يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٢ صفحة

الاثنين
٢٠ تموز ١٩٩٢
١٩ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
20.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 56/ 49

عبد الشافي والحسيني وعريقات الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في دمشق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وسائل الاعلام المحلية، أمس الاحد، أن أعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض سيتوجهون، بعد غد الاربعاء، الى العاصمة الاردنية عمان في طريقهم الى دمشق، حيث يعقد يومي الجمعة والسبت القادمين مؤتمر وزراء خارجية الدول المعنية بالمفاوضات الثنائية في الشرق الاوسط.

وبين المسافرين الى دمشق الدكتور حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني والدكتور صائب عريقات.

وأضافت وسائل الاعلام أن

● البقية على صفحة ٢ ●

بيكر ورابين يتشاطران التفاؤل ازاء عملية السلام

● القدس - الوكالات - أكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، أمس الاحد، في القدس أنه يشاطر رئيس الحكومة، اسحق رابين، تفاؤله ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريح الى الصحفيين في ختام لقاء مع رئيس الحكومة الجديد في مقر رئاسة الحكومة استغرق ساعة ونصف الساعة قال بيكر متوجها الى رابين: «انني أشاطركم تفاؤلكم ازاء فرص تحقيق تقدم في عملية السلام». وأضاف انه يأمل في تحريك العملية.

من جهته اعتبر رابين أن «أفضل الامور يكون بعقد لقاء بين قادة الدول التي هي في حالة حرب لوضع حد لها واقامةالسلام».

ووصل بيكر، بعد ظهر أمس، الى اسرائيل المحطة الاولى من جولة جديدة له في الشرق الاوسط. وسيتوجه، غدا الثلاثاء، الى الاردن وسوريا وبعد غد الاربعاء الى مصر والسعودية. كما يلتقي، صباح اليوم، وفدا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال بيان مكتب رئيس الحكومة ان اللقاء الاول بين بيكر ورابين تناول قضية الاستيطان وضمانات القروض بشأن استيعاب الهجرة. وأضاف البيان أن اللقاء تجاوب مع التوقعات المعقودة عليه.

كما تطرق اللقاء - حسب البيان - الى العملية السلمية وقضية دفع «الحكم الذاتي» الى الامام.

وأعرب رابين عن ارتياحه للصراحة التي ميزت اللقاء.

وأوضح البيان نفسه أن رابين وبيكر سيستأنفان، اليوم، بحث كل المسائل السالفة بمزيد من العمق والتوسع.

وعدا عن لقاء بيكر مع رابين من المنتظر أن يلتقي، اليوم، وزير الخارجية شمعون بيرس وأن يشترك في لقاء عمل يجمع رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والمالية.



● بيكر ورابين.. ●

في رسالة الى مبارك ورابين بمناسبة تجدد لقاءات القمة

زيّاد: القضية الآنية الملحة - ايقاف ممارسات القمع ضد اهالي المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، امس، رسالة الى كل من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة اسحق رابين هنأ فيها بتجدد لقاءات القمة بين الطرفين وتمنى ان يتم التوصل الى حل يضع حدا للقمع في المناطق المحتلة:

وجاء في الرسالة:

«اسمح لي ان اهنئ على تجدد لقاءات القمة بين الرئيس المصري، حسني مبارك وبين رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين. وفي الوقت نفسه اعبر عن الامل في ان ينجح هذا اللقاء في تحريك الوضع وتقديم المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية، واعطائها مضمونا ايجابيا بهدف حل القضايا الجوهرية والتوصل الى سلام عادل في المنطقة، يضمن حق تقرير المصير وتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة.

«ان القضية الآنية الملحة التي تقلق وتؤلم كل اصحاب النوايا الطيبة، وفي الاساس الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والقوى العقلانية الاسرائيلية، وتعمق الكراهية - هي قضية العقوبات الجماعية ضد الاهالي في المناطق المحتلة. هذه القضية يجب التوصل الى حل لها يضمن ايقاف اطلاق النار والاعتقالات الجماهيرية وهدم البيوت والابعاد وفرض الحصار على مناطق والتجويع. وكذلك الضرورة في اطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين واجازة حرية التنظيم والعمل السياسي.

«آمل في التوصل الى تفاهم ايجابي حول هذه القضية المركزية. ان هذا من شأنه خلق جو جديد يبعث الامل في النفوس التي ضاقت بمآسي عشرات السنين الماضية، والطامحة الى حياة سلام وأمن».

● توفيق زياد ●

في الطريق الى اسرائيل:

بيكر: رابيـــن خلـق امكانية تغيير جديدة لمفاوضات السلام

● على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي - و.ص.ف - صرح، أمس الاحد، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال توقف في شانون (ايرلندا) في طريقه الى القدس قادما من واشنطن ان رئيس الحكومة الاسرائيلي الجديد، اسحق رابين، خلق «امكانية تغيير جديدة لمفاوضات السلام».

واشاد بيكر، الذي بدأ أمس جولة جديدة حساسة في الشرق الاوسط،

● البقية على صفحة ٢ ●

وجهـــة نظـــر !

● طهران - و.ص.ف - اعتبر التلفزيون الرسمي الايراني، امس الاحد، ان الجولة الجديدة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط تهدف الى «ضمان انتخاب الرئيس جورج بوش لولاية جديدة في البيت الابيض».

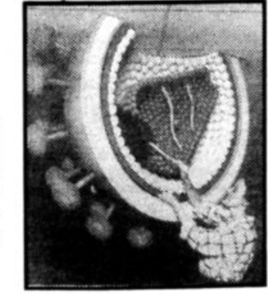
وشكك التلفزيون في نتائج الجولة ولفت الى انه يخشى ان «تدفع الدول العربية ثمن» الجهود الدبلوماسية الامريكية الجديدة.

● البقية على صفحة ٢ ●

٢٠ عاما على اكتشاف مرض «الايدز» الذي يقلق الانسانية كلها

افتتاح المؤتمر العالمي الثامن حول الإيدز باشـــتراك (١٠) الآف شخص من ١٢٤ دولة

* تحذير: اذا لم تتضافر الجهود العلمية والمالية لدول العالم فان اخطار «الايدز» سوف تصبح مدمرة جدا *



● مجسم مكبر لفيروس الايدز ●

● باريس - و.ص.ف - افتتح امس (الاحد) في امستردام المؤتمر الدولي الثامن حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» بعد دخول الوباء العقد الثاني من اكتشاف اولى الاصابات به.

ويشارك في المؤتمر نحو (١٠) الاف شخص من (١٢٤) دولة بينهم مصابون بالايدز، ويتوقع ان يستمر هذا المؤتمر السنوي حتى ٢٤ تموز.

وستلقى فيه مئات المداخلات، وعلق نحو (٣) الاف ملصق على لوحات اعلان موزعة على (٣) الاف كم من مساحة مركز المؤتمر البالغة مساحته (٤٧٥٠٠) متر مربع.

وبعد ان اشارت منظمة الصحة العالمية الى ان عدد الاصابات بالايدز المعلن عنها تخطى في ٣٠ حزيران عتبة النصف مليون اصابة، فان تقديراتها للعدد الفعلي للاصابات تشير الى نحو مليوني اصابة بينهم اكثر من نصف مليون طفل، والى ان عدد ايجابيي المصل الحاملين اجساما مضادة لفيروس الايدز لا يقل عن ١٠ الى ١٢ مليون حالة.

وقد تتضاعف هذه الارقام ثلاث مرات او حتى اربع مرات قبل العام (٢٠٠٠) مع ارتفاع اعداد ايجابيي المصل الى (٤٠) مليون في غياب اي علاج فاعل قادر يؤمن الشفاء من

● البقية على صفحة ١٠ ●



عمال البناء بحاجة الى كتلة جبهوية قوية .

● تجري، غدا (الثلاثاء)، الانتخابات لنقابة عمال البناء. وتخوض هذه الانتخابات ثلاث قوائم فقط: «العمل» و«المفدال» والجبهة. وقد انضم «المبام» و«راتس» و«الحزب الليبرالي» الى قائمة «العمل» مباشرة.

من رؤية للقوائم الثلاث يمكن الادراك بوضوح ان قائمة الجبهة، فقط، سوف تكون قادرة على النضال ضد الحكومة واتحاد الصناعات، دفاعا عن قضايا عمال البناء. فقيادة العمل لم تناضل حتى عندما كان الليكود في الحكومة، فهل يفعلونها الان؟ واما «المفدال» فانه أبعد ما يكون عن قضايا وهموم ومطالب العمال في فرع البناء.

هذه الانتخابات هامة، بشكل خاص، للعمال العرب الذين يشكلون اكثر من .٥٪ من عمال البناء داخل دولة اسرائيل ويعانون من مشاكل حادة جدا.

المشكلة الاساسية هي البطالة، وهي استمرار فصل العمال العرب لتشغيل قادمين جدد. والمشكلة الثانية هي الاجور المنخفضة جدا في هذا الفرع الاقتصادي الهام (لان اكثرية العاملين فيه عرب؟!) فالاجر الاولي للعامل هو ١٣٥٦ شيكلا وبعد اقدمية ١٥ عاما يصل معاش العامل الى ٢١١٨ شيكلا.

ولعل المشكلة المؤلمة اكثر هي تبعثر العمال العرب، في اماكن عمل صغيرة، مما يعني عدم التثبيت في مكان العمل، وعدم الحصول على كافة الحقوق النقابية والاجتماعية. وهناك مقاولون جدد ومقاولون ثانويون لا يعطون للعامل ما يستحقه مستفيدين من نقص اماكن العمل. وكل هذا يتم بينما الهستدروت ونقابة عمال البناء في سبات عميق.

ان عمال البناء هم قوة اساسية جدا من طبقتنا العاملة، وهم قوة في الاقتصاد عموما، وقوة في مجتمعنا ايضا.

اننا نناشد اخوتنا عمال البناء العرب في كل انحاء البلاد ونقول لهم ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي قوة النضال المثابر، العربي اليهودي تعبيرا عن كل الاهداف السياسية والوطنية العامة (السلام العادل، المساواة، النضال ضد العنصرية) وهي القوة المعبرة عن مصالح العمال بشكل عام بمن فيهم عمال البناء.

لذلك تدعو العمال في فرع البناء ومشتقاته الى التصويت للجبهة (و) وتعزيز تمثيلها في النقابة.

ويقينا ان كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء بحاجة الى وضع خطة حقيقية للصلة المباشرة مع عمال البناء، وسماع مطالبهم وقضاياهم، بالاضافة الى النضال داخل النقابة.

الجبهة، بدعم العمال قوية. والعمال اقوياء عندما تكون الجبهة قوية درعا لهم ومدافعة عن كرامتهم الطبقية وحقوقهم النقابية.

(«الاتحـــــاد»)

النواب العرب في ندوة «بيت بيرل» حول:

الانتخابات في الوسط العربي، انعكاساتها وتأثيراتها

■ هاشم محاميد: لن نقبل بابعادنا عن المشاركة في تصريف امور البلاد ■ نواف مصالحة: «لوبي» يهودي - عربي في الكنيست لموضوع المساواة ■ وليد صادق: على «العمل» ان يتعلم الدرس ويستخلص العبر ■ طلب الصانع: طالبنا رابين بالاشتراك في الائتلاف ■



● هاشم محاميد ●



● نواف مصالحة ●



● وليد صادق ●



● طلب الصانع ●

●بيت بيرل - لمراسلنا - «ليعلم الجميع اننا لن نقبل بابعادنا عن المشاركة في تصريف امور البلاد، سواء في الحكومة او في لجان الكنيست.. فحتى اليوم لم يشركوا اعضاء الكنيست العرب في لجنة الخارجية والامن او لجنة المراقبة او اللجنة المالية.. وهذا لا يجوز السكوت عليه».

هذا ما قاله النائب هاشم محاميد في مداخلته في الندوة التي نظمها امس المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل حول موضوع: «الانتخابات في الوسط العربي وانعكاساتها وتأثيراتها». حيث شارك فيها كل من النواب العرب: نواف مصالحة ووليد صادق وطلب الصانع وهاشم محاميد. وتغيب عن المشاركة النائبان صالح طريف واسعد الاسعد.

افتتح الندوة وادارها مدير المعهد اليهودي العربي، يعقوب كوهين، الذي طرح موضوع الندوة بخطوطه العريضة.

ثم تكلم رئيس المعهد السيد نتان الموزلينو فقال: قبل الانتخابات جرى النقاش حول: هل يكون الصوت العربي مقرراً في الانتخابات ويساهم في تغيير الحكم في اسرائيل؟ والنتائج اثبتت صحة هذا السؤال، فبفضل اصوات العرب فقط قام «البلوك الحاجز» ضد اليمين ومكّن حزب العمل من اقامة الحكومة. وقال: امام الحكومة اليوم الاختيار الهام، مساواة العرب في الميزانيات والتعليم وسائر الخدمات.

ثم تكلم النائب نواف مصالحة فاستعرض توزيع الاصوات العربية على مختلف الاحزاب، واشار بشكل خاص الى الانخفاض الحاد في نسبة المصوتين للجبهة (.١٪) وعزا ذلك الى «الاحباط بعد انهيار المعسكر الاشتراكي»! وقال ان الرسالة التي نريد ايصالها للحكومة اليوم هي «اننا نستطيع المشاركة في الحكومة ويجب ان تتم هذه المشاركة، ولست ادعو لنفسي منصباً. فمن الممكن تعيين شخص من خارج الكنيست في منصب وزير». وتساءل: هل تعطى للعرب الفرصة للمشاركة اذا لم يعطهم حزب العمل هذه الفرصة اليوم؟ واضاف: لا يجوز ان يتم اسقاط شمير وشارون باصوات العرب وشطبهم من امكانية المشاركة في الحكومة. وقال: المواطنون العرب لم يحصلوا على حقوقهم، لا في اثناء حكومات حزب العمل ولا في الحكومات التي شارك فيها حزب العمل. ففي المدارس وحدها - وفقاً لتقرير مراقبة الدولة - ينقص المدارس العربية حوالي عشرة آلاف معلم فمتى يغطى هذا النقص.

وقال مصالحة انه يجري العمل على اقامة لوبي من النواب اليهود والعرب لموضوع المساواة.

وتكلم النائب وليد صادق فقال ان هذه الانتخابات قد تكون الاخطر من حيث النتائج، واذا لم يتعلم حزب العمل الدرس ويستخلص العبر فان العلاقات بين اليهود والعرب تواصل وضعها السيء.. وقال ان المواطنين العرب اعطوا اصواتهم للاحزاب التي تستطيع مساعدتهم وتحريك الامور. وقال: منذ عام ٦٢ والعرب يبحثون عن طرق الاندماج في المجتمع الاسرائيلي ولكن للاسف كانوا يجدون الرفض من الجمهور اليهودي. والانتخابات هي فرصتنا لنقول للسلطة ها نحن نمنحكم الثقة لكي تصلحوا الغبن. وقال انه يعارض دمج ميرتس في مقولة الاحزاب الصهيونية «لان ميرتس لم تقل انها صهيونية بالرغم من كونها مركبة من احزاب صهيونية»!

ثم تكلم النائب هاشم محاميد فقال ان اليسار حصل على ٧٨٪ من الاصوات العربية ولهذا فانا ارفض الاصوات المشككة التي تتساءل: أين العرب ولماذا لا يساهموا في التغيير؟! فبدون العرب لم يكن بالامكان انشاء «كتلة حاجزة».

ويارك محاميد الاتفاق الذي وقع بين الحكومة وبين ممثلي الشعب الفلسطيني في جامعة النجاح ووصف الحل بأنه مرضٍ للطرفين.

وذكر محاميد «تطوراً» معينا جرى خلال الاجتماع مع رابين لبحث مشكلة جامعة النجاح، حين قال رابين «ان اليمين ينوي تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة».. وقال محاميد بأن هذه لغة جديدة تعني ان رابين لا يعتبر نفسه يمينياً.. واعرب محاميد عن اسفه لسقوط قائمة الحركة التقدمية. وعزا تراجع الجبهة لامرين: الاحباط جراء ما حدث في شرق اوروبا والمشاكل الداخلية في الجبهة. ومع ذلك، قال: فقد اثبتت الجبهة انها متجذرة وليست ظاهرة عابرة. واعرب عن امله بأن تقود الحكومة نحو الاعتراف بـ م.ت.ف. وحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته.

ثم تكلم النائب طلب الصانع فناقش مدلول «أسرلة العرب» والاستنتاج وكأن التصويت للاحزاب الصهيونية معناه اندماج العرب في الحياة الاسرائيلية.. فذكر انه في سنوات السبعين كان حزب العمل (المعراخ) يحصل على الغالبية الساحقة من اصوات العرب في النقب، ومع ذلك فكانت سياسة المضي في التفرقة والتمييز ومصادرة الاراضي وطمس الحقوق العربية. «ولذلك - قال - نقشنا على رايتنا ان نعمل من اجل ان نكون شركاء في اتخاذ القرارات حول شؤوننا ومصيرنا». وقال، «ولهذا طالبنا رابين بأن نشترك في الائتلاف الحكومي. لكن الجواب الذي حصلنا عليه فيه: لن تكونوا شركاء في الائتلاف وهذا تعامل مرفوض، وهذا كما لو يقال للعرب: انتم اقعدوا ونحن الذين نقرر في اموركم». وقال ايدنا الحكومة لان هدفنا كان ايجاد سياسة بديلة وتأييدنا مشروط لسنة واحدة. وقال ان مطلبنا تعيين وزير عربي ليس بالضرورة لنا. فنحن نؤيد تعيين وزير عربي من الاحزاب المشاركة في الحكومة. وقال ان افضل طريقة لتجميع اصوات العرب هو في اقامة قائمة عربية موحدة تتعاون مع اليسار الصهيوني.

هذا وقد اثار الحضور العديد من الاسئلة حول المواضيع التي اثيرت في المداخلات ورد عليها النواب العرب كل حسب الاسئلة التي وجهت إليه.

عبد الشافي والحسيني

● تتمة من صفحة ١ ●

هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها أعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض أبناء المناطق المحتلة في مثل هذه الاجتماعات التنسيقية لسائر الأطراف العربية على مستوى وزراء الخارجية.

وحسب معلومات متطابقة سيضم مؤتمر دمشق وزراء خارجية الاطراف المعنية مباشرة بالمفاوضات الثنائية (سوريا ولبنان والاردن وم.ت.ف). كما سيضم مصر والمغرب (نيابة عن الاتحاد المغاربي) والسعودية (نيابة عن مجلس التعاون الخليجي).

وستتطرق أعمال هذا المؤتمر، بشكل خاص، الى الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية التي ستجري في روما في وقت لم يحدد وزيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق رابين، في القاهرة (غدا الثلاثاء) ونتائج جولة جيمس بيكر الحالية في الشرق الاوسط وافاق المستقبل بعد تشكيل حكومة «عمالية» في اسرائيل.

احر التهاني

الى الاخت نبيلة حمزة وزوجها عارف بمناسبة المولود البكر «محمد». الف مبروك متمنين له حياة دافئة في ظل والديه.

الاخ نبيل حلاج والعائلة - سخنين

في الطريق الى اسرائيل:

● تتمة من صفحة ١ ●

برئيس الوزراء الاسرائيلي لقيامه بتعليق العمل بعقود الاستيطان الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحول الموقف العربي داخل اطار عملية السلام قال بيكر «نرغب بالبدء بتلقي بعض الاشارات الجديدة والمختلفة من الجانب العربي». ولم يوضح بيكر ما يقصده بكلامه عن «الاشارات الجديدة والمختلفة». والمعروف ان العرب يتمسكون بمبدأ مبادلة الارض بالسلام كأساس لعملية السلام.

وحول مسألة اعطاء قروض امريكية لاسرائيل قال وزير الخارجية ان الولايات المتحدة «ترغب بالاطلاع بشكل واضح على النوايا الحقيقية للحكومة الجديدة».

وجهـــة نظـــر !

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف ان «مرور بيكر في مصر يهدف في شكل خاص الى التحضير لتسوية مع بعض الدول العربية وبالتالي لوضع سوريا تحت ضغط كبير».

وختم معتبرا ان الجهود الجديدة التي تبذلها الدبلوماسية الامريكية تهدف الى «تبديد شكوك» الكونغرس ووسائل الاعلام الامريكية في «السياسة الخارجية» التي ينتهجها بوش.

وتشكك ايران في جهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط منذ اطلاقها في مطلع عام ١٩٩١.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

عشية لقاء بيكر

الوفد الفلسطيني المفاوض يطالب اسرائيل باثبات حسن نواياها

● د. عشراوي: لا تنبغي المقارنة بين حزب «العمل» و«الليكود»، بل يجب ان يكون المقياس موقف فلسطيني مقابل موقف اسرائيلي ●

● القدس – و.ص.ف – يريد الفلسطينيون من اسرائيل، عشية لقاء وزير الخارجية الامريكي «خطوات عملية» لاثبات حسن نواياها قبل الانطلاق مجددا في مفاوضات السلام التي توقفت قبل الانتخابات الاسرائيلية اواخر الشهر الماضي.

وقبل وصول بيكر، عصر امس الاحد، اعتبرت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام د. حنان عشراوي في حديث لوكالة «فرانس برس» ان قيام اسرائيل بـ «خطوات عملية للبرهان على حسن النية» سيكون احد المطالب الفلسطينية التي ستقدم لبيكر خلال الاجتماع المرتقب معه صباح اليوم (الاثنين).

وقالت عشراوي ان الخطوات العملية هذه تدخل في اطار «الخطوات التمهيدية المطلوبة» للدخول في الفترة الانتقالية المقترحة للاراضي المحتلة والتي يصر الفلسطينيون على ان يسبقها انتخاب مجلس تشريعي لهم.

ويتصدر موضوع الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة جدول اعمال الفريق الفلسطيني المفاوض والذي اثير مجددا في اعقاب تصريحات اسحق رابين ورئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد والتي تحدث فيها عن نوعين من الاستيطان الاول سياسي والاخر «امني».



● د. حنان عشراوي ●

واوضحت حنان عشراوي ان الاستيطان سيكون من بين الامور «الاكثر اهمية» التي ستطرح في الاجتماع مع الوزير الامريكي وان هناك «ضرورة لوقف جميع النشاطات الاستيطانية» وهو الامر الذي سيؤكده الجانب الفلسطيني.

وتقول مصادر فلسطينية مطلعة ان «الاستيطان الامني» الذي يتحدث عنه رابين يعني بلغة الارقام حوالي ٦١ مستوطنة من اصل ١٨٦ اقيمت في الاراضي المحتلة. وتضيف المصادر ان هذه المستوطنات «الامنية» تقع في اخصب الاراضي الفلسطينية خصوصا تلك الموجودة في الاغوار والتي «تتحكم في مصادر المياه».

وتشير المصادر ذاتها الى انه «يستحيل» على الفلسطينيين القبول بفكرة التفريق بين المستوطنات السياسية والامنية وان جانبا كبيرا من اللقاء مع بيكر، اليوم، سيخصص لبحث هذا الموضوع.

● غسان خطيب ●

ومن جانبه يقول غسان الخطيب وهو احد اعضاء الفريق الفلسطيني في مفاوضات السلام ان حكومة رابين الجديدة تعتمد اسلوب «المفهوم الجزئي للحلول» في اشارة الى قضية الاستيطان.

وفي المقابل يرى الخطيب انه يتوجب الانتقال الى «المواضيع العملية» في المفاوضات مضيفا ان الفلسطينيين «مستعدون لذلك وان العائق الوحيد هو الاجراءات الاسرائيلية».

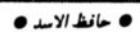
وتؤكد حنان عشراوي انه لا ينبغي قياس مسار عملية السلام من خلال مقارنة بين حزب العمل الاسرائيلي الحاكم وسلفه الليكود مضيفة انه وعشية لقاء الفلسطينيين مع الوزير الامريكي يجب ان يكون المقياس «موقف فلسطيني مقابل موقف اسرائيلي».

في نهاية تموز الجاري

قمة مصرية – سورية في القاهرة

● حسني مبارك ●

● حافظ الاسد ●



● القاهرة – و.ص.ف – علم من مصدر مطلع في القاهرة، امس الاحد، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيتوجه في نهاية تموز الجاري الى مصر للبحث مع الرئيس حسني مبارك سبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال السفير السوري في مصر عيسى درويش «لقد تم الاتفاق على مبدأ الزيارة الا ان رئيسي البلدين سيحددان الموعد خلال الاسبوع المقبل». واضاف ان هذه الزيارة تندرج في اطار «تبادل وجهات النظر المستمرة بين زعيمي البلدين الامر الذي يشكل ترجمة للتشاور المتبادل حول عملية السلام في المنطقة».

وستبحث القمة السورية المصرية ايضا نتائج اللقاءات التي يكون قد اجراها في القاهرة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين (الثلاثاء) ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر (الاربعاء).

وعلم من مصدر مطلع ان مبارك والاسد سيبحثان ايضا في «الافكار الجديدة» التي يمكن ان يحملها بيكر لتحريك عملية السلام.

ويعود آخر لقاء بين الاسد ومبارك الى الثالث والرابع من حزيران وكان عقد في دمشق.

رئيس وزراء الاردن:

بيكر يحمل معه افكارا جديدة

● التفاؤل حيال حكومة اسرائيل الجديدة سابق لاوانه ● الحديث عن الكونفدرالية سيتقرر في حينه من طرف الشعبين الاردني والفلسطيني ●

● عمان – و.ص.ف – قال رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي بدأ امس الاحد جولة في المنطقة «يحمل معه افكارا جديدة حول عملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي مقابلة خاصة مع وكالة فرانس برس اكد بن شاكر ان بيكر المنتظر وصوله الى عمان غدا «لا بد وان يحمل معه افكارا امريكية جديدة وربما افكارا اسرائيلية جديدة». ولم يحدد بن شاكر طبيعة هذه الافكار.

ويحسب رئيس وزراء الاردن فان جولة بيكر الحالية جاءت نتيجة «فوز حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية وتشكيل حكومة جديد برئاسة اسحق رابين الذي له مقاربة مختلفة ازاء عملية السلام» وبالتالي افكار جديدة قابلة للطرح.

وحول محادثات وزير الخارجية الامريكية في عمان قال بن شاكر انها ستكون مناسبة لاعادة تأكيد «الموقف الاردني وثوابته التي تدعو الى سلام شامل لقضية الشرق الاوسط مبني على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس وتحقيق ما يرضى عنه الشعب الفلسطيني» في اطار هذا السلام.

وفي معرض تعليقه على حكومة اسرائيل الجديدة برئاسة حزب «العمل» وتأثيرها على عملية السلام قال بن شاكر «لا ارى سببا في التفاؤل الزائد» مشيرا الى ان «التفاؤل الذي لمسه لدى بعض الاطراف يبقى في الوقت الحاضر سابقا لاوانه».

لكنه اعرب عن اعتقاده بأن حكومة رابين «تختلف كليا عن الحكومة السابقة في معالجاتها لامور الشرق الاوسط والنزاع العربي – الاسرائيلي». والى ذلك اعتبر «اننا لن نستطيع ان نحكم على توجه الحكومة الجديدة الا بعد استئناف المفاوضات الثنائية في روما والتأكد من مدى ايجابية الوفد الاسرائيلي».

من جهة اخرى اشار بن شاكر الى عدم اقتناعه بتصنيف رابين للمستوطنات بين «امنية وسياسية» مشيرا الى ان اسرائيل شرعت ببناء المستوطنات منذ حرب سنة ١٩٦٧ «بسبب الحاجة الامنية». واعرب عن اعتقاده بأن قرار رئيس وزراء اسرائيل حول تجميد بناء المستوطنات مرتبط بسعي اسرائيل للحصول على ضمانات القروض الامريكية البالغة عشرة مليارات دولار والتي جمدت بسبب رفض اسرائيل وقف المستوطنات.

وقال ان «ضمانات القروض تلعب دورا هاما في مثل هذه القرارات». وحول الدعوة التي اطلقها رابين للقاء قادة الاردن وسوريا ولبنان من اجل السلام قال بن شاكر «نحن في غنى عن القيام بتمثيليات والظهور جنبا الى جنب على شاشات التلفاز». وبعد ان اشار الى عدم وجود «فائدة او مبرر» لهذه الدعوة اعتبر ان الاردن «ينظر الى الموضوع من خلال الامر الواقع على الارض والتوجهات



* زيد بن شاكر *

الاسرائيلية في المفاوضات». وقال ان «موقف الاردن وكافة الدول العربية سيتقرر نتيجة الممارسة الاسرائيلية والتأكد من استمرارها في المفاوضات في الطريق الصحيح تجاه حل المشاكل».

وعلى صعيد العلاقات الاردنية – الفلسطينية كرر بن شاكر موقف بلاده التي تعتبر انه من «السابق لاوانه البحث الان في الكونفدرالية» بين الجانبين. واشار الى ان الحديث عن هذا الموضوع «سيتقرر في حينه من طرف الشعبين عندما يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ويقام الكيان الفلسطيني».

واشار من جهة اخرى الى ان زيارة بيكر الى الاردن «ستساهم في تحسين العلاقات الثنائية وتخفيف التوتر بين الجانبين ان لم تزله كليا». واشار الى ان هذا «التوتر غير مبرر ولا اساس له الان لان الاردن ملتزم بقرارات هيئة الامم المتحدة وننفذ كل ما اقره مجلس الامن الدولي».

وكانت العلاقات الاردنية – الامريكية شهدت توترا في الاونة الاخيرة بسبب رفض المملكة اقتراحا امريكيا يقضي بنشر مراقبين دوليين على اراضيها لمراقبة الحظر الدولي المفروض على العراق. واعتبر بن شاكر ان «هذا الموضوع لم يعد قائما».

واوضح ان «الضغط الامريكي اساء الى الاردن» بالنظر الى العلاقات «الممتازة التي تربط تاريخيا بين البلدين». وشدد بن شاكر ايضا على ان السلطات الاردنية لم تتخذ اجراءات جديدة على حدودها مع العراق منذ صدر قرار الحظر عن مجلس الامن لكنه اشار الى ان «كفاءات العمل تتحسن» خاصة في مجال الحد من التهريب عبر الحدود الصحراوية من والى العراق.

ووصف رئيس وزراء الاردن التقارير الصحفية الامريكية حول تورط بلاده في محاولة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين بانها «كلام فارغ» وانه «لا يوجد اثنان في العالم يصدقان مثل هذا الكلام». واشار الى ان الاردن «الذي قاسى من تدخل الاخرين في شؤونه لا ولن يتدخل نهائيا في شؤون الاخرين».

وردا على سؤال في ما اذا وصلت العلاقات العربية – العربية الى طريق مسدود قال بن شاكر «لا اعتقد اننا وصلنا الى هذه المرحلة لكنني اود ان اذكر ان الاردن له باع طويلة في محاولاته للم الشمل والوصول الى مواقف منسقة لمواجهة اعداء العرب». وقال اخيرا «واذا وصلت العلاقات العربية الى نقطة اللاعودة فان اللائمة لا تقع على الاردن».

مصرع المدعي العام في صقلية على ايدي عصابات «المافيا»

● باليرمو (ايطاليا) – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الايطالية ان القاضي باولو بورسيللينو، المتخصص في مكافحة «المافيا»، وخمسة اشخاص اخرين بينهم امرأة شابة قتلوا بعد ظهر امس الاحد في اعتداء بالمتفجرات في باليرمو (جزيرة صقلية).

واوقع الاعتداء ايضا حوالي ١٥ جريحا بينهم شرطي واصابات عدد كبير منهم خطيرة.

واصاب الانفجار سيارة القاضي وسيارتي المواكبة بشكل مباشر.

ونقلت الوكالة عن قضاة تعرفوا على جثة القاضي انها احترقت كليا وبترت ذراعها اليمنى وانها موجودة في باحة المبنى الذي تقطنه والدته وشقيقته قرب معرض المتوسط.

واستهدف الانفجار الرجل الثاني في مكافحة المافيا القاضي باولو بورسيللينو المدعي العام في باليرمو والذي كان مرشحا لخلافة القاضي جيوفاني فالكوني على رأس الجهاز الوطني لمكافحة المافيا. ويعتبر الاعتداء تكرارا حقيقيا للانفجار الذي اودى بحياة القاضي فالكوني في ٢٣ ايار الماضي.

واظهرت صور عرضتها شبكات التلفزة، التي قطعت برامجها، ألسنة كبيرة من الدخان تتصاعد فوق الحي الذي وقع فيه الانفجار وهياكل سيارات متفحمة.

سفيـــر جـــديد فـــي واشنـــطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ وزير الخارجية شمعون بيرس السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة زلمان شوفال، في نهاية الاسبوع الفائت، أن الحكومة الجديدة عازمة على تعيين سفير اسرائيلي جديد في واشنطن.

هذا ما ذكرته مصادر اعلامية قريبة من وزارة الخارجية أمس الاحد.

● زلمان شوفال ●

وكان شوفال قد عاد الى البلاد لمرافقة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال زيارته الحالية. وقبل عودته قال مقربون منه ان شوفال معني بالاستمرار في منصبه لسنة ثالثة.

ولم تكشف المصادر الاعلامية المذكورة اسم الشخص الذي سيخلف شوفال في منصب السفير الاسرائيلي لدى واشنطن. لكن تردد مؤخرا أن هذا الشخص سيكون واحدا من بين التالية أسماؤهم: عضو الكنيست السابق غاد يعقوبي والقائم بأعمال مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور ونائب مدير عام الوزارة، عوديد عيران والبروفيسور شلومو بن عامي والبروفيسور ايتمار رابينوفيتش.

قطار «الكرمليت» في حيفا يعود الى العمل، ابتداء من يوم غد

● حيفا - لمراسلنا - يبدأ قطار الانفاق (الكرمليت)، الذي يصل بين البلدة التحتا وبين جبل الكرمل في حيفا، العمل من جديد ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وقد تيسر ذلك بعد قيام البلدية باجراء ترميمات وتحسينات على عمل هذا القطار ومحطاته المختلفة في أجزاء المدينة المتنوعة.

ووجه الناطق بلسان بلدية حيفا، يوسي بار، أمس الاحد، دعوة الى الصحافة ووسائل الاعلام لحضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقده رئيس البلدية، أرييه غورئيل، بهذه المناسبة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الثلاثاء.

وستعقب المؤتمر الصحفي سفرة تدشينية في قطار الانفاق القديم - المتجدد.

«أبناء الزابود» في مؤتمرهم الاول:

الدفاع عن ارض بيت جن ومصالحها في رأس سلم اولوياتنا

*** انتخاب هيئات القائمة واقرار نظام داخلي لنجاعة العمل والتأكيد على توسيع الصفوف ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت «قائمة ابناء الزابود» - بيت جن مؤتمرها الاول، يوم الجمعة الاخير، في قاعة منتزه الجليل في سهل عبلين، بمشاركة (٧٠) عضواً وعضوة، اقر في نهايته النظام الداخلي والبرنامج وانتخبت الهيئات الجديدة ولجان العمل والرئيس، وكل ذلك بالتصويت السري.

وترأس جلسات المؤتمر واداره د. عبد الله، فتحدث عن سير اعمال المؤتمر والتنظيم الجديد للقائمة.

وقدم نايف حرب، سكرتير القائمة، بياناً اكد فيه ان اي اساس للنجاح هو التنظيم والعمل الجماعي وتفعيل الكوادر.

وقدم المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي، عن «ابناء الزابود»، بياناً عن تاريخ القائمة وعملها في المجلس المحلي والتطلعات المستقبلية.

وقال: هذا المؤتمر هو بمثابة حدث فريد من نوعه في القرية، باتباع اساليب عمل متطورة، فعملنا دائم وليس في المواسم.

وقال: أنشئ هذا الاطار كضرورة موضوعية في القرية على اثر احداث الزابود في (٨٧) التي شهدتها بيت جن، دفاعاً عن الارض وقد فتحت هذه الاحداث اعين العديد من الشباب على امور كثيرة. وعلى ضوء الحقيقة ان هناك العديد على استعداد للمساهمة بنفس طويل في المعارك اليومية، تطلب الامر تجميعهم في اطار واحد. هدفه النضال المثابر والمدروس لتحصيل الحقوق والمساواة وقال: ما ميز «ابناء الزابود» عن غيرهم رؤيتهم للقضية بالوعي الكافي والعميق وابعاد القضية، الامر الذي يتطلب التفاني في النضال والتضحيات.

وبعد ان استعرض مبادرات «ابناء الزابود» لتوحيد الاهالي حول مصالحهم وحقوقهم قال: كان ابناء الزابود الحاجز الصلب امام اي تنازل او تآمر على قضايا القرية خاصة قضية الارض. وتحولت القائمة وممثلها في المجلس المحلي الى العنوان لأي انسان في القرية يعاني من مشكلة.

ونوه الى ان في رأس سلم اولويات العمل قضية الارض والخارطة الهيكلية، مشيراً الى ان رأينا بشأنهما هو الذي قُبل.



● محمّد نفاع●

واكد على أهمية تفعيل النساء، وان يقمن بدورهن في العمل لتوسيع الصفوف (- (٣٠٪) كانت نسبة النساء في المؤتمر - المحرر).

واستعرض انجازات المجلس المحلي منذ انتخابه مؤكداً ان ما قام به من مشاريع يوازي كل ما نفذته المجالس المحلية في بيت جن منذ عام (٦٢ الى ٨٩)!!

واستعرض سمير قبلان، بشرح مفصل، الدستور الجديد المقترح.

ثم جرى نقاش مستفيض تناول المتناقشون فيه عمل القائمة وقدموا اقتراحاتهم للنظام الداخلي، رد عليه المحامي سعيد نفاع.

وجرت في الجلسة الاخيرة الانتخابات حيث انتخب سمير قبلان، رئيساً ود. عبد الله نائباً للرئيس. ونايف حرب سكرتيراً، وحمد صلالحة، مساعداً للسكرتير. وانتخبت سكرتارية من (١٥) عضواً.

وانتخب المؤتمر لجان العمل، وهي: لجنة المراقبة (رئيسها انور قزامل). ولجنة المالية - (رئيسها هاني قيس) واللجنة الثقافية - (رئيسها المهندس يوسف قبلان) ولجنة الشباب - (مركزها فادي نفاع) ولجنة نساء - (مركزتها رجاء). كذلك انتخب الطاقم التنفيذي، وكل ذلك بالتصويت السري.

واختتم المؤتمر بكلمة القاها الكاتب محمد نفاع، هنأ في مستهلها كل المرشحين للهيئات وقال: شرطان اساسيان يدفعان كل انسان للسير في طريق ابناء الزابود وهما: برنامج هذا الاطار التقدمي الوطني، ودفء هذا الاطار والتعاون بين اعضائه خدمة لمصلحة القرية، مؤكداً على أهمية اليقظة والحذر والاعتناء الدائم بهذا البيت ليبقى عامراً وجميلاً.

ومما جاء في البرنامج: «القرية تعرضت وما زالت لسياسة سلخ اراضيها ومن الضرورة ان يكون هذا الموضوع في رأس اهتماماتنا. ولسنا الوحيدون ابناء الزابود ولكن التسمية جاءت تيمناً باسم الموقع الذي كان رمزاً في معركة الدفاع عن الارض».

بمناسبة افتتاح المخيم القطري الثاني للفتيان العرب:

الجمعيـات الشعبيـة والاهليـة العربية تنظـم مسيـرة جمـاهيرية فــي عبلين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - تحت شعار «شعب واحد، بيت واحد» انطلقت المسيرة الشعبية والجماهيرية التي اشترك فيها فتية اكثر من ١٥ قرية عربية من الجليل والمثلث وجمهور غفير من سكان قرية عبلين.

وبدأت المسيرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت (٩٢/٧/١٨) من مقر الجمعية الشعبية للثقافة والفنون - عبلين. وتقدمتها فرقة خيالة. وعلى قرع الطبول وانغام الموسيقى وهتافات الفتية العرب اخترقت الشوارع الرئيسية من القرية. وعلى جانبي الشارع اصطف الاهالي مرحبين بهذه المسيرة الشعبية الرائعة. وكانت النساء ترش الارز والورود على المشتركين مما الهب حماس الفتية الاشبال حيث صدحت أصواتهم وتعالت هتافاتهم «شعب واحد، بيت واحد».

وعندما وصلت المسيرة الى المدرسة الابتدائية (ب) اقيم احتفال شعبي وفني. افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء شعبنا المناضلين. وتولى عرافة الاحتفال الاخوان وليد قسوم وليلى ابو عبيد مفتتحين الحفل بأبيات شعرية ثورية من قصائد شعرائنا العرب.

والقى كلمة الجمعية الشعبية المضيفة الاخ مفيد قسوم الذي رحب بالضيوف والمشاركين الطلاب من القرى العربية وقرية عبلين مجلسا وأهلا. وقال: نحن نعتز جدا بانتمائنا الوطني الفلسطيني.

وقال: نحن شعب لا نقبل الظلم والاجحاف ونرفض الاذى والخضوع. واشاد بدور الانتفاضة الشعبية الباسلة والمنتصرة حقا. وشكر عضوي الجمعية عاطف قسوم ويوسف قسوم على ما قدماه من عمل ومساعدة في انجاح المخيم والمسيرة.

وألقى كلمة المجلس المحلي الاخ جودي ميرم الذي رحب بالمشاركين والضيوف بأسم أهالي عبلين والمجلس المحلي وقدم تبرعا باسم المجلس بـ ٢٥٠ شاقل.

وألقى المخيم مركز المخيم الاخ صالح شعبان شاكرا جميع المتبرعين من ابناء شعبنا وخصوصا المجلس المحلي في عبلين الذي تبرع ببناية المدرسة والساحة لاقامة المخيم فيها. وشكر السيد صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث العربي الذي تبرع بسخاء من اجل انجاح المخيم.

والقت الطالبة لينا سلطان كلمة الطلاب المشتركين. والقى الطالب الملقب بالشاعر الصغير الكبير ابو علي طربية قصيدة من شعر عبد الرحمن عواودة.

وقدمت فرقة الدبكة الشعبية في عبلين عرضا شيقا وممتازا من الدبكات الشعبية.

وقدمت فرقة اشبال شعب وصلة غنائية بقيادة الاستاذ المطرب محمد ممارنة.

وكانت هناك عدة وصلات غنائية ورقصات شعبية من طلاب مشتركين في المخيم واصحاب مراهب.

وبدأ المخيم، أمس، بارسال الطلاب المشتركين لرحلة حضارية ثقافية وتراثية لزيارة قرانا العربية والتعرف على معالم هذه القرى وخصوصا القرى التي هدمت والقرى غير المعترف بها.

بمبادرة موظف قسم الشؤون الاجتماعية اسكندر مخول:

تطـورات ايجـابية فــي قضيـة كفيـل القــروض خــالد اســود مـــن عكـــا

*** فصل أسود من عمله في بلدية حيفا بسبب سجنه المتكرر ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد النشر في جريدة «الاتحاد» عن قضية كفيل القروض السيد خالد أسود من عكا واتهام زوجته يومها لقسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا بأنه «لا حياة لمن تنادي»، قام العامل الاجتماعي اسكندر مخول، موظف قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية، بعدة خطوات لتفنيد ادعاء الزوجة، كما يبدو، ولحل القضية. وأثمرت عن تطورات ايجابية ستتوج قريبا بالغاء كل تواقيع خالد اسود على القروض.

وكانت الخطوة الاولى التي قام بها مخول قبل شهر، عرض خالد آسود، على طبيب نفساني لفحص قدراته العقلية ومدى مسؤوليته عن تواقيعه للآخرين. وتبين جراء الفحص أنه يعاني من نقص في قدراته العقلية حيث تبين ان نسبة الـ «آي.كيو» هي (٦٠٪) الامر الذي يضع علامة استفهام كبرى على تواقيعه على القروض.

ويوم أمس الاحد، قررت المحكمة الشرعية في عكا، بعد النظر في طلب الزوجة، تعيينها وصيا شرعيا على الزوج، الاستجابة لطلبها، بناء على المعطيات والتقارير المقدمة للمحكمة. واعلنت المحكمة ان خالد اسود، فاقد الاهلية. وعليه فان التواقيع التي سبق أن وقعها تعتبر شبه لاغية.

وبناء على قرار المحكمة الشرعية ستتوجه الزوجة وبمرافقة مخول كمسئل لقسم الشؤون الى محكمة الصلح في عكا بطلب مرفق مع قرار الوصاية الصادر عن المحكمة الشرعية مع التقارير الاخرى لطلب الغاء كل التواقيع السابقة على القروض.

على صعيد آخر وبعد ان سجن خالد اسود المرة الاخيرة، بسبب التوقيع على القروض وعدم دفع الاقساط الشهرية، تلقى رسالة من بلدية حيفا بفصله من العمل بسبب تغيبه المتكرر عن العمل الناجم عن سجنه.

وبعث مخول برسالة الى بلدية حيفا شارحا وضع اسود ومطالبا باعادته الى العمل، تلقى ردا من البلدية ان الموضوع قيد البحث، خاصة على ضوء تأكيد مخول، ان مشكلة اسود في مرحلة الحل.

وخالد أسود حاليا يسجل في مكتب العمل طالبا مخصصات البطالة لانه عاطل عن العمل.

سوريا: لن يقبل العرب ان يكونوا ضحايا تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل

* الأسد: لا تقتضي المرونة ان نتنازل عن اراضينا بينما يقتضي العدل ان تنسحب اسرائيل من اراضٍ عربية احتلتها بالقوة *

● دمشق – و.ص.ف – ستؤكد سوريا لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي ينتظر وصوله الى دمشق يوم الثلاثاء (غدا) ان العرب يرفضون أن يكونوا ضحية تطبيع العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

ولا تخفي دمشق قلقها من احتمال حول تغيير في الموقف الامريكي في عملية السلام بعد وصول زعيم حزب «العمل» اسحق رابين الى السلطة «بدعم من واشنطن» حسب تعبير المسؤولين السوريين وهي تنوي سبر النوايا الامريكية بخصوص السلام.

وسوريا هي المحطة الثالثة بعد اسرائيل والاردن في الجولة التي يقوم بها بيكر لاعادة اطلاق عملية السلام.

واكدت الاذاعة السورية الرسمية ان «العرب لن يقبلوا بأن يكونوا ضحايا تطبيع العلاقات الامريكية الاسرائيلية» مشيرة الى مخاوف العرب «المبررة» من تغيير محتمل في الموقف الامريكي ازاء عملية السلام.

وقال مصدر سوري مأذون له ان المخاوف العربية «لا تعني تشكيكا في صدق النوايا الامريكية لصالح السلام في المنطقة لأن لواشنطن مصلحة استراتيجية في اقامة مثل هذا السلام».

واضاف المصدر «لكن الآمال التي يبنيها العرب على دور ايجابي لواشنطن ناجمة عن التزامهم بسلام عادل ودائم على اساس قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨» اللذين ينصان على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة او من اراضٍ محتلة حسب الصيغتين الفرنسية او الانجليزية.

وفي الواقع صفقت الولايات المتحدة لخطاب جلسة الثقة الذي القاه الاثنين رئيس الوزراء الاسرائيلي والذي دعا فيه القادة السوريين واللبنانيين والاردنيين للتوجه الى القدس والتحدث في السلام بدون ان يتطرق الى انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان السورية او الضفة الغربية او غزة او الجنوب اللبناني.

وتابع المصدر نفسه ان «التصريحات التي ادلى بها اخيرا مسؤولون امريكيون يؤيدون اجراء اتصالات خارج اطار عملية السلام التي حددها مؤتمر مدريد تعزز مخاوف العرب وتطرح استفسارات حول نية واشنطن في العودة عن التزاماتها».



● حافظ الاسد ●

وتساءل المصدر «هل تحسم واشنطن التناقض بين اسرائيل والشرعية الدولية على حساب العرب بتبنيها موقف حليفها الاستراتيجي الاسرائيلي ارضاء لرابين ام انها ستبقى وفية لالتزاماتها».

ويقول مصدر دبلوماسي عربي ان دمشق «سترفض اي مشروع يشتمل على تنازلات قد يقدمه بيكر طالما لم يعلن رابين بوضوح استعداده لتطبيق القرارات الدولية ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة».

ويضيف المصدر الدبلوماسي ان سوريا اشارت مرارا خلال الايام الاخيرة الى المخاوف العربية على اثر معلومات حول امكانية ان تمنح واشنطن ضمانات قروض مصرفية بقيمة عشرة مليارات دولار الى حكومة رابين. وكانت هذه الضمانات حجبت عن سلفه اسحق شمير بطل الاستيطان.

وتابع المصدر يقول ان سوريا تعتبر ان منح هذه الضمانات «لا يفيد عملية السلام طالما لم يتحقق اي تقدم في المفاوضات».

من جهة اخرى اكد الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر الخميس الماضي في خطاب بإحدى الجامعات «فقط تغيير موقف اسرائيل من تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ يمكن ان يدفع عملية السلام».

وكرر القول ان اسرائيل «يجب ان تلتزم بالانسحاب من الاراضي المحتلة وتعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». واكد ان «سوريا الحريصة على نجاح عملية السلام لن تخضع ولن تساوم ولن نتخلى عن اي شبر من الاراضي المحتلة».

وقال الرئيس السوري حافظ الأسد في مقابلة مع صحفيين اجانب: سوريا تريد السلام وترفض الاستسلام ولا تقتضي المرونة ان نتنازل عن اراضينا بل يقضي العدل ان تنسحب اسرائيل من اراضٍ احتلتها بالقوة.

حساب الخميس

اسحاق ورابين

● القواسم المشتركة بين شمير ورابين، ليست فقط بالاسم الاول، يتسحاق، انما ايضا في الكثير من النظرات السياسية والتصلب لدرجة التحجر.

فرابين، في غالبية مزاجه، السياسي والعسكري «يتسحاقي» مشترك مع شمير، وأما عذره «بأنهم» ورطوه في حكاية حصار جامعة النجاح، مع العلم، انه كان بكلمة واحدة، يستطيع فك الحصار وانهاء المشكلة التي خلقها الاحتلال في الاساس، وذلك بوصفه وزيرا للأمن، فان عذره المذكور، هو عذر اقبح من ذنب.

وهكذا، عمل رابين بعقلية يتسحاق المشتركة مع شمير، فقايض فك الحصار عن جامعة النجاح بإبعاد ستة فلسطينيين من وطنهم. والابعاد عن الوطن والقتل هما الجريمة نفسها بوجهها الثاني.

الذريعة، انهم، الستة، من المطلوبين، وانهم مسلحون بأسلحة نارية. وقد تحدث الجنرال الاسرائيلي ويصرته من كول يسرائيل بالعبرية، صباح السبت الماضي ثم اعيدت اذاعة تصريحاته، واهمها «وليس من المؤكد ان هؤلاء كانوا يحملون اسلحة نارية».

فيما صرح جنرال آخر، انه كان يفضل اقتحام حرم الجامعة مهما كانت النتائج.

وصرح المنفيون الستة بأنهم لم يكونوا قط من المطلوبين، ولم يحملوا اي سلاح، وان الأمر كله كان ذريعة للطرد، وذلك في مؤتمر صحفي عقدوه في عمان.

ان ممارسات هذه الحكومة الجديدة لا تبشر بخير، واذا كان رابين بدأ تعامله مع الفلسطينيين الذي يحتل ارضهم بالطرد من الوطن، فانه بذلك بدأ بحرق الفوارق البسيطة والشفافة، بين حكومته وحكومة الليكود، وبينه وبين سياسة شمير واليمين.

واذا كان رابين وحكومته – يريدون البرهنة على وجود فوارق بينهم وبين الحكم الذي ورثوه، فان افضل عمل يقومون به، هو الغاء امر النفي واعادة المبعدين الستة الى وطنهم وعائلاتهم.

وأما اذا اصر رابين وحكومته على نفي الستة ورفض اعادتهم، فهذا يعني اصرارهم على انتهاج السياسة اياها التي اسقطت الليكود. (محمود)

امريكا تواصل التراجع اقتصاديا امام هجوم اليابان والمانيا

■ *اعلن «البيت الابيض» في بيان رسمي يوم السبت امس الاول ان الولايات المتحدة واجهت، في ايار الماضي، اسوأ عجز تجاري منذ (١٨) شهرا، وان الاقبال على المنتجات الامريكية الصنع قد تضاءل في الاسواق العالمية لصالح المنتجات الالمانية (في اوروبا اساسا) واليابانية على نطاق عالمي عام.*

وقد زاد العجز بنسبة ٤.٥٪ ووصل الى مبلغ اجمالي في ايار يصل الى ٧.٣٨ مليار دولار، مقابل ٦.٩٦ مليار دولار في نيسان. وهذا يتعارض كليا مع التوقعات المسبقة للخبراء الاقتصاديين في الادارة الامريكية.

وقد انخفضت ايضا اسعار الاسهم وقيمة الدولار وهناك تخوف شديد من تدهور في الصناعة وفي الخدمات مما سيزيد عدد الشركات المنهارة ويزيد البطالة.

وقد انخفضت قيمة الصادرات الامريكية بنسبة ٢.٥٪ ووصلت الى ٢٥.٤٩ مليار دولار في حين هبطت نسبة الواردات بنسبة ١.٤٪ في نيسان وبلغت ٤٢.٨٧ مليار دولار.

وتتهم الصحف الاقتصادية الامريكية بأن هنالك حربا اقتصادية غير معلنة بين الولايات المتحدة من ناحية واليابان والمانيا من ناحية ثانية. وقالت جين ساندولا الخبيرة الاقتصادية في شركة «ايفانز ايكونومست»: «هناك اكثر من علامة واضحة ان الاقتصاد الامريكي يفقد من هيمنته باستمرار ويعاني من علامات ضعف واضحة بالمقارنة مع اقتصاد دول اخرى، وهذا يغير توازن القوى في الاقتصاد العالمي» (رويتر).

وقال ويلارد ووركمان نائب وزير الغرفة التجارية الامريكية: «ان هبوط الصادرات للشهر الثالث على التوالي مثير للقلق، بشكل خاص، ويشير الى فشل السياسة التجارية والاقتصادية عموما في البلاد».

ان هذا الوضع الذي يعاني منه الاقتصاد الامريكي يشير الى امرين: اولا ان الهيمنة السياسية الامريكية في ظل ما يسمى النظام العالمي الجديد ليست ثابتة وليست باقية. وثانيا: ان الرئيس بوش اذا فشل في انتخابات الرئاسة هذا العام فسوف يكون المأزق الاقتصادي سببا اساسيا وحاسما في فشله.

كلينتون يطرح نفسه مدافعا عن الطبقة الوسطى:

بوش زاد الضرائب على الشعب وخفّضها على الاحتكارات

* يقترح الغاء (١٠٠) الف وظيفة بيروقراطية ونشر (١٠٠) الف شرطي اضافي في البلاد للمحافظة على أمن الجمهور *

● نيويورك – و.ص.ف – طرح بيل كلينتون المرشح الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل يوم الجمعة الماضي، نفسه مدافعا عن الطبقات المتوسطة واقترح على الامريكيين خيارا جديدا مبنيا على قيم قديمة باسم «الذين يعملون ويسددون ضرائبهم ويربون اطفالهم ويحترمون القوانين».

وشدد كلينتون في خطاب اختتم به المؤتمر الدمقراطي في نيويورك قائلا: «تحدرت من الطبقة المتوسطة الامريكية وعندما سأصبح رئيسا فاني لن انساكم». ومن شأن هذا الخطاب ان يوحي بما سيكون عليه ما بقي من حملة المرشح الدمقراطي للوصول الى البيت الابيض.

وتحدث كلينتون طويلا عن طفولته منذ وفاة والده قبل ولادته وقال: لقد توفي في حادث سيارة على طريق زلقة قبل ثلاثة اشهر من ولادتي وهو في طريقه من شيكاغو الى اركنساس للإنضمام الى والدتي.

وتطرق الى الحياة الصعبة التي عاشتها والدته «المرأة النشيطة التي علمتني الكفاح» وتحدث عن حياة جده البقال الذي علمه جمع الناس ايا يكن عرقهم عندما كان يخدم المعوزين وعن زوجته هيلاري التي تعمل منذ ٢٠ عاما في مساعدة الاطفال وابنته شيلسيا التي تبلغ الثانية عشرة من عمرها.

واضاف: لقد طفح بي الكيل من سياسيي واشنطن الذين يضجرون الامريكيين بقيمهم العائلية. ان عائلاتنا ذات قيم في حين ان حكومتنا لا قيم لديها.

وقال المرشح الدمقراطي ان الرئيس الامريكي جورج بوش زاد الضرائب على الذين يقودون سياراتهم الى اعمالهم وخفضها عن اولئك الذين يقودون الليموزين منتقدا حكومة صادرها الذين ينعمون بالامتيازات والمصالح الخاصة في حين ان الشركات الامريكية تستورد وظائف وليس سلعا.

وطلب حاكم اركنساس من الامريكيين ان يبرموا معه عقدا جديدا مقترحا بعض الاجراءات الواقعية مثل الغاء وظائف مائة الف بيروقراطي ونشر مائة الف شرطي اضافي في الشوارع او جعل الذين يكسبون اكثر من مائتي الف دولار في السنة يدفعون حصتهم الحقيقية من الضرائب.

كذلك دافع كلينتون عن الحق في الاجهاض وحماية البيئة وتوازن الموازنة والعطلة الخاصة في حال الولادة او المرض او الحق في الأمن الاجتماعي.

لكن المرشح الدمقراطي شدد ايضا على مسؤولية كل امريكي مؤكدا انه سيرغم الاهل على الاعتناء باطفالهم او انه سيقدم اعانات عائلية كفرصة ثانية وليس كنمط حياة.

وتحدث بايجاز عن المسؤولية نفسها على الصعيد الدولي قائلا: «ان امريكا لن تمالق الطغاة من بغداد الى بكين لكنها ستكون بطلة الحرية والدمقراطية من اوروبا الشرقية الى جنوب افريقيا كذلك في كوريا وهاييتي».

ووجه الزعيم الدمقراطي نداء جديدا الى مؤيدي روس بيرو الذي انسحب من السباق الى الرئاسة قبل بضع ساعات قائلا لهم: انضموا الينا جميعا وسنعيد معا احياء امريكا مذكرا بأن الملياردير التكساسي برر انسحابه بوجود حزب دمقراطي اعيد احياؤه. واضاف: اعرف جيدا ان الذين ايدوا قضيته كانوا يريدون التطوع في جيش من الوطنيين من اجل التغيير.



* كلينتون *

تهنئة

الى الحبيب سامر لطفي زريق ولونا نصرالله بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

فاتن غطاس والعائلة
جاكي جرجورة والعائلة
ابو علي والعائلة

دمشق الشام

● تتمة من صفحة ٨ ●

وعندما اعيدت الى السوريين، ارادوا ان يعيدوا الى هذه المنطقة ازدهارها الامر الذي ارعب الاسرائيليين مخافة ان تكون قاعدة لقوات الجيش والمنظمات الارهابية. لكن قرر السوريون ابقاء هذه المنطقة مثلما هي مدمرة لإظهار وحشية اسرائيل.

وينهي لاري تقريره بمقابلة اخيرة مع ضابط سوري، ابن ٢٥ سنة وظيفته: مراقبة رجال الأمم المتحدة على الحدود بين سوريا واسرائيل من تهريب متفجرات، مخدرات، اجهزة الكترونية او منتجات اسرائيلية. ويصرح هذا الضابط وجهة نظره حول السلام قائلا: «نحن بحاجة الى سلام كامل، لكن، علينا اعادة اراضينا – هضبة الجولان والضفة الغربية. لقد استمرت الحرب ٤٠ سنة وقد يستمر السلام ٨٠ سنة وسننتظر ١٠٠ سنة اذا كانت هنالك حاجة». ويختار لاري ان ينهي مقاله بتصريح هذا الضابط الشاب انه عندما ينهي خدمته العسكرية هنا بعد عشرة اشهر سوف يسافر الى احدى دول الخليج ليشتغل «ويعمل مصاري».

على هامش اسبوع الفيلم الفلسطيني

فيلم «الجبل» - اخراج حنا الياس

● بقلم: رياض كامل ●

* رياض كامل *

● هناك قضيتان اساسيتان تشغلان فكر الانسان الفلسطيني بشكل دائم، اولاهما القضية السياسية وثانيهما القضية الاجتماعية.

اما الاولى فهي قضية يدور محورها الاساسي حول حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته، وان كانت الرؤى متباينة لدى تيارات سياسية مختلفة. الا انها تتركز في الصراع مع الآخر. اما القضية الاجتماعية فهي قضية الصراع مع الذات.

ترى ما هي القضية الاكثر حساسية؟ وبالاحرى ما هي القضية الاكثر وعورة؟

ان كل انسان فلسطيني، مهما كان توجهه، يؤمن ان له حقا مسلوبا، انها قضية لا نقاش حولها من حيث خطوطها العريضة، لا من حيث التفصيل، ولا تفصيل التفصيل، لذا فان الدخول في هذا المضمار عن طريق اي عمل فني سيجد له انصارا باعداد هائلة، وبالاساس من حيث المضمون.

اما القضية الاجتماعية، كما ذكرت، فهي قضية صراع الانسان مع ذاته، مع عاداته وتقاليده، مع افكار رسخت في العقل عميقا بحيث بات من الصعب استئصالها. وان دخول هذه «المغامرة» معناه اختراق «حُرمة» العادات وفض ورقة التين التي تغطي عورتنا، ثم ما هي الحدود الجغرافية التي يجب ان نحافظ عليها كي لا نمس شرف العادات وطهارتها، وما هي حدود منطقة «الحرم» التي لا يجوز لنا ان نتعداها؟ فأين الخطأ واين الصح؟ اين المطلق في كليهما؟

لقد اختار المخرج حنا الياس في فيلمه «الجبل» ان يثير قضية اجتماعية مألوفة، قضية اجبار الاب ابنته على الزواج ممن يريد هو، لا ممن تريد هي.

فما هي الرسالة التي يحملها هذا الفيلم؟ وهل يكفي ان يكون لكل عمل فني رسالة؟

ان كل انسان يستطيع من خلال اي نقاش عاديٍ يدور بين اثنين او جماعة ان يُدلي بآراء اجتماعية تقدمية. لكن ما يميز العمل الفني هو طريقة عرضه، وأسلوب بنائه، حبكة وشخوصا. كي يصل الى المشاهد (في حالة كون العمل فيلما او مسرحا). وهو ما يرمي اليه المخرج.

ان الفيلم مبني دراميا بصورة هرمية معتمدا على عنصر التشويق لمعرفة الحل. وانت - كمشاهد - خلال الفيلم تبني لنفسك حلا تراه الاكثر مناسبة وملاءمة، خاصة ان القضية التي يطرحها هي قضية اجتماعية كانت ولا زالت تواجهنا وستظل بالرغم من كل التغييرات الاجتماعية الحاصلة على الساحة العربية. لكن التغيير متفاوت من بلد لآخر، ومن حي لآخر، ومن عائلة لأخرى، ومن بيت لبيت. لذلك لا بد من تضارب الآراء واختلافها. ولقد اختار المخرج ان تكون نهاية الفيلم «خطيفة». فهل هذا الحل غريب في مجتمعنا؟ ان الغريب ان الجدة هي التي ساهمت اكثر من غيرها في رسم الخطة والتحضير لهذه النهاية. فهل هذه الغرابة تستحق منا وقفة تأديبية للمخرج الذي اختار هذه النهاية «المتطرفة»؟

انني ارى ان اشتراك الجدة في هذا التخطيط هو ثورة اجتماعية.. ثورة نسائية، هي ثورة مكبوتة في داخل المرأة منذ عشرات السنين (المتمثلة بالجدة في الفيلم)، وقد آن الاوان ان تثور وان تنتقم من مجتمع الرجال، فعبرت عن رأيها من خلال حفيدتها. فما لم تستطع تحقيقه من خلال ابنتها التي قُتلت انتقاما «لشرف العائلة» حققته عن طريق حفيدتها. اذن هي ثورة نسائية وليست وقفا على جيل دون سواه. فما لا تستطيع ان تفعله احداهن تفعله الأخرى. وليس هناك اصعب ولا اقسى من دور الأم التي ترددت وارتجفت يدها وهي تشارك، مؤيدة، في عملية «الخطيفة» هذه. اما الجدة فكانت اكثر جرأة وتحديا لأنها اكتوت بجمر العادات ففقدت ابنتها التي قتلها اخوها محوا «للعار»، في حين انه هو نفسه يمارس العار مع زانية، واعدا اياها بكل ما يملك من مال بعد بيع المحصول.

فهل يدعونا مخرج الفيلم الى اتباع الحل الذي اختاره؟

اعتقد ان الفيلم يضيء لمجتمعنا ضوءا احمر لترجع الى انفسنا ونحاسبها الحساب الدقيق كي يكون الحل انسانيا وحضاريا، كي يكون هناك تفاهم بين الأهل وابنائهم، شابات وشبانا لكي لا يحصل ما حصل في الفيلم او في ارض الواقع في حالات عديدة كهذه.

فهل نجح مخرج الفيلم في اقناعنا بما اراد؟

ان الفيلم يمتد على مسافة ٣٤ دقيقة، الامر الذي لم يسمح للمخرج ان يبني شخصياته بشكل مبلور خاصة شخصيتي العريس (علي) والعروس (انصاف) مما يعرقل الى حد ما، عملية كسب تعاطف المشاهد كليا مع العروسين، فنحن في كثير من الحالات نجلس امام التلفزيون لنشاهد فيلما مصريا يعرض مشكلة اجتماعية ما لا نؤيدها كل التأييد فيما او اردنا تطبيقها على انفسنا، لكن طرح الموضوع بحنكة فنية يجعلنا نتضامن تماما مع البطل او البطلة آملين ان يكون الحل كما يريده المخرج. لكن ما حافظ على توازن الفيلم وابقاه في حدوده الفنية الاجتماعية هو الدور الذي قامت به الجدة (٩٣ عاما)، لقد استطاعت - كممثلة صادقة - ان تنفذ الى وجداننا وعواطفنا فتحركها وتهزها هزا عنيفا.

لقد احسن المخرج استغلال الجدة عبر كل مشاهد الفيلم، صوتا، حوارا، صورة من زوايا مختلفة، خاصة في التركيز على ملامح الوجه الطبيعية، لنرى من خلاله معاناتها التي تمثل معاناة كل بنات جنسها. وان الكاميرا السريعة التي تنقلت في نهاية الفيلم ما بين الجدة والحفيدة (العروس انصاف) والجبل في تحركه كانت من اجمل لقطات الفيلم واكثرها فنية وتأثيرا على المشاهد. لقد جاءت صورة الجبل، وهو يتحرك بصورته المرعبة والفتاة وهي تتسلق صخوره وتلاله فيما تتكئ الجدة على الشجرة وتدعو لها بالتوفيق من اعماق قلبها، جاءت صورة عاكسة لمعاناة المرأة في هذا المجتمع التقليدي.

لقد استطاع المخرج عبر ٣٤ دقيقة ان يطرح قضية ذات ابعاد اجتماعية هامة، كان لها تأثير على المشاهد، بحيث جعله يناقش المخرج ما بين مؤيد ومعارض للحل الذي اختاره.

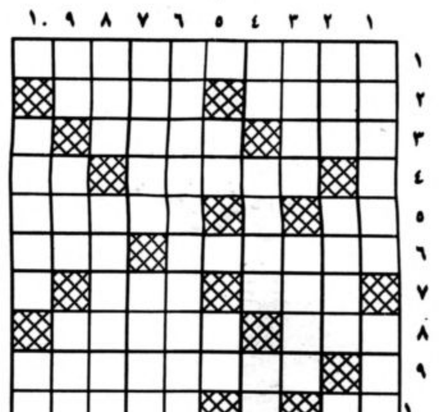
ويكفي الفيلم انه استطاع اثارتنا.

(الناصرة)

● المخرج حنا الياس يحتضن جدته مسيحية جبران بطلة فيلم «الجبل» ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٦) ***



● اعداد: سمير عيساوي - كفرمندا ●

افقيا:

١ - رئيس وزراء اردني سابق
٢ - منظمة بترول عالمية - حيوان اليف
٣ - عند - اعاليه (معكوسة)
٤ - مصائب (معكوسة) - ضد «ميت»
٥ - في البيضة - طعمه (معكوسة)
٦ - تثورا - نظّف
٧ - مغوار - من النباتات
٨ - ضد «علم» - يصيب
٩ - ممثل كوميدي عربي
١٠ - ساد - مرض الجلد (معكوسة ومعرفة)

عموديا:

١ - تلميذات - عملية حسابية
٢ - اريد - مدة زمنية
٣ - عطايا - دليل جغرافي
٤ - هجم (معكوسة) - مبادئ - تفضّل
٥ - للاستفهام - متماثلان
٦ - قصيدة مشهورة لأحد الصعاليك..
٧ - مشهور وسام - ينخدع (مبعثرة)
٨ - صيد (معكوسة) - تحسن في الطقس
٩ - صاحب - اتقن - يحصل على (مجزومة)
١٠ - عقيدة - للنفي

*** حل لغز (٥٥) ***

افقيا:

١ - عبير عيسى
٢ - قلب - جزّ - خشن
٣ - ريادي - جنين
٤ - دب - بيارق
٥ - هر - اب - أم
٦ - ارب - ترجل
٧ - شال - سمّ
٨ - اسعد - لبى
٩ - الجبهة - د.د
١٠ - غسان كنفاني

عموديا:

١ - عقر - اشهر
٢ - بليدة - اساس
٣ - بياب - العلى
٤ - سر - لم
٥ - عجيب - بث - كبّ
٦ - زي - يا - مهن
٧ - نابلس - هفّ
٨ - اخير - جمل
٩ - منقار - بدن
١٠ - غنج - متمادي

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٧/٢٠ *

- ١٨.٣٥ - المجلة الرياضية
- ١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
- ٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - عائلة سمبسون
- ٢٠.٢٥ - رحلة في قلب البحر «الحلقة الاخيرة» «جزر هاواي»
- ٢٠.٥٥ - الزاوية اللغوية
- ٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)



● مشهد من فيلم «امرأة في باريس»

- ٢١.٣٥ - «امرأة في باريس» فيلم سينمائي اخرجه شارلي شابلن ولم يشترك فيه
- ٢٢.٥٥ - فيلم قصير بعنوان «تحت البصر»
- ٢٣.٢٠ - طائفة من الالحان
- ٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

ورشة فنية كبيرة لبناء «بيت

● تتمة من صفحة ٧ ●

غريبا عن عالم السينما وله عدة محاولات اخراجية جنبا الى جنب مع المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي والذي لن يتركه في هذا الفيلم ايضا وسيكون بمثابة المنتج ولن يبخل عليه بأي استشارة او مساعدة.

الى جانب هذا يبرز ايضا المصور كلاوس يوليوس بورغر والذي شارك رشيد وهاني في اعمال سابقة، وقد اختار المخرج والمنتج والمصور الاماكن التي ستصور بها مشاهد الفيلم، وهي: الحارة الشرقية، سوق الناصرة، ومنطقة «اورفنج».

وايضا يبرز في هذا الفيلم وجه جديد.. هي الشابة نجوى مباركي، العكية الاصل.. نجوى بدأت دراسة التصوير بالفيديو في جامعة حيفا ليس من مدة طويلة ولها ميول سينمائية جنينية، وعندما سمعت عن هذه المبادرة، بادرت بنفسها للاتصال مع هاني ورشيد وعرضت مساعدتها وبعد التعرف عليها عينت نجوى سكرتيرة الانتاج.

* الحكاية *

مدة الفيلم ٣٠ دقيقة فقط وخلال ذلك يروي لنا كاتب السيناريو هاني ابو اسعد قصة طفلين فلسطينيين، هدم بيتهما وسجن والدهما في الضفة المحتلة، وتقوم الأم باستئجار بيت للسكن، ولكن الاطفال وبحس المراهقة يقررون بناء بيت جديد، وخلال ذلك يمرون مع صديقيهما بعدة مغامرات.. والفيلم يطرح قضية هدم البيوت واثارها على العائلة الفلسطينية وقضية المراهقة وما يصاحبها من مشاكل.

في النهاية نأمل اكتمال بناء هذا الفيلم «بيت من ورق» ليكون طوبة اخرى في بناء البيت السينمائي الفلسطيني الذي ما زال في الاساسات.

(ابو السفير)

فيلم اسرائيلي فلسطيني

● تتمة من صفحة ٧ ●

ابداعي انساني مشترك، ولم تنتظر المرأة الاسرائيلية والفلسطينية نتائج محادثات السلام بل قفزت على هذه المرحلة وبدأت في هذا الفيلم ابراز مرارة الصراع وحدة الاحتجاج على معاناة النساء في الجانبين.

فعالج الفيلم معاناة المرأة السياسية والاجتماعية.

وفي الجانب الفلسطيني تناول الفيلم معاناة المرأة واضطهادها من زوايا ثلاث، الاحتلال بكل ثقله حيث اعتقال النساء بما فيهن الحوامل. وابتزاز النساء في قضية الشرف والعرض، والحاق الاذى النفسي والجسدي، حتى يصل هذا الاذى الى الارحام وما تحمله تلك الارحام.

والمعاناة الاجتماعية للمرأة في المجتمعات المتخلفة وما يلحق بالمرأة من مهانة واذلال، واستغلال المرأة في حقها الانساني في العيش بكرامة وانسانية ومساواة تامة بالرجال.

وفي الجانب الاسرائيلي يعالج الفيلم معاناة المرأة الاسرائيلية التي تبكي وهي تشيع اولادها للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة دون رغبة منهم وخوفا عليهم، فتشارك بذلك المرأة الفلسطينية في بكائها على شهيدها واسيرها.

ويعكس الفيلم استغلال المرأة العاملة الاسرائيلية كتلك المجندة التي تشعر بالتقزز من وظيفتها على جسر اللنبي وتمل اوامرها الصادرة للنساء الفلسطينيات - اشلخي (اشلحي)، البسي، وما الى ذلك. وتعاقب بالنقل لشعورها الانساني الى مركز رام الله حتى تتعرض لاستغلال الضباط لتأدية بعض الخدمات الخاصة، فتضيق ذرعا وتتقدم بشكوى للخلاص من هذا الجحيم. وتلك المرأة التي قادها حظها العاثر الى امتهان حياتها وسط عالم الجشع والبطالة وفساد الاخلاقيات.

وثيقة ادانة

والى جانب هذا وذاك شكل فيلم نساء في الجوار شهادة ادانة ووثيقة اعتراف مشفوعة بشهود عيان على فظاظة المعاناة التي تعاني منها نساء الجوار لدى الشعبين وهي شهادة لا يمكن ردها تفتح عيون العالم على عبارة عريضة تقول «كفى» وبالعبرية «داي». وتحيد هذا الصراع بين الاجيال بين خرف هرم يزعق بشعارات عنصرية. وصوت طفل بريء يعلو هتافه وسط نساء بالسواد مناديا بوقف الحروب مرددا عبارة «داي داي لكيبوش» - «كفى كفى للاحتلال».

وتبقى هذه النهاية مفتوحة. والتي تعني اننا لا ندري الى اين سنصل اذا ما استمرت هذه الاوضاع وتلك المعاناة؟

انه فيلم جدير بالاحترام تفرضه علينا موضوعيته وثبات مصداقيته. ويكشف عن تلك الطاقات الابداعية ويكفي ان القاعة وقفت تصفق عن بكرة ابيها تحية للثلاثي ميخال، ايفون وبثينة.

(الطليعة)

في الناصرة:

ورشة فنية كبيرة لبناء «بيت من ورق»

● بعد عدة لقاءات مع مجموعة كبيرة من الاطفال تجاوز عددهم الـ ١٠٠ طفل وبصعوبة كبيرة واجراء عدة امتحانات وتجارب، تم بالنهاية اختيار اربعة اطفال للقيام ببطولة فيلم «بيت من ورق».

ومنذ اكثر من اسبوع وطاقم العاملين بالفيلم يحضرون على قدم وساق في مقرهم الذي اختاروه وهو المركز الثقافي في الناصرة من اجل البدء بتصوير الفيلم.

تحضير اماكن التصوير، تدريب الاطفال، اعطاء التوجيهات لباقي العاملين والممثلين ولمجموعة الشباب والشابات المتطوعين للمساعدة في انجاح الفيلم، بسياراتهم لنقل الممثلين والعاملين وبوجبات الطعام، وبالاموال ان تطلب الأمر.. الاتصالات التليفونية التي لا تنقطع لكي يكون كل شيء جاهز لساعة الصفر، ساعة بدء التصوير.. بمعنى آخر لقد انقلب المركز الثقافي الى ورشة فنية كبيرة تذكرنا بأيام مخيمات العمل التطوعي الرائعة.

يدعم الفيلم ماديا المتمول الفلسطيني سمير حامد الذي يعيش في المهجر، الى جانب مؤسسات اجنبية مثل التلفزيون الهولندي وبلدية امستردام وغيرها.

* طاقم الفيلم *

اما طاقم الفيلم فيتركب من فنانين معروفين على الساحة الفنية وآخرين مجهولين فمثلا: سليم ضو يقوم بدور الاب، وسلوى نقارة بدور الأم، لطف نويصر (الرجل السمين)، سامية بكري (الجارة ام سمير)، طارق قبطي (السائق صالح).. اما الاطفال الاربعة وهم الاكثر ترقبا والاكثر حماسا من بين المجموعة كلها والذين سوف يعتمد عليهم كثيرا في نجاح الفيلم فهم: رامي كسابري في دور الاخ الاكبر (خالد)، علاء دريني الأخ الاصغر (امير)، يونس يونس في دور الصديق (ايمن)، روحي عيادي في دور الصديق الثاني (نسيم).

* تجربة جديدة.. أناس جدد *

في الحقيقة ان لهذا الفيلم ميزة خاصة، كونه اول فيلم فلسطيني روائي يقوم ببطولته اطفال، يخرجه شاب لا يوجد له باع طويل في الاخراج، يعني انها التجربة الاولى في اخراج فيلم روائي، ولكن هاني ابو اسعد ليس

● البقية على صفحة ٦ ●



● هاني ابو اسعد ●　● رشيد مشهراوي ●

■■ رأي

تحذير هادئ لمؤرخي الفن

بقلم: عفيف شليوط

● وانا بصدد اعداد دراستي عن «جذور المسرح الفلسطيني في الجليل والمثلث»، استوقفني نداء لرجاء النقاش كان نشره في شهر ديسمبر من العام ١٩٧٠ في مجلة «المسرح» المصرية. ومما جاء في ندائه هذا التحذير الهادئ لمؤرخي الفن: «من اكبر الاخطاء في حياتنا الفنية والثقافية ان تاريخ الفن عندنا لم يكتبه احد.. هناك محاولات متناثرة ضئيلة ولكنها لا تكفي لتسجيل هذا التاريخ بمراحله المختلفة ومشاكله وشخصياته الهامة اللامعة.. فلقد كان نجيب الريحاني مثلا احد اعلام المسرح المصري خلال ثلاثين سنة متصلة على الاقل من (١٩١٧ - ١٩٤٧) وكان الريحاني واحدا من الذين تركوا تأثيرا غير عادي على خشبة المسرح وعلى الجمهور المصري بصورة عامة».

ونظرا لأنه لم يكتب احد عن يوسف وهبي ونجيب الريحاني وغيرهما من اعلام المسرح المصري يوجه النقاش صرخة الى مؤرخي الفن ويدعوهم للالتفات الى تاريخنا الفني قبل ان يتبدد هذا التاريخ نهائيا ويضيع.

وهذه الصرخة القديمة الجديدة التي جاءتنا من مصر، كأنها نابعة من اعماق اعماقنا. فكما في مصر كما في بلادنا لم يؤرخ احد لتاريخ مسرحنا، ولهذا جاءتني فكرة ارشفة حركتنا المسرحية المحلية لجمع هذا التراث وحفظه من الضياع. ولكن ما يؤلمني في صحافتنا ودورياتنا، التي من المفروض ان تكون المرجع لأي باحث لأدبنا وفننا المحلي انها لا تعتمد الموضوعية في اخبارها وتحقيقاتها الفنية. فكم صادفت اثناء دراستي ان صحفا ومجلات كتبت عن فرق مسرحية دون الاخرى، ودخلت في تفاصيل التفاصيل لنشاطات بعض الفرق وفرق اخرى لم يرد ذكرها مطلقا على صفحاتها الامر الذي يعرقل عمل اي باحث او جامع لتراثنا المسرحي. ولولا اتصالاتي الشخصية بالمسرحيين للاطلاع على اسهاماتهم في حركتنا المسرحية لضاع هذا الجزء من تاريخنا.

وحتى اليوم نجد بعض محرري الزوايا الفنية في اخبارهم اما لا يدققون في المعلومات التي تصلهم او يعملون حسب مزاجهم الشخصي وعلاقاتهم الشخصية بالفنانين.

والى هؤلاء اذكرهم بتحذير وصرخة رجاء النقاش، واوضح لهم اهمية عملهم ورسالتهم، فربما اصبحت هذه الاوراق يوما من الايام مرجعا لمؤرخي الفن.

«نساء في الجوار»

فيلم اسرائيلي فلسطيني مشترك يثبت انسانية الابداع

● بقلم: علي الجريري ●

● احتفل يوم السبت الماضي في صالة سينماتيك بالقدس بعرض الفيلم السينمائي الاسرائيلي الفلسطيني المشترك «نساء في الجوار». وقد شاركت فيه ثلاث منتجات، اسرائيليتان: المصورة ميخال ايهاد والمخرجة ايفون ميكلوش، وفلسطينية، المخرجة والمصورة بثينة خوري من قرية الطيبة شرق رام الله.

ويعتبر فيلم نساء في الجوار - «نشيم مول» بالعبرية - العمل المشترك الاول من نوعه وان كانت المخرجة الاسرائيلية ايفون ميكلوش قد شاركت في انتاج فيلم «نساء معتقدات في السن».

ويندرج الفيلم تحت تصنيف «الوثائقي التسجيلي التجريبي»/ وقد اعتمد الواقع «الفلسطيني الاسرائيلي بكل تناقضاته، وانما بتركيز على المرأة. وجمع بين معاناة النساء من الطرفين. وتقوم فكرة الفيلم على رحلة مشتركة تقوم بها ثلاث فتيات هن: ميخال، ايفون، وبثينة.

وخلال هذه الرحلة، والتي تشمل مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع، والمدن والمستوطنات الاسرائيلية داخل الخط الاخضر وخارجه، تتناول الرحلة موضوع المرأة في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، انها ليست مفاوضات مباشرة، بل تجاوزت وسبقت السياسيين في اجراء تنفيذي من خلال عمل

● البقية على صفحة ٦ ●



● ام حسين من مخيم الامعري ●

● دانا ايزنبرغ من القدس ●

«من وراء القضبان 2» فشل في ايجاد المبررات

● بقلم: روني فيسكر ●

● محمد بكري وارنون تصادوق في مشهد من فيلم «من وراء القضبان ٢»

● لقد اجتزنا لحظات صدور الفيلم على الشاشات وعدد المشاهدين الضئيل قد زال، وبقيت حضارتنا مع «محطة» اضافية في تاريخها، «وراء القضبان» كان المحطة الأخيرة.

«وراء القضبان ١» قد حقق بتجربة حضارية وحاز على إقبال مشاهدين لا مثيل له. في كريات شمونة وتل ابيب جلس الحضور منفعلا ومنذهلا من النجاح المشترك للشرقي «المضروب» والعربي السياسي (الوطني) معا ضد سلطات السجن الاشكناز.

يخيل الي، انه للمرة الاولى في البلاد، يتم استغلال «ميلودراما» بصورة محافظة وواضحة جدا، وللموضوع الاكثر تداولا واهمية - العلاقات بين اليهود والفلسطينيين - ولقد نجحت هذه التجربة، بدل ان نرى يهودا وعربا يصارعون بعضهم البعض، نراهم ينضمون معا لصراع مشترك، صراع ناجح.

ما الذي انجزه «وراء القضبان ١»؟!

قام الفيلم بأخذ الصورة الاساسية لبطل «الميلودراما»، الذي يصارع الاثم والظلم ومزجه بيهودي وعربي.

صورة البطل الناجح في «الميلودراما» واضحة وقوية، حتى انها استطاعت ان تتغلب على العنصرية الاسرائيلية الاساسية. البطل «المركب» تألف من شرقي، مجرم، قوي، تقليدي وغير سياسي ومن عربي سياسي، مثقف قوي وتقليدي بأسلوبه العربي التقليدي - الساذج. الانضمام نجح في ربط «مضروبين» معا، مما ادى الى انجاح واكمال شخصية البطل.

«من وراء القضبان» اوجد عند الاسرائيليين صورة شبيهة بـ «سجن كبير»، الجميع يحاول النجاة منه، صورة شبيهة بالواقع الملائم لكل مجتمع، كما تبين.

«من وراء القضبان ٢» حاول إكمال وتوسيع «الموديل» القائم. من جهة الحضارة الاسرائيلية، حاول المخرج اوري بارباش القيام بعمل جريء. حاولوا اخراج البطلين من السجن مقيدين معا، واعطائهما فرصة التدبر في الواقع الاسرائيلي (هنا ملزمون باعطاء الاعتماد لفيلم «ليل» لـ «غور هلر»، الذي كان اول من عرض التعايش في السينما، بواسطة تشبيه اليهودي والعربي مقيدين معا).

القسم الاول للفيلم، الهروب، لا بأس به، اضافة الى المقطع المدهش الذي فيه يجلس الهاربان مقيدين معا في بيت لئنا فينكلشطاين وعزرا دغان. هذا المقطع له تأثير كبير، ولئنا كالعادة، ممثلة رائعة.

حالا وبعد هذا المقطع يبدأ الفيلم بالهبوط. ومن الصعب اتهام المخرج بارباش بهذا. وتبين ان منتجي الفيلم قد تعبوا في اللحظة الاخيرة التي وصلوا بها الى العمل الجاد - كان يجب ان يقرروا ما سيحدث للبطلين. على مستوى المجتمع الاسرائيلي (لأن هذا هو موضوع الفيلم) - كان عليهم ان يفكروا ويجدوا حلا ومستقبلا افضل لمجتمعنا المعقد. وهنا فشلوا!

احدى الامكانيات امامهم كانت، الفصل بين البطلين، كسر الصورة «الميلودرامية»، وقلب احد الابطال لشرير، ولعميل مع قوات المؤسسة التي تطاردهما. كان بإمكانهم كسر صورة التعايش اليهودي - العربي، والقرار على (الوقوف) التضامن مع احدى الشخصيات، اليهودية او العربية وتبرير هذا التضامن.

هنالك اشارة في الفيلم تدل على حيرة معينة حول فكرة وكيفية الفصل بين البطلين، والفيلم يقرر ابقاء البطلين معا.

هذه الفكرة معقدة جدا لكنها خطوة حضارية. بعد ان حافظ الفيلم على ابقاء البطلين معا، لا بسبب السجن الذي جمعهما ولا القيود التي قيدتهما، من داخل الشخصيتين وليس نتيجة ضغوط خارجية كانت قد جمعتهما معا.

وهكذا، فشل منتجو الفيلم ومعهم تداعى الفيلم. وسبب بقاء البطلين معا غير واضح، وايضا انضمام ارنون تصادوق لمحمد بكري وسفره معه الى قريته في الاراضي المحتلة وكأنه لم يسمع في السجن عن الانتفاضة بتاتا وموتهم المشترك غير واضح كذلك.

ارنون تصادوق يعلن بأنه لن يعود حيا الى السجن، ولكن يخيّل اليّ بأن السفر الى امريكا ملائم لاعلانه اكثر من موته في الانتفاضة.

بالاضافة الى ان منتجي الفيلم اضاعوا فرصة نجاح اكيدة، وضاعت في حضارتنا تجربة صغيرة لوصف مستقبلنا، حتى في نطاق «الميلودراما».

انا لا اوصي بمشاهدة الفيلم، لكن الفضولي، مثلي، لظواهر الحضارة مدعو لمشاهدة هذه التجربة الفاشلة!

(زو هديرخ)

دمشق الشام.. و «الجينس» الأمريكي

*** مندوب «يديعوت احرونوت» الذي زار دمشق والقنيطرة عاد بانجاز صحفي واحد: «دخلت الى سوريا». وبقية ما كتب معلومات عامة معروفة.. لا تخلو من الذاتية ولا تمتلئ بالموضوعية * «الأسد يسير على مبدأ الحكمة وليس الشجاعة» ***

● بقلم: نهاد جدعون ●

● بعد عدة ايام من الترويج «لنجاح مندوبنا في الدخول الى دمشق» نشرت «يديعوت احرونوت» يوم ٧/١٧ تقريرا للصحفي اليهودي الامريكي، لاري كوهلر، بعنوان «يشترون «الجينس» (بنطال كاوبوي) ويفكرون في السلام».

ويقصد بذلك عامة الشعب السوري، الذي – حسب هذا المنطق – لا ينقصه سوى سروال كاوبوي ليفكر في السلام.

لقد حاولت بكل صدق ان اقرأ التقرير، علني اجد فيه ابداعا صحفيا. فوجدت ان الخبطة الصحفية الوحيدة هي في كون الصحفي يهوديا وكونه حصل على تأشيرة دخول الى سوريا، «الدولة العربية التي تحظر على اعدائها الدخول اليها». وكأن دولة اسرائيل تسمح لاعدائها بدخولها!! ومع ذلك، فقد اعطى لاري لقراء «يديعوت احرونوت» المتعطشين.. معلومات معينة عن سوريا لا بأس من مشاركة قرائنا في معرفتها..

زوجة الوزير طلاس

لقد تعذر على محرر التقرير مقابلة وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، ولعب الحظ معه باتصاله الهاتفي مع السيدة طلاس اذ يقول: «لقد طوّرت علاقات تلفونية طيبة مع حرم وزير الدفاع، التي اظهرت لي عطفها وكرمها حين طلبت مني ارسال لائحة الاسئلة التي اعددتها لمقابلة الوزير، وقدم الى الفندق رجلان بشوشان شديدان بلباس مدني (وليس بسروال كاوبوي) لأخذ لائحة الاسئلة». ويحدد لاري، الذي يبدو انه مستاء جدا من الوزير، السؤال الذي يتطرق من خلاله الى كتاب الوزير طلاس، الذي يتهم اليهود باستعمال الدم المسيحي في خبيز رقيقة المصّة.

وبعد يومين من المحادثات التلفونية التي اتسمت بلهجة الصداقة، طرأ فجأة تغيير تام يحول دون لقاء لاري بالجنرال طلاس.

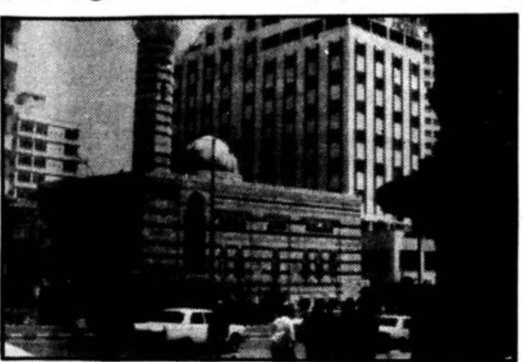
صحيح انها خيبة امل بحتة خصوصا وان «يديعوت احرونوت» بذلت جهدا كبيرا في تحضير اسئلة استفزازية.

ولكي يداري لاري خيبة امله ادّعى ان صديقا له من الغرب عين هو ايضا لقاء مع الوزير طلاس الا ان اللقاء لم يتم، لأنه رأى بأم عينه طاقما طبيا يقتحم مكتبه لإجراء اسعاف اولي للوزير.

ثم ينهي لاري مقدمة تقريره قائلا: «يحاول الرئيس السوري حافظ الاسد ايجاد قبضة له في النظام العالمي الجديد، وهذا الأمر يتطلب منه ان يضعف بعض الشيء من قبضته الحديدية، لكن لغاية الآن، لا يوجد تغيير جذري وعميق».

ان هدف لاري الرئيسي في هذا التقرير هو بلا شك: اظهار تضعضع «الاشتراكية» في سوريا وما نجم عنها من مشاكل اجتماعية واقتصادية، وكأن النظام العالمي الجديد بسرواله المميز الا وهو «الجينس»، هو مفتاح الحل لهذه المشاكل. هذا، مع العلم بأن النظام في سوريا لا يعتبر اشتراكيا.

ينتقل «فارسنا» لاري مباشرة بعد مقدمة مطولة لوصف دمشق عاصمة سوريا وهي جذابة بجمالها الجغرافي.. والعمراني الشوارع والنوافير والمتنزهات وتماثيل فرسان اقوياء يمتطون الخيول، ثم ينتقل لوصف سوق «حميدان» المسقف والقائم في قلب المدينة القديمة لدمشق، وتصطف الدكاكين على طرفي السوق الطويل، بحيث يمكن شراء كل شيء يخطر على البال مثل: مجوهرات الذهب والفضة، سجاد فارسي، البسة اوروبية حديثة.. ولا ننسى «الجينس».. «ولكن لا يوجد مال عند الناس». وهناك في طرف السوق الطويل ينتصب عمودان ضخمان يربطهما قوس في غاية البراعة – هذا من بقايا الباب الغربي لمعبد يوبيتر، الذي اقيم على ايدي الرومانيين في القرن الثالث الميلادي. كما يتوسط مركز السوق مسجد عمر الذي بني عام ٧.٥ عندما كانت دمشق عاصمة الامبراطورية الاسلامية وهي في قمة مجدها. ويعلو الضجيج وسط هذا المكان في ساعات بعد الظهر، حيث يقضي الناس وقتهم بين الدكاكين والمسجد. وتظهر النساء بأزياء مختلفة منها الازياء الغربية ومنها الشرقية القديمة، حيث لا تزال المرأة تعتمر على رأسها قلنسوة ضيقة، وحجابا اسود.



الوضع الاقتصادي

بعد ذلك يصف الوضع الاقتصادي المتدهور قائلا: «ان القوى العاملة تستصعب المعيشة من الاجور المتدنية. فقد يصل معاش المعلم ٧١ دولارا في الشهر. وحسب المعطيات الرسمية وصل التضخم المالي في سنوات الثمانين الى .٦٪. وهبط مدخول الفرد من .١٧٨ دولار سنويا في بداية سنوات الثمانين الى .٩٨ دولار في عام ١٩٨٩. واحد اسباب ذلك هو التكاثر الطبيعي الهائل الذي يصل الى ٣.٦٪ في السنة.

ومن الاشاعات الرائجة انه في ضواحي سوريا تحتمل بصورة سرية تجارة الاسلحة والمخدرات والسيارات المسروقة (مثلما يحدث هنا في اسرائيل وفي امريكا وفي باقي دول العالم الحر).

ثم ينطلق لاري بالحديث عن وزير الاقتصاد محمد عمادي «الذي لم يتشجع لمثل هذا اللقاء». تلقى هذا الوزير ثقافته في جامعة نيويورك وشدد قائلا: «ان ثلثي الصناعة السورية تحت ملك القطاع الخاص. ووضعنا حدا للاقتصاد الاسود، بحيث يتمتع اليوم التجار من العصر الذهبي، الذي يسمح لهم باستيراد منتجات كانوا في السابق يهربونها». ان مكانة القطاع الخاص في الاقتصاد السوري آخذة في التقوية، وهذا الأمر يظهر جليا في الحياة العامة وفي التلفزيون ووسائل الدعاية.. «فتظهر الفتيات الصغيرات من على الشاشة السورية بنياطيل «الجينس» ومن هنا يتخذ لاري عنوان تقريره. وكأنه بهذا التقرير يريد اظهار الايديولوجيا الغربية الرائجة وسط المجتمع السوري، وبالذات وسط الطبقتين الوسطى والعليا، اللتين تستهلكان الصناعات والمنتجات الغربية.

ثم يضيف بعد ذلك مقارنة بالايديولوجيا الغربية الواقع المأساوي الملموس للشعب السوري وما يعانيه من انقطاع للتيار الكهربائي كل يوم في مناطق شاسعة من دمشق، ونقص في المياه، وتدهور شامل لشبكة التلفونات.

يلتقي لاري ببعض الشخصيات السياسية منها صائب نحاس فيعرفه قائلا: «شيعي ومن كبار رجال الاعمال في سوريا»، يصرح قائلا: «نحن نعرف بالبطالة المخفية وسط القطاع الجمهوري، لكن لا نرمي بالناس للشارع ان الانهيار الاقتصادي والسياسي في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي والجزائر يؤكد لنا صدق طريقنا، لأننا نحن الثبات».

يصف لاري رجل الاعمال نحاس بأنه احد المستشارين غير الرسميين، الذين اقنعوا حافظ الأسد بانتهاج الليبرالية في الحكم.

ان الجهاز المركزي في الحكم هو قانون عشرة، الذي يهدف الى خلق غذاء تهجين للاقتصاد السوري، بحيث يسمى بالقطاع المشترك، وحسب هذا القانون تقام شركات، ٧٥٪ منها تكون تحت ملك مستثمرين خاصين والباقي تحت ملك الحكومة، ولهذا القانون ميزات كثيرة منها الضرائب القليلة والحق الذي يعطى لصاحب العمل بفصل عمال. وهذا الحق يعتبر جديدا في الاقتصاد السوري.

ويلتقي لاري بشخصية اخرى وهو محمد القش، الذي كان مستشارا في الشؤون الاقتصادية للأسد في السابق، وهو يتحدث حسب رأيه اكثر صراحة من نحاس في شرحه المفصل عن القطاع المشترك.

اذ يقول بطريقة غير مباشرة: «لقد أعد القطاع المشترك كي يمنع رد الفعل المضاد». ويشرح لاري قوله برد الفعل المضاد انه يقصد بذلك النواة الصلبة من مؤيدي الاسد في حزب البعث وفي خدمات الأمن والحراسة، والذين لديهم المصلحة الواضحة باستمرار الوضع كما هو عليه الآن.

بعد ذلك يصل القش في حديثه الى موضوع السلام قائلا: «ان الأسد يتعامل بحذر وبطء مع هذا الموضوع وليس كالسادات، الذي لم يبذل جهدا في تحضير شعبه للسلام، والسرعة كلفته حياته. فالقرار الصحيح في الوقت المناسب يتطلب حكمة وليس شجاعة».

يقول لاري ان موقف اسرائيل المتعنت حيال عملية السلام، والتفجيرات الاخيرة على مواقع حزب الله في لبنان، وقمع الانتفاضة بيد حديدية – كل ذلك اثار لدى غالبية السوريين ايمانا ضئيلا حول مدى نجاعة محادثات السلام الراهنة، وذلك بدءا من مؤيدي الحكم وانتهاء بمعارضيه القليلين – فلا احد يتوقع انجازات كبيرة في عملية السلام.

ثم يلتقي لاري برسامة موهوبة، تدعى مي الشاتي اخت وزير الصحة، مسيحية، في سنوات الاربعين من عمرها. تقول مي: «كيف يمكنني التحدث عن السلام مع اسرائيل ونحن طيلة الوقت نقرأ في الصحف عن اسرائيليين يقتلون فلسطينيين، يدمرون بيوتهم وينفونهم. كما نسمع طيلة الوقت عن اسرائيل وهي تطالب بالسيطرة على كل المناطق الممتدة من النيل الى الفرات؟ كيف نثق بهم عندما يصرحون باقوال كهذه ويقولون بأنهم يريدون السلام؟»

وتضيف: «ان اسرائيل تشبه القشة التي في العين. وكل ما تطرف عيننا نشعر بالالم يوخزنا». بعد ذلك يلتقي لاري بالمؤرخ البعثي جورج سعدقيني، الذي اخذ يتحدث عن الحروب الاربع التي حاربت فيها سوريا ضد اسرائيل مثل دون كيشوت.

الآن تعرف ان اسرائيل هي واقع، لأن اسرائيل احتلت اراضينا، ويضيف قائلا: «ان المبدأ الأول في مسيرة السلام هو اراض محتلة مقابل سلام. لا يتم السلام بدون انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة». ويتحدث لاري عن السفر الذي يستغرق .٥ دقيقة من دمشق لهضبة الجولان المحتلة، وكيف تمتد حقول الحنطة وبساتين المشمش على طول الطريق. وتلوح بعد ثلاثين دقيقة قمة جبل الشيخ، حيث تزيد كمية المياه فيها اكثر من دمشق. ولهضبة الجولان عند السوريين مكانة خاصة. بعد ذلك تظهر مدينة القنيطرة التي كان يقطنها .٣ الف نسمة وتم تدميرها في حرب «يوم الغفران»، (اكتوبر ١٩٧٣)

● البقية على صفحة ٥ ●

ص.ب ١٠٤

كلمة لا بد منها.. عندما تتكلم الألحان

(كلمة شكر وتقدير على شرف برنامج ليالي فيروز والرحابنة الذي قدمه طلاب وطالبات مدرسة ,'هبات مار يوسف الثانوية بالناصرة يومي الاثنين ١٣ والثلاثاء ١٤ تموز ١٩٩٢)

● كما قال جبران خليل جبران: «الموسيقى لسان جميع امم الارض، والموسيقيون بثوا في سماء هذا الكون انفسهم وملأوا الهواء ارواحا لطيفة وعلموا الانسان ان يرى بسمعه ويسمع بقلبه، وشبّهها قائلا: «فكأنك (اي الموسيقى) صدى القبلة الاولى التي وضعها آدم على شفتي حواء، صدى له صدى له صدى، تتناقل وتتناسخ وتكتنف الكل وتحيا بالكل، يلذ لعمالها عملهم، ويفرح الغير الموهوب من مكارمها بسمعه».

وهذا ما كان في الأمسيتين اللتين اقيمتا في قاعة المركز الثقافي البلدي بمدينة الناصرة على شرف فيروز والرحابنة من قبل جوقة وفرقة التمثيل والرقص التابعتين لثانوية مار يوسف في المدينة، حيث اتحفنا بسماع ومشاهدة ما يفوق كل وصف ويتجاوز حدود التعبير.

ويسعدني، بل يشرفني ان اكتب معبرة عن اعجابي بهذا الأداء المرهف والانتاج الرائع، المتفرد، المتميز، المتكامل والمتناسق، والذي قدّم بأسلوب بديع أخاذ، استطاع ان يخترق الحواجز ليصل الى مستمعيه ومشاهديه وينفذ الى قلوبهم ويلمس نفوسهم.

اهنئكم يا من تقفون وراء هذا الجهد العظيم والذي اتى بأجمل الثمار الا وهو تشجيع وحب واعجاب وتقدير كل من شاهد وسمع ما عُرض وقدم في تلك الأمسيتين، واشيد خاصة بجهود المعلمتين كيتي صبحي جرجورة واميرة خوري معلم، واتمنى من الله ان يوفقكم حتى تستمروا في تقديم مثل هذا العمل الناجح كل عام. كما اتمنى الخير كله للمواهب الشابة الواعدة التي تألقت من خلال هذه العروض الرائعة.

اخيرا اضع باقة زهر تلفّها تحية عطرة على صدر كل من شارك في اخراج هذا البرنامج في هذه الصورة المشرقة، وكل من اضاف لمسة جمال ليخرج البرنامج في اروع واجمل واصدق صورة.

دعد زعبي ابو اسحق
(الناصرة)

ما هكذا تورد الابل يا فايز

(رد على مقال فايز زعبي في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٢/٧/٥)

● كتب الأخ فايز زعبي مقالا بعنوان «مشهد من بلادي» في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٢/٧/٥ تطرق فيه بمبالغة وتحيّز الى خلاف حدث في قرية معينة حُلّ او هو في طريقه الى الحل. خلاف مثل غيره من الخلافات المؤسفة التي تحدث بين الناس.

اعتقد ان هناك الكثير من القضايا المهمة التي يعاني منها مجتمعنا، كان الاجدر والاولى بك يا فايز ان تتطرق اليها وتعالجها في كتاباتك اما ان تكتب عن حادث عرضي عابر وتظهر الأمر وكأن القيامة قامت لتبني بذلك نظريتك الخاطئة حول العائلية وانك الكاتب التقدمي الحضاري الذي ارسله الله لتقويم اعوجاج بني البشر فأنت بذلك مخطئ.

هل تعتقد ان المبالغة في تصوير الاحداث واظهار الأمر وكأن القرية ساحة معركة حقيقية يخدم احدا؟؟

هل بهذه الطريقة تثبت انك تقدمي وحضاري؟؟!!!

تقول في مقالتك ان «تلك القرية العربية موجودة صدفة في القرن العشرين».

هل فكرت في معنى هذه الجملة؟ الم تتجن بذلك على شبابها المثقف؟؟ الم تتجن بذلك على قريتك انت ايضا؟ وهل قريتك موجودة صدفة في القرن العشرين؟؟ الم تتجن بذلك على نفسك كذلك؟؟!!! ام هل تعتقد ان لا اهمية للمثقفين؟؟ وهل كل قرانا العربية موجودة صدفة في القرن العشرين وكان الافضل دثرها وهدمها وتشريد اهلها؟؟!!!

تدافع في مقالتك كذلك عن تقاعس الشرطة في الوصول لفض الخلاف عندما تذكر «في الحقيقة نستاهل» و «فخّار يكسر بعضه». الهذا الدرك وصلت؟؟!!! تضيف كذلك «ان الناس هنا وفي البلاد المجاورة البعيدة لا يحركون ساكنا لاصلاح ذات البين». قل لي ما هو دورك؟؟ ام انك على هامش السيرة!! انت تعلم ان الناس هنا وفي البلاد المجاورة والبعيدة بعكس ما ذكرت يبذلون قصارى جهدهم لرأب الصدع. وفعلا نجحوا. وبعد، فانت متحيز ومتعاطف في مقالك مع فرقة دون الاخرى من حيث لا تدري. فأنت تذكر «حصار مسادا». اعتقد انه كان عليك قبل ان تذكر هذا التعبير او غيره ان تعود الى كتب التاريخ لكي تتعلم اكثر عن هذا الحصار.

هل هناك حاجة لذكر «ان الفرقة الكبرى ليست الاقوى بالضرورة» ام الحاجة كونك ترتبط بصلة نسب مع الفرقة الصغرى؟

واكثر من ذلك فقد بلغ بك الشطط ان تقرر ان فكرة الترانسفير هي من لب عاداتنا وتقاليدنا، وكأني بك تبرئ العنصري زئيفي؟؟

واخيرا، اريد ان اقص عليك قصة قصيرة علّك تسبر غورها: يحكى ان شخصين احدهما «تقدمي» اقتتلا (المشهد السوريالي الذي تحدثت عنه في مقالك يعود على نفسه) فتوعّد كل منهما الآخر وهدد. «التقدمي» نسي تقدميته والتجأ الى ابناء عمومته وحمولته طالبا مددهم ومددهم. وفعلا -لى احد الشواطئ التحم الفريقان. نفس «المشهد السوريالي الذي لم يحدث قبل مئتي سنة في شرق الاردن حيث صراع القوى بين القبائل البدوية والغزو من اجل الغزو» يعود على نفسه.

خالد زعبي
(سولم)



● اعداد: ابو شهاب ●

■■ سوريا

قانون خاص من اجل شركة استثمار كويتية !

● منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١ تشهد سوريا نهضة في استقبال الاستثمار الاجنبي، العربي والغربي. وخلال سنة واحدة تمت اقامة ٤٢٨ مشروعا استثماريا، حسب قول الاقتصادي السوري د. زهير تغلبي، برأسمال يبلغ ٦٩ مليار ليرة سورية (١.٥ مليار دولار امريكي)، منها ٢٣٠ مشروعا صناعيا و ١٨٧ مشروعا في مجال النقل و ١١ مشروعا زراعيا. وبفضل هذه المشاريع تم توفير ٣٥٨٧٠ فرصة عمل.

استعملنا كلمة «نهضة» بشكل مقصود. فالاقتصاد السوري يعاني من مصاعب جدية، خصوصا بعد وقف المساعدات السوفييتية. وكان القانون السوري، يمنع في الماضي استقبال الاستثمار الاجنبي. ويفرض شروطا على الاستثمار العربي. ومن جهة ثانية كان المستثمرون يخشون على اموالهم من النظام السوري القائم على التأميم.

وقد سن مجلس الشعب السوري قانونا خاصا بفتح الاستثمار وتشجيعه ومنح التسهيلات امامه الحقه بعدة تعديلات وانظمة وقوانين ثانوية.

وفي اطار التعاون الكويتي - السوري تجري اقامة شركة كويتية في دمشق باسم «الشركة القابضة» برأسمال كويتي مقداره ٢٠٠ مليون دولار. اصحاب هذه الشركة لم يكتفوا بالقانون الجديد حول الاستثمار واشترطوا سن قانون خاص بهم في سوريا «حتى نطمئن على اموالنا»، كما قال عبد الله القنيدي، عضو الهيئة المنتدبة الكويتية للاستثمار في حديث خلال البرنامج التلفزيوني السوري - الكويتي المشترك فجر الجمعة الماضية. وقد وافق السوريون على الشرط. وسنوا القانون الخاص. وبقيت لدى الكويتين اسئلة ارسلوها الى دمشق ولم يتلقوا عليها الاجابة. ولذلك، فما زال المشروع طي الحفظ.

■■ السعودية

احد اضخم معارض الاسلحة في العالم الثالث!

● تقوم وزارة الداخلية السعودية بالاعداد لمعرض الاسلحة والاجهزة التكنولوجية الضخم، الذي سيقام في مركز المعارض في الرياض خلال الفترة ما بين ٢٥ و ٢٩ تشرين الاول في هذه السنة، ويتوقع له ان يكون احد اضخم معارض الاسلحة في دول العالم الثالث.

ويقول منظمو المعرض انهم تلقوا طلبات بالمشاركة من اكبر شركات صناعة وتجارة الاسلحة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا وغيرها.

من المعروف ان السعودية باتت احدى اكثر الدول استيرادا للسلاح في العالم. مصاريفها العسكرية تبلغ ستين مليار دولار في السنة، والشركات الغربية تتنافس فيما بينها على بيع انتاجها للسعودية. مع العلم ان دول الغرب لا تبيع للسعودية سوى الاسلحة التي لا تتيح لها فرصة استخدامها ضد اسرائيل. وهي عموما اسلحة خفيفة ومتوسطة.



■■ ليبيا

اتصالات سرية مع الولايات المتحدة

● الحوار العلني الساخن ما بين ليبيا والولايات المتحدة هو ليس كل شيء في العلاقات بين البلدين. ويقال، ان الرئيس بوش، لولا خوضه المعركة الانتخابية للرياسة لنزل منذ زمن عن شجرة قضية لوكاربي وتوصل الى حل مع الليبيين.

وليبيا من جهتها لا تألو جهدا للوصول الى حلول وسط مع الامريكان. فبدلا من تسليم الشابين مختطفي الطائرة الى واشنطن او لندن او باريس توافق على محاكمتهما في دولة عربية. واضافة الى ذلك مستعدة لمنح عدد من المكاسب التجارية والاقتصادية وحتى السياسية للامريكان.

من بين العروض الليبية التي قدمت في حزيران الماضي، بواسطة الوزير عمر المنتصر وهو المسؤول عن الشركات الامريكية التي جمدت الحكومة اعمالها منذ سنتين، العرض التالي:

- ان تعهد ليبيا للشركات الامريكية بتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع «النهر الصناعي».

- استعداد الحكومة الليبية لوضع خطة خمسية، تقوم الشركات الامريكية بتنفيذها.

- ان تشارك ليبيا في المفاوضات الاقليمية متعددة الاطراف، باعتبار ان الاعتراف باسرائيل صار مسألة شكلية. وفي هذا الاطار نقلت المصادر عن الوزير الليبي قوله: «لن نكون فلسطينيين، اكثر من الفلسطينيين انفسهم».

■■ لبنان

الحكومة معنية بالمقاومة في الجنوب

● بدا وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، مفاجئا في عرض موقف حكومته من موضوع مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ففي مقابلة له مع مجلة «روز اليوسف» (١٩٩٢/٧/١٣) المصرية، خلال تواجده في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية، دار بينهما الحوار التالي:

■■ ما هو موقفكم من المقاومة الوطنية في الجنوب، وهل لديكم النية في نزع سلاح «حزب الله»؟

- القضية ليست في «حزب الله»، والمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني ليست هي «حزب الله» فقط، على غير ما يعتقد الكثيرون.. هناك عدد من الميليشيات والاحزاب تشارك في المقاومة، والدولة اللبنانية هي المقاوم الاول، وموجودة في الجنوب بجيشها وبقدراتها الكاملة، وهي التي تعيد بناء المنازل التي تتهدم من جراء القصف الاسرائيلي.

■■ معنى ذلك ان المقاومة تتم من خلال الحكومة اللبنانية وبرعاية منها؟

- لا نقول انها تتم من خلال جهة واحدة فقط، ولا احد يحتكرها، ولا احد يشعل نيرانها وحده. لكن يمكن القول ان استراتيجية الحكومة اللبنانية تقوم على إبقاء الشعب اللبناني صامدا في الجنوب عبر توفير الدعم وكافة مستلزمات البقاء للمواطنين هناك من خلال تواجد الجيش جنبا الى جنب مع المواطنين، نحن نصرف ما يوازي ٢٠٪ من موازنة لبنان على دعم الشعب في الجنوب.

■■ لكن هناك وجودا ايرانيا واضحا ومكثفا في الجنوب اللبناني؟

- اعترف بأن هناك جزءا من المقاومة في الجنوب مدعوم من قبل قوى خارجية، وكنا نفضل لو لدينا الامكانيات العسكرية، ان تكون كل المقاومة في يد الجيش اللبناني ويدعم منه وحده دون تدخل اية جهات خارجية.

■■ الا يؤثر الوجود الايراني على سيادة لبنان على اراضيه؟

- عندما تكون في مأزق، وفي حاجة شديدة الى الدعم، لا تسأل من اين يأتي هذا الدعم.. كل امنياتنا ان تكون مجابهة اسرائيل في الجنوب اللبناني مجابهة عربية خالصة تنبثق من خيار عربي وعن استراتيجية عربية، لكن هذا الوجود الخارجي لا نملك شيئا تجاهه.



الحمدلله ـ الفلسطينيين بقوا بيشاركوا في الانتفاضة ... بس بدون "حماس"!!!

القضاء الايطالي يحقق مع قادة الحزب الدمقراطي المسيحي بتهمة الفساد

● ميلانو (ايطاليا) – و.ص.ف. – علم من مصادر قضائية، امس الاحد، ان فضيحة الفساد الواسعة في ميلانو بلغت قيادة الحزب الدمقراطي المسيحي بعد ان تلقى الامين العام المساعد للحزب سيلفيو ليغا (٤٦ عاماً) اشعار تحقيق من القضاة المحققين.

ويشكل اشعار التحقيق رسمياً الخطوة القانونية الاولى التي يبلغ بها القضاة احد المشتبه فيهم بأن تحقيقاً سيفتح حوله. وهو يدعوه بالتالي الى توكيل محام من دون ان يعني ذلك انه مذنب.

وبدأ التحقيق حول الرشوات التي تلقاها سياسيون في ميلانو من بعض الشركات لقاء منح هذه الشركات مناقصات الاشغال العامة في شباط الماضي مع اعتقال مسؤول اشتراكي محلي. وقد ادى التحقيق حتى الآن الى اعتقال او فرض الاقامة الجبرية على نحو ٥٠ من السياسيين (دمقراطيون مسيحيون واشتراكيون وجمهوريون) واصحاب المؤسسات.

غير ان الجديد في الساعات الاخيرة هو المستويات الاعلى التي يصل اليها القضاة في تحقيقهم حول هذه الفضيحة الهائلة التي تشهدها ميلانو. ففي صفوف رجال الاعمال اعترف سالفاتوري ليغريستي المعتقل منذ ثلاثة ايام بأنه دفع ٨٠٠ الف دولار من الرشوات للمشاركة في اعمال بناء المترو في المدينة. وليغريستي من كبار اصحاب المؤسسات يملك خمس شركات مسعرة في البورصة واسهما في شركات دو بينيديتي وبيريلي وفيروتزي وميديوبيانكا ورأسمال يقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وعلى الصعيد السياسي فان اشعار التحقيق الذي وجه الى سيلفيو ليغا يشكل ضربة قاسية لاعلى مستوى في الحزب الايطالي الذي يتمتع باغلبية نسبية في البرلمان. وليغا رجل قانون وبطل سابق في القفز بالزانة وكان من بين المرشحين الاوفر حظاً لخلافة الامين العام للحزب ارنالدو فورلاني المستقيل منذ التراجع الكبير للحزب في انتخابات السادس من نيسان الماضي.

وتتسرب اخبار مفادها ان شهادة المسؤول الدمقراطي المسيحي في ميلانو ماوريتزيو برادا الذي اعتقل بتهمة الفساد وطرد من الحزب هي التي قادت الى توجيه اشعار التحقيق الى سيلفيو ليغا. واعلن هذا الاخير براءته وحرص على التشديد على ان الاتهامات الموجهة اليه لا تتمتع بالمصداقية فمن الممكن كما يؤكد بعض المعلقين ان يكون ماوريتزيو برادا ساعياً للانتقام من الحزب الذي تخلى عنه.

تاتشر مستشارة لشؤون.. التبغ مقابل مليون دولار!

● لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الصانداي تايمز» في عددها الاسبوعي أمس الاحد، ان شركة السجائر الامريكية الكبيرة «فيليب موريس» تعاقدت مع رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت تاتشر، للعمل «مستشارة سياسية دولية» مقابل مليون دولار.

وقالت الصحيفة ان تاتشر ستقدم الاستشارات لاكبر شركة مصنعة للسجائر في العالم بشأن «اختراق اسواق التبغ في اوروبا الشرقية ودول العالم الثالث». وتثير مثل هذه السياسة التجارية الكثير من الجدل.



● تاتشر ●

وستدافع تاتشر، التي لا تدخن، عن مصالح شركات السجائر بمواجهة محاولات حظر الدعاية للسجائر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقالت الصحيفة ان خبرة تاتشر الدولية ستوفر للشركة الامريكية امكانية الحصول على اسواق جديدة في جنوب افريقيا وفيتنام والصين وعلى عقود للتوزيع في روسيا.

وقال احد المسؤولين في شركة «فيليب موريس» انه سيتم التوقيع على العقد «قريبا جدا».

وقد طالبت المعارضة البريطانية من تاتشر «التخلي فورا عن هذا العقد».

وقال الناطق باسم حزب «العمال» البريطاني ان تاتشر «تسيء الى منصب رئاسة الحكومة البريطانية بموافقتها على الحصول على أموال من شركات السجائر التي تعمل على دفع المواطنين الى ممارسة آفة قاتلة».

وكانت تاتشر اطلقت قبل ثلاث سنوات حملة حكومية للحد من عدد المدخنين بين المراهقين البريطانيين بمعدل النصف.

كول يحيي منفذي محاولة اغتيال هتلر في ٢٠ تموز ١٩٤٤



● هلموت كول ●

● بون – و.ص.ف – حيا المستشار الالماني هلموت كول، امس الاحد، منفذي محاولة اغتيال هتلر في ٢٠ تموز ١٩٤٤ معتبرا انه تم التعبير من خلالهم عن «افضل تقاليد الحرية والتمسك بها في تاريخ المانيا».

وخلال «عملية فالكيريا» وضع الكولونيل فون شتوفنبرغ قنبلة ملفوفة في محرمة تحت مائدة هتلر في القيادة العامة للرايخ الثالث وادى انفجارها الى مقتل العديد من الاشخاص لكن هتلر نجا من هذا الاعتداء ولم يصب سوى بثقب في طبلة الاذن.

وقد تم اعدام الكونت فون شتوفنبرغ وكذلك اعدم معظم المتآمرين معه المقربين من هتلر او ارغموا على الانتحار. واجمالا تم اعدام خمسة الاف من سبعة الاف شخص اعتقلوا اثر هذا الاعتداء.

وقال كول ان هذا العمل من اعمال مقاومة النظام النازي والذي يعود الى ٤٨ سنة «جزء من الاساس الاخلاقي غير القابل للتدمير» لما تمثله اليوم دولة القانون والدمقراطية الالمانية.

واضاف المستشار ان عمل المتآمرين «كان شرطا لاعادة الاعتبار لاسم المانيا في العالم ولعودة وطننا الى اسرة الشعوب».

٢٠ عاما على اكتشاف مرض «الايدز» الذي يقلق الانسانية

● تتمة من صفحة ١ ●

المرض او يوقف تطوره لفترة طويلة، مما سيضاعف ايضا عدد الاصابات الجديدة وعدد الوفيات بهذا الوباء.

وكان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر في بوسطن في الولايات المتحدة لكنه تقرر نقله الى هولندا بسبب حركة الاحتجاج التي قامت بها حركات السلام العالمية على التدابير التي اتخذتها الولايات المتحدة بمنع ايجابيي المصل من الدخول اليها.

وقال المسؤول السابق عن برنامج مكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية جوناتان مان ان «امستردام ستعطي حصة الاسد للمنظمات الحكومية وللجمعيات مقابل ٦ مراكز فقط لشركات الادوية».

واضاف مان ان المؤتمر سيلفت الانتباه الى اوضاع الدول النامية. واشار الى تزايد عدد التقارير التي ارسلتها هذه الدول هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي اذ ارتفع عدد التقارير من آسيا بنسبة ٩٢ في المئة وعدد التقارير من افريقيا بنسبة ٧٢ في المئة. وقد ساهمت هيئات مختلفة بينها منظمة الصحة العالمية في تأمين مشاركة ٧٧٥ مندوبا من هذه الدول في المؤتمر. وبلغت ارقام ميزانية المؤتمر ٩ ملايين دولار وقدمت المجموعة الاقتصادية الاوروبية دعما بقيمة ٤٠٠ الف دولار والحكومة الهولندية مساهمة بقيمة ١,٣٥ مليون دولار.

وسبق ان حذر الدكتور مان من مخاطر تراجع التعبئة الدولية لمكافحة الايدز. وقد اشارت المجموعة المستقلة التي يتولى مان تنسيق انشطتها الى ان عدد الاشخاص المصابين في العالم قد يراوح في العام الفين بين (٣٨) مليون و(١١٠) ملايين شخص.

واعتبر مان ان التضامن الدولي غير كاف فيما تتسارع وتيرة انتشار الوباء. ويراوح الالتزام المالي الدولي مكانه وتنحو ارقام المساعدات التي تقدمها الدول الغنية الى الدول النامية الى التراجع منذ العام الماضي بعد ان شهدت في السنوات السابقة تزايدا متواصلا.

ولم تتخط النفقات المخصصة للوقاية من الاصابة في الدول النامية نسبة ٦٪ فيما تصل نسبة الاصابات في هذه الدول الى ٨٠ في المئة من اجمالي الاصابات. واعتبر مان ان هذه الفروقات تضاعف مخاطر انتشار المرض وتحد من القدرة على مكافحة انتشاره.

ويوفر المؤتمر الدولي الثامن حول الايدز كما المؤتمرات السابقة، فرصة وضع حصيلة للابحاث والمعارف المكتسبة ان على صعيد الدراسات او على اصعدة اللقاحات الخاضعة للتجارب واشكال العلاجات التجريبية وطرق المعالجة المعتمدة حاليا. وسيخصص المؤتمر حيزا كبيرا لدراسة الايدز لدى الاطفال والنساء واللواطيين.

ويحتل دعم برامج التوعية والمساعدة والدعم المتطابقة مع الظروف المحلية حيزا كبيرا من اهتمامات المشرفين على المؤتمر، كما تحتل قضايا حق المصابين بالحصول على المعالجة واحترام حقوقهم الانسانية موقعا بارزا في هذه الاهتمامات.

ويبدو ان كل شيء اصبح جاهزا في امستردام لاستقبال المؤتمر من النشرة الاعلامية اليومية الى تأمين ٤٠٠ خط هاتفي لنحو الف صحفي الى اقامة مراكز ترفيه مخصصة لايجابيي المصل.

وقف اطلاق النار في العاصمة الافغانية

● المعارك اوقعت اكثر من ٦٠ قتيلا ومئات الجرحى ●

● كابول – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم حزب الوحدة الشيعي اغا محمد علي مزاري ان مجموعات المجاهدين المتقاتلة توصلت الى وقف لاطلاق النار، امس الاحد، اثر معارك عنيفة في كابول اوقعت ما لا يقل عن ستين قتيلا ومئات الجرحى منذ مساء السبت.

واوضح المتحدث ان المفاوضات تمت برعاية وزير الدفاع احمد شاه مسعود ووزير الداخلية احمد شاه.

وفي الوقت الذي كان المتحدث يعلن التوصل الى وقف اطلاق النار بين حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران ومنافسه الرئيسي حزب الاتحاد الاسلامي السني المدعوم من المملكة العربية السعودية كانت لا تزال تسمع اصوات طلقات نارية متفرقة.

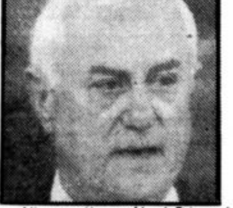
ولم يصدر اي تعليق من جانب حزب الاتحاد الاسلامي الذي ينتمي اليه وزير الداخلية او من جانب وزارة الدفاع.

وحسب سكان مقيمين في جنوب غرب كابول فان قوات الاتحاد الاسلامي وقوات مجلس شورى ونظر بزعامة احمد شاه مسعود كانت تقاتل معا ضد قوات حزب الوحدة.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت ان مستشفياتها استقبلت ٣٠٠ جريح صباح امس الاحد اضافة الى ٦٥ آخرين مساء السبت. وتبين ان معظم الجرحى من حي شاندوال جنوب كابول.

ولم تقدم اي حصيلة رسمية لضحايا هذه الاحداث.

الاردن يشارك في اجتماع دمشق في ٢٤ و٢٥ الجاري



● عمان – اكد وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، امس الاحد، في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه سيشارك في الاجتماع الذي ستعقده الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط في دمشق يومي الجمعة والسبت القادمين.

واوضح ابو جابر ان الامينين العامين لاتحاد المغرب العربي (المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا) ولمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان) سيشاركان في الاجتماع الى جانب الاطراف العربية الاربعة المشاركة في المفاوضات (لبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية).

وقال ابو جابر ان الاجتماع يهدف الى «تنسيق المواقف العربية قبل الجولة المقبلة من المحادثات الثنائية» المتوقعة في روما في موعد لم يحدد بعد.

روس بيرو مصمم على لعب دور سياسي رغم انسحابه من المعركة الرئاسية

● دالاس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – التقى الملياردير روس بيرو، الذي اعلن انسحابه من معركة الرئاسة في الولايات المتحدة، المسؤولين عن حملته الانتخابية. واعلن الحاضرون تصميمهم على الاستفادة من الزخم الذي خلقوه لتشكيل حركة سياسية.

وحسب عدد من المسؤولين في حملته الانتخابية فان بيرو سمح لانصاره بالاستمرار في جمع تواقيع الدعم لتسجيله على اللوائح الانتخابية في الولايات الامريكية الخمسين واكد لهم دعمه المادي. وهو تمكن حتى الآن من جمع العدد الكافي من التواقيع في ٢٤ ولاية.

وبغياب حزب ثالث ينوي انصار بيرو تشكيل منظمة سياسية قادرة على «احداث تغيير في العملية الانتخابية وتقديم اخلاقية جديدة الى الحكومة» حسب ما اعلن كليف ارنبيك، منسق انصار بيرو في ولاية اوهايو. واضاف ان بيرو سيكون «القوة المعنوية» لهذه الحركة التي تطالب بالاصلاح السياسي.

اضطرابات في بريستول لليلة الثالثة على التوالي!

● لندن – و.ص.ف. – افاد الناطق باسم اجهزة الشرطة انه تم، ليل السبت/الاحد، في مدينة بريستول (جنوب غرب انكلترا) توقيف ٢١ شخصاً اثر الاحداث التي شهدها حي هارتكليف الشعبي في المدينة لليلة الثالثة على التوالي.

ولكن الناطق أشار الى ان «احداث الليل الماضي كانت طفيفة بالمقارنة مع اضطرابات الليلة السابقة». واضاف ان عمليات التوقيف التي جرت قبل منتصف الليل تمت بسبب الاخلال بالنظام العام وحمل السلاح بصورة غير شرعية. وقال اخيراً ان الهدوء ساد خلال الفترة اللاحقة من الليل.

وذكر الناطق ان شباناً احرقوا سيارة او سيارتين وقذفوا رجال الشرطة بالحجارة. واضاف «عمدنا الى نشر عدد كبير من رجال الشرطة الذين تمكنوا من السيطرة بسرعة على مرتكبي اعمال الشغب». واشار الى استخدام المروحيات لاضاءة شوارع المدينة.

وكانت اقفلت حانات الحي الشعبي البالغ عدد سكانه ١٢ الف شخص مساء السبت تحسباً لمثل هذه الاضطرابات.

وكانت الاضطرابات في هارتكليف بدأت مساء الخميس اثر مقتل شابين من المدينة في حادث اصطدام دراجة نارية مسروقة كانا يستقلانها بسيارة مموهة للشرطة.

وتصاعدت اعمال العنف خلال الليلة التالية وحطمت متاجر وابنية عامة واحترقت نتيجة القاء الزجاجات الحارقة على رجال الشرطة. واصيب نحو ١٠ اشخاص بجروح وتم توقيف ٤٠ شخصاً.

بيان مجلس امناء جامعة «النجاح»

شكرا لكل من عمل على محاصرة الازمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقينا، امس، نص البيان الصادر عن مجلس امناء جامعة «النجاح» في اعقاب محاصرة الازمة.

وفيما يلي نصه الكامل:

«بعد ان تبددت سحب الظلم والظلام، التي لفعت سماء وطننا العزيز، وانفرجت المحنة القاسية التي حلت بالمؤسسة الوطنية الام، جامعة النجاح، فاسترد عودها النامي اخضراره:

«تتقدم هذه الجامعة الوطنية، بمجلس امنائها، وادارتها، ونقابة عامليها، ومجلس طلبتها، من كل المؤسسات والشخصيات الوطنية والهيئات الاجنبية، بالشكر والتقدير والعرفان لكل ما اظهروه في اثناء هذه المحنة، من معدن صاف، وغيرة صادقة تجاه هذا الوطن وابنائه، فعملوا بكل ما لديهم من طاقة وجهد، ودونما توان او كلل على محاصرة الازمة وحلها في ظل معطيات وظروف قاسية.

«كما تتقدم الجامعة بتحية الاكبار والاجلال الى ابنائها الطلبة والعاملين فيها واهلنا كافة الذين واجهوا الحصار بروح عالية مشرقة ومعنويات عظيمة مرتفعة، تحطمت على صخرتها كل امواج الحقد واوهام الباطل.

جزاهم الله عنا وعن وطننا، وابنائنا كل خير، والعهد منا بأن نبقى دائما، كما كنا، الامل والرجاء، والمستقبل الواعد.

ولنردد معا قوله تعالى: «وان ينصركم الله فلا غالب لكم».

الوفد الفلسطيني يطالب بيكر اليوم بضم ممثل عن القدس الى عضوية الوفد

طعن شاب فلسطيني في القدس الغربية!

* فرض حظر التجول على وسط جنين * اطلاق النار على دورية عسكرية في الخليل * اعتقال ٢٠ شاباً في مخيم الامعري *

● القدس – تقرير خاص – تعرض شاب فلسطيني، ظهر امس، لحادث طعن بالسكين من قبل يهودي متطرف في سوق محني يهودا في القدس الغربية، بينما كان يقوم الاول باعمال الترميم مما ادى الى اصابته بجروح متوسطة. وتمكن المعتدي من الهرب في الوقت الذي اتخذت فيه قوات الاحتلال اجراءات امنية استثنائية تمهيداً لزيارة جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي.

ومن المقرر ان يلتقي صباح اليوم الاثنين بوفد من الشخصيات الفلسطينية في القدس الذي سيطالب بادخال ممثل عن مدينة القدس ضمن عضوية الوفد الفلسطيني المفاوض.

ومن جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال، بعد ظهر امس، حظر التجول على وسط جنين في اعقاب وقوع مواجهات عنيفة. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقال في مخيم الامعري شمل ٢٠ شاباً. واطلقت عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية في الخليل، وألقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في قرية برقين (قضاء جنين).

فقد ألقيت، عصر امس الاول، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية عند مدخل قرية برقين (قضاء جنين). واشتعلت النار في الجانب الامامي للدورية وقد رد الجنود باطلاق النار وطاردوا الشبان وقاموا باعمال تمشيط واسعة ولم يبلغ عن اعتقالات او اصابات.

واقامت سلطات الاحتلال فجر امس حاجزاً عسكرياً على شارع جنين – الناصرة وقام الجنود خلال ذلك بتوقيف السيارات وصلب العمال واعتقلوا عشرة مواطنين عرف منهم: هاني فواز فخري، امجد تحسين ابو الهيجا، محمد خالد ابو بدر، سفيان يوسف عبد الله.

من ناحية ثانية اذاع الشبان الليلة قبل الماضية عبر مكبرات الصوت بيان عهد وقسم في الذكرى الاولى لاستشهاد وليد السرخي (١٧ عاماً) والذي استشهد في اشتباك مسلح قبل عام على ايدي الوحدات الخاصة.

وفي تطور لاحق، فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على وسط مدينة جنين في اعقاب وقوع مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال. وكان الشبان قد هاجموا شاحنة عسكرية بالحجارة وسيارات مخابرات اسرائيلية في جنين.

وعلى صعيد آخر اطلق النار صباح امس على الشرطي وائل علي فهد من قرية صانور (قضاء جنين)، مما ادى الى اصابته بجروح ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج.

وجرت مواجهات في قلقيلية تركزت في شارع الشهيد ابو علي اياد. وهاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين ورد الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وداهموا عدداً من المنازل واجبروا اصحابها على ازالة الحواجز والاطارات المشتعلة.

وهاجم الشبان في طولكرم سيارة اسرائيلية اثناء مرورها في ميدان جمال عبد الناصر. واصيب احد افراد هذه الوحدات بجروح اثر تحطم زجاج السيارة.

كما هاجموا سيارة عسكرية اثناء مرورها في نفس المنطقة.

وقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية باتجاه الشبان ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اعتقالات. واجبر الجنود اصحاب العربات وبسطات الخضار على مغادرة ساحة الخضار. وقام الجنود بقلب العديد من العربات والبسطات واعتدوا بالضرب المبرح على الشاب الشاذلي السروجي (١٩ عاماً) من مخيم طولكرم.

واطلقت، الليلة قبل الماضية، النار باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في منطقة الحاووز في الخليل، وحاصرت القوات المنطقة وقامت بعمليات تمشيط واسعة.

ويذكر ان دوريات عسكرية تعرضت لاطلاق النار في الحاووز عدة مرات خلال الشهر الحالي.

وتم مؤخراً تقديم التماس للمحكمة العليا باسم المعتقل خالد ابو يمن (٢٤ عاماً) من سكان مخيم عسكر القديم وجمعية الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين ضد القائد العسكري في المنطقة طالباً فيه مديرية السجون الاسرائيلية العامة بالافراج عن المعتقل ابو يمن حالاً، خاصة وانه اصيب بعيار ناري في ساقه خلال اعتقاله في شباط ١٩٩١. ولم يتلق حتى الآن اي علاج طبي مناسب بموجب طلب احد الاطباء، الذي امر بزراعة عظم في ساقه.

واعتقلت قوات الاحتلال عشرين شاباً من مخيم الامعري. ولم يعرف بعد اسماء المعتقلين.

واصيب قبل ظهر امس احد افراد حرس الحدود بجروح طفيفة في كتفه بعد ان تعرضت دورية تابعة لحرس الحدود للرشق بالزجاجات الفارغة في شارع السلطان سليمان بالقدس، واعتقل افراد حرس الحدود الشابين: ايهاب محمد مسالمة (١٧ عاماً) وابراهيم راجي مسالمة (١٣ عاماً).

وفي حي الثوري في المدينة اضرمت النار فجر امس بسيارة اسرائيلية كانت متوقفة بمحاذاة الحي مما ادى الى احتراقها.

كما قام الشبان باضرام النار بسيارتين اسرائيليتين لدى توقفهما في مستوطنة تلبيوت شمال القدس.

وحطم شبان الانتفاضة زجاج سيارتين للمستوطنين في شارع السلام وجبل جوهر لدى مرورهما بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق كثيف للعيارات النارية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

كما هاجم الشبان صباح امس دورية عسكرية اثناء مرورها من منطقة النبي يونس في حلحول ورد افراد الدورية باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان واقتحام المنازل والاعتداء على اصحابها بالضرب.

وعلى صعيد آخر منعت ادارة معتقل الخليل الصحف العربية من الدخول الى المعتقلين دون اسباب تذكر.

واغلقت سلطات الاحتلال منطقة باب الزاوية وشارع الشلالة ومحيط الدبويا في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين على مبنى الدبويا.

واندلعت الليلة قبل الماضية المواجهات العنيفة مع وحدات الجيش في منطقة الجلدة في الخليل وقام خلالها الشبان بوضع المتاريس الحجرية واضرام النار في اطارات السيارات، وقد ردت هذه الوحدات باطلاق العيارات النارية واعتقلت شابين.

العراق يؤيد تفتيش وزارة الزراعة من قبل خبراء غير منحازين

* مبعوث الامم المتحدة انهى مهمته في بغداد من دون نجاح ظاهر *

● بغداد – و.ص.ف. – اعرب العراق، امس الاحد، عن استعداده للقبول بتفتيش وزارة الزراعة من قبل «خبراء من بلدان غير منحازة» رافضاً في الوقت نفسه السماح لبعثة الامم المتحدة بالدخول الى مبنى الوزارة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، تأكيده بأن «العراق مستعد لدعوة عدد من المختصين بالحقول النووية والكيميائية والصاروخية والبيولوجية من بلدان غير منحازة او بلدان محايدة من الاعضاء في مجلس الامن او من دول اخرى لزيارة مقر الوزارة وتفتيشه والاطلاع على ما فيه».

وبحسب الوكالة فان عزيز كان يتحدث في لقاء مع رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، رولف ايكوس، الذي ارسل الى بغداد لتسوية الازمة مع العراق حول موضوع تفتيش الوزراة التي يتمركز امامها خبراء الامم المتحدة منذ ١٥ يوماً.

هذا، وانهى مبعوث الامم المتحدة الى العراق، رولف ايكوس، امس الاحد، سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين العراقيين حول الازمة القائمة بين الامم المتحدة وبغداد من دون اعطاء الانطباع بأنه توصل الى تحريك الوضع.

واكتفى رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بالقول ان المحادثات كانت «ذات جدوى» وذلك بعد لقاءين منفصلين مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز ووزير الخارجية، احمد حسين الخضير.

وترفض السلطات العراقية منذ ١٥ يوماً تفتيش وزارة الزراعة من قبل مفتشي الامم المتحدة. ويتهم هؤلاء الوزارة بأنها «تحتوي على معطيات حول الاسلحة الكيميائية والتسيارية في العراق».

واضاف ايكوس انه سيقدم تقريراً الى مجلس الامن وان هذا لا يمكن ان يفعله من خلال الصحافة. وامتنع عن القول ما اذا كان حصل على اذن بتفتيش الوزارة التي يرابط امامها خبراء الامم المتحدة. وقال «لا اريد التعليق على هذه الاشياء الآن».

وفي الوقت الذي كان فيه مبعوث الامم المتحدة يجري محادثات مع وزير الخارجية، احمد حسين الخضير، كان اكثر من الف مواطن جاؤوا من مختلف انحاء العراق يتظاهرون امام مبنى وزارة الزراعة اعراباً عن استنكارهم ورفضهم لقرار التفتيش.

• طارق عزيز •

وعمد المتظاهرون الى احراق علم امريكي امام انظار فريق مفتشي الامم المتحدة الذين يراقبون مداخل المبنى الواقع وسط بغداد، وفق ما ذكر شهود عيان.

واجرى ايكوس، الذي وصل الجمعة الماضي الى بغداد بنية «عدم التفاوض» حول مبدأ تفتيش الوزارة، عشر ساعات من المحادثات مع المسؤولين العراقيين.

وقد التقى امس الاول مرتين وخلال ست ساعات وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، محمد سعيد الصحاف. واستمرت محادثاته امس الاحد مع عزيز والخضير اربع ساعات.

وحول ما اذا كانت اجتماعاته امس افضل من اجتماعات السبت قال ايكوس «ربما» لكنه لم يشر الى المزيد من التفاصيل. ورداً على سؤال حول ما اذا كان حقق نجاحاً في المحادثات قال «لا اريد القول انها اصبحت عقدة مستعصية».

من جهة اخرى قال رئيس مكتب التنسيق الاقليمي التابع للامم المتحدة في البحرين، دوغلاس انفلاند، والموجود في بغداد ان الجانب العراقي «لم يقدم امكانية لدخول المبنى».

وكانت مصادر مقربة من الامم المتحدة وصفت محادثات ايكوس مع المسؤولين العراقيين بأنها «لقاء الفرصة الاخيرة».

وغادر مسؤول الامم المتحدة، بعد ظهر امس الاحد، بغداد الى نيويورك عبر البحرين لتقديم تقرير الى مجلس الامن.

وكان مجلس الامن وجه، منذ بداية الازمة، ثلاثة انذارات الى العراق،

نحو اولمبيادة برشلونة

* أكثر من ٢.٦ مليون بطاقة بيعت * ٢٧٩٠ رياضياً وادارياً وصلوا الى القرية الاولمبية *

● برشلونة – و.ص.ف. – بيعت، حتى امس الاحد، مليونان و٦٢٦ الف بطاقة لمسابقات دورة العاب برشلونة.

ومع ان بطاقات حفلي الافتتاح والاختتام وكرة السلة والجمباز الايقاعي والجودو والسلاح هي الاغلى فانها نفذت بكاملها. ويبلغ معدل ثمن البطاقة الواحدة ٢٠٢١ بيزيتا (نحو ٢٠ دولاراً).

وقال عضو اللجنة التنفيذية للدورة اوريول سيرا ان الهدف الذي وضعته اللجنة على صعيد امتلاء المدرجات بالمشاهدين تحقق لان توزيع البطاقات على مختلف العاب الدورة كان ناجحاً.

ويبلغ عدد الرياضيين والاداريين الذين اقاموا في القرية الاولمبية في اطار اولمبيادة برشلونة حتى امس الاحد ٢٧٩٠ شخصاً منهم ١٩ من العرب هم:

١٢ من السعودية (٧ اداريين ولاعبين) وواحد من الجزائر (اداري) و٣ من البحرين (اداريون) وواحد من الامارات (اداري) وواحد من مصر (اداري) واليمن (اداري).



الاثنين ٢٠ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

خلال اجتماعها الاول:

الحكومة تؤكد تجميد عقود البناء الجديدة في المناطق المحتلة

* اللجنة الوزارية لشؤون «الامن» من ثمانية وزراء - رابين وبيرس عضوان دائمان والوزراء الآخرون يتناوبون على عضويتها *

● القدس - اعلن سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشتاين، ان حكومة يتسحاق رابين اكدت امس الاحد، خلال اجتماعها الاول، تجميد عقود بناء المساكن الجديدة في الاراضي المحتلة.

وقال روبنشتاين للصحفيين اثر الاجتماع ان «الحكومة أقرت ضرورة حصول قرارات الحكومات السابقة الخاصة بانشاء المستوطنات والتي لم تطبق بعد على موافقة الحكومة الجديدة. والهدف هو معرفة ما يوجد في المستوطنات واجراء عمليات تحقق».

واضاف روبنشتاين ان مجلس الوزراء اكد، من جهة اخرى، زيارة رابين لمصر التي سيقوم بها غداً الثلاثاء تلبية لدعوة الرئيس المصري، حسني مبارك. واوضح ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، سيتولى مهام رئيس الوزراء في غياب رابين.

واخيراً قررت الحكومة ان تتكون اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون «الامن» (الكابينيت) من ثمانية وزراء. وسيكون رابين، وهو ايضاً وزير «الامن» وبيرس عضوان دائمان في هذه اللجنة في حين سيتناوب الوزراء الآخرون على عضويتها.

وكان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر ووزير المالية، ابراهام شوحط، اعلنا (الخميس الماضي) تجميد كل العقود الجديدة لبناء خمسة آلاف وحدة سكنية والتي كان من المقرر توقيعها في الاسابيع القادمة.

ويقضي برنامج وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون، ببناء ٣٦٠٠ من هذه الوحدات في الضفة الغربية وقطاع غزة وبناء ١٤٠٠ وحدة في الاراضي الاسرائيلية والقدس الشرقية وهضبة الجولان.

● وارفعوا أيديكم عن جامعة النجاح»، وحصار جامعة النجاح - حصار السلام»، واوقفوا العقوبات الجماعية في نابلس» - هذه الشعارات وغيرها جرى رفعها في المظاهرة التي نظمتها جبهة حيفا ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم (١٧) الجاري، في منطقة «الهدار» تضامنا مع جامعة «النجاح» ونابلس. (صورة خاصة)

ورأى المراقبون قرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة تجميد عقود البناء الجديدة في الاراضي المحتلة يلجم بناء المستوطنات ولكنه لا يعيد النظر في استمرار عملية الاستيطان.

وجاء اعلان هذا القرار عشية جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الشرق الاوسط. وتربط واشنطن بين الوقف التام للاستيطان في الاراضي المحتلة وبين منح اسرائيل ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار.

ويشمل قرار التجميد، على المدى القريب، عقود بناء خمسة آلاف وحدة سكنية كان سيتم التوقيع عليها في الاسابيع القادمة.

ويشمل التجميد المشاريع العامة، ان في اسرائيل و الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ويقضي ايضاً بوقف نشر المنازل المتحركة في المستوطنات القائمة.

وفي المقابل اشار مسؤول رفيع في وزارة المالية رفض الكشف عن اسمه الى ان التجميد لا يشمل المساكن الجاري انشاؤها والتي تم توقيع عقود لاقامتها بين وزارة الاسكان ومقاولين خاصين بدأوا بتنفيذ اعمال تسوية الارض.

ويلف غموض كثيف عدد المساكن الجاري بناؤها. وتقول وزارة الاسكان انه يجري الآن بناء ١٥ الف مسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما تتحدث وزارة المالية عن ١٢ الف مسكن ويؤكد شارون ان هذا الرقم يفوق ١٦ الف مسكن وتشير منظمات المستوطنين الى ١٩٥٠٠ مسكن.

واضاف الموظف «نجد صعوبة كبيرة في معرفة حقيقة الامور ولذلك باشرنا بدراسة احصائية عميقة لمعرفة حقيقة الاوضاع».

واكد ان «الحكومة ستتخذ، بعد توافر كافة المعطيات، قراراً بشأن مواصلة عملية البناء او تجميد قسم منها. وستقدم وزارة المالية ايضاً تقديرات بشأن المبالغ التي يجب ان تدفعها الدولة كتعويضات للمقاولين في حال وقف ورش البناء».

وافادت مصادر دبلوماسية غربية ان نحو ١١٥ الف اسرائيلي يعيشون في ١٤٨ مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما تقدر منظمات المستوطنين اعدادهم بنحو ١٢٠ الف مستوطن في ١٤٢ مستوطنة.

وتشير ارقام مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي الى ان اسرائيل بنت، منذ احتلال القدس الشرقية في العام ١٩٦٧، سبعة احياء يعيش فيها ١٤٠ الف يهودي وبنت في هضبة الجولان ٣٣ بلدة يقطنها ١٥ الف اسرائيلي.

توقع استقالة روني ميلو



● روني ميلو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر اعلامية مطلعة، أمس الاحد، ان وزير الشرطة السابق وعضو الكنيست الحالي عن «الليكود»، روني ميلو، سيستقيل من عضوية الكنيست قريبا لكي يتسلم وظيفة أمين صندوق الوكالة اليهودية.

وأوضحت هذه المصادر أن ميلو راغب في تسلم الوظيفة المذكورة. وقد طالب، مؤخرا، باشغالها سوية مع بقائه عضوا في الكنيست. غير أن مطالبته جوبهت بالرفض الكامل من قبل رؤساء الجباية اليهودية في الولايات المتحدة.

وأضافت المصادر نفسها أن أوساطا مسؤولة في الليكود مارست، في الآونة الاخيرة، ضغوطا مكثفة على ميلو لكي يتسلم وظيفة أمين صندوق الوكالة اليهودية. وعلى ما يبدو فان ميلو رضخ لهذه الضغوط ومن المتوقع أن يقدم استقالته من الكنيست قريبا جدا.

اجراءات امنية مشددة تحسبا من ارتكاب اعتداء على بيكر

● القدس - اعلن راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس الاحد، ان الشرطة تلقت معلومات عن عزم ناشطين اسرائيليين من اليمين المتطرف على ارتكاب اعتداء على وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال زيارته للبلاد.

ونقلت الاذاعة من مصادر في الشرطة أن هذه المعلومات اخذت «كثيرا على محمل الجد» من قبل قوات الامن. وكشفت ان ثلاث قاذفات صواريخ من نوع «آر.بي.جي» سرقت، الشهر الماضي، من قاعدة عسكرية اسرائيلية ولم يتم العثور عليها بعد.

وعززت قوات الامن اجراءات الرقابة على انصار حركة «كاخ» وحركة «كهانا حي» ومناصريهما. وتتبنى هاتان الحركتان افكار الحاخام مئير كهانا، الذي اغتيل في نيويورك في تشرين الثاني ١٩٩٠.

كما نشرت الشرطة تعزيزات امام مكاتب عدد من المؤسسات الامريكية في القدس قبل ساعات من وصول بيكر الى مطار «بن غوريون».

واوضح قائد منطقة القدس، حاييم البلديس، في حديث اذاعي، ان قوات الامن «ستبذل كل ما باستطاعتها لضمان امن بيكر ولن تأخذ اي مجازفة». كما اعلن ايضا ان الشرطة سترد بشكل «حازم على اي محاولة لعرقلة زيارة بيكر».

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
٢١ تموز ١٩٩٢
٢٠ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
21.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 57/ 49

خاص بـ «الاتحاد»

احمد وهب مدربا للدالية ويتفق مع مكابي حيفا على استعارة خمسة لاعبين

(ص ١٠)

بسبب تفاقم المعارك

مستشفيات العاصمة الافغانية لم تعد قادرة على استقبال الجرحى!

(ص ١٠)

توفيق زيّاد، في برقية الى بن اليعزر: المطلوب وقف الاستيطان تماما وليس جزئيا!

(ص ١٢)

المؤتمر الـ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في كانون الاول القادم

*** الخطوط العريضة لحكومة رابين، خاصة في قضية السلام والقضايا الاجتماعية مخيبة للآمال. وفي قضية المساواة.. عامة جدا. والامتحان سيكون في الممارسات العملية المستقبلية! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال دورتها العادية رقم (٢٠) التي عقدتها باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديم موعد عقد المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعقده في شهر كانون الاول ١٩٩٢.

وجاء في القرارات الصادرة عن اللجنة المركزية انها طلبت من المكتب السياسي للحزب ان يقدم لها، خلال شهر واحد، اقتراحا بجدول اعمال المؤتمر والتحضيرات له.

(القرارات الكاملة للجنة المركزية على ص٢)

خلاصة اليوم الاول: رأس بيكر في اسرائيل.. لكن قلبه في واشنطن

الولايات المتحدة ستمنح الضمانات حتى لو استمر «الاستيطان الامني»

الوكالة اليهودية تستعد لجلب مليون مهاجر من الاتحاد السوفييتي!!

● القدس – قال رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، امس الاثنين، ان على اسرائيل ان تستعد لاستقبال تدفق كبير من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق خصوصا وانها ستحصل على الارجح على الضمانات الامريكية لقروض بمليارات الدولارات.

واضاف دينيتس الذي تهتم منظمته شبه الحكومية بهجرة اليهود الى اسرائيل «اننا لم نفوت بعد الفرصة لجلب مليون يهودي من الاتحاد السوفييتي السابق».

وتابع امام مجلس الوكالة في القدس ان «تغيير ترتيب الاولويات في اسرائيل والضمانات المصرفية الامريكية من شأنهما ان يخلقا الظروف الضرورية لاستيعاب المهاجرين الجدد».

بيكر سينقل الكرة الى الملعب العربي

الجبهة ستطرح على الكنيست زيارة بيكر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باختتام اليوم الاول من لقاءات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في اسرائيل، امس الاثنين، لخص مسؤول اسرائيلي عمله بالقول: «رأسه في اسرائيل ولكن قلبه في واشنطن». ويقصد ان كل قراراته وتلخيصاته نبعت من امر واحد: ارضاء اسرائيل من اجل كسب رضا.. واصوات اليهود الامريكيين في انتخابات الرياسة.

وعليه فقد بدا بيكر متفهما لمواقف رابين حول تجميد المستوطنات عموما ولكن مع استمرار البناء في المستوطنات على خط المواجهة في غور الاردن وهضبة الجولان وكذلك في القدس الشرقية.

وخرج المسؤولون الاسرائيليون من اللقاءات مع بيكر متفائلين.

واعلن مقربون من بيكر انه سوف يطلب من الزعماء العرب ابداء التجاوب مع حسن النوايا الذي ابداه رابين، وبهذا ينقل الطابة الى الملعب العربي. (اقرأ ص٣).

هذا وستطرح زيارة بيكر ونتائجها على جدول ابحاث الكنيست بواسطة الجبهة، اذ قدم النائب توفيق زياد طلبا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، وقدمت اربعة احزاب اليمين في الكنيست طلبات لنزع الثقة عن الحكومة (اقرأ ص١٢).



الوثيقة الفلسطينية التي قدمت الى بيكر، امس:

نرغب في رؤية تدابير فاعلة تعبر عن بداية مرحلة جديدة من المفاوضات

● كل سلطة فلسطينية يجب ان تتمكن من السيطرة على الارض والموارد ●

● القدس – و.ص.ف – في ما يلي ترجمة للمقاطع الرئيسية في الوثيقة الفلسطينية المكتوبة بالانكليزية التي سلمها الوفد الفلسطيني الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في لقاء معه، امس الاثنين، في القدس:

● البقية على صفحة ١٠●

اخي عامل البناء

● ستجري الانتخابات لنقابة عمال البناء اليوم الثلاثاء (٢١/٧/٩٢).

وعندها يكون عليك ان تقرر اية نقابة تريد ان تمثلك، اهي نقابة مكافحة، مناضلة من اجل حقوقك، ام لا؟

لهذا ندعوك لانتخاب ودعم القائمة العمالية – قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و» وذلك من اجل:

* رفع اجور عمال البناء بنسبة لا تقل عن ٢٠٪،

* من اجل تنظيم جميع عمال البناء ودفع جميع المستحقات الاجتماعية من صندوق تقاعد واستكمال وتعويضات وغيرها.

* من اجل تحسين ظروف العمل الشاقة.

* من اجل وسائل وقاية وامان للعمال في اماكن عملهم.

* من اجل التوقيع على اتفاقية عمل.

* من اجل منع الاستغلال لعمال البناء من قبل المقاولين والبطش بهم.

من اجل كل هذا امنح صوتك لقائمة الجبهة وحرفها واو.

يجري التصويت بالبطاقة الحمراء فقط.



بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

آل عبد الفتاح جارين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاجة

عائشة محمد عبد الفتاح

(ام رفيق – حرم الحاج يوسف حسن عبد الفتاح)

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الاثنين ٢٠/٧/١٩٩٢ عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما. وقضت المرحومة عمرها تقية ورعة وفاعلة خير. اسكنها الله فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

■ هو الحي الباقي ■

آل داود ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

سليمان الياس داود

(ابو حسيب)

عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاماً. وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ٢١/٧/١٩٩٢ في تمام الساعة الـ ٥.٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

لقاء رابين - مبارك

نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية شبه الرسمية مقالا هاما عشية زيارة رئيس الحكومة رابين للقاهرة ولقائه مع الرئيس مبارك.

وبعد كلمات الترحيب والتفاؤل قالت الصحيفة: «ان المبادرات التي يطرحها رابين للدخول في مفاوضات سلام مع الدول العربية هي حملة مخططة تهدف الى تحسين صورة اسرائيل لدى العالم وازالة الجوانب السلبية التي علقت بها بسبب تطرف «الليكود»».

واضافت الصحيفة «ان على الاطراف العربية مواجهة هذا الهجوم الاعلامي السلامي من خلال وضع حكومة رابين امام اختبار عملي وذلك بمطالبتها باتخاذ اجراءات لبناء الثقة». وقالت الصحيفة ان «مبادرات رابين ينقصها الدليل على حسن النوايا».

في اعتقادنا ان هذه اللهجة من الاهرام تعكس مزاجا عاما في العالم العربي، بما فيه الفلسطينيون، فهناك ترحيب بالتغيير في اسرائيل، وهناك استعداد صادق لتقدم العملية السلمية، ولكن المفتاح لنجاح العملية السلمية هو في يد حكومة اسرائيل، فمباحثات السلام يجب ان تكون على اساس قرارات الشرعية الدولية، عدم جواز احتلال وضمان اراضي الغير بالقوة، واحترام حق كل شعوب المنطقة بما فيها شعب فلسطين في تقرير المصير واحترام وجود وأمن ومستقبل كل دول المنطقة.

اما الكلام العام حول السلام، بدون ضوابط ملزمة سياسيا وقانونيا فسوف يظل كلاما لا يوصل الى حل.

كذلك هناك مطلب متزايد، عربيا وعالميا واسرائيليا وهو قيام حكومة رابين بخطوات لتخفيف التوتر وبناء آفاق مشجعة للحوار. ومن هذه الخطوات اطلاق سراح المعتقلين بلا محاكمات، وقف القمع والمطاردات، الغاء كل المضايقات للمؤسسات الاكاديمية والتعليمية، السماح بالعمل الشعبي والنقابي والسياسي واحترام حق الفلسطينيين في التمسك بممثلهم الشرعي الوحيد - م.ت.ف.

ان الوهم بان الحكم الذاتي (الاوتونوميا) هو الحل، هو وهم باطل.. فالحكم الذاتي مرحلة انتقالية محدودة زمنيا، يتم بعدها استفتاء الشعب الفلسطيني واحترام قراره.

ومن وجهة النظر الفلسطينية فالحكم الذاتي هو مرحلة انتقالية للاستقلال الوطني وليس بديلا او اجهاضا لمطلب الاستقلال الوطني.

ان حكومة رابين امام امتحان حقيقي، سياسيا واعلاميا.. فالتصريحات تحتاج الى الدليل على صدق النوايا، كما قالت «الاهرام». وفي مصلحة شعب اسرائيل وشعب فلسطين وكل شعوب المنطقة نجاح العملية السلمية وصولا الى المحطة النهائية الناجحة - السلام العادل والدائم لصالح كل هذه المنطقة الظامئة الى السلام والامن والاستقرار.

(«الاتحاد»)

انتقموا من رامون فأسقطوا مرشحه

انتخاب ايلي ديان رئيساً لكتلة العمل والائتلاف في الكنيست



● القدس - لمراسلنا البرلماني - انتخب عضو الكنيست، ايلي ديان، امس الاثنين، رئيساً لكتلة حزب العمل وكتل الائتلاف في الكنيست بأكثرية ٢٣ صوتاً مقابل ١٩ صوتاً لمنافسه عضو الكنيست حاجاي ميروم وامتناع خمسة اصوات.

وقد جاءت هذه النتيجة مفاجئة. اذ ان حاجاي ميروم يحظى بدعم رابين. وقد رشحه الرجل المقرب من رابين، حاييم رامون.

وفي تعقيبه على هذه النتيجة قال رامون: هناك عدد من اعضاء الكنيست الذين غضبوا مني خلال توزيع المسؤوليات والحقائب الوزارية. ويبدو ان تصويتهم كان انتقامياً.

من المعروف ان ايلي ديان مقرب من الاحزاب الدينية. وقد اعلن انه سيوسع قاعدة الائتلاف.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها العشرين:

الجبهة هي المعارضة اليسارية الوحيدة في الكنيست

*** ابعاد الشبان من جامعة النجاح يضع العراقيل امام عملية السلام * المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في كانون الاول المقبل * الجبهة حققت انجازاً هاماً في الانتخابات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال الايام ١٠ و١١ و١٨ تموز ١٩٩٢ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الـ ٢٠، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الدورة عضو اللجنة المركزية الرفيق عمر سعدي.

وقدم السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي محاضرة بعنوان: «الحملة الانتخابية للكنيست الـ ١٣ - تلخيصات واستنتاجات». وقدمت تقارير عن اجتماعات اللجان المنطقية التي خصصت لتلخيص الحملة الانتخابية.

ولخص السكرتير العام للحزب النقاش الذي شارك فيه معظم اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات التالية:

١ - الحصار على جامعة النجاح

ان الحصار الذي فرضه الجيش، طيلة ثلاثة ايام، على جامعة النجاح كشف، ثانية، عن الصبغة غير الانسانية للاحتلال، من جهة، وعن تكاتف الشعب الفلسطيني واصراره على النضال، من جهة ثانية. لقد تحمل ثلاثة الاف طالب واداري الجوع والمعاناة، من الظروف غير المحتملة في الحرم الجامعي. لكنهم لم يرضخوا لانذار الحكم العسكري. ولم يوافقوا على طلب الجيش بتسليم الوطنيين.

كما ان اهالي نابلس لم يرضخوا، على الرغم من فرض حظر التجول عليهم لمدة ثلاثة ايام. ولقد اكسبهم نضالهم تأييد ومودة كل الشعب الفلسطيني والمناضلين من اجل السلام في اسرائيل.

ان الاتفاق الذي تم التوصل إليه، ورفع الجيش، بموجبه، الحصار عن الجامعة والغى حظر التجول عن نابلس، ولم يتم تسليم اي شخص لايدي الجيش وابعاد ستة شبان فلسطينيين الى الاردن لمدة ثلاث سنوات، هو انجاز للطلاب الفلسطينيين وتسوية منعت سفك الدماء. ومع هذا، فان ابعاد الشبان بحد ذاته يلزم باستمرار الكفاح ضد نهج الابعاد المناقض لبنود ميثاق جنيف، الابعاد الذي يضع العراقيل على طريق السلام.

٢ - تقييم نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٣

في الانتخابات للكنيست الـ ١٣ حدث انقلاب سياسي: لقد خسر «الليكود»، الذي حكم منذ العام ١٩٧٧، السلطة. وسنحت الامكانية لاقامة حكومة برئاسة «العمل» بالاشتراك مع «ميرتس» وكتل اخرى.

وتقدر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان هزيمة «الليكود» تعبر عن انحسار ملموس في التأييد الجماهيري لسياسة القوة وارض اسرائيل الكبرى والاحتلال والاستيطان، وضد تعميق مشكلة البطالة والقضايا الاجتماعية الاخرى. كما تعبر عن الغضب الجماهيري ضد الفساد الذي انتشر في مؤسسات السلطة.

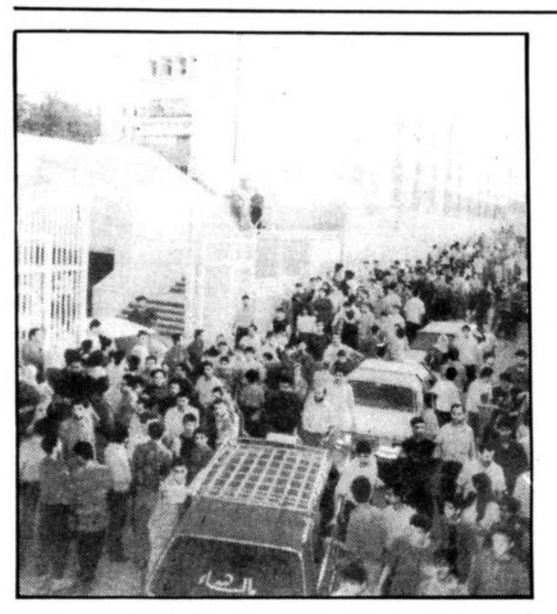
ولقد خلق الانقلاب املاً بتقدم العملية السلمية وبتخفيف البطالة والضائقة الاجتماعية، لكن تحقيق هذا الامل مشروط بضغط جماهيري من قبل قوى السلام اليهودية والعربية والشغيلة والعاطلين عن العمل والجماهير العربية وكل المجموعات التي تعاني من الاضطهاد والتمييز الاجتماعي.

وتعود اللجنة المركزية وتؤكد ان درب السلام الحقيقي، العادل والثابت، هو بالتسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية، على اساس احقاق حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، والانسحاب من جميع المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧، وحل مشكلة اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة. وعلى اتفاقية السلام ان تستند الى الاعتراف المتبادل واحترام وضمان سلامة وامن جميع دول المنطقة، بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة.

وتدعو اللجنة المركزية حكومة رابين الى الاعلان الفوري عن اجراءات نوايا حسنة بشأن الفلسطينيين، الامر الذي سيشكل اجواء مريحة اكثر لمحادثات السلام التي ستتجدد قريباً.

وفي الظروف الصعبة التي كانت سائدة تعتبر اللجنة المركزية النتائج التي حصلت عليها الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣ انجازاً هاماً للحزب والجبهة، وشهادة مقنعة على تجذرها في المجتمع الاسرائيلي. وان خسارة الاصوات كانت، بمجملها، ثمرة الظروف السائدة. لكن النجاح المثير لنشيطي الحزب والجبهة في مدينة ام الفحم وقضائها، وكذلك في بعض المواقع الاخرى، تشير الى ان مستوى التنظيم والنشاط المحلي يمكنه ان يحقق نتائج افضل بكثير في اماكن عديدة.

وتعبر اللجنة المركزية عن شكرها العميق لجميع منظمات الحزب والجبهة، التي ادارت ونظمت العمل الانتخابي، ولجميع رفاق الحزب ونشطاء الجبهة الذين ضحوا بجهودهم ووقتهم لاقناع الناخبين العرب واليهود لدعم الجبهة. ان جهودكم كانت، وما زالت، سر قوة الجبهة وضمانة الاندفاعة المستقبلية.



● الحصار على جامعة النجاح كشف عن الصبغة غير الانسانية للاحتلال.

٣ - اقامة الحكومة برئاسة رابين

ان الانقلاب الذي حدث في الانتخابات للكنيست الـ ١٣ ابعد عن السلطة حكومة شمير وادى الى اقامة حكومة برئاسة يتسحاق رابين باشتراك كتل «العمل» و«ميرتس» و«شاس». وواجهت المفاوضات من اجل ضم كتلة «تسومت» طريقاً مسدوداً، وبهذا منع حصان طروادة على الطراز الليكودي من دخول الائتلاف.

ان الخطوط العريضة للحكومة الجديدة، خاصة في قضية السلام والقضايا الاجتماعية، مخيبة للآمال. كما انها عامة جداً في ما يتعلق بمسألة المساواة للجماهير العربية.

ان امتحان حكومة رابين سيتحقق بافعالها: بما تقدمه لدفع مفاوضات السلام مع الشعب الفلسطيني والاطراف العربية الاخرى، وبتغيير سلم الافضليات، بتحويل الميزانيات من الاستيطان الى حل المشاكل الاجتماعية الملتهبة والاستجابة لمطالب الجماهير العربية بالمساواة في جميع المجالات.

لقد اعلنت كتلة الجبهة في الكنيست، بعد الانتخابات فوراً، انها تعتبر نفسها جزءاً من القوة المانعة ضد تكتل الليكود واليمين. واكدت على انها ستقرر توجهها لحكومة رابين بمواقف الحكومة العينية. وعلى هذا الاساس جرت مفاوضات بين حزب «العمل» والجبهة، وفي نهايتها ارسل حزب «العمل» وثيقة موقعة تتضمن التزامه بالمواضيع التي طرحت في المحادثات.

وخلال النقاش، في الكنيست، على تشكيل حكومة رابين اكدت كتلة الجبهة، بالممارسة العملية انتماءها للكتلة المانعة. فحين بدا انه بسبب مشاكل داخلية في كتلة «شاس» اعتمدت اقامة الحكومة على تأييد كتلة الجبهة، صوتت الكتلة تأييداً لحكومة «العمل» و«ميرتس» و«شاس».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقدر انه في الظروف اياها كان هذا القرار صحيحاً. وتتمنى اللجنة المركزية لكتلة الجبهة، التي هي، حالياً، المعارضة اليسارية الوحيدة، النجاح في عملها البرلماني والجماهيري من اجل مصلحة مواطني اسرائيل اليهود والعرب.

٤ - المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديم موعد عقد المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعقده في شهر كانون الاول ١٩٩٢.

وطلبت اللجنة المركزية من المكتب السياسي للحزب ان يقدم لها، خلال شهر واحد، اقتراحاً بجدول اعمال المؤتمر والتحضيرات له.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

الولايات المتحدة ستعطي الضمانات حتى لو استمر «الاستيطان الامني»

بيكر سينقل الكرة الى الملعب العربي بقوله: استجيبوا لنوايا رابين الحسنة

*** ادارة بوش معنية بارضاء اسرائيل من اجل كسب الاصوات اليهودية في الولايات المتحدة * افراد في حاشية بيكر يقولون لاسرائيل وسيقولون للعرب: اذا سقط بوش لن تحظوا برئيس افضل في البيت الابيض * اليوم يغادر بيكر ليبدأ جولة في العالم العربي ***

● القدس - «راس بيكر في اسرائيل ولكن قلبه في واشنطن»، هكذا لخص احد المسؤولين الاسرائيليين لقاءات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في البلاد، مساء امس الاثنين، التي بدأت صباحا مع الوفد الفلسطيني ثم تواصلت بلقاءات متلاحقة مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، ووزير المالية، ابراهام شوحط، وانتهت قبيل منتصف هذه الليلة بلقاء ثنائي اخر مع رابين قيل انه جرى فيه تلخيص الامور الاساسية مع جدول زمني للتطبيق.

والمقصود بهذا القول ان بيكر فاوض الاسرائيليين بما يخدم مصلحة رئيسه بوش واحتمالات تحسن وضعه في الانتخابات الامريكية. اذ انه حاول طول الوقت ارضاء الجانب الاسرائيلي في كل المواضيع بهدف كسب رضا الناخبين الامريكيين اليهود وبالتالي كسب اصواتهم. ولهذا، فقد اكد لرابين ووزرائه انه سيضمن اعطاء الضمانات الامريكية لاسرائيل. وان البشرى النهائية في هذا الموضوع سيتلقاها رابين من الرئيس بوش لدى وصوله الى واشنطن في مطلع الشهر القادم.

وعلم ان بيكر جاء الى اللقاء مع رابين مستعدا ومزودا بصور وبمعلومات دقيقة عن البناء الاستيطاني في المناطق المحتلة طالبا معرفة ما يقصده رابين عندما يتحدث عن «استيطان سياسي» و«استيطان امني». وطالبا التفسير: ماذا يعني اكمال بناء الوحدات السكنية في المستوطنات التي بوشر ببنائها. فهل القيام بتمهيد الارض والحفريات يعني المباشرة بالبناء ام لا.

وبالمقابل ابلغه رابين ان اسرائيل ليست بحاجة الى بناء المزيد من المستوطنات. ولكن هناك عقودا واتفاقيات وقعتها الحكومة السابقة مع المقاولين. ويجب فحص الابعاد القضائية والاقتصادية لوقفها او خرقها. واكد رابين مرة اخرى انه وعد الناخبين باستمرار البناء للمستوطنات في غور الاردن وهضبة الجولان والقدس الشرقية. وانه جدي بهذا.

ونقل «صوت اسرائيل» بالعبرية، في برنامجه الاخباري «بعد منتصف الليل»، عن بيكر تفهمه التام لهذه المسألة ووعده بان يفهم الاردنيين ان رابين «جدي للغاية في اعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين مثلما هو جدي في التمسك بغور الاردن»!

واتضح ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا من بيكر ضمانات بقيمة اربعة مليارات دولار خلال السنتين القادمتين، ٩٣. و١٩٩٤ على ان يخصص ملياران لكل سنة. اما بقية الضمانات فتعطى حسب قدوم المهاجرين الجدد وحسب حاجات العملة الصعبة لاسرائيل. وبالمقابل تتعهد اسرائيل بقبول الشروط الاقتصادية الامريكية مثل: بيع الشركات الحكومية وتطوير السوق الحرة.

بقية الجولة

هذا، ويغادر بيكر، اليوم الثلاثاء، اسرائيل ليواصل جولته في كل من الاردن ومصر وسوريا.

وقال مسؤول كبير في حاشية بيكر انه سينقل الكرة من اسرائيل الى الملعب العربي طالبا من الزعماء العرب ان يستجيبوا للنوايا الحسنة التي ابداها رابين. وسيوجه، في هذا المجال، طلبات محددة الى كل من الملك حسين والرئيس حافظ الاسد والى مصر ولبنان.

وذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية، في منتصف الليلة، ان عددا من افراد حاشية بيكر قالوا للمسؤولين الاسرائيليين وسيقولون للمسؤولين العرب انه اذا سقط جورج بوش في انتخابات الرياسة الامريكية «فلن تحظوا برئيس افضل منه في البيت الابيض. واي وزير خارجية سيأتي.. لن يكون افضل من بيكر».

وفي هذا طلب ضمني بان عليهم ان يسهلوا مهمة بيكر لتكون معينا له ولرئيسه في الحملة الانتخابية.

في زيارة خاطفة الى القاهرة، اليوم:
رابين سيطلب من مبارك التوسط لتنظيم لقاءات له مع الاسد والحسين والهراوي

*** رابين سيمضي في مصر سبع ساعات فقط ***

● القاهرة - و.ص.ف. - علم من مصدر مصري مسؤول، امس الاثنين، ان زيارة العمل التي سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين اليوم (الثلاثاء) الى القاهرة ستستغرق سبع ساعات.

وسيكون في استقبال رابين، لدى وصوله الى مطار القاهرة الدولي، نظيره المصري عاطف صدقي الذي سيرافقه بعد ذلك الى القصر الرئاسي في حي القبة القريب من حي هيليوبوليس ليس بعيداً عن المطار وفقاً للبرنامج الرسمي للزيارة.

وفي القصر الرئاسي سيجري رابين ابتداءً من الساعة الواحدة من بعد الظهر محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك. وستبدأ هذه المحادثات باجتماع على انفراد يليه لقاء موسع يشمل معاونيهما. وستستمر هذه المحادثات ساعتين يتخللها غداء عمل.

وعلم من مصدر اسرائيلي مسؤول، قبيل منتصف هذه الليلة، ان رابين سيطلب من مبارك ان يتوسط له مع كل من الرئيس السوري حافظ الاسد وملك الاردن، الحسين، والرئيس اللبناني، الياس الهراوي، لتنظيم لقاءات ثنائية معهم.

ويذكر ان رئيس حكومة الاردن كان قد وصف مثل هذه اللقاءات تمثيليات امام التلفزيون. بينما المطلوب تقدم في مفاوضات السلام.

فاشيو «كاخ» يعتدون على مرافقي د. حنان عشراوي!

● القدس - قامت فرقة من فاشيي حركة «كاخ»، امس، بمهاجمة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة، حينما كانت الدكتورة حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، تعقد مؤتمراً صحفياً حول لقاء الوفد الفلسطيني مع وزير الخارجية الامريكي بيكر.

ورفع الفاشيون شعارات معادية للشعب الفلسطيني وللسلام. واشهر احدهم رشاشه وهدد مرافقي د. عشراوي.

وقامت الشرطة باعتقال صاحب السلاح المدعو تيران بولاك واربعة من اوباشه.

الاهرام: مبادرات رابين ينقصها الدليل على حسن النوايا

*** الصحف السورية: مصداقية الولايات المتحدة والامم المتحدة في امتحان صعب..**

● القاهرة - دمشق - الوكالات - انشأت صحيفة «الاهرام» القاهرية المقربة من الرئيس مبارك افتتاحية هامة امس حول التغيير السياسي في اسرائيل وزيارة رابين للقاهرة وتجدد العملية السلمية.

وقالت «الاهرام»: ان دعوة رابين للزعماء العرب لزيارة القدس الاسرائيلية او استعداده للذهاب الى اية عاصمة عربية بحثا عن السلام ليست جديدة غير انها تأخذ مذاقا خاصا الان بعد التغيير السياسي في اسرائيل.

واضافت «الاهرام»: ان هذه المبادرات جاءت بمثابة «انفتاح» او «انفراج» في الموقف بعد التعقيد الكبير والجمود الكبير اللذين وصلت اليهما الحال في عهد اسحق شمير. ولكن رابين لم يخرج عن الاطر الجامدة التي التزمت بها على ما يبدو كل حكومات اسرائيل.

وقالت «الاهرام»: ان المبادرات التي يطرحها رابين للدخول في مفاوضات سلام مع الاطراف العربية هي حملة مخططة بدقة تهدف الى تحسين صورة اسرائيل لدى العالم الخارجي وازالة الجوانب السلبية التي علقت بها في ظل تطرف الليكود.

ودعت الصحيفة العالم العربي الى الرد بحملة مضادة ترحب بالمرونة عند رابين «ولكن تضع حكومة رابين امام اختبار عملي وذلك بمطالبتها باتخاذ اجراءات لبناء الثقة مثل الافراج عن المعتقلين ووقف الاستيطان كليا».

وقالت في ختام مقالها: «ان مبادرات رابين ينقصها الدليل العملي على حسن النوايا. فهل تقدم حكومة رابين هذا الدليل»؟!

وتقول وكالات الانباء ان الصحافة السورية، «البعث» و«الثورة» و«تشرين» تتفق على الطلب من الولايات المتحدة بأن تستخدم كل وزنها ونفوذها - لدفع حكومة رابين للعمل الجاد من اجل السلام.

وتقول «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا ان اساس المفاوضات واساس السلام هو تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعدم جواز احتلال الاراضي بالقوة واحترام حق كل الشعوب، وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

وقالت «تشرين» ان مصداقية الولايات المتحدة ومصداقية الامم المتحدة في امتحان صعب.

اما صحيفة الثورة فقالت ان الامم المتحدة يجب ان تلعب دورا اساسيا جدا. فقرارات الامم المتحدة هي التي يجب تنفيذها. واقتبست الصحيفة قول الرئيس السوري حافظ الاسد: «نحن مع المرونة. ولكن المرونة لا تقتضي ان نتنازل عن اراضينا المحتلة، بينما الشرعية الدولية والعدل يقتضيان ان تنسحب اسرائيل من اراض احتلتها بالحرب».

وزير الخارجية اللبناني يرفض لقاء بيكر في السعودية

● بيروت - و.ص.ف - افادت مصادر حكومية، امس الاثنين، ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز رفض الاجتماع في السعودية مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وجه دعوة رسمية الى بويز للحضور الى السعودية في الوقت الذي سيزورها بيكر.

وكان بويز اعتبر، الاربعاء الماضي، ان «اعتبارات الكرامة الوطنية» تبرر رفضه الاجتماع الى بيكر «خارج لبنان» بعد ان اقترح عليه المسؤول الامريكي اللقاء به في احدى العواصم العربية خلال جولته التي بدأها (الاحد) باسرائيل والتي ستنتهي الخميس المقبل.

الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلن ان واشنطن ما زالت ترغب بـ «اعداد الترتيبات» لعقد اللقاء بين بيكر وبويز. وسبق ان دعت واشنطن وزير الخارجية اللبناني الى لقاء بيكر في القاهرة او دمشق او عمان.

● د. حيدر عبد الشافي ●



● فيصل الحسيني ●

● حنان عشراوي ●

الوفد الفلسطيني طالب بتجميد فوري للاستيطان

● القدس - تباحث وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الاثنين، لمدة ثلاث ساعات مع عدد من قادة الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام الذين سلموه وثيقة بمطالبهم ومنها خصوصاً تجميد تام للمستوطنات اليهودية.

واكد الوفد الفلسطيني بقيادة فيصل الحسيني خلال اللقاء الذي جرى بمقر القنصلية الامريكية في القدس المحتلة ان وحده التجميد الكامل للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة من شأنه ان يساهم في اعادة اطلاق عملية السلام.

وكان بيكر قال انه ينتظر «اشارات جديدة» من الفلسطينيين بعد الانفتاح الذي عبر عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين. واضاف «نتمنى ان نبدأ بتلقي بعض الاشارات الجديدة والمختلفة من الجانب العربي». وكان يتحدث رداً على اعلان اسرائيل الحد من الاستيطان بصورة مؤقتة وجزئية.

واعترض المسؤولون الفلسطينيون على التمييز الذي يقيمه رابين بين «المستوطنات السياسية» و«المستوطنات الامنية». وهو يعتزم الاستمرار في بناء الفئة الثانية في وادي الاردن ومنطقة القدس وفي هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل في ١٩٨١.

كذلك اعترضوا على انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وطالبوا الولايات المتحدة بالتدخل للافراج عن السجناء السياسيين الفلسطينيين.

وطلب الوفد الفلسطيني ايضاً مشاركة ممثلين عن فلسطينيي القدس العربية المحتلة والشتات في مفاوضات السلام مع اسرائيل. وكانت حكومة شمير السابقة ترفض هذه المشاركة في شكل قاطع.

واستناداً الى صحيفة «يديعوت احرونوت» فان الحكومة الحالية تميل الى الموافقة على مشاركة فلسطينيين من الشتات. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الفلسطينيين طلبوا ان يكون الحسيني ممثلاً لفلسطينيي القدس العربية المحتلة.

واعترض الحسيني على منح ضمانات امريكية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار تطلبها اسرائيل لاستيعاب المهاجرين معتبراً ان الامر «سيسيء الى عملية السلام».

من جهتها صرحت د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ان رابين باعلانه تجميداً مؤقتاً للاستيطان في الاراضي المحتلة انما سعى فقط الى تسهيل حصول اسرائيل على الضمانات الامريكية.

وكان بيكر رأى أمس الاول الاحد انه من الممكن التوصل الى تسوية بشأن الاستيطان اليهودي الذي تعتبره الادارة الامريكية «العائق الرئيسي امام السلام».

في برقيات تهنئة الى توفيق زياد وهاشم محاميد

من قلب السجون الرهيبة الى نواب الجبهة: أنتم خير من انتصر للحق في وجه الظلم

* «نجاحكم في الانتخابات يمثل دعما كبيرا لقضايانا» *

● الناصرة، ام الفحم – من مكتبي «الاتحاد» – تلقى عضوا الكنيست، توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، وهاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، ثلاث برقيات مبعوثة من قلب السجون ويهنئ فيها سجناء الحرية الجبهة على نتائج الانتخابات.

فقد ارسل سجناء عسقلان برقيتين. وجاء في البرقية الى توفيق زياد:

«على ضوء نتائج انتخابات الكنيست الثالثة عشرة يسرنا ان نتقدم اليكم باحر التهاني واطيب التبريكات على هذه الثقة الكبيرة التي منحتكم اياها جماهير شعبنا الفلسطيني في اسرائيل. كيف لا وانتم اول من يرفع الراية بكل شموخ دون كلل او ملل!! كيف لا وانتم اول من كافح ولا يزال من اجل حقوق جماهير شعبنا التي لا زالت تعاني من التجاهل وهضم الحقوق!!! كيف لا وانتم اول من انتصر للحق في وجه الباطل ووقف كالطود الشامخ امام آلة البطش العنصرية لا يساوم على حقوقها!!

الاخ المناضل.. اننا ونحن نتمنى لكم مزيدا من التقدم والنجاح في خدمة اهلنا وجماهير شعبنا في الداخل وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة نؤكد امامكم مرة اخرى على اهمية دوركم ونشاطكم في الذود عن الحق واسماع صرخة المعاناة حتى تلك الصادرة من وراء الاسوار من السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

مزيدا من العطاء والى الامام.

مع فائق التحيات والتبريكات من الاسرى الفلسطينيين في معتقل عسقلان».

وجاء في برقية معتقلي عسقلان الى هاشم محاميد:

«بداية اسمحوا لنا بان نتقدم اليكم نحن الاسرى الفلسطينيين في معتقل عسقلان وباسم جميع الاسرى في كافة المعتقلات بالتهنئة الصادقة على هذه الثقة الكبرى التي منحتكم اياها جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.. وكيف لا وانتم الوجه المثابر والمكافح من اجل حقوق هذه الجماهير التي تعاني على مدار سنوات طويلة من التجاهل وهضم الحقوق الفاضح؟! كيف لا وانتم اول من رفع بداية النضال من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية وخير من انتصر للحق ووقف بوجه الظلم وآلة البطش العنصرية».

اما في برقية سجناء بئر السبع الموجهة الى النائب هاشم محاميد، ومن خلاله الى النائبين توفيق زياد وتمار غوجانسكي، جاء:

«نهنئك ونهنئ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بفوزكم بانتخابات الكنيست الثالثة عشرة. اننا نؤكد لكم ان هذا النصر يشكل دعما اكيدا لقضايانا وهمومنا اليومية التي لا تتعدى المطالبة بشروط حياة انسانية لائقة. ومن منطلق ايماننا بدوركم المميز القادر على التأثير بالايجاب نتوجه اليكم متوخين ان نشهد دعمكم الكبير بالتخفيف من عبء واقع الحياة الذي نعيشه داخل السجون حيث هنا في معتقل بئر السبع يتواجد من الشبان ما دون سن الثامنة عشرة ونتعرض لظروف حياتية بالغة القسوة ونفتقد الى ادنى الشروط الانسانية مما يدعونا لمطالبتكم بالتدخل السريع لانهاء واقع الحياة السيء السائد هنا

السجناء الامنيون في سجن بئر السبع».

في اول لقاء لوزيرة المعارف مع وزير المالية:

الوني: سأطلب اضافة مئة الف ساعة تعليم للصفوف الابتدائية، ٣٠ الفا منها للمدارس العربية

* ران كوهن ووليد صادق سيعينان نائبي وزير *

● شفاعمرو – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – صرحت وزيرة التربية والتعليم السيدة شولميت الوني انها تعتزم اقامة طاقم من المثقفين العرب، من كافة الطوائف، لمساعدة الوزارة في وضع الخطط والبرامج لتحسين وضع التعليم في الوسط العربي. وقالت ان على هذه المجموعة تقديم الاقتراحات والافكار التي تساعد في تطوير وتحسين التعليم في الوسط العربي.

وجاءت اقوال الوزيرة الوني مساء امس الاول الاحد خلال اجتماع مجلس حركة راتس في كيبوتس شفاعمرو لانتخاب رئاسة جديدة للمجلس.

واضافت الوني انها ستطالب خلال لقائها المرتقب مع وزير المالية شوحط اضافة مئة الف ساعة تعليم للصفوف الاولى حتى الرابعة الابتدائية مع افتتاح العام الدراسي الجديد. واضافت: من هذه الساعات سوف تخصص ٣٠ الف ساعة للوسط العربي. واكدت ان زيادة هذه الساعات سوف تمكن من تشغيل عدد كبير من الاكاديميين العرب العاطلين عن العمل وعددهم كبير جدا.

هذا وقد تم انتخاب المحامي ناتي لام من رعنانا رئيسا لمجلس «راتس» للسنوات الاربع القادمة خلفا لعضو الكنيست السابق مردخاي بار اون الذي اشغل هذا المنصب في السنوات السابقة.

كما تم انتخاب اربعة اخرين لرئاسة المجلس اضافة الى الرئيس فقد انتخب محمد طباخ حاج يحيى في المكان الثالث حيث حصل على ٨٦ صوتا.

وكان قد تنافس على رئاسة المجلس ٢٠ عضوا.

وخلال الاجتماع قالت الوزيرة الوني انه تم تعيين عضو الكنيست ديدي تسوكر لمنصب رئيس لجنة الدستور – القانون والقضاء في الكنيست وهو احد المناصب الرفيعة في الكنيست. واكدت انه سوف يعين عضو الكنيست ران كوهين نائبا لوزير البناء والاسكان كما ان وليد صادق سوف يحصل كذلك على منصب نائب وزير الا انها لم تذكر اسم الوزارة.

رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين تطالب باطلاق سراح المعتقل المحتاج للمعالجة الطبية

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – اصدرت «رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان» بيانا صحفيا يوم امس (الاثنين) جاء فيه انها تقدمت بالتماس الى محكمة العدل العليا، مؤخرا، بواسطة المحامية ليئا تسيمل طالبت فيه باطلاق سراح فوري للمعتقل خالد شحادة ابو يمن (٣٠ عاما) من مخيم «عسكر» القريب من نابلس، وذلك لسوء حالته الصحية على اثر اصابته برصاص في رجله، ولتمكينه من تلقي العلاج السريع.

ويذكر ان ابو يمن رهن الاعتقال منذ تاريخ ١٠/٢/ ١٩٩١ ولا يتلقى العلاج اللازم رغم اصابته الخطيرة في رجله وبالرغم من ان المحكمة العسكرية في نابلس كانت قد اصدرت امرا باطلاق سراحه للمعالجة.

واكدت رابطة الاطباء في بيانها ان لكل انسان سواء كان معتقلا او مسجونا الحق الاساسي في تلقي العلاج الضروري. واضافت قائلة ان منع العلاج عن معتقلين ومسجونين سواء كانوا من اسرائيل او من الاراضي المحتلة، يشكل، عمليا، وسيلة عقاب اضافية، وهذه الخطوة من قبل سلطات الجيش الاسرائيلي او الشرطة او مصلحة السجون هي خرق واضح وقاس لحقوق الانسان الاساسية.

ومن الجدير بالذكر ان خالد ابو يمن كان قد اعتقل بتاريخ ١٠/٢/١٩٩١. وبناء على تصاريح قد سرقت بواسطة المحامي نفتالي اور – نير فقد اعتقل ابو يمن وكبلت يداه ورجلاه ثم اطلقت النار على قدمه من مدى قصير وعن عمد.

وبعد اصابته لم يتلق ابو يمن الا العلاج القليل بالرغم من توصية الاطباء في المستشفى باجراء عدة عمليات اضافية له. وبعد خروجه من المستشفى اعيد ابو يمن الى المعتقل ولم يتلق اي علاج يؤدي الى تحسين حالته الصحية.

وفي شهر ١٢/١٩٩١ قرر طبيب من قبل سلطات المعتقل في نابلس ان تجري عملية زرع عظام في رجله اضافة الى سلسلة من العلاجات المكثفة. وهذه العلاجات غير ممكنة داخل المعتقل.

وفي ايار ١٩٩٢ امرت المحكمة العسكرية في نابلس السلطات المسؤولة بالعمل على نقل المتهم للمستشفى لكي تجرى له عملية جراحية وايجاد الظروف المناسبة لمواصلة علاجه.

لكن ابو يمن ظل يقبع في السجن دون اي علاج مما اضاف الى سوء حالته الصحية سوءا.

وفي الالتماس المقدم ضد قائد قوات الجيش في الضفة الغربية وضد المحكمة العسكرية في نابلس طالبت رابطة الاطباء من المحكمة اجبار هؤلاء على تطبيق تعليمات المحكمة والافراج عن خالد ابو يمن لكي يتلقى العلاج الطبي الذي يحتاج اليه.

كما وطالبت بالعمل لاصدار امر يطلق بموجبه سراح المعتقل لكي يحظى بالعلاجات اللازمة.

بيان من التقدمية:

الخبر حول استقالة احمد جربوني – لا أساس له من الصحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلتنا نسخة من بيان صادر عن الحركة التقدمية للسلام، المحامي عزيز شحادة ينفي فيه، بشدة، ما اذاعه «صوت اسرائيل» واعادت نشره صحيفة «الديار» الناطقة بلسان «الحزب الدمقراطي العربي» ومفاده ان السيد احمد جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي قد استقال من الهيئات المركزية للتقدمية.

ويعتبر المحامي شحادة ان هذا النشر الذي لا يستند الى اية حقائق يستهدف التشكيك والمغالطة والتشويه ونشر البلبلة. وقال: «ونحن واثقون بأن جماهيرنا تكشف هذه اللعبة وتستنكرها».

فشلت في اقناع بوروش بأنها مناسبة لوزارة المعارف





● تل ابيب – فشلت شولميت الوني، امس الاثنين، في الجهود التي بذلتها لاقناع زعيم حركة «يهدوت هتوراه» بأنها مناسبة لوزارة المعارف ولن تمس في التعليم الديني المتزمت.

وكانت الوني بادرت لدعوة بوروش الى لقاء خاص بعد ان اعلنت «يهدوت هتوراه» انها لن تنضم الى الائتلاف الحكومي الا اذا تسلم شخص آخر غير الوني وزارة المعارف. وذهبت عبثا كل محاولات الوني لاقناع بوروش. بل راح هو يحاول اقناعها بالاستقالة. وعندما خرج من اللقاء اعرب عن تشاؤمه من دخول الائتلاف.

ولكن، على الرغم من هذا التشاؤم، تبادل نواب «يهدوت هتوراه» و«شاس» التهجمات كل على الاخر بسبب اعلان الاول رفضه لان يتسلم عضو كنيست من شاس منصب نائب وزير المعارف. فقد اعتبرت «يهدوت هتوراه» هذا اساءة للتعليم الديني (مع ان حزب شاس هو ايضا حزب ديني). وفهم هذا الموقف كجزء من مسيرة الزحف على البطون التي تقوم بها «يهدوت هتوراه» من اجل الدخول الى الحكومة.

هذا، وبعد ان دخلت استقالة الراب يتسحاق بيرتس حيز التنفيذ، امس الاثنين، حل محله الراب ابراهام رابتس (الذي كان عضو كنيست ونائب وزير الاسكان في حكومة الليكود) والقسم اليمين. وكان بيرتس قد استقال بضغط من حزب «ديجل هتوراه» بعد ان اتهم بأنه لم يجلب اصواتا كافية من مصوتي شاس.

صباح الخير

تحية لكل من يعطي تحية لروح العطاء!

● هناك ظاهرة هامة في حياتنا نلمسها بشكل قوي جدا في السنوات الاخيرة، وهي تزايد الجمعيات والهيئات والمؤسسات المحلية، في هذه المدينة او القرية التي تتركز حول مجالات اجتماعية او ثقافية او تربوية محددة.

وتجذب المؤسسات النشيطة، عددا من النشطاء والنشيطات المتطوعين الذين يقدمون خدمة ملموسة، في مثابرة وفي هدوء، و«بعيدا عن الاضواء» كما يقال.

وهذه الظاهرة الطيبة تؤكد حقيقتين هامتين اولا اصرار شعبنا على التطور والمساواة والرقي العصري.. ولهذا فهو يناضل لتحصيل كل حق ويقدم في الوقت نفسه، بقواه الذاتية، عطاء للتطور حتى في ظل السياسة القائمة. والثانية هي الغنى المتزايد لشعبنا بالكفاءات والطاقات وتطور عقلية العطاء الاجتماعي التطوعي، من ناحية ثانية.

نحن ندرك ان هنالك مؤسسات وهيئات وجمعيات «موجودة» على الورق، فقط.. وهي تسيء بذلك وتكاد تكون مصدرا للاشاعات والشكوك. ولكن هذا لا يلغي حقيقة ان عددا متزايدا من المؤسسات يعمل، باخلاص وتفان ونشاط.

في اعتقادنا ان هذه المؤسسات يجب ان تجذب للعمل (التطوعي) فيها كل المستعدين وكل المعنيين بالعمل في هذا المجال وازالة كل الحواجز الفكرية والفئوية ورفع هذه المواضيع العامة، الايجابية، فوق اية اعتبارات ضيقة.

ان شعبنا بحاجة ماسة الى كل جهد طيب والى كل اطار ايجابي والى كل دفعة الى امام، وبوركت كل يد تساهم، قدر مستطاعها، في تحقيق هذه الدفعة. ويقيننا ان هذه الاعمال الاجتماعية والخيرية اكبر اهمية من مردودها الملموس والمباشر، فهي تزرع في ارض شعبنا بذرة العطاء الطيبة، تزرع التعاون والتكافل الاجتماعي وتطور عقلية اجتماعية عصرية متطورة.

ونعتقد بأن عنصر «المنافسة» بالمعنى السلبي للكلمة يجب ان يزول.. وأن كل الهيئات والمؤسسات يجب ان تتعاون معا، ان تكمل بعضها بعضا. وقد تكون هنالك حاجة الى مسح شامل لحاجاتنا والتنسيق العام، قطريا، لسد النقص.

أمر واحد تؤكده هذه الظاهرة وهو وسام شرف ونضج لشعبنا: لنا حلم كبير ولكننا لا ننتظر بل نصارع يوميا لتحقيق كل ما يمكن تحقيقه لتخفيف المعاناة والوصول الى الافضل، والمكاسب المطلبية اليومية لا تلغي الحلم وليست بديلة له، بل تعزز نضال شعبنا للبقاء العصري والمساواة والكرامة الوطنية والانسانية.

(رفيق الشريف)

جاكسون يطالب بتعويض افريقيا عن اغتصاب قرون

● رفع داعية الحقوق المدنية الامريكي الاسود جيسي جاكسون السلاسل عاليا وامسك بكرة من الحديد في يديه وطالب بتعويض لافريقيا عن جرائم الرق.

وقد القى جاكسون الذي كان مرشحا لانتخابات الرئاسة بثقله وراء حملة متنامية للمطالبة لافريقيا بتعويضات من الغرب قائلا ان ثلاثة قرون من الاتجار في الرقيق حرمها من افضل عمالها وعرقل تنميتها.



● جيسي جاكسون ●

وقال جاكسون للصحفيين في الاونة الاخيرة في جزيرة جوري التي كانت تمثل مرفأ اساسيا قبالة ساحل افريقيا الغربي يجب ان يكون هناك شكل من اشكال التعويض عن نهب افريقيا واغتصابها.

واضاف ان قارتي اوروبا وامريكا تتحملان التزاما ادبيا بالمساهمة في التعويض عن الاضرار التي حدثت.

ولكن منتقدين للحملة يقولون ان الفكرة غير عملية وقائمة على تصور خاطئ. وقد نشأت هذه الفكرة في نيجيريا وحظيت بموافقة رسمية في مؤتمر القمة الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية في السنغال.

وقال المؤرخ والصحفي السنغالي جيرومي كارلوس، وهو نفسه سليل عبيد ان مشكلة الرق اكثر تعقيدا مما صوروها.

ويدأ الصحفي النيجيري البارز ام.كي او ابيولا الحملة قبل عامين معتمدا على القانون الدولي. ويستشهد بدفع الالمان تعويضات لاسرائيل عن جرائم هتلر ضد اليهود ودفع العراق تعويضات للكويت بعد حرب الخليج.

ويريد جاكسون اعداد خطة شاملة تتناول المعونات والتبادل التجاري والقروض الطويلة الاجل والاعفاء من الديون مثل الخطة التي يعرضها الغرب على الدول الشيوعية السابقة وبينها بولندا وروسيا.

وكما فعل مشروع مارشال الامريكي في المساعدة في اعادة بناء اوروبا المحطمة بعد الحرب العالمية الثانية يقول جاكسون ان تقديم معونات في مكانها الصحيح يمكن ان يساعد في انشاء اسواق افريقيا التي ستفيد الغرب.

وقال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ان التعويضات اسلوب كريم لشطب الديون الخارجية على افريقيا التي تصل الى ٢٧٥ مليار دولار.

وقال للصحفيين في مؤتمر القمة انها ليست مسألة اموال فحسب. اننا نتحدث عن مسؤولية ادبية. ولكن كثيرين من الافارقة والسود خارج القارة يعترضون على الخطة باعتبارها املا واهيا او ممارسة سياسية لكسب الاصوات او الاموال.

وتتركز الاعتراضات الرئيسية على دور العرب والافارقة انفسهم في تجارة العبيد.

ويثور جدال حول الاحصاءات التي من الصعب تحديدها. فيشار الى نحو ١٣ مليون افريقي بيعوا كرقيق للعرب ابتداء من القرن السابع مقابل ما بين ١٥ و٢٠ مليون نقلوا عبر المحيط الاطلسي بين القرنين ١٦ و١٩!

وكان المتحدثون في مؤتمر القمة في السنغال يميلون الى الابتعاد عن دور العرب.

وقال سالم ان الفكرة تتركز على انتقال العبيد عبر المحيط الاطلسي. ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

ويثير الدور الافريقي نقاشا اكثر مرارة. فقد انشأت ممالك افريقية كاملة مثل امبراطورية ابومي في بنين ثرواتها على تجارة العبيد حيث كانت تخوض حروبا مع جيرانها للامساك بالاسرى وبيعهم لاسواق الغرب.

ويثير المنتقدون اعتراضات اخرى. ويتساءلون الا ينبغي دفع تعويضات لاحفاد العبيد في مستوطنات السود في امريكا او في المناطق القذرة في جزر الهند الغربية بدلا من هؤلاء الذين بقوا في افريقيا.. ومن سيدفعها اهم دافعو الضرائب الغربيون وبعضهم من السود.

ويتفق معظم المؤيدين على ان تشمل التعويضات الذين نقلوا من القارة السوداء رغم عدم وجود افكار تذكر بشأن كيفية الدفع. وقال ابيولا، جميع الافارقة استعبدوا. البعض خارج افريقيا والبعض في افريقيا باحتلال.

ويخشى كارلوس من الا تؤدي الحملة الى افادة السود ولكن الى تنفير الغرب واثارة انقسامات تاريخية مريرة بين السود.

واضاف: هناك نوع من الوحدة الاسطورية بين جميع السود حتى الان. واخشى من ان تؤدي مبادرات مثل هذه الى اشاعة الانقسام بيننا. انها تنكأ الجروح.

(رويتر)

الحكومة الجديدة في الجزائر - «حكومة الاستقرار والاصلاح»



● بلعيد عبد السلام ●

● بعد ١٢ يوما من تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة في الجزائر نجح السيد بلعيد عبد السلام في مهمته. وهي مكونة من ٢٢ وزيرا.

بقي في حكومة عبد السلام سبعة فقط من الوزراء الذين كانوا في الحكومة السابقة برئاسة السيد احمد غزالي، بينهم وزير الخارجية الاخضر الابراهيمي.

ابقى عبد السلام لنفسه بالاضافة الى رئاسة الوزراء حقيبة المالية ايضا، وهذه اشارة واضحة انه يضع المسألة الاقتصادية على رأس سلم اهتماماته. وقد اختار محمد خضر وزيرا للداخلية وعين الجنرال محمد طلبا نائبا لوزير الداخلية لشؤون الامن الداخلي.

المراقبون السياسيون يقولون ان عزل وزير الداخلية السابق العربي بو القادر له معنى، فقد كان مكروها وفكر بحل مشاكل البلاد الداخلية الامنية بقوة القمع.

حكومة عبد السلام، كما يصفها الاعلام الجزائري «حكومة الاستقرار والاصلاح» تضع امامها مهمتين اساسيتين مترابطتين:

● اولا: المحافظة على الدستور والامن والنظام والصراع بلا هوادة ضد محاولات الارهاب والقمع وخلق الفوضى، من قبل عناصر متطرفة، في مقدمتها «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

● ثانيا: اجراء اصلاحات اقتصادية وتغييرات في سلم الاولويات مع التركيز على الغاء البطالة وحل مشكلة السكن الخانقة وتطوير الخدمات الاجتماعية والثقافية. وتقول الصحف ان بلعيد عبد السلام هو خبير اقتصادي ذو عقلية اصلاحية وواقعية ويطمع الى جذب مساعدات خارجية وجذب لرأس المال (من الدول العربية وغيرها) للتوظيف في مشاريع انتاجية في الجزائر.

الصحف الجزائرية، في اشارة انتقادية للمرحلة السابقة قالت انه لا يمكن محاربة الاصولية المتعصبة والمتطرفة بالاجراءات فقط. فالاصلاح والتجاوب مع حاجات المواطنين اليومية والمعيشية هي افضل الطرق والجع الطرق لمحاربة الاصولية التي تقوم وتزدهر على معاناة الشعب والشعور الشعبي العام بأن الوضع لا يتطور ولا يتحسن بل يسير نحو الاسوأ.

ودعت صحيفة «الشعب» الجزائرية الى مبادرة الحكومة لبناء اجماع وطني واسع التفافا حول خطة اشفاء اقتصادي واجتماعي. كما دعت الاوساط الاصولية الى قبول مبدأ الحوار وترك العنف والمجابهة.

كابول: القتال مستمر بين العصابات المسلحة والرعب هو الحاكم الفعلي في عاصمة افغانستان

*** «عندما اغادر بيتي في الصباح لا اعرف اذا كنت سوف ارى اسرتي مرة اخرى في المساء» قال تاجر من افغانستان.. القتل ظاهرة يومية.. وهناك اعمال اعدام تتم امام الناس، في وضح النهار، على قارعة الطريق!!! ***

● كابول - رويتر - كان محمود حبيب يقوم بتدريس اللغة الانجليزية بمركز اللغات التابع للامم المتحدة في كابول عندما علم باندلاع القتال بين فصائل افغانية متصارعة بالقرب من منزله في حي سينما باريكوت.

وعن ذلك يقول: شعرت بالقلق على اسرتي ولكنني ايضا خفت ان اقتل او اخطف اذا انا ذهبت الى المنزل فهذه الايام لا نعرف مطلقا ماذا يتعين علينا عمله.

واستغرقت رحلة حبيب الى منزله مساء الاربعاء الماضي (١١) ساعة رغم ان المسافة لا تتجاوز بضعة كيلومترات قطع منها مسافة صغيرة بالحافلة قبل ان يكمل الطريق سيرا على الاقدام عبر الازقة والشوارع الخلفية لكابول محاولا الوصول الى منزله.

وعندما رده مسلحون على اعقابه عند احدى نقاط التفتيش اضطر لتسلق سطح منزل فوق احد التلال حيث شاهد انفجارات وحرائق بالحي الذي يسكنه.

وقال حبيب: واخيرا وصلت الى شارعي في الخامسة صباحا لارى ثلاث جثث بينها جثة طفلة صغيرة اعرفها.

ووجد حبيب اسرته بخير. لكنه قال انه يتردد الان في مغادرة منزله خوفا من اندلاع القتال مرة اخرى.

ولم تكن رحلته الطويلة امرا استثنائيا في كابول التي يمزقها العنف منذ سقوطها في ايدي قوات الاصوليين المتطرفين الافغان في ٢٥ نيسان الماضي في ذروة الحرب الاهلية التي دامت ١٤ عاما.

وتنقسم كابول الان الى اقطاعيات خاصة متعددة تحكمها الجماعات المدججة بالسلاح وجنود الحكومة السابقة رغم تشدقهم جميعا بالولاء للحكومة «الاسلامية» الجديدة في افغانستان.

وقال احد اصحاب المتاجر: «عندما اغادر منزلي في الصباح لا اعرف ابدا ما اذا كنت سأرى اسرتي مرة اخرى في المساء، فلا احد يأمن جانب اولئك الشبان الصغار باسلحتهم الالية ووجوههم المتجهمة بلا سبب».

وقد تعرض دبلوماسيون اجانب وعاملو اغاثة لسرقة سياراتهم تحت تهديد السلاح في وضح النهار.

ويتعرض المدنيون للضرب بلا رحمة بمؤخرات البنادق مع لجوء المسلحين للانتقام من ابناء الطوائف الدينية او العرقية المنافسة لهم.

ويكفي ان تتردد شائعة في الصباح كما حدث في الاسبوع الماضي عن قيام الهزارة من الشيعة باختطاف البشتون السنة لكي تبدأ على الفور موجة انتقامية من الاختطافات المضادة.

وبحلول الظهر يكون عشرات المدنيين الابرياء قد اعتقلوا بالشوارع لمجرد اختلاف هيئتهم او لغتهم او حتى لكنتهم.

واذا نجحت وساطة السلطات يتم الافراج عن الرهائن اما اذا فشلت فانهم يتعرضون للضرب المبرح. وقد يقتل بعضهم لتبدأ موجة اخرى من اعمال القتل الانتقامية.

وهناك نحو عشر جماعات مسلحة كبرى في كابول يفصل بينها العرق والدين واللغة والسياسة.

لكن تفتت العاصمة الافغانية اعمق بكثير من مجرد هذه التقسيمات العريضة.

فالمدينة التي تضم مليوني نسمة تقريبا يحكمها توازن فريد للرعب بكل حي ومربع سكني وشارع.

وعلى سبيل المثال يقول حبيب ان القتال بالحي الذي يسكنه يتركز على منزل في نهاية شارعه كان يقطنه احد قادة حزب «الوحدة» الذي يتكون من تحالف ثمان جماعات شيعية.

لكن جاره يقول ان الرجل ينتمي للحركة «الاسلامية» الشيعية المتشددة وليس لحزب «الوحدة».

ويقول حبيب ان القائد وقع في الاسر وقتل اثنان من حراسه في القتال.

لكن جاره يقول: لا بل تم اعدامه على قارعة الطريق وقد رأيت ذلك بعيني رأسي.

تعرف على:
يوسف غصوب

● اعداد الطالبة نورا ابو عيش مدرسة الامل - عكا



● يوسف غصوب ●

● اديب وشاعر لبناني ولد سنة ١٨٩٤ في (بيت شباب) ومارس الصحافة، وقد انهى دراسته الثانوية في كلية القديس يوسف في بيروت. كتب في الشعر والنثر. ومن اشهر مؤلفاته: «القفص المهجور» و «العوسجة الملتهبة» و «قارورة الطيب» و «الباب المغلق»، كما ترجم بعض روائع الادب العالمي.

محمود الغنيم

«ولد سنة ١٩٠٢ وتوفي سنة ١٩٧٢»

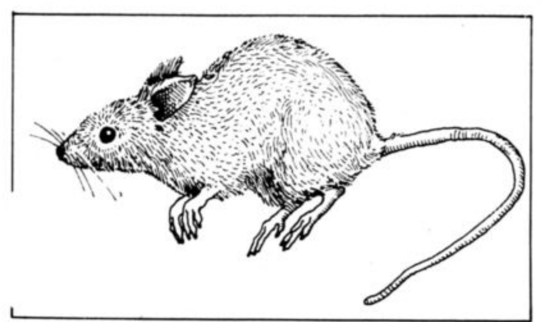
شاعر مصري كبير من شعراء «الرصانة والجزالة»، ولد في الريف المصري في قرية «اللبج» من قرى محافظة «المنوفية»، درس في العديد من المدارس، وتخرج من دار العلوم.

وكان ينشر شعره في مجلة «الرسالة». وقد تقلب في مناصب عديدة كان آخرها منصب عميد اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم. ومن مؤلفاته: ديوان في «ظلال الثورة».

** قصة للأطفال

الدنيا تغيّرت

● بقلم: مصطفى مرار ●



لو نطق الفأر «لحْمس» لقال: «اسمي لحْمس».

اعيش في جحر داخل الارض.

لن اقول لكم انه في الحديقة.

ولن اقول لكم انه في احدى غرف البيت.

المنزل، الذي اقيم فيه بيتي، قريب من المدرسة.

تسللتُ يوما الى احد الصفوف، اردت ان اعرف ماذا يتعلم التلاميذ عن الحيوانات.

كانت هناك خارطة مطولة، وموضوعة فوق الخزانة، في احد الصفوف، دخلت بين طيّاتها، ورحت ارقب ما يجري، واصغي الى ما يدور بين المعلم وطلابه.

لم يعجبني الحديث في البداية.. مللت.

وكاد يغلبني النعاس. الى ان سمعت المعلم يسأل تلاميذه عن حيوانات البيت. فكانوا يتسابقون الى ذكر حيوانات ضخمة لا تتمتع بالذكاء، او الدهاء.

قال «صالح»: الخروف من حيوانات البيت.

وقالت «عريفة»: الدجاجة من حيوانات البيت.

وقال «حردان»: الكلب من حيوانات البيت.

وقالت «زكية»: القط من حيوانات البيت.

يقول «لحْمس»: اقول لكم الحق؟ انني قد غضبت اشد الغضب، وكدت اقفز من مكاني، بين طيات الخارطة فوق الخزانة، لاعلن احتجاجي على اغفال التلاميذ لذكر اشد الحيوانات ذكاء، ودهاء، وجمالا في البيت.

تسألونني من هو هذا الحيوان؟ اقول لكم: «انه انا!»

عجبا لهؤلاء الناس! انهم لا يذكرون الفأر، الا حين يكتشفون ان مخزونهم من الفستق والخروب والحبوب، قد تحول الى قشور، او ان الأكياس قد اهترأت بسبب خروق احدثها الفأر.

هم يربون القطط لاصطيادي. ولا يعرفون، او هم لا يريدون ان يعترفوا ان القطة، مثلا، لا تؤتمن على شيء!

وهم يربون الكلب لحراسة البيت. ولا يعرفون او لا يريدون ان يعترفوا ان القمل والبراغيث تملأ كل بقعة يجلس فيها!

هم يربون الخراف، لا حبا فيها، ولكن ليذبحوها، ويأكلوا لحمها.

اما انا، انا الفأر «لحمس» وسائر قومي من الفئران، فلا يحبونني، مع انني اقل الحيوانات ضررا. واشدها ذكاء، ودهاء.

انا اريد ان اعقد اتفاقا مع اصحاب البيت، اتفاق صداقة وعدم اعتداء. وسأذكر لكم، ولهم، بعض شروط هذا الاتفاق:

المادة الاولى: يشيّدون لي بيتا فوق سطح الارض، وأنا اتكفّل بالتهام كل فضلات الطعام المتخلفة في الحلل والاطباق.

المادة الثانية: يتوسطون في عقد الصلح بيني وبين القطط. ونتعاون جميعا على مطاردة الحشرات في ارجاء الحديقة وفي داخل البيت.

المادة الثالثة: اتوقف عن قرض الاكياس واكل الفستق والخروب، ولحس العسل. على ان يقدموا لي الخبز اليابس، والجبن المتعفن، وقليلا من الملبّس، كلما حضروا حفلا، او زارهم ضيوف».

كان الفأر «لحْمس» يعدد شروطه، وهو يقف عند باب بيته في طريق الحديقة.

وعندما علا صوته، تنبه اليه القط «فتّاش» فجرى نحوه يريد الانقضاض عليه. الا ان الفأر اعلن بأنه من حيوانات البيت.. لم يتحرك من مكانه. ووقف صامدا متحديا..

توقف القط، وقد ادهشه، بل اذهله ان الفأر لم يأبه به، ولم يهرب من وجهه كما تعوّد. عندئذ ازدادت ثقة الفأر بنفسه واعلن:

«اسمع ايها القط! دعني وشأني. وفتش لنفسك عن عمل آخر ومصدر رزق آخر، غير مطاردة الفئران. قد تغيرت الدنيا، ايها السيد. وعندما تقتنع بذلك، تعالَ اليّ نعقد صلحا يشهد عليه كل محب للسلام في هذا البيت»

وسأله القط:

- هل يكون صلحا منفردا؟

ورد الفأر في اصرار شديد:

- بل يشهد عليه، ويشارك في التوقيع، كل اطراف النزاع.

وعندها، يعرف كل حدوده، ويحل السلام.

كـــرة الــقـــدم

● بقلم: الطالب سهيل عبودي حديد ●

الصف السابع «ج» - كفرياسيف

اثنان وعشرون رجلا في الملعب، فريق يهاجم وآخر يدافع. والكرة تتقاذفها الاقدام والرؤوس احيانا. وفجأة يقذفها احد اللاعبين الى المستطيل السحري حيث يراد لها ان تدخل. وها هي تهز الشباك، فقد سُجل احد الاهداف!

كرة القدم بين الأمس واليوم

في السادس والعشرين من تشرين الأول عام ١٨٦٣ اجتمع رؤساء احد عشر ناديا لكرة القدم واسسوا اول اتحاد لهذه الرياضة، ووضعوا لها اول نظام داخلي مكتوب في فرنسا، اسس الطلاب الانكليز في الهافر (HAVER) عام ١٨٧٢ اول ناد لكرة القدم. وبعد ذلك انتشرت تلك الرياضة سريعا في اوروبا وامريكا الجنوبية. وفي القرن العشرين بدءا بالسبعينات، انتشرت هذه الرياضة في الولايات المتحدة وبعض البلدان الافريقية والاسيوية.

الوقفة المخالفة

هي من اكثر الوقفات تعقيدا اثناء مباراة كرة القدم، يحصل هذا الخطأ عندما يكون احد اللاعبين اقرب الى مرمى خصمه من دفاعه، بينما تكون الكرة بحوزة احد زملائه. وبتعبير آخر، يكون خطأ ذلك اللاعب بوجوده امام الكرة، وينتفي الخطأ في الحالات التالية:

١ - اذا كان اللاعب في نصف الملعب الذي يخص فريقه.

٢ - اذا وجد على الاقل لاعبان من فريق الخصم بما فيهما حارس المرمى، بين ذاك اللاعب والمرمى.



يــا ســلام!



يا سلام! لماذا تأخرت؟

تعالَ أقدم! إخلعْ نعليك!

ارمِ وشاحَكْ! وانفُض غبارك!

وكلّنا.. كلنا.. لهف عليك.

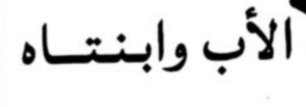
ايمن جورج سعيد/ الصف الخامس - كفرياسيف

الطالبة جيلان سروان من عكا كتبت هذه المحاولة الصحفية وهي تحت عنوان:

كيف وصل اللاعب أنس ادلبي الى فريق شباب عكا؟

● انس ادلبي ●

● درس اللاعب انس ادلبي في مدينة حيفا واثناء دراسته هناك تعرف على معلم الرياضة وهو مدرب فريق كرة القدم في حيفا. كان عمره آنذاك سبعة عشر عاما، فطلب منه المدرب الانضمام الى فريق «بيتار» حيفا، فوافق انس على ذلك وبدأ يتمرن في حيفا، ولكن بسبب امتحانات البجروت ترك التدريبات.. وبعد انتهائه من دراسته الثانوية عرضت ادارة فريق شباب عكا عليه الانضمام للفريق فوافق واصبح على الفور واحدا منهم. وهو اليوم يحب فريقه ويحب كثيرا كرة القدم.



الأب وابنتــاه

● كان لرجل ابنتان، زوّج إحداهما بستانيا، والأخرى خزّافا. وبعد حين فكّر في ان يذهب للسؤال عنهما.

ذهب أولا الى امرأة البستاني، وسألها حالها، وكيف تُصرّف امورها مع زوجها. فكان جوابها ان على خير ما يُرام. ثم اضافت: ولكن كم اتمنى ان تسقط امطار غزيرة طيبة، فالبستان في اشد الحاجة اليها.

ثم ذهب الى امرأة الخزّاف، وسألها حالها، فكان جوابها انهما، هي وزوجها، لا يشكوان شيئا. ثم اضافت: ولكن كم اتمنى ان يستمر الجو صحوا جافا، حتى يُجفف الخزف.

ونظر اليها فكِها (١) وقال: أنت تطلبين جوا جافا، واختك تطلب المطر. كنت انوي ان ادعوَ في صلاتي ان تتحقق مناكما. غير انني الآن يخالجني (٢) أنّ من الأفضل للموضوع ألا أذكره.

(١) مازحا.

(٢) ينازعني فكر.

البطيخ في الصين «صرعة» لها اصولها

● كما يختار الفرنسيون الاجبان بكل دقة والايطاليون النبيذ، يقوم الذواقة الصينيون ببضعة طقوس قبل شراء البطيخ.

الخطوة الاولى رفع الثمرة لتقدير وزنها ودرجة تماسكها. الثانية ضربات هينة براحة اليد تحدث صوتا مكتوما الى حد يؤكد نضج البطيخة.

والخطوة الثالثة والاخيرة شق الثمرة للكشف عن حمرتها وحلاوتها. والتقليد قديم قدم الاسوار الحمراء المحيطة بالمدينة المحرمة.

وهواة البطيخ يغزون الاسواق التي ما تكاد تمتلئ به حتى تفرغ. يقول شيانغ لاو وهو مجنون بطيخ في الثالثة والستين يقطن احد احياء بكين القديمة «لا اعرف بقدوم الصيف قبل ان اشتري اول بطيخة».

وعشق البطيخ في الصين الهم شعراء يتغزلون فيه وآثار حفيظة مشاغبين عجزوا عن الحصول على كفايتهم. بل بلغ التدلل في حبه ان انشأت مدينة قريبة من بكين اول متحف للبطيخ ووصل الاقبال على البطيخ درجة جعلت صحيفة بكين ويك اند الناطقة بالانجليزية تتحدث عن الظاهرة تحت عنوان «صرعة البطيخ».

وقد انتشرت في الصين سريعا زراعة البطيخ الذي جاءت حبوبه من الشرق الاوسط قبل نحو ١.٢٠٠ سنة. وتنتج الصين الآن ما يقرب من ٢٠ مليون طن منه سنويا بينما تشكل المساحات المزروعة بهذه الفاكهة ذات القشرة الخضراء نحو ٤٠ في المئة من الاجمالي العالمي.

والطريف ان المسؤولين الصينيين يتحدثون عن «ثقافة البطيخ» في بلادهم بنفس الاحترام الذي يظهرونه لمنتجات رئيسية اخرى مثل الحرير والشاي.

واختيار البطيخة الطيبة لونا ومذاقا ليس امرا سهلا في عاصمة الصين حيث، ترتفع جبال منه على نواصي الشوارع. والزبون الذي تنقصه الخبرة «البطيخية» قد ينتهي به الامر الى شراء ثمرة «قرعاء» من الداخل اغراه لون قشرتها الاخضر البراق.

وتقول سيدة وهي تضع في سلة دراجتها بطيخة انتقتها بيدين خبيرتين «استغرق وقتا في استعراض البطيخ. بالاضافة الى الحمرة والحلاوة يجب ان تكون القشرة رقيقة. والافضل ان يكون الشراء قبل العصر حتى لا تكون الثمار المجهدة قد بيعت».

ولم تؤثر المثلجات مثل الايس كريم والعصائر في اقبال الصينيين على البطيخ الذي يصل الى حد الهوس.

وتقول احصائيات انه من المتوقع ان تستهلك بكين وحدها حوالي ٢٣٠ مليون طن من البطيخ هذا الصيف بمتوسط ٥٠ كيلوغراما لكل فرد في المدينة.

ويقول تيان بايوي احد المسؤولين بالمجلس البلدي لمقاطعة داكسينغ القريبة التي تزود بكين بمعظم احتياجاتها من البطيخ انه من اهم المنتجات الزراعية في المقاطعة وانه يحقق دخلا لمزارعين يصل الى ١٠٠٠٠ يوان (١٨٥٠ دولارا) خلال الموسم.

والمعروف ان المتوسط الشهري لدخل الفرد في الصين ما زال لا يتجاوز ١٥٠ يوانا (٢٧ دولارا).

ويعرض في المتحف الصيني للبطيخ ثمرة وزنها ٤١ كيلوغراما. كما يعرض المتحف انواعا مختلفة من بذر البطيخ. ويأمل مسؤولون في المتحف الانتقال من المبنى الضيق الحالي الى آخر اكبر وبالتأكيد سيكون في هيئة بطيخة.

وكم من شاعر تغزل في جمال البطيخ. وتقول قصيدة معروضة في المتحف تعود الى اسرة سونغ قبل حوالي ٩٠٠ سنة.

«لا شيء يستطيع اطفاء لظى الصيف الفاكهة الاخرى لا تستحق سوى الازدراء.

«ولكن ما اجمل البطيخة الطازجة وقد اخضرت قشرتها في لون العشب وفي برودة الثلج تربعت فوق طبقتها الذهبي».

ولكن البطيخ لا يثير دائما مشاعر رقيقة مثل هذه فكثيرا ما تتصارع نقابات باعة البطيخ في معارك ضارية وغالبا ما تسقط الثمار ضحايا للمعارك وقد شقت بطونها وخضبت الارض بحمرتها كما لو كانت ساحة قتال سفكت فيها الدماء.

وفي عام ١٩٨٩ هاجم لصوص البطيخ مزارع واستولوا على ثمار بلغت قيمتها مليوني يوان (٥٤٠٠٠٠ دولار) واصابوا ٣٠ مزارعا. وفي حادث آخر اشتبك نحو ٢٠٠٠ مزارع في معركة مع عصابة حاولت نهب حقولهم من البطيخ الناضج.

(رويتر)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٧) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: زاهر عيسى عمل - ابوسنان ●

عموديا:

١ - مدينة عربية حققت نتيجة باهرة في الانتخابات الاخيرة - بال

٢ - مرج - من الزحافات

٣ - مهام صعبة (معكوسة) - خبأ

٤ - «راعتا» (مبعثرة) - ضمير

٥ - احوك - من القبائل العربية القديمة

٦ - خاصتي - يسحب - من ثمار بلادنا (معكوسة)

٧ - يزور بيت الله - مظلم - للنفي

٨ - متماثلان - شابهه

٩ - يتبع (مجزومة) - دولة اسيوية

١٠ - عبر - دولة اوروبية

افقيا:

١ - من القارات

٢ - من الحيوانات الجميلة - ازهار (معكوسة)

٣ - من الجواهر

٤ - يصنع (معكوسة)

٥ - «متحف» (مبعثرة) - خصل شعر

٦ - طليق - من الأنبياء

٧ - الاسم الثاني لرئيس عربي - ساير

٨ - شقيق - متماثلان - سهل

٩ - شفقة - للعطف - من العملات (معكوسة)

١٠ - غلبة

*** حل لغز (٥٦) ***

افقيا:

١ - طاهر المصري

٢ - اويك - ارنب

٣ - لدى - قمه

٤ - ويلات - حي

٥ - اح - ملاله

٦ - تقاوما - نلي

٧ - بطل - ليف

٨ - جهل - بحتري

٩ - سمير غانم

١٠ - عمّ - الجرب

عموديا:

١ - طالبات - جمع

٢ - اود - حلبة

٣ - هات - اطلس

٤ - كر - اصول - منّ

٥ - هل - ي.ي

٦ - لامية العرب

٧ - مرمرق - ي.ت.غ.ر

٨ - لنص - انفراج

٩ - رب - حلق - بنل

١٠ - ايان - ما

■ نسيم منصور - الطيرة ■

أوسعتهم سبّا وأودَوا بالإبل

● اصل الحكاية، ان رجلا من العرب كان يرعى إبله (جِماله) فأغار عليه قوم وسلبوا الإبل.

فلما تواروا صعد اكمة وراح يشتمهم، فلما رجع الى قومه سألوه عن ماله فقال: اوسعتهم سبا وأودوا بالإبل فذهبت مثلا.

قال الشاعر:

وصرت كراعي الإبل، قال: تقسّمت

فأودى بها غيري، واوسعتهم سبا.

ويضرب لمن لم يكن عنده الا الكلام.

المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو تكرم الفوج الثاني والعشرين من خريجيها

● احتفلت المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو، يوم الخميس الأخير، بتخريج الفوج الثاني والعشرين خلال (٢٥) عاما من انشائها. وجرى الحفل تحت رعاية بلدية شفاعمرو وبحضور القائم بأعمال رئيس البلدية ونائبي الرئيس وعدد من اعضاء البلدية وموظفيها واهالي الخريجين.

تولى عرافة الاحتفال الطالبان ساهر نجار وياسر طه. ثم القى المهندس رياض خوري، القائم بأعمال رئيس البلدية كلمة الرئيس (تغيب لوجوده في نابلس) فدعا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وبعد ان هنأ الخريجين واولياء امورهم وشكر معلمي المدرسة قال: «ان البلدية، ومنذ عقدين من الزمن تولي المدرسة الثانوية منزلة خاصة وافضلية مميزة». وجاء في الكلمة: «اننا نتوخى خيرا من وزيرة المعارف شولميت الوني ونطالبها بأن تعمل وبسرعة على بذل الطاقات والاهتمام اللازم لتحسين اوضاع التعليم العربي في البلاد، حتى نصل خلال فترة وجيزة الى المساواة مع التعليم في الوسط اليهودي. وتمنى خوري ان تختار الحكومة الجديدة في اسرائيل طريق السلام ليضع حدا لمعاناة ابناء شعبنا الفلسطيني الطويلة فينعموا بالعيش الحر في دولتهم المستقلة.

وهنأ مدير المدرسة الاستاذ ابراهيم طوقان الخريجين واشار الى التعاون الجيد بين ادارة المدرسة وادارة البلدية واضاف «وعلينا جميعا ان نجد الاطر والفروع المناسبة لتأهيل كل طالب للوصول الى ما يستطيع حسب قدراته وامكاناته».

والقت الطالبة رفاه عنبتاوي، رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة كلمة المجلس واشارت الى ان هذا الاحتفال يختتم سلسلة فعاليات نشيطة قام بها مجلس الطلاب طيلة العام الدراسي.

وتحدث السيد رفيق جبور باسم لجنة اولياء امور الطلاب داعيا الى التكاتف بين المدرسة والبيت والمعلم والطالب.

وتحدثت الطالبة امل عموري باسم الخريجين فشكرت المربين مؤكدة «انها مناسبة توديع مرحلة جميلة وعزيزة علينا».

وقدمت الطالبتان نبيلة عبود وسهير خازم وصلتين غنائيتين كما قدمت فرقة البعث الشفاعمرية بعضا من اغانيها المميزة.

وخلال الاحتفال كرمت لجنة المعلمين في المدرسة المربي عمر سعيد خطيب، نائب مدير المدرسة لمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الجغرافيا وقدمت له هدية رمزية.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على ٢٠٦ من الخريجين.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٧/٢١ *

١٨.٣٥ - فيلم وثائقي عن الملك فاروق، حياته الشخصية والعامة

١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «اسود - ابيض»

٢٠.٢٥ - برنامج «كول بوتيك»

٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - «سنعود ونلتقي ثانية» الحلقة الرابعة «فرنسا تستسلم للنازيين»

٢٢.٣٠ - برنامج «الليلة» مع غابي غزيت

٢٣.٢٠ - «سفارة»

١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

مع جولة بيكر واستئناف «العملية السلمية»:

اسرائيل تريد الاستفادة من تجديد التفاهم الامريكي - الاسرائيلي لفرض التنازلات «المؤلمة» على الفلسطينيين والعالم العربي

*** ادارة بوش متهافتة لتحقيق انجاز في الشرق الاوسط، لكسب اصوات الناخبين اليهود الامريكيين ولكسب الرأي العام الامريكي عموما. وهذا يجعل واشنطن مؤيدة لاسرائيل ضد العرب لا وسيطة حقيقية بين طرفي النزاع ***

● بقلم: سالم جبران ●

■ بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل وتشكيل حكومة «العمل» برئاسة اسحق رابين يبدو، من وجهة النظر الامريكية، ان الطريق سالكة لتقدم العملية السلمية في الشرق الاوسط.

والحقيقة ان واشنطن اعلنت، باشكال مختلفة، خلال المعركة الانتخابية في اسرائيل، ان حكومة «الليكود» برئاسة شمير «لم تكن جادة» في الكلام عن السلام. بل ان جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة قال لحلقة مساعديه المقربين: «ان شمير كذاب ومخادع، فكلما اضطر ان ينسق معنا شيئا ما يذهب فورا لتنفيذ النقيض له، على ارض الواقع، وخصوصا في مسألة الاستيطان في المناطق المحتلة».

والحقيقة ان ادارة بوش بحاجة ماسة لا تحتمل التأجيل، لابراز تقدم ما في الشرق الاوسط، اولا لأن هذا هو هدف معلن لواشنطن وجزء من استراتيجيتها العامة، عالميا، وثانيا لأن التقدم نحو السلام او نحو ما تعتبره واشنطن سلاما، يؤثر تأثيرا مباشرا على حظ بوش في النجاح للعودة الى البيت الابيض لدورة ثانية، وفي التأثير على الناخبين اليهود الامريكيين لتأييد بوش.

ومع التحيات القلبية والعاطفية من بوش وبيكر الى رابين جاء القرار الرئاسي بارسال بيكر الى الشرق الاوسط في جولة تضم اسرائيل ومصر والاردن وسوريا والسعودية، وارتباطا بهذا جاء قرار الرئيس المصري حسني مبارك، دعوة رابين لزيارة مصر «زيارة عمل». ويقال ان لقاء ثلاثيا سوف يعقد على ارض مصر بين مبارك ورابين وبيكر.

كل هذا يعني ان «العملية السلمية» كما تفهمها وتريدها واشنطن انطلقت فعلا.

يسأل السؤال: ماذا تريد واشنطن وماذا تريد اسرائيل وماذا يريد العرب؟

واشنطن قالت مرارا انها رسميا ضد ضم المناطق المحتلة لاسرائيل وضد الاستيطان. ومن المواقف الامريكية هناك انطباع بأن واشنطن الرافضة رسميا لاقامة دولة فلسطينية تريد ان ترى اكثرية المناطق المحتلة تابعة للمملكة الاردنية منزوعة السلاح، حفاظا على أمن العزيزة الغالية، دولة اسرائيل.

واشنطن تريد ارضاء اسرائيل الى اقصى حد ممكن وتريد في الوقت نفسه ارضاء الانظمة العربية التابعة لها. وثبت أنه عندما يصطدم رضى اسرائيل برضى الانظمة العربية فان واشنطن تفضّل استراتيجيا وبشكل مستمر، المصلحة الرسمية الاسرائيلية.

وخلال حكم الليكود كان «احتكاك» بين الموقف الرسمي لاسرائيل والموقف الرسمي للولايات المتحدة، لأن شمير انطلق من منطلق ارض اسرائيل الكاملة واعتبار كل المناطق الفلسطينية المحتلة «اجزاء من الوطن لا يمكن التنازل عنها». وفي الحقيقة ان الليكود فضل «ارض اسرائيل» على السلام وعلى المصلحة الامريكية معا. ولهذا قالوا: نرفض شعار الارض مقابل السلام ونقترح السلام مقابل السلام!!

قيادة «العمل»، وعلى رأسها رابين، ليست ملتزمة بنظرية ارض اسرائيل الكاملة. وهي ملتزمة عموما بمبدأ الارض مقابل السلام. كما ان رابين وقادة «العمل» يؤكدون مرارا بأنهم لا يريدون ضم مليونين من الفلسطينيين الى اسرائيل ويريدون «المحافظة على الطابع اليهودي للدولة».

كل هذا يجعل الموقف الرسمي لاسرائيل، في ظل حكومة «العمل» قريبا جدا، استراتيجيا وعمليا من الموقف الامريكي.

لذلك، هناك منطق سياسي في اقوال المعلقين بأن السياسة الامريكية والسياسة الاسرائيلية متفقتان الآن حول النقاط الاساسية والحاسمة، وايضا حول تفاصيل كثيرة، بما فيها قضايا تكتيكية.

واذا كان كل هذا يبدو وكأنه يسهل «نجاح العملية السلمية» فاننا نسأل: ما هو هذا النجاح؟ من يربح ومن يخسر من هذا النجاح؟ وهل ما تعلنه اسرائيل وامريكا هدفا نهائيا للسلام هو فعلا الهدف من زاوية النظر الفلسطينية والعربية، ومن زاوية نظر الشرعية الدولية؟

هناك تخوفات رسمية وعلنية من التقارب الامريكي - الاسرائيلي وهناك تعبير عن التخوف ايضا من مصادر رسمية عربية وخصوصا من الاعلام العربي.

سوريا قالت على لسان رئيسها حافظ الأسد: «التقارب الامريكي - الاسرائيلي حسن ومطلوب اذا عنى تأثيرا امريكيا على اسرائيل للتجاوب مع الشرعية الدولية، لصنع السلام العادل والمشرف لجميع الاطراف، ولكن مطالبة العرب بتنازلات مؤلمة هي مطالبات غير عادلة. فلا تتطلب المرونة ان نتنازل عن اراضينا التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. بل يتطلب العدل ان تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

يلاحظ، في تصريحات رابين بشكل خاص، وايضا في تصريحات امريكية نهج جديد، استراتيجية جديدة قوامها العمل لفكفكة القضايا العربية عن بعضها البعض والتعامل معها قضايا منفردة ومستقلة، وذلك للاستفراد بلبنان وحده، وبسوريا وحدها، وبالفلسطينيين وحدهم، وهناك ضغط امريكي لتحقيق الشيء نفسه، ورابين يقول انه يريد ان يبدأ اولا بحل المشكلة الفلسطينية بينما مشكلة الجولان «بإمكانها ان تنتظر».

وهذا النهج بقدر ما هو خطير جدا على المصالح العربية والمصير العربي المشترك فهو خطير ايضا لأن من شأنه تفجير كل الجهود من اجل السلام.

واذا كانت حكومة رابين مستعدة فعلا للسلام حسب قرارات الشرعية الدولية، فما الحاجة الى «فكفكة» النزاع الاسرائيلي العربي الى «نزاعات» و «فكفكة» العرب؟

لسنا متحمسين لما يسمى النظام العالمي الجديد، ولسنا متفائلين من السياسة الامريكية في منطقتنا، وفي العالم عموما.

والسياسة الامريكية لا يعنيها السلام ولا امن الشعوب ولا العدل، بل تعنيها المصالح الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية الامريكية.

ومن هذا الفهم فاننا نعتقد بأن «التفاهم الكامل» بين ادارة بوش وادارة رابين يضع تحديات ضخمة امام الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة - منظمة التحرير الفلسطينية، وامام كل العالم العربي.

ونحن لا نعتقد بأن امريكا قادرة على كل شيء، كما ان اسرائيل ليست قادرة على كل شيء. وبالاضافة للسياسات الرسمية هناك رأي عام محلي وعالمي، فعّال وضاغط وقادر ان يفرض حلولا عادلة ضد مصالح المعتدين.

في هذا السياق تبدو مهمة الوحدة الوطنية الفلسطينية والالتفاف حول القيادة الشرعية ووراء الوفد المفاوض مهمة عليا. ولذلك، ايضا، فان قلوبنا تمزقت من مظاهر التصدع ورحبت وترحب بكل رص للصفوف الوطنية الفلسطينية.

كذلك رحبنا ونرحب بالجهود لعقد مؤتمر قمة عربية سريعة، على مستوى الرؤساء او على مستوى وزراء الخارجية لأخذ موقف موحّد عشية استئناف المفاوضات مع اسرائيل، ونعتقد انه طبيعي جدا ان فلسطين هي المبادرة الاساسية والنشيطة لتجميع الطاقات العربية التفافا حول مطالب شاملة تدخل كلها في اطار المطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها: عدم جواز احتلال وضم اراضي الغير بالقوة، حق تقرير المصير لكل الشعوب، احترام سيادة واستقلال وأمن كل الدول.

ان كلمة «السلام» هي اكثر الكلام استعمالا في خطابات قادة اسرائيل الحاليين وقادة الولايات المتحدة، ولكن هناك شكوكا كثيرة اذا كان السلام الذي تقصده اسرائيل وامريكا هو سلام العدل والواقعية، سلام الشرعية الدولية.

ومن واجب الشعب الفلسطيني ان يأخذ مصيره بأيديه متحررا من اية ضغوط للرفض او ضغوط للاستسلام.

وفي الحصيلة العامة فان الموقف الفلسطيني متمسك بالثوابت ومرن الى اقصى الحدود. والوفد الفلسطيني المفاوض هو نموذج مشرف للفلسطينيين وطنية وحنكة وانفتاحا وتعاملا مع العصر.

ونعتقد بأننا نحن هنا، الجماهير العربية والقوى الدمقراطية المحبة للسلام في المجتمع اليهودي الاسرائيلي يجب ان نرفع عاليا، واكثر من السابق، شعار «دولتان لشعبين - فلسطين واسرائيل» وان نضغط داخليا على الحكومة للسعي الى السلام العادل، المقبول على الفلسطينيين والاسرائيليين، والا فان كل الكلام المعسول لا يقدم قضية السلام ولا خطوة واحدة.

● حافظ الاسد ● ● بوش ● ● رابين ●

«حطيتها.. حطيتها!»

● بقلم: خميس ابو العافية ●

ايها الأخ الكريم موسى حوري قد يبدو لي كما بدا لبعض الاخوان انك أسأت فهمي فأنا لم اقصد في مقالتي المقتضبة، التعرض لك ولا لأمثالك من الدمقراطيين اليهود، انما تعرضت وقصدت الوسط العربي الذي منح بـ «كرم» لم يسبق له مثيل، مئة الف صوت لاحزاب غير عربية - بمعنى للاحزاب الصهيونية - ومنها «موليدت» و «تسومت» وطبعا لليكود، فمعذرة ان كنت فهمت ان كلامي غير ما قصدت. على كل حال فأنا اجد باليهود من انصار السلام والتعايش بتفاهم ومحبة بين الشعبين اليهودي والعربي، ليس اصدقاء وحسب بل اخوة لي في الدرب والحياة المشتركة.

***

طالعتنا صحيفة «حداشوت» يوم الخميس الاخير بخبر مفاده: «ان الشرطة تدخلت من اجل اسكان يهود الفلاشا (من اثيوبيا) في حي «عفولة الشابة». لأن السكان القدامى رفضوا قبول اليهود الاثيوبيين والسماح لهم بالسكن في الحي نفسه «لأن الامر سيجعل اسعار البيوت تتدنى الى الحضيض». والله عيب.

ان هذا الشكل من التمييز ينضم الى «قافلة» اخرى من اشكال التمييز، ومنها التمييز بين المرأة والرجل، بين الاشكناز والسفراد، بين اليهود الروس والفلاشا وطبعا بين اليهودي والعربي. يبدو اننا بحاجة ماسة الى وزارة لمكافحة التمييز يتم اسنادها طبعا ليس لرفول الصراصيري.

***

في يوم الانتخابات تجمهر ذوو الشأن من رجالات الاحزاب المختلفة خارج صناديق الاقتراع وكل واحد منهم يحث الناخبين ويحاول اقناعهم بالتصويت لصالح الحزب الذي يعمل فيه. فاذا برجل يخرج من غرفة «الاقتراع» ويصيح قائلا: «حطيتها، حطيتها» وتوجهت الانظار الى قفا الرجل مستغربة ان يكون «حطها» فعلا، ولكن الرجل العجوز خاطبهم موضحا:

- لا.. لا مش زي ما إنتو بتفكروا انا بقصد حطيت الورقة في الصندوق.

- أنو ورقة حطّيت يا عم؟

- شو إحنا إلنا ابرك منها، طبعا ورقة «ماحال»

- الله لا يعطيك عافية.

***

والآن بعد ان احيل الى «التقاعد» اقترح منح اسحق شمير لقب «رئيس وزراء» فخري، نظرا «للانجازات» العظيمة التي حققها - على حد قوله - كرئيس للوزراء.

واذا دبت الغيرة في نفس رابين ارجو العدول عن هذه الفكرة وبدلا من ذلك منحه لقب «دكتوراة» فخرية مثل تلك التي مُنحت لميخائيل غورباتشوف «لانجازاته» العظيمة في تفكيك الاتحاد السوفييتي وإثارة النزاعات الاثنية وجعل الطوابير تقف من اجل الدقيق والزيت «منظرا خلابا» تتهافت شبكات التلفزة العالمية بغية تغطيته ونقله للمشاهدين في دول العالم.

أرنس قال في لقاء مع صحيفة «يديعوت احرونوت» نُشر يوم الجمعة الفائت: «يجب التنازل عن غزة» وفي سياق اللقاء ألمح انه يجب الوصول الى حل حتى مقابل بعض التنازلات من قبل اسرائيل» الغريب في الموضوع ان آرنس يقولها وهو مواطن عادي ولم يقلها عندما كان وزيرا «للأمن» وكان الرجل القوي في حكومة شمير.

كذلك كارتر.. عندما انتهت مدة ولاية رئاسته اشار الى وجوب اعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وهكذا فعل ريغن عندما انهى مدة رئاسته واصبح مواطنا عاديا. ترى لماذا يخرسون عن قول ذلك وهم في سدة الحكم، ام ان حب «الكراسي» يخرسهم.

الخلاصة: هناك زعماء بحق، وهناك «ارانب» تتقمص الزعامة.

***

المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية، بيل كلينتون، قال محاولا خطب ود الجالية اليهودية في امريكا انه اذا ما اصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية فسيعمل على نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس وانه يؤيد اقامة المستوطنات، تماما مثل شارون وشمير وانه يطمح طبعا في دور الوسيط في الصراع العربي الاسرائيلي!! ناهيك عن انه يعتمر «الكيباه» كلما زار حيا يهوديا.

المأساة في الموضوع تكمن في ان رونالد ريغن سبقه الى مثل هذه التصريحات المعسولة في الثمانينات عندما رشح نفسه للرئاسة الامريكية وتزلف للجالية اليهودية. وهكذا فعل ايضا جورج بوش.

ان ولاية رؤساء امريكا على مر العقدين الاخيرين تميزت على النحو التالي:

في السنة الاولى: الالتهاء بالمشاكل الداخلية الى جانب القيام بمغامرات امريكية على غرار مغامرة فيتنام، غرينادا وبنما، العراق. في السنة الثانية: البيت الابيض يرسل مبعوثين لجولات مكوكية في الشرق الاوسط ترمي الى «دراسة الوضع». في السنة الثالثة: بلورة موقف تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي يليها خطوات عملية ومحاولات من اجل «احلال سلام امريكي في الشرق الاوسط» وهويا نحن في «السنة الرابعة اي سنة الانتخابات. ففي هذه السنة يواجه الرئيس معضلة. اذ يكثر

(يافا)

● البقية على صفحة ١٠ ●

الواقعية السياسية في رؤية المتغيرات ومتطلباتها

● بقلم: د. احمد سعد ●

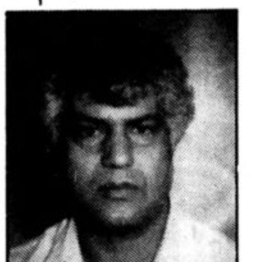
● اكدت في معالجة سابقة ان المحك الأساس لاختبار مدى عمق «الانقلاب» الحاصل، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، يرتبط بموقف الحكومة الجديدة من القضايا المركزية الثلاث التي نواجهها على ساحة الصراع: الموقف من الحق الفلسطيني المشروع ومن التسوية العادلة في المنطقة، الموقف من الحقوق القومية والمطلبية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والموقف من قضية التقدم الاجتماعي. ومثل هذا التقييم يستدعي الأخذ بالاعتبار امرين اساسيين، الأول التزام الواقعية في التقييم وعدم المبالغة في «توزيع الشهادات» تغزلا بفضائل الحكومة الجديدة. «تنشوف الصبي، بنصلي على النبي»، كما يقول مثلنا العربي، فنهج وممارسات الحكومة من القضايا الثلاث تبلور حقيقة هويتها السياسية. كما ان المبالغة تعمي البصر عن رؤية صحيحة ودراسة عميقة لطابع الصراع وموازين القوى واشكال التناقضات والصراع واحتياجات المواجهة في ظل العهد الجديد ومتغيراته.

والثاني: كيفية التكيف مع المتغيرات الجديدة في الحكم وفي الخارطة السياسية وبشكل يسهم ويؤثر باتجاه حل عادل للقضايا المركزية الثلاث. وهنا يحتم على مختلف الاحزاب والتنظيمات والأطر التقدمية والوطنية وقفة طويلة مع الذات لدراسة متطلبات المرحلة الراهنة وما ينبغي فعله لتطوير الآلية التنظيمية ومواعين النهج الكفاحي والارتفاع الى مستوى القدرة على الاستيعاب وتطويع المتغيرات في مصلحة النضال لانجاز التسوية السلمية العادلة والمساواة الحقيقية والتقدم الاجتماعي في وطننا.

ان انتقال قوى اكثر عقلانية وواقعية محسوبة على اليسار وفصائل السلام مثل «ميرتس» و «حمائم العمل» من مقاعد المعارضة الى هودج السلطة يطبع ساحة الصراع بميسم جديد. والسؤال المطروح اليوم هل من الممكن ان يؤلف جلوس «ميرتس» و «حمائم العمل» على الكراسي السلطوية الوثيرة مفتاحا للعافية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ام انهم سيدجنون في حظيرة «الصقور» وفي سلاسل سياسة اشباه الحلول الهامشية؟ اننا نقيم ايجابيا غروب اليمين المغامر من الليكود وحلفائه من جماعة «ارض اسرائيل الكبرى» عن سدة الحكم. اما بالنسبة للقوى الاكثر واقعية فموقفها مرهون بمدى تأثيرها على القضايا الثلاث المذكورة في بداية المقال في داخل الحكومة. ومدى ضغط وتأثير وديناميكية نشاط قوى السلام والمساواة الحقيقية، اليهودية والعربية، على القرار السلطوي واسناد القوى الاكثر واقعية في اخذ مواقف جريئة واكثر واقعية. وحسب رأيي، فان هذا البند يحتم اهتماما اكثر من قبل مختلف التيارات والتنظيمات السياسية والجماهيرية التقدمية والوطنية.

وحتى نرتفع الى مستوى المسؤولية التي تفرضها المرحلة الجديدة من الصراع يجب – حسب رأيي – فحص الأمور التالية:

* اولا: فحص الامكانية والعمل باتجاه اقامة جبهة واسعة، يهودية، عربية، للسلام والمساواة من مختلف الاحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية التي تنادي في برامجها ونشاطها للسلام العادل والمساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية. فالخارطة السياسية الجديدة وطابع الصراع المصيري من اجل التسوية السلمية العادلة لا يحتمل بعد تشرذم قوى السلام العادل والمساواة الحقيقية. فتوازن القوى بين تحالف «العمل» «ميرتس» من جهة وبين قوى اليمين والعنصرية والفاشية يحتم بلورة جبهة عريضة يكون بوسعها مواجهة تأثيرات اليمين المغامر على صنع القرار السياسي من جهة، والضغط جماهيريا وسياسيا للتأثير على القرار السياسي السلطوي والاسهام جديا في المعركة من اجل انهاء الاحتلال وانجاز التسوية العادلة التي تضمن الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني بالحرية والسيادة الوطنية.



لا ادعو لاقامة بديل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فالجبهة اثبتت، ببرنامجها وبنهجها الكفاحي، مصداقيتها. ومختلف التيارات التقدمية والوطنية اما انها تنسخ عن الجبهة مواقفها الموثقة في البرامج عن الجبهة او تقترب من موقف الجبهة في القضايا الجوهرية الاساسية (موضوع السلام والمساواة). ورغم هذه المصداقية وهذه الحقيقة فان العديد من العوامل حالت حتى الآن دون تأطير هذه القوى في داخل الجبهة. ولا اريد في هذه العجالة التطرق الى هذه العوامل التي لا تتحمل الجبهة وحدها المسؤولية عنها (مثل عدم رؤية خلفية التعددية والعمل على نفي مصداقية وجود قوى اخرى وطرح نفسها بديلا للآخرين الخ) ولكن بالرغم من ذلك، فان الواقع الموضوعي ومتطلباته يحتم على الجبهة ومؤسساتها ويضع على عاتقها مسؤولية تاريخية بفحص الذات لتصبح فعلا البيت الدافئ الذي يجذب اليه جميع اخوة وابناء الطريق الواحد. وتستطيع الجبهة القيام بدورها التاريخي كقوة جذب لوحدة مختلف القوى التقدمية والوطنية، بغض النظر عن الانتماء الايديولوجي، وعلى اساس برنامج كفاحي سياسي ومطلبي، اذا فحصت ودرست بجدية وعمق امرين اساسيين:
أ – البنية التنظيمية، وقد خطت الجبهة خطوات هامة في مؤتمرها الاخير في مجال تعميق الدمقراطية ومساهمة اعضاء وفروع الجبهة في اخذ القرار. وما تم لا يعني انه لا حاجة بعد لتطوير وتعميق الدمقراطية، بحيث تساعد هذه العملية على جعل الجبهة اكثر قابلية للتطور ولجذب قوى اخرى الى صفوفها، خاصة وان البرنامج السياسي للجبهة لا غبار عليه. (ب) تحديد التواصل بشكل صحيح بين الجبهة والحزب الشيوعي الذي يؤلف اليوم عصب الجبهة. وقد خطى المؤتمر الاخير للجبهة خطوة هامة على طريق ابراز الهوية المستقلة للجبهة. وتطوير الجبهة يتطلب تحديدا صحيحا للعلاقة بين الحزب والجبهة يسهم في دفع وتطوير كل من الحزب والجبهة ويفتح المجال لانضمام قوى جديدة على قاعدة ضمان الحق الدمقراطي في المساواة والاحترام المتبادل والالتزام بالبرنامج السياسي المتفق عليه.

* ثانيا: فحص وتطوير آلياتنا الكفاحية واطر الوحدة الوطنية! فخبرة السنوات الاخيرة تشير الى تراجع وركود في مجال النشاط الكفاحي الجماهيري. فبعض المؤسسات القطرية للجماهير العربية تحولت الى اجهزة بيروقراطية تحكم الغربة بينها وبين القضايا الملتهبة للجماهير. وبعض هذه المؤسسات لا نسمع صوتها الا في المواسم او في مناسبات متفجرة تنطلق «لرد الفعل». وطابع الصراع اليوم يحتم تطوير هذه الآليات، من لجنة الطلاب الثانويين حتى لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي بشكل يتناسب وقضايا جماهيرنا الملتهبة. في ظروف الصراع الراهنة، فالمناخ اصبح افضل لنضالنا من اجل المساواة الحقيقية ومواجهة المخاطر الجديدة التي تهدد مستقبل وجودنا وتطورنا في وطننا. فعلى سبيل المثال، قضية مواجهة المخاطر الجديدة للهجرة اليهودية الجديدة على وجودنا وتطورنا. اذكر انه في قضية الدفاع عن «رمية» صال وجال ممثل «المبام» ليؤكد ان حزبه ضد اقتلاع اهالي «رمية» وتوطين المهاجرين الجدد مكانهم. «مبام» اليوم في السلطة وممثلها اصبح وزيرا لاستيعاب المهاجرين الجدد. وهذا يعني ان الوضع اصبح يتطلب صقل وتطوير عمل لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة ونشاطهما الجماهيري – السياسي ليس فقط لتثبيت اهالي «رمية» في ارضهم، بل كذلك لقطع الطريق امام تحول العديد من القرى غير المعترف بها الى هدف للاقتلاع بحجة استيعاب المهاجرين.

ان طابع الصراع اليوم يحتم رفع مستوى المعركة ليس فقط لوقف الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، بل لوقف والغاء «مشروع النجوم» الاستيطاني العنصري الذي اقر ايام شارون والذي يستهدف مصادرة البقية الباقية من اراضينا وتطويق مدننا وقرانا العربية وتحويلها الى ما يشبه «الجيتوات» كمرحلة انتقالية لفرض «الترانسفير الطوعي».

* ثالثا: التنسيق بهدف العمل المشترك على ساحة الكفاح بين مختلف التيارات السياسية، اليهودية والعربية، المحبة للسلام والمساواة.

كما قلت، المرحلة الجديدة بحاجة الى وقفة مع الذات تسهم في انطلاقة الى امام.

*** تهنئة ***

احر التهاني واطيبها نتقدم بها الى العزيزين خير ونبيلة داموني بولادة الابنة البكر ونتمنى للطفلة حياة سعيدة وهنيئة في ظل والديها.

الحزب الشيوعي والشبيبة – حيفا

وجهة نظر:

محاولة لاستيعاب المرحلة

● بقلم: حسين سويطي ●

● كشفت معركة الانتخابات الاخيرة وقبل ان يبدأ الضباب الانتخابي بالانقشاع، عن عورة الساحة السياسية وجعلت الأمور تتطلب منا ان نكاشف انفسنا بما كنا نستره حتى حين. ولم يعد بنظري الآن شعار انقاذ ما يمكن انقاذه نافعا ولا حتى منطقيا ذلك انه ليس من المعقول الابقاء على ما هو قائم وبنفس الروح السابقة او القائمة.

بل يجب الآن اخذ الأمور بحجمها وطبيعتها بشكل مجرد كما هي، وتبني الحقيقة، وان كانت نسبية، وهي دائما كذلك، ذلك اننا لا نملك المطلق، على علاتها وصراحتها والانطلاق الى امام.

واذا ما انتقلنا من العام الى الخاص تتوضح امام العين المجردة حقيقة لا بد من، ليس ملامستها فقط بل الامساك بها بكلتا اليدين وفحصها جيدا من كل جوانبها واطرافها. وقد لا اكون هنا متفقا مع الكثير من الآراء التي طرحت في الفترة الاخيرة ولكنني مع ذلك وقبل كل شيء اجّل واحترم هذه الآراء واضع رأيي في المقابل محاولا الادلاء بما عندي علّه يساعد ولو باليسير في هذا المجال.

الجماهير العربية بعد الانتخابات

بعد ما حلّ في دول المعسكر الاشتراكي من انهيار للنظم والتشكيلات الاجتماعية والسياسية، وبعد ما هزّ هذا من الاعماق نظريات ومقولات وكاد ينسفها بل ونسف بعضها، لا شك ان جماهيرنا عاشت ذلك وتأثرت به على المستوى الجماهيري العام وعلى المستوى التنظيمي وكذلك على المستوى الشخصي.

واثرت على هذه الجماهير، لاحقا، حرب الخليج واسقاطاتها، وجاءت المعركة الانتخابية لتجد الجماهير العربية نفسها «غير تلك التي كانت» او بمعنى اصح غير قادرة على استغلال وزنها وثقلها في هذه المعركة. ولكي اكون اكثر دقة في هذا المجال ولا احمّل الجماهير العربية مسؤولية ما حصل بشكل عام، فان الاطر التنظيمية او القوى السياسية على الساحة العربية وجدت نفسها غير قادرة على استيعاب الحاصل والتفاعل انطلاقا منه مع ضروريات ومتطلبات المرحلة.

وحصل هذا في فشل محاولات الوحدة، وحصل هذا في برودة الرد الجماهيري على احداث «بات يام» وغيرها في الأونة الأخيرة من انعدام الرد المباشر السريع مع الاحداث.

وهناك من يطرح ان الجماهير العربية تعيش «أزمة قيادة».

قد تكثر التأويلات والتفسيرات وقد تقل، لكن امرا واحدا على الأقل يظل حقيقة وهو ان ما تعانيه الجماهير العربية ليس مرضا عضالا بلا دواء بل هو برأيي تحصيل حاصل لما كان، وهو وضع طارئ غير ملازم قد تطول مدته ولكنها ليست ابدا النهاية الحتمية لشكل القيادة والاطر التنظيمية الفاعلة. ولكنه قد يكون كذلك اذا ما تركنا الامور سائبة على ما هي عليه الآن.

فليس من المعقول الاستمرار بنفس الوتيرة من «الفعل» ورد الفعل في ظروف تعتبر مصيرية وبحق. فالمرحلة تتطلب الارتفاع شكلا وتنظيما، قالبا وقلبا، اطارا وجوهرا، الارتفاع الى مستوى المرحلة.

وعليه ارى انه من واجب الاطر السياسية الفاعلة (الاحزاب والحركات والمؤسسات) على الساحة العربية المحلية مواجهة الازمة الحالية، وهي في نظري ازمة الشكل التنظيمي القيادي ازمة بمعنى انه لم يعد من الممكن القبول باستمرار الحال على ما هو عليه. ازمة في مستوى الفعل ورد الفعل الجماهيري والسياسي التنظيمي. ازمة في التناسق بين الحاصل والمطلوب.

وهذه الازمة هي من صنع الاوضاع الموضوعية والذاتية، بمعنى ان هناك ما هو تحت تأثير امور خارجة عن ارادتنا (كتأثير حرب الخليج وانهيار المعسكر الاشتراكي) وما هو بتأثير الحساسيات والتوجهات والمواقف الذاتية للتنظيمات السياسية على الساحة المحلية.

وفي مواجهة هذه الاوضاع او هذه الازمة على الاطر الفاعلة ان تدرس الامور وتضع حدا ادنى لتحركاتها او خطا احمر لا يمكن التنازل عنه في مستوى التنسيق فيما بينها.

وازاء هذا يطرح السؤال: هل مؤسساتنا الوطنية الشعبية والرسمية، قادرة على الارتفاع الى مستوى الاوضاع والنهوض بمسؤوليتها التاريخية؟ اي هل لجنة المتابعة العليا وملحقاتها (لجان المتابعة العينية) ولجنة الرؤساء وغيرها قادرة في شكلها التنظيمي الحالي على النهوض بتحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها؟!

اشك في ذلك، اعتمادا على ما تقدم من عدم سرعة رد الفعل وخاصة على احداث بات يام. ولكنني ارى امكانية في النهوض وذلك يتوقف على التنظيمات والاطر المشكلة للجنة المتابعة اي الاحزاب الفاعلة على الساحة العربية المحلية؟ وان تقوم بدورها. ولكن هل هذه الاحزاب مؤهلة اليوم بالاضطلاع بنفس المهمة التي قامت بها في ما مضى؟!

وعليه اطرح هنا فكرة ان يتم التحضير لانتخاب هيئة قيادية للجماهير العربية تكون بمثابة برلمان للجماهير العربية معبرة عن حجم ودور كل تنظيم واطار على ساحتنا، لا ان يتم تنصيب اعضاء قياديين في لجنة قيادية لا وزن لهم على الساحة اللهم الا انهم وجدوا في منصب معين واحيانا عن طريق الصدفة..

الجبهة والحزب

في ظل ما تقدم وعلى ضوء ما ينطرح من نقاش حول دور الاحزاب السياسية على الساحة العربية المحلية اود ان اشير الى حقيقة هامة ربما غابت احيانا عن البعض. وهذه الحقيقة هي دور الحزب الشيوعي والجبهة في نضالاتنا سابقا حاليا ولاحقا.

ليس من الضروري الآن العودة الى التاريخ. وقد يكون ذلك مفيدا فيما بعد. ولكن هناك دورا هاما وبارزا ووجودا خاصا له طعم خاص، للجبهة والحزب يتميز بتميز مواقف الحزب والجبهة وتنظيمهما وقدرتهما على الفعل ورد الفعل.

ولكن الحزب والجبهة، كأي تنظيم، هما جسم حي ايضا وقد تأثر بما حدث. وتطرح الكثير من التساؤلات والطروحات حول دور ومستقبل كل منهما، على حدة او معا.

وفي هذا الاطار ارى من واجب الحزب والجبهة ان ينطلقا الآن في مبادرة باتجاهين. داخلي وخارجي.

الداخلي يندرج في الاطار التنظيمي وما يتطلبه الوضع من احداث تغييرات جوهرية على الشكل التنظيمي للحزب والجبهة ووضع آلية خاصة ذات ابعاد قادرة على تجنيد صفوف الحزب والجبهة للقيام بالشق الخارجي للمبادرة.

وهذا الأمر يتطلب عقد مؤتمر طارئ لكل من الحزب والجبهة ايضا لوضع حد للوضع القائم من تراجع وترهل، والانطلاق بشكل يضمن الاستمرار بقوة وفاعلية واستيعاب جوهر المرحلة الراهنة.

والاتجاه الخارجي هو ان ينطلق الحزب والجبهة بمبادرة لرأب الصدع على الساحة العربية المحلية بهدف توسيع صفوف الجبهة (بعقد عقد المؤتمر) ودعوة التنظيمات السياسية الاخرى مثل التقدمية وحركة الميثاق وابناء البلد وكل قوة سياسية توافق على اساس برنامج الجبهة ومبادرتها لتكون الجبهة ليس جبهة تنظيم سياسي واحد وحسب بل جبهة تضم قوى سياسية واحزابا مختلفة، تتفق فيما بينها على اساس الحد الادنى للبرنامج السياسي والاجتماعي.

وثانيا، الانطلاق وبنفس المستوى لجمع الشمل على الساحة العربية المحلية لتفعيل هيئاتنا الحالية والتحضير لايجاد البدائل الضرورية في هذه المرحلة والمرحلة القادمة.

الخلاصة

هذا الكلام ليس من قبيل التنظير بل هو في اطار المحاولة للخروج من الازمة قبل ان تضيع البوصلة ويفوت الأوان.

محاولة قد تستدعي التعديل والتطوير الا انني اراها قابلة للاستيعاب والتطوير وايجاد البديل الذي ليس هو دخيل علينا بل هو من صلبنا ومن صنعنا نحن ابناء هذا الشعب القادرين على النهوض.

زعيم الانقلاب الفاشل في موسكو:

غورباتشوف امرنا بتحضير الوثائق لاعلان حالة الطوارئ!

● موسكو – و.ص.ف – اكد غينادي ياناييف الذي تزعم حركة الانقلاب في آب ١٩٩١ في موسكو ان الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف امر بتحضير الوثائق لفرض حالة الطوارئ في البلاد منذ نيسان من العام نفسه.

وفي حديث مع مراسل صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» في سجن «ماترسكايا تيشينا» في موسكو بثه التلفزيون الروسي امس الاول قال ياناييف الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس السوفييتي انه «لا يعرف اين يكمن خطأه تجاه الوطن وان خطأه الوحيد كان عدم تمكنه من الحيلولة دون وصول بلاده الى الوضع» الراهن.

وتابع «فعلت ذلك وفقا لما املاه علي شرفي ووطنيتي ولمساعدة شعبي الذي عانى الكثير ولم اكن اطمح لمنصب الرئيس».

وكانت حالة الطوارئ قد فرضت في التاسع عشر من اب ١٩٩١ لفترة ستة اشهر اثناء الانقلاب الفاشل الذي استمر ثلاثة ايام. وكانت «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» وعلى رأسها ياناييف عزلت الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وخولت نفسها جميع الصلاحيات.

وفي رده على سؤال وجهه اليه الصحفي اندريه كاراولوف ادان ياناييف المسجون في انتظار محاكمته، الرئيس السوفييتي لتردداته السياسية. وقال في هذا الصدد «انه كان يعتمد سياسة في الصباح ثم يغيرها تماما في المساء».

واضاف «لا استطيع القول انني كنت على خلاف معه مئة في المئة لكن استيائي تجاه سياسته كان يزداد».

وقال ياناييف «كنا نأمل في ان يوافق غورباتشوف على بعض النقاط الواردة في بياننا» الذي اعلناه في التاسع عشر من اب وفرضنا فيه حالة الطوارئ.

وخلال الاشهر التي سبقت الانقلاب ابدى العديد من المسؤولين لا سيما منهم رئيس جهاز الاستخبارات «كي.جي.بي» فلاديمير كريوتشكوف ووزير الدفاع ديميتري يازوف، المتهمان ايضا بمحاولة الانقلاب، تأييدهم لفرض حالة الطوارئ.

مستشفيات العاصمة الافغانية لم تعد قادرة على استقبال الجرحى!

●جنيف (سويسرا) – و.ص.ف – اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاثنين، ان كل المستشفيات والمؤسسات الصحية في كابول صارت غير قادرة على استقبال الجرحى بسبب تدهور الوضع وتفاقم المعارك في العاصمة الافغانية.

واوضحت ان مستشفى الصليب الاحمر وحده استقبل يومي السبت والاحد ١٤٧ جريحا فارتفع عدد من يتلقون العلاج فيه الى اكثر من ٤٠٠ مصاب وهو رقم لم يبلغه ابدا في السابق ويتجاوز بكثير طاقة استيعابه.

وتواجه المنشآت الصحية الاخرى في كابول وضعا مماثلا رغم معدات الطوارئ التي وزعت عليها في الاونة الاخيرة.

ودعا الصليب الاحمر الدولي الاطراف المتصارعة الى تجنب التعرض للمدنيين واحترام حرمة المستشفيات وتمكين العاملين فيها من التنقل بحرية.

الاخوان المسلمون في الاردن يدينون جولة بيكر

● عمان – و.ص.ف. – دان نواب «الاخوان المسلمين» الاردنيين، امس الاثنين، الجولة الحالية التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط والتي ستقوده اليوم (الثلاثاء) الى عمان.

كذلك دانوا الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يتسحاق رابين في اليوم ذاته الى مصر.

وفي بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه دعا نواب الاخوان المسلمين «الامة العربية والشعب الفلسطيني الى رفض المشاريع الاستسلامية» وخصوصاً مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ويحتل الاخوان المسلمون ربع المقاعد في مجلس النواب الاردني المؤلف من ٨٠ مقعداً. و«ناشدوا» في بيانهم «الشعب المصري العربي والمسلم منع رابين» من زيارة مصر ودعوه الى «القيام بدوره التاريخي من اجل انتصار فلسطين».

تحطم طائرة حربية امريكية نموذجية

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن الناطق باسم مشاة البحرية الامريكية في وزارة الدفاع ان نموذجا لطائرة «ف/٢٢ اوسبراي» التي تقلع عاموديا تحطم قبل هبوطه في قاعدة المارينز في كوانتيكو بفرجينيا.

وقال اللفتنانت جيم فانس انه يجهل عدد الاشخاص الذين كانوا في الطائرة.

واضاف انه لم يتم بعد تحديد اسباب الحادث موضحا ان حريقا اندلع على متن الطائرة.

وكان ينتظر وصول الطائرة «ف/٢٢» الى قاعدة كوانتيكو لاجراء سلسلة من الاختبارات عليها.

رياضة

خاص بـ «الاتحاد»

أحمد وهب – مدرباً لدالية الكرمل

● احمد وهب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، اسعد تلحمي – في خطوة سريعة ومفاجئة تم، امس الاثنين، التعاقد مع المدرب العسفاوي احمد وهب ليدرب فريق هبوعيل معين دالية الكرمل الصاعد الى الدرجة القطرية. وهو يخلف بذلك المدرب رؤوبين كوهين.

وجاء هذا التعاقد بعد استقالة المدير المهني، معاد نصر الدين. وافاد وهب بأنه اتفق مع ادارة مكابي حيفا على استعارة خمسة لاعبين هم: أيمن خلايلة وحنا فرهود واريك شمونيلي وموشيه سلكتر وغاي رازون. وهذا اضافة الى ضم اللاعب العسفاوي سمحون زاهر والطيباوي رامي ظاهر.

في آخر استطلاع أجرته مجلة «التايم» الأمريكية:

كلينتون متفوق على بوش بفارق كبير

* كلينتون يهاجم بوش بصدد السياسة الاقتصادية – الاجتماعية الداخلية وبوش يفاخر بانجازاته على الصعيد العالمي *

● واشنطن – الوكالات – اظهر استطلاع للرأي العام أجرته مجلة «تايم» الامريكية وشبكة التلفزيون «سي.ان.ان» ان مرشح الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية بيل كلينتون متفوق بفارق كبير على مرشح الحزب الجمهوري الرئيس جورج بوش. فقد حصل كلينتون على ثقة ٤٩٪ ممن شملهم الاستطلاع بينما حصل بوش على ٢٩٪ فقط، ولم يحدد ٢٢٪ مواقفهم، بعد.

وتقول الصحيفة ان كلينتون يركز في حملته الانتخابية تركزاً شديداً على القضايا الداخلية الامريكية مثل البطالة الواسعة واتساع العنف والاجرام والتباطؤ في الاقتصاد وتراجع الاقتصاد الامريكي امام الاقتصاد الياباني في المنافسة وقضايا البيئة. ويخاطب كلينتون بشكل خاص الطبقات المتوسطة والضعيفة متهماً بوش بأنه مثل الاحتكارات الكبيرة وحررها من الضرائب بينما زاد عبء الضرائب على الطبقات المتوسطة والضعيفة.



● بيل كلينتون ●



● جورج بوش ●

ويشكك كلينتون في دعايته الانتخابية بما يسمى «النظام العالمي الجديد» ويشير الى فشل ادارة بوش في اسقاط نظام صدام حسين في العراق.

بالمقابل يحاول بوش التهرب من النقاش حول السياسة الداخلية مسلطاً الضوء على قضايا خارجية مثل سقوط الانظمة في اوروبا الشرقية و«تحرير الكويت» وتخفيف سباق التسلح عالمياً والدفاع عما يسميه بوش «الحرية والدمقراطية» في العالم.

وتقول وكالة «رويتر» انه اذا ظل خط الدعاية الذي يستخدمه بوش هكذا فانه خاسر لان المواطن الامريكي ميال الى عدم التدخل في شؤون العالم والتفرغ في القضايا الوطنية الداخلية.

واشنطن تواصل تآمرها على العراق

● واشنطن – و.ص.ف. – ذكرت الولايات المتحدة، امس الاثنين، انها واصلت مشاوراتها مع حلفائها حول وسائل اجبار العراق على السماح بتفتيش وزارة الزراعة من قبل خبراء الامم المتحدة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جوزيف سنايدر ان «الولايات المتحدة مصممة على ان ترى العراق ينفذ التزاماته الدولية التي تفرضها عليه قرارات مجلس الامن».

وذكر بأن واشنطن تحمل بغداد مسؤولية امن خبراء الامم المتحدة الذين يحاولون منذ الخامس من تموز الجاري تفتيش مباني وزارة الزراعة التي تقول الامم المتحدة انها تحوي وثائق متعلقة بالترسانات الكيميائية والتسيارية العراقية.

وقال «اننا نتشاور مع شركائنا الرئيسيين في التحالف حول وسائل اخضاع العراق للقرارات».

وحول تحديده هذه الوسائل اشار سنايدر الى ان واشنطن مصممة على العمل بالاتفاق مع الامم المتحدة وتنتظر تقرير الموفد الخاص للامم المتحدة رولف ايكوس.

ومن المقرر ان يقدم السفير السويدي العائد من بغداد تقريره الى مجلس الامن بعد ان اجتمع مع كبار المسؤولين العراقيين.

وخلص الناطق الى القول اننا «سنقرر ما سنفعله بالتشاور مع اعضاء مجلس الامن ومع الشركاء الآخرين في التحالف»

لبحث الاوضاع في جنوب افريقيا

مانديلا اجتمع، امس، مع الامين العام للمؤتمر الاسلامي

● جدة (السعودية) – و.ص.ف – استقبل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عبد الحميد الغابد، امس الاثنين، في جدة رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي يقوم بزيارة الى السعودية تستغرق ٢٤ ساعة.

وجاء في بيان صادر عن منظمة المؤتمر الاسلامي ان المحادثات تناولت الوضع السائد في جنوب افريقيا ونتائج الاجتماع الاخير لمجلس الامن الدولي الذي خصص لهذا البلد.

وناشد الغابد بريتوريا «ازالة العراقيل التي تعوق صياغة دستور دمقراطي غير عنصري يخدم كل الشعب الجنوب افريقي برعاية حكومة انتقالية».

وكرر دعم منظمة المؤتمر الاسلامي لقضية الشعب الجنوب افريقي. واشار الى انه «من الضروري والملح ان تتخذ حكومة بريتوريا تدابير فورية لوضع حد للعنف وحماية حياة السكان السود وارزاقهم».

الوثيقة الفلسطينية التي قدمت الى بيكر

● تتمة من صفحة ١ ●

* «ونتنظر استئناف مفاوضات السلام في روما في اسرع وقت ممكن من شهر اب.

* «من الافضل والمفيد ان تتخذ الولايات المتحدة تدابير ملموسة لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

* «ومع اعترافنا بتغيير اللهجة في اسرائيل نرغب في رؤية تدابير فاعلة من شأنها التعبير عن الارادة الطيبة (للحكومة الاسرائيلية) وبداية مرحلة جديدة من المفاوضات.

* «نأمل في الا يتم اي تحسن في العلاقات الاسرائيلية/الامريكية على حساب عملية السلام.

* «ولكي تبرهن على جدية نواياها على اسرائيل ان تقبل قانونا بانطباق اتفاقية جنيف الرابعة واتخاذ تدابير ملموسة وخصوصا الافراج عن كل السجناء السياسيين والغاء الرقابة والتوقف التام عن التعذيب وسوء المعاملة التي يتعرض لها السجناء الفلسطينيون ووضع حد للاعدامات بلا محاكمة.

* «نحب ان نؤكد مجددا ان المرحلة الاولى اي مرحلة الحكومة الانتقالية (الفلسطينية) هي مرحلة مؤقتة وانتقالية. كل سلطة فلسطينية يجب ان تتمكن من السيطرة على الارض والموارد بما في ذلك الماء ويجب ان تنتخب عبر اقتراع وطني في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس. ان انتخاب هذه السلطة وانتقالها يتطلبان اشرافاً دولياً منعاً للتدخلات الاسرائيلية».

«حطيتها..

● تتمة من صفحة ٨ ●

المرشحون الذين يُصرحون تصريحات مؤيدة تأييدا اعمى لاسرائيل، كثيرة التزلف للناخب اليهودي في امريكا ولا تمت الى المنطق والواقع الاليم بأية صلة. فالرئيس يُضطر الى «مبارزتهم» بنفس الاسلوب المتلون وهكذا تتعطل عجلات عملية السلام في الشرق الاوسط.

تُرى هل سنحظى بنفس هذا السيناريو فيما لو انتخب كلينتون رئيسا؟ ويستمر الفلسطينيون والاسرائيليون بدفع الثمن الباهظ لقاء هذا التلون والتذبذب الامريكي؟

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارات

تراكتور מחפרון J.C.B موديل ١٩٨٩ + شاكوش + مكيف هوائي فولسفاچن ميني باص ديزل موديل ١٩٨٨ فولفو موديل ١٩٨٦ ماتور ٢١٠. D.L ت: ٤/٩٤٥٧٠٥. (٦٣٣)

فيات تمبرا موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٤٧٩٦ (٦٢٧)

سيارة للنفايات فولفو ٨٥ F + صندوق صنع مركفيم موديل ١٩٧٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٧٠٥. (٦٢١)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٧٨١٧٦٨. (٦٢٩)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة ت: ٤/٩٧٥٥٥٠. (٥٩٨)

ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت: ٤/٥٢٥٠٢٤. وفي المساء ٦/٧٨٢٣٨٧. (٦١٥)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز اقل من التسعيرة بـ ٤٥٠٠ شيكل ت: ٦/٧٤٤٣٢٩. ٦/٧٤٤٣٣٢. (٦٠٢)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ٢٥/١٠٠ مع رافعة ت: ٤/٨٦٧٩٨٣. ساعات المساء (٥٦٩)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٦٦٨. (٥٩٦)

بيجو ٥٠٣ برايفت بعد الفرهول + دهان ت: ٤/٨٦٩٠٢٤. (٥٩٤)

دور للبيع

للبيع دار من غرفتين طابق ٢ في حيفا ش. بقوعة ودار في حيفا عين هيام من غرفتين طابق ٢ لدى مكتب العقارات «عمجر» ش. حوريب ١٣ حيفا ت: ٤/٣٤٣٤٢٧. (٦٣٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف + غرفة جلوس شارع المتنبي ت: ٤/٥٣٧٠٨٤. (٦٢٨)

دار للبيع في حيفا كريات الياهو ، غرفتين ، مدخل منفرد ت: ٤/٥٣٨٩٤٣. وفي نهاية الاسبوع ٤/٥١٧٤٥٥. (٦٢٥)

بيتين في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر البيت في بناية مع عدد سكان قليل مساحتها ٧٥م٢ وارتفاع الطابق ٥ أمتار ويمكن تحويل الطابق الى طابقين
وفي نفس البناية دار سطح بمساحة ٥٥م٢ مع شرفة مع حق بناء اضافي حتى ١٠٠م٢ امكانية شراء دار وحدها او دارين مع بعض ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦٢٣)

شارع هجيفن ٥٢ طابق ثالث مع مصعد ٣ غرف مع منظر خلاب + تهوية ت: ٤/٥١٣٨١٤. (٦٢٢)

دار للبيع في حيفا ، الهدار شارع ارلوزوروف ٢٠٥ غرف + مخزن ت: ٤/٢٥١٥٣٥. (٦٢٦)

دار للايجار في ابو سنان للاتصال ت: ٤/٩٦٤٩٣٦. (٦٢١)

دار للبيع للجديين فقط ، كبيرة في شارع هجيفن ٥ تسليم فوري $80,000 ت: ٤/٥٣٤٠٥١. (٦١٣)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديثة على قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال ٤/٩٦٨٥٨٦. (٦١٤)

دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: ٠٥٣/٦٨١٢١٧. (٦٠٧)

للبيع دار في حيفا كريات اليعزر شارع اللنبي ١٠٥ منظر على البحر الاتصال ت: ٤/٥٢٩٧٤٦. (٦٠١)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر طابق ثان وطابق ثالث في بناية من ثلاث طوابق ، مدخل منفرد مساحة بناء ٢٠٠ م٢ وشرفة سطح مع ١٠٠ م٢ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار ت: ٤/٣٣١٥٢١. (٦٠٤)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا مؤلفة من غرفتين ونصف الغرفة تصلح لبيت او مكتب او عيادة طابق ثان مع لوبي و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: ٤/٥١٢٨٣٩. (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات !! للجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ٢٠٠ م٢ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: ٤/٣٨٢٤٢٧. (٥٩٧)

متاجر مكاتب

للبيع صيدلية ما زالت تعمل في حيفا ت: ٤/٣٧١٤٧٢. ٤/٢٤٧٩٩٧. (٦٣٠)

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣٠٦٢٣. (٦٢٠)

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة : ٦/٥٥٣١٥٥. مساء

اراض

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السلزيان ٦٥٠ م٢ ت: ٦/٥٥٣٢٤٤. (٦٠٨)

للبيع في شفاعمرو ٣٠٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة ، المفضل شراؤها كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢. (٥٨٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل سائق ذو خبرة لشاحنة (سيمتريلر) مع رافعة (ونش) لمواد بناء ت: ٦/٣٣٤٣٩٧-.. ٦/٣٣١٣٧٥. (٦٣١)

مطلوب عامل مخزن حديد مع تجربة في تقطيع الحديد للعمل في الخضيرة ت: ٦/٣٣٤٣٩٧. ٦/٣٣١٣٧٥. (٦٣٤)

مطلوب معلمون ومعلمات ، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء ، بامكانكم ان تربحوا ٢٥٠٠ ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف ، للتفاصيل : المركز العالمي للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥٠٩١. فرع تل ابيب ٣/٢٩٩٥١١. (٦١٢)

مطلوب حالا لمركز طبي في حيفا طبيب اسنان للمناوبة ليلا ت: ٤/٦٧٧٨١٣. (٦١٦)

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: ٤/٩٢٧٩٨٥. ٤/٩٢٠٣٣٣. (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: ٤/٥٢٠٠١٢. في ساعات النهار ٦/٥١٦٦٧٤. (٦١٩)

مطلوب سائق سيمتريلر من منطقة الناصرة للاتصال ٦/٥٥٩٥١٩. ٦/٥٧٧٦٣٧. (٦٠٩)

مقاولون لبناء هياكل ، بلاطون وقصارون ت: ٦/٧٨١٩٦٧. (٦٠٦)

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وتكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١. ٣/٢٩٩٥١١. (٥٩٠)

مطلوب مدير حسابات حاصل على درجة ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من سكان عكا والمنطقة ت: ٤/٩١٠٤٥٦. (٦٠٣)

معدات للبيع

ستوديو كاسيت الناصرة
قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥٠.
فرصة لا تعوض حتى نهاية تموز
كمبيوتر IBM الاصلي
286 AT 40 M.B ملون
بدل ~~....~~ ٣٥٥٠
يشمل الضريبة المضافة

للبيع معدات مخبز (خبز عربي) فرن ومنخل وخلاطة وشويك آلي آلة تقطيع مستعملة سنة واحدة وبوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٤/٦٤٢٨١١. (٦٣٢)

فرصة لا تعوض !!!!
ماكنات لانتاج الاحذية ، ماكنات قص وتطعيج وخياطة وتخزيق وتبجل لكرتوناج ت: ٤/٦٦١٤٩٤. (٦٢٤)

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني ، فرن للتحميص קופה רושמת براد ثلاث اقسام فاترينا ، طحونة قهوة ، بسطات للاتصال ت:
المحل ٦/٥٥٥١٤٦.
البيت ٦/٥٧٨٥٦٩. (٥٨٨)

للبيع
ماكنات طباعة وتجليد مستعملة
مكفولة
ونقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٤/٥٢٥٠٢٤.

مصنع بلاط اخوان عامر
من احدث المصانع بالبلاد
جودة في الانتاج
اسعار مناسبة
البقيعة ت: ٩٨٦٣٦٤
٤/٩٨٩٩٣.

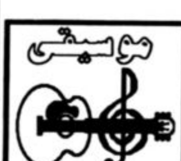
بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
من رجل حتى عمر ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

دورات

صالون عصام مكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر لمدة ٣ اشهر على الراغبين التسجيل والحصول على تفاصيل اخرى عنواننا عكا ديرخ هأربعاة ٤/٩١٩٢٠٧.
الاماكن محدودة

أزياء تجميل

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629



محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة : العمل ٦/٥٦٥٧١٩.
البيت ٦/٥٦٦٠٠٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

مطلوب للعمل
في شركة للبناء والتطوير
١) مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفة بالمقاسات
٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات
للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل
☎ 04/730462 البيت

صالون لاسبوسا
بادارة اولغا وغالينا
الناصرة ـ مركز البشارة التجاري (خلف العين)
ت: ٦/٥٦٣٠٩١.
تصميم وخياطة
بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة
حسب احدث الموديلات
الايطالية ، الفرنسية ، الامريكية

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

معهد الطب الاول
كلية الحقوق والهندسة
موسكو ، لينينغراد ، كييف ،
والجامعات الايطالية والرومانية والالمانية

مؤسسة الناصرة والمركز العربي للدراسات الروسية

يعلنان عن استمرار التسجيل للالتحاق بالجامعات الروسية والاوكرانية وجامعات رومانيا المعترف بها في اسرائيل بتكاليف 2300 $ للطب والمحاماة و1500 $ للهندسة

* جمعية الزيتونة الايطالية *

تعلن عن استمرار التسجيل والانتساب الى دورة اللغة الايطالية والسنة التحضيرية للجامعات في مدينة بادوفا وكروتينا بتكاليف 400 $ للشهر يضمنه السكن والتعليم لمدة ، شهر

ترتيب خاص للطلاب الذين لم ينهوا الثانوية او لم يحصلوا على شهادة بجروت كاملة ، يمكنكم تقديم امتحانات بجروت روسي او روماني خلال السنة التحضيرية وبهذا يمكنكم الدخول الى الجامعات بكافة مواضيعها. بعد انتهاء السنة التحضيرية يرتب عمل في السويد في العطلة الصيفية، فيها يوفر الطالب حوالي ...٤$

الناصرة: خالد كساب محاميد المدير العام ت: ٦/٥٥٤٥٣٤.
ام الفحم ت: ٦/٣١٤١٠٥. سميح كساب محاميد
طمرة: نضال محاميد ٤/٩٤٧١٢٨. * عرابة: خير علي ٦/٧٤٢٢٤٩. * دير الاسد منيف دباح ت: ٤/٨٨٤٤٥٤. * ترشيحا حازم سبيت ٩٧٦٠٨٤



الثلاثاء ٢١ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليوم - الانتخابات لنقابة عمّال البناء

*** ثلاث قوائم تخوض الانتخابات: الجبهة، «العمل» و«هبوعيل همزراحي» (المفدال) * الانتخابات للنقابة لم تجرِ منذ أكثر من عشر سنوات * أكثر من ثلث اصحاب حق الاقتراع عرب - حوالي (١٤) ألفَ ناخب ***



● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تجري اليوم (الثلاثاء) الانتخابات لنقابة عمال البناء، ويصل عدد اصحاب حق الاقتراع الى (٣٥.٤٢٠)، يدلون باصواتهم في (١٢٦) صندوق اقتراع ثابتاً و(٢٥) صندوق اقتراع متجولاً الى مناطق مختلفة وورشات عمل، وحوالي (٢٠) صندوق اقتراع للاصوات «العابرة»، للعمال الذين يعملون في اماكن عمل غير مكان سكناهم.

وستوضع الصناديق الثابتة، في مجالس العمال، او في مكاتب صناديق التعويض لعمال البناء.

ويلاحظ ان اصحاب حق الاقتراع من المواطنين العرب يبلغ اكثر من ثلث عدد الناخبين تقريباً، اي حوالي (١٤) ألف ناخب معظمهم من العمال الذين يعملون في فرع البناء حتى اليوم، بينما معظم اصحاب حق الاقتراع هم من المتقاعدين، او من موظفي المؤسسات التي يرتبط عملها بفرع البناء.

ويواصل نشطاء الجبهة في كل مكان عملهم ونشاطهم من اجل انجاح قائمة الجبهة في هذه الانتخابات وزيادة قوتها في النقابة حيث كانت نسبة تمثيل الجبهة في المرحلة السابقة (٨.٨٥٪)، وقائمة الجبهة وحرفها (و) تضم (٨٢) مرشحاً عربياً ويهودياً، معظمهم من عمال البناء فعلياً، اي ما زالوا يعملون في فرع البناء، الى الآن، مما يؤكد انها القائمة العمالية الوحيدة التي تشارك في الانتخابات. وتشارك ايضاً قوائم «العمل» و«هبوعيل همزراحي» (المفدال) في هذه الانتخابات.

وتشير التوقعات الى احتمال المشاركة الواسعة من جمهور عمال البناء، في هذه الانتخابات، خاصة وانها تجري بعد مرور حوالي عشر سنوات على آخر انتخابات لنقابة عمال البناء.

السكرتير العام الجديد للهستدروت حاييم هبرفيلد:

«صندوق المرضى بحاجة الى ٣٠٠ مليون ش. بشكل مستعجل»

*** على الحكومة ان تساعد وان لا تنظر الى خدمات كوبات حوليم والخدمات الصحية العامة، عموما من الزاوية المالية، فقط... فصندوق المرضى يقدم خدمات الى حوالي ٩٠٪ من السكان * مطالبة الحكومة بدفع الرسوم عن الاعضاء من الطبقات المسحوقة غير القادرين على الدفع * الوزير حاييم رامون: الصندوق مفلس. ولكننا لن نسمح بانهياره ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد انه بالتعاون مع ادارة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) سوف يبادر لاصلاح بعيد المدى في الصندوق. وقال انه يرفض دعوة وزارة المالية الى الفصل الجماعي للعاملين اساسا للاشفاء والتطوير.

وقال ان الهستدروت سوف تبادر الى اصلاح شامل ولكن مع المحافظة على استقلالية صندوق المرضى، تماما كما تحافظ الهستدروت على استقلاليتها ايضا.

وقال هبرفيلد ان صندوق المرضى بحاجة بشكل مستعجل الى ٣٠٠ مليون شيكل.

من جهة ثانية اعلن وزير الصحة الجديد، حاييم رامون، في الكنيست، بعد ظهر امس الاثنين، ان قيمة العجز في صندوق المرضى الهستدروتي تبلغ ٢.٦ مليار شيكل وانه في كل شهر يوجد عجز بقيمة ٤٠ - ٥٠ مليون شيكل. وقال: باختصار. انه مفلس.

واعلن: «لا تخافوا. لن نعطي لصندوق المرضى شيكا مفتوحا. ولكن في الوقت نفسه لن نسمح بان تنهار هذه المؤسسة».

وحذر هبرفيلد والعديد من اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت في جلسة يوم الاحد بأن تشكيل حكومة العمل لا يعني تلقائيا انتهاء التناقضات بين الحكومة والهستدروت.

وحذر متكلمون كثيرون وزير الصحة من التعامل مع صندوق المرضى ومع الخدمات الصحية العامة، عموما، من زاوية مالية، فقط. فقد نجح صندوق المرضى في تقديم خدمات لـ ٩٠٪ من سكان الدولة على مستوى راق جدا، مع كل الصعوبات والنواقص.

وعلم مراسلنا ان قيادة الهستدروت ستقترح على وزارة الصحة ووزارة المالية دفع الرسوم عن الاعضاء المحتاجين وغير القادرين على الدفع، «وهذا سيكون خطوة اجتماعية تقدمية بعيدة المدى تتفق مع التغيير في سلم الاولويات والتجاوب مع الطبقات المسحوقة».

زيارة بيكر، للبحث في الكنيست

زيّاد: مطلوب خطوات فورية نحو السلام
اليمين: ٤ اقتراحات لنزع الثقة بالحكومة

*** ايتان والمستوطنون يطلبون الالتقاء بالوزير بيكر، اليوم ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست يدعو فيه لاجراء بحث حول زيارة وزير الخارجية، جيمس بيكر، الى اسرائيل والمنطقة والحاجة الى خطوات فورية وجدية لدفع عملية السلام.

وقد جاء هذا الطرح بطلب رسمي وجهه توفيق زياد، امس الاثنين، الى رئيس الكنيست.

وبالمقابل توجهت اربع قوائم اليمين في الكنيست، الليكود والمفدال وتسومت وموليدت، باقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة في اعقاب زيارة بيكر وما اسموه: «التنازلات غير الضرورية وغير المطلوبة للعرب». ويقصدون الحديث عن وقف البناء الجزئي في المستوطنات والوعود حول الحكم الذاتي.

وكان رفائيل ايتان، زعيم تسومت، قد طلب، امس، من الصحفية اليهودية الامريكية فرحا لتنر، ان تنظم له لقاء مع وزير الخارجية الامريكي بيكر.. «ل‍‍ي يسمع رأياً آخر». وكذلك فعل قادة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة.

ولم يعطِ بيكر جواباً نهائياً. اذ ان مثل هذه اللقاءات قد تثير التساؤلات لماذا لم يلتقِ مع الليكود او مع اليسار.

الجبهة في برقية الى بن اليعزر:

المطلوب وقف الاستيطان تماما

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، برقية الى وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر يهنئه فيها على قراره تجميد بدايات الاستيطان في المناطق المحتلة. وعبر زياد عن أمله في ان تكون هذه خطوة أولى لتجميد مطلق لكل اعمال البناء والاستيطان في تلك المناطق.

وطالب زياد الحكومة بأن تقرر بالسرعة الضرورية الالغاء التام لسياسة الاستيطان وبناء المستوطنات على اختلاف نوعها وذلك من أجل خلق جو مناسب لنجاح مفاوضات السلام.

محاميد يجتمع مع الملحق السياسي في السفارة الالمانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمع النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، مع الملحق السياسي للسفارة الالمانية اندرياس ميخائيليس في مبنى الكنيست. وقد تبادل الطرفان وجهات النظر حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وتطلعاتها الى التغيير المنشود في السياسة الرسمية الاسرائيلية، على اثر قيام الحكومة الجديدة، نحو المساواة التامة. كما تبادلا الحديث فيما يخص قضية السلام مع الشعب الفلسطيني وطرق الحل المقترحة لحل هذه القضية.

هذا واتفق الطرفان على مواصلة اللقاءات في المستقبل لتبادل وجهات النظر والتشاور حول كافة الامور المتعلقة باوضاع جماهيرنا العربية في اسرائيل وابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

غوجانسكي تحث وزير الداخلية على تعجيل الانتخابات في المكر وجديدة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجهت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس الاثنين، الى وزير الداخلية اريبه درعي تستحثه على تنفيذ وعده واعادة فصل مجلسي جديدة والمكر المحليين واجراء الانتخابات لمجلس جديد في كل من البلدتين.

وكانت غوجانسكي تلقت رسالة بهذا الخصوص من عضو اللجنة الشعبية، صالح ابو عيشة. فتوجهت باستجواب الى الوزير تذكره فيه بوعده من على منصة الكنيست في شباط ٩٢ ردا على استجواب النائب الجبهوي محمد نفاع. وتسأله ان لم يكن قد حان الوقت لتنفيذ الوعد وعدم الاستمرار في الدمج الاكراهي واجراء الانتخابات.

.. وتندد بحملة التحريض الدموية ضد الوزيرة الوني

● وتطالبها بتحقيق المساواة، في التعليم، بين الوسطين اليهودي والعربي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اقتراح لجدول اعمال الكنيست نددت النائبة تمار غوجانسكي، امس، بحملة التحريض الدموية التي تشنها بعض الدوائر اليهودية الاصولية المتطرفة ضد وزيرة التربية والتعليم شولميت الوني.

وطالبت النائبة غوجانسكي الوزيرة الوني بضرورة العمل من اجل تطوير ثقافة التعايش المشترك والدمقراطية والانفتاح واحترام ثقافة شعبي البلاد. كما دعتها الى العمل من اجل توفير فرص التعليم المجاني الحقيقي للجميع وتحقيق المساواة في التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي، خلال اربع سنوات والقضاء على كل تفرقة عنصرية قومية او دينية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاربعاء
٢٢ تموز ١٩٩٢
٢١ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
22.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 49 /Vol 58

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

الجبهة تزيد من قوتها بنسبة ٣٪ في انتخابات عمال البناء
(ص٢)

توفيق طوبي يلخص معركة الانتخابات للكنيست الـ١٣: «من الانجاز الى الآفاق الجديدة»
(ص٨)

١٦ قرية عربية غير معترف بها ستدخل في اطار مجلسين اقليميين وتصبح معترفة
(ص١٢)

في ختام زيارة رابين لمصر أمس:

الرئيس مبارك يقبل دعوة رابين لزيارة اسرائيل

رابين: القراران ٢٤٢ و٣٣٨ لا يزالان يشكلان اساس المفاوضات العربية - الاسرائيلية

مبارك: التجميد المؤقت والجزئي للاستيطان هو «خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح»

● القاهرة – و.ص.ف. – اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس في القاهرة انه قبل الدعوة التي وجهها إليه رئيس الحكومة يتسحاق رابين لزيارة اسرائيل.

وقال الرئيس المصري خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الحكومة رابين وهو يرد على الدعوة التي وجهها رابين: «ان ردي ايجابي الا انني لست بحاجة الى دعوة. وعندما أجد الوقت مناسباً سأتوجه الى اسرائيل».

من جهة ثانية أعلم مبارك رابين بأنه لا ينوي الضغط على سوريا لدفعها الى تليين موقفها من هضبة الجولان. وقال: «ان سوريا بلد صديق وسنحاول تقديم مساعدتنا في النزاع الاسرائيلي – السوري الا اننا لا نستطيع الضغط على بلد صديق».

وحول الاستيطان في الاراضي المحتلة قال مبارك ان التجميد المؤقت والجزئي للمستوطنات الذي قررته الحكومة الاسرائيلية الجديدة هو «خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح».
من جهة ثانية اعتبر مبارك وقف المقاطعة العربية لاسرائيل مرتبطاً بتجميد بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

من جهته كرر رابين في المؤتمر الصحفي تمسك بلاده بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي.

وقال رابين «ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لا يزالان يشكلان اساس المفاوضات العربي – الاسرائيلية كما كانا بالنسبة لكامب ديفيد (١٩٧٨) ولمؤتمر مدريد (١٩٩١) مهما كان تفسير كل طرف».

وذكر رابين ان «مصر كسرت الجدار الذي كان قائماً بين بلدينا عندما وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل» عام ١٩٧٩. واضاف «علينا ان ندقق في ما يمكننا عمله لكي تتقدم عملية

● البقية على صفحة ٤ ●

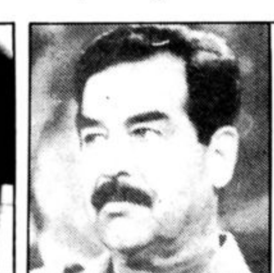


● رابين ومبارك... ●

شائعات وشائعات مضادة حول اغتيالات في الشرق الاوسط

● نيقوسيا – و.ص.ف. – سرت امس الثلاثاء شائعات في عدد من عواصم الشرق الاوسط تفيد بأن الرئيس العراقي صدام حسين اغتيل على يد احد مرافقيه.
من جهتها اوردت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا مساء امس في برقية عاجلة ان

● البقية على صفحة ٤ ●



● صدام حسين ●

● الملك فهد ●

منظمة التحرير تدعو حركة حماس الى احترام الوحدة الوطنية





● ياسر عبد ربه ●

● تونس – و.ص.ف. – دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الثلاثاء حركة حماس الى «احترام قواعد الوحدة الوطنية» الفلسطينية وحل الخلافات السياسية بين الفلسطينيين عن طريق «الحوار» حسب ما نقل لوكالة فرانس برس مدير الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه.

ووجهت هذا النداء القيادة الفلسطينية الموسعة التي تعقد اجتماعات منذ امس الاول الاثنين ولمدة يومين في تونس حيث المقر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بمشاركة اعضاء من اللجنة التنفيذية برئاسة ياسر عرفات.

وقال ياسر عبد ربه ان المنظمة دعت حماس ايضاً الى تحاشي اللجوء الى «العنف» واحترام «ميثاق الشرف» الفلسطيني الذي يدعو الى تسوية الخلافات عبر الحوار.

● البقية على صفحة ٤ ●

تعديل برنامج زيارة بيكر الى دمشق بسبب وفاة والدة الاسد

● عمان – سيستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في دمشق مساء اليوم الاربعاء بدلا من امس الثلاثاء كما كان مقررا بسبب وفاة والدة الاسد.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مرغريت تتوايلر، عن هذا التعديل في الطائرة التي كانت تقل بيكر من القدس الى عمان.

وقد توفيت نعيسة، والدة الرئيس حافظ الاسد، صباح امس الثلاثاء. وجرت مراسم الدفن بعد الظهر في القرداحة على بعد ٣٤٠كم شمال غرب دمشق.

وغادر بيكر عمان الى دمشق امس في ختام زيارة للاردن. وسيغادر دمشق الى القاهرة صباح اليوم ليعود في المساء الى العاصمة السورية. ويغادر بيكر، صباح غد الخميس، دمشق الى السعودية حيث يقابل الملك السعودي فهد مساء اليوم ذاته.

رقم قياسي عالمي: تقطع ٢٦٩٠ كم بليتر بنزين!

● نانت (فرنسا) – و.ص.ف. – كسرت سيارة بناها طلاب ثانوية تقنية في سان سباستيان سور لوار (غربي فرنسا) في السابع عشر من تموز الجاري في سيلفرستون (بريطانيا) الرقم القياسي العالمي لاقل استهلاك وقود عندما قطعت ما يوازي ٢٦٩٠.٢٩ كم باستهلاك ليتر واحد من البنزين السوبر.

وحلت سيارة ثانية من الثانوية نفسها في المركز الثاني وقطعت ٢٦٠٢.٤٠ كم لكمية الوقود نفسها.

وكسرت السيارتان الرقم القياسي الذي يحتفظ به منذ العام ١٩٨٨ فريق هوندا الياباني اي ٢٢٧٠ كم.

وشاركت ٧٣ سيارة في هذا «الماراتون» الذي نظمته شركة «شل». وكان على المتبارين القيام ايضاً بسبع دورات حول حلبة السباق التي يبلغ طولها ٢.٢ كم في خلال وقت اقصى يبلغ ٣٨ دقيقة مع استهلاك اقل كمية ممكنة من البنزين.

ويتألف هيكل السيارتين من ألياف الكربون. اما سعة المحرك فهي ٣٠ سم مكعب.

وقام طلاب المدرسة التقنية بتصنيع السيارتين باشراف مدرسهما فيليب ماندرو. ومنذ عام ١٩٨٤ اصبح هذا المشروع يشكل جزءاً من دروس الطلاب. وخلال ثمانية اعوام استهلك بناء السيارتين اللتين تتألفان من ثلاث عجلات وتزن الواحدة منهما ٣٦ كغم حوالي سبعة آلاف ساعة عمل.

بيكر في ختام زيارته للاردن أمس:

في الاردن استعداد للسلام كما في اسرائيل

*** يقول: تغيير السلطة في اسرائيل سيقدم امكانات تقدم عملية السلام ***

● عمان – و.ص.ف. – جيمس بيكر، امس الثلاثاء، في اعرب وزير الخارجية الامريكي

● البقية على صفحة ٤ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

آل عبد الفتاح جبارين واقرباؤهم وانسباؤهم في ام الفحم والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاجة

عائشة محمد عبد الفتاح

(ام رفيق – حرم الحاج يوسف حسن عبد الفتاح)

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الاثنين ١٩٩٢/٧/٢٠.
تقبل التعازي في منزل المحامي رفيق جبارين.
انا لله وانا اليه راجعون

الجبهة تزيد من قوتها في انتخابات عمال البناء بنسبة ٣٪

*** الجبهة تفوز بأكثر من ٥٠٪ في كل من الطيبة وام الفحم وقرى ابوسنان كفرياسيف والمكر وجديدة، وفي اكسال ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – بعد فرز حوالي ٩٦٪ من اصوات الناخبين لنقابة عمال البناء بلغ عدد المشاركين في الانتخابات ٢١٦٣٧ ناخباً من اصل ٣٤٥٩٥ صاحب اقتراع اي حوالي ٦٢.٦٪.

وقد حصلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على ٢٧٤١ صوتاً اي ١٣٪ من مجموع الاصوات، وهذا يعني زيادة تزيد عن ٣٪ عن الانتخابات السابقة. وحصل حزب العمل على ١٦١٨٣ صوتاً اي ٧٥٪، والمفدال على ٢٥٤٤ اي حوالي ١٢٪.

وقد برزت زيادة قوة الجبهة في كل من الطيبة (٦٠٪) عرابة ودير حنا (٥٩٪) وام الفحم (٥٨٪) واكسال (٥٠٪) من الاصوات، قرى ابو سنان وكفرياسيف والمكر وجديدة (٤١.٢٪).

اما في الناصرة فقد بلغ مجموع المصوتين ١٢٦٢ ناخباً حصلت الجبهة على ٣٤٨ صوتاً (٢٧.٥٪) والعمل على ٨٩٦ صوتاً (٧١٪).

وفيما يلي النتائج في المدن والقرى العربية كما وردتنا من مراسلينا:

الطيبة: اصحاب حق الاقتراع ٢٨١، صوت منهم ٢٢٥، حصلت الجبهة على ١٣٥ صوتاً وحزب العمل ٨٩ صوتاً.

ام الفحم: (المدينة) المصوتون ٣٥٠ الجبهة ٢٠٥ والعمل ١١٠ والمفدال ٣٥.

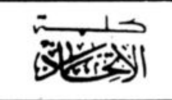
لجنة عمال ابو سنان وتضم قرى كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة: اصوات صحيحة ٤٣١ الجبهة ١٧٨ صوتاً (٤١.٢٪)، حزب العمل ٢٥٣ صوتاً (٥٨.٨٪). وهي موزعة كالتالي:

ابوسنان – كفرياسيف: ٢٧٨ ناخباً الجبهة ١١٥ صوتاً (٤١.٣٪) العمل ١٦٣ صوتاً (٥٨.٧٪).

المكر وجديدة: ١٥٣ ناخباً الجبهة ٦٣ صوتاً (٤١.٢٪) وحزب العمل ٩٠ صوتاً (٥٨.٨٪).

عرابة ودير حنا: صوت ٣٥٠ ناخباً الجبهة ٢٢٠ صوتاً (٥٩٪) حزب العمل ١٢٠ صوتاً (٣٩٪).

سخنين: المصوتون ٣٣٠ الجبهة ٢٢٠ (٣٨.٨٪)، العمل: ٣٣٠ (٥٨.٤٪) المفدال ١٦ (٢.٨).



وزيرة المعارف الجديدة وقضايا التعليم العربي

■ *بينما شنت الاوساط اليمينية و«الدينية» المتطرفة هجوماً عنيفاً ضد السيدة شولميت ألوني وطالبت بعدم تسليمها حقيبة المعارف والثقافة فان الجماهير العربية، بكل هيئاتها ومؤسساتها، أبدت ارتياحاً شديداً لتسليم هذه الوزارة الهامة والحيوية والحساسة للسيدة ألوني. وقد بعثت لجنة متابعة شؤون التعليم العربي تهنئة حارة الى وزيرة المعارف.*

امّا وقد انتهى «موسم التهاني» وبدأ العمل الفعلي فاننا نريد ان نضع امام وزيرة المعارف المطالب الاساسية العادلة والمستعجلة والتي يتفق تنفيذها مع الدمقراطية وحقوق الانسان.

اول الطلبات هو وضع خطة عاجلة، مع ميزانيات، لسد النقص في غرف التعليم في الوسط العربي. ويليه: زيادة ساعات التعليم في الوسط العربي، وتطوير التعليم المهني والتكنولوجي وسد الهوة بين التعليم في الوسط العربي وذلك في الوسط اليهودي، من حيث المستوى وتنوع المجالات والمناهج. وسوف تقدم السيدة ألوني خدمة تاريخية للشعبين ولاسرائيل اذا انتهى الغبن الصارخ القائم حالياً، حيث معدل الصرف على الطالب الواحد في الوسط اليهودي – من وزارة المعارف – هو ضعف الصرف على الطالب العربي.

وهناك قضية اساسية جداً وهي مضمون التعليم. خلال سنين طويلة، منذ قيام الدولة الى الآن، كانت اهداف التعليم كما وضعتها الحكومات المتعاقبة تكرس تقسيم شعبنا الى طوائف وتتعامل معنا كأقليات لا كأقلية قومية وتشوّه تاريخنا القومي وثقافتنا القومية. وحتى اللغة العربية، كلغة، عانت معاناة صارخة من سياسة القمع الحضاري والثقافي، على اساس قومي.

نحن لم نرَ يوماً القومي في تصادم مع الانساني، ونعتقد اننا بتطوير ثقافتنا القومية لا نبني حاجزاً بيننا وبين الشعب الآخر والشعوب الاخرى، بل بالعكس.

ولذلك فان كل مطالب الوسط العربي تتفق اتفاقاً كاملاً مع الاهداف المعلنة كما عبرت عنها وزيرة المعارف – تعليم عصري وثقافة غنية لكل المواطنين، بلا تمييز ايا كان، وتطوير رؤية اجتماعية عصرية وانسانية تربط بين الشعبين في اسرائيل، اليهودي والعربي، وبين آفاق العلوم والثقافة والحضارة الانسانية.

وتفعل خيراً وزيرة المعارف الجديدة، اذا هدمت كل مفاهيم «الوصاية» ومكاتب المستشارين واقامت صلة مباشرة مع الوسط العربي واستفادت استفادة حقيقية من الطاقات الكبيرة في مجتمعنا ذات المعرفة وذات التجربة، للمشاركة – نعم، المشاركة – في التخطيط والتنفيذ لتطوير التعليم العربي.

ان التعليم هو مفتاح للتغيير، ايضاً في المجتمع اليهودي. ولكن التعليم في وسطنا العربي هو قضية مصيرية، حقاً. ونأمل ان تدرك وزيرة المعارف ذلك!

(«الاتحاد»)

المفوض العام لوكالة الغوث يجتمع بالوفد الفلسطيني المفاوض

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – التقى امس في غزة المفوض العام لوكالة الغوث الدولية، السيد التر تروكمان، رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وبحث معهم آفاق تطور عملية السلام.

وصرح الموظف العام للصحفيين في اعقاب اللقاء، بأنه تبادل وجهات النظر مع اعضاء الوفد الفلسطيني وبشكل خاص الاوضاع السياسية وقال اننا نأمل بأن الوضع السياسي في اسرائيل سيشجع ويعطي دفعة للمفاوضات الثنائية لكي تتحرك الامور بسرعة.

وفي معرض رده على الصحفيين افاد الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض عشية سفره الى عمان ومن هناك الى سوريا، بأن المفوض العام كان يريد ان يعرف ويستوضح معلومات وبشكل خاص اين نحن في عملية السلام، وما هي التوقعات المرتقبة من تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وهو يتطلع الى تقدم في عملية المفاوضات، وكمفوض عام للوكالة يعرف انه اذا تقدمت المفاوضات، هناك احتمال بنقل السلطات الى الحكومة الانتقالية اذا تشكلت وهذا يكون مهم بالنسبة للوكالة، باعتبارها منظمة تعمل لصالح عدد كبير من السكان المحليين.

على ذمة «عل همشمار»:

روبنشطاين التقى الملك حسين في لندن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت صحيفة «عل همشمار» امس الثلاثاء، نقلا عن مصادر وصفت بانها «موثوقة»، ان سكرتير الحكومة الياكيم روبنشطاين التقى لمرتين في الاسابيع الاخيرة الماضية في لندن الملك الاردني، الملك حسين.

واضافت الصحيفة ان الملك الاردني وروبنشطاين ناقشا عملية السلام خلال هذه اللقاءات، التي حصلت قبل الانتخابات وفي الوقت الذي كان لا يزال فيه الليكود بزعامة اسحق شمير في السلطة. ولكن الصحيفة لم تعط ايضاحات اخرى.

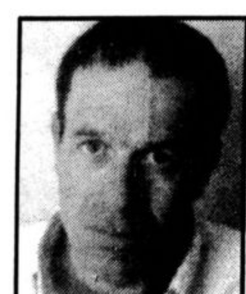
وكان روبنشطاين رئيسا للوفد الاسرائيلي المكلف بالمحادثات الثنائية مع الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك.

ويذكر ان رئيس الحكومة، اسحق رابين، قرر ابقاء روبنشطاين في منصب سكرتير الحكومة لمدة ثلاثة اشهر اضافية.

واعتبرت «عل همشمار» بان هذا القرار اتخذ بسبب «العلاقات الجيدة القائمة بين سكرتير الحكومة والملك حسين».

«العمل» يقرّ مندوبيه لرئاسة لجان الكنيست

*** ابراهام بورغ لرئاسة لجنة المعارف واوري اور لرئاسة لجنة الخارجية والامن ***



● ابراهام بورغ ●



● اوري اور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرّت كتلة حزب «العمل» في الكنيست، ظهر امس الثلاثاء، مندوبيها لرئاسة لجان الكنيست التي اسندت إليها بموجب قرار اللجنة المنظمة للكنيست الثالثة عشرة.

وقد جرى التنافس بين اعضاء الكتلة على منصب رئيس لجنة المعارف والثقافة. وفاز بالمنصب، بأكثرية الاصوات، عضو الكنيست ابراهام بورغ الذي تنافس مع عضو الكنيست داليه ايتسيك.

وتوزعت سائر رئاسات اللجان على النحو التالي ● عضو الكنيست اوري اور (الجنرال في الاحتياط) – رئيس لجنة الخارجية والامن ● عضو الكنيست عمير بيرتس – رئيس لجنة العمل والرفاه الأجتماعي ● عضو الكنيست غداليا غال – رئيس لجنة المالية ● عضو الكنيست حجاي ميروم – رئيس لجنة الكنيست ● عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان – رئيس لجنة الاستيعاب.

وأعلن، بعد جلسة كتلة «العمل»، ان رئيس لجنة المالية، عضو الكنيست غداليا غال، قد يستقيل من رئاسة اللجنة لصالح مندوب حزب «يهدوت هتوراه» في حالة انضمامه الى الائتلاف الحكومي.

اما رئيس لجنة الخارجية والامن، عضو الكنيست اوري اور، فقد اعلن ان امام اللجنة العديد من الاعمال ذلك ان «الارهاب لن يتوقف» – على حد تعبيره – على الرغم من تقدم العملية السلمية!

نصف سكان موسكو تقريباً يرون ان الحزب الشيوعي «ضروري»

● موسكو – و.ص.ف. – اوردت صحيفة موسكوفسكي كومسوموليتس امس الثلاثاء، نقلاً عن استطلاع للرأي اجري في الاونة الاخيرة ان قرابة نصف سكان موسكو أعربوا عن تأييدهم لرفع الحظر عن الحزب الشيوعي. وهذا الرقم يشير الى زيادة واضحة بالنسبة لما جاء في استطلاع اجري في آذار الماضي حول المسألة نفسها.

واوضحت الصحيفة ان حوالي ٤٥.٩ في المئة من عينة شملت الف شخص وجهت اليهم الاسئلة هاتفياً رأوا ان وجود «الحزب الشيوعي ضروري».

وفي آذار الماضي اعرب ٣٢.٢ في المئة عن تأييدهم لعودة الحزب الشيوعي الذي حظره الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الخريف الماضي.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ام الفحم – ساحة الميدان. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

قبل توجهه الى عمان

بيكر: زيارتي في اسرائيل كانت مثمرة جدا جدا

● بيرس: زيارة بيكر دشنت عملية مشجعة وواعدة ● مصادر اعلامية اسرائيلية: بيكر طلب من رابين عدم استبعاد سوريا من عملية السلام ●

● القدس – قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الثلاثاء، قبيل مغادرته القدس ان «الحكومة الاسرائيلية الجديدة توحي بالثقة» وان زيارته الى اسرائيل كانت «مثمرة جدا جدا».

وفي ختام لقاء مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، اضاف بيكر ان «الحكومة الجديدة سبق ان ادلت بتصريحات نعتبرها واعدة وهي توحي بالثقة ونأمل ونعتقد بأننا سنسمع تصريحات جديدة ايضا في العواصم العربية».

وتابع «سأتوجه الى العواصم العربية حاملا معي رسالة تقول ان هناك في نظري فرصة جديدة متوافرة الان لاعطاء دفع جديد لعملية السلام».

● بيرس ●

من جهته شدد بيرس على ان زيارة بيكر «دشنت عملية مشجعة وواعدة».

وغادر وزير الخارجية الامريكي اسرائيل ظهرا متوجها الى عمان في اطار جولته الحالية في الشرق الاوسط.

وكانت الولايات المتحدة رحبت بقرار حكومة اسحق رابين المتعلق بتجميد مؤقت وجزئي لعقود بناء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبالدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القادة السوري واللبناني والاردني لزيارة اسرائيل.

هذا، وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر طلب من رئيس الوزراء اسحق رابين «عدم استبعاد سوريا من عملية السلام» والاكتفاء بالتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة».

ورأى الراديو ان رابين سيبحث خلال لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك دور سوريا في عملية السلام.

وقام رابين، بعد ظهر امس، بزيارة الى مصر هي الاولى لرئيس وزراء اسرائيلي منذ ست سنوات.

وافادت صحيفة «دفار»، القريبة من حزب «العمل» الحاكم، ان مبارك سيطلب من رابين «القيام بمبادرة حيال دمشق كي لا تعرقل سوريا محادثات السلام».

من ناحية اخرى اكدت صحيفة «هآرتس» ان رابين وافق «بالحاح من بيكر على اجراء محادثات جدية للتوصل الى اتفاق بشأن هضبة الجولان».

واضافت ان «بيكر حذر رابين من انه لا يمكن ان يتم احراز تقدم بشأن الحكم الذاتي ان وصلت المحادثات مع سوريا الى مأزق».

حوار تلفزيوني بين رابين والملك الحسن الثاني؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفيد الانباء بأن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيبحث في طلب القنال الثاني للتلفزيون الفرنسي اجراء مناظرة مشتركة مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وألمح ممثلو التلفزيون الفرنسي، في طلبهم الذي تقدموا به الى مكتب رابين، الى انهم قد حصلوا على موافقة ملك المغرب بالاشتراك في المناظرة.

ويشار الى ان الملك الحسن الثاني كان قد اعرب، في مقابلة مع صحيفة فرنسية، بعد الانتخابات في اسرائيل، عن استعداده للقاء رئيس الحكومة رابين علناً، وذلك بعد ان قابله في الماضي سراً.

وتتوقع المحافل العليا في القدس بأن مثل هذا اللقاء يمكن ان يجري في المستقبل القريب.

اما المناظرة التلفزيونية المشتركة فستكون، اذا ما خرجت لحيز التنفيذ، بمثابة التحضير للقاء المباشر.

ولم يوضح الطلب فيما اذا كانت المناظرة ستتم بالتتابع او ان تجري في وقت واحد مع الطرفين على شكل حوار ينشر على الملأ بصفته الاول من نوعه بين زعيم عربي وبين رئيس حكومة في اسرائيل.

رئيس البرلمان السوفييتي السابق:

غورباتشوف لم يفعل شيئاً لمنع انقلاب التاسع عشر من آب!

● موسكو – و.ص.ف. – أكد رئيس البرلمان السوفييتي السابق، اناتولي لوكيانوف، الموجود حالياً في السجن في حديث نشرته صحيفة «البرافدا» امس الثلاثاء ان الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، الذي تم اعلامه مسبقاً بانقلاب التاسع عشر من آب ١٩٩١ لم «يفعل شيئاً لمنع حدوثه».

وتساءل لوكيانوف بعد ذلك «هل يمكن التحدث عن مؤامرة عندما يقوم منظموها باخطار الرئيس مسبقاً بها وهو لا يفعل شيئاً لمنعهم» من تنفيذها؟

وقد تم اعتقال رئيس البرلمان السوفييتي السابق بعد الانقلاب الفاشل بتهمة التآمر ووضع في الحبس الاحتياطي مع ثلاثة عشر شخصاً آخرين بتهمة تنظيم الانقلاب.

واكد لوكيانوف انه حذر الرئيس غورباتشوف بأن معاهدة الاتحاد، التي كان من المفترض توقيعها في ذلك الحين، تتناقض مع الاستفتاء حول الاتحاد الذي اجري في السنة السابقة وهو الموضوع الاساسي لبيانه الذي اعلنته وكالة «تاس» في التاسع عشر من آب.

وفي هذا الحديث الذي جاء تحت عنوان «أدين النزعة الاستبدادية» قال لوكيانوف ان الانقلاب لم يكن يهدف الى «تدمير النظام الدستوري للبلاد بل الى حمايته» وهذا ما تؤكده الثلاثين الف صفحة من الوثائق التي جمعت للمحاكمة التي لم يحدد بعد موعدها.

«واشنطن بوست»:

واشنطن والرياض «تتعاونان» بشأن أسعار النفط خلافاً لما تؤكدان!

● واشنطن – و.ص.ف. – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية تتعاونان «بشكل واسع ومنذ سنوات» بشأن اسعار النفط خلافاً لما تؤكدان.

وقالت الصحيفة ان «السعوديين قاموا احياناً في ظل ادارتي رونالد ريغن وجورج بوش باعلام الولايات المتحدة عن خطوات اساسية يعتزمون تنفيذها اثناء اجتماعات الاوبك» (منظمة الدول المصدرة للنفط). واضافت ان «بعض المسؤولين الامريكيين تباحثوا غالباً مع السعوديين ومع منتجين اصدقاء آخرين بشأن اسعار النفط».

واكدت الصحيفة ايضاً انه عندما كانت اسعار النفط تتجاوز الثلاثين دولاراً للبرميل في العام ١٩٨٤ كانت الولايات المتحدة تحث السعوديين على خفضها. وبعد سنتين من ذلك عندما انخفض سعر برميل النفط الى حوالي عشرة دولارات «اعربت ادارة ريغن للرياض عن قلقها في ما يتعلق بالخطر الذي يشكله هذا الانهيار للاسعار على المصارف الامريكية المشاركة في مشاريع نفطية وعلى الدول الحليفة للولايات المتحدة المصدرة للنفط مثل المكسيك ومصر».

وذكرت الصحيفة بعد ذلك ان السعودية، التي تعتبر اول منتج عالمي للنفط، والولايات المتحدة، التي تعتبر اول مستهلك عالمي لهذه السلعة، نفتا دوماً اي تعاون بينهما حول اسعار النفط.

وأكدت «واشنطن بوست» ان هذه السياسة لا تزال سارية.

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة اخرين في جنوب لبنان!

● صور (لبنان) – و.ص.ف – افاد مصدر امني هنا ان جنديا اسرائيليا قتل وجرح ثلاثة اخرون، صباح امس الثلاثاء، في جنوب لبنان خلال هجوم تبنت مسؤوليته المقاومة الاسلامية التي تشكل الجناح العسكري لحزب الله المؤيد لايران.

ووقع الهجوم فجر امس في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل. واعقبه قصف مدفعي نفذه المقاتلون المناهضون لاسرائيل الذين اطلقوا حوالي ١٢ قذيفة مدفعية على منطقة الحزام.

وقصف الجيش الاسرائيلي، لاكثر من ثلاث ساعات، اربع بلدات مواجهة للقطاع الذي وقع فيه الهجوم. وركز قصفه على حداثا وبرعشيت حيث اصيب اربعة افراد من عائلة واحدة بجروح خطيرة وفق ما علم من مصادر المستشفيات.

من جهته اكد ناطق باسم «المقاومة الاسلامية» ان عنصرين اصيبا بجروح خلال تبادل القصف مع الاسرائيليين في حين ان عناصر المجموعة المسلحة الاخرين الذين شنوا الهجوم «عادوا الى قواعدهم سالمين».

واوضحت المقاومة الاسلامية انها شنت عددا من الهجمات في وقت واحد «ضد اهداف اسرائيلية واخرى تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في صف الهوا وبيت ياحون». وقال مصدر امني ان موقعا لهذه الميليشيا اصيب بقذائف في هذا القطاع من دون الاشارة الى وقوع اصابات.

وشنت منظمات قريبة من سوريا وايران، منذ الاعلان منذ اسبوع عن جولة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى الشرق الاوسط الهادفة الى اعطاء دفع لعملية السلام، ثماني عمليات ضد الجيش الاسرائيلي.

مصر تدعو اوروبا الى المشاركة الجدية في المسيرة السلمية

* العرب اكدوا، قولا وفعلا، انهم مستعدون للسلام *

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – و.ص.ف – شدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في بروكسل على «ضرورة ان تشارك المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء فيها بشكل اكثر فاعلية» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى اثناء اجتماع مجلس التعاون المصري – الاوروبي ان بلاده تعتقد اعتقادا راسخا بان للمجموعة الاوروبية «الحق في لعب دور كبير في عملية السلام وتشجيع الامن والاستقرار في منطقتنا».

وابرز موسى امام وزارة خارجية الدول الاثنتي عشرة «التأثير الاقتصادي الذي لا جدال فيه للمجموعة الاوروبية في المنطقة لكنه ركز اكثر على وزنها السياسي ووعيها العميق بمختلف ابعاد المشكلة».

وتابع موسى ايضا ان «العرب اكدوا، قولا وفعلا، انهم مستعدون للسلام». والمح بعد ذلك الى «الاستعدادات الجديدة لدى الحكومة العمالية الاسرائيلية وتغيير موقفها المرجو» تجاه مفاوضات السلام.

وعشية زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى القاهرة قال موسى ان «الامن يشكل اولوية حيوية لاي من الاطراف المعنية في عملية السلام وانه لا يمكن اعتبارها شيئا كماليا لفئة وضرورة محتومة لفئة اخرى».

لقاء بويز – بيكر يمكن ان يتم في المياه الاقليمية اللبنانية

● بيروت – علم من مصدر حكومي في بيروت، امس الثلاثاء، ان اتصالات جارية لعقد لقاء بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر ووزير الخارجية اللبناني، فارس بويز في المياه الاقليمية اللبنانية.

واضاف المصدر ان بيكر اقترح ان يتم اللقاء على متن سفينة ترفع العلم اللبناني من دون ان يحدد المصدر في اية محطة من جولة الوزير الامريكي سيجري اللقاء.

وكان بويز رفض لاعتبارات تتعلق بالكرامة الوطنية الاقتراحات السابقة لبيكر بلقائه خارج لبنان خلال جولته التي بدأها الاحد الماضي الى المنطقة. وتابع المصدر ان بويز لم يتخذ قراراً نهائياً حول هذا الموضوع.

وكانت واشنطن اقترحت في وقت سابق ولدواع امنية لقاء في القاهرة او في دمشق أو عمان. ورفض بويز ايضاً دعوة رسمية وجهتها له السعودية لعقد لقاء مع بيكر لدى زيارة هذا الاخير لجدة.



● فارس بويز ●

وبعد الرفض اللبناني الاول قال الناطق باسم وزارة الخارجية ان واشنطن تأمل في اجراء ترتيبات حتى يتم عقد لقاء بين بويز وبيكر.

تهنئة

تهانينا الحارة الى رفيقنا الدكتور جمال ابو احمد وزوجته بالمولودة الجديدة «شادن» الف مبروك.

الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أرملة وابناء وبنت وجميع أقارب المرحوم سليمان الياس داوود (ابو حسيب) للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

ممثلو اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب يجتمعون بوزيرة المعارف

* رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب يستعرض المواضيع التي تهم اللجنة * محمد ملحم يقدم تقريراً يتضمن مطالب اولياء امور الطلاب العرب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس لجنة التعليم العربي في اللجنة القطرية السيد محمد ملحم في مذكرة قدمها الى وزيرة المعارف في اللقاء الذي جرى بين وزيرة المعارف وطاقم الادارة العام وبين ممثلي اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب – دعا الى العمل على اعداد مجتمع عربي تقدمي ومتطور ومثقف يؤيد ويندمج في المجتمع الاسرائيلي بدلاً من مجتمع محبط غارق في الشعور بالغبن وتعاطي السموم والجنوح ويشكل عبئاً على المجتمع الاسرائيلي..

وقدم السيد ملحم تلخيصاً للمطالب التي يراها ممثلو اولياء امور الطلاب ضرورية والاستجابة لها للانتهاء من «قصور» التعليم العربي. وهي:

* المباني: حيث النقص الكبير في غرف التدريس والقاعات وغيرها * النقص في ساعات التدريس * يوم التعليم المطول * التعليم الخاص * كتب التدريس وبرامج التعليم * صفوف الموهوبين * التفتيش الضعيف في المدارس العربية * التعليم التكنولوجي (١٦٪ من التلاميذ العرب مقابل ٤٧٪ من الطلاب اليهود) * التعليم المكمل * ترك مقاعد الدراسة الذي يصل حتى نهاية الصفوف الثانوية الى ٥٤٪.

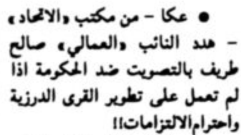
وكان رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب، السيد نحمان شاي، قد استعرض قصور اللجنة والمواضيع التي تهم اللجنة في هذه المرحلة وهي:

* تدريج التعليم في رأس سلم الاولويات في الدولة * يوم التعليم الطويل وتطبيقه بشكل عام على كل القطاعات في البلاد دون اي تمييز * الغاء الفوارق في رسوم امتحانات البجروت * المساواة في ما بين التعليم في داخل البلاد وفي المناطق المحتلة وكذلك مساواة كافة القطاعات بما فيها التعليم العربي * دعم وتحسين ظروف عمل المعلمين وتحسين اجورهم مع التأكيد على المعارضة الشديدة لاعلان الاضراب واستغلال الطلاب كاداة في سبيل تحقيق مكاسب مهنية * استكمال وتحسين القوى العاملة في التعليم تحت شعار «الجيدون للتعليم» * وقف كل مظاهر التمييز ضد المؤسسات المختلفة من حيث الميزانيات والاستثمار الخ * العمل على الغاء الزام اولياء الامور بدفع رسوم التحسين وغيرها والانتقال الى تعليم مجاني بكل معنى الكلمة * الزام الدولة بدفع وتغطية نفقات الحراسة في المدارس * المعارضة لمشروع اعارة الكتب في المدارس * العمل على تعميم الاصلاح في التعليم وفتح بيوت شبيبة وتوسيع مشروع المدارس الشاملة.

وكان موقف المسؤولين في الوزارة النظر بايجابية كاملة لكل الاقتراحات وقبول العديد منها خاصة فيما يتعلق بسياسة التعليم بمساواة ويوم التعليم الطويل وبالنسبة للتعليم العربي تقرر تعيين موعد لاحق لاجراء بحث شامل فيه لانه بوضع يضعه بعالم خاص وبحاجة الى رعاية خاصة وستقوم الوزارة بتعيين الموعد ودعوة عاملين في المجال بضمنهم ممثل الاباء.

وكذلك سيتم تعيين موعد لبحث وضع التعليم الخاص.

الجبهة تصدر كراساً حول العمال العرب في ايلات

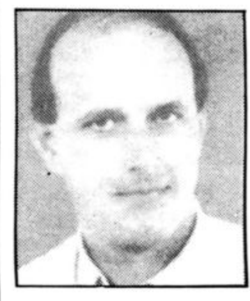


● حيفا – لمراسلنا النقابي – اصدرت الدائرة النقابية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كراساً باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية حول وضع العمال العرب في ايلات وما يعانونه من تمييز وخنق ومطاردة.

الكراس بعنوان: «ايلات – هل عدنا الى عصر العبودية»، وهو بقلم جهاد عقل، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت (عن الجبهة).

على ضوء الاوضاع في القرى الدرزية:

صالح طريف يهدد بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تسع لتغيير الاوضاع!!



● عكا – من مكتب «الاتحاد» – هدد النائب «العمالي» صالح طريف بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تعمل على تطوير القرى الدرزية واحترام الالتزامات!!

وجاء ذلك خلال لقاء طريف ورابين لبحث المشاكل التي تعاني منها القرى الدرزية. وكشف طريف النقاب عن ذلك خلال اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية الاخير.

وتبين، خلال الجلسة، ان وزارتي الداخلية والاسكان لم تفيا بوعودهما ولم تحترما التزاماتهما، فوزارة الداخلية لم تحول مبلغ (٣١) مليون شاقل التي تعهدت بتحويله في اوائل السنة المالية الحالية. كذلك وزارة الاسكان لم تلتزم بتعهداتها المالية.

وقرر الرؤساء التوجه للحكومة لتنفيذ تعهدات الحكومة السابقة في المجالات كافة.

جبهة يانوح في بيان احتجاجي على استقبال «احتفال التوأمة»:

ألا يمكن ترسيخ التفاهم من خلال ارجاع الارض ومنحنا المساواة؟

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وزعت جبهة يانوح الدمقراطية، يوم امس، بياناً على الاهالي دعتهم فيه الى الانتباه واليقظة في هذه الظروف من النهج السلطوي والمتعاونين معه لصرف الانظار عن القضايا الاساسية وخاصة الارض.

واصدرت الجبهة بيانها، بسبب الاحتفال الذي أقيم في يانوح امس وجرت فيه توأمة المجالس المحلية الدرزية مع مجالس يهودية!!

وجاء في البيان: «سياسة الاحزاب السلطوية سلبت وتسعى لسلب المزيد من الارض. ومنعت ولا تزال تمنع عن قرانا المساواة. وخربت ولا تزال تخرب على امكانية تحصيل علمي عصري لاولادنا من خلال اخضاع مدارسنا الى سياسة صهينة برامج ومناهج التعليم».

وأضاف البيان: «واليوم اختير مجلسنا (من اختاره ولماذا)؟ ليكون المضيف لاحتفال مشبوه نظمته «الحلقة الصهيونية الدرزية»!! ومن فوقها لعقد التوأمة بين مجالس درزية ويهودية: «بهدف ترسيخ التفاهم بينهم» فلماذا لا يرسخ التفاهم من خلال ارجاع «التيفن» لنا ومنحنا المساواة؟ وعدم التعرض لمنطقة نفوذ مجلسنا يا ترى؟».

بيكر في ختام

● تتمة من صفحة ١●

عمان عن ارتياحه لانه وجد لدى العاهل الاردني الملك حسين «الاستعداد نفسه» للعمل من اجل السلام الذي وجده لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وكان بيكر يتحدث في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته عمان متوجهاً الى دمشق في ختام زيارة استغرقت بضع ساعات للاردن، المحطة الثانية من جولته في الشرق الاوسط بعد اسرائيل.

واوضح بيكر «ان تغيير السلطة في اسرائيل سيقدم امكانات تقدم» في عملية السلام في الشرق الاوسط وانه لمس «رغبة في الاستفادة منها» خلال مناقشاته مع الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين.

وقال ان المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية «ستستأنف قريباً» موضحاً انه يدعم «اقتراح رابين بأن تكون هذه المفاوضات متواصلة نسبياً بدلاً من ان تكون متقطعة».

ورداً على سؤال ذكر بيكر ان واشنطن «مستعدة لاستضافة المفاوضات الثنائية المقبلة اذا اراد ذلك الاطراف المعنيون».

وقد اتفق اثناء الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية على ان تعقد الجولة المقبلة في روما لان اسرائيل اعترضت على استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن.

الى ذلك اشار وزير الخارجية الامريكي الى انه لم يتم التوصل بعد الى اي اتفاق حول منح اسرائيل ضمانات امريكية لقروض تبلغ بضعة مليارات من الدولارات مخصصة لاستيعاب مهاجرين يهود جدد.

واضاف ان مثل هذا الاتفاق يمكن ان يتم اثناء زيارة رابين الى الولايات المتحدة اوائل آب المقبل.

وقال ان «مقاربة الحكومة العمالية لمسألة المستوطنات مختلفة تماماً» عن مقاربة الحكومة السابقة مشيراً الى انها «ربما تتيح التوصل الى اتفاق».

وكانت واشنطن رفضت منح حكومة شمير ضمانات بسبب مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وفي هذه المناسبة اكد بيكر مجدداً ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تشكل «عقبة في وجه السلام». واكد بالتالي ان بلاده «لن تميز بين المستوطنات السياسية والمستوطنات الامنية» في الاراضي المحتلة. وقد ادخل يتسحاق رابين هذا التمييز. وقال انها «جميعاً عقبة في وجه السلام». لكنه اوضح ان الولايات المتحدة تدعم «المنشآت الامنية الاسرائيلية التي تميزها عن المستوطنات».

واكد اخيراً ان «مرجعيات عملية السلام لم تتغير». واضاف «واننا نبحث عن تسوية لنزاع الشرق الاوسط مبنية على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

ورداً على سؤال عن احتمال ان تطلب واشنطن رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل قال بيكر «لا زلنا نعتقد ان هذه مسألة تستحق ان تؤخذ في الاعتبار. وقد اقترحنا تعليق المقاطعة العربية في مقابل تجميد المستوطنات الاسرائيلية الا ان تل ابيب رفضت طلبنا».

أما الملك حسين فذكر ان رفع المقاطعة «قرار يتخذه العرب في اطار الجامعة العربية. واننا نتجه نحو سلام بين العرب واسرائيل والقرارات ستتخذ في الوقت الملائم».

الى ذلك تحدث بيكر عن «تقدم ذي مغزى» انجزه الاردن في تطبيق العقوبات الدولية على العراق واوضح ان «تسرب البضائع الى بغداد تقلص في شكل ملحوظ».

واشار بيكر الى ان «رئيس الوزراء الاردني ابلغني بالاجراءات التي اتخذتها بلاده والتي لم نطالب بها اصلاً وهي في اساس التقدم المهم الذي تحقق» على الحدود بين الاردن والعراق.

ولم يستبعد ان «يتيح هذا التقدم اعادة طرح مسألة المساعدة العسكرية الامريكية للاردن امام الكونغرس الامريكي» وهي كانت علقت بسبب دعم الاردن للعراق اثناء حرب الخليج.

شائعات وشائعات

● تتمة من صفحة ١●

العاهل السعودي الملك فهد «تعرض لمحاولة اغتيال من قبل حراسه».

وحسب الاذاعة الاسرائيلية فإن الشائعات حول اغتيال صدام حسين وصلت الى القاهرة من الكويت. بينما افادت مصادر اخرى ان اذاعة عربية «لم تحدد» اطلقت الشائعة التي تلقفتها وسائل اعلام اخرى.

من جهة ثانية اصدر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (المعارضة الشيعية) بياناً بعد ظهر اليوم في دمشق اكد فيه «ان وضعاً غير طبيعي يسود قصر الرئاسة في بغداد حيث اتخذت اجراءات امنية مكثفة».

الا ان الاذاعة والتلفزيون العراقيين واصلتا بث البرامج العادية. وافادت وكالة الانباء العراقية ظهراً ان الرئيس العراقي وجه رسالة الى العاهل الاردني الملك حسين.

يذكر ان الصحف الامريكية اوردت قبل اسبوعين معلومات حول محاولة انقلابية استهدفت الرئيس العراقي.

من جهة ثانية اوضحت وكالة الانباء العراقية ان محاولة لاغتيال الملك فهد جرت امس الثلاثاء في الرياض. ونقلت الوكالة هذه الشائعات في برقية من عمان نقلاً عن مصادر دبلوماسية في العاصمة السعودية. واضافت الوكالة «ولم يعرف بعد اي تفاصيل حول هذه المحاولة التي ليست الاولى من نوعها حيث سبقتها محاولات عدة جرت من داخل العائلة المالكة نفسها».

في ختام زيارة رابين

● تتمة من صفحة ١●

السلام من دون تعريض امن اسرائيل ومصالحها للخطر».

وتابع رابين «لقد اهرقت دماء كثيرة في الحروب والارهاب. وحان الوقت لبقية الدول العربية لتحذو حذو مصر واسرائيل».

هذا وكان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين تناولا غداء عمل بعد ظهر امس الثلاثاء وذلك بعد ان تحادثا على انفراد لمدة ٩٠ دقيقة.

وشارك في غداء العمل رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ووزيرا الخارجية عمرو موسى والدفاع الفريق محمد حسين الطنطاوي. وانضم اليهم ايضاً المعاونون المقربون الذين يرافقون رابين في زيارته الى القاهرة.

وفي تصريح الى الصحفيين اعتبر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي لقاء مبارك – رابين يشكل «انجازاً ضخماً يخرج العلاقات المصرية – الاسرائيلية من الجمود الذي عاشت فيه طوال السنوات الست الاخيرة».

وقال ان «موقع مصر الخاص في العالم العربي يمكنها من دفع عملية السلام التي ستخدم المنطقة كلها».

منظمة التحرير تدعو حركة حماس

● تتمة من صفحة ١●

واضاف عبد ربه ان منظمة التحرير وجهت دعوة الى حماس لمقابلة قيادة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها «الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

ويذكر ان مواجهات تجري منذ نهاية حزيران الماضي في قطاع غزة بين انصار حماس الذين يعارضون محادثات السلام مع اسرائيل وانصار فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.



النقاش ليس طوشة!

● احدى القضايا الهامة التي علينا تطويرها في مجتمعنا، مع تأصل التعددية السياسية والاجتماعية، هي مسألة ادارة النقاش والحوار.

في الماضي اخذ العمل السياسي في مجتمعنا، خصوصا على الصعيد المحلي والبلدي، طابعا متوترا، فكأنما كان الصراع السياسي غلافا للنزاعات العائلية.

الذي يختلف معنا في الرأي هو عدو، عدو لدود.. وكل الاوصاف التي بإمكانها تشويه سمعته وعزله، كانت تبدو شرعية. وكان الخلاف السياسي عادة يؤدي الى قطيعة اجتماعية ايضا. وكل هذا ادى في السابق الى استقطابات حادة لا مبرر لها لو تعاملنا مع السياسة كما هي فعلا - اجتهادات مختلفة تتصارع والحكم الوحيد هو الجمهور.

ومع ان تطورا هاما حدث في مجتمعنا في هذا المجال، في السنوات القليلة الماضية، الا اننا ما زلنا نتعامل تعاملا غير كاف، غير ناضج، مع مفهوم الصراع - النقاش.

نحن بحاجة اولا الى النقاش - الصراع مع الرأي الآخر وليس مع الشخص. والاختلاف الحاد لا يجب ان يقود الى عداوة، ولكن الشيء الاساسي هو ان النقاش يجب ان يعتمد على حجج سياسية ومنطقية ومعلوماتية تدحض الرأي الآخر. النقاش يجب ان يستند الى المنطق والى الحقائق، والنقاش يجب ان يساعد الناس على المعرفة للرأي والرأي الآخر، على المعرفة للمعلومات. ويجب ان يساعد الناس انفسهم على تملك ملكة التفكير الحر، المستقل، الموضوعي، الانتقادي.

اذا انطلقنا من ان الحقيقة ليست ملكا او احتكارا لأحد، فعندئذ نتناقش بلا تشنج ونتصارع بلا كراهية.

ان احدى الميزات المتأصلة في المجتمعات المتخلفة اجتماعيا هي الموقف المطلق. الابيض ابيض ناصع والاسود اسود حالك. ولا لون غيرهما، ولكن الحياة تعلمنا ان الالوان اكثر بكثير من لونين بل هي اجتماعيا لا عدّ لها ولا حصر. والانسان يكون عارفا ومطلعا ويأخذ القرار الصحيح بقدر ما يرى كل الالوان ويرى الفوارق بين كل الالوان.

في السنوات الاخيرة ازداد النقاش في مجتمعنا وهذا امر هام. وازدادت الندوات والمواجهات وهذا حسن. وازداد جهد ادارات المدارس والاساتذة مربي الصفوف للتربية على العقلية العصرية الانتقادية والعقلية المستقلة.

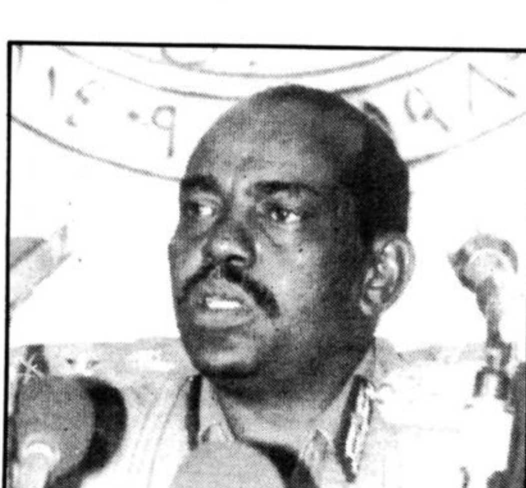
يقينا اننا حققنا خطوات متواضعة في هذا المضمار الهام. ولكن ما زال علينا القيام بجهد ضخم لنشر العقلية العلمية الاجتماعية العصرية والانتقادية والواعية.

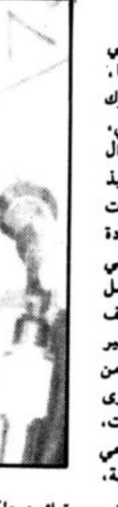
(رفيق الشريف)

المعارضة السودانية تناشد الأمم المتحدة للتدخل..

حكومة الجنرال البشير.. تصادر املاك المعارضة!

*** التجمع الوطني الدمقراطي السوداني: لا حوار مع النظام الدكتاتوري الظالم والمعادي لابسط حقوق الانسان وهدفنا هو اسقاط النظام واقامة نظام دمقراطي حقيقي ***





● عمر البشير

● كثيرة هي التطورات التي تشهدها الساحة السودانية حاليا، سواء في الجنوب حيث احتدمت معارك بالمدفعية الثقيلة بين الجيش النظامي، وقوات الحركة الشعبية، او في الشمال حيث بدأت السلطات الحكومية تنفيذ حملة مصادرة اموال وممتلكات المعارضة، وهو الأمر الذي دفع قيادة التجمع الوطني السوداني المعارض في الخارج الى الاتجاه للأمم المتحدة لحمل نظام الفريق عمر البشير الى وقف مصادرة ممتلكات المعارضة، وتشير انباء وصلت لـ «الوطن العربي» من الخرطوم عن استعدادات طلابية تجرى حاليا للقيام بسلسلة تظاهرات، واعتصامات في الحرم الجامعي للاحتجاج على السياسات الحكومية، التي اوصلت البلاد الى النفق المظلم.

مصادر المعارضة السودانية في العاصمة المصرية قالت امام «الوطن العربي» ان اتحاد المحامين العرب الذي يترأسه فاروق ابو عيسى وهو محام سوداني معارض سيتقدم بشكوى الى د. بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة للنظر في مسلسل مصادرة الممتلكات العقارية، والمالية للمعارضة، والتي شملت حتى الآن (١٧٥) معارضا، كما امتدت حملة المصادرة لتشمل ممتلكات زوجات قادة المعارضة، وفي هذا الصدد قامت السلطات السودانية الحاكمة بمصادرة ممتلكات السيدة ناهد مصطفى درويش زوجة القائد العام السابق للقوات المسلحة، الفريق فتحي احمد علي (مقيم في مصر حاليا) رغم ان وثائق الملكية تثبت انها مملوكة لصاحبتها ولا علاقة لزوجها بها، وقد تكرر الأمر مع زوجة المحامي فاروق ابو عيسى.

وتشير المصادر الى ان لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة تحقق الآن في قضية المصادرات، خصوصا بعد ان قامت السلطات السودانية الحاكمة بطرد الفلاحين من الاراضي الزراعية، ويقدر عددهم بـ (٢٠٠..) اسرة كانوا ينتفعون بأراضي آل الميرغني، وقد تقدم الفلاحون السودانيون بشكاوى يتظلمون فيها من قرار الحكومة، باعتبار ان الصراع السياسي بين البشير والعسكر الحاكمين، وبين قائد المعارضة الشيخ احمد عثمان الميرغني ينبغي ان لا ينسحب على الفلاحين والمواطنين، وقد اكد المعتصم حاكم، المقرر لمكتب الحزب الاتحادي الدمقراطي ان سلطات البشير سمحت بقرار مصادرة اراضي الشيخ احمد عثمان الميرغني للضغط عليه بهدف فتح حوار مع السلطات الحاكمة، لكن زعيم الحزب الاتحادي لا يعترف بالعصابة التي سرقت السلطة، وتمارس سلوكيات هي ابعد ما تكون عن حقوق الانسان.

ويقول قادمون من المدن السودانية الكبرى ان حكومة البشير قامت بإصدار تعليمات الى كافة البنوك ومسجل عام الاراضي، ومسجلي الشركات والعربات الخاصة، باعداد قوائم بممتلكات المعارضة السودانية في الخارج، وتصدرت اسماء الدكاترة امين مكي مدني، ومنصور خالد، وفاروق ابو عيسى، والسفير سيد احمد حردلو وقائد القوات المسلحة السابق الفريق فتحي احمد علي، ونائب الفريق عبد الرحمن سعيد (رئيس الاركان)، على ان تقوم هذه السلطات بتسليم هذه الممتلكات العقارية والمالية الى النائب العام لمصادرتها بسبب معارضتهم نظام جبهة البشير والترابي الحاكمة، وقد تعمدت السلطات السودانية مصادرة جوازات سفر عائلات المعارضين بالقوة، كنوع من الضغط على المعارضة لتغيير موقفها.

●● **مصادرة الحريات**

وفي تصريح خاص لـ «الوطن العربي» قال قطب الحزب الاتحادي د. احمد سيد حمد: ان حكومة «الجبهة الاسلامية» الحاكمة صادرت حريات كل الشعب السوداني، وانتهكت حقوقه الانسانية والآدمية، من فصل تعسفي وتشريد واعتقال وتعذيب، وسنت القوانين والأحكام ضد معارضيها ودون استناد الى شرع او عرف، وصادرت اموال المواطنين ومنازلهم وسياراتهم لترهيب الآخرين من السكان، وهذا الاسلوب لن ينجح اطلاقا في اثناء المعارضة عن النضال من اجل تغيير الاوضاع وتمكين الدمقراطية من حكم البلاد.. والقوى المنضمة الى التجمع الوطني الدمقراطي ملتزمة ببرنامج نضالي، متعدد المراحل، متنوع الادوات بهدف اسقاط نظام الحكم القائم، واستبداله بنظام دمقراطي حقيقي، اما اسلوب مصادرة ممتلكات المعارضة فهو يكشف بوضوح عن الاساليب الارهابية التي يمارسها نظام البشير والجبهة المسماة بالجبهة القومية الاسلامية في التعامل مع الخصوم السياسيين.

وكشفت مصادر المعارضة السودانية عن تحقيق قامت به لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بشأن انتهاكات حقوق الانسان في السودان. وقد حذرت المنظمة الدولية من تفاقم الاوضاع خصوصا وان حكومة البشير استغلت الحرب الاهلية في الجنوب لاصدار قوانين استثنائية لاخفاء جرائم اضطهاد وتعذيب المواطنين، ويذكر ان دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني كان قد اكد ان اوضاع حقوق الانسان في السودان مترديه للغاية، وليست هناك بوادر اصلاح ظاهرة. خاصة ازاء التقارير التي تصل الى الخارجية البريطانية عن استمرار سياسة الاعتقال التحفظي، وتعذيب المواطنين بطرق بشعة.

وتقول المصادر ان حملة مصادرة ممتلكات المعارضة السودانية، العقارية والمالية تأتي في سياق الاساليب الجديدة التي اتبعتها الحكومة السودانية للضغط على المعارضة، بل ومحاولة قهرها، وفي هذا الاطار يقول محمد المعتصم حاكم مقرر الحزب الاتحادي في القاهرة:

ان «بيوت الاشباح» التي انتشرت في بداية حكم البشير المتحالف مع الترابي تبدو الآن وكأنها ترف على رغم ما تثيره من رعب وهلع في نفوس المواطنين، مقارنة بالأسلوب الاحدث الذي ابتدعته الحكومة لقمع وتعذيب المعارضين، وهو ما يعرف بـ «البدروم» وهو مبنى سري موجود تحت الارض في المقر الرئيسي لجهاز الأمن بالخرطوم.

ويضيف المعتصم حاكم:

«البدروم» هو احد اهم ادوات جهاز امن الدولة السوداني التي تمت تصفيته عقب انتفاضة نيسان ١٩٨٥، وكان يتولى الاشراف على «البدروم» عند انشائه الضابط الفاتح عروة، وزير الدولة، ومستشار حكومة البشير الآن، يعاونه ضابط آخر اطلق عليه المعارضون لقب (صلاح نصر السودان) لأنه كان دموي الطابع، عنيفا في التعامل مع المعارضة، يساعدهما طاقم من الضباط تم اختيارهم بعناية، وجميعهم من اصحاب العقد النفسية، والمصابين بانفصام الشخصية، حتى ان احد هؤلاء، هو الآن نزيل مصلحة «كوبر» للامراض العقلية، من دون امل في شفائه.

(«الوطن العربي»)

لتستجب اسرائيل للمطالب العاجلة للوفد الفلسطيني



● فيصل الحسيني

● اعلن اعضاء الوفد الفلسطيني، برئاسة الاستاذ فيصل الحسيني، الذين اجتمعوا مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ان هنالك لهجة جديدة ذات سمات ايجابية في اسرائيل بعد سقوط حكومة الليكود برئاسة شمير واقامة حكومة «العمل» برئاسة رابين.

ولكنهم اكدوا لرئيس الدبلوماسية الامريكية ان الشعب الفلسطيني الذي يعاني معاناة رهيبة، يومية، منذ ١٩٦٧ الى الآن لا يمكنه ان يكتفي بالكلام الايجابي، والمحك بالنسبة له هو الاعمال لا الاقوال.

وقال الوفد انه بالاضافة للمطالب السياسية العامة، المتعلقة بطبيعة الحل السياسي، فان للفلسطينيين مطالب مستعجلة تدخل في اطار حقوق الانسان وتخفيف المعاناة.

ومن هذه المطالب التي طرحها الوفد امام بيكر:

* توقيع اسرائيل على اتفاقية جنيف الرابعة بشأن الاراضي المحتلة واحترامها لمواثيق وبنود هذه الاتفاقية.
* اطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين.
* الغاء الرقابة على الصحافة واجهزة الاعلام الفلسطيني.
* توقف اسرائيل عن تعذيب الفلسطينيين من الاراضي المحتلة عندما يكونون رهن الاعتقال والتحقيق والسجن.
* اطلاق حرية العمل السياسي للقوى الوطنية الفلسطينية، بدون ابتزاز او تقييد من الاحتلال.

وطرح الوفد عددا من المطالب المبدئية الاكثر بعدا مثل:

* اقامة سلطة فلسطينية منتخبة في المرحلة الانتقالية (الحكم الذاتي).
* سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية على الموارد داخل الارض، بما فيها المياه.
* وضع المناطق المحتلة، بما فيها القدس العربية، تحت اشراف دولي خلال انتخاب الهيئة الفلسطينية لادارة المنطقة، وذلك منعا لتدخل الاحتلال الاسرائيلي في الانتخابات.

وطالب الوفد الفلسطيني، ايضا، الادارة الامريكية باستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وقالوا لبيكر ان تجاهل امريكا واسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية يضر ضررا فادحا بفرص النجاح للعملية السلمية، فمن يريد سلاما في الشرق الاوسط يجد م.ت.ف مستعدة بصدق للسلام.

وقد اشارت وكالات الانباء الى ان الوفد الفلسطيني في لقائه مع بيكر جمع بين المرونة السياسية والانفتاح وصدق النوايا من ناحية وبين التمسك بالثوابت الفلسطينية الاساسية من ناحية ثانية.

وبهذا كان الوفد ممثلا امينا للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة، في الظروف الجديدة.

محمية بحرية للدلافين في المتوسط

● يهدد التوسع في استعمال شباك الصيد الجارفة بالقضاء على مجموعات الدلافين «الضحايا البريئة للمفترسين الفاقدين الادراك» في البحر الابيض المتوسط، مما دفع بالعلماء والمدافعين عن البيئة البحرية الى اطلاق مشروع يحمل اسم «ريمو» لانشاء محمية بحرية دولية للدلافين في غرب البحر الابيض المتوسط.

واعلن رسميا يوم الخميس في انتيب (جنوب شرق فرنسا) ان المشروع الداعي الى حظر استعمال الشباك الجارفة في المتوسط حصل على تأييد ٤٠ الف شخص وقعوا على عريضة بهذا الشأن.

وتم تسريع اطلاق المشروع المطروح على البحث منذ اكثر من عام اثر اكتشاف البحرية الفرنسية اخيرا اربع سفن كورية لصيد وتعليب الاسماك على بعد ١٠٠ ميل بحري من ساحل الكوت دازور. وكانت هذه السفن الاربع تنشر ٤٤٠ كم من الشباك الجارفة قبالة ساحل سردينيا لاصطياد اسماك التونه وابو منقار. واشار المشرف على مشروع (ريمو) مايك ريدل، ان هذه الشباك كانت تقتل «مئات الدلافين كل يوم دون رادع او تمييز».

وكان ريدل البريطاني المقيم في الكوت دازور حيث يعمل مديرا لمؤسسة ماريلاند في انتيب، اشتهر بعمله لسنوات عدة على انقاذ الحيتان المريضة او المصابة بجروح، التي تصل الى السواحل. ويندد ريدل منذ فترة بعيدة باستعمال الشباك الجارفة والتي ينشرها نحو ٧٠٠ صياد ايطالي على بعد يراوح بين ٢٠ و ٣٠ كم من الساحل وتشكل حاجزا يستحيل على الدلافين رؤيته ويمتد ١٥ الف كم.

غير ان انشطة الصيادين الايطاليين تراجعت بعد قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقليص اطوال هذا النوع من الشباك الى ٢.٥ كم في اعقاب القرار الصادر في العام ١٩٩١ عن المفوضية الاوروبية بحظر استخدام «شباك الموت» في اساطيل المجموعة. وكان الصيادون الايطاليون تلقوا في السابق مساعدات من المجموعة الاوروبية لتطوير هذه الشباك.

لكن ريدل يشدد على انه لم يتم التصديق على مراسيم تطبيق هذا القرار في ايطاليا.

ويرى ان خطورة عمليات الصيد بهذه الشباك «تزداد وتصبح اشد فتكا بالدلافين بسبب استخدام مادة النايلون في صنعها. وتتميز هذه المادة بشفافيتها وبكثافتها المماثلة لكثافة المياه مما يعطل قدرة الدلافين على رؤيتها ويشل فعالية اجهزة الاستشعار المتطورة لدى الثدييات البحرية بحيث يتعذر عليها رصدها».

كما ان خيوط هذه الشباك المصنوعة من النايلون لا تتحلل في المياه كما الشباك التقليدية المصنوعة من خيوط القطن، وتصبح اكثر خطورة حتى بعد التوقف عن استعمالها وتركها في المياه حيث تشكل افخاخا منصوبة قاتلة للدلافين.



وينوي القائمون بمشروع (ريمو) حشد جميع الطاقات بالتعاون مع مرصد دائم اقيم في اليونان من اجل احصاء الدلافين والسلاحف البحرية ومراقبة تطور اعدادها وتحركاتها في المتوسط.

ويخطط هؤلاء ايضا لعقد مؤتمر دولي في الاشهر المقبلة من اجل وضع الاسس لاقامة محمية بحرية في المتوسط لانشاء محمية للدلافين ولانواع اخرى من الحوتيات وللسلاحف البحرية».

كلما صاح الشرق قال

● بقلم: جنان ناصر ●

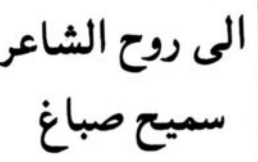


خذ نفسي مني
فها أنذا اقبع
زنابق ارضي تذبل
أقوم..
أبادر.. اشعل نارا
اضرمتها محبتك
فلا تخذلني
ربي وإلهي
خلجات قلبي
أدوّنها
سطورا مضطربة
فكفة أحلامي
في ميزان مودتك
لكم ثقلت
آوي اليك أنا
لتظلّلني برحمتك
فلا تخذلني
أفلستَ ربي؟
في سماء قدسك
في غيمتي الدكناء
أراك
يا الذي اعشق بهاه
وأصبو لمبتغاه
إرحمني وخلّصني
يا من تذكّرت
ذبائح يعقوب
فاستسمنت المحرقان
انصفني
فدمعي دم
يسيل من مآقيّ
لأني متى نهضت
لأستطلع وجهك
تراءيت لي ربي
تلوّحني بشمس عدلك
فاصطلي بدفء عطفك
شدّ وثاقي
ثبّتني فيك ربي
فحبلي مشدود
ضوضاء نفسي عاتية
فرحماك
رحماك ربي
خذ نفسي مني

(كفرسميع)

● زجليات - عيد دعيم ●

الى روح الشاعر سميح صباغ



● سميح صباغ ●

خيول القوافي لم رحل خيالها
اتقنطرت وتشربكت بحبالها
والشعر بحرو جف لمْ سمع الخبر
والناي غنت للحزن موالّها

***

إسمعت النعي وما كنت صدّق للخبر
هيك بفارقنا النجم بلمحة بصر
يا شاعر الاوطان «لبقيعة» بكت
ونزل الدمع عَ مصابها مثل المطر

***

بحر القوافي خُضت ما خشيتْ الغرق
سلاحك قلم كالسهم للظلم إخترقْ
بشعرك كنت قد التحدي يا «سميح»
قبال القهر وقبال من «عيشك» سرق
ارفعت الشعر تَ صار اعلى منزلي
ولأجل الوطن صارت صرختو مجلجلي
كان الصدق مشعال دربك بلحياة
ووقفة شرف بساحات حق ومرجلي
كان الصدق مشعال هادي يا سميح
اخترت الكرامة وسرت عَ الدرب الصحيح
رضيت الفقر وما خشيت عَ دروب الخنا
ولا بعت «بثلاثين» (١) شعبك هالجريح

***

بسفر الخلود انخط اسمك للأبد
وشعرك على لسان الكهل قبل الولد
بعزّي بشعري الشعر وبحور القصيد
بعزّي احبابو وتعزيه لكل البلد

١ - اشارة الى يهوذا الاسخريوطي الذي باع الفادي بثلاثين من الفضة

■ نسيم منصور - الطيرة ■

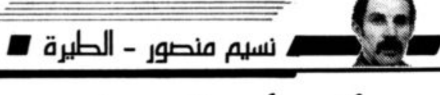
مُكره أخوكَ لا بطل

قاله ابو حنش خال بيهس الفزاري الملقب بنعامة وكان سابع سبعة اخوة، أغار عليهم ناس من «أشجع» فقتلوا اخوته وابقوا على بيهس لحمق فيه.

وبعد زمن علم بيهس ان ناسا من «اشجع» بغار يشربون. فقال لخاله ابي حنش: هل لك في غار فيه ظبا»، قال: نعم. فانطلق به الى الغار ثم دفع به داخل الغار وقال: ضربا ابا حنش.

وراح ابو حنش يدافع عن نفسه بشراسة فقال بعضهم «ان ابا حنش بطل». فقال: مكره اخوك لا بطل.

فذهبت مثلا، ويضرب لمن يحمل على ما ليس من طبعه.



على الشاشة الصغيرة



● فرقة لنجوم الغد - صورة خاصة ●

* الاربعاء ٩٢/٧/٢٢ *

١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - «تمام الصحة» حول «السكتة القلبية» و «قانون الصحة الحكومي»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج موسيقي
٢٠.٣٠ - مجلة العلوم والطب «رصد»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي الفرنسي «اغنية المستقبل»
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣			■					■	
٤		■		■			■		
٥						■			■
٦				■					
٧									■
٨	■		■		■			■	
٩									

● اعداد: حسن محمد خلايلة - سخنين ●

افقيا:
١ - مكتشف دوران الأرض
٢ - ضد «سهلي» - واش
٣ - ارشد (معكوسة) - قلب
٤ - من الورود - فرح
٥ - بدأن - ضمير
٦ - للكتابة - صادقون
٧ - مخترع القطار
٨ - متشابهان
٩ - لاعب كرة قدم محلي

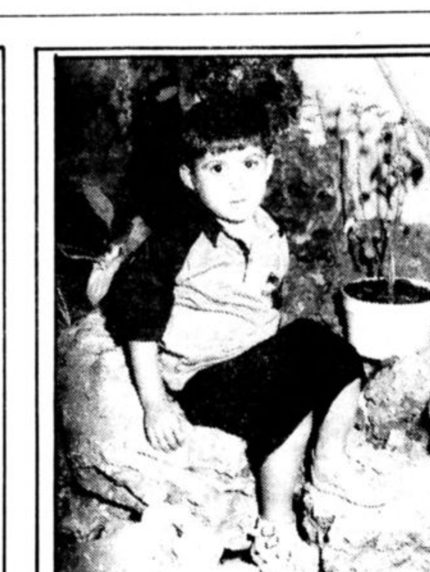
عموديا:
١ - مكتشف امريكا
٢ - عهد - ادعى (معكوسة)
٣ - احسان - علم مذكر
٤ - قرى - يتوقف (معكوسة)
٥ - اغصان
٦ - يحصل على - خط
٧ - حزن - زاد (معكوسة)
٨ - للندبة - ضد «ناحلون»
٩ - علم مذكر - حرف جر

*** حل لغز (٥٧) ***

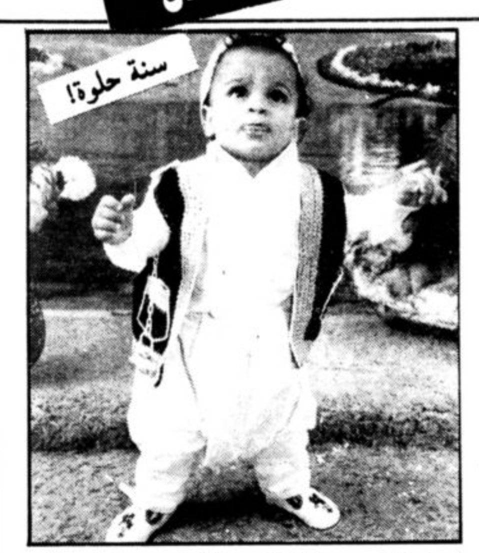
افقيا:
١ - استراليا
٢ - مها - رياحين
٣ - الماس
٤ - بجعل
٥ - ف.ح.م.ت - جداثل
٦ - حر - ابراهيم
٧ - مبارك - جاري
٨ - اخ - ر.ر - هان
٩ - رأفة - بل - بن
١٠ - انتصار

عموديا:
١ - ام الفحم - رث
٢ - سهل - حياء
٣ - ملمات - أخلى
٤ - أ.ع.ت.أ.ر - هن
٥ - انسج - بكر
٦ - لي - بحر - صبر
٧ - بحج - داج - لا
٨ - أ.أ - ضاهاه
٩ - بل - ايران
١٠ - مرّ - المانيا

الاطفال



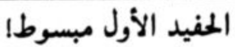
● اسمي: محمد عبد المجيد ابو يونس من قرية سخنين عمري ثلاث سنوات ونصف. اتعلم في الروضة احب طلاب صفي واحب معلمتي سامية حنيف كثير ويحب البابا والماما كثير كثير ابعث سلامي الى جريدة «الاتحاد» وشكرا.

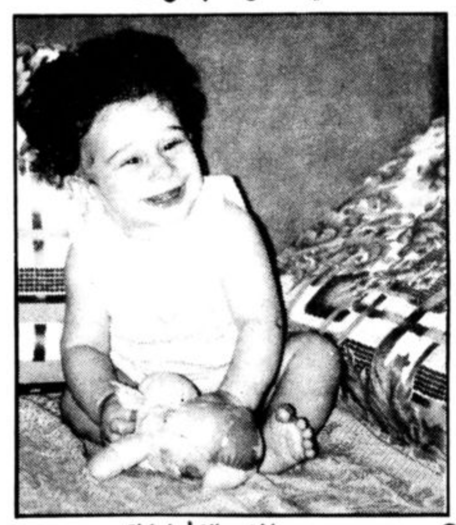


اجمل باقة ورد عطرة تقدمها للطفل عمرو نادر خطيب من البابا والماما والاخوة محمد وصالح بمناسبة عيد ميلاده الاول تاريخ ٩٢/٧/١٤ شفاعمرو.

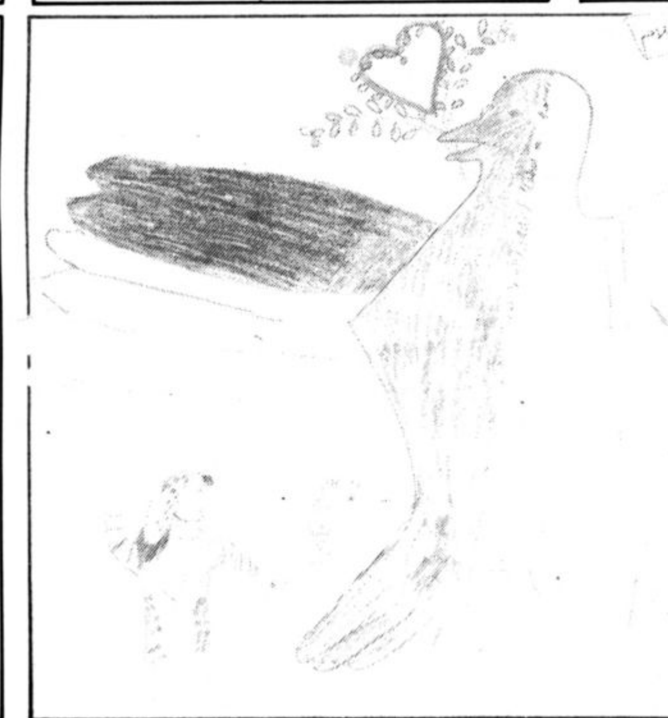
اهداء من الجد ابو نادر والجدة والاعمام والعمات من الجد ابو بكر والجدة والاخوال والخالات. عقبال ١٢٠ سنة.

الحفيد الأول مبسوط!





● منصور عمر، هو الحفيد الاول لعائلة حسن مصري من قرية جديدة، والده عصام عمر وامه نهلة مصري. منصور ما زال في الاشهر الاولى لولادته ولكنه مبسوط لأن جدته ميسر تدلله آخر دلال واخواله كذلك لأنه الحفيد الأول.



● اسمي هو: سميرة احمد مصطفى علي ● من قرية: عين ماهل ● ولدت في تاريخ ١٩٧٩/١٠/٥ ● هوايتي هي الرسم وها هي رسمة «السلام» علمتني الرسم المعلمة عايدة حنا وانا في الصف الثالث ابتدائي. اما الآن فقد رُفعت للصف الثامن.

لغز الهرم

٥					
٤					
٣					
٢					
١					

الهرم الذي امامك مبني من عدة مداميك
المدماك الاول: اسم جامعة
المدماك الثاني: الاسم العبري لمدينة فلسطينية
المدماك الثالث: الاسم الثاني لزعيم عربي راحل
المدماك الرابع: قرية فلسطينية محتلة (غير معرفة)
المدماك الخامس: توسع في النشاط
انتبه كل مدماك يبدأ بالحرف الذي انتهى به المدماك الذي سبقه.

● اسمي: هلال احمد عنتر من قرية عرابة البطوف ● عمري ٧ سنوات ● هوايتي: قراءة القصص ولعب كرة القدم انا بحب البابا والماما والعائلة كلها انا بحب جريدة «الاتحاد» وخاصة صفحة الاطفال واتمنى للجريدة التقدم وهاي حزورة للأطفال: بالصيف بحميك، وبالخريف بطعميك وبالشتا بدفيك وبالربيع بهنيك مين أنا ؟







● انا اسمي حنا اميل سلامة من حيفا، تاريخ ميلادي ١٣/ ١٩٨٢/١٠. اتعلم في مدرسة الكرمليت في حيفا وطالع للصف الخامس. هواياتي: كرة القدم والغناء. الصورة في مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء لعام ١٩٩٢ - حيفا، مركز المهرجان استاذنا البير بلان وفزت بالجائزة الاولى للغناء للصغار)

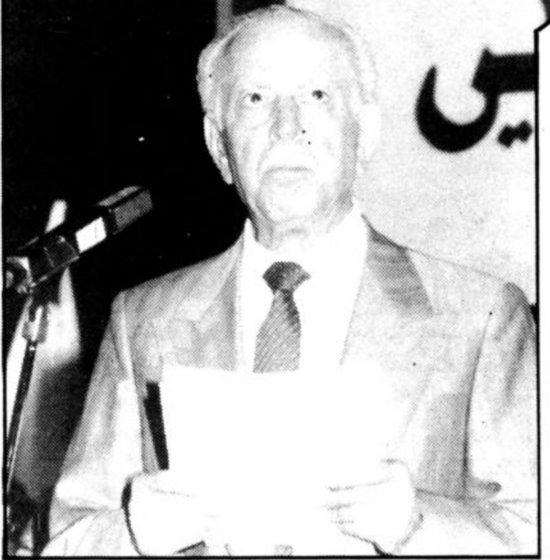


تلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.. ونتائجها:

من الانجاز... الى الآفاق الجديدة

● بقلم: توفيق طوبي ●

● الانقلاب السياسي، الذي حدث في الانتخابات للكنيست الـ - ١٣ التي جرت في ٢٣ حزيران، كان تعبيرا عن رغبة الاكثرية في التحرر من حكم الليكود واليمين، وقد عبر هذا الأمر عن تغير هام حصل في الرأي العام - وعن الرغبة في تغيير سياسة الليكود، وسياسة «ارض اسرائيل الكاملة» وسياسة الاستيطان، وللخروج من حلقة الدم والوصول لتسوية سلمية. ولقد كان هذا احتجاجا شعبيا ضد احتداد المشاكل الاجتماعية، البطالة الجماهيرية واتساع الفقر والاملاق، وازمة الخدمات الشعبية، وايضا ضد فساد الحكم. ان برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتمسكنا العنيد بهذا البرنامج، مثل تمسكنا كذلك ومساهمتنا الهامة في النضالات الشعبية - كان لها دور هام في التغيير الذي حدث في الرأي العام وكذلك في الخارطة السياسية وفي داخل احزاب مختلفة.



●● تقييم الانقلاب السياسي

سياسة «ارض اسرائيل الكاملة» وسياسة الاحتلال والقمع، التي مارسها الليكود، انكشفت لدى الجمهور. وتوصلت اكثرية الجمهور الى الاستخلاص بأن المناطق المحتلة عبء، لا يحتمل وان حكومة شمير تفضل الاستيطان على السلام. ولقد اعترف بهذا حتى الذي شغل منصب وزير الأمن في حكومة شمير، موشيه آرنس، الذي خرج، بخروجه من منصبه ومن الحياة السياسية، بتصريحات تتحفظ من سياسة «ارض اسرائيل الكاملة». وتأكيدا لهذه الاتهامات الخطيرة، اعترف رئيس الحكومة السابق مؤخرا، بتسحاق شمير، انه كان ينوي جر مفاوضات السلام عشر سنوات دون التوصل الى اتفاق، وذلك لكي تقوم الحكومة في اثناء هذه المدة باسكان نصف مليون يهودي في المناطق وبهذا ترسي حقائق جديدة على الارض.

ان التغييرات التي دعمت احتمالات الانقلاب السياسي في اتجاه السلام، حدثت في مجرى السنوات الاخيرة، وكذلك في داخل حزب العمل، والاحزاب التي في تركيبة «ميرتس»، وفي اوساط اخرى. فوجود «العمل» في المعارضة ساعد على تقوية الاوساط الواقعية في داخله. وقد جرى التعبير عن هذا التغيير في الانتخابات الداخلية في هذا الحزب لدى تشكيل قائمته للكنيست.

ولقد جرى التعبير عن الانقلاب السياسي من الناحية الرقمية في المعطيات التالية:

بدون الاصوات التي اعطيت للاحزاب المتدينة، فان مليونا و ٢٨٥ الف شخص صوتوا للاحزاب التي تشكل الكتلة المانعة ضد حكومة الليكود، مقابل مليون و ٧٥ الفا اعطوا اصواتهم لليكود وللاحزاب المتماثلة مع اليمين، وهذا يبين بان الفرق في عدد الاصوات بين الكتلتين (بدون المتدينين) كان اكثر من ٢١٠ آلاف صوت لصالح الكتلة المضادة لليكود واليمين.

ولقد نشأ، في اعقاب الانتخابات توازن قوى جديد في الكنيست: الليكود هبط من ٤٠ - ٣٢ عضوا و «هتحيا» لم تصل نسبة الحسم، وهذان الحزبان خسرا معا ١١ عضو كنيست. ومع ان حزب الترنسفير «موليدت» زاد بعضو واحد في الكنيست، وزادت «تسومت» من ٢ - ٨ اعضاء، الا ان هذين الحزبين حصلا معا على زيادة ٧ اعضاء، مقابل خسارة ١١ عضوا لليكود وهتحيا. كما هبط تمثيل الاحزاب المتدينة من ١٨ - ١٦ عضوا. ونتيجة لهذه التغيرات فان الكتلة اليمينية التي تستند اليها حكومة الليكود، تصل اليوم الى ٥٩ عضو كنيست بدل ٦٥ كان لشمير في الكنيست الـ ١٢. وبالمقابل فان الكتلة المركبة من الاحزاب التي كانت في المعارضة اليسارية، ارتفعت من ٥٥ الى ٦١ عضو كنيست.

ونتيجة للانتخابات انوجد في الكنيست توازن قوى جديد. انوجدت اغلبية مانعة، مؤلفة من اربع كتل: حزب العمل، ميرتس، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي، وتفكك الائتلاف اليميني بقيادة الليكود. واما الكتل التي اقسمت في معركة الانتخابات انها ستنضم الى حكومة برئاسة الليكود فقط، تقف اليوم امام باب حزب العمل وتطلب ان تكون في الائتلاف الحكومي الجديد. وهناك صراع عنيف يدور في داخل الليكود نفسه: فشمير وآرنس اعلنا عن خروجهما من الحياة السياسية، ويدور الآن صراع بين القادة الذين يطالبون بتغيير الخط المتصلب في سياسة شمير، وبين الذين يريدون مواصلة هذا الخط.

●● الائتلاف الحكومي برئاسة رابين

المتغيرات في العالم وفي المنطقة، الانتفاضة التي اثرت على تغيير الرأي العام في اسرائيل لصالح التسوية السلمية، الانقلاب السياسي في الجمهور وتغير توازن القوى في الكنيست، التغيرات التي حدثت في داخل حزب العمل في اثناء جلوسه على مقاعد المعارضة - كلها، اوجدت ظروفا يمكنها المساعدة على تقدم المفاوضات والتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين والدول العربية الاخرى المجاورة.

الا ان تحقيق هذه الامكانية ليس امرا مضمونا، وبدون نضال شعبي، بدون نضال ضد العقبات التي ما تزال تميز سياسة «العمل» والخطوط الاساسية لحكومة رابين - لن يكون تقدم ملموس نحو التسوية السلمية. ولهذا، مهم جدا، انه الى جانب الضغط البرلماني لدفع حكومة رابين وانتقاد ضعفها ايضا، يجب تصعيد النشاط الشعبي لقوى السلام وحركات الاحتجاج، وازاء واقع ان «ميرتس» هي جزء من الحكومة برئاسة رابين، فان لحزبنا وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دورا هاما اكثر لمواصلة وتصعيد نشاط حركات الاحتجاج والسلام.

ولا ينبغي ايضا تجاهل المحاولات لتخريب عملية السلام، التي يقف على رأسها الليكود والمستوطنون والقوى المعارضة للتسوية، فالمستوطنات ستواصل وضع العراقيل في طريق التسوية السلمية.

ان المفاوضات لاقامة الائتلاف الحكومي برئاسة رابين تدور من خلال التنازل لليمين في مواضيع مثل المستوطنات، حقوق الشعب الفلسطيني، الاوتونوميا، وكذلك في مواضيع اجتماعية. وفي الخطوط الاساسية لحكومة «العمل» لا توجد الأسس الضرورية لاقامة السلام الثابت، وهذه الخطوط عبارة عن شارة تحذير بأن الطريق الى التسوية ما تزال صعبة وطويلة.

في الظروف الناشئة، سيكون باستطاعة كتلة الجبهة في الكنيست، والتي هي الكتلة اليسارية الوحيدة خارج الحكومة، ان تقوم بدور هام في تقدم النضالات البرلمانية والشعبية من اجل السلام، الدفاع عن مصالح العاملين، والمساواة.

●● الانتخابات والجبهة

دخلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في ظروف صعبة بشكل خاص: التغيرات السلبية التي حدثت في الاقطار الاشتراكية سابقا في شرق اوروبا وتفكك الاتحاد السوفييتي، وتعزز الرجعية وقوى الامبريالية في المنطقة والمصاعب في الحزب، ولذا فان النتيجة التي احرزتها الجبهة خيبت النبوءات السوداء لاعدائنا، الذين حاولوا شل ايدينا.

انتخب ثلاثة اعضاء كنيست من قائمة الجبهة، وكتلتنا في الكنيست هي كتلة يهودية - عربية. لقد حافظنا على قوتنا الاساسية في الكنيست وبين الجمهور، وبهذا اثبتنا بأن للجبهة جذورا عميقة بين جماهير الشعب ومكانا مميزا في الخارطة السياسية في البلاد.

وهذه النتيجة هي، في الظروف الراهنة، انجاز للحزب وللجبهة.. والى جانب ذلك، لا نسمح لأنفسنا تجاهل انه بالمقارنة مع نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٢، خسرنا في الانتخابات الاخيرة ٢٢ الف صوت، اي ٢٥٪ من الاصوات التي منحت للجبهة في سنة ٨٨. وكان التراجع كبيرا في عدد من المناطق، الا ان جزءا من الخسارة جرى تعويضه في ارتفاع الجبهة في منطقة ام الفحم، وخاصة في مدينة ام الفحم، في كفرقاسم وفي اماكن اخرى يهودية وعربية. ولكل نشيطينا، وخاصة لنشيطينا في منطقة ام الفحم، نبعث بأحر تحياتنا.

●● حكومة برئاسة «العمل»

نتائج الانتخابات مكنت من اقامة حكومة برئاسة «العمل»، الذي تعهد بدفع المفاوضات قدما والوصول الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين والدول العربية المجاورة. وكان يستطيع رابين ان يقيم فورا حكومة تستند الى الأغلبية المانعة بدون ضم اي حزب آخر من تلك الاحزاب المعدودة على كتلة اليمين او الكتلة المتدينة. الا ان رابين وقادة «العمل» قرروا العمل على اقامة حكومة تضم، بالاضافة الى «ميرتس»، ايضا تسومت والاحزاب المتدينة (احدهما او كليهما). ولقد اجروا مفاوضات حتى مع المفدال اليميني - الصقري، من خلال التراجع حتى عن مواقف مشمولة في برنامج حزب العمل وفي قرارات مؤتمره، وخاصة في موضوع المستوطنات وأسس السلام.

وحسب رأينا، كان من المفضل ان تقوم في البداية حكومة تستند الى الكتلة المانعة من ٦١ عضو كنيست. ومثل هذه الخطوة كانت ستمكن من توسيع الحكومة مستقبلا بدون انحرافها، منذ البداية، الى مواقف غامزة لاحزاب اليمين، وتصعب بذلك اكثر على عملية المفاوضات السلمية.

الخطوط الاساسية للحكومة التي بلورها حزب العمل، وخاصة في موضوع السلام والاستيطان، مخيبة للآمال. فقد جاء في الخطوط الاساسية، ان السلام يقوم فقط اذا اعترفت الدول العربية باسرائيل، ولا يوجد في هذه الخطوط اي ذكر للحقوق القومية المشروعة للفلسطينيين، ولا حتى المنصوص عليها في اتفاقات كامب ديفيد، او في قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

واما في المجال الاجتماعي، فلا يوجد اساس فعلي في الخطوط الاساسية لتحقيق الوعد بتصفية آفة البطالة ودفع الخدمات الاجتماعية قدما. وفي البنود الكثيرة في الفصل الاجتماعي الاقتصادي، لا يوجد اي ذكر لسياسة الأجور، وطبعا، لا يوجد تعهد في المحافظة على الأجرة الفعلية وعلى اجرة الحد الادنى. ومقابل ذلك، هناك بنود مفصلة عن الدعم لرأس المال وللمشغلين.

واما في موضوع المساواة للمواطنين العرب، فتشمل الخطوط الاساسية الكلام المعتاد عن ضرورة تأمين المساواة لكل مواطني الدولة، وعن الاهتمام «بالأقليات» - العربية، الدروز والبدو. ويمكن الانطباع ان «العمل» في هذه القضايا يواصل السير في تلم الحكومات السابقة. فالخطوط الاساسية المقترحة في موضوع المساواة، هي خطوط عامة بعيدة عن اعطاء جواب مناسب لضرورة سد الهوة خلال وقت قصير، وكذلك الاقرارات الايجابية التي ينقصها الاستخلاص الحقيقي. مثلا، تعين الخطوط الاساسية، ان ادارة املاك الاوقاف الاسلامية، يجب ان تكون في ايدي الطائفة الاسلامية، مثلما هو متبع تجاه الطوائف الاخرى. واذا كانوا يقصدون ذلك فعلا، فعلى الحكومة تمكين اجراء انتخابات لمؤسسات الجمهور الاسلامي، وان تنقل ادارة املاك الوقف الاسلامي الى هذه المؤسسات. وان علينا العمل لالزام الحكومة برئاسة رابين بالعمل حسب برنامج عيني لتصفية التمييز والهوة بين المواطنين العرب واليهود.

●● المفاوضات بين العمل والجبهة

اننا لا نلغي، في ظروف معينة، امكانية وضع مطلب ان نكون جزءا من الائتلاف الحكومي، وان نكون ممثلين في الحكومة، الا انه في الظروف الراهنة وعلى اساس الخطوط الاساسية المقترحة، فان الجبهة لن تطلب ان تكون جزءا من الائتلاف.

لسنا نريد ان نكون شركاء في حكومة رابين الحالية، ولكننا نشجب بكل شدة موقف رابين والآخرين في حزب العمل، الذي ينفون مبدئيا وسلفا مشاركة كتلتنا، او كتل اخرى، في الائتلاف الحكومي، بدعوى انها كتل تعتمد على تأييد الناخبين العرب. فهذا موقف عنصري لا يمكن التسليم به، فالذي يطلب ويعمل من اجل كسب تأييد المواطنين العرب في الانتخابات، كما فعل حزب العمل، الليكود، المفدال والمتدينين، لا حق له اخلاقيا ابعاد ممثليهم عن ادارة شؤون الدولة. كمواطنين متساوي الحقوق.

ان الموافقة التي توصلت اليها كتلة الجبهة و «العمل» في نيسان ١٩٩٠ شكلت اساسا للمفاوضات التي جرت بين الكتلتين بعد الانتخابات للكنيست الـ - ١٣. ففي تلك المفاوضات احرز اتفاق مبدئي للتوصل الى اتفاقية على شاكلة ما كان في نيسان ١٩٩٠: اي، ان يقوم حزب العمل بارسال رسالة الى كتلة الجبهة يوضح فيها موقفه، الذي يشكل جوابا على المذكرة السياسية - الاجتماعية المفصلة التي قدمتها الجبهة. وعلى الرغم ان هذه المحادثات هي محادثات محدودة، الا ان لها اهمية سياسية كبيرة، من حيث انها تشكل اعترافا رسميا من حزب العمل بأننا جزء من الكتلة المانعة وعنوان لغرض المشاورات في مواضيع سياسية ومواضيع اجتماعية وفي موضوع المساواة للمواطنين العرب. وكتاب التعهد الرسمي من حزب العمل الى الجبهة، سيمكننا من المطالبة بالوفاء بالتعهدات من حزب العمل، سواء في المجال البرلماني او في المجال الشعبي.

سنكون موضوعيين بتعاملنا مع حكومة رابين: سننتقد كل ما نراه خاطئا ومضرا ولن نتنازل عن رفع مطالبنا وعرض مواقفنا، التي نرى انها ضرورية من اجل التوصل الى تسوية سلمية، ولتعزيز الحريات الدمقراطية وتصفية التمييز القومي، ولتقدم مساواة المرأة والمحافظة على الاجرة الفعلية وحقوق العاملين.

● البقية على صفحة ٩ ●

وجهة نظر

«لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»!

● بقلم: منعم جرجورة ●

● كنت اعرف سلفا، ان مقاليّ الاثنين اللذين نشرتهما جريدة «الاتحاد»، قبل فترة وجيزة، لن يلقيا قبولا عند البعض. ولكنني لم اعرف، ان ما كتبته سيثير الغضب عندهم الى هذا الحد.

تحاملت على نفسي وانا اقرأ الردود على ما كتبت في «الاتحاد»، كما يتحامل الذي يشرب شرابا ممجوجا، وذلك حتى استكمل ما بدأت بقراءته. فأحسست ان الغيظ بدأ يتململ وهو مكتوم، الى ان انفجر، بعد قليل، كفانا الله شر الانفلات!

شرحت ارائي ومواقفي فيما كتبت، ولم اشرح مواقفكم وآراءكم. فلماذا تغضبون «وتنرفزون»؟! وسعوا صدوركم، وتمعنوا فيما اردته واريده.

لقد قررت ان اريح جريدة «الاتحاد» من مشكلة تتعلق بضيق صفحاتها عن استيعاب ما يرسل اليها من مواد طويلة النفس، وذلك بالتقيد بطرح الفكرة او الرأي فقط، على ان احافظ في الوقت نفسه على ادب الكتابة.

تقولون وتعيبون على انني جد متفائل في المستقبل. صحيح ذلك وسيزداد هذا التفاؤل كلما ازددتم تشاؤما. فالمتغيرات العالمية، الى الافضل، ماضية قدما، على الرغم من العقبات والعراقيل التي تضعها في الطريق، قوى التأخر والتحجر والتخلف.

حاليا يجري مجلس الأمن مشاورات حول ما اذا كان قد حان الوقت لاتخاذ قرار بالتدخل العسكري، ضد الصرب والجبل الاسود، وايقاف عدوانهما المفجع على البوسنة والهرسك.

محاولة دول المجموعة الاوروبية في التدخل وايقاف سفك الدماء، باءت بالفشل. والولايات المتحدة احجمت في البدء عن التدخل. ولكنها الآن وكما يبدو قد اقتنعت بوجوب التدخل العسكري عن طريق مجلس الأمن. فما هو رأي الرفاق في مثل هذه الخطوة؟

هل توافقون على بقاء هذا النزيف المأساوي لدماء شعب البوسنة والهرسك، واستمرار بقاء الاطفال والنساء والعجزة في الملاجئ، يأكلون الاعشاب؟

ام هل توافقون على تدخل مجلس الأمن؟ واذا ما رفضتم كلا الموقفين فما هو رأيكم دام فضلكم؟!..

تفاءلت وسيزداد تفاؤلي في المتغيرات العالمية الحاصلة امامنا تجاه القضية الفلسطينية المعقدة، واظهرت بوضوح: ان هذه المتغيرات هي الآخذة بالضغط على امريكا ودول اوروبا واسرائيل من اجل الوصول الى الحل العادل. واكدت واؤكد الآن ان ذلك لن يكون بسهولة «كشربة الماء». ومن الطبيعي ان اشير، كما فعلت، الى ان ما نتوقعه لن يكون بالطبع بفضل من لا يستطيعون ان «يمونوا» على انفسهم. ولم انف مطلقا اهمية استمرار الكفاح والانتفاضة، وكل وسيلة كفاحية عقلانية.

فما هو موقفكم ايها الرفاق من هذه الامور؟ افيدونا افادكم الله!

وما الضرر في انني اشدت بالقوى العربية التي اسهمت في اسقاط الليكود والجناح المراخ.

اذا كنتم تودون ان اشتم كل من لم يصوت لجبهتنا وحزبنا فانني لن افعل ذلك. ولن آخذ بالمواقف التي تربطنا وتقيدنا وتعيقنا عن الحركة.

وهاكم المثل الواضح:

في ظهيرة يوم الاثنين ٩٢/٧/١٣، وانا احرر هذا المقال، قبل انعقاد جلسة الكنيست الثالثة عشرة، لاعطاء الثقة بحكومة رابين، تصورت ان يفلح الراب «شاخ» في ردع حزب «شاس» عن الدخول في ائتلاف مع رابين. عندها يكون مجموع نواب المراخ ٤٤ + ١٢ نواب ميرتس اي ٥٦. وبدون اصوات الجبهة و «الدمقراطي» لن يحصل رابين على ٦١ (اكثرية صوت واحد فقط) فما العمل اذن؟!

رابين رفض ويرفض اشراك العرب في حكومته.

رابين كسّر عظام العرب ودائما كان صاحب القبضة الحديدية.

رابين حمّور أخ لسمور ما لم يثبت غير ذلك.

رابين «صهيوني» من الطراز الاول.

معنى هذا انه فليسقط رابين. واذا سقط رابين من هو الرابح؟!

زعم البعض انني اشفق على امراء الكويت ودول الخليج ولا اشفق على صدام. لا هذا ولا ذاك ايها السادة. اشفقت فعلا على شعب الكويت وشعب العراق وعلى الفلسطينيين الذين حرموا من تحصيل معاشهم ومعاش عوائلهم في الضفة والقطاع وغيرهما. فلماذا تنكرون هذه الحقائق.

يزعجكم ويثيركم، ان يتلبك صدام، ويلبك شعبه وكل العرب، في ورطته، ولا يثيركم ان يظل شرقنا يهوي ويهوي الى القاع الذي لم يصله بعد، على ايدي هكذا سفاحين.

واخيرا اقول:

ما اندفعت للكتابة الى «الاتحاد» الا بعد ان سمحت لي ان اكتب ما اريد وعما اريد. ولم اكتب لها للدفاع عن كل ما تنشره او تقوله، ولا عن كل مواقف الحزب. وانما قصدت ان يطلع القراء على الرأي الآخر. رأي يختلف عن الآراء التي اصبحت ممجوجة ومرفوضة عند الكثيرين، ويتوقون الى آراء تحفز عقولهم للاجتهاد والاسهام في الرأي، الى آراء متفائلة تحلق في الاجواء والسماء، ولا تتخبط بالوحل والطين.

– من اراد ان يحلق فليحلق ومن اراد ان يسير قدما فليسر!

– ومن اراد الوصول الى ابعدْ بقاع العالم بالطائرات التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت فليفعل.

– ومن اراد ان يركب على الحمار او البغل ليصل الى هدفه فهو حر في ذلك.

لكم دينكم ولي دين. لكم اراؤكم ولغيركم آراء.

قولوا اكتبوا ما تشاؤون ولكن اياكم ان تفرضوا قوالبكم على الآخرين. وخير حكم بين المختلفين هو ما يصلح عند الشعب ويرضاه الشعب ويؤمن به الشعب.

(الناصرة)

تلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.. ونتائجها:

● تتمة من صفحة ٨●

اننا لا نتوقع ان تتبنى حكومة رابين الآن برنامج الجبهة للسلام. ولكننا، من ناحيتنا سنؤكد دون تردد بأن الطريق الى سلام حقيقي هو: الانسحاب من كل المناطق المحتلة في حزيران ٦٧، دولتان لشعبين، مفاوضات واتفاق سلام مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني مع م.ت.ف.

اننا، والجمهور الذي عمل الانقلاب السياسي، نأمل من حكومة رابين اتخاذ اجراءات فورية تثبت بأن الحكومة الجديدة تخلت عن طريق الليكود. ونعني اجراءات الارادة الطيبة، التي تخلق ظروفا مريحة اكثر لدفع المفاوضات قدما: وقف الاستيطان، وبدون مناورات وتصنيفات، ووقف المساس بحقوق الانسان في المناطق المحتلة، وتحرير الموقوفين السياسيين والغاء الإبعاد، الغاء قانون حظر اللقاء مع اناس يتماثلون مع م.ت.ف، اجراء انتخابات عامة وحرة في المناطق المحتلة، والتقدم السريع لاقامة الحكم الذاتي كخطوة مرحلية وكمرحلة في عملية سلام واضح وكامل، يستند على احترام الحقوق القومية للشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير، وعلى حل مشكلة اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة، وعلى الاعتراف الفلسطيني والدول العربية باسرائيل وبالتعايش السلمي.

اننا لن نقبل ان يروا فينا العجلة الخامسة. ولن نتيح لحزب العمل تجاهل موقف كتلة الجبهة في الكنيست. اننا يجب، ونستطيع ان نؤثر على خطوات الحكومة بواسطة النضال الشعبي وكذلك بمراقفنا البرلمانية. ولقد احرزنا الآن، في المفاوضات بالنسبة لاقامة حكومة رابين تعهدات عينية من «العمل»، وخصوصا في قضايا تتعلق بالمواطنين العرب، وبالعاملين والنساء.

ان موقفنا تجاه حكومة رابين وشكل تصويت كتلتنا سيقرر في كل حالة وبحسب السياسة المنتهجة عمليا وحسب اجراءاتها.

●● النتائج التي احرزتها الجبهة

خاضت الجبهة الانتخابات في ظروف صعبة: ظروف دولية تميزت بانهيار الانظمة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفييتي، بكل انعكاساتها السلبية التي تركت آثارها على حركتنا وعلى نضال الشعوب ضد الامبريالية، كان علينا تحدي النبوءات السوداء بشأن «موت الشيوعية» وبشأن الانقضاء الذي لا راد له، للحزب والجبهة. وهذه التداعيات التاريخية، التي زرعت اليأس وانعدام الحيلة، اثرت كذلك على اجزاء من الجمهور المؤيد لنا واثرت سلبا على نشاط اعضاء ليسوا قلة من الحزب. وحرب الخليج، بتأثيراتها السلبية على نضال شعوب المنطقة، اضافت هي ايضا صعوبات اخرى.

التطورات الدولية السلبية زادت ايضا من حدة المصاعب للحزب وواجهنا ايضا صراعات داخلية، سياسية وايديولوجية، ادت الى انسحاب اعضاء وشللهم او الى اضعاف اعضاء الحزب ونشيطي الجبهة وشلت نواقص تنظيمية داخلية فروعا لفترة طويلة قبل الانتخابات.

ظواهر سلبية، في الحزب وخارجه، واكبت عملنا هذه المرة، من خرق تعليمات، ونشاط ضد قرارات الحزب ومنظماته، بما في ذلك مجلس الحزب، وعدم القيام بالوظائف والمهمات ومظاهر ضارة – اضرت بالمعركة الانتخابية التي خضناها.

وكان علينا في هذه المرة ان نواجه اسلوبا جديدا في انتخاب المرشحين للكنيست، وذلك حسب دستوري الحزب والجبهة. وكانت هذه تجربة جديدة، خلقت مصاعب للحزب والجبهة. وهذه التجربة التي خضناها تستلزم بحثا وفحصا اضافيا للعلاقات بين الحزب والجبهة ولأسلوب انتخاب مرشحينا للمؤسسات الشعبية.

وحسب رأيي، ان اي بحث يدور حول موضوع، اية تركيبة كانت ستجند ناخبين اكثر، هو بحث عقيم، مبسط، ولا مكان له، فالانجاز الذي احرزناه في الانتخابات، هو ثمرة التاريخ المجيد للحزب والجبهة وبفضل علاقاتهما العميقة مع جماهير الشعب، وبفضل نشاط الاف نشيطي الجبهة واعضاء الحزب الذين تجندوا في معركة الانتخابات.

●● الامكانيات القائمة

تقف امامنا واجبات هامة تتعلق بعقد مؤتمر للجبهة، الذي اقر مؤتمر الجبهة الاخير عقده. ويجب التحضير جيدا لمؤتمر الجبهة، فهناك قضايا هامة جدا، ستوضع للبحث والاقرار، ومن بينها – مبنى الجبهة، العلاقة بين الحزب والجبهة، تحضير الجبهة لمعركة انتخابات السلطات المحلية وانتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٩٩٣.

انتخابات الكنيست لم تثبت فقط ضرورة الجبهة، انما كشفت كذلك امكانيات توسيعها – وهذه هي المهمة الاساسية التي تقف امامها. وما هو مطلوب ليس تحويل الجبهة الى حزب، بل المطلوب هو توسيع الجبهة لكي تشمل اوساطا جديدة اخرى.

بودي ان اعود واؤكد، انه على الرغم من الظروف الصعبة، التي خضنا فيها معركة الانتخابات، فان آلاف النشطاء تجندوا من الحزب والجبهة، رجالا ونساء وشبانا، أمنوا تصويت ٦٢٫٥٠٠ صوت (٢٫٤٪) لقائمة الجبهة وانتخاب ثلاثة اعضاء كنيست، وبذلك أمنوا وجود قائمة يهودية – عربية.

ان نجاح قائمة الجبهة في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عشية معركة الانتخابات للكنيست، شكل تشجيعا للجبهة وللحزب. فنشاط مئات الشابات والشبان المخلصين من اتحاد الشبيبة الشيوعية والجبهة في اماكن كثيرة من البلاد شكل مساهمة هامة في الانجازات التي احرزناها. ولكل النشيطين المخلصين هؤلاء، اعضاء وعضوات الحزب ونشيطي ونشيطات الشبيبة الشيوعية والجبهة، نبعث بتحياتنا الحارة وتقديرنا العالي.

ان انجاز الجبهة، الذي كان عكس النبوءات السوداء التي توقعت تصفية الحزب والجبهة، فاجأ كل الاعداء وايضا الاصدقاء المتشائمين، ولذا، يسود الساحة السياسية في اسرائيل، وبحق، التقدير للحزب وللجبهة. يقدرون تمثيلنا الذي احرزناه، ثلاثة اعضاء كنيست، ويقدرون بقائنا، على الرغم من خسارة ٢٢ الف صوت (قلنا هذه المرة ٦٢٫٥٠٠ صوتا بدل ٨٤٫٣٢٠ في الانتخابات السابقة) – القوة السياسية الاولى في الوسط العربي في البلاد. ولا يجب التسليم بهذا الهبوط، الذي لم يكن في اماكن كثيرة بسبب الظروف الموضوعية.

وكما اوضحنا في معركة الانتخابات، علينا ان نعيد ونشرح بأنه ليس هناك ولن يكون من تصويت مضمون اكثر لتغيير حكم الليكود، ولدفع السلام قدما ولتغيير اجتماعي، من التصويت للجبهة، وتجربة السنوات القادمة نفسها سوف تثبت ذلك مرة اخرى، وان الجماهير العربية، على الرغم من التغيرات السلبية في شكل تصويتها، قامت بدور دمقراطي هام من حيث ان الغالبية الساحقة من المصوتين العرب عززت الانعطاف الدمقراطي والمحب للسلام الذي حدث في اوساط الشعب في اسرائيل كلها.

ان تقوية الحزب وتقدم نشاطه التنظيمي، السياسي والفكري، على خلفية النتائج التي افرزتها معركة الانتخابات، تلزم تقديم موعد انعقاد المؤتمر ال – ٢٢ للحزب، والاقتراح هو عقد مؤتمر الحزب ال – ٢٢ في شهر كانون الاول ١٩٩٢.

●● الختام

بعين يقظة وبرؤية شاملة لكل الجوانب، نقدر الانقلاب السياسي الذي حدث في البلاد. ليست لدينا اوهام، ولكننا نرى الامكانيات الجديدة لتقدم عملية السلام والمصالح اليومية لجماهير الشعب، والحصول على المساواة للمواطنين العرب وتعزيز الدمقراطية.

لقد اسهمنا بنصيبنا في اسقاط حكومة الليكود وخلق الظروف لاقامة حكومة برئاسة «العمل». وهذا هو امر ايجابي، الا ان هذه هي حكومة خطوطها الاساسية ليست هي حتى برنامج حزب العمل، ولهذا، فان مسيرتها ستكون متعرجة. وان قرارنا هو قرار صحيح في تمكين هذه الحكومة برئاسة «العمل» من القيام والعمل لتطبيق وعودها، وبشكل خاص في موضوع التوصل الى السلام، الا انه يجب دمج هذا الموقف بالقيام بنضالات شعبية وبرلمانية، لكي يدفع الحكم الجديد قضية السلام قدما، وحقوق العاملين والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب.

ان الظروف الجديدة التي نشأت في اعقاب التغيرات في الرأي العام، اوجدت امكانيات جديدة لتوسيع نشاطاتنا بين اوساط الجمهور اليهودي والعربي، والخروج الى افق رحب، وزيادة تأثير الحزب والجبهة.

بالمحافظة على وحدة الحزب، بتجنيد قوانا وزيادة نشاطاتنا – نستطيع ان ننجح وان ندفع نضالنا قدما.

(من محاضرة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٩٢/٧/١. القيت المحاضرة قبل اقامة الحكومة برئاسة رابين وقبل عرضها على الكنيست)

بيكر ينظم زيارة رابين لواشنطن

كلينتون

بوش

استطلاع جديد للرأي

كلينتون يتقدم على بوش بـ ٣٠٪

● نيويورك - اظهر استطلاع جديد للرأي اجري بعد مؤتمر الحزب الدمقراطي في نيويورك ان المرشح الدمقراطي بيل كلينتون يتقدم بثلاثين نقطة (وهو رقم قياسي) على الرئيس جورج بوش.

واعطى هذا الاستطلاع، الذي اجرته مؤسسة «هاريس»، ٦٣ في المئة من الاراء المؤيدة لكلينتون مقابل ٣٣ بالمئة لبوش. وكانت الاستطلاعات الاخيرة التي اجريت في نهاية مؤتمر الحزب الدمقراطي اظهرت تقدماً لكلينتون بما بين ٢٠ و٢٤ في المئة.

واظهر الاستطلاع ايضاً ان ٣٧ بالمئة من مؤيدي كلينتون يدعمونه «بشكل قوي» في حين ان هذه النسبة لا تتعدى ٢٩ في المئة من مؤيدي الرئيس بوش.

● بيل كلينتون ●

نلسون مانديلا في طهران

● طهران - و.ص.ف. - نقلت الاذاعة الايرانية ان رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، وصل امس الثلاثاء، الى طهران في زيارة رسمية تستمر يومين تلبية لدعوة من الحكومة الايرانية.

وكانت وكالة الانباء السعودية الرسمية قالت ان نلسون مانديلا قابل، مساء الاثنين، الملك فهد في جدة (في غرب المملكة) ثم حل ضيفاً على العشاء الذي اقامه على شرفه وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل.

وقال رئيس المؤتمر الوطني الافريقي لوكالة «فرانس برس» انه التقى ايضاً وزير النفط السعودي، هشام ناظر وعرض معه ومع وزير الخارجية السعودي الوضع في جنوب افريقيا وضرورة انتقال السلطة الى الاكثرية السوداء.

وقابل مانديلا بالاضافة الى ذلك الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، الذي كرر دعم المنظمة لقضية شعب جنوب افريقيا. ودعا الغابد حكومة بريتوريا «لازالة العقبات التي تحول دون اقرار دستور دمقراطي غير عنصري لمصلحة كل شعب جنوب افريقيا وباشراف حكومة انتقالية».

واستقبل وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، نلسون مانديلا الذي يقوم بزيارته الاولى الى ايران في قاعة الشرف المخصصة لرؤساء الدول. وسيستقبله الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني كما هو مقرر في برنامج الزيارة.

وقال مانديلا للصحفيين انه جاء يشكر الشعب والحكومة الايرانيين على «دعمهما الكفاح ضد التمييز العنصري» في جنوب افريقيا.

واضاف أن شعبه «يتمنى اجراء انتخابات حرة وانبثاق سلطة من الاكثرية السوداء في جنوب افريقيا».

واثنى ولايتي على «الكفاح التاريخي الذي قام به مانديلا من اجل قضية شعبه».

وقال مصدر مطلع ان مرشد الجمهورية الاسلامية، اية الله علي خامنئي، قد يستقبل مانديلا هو ايضاً.

وكالة «ايتار - تاس»:

غارة جوية على ستيباناكيرت

● موسكو - و.ص.ف. - افادت وكالة «ايتار - تاس» للانباء ان ثلاث طائرات عسكرية شنت، ليل الاثنين الثلاثاء، غارة على ستيباناكيرت، المدينة الرئيسية في ناغورني كاراباخ.

واضافت الوكالة، نقلاً عن مصادر في ناغورني كاراباخ، ان الطائرات الثلاث وهي من طراز «سوخوي ٢٤» و«ميغ ٢٥» و«ل ٢٩» (هذه الاخيرة من صنع تشيكوسلوفاكي) القت تسع قنابل على المدينة الارمنية حيث يقيم نحو ٤٠ ألف شخص وان واحدة من هذه القنابل يمكن ان تكون كيميائية.

ونفت وزارة الدفاع الاذربيجانية حصول هذه الغارة.

وتحدثت وكالة انترفاكس عن سقوط العديد من القتلى في ستيباناكيرت مستندة الى معلومات واردة من المدينة في وقت اشارت وزارة الدفاع الارمنية الى ان الغارة الجوية لم تسفر عن سقوط قتلى.

من جهة اخرى اشارت «ايتار - تاس» الى ان القوات الاذربيجانية قصفت مدناً تقع على الجبهة الشرقية من بينها اسكيران ومرتيني وشرشار، مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة اخر بجروح.

تظاهرة جديدة ضد الامم المتحدة في بغداد

تحذير امريكي - بريطاني - فرنسي جديد لا يستبعد امكانية اللجوء الى تحرك عسكري ضد العراق

● بغداد - و.ص.ف - تظاهر مجددا، امس الثلاثاء، بعد التحذير الذي وجهته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الى العراق الاف من العراقيين احتجاجا على وجود مفتشي الامم المتحدة في بغداد.

وجرت التظاهرة امام مقر وزارة الزراعة حيث يرابط خبراء الامم المتحدة منذ ١٧ يوما في انتظار السماح لهم بتفتيش المبنى الذي يشتبه في انه يحوي معطيات حول البرامج العسكرية العراقية.

وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان المتظاهرين حملوا يافطات تؤكد «الولاء للرئيس صدام حسين» وتدعو الخبراء الدوليين الى الرحيل. وكتب على واحدة منها بالانكليزية «اننا نرفضكم، عودوا الى بلادكم».

وشارك في التظاهرة نساء واطفال وشيوخ من مدينة صدام وهي مدينة شعبية جديدة في الضاحية الشمالية لبغداد يعيش فيها اكثر من مليون شخص الى جانب سكان الارياف بعباءاتهم التقليدية البيضاء. وكانوا يؤدون رقصات شعبية.

ولليوم الثالث على التوالي احرق المتظاهرون دمى تمثل الرئيس الامريكي جورج بوش واعلاما امريكية في وقت قام خبراء الامم المتحدة بتصوير التظاهرة بواسطة كاميرات فيديو.

ولم يسجل اي رد فعل في وسائل الاعلام العراقية امس على التحذير الجديد الصادر عن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وحذرت الدول الثلاث بغداد من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على رفضها السماح بتفتيش الوزارة ولم تستبعد امكانية اللجوء الى تحرك عسكري محتمل.

من ناحية ثانية علم من مصادر الامم المتحدة في العراق ان الفريق النووي الدولي الـ ١٣ غادر بغداد، صباح امس، متوجها الى البحرين بعد ان اشرف على تدمير المنشآت في موقعين عراقيين.

واوضح المصدر ذاته ان الفريق المؤلف من تسعة خبراء برئاسة الامريكي ريتشارد هوبر امضى اسبوعا في العراق اشرف خلاله على تدمير موقعي الطارمية والشرقاط الواقعين على بعد ٥٠ و٣٠٠ كيلومتر شمال بغداد.

وفي تصريح نقلته صحيفة «الثورة» العراقية قال هوبر ان «الموقعين لم يعودا قادرين على اداء اي نشاط نووي». واوضح ان عمليات التدمير التي نفذها العراقيون باشراف الفريق الدولي شملت اربعة مبان في كل من الموقعين.

وتمت عملية التدمير بواسطة المتفجرات من دون ان «تواجه اية مشكلات». وكان تم التحضير لعملية التدمير خلال المهمة السابقة التي قامت بها البعثة الدولية الـ ١٢ في حزيران الماضي.

هذا، وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد حذرت العراق، امس الاول الاثنين، من «العواقب الوخيمة» التي يعرض نفسه لها باستمراره في رفض شروط وقف اطلاق النار التي حددتها الامم المتحدة في نهاية حرب الخليج.

وقال رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكوس، ان المنظمة الدولية تعتبر بنود قرارات مجلس الامن «غير قابلة للتفاوض».

وبعد استماعهم الى تقرير شفهي من ايكوس في مجلس الامن ادلى ممثلو الدول الثلاث بتصريحات منفصلة متشابهة العبارات لم يستبعدوا فيها امكانية اللجوء الى عمل عسكري.

وكان ايكوس قد عاد من بغداد دون ان يتمكن من الحصول من الحكومة العراقية على اذن بتفتيش وزارة الزراعة التي يشتبه خبراء الامم المتحدة بان فيها وثائق عسكرية.

ويعتبر العراق تفتيش الوزارة من قبل خبراء الامم المتحدة مسا بسيادته.

واشار سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، ادوارد بركينز، الى عدم وجود اي مؤشر للتعاون من قبل سلطات بغداد.

واضاف السفير الامريكي ان رفض بغداد التقيد بموجبات القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن في الثالث من نيسان ١٩٩١ ووافق العراق عليه رسميا بعد ثلاثة ايام يعتبر «خطوة خطيرة جدا» خطاها العراق «يمكن ان تترتب عليها نتائج خطيرة».

ومع اقراره بانه لم يتم استبعاد اي خيار في المشاورات الجارية حاليا بين العواصم الثلاث قال بركينز انه ليس واردا الان تحديد مهلة معينة.

وقال السفير البريطاني سير ديفيد هاناي من جهته «ان العمل العسكري ليس مستبعدا» واضاف ان المسعى الذي قام به ايكوس «بلغ اخر الطريق».

اما سفير فرنسا، جان برنار ميريميه، فقد اوضح انه اعلم اعضاء مجلس الامن في الاجتماع غير الرسمي ان حكومته «تبحث مع حكومات اخرى التدابير المناسبة» التي ينبغي اتخاذها للتصدي لرفض بغداد للتعاون.

وعندما طلب منه ان يعدد الدول التي تجري استشارتها قال ميريميه الذي لم يستبعد هو ايضا امكانية اللجوء الى القوة «لقد ادليت بنفس التصريح وبنفس التعابير التي ادلى بها السفيران الامريكي والبريطاني هذا في حد ذاته مؤشر».

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد انتهاء هذا الاجتماع اعلن ايكوس انه حذر السلطات العراقية اثناء المحادثات التي اجراها معها من انتهاك غير مقبول لبنود القرار ٦٨٧ ورأى ان ذلك يؤدي الى وضع جديد لوضعية العراق ازاء بنود وقف اطلاق النار.

الا ان ايكوس اشار الى انه حتى وان كان قد تلقى رفضا قاطعا من السلطات العراقية بخصوص تفتيش وزارة الزراعة فانه يترك الباب مفتوحا امام «بعض الاجراءات» من اجل حلحلة الازمة.

وقد رفض عرض بغداد السماح بتفتيش وزارة الزراعة من قبل مفتشين «من دول غير منحازة او دول محايدة اعضاء في مجلس الامن».

ومع تأكيده ان بغداد رفضت عدة خيارات قال انها تتفق جميعا مع مطالب الامم المتحدة لم يستبعد ايكوس امكانية ان يقبل العراقيون باحداها.

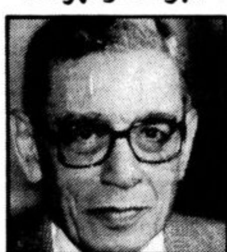
وذكرت مصادر دبلوماسية ان ابرز ما اقترحه ايكوس على السلطات العراقية ان يقوم عضو من اللجنة ليس من بين الستة عشر خبيرا الذين يعسكرون منذ الخامس من الشهر الجاري امام الوزارة بتفتيشها.

وفي حال لم يجد هذا الخبير شيئا تتخلى الامم المتحدة عن القيام باي تفتيش اخر للمبنى ويكون ذلك «تصفية لحساب» بغداد.

واضافت المصادر انه اذا عثر الخبير على عناصر لها علاقة باسلحة الدمار الشامل فانه يقوم باعلام اللجنة والسلطات العراقية التي سيكون عليها في هذه الحالة ان تسمح لبقية اعضاء بعثة الامم المتحدة بدخول المبنى.

وبحسب المصادر نفسها رفض العراق هذا الاقتراح حتى الان.

غالي: مجلس الامن وضعني أمام الامر الواقع بشأن مراقبة الاسلحة الثقيلة في البوسنة والهرسك



* بطرس غالي *

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - اخذ الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، على مجلس الامن الدولي انه وضعه امام الامر الواقع باعلانه (الاسبوع الماضي) موافقته المبدئية على قيام الامم المتحدة بمراقبة الاسلحة الثقيلة في البوسنة والهرسك.

واشار الى تحفظاته حول امكانية تنفيذ العملية معتبراً انها «غير واقعية».

وفي رسالة سرية وجهها الى اعضاء مجلس الامن وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها اشار غالي بلهجة حازمة الى تحفظات على «الطريقة التي اتخذ بها مجلس الامن القرار بهذه السرعة ومن دون انتظار رأي» الامانة العامة للامم المتحدة.

واضاف الامين العام للامم المتحدة «لقد كان من الافضل لو ان مجلس الامن وقبل اتخاذ مثل هذا الموقف قام كما جرت العادة بطلب رأي تقني وانتظار الحصول عليه من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة الموجودة على الارض وكذلك مني شخصياً».

وانتقد غالي، في رسالته ايضاً، استعجال مسؤولي المؤتمر حول يوغوسلافيا الذي ينظم برعاية المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويرئسه اللورد كارينغتون.

الممثلة ليز تايلور: بوش لا يفعل شيئاً لمكافحة «الايدز»

● امستردام - و.ص.ف. - اتهمت الممثلة اليزابيث تايلور الرئيس الامريكي جورج بوش بأنه لا يفعل شيئاً لمكافحة «الايدز»، وذلك خلال المؤتمر الدولي الثامن حول «الايدز» في امستردام.

وقالت تايلور، التي تترأس المؤسسة الامريكية للابحاث حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز): «لا اعتقد ان بوش فعل شيئاً ازاء «الايدز» ولا حتى انه يعرف كيف يتهجأ الكلمة».

وقالت المؤسسة انها انفقت مبلغ ٣٠٠ الف دولار لتشجيع الوقاية من «الايدز» في الارجنتين.

وكان بوش، يوم الاحد، في اثناء حفل الافتتاح محط سخرية اعضاء منظمة «اكت آب» لمكافحة «الايدز» بسبب سياسته القاضية بمنع دخول المصابين بـ «الايدز» الى الولايات المتحدة. ووسط تصفيق الحاضرين تحدى اسباني يدعى توماس فابرغاس الحامل لفيروس «الايدز» بوش ان يمنعه من العودة (السبت) الى كاليفورنيا مطالباً بذلك بحقه في البقاء في الولايات المتحدة التي يعيش فيها منذ بلوغه والتي «انتقل اليه الفيروس فيها وحيث يدفع الضرائب ويعيش من يحب».

وفي اطار المؤتمر، الذي يشارك فيه عدد كبير من الامريكيين، عرض برنامج المرشح الدمقراطي الى الرئاسة الامريكية بيل كلينتون لمكافحة «الايدز» بين وثائق اخرى.

اغلاق منزلين في الخضر وبتير

ثلاثة حوادث اطلاق نـار على مواقع عسكرية في جنين!

● زجاجة حارقة على حافلة للشرطة الاسرائيلية في نابلس ● اصابة شاب من قرية بيت فجار ●

● القدس – تقرير خاص – قام شبان مسلحون الليلة قبل الماضية باطلاق النار على مركز للشرطة الاسرائيلية (برج المراقبة) في مقرالحكم العسكري وسيارة اشخاص متعاونين في مدينة جنين. واصيب مساء امس الاول شاب من قرية بيت فجار بعيارين نارين خلال مواجهات. واغلقت قوات الاحتلال منزلين في قريتي الخضر وبتير (قضاء بيت لحم).

واضرمت النار صباح امس في سيارة اسرائيلية في القدس والقيت ظهر امس زجاجة حارقة على سيارة للشرطة الاسرائيلية قرب بلدية نابلس، مما ادى الى اصابتها باضرار.

وعلى صعيد اخر يعقد في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم الاربعاء مؤتمر صحفي في جامعة النجاح حول تطور احداث الجامعة في اعقاب حصارها وابعاد ستة مطاردين وصدور بيان في مخيم بلاطة بتوقيع صقور الثوار المطاردين انتقد صفقة فك الحصار وابعاد ستة مطاردين.

فقد اطلق شبان مسلحون النار، في الساعة الثامنة من الليلة قبل الماضية، على مركز الشرطة الاسرائيلية في جنين. وبعد ذلك بنصف ساعة اطلقوا عيارات نارية باتجاه برج المراقبة الخلفي لمبنى الحكم العسكري في المدينة.

كما اطلقوا عيارات نارية باتجاه سيارة كان يستقلها متعاونون مع سلطات الاحتلال وذلك في حي جبل ابو جهاد. ورد المتعاونون على النار واستمر تبادل اطلاق النار لمدة عشر دقائق. وفي اعقاب هذه الحوادث، قامت قوات الاحتلال باعمال تمشيط واسعة بحثا عن المسلحين، وحاصرت حي صقور المحطة وجبل ابو ظهر في جنين لمدة ساعتين.

وفي قباطية القيت مساء امس الاول عدة زجاجات كربونية باتجاه دورية عسكرية راجلة اثناء مرورها في محيط مدرسة معاذ بن جبل.

وفي مخيم جنين جرت الليلة قبل الماضية مواجهات اشعل خلالها الشبان الاطارات واقاموا الحواجز الحجرية. ورشقوا جنود الاحتلال الذين اقتحموا عددا من المنازل بالحجارة ولم يبلغ عن اعتقالات.

واعلنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عن فرض حظر التجول الليلي على قرية عزون يوميا من السادسة صباحا حتى الرابعة من فجر اليوم التالي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس الاول وذلك في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين باتجاه احد منازل مستوطنة «معاليه شومرون» المجاورة للقرية الليلة قبل الماضية.

واعتقلت قوات الاحتلال ٣ مواطنين من قرية عزون وذلك بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها وهم: رامي رافع قاطش (١٧ عاما) وبلال صالح اسحق (٢٥ عاما) وشقيقه يعقوب (٢٢ عاما).

واستدعت سلطات الاحتلال من قرية رامين المواطنين: مصطفى سنجق وعلي مسعود سنجق وطالبتهما بتسليم المطاردين احمد (٢٥ عاما) وعنان (٢٣ عاما) وسلمتهما حكما غيابيا بالسجن على كل منهما لمدة سبع سنوات في حالة عدم تسليم نجليهما، وسلمت كذلك المواطن طارق مبروك (٢٣ عاما) من طولكرم بطاقة خضراء لمدة ستة شهور.

واعتقلت قوات الاحتلال امس الاول من قرية علار الشاب رائد سفيان (٢٣ عاما) وذلك خلال مداهمتها للقرية.

من ناحية ثانية لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز ٢٤ بائعا من اصحاب العربات واصحاب البسطات، حيث قررت السلطات احراق هذه العربات ومنع البائعين من التواجد في وسط وشوارع المدينة.

وكانت هذه القوات قد رفعت حظر التجول الشامل الذي فرض على القرية بعد الحادث المذكور قبل ظهر امس.

وشهدت المدينة انتشارا عسكريا في منطقة الدوار وشارع العدل حيث قام افراد الشرطة بتحرير مخالفات لاصحاب السيارات واصحاب البسطات.

وكان الشبان قد حطموا الليلة قبل الماضية زجاج سيارة باص اسرائيلية وذلك اثناء مرورها في شارع عمر بن الخطاب بالقرب من جامعة النجاح. كما حطم شبان عدة سيارات اسرائيلية في حي رفيديا.

ومن ناحية ثانية فرض جنود الاحتلال فجر امس حصارا عسكريا على مخيم عسكر القريب من مدينة نابلس. وداهم الجنود خلاله عشرات المنازل وفتشوها بشكل دقيق وذلك اثر اطلاق عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية.

كما داهم الجنود منازل شبان مطاردين في قرية عورتا (قضاء نابلس) عرف من بين اصحابها: سليم قواريق (٢٨ عاما) وفوزان عراد (٣٠ عاما).

والقى الشبان الفلسطينيون ظهر امس زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية تابعة للشرطة الاسرائيلية وذلك اثناء مرورها بالقرب من بلدية نابلس. وتحطمت الزجاجة على السيارة مما ادى الى اصابتها باضرار، ورد افراد الدورية باطلاق الاعيرة النارية وتمشيط المنطقة واغلاق الشارع.

وباشرت سلطات الاحتلال، مساء امس الاول، بشق طريق استيطاني جديد على اراضي قرية الجانية (قضاء رام الله) ويبلغ طول هذا الشارع ٣٠٠ متر وعرض خمسة امتار وذلك تمهيدا لبناء وتوسيع المستوطنات في هذه المنطقة.

واضرمت النار، صباح امس في سيارة اسرائيلية واصيبت سيارة اسرائيلية اخرى باضرار مادية وذلك عندما كانتا تقفان في حي تل بيوت جنوب القدس.

وكانت قد جرت مواجهات، الليلة الماضية، في مخيم قلنديا وحطم الشبان زجاج حافلة وسيارة اسرائيليتين.

واعتقلت سلطات الاحتلال في القدس القديمة الشاب ايهاب اسماعيل الدويك (١٦ عاما) واعتدوا عليه بالضرب.

وشنت سلطات الضرائب صباح امس حملة ضريبية للمحلات في العيزرية واغلق التجار محلاتهم احتجاجا على الحملة. واقامت حاجزا عند مدخل القرية وقامت بتفتيش السيارات وتسجيل ارقام بطاقات ركابها.

وفي قرية بيت فجار (قضاء بيت لحم) اصيب مساء امس الاول الشاب رائد عيسى الجنازرة (١٩ عاما) بعيارين نارين في البطن واليد خلال مواجهات في القرية بين الشبان وجنود الاحتلال الذين تعرضوا للرشق بالحجارة. واعتقله الجنود ونقلوه الى مستشفى «هداسا».

ومن جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال منزلي المواطنين المعتقلين ابراهيم خليل صلاح (٣٢ عاما) من قرية الخضر ويتكون من غرفتين ويقطنه ٨ افراد ومحمود محمد عطا معمر (٢٦ عاما) من قرية بتير ويتكون من ثلاث غرف ويقطنه خمسة افراد. وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على كل منهما بالسجن المؤبد بتهمة قتل اسرائيليين في ٨٩/٦/٢٢ وقتل صراف من رام الله.

وعلى صعيد اخر اقتحم جنود الاحتلال منزل المواطن علي مصطفى الوحش (٥٠ عاما) من قرية الخضر بحجة البحث عن نجله زياد (١٥ عاما).

وطالبت سلطات الضريبة الاسرائيلية المواطن جريس جرايسة من بيت ساحور بدفع مبلغ ٦٩ الف شيكل بحجة عدم تقديم كشوف للضريبة وصادرت سيارته نوع مرسيدس حتى دفع الضريبة خلال عشرة ايام.

وحطم شبان الانتفاضة سيارات عسكرية وسيارات للمستوطنين ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية واقتحام المنازل.

وواصلت قوات الاحتلال لليوم الرابع على التوالي اغلاق شوارع الشلالة القديم والجديد والدبويا في الخليل في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين على مبنى الدبويا.

ومن جهة اخرى اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من بلدة بيت امر عرف منهم: انيس موسى حسين ابو ماريا (٣٢ عاما) وفاروق احمد ابو عياش (٣٠ عاما).

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة بالسجن المؤبد اضافة الى ٣٠ عاما على المواطن نواف جميل رجب عواد من خانيونس وذلك بتهمة قتل اربعة اخرين للاشتباه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

«حزب الله فلسطين» يؤكد مقتل خمسة جنود اسرائيليين في «هجوم الجولان»!

● بيروت – و.ص.ف. – اكد «حزب الله فلسطين»، وهو منظمة فلسطينية موالية لايران، والذي اعلن في الثامن من تموز الجاري مسؤوليته عن هجوم ضد الاسرائيليين في الجولان ان خمسة جنود اسرائيليين قتلوا في هذا الهجوم.

وفي القدس كان أشير الى هجوم بالقذائف المضادة للدبابات لم يوقع ضحايا على موقع اسرائيلي في احدى قطاعات هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل. وعثر في القطاع نفسه على قاعدتين لاطلاق الصواريخ وقنابل يدوية ورشاشات من نوع كلاشنيكوف ومنشورات حملت توقيع «حزب الله فلسطين».

واكد «حزب الله فلسطين»، في بيان له في بيروت، انه تلقى معلومات من المجموعة التي نفذت العملية تفيد بأن «اربعة جنود وضابطاً يدعى دان» قتلوا وان «١١ عسكرياً جرحوا» بينهم ثمانية في حال الخطر. واكد البيان ان عناصر المجموعة نجحوا في الفرار بعد فشل عمليات «العدو الصهيوني والنظام الاردني في البحث عنهم». وندد البيان بعنف بـ «النظام الاردني المتحالف مع اليهود»!

تقرير الكونغرس الامريكي

انـخفـاض بـيـع الاسلحة الى الـعـالـم الثالث في ١٩٩١ بنسبة (٤٠) بالمئة!

* نسبة السلاح الامريكي من كمية البيع الاجمالية للعالم الثالث – (٥٧) بالمئة *

● واشنطن – و.ص.ف. – افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، بأن بيع الاسلحة الى العالم الثالث تراجع بنسبة ٤٠ في المئة في العام ١٩٩١ مقارنة مع العام السابق.

واشار التقرير الصادر عن الكونغرس، والذي وضع استناداً الى معلومات من وزارة الدفاع ومن وكالات الاستخبارات، الى ان حجم عمليات بيع السلاح تراجع من ٤١.١ مليار دولار في ١٩٩٠ الى ٢٤.٧ مليار في العام الماضي.

وبلغت نسبة السلاح الامريكي من الكمية الاجمالية التي بيعت الى العالم الثالث ٥٧ في المئة وقيمتها ١٤ مليار دولار. وسجلت الولايات المتحدة تراجعاً في صفقات بيع السلاح بنسبة ٢٢ في المئة وهي نسبة اصغر من تلك التي سجلها منافسوها. فقد بلغ تراجع بيع السلاح في الاتحاد السوفييتي السابق ٥٥ في المئة (من ١١.٢ الى خمسة مليارات دولار) وفي فرنسا ٨٧ في المئة (من ٣.١ مليار الى ٤٠٠ مليون) وفي الصين ٨٦ في المئة (من ٢.١ مليار الى ٣٠٠ مليون).

واعطى ريتشارد غريميت، الذي ساهم في اعداد التقرير، ثلاثة اسباب رئيسية لهذا التراجع: ١) انتهاء الحرب الباردة، ٢) تفتت الاتحاد السوفييتي، ٣) الحظر الدولي المفروض على العراق الذي كان من بين «الدول الرئيسية التي تشتري السلاح».

وكان بيع السلاح الامريكي الى العالم الثالث عرف ارتفاعاً قياسياً في العام ١٩٩٠ اذ باعت الولايات المتحدة سلاحاً بقيمة ١٨.٢ مليار دولار خصوصاً الى السعودية التي تبقى زبونها الرئيسي. وفي العام ١٩٩١ اشترت السعودية سلاحاً امريكياً بقيمة ٥.٦ مليارات دولار شكل ٤٠ في المئة من مجمل السلاح الذي باعته الولايات المتحدة.

وبين العامين ١٩٨٨ و١٩٩١ اشترت دول الشرق الاوسط سلاحاً امريكياً بقيمة ٣٦.٥ مليار شكل نصف صفقات بيع السلاح التي ابرمتها الولايات المتحدة.

مارادونـا يعلن قراره غدا، على الارجح

● بوينس ايرس – و.ص.ف – اعلن ماركوس فرانكي، مدير اعمال مارادونا، في مقابلة اذاعية اجرتها معه اذاعة اشبيلية بواسطة الهاتف من اسبانيا، ان اللاعب الارجنتيني سيعلن قراره في ما يتعلق بمستقبله الرياضي يوم غد الخميس على الارجح.



وقال فرانكي ان مارادونا سيحدد موقفه طبقا لمعيارين «نمط الحياة التي سيعيشها ومستقبله المهني بعد ان يتوقف عن ممارسة لعبة كرة القدم».

وحسب مدير اعمال النجم الارجنتيني فان مارادونا سيختار ما بين اولمبيك مرسيليا الفرنسي او نادي اشبيلية الاسباني.

وكان فرانكي قد انتقل، نهاية الاسبوع الماضي، الى نابولي لمفاوضة المسؤولين بشأن اطلاق حرية مارادونا، الكابتن السابق للفريق الايطالي، الذي لا يزال عقده معه مستمرا لغاية اخر حزيران عام ١٩٩٣.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع بان فرانكي قابل ايضا المسؤولين في اولمبيك مرسيليا على متن المركب الشراعي الخاص برئيس نادي اولمبيك مرسيليا، برنار تابي، الذي يجوب البحر الابيض المتوسط.

اضراب رمزي لعشر دقائق في جميع انحاء ايطاليا

● روما – و.ص.ف. – توقف العمل، صباح امس الثلاثاء، في قسم كبير من ايطاليا لمدة عشر دقائق تكريماً للقاضي باولو بورسلينو الذي اغتيل مع مرافقيه الخمسة من رجال الشرطة بمتفجرة (الاحد الماضي).

واتخذ الاضراب الوطني الرمزي اشكالاً مختلفة. وقد دعت إليه النقابات الثلاث الرئيسية في ايطاليا القريبة من الحزب الشيوعي السابق والحزب الاشتراكي ومن الحزب الدمقراطي المسيحي.

وتوقف العمل في جميع الادارات الرسمية والمكاتب واقفل التجار ابواب متاجرهم في العديد من المدن الايطالية وتوقف عمال المصانع عن العمل.

وفي روما شل حراس البلدية السير في عدد من المفارق الرئيسية. واوقفت بورصة ميلانو عملياتها وقطعت شبكات التلفزيون برامجها.

وسجل توقف عن العمل بعد الظهر مع بدء مراسم دفن رجال الشرطة الخمسة في كاتدرائية بالرمو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

على اثر لقاء مع بيكر:

ايتان: مصالح واشنطن لا تتلاءم دائما مع مصالحنا في المنطقة!



• القدس - التقى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، صباح امس الثلاثاء، في القدس زعيم حركة «تسومت» اليمينية المتطرفة (ثمانية نواب)، رفائيل ايتان.

وبعد اللقاء الذي استمر ٤٠ دقيقة مع ايتان وجرى في فندق «الملك داود» حيث يقيم الوفد الامريكي، قال ايتان انه «عرض مواقف حزبه ليأخذ الامريكيون علما بالاراء المختلفة لهذه الحكومة».

واضاف ايتان للاذاعة الاسرائيلية «لدي انطباع بان بيكر استمع لارائي لكن مصالح الولايات المتحدة لا تتلاءم دائما مع مصالحنا في الشرق الاوسط».

واوضح انه تم التطرق، خلال اللقاء، الى مشاركته في حكومة اسحق رابين.

ولم يكن لقاء ايتان مدرجا اصلا في برنامج زيارة بيكر. واحرز حزب «تسومت» نجاحا في الانتخابات التي جرت في ٢٣ حزيران الماضي حين زاد عدد نوابه اربعة اضعاف. وتفاوض ايتان بعد ذلك مع اسحق رابين لدخوله الائتلاف الحكومي لكن هذه المناقشات فشلت وانضم ايتان الى صفوف المعارضة.

وطرح حزب «تسومت» و«الليكود» و«المفدال» و«موليدت» اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة بسبب قرار التجميد المؤقت لعقود بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي اتخذته حكومة رابين الاسبوع الماضي.

يوم الاثنين القادم

اخر رحلة طيران منظمة لنقل المهاجرين «الفلاشا» من اثيوبيا

● عدد المهاجرين «الفلاشا» الاجمالي - (٤٥) الف شخص

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تهبط، يوم الاثنين القريب، الرحلة المنظمة الاخيرة لليهود المهاجرين من اثيوبيا (الفلاشا). هذا ما اعلنته، امس الثلاثاء، مصادر قريبة من الوكالة اليهودية.

واضافت هذه المصادر انه منذ شهر ايلول ١٩٩١، وهو الشهر الذي بدأت فيه رحلات الطيران المنظمة لجلب اليهود المهاجرين من اثيوبيا، وصل الى البلاد (٤.٣٥) مهاجرا (بمعدل مئة مهاجر اسبوعيا). ومع الرحلة المنظمة الاخيرة يصل عدد اليهود الذين هاجروا من اثيوبيا الى (٤٥) الف شخص.

من ناحية اخرى قال رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، في اجتماع الوكالة الليلة قبل الماضية، ان (٢٣٧٩٨) شخصا من اليهود «الفلاشا» يقيمون في منازل مؤقتة (مراكز الاستيعاب والفنادق والكرفانات) وفقط (٤٨١) شخصا يقطنون في منازل ثابتة. وهؤلاء وصلوا الى البلاد في اطار «عملية شلومو»!

سبعة نواب لرئيس الكنيست

• القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت اللجنة المنظمة للكنيست الثالثة عشرة، امس الثلاثاء، ان يكون هناك سبعة نواب لرئيس الكنيست شيفح فايس (العمل).

كما اقرت ان يتم توزيع النواب على النحو التالي: نائبان لكل من «العمل» و«الليكود» ونائب واحد لكل من «ميرتس» و«تسومت» و«شاس».

وقد انتخبت الهيئة العامة للكنيست نائبي «العمل» ونائبي «الليكود». وفاز من «العمل» بمنصب نائب رئيس الكنيست عضوا الكنيست صالح طريف ورافي ادري. وفاز من «الليكود» عضوا الكنيست دوف شيلانسكي وعوفاديا علي.

«في اطار سياسة الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها»

اقامة مجلسين اقليميين لقرى وادي عارة وبعض قرى المرج والبطوف

* ١٦ قرية غير معترف بها ستدخل في اطار مجالس اقليمية او محلية وتصبح معترفة *

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الداخلية، يوم امس الثلاثاء، عن تعيين مجلسين اقليميين جديدين للوسط العربي هما: «نوف هجليل» و«ناحل عيرون» وعن ضم القريتين البدويتين زبيدات (٦٦٤ نسمة) والحلف (٩٠٠) نسمة الى قرية بسمة طبعون.

وسيضم المجلس الاقليمي «نوف هجليل» الذي سيكون تابعا للواء الشمال ستا من القرى غير المعترف بها وهي نين وسولم وكفرمصر الواقعة في مرج ابن عامر وقريتي رمانة والعزير بالقرب من كفركنا على حدود سهل البطوف ووادي الحمام القريبة من بحيرة طبريا.

وجدير بالذكر ان هذه القرى بعيدة عن بعضها بعدا جغرافيا كبيرا يصل الى ٤٠ كيلومترا (ما بين كفر مصر ووادي سلامة او كفر مصر وقرية العزير على سبيل المثال) وتضم هذه القرى مجتمعة حوالي ٦ الاف نسمة. وتكون تابعة لحاكمية اللواء الشمالي.

اما المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» والذي سيكون تابعا الى لواء حيفا فسيضم ثماني قرى عربية غير معترف بها وهي مصمص ومعاوية ومشيرفة وزلفة وسالم والبياضة وبرطعة وعين السهلة وجميع هذه القرى واقعة في منطقة المثلث الشمالي وتضم اكثر من ١٠ الاف نسمة. وتكون تابعة لحاكمية لواء حيفا.

وقد اعلنت وزارة الداخلية في بيانها الصحفي، امس، ان الجهات المختصة تعد الوثائق اللازمة والخرائط للمصادقة النهائية عليها من قبل وزير الداخلية.

واعتبرت الداخلية هذا بانه خطوة نحو حل مشكلة القرى العربية غير المعترف بها وضمن سياسة الوزير اريبه درعي الهادفة الى تثبيت كل التجمعات السكانية في البلاد في اطار الخارطة الهيكلية.

ومن الملفت للنظر ان الوزارة اطلقت اسمين عبريين على المجلسين. فلماذا لا يسمى مجلس «نوف هجليل» مثلا «بهاء الجليل» وناحل عيرون» - «وادي عارة»؟!

استعدادات في يافا لمخيم العمل التطوعي العالمي العاشر

* هدفان اساسيان للمخيم - ترميم وتنظيف الاحياء والبيوت ونشاط واسع للتوعية ضد المخدرات *

• يافا - من جهاد عقل - تجري الاستعدادات في يافا لافتتاح مخيم العمل التطوعي العالمي العاشر والذي سيفتتح مساء يوم السبت القادم (٩٢/٧/٢٥) في تمام الساعة الثانية، وذلك في المركز الثقافي العربي في يافا والواقع في شارع ييفت رقم ٧٣.

وتقوم على تنظيم هذا المخيم، الذي اصبح تقليداً جماهيرياً وشعبياً لاهالي يافا، الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا. وتجري الاستعدادات ايضاً لاستقبال الوفود الاجنبية التي ستشارك في المخيم ومنها وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية والذي سيشارك بحوالي ٣٠ شاباً وشابة. وكان قد شارك في مخيم العام الماضي. ووفود من دول اوروبية اخرى منها وفد من انجلترا وآخر من المانيا ومن ايطاليا. وهؤلاء يشاركون ضمن منظمة «سيرنس انترناشيونال» ووفد آخر من «الحركة المسيحية للسلام».

وصرح عضو الرابطة، الاخ نخلة شقر، لمراسلنا بأن «الرابطة» وضعت هدفين اساسيين للمخيم هذا العام اولهما اعمال ترميم وتنظيف للاحياء والبيوت، بعد ان نجحت في مهمتها من خلال النضال المتواصل لتغيير مخططات البلدية وجعلها تتماثل مع اهداف الاهالي ولتأجير المنازل، التي بمعظمها اموال غائبين، للسكان العرب.

اما الهدف الثاني والذي لا يقل اهمية فهو القيام بنشاط واسع للتوعية ضد المخدرات والذي سيتوج بالمسيرة التي ستنطلق تحت عنوان «كلنا ضد المخدرات». وسيشارك فيها شباب تلقوا العلاج ضمن مشروع محاربة المخدرات الذي تقوم به الرابطة.

واضاف الاخ نخلة شقر قائلاً: «ان امسيات المخيم ستكون حافلة، حيث ستقام امسيات فنية وسياسية وثقافية وستعرض مسرحيات محلية من تمثيل فرقة الشبيبة المحلية، وامسية دبكة تقدمها فرقة الدبكة وعرض لفيلم ناجي العلي وغيرها.. وهناك مفاجآت هامة سيسعد بها كل من سيشارك في المخيم الذي سيستمر من مساء السبت القادم وحتى يوم الجمعة ٩٢/٧/٣١».

في أول لقاء لها مع ممثلي نقابة المعلمين:

وزيرة المعارف: «الاهتمام الفعلي بتقدم التعليم يتطلب الاهتمام بمكانة المعلمين وشروط عملهم وزيادة معاشاتهم»!

* التزام الحكومة بتغيير سلّم الاولويات يتطلب ان يحتل التعليم مكاناً امامياً جداً في اهتمامات الحكومة وايضاً عند وضع الميزانيات * تلتزم بتصفية الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي *

• تل ابيب - لمراسلنا - اعلنت وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، ان الاهتمام الفعلي بتطور التعليم في الدولة يبدأ من الاهتمام برفع مكانة المعلم وشروط عمله ومعاشه. وقالت، في لقاء مع ممثلي نقابة المعلمين، انها سوف تشكل لجنة خاصة لفحص مسألة مكانة المعلم وشروط عمله ومعاشه، بالتعاون مع وزارة المالية وان هذه اللجنة يجب ان تقدم استنتاجاتها قبل نهاية العطلة الصيفية.

وقالت وزيرة المعارف والثقافة انها تريد من الحكومة ان تغير فعلاً سلم الاولويات وعندئذ سوف يحتل موضوع التعليم والثقافة مكاناً أمامياً جداً في اهتمامات الحكومة.

ومع المطالبة بزيادة ميزانية وزارة المعارف - قالت ألوني - سوف تطالب بتخصيص قسم من «الرزيرفا» في الميزانية ايضاً لاستخدامها للتطوير بعيد المدى في حقل التعليم.

وقالت ألوني انها سوف تعمل ايضاً لتصفية الهوة العميقة القائمة حالياً بين التعليم العربي والتعليم اليهودي.

واعلنت انها ستطلب من الحكومة عدم الغاء العقود مع المقاولين للبناء في المناطق المحتلة، بعد تجميد البناء في المناطق المحتلة والطلب من المقاولين ان يبنوا في داخل اسرائيل، مع اعطاء اولوية لمباني التعليم.

واعلنت وزيرة المعارف انها ستعمل من اجل تطور التعليم للحاق بمنجزات التعليم والعلوم والحضارة الانسانية وايضاً بروح التراث القومي.

ونفت ان يكون لها موقف سلبي او سيء تجاه الدين، كما يزعم المتطرفون الدينيون بل هي، كما قالت، ضد الاكراه الديني وتريد مجتمعاً تجددياً قائماً على التعايش والاحترام المتبادل، بين المتدينين والعلمانيين (في المجتمع اليهودي) وبين اليهود والعرب.



• شولميت ألوني •

وقال ممثلو نقابة المعلمين انهم ارتاحوا ارتياحاً شديداً للتوجه العام للوزيرة واضافوا انهم سوف يبدأون فوراً بمفاوضات مع الوزارة حول القضايا المعلقة، من منطلق التعاون وخدمة قضية التعليم. (اقرأ «كلمة الاتحاد» ص٢).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

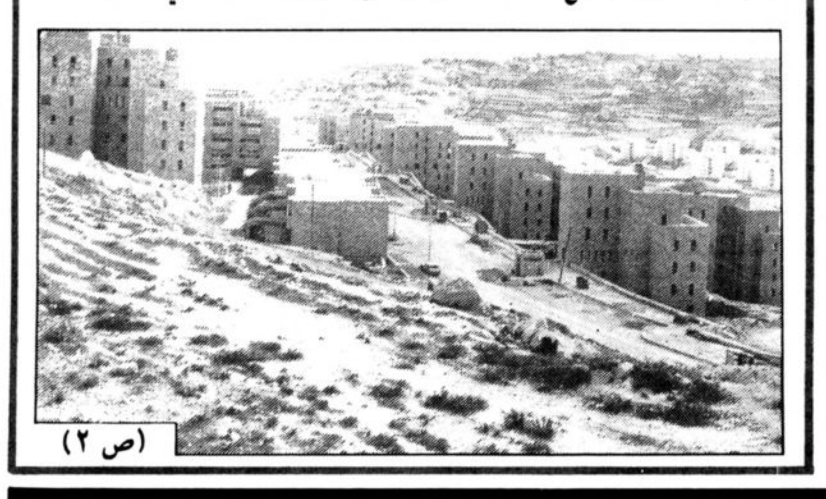
الخميس
٢٣ تموز ١٩٩٢
٢٢ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
23.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 59/ 49

١٢ صفحة

اليوم، اجتماع وزيري المالية والاسكان للبت في قضايا البناء والاستيطان

سيستمر بناء ١١٥٠٠ دار سكن في المستوطنات في الضفة الغربية والقطاع

انجاز هذه الابنية سيرفع عدد المستوطنين الى اكثر من ١٥٠ الفا في المناطق المحتلة



(ص ٢)

د. عبد الشافي: الضمانات الامريكية لاسرائيل تعرقل عملية السلام (ص ٣)

نحو اولمبيادة برشلونة (ص ١)

● تصعيد خطير في القمع الاحتلالي:
* استشهاد شابين في يعبد وجنين (ص ١)
* اعتداء على منزل عضو الوفد الفلسطيني زكريا الاغا (ص ٣)

الجبهة متمسكة بحقها ان تمثل في لجنة المراقبة البرلمانية

«لأن اسمي هاشم محاميد فرض قادة حزب «العمل» عليّ الحرمان»!

توفيق زيّاد: أمر مستنكر سيؤثر حتما على العلاقات بين الكتلتين

غوجانسكي: الاقتراح بضمي الى اللجنة بدل النائب محاميد هو اقتراح مقرف لا يمكنني قبوله

* العرب بالنسبة لهم جيدون كمصوتين لا كمواطنين. اعضاء الكنيست العرب هم في نظر هؤلاء درجة «ب». ان هذا يتنافى مع تصريحاتهم عن الروح الجديدة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، ان الجبهة قررت ان يكون ممثلها في لجنة المراقبة في الكنيست النائب هاشم محاميد. وانها متمسكة بحقها في هذا التمثيل. واذا لم يجر تغيير في موقف حزب العمل بهذا الشأن «فاننا سنتخذ موقفا متشددا من الحكومة يشمل ايضا شكل تصويتنا في الكنيست.

وجاء هذا التصريح الخاص بـ «الاتحاد»، في اعقاب الضجة الكبرى التي قامت في الكنيست، امس الاربعاء، عندما عرض رئيس لجنة الكنيست من حزب العمل، حاجاي مروم، اسماء اعضاء اللجان البرلمانية العشر. وتبين انه بالاتفاق بين العمل والليكود لم يدرج اسم النائب هاشم محاميد في لجنة المراقبة. هذا مع ان حزب العمل كان اتفق مع الجبهة على عضوية اللجنة. والجبهة قررت ان يكون ممثلها هو هاشم محاميد.

وبعد ان انتهى مروم من قراءة اسماء اللجان طلب النائب محاميد، وهو الذي مثل الجبهة في لجنة النظام الحضرية، حق الكلام وقال: «اسمي هاشم محاميد. وبسبب اسمي هذا فرض علي الحرمان بعضوية لجنة مراقبة الدولة. ان هذا تمييز قومي مثير وغير قابل للاحتمال».

وقد وقف عضو الكنيست من

● البقية على صفحة ١١ ●

بحجة كتابة شعارات متطرفة

موجة تحقيقات بين جبهويي عرابة، تشمل طالبتين ثانويتين

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – تشهد قرية عرابة البطوف، هذه الايام، موجة تحقيقات واعتقالات سياسية استفزازية تشمل بالاساس عددا من الجبهويين بمن فيهم طالبتان ثانويتان (الاسماء محفوظة في ملف التحرير).

كما اعتقل رهن التحقيق الجبهوي احمد خليل الصح.

وعلمنا ان التحقيق يجري حول ما يسمى بكتابة شعارات متطرفة. وهو امر بحد ذاته مشبوه. اذ ان شعارات ومواقف الجبهة معروفة وعلنية ولا مجال لتشويهها.

غداة الشائعات عن اغتياله

صدام حسين يتفقد موقع عمل في بغداد

● صدام حسين ●

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تفقد، امس الاربعاء، اعمال تطوير احدى المناطق الشعبية في بغداد حيث «تجمع حوله المواطنون» و«تعالت هتافاتهم بحياته وقيادته».

ويأتي هذا النبأ غداة الشائعات التي ترددت، امس الاول الثلاثاء، حول اغتيال الرئيس العراقي على يد احد حراسه.

وكانت الوكالة قد اوردت امس الاول ان الرئيس العراقي بعث الى الملك الاردني حسين برقية تعزية في وفاة احد افراد الاسرة الملكية الهاشمية.

مخيم العمل التطوعي الـ ١٧ في الناصرة يقام في ١٦ – ١٨/ ١٠/ ١٩٩٢

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة بلدية الناصرة اقامة مخيم العمل التطوعي السنوي لعام ١٩٩٢ (المخيم السابع عشر) في شهر تشرين الاول من هذا العام.

وسيجري تنظيم المخيم بصورة مشابهة للسنة الماضية، اي بالتأكيد على المشاركة المحلية والمتطوعين من القرى المجاورة وتشجيع الشباب والطلاب والنوادي على اخذ دورهم في المخيم وتنفيذ مشاريع تجميلية وتطويرية في المدينة بمساعدة ومساندة مقاولين متطوعين.

وقد حددت ادارة البلدية ايام ١٦، ١٧، ١٨/ ١٠/ ٩٢ لاقامة المخيم التطوعي.

كلمة الاتحاد

جبهة السلام والمساواة – جبهة الكادحين، ايضا

● حققت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات امس لنقابة عمال البناء نجاحا هاما. فقد زادت نسبة التصويت للجبهة من (١٠) بالمئة في الانتخابات السابقة الى ١٣٪ هذه المرة.

وقد حققت الجبهة نجاحا بارزا بشكل خاص في مدينة الطيبة (٦٠٪) وعرابة ودير حنا (٥٩٪) وام الفحم (٥٨٪) واكسال (٥٠٪) كما حصلت الجبهة على ٤١.٢٪ في ابو سنان وكفرياسيف والمكر والجديدة وعلى ٢٧.٥٪ في مدينة الناصرة.

ان هذه عينة للنماذج تدل دلالة واضحة ان جذور الجبهة بين عمال البناء، بين طبقتنا العاملة عموما، هي جذور عميقة.

وهذه الثقة العمالية بقائمة الجبهة لانتخابات عمال البناء تتطلب تبرير هذه الثقة بالعمل النقابي الفعال والمثابر ومعالجة قضايا العمال بما في ذلك مساعدة العمال للحصول على حقوق نقابية سواء في امكنة العمل او في التعامل مع مؤسسات الهستدروت.

نعتقد بانه ليس صدفة ان تكون الجبهة القوة المعارضة الوحيدة في انتخابات عمال البناء. فتحالف «ميرتس» اندمج مع قائمة «العمل» وقائمة «المفدال» لا تعنيها في كثير او قليل القضايا العمالية.

وفي الوسط العربي يبرز بشكل ساطع ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة النضال المثابر للسلام العادل والمساواة القومية، هي ايضا جبهة العمال والموظفين والطبقات الشعبية، جبهة كل الناس الذين يكسبون الرزق الحلال بعرق الجبين، بالعمل والكد.

وبقدر ما نحن بحاجة الى تصعيد نضالنا للسلام وللمساواة، فاننا بحاجة الى تغيير نوعي في نشاط الجبهة العمالي والنقابي بالصلة الاقوى مع العمال في اماكن العمل، وفي اماكن السكن وباهتمام الجبهة، قطريا، بالقضايا المعيشية والاجتماعية والمطلبية لجماهير الشعب.

وهذه المهمة ملقاة على عاتق الجبهة، قطريا. ولكنها ايضا، مهمة مباشرة امام جبهاتنا المحلية.

(«الاتحاد»)

اليوم، اجتماع وزيري المالية والاسكان للبت في قضايا البناء والاستيطان

سيستمر بناء ١١٥٠٠ دار سكن في المستوطنات في الضفة الغربية والقطاع

انجاز هذه الابنية سيرفع عدد المستوطنين الى اكثر من ١٥٠ الفا في المناطق المحتلة

*** اتحاد مقاولي البناء يطالب الحكومة بالتعويضات: تجميد البناء المقرر سيؤدي الى فصل ١٣ الف عامل بناء * منح ٤ ملايين شيكل للمستوطنات الاحتلالية على الحدود مع سوريا * تمديد التسهيلات المعطاة للمستوطنين ***

● تل ابيب – يتضح من مشاريع القرارات التي تعدها وزارتا المالية والبناء في اطار ما يسمى بتجميد البناء في المستوطنات ان عدد وحدات السكن التي سيتم وقف بنائها في المناطق المحتلة هو ٨٥٠٠ وحدة سكن لا اكثر. وان ١١٥٠٠ وحدة سكن سيستمر بناؤها. وسيجتمع، صباح اليوم الخميس، وزيرا المالية، ابراهام شوحط، والاسكان، بنيامين بن اليعزر، للبت نهائيا في هذا الموضوع.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق رابين قال في خطاب العرش، في جلسة الكنيست الاولى قبل عشرة ايام، ان تجميد الاستيطان يعني عدم اقامة مستوطنات جديدة. ولكن في المستوطنات الامنية على خط المواجهة مع الاردن (في منطقة الغور) ومع سوريا (هضبة الجولان) سيتواصل البناء. واضاف ان هنالك مشكلة مالية وقانونية بالنسبة لبعض الابنية.

واتضح امس ان الحكومة السابقة بدأت في بناء عشرين الف وحدة سكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وهذا الرقم لا يشمل البناء في القدس الشرقية ولا في هضبة الجولان، باعتبار ان هاتين المنطقتين ضمتا رسميا الى حدود اسرائيل.

وتم توزيع وحدات السكن هذه على اساس: وحدات لم توضع لها اساسات. ووحدات وضع لها حجر الاساس وبدأ البناء فيها بشكل متقدم. وتبين ان هذا التقسيم عرف لمقاولي البناء في المناطق المحتلة فراحوا يبنون الاساسات بسرعة لمئات الوحدات السكنية خلال الاسبوعين الماضيين. ورغم علم السلطات بهذا الامر، فقد تقررت مواصلة البناء في كل الابنية التي لها اساسات. ويبلغ عددها في هذه المناطق ١١٥٠٠ وحدة سكن (٥٧٪ من مجموع الوحدات).

وبالمقابل، فقد قرر وزير المالية تمديد فترة ما يسمى بقروض المكان شهرا اضافيا. وهذه القروض تنطوي الى زيادة كبيرة في المنح والقروض السهلة للمواطنين. و٨٠٪ من المستفيدين هم المستوطنون في المناطق المحتلة.

هذا وكانت حركة «السلام الان» قد اعلنت انه في حال تم انجاز اعمال البناء الجارية في المستوطنات بالاراضي المحتلة سيرتفع عدد المستوطنين الى ١٥٥ الفا او ١٦٥ الفا بدلا من ١٠٥ الاف حاليا.

وصرح المتحدث باسم الحركة تسالي ريشيف، خلال مؤتمر صحفي، امس الاربعاء، في القدس بان الامر يتعلق بنتائج تقرير اعدته حركة «السلام الان» خلال الاسبوعين الماضيين عن اعمال البناء في الاراضي المحتلة.

ولا يأخذ التقرير في الاعتبار اعمال البناء في هضبة الجولان السورية او شرقي القدس المحتلة.

ويفيد التقرير بوجود ١٠٤٤٣ وحدة سكنية في مراحل مختلفة من البناء، ٨٠ في المئة من بينها في مراحل متقدمة في حين تم الانتهاء من بناء الفي وحدة اخرى لم تسكن بعد.

واضاف التقرير «ونقدر عدد المستوطنين المقيمين حاليا في الاراضي المحتلة بـ ١٠٥ الاف مستوطن ونعتقد ان ما بين ٥٠ الى ٦٠ الفا اخرين قد ينضمون اليهم اذا استكملت اعمال البناء التي تجرى حاليا».

وتطالب حركة «السلام الان» بوقف تام للاستيطان والانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة ثانية قرر وزير الزارعة، يعقوب تسور، منح المستوطنات الاسرائيلية القائمة على طول خط المواجهة مع سوريا في هضبة الجولان المحتلة مبلغ ٤ ملايين شيكل ستؤخذ من صندوق الاموال الاحتياطية. وجاء هذا القرار في اطار اثبات «النوايا الحسنة» تجاه المستوطنين في الجولان وتأكيد رفض الانسحاب. ومن المعروف ان تسور يعتبر من اشد المعارضين للانسحاب من الجولان.

وزير الزراعة الجديد يعقوب تسور:

غزة لن تبيع انتاجها في اسرائيل بعد الآن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الزراعة الجديد، يعقوب تسور، في اعقاب اجتماع عقده مؤخرا مع المزارعين اليهود ان الحكومة لن تسمح للمزارعين الغزيين بان يسوقوا منتجاتهم في اسرائيل وذلك لان هذه المنتجات ستكون على حد قوله في منافسة مباشرة مع المنتجات الاسرائيلية. ولكنه وعد، مقابل ذلك، بمساعدة الغزيين على تصدير منتجاتهم الى اوروبا.

وقال تسور، حسبما ورد في صحيفة «جروزاليم بوست»: «اننا لا نستطيع فتح السوق الاسرائيلية امام الانتاج من غزة ولكننا سنجعل من السهل اكثر على المزارعين الغزيين تصدير منتجاتهم الى اوروبا».

ووعد تسور بالنظر في الشكاوى حول المصاعب التي يلاقيها المزارعون الغزيون في الحصول على اذونات التصدير وفي الموانئ لدى شحن منتجاتهم الى الخارج.

واوضح مسؤول حكومي ان العمل الرخيص في غزة يجعل الانتاج هناك ارخص منه في اسرائيل.

وقال: «اننا سنكون كمن يطلق النار على قدميه اذا سمحنا لهم بالبيع في سوقنا».

هذا وابلغ المزارعون تسور ان نسبة السكان الذين يعيشون على الزراعة في غزة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ بالمئة. وقالوا ان الزراعة في غزة اصيبت بضربة شديدة منذ بدء الانتفاضة هناك.

وقد تم حتى الان تصدير بعض الانتاج في غزة مثل الحمضيات والخضروات والفراولة (التوت الارضي).

* يعقوب تسور *

وزير الخارجية، بيرس، في «موكيد» امس:

هناك تفكير برفع المفاوضات المتعددة الاطراف الى مستوى وزراء الخارجية

*** .. ولكن، لن نسمح ببحث موضوع حق العودة للاجئين * على العرب ان يعرفوا ان عليهم ان يتنازلوا * لم نكن نرغب في التفاوض مع سوريا ولا افهم لماذا وافق شمير * هناك تقارب مع الفلسطينيين حول الانتخابات.. ولكن لا حاجة الى ضم فيصل الحسيني ! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان هناك تفكيرا طرح بين قادة اسرائيل والعرب برفع المفاوضات المتعددة الاطراف الى مستوى وزراء الخارجية.

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في برنامج «موكيد» التلفزيوني، مساء امس الاربعاء، ان هدف الحكومة الاسرائيلية الجديدة هو عمل كل ما يلزم من اجل عدم اضاعة فرصة السلام المتوفرة. «ومن اجل خدمة هذا الهدف قبلت ورغبت بمنصب وزير الخارجية». واضاف: وعلى العرب، بالمقابل، ان يعرفوا انه من اجل كسب هذه الفرصة عليهم ان يتنازلوا.

واعتبر بيرس ان هناك تقاربا في وجهات النظر بين اسرائيل والفلسطينيين في موضوع الانتخابات. ولم يفصل. بل اكتفى بالقول: كانوا يطالبون بأن يكون المجلس المنتخب تشريعيا تمهيدا لقيام دولة فلسطينية وكنا نطالب به مجلسا اداريا بدون أي التزام للمستقبل.

وأوضح ان اسرائيل ترفض رفضا قاطعا اجراء اي بحث حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وتتمسك بموقفها في مسألة المستوطنات الامنية. وحددها بقوله: «تلك التي تقام في منطقة القدس وفي غور الاردن وفي هضبة الجولان». ورفض بيرس الطلب الفلسطيني بضم فيصل الحسيني الى الوفد المفاوض باعتباره ابن القدس. وقال: «الوفد موجود. والجميع موافقون عليه. فلماذا نعود الى الوراء».

وكشف بيرس ان حزب العمل، عندما كان في حكومة شمير، عارض دعوة سوريا الى المفاوضات. باعتبار ان لا شيء نعطيه لها. واعرب عن استغرابه.. «لا افهم لماذا وافق شمير على دعوتها». ولكنه يؤيد اليوم التفاوض مع سوريا. وحينما سئل: لماذا؟ وعلى اي شيء تفاوضونها؟ قال: «والدعوة الى مؤتمر مدريد جاءت على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. ونحن وسوريا نوافق عليهما». وسئل ان كان يؤيد الانسحاب الجزئي من الجولان. فأجاب: «في برنامج حزب العمل تحدثنا عن تنازلات اقليمية. لكن الخطوط العريضة للحكومة تحدثت بشكل آخر. خلال المفاوضات نرى».

وكشف بيرس انه اتفق مع رابين على ان تكون بيد رئيس الحكومة قيادة المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية «بتنسيق كامل معي»، وان تكون بيد وزير الخارجية قيادة المفاوضات المتعددة الاطراف.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

في عمان، امس، في طريقه الى دمشق

د. عبد الشافي: نعارض منح واشنطن ضمانات مصرفية لاسرائيل

● .. بسبب مواصلة سياسة الاستيطان العائق الرئيسي في طريق عملية السلام ● المفاوضات المقبلة في واشنطن ● د. عشراوي: ونصرّ على انتخاب مجلس تشريعي كامل الصلاحيات ●

● عمان – و.ص.ف – كرر رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل د. حيدر عبد الشافي، امس الاربعاء، في عمان رفض الفلسطينيين منح الخزانة الامريكية ضمانات قروض لاسرائيل.

وقال للصحفيين لدى وصوله الى عمان برفقة د. صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني وهو في طريقه الى دمشق «حذرنا من تقديم الضمانات لانها تضر بعملية السلام ولا نزال نرفضها».

من ناحيتها اكدت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، امس الاربعاء، ان الموقف الفلسطيني ازاء مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط «لا يتغير بتغير الحكومة الاسرائيلية».

وقالت عشراوي في حديث الى وكالة «فرانس برس» في اعقاب مغادرة اعضاء من الوفد الفلسطيني الى عمان في طريقهم الى دمشق لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في العملية السلمية ان على اسرائيل «اتخاذ خطوات عملية ملموسة لدفع عملية السلام».

واضافت ان الفلسطينيين «يصرون» على انتخاب مجلس تشريعي «كامل الصلاحيات» للدخول في الفترة الانتقالية المقترحة للاراضي المحتلة وان الموضوع «مطروح» على طاولة المفاوضات.

وكان راديو اسرائيل وفي نشرته العبرية ذكر، امس الاول الثلاثاء، ان الفلسطينيين «تخلوا عن مطلبهم في اجراء انتخابات تشريعية» في الاراضي المحتلة.



● حنان عشراوي ●

واشار من ناحية اخرى الى انه «من المفروض ان نكون في روما لكن الايطاليين غير مستعدين لذلك خلال شهر آب ولكن اذا توافق الاطراف في شهر آب ممكن ان تكون في واشنطن وحتى الان لم يحدد موعد بعد».

ومن المقرر ان يغادر عمان اليوم (الخميس) متوجها الى دمشق برفقة عريقات وفيصل الحسيني للمشاركة في اجتماع الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية (سوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير).

قوات الاحتلال تقتحم منزل عضو الوفد الفلسطيني المفاوض زكريا الآغا!!



● غزة – لمراسلنا – اقتحمت قوات الاحتلال في ساعات فجر امس منزل الدكتور زكريا الآغا، عضو الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام. واحتجز الجنود افراد اسرته في احدى غرف المنزل وتم تفتيشه بدقة.

ولم يعر الجنود اهتماما خاصة عندما ابلغهم الدكتور الآغا انه عضو الوفد الفلسطيني المفاوض!!

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان نحو (١٥٠) من جنود الاحتلال شرعوا منذ ساعات صباح امس باقتحام المنازل في شارع الجلاء في غزة بحثا عن الشبان المطاردين، واعتقل حوالي مئة شاب.

في جلسة الكنيست، أمس، التي خصصت لموضوع الحصار على جامعة النجاح وابعاد ستة فلسطينيين

رابين: سنحارب الانتفاضة بكل قوة وحزم

* ثم اثنى على كل الوحدات الخاصة للجيش في المناطق المحتلة * هاشم محاميد: ما حدث في نابلس لا يتناسب وتصريحات رئيس الحكومة عن فتح صفحة جدّيدة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «سنعمل بكل قوتنا ضد الأرهاب والمخلين بالنظام. والتعليمات التي اعطيناها للجيش واضحة وقاطعة: محاربة الارهاب والانتفاضة بكل قوة وحزم وبكل الطرق القانونية»، بهذا التصريح خرج رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في الكنيست، امس الاربعاء، خلال البحث الذي اجرته حول الحصار على جامعة النجاح الذي انتهى بالاتفاق على ابعاد ستة فلسطينيين من وطنهم في الاسبوع الماضي.

وقد اثنى رابين على عمل قوات الوحدات الخاصة في المناطق المحتلة. واعتبر الاتفاق على فك الحصار وابعاد الفلسطينيين الستة انجازا لحكومته – «فهذه اول مرة يتم فيها الابعاد بالاتفاق مع شخصيات فلسطينية». وقال: «بين المبعدين الستة اربعة يقودون خلية ترهب نابلس»!!

وكان البحث قد تم بناء على تسعة طلبات قدمت لجدول الابحاث بينها طلب من الجبهة. وتكلم باسمها النائب هاشم محاميد فقال: «سلطات الجيش عزت الحصار الى أنه يوجد مطلوبون داخل الحرم الجامعي، ولم يتوقف الامر على الحصار فحسب بل اعلن الجيش عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. فلنفترض ان هناك مطلوبين الا ينطوي ذلك على عقاب جماعي باغلاق كل مدينة نابلس ومحاصرة .. ٣٥ شخص من الجامعة، ثم لماذا فرض نظام منع التجول على مدينة نابلس؟

«الميجور جنرال داني روتشيلد قال «ان الجامعة مفتوحة وكل من هو جائع فليذهب لبيته ويأكل». يستطيع كل من يرغب بالخروج ولكن الى أين يخرج الطلاب والمدينة ترضخ تحت حظر التجول؟ اليس هناك تناقض منطقي بين الامرين؟

لقد تحدثوا عن مطلوبين مع مسدسات ثم تحدثوا عن مطلوبين مع مسدسات من صنع بيتي، تحدثوا عن عشرين مطلوبا ثم تحدثوا عن ستة عشرة مطلوبا وفي نهاية الامر تبين ان هناك ستة مطلوبين، اذا كانوا فعلا مطلوبين! تحدثوا ان احمد دقة الملقب بنائب «الفهد الاسود» انه كان في الحرم الجامعي ولكن الصحفي يورام بن نور من صحيفة «حدشوت» اجرى مقابلة مع هذا الشخص خارج الجامعة.

اعتقد ان احدا حاول التخريب على المسيرة السياسية ورفع الحكومة على شجرة كان من الصعب النزول منها. ستة فلسطينيين دفعوا الثمن وتم ابعادهم وانا متأكد ان احدا لا يستطيع ان يؤكد ان هؤلاء كانوا من كبار المطلوبين. نحن نرى في سياسة الابعاد التي ذهب ضحيتها عشرات الفلسطينيين اسلوبا خاطئا وعودة الى السياسة الفاشلة للحكومة السابقة، اذ ان الابعاد لم يجلب الحل بل عقد الامور. يجب اعطاء حرية الانتخاب في المؤسسات الاكاديمية والوطنية في المناطق المحتلة بطريقة دمقراطية وبدون تدخل الجيش. لذا فان ما حدث في نابلس لا يتناسب وتصريحات رئيس الحكومة عن فتح صفحة جديدة، فكان على رئيس الحكومة ان يقدم مبادرة حسن نية للفلسطينيين».

واضاف محاميد: «وان الحل الذي تم التوصل اليه في جامعة النجاح دون سفك دماء يرضيني الا انني سمعت احد الخطباء هنا ولن اذكر اسمه، سمعت ماذا كان يرغب هذا الشخص ان يحدث في نابلس وفي جامعة النجاح، كان يرغب ان يحدث ما حدث في الاقصى. شخص ما اراد ان تسفك دماء ويسعدني انه لم يحصل ما حصل في حينه في الاقصى.



وتكلم في الجلسة نواب اليمين. فهاجموا رابين على الاتفاق. وقارنه رحبعام زئيفي (موليدت) بصفقة تبادل الاسرى مع جبريل وتساءل رفائيل ايتان (تسومت) عن دخول فدائيين من حدود الاردن قبل يوم من فرض الحصار على نابلس واذا كانت له علاقة بالحصار.

وتكلم باسم ميرتس عضو الكنيست الجديد، وليد صادق، فرحب بالاتفاق في نابلس واعتبره نموذجا مصغرا لامكانيات تسوية شاملة للقضية الفلسطينية ودليلا على ان التفاهم سيد الاحكام.

وتكلم النائب عبد الوهاب دراوشة مرحبا بسياسة رابين السلمية كما تجلت في المفاوضات والتصريحات. لكنه ادان ابعاد الفلسطينيين الستة.

عمرو موسى يدعو اسرائيل الى اعلان وقف بناء المستوطنات «وقفا كاملا»

● باريس – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر مستعدة للعمل مجددا من اجل التوصل الى وقف المقاطعة العربية للشركات المتعاملة مع اسرائيل اذا اعلنت هذه وقف بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة «وقفا كاملا».

وفي حديث نشرته امس الاربعاء صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن وصف موسى اصرار رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين على التمييز بين المستوطنات «الامنية» والمستوطنات «السياسية» بانه «كلام غير مقبول». واضاف: «لا فرق بين مستوطنات حمراء او بيضاء استراتيجية او تكتيكية حدودية او داخلية دينية او لا دينية ايديولوجية او غيرها. فسياسة الاستيطان وبناء المستوطنات غير قانونية وتعد عقبة في طريق السلام بلا تفرقة وتمييز».

وذكر ان احتمال قيام مصر باحياء اقتراحها بانهاء المقاطعة العربية من بين «امور مطروحة للدرس الان وهذا موقف يمكن احياؤه. فاذا وجدنا قبولا اسرائيليا بالوقف الكامل للمستوطنات يمكن ان نطرح شيئا. انما لا بد من مقابل». وسئل موسى عما اذا كان يرى ان وقف المستوطنات يجب ان يسبق انهاء المقاطعة فاجاب: «لا شيء قبل او بعد. نحن في مرحلة تفاوض ولا نشترط.. اننا نتكلم على وقف المستوطنات في مقابل كذا. اما ان نقول هذا قبل او بعد فالامر متروك للمفاوضات وليس لحديث صحفي».

في خطابه لمناسبة ذكرى ثورة يوليو المجيدة

مبارك يدين الارهاب بشدة

● القاهرة – و.ص.ف – ادان الرئيس المصري حسني مبارك بقوة، امس الاربعاء، الارهاب في مصر مشيرا الى ان هدفه «هو ضرب الاستقرار والصناعة والسياحة في البلاد».

وفي خطاب القاه في مناسبة الذكرى الاربعين لثورة يوليو المجيدة بزعامة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر اكد مبارك ان «الارهابيين يريدون ضرب الاستقرار والصناعة والسياحة حتى نعود ونشكو من المشكلات الاقتصادية».

واضاف ان «تلك الاوضاع لا يمكن ان نتسامح بها تحديا لما انجزه الشعب المكافح. مطلوب من كل الاحزاب ان تتحمل نصيبها من المسؤولية في مواجهة الارهاب» داعيا الى ذلك مختلف فئات الشعب و«وسائل الاعلام وكل موظف وكل رب اسرة والمثقفين لنحافظ على مسيرة التنمية».

وتأتي تصريحات مبارك بعد خمسة ايام من اقرار مجلس الشعب المصري عددا من مشاريع القوانين الهادفة الى تعزيز مكافحة الارهاب بعد تصاعد الاضطرابات الاصولية في الاشهر الماضية.

وتعطي هذه القوانين الجديدة صلاحيات اوسع لقوات الامن وتشدد العقوبات على الجرائم المرتبطة بالارهاب والتي تصل الى حد الاعدام.

ميزانية التطوير في الناصرة ٤٨ مليون شيكل

وزارة الداخلية لم تبحث المشروع بعد، والبلدية اضطرت لتنفيذ قسم منها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – المشاريع التطويرية الضرورية التي يجب تنفيذها في الناصرة تصل تكاليفها الى ٤٨ مليون شيكل، هذا ما تبين من اقتراح ميزانية التطوير التي قدمتها البلدية لوزارة الداخلية

ومع ان الوزارة لم تبحث ميزانية تطوير الناصرة حتى الان فقد نفذت البلدية العديد من المشاريع الضخمة في وقت واحد أهمها: * يجري انهاء بناء مدرسة المسلخ الابتدائية ليتم انتقال الطلاب اليها مع مطلع السنة الدراسية الجديدة * يجري انهاء بناء المرحلة «أ» من المدرسة الاعدادية «د» في حي الصفافرة ليتم استعمالها ايضا في السنة الدراسية القادمة * تعبيد ٥٠٠٠ متر مربع شوارع تضررت في فترة الشتاء الاخير، وساحتي المدرستين «الابتدائية د» و«الاعدادية أ»، وعدد من الشوارع الصغيرة الاضافية الاخرى وفتح شوارع (أعمال حفريات) بموجب خارطة تفصيلية في ارض «هريش» * بناء خزان مياه جديد في حي العمال العرب بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب وتجري الاعمال النهائية لوصله بخط المياه الجديد والذي يصل منه حتى مفرق العمارة ويزود كل المنطقة الجنوبية. * سقف المركز اليومي



للمسن والذي يجري بناؤه قرب جامع السلام في الحي الشرقي * يتم حاليا انهاء خط مجاري بطول ١٣٠٠ م في منطقة كرم الجمال في حي الصفافرة وشبكة بطول ٨٠٠ م قرب كراج الشمال وتم اصدار امر بدء عمل للخط الرئيسي لحي بير ابو الجيش (بطول ١٣٠٠ متر) ويتم التحضير لاعلان مناقصة الشبكة الداخلية * تم ارساء عطاء لتنفيذ ملعب تدريبات لكرة القدم شمال شارع شفاعمرو * يجري العمل في تنفيذ مفرق من شارع شفاعمرو للمنطقة الواقعة شماله (الصفافرة التحتى ومنطقة الرينة) وهو مشروع مشترك بين عدة جهات * بدأ العمل في اضافة جناح جديد بمساحة ١٥٠ م² في المدرسة الثانوية البلدية.

واحد من الجيل الذي هد الحكم العسكري

(لذكرى سليمان الياس داود)

● ودع اهالي كفرياسيف يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢١ – سليمان الياس داود الى مثواه الاخير. ولقد فتح رحيل هذا الرجل ابواب الذاكرة – ذاكرة من تبقى من جيله المخضرم الذي بلغ الشباب قبيل عام النكبة (١٩٤٨)، وبدأ في سنوات التسعين هذه يغادر المسرح ويسلم الراية للجيل التالي.

ان سيرة سليمان داود (ابو حسيب) هي نموذج لسيرة ذلك الجيل الذي هد الحكم العسكري بعد ما مرّغ جبروته على مدى ثماني عشرة عاما – من ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٦. ذلك الجيل من الشعب العربي في اسرائيل الذي قاوم ورسخ في وطنه، ودفع بالمقابل كل الثمن المطلوب: اعتقالا ونفيا واثبات وجود وتجويعا وتعذيبا.

على صخرة صمود ومقاومة ذلك الجيل تحطمت سياسة القمع والاذلال التي مارستها حكومات اسرائيل على الاقلية القومية العربية، وكان الحكم العسكري اداتها الرئيسية.

شبيه بكاسر الامواج وقف ذلك الجيل يتلقى ويصد ضربات تلك السياسة: من عمليات الترحيل الى مخططات سلب الارض، الى برامج التجهيل والعدمية القومية في المدارس الى انتهاك الكرامات. وهذا الجيل نفسه الذي عاين مجزرة كفرقاسم فهز العالم غضبا على مرتكبيها. وهو الذي حمى كرامة شعبه في ١٩٥٨ من التمريغ، وكسر اليد التي امتدت لطي علم اول ايار فحمى حق وكرامة طبقته العاملة، ودفع الثمن.. وصمد حاميا مستقبل شعبه على ارض وطنه. ولم ينتظر ذلك الجيل فرجا من الخارج، ولم يلق معينا في تلك السنين المظلمة سوى اخوانه الشيوعيين والتقدميين اليهود.

لقد كان سليمان الياس داود واحدا من ذلك الجيل، ومن طليعته الصدامية. فمنذ ان بدأت الصدامات بين الشيوعيين وبين الحكم العسكري الاضطهادي، وجد ابو حسيب نفسه الى جانب اخوانه هؤلاء، واحدا من مجموعة جريئة من امثاله الوطنيين في كفرياسيف. ومنذ ١٩٤٨ وحتى يومه الاخير ما ترك موقعه هذا – صديقا حميما وجريئا وداعما للحزب الشيوعي ولصحيفته «الاتحاد». ومن حقه وحق ذكراه علي ان اذكر بانني عندما زرته قبل وفاته بثلاثة اشهر وابلغته عن ضائقة «الاتحاد» المالية التي تهدد استمرار صدورها يوميا، كان احد الكفارسة الذين دعموها بسخاء.

في عز سنوات الصدام مع الحكم العسكري، في اواسط الخمسينات الرهيبة، كان ابو حسيب واحدا من تلك المجموعة الوطنية الجريئة التي بنت التحالف الدمقراطي مع الشيوعيين في مجلس كفرياسيف المحلي برئاسة خالد الذكر يني قسطندي يني وما فتئ هذا التحالف ان تحول الى جبهة دمقراطية على نطاق القرية كلها. غدت نموذجا متسعا امام كل شعبها لوحدة الصف الكفاحية المطلوبة. وادرك هذا الشعب – الذي عاملوه آنذاك كفرع مقطوع من شجرة – حاجته الحيوية هذه فبنى في ١٩٥٨ جبهته القطرية الاولى. ولم يكن صدفة اختياره يني يني رئيسا لها. وكان سليمان الياس داود واحدا من مئات الجنود المجهولين الذين بتضحياتهم وعلى اكتافهم تم هذا الانجاز.

واليوم، وبعد ان غدت الاقلية العربية في اسرائيل شعبا متكاملا، حري بنا وبالاجيال الشابة خصوصا، مراجعة واستيعاب تجربة ذلك الجيل – جيل العذابات والصمود – الذي كان سليمان الياس داود واحدا منه، واحدا من طليعته الصدامية.

ان ذلك ضروري لمواصلي المسيرة التي بدأها ذلك الجيل، ولحفظ ذكرى سليمان داود وكل الناهين من جيله المعطاء.

● نمر مرقس ●

مقتل شاب من كفركنا في حادث طرق مروع على شارع شفاعمرو

* .. ومقتل سائح روسي في حادث آخر قرب جسر الزرقاء *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي الشاب حلمي احمد حمدان (٢٣ عاما) من كفركنا مصرعه في حادث طرق قاس وقع له في اثناء عودته الى البيت على طريق شفاعمرو – الناصرة واصيب نتيجة الحادث ثلاثة اشخاص باصابات صعبة واثنان باصابات خفيفة.

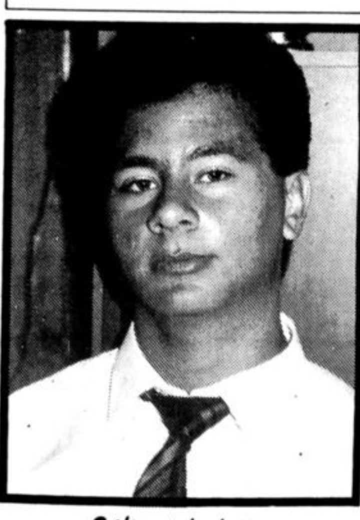
وكان قد وقع الحادث في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بين سيارة بي.ام.في موديل ٨٩ وكان يقودها الشاب حلمي حمدان ومعه زميلاه خالد محمد عثمان (٢٤ عاما) وفوزي فؤاد امارة (٢٣ عاما) وجميعهم من كفركنا وبين سيارة فورد ترانزيت. وكان الشاب حمدان متوجها من شفاعمرو الى كفركنا. ووقع الحادث بين السيارتين وجها لوجه فقتل على الفور الشاب حلمي. واصيب خالد باصابات صعبة وفوزي امارة باصابات خفيفة. كما اصيب ثلاثة ركاب من سيارة الترانزيت، اثنان منهم اصابات صعبة وواحد اصابة خفيفة. وجميعهم نقلوا للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز، ان سبب الحادث هو الانحراف عن مسار الشارع، الا ان التحقيق لم ينته بعد.

ويذكر ان المرحوم حلمي يعمل مقاول حجر يابس. ذهب في ليلة الحادث بعد ان عاد من عمله، الى احد البيوت في شفاعمرو لقبض بقية المبلغ مقابل العمل في ذلك البيت.

والفقيد متزوج واب للطفلة أصالة وعمرها سنة ونصف السنة وزوجته حامل في الشهر الخامس.

وقد شيعت جماهير غفيرة من كفركنا والقرى المجاورة جثمان المرحوم بعد ظهر أمس الاربعاء.



● حلمي احمد حمدان ●

مقتل سائح روسي واصابة ١٦ اخرين

كذلك فقد قتل السائح الروسي يوفغيني حاسوب (٣٠ عاما) نتيجة انقلاب سيارة مقابل جسر الزرقاء، مساء امس الاول الثلاثاء. وكان السائح يجلس الى جانب السائق. واصيب نتيجة انقلاب السيارة راكبان اصابات صعبة واثنان اصابات خفيفة.

كما وقع صباح أمس الاربعاء حادث طرق متسلسل بين ثلاث سيارات في شارع وادي عارة منطقة مفرق برطعة اصيب نتيجته ١٢ راكبا اصابات خفيفة نقلوا للعلاج في مستشفى هليل يروفيه!

---

٢٤٥ شخصا قتلوا في حوادث الطرق من مطلع السنة

*** ارتفاع بنسبة ٧٪ في عدد حوادث الطرق خلال السنة و١١.٦٪ خلال حزيران ***

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد حوادث الطرق التي وقعت في حزيران الماضي بنسبة (١١.٦٪) مقارنة مع حزيران من العام الماضي، بينما ارتفع عدد المصابين في حوادث الطرق بنسبة (٦.٤٪).

وقال الناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية أنه تم تسجيل (١٨٧١) حادث طرق في حزيران الماضي كانت على النحو التالي: (٣٥) حادثا قتل خلالها (٤٠) شخصا و(٢٨٨) حادثا، أصيب خلالها (٣٦٩) شخصا بجروح خطيرة. وبلغ مجموع الذين أصيبوا خلال الحوادث المذكورة بجروح خفيفة ومتوسطة (٢٥٦٩) شخصا.

وارتفع عدد حوادث الطرق الاجمالي لهذا العام بنسبة (٧٪) بالنسبة للفترة ذاتها من العام المنصرم!! حيث بلغ عدد حوادث الطرق التي وقعت هذا العام (١١٠٣٧) حادثا. أصيب خلالها (١٨٢٠٨) اشخاص ولقي (٢٤٥) مصرعهم!!

وفاة احد مؤسسي حزب «مبام»، يعقوب حزان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، يوم امس الاربعاء، احد الزعماء التاريخيين لليسار الصهيوني واحد مؤسسي حزب «مبام»، يعقوب حزان، عن عمر يناهز الثالثة والتسعين.

وحزان يعتبر مؤسسا لحركة الكيبوتس القطري في البلاد منذ العام ١٩٢٨ (توجد لهذه الحركة، اليوم، ٨٦ كيبوتسا) واحد مؤسسي الهستدروت عام ١٩٢٠ واحد مؤسسي حزب العمال الموحد («مبام») عام ١٩٤٨. ولد في مدينة بريست (ليتوانيا) عام ١٨٩٩ وهاجر الى فلسطين في ١٩٢٣. عرف عنه الانضباط الشديد والتواضع. انتخب عضوا في الكنيست ثماني مرات متواصلة، الا انه كان يرفض تعيينه وزيرا، ليتيح للقوى الشابة التقدم. لكنه، في الوقت نفسه، عرف بتشدده السياسي. وحسب على جناح اليمين داخل «مبام». غير انه كان من معارضي فرض الحكم العسكري على العرب في اسرائيل.

ترك حزان وراءه ثلاث بنات. وسيشيع جثمانه اليوم الخميس في كيبوتس «مشمار هعيمق»، قرب يكنعام، وهو مقر سكنه الدائم.



ليتني استطيع تحية زياد ابو زياد

● استضاف الصحفي الجري، غابي غزيت في برنامجه «الليلة» امس الاول (الثلاثاء)، وكعادته عدداً من الشخصيات المتناقضة، فجمع بين القائد الفلسطيني المعروف زياد ابو زياد وبين احد قادة غوش ايمونيم والناطق باسم الحركة، نسيت اسمه ولنقل اسمه عمانوئيل. وكل من شاهد البرنامج على الشاشة الصغيرة لا بد تمنى ان يكثر في شعبنا من هم على شاكلة زياد ابو زياد، الذي ابدى – وهو المضطهَد والمقموع والواقع تحت الاحتلال – منتهى الانضباط والثقة بالنفس خلال طرح افكاره، وخلال دعوته الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

– لكن الدولة الفلسطينية هي بدعة حديثة العهد.

اكد عمانوئيل.

وكما توقعت فقد تولى غابي غزيت الرد

– كذلك دولة اسرائيل حديثة العهد!

ولا يجد عمانوئيل غير اللجوء الى الاستفزاز يخرج به نظيره عن طوره، فراح يصف م.ت.ف. بأنها مجموعات ارهابيين، وقتلة، وكرر ذلك بدون اي داعٍ، مستشهداً بالصحف الاسرائيلية لدمغ ابي زياد بالعنف والارهاب، كأحد قادة المنظمة.

– او لست من فتح؟

سأله عمانوئيل.

– لا!

اجاب زياد ابو زياد.

– طبعاً ستجيب «لا»!!

ويظل ابو زياد كالمحيط، راسخاً كجرزيم، حتى عندما تواصل تصفيق الحاضرين تشجيعاً لعمانوئيل وتشويشاً على زياد، لم تتعكر افكاره ولم تهتز شعرة في بدنه!

هو لا ينشد اكثر من حريته وحرية شعبه، ويقبل بأن يواصل المستوطن عمانوئيل عيشه في الخليل، بينما المستوطن يرفض ذلك، بل ويرى ان مكان ابي زياد وامثاله هو السجن!

كان بودي ان احيي زياد ابو زياد واهنئه على عبريته السليمة وطريقته في عرض افكاره، وهدوئه، غير انني اخشى ان ألحق به الى السجن بتهمة «التماثل مع منظمة ارهابية معادية..!!».

(ابو ايهاب)

مسؤول في المخابرات السوفييتية سابقاً في كتاب عن جمال عبد الناصر:

«عاش عبد الناصر حياة متواضعة لم تعرف الجشع وكان في حسابه في البنك عند وفاته ٦٠٠ جنيه، فقط»

* اجراءات الامن او عدم الامن، حفاظاً على حياة عبد الناصر كانت مثيرة للذهول.. وكان طباخه يشتري الخبز واللحوم من البقالة القريبة، بدون اية رقابة طبية على المواد الغذائية *

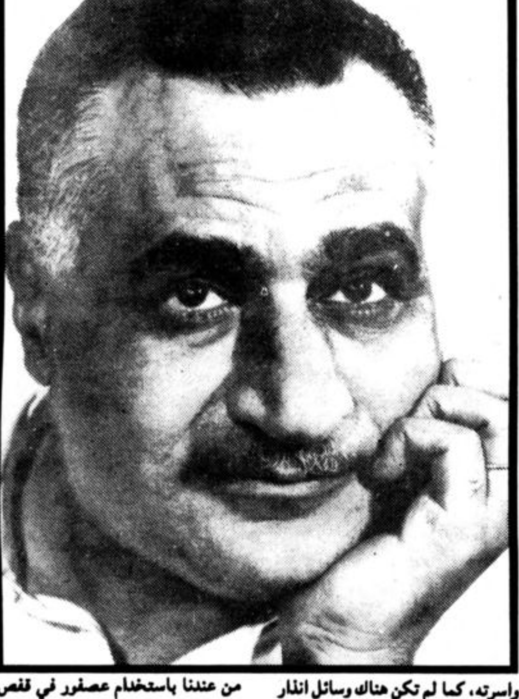
■ موسكو – الوكالات – كشف جنرال الـ «كي.جي.بي.» السابق فاديم كيربيتشنكو الذي عمل في القاهرة، لمدة (١٠) سنوات مسؤولاً للاستخبارات السوفييتية اسراراً تخص الفترة الناصرية وشخصية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، في كتابه الذي لم ينشر بعد بعنوان «عبد الناصر في نظر موظف الـ «كي.جي.بي.»».

يقول كيربيتشنكو في كتابه ان الرئيس الراحل كان معروفاً بتواضعه الحقيقي على الرغم من انه كان يتمتع بسمعة كبيرة في العالم العربي. وكان العرب يحبونه ويفتخرون به باعتباره رمزاً لامالهم في مستقبل افضل. وان عبد الناصر لم يكن يعرف الجشع، ورغم ان الصحافة الغربية نشرت ما يفيد بأن عبد الناصر كان يحول مدخراته غير المشروعة الى بنوك سويسرا، الا انه تبين بعد رحيله ان المبلغ المودع في البنك باسمه يعادل (٦٠٠) جنيه مصري فقط.

وذكر كيربيتشنكو الذي عين نائباً اول لمدير الاستخبارات ويتولى منذ عام ١٩٩١ رئاسة جماعة مستشاري مدير الاستخبارات الروسية ان الـ «كي.جي.بي.» اصيبت قياداته بالدهشة عندما عرفوا موقف عبد الناصر من امنه الشخصي. وفي «عام ١٩٥٦ طلب احد الاصدقاء واحد المقربين من عبد الناصر في الوقت نفسه ان توفد موسكو خبراء الى القاهرة للتشاور حول توفير حراسة اكثر اماناً لرئيس الدولة المصرية، وبناء على هذا الطلب وصل الى القاهرة اثنان من مسؤولي ادارة الـ «كي.جي.بي.» وكانت الاستخبارات المصرية قد حصلت على معلومات تفيد ان هناك خطة لاغتيال عبد الناصر، وكان هذا عشية العدوان الثلاثي على مصر».

وقال كيربيتشنكو في كتابه ان «عبد الناصر دعا الى منزله خبيراً في الاستخبارات السوفييتية على الغداء، وطلب منا اطلاع المباحث المصرية على ما لدينا من خبرات يمكن ان يستفيدوا منها. وتأكدنا من خلال ما قاله لنا المسؤولون عن امن عبد الناصر اثناء تنقلاته في داخل مصر وخارجها بأنه ليس هناك نظام للمحافظة على امن الرئيس باستثناء جماعات الحراس، وعرفنا بأن طباخ الرئيس كان يشتري الخبز من دكان يملكه احد الارمن والذي يقع مقابل منزل عبد الناصر في منشية البكري، بينما كان الطباخ يذهب الى اقرب سوق لشراء اللحوم والخضرة ولم تكن هناك رقابة طبية على المواد الغذائية التي تعد للرئيس واسرته، كما لم تكن هناك وسائل انذار في نظام حراسة عبد الناصر ومكتبه».

«وعندما اراد المصريون ان يحصلوا منا على اجهزة خاصة لاكتشاف مواد سامة او ضارة اصابتهم الدهشة عندما نصحهم جنرال وعقيد من عندنا باستخدام عصفور في قفص لهذا الغرض، فاذا مات العصفور فهذا يعني ان حياة الناس الموجودين في الغرفة او المكان في خطر، وطالما تندر اصدقاؤنا المصريون بحكاية «العصفور» هذه».



ثورة ٢٣ يوليو في مصر – تراث وطني عظيم لكل العرب

■ يحتفل الشعب المصري، ومعه الشعوب العربية وكل انصار الحرية والاستقلال الوطني والتقدم في العالم، اليوم، بالذكرى السنوية الاربعين لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢.

ومع ان انقلاباً معادياً للنهج الناصري الوطني لثورة ٢٣ يوليو قد حدث بعد صعود الرئيس انور السادات الى الحكم، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الا ان المحاولات لمحو ثورة ٢٣ يوليو وبطلها جمال عبد الناصر من الذهن الوطني المصري ومن الذهن القومي العربي العام، قد باءت بالفشل.

وهناك في العقد الاخير زيادة ملحوظة في الاهتمام الشعبي في مصر والعالم العربي بتاريخ الثورة وفلسفتها وفكرها ومنجزاتها واخطائها.. وهناك دراسة متزايدة ومستمرة لدور جمال عبد الناصر في مسيرة الثورة العربية المعاصرة وثورة التحرر الوطني عالمياً.

لقد نجحت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في اسقاط الملكية الفاسدة الباغية، واسقاط الاقطاع وتنفيذ اصلاح زراعي واسع. كما وضعت مصر الناصرية خططاً هامة للتصنيع واقامة سد اسوان وبناء اقتصاد وطني وفر خلال حكم عبد الناصر (٥٢ – ١٩٧٠) حوالي اربعة ملايين فرصة عمل.

وقامت الحكومة المصرية، بارشاد عبد الناصر بضمان مجانية التعليم، من الاول الى الجامعة، كما قدمت انجازات هامة في مجال الخدمات الصحية. وكل هذا هام عموماً اذا تذكرنا ان ٨٥٪ من الشعب المصري كانوا اميين عام ١٩٥٢ كما كاد يموت ٧٠٪ من الاطفال قبل سن الخامسة نتيجة الاوضاع الصحية القاسية.

في ميزان التاريخ العام، الموضوعي، هناك بالطبع امور سلبية في المسيرة الناصرية ابرزها غياب الدمقراطية وتصرف الجهاز الاداري البيروقراطي والجهاز المخابراتي (الامني) بشكل معاد للشعب، مما اساء الى النظام الوطني المعادي للاستعمار واساء لعبد الناصر شخصياً. وقد كان القمع فظاً وعنيفاً خصوصاً ضد اصلب الكوادر الوطنية اليسارية والماركسية.

ومع هذا فاننا نعتقد بأن الميزان العام للتجربة الناصرية هو ميزان مشرف. وقد الهمت ثورة عبد الناصر كل انصار الحرية والاستقلال في الوطن العربي. فثورة الجزائر وثورة اليمن وثورة العراق وثورة لبنان وثورة فلسطين كانت تحت التأثير المباشر للثورة الوطنية المصرية وللقائد عبد الناصر ايضاً.

اننا اذ نبعث باصدق التهاني الى شعب مصر واحزابه وقواه الوطنية والدمقراطية والمكافحة من اجل مصر جديدة وتقدمية ودمقراطية، نثق بأن تراث ثورة ٢٣ يوليو (تموز) وتراث عبد الناصر وسيرته قائداً فذاً ومناضلاً محنكاً سوف تظل ذخيرة نضالية للعرب في نضالهم للحرية والاستقلال والتقدم.

دور فعـــال للمجمـــوعة الاوروبيـــة لتخفيـــف معـــاناة الفلسطينيـــين

* اقامة مستشفى في قطاع غزة، بتمويل المجموعة الاوروبية هو المستشفى الاكبر الذي يتم بناؤه في القطاع منذ عام ١٩٨٧ *

● سيحظى الفلسطينيون من سكان قطاع غزة بخدمات مستشفى جديد، سيكون جاهزا لاستقبال المرضى في العام ١٩٩٥، وسيكون اكبر مستشفى يتم بناؤه في القطاع منذ العام ١٩٨٧، وسيزيد عدد الأسرة المتوفرة حاليا للمرضى بنسبة ٢٥٪.

ان الاوضاع الصحية الحالية في قطاع غزة بائسة جدا وفي ظل تزايد سكاني متسارع حيث يقدر عدد السكان بحوالي (٧٨٠٠٠٠) نسمة. وامام حصاد يومي من المصابين خلال المواجهات مع السلطات الاسرائيلية، فان المستشفيات الموجودة حاليا اصبحت ترزح تحت ضغط شديد.

تقوم وكالة الغوث الدولية حاليا بتوفير خدمات صحية خارجية لحوالي (٥٥٠) الف لاجئ من سكان قطاع غزة، ولكن بالنسبة للعلاج في المستشفيات، فان اللاجئين وغيرهم من سكان القطاع يترددون على المستشفيات الحكومية الباهظة التكاليف، التي تشرف عليها السلطات الاسرائيلية.

سوف يتم تمويل اقامة المستشفى الجديد بواسطة منحة من قبل «المجموعة الاوروبية»، حيث تم تخصيص حوالي (١٣) مليون وحدة نقد اوروبية او ما يعادل (١٥.٦) مليون دولار، من مجموع منحة تقدر بحوالي (٦٠) مليون وحدة اوروبية تم تخصيصها في نيسان ١٩٩١، من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المحتلة، وايضا من اجل دمج العمال العائدين من منطقة الخليج.

وبموجب الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في الاسبوع الماضي، فقد تم تخصيص (٢٩) مليون وحدة اوروبية – (٣٥) مليون دولار – من اجل تمويل بناء (١٢٠٠) مسكن جديد في المناطق المحتلة، وهناك (١٣) مليون وحدة اوروبية (١٦ مليون دولار) سوف تخصص للمشاريع الصناعية.

تم تصميم مبنى المستشفى الجديد الذي يتسع لحوالي (٢٣٢) سريرا، والذي سيقام قرب مدينة خانيونس، بصورة تجعل تكاليف صيانته قليلة الى الحد الادنى، وسوف يوفر مشروع المستشفى الجديد فرص عمل لحوالي خمسمائة مواطن، ولدى استكمال بنائه في العام ١٩٩٥، سوف تتاح فرص العمل لعدد كبير من الاطباء والممرضات والفنيين والمساعدين.

ان مشروع المستشفى الجديد ومشاريع الاسكان ستكون من بين المساهمة المادية الاكثر بروزا للمجموعة الاوروبية من اجل رفاه وتطوير اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ولكنها لن تكون المشاريع الوحيدة.

(پام دوفرتي عن «سعار» اللندنية)

المخيمات الصيفية.. تعريف وتحديد مهام

● بقلم: يوسف حيدر – عبلين ●

■ **تعريف المخيم الصيفي:**

بيت صيفي، او اطار راحة تثقيفية خاصة في ايام الصيف للاطفال والاولاد الذين يخرجون لعطلة الصيف الدراسية.

■ **أهداف المخيم:**

أهداف المخيم متعددة وتتعلق ايضاً بنوع المخيم ولكن يمكن ايجاز اهداف مشتركة لجميع انواع المخيمات كالتالي: استجمام، فعاليات، ملء وقت فراغ، متعة للاولاد في الفرصة، تفعيل الاولاد، ابراز مواهبهم وطموحاتهم وميولهم في شتى مجالات الحياة اجتماعياً، ثقافياً ورياضياً.

اعطاء الاولاد فرصة في التعبير الابداعي ضمن ممارسة ومعايشة الميول في الاستمتاع بالرحلات.

تطوير المبادرة الشخصية لدى الاولاد.

والمخيم ايضاً يخفف عن الاهل المتاعب والمشاكل التي يواجهونها خلال عطلة الصيف.

المخيم يوفر للاولاد امكانيات لنشاطات متعددة ومفيدة.

■ **الاهداف التنظيمية للمخيم:**

استثمار واشغال مرشدين متخصصين لاعطاء فعاليات جيدة

اعطاء خدمات ارشاد وترفيه عالية المستوى (متخصصة)

اعطاء خدمات ممتازة

مجال فعاليات واسع

توفير المتعة المرجوة والقصوى للاولاد واهاليهم في فرصة الصيف

اشراك اكبر عدد من الاولاد

جباية رسوم وصرفها

اقرار رسوم اشتراك مقبول وعادل

■ **أجهزة المخيم:**

أجهزة المخيم والعتاد الملحق بها، تشكل حجر الاساس في تنظيم المخيم وفعالياته.

■ **ملاءمة الموقع:**

– ان تكون ارض المخيم محددة ومحمية ومسيجة ويتوفر فيها الظل، واماكن جلوس مريحة.

– ملاعب للالعاب، وغرف فعاليات واحياناً تتم اقامة المخيمات في برك السباحة التي تتوفر فيها غرف الملابس والحمامات والاجهزة الملحقة والمناسبة لهذا الموقع. ولكن لعدم وجود برك للسباحة في اغلبية قرانا ومدننا، تتم اقامة المخيمات اما في المراكز الجماهيرية ومراكز الشباب او في غرف المدارس، او في كروم الزيتون، او الاحراش اذا توفرت او على شاطئ البحر. لذا تم اختياري لاجهزة تلائم وضعنا.

ومن المفضل وجود تلفون قريب من موقع المخيم وحنفيات مياه.

■ **الاجهزة:**

– اجهزة للرياضة
– مواد للاشغال
– مواد مساعدة للمرشد
– مواد تزيين
– جوائز ومفاجآت
– اسعاف اولي

■ **خدمات مساعدة:**

١) المحافظة على سلامة الاولاد بتواجد ممرضة مرافقة وسيارة.

٢) حراسة جيدة.

٣) سفريات: تجميع الاولاد ونقلهم من والى المخيم.

٤) للسباحة: مرافقة منقذ مرخص.

٥) وجبات الاكل: مسؤول مهمته الاساسية توفير وتوزيع الطعام والشراب.

■ **أنواع المخيمات:**

قبل كل شيء، علينا التمييز بين المخيمات التي يبادر اليها اشخاص يتحملون المسؤولية الشخصية عن كل فعاليات المخيم واقامته، وعن مخيمات تقوم بها مؤسسات على انواعها، اما جمعيات ومؤسسات شعبية ونواد شعبية او مدارس او مراكز جماهيرية او شبابية. وهناك انواع متعددة للمخيمات منها مخيمات صيفية لنصف يوم، او مخيمات صيفية داخلية مع نوم، او صيفية لايام معدودة.

وهناك مخيمات صيفية على اساس مواضيع او مجالات تخصص متعددة. مثل المخيمات الكشفية، او المخيمات الرياضية، او مخيمات الرحلات فقط او المخيمات التعليمية ان كان للحاسوب او الانجليزية، او مخيمات تأهيلية للمرشدين او مخيمات للقادة الشباب.

■ **موعد المخيمات:**

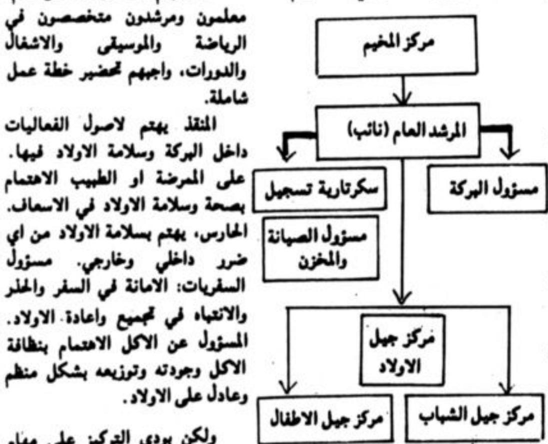
على الاغلب في الصيف اي في الفرصة الصيفية وتتراوح مدة كل مخيم حسب نوعه، مخيم نصف يوم، ٣ اسابيع من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر. مخيم مع نوم من ١٤ – ١٧ يوماً.

وفي الغالب يجري توزيع الاولاد في المخيم حسب الاجيال. هذا في حالة اقامة مخيم صيفي لجميع الاجيال من صف البستان الى الصف الثامن والتاسع. ولكن هناك مبادرات جديدة وجيدة في بعض الاماكن في قرانا بادرت اليها مجالس محلية عديدة باقامة اكثر من مخيم صيفي لاجيال متعددة وبرأيي هذا التجديد هو التوجه السليم في استيعاب اكبر عدد من الاولاد في المخيم من نفس الجيل، وتركيز كل الاهداف لهذا الجيل. ولكن للاسف فان شح الميزانيات يؤثر على هذا المشروع.

يتم التوزيع حسب الاجيال، الجيل الصغير من البستان حتى الثالث مثلاً ومن الصف الرابع حتى السادس ومن السابع حتى التاسع. والمفضل ان تتكون كل فرقة من ١٥ – ٢٠ ولداً. وبامكان مركزي المخيمات والمبادرين لاقامتها مراجعة توجيهات وزارة المعارف حول موضوع الفرقة والمرشد والعلاقة العددية بينهما

– وهناك اساليب عديدة واقتراحات كثيرة لكيفية تعريف وتمييز الفرق، اما عن طريق اختيار اسماء لكل الفرق او عن طريق علم او حزام ملوّن، او لون مختلف لكل فرقة او تعريف الفرقة حسب المواضيع المطروحة في المخيم، وهناك اساليب متعددة حتى على مستوى ابراز كل المخيم وتمييزه عن طريق لباس موحد لكل المخيم، بلوزة مع قبعة او حقيبة تحمل اسم المخيم.

■ **المبنى التنظيمي للمخيم:**



■ **مرشدون اضافيون او وظائف اضافية:**

منقذ سباحة، طبيب او ممرض، حارس، مسؤول السفريات، مسؤول الاكل مرشدون متخصصون: للرياضة، للموسيقى، للاشغال، وللدورات.

والبناء التنظيمي يتفاوت بعض الشيء من مخيم الى مخيم لانه مرتبط ايضاً بنوع المخيم وموضوعه، اما البناء التنظيمي الذي اقترحه هنا فهو الشكل الغالب لمخيماتنا الصيفية.

■ **طاقم المخيم ووظائفه:**

١) مركز المخيم وظائفه: مسؤول عن كل المخيم. من الناحية الانسانية على المرشدين والاولاد، مسؤول عن النشاطات في المخيم داخله وخارجه، منسق للفعاليات، مسؤول عن مكان المخيم واجهزته، مسؤول عن سلامة الاولاد والمخيم.

٢) نائب مركز المخيم (المرشد العام) وظائفه: تنفيذ الفعاليات في المخيم، مسؤول عن تنفيذ عمل الطاقم، بالاضافة الى المهام الاضافية، مسؤول عن سفريات الاولاد.

٣) مركزون مسؤولون: وظائفهم مراقبة عمل المرشدين عن كثب ومضمون المواضيع المطروحة ونشاطات الاولاد.

٤) المرشدون مسؤوليتهم الاهتمام شخصياً بكل ولد، التعرف من قرب على اولاد الفرقة، تفعيل الاولاد وامتاعهم، الاهتمام باحتياجات الاولاد في الفرقة، مثل: الاكل، اللباس، وسلامتهم.

٥) المهام الاضافية بشكل عام: معلمون ومرشدون متخصصون في الرياضة والموسيقى والاشغال والدورات، واجبهم تحضير خطة عمل شاملة.

المنقذ يهتم لاصول الفعاليات داخل البركة وسلامة الاولاد فيها. على الممرضة او الطبيب الاهتمام بصحة وسلامة الاولاد في الاسعاف. الحارس، يهتم بسلامة الاولاد من اي ضرر داخلي وخارجي. مسؤول السفريات: الامانة في السفر والحذر والانتباه في تجميع واعادة الاولاد. المسؤول عن الاكل الاهتمام بنظافة الاكل وجودته وتوزيعه بشكل منظم وعادل على الاولاد.

ولكن بودي التركيز على مهام ووظائف مركز المخيم لانه الشخصية المركزية التي يتمحور حولها نجاح او فشل المخيم الصيفي طبعاً دون الانتقاص من مهام ووظائف المسؤولين الآخرين في المخيم.

لمركز المخيم: صلاحية اقرار او رفض اي فعالية في المخيم وعليه الاهتمام بكل الاحتياجات وملاءمتها للفعاليات داخل وخارج المخيم. وله الصلاحية في تقسيم العمل لطاقم المرشدين والعاملين وعليه يقع القسط الاكبر في الاهتمام بكل مسؤولية في تحقيق اهداف المخيم، وعليه مراقبة كل ما يجري في المخيم للمحافظة على سلامة الاولاد.

واهم مميزات مركز المخيم: المقدرة الادارية والمعرفة والقدرة على اتخاذ القرار بسرعة وبدقة، والمقدرة في تنفيذ المهام والاهداف وتحقيقها، مُبادر، منسق، مُنظم، مُفعّل، مستقيم، أمين، يوثق به، صاحب شخصية جذابة، مؤثر، والاهم صاحب معرفة.

وعليه واجبات كمنظم، ليوجه، ليقود، ليرشد، لينسق وليراقب.

ويجب ان يكون المركز صاحب تجربة، ومعرفة وطموح للوصول الى الاهداف التي يضعها، مع توفر موهبة العمل مع والى جانب الآخرين.

■ **دستور المخيم:**

من المفضل وضع دستور للمخيم باشراك الاولاد ليكون ملزماً لجميع المشتركين في المخيم من مركز المخيم الى اصغر طفل فيه، فالتماثل عنصر اساسي في تثقيف وتوعية الاولاد على الواجبات والحقوق وعي المركز والمرشدين ان يكونوا المرآة الحقيقية للالتزام وتنفيذ ذلك. ويمكن اعطاء امثلة كثيرة لعناصر ومكونات الدستور وبنوده مثل تحديد عدد اعضاء الفرقة، مرشد متخصص مع كل فرقة، عدم خلط الفرق لاجيال مختلفة مع بعض، تعريف حقوق وواجبات كل فرد في المخيم دون تمييز، وضع برنامج زمني لتنفيذ المهام والاهتمام بالمستندات المطلوبة لترخيص المخيم، من تصريح المجلس المحلي او البوليس حتى ترخيص وزارة المعارف والثقافة.

(يمكن مراجعة التعليمات التي اصدرتها الوزارة بهذا الشأن في النشرة الخاصة بالمخيمات – ايار ١٩٩٢).

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢				■					■	
٣		■				■				
٤				■			■			
٥								■		
٦	■					■				
٧					■				■	
٨				■				■		
٩		■				■				
١٠				■			■			

● اعداد: حنين رفيق تلحمي – شفاعمرو ●

أفقياً:

١ – دولة عربية – في الوجه.
٢ – لمعان – رتبة عسكرية.
٣ – قرية عربية – قبل الحدث (معكوسة).
٤ – انتشر – للتأفف – يصلك في البريد.
٥ – صوت الرعد – يدوي.
٦ – من الجواهر (معرفة) – متشابهان.
٧ – مفجر الثورة الاشتراكية – نار.
٨ – سياق – جلد ناعم – للتمني.
٩ – معبود – الاسم الثاني لباني المسجد في عكا (غير معرف).
١٠ – حفظ – سائل الحياة – يعظم (معكوسة).

عمودياً:

١ – احتقر – سارقون.
٢ – خاصته – دولة اسيوية (معرفة).
٣ – مؤرخ وكاتب لبناني.
٤ – للسؤال.
٥ – المجموعة – من الحيوانات المفترسة.
٦ – للعطف – من الاسماء الخمسة – من حالات الاعراب.
٧ – صفا – الاسم الثاني لكاتب مصري.
٨ – باطن الكتف – نثر – للتعريف.
٩ – منظر خادع – لدن.
١٠ – ملحن مصري مشهور.

حل لغز (٥٨)

افقياً:

١ – كوبرنيكوس.
٢ – وعري – تام.
٣ – دل – فؤاد.
٤ – فل – سر.
٥ – بادرن – هم.
٦ – ورق – امناء.
٧ – ستيفنسون.
٨ – أ.أ.
٩ – زاهي ارملي

عمودياً:

١ – كولبوس.
٢ – وعد – افترى.
٣ – بر – صدقي.
٤ – ريف – يكف.
٥ – افنان.
٦ – ينال – مسار.
٧ – كمد – مؤونة.
٨ – وا – سمان.
٩ – سمير – في.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٧/٢٣

١٨.٣٥ – مجلة الاسرة.
١٩.٠٠ – لقاء.
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية).
٢٠.٠٢ – «مارك سبيتز يعود الى ميونيخ» فيلم وثائقي امريكي.
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٠ – «شرطة مثالية» الحلقة التاسعة.
٢٢.٢٠ – الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي الامريكي «مجموعة برامج ادوارد مودور ايام مكارثي».
٢٣.٢٥ – «العيش سوية» مسلسل كوميدي بريطاني.
٢٤.٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية).

استعراض النقاط الاساسية في اتفاقية العمل الجماعية لعمال صناعة المعادن، الكهرباء والالكترونيكا

● نقدم فيما يلي القسم الثاني من اتفاقية العمل الجماعية لفرع صناعة المعادن، الكهرباء والالكترونيكا، وكنا قد قدمنا القسم الاول في صفحة العاملين من «الاتحاد» ليوم الخميس ٩٢/٧/٩. وسننشر القسم الثالث والاخير في عدد الخميس القادم.

** التأمين بالنسبة لحالات الاصابة في العمل:

تنص اتفاقية العمل الجماعية في هذا الفرع انه:

* يجب على اصحاب العمل والعمال التزام جانب الحيطة من اجل منع وقوع اصابات في العمل.

* على صاحب العمل ان يؤمن العمال ضد اصابات العمل حسب قانون التأمين الوطني.

* وفي حالة اصابة عمل تُسبب للعامل تعطيلاً مؤقتاً عن العمل، وتعترف مؤسسة التأمين الوطني بذلك يستحق العامل المصاب بدل الاصابة النسب التالية عن ايام عطلته:

* يستحق أجراً كاملاً حسب القانون مقابل يوم اصابة.

* يدفع صاحب العمل مقابل اليوم الثاني والثالث للاصابة التي تُسبب للعامل عدم امكانية العمل لمدة (١٢) يوماً، نسبة ٥٠٪ من أجر العامل، اما مقابل باقي ايام عدم أهليته للعمل بما يفوق ١٢ يوماً وحتى عودته للعمل او حتى تحديد درجة عجزه على يد اللجنة الطبية التابعة لمؤسسة التأمين الوطني - يُتمم صاحب العمل بدل الاصابة بواسطة علاوة حتى ٨٠٪ من الاجر الكامل للعامل.

* اما اذا ادت الاصابة الى العجز الكامل او الموت، فتراعى تعليمات القانون العام بالنسبة لذلك.

** ملابس العمل:

تنص الاتفاقية الجماعية لعمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا بالنسبة لملابس العمل على ما يلي:

١ - يستلم العمال في هذا الفرع او الورشة، بدلة عمل واحدة وحذائين على حساب المصنع.

٢ - يستلم العمال الذين يعملون بشكل فعلي بصورة دائمة في الاعمال المفصلة أدناه، ٣ بدلات عمل وحذاءين على حساب المصنع:

* العمال الذين يعملون في الصهر، في الصب، في الجلي والتنظيف، في رش الرمل والسبك في مصانع الصّب.

* العمال الذين يعملون في اللحام الكهربائي وفي البنايات (الانشائية) الفوقية وبضمنها دهان البنايات.

* العمال الذين يعملون في لحام الاوكسجين وفي الحدادة وطرق المعدن الحار.

* عمال الصيانة الذين يعملون في تصليح الماكنات وتزييتها.

* العمال الذين يعملون في الرش، والتغطيس وسكب الدهان.

* العمال الذين يعملون في التلميع، وفي الحوامض، وفي الصقل المكسر بمادة مُتوهِّجة.

* العمال الذين يعملون في ثني الحديد.

* العمال الذين يعملون في تصليح الآلات الميكانيكية الثقيلة، تراكتورات، جرافات وقلابات.

* العمال الذين يعملون في اعمال برم الصفائح وتقطيعها في المصانع او في الاقسام التي تُمارس في الاساس مثل هذه الاعمال.

** تعطى أيضاً ووفقاً لاتفاقية العمل الجماعي الملابس الواقية وما شابه ذلك للعمال في الاعمال التي تحدّدها مؤسسة الوقاية والسلامة الصحية.

** استحقاق عطلة خاصة غير العطلة السنوية (عطلة ولادة، فرح، حداد.. الخ):

١ - تستحق كل عاملة في هذه الفروع عطلة ولادة حسب القانون (ثلاثة اشهر).

٢ - يحق للعاملة ان تُمدد عطلة الولادة حسب القانون دون ان تفقد حقوقها في المصنع.

** أيام الحداد:

تنص الاتفاقية على انه يحق للعامل الدائم الذي يقوم بواجب حداد سبعة ايام حسب الاحكام الدينية اليهودية (في حالة موت احد الوالدين، الاولاد، الزوج، الاخوة، الاخوات)، تقاضي الاجر مقابل ايام العمل التي خسرها نتيجة ايام الحداد.

* كذلك يحق لعامل دائم من دين آخر، اذا تغيّب نتيجة حداد على موت قريب، كما ذكر أعلاه، واذا اوجب دينه ذلك، ان يتقاضى الاجر مقابل الايام التي خسرها حتى ستة ايام عمل.

** ايام الافراح:

يستحق العامل الدائم لدى زواجه عطلة خاصة ليومين، ويستحق هذا العامل اذا ولد له ولد او بنت او تزوج احد ابنائه عطلة خاصة ليوم واحد، ويتقاضى العامل اجره العادي مقابل العطلة الخاصة (بدون الساعات الاضافية والمكافآت).

أنظمة الفصل من العمل والتعويضات:

١ - حالات الفصل العادي من العمل:

تنص الاتفاقية في هذه الحالة على ما يلي:

* يجب الامتناع عن التعسف في المعاملة بالنسبة لفصل عامل من عمله.

* يحق الفصل العادي للعمال بعد فترة التجربة بسبب مقنع، مع الاعلام مسبقاً، ستة ايام عمل للعمال الذين عملوا حتى نصف السنة، وباضافة يوم واحد لكل شهر عمل فوق النصف سنة، حتى الحد الاعلى ١٢ يوماً.

* يحق لعامل صاحب القدمية ثلاث سنوات فما فوق، اذا كان في سن الخمسين سنة فما فوق، الاعلام مسبقاً، (في حالة قرار فصله) ستة اسابيع قبل يوم فصله.

* يحق لعامل صاحب القدمية ثلاث سنوات وما فوق، واذا كان سنه ما بين ٤٥ - ٤٩ سنة، اعلامه مسبقاً قبل اربعة اسابيع من يوم الفصل عن العمل.

* تنص الاتفاقية ايضاً بخصوص اسباب الفصل من العمل على انه:

* يعتبر التقليص في العمل في المصنع كله او في قسم منه، بما في ذلك التقليص نتيجة تغييرات تكنولوجية او نتيجة التغيير في خطة الانتاج سبباً مقنعاً للفصل.

* تقدم الادارة اذا اقتضت الحاجة الى التقليص في العمل، قائمة المرشحين للفصل لممثلي العمال ويعتبر ذلك اعلاماً مسبقاً.

* تحدد اسماء المفصولين باتفاق مُتبادل، حسب حاجات المصنع، مع الاخذ بعين الاعتبار اقدمية العامل وحالته الاجتماعية، ويجب اعتبار احتياجات المصنع، الاعمال التي تتطلب تعليماً تخصيصياً لمدة معينة وامكانية ملاءمة العامل للوظائف في المصنع وللمراحل السليمة للانتاج.

*** في نفس اليوم الذي تقدم فيه قائمة المرشحين للفصل لممثلي العمال (لجنة العمال) تُسلّم ادارة المصنع في نفس اليوم اشعاراً خاصاً لكل واحد من العمال المسجلين في القائمة.

** يحق لممثلي العمل ان يقدموا لادارة المصنع خلال ٤٨ ساعة بعد استلامهم قائمة المرشحين للفصل، ملاحظاتهم حول اسماء المفصولين المسجلين في اشعار الادارة او حول قسم منهم، وفي هذه الحالة يحدد ممثلو العمال اسماء العمال الذين يعتقدون انه يجب عدم فصلهم وتقترح اسماء اخرى بدلاً منهم.

* تسلم الادارة بعد استلامها ملاحظات ممثلي العمال، تبليغ فصل شخصياً للعمال الذين اقترحوا للفصل بواسطة ممثلي العمال كما ورد في البند المذكور اعلاه.

* تحول الخلافات في الرأي بين ممثلي العمال والادارة حول اسماء المفصولين، بما في ذلك الاسماء التي تُثار خلال البحث بينهما، للبحث خلال تسعة ايام من يوم اعطاء التبليغ عن الفصل بواسطة الادارة، واذا لم يتوصلا لاتفاق خلال فترة معينة، تحول الخلافات حسب طلب كل من الطرفين فوراً، بعد انتهاء تسعة ايام البحث الى لجنة متكافئة الاعضاء، او للفصل، حسب الظروف.

* اذا اقترح ممثلو العمال، خلال البحث، اسماء مرشحين آخرين للفصل بدل المذكورين في قائمة الادارة، فتسلمهم الادارة في يوم اقتراحهم اشعاراً شخصياً حول الفصل حسب النموذج المحدد لذلك.

* اذا لم تتوصل اللجنة المتكافئة الى قرار بالنسبة للخلافات في الرأي خلال ثلاثة ايام من اليوم الذي حول الامر حتى تتخذ القرار، يجب على اللجنة ان تتخذ حلاً وسطاً، خلال الموعد المذكور، وتحدد مَن من العمال يتوقف عن العمل منذ انتهاء التبليغ المسبق وحتى اعطاء قرار التحكيم.

* في حالة لم تتوصل اللجنة المتكافئة الى حل وسط كما ذكر يحول الخلاف في الرأي للتحكيم فوراً، ويطلب من لجنة التحكيم اتخاذ القرار خلال ثلاثة ايام، او اتخاذ حل وسط بالنسبة للفصل المؤقت المذكور، خلال نفس الفترة، حتى يتمكن من تقليص العمل في نطاق الوقت المحدد في الاعلام المسبق.

* متعارف عليه بين الطرفين انه يترتب عليهما التعاون والتخفيف على اللجنة المتكافئة او لجنة التحكيم في اتخاذ الحل الوسط في الموعد، اتفق بينهما على عدم اعتبار الحل الوسط سابقة بالنسبة للقرار النهائي.

* يبذل الطرفان في الخلاف مجهودهما كي يُعطى قرار التحكيم خلال فترة الاعلام المُسبق.

* يحق للعامل الذي فُصل من العمل او ترك المصنع، ان يستلم شهادة ملائمة بالنسبة لفترة عمله في المصنع.

* يحتفظ العامل المفصول عن العمل بسبب التقليص، بحقه للعودة للعمل في المصنع في حالة الحاجة، مع جميع الحقوق، خلال ثلاثة اشهر من يوم الفصل.

* يحفظ الحق لارجاع العامل حسب طلب ادارة المصنع او بموافقتها الواضحة لمدة ستة اشهر.

الحالات الشاذة للفصل عن العمل:

* يمكن تنفيذ الفصل الفوري وبدون اشعار مُسبق في الحالات المفصلة في النظام الاساسي المرفق للاتفاقية وهو قسم لا ينفصل عنها ويجب اعلام لجنة العمال بهذا الفصل.

* تحذر الادارة العامل في حالات الاهمال في العمل او تعطيل المسار الصحيح للانتاج، ويعطى حق البقاء لتصحيح تصرفاته، وتُرسل نسخة من التحذير للجنة العمال ولمجلس العمال، ويحق للجنة الاعتراض عليه، واذا لم تعارض اللجنة على التحذير خلال الفترة المعقولة، واذا لم يصلح العامل تصرفاته، يكون معرضاً للفصل عن العمل.

* اذا نشب خلاف في الرأي بين الطرفين حول التحذير الذي اعطي فيما اذا أعطي بحق ام لا، حول اهمال العامل او بالنسبة للحقيقة، وفيما اذا صحح العامل سلوكه ام لا، يحول الامر للجنة متكافئة.

ظروف خاصة:

* في حالة لم يستطع العامل، ولا يمكنه الاستمرار في العمل بالرغم من رغبته في ذلك، تُبذل الجهود والمحاولات من اجل تشغيله في عمل آخر او قسم آخر، وفي الحالات التي تستأنف فيها لجنة العمال على الحقائق المذكورة، او اذا لم يتم التوصل الى حل كما ذكر، او الى حل آخر متفق عليه، بين الطرفين تحول المسألة والاحتجاجات المتبادلة للجنة متكافئة من اجل البحث واعطاء القرار.

* اذا ادّعت ادارة المصنع ان احد العمال مُتخلف في عمله، وكان هناك خلاف في الرأي بين ادارة المصنع وبين لجنة العمال بالنسبة للحقائق، يحول الامر حول تخلف العامل او لدى تخلفه الى لجنة متكافئة كي تعطي نتائجها.

(يتبع)

رسوم النقاهة في فرع الصحافة

● وفقاً للاتفاق بين النقابة القطرية للصحفيين الاسرائيليين واتحاد اصحاب الصحف اليومية من يوم ٩٢/٣/٤ فان رسوم النقاهة لهذا العام ١٨٤ ش.ج. أي بزيادة بنسبة ١٢٪ عن رسوم العام الماضي والتي بلغت (١٦٤) ش.ج. في حينه. ورسوم النقاهة لهذا العام هي حتى شهر آب القادم، وفي حالة دفعها بعد هذا التاريخ يرتفع مبلغها.

اما بخصوص الالبسة فاتفق بين الطرفين ايضاً على دفع مصاريف البسة للصحفيين في الدرجات ٣ - ٥ (٤٧٥) ش.ج. و(٦٠٠) ش.ج. للصحفيين في الدرجات ٦ - ٧ و(٨٣٥) ش.ج. في الدرجة الثامنة ويجب دفع هذه المبالغ في معاش شهر تموز الحالي.

الاتفاق الجديد في الخدمات العامة لعام ١٩٩٢

● تم التوقيع يوم ٩٢/٦/٢٢ على اتفاق اطار جديد في القطاع العام للفترة ما بين ٩٢/٤/١ وحتى ٩٢/٢/٣١ كالتالي:

١ - تدفع علاوة اجور ابتداءً من يوم ٩٢/٤/١ بنسبة ٣٪ وترتفع هذه العلاوة لنسبة ٤٪ ابتداءً من يوم ٩٢/٩/١. ويجب دفع العلاوة ابتداءً من راتب شهر تموز وتكون نسبة زيادة الراتب ١٢٪ عن الاربعة اشهر الماضية من شهر ٤ وحتى ٧.

تعديل رسوم ايام النقاهة في نفس الفرع ايضاً. فقد تم الاتفاق ما بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية وقسم التنظيم المهني في الهستدروت على تعديل رسوم ايام النقاهة ويكون سعر يوم النقاهة الواحد ابتداءً من ٩٢/٦/١ ١٦١ ش.ج.

وتم الاتفاق ايضاً بين الطرفين على تعديل رسوم يوم النقاهة في القطاع الخاص ليصبح السعر ليوم النقاهة الواحد ابتداءً من ٩٢/٧/١ (١٤٨) ش.ج. ويحصل عليها العامل دون الحاجة لابراز ايصالات خاصة او اية وثائق، كذلك يحق الحصول على هذه الرسوم للعامل الذي انهى عمله ايضاً، ان كان استقال او أقيل.

● «فشة خلق» - يكتبها: يوسف فرح ●

- ١ -
احـبــاط و...

- لماذا تتغيب عن الاجتماعات؟
- والله... احباط!
- ولماذا لم تنشط يوم الانتخابات؟
- والله.. احباط!
- ولماذا امتنعت عن التصويت؟
- والله.. احباط!

وهكذا، صرنا نملك حجة جاهزة لكل تقاعس او تكاسل او تراخ يصيبنا، فنعلقه على الاشتراكية المنهارة، فحق لها علينا ان نشكرها بحرارة.

تذكرت ما كتبه مرة المحامي سعيد نفاع وكيف كان جده يزاوج بين الكلمات عندما لم يكن يعجبه عمل الشباب، فيأتي بكلمة نابية على وزن النشاط الذي قصروا فيه، فوجدت ذلك اكثر ما يشفي الغل. قال احباط قال!

هل الاحباط يقع فقط عندما يكون الأمر متعلقا بأطرنا الوطنية!

كلنا نعرف ان حزب المباي - العمل هو الذي «هرى نعمتنا» بسياط الحكم العسكري و «زلبطنا» من ارضنا، ولم يقدم لنا لا هو ولا هستدروته، غير «صحن شوربة» في الرحلات التي نظموها عشية كل انتخابات، «نشرقه» ونمسح «زنقومنا» ونشكر سكرتير لجنة عمال بلدنا الذي خصنا بهذه «النعمة» من دون الجبهويين!

عمل ذلك معنا وهو وحيد في الحكم، وعمل ذلك معنا وهو مشارك في الحكم، ومع ذلك فلم نصب بالاحباط من هذا الحزب، بل بالعكس تضاعفت اصواتنا له، وتعززت «ثقتنا» به!

- لماذا؟
- لأنه وعدنا بالمساواة!

«اغمض عينا وافتح عينا» تر السنين الاربع قد مرت، لنجد ما وُعدنا به من مساواة، لم يكن اكثر من حيلة لاقتناص اصواتنا، فهل سنصاب عندها بالاحباط ونحجب ثقتنا «الغالية» عن العمل؟!

لا اعتقد.

لأن هذا الحزب الذي يفهمنا تماما سيقول لنا عندها بأنه لم يتمكن من تطبيق المساواة، فالاربع سنوات لا تكفي، فهاتوا اربعا اخرى! او عندها تكون قد ظهرت شخصيات جديدة غير الحيول الهرمة الحالية، وسيقولون انا في حينه: «نحن لم نكن فجربونا»!

حزب المفدال لم يستر برنامجه الانتخابي وآراءه لا قبل الانتخابات ولا بعدها، ورأى في «تنازل» رابين عن ارض اسرائيل الكاملة، سببا وجيها لهجر الحكومة ووزارة المعارف، فهل اصابنا الاحباط منه!!

ابدا، فهو ايضا، وبهذا البرنامج تمكن من اصطياد ثقتنا واصواتنا، وهكذا ايضا بالنسبة لشاس، وحتى بالنسبة لليكود «مالك لعرقيم»!!

- اذن ما هو التفسير؟

- يذهب بعض العلماء الى اننا «مطعّمون» بأمصال التيعانوس ضد «فيروس» الاحباط الذي مصدره العمل والليكود، وهذا الفيروس «يستوطي حيطنا» فيعشش وينفس فينا اذا كان مصدره الجبهة او التقدمية فنتخم احباطا ولا نقوى على التململ بسبب... الاحباط!!

- ٢ -
هنا يتصافحون بالأيدي.. وهناك..!

الذي تابع تبادل الوزارات خلال الاسبوع الماضي، لا بد انه اشفق، لا على الوزير الخارج كالشعرة من العجين، بل على الوزير الداخل، لكثرة ما اغدق هذا الاخير من مدائح على سلفه فهو «المخلص»، وهو «الأمين»، وهو الذي «طوّر» العمل وهو وهو.. لدرجة تظنه يأسف على انه استبدله، وتمنى لو انه لم يفعل!

احدهما يترك كرسي الوزارة والآخر «يربخ» عليه، يتصافحان ضاحكين، ويمضي احدهما وكأنه كان «يفاقس» ولم يخسر ولا بيضة!

هكذا فعل شمير مع رابين، وليفي مع بيرس وهامر مع شولميت الوني..

وهناك، وفي نفس الاسبوع كان اقتتال بالسيوف والخناجر..

- وعلام يقتتلون؟
- لأن كلا من الطرفين يود الانفراد بالمكسب.
- اي مكسب؟
- رئاسة الدولة المستقلة
- اية دولة؟
- التي ستقوم!
- ومتى ستقوم؟
- الله اعلم

ومن هنا حتى يتحقق ما يمكن ان يبرر الخلاف والاقتتال، تقع مسؤولية منع اقتتال «الأخوة» في فتح وحماس على عاتق.. جيش الدفاع الاسرائيلي.. المحتل!!

أسفي عليكم..

- ٣ -
يـمـيـن الـمـتـديـن

بصفته وزيرا للداخلية فقد اصر السيد درعي على «ادخال» عبارة اضافية على اليمين التي اداها لدى تسلمه منصبه الجديد القديم.

- وماذا اضاف؟
- اضاف كلمتي «بإذن الله».
- ولماذا اضافهما؟
- لأنه رجل متدين «ورع» «تقي»، و «يخاف» الله، ولا يكتفي باليمين «الدنيوية» الدارجة في الكنيست.
- وماذا في ذلك؟
- لا شيء، فقد يكون هذا الوزير احوج ما يكون لمساعدة ربانية تسعفه في موقفه امام الشرطة او القضاة.. وتظهر «براءته» وتبقيه في وزارته كي يواصل.. المشوار.

قضايا فكرية



ما سقط هو نموذج الماركسية الرسمية - الستالينية - واما الماركسية الحقة، الابداعية فهي حية باقية



*** منذ سقراط الى هيغل لم تطرح الفلسفة حلاً لمشكلة الانسان اكثر جذرية من الحل الذي تطرحه الماركسية * قال ماركس: فلسفتي ليست مذهباً، انها دليل للعمل الثوري، دليل فقط ***

● بقلم: كرم الحلو ●

● ما ان انزل اول تمثال للينين وفي موسكو بالذات، معقل الشيوعية الحصين، حتى شغلت اذهان الجميع، الماركسيين وخصومهم على السواء، تساؤلات كثيرة ومحرجة: هل دقت الساعة الاخيرة لافول نجم الشيوعية الذي سطع أكثر من سبعين عاما تاركا اثاره في كل الاحداث حتى أمكن اعتباره من اعظم الايديولوجيات التي غيرت مجرى التاريخ ؟ **هل هو عهد جديد للانسانية يختلف بقيمه ورموزه وتطلعاته عن قيم ورموز وتطلعات سادت حقبة تاريخيه محددة، وها هي تتقهقر وتنكفىء لتصبح جزءا من ماضي الانسانية ؟ هل هي انتكاسة كبرى «للماركسية الرسمية» يبزغ بعدها فجر جديد للماركسية كما ارادها وحلم بها ماركس وانجلز ولينين، ام انها حشرجة الاحتضار الاخيرة لفلسفة اثبتت التجربة انها غير قادرة على الاستمرار وغير ملائمة للانسان في تطوره وصراعه الطويل مع الوجود ؟**

هذه التساؤلات وغيرها لا تزال تتفاعل دون ان يكون في الامكان الحكم المطلق على الصيرورة الواقعية للماركسية في مواجهة ازمتها، الا ان احدا من الذين طرحوا مستقبل الماركسية على بساط البحث لم يأخذ في الاعتبار الشق الهائل بل والطلاق الكامل - اذ جاز التعبير - بين الماركسية كفلسفة والماركسية الرسمية، بين ماركسية ماركس وانجلز وماركسية ستالين والستالينيين وغالبية الاحزاب الشيوعية.

يجب ان نقر ان الماركسية في مأزق فعلي، على الصعيد التطبيقي،ولكن بدل ان يتجاهل الماركسيون حقيقة الازمة يجب ان يبحثوا عن جذورها وتعقيداتها كما هي في الواقع من دون هرب الى الوراء او الى الامام.

ان جوهر الازمة يكمن في الدرجة الاولى في التطبيق الذي آلت اليه الماركسية على يد الماركسيين - الستالينيين خصوصا - وفي الطروحات المشوهة والتنظيرات الخاطئة، المبسطة والمبتذلة التي الصقوها بالماركسية لدرجة افراغها من محتواها الانساني الثوري والتغييري.

منذ سقراط الى هيغل لم تطرح الفلسفة حلا لمشكلة الانسان أكثر جذرية من الماركسية. ان الفلسفة اكتفت حتى الان بتفسير العالم بينما الاهم هو تغيير العالم، هذه هي، في نظر ماركس، مهمة الفلسفة: تغيير العالم جذريا تغيير المجتمع الانساني من واقع التناحر والقهر الى واقع الحرية المحققة.

ان انسان المجتمع الرأسمالي هو الانسان الاناني المنطوي على مصالحه الفردية، بينما تطلعت الماركسية الى الانسان في كل ابعاده الوجودية والفكرية، اعطته القدرة والامل على تغيير العالم وتحقيق الفلسفة. اناطت به كل القوى التي اعتبرت حتى الان خارجة عنه، عاصية على ارادته بحيث اصبح هو الاساس والسيد والغاية وهو وحده الذي سيتولى تحقيق الفلسفة بالثورة والرفض، لما هو قائم في سبيل تاريخ جديد للانسانية، **الا ان الماركسيين الرسميين تنكروا لماركس وحولوا الماركسية الى عقيدة هدفها** تبرير الاخطاء وطمس العيوب وارتكاب المظالم الى حد جعل الكثيرين حتى من أشد انصار الفكر الماركسي يتساءلون عن جدوى الماركسية وما اذا كانت ستنتقل بالانسان من عبودية قديمة الى عبودية جديدة. **فالماركسية التي أعلنت بدء عهد جديد للحرية تحولت الى اكذوبة مع سقوط حتى ابسط المبادىء المعترف بها في المجتمع البرجوازي، الا وهي** حرية التعبير والانتقاد والاحتجاج السلمي. **وكأن الانسان الذي حاول ماركس تخليصه من الاستلاب عاد ليسقط مجددا تحت وطأة استلاب جديد أعظم وافدح.**

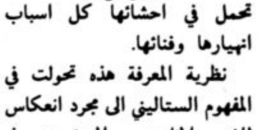
كل هذا تحت ستار التناغم الكلي والانسجام المطلق في المجتمعات الاشتراكية كأنما هذه المجتمعات جمهوريات مثل خالية من أي تناقض.

هل هذه هي الثورة التي دعا اليها ماركس ومات من اجلها الملايين لتعود فتلتهم ما تبقى من هؤلاء او تكم افواههم ؟ لطالما حذر **ماركس من تحول الماركسية الى عقيدة. «فلسفتي ليست مذهبا - قالها ماركس - انها دليل للعمل الثوري. دليل فقط»** غير ان الستالينيين في الدول الاشتراكية واقول الستالينيين لان الستالينية بقيت هي الخط العام والغالب عند الماركسيين الرسميين رغم تنكر هؤلاء لها شكليا - دفعوا هذه الفلسفة الثورية في جوهرها ومضمونها الى ذروة الدوغمائية، فقصروها على مبادىء محددة ومضجرة يكررونها بشكل يثير الاشمئزاز، وكأنما المعرفة قد انتهت عندها، جاهلين او متجاهلين ما أكدت الماركسية من ان كل معرفة انما هي نسبية ولا نهائية وتاريخية، طالما ان المادة هي ذاتها تاريخية ولا نهائية، انها الادراك المؤقت للحظة من لحظات التطور حيث يطغى **الثبات على التحول ووحدة المتناقضات على الصيرورة، وحدة تحمل في احشائها كل اسباب انهيارها وفنائها.**

نظرية المعرفة هذه تحولت في المفهوم الستاليني الى مجرد انعكاس للشيء الخارجي - الموضوع - في الوعي الذي بدا وكأنه مرآة باهتة، فاصلة بذلك بين الموضوع والذات بين الظاهرة والوجدان. لقد عاب ماركس على فورباخ نظرته الى الموضوع الواقع العالم الحسي - على انه موضوع فقط وليس كفاعلية انسانية حية كممارسة هي اساس كل العالم المحسوس كما هو موجود في ايامنا. ماركس لا ينطلق من الشيء المعزول ومن وجدان الفرد المعزول بل من الممارسة الانسانية في تحولها.

اوردنا هذا الشرح لنتبين مدة التشوه الذي لحق بالماركسية في نظرية المعرفة والذي على اساسه نشأت الدوغمائية التي تدعي حلولا ناجزة لكل مشاكل الوجود.

وفيها تحولت نظرية المعرفة الى هذا الحد من التبسيط اصبح من السهولة تغليب العامل الاقتصادي على ما عداه فبات الاقتصاد هو الذي يقرر، في خاتمة المطاف، كل الاحداث الاجتماعية والتاريخية وهو الذي يبرر كل البنى الفوقية. حقوقية ودينية وايديولوجية. لقد فات هؤلاء ان ماركس اعاد العلاقات الاقتصادية الى



● ماركس ●



● ستالين ●

العلاقات الانسانية وليس العكس. ان الاقرار بالحتمية الاقتصادية وفق مخطط جاهز للتاريخ ما هو الا انكار ضمني لجدلية ماركس التي اختصرت بدورها في مبادىء محددة وقواعد معدودة. لقد حولت الماركسية الرسمية الخلاصات العلمية والفلسفية التي توصل اليها ماركس الى حقائق مطلقة صالحة لكل زمان ومكان - الازمات الدورية. نظرية المراحل الخمس، جمود النظام الرأسمالي - وعلى اساسها جرى طرح تصورات وتنبؤات خاطئة جاءت مغايرة للواقع ومخالفة له وفي هذا الاطار تم تزوير الوقائع التاريخية لتأتي مطابقة للعقيدة ومنسجمة معها.

اما التناقض الصارخ بين الماركسية والماركسية الرسمية فيتجلى في نظرية الدولة ودور البروليتاريا التي اوكل اليها ماركس المهمة الثورية في القضاء على الدولة وعلى الطبقات عموما. لكن البروليتاريا وهي تقوم بهذه المهمة انما تلغي نفسها ايضاً محققة بذلك الدمقراطية الحقيقة - الهدف الاول والنهائي للثورة - وهي لا تسعى على الاطلاق الى احلال طبقتها الخاصة ودولتها على

● البقية على صفحة ٩ ●

رسالة الى رفيق متلبّك (٣)*

● بقلم: نمر مرقس ●

● نعم. لا بد للجماهير الكادحة، وفي مقدمتها الطبقة العاملة، من حزب خاص يعبّر عن مصالحها وينوّرها ويجمع قواها وينظمها ويسير في طليعة كفاحها، ليس فقط من اجل مطالبها الآنية، بل ومن اجل تحررها - وبالتالي لتحرير كامل المجتمع - من نير الاستغلال الرأسمالي الذي يلصّ ثمار كدحها.

وتكمن خصوصية هذا الحزب في أنه يسترشد بالنظرية الارقى (الماركسية - اللينينية)، ويعتمد تنظيماً يجعله ككتلة بشرية موحدة منضبطة ومتفاعلة (اذ كيف بامكانه ان يوحد هذه الجماهير اذا لم يكن هو نموذجاً للوحدة والانضباط؟)، ويربط المعرفة النظرية بالعمل الملموس اي بالنشاط العيني بين هذه الجماهير ولصالحها.

وقد انوجد حزب كهذا اول ما انوجد، في روسيا القيصرية في مطلع قرننا العشرين. بناه ووضع اسس تنظيمه فلاديمير ايليتش لينين، مستنداً الى ومستفيداً من تجربة حركة الطبقة العاملة واحزابها في المراحل التي سبقت. ومن هنا نشأ التعبير «التنظيم اللينيني للحزب».

وقد ثبت بالتجربة صحة القاعدة الفكرية وصحة القاعدة التنظيمية لهذا الحزب - حزب من نوع جديد كما اسماه لينين - بانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧، وباقامتها المرحلة الاولى للمجتمع العادل الذي حلم به كل رموز الانسانية عبر العصور. المجتمع الذي ينتفي منه استغلال الانسان للانسان وتنتفي معه بالتالي كل الشرور الناشئة عن هذا الاستغلال.

لقد صمدت هذه التجربة على مدى سبعة عقود. وقدمت للناس في المجتمع السوفييتي كل ما هو اساسي للعيش والتطور: المسكن شبه المجاني، التعليم المجاني بكل مراحله، العلاج الصحي شبه المجاني، والمواصلات شبه المجانية، والعمل لكل طالب عمل. وقد انجزت ذلك رغم حروب التدخل التي نظمتها الرأسمالية العالمية (ممثلة بدول طبعاً)، ورغم نشاط القوى المعادية الداخلية التخريبي، ورغم الحرب المدمرة التي شنتها المانيا النازية بعد اقل من عشرين عاماً على قيام الاتحاد السوفييتي ابن هذه التجربة.

ان انهيار هذه التجربة بعد سبعين عاماً من عمرها، لا يعني بأية حال فشل جوهر العلم الذي قامت عليه، ولا فشل جوهر تنظيم الحزب الذي قادها. (وسأعود في رسائل مقبلة الى اسباب هذا الانهيار. فأرجو صبرك).

ولنعد الى الحزب. لماذا ينبغي ان يكون ذا تنظيم خاص؟ لانه يقوم - او ينبغي ان يقوم - بمهمة غير عادية، مهمة ثورية - مهمة قيادة الجماهير في عملية تغيير ثوري للمجتمع. وان مهمة من الضخامة بهذا القدر، لا يقدر على حملها وانجازها سوى حزب يؤهله تنظيمه لحملها وانجازها.

انه حزب ليس فقط لقيادة كفاح الجماهير في سبيل مطالبها الآنية المرحلية، وليس فقط للعبور مع هذه الجماهير وفي قيادتها مخاضات وعقبات كثيرة وقاسية انشأها وينشئها العدو الطبقي باستمرار، وانما ايضاً للوصول بها ومعها الى اجراء التغيير الثوري في المجتمع - اي انهاء السيادة الطبقية للرأسمالية، واقامة النظام الاجتماعي الذي يبدأ فيه انتفاء الاستغلال الطبقي.

ومن اجل تأدية هذه المهمة الضخمة، الهائلة الضخامة، يتأتى على هذا الحزب ان يصمد في وجه اجهزة حكم ووسائل اعلام واحابيل ومغريات العدو الطبقي القادر.

نعم ايها الرفيق. اننا مع من نمثل، نواجه عدواً طبقياً قادراً. فليست الرأسمالية بالعدو البليد الممكن التغلب عليه بسهولة.

لقد اسست الرأسمالية وطوّرت نظاماً سياسياً اقتصادياً فرضته على المجتمعات في اقطارها اولاً، ومن ثم على المستوى العالمي، يضمن لها مصالحها - ارباحها. وفي سبيل هذه المصالح لا ترعوي هذه الطبقة عن اية ممارسة. انها كانت وما زالت مستعدة لتفجير الحروب والخوض بحار من الدماء، وعملت وما زالت تعمل على افتعال وتأجيج الكراهية والصراعات القومية والطائفية لتحول دون وحدة المستغلين والمظلومين - ضحاياها، وبطشت وما زالت تبطش بالشعوب وباوطان الشعوب بهدف نهب خيراتها وتسخير قدراتها، بهدف جني الارباح ومضاعفة هذه الارباح.

مقابل مئات ملايين الجياع وعديمي الحد الادنى من متطلبات العيش والبقاء، في عالمنا اليوم، حكت وسائل الاعلام مؤخراً عن وجود ٢٧١ عائلة مليارذير لا يعرفون اين «يرعى» رأسمالهم، ويطلقون «الارباح الحلال» التي يحققها «على البارد المستريح» وهم في فيلاتهم او عزبهم في واشنطن ونيويورك او في لندن وباريس او في طوكيو وبون او في روما وسواها.

جيش من مديري الاعمال والبنوك والشركات وعامليها يقوم على خدمتهم وجني الارباح لهم. وجيش من الكتاب والباحثين والصحفيين ومنتجي الاعلام يجمّل مظالمهم ويضلل ضحاياهم ويخلخل وحدة هذه الضحايا. وبرلمانات تسن القوانين واجهزة قمع متعددة تنفذ هذه القوانين لحماية نظامهم الظالم.

ضد هذا الظلم الهائل ومن اجل انهائه يكافح الشيوعيون، ويقومون بتنوير وتوحيد ضحاياه المنتسبين الى مختلف القوميات والامم وبتنظيم وقيادة كفاحهم ضده. هذا هو واجب ودور الشيوعيين - كل حزب في موقعه - ومهما كانت الظروف مضنية.

ان بناء وحدة ضحايا نظام الاستغلال الرأسمالي - وضحايا كل من يسانده من بقايا انظمة الاستغلال الطبقي - ومكافحة كا ما من شأنه عرقلة واضعاف هذه الوحدة، هو واجب الشيوعيين. ومن اخطر العقبات في طريق هذه الوحدة هو العداء القومي.

ويعرف العدو الطبقي موقف الشيوعيين الاممي هذا، ويعمل على ضربه بكل الوسائل. وسأكتفي بتقديم بعض الامثلة على ذلك في احداث عاشها وعاينها ابناء جيلي من الشيوعيين.

● في نهاية الستينات او بداية السبعينات (ولا اذكر التاريخ الدقيق، كما لم اجد الوقت المناسب للتنبيش عنه) جرى في قبرص المجاورة اغتيال اثنين من الصحفيين الاتراك القبارصة الشيوعيين. وقد استهدف مغتاليهما ارهاب واسكات الصوت الاممي بين الاقلية التركية في الجزيرة تمهيداً لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية لاحتلال الجزء التركي من هذه الجزيرة وتحويله الى قاعدة للقفز على اقطار وشعوب المنطقة.

● وفي اسرائيل، وداخل حزبنا، قامت في العام ١٩٦٥ مجموعة قيادية من اعضائه اليهود (ضمت سكرتير الحزب العام آنذاك) تنشر الوهم بأن توسيع صفوف الحزب بين شعب الاكثرية يتعرقل بسبب «بضعة» مواقف مبدئية ينبغي التنازل عنها. ثم ما فتئت تلك المجموعة ان جاهرت بمواقف قومية (قومجية) اوصلت الى انقسام الحزب. وبعد سنتين، وعندما شنت حكومة اسرائيل «حرب الايام الستة» العدوانية على مصر عبد الناصر ولضرب النظام الوطني الذي ارساه، ادرك من لم يدرك في العام ١٩٦٥ ان نشاط تلك المجموعة - الكتلة - كان بهدف اقعاد الحزب واضعاف دوره في الكفاح ضد تلك الحرب. وعندما اتضح ان نشاط تلك الكتلة لم يجهز على حزبنا بين شعب الاكثرية، جرت في اعقاب تلك الحرب المحاولة لاغتيال قائد الحزب الرفيق ماير فلنر، بهدف نشر الارهاب لاسكات الصوت الاممي بين شعب الاكثرية.

● واذا عدنا أكثر الى الوراء، فلا بد من التذكير بالوضع الصعب للغاية للشيوعيين العرب في فلسطين اواخر العام ١٩٤٧ واوائل العام ١٩٤٨ عندما وقفوا في وجه تيار عارم من الشوفينية الذي اججه الاستعمار واعوانه بين شعبهم لتمرير ترحيله عن وطنه. واصرّ الشيوعيون آنذاك على مساندة قرار التقسيم الذي ترجم حق تقرير المصير لكلا الشعبين باقامة دولة مستقلة لكل منهما.

والخلاصة التي اريد تأكيدها من كل ذلك هي، ان حل وازالة العداوات بين القوميات والشعوب هو واجب الشيوعيين اينما كانوا وفي اي وضع كانوا. فبدون انجاز هذه المهمة لا يمكن توحيد المظلومين - ضحايا نظام الاستغلال الرأسمالي - والتقدم نحو الهدف الابعد.

ومهما كانت قساوة الواقع الذي نعيشه، فان التزحزح عن هذا الموقف الاممي، او ادارة الظهر لرفاق يكافحون في موقع صعب - بسبب الشوفينية المسائدة لدى الجماهير - هو خطأ فاحش، بل وممهت.

وقد اثبتت التجربة - وتجربة حزبنا نفسه - ان اي وهم بتوسيع الحزب قائم على ضيق الافق القومي او على التقوقع القومي، هو وهم ضار بل وقاتل.

ان الانعزالية القومية تضر ليس بالحزب فحسب، بل وبالشعب الذي ينتسب اليه الداعون لها، حتى ولو ظهرت وكأنها مربحة، ونالت الثناء والتصفيق من البعض (حتى لو كان هذا البعض كثرة).

لا ازدواجية في المبادئ، ولا تنازل «مؤقت» عنها. فاما ان يصمد الانسان، المجموعة، الحزب على مبادئه واما ان تذهب ريحه.

والى اللقاء في الرسالة القادمة.

* ملاحظات:

لقد فهم بعض من يقرأ رسائلي هذه وكأنها موجهة الى شخص بعينه. ولكنني لو استهدفت ذلك لما نشرتها في صحيفة، ولكنت عنونتها باسم صاحبها وبعثتها إليه في البريد. انني اناقش في هذه الرسائل افكاراً وليس اشخاصاً، وحتى لو اقتبست اقوال شخص معين. وهي افكار نشأت على ارضية البلبلة والتلبك القاسيين اللذين اصابا الكثيرين من حزبنا وحركتنا بعد الذي حدث في الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاوروبية التي كانت اشتراكية، وبعد الذي اعقب ذلك على المسرح الدولي من احداث واسقاطات.

ما سقط هو نموذج

● تتمة من صفحة ٨ ●

انقاض البرجوازية ودولتها. الدولة سلطة طبقة والسلطة بيروقراطية يجب ان يتخلص منها المجتمع باسرع ما يمكن في سبيل تحقيق الدمقراطية الاشتراكية. انها شر تتوسله البروليتاريا مؤقتا من اجل تحطيم الجهاز العسكري والبيروقراطي للدولة البرجوازية ويجب الا يتحول في مرحلته المؤقتة الى عائق للحرية التي هي جوهر الانسان. هذه الحقيقة الاساسية في الماركسية لم تؤخذ في الاعتبار على الصعيد التطبيقي حيث بلغ انتشار البيروقراطية حدا لا يطاق وتخطت الدولة في تعسفها حتى اكثر الدول البرجوازية تعسفا وطغيانا. وعوض ان يتم القضاء على جهاز الدولة بولغ في دورها مما سهل حصر السلطة ببعض الافراد وظهور عبادة الاشخاص مما اودى بالدمقراطية بالكامل.

لكن التشوه على صعيد المسالة القومية يبقى الابرز والاخطر. فلقد ساد تصور بان الامة ما هي الا مقولة تاريخية لعصر الرأسمالية وان الثورة القومية هي احتياطي للثورة البروليتارية وان النضال القومي هو في جوهره نضال من اجل السوق الاقتصادية. ماركس لم ينظر الى الحركات القومية بهذا الشكل المبسط بل اخذ دائماً في الاعتبار المضمون الثوري والتحرري لكل حركة، ساند بعضها وعارض البعض الاخر في اطار استراتيجية طبقية وانسانية لا تتنكر لوجود الامة ككيان تاريخي وواقعي.

اننا نندفع الى دراسة التناقض بين الماركسية كفلسفة حية خلاقة متفتحة متطورة وبين الماركسية الرسمية لنؤكد ان الماركسية منهجاً فلسفيا واجتماعياً ما زال قادراً على العطاء وتحدي النظام الرأسمالي.

ان سقوط الماركسية، كما يبدو الان، ليس في الحقيقة الا سقوط «نموذج» و«نمط» وخطيئة الماركسيين بحق الماركسية.

[بيروت]



(عن «دفار» ٩٢/٧/٢١)

وساطتي أفضل من كل الوساطات.. لا تقولوا لي ان صاحب البيت ادرى بالذي فيه

● بقلم: محمد عيساوي ●

● عندما نبحث في اوراق تاريخ الشعوب العربية منذ نصر صلاح الدين في حطين الى الآن، فإننا لا نجد ما يجمله سوى تاريخ الشعب الفلسطيني، رغم كثرة النكبات والويلات - من صموده في الجنوب اللبناني الى قمة نضاله في اروع ملحمة تسطرها الشعوب المحبة للحرية والسلام - الانتفاضة - اقول هذا وانا ملتزم بالموضوعية والصراحة بعيداً عن العاطفية والتحيزية.

ان شعبنا الفلسطيني بشجرته المتعددة الفروع له ميزة خاصة تميزه عن بقية الشعوب العربية، اذ ان تلاحق الازمات والنكبات وما تبعها من تشرد لم يثن شعبنا عن مواصلة مساره نحو الحرية والاستقلال بل كان حافزاً، وخلق شعباً منتصب القامة شامخاً، متعلماً راغباً للحياة الكريمة زاهداً لحياة الذل والخنوع.

لقد فرضت الانتفاضة تقييماً جديداً على الساحة الشرق اوسطية واثرت على الدول العربية واسرائيل وارغمتها على مراجعة الحسابات من جديد تجاه الشعب الفلسطيني وتطلعاته. ويمكن القول ان الانتفاضة قد قلبت الكثير من المفاهيم والموازين التي كانت سائدة قبل ٩ كانون اول ١٩٨٧ وابرزت روعة التنظيم الداخلي للفلسطينيين وقدرتهم على الصمود بقواهم الذاتية امام مشقات الانتفاضة مجابهين بذلك اقوى واعتى ترسانة اسلحة في الشرق. كما ان الانتفاضة قد هزت الدور الرئيسي واعطت قيادة شابة استمدت التأثير الجماهيري لها من مواقع قيادتها للشارع الوطني بأسس جديدة.

يمكن القول ان الانتفاضة كانت ثورة على الماضي ونظم الحياة القديمة والتقاليد بقدر ما هي ضد الاحتلال والرغبة في الاستقلال، معتمدة بذلك على قدرات شعبها ومميزاته الخاصة التي اكتسبها عبر نضاله الطويل.

ان تاريخ الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال لا يخلو من النزاعات الجانبية بين التيارات المختلفة، قد تكون هذه النزاعات في كثير من الاحيان صحية وحقاً مشروعاً، حيث كل تيار متواجد على الساحة يرغب في قيادة زمام الامور فكراً وعملاً، ولو نظرنا الى تاريخ فلسطين قبل نكبة ٤٨ وقيام دولة اسرائيل لنجد ان الصراع بين العصابات اليهودية كالهاجناه، الايتسل والليحي وصل درجة القتل في تصفية حساباتهم مثل حادثة الطلنطا ومقتل ارلوزوروف وغيرها ولكن شتان ما بين ظروف اخوتنا في قطاع غزة والضفة الغربية وظروف اليهود آنذاك. ان شعبنا الرازح تحت نير الاحتلال، رافضاً سياسة التجهيل، صامداً امام اساليب التعذيب المختلفة، مقاوماً الخنق الاقتصادي والتجويع.

هذا هو القليل من الكثير من ظلم المحتل امام شموخ شعبنا وصموده، أليست هذه الممارسات جميعها تنطبق على حماس وفتح دون تمييز؟!

أليس العدو واحداً، والامل القادم واحداً؟ فلما هذا الدم النازف بين الاخوة؟ أليست الشجرة واحدة، جذرها واحد، وثمارها القادمة للجميع؟

لست من انصار الصيغة الواحدة والفكر الواحد، فهذا لا يتلاءم مع الدمقراطية والابداع الفكري. نعم للتعددية الفكرية والتيارات الوطنية الصادقة بمختلف اتجاهاتها شرط ان تصب في نهر الوحدة الوطنية. قد يكون احد الاطراف محقاً في مطالبه ولكن لا يجوز ابداً ومهما كانت الاسباب والقناعات استعمال العنف وهدر الدم الفلسطيني او حرق خيط واحد من نسيج الكوفية الفلسطينية. هناك النهج الدمقراطي المتاح به حالياً عن طريق الغرف التجارية والنقابات العمالية والمهنية المختلفة ويجب ان تراعي في اطرها التمثيلية، القوى الفاعلة على الساحة الفلسطينية.

ان ما حدث في الآونة الاخيرة في مدينة غزة من نزيف دم بين الاخوة واقتضى المصالحة بوساطة عربية من داخل الخط الاخضر، يدعو الى التساؤل: هل حقاً شعبنا متميز عن بقية الشعوب العربية؟ اين قفزته النوعية في بنيته الاجتماعية والسياسية التي احدثتها الانتفاضة؟ اين أختفى نهج الانتفاضة الملزم للجميع؟ وبالتالي أين قدسية جرحى وشهداء الانتفاضة وسجنائها؟

اذا احتاج الاخوة في الطرفين ان يبحثوا عن الوحدة والمصير المشترك؟ فهو امامهم:

امامكم النساء اللواتي ثكلن اولادهن من اجل الامل القادم. امامكم الارامل والاطفال اليتامى الذين يتصارعون مع رغيف الخبز المغمس بالسم والدم وظلوا معكم على الدرب. امامكم الطفل الفلسطيني الذي بُترت ساقه، او فقئت عينه او شل جسمه او نصفه وخسر كل شيء عدا الحلم والامل، رغم ذلك بقي متلفعاً بالكوفية الفلسطينية مدافعاً عن نسيجها وكمالها.

هذه هي وساطتي الدائمة اليكم. أليست افضل من كل الوساطات. فلا تقولوا لي ان صاحب البيت ادرى بالذي فيه.

(كفرمندا)

بيكر الى السعودية، اليوم

تفاؤل امريكي وتحفظ مصري حيال عملية السلام

● دمشق – الوكالات – سيعقد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، صباح اليوم (الخميس)، مؤتمرا صحفيا حول نتائج لقاءاته مع المسؤولين السوريين، ثم سيتوجه الى السعودية.

وكان بيكر وصل، مساء امس الاربعاء، الى مدينة اللاذقية (على بعد ٣٥٠ كم شمال غرب دمشق) والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد.

ولم تصدر، حتى ساعة متأخرة من الليلة، اية معلومات عن محادثاتهما.

وكان بيكر وصل، امس الاول (الثلاثاء) الى دمشق واجتمع مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ولم يتمكن من الاجتماع مع حافظ الاسد بسبب وفاة والدته. فعاد الى القاهرة.

وفي القاهرة ابدى بيكر، امس الاربعاء، تفاؤله بشأن مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في حين ظهر الرئيس المصري حسني مبارك اكثر تحفظا.

ومع ذلك شدد الرجلان، خلال مؤتمر صحفي مشترك، على ضرورة اتاحة الوقت لرئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة اسحق رابين الذي توجه امس الاول الى القاهرة في اول زيارة خارجية له منذ توليه مهام منصبه.

وقال مبارك اكثر من مرة ان «رابين لم يمض عليه سوى اسبوع واحد في منصبه».

واشار بيكر من جانبه الى انه ينبغي التنويه بالتوجهات الاسرائيلية الجديدة مع ضرورة استئناف المحادثات.

واعرب عن ارتياحه لفلسفة وتوجهات هذه الحكومة الجديدة بشأن مسألة الاستيطان وقال ان ذلك «يرضي الولايات المتحدة» التي لا تزال تعتبر «الاستيطان عقبة امام السلام».

استشهاد شابين برصاص الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية (باللغة العبرية)، بعد منتصف الليل، ان قوة من «حرس الحدود» اطلقت، الليلة الماضية النار على مجموعة من الشبان الفلسطينيين في مدينة جنين المحتلة.

وقالت الاذاعة ان القوة الاحتلالية اشتبكت، بالسلاح، مع مجموعة تابعة لمنظمة «الفهد الاسود» التابعة لحركة «فتح». وان احد قادة مجموعة «الفهد الاسود» قتل واصيب اثنان بجراح. وان قوات عسكرية مكثفة استدعيت الى المكان واغلقته.

واعلنت الاذاعة ان الشاب الذي لقي مصرعه هو محمود ابو حسن الملقب باسم «زرعيني». وانه كان مطاردا طيلة ثلاث سنوات.

وكانت سلطات الاحتلال قد صعدت من ممارساتها القمعية خلال اليومين الماضيين ضد الاهالي في دولة فلسطين المحتلة، تجسدت باطلاق النار على المتظاهرين وهدم منزل واقامة الحواجز والاعتداء على التجار.

وفي بلدة يعبد استشهد الشاب محمود خالد صادق قبها (٣٠ عاما)، الليلة قبل الماضية، اثر اصابته بعدة عيارات نارية في انحاء مختلفة من جسمه. وذلك عندما هاجم الشبان الفلسطينيون واطلق الجنود النار بشكل عشوائي مما ادى الى استشهاد الشاب الذي خلف وراءه زوجة وسبعة اولاد.

وقام الجنود باحتجاز جثمان الشهيد ونقله الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير!!

من جهة اخرى هدمت جرافات الاحتلال صباح أمس منزل المواطن محمود ابو ارميله في حي شعفاط بحجة «البناء غير المرخص»!! وأصيبت خلال عملية هدم المنزل المؤلف من اربع غرف زوجة صاحب المنزل سحر بحالة اغماء نقلت على اثرها الى احدى العيادات للمعالجة.

كذلك داهم افراد حرس الحدود وموظفو بلدية القدس منطقة باب العمود وهاجموا الباعة واصحاب البسطات واتلفوا كميات كبيرة من الخضروات والفواكه وصادروا كميات أخرى وحرروا المخالفات وفرضوا الغرامات على عشرات الباعة والتجار!!

وعلى صعيد المحاكم حكمت سلطات الاحتلال امس الاول على الشاب يوسف علي محمد عيسى (٣٣ عاما) من مخيم رفح بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها (٣) الاف شاقل وذلك بتهمة: «الانتماء لحركة «فتح» والمشاركة في فعاليات الانتفاضة»!!

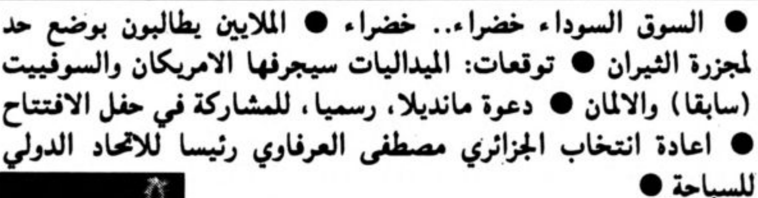
كما حكم على الشاب نواف جميل عواد (٢٩ عاما) من خانيونس بالسجن المؤبد بالاضافة الى (٣٠) سنة سجن اخرى بتهمة «قتل متعاونين مع الاحتلال»!!

كذلك حكم على الشاب حافظ محمد العبد (٢٢ عاما) من مخيم البريج بالسجن الفعلي لمدة (٢٥) عاما بتهمة قتل الجندي الاسرائيلي امنون بوميرانس، في مخيم البريج في ايلول عام (١٩٩٠).

من جهة اخرى صعد المنتفضون الفلسطينيون أعمال المقاومة ردا على ممارسات الاحتلال القمعية حيث هوجمت أهداف عسكرية بالقنابل الحارقة والحجارة والقضبان الحديدية مما ادى الى احراق حافلة وسيارتي جيب عسكريتين واصابة مستوطنة بجراح في حلحول. وتركزت اعمال المقاومة في مخيم جباليا وبني سهيلة وقرى الخضر وعابود وكفرقدوم ونابلس ورام الله ورفح والقدس والخليل.

وتجسدت اعمال المقاومة برشق قوات الاحتلال ووسائط نقلها والعديد من مراكز تجمعاتها بالحجارة والزجاجات الحارقة.

نحو اولمبيادة برشلونة!



● السوق السوداء خضراء.. خضراء ● الملايين يطالبون بوضع حد لمجزرة الثيران ● توقعات: الميداليات سيجرفها الامريكان والسوفييت (سابقا) والالمان ● دعوة مانديلا، رسميا، للمشاركة في حفل الافتتاح ● اعادة انتخاب الجزائري مصطفى العرفاوي رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة ●

● برشلونة – و.ص.ف – اوقف اربعة امريكيين وفي حوزتهم ٨٠ بطاقة للمباراة النهائية في كرة السلة للرجال كانوا يحاولون بيع كل منها في السوق السوداء بمبلغ ٢٨٠٠ دولار اي ما يوازي ٣٨ مرة سعرها الاصلي (سعر البطاقة الاصلي يراوح بين ٤٨ و٩٠ دولارا). غير ان احدى قاضيات برشلونة اطلقت سراح الموقوفين بعدما رأت ان الثمن الاصلي موجود على البطاقة ومن يشتري البطاقة في السوق السوداء يعلم تماما كم تساوي في الاصل.

* سلمت، امس الاربعاء، الى رئيس بلدية برشلونة باسكوال ماراغال عريضة موقعة من مليونين ونصف مليون شخص يطالبون بايقاف منازلات مصارعة الثيران لوضع حد «للمجزرة التي يتعرض لها الاف الثيران كل عام». والتوقيعات حصلت عليها الجمعية العالمية للرفق بالحيوان من ٦٨ دولة ضمن الحملة التي تستمر اسبوعا داخل اسبانيا ولدى السفراء الاسبان في العالم. وتسلمت سفارة اسبانيا في ستوكهولم وحدها ٨٥٢٢٨ توقيعا.

* توقعت مجلة «سبورتس ايللوستريتد» الامريكية المتخصصة ان يحصل الامريكيون في دورة برشلونة على ٥٤ ذهبية و٤٠ فضية و٢٩ برونزية اي ١٢٣ ميدالية مقابل ٤٣ ذهبية لمجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا) و٢٨ لالمانيا. وفي هذه الحالة يكون توقع المجلة مبنيا على تقدير هبوط عدد الميداليات للسوفييت والالمان عما كان لهما في الدورات الاولمبية السابقة، في زمن الاشتراكية.

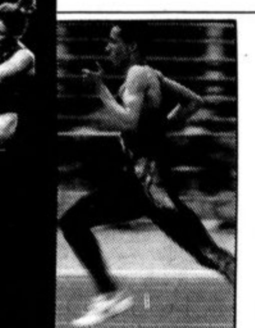
* تتم اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم في المنشآت الخاصة بنادي برشلونة وهو الذي وضع عددا كبيرا من منشآته في خدمة مسابقات عدة للدورة.

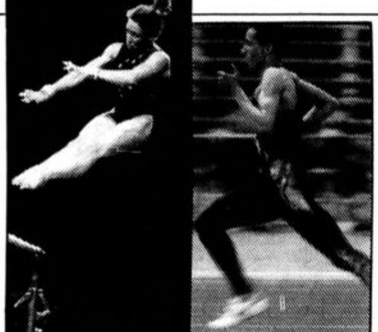
* الشكوى الاولى الصادرة عن القرية الاولمبية للاعبين كانت من الطعام. وقد اشتكى البعض من الذين يفضلون المأكولات النباتية من تكرار الوجبات ذاتها مع اعترافهم بان كمياتها وافية.

* اعلن الرئيس الكيني دانيال اراب موا ان الفائز من مواطنيه بميدالية ذهبية سينال ٣١٢٥ دولارا مقابل ١٢٥٠ للفائز بفضية و٦٥٠ للفائز ببرونزية و٢٥٠ لمن يصل الى الدور النهائي في احد السباقات.

* اعلن متحدث باسم الوفد الالماني ان المسؤولين ينتظرون وصول لاعب كرة المضرب بوريس بيكر الى المدينة الاسبانية لاستجوابه حول التصريحات المتناقضة التي ادلى بها الى صحيفة «دي تسايت».

ويصل بيكر الى برشلونة اليوم (الخميس). وكان بيكر اكد للصحيفة انه سيشارك في دورة برشلونة «لا من اجل الفوز وانما للعيش في الاجواء الاولمبية». الى ذلك اعلن انه يعارض تنظيم برلين للدورة الاولمبية عام ٢٠٠٠. وقال «هناك عدد كبير من المتطرفين اليمينيين في المانيا وعلينا الا نصب الزيت على النار». وبحسب المتحدث فان المسؤولين الالمان «سيسألون بيكر ما اذا كان هناك تحريف لاقواله. واذا لم تحرف فسيسألونه عن معنى هذه الاقوال».







* وضع حد للنزاع بين مسؤولي العاب القوى السود والبيض في جنوب افريقيا عندما استبعد رامي الرمح طوم بترانوف عن الدورة.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فيرديه، امس الاربعاء، في برشلونة «لم يتم تسجيل بترانوف ضمن المهلة القصوى ولن يشارك في الدورة».

تجدر الاشارة الى ان بترانوف وهو حامل الرقم العالمي السابق في رمي الرمح والمرشح للمنافسة على احدى ميداليات دورة برشلونة هو امريكي الاصل ولكنه استقر في جنوب افريقيا في الثمانينات وحصل على الجنسية. وقبل ذلك اخترق قرار المقاطعة العالمية لجنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري فيها وشارك في لقاء دولي لالعاب القوى اقيم في جوهانسبورغ.

* يصل زعيم المجلس الوطني الافريقي نيلسون مانديلا الى برشلونة السبت المقبل لحضور حفل افتتاح الدورة مساء اليوم ذاته بدعوة من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

* تأجل من جديد البت بموضوع اشتراك يوغوسلافيا في دورة برشلونة الاولمبية من قبل اللجنة الاولمبية الدولية الى اليوم (الخميس).

وقد نقلت اللجنة الدولية الملاحظات التي تلقتها من لجنة تطبيق العقوبات التابعة للامم المتحدة الى اللجنة الاولمبية اليوغوسلافية. وطلبت هذه الاخيرة مهلة



اضافية لمشاورة اعضائها على امل ان تعلن موقفها من هذه الملاحظات.

وكانت لجنة تطبيق العقوبات وافقت مساء امس الاول الثلاثاء على السماح لرياضيي الصرب ومونتينيغرو بالاشتراك في دورة برشلونة الاولمبية بصفة فردية بالرغم من قرار الحظر رقم ٧٥٧ ولكنها اشترطت اشتراكهم في المنافسات الفردية فقط لا في الالعاب الجماعية (كرة سلة للسيدات وكرة يد للرجال والسيدات وكرة ماء للرجال).

واوضح المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار «ننتظر ورود رد من بلغراد وسنتخذ (الخميس) القرار النهائي من قضية اشتراك يوغوسلافيا في الدورة وكذلك البوسنة ومقدونيا».

* اعيد، امس الاربعاء، انتخاب الجزائري مصطفى العرفاوي رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة لولاية ثانية مدتها اربع سنوات.

وهو اول رئيس للاتحاد الدولي يعاد انتخابه في منصبه. ذلك ان الجمعية العمومية للاتحاد وافقت بالاجماع في برشلونة على تعديل فقرة في القانون الخاص تمنع رئيس الاتحاد من الترشح لولاية ثانية وهذا ما رفضته مرات عدة منذ ان تأسس الاتحاد عام ١٩٠٨.

وحظي العرفاوي (٥٩ عاما) بالموافقة على تعديل الفقرة باجماع ممثلي القارات الخمس.

وسبق للعرفاوي ان كان رئيسا للاتحاد الجزائري للسباحة ثم امينا عاما للجنة الاولمبية الجزائرية كما كان اول افريقي يترأس اتحادا رياضيا دوليا.

وصرح العرفاوي بعد اعادة انتخابه «انه شرف كبير لافريقيا ولبلادي».

* اعترف رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية ان الفحوصات الحالية المضادة للمنشطات لا تضمن فعالية مطلقة ضد جميع اشكال تعاطي المنشطات ولكنه رأى ايضا انه من الصعب على رياضي حصل على ميدالية وتناول منشطات ان يفلت من الفحص المضاد.

وكان الطبيب البلجيكي يرد بذلك على اقوال للطبيب السابق للجنة الاولمبية الامريكية روبرت هوي الذي اكد ان بعض الهورمونات التي تعمل على تضخيم الكتلة العضلية لا يمكن كشفها من خلال الفحوصات الحالية.

مشايخ السعودية يسرقون نفط اليمن الفقير!!

● صنعاء – و.ص.ف – اتهمت صحيفة «الايام» اليمنية، امس الاربعاء، السعودية بالتنقيب عن النفط في منطقة جيزان احدى المناطق الحدودية الثلاث الواقعة تحت السيادة السعودية والتي تطالب بها صنعاء.

وقالت الصحيفة ان شركة «ارامكو» السعودية (اكبر شركة نفط في السعودية) حفرت البئر الاولى قرب مدينة جيزان التي تبعد حوالي ٧٠ كم من الحدود الحالية مع اليمن. ويأتي حفر البئر قبل ايام من محادثات البلدين حول مشاكل الحدود بينهما الاثنين الماضي في جنيف.

واكدت الصحيفة ان شركة «ارامكو» تستعد لحفر اربع آبار نفطية في المنطقة نفسها الواقعة على البحر الاحمر جنوب غرب السعودية وشمال اليمن.

وفي جنيف اتفق المثلون السعوديون واليمنيون خلال اتصالاتهم التمهيدية على البدء بمحادثات حول تسوية النزاع الحدودي المتعلق بمناطق نجران وعسير وجيزان.

واعاد اليمن فتح ملف النزاع الحدودي رافضا تجديد اتفاق الطائف الذي وقع عليه عام ١٩٣٤ والذي كان منح السعودية السيادة على نجران وعسير وجيزان. وينتهي هذا الاتفاق الذي مدد له عام ١٩٧٤ في نهاية ١٩٩٢.

بيكر ينفي الشائعات حول استقالته للتفرغ للحملة الانتخابية

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوم امس، خلال زيارته للقاهرة، ما تناقلته وسائل الاعلام حول استقالته من منصبه، لتسلم قيادة الحملة الانتخابية لصالح الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقال بيكر: «يجب عدم تصديق كل ما يقرأ في الصحف» واضاف: «طالما لم يصدر اي شيء عن الرئيس بوش او وزير الخارجية فلن اراهن على شيء»!! وقال ايضا انه يشارك في عملية السلام بشكل فعال وسيبقى كذلك خلال الاسابيع القادمة!

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اكدت يوم امس، ان بيكر سيستقيل من منصبه كوزير للخارجية لتسلم قيادة الحملة الانتخابية لصالح بوش، في منتصف آب القادم!! وان اعلانا رسميا عن هذا التغيير سيتم بعد لقاء القمة الامريكي – الاسرائيلي بعد اسبوعين. واضافت ان نائب بيكر، لاري ايغلبيرغر، سيحل محله.

عشية الانتخابات الامريكية

البيت الابيض يهدد بشن عدوان جديد على العراق

● العراق: الدول المتنفذة في مجلس الامن تكن العداء للعراق وتحضّر لتدخل غير مشروع لتحقيق اهدافها العدوانية ●

● واشنطن – و.ص.ف – صرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر، امس الاربعاء، بان الولايات المتحدة لا تستبعد اي احتمال لارغام العراق على الاذعان لقرارات الامم المتحدة بما في ذلك «استخدام القوة العسكرية».

واضاف المتحدث وهو يتلو بيانا «اننا نشعر بقلق متزايد لرؤية النظام العراقي يتحدى قرارات الامم المتحدة» موضحا «اننا لا نستبعد اي خيار بما في ذلك استخدام القوة العسكرية».

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع بيت وليامز اعلن، امس الاول الثلاثاء، ان الولايات المتحدة تملك القدرة العسكرية على شن هجوم على العراق الذي يرفض منذ بداية الشهر الجاري السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة في وسط بغداد.

من ناحيتها اتهمت السلطات العراقية، امس الاربعاء، رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة في بغداد الامريكي مارك سيلفر بالتحضير لـ «تدخل غير مشروع» ضد العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان «قرار انسحاب فريق محايد التفتيش جاء بسبب المأزق الذي وقعت فيه اللجنة الخاصة بعد ان ابدى العراق استعداده لقيام فريق محايد بتفتيش الوزارة وان ذريعة التهديد البدني باطلة ويبدو اكيدا ان الغاية منها هي خلق وضع يمكن الدول المتنفذة في مجلس الامن من التي تكن العداء للعراق من التدخل غير المشروع فيه بما يحقق اغراضها السياسية العدوانية».

وهذا «التهديد» دفع سيلفر الى ان يقرر صباح، امس، سحب افراد فريق الخبراء من حول مقر وزارة الزراعة حيث كانوا يرابطون منذ الخامس من تموز الجاري في انتظار اذن بتفتيش الوزارة.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وجهت الاثنين الماضي تحذيرا الى العراق لم تستبعد فيه اللجوء الى القوة لاجباره على العودة عن قرار رفضه السماح بتفتيش المقر.

وتتهم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة وزارة الزراعة بانها تضم معطيات حول البرامج الكيميائية والتسيارية العراقية. وهذا ما تنفيه بغداد نفيا قاطعا وترفض تفتيش الوزارة بحجة ان ذلك يشكل مساسا بسيادتها.



الجبهة متمسكة

● تتمة من صفحة ١ ●

الليكود ميخائيل ايتان مدافعا عن قرار حزب العمل، وسط وابل من المقاطعات من اعضاء الكنيست من الجبهة والدمقراطي العربي وكذلك الامر عندما وقف حجاي مروم (يعتبر من الحمائم في حزب العمل) يفسر تصرفه بالحجج الامنية فقال له توفيق زياد صائحا: «بلا لف ولا دوران. قل بصراحة ان هذا الموقف نابع من كون هاشم محاميد عربيا». وقال النائب عبد الوهاب دراوشة: مثل هذا الامر لا يوجد في اية دولة في العالم.

وكانت اللجنة التحضيرية انهت في جلستها الاخيرة، امس الاول الثلاثاء، تركيب اللجان. واتضح ان حزب العمل واصل تقاليد احزاب الائتلاف المستمرة منذ الكنيست الاولى بحرمان الجبهة (وقبلها الحزب الشيوعي)، حرمان الشيوعيين والجبهويين (يهودا وعربا) والعرب، من العضوية في ثلاث لجان هي: الخارجية والامن، المالية، مراقبة الدولة. وقد اعلن محاميد في اللجنة ان هذا القرار يبرهن على ان التمييز القومي قائم في الكنيست. وهذا يمس بقسوة في الطابع الدمقراطي للكنيست والدولة. وصوت محاميد ضد هذا القرار. وكان وحيدا في معارضته.

وفي يوم امس صوت ضد القرار في الكنيست كل من نواب الجبهة والدمقراطي العربي، وبشكل احتجاجي.

استبدال محاميد بالنائبة غوجانسكي..

هذا وكان حزب العمل اعلن انه سيدرس الموضوع مجددا. وفي نشرات الانباء المسائية في «صوت اسرائيل» اعلن ان هنالك حلا وسطا يجري التباحث فيه يقضي بان تكون عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي «والتي ادت الخدمة العسكرية»، كما قالت الاذاعة، عضوا في لجنة المراقبة بدلا من هاشم محاميد وهكذا تحل الازمة مع الجبهة. وعلى الفور اصدرت النائبة غوجانسكي ردا تنفي به وجود اي تباحث وتقول ان الجبهة قررت ان يكون ممثلها هاشم محاميد. و«الاقتراح الذي تعلنه كتلة حزب العمل يثير لدي القرف. وهو يدل على توجه عنصري لا يمكن قبوله».

وقال رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد» – «موقف كتلة حزب العمل في الكنيست، الذي يستثني كتلة الجبهة من ان تمثل في «لجنة مراقبة الدولة» البرلمانية، هو امر مستنكر ومثير للاستغراب وسيؤثر حتما على العلاقات بين الكتلتين في الكنيست. والانكى من ذلك هو الاسباب التي ادعوها من ان هذه اللجنة تبحث، من ضمن ما تبحث، قضايا تتعلق بالجيش والامن، ومن انه غير مرغوب ان يكون فيها عضو كنيست عربي. وكما هو معروف فان كتلة الجبهة قررت ان يمثلها في اللجنة عضو الكنيست هاشم محاميد.

وهذا الموقف لكتلة حزب العمل عبر عنه رئيسها في الكنيست حجاي مروم وآخرون من كتلته، كما عبر عنه وبلغة هي قمة في العنصرية، المتكلمون من اعضاء الكنيست الليكوديين واخلاقهم.

ان هذا الموقف المستنكر هو امتداد لسياسة العنصرية والتمييز القومي ضد المواطنين العرب. فالعرب بالنسبة لحزب العمل والليكود جيدون كمصوتين، ولكنهم سيئون كمواطنين. وان اعضاء الكنيست العرب هم ايضا من درجة «ب»، ولا يمكن معاملتهم كالاعضاء الاخرين. ان هذا الموقف يتنافى مع ادعاءات قادة حزب العمل حول الروح الجديدة، التي يعلنون انهم سيتعاملون بها مع المواطنين العرب بهدف تحقيق المساواة.

فاذا كان قادة العمل يرفضون التعامل مع اعضاء الكنيست العرب على اساس المساواة، فكيف يمكن تصديق تصريحاتهم بأنهم يتوجهون لمساواة المواطنين العرب؟

وأمام الضجة والمقاطعات الصاخبة التي أثارها اعضاء كتلة الجبهة واعضاء الكنيست العرب في الجلسة واستمرت مدة طويلة، وعد رئيس لجنة الكنيست من حزب العمل، باعادة النظر ودراسة الامر من جديد.

لقد افهمنا ممثلي حزب العمل ان هذا الموقف وما فيه من «حجج» مرفوض قطعيا، واننا متمسكون بحق الجبهة ان تمثل في هذه اللجنة، وانه اذا لم يجر تغيير في موقفهم وضم ممثل الجبهة في هذه اللجنة، فاننا سنتخذ موقفا مشددا من الحكومة يشمل ايضا شكل تصويتنا في الكنيست».

هذا وستكون الجبهة ممثلة، حتى الان، في خمس لجان كنيست هي: الداخلية، الكنيست، المعارف، العمل والرفاه، الاقتصاد. وكما ذكرنا، صوتت الجبهة والدمقراطي العربي ضد القرار.

منظمة التحرير تدعو الى استئناف الحوار الامريكي – الفلسطيني

● حكومة رابين وما تطرحه موضع اختبار امام الرأي العام العالمي ● وتؤكد على ضرورة صيانة الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال ●

● تونس – الوكالات – انتهى، مساء امس، الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية في العاصمة التونسية. ومن المنتظر ان يصدر اليوم (الخميس) بيان مفصل عن الاجتماع.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد ترأس الاجتماع، الذي استمر يومين، بحضور الامناء العامين للفصائل الفلسطينية.

وفي تصريح له اكد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان القيادة الفلسطينية تعتبر حكومة رابين ومصداقية ما تطرحه من سلام هي موضع اختبار، الان، امام الرأي العام الدولي، مع ما يقتضيه ذلك من ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي وفق جدول زمني محدد.

واضاف حوراني ان المرحلة الانتقالية المزمع اقامتها في الاراضي المحتلة يجب ان تكون محدودة المدة، تمارس خلالها الادارة الذاتية، التي لا بد ان تنبثق عن انتخابات تشريعية، كامل صلاحياتها على الارض والشؤون والموارد الفلسطينية، تمهيدا لاقامة الدولة المستقلة في مرحلة قادمة.

وقال حوراني ان اجتماع القيادة الفلسطينية اكد على اهمية وضرورة وحدة التمثيل الفلسطيني في المفاوضات الثنائية والمتعددة.

واوضح حوراني ان القيادة الفلسطينية دعت الى ضرورة استئناف الحوار الامريكي الفلسطيني، خاصة بعد سقوط حكومة شمير.

اما بخصوص الوضع الداخلي الفلسطيني فقد اكدت القيادة ضرورة ارساء قواعد الحوار الاخوي بين كل الفرقاء، صونا للوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال.



الخميس ٢٣ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في اعقاب توجه مندوبي اصحاب الاراضي المصادرة في المشهد والرينة:

اعضاء الكنيست العرب يطلبون الاجتماع مع رابين لبحث قضية مصادرة الاراضي

* بعد غد جولة لاعضاء الكنيست العرب في اراضي المشهد والرينة المصادرة * التوجه الى المحكمة العليا والى سفراء الدول الاجنبية *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قرر اعضاء الكنيست العرب التوجه الى رئيس الحكومة، اسحق رابين، ووزير الزراعة، يعقوب تسور، بطلب الاجتماع معهما لطرح قضية مصادرة الاراضي. وجاء هذا القرار في اعقاب اجتماع مزارعي المشهد واصحاب الاراضي ورئيس مجلس الرينة المحلي وسكرتير جبهة المشهد مع اعضاء الكنيست العرب. وأوكل النواب العرب الى رئيس قائمة الجبهة في الكنيست توفيق زياد، ترتيب الاجتماع مع رئيس الحكومة.

وكان عدد من اعضاء الكنيست العرب قد اجتمعوا مع ممثلي قريتي حسن، سكرتير جبهة المشهد، شارحا موضوع الاراضي ومصادرتها. ثم تحدث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، واستعرض للحضور جميع الاجراءات التي كان نفذها سكان القريتين عبر السنوات الماضية من اجل الغاء المصادرة وحماية الاراضي. وقال ان حاكم اللواء ابلغهم اجتماع بين اعضاء الكنيست العرب وبين كل من رئيس الحكومة ووزير الزراعة. وجنبا الى جنب مع ذلك يجب التوجه الى محكمة العدل العليا واعداد مذكرة بهذا الخصوص.

واكد عضو الكنيست هاشم محاميد من جهته، اهمية تصعيد المعركة الشعبية واقترح التوجه الى

• مقطع من اراضي المشهد والرينة المصادرة. وتظهر في اعلى الصورة احدى بنايات نتسيرت عيليت •

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة)

المشهد والرينة في مكتب الجبهة في الكنيست بطلب من جبهة المشهد في اعقاب قرار المحكمة المركزية في الناصرة (يوم الخميس ٩٢/٧/٩) التي رفضت طلب المواطنين منع اخلاء اراضيهم. وقرر القاضي ابراهام آسا، نزع اليد عنها. والاراضي المقصودة هي جزء من اراضي الرينة والمشهد والعديد من القرى الاخرى التي كانت الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٦ (ايضا برياسة رابين) اصدرت قرارا بمصادرة اراضيها بحجة «مصلحة الجمهور» مما تسبب في اضراب يوم الارض الخالد.

وتكلم في الاجتماع د. فخري بان هذه الاراضي ستستغل للقادمين الجدد في حين انه اعلن في العام ١٩٧٦ انها صودرت لمصلحة الجمهور. فهل المواطنون العرب ليسوا من الجمهور الواجب اخذ مصلحته بالاعتبار؟ كما شرح خطبا عن مخطط شق الشارع رقم (٧٩) الذي يفصل بين قريتي الرينة والمشهد ويوصل صفورية بنتسيرت عيليت ويستولي الشارع على ارض مساحتها حوالي ٨٠٠ دونم.

ثم تكلم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست توفيق زياد وقال إن الارض هي قضيتنا المركزية. وعلينا ان نعمل من اجل منع مصادرتها. واقترح عقد سفراء الدول الاجنبية لاطلاعهم على الوضع.

وايد عضو الكنيست وليد صادق وصالح طريف الاقتراحات التي قدمت واتفق الجميع على متابعة القضية وستتم في يوم السبت (بعد غد) جولة لاعضاء الكنيست العرب في هذه الاراضي وسيلتقون مع اصحابها.

ويذكر ان نشطاء الدفاع عن اراضي المشهد كانوا قد وجهوا الدعوة الى جميع اعضاء الكنيست العرب. فحضر منهم زياد ومحاميد وطريف وصادق ونواف مصالحة الذي اعتذر قبل نهاية الاجتماع لانشغاله في موعد سابق.

في حادث عمل، امس

مصرع عامل بناء من طولكرم في تل ابيب!

● الشرطة تحقق مع متعهد البناء ●

• تل ابيب – في حادثة عمل في تل ابيب لقي عامل البناء محمد عبدالله (٤٨ عاما من طولكرم) مصرعه، امس الاربعاء، وذلك جراء سقوطه عن الطابق الخامس في بناية يجري بناؤها في شارع «يوحنان هسندلار».

وتوجه الى مكان الحادث محققو وزارة العمل والشرطة للبحث في الحادث. وتم توقيف متعهد البناء على ذمة التحقيق معه حول احتمالات اهماله في توفير ظروف الصيانة والامان للعمال.

بمبادرة النائبة الجبهوية غوجانسكي:

مشروع اقتراح لقانون يضمن السكن الشعبي لكل مواطن

* وثلاثة اقتراحات لتعديل قانون التأمين الوطني *

• القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لجدول اعمال الكنيست مشروع اقتراح لقانون: «السكن في مبان شعبية» بهدف تمكين كل مواطن وضمان حقه في سكن شعبي.

واشارت غوجانسكي في اقتراحها الى ان الحد الاعلى للقسط الشهري الذي على المواطن ارجاعه لا يزيد عن (٢٠٪) من دخل العائلة الشهري الصافي.

ونوهت الى اهمية وضرورة سن قانون كهذا خاصة في هذه الظروف، وعلى ضوء قرار الحكومة بتقليص المستوطنات في المناطق المحتلة الى حد كبير.

وتضمن مشروع الاقتراح تأكيدا على انه في ظل توجيه الموارد وشركات البناء للبناء في اسرائيل، يجب ان يرافق ذلك تغيير جذري في التوجه ايضا، بحيث يعترف بحق كل مواطن بدون تمييز بالسكن المريح.

وبمبادرة من النائبة غوجانسكي تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست بثلاثة اقتراحات لتعديل قانون التأمين الوطني، الاول يضمن في حالة تآكل معدل الاجور – كما حدث في السنوات الثلاث الاخيرة – عدم تقليص مخصصات الشيخوخة والمعوقين وللذين يتقاضون مخصصات ضمان الدخل.

وجاء الاقتراحان الاخران ليضمنا حقوق المستحقين، احدهما يتضمن ملخصا يقول: اذا في المحصلة النهائية السنوية انخفضت مخصصات الشيخوخة عن النسبة المقررة (١٦٪) من متوسط الاجور يجب دفع تعويضات للمسنين.

بينما التعديل الثاني المقترح يلقي على عاتق مؤسسة التأمين الوطني الواجب لمعرفة المستحقين لمخصصات التأمين ولا يتلقونها لعدة اسباب وتحويل مخصصات تأمين الاطفال بالسرعة الممكنة خاصة على ضوء تقارير مؤسسة التأمين الوطني بوجود فائض في صندوق المؤسسة بحوالي (٦٠) مليون شاقل. بسبب عدم تقدم العديد من مستحقي مخصصات الاطفال لاخذ مستحقاتهم.

المركز الثقافي البلدي – الناصرة

يدعوكم لمشاهدة

مسرحية «العكش»

تأليف وتمثيل: عدنان طرابشة

اخراج: رياض مصاروة

غدا الجمعة ٩٢/٧/٢٤ الساعة ٨.٣٠ مساء

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٢٤ تموز ١٩٩٢
٢٣ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
24.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 60/ 49

الاحتلال يهدم كنيسة على جبل الزيتون

* حجة بلدية تيدي كوليك: بُنيت بدون رخصة * قوات شرطة مدججة بالاسلحة رافقت مجنزرات الهدم *

● القدس – لمراسلنا الخاص – هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس كنيسة «الصعود» في حي جبل الزيتون في القدس والبالغة مساحتها (٣٠٠) متر مربع بحجة «البناء غير المرخص»، والبناء في منطقة حددتها بلدية القدس (بأنها اراض خضراء).

وتتبع الاراضي لبطريركية الروم وتبلغ مساحتها عشرة دونمات.

● البقية على صفحة ٢ ●

في ملحق الجمعة

■■ توفيق زياد: نحن اعضاء كنيست لكل شيء. ونحصل على اصواتنا بالضبط مثلما يحصل على الاصوات رابين. ويجب التعامل معنا بمساواة.

● توفيق زياد ●



● توفيق طوبي ●

■■ توفيق طوبي: لم نرتبط بحزب العمل بزواج كاثوليكي.

– ص ١ –



■■ تقرير لجهاد عقل عن قباطيا: الحكومة تغيرت.. لكن الاحتلال لم يتغير (ص ٢)

■■ «الاتحاد» تنفرد بالنشر عن مشكلة اخرى تدل على التلاعب بالقوانين في المناطق المحتلة. (ص ٣)

■■ مقالات بقلم: سالم جبران وبشير البرغوثي ود. احمد سعد ومحمود ابو شنب ويوسف فرح وحسين سويطي. (ص ٤ – ٥)

■■ هل يصبح الايدز مرض الفقراء؟ ظاهرة التعرق وعدم التعرق في الجسم، الخيار واللبن، وارتفاع مثير في عدد المتبرعين باعضاء الجسم.. (الصفحة الطبية – ٦)

■■ انجاز محترم لمجلس «نعمت» في الناصرة بخصوص ايجاد اماكن عمل جديدة وتأهيل مهني للنساء، وكعكة جديدة، وعمليات جراحية شعبية.. (صفحة المرأة – ٧)

■■ محمد نفاع، في قصة جديدة – الخارطة.
■■ حسن مهنا، في قصيدة جديدة.
■■ خالد سالم يلتقي في مدريد مع المستعرب اميليو جارثيا جوميث.
■■ قصيدتان جديدتان لفتحي القاسم.
■■ رياض كامل يكتب عن عرس الجليل.

(ص ٨ – ٩ – ١٠ الادب)

● حسين مهنا ●

● فتحي القاسم ●

■■ العلاج من السرطان لم يعد حلما مستحيلا.. (ص ١١)

مطالبة الحكومة بالاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

التهديد بالعودة الى الاضراب امام مكتب رئيس الحكومة اذا لم تحل الازمة المالية وغيرها من المشاكل

اللجنة تطلب اجتماعات عاجلة مع رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والمعارف والاسكان والزراعة والطاقة والاديان (ص٤)

حزب العمل يتراجع عن معارضته ضم محاميد الى لجنة مراقبة الدولة

* .. يقرر ضمه على حساب عدد الاعضاء المخصص لحزب العمل.. «آملا ان لا يحضر الجلسات التي تبحث فيها امور حساسة» * محاميد: انا عضو كنيست كامل. ادفع الضرائب. واريد ان اعرف اين تذهب اموالي واموال الشعب الذي انتخبني. واريد ان اعرف كل ما يدور في بلادي * احزاب يسارية تهادنت في الموضوع ايضا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم (حزب العمل)، في حديث من النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الخميس، عن تراجع حزبه في قضية عضوية الجبهة في لجنة مراقبة الدولة. وابلغه ان رياسة كتلة حزب العمل قررت الموافقة على ضم هاشم محاميد الى اللجنة على حساب عدد الاعضاء المخصص لحزب العمل (اذ ان الجبهة استنفذت ما تستحقه، حسب المقاييس المقررة، في عضوية خمس لجان).

واعرب مروم عن امله في ان تنتهي الازمة بين حزب العمل والجبهة في اعقاب هذه المشكلة. اذ ان العمل يعترف بأنه كان تعهد بادخال عضو كنيست جبهوي في لجنة مراقبة الدولة. وقد تراجع عندما قررت الجبهة ان يكون مندوبها في هذه اللجنة النائب محاميد. مما اثار ضجة كبرى في الكنيست وفي الشارع.

وقد اعلن التلفزيون العبري في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس الخميس، ان ضم محاميد الى لجنة المراقبة تم على أمل ان لا يحضر محاميد الجلسات التي ستبحث فيها امور حساسة حول اسرار الدولة. وقال مراسل الاذاعة ان الجبهة تعهدت لحزب العمل بذلك.

لكن رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، نفى وجود مثل هذا التعهد. (اقرأ تصريحاته للاذاعة في ملحق «الاتحاد»).



● هاشم محاميد ●

وفي حديث مع «الاتحاد» قال النائب هاشم محاميد، انه لا يوجد اي تعهد كهذا. وعلى جميع المتفوهين هكذا ان يعرفوا انني ارى نفسي عضو كنيست كاملا.. لا نصف عضو ولا ثلاثة ارباع. لا احد يقرر لي ما احضر.

واضاف: انني أدفع الضرائب للدولة. والناس الذين انتخبوني هم مواطنون للدولة.. ويدفعون الضرائب. فمن حقي وواجبي ان اعرف اين تذهب اموالي واموال الشعب الذي انتخبني. اريد ان اعرف كل شيء عما يجري في بلادي. وقد آن الاوان ان تعترف مؤسسات الدولة وقادة الاحزاب بنا كأعضاء كنيست متساوي الحقوق. وآمل ان يكون تراجع حزب العمل عن معارضته لعضويتي في اللجنة، خطوة اولى نحو تحقيق المساواة لاعضاء الكنيست العرب.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية وجهت السؤال التالي الى محاميد، امس: «لقد تقرر تعيين كل من النائبين نواف مصالحة ووليد صادق

● البقية على صفحة ٢ ●

اعتقال اربعة اشخاص من عائلة بكرية في عرابة البطوف!!

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت شرطة «مسغاف»، امس الاول (الاربعاء) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، باعتقال الدكتور الرفيق عدنان بكرية والمربي بسام بكرية والحاج احمد توفيق بكرية بتهمة «محاولة حرق مسجد» في عرابة!! والطالب ماجد محمود بكرية الذي يتعلم في تشيكوسلوفاكيا، وعاد قبل ايام فقط لزيارة اهله، بتهمة كتابة شعارات!

ويرى اهالي عرابة في اقدام الشرطة على اعتقال عائلة بكرية استفزازا لمواقفهم السياسية.

وقد اثار هذا الاعتقال سخط كل الشرفاء من اهالي عرابة الذين يرون فيه تصعيدا لهجمات سلطوية على اناس ابرياء.

وتجدر الاشارة الى ان المعتقلين معروفون باخلاقهم الحميدة في عرابة والمنطقة.

ويأتي هذا الاعتقال في غمرة موجة اعتقالات جديدة في عرابة كتبنا عنها، امس، في «الاتحاد».

واشنطن تحرك اسطولها السادس ضد العراق!!

● واشنطن – و.ص.ف – قال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر، امس الخميس، ان قرار تغيير برنامج مناورات الاسطول الامريكي السادس في المتوسط يشكل «رسالة» للرئيس العراقي صدام حسين.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع «البنتاغون» بيت ويليامس اعلن قبل بضع ساعات من ذلك الغاء توقف حاملة الطائرات ساراتوغا في اليونان مضيفا ان ذلك مرتبط بالوضع في يوغوسلافيا.

وعندما سئل حول ما اذا كانت هذه التغييرات تشكل رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين رد فيتزووتر «انها رسالة لكي يحترم قرارات الامم المتحدة».

من جهة اخرى ذكر فيتزووتر ان الرئيس الامريكي جورج بوش تناول، امس، الغداء برفقة وزير الدفاع ديك تشيني ورئيس هيئة اركان الجيوش كولين باول ومساعد وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر.

في تقييم لتجدد العملية السلمية وموقف حكومة رابين:

الجبهة: احترام حكومة اسرائيل للشرعية الدولية وقراراتها – الشرط الاساسي لنجاح الجهود المكثفة لتحقيق السلام

* تطالب حكومة رابين بالقيام بخطوات «حسن نية» مستعجلة في مقدمتها: السماح بعودة الفلسطينيين المطرودين من الوطن واطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين * ترحب بتجميد البناء جزئيا في المناطق المحتلة والمطالبة بان يكون التجميد كاملا وكذلك المطالبة بتنفيذ الالتزام الرسمي بتغيير سلم الاولويات والتركز على حل المشاكل التعليمية والصحية والاجتماعية والمساواة الكاملة للاقلية العربية *

● حيفا – اجتمع مكتب السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس الخميس في حيفا واستعرض تطور الاتصالات الدبلوماسية للعملية السلمية وموقف حكومة رابين. وبعد مناقشة الموضوع اصدر مكتب السكرتارية البيان التالي:

١ – ترحب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتجدد العملية السلمية والجهود الدبلوماسية المكثفة لنجاحها. وقد امكن كسر الجمود في اعقاب هزيمة الليكود وسقوط حكومة شمير واقامة حكومة جديدة برئاسة «العمل».

٢ – مع الترحيب بالعناصر الايجابية في تصريحات الحكومة الجديدة، فاننا نؤكد بان تحقيق النجاح للعملية السلمية واقامة السلام العادل والشامل والثابت يتطلب احترام حكومة اسرائيل للشرعية الدولية وقراراتها وحق الشعب الفلسطيني للتخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحترام حق كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، في الاعتراف بها والسيادة والامن والاستقرار.

٣ – نطالب حكومة رابين بالقيام بخطوات حسن نية، لبناء الثقة، مثل اطلاق سراح السجناء السياسيين والسماح بعودة المطرودين من الوطن، ووقف القمع الوحشي والغاء منع التجول ووقف المضايقات للمؤسسات الجامعية الفلسطينية ووقف الرقابة العسكرية الفظة ضد الاعلام الفلسطيني ومنح القوى السياسية في المناطق المحتلة حق العمل السياسي الحر والعلني.

٤ – ندعو كل انصار السلام اليهود والعرب الى تصعيد النضال سياسيا وجماهيريا وبرلمانيا لاجبار حكومة رابين على التجاوب مع الفرصة التاريخية للسلام بتوجه واقعي ومسؤول لتحقيق السلام العادل.

٥ – ترحيب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقرار وزير البناء والاسكان بتجميد الاستيطان جزئيا في المناطق المحتلة. وتطالب بان يكون التجميد كاملا وشاملا لجميع المناطق المحتلة. وتدعو الحكومة الى تطبيق التزامها بتغيير سلم الاولويات وزيادة المخصصات لوزارات المعارف والصحة والعمل والرفاه والمواصلات وضمان المساواة الكاملة للمواطنين العرب.

وقرر مكتب السكرتارية تقييم نتائج الانتخابات لنقابة عمال البناء كانجاز هام وتوجيه التحية الى نشطاء الجبهة الذين صنعوا بنشاطهم هذا الانجاز.

كذلك استنكر مكتب السكرتارية المحاولات الشوفينية الخطيرة لمنع اشتراك عضو كنيست عربي (النائب هاشم محاميد من الجبهة) في لجنة مراقبة الدولة. ويعتبر مكتب السكرتارية ان تراجع حزب «العمل» والاتفاق على مشاركة النائب محاميد في اللجنة هما مكسب برلماني هام للجبهة وللنضال من اجل المساواة الكاملة والمشاركة الحقيقية للعرب في حياة البلاد، برلمانيا وسياسيا واجتماعيا.

تضامنا مع سجناء الحرية الفلسطينيين:

الاضراب الشامل عم كل المناطق المحتلة

* هدم منزل في بيت صفافا *

● القدس – تقرير خاص – شهدت دولة فلسطين المحتلة، يوم امس الخميس، اضرابا عاما وشاملاً، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، تضامنا مع آلاف سجناء الحرية، في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. وشل الاضراب مظاهر الحياة حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وتوقفت حركة المواصلات وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم في اسرائيل.

واندلعت صباح امس صدامات ومواجهات صاخبة بين قوات الاحتلال واهالي مخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد. وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها في شوارع واحياء مدينة نابلس واقامت الحواجز العسكرية في مختلف الاماكن.

من ناحية اخرى اضرمت النيران صباح أمس في سيارة تابعة لاحد المستوطنين في حي سلوان في القدس.

وقامت جرافات الاحتلال بهدم منزل يوم امس الاول في بيت صفافا في القدس بحجة «البناء غير المرخص»!!

على صعيد اخر افاد مواطنون من قرية بتير ان مسؤولين من «دائرة اراضي اسرائيل» بدأوا بوضع اليد على اراض واسعة من اراضي القرية شمال سكة الحديد والتي يقوم المواطنون بزراعتها منذ عام (١٩٤٨) بموجب اتفاقية الهدنة!!

وعلى صعيد الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين طالبة من جامعة بير زيت تدرس في كلية الهندسة. كذلك اعتقل شابان يوم امس في شارع السلطان سليمان، بحجة رشق قوات الاحتلال بالحجارة.

من جهة اخرى منعت سلطات الاحتلال عضو الغرفة التجارية برهان ابراهيم هلال (٤٤) عاما من قلقيلية من السفر الى الاردن عبر جسر اللنبي في مهمة رسمية تتعلق بالغرفة التجارية بدون اي مبرر!!

وعلى صعيد المحاكم فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية بمقدار (٣٠٠) شاقل على المواطن طلال ابو حفيظة من قرية علار شمال طولكرم بتهمة: «خرق حظر التجول»!! وفرضت على المواطن محمد كنانة من قرية النزلة الشرقية غرامة مالية بحجة: «وجود شعارات وطنية على جدران منزله»!!

وفي اطار العقوبات الجماعية، تواصل سلطات الاحتلال منع اهالي قرية عبوين قضاء رام الله من السفر الى الخارج منذ شهر بحجة «عدم تسليم الشبان المطاردين في القرية»!!

وعلى صعيد رفض الاحتلال الاسرائيلي والعمل لكنسه من دولة فلسطين المحتلة تصاعدت اعمال المقاومة للاهل المنتفضين في العديد من المواقع تجسدت بقذف الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة واطلاق النيران على بعض التجمعات العسكرية، حيث لم تفت في عضد المنتفضين تصعيد الممارسات القمعية الاحتلالية ضدهم ورشقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع!

منظمة التحرير الفلسطينية:

لا فرق بين المستوطنات «السياسية» و«الامنية»

● والتمييز بينهما هو تحايل وذريعة لادامة الاحتلال الاسرائيلي ●

● تونس – و.ص.ف – طالبت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس بـ «الوقف الشامل والفوري دون استثناء» لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة ودعت الولايات المتحدة الى ان ترفض منح اسرائيل ضمانات مصرفية قبل وقف الاستيطان.

وفي بيان نشرته بعد ظهر امس الخميس في ختام سلسلة من الاجتماعات استغرقت ثلاثة ايام رفضت قيادة منظمة التحرير «التجميد الجزئي والمؤقت» للاستيطان في الاراضي المحتلة الذي اعلن عنه قبل اسبوع رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يتسحاق رابين.

واشارت في هذا الشأن الى ضرورة التطبيق «الدقيق» لقراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ خصوصا «الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في عدوان عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف».

ورفضت منظمة التحرير ايضا قرار رابين بتجميد المستوطنات «السياسية» والابقاء على المستوطنات «الامنية».

واضاف البيان ان مثل هذا التمييز يهدف الى «التحايل على قرارات الامم المتحدة وهي ليست الا اقنعة وذرائع لادامة الاحتلال الاسرائيلي».

وطلبت القيادة الفلسطينية في هذا الشأن من الولايات المتحدة «عدم تقديم اي دعم او ضمانات قروض» الى اسرائيل قبل «الوقف الشامل» للاستيطان في الاراضي المحتلة.

وبعدما اكدت «استعدادها للدخول الجدي» في المراحل المقبلة من مفاوضات السلام دعت منظمة التحرير الولايات المتحدة الى «اعادة فتح الحوار» مع منظمة التحرير المتوقف منذ اكثر من سنتين.

وانتقدت منظمة التحرير استبعادها من مفاوضات السلام مؤكدة ضرورة «شمولية» تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات السلام.

وقد استبعدت منظمة التحرير رسميا من مفاوضات السلام في اعقاب فيتو وضعته اسرائيل التي لم تقبل بالتفاوض الا مع مندوبين فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. وفرضت اسرائيل ايضا الا يكون اي عضو في الوفد الفلسطيني من القدس او من الشتات.

واكدت قيادة منظمة التحرير التي بحثت في نتائج اللقاء الذي عقد (الاثنين الماضي) في القدس بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووفد الاراضي المحتلة «ثوابت» الموقف الفلسطيني من اجل «سلام عادل وشامل» مبني على الاعتراف «بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

٨٧٠٠ وحدة سكن، على الأقل، لن يشملها قرار تجميد الاستيطان.. كلها في المناطق المحتلة

الاستيطان في منطقة القدس الشرقية المحتلة سيستمر.. ولا حديث عن وقفه ابداً

*** توقيف هذا الاستيطان يوفر مليار شيكل لخزينة الدولة * وزير المالية سنوجهها الى الصرف على مشاريع داخل البلاد * مجلس المستوطنات: لجنة طوارئ تقاوم قرارات الحكومة وتجند الاموال من الخارج لمواصلة البناء * «سننتقل الى النضال في الشوارع» * عضو الكنيست ميخائيل ايتان: الحكومة أعلنت علينا الحرب. وسنرد عليها بحرب مضادة ***

● القدس – أعلن وزيرا المالية والاسكان، ابراهام شوحط وبنيامين بن اليعزر، امس الخميس، عن تجميد البناء في ١٠ آلاف وحدة سكن، سبعة آلاف منها في المناطق المحتلة، وذلك ضمن سياستها تغيير سلم الافضليات في الدولة وتقليص تبذير الاموال في المناطق. ومع هذا فان قرار التجميد لا يشمل ٨٧٠٠ وحدة سكن سيتواصل بناؤها في المناطق المحتلة، وهذا اضافة الى أكثر من ألفي وحدة سكن يجري بناؤها في ضواحي القدس الشرقية المحتلة.

وبموجب هذا القرار سوف تلغى عقود بناء لـ ٣٥٤٥ وحدة سكن لم يبدأ بناؤها بعد و٣١٣٦ وحدة سكن بوشر العمل بها لكن في مرحلة ما قبل بناء الارضية. وضمن وحدات السكن التي ستجمد حوالي ٣ آلاف وحدة في داخل الخط الاخضر، معظمها في النقب. وقال وزير المالية ان البلدات التي تقرر تجميد البناء فيها تحتوي على الفي وحدة سكن خالية ولا احد يقدم على السكن فيها. ولذلك لا حاجة الى بناء المزيد منها.

واعلن الوزيران كذلك عن وقف العمل في شق وتعبيد عشرة شوارع في الضفة الغربية، بينها الشارع الذي يلتف حول نابلس والشارع المسمى «حوتسيه شومرون» قرب كفرقاسم.

وقال الوزيران ان هذا التجميد سوف يوفر لخزينة الدولة مليار شيكل، «سنوجهها للصرف على مشاريع معمارية داخل البلاد، مثل تحسين الشوارع وبناء مصانع».

وقد رحبت قوى اليسار بهذه القرارات. الا انها تحفظت من استمرار البناء في ٨٧٠٠ وحدة سكن في المناطق المحتلة. وقالت حركة سلام الآن ان استمرار بناء هذه الوحدات سيؤدي الى زيادة عدد المستوطنين بخمسين الفاً. وطالبت الجبهة وميرتس بوقف الاستيطان وقفاً كاملاً.

اما في وسط اليمين فقد كان الرد الاول بمظاهرة دعا اليها «انصار ارض اسرائيل الكاملة»، اقيمت بعد ظهر امس على شارع «حوتسيه شومرون»، وضمت حوالي سبعين شخصاً. وكان بين المتظاهرين عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) فقال: لقد اعلنت الحكومة الحرب علينا. ونحن سنرد عليها بحرب مضادة. وقال رئيس مجلس اريئيل المحلي، عضو الكنيست رون نحمان: لقد انشغلنا حتى الآن في البناء. ولكن بعد هذه القرارات سننتقل الى الشوارع.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة اخباره العبرية «مباط»، امس، ان المستوطنين هددوا بالمظاهرات الجماهيرية الصاخبة رداً على قرارات التجميد. وان مجلس المستوطنات قرر اقامة لجنة طوارئ خاصة لمقاومة قرارات الحكومة وتجنيد الاموال في الخارج لتمويل استمرار البناء.

وقد رد وزير الاسكان، بن اليعزر، على هذه التهديدات بقوله: انني اعرف المستوطنين عن قرب. بغالبيتهم يفهمون الحاجات والامكانيات ويميزون ما بين مصلحة الدولة وقدراتها. وفقط اقلية ضئيلة تفكر في الزعيق واثارة الشغب.

بيكر طار الى السعودية منهيا جولته الشرق اوسطية

*** ويعلن انه تلقى اشارات ايجابية من الدول العربية ***

● جدة (السعودية) – و.ص.ف – وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، مساء امس الخميس، الى جدة في غرب المملكة العربية السعودية وبدأ على الفور محادثاته مع الملك فهد.

ومن المقرر ان يلتقي بيكر القادم من دمشق (ليلا) وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل.

وفي الطائرة التي تقل بيكر الى جدة اعلن مصدر في وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية سيبحث مع المسؤولين السعوديين عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق.

والسعودية هي المحطة الاخيرة في جولة بيكر الشرق اوسطية والتي حملته ايضا الى اسرائيل والاردن ومصر وسوريا ولبنان.

وسيغادر بيكر جدة صباح اليوم (الجمعة) الى مانيلا.

وكان بيكر قد غادر بعد ظهر امس الخميس مدينة زحلة في سهل البقاع اللبناني بعدما التقى القادة اللبنانيين لاكثر من ثلاث ساعات.

واعرب في مؤتمر صحفي عقده اثر انتهاء محادثاته عن «سروره» لتمكنه من عقد هذا اللقاء في لبنان. واضاف: «نحن ندعم بحزم استقلال لبنان السياسي وسيادته ووحدة اراضيه».

وكان بيكر وصل الى زحله قادما من دمشق حيث التقى الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء رشيد الصلح ووزير الخارجية فارس بويز.

من ناحيته صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس (الخميس) في دمشق بان على اسرائيل ان تفعل اكثر كثيرا من مجرد الوقف الجزئي والمؤقت لبناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ومن بينها هضبة الجولان السورية.

واعتبر الشرع في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بان «الوقت قد حان لان تجري الحكومة الاسرائيلية الجديدة تغييرات جذرية جديدة.. استجابة للموقف العربي».

وقال الوزير السوري: «لا تطلبوا من العرب القيام بمبادرات اضافية».

ومن جهته اعتبر بيكر انه تلقى خلال جولته في الشرق الاوسط «اشارات ايجابية من العواصم العربية» التي زارها.

بحضور الرئيس الكوبي كاسترو

افتتاح قمة مدريد الايبيرية/ الامريكية اللاتينية



● مدريد – و.ص.ف – افتتحت القمة الايبيرية/ الامريكية اللاتينية الثانية اعمالها امس الخميس في مدريد في حضور الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ولكن مع تغيب رؤساء فنزويلا وكولومبيا وبيرو الذين اضطرتهم الاوضاع في بلادهم الى البقاء.

وكان ملك اسبانيا خوان كارلوس في استقبال رؤساء الدول والحكومات الـ ١٧ المشاركين في المؤتمر واكد ان «المجموعة الايبيرية/ الامريكية اللاتينية يجب ان تتحول الى عملية مفتوحة والى شبكة للمصالح المتبادلة والمشاريع المفتوحة».

واعربت الحكومة الاسبانية عن اسفها لعدم اكتمال عقد «الاسرة الايبيرية الامريكية اللاتينية» في هذا العام الذي يجري فيه الاحتفال بذكرى اكتشاف امريكا.

فاضافة الى غياب الرئيس البرتغالي ماريو سواريش لاسباب صحية اعلن الرئيس الكولومبي سيزار غافيريا مساء امس الاول (الاربعاء) تأجيل زيارته لمدريد بسبب «التحدي الذي تواجهه الدولة والمجتمع باسره» اثر هروب ملك المخدرات بابلو اسكوبار.

كما اضطر رئيس بيرو البرتو فوجيموري الذي يواجه اكبر موجة من الاعتداءات تشهدها بلاده منذ دخول منظمة «الدرب المضيء» في حركة تمرد مسلح قبل ١٢ عاما الى عدم التوجه الى مدريد.

واخيرا منع مجلس الشيوخ الفنزويلي الرئيس كارلوس اندريس بيريز الذي تمر بلاده بازمة اقتصادية خطيرة من المشاركة في القمة.

اما نجم المؤتمر فهو بلا نزاع فيدل كاسترو الذي تخلف للمرة الاولى عن حضور الاحتفال بالذكرى الثالثة والثلاثين للثورة في كوبا وقرر اطالة زيارته برحلة خاصة الى غاليسيا (شمال غرب) ارض اجداده.

الاحتلال يهدم كنيسة على جبل الزيتون

● تتمة من صفحة ١●

وصرح سيادة المطران «اليكس»، مسؤول الكنيسة، لـ «الاتحاد»، ان البطريركية «كانت قد تقدمت بطلب للحصول على رخصة قبل (٤) سنوات ولكن دون جدوى» وقال: ان البطريركية لم تتسلم اي إخطار مسبق بعملية الهدم!! وان هدم الكنيسة تم بشكل مفاجئ وبمرافقة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، التي اغلقت المنطقة!!

ومن جهتها زعمت بلدية القدس انها هدمت مبنيين تابعين للبطريركية (دون ان تشير الى حقيقة كونهما كنيسة)، «لانهما بنيا بدون رخصة». وقالت: «لقد بعث رئيس البلدية، تيدي كوليك، برسالة الى رؤساء الطوائف المسيحية يحذرهم فيها من البناء غير المرخص قبل استكمال الخارطة الهيكلية. وتوجه ايضاً الى بطريركية الروم الارثوذكس. لكن كل الجهود بالاقناع قد فشلت».

ورفضت البطريركية هذا الزعم وقالت: كل همهم هو منعنا من بناء كنيسة على جبل الزيتون. وقد هدموها بشكل غير انساني.

كلمة الاتحاد

نجاح له ما بعده...

● قام حزب «العمل»، امس الاول، بلعبة قذرة جدا نقض خلالها اتفاقا رسميا مع الجبهة من ناحية، وعمل على منع عضوية النائب هاشم محاميد، من الجبهة، في لجنة مراقبة الدولة لا لسبب الا لانه عربي.

وقد خاضت كتلة الجبهة في الكنيست، مدعومة من كتلة الحزب الدمقراطي العربي حملة سياسية قومية في الكنيست، ضد هذا المسلك الشوفيني العنصري الذي يشكل استمرارا لمسلك الحكومات السابقة، بمنع الجبهة، والعرب، من التمثيل في لجنة الخارجية والامن ولجنة مراقبة الدولة ولجنة المالية.

وقد اعلنت كتلة الجبهة، بشكل قاطع وحازم ان تمسك كتلة «العمل» بهذا الموقف المشين سيدفع الجبهة الى تغيير موقفها من الحكومة والتصويت تبعا لهذا. كما ان الجبهة ترى في هذا المسلك نقضا فظا لنقاط التفاهم للعمل المشترك حول القضايا المتفق عليها.

لقد رأت الجبهة، وبحق، ان مسلك كتلة حزب «العمل» هو شيء فظيع بشكل مضاعف – نقض لاتفاق ورفض لتمثيل عربي في لجنة مراقبة الدولة!

ان هذه «الحادثة» كشفت عن الرواسب العميقة من الموقف المعادي للعرب، في تفكير ومسلك قيادة «العمل»، كما كشفت مدى التشويه في الدمقراطية الاسرائيلية عندما يتعلق الامر بالعرب ووجودهم ونشاطهم وتمثيلهم في الكنيست وفي حياة الدولة عموما.

وهناك اهمية خاصة لحقيقة ان معركة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست قد نجحت فعلا. فقد اعلن عضو الكنيست حجاي مروم (العمل) ظهر امس في «صوت اسرائيل» انه تم الاتفاق اخيرا، ان يكون النائب هاشم محاميد عضوا في لجنة مراقبة الدولة، وكما يعرف القراء فقد رفضت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، باشمئزاز وقرف، اقتراحا بان تكون هي (لانها يهودية!!) بدلا من هاشم محاميد.

ان نجاح كتلة الجبهة في هذه المعركة هو انتصار سياسي ودمقراطي مبدئي.. وبحق تؤكد كتلة الجبهة ان كل عضو كنيست هو عضو كنيست ولا مجال للقبول بان يكون اعضاء الكنيست العرب اعضاء كنيست من الصنف «ب». ومن حقهم المشاركة الكاملة، وقد طالب رئيس قائمة الجبهة النائب توفيق زياد باشراك كتلة الجبهة والنواب العرب عموما في كل اللجان بلا استثناء تعبيرا عن المساواة الحقيقية بين اعضاء الكنيست جميعا، عربا ويهودا.

ان هذا النجاح الذي حققته الجبهة هام بحد ذاته.. ولكنه فاتحة لتصعيد النضال البرلماني والشعبي ضد كل أشكال العزل والتمييز والاستثناء.. ومن اجل المشاركة الكاملة في حياة البلاد، برلمانيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.. وقد آن الاوان ان تدرك الاوساط الحاكمة ان العرب في هذه البلاد ليسوا سياحا ولا ضيوفا، ولا مستأجرون، وانما يعيشون في وطنهم، وطن ابائهم واجدادهم، وسيعيشون فيه الى ابد الآبدين.

(«الاتحاد»)

وفد من الشخصيات العربية يتوجه الى القاهرة وتونس اليوم

● القدس – لمراسلنا – يغادر صباح اليوم الجمعة وفد من الشخصيات العربية في اسرائيل الى القاهرة في طريقهم الى تونس، يضم الوفد كلا من: عضو الكنيست هاشم محاميد، (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) والكاتب سالم جبران، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ود. احمد الطيبي، رئيس رابطة الجامعيين في الطيبة والكاتب احمد درويش، الامين العام للحركة التقدمية ومحمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا (الحزب الدمقراطي العربي) والمحامي اسامة السعدي، عضو الهيئة الادارية لمؤسسة «بتسيلم» لحقوق الانسان والمستشار القانوني.

وقال د. احمد الطيبي ان هذه الشخصيات دعيت لحضور اعمال مهرجان «قرطاج» السنوي في تونس.

وعلم مراسلنا ان الوفد سيتوجه الى القاهرة اليوم (الجمعة) حيث من المفروض ان يلتقي د. اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

من جهة ثانية يغادر البلاد اليوم كل من الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير «كل العرب» والكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الى تونس للمشاركة في مهرجان قابس الدولي للثقافة. وسيشاركان في ندوات شعرية وثقافية عديدة.

حزب العمل يتراجع عن معارضته ضم

● تتمة من صفحة ١●

نائبي وزير. والنائب صالح طريف نائبا لرئيس الكنيست. وانت عضوا في لجنة المراقبة، لاول مرة في تاريخ الكنيست. فهل تعتبر ذلك انقلابا في التوجه للوسط العربي؟

فأجاب محاميد: الانقلاب يكون في الحقيقة في الساحة وليس في المراكز. انا لا انكر بالطبع ان هناك تغييرا في التوجه للعرب نرى ونلاحظ بوادره. ولكننا نريد تغييرا جذريا وملموسا.

احزاب يسارية عارضت..

هذا، وفي حديث خاص مع النائب محاميد، كشف احد اعضاء الكنيست من حزب العمل بأن عدم ضمه الى عضوية لجنة مراقبة الدولة من البداية لم يكن فقط بسبب ضغط قوى اليمين العنصري على حزب العمل. وقالت: هناك احزاب يسارية اكثر منا تهادنت في الموضوع ووافقت على ان لا يضم نائب عربي الى لجنة مراقبة الدولة في الكنيست. وامام هذا الاجماع، قرر حزب العمل ما قرره.

وفي حديث مع احد اعضاء الكنيست من ميرتس نفى بشدة هذا الامر وقال: في حزب العمل اصبح هناك نهج ان يقذفوا بزبالتهم على حركة ميرتس.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

العراق عازم على الدفاع عن نفسه

*** طارق عزيز: العراق مستعد لتحمل نتائج موقفه حيال الامم المتحدة * خبراء الامم المتحدة يراقبون وزارة الزراعة بالمناظير المقربة * دوما: مجلس الامن «سيناقش توجيه انذار الى العراق ***

● باريس – و.ص.ف – قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الخميس، ان مجلس الامن سيناقش «في الساعات المقبلة» توجيه «انذار» الى العراق لحمله على السماح لخبراء الامم المتحدة باتمام عملهم هناك.

وصرح دوما خلال حديث الى اذاعة «فرانس انتير» ان الوفد الفرنسي لدى الامم المتحدة تلقى تعليمات من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومنه شخصيا لـ «العمل مع حلفائنا للاعداد لانذار الى العراق لحمله على الاذعان لايعازات ممثلي الامم المتحدة والسماح بانجاز عمل الخبراء هناك».

واوضح انه تباحث امس الاول الاربعاء مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في «شأن هذه الصعوبة التي هي صعوبة اساسية لانه ليس هناك اي سبب يدعو الى ترك الامور تجري كما هي عليه».

ولم يعط الوزير الفرنسي ايضاحات حول مدة الانذار الذي قد يوجهه مجلس الامن وتفادى ان يتخذ موقفا في شأن احتمال استخدام القوة اذا لم ترضخ بغداد. وقال: «سنرى ماذا سنقرر في ذلك الوقت. سنرى خصوصا رد فعل العراق».

وكانت الولايات المتحدة قالت امس الاول انها لا تستبعد اي خيار «وضمن ذلك استخدام القوة العسكرية» لحمل العراق على الرضوخ لقرارات الامم المتحدة.

من ناحية اخرى صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، امس الخميس، في بغداد ان «الشعب العراقي والقيادة في العراق مستعدان لمواجهة نتائج» رفض السماح لخبراء الامم المتحدة تفتيش وزارة الزراعة.

واكد عزيز في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية ان «العراق متمسك بموقفه الرافض لاي طلب يمكن ان ينطوي على اهانة للعراق وسيادته».

وقال في مؤتمر صحفي ان «التهديدات وكل ما يفعلونه لن يغير من موقف العراق لان موقفه يقوم على الشرعية ومبادئ السيادة والسلامة الاقليمية».

واكدت الصحف العراقية امس (الخميس) ان العراق يرفض «الابتزاز الرخيص» وانه عازم على «الدفاع عن الشعب والارادة والحرية والاستقلال».

واكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية في مقالها الافتتاحي انه «يجب ان تعرف الادارة الامريكية بان الامر عندما يتعلق بالشرف والسيادة والقرار المستقل فان العراقيين لا يفكرون كم سيكلف الدفاع عن الشعب والارادة والحرية والاستقلال».

واعتبرت الصحيفة ان انسحاب فريق الامم المتحدة من امام مبنى وزارة الزراعة والري العراقية انتصار «الارادة العراقية».

واتهمت افراد فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بانهم جواسيس امريكيون يعملون تحت ستار الامم المتحدة ووصفتهم بـ «الجواسيس والاوباش وقطاع الطرق».

واعتبرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي ان «فرق التفتيش جزء من المؤامرة الكبرى ضد العراق وطنا وشعبا وقيادة».

وقالت ان هذه الفرق مارست «الابتزاز الرخيص وظنت ان العراق سوف يغض الطرف» عن الحظر الدولي المفروض عليه منذ نحو عامين.

هذا وكانت وكالة الانباء العراقية الرسمية قد نقلت عن الصحف العراقية امس ان خبراء الامم المتحدة يراقبون عن بعد وزارة الزراعة في بغداد التي لم يتمكنوا من تفتيشها.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم وصحيفة «الجمهورية» الحكومية ان الخبراء يراقبون «مبنى الوزارة بالمناظير المقربة وكاميرات الفيديو من شرفة رواق الطابق السابع عشر لفندق عشتار (شيراتون سابقا) المواجهة لمبنى الوزارة»، ونشرت الصحيفتان تقريرا عن ذلك معززا بالصور الفوتوغرافية.

واوضحت «الجمهورية» ان خبراء الامم المتحدة «يتناوبون على رصد ومراقبة المبنى وتفاصيل الحركة في مقر الوزارة والشوارع المؤدية اليه والمحيطة به».

ورأت الوكالة ان الخبراء «غيروا في اسلوب الحصار» للوزارة في اشارة الى المراقبة الدائمة لخبراء الامم المتحدة الذين تناوبوا طوال سبعة عشر يوما قبالة المبنى في انتظار السماح لهم بالدخول اليه لتفتيشه بدون جدوى.

وكان هؤلاء الخبراء قد انسحبوا صباح امس الاول (الاربعاء) من امام مبنى الوزارة مؤكدين ان احدهم تعرض للاعتداء على يد متظاهر عراقي.

وتدعي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع السلاح العراقي في ان الوزارة تحوي معلومات حول برامج التسلح الكيميائية والبالستية العراقية وينفي العراق هذه الاتهامات ويرفض السماح بتفتيش المبنى متذرعا بان هذا الاجراء يشكل انتهاكا لسيادته.

● طارق عزيز ●

● رولان دوما ●

تزايد النشاط الجوي الامريكي في قاعدة الظهران السعودية

● جدة (السعودية) – و.ص.ف – اشار عدد من سكان مدينة الظهران السعودية المطلة على الخليج الى زيادة غير عادية للنشاط الجوي الامريكي امس وامس الاول في قاعدة الظهران الجوية.

واكد هؤلاء السكان في اتصالات هاتفية اجرتها معهم وكالة «فرانس برس» من جدة (على البحر الاحمر) انهم لاحظوا خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية زيادة في حركة هبوط واقلاع المقاتلات وطائرات النقل الامريكية في قاعدة الظهران.

لكنهم لم يتمكنوا من تحديد وجهة هذه الطائرات.

وخلال حرب الخليج كانت الظهران احد القواعد السعودية في المنطقة التي استخدمها طيران التحالف المناهض للعراق في عمليات القصف.

بمبادرة جمعية مار جريس الخيرية:

أمسية شعرية في البقيعة

*** احياء ذكرى سميح صباغ بدقيقة صمت ***



● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار النشاطات التي تقوم بها جمعية مار جريس الخيرية في البقيعة، أقامت الجمعية أمسية شعرية على أرض المخيم الصيفي في البقيعة شارك فيها الشعراء: شكيب جهشان ونزيه قسيس وحسين مهنا ونايف سليم، حضرها حشد كبير من الاهالي.

افتتح الامسية السيد ميشيل الحاج فطلب من الجمهور الوقوف دقيقة صمت حدادا على الشاعر الراحل سميح صباغ. والقى قصيدة من ديوانه «دمي يطاردكم».

وبعد أن اجاب الشعراء على اسئلة الجمهور التي تركزت حول انواع الشعر وكيفية تشجيع الناس على قراءة الشعر ونظمه القوا قصائد نالت استحسان الجمهور واعجابه.

في القدس

امسية فنية في مسرح القصبة

● القدس – استضاف مسرح القصبة بدعوة من الاستاذ جورج ابراهيم حبش الشاعر سعود الاسدي، وبحضور واسع من الادباء والكتاب والفنانين ووفد من المغتربين الفلسطينيين في امسية ادبية تراثية فنية. وقد حاور الاسدي في هذه الندوة الفنان الممثل بسام زعمط وتضمنت المحاورة عرضا لفنون الشعر العامي ورؤية الاسدي الشعرية من منظار الشعر المغنى والمكتوب بالعامية الفلسطينية حيث قال:

«ان لغتنا العامية على جميع لهجاتها هي منجم غني يجب الكشف عن معادنه للاستفادة منها لخلق ادب جميل وقريب الى قلوب ٩٩٪ من الناس».

هذا وقد تضمنت الندوة فقرات اخرى من تمثيل وغناء قدمها نفر من المشتركين بعفوية وتلقائية ومن بينهم الممثلة سهام غزالة.

وقد ساد الامسية جو من الود والمرح والامل، ساهم فيه الدكتور صائب عريقات والشعراء والادباء الكتاب المتوكل طه، واسعد الاسعد وابراهيم قراعين وابراهيم جوهر وعائشة مغربي وديمة السمّان وجميل السلحوت ونبيل الجولاني وعبد القادر العزة واخرون.

اكثر من ..٤ فتى وفتاة نصراويين في مخيمات صيفية بلدية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نظمت بلدية الناصرة مخيمات صيفية بلدية للطلاب من سن ٦ – ١٤ عاما وذلك في اربعة مراكز هي: نادي الشرق البلدي ونادي حي العمال العرب ونادي الحي الغربي ونادي حي بئر الامير.

ويعمل في المخيم الذي يستمر ٢٥ يوما ١٨ مرشدا ومرشدة وتساهم البلدية بنصف التكاليف والباقي يدفعه المخيمون.

اعتدوا على بيته.. ثم حاكموا طفله (١٢ سنة) لضربه شرطياً بالسكين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أفرجت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاول عن الفتى الشفاعمري (١٢) عاماً الذي طعن شرطياً بالسكين قبل اسبوعين، عندما داهم عدد من افراد الشرطة منزل والده لتنفيذ امر حجز على ممتلكات. ورفض القاضي بعد الاستماع لمرافعة المحامي الياس طوقان، الاستجابة لطلب الشرطة تمديد اعتقال الفتى حتى الانتهاء من تحضير لائحة الاتهام ضده!

من جهة اخرى قدم والد الفتى شكوى رسمية ضد افراد الشرطة الذين اقتحموا بيته واعتدوا على اهل البيت.

وعلم ان التحقيق مستمر لمعرفة الدافع وراء دخول افراد الشرطة للبيت والاعتداء على اصحابه واضطرار الفتى الى استخدام السكين.

بلدية الطيرة

(تلفون ٩٣٨٤٣٢، ٠٥٢/٩٣٨٩٢٩.)

اعلان عن تمديد مناقصة

تعلن بلدية الطيرة عن تمديد مناقصة رقم ٩٢/٢ التي نشرت في «الاتحاد» يوم ٩٢/٦/٢٥ والخاصة بتطوير مركز المدينة (مثلث الشوارع) وذلك حتى يوم الخميس ١٩٩٢/٨/٦ الساعة ١٢ ظهرا.

مع الاحترام
طارق عبد الحي – رئيس البلدية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٤ تموز ١٩٩٢ الصفحة ٤

التقرير الذي أعده خبير التخنيون، مناحيم بار تسفي:

المصانع الكيماوية التي ستنتقل الى قرية المشهد تلوث الجو وتشكل خطراً على صحة الانسان والبيئة والحيوان

الاخطار تهدد المواطنين العرب واليهود في المنطقة، سكان كفركنا والمشهد وصفورية وبيت ريمون وغيرها

* الاهالي يشكون ايضاً من الضجيج، نتيجة لتفجير الصخور ويشعرون ان حياتهم مهددة * مجلس كفركنا يقدم شكوى للشرطة اعتماداً على تقارير الخبراء وبعد ان تصدعت البيوت *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أكد خبير تأثير الصناعات الكيماوية على البيئة، مناحيم بار تسفي، من التخنيون في التقرير المهني العلمي الذي أعده بخصوص نقل مصانع «خيميكاليم» و«فينيتسيا» من منطقة خليج حيفا الى اراضي المشهد المصادرة، انها، اي المصانع المذكورة، تشكل خطراً مؤكداً لتلويث الاجواء، بل انها على المدى البعيد تشكل خطراً على صحة الانسان وعلى البيئة والحيوانات والبيوت وحتى السيارات.

وكان الخبير بار تسفي قد اعد تقرير بطلب من مجلس كفركنا بعد ان اثيرت الضجة حول اقامة هذه المصانع في اواسط شهر ايار الماضي. وقد حصلت «الاتحاد» على نسخة من هذا التقرير، الذي يوضح بدون ادنى شك، خطورة هذه المصانع.. حتى ولو أقام اصحاب المصانع «داخوناً» لمنع التلويث بارتفاع عشرات الامتار. ويقول بار تسفي في تقريره ان هذا الداخون لا يمنع تلوث الجو. والحل لهذا هو اقامة جهاز كولڤان الذي يعمل على امتصاص المواد السامة التي تخرج من المصنع وتخفف نسبة تلوث الجو بـ ٨٠ – ٨٥٪ (اي لا تبقي الجو نقياً في اي حال من الاحوال).

وجاء في التقرير: ان الدخان الذي يخرج من هذه المصانع يؤثر على جهاز التنفس عند الانسان ويسبب السعال ويؤثر بشكل خاص في فترة الشتاء او تواجد الضباب او وجود رياح منخفضة. كذلك من المتوقع ان تزيد نسبة التلوث عما هو مسموح به حسب المقاييس الصعبة لثاني أكسيد الكربون فيهدد بالخطر سكان قرية كفركنا والمشهد وبيت ريمون وحتى صفورية. وهذا سيكون على فترات طويلة خلال السنة في ساعات المساء والفجر وايام الشتاء الماطرة. كذلك فان مواد هذه المصانع تسبب مرض السرطان.

وعلق القائم بأعمال رئيس مجلس كفركنا السيد عمر سعيد وهو دكتور في علم العقاقير على هذا التقرير فقال في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس انه تأكيد واضح ولا جدال عليه بأن هذه المصانع تهدد بالخطر حياة المواطنين والبيئة كلها. وقال: «والخطورة ليست في المواد التي تستعمل في المصنع نفسه انما في احتراق هذه المواد، وفي الغازات التي تنتج عن ذلك. فان ثاني اكسيد الكبريت مثلاً من شأنه ان يعمل على تعطيل انزيم في جسم الانسان يؤدي الى هبوط في ضغط الدم وتصبح عملية انتشار الاوكسجين من الرئتين الى الدم صعبة وتؤدي ايضاً الى التهاب في القصبة الهوائية وحتى ان خطورتها تؤثر على الكبد. كذلك فخطورة هذه المصانع صعبة بالنسبة للنباتات والاشجار فهي تؤدي الى جفافها وتسبب في صدئ السيارات».

* تصدع البيوت *

وكان عدد من سكان قرية كفركنا قد توجهوا بشكاوى الى الشرطة بسبب تصدع بيوتهم واحداث ضجة في ساعات المساء، بسبب الاعمال التي تنفذ لاعداد بناء مصانع «خيميكاليم» و«فينيتسيا». وقال السيد عمر سعيد: «ان الاعمال التي تنفذ تشكل خطراً على حياة السكان ايضاً. وقد توجهنا الى خبير في علم الضجيج من المتوقع ان يحضر في غضون الاسبوع القادم ليقدم لنا تقريراً عن الوضع القائم لنستند به في شكوانا الى الشرطة اضافة الى تصدع البيوت التي يمكن اثباتها في العين المجردة».

ومن الجدير ذكره ان المصانع التي ستقام على اراضي المشهد او القائمة حالياً في منطقة خليج حيفا هي مصانع معروفة ببث غازات التلوث. وقد سبق واقام اهالي مفرأتس والكريوت ونيشر المظاهرات مطالبين بنقل المصانع التي تؤثر سلباً على صحة المواطنين. كذلك فان وزارة البيئة نفسها سبق واكدت لرئيس مجلس كفركنا السيد واصل طه خطورة هذه المصانع.

واليوم ستقام هذه المصانع على ارض مساحتها ١٢١ دونماً هي ملك لاهالي المشهد صودرت من اصحابها وضمت الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت.

لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعين:

الخارطة الهيكلية للواء الشمالي تتجاهل القرى مسلوبة الاعتراف

* غداً، اجتماع شعبي في الحسينية، تضامناً مع أهالي هذه القرى *

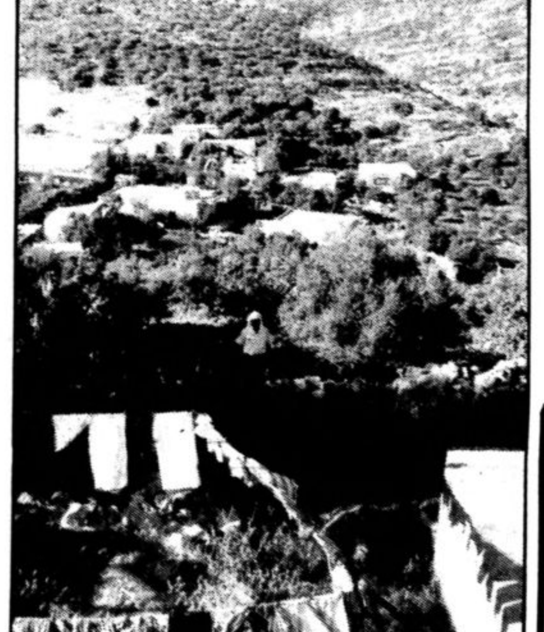
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضامناً مع أهالي القرى العربية مسلوبة الاعتراف، ومن أجل الاعتراف بها وبحقها في العيش الانساني، يُعقد في الساعة الرابعة من عصر يوم غد السبت، في قرية الحسينية قرب سخنين، اجتماع شعبي بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعين، لرفع صوت الاحتجاج ضد سياسة التمييز ودفاعاً عن الحق في البقاء بحرية وكرامة على ارض الآباء والاجداد.

ووزعت لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعين بياناً مشتركاً يوم امس دعتا فيه الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية واعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، للمشاركة في الاجتماع.

وجاء في البيان المشترك: «ان حقيقة وجود عشرات الالاف من ابناء شعبنا في اوضاع المعاناة القاسية واللاإنسانية. وفي ظروف الخوف والقلق الدائم على وجودهم فوق ارض الاباء والاجداد، تدعونا جميعاً جماهير وهيئات للوقوف صفاً واحداً لنصرة الاهل في القرى غير المعترف بها وتصعيد المعركة لانقاذهم من الاوضاع القاسية والمأساوية ولتثبيت وجودهم في ارضهم وبيوتهم».

ونوهت اللجنتان في البيان الى ان الخارطة الهيكلية لمنطقة اللواء الشمالي التي تسعى وزارة الداخلية لتنفيذها قريباً تتجاهل حاجات القرى مسلوبة الاعتراف وحاجات القرى العربية في الشمال ولا تقدم الحلول الصحيحة والمطلوبة للجماهير العربية بشكل عام.

وكانت اللجنتان اشارتا في مستهل بيانهما المشترك الى المكاسب التي أثمرها النضال المثابر والمتجسدة بالاعتراف بثلاث تجمعات عربية وضم العديد الى قرى مجاورة، فيما اشارتا من جهة اخرى الى الاخطار التي تهدد عشرات المنازل في العديد من التجمعات مسلوبة الاعتراف بالهدم!!



مطالبة الحكومة بالاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

* التهديد باعلان الاضراب امام مكتب رئيس الحكومة اذا لم تحل المشاكل المستعصية في القرى العربية * المطالبة بالاجتماع مع رابين وغيره من الوزراء * ازمة مالية خانقة في السلطات المحلية العربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الذي عقدته، صباح امس الخميس، في مبنى بلدية شفاعمرو، التوجه للحكومة الاسرائيلية بطلب الاعتراف باللجنة القطرية كجسم رسمي يمثل السلطات المحلية العربية.

وهددت في قرار آخر باعلان اضراب يشارك فيه رؤساء السلطات المحلية العربية اذا لم تلب مطالبهم بحل المشاكل التي تعاني منها مجالسهم.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها للتداول حول الاوضاع المالية المتردية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والناجمة عن عدم تحويل الميزانيات المستحقة رغم الوعود والقرارات الكثيرة التي نشرتها واتخذتها الحكومة السابقة!!

واستعرض السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، الاوضاع السياسية في ظل تسلم حزب «العمل» مقاليد الحكم.

وبعد النقاش البناء الذي شارك فيه جميع الرؤساء تقرر: * التنسيق العاجل للاجتماع بوزير الداخلية للتداول حول مشكلة الميزانيات * الدعوة لاجتماع طارئ للجنة القطرية في حال عدم استجابة وزير الداخلية لمطالب الرؤساء المتجسدة بحل مشاكل العجز والميزانيات التطورية والعادية والهبات. والاعلان عن اضراب امام مكتب رئيس الحكومة في القدس اذا لم تلب الطلبات * الطلب من اعضاء الكنيست العرب العمل لعقد جلسة مع رئيس الحكومة في اقرب وقت ممكن وكذلك السعي لعقد اجتماعات مع الوزراء خاصة وزراء المعارف والثقافة والاسكان والزراعة والطاقة والاديان، لبحث المشاكل المستعصية التي تعاني منها القرى العربية.

الشرطيان ضربا سجينا يركاويا وهو مقيد اليدين حتى اغمي عليه!

* لائحة الاتهام: اخرجه الى الساحة في الحادية عشرة ليلا وقال له: سأضربك حتى تموت *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة في شرطة حيفا، الى المحكمة المركزية في حيفا لوائح اتهام ضد شرطيين من لواء الجليل لضربهما احد سكان قرية يركا بشكل وحشي وهو مقيد اليدين، خلال اعتقاله لدى الشرطة!!

وبموجب ما جاء في لائحة الاتهام انه: «في يوم (٩١/٨/٢١) وفي ساعات الظهر قام احد الشرطيين بنقل المعتقل رائق معدي من المعتقل الى مكاتب المخابرات للتحقيق معه، الا ان معدي استطاع الافلات من الشرطي وفر هاربا»!!

وجاء ايضا: «عندما فر معدي هرول الشرطي خلفه وبعد مسافة حوالي مئة متر تمكن من القاء القبض عليه، فكبله في يديه وقدميه بالسلاسل الحديدية واجبره على ان يستلقي على بطنه، ثم احضر عصا وطفق يضربه على جميع انحاء جسده فاصيب معدي بجروح مختلفة، وواصل الشرطي ضربه – كما جاء في لائحة الاتهام – حتى اغمي عليه»!!

واضافت النيابة في لائحتها: «وفي اليوم نفسه وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا سمع الشرطي المناوب في المعتقل المركزي لشرطة لواء الجليل في عكا صراخا، فقام على الفور باخراج رائق معدي من المعتقل الى الساحة واخرج ايضا ثلاثة معتقلين اخرين، وبعد فترة اعادهم الى المعتقل باستثناء معدي، وقام الشرطي باستجوابه ثم بدأ بضربه في جميع انحاء جسده. وجاء في لائحة الاتهام ان الشرطي المتهم واصل كيل الضربات وهو يصرخ في وجه معدي «ساواصل ضربك حتى تموت»!!

شركة قضماني تطالب شريكتها الالمانية بدفع تعويضات بقيمة ١٩ مليون شيكل

* الشركة الالمانية فسخت شركتها مع قضماني دون اعلان مسبق وبعد ستة أشهر من الاتفاق.. الامر الذي تسبب في الخسارة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدمت شركة قضماني للصلب والحديد بدعوى ضد الشركة الالمانية «هيم الكترك» تطالبها فيها بدفع تعويضات لها بمبلغ يساوي ١٩ مليون شيكل نتيجة الخسارة التي لحقت بها (بشركة قضماني) بعد ان فسخت الشركة الالمانية الاتفاق الذي سبق وعقد بين الشركتين بخصوص اقامة مشروع لبناء وحدات سكن جاهزة.

وقد قدم الدعوى المحامي غسان مطانس امام المحكم رودت ليڤي، الذي اختاره رئيس نقابة المحامين. وقد تم الاتفاق مع الشركة الالمانية على ان يكون قرار المحكم مثل قرار قاضي المحكمة المركزية ينفذ بحذافيره.

وتعود اتفاقية الشركتين، قضماني و«هيم الكترك» للعام ١٩٩٠ عندما بدأت تتدفق هجرة القادمين الجدد الى البلاد من اثيوبيا وروسيا. فقامت شركة قضماني باعداد مشروع لبناء بيوت سكن جاهزة داخل مصنعها في بئر السبع. وتمت اتصالات بين قضماني وشركتين امريكية والمانية. وفي النهاية اتفق مع الشركة الالمانية ان تكون شريكة في اقامة المشروع. وتكون لشركة قضماني اسهم بقيمة ٣٧٪ من رأس المال وكذلك الشركة الالمانية و٢٦٪ لآخرين. وبدأت شركة قضماني، كما جاء في الدعوى، تعمل منذ عقد الاتفاق يوم ٩٢/١/١ ولكن بعد ستة أشهر من موعد الاتفاق تفاجأت شركة القضماني برسالة من شركة «هيم الكترك» الالمانية تبلغها فيها بأنها لا تستطيع الاستمرار في العمل معها حسب الاتفاق. الامر الذي يعني خسارة شركة قضماني مبلغ ١٩ مليون شيكل ولهذا تطالب بتعويضها. وهذه الخسارة جاءت من عدم امكانية تأجير ارض المصنع في بئر السبع، الذي كان يجب العمل داخله، الى آخرين، كذلك دفع الضرائب والارنونا لبلدية بئر السبع دون ان يتم اي عمل ربحي في المصنع. وهذا اضافة الى ان الاتفاقية التي وقعت بين الطرفين منعت شركة قضماني من عقد اتفاقيات كانت في حينه متوفرة لعقدها مع شركات اخرى.

صفقة بيع المخدرات تمت في ساحة مستشفى «صفد»!

* تاجرا المخدرات من اللد حاولا دهس افراد الشرطة * احدهما عمره ٥٢ عاما *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح أمس، فترة اعتقال مواطنين من مدينة اللد احدهما عمره (٥٢) عاما والثاني (١٩) عاما، لمدة اسبوعين بتهمة: «تجارة المخدرات»!

وكان الاثنان اعتقلا يوم أمس الاول في صفد بعد عملية ملاحقة حاولا خلال فرارهما دهس عدد من أفراد الشرطة على أحد الحواجز!!

وجرت صفقة المخدرات في ساحة مستشفى «رفقة زيب» في صفد!! فقام احد أفراد الشرطة السرية عندما شاهدهما بالاتصال بمركز الشرطة في المدينة، فأرسلت وحدة معززة على الفور الى المستشفى!!

وعندما شعر تاجرا المخدرات بالامر صعدا الى سيارة نقل عمومية ولاذا بالفرار في شوارع المدينة. فأقامت الشرطة الحواجز في محاولة لاعتقالهما!!

وفي أحد الحواجز اقتحم سائق التاكسي الحاجز معرضا حياة افراد الشرطة للخطر ولاذ بالفرار!!

وتمكنت الشرطة بالتعاون مع وحدة مكافحة المخدرات من القاء القبض عليهما وضبط بحوزتهما كيلوغرام واحد من الهيروين!!

يوم الخميس المقبل

اجتماع تضامني في قرية رمية باشتراك اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية

* لجنة رمية تتوجه الى رئيس الحكومة وكتل الائتلاف الحكومي مطالبة بالغاء امر الاخلاء الصادر ضد اهالي القرية *

● البعنة – لمراسلنا الخاص – وجهت اللجنة المختصة بقضية قرية رمية (المنبثقة عن لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب) الدعوة الى عشرات اعضاء الكنيست اليهود والعرب والى رؤساء السلطات المحلية العربية للمشاركة في اجتماع تضامني وتداولي يعقد في قرية رمية نفسها في الخامسة من مساء الخميس المقبل ١٩٩٢/٧/٣٠.

وكانت هذه اللجنة قد ارسلت ايضا مذكرة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين طالبته فيها بالغاء امر الاخلاء الذي صدر قبل سنة ضد اهالي رمية وبابقاء هذه القرية واهلها حيث هم، كقرية منفردة او كحي من احياء مدينة كرميئيل – كما يطالب اهلها.

وارسلت اللجنة ايضا رسالة الى وزير الداخلية اريبه درعي ذكرته فيها برسالة لجنة اهالي رمية من ١٩٩٢/٦/١، التي ارسلتها اثر اعلانه قبل انتخابات الكنيست الاعتراف بثلاث قرى غير معترف بها. وطالبته بالاستجابة الى مطلب اهالي رمية بالغاء امر اخلائهم والاعتراف بقريتهم كقرية منفردة او ان يلزم بلدية كرميئيل بقبولها حيا خاصا من احياء المدينة بعد ان وسع منطقة نفوذ تلك البلدية ودخلت قرية رمية واراضيها ضمن حدود منطقة نفوذها.

وارسلت اللجنة المختصة ايضا مذكرة عن قضية رمية الى اعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي بالاساس والى كل الكتل التي دعمت حكومة رابين وطالبتهم فيها بتفعيل تأثيرهم على الحكومة ورئيسها لالغاء امر الاخلاء الصادر ضد اهل رمية وتلبية المطالب المذكورة اعلاه.

هذا وتأمل لجنة رمية من عقد الاجتماع التضامني، يوم الخميس المقبل، تجديد وتوسيع النشاط الجماهيري، اليهودي – العربي، لانقاذ قرية رمية من خطر الاقتلاع الذي يتهددها.

وقد اعدت اللجنة برنامج عمل ستطرحه للتداول في هذا الاجتماع.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة رمية المختصة كانت قد اجتمعت قبل اسبوعين في قرية البعنة.

في رسالة رئيس مجلس الرينة المحلي الى وزيري الداخلية والاسكان

نحن نؤيد كل تطوير.. بشرط الا يضر بنا وان يكون بالتنسيق معنا

* يطلب الاجتماع بهما للبحث في شارعين جديدين يجري العمل على شقهما وهما يضران بالاهالي وباراضيهم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، برسالة الى وزير الاسكان ووزير الداخلية اريبه درعي للنظر في قضية مخطط شق شارع رقم ٧٩ الذي يفصل بين قريتي الرينة والمشهد ويوصل صفورية بنتسيرت عيليت ويستولي على ارض مساحتها حوالي ٨٠٠ دونم. وطالبهما العمل على عقد لقاء مستعجل بحضور مهندس من «ماعتس» وبلدية الناصرة اضافة الى مجلس الرينة للبحث في تغيير مساره بحيث لا يضر بالبلدات العربية.

وجاء في الرسالة: «ان «ماعتس» في منطقة الشمال قدمت اقتراحا مفصلا لاقامة شارع رقم ٧٩. وبلدية الناصرة ومجلسي الرينة والمشهد سبق وعارضت هذا الاقتراح بسبب ان هذا الشارع لا يخدم حاجات السكان، بل انه يسبب ضررا لاصحاب الاراضي والسكان والقرية كلها».

واشار خطبا في رسالته انه تمت في وقت سابق عدة توجهات الى وزير الاسكان وعدد من الوزراء ولجان التنظيم والبناء و«ماعتس» وكانت واضحة للجميع وجهة نظر المجلس ومعارضته سوية مع المشهد والناصرة على هذا الاقتراح.

كذلك قال خطبا في رسالته ان المجلس تفاجأ بوجود اقتراح لشق شارع رقم «٦٤٠» من قبل مكتب د.أ.ل للهندسة الذي يشق اراضي المنطقة دون ان يعلم المجلس به.

واكد خطبا ان مجلس الرينة المحلي لا يعترض على اي تطور في المنطقة والدولة كلها ولكن كل تطور يجب ان يكون بالتنسيق مع المجلس ويمنع اي ضرر للقرية وسكانها.

وهذان الشارعان لم يتم اي تنسيق بالنسبة لشقهما مع المجلس وهذا الامر غير طبيعي. وهو يعتبر مصادرة اضافية لمئات دونمات الاراضي لسكان القرية.

● حسن خطبا ●

هبوط بنسبة ٧٠٪ في عدد المهاجرين

* ٣٣ الف مهاجر وصلوا منذ بداية السنة، مقابل ١١٠ الاف في السنة الماضية *

● تل ابيب – كشفت دائرة الاحصاء المركزية، في تقرير لها نشر امس الخميس، في تل ابيب ان هناك هبوطا بنسبة ٧٠٪ في عدد المهاجرين اليهود الجدد في هذه السنة.

فمنذ مطلع هذا العام وصل الى البلاد ٣٣ الف مهاجر جديد، بينما بلغ عدد المهاجرين في الفترة نفسها من السنة الماضية ١١٠ الاف مهاجر.

وقالت الدائرة ان الانخفاض الاكبر في عدد المهاجرين كان في الربع الثاني من السنة (نيسان حتى حزيران). فقد حضر الى البلاد ١٢ الف مهاجر مقابل ٤٨ الفا في الفترة نفسها من السنة الماضية.

الاحد
٢٦ تموز ١٩٩٢
٢٥ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
26.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 61/ 49

يا عمال العالم اتحدوا!



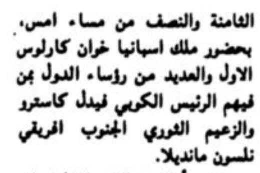
٣٠ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

بمهرجان رياضي - فني ضخم

انطلقت اولمبيادة برشلونة !

● اليوم تبدأ المباريات الرسمية ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باضخم واروع مهرجان رياضي - فني، استمر حتى منتصف الليلة الماضية، افتتحت الاولمبيادة الـ ٢٥ في مدينة برشلونة الاسبانية.

وكان حفل الافتتاح قد بدأ بعد الثامنة والنصف من مساء امس، بحضور ملك اسبانيا خوان كارلوس الاول والعديد من رؤساء الدول بمن فيهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والزعيم الثوري الجنوب افريقي نلسون مانديلا.

وستبدأ اليوم (الاحد) المباريات الرسمية بين الفرق المتبارية في مختلف انواع الالعاب الرياضية. وستستمر حتى التاسع من الشهر المقبل.



عبلين وجماهيرنا تفقد ابنا بارا

رحيل المربي المناضل مكرم ايليا سعيد

(ص ١٢)

السجين السياسي راتب غزة، يناشد اصحاب الضمائر في البلاد والعالم:

انقذوا حياتي

(ص٤)

هل توجد نية لاقامة مطار على اراضي الرينة؟

(ص٤)

مصرع طفل من خانيونس برصاص جنود الاحتلال

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - اطلق جنود الاحتلال النار، امس الاول، على سيارة «بيجو» كانت تسير في الشارع الرئيسي في مدينة خانيونس مما اسفر عن مصرع الطفل نعيم كامل نعيم ابو امونة (خمسة اعوام) اثر اصابته بعدة عيارات نارية بالظهر، واستشهد على الفور في حضن والدته التي كانت جالسة بجانبه في السيارة وامام انظار والده الذي كان جالساً في المقعد الامامي للسيارة.

وقال والد الطفل/الشهيد: كانت السيارة في طريقها عبر شارع عبد الناصر، الشارع الرئيسي في المدينة، ففوجئنا بوجود حاجز عسكري، وعند المنعطف اتجهنا شمالاً فانطلقت طلقات نارية كثيفة اخترقت الزجاج الخلفي وقتلت طفلي البالغ من العمر خمس سنوات و٣ أشهر.

ويؤكد والد الطفل/الشهيد على ان ادعاءات قوات الاحتلال حول الحادث وملابساته كاذبة.

وكانت قوات الاحتلال قد ادعت بانها اقامت الحواجز العسكرية، لعلمها بوجود مجموعة من «المطلوبين» تتجول في المدينة. وانها امرت والد الشهيد بالتوقف لتفتيش سيارته!

من ناحية ثانية قام جنود الاحتلال ، الليلة قبل الماضية، باقتحام منزل الشاب المطارد رأفت محمد الكيلاني (٣٠ عاماً) في مخيم البريج، واعتدوا على اهله بالضرب واخرجوهم من المنزل واطلقوا

● البقية على صفحة ٤ ●

بعد انتهاء اجتماعها امس، في دمشق

الوفود العربية المفاوضة تشدد على شمولية الحل على جميع الجبهات وفي كل المسارات

● وتدعو الى استكمال التمثيل الفلسطيني ليشمل القدس والشتات ومنظمة التحرير ●

● دمشق - و.ص.ف - انهى الاجتماع العربي الذي عقد في دمشق وخصص لعملية السلام اعماله، امس السبت، مشددا على ضرورة الالتزام بـ «شمولية الحل» للازمة في الشرق الاوسط وداعيا الى استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في اسرع وقت.

وفي البيان الختامي الذي تلاه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امام الصحفيين اكد المجتمعون على «شمولية الحل على جميع الجبهات وفي جميع المسارات وفقا لما نصت عليه مبادرة السلام وتعهد بها راعيا مؤتمر» السلام في الشرق الاوسط روسيا والولايات المتحدة.

واكد المجتمعون ايضا على «تأييدهم» لعملية السلام وواستعدادهم لاستئناف المفاوضات الثنائية في اقرب وقت ممكن بما يكفل سرعة تحقيق هدفها في التوصل الى حل شامل وعادل ودائم للصراع العربي - الاسرائيلي».

● البقية على صفحة ١١ ●

■ شكر على تعاز ■

آل شناوي في كفرمندا يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم وذلك بوفاة الشاب المرحوم

محمد ياسين شناوي

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع جنازته او بتقديم التعازي في بيت اهل الفقيد.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ هو الحي الباقي ■

آل بولس واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم

سليمان يوسف بولس (ابو داوود)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨١ عاماً. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير من كنيسة المخلص الانجيلية (البروتستانت) في كفرياسيف في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٩٢/٧/٢٦. ويسجى الجثمان في قاعة الكنيسة الانجيلية.

الرب اعطى والرب أخذ فليكن أسم الرب مباركاً

نعـي

مدرسة عبلين الابتدائية «ب»، مدير المدرسة والهيئة التدريسية فيها وموظفوها وطلابها ينعون بمزيد الحزن والاسى الى جمهور المعلمين وعموم سكان القرية الاستاذ المربي

مكرم ايليا سعيد

تغمده الله برحمته وألهمنا وألهم اهله الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

أرملة الفقيد واولادها وعائلة صباغ وعائلة جبران يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الشاعر سميح صباغ

سواء بالمشاركة في الجنازة او بارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او بتقديم التعازي في البيت.

لا اراكم الله مكروها بعزيز





نعـي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- فرع عبلين
تنعي بمزيد الحزن والاسى رفيقنا الغالي المربي

مكرم ايليا سعيد

عن عمر يناهز ٤٥ عاما اثر مرض عضال. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩٢/٧/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.



■ نعـي ■

آل سعيد وآل هلسة واقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المربي

مكرم ايليا سعيد

عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما اثر مرض عضال. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩٢/٧/٢٦ الساعة الخامسة ب.ظ في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



كلمة الاتحاد

اعـلام .. غابت عـن الاولمبيادة!

■ انبهرنا مثل ملايين البشر ونحن نشاهد مظاهرة وحدة الوف الرياضيين، من جميع انحاء الكرة الارضية، من جميع الشعوب والاجناس والالوان، والعروض الفنية الجميلة الخلابة البالغة الروعة التي اعدها المضيفون الاسبان في مهرجان الافتتاح الضخم، مساء امس السبت، لاولمبيادة برشلونة.

لقد كانت هذه مظاهرة جبارة لشبيبة العالم، التي تدفقت من ١٧٢ دولة، يجمعهم الاصرار على تفجير جانب من الطاقات الانسانية الغنية ومعبرين عن روح التنافس الرياضية في اظهار المواهب الخلاقة والابداع.. مظللين بالشعار الاولمبي العتيق العريق: «الوصول الى القمة».

الشعار يمكن تفسيره على أكثر من وجه. ولكن حقيقة هذا الحضور الواسع للبشرية، له مغزى كبير وعميق. نفسره، نحن انصار اطلاق الابداع الانساني بحرية، على انه الامل في تعاون الانسانية جمعاء، على طريق التنافس السلمي بالروح الرياضية، من اجل التقدم والنجاح والوصول الى القمة.

ولكن الاولمبيادة تكون كذبة كبيرة، اذا تجاهلنا الحقيقة التي تنعكس فيها ايضاً، وهي: عدم التكافؤ. فهنا تظهر ايضاً الدول الفقيرة والدول الغنية. وهنا يخيم شبح الصراعات الدولية. وهنا يبرز التمزق الذي يصيب الكثير من الشعوب التي كانت موحدة.

هناك من يفرح لوجود ١٧٢ دولة في دورة برشلونة، وهو رقم قياسي في تاريخ الالعاب الاولمبية، بزيادة ٨ دول عن الدورة السابقة في كوريا. ولكن، من الواضح ان هذه التغيرات نجمت عن تفسخ الاتحاد السوفييتي وانهيار التوازن الدولي الذي أعقبه. وقد نرى الاثار السلبية لهذا التفسخ ايضاً على نتائج الالعاب الاولمبية.. بالنسبة لرياضيي الاتحاد السوفييتي والمانيا الشرقية سابقاً والمجر وبلغاريا وغيرها..

كما ان هنالك شعوب لم تسنح لها الفرصة لارسال رياضييها الى المشاركة في الالعاب الاولمبية، مثل الشعب العربي الفلسطيني، بسبب عدم الاعتراف بعلمه وعدم اعطائه حقوقه الشرعية والوطنية. وشعبنا هذا مثل بقية شعوب الارض. قادر على الابداع ايضاً في المجال الرياضي. الالوف من شبابه الرياضي اضطروا الى الاعتزال بسبب وجود الاحتلال. وعشرات وربما مئات الالوف يريدون ان يتطوروا في المجال الرياضي لكن مواهبهم تبقى مدفونة مكبوتة.. ايضاً بسبب واقع الاحتلال.

ومثل شعبنا، توجد شعوب كثيرة يمنعها الفقر والكبت والتخلف من الوصول الى الساحة الاولمبية. وهذا ليس فقط عاراً على جبين الانسانية، بل انه يتناقض مع روح ومبادئ الالعاب الاولمبية.

فمع حبنا للالعاب الاولمبية واصرارنا على متابعتها والتصاقنا باهدافها لا يمكننا الا نشعر بالأسى ونحن نفتقد فيها، هذه المرة ايضاً.. وربما هذه المرة بشكل خاص، الى..

العلم الفلسطيني

وعلم العدالة والتكافؤ في الفرص

(«الاتحـــــاد»)

بحضور مئات الشخصيات التمثيلية والشعبية العربية واليهودية

اجتماع شعبي حاشد عقد، امس، في الحسينية تضامناً مع قرى الاربعين

*** الاعداد لتنظيم مظاهرة جماهيرية عربية – يهودية امام الكنيست * توفيق زياد: اذا كانت القضية قضية تبنّي فالناصرة مستعدة لتبنّي جميع قرى الاربعين غير المعترف بها ***





● اطفال الحسينية خلال عودتهم الى بيوتهم من مدرسة قرية نحف، سيراً على الاقدام مسافة ثمانية كيلومترات، ويظهر في الخلف احد احياء مدينة كرمئيل (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● الحسينية – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – بدعوة من لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي عقد امس اجتماع شعبي بحضور المئات من اليهود والعرب واهالي الحسينية تحت الشعارات * لا بديل من الاعتراف بالحسينية وباقي القرى غير المعترف بها * اعطوا المياه لاطفال الحسينية * الحسينية تريد التطور * التعليم حق لاطفالنا وكفوا عن استعمال اطفالنا وسيلة لترحيلنا * الخدمات الوحيدة التي نتلقاها من مجلس مسغاف هي هدم بيوتنا وتعطيش اطفالنا * اعطوا اطفالنا المياه كما تعطوها لابقار «معلي تسفيا».

وحضر الاجتماع اعضاء الكنيست توفيق زياد ووليد صادق وطلب الصانع ودادي تسوكر ورؤساء المجالس المحلية مصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) ومحمد بكري (البعنة) واحمد جريوني نصار (عرابة) وابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية والسادة جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وفضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ومحمد ابو الهيجاء رئيس لجنة قرى الاربعين واساف اديب (الشرارة) ورجا اغبارية (ابناء البلد) والسيد محمد ميعاري (الحركة التقدمية).

وافتتح الاجتماع السيد محمد عطية فاعور باسم اللجنة المحلية في الحسينية بالقول: «نحن نريد شرب المياه، كما هو لابقار جيراننا في الكيبوتس، نريد بيت للسكن ونريد مدرسة لابنائنا الذين يتعلمون في نحف على بعد سبعة كيلومترات يمشونها في الصيف والشتاء. نحن بدون كهرباء على الرغم من مرور شبكة الكهرباء بجانب بيوتنا. وعلى الرغم من الاوضاع الصعبة التي مرت علينا منذ زمن الانتداب صمدنا في ارضنا وسنواصل الصمود».

وقال السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية باسم لجنة السلطات المحلية ولجنة المتابعة: «نستنكر هدم البيت في الحسينية وفي جميع قرى الاربعين. ونطالب بالاعتراف بهذه التجمعات. وبما ان هذه القرية موجودة قبل قيام الدولة نطالب باعطاء المواطنين في الحسينية الحق باقامة بيوت للسكن ومياه الشرب والمدرسة والكهرباء» واقترح اقامة لجنة متابعة من اعضاء الكنيست وجميع اللجان الشعبية لملاحقة قضية الاعتراف بقرى الاربعين.

محمد ابو الهيجاء رئيس لجنة الاربعين قال: «لسنا بحاجة الى تأكيد النواقص التي نعاني منها لانه لا يوجد لدينا اي شيء لا مياه ولا كهرباء ولا عيادات ولا شوارع ولا يسمح لنا باقامة البيوت». وقال «ان سياسة السلطة مبنية على سلب الارض والتضييق والعمل على ترحيلنا وتريد قلعنا من اراضينا وترحيلنا ولو كانت لم تعلن ذلك ونحن نطالب بالغاء اوامر الهدم في قرى الاربعين كما ونطالب بالاعتراف بجميع القرى غير المعترف بها».

وقال فضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي: «نحن نتضامن مع اهالي الحسينية التي يسكنها ٤٧٥ نفراً ويسكنون في سبعين بيتاً ونطالب بفتح المدرسة الابتدائية التي اغلقت سنة ١٩٦٢ والتي اقيمت بترخيص وموافقة وزارة المعارف، في حينه». واقترح اقامة لجنة لمتابعة الموضوع من اعضاء الكنيست العرب واليهود الذين لديهم الاستعداد لذلك، وممثلين عن لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي. وناشد اهالي القرية بالصمود على ارضهم، ارض الاباء والاجداد.

وتحدث اساف اديب فقال: «اهالي الحسينية يناضلون لتحقيق مطالب اساسية وهي الكهرباء والمياه، وهذه القرية اقيمت قبل مجلس «مسغاف» وقبل اقامة المستوطنات واقيمت حول بئر نبع والذي تلوثت مياهه من مجاري كرمئيل والتي ادى الى مرض عدد من الاطفال».

وقال عضو الكنيست دادي تسوكر: «من يسافر في شارع «معلي تسفيا» وفي شارع الحسينية يعيش تحت خط الخجل، والطفل الذي لا يجد شربة مياه يعيش تحت خط الخجل، والطفل الذي لا يجد مدرسة يتعلم فيها، كما يتعلم ابني، انه يعيش تحت خط الخجل». وقال: نحن دخلنا هذا الائتلاف الحكومي من اجل تغيير هذا الوضع المخجل والعمل على ان نخرج طلاب الحسينية وطلاب القرى غير المعترف بها من هذا الوضع. وبامكانكم محاسبتنا بعد اربع سنوات.

وقال جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية: تحية اجلال واكبار لاهلنا في الحسينية الذين يعيشون في هذه الظروف الصعبة. واضاف: نحن نعرف موقف حزب العمل في الماضي من جماهيرنا العربية، ولكننا موجودون في ظروف سياسية جديدة وهي ان الصوت العربي هو الذي قرر اقامة الحكومة وعليهم اخذ ذلك بالحسبان.

وتلاه عضو الكنيست طلب الصانع فقال: في النقب نعيش نفس المأساة التي يعيشها اهالي الحسينية، من قبل الانتخابات كان هدفنا الدخول في الائتلاف من اجل ان نكون من المقررين، ولكن حزب العمل رفض، وعلى الرغم من ذلك ايدنا الحكومة وكلنا امل ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار.

وقال مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي: اعلن ان مجلس سخنين تبنى عرب النعيم احدى قرى الاربعين وتوجه للمجالس المحلية العربية مطالباً بأن يتبنى كل مجلس احدى هذه القرى. وطالب اعضاء الكنيست بعقد جلسة مع رئيس الحكومة، والتوجه للجمهور

● البقية على صفحة ١١ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

في سجن الظاهرية، ولليوم الثالث على التوالي

٢٠٠ معتقل فلسطيني يواصلون الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - واصل نحو ٢٠٠ معتقل فلسطيني في سجن الظاهرية، امس، الاضراب المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي تضامنا مع الاضراب الذي كان قد بدأه اثنان من المعتقلين يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على تدهور الاوضاع داخل المعتقل وممارسات الادارة ويطالب المعتقلون بتحقيق المطالب التالية:

١ - ضرورة اعادة الخيام التي قامت ادارة المعتقل بهدمها حيث كانت تضم ٤٠ معتقلا وقامت بزجهم في الغرف الامر الذي ادى الى ازدحام غير طبيعي فيها والتي تفتقر اصلا للشروط الصحية، وكانت السلطات تعتقل المرضى وكبار السن في هذه الخيام.

٢ - تحسين وجبات الطعام كمًا ونوعا.

٣ - وقف سياسة العزل الانفرادي واعادة المعزولين وخاصة المعتقلين مصطفى ابو رموز وفهمي الطويل ونقلهم الى المعتقلات المركزية والمطالبة بأن يكون التواجد في سجن الظاهرية كمرحلة مؤقتة لا تزيد عن شهرين.

٤ - تحسين الظروف الصحية في غرف المعتقل وازالة الواح الزينكو عن ابواب المعتقل لتحسين التهوئة والاضاءة في الغرف.

٥ - تحسين وضع الفورة (ساحة التنزه) للمعتقلين وفتح ابواب الحمامات على الساحة.

٦ - توفير الحمامات في غرف المعتقلين وازالة البراميل التي تستعمل داخل الغرف بدلا من الحمامات.

العثـــور عـــلى حطـــام الطـائرة الانـدونيسية التـي فقـدت امس الاول

● لا امل في العثور على احياء بين ركابها الـ ٧١ ●

● جاكرتا - و.ص.ف - اعلن مسؤول في اجهزة البحث والاغاثة ان حطام الطائرة التي اعتبرت مفقودة، امس الاول الجمعة، مع ٧١ شخصا على متنها عثر عليها، امس السبت، على مقربة من امبوان في ارخبيل مولوكيس (شرق اندونيسيا) لكن رجال الانقاذ لا يتوقعون العثور على احياء.

وردا على اسئلة وكالة «فرانس برس» التي طرحتها عليه بالهاتف قال هذا المسؤول في امبوان «نخشى ان يكون جميع المسافرين وافراد الطاقم قد ماتوا لكن فرق الانقاذ تمشط مكان الحادث بحثا عن احياء محتملين».

واضاف هذا المسؤول انه تم العثور على حطام الطائرة التابعة لشركة «مانداﻻ ارلاينز» الخاصة بعد ظهر امس السبت «في منطقة التلال» على مقربة من قرية ليليبوا التي تبعد نحو عشرين كيلومترا عن مطار باتيمورا. وقال ان القرويين اعلموا فرق الانقاذ بوجودها في هذا المكان.

وكانت الطائرة وهي من طراز فيكر فيسكاونت تقل ٦٤ راكبا وافراد طاقمها السبعة. وذكر مسؤولون في اجهزة الاغاثة انها غادرت يونغ باندانغ، امس الاول الجمعة، متجهة الى امبوان لكنها لم تتمكن بسبب سوء الاحوال الجوية من الهبوط في باتيمورا مما اضطرها الى التحليق دائريا فوق هذا المطار. وما لبثت ان فقدت كل اتصال بالراديو مع المراقبين الجويين.

المافيا الدولية هي التي قتلت القاضي الايطالي!

● هامبورغ (المانيا) - و.ص.ف. - تفيد مجلة «بيلد ام زونتاغ» الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم (الاحد) ان قتلة القاضي الايطالي باولو بورسيلينو اتوا من المانيا حيث توجد شبكة كبيرة من القتلة الذين يعملون لحساب المافيا.

ونقلت المجلة عن المدعي الايطالي جيراردو غاندولفو «الطريقة المتبعة هي ذاتها.. القتلة يصلون وينفذون ضربتهم ثم يعودون على الفور الى المانيا». وقال ان هذا ما حصل بالنسبة الى مقتل بورسيلينو امام منزل والدته في صقلية الاسبوع الماضي.

وكان القاضي يجري تحقيقاً بالتعاون مع الشرطة الالمانية حول الشبكة التابعة للمافيا في المانيا. وقالت مصادر الشرطة الالمانية للمجلة ان هذا التعاون «اعطى نتائج استثنائية» اذ سمح باعتقال ٢٨ من رجال المافيا.

واوضح رئيس وكالة الجريمة الالمانية هانس لودفيغ زاكيرت للمجلة ان بورسيلينو ساهم في اعتقال رجال مافيا في مقاطعتين المانيتين.

وكان بورسيلينو وصل الى مانهايم (جنوب غرب المانيا) في مطلع تموز ليستمع الى اقوال اربعة من قتلة المافيا هم غسباري واغناتزيو اينكاردونا وجيراكتشيني كالافاتو وجيراكتشيني سغمبري الموضوعين قيد الحجز الوقائي ويشتبه في انهم قتلوا خمسة اشخاص خلال تبادل لاطلاق النار بين عصابتين متنافستين في صقلية ليلة رأس السنة.

واكدت المجلة ان القاضي الايطالي كان سيقوم بزيارة جديدة الى مانهايم.

واضافت ان القاضي جيوفاني فالكوني الذي اغتالته المافيا في ١٣ ايار الماضي قام ايضاً بزيارة الى المانيا قبل مقتله.

وذكرت بأن اغتيال القاضي روزاريو ليفاتينو قبل عامين في صقلية كان نظم ايضاً انطلاقاً من المانيا. وقبل تنفيذهم عملية الاغتيال كان قتلة ليفاتينو يعملون في مطعم للبيتزا في مقاطعة كولونيا (غرب المانيا).

في رسالة موجهة الى رابين:

رئيس اساقفة اثينا يحتج بشدة ضد هدم الكنيسة في القدس المحتلة



● اثينا - و.ص.ف. - أعلن مصدر ديني مأذون له، امس السبت، ان الكنيسة الارثوذكسية اليونانية احتجت بشدة لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين بعد هدم مبنى كنيسة ارثوذكسية في القدس.

وفي رسالة موجهة الى رابين وصف رئيس اساقفة اثينا المطران سيرافيم هدم الكنيسة بأنه عمل «مناهض للارثوذكسية» و«غير جدير بشعب متمدن». واكد ان الكنيسة اليونانية حمت العديد من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

وطلبت الحكومة اليونانية ايضاً، امس الاول الجمعة، من سفارتها في اسرائيل الاحتجاج على هدم الكنيسة الذي جاء بناء لقرار من بلدية القدس وفق معلومات من اسرائيل تؤكد ان الكنيسة الواقعة في القسم الشرقي من المدينة لم تحصل على ترخيص بالبناء.

يذكر ان خلافاً آخر يتعلق باحتلال مستوطنين من اليهود كنيسة ارثوذكسية في مدينة القدس القديمة يلقي بثقله ايضاً على العلاقات بين الكنيسة الارثوذكسية والسلطات الاسرائيلية.

بتهمة «التعاون» مع العراق!

مشايخ الكويت يحكمون، بالسجن المؤبد، على شاب فلسطيني!

● الكويت - و.ص.ف. - علم من مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت، امس السبت، على الفلسطيني سامر احمد سمارة حكماً بالسجن المؤبد بتهمة تقديم معلومات الى القوات العراقية اثناء احتلالها الامارة وحيازة اسلحة غير مرخص بها.

كذلك حكمت المحكمة بالسجن اربعة اعوام للتهم نفسها على اربعة فتيان بحجة ان سامر احمد سمارة كان يدربهم على استخدام الاسلحة. وكان سمارة البالغ من العمر خمسة وثلاثين عاماً رئيس هذا الفريق.

والمتهمون الاربعة الذين سيطردون من الكويت بعد ان يمضوا مدة العقوبة هم السوري اسامة حسن موسى والفلسطيني حامد ابو العطا والاردنيان زياد امين ابراهيم وباسم الجمعة.

ومنذ استئناف محاكمات «المتعاونين المفترضين» مع العراق في الحادي عشر من نيسان الماضي اصدرت محكمة امن الدولة خصوصاً ثلاثة احكام بالاعدام على عراقيين اثنين وكويتي واحد. ويعتبر سامر احمد سمارة المتهم الثاني الذي يحكم عليه بالسجن المؤبد بعد الحكم على احد الكويتيين.

من سرق الصندوق؟

صنـدوق النقـد العـربي سينفق ٨٠ مليـون دولار لاستعـادة ٨٠ مليون دولار اختلست منه!

● ابو ظبي - و.ص.ف - علم، من مصادر قضائية في ابو ظبي ان صندوق النقد العربي انفق حتى الان ٣٥ مليون دولار منذ العام ١٩٨٧ في الملاحقات القضائية لاستعادة الـ ٨٠ مليون دولار التي اختلسها رئيسه السابق العراقي جواد هاشم.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الاموال قدمها بعض اعضاء الصندوق. وقد يتجاوز المبلغ الاجمالي مع كل المبالغ التي ستنفق ايضا حتى تسوية القضية ومعاقبة المختلس الـ ٨٠ مليون دولار التي يحاول صندوق النقد العربي استعادتها.

واوضحت المصادر ان الصندوق جعل من معاقبة المذنب قضية مبدأ.

وقد حكمت محكمة ابو ظبي على هاشم وزير التخطيط العراقي السابق الذي نال الجنسية الكندية العام ١٩٨٧ غيابيا بالسجن ٢٩ سنة. وقد تولى رئاسة صندوق النقد العربي من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٨٦. وفي العام ١٩٨٨ كان موجودا في بريطانيا عندما رفع صندوق النقد العربي شكوى ضده الى احدى محاكم لندن كما قالت المصادر نفسها.

وحصل جواد هاشم الذي يلاحقه «الانتربول» على وضع المقيم الدائم في بريطانيا لكن املاكه في هذا البلد وضعت تحت الحراسة القضائية. وذكرت المصادر نفسها انه اذا اصدر القضاء البريطاني حكما بحقه فان املاكه ستباع وسيعاد المال الى صندوق النقد العربي.

ويضم صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا جميع الدول العربية باستثناء جيبوتي. وقد انشئ العام ١٩٧٦ برأسمال قدره ١.٢ مليار دولار لكن مديونية بعض اعضائه تبلغ حتى الان ٤٥٠ مليون دولار كما تفيد التقديرات. ويبدو ان العراق هو المدين الرئيسي.

هل توجد نية لاقامة مطار على اراضي الرينة فعلاً؟!





● محمد مرعي● ● حسن محمود خطبا●

*** حسن محمود: ما جعلنا نصنع يوم الارض الاول في زمن حكومة رابين الاولى قد يجعلنا نصنع يوم ارض ثانياً في زمن حكومة رابين الثانية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صرح السيد محمد مرعي، رئيس مجلس المشهد المحلي، امس السبت، خلال استقبال اعضاء الكنيست العرب في الاراضي المصادرة بأن الخارطة الهيكلية الجديدة التي ستصدر في ٢٨ الجاري لاراضي لواء الشمال تتضمن مصادرة المزيد من الاراضي وبينها قطعة ضخمة من اراضي الرينة، مخطط بناء مطار عليها.

وقد فوجئ الحضور بهذه المعلومية، بمن في ذلك رئيس مجلس الرينة المحلي، السيد حسن محمود خطبا. وقال لـ «الاتحاد»، تعقيباً على ذلك: علمنا ان الخارطة ستنشر في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. ولم نطلع بعد عليها. ومما لا شك فيه اننا لن نسكت على مثل هذا الامر. لقد عرفنا عن شق شارع في قلب اراضينا بعرض مئتي متر. وعندما اعترضنا تساءلنا امام السلطات: «أهذا شارع أم مطار». ان السلطة لا تأخذ بالاعتبار مصالح قرانا وجماهيرنا. وسنرد عليها كما يجب، اذا استمرت بهذا النهج. فما جعلنا نصنع يوم الارض الاول في زمن حكومة رابين الاولى (١٩٧٦) يجعلنا نصنع يوم ارض ثانياً في زمن حكومة رابين الثانية (١٩٩٢). ولكننا ننتظر من هذه الحكومة ان تطبق ما تدعيه من مساواة.

السجين المريض بالقلب، راتب غرة يناشد:

انقــــذوا حيـــاتي!

*** منذ اسبوع اصيب بنوبة اخرى كادت تودي بحياته. وهو في نهاية محكوميته. فلماذا لا يطلق سراحه؟! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه السجين السياسي راتب غرة ٢٨ عاما من جت - المثلث الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين وطلب من خلالها، دعوة المؤسسات العاملة من اجل حقوق الانسان، للوقوف الى جانبه، والعمل على اطلاق سراحه من اجل تلقي العلاج خارج البلاد.

وقال غرة في حديث مع السيد قدري ابو واصل، سكرتير الجمعية، انه يعاني من مرض خطير، وان بقاءه في السجن خلال الاشهر الثلاثة القادمة، وهي مدة سجنه المتبقية، من الممكن ان يودي بحياته.

ويعاني راتب غرة من مرض القلب، ومنذ اسبوع اصابته ازمة قلبية كادت تودي بحياته. ويشار انه قضى مدة محكوميته التي كادت تنتهي وهي ثلاث سنوات في مستشفى سجن الرملة.

البروفيسور ابو نادر، في حفل تكريمي له في الناصرة:

الشباب العرب يصاب بالجلطة القلبية بشكل مميز في بلادنا

*** حتى زواج القربى يؤثر سلبيا على القلب وقد يؤدي الى الاصابة بالجلطة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا البروفيسور ادوار ابو نادر، مدير قسم القلب في مستشفى «بن تسيون» (روتشيلد) المسؤولين الحكوميين الى تخصيص الجهد والموارد الكفيلة بالمحافظة على مستوى عالٍ من الابحاث الطبية والعلمية. «فالاستثمار بالابحاث معناه استثمار المستقبل والغد».

وكان البروفيسور ابو نادر يتكلم في حفل التكريم الذي اقامه له نادي العائلة في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور. فاستقبله عضو النادي، السيد سهيل جرايسي، بكلمة ترحيبية، ثم قدم المدير الطبي لمستشفى الناصرة، د. نخلة بشارة لمحة عن حياة البروفيسور.

وقدم البروفيسور ابو نادر محاضرة حول تطور الاجهزة الطبية في علاج مرض القلب والابحاث التي شارك فيها والتي وصل عددها الى اكثر من ٢٥٠ بحثا طبيا وقدم اكثر من ١٣٠ بحثا في مؤتمرات محلية وعالمية.

واعلن ابو نادر خلال رده على بعض الاسئلة انه تبين من نتائج بحث اجري مؤخرا بالنسبة للاصابة بالجلطات القلبية، ان نسبة الجلطات ترتفع عند الشباب العرب بشكل مميز وقال: «ان هذه الاسباب تعود الى ارتفاع نسبة الدهنيات في طعامنا. وهناك عائلات معينة تعاني من امراض القلب ووجود نسبة دهنيات عالية في جسم افرادها، بسبب زواج القربى بين العرب وامراض الولادة الناتجة عن هذا الزواج».

وقال البروفيسور ابو نادر ان كأسا من النبيذ بعد وجبة الغذاء يساعد على عدم ارتفاع نسبة الدهنيات.

فعلى سبيل المثال، قال: «تبين من خلال الابحاث ان الفرنسيين يتناولون كميات كبيرة من الدهنيات والمقالي واحيانا تستغرق وجبة الغذاء عندهم اربع ساعات. ومع هذا لا يصابون بالجلطة مثل الاسرائيليين او الامريكيين. والسبب في ذلك يعود الى كونهم يشربون كأسا من النبيذ بعد وجبة الغذاء». وولكن - اضاف البروفيسور يجب عدم الشرب اكثر من كأس او الادمان على شرب النبيذ والمشروبات الروحية بشكل عام لان هذا يضعف عضلات القلب».

كذلك فقد اشار البروفيسور ابو نادر الى بعض الابحاث التي اجريت للرياضيين وتبين ان هناك انواعا من الرياضة تؤثر على عضلات القلب. فرفع الاثقال مثلا تؤثر بشكل سلبي. لذلك يجب ممارسة رياضة الركض بعد رفع الاثقال. ونصح مرضى القلب بعدم اجراء اي نوع من الرياضة قبل الفحص عند الطبيب. ولكن بشكل عام، قال، فان افضل رياضة لمرضى القلب هي المشي واستعمال الدراجة والسباحة.

كما اكد البروفيسور على ضرورة ان تقوم العائلة التي اصيب احد افرادها بجلطة وهو لم يتعد الخمسين من عمره، باجراء فحوصات لجميع افراد العائلة.



● البروفيسور ادوار ابو نادر●

مصرع طفل من خانيونس

● تتمة من صفحة ١●

اكثر من ٣٠ عياراً نارياً وقنبلة صوتية داخل المنزل، اعتقاداً منهم ان الشاب رأفت موجود في مخبأ داخل المنزل!

ويناشد والدا رأفت جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل التدخل لدى السلطات المختصة لمعرفة مصير ابنهم المتزوج، وزوجته حامل في شهرها السادس.

وفي رفح اقدمت قوات الاحتلال على هدم منزلين، بحجة عدم الترخيص، ويعودان لبسام عاشور ضهير ومحمد محمود ضهير.

عجائب !

● البعض يعتبرون بعض الظواهر الخارقة للعادة عجائب، يجترحها القديسون واولياء الله الصالحون، بينما اميل انا الى اعتبار احجام هؤلاء الطاهرين عن تفجير العجائب في ظروف خطيرة هي العجائب بعينها.

اعتبر البعض تشكل طيف من انوار مصابيح الشوارع وظلال الاشجار، ظهورا للسيدة العذراء في سخنين قبل شهور. وبعدها اعتبر البعض تعرّق تمثال للسيدة العذراء في الناصرة اعجوبة زيتية، بللوا منها مناديلهم وراحوا يمسحون مواضع الألم.

وعلى اهمية الشفاء من الأمراض – خاصة المزمنة منها – فأنا اعتقد ان ثمة ما هو اولى منه بكثير. لم يقم القديسون والأولياء بحماية بيوتهم عندما انتهكت حرمتها بشكل فظ، ولم يحركوا ساكنا، افليس هذا الإحجام هو العجيبة!! ربما يعلل رهط المتدينين ذلك بأنه إرخاء للحبل على غاربه، او ربما هو ترفع عن الخوض في الأمور الدنيوية.

حولوا بعض الكنائس الى زرائب ولم يحدث شيء. عجيبة!

حولوا بعض المساجد الى مواخير ولم يحدث شيء. عجيبة!

نزلوا بالمقابر نبشا ونهشا ولم يحدث شيء. عجيبة!

ويوم الخميس قدمت بلدية القدس لمواطنيها من الروم الاورثوذكس «خدمة» بلدية مثلى، مبرهنة انها بلدية خدمات بالفعل لا بالقول. فقامت جرافات البلدية بتهديم كنيسة جديدة على جبل الزيتون وحولتها الى انقاض.. ولم يحدث شيء ايضا. عجيبة.

– ولماذا هدموها؟

– لأنها مخالفة للقانون، فقد اقيمت بدون رخصة بناء! والقانون في بلادنا لا يميز – لشدة عدالته – بين مبنى خصوصي ومبنى عام، ولا بين كباريه ليلي وبين معبد. فالكل يخضع لسلطانه. تقدم له الطلبات وهو يبت فيها.

– أولم يقدم طلب لبناء الكنيسة؟

– بلى. ومنذ اربع سنوات!

– اذن لماذا لم «يتعطف» القانون البلدي ويصدر رخصة بناء؟

– لأن الخريطة الهيكلية للقدس لم تستكمل بعد!

– ومتى تستكمل ان شاء الله؟

– هذه قضية تأخذ وقتا، وقد تكون مرتبطة بجولات بيكر وحلوله واقتراحاته، وربما تحتاج الى اجتراح «اعجوبة» جديدة، يتم بموجبها بناء الكنيسة، ولا تقوى الجرافات مهما ثقلت، على دك اساساتها وجدرانها.. فهل تحدث العجيبة!!

(ابو ايهاب)

هل تتمثل واشنطن في الكونغرس؟

لقد ظلت بدون تمثيل طيلة مئتي عام!

سكان العاصمة الأمريكية يطالبون بمنح مدينتهم وضع الولاية



● واشنطن – من بثات الهرديسي – عام ١٩٩٢ هو عام انتخابات في الولايات المتحدة وفي تشرين الثاني القادم يصوت الناخبون في انتخابات الرئاسة وانتخابات اعضاء مجلس النواب وبعض اعضاء مجلس الشيوخ.

اما في العاصمة واشنطن فليس امام المواطنين اي سبيل لاسماع اصواتهم، فسكان مقاطعة كولومبيا، وهو الاسم الرسمي للمقاطعة التي تشكل مدينة واشنطن العاصمة، ظلوا طوال مئتي عام دون ممثلين عنهم في الكونغرس الامريكي، اللهم الا ممثلا واحدا ليس له حق التصويت في مجلس النواب.

وقد حول اهالي واشنطن قضيتهم الى حركة للمطالبة بالتحول من وضع المقاطعة الى وضع الولاية.

وخلال مسيرة في ساحات واشنطن الخضراء امام مبنى الكابيتول مقر الكونغرس الامريكي مؤخرا رفع المؤيدون لمنح واشنطن وضع الولاية اصواتهم غناء واحتجاجا، وسبقت ذلك يومين فقط توصية اصدرتها لجنة خاصة في مجلس النواب للمرة الثانية فقط بأن يجري التصويت في الكونغرس على مسألة منح واشنطن وضع الولاية.

لكنه لم يتحدد بعد متى يتم هذا التصويت، ان كان ليتم، لتغيير نوع العلاقة القائمة منذ قرنين بين سكان واشنطن وبين الحكومة الفدرالية.

وقد تحدثت اليانور هولمز نورتونز ممثلة واشنطن في الكونغرس التي لا يحق لها التصويت على غرار نواب واشنطن في المجلس حتى الآن، تحدثت في المسيرة المؤيدة لمنح واشنطن وضع الولاية فقالت ان جميع الامريكيين يستحقون ان يكون لهم من يمثلهم في الكونغرس وقالت:

«انني هنا اليوم ليس كممثلة لكم وانما كمواطنة امريكية اطالب بحقي الشرعي الذي يناله كل مولود كمواطن امريكي. وانا هنا مثلكم لاقول بملء فمي وبكل وضوح بأنه لا سبيل امامي ولا امامكم لأن نصبح امريكيين في صورة كاملة ومتساوية الا من خلال المواطنة في ولاية كولومبيا الجديدة».

ويعيش في واشنطن سبعمائة وخمسون الف مواطن، وليس لهؤلاء ممثلون في مجلس النواب او مجلس الشيوخ يحق لهم التصويت بل هناك ترتيب خاص يسمى الحكم المحدود متفق عليه بين المدينة والكونغرس ويتيح لحكومة المدينة ان تشرع قوانينها الخاصة وتسير شؤونها.

لكن السلطة النهائية هي في يد الكونغرس الامريكي الذي يستطيع ان يغير قوانين المقاطعة او يعيد تشكيل الحكومة المحلية بالكامل كل ذلك بتصويت بسيط، وكما يقول مارك بلوتكين، المعلق السياسي لاحدى محطات الاذاعة في واشنطن، فان وضع المدينة فريد من نوعه وغريب الى حد كبير، ويقول في ذلك:

«اننا المستعمرة الاخيرة ولا شك في ذلك. وانا لا اعتقد ان الناس في امريكا، ناهيك عن الناس في العالم، يعلمون عن المعوقات التي نعاني منها. وينبغي الا تمنع الدمقراطية بالتقسيط بل ينبغي ان تحصل على كل الحقوق والمزايا اذا كنت تعيش في مجتمع دمقراطي. اما نحن فلا، هذه دمقراطية جزئية. ونحن نصدر الدمقراطية الى كل مكان في العالم الا هنا في جوار الرئيس الذي لديه رعايا مستعمرات».

اما معارضو منح المقاطعة وضع الولاية فيقولون ان الدستور الامريكي لم يكن ابدا يعتزم تحويل المقاطعة الى ولاية، ويقول البعض ان الأمر يتطلب تعديلا دستوريا وهو ما سيكون امرا في غاية الصعوبة.

ويعتقد بعض مراقبي الجدال بين المؤيدين والمعارضين انه ينبغي التوصل الى حل وسط لكي تتوصل المقاطعة الى وضع الولاية. فقد اقترح البعض ضم بورتوريكو التي دأبت على التصويت للجمهوريين، الى الاتحاد لموازنة واشنطن التي غالبا ما تصوت مع الدمقراطيين في الانتخابات الامريكية، بينما يقترح البعض تمثيل اهالي واشنطن في الكونغرس.

● تعزية ●

اصدق التعازي نقدمها الى الاخ احمد علي امارة وعائلته وعموم آل امارة في كفركنا بوفاة المأسوف على شبابه حلمي. له الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة كفركنا الدمقراطية

هل يسعى بوش لانقاذ جلده، بواسطة حرب أخرى على العراق

■ *ارتفاع حرارة التهديدات الامريكية للعراق تنذر بشن حرب مدمرة اخرى ضد هذا البلد، ظاهرها اسقاط نظام صدام حسين، وباطنها تحقيق مكسب انتخابي للرئيس جورج بوش في انتخابات الرياسة بعد اربعة اشهر. والضحية فيها كالعادة، الشعب العراقي ووطنه.. وكرامة الامة العربية بأسرها.*

لقد قطع بوش جولته الانتخابية بشكل درامي وتوجه لاجتماع طارئ لمجلس الامن القومي في واشنطن. وجنباً الى جنب مع هذا الاجراء انطلق سكرتيروه، بيكر وديك تشيني وغيرهما يقرعون طبول الحرب. ومجلس الامن الدولي يتسارع للاجتماع من اجل توجيه انذار الى العراق. والناطق بلسان البيت الابيض يعلن ان القوات الامريكية في الخليج قادرة على توجيه ضربة قاسية لنظام صدام حسين.

.. باختصار، السيناريو نفسه الذي شاهدناه بأعين تدمع دما، قبيل حرب الخليج، والذي اسفر عن مسلسل دمار مرعب في العراق ومآس اقتصادية وشخصية لمئات الالوف من العمال الفلسطينيين والاردنيين والمصريين في دول الخليج وعن محاصرة م.ت.ف. والاردن.. وعن المزيد من الاذلال للانظمة العربية.

ان المحللين الغربيين يرون في تنفيذ خطوة حربية ضد العراق ضربة معلم من طرف بوش لوقف انهيار شعبيته في الولايات المتحدة واعادة ملايين الناخبين الذين انفضوا عنه خلال السنوات الاربع الاخيرة. وزاد من هذا التفاؤل قيام منافس بوش اللدود، بيل كلينتون، بالاعلان عن تأييده لمثل هذه الخطوة. مما يعني ان بوش يفرض على كلينتون الذهاب وراءه في حرب، سيتحمل الربح فيها بوش وحده وسيتقاسم الخسارة كلاهما.

وضربة المعلم هذه، قد تجر في اعقابها الوف وربما عشرات الالوف من الضحايا واكثر. قد تقضي على العراق كله. وقد تطمس الرأس العربي لسنوات طويلة الى الامام. ولكن ما يهم بوش هو الربح الانتخابي.

في مثل هذه المعادلة، من الصعب تقييم دور العراق وقادته. فمع كل ما لدينا من تحفظات على مواقفهم ورفض للكثير من تصرفاتهم وممارساتهم، فاننا لا نرى امكانية واقعية لموقف منهم يسحب الفتيل من القنبلة. وها قد تراجع العراق عن رفضه الانصياع للاملاء الغربي واعطى رداً ايجابياً. ولكن الامر لم يسفر عن تغيير جذري في مواقف واشنطن. فمن اجل الربح الانتخابي يعمل بوش. ولا يهمه شيء سوى هذا.

توضيح ملابسات اعتقال الاربعة من عائلة بكرية في عرابة!!

● كانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي عن اعتقالي والاستاذ غسان بكرية والحاج احمد بكرية. بتهمة أو بالاحرى التشكيك الساقط بأننا نخطط لحرق مسجد ابو بكر الصديق القائم على ارض كوشان نملكها أبا عن جد.

وقد تم الافراج عنا بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة دون توجيه أية تهمة جدية او أخذ اقوالنا.. والتحقيق معنا.. سوى بعض الاسئلة الروتينية ساعة الافراج.. والتي ان دلت عن شيء فانها تدل على أن هناك عناصر تحاول تحت غطاء الدين والتزييف، مستغلة علاقاتها السلطوية، العمل على ثنينا عن حقنا الشرعي في أن يأخذ القانون مجراه الطبيعي.. دون أية ضغوطات وعلى ثنينا عن اثبات حقنا في ملكية المسجد القائم على ارضنا الموروثة ابا عن جد. ونحن بدورنا نود أن نوضح بعض الامور الاساسية للرأي العام..

١ – ان عملية الاعتقال حدثت على خلفية سياسية تنفيذا لمآرب بعض الفئات المعروفة لدى اهالي عرابة بتاريخها المليء بالنفاق ومآرب بعض من لهم مصلحة مباشرة في تلطيخ سمعة المعتقلين المعروفين بمواقفهم الوطنية الصادقة واخلاقهم الحميدة لدى أهالي البلد والمنطقة.. والا كيف يتم الاعتقال في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء دون سابق انذار . ودون معرفة سبب الاعتقال.. الا ساعة الافراج وبعد مرور ٤٨ ساعة على الاعتقال.. وتوجيه تهم لا يتقبلها الضمير الانساني.. الا وهي التخطيط لحرق «مسجد ابو بكر الصديق» المقام على أرضنا؟!!!

٢ – الكل يعرف بأن المسجد بني على ارضنا التي نملكها أبا عن جد.. وحتى الان ما زالت مسجلة في الطابو باسمائنا. ولم يدر بخلدنا يوم من الايام ان المسجد سوف يستغل من قبل عناصر فئوية للتحريض من على المنابر على الشرفاء من ابناء شعبنا على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم.. لم يدر بخلدنا ان يستغل بيت الله لزرع جذور النفاق بين ابناء الشعب الواحد.. او للتحريض السياسي الطائفي الفئوي تحت مظلة الدين..

وكان من حقنا الشرعي والانساني بأن نضع حدا لهذه الامور وهذا الاستخفاف بارادة الجماهير.. وذلك في اطار القانون لا غير.. ولقد تركنا القانون يأخذ مجراه منذ أشهر.. رغم الاهانات التي نتعرض لها يوميا من قبل هذه العناصر..

تركنا القانون يأخذ مجراه منذ أشهر من أجل استعادة قدسية وجلالة المسجد المقام على ارضنا الموروثة.. والتي لا علاقة للوقف الاسلامي بها بتاتا ومن اجل ان يكون هذا المسجد مجمعا لكل الشرفاء المتدينين الحقيقيين.. لكن للاسف لم يرق الامر لهذه الفئة المعروفة لاهالي القرية.. فقامت بفعلتها المشينة مستغلة علاقاتها الحميمة مع السلطة.. متهمة أصحاب الارض.. د. عدنان بكرية.. والاستاذ غسان بكرية والحاج احمد بكرية بالتخطيط لحرق المسجد.. دون أي اثبات او حتى حجة مقبولة.. لقد ظنوا ان الضغط السلطوي سوف يثنينا عن حقنا العادل والشرعي في استعادة المسجد.. واعادته الى المؤمنين الحقيقيين.

لم نكن نتصور ان يكون حل القضايا والخلافات عن طريق اللجوء الى السلطة واتهام أناس ابرياء معروفين بمكانتهم الاجتماعية المحترمة.

لقد تعلمنا القيم الانسانية وتربينا عليها ولكن يبدو انهم هم أنفسهم يجهلونها.. ان حل الخلاف يأتي فقط عن طريق التفاهم.. لكن حين يصل الامر الى طريق مسدود.. ويصل بهم الامر الى حد زجنا في زنازين التوقيف بتهم واشاعات باطلة لا اساس لها من الصحة. فلا يسعنا الا ان نزداد صلابة وتمسكا بحقنا الشرعي واصرارا على هذا الحق. وذلك في اطار القانون وليس في اطار العربدة التي قهرها شعبنا منذ سنين.. نحن نملك النفس الطويل ونملك المشاعر الانسانية.. ونعتز باننا نمتلك هدوء الاعصاب.. رغم استفزازاتهم اليومية المتكررة..

نحن نحترم المشاعر الدينية لكل شخص.. ولا نقبل ان يستغل الدين مظلة للتغطية على أعمال منافية للقيم التي ربانا عليها (محمد صلعم). ومظلة للتغطية على استفزاز مشاعر الشرفاء بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية، والسياسية.

ومن هنا نرى بأن واجب مؤسساتنا السياسية والاجتماعية ان تتدخل بشكل فوري وجدي لوضع حد لهذا الاستهتار بمشاعر البشر والقيم الانسانية. ولاستئصال جذور النعرة والفتنة من أساسها.

الدكتور عدنان بكرية/ عرابة

فيروز مغردة الأرز وملء القلوب!

● اعداد: نبال دياب ●

● من منا لا يعرف مغردة الارز. ولم يسمع صوتها الملائكي، الذي يغير فينا الاحساس بان الدنيا معبد جديد مليء بالندى، مليء بالتفاؤل الذي لا يخلو من حزن، كالزهرة التي شربت قطرات نقية من الماء، فخرجت الى الدنيا ليس فيها شيء من الغرور ولا الادعاء بل فيها هدوء واناقة وحرقة لا تعرف الضوضاء والضجيج.

حيث ولدت صاحبة هذا الصوت في الحادي والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٣٥ في منزل صغير مؤلف من غرفة واحدة ومطبخ في محلة «زقاق البلاط» وتنشأ في ظل والديها وديع حداد عامل المطبعة وامها ليزا البستاني، ولتثبت فيما بعد مع اخوتها: جوزيف هدى واميال على ان الحب الاكبر في حياة نهاد وسط لهوها واكتشاف ما يحيط بها، كان للزهور، ذلك الحب الذي كشف عن احساس مرهف راح يغزو مشاعرها النامية، وبالرغم من اطار الحرمان الذي احاط حياتها، الا انه لم يكن ليربكها بل على العكس فقد كانت تبدو متفتحة كالزهور التي تحبها. وعندما بلغت العاشرة كانت ملامح شخصيتها قد بدأت تتكون وكانت شهرتها قد عمت مدرستها لكونها تتمتع بعذوبة الصوت واداء الاناشيد. بحيث كانت اجمل اوقاتها عندما تستسلم فيها لنداء روحها عندما تجلس على احدى الاحجار الملقاة على الدرب، وتطلق حنجرتها بالغناء وسط احضان الطبيعة. وكانت تشعر بقرارة نفسها كمن القت عبئاً كبيرا عن كاهلها.

ومع اطلالة الاربعينات اعجب بصوتها محمد فليفل، ورأى في صوتها جمالا مميزا واقترح عليها تعلم الفن والالمام بالموسيقى في الكونسرفاتوار وبعد التمرين تبلورت موهبتها الفريدة، وبعد نجاحها التحقت بكورس الاذاعة، وفي حينها تبدل اسم نهاد بفيروز تيمنا بالاحجار الكريمة والذي اقترحه الاستاذ حليم الرومي، واحتضنها غنائيا ولحن لها العديد من الالحان ليتركها لعاصي الرحباني الذي لحن لها وعزف على اوتار قلبها، وفي ذاك الوقت اي في بداية الخمسينات، حيث توطدت الصداقة بين فيروز وعاصي، وتحولت الى ما هو ابعد من صداقة وازداد اعجابها به وكان لا بد لهذه العلاقة ان تنتهي بالزواج، والذي تم في صيف عام ١٩٥٤، واعفت فيروز نفسها من العمل في الكورس، واستقلت كمطربة تتوزع الحان زوجها على حنجرتها. وكنتيجة للتحركات الرحبانية كان عالم فيروز يشع شيئا فشيئا نجحا في ادخال صوتها الى قلب كل مستمع عربي من خلال بصمات خاصة، واثمر اللقاء الفني بين فيروز والاخوين رحباني، كما اثمر الرباط الزوجي عن زياد، هلي، ليالي، ريما. الذين أضفوا على حياة والديهم البهجة باستثناء هلي الذي كان مصابا بالبرقان الحبشي الذي اقعده مشلولا. حتى ابنتهما «ليال» لم يشفع لها شبابها وراحت ضحية حمى في المخ. ولتكتمل المأساة بعد ان عربد المرض عشر سنوات كاملة في حديقة ذكرياتها.. في رأس عاصي.. رسول عبقريتها، المترجم الوحيد لعبقرية القيثارة السماوية، المهندس الذي توصل لاسرار هذا الصوت ومنتج اروع اللوحات الفنية وبتخليها عنه تخلت عن الرصيد والينبوع والرحبانية وارقت في اوتار ابنها زياد ظنا انه امتداد متجدد للرحبانية. وبعد ان انتصرت الخصومات على العمل الفني فتزعزع الخط الذي سارت عليه فيروز وفقدت مؤسسة الرحبانية بطلتها التي قاربت الاسطورة الفنية شرقا وغربا وانفرط عقد الحب بين الثالوث الفني الذي غنى «المحبة التي تعطي من ذاتها» وتصدعت اسطورة الحلم والفرح والطفولة والعفوية المحببة والتغزل بالقمر، وكل الصفات التي حكمت اعمالهم بانها قد اصبحت في خانة الذكرى. وانسكب في نهر واحد اسمه الفراق الذي لا يعادله فراق. فكيف لهذا القلب ان يتحمل.. ويتحمل غربة العشيق غربة الحب والأمل.. غربة الضيعة والتل.. غربة لبنان حيث مثلت لبنان الوطن.

وفيروز لم تنس فلسطين حيث اختصرت تاريخ شعب طرد من ارضه فتشرد، في اغنيات تؤرخ قضية فلسطين التي هزتها، فشدت وابدعت حين غمست مشاعرها في موسيقى الكلمة ونغم الوتر، فجاءت تلك الاغاني تلهج بالجرح الذي ينزف، وبالأمل الذي لا يغيب. ورصدت الاحداث مع الرحبانية ومشاعرهم اشبه بقطعة اسفنج امتصت اكبر قدر من ماء النكبة. وهذا ما جعل نائبي القدس في ذاك الوقت يقدمان لها مفتاح المدينة وصينية صدف، صنعتها نساء بيت لحم حيث ولد السيد المسيح.

وثمة مواقف وصور متعددة في حياة فيروز جديرة بالتسجيل والتحليل ولعل ابرزها قد ذكر سابقا.

وفيروز التي عاشت اكثر مما عاشت بين الاغنية والميكروفون تعطي وتنعطف وتفاجئ، تبقى رمزا من رموز الحضارة التي من حق لبنان ان يفاخر بها، وحبذا في هذا الزمن الرمادي العابق برائحة الحرائق المشتعلة.

فيروز.. يا ملء القلوب والاسماع حتى بعد ان وهن الصوت، ففي وهنه هو اقوى من اي نظير وارقى من كل امثاله. ولن يهدأ للبراع بال قبل ان يشكر ذلك الايقاع الذي هبط من القمر وارتضى ان يسكن الجبل ليكون الصوت الوحيد الذي صعد للقمة.

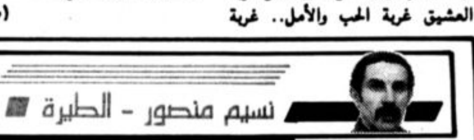
(طمرة)

تعال يا رفيقي

● بقلم: مجدي سليم فحماوي ●

تعال يا رفيقي نغني معا اغنية
للسلام، للمحبة ضد الكُرْه والطغيان
تعال يا رفيقي كل البشريةَ اشتاقت
للحب والحرية
فتعال نغني معا لثوراتنا العصية على الاستغلال
والظلم والعنصرية، نزرع السنابل وننبذ من
يزرع الارض بالنار والقنابل
فتعال يا رفيقي نزرع معا ارضنا
قمحا وارزا وزيتونا
تعال يا رفيقي نرفع رايتنا الحمراء
فوق المدارس والبيوت وفي الحقول ونزين بها الساحات
تعال يا رفيقي وبيديك غصن زيتون وطائر حمام
كي نكتب الاشعار
ونناضل
تعال يا رفيقي
نضمد جراحنا وندفن احزاننا
ونهتف وننثر الورود
للكادحين
الثائرين
تعال.. تعال..

(دالية الكرمل)



لا يضرّ السحاب نباح الكلاب

● وذلك ان الكلب بالبادية، اذا ألحت عليه السحاب بالأمطار لقي جهدا. لأن مبيته ابدا تحت السماء، وكلاب البادية متى ابصرت غيما نبحته لأنها قد عرفت ما تلقى من مثله. لذلك قيل «لا يضرّ السحاب نباح الكلاب، ولا الصخرة تقليل الزجاج».

ويضرب عند الاستخفاف برأي الآخرين، خاصة اذا كانوا اقل منزلة وادنى فهما.

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٢/٧/٢٦ *

...١١ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
١٧.٣. – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤. – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
....٢ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢...٢ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
...٢١ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – قطب الصحافة والحلقة الخامسة
٢٢.٣. – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
...١٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦١) ***



● اعداد: ايناس يوسف بدارنة – سخنين ●

افقيا:
١ – دولة اوروبية
٢ – إلهي
٣ – حب – ابن النعجة – للتعريف
٤ – تخمر – قرية عربية
٥ – ساكن وغير متحرك – عملة اجنبية (معرفة ومعكوسة)
٦ – شك (معكوسة) – ابن الدجاجة
٧ – عاصفة بحرية (معكوسة) – سنة – سحب
٨ – قرية عربية
٩ – عاصمة عربية

عموديا:
١ – رئيس دولة اجنبية
٢ – مأساوي + حرف
٣ – للنفي – ضد «عاق» – عسى
٤ – ثمر النخيل – من افراز الجسم
٥ – ضرير – متماثلان + افهم (مجزومة ومعكوسة)
٦ – من ادوات القتال القديمة – من عجائب الدنيا (معكوسة)
٧ – متماثلان – من الحيوانات البرية – قط
٨ – الاسم الاول لمطربة عربية (معكوسة)
٩ – عاصمة الجليل

*** حل لغز (٦٠) ***

افقيا وعموديا:
١ – غادة – امال
٢ – ألعب – لمع
٣ – هلال – قمر – دربك
٤ – اعفُ – مهساء – هين
٥ – دب – الل + بلى – د.د
٦ – قامة – عسل + و
٧ – امسك – اشرف
٨ – عبير – ملاق
٩ – مل – سلم + اذن + م – ما
١٠ – امد – الشام – معي
١١ – ليرة – ورق – منير
١٢ – عبيد – معين
١٣ – كندا – ماير

أحياء بين الواقع والخرافة (٢)

● بقلم: د. سمير رضوان ●

• الانسان الوحشي •

اما المثال الثاني للأحياء التي يمتزج في وصفها الواقع بالخيال فهو يتعلق بمخلوق يثير اهتمام الباحثين وغير المختصين على حد سواء. يعتقد كثيرون من الدارسين والعامة ان الانسان الوحشي - اي جدنا البري - على عكس ما يؤمن به معظم المختصين، ما زال موجودا على الارض، ولم ينقرض بعد. ولقد تعددت الروايات ايضا في امر هذا المخلوق، وفي انحاء متفرقة من العالم. في آسيا - على وجه التحديد في منطقة جبال الهيمالايا - يتردد بين العامة ان هناك آدميا بريا يطلقون عليه اسماء مختلفة مثل «رجل الجليد» وآخر اسمه «اليتي» (Yeti). وقد نشر العلماء الامريكيون عام ١٩٥١ م صورا لآثار اقدام في الجليد يعتقدون انها لهذا الجد البري. وقد وجدوا هذه الآثار في مناطق شتى متفرقة بالقرب من نيبال وهضبة التبت. واذا انتقلنا الى الناحية الاخرى من الكرة الارضية وجدنا ان الهنود الحمر يتوارثون روايات عن آدمي مشابه يطلقون عليه اسم «ذو القدم الكبيرة» (Big foot). كما يتردد بين سكان منطقة منغوليا ان هناك آدميين بريين غريبي الاشكال والأطوار، فيهم من هيئة الحيوانات الكثير. وهم يروون ان الآدميين البريين يأكلون ثم يرقصون رقصات بدائية لا مثيل لها في المنطقة، وكثير من هؤلاء يحملون ملامح القرود، ولكنهم - طبقا للروايات - ليسوا قرودا.

• توافق الأوصاف •

ومرة اخرى يرى بعض الدارسين ان التوافق الوصفي في الروايات المختلفة ان هو الا دليل على وجود هذا الانسان الوحشي - جدنا البري - حيا في مناطق جبلية معزولة يصعب الوصول اليها. وتتفق الروايات المختلفة على ان هذا الآدمي قد يبلغ ٢٤٠ سم في الطول، وان جسده مغطى تماما بشعر كث يتراوح لونه بين الرمادي والبني، وان جبهته مختزلة، ولحيته كثيفة، ونابيه بارزان بروز نيوب الكلاب، والفاكهة هي غذاؤه الأساسي.

• آدمي شبه وحشي •

وبينما الجدل ما زال محتدما حول مدى صدق الروايات عن الآدمي البري، لا يجادل احد في ان هناك اقواما تمثل في اساليب حياتها وعاداتها مرحلة بين الوحشية والاستئناس. ومن امثلة هؤلاء سكان استراليا الأصليون، وسكان المناطق المعزولة من شمال التبت في اسيا الذين تتجلى بدائيتهم بالذات في اساليبهم الخاصة بعلاج الامراض. فهم ما زالوا يؤمنون - تماما كما كان اجدادنا البدائيون يؤمنون - بأن الأمراض تسببها الأرواح الشريرة، وينصب العلاج على طرد هذه الأرواح من جسد المريض، وذلك عن طريق الرقص طبقا لطقوس معينة، تستمر طوال الليل على دقات الطبول، وترانيم المنشدين. ويتميز الطبيب هنا بلباسه وبمجموعة من الاجراس الصغيرة المعلقة في ثيابه لتحدث جلبة في اثناء الرقص. وفي اثناء العلاج لا بد ان يصدر خنزير بري صرخات متعاقبة ترهب الأرواح الشريرة.

• بقايا وحشية في انسان اليوم •

يبدو ان في كل انسان منا قدرا من البدائية - لم ينقرض بعد - توارثناه عن اجدادنا البريين. والا بماذا نفسر مثلا حلقات الزار الشائعة في مصر لعلاج الأمراض، وما يتعلق بها من اعتقاد ان المرض سببه جن يسكن جسد المريض؟ على ان بدائية الانسان المتحضر تتجلى في صور ابلغ من ذلك. يستوي في ذلك انسان القرون الماضية بإنسان القرن العشرين. خذ مثلا النقوش الرائعة التي تركها قدماء المصريين على جدران معابدهم لآدميين رؤوسهم حيوانية، والصور الأخاذة التي نسجها اوروبيو القرون الوسطى على سجاجيدهم الأثرية المعروضة في متاحف العواصم الاوروبية لأناس وحشيين يفترسون حيوانات حية. كما ان هنالك روايات في اكثر المناطق الاوروبية تقدما - تماما كما في غيرها من المناطق المتخلفة - عن آدميين بريين يقطنون الكهوف في سلسلة جبال الألب، وتتفق في اوصافها مع اوصاف الانسان الوحشي في التبت مثلا، بل وكثيرا ما تتفوق عليها في الغرابة. فالنساء وجوههن كأقنعة منحوتة من جذوع الشجر. ولعل هذه المعتقدات هي التي يعبر عنها سكان قرية مثل «إلتساخ» الألمانية في قلب الغابة السوداء، في احتفالات شعبية مع بداية الربيع من كل عام. حيث يرتدي الكبار والصغار حللا غريبة صارخة الألوان، يحملون على وجوههم اقنعة من خشب منحوت على هيئة وجوه حادة الملامح مزودة بقرون، وعلى الجانب الآخر يكون هناك مجموعة من الشباب الأقوياء يرتدون ملابس سوية - ولا يضعون اقنعة على وجوههم، يطاردون المقنعين وهم يطرقون طبولهم بعنف، والمقنعون يهربون امامهم في كل حدب وصوب.

• رأي العلم •

يتفق علماء الأحياء على ان جميع الحيوانات والنباتات المستأنسة قد نشأت من اصول وحشية برية. وبالرغم من ان الأصول البرية لكثير من الأنواع قد انقرضت، والكثير منها ما زال في طور الانقراض، فما زالت اصول الكثير من النباتات والحيوانات تعيش الى اليوم في بيئاتها الطبيعية البرية، كما ان العلماء ما زالوا يكتشفون اصولا لأنواع لم تكن اصولها معروفة. من امثلة الأصول البرية المعروفة: الخيول والخنازير البرية والحمار الوحشي والشعير البري. لذلك لا شك عند العلماء في ان الانسان ظل بريا منذ هبط الى الأرض الى ان عرف الزراعة واستقر الى جانبها، وذلك في حقبة متأخرة نسبيا، ثم آل الى ما آل اليه. وتدل النقوش التي تركها الانسان البري على جدران الكهوف على انه تدرج في مراحل عدة، من ضمنها مرحلة الصيد التي كان يحصل على غذائه فيها كما تحصل عليه وحوش اليوم. بل هناك من الشواهد ما يدل على ان الانسان يمكن ان يتوحش بعد استئناس. ونذكر هنا على سبيل المثال قصة قيس بن الملوح (مجنون ليلى) الذي هجر قبيلته بعد اقتران ليلى بغيره، وهام في البادية، وتوحش، وبالمثال يعتقد كثير من العلماء في وجود اناس بدائيين يعيشون في اوروبا في مغارات منعزلة، ولكنهم يرجحون ان هؤلاء هم نسل لأوروبيين «مستأنسين» عاشوا في القرون الوسطى ولاذوا بالجبال والغابات هربا من الحروب التي صاحبت نشر المسيحية في اوروبا في ذلك الزمن. خلاصة القول: لا شك في ان الجد البري للإنسان عاش متوحشا ردحا طويلا من الزمن على سطح الأرض، وفي ان انسان اليوم هو من احفاده. كما لا جدال في ان كثيرا من الاقوام ما زالوا الى اليوم اقرب الى التوحش منهم الى التحضر والاستئناس. ومع ذلك يصعب التصور ان انسانا وحشيا من نسل الجد البري ما زال مختبئا في كهف لا يصل اليه احد على الرغم مما بلغته وسائل الاتصال اليوم، ومن الرحلات الاستكشافية التي لا تنقطع. اما الوجود المؤكد للإنسان الوحشي فهو وجوده في داخلنا نحن، بقايا متفاوتة الأقدار فينا ورثناها عن آبائنا ونورثها ابناءنا.

(انتهى)

الزيوت النباتية التي تكافح الكوليسترول

● اعداد: روميو الياس ●

● هناك عدد من الزيوت النباتية التي تستعمل في كثير من الاطعمة نيئة ومطبوخة. ومنذ سنوات كثر الحديث حول المواد الدهنية وما تفعله في الجسم.

ان المواد الدهنية عامل مهم جدا في رفع نسبة الكوليسترول في الدم. والكوليسترول عنصر فيسيولوجي يوجد في الدم بمقدار ١.٨٠ غرام في الليتر الواحد من دم الشخص البالغ ذي الصحة الجيدة. واذا ما زادت هذه النسبة عن ذلك المقدار فتتسبب في حدوث اضرابات عضوية قد تصيب الاوعية الدموية فتتسبب في عدد من الاعراض الخطرة كالعصيدة الشريانية، والاحتشاء القلبي، والحصبات الصفراوية وارتفاع الضغط، وخناق الصدر «الذبحة الصدرية». وتلعب المواد الدهنية دورها في رفع نسبة الكوليسترول في الدم، وبخاصة اذا كانت تلك المواد حيوانية المنشأ. وقد تبين بنتيجة الفحص والدراسة ان المواد الدهنية ذات المنشأ النباتي لا تسبب تلك العلة بل انها تحل الكوليسترول وتخفض كميته، فكأنها عامل علاجي في هذا السبيل.

واهم الزيوت النباتية المذكورة،

زيت القطن، زيت الفستق، زيت الذرة، زيت الزيتون، زيت دوار الشمس، وزيت فول الصويا.

فهذه الزيوت - بمنشئها النباتي - لا تحتوي على الاحماض المشبعة التي تحتوي عليها المواد الدهنية الحيوانية ولذا فهي لا تسبب ترسب الكوليسترول، ولا في حدوث اثاره الضارة.

فتأثير المواد الدهنية في تحديد مقدار الكوليسترول في الدم، متعلق ببنيتها الكيماوية، فهي اذا كانت حيوانية المنشأ، احتوت على الاحماض الدهنية المشبعة التي تعتبر السبب المباشر لارتفاع نسبة الكوليسترول. اما اذا احتوت احماضا دهنية غير مشبعة فإنها لا تسب ذلك الضرر، بل تعتبر موادا غذائية اساسية في بناء الجسم، لها دور يماثل دور الفيتامينات في هذا السبيل.

اذن، فتناول الزيوت النباتية ضرورة لا غنى عنها بقصد بناء الجسم او بقصد حل المواد الدهنية وتقوية دفاع الجلد، وتسهيل عمل الجهاز العصبي.

على انه لا بد من الاشارة الى ان اعمال الهدرجة الصناعية التي تتعرض لها الزيوت النباتية لتحويلها الى كتلة جامدة، تحيل احماضها غير المشبعة الى احماض مشبعة، وبهذا تتماثل مع الزيوت الحيوانية من حيث التأثير. وقد توصل المؤتمر الطبي الذي عقد في بروكسل، والمؤتمر الصحي الذي عقد في باريس الى تصنيف المواد الدهنية الى فئتين: الاولى مواد دهنية غنية بالأحماض المشبعة وذات اثر في زيادة مقدار الكوليسترول في الدم، ومن هذه المواد: السمن والقشدة والسمن النباتي (المرغرين)، والثانية زيوت نباتية غنية بأحماض غير مشبعة ومنها: زيت دوار الشمس، وزيت الصويا، وزيت الذرة، وزيت القطن، وهي ذات اهمية غذائية بالغة.

الأطباء يخشون تصلب الشرايين وما يتبعه من اختلاطات كالفالج (الشلل) وخناق الصدر (الذبحة الصدرية) والسكتة القلبية. و «يتهم» العلماء مادة الكوليسترول التي تتراكم على جدار الشرايين الداخلية فتسبب تصلبها وتضيق لماتها وتفقدها ليونتها. والأدهان مسؤولة الى حد كبير عن ارتفاع كمية الكوليسترول وإحداث هذا المرض، ولكن هناك مواد دهنية تذيب الكوليسترول الدموي المتراكم واخرى بالعكس تزيد في كمياته الدموية.

فما هي هذه الانواع من المواد الدهنية؟

ان تناول الادهان ذات المنشأ الحيواني - ما عدا ادهان الاسماك - يرفع مقادير الادهان والكوليسترول في العضوية ويؤهب للتصلب الشرياني. بينما اغلب الزيوت النباتية لا تؤدي الى مثل هذا الأمر.

وبعضها لا تغير كميات ادهان الدم والكوليسترول، وبعضها - وهذا امر مدهش - تخفض هذه الادهان وهذا الكوليسترول.

ان نمط تأثيرها تابع لتركيبها الكيماوي.

ولشرح سلوكها البيولوجي، من الضروري فهم كيميائها.

ان الادهان تحتوي على سلسلتين من الاحماض الدسمة، بعضها مشبع، وبعضها غير مشبع، وذلك في نسب مختلفة.

وهذا التمييز امر اساسي لأن التجربة دلت على انه كلما كانت نسب الاحماض المشبعة كبيرة في الادهان ارتفعت درجة اندماجها وارتفع بالتالي اذاها للعضوية.

والادهان الغنية بالاحماض الدسمة المشبعة ذات التأثير الضار هي غالبا ذات منشأ حيواني. بينما الادهان ذات الاحماض الدسمة غير المشبعة فتكون دوما في منشأ نباتي، وتستثنى من ذلك ادهان بعض الاسماك، والادهان ذات الاحماض الدسمة غير المشبعة لا ترفع كوليسترول الدم بل هي قادرة ايضا على خفضه، كأنها قادرة على انقاص تركيب الادهان او كأنها تزيد من تخريب هذا الكوليسترول او كأنها تنقص امتصاصه من المعي او تسهل افراغه من الصفراء.

ان زيوت الزيتون وجوز الهند التي هي اساسا غنية بالاحماض الدسمة غير المشبعة الوحيدة لا تغير اطلاقا كمية ليبيدات (شحوم) وكوليسترول الدم، بينما زيوت الذرة وعباد الشمس والصويا، والجوز، والزعفران والقطن ذات النسبة المرتفعة من الاحماض الدسمة غير المشبعة المتعددة، تنقص بشكل اكيد ليبيدات وكوليسترول الدم.

والأمر على العكس. فيما يتعلق بزيت جوز الكوكو وزيت النخيل التي تقل تركيبا معاكسا وتكون اغلبية احماضها الدسمة مشبعة، واستعمالها يزيد كمية الكوليسترول.

زيت الزيتون وزيت جوز الهند لا يغيران مقادير الكوليسترول

ان زيت الزيتون المؤلف في قسمه الاعظم من احماض دسمة غير مشبعة وحيدة، لا يرفع كمية الكوليسترول ولكنه غير قادر على خفضها. وزيت فستق العبيد الذي يمكن استعماله كزبدة ذات قيمة غذائية عالية والتي تستهلك بنسبة كبيرة في الولايات المتحدة، ذات تأثير بيولوجي مشابه لزيت الزيتون.

زيوت عباد الشمس، الصويا، الجوز، والذرة تخفض الكوليسترول

زيت الذرة: يحتوي زيت الذرة على ٨٥ - ٩٠ بالمئة من الاحماض الدسمة غير المشبعة، نصفها غير مشبع متعدد، وهو تعطي نتائج ممتازة في علاج تزايد كوليسترول الدم، والمقدار اليومي الذي يجب استعماله في مثل هذه الحالات هو ٤ - ٦ ملاعق كبيرة، ويؤخذ هذا المقدار على دفعتين: قبل الافطار صباحا، وقبل العشاء مساء. وليكون مؤثرا ينبغي استعماله بين ثلاثة اسابيع وثلاثة اشهر، وقد ينصح باستعماله بشكل دائم اذا لزم الأمر

زيت الصويا: يشبه في تركيبه زيت الذرة ويستخرج من حبوب الصويا.

زيت عباد الشمس: له نفس خواص زيت الذرة وزيت الصويا ويجب ان يستعمل بنفس المقادير. ويدخل بشكل واسع في تركيب المارغرين والادهان النباتية ومذاقه طيب.

زيت الجوز: ان غناه، بالاحماض الدسمة غير المشبعة المتعددة يجعله يتقدم زيت الذرة وعباد الشمس والصويا.

ان زيت الزعفران وزيت القطن لهما خواص مشابهة لخواص الزيوت التي تقدم ذكرها.

لنجمل الموضوع بواسطة قائمة تبين تأثير الزيوت النباتية على كميات الكوليسترول.

قائمة تأثير الزيوت النباتية على كميات الكوليسترول

خافض للكوليسترول	عدم تأثير	رافع للكوليسترول
ذرة	زيتون	نخل
صويا	فستق العبيد	كوكو
عباد الشمس		
جوز		
زعفران		
قطن		

(حيقا)

ما دمنا ثابتين على ارضنا - ما دام سور عكا قائما فإن صخوره تتحمل هياج البحر !

● بقلم: اميل حبيبي ●

● كثيرا ما تندّرنا، فيما بيننا، بحكاية «المغيطة» وأن لكل واحد منا «مغيطته» التي ينطلق منها ويعود اليها في نهاية المطاف. وهي حكاية لا يصح نشرها الا في الكشاكيل. ولو عرف اجدادنا اهمية المطاط في دفع العجلات الى أمام، وعلى رأسها عجلة التاريخ، لذكروها في كشاكيل زمانهم.

ولا انكر ان لي «مغيطتي» انا ايضا. فلا بها ولا بغيرها اختلف عن بقية خلق الله. وأما «مغيطتي» الخاصة هذه، التي لا انفك عنها ولا تنفك عني، فهي يقيني بقدرة شعبي الباقي في وطنه هنا ويواجه المصيري في ان يمد يد الخبرة الغنية - التي اصبحت مثلا يحتذى - الى بقية شعبنا في الوطن وفي الشتات العربي والأجنبي.

ونحن مخوكون بإسداء هذا الواجب، وقادرون على فعله، لسبب اولي واحد يعرفه ارئيل شارون واضرابه ورحبعام زئيفي واضرابه وغيئولا كوهن واضرابها ربما اكثر مما يعرفه الكثيرون من بيننا. وهو اننا نجحنا في البقاء في بلادنا دون ان نغيّر ديننا او نتنازل عن اصلنا وفصلنا حتى اصبح من غير الوارد ان تصبح فلسطين اندلسا ثانية او اسكندرونة ثانية. ولا اعتقد انه بقي في طول عالمنا وعرضه، سوى الحمار، من ينكر علينا هذه الحقيقة. ويبدو الحمار، في هذا المجال، اعقل من بعض المزاودين الذين لم يبق لهم من عمل - في هذه الدنيا «الخايبة» في نظرهم - سوى الانشغال بالعقلاء المتعقلين المسؤولين من بيننا، نحن الذين اسهمنا في صنع البقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. فالحمار، في جهله، يلتزم الصمت على جهله!

وحين قيض لنا ان نبقى في وطننا استطعنا على الاقل ان نضمن عدم ضياع التجربة. نتندر، احيانا، ونقول اننا بقينا في الوطن في يوم الترحيل «لانه راحت علينا نومة». اما الحقيقة فمختلفة تماما: لولا انه لم يغمض لنا جفن، لا في ليل ولا في نهار، لا في سجن ولا خارجه، لا في مأتم ولا في فرح، لما استطعنا البقاء في هذا الوطن النادر في محبته لابنائه. لا نحن قعدنا ننتظر مجيء الفارس الأسمر على فرسه الأبيض من وراء الحدود لتحريرنا ولا السجانون امهلونا ولو دقيقة انتظار واحدة. كان علينا ان ندق على جدران سجننا ونصرخ بملء صدورنا او نحترق! ويحيون في هذه الايام، بالحق المقدس، ذكرى الأديب الفلسطيني غسان كنفاني الذي اغتاله مهووثو «الموساد» الاسرائيلي في بيروت. ومن المؤلم ان المحتفين بهذه الذكرى المقدسة تجاهلوا مساهمة غسان كنفاني الكبرى في دفع القضية الفلسطينية العادلة الى أمام، في روايته «رجال في الشمس»، حين جعل سائق الحافلة يصرخ: لماذا لم تدقوا على جدران الخزان؟! لماذا لم تصرخوا حتى اسمعكم؟!

اما نحن فأدركنا هذه الحقيقة منذ اليوم الأول. ومن حقنا اعتبار هذا الادراك «الذاتي» مساهمتنا المتواضعة في ايصال شعبنا الطيب الى الانتفاضة المتميزة بنهج اللاعنف وبهدف السلام العادل. لقد انشغلنا، وهنا حقنا المقدس، في فضح مهاذل المغتصب والباغي. ولكننا فتشنا دائما عن الوسائل المجدية والمتوفرة في ايدينا لوقف المغتصب والباغي عن مهاذله دون انتظار ودون ان نغير ديننا. لا موقف ولا موقعا والموقع، في حالنا لو تعلمون، هو الموقف كل الموقف: البقاء في الوطن وقد اصبح هذا البقاء - هنا، لو تعلمون، معجزة؟!

وجدتني، في جميع كتاباتي السياسية والأدبية مسكونا بهمّ ثقيل: خوفي من ان تضيع التجربة على هذا الشعب الذي عاناها مرارا وتكرارا. فكيف يقتل القتيل مرة ثانية وثالثة ورابعة؟! نحن شعب لم يولد من الحائط، ومن المميت ان نسمح بهقاء،



● غسان كنفاني ●

ذاكرة الأجيال الشابة عذراء! واذا لم يكن من فائدة لبقائنا سوى ان العديد من افراد جيلي باق على قيد الحياة فإن هؤلاء الأحياء مسؤولون عن نقل التجربة من جيل الى جيل حتى لا تضيع اغنى تجربة. نحن شعب مثخن بالجراح. فاذا اذهلكم اصدار القيادة الفلسطينية المسؤولة على السير في نهج التسوية السلمية، بلا حيدة او تراجع قيد انملة، لن تجدوا تفسيرا لهذا «العناد» سوى تلك الجراح التي انزلتها بجسمه الحي خناجر المزاودة والدعوة الى الانتظار متى عام «كما انتظر اجدادنا على الممالك الصليبية» (وهذا كذب وتشويه لتاريخنا الذكي) وخناجر الاغتيالات السياسية الاعتباطية و «ماكو أوامر» وهلمجرا! لقد تفهمنا ونتفهم الدوافع الموضوعية التي دفعت وتدفع العديد من الوطنيين الأنقياء الى الوقوف مواقف متطرفة وغير مسؤولة. ولكن، لماذا يصعب على بعضهم ان يتفهم ان دواء «البرد» لا يصلح لإشفاء العيون من مرض؟! هل يصعب عليهم ان يفهموا، حتى بعد اعلان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة عن وجود كتائب الملثمين «المستعربين»، ان إصرارهم على تخوين دعاة الوطنية المتعقلة هو افضل اللثامات لهؤلاء «المستعربين» المتسللين الى قلاعنا الوطنية؟! لقد قيض لي، في رحلتي الأخيرة في امريكا، ان أطالع كتاب فكتور اوستروفسكي - «بطريقة الخداع» - عن اساليب «الموساد» التي حاولت حكومة شمير منع نشره. فكان اللجوء الى لثام التخوين احد الوسائل الرئيسة. واقترح على العرب ان يقرأوه وان ينشروه. واما نحن، هنا، فما من حاجة بنا الى هذا الكتاب حيث انه قيل: «سل مجربا ولا تسل حكيما». فكم من نائم في فراش الحكام، ليلا ونهارا، وجدناه يخوّننا في هذا الزمان العرللي! لقد دافعنا عن الوطنيين الانقياء في مواقفهم المتطرفة وعن حقهم في ان يتبنوها، خصوصا في هذه البلاد التي تعج بالتطرف العدواني الاحتلالي والعنصري. ولم نخوّنهم ولن نخوّنهم. وكل ما ندعوهم اليه هو ان يرفقوا بهذا الشعب المثخن بالجراح والا يوهموا انفسهم بأن ذاكرته باقية عذراء!

وقد اثبت هذا الشعب، بالجهر وبالصمت البركاني، انه حريص على الاسى واغنى تجربة.

ورأيت العودة الى هذه «المغيطة»، الآن، لعدة اسباب أهمها ان العديد من قيادات شعبنا - هنا في اسرائيل - اخذت تنصاع لارادة الاكثرية الساحقة من شعبنا هنا في اسرائيل كما اظهرتها نتائج انتخابات الكنيست الأخيرة. وهي الإصرار على المواقف العقلانية الحياتية ورفض المواقف المتطرفة التي يتشبث بها بعض المثقفين على اعتبار انها «كماليات» لا يقدر على إتيانها سواهم من «الثوريين الأنقياء»، واما بقية افراد هذا الشعب فهو، في رأيهم، إما «غلطان» او «مستسلم» او «متأسرل»!

انه لمما يشرف جماهير شعبنا في اسرائيل اعتراف مختلف الاوساط السياسية بأن الناخبين العرب اسهموا، اسهاما مقررا، في اسقاط حكومة الليكود واترابه. وذلك بإعطاء الأكثرية الساحقة من الناخبين العرب ما يزيد على ٨٥ بالمئة من اصواتها للأحزاب المشتركة في حكومة رابين او التي ايدت قيام هذه الحكومة. بل اتفق مع الشاعر سميح القاسم الذي صرح لصحيفة «الديار» (٧/١٧) ان جماهير الناخبين العرب هي التي اعطت المشروعية لوجود نواب عرب في قوائم احزاب صهيونية. بل انه لم يُخرج من هذه المشروعية اي نائب عربي بمن فيهم النائب اسعد الأسعد الذي نجح على قائمة الليكود. وقال: «والذين صوتوا لتواف مصالحة واسعد الاسعد، كما تعلم، هم جزء من هذا الشعب. ولهم وجهة نظر تختلف معها لكن لا تستطيع الغاء نتائجها في المرحلة الاخيرة». ودعا «الى اعادة النظر في العلاقات والبحث عن صيغة يجري في اطارها التعاون بين مختلف القوى السياسية سواء الممثلة في الكنيست او التي لا تملك تمثيلا».

وكان رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، واضحا في مقاله في «الاتحاد» في اليوم نفسه وجاء فيه: «عربيا، هناك حاجة ماسة ومستعجلة الى تصفية العداوات المتشنجة وتصفية التشرذم وتحقيق الالتفاف الصادق والواعي حول صيغة عمل وطني دمقراطي وواقعي مثابر. واسرائيليا، علينا مد اليد، بقوة وثقة كاملة بالنفس، الى كل نصار السلام اليهود، الى القوى الدمقراطية والواقعية والليبرالية. فقد تجاوز الزمن صيغة تقسيم المجتمع اليهودي الى صهيونيين ومعادين للصهيونية. والصيغة الصحيحة، الواقعية والملموسة المطلوبة، هي صيغة الفرز على اساس سياسي طبقا للموقف من السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الانسان».

فإنه مما يبعث على الاطمئنان والتفاؤل ان نجد التيار المركزي لدى جماهير شعبنا الفلسطيني، في اسرائيل وفي فلسطين كلها، يحقق المزيد والمزيد من الانتصارات ويرد الفرس الكابي الى اصله السليم.

وعسى ان تساعد مجتمعنا كله هذه الدعوة الى رفض التحريم واساليب العجز عن مواجهة الحجة بالحجة من مثل «قراءة الفاتحة» على ارواح ذوي الرأي المسؤول! ما من حاجة بنا الى القول ان ما دعاهم الى التنصل من كبوات ماضيهم هو شعورهم بأن تيار التاريخ سوف يلقيهم جانبا اذا ما اصروا على النهج غير الدمقراطي وغير البني آدمي الذي طوّح بأروع حركة ظهرت في هذا القرن. فيكفي الإنسان الشريف شرفا ان يحترم قرار شعبه الدمقراطي. كان الأولى بالذين هاجموا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، على تصويته وكتلته مؤيدين حكومة رابين - بعد ان كان اعلن الامتناع عن التصويت - ان يشيدوا بهذا التغيير في الموقف البرلماني، نزولا على إرادة الشعب وتلبية لمصالحه الحقيقية. والعودة الى المواقف الصحيحة، حتى ولو اتخذت اضطرارا، فتستحق التأييد والتشجيع لا الاستهجان والتقريع. صحيح قولنا القديم: لكل فارس كبوة. واما الفارس الأصيل فان اصله يرده. واصله هو مصلحة شعبه الأصيل! معالم كثيرة انهارت في الطريق الطويل الذي قطعناه. ولكن معلما واحدا اراه يزداد ارتفاعا وهديا الى سواء السبيل وهو قولنا الصميمي انه ما من مصلحة لنا، شخصية او حزبية، سوى مصلحة شعبنا. وعلى رأسها، في حالتنا «الشاذة»، مصلحة انساننا في البقاء في وطنه حرا كريما وتعزيز هذا البقاء الحر الكريم في الآتي من الأيام والسنين، جيلا جيلا. هذه هي «المغيطة»، هذا هو الهم الذي سكن جيلي الفلسطيني منذ ان واجهنا النكبة المدبرة لشعبنا الطيب في الأربعينات، وجها لوجه. وهذا الهم المقيم هو عذرنا على ما أبديناه ونبديه من حذر تجاه كل موقف نشمّ منه رائحة المقامرة على مصير شعبنا مهما تكن تبريرات هذه المقامرة - لمصلحة انتخابية عابرة او حزبية مقيمة او شعارات ازلية. اننا شعب عريق، قدر وهو قادر على «استيعاب» كل الموجات. فما دمنا ثابتين على ارضنا - ما دام سور عكا قائما فان صخوره تتحمل هياج البحر!

وأرى الى اننا، برفض مناهج المقامرة السياسية وبتعميق نهج الحوار الدمقراطي الملتزم بالمواجهة بين المواقف السياسية فحسب، بشجاعة حضارية ترفض جميع انواع التلثم السياسي وبالاحترام المتبادل المتعالي عن العداوات الشخصية والتخوينات، نؤدي واجبنا التاريخي تجاه شعبنا كله وقضيته العادلة في وقت نراه في امس الحاجة الى واجبنا هذا. واتمنى ان يطّلع اشقاؤنا الفلسطينيون والعرب عامة في خارج بلادنا الى هذه المواقف الصريحة حتى لا يلتبس امرنا عليهم مرة ثانية وحتى يدركوا ان التعلق بكبوات آنية لهذا الفارس او غيره لدينا هو اشبه بتعلق الغريق بحبال الهوا. فلا نحن كبونا ولا هم غرقى وما من حاجة بهم الى هذا الأمر.

---

* مشاريع وتطلعات؟! *

حزب الترانسفير رحبعام زئيفي «موليدت»، حزب مليء بالنشاط والحيوية، يسعى بكل طاقته لتحقيق افكاره الهينة جدا جدا!!

رحبعام زئيفي رجل كريم وجواد، ليس طماعا جدا لدرجة الاحزاب الدينية او الاحزاب الاخرى، الا انه يسعى للحصول على وزارة المعارف، فهو يدرك مدى الفوارق في مدى النشاط الذي توفره هذه الوزارة بين الوسطين العربي واليهودي، ويسعى الى تصحيح الوضع.

ان اول المشاريع التي يسعى صاحبنا الى تنفيذها تتلخص بتنظيم رحلات مجانية «بالباصات والشاحنات» للمواطنين العرب فقط، والامر الذي يميز هذه الرحلات انها موجهة الى البلدان العربية او بالذات الى الاردن ولبنان، والخصوصية الشديدة جدا جدا ان هذه الرحلات ستسير فقط في اتجاه واحد»!!

فما هو رأي الذين صوتوا لهذا الحزب؟

لعلهم طمعوا بمجانية الرحلات، فمن يعلم؟!

* هاني خليلية * «يافة الناصرة»

بيزك ام نيزك

كل يوم استلم عددا لا بأس به من المكالمات التلفونية (هاتفية) هلو رمبام - المحامي فلان - قسم العناية بالطفل الخ الخ وردي يكون هذا مكتب سفر فالنمرة غلط يا افندي او يا ست.

فالى متى يا نيزك (عفوا يا بيزك) هذه الفوضى، اليس لها من آخر يا ترى؟ مثل انه عندما احاول الاتصال بشركة طيران او مكتب او مكتب سياحة او غيرها يرد علي من الطرف الآخر اما مصنع نكنيك «سرسيسو» او محل لحام اكسجين.

لا شك بأن عند كل صاحب تلفون خسارة تتراوح بين ٥-١٠٪ بسبب «النمرة غلط يا افندي» في كل شهر.

الا يكفينا خوازيق الضرائب على مختلف اشكالها والوانها السيئة الصيت حتى انت يا «بيزك» لبست قبعك ولحقت ربعك.

(يوسف عبدو - حيفا)

ردود سريعة

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «سيتم تتويجي - ملك العرب».

لم نستطع حل «رموز» رسالتك، وما الذي تستهدفه منها. والاشد تعقيدا هي الخاتمة ورمز الحزب الذي اخترته (عضو) فضلا عن ان اسم الشخص الذي اليه الرسالة، لا يمكن، من ناحية اخلاقية استخدامه للسخرية.

نرجو ان تعاود الكتابة الينا وفي اي المواضيع التي تشاء، حتى المواضيع الساخرة، لكن بدون التعرض لشخص بعينه.

● الى كاتبة الرسالة بعنوان: «صراعات»، ومما جاء فيها:

«رأينا جميع الاحزاب تتصارع وتتناطح وكل له اسلوبه في التعامل وبعد الملحمة الانتخابية والدعايات والملصقات المعلقة على البيوت واعمدة الكهرباء، فاز احد الاحزاب بالمرتبة الاولى، مع ان زعيمه مشهور بصاحب القبضة الحديدية».

اوردنا بعض ما جاء في رسالتك مع بعض التعديل، اما بقية الرسالة فكانت خليطا من المتناقضات والانشاء، ومع ذلك يبدو منها انك بالامكان تطوير نفسك بالكتابة.

حددي الموضوع وحاولي مرة اخرى، وسيكون النجاح حليفك.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «باسم الشعب كافح يا شبّ» يحق لنا، اخلاقيا، وبحكم الانتماء، ان نهيب بالاخوة الذين يقتتلون ان يوقفوا هذا الاقتتال وان يتوصلوا الى صيغة توحدهم معا ضد المحتل، وهذا حقنا عليهم.

ولكنه لا يحق لنا، ولسنا في موقع يؤهلنا ان نملي عليهم او نضع لهم مخططا نطالبهم العمل بموجبه. «فصاحب البيت ادرى بالذي فيه»، ناهيك اننا لا نملك حق اتهام فريق ومناصرة فريق، وربما لاحظت من تطرقنا الى هذا الموضوع في الجريدة، بأننا ندعو دائما الى ضرورة احلال السلام والوئام بين المقتتلين دون ان نشير عليهم ماذا يعملون او لا يعملون.

شكرا لك على الكتابة الينا، ونأمل ان تواصل الكتابة.

● وكتب درويش طربيه من سخنين: «حصول الجبهة على ثلاثة مقاعد في الكنيست هو انجاز هام، فالجبهة هي الممثل الوحيد في الكنيست التي تهتم بمشاكلنا وقضايانا، ومن المؤسف حقا ان العديدين من ابناء شعبنا باعوا ضمائرهم بثمن بخس وصوتوا للاحزاب الصهيونية التي تضطهدنا».

● الى كاتب الرسالة بعنوان «انقلاب... انقلاب»

هذه الرموز والارقام والاحرف التي تساوي عدد كذا او كذا، هي في غاية التعقيد، ولسنا نرى انها تهم القارىء في شيء. نشكرك على رسالتك ونتمنى عليك ان تكثر من مراسلتنا.

● الى كاتب الرسالتين بعنوان: «لماذا نكتفي - بعدم اسقاط حكومة رابين - ولا نطلب المشاركة فيها»، والثانية بعنوان:

«هل يصح تحويل الجبهة الى حزب - هل يصح بقاء الحزب الشيوعي الحالي على نهجه؟».

لقد رأينا في الرسالتين ومضمونهما، امرا بعيدا عن اي نقاش موضوعي، وتحملان طابع التشفي ونية تصفية حسابات، وتقصدان البلبلة وخلق الفوضى.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «انتصرنا؟!.. اهلا.. اهلا!»

الرسالة مليئة بالحقد الذي لا مبرر له وبسخرية لا تدل على الحرقة على الحزب والجبهة، وانها كتبت بقصد الاساءة والقذف ليس الا.

لم يقل احد، ولم نكتب مرة عن نتائج الانتخابات وما حصلت عليه الجبهة بأنه «نصر» و«اننا انتصرنا» فلماذا هذا التجاهل؟ ولماذا اختلاق امور وتصديقها في الوقت نفسه...

فهل نتجنى اذا طالبناك ببعض الاعتدال وبقليل من الموضوعية؟

الخطأ الجوهري في الموقف المتسرّع

وجهة نظر

● بقلم: هشام نفاع ●

● هناك العديد من التصرفات اليومية العادية، والتي تحمل في طياتها، تغيرات حادة لا تبدو للوهلة الاولى وانما هي بحاجة لبعض الضوء حتى نميّزها.

احد هذه التصرفات هو قيام كتلة الجبهة بدعم حكومة رابين مباشرة، وهذا ليس موقفا عاديا او قضية عادية، وانما له ابعاد تضعه في عداد المنعطفات السياسية غير العادية.

لا اقصد ان احلل الاسباب التي ادت بالاقلية العربية في اسرائيل بغالبيتها، للتصويت للأحزاب الصهيونية وبأسلوب واعداد يحويان في طياتهما اعطاء الشرعية لهذه الأحزاب، وانما هي محاولة للربط بين هذا التصرف وبين تصرف الجبهة المذكور بالذات وما له من اسقاطات على مستقبل الممارسة السياسية لنا كفلسطينيين مقابل الفكر والممارسة الصهيونيين، واللذين من المفترض وضعهما في الجهة المقابلة لمتراسنا، لما يحملان، علنا وسرا، من معاداة لمصالحنا القومية في وطننا، لأمرين اساسيين:

١ – كون الأحزاب السياسية الفاعلة هي مجموعتين: مجموعة صهيونية او/ و يهودية متدينة لا ترى بنفسها بأية حال مدافعا عن حقوق الأقلية الفلسطينية كأقلية قومية. ومجموعة معادية للصهيونية والتي تجسدت بالأحزاب الثلاثة: الجبهة، التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، رغم الفوارق بين الثلاثة.

٢ – البون الشاسع بين كل حزب من المجموعة الاولى المذكورة اعلاه، وبين كل المفاهيم القومية للأقلية الفلسطينية داخل اسرائيل، واستحالة محو التناقض بين الطرفين.

فعلى سبيل المثال، لم يكن مفاجئا قيام الحزب الدمقراطي العربي بالتصويت لصالح حكومة رابين، لأن هذا كان واضحا منذ فترة ما قبل الانتخابات، ومن المفارقة انه كان احد مواضيع الدعاية الانتخابية الذي استعملته الجبهة ضد حزب دراوشة!!

لقد اعلنت الجبهة ومنذ البداية، انها ستبذل جهدها من اجل منع قيام حكومة يمين، وكان من الواضح انها من اجل ان يقوم رابين بتشكيل الحكومة، وهذا ما اوصت رئيس الدولة به في اثناء المشاورات بهذا الشأن، ولا نقاش على افضلية رابين على منافسه الفاشي رغم ان الاول لا يبرؤه تاريخه من تهمة الثاني، وانما من خلال تمييز الفوارق في بعض القضايا بين الاثنين ومن خلال تمييز الشركاء في كلا الطرفين.

ولكن هذا لا يعني بأية حال ان تقوم الجبهة بالتصويت المباشر، وانما كان الامتناع يفي بالغرض، فعندها سيكون، دعم مباشر للموقف المطروح ودعم غير مباشر لحكومة فيها شيء من اليسار (!).

برأيي، ان الذريعة التي استعملت، بربط تصرف الجبهة باشتراط «رفاقنا» في شاس، عدم امتناعنا عن التصويت، هي ذريعة اقل ما يمكن القول فيها – انها مضحكة.. وإن استعمال هذه الذريعة من قبل قادة جبهويين من اجل اقناع الجمهور الجبهوي وغير الجبهوي هو الشيء غير المضحك في الأمر.. لأنه يعد استمرارا في النهج المرفوض، الذي يتجسد في عدم مخاطبة وعي الناس، وانما محاولة لخلق التبريرات الآنية، وغير المقنعة للوعي السليم.

وانطلاقا من هذا الطرح، هنالك عدة اسئلة هامة تدور:

– ما هو المنطق المعتمد، في ان يكون تصرفنا السياسي، خاضع لاشتراط حزب يعادي فكرنا، ونادرا ما يتفق معنا ممارسة؟

– هل كان اشتراط «شاس» جوهريا، ام انه فقط تكتيك حزبي لتبييض وجه الحزب امام ناخبيه؟

– ما هي الحكمة في ان تخضع الجبهة، لحزب كهذا، وذلك بأن تتخذ موقفا، تبريره هو اننا اجبرنا على اتخاذه؟!!!

ان الاجابة عن هذه الاسئلة، تبدأ من تمييز الفوارق الاساسية بين «شاس»، الحزب الديني اليهودي المتزمّت، وبيننا كحركة سياسية اجتماعية تقدمية معظم ناخبيها من الفلسطينيين العرب، والتي تضع قضية المساواة القومية قبل كل الاعتبارات خاصة اذا كانت، رجعية دينية. ولا اعتقد ان هناك من يدافع عن رجعية وظلامية حزب درعي سوى درعي ورفاق درعي، والذي لم يكن شرطه سوى محاولة للخروج من ازمة داخلية في العالم المتدين اليهودي الظلامي، على حساب الجبهة والتي للأسف خضعت ولم تتردد في القيام بالخطأ.

ومن هذا المنطلق يبدأ رفض التبرير المطروح ولكن الابعاد لا تزال بحاجة للتوضيح..

ان الجبهة غير مسؤولة وحدها عن اقامة حكومة تضم شيئا من اليسار (!) فيها، وهي ليست مجرمة اذا لم تدعم قيام مثل هذه الحكومة، مقابل عدم الرضوخ وعدم التنازل عن افكار اساسية عندها، مع التشديد على خصوصية اليسار الصهيوني، بما يتعلق بالنظرة القومية والنظرة الى الولايات المتحدة مثلا..

التخوف من قيام حكومة يمين في حالة فشل الحكومة المقترحة، هو امر واقعي ووارد، ولكن ليس في هذه الحالة، لأن الظروف الموضوعية والتطورات اكدت منذ البداية ان «شاس» ستدخل في التحالف مع حزب العمل، بكل ثمن، والاثبات الأخير كان في نفس يوم المصادقة على الحكومة، حين شارك درعي في جلسة الحكومة قبل المصادقة – وحين اعلن للتلفزيون الاسرائيلي بأن «شاس ستدعم الحكومة، وان ممثلهم هو الراب عوفاديا يوسف فقط» وهو الذي عارض الحاخام شاخ الذي قام بدوره بمقاطعة الحكومة المقترحة.

لقد عرضت الجبهة مسوّدة اقتراح من اجل دعم مستقبلي، لقضايا تناضل الجبهة من اجلها، في اثناء المفاوضات مع حزب العمل، ولكن يبدو ان الأخير لا يزال بعيدا عن الوصول الى هذا المستوى من التفكير التقدمي ان كان ذلك في قضية السلام العادل، والاعتراف بـ م.ت.ف او في الأمر المركزي الثاني وهو لاعتراف بالاقلية العربية الفلسطينية كأقلية قومية. وطالما انه لم تكن هناك ادنى موافقة من الحزب المفاوض، فلا مجال للمشاركة والدعم، الا اذا كانت هذه القضايا ليست سوى هامشيات، لم يحن وقتها بعد!!!

ان الجبهة، البديل المطروح امام كل الاحزاب الصهيونية بطرحها الواضح، قامت بخطواتها هذه باعطاء الشرعية من جهتها، لاولئك الذين دعموا هذه الاحزاب من الفلسطينيين. ان مجرد التصويت لهذه الاحزاب هو المعبر عن ازمة خطيرة في داخل المجتمع الفلسطيني في البلاد، والذي يظهر من خلال تصرف الجبهة، كموقف شرعي، رغم تعارضه مع المفاهيم الاساسية لدى كل فرد يعادي التوجه الاستعلائي المبني على الفكر الصهيوني ضدنا كأقلية صاحبة حق في وطنها.

وانطلاقا من كون التصويت للأحزاب الصهيونية هو خطأ في الممارسة ناتج عن خلل فكري اما من ناحية الطرح لدى الفئات غير الصهيونية، وانما من خلال ظروف اخرى، او كما اسماها الصحفي مرزوق حلبي «تنازل عن القومي لصالح اليومي» (كل العرب ٩٢/٧/١٧)، يعطينا الحق في تقييم موقف الجبهة الأخير. فالابتعاد العام لدى الجمهور عن القضايا المركزية القومية لصالح مصالح فردية آنية بغالبيتها مصالح مادية رخيصة، لا يمكن للموقف الأخير للجبهة – الا ان يكدّسه وان يثبته. وذلك لأن البديل المطروح امام هؤلاء، تصرف نفس التصرف الخاطئ من زاوية اخرى، ولا مجال للنقاش حول استحالة ايجاد الاتفاق الايديولوجي بين حزب يستند على فكر صهيوني استعلائي بمجمله وبين فلسطيني مضطهد في وطنه، وشعبه يرزح تحت اضطهاد المؤسسة الحاكمة والتي تكوّنها نفس الأحزاب التي دعمها..

باعتقادي ان المستقبل سيثبت ما هو مدى الخطأ، في دعم حكومة كهذه، وبالامكان الاشارة الى حدث عيني وهو الاستمرار في اسلوب العقوبات الجماعية المتجسدة في حصار جامعة النجاح، وفي اسلوب الطرد من الوطن الذي هو ترانسفير من الشباك.. رغم ان الجبهة كانت قد اكدت في احد بنود المسودة المقدمة لحزب العمل على وجوب رفض العقاب الجماعي والطرد من الوطن.

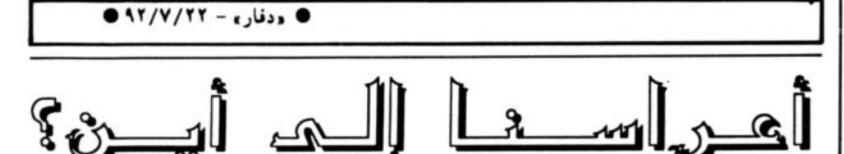
وما يضايقني بالفعل هو ان حزبا مثل حزب «تسومت» بقيادة ذلك المتجمد حسيا، والديناصور شوفنيها وزولو قد عارض الحكومة حفاظا على مواقفه (رغم انني لا اعاديها فقط بل احاربها)، ونحن، الجبهويون، وجدنا انفسنا ضحية لابتزاز من قبل حزب ظلامي، ومؤيد لحكومة ترفض الاعتراف بأقل ما يمكن من خطوطنا الاساسية، ورغم كل هذا يختلق عدد من قادتنا تلك الذرائع المضحكة/ المبكية..

(بيت جن)

انا احب
ال – «آفتر شيف»
الذي تستعمله..

مصر

● «دفار» – ٩٢/٧/٢٢ ●



أعراسنا إلى أين؟

● بقلم: سمعان سمعان ●

● سنُركز بحثنا هذه المرة على التطورات التي تمر بها اعراسنا وذلك من حيث الاسباب الرئيسية للذهاب سكان القرى الى المتنزهات والعوامل التي تساعد سكان القرى على عدم الذهاب الى المتنزهات.

اسلوب البحث:

اعتمد البحث على توجيه اسئلة الى خمسين من اصحاب الاعراس. ثم جمعت اجوبة الاسئلة.

نتائج البحث:

– غالبية افراح الاعراس تقام بالمتنزهات وبتأثير من الاهل، وذلك طلباً للراحة وتغلباً على مشكلة تحضير الطعام وكي يتفرغوا للفرح ومشاركة الناس.

– غالبية الافراد الذين يذهبون للمتنزهات ابدوا استعداداً لالغاء ذهابهم اذا وُجد من يقوم بمهمات العرس من الاقارب والاهل وكذلك اذا تبيّن ان قسماً كبيراً من المدعوين لن يحضروا بسبب اوضاعهم الاقتصادية الصعبة.

– غالبية الافراد الذين يذهبون الى المتنزه لا يهتمون بالربح او الخسارة لان ذلك على حساب المدعوين!

– ان ظاهرة الذهاب الى المتنزهات من قبل سكان القرى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات الاجتماعية داخل القرية العربية. ذلك لان عملية تفكك العائلات تؤثر على عدم وجود جو من التعاون المطلوب لتنفيذ الفعاليات الاجتماعية.

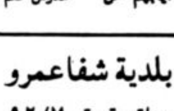
– كذلك ترتبط هذه الظاهرة بصعوبة تحضير الطعام داخل الاسرة بكميات كبيرة جداً وهذا يرجع الى ان النساء العربيات الحديثات غير مدربات على تحضير الطعام وتحمل المسؤوليات في هذا المجال وتفضلن دفع المبالغ لاناس متخصصين في المتنزهات وبذلك يصبح مجتمعنا مستهلكاً بدل ان يكون منتجاً.

– ترتبط هذه الظاهرة بدوافع اقتصادية تعتمد على الربح لان المبالغ التي تدفع من المدعوين في المتنزه اكثر من التي تدفع خارج المتنزه.

توصيات البحث:

– يجب الا نخسّر بعضنا البعض في وقت يعيش ٥٥٪ من السكان العرب في اسرائيل تحت خط الفقر.

– يجب التفكير بطرق تخفف عنا الضغط الاقتصادي وتوفر علينا عناء السفر واخطاره وكم نسمع عن حوادث طرق يروح ضحيتها شبان ابرياء خلال ذهابهم او ايابهم من المتنزهات.



– يجب الاختصار في الوقت في المدعوين واعتمادنا المراسيم الدينية والرسمية مع قليل من التضييف كتقديم الحلوى، وتحديد المبالغ المبارك بها كي لا نحرم قسماً من المدعوين حضور الفرح.

رأينا:

مبروك للعروسين...

ان المبالغ التي بارك بها الاهل والاصحاب والاقرباء، هي من اجل دعمكما اقتصادياً ولبناء بيتكما الجديد كي تصبحا مع بقية افراد مجتمعكما أسرة تدعم المشاريع الخيّرة وما اكثرها.. فما رأيكم؟!

(نسرطة)

مدرس علم الاجتماع في ثانوية ترشيحا

جنـــازة رسميـــة للـــرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية



● زغرتا (لبنان) - و.ص.ف - اقيمت، امس السبت، جنازة الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الذي توفي عن اثنين وثمانين عاما في مسقط رأسه زغرتا في شمال لبنان.

وحضر مراسم الجنازة الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء رشيد الصلح والبطريرك الماروني نصر الله صفير وضمت الجنازة الاف الاشخاص.

وشارك في الجنازة وفد سوري رفيع برئاسة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وضم باسل الاسد احد ابناء الرئيس السوري حافظ الاسد الذي قدم التعازي باسم ابيه الى عائلة الراحل. وكان سليمان فرنجية صديقا شخصيا للرئيس السوري. وكان فرنجية رئيسا للبلاد من .١٩٧ الى ١٩٧٦.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

قـــانون مكـــافحة الارهاب انتكاسة جديدة لحقوق الانسان

● القاهرة - و.ص.ف - اعتبرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان قانون مكافحة الارهاب الذي اعتمده البرلمان الاسبوع الماضي يشكل «انتكاسة جديدة لحقوق الانسان في مصر».

واشارت المنظمة في بيان لها صدر في نهاية الاسبوع الى حق حبس المتهم احتياطيا بمقتضى التعديلات الجديدة لمدة تصل الى ستة اشهر. واكدت ان القانون الجديد يقيد حرية ممارسة الحريات العامة.

واضاف البيان ان التعديلات فضفاضة بحيث يسهل تطبيقها على اي شكل من اشكال النشاط السياسي مثل «حالات الدعوة للاضراب او المظاهرات السلمية او الاعتصامات».

واكدت المنظمة انها على استعداد «لمساندة اي جهد تشريعي او غير تشريعي لا يتنافى مع حقوق الانسان ويسعى مخلصا لوضع حد لاعمال العنف المسلح والارهاب التي استشرت في مصر».

لكنها في هذه الحالة «تأسف» لان «المشروع حاد عن الاهداف المتوخاة من هذه التعديلات واضاف اليها اخرى لتخرج بها عن النطاق الضيق لمكافحة الارهاب الى نطاق قمع حريات الرأي والتعبير والنشاط السياسي السلمي».

وكانت الحكومة المصرية قررت أصدار قانون لمكافحة الارهاب بعد تصاعد اعمال العنف التي ترتكبها العناصر الاسلامية المتطرفة ومن بينها خاصة اغتيال الكاتب العلماني فرج فودة في ٨ حزيران الماضي واعمال العنف التي تستهدف الاقباط والشرطة في صعيد مصر حيث قتل ما لا يقل عن ٢٥ شخصا منذ آذار الماضي.

واشارت المنظمة التي تعتبر نفسها مستهدفة خاصة بهذا القانون الى انه ينص على عقوبات قد تصل الى السجن ٢٥ عاما لأي نشاط سياسي او آخر ينطوي على «تهديد للنظام العام او تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».

واضافت ان التشريع الجديد يشكل «انتهاكا صريحا للدستور» لانه «يمنح النيابة حق حبس المتهم احتياطيا لمدة قد تصل الى ستة اشهر دون ان يكون له حق التظلم امام قاضيه الطبيعي من حبسه».

واشارت المنظمة الى ان «المخاوف من توظيف التعديلات الجديدة في مواجهة رجال الرأي والفكر ونشاط حقوق الانسان والمعارضين السياسيين لا تنبع من فراغ. فلقد سبق وتعهد رئيس الوزراء ووزير الخارجية مرارا بان قانون الطوارئ لن يطول سوى اعضاء التنظيمات الارهابية ومع ذلك اعتقل بمقتضاه العديد من المواطنين الابرياء».

استمرار الحداد والمواجهات في جنين وبلداتها

● الاحتلال يهدد بهدم مسجدين في الطور والمكبر ! ●

● القدس - تقرير خاص - واصلت سلطات الاحتلال العسكرية اعمالها التعسفية والقمعية بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمتمثلة باقتحام القرى والمخيمات وتدمير محتويات المنازل واطلاق الرصاص واعتقال المواطنين في غياهب السجون وملاحقة الشبان المطاردين ونصب الكمائن لهم من قبل افراد الوحدات الخاصة في محاولة لاعتقالهم وتصفيتهم وشن حملة اعلامية نفسية لدب الرعب في نفوس الشبان المطلوبين لدفعهم الى تسليم انفسهم للسلطات.

ورغم اعمال القمع والتنكيل هذه فقد واصل شبان الانتفاضة في الاراضي المحتلة تنفيذ فعالياتهم النضالية ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين حيث القيت فجر امس، زجاجة حارقة باتجاه مقر الادارة المدنية في قلقيلية واضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في القدس صباح امس.

وشهدت مدينة جنين وقراها ومخيمها اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد محمود الزرعيني كما تشهد مدينة جنين لليوم الثالث مواجهات وصدامات عنيفة.

حيث هاجم الشبان ليلة امس الاول الدوريات العسكرية لدى مرورها في الحي الشرقي ووادي عز الدين القسام في جنين بالحجارة والزجاجات الفارغة. فيما اطلق الجنود الاعيرة النارية ولاحقوا الشبان وتمكنوا من اعتقال شابين وهما معتز زكارنة (١٨ عاما) وربيع البل.

وفي بلدة قباطية رشق الشبان الدوريات العسكرية مساء امس الاول بالحجارة لدى مرورها في شارع العاصفة ومحيط مسجد صلاح الدين في البلدة فيما اطلق افرادها الاعيرة النارية وطاردوا الشبان واستمرت المواجهات حتى ساعات متأخرة من الليل داهم الجنود خلالها العديد من المنازل بحثا عن راشقي الحجارة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وشهد مخيم جنين ليلة امس الاول مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال رجم خلالها الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة وصباح امس غطت الشعارات الوطنية جميع جدران المنازل في المخيم والتي حيت الشهيد محمود الزرعيني واشادت به وعاهدوه على مواصلة درب النضال حتى تحقيق النصر ودحر الاحتلال.

وصباح امس فجرت قوات الاحتلال لغما ارضيا وضع على طرف الشارع الرئيسي المؤدي الى بلدة يعبد قضاء جنين.

وذكرت انباء البلدة ان تفجير اللغم احدث دويا هائلا، وقامت قوات الاحتلال في اعقاب التفجير باعمال البحث والتفتيش عن الغام اخرى.

واغلق شبان الانتفاضة في عتيل قضاء طولكرم صباح امس مداخل القرية بالحواجز الحجرية تحسبا من اقتحام قوات الاحتلال لها.

وكان الشبان قد هاجموا مساء امس الاول القوات الاسرائيلية والسيارات العسكرية بالحجارة اثناء مرورها في القرية.

وفي عنبتا شرق طولكرم جرت مساء امس الاول مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال وهاجم الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في الشارع الرئيسي وسط البلدة ورد جنود الاحتلال باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

والقيت فجر امس زجاجة حارقة باتجاه مقر الحكم العسكري الاسرائيلي في شارع السبع في وسط قلقيلية، وانفجرت الزجاجة، واشتعلت على الشارع ورد جنود الاحتلال باطلاق النار باتجاه ملقي الزجاجة، ولم يبلغ عن اصابات، وقاموا بحملة تمشيط، وداهموا المنازل واغلقوا الشارع المؤدي الى المسجد القديم بالاسلاك الشائكة ومنعت المرور من عبور الشارع.

وفي نابلس انتشرت عشرات الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة في شوارع واحياء المدينة، واوقف الجنود المواطنين المارة ودققوا في بطاقاتهم وصلبوهم على الجدران ومن جهة اخرى انتهت مساء امس الاول المهلة التي منحتها قوات الاحتلال الى ١٥ شابا مطاردا من قرية طمون قضاء نابلس، وبانتهاء هذه المهلة يحكم غيابيا على كل واحد منهم بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات.

وذكرت مصادر مدينة رام الله ان سلطات الاحتلال العسكرية سمحت امس الاول بتركيب ٩ منازل جاهزة في مستوطنة (نعلين) القريبة من قرية دير قديس وذلك بهدف توسيع المستوطنة.

ويذكر ان وزارة الاسكان الاسرائيلية اعلنت مؤخرا عن تجميد عملية الاستيطان في مستوطنات الاراضي المحتلة.

وفي القدس اضرمت صباح امس النيران في سيارة اسرائيلية لدى توقفها بالقرب من باب الاسباط واتت النيران عليها بشكل كامل، فيما شهدت مدينة القدس واحياؤها اليوم تواجدا عسكريا لافراد حرس الحدود وافراد الشرطة.

من ناحية اخرى اندلعت مساء امس الاول صدامات ومواجهات عنيفة في قرية ابو ديس شرق مدينة القدس بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال الذين طاردوا الشبان وهم يطلقون النيران، واعتدوا على مواطنين من المارة بالضرب المبرح، واحتجز الجنود عدة عمال ومواطنين واجبروهم على ازالة الحواجز واطارات السيارات المشتعلة من الشوارع.

وصباح امس هاجم شبان الانتفاضة في شوارع القدس بالحجارة العديد من السيارات الاسرائيلية وقوات الاحتلال.

وعلى صعيد آخر انذرت بلدية تيدي كوليك المواطنين في جبل الطور وجبل المكبر في القدس بأن البلدية قررت هدم مسجدين بحجة بنائهما دون الحصول على ترخيص.

ويذكر ان بلدية القدس اغلقت مسجد صلاح الدين في جبل الطور بالطوب، ولم تسمح للمصلين بالدخول اليه لتأدية الصلاة.

ورشق الشبان صباح امس دورية عسكرية بالحجارة لدى مرورها في طريق تقوع - زعترة شرق بيت لحم، واقام جنود الاحتلال حاجزا واوقفوا السيارات ودققوا في بطاقات ركابها.

وكان الشبان قد رشقوا الحجارة مساء امس الاول على سيارة مستوطن لدى مرورها قرب مخيم عايدة مما ادى الى تحطيم زجاج احدى نوافذها ورد سائقها باطلاق النار، واقتحم جنود الاحتلال عددا من المنازل.

ومن جهة اخرى، افاد مواطنون من قرية نحالين قضاء بيت لحم ان مستوطني مستوطنة (عير بيتار) المقامة على اراضي القرية فتحوا صباح امس مياه المجاري باتجاه اراضيهم الزراعية، وغمرت وادي نحالين واستقرت في ينابيع المياه التي تغذي القرية بمياه الشرب مما يهدد بانتشار الامراض والمكاره الصحية ويهدد حياة السكان.

وفي الخليل هاجم شبان الانتفاضة صباح امس سيارة مستوطن بالحجارة اثناء مرورها في منطقة فرش الهوى مما ادى الى تحطيم زجاجها الخلفي، ورد المستوطن باطلاق النار. وفي منطقة السهلة رشق الشبان بالحجارة دورية عسكرية وحافلة اسرائيلية، وسيارة عسكرية واخرى للمستوطنين في شارع ابو غنام، وحطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية في شارع السلام.

وكانت مواجهات قد جرت الليلة قبل الماضية في الخليل تركزت في الحاووز ورشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة واشعلوا النار في الاطارات في منطقة عيصى.

وفي بني نعيم رشق الشبان الحجارة صباح امس على النقطة العسكرية في وسط البلدة ورد الجنود باطلاق النار.

وفي حلحول رشق الشبان صباح امس دورية عسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار واغلقوا الشارع لمدة نصف ساعة، وقاموا باعمال تمشيط بحثا عن الشبان.

من ناحية ثانية اصدرت سلطات الاحتلال حكما بالسجن الفعلي لمدة .٢ عاما على المواطن رياض عدوان (٤٢ عاما) من رفح بتهمة طعن جندي اسرائيلي في مقر ما يسمى «بالادارة المدنية» في رفح قبل سنة اضافة الى تهمة تحقير المحكمة العسكرية ومهاجمة السجانين داخل قاعة المحكمة.

واعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول الشاب المطارد رأفت محمد الكيلاني (.٣ عاما) من مخيم البريج من قبل افراد الوحدات الخاصة، الذين اقتحموا منزل ذويه، واخراج من بداخله، والاعتداء عليهم بالضرب وتحطيم محتوياته بالكامل، واطلاق الاعيرة النارية وقنابل الصوت، وادى اعتداء الجنود على سكان المنزل الى كسر رجل والده المعتقل رأفت واصابة شقيقاته بجراح وهن كفاح (١٧ عاما) وانشراح (.٢ عاما) ونجاح (١٩ عاما) والطفلة زينب (٣ سنوات).

واعتقل جنود الاحتلال خلال عملية الاقتحام الشاب تيسير محمد الكيلاني (.٢ عاما) واعتقل الشاب عبد الوهاب القريناوي (٢٥ عاما) بتهمة مقاومة الجنود اثناء عملية الاقتحام، ويذكر ان الشاب المطارد رأفت الكيلاني امضى سبع سنوات في السجون الاسرائيلية بتهمة العضوية في حركة فتح وحيازة اسلحة.

الخارجية الايطالية:

المفاوضات الثنائية في واشنطن وليس في روما

● روما – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية الايطالية، امس السبت، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اطلع الحكومة الايطالية على «الارادة المشتركة لاطراف» مؤتمر السلام في الشرق الاوسط لاستئناف المفاوضات في واشنطن وليس في روما كما كان مقررا.

واعلنت الوزارة الايطالية في بيان ان بيكر بعث الى وزير الخارجية الايطالي فينتشينزو سكوتي برسالة «اعلن فيها ان الاطراف المشاركين في المفاوضات عبروا عن ارادتهم المشتركة على خوض المفاوضات بوتيرة مكثفة وذلك باعتماد طريقة عمل متواصلة وبمزيد من المشاركة المباشرة لراعيي المؤتمر».

واضاف البيان ان «رسالة بيكر تحدثت على ضوء هذا التطور عن رغبة الاطراف جميعا في الاجتماع في واشنطن لاستئناف المفاوضات».

واشار البيان الى ان «الحكومة الايطالية سجلت بارتياح الافاق المؤاتية التي ظهرت في مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ومن هذا المنظور يعتزم وزير الخارجية فينتشينزو التوجه قريبا الى اسرائيل وسوريا».

وكشفت الوزارة الايطالية ان بيكر «عبر عن تقديره الكبير لجهود الحكومة الايطالية في تهيئة الترتيبات الضرورية في الوقت المطلوب لاستضافة هذه المفاوضات». واشار الى ان ايطاليا تؤكد «استعدادها لان تستقبل في روما وفي اي وقت احدى جلسات المفاوضات».

وقد استغرب سكوتي معلومات صحفية افادت في الايام الاخيرة ان بيكر اعتبر ان ايطاليا «ليست مستعدة» لاستضافة الجولة السادسة من المفاوضات.

لكن وزارة الخارجية الايطالية ذكرت خلاف ذلك «وان كل شيء تم اعداده» وان الاختيار وقع على مبنى المعهد العالي للشرطة المزود بمداخل عدة تتيح لكل وفد الدخول والخروج من ابواب منفصلة.

واعتبر عدد من المعلقين الايطاليين ان بيكر يرغب في نقل الجولة السادسة من المؤتمر الى واشنطن من اجل دعم صورة الرئيس جورج بوش في حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية.

في اجتماعه، امس، برئاسة بوش

مجلس الحرب الامريكي لم يستبعد اي خيار بالنسبة للعراق!!

● واشنطن – و.ص.ف – اكد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم الرئيس الامريكي في بيان ان مجلس الحرب الذي عقده الرئيس جورج بوش مع مستشاريه الرئيسين صباح امس السبت في كامب ديفيد للبحث في الموقف الواجب اتخاذه حيال العراق «لم يستبعد اي خيار».

واضاف البيان «اننا مستمرون في مناقشة المسألة مع مجلس الامن» وحلفاء الولايات المتحدة. واكد متحدث باسم البيت الابيض ان اي قرار لم يتخذ وان اي اجتماع ليس مقررا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقد ضم الاجتماع الطارئ الذي دعا اليه بوش امس الاول الجمعة، متخليا عن تمضية فترة الرئيس في عطلة نهاية الاسبوع في منزله في كينيبانكبورت في ولاية مين، نائب الرئيس دان كوايل وكبير موظفي البيت الابيض صامويل سكينر والرجل الثاني في وزارة الخارجية لورانس ايغلبرغر ورئيس مجلس الامن القومي برنت سكوكروفت ومساعدة

الاميرال جون هاو ووزير الدفاع ديك تشيني وقائد اركان الجيش الامريكي كولين باول ورئيس وكالة المخابرات المركزية روبرت غيتس.

واوضح بيان فيتزووتر ان اجتماع مجلس الحرب الذي استغرق نحو ساعتين «ناقش عدم التزام العراق بقرارات الامم المتحدة». واضاف ان «المجموعة الشاملة للخيارات لفرض الاحترام التام للقرارات» قد نوقش.

من ناحيته اعلن مندوب العراق في الامم المتحدة عبد الامير الانباري، امس السبت، انه لم يتم بعد «تسوية» كل شيء، وذلك في اعقاب ساعتين من المحادثات مع رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي تشرف على نزع سلاح العراق.

وقال الانباري «لقد احرزنا بعض التقدم ولكنا لم نسو كل شيء بعد».

واوضح الانباري انه اتصل هاتفيا ببغداد عدة مرات خلال مناقشاته مع ايكوس.

واكد «انه ليس هناك موعد نهائي»، واضاف ان المحادثات تتعلق الان «بالترتيبات والاجراءات.. ولا شيء عدا ذلك».

وقال ايضا «آمل ان تسير الامور على ما يرام بعد جلسة اخرى». وكان الانباري قد اكد، قبل ذلك، انه تلقى ردا ايجابيا من حكومته على المقترحات الاخيرة للامم المتحدة بشأن دخول فريق تفتيش دولي الى مقر وزارة الزراعة في بغداد.

قوات الاحتلال ترفض تسليم جثمان الشهيد الزرعيني لاهله!!

● ام الفحم – من جهاد عقل – تواصل سلطات الاحتلال رفضها تسليم جثمان الشهيد محمود حسين يوسف ابو الحسن (الزرعيني) من جنين والذي سقط برصاص القوات الخاصة في التاسعة من مساء يوم الثلاثاء ٧/٢١.

وكان والد الفقيد وابناء عائلته قد توجهوا الى مساعد الحاكم الاداري في جنين لتسلم الجثمان، الا انه اخبرهم قائلا: «لقد قمنا بدفنه في منطقة عسكرية بالقرب من اريحا».

وبعد مراجعة اخرى قال لهم ممثل الحاكم العسكري: سنقوم بفحص الموضوع. وعندما قالوا له ان القبر ما زال مفتوحا اجابهم: ليكن ذلك. اتصلوا بنا يوم الاربعاء او الخميس القادمين وسوف نرى!!

وعلم مراسلنا ان الاهل توجهوا، امس، الى المحاميين وليد عسلية وطالب البزور لتقديم التماس الى المحكمة لتسليم جثمان الشهيد لاهله وسيقدم الالتماس اليوم الاحد.

اثر جولة في اراضي قرى

* تتمة من صفحة ١٢ *

انما ايضا من السلطات المحلية التي يقع عليها واجب هام. وبامكانها ان تقوم بعمليات ضغط. الى جانب هذا يجب ان يكون هناك ضغط شعبي اضافة الى الضغط داخل البرلمان».

وتكلم زياد عن عمل اعضاء الكنيست في الاجتماع مع رئيس الحكومة، اذ قاموا بتحضير رسالة وقع عليها جميع الاعضاء العرب سوى عضو الكنيست من الليكود اسعد الاسعد توجهوا فيها الى رئيس الحكومة يطالبونه بعقد اجتماع بخصوص هذه القضية.

ثم تكلم عضو الكنيست طلب الصانع، وقال ان سياسة مصادرة الاراضي هي سياسة مبرمجة ويجب العمل على ايجاد برنامج لامكانية استعادة قسم من الاراضي لاصحابها.

واكد الصانع على اهمية تنسيق العمل بشكل متكامل بين جميع اعضاء الكنيست العرب لانجاح المعركة.

وتكلم رئيس مجلس كفركنا السيد، واصل طه، وقال ان قضية مصانع «خيميكاليم» و«فينيعسيا» لم تعد قضية سياسية فقط خاصة بعد نتائج خبير التخنيون (التي نشرت في العدد الاخير من «الاتحاد») وصارت مشكلة انسانية تهددنا بالخطر جميعا وقال: «علينا ان نطرق جميع الاتجاهات حتى ولو وصل الامر الى نصب الخيام داخل المصانع».

وتكلم رئيس مجلس عين ماهل، السيد احمد ابو ليل، فاكد على اهمية العمل بين جميع رؤساء المجالس المحلية اضافة الى اعضاء الكنيست وقال: «يجب ان نبحث عن انجع الطرق للعمل لحل المشكلة». ودعا الى التفاوض مع ذوي الشأن.

وتلاه رئيس مجلس المشهد، السيد محمد مرعي، فقال ان هناك خارطة تظهر فيها مصادرات جديدة ومنها وجود مطار على اراضي الرينة. ودعا الجميع العمل على انقاذ القسم الباقي من الاراضي، ودعا كل مجلس العمل على دراسة قضايا المصادرة. واعلن انه سيتم يوم ٢٨ من الشهر الحالي تسليم خارطة للجنة التنظيم والبناء تشمل مصادرات جديدة.

وقام الحضور بعد الاجتماع بجولة على الارض المصادرة والتي يتم فيها العمل على بناء المصانع الكيماوية.

بحضور مئات الشخصيات التمثيلية

لاقامة مظاهرة شعبية امام ديوان رئيس الحكومة وذلك للضغط من اجل الحصول على حقوق هذه القرى.

وقال رجا اغبارية: يوجد وجه شبه كبير بين من يسكن هذه القرى غير المعترف بها وسويتو في جنوب افريقيا. واقترح على اللجنة التي ستتابع قضايا قرى الاربعين وضع خارطة للنضال الشعبي للضغط على السلطة لتنفيذ هذه المطالب.

وتلاه وليد صادق فقال: انني اوافق كل الموافقة على ما قيل وأعدكم بالعمل مع زملائي اعضاء الكنيست العرب لحل مشاكل قرى الاربعين.

وقال محمد ميعاري: هناك قضايا ملحة وضاغطة، القضية الاساسية هي توجه السلطة لجماهيرنا العربية وبناء سياستها على رفض وجودنا بالاساس. فاذا كانوا لا يعترفون بوجود الحسينية فكيف يمكن ان يعطوها المياه؟!

وكان آخر المتكلمين عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي قال: اذا كانت القضية قضية تبنّي فالناصرة مستعدة لتبنّي جميع قرى الاربعين غير المعترف بها. وان قضيتنا المركزية بالاساس هي قضية البقاء على ارضنا والتمسك بها لان شعباً بلا ارض هو شعب بلا وطن. وسنضع قضية الحسينية وقرى الاربعين غير المعترف بها في سلم الاولويات. ولا يمكن ان نسمح بترحيل اية قرية عن اراضيها. وان المياه مهمة والمدرسة مهمة، ولكن الاهم من ذلك التمسك بالارض وتمسككم بالارض وتضحياتكم هي الاساس.

وتحدث ايضاً السادة طه فزع

● تتمة من صفحة ٢ ●

مختار قرية الحميرة غير المعترف بها وطه فاعور من قرية الحسينية وتولى عرافة الاجتماع عضو لجنة الاربعين حسين فاعور.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١) لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي، بالاشتراك مع لجنة متابعة قضايا المواطنين العرب واعضاء الكنيست العرب يتابعون النضال والاتصالات مع جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية للاعتراف بالقرى غير المعترف بها رسمياً وحسب اقتراحات لجنة الاربعين.

٢) اعضاء الكنيست العرب، بالتعاون مع اعضاء كنيست يهود من القوى اليسارية، يطرحون قضية القرى غير المعترف بها لبحث مستعجل في الكنيست وفي الوقت نفسه تنظم مظاهرة جماهيرية عربية يهودية امام الكنيست.

٣) يعلن اهالي الحسينية تمسكهم بالارض والمسكن تحت كل الظروف ويرون بهذا الدعم املاً مشجعاً لتحقيق مطالبهم الانسانية العادلة.

٤) يتوجه الاجتماع بطلب اهالي الحسينية لفتح المدرسة في السنة الدراسية القادمة وتأمين امكانية التعليم لاطفالهم وابنائهم.

٥) تتعهد اللجان التمثيلية والشعبية بوضع خطة نضالية جماهيرية لمتابعة المعركة حتى تحقيق الاهداف المذكورة.

بعد انتهاء اجتماعها امس، في دمشق

● تتمة من صفحة ١ ●

واضافة الى الشرع ضم الاجتماع وزيري خارجية الاردن كامل ابو جابر ولبنان فارس بويز ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. وشارك وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الاجتماع الذي بدأ امس الاول الجمعة واستغرق عشر ساعات.

ودعا البيان الى «استكمال التمثيل الفلسطيني ليشمل سكان القدس والشتات ومشاركة منظمة التحرير في شكل رسمي في عملية السلام». وشدد على ضرورة «شمولية الحل» ورفض «اي محاولة للتجزئة والاستفراد».

وشدد البيان ايضا على ضرورة «التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ بكامل عناصرهما على جميع الجبهات الفلسطينية والسورية والاردنية وعلى اساس مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

وفي ما يتعلق بمواقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة قال المجتمعون في دمشق انهم ينتظرون «اثباتا عمليا لذلك في الجولة السادسة» من المفاوضات وشددوا على «اهمية متابعة راعيي المؤتمر لعملية السلام بنشاط وفاعلية اكثر ومساعدة الاطراف على تخطي العقبات والعراقيل لضمان نجاح عملية السلام».

واكد البيان على «عدم شرعية وبطلان جميع اشكال الاستيطان الاسرائيلي في اي جزء من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس وقطاع غزة والجولان» وعلى حق «الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

واعترف في المقابل بـ «حق جميع الاطراف المتساوي والمتبادل في الامن» رافضا «تحقيق امن طرف على حساب اي من الاطراف الاخرى او بما يمس سيادتها ووحدة اراضيها».

وطلب المشاركون من جهة اخرى انضمام اسرائيل الى معاهدة الحد من الاسلحة النووية والى «وضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واتفق المجتمعون على عقد اجتماعهم المقبل للتنسيق في بيروت في موعد لم يحدد بعد.



الاحد ٢٦ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

عبلين وجماهيرنا تفقد ابنا بارا

رحيل المربي المناضل مكرم ايليا سعيد



● عبلين – لمراسلنا الخاص – فجعت قرية عبلين الجليلية وجماهير شعبنا بوفاة ابنها البار الاستاذ مكرم ايليا سعيد، الذي وافته المنية بعد صراع مرير مع المرض عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما، قضى منها حوالي ربع قرن في سلك التعليم.

كان الاستاذ مكرم من الشباب المثابر والمجاهد في مجالات هذه الحياة، الاجتماعية والسياسية فقد انضم الى صفوف الحزب الشيوعي وهو يدرس في سلك التعليم، في الايام الصعبة، دون خوف من الفصل او فقدان العمل، جاعلا رايته الاولى والاخيرة مصلحة ابناء شعبه، ولم تردعه عن هذا الخط كل التحقيقات والمضايقات والتهديدات التي تعرض لها من قبل السلطات. وكان عضوا فعالا في جمعيات المياه التعاونية في بلدته يخدم فلاحيها بتفان واخلاص دون مقابل. كما كان عضوا قياديا فعالا وعنيدا في نقابة المعلمين ممثلا للمعلمين التقدميين، وناضل وكافح دون كلل من اجل مصلحة جميع المعلمين بدون تفرقة. وكان عضوا فعالا في صفوف الجبهة في عبلين. ورغم مرضه لم يتقاعس عن المشاركة النشطة في معركة انتخابات الكنيست الاخيرة. وكانت الابتسامة تعلو على شفتيه دائما.

وقال في الاجتماع الشعبي، قبل الانتخابات باسبوع فقط: «مهما مر علينا من تراجعات ونكسات فان المستقبل لنا وسترون كيف ان الراية الحمراء ستبقى عالية خفاقة».

واثار نبأ رحيل الاستاذ مكرم سعيد مشاعر الحزن العميق في نفوس جميع العاملين في مؤسسة صحيفة «الاتحاد»، اذ انه كان احد المراسلين والكتاب المثابرين للصحيفة، ولم يبخل بالجهد والمال من اجل دعمها والحفاظ عليها منبرا مدافعا عن مصالح جماهير شعبنا.

هذا، وسيشيع جثمانه الطاهر عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الاحد) من كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين الى مثواه الاخير.



● اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية الاربعة وعدد من اصحاب الاراضي والمهتمين، امس، لدى جولتهم في الارض المصادرة والتي بوشر العمل فيها بشق الطرق. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

اثر جولة في اراضي قرى المشهد والرينة وكفركنا وعين ماهل، امس السبت

اعضاء الكنيست العرب يطالبون باعادة الاراضي العربية المصادرة التي لم تستعمل بعد

* جميع النواب العرب، ما عدا اسعد الاسعد، موحدون في المطالبة باعادة الاراضي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قرر أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية الاربعة، في الرينة والمشهد وكفركنا وعين ماهل وعدد من مزارعي القرى الاربع واصحاب الاراضي المصادرة مطالبة الحكومة والجهات المسؤولة باعادة الاراضي، التي صودرت ولم تستثمر بعد، الى اصحابها وتوقيف العمل في بناء المصانع الكيماوية «خيميكاليم» و«فنيتسيا» التي ستقام في اراضي المشهد وتلوث البيئة والغاء مخطط شق شارع رقم «٧٩» الذي يفصل بين قريتي الرينة والمشهد ويوصل بين صفورية ونتسيرت عيليت والعمل على تعديل قانون ضريبة الاملاك.

جاءت هذه القرارات في الاجتماع الذي عقد، امس السبت، في مجلس الرينة المحلي بدعوة من رؤساء مجالس القرى الاربعة التي تعاني من المصادرة بهدف ضم الارض الى نتسيرت عيليت لتطويق هذه القرى والرؤساء هم السادة حسن محمود خطبا (الرينة) ومحمد مرعي (المشهد) وواصل طه (كفركنا) واحمد ابو ليل (عين ماهل). وحضر اللقاء اعضاء الكنيست العرب، توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة، وطلب الصانع الحزب الدمقراطي العربي، ووليد صادق من حركة «ميرتس». كما حضر عدد من مزارعي واصحاب الاراضي المصادرة من القرى الاربع.

افتتح الاجتماع واداره رئيس مجلس الرينة حسن محمود خطبا. ودعا الحضور الى العمل بوحدة من اجل الدفاع عن البقية الباقية من اراضي القرى. وقال: «ان اي تنازل منا او تهاون يهدد استمرار وجودنا ووجود الاجيال الآتية بعدنا». واضاف خطبا: «هناك اهمية قصوى للتحرك من جميع الاطراف. فهذا التحرك هو بادرة خير واشارة انذار للحكومة حتى لا تستهتر بنا وبكفاحنا».

ثم تكلم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد فقال: «ان الارض ومصادرتها وكل ما يتعلق بالتنظيم والبناء، نعتبرها القضية المركزية لجماهيرنا العربية. ولا احد سيقبل بمواصلة السياسة القائمة فيما يتعلق بها. ويجب الا نكتفي برفض المصادرات الجديدة. ونعتقد انه حيث توجد مصادرة ولم تستعمل لبناء مدن علينا ان نطالب ونعمل بكل جهدنا لاعادتها الى اهاليها».

وشرح زياد اهمية وجود مناخ سياسي جديد في البلاد مع تشكيل الحكومة الجديدة. وقال: «هذا المناخ الجديد يعطينا مجالا للضغط. ومكانتنا اليوم في الضغط على الحكومة اقوى مما كان في السابق. ولكن هذا لا يعني انه بيوم وليلة سيتغير الوضع. الضغط يجب ان يكون ليس فقط من اعضاء الكنيست

● البقية على صفحة ١١●



الخيمة في مخيم الاطفال في الناصرة، اسم على مسمى:

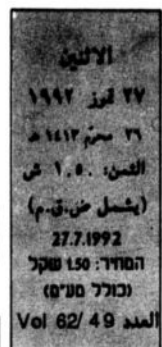
«المخدرات – حاجز مسموم ومستقبل معدوم»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لتبادر الحكومة لسد العجز في مراكز علاج المدمنين في الوسط العربي» و«المخدرات حاجز مسموم ومستقبل معدوم» و«نسبة تعاطي المخدرات في الناصرة وصمة عار على جبيننا» و«لا للمخدرات، الاختيار بايدينا لوقف تدهور شبابنا» و«لتغير الحكومة من سلم الاولويات لصالح القضايا الاجتماعية بدل العسكرية».

هذه بعض الشعارات التي رفعها اعضاء «مخيم الطفولة والسلام» الخامس للشبيبة الشيوعية في الناصرة، صباح امس السبت، على الشارع الرئيسي بجانب حرش النمساوي حيث يقوم المخيم. وحاملو الشعارات هم اعضاء خيمة «مكافحة المخدرات». ودعا اعضاء الخيمة في احد الشعارات اهل الناصرة الى التكاتف لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات وهتف بعضهم: «الناصرة بلا سموم زي الطفل اللي خلق اليوم» و«ما بدنا مخدرات بدنا طاقة للقدرات».

ويذكر ان مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة، هو واحد من عدة مخيمات صيفية اقامتها الحركة في مختلف مناطق البلاد. وقد افتتح في الاسبوع الماضي. وقام مرشدوه باطلاق اسماء ذات معنى على الخيم والفرق مثل: «مكافحة المخدرات» و«لجنة الاربعين» وغيرهما. وقد بادرت الخيمة الاولى الى تنظيم برنامج شامل عن مكافحة المخدرات بضمنه هذه المظاهرة.

(في الصورة التظاهرة ويظهر خلفها قسم من المخيم. تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة).





AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

اسرائيل تحتجز العديد من المواطنين اللبنانيين بدون محاكمة !

(ص ٤)

تجار القدس العربية يعتصمون احتجاجا ضد الضرائب الاحتلالية

(ص ١١)

الاطفال العرب معرضون للاصابة بالامراض بنسبة اعلى بـ ٤٠٪ عن الاطفال اليهود!

(ص ١٢)

على الرغم من التوصل الى اتفاق بين الامم المتحدة وبغداد

الامريكان يواصلون اطلاق التهديدات ضد العراق !!

● تشيني: صدام حسين سيكون «هدفا مشروعا» ● بيكر: واشنطن تستعد للتدخل العسكري ضد العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اكد السفير العراقي في الامم المتحدة عبد الامير الانباري انه تم التوصل، امس الاحد، الى اتفاق مع الامم المتحدة لتفتيش مقر وزارة الزراعة في بغداد.

وكان الانباري يتحدث بعد لقائه رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي رولف ايكوس. وقال انه «سوى كل التفاصيل بما يرضي» الطرفين.

واضاف الانباري انه من المقرر ان يتوجه فريق جديد من خبراء الامم المتحدة الى بغداد ابتداء من غد (الثلاثاء) وسيكون مؤلفا من اوروبيين وفي شكل رئيسي من دول لم تشارك في «اي عمل ضد العراق». وعدد الانباري من بين هذه الدول السويد وسويسرا والمانيا وروسيا.

واضاف انه من المحتمل ان يتوجه ايكوس ايضا الى بغداد.

وبعد اللقاء تصافح السفير العراقي وايكوس امام عدسات المصورين. وقال الانباري «اننا مرتاحان لان الازمة انتهت».

لكن مساعد وزير الخارجية الامريكي لورانس ايغلبورغر اعتبر، امس الاحد، ان «مجرد» سماح العراق لمفتشي الامم المتحدة بدخول مقر وزارة الزراعة «لا يكفي» لانهاء الازمة مع العراق.

وقال ايغلبورغر الذي كان يتحدث في مقابلة مع محطة «اي.بي.سي» التلفزيونية «حتى ولو تركونا ندخل فهذا لا يعني ان شيئا آخر لن يحصل» لان الرئيس العراقي «انتهك ستة وربما سبعة قرارات صادرة عن الامم المتحدة» منذ وقف اطلاق النار الذي ابرم بين العراق و«الحلفاء» في مطلع العام ١٩٩١.

وكان وزير الحرب الامريكي ديك تشيني قد اعلن، امس الاحد، ان الرئيس العراقي صدام حسين سيكون «هدفا مشروعا» في حال تدخل عسكري جديد لقوات التحالف ضد العراق لاجباره على احترام شروط وقف اطلاق النار التي وضعتها الامم المتحدة في نهاية حرب الخليج في بداية ١٩٩١.

وقال تشيني في حديث الى شبكة «ان.بي.سي» الامريكية ان صدام حسين «سيكون هدفا مشروعا»



● عبد الامير الانباري ●



● جيمس بيكر ●

● ديك تشيني ●

بصفته احد صانعي القرار العسكري في العراق. ولكنه اضاف ان اسره امر غير مطروح لان ذلك يستدعي تدخل قوات برية كبيرة.

واضاف ان الرئيس العراقي «كشف عن نواياه» برفضه السماح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش مباني وزارة الزراعة في بغداد وان المسألة الان هي معرفة ما اذا كان سيمتثل لقرارات مجلس الامن.

وقال ان «هدفنا هو احترام قرارات الامم المتحدة». وتابع ان «التدخل العسكري هو خيار.. في حال لم تحترم هذه القرارات» وانه في هذه الحالة «سيختار الحلفاء الاهداف التي يرغبون فيها».

اما وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قال امس الاحد في مانيلا ان واشنطن تستعد لاحتمال القيام بعملية عسكرية ضد العراق الذي اتهمه بانه «يهزأ» بسلطة الامم المتحدة مشبها الوضع الحالي بذلك الذي كان سائدا قرب بدء حرب الخليج.

وصرح بيكر امام صحفيين من الذين رافقوه الى مانيلا ردا على سؤال حول وشوك القيام بعمل عسكري للولايات المتحدة «يبدو اننا نسير في الاتجاه نفسه كما حصل سابقا» خلال العملية العسكرية الحليفة ضد الاجتياح العراقي للكويت.

واتهم بيكر بغداد خلال مؤتمر صحفي عقده اثر ذلك بانها «تهزأ كليا» بقرارات الامم المتحدة وبانها «تنقض مصداقية» المنظمة الدولية برفض السماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى مبنى وزارة الزراعة.

رئيس لجنة الامم المتحدة:

الجيوش الامريكية فشلت في تدمير اي صاروخ «سكاد» عراقي

● الطريق الافضل هو افساح المجال امام المراقبين لمواصلة عملهم ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في مقر الامم المتحدة قال رئيس اللجنة الدولية، الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي، رولف ايكوس: «نحن، اعضاء لجنة المراقبة التابعة للأمم المتحدة، نجحنا في تنفيذ ما فشلت به الجيوش الامريكية خلال حربها ضد العراق. انهم لم يدمروا حتى صاروخ «سكاد» واحد، ولم يدمروا منصة اطلاق صواريخ واحدة. بينما تمكنا نحن، اعضاء البعثة، من تدميرها بهدوء».

واضاف ايكوس: ان الطريق الافضل هو افساح المجال امام المراقبين لمواصلة عملهم.

اثر هجوم شنه الاصوليون

اصابة ستة اطفال وحارس بحروق خطيرة في ضواحي القاهرة!

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية في عددها الذي سيوزع اليوم (الاثنين) ان سبعة اشخاص بينهم ستة اطفال اصيبوا بجروح، امس الاحد، في منطقة دمياط شمال غرب القاهرة في هجوم بالقنابل الحارقة شنه اسلاميون متطرفون.

وقالت الصحيفة ان الاسلاميين المتطرفين رموا الزجاجات الحارقة على مجموعة من سكان قرية سيف الدين في دمياط اثناء احتفال ديني تقليدي.

ويعتبر الاسلاميون المتطرفون هذا النوع من الاحتفالات الدينية الشعبية عملا خارجا على الدين.

واكدت الصحيفة ان ستة اطفال وحارسا للقرية اصيبوا بحروق خطيرة.

واضافت الاخبار ان جميع افراد المجموعة التي شنت الهجوم اعتقلوا وهم ينتمون الى جماعة متطرفة.

كم تساوي الشاحنة العسكرية في روسيا ؟!

● موسكو – و.ص.ف – ذكرت وكالة «ايتار/ تاس»، امس الاحد، ان جنودا مسرحين في منطقة سامارا (جنوب روسيا) بادلوا شاحنة عسكرية بثلاث زجاجات فودكا.

ونقلت الوكالة عن صحيفة «جندي الامة» وهي نشرة عسكرية في منطقة الفولغا ان الجنود المسرحين يسرقون بانتظام، في نهاية خدمتهم، اجهزة عسكرية بينما كانوا يكتفون لفترة طويلة بتذكارات صغيرة مثل بزاتهم العسكرية واحزمتهم وشاراتهم العسكرية.

واضافت الوكالة ان معدلات الجريمة زادت في منطقة خاباروسك (الشرق) مع ازدياد اعداد الفارين الذين يتدفقون منذ بداية العام من دول البلطيق. وتستجوب السلطات المحلية يوميا حوالي عشرة من الفارين الذين يرتكبون جرائم.

في الكنيست اليوم

التصويت على الاقتراحات التي تقدمت بها الكتل اليمينية لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستصوت الكنيست، اليوم، على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها كتل اليمين: «الليكود» و«موليدت» و«المفدال» و«تسومت»، بادعاء ان حكومة رابين جمدت الاستيطان في المناطق المحتلة وقدمت تنازلات لبوش وبيكر قبل بدء المباحثات في واشنطن بالاضافة الى تعيين شولميت الوني وزيرة للتعليم والثقافة.

وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت الشائعات تدور حول احتمال امتناع كتلتي «شاس» و«يهدوت هتوراه» عن التصويت، اي عدم الانضمام لاقتراحات نزع الثقة، خاصة وان الاوساط المتدينة زادت، مؤخرا، من ضغطها على المسؤولين عن كتلة «يهدوت هتوراه» كي تنضم الى الحكومة.

■ نعي ■

اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلنا المربي

مكرم ايليا سعيد



عضو سكرتارية جبهة المعلمين واحد نشيطيها المثابرين في الدفاع عن حقوق المعلمين.

نم في جنة الخلد يا ابا سعيد.

كلمة الاتحاد

هذه المجزرة.. يجب ان تتوقف!

● مواطن فلسطيني آخر خرّ صريعا اثر قتله برصاص جنود الاحتلال. وهذه المرة طفل عمره خمس سنوات وثلاثة اشهر. قتل وهو في حضن والدته داخل سيارة والده.

أيّ جريمة ارتكب هذا الطفل، بحق السماء، حتى يقتلوه هكذا.. بدم بارد؟!

أهو لانه انسان فلسطيني؟!

أهو لانه طفل بريء؟!

يقولون، في سلطة الاحتلال، انه كان مجرد خطأ. أهو كذلك حقا؟! مجرد خطأ؟! فأي عقاب سيلقى «المخطئ»؟! تجميد جنديته في الجيش؟! اليست هذه مسخرة تدل على مدى سهولة القتل؟!

ان جرائم القتل تتواصل وتتصاعد في المناطق المحتلة. وجرائم القمع والاضطهاد والهدم والتكسير كلها تتواصل وتتصاعد بشكل لم يعد ممكنا السكوت عليه واحتماله، خصوصا في وضع تزعم فيه الحكومة الجديدة انها جاءت بطريق جديد يختلف عن طريق حكومة الليكود السابقة. فالاختلاف يجب ان يكون منظورا وملموسا.. وليس مجرد كلام.

لقد طرحنا، منذ بدء المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة، ضرورة قيام حكومة رابين باجراء خطوات ملموسة تدل على نوايا حسنة تجاه الشعب الفلسطيني. وحتى يفهم رابين القصد اكد له وفد الجبهة المفاوض بأن المطلوب اجراءات عينية مثل: وقف اعمال القمع والقتل والهدم، وقف كل انواع العقوبات الجماعية، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وغير ذلك. وعندما صوتت الجبهة الى جانب تشكيل هذه الحكومة أوضح رئيس كتلتها، النائب توفيق زياد، في كلمته اننا نتأمل ان تتغير سياسة الحكومة بشكل ملموس وواضح. وكان ذلك التصويت تعبيرا عن هذا الامل.

لم نتوقع بالطبع ان تتغير هذه السياسة بيوم واحد. ولكن كان بالامكان ان يظهر رابين نوايا جدية للتغيير، خصوصا في موضوع التعامل اليومي مع الشعب الفلسطيني، بالاتجاه الذي تحدثت عنه الجبهة في حينه والذي يراه ويؤيده بقية انصار السلام في البلاد، ويضمنهم عدد من قادة حزب العمل.

ولكن هذا لم يحدث.

وبدلا من ذلك نرى الوضع في المناطق المحتلة مستمرا، بالشكل نفسه وربما اسوأ، خصوصا فيما يتعلق بتعامل قوات الاحتلال.

ان مواصلة سفك الدم الفلسطيني، يوميا، بات اشبه بالمجزرة المستمرة التي يجب ان تتوقف.

وعلى حكومة رابين ان تعرف ان على وقف سفك الدم هذا تتوقف امور كثيرة، ليس فقط على مائدة المفاوضات، بل هنا في البلاد ايضا.. وعلى طاولة الكنيست ايضا.

فاليوم مثلا، هناك من يطرح نزع الثقة عن الحكومة بحجة سياستها «اليسارية»، ورابين سيطلب، بالطبع، تأييد الجبهة والحزب الدمقراطي العربي واعضاء الكنيست الاخرين لحكومته. فماذا سيقول اذا سألناه عن الجريمة المستمرة في المناطق المحتلة؟ وعن اية ثقة يبحث وهو يدير هكذا سياسة؟!

(«الاتحـــــاد»)

بعد ان ناقشت الحكومة، امس، نتائج زيارة رابين في القاهرة وبيكر في المنطقة

شاحل: ننوي الاستجابة لدعوة حضور المحادثات في واشنطن

● تشكيل لجنة، باشراف رابين، للعمل على دمج المواطنين العرب في جميع قطاعات الدولة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان استمع المجلس الوزاري المصغر، امس، الى تقارير حول الاوضاع الامنية، من الجنرال ايهود براك، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش ومن مفتش عام الشرطة يعقوب تيرنر، عقدت الحكومة الاسرائيلية جلستها الاسبوعية صباح امس، استمع خلالها الوزراء وناقشوا عددا من التقارير التي قدمها رئيس الحكومة يتسحاق رابين، حول محادثاته في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك. ومن وزير الخارجية شمعون بيرس حول زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، للبلاد والمنطقة.

وحول نوايا الحكومة الاسرائيلية للمشاركة في المحادثات الثنائية بشأن السلام في المنطقة قال الوزير يعقوب تسور، لدى خروجه من جلسة الحكومة: «ان نوايا الحكومة تستند الى برنامج حزب العمل خلال المعركة الانتخابية والخطوات التي ستتخذ ستكون بموجب مؤتمر مدريد والهادفة الى دفع المحادثات السلمية وخاصة المتعلقة بالحكم الذاتي لتصبح متواصلة ودائمة».

وقال تسور ردا على سؤال آخر: «ان التغيير في سياسة الاستيطان من شأنه ان يجلب جوا ايجابيا في المفاوضات، اضافة الى انه يخدم مصلحة اسرائيل».

من جهة أخرى صرح وزير الشرطة موشيه شاحل، حول نقل المفاوضات السلمية من روما الى واشنطن حتى منتصف الشهر القادم، قائلا: «نبذل كل الجهود للمشاركة في المفاوضات، والمشكلة الحالية هي تعيين أطقم المفاوضات»، واضاف: «نحن ننوي الاستجابة للدعوة لحضور المحادثات في واشنطن وفي الموعد المحدد».

من جهة اخرى صرح سكرتير الحكومة اليكيم روبنشطاين، انه لم يتخذ بعد قرارا رسميا بنقل المفاوضات السلمية من روما الى واشنطن وان الموضوع قيد البحث.

على صعيد آخر صرح وزير الصحة حاييم رامون، بأنه بدئ العمل في تطبيق التغيير في سلم الاولويات القومي. وجرى خلال جلسة الحكومة تشكيل لجنة من المدراء العامين لاعادة النظر في سلم الاولويات في مدن وبلدات ومناطق التطوير.

وتجدر الاشارة الى ان مدير عام رئاسة الوزراء سيترأس لجنة مهمتها العمل لدمج المواطنين العرب في كافة قطاعات الدولة، يشرف عليها رابين مباشرة.

● موشيه شاحل ●

وقدم خلال الجلسة محافظ بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، عرضا للسياسة الاقتصادية الجديدة مؤكدا على ضرورة استثمار الاموال لاغراض التنمية.

تحطم طائرة عسكرية في السودان

● عدد الضحايا غير محدد ●

● الخرطوم – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء السودانية، امس الاحد، ان طائرة عسكرية سودانية تحطمت امس الاول السبت في جنوب السودان مما ادى الى مقتل جميع افراد الطاقم وعدد غير محدد من الاشخاص.

ونقلت الوكالة بيانا عن القيادة العامة للجيش ان الطائرة وهي من طراز «هيركولس سي ١٣٠» اصطدمت بالارض لحظة هبوطها في مطار «جوبا» عاصمة المحافظة الاستوائية بجنوب السودان.

وقال البيان ان الحادث نجم عن «سوء الاحوال الجوية» وانحجاب الرؤية.

ولم توضح الوكالة عدد افراد الطاقم ولا عدد الاشخاص الذين كانوا على متنها.

واكدت ان بعض الركاب تمكنوا من الخروج «سالمين».

الفريق الذي سيفتش وزارة الزراعة العراقية

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اوضح مصدر رسمي، امس، بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة والذي ينهي ازمة استمرت ثلاثة اسابيع ان فريق الامم المتحدة الذي سمح له بتفتيش وزارة الزراعة والري في بغداد يتضمن ستة خبراء يرئسهم الالماني اخيم بيرمان.

وعين رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية المانيين احدهما بيرمان وفنلندي وسويسري وسويدي وروسي وهي صيغة قبلت بها بغداد.

ويفترض ان يصل هؤلاء الخبراء الذين اختيروا من دول لم تشارك في اعمال ضد العراق اثناء حرب الخليج غدا (الثلاثاء).

وسيرافقهم الى داخل المبنى ثلاثة مساعدين مكلفين بعدة مهام ابرزها الترجمة. اما باقي الفريق اي خبيرين امريكيين وروسي فسيبقون خارج المبنى.

واستبدل خمسة خبراء من البعثة الاولى كانوا «يرتاحون» في البحرين باعضاء اخرين في اللجنة للقيام بهذه المهمة.

ويتضمن الفريق الجديد ايضا خبيري الامم المتحدة اللذين بقيا في بغداد بعد مغادرة المفتشين محيط المبنى الاسبوع الماضي وخبيرين سيصلان من البحرين حيث يقع فرع اللجنة الذي يشكل نقطة العقاء فرق التفتيش.

وتعتقد الامم المتحدة ان معلومات و«مواد» تتعلق ببرامج الصواريخ البالستية العراقية يمكن ان تكون موجودة داخل المبنى ولو ان ايكوس اعترف ان معظمها يمكن ان يكون قد نقل منذ بداية الازمة.

في اعقاب التهديدات بقتلهما:

«الشـابــاك» يكثف الحراسة على وزيري الاسكـان والماليـة!



● بن اليعزر ●

● شوحط ●

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – قررت وحدة الحراسة التابعة للمخابرات العامة، تكثيف الحراسة على وزيري البناء والاسكان والمالية، بنيامين بن اليعزر وابراهام شوحط، بعد التهديدات التي تلقياها هاتفيا في اواخر الاسبوع الفائت، بقتلهما. وذلك في اعقاب قرار الحكومة الاسرائيلية بتقليص البناء في المناطق المحتلة.

واتصل «مجهولون» بالوزيرين في بيتهما واطلقوا سيلا من التهديدات ضدهما ومنها: «سنبيدك» و«لن يطول اليوم الذي ستجد فيه نفسك مرميا على الشارع وستدوسك»!!

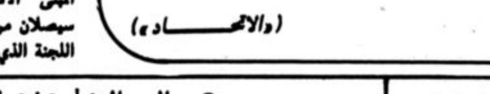
وقام عدد من افراد الامن بزيارة الوزيرين في بيتيهما لفحص وسائل الوقاية وقاموا بتركيب اجهزة جديدة للانذار المبكر.

وتعقيبا على التهديدات قال وزير الاسكان: لم اعر هذه التهديدات اي انتباه، ونحن سننفذ كل ما وعدنا الناخب به خاصة واننا ملتزمون بسلم اولويات جديد وبالعملية السلمية.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●



مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٥١٤.٥.٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لجنة المراقبة المركزية في الجبهة تعقد اجتماعها الاول

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بهدف القيام بدورها في معالجة الامور التنظيمية، عقدت يوم أمس لجنة المراقبة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعها الاول، بحثت فيه موضوع «تنظيم العمل في اللجنة»، ترأسه السيد محمد عبري نصار، رئيس اللجنة. وحضره كل من: ردينة جرايسي وابراهام ميلاميد وموسى حوري ومنير سلوم.

● محمد عبري نصار ●

وبعد النقاش، تقرر وضع برنامج عمل مستقبلي في صلبه ارسال رسائل لكل مؤسسات الجبهة القطرية والفروع المحلية للتعريف باللجنة ودورها، خاصة انها اللجنة الاولى المنتخبة التي تعمل في الجبهة قطريا.

كذلك تقرر التوجه الى الهيئات المحلية للتعامل مع اللجنة وارسال الشكاوى وطرح المشاكل المتعلقة بالتنظيم والادارة في الجبهة، لمعالجتها.

في اشتباكين مسلحين، امس

مصرع ستة اشخاص في الجزائر!

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن الدرك الوطني الجزائري مقتل ثلاثة اسلاميين واحد رجاله في اشتباك وقع صباح امس الاحد بمنطقة جميلة في ولاية سطيف حيث تستمر عمليات التمشيط بحثا عن مجموعة مسلحة تضم حوالي ١٠ اسلاميين.

وكانت فرق من الوحدات الخاصة التابعة للدرك تساندها طائرات مروحية بدأت عمليات التمشيط في هذه المنطقة منذ حوالي عشرة ايام.

وقتل قائد هذه المجموعة المعروف باسم الشيخ عز الدين في اشتباكات وقعت السابع عشر من تموز الجاري.

وكان عدد من افراد هذه المجموعة اصيبوا بجروح في اشتباكات وقعت الاسبوع الماضي ولكنهم تمكنوا من الفرار.

واعلن الدرك انه عثر في مخبأ لافراد المجموعة داهمه في منطقة الحرصة على عبوات ناسفة وكمية كبيرة من الذخائر وادوية ومؤن وازياء عسكرية ومتفجرات ومناظير.

وفي وقت لاحق ذكرت الاذاعة الجزائرية ان اسلاميا مسلحا ومدنيا قتلا بعد ظهر امس الاحد في عين بنيان (غرب الجزائر العاصمة) في اشتباك بين قوات الامن ومجموعة أسلامية من اربعة اشخاص.

واضافت ان الاشتباك الذي استمر قرابة الساعتين وقع حول شقة في مدينة الامل حيث حاول عضو في المجموعة اللجوء اليها.

القبارصة الاتراك يعرضون اعادة اراض الى القبارصة اليونانيين

● انقرة – و.ص.ف – وصفت المعارضة القبرصية التركية امس الاحد اقتراح زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في نيويورك الذي ينص على الابقاء على اكثر من ٢٩ بالمئة من اراضي جمهورية شمال قبرص التركية (اعلنت عن نفسها عام ١٩٨٣ من جانب واحد وتعترف بها تركيا فقط) بانه «ايجابي».

وافادت معلومات صحفية تركية من نيويورك ان دنكطاش قدم رسميا في نيويورك الى الامين العام للامم المتحدة «خارطة جغرافية» تخفض اراضي جمهورية شمال قبرص (حوالي ٣٦ بالمئة من الجزيرة) الى مساحة تتراوح بين ٢٩ و ٣٠ بالمئة من الجزيرة.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن رئيس حزب التحرير مصطفى اكينجي قوله ان «٢٩ بالمئة من الاراضي مساحة لا يمكن تجاهلها». واعرب عن تأييده «لتوزيع عادل» لمنطقة غوزيليورت (مورفو) الغنية بالموارد الطبيعية وذات «الاهمية الحيوية» لاقتصاد جمهورية شمال قبرص التركية التي ترغب في الاحتفاظ بها.

وقال رئيس الحزب الجمهوري اوزكير اوزغور من جهته ان «اقتراح دنكطاش هو خطوة جيدة لحل ما وعلى الجانب الاخر ان يستفيد منه».

ورأى رئيس الحزب الدمقراطي عصمت كوتاك ان «الرئيس دنكطاش اثبت حسن نية جمهورية شمال قبرص التركية ويجب عدم مجاوزة حدود هذه التضحية».

وفي رسائل وجهت الى وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وصف وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين اقتراح دنكطاش بـ «الخطوة الكبيرة». وتابع ان «تركيا تعتبر الاقتراح بناء وذا معنى».

وافادت معلومات من نيويورك ان جزءا من منطقة فاروشا المحتلة منذ عام ١٩٧٤ والمنطقة المنزوعة السلاح التي تسيطر عليها قوات السلام التابعة للامم المتحدة ستتم استعادتهما وبذلك يعود حوالي ٧٨٠ كم مربع من الاراضي للقبارصة اليونانيين.

اولمبيـــادة برشلـــونة!

Barcelona '92

حصـــــاد اليـــوم الاول

■ الرماية بالبندقية ١٠ م للسيدات

* ذهبية – كاب سون يبو (كوريا الجنوبية) ٤٩٨.٢ نقطة
* فضية – فاسيلا ليتشيفا (بلغاريا) ٤٩٥.٣ نقطة
* برونزية – ارانكا بيندر (الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا) ٤٩٥.١ نقطة

■ دراجات ١٠٠ كم لفرق الرجال

* ذهبية – المانيا ٢.١.٣٩ ساعة
(برنهارد ديتبرت وكريستيان ماير واوفه بيشل وميكايل ريك)
* فضية – ايطاليا ٢.٢.٣٩ ساعة
* برونزية – فرنسا ٢.٥.٢٥ ساعة

■ الرماية بالمسدس الحر للرجال

* ذهبية – قسطنطين لوكاتشيك (الدول المستقلة)
* فضية – يي فو وانغ (الصين)
* برونزية – راغنار شاناكر (السويد)

■ سباحة سباق ١٠٠ م حرة للسيدات

* ذهبية – يونغ زهوانغ (الصين) ٥٤.٦٤ ث. رقم اولمبي جديد
* فضية – جينيفر طومسون (الولايات المتحدة) ٥٤.٨٤ ث
* برونزية – فرانتزيسكا فان المزيك (المانيا) ٥٤.٩٤ ث

■ سباحة سباق ١٠٠ م صدر للرجال

* ذهبية – نيلسون ديبل (الولايات المتحدة) ١.١.٥٠ دقيقة
* فضية – نوربرت روشا (المجر) ١.١.٦٨ دقيقة
* برونزية – فيليب جون روجرز (استراليا) ١.١.٧٦ دقيقة.

■ سباحة ٤٠٠ م متنوعة للسيدات

* ذهبية – كريستينا ايغرتشيغي (المجر)
* فضية – لي لين (الصين)
* برونزية – سامر ساندرز (الولايات المتحدة)

■ سباحة – سباق ٢٠٠ م حرة للرجال

* ذهبية – يفغيني سادوفي (الدول المستقلة)
* فضية – انديرس هولمرتز (السويد)
* برونزية – انتي الكسندر كاسفيو (فنلندا)

■ رفع اثقال ٥٢ كغم

* ذهبية – ايفان ايفانوف (بلغاريا) ٢٦٥ كغم (١١٥ كغم خطفا و ١٥٠ كغم نترا)
* فضية – لي كيس هانغ (الصين) ٢٦٢.٥ كغم (١١٥ و ١٤٧.٥)
* برونزية – ترايان تشيهاريان (رومانيا) ٢٥٢.٥ كغم

لائحـــة الميــداليات

● برشلونة – و.ص.ف – فيما يلي لائحة الميداليات في ختام المسابقات النهائية التي اقيمت، امس الاحد، في دورة برشلونة الاولمبية (تسع مسابقات):

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
* الدول المستقلة	٢	.	.	٢
* الصين	١	٣	.	٤
* الولايات المتحدة	١	١	١	٣
* بلغاريا	١	١	.	٢
* المجر	١	١	.	٢
* المانيا	١	.	١	٢
* استراليا	١	.	١	٢
* كوريا الجنوبية	١	.	.	١
* فرنسا	.	١	١	٢
* السويد	.	١	١	٢
* ايطاليا	.	١	.	١
* فنلندا	.	.	١	١
* هولندا	.	.	١	١
* رومانيا	.	.	١	١
* الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا	.	.	١	١

ضد من يتدرب عساكر الكويت مع حلفائهم الامريكان؟!

● الكويت – و.ص.ف – اعلن مصدر كويتي رسمي، امس الاحد، ان تدريبات عسكرية مشتركة بين الكويت والحلفاء ستجري في بداية اب المقبل في الكويت.

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية نقلت عنه وكالة الانباء الكويتية ان وحدات من القوات البرية والجوية والبحرية الكويتية ستشارك في هذه التدريبات التي تهدف الى «تحسين التنسيق بين القيادة الكويتية وقيادة قوات الحلفاء».

ولم يوضح جنسية قوات التحالف التي ستشارك في التدريبات واقتصر على القول انها تدخل في عداد التدريبات التي تنص عليها الاتفاقيات التي ابرمتها الكويت مع دول حليفة.

ومما يذكر انه منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١ وقعت الكويت اتفاقيتين مع الولايات المتحدة وبريطانيا. ويجري التفاوض منذ بضعة اشهر بشأن اتفاقية مماثلة مع فرنسا.

وبموجب هاتين الاتفاقيتين تقدم الولايات المتحدة وبريطانيا الى الجيش الكويتي الخبرة الفنية وخبراء وتحصلان على تسهيلات في الموانئ والمطارات الكويتية.

وتسمح الاتفاقية الكويتية الامريكية للجيش الامريكي بتخزين معدات واسلحة في الكويت.

وقد تم تنظيم عدة تدريبات تشارك فيها وحدات من الجيش الكويتي ومن القوات الامريكية والبريطانية على الاراضي الكويتية وفي المياه الاقليمية الكويتية خلال الاشهر الاخيرة.

وذكرت صحيفة «صوت الكويت» اليومية الرسمية ان التدريبات الجديدة ستبدأ يوم ٤ اب وستنتهي نحو منتصف الشهر نفسه ويشارك فيها الفان من مشاة البحرية الامريكية.

لاستعادة السيطرة على الارض

الحكـــومة الايطـــالية بـــدأت بنشر المظليين لمكافحة المافيا في صقلية

● روما – و.ص.ف – اعلنت السلطات المحلية ان اولى وحدات المظليين الذين قررت الحكومة الايطالية نشرهم في صقلية لتعزيز مكافحة المافيا تمركزت، امس الاحد، في النقاط الحساسة من باليرمو.

وسمح جسر جوي اقيم بين مطاري بيزا (في مقاطعة توسكانا) وباليرمو بنقل ٧٥٠ رجلا امس الاحد. وينتظر وصول ٢٥٠ آخرين.

ومن المقرر ان تنجز في السابع من آب المقبل عملية نشر سبعة الاف عسكري ارسلوا الى صقلية «لاستعادة السيطرة على الارض» بعد اغتيال القاضيين باولو بورسيلينو وجيوفاني فالكوني.

وتمركز اول الواصلين في محيط قصر العدل في باليرمو وسجن اوتشياردوني وامام منزل رئيس البلدية السابق ليولوتشا اورلاندو الذي يعتبر من بين اكثر الشخصيات المهددة حاليا من قبل المافيا.

وقال المسؤولون الامنيون الذين اجتمعوا، امس الاحد، في روما ان ارسال سبعة الاف رجل الى صقلية لا يهدف فقط الى طمأنة السكان. واضافوا ان العسكريين ومن بينهم العديد من خبراء المتفجرات سيقومون في شكل خاص بالبحث عن الاسلحة والمتفجرات.

واوضحت مصادر في وزارة الداخلية «مع سبعة الاف رجل اضافي يمكننا اقامة مراكز مراقبة وتنظيم دوريات في الارياف مما سيحد من هامش تحرك رجال المافيا».

المجمـــوعة الاوروبيـــة تفضـــل حرية التجارة على المحافظة على البيئة

● غلان (سويسرا) – و.ص.ف – اتهمت منظمة الصندوق العالمي للطبيعة (مقرها في غلان) في بيان وزعته المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالاشراف بصورة «عشوائية وغير مناسبة» على انتاج المواد الكيميائية السامة وباعطاء الافضلية لحرية التجارة.

واكد الصندوق ان دول المجموعة الاوروبية التي تنتج ٣١ في المئة من مجمل الانتاج العالمي من المواد الكيميائية والمبيدات لم تعتمد مطلقا نهجا منتظما لمراقبة هذه المواد. واضاف ان التدابير المعتمدة من قبل هذه الدول تستند في الغالب الى نصوص قانونية وادارية «مختلفة عن بعضها ومتناقضة».

واعتبر الصندوق انه يتوجب على المجموعة الاوروبية بعد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو في حزيران الماضي ان تمارس عملية مراقبة اكثر دقة على الصادرات من المواد الكيميائية المحظورة او الخاضعة لمراقبة شديدة.

واعتبر ايضا انه يجدر بدول المجموعة خفض انتاج المواد الكيميائية المضرة بالبيئة وبالصحة كما يتوجب عليها ان تركز على حق الجمهور في الاطلاع على المخاطر الناجمة عن هذه المواد.

بعد احتجاج الاهالي:

ايقاف العمل في الشارع المؤدي الى قرية البيار

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – فوجيء صباح امس اهالي قرية البيار، بعمال دائرة الاشغال العامة يغلقون الشارع المؤدي الى القرية، بحجة «العمل في الشارع الرئيسي»!!

وعلم مراسلنا انه بعد اتصالات عديدة مع بلدية ام الفحم ودائرة التنظيم تم وقف العمل في الشارع حتى ايجاد حل بديل ملائم، خاصة وان الشارع الذي اغلق هو الوحيد المؤدي الى القرية.

واحتج الاهالي على اغلاق الشارع لان الدخول والخروج الى ومن القرية سيكون عن طريق «قرية السلطانة» وهو خاص باهالي السلطانة ولا صلاحية لاهالي البيار استعماله.

رسالة باقة الغربية:

مطالبة الشرطة بالقبض على افراد عصابة يضايقون الاهالي

● باقة الغربية – لمراسل خاص – طالب رئيس مجلس محلي باقة الغربية السيد جلال ابو طعمة، الشرطة بتكثيف دورياتها ليلا ونهارا والعمل على القاء القبض على افراد عصابة، يضايقون الاهالي ويتعرضون لهم ويحاولون من خلال التهديد بالسلاح، التحايل على الاهالي وسرقة سياراتهم، كان اخرها يوم امس الاول السبت، عندما قام مجهولون بالاستيلاء على سيارة «مرسيدس»!!

واعرب ابو طعمة عن استيائه الشديد لاعمال العصابة التي تفشت مؤخرا في المنطقة.

من جهة اخرى يواصل ابو طعمة جهوده لتوحيد فريقي «هبوعيل ومكابي» في اطار واحد، حيث اجتمع ليلة امس الاول مع ادارتي الفريقين الرياضيين وتبادل معهما وجهات النظر. وسرد الدوافع الملحة لتوحيدهما. وايجابية ذلك على المستويين الاجتماعي والرياضي.

المؤتمر الصهيوني الثاني والثلاثون بدأ اعماله مساء امس في القدس

● القدس – و.ص.ف – افتتح الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ مساء امس الاحد في القدس اعمال المؤتمر الصهيوني الثاني والثلاثين الذي يشارك فيه حوالي ٧٢٠ مندوبا يمثلون ٢٦ بلدا وفق ما اعلن مصدر رسمي.

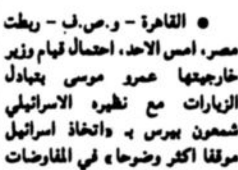
ومن المقرر ان تستمر اعمال هذا المؤتمر الذي يعقد كل اربع سنوات خمسة ايام ويختتمها رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

ومن ابرز المسائل التي سيناقشها مشكلات المناهضة للسامية في العالم والديموغرافيا اليهودية والتربية اليهودية والعلاقات بين اسرائيل ويهود الشتات.

وصرح المتحدث باسم المؤتمر ان «الهدف الرئيسي للصهيونية هو مساعدة مليون يهودي على الهجرة من الاتحاد السوفييتي السابق والاندماج في اسرائيل مع الاستمرار في استخدام سلاح التربية لمكافحة ظاهرة ذوبان اليهود في المجتمعات الغربية».

القاهرة:

تبادل الزيارات بين المسؤولين المصريين والاسرائيليين مرتبط بموقف اسرائيل في المفاوضات



● عمرو موسى ●

● القاهرة – و.ص.ف – ربطت مصر، امس الاحد، احتمال قيام وزير خارجيتها عمرو موسى بتبادل الزيارات مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس بـ «اتخاذ اسرائيل موقفا اكثر وضوحا» في المفاوضات العربية الاسرائيلية المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان «اي موعد لهذه الزيارات لم يتحدد بعد» وان اتمامها مرتبط بـ «اتخاذ اسرائيل مواقف اكثر وضوحا وتحديدا لاتجاه قبولها لمبدأ الارض مقابل السلام والتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واحراز تقدم جاد في المفاوضات الثنائية».

وكان اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية لم يستبعد الثلاثاء الماضي، على هامش زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى القاهرة احتمال قيامه هو شخصيا او عمرو موسى بزيارة الى اسرائيل قريبا.

ويأتي هذا التوضيح المصري غداة اجتماع التنسيق العربي الذي عقد في دمشق بمشاركة وزراء خارجية مصر وسوريا ولبنان والاردن ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

رغم انتهاء فترات الحكم:

اسرائيل تحتجز العديد من المواطنين اللبنانيين بدون محاكمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتجز السلطات الاسرائيلية في سجني الرملة والجلمة، العديد من المواطنين اللبنانيين، خاصة بعد انتهاء فترات الحكم التي فرضت عليهم منذ سنتين.

ومنعت ادارة سجن الرملة يوم أمس الاول السبت، السيد نوري العقبي، من زيارة السجناء، بناء على رسالة تلقاها منهم. وعللت ادارة السجن رفضها السماح له بالزيارة: «بأن السجناء مضربون عن الطعام»!!

وقام العقبي اثر ذلك، بارسال البرقيات الى رئيس الوزراء رابين، ومنظمة «امنستي» والصليب الاحمر الدولي، طالبا تدخلهم وشارحا اوضاع السجناء على ضوء الرسالة التي بعثوا بها اليه.

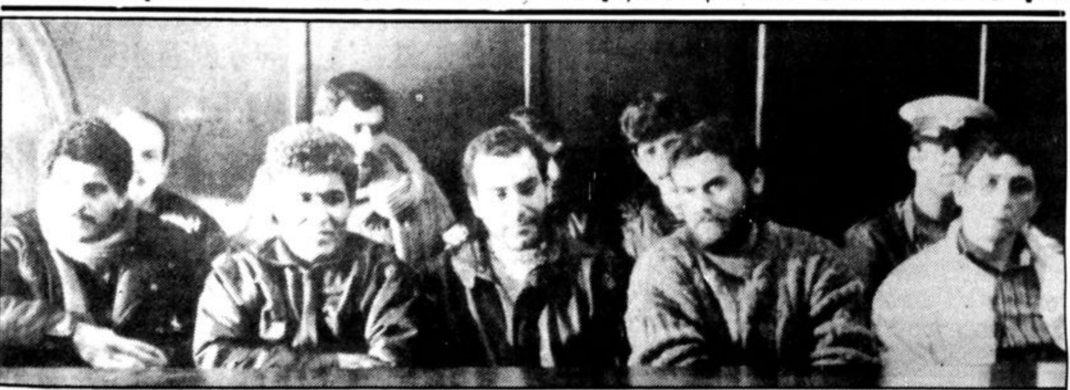
كذلك أوكل العقبي المحامي مورغن شتيرن، الذي التقى عددا من السجناء يوم أمس، وهم في الرابعة والعشرين والسادسة والعشرين من العمر، وعلم ان التهمة الموجهة اليهم وينكرونها هي: «العضوية في حزب الله». وأنهم أنهوا فترات حكم فرضت عليهم تراوحت بين (٣.٥ – ٤) سنوات قبل سنتين.

وبررت الناطقة بلسان سلطة السجون شولي منيري، مواصلة احتجازهم بعدم استعداد اية دولة لقبولهم بعد اطلاق سراحهم!!

وأكد السجناء لممثل منظمة الصليب الاحمر الدولي الذي التقى وفدا عنهم «أنهم محتجزون كرهائن»!

ويلتقي المحامي شتيرن السجناء مرة أخرى اليوم، الاثنين، ويدرس امكانية التوجه للمحكمة العليا بشأن الموضوع والعمل لاطلاق سراحهم وارجاعهم الى بلادهم.

وعرف من بين السجناء: علي حسين عامر واحمد حسين عامر وحسن احمد سرور وعبد الحسن سرور وعباس حسن سرور ويوسف حسن سرور وحسن حجازي وكمال رزق وغسان الديراني وبلال دكروب.



● المهددون بالابعاد اثناء محاكمتهم ●

في رسائل الى القيادة الفلسطينية ومؤسسات حقوقية

المهددون بالابعاد يطالبون العمل بشتى السبل لالغاء أوامر الابعاد الصادرة بحقهم

*** في حينه اتخذ شمير قراره لارضاء اليمين. وفي الوقت نفسه استنكر رابين الابعاد واعتبره بيرس غبيا. فلماذا لا يتم الضغط اليوم على رابين وبيرس لالغاء قرار الابعاد***

● القدس ـ خاص «بالاتحاد» ـ أرسل المهددون بالابعاد مجموعة من الرسائل الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، والأمناء العامين لفصائل م. ت.ف. وكذلك الى منظمة العفو الدولية «امنستي» ومؤسسة الحق طالبوا فيها بالتدخل السريع لالغاء قرارات الابعاد الصادرة بحقهم ليتسنى لهم البقاء على ارض وطنهم بين عائلاتهم.

وأكدت الرسائل ان دوافع القرار المتخذ ضدهم سياسية بحتة ولا علاقة لها بالأمن لا من قريب ولا من بعيد وان حجج من «فبركوا» القرار واهية ولا تنطلي على أحد، وان خطوة حكومة شمير جاءت في حينه استجابة لمرحلة سياسية معينة، قدم خلالها رشوة لحلفائه اليمينيين لضمان اسنادهم لحكومته التي انهارت فيما بعد.

واشارت الرسائل الى ان السلطات الاسرائيلية تسعى لتكريس سوابق خطيرة في تعاملها مع ابناء الشعب الفلسطيني من خلال فتح الباب لفرض سياسة الابعاد المؤقت الاختياري، وهي ترمي من وراء ذلك الى توسيع استخدام هذا الاسلوب، ومن جانب آخر تجاوز أية تبعات مترتبة على خرقها للمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة، وأوضحوا بان الظروف الدولية وحتى الاسرائيلية الداخلية مواتية لفرض التراجع على السلطات المحتلة.

وطلب المهددون من القيادة الفلسطينية التحرك الفعال والسريع على كل الصعد لدعم قضيتهم وعدم اجبارهم على اللجوء لخيار السفر المؤقت الذي لا يحبذونه. ونوهوا بأن الدور الذي قامت وتقوم به المؤسسات الوطنية في الداخل والخارج على الصعيدين، الاعلامي والدبلوماسي، من اجل ارغام الحكومة الاسرائيلية على الامتثال لارادة الشرعية الدولية لا يزال دون المستوى المطلوب.

وأشاد المهددون بالابعاد بموقف قناصل الدول الاجنبية في القدس الشرقية الرافض لأوامر الابعاد، وتضامنهم مع اسرهم وحضورهم اكثر من مرة الى المحكمة العليا للوقوف عن كثب على آخر تطورات قضية الابعاد.

واشار الفلسطينيون الأحد عشر الى ان رابين سبق له واعلن بعيد اتخاذ حكومة شمير لأوامر الابعاد، ان تلك السياسة غير مجدية، كونه قد مارسها وفي الوقت نفسه اكد شمعون بيرس بأن قرار الابعاد ضرب من ضروب الغباء السياسي وقالوا: وها هما رابين وبيرس على رأس السلطة ولا يزال قرار الإبعاد ساريا، واكثر من ذلك فقد افتتحا نشاطهما الحكومي بابعاد ستة فلسطينيين من جامعة النجاح.

وحذرت رسائل المهددين بالإبعاد من التوجهات الالتفافية التي تحاول الحكومة الاسرائيلية من خلالها تطبيق الابعاد الطوعي لمدة ثلاث سنوات على العشرات من ابناء شعبنا مستغلة في ذلك ما حدث في جامعة النجاح كسابقة...

واختتم المهددون رسالتهم بالكلمات التالية: «واليوم نناشدكم ان تتحملوا مسؤوليتكم في حمل رئيس وزراء اسرائيل وحكومته على اثبات مصداقيتهم بالمبادرة فورا لالغاء قرار الابعاد وتمكيننا في العيش بحرية وسلام فوق ارضنا ومع اطفالنا واهلنا».

حساب الخميس

رفـول مـرة أخرى!

● رفول.. ما غيره، وبملامحه التي لا تضحك للرغيف الساخن، سعى، على ما يبدو، لمقابلة جيمس بيكر، وزير خارجية امريكا، في اثناء زيارة هذا الاخير للبلاد، والتي استهدف منها حشد تأييد ودعم يهود امريكا لرئيسه بوش في انتخابات الرئاسة القادمة في تشرين الثاني المقبل.

ورفول بعنجهيته، توهم ان بيكر أجهل وأغبى مخلوق على الارض، وان المسؤولين في اسرائيل، لم يطلعوا بيكر على «الحقيقة» رغم كثرة زياراته لهم وكثرة زياراتهم له. ولذلك تطوع لهذه المهمة، فطلب مقابلة بيكر، وكان له ما أراد.

وفي اثناء المقابلة، شرح رفول لبيكر المبادئ الرفولية الصهيونية مستعينا بأمثلة من التاريخ الامريكي وقال له: «وانتم ايضا، وقبل مائة سنة توسعتم غربا، وطلائعكم هناك دقوا الاوتاد واستوطنوا وقاتلوا الهنود. وهذا ما حدث عندنا كذلك». «هآرتس ٧/٢٦».

اي أنّ رفول أراد ان يقول لبيكر بهذا، هل تتذكر ما فعلتموه بالهنود؟... هذا هو ما فعلناه بالعرب. هذا في الوقت الذي يكره فيه الامريكيون تذكيرهم بهذا التاريخ الدامي وما قاموا به من مذابح وسلب ونذالة ضد الهنود.

مثل رفول في هذا، كمثل ذلك الاعرابي الذي ارسل وسيطا ليخطب ود جارية وليفضله في عينيها عن آخر تقدم هو ايضا لخطب ودها.

فما كان من الوسيط الا أن قال للجارية.. ان مرسله أفضل بكثير من الاخر.. لولا رائحة كريهة في فمه ونتن في ابطيه و... ولما عاد الوسيط الى صاحبه، سأله هذا عما قاله، فاعاد القول، فصاح به: ويحك لقد اريتها من عيوبي ما لم تكن تعرف...

وهكذا فعل رفول، مذ اوضح لبيكر عيوب الصهيونية وما فعلته وتفعله بالعرب، وبالضبط كما فعلت الرأسمالية الامريكية وتفعل بالهنود.

ان الفرق بين بيكر، والجارية في الرواية المذكورة ان بيكر يعرف الامرين، يعرف ما فعله اجداده بالهنود ويعرف ما فعلته الصهيونية بالعرب.. فكان كلام رفول بالنسبة لبيكر، «ضغثا على ابالة».

(محمود)

ابعد هرقل جبل طارق عن افريقيا فانشق البحر المتوسط وكانت برشلونة

● بقلم: موفد و.ص.ف - محمد حمادة ●

● تبنت الفقرة الاساسية في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الخامسة والعشرين مساء امس الاول (السبت) على ملعب مونجويك في مدينة برشلونة قصة حركية رمزية ابتدعتها مخيلة الياباني ريوشي ساكاموتو لظهور العاصمة الكاتالونية الى حيز النور. فبالنسبة اليه فان هرقل الجبار ابعد بساعديه القويين جبل طارق عن افريقيا فانشق البحر الابيض المتوسط ثم قدم على متن مركب وبرفقته الكثيرين من الانصار فقهروا وحوش البحر وارسوا القواعد في المياه فكانت برشلونة.

وما قبل الفقرة الاساسية وبعدها كان حفل زاهر بالالوان واللوحات الاوبرالية والفولكلورية والرياضية شارك فيه الالاف ودام نحو ثلاث ساعات.

في الثامنة وخمس دقائق مساء السبت الماضي حضر الملك خوان كارلوس الاول وبرفقته الملكة صوفيا الى المنصة الرئيسية فكان في استقباله عند عزف النشيد الكاتالوني «ال سيغادورس» ثم النشيد الاسباني كل من رئيس بلدية برشلونة رئيس اللجنة المنظمة باسكوال ماراغال ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ابن مدينة برشلونة و ١٨ من رؤساء دول امريكا اللاتينية منهم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ورئيسة نيكاراغوا فيوليتا شامورو والارجنتين كارلوس منعم والمكسيكي كارلوس ساليناس دي غورتاري والبرازيلي فرناندو كوللور والتشيلي باتريشيو الوين والسلفادوري الفريدو كريستياني ثم الرئيس الفرنسي ورئيس دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الذي جلس الى جانبه رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور. وكان هناك ايضا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا وملك ماليزيا. وبلغ عدد الحضور نحو ٦٥ الف متفرج. اما الذين شاهدوا العرض تلفزيونيا في ١٧٥ دولة فبلغ حسب تقديرات اللجنة المنظمة ثلاثة مليارات.

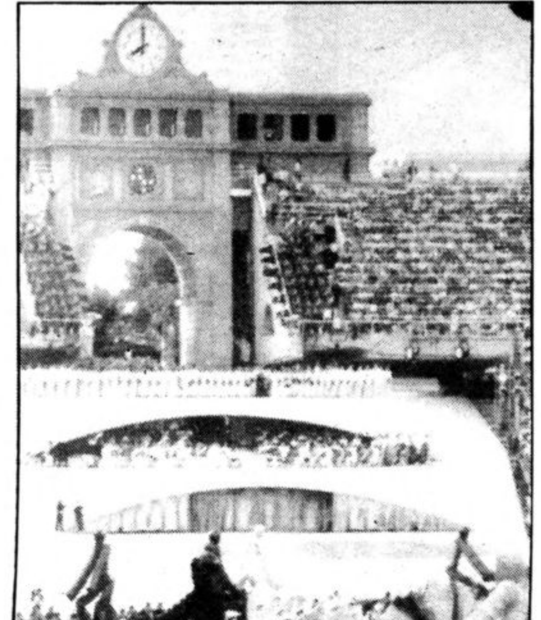
وارتدى بساط الملعب اللون الازرق بدلا من اللون الاخضر التقليدي. ولم يطل سؤال الجميع عن السبب. ولكن قبل ان يتبين أن السبب هو هرقل والبحر المتوسط وبرشلونة رسمت لوحة للترحيب ورفعت اعلام كاتالونيا واسبانيا وبرشلونة امام المقصورة الرئيسية وخلفت الطائرات الحربية اعمدة دخان ملونة في السماء. وقدم ٦١٠ شبان وشابات يرتدون اللباس الابيض رقصة «سردان» الكاتالونية التي تنافس «الفلامينغو» شهرة.

وفي ظل الديكور الذي رسمه خافيير مارنيسكال وتأثر فيه بيكاسو وميرو وغاودي وسرفنتس كان موكب حاملي طبول القرون الوسطى الاشبيليون «سيفيللاتاس».

١٧٢ بعثة من ١٨٤ دولة

ثم كانت فقرة الاغاني والموسيقى التي افتتحها صوت المغني البريطاني فريدي مركوري (توفي حديثا بالايدز) بانشودة «برشلونة» وتلاه مغني الاوبرا الاسباني مونتسيرات كابالي. ورقصت الصبايا على انغام الفلامينغو وامتعت بعضهن الجياد.

ثم جاء هرقل وظهرت برشلونة



لتستقبل ضيوف الدورة الاولمبية الذين يمثلون ١٧٢ بعثة من ١٨٤ دولة (بما فيها الدول الـ ١١ في مجموعة الدول المستقلة وجورجيا والبوسنة والهرسك التي اعترف بلجنتها الاولمبية يوم الخميس الماضي منها الجزائر والبحرين وجيبوتي ومصر والسعودية والامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وموريتانيا وعمان وقطر وسوريا والسودان وتونس واليمن.

ورقم المشاركين رقم قياسي. والرقم السابق هو ١٦٧ بعثة في دورة سيول ١٩٨٨.

وفي الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين بدأ حفل استعراض الوفود وكان على رأسها وفد اليونان مهد الالعاب الاولمبية. وعندما ظهر الوفد الاخير وهو وفد اسبانيا الذي حمل علمه ولي العهد الامير فيليبي دي بوربون (عضو فريق المراكب الشراعية) كانت الساعة تشير الى العاشرة وعشر دقائق مساء. وسبق للملك خوان كارلوس ان شارك في سباق المراكب الشراعية في دورة ميونيخ ١٩٧٢.

والقى ماراغال كلمة اللجنة المنظمة وسارامانش كلمة اللجنة الاولمبية الدولية باللغات الاربع (الفرنسية والانكليزية والكاتالانية والاسبانية) ثم جاء دور الملك خوان كارلوس ليعلن افتتاح الدورة رسميا عند الساعة ٢٢.٢١.

ودخل العلم الاولمبي ثم لف لفة كاملة حول المضمار على انغام مقطوعة «روميوسيني» لليوناني ميكيس ثيودوراكيس الذي قاد الاوركسترا هو نفسه وتولت الانشاد فيها مواطنته انيس بالتسا. وارتفع العلم الاولمبي فوق المنصة عندما كان مغني الاوبرا الفريدو كراوس ينشد النشيد الاولمبي باللغات الكاتالانية والاسبانية والفرنسية.

ثم دخلت الشعلة الاولمبية ارض الملعب بعدما قطعت ستة الاف كم داخل الاراضي الاسبانية وقد حملها داخل الملعب لاعب كرة السلة خوان انطونيو سان ايبفانيو الذي سيخوض دورته الاولمبية الرابعة.

واطفأت الأنوار وتولى احد رماة السهام (انطونيو ريبوليو) نقل الشعلة بالسهم الى ارتفاع ٢٣ مترا فاحتضنها الحوض الكبير وستبقى الشعلة موقدة داخل الحوض الى حين تنتهي الدورة في التاسع من آب/ اغسطس المقبل. فرفع خوان كارلوس قبضة النصر وراح يتلقى التهاني.

ثم كان القسم التقليدي للاعبين والحكام وعرض بهلواني تقليدي في تنفيذه جميل في فكرته قدمه فريق كاستيليريس الكاتالوني لجبال من البشر تمثل الدول الـ ١٢ في المجموعة الاوروبية. وكان جديد الحفل ايضا العلم الاولمبي الضخم الذي ارتفع فوق رؤوس ١٠٠٠ الاف لاعب ولاعبة ويبلغ طوله وعرضه ووزنه ١١٠ م و ٨٥ م و ٨٠٠ كغم عندما كان خوسيه كاريراس وساره برايتمان ينشدان اغنية «فرندز فور ايفر» اي (اصدقاء الى الابد) وهي من تأليف اندرو لويد ويبر. وانشد شاب صغير في الثالثة عشرة نشيد الفرح وضج الملعب بأصوات مغني الاوبرا والجوقة الاوركسترالية الذين شاركوا في هذا النشيد (هو نفسه مقطوعة بيتهوفن المعروفة باسم ايليتسار).

وعندما رفع خوان كارلوس يده مودعا كانت الساعة تشير الى الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين مساء فاطلقت الاسهم النارية في سماء مدينة هرقل وعاصمة الكاتالونية.

ولكل دورة اولمبية جديدها في حفل الافتتاح. والامر ضروري واساسي لدواع تلفزيونية. وعموما فان عهد السبارتاكيادات انتهى وانتهت العروض الهندسية التي تعتمد على الشباب الهواة والحسابات الدقيقة لتحل محلها عروض اكثر فولكلورية تحكي قصص الشعوب وتعبر عن واقع حالهم وتقاليدهم وثقافتهم. ومن لا يحب الاوبرا كثيرا لم يعجبه حفل الافتتاح كثيرا.. والعكس صحيح. غير ان المسابقات ستعجب الجميع من دون استثناء لأنها ستقيس الى اي مدى وصلت اليه القدرات البدنية للبشر.

حكومة لبنان تريد ان تتصرف كحكومة

● *الحكومة اللبنانية بدأت الدخول في الامتحان الصعب: التصرف كحكومة.*

فبعد ان رفضت الميليشيات اللبنانية طلب الحكومة تسليمها املاك الدولة التي سيطرت عليها، وكل الميليشيات تسيطر على العديد العديد من أملاك الدولة، وبعد ان رفضت تحذيرات الحكومة واستهترت بتهديدات الرئيس الهراوي، قررت حكومة رشيد الصلح استعادة املاك الدولة بالقوة.

وخلال ٢٤ ساعة سيطرت قوات الحكومة اللبنانية، مدعومة من سوريا، على مقرات كانت بحوزة الاحزاب والميليشيات الاكبر والاقوى: القوات اللبنانية برئاسة الدكتور سمير جعجع، قوات الحزب الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط وقوات حزب الله في بعلبك. واعلنت ان هذه ستكون بداية لاستعادة ليس فقط بقية الاملاك.. بل استعادة السلطة على الشارع اللبناني.

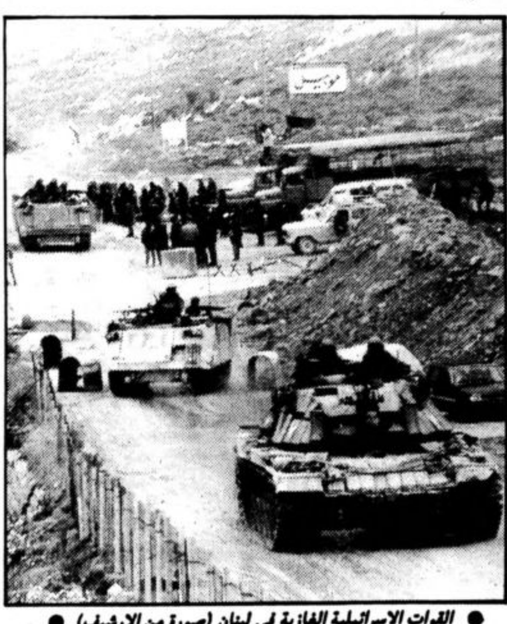
لا يمكن بالطبع تجاهل ادعاء القوات اللبنانية التي يقودها جعجع، بأن هذا الهجوم جاء انتقاما منها بسبب معارضتها للانتخابات النيابية وان ولبنان يتحول الى دكتاتورية». فان لم يكن هذا الادعاء معبرا عن الواقع الجديد، فانه بدون شك موجه نحو مهندسي النظام العالمي الجديد.. وراء المحيطات ونحو مندوبي هذا النظام في المنطقة، على حدود لبنان الجنوبية. فكلمة «دكتاتورية» هي كلمة السر لاستدعاء التدخل الاجنبي في حياة الدولة.

ان هناك قوى عديدة في المنطقة والعالم، ليست راضية عن عودة الاستقرار الى وطن الحياة، لبنان. هناك من يريده جهنما لسوريا. وهناك من يريده مزرعة اسرائيلية. وهناك من يريده فئران تجارب للاسلحة المدمرة على اختلافها. وكل هؤلاء لا يأخذون بالاعتبار شعب لبنان المنهك من الحرب والفقر المتعطش للحياة الامنة.

وعليه، لن يكون غريبا اذا حاولت تلك القوى تعطيل المسيرة اللبنانية الجديدة هذه واستغلال التطورات الاخيرة لتفجير الوضع.. حتى لو كان الرئيس الهراوي قد اخذ الضوء الاخضر من بيكر لتنفيذ هذه الاجراءات، كما قالت مصادر لبنانية، امس في بيروت. ولن تكون هذه أول مرة يقول فيها الامريكيون الشيء ويفعلون نقيضه. لكنهم يتحملون المسؤولية عن تصرفات العديد من العناصر المقررة في لبنان والمنطقة.

هذا اليوم في التاريخ ٢٧ تموز

* ١٩١٥ - اول اتصال هاتفي عبر الهادئ بين الولايات المتحدة واليابان.
* ١٩٨٠ - وفاة شاه ايران محمد رضا بهلوي في المستشفى العسكري في القاهرة.



● *القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان (صورة من الارشيف)* ●

* ١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان.. عمليات قصف اسرائيلية عنيفة للعاصمة تطال للمرة الاولى احياء سكنية من بيروت.
* ١٩٨٤ - وفاة الممثل الامريكي جيمس ميسون عن خمسة وسبعين عاما.

برشلونة بين حماية (٤٥) الف شرطي وبين احتمالات الاقتحام !

● برشلونة - رويتر - انتشر اكثر من ٤٥ الف فرد من الشرطة والجيش في برشلونة في اطار عملية الحفاظ على الأمن اثناء الاولمبياد التي تتكلف ٤٠٠ مليون دولار.

واستعد رجال الأمن لحماية برشلونة عاصمة اقليم قطالونيا ورواد الدورة الاولمبية التي افتتحت يوم السبت من اي مضايقات ابتداء بعمليات النشل الصغيرة الى التهديد بشن هجمات ارهابية.

ويصر باسكوال ماراجال رئيس بلدية برشلونة ورئيس اللجنة المنظمة للأولمبياد ان المدينة لن تتحول الى ثكنة عسكرية اثناء الدورة التي تستمر ١٦ يوما لكن رجال الشرطة سوف يجوبون المنشآت الرياضية على الاقدام او في سيارات مدرعة تحسبا لأي شيء قد يعكر صفو الأمن في المدينة.

وقال ماراجال «كنا سنكون سعداء جدا لو لم يكن كل هذا ضروريا لكننا سنكون اكثر اسفا لو وقع حادث لم نستعد له».

كما حظر مرور اي طائرات في سماء المدينة ابتداء من يوم الجمعة وستقوم اثنتان من الغواصات بأعمال الدورية في مرفأ المدينة.

وتشكل الهجمات الارهابية هاجسا مفزعا للدورات الاولمبية.

وفي الدورة الاولمبية الحالية تتعقد مشكلة الأمن لأن اسبانيا هي موطن واحدة من اكبر الجماعات المسلحة وانشطها في اوروبا وهي ايتا التي تقاتل من اجل استقلال اقليم الباسك عن اسبانيا.

وقد تقلصت المخاوف من ان تكون الدورة هدفا لهجمات ارهابية في الآونة الاخيرة بعد القبض على مجموعة من قيادي ايتا في فرنسا وعلى بعض وحدات القيادة في اسبانيا.

الا ان المسؤولين عن الأمن لا يقولون انهم انتصروا على ايتا.

ويقول فيران كاردينال حاكم برشلونة والقبض على هؤلاء نجاح كبير الا ان المسؤولين عن الأمن في الاولمبياد لا يجب ان يستكينوا الى هذا».

ويتفوق عدد رجال الأمن على عدد الرياضيين في الدورة بنسبة واحد الى ثلاثة تقريبا اذ ان قوة الأمن تتكون من ١٨٫٥٠٠ فرد من الشرطة الاسبانية و ١٢٫٠٠٠ من الجنود و ١٠٫٠٠٠ من حراس الأمن شبه العسكريين و ١٫٥٠٠ من ضباط الحرس في كاتالونيا و ٣٫٠٠٠ من الشرطة المحلية في الاقليم.

ويتولى ادارة الحفاظ على الأمن في برشلونة مركز القيادة الذي اقيم بالقرب من القرية الاولمبية على غرار غرف العمليات العسكرية ويعاونه في ذلك كاميرات للمراقبة وحاسبات الية وتليفونات واجهزة راديو واجهزة اخرى.



وفي حالة تعطل هذا المركز عن العمل فان مركزا آخر مماثلا له تماما في العاصمة مدريد يتولى الأمر.

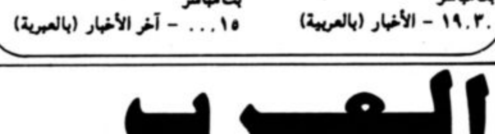
وقال رافائيل فيرا مدير الامن العام في اسبانيا اثناء تفقده لمقر قيادة الأمن «انها كأي خطة ليست خالية من الثغرات مئة في المئة. الا ان كل الجوانب السياسية والعسكرية والدولية اخذت في الاعتبار».

واضاف مبتسما «وعندما تكون معتمدا على التكنولوجيا العالية فهناك دائما مخاطرة وهذا ما يقلقني».

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٧/٢٧ *

١٠٫٣٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر.
١٧٫٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧٫٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٩٫٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٢١٫٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ - «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» - مسلسل في ٧ حلقات
٢٢٫٣٥ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٥٫٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)



● تتمة من ص ٩ ●

انسحبت من العاب مونتريال ١٩٧٦ ثلاث وثلاثون دولة افريقية وعربية كان يمثلها حوالي ٧٠٠ لاعب ولاعبة، بناء على قرار المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا وهو القرار الذي صدر احتجاجا على عدم طرد نيوزيلندا من اولمبياد مونتريال لعلاقاتها مع جنوب افريقيا العنصرية في مجال الرياضة عامة والرجبي خاصة، رغم ان الرجبي لعبة غير اولمبية! وعند تنفيذ الانسحاب بكى بعض ابطال افريقيا السوداء الذين كان فوزهم بالميداليات الذهبية في العاب القوى مضمونا وخاصة في سباقات عدو المسافات الطويلة والموانع.

كان رد الفعل للتدخل السوفييتي في افغانستان عنيفا الى درجة ان الكثير من دول العالم قاطعت دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠، وكانت السعودية اول بلد عربي اعلن مقاطعته لتلك الالعاب وتلتها مصر في ذلك.

حسن بشارة بطل لبنان في المصارعة الرومانية فاز بالميدالية البرونزية لوزن فوق مائة كيلوغرام ليصبح العربي الوحيد الذي فاز بميدالية اولمبية في موسكو ١٩٨٠.

* العرب في اللجنة الاولمبية الدولية

بدأ التمثيل العربي في اللجنة الاولمبية الدولية في سنة ١٩٣٤ حينما رشحت مصر المرحوم محمد طاهر ليكون عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية، ثم ارتفع عدد الأعضاء العرب الى عشرة اعضاء هم:

١ - محمد طاهر (مصر) عام ١٩٤٣، ٢ - جبريل (لبنان) عام ١٩٥٢، ٣ - احمد الدمرداش توني (مصر) عام ١٩٦٠، ٤ - محمد بن جلون (المغرب) ١٩٦١، ٥ - محمد مزالي (تونس) عام ١٩٦٥، ٦ - محمد الزرقيني (الجزائر) عام ١٩٧٤، ٧ - بشير الطرابلسي (ليبيا) عام ١٩٧، ٨ - الشيخ فهد الاحمد الصباح (الكويت) ١٩٨١، ٩ - الامير فيصل بن فهد (السعودية) ١٩٨٣، ١٠ - الدكتور عبد الحليم محمد (السودان) عام ١٩٨٨.

علـى الشاشة الصغيرة

*** لغز رقم (٦٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
■				■					٢
		■					■		٣
						■			٤
	■						■		٥
■			■		■				٦
				■					٧
			■					■	٨
		■							٩

● اعداد: راغب حاتم شلاينة - اكسال ●

افقيا:
١ - فيلسوف يوناني - بلد عربي
٢ - يلقي - استقى
٣ - إناء - من الأطراف
٤ - والد - يلومه
٥ - تعليمات
٦ - يزور الأماكن المقدسة - قرية عربية (معكوسة)
٧ - مرتب - قناص
٨ - علم مؤنث - من فواكه الصيف (معكوسة)
٩ - اعطيناك - بحر

عموديا:
١ - دولة اوروبية
٢ - اله - شرق
٣ - سرقة - اعمار
٤ - «عيلوط» (مبعثرة) - ١٠٠ سنة
٥ - أرجع - متماثلان
٦ - سوريا
٧ - برد - تنظيم
٨ - دكتور - مرتكب إثم
٨ - زمن طويل - ساعد

*** حل لغز رقم (٦١) ***

افقيا:
١ - المانيا
٢ - العبي
٣ - ود - حمل - ال
٤ - راب - تين
٥ - جماد - الين
٦ - ريب - صرص
٧ - نر - عام - جر
٨ - عرعرة
٩ - القاهرة

عموديا:
١ - جورج بوش
٢ - دامي + ن
٣ - لا - بار - حلّ
٤ - بلع - عرق
٥ - امس - أ.أ + اح
٦ - نيل - هرم
٧ - ي.ي - نيص ✓ هر
٨ - جوليا
٩ - الناصرة

خاطـــرة

● بقلم: عنان صح ●

.. «ايه يا شجرة، عمرك قد عمري، صار عمرك تسعين وبعدك صبية، وانا صار عمري تسعين وصرت على حفة قبري».

قالها الشيخ محمد، عندما كان جالسا تحت شجرة الزيتون كعادته، فهذه الشجرة بالنسبة له جزء من اعضائه، وحياته. ثم مضى في طريقه، وهو يردد «تجذري يا شجرتي تجذري..»

وصل الى بيته، وامسك ابريق الوضوء ليتوضأ استعدادا للصلاة،، واذا بحفيده يطرق الباب، فقام الجد وفتح الباب، فارتمى حفيده في حضنه، وهو يصرخ «الشجرة يا جدي الشجرة..»

نهض الجد مسرعا، دون ان يسمع بقية كلام حفيده كان لا يقوى على الركض، يمشي ويتعثر.. حتى وصل الى الشجرة، فوجد مجموعة من الجنود حولها، فاسرع ودخل من بينهم، ثم جلس تحت الشجرة. واخذ يصرخ «لا.. توقفوا.. توقفوا». فنظر اليه الجنود باستهزاء، ثم امسكوه وقيدوه الى جذع شجرة اخرى.

وفي لحظات كانت الشجرة الضخمة تتهاوى على وقع ضحكات ساخرة.

وعندما وصل الحفيد الصغير وجد الشجرة مقلوعة، وجده ميتا. وفهم الناس في القرية لماذا نثرت على تابوت الجد اغصان الزيتون الخضراء.

(عرابة)

■ نسيم منصور - الطيرة ■

القرد في عين أمه غزال

● وأصل المثل..أن اميرا اعطى لجاريته ثوبا وقال لها: «إلبسي هذا الثوب لأجمل طفل في الأطفال!».

فألبست الجارية الثوب لإبنها.

فسألها الأمير: هل طفلك اجمل الاطفال..؟

فقالت: نعم..! هو في عيني غزال.

فقيل: القرد في عين أمه غزال.

ويضرب المثل باعجاب المرء بكل شيء يخصه.

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

منتخب سلة عربي الى فنلندا

● يغادر بعد غد الاربعاء (١٩٩٢/٧/٢٩) البلاد منتخب الشبيبة العربية بكرة السلة، للاشتراك في مهرجان رياضي دولي في مدينة تمبرا الفنلندية، حيث من المتوقع اشتراك (٢٤) دولة في هذا المهرجان العريق.

لم يكن سهلا اعداد وتحضير منتخب من الشبيبة العربية في كرة السلة، خصوصا وانها محاولة اولى من نوعها سيكون نجاحها سببا لمحاولات اخرى في المستقبل وفي العاب رياضية اخرى.

المشاكل التي واجهت المنظمين كانت عديدة ابتدأت بإعداد كادر على مستوى. بعد ان نظمت الامتحانات لحوالي خمسين لاعبا وتم انتقاء افضل خمسة عشر لاعبا وامتدت هذه المشاكل لإيجاد القاعات والملاعب الملائمة للتدريب، وانتهت بايجاد الامكانيات المادية لتمويل هذه السفرة.

الزميل سامر صليّع عضو لجنة متابعة الرياضة والذي يركّز ويدير المنتخب، استطاع بفضل خبرته ان يعد المنتخب على افضل وجه من الناحية التنظيمية، واهتم على مدار ثمانية اشهر من العمل الدؤوب بحل معظم القضايا التي واجهت المنتخب. اما الزميلان هاني عبود وخليل محروم فقد قاما بالتدريب على افضل وجه وحضرا المنتخب بصورة نأمل ان يرجعوا الينا بنتائج مشرقة.

اسماء المنتخب: هيثم خليل، اشرف سرور علام حايك من عيلبون، يوسف حنا وبديع ضو من الرامة، فارس زهرة من الجش، علي مصالحة - دبورية، عبد الخالق غرة، احمد شوملي وحازم وتد من جت المثلث، سامي ريان كفربرا، وديع جهجاه - ابوسنان، طارق زايد، مروان الياس وعمران شحادة من كفرياسيف.

لقد حصل منتخب الشبيبة العربية بكرة السلة على الدعم الكامل من السلطات المحلية العربية بالرغم من ظروفها الصعبة، الأمر الذي يعكس اهمية هذا النشاط الرياضي، الثقافي والتربوي وحتى الاعلامي لجماهير شعبنا التي تعاني الأمرين بسبب سياسة التمييز.

ان الاشتراك في هذه المباريات الدولية له وقع ايجابي ويجب تكراره في فرع السلة وفي فروع رياضية عديدة، ولكن هذا لا يعني ان نتنازل عن حقنا في دخول منتخبات اسرائيل الرياضية المختلفة، بل بالعكس فان منتخب الشبيبة العربية له واقعه ومضمونه القومي والوطني كأقلية عربية مستغلة في اسرائيل تناضل من اجل الحصول على المساواة الكاملة في المواطنة. والمواطنة في مجال الرياضة التنافسية معناها الاشتراك في بطولات اسرائيل المختلفة والوصول الى افضل النتائج وبالتالي الدخول الى المنتخب وتمثيل البلاد في الخارج.

بهذه الروح نريد ن نرى منتخب الشبيبة العربية والذي نأمل له النجاح والرجوع الى ارض الوطن بالسلامة.

□□ قرويون □□

● بريشة: اسد عزة – خاص بـ «الاتحاد» ●



نقد سينمائي

«مهمة في تل ابيب» بعد مائة عام

● بقلم: مصطفى درويش ـ القاهرة ●

● لو تصورنا مؤرخا جلس، بعد مائة عام، يحاول ان يكتشف حال المجتمع المصري من خلال السينما في اثناء الربع الاخير من القرن العشرين للفت نظره، وهو يشاهد افلامنا في هذه الايام، ان ثمة عملا سينمائيا تحت اسم غريب «مهمة في تل ابيب».

ولعل اول ما سوف يسترعي انتباهه منذ البداية، اي منذ ظهور عناوين ذلك الفيلم هو اسناد بطولته الرجالي الى منتجه «محمد مختار» زوج السيدة «نادية الجندي» نجمة الجماهير، وعلاوة على هذا منتج افلامها على امتداد عقد من عمر الزمن او يزيد.

التوبة

وما ان تنتهي العناوين حتى يثير انتباهه امر آخر... ظهور نجمة الجماهير في لباس عجيب، وهي تقول لسفير مصر في باريس، انها جاءت اليه لأمر مهم وخطير.

وحتى يفاجأ مع سيادة السفير انها جاسوسة مصرية اسمها «آمال» تعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية «الموساد» وتريد ان تتوب وتنوب.



وبعد مشهد اللقاء مع السفير، اذا بالاحداث خلال شتاء سنة ١٩٧٣ تتلاحق، متنقلة بالمتفرج بين كبريات مدن العالم... باريس، القاهرة، بروكسل، تل ابيب القدس.

وفوق هذا متنقلة به الى جمهورية اسمها «بادلجو» في غرب افريقيا.

فساد الاماكن

وبما قد يحير مؤرخ نهاية القرن القادم ان مطار بروكسل في الفيلم ليس الا مطار باريس.

وان كنيسة القدس، ليست الا كنيسة الدير المعلق «العذراء» في مار جرجس على طريق حلوان.

وان الفندق الاسرائيلي حيث اغرت نجمة الجماهير اكبر رأس في هيئة اركان حرب الدولة العبرية، ليس الا فندق سياج القريب من اهرام الفراعين.

وان المطعم الذي استلمت فيه من صاحبته مفاتيح خزانة هيئة الاركان، حيث استولت على جميع اسرار جيش بني اسرائيل ليس الا واحدا من تلك المطاعم المنتشرة بالمهندسين.

بل ان جمهورية «بادلجو» مجرد شطحة من شطحات الخيال، فلا وجود لها على خريطة العالم. لا في زماننا، ولا في اي زمان.

وبما قد يزيد من حيرته وجود مجلة «باري ماتش» الفرنسية على منضدة امام نجمة الجماهير في احدى اللقطات ... لماذا؟ لان عناوين غلافها عن حدثي موت الصحفي ماكسويل. واكتشاف جثته في اليم بالقرب من يخته الفخم. وعن ازمة الجزائر مع المتطرفين.

وكلا الحدثين قريبا العهد بنا وليس لهما علاقة بشتاء ١٩٧٣ باي حال من الاحوال.

سوء التقدير

غير ان كل هذه الاخطاء تهون امام قيام اصحاب الفيلم بتصوير رجال الموساد بلهاء، اغبياء، يسيل لعابهم لمجرد مشاهدة جسد نجمة الجماهير، وهو يتثنى، فيفرطون في كل شيء، بما في ذلك أسرار امنهم العسكري في مواجهة الاعداء.

فلا بد ان هذا التصوير الساذج سيكون مثار دهشة المؤرخ الحيران ولا بد انه متسائل، لو كان العدو بمثل هذه البلاهة، وبمثل هذا الغباء والاشتهاء، فبماذا يفسر قيام العرب بمحاربته خمس مرات، على امتداد نصف قرن من عمر الزمان؟

وبماذا يفسر بقاء اسرائيل حية رقطاء، حتى تاريخ انتهاء «بشير الديك» من كتابة السيناريو، ومن بعد ذلك قيامه باداء دور في الفيلم عبارة عن ملامسة اصابع يده لركبة نجمة الجماهير بتردد واستحياء.

الزمن الوغد

وختاما، فلا أظن ان مؤرخنا سيأخذ مأخذ الجد ما جاء في الفيلم من ان نجمة الجماهير في عمر الزهور، لها ابن صغير ليس له من العمر سوى ست سنين.

وانها ما خانت وطنها، الا لانها توهمت ان حكام مصر اغتالوا زوجها الضابط لثورته على الفساد الذي ادى الى هزيمة حرب الايام الستة.

وانها ما تابت وانابت، الا بعد ان سمعت اشعار «صلاح جاهين» عن مذبحة اطفال مدرسة بحر البقر تلقى في اجتماع عام، فكان ان تذكرت الصغير «تامر» ابنها الوحيد!!

فكل هذا لم يدخل في باب الهراء.

ولكن الاكيد انه سيندهش لنجاح الفيلم في الشباك وما الذي يمكن ان يستنتجه من مثل هذا النجاح؟

اقطع ما يمكن استنتاجه، اننا كنا نعيش في زمن وغد، اختلت فيه الموازين بحيث اختلط الحابل بالنابل، فكان ان استبيح كل شيء بلا خشية اوحياء.

العرس العربي الفلسطيني التقليدي في عبلين يتحول الى مهرجان ونهر متدفق يصب في ساحة المخيم

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو المصرية التي قادها المرحوم خالد الذكر جمال عبد الناصر أحيى المخيم القطري الثاني للفتية العرب عرسا عربيا فلسطينيا بحق وحقيق خلال ليلة الاربعاء الماضي وطوال اليوم حيث اقيمت حفلة «سهرة الحناء» بمشاركة زمار شعبي ودربكة ودبكة مشتركة من الرجال والنساء والفتية المشتركين والمرشدين والمرشدات حتى ساعة متأخرة من الليل حيث شارك فيها عدد كبير من أهالي الطلاب جاءوا من المثلث والجليل ويافا لمشاركة ابنائهم وكذلك من أهالي قرية عبلين المضيفة وصدحت الموسيقى بمكبرات الصوت ساعة الحناء للعروسين وقدمت لهم المشروبات الخفيفة شراب، كولا، وتفاح وعنب، وحتّى العروسين شباب المخيم ووزع الحناء على الضيوف والاهالي والمشتركين ذكرى لهذا الحدث، وعمت الفرحة والسرور قلوب جميع المحتفلين.

وفي يوم الاربعاء ٩٢/٧/٢٢ ومنذ ساعات الصباح بدأ التحضير ليوم العرس حيث اقيمت الخيم العربية واحضرت القهوة السادة والكراسي للضيوف ونصبت مكبرات الصوت في ساحة المخيم ووضع شريط في المسجل لشعراء شعبيين وحداثين معروفين مثل المرحوم راجح السلفيتي والمرحوم ابو سعود الاسدي والمرحوم ابو الامين الريناوي ونقلت العروس الى صالون تزيين العرائس حيث زينت بالشكل الصحيح والملائم وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر توجه الضيوف والاهالي والمشتركين مع مكبرات الصوت بالاغاني العربية الاصيلة الى بيت الاخ زهير خوري سكرتير المجلس المحلي، بيت العزومة وهناك تمت عملية تزيين العريس وقدم المضيف ضيافة للمحتفلين واحضرت العروس الى بيت السيدة كاملة نجمي وذلك بواسطة سيارة مزينة كالعادة المتبعة في قرانا ومن وراءها اربع سيارات ملأى بالنساء والفتيات المشتركات حيث وقفت بجانب العريس وراء صف السحجة العربية الذي شارك فيه مئات من الاهالي والضيوف ومن وراء العروسين النساء والفتيات بالاغاني الشعبية التقليدية وفي سير الحفلة اي صف السحجة بدأ الضيوف والمرشدين والاهالي بنقوط العروسين (النقوط هو مبلغ معين لمباركة العريس) وعندما وصلت الحفلة ساحة المدرسة الابتدائية «ب» قدم للمحتفلين عشاء عربي مكون من الكبة والارز واللبن واللحوم وقدمت المشروبات الخفيفة والقهوة السادة والفواكة والحلويات والسجائر على جميع المشتركين في العرس وبعد العشاء أقيم مرة ثانية صف سحجة كبير ودبكة شعبية اشترك فيها جميع الاهالي والضيوف واستمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل. لقد كان الاحتفال بالعرس العربي عملا رائعا وجميلا وقد طالب الاهالي بالاكثار من هذه المناسبات من اجل احياء التراث العربي الفلسطيني ولكي يبقى شعبنا محافظا على عاداته وتقاليده الحميدة، والعديد من الاهالي قالوا لي ان العرس العربي أعطى رونقا خاصا على المخيم، وفي ختام السهرة القى الاخ مفيد قسوم كلمة بمناسبة ٤٠ سنة على مرور ثورة يوليو المصرية، والقى مركز المخيم الاخص الاخ صالح شعبان كلمة شكر وتقدير للذين شاركوا في انجاح العرس العربي والذين لبوا الدعوة لحضور هذا العرس.

لقد قام بدور العريس الطالب مراد قسوم عبلين، ودور العروس الطالبة خديجة عويضة من الطيبة ووالد العريس المرشد احمد مريح من طمرة وابو العروس الاخ محمد جبر قسوم من عبلين.

□ فلولكلور

مشّي رجالك قُدّامَك



● نائلة عزام ●

مشّي رجالك قدامك مهلاوية (*) — انا رجالي قدامي على الميّه

مشّي رجالك قدامك يا ام السيحَه — وانا رجالي قدامي على الضيعه

مشّي رجالك قدامك يا ام الخصِر — وانا رجالي قدامي على مصِر

مشّي رجالك قدامك يا ام الكهوت — وانا رجالي قدامي على بيروت

مشّي رجالك قدامك يا امّ الليفا — وانا رجالي قدامي على حيفا

مشّي رجالك قدامك يا ام المنديل — وانا رجالي قدامي على جنين

مشّي رجالك قدامك يا ام المكسي — وانا رجالي قدامي على القُدس

مشّي رجالك قدامك يا ام الذّهب — وانا ارجالي قدامي على حلَب

(*) مهلاوية – فتاة من عين ماهل

* المناسبة: عند خروج العروس من دار والدها او احد اقاربها.

(عن كتاب «الأغاني الفولكلورية النسائية»، جمع وتحليل: نائلة عزام لبس)

٤٠ عاما للثورة (١)

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

* عزّة قومية.. افق اشتراكي.. وعداء للاستعمار *

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● احتفلت القوى التقدمية وقوى السلام العربية وفي العالم اجمع بالذكرى الأربعين لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢، التي قامت في مصر بقيادة مجموعة الضباط الأحرار يتزعمهم الرئيس المصري الخالد جمال عبد الناصر.

من المميزات الاساسية لهذه الثورة انها اعطت الزّخم الثوري المعادي للإستعمار والرجعية على انواعها في الوطن العربي من جبال الأوراس والمحيط الى الخليج، وقد دفعت الشعوب العربية خطوات واسعة الى الأمام في مقاومة الرجعية والإستعمار بأنواعه المختلفة.

لذا اعتبر الاستعمار النظام الثوري في الجمهورية العربية المتحدة آنذاك الد اعدائه وشرع بمقاومة الثورة بأشكال مختلفة عن طريق الرجعية المحلية والرجعية العربية ممثلة بالسعودية وغيرها، وبالعدوان المباشر احيانا، كما حدث في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ومن خلال الرجعية المحلية من اقطاعيين وكبار البرجوازيين ممن تضرروا طبقيا من عمليات الاصلاح الزراعي وتوسيع القطاع العام التي قام بها جمال عبد الناصر ورهطه من الضباط الأحرار.

ظهرت اعمال مقاومة الطبقات المتضررة في حينه والرجعية العميلة للإستعمار من خلال غطاء ديني كثيف وبواسطة اكبر تنظيم حزبي ديني في مصر في ذلك الوقت وهو حركة «الإخوان المسلمين» التي حاول جهازها السري اغتيال جمال عبد الناصر كمن يقف على رأس هذه الاصلاحات. وقد حوكم اقطابها في مصر علنا وضربت الحكومة المصرية هذا التنظيم وكشفت مواقفه للأمة العربية جمعاء، وتبين من خلال الوثائق الى اي مدى تمكن التنظيم من المتاجرة بالدين لضرب الثورة.

أمّمت الثورة قناة السويس كموقع وطني وكذلك كمصدر للخزينة المصرية وتابع تمصير وتعريب المصالح الأجنبية في مصر.

وكانت محصلتها – اي الثورة – الاساسية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي (سابقا) بصفته منحازا ضد الإستعمار والى جانب المظلومين في سياسته الخارجية ولمساعدته لمصر في بناء السد العالي ولتأييده للقضايا العربية ووقوفه ضد العدوان الاستعماري الثلاثي ضد مصر والوطن العربي.

عمّقت الثورة الاصلاح الزراعي ومساعدة فقراء الشعب وتعتبر الجماهير الشعبية في مصر وصغار الفلاحين حتى اليوم الثورة ثورتها وتعتز بها ايما اعتزاز.

عمّمت مجانية التعليم بما فيه التعليم الجامعي مما اعطى امكانية للفئات والطبقات الشعبية ان تتقدم وان تتطور تعليميا. وشهدت الجامعات مجيء الوفود الطلابية من الريف المصري ومن الأحياء الشعبية ترتاد دور العلم لأول مرة.

اعطت الثورة زخما ودعما للفكر الوحدوي المعادي للاستعمار والامبريالية، وقادت الى جانب الهند ويوغوسلافيا دول عدم الانحياز في ظل التوازن العالمي السابق والحياد الايجابي.

وقفت بكل حدة ودون مواربة ضد القوى الظلامية غير الدمقراطية من بين الاتجاهات الدينية. وطوّرت اتجاهات دينية عقلانية وطنية مفكرة تعتمد العقل والواقع الموضوعي في تفسير النصوص المقدسة لتثوير الجماهير ضد الظلم والطغيان وضد الاستعمار ومع الاشتراكية وليس ضدها.

اما بالنسبة للصراع العربي الفلسطيني الاسرائيلي فإن الثورة المصرية ممثلة بزعيمها الخالد عبد الناصر اعلنت دائما ترحيبها بالسلام القائم على العدل وصرح عبد الناصر في حينه لأكثر من صحفي اجنبي عن استعداده لإبرام صلح وسلام مع اسرائيل شريطة ان تقوم الأخيرة بتنفذ قرارات الأمم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية وان يبتعد الاستعمار عن مس مصالح العرب والا تكون اسرائيل اداة بيد الاستعمار ولذا ليس صحيحا بالمرة ان ثورة مصر وزعيمها الخالد ارادوا الحرب فقط. بل فُرضت الحروب على الثورة وعلى الزعيم من قبل الامبريالية واعوانها في المنطقة.

كان عبد الناصر وثورته اصدقاء مع شعب فلسطين ورأى بالقضية الفلسطينية قضية العرب المركزية قولا وفعلا. ولذا ليس من قبيل النفاق ولا المجاملة البروتوكولية ان تبكي الجماهير الفلسطينية الزعيم عبد الناصر وان تعبر ما يحدث في ارض الكنانة جل اهتمامها بعد قضيتها.

وعندنا تذكر الأجيال التي عاصرت الثورة الاعتزاز القومي الذي طاول عنان السماء لدى شبيبتنا والعداء للاستعمار وقد أثّرت ايجابيا على نفسيات الجماهير العربية في بلادنا وكانت اذاعة صوت العرب وغيرها من الاذاعات المصرية تُستَمع بحماس وقامت صحافة الحزب الشيوعي ممثلة بـ «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» بعرض الانتاج التقدمي الثوري لهذه الثورة ولجماهيرنا وعندما كان هناك ضرورة للنقاش ناقشت صحافتنا بعض الاخطاء التي قامت بها الثورة ولكن وقفت صحافتنا في المحصلة الاساسية مع الثورة وقادتها ضد كل المؤامرات. ولبست «الاتحاد» ثوب الحداد يوم وفاة عبد الناصر.

واخيرا لا شك في ان ثلاث مقالات قصيرة لن تكفي ثورة تحتفل كل القوى التقدمية في بلدنا بكذراها الاربعين، بل واجب الاجيال الشابة دراستها والاستفادة من الصحيح في الثورة ومن اخطائها فالثورة المصرية بطبيعتها المعادية للاستعمار والممثلة لمصالح البرجوازية الصغيرة والفئات الشعبية وطموحاتها القومية الوحدوية وتاريخها النضالي ملك لجماهير الشعوب العربية في كل مكان وشبيبتنا جزء هام من هذه الجماهير بحاجة لصقل وعيها خاصة وان هناك من يريد ان يمحو هذه الفترة من ذاكرتها.

(يتبع)

(عرعرة)



● «الاهالي» – ٩٢/٧/٢٢ ●

ص.ب ١٠٤

رسالة مفتوحة الى صحيفة «الاتحاد»:

● في مطلع شهر تموز الحالي، نشرت «الاتحاد» مقالين اثنين، كنت قد بعثتهما، عن طريق رئيس تحريرها، الرفيق سالم جبران. وما ان نشر المقالان حتى «فاعت» الردود على ما كتبت، وذلك بعد مرور يومين اثنين فقط على نشر المقالين. وقد اختلفت هذه الردود، باختلاف اصحابها. فالرفيق احمد سعد التزم بالمضمون، وبالاسلوب الهادئ، وحوى ما اتفق ولا اتفق معه في نقاشه. واما ما ناقشه معي الرفيقان يوسف فرح وعبد الرازق ابو راس، فقد اتسم بالنرفزة والغضب، الى درجة التجني.

«الاتحاد» خصت مواد الذين ناقشوني بسرعة الردود والنشر، في حين اهملت ما كنت ابعث به اليها، حتى هذا اليوم، مع انني بعثت بنقاشي قبل ٩٢/٧/١٣ باستثناء مادة واحدة لي نشرتها في ٩٢/٧/٢٢، وجاء الرد عليها بعد يومين فقط اي في ٩٢/٧/٢٤.

ومنذ ان تم تشكيل حكومة رابين في ٩٢/٧/١٣، ارسلت الى «الاتحاد» ثلاث مقالات، عالجت فيها مواضيع الساعة، مثل الموقف من حكومة رابين، ومن النقاش الجاري حول مصير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومصير الجبهة الدمقراطية.

ولكن «الاتحاد» لم تنشر حتى الآن شيئا من هذا القبيل، بالرغم من ملاحقتي اليومية لرئيس التحرير ومكاتب «الاتحاد»، منتقدا هذا التصرف الشاذ.

والانكى من ذلك، ان «الاتحاد» كانت تسمي مقالتي بـ «وجهة نظر»، في حين كانت تنشر للذين ناقشوني مقالاتهم دون ذكر لوجهة النظر هذه. فكأني بـ «الاتحاد» كانت تعلن بذلك انها توافق على ردود هؤلاء الرفاق، او ان ذلك هو موقف الحزب. فاين وجهة العدل والانصاف في مثل هذا التصرف؟!

ان طرح اية افكار من قبل اي رفيق او جهة كانت، هو في واقع الأمر «وجهة نظر». نسبة احتمالات الخطأ واحتمالات الصواب. والحكم على ذلك ستثبته الايام ومواقف القراء، وهؤلاء جميعا اعدل الناس.

فتجنبا لمواقف التحيز والتمييز، اقترح على «الاتحاد» ما يلي:

١ – اعتبار كل ما تنشره «الاتحاد» من معالجات او مقالات، من اية جهة ترد عليها، بأنها وجهة نظر. او اهمال ذلك بالمرة.

٢ – ان تراعي «الاتحاد» ذكر تاريخ هذه المقالات والمعالجات، واثبات ذلك في بداية المقال او في نهايته، حفاظا على حقوق اصحابها ومرسليها.

٣ – ان تكون «الاتحاد» منبرا حرا لكافة الرفاق. لا فرق بين مؤيد لهذا الموقف او معارض له. وبذلك تصبح «الاتحاد» حقا، ملاذا للدمقراطية والتعددية.

الناصرة ٩٢/٧/٢٥

مع الشكر والاحترام
منعم جرجورة

منبر المؤتمر ال – ٢٢

ملاحظات اولية حول انعقاد مؤتمر حزبنا الشيوعي ال ـ٢٢

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● ان مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ال ٢٢. المقبل والذي سينعقد في نهاية العام الحالي، سينعقد في ظروف داخلية حساسة وخاصة تؤثر على الحزب اكثر من تأثيرات الظروف الخارجية عليه. وانعقاد مؤتمرين للحزب خلال عامين ونصف العام انما هو انعكاس لسرعة التغييرات والتطورات التي نعيشها والتي انعكست على بنية الحزب وآليته ووتيرة عمله.

ان الظروف الخارجية وضعت الحزب في ظروف داخلية باتت تشكل خطورة عليه، وذلك لان الحزب امام العواصف الخارجية والداخلية التي شهدها لم يستطع التقدم الى الامام لا بل ادى في كثير من الاحيان الى تراجعات وبالاساس التراجع عن العمل الميداني، الامر الذي اثر سلبيا على جماهيرنا العربية في البلاد واحدث فراغا مؤسفا في نضال هذه الجماهير، لانه لا الان ولا في المستقبل المنظور سيأتي جسم آخر ويقود نضال جماهيرنا بنفس الزخم الذي كان يقود به حزبنا هذا النضال الذي آمل للحزب ان يعود باسرع ما يكون الى دوره القيادي هذا، ولكن هذا الامر لا يأتي بالتمنيات وانما بوضع الآلية الجديدة الكفيلة بتحقيق هذا الامر، وعلينا استغلال مؤتمرنا المقبل وتكريسه من اجل هذا، لمواصلة طريقه النضالي.

الانهيارات في الانظمة الاشتراكية في اعتقادي ستبقى موضع خلاف في وجهات النظر ومن الصعب وحتى شبه المستحيل ان نجتمع الآن على وجهة نظر واحدة في تقييم ما جرى في شرق اوروبا، فأمر كهذا يمكن الاتفاق عليه بعد وضوح الصورة اكثر في تلك المنطقة. وهذا يتطلب وقتا ليس بقليل، وفي خضم النقاشات على ما جرى في المعسكر الاشتراكي ستكون مهمتنا باعتقادي ان نحمي النظرية التي تبنيناها من امرين اساسيين، الاول تحويل اسس ومبادئ النظرية الى «حائط مبكى» نرمي عليه جميع همومنا وفشلنا ونقوم بتشويه النظرية بادخال نظريات دخيلة عليها، وهذا لا يمنع التجديد المبني على الاسس الجوهرية للنظرية، والامر الثاني هو حماية النظرية من محاولات نفيها او دفنها بحجة انها فاشلة.

ان الابقاء على المرتكزات الاساسية للايديولوجية الماركسية اللينينية، والاختلاف بوجهات النظر حول تحليل ما جرى في المعسكر الاشتراكي لن يمنعا ايجاد الآلية الجديدة لبنية الحزب وعمله والتجديد الدائم في اطار المحافظة على الحزب، كحزب شيوعي ماركسي لينيني، يمثل الطبقة العاملة وكافة الفئات المضطهدة، بكافة اشكالها، الطبقية والقومية والجنسية.... الخ!

ان ما جرى في القواعد الحزبية، هو تفاقم لظاهرة عدم الثقة بالهيئات الحزبية القيادية وعدم الثقة حتى بالاساليب الدمقراطية الجديدة التي انتهجها الحزب مثل مجلس الحزب وغير ذلك، وهذا ناتج عن تراكمات عديدة وممارسات لاساليب قديمة استمرت خلال هذه الفترة ووجدت مكانها حتى في الاساليب الدمقراطية الجديدة وهذا الامر يجب ان يكون اهم اعتبار علينا الارتكاز عليه قبيل وخلال وبعد انعقاد المؤتمر. وهذا الامر يتلخص باعادة ثقة القواعد الحزبية بالهيئات القيادية الحزبية التي ستنتخب.

بعد كل ما تقدم ارى انه يجب اتخاذ عدة خطوات، قبيل انعقاد المؤتمر وابانه وبعده ومنها، يجب على الحزب اقامة احصاء شامل وجدي يبدأ من الآن ويكون بشكل مغاير للاشكال السابقة وبصيغة جديدة تكون اقرب الى عملية اعادة انتساب للحزب بحيث يتم تحديد قواعد الحزب بشكل واضح.

الامر الثاني هو التمثيل في المؤتمر، ففي هذه الظروف الصعبة، وفي حالة الترهل التي يعيشها الحزب وظاهرة عدم الثقة، يجب ان يكون التمثيل في المؤتمر اوسع تمثيل ممكن واقرب ما يمكن الى المؤتمر العام الواسع، بحيث يكون اوسع بكثير من المؤتمر السابق، وتكون نسبة المندوب لكل عدد من اعضاء الحزب مضاعفة، وذلك للاستفادة من المشاركة الواسعة من اوسع قاعدة حزبية وعدم الاعتماد على ما يسمى بالنقاشات العامة في الفروع، لاننا نعرف تماما ان النقاش في الفروع يبقى فيها وما يصل للمؤتمر يكون في كثير من الاحيان انتقائيا. ويا حبذا لو درست بشكل جدي وبتوجه ايجابي امكانية عقد مؤتمر شامل لجميع رفاق الحزب، ويكون لفترة زمنية اكثر مما كان عليه في السابق من اجل فتح المجال امام اوسع نقاش وطرح آراء، لاننا نحن احوج ما يكون الى سماع الجميع، ومن الممكن ان يكون المؤتمر ممتدا على فترتين كل واحدة منهما تمتد بين ٣ ـ ٤ ايام.

في المؤتمر، وهذا يظهر من الآن ستكون عدة وجهات نظر، ولكي لا نغرق في دوامات النقاش ولا نخرج منها لنعود بعد المؤتمر الى ما كنا عليه، يجب الاتفاق على اكثر من ورقة عمل حول كل موضوع بحيث تطرح للنقاش، وذلك بحيث لا تقدم اية ورقة عمل باسم اللجنة المركزية، لانها ستقدم باسم اغلبية اللجنة المركزية وليس باسمها كلها، ونحن نعيش ظروفا تحتم علينا سماع كافة وجهات النظر على قدم المساواة ولا ان تقدم احداها مدعومة «بدوشينكا» قيادية كمحاولة للتأثير!!

اما عن مهمة المؤتمر فيجب ان تقتصر على اقرار برنامج جديد للحزب واقرار نظام داخلي جديد واستراتيجية عمل ميداني جديدة، كذلك اقرار نظام انتخابي جديد لهيئات الحزب الجديدة التي تعتمد على الاقتراع العام (البرايمرز)، وان تكون آلية انتخابات تضمن تمثيل كافة الفئات والمناطق، كذلك الامتناع عن الترشيحات الجماعية من قبل اللجنة المركزية التي ستنهي عملها، بل يكون الترشيح على اساس شخصي.

في هذه الظروف علينا اعتماد التجديد منذ بدء التحضير للمؤتمر وان لا ننتظر انعقاد المؤتمر لنصب فيه كافة مشاكلنا وقضايانا، لانه من المستحيل حسم كافة الامور في بضعة ايام!





العرب في الالعاب الاولمبية

*** احتجاجا على عدوان ١٩٥٦ انسحب كل العرب**
هتلر تمنى ان يكون البطل المصري.. المانيا *

● ظهر العرب لأول مرة في الدورات الاولمبية في العام ١٩١٢ في ستوكهولم، عاصمة السويد وكان الممثل الوحيد للأمة العربية في تلك الدورة (الخامسة) لاعب السلاح المصري، احمد حسنين، وكان يومها طالبا جامعيا في بريطانيا. وكان منتخب مصر لكرة القدم اول فريق عربي يشترك في لعبة جماعية اولمبية واول فريق عربي يمثل العرب وافريقيا في الالعاب الاولمبية عام ١٩٢٠. وهو اول فريق تمكن من عبور التصفيات الى الادوار النهائية. وفي حينه كان الفريق الوحيد القادم الى الاولمبيادة من خارج اوروبا. وفي المباراة الاولى حقق انتصارا مفاجئا، بالنتيجة (٣ - ١) على ايطاليا.

كما كان المصريان: الرباع حامد سامي والمصارع ابراهيم مصطفى، اول عربيين يفوزان في الالعاب الاولمبية. ففاز حامد بالمركز الرابع في وزن المتوسط في رفع الاثقال واحرز ابراهيم مصطفى المركز الرابع في المصارعة الرومانية في وزن خفيف الثقيل وذلك في دورة باريس ١٩٢٤ التي شهدت مفاجأة في كرة القدم عندما فازت مصر على المجر ٣/صفر وكان المنتخب المجري من اقوى الفرق الاوروبية في ذلك الوقت. وفي هذه الدورة ذاتها قام حكم كرة القدم المصري يوسف محمد بتحكيم مباراة السويد وهولندا على المركز الثالث. وبعد ان تعادلا ١/١ في الوقت الاصلي طبق الحكم المصري لأول مرة في الدورات الاولمبية قاعدة لعب شوطين اضافيين وفازت السويد يومها ٣/١.

في دورة امستردام ١٩٢٨ حصد المصريون اولى الميداليات في الدورات الاولمبية، فاز السيد نصير بالميدالية الذهبية في وزن خفيف الثقيل في رفع الاثقال. وحصل المصارع السكندري ابراهيم مصطفى على الميدالية الذهبية في وزن خفيف الثقيل في المصارعة الرومانية. ثم فاز البطل المصري فريد سميكة بالميداليتين الوحيدتين في كل التاريخ الاولمبي في الغطس: الاولى فضية في السلم الثابت والثانية برونزية في السلم المتحرك، وفي مسابقة كرة القدم بالدورة نفسها تألق مختار التتش وكان وراء فوز مصر على تركيا ٧/١ وعلى البرتغال ٢/١ ولكن سرعان ما حدث ما لم يكن متوقعا وخسرت مصر امام الارجنتين صفر/٦، كما خسرت امام ايطاليا على المركز الثالث ٣/١١ وكانت قد تقدمت في الشوط الاول ٣/٢!!، وباشتراك علي الحسيني قلب دفاع مصر في دورة امستردام اصبح اول لاعب كرة قدم يشترك في الدورات الاولمبية ثلاث مرات متتالية واسمته صحافة اوروبا «الرجل الحديدي»!

وفي سباق ماراثون دورة باريس ١٩٢٤ جاء العداء الجزائري محمد العوافي في المركز السابع، وعلى مدى اربع سنوات واصل العوافي الميكانيكي المتواضع مرانه في جدية وتضحية ليفوز بالميدالية الذهبية في دورة امستردام، وارتفع ساعتها العلم الفرنسي وعزف المارسيليز «السلام الوطني» لأن فرنسا كانت تحتل المغرب العربي وكان ابناء الشمال الافريقي العربي من الأبطال الرياضيين يشتركون في الالعاب الاولمبية باسم فرنسا! وبعد هذا الفوز الكبير انطلقت من اوروبا صيحة «احذروا الافريقيين»!!

رفضت مصر الاشتراك في دورة لوس انجلوس ١٩٣٢ احتجاجا على عدم تمثيلها في اللجنة الاولمبية الدولية بمندوب مصري، وكان الجيلو لولاتكي وهو يوناني الاصل والجنسية هو ممثلها! وعندما نجحت مصر في مسعاها وتم تعيين محمد طاهر مندوبا لها ورئيسا للجنة الاولمبية المصرية عادت مصر للاشتراك في الدورات الاولمبية وحققت نجاحا ضخما في الدورة التالية التي اقيمت عام ١٩٣٦ في برلين.

عندما ارسل الاتحاد المصري لرفع الاثقال قبل دورة برلين ١٩٣٦ الى الاتحاد الدولي لرفع الاثقال يطلب التصديق على مجموع رفعات رباع مغمور فاز ببطولة وزن المتوسط في مصر واسمه «خضر التوني» رفض الاتحاد الدولي اعتماد الرقم الاعجازي الجديد وهو يردد «مستحيل.. مستحيل» وعندما حضر هتلر مباراة الدور النهائي لوزن المتوسط في رفع الاثقال وسحق التوني المغمور امامه كل ابطال العالم وعلى رأسهم الالماني ايزماير بطل العالم ومواطنه فاجنر ثاني ابطال العالم كان هتلر يردد في ذهول: «مستحيل.. مستحيل». نقلت الاذاعات العالمية الى المستمعين والتلفزيون الالماني - وكانت المانيا اول من استخدم التلفزيون - الى المشاهدين الارقام القياسية المذهلة التي سجلها المصري التوني مرددا: «مستحيل.. مستحيل» وكان البطل المصري قد سجل رقما قياسيا في كل رفعة من رفعاته الثلاث: الخطف والنطر والضغط، ويومها صافح هتلر البطل التوني وقال له: «اتمنى لو كنت المانيا.. ياهر توني»! وفي الدورة نفسها فاز ابراهيم مصباح بذهبية وزن الخفيف، وصالح سليمان بفضية وزن الريشة وابراهيم شمس ببرونزية الريشة ايضا، وابراهيم وصيف ببرونزية خفيف الثقيل.

* انجاز وتفوق لبناني

بعد استقلال لبنان بفترة قصيرة حقق ابناؤها اول نصر اولمبي في تاريخ الرياضة اللبنانية المعاصرة، عندما فاز شريف دمج بدبلوم المركز الرابع في وزن الخفيف في المصارعة الرومانية، وحصل زميله ومواطنه صائب طه على المركز السادس في وزن الريشة للمصارعة الرومانية ايضا، وكان ذلك في دورة لندن ١٩٤٨ وكان هذان الانتصاران التاريخيان فاتحة خير لما جاء بعد ذلك من انتصارات وميداليات اولمبية لبنانية.

اطلق الخبراء العالميون على الصراع الرهيب على الفوز ببطولة وزن الخفيف في رفع الاثقال بدورة لندن ١٩٤٨ «معركة الجبابرة من ابناء النيل» حيث ان طرفيها اثنان من الابطال المصريين هما ابراهيم شمس وعطية محمد وانتهت المعركة بتعادل مجموع دفعات البطلين المصريين ولكن فاز شمس بالذهبية لأن وزن جسمه اقل من عطية الذي فاز بالفضية بـ ٢٥ جراما فقط!!، وقد بهر الرباع المصري محمود فياض الاف الحاضرين الذين وقفوا جميعا لتحيته بحرارة عند كسر الارقام العالمية والاوروبية لرفعتي الضغط والنطر عندما قهر كل منافسيه ليفوز بوزن الريشة وبالميدالية الذهبية بمنتهى السهولة!

في مسابقة الغطس في السلم الثابت في دورة لندن ١٩٤٨ احتل الغطاس السوري زهير الشوربجي المركز العاشر وتلاه المصريون كمال علي حسن (١٢) ورؤوف ابو السعود (٢٢) ومحمد عبد الخالق علام (٢٤) وبذلك احتل العرب اربعة مراكز من بين ٢٥ متسابقا. كما حصل الفريق


● رانية علوان ●


● سعيد عويطة ●

المصري لكرة الماء على المركز السابع من بين ١٨ دولة!

على الرغم من ان لبنان اقل تعدادا واصغر مساحة بين الدول العربية المشاركة في العاب دورة هلسنكي ١٩٥٢ الا انه كان اكثرها فوزا بالميداليات الاولمبية، فقد احرز زكريا شهاب فضية وزن الديك في المصارعة الرومانية، ومواطنه خليل طه برونزية وزن خفيف الوسط في اللعبة نفسها، كما انتزع مواطنهما موريس سكاف دبلوم المركز السادس لوزن خفيف الثقيل في المصارعة الرومانية ايضا، هذه اللعبة التي فاز فيها المصارع عبد العال راشد بالميدالية الوحيدة وهي البرونزية التي احرزتها مصر في وزن الريشة الى جانب المركز الرابع في بطولة سلاح الشيش، وكان محمود يونس قد حقق اكبر فوز فردي بنيله المركز السادس للشيش.

* موقف عربي موحد

انسحبت جميع الدول العربية من اولمبياد ملبورن ١٩٥٦ بسبب العدوان الثلاثي على مصر، ولكن مصر اشتركت في لعبة واحدة هي الفروسية. وسر هذا اللغز الغريب أن بطولة الفروسية اقيمت في قارة اخرى غير قارة استراليا وقبل اولمبياد ملبورن بخمسة شهور! والسبب في ذلك الحدث الفريد هو رفض السلطات الاسترالية للخيول الاجنبية المشتركة في بطولة الفروسية دخول الاراضي الاسترالية، بسبب لوائح الحجر الصحي المشددة حفاظا على الثروة الحيوانية الاسترالية التي تعتبر ركيزة الاقتصاد القومي هناك.

وانتقلت السويد الموقف ورحبت باستضافة مسابقة الفروسية ومن هنا كان العاب ١٩٥٦ هي الوحيدة التي اقيمت في قارتين! وقد اشترك فيها الفرسان المصريون محمد زكي وجمال حارس وعثمان الخضري على الافراس «ان شاء الله» ونفرتيتي وعبير!!

فازت فرنسا بخمس ميداليات اولمبية بفضل بطلين جزائريين جريا باسم فرنسا، وكان اولهما محمد العوافي صاحب الميدالية الذهبية لسباق الماراثون في اولمبياد امستردام ١٩٢٨، والثاني هو ميمون عكاشة الذي فاز بفضية العشرة الاف متر في اولمبياد لندن ١٩٤٨ وبفضيتي الخمسة الاف والعشرة الاف متر في هلسنكي ١٩٥٢ وبذهبية الماراثون في ملبورن ١٩٥٦.

على الرغم من قلة الميداليات التي احرزتها الدول العربية في دورة عام ١٩٦٠ الا انها كانت المرة الاولى التي تفوز فيها ثلاث دول عربية بميداليات اولمبية في دورة واحدة، فقد فاز المغرب بفضية ومصر بفضية وبرونزية والعراق ببرونزية، كما كانت اول مرة ايضا تصل فيها شقيقتان عربيتان الى الادوار النهائية لبطولة كرة القدم الاولمبية وهما تونس ومصر.

شهدت طوكيو التي اقيمت بها دورة ١٩٦٤ وصول ثلاث دول افريقية الى الادوار النهائية لبطولة كرة القدم لأول مرة في التاريخ الاولمبي. وكانت تلك الدول هي مصر والمغرب وغانا، وكانت الاخيرة اول بلد من بلدان افريقيا السوداء تدخل دور الستة عشر، وفي طوكيو كرر المصريون ما فعله اسلافهم منذ ستة وثلاثين عاما عندما فازوا بالمركز الرابع في امستردام ١٩٢٨، كما حصل المهاجم المصري الهداف الخطير مصطفى رياض على المركز الثاني بين هدافي طوكيو، وسجل نجم الترسانة ثمانية اهداف، بينما حصل مواطنه رفعت الفناجيلي نجم النادي الاهلي على المركز السادس (٣ اهداف) واحرز المصريون عشرة اهداف في مرمى كوريا الجنوبية، وهو رقم قياسي لدورة طوكيو.

لم تفز بميداليات اولمبية من جميع البلاد العربية التي اشتركت في اولمبياد طوكيو سوى تونس التي حققت انجازات كبيرة، فقد فجر عداؤها محمد الجامودي اضخم المفاجآت في سباق العشرة الاف متر، وقهرا صفوة ابطال العالم وعلى رأسهم بطل العالم رون كلارك الاسترالي، عندما فاز بالذهبية ويليام ميلز الامريكي المنحدر من سلالة الهنود الحمر، وفاز بالفضية بطل تونس محمد الجامودي الذي قطع المسافة في ٢٨.٢٤.٨ بعد ميلز بأربعة اعشار الثانية وقبل رون بطل العالم بثانية واحدة! اما الميدالية الثانية التي فازت بها تونس في دورة طوكيو فكانت عندما احرز الملاكم التونسي الحبيب مالقيه الميدالية البرونزية لوزن خفيف المتوسط.

ميداليات الأبطال العرب في الدورات الأولمبية

اسم الدورة	البطل	المسابقة
١ - امستردام ١٩٢٨	محمد سيد نصير ابراهيم مصطفى فريد سميكة وكلهم من مصر	رفع اثقال - ذهبية مصارعة رومانية - ذهبية غطس - فضية + برونزية
٢ - برلين ١٩٣٦	خضر التوني محمد مصباح صالح سليمان ابراهيم شمس وصيف ابراهيم وكلهم من مصر	رفع اثقال - ذهبية رفع اثقال - ذهبية رفع اثقال - فضية رفع اثقال - برونزية رفع اثقال - برونزية
٣ - هلسنكي ١٩٥٢	زكريا شهاب (لبنان) عبد العال راشد (مصر) خليل طه (لبنان)	مصارعة رومانية - - فضية مصارعة رومانية- برونزية مصارعة رومانية - برونزية
٤ - روما ١٩٦٠	راضي عبد السلام (مغرب) عبد عثمان (مصر) عبد الواحد عزيز (العراق) عبد المنعم الجندي (مصر)	سباق الماراثون - فضية ملاكمة - فضية رفع اثقال - برونزية ملاكمة - برونزية
٥ - طوكيو ١٩٦٤	محمد الجامودي (تونس) الحبيب مالقيه (تونس)	عدو - فضية ملاكمة - برونزية
٦ - المكسيك ١٩٦٨	محمد الجابودي (تونس)	عدو - ذهبية + برونزية
٧ - ميونيخ ١٩٧٢	محمد الطرابلسي (لبنان) محمد الجابودي (تونس)	رفع اثقال - فضية عدو - فضية
٨ - موسكو ١٩٨٠	حسن بشارة (لبنان)	مصارعة رومانية - برونزية
٩ - لوس انجلوس ١٩٨٤	نوال المتوكل (المغرب) سعيد عويطة (المغرب) جوزيف عطية (سوريا) محمد راوي (الجزائر) مصطفى موسى (الجزائر) محمد رشوان (مصر)	عدو - ذهبية عدو - فضية مصارعة حرة - فضية ملاكمة - برونزية ملاكمة - برونزية جودو - فضية
١٠ - سيئول ١٩٨٨	سعيد عويطة (المغرب) ابراهيم بوطيب (المغرب) عبد الحق عاشق (المغرب) عمرو خيري حسين (مصر) ابو شيخة احسان (الاردن) سامر كمال (الاردن) دراج عادل (الاردن) ابراهيم الجعفر (السعودية) احمد صالح (جيبوتي)	عدو - برونزية عدو - ذهبية ملاكمة - برونزية تايكوندو - فضية تايكوندو - برونزية تايكوندو - برونزية تايكوندو - برونزية تايكوندو - برونزية تايكوندو - برونزية

لمع البطل التونسي محمد الجامودي في دورة المكسيك عام ١٩٦٨ حيث نال ذهبية سباق الخمسة الاف متر وبرونزية العشرة الاف متر. وعن تكتيكات الجامودي قال الخبراء والمنافسون: انه اعظم عدائي المسافات الطويلة، وانه خير من يدخر جزءا كافيا من طاقاته للفة الاخيرة الحاسمة!

اشتركت الكويت في الالعاب الاولمبية لاول مرة عندما ارسلت اثنين من لاعبيها الى العاب المكسيك الاولمبية عام ١٩٦٨ وكان اللاعبان اللذان دخلا التاريخ من ابطال العاب القوى هما: مريجيب عياد وعبيد حنيف الله.

* والعربيات ايضا يتقدمن

في دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ فوجئ الالاف في استاد ميونيخ الاولمبي، بوجود فتيات عربيات في طابور الحفل الافتتاحي مع بعثات المغرب ولبنان سوريا بزيهن القومي، وهكذا دخلت الفتاة العربية التاريخ الاولمبي والعابه بعد ٧٦ سنة من بعث الالعاب الاولمبية الحديثة، وتدخل القدر ممثلا في المرض والاصابة ليمنع بطلتي مصر السباحة سحر منصور والعداءة امينة محمود من تحقيق امنية العمر والاشتراك في اول اولمبياد اشتركت فيه الفتاة العربية.

تعرضت اللجنة الاولمبية الدولية لنقد شديد بعد قرارها باستمرار دورة ميونيخ ١٩٧٢ رغم مذبحة مطار فورستنفيلد بروك التي راح ضحيتها ١٧ شخصا، منهم خمسة من الفدائيين الفلسطينيين الثمانية الذين كانوا قد اقتحموا مقر البعثة الاسرائيلية في اليوم الحادي عشر للدورة واحتجزوا بعض افراد البعثة كرهائن حتى تجاب بعض مطالبهم، وبعد التوصل الى اتفاق بعد ساعات عصيبة لم ينجز المسؤولون الالمان وعدهم للفدائيين بترحيلهم سالمين ونصب لهم البوليس الالماني كمينا في المطار فكانت الفاجعة.

في الدقيقة ١٣ من الدور النهائي للعشرة الاف متر تعثر الجامودي بطل تونس في جسم لاس فيرين الفنلندي الذي وقع على ارض المضمار ليسقط سقطة شديدة اصابت كتفه وجانبه الايسر اصابة منعته من اكمال المشوار، بينما قام لاس من كبوته وفاز بالسباق، اما الجامودي فعاد من ميونيخ بميدالية الخمسة الاف متر ليصبح البطل العربي الوحيد الذي فاز بأربع ميداليات اولمبية.

● البقية على صفحة ٦ ●

(عن مجلة «العربي» - تموز ١٩٩٢)

اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في خانيونس

*** مهاجمة عدة اهداف عسكرية بالزجاجات الحارقة * بدء امتحانات الفصل الثاني في جامعة النجاح في ظل تواجد لجنود الاحتلال ***

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال اليومين الماضيين، تصعيدا في اعمال رفض الاحتلال والتصدي لجنوده، تجسدت بمهاجمة اهداف عسكرية بالزجاجات الحارقة واحراق عدد من اهداف السيارات العسكرية والمدنية الاسرائيلية ورشق الحجارة والاضرابات وغيرها.

واضرمت النيران، فجر امس، في عدد من السيارات الاسرائيلية في مدينة القدس، والتهمت النيران ثلاث سيارات كليا. وفي الظاهرية رشق الشبان سيارة مستوطن بالحجارة وحطموا زجاج نوافذها، واحتجز الجنود على اثر الحادث عشرات العمال العرب للتفتيش.

وبينما هاجم عدد من الشبان في بيت لحم حافلة عسكرية بالحجارة، اطلق الجنود النار باتجاههم، ظهر امس.

ومن جهة اخرى اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية ان دورية عسكرية تعرضت الليلة قبل الماضية لاطلاق نيران من اسلحة اوتوماتيكية لدى مرورها في مدينة خانيونس وان افراد الدورية ردوا على مصادر النيران بالمثل، وهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة وفرضت حظر التجول على منطقة الاشتباك.

وعلى صعيد اخر واصل المعتقلون الفلسطينيون يوم امس الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنوه يوم الخميس الماضي، احتجاجا على سوء الاوضاع في سجن الظاهرية.

وانفجرت صباح امس عبوة ناسفة قرب سيارة للمستوطنين اثناء توجهها الى قرية الفريديس جنوب شرقي بيت لحم. واطلق سائقها عيارات نارية بشكل عشوائي. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي رام الله داهم افراد الشرطة وسلطة الضرائب الاسرائيلية المحال التجارية في شارع «المعرض» ومحلات المالكي للاقمشة، دققت خلالها بفواتير ودفاتر التجار الخاصة!!

كذلك داهم جنود الاحتلال وافراد الضرائب مدينة نابلس وشنوا حملة واسعة ضد التجار واصحاب البسطات!!

والتحمت قوات عسكرية فجر امس قرية عورتا وداهموا العديد من المنازل للوي شبان مطاردين وحطموا محتوياتها وعرف من المنازل منزل ماهر يوسف دراوشة (٢٢ عاما).

وبحجة عدم حيازتهم على رخص منعت قوات الاحتلال عشرات تجار وباعة الخضروات من التواجد في ساحة المسجد القديم في طولكرم.

ومن جهة اخرى القيت خلال اليومين الماضيين عشرات الزجاجات الحارقة باتجاه اهداف ودوريات عسكرية لدى مرورها في الخليل ومخيم عسكر وبلدة بيتونيا وعلى طريق مستوطنة النبي صموئيل شمال القدس.

وعلى صعيد الاعتقالات اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية ثلاثة شباب وهم: ناصر سلمان غنيمات (٢٢ عاما) من قرية كفر مالك – قضاء رام الله – بعد ان داهم الجنود منزله ليلا!! وخالد عزات موسى (٢٢ عاما). وايهاد امين موسى (٢٠ عاما) وهما من الخضر.

ومن جهة اخرى بدأت صباح امس امتحانات الفصل الثاني في جامعة النجاح الوطنية بعد ان فتحت الجامعة ابوابها اثر انتهاء اعمال الترميم في اعقاب الحصار العسكري على الجامعة، فيما اعاد الجنود النقطة العسكرية على سطح عمارة ظافر المصري المجاورة للجامعة لمراقبة الطلاب.

مسؤول روسي: المستوطنات الاسرائيلية تشكل عقبة امام السلام

● القاهرة – و.ص.ف – اعتبر مدير دائرة افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك الذي يزور مصر حاليا ان المستوطنات الاسرائيلية تشكل «عقبة امام السلام» في الشرق الاوسط.

وفي تصريح صحافي ادلى به، امس الاحد، في القاهرة بعد ان التقى كلا من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى اكد بوسوفاليوك ان روسيا «تعتبر انشاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة عقبة امام السلام في المنطقة».

وبعد ان دعا الى وقف الاستيطان اوضح بوسوفاليوك ان بلاده «ستواصل دورها في عملية السلام وستساهم في احياء الجهود الرامية الى التوصل الى حل عادل للمسألة الفلسطينية».

ومن مصر سيغادر المسؤول الروسي الى كل من الاردن ولبنان وسوريا والعربية السعودية.

والمعروف ان الولايات المتحدة وروسيا ترعيان محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

اعتقال ٧٣ متطرفا مسؤولين عن الاضطرابات الطائفية في مصر

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى اعتقال ٧٣ «متهما من العناصر المتطرفة» المسؤولة عن الاحداث الطائفية التي وقعت في الاشهر الاخيرة في ديروط بصعيد مصر.

وتشهد منطقة ديروط الواقعة على مسافة ٣٢٠ كيلومترا الى جنوب القاهرة منذ آذار الماضي اعمال عنف اثارها اسلاميون متطرفون واوقعت ما لا يقل عن ٢٥ قتيلا بينهم ١٣ قبطيا وثلاثة من رجال الشرطة.

واكد وزير الداخلية ان «قوات الامن سيطرت على الموقف» وقال: «ونجحنا في اعادة الامور الى وضعها الطبيعي وضبطنا كافة الاسلحة التي استخدمها اعضاء الجماعات المتطرفة في ترويع الامنين من الابرياء».

واكد ايضا انه لم يفلت اي متهم بهذه الاحداث من قبضة قوات الامن.

وكان مجهولون فتحوا النار امس الاول (السبت) على رجل شرطة امام كنيسة في ديروط فاصابوه بجروح قبل ان يلوذوا بالفرار. وكانت عيارات نارية قد اطلقت في مطلع تموز على رجلي شرطة كانا يتوليان مهمة حراسة امام الكنيسة نفسها.

وقال موسى ايضا ان قوات الامن «ضبطت مجموعة من العائدين من افغانستان شاركوا في القتال هناك» كانوا يستعدون لدخول البلاد «عبر احد الموانئ» بدون ان يوضح اسم الميناء.

يشار الى ان العديد من الاسلاميين من مصر وبلدان عربية اخرى قاتلوا الى جانب المجاهدين الافغان ضد نظام نجيب الله الذي كان مدعوما من الاتحاد السوفييتي السابق في حين كانت المقاومة الافغانية مدعومة من الولايات المتحدة وحلفائها العرب بخاصة مصر والمملكة العربية السعودية.

اعتقال عشرة من عناصر حراسة الرئيس بوضياف

*** لجنة التحقيق: الافتراض بأن قاتل بوضياف تصرف منفردا غير مقبول ***

● الجزائر – و.ص.ف – صرح مقرر لجنة التحقيق عبد الرزاق بارا كامل انه تم اعتقال عشرة من عناصر الحراسة القريبة للرئيس محمد بوضياف الذي اغتيل في ٢٩ حزيران في عنابة (شرق الجزائر) ومن مجموعة التدخل الخاص بينهم رئيسا الوحدتين.

واوضح بارا كامل نقلا عن وزير الدفاع خالد نزار ان اللجنة ليس لديها الا «شكوك» حول المدبرين المحتملين لاغتيال الرئيس بوضياف وتتبنى «فرضية المؤامرة».

واكد ان القاتل هو الضابط لمبارك بومعرافي «ولو ان وجهه لا يظهر بوضوح في افلام الفيديو» التي بحوزة اللجنة.

هذا وقد اعتبرت لجنة التحقيق الوطنية في تقريرها الذي نشر امس الاول (السبت) حول اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف في ٢٩ حزيران الماضي في عنابة (شرق الجزائر) ان «اطروحة العمل المعزول (من قبل متعصب ديني) لا تبدو لنا مقبولة».

واشار مقرر اللجنة عبد الرزاق بارا كامل في التقرير الذي تلاه مباشرة عبر التلفزيون الى انه اذا كان القاتل الضابط لمبارك بومعرافي (٢٦ عاما) «يتحدث عن الجهاد والاستشهاد لكن نظرا لواقع انه يتمسك بخطاب سياسي اكثر منه ديني فهو لا يوحي بوجه شخصية الكاميكاز (الهزلية)».

واكد بارا كامل مطولا على الاهمال الخطير من قبل اجهزة الامن الذي «سهل» مهمة القاتل.



● محمد بوضياف ●

واضاف بارا كامل ان اللجنة خلصت الى ان «الفاعل المادي حاول منذ البداية تبرير جريمته باعتبارات من وازع ديني بناء على اعتبارات كان قد اكتسبها من تأثره بالحركات الاسلامية في الداخل والخارج وتبنى مطالبها في اقامة الدولة الاسلامية ويقر استعمال العنف للقضاء على الظلم والظالمين».

وذكرت اللجنة ان فكرة «اغتيال رئيس الدولة كانت قد تكونت» لدى بومعرافي منذ ١٩٨٩ «غير ان القرار الحاسم كان قد تشكل بعد توقف المسار الانتخابي» اي بعد الغاء الانتخابات التشريعية في ٢٩ كانون الاول الماضي التي فازت في الدورة الاولى منها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وحول «الاهمال» الذي اتهمت به اجهزة الامن قال بارا كامل ان بومعرافي كان ينتمي الى «مجموعة التدخل الخاص» التابعة للشرطة وليس الى امن الرئاسة وان هذه المجموعة كانت تشارك لاول مرة في حماية رئيس الدولة عن قرب. واشار الى ان مهمة هذه الوحدات في مكافحة الارهاب لا تشمل عادة حماية رئيس الدولة عن كثب.

واضاف ان بومعرافي فرض على رئيسه للمشاركة في وحدة الحماية الرئاسية مع ان رئيسه كان يشكو من عدم انتظامه وكان معروفا من كل زملائه بميوله الاسلامية. واوضح ان القاتل كان يملك امر مهمة فردي ولم يكن اسمه مسجلا على امر المهمة الجماعي للوحدة المكلفة بحماية الرئيس بوضياف.

وقالت اللجنة ان الحراس الشخصيين الثلاثة للرئيس بوضياف لم يكونوا في اماكنهم عندما وقع الاعتداء. كما ان رئيس الدولة لم يكن محميا من الوراء بشكل كاف ولا سيما وكما جرت العادة بوجود صف او صفين من المدعوين وراءه.

واشار التقرير ايضا الى السهولة التي فر فيها القاتل وضعف التنسيق بين مختلف الوحدات المكلفة بالامن الرئاسي والى غياب رقابة الشرطة (المحلية) تماما عن محيط مكان الاعتداء اي بيت الثقافة في عنابة.

واشار التقرير ايضا الى غياب التغطية الصحية المناسبة وقال ان سيارة الاسعاف في الموكب الرئاسي لم تكن مزودة بالحد الادنى من المعدات الطبية اللازمة والسائق لم يكن يعرف الطريق بين بيت الثقافة ومستشفى عنابة.

وكان الرئيس بوضياف اخر ضحية قبلت في المستشفى.

واوصت اللجنة بملاحقة رئيس اجهزة الامن الرئاسي ورئيس مجموعة التدخل الخاص قضائيا.

عندما يتخفى بيار فيليبير بثياب الكهنوت

● كان بيار فيليبير يتخفى بلباس كاهن تقي ويحمل صليبه الصغير على صدره ويدور على الكهنة الحقيقيين ليسرق منهم دفاتر الشيكات. وهكذا استطاع هذا الكاهن المزيف ان يجمع اموالا وفيرة بعد ان ابتز رجال الدين في بعض المدن والمناطق الفرنسية ومنها لورد وليزيو والسوم وفي المنطقة الجنوبية الشرقية منتحلا اسماء مختلفة.

لكن «العناية الربانية» التي غضت النظر في البداية عادت فتخلت عنه. عندما افتضح امره اخيرا في منطقة ليزير بعد ان كان يمنن النفس بتنفيذ «عزلة روحية» في احد الاديرة بقصد التمويه وضرب ستار من النسيان على فعلاته.

وبيار فيليبير هذا يبلغ السادسة والثلاثين وله تاريخ حافل وسوابق. لكن المحكمة اودعته السجن يوم الجمعة الماضي وكان «مقره الدائم» لا يزال حارا.. فقد خرج من السجن في ايلول ١٩٩١.

طبيب شرعي يتهم الشرطة الجنوب افريقية بقتل متهمين موقوفين قيد التحقيق

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – ذكر تحقيق نشرته صحيفة «صاندي تايمز» الاوسع انتشارا في عددها الصادر امس الاحد في جوهانسبورغ ان طبيبا شرعيا مشهورا في جنوب افريقيا اتهم الشرطة في هذا البلد بقتل متهمين اثناء توقيفهم قيد التحقيق.

واعرب الدكتور جوناثون غلوكمان عن «الاشمئزاز» ازاء عمليات القتل المفترضة للشرطة مضيفا ان نداءاته التي وجهها مباشرة الى الرئيس فريدريك دوكليرك لم تضع حدا لسفك الدماء.

وقام غلوكمان بتشريح جثث اشخاص عديدين توفوا اثناء توقيفهم قيد التحقيق.

واشار اخيرا الى حالة رجل وجد مشنوقا في زنزانته لكنه كان في الواقع مقتولا من جراء ضربة على رأسه. وقال هذا الطبيب انه فحص ملفات اكثر من مئتي شخص توفوا اثناء توقيفهم قيد التحقيق.

ثم تابع: «انني على يقين بان تسعين في المئة من هؤلاء قتلوا على يد الشرطة».

وقرر غلوكمان «الكشف» عن هذا الامر بعد مقتل شاب في التاسعة عشرة في معزل سيبوكنغ للسود في جنوب جوهانسبورغ. وعثر على جثة ذلك الشاب في ارض خلاء بعد اثنتي عشرة ساعة من توقيفه. واكد الطبيب ان جروح الشاب تتوافق مع شهادات مفادها انه تعرض للضرب المبرح على يد الشرطة.

وبعد ان كتب مرتين الى الرئيس دوكليرك في تشرين الثاني الماضي ارسل غلوكمان في ايار رسالة اخرى رد عليها الرئيس بانه سيتباحث مع غلوكمان «في الوقت المناسب» وفق ما اوردت «صاندي تايمز».

وردا على هذه الاتهامات صرح وزير القانون والنظام العام هرنوس كريبل للصحيفة ان امرا قد اعطي باجراء تحقيق حول جميع الوفيات التي وقعت اثناء الاحتجاز منذ سنتين وان نتائج هذا التحقيق ستعرف بعد اقل من اسبوعين.

وكانت صورة الشرطة الجنوب افريقية قد شوهت الى حد كبير في الاسابيع الاخيرة وزاد في ذلك اعلان تقرير صدر الخميس لثلاثة خبراء بريطانيين حول مقتل ٤٥ شخصا في السابع عشر من حزيران الماضي في معزل بوابوتونغ للسود. وتحدث كاتب التقرير العالم في ميدان الاجرام بيتر وادينغتون من جامعة ريدينغ عن «التقصير الخطير» للشرطة ووصف التحقيق الذي اجري حول المذبحة بانه «غير كاف بشكل محزن».

الصنداي تلغراف تعطي اوصاف «طائرة التجسس الامريكية السرية اورورا»

● لندن – و.ص.ف – اكدت صحيفة صنداي تلغراف امس الاحد ان الخبراء العسكريين مقتنعون بان الضجيج والذبذبات غير المعتادة التي سمعت مؤخرا في اسكوتلندا وفي لوس انجلوس ناجمة عن طائرة تجسس امريكية سرية للغاية هي «مشروع اورورا» الذي هو عبارة عن طائرة «بحجم طائرة الكونكورد ويمكنها ان تطير اسرع منها بثلاث مرات».

واوضحت الصنداي تلغراف ان الطائرة تحمل كاميرات قوية جدا ورادارات تعمل بالاشعة تحت الحمراء يمكنها مراقبة الارض عبر طبقات الغيوم. ويغطي نطاق عملها اهدافا في العراق.

وبحسب الصحيفة فان سلاح الجو الامريكي «يو اس ار فورس» يستخدم قاعدة القوات الجوية الملكية «رويال ار فورس» في ماشريهانيش بغرب اسكوتلندا كمحطة للتزود بالوقود. وتحط الطائرة في هذه القاعدة ليلا قبل ان تقلع مجددا باتجاه الولايات المتحدة عبر القطب الشمالي بسرعة تساوي ست مرات سرعة الصوت. وقد لاحظ سكان المنطقة ايضا «حلقات غريبة من الدخان» في السماء.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن خبير في مجلة «فلايت» الامريكية تأكيده ان رحلة الطائرة تبدأ من قاعدة نيفادا وتستمر على جزيرة مرجانية في الباسفيك قبل المرحلة الاسكوتلندية. وهي تقوم بجولة حول العالم خلال ثماني ساعات.

وقالت الصحيفة ان ناطقا باسم «يو اس ار فورس» لم يؤكد او ينفي وجود هذه الطائرة التي يمكن ان تكون خليفة لطائرة «اس/ار/٧١ بلاكبيرد» التي سحبت من الخدمة قبل سنتين.

تجار القدس العربية يعتصمون احتجاجا ضد الضرائب الاحتلالية

● د. عشراوي: انها ممارسات قمع وترهيب وتهجير ●

● القدس – و.ص.ف – انضمت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام الى حوالي (٣٠٠) تاجر فلسطيني اعتصموا ظهر امس الاحد في مداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة احتجاجا على «الضرائب الباهظة» التي تفرضها بلدية القدس الاسرائيلية.

ولبى التجار المعتصمون دعوة وجهتها لجنة متابعة ضريبة «الارنونا» وهي لجنة شكلت حديثا في القدس المحتلة بعد تراكم المبالغ التي تفرضها بلدية القدس على المتاجر والعقارات في القدس العربية وفقا لمساحة كل بناء.

وقال زياد الحموري الناطق باسم اللجنة وأحد تجار المدينة انه تراكمت في السنوات الاربع الاخيرة «ديون طائلة على كاهل التجار مقابل خدمات لا نراها بسبب ضريبة «الارنونا»».

وتجبي البلدية ضريبة «الارنونا»، (٤٥) دولارا لكل متر مربع سنويا، مقابل تقديم خدمات عامة للتجار والسكان. لكن تجار القدس يقولون انهم لا يتلقون هذه الخدمات.

وقالت حنان عشراوي التي حضرت الى المكان للتضامن مع التجار ان الضرائب التي تجبيها بلدية القدس «مخالفة لميثاق جنيف الرابع وان القدس الشرقية يجب ان تعامل كجزء من الاراضي المحتلة».

ووصفت عشراوي ممارسات بلدية القدس في موضوع الضرائب التي تجبيها من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانها «ممارسات قمع وترهيب وتهجير».

ويخشى تجار القدس المحتلة من ان تؤدي الاجراءات التي شرعت بلدية القدس في اتخاذها لتحصيل الضرائب المستحقة الى «وضع اليد» على ممتلكاتهم.

ولا تتوفر لجنة المتابعة احصاءات عن عدد التجار الذين اصدرت المحاكم الاسرائيلية حتى الان اوامر باحتجاز عقارهم. ويقول الحموري ان عدد المتاجر التي اغلقت في البلدة القديمة يقدر بالعشرات.

واضاف الحموري ان اللجنة عرضت على البلدية ان يقوم التجار بدفع ٢٥ بالمئة من الديون المستحقة لكن البلدية رفضت ذلك.

وقال امير حيشن مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية والذي حضر الى مكان الاعتصام ان البلدية قدمت «افكارا ايجابية للتجار وامهلتهم حتى نهاية الشهر الجاري لدفع الديون» لكنه استبعد موافقة البلدية على عرض التجار الخاص بالديون المتراكمة.

وتفيد التقديرات ان البلدية تطالب مئات من تجار القدس (حوالي ثلاثة الاف تاجر) بدفع عشرات الاف الدولارات المستحقة لضريبة «الارنونا»!

الجيش اللبناني يستعيد قصر بيت الدين الذي كان بيد الزعيم الدرزي

● بيروت – و.ص.ف – اعلن بيان عسكري ان الجيش اللبناني استعاد ليل السبت الاحد الماضي القصر الرئاسي الصيفي في بيت الدين في جنوب شرق بيروت الذي كان بيد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وجاءت هذه العملية غداة استعادة الجيش مقر قيادة الميليشيا السابقة للقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع في الكرنتينا بضاحية بيروت الشمالية.

واعلن الجيش ايضا انه تولى الاشراف على كازينو لبنان في شمال بيروت الذي كانت تستثمره القوات اللبنانية طوال سنوات في اطار «استعادة املاك الدولة التي يشغلها الغير» وخصوصا الميليشيات السابقة.

وجرت استعادة قصر بيت الدين في جبل الشوف بدون حوادث ذلك ان جنبلاط الذي رمم القصر وفتح فيه متحفا اعلن موافقته على ذلك لكنه طلب من السلطات الابقاء على تسميته «قصر الشعب» التي اعطاها لبيت الدين مقر حكام جبل لبنان من الدروز خلال القرن الماضي.

واستعاد الجيش ايضا مبنى يعود الى وزارة الزراعة في العبدة بشمال لبنان كانت تشغله ميليشيا محلية موالية لسوريا.

وكان دخول الجيش بقوة ليل الجمعة السبت الماضي الى منطقة الكرنتينا لاستعادة مستشفى رسمي تحول منذ ١٩٧٥ الى مقر قيادة القوات اللبنانية اثار ازمة.

وبقي جعجع مطوقا طوال عشرين ساعة في احد مباني قيادة القوات اللبنانية بمحاذاة المستشفى من غير ان يكون من املاك الدولة. ووصف قائد القوات اللبنانية عملية الجيش بانها عملية «كبت للمعارضة».

وكانت الحكومة اعطت الثلاثاء اوامرها لاستعادة جميع المباني العامة المشغولة قبل العشرين من اب ولا يزال عدد من المباني العامة مشغولا وبينها قصر الامين في الشوف الذي حوله جنبلاط الى فندق.

الامم المتحدة توجه نداء للسماح بوصول مساعدة عاجلة الى ١١٠ الاف لاجئ في السودان

● نيروبي – و.ص.ف – وجهت الامم المتحدة نداء يدعو الى السماح بوصول مساعدة عاجلة الى المئة والعشرة الاف شخص في منطقة جونغلي والولاية الاستوائية الشرقية في جنوب السودان بعد ان اجبرتهم الحرب والفيضانات والجفاف على النزوح.

وفي بيان نشرته مساء السبت الماضي في نيروبي «عملية لايف لاين» الخاصة بالسودان اوضحت المنظمة ان الاشخاص الاكثر تأثرا بالحوادث هم من قبائل بور وتويك دينكا من منطقة بور كونغور التي اجتاحها الجفاف والفيضانات عام ١٩٩٠/١٩٩١. والمواجهات القبلية التي تلت الانشقاق داخل الجيش الشعبي لتحرير السودان في آب الماضي.

ويقاتل متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان ضد نظام الخرطوم منذ ١٩٨٣ بهدف وضع حد لسيطرة الشمال المسلم على الجنوب ذي الغالبية الارواحية والمسيحية.

واثر الهجوم الذي شنته القوات الحكومية على الجيش الشعبي في آذار فر مئات الاشخاص الى مخيمات اللاجئين في امي واتيبي قرب الحدود الاوغندية.

وجرت عمليات النزوح المكثفة في بداية فصل هطول الامطار المرحلة الاكثر صعوبة من السنة.

وتكون المخزونات من الحبوب في ادنى مستوى لها في هذه المرحلة ويصل اللاجئون الى المخيمات وهم لا يحملون شيئا وغالبيتهم جياع ولا يقتاتون الا بالثمار البرية.

ولفتت الامم المتحدة الى انه اذا بدا ايصال المساعدة الدولية عاجلا للغاية فان هذه المساعدة لا يمكن توزيعها الا اذا وافقت الاطراف المتنازعة في جنوب السودان على التعاون مع الامم المتحدة والمنظمات الانسانية الاخرى.

وقال البيان انه اذا لم تصل المساعدة سريعا فان النزوح سيتواصل نحو جنوب البلاد واوغندا.

وكان ممثلون عن منظمات انسانية في اوغندا قالوا الاسبوع الماضي ان لاجئين سودانيين تدفقوا الى شمال البلاد اثر انتصار القوات النظامية على قوات الجيش الشعبي لجنوب السودان.

استطلاع للرأي:

بيل كلينتون يتقدم على بوش بفارق كبير



● واشنطن – و.ص.ف – حصل المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية بيل كلينتون على ضعف الاصوات التي حصل عليها الرئيس بوش في استطلاع للرأي اجرته مجلة تايم ومحطة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ونشر يوم السبت الماضي.

وتقدم كلينتون على بوش بعد ان حصل على ٥٣ بالمئة من اصوات الذين شاركوا في الاستطلاع الذي اجري في ٢٢ و ٢٣ تموز مقابل ٢٦ بالمئة من الاصوات لبوش.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته تايم و «سي.ان.ان» ان نسبة الموافقة على الرئيس بوش بلغت مجددا ادنى حد وصلت اليه وهو ٣٠ بالمئة وقد سجل لاول مرة في استطلاع للرأي اجري في حزيران الماضي.

اضافة الى ذلك كانت اراء ٥٩ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع مؤيدة لكلينتون بينما عبر ٥٢ بالمئة منهم عن رأي سلبي في الرئيس بوش.

وما زال المرشح الدمقراطي يتمتع بدعم مؤيدي روس بيرو الذي سحب ترشيحه في ١٦ تموز. ويرى ٧٠ بالمئة منهم ان كلينتون هو الفضل من يمثل اهداف الحملة المستقلة لبيرو. ويرى ١٢ بالمئة منهم فقط ان بوش يمثل ذلك.

انتقادات ايرانية لتصريحات الطالباني حول ضم كردستان العراقية الى تركيا

● طهران – و.ص.ف – رأت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية القريبة من الراديكاليين المسلمين يوم امس الاحد ان تصريحات الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني حول احتمال ضم كردستان العراقية الى تركيا تشكل «تهديدا لامن المنطقة».

واضافت الصحيفة ان «مثل وجهات النظر هذه يمكن ان تعتبر بمثابة تهديد للشعب الكردي المسلم ولسلامة اراضي العراق وخصوصا لامن المنطقة».

وفي تصريح ادلى به في انقرة قال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني يوم الخميس الماضي ان «المستقبل الوحيد الممكن» لكردستان العراقية في عراق غير دمقراطي «يمكن ان يكون انضمام شمال العراق الى احدى جاراته الثلاث» ايران او تركيا او سوريا. واضاف: «وفي هذه الحالة يكون من الافضل الانضمام الى بلد دمقراطي ومنفتح مثل تركيا».

وقالت الصحيفة انه يتوجب «تحذير» الطالباني والقادة الاكراد الاخرين من مغبة مثل هذه التصريحات ودعوة المعارضة الكردية الى «الانضمام الى المعارضين الاخرين الشيعة والسنة بهدف تشكيل حكومة ائتلافية في كل العراق».

وانتقد رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اية الله العظمى محمد باقر الحكيم في طهران يوم السبت الماضي تصريحات الطالباني ورفض «اي محاولة لتقسيم العراق».

الصحف السورية تشيد بنتائج الاجتماع العربي في دمشق

● دمشق – و.ص.ف – اشادت الصحف السورية امس الاحد بنتائج الاجتماع العربي الذي عقد في دمشق ورأت انه اتاح امام العرب «توحيد موقفهم» في مفاوضات السلام مع اسرائيل وتشكيل «جبهة موحدة يصعب اختراقها».

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «الخطر ما زال قائما ولكن وحدة الموقف العربي التي اكدت اجتماعات دمشق التنسيقية ثباتها كفيلة بخلق استراتيجية عربية مواجهة لكل الاحتمالات وستنتزع من يد اسرائيل كل وسائل التكتيك والمناورة التي يبرع بها طاقم حزب العمل ستنتزع من يد اسرائيل ورقة خطيرة تراهن على امكان الاستفادة من الخلافات العربية».

وكان اجتماع وزراء خارجية كل من مصر والاطراف العربية الاربعة المشاركة في المفاوضات الثنائية (الاردن ولبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية) انهى اعماله امس الاول (السبت).

ومن جهتها اشارت «تشرين» الحكومية الى ان اجتماع دمشق استطاع ان «يضع رؤية مشتركة» ويشكل «جبهة موحدة يصعب اختراقها» في مواجهة محاولة الحلول الجزئية التي لا تكف الحكومة الاسرائيلية عن اطلاقها.

صحيفة سورية تعرب عن «الدهشة» لتصريحات ديميريل حيال مشروع الفرات

● دمشق – و.ص.ف – اعربت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية عن «الدهشة» امس الاحد لتصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل في شأن مشروع الري وانتاج الطاقة في جنوب شرق الاناضول ووصفت هذه التصريحات بأنها متناقضة مع الاتفاقات المعقودة بين البلدين.

وكان ديميريل اكد الجمعة ان على العراق وسوريا «الا يقلقا» بسبب تنفيذ هذا المشروع ولكن «الفرات ودجلة وروافدهما (...) هي ملك لتركيا حتى الحدود مع هذين البلدين» وان تركيا «يمكنها ان تستخدمهما مثلما تريد».

ورأت الصحيفة ان «مبعث الدهشة والاستغراب» ان هذه التصريحات «تناقض جوهر الاتفاقيات المعقودة وروح الجوار والروابط التي فرضها الدين والجغرافيا على البلدين الجارين» واضافت ان هذه الروابط تفترض ان «تكون العلاقات اكثر من ودية وان يكون التعاون في ابهى صورة».

وينتظر وصول وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين الى دمشق في اوائل اب القادم.

وتساءلت «تشرين» قائلة: «هل تكون سيادة تركيا لخرق الاتفاقات المعقودة بين البلدين حول توزيع المياه وتعطيش ملايين السوريين».

واضافت: «لا يحق لأحد تحويل دجلة والفرات وتعريض السوريين لكارثة واذا اخذ كل بلد بتحويل الانهار بحجة انها موجودة في اراضيه فان العالم كله سيتعرض لاخطر انواع الاضطرابات».

ورأت ان «حرمان سوريا والعراق من مياه الشرب والري يعادل حرمان مصر من مياه النيل».

واضافت ان سوريا «لم تطالب ذات يوم بشيء يمس سيادة تركيا على اراضيها وقد دعت سوريا الى توزيع عادل لمياه دجلة والفرات بحيث لا يحرم السوريون من مياه الشرب ولا من المياه الضرورية لسقاية مزروعاتهم».

وختمت «تشرين»: «لا نعتقد ان المسؤولين الاتراك يذهبون في مغالاتهم حد تبني ما ورد في تصريح ديميريل».

ويطرح توزيع مياه الفرات بين تركيا وسوريا والعراق مشكلات بين هذه البلدان. ويبلغ طول هذا النهر ٢٨٠٠ كيلومتر بينها الف كيلومتر في تركيا.

وتملك تركيا منابع الفرات وهي قطعت في كانون الثاني مجرى هذا النهر لمد سد اتاتورك احد اكبر السدود في العالم الذي سيروي جنوب شرق الاناضول.

اما دجلة فيبلغ طوله ١٩٥٠ كيلومترا وينبع ايضا من تركيا ويمر في العراق مشكلا مع الفرات شط العرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

طلبان جبهويان لجدول اعمال الكنيست:

الاطفال العرب معرضون للاصابة بالامراض بنسبة اعلى بـ (٤٠٪) عن الاطفال اليهود!

* وحول مصرع الطفل من خانيونس برصاص جنود الاحتلال *

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تقدم النائبان الجبهويان توفيق زياد وتمار غوجانسكي، بطلبين مستعجلين لادراج موضوعين على جدول اعمال الكنيست، غير قابلين للتأجيل.

وكان طلب النائب زياد حول «مصرع الطفل من خانيونس برصاص جنود الاحتلال، يوم الجمعة (٢٤/٧/٩٢) وعمره خمس سنوات».

وبعد ان سرد زياد تفاصيل الجريمة - راجع «الاتحاد» امس - قال: «لاطلاق الرصاص لم يكن اي مبرر، حتى لو كان ادعاء الجنود بأن السائق لم يتوقف على الحاجز، صحيحا!؟ واكد: لبحث الموضوع واستخلاص العبر ولمعاقبة المسؤولين ولمنع تكرار مثل هذه الاعمال مستقبلا، اطلب بحث الموضوع بشكل مستعجل في الكنيست».

وعلى ضوء النشر في صحيفة «حدشوت» يوم الجمعة (٢٤/٧/٩٢) بأن الاطفال العرب معرضون للاصابة بالامراض بنسبة تزيد بـ (٤٠٪) عن الاطفال اليهود، طلبت غوجانسكي ادراج الموضوع بشكل مستعجل على جدول اعمال الكنيست.

وجاء في طلب النائبة غوجانسكي: «نشر في «حدشوت» (٢٤/٧) انه بموجب التحقيق الذي اعده مدير «مركز المجلس لسلامة الطفل» اتضح ان الاطفال العرب معرضون للامراض اكثر من الاطفال اليهود بنسبة (٤٠٪) وبموجب معطيات التحقيق فان نسبة الاطفال العرب من جيل سنة الى سنتين في مناطق عديدة من البلاد لا يتلقون اية امصال واقية كتطعيم ضد الامراض!! وخاصة «الحصبة والبوليو».

كذلك اتضح من التقرير ان نسبة الوفيات لدى الاطفال العرب اعلى منها عند اليهود.

ولاستخلاص النتائج من هذه الاوضاع المذهلة والمعطيات المزعزعة طالبت غوجانسكي ببحث الموضوع بشكل مستعجل.



● تمار غوجانسكي ●

● توفيق زياد ●

ارتفاع عدد المصابين بالتهاب السحايا بنسبة (٣٧٪)

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد المصابين بمرض التهاب السحايا خلال النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٣٧٪) مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وسجلت في الأشهر الستة الاولى من العام الحالي (٤٤) اصابة بالمرض مقابل (٣٢) اصابة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وبينما اثار الامر القلق لدى الاهالي خاصة على ضوء النقص المؤقت في مواد التطعيم في الصيدليات، اكدت وزارة الصحة أنه لا مكان للقلق!!

وقال رئيس نقابة الصيادلة آفي راز، أنه من المتوقع ان يتم تسويق مواد التطعيم اليوم.

استمرار حملة الاعتقالات في عرابة!

* اعتقال الطالب مصطفى نصار بتهمة: «كتابة شعارات»! *

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» البطوف - يسود السخط والغضب اهالي قرية عرابة احتجاجا على استمرار حملة الاعتقالات الاستفزازية ضد الجبهويين في القرية.

واقدمت شرطة «مسغاف» يوم امس على اعتقال الشابين مصطفى سعيد عبري نصار، (٢٠) عاما، بتهمة «كتابة الشعارات» اياها!!

ومما يؤكد على عشوائية حملة الاعتقالات التي يطالب الاهالي في عرابة بايقافها فورا واطلاق سراح الشابين المعتقلين، انها انتقامية ضد الجبهويين والشيوعيين، خاصة ان الشاب مصطفى الذي اعتقل امس، كان منذ الفاتح من الشهر الحالي في القدس يتعلم في دورة اللغة الانجليزية وعاد الى بيته يوم امس الاول السبت فقط!!

وعلم انه اعتقل حتى يوم امس التالية اسماؤهم: احمد خليل الصح (٣٥) عاما وماجد محمود بكرية وحسن محمد نصار (٣٣) عاما ورسلان حسن نصار (١٨) سنة واياس احمد ياسين وفراس خالد ياسين جميعهم اعتقلوا لمدة (٤٨) ساعة. ورنا محمد عاصلة وخزنة خالد صح لفترة سبع ساعات.

في حال عدوان جديد على العراق

اسرائيل تقلل من خطر اصابتها بصواريخ «سكاد»

● القدس - قلل رئيس لجنة الشؤون الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست اوري اور من خطر اصابة اسرائيل بصواريخ «سكاد» العراقية في حال وقوع تدخل عسكري جديد ضد العراق.

وقال جنرال الاحتياط اور في تصريحات للصحفيين امس الاحد «لا اتوقع هجوما عراقيا ولا اعتقد ان الاسرائيليين سيكونون بحاجة الى اخراج الاقنعة الواقية من الغازات من خزاناتهم».

يذكر ان العراق اطلق على اسرائيل خلال حرب الخليج ٣٩ صاروخا اوقعت قتيلين و٣٠٤ جرحى.

وفي المقابل رأى النائب الليكودي روني ميلو ان «هناك ما يدفع على الاعتقاد بان اسرائيل ستكون مجددا هدفا للصواريخ العراقية اذا قرر الرئيس جورج بوش شن هجوم على العراق».

ونقلت الصحف الاسرائيلية امس عن مصادر عسكرية قولها ان خطر وقوع مواجهة جديدة بين الولايات المتحدة والعراق محدود وان الجيش الاسرائيلي لم يتخذ حتى الان تدبير من نوع خاص لتحضير السكان لقصف بالصواريخ.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي بول وولفوفيتش صرح امس الاول السبت لشبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية ان الولايات المتحدة «تأخذ بعين الاعتبار احتمال اطلاق صواريخ «سكاد» على اسرائيل في حال استئناف العمليات العسكرية ضد العراق».


● اوري اور ●

مقتل مدير فرع بيكانتي في «بني براك» وسرقة امواله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، امس، مدير فرع مصنع «بيكانتي» في «بني براك» وسرقت الاموال التي كانت بحوزته.

والمغدور هو اريبه شراغر (٤٤ عاما) من «رمات هشارون» وكان مدير فرع «بيكانتي» في «بني براك». وقد خرج من مكان العمل عند الساعة الثانية والنصف وبيده حقيبة تحتوي على ٢٠٠ الف شيكل للايداع في البنك. فاقترب منه ملثم وطلب الحقيبة، وهو يهدده بمسدس. لكن شراغر سحب اداة تسبب صعقة كهربائية، فاطلق اللص عليه النار وخطف الحقيبة وهرب برافقة شخص آخر كان في انتظاره على دراجة نارية.

تشييع جثمان المربي المناضل مكرم ايليا سعيد

● عبلين - لمراسلنا الخاص - بقلوب يعتصرها الحزن والالم شيعت جماهير عبلين والمنطقة جثمان المأسوف على شبابه الرفيق المربي والمناضل مكرم ايليا سعيد الى مثواه الاخير في قرية عبلين.

وقد تقدمت موكب الجنازة اكاليل الزهور من جميع الهيئات والمؤسسات التي عمل بها المرحوم وفرقة سرية كشافة الروم الارثوذكس التي ضمت في غالبيتها تلاميذه الذين قرعوا طبولهم مودعين معلمهم وشاكرين على اخلاصه وتفانيه في خدمتهم وخدمة ابناء البلدة.

هذ وقد القيت في كنيسة الروم الارثوذكس قبل الجنازة كلمات تأبينية من قدس الاب ابراهيم داوود، الذي عدد مناقب الفقيد واسهامه في تربية الاجيال وخدمة الجماهير، والقى الشاعر الشعبي عيد دعيم زجلية رثاء للفقيد، والقى رئيس مجلس محلي عبلين صالح مرشد سليم كلمة الحزب الشيوعي والجبهة في عبلين معددا مناقب واعمال الفقيد وعاهده بان جميع الذين عرفوه لن ينسوه ابدا، بل سيحملوا الراية التي رفعها معتزين بها ومصممين على السير في طريقه، طريق العمل والوحدة والنضال.

امام مقر الحكومة، امس:

مظاهرة لخريجي كليات طب الاسنان في الخارج

* احتجاجا ضد اجبارهم على اجراء امتحانات جديدة *

● القدس - تظاهر، امس، امام مقر الحكومة حوالي ٦٠ طبيبا من خريجي كليات طب الاسنان في الخارج.

وجرت هذه التظاهرة احتجاجا على القرار الذي اتخذته وزارة الصحة بشأن اجراء امتحانات لخريجي كليات طب الاسنان في الخارج للحصول على تصاريح العمل في البلاد.

واعتقلت الشرطة ثلاثة من الاطباء بتهمة محاولتهم اقتحام مدخل ساحة مقر الحكومة.

ارتفاع اسعار السفر في المواصلات العامة بنسبة ١٢٪!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، رفع اسعار السفر في المواصلات العامة بنسبة ١٢٪ اعتبارا من الشهر المقبل.

واتخذ هذا القرار كل من رئيس الحكومة اسحاق رابين ووزير المالية ابراهام شوحط ووزير المواصلات يسرائيل كيسار.

«هآرتس» تؤكد ان الاوروبيين يحدون من صادرات الاسلحة الى اسرائيل

● القدس - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاحد نقلا عن مصادر عسكرية في تل ابيب ان دول اوروبا الغربية تحد من صادرات الاسلحة الى اسرائيل بكل الوسائل منذ نهاية حرب الخليج.

ولم يكن بوسع الناطق باسم وزارة «الامن» الادلاء باي تعليق على هذه الانباء صباح امس في تل ابيب.

واوضحت «هآرتس» ان معظم بلدان اوروبا الغربية لا سيما منها فرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا وهولندا ادرجت اسرائيل في قائمة «البلدان الخطرة» متفادية بيعها معدات عسكرية واسلحة.

واضافت الصحيفة انه من الان فصاعدا بات على اللجان العسكرية الاسرائيلية المكلفة بعمليات الشراء اللجوء الى وسطاء باهظي الثمن لابرام صفقات بغية الحصول على معدات بسيطة نسبيا مثل قطع غيار او ذخيرة من اوروبا الغربية.

واشارت الصحيفة الى ان هذه التدابير لا تحمل طابعا رسميا لكنها مطبقة فعليا منذ سنة. ورأت ان الامر يتعلق بتدبير ثأري من جانب هذه البلدان الاوروبية التي اصيبت بالخيبة من جراء قيام اسرائيل بابعادها عن المفاوضات المتعددة الاطراف حول نزع السلاح في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ايضا ان هذه البلدان لا تريد الظهور بانها تتعاطف مع اسرائيل في حين حدت من صادراتها العسكرية الى البلدان العربية بعد كشف تورطها في تطوير اسلحة الدمار الشامل في العراق.



يا عمال العالم اتحدوا!

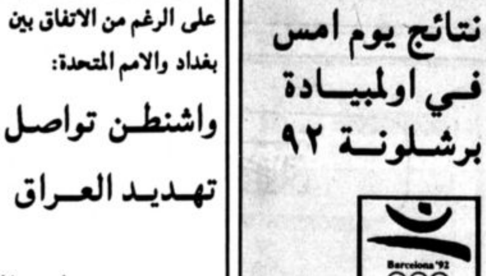


١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

القرى العربية الثماني في منطقة وادي عارة ترفض قرار الداخلية ضمها الى «ناحل عيرون»

(ص٤)



نتائج يوم امس في اولمبيادة برشلونة ٩٢

(ص ٣ و ٥)

على الرغم من الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة:

واشنطن تواصل تهديد العراق

(ص ١٠)

رئيس الحكومة ووزيرا المالية والاسكان يقررون، أمس:

نهائياً - سيستمر بناء ١١ ألف بيت في المناطق

(اقرأ ص ٣)

وزير الاسكان، بن اليعزر: لم نتعرض للضغط من المستوطنين. هذا قرار اقتضته المصلحة والظروف!

الجبهة: اذا كنتم تريدون السلام، عليكم ان تضعوا خطة لاعادة المستوطنين الى داخل اسرائيل

غوجانسكي: الحكومة لا تتخذ خطوات حيوية لخلق جو مناسب لدفع مفاوضات السلام الى الامام

قبيل منتصف الليل، توصلت الحكومة والهستدروت الى اتفاق حول صندوق المرضى الهستدروتي

رفع رسوم العضوية وزيادة اسعار الدواء

الاعضاء سيتحملون قسطا ملموسا من مصاريف خطة الاشفاء، وكذلك موظفو الصندوق - تجميد الاجور وفصل عمال

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - توصل مندوبو وزارتي المالية والصحة ومندوبو الهستدروت وصندوق المرضى الهستدروتي، قبيل منتصف هذه الليلة، الى اتفاق مبدئي لانقاذ صندوق المرضى وفق خطة اشفاء شاملة تتقاسم فيه اربعة عناصر اساسية العبء، وهي: الحكومة واعضاء الهستدروت والموظفون والبنوك.

وقد اكد وزير الصحة، حاييم رامون، ان الحكومة لن تعطي للهستدروت اي شيك مفتوح. وانها تريد حلا لمرة واحدة والى الابد في صندوق المرضى. ولذلك فاننا سننتظر الاتفاق على خطة اشفاء واضحة. وفقط بعد اقرار هذه الخطة نجتمع ونرى ما يمكن عمله.

وشكلت في ختام اللقاء لجنة مشتركة من العناصر اعلاه، برئاسة مندوب وزارة المالية، هي التي ستضع

● البقية على صفحة ٨ ●

في الواحدة بعد منتصف الليل:

قوات الاحتلال تقتل شابا من خانيونس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع «صوت اسرائيل» (بالعبرية) في الواحدة من فجر اليوم، ان جنود الاحتلال اطلقوا، الليلة الماضية، الرصاص على ملثمَين في خانيونس. وان احد الشابين لقي مصرعه بينما تم اعتقال الاخر.

قوة اسرائيلية توغلت في الجنوب اللبناني!

* «حزب الله»: اوقعنا بالعدو خسائر بشرية فادحة *

● راشيا (لبنان) - و.ص.ف. - افادت الشرطة اللبنانية ان مواجهات وقعت مساء امس الاثنين بين مقاتلين من «حزب الله» ووحدة اسرائيلية توغلت في الجنوب اللبناني.

واضافت ان حوالي ثلاثين جندياً اسرائيلياً تعززهم ثلاث دبابات تقدموا عند الساعة ١٨ بالتوقيت المحلي مسافة كيلومتر واحد شمال منطقة «الحزام» وبلغوا ضواحي بلدة

● البقية على صفحة ١٠ ●

في أول اختبار للثقة بالحكومة، أمس

بأكثرية ٥٩ صوتاً ضد ٤٨.. فشلت اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة

الجبهة: على الحكومة ان تعلم اننا لن نصوت معها الى اجل غير محدود

*** رفائيل ايتان: لن يطول عمر هذه الحكومة أكثر من نصف سنة. ربما سنة ***
شارون: لن نسمح لكم بالاستمرار.. * نواب العمل: فسّر اقوالك يا دكتاتور.. *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فشلت كتل المعارضة اليمينية الخمس، امس الاثنين، في نزع الثقة عن الحكومة. فقد صوت الى جانب الحكومة ٥٩ نائباً (بينهم الجبهة والدمقراطي العربي) مقابل ٤٨ نائباً ضدها. وتغيب عن الجلسة ثلاثة من نواب «يهدوت هتوراه»، الذين اختلفوا مع العضو الرابع، ابراهام رابيتس ورفضوا الانصياع لاوامر الراب شاخ.

وكانت الكتل المعارضة اليمينية طرحت نزع الثقة حول عدد من المواضيع عبر عنها النواب اليمينيون على النحو التالي:

- موشيه قصاب (الليكود): الحكومة قدمت تنازلات الى العرب والولايات المتحدة دونما حاجة وبدون ان يطلب احد.

- رفائيل ايتان (تسومت): الحكومة تسرعت في قراراتها. ولم نلاحظ عندها مصلحة دولة اسرائيل. ونخشى ان لا يكون هناك مجال للعودة عن هذه القرارات.

- رحبعام زئيفي (موليدت): هذه حكومة استسلمت للارهاب العربي في جامعة النجاح في نابلس واستسلمت للامريكان حتى باتت عزبة امريكية.

- ابراهام رابيتس (يهدوت هتوراه): وزيرة المعارف، شولميت ألوني، هي مازوخية (من يتلذذ بتعذيب نفسه). لديها كراهية لنفسها. لشعبها. لتاريخه ولدينه. تدوس على مقدسات. وتحتقر المتدينين.

وقد رد على الاقتراحات كل من رئيس الحكومة ووزيري المالية والاسكان. واعلن رابين ان لا علاقة للامريكان بقرارات الحكومة.

وتكلمت باسم كتلة الجبهة، النائبة تمار غوجانسكي، فأعلنت ان الجبهة لن تضع يدها في دعم اقتراحات اليمين، مبعوثي المستوطنين، لاسقاط الحكومة. ولكن من المهم ان تعرف حكومة رابين اننا لن نصوت الى جانبها الى اجل غير محدود. ولتعتبر هذا التصويت دعماً محدوداً بزمن. ثم فسرت اعتراضات الجبهة على مواقف الحكومة، فيما يتعلق بسياستها الاستيطانية (اقرأ الخبر على ص٣).

ودعت الحكومة الى: ● التوقف عن التدخل في تركيبة الوفد الفلسطيني الى المحادثات السلمية ● ازالة الحظر على النشاط السياسي في المناطق المحتلة ● اطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين ● وقف العقوبات الجماعية ● وقف الاجراءات لطرد فلسطينيين صدرت بحقهم اوامر ابعاد ● تغيير تعليمات اطلاق الرصاص

● البقية على صفحة ٨ ●

انقسام حاد في «يهدوت هتوراه»!

● ثلاثة اعضاء الكنيست عن «اغودات يسرائيل» في طريقهم الى الائتلاف الحكومي بدون العضو الرابع (ديغل هتوراه) الذي يتبع الى الراب شاخ ● نواب «اغودات يسرائيل» رفضوا الانصياع الى «اوامر» الراب شاخ وتغيبوا عن جلسة الكنيست امس بينما قدم زميلهم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة! ●





● شبيرا ●   ● بورّوش ●   ● هلبرط ●   ● رابيتس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بات الانقسام في كتلة «يهدوت هتوراه» (اغودات يسرائيل وديغل هتوراه) ذا احتمالات كبيرة بعد ان تغيب اعضاء الكنيست الثلاثة من «اغودات يسرائيل» عن جلسة الكنيست، امس الاثنين، ولم يصوتوا الى جانب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمه عضو الكنيست الرابع من الكتلة، النائب ابراهام رابيتس، تلبية للتعليمات التي اصدرها الراب اليعزر شاخ، الزعيم الروحي لديغل هتوراه.

فقد انقسم اعضاء الكنيست من الحركتين واختلفوا حول كيفية التصويت. اذ قدم النائب رابيتس اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تعيين شولميت الوني في منصب وزير المعارف. الا ان «مجلس حكماء التوراة» التابع لاغودات يسرائيل اصدر تعليماته لاعضاء كتلة «يهدوت هتوراه» بعدم التصويت ضد الحكومة والتغيب عن جلسة الكنيست. وباءت بالفشل كل محاولات الراب شاخ، التي استمرت يوم امس ايضا، في اقناع «مجلس الحكماء» بالانصياع الى «اوامره». وبهذا جرى انقسام ايضا بين زعامة «الحريديم».

وجاءت خطوة اعضاء الكنيست الثلاثة من «اغودات يسرائيل» - ابراهام شبيرا ومناحيم بورّوش وشموئيل هلبرط - بعد مفاوضات مع حزب «العمل» من المنتظر، في اعقابها، دخول اعضاء «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف بينما سيبقى العضو الرابع في «يهدوت هتوراه»، النائب ابراهام رابيتس (ديغل هتوراه) خارج الائتلاف. وبهذا سيتحقق الانقسام. اذ يرفض الراب شاخ دخول «يهدوت هتوراه» الى الائتلاف الحكومي ما دامت شولميت الوني في وزارة المعارف. ولن ينصاع الى اوامر شاخ سوى النائب رابيتس!

وأعلن، امس، ان حزب «العمل» اقترح على اعضاء «اغودات يسرائيل» تعيين النائب شموئيل هلبرط في منصب نائب وزير مقابل انضمامها الى الائتلاف الحكومي، كما تم الاتفاق بين الجانبين على ابقاء رجل «اغودات يسرائيل» في منصبه كمدير وزارة العمل والرفاه. وطالب ممثلو «اغودات يسرائيل» ايضا باستمرار الميزانيات «للتعليم الخاص» الذي يديرونه. وقال الوزير موشيه شاحل، امس، ان «العمل» يوافق على عدم المس بميزانية «التعليم الخاص» هذا.

ورغم ان «اغودات يسرائيل» تعيد وتكرر، منذ ايام، انها لن تنضم الى الحكومة، الا ان انضمامها بات مسألة وقت فقط، وبعد ان تتضح معالم الصراع العنيف بين «مجلس الحكماء» وبين الراب شاخ.

كلمة الاتحاد

الاتفاق على.. صندوق المرضى الهستدروتي!

● *الاتفاق المهني الذي توصل إليه وزيرا المالية والصحة مع سكرتير عام الهستدروت وسكرتير صندوق المرضى، قبيل منتصف هذه الليلة، مقلق جداً. ويحمل الكثير من الاخطار.*

ان الحديث عن اشفاء هذا الصندوق والنجاعة في عمله ووقف التبذير.. الخ.. كل هذه اذا ثبتت صحتها فلا نعترض عليها. بل بالعكس. فالنجاعة في المصاريف قد تؤدي الى نجاعة في الخدمات. ونحن، مثل كل اعضاء صندوق المرضى الهستدروتي، نريدها خدمات افضل. ونشعر على جلودنا كم هو، هذا الصندوق، بحاجة الى تغيير وتحسين.

ولكن، ما بين هذا وبين تحميل اعضاء الهستدروت من جهة وعمال الصندوق من جهة ثانية قسطاً من الاعباء، الطريق طويل.

فأولاً، لا يمكن اتهام اعضاء الهستدروت بالمسؤولية عن ازمة صندوق المرضى، اللهم الا اذا كان البقاء في عضوية هذا الصندوق تهمة نعاقب عليها. فقد دفع الاعضاء طول الوقت اكثر مما يجب. والآن تعتبر زيادة رسوم العضوية ورفع اسعار الادوية ضربة اقتصادية للاعضاء.

وثانياً، ان يتم تجميد اجور العاملين في هذا الصندوق، فان هذه سابقة خطيرة. ويزيد في خطورتها وبشاعتها ان تأتي من طرف حكومة حزب العمل، التي تدعي الحرص على مصلحة العامل، ومن طرف الهستدروت، المفروض بأن مهمتها الاساسية هي الدفاع عن مصلحة العامل. ان الهستدروت التي توافق على تجميد اجور عمالها، لن تستطيع، حتى لو ارادت، ان تعترض على قيام اي صاحب عمل بتجميد اجور عماله. وهذا يعني ان تصبح اتفاقيات علاوة الغلاء وزيادة الاجور بمثابة حبر على ورق.

ثم ان هذه الحكومة تهرب من مسؤوليتها في الوقت نفسه مرتين:

فأولاً، معروف ان السبب الاساسي لازمة صندوق المرضى نبع من سياسة حكومات الليكود التي خفضت مشاركتها من ٣٠٪ من ميزانية الصندوق في سنوات السبعين الى صفر كبير في سنوات التسعين. فأين مساهمتها اليوم وكم ستدفع؟! هل ستكتفي بالدفع عن المهاجرين الجدد؟!

وثانياً، ان البنوك في اسرائيل تجبي فوائد عالية جداً من شأنها ان تحطم اية مؤسسة متأزمة. واعلان الوزير رامون ان البنوك ستدلي بدلوها في محو بعض الفوائد يجب ان يكون ذا نجاعة. فلا تكون هذه المساهمة شكلية وحسب. وعلى الحكومة ان لا تتهرب من مسؤوليتها في حساب الفوائد البنكية، كما يتم الامر مع مؤسسات اخرى.

ان مثل هذا الاتفاق، بجمله، لا ينبغي ان يقتصر على الاروقة العليا.. حيث يوجه اناس لا تتأثر جيوبهم بتبعات بنود الاتفاق. انما يجب ان يعطي فيه الرأي اولئك الذين لا تكفيهم معاشاتهم للقمة الخبز، فمن أين يدفعون أكثر؟! ويجب ان يعطي فيه الرأي، اولئك العمال الذين سيطالبون بتجميد اجورهم؟!

(«الاتحاد»)

خلافا لما نشرته وسائل الاعلام:

نفي قاطع من الجبهة حول ربط تغيب محاميد مع تغيب نائب الليكود

● القدس - لمراسلنا البرلماني - نفت كتلة الجبهة البرلمانية الخبر الذي تناقلته وسائل الاعلام ومفاده انها توجهت الى كتلة الليكود واقترحت ان يكون تغيب النائب هاشم محاميد عن التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة بسبب تواجده في تونس مرتبطا بتغيب نائب في الليكود.

وقال مركز كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ان الجبهة لم تتوجه الى كتلة الليكود ولم تقترح اقتراحا كهذا.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٥.٥١٤.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس الحكومة ووزيرا المالية والاسكان يقررون، امس:

نهائيا – سيستمر بناء ١١ الف بيت في المناطق

وزير الاسكان، بن اليعزر: لم نتعرض للضغط من المستوطنين
الجبهة: عليكم ان تضعوا خطة لاعادة المستوطنين الى داخل اسرائيل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزيرا المالية والاسكان، ابراهام شوحط وبنيامين بن اليعزر، في اجتماعهم مساء امس، الاثنين، وبشكل نهائي السياسة الاقتصادية المقبلة للحكومة وفي صلبها الصرف على البناء الاستيطاني وغيره. ويتضح في خلاصة القرارات ان الحكومة ستواصل البناء في اكثر من ٨ الاف وحدة سكن جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، اضافة الى حوالي ٣ آلاف بيت في القدس الشرقية وهضبة الجولان المحتلين.

وقال وزير الاسكان للصحفيين في الكنيست، امس، ان عدد الوحدات السكنية التي تقرر تجميدها هو ١٣ الف وحدة، ٦٥٠٠ منها في الضفة والقطاع. والبقية تمتد من بئر السبع جنوبا الى نتسيرت عيليت وكرمئيل شمالا. وان هذه الاجراءات ستوفر على خزينة الدولة مبلغ مليار وسبعمئة مليون شيكل (١.٤ مليار في ميزانية السنة القادمة والبقية للسنة التي تليها).

ورفض بن اليعزر ما قيل من ان الحكومة كانت تنوي تجميد عدد اكبر من المستوطنات في المناطق المحتلة وانها رضخت بالتالي لضغط المستوطنين. وقال: القرار اتخذناه بعد وزن الامور بشكل صحيح وقد اقتضته المصلحة والظروف الاقتصادية والقضائية للمقاولين وليس اي ضغط من اي طرف. واضاف، ردا على سؤال، فيما اذا كان استمرار البناء الاستيطاني سيضر في تقدم العملية السلمية، وقال: ان التقدم في المسيرة السلمية هو امر هام بالنسبة لنا. لكن ذلك لا يتناقض مع مسؤوليتنا عن الاطفال والاف المستوطنين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة ثانية هاجم رئيس كتلة الليكود في الكنيست، موشيه قصاب، قرار التجميد. وقال، خلال البحث في اقتراح حزبه لنزع الثقة عن الحكومة، امس، ان كل المستوطنات في المناطق اقيمت حسب قرارات الحكومات الاسرائيلية منذ مطلع السبعينات (اشارة الى ان حزب العمل هو الذي بادر اليها).

اما رئيس الحكومة، رابين، فقد اعلن في الكنيست انه يرفض مزاعم الليكود وموليدت والمفدال بان حكومته تنوي تجفيف المستوطنات بواسطة وقف البناء فيها واضطرار سكانها الى مغادرتها. وفاننا – قال – نرى انفسنا مسؤولين اليوم وفي المستقبل عن امن ورفاهية المواطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسيكون هذا شرطنا في المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين. ولن نوافق ولن نسمح بأن يتحول الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية».

وازاء ذلك اعلنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس، ان من يريد سلاما حقيقيا عليه ان يطرح خطة مناسبة لاخلاء المستوطنات في المناطق المحتلة واعادة المستوطنين الى داخل اسرائيل. وقد طرحت الجبهة مشروع قانون خاصا لتشجيع المستوطنين على ترك المستوطنات مقابل تأمين سكن شبيه ومناسب لهم داخل اسرائيل. وفي هذا المشروع تدعو الجبهة الحكومة الى الالتزام، ضمن تسوية سلمية، الى اخلاء المستوطنات.

وخلال الكلمة التي القتها عضو الكنيست تمار غوجانسكي في الكنيست، امس، باسم الجبهة اشارت الى ان الحكومة اتخذت عددا من القرارات الهامة في موضوع البناء في المناطق المحتلة والغاء شق عدد من الطرق والتوقف عن بناء مستوطنات. ولكنها في الوقت نفسه لم توقف شق الشارع باهظ التكاليف الذي يصل بين غيلا (قرب القدس) وافرات جنوبا (١٠٠ مليون شيكل) ولم توقف بناء ٨ الاف وحدة سكن، مما يعني زيادة عدد المستوطنين بـ ٥٠ الف مستوطن، علما بأن تكاليف كل عائلة في المناطق المحتلة تبلغ مئتي الف شيكل، اي تبذير ١.٥ مليار شيكل. وفي الوقت نفسه يتواصل البناء في القدس المحتلة.

وقالت غوجانسكي: اضافة الى الاكتفاء بالتجميد الجزئي للمستوطنات فان الحكومة لا تتخذ الاجراءات الحيوية لخلق جو مناسب لدفع مفاوضات السلام. ودعت الحكومة الى البدء باجراءات كهذه.

وحدة قومية في الوكالة اليهودية بين الليكود والعمل

● تل أبيب – بالاتفاق ما بين الليكود وحزب العمل، انتخب سمحا دنيعس، أمس الاثنين، مرة أخرى رئيساً للوكالة اليهودية. وحصل على ٧٧٪ من الاصوات.

وحسب اتفاق الائتلاف ما بينهما سيبقى ملف امين الصندوق في الوكالة بيد الليكود. وفي الانتخابات الداخلية التي اجراها الليكود، فاز بهذا المنصب وزير الشرطة السابق، روني ميلو، بعد ان حصل على ٦٠٪ من الاصوات. وقد نافسه روبي ريفلين، المقرب من دافيد ليفي، لكنه لم يحصل الا على ٣٠٪ من الاصوات.

استشهد.. ورغيف الكباب بيده!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الشهيد الطفل نعيم كامل نعيم ابو امونة (٥ سنوات) الذي يظهر في الصورة أعلاه كان استشهد الجمعة الماضي برصاص قوات الاحتلال بعد ان اطلق الجنود الرصاص على سيارة والده التي كانت تسير في الشارع الرئيسي في مدينة خانيونس دون اي سبب (راجع «الاتحاد» امس الاول). والد الشهيد الطفل، كامل ابو امونة، يروي القصة كما يلي:

عدت الى البيت في اوقات الظهر (من يوم الجمعة الماضي – المحرر). ابني نعيم شاهدني ودخل الى والدته وهو يصرخ: «ماما.. ماما.. بابا وصل. سيأخذنا الآن الى البحر».. عندما دخلت البيت قبلته. ورحت ألهو وألعب معه. والدته جاءت إلي وقالت ان ابننا الصغير، فادي، يبكي منذ فترة وعلينا اخذه الى المستشفى. وضعت كل افراد العائلة في السيارة وذهبنا الى مستشفى ناصر، وهناك انزلت زوجتي وابني فادي وابنتي سونيا. نعيم بقي معي في السيارة. واراد ان يأكل كباباً. فأخذته الى السوق واشترينا رغيف كباب. ومن هناك ذهبنا الى البيت. وفي الطريق شاهدت امامي سيارتي «جيب» عسكريتين. فسرت ببطء حتى لا «اغضب» الجنود. وقبل حاجز الجيش بمئتي متر انعطفت عن الشارع للدخول في طريق فرعية توصلني الى البيت. الجنود نظروا إلي ولم يقم اي واحد منهم باشارة إلي ولم يطلبوا وقوفي. سرت عدة امتار، وفجأة سمعت اطلاق رصاص كثيف. وشعرت ان الرصاص يمس بالسيارة. فوقفت. لكنهم واصلوا اطلاق الرصاص: ابني صرخ صرخة واحدة.. وصمت. نظرت إليه، فكان جسده مخضباً بالدم. فحاولت، مجدداً، السير بالسيارة وهم يواصلون اطلاق الرصاص. دخلت زقاقاً واوقفت السيارة. رأيت الناس وقلت لهم: «لقد قتلوا نعيم.. ساعدوني». فوقفت سيارة، وانا اخرجت نعيم. لقد كان رغيف الكباب بيده، لم يأكل منه سوى لقمة واحدة. رفعته. فسال الدم من رأسه حتى اصبع قدمه. وفي المستشفى قالوا لي ان ابني توفي.

ويضيف الوالد: هؤلاء ليسوا بني آدميين. هؤلاء عصابة.. قُطّاع طرق. لقد اطلقوا النار بدون توقف.. ماذا يفيدني اذا كان الجيش ابعد ثلاثة جنود عن العمل (الجيش ابعدهم على خلفية القتل). انه ابني.. وقد مات. كنت اعشقه لم يفعل أي شيء.. ورغم ذلك قتلوه. لقد هدموا كل حياتي..

الفلسطينيون يوافقون على المشاركة في المفاوضات الثنائية في واشنطن

* د. حيدر عبد الشافي: سياسة رابين غامضة وبحاجة الى توضيح *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، ان الجانب الفلسطيني ابدى الموافقة على اختيار واشنطن مقر للجولة القادمة من المفاوضات الثنائية المقرر عقدها في العاشر من آب القادم في واشنطن. وجاء ذلك في تصريح لوكالة فرانس برس يوم امس الاثنين.

من جهة اخرى اعتبر د. عبد الشافي ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة رابين غامضة وتحتاج الى توضيح. وقال: «كل ما قيل من قبل هذه الحكومة غير واضح تماما وفيه الكثير من الغموض على الرغم من ان الدول الاوروبية والامريكية قد رحبت بتوجهات هذه الحكومة». وقال: نحن بحاجة الى ان نستكشف الموقف الاسرائيلي للوضع النهائي للاراضي المحتلة كما يتطلب هذا البحث بعمق مسألة الاستيطان والقدس وقضية صلاحية الحكومة الانتقالية الفلسطينية.

اولمبيـــادة برشلـــونة!

ميداليات اولمبيادة برشلونة
حصاد اليوم الثاني

– سباحة سباق ٢٠٠م حرة للسيدات
* ذهبية – نيكول هايسليت (الولايات المتحدة) ١.٥٧.٩٠ د.
* فضية – فرانتزيسكا فان المزيك (المانيا) ١.٥٨.٠٠ د.
* برونزية – كيرستن كيغلاس (المانيا) ١.٥٩.٦٧ د.

سباحة سباق ٤٠٠م متنوعة للرجال
* ذهبية – تاماش دارنييه (المجر) ٤.١٤.٢٣ د.
* فضية – اريك نامينسكي (الولايات المتحدة) ٤.١٥.٥٧ د.
* برونزية – لوكا ساكي (ايطاليا) ٤.١٦.٣٤ د.

سباحة سباق ١٠٠م فراشة للرجال
* ذهبية – بابلو مورالس (الولايات المتحدة)
* فضية – رافال تشوكالا (بولندا)
* برونزية – انطوني نيستي (سورينام)

الغطس من المنصة الثابتة (١٠ امتار)
* ذهبية – فو مينغ شيا (الصين) ٤٦١.٤٣ نقطة.
* فضية – ايلينا ميروشينا (الدول المستقلة) ٤١١.٤٣ نقطة.
* برونزية – ماري الن كلارك (الولايات المتحدة) ٤٠١.٩١٠ نقطة.

رماية مسابقة المسدس الرياضي للسيدات
* ذهبية – مارينا لوغفينتكو (الدول المستقلة) ٦٨٤ نقطة.
* فضية – لي دوي هونغ (الصين) ٦٨٠ نقطة.
* برونزية – دورزسهورين مونخابايار (منغوليا) ٦٧٩ نقطة.

رماية بالبندقية من مسافة ١٠ امتار
* ذهبية – ايوري فيدكين (الدول المستقلة) ٦٩٥.٣ نقطة.
* فضية – فرانك باديو (فرنسا) ٦٩١.٩ نقطة.
* برونزية – يوهان ريدير (المانيا) ٦٩١.٧ نقطة

سباق ٢٠٠م صدر للسيدات
* ذهبية – كيوكو ايواساكي (اليابان) ٢.٢٦.٦٥ د.
* فضية – لين لي (الصين) ٢.٢٦.٨٥ د.
* برونزية – انيتا نال (الولايات المتحدة) ٢.٢٦.٨٨ د.

سباحة – سباق تتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة للرجال
* ذهبية – مجموعة الدول المستقلة ٧.١١.٩٥ د. (رقم عالمي جديد). والرقم السابق هو ٧.١٢.٥٢ د. للولايات المتحدة وقد سجل في اولمبياد سيئول ١٩٨٨. (ديميتري ليبيكوف وفلاديمير بيتشينكو وفنيامين تايانوفيتش ويفجيني سادوفي)
* فضية – السويد ٧.١٥.٥١ د. (كريستوفر فالين واندرس هولرتز وطومي فيرنر ولارس فرولاندر)
* برونزية – الولايات المتحدة ٧.١٦.٢٣ د. (جوزف هدفول وميل ستيوارت ويون اولسون ودوغ غيرتسن)

رفع الاثقال وزن ٥٦ كغم:
* ذهبية – شون بيونغ كوان (كوريا الجنوبية) ٢٨٨.٥ كغم.
* فضية – ليو شو بين (الصين) ٢٧٧.٥ كغم.
* برونزية – لوو جيان مينغ (الصين) ٢٧٧.٥ كغم.

جودو – وزن ٧٢ كغم للسيدات
* ذهبية – زهوانغ شياو يان (الصين)
* فضية – استيلا رودريغيز (كوبا)
* برونزية – ناتاليا لوبينو (فرنسا) ويوكو ساكاوي (اليابان)

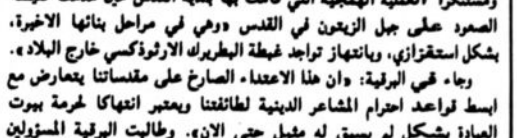
جودو – وزن ٩٢ كغم للرجال
* ذهبية – دافيد خاخاليشفيلي (الدول المستقلة)
* فضية – ناويا اوغاوا (اليابان)
* برونزية – دافيد دوييه (فرنسا) وايري تشوتش (المجر)

دراجات لمسافة ١٠٠٠ متر
* ذهبية – خوسيه مورينو (اسبانيا)
* فضية – شين كيلي (استراليا)
* برونزية – ارين هارتويل (الولايات المتحدة)

طائفة الروم الارثوذكس تطالب باعادة بناء كنيسة الصعود على جبل الزيتون

● حيفا - لمراسل خاص - ابرق السيد فؤاد فرح رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في اسرائيل الى كل من رئيس الحكومة اسحق رابين ووزير الداخلية اريه درعي ورئيس بلدية القدس تيدي كوليك، شاجبا ومستنكرا العملية الهمجية التي قامت بها بلدية القدس حين هدمت كنيسة الصعود على جبل الزيتون في القدس «وهي في مراحل بنائها الاخيرة، بشكل استفزازي، وبانتهاز تواجد غبطة البطريرك الارثوذكسي خارج البلاد».

وجاء في البرقية: «ان هذا الاعتداء الصارخ على مقدساتنا يتعارض مع ابسط قواعد احترام المشاعر الدينية لطائفتنا ويعتبر انتهاكا لحرمة بيوت العبادة بشكل لم يسبق له مثيل حتى الان». وطالبت البرقية المسؤولين الثلاثة باصدار الاوامر الصريحة لتجديد اعمال البناء حالا.



باختصار!



د. عبد الشافي.. الى تونس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مطلعة ان رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، سيتوجه في الايام القريبة الى تونس للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع قيادة منظمة التحرير. وهدف اللقاء هو التشاور مع القيادة الفلسطينية حول المسيرة السياسية والمفاوضات المقبلة.

وفي هذه الاثناء أعلنت الشرطة انها انهت التحقيق في قضية اجتماع عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض مع الرئيس عرفات في عمان دون ان توصي بتقديمهم الى المحاكمة. وكانت الشرطة اجرت تحقيقاً مع د. عبد الشافي وفيصل الحسيني ود. حنان عشراوي. ورفض الثلاثة التجاوب مع التحقيق ولم يردوا على اسئلة المحققين.

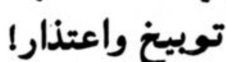
فيصل الحسيني.. «خطر» ؟!

● صدق او لا تصدق.. مقابلة تلفزيونية في «موكيد» مع فيصل الحسيني تشكل «خطراً على سلامة الجمهور». اما كيف، فالجواب عند عضو الكنيست السابق عن «هتحيا»، المحامي اليكيم هعتسني، الذي استأنف الى المحكمة العليا ضد سلطة البث على خلفية قرار التلفزيون العبري دعوة رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، الى التلفزيون لمقابلته.

هعتسني ادعى ان الحسيني «عضو في منظمة التحرير الفلسطينية وتم توقيفه ادارياً عدة مرات.. ومقابلة معه في التلفزيون هي خطر حقيقي على سلامة الجمهور»!

وصرحت الناطقة باسم مصلحة البث انه لن يجري بث المقابلة مع فيصل الحسيني في برنامج «موكيد». وان الموضوع لم يحسم في مصلحة البث بعد، وسيناقش في جلسة اللجنة الادارية في الاسبوع المقبل.

توبيخ واعتذار!



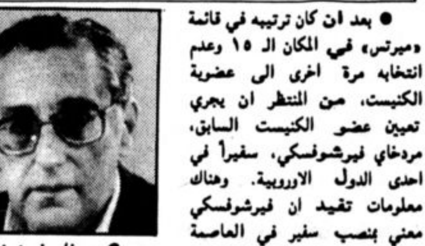
● د. زكريا الاغا ●

● رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، اصدر اوامره الى رئيس هيئة الاركان بتوبيخ الجنود الذين اقتحموا منزل عضو الوفد الفلسطيني، د. زكريا الآغا، قبل حوالي اسبوعين، بحجة التفتيش عن «مطلوبين».

وقالت مصادر عسكرية ان رابين قرر تقديم اعتذار خطي للدكتور الآغا على هذا الامر. ومن غير المستبعد ان يوقع، هو بنفسه، على هذا الاعتذار. واشار رابين الى ان اقتحام منزل د. الآغا «بهدف اقامة نقطة مراقبة» كان خطأ وكان يجب الاخذ بعين الاعتبار العواقب السياسية لمثل هذه الخطوة.

مردخاي فيرشوفسكي.. سفير؟





● مردخاي فيرشوفسكي ●

● بعد ان كان ترتيبه في قائمة «ميرتس» في المكان الـ ١٥ وعدم انتخابه مرة اخرى الى عضوية الكنيست، من المنتظر ان يجري تعيين عضو الكنيست السابق، مردخاي فيرشوفسكي، سفيراً في احدى الدول الاوروبية. وهناك معلومات تفيد ان فيرشوفسكي معني بمنصب سفير في العاصمة الالمانية بون.

كما ان هناك تفكيراً بتعيين بروفيسور شلومو افنيري سفيراً في موسكو، وعضو الكنيست السابق دافيد غلاس (شاس) سفيراً في نيودلهي. وتعيين فيرشوفسكي وغلاس المرتقب جاء بموجب الاتفاق الائتلافي بين «شاس» و«ميرتس» وبين حزب «العمل».

وزير الصحة يستغل الوضع الاقتصادي القاسي.. ويصعِّد الأزمة

وقف كل الميزانيات الحكومية عن «كوبات حوليم» الهستدروتية !

● العجز السنوي لكوبات حوليم (٦٠.) مليون شيكل.. والوزير يضغط لقبول خطته: تأمين صحي رسمي ورسوم العضوية تدفع في التأمين الوطني ● معارضة شديدة في الهستدروت ومدير كوبات حوليم يعد «خطة اشفاء» ●



● حاييم رامون ●



● حاييم هبرفيلد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بشكل مفاجئ، وفي مواجهة أولى لم يقدم على مثلها حتى «الليكود» في ايام حكمه، اتخذ وزير الصحة، حاييم رامون ووزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاثنين، قرارا غير مسبوق يقضي بوقف كل الميزانيات الحكومية الى مؤسسة صندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي.

واشترط رامون اعادة تحويل الميزانيات الى «كوبات حوليم» باجراء اصلاحات اقتصادية داخل المؤسسة. وتأتي خطوة رامون هذه في محاولته للضغط على قيادة الهستدروت للموافقة على خطته الداعية الى العمل بموجب قانون التأمين الصحي الحكومي - الرسمي، الامر الذي يعني قيام اعضاء صناديق المرضى المختلفة بدفع رسوم العضوية الى التأمين الوطني وليس في مكاتب صناديق المرضى. وهناك معارضة شديدة في الهستدروت وفي ادارة «كوبات حوليم» لهذه الخطة، بسبب «ضياع» اموال طائلة تدفع، حاليا، مباشرة الى خزينة «كوبات حوليم»، بينما في المستقبل، وبموجب خطة رامون، سيجري دفع هذه الاموال الى التأمين الوطني، والحكومة، بدورها، ستحول الاموال الى صناديق المرضى مقابل الخدمات (الصحية والطبية بالاساس) التي ستواصل تقديمها الى اعضاء الصناديق.

وقال رامون، امس، انه أقدم على هذا القرار المفاجئ: «حتى يعلم الجميع اننا لن نعمل بموجب اعتبارات حزبية واننا لن نوزع اموال الدولة بشكل اعتباطي». ويستغل رامون الوضع الاقتصادي القاسي الذي تعانيه «كوبات حوليم» الهستدروتية والعجز المالي الهائل في ميزانيتها لتمرير خطته عن طريق زيادة الضغط على قيادة الهستدروت التي تنتمي الى الحزب ذاته الذي ينتمي اليه رامون وهو حزب «العمل».

ويشار الى ان «كوبات حوليم» الهستدروتية تعاني من دين يقدر بـ (٢,٦١) مليار شيكل. وهكذا تدفع المؤسسة شهريا فائدة بمبلغ (٥٠) مليون شيكل. ويقدر العجز السنوي للمؤسسة بحوالي (٦٠.) مليون شيكل!

وكانت طواقم عمل من وزارتي الصحة والمالية قد اجتمعت عدة مرات، في الاسبوع الماضي، مع طاقم عمل من «كوبات حوليم». وكان هدف الاجتماعات التوصل الى اتفاق لاعداد «خطة اشفاء وانجاعة» تهدف الى اخراج «كوبات حوليم» من ازمتها الاقتصادية. ويوم امس (الاثنين)، كان اليوم الاخير للتوصل الى هذا الاتفاق الاولي. ويبدو ان «كوبات حوليم» رفضت مطالب وشروط الصحة والمالية. ولذلك تم اتخاذ قرار وقف الميزانيات الحكومية الى «كوبات حوليم» الامر الذي يعني زيادة ديونها وتصعيدا مقصودا في تأزيم مشاكلها الاقتصادية. وقد يصل الامر الى اعلان الافلاس!

وتفيد الانباء ان مدير مؤسسة «كوبات حوليم»، ناحوم قاسا، أعد «خطة اشفاء»، في صلبها يتنازل العمال والمستخدمون عن بعض حقوقهم من مصاريف الغياب والعطلة والاعياد وغير ذلك، وبالمقابل تمتنع الحكومة عن حجز اموال المؤسسة. كذلك تنص الخطة على رفع رسوم العضوية (حاليا، لا يدفع ٧٠.٪ من اعضاء المؤسسة اكثر من ٧٠. شيكل شهريا)، وكذلك على تنازل البنوك لقسم الديون المستحقة على «كوبات حوليم».

هذا، واجتمع يوم امس، السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في محاولة للخروج من هذه الازمة وفي محاولة لتغيير قرار وزير الصحة.

على مفرق الهيب في منطقة الناصرة، امس

الشاحنة دهست الرجل وانقلبت..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه، بعد ظهر امس الاثنين، المواطن احمد امين ابو حمد (٥٥ عاما) من العزير في اثناء العملية الجراحية المستعجلة التي اجريت له في مستشفى «رمبام» في حيفا بعد اصابته في رأسه وصدره اثر حادث دهس وقع له قبل ظهر امس.

واصيب اثر الحادث سائق الشاحنة التي دهسته باصابات ما بين متوسطة وصعبة وشخص اخر كان يجلس الى جانبه بسبب انقلاب الشاحنة بعد الحادث.

وكانت قد وقعت الحادثة في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس عندما كان الضحية احمد ابو حمد متوجها الى كوبات حوليم في الناصرة للعلاج؛ وقبل ان يصل الطرف الثاني من جهة الشارع مقابل مفترق عرب الهيب، الطريق المؤدية الى طبريا، لينتظر في محطة الباص الى الناصرة دهسته سيارة شحن (سيمتريلر). وبعد ان اصابته السيارة انقلبت في الشارع فاصيب المواطن ابو حمد باصابات صعبة في رأسه وصدره نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وهناك اجريت له عملية مستعجلة لكنه بعد ثلاث ساعات وفي اثناء العملية فارق الحياة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع نجل المرحوم الشاب فاروق قال: «في ساعات الصباح شعر والدي بالام فقرر الذهاب الى الطبيب في كوبات حوليم في الناصرة للعلاج وخرج من البيت قبل موعد الباص فالتقى مع احد سكان القرية الذي كان خارجا بسيارته من البلد فطلب منه ان يوصله الى المفرق في الشارع الرئيسي. وحسب ما علمنا من الشرطة ان السيارة كانت متجهة الى طبريا ودهسته بعد ان عبر الطرف الاول من الشارع المؤدي الى كفرمندا - شفاعمرو.

القرى العربية الثماني في منطقة وادي عـارة تـرفض قرار الـداخلية ضمهم الى مجلس اقليمي «ناحل عيرون»

● استنكار قرار وزير الداخلية اريبه درعي بهذا الخصوص ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «ردا على ما نشر في وسائل الاعلام حول نية وزارة الداخلية اقامة مجلس اقليمي باسم «ناحل عيرون» يشمل القرى الثماني، يعلن المجتمعون معارضتهم التامة والقاطعة لهذا القرار الذي اتخذ دون التشاور مع السكان وممثليهم وهم أصحاب الشأن».

هذا ما جاء في قرارات معتمدي القرى الثماني من منطقة وادي عارة، في اجتماعهم الذي عقدوه في قرية مصمص، لاتخاذ موقف بخصوص الاعلان الذي صدر عن وزارة الداخلية لاقامة مجلس اقليمي يشمل قرى مصمص ومعاوية وزلفة ومشيرفة وعين السهلة وبرطعة والبياضة وسالم.

وقد استنكر الحضور جميعا قرار الوزير اريبه درعي وعبروا عن معارضتهم له. واصدر المجتمعون وهم معتمدو القرى خالد الحاج محمود (مصمص)، مصطفى حسن (مشيرفة والبياضة)، توفيق محمد عيسى (عين السهلة)، سعيد ابو علو (معاوية)، غازي شريف ابو بكر (زلفة) والاستاذ رياض كبها (برطعة)، بيانا عبروا فيه عن «معارضتهم التامة والقاطعة» للقرار.

وأعرب المجتمعون عن «استنكارهم لهذا القرار الذي لم يأخذ بالحسبان مصالح السكان وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والبعد الجغرافي بين القرى المذكورة».

وأرسل المجتمعون ايضا برقية عاجلة للحاخام اريبه درعي وزير الداخلية عبروا فيها عن معارضتهم لاقامة المجلس الاقليمي المقترح وطالبوه بالتراجع عن قراره وعقد اجتماع معهم للتداول اوضاع القرى وحاجاتها في التطوير والتقدم.

وجاء في البيان ايضا: «يتوجه المجتمعون الى اعضاء الكنيست العرب طالبين رفع الموضوع امام الكنيست وامام المؤسسات الحكومية المختلفة لضمان تراجع الوزارة عن القرار والتجاوب مع رغبات السكان».



حكاية الربع والثلاثة ارباع

● في احد ابداعات دريد لحام، وفي تصويره لتحكم المختار في رقاب «رعاياه»، تتحرك يوما النخوة لدى هؤلاء «الرعايا»، وتجعلهم «ينتفضون» ويهرعون الى المختار «فارعين دارعين»، كي يطالبوه بأن يخفف من استغلاله لعرقهم ودمهم، فحسبهم ما مضى، اذ لقد اضطروا الى ان يبيعوا اراضيهم للمختار بأبخس الأثمان، ويتحولوا الى قوة عمل رقيقة (من رقّ) تأكل بعرقها فتات المختار وفضلاته.

وفي ساعة «رحمانية» «يرقّ» قلب المختار، ويبشرهم بأنه «سيتنازل» ويغير تعامله معهم، واهم من ذلك سيغير نسب القسمة التي اتبعها حتى الآن. لقد كان يعطيهم الربع ويأخذ هو الثلاثة ارباع من انتاج الارض، وها هو الآن سيعكس الآية، وسيكتفي من الآن فصاعدا بالثلاثة ارباع، ويترك لهم «الربع» كله!!

وفرحتنا بسياسة حكومتنا الجديدة تشبه هذه الحكاية. فمع ان شيئا لم يتغير بعد في توجهها على صعيد الواقع، فان صحفنا راحت تهزج ان الحكومة الاسرائيلية قررت وقف بناء ستة الاف شقة جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة!

اما الشق الآخر من حكاية التغيير «الغوارية» هذه، فهو ان حكومتنا الرابينية المراخية قررت ايضا مواصلة بناء اكثر من (١١) الف شقة جديدة!- لماذا؟

- لأن هذه الشقق - لسوء طالع القضية الفلسطينية - قد بدئ بتشييدها قبلا!! (لا ادري ما اذا كانت هذه الشقق سياسية ام امنية..).

وما دام الأمر كذلك فلا بأس ان نواصل ابراز «الربع» كله الذي توقف، والاكتفاء بإشارة خفيفة الى استمرار العمل في الثلاثة ارباع، فهي ليست «محرزة»!!

(ابو ايهاب)

تعازينا الحارة

الى آل قعدان بوفاة المرحوم قعدان نايف رباعية. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة مستخدمي بلدية الناصرة



حيفا.. «كعبة» للبهائيين.. ولكن!

● حوالي الف ممثل للطائفة البهائية، من مختلف انحاء العالم، سيجتمعون في ايار القادم (١٩٩٣) في حيفا - المركز القيادي للطائفة - لاختيار «مجلس العدل العالمي» - وهو الجسم المقرر في شؤون الطائفة الدينية - ولاصدار بيان موجه الى جميع البهائيين في العالم يدعوهم للحج الى حيفا، مرة واحدة في حياتهم على الاقل.

وكان زعماء الطائفة البهائية قد قرروا تحويل حيفا الى «كعبة» لابناء طائفتهم البالغ عددهم حوالي خمسة ملايين نسمة المنتشرين في حوالي ٣٠٠ بلد.

ولكن الطائفة البهائية، والتي وظفت ملايين الدولارات في تطوير المشاريع المختلفة التي تستهدف خدمة جماهير البهائيين المتوقع قدومهم الى حيفا ربما تجد نفسها محرجة بسبب الحاجة الى غرف في فنادق المدينة لايوائهم

.وتقول «جروزلم بوست» ان الطائفة البهائية بدأت مؤخرا، كجزء من مشروع لتحويل حيفا الى مركز الطائفة الديني الرئيسي، في اقامة بناء لحفظ سجلاتهم ومركز للابحاث لدراسة الكتابات المقدسة للطائفة.

وتخطط الطائفة ايضا لاقامة الجنائن الكبيرة المحيطة بالمزار البهائي على جبل الكرمل والتي ستمتد من قمة الجبل حتى اسفله في الكولونية الالمانية. ومن المتوقع ان تكلف هذه المشاريع التطويرية ١٥٠ مليون دولار.

ويخشى الزعماء البهائيون بشكل خاص من امكانية ان لا تكون المدينة قادرة على استضافة آلاف الحجاج المتوقع وصولهم اليها. فحتى الآن كثيرا ما يضطر حجاج المزار الذين لا يستطيعون تحمل اسعار فنادق المدينة الى اللجوء الى بيوت الضيافة خارج حيفا.

وقد كتب زعماء الطائفة الى رئيس جمعية تطوير السياحة في حيفا يطالبونه ببناء عدة فنادق من فئة النجمتين او الثلاث النجوم لاستضافة الحجاج المترقبين، الذين معظمهم من الطبقة الوسطى.

مهما يكن من امر ، فحتى الآن لم يوافق على اية مشاريع لبناء مثل هذه الفنادق. وهناك مشروع لاقامة فندق مؤلف من عدة وحدات سكنية في مدخل المدينة الجنوبي ولكن المشروع يعاني من عدة معوقات والشركة التي تعمل على بنائه ليس لديها كما يبدو، اية مخططات لاقامة مشروع آخر يلبي المواصفات البهائية.

ويقدر رئيس مجموعة التطوير السياحي، يعقوب رون، ان حيفا ستحتاج الى ١٠٠٠ غرفة اضافية في الفنادق لاستضافة الحجاج البهائيين. واضاف انه كان من الواضح ان حيفا يمكن ان تخسر هذا الكسب غير المتوقع اذا انتقل هؤلاء الزوار الى مكان آخر.

وقال: «ولكن ايجاد اماكن ملائمة لبناء فنادق هو أمر صعب». واضاف أن الجمعية لا تستطيع ان تتحدث مع الممولين بدون ان تكون قادرة على ان تقدم لهم اية حوافز مالية - تلك الحوافز التي يجب ان يوافق عليها مجلس المدينة (البلدي).

والمعروف ان المذهب البهائي أسسه في القرن التاسع عشر بهاء الله مرزا محمد علي، وهدفه الاساسي وحدة كل الاديان ووحدة البشرية. ويعتقد البهائيون ان كل مؤسسي الاديان الكبرى كانوا تجليات إلهية وادوات في مخطط مقدس لتعليم الجنس البشري.

وتهتم تعاليم البهائيين، بشكل كبير بالاخلاق الاجتماعية. وليس للبهائية نظام الكهانة ولا تقيم اي شكل من طقوس العبادة.

محاكمة الحزب الشيوعي السوفييتي!

■ والمحكمة الدستورية الروسية» التي شكلها، بوريس يلتسين، لمحاكمة الحزب الشيوعي السوفييتي.. هي مثل السيد يلتسين تحيطها الشبهات وعدد لا محدود من علامات الاستفهام والتساؤلات.

في يوم امس الاثنين، استمعت المحكمة الى احد كبار مسؤولي المخابرات السابقين، فكتور ايفانينكو. فراح يتهم ذلك الجهاز بأنه قام بأعمال تنصت على مسؤولين كبار في الدولة. وان هذه الاعمال تمت بأوامر من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وان الرئيس ميخائيل غورباتشوف، شخصياً، كان على اطلاع عليها. وان هذا التنصت شمل هواتف يلتسين وشفاردنادزه وحتى غينادي ياناييف، نائب غورباتشوف، الذي قاد الانقلاب الفاشل في السنة الماضية.

والشاهد المذكور ايفانينكو نفسه، الذي كان يومها مسؤولاً كبيراً في الـ «كي.جي.بي»، هو اليوم ايضاً مسؤول كبير في جهاز المخابرات الروسي.

وقد ابلغ المحكمة بأن اعمال التنصت على المسؤولين ما زالت مستمرة «ولكننا نقوم بها حسب القانون».

في الحقيقة ان هذا الطرح بحد ذاته لا يحتاج الى تعليق. لكن لا بد من توضيح. فنحن لسنا من انصار التنصت، ونراه عملية غير دمقراطية. ولسنا من المدافعين عن اخطاء الحزب الشيوعي السوفييتي او غيره. ولكن دفاعاً عن المنطق:

- فاذا كان التنصت مستمراً وبشكل شرعي، فأين الجريمة هنا؟

- واذا كانت جريمة فهل يحاكمون عليها الحزب الشيوعي السوفييتي، ذي الـ ١٥ مليون عضو في حينه؟ لماذا لا يحاكمون مصدر الاوامر، غورباتشوف مثلاً؟

- ثم، هل السيد يلتسين، وهو العضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي حتى ما قبل ٢ - ٣ سنوات، يعتبر بريئاً من «الجرائم» التي يحاكمون الحزب عليها؟ وهل يصلح ليكون قاضياً في مثل هذه المحكمة؟!

١٤ ذهبية في برنامج مسابقات اليوم (الثلاثاء)

● برشلونة - توزع اليوم (الثلاثاء) ١٤ ميدالية ذهبية في دورة برشلونة الاولمبية في العاب الجمباز (١) والجودو (٢) والرماية (٢) والسباحة (٥) ورفع الاثقال (١) والمصارعة اليونانية الرومانية (٣).

وفيما يلي البرنامج:

* تجذيف:

تصفيات القارب الفردي (سكيف) للسيدات والرباعي بجدافين للسيدات والثماني للسيدات والثنائي للسيدات مع موجه للرجال والرباعي من دون موجه للرجال والرباعي بجدافين للرجال والثماني للرجال.

* بيسبول:

تايوان ضد بورتوريكو والولايات المتحدة ضد ايطاليا واليابان ضد كوريا . والدومينيكان ضد اسبانيا .

* ملاكمة:

تصفيات.

* دراجات (على المضمار):

سباق السرعة للرجال وسباق السرعة للسيدات والمطاردة الفردية للرجال وسباق النقاط للرجال.

* الفروسية:

المسابقة العامة (ترويض).

* كرة القدم:

المغرب ضد السويد في ساباديل والباراغواي ضد كوريا الجنوبية في فالنسيا وفي المجموعة الثالثة وغانا ضد الدنمارك في سرقسطة والمكسيك ضد استراليا في برشلونة في المجموعة الرابعة.

لائحة الميداليات في نهاية مسابقات الاثنين (اليوم الثاني)

● برشلونة - و.ص.ف - فيما يلي لائحة الميداليات في ختام المسابقات النهائية التي انهيت، امس الاثنين، في دورة برشلونة الاولمبية (١٢ مسابقة):

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	٦	١	.	٧
الصين	٣	٦	١	١٠
الولايات المتحدة	٣	٢	٥	١٠
المجر	٢	١	١	٤
كوريا الجنوبية	٢	.	.	٢
المانيا	١	١	٣	٥
استراليا	١	١	١	٣
اليابان	١	١	١	٣
بلغاريا	١	١	.	٢
اسبانيا	١	.	.	١
فرنسا	.	٢	٣	٥
السويد	.	٢	١	٣
ايطاليا	.	١	١	٢
كوبا	.	١	.	١
بولندا	.	١	.	١
فنلندا	.	.	١	١
هولندا	.	.	١	١
رومانيا	.	.	١	١
سورينام	.	.	١	١
منغوليا	.	.	١	١
الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا	.	.	١	١

كرة القدم:

تعادل قطر وكولومبيا (١/١)

● برشلونة - تعادلت قطر وكولومبيا (١/١)، امس الاثنين، في اطار المجموعة الثانية من مسابقة كرة القدم الاولمبية. وسجل محمود صوفي هدف قطر وفيكتور بوسادا هدف كولومبيا.

ورفعت قطر رصيدها الى ثلاث نقاط وهي التي سبق ان فازت على مصر (١/صفر) في حين خسرت كولومبيا امام اسبانيا (صفر/٤).

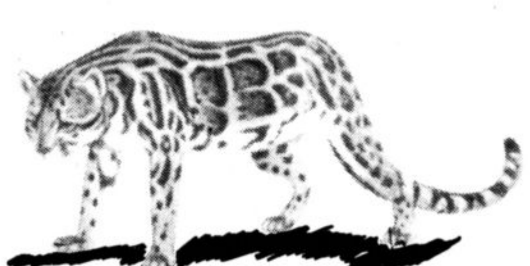
خسارة الكويت امام الولايات المتحدة (١/٣)

● تقدمت الكويت على الولايات المتحدة (١/صفر) ثم خسرت امامها (٣/١) في نهاية الشوط الثاني من المباراة التي انهيت، امس الاثنين، في اطار مسابقة كرة القدم الاولمبية للمجموعة الاولى.

سجل للكويت علي الهداية وللولايات المتحدة داريو بروز وستيفن سنو وماني لاغوس.

وسبق للكويت ان خسرت امام بولندا (صفر/٢) فخرجت من اطار المنافسة كما خسرت الولايات المتحدة أمام ايطاليا (٢/١).

هل يتمكن البيئيون من انقاذ سنور الامارات العربية من الانقراض؟!



● يخرج بيئيون في دولة الامارات العربية المتحدة في رحلات الى الصحراء، وسلاحهم طيور السماني وصبر ايوب لانقاذ نوع نادر من السنور البري من الانقراض.

وتقوم البعثة بتنفيذ برنامج لتكاثر سنور جوردون الذي يسكن سلسلة جبال الحجر الوعرة التي تمتد على الحدود بين دولة الامارات وسلطنة عمان.

وقالت كريستيان جروس الكشافة بفريق البيئيين والتي امضت عامين في اقتفاء اثر هذا السنور البري في الصحراء، واملنا الوحيد هو تكاثره في الأسر».

ولكن عندما عثرت جروس على حيوان من هذه السلالة واعدت فخا لاصطياده وضعت فيه طائر سماني حي تمكن السنور من خطف الفريسة والفرار بها الى الصحراء بين انيابه.

وقال ماريك جونجبلود وهو طبيب بيطري هولندي يقود الفريق «جلس السنور اعلى الفخ ثم طاف حوله وسرق السماني وانسل الى الصحراء، ان فراءه الفضي المنقط ببقع قاتمة يضفي عليه مظهرا تمويهيا يخدع الصيادين».

وحجم السنور البالغ يصل الى حجم القط المستأنس.

وقد اهب ذكرا وانثى من هذا الحيوان الجبلي ٦٨ سنورا في الأسر ارسلت لحدائق حيوان ومربين في الامارات ودبي والكويت وسلطنة عمان والولايات المتحدة والمانيا.

وجبال الحجر هي البيئة الطبيعية الوحيدة لسنور جوردون. ولا يوجد هذا الحيوان الذي لا يخرج الا ليلا سوى في جنوب شبه الجزيرة العربية.

وهذا النوع من السنانير باذانها الطويلة وجلدها القاتم الذي يحميها من الاشعة فوق البنفسجية الضارة من فصيلة تعيش في غابات اسكتلندا كما انه يمت بصلة القرابة الى فصيلة تعيش في شمال الجزيرة العربية ودول شرق المتوسط.

وقال جنجبلود عضو جمعية التاريخ الطبيعي بدبي ان فريقه يريد اصطياد اكبر عدد ممكن بهدف تحسين سلالتها بموجب برنامج تربيتها بدأ في ١٩٨٦ ويجري تنفيذه في ثلاث قارات.

ولا توجد احصائيات رسمية عن عدد هذا النوع من السنانير الذي يعيش في البراري. وتقول روايات قرويين انه توجد عدة مئات من هذه الحيوانات التي ادرجت على قائمة الحماية.

ولكن الاعداد تقل لان سفوح الجبال اصبحت محاطة بالطرق كما ان قرى المنطقة توسعت.

وقالت جروس ان اعادة السنانير من الاسر الى الحياة البرية امر صعب لان الصغار لا تتعلم كيف تصطاد وعندما تكبر تصبح عدوانية ولا يمكن تدريبها.

وقد نجحت حديقة الحيوان بدبي في تربية زوج منحه لها البرنامج وتحتفظ بخمسة من النتاج. وقد ارسلت زوجا الى حديقة حيوان الكويت ليتكاثر.

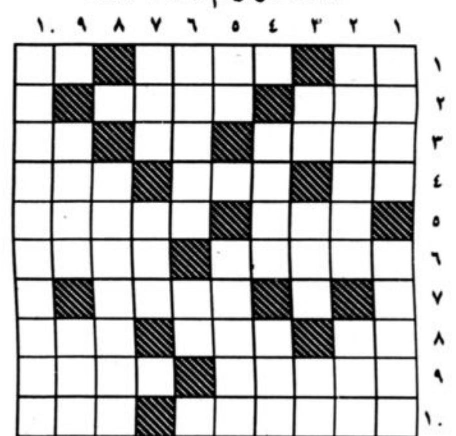
وتجري حاليا تربية هذه السلالة النادرة من السنانير في سلطنة عمان وسان دييجو بالولايات المتحدة وحديقة الحيوان في برلين وفوبارتال وجميعها من ازواج اهداها البرنامج ومقره دبي.

وقال جونجبلود لرويتر انهم يوزعون السلالة في اماكن مختلفة حتى لا تفنى اذا اصابها فيروس وهي في منطقة واحدة.

(رويتر)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٣) ***



● اعداد الهزيل فريد ابو بركات - رهط ●

افقيا:

١ - بحر - مجموعة - حرض (معكوسة)

٢ - من الكواكب - من الأنبياء

٣ - تمنى زوال نعمة غيره - قفز - حسم

٤ - انتاج ابداعي - علم - حطم

٥ - الهام - غفرا

٦ - وسيلة تدمير - يستخرج من القدر

٧ - تلسع

٨ - مدينة شيعية مقدسة - سكران - حروف علة

٩ - مكسب - اخر (معكوسة)

١٠ - من النباتات العطرية - حرف مكرر

عموديا:

١ - يمشي على البطن - منطقة اسيوية

٢ - متصدقون - حطر

٣ - مدينة مختلطة - سجن - يبس

٤ - صوت الحمام - تمرد

٥ - اسقاء - مشكلته (معكوسة)

٦ - دولة اوروبية - متماثلان

٧ - يئس - دعم

٨ - الاسم الثاني لكاتب امريكي

٩ - مبتسم - يفهم

١٠ - شاعر اشتهر بالكرم

*** حل لغز رقم (٦٢) ***

افقيا:

١ - ابسطر - قطر

٢ - يبطل - شرب

٣ - وعاء - يد

٤ - اب - بعاتبه

٥ - اوامر

٦ - يجع - جث

٧ - انيق - صياد

٨ - بارا - عنب

٩ - اثلثاك - يم

عموديا:

١ - ايطاليا

٢ - رب - حنين

٣ - سطر - اجيال

٤ - ط.ل.ح.ي.و. - قرن

٥ - اعاد - أ.أ

٦ - شآم

٧ - قر - ترتيب

٨ - طبيب - جاني

٩ - دهر - دعم

● سليم شومر ●

«قل سلاما»

قل سلاما على الأرض سلاما
وانزع فتيل الحرب
وانزع لحظات هذا الزمان
من دقائقه
وعد بنا الى الشاطئ الامين
وتذكر الشموع التي احترقت
وتذكر الزهور التي ذبلت
في ريحان الربيع..
قل سلاما على الشرق سلاما
وابسط ذراعيك
وانشر الزهر الاقحواني
وانثر البردي
على ضفاف نهرك
واقتل حشرات الحقل
واقتلع الاشواك من جذورها
واحضن الاطفال في صدرك
ولا تدع المنايا تقترب ثانية
ولا تدع الحرب تشتعل..
قل سلاما طيور الحب
غردي سلاما
واجعلي الحب يصدح
ويعلو على ضوضاء المدافع
قل سلاما للابطال
قل سلاما على الشهداء
ومزق مواثيقا مزيفة
في المتاحف البيضاء
ودس على احقادهم
ولتجعل الزيتون يثمر
ولتجعل البدر يقمر
فوق ربوعنا..

(يافا)

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ٩٢/٧/٢٨ ***

١١.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «سنعود ونلتقي ثانية» - الحلقة الخامسة
٢٢.٢٥ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٠٠.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

● نزيه قسيس ●

سعاد و سمير

● سمير دوخي ●

(عن اختي التي تفانت في رعاية زوجها، سمير دوخي حتى آخر لحظة في حياته)

ظلّت معو، مش بائسي، ظلّت معو
شالت عذابو، والدمع من مدمعو
مثل الطفل والأم صاحي عيونْها
ما فارقت قلبو الحزين بمضجعو!

ظلّت معو، وجفونها عَ هامتو
ولْيل العذاب عْيونها ما نامتو
لا بدّلت او عدّلت إخلاصها
او أنكرت رب البشر أو لامتو!

ظلّت معو، ما غيّرت ميزانها
والصبر مفتاح الفرج - إيمانها
جار الزمن عَ خيّها وعَ بيّها
وعَ رفْيقها بْها لعمر زاد حْزانها!

ظلّت معو، ورفيقها في مضْجعو
حامِل عذابو وما هِدي في مهجعو
حسره ف قلبو - بعدو في عز الشباب
وقلبو عَلى طفالو الحيارى وجْعو!

ظلّت معو، وآخر كلامو سمْعتو
وسحّت من جفونو الحزينة دَمعتو
كفّا بكفّو، ودّع وْدمعا جرى
لمّا انطفت قُدّام عينا شمعتو!

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

«طفل تحدّى..»



طفل تحدّى نياب الوحش
الفاتح تمّه يتعدّى
الطفل تحدّى
الطفل تصدّى
والوحش الفاتح تمّه
مات بأحزانو همّه
لما طفلي الما بيخفش
قلع نياب الوحش الكاسر
وبعدا كسّرلو الأظافر
يا طفلي رح تبقى ظافر
طول ما انتَ تتحدّى
يا طفل بأبهى صورة
طالع خلف الاسطورة
فيك نباهي المعمورة
يا ناضج قبل الأوان
فيك تحدّينا الزمان
طفل تحدّى دبّابة
بالوسطى والسبّابة
راسم شارة
تصدّ الغارة
وبالحارة تقول الجارة
يا أطفال الما بتخفش
انتو رح تحموا الاوطان
رح تطفو نار الطغيان
بالعزم نحارب عدوان
وما تبقى أمّه مقهورة
يا اطفالي انتو الغد
بساعة جد
ان جد الجد
يا عزمي بتكون الردّ
اصلب من صوّان الدبش
بتقدح نار
تصون الدار
من الفرحة ما تتهدّى

هل مات مكرم سعيد؟!



■ سكون الجسد الذي «كان» ينضح صحة يؤكد الحقيقة المرة، وصمت النفس التي «كانت» تتفجر حماسا ونشاطا وعملا تؤكد الرحيل.

أفلا نصدق سكون الجسد وصمت النفس! لقد رحل المعلم والمربي فافتقدته الاجيال الطالعة المتعطشة الى العطاء الحقيقي والقدوة الحسنة.

سكت صوته ففطن الى اهمية هذا الصوت الاف الزملاء الذين عرفوه نقابيا مناضلا مبادرا عنيدا ثابتا لا يتراجع ولا يتهادن فيما يؤمن به.

آمن بالانسان كقيمة عليا، فكان الحزب الشيوعي بيته ومأواه، ومن خلال هذا البيت تعرف على بيوت الآخرين من مساكن شعبه الطيب. فاحبوه انسانا ومربيا، وناقلا لهمومهم وقضاياهم كي تجد طريقها الى صحيفة «الاتحاد» التي راسلها ردحا من الزمن مضحيا بلا تفضل، قائدا بلا فراغ العظمة.

لا اظن مكرما تشبث بالحياة الا لكي يواصل خدمة الناس ونشر المبادئ السامية.

هرع الى بلاد الغربة وراء بصيص من الأمل في تغيير كبده الذي ارهقته كما يبدو متاعب الحياة.. لكن ضباب لندن اخفى ذلك البصيص وعندما عاد الى الوطن مثلما سافر توسل الى المعارف «الا تسألوا عن صحتي، فأنا الذي يريد ان يسألكم عن صحة الجبهة - جبهتنا..».

ولعل مكرما كان يتوقع لجبهته انتصارا اكبر وهنا ايضا لم يتحقق الحلم، فناء الكبد بعبثه مرة اخرى وتوقف عن العمل وانطفأت شمعة نيرة طالما انارت في الدروب المعتمة.. ومضى مكرم سعيد.

خسرناك يا مكرم المعلم، المربي، المناضل.. الانسان. لكن لنا في المثابرة على مبادئك خير عزاء وخير زاد لبقية المشوار.

وعليك الرحمة.. يا مكرم.

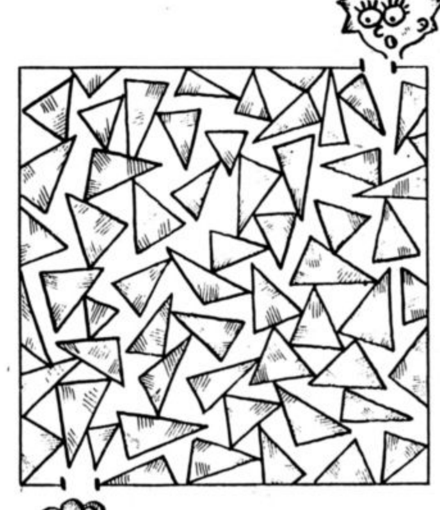
●● قصة قصيرة

الـولـد النبيـل

● بقلم: الطالبة وداد عباس ●

● في احد ايام الشتاء الباردة القارسة كان عجوز هرم يسير ببطء وكانت رجلاه ترتجفان، محني الظهر. وقف امام ممر المشاة مترددا يتقدم حينا، ويرجع حينا. وفي تلك اللحظة خرج الطلاب من المدرسة عائدين الى منازلهم وكانوا يضحكون مروا بالعجوز دون ان ينتبهوا اليه. ويغير ان يمدوا له يد العون والمساعدة فجأة رأى احدهم العجوز المسكين فاقترب منه. ومد له يده، فالتقطها يد العجوز وهي ترتجف، وراحا يعبران الطرف الآخر بحذر. وعندما بلغا الطرف الآخر شكره العجوز، فلحق الطالب بزملائه الذين لاموه على التأخر دون ان يهتموا بمعرفة السبب..

(الصف الخامس - مدرسة الأمل - عكا)



● عندما حاول هذا الطفل تناول المصاصة، كسر لوح الزجاج الموجود على الطاولة.. فهل تستطيع مساعدته بالوصول الى مصاصته دون ان يدوس على قطع الزجاج؟!

* الدرس الخامس عشر

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

● اعداد: الاستاذ حنا عويّد - عبلين ●

* تمارين في الزوايا *

٣١ - من تقاطع مستقيمين تنتج الزوايا الآتية $\alpha, \beta, \gamma, \delta$

جد مقدار كل زاوية (في كل قسم من الاقسام التالية) اذا علم ان:

أ. $\alpha = 50^\circ$ ب. $\alpha + \gamma = 160^\circ$

ج. $\alpha + \beta + \gamma = 310^\circ$

أ- ب- ج-

حل قسم أ: $\alpha = 50^\circ$

$\beta = 180 - 50$ متجاورتان

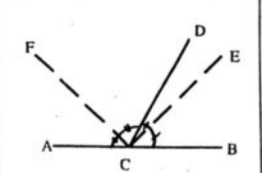
$= 130^\circ$

$\gamma = \alpha = 50$ متقابلتان بالرأس

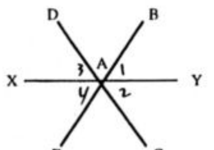
$\delta = \beta = 130^\circ$

٣٢ - جد مقدار الزاوية المحصورة بين منصفي زاويتين متجاورتين.

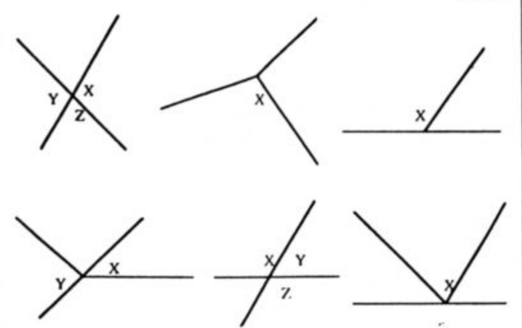
$\measuredangle ECF = ?$



٣٣ - في الشكل زاويتان متقابلتان بالرأس BAC ، DAE برهن ان امتداد منصف الزاوية الاولى ينصف الزاوية الثانية.



٣٤ - احسب مقدار كل زاوية من الزوايا المرموز اليها باحرف في الاشكال التالية:



ارشاد: (١) الزاوية المستقيمة 180° (٢) مجموع الزاويتين المتجاورتين 180° (٣) الزوايا حول نقطة 360° (٤) الزاويتان المتقابلتان بالرأس متساويتان .

٣٥ - المعلوم $\beta = 51^\circ 22'$

احسب مقدار كل من β 4. β 3/4. β 5 1/4

٣٦ - α ، β زاويتان متجاورتان احسب مقدار كل منهما في الحالات التالية:

أ. α اكبر من β بـ 25°

ب. β تساوي نصف α

ج. α خمسة اضعاف β

د. β اصغر بـ 1,5 مرة من α

ارشاد: مجموع الزاويتين المتجاورتين 180°

حل قسم أ. من سؤال ٣٦.

نفرض ان مقدار زاوية يساوي زاوية تساوي اكمل.

أكمل: $\alpha + \beta = \ldots$ لانهما متجاورتان

$X + X + 25 = 180$

$2X = 180 - 25$

$2X = 155$

$X = 77^\circ 30'$

$\therefore \beta = 77^\circ 30'$

$\alpha = 102^\circ 30'$

مذكرات طالب فاشل المـقـعـد الأخيـر

● بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● لا اذكر كيف ولماذا اتخذت المقعد الأخير الملاصق للزاوية مكانا ثابتا لي في الصف منذ سنوات وسنوات.

ربما لأنني اطولهم واهبلهم: حسب رأي معظم معلمينا.. وربما لأنني كثير الحركة والتشويش اثناء الدرس، لأنني لا افهم شيئا مما يقوله المعلم، خاصة معلم التاريخ، اللي لا يفتح فمه للشرح ابدا، بل يكتفي بقراءة الطلاب الجهرية ودون تعليق منه، ويكرر مقولته المشهورة: «اللي جنب الحيط حيط» والمقصود بهذا الكلام محسوبكم طبعا.

وربما لأنني طويل عريض اسد اللوح، كما يقول معلم الحساب، عندما يريد ان يلفت انتباهي «انتبه على اللوح يا لوح».

وربما لأنني لا اعمل شيئا، ولا افهم شيئا واريد ان اختبئ عن انظار المعلم.. وهاكم معلم الجغرافيا يسألني: «آه.. البغل الاسترالي حالل والا لأ..؟».

اما معلم العبرية الذي لا يتكلم سوى العربية فيقول: «شو اخبار ثور الله الأنطح..؟».

اما معلم العربية الذي يطلب مني الوقوف باللغة الفصحى طبعا.. «هز طولك.. ثم يتابع.. ما شاء الله.. انكسح.. يا قشيلها املك.. الطول طول النخلة، والعقل عقل السّخلة».

ولا أنسى معلم الانجليزية الذي يزودنا بأخبار عائلته فردا فردا ولا يتجاوز كلبه.. (سبع الليل).. بالعربية طبعا - فيشير اليّ حالما يدخل ويقول.. «آر.. يو.. دونكي.. اور.. مونكي؟؟»، اي: هل انت حمار ام قرد؟ فاذا اخترت الأولى.. ضحك الأولاد، واذا اخترت الثانية.. علا صراخهم..

فأجلس متألما حزينا في المقعد الأخير.

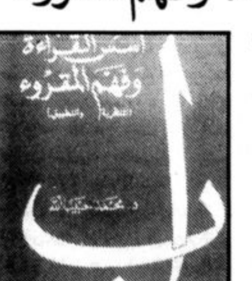
أجمل باقة ورد

الى الاخت رنا صلاح جبارين وعريسها سعيد بمناسبة الخطوبة. الف الف مبروك وعقبال الفرحة التامة ولنجاح سعيد في دراسته في الخارج.

محمد مصالحة والعائلة

دبورية

اسس القراءة وفهم المقروء



● اهدانا الدكتور محمد حبيب الله نسخة من كتابه الصادر مؤخرا بعنوان «اسس القراءة وفهم المقروء» الذي يقع في (١٩٥) صفحة من الحجم المتوسط، والذي جاء كي يسد ثغرة في الاحتياجات التربوية والتعليمية لطلابنا ومعلمينا العرب، خاصة على خلفية المستوى المتدني الذي كشفت عنه الامتحانات الحكومية الرسمية.

وفي ابوابه الخمسة يقدم الباحث تعريفا للقراءة ونماذجها ومستوياتها، والمهارات اللازمة لفهمها متضمنة نماذج تطبيقية، والابحاث والمقالات التي تناولت هذا المجال، وانواع امتحانات فهم المقروء.

اننا اذ نتمنى للدكتور حبيب الله مزيدا من العطاء، نتمنى لطلابنا واساتذتهم حسن الاستفادة من هذا المؤلف القيم.

هل تغامر واشنطن بشن عدوان جديد على العراق؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● هل تقوم ادارة بوش – ببكر بمغامرة عسكرية عدوانية جديدة ضد العراق ترفع من اسهم بوش في انتخابات الرئاسة وتدفع عجلة المخطط الاستراتيجي الامريكي باتجاه قطف الثمار السياسية لنتائج حرب الخليج العسكرية؟!

ان احتمالات اشعال عود الثقاب قائمة. والدوافع الاساسية لبروز هذه الاحتمالات لا تكمن ابدا في عدم انصياع العراق – حسب الادعاء الامريكي الرسمي – لقرارات الامم المتحدة بالسماح لمراقبيها التفتيش في وزارة الزراعة العراقية. فالعراق لم يرفض التفتيش، ولكنه اشترط ان يكون المراقبون خبراء فعلا وليس رجال مخابرات امريكية. ورغم ذلك، فان العديد من المسؤولين الامريكيين يعترفون بأن عربدة التهديد بالهراوة العسكرية الامريكية وتصعيد احتمالات شن حرب جديدة ضد العراق منبعها اعمق من الازمة حول قضية التفتيش في وزارة الزراعة. ففي مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» (انظر: «حدشوت» ٧/٢٦) اكد نائب وزير الدفاع الامريكي، بول وولبوفيتش، «انه من وجهة نظر الولايات المتحدة الامريكية فان الازمة الاخيرة (حول وزارة الزراعة – أ.س) كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجمل. فمن المهم ادراك ان الموضوع اوسع من ذلك»؟؟ وفي اطار «الموضوع الاوسع» تكمن العوامل الاساسية للتفكير البلطجي الامريكي بشن عدوان جديد. واهم هذه العوامل تتمحور حول:

* اولا: فشل الولايات المتحدة في الاطاحة بنظام صدام حسين عن طريق تفعيل العوامل الداخلية بقوى ضغط وتدخل خارجية. اذ حاولت واشنطن عن طريق الحصار الاقتصادي، الذي اودى بحياة الوف الاطفال، والى حرمان العراق من طاقتها التصديرية النفطية، الى تحضير المناخ للنقمة الشعبية العارمة، ولعدم الاستقرار يؤدي الى الاطاحة بالنظام. كما حاولت واشنطن بالتعاون مع دوائر اخرى من داخل العراق وخارجه اشعال الفتنة الطائفية في جنوب العراق واستغلال مأساة الشعب الكردي في الشمال للانتقاص من السيادة الوطنية للعراق وتقويض اركان النظام بهدف هدمه.

وقد فشل هذا المخطط الامريكي لأن النظام العراقي استفاد من مدخراته المالية التي تقدر بـ ٣٠ مليار دولار لترميم واعادة بناء ما دمرته الحرب الهمجية ولمواجهة الحصار الاقتصادي وتوفير مقومات الحياة للناس، ومن جهة اخرى، فتح باب الحوار بهدف التوصل الى تسوية عادلة للقضية الكردية. هذا في وقت تركز السهام على المؤامرة الامبريالية لتمزيق الوحدة الاقليمية للسيادة العراقية. وحول هذه القضية المصيرية تنشأ تناقض بين امريكا وحليفتها تركيا. فتركيا تشن حرب ابادة ضد الاكراد في شمال تركيا لدوس حقهم القومي الطبيعي في الاعتراف بهم كأقلية قومية لها حقوق مشروعة.

في حديثه التلفزيوني المذكور اكد المسؤول في البنتاغون، وولبوفيتش، ان من اسباب احتمال شن حرب على العراق «هو علاقة النظام بالاقلية الشيعية في الجنوب، وبالاقلية الكردية في الشمال»!! انه عهر امبريالي معروف لتبرير التدخل ودوس حقوق الجميع بما فيهم الاقليات. ولكن اضافة الى ذلك، وقبل كل شيء فان المحك الاساس لتفويت المخطط الامريكي الاسود ضد العراق وشعوب وبلدان المنطقة، ولذلك يكمن في مدى سرعة النظام العراقي في اقرار وتنفيذ الحقوق القومية المشروعة للأكراد وغيرهم من ابناء الأقليات في اطار الوطن الأم – العراق، وفي مدى توسيع الدمقراطية وضمان حرية الرأي والتعبير والتعددية السياسية. فعلى هذه القاعدة يمكن ليس فقط بناء الأسس الراسخة للاستقرار، بل يمكن ضمان افشال اي مخطط تآمري امبريالي وتجنيد اوسع اوساط الرأي العام العالمي الى جانب حق العراق في السيادة والتطور وانهاء الحصار الاقتصادي الجائر.

* ثانيا: فشل واشنطن، حتى الآن، في استثمار نتائج حرب الخليج لضمان خنوع العرب للاملاءات الامريكية وفرض تسوية امريكية تنهي الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي على اساس الانتقاص من الحقوق القومية الفلسطينية والعربية وتجاوز مبادئ الشرعية الدولية، واقامة نظام منطقي جديد يدين بالولاء لامريكا ويجيز لاسرائيل الاحتفاظ باحتلال اجزاء من الاراضي الفلسطينية العربية. فعدم الاطاحة بنظام صدام حسين حجّم الاملاءات الامريكية على العرب. كما ان جرجرة المفاوضات اكثر من سنة منذ انتهاء حرب الخليج كشف القناع عن حقيقة الموقف الامريكي والاسرائيلي ووضع في ايدي القيادة الفلسطينية والعربية امكانيات افضل للمطالبة بعدم الكيل بمكيالين فيما يتعلق بمقررات الشرعية الدولية بخصوص ثوابت الحق الفلسطيني والعربي المشروع. ولهذا، ففي الوقت الذي املت فيه واشنطن نقل المحادثات متعددة الاطراف من اوروبا الى واشنطن، واحتمال رفع مستوى التمثيل (وزراء خارجية وحتى رؤساء وزراء)، في هذا الوقت بالذات تصعد التهديدات بشن حرب جديدة ضد العراق. فهذا التناقض بين ممارسة الضغط من اجل «التسوية السلمية» من جهة، والتلويح بالعصا لضرب العراق من جهة ثانية، يستهدف في نهاية المطاف خدمة نجاح المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة من خلال تجيير ذلك لمصلحة معركة بوش للرئاسة.

ان وجود هذه العوامل يصطدم بعوامل اخرى مضادة تجعل اي عدوان امريكي على العراق مغامرة ومقامرة امريكية قد تعود بنتائج سياسية تؤدي الى انهيار تام لاسهم بوش في المعركة الانتخابية والى عرقلة العملية السلمية ووضع الكثير من الاسئلة حول طابع ومستقبل تطور المنطقة. فمن العوامل التي تجعل الادارة الامريكية تفكر مرارا قبل الاقدام على مغامرة حربية ضد العراق، نشير الى ما يلي:

● من المشكوك فيه، والاحتمال ضئيل جدا، ان تنجح ادارة بوش في اقامة وكسب تحالف واسع، كما كان ايام السمسرة الامريكية بعفاف الشرعية الدولية وغزو الكويت. فالانظمة العربية التي ايدت العدوان الامريكي وشاركت في الجريمة كانت تأمل ان يؤدي تدمير العراق الى بلورة شرق اوسط جديد تشارك في بناء طابعه وتعامل من قبل واشنطن على قدم المساواة مع اسرائيل ويستعيد بعضها اراضيه المحتلة من براثن الاحتلال الاسرائيلي. واثبتت فترة ما بعد حرب الخليج ان اسرائيل لا تزال «الذخر الاستراتيجي» في مخطط واشنطن وان علامة سؤال كبيرة حول استعادة الاراضي المحتلة تقفز مجددا، وانه لا يوجد اي مبرر، امام شعوبها، لتأييد عدوان جديد على العراق.

● الاحتمال ضئيل بمشاركة بلدان اوروبا الغربية في هذا العدوان. ونبني تقييمنا هذا على ضوء حقيقة ان اوروبا لا تريد ولا توافق على احتكار امريكي للمنطقة، خاصة وان دور هذه المجموعة كان هامشيا ولا يزال في العملية السلمية الامريكية. فمصالح اوروبا تتناقض مع حرب امريكية عدوانية جديدة قد تعزز النفوذ الامريكي. وفي هذا المجال يمكن استثناء بريطانيا، الغراب الامريكي، التي تتوافق مصالحه مع امريكا.

● ان اي عدوان امريكي محدود من قواعده المتواجدة في منطقة الخليج والبحر الاحمر على العراق، قد يؤدي الى مزيد من الدمار والضحايا في العراق. ولكن اذا لم يؤد مثل هذا العدوان الى الاطاحة بنظام صدام فالضمانة ستكون الاطاحة بنظام بوش في الانتخابات الامريكية المقبلة. هذا بالاضافة الى احتمال وقوع خسائر امريكية كبيرة بالارواح والمال في وقت يعاني فيه نظام بوش من ازمة الركود الاقتصادي.

● ان اي عدوان امريكي جديد قد يواجه ليس فقط برد فعل ونقمة في العالم العربي، بل قد يشعل اكثر من لهيب في تركيا – بسبب ما ذكرناه سابقا، وفي ايران وغيرهما.

ان الموازنة بين احتمال نشوب الحرب او بقاء برميل المتفجرات في انتظار عود الثقاب تعبر من معالم واشكال «الحرب الباردة» في ظل هيمنة القطب الواحد – الامريكي – عالميا، ومن معالم النهج الامريكي لبناء نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط. ووجود مثل هذه الموازنة تجسد مضمون الصراع المصيري في المنطقة لبلورة حاضر ومستقبل مسار تطور بلدانها وشعوبها.

رسالة الى رفيق

● بقلم: الرفيق ماجد خمرة ●

● الرفيق نمر مرقس تحية وبعد، لقد هزتني رسائلك التوجيهية من الأعماق. فلقد انقطعت عن الزمان والمكان ولم اعد ادرك ماهية هاتين المقولتين. فبرسالتك «الى الرفيق المتلبك» وهي موجهة ليس لشخص واحد بل لكل اولئك المتلبكين كما تقول، قد ارجعتنا الى اعتاب القرن العشرين. فبدأت افحص تاريخ صدور تلك الاعداد من «الاتحاد» التي بها كتبت مقالاتك، لربما كنت انا المتأخر واعيش في زمان غير هذا الزمان. لكن لا، فالزمان هو نهاية القرن العشرين. فهل من المعقول!

لا اعتقد بأن مقالاتك هذه جاءت نتيجة لما كتبه رفيق معين بل كانت «القشة التي كسرت ظهر الجمل». فهل كل ما كتبه الرفيق المذكور يؤدي الى كل ذلك الكم الهائل من الرسائل؟ وهل ذنبه انه تجرأ وطرح رأيه بهذه الجرأة؟ لست بصدد تشريح رسائلك، فما من احد اوكل اليّ هذه المهمة، لكن المبالغة في الأمور جعلتني اخرج عن صبري وهدوئي.

ان كل ما جئت به من حقائق هو صحيح لانها حقائق، ولا احد باستطاعته انكارها او تجاهلها. واعتقد ان كل الافكار التي طرحتها بخصوص الجانب النظري يدركها اغلب الرفاق الشباب، وبذلك لم تزد شيئا لمعلوماتنا. بل زدتنا ارباكا و «تلبكا» راجعين بذلك الى الوراء عشرات السنين. صحيح ان للحركة الشيوعية العالمية تاريخا مشرفا وحافلا بالاحداث والانجازات، الا انه لا يجوز المغالاة بالتغزل والافتخار. عندها سنعيش الماضي ونترك الحاضر والمستقبل. فالحياة هي جدلية القديم والجديد ونفي النفي. وهنالك شيء يدعى التوارث، الانتقال من القديم الى الجديد دون نفي القديم كلية بل اخذ كل ما هو ايجابي به، ومن ثم الانتقال الى شيء جديد بشكل لولبي، حلزوني وهكذا يضم الجديد بعض عناصر القديم، وهكذا دواليك.

فنحن لا نستطيع ان نحاكم الماضي بمقاييس الحاضر بل كل ما نستطيع ان نفعله هو معالجة الحاضر بالاستناد الى كل ما هو تقدمي انساني والى كل ذلك الكم والزخم الفكري الذي حصلنا عليه.

ان الحديث عن الحزب من نوع او طراز جديد على النمط اللينيني لم يكن سوى تمييز الحزب البلشفي عن باقي احزاب الاممية الثانية التي خانت وانحرفت عن الماركسية. واعتقد انها كانت خطوة عملية ملائمة لزمانها ومكانها. واما حديثك عن النوع الخاص للحزب الشيوعي فكأنك تصادق على مقولة «ان الشيوعيين جُبلوا من طينة خاصة»، ولا يفهم غير ذلك. لا ليس بيننا سوبرمان شيوعي. اولا تعتقد ان هذا السوبرمان هو الذي دمّرنا. فبدلا من ان يكون الحزب الشيوعي الحاكم حزبا للطبقة العاملة تحول حزبا على الطبقة العاملة؟

اسمح لي يا رفيقي بان اقول لك بأنني حاولت البحث عن الجدلية في تحليلك، وللأسف لم اجد شيئا فالأمور تُعالج بجدليتها، اي بتطورها وليس بسكونها. فلنأخذ مثلا موضوعة الخلية الحزبية. ففي زمن ماركس وانجلز لم تكن خلايا مثل ذلك الشكل الذي نعرفه، ولربما لم تكن هذه الصيغة التنظيمية قائمة بتاتا. فجاءت ضرورية تاريخية وعلى الارضية الروسية لايجاد شكل تنظيمي يناسب الاحداث وتطور مجريات الامور. فظهرت الخلية في اماكن السكن (اجتماعات سرية)، ومن بعدها تم الانتقال الى مبدأ تشكيل الخلايا في اماكن العمل. وهذا الشكل متلائم مع الظروف في روسيا، وازداد تلاؤما مع انتصار الثورة وقيام الاتحاد السوفييتي.

في اول مراحل الخلية الحزبية كان هنالك سكرتيرا واحدا. تطورت الاوضاع فأصبح من الضروري ايجاد سكرتارية، ومن ثم محاسب الخ.. اي ان الأمر تطور حسب الظروف الملموسة. فلربما يأتي يوم ونحتاج فيه الى تشكيل خلايا فقط في اماكن العمل، او من الممكن الغاء هذا الشكل التنظيمي واستبداله بآخر. والحديث هنا عن الشكل وليس عن الجوهر. لأن الشكل المناسب يخدم الجوهر بشكل افضل. هذا ما يثبت ان الماركسية ليست عقيدة جامدة، بل العامل الذاتي عمل على تجميدها. وها انت تسهم في هذه العملية. فبدلا من التطلع الى الأمام والاتيان بأفكار جديدة ناتجة عن تحليل جدلي للماركسية نزلت علينا بتوجيهات وكأنك «تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر» لقد تحدثت عن الماركسية ولم اذكر اللينينية، لأن اللينينية برأيي ليست نظرية في المجال التنظيمي بل محاولة خلاقة لتطبيق النظرية. وعندما نتحدث عن الماركسية دون اللينينية لا نعني الانتقاص من الاخيرة، بل المقصود ذلك الجانب النظري الفلسفي الذي شكل مدرسة قائمة بحد ذاتها. فاللينينية لا تشكل مدرسة قائمة في الفلسفة، بل هي اشبه بالمدافع العنيد من نقاوة التيار الماركسي في الفلسفة والعلوم الاجتماعية. حتى كتاب لينين «المادية ونقد المذهب التجريبي»، والذي ابدع فيه واعطى تعريفا متكاملا عن المادة، لا يعتبر تيارا، بل مدافعا ومتمما للماركسية. حتى لينين ما كان يؤثر ان يكون اسمه مصطلحا مرادفا للماركسية.

(حيفا)

قبيل منتصف الليل

● تتمة من صفحة ١●

هذه الخطة. وسيكون على صندوق المرضى الموافقة عليها.

واما بنود هذه الخطة فتستند على ما يلي:

● الحكومة: تدفع لصندوق المرضى مقابل الخدمات التي كانت تقدمها حتى الان مجانا الى المهاجرين الجدد.

● اعضاء الهستدروت: يدفعون اكثر مقابل الدواء وترتفع رسوم العضوية التي يدفعونها.

● موظفو صندوق المرضى الهستدروتي (اطباء، ممرضات، موظفين، عمال صيانة... الخ..): * يتنازلون عن زيادة الاجور وعلاوة الغلاء لفترة معينة * يوافقون على تقليص الملاكات (اي فصل دفعة جديدة من العاملين).

● البنوك: تتنازل عن قسم من الفوائد التي تجبيها من صندوق المرضى الهستدروتي.

ومن الجدير ذكره ان العجز المتراكم في الصندوق يبلغ مليارين وستمئة مليون شيكل. وهي بحاجة حاليا الى ٤٠٠ مليون شيكل فورا.

وقال سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان الحكومات السابقة بقيادة الليكود هي التي تسببت في هذه الازمة.. لانها امتنعت عن دفع اشتراكها. واعرب عن ثقته بأن الحكومة الجديدة تريد باخلاص انقاذ الصندوق. مع ان «صوت اسرائيل» بالعبرية بث تصريحا للوزير رامون قال فيه انه سوف يؤدي الى هدم صندوق المرضى. الا ان رامون نفى ان يكون قال ذلك.

(اقرأ التفاصيل على ص٤)

في اول اختبار للثقة

● تتمة من صفحة ٢ ●

في المناطق المحتلة ● وقف الغارات على لبنان.

ودعت غوجانسكي الحكومة الاسرائيلية الى عدم اللعب بالنار فيما يتعلق بالتهديدات الامريكية للعراق. وقالت: على العراق ان يحترم قرارات مجلس الامن الدولي بالنسبة لموضوع اسلحة الابادة الجماعية. ولكن لا يعني هذا انه مسموح لاحد ان يلعب بالنار. فالتهديدات بعملية عسكرية، التي تسمع من واشنطن ولندن، من شأنها ان تجر المنطقة كلها الى طاحونة سفك دماء وان تقطع مفاوضات السلام.

وحذرت غوجانسكي من الخضوع للشروط الامريكية الاقتصادية مثل: بيع الشركات والمستشفيات الحكومية ومصادرة صندوق المرضى من ايدي الهستدروت ومواصلة تخفيض مستوى الاجور والمعيشة للفئات الفقيرة والمتوسطة واضعاف النقابات الخ..

طوشة شارون

هذا وكان عضو الكنيست اريئيل شارون قد اثار ضجة في القاعة حينما هدد الحكومة بقوله: «قرارات تجميد الاستيطان هي مثل الكتاب الابيض الذي اصدرته السلطات البريطانية لتحديد عدد القادمين اليهود في مطلع هذا القرن. عليكم ان تتوقفوا عن سياسة الاكاذيب الانتخابية. عليكم ان تبنوا. لا تهدموا. لن تنجحوا.. لن نسمح لكم..».

هنا راح نواب العمل يقاطعونه ويطالبونه بالتراجع واتهمه النائب يورام لاس (العمل) بمحاولة التهديد بالدكتاتورية. وطالبه بتفسير اقواله. ورفض شارون ذلك. واكتفى بالرد بابتسامة. وتساءل: «وانا لا اعرف كل اعضاء الكنيست. فمن هذا الزعيق..».

الاستفادة من العبرة من اجل الوحدة

● بقلم: فتحي هيبي ●

● رغم كل المصاعب التنظيمية التي مرت عى الجبهة الدمقراطية قبل معركة انتخابات الكنيست اثبتت نتيجة هذه الانتخابات بأن للجبهة جذورا عميقة في وعي الناس. والصعوبات التنظيمية الماثلة امام الجبهة بشكل عام وامام الحزب الشيوعي، المركب الاساسي لهذه الجبهة، بشكل خاص هي صعوبات ناتجة عن انحراف عن التنظيم الماركسي اللينيني ومما يبعث الآمال هو المحاولة الجدية من قبل الحزب بجميع هيئاته، التخلص من هذه الصعوبات والعوائق التنظيمية. قبل معركة الانتخابات بدأ الحزب، ولو متأخرا، بتنمية الدمقراطية في حياته الداخلية ورغم انها خطوات بطيئة فهي ان دلت على شيء فعلى النية الحسنة من اجل المحافظة على الحزب كتنظيم سياسي له اهدافه السياسية والاجتماعية الهامة. نعم للدمقراطية لا للفوضى.

ان من اشد المظاهر سوءا في حياة التنظيم السياسي، وعلى الأخص اذا كان هذا التنظيم ماركسيا لينينيا هي ان يرى الفرد نفسه فوق الهيئة او فوق التنظيم وبالتالي فوق القواعد الحزبية انه لعلى خطأ من ينكر وجود هذه المظاهر في تنظيمنتا الحزبي وعلى خطأ ايضا من ينكر محاولة ازالة هذه المظاهر السيئة وفي السنوات الاخيرة برزت عند بعض الرفاق سواء في القواعد او الهيئات العليا امراض الانانية والذاتية مما ادى الى سقوط العديد منهم.

ان الشيوعية بدون الصدق والاستقامة لا تعني شيئا. الصدق والاستقامة تجاه الناس والمجتمع فما بالك اذا كنا نرفع شعار التضحية والعديد منا يعملون من اجل الوصول الى اهدافهم الشخصية بغض النظر عن ماهية هذه الاهداف والتي لا يمكن ان تكون صادقة. ان من ابسط الشروط لان تكون شيوعيا الصدق والاستقامة تجاه الناس.

في معارك انتخابات السلطات المحلية في العديد من القرى عملت الجبهة بشكل خاطئ؛ بحيث كان مبدأ العمل هو «الغاية تبرر الوسيلة» من اجل ايصال مرشحنا او المرشح الذي ندعمه الى رئاسة السلطة المحلية مما جعلنا نساهم في استقطاب في القرية المعينة، نصف القرية معنا ونصفها علينا، ناهيك عن النوعية السيئة للشخصية التي ندعمها في العديد من الحالات وبعد فترة قصيرة تبرز التناقضات بيننا وبين هذه الشخصية المعينة مما يؤدي الى خسارتها ايضا ولا يبقى في الوادي الا حجارة وكلنا نعلم بأن هذه الحجارة لا تكفي لاكمال البناء الذي سخرنا انفسنا من اجل بنائه.

في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة، اعتقد ان كوادر الجبهة وضعت قدمها اليمنى على الطريق الصحيح من حيث المبادرة في العمل وكيفية الاتصال ونوعيته وكيفية رفع الشعار وعدم انتظار الأوامر.

حصلنا في هذه الانتخابات على ثلاثة مقاعد رغم ضخامة ووقاحة هجمة الاحزاب الصهيونية، يسارية ويمينية، على الصوت العربي. نعم حصل خلل معين في التنظيم الجبهوي وعلى الجبهويين مسؤولية تصحيحه، ولكن هل هذا ليس مبررا للناخبين العرب باعطاء ستين الف صوت لحزب العمل، وآلاف الاصوات للأحزاب الصهيونية الاخرى يمينية ويسارية. هل من الوعي في شيء ان يصوت الناخب العربي لحزب صهيوني فيما كان من الاجدر للناخب العربي ومن اجل مصلحته ومصلحة كل الجماهير العربية ومن اجل ان يكون لصوته ثقلا اكبر على الساحة السياسية وعلى عملية السلام ومن اجل ان تنال الاقلية العربية حقوقها، كان من الاجدر ان يصوت للجبهة الدمقراطية او للأحزاب العربية الاخرى. ان اعطاء ستين الف صوت لحزب العمل والاف الاصوات للاحزاب الصهيونية الاخرى قد ساهم في اسقاط الليكود من السلطة ولكن لو اعطيت هذه الاصوات للجبهة مثلا، والتقدمية وللحزب الدمقراطي لكان لها تأثير اكبر في عملية اسقاط الليكود وتأثير مستمر في عملية نيل الحقوق للجماهير العربية مما يعني ان المسؤولية تقع ايضا على الناخب العربي وليس فقط على الجبهة والاحزاب العربية الاخرى. واذا كان تصويت الناخب العربي في صالح الاحزاب الصهيونية بمثابة درس وتحذير للجبهة والاحزاب العربية فعلى الجبهة ان تأخذ هذا الدرس بعين الاعتبار والتعلم منه.

ان قضية اندماج الجماهير العربية في حياة الدولة ليس معناها ان تعطي هذه الجماهير اصواتها للاحزاب الصهيونية مما يضعف بالتالي وزن هذه الجماهير على الحلبة السياسية ويضعف تأثيرها في عملية السلام الجارية ويضعف ايضا تأثيرها في المطالبة بحقوقها، وكأن المصوت لصالح الاحزاب الصهيونية يقول للسلطة بأن هناك مساواة قائمة بين الجماهير اليهودية والجماهير العربية في اسرائيل.

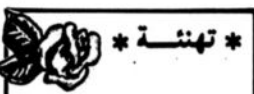
هناك عملية تنظيمية دمقراطية جارية في صفوف الجبهة والحزب، وللقواعد والفروع دورها الاساسي في هذه العملية وواجب هذه القواعد القيام بهذا الدور الاساسي في هذه العملية وتصحيح كل الاخطاء الحاصلة.

يجب على القواعد والفروع اخذ زمام المبادرة في هذه العملية التنظيمية الجارية. ان على الكتلة الجبهوية في الكنيست ان تعمل في هذه الظروف من اجل تحقيق مطالب عينية للجماهير العربية مثل مخصصات التأمين للأولاد العرب ومثل ميزانيات التطوير في الوسط العربي وهناك الكثير من الامثلة العينية التي من المفيد طرحها وتحقيقها. وهذا بلا شك الى جانب الوقوف مع الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني في معركته ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته.

ان مكان الحركة التقدمية للسلام هو الجبهة الدمقراطية والمقصود ليس الذوبان فيها، بل العمل كجسم سياسي مستقل داخل الجبهة وهذه المسؤولية تقع ايضا على عاتق الجبهة من اجل توسيع صفوفها ومن اجل الوحدة، ان الجبهة ملزمة بطرح قضية وحدة التنظيمات السياسية العربية بشرط وحدة هذه التنظيمات مع القوى الدمقراطية اليهودية ومناقشة هذا الأمر بشكل عقلاني وبمسؤولية كبيرة بحيث اذا لم تتمكن من اقامة هذه الوحدة ان لا تكون الجبهة هي المسؤول عن عدم قيام هذه الوحدة.

العمل بمسؤولية بحيث ان نتمكن ايضا من فضح كل من لا يعمل على اقامتها، لأن هناك من يعيش سياسيا على آلام الآخرين وكل التنظيمات السياسية مدعوة للعمل على هذا الاساس»

(كابول)



*** تهنئـــة ***

اجمل التهاني الى الرفيق جول شلبان وزوجته ابتسام بالمولودة البكر نورهان الف مبروك.

الشبيبة الشيوعية – الناصرة

اربعون عاما للثورة

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ – (٢)

جوانب التآمر على الثورة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● اتخذت عملية التآمر على الجمهورية العربية المتحدة مسارين اساسيين ظهرا في سماء المنطقة، الأول، داخلي: وكما اشرت في مقالتي السابقة قام بالدور الاساسي فيه حركة الاخوان المسلمين التي نسقت اعمالها مع نظام الحكم السعودي الرجعي.

والثاني: خارجي استهدف تنظيم مجمل الدول الاسلامية والعربية ذات الاكثرية الاسلامية في حلف سمّي في حينه الحلف الاسلامي. وسأركز مقالتي على هاتين الظاهرتين السياسيتين ففي قضية «الاخوان المسلمين» برز للعيان اثناء محاكمة المتآمرين وفي الجلسة الثانية – كشف اسرارا خطيرة لهذه المؤامرة، فقد اذاع راديو القاهرة في حينه ان المتهم الاخواني «علي عثمان المسؤول عن العمل السري في القاهرة لجماعة «الاخوان» قد اعترف بأن خطة «الاخوان» رسمت في السعودية في اثناء موسم الحج سنة ١٩٦٤، وان الاتصالات مع المسؤولين في السعودية قد تجددت عام ١٩٦٥».

واضاف الراديو «ومن اعترافاته ايضا ان المتآمرين تلقوا مساعدات مالية تبلغ ١٠٠ الف جنيه حتى القبض عليهم. وان اكثر هذه المبالغ قد دفعته السعودية.. والباقي من مصادر اجنبية واعترف ان فيصل الذي كان وليا للعهد آنذاك قد وعد المتآمرين بتزويدهم بالسلاح وبكل ما يحتاجون اليه لقلب نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة».

وقام الرئيس عبد الناصر في اكثر من مناسبة بفضح الدور التآمري لحركة الإخوان وتآمرها مع النظام السعودي الرجعي.

ففي خطابه في جامعة السويس تعرض لمؤامرات الاخوان المسلمين والمؤامرات الاستعمارية في العالم. وفي خطابه في جامعة الاسكندرية قال «ان الرجعية في السعودية والاردن تستخدم الاخوان المسلمين ضد



● جمال عبد الناصر ●

الجمهورية العربية المتحدة وقد هاجم الاخوان المسلمين بشدة ووصفهم بأنهم حزب رجعي وآخر مراحل الرجعية. كما دعا الى تحديد اعداء الثورة والقضاء عليهم».

وفي الحقيقة تمكنت الثورة من الحد الى ابعد الحدود من نشاط الاخوان المسلمين في مصر والا ان الاخطاء التي ارتكبت والتآمر على الجمهورية حديثة العهد على كل المستويات لجم التنظيم من ان يعمل سرا في عصر السادات فُتحت له الابواب لضرب القوى الوطنية والاشتراكية في مصر، ولكن كما هو معروف فالتطرف الديني ضرب السادات نفسه على خلفية سياسته الرجعية التي لم تف بمتطلبات وتطلعات مثل هذه القوى الاشد رجعية منه اجتماعيا وكذلك على خلفية توقيعه على معاهدات كامب ديفيد مع مناحم بيغن برعاية الولايات المتحدة الامريكية.

اما العنصر الثاني وهو خارجي بحت اي الحلف الاسلامي بزعامة السعودية وايران الشاه وبتأييد واضح من اسيادهما في الغرب الاستعماري. وقد ظهرت هذه الدعوة بعد الفشل الذي منيت به الاحلاف الاستعمارية السابقة مثل حلف بغداد وحلف الناتو. وهدف دعاة هذا المشروع لاقامة حائط وجدار امام الافكار التقدمية في الشرق الاوسط التي امتدت في حينه من مصر الثورة الى الجزائر وسوريا واليمن والى غيرها من الدول الاسلامية والعربية، وكذلك الوقوف في وجه التحولات التقدمية في مصر ذاتها والتي بدأت تؤثر على شعوب هذه البلدان. كما شجعت الاوساط الامبريالية هذا الحلف لتحافظ على حصتها ومصادرها من النفط الرخيص وكذلك اقامة كتلة سياسية عسكرية رجعية في وجه الصداقة مع الاتحاد السوفييتي (في حينه) كداعم لحركات التحرر الوطني العربية بهذه الرؤية قام القيمون على الحلف ومن وراءهم بعمل جدي. وقد كشف الزعيم الخالد هذه المؤامرة الدنسة ضد الشعوب الاسلامية اولا فتحدث في خطاب القاه في مهرجان شعبي كبير في مدينة السويس وقد كتبت «الاتحاد» تقول على صدر صفحتها الاولى يوم ١٩٦٦/٣/٢٥:

«بخطاب جامع استغرق اكثرَ من ساعتين استعرض رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر انجازات الثورة ومشاكل التنمية وقضايا العالم العربي والمؤامرات الاستعمارية، وركز الرئيس عبد الناصر هجوما كاسحا على ما يسمى «بالحلف الاسلامي» واتهم الداعين والعاملين لاقامته بالخروج على الدين وبالكفر والالحاد وبالتستر بالدين لخدمة اغراض الاستعمار ومؤامراته ولسرقة اموال المسلمين وايداعها في بنوك سويسرا وفي القصور وانفاقها على مصالحهم الذاتية».

وفي كل خطاباته ومواقفه فضح الرئيس الخالد الدور الرجعي لهذا الحلف الذي تسمى ظلما وبهتانا باسم الاسلام.

يظهر مم تقدم ان الرجعية لم توقف تآمرها ضد اعظم ثورة في الشرق العربي في العصر الحديث الأمر الذي خلق مشاكل دائمة هذه الثورة وتآمر دائم خارجي وداخلي.

ومعلوم انه اليوم ايضا يجابه ابناء الثورة المصرية محاولات ذات اتجاهين الاولى رجعية وهي ابعاد الثورة عن مسارها الاشتراكي الدمقراطي وقد نجحت هذه القوى الى حد بعيد في ذلك ومحاولة معاكسة من القوى الشعبية والمخلصة والتي تحاول ابراز الدور التاريخي للثورة عربيا ودوليا والاستفادة من الاخطاء التي مارستها الثورة في حينه واستعادة مصر الثورة لموقعها المتقدم في الدفاع عن المصالح العربية والوطنية والاشتراكية في عصرنا الراهن ولا يمكن لثورة كالثورة المصرية وضعت في صلب عملها مصلحة قوى الشعب العاملة والفلاحين المعدمين وجماهير الشعب الا ان تبقى خالدة في وجدان الشعب المصري والشعوب العربية وباعث على تثوير الحياة لغد افضل للشعوب العربية وشعوب المنطقة جمعاء». (عرعرة)

ماذا كان دوركم في المعركة؟!

● بقلم: توفيق كناعنة ●

● كثرت في الأيام الأخيرة المقالات التي تتحدث عن التجديد والتطور والانفتاح وضرورة التحلي بالعقلية المتفتحة والنيرة والتخلص من العقلية الجامدة والمتحجرة.

انني اعرف جيدا هؤلاء الرفاق الذين فاضت قريحتهم بعد معركة الانتخابات في اتحافنا بهذه الجواهر والدرر التي تنقط عقلية متفتحة ونيرة. ماذا كان دورهم في هذه المعركة؟ هل اسهموا فيها ايجابيا ام سلبيا؟ في اعتقادي انهم اسهموا فيها سلبيا لأنهم لم يتجندوا ولم يجندوا احدا من اجل انجاح قائمة الجبهة في معركة انتخابات الكنيست هذه.

انا احد الرفاق الذين كان لهم ما يقال على تركيبة القائمة والشكل الذي جرى فيه تركيب القائمة. ولأنني من الرفاق «المتحجرين» ابديت رأيي هذا في الهيئات الحزبية التي انا فيها. وخرجت للعمل في قريتي مع رفاقي هناك وحملنا الرأي الذي اقر هذه القائمة ودافعنا عنه واستطعنا ان نحافظ على قوتنا في قريتنا. واقولها بكل صراحة وثقة لو ان الرفاق والاصدقاء عندنا انهمكوا في النقاش عن صحة تركيبة القائمة وعدم صحتها لما حققوا ما حققوه.

انني اعتقد ان مثل هؤلاء الرفاق والاصدقاء الذين ناقشوا آراءهم في هيئاتهم وخرجوا للعمل وحققوا نجاحات في قراهم ومدنهم هم اكثر الرفاق انفتاحا وتطورا ويفهمون معنى التجديد والتطور. انهم لم يقولوا نحن او الطوفان. ولم يقل احد منهم اذا لم اكن انا فهذا لا يعني تجديدا وتطورا وانفتاحا.

انني ارى بكل تواضع ان من يريد فعلا ان يتطور ويتجدد فعليه ان يعيش اولا وقبل كل شيء مع رفاقه، مع اهالي حيه، مع اهالي مدينته او قريته، ان يعيش مشاكل منطقته. وهذا في النهاية يعني انه يعيش قضايا شعبه كلها. ومن خلال هذه العلاقة يمكنه ان يجدد ويطور لأنه يكتسب الفكرة الجديدة من خلال هذه العلاقة وليس من خلال الجلوس في البيت او بين مجموعة قليلة وفقط يعطي المواعظ للآخرين الذين يعملون يوميا بين الجماهير.

انني اسأل نفسي واسأل الآخرين هل الانسان الذي يعمل يوميا اثنتي عشرة ساعة واربع عشرة ساعة في اليوم هو «متحجر» وغير متجدد ولا يريد السير مع التطور. والذي فقط ينظّر ويصف الكلام الموزون هذا هو المتطور والمتنور والمنفتح؛ فاذا كان هذا هو المقياس فنحنا من هيك متطورين ومتنورين.

ان المقياس الاساسي للتطور والتقدم حسب رأيي هو مدى ارتباط هذا الانسان او ذاك بالجماهير وبقضاياها اليومية فبهذا الارتباط نستمد قوة تجددنا وتطورنا واستمرارية حزبنا وجبهتنا.

كلمة اخيرة اوجهها الى كل الرفاق والاصدقاء. تعالوا للعمل من اجل التطور الفعلي تعالوا لا نجعل من احاسيسنا الشخصية قوانين للعمل تعالوا نتخلص من الذاتية والأنانية الشخصية اي تعالوا نعود الى الجذور التي هي الاساس للتطور والتجديد الحقيقي.

على الرغم من الاتفاق، امس الاول، بين بغداد والامم المتحدة

واشنطن تواصل تهديد العراق!!

* وترسل صواريخ «باتريوت» الى الكويت وحاملة طائرات ثالثة الى البحر المتوسط * وبوش يجتمع مع كبار مساعديه *

● واشنطن - و.ص.ف. - أعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون»، أمس الاثنين، ان الحكومة الامريكية ارسلت صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ الى الكويت وحاملة طائرات ثالثة «جون ف. كنيدي» الى منطقة الشرق الاوسط، التي ستنضم الى حاملتي طائرات امريكيتين تجوبان في بحار المنطقة.

وقد غادرت حاملة الطائرات سانت توماس في الانتيل على عجل تاركة على البر بعض افراد طاقمها. وهي الآن متجهة الى البحر المتوسط.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بطارية صواريخ باتريوت (تتضمن ثماني قاذفات و١٢ صاروخاً) غادرت المانيا قاصدة الكويت.

ورفض متحدث باسم البنتاغون رداً على سؤال هاتفي تأكيد هذا النبأ.

وذكر مسؤول آخر في البيت الابيض، الليلة الماضية، ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيجتمع مع كبار مساعديه للبحث في شؤون العراق!

وتتواصل هذه التهديدات الامريكية ضد العراق وشعبه على الرغم من الاتفاق الذي تم التوصل إليه، امس الاول، بين بغداد والامم المتحدة حول قضية وزارة الزراعة.

وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد حمزة الزبيدي، قد صرح، أمس الاثنين، ان الاتفاق الذي تم التوصل إليه امس الاول الاحد مع الامم المتحدة حول تفتيش وزارة الزراعة «يمثل انتصاراً كبيراً للعراق».

وهذا هو اول رد رسمي لمسؤول عراقي منذ التوقيع على هذا الاتفاق.

وكانت الصحف العراقية رأت صباح امس الاثنين ان هذا الاتفاق افشل «الموقف العدائي الامريكي» حيال العراق.

وقال الزبيدي في تصريحات اوردتها وكالة الانباء العراقية اثناء ندوة لحزب البعث العربي الاشتراكي ان «قبول الامم المتحدة بمقترحات العراق حول تسمية العناصر التي ستقوم بزيارة التفتيش كان نصراً رائعاً يزهو به كل مواطن شريف». وتتهم الامم المتحدة وزارة الزراعة بأنها تضم وثائق حول برامج نزع الاسلحة غير التقليدية.

واشار الى ان «هذا النصر جسد الارادة الوطنية الصلبة للعراقيين وايمانهم وحماسهم وصمودهم الوطني المشرف والتفافهم حول قيادة الرئيس صدام حسين الذي قاد معركة التحدي والاصرار بشجاعة وحكمة فائقتين».

وكان العراق الذي نفى اتهامات اللجنة الخاصة رفض خلال ثلاثة اسابيع السماح بتفتيش وزارة الزراعة مؤكداً ان ذلك يشكل مساساً بسيادته وان الخبراء الذين كلفوا بذلك هم «جواسيس».

ويعهد الاتفاق الذي تم التوقيع عليه امس الاول الاحد في نيويورك بين الامم المتحدة والعراق تفتيش الوزارة الى فريق من ستة خبراء من دول لم تشترك في العمليات العسكرية خلال حرب الخليج في بداية ١٩٩١.

ومن ناحيته قال رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، امس الاثنين، انه «من المؤكد اننا نخشى بقوة ان يكون قد تم تهريب كل شيء تقريباً» من وزارة الزراعة العراقية.

واوضح ايكوس في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان الامم المتحدة لديها «معلومات من مصدر موثوق به بشأن ما كان موجوداً في المبنى» وخاصة من وثائق «تتعلق بالصواريخ» و«انواع اخرى من المعدات» مضيفاً ان كل شيء يمكن ان يكون قد تم تهريبه.

ومن جهة اخرى قال ايكوس في حديث لشبكة التلفزيون «اي.تي.ان» ان العراقيين «لم يعطونا حتى الآن اي سبب يدعو للثقة بهم» مضيفاً «واعتدنا على ان نرى منهم عراقيل ومعلومات مغلوطة وتصرفات غامضة».

وبشأن تشكيل فريق الخبراء المتوجه الى العراق اوضح ايكوس ان اختيار جنسيات لم تشارك في حرب الخليج «ساعد العراق على الخروج من المأزق» لكن «نوعية الفريق متفوقة بشكل مطلق انهم.. خبرة الاخبار».

ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان:

سقوط عاصمة السودان الجنوبية مسألة وقت!

* تصاعد حدة المعارك في جوبا حيث يحاصر ٢٨٠ الف شخص *

● القاهرة - و.ص.ف - علم أمس الاثنين في القاهرة من مصادر متطابقة ان المعارك تصاعدت حدتها خلال الايام الاخيرة في جوبا عاصمة جنوب السودان التي يواجه سكانها «وضعا مأساويا» بسبب وقف المساعدات الانسانية منذ عشرة ايام.

وقال ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان في القاهرة ماجوك ايوم ان المتمردين «اسقطوا الطائرة العسكرية التي تحطمت في نهاية الاسبوع الفائت لأنها اقتربت كثيرا خلال الايام الاخيرة من شمال المدينة حيث المطار».

وصرح ايوم «اننا قريبون جدا من المطار بحيث نتمكن من استخدام المدفعية» مؤكدا ان الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي تشكل الحركة الشعبية جناحه السياسي «موجود في جوبا حيث يسيطر على كل القسم الجنوبي حتى قناة كوريو التي تعبر المدينة». واضاف ان سقوط المدينة هو مسألة وقت!

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي خسر الكثير من الاراضي منذ بداية اكبر هجوم حكومي في الجنوب منذ آذار الماضي قام باختراقين في جوبا في بداية حزيران وفي السابع من تموز ولم تتوقف المعارك حول المدينة منذ ثلاثة اسابيع.

ولم يتمكن الثوار من الاستيلاء على المدينة خلال تسع سنوات من المعارك حيث مقر قيادة الجيش السوداني للمنطقة الجنوبية في البلاد.

وافادت شهادات المسافرين ان المدينة مقفرة تماما واكدت ذلك مصادر انسانية في الخرطوم تم الاتصال بها هاتفيا من القاهرة أمس.

ويقدر عدد السكان بـ (٢٨٠) الف شخص وقد لجأ عشرات الالاف من الذين طردتهم المعارك في المنطقة الى شمال شرق المدينة على طول النيل وهم يخضعون يوميا في النهار لقصف الجيش الشعبي المكثف والذي يستهدف المطار في شكل رئيسي. ويخضعون ايضا لنظام حظر التجول عند هبوط الليل في حوالي الساعة السادسة حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي وفق المصادر نفسها.

وقال مصدر انساني ان الجيش ضاعف خلال الايام الاخيرة عمليات التحليق فوق جوبا لنقل التعزيزات اليها «متعرضا للكثير من المجازفة».

واضاف ان «وضع السكان مأساوي لان مخزونات المواد الغذائية هي في الصفر ولم يعد هناك تموين منذ عشرة ايام».

واوقفت الامم المتحدة منذ عشرة ايام ارسال مواد غذائية عبر الجو الى جنوب السودان في اطار عملية «لايف لاين سودان» اثر استخدام الجيش السوداني طوال اسبوع طائرة تحمل شعار الامم المتحدة لنقل القوات والاعتدة.

بعد طلبه تجديد مهمة قوة الطوارئ الدولية

غالي: على اسرائيل ان تنسحب من الجنوب اللبناني



● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - طلب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي من مجلس الامن تجديد مهمة قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر اعتبارا من ٣١ تموز.

وفي تقرير وزع، امس الاثنين، اعتبر بطرس غالي ان «مساهمة القوة في استقرار المنطقة لا تزال كبيرة لا سيما في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات».

ومن المقرر ان تشرف قوة الطوارئ التي تشكلت في اذار ١٩٧٨ على انسحاب القوات الاسرائيلية. وان تساعد الحكومة اللبنانية على استعادة كامل سيادتها على جنوب البلاد.

واضاف غالي ان «الاطراف المتنازعة في جنوب لبنان لا تزال سجينة حلقة مفرغة والقوة التي ارسلت لكسر هذه الحلقة منعت من جديد من انجاز مهمتها».

وقال الامين العام ان مهمة قوة الطوارئ تعرضت «لعراقيل خطيرة» نتيجة الهجمات التي تستهدف عناصرها انفسهم.

واشار التقرير الى انه كما في الماضي فان المعارك في منطقة انتشار القوة جرت «بشكل اساسي حول بعض مواقع قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الامر الواقع (التابعة لاسرائيل)».

واوضح غالي انه طلب مجددا من السلطات الاسرائيلية سحب قواتها من هذه المواقع.

ودعا من جهة اخرى الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى تسديد حصصها في تمويل القوة التي يبلغ العجز في ميزانيتها ٢٣١ مليون دولار.

وتعد قوة الطوارئ التي يبلغ قوامها حاليا ٥٨٠٧ من عناصر «القبعات الزرق» المنتمين الى عشر دول من بينها فرنسا ثالث قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة من حيث الاهمية بعد القوتين اللتين ارسلتا هذا العام الى يوغوسلافيا وكمبوديا.

الاتحاد العمـــالي يبقي على دعوته للاضراب العام في لبنان غدا الاربعاء

● بيروت - و.ص.ف - اكد الامين العام للاتحاد العمالي في لبنان، حبيب زيدان، امس الاثنين، ان الاتحاد ابقى على دعوته للاضراب العام غدا الاربعاء «على رغم ضغوطات الحكومة».

وقال زيدان ان «الحكومة طلبت منا الغاء حركة الاحتجاج على انهيار العملة الوطنية او تأجيلها بسبب الوضع في البلاد اثر تبني القانون الانتخابي. لكننا رفضنا طبعا».

وكان معارضو الانتخابات التشريعية المقررة في اواخر اب المقبل نظموا اضرابا عاما احتجاجا على الانتخابات في ٢٣ تموز الجاري. ونفذ الاضراب في شكل واسع في المناطق المسيحية.

وتخشى الحكومة ان تستغل المعارضة المسيحية لاغراض سياسية هذا الاضراب الذي يدعو اليه اتحاد النقابات للمطالبة بتحسين الاوضاع المعيشية.

وفي السادس من ايار الماضي ارغمت حكومة عمر كرامي السابقة على الاستقالة اثر اضراب عام دعا اليه الاتحاد العمالي العام وتحول الى غضب شعبي.

وقال زيدان «اننا نرفض الاتهامات (الحكومية) باننا نسعى الى اثارة ازمة سياسية وتكرار ما حصل في السادس من ايار. ان الشعب هو الذي اثار السادس من ايار.

واضاف «اننا ندعو الى اضراب سلمي من دون تظاهرات ولا يمكن تحميلنا مسؤولية ما يحصل في الشارع».

وقال ايضا «لقد فقدنا الثقة في الحكومة منذ سنوات والطريقة الوحيدة لوقف حركتنا تكون بالعمل لوضع حد للازمة المالية. اذا تراجع سعر الدولار على الاقل الى ١٧٠٠ ليرة لبنانية فاننا سنؤجل الاضراب. ولن نقبل باقل من ذلك».

احتجاجا على عدم تسليم جثمان الشهيد

استمرار الاضراب في جنين لليوم الخامس

* تهديد مواطنين من قرية بزارية بهدم منزليهما بحجة «البناء غير المرخص» *

● القدس - تقرير خاص - شهدت مدينة جنين المحتلة، يوم امس الاثنين، اضرابا تجاريا، لليوم الخامس على التوالي، احتجاجا على رفض سلطات الاحتلال تسليم جثمان الشهيد محمود الزرعيني لذويه ويستمر الاضراب لحين تسليم الجثمان ودفنه كما يليق بالشهداء.

من جهة اخرى اصيب شابان من قريتي بيتا وكفرقدوم، بجروح خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، وقعت ليلة امس الاول.

وفي قرية بزارية ابلغت سلطات الاحتلال المواطنين مصطفى عوض وجمال رزق، قرارها القاضي بهدم منزليهما بحجة «البناء غير المرخص».

ورفعت سلطات الاحتلال يوم امس حظر التجول الذي فرض على مدينة ومخيم خانيونس لمدة (٢٤) ساعة في اعقاب الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال.

على صعيد اخر هددت شركة الكهرباء الاسرائيلية امس بقطع التيار الكهربائي عن مدينة ومخيم خانيونس بحجة عدم تسديد اثمان الكهرباء المتراكمة والبالغة مليون ونصف المليون شاقل.

من جهة اخرى زار وفد طلابي سويدي ووفد طلابي من جامعة بيت لحم جامعة النجاح الوطنية. واستمع الوفدان الى شرح مفصل عن اوضاع الجامعة والحصار العسكري الذي تعرضت له مؤخرا.

وعلى صعيد الاعتقالات شنت سلطات الاحتلال فجر امس حملة واسعة اعتقل خلالها العديد من الشبان الفلسطينيين من مخيم جنين وقرى برطعة وجلقموس وام التوت ومخيم طولكرم وكفراللبد وطوباس والقدس، في حين اعترفت سلطات الاحتلال بانفجار اربع عبوات ناسفة لدى مرور مركبات عسكرية اسرائيلية في غزة وبيت لحم وبيت ساحور وصور باهر.

قوة اسرائيلية توغلت في الجنوب اللبناني!

* «حزب الله»: اوقعنا بالعدو خسائر بشرية فادحة *

● تتمة من صفحة ١●

بلدة قليا حيث يتمركز المقاتلون الاصوليون الذين فتحوا النار.

من جهتها ذكرت اذاعة «صوت الاسلام» الناطقة باسم «حزب الله» ان المقاتلين انزلوا «بالعدو خسائر بشرية فادحة وأخروا تقدمه».

واستمرت المواجهات بالاسلحة الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات والرشاشات الثقيلة ساعة بينما قامت المدفعية الاسرائيلية المنصوبة في منطقة الحزام بقصف مواقع «حزب الله» بعنف في هذا القطاع.

وحتى المساء لم تكن الوحدة الاسرائيلية قد انسحبت بعد.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠ البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨



فرصة نادرة !!! ماك الف موديل ١٩٨١ ينقل في مصنع باطون الشمال و البيع مع محل العمل ت: ٤/٩٥٤٨٥٥ (٦٤٤)

فورد ترانزيت موديل ١٩٧٩ لحالة جيدة ت: ٤/٨٦٦٨٨٩ (٦٤٣)

تراكتور J.C.B موديل ١٩٨٩ + شاكوش + مكيف هوائي
فولسفاجن ميني باص ديزل موديل ١٩٨٨
فولفو موديل ١٩٨٦ ماتور D.L ٢١٠ ت: ٤/٩٤٥٧٠٥ (٦٣٣)



كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨١٠
☎ ٦/٥٥٦٨٦١

فيات تيبرا موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٤٧٩٦ (٦٢٧)

سيارة للنفايات فولفو ٨٥ F + صندوق صنع مركفوم موديل ١٩٧٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٧٠٥ (٦٢١)

ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت: ٤/٥٢٥٧٢٤ وفي المساء ٦/٧٨٢٣٨٧ (٦١٥)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز اقل من التسعيرة بـ ٤٥٠٠ شيكل ٦/٧٤٤٣٢٩ - ٦/٧٤٤٣٣٢ (٦٠٢)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ٢٥/١٠ مع رافعة ت: ٤/٨٦٧٩٨٣ ساعات المساء (٥٦٩)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩

مطلوب للعمل

مطلوب موزعون لمجلة المنبر في جميع المناطق شروط عمل مغرية للملائمين الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٦/٧٤١٩١٩ (٦٤٠)

مطلوب للعمل سائق ذو خبرة لشاحنة (سيمتريلر) مع رافعة (ونش) لمواد بناء ٦/٣٣٤٣٩٧ - ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣١)

مطلوب عامل مخزن حديد مع تجربة في تقطيع الحديد للعمل في الخضيرة ت: ٦/٣٣٤٣٩٧ - ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣٤)

مطلوب معلمون ومعلمات، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء، بامكانكم ان تربحوا ٢٥٠ ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف، للتفاصيل: المركز العالمي للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥٠٩١ - فرع تل ابيب ٣/٢٩٩٥١١ (٦١٢)

مطلوب حالا لمركز طبي في حيفا طبيب اسنان للمناوبة ليلا ت: ٤/٦٧٧٨١٣ (٦١٦)

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: ٤/٩٢٧٩٨٥ - ٤/٩٢٣٣٣ (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: ٤/٥٢٠١٢ في ساعات النهار ٦/٥١٦٦٧٤ (٦١٩)

مطلوب سائق سيمتريلر من منطقة الناصرة للاتصال ٦/٥٥٩٥١٩ - ٦/٥٧٧٦٣٧ (٦٠٩)

مقاولون لبناء هياكل، بلاطون وقصارون ت: ٦/٧٨١٩٦٧ (٦٠٦)



دار للبيع في عرابة مساحتها ٢٦٠ م٢ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٥٣٩ (٦٤٢)

دار في عرابة مساحتها ١٠٠ م٢ مؤلفة من طابقين ت: ٦/٧٤٣٠١٦ (٦٤٧)

للبيع دار في حيفا شارع المتنبي ١١ غرفة ونصف طابق أرضي مع حديقة ت: ٦/٥٦٣٦٤٧ (٦٤٦)

للايجار دار في حيفا شارع هجيفن منطقة هادئة ٣ غرف ت: ٩٦٨٩٨٥ - ٤/٨٧٠٩٦١ (٦٤١)

دار للبيع في حيفا شارع اللنبي ٢٠٥ غرفة + منظر على البحر وشرفتين طابق ثالث وتسليم فوري ت: ٤/٤٤١٩٣٥ (٦٣٩)

دار للبيع في حيفا شارع هيبوك ٤/١١ ٣ غرف + غرفة طعام مع طابق عمدان ت: ٤/٥١٠٢٦ - ٤/٥٣٧٦٤٩ (٦٣٨)

دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف مع خزائن وحائط وباب بلادبلت بوضع ممتاز $85000 ت: ٤/٣٣٥٤٠٧ (٦٣٧)

دار للبيع في حيفا منطقة الالمانية شارع انيلويتشن ٢٢ خمسة غرف وشرفات، بناء حجر ت: ٤/٣٨٩٧٦٧ (٦٣٦)

للبيع دار من غرفتين طابق ٢ في حيفا ش. بلوعة ودار في حيفا ش. عين هيام من غرفتين طابق ٢ لدى مكتب العقارات «عمجر» ش. حرويب ١٣ حيفا ت: ٤/٣٤٣٤٢٧ (٦٣٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف + غرفة جلوس شارع المتنبي ت: ٤/٥٣٧٠٨٤ (٦٢٨)

دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: ٠٥٣/٦٨١٢١٧ (٦٠٧)

للبيع دار في حيفا كريات اليهزر شارع اللنبي ١٠٥ منظر على البحر الاتصال ٤/٥٢٩٧٤٦ (٦٠١)

بيتين في حيفا في هدار هكرمل شارع هللل بيت حجر البيت في بناية مع عدد سكان قليل مساحتها ٧٥م٢ وارتفاع الطابق ٥ أمتار ويمكن تحويل الطابق الى طابقين
وفي نفس البناية دار سطح بمساحة ٥٥م٢ مع شرفة مع حق بناء اضافي حتى ١٠٠م٢
امكانية شراء دار وحدها او دارين مع بعض ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦٢٣)

شارع هجيفن ٥٢ طابق ثالث مع مصعد ٣ غرف مع منظر خلاب + تهوية ت: ٤/٥١٣٨١٤ (٦٢٢)

دار للايجار في ابو سنان للاتصال ت: ٤/٩٦٤٩٣٦ (٦٢١)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديثة على قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال ٤/٩٦٨٥٨٦ (٦١٤)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع هللل بيت حجر طابق ثان وطابق ثالث في بناية من ثلاث طوابق، مدخل منفرد مساحة بناء ٢٠٠ م٢ وشرفة سطح مع ١٠٠ م٢ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦٠٤)

اراض

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السنازيان ٦٥٠ م٢ ت: ٦/٥٥٣٢٤٤ (٦٠٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة



متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية محل في حيفا شارع الادريسي مقابل شوارما الحلزون شارع يافا ت: ٤/٨٦٦٣٥٨ ساعات المساء (٦٤٥)

للبيع صيدلية ما زالت تعمل في حيفا ت: ٤/٣٧١٤٧٢ - ٤/٢٤٧٩٩٧ (٦٣٠)

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣٠٦٢٣ (٦٢٠)

أزياء تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

معدات للبيع

للبيع معدات مخبز (خبز عربي) فرن ومنخل وخلاطة وشويك آلي آلة تقطيع مستعملة سنة واحدة وبوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٤/٦٤٢٨١١ (٦٣٢)

فرصة لا تعوض !!!! ماكنات لانتاج الاحذية، ماكنات قص وتطعيج وخياطة وتخزيق وتبجيل لكرتوناج ت: ٤/٦٦١٤٩٤ (٦٢٤)

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ٣٤/١٦٥
معنية برجل حتى جيل ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

موسيقى

محل لبيع جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٦/٦٥٠٧١٩
البيت ٦/٥٦٠٠٥
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر في ٨/١٠ لمدة ٣ اشهر للسيدات والرجال على الراغبين التسجيل وللحصول على تفاصيل اخرى عكا ديرخ هأربعاه ١/٢ ت: ٤/٩١٩٢٠٧
كريات موتسكين: ٧١٠٣٢٦ الاماكن محدودة

ستوديو كاسيت الناصرة
قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥٠
فرصة لا تعوض حتى نهاية تموز
كمبيوتر IBM الاصلي
286 AT 40 M.B ملون
بدل ~~....~~ ٣٥٥٠
يشمل الضريبة المضافة

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا - كريات بيالك ٧٠٩٨٧ - ٤/٧٠٧٤٩٩
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ - ٣/٥٢٣٩٣٣١
بئر السبع ٧٠٠٤٧ - ٥٧/٧٠٠٤٥
طبريا ٧٢١٩٩٥ - ٦/٧٢١٩٩٣

مسلمات	
٣٤/١٧٣ سكرتيرة	٣١/١٦٠ نفسانية
٢٧/١٥٠ حاضنة	٣٤/١٧٠ عاملة مختبر
٢٧/١٧٠ مديرة حسابات	٣٤/١٦٥ معلمة
٢٨/١٧٢ نفسانية	مسلمون
٢٧/١٦٢ سكرتيرة	٢٦/١٩٠ مستقل
٣٤/١٦٠ مديرة حسابات	٢٩/١٧٥ هندسي
مسيحيات	٢٧/١٧٣ مهندس
٢٦/١٧٥ سكرتيرة	٢٧/١٨٠ مقاول
٢٥/١٧٠ عاملة اجتماعية	٣٥/١٧٨ مهندس
٢٨/١٦٠ نفسانية	مسيحيون
٢٨/١٥٨ حاضنة	٣٠/١٨٠ ميكانيكي
	٣١/١٨٠ تقني
	٣٣/١٨٥ مستقل

معهد الطب الاول
كلية الحقوق والهندسة
موسكو، لينينغراد، كييف،
والجامعات الايطالية والرومانية والالمانية
مؤسسة الناصرة والمركز العربي للدراسات الروسية
يعلنان عن استمرار التسجيل للالتحاق بالجامعات الروسية والاوكرانية وجامعات رومانيا المعترف بها في اسرائيل بتكاليف 2300 $ للطب والمحاماة و 1800 $ للهندسة
* جمعية الزيتونة الايطالية *
تعلن عن استمرار التسجيل والاكتساب الى دورة اللغة الايطالية والسنة التحضيرية للجامعات في مدينة بادوفا وكورتينا بتكاليف 400 $ للشهر يضمنه السكن والتعليم لمدة ١٠ شهور
ترتيب خاص للطلاب الذين لم ينهوا الثانوية او لم يحصلوا على شهادة بجروت كاملة، يمكنكم تقديم امتحانات بجروت روسي او روماني خلال السنة التحضيرية وبهذا يمكنكم الدخول الى الجامعات بكافة مواضيعها. بعد انتهاء السنة التحضيرية يرتب عمل في السويد في العطلة الصيفية، فيها يوفر الطالب حوالي ...$
الناصرة: خالد كساب محاميد المدير العام ٦/٥٥٤٥٣٤
ام الفحم ت: ٦/٣١٤١٠٥. سميح كساب محاميد طمرة: نضال عثمان ٤/٩٤٧١٢٨ * عرابة: خير علي ٦/٧٤٢٢٤٩ * دير الاسد منيف دباح ت: ٤/٨٨٤٤٥٤ * ترشيحا حازم سبيت ٩٧٦٠٨٤

גדר נוי
بادارة ايتسيك
عكا المنطقة الصناعية (الشمال) ش.دوشينسكي
☎ 04/817777 ☎



اسعار شعبية وشروط دفع سهلة
مصنع لانتاج وتجهيز الجدران الجاهزة من الباطون الجاهز على الطريقة العصرية وباشكال مختلفة
عمل فني من الطراز الاول

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607



في برقية الى وزير الشرطة موشيه شاحل

زيّاد يحتج على اعتقال التسعة من عرابة

● «هذه اساليب قديمة تتنافى وروح تصريحات الحكومة» ●

●القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد رئيس قائمة الجبهة، النائب توفيق زياد، في برقية بعث بها الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان حملة الاعتقالات الاخيرة في قرية عرابة في الجليل والتي شملت تسعة اشخاص، بينهم فتاتان، «هي عودة الى اساليب قديمة اكل الدهر عليها وشرب ومن شأنها فقط ان تثير التوتر والغضب وهي تتنافى مع الدمقراطية ومع تصريحات الحكومة الجديدة عن التعامل بروح جديدة مع المواطنين العرب لتقديم قضية المساواة».

وقال زياد في برقيته ان «عمليات القمع البوليسي ضد المواطنين العرب هي اكثر من الهم على القلب». وتوجه الى الوزير بان «تتدخل شخصيا وفورا وتصدر تعليماتك بضرورة الكف عن هذا الاسلوب وضرورة التعامل مع المواطنين العرب بروح الدمقراطية واحترام حقهم في حرية الرأي والانتماء السياسي». وطالبه بالاجابة على هذه الرسالة بالسرعة الممكنة.

وكان زياد سرد في برقيته وقائع حملة الاعتقالات التي جرت في عرابة يوم الثلاثاء الماضي (٧/٢١) وفي الايام التي تلت. واورد اسماء المعتقلين التسعة الذين اعتقلوا لمدة (٤٨) ساعة. وقال في البرقية ان الشرطة ادعت ان هدف الاعتقال هو التحقيق في قيام المعتقلين بكتابة شعارات على جدران القرية، هذا في الوقت الذي لا يعرف فيه احد عن اية شعارات جرت كتابتها في الفترة الاخيرة. واضاف زياد: التحقيق مع المعتقلين كان تحقيقا سياسيا وتركز في الاساس في اسئلة انتمائهم السياسي وفيما اذا كانوا اعضاء في الجبهة او الحزب الشيوعي وفيما اذا كانوا قد شاركوا في الذكرى السنوية ليوم الارض، الامر الذي يؤكد ان الاعتقال كان مجرد عملية قمع وتخويف، وليس اي شيء اخر، كما اكد.



● شاحل ●



● زيّاد ●

في مؤتمر صحفي، امس في تل ابيب

لجنة اولياء امــور الطلاب تطالب الحكومــة بوضع قضايا التعليم في رأس سلم الاولويات

* نطالب بالمساواة لجميع الاوساط * ليكن يوم تعليم طويل في الوسطين العربي واليهودي *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن نائب رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، يعقوب تسيمح عن الاتجاه بافتتاح السنة الدراسية دون اية تشويشات او اضرابات ورفض موقف التهديد بالاضراب من قبل نقابة المعلمين رغم ان اللجنة تدعم طلبات المعلمين بتحسين معاشاتهم وظروف عملهم.

وجاء هذا الاعلان في المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة اولياء امور الطلاب القطرية في تل ابيب، امس الاثنين بناء على قرار سكرتارية وادارة اللجنة في اجتماعها الاخير.

وقال تسيمح: لجنة اولياء امور الطلاب ستعمل جل جهدها من اجل الحصول على ساعات التعليم الاضافية ليطبق يوم التعليم الطويل على جميع الطلاب في الوسطين اليهودي والعربي. وسنطالب بتنفيذ قانون التعليم الالزامي بحذافيره لتخفيف الاعباء عن الاهالي خاصة العائلات كثيرة الاولاد. واضاف تسيمح: «سنعمل من اجل الحصول على مساواة مطلقة بين كل اوساط التعليم. الى جانب دراسة التحصيل التربوي.

وطالبت اللجنة القطرية في المؤتمر الصحفي الحكومة بالعمل على وضع التعليم في سلم اولوياتها عند توزيع ميزانية الدولة اضافة الى ان نفقات الحراسة يجب ان تكون على حساب الدولة وليس على حساب الطلاب كما هو متبع حتى انتهاء السنة الدراسية الماضية. وطالبت اللجنة وزارة المعارف بالتمويل المالي للمنظمة والغاء رسوم الخدمات. الى جانب هذا طالبت اللجنة مركز السلطات المحلية بتنفيذ التزاماته المالية للجنة حسب الاتفاقيات المعقودة سابقا.

المركز التربوي في الناصرة يحصل على درجة مركز كبير

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاز المركز التربوي في الناصرة، هذا الاسبوع، على درجة «مركز تربوي كبير»، وهي أعلى درجة تمنح للمراكز التربوية في البلاد.. ليسجل كأول مركز تربوي في الوسط العربي يحصل على مثل هذه الدرجة.

وقد جاء هذا التغيير بناءً على مطالبات المركز النصراوي المتكررة لتغيير درجة المركز، كان آخرها في نهاية شهر أيار الماضي، اذ تم ارسال كتاب تذكير ارفق بتقرير عن الفعاليات والنشاطات التربوية التي اقامها المركز. بعدها قامت لجنة مختصة من قبل المركز القطري العالي في القدس بفحص عمل المركز ميدانياً والاطلاع عليه. وهذا الاسبوع تلقت مديرة المركز رسالة خطية جاءت فيها الموافقة على تحويل المركز من مركز تربوي وسط الى درجة كبير.

وفي حديث مع مديرة المركز المربية نائلة كتيلة حول هذا التغيير قالت: «بالطبع نحن سعداء، وتغيير الدرجة يعني تغييراً في الميزانيات والقوى البشرية العاملة ايضاً. ان هذا التوجه الايجابي من قبل الادارة القطرية العليا هو تقدير معنوي لمركزنا، نعتز به ويعني لنا الكثير. وهذا كله يعود الى عملنا الدؤوب والمتواصل مع الكادر القليل لخدمة سلك التربية والتعليم بالاشتراك مع وزارة المعارف والثقافة».

ومن الجدير ذكره ان المركز التربوي يعمل بصورة مستقلة منذ سنة ١٩٨٠ ويقدم خدماته لمئة مؤسسة تعليمية وتربوية في الناصرة والقضاء.

في «اللوطو»

دفع (١٠) شواقل وربح مليون وربع المليون شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الجائزة الكبرى في مسابقة اللوطو من الاسبوع الماضي كانت من نصيب زوج عاطل عن العمل من بئر السبع – هذا ما تم كشف النقاب عنه يوم امس.

والزوجة هي التي اصابت الارقام الستة. وقد دفع الزوج مبلغ (١٠) شواقل مقابل نموذج التعبئة. وربح مبلغ مليون وربع المليون شيكل. والزوج اصيب بـ «صدمة» ولم يستوعب انه ربح. فسافر في نهاية الاسبوع الى ايلات. ويوم امس فقط عاد الى بناية «مفعال هبايس» وحصل على مبلغ الجائزة. ويشار الى ان الرابح هو عامل. وقبل شهر فقط تم فصله من المصنع الذي كان يعمل فيه. وهو، اليوم، عاطل عن العمل!

ويشار الى ان الزوج المذكور يعبئ نماذج «اللوطو» منذ ست سنوات وبمبلغ (١٠) شواقل اسبوعيا.

لحق باللص.. واسترجع نقوده المسروقة وسلمه الى الشرطة!

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – نجح احد سكان شفاعمرو، يوم امس، بالامساك باللص الذي سرق نقوده وفر هاربا واسترجاع نقوده المسروقة وتسليم اللص الى رجال الشرطة.

وكان «مجهول» اقتحم فرع بنك هبوعليم في المدينة وقام بسرقة السيد جلال نعوم، موظف كوبات حوليم في شفاعمرو، الذي كان يودع نقودا في البنك، وفر هاربا مع رزمة من الاموال. فلحق به السيد نعوم والقى القبض عليه. وقد حضرت الشرطة الى مكان الحادث واعتقلت اللص.

هذا، وفي الوقت نفسه اقتحم لص اخر دكان السيد سمير شيتي من شفاعمرو وقام بسرقة (٢٠٠٠) شيكل وفر هاربا. وفتحت الشرطة ملفا للتحقيق في الحادث.

من اجل «زيادة روح التفاهم»:

وفد من منظمة «انترلوكين» الامريكية زار ابوسنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تقوم مجموعة من منظمة «انترلوكين» الامريكية بزيارة للبلاد حالياً، حيث قامت يوم امس بمسيرة على شاطئ البحر في منطقة الشمال بهدف زيادة روح التفاهم من اجل مستقبل افضل للشبيبة من مختلف دول العالم.

وزارت المجموعة خلال وجودها في البلاد عدة قرى عربية وتعاونية ومنها ابوسنان، حيث حل افرادها ضيوفاً على عائلات عديدة في القرية.

وكان قد استقبلهم السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي، واعلن عن استعداد المجلس المحلي ودعمه لقيام وفد من القرية لزيارة افراد المجموعة في امريكا.

وقدم السيد حسن ابريق، مدير المركز الجماهيري، شرحاً عن ابوسنان والعلاقات الاخوية بين الطوائف الثلاث في القرية واوضاع المواطنين العرب في اسرائيل والاندماج في مؤسسات وحياة الدولة.

ومؤسسة «انترلوكين» اقيمت في سنوات الستين وتسعى لتوثيق العلاقات بين مختلف الديانات والطوائف من جميع دول العالم بغض النظر عن الانتماء القومي ولون البشرة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية اليوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢٨ الساعة السابعة والنصف في مكاتب بيت الصداقة الطابق الثالث.

مواضيع البحث:

* سماع تقرير عن عمل لجنة الدستور ومناقشته
* مواصلة البحث في التحضيرات للمؤتمر

شكر وتقدير

نتقدم باسمى ايات الشكر والامتنان الى طاقم وادارة ومدير قاعة يافة للافراح السيد داهود عواد على الخدمة الراقية والمعاملة الرائعة وتوفير جو الفرح الحقيقي لنا ولضيوفنا اثناء حفل زفاف ابننا عودة، كل الاحترام والى الامام.

جريس خليل بشارات والعائلة يافة الناصرة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٢٩ تموز ١٩٩٢
٢٨ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
29.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 64/ 49

طار الوزير السابق.. فطارت قراراته الانتخابية

وزيرة المعارف الجديدة تلغي قرار هامر بالتعليم المنفصل في ام الفحم!

* زيّاد: قرار التعليم المنفصل هو ضربة للقوى المتنورة في الوسط العربي وتشجيع لقوى الظلام! *


● شولميت ألوني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألغت وزيرة المعارف الجديدة، شولميت ألوني، قرار وزير المعارف السابق، زبولون هامر (المفدال)، الذي اتخذه قبل ايام من انتخابات الكنيست، وصادق فيه على اقامة مدارس منفصلة للبنات والبنين في ام الفحم.

وكان هامر قد اجتمع، في اسبوع الانتخابات، مع رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ووعده بالمصادقة على طلبه باقامة مدارس منفصلة. وبالفعل اصدر الوزير السابق تعليماته، دون التشاور مع احد وحتى دون التشاور مع دائرة المعارف العربية في الوزارة، بالتخطيط للعام الدراسي القادم لاقامة ثلاثة اجهزة تعليم في ام الفحم: مدارس للبنات، مدارس

● البقية على صفحة ٣ ●

أكثر من ١٠ آلاف نسمة في قرى الاربعين يفتقرون للخدمات الاولية التي يحتاجها الانسان
(ص٤)

تقرير واسع عن نتائج يوم امس في اولمبيادة برشلونة
(ص١١)

الجبهة: قضية المساواة للجماهير العربية أكبر من ان تحصر في «لوبي»
(ص١٢)

تحت أشعة الشمس المحرقة

الاحتلال «يعتقل» ٧٠ ألف فلسطيني!

□ ويمنعهم من عبور جسر «اللنبي» الى الضفة الغربية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر فلسطينية، امس الثلاثاء، ان سلطات الاحتلال تواصل منع دخول أكثر من (٧٠) ألف فلسطيني الى

● البقية على صفحة ٢ ●

مصادر فلسطينية في خانيونس تنفي رواية الاحتلال وتؤكد:

اغتالوا الشهيد داخل المنزل!

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – كذبت مصادر محلية رواية المصادر العسكرية حول ظروف استشهاد الملثم نور الدين شريف العقاد (١٦ عاماً) من مدينة خانيونس، واعتقال ملثم

● البقية على صفحة ٢ ●

البيت الابيض:

بوش سيلتقي رابين في ١٠ و١١ آب المقبل

● واشنطن –/وو.ص.ف.» – اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، سيجتمع مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في كينيبانكبورت في العاشر والحادي عشر من آب المقبل.

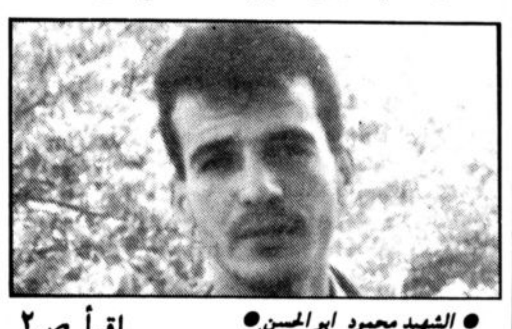
واوضح فيتزووتر ان «المحادثات ستتناول سبل تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط».

وكانت زيارة رابين الى كينيبانكبورت، في المنزل العائلي للرئيس الامريكي، قد اعلنت من قبل لكن بدون تحديد الموعد.

وقال البيت الابيض ان رابين سيصل الى كينيبانكبورت صباح يوم العاشر من آب ويغادرها بعد ظهر اليوم التالي.

بفضل ضغوط كتلة الجبهة

وزير «الامن» يفرج عن جثمان شهيد جنين ويسلمه إلى أهله



● الشهيد محمود ابو الحسن ●

اقرأ ص٢

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست

مع بداية عمل الكنيست الجديدة اعيد ترتيب وتنظيم مكاتب الكتل البرلمانية في مبنى الكنيست وبطبيعة الحال تغيرت ارقام الهواتف في هذه المكاتب.
كتلة الجبهة في الكنيست حريصة دائما على الاتصال المباشر بينها وبين جمهور ناخبيها والجماهير العربية بشكل عام. وهي واثقة ان هذا الاتصال سيكون لما فيه مصلحة الجماهير ونواب الكتلة على حد سواء.

ارقام الهواتف الجديدة:
02/753505 — 02/753568
02/753470 — 02/753476
فاكسيميليا: 02/753583

ناظم بدر – مركز كتلة الجبهة في الكنيست

✝

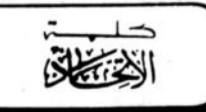
■ نعي ■

أرملة الفقيد وابناؤه رياح وفؤاد وروحية وبديعة وانييت واميرة وعموم آل زعاترة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة ويافة الناصرة وفي البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عرسان خليل زعاترة
(ابو رياح)

عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً متمماً واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاربعاء (٧/٢٩) الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته الكائن في حي بئر الامير في الناصرة ومن ثم الى كنيسة اللاتين في يافة الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز



المفاوضات ليست مع اوروبا..

■ القرار الذي اتخذته الحكومة واعلنه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية «مباط»، مساء امس الثلاثاء، حول الموافقة على اشتراك كبير وفعال لاوروبا في مفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب هو قرار جديد وينطوي على تغيير هام في سياسة الحكومة.

فمن المعروف ان حكومة الليكود كانت ترفض، منذ مؤتمر مدريد، اعطاء دور فعال لاوروبا. والسبب انها، اي دول اوروبا، تحافظ على علاقات مع م.ت.ف. وتؤيد الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتؤيد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. ووجود اوروبا في مفاوضات السلام من شأنه ان يجعل اسرائيل في اقلية محرجة في مواجهة اكثرية تختلف معها.

وكان حزب العمل، وهو في المعارضة، يرفض هذا التوجه. ويعرب عن اعتقاده بأن مصلحة اسرائيل تقتضي اشراك اوروبا. لانها في غيابها قد تأخذ مواقف متشددة اكثر. وتدعم العرب. وتنسق معهم. اما وهي داخل المفاوضات فانها ستضطر لان تكون معتدلة ومحايدة فلا تضغط على طرف دون الآخر.

ومن الطبيعي ان يطبق حزب العمل خطه هذا بعد ان وصل الى السلطة.

ونحن، مع اننا لا نعلق كل آمالنا على وجود اوروبا في مفاوضات السلام، فاننا نراها خطوة ايجابية وفي الوقت نفسه مناسبة لتذكير حكومة حزب العمل بعدد من الامور الهامة:

اولاً – ان المفاوضات السلمية تجري بين اسرائيل وبين الدول العربية، بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني. مع هؤلاء يجب اجراء تغيير ما. يجب اظهار نوايا طيبة واتخاذ خطوات عملية تؤكد ذلك.

ثانياً – هناك امور اخرى وقف منها حزب العمل، وهو في المعارضة، موقفاً مغايراً لموقف حكومة الليكود. مثل:

– عدم التدخل في تركيبة الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.

– تعديل القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع رجالات م.ت.ف.

– تجميد الاستيطان تماماً في المناطق المحتلة.

– قبول قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

– التفاوض السريع من اجل الانسحاب من قطاع غزة.

كل هذه امور ينبغي التفكير في مباشرة تنفيذها.. وبلا تأخير. فهي تعجل، فعلاً، في تحقيق السلام.

(«الاتحــــــاد»)

اثر اتصال مباشر من زيّاد وغوجانسكي الى رابين

الاحتلال يفرج عن جثمان شهيد جنين ويسلمه الى أهله!

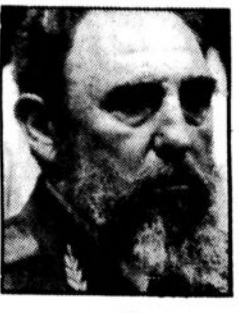
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت وزارة «الامن»، في الساعة العاشرة من مساء امس الثلاثاء، كتلة الجبهة البرلمانية بأنها ستفرج «في هذه الليلة» (ليلة امس – المحرر)، عن جثمان الشهيد محمود يوسف ابو الحسن (الزرعيني) من جنين وتسلمه الى اهله لدفنه في مقبرة المدينة.

وكان رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد والنائبة تمار غوجانسكي، قد توجها الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين واوساط اخرى، يطالبان بالافراج عن جثمان الشهيد ابو الحسن فوراً وتسليمه الى أهله. وجاء هذا الطلب اثر رفض سلطات الاحتلال تسليم جثمان الشهيد وقيامها بدفنه في المقبرة التي تطلق عليها اسم «مقبورة المخربين» في اريحا. وطالب زياد وغوجانسكي بالكف عن الاسلوب المتبع حالياً بخطف جثث الشهداء ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة ودفنها في المقبرة المذكورة.

وبالفعل، استجابت وزارة «الامن» الى الطلب الجبهوي. واكدت ان جثمان الشهيد سيسلم «هذه الليلة» (ليلة امس) إلى اهله.

وكانت جنين اعلنت الاضراب المفتوح منذ خمسة ايام احتجاجاً على احتجاز جثمان شهيدها. وواصلت الاضراب حتى يوم امس.

الزعيم الكوبي فيدل كاسترو يزور مسقط رأسه ومنزل والديه في اسبانيا



● فيديل كاسترو ●

● لاتكارا (اسبانيا) – و.ص.ف. – قام الزعيم الكوبي، امس الثلاثاء، وفي اليوم الثاني من زيارته لاسبانيا بزيارة المنزل الذي ولد فيه والده وهو بيت صغير من الحجارة يقع في قرية غاليسيا في مقاطعة لوغو (شمال غرب اسبانيا).

وتجمع كل اهالي لاتكارا حول هذا المسكن المتواضع المغطى بالواح من الاردواز الضخمة. وتوقف المزارعون وعائلاتهم عن الحصاد من اجل التمتع برؤية الزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وقد اتخذ العديد من الحراس المدنيين مواقع لهم في السهول والطرقات الضيقة واطراف الغابات المحيطة.

وسلك فيدل كاسترو طريقاً ضيقاً للوصول الى مدخل منزل والده قبل ان يهاجر الى كوبا. وقد اعيد ترميم منزل الجد كاسترو المهجور منذ زمن بعيد خصيصاً من اجل هذه المناسبة.

وقال شهود رافقوا الرئيس الكوبي الذي كان يرتدي بزته العقليدية الخضراء انه تأمل المنزل من الداخل بحنين ظاهر ولمدة عشر دقائق.

وبعد ان جال حول المنزل توجه كاسترو والوفد المرافق له برئاسة رئيس حكومة منطقة غاليسيا والذي كان وزيراً في حكومة فرانكو مانويل فراغا الى حقل نصبت فيه خيمة كبيرة وتناول هناك مع اهالي لاتكارا طعاماً شعبياً. ولعب مباراة دومينو مع فراغا الذي يعتبر من الهواة الكبار لهذه اللعبة.

واصدر حاكم لاتكارا، قبل زيارة منزل والد كاسترو بقليل، قراراً «بلدياً» اعتبر بموجبه الزعيم الكوبي ابناً بالتبني للقرية. وعلق كاسترو قائلاً «ابن بالتبني فقط.. ابن شرعي ايضاً».

وغاليسيا هي المحطة الاخيرة من حيث المبدأ لزيارة فيديل كاسترو لاسبانيا والاولى له في بلدة اوروبي غربي. ويغادر الرئيس الكوبي سان جاك دو كومبوستيل صباح اليوم (الاربعاء).



* تهنئة *

● أجمل وأرق التهاني نتقدم بها الى زميلنا أمين خلف وعروسه رنا بمناسبة الزواج. مع أطيب تمنياتنا لكما بالسعادة والهناء وبالرفاء والبنين.

العاملون في جريدة «الاتحاد»

الاحتلال يحتجز (..٥) طفل فلسطيني في «انصار ٢»!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – احتجزت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، حوالي (..٥) طفل وفتى فلسطيني من مخيمات رفح في معتقل «انصار ٢»!

وكان الاطفال في رحلة، تقلهم سبع حافلات، خرجت من نادي شباب رفح في غزة. واحتجزتهم قوات الاحتلال اثناء عودتهم الى رفح. ونقلتهم الى المعتقل واجرت تفتيشاً شخصياً عليهم (!) مما اثار رعبهم. ولم يجر اطلاق سراحهم الا بعد وصول مندوبي الصليب الاحمر الدولي وموظفي وكالة الغوث للاجئين. وزعمت القوات ان عملية التفتيش استدعتها «اجراءات امنية». واعتقلت، في النهاية، احد المرافقين للاطفال وهو عامر صبحي ابو نعمة.

تحت اشعة الشمس المحرقة

● تتمة من صفحة ١ ●

الضفة الغربية المحتلة لزيارة اهاليهم، وان هؤلاء الفلسطينيين عالقون، حالياً، في الجهة الشرقية (الاردنية) من جسر «اللنبي» تحت أشعة الشمس الحارقة التي يتعرضون لها طيلة ساعات النهار، يومياً، وهم ينتظرون السماح لهم بالعبور!

وقالت مصادر اسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تسمح فقط بعبور (٣) آلاف شخص، يومياً، عبر جسر «اللنبي». وقال احد طالبي العبور، امس، بأنه ينتظر السماح له بالعبور منذ سبعة ايام، وانه يسافر يومياً من عمان الى الجهة الشرقية من الجسر (داخل الاردن)، الا ان قوات الاحتلال تمنعه من ذلك. واضاف: قد يتحمل الكبار الوقوف تحت أشعة الشمس يومياً ولعدة ساعات. لكن كيف يستطيع الاطفال والفتيان تحمل ذلك؟!

وطالبت المصادر الفلسطينية الهيئات والمؤسسات الدولية التدخل فوراً لحل هذه الازمة ووقف معاناة الفلسطينيين والزام اسرائيل بالسماح بعبورهم الجسر.

مصادر فلسطينية في خانيونس

● تتمة من صفحة ١ ●

آخر، حيث ادعت السلطات العسكرية ان الجنود «اطلقوا النار على ملثم يحمل بلطة حاول بها الاعتداء على احد الجنود».

واكدت المصادر المحلية وشهود عيان عدم صحة هذه الرواية. وقالت المصادر ان مجموعة من الفرق الخاصة المستعربة داهمت مجموعة ملثمين كانت تكتب الشعارات الوطنية. فهرب احد الملثمين الى احد المنازل القريبة فلاحقه افراد الفرقة الخاصة واطلقوا النار عليه داخل المنزل عدة رصاصات فقتل على الفور. واكد شهود عيان بأن اطلاق النار كان عن بعد مسافة مترين فقط. وقام الجنود بنقل الجثة معهم. وتم اعتقال ملثم آخر، اكدت المصادر المحلية انه عم الشهيد وهو شكري عبد القادر العقاد (١٥ عاماً).

في الوقت نفسه
وكالة الصحافة الفرنسية ستوزع اخبار وكالة الانباء الالمانية

● باريس – «و.ص.ف.» – تم الاتفاق بين وكالة الانباء الالمانية «دي.بي.اي» ووكالة «فرانس برس» الفرنسية «ا.ف.ب» على ان تستخدم الاولى شبكة الثانية للاقمار الصناعية في توزيع اخبارها في العالم.

وستقوم «فرانس برس» بتوزيع خدمات «دي.بي.اي» في اوروبا والشرق الاوسط وآسيا. وكان تم التوقيع على اتفاق مماثل بالنسبة لافريقيا قبل ثلاث سنوات.

وتقوم وكالة «فرانس برس» وهي احدى اكبر ثلاث وكالات انباء عالمية ببث اخبارها عبر الاقمار الصناعية في جميع انحاء الكرة الارضية واقامت حتى الآن حوالي ..١٤ هوائي لاقط لدى زبائنها.

بالنسبة لتوزيع خدماتها في المانيا تستخدم وكالة «فرانس برس» منذ مطلع عام ١٩٩٢ نظام «ميكوم» للبث عبر القمر الصناعي والذي بدأ العمل به بمبادرة من «دي.بي.اي».

وصرح رئيس وكالة «دي.بي.اي» وولتر ريتشبرغ لدى توقيعه العقد هذا الاسبوع في باريس «انها مرحلة مهمة في عملية التعاون بين وكالتينا».

من جهته قال رئيس مجلس ادارة وكالة «فرانس برس» كلود موازي ان من مصلحة الوكالتين «تعميق علاقاتهما» في اطار عملية البناء الاوروبي.

ويوجد تنسيق بين الوكالتين حالياً عبر «اوروبيان برس فوتو اجنسي» التي توزع في اوروبا خدمة دولية مصورة وتضم أكبر الوكالات الاوروبية.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١ ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحكومة والجهاز «الامني» يبحثان، اليوم، قضية ابعاد الفلسطينيين ال ١١

نية رابين: ابعاد «اختياري» لثلاث سنوات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتجدد البحث، اليوم الاربعاء، في مكتب رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اثر انتخاب الحكومة الجديدة، في قضية الفلسطينيين ال (١١) المهددين بالابعاد من الوطن.

وقالت مصادر امنية رفيعة ان رابين سيتخذ القرار النهائي في نهاية الاسبوع الجاري وان نيته تتجه نحو الاتفاق مع محامي المهددين بالابعاد على صفقة يتم خلالها ابعاد الشخصيات ال (١١) من الاراضي المحتلة لمدة ثلاث سنوات، على ان يسمح لهم، سنويا، ولمدة شهر، القدوم الى الاراضي المحتلة وزيارة اهاليهم.

وقالت المصادر ذاتها ان رابين ينوي الاتفاق على «الابعاد الاختياري». وكانت حكومة «الليكود» السابقة قد عرضت مثل هذا الامر على المهددين بالابعاد. ووافق اغلبيتهم على هذا الامر.

وبالمقابل يصر المهددون بالابعاد على قبول مثل هذا الاتفاق بشرط ان يتم حذف عبارة الابعاد من وثيقة الاتفاق واستبدالها بعبارة «مغادرة اختيارية».

وكانت جهات «امنية» عليا اوصت، قبل ايام، امام رابين، بعدم اتخاذ قرار صريح بابعاد الشخصيات ال (١١). وهنالك جهات سياسية، ايضا، معنية بهذا الامر حتى لا تحدث ضجة عالمية ضد اسرائيل تشمل حملة استنكارات وشجب.

رابين: واشنطن تعمل على سحب القوات السورية من لبنان قبل الانتخابات اللبنانية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، امس (الثلاثاء)، ان الولايات المتحدة تعمل على سحب القوات السورية من لبنان قبل الانتخابات التشريعية اللبنانية التي ستجري قريبا.

وقال رابين، في جولة قام بها برفقة رئيس هيئة الاركان وضباط كبار في الحدود الشمالية، انه يؤمن بان واشنطن تعمل على تحقيق هذا الهدف وفقا لاتفاق الطائف. ونفى اي احتمال لتدخل اسرائيل في الانتخابات اللبنانية معتبرا ان التأثير الاسرائيلي في مثل هذه الحالة محدود جدا.

وردا على اسئلة الصحفيين حول الانسحاب الجاري لقوات «حزب الله» من البقاع باتجاه الجنوب، قال رابين ان اي تغيير في لبنان سيؤثر على طريقة «نشاطنا» في تلك المنطقة مشددا على ما وصفه بـ «التزام اسرائيل بحماية حدودها الشمالية».

واتهم رابين سوريا وايران، ضمنا، بتقديم الدعم الى «حزب الله» حين اعتبر ان دمشق وطهران لا تقومان بأي مجهود لوقف نشاط «حزب الله» في لبنان.

ومن جهته دعا اوري لوبراني اللبنانيين في منطقة «الحزام الامني» المحتل الى «الشعور بانهم لبنانيون بكل شيء» (!!) والمشاركة في عملية الانتخابات القريبة.

وزير المالية، ابراهام شوحط، امس

العامان المقبلان سيشهدان وضعا اقتصاديا قاسيا

*** البطالة ستستمر.. ولن يكون اي نمو اقتصادي في هذه الفترة * تجميد بعض عقود البناء ستكلفنا ما بين (..١) و(.١٥) مليون شيكل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» «بشّر» وزير المالية الجديد، ابراهام شوحط، امس الثلاثاء بان العامين المقبلين سيشهدان وضعا اقتصاديا قاسيا ولن يجري اي تحسن في الاقتصاد او في مجال البطالة المتفشية. وقال انه لا يقصد «ازمة اقتصادية» لكن لن يكون هناك اي نمو اقتصادي في هذه الفترة.

وبالمقابل نفى شوحط ما تناقلته الصحف من ان المبالغ التي ستوفرها الحكومة عبر تجميد بعض عقود البناء في الاراضي المحتلة وداخل اسرائيل ستدفعها الى المقاولين على خلفية الغاء هذه العقود.

وقال شوحط، امام لجنة المالية في الكنيست، ان تكاليف الغاء العقود تتراوح ما بين (..١) و(.١٥) مليون شيكل. واضاف ان ستة الاف بيت، من بين ١٢ الف بيت جرى تجميد البناء فيها، لم يجر التوقيع على عقود بناء فيها. وقال ان هذه البيوت ظهرت في الميزانية وظهرت في برنامج وزارة الاسكان (عندما كانت برئاسة اريئيل شارون) لكن لا يوجد اي عقد بهذا الشأن جرى التوقيع عليه. ولذلك «فاننا لن نعوض هؤلاء المقاولين».

●ابراهام شوحط●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ .٧٤٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تعديل تعليمات البناء في الخارطة ٣٥٨٣، تغيير الهيكلية رقم ٢١٩٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرمندا حوض ١٧٥٦٢ جزء من القسائم ٧، ١٣، ١٤، ٢٢

اهم تعليمات الخارطة: تعديل تعليمات البناء (نسب البناء عدد الطوابق وما شابه) في مساحة الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ..١ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون .٦/٥٧.٥١. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي طبريا ..١٤٢ تلفون ٦/٧٢٢٧٦٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية الهكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الهكي هيركون اودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم أ ق/ ٩١ «أ».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٦٩ جزء من القسائم ١، ٢ حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ١١٦

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد المساحة الدنيا لقطعة الارض، خطوط بناء، نسب بناء، وعرض واجهة دنيا للقطع الاراضي والمباني حسب القائم ب) الغاء جزء من ممر وتخطيط ممر جديد ج) تحويل قسم من مساحة سكنية ج الى مساحة للاغراض العامة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ..١ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٦. ٧٢٤ تلفون ٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الهكي هيركون شيزي روش هعاين ..٤.٨. تلفون ٨٧. ٣/٩٣٦١.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا
מינהל מקרקעי ישראל
بلدية ام الفحم

بناء ذاتي – عين ابراهيم في ام الفحم

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع بلدية ام الفحم انه سيخصص في الحي المذكور ٨٥ قطعة ارض لاقامة مبان سكنية في نطاق مشروع «ابن بيتك».
المشروع المذكور مخصص للسكان القاطنين في نطاق نفوذ بلدية ام الفحم الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر ومقيمين فيها مدة ٣ سنوات متواصلة على الاقل وليس لديهم قطعة ارض للبناء او قطعة ارض فارغة وفق ما هو مفصل في النشرة الاعلامية.
يجري التسجيل للمشروع في بلدية ام الفحم ما بين الساعة ٨ – ١٣ ايام الاحد – الخميس تلفون ٢ – .٤. ٦/٣١٢.
يبدأ التسجيل الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢٨ وينتهي الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٢/٨/١٨
ينبغي ايداع مبلغ ..٥ شيكل عند التسجيل بحوالة بنكية لامر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كسلفة على حساب الارض.
يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل ونشرة اعلامية بدون مقابل اعتبارا من يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢٨ لدى مكاتب بلدية ام الفحم.

منطقة التنظيم المحلية – هشرمرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب ر/١٧٥ – الترك علي ومحمد (١.٣٩٩ قسيمة ٤٧) جسر الزرقاء. الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن: أ) خط بناء شمالي ١,٦٠ متر حتى صفر بدلا من ٣ امتار ب) الارتداد الجانبي الجنوبي ١,٤٠ متر حتى ١,٦٠ متر بدلا من ٣ امتار ج) تسهيلات في الطابق الثاني ١٠ بالمئة خط جانبي ٢,٧٥ متر بدلا من ٣ امتار د) مسافة بين المباني ٢,٢٥ متر بدلا من ٤ امتار.

يمكن تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية هشرمرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب – ٣٠٩٥٠).

دالية للين
رئيس اللجنة المحلية هشرمرون

حريش: سنحصل على الضمانات حتى تشرين الاول المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، امس الثلاثاء، ان يصادق الكونغرس الامريكي، حتى شهر تشرين الاول المقبل، على منح اسرائيل الضمانات المالية التي تطالب بها (.١ مليارات دولار).

واستبعد حريش تخفيض قيمة الشيكل. وقال: «لا حاجة لاجراء مثل هذا التخفيض».

وزير الصحة:

لن نشتري الاجهزة الطبية من مصانع المستوطنات في المناطق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الصحة، حاييم رامون، امس الثلاثاء، ان وزارته لن تقوم بشراء الادوية والاجهزة الطبية التي يتم انتاجها في المصانع القائمة في المستوطنات في الاراضي المحتلة (في الضفة الغربية بالاساس) وفي مركز البلاد، وانما من المصانع القائمة في مدن التطوير.

جاءت هذه الاقوال خلال زيارة قام بها الوزير الى كريات شمونة والى صفد. وقال ان كل طلبات وزارة الصحة ستنتقل الى المصانع في كريات شمونة ومدن التطوير. واضاف ان سياسة الوزارة، الان، ستكون مختلفة.

● حاييم رامون ●

اليوم:

اعلان «لجنة الاختصاصيين» لاعداد خطة الاشفاء لكوبات حوليم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعلن السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، اليوم الاربعاء، عن تركيبة «لجنة الاختصاصيين» التي سيتم تشكيلها لاعداد «خطة اشفاء» لصندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي وذلك في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

واكد هبرفيلد ان الهستدروت لن تقوم ببيع بعض املاكها لدعم «كوبات حوليم» وحل ازمتها الاقتصادية.

واجتمع هبرفيلد، امس، مع مدير «كوبات حوليم»، ناحوم قاسا، وبحث معه الازمة التي تعاني منها المؤسسة وسبل اخراجها منها. وسيجتمع هبرفيلد، غداً، مجدداً مع وزيري المالية والصحة، ابراهام شوحط وحاييم رامون.

وقال هبرفيلد ان ميزانيات صندوق المرضى، بعد اعداد خطة الاشفاء، كما تشترط الحكومة، ستكون من الهستدروت ووزارة المالية (الحكومة) وكوبات حوليم نفسها (رسوم العضوية، بعد زيادتها). ونفى الانباء التي تحدثت عن قيام الحكومة بمنح «كوبات حوليم» مبلغ مليار دولار. والامر ذاته فعله وزير المالية، امس.

طار الوزير السابق.. فطارت قراراته

● تتمة من صفحة ١ ●

للبنين ومدارس مختلطة.

لكن وزيرة المعارف الجديدة، ألوني، ألغت هذا الامر. وبعث مدير الوزارة زبولون اورليف، برسالة بهذا المعنى الى بلدية ام الفحم، كما علمنا من مصادر مطلعة. وكان اورليف هذا قد بعث برسالة الى بلدية ام الفحم، يعلن فيها ان وزارة المعارف وافقت على طلب ادارة بلدية ام الفحم من «الحركة الاسلامية»، باتباع طريقة التعليم المنفصل في المدينة في العام الدراسي القادم. لكن ألوني أصدرت تعليماتها بابراق رسالة اخرى تلغي الاولى وتلغي قرار هامر.

وقال رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، ان قرار الوزير السابق، هامر، عشية الانتخابات، يشتم منه رائحة رشوى انتخابية. وقال ان قرار التعليم المنفصل للبنات والبنين هو ضربة من الخلف للقوى المتنورة في الوسط العربي وتشجيع لقوى الظلام. واكد ان رجال «الحركة الاسلامية» يجهدون ويضغطون للاكراه الديني ولارجاع مجتمعنا وجهاز التعليم فيه الى العصور الوسطى. وهدفهم هو سياسي محض: يريدون حصر البنات وحصر المجتمع كله».

وكان النائب هاشم محاميد، ابن ام الفحم، قد اثار ضجة كبيرة اثر الاتفاق بين بلدية ام الفحم والوزير السابق بهذا الشأن. وطرح الموضوع، في حينه، في لجنة المعارف البرلمانية لالغاء مثل هذا القرار الظلامي. كما وقفت الجبهة في ام الفحم ضد هذا القرار واكدت انها ستعمل على محاربته.

هذا، واتصل مراسلنا في ام الفحم، امس، بالشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، الذي عقب على قرار الوزيرة بقوله: «نحن لا نستطيع التعليق على هذا الموضوع لانه لغاية الآن لم نتلق اي رد رسمي من الوزارة. ولذلك نحن نتريث حتى يصلنا الجواب المكتوب عن الغاء قرار التعليم المنفصل. وحينما يصلنا الى هذا الجواب سيكون لنا ردنا الواضح». واضاف: «بشكل اولي، نحن نطالب بحق لنا. ولا يجوز لاي احد ان ينتزع منا حقنا»!!

في مؤتمر صحفي في حيفا، أمس:

لجنة الاربعين تطالب وزير الداخلية بتنفيذ وعوده الانتخابية والاعتراف بالقرى وتوفير الخدمات

أكثر من ١٠ آلاف نسمة يفتقرون للخدمات الاولية التي يحتاجها الانسان

*** محمد ابو الهيجاء: «لا ماء ولا كهرباء ولا شوارع ولا مدارس ولا مجار ولا نواد.. ولا أي شيء. فكيف يمكن هذا؟ وإلى متى»؟! * اذا استمر الوضع سنصعد نضالنا ***

● حيفا – لمراسلنا الخاص – توجهت لجنة قرى الاربعين مرة أخرى، أمس الثلاثاء، الى وزير الداخلية اريبه درعي مطالبة إياه بتنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها حتى تحظى بالخدمات الانسانية الاولية التي تستحقها.

وقال رئيس اللجنة، السيد محمد ابو الهيجاء، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة في حيفا، أمس، ان لجنة التنظيم اللوائية اصدرت خارطة هيكلية للواء الشمال لا تتضمن حلاً عادلاً لقرى الاربعين. ودعا الوزير درعي ان يعطي تعليماته للجنة اللوائية بضمان الاعتراف بهذه القرى.

وقال: ان اكثر من ١٠ آلاف انسان فيها يعيشون في وضع غير انساني ابداً وتفتقر بلداتهم للحد الادنى من الخدمات الاولية التي يحتاجها الانسان. فلا ماء ولا كهرباء. لا مدارس ولا نواد ولا مجار ولا شوارع. وليس من المعقول ان يستمر هذا الوضع الى ما لا نهاية.

وقال احمد ابو ضعوف، ابن قرية ضميدة وأحد اعضاء لجنة الاربعين، ان قريته (الواقعة قرب كفرمندا) التابعة لمجلس مسجاف الاقليمي، تضم ٤٥٠ نسمة، حياتهم شبيهة بحياة العصور الوسطى.

واعلن المتحدثون في المؤتمر انه اذا لم يف وزير الداخلية بوعوده.. «فاننا سنرفع مستوى نضالنا ونصعده. وسنستخدم كل وسائل الكفاح المشروع في سبيل حل مشكلة اهلنا».

في ظل ازمة البطالة وتفاقمها.. وتلبية لدعوة غونين

لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تدعو الحكومة الى تعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي

● غونين: على الحكومة دفع مستحقاتها لصندوق المرضى والتي لم تدفعها منذ عام (١٩٧٧).. والحل ليس بفصل العمال ●

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – دعت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت الحكومة الى تعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي فورا ودون تأجيل، خاصة وان البطالة تنتشر وابقاء هذه الوزارة بدون وزير يعمل على ادارة شؤونها وعلاج قضايا العمل والرفاه الاجتماعي يؤدي الى تفاقم الوضع وازدياد خطورته.

جاء هذا القرار الذي اتخذته اللجنة بناء على اقتراح رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين في جلستها يوم امس (الثلاثاء).

وكانت اللجنة قد استمعت الى تقرير من افرايم جيلوني نائب رئيس قسم التنظيم المهني حول صندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي بشكل عام والعجز المالي الذي وصل الى ((٥..٣)) مليار شيكل بالاضافة الى العجز السنوي الذي يتراكم ويبلغ ((٢٦٠...)) الف شيكل. وشرح بنود الاتفاق لخطة الانقاذ التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة والتي تعني رفع رسوم العضوية في الصندوق وفصل عاملين فيه.

وقد انتقد غونين هذا الاتفاق، مؤكدا انه يجب على الحكومة تحمل مسؤولياتها ودفع ما يستحقه صندوق المرضى من مستحقات لم تدفعها حكومة الليكود منذ العام ((١٩٧٧)) لصندوق المرضى يقدم خدمات صحية لحوالي ((٧٧..٪)) من مواطني الدولة وعلى الحكومة تحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها. وحذر غونين من المحاولة لتخفيض اجور العاملين في صندوق المرضى من خلال الانقاذ، وتخفيض تكاليف الاجور، ومساواة هذه الاجور مع ما يتقاضاه العاملين في جهاز الصحة الحكومي» واضاف: «اننا نحذر من الحلول السهلة التي ستؤدي الى فصل العمال من عملهم».

هذا ومن المتوقع ان تبحث اللجنة المركزية للهستدروت اليوم (الاربعاء) خطة الانقاذ لصندوق المرضى لاقرارها.

وقد بحثت لجنة التنسيق العليا ايضا اتفاقيات الاجور، ودعا ممثل القائمة المشتركة الى توقيع اتفاق اجور في القطاع الخاص الذي لم يوقع فيه اتفاق حتى الآن، الامر الذي يعني استغلال العمال العاملين في هذا القطاع من قبل الهستدروت وتركهم فريسة في ايدي اصحاب العمل.

وكان رد سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد على هذا الموضوع: «انه يوافق على ضرورة العمل بسرعة على انهاء المفاوضات وتوقيع اتفاق الاطار مع الصناعيين الا ان هؤلاء يرفضون ذلك ويطالبون بتوقيع اتفاقيات اجور منفردة في كل مكان عمل».



● حاييم هبرفيلد ●



● بنيامين غونين ●

وذكر هبرفيلد ايضا انه هناك خطة لفصل حوالي ٦٥٠٠ عامل من الصناعات العسكرية هذا العام، لان الطلب في السوق العالمي على الاسلحة من اسرائيل انخفض بشكل واسع لازدياد العرض من دول اخرى وباسعار اقل».

وشرح ما يعاني منه مصنع «سولتام» العسكري الذي انخفض عماله من ١٨٠٠ الى ٣٧٠ عاملا واليوم سيفصل منهم ١٤٠ عاملا اخر. واضاف ان الحل هو الانتقال الى صناعات مدنية لضمان عدم فصل هؤلاء العمال وبذلك يتم منع «ازمة حادة».

رئيس مجلس باقة المحلي، جلال ابو طعمة:

نداء الى الاهل في باقة الغربية لنتسامح ونترفع عن جو الانتخابات

*** «المجال مفتوح امام السيد سمير درويش. ونحن على استعداد للاستفادة من تجربته وخبرته» * المحكمة المركزية ثبتت نتائج الانتخابات ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، عايدة نصر الله – وجه السيد جلال ابو طعمة، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، نداء الى اهالي بلدته يدعوهم فيه الى التسامح والترفع عن جو الانتخابات وتوترها والانطلاق معاً في خدمة صالح القرية.

وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، «وانا أوجه ندائي لكل فرد في القرية، فإن باقة الغربية لجميع سكانها. وكلنا شركاء في خدمة مصلحتها العامة».

وجاء حديث السيد ابو طعمة على اثر الشجارات التي نشبت في القرية على خلفية قرار المحكمة المركزية في حيفا رفض استئناف السيد سمير درويش على نتائج الانتخابات المحلية. وقد قررت المحكمة ان السيد سمير درويش، الذي قدم الاستئناف بسبب ادعائه بوجود تزييف في انتخابات الجولة الاولى (٩٣/٤/٢٨)، اشترك في انتخابات الجولة الثانية (١٩٩٣/٥/١٣) وبهذا قبل عملياً نتائج الجولة الاولى. وعليه فلا مجال لاستئنافه. وبهذا ثبتت المحكمة نتائج الانتخابات. وثبتت انتخاب السيد جلال ابو طعمة رئيساً.

وقال السيد ابو طعمة ان السيد سمير درويش، مع انه سيكون الآن خارج المجلس (بسبب ترشيحه للرئاسة فقط) الا انه كرئيس مجلس سابق يستطيع ان يساهم. ونحن على استعداد لتقبل تجربته في المجلس وتقبل اقتراحاته لما فيه مصلحة القرية.

هذا ولم نتمكن من أخذ رد السيد سمير درويش.

طريقة اصيلة لاستيعاب المهاجرين

خطفوا حقيبة العجوز وهي عائدة من البنك

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام ثلاثة شبان بخطف حقيبة عجوز في السادسة والسبعين من عمرها في نتسيرت عيليت، امس الثلاثاء، وهي عائدة من البنك حيث قبضت مخصصات تأمين الشيخوخة.

والمسنة هي مهاجرة جديدة لاسرائيل. ويبدو ان اللصوص كانوا قد راقبوها.. عندما خرجت من البنك. وقد اعلنت الشرطة انها القت القبض على ثلاثة مشبوهين.

موشيه شاحل:

«من حق المستوطنين التظاهر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الثلاثاء، انه لن يمنع المستوطنين من التظاهر ومن ابداء ارائهم اذا كانت نشاطاتهم هذه في اطار القانون.

وقال انه سيراقب بنفسه عمل الشرطة بهذا المجال وانه سيعطي حرية للمستوطنين في ابداء ارائهم رغم انها «تتناقض مع الآراء والمبادئ التي اؤمن بها». واوضح انه «مستعد» لمقابلة زعماء المستوطنين لسماع مواقفهم والاستماع مواقفهم امامهم.

ويشار الى ان رئيس كتلة «العمل» البرلمانية كان هدد انه في حال قيام المستوطنين وكتل اليمين بمظاهرات ضد الحكومة على خلفية تجميد بعض عقود البناء في الاراضي المحتلة، فان «العمل» سيقيم مظاهرات لسكان مدن التطوير رداً على مظاهرات اليمين.

نفذت اعمالا مشينة بابنها الطفل ثلاث مرات اسبوعيا ولمدة ست سنوات!

● ورغم ذلك المحكمة تحكم عليها بالسجن مع وقف التنفيذ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امرأة من مركز البلاد، كانت آذيت بمجامعة ابنها الطفل جنسيا وتنفيذ اعمال مشينة به، حوكمت فقط بالسجن مع وقف التنفيذ – هذا ما اتضح من الاستئناف الذي قدم الى المحكمة المركزية في تل ابيب.

وحسب لائحة الاتهام فان الوالدة نفذت اعمالا مشينة قاسية بابنها بينما كان في سن الخامسة من عمره ولمدة ست سنوات، وبمعدل ثلاث مرات في الاسبوع. وكانت الوالدة تعري ابنها بالقوة وهو يبكي ويصرخ. ورغم ذلك كانت تفعل اعمالها المشينة به.

واكتشفت القضية بطريق الصدفة، حيث كان الابن في الشرطة يقدم افادة عن قضية اخرى، وفجأة راح يبكي ويقص للشرطي عن مشكلته.

وتفيد لائحة الاتهام ان الوالد كان يعلم بالامر. ومع ذلك اكثر ما تمنته الابنه هو «نصيحته» بالابتعاد قدر المستطاع عن والدته (زوجة الوالد طبعا!).

والمحكمة، في حينه، حكمت على الوالدة بالسجن ((١٨)) شهرا مع وقف التنفيذ. وقال القاضي في قراره: «بدون التقليل من خطورة هذه الاعمال، لا يجب ان ننسى ان الوالدة المتهمة قامت بهذه الاعمال بحق ابنها فقط وليس باشخاص آخرين.. وانها عانت من امراض نفسية..».

الا ان النيابة العامة استأنفت على هذا القرار، مؤكدة ان القاضي اخطأ ولم يأخذ بعين الاعتبار الأذى النفسي الخطير بالابن...



يا جار.. الرضى!

● «قال: من اخير فيك؟. قال ربك وجارك»

واذا كان هذا القول صحيحا فمعنى ذلك ان «العرب في جوهرهم شعب من عبّاد الارض، وهم ادنى منزلة من بني اسرائيل الذين هم شعب من حفظة التوراة، ومقيمي الوصايا».

هذه «الشهادة» «لوجه الله»، خصينا بها ذلك الرابي «الجليل» شآر يشوف كوهن (لماذا شآر يشوف؟) في مؤتمر لزمرة الربانيم، عقد مؤخرا في غوش قطيف، التي هي مشارف غزة المحتلة (من احتل الأخر مسألة فيها نظر ولذلك جُعل اسم الفاعل واسم المفعول واحدا!!) وامام مجموعة من.. المستوطنين !! (دافار ٢٨/٧/٩٢).

والرابي هنا يعتمد في مقولته - شهادته - على ان بني اسرائيل هم شعب الله المختار، وانهم اكثر ثقافة وعلما واخلاقا من بقية خلق الله.

اود ان انصح الرابي نصيحة صغيرة لوجه الله حقا، لا تكلفه الا ان يتصفح كل صباح الصحف الاسرائيلية العبرية طبعا، كي يتحقق من حصة «شعب الله المختار» من «اخلاقيات» النصب والاحتيال والسطو والاغتصاب والاقتحام..

ولعل من المفيد والمهم معا ان يعرف هذا الرابي «الجليل» ان نسبة الاكاديميين في الشعب الفلسطيني، وهو الشعب الذي «طاحل» هذا الرابي، اعلى منها لدى الشعب الاسرائيلي، ومنهم علما في شتى المجالات العلمية والانسانية.

(قضية اختيار الله سبحانه وتعالى مسألة لا نستطيع التدخل فيها، فهي بين الخالق ومخلوقاته، ونحن ننزهه عن كل تحيز وتمييز).

كان يا ما كان، قبل خمسين من الاعوام، ان قوما من الألمان، غشيت ابصارهم وبصائرهم عنصرية مستعلية، فراحوا يقارنون بين انفسهم وبين اليهود، فاذا بهؤلاء شعب «منحط» «حقير»، «لا يستحق الحياة» بل «لا يستحقون سوى الغاز»!

وكانت الكارثة..

وكانت فيما بعد، نهاية النازية، واندثار افكارها الى حيث القت رحلها..

ان ما يحزننا في هذا الجار الحيفاوي ان الجانب المظلم من الملتحين ذوي السوالف من امثاله قلة قليلة في شعب اسرائيل، وان الزمان كفيل بأن يذرو هباء افكارهم لتلحق بالفكر النازي الغارب..

(ابو ايهاب)

السواد يلف مدينة بارديرا الصومالية والاطفال يحتضرون في الشوارع

● بقلم: ديفيد شازان●



● تسود بارديرا مجاعة حادة لا مثيل لها في اي مكان في الصومال. انها مدينة نائية في الجنوب يحتضر فيها الاطفال في الشوارع وقد بدا عليهم الهزال الشديد بسبب عدم وصول اية معونات من الخارج خلال ١٨ شهرا من الحرب الاهلية والجفاف.

ويخشى مندوبو المنظمات الانسانية ان تتسبب المجاعة في وقوع ضحايا في الصومال اكثر مما وقع من ضحايا في اثيوبيا سنة ١٩٨٥ عندما مات اكثر من مليون شخص جوعا (من اصل خمسين مليون نسمة).

واكد محمد سحنون المبعوث الخاص للامم المتحدة امس الاول (الاثنين) في مقديشو «ان ١.٥ مليون شخص وربما ثلث السكان قد يموتون خلال الاشهر المقبلة ما لم يتنبه العالم الى خطورة الوضع في الصومال». وشكا «تقصير المجتمع الدولي معنويا وماليا».

ويقول سيد علي العضو في مؤتمر الصومال الموحد الذي استولى على المدينة من ايدي قوات الرئيس السابق محمد سياد بري منذ حوالي ثلاثة اشهر «بارديرا مشهد من الجحيم.. يموت فيها يوميا ما بين ثلاثين واربعين شخصا في المتوسط. وهي لا تتلقى اية مساعدة من احد، ولا من الأمم المتحدة ولا من الصليب الاحمر».

وفي الشارع الرئيسي في بارديرا التي كانت من قبل مدينة زراعية مزدهرة على ضفاف نهر جوبا، تجلس الفتاة رقية بيرو التي تبلغ من العمر عشرين سنة وقد بدت عليها الشيخوخة بلا حراك، واشرفت على الموت وبرزت ضلوعها واعضاء جسمها ضامرة بشكل مخيف وهي ترتدي اسمالا من الخيش.

وترتعد الفتاة من هبة النسيم البارد في الصباح وتجاهد لتتكلم ولكن صوتها خافت جدا ولا تقول الا كلمة تنتزعها من حلق جاف «جوع». وبذلك تستنفد كل طاقتها وتغرق في غيبوبة وسرعان ما تنغلق عيناها الخاليتان من اي تعبير.

وفي محال جزارة قريبة تتدلى لحوم الجمل ولكن معظم السكان البالغ عددهم خمسة الاف نسمة اللذين لم يهربوا من الحرب الاهلية، لا يستطيعون الحصول على هذه اللحوم.

ويؤكد احد المسؤولين المحليين انهم يستطيعون «تناول الجلد والاعشاب مجانا».

واوضح غريغوار تافرنييه العضو في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المعارك حالت دون وصول المعونات الغذائية الى بارديرا والى مدن وقرى عديدة في الصومال الذي يضم اراضي صحراوية.

وقد ذهب الجانب الاعظم من المعونات الغذائية الى مقديشو العاصمة والمناطق المحيطة بها، على الرغم من ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ارسلت سفنا محملة بالاغذية الى الساحل الجنوبي وتوزع وجبات في ٤٠٠ مركز في جنوبي ووسط الصومال.

ويدير الصليب الاحمر عملية توصيل معونات الى الصومال برا وبحرا وجوا تبلغ تكلفتها مائة مليون دولار. وقد طلب مضاعفة المعونات الاجنبية. وفي الاسبوع الماضي اقترح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي توسيع نطاق وجود الأمم المتحدة بينما رجال العصابات المسلحون يعوقون دوما عمليات الاغاثة وقد نهبوا مرات عديدة قوافل الاغذية.

وامام صف من الاكواخ البائسة التي تغطيها الصفائح يجلس اطفال انتفخت بطونهم وبهت لون شعورهم الى حد الصفرة مما يعد من اعراض سوء التغذية، وهم يمضغون العشب وسيقان الذرة البيضاء، وعيونهم تدور في فراغ ولا تعكس بارقة امل.

وشوهدت مواطنة في بارديرا تدعى ويلو احمد (٤٠ سنة) وهي تحمل طفلا رضيعا على صدرها، بينما الذباب يحوم حول خمسة احزمة من جلد الجمل تجففها بحرارة الشمس. وقالت «هذا لاسكات الطفل. فليس لدي حليب».

وقد توفي زوجها واثنان من ابنائها الستة خلال شهرين. وتنتشر القبور على الارض الرملية حول بارديرا ويلف الموت المدينة بالسواد. فهناك كثير من الاكواخ ذات الاسقف المصنوعة من ورق الاشجار، خالية، واخرى تضم اطيافا من البشر الذين يعبرون الشقة وقد التصق كل منهم بالآخر ليجد في جواره العزاء.

ومما يذكر ان الصومال يفترسه العنف منذ الاطاحة بالرئيس سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١ وفي مقديشو اسفرت المعارك بين الفصائل المتناحرة عن وقوع اكثر من ثلاثين الف قتيل معظمهم من المدنيين طبقا للتقديرات.

وكان سياد بري يختبئ في جنوب غربي الصومال الى ان طرد من البلاد في نيسان الماضي. ويقول سكان بارديرا ان جنوده سلبوا ونهبوا المستشفى المحلي الذي اصبح الان غير مستخدم، وكانوا يستخدمونه كمذبح لذبح الجمال والماعز التي يستولون عليها من الناس.

ويؤكد حسين معاليم الذي فقد ستة من ١٩ ابنا وبنتا ماتوا جوعا «بارديرا لا تستحق هذا العذاب. فقد كانت من ضمن مناطقنا الخصبة القليلة جدا ولكن مقاتلي سياد بري استولوا على كل محاصيلنا».

..أهكذا يقضون على العنف الاصولي في مصر؟!

■ بلغت حصيلة الصدامات التي بادرت اليها وصعدتها جماعات الاسلام السياسي المتطرفة في بلدة ديروط في الصعيد المصري، منذ آذار الماضي وحتى يوم امس الاول الاثنين، ٣٢ قتيلاً: ١٥ منهم من المواطنين الاقباط و١١ شخصاً من عناصر الجماعات المتطرفة و٥ رجال شرطة وطفل في الثامنة من عمره قتل برصاصة طائشة.

الشرطة المصرية فرضت نظام منع التجول على البلدة. وفرضت عليها طوقاً عسكرياً شديداً. وفي يوم امس الثلاثاء، اعلنت الشرطة انها ألقت القبض على المدعو جمال الفرغلي هريدي، الذي تعتبره المحرض والمخطط الاساسي لاعمال العنف في منطقة اسيوط.

ان هذه ليست المرة الاولى التي تلقي فيها الشرطة المصرية القبض على قادة الاصوليين المتطرفين. وقد اصبحت السجون المصرية مليئة بامثالهم. وعلى الرغم مما تنشره منظمات حقوق الانسان عن ممارسات تعذيب في السجون، وهذا للاسف ليس غريباً على السلطات المصرية والعربية عموماً، فان هؤلاء المتطرفين يواصلون، من السجن، قيادة عمليات القتل والعنف والارهاب. ويدخلون في مواجهات جريئة ومغامرة مع السلطة وقواتها في اكثر من مكان. وينفذون عمليات اغتيال واعتداء ضد معارضيهم.

ولكن، وكما تقول القوى العقلانية في مصر، ان العنف ليس أقصر الطرق لمواجهة تلك القوى الظلامية. ان هذه القوى ترتع وتنمو على مستنقع الجهل والامية والفقر والبطالة والكبت والقمع. فاذا لم يحارب النظام في هذه المجالات ويسعى بجد لتصفية الازمة الاقتصادية لن ينجح في تصفية هذه القوى. بل انه يوفر عملياً الارضية المناسبة لتنميتها وزيادة قوتها والتفاف الجماهير من حولها. والجزائر خير مثال على ذلك.

لكن السياسة الاقتصادية المصرية تسير باتجاه آخر تماماً. فالحكومة اسيرة لتعليمات صندوق النقد الدولي. وهذه التعليمات، التي يشترطها الصندوق مقابل اية مساعدة يقدمها هو او يقدمها الغرب الاستعماري، تقضي ببيع الشركات والمصانع الحكومية الى القطاع الخاص وتمنع مساهمة الحكومة لتوفير اماكن عمل. وتقضي بالغاء السوبسيديا عن المواد الغذائية والسفر الشعبي مما يعني زيادة اسعارها بنسب كبيرة. وهذان مثلان فقط، يمكن لكل واحد ان يتصور كيف يترجم في مصر الستين مليوناً.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ تموز

٢٩/٧/١٩٠٤ - فرنسا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الفاتيكان نتيجة الاحتكاكات المتزايدة بين الكنيسة والدولة في فرنسا.

١٩١٤ - تعبئة ١.٢ مليون رجل في روسيا.

١٩١٤ - النمسا تقصف بلغراد.

١٩٧٦ - الحرب اللبنانية.. توقيع اتفاق سوري فلسطيني لوقف اطلاق النار في دمشق لم يحدد موعده.

١٩٧٩ - وفاة الفيلسوف هربرت ماركوز ابي «اليسار الجديد».

١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان.. منظمة التحرير توافق على خطة للجنة مصغرة تابعة للجامعة العربية تنص على اجلاء المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

١٩٩١ - روسيا تعترف باستقلال ليتوانيا.

مخيم خان الشيح - قضايا حاضرة في ديوان حاضر

● عدد سكان المخيم يزيد عن ١٢ الف لاجئ ينتمون الى عشائر شمالي فلسطين ●

● بقلم: يوسف شحادة ●

عندما كانت القوافل تتجه من الاستانة، عاصمة الامبراطورية العثمانية، صوب سوريا وفلسطين، فمصر وشمال افريقيا، كانت تحط رحالها في استراحات اطلق عليها اسم الخانات. واحد هذه الخانات التي انتشرت على طريق القوافل، سُمي «خان الشيح». والشيح نبات شوكي غطى هذه البقعة القريبة من الجولان السوري حتى سميت باسمه. وعلى بعد عدة اميال امام الخان الواقع عند ضفة النهر الاعوج انتصب جبل الشيخ الشاهق مكللا بالثلوج البيضاء.

عندما اقتربنا من هذا المخيم المترامي الاطراف، راحت تدور اسئلة كثيرة في مخيلتنا. ماذا نستطيع ان نكتب عن هذا المخيم المبتعد عن دمشق مسافة ٢٧ كيلومترا الى جنوب غربها باتجاه فلسطين؟ انلقي اسئلتنا التي رتبناها مسبقا، على بعض الوجوه المتتخبة من هذا التجمع الفلسطيني في مخيم الشتات؟ ام نترك العنان للقلم ان يسجل لحظات صاخبة من تاريخ مخيمنا المنسي اللاهث بالمعاناة الانسانية بكل صورها وتجلياتها وندع الامور تسير على سجيتها؟.. لعل ما حدث في ديوان الشيخ ابي السعيد يفرض نفسه علينا، وعلى ان نسجل تاريخ المخيم وهموم ابنائه من افواه الشيوخ العجائز الذين تحلقوا حول مدفأة المازوت التي توسطت ديوانهم الكبير..

احد الشباب تبرع بارشادنا الى احد البيوت كي نلتقي الشيوخ في مجلسهم المعتاد هناك، ولكننا لم نجد ضالتنا في ذلك البيت، وقال لنا قاطنوه: «ان الديوان ليس عندنا اليوم، وانما عند بيت ابي السعيد». ومضينا نسير بين ازقة المخيم الضيقة جدا، نسير فلا نعرف نهاية لهذه الدهاليز اللامنتظمة، حتى شعرنا اننا في متاهة يصعب الخروج منها. فالازقة تلتف كأفعى وتدور حول البيوت حتى تفضي الى شارع اعرض منها قليلا. وهنا بدوره يعيدنا ثانية الى «زواريب» تضيق وتتسع متناغمة مع اسوار البيوت التي بدا ان معظمها قد بني من الاسمنت المسلح. ظهرت على بعض اسطح تلك البيوت بناءات لم تكتمل، وعلى بعضها الآخر اكتملت لتشكل بناءات بطابقين. اما البيوت الطينية العتيقة فقد اطلت بجدرانها المعوجة بين الفينة والاخرى، واخيرا وصلنا بيت ابي السعيد. منذ الصباح، كان القوم جالسين يتجاذبون اطراف الحديث، تتوسطهم مدفأة المازوت التي راحت تشع الدفء في المضافة الكبيرة. امام صاحب البيت امتد المنقل النحاسي الذي غاصت في صفّته الدافئة ثلاث دلال نحاسية فاحت منها رائحة القهوة العربية المرة، التي راح يقدمها ابو السعيد للضيوف، الجالسين على جلود الخراف الصوفية الدافئة، بابريق خاص. تلك صورة المجلس الذي ضم عشرة شيوخ وثلاث نساء عجائز ارتدين الثوب الفلسطيني «الشرش». انه الديوان الذي ما زال كبار المخيم يحفظون بقاءه منذ ايام البلاد، و «البلاد» بلغة سكان المخيم هي كناية محببة تُكنى بها فلسطين.

لم يكن بوسعنا ان نخترق سيرورة ونمطية هذا الديوان التقليدي، ولم نجرؤ ان نقحم فضاءاته باسئلتنا ذات الطابع السياسي. فالسياسة تثير حفيظة المجلس وتنفر اصحابه من الجلوس مع صحفي حتى ولو كان هذا الصحفي من ابناء جلدتهم. ولم يكن بالمقدور الا ان نستدرجهم بالحديث عن ايام البلاد (ايام فلسطين)، كي نصل الى ما نريد معرفته منهم. وهكذا بدأنا حديثنا معهم. اعرفهم بتاريخ المخيم كان الشيخ ابو العبد الذي اخبرنا ان سكان خان الشيح الذين يزيدون عن ١٢ الف لاجئ حاليا، ينتمون الى عشائر شمالي فلسطين التي توزعت ما بين صفد وطبريا.

مجزرة منسية

عرب المواسي هم اكبر هذه العشائر عددا ويشكلون غالبية سكان خان الشيح. والمواسي يتفرعون الى عدة افخاذ هي العيسات، الزهران، البطاطخة والعرايدة. وعن تاريخ لجوء عشيرة المواسي التي كانت تعد بالالاف راح ابو السعيد وهو احد ابناء هذه العشيرة يحدثنا:

«كان المواسي يملكون اراضي كبيرة في قضاء طبريا وكان مركزهم قرية الوعرة السوداء. ولقد ملكنا المواشي والابقار وزرعنا بعض الزراعات وعشنا بصورة حسنة. وحين هاجم اليهود قريتنا لم يستطيعوا دخولها الا بعد سقوط كل المدن الفلسطينية بايديهم. المجزرة التي اقترفتها عصابات الهاجانا الاسرائيلية ما زالت ماثلة في ذهني وما زلت اذكرها تماما، كان عمري ٩ سنوات عندما هاجمت القوات الاسرائيلية اراضينا ثلاث مرات من ناحية حطين ولم تستطع دخولها. اذكر ان قيادة جيش الانقاذ لمنطقتنا كانت في بيت جدي، وبعد انسحاب هذه القيادة هاجمتنا القوات الاسرائيلية مرة اخرى. يومها، كنت ارعى الغنم وثلاثين رأس بقر، فسقيناها ثم ربطناها ومضينا نريد اللعب انا ومجموعة من الرعيان صغار السن، فاذا بنا نرى العسكر يدخلون قريتنا. ظننا انهم من جيش الانقاذ، واذ بهم يهود بدأوا بحرق البيوت واعتقال الرجال وأسرهم، واطلاق النار على الدواب والحيوانات. اردنا الهرب فنادانا اليهود فخفنا، ثم سألونا بعض الاسئلة منها «وين العرب»؟ فأجبنا اننا لا نعرف لاننا من قرية اخرى. وسألونا عن السلاح وحاولوا استدراجنا لمعرفة اين يختبئ بعض رجالنا. ثم شاهدت بأم عيني عشرين رجلا قد طوقتهم القوات الصهيونية تحت تهديد السلاح. ومن بين هؤلاء الرجال كان والدي.. اخذوهم جميعا: ابقوا منهم ستة في الحبس، واقتادوا الآخرين الى «ابو الطوف» ورشّوهم بالرصاص، واستشهد من بينهم والدي، ولم ينج منهم الا رجل واحد وهو سعد محمد الذيب الذي اصيب ببعض الاصابات الجانبية فانبطح على الارض نازفا. ولما اطلقوا على كل واحد من المصابين رصاصة الرحمة، اصابت الطلقة سعد الذيب قرب فمه وخرجت من الجانب الآخر لفمه وهكذا بقي حيا، وبقي شاهدا على المجزرة. حين غادر المجرمون المكان قام سعد الذيب ونظر الى الرجال الصرعى، فاخذ علب السجائر من بعض جيوبهم للذكرى، ومن بينها كانت علبة سجائر والدي التي اراني اياها سعد لاحقا. هذا الرجل الناجي من مجازر الصهيونية توفي قبل عامين في احد مخيمات اللاجئين في سوريا. وقبل ان يموت حدثنا ان جثث هؤلاء الرجال الثلاثة عشر ما زالت موضوعة في احدى المغارات في «ابو الطوف» في فلسطين المحتلة حيث اغلق عليها بعض الاقارب باب المغارة». ويتابع ابو السعيد: «ما زلت احفظ في ذاكرتي اسماء هؤلاء الشهداء الى الآن واكثرهم من اقاربي. انهم سقطوا نتيجة الارهاب الصهيوني.. سقطوا لا لشيء، انما لأنهم دافعوا عن ارضهم التي يملكون صك ملكيتها منذ الخليقة الاولى. هؤلاء الشهداء لا احد يذكرهم الآن. انهم منسيون حتى من قبل منظماتنا الوطنية وحتى من قبل كتابنا ومثقفينا». ثم وجه ابو السعيد سؤاله لي: «انت صحفي فلسطيني، هل سمعت بهذه المجزرة الفاشية البشعة؟.. ان الاسرائيليين يطبلون ويزمرون حين يقتل منهم واحد، ويصيحون هذا هو الارهاب العربي، فايهما الارهابي نحن ام هم؟».

«وبعد هذه المجزرة، وبعد حرق بيوتنا» - تابع ابو السعيد - «اضطررنا الى الخروج من قرانا سيرا على الاقدام، وعبرنا الحدود الى منطقة البطيحة السورية. لم يكن معنا يومذاك الا بعض الدواب وبعض الابقار التي جلبناها معنا من فلسطين. الا ان وكالة غوث اللاجئين طلبت تجميعنا في منطقة «وادي طعيم» قرب وادي الرقاد حيث اسكنونا في الخيام، اعطوا لكل عائلة كبيرة خيمة كبيرة، ولكل عائلة صغيرة خيمة صغيرة. وبعد ذلك نقلونا الى «الرزانية» في الجولان، وجمعونا في مخيم كبير، حيث ذقنا طعم المرارة والعذاب حتى ان القمل اكل رؤوسنا كبارا وصغارا، وانتشرت الاوبئة بسبب عدم وجود العناية الصحية وغياب الشروط الطبيعية للحياة الانسانية. ثم نقلنا الى وادي السمك قرب بحيرة طبريا. الا ان هيئة الامم، بضغط يهودي، ضغطت على الحكومات العربية آنذاك وطلبت منهم ابعاد اللاجئين عن مناطق الحدود المحاذية لفلسطين، ذلك ان القسم الكبير من الفلسطينيين بدأ بممارسة النضال الوطني ودوريات الاستطلاع والتسلل الى فلسطين، وزرع المتفجرات واطلاق النار على الاسرائيليين. فلذلك نقل معظم اللاجئين عام ١٩٥٠ الى خان الشيح، حيث كانت تنتظرنا هناك الخيام لايوائنا».

لم يكن في ذلك الوقت، في هذه المنطقة الا الخان وبعض بيوت للفلاحين السوريين الذين كانوا يعملون عند الاقطاعي. هذا الاقطاعي الذي ملك عدة قرى وضياع هو مردم بيك.

● بعض ابناء المخيم «يدبكون» على انغام البرغول ●

وعندما نصبنا الخيام، اقتلعنا من الارض نباتات الشيح الكثيفة التي غصت بها المنطقة آنذاك. وهكذا بدأت حياتنا في هذا المخيم الجديد». واستطرد ابو السعيد بعد وقفة قصيرة: «واذكر ان العواصف الشديدة الآتية من جبل الشيخ البارد كانت تقتلع الخيام وتذروها بعيدا، ولا تبقي الا النساء واطفالهن يرجفون في مكانهم من شدة البرد، الى ان يعيد الرجال نصب الخيام من جديد..» وهنا تنهّد ابو السعيد وقال: «وما ذنبنا حتى نهجّر من ارضنا ونعيش هنا، بينما يأتي المهاجرون اليهود من اوروبا وافريقيا ليعيشوا مكاننا؟! انهم يبنون سعادتهم على تعاسة وشقاء الآخرين. وهذا مخالف لنهج الحياة الذي سينقلب ضدهم يوما».

(وللحديث بقية)

ضفادع جديدة بسبع ارجل !

● دي موان (الولايات المتحدة)- و.ص.ف - اعلن مركز الابحاث العلمية في دي موان يوم السبت انه عثر الاسبوع الماضي في ايوا في الولايات المتحدة على ضفدعة لها سبع ارجل.

وقالت المسؤولة في المركز بوني كالان ان سبب هذا التشوه ربما يكون تمتع الضفادع بميزة خاصة تسمح لها باعادة تكوين عضو مبتور. وبالتالي فان الضفدعة قد تكون جرحت في احدى ارجلها فتحولت تمزقات الجرح الى اربع ارجل جديدة.

مغرق بالموت.. مدمن على الحياة!!

● بقلم: عبد الرحمن خليل عبد الرحمن ●

وحين أعود للموت
سعيدا شاعرا، كلا ليس من الوجد
رؤاي تخيّر المتعة، وقلبي ينمو بلا دهر
فقد وزعت آهاتي
على البقاء، منذ الجرح.. آهاتي
شابهتْ الغياب، فعدتُ للموت
سعيدا أصنعِ القوة
بعيدا أكتبُ النشوة
فأكسر في جراحي
أكسر القوة
اشواقي هنا الجراح والأشعار، والوجد
وبعض بشائر.. ومكائد لليل معدّة
وحين اعود للموت
أحس برغبة الموت
في كسر آهاتي
وكسر الوجع.. في اشواقي

(قلنسوة)

*** الاربعاء ٩٢/٧/٢٩ ***

- ١١.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
- ١٦.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مغاير
- ١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
- ١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
- ١٩.٣٠ - الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
- ٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ - برنامج الحوار «موكيد»
- ٢٢.١٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مغاير
- ..١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٤) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■					١
			■			■				٢
					■					٣
			■					■		٤
				■					■	٥
		■					■			٦
				■				■		٧
	■		■			■				٨
					■					٩
				■						١٠

● اعداد: يونس محمد فتح الله - دير الاسد ●

افقيا:

١ - علم مؤنث - ادوات كتابة

٢ - انكر - جذب - فسر (معكوسة)

٣ - مدينة اردنية (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة)

٤ - عاصمة اوروبية - طاقة (معكوسة)

٥ - في السماء - وطن (معكوسة)

٦ - اشاهد (مجزومة) - رائحة ذكية - مساو

٧ - مدينة ساحلية - علم مذكر

٨ - تجده في العود والكمان... - كثير

٩ - صفة الرسول - ولاية امريكية

١٠ - مدينة اثرية بين النهرين - راتب

عموديا:

١ - علم مذكر - مدينة مصرية

٢ - واسع - ضد «خير» - يتصل (معكوسة)

٣ - يرنه - بيت الاسد

٤ - من اثاث البيت - عاصفة بحرية

٥ - مجموعات نجوم

٦ - «غادة» (مبعثرة) - ضمير (معكوسة)

٧ - دنس - والدة

٨ - الشهد (مبعثرة) - مخيف

٩ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني - متماثلان

١٠ - شاعر فلسطيني مشهور

*** حل لغز (٦٣) ***

افقيا:

١ - يم - فريق - حثّ

٢ - زحل .- يونس

٣ - حسده - نط - بت

٤ - فن - دري - هشم

٥ - وحي - تامرا

٦ - قنبلة - ينشل

٧ - تلدغ

٨ - قم - ثمل - و.ي.ا

٩ - الهاز - اعاق

١٠ - زعفران - ي.ي.ي

عموديا:

١ - يزحف - قوقاز

٢ - محسنون - منع

٣ - لد - حبس - جف

٤ - هديل - ثار

٥ - ري - ازمته

٦ - يونان - ل.ل

٧ - قنط - أبد

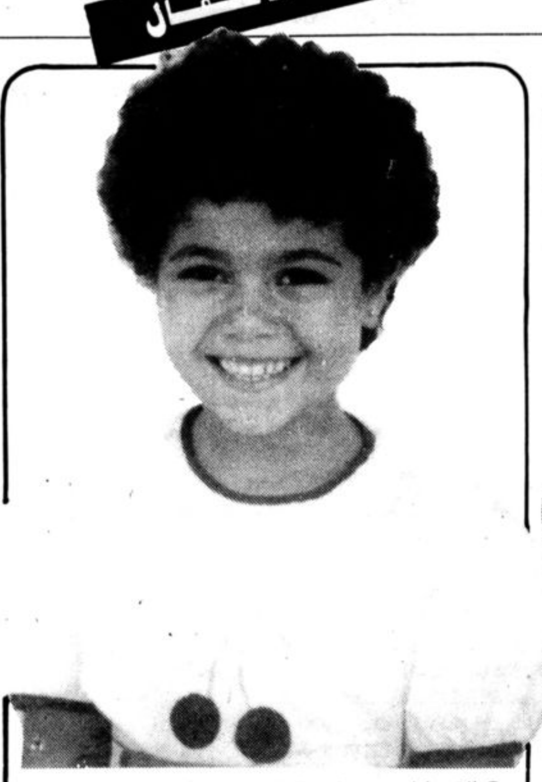
٨ - هنغراي

٩ - بشوش - يمي

١٠ - حاتم الطائي



* الاسم: ذهب اللولو، اسم البابا سعدو واسم الماما اميرة. العمر تسعة اشهر. بتعرف تنادي بابا وماما وتيتا ويتحب تيتا ام سعيد وتيتا ام محمود. من سكان مدينة اللد. بدأت «تدرج» وقريبا ستمشي وتفر في كل البيت *



● الاسم لنا يوسف قاسم ● المدينة - الطيرة المثلث ● الهواية - المطالعة ولعب الشطرنج ● العمر - ٩ سنين وطالعة للصف الخامس ● المدرسة - الزهراء - الطيرة ●

كل البنات حلوين

● اقولكوا اشي كل البنات بتحبكوا كل البنات حلوين وطبعا يا بختنا من زي البنات مين ولا.. ولا.. محسوبتكو فينيس بطرس كلداوي وامي اسمها سوسن اخوي جورج واختي ايزيس وكمان شهر بصير عمري ثلاث سنوات.. انا حلوة وأمورة آه آه آه.

ولما اكبر راح أصير سنيورة..

■■ قصة قصيرة للأطفال

السنافر

● اعداد: فادي زاهر بشارة ●

● صنع سنفور طباخ كعكة لذيذة، وذهب الى بابا سنفور ليريه الكعكة التي صنعها.

– هل رأيت كعكة اجمل من هذه الكعكة؟ قال سنفور طباخ.

وعندما اراد ان يأكل الكعكة دخل عليه سنفور خداع. واعطاه هدية وذهب. فرح سنفور طباخ وفتح الهدية. فإذا بها قنبلة، فأصبح وجه سنفور طباخ اسود، فغضب على سنفور خداع. وهكذا فعل سنفور خداع مع سنفور بحار الذي فتح الهدية واصبح وجهه اسمر وسقط في النهر.

وايضا فعل ذلك مع سنفور كسول وايضا مع سنفورة وجميعهم غضبوا منه.

وفي ليلة هادئة وتحت ضوء القمر سهر سنفور طباخ وسنفورة وسنفور كسول وكانوا يأكلون اللحم ويتحدثون ويضحكون. وفجأة اخذوا يرتعشون من الخوف! ترى ماذا شاهدوا؟ لقد شاهدوا وحشا كبيرا قادما اليهم. سمعوا ضحكات داخل الوحش. واذا بسنفور خداع ينزل منه. فقد كانت تلك حيلة من حيله. وغضب منه السنافر الثلاثة وذهبوا.

في صباح اليوم التالي كان سنفور خداع يسير فرحا، يغني ويرقص. فوصل حفرة كانت تخرج منها اصوات غريبة. فقفز بداخلها ليرى. واخذ يبحث عن مصدر الاصوات. ولم تكن حفرة، بل مغارة واسعة. واخيرا وصل قرب مفترق طرق داخل المغارة فإذا به يرى خيال وحش قادم اليه. فهرب بعيدا. ووجد نفسه في ظلام دامس. ووجد حوله ثلاثة اشخاص. اشعل احدهم المصباح الذي كان معه، فاذا بهم سنفورة وسنفور طباخ وسنفور كسول. واخذوا يضحكون على سنفور خداع. فهم الذين فعلوا هذه الحيلة، وبينما كانوا يضحكون جاء من ورائهم القط هرهور. ولم يره احد، الا سنفور خداع. فقد رآه وهرب وهو يقول لهم: اهربوا القط هرهور خلفكم، لكن لم يصدقه احد، وفكروا بأنه كان يخطط لاحدى حيله الشريرة. ولكنهم اخيرا سمعوا مواء القط، فهربوا جميعا فلحقهم القط. واخيرا وصلوا الى الطرف الثاني من المغارة. وكان هناك ممر مغلق. وكان سنفور خداع مختفيا بين الصخور. فخرج وصاح بالقط ليلحقه وينسى اصدقاءه فلاحقه القط، ففتح اصدقاؤه الممر وفروا هاربين، بينما القط يلاحق خداع واخيرا اختبأ خداع بين الصخور. فعاد هرهور بدون وجبة طعام بينما اصدقاؤه السنافر وصلوا الى بيت، قالت السنفورة (انا متأكدة انني اعرف هذا البيت!) واخذوا يتجولون في البيوت.

وفي اللحظة التي جاء فيها خداع الى البيت دخل الشرير شرشبيل دون أن يراه وعندما شاهدوا السنافر الثلاثة شرشبيل خافوا وهربوا لكن استقبلهم عند الباب هرهور.

-- اني اشم رائحة سنافر؟ قال شرشبيل فرآهم عند الباب فامسك بهم ووضعهم في اناء واغلق عليهم وفي تلك اللحظة رأى هرهور خداع فذهب ليصطاده وكانت هناك مصيدة فئران فهجم هرهور عليه، قفز خداع فوقها فوضعت القطة هرهور يدها على المصيدة وانغلقت على يدها وطار خداع في الهواء فنجا من هرهور، لكنه لم ينج من شرشبيل فقد تلقفه وهو في الهواء.

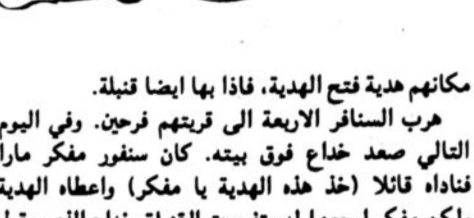
فقدم له خداع هدية، فرح شرشبيل وضع خداع في الاناء واخذ يفتح الهدية

– هيا بنا نهرب لقد الهيته بالهدية قال خداع.

فتحوا الاناء وهربوا وفتح شرشبيل الهدية واذا بها قنبلة، فغضب وذهب ليرى السنافر فلم يجدهم، بل وجد







مكانهم هدية فتح الهدية، فاذا بها ايضا قنبلة.

هرب السنافر الاربعة الى قريتهم فرحين. وفي اليوم التالي صعد خداع فوق بيته. كان سنفور مفكر مارا فناداه قائلا (خذ هذه الهدية يا مفكر) واعطاه الهدية ولكن مفكر ارجعها له وتفجرت القنبلة بخداع الذي سقط من فوق بيته.

(الطيرة)

تلخيص انتخابات عمال البناء

● بقلم: جهاد عقل ●

● جرت يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢١ الانتخابات لنقابة عمال البناء في النقابة العامة، الهستدروت. وهذه الانتخابات هي آخر انتخابات نقابية في سلسلة الانتخابات التي جرت للنقابات المهنية. وكان اولها انتخابات نقابة موظفي الدولة وجاءت بعدها الانتخابات لنقابة الموظفين التي ينضوي تحت لوائها حوالي (٢٣٥) الف موظف، ثم انتخابات نقابة عمال المعادن والكهرباء، ونقابة الكيماويين والبيوكيماويين ونقابة المهندسين.

لقد كان مقررا ان تجري الانتخابات لنقابة عمال البناء في شهر حزيران، الا ان تقديم انتخابات الكنيست اضطر لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت الى تأجيل هذه الانتخابات الى ما بعد الانتخابات للكنيست ال ١٣، وتم الاتفاق على اجرائها يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢١.

الانتخابات السابقة جرت في العام ١٩٨٠.

جرت الانتخابات السابقة لنقابة عمال البناء في آذار ١٩٨٠. وتم تجديد الاتفاق حول التمثيل في هذه النقابة في العام ١٩٨٤ وفي العام ١٩٨٨، مثلما حدث في بقية النقابات التي ذكرناها اعلاه. لهذا كان لا بد من اجراء الانتخابات لهذه النقابات، بما في ذلك انتخابات نقابة عمال البناء. وكان التمثيل وفقا لانتخابات العام ١٩٨٠ حيث بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في تلك الانتخابات ٢٩٠٥٩٦ شارك منهم في الانتخابات ٤٣.٦٠٪ في ٦٢ مجلسا ولجنة عمال، وبلغ عدد الاصوات الصحيحة (٢٩.١٩٧) صوتا وزعت كما يلي: «المعراخ» حصل على (٢٣.٣٣٠) صوتا وما نسبته (٧٩.٩١٪)، «المفدال» حصل على (٣.٢٩) صوتا وما نسبته (١٠.٢٧٪) والجبهة حصلت على ٢٥٨٨) صوتا وما نسبته (٨.٩٤٪) ولم تتمكن قائمة واحدة من عبور نسبة الحسم حصلت على (٢٥٠) صوتا (اقل من ١٪). وتم توزيع مقاعد المؤتمر للنقابة والبالغ عددها ٥٠١ مقعدا كما يلي: المعراخ ٤٠٤ مقاعد، المفدال ٥٢ مقعدا والجبهة ٤٥ مقعدا. وكان الامر المثير للقلق هو الهبوط في عدد اصحاب حق الاقتراع، الامر الذي يعني زيادة عدد العمال في فرع البناء الذين يعملون بشكل غير منظم، بدون حقوق تقاعد او غيرها، وهذا الأمر بحد ذاته بحاجة الى معالجة خاصة قد نتطرق اليه في المستقبل القريب. فقد هبط عدد اصحاب حق الاقتراع بشكل مقلق ليصل اليوم الى (٣٥.٤٢٠) اي بهبوط حوالي (١٤) الف ناخب، مع ان الامر الطبيعي الذي يجب ان يكون هو الارتفاع وليس الهبوط، خاصة وان الاحصائيات الاخيرة تشير الى ازدياد عدد عمال البناء من مواطني اسرائيل، وكما قلنا سابقا كان لا بد من اجراء هذه الانتخابات لكن الظرف غير مناسب لقربه من موعد انتخابات الكنيست. وكان همّ لجنة الانتخابات المركزية توزيع اكبر عدد من الصناديق في اكثر الأماكن. وبلغ عدد الصناديق هذا العام حوالي (١٥٠) صندوقا، جرى توزيعها في (٨٢) مجلسا ولجنة عمال واماكن عمل وغيرها.

ووصلت نسبة المشاركين في الانتخابات ٦١.٧٦٪ من اصحاب حق الاقتراع اي ما مجموعه (٢١.٦٣٧) صوتا منها (٢١.٤٩٨) صوتا صحيحا.

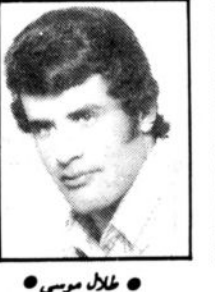


● خالد نجيم ●



● محمد ابو اصبع ●

● بديع حصري ●



● طلال موسى ●

لقد تمكنت الجبهة من تعزيز قوتها وتوسيع تمثيلها في هذه الانتخابات لتصبح القوة الثانية في النقابة من حيث عدد الاصوات والنسبة ولتحقق ارتفاعا ايضا في عدد الاصوات بالقياس مع انتخابات العام ١٩٨٠ علما بأن عدد الناخبين هبط بحوالي الثلث. وكانت النتائج كما يلي: «الجبهة» حصلت على (٢٧٤١) صوتا وما نسبته (١٢.٧٧٪)، «المعراخ» حصل على (١٦.١٨٣) صوتا وما نسبته (٧٥.٣٨٪)، «المفدال» حصل على (٢٥٤٤) صوتا وما نسبته (١١.٨٥٪) وحصلت «الجبهة» على (٥١) مندوبا في المؤتمر العاشر الذي اصبح عدد اعضاءه (٤٠١) عضوا بدل (٥٠١) في السابق.

في النهاية لا بد من الاشارة الى انه رغم تحقيق ارتفاع في النسبة وعدد الاصوات، الا انه كان بإمكاننا ان نحصل على نسبة اعلى لو ساد عملنا التنظيم الكافي، والتجنيد الواسع للناخبين من قبل كوادرنا. فقد ظهرت خلال هذه الانتخابات بعض الظواهر المقلقة والتي يجب علينا تلافيها مستقبلا، كذلك هناك حاجة ماسة الى تعميق عمل الكوادر النقابية وصقلها اكثر لتأخذ على عاتقها قيادة العمل النقابي محليا.

لقد كان بإمكان الجبهة تحقيق نتائج افضل واوسع لو تمكنا من التخلص من بعض سلبياتنا، التي كادت ان تصيب بعضنا بالترهل وعدم الحركة، فرغم قيامنا بارسال المواد قبل ثلاثة اشهر من يوم الانتخابات فالاكثرية الساحقة لم تكترث بها، ولم تكلف نفسها عناء فحصها او تقديم الاعتراضات، والأمر نفسه حدث بالنسبة لتمثيلنا في لجان الانتخابات المحلية، فهناك من أصيب «بغفوة» ولم يرسل ممثلا الى لجنة الانتخابات المحلية مما اربكنا، واربكه وجعله يحاول القاء التبعة على الدائرة النقابية او على فلان او علأن كل هذه الظواهر اثارت بعض الارتباك والبلبلة لدى بعض الاخوة وجعلت النتائج بائسة في بعض المناطق. وعليه يجب تعميق عمل الكوادر النقابية وصقلها اكثر لتأخذ على عاتقها قيادة العمل النقابي محليا ايضا.

ان قائمة الجبهة التي فاز من بين اعضائها (٥١) عضوا لتكون القائمة الثانية في نقابة عمال البناء، تتحمل عبء العمل الاساسي لتطوير عملنا النقابي وطرح قضايا العمال.

اربعون عاما للثورة

جريدة «الاتحاد» وثورة ٢٣ يوليو (٣)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● كما قلت في المقالات السابقة اثرت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ على اوسع الجماهير العربية في كل انحاء الوطن العربي.

وانقسمت الحركات السياسية بين معادية لهذه الثورة ومؤيدة لها منافحة عن خطوطها العريضة. وذلك حسب برنامجها وسياستها واريدَ ان آخذ كمثال حزبنا الشيوعي في اسرائيل من خلال صحيفته «الاتحاد» والتي باستثناء فترة قصيرة جدا ناقشت بعض الافكار التي طرحها عبد الناصر والتي رأت فيها «الاتحاد» تراجعا عن خط الثورة ومهماتها فان «الاتحاد» ابرزت لجماهير الشعب المواقف الاساسية التقدمية للثورة التموزية في مصر فمن خلال مراجعاتي لاعداد عام كامل ١٩٦٦ وجدت ان «الاتحاد» كانت تنبه قراءها لموعد خطابات الزعيم جمال عبد الناصر على صفحتها الاولى احيانا وفي مكان بارز في الصفحات الداخلية احيانا أخرى وكانت «الاتحاد» تستعرض هذا الخطاب في مكان بارز واحيانا كثيرة على صدر صفحتها الاولى ففي «الاتحاد» يوم ١٩٦٦/٨/٩ وعلى صفحتها الاولى جاء العنوان التالي «في خطاب امام مؤتمر المبعوثين في الاسكندرية: عبد الناصر: سنواصل الثورة الاشتراكية. الدمقراطية الغربية لا تلائم طبيعة المجتمع المصري. هناك معارضة رجعية تقهرها وحدة قوى الشعب العاملة. يجب تنظيف الاتحاد الاشتراكي من العناصر المعادية للاشتراكية. المعادون للاشتراكية لا مكان لهم في المجتمع المصري».

وفي ١٩٦٦/٧/٢٩ كتبت «الاتحاد» في رأس الصفحة الاولى «عبد الناصر في خطابه في جامعة الاسكندرية: الثورة جاءت لتغيير المفاهيم التي بني عليها مجتمع الاستغلال».

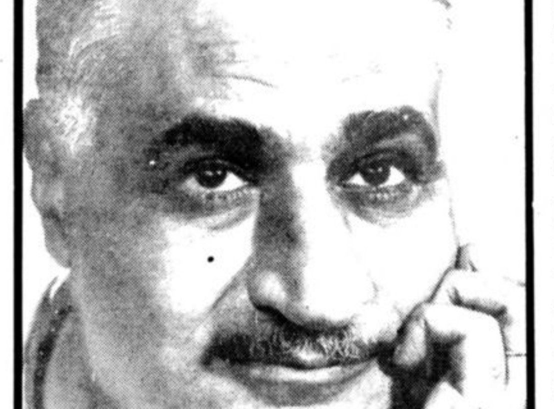
وفي ١٩٦٦/٣/٢٥ كتبت «الاتحاد» على الصفحة الاولى عنوانا بارزا «عبد الناصر في مهرجان شعبي كبير في مدينة السويس.. الحلف الاسلامي هو حلف الاستعمار والرجعية».

وفي الصفحة الاولى ١١/٣/ ١٩٦٦ وضعت «الاتحاد» عنوانا بارزا «عبد الناصر وتيتو يدعوان لعقد مؤتمر لدول عدم الانحياز للبحث في الوضع العالمي».

وفي «الاتحاد» يوم ٢/٢٧/ ١٩٦٦ يبرز العنوان التالي في الصفحة الاولى «عبد الناصر في احتشاد اعياد النصر في بورسعيد: الاتحاد السوفييتي خف لنجدتنا عندما ارادت امريكا تجويعنا. نحن مع سوريا في صراعها مع شركة النفط الاحتكارية.. لا فرق بين محاولة قتلنا بالسلاح وبين محاولة قتلنا بالتجويع!.. الهدف الان هو وحدة القوى الثورية في العالم العربي!»

وكتبت «الاتحاد» يوم ٧/٢٦/ ١٩٦٦ عنوانا رئيسيا «جمال عبد الناصر في ليلة ٢٣ يوليو.. الحرية التي اشتريناها بالدم.. لن نبيعها بالقمح او الذرة».

وطبيعي ان ما اوردته هو نماذج لما قامت به صحيفة مسؤولة ورصينة كصحيفة «الاتحاد» ربّت اجيالا على العزة الوطنية والقومية ورأت بما مثّله الزعيم الخالد نموذجا في مثل هذه العربية في الوطن العربي. هذا الى جانب المقالات التحليلية التي قام بها قادة الحزب الشيوعي لهذه الثورة معتمدين النظرية الماركسية اللينينية في نقد واطراء الثورة.



● جمال عبد الناصر ●

وفي اسرائيل حيث دأبت حكومات اسرائيل من بن غوريون واشكول وغولدا مئير على تشويه الثورة العربية في مصر وتشويه اهدافها النبيلة، كانت «الاتحاد» تكتب المقالات تلو المقالات دفاعا عن هذه الثورة ففي مناسبة مرور ١٤ سنة على الثورة كتب محرر «الاتحاد» للشؤون العربية افتتاحية واسعة استعرض فيها مسار هذه الثورة ومما جاء فيها «ان ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر كانت من ابرز المراحل للنضال ضد الاستعمار والاستبداد والاستغلال، هذا النضال الذي فجرته ثورة اكتوبر العظمى، التي كانت بمثابة حافز جبار لحركة جميع الشعوب من اجل التحرر مكونة ظروفا ملائمة لنضالنا».

وقد ابرزت «الاتحاد» توجه النظام الثوري بقيادة عبد الناصر نحو السلام مع اسرائيل مقابل تعنت حكام اسرائيل، وابرزت عدم تفريط الثورة بحقوق شعب فلسطين وذلك في اطار مقارعتها للحجج الواهية لحكام اسرائيل وكأن الجمهورية العربية المتحدة ليس لها اي توجه نحو السلام بل كل توجهها للقضاء على اسرائيل ونحو الحرب فكتبت «الاتحاد» على لسان محررها للشؤون العربية في ٦٦/٧/٢٢ تقول:

«ان مصلحة السلام والتقدم وصيانة مصالح اسرائيل الحقيقية كل ذلك يقتضي النظر بعين موضوعية واقعية الى السياسة الايجابية المعادية للاستعمار التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة، قاعدة حركة التحرر القومي والاجتماعي الاساسية في المنطقة.

فقد قامت الجمهورية العربية المتحدة بعدة مبادرات تستهدف تخفيف التوتر بين الدول العربية واسرائيل تمهيدا للسلام ولتسوية النزاع بالطرق السلمية.

ففي هذا الاسبوع اعلن عبد الناصر، للمرة الثالثة، في غضون بضعة اسابيع عن استعداد بلاده للتوقيع على اتفاق لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري اذا وافقت اسرائيل على ذلك. كما واكد اكثر من مرة على ان اعادة اللاجئين الفلسطينيين ستساعد على ازالة التوتر في المنطقة. وآخر هذه التصريحات ادلى بها عبد الناصر الى صحيفة «غارديان» البريطانية يوم الاثنين الماضي ٦٦/٧/١٨.

وقد تجاهل المسؤولون في اسرائيل موقف الجمهورية العربية في استبعاد الحرب مع اسرائيل، وتأكيد زعيم هذه الجمهورية في مناسبات مختلفة ان القضية سياسية في جوهرها».

بهذه الروح النضالية المتعاطفة كمن في خندق نضالي واحد. توجه حزبنا وجريدته المرموقة «الاتحاد» للثورة، وبهذه الروح الكفاحية ربّت «الاتحاد» اجيالا واسعة من شيوعيين ووطنيين ودمقراطيين آخرين من بين الجماهير العربية، هذه الجماهير التي خرجت عن بكرة ابيها وهي تحمل «الاتحاد» المكللة بالسواد في اعظم مسيرات وتظاهرات جنائزية شهدتها بلادنا اثر وفاة اكبر واصدق زعيم عربي في العصر الحديث زعيم ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ المصرية الخالدة.

و «الاتحاد» عندما فعلت ما فعلته تكون بذلك مخلصة لمبادئ حزبها وطبقتها العاملة، مخلصة للجماهير العربية في اسرائيل ولشعار «يا عمال العالم اتحدوا».

وتبقى تعاليم ثورة ٢٣ يوليو الاساسية والاصيلة مزروعة في اذهان اجيال عريضة من ابناء شعبنا. ولن تنجح كل التيارات المعادية للشعوب وللدمقراطية وللاشتراكية في محو هذه الفترة التاريخية من اذهان الجماهير.

وتظل شخصية جمال عبد الناصر كمناضل وطني صادق معاد للاستعمار والرجعية اراد لشعبه وطبقاته الكادحة الخير والسعادة معتمدا على صدقه وحسه الوطني الأصيل الذي خبرته الجماهير الشعبية والجماهير العربية. تبقى هذه الشخصية نقطة ضوء وهّاج تزيل الظلمة وبطش الظلاّم عن وجه المشرق العربي الذي لا بد ان تعود له نضارته ووهجه وشمسه التي سطعت مرة على اوروبا حاملة العلم والحضارة والثقافة الانسانية.

(عرعرة)

خمسة مازالت تحيرني !!!

● بقلم: سعيد نفاع ●

● شهر بالتمام والكمال مر على الانتخابات، تابعت خلاله كل ما استطعت الى ذلك سبيلا من الدراسات، التعليقات وبالذات وجهات النظر التي نشرت في «الاتحاد» تباعا جائلة صائلة في النتائج. واصدقكم القول اني لم اجد جوابا شافيا على خمسة اسئلة - ربما لتوك في فهمي - فاليك عزيزي القارئ تخبطاتي بالبساطة القصوى، علّه يأتيني بالأخبار من لم أزود.

الأول: هل حققنا انجازا هاما فعلا؟

الجبهة خسرت ربع قوتها واذا اخذنا بالحسبان الزيادة الطبيعية فالخسارة اكبر، وفي منطقة عكا بلغ التراجع ٦٩٪.. ومع هذا «حققنا انجازا هاما»، يا هيك الانجازات يا بلاش؟!

اني لا استخف قيد انملة بما حققناه، ولكن بين ما حققنا والانجاز الهام الفجوة كبيرة. ما حققناه ليس الا: «افضل مما كان متوقعا» وهذا ما اضفى بعض الارتياح. وفقط بهذا يمكن التفسير، والا متى كان التراجع انجازا؟ خوفي ان القول «حققنا انجازا هاما» ما هو الا مقدمة لما بعده.

الثاني: هل جماهيرنا العربية صوتت للسلام فعلا؟

جماهيرنا العربية صوتت لقبليتها الجاهلية. فكل زعيم عيلة قبض «مصروفات انتخابات» من حزب وسارت العائلة في ركابه وعلقت صور رابين وشمير بالألوان مزينة شوارع قرانا واسطح منازلنا. فلا فراغ في الدنيا لا في علم الطبيعة ولا في علم الاجتماع، فرّغنا فملأوا.. لنقلها هكذا بكل بساطة! فجماهيرنا العربية لم تصوت لا للسلام ولا للتغيير، ولا لانهيار الانظمة الاشتراكية ولا لهزيمة العراق. فاذا كان من جماهيرنا من صوت لكل ذلك فهذا صوت «برجليه».

استحلفكم يا من تعز عليهم حالة جماهيرنا ان تضعوا ولو مرة واحدة «الحد في مارسنا»! على الأقل لنقل مرة، ربما الاحتياط الوطني زهق. فهل قيض لنا نحن العرب من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، ان انهزمنا نبرر وان تراجعنا نعلل.. لأنه ولأنهم فماذا مع لأنني ولأننا؟!

الثالث: هل الحزب حزب والجبهة جبهة؟

- ما دام الانجاز هام ونحن القوة السياسية المركزية بين جماهيرنا.. فالحزب حزب والجبهة جبهة! والاحزاب الصهيونية موحدة فقط في معاملتنا اما عند حساب قوتها بين جماهيرنا فهي مفرقة، لذلك ورغم حصولها «قدنا على مرة ونصف».. فنحن القوة المركزية!. والتهجمات والبيانات والاستقالات والرجوع عن الاستقالات والاتهامات والمسبات ما هي لا اضغاث احلام عند بعضنا! هل عدنا لنتكلم بصوتين، صوت على صفحات الجريدة وآخر في الدواوين؟

فحطط يا عبد الله جبران وحطط يا علي عاشور وحطط يا حسين سريطي.. ويا.. ويا.. ولا تفهمون اني اوافقكم على كل ما كتبتم.

الرابع: هل ما ينقصنا هي المواعظ فعلا؟

يجب على الحزب والجبهة ان.. يجب على الكوادر ان... يجب علينا ان... بالله عليكم يا اصحاب الـ «يجبات» رغم اني اقبل منكم كل هذه المواعظ وكل هذه الـ «يجبات»، استحلفكم بقدرتكم على استلال اقلامكم ان تدلوني: كيف هو تنفيذ هذا الـ «يجب».. هل سمعت يا احمد سعد!

الخامس: ما العمل فعلا؟

انا احبكم كلكم احب التوفيقين، واحب موسى حوري واحب سالم جبران، واحب محمد نفاع، واحب نمر مرقس، واحب احمد سعد، واحب صالح مرشد، واحب هاشم محاميد، واحب حسين العبرة، واحب تمار غوجانسكي واحب.. واحب.. لكني احب اكثر منكم الجنود المجهولين في شوارع الناصرة وورهط وتل ابيب ومجد الكروم وكفرقاسم ومعليا.

ومع هذا ليس بالحب وحده يحيا الانسان، والحب لا يتقاعد. فلا تشوهوا هذا الحب.. هذا هو العمل او قل هذا هو بدء العمل!

خلاصة لا بد منها: اعرف ان للكأس نصفين، واني ارى النصفين. لكنني ارى انه آن الأوان للتركيز على النصف العلوي. هذا ما علمتني اياه الليالي الطوال قبل معركة الانتخابات.

(بيت جن)

جولة بيكر الأخيرة في المنطقة:

حتى كتابة هذه السطور.. قبض ماكو؟

● بقلم: موسى حوري ●

● انني متفائل بطبعي، وقد قيمتُ نتائج الانتخابات الاخيرة في كلمة سابقة على انها نجاح لقوى السلام في البلاد وفشل ذريع لقوى الشر وعلى رأسها الليكود.

تنفست الصعداء قليلا الا انني مع ذلك لم استبق الحوادث وقلت، اننا سمعنا حتى الآن «الأقوال» فلننتظر قليلا لنرى «الافعال».

وجاء الامتحان الاول وهو تجميد الاستيطان فتحول معه «القول» الى «فعل» حيث توقف التوقيع على قسم من عقود البناء في المناطق وحينذاك قلت استفتاح خير.

ثم جاءت بعدها قضية كلية النجاح فطُوّقت الجامعة، ومُنع الدخول اليها وجاع وعطش من في داخلها كل ذلك بحجة ملاحقة مطلوبين بقضايا امنية اعتصموا فيها. فقلت يا رب استر، فان لم نجد هذه المشكلة حلها فسنغرق في بحر من الدماء وسيكون رابين بذلك قد «كسر عصاتو من اول غزواتو» الا ان الأمر قد عدى على خير، وانتهت القضية بدون سفك دماء ودون توتر الوضع مع كل السلبية التي في هذه النهاية وهي ابعاد ستة مواطنين فلسطينيين الى الاردن. وانتهاء الأمر بهذه الصورة جدد الأمل باستمرار محادثات السلام في القريب العاجل، ولو انتهى الأمر على غير هذا النحو لضُربت قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني والعربي ضربة قاضية.

ثم اعقب ذلك سفر رابين الى القاهرة واجتماعه مع الرئيس مبارك، وهي خطوة ايجابية بحد ذاتها وان كانت نتائجها محاطة بالغموض، فلا أنا ولا الرأي العام فهمنا شيئا عن محادثات الست ساعات بين رابين ومبارك.

وقد حمى الوطيس في الجانب العربي واجتمع وزراء الخارجية العرب لتنسيق مواقفهم في المحادثات القادمة، وصرحوا علنا وبحق انهم لن يتنازلوا عن حق الشعب الفلسطيني في وطنه ولا عن حق الشعب السوري في الجولان ولا عن حق لبنان في جنوبه.

هكذا والحوادث تجري من حولي بسرعة فأتحول من التفاؤل الى التشاؤم ودفعني لذلك تردد الحزب الرئيسي الذي تربع على كرسي الحكم وذلك المرض المزمن الذي يلازمه. فأنا لا اجد تصريحا واضحا عن ماهية الحكم الذاتي، ولا تصريحا واضحا عن الجولان السوري، وكل المواقف الاخرى يسودها الغموض من جهة وكذلك التهديد بالقوة بحجة متطلبات الأمن ، ولا اجد امامي اية بادرة حسنة في تخفيف الضغط عن المناطق، وقبل كتابة السطور بدقائق معدودة اعلن عن قتل طفل في الرابعة من عمره في خان يونس عندما اطلق الجنود النار عشوائيا فاصابت احدى الرصاصات الطفل واردته قتيلا، والذي اثارني في هذا الخبر ان المذيع اضاف ما يلي: «وقد ابدت سلطات الأمن اسفها لمقتل الطفل. شكرا جزيلا.. تقتلون طفلا ثم تقولون «العفو»، او «راح بالغلط»، «متأسفين» فهل استطيع بعد مثل هذا الخبر ان استمر في التفاؤل؟

لست من اليائسين يا عزيزي القارئ ولا من اتباع شعار «سمور اخو حمور» ولست من الذين تأملوا ان يتغير الوضع الذي خلقه الليكود بين ليلة وضحاها ولا العنصرية التي تفاقمت في حكم الليكود ان تفقد رائحتها النتنة في رمشة عين او بمدة قصيرة. ولكنني مع ذلك احذر الحزب الحاكم من مغبة مواقفه المترددة واخاف ان يخطو خطوة الى امام يتبعها خطوتان الى الخلف فتذهب الآمال التي علقها الكثيرون من الناس الطيبين على الحكم الجديد سدى وكأننا «يا زينة لا رحنا ولا جينا».

واقولها بصراحة انه اذا استمر المعراخ على نفس المنوال قبل فقدانه الحكم سنة ١٩٧٧، فان اليمين يجمّع قواه وهو ليس نائما. وان حصل، ان خسرت يا معراخ هذا الانتصار فستكون هذه المرة «نومة بلا قومة» وستكون بذلك نهايتك وستجر بعدها الشعب الى الويلات من جديد.

كلي امل ان الشعب سيستمر في ضغطه وسيختار المعراخ طريقا ايجابيا آخر طريق الصراحة والجرأة وليس طريق التراجع والاندحار.

وفي الختام فاني التمس المعذرة من قرائي الاعزاء الذين سأفتقدهم لمدة قصيرة من الزمن اخرج معها للراحة لأتهيأ بعدها لمؤتمر حزبنا القادم في نهاية هذا العام.

و «خاطركم» بالفلسطيني، وبالعراقي «في امان الله».

(رمات غان)

اي تغيير نحتاج واي تجديد وتجدد نطلب؟

● بقلم: احمد خطيب - المكر ●

● منذ انقشاع غبار المعركة الانتخابية، تطالعنا الصحف بشتى المقالات والتحقيقات عن نتائجها على الصعيدين الاسرائيلي العام والعربي الاسرائيلي بشكل خاص ومما يشد الانتباه، الاهتمام الخاص بمدى الاهمية والتأثير الذي لعبه صوت المواطنين العرب في بناء التجمع الحائل دون عودة الليكود وتلك الاحزاب من يمينه الى سدة الحكم وان اختلفت التقييمات والتحليلات بين هذه الفئة وتلك من المعلقين والمعقبين بين مؤكد على هذا الدور ومبرز له بشكل قاطع وبين من راح يؤكد العكس بأن المواطنين العرب لم يتمكنوا من تجنيد كامل قواهم لتصب بشكل واضح وقاطع الى جانب ما اصطلحوا على تسمية الاحزاب العربية مدعمين موقفهم هذا بفشل القائمة التقدمية باجتياز نسبة الحسم واهدار اكثر من عشرين الف صوت وبدليل تراجع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عما احرزته في الانتخابات الماضية من حيث عدد الاصوات والنسبة المئوية وبدليل الزيادة في عدد الاصوات التي منحها الناخبون العرب للأحزاب الصهيونية حيث حصلت مجتمعة على اكثر من ٥٠٪ من اصوات العرب ولكن في اعتقادي تبقى حقيقة لا بد من التأكيد عليها ولا يجوز بأي حال من الاحوال تجاهلها وهي ان المواطنين العرب في اسرائيل يصرون على المشاركة في حياة البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمشاركة في اتخاذ القرار السياسي الذي هو مصيري بالنسبة لهم وللشعب اليهودي.

وقبل المعركة الانتخابية الحالية ومنذ انتهاء المعركة الانتخابية سنة ١٩٨٨ ارتفعت الاصوات ولهجت الالسن بضرورة الوحدة الوطنية للجماهير العربية في اسرائيل وخاصة مع ارتفاع نسبة الحسم للكنيست الثالثة عشرة وعلى ضوء الظرف العالمي الجديد وانهيار المعسكر الاشتراكي وانتهاء ما اصطلح على تسميته عهد الحرب الباردة.

وعندنا وعلى صعيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخاصة قبيل المؤتمر الحادي والعشرين للحزب وربما قبل ذلك ما زالت القضية الملحة والمطروحة بكل جدية المطالبة بالتغيير والتجديد والتجدد، بحيث يلائم الحزب تفكيره واساليب تنظيمه ونضاله ودوره القيادي بشكل خاص بين الجماهير العربية التي تغيرت كما ونوعا بالنسبة لسنوات الخمسين والستين من هذا القرن - في اعقاب الاعصار المدمر الذي قوّض اركان النظام الشيوعي في اوروبا الشرقية وفكك ما كان يعرف الاتحاد السوفييتي وخلق وضعا جديدا اصبح العالم ولو مؤقتا، احادي القطب، واصبحت امريكا، وكما يبدو، ممسكة بكافة خيوط اللعبة السياسية العالمية.

وكانت قد ارتفعت اصوات في مؤتمر الحزب الاخير سنة ١٩٩٠ مطالبة بتغيير اسم الحزب، الغاء المركزية الدمقراطية وتغيير الدستور تغييرا جذريا. ولكن المؤتمر رفض هذه المطالب باستثناء اجراء تعديلات على الدستور لم ترق بأعين اصحاب الدعوة للتغيير. وقبل ايام طالعتنا «الاتحاد» بمقال لأحد الرفاق القدامى والمركزيين في الحزب يطالب بحل الحزب الشيوعي وتحويل الجبهة الى حزب كما طالبت جبهة الناصرة باعتماد طريقة «البرايمرز» في حياتنا الحزبية وعلى الاقل استحسن رئيس الحزب الشيوعي الرفيق ماير فلنر هذه الطريقة كما ورد في «الاتحاد» مؤخرا.

ولقد سبقتنا احزاب شيوعية في اوروبا وخارج اوروبا الى تغيير اسمائها.

فهل حقا ان ما نحتاجه من التغيير هو تغيير الاسم واعتماد



طريقة «البرايمرز».

انني اعتقد وادعو وربما للمرة الخامسة منذ انعقاد المؤتمر الأخير سنة ١٩٩٠ الى الاسراع في عقد المؤتمر الطارئ للحزب الذي حسبما اظن يوجد اجماع تقريبا على عقده لتطرح على جدول اعماله كل الاجتهادات والاراء حول ماهية التغيير والتجديد والتجدد التي طالما ترددت وما زالت تتردد ولتناقش بمنتهى الصراحة والحرية وليعتمد المؤتمر الاجتهادات والآراء التي تحظى برأي الاكثرية.

واتساءل هل حقا تحويل جبهتنا الحالية الى حزب يحل محل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحقق لنا الهدف الذي تطلعنا اليه عند تأسيسها؟

انني اظن ان تطلعنا كان الى جبهة اوسع واعرض واعمق بين جماهير الشعبين وليس تجديدها بحزب يضم الشيوعيين واصدقائهم كما اسميت في مقالة لرفيق قديم ومركزي نشرت في «الاتحاد» مؤخرا.

انني اعتقد بان من الضروري والواجب ابقاء الحزب في الاطار التجديدي الذي يقره المؤتمر الطارئ العتيد وان يبقى تطلعنا لان يشكل هذا الحزب دعامة من دعائم جبهة واسعة وعريضة تكون قاعدتها وحدة الجماهير العربية الوطنية في هذه البلاد وتسعى من اجل ان تتسع هذه الجبهة لتضم احزابا يهودية اخرى يمكن الاتفاق معها على ثوابت كفاحية مشتركة في مجال السلام العادل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وفي المجالات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والزراعية والمساواة التامة للجماهير العربية والغاء كل اسباب التمييز والتفرقة الطائفية.

في اطار هذه الثوابت المشتركة وغيرها من الثوابت التي يتفق عليها بين هذا الحزب وذاك من الاحزاب الاخرى يتمكن كل حزب من المحافظة على كيانه المستقل وعلى تنظيمه وعلى اجتهاداته الخاصة حول افضل السبل للوصول الى تحقيق الثوابت التي حددت كأهداف تسعى الجبهة العريضة الواسعة اليهودية العربية الى تحقيقها.

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها الى عموم آل سعيد وآل هلسة في عبلين وخارجها بوفاة المربي المأسوف على شبابه «مكرم ايليا سعيد» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سليمان سعيد جابر - المغار

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث ملف رقم ٦/٥٠

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد هاقوب مراد جلبان لاعلان حصر ارث للمرحوم اونيك اوهيش مراد جلبان المتوفي بتاريخ ../٥٤/١٢ في الناصرة فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. سكرتير المحكمة

رشاد خوري جرايسي

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل بشارة واقرباتهم وانسباتهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

انيس فرح بشارة

(ابو فرح)

وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٩٢/٧/٢٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

اصابة عشرة مواطنين برصاص جنود الاحتلال!

* بين الجرحى سبعة اطفال ونساء * استمرار الاضراب التجاري في جنين احتجاجا على عدم تسليم جثمان الشهيد *

● القدس – تقرير خاص – استمر الاضراب التجاري لليوم السادس على التوالي في مدينة جنين المحتلة، فيما اعلن الاضراب التضامني في مدينة نابلس وبلدة قباطيا، يوم امس، احتجاجا على رفض سلطات الاحتلال تسليم جثمان الشهيد محمود الزرعيني لذويه!!

وعلم ان سلطات الاحتلال دفنت جثمان الشهيد في مقبرة خاصة قرب اريحا في غور الاردن، يسمونها «مقبرة المخربين»، ويدفن فيها عادة جثمان الفدائيين القتلى.

على صعيد اخر اندلعت يوم امس المواجهات الصاخبة بين الاهالي المنتفضين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة العديد من الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال، وواصلت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية.

وتعرضت دورية عسكرية اسرائيلية لوابل من الرصاص اثناء مرورها في حي المسلخ في جنين، يوم امس فهرعت تعزيزات عسكرية الى المنطقة وقامت بحملة تمشيط. واطلق الرصاص الليلة قبل الماضية باتجاه موقع عسكري في قرية علار قضاء طولكرم.

واطلق الجنود صباح امس الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، على المتظاهرين في مدينة نابلس حيث تركزت المواجهات في منطقة جامعة النجاح.

وسلمت سلطات الاحتلال المواطن ابراهيم فرج من قرية تلفيت، امرا بهدم منزله وامهلته مدة (٤٨) ساعة لتقديم اعتراض على القرار وذلك بحجة ان نجليه حسام وعلي متهمان بقضايا امنية!!

واغلقت سلطات الاحتلال عمارة قادري والبنا في شارع فيصل في نابلس بحجة القاء زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال منها.

والقيت صباح امس ثلاث زجاجات حارقة على موقع عسكري في مدينة رام الله.

على صعيد اخر اقتلعت جرافات الاحتلال يوم امس (٥٠) شجرة زيتون من اراضي قرية الجانية بغرض شق شارع استيطاني يربط بين مستوطنتي تلموند (أ) وتلموند (ب).

واصيب شاب فلسطيني بجروح قبل ظهر امس، جراء انفجار عبوة ناسفة في حي «القطمون» في القدس.

وادخل الى مستشفى ناصر في خانيونس الليلة قبل الماضية سبعة اطفال ونساء من مخيمي رفح وخانيونس جراء اصابتهم بكسور وجروح بالغة، بعد اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب المبرح.

وادخل الى المستشفى الاهلي بغزة الشاب علي حسن الحمارنة (١٦ عاما) للمعالجة بعد اصابته برصاصة اطلقها عليه جنود الاحتلال في مخيم المغازي. كذلك ادخل الى مستشفى طولكرم الفتى نزار رضوان شرقا (١٥ عاما) من الشويكة اثر اصابته برضوض في الرأس والظهر جراء اعتداء من الجنود عليه!!

على صعيد الاعتقالات اعتقلت قوات الاحتلال العديد من الشباب من مخيم طولكرم وقرى كفر عين والمزرعة الشرقية والظاهرية واذنا.

في البوسنة والهرسك:

اكثر من ثمانية الاف قتيل منذ بداية الحرب!

* (١٠٠) الف محتجزون في معسكرات مجهولة الاماكن * رئيس وزراء يوغوسلافيا يؤيد تقسيما مؤقتا للبوسنة والهرسك *



● بلغراد – و.ص.ف – نقلت صحيفة «بوربا» الصربية المستقلة امس الثلاثاء عن لجنة الازمة التابعة لوزارة الصحة البوسنية ان اكثر من ثمانية الاف شخص بينهم الف ومئتا طفل قتلوا منذ بداية الحرب في البوسنة والهرسك في نيسان الماضي.

وقال المصدر نفسه ان (٨١٨٠) شخصا بينهم الف ومئتا طفل قتلوا وان (٣١١٥٠) شخصا بينهم ثمانية الاف طفل جرحوا واربعين الفا اخرين اعتبروا في عداد المفقودين.

ويشكل المدنيون (٧٠٪) من ضحايا الحرب بحسب هذه اللجنة.

وارتفعت الحصيلة في مدينة ساراييفو التي تتعرض للقصف يوميا وحيث ينتشر القناصة الى (١٥١١) قتيلا و(٨٦٦٢) جريحا.

واضافت اللجنة ان مئة الف شخص يحتجزون في معسكرات ولم توضح مكان هذه المعسكرات ومن يحتجز هؤلاء الاشخاص!!

وتحدثت السلطات البوسنية مرارا عن وجود (٥٧) معسكر اعتقال فتحها صربيو البوسنة في البوسنة.

من جهة اخرى اعلن رئيس وزراء يوغوسلافيا (الصرب ومونتنيغرو) ميلان بانيتش تأييده «تقسيما مؤقتا» للبوسنة والهرسك واستعادة «الاراضي المحتلة» التي لا تنتمي الى الصرب في حديث نشر امس الثلاثاء في صحيفة «ال باريس» الاسبانية.

وقال «اقترحت تقسيم البوسنة الى ثلاثة اقسام. قسم للصرب وآخر للمسلمين وثالث للكرواتيين وهو تقسيم مؤقت لضمان امن السكان. وبعد ذلك يمكنهم العودة الى منازلهم ويجب الدعوة الى اجراء انتخابات».

وردا على السؤال «كيف يمكن استعادة الاراضي التي يحتلها الصرب في البوسنة والهرسك» اجاب بانيتش: «لقد قلت للجنرال راتكو ملاديتش (قائد القوات العسكرية الصربية في البوسنة والهرسك) انكم تخسرون في كل مرة تطلقون فيها النار. وكل طلقة مدفع يقوم بها الصرب هي هزيمة جديدة. علينا التوجه الى الاراضي المحتلة التي لا تنتمي الينا. ان اعادة هذه الاراضي يمكن من دون شك ان تتم بشكل سيء لكن ليس هناك حل اخر».

وهاجم رئيس الوزراء عناصر غير منضبطة وقال «واني مقتنع بان معظم المسلمين والصرب والكرواتيين يريدون السلام. لكن هناك عصابة من حوالي (١٢٠٠) مشاغب الذين يبدأون باطلاق النار مثل المجانين في كل مرة يتم التوقيع على هدنة».

نائب وزير الدفاع البولندي:

نزع الطابع الشيوعي عن الجيش سيوجه ضربة خطيرة لقدرته القتالية

● وارسو – و.ص.ف. – اعتبر نائب وزير الدفاع البولندي، برونيسلاف كوموروفسكي، في تصريحات نقلتها الصحف، امس الثلاثاء، ان عملية نزع الطابع الشيوعي في صفوف الجيش «ستوجه ضربة خطيرة لقدرته على القتال» لانها ستحرمه من كل ضباطه الكبار تقريباً!

وفي تعليق على مشروع القانون المتعلق بالغاء الطابع الشيوعي في البلاد الذي يعده مجلس الشيوخ حالياً اكد كوموروفسكي ان اقرار هذا القانون «سيرغم نحو مئة في المئة من الجنرالات والكولونيلات على الخروج من الجيش». واقترح بأن تبحث سياسة الكوادر في القوات المسلحة «كحالة منفردة».

ويجري العمل حالياً على ستة مشاريع قوانين صادرة عن مجلس الشيوخ ورئاسة الجمهورية وثلاثة احزاب سياسية ونقابة التضامن للتحضير لقانون يهدف الى «قلب صفحة الماضي الشيوعي نهائياً في بولندا»!!

وفي حال اقرارها فان هذه المشاريع ستحظر على المتعاونين مع الشرطة السياسية السابقة وعلى عملاء الاستخبارات العسكرية والمسؤولين السابقين في الحزب الشيوعي تسلم مناصب رفيعة في الدولة. وتختلف مدة الحظر وعدد المناصب المعنية بهذا التدبير بين مشروع وآخر.

وفي مطلع حزيران الماضي قام وزير الداخلية بتلاوة لوائح باسماء الشخصيات البولندية الرفيعة التي تعاونت مع الشرطة السرية امام البرلمان مما اثار ضجة هائلة في اوساط الطبقة السياسية وعجل بسقوط حكومة يان اولزفسكي.

ومنذ ذلك الحين ارتفعت اصوات لمطالبة البرلمان بأن يقر على وجه السرعة قانوناً حول نزع الطابع الشيوعي «لاصلاح المناخ السياسي في البلاد».

اعتقال احد ابرز قادة المجموعات الاصولية في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء الجزائرية، امس الثلاثاء، عن مصادر موثوق بها انه تم اعتقال احد ابرز قادة المجموعات الاسلامية المسلحة منصور ميلياني في منطقة تبسه (غرب العاصمة).

واشارت الوكالة الى ان ميلياني اصيب بجروح بالغة. وكانت عمليات البحث عن ميلياني جارية منذ اسابيع عدة وقد علقت صوره على جدران العاصمة ونشرتها بعض الصحف.

وميلياني شارك في اول تمرد اسلامي في الجزائر عام ١٩٨٥ في متيجة بزعامة مصطفى بوالي الذي قتلته الشرطة عام ١٩٨٧.

وكانت محكمة امن الدولة حكمت بالاعدام على ميلياني واعضاء اخرين في هذا التنظيم السري الا ان العفو شملهم عام ١٩٨٩.

وتبحث الاجهزة الامنية ايضا عن الفار عبد القادر شبوتي الذي شارك ايضا في تمرد بوالي.

وتم الاحد الماضي اعتقال قيادي اسلامي اخر هو عبد القادر شكندي بعد اشتباك مع دورية للشرطة في سيدي بوعبيدة في منطقة عين الدفلة (١٦٠ كم غرب العاصمة).

مانديلا يدعو انصاره الى تجنب اعمال العنف خلال تظاهرات الاسبوع المقبل

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – دعا الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا، انصاره امس الثلاثاء الى تجنب اعمال العنف خلال التظاهرات المقرر تنظيمها الاسبوع المقبل.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في جوهانسبورغ لدى عودته من جولة شملت اوروبا والشرق الاوسط ان الاضراب العام المقرر في (٣ و٤) اب المقبل والتحركات الجماهيرية لا تهدف الى اثارة تمرد شعبي بل الى وضع حد في اسرع وقت ممكن لسلطة الاقلية البيضاء.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر النقابات الجنوب افريقية والحزب الشيوعي دعوا الى «حملة تحرك جماهيري» احتجاجا على تصلب الحكومة في المفاوضات الدستورية الجارية في اطار «المؤتمر من اجل جنوب افريقيا دمقراطية» (كوديسا) الهادف الى صياغة دستور جديد دمقراطي يضمن حقوق كل الاعراق.

وبعد المجزرة التي ارتكبت في بواباتونغ في حزيران الماضي انسحب المؤتمر الوطني الافريقي من المفاوضات التي وصلت الى طريق مسدود.

ومن جهة اخرى اعتبر مانديلا انه يتعين اجراء تحقيق قضائي بعد الاتهامات التي وجهها الطبيب الشرعي الجنوب افريقي جوناثان غلوكمان الى الشرطة بانها مسؤولة عن موت اكثر من ٢٠٠ اسود خلال اعتقالهم.

شنق ١٥ تاجر مخدرات في ايران

* اعدام (٢٠٢٠) تاجر مخدرات في ايران منذ ١٩٨٩ *

● طهران – و.ص.ف – افادت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية، امس الثلاثاء، ان ١٥ عضوا في شبكة كبيرة لتهريب الهيروين شنقوا امس الاول الاثنين في حمدان (غرب ايران) بموجب احكام صادرة عن محكمة اسلامية.

وقالت الصحيفة ان المهربين الذين شنقوا في باحة سجن حمدان اعترفوا بانهم انتجوا قرابة طنين من الهيروين ووزعوها في انحاء الاراضي الايرانية.

وصدرت عقوبات بالسجن ضد اعضاء اخرين في الشبكة. ولم تحدد الصحيفة مدة هذه العقوبات.

ويبلغ عدد الذين اعدموا في ايران بتهمة الاتجار بالمخدرات منذ بدء تطبيق قانون متشدد لمكافحة المخدرات في ٢١ كانون الثاني (١٩٨٩) الى (٢٠٢٠) ونص القانون على تنفيذ الاعدام بحق اي شخص يضبط وفي حوزته اكثر من (٣٠) غراما من الهيروين واكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

ميداليات اولمبيادة برشلونة

حصاد اليوم الثالث

● ايفانز●

سباحة - سباق ٤٠٠م حرة للسيدات:
* ذهبية - داغمار هازه (المانيا).
* فضية - جانيت ايفانز (الولايات المتحدة).
* برونزية - هايلي جاين لويس (استراليا).

رماية - مسابقة المسدس من مسافة ١٠ امتار:
* ذهبية - يي فو وانغ (الصين).
* فضية - سيرغي بيجيانوف (الدول المستقلة).
* برونزية - سورين بابي (رومانيا).

رماية على الاطباق «سكيت»:
* ذهبية - زهانغ شان (الصين).
* فضية - خوان خورخي خخيا يارور (البيرو).
* برونزية - برونو روسيتي (ايطاليا).

سباحة - سباق ٢٠٠م ظهر:
* ذهبية - مارتين لوبيز زوبيرو (اسبانيا) ١.٥٨.٤٧ د.
* فضية - فلاديمير سيلكوف (الدول المستقلة) ١.٥٨.٨٧ د.
* برونزية - ستيفانو باتيستيللي (ايطاليا) ١.٥٩.٤٠ د.

مصارعة يونانية رومانية وزن ٦٨ كغم:
* ذهبية - اتيلا ريبكا (المجر).
* فضية - اسلام دوغوتشييف (الدول المستقلة).
* برونزية - رودني سميث (الولايات المتحدة).

مصارعة يونانية رومانية وزن ٥٢ كغم:
* ذهبية - يون رونينغن (النرويج).
* فضية - الفرد تير مكرتشيان (الدول المستقلة).
* برونزية - مين كيونغ كاب (كوريا الجنوبية).

سباحة - سباق ١٠٠ م ظهر للسيدات:
* ذهبية - كريستينا ايغرتشيغي (المجر) ١.٠٠.٦٨ د.
* فضية - توندي تشابو (المجر) ١.٠١.١٤ د.
* برونزية - ليا لاقليس (الولايات المتحدة) ١.٠١.٤٣ د.

سباحة - سباق ١٠٠م حرة للرجال:
* ذهبية - الكسندر بوبوف (الدول المستقلة) ٤٩.٠٢ ث.
* فضية - غوستافو بورغيش (البرازيل) ٤٩.٤٠ ث.
* برونزية - ستيفان كارون (فرنسا) ٤٩.٥٠ ث.

مصارعة يونانية رومانية وزن ١٠٠ كغم:
* ذهبية - هكتور ميليان بيريز (كوبا).
* فضية - دينيس كوسلوفسكي (الولايات المتحدة).
* برونزية - سيرغي ديمياشكيفيتش (الدول المستقلة).

سباحة - سباق تتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة للسيدات:
* ذهبية - الولايات المتحدة ٣.٣٩.٤٦ د. (رقم عالمي جديد).
* فضية - الصين ٣.٤٠.١٢ د.
* برونزية - المانيا ٣.٤١.٦٠ د.

رفع الاثقال - وزن ٦٠ كغم:
* ذهبية - نعيم سليمان اوغلو (تركيا) ٣٢٠ كغم (١٤٢.٥ و١٧٧.٥).
* فضية - نيكولاي بيشالوف (بلغاريا) ٣٠٥ كغم (١٣٧.٥ و١٦٧.٥).
* برونزية - نينو ترزيبسكي (بلغاريا) ٢٩٥ كغم (١٣٠ و١٦٥).

وحل الجزائري عز الدين بسباس في المركز ١٦ مسجلاً ٢٦٥ كغم (١١٥ و١٥٠).

جودو - وزن ٧٢ كغم للسيدات:
* ذهبية - كيم مي يونغ (كوريا الجنوبية).
* فضية - يوكو تانابي (اليابان).
* برونزية - لاتيسيا مينيان (فرنسا) وايرين دي كوك (هولندا).

جودو - وزن ٩٥ كغم للرجال:
* ذهبية - انتال كوفاتش (المجر).
* فضية - رايموند ستيفنز (بريطانيا).
* برونزية - ديميتري سيرغييف (الدول المستقلة) وثيو ماير (هولندا).

كرة مضرب
المغربي العيناوي سيلعب ضد بوريس بيكر

● برشلونة - فاز لاعب كرة المضرب المغربي يونس العيناوي على البريطاني كريس ويلكينسون ٤/٦ و٦/١ و٧/٥، امس الثلاثاء، في المرحلة الاولى لدورة برشلونة.

وسيلعب العيناوي مباراته في المرحلة الثانية امام الالماني بوريس بيكر.

وقال العيناوي «اشعر انني جيد بدنياً وشفيت من الاصابة في ركبتي التي منيت بها مطلع الاسبوع. بوريس بيكر لا يلعب بطريقة جيدة حالياً على الملاعب الترابية ووجد صعوبة في الفوز في الدور الاول على النروجي رود. اعتقد انه دخل المباراة بثقة مفرطة لفارق الترتيب بينه وبين منافسه. ولكن سيكون حريصاً امامي. ستكون المرة الثانية التي اواجه فيها لاعباً من هذا المستوى. وفي المرة الاولى في دورة الدار البيضاء فزت على النمساوي توماس موستر».

نتائج الرياضيين العرب
بين الفوز والخسارة

● بعد سلسلة من الخسائر المبكرة في أكثر من لعبة تمكن الملاكمان الجزائريان ياسين الشيخ ونور الدين مزيان والملاكم العراقي فارس ناجي من تسجيل الفوز في اليوم الثاني من منافسات دورة برشلونة الاولمبية.

وقد تغلب ياسين الشيخ على بطل الدول المستقلة اناتولي فيليبوف في وزن ٥١ كغم ومزيان على الباكستاني حسن ابرار في وزن ٧١ كغم وفارس ناجي على البورتوريكي ميغيل خيمينيز سيدريس في وزن ٧١ كغم ايضاً.

في المقابل خسر الملاكم المصري قباري سالم امام الليتواني ليونيداس ماليكيس في وزن ٧١ كغم والمغربي احمد صرير امام الالماني فيلهلم فيشر في وزن ٩١ كغم والمغربي حميد برهلي امام الدنماركي يسبر ينسن في وزن ٥١ كغم والمصري مصطفى حسن اسماعيل امام الكوري الجنوبي شول سو شوي بالنقاط في وزن ٥١ كغم ايضاً.

وفي الجودو (وزن ٩٥ كغم) خسر السوري محمد خلدون العوا امام البلجيكي هاري فان بارنيفيلد بالانسحاب. وخسرت المصرية هبة الحفني امام لاعبة الدول المستقلة سفتلانا غونداريتكو بالتثبيت في الدور التمهيدي للجودو (وزن ٧٢ كغم).

وخسرت الجزائر امام كوبا في ٥٤ دقيقة (١٥/٤ و١٥/٢ و١٥/٣) في مسابقة الكرة الطائرة للرجال في دورة برشلونة الاولمبية امس الثلاثاء.

وشارك ستة سباحين عرب في تصفيات سباقة ١٠٠م حرة فسجل المصري محمد يوسف ٥٣.٣١ث واللبناني اميل لحود ٥٥.٠١ث والسعودي حسين الصديق ٥٥.٩٦ث والاماراتي احمد فرج ٥٦.٠٥ث والكويتي جراح العشماوي ٥٦.٧٢ث والاماراتي محمد بن عبيد ٥٦.٨٢ث. وتأهل ثمانية سباحين الى السباق النهائي على رأسهم ممثل الدول المستقلة الكسندر بوبوف (٤٩.٢٩ث).

وسجلت المصرية رانيا علواني في تصفيات سباحة ١٠٠م فراشة ١.٠١.١٢ دقيقة.

وفي نهاية سباق الضاحية في المرحلة الرابعة من مسابقة الخماسي الحديث امس الثلاثاء، احتلت مصر المركز السادس عشر بين ١٧ فريقاً برصيد ١١٦٠٧ نقطة مقابل ١٣١٦٨ نقطة للدول المستقلة صاحبة المركز الاول.

ألعاب قوى - سباق ١٥٠٠م
مرسلي الجزائري سيشارك وعويطة المغربي ما زال متردداً

● برشلونة - أكد عمار براهمية مدرب العداء الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم في سباق ١٥٠٠م ان هذا الاخير سيصل الى برشلونة اليوم (الاربعاء) ليشارك في الدورة الاولمبية. واليوم ايضاً سيحسم العداء المغربي سعيد عويطة موقفه من موضوع اشتراكه في سباق ١٥٠٠م في الدورة.

وقال براهمية «لم يكن مرسلي مصاباً وانما كان يعاني من وجع متنقل ولم نكن قادرين على تحديده. ثم انتهى الوجع بعد العلاج على يد طبيب عظام».

واضاف «قبل شهرين لم نكن نعتقد ان مرسلي سيشارك في دورة برشلونة. وكان هو يعتقد ان الامر انتهى».

ومع ان مرسلي ليس في المستوى الذي كان عليه عندما احرز بطولة العالم (السنة الماضية) في طوكيو فان براهمية يؤكد ان فرصته موجودة بالنظر الى الارقام التي حققها مؤخراً ابرز منافسيه.

وسيحضر مرسلي الى برشلونة قادماً من سويسرا حيث سيقيم في القرية الاولمبية. فاذا لم تناسبه الاقامة هناك فسينتقل الى مكان آخر.

وبالنسبة الى عويطة فقد زار الوفد المغربي في القرية الاولمبية بحسب ما صرح به احد مسؤولي الوفد علي الرزام لوكالة «فرانس برس». واكد الرزام ان عويطة سيعلن اليوم (الاربعاء) مشاركته او عدم مشاركته في سباق ١٥٠٠م في الدورة.

كرة قدم
فرصة قطر ممتازة للوصول الى الدور الثاني

● خسرت مصر امام اسبانيا بهدفين مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم التي إقيمت في اشبيلية في المجموعة الثانية من دورة برشلونة الاولمبية وخرجت من المسابقة وهي التي سبق ان خسرت امام قطر بهدف مقابل لا شيء.

وسجل سولوزابال وسولير هدفي اسبانيا في الدقيقتين ٥٦ و٧٣. وقد طرد الحكم البرازيلي مارسيو فريتاس لاعب مصر تامر عبد الحميد في الدقيقة ١٧. وثبت المصريون في الشوط الاول ثم انهاروا في الشوط الثاني.

وضمنت اسبانيا الوصول الى الدور الثاني لانها فازت في مباراتها السابقة على كولومبيا (٤/صفر).

ومع ذلك فان من واجب منتخب مصر ان يثبت في مباراته الاخيرة امام نظيره الكولومبي اليوم (الاربعاء) حتى تستطيع قطر ان تصل بدورها الى ربع النهائي.

وقد تعادلت قطر مع كولومبيا (١/١) ايضاً في ساباديل. وافلتت قطر من الخسارة بفضل فهد الكواري الذي سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين. اما هدف كولومبيا فسجله فيكتور اريستيزابال في الدقيقة ٦٢ علماً انه اهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٤٦. وصار رصيد كولومبيا نقطة واحدة ورصيد قطر ثلاث نقاط. وفي حال تعادل مصر وكولومبيا في المباراة الاخيرة ستضمن قطر الوصول حتى لو خسرت امام اسبانيا اليوم ايضاً. واذا خسرت مصر امام كولومبيا وقطر امام اسبانيا بفارق ضئيل فان فرصة قطر تبقى ممتازة لتتأهل.

* مفاجأة لبولندا *

وفي المجموعة الاولى فازت الولايات المتحدة على الكويت (١/٣). وهي الخسارة الثانية للكويت. اما الاولى فكانت امام بولندا (صفر/٢) فخرجت من الدور الاول. وسجل علي الهداية هدف الكويت في الدقيقة ١٥ برأسه ثم سجل داريو بروز (٥١) وستيف سنو (٧٨ و٨٤) اهداف الولايات المتحدة.

وفي مباراة ثانية حققت بولندا مفاجأة كبيرة بفوزها على ايطاليا بثلاثة اهداف سجلها ياسكوفياك (٥) وساتنييك (٨) وميلكارسكي. وافلتت اعصاب لاعبي ايطاليا لوتزاردي (٦٠) وريكاردي (٦٧) فطردهما الحكم البريطاني فيليب دون من الملعب.

وتقام المباراتان الاخيرتان في المجموعة الاولى اليوم (الاربعاء) فتلعب الكويت ضد ايطاليا وبولندا ضد الولايات المتحدة.

في برنامج اليوم (الاربعاء)
١٧ ميدالية ذهبية

● برشلونة - توزع اليوم (الاربعاء) ١٧ ميدالية ذهبية في دورة برشلونة الاولمبية في الدراجات (١) والجمباز (١) والجودو (٢) والخماسي الحديث (٢) والرماية (١) والسباحة (٥) والغطس (١) ورفع الاثقال (١) والمصارعة (٣).

وفيما يلي البرنامج:

* تجذيف:
تصفيات.

* بيسبول:
الدومينيكان ضد اليابان وبورتوريكو ضد ايطاليا وكوبا ضد الولايات المتحدة وتايوان ضد اسبانيا.

* كرة سلة للرجال:
فنزويلا ضد استراليا والبرازيل ضد انغولا والدول المستقلة ضد الصين وليتوانيا ضد بورتوريكو والولايات المتحدة ضد المانيا وكرواتيا ضد اسبانيا.

* الملاكمة:
تصفيات.

* الدراجات:
المطاردة الفردية للرجال (نهائي).

* الفروسية:
المسابقة الكاملة (سباق الضاحية).

* كرة القدم:
في ختام الدور الاول تلعب الولايات المتحدة ضد بولندا وكولومبيا ضد مصر وايطاليا ضد الكويت واسبانيا ضد قطر.

* جمباز للرجال:
الحركات الالزامية للفرق ثم اعلان النتيجة.

* رفع الاثقال:
وزن ٧٦.٠ كغم.



* كرة يد:
كوريا الجنوبية ضد السويد وفرنسا ضد الدول المستقلة والبرازيل ضد المجر والمانيا ضد رومانيا ومصر ضد اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا ضد ايسلندا.

* هوكي على العشب للسيدات:
كوريا الجنوبية ضد بريطانيا واستراليا ضد المانيا واسبانيا ضد كندا وهولندا ضد نيوزيلندا.

* جودو:
تصفيات ونهائي وزن ٦٦ كغم للسيدات و٨٦ كغم للرجال.

* مصارعة يونانية رومانية:
تصفيات ونهائي وزن ٤٨ و٧٤ و١٣٠ كغم.

* سباحة:
تصفيات ونهائي ٤٠٠م حرة للرجال و١٠٠م فراشة للسيدات و٢٠٠م صدر للرجال و١٠٠م صدر للسيدات وتتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة للرجال.

* الخماسي الحديث:
فروسية واعلان النتيجة النهائية للفردي وللفرق.

* الغطس:
المنصة المتحركة ارتفاع ٣ امتار للرجال.

* كرة مضرب:
تصفيات الرجال والسيدات.

* كرة مضرب:
تصفيات فردي السيدات وزوجي الرجال وزوجي السيدات.

* الرماية:
تصفيات ونهائي البندقية صغيرة العيار من الانبطاح ٥٠م للرجال وتصفيات المسدس الاولمبي ٢٥م للرجال.

* المراكب الشراعية:
تصفيات.

* كرة طائرة للسيدات:
اسبانيا ضد الدول المستقلة والولايات المتحدة ضد اليابان وهولندا ضد البرازيل والصين ضد كوبا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٩ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تعقيبا على اقتراح النائب دراوشة تشكيل «لوبي» لقضايا العرب

الجبهة: قضية المساواة للجماهير العربية اكبر من ان تحصر في «لوبي»

* «اللوبي» اشبه بتكوين دائرة عربية في الكنيست. ونحن جميعا نكافح لالغاء الدوائر العربية * المساواة حق قانوني لنا كمواطنين ويجب طرحه على مستوى الدولة كلها *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قال رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، ان كتلة الجبهة تنظر سلبا الى موضوع اقامة «لوبي» حول قضية الجماهير العربية الذي اثاره عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، وترى في ذلك هبوطا في الاهتمام بموضوع المساواة وحق الجماهير العربية فيها، كما ترى في ذلك شكلا من اشكال حصر هذا الموضوع المركزي في اطار محدود اشبه ما يكون بدائرة عربية جديدة، هذه المرة داخل الكنيست. هنا في الوقت الذي يطالب فيه شعبنا وهيئاته وسلطاته المحلية وممثلوه بالغاء كل الدوائر العربية و«الاختصاصيين» بالشؤون العربية.

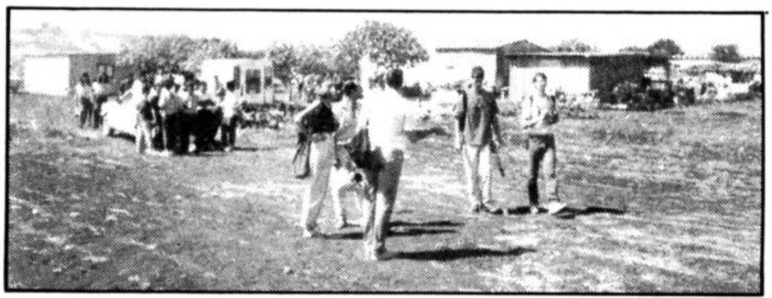
واضاف زياد قائلا: عادة يقام «لوبي» لقضية جانبية تتفاوت في اهميتها ولكنها تبقى محدودة، اما موضوع المساواة للجماهير العربية فهو اهم وارقى من حصره في «لوبي»، انه حق قانوني لنا كمواطنين، ومن اجل حق قانوني لا يقيمون «لوبي». الصحيح هو العمل على طرح الموضوع باستمرار وعلى مستوى الدولة كلها والحكومة والكنيست ولجانها، خصوصا اليوم امام تصريحات المسؤولين في الحكومة وتعهداتهم الخطية بتقديم موضوع المساواة للمواطنين العرب، وامام الغاء الوزارة الخاصة بالشؤون العربية ومطالبتنا بالغاء منصب المستشار للشؤون العربية، وحقنا في ان تتعامل معنا الوزارات والهيئات الرسمية، مباشرة.

واكد زياد ان كتلة الجبهة تواصل بذل كل جهدها للعمل في الكنيست ومع الكنيست كهيئة، ومع كتل واعضاء الكنيست ومع الحكومة ووزاراتها المختلفة من اجل قضية المساواة التامة للمواطنين العرب وعلى مستوى الدولة كلها. ونحن نرى، مثلا، انجازا هاما في قرار الحكومة في اجتماعها الاخير باقامة لجنة مدراء عامين من الوزارات المختلفة لفحص وتقديم الموضوع الخاص بالمواطنين العرب وهذا هو مدخل لجعل هذا الموضوع مطروحا على نطاق الحكومة والدولة بمجملها.

ووجه زياد الملاحظة التالية لكتلة الحزب الدمقراطي: من حق كتلتكم اتخاذ اية خطوة تريدها، ولكن كان من الافضل لو انكم اجريتم في قضية بهذا المستوى تشاورا مع كتلتنا، خصوصا وانه متفق بين الكتلتين على التنسيق والتعاون في العمل البرلماني عامة وبشكل خاص في هذه القضية.

باشتراك اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية

اجتماع تضامني، غداً، مع أهالي قرية رمية



● البعنة – لمراسلنا الخاص – يعقد عند الساعة الخامسة من بعد ظهر غد (الخميس) في قرية رمية اجتماع تضامني مع اهلها وضد خطر اقتلاعهم من بيوتهم واراضيهم.

وقد دعت الى هذا الاجتماع اللجنة المختصة بقضية رمية المنبثقة عن لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب. وقد وجهت دعوتها الى عشرات اعضاء الكنيست اليهود والعرب وخاصة من الكتل التي دعمت الحكومة الجديدة. وكذلك الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية.

وستطرح اللجنة على المجتمعين اقتراحها لاتخاذ خطوات جديدة توصل اهالي رمية الى مطلبهم بالبقاء في قريتهم وعلى ارضهم، اما كقرية مستقلة او حياً خاصاً في مدينة كرميئيل.

الاحتفال باعادة تسيير قطار الانفاق (الكرميليت) في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – بحضور رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ورئيس بلدية حيفا، ارييه غورئيل، افتتح امس الثلاثاء، في حيفا قطار الانفاق (الكرمليت)، وذلك في مهرجان احتفالي ضخم اقيم في حديقة «الام» على جبل الكرمل.

وفي تمام الساعة الرابعة والنصف اعلن رئيس البلدية غورئيل، عند مدخل المحطة في الكرمل، عن بدء تشغيل القطار، وتلاه رئيس الحكومة رابين الذي هنأ أهالي حيفا على هذا المشروع الضخم، الذي سوف يساهم مساهمة كبيرة في تخفيف حركة السير داخل حيفا، ويوفر المشقة على غالبية المسافرين. وبعد ذلك قام رابين مع جمهور غفير بالسفر في القطار حتى آخر محطة، الواقعة في ساحة الخناطير، متوقفين في كل محطة للاستماع لشرح بسيط عن موقع المحطة ومحتوياتها.

● رئيس الحكومة يتسحاق رابين الى جانب رئيس بلدية حيفا، يقوم بادخال التذكرة المغناطيسية المخصصة لدخول القطار. (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: اسامة مصري).

وبعد الانتهاء من هذه السفرة السريعة عاد الضيوف الى حديقة «الام»، حيث اقيم احتفال غنائي كبير حضره جمع غفير من اهالي حيفا.

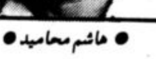
ويذكر ان قطار الانفاق سوف يبدأ عمله منذ اليوم (الاربعاء) في خدمة الجمهور بشكل رسمي لفترة تجريبية مدتها شهر، وذلك تحت اشراف الشركة السويسرية، وخلال ذلك يتوقف القطار لمدة ٤ ايام لاتمام اجراءات نقل قيادة القطار الى الشركة الاسرائيلية «كرمليت».

في سابقة منذ تأسيس اللجنة:

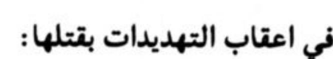
ضم محاميد، نهائياً، الى لجنة مراقبة الدولة البرلمانية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الهيئة العامة للكنيست ضم النائب هاشم محاميد الى لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست عن كتلة الجبهة.

ويعتبر هذا الامر سابقة منذ تأسيس هذه اللجنة التي لم يشارك فيها من قبل اي نائب عربي او ممثل عن الحزب الشيوعي والجبهة.



● هاشم محاميد ●



في اعقاب التهديدات بقتلها:

حارس ملازم لوزيرة المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضع جهاز المخابرات العامة، «الشاباك» حارساً ملازماً لوزيرة المعارف والثقافة شولميت ألوني، على اثر التهديدات المستمرة التي تلقتها مؤخراً بإبادتها!! وافراد عائلتها!!

ومنذ أن وضع الحارس لم يفارقها بتاتاً حتى خلال تواجد الوزيرة في قاعة الكنيست!!

وقالت ألوني لوسائل الاعلام، انها تلقت تهديدات بالقتل جاء فيها: «سنقتلك.. و.. سنحرق بيتك»!!

وأضافت: أعيش لوحدي في البيت ونجلي لا يتواجد دائماً في البيت. كذلك تعيش زوجة ابني وانجالها الثلاثة بالقرب من بيتي وانا قلقة عليهم!!

وقالت: لا اعرف هوية الذين يهددونني لأنهم لم يكشفوا عن ذلك.

من جهة اخرى أعلن انه لم يعين اي حارس لوزيري المالية والبناء والاسكان، خلافاً لما نشر في نهاية الاسبوع الفائت.

محاميد يطالب رابين بالتحقيق في الاعتداء على شاهر سعد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، بالطلب من وزير الامن يتسحاق رابين ان يحقق في حادث الاعتداء على الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية والقطاع، النقابي شاهر سعد، وذلك في يوم ١٤/٧/٩٢ خلال الحصار على جامعة النجاح في نابلس المحتلة.



● شاهر سعد ●

وكان محاميد وجه في حينه استجوابا حول الموضوع الى الوزير. والحقه بطلب حول اجراء تحقيق ومعاقبة المعتدين.

نتائج اللوطو

٢ – ١١ – ١٧ – ٢٠ – ٣٩ – ٤٣. والرقم الاضافي – ٣٣.





بعد تفتيش كامل ودقيق

فريق الامم المتحدة لم يعثر على اية وثائق حربية في وزارة الزراعة العراقية

(ص٣)

جميع نتائج يوم امس في اولمبيادة برشلونة

barcelona '92

(ص٣ و١١)

توفيق زياد يطلب من رابين:

قليلا من الانسانية والتعقل والحكمة.. في التعامل مع الشعب في المناطق المحتلة

(ص٢)

الفلسطينيون المقرر ابعادهم يرفضون اقتراح اسرائيل

قالوا لمحاميهم، امس: نشأت ظروف جديدة. وآن لرابين ان يترجم تصريحاته ضد الابعاد الى لغة الفعل



*** مناشدة القوى اليسارية واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى رابين * المحامي جواد بولس: سنجتمع، اليوم، مع قناصل الدول الاوروبية وامريكا الموجودين في القدس العربية ***

● القدس – لمراسل خاص – قام عدد من المحامين، امس، بزيارة المعتقلين المهددين بالابعاد في معتقل الخليل وهم: علي فارس الخطيب، عمر نمر عساف الصافي، حسن عبدالله وغسان جرار.

كما قام مراسلنا في غزة بزيارة المعتقلين السبعة المهددين بالابعاد وهم:

● البقية على صفحة ٣ ●

على الرغم من اعلان رابين لكتلة الجبهة ومن على منصة الكنيست..

الاحتلال يماطل في تسليم جثمان الشهيد الزرعيني خوفا من نشوب مظاهرات ووقوع مشاكل!

*** رابين قال: الامر صدر امس (امس الاول الثلاثاء). رئيس لجنة الخارجية والامن قال: الامر صدر اليوم (امس الاربعاء). النيابة العسكرية: فقط في الاسبوع القادم. الحاكم العسكري: اذهبوا الى رمبام ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على الرغم من اعلان رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين لعضوي الكنيست الجبهويين توفيق زياد (رئيس القائمة) وتمار غوجانسكي مباشرة، واعلانه من على منصة الكنيست، أمس الاربعاء، انه اصدر التعليمات بتسليم جثمان الشهيد محمود يوسف ابو الحسن (الزرعيني) الى اهله ليدفنوه حيثما يشاؤون، فان سلطات الاحتلال ظلت تماطل في هذا الامر. وحتى كتابة هذه السطور عند منتصف الليل، لم يكن ذوو الشهيد قد تسلموا الجثمان بعد.

وكانت معلومات وصلت ان قوات الاحتلال دفنته، في اليوم التالي لقتله برصاص جنود الاحتلال، في مقبرة في اريحا تخصصها السلطات الاسرائيلية للفدائيين الفلسطينيين وتسمى بـ «مقبرة المخربين». وقد اعلن في اليوم نفسه اضراب عام مفتوح في جنين احتجاجا على ذلك. وقرروا عدم فك الاضراب الا اذا سلم الجثمان.

وتوجه نواب الجبهة الى وزير الامن ورئيس الحكومة رابين بهذا الخصوص فوعدهم رسميا بتسليم الجثمان «في هذه الليلة»، وذلك يوم امس الاول الثلاثاء. واثر نشر النبأ في «الاتحاد»، امس الاربعاء، قام وفد من الشخصيات الوطنية في المدينة بالاتصال مع الحاكم العسكري طالبين مقابلته للحديث عن وسيلة التسليم. وضم الوفد كلا من السادة عفيف عبدالله زكارنة، عضو لجنة الاصلاح، وحسن ابو بكر، عضو البلدية المنتخب، وكلاهما في لجنة الاصلاح

● البقية على صفحة ٣ ●

في لقائه ضمن برنامج «موكيد» مساء امس..

وزير الاسكان: لا نريد مواجهة مع المستوطنين

لن نزيل مستوطنة، مثلما فعل الليكود في يميت.. ولن ندمر بيتا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان، بنيامين (فؤاد) بن اليعزر، في لقائه مساء امس الاربعاء، ضمن برنامج «موكيد» التلفزيوني، ان حكومة رابين لا تريد مواجهة مع المستوطنين (اليهود في المناطق المحتلة).. وعاد وطمأنهم بأن الحكومة ستتحمل مسؤولية امنهم ورفاههم بكل ما تعنيه الكلمة، مؤكدا رفضه العام للتعبير «تجميد المستوطنات».

وقال بن اليعزر، لمزيد من الاطمئنان، ان حكومته لن تفعل كما فعلت حكومة الليكود بزعامة بيغن في يميت: «.. فنحن لن نزيل اية مستوطنة، وكذلك لن نبني اية مستوطنة جديدة. ولن ندمر بيتا».

واكد وزير الاسكان مجددا، ما اصبح معروفا، بأن الحكومة ستواصل البناء في حوالي عشرة آلاف وحدة سكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وان هذه الوحدات، اذا وجد لها مشترون، ستضم ما يضاهي ٤٠ – ٥٠ الف مستوطن جديد. واضاف مبررا ذلك بالقول: لقد فرضت حكومة الليكود واقعا لا نستطيع تجاهله او تغييره!!

كلمة الاتحاد

المواجهة مع المستوطنين!

■ لم نتوقع من وزير الاسكان، في «موكيد»، امس، او اي من وزراء حكومة رابين أن يعلن انه معني بمواجهة ما بين الحكومة وبين المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة. فالحكمة واللغة الدبلوماسية تحتم عليهم، حتى لو كانوا يريدون مثل هذه المواجهة، ان يعلنوا انهم ليسوا معنيين بها وانهم يتفادونها.

فالعبرة ليست في الاقوال بل في الافعال. وهنا تكمن المشكلة.

ان حكومة رابين، لكي تتفادى المواجهة مع المستوطنين، تقوم بعدة خطوات في اتجاههم.. لطمأنتهم ولكسب رضاهم. وتأخذهم في الاعتبار اكثر بكثير من وزنهم.

فمع ان الحكومة تعرف ان تجميد الاستيطان كلية في المناطق المحتلة، سيؤدي الى دفع مفاوضات السلام الى الامام والى قبض الضمانات الامريكية والقروض الالمانية وغيرها....، فان حكومة رابين اختارت التجميد الجزئي. وواصلت البناء في حوالي عشرة الاف وحدة سكن. من شأنها ان تزيد عدد المستوطنين بخمسين الفا (ليصبح ١٥٠ الفا بزيادة ٥٠٪).

ولكي تطمئن المستوطنين على امنهم (وليس فقط لهذا السبب) تواصل حكومة رابين ممارسة القمع في المناطق المحتلة مثلما كانت تفعل حكومة شمير بل وفي بعض الاحيان بشكل اقسى. القتل مستمر. العقوبات الجماعية متواصلة. هدم البيوت يزداد. وكذلك سياسة الابعاد. ورابين لا يكف عن التهديد بمحاربة الانتفاضة وعن تسميتها «عنفا» و«ارهابا».

وامعانا في الطمأنة، يعلن وزير الاسكان (مساء امس في «موكيد»، ايضا) ان حكومة رابين لن تفعل مثلما فعلت حكومة بيغن في يميت. فلن تزيل مستوطنة. ولن تهدم بيتا في مستوطنة.

بالطبع، نحن لا نتجاهل الخطوات الايجابية التي اتخذتها حكومة رابين خلال الاسبوعين الفائتين، مثل تجميد قسم من البناء في المناطق المحتلة والاعلان عن عدم اقامة اية مستوطنة جديدة واعادة فتح جمعية الدراسات العربية والوعد بالمزيد من الاجراءات، لكن امام الممارسات القائمة والمستمرة لا يبدو الميزان في مصلحة سياسة السلام حتى الان. والامر المميز حتى الان هو ارضاء المستوطنين.

غير ان ما يغيب عن ذهن حكومة رابين، او هكذا يبدو على الاقل، هو ان المستوطنين لا يعرفون حدودا في طلباتهم النهمة والجشعة، فقد ذاقوا «حلاوة» دعم حكومة الليكود. ويعرفون ان المعارضة اليمينية القوية (اكثر من ٥٠ نائبا..) تدعمهم. وتشجعهم على الخروج الى الشوارع.

وهم فوق ذلك مسلحون. ويوجد بينهم ارهابيون وفاشيون وعقائديون مستعدون للتضحية في سبيل انقاذ ارض اسرائيل. ولهذا فانهم يشكلون خطرا جديا.

من هنا فان المطلوب من حكومة رابين ليس مسايرة المستوطنين، بل تجريدهم من اسلحتهم وافهامهم ان غالبية الناخبين قررت انها تريد التقدم في عملية السلام ولا تريد عقبات في طريقها. وان هذا يلزمهم بتقبل حكم الشعب واحترام القانون. وافهامهم بأن رفضهم ذلك يجعلهم هم في مواجهة مع الحكومة.

والتقدم الحقيقي في عملية السلام هو اقصر الطرق ليفهموا ذلك.

والسؤال هو: هل حكومة رابين معنية؟!

(«الاتحاد»)

توفيق زياد يطلب من رابين:

قليلا من الانسانية والتعقل والحكمة.. في التعامل مع الشعب في المناطق المحتلة

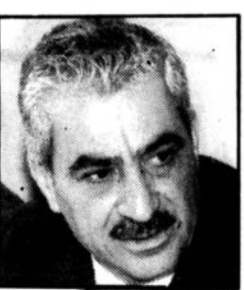
بامكان رابين ان يحدث هزة ارضية، اذا بادر لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين

*** .. لكن رابين ماض في طريقه: «سنواصل مكافحة العنف والارهاب جنبا الى جنب مع مفاوضات السلام» * زياد: قتل الطفل في خانيونس هو شيء من القتل المتعمد. وجرائم القتل باتت قاعدة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «الاجواء الجديدة التي تتحدثون عنها تتطلب تغيير المعاملة مع الشعب الفلسطيني. تتطلب قليلا من الانسانية. وقليلا – وهذا الاهم – من التعقل والحكمة»، بهذه الكلمات توجه رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، أمس الاربعاء، الى رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، من على منصة الكنيست.

وكان زياد قد طرح على جدول اعمال الكنيست موضوع قتل الطفل الفلسطيني في خانيونس. فقال: «هذه الجريمة ليست الاولى من نوعها. والهدف من أجل القتل تحول الى أمر عادي خلال سنوات الاحتلال وخاصة في الفترة الاخيرة!! وجراء ذلك قتل مئات الاطفال قبل الانتفاضة وخلالها. وأنا لا أرى في هذه الجريمة أمرا شاذا بل هي القاعدة المتبعة وبموجب أوامر واضحة خلال سنوات الاحتلال للمناطق الفلسطينية، انها جريمة بشعة وقتل متعمد وبدم بارد»!!

وكان زياد، سرد في مستهل كلمته تفاصيل الجريمة وكيف ان الطفل لقي مصرعه ولما يأكل رغيف الكباب الذي اشتراه له والده وتساءل: لنفرض جدلا ان ادعاءات الجنود بأن والد الطفل لم ينصع للأوامر ولم يتوقف، ألم يكن من الممكن حفظ الطفل على قيد الحياة وعدم سفك دمه، ألم يكن من الممكن اطلاق الرصاص على عجلات السيارة؟! وليس مباشرة على الأب وابنه داخل السيارة، واضح ان



الهدف هو القتل المتعمد!!

وأضاف زياد موجها كلامه لرئيس الحكومة وقال: عليكم تغيير نهجكم في المناطق المحتلة وفي مقدمة ذلك وقف اطلاق الرصاص كليا على المواطنين، خاصة وانكم تتكلمون عن أجواء سياسية جديدة. فالاجواء الجديدة تتطلب تغيير المعاملة مع الشعب الفلسطيني، تتطلب قليلا من الانسانية!! وقليلا – وهذا الاهم – من التعقل والحكمة!

وأكد: صحيح أنه فتحت مؤخرا كوة صغيرة ولكنها هامة للأمل، يجب توسيع هذه الكوة، لتشجيع وتوطيد الاجواء الجديدة ليس بالاقوال الجميلة وانما بالافعال وتغيير المعاملة في المناطق المحتلة.

وقال أيضا: لبناء الثقة المتبادلة التي تتحدثون عنها عليكم التصرف واتخاذ خطوات تساعد على ذلك. وبهذا تحفظون ليس دماء الاطفال الفلسطينيين وحدهم بل اطفالكم وكل الابرياء.

وقال زياد في سياق كلمته أيضا: يجب معرفة واستيعاب الجوهري، فنحن اليوم بعد (٢٥) سنة من الاحتلال، الا تعرفون بعد هذه الفترة الطويلة ان الشعب الفلسطيني يريد حريته ويسعى لاقامة دولة له ويريد حق تقرير المصير، ولن يسلم أبدا ولا بأي شكل بأقل من ذلك!

وأضاف: لا أتوقع بين ليلة وضحاها تغييرا جذريا وحلا نهائيا، لكن يجب البدء بالخطوة الصحيحة في طريق الحل العادل والشامل. والمطلوب هو جرأة سياسية ووقف العقوبات الجماعية. يجب ايقاف عمليات الابعاد والطرد من الوطن والتوقف عن هدف اطلاق الرصاص من أجل القتل.

– عضو الكنيست ابراهام بحزقيل من حزب العمل (مقاطعا): سيدي النائب زياد، انك تقرر حقيقة وكأنه يوجد هدف اطلاق الرصاص من أجل القتل المتعمد، هذا غير صحيح!!

– زياد: من يطلق النار على الناس داخل سياراتهم فالهدف هو فقط من أجل القتل.

وتطرق زياد في سياق كلمته الى قضية الطرد الذي يخيم على (١١) من الفلسطينيين وقال: اقترح على السيد رابين ان يفكر مليا في الأمر ويراجع نفسه مرة أخرى، فكل عمليات الطرد خلال سنوات الاحتلال لم تؤت ثمارها ولم تجد، فالشعب الفلسطيني كله يرفض الاحتلال.

ويجب الغاء كل عمليات الابعاد وهدم البيوت. وقال مخاطبا رابين: أعطني لحظة لأحلم فيها فأنا انسان، فلو أخرجتم كل المعتقلين السياسيين من السجون، للحرية ولو سمحتم بتنفيذ النشاطات السياسية، سيكون ذلك بمثابة هزة ارضية تلفت انتباه العالم كله وليس الفلسطينيين فقط وتشجع تقدم عملية السلام، انني احلم، وقد يتحول الحلم الى حقيقة، واحيانا الحلم هو بوصلة المستقبل!!

ثم تكلم عضو الكنيست، وليد صادق (ميرتس)، عن الموضوع نفسه. فقال: ان هذه الاعمال لا تساعد على تحقيق السلام. وطالب بلجنة تحقيق.

وفي رده قال رئيس الحكومة رابين: «بعد التحقيق في الحادث اتضح ان اطلاق الرصاص لم يجر بشكل زخات بل طلقة.. طلقة»!! وأن اطلاق الرصاص جرى خلافا للتعليمات وعلى هذا نحن نأسف ان ذلك تسبب في مقتل طفل!!

ونوه رابين ان تفاصيل الحادث نقلت الى الشرطة العسكرية للتحقيقات. واقترح الانتظار حتى الانتهاء من ذلك وقال: تقرر حاليا نقل الجنود الثلاثة المتورطين في الحادث من القطاع الميداني الذي يتواجدون فيه!!

وفي رده على ما طرحه النائب زياد حول احتجاز جثة الشهيد محمود ابو الحسن (الزرعيني) والاضراب الذي شهدته جنين احتجاجا على ذلك قال رابين: «اعتقد ان جنين تنفست الصعداء وليس نحن فقط بمقتل ابو الحسن!! فهو قتل يهودا ولكن قتل فلسطينيين اكثر(؟!) وبالنسبة لدفنه فقد اتفقنا امس على اتاحة الفرصة لعائلته ان تدفنه في المكان الذي تريد.

وقال رابين: ان ما يطلبه النائبان زياد وصادق من اجراءات يمكن فعلها اذا كف المحرضون الفلسطينيون عن اعمال العنف والارهاب التي ينفذونها. فنحن فقط نرد عليهم.

هنا قاطعه زياد متسائلا: لماذا تشقلب الامور هكذا.

فأجاب رابين: هكذا ارى الامور. وآمل ان نصل الى تسوية سلمية فيتغير كل شيء. ولكننا في مرحلة المفاوضات سنواصل مكافحة العنف والارهاب بكل الوسائل القانونية.

في اتفاق تم التوصل اليه، امس، مع «العمل»

«اغودات يسرائيل» وضعت رجلها في الائتلاف الحكومي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصل حزب «العمل» و«اغودات يسرائيل»، امس الاول الثلاثاء، الى اتفاق مفاده ان نواب «الاغوداة» الثلاثة لن ينشطوا في الكنيست ضد الحكومة. وانهم لن يقدموا اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة ولن يصوتوا ضد الحكومة خلال اقتراحات كهذه، ولن ينضموا الى المعارضة خلال عمليات تصويت هامة بالنسبة للحكومة مثل شؤون الميزانيات.

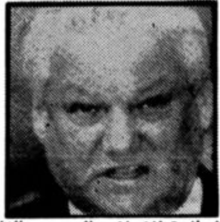
وبموجب الاتفاق سيصبح النائب ابراهام شبيرا مشاركا كاملا في مشاورات الائتلاف في اللجنة المالية. ويبقى ابراهام شفارتس المحسوب على الـ «اغوداة» مديرا عاما لوزارة العمل والرفاه.

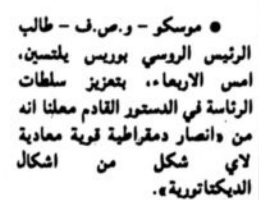
والى جانب هذا اوضح ممثلو حزب «العمل» لممثلي «الاغوداة» انهم لا يستطيعون ان يحتفظوا لهم بوزارة «العمل والرفاه» لمدة طويلة، لذا عليهم اتخاذ الخطوة القادمة والانضمام الى الائتلاف باسرع ما يمكن، وفي حينه يتم التوصل الى اتفاق بخصوص التعليم الخاص وممثلهم في وزارة التربية والتعليم.

ويعتبر هذا الاتفاق بمثابة خطوة عملية نحو انضمام نواب «أغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحكومي. و«اغودات يسرائيل» هي جزء من «يهدوت هتوراه» التي تضم ٤ نواب. والخطوة المذكورة تعني انقسام تام في «يهدوت هتوراه»، اذ ان العضو الرابع ابراهام رابيتس ما زال ملتزما بتعليمات الراب شاخ ويرفض التعاون مع حكومة حزب العمل الا اذا استقالت شولميت الوني من وزارة المعارف.

الا ان شبيرا انكر ذلك، مساء امس. وقال انه لا يوجد اي اتفاق بهذا المعنى مع حزب «العمل».

ديكتاتور!!





● موسكو – و.ص.ف – طالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الاربعاء، بتعزيز سلطات الرئاسة في الدستور القادم معلنا انه من «انصار دمقراطية قوية معادية لاي شكل من اشكال الديكتاتورية».

وطلب يلتسين متحدثا امام اللجنة البرلمانية للاصلاح الدستوري الغاء مؤتمر النواب (مجلس موسع يضم حوالي الفي نائب) لصالح البرلمان (يقتصر على اعضاء مجلس السوفييت الاعلى الـ ..٤).

كما طلب يلتسين الذي كان يتحدث للمرة الاولى امام هذه اللجنة ان يكون للرئيس حق الفيتو (النقض) على اي نص تشريعي ولا يمكن تعليق هذا الفيتو الا باغلبية الثلثين.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

بعد تفتيش كامل ودقيق

فريق الامم المتحدة لم يعثر على اية وثائق حربية في وزارة الزراعة العراقية

● بغداد - و.ص.ف - انهى فريق خبراء الامم المتحدة، امس الاربعاء، مهمته في تفتيش وزارة الزراعة العراقية بدون العثور على اية وثائق متعلقة ببرنامج العراق لاسلحة الدمار الشامل.

وصرح رئيس الفريق الالماني، اخيم بيرمان، للصحفيين في بغداد ان الخبراء انهوا مهمتهم بدون «مصادرة اي وثائق» في اعقاب يومين من التفتيش في وزارة الزراعة. واضاف ان الفريق تمكن من اجراء «تفتيش كامل ودقيق».

وردا على سؤال قال بيرمان «كلا، لم نحمل اي وثائق خارج الوزارة». لكنه رفض الاجابة على السؤال حول ما اذا عثر الخبراء على اي اشارات حول المعلومات التي كانوا يفتشون عنها والمتعلقة بالبرنامج العراقي لاسلحة الدمار الشامل.

وعندما سئل ما اذا كان الخبراء عثروا على اي دلائل على وجود وثائق امكن تهريبها من مبنى الوزارة قبل اجراء التفتيش رد الخبير الالماني «انها نقطة خاصة علينا مناقشتها».

وقال ايضا «علينا الان الاجتماع ووضع تقييم نهائي» لهذه المهمة.

وقد تمكن فريق الامم المتحدة المؤلف من خبراء ينتمون الى دول لم تشارك في العمليات العسكرية ضد العراق ابان حرب الخليج (كانون الثاني وشباط ١٩٩١) من تنفيذ مهمته بتفتيش وزارة الزراعة العراقية بعد التوصل الى اتفاق بين العراق والامم المتحدة (الاحد الماضي) في نيويورك. وكان هذا الاتفاق وضع حدا لثلاثة اسابيع من رفض السلطات العراقية السماح بتفتيش الوزارة.

وتشتبه الامم المتحدة بوجود وثائق حول البرنامج العراقي لاسلحة الدمار الشامل في الوزارة الامر الذي ينفيه العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية غادر بغداد، امس الاربعاء.

وكان ايكوس قد اوضح في مؤتمر صحفي صباح امس انه سيتوجه الى البحرين ثم الى نيويورك ليعرض تقريره على مجلس الامن.

اولمبيادة برشلونة!

Barcelona '92

لائحة الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الرابع (الاربعاء)

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	١٥	٧	٤	٢٦
الولايات المتحدة	٧	٦	٨	٢١
الصين	٦	٩	٢	١٧
المجر	٥	٤	١	١٠
كوريا الجنوبية	٤	.	١	٥
بولندا	٣	٢	.	٥
المانيا	٢	٢	٦	١٠
كوريا	٢	١	١	٤
اسبانيا	٢	.	.	٢
بلغاريا	١	٣	.	٤
استراليا	١	٢	٣	٦
اليابان	١	٢	٣	٦
بريطانيا	١	١	٢	٤
النرويج	١	١	.	٢
تركيا	١	.	.	١
فرنسا	.	٣	٦	٩
ايطاليا	.	٣	٤	٧
السويد	.	٣	٣	٦
رومانيا	.	١	٣	٤
البرازيل	.	١	.	١
البيرو	.	١	.	١
هولندا	.	.	٣	٣
الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا	.	.	٢	٢
بلجيكا	.	.	١	١
كندا	.	.	١	١
فنلندا	.	.	١	١
سورينام	.	.	١	١
نيوزيلندا	.	.	١	١
منغوليا	.	.	١	١

الفلسطينيون المقرر ابعادهم يرفضون

● تتمة من صفحة ١●

مروان عفانة واحمد ابو سيف وايهاب الاشقر ورأفت النجار والشيخ احمد عز حمدان وسامي ابو سمهدانة وخضر محجز.

وصرح المحامي جواد بولس الذي كان ضمن المحامين الذين زاروا المهددين بالابعاد في معتقل الخليل «ان المهددين بالابعاد رفضوا اقتراح السلطات الاسرائيلية باستبدال اوامر الابعاد، بالابعاد المؤقت لمدة ثلاث سنوات بمحض ارادتهم على ان تحتسب منذ اعتقالهم في ١٩٩٢/١/٢١». وعلم من مصدر موثوق ان النيابة الاسرائيلية العامة طالبت بتأجيل جلسة المحكمة العليا الى يوم ٩٢/٨/٣١ بدلا من ٩٢/٨/٢ للنظر في اعتراضات المهددين بالابعاد ضد اوامر الابعاد لاتاحة فرصة جديدة امام الحكومة الاسرائيلية لدراسة القضية (اقرأ التعليق على ص٥).

وقال المحامي بولس ان المحامين سيتوجهون الى الحكومة الاسرائيلية لالغاء اوامر الابعاد حيث اننا نعتقد ان الدوافع التي حدت باصدار قرار ابعادهم في حينه كانت دوافع سياسية ورضوخا لضغوطات اليمين على حكومة شمير. وان هذه الدوافع زالت حاليا، علما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وعددا من الوزراء في حكومته كانوا قد صرحوا سابقا بمعارضتهم للابعاد، كما نعتقد انها فرصة امام حكومة رابين لاتخاذ خطوة لالغاء اوامر الابعاد كليا وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٧٦٢) الذي دعا الى الغاء قرارات الابعاد تمشيا مع الشرعية الدولية.

ومن جهة ثانية، اوضح المهدد بالابعاد ايهاب محمد الاشقر (٢٧ عاما) من حي الرمال في غزة بان العرض الذي قدمته السلطات الاسرائيلية قد اصبح غير واقعي حيث ان اوامر الابعاد قد صدرت ابان حكومة الليكود وان كانت اخف وطأة من الابعاد التام والذي يعتبر ابعادا قسريا ايضا وان غلف بغلاف الابعاد الطوعي، قد عرض اثناء تسلم وزير الدفاع السابق موشيه ارنس اعتبارات سياسية بحتة نتيجة لضغوطات من جهات يمينية متطرفة.

واشار الاشقر الذي كان يعمل قبل اعتقاله مصورا صحفيا لدى شبكة التلفزة البريطانية بقوله «اليوم ومع تغيير الحكومة وتغيير وزير الدفاع الذي اصدر هذه الاوامر فعلى حكومة رابين اعادة النظر في هذه الاوامر خاصة وان زعماء حزب العمل وخاصة رابين الذي يشغل منصب وزير للدفاع قد اكد مرارا خلال دعايته الانتخابية بعدم جدوى ولجاعة عقوبة الابعاد وكذلك تصريحات العديد من الوزراء ومنهم وزير الخارجية ووزير العدل.

ودعا الاشقر القوى اليسارية المؤمنة بحقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الاسرائيلية المهتمة بحقوق الانسان التدخل لدى وزير الامن ورئيس الوزراء رابين لالغاء هذه الاوامر.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس افادنا المحامي جواد بولس انه سيعقد، اليوم، اجتماع بين بعض محامي المهددين بالابعاد وقناصل الدول الاوروبية وامريكا الموجودين في القدس العربية. وسيطلب المحامون من القناصل التوجه الى حكوماتهم كي تطالب اسرائيل بتنفيذ قرار الامم المتحدة (٧٦٢) القاضي بالغاء اوامر الابعاد، تمشيا مع سياسة «الشرعية الدولية».

واضاف المحامي بولس «ان موكلينا على قناعة تامة بانه لا يجوز تجزئة «الشرعية الدولية» وتنفيذها بشكل انتقائي حسب الاهواء والامزجة». واكد على ان المحامين كانوا على اتصال دائم مع قناصل الدول الاجنبية في القدس العربية بهذا الخصوص.

على الرغم من اعلان رابين لكتلة الجبهة

● تتمة من صفحة ١●

ايضا، ومفتي جنين الشيخ توفيق جرار. لكن الحاكم رفض طلبهم. فتوجه والد الشهيد، فقيل له الجثمان موجود في مستشفى «رمبام». فاذهب الى هناك. وقد فهم ان هذا الرد ليس جديا.

وواصلت الجبهة جهودها في الكنيست بالاتصال مع رابين ومكتبه. ومع رئيس لجنة الخارجية والامن، اوري اور، الذي اكد ان القرار صدر اليوم (امس الاربعاء).

وعندما اثار رئيس قائمة الجبهة توفيق زياد الموضوع من على منصة الكنيست، امس، رد رابين مؤكدا مرة اخرى ان التعليمات صدرت أمس (اي امس الاول، الثلاثاء)، كما وعد سابقا).

ازاء كل هذه التطورات بدا بوضوح ان سلطات الاحتلال هي التي تماطل في تسليم الجثمان. ونما الى علمنا ان الاعتبار الاساسي في هذه المماطلة يعود الى التخوف من ان يؤدي تسليم الجثمان الى تشييعه بمظاهرة وقلاقل. ولذلك، يبحثون عن توقيت مناسب ومفاجئ: (في ساعات الليل المتأخرة) لتسليم الجثمان واجبار الاهل على دفنه فورا..!!

احكام الاحتلال

السجن المؤبد اربع مرات ومائة عام على شاب من قضاء خانيونس

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة، امس، بالسجن المؤبد اربع مرات ومائة عام على المعتقل اسامة دهيش ابو مطير (٢١ عاما) من قرية عبسان الصغيرة من قرى مدينة خانيونس، على خلفية اتهامه بالانتماء الى اللجان الشعبية وحيازة اسلحة وقتل متعاونين مع السلطات. وهو معتقل منذ ٩ شهور.

برصاص الاحتلال، مساء امس

اصابة شاب بجراح خطيرة على حاجز «ايرز»!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - طعن الشاب جابر شعبان، مساء امس، جنديا اسرائيليا على حاجز ايرز بسكين، في اثناء عودة العمال العرب عبر الحاجز من عملهم في اسرائيل، واصيب الجندي اصابات طفيفة. واطلق جنود الاحتلال النار على الشاب فاصيب اصابات خطيرة ونقل على اثرها الى مستشفى برزلاي في عسقلان.

وصرحت مصادر عسكرية بأن الشاب جابر شعبان من بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وصرحت مصادر محلية من بيت لاهيا بانه لا يوجد مثل هذا الاسم او حتى اسم العائلة في بيت لاهيا!

يلتسين يسلم هونيكر الى سجّاني المانيا!

● مؤيدو هونيكر هتفوا في مطار برلين مطالبين باطلاق سراحه ●

● برلين - و.ص.ف - نقل مراسل وكالة «فرانس برس» ان الزعيم الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر وصل مساء امس الاربعاء الى برلين على متن طائرة حكومية روسية بعدما امضى ١٦ شهرا في المنفى في موسكو.

وتجمع عشرات الفضوليين في المطار لدى هبوط الطائرة في الوقت الذي اطلق عدد من مؤيدي هونيكر هتافات تطالب باطلاق سراحه.

وفور وصوله نقل هونيكر في سيارة الى سجن موابيت (غربي برلين) بحسب ما نقلت شبكة التلفزة «اي.ار.دي». ومن المقرر ان يخضع في السجن لاول فحص طبي.

وكان هونيكر (٧٩ عاما) غادر قبيل مساء امس سفارة تشيلي في موسكو التي كان لجأ اليها قبل سبعة اشهر اثر مفاوضات صعبة بين المانيا وتشيلي وروسيا.

اتفاق صربي/كرواتي لاطلاق سراح جميع الاسرى

● جنيف - و.ص.ف - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان رئيس وزراء يوغوسلافيا ميلان بانيتش ونائب رئيس الوزراء الكرواتي ماتي غرانيتش وقعا، امس الاربعاء، في جنيف اتفاقا يقضي باطلاق سراح جميع الاسرى الذين لا يزالون محتجزين اثر النزاع الكرواتي.

وحسب الاتفاق الذي تم التفاوض عليه باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر فان المحتجزين لدى الطرفين والذين يبلغ عددهم ..١٢٠ سيطلق سراحهم دون شروط قبل السابع من اب المقبل.

ومن المقرر ان تشرف اللجنة الدولية للصليب الاحمر على عملية التبادل.

ويشارك المسؤولان الحكوميان في المؤتمر الدولي الانساني حول يوغوسلافيا الذي دعت اليه المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

في اطار تطبيع العلاقات بينهما

الاعلان عن انشاء لجنة دائمة بين الفاتيكان واسرائيل

● القدس - قال المدير العام لوزارة الخارجية يوسف هداس في تصريح للاذاعة الاسرائيلية من روما ان اللجنة الثنائية الدائمة مع اسرائيل التي اعلن الفاتيكان عن انشائها، امس الاربعاء، في اطار تطبيع العلاقات بين البلدين ستجتمع في تشرين الثاني القادم في القدس.

واوضح ان التاريخ النهائي لهذا اللقاء سيحدد «قريبا جدا».

وكان الاجتماع الاول لهذه اللجنة عقد، امس الاربعاء، في الفاتيكان. وترأس هداس الوفد الاسرائيلي في حين ترأس نائب وزير الخارجية كلاوديو شيللي وفد الفاتيكان.

وقال هداس «انها المرة الاولى التي يعقد فيها اجتماع على هذا المستوى وفي الفاتيكان بالذات».

واضاف «ان عبارة تطبيع العلاقات تعني بالنسبة للفاتيكان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل» واشار الى انها المرة الاولى التي يقبل فيها الفاتيكان الحوار معنا «بشكل ملموس» من اجل اقامة علاقات بيننا.

شمير: لو اتيح لي ان اعود الى الوراء.. لكنت اخترت طريقا اكثر تشددا

«تجميد الاستيطان في ارض اسرائيل الكاملة قرار معاد للصهيونية»

*** نريد، وبامكاننا، ان نستوعب ٣ ملايين مهاجر يهودي جديد في اسرائيل حتى نهاية القرن ***

توزيع منح للطلاب من الحلقة الصهيونية الدرزية *

● القدس – الوكالات – اعلن رئيس الحكومة السابق زعيم الليكود، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، انه لو اتيح له المجال وعاد سنوات الى الوراء لكان اختار السير على نفس الطريق التي سارها ولكن اكثر تشددا.

وقد جاء ذلك في خطابه الذي استقبل بعاصفة من التصفيق امام المؤتمر الصهيوني العالمي المنعقد في القدس. وهاجم شمير في خطابه بشدة وعنف حكومة حزب العمل على «تنازلاتها غير الضرورية للعرب» و«سياستها التي تؤدي الى التنازل عن اجزاء كبيرة من ارض اسرائيل الكاملة». وقال: اننا نريد وبامكننا ان نستوعب ٣ ملايين مهاجر يهودي جديد في اسرائيل حتى نهاية القرن. وهذا يتطلب الحفاظ على ارض اسرائيل الكاملة.

ووصف شمير قرار حكومة العمل بتجميد جزئي لبناء وحدات سكنية في المناطق المحتلة انه معاد للصهيونية.

هذا وكان قائد ما يسمى بـ «الحلقة الصهيونية الدرزية»، المدعو يوسف نصر الدين، قد ظهر في المؤتمر الصهيوني عضوا. وشكر قادة الحركة الصهيونية على تقديم منح طلابية لعشرة طلاب دروز من افراد حلقته هذه.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية قام بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة

● الشيخ جمال معدي ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية الى بيت ساحور والقدس وجنين.

وفي بيت ساحور زار الوفد متحف التراث الشعبي والمركز الثقافي للطفل الفلسطيني. والتقى الوفد القوى الوطنية لتبادل وجهات النظر.

وفي القدس زار الوفد كنيسة الصعود التي هدمتها السلطات الاسرائيلية مؤخرا بحجة «البناء غير المرخص» وقال الشيخ معدي: «العيب عند اهله ليس عيبا» وهدم كنيسة مقدسة هو قمة العيب بالنسبة لسلطات الاحتلال.

وفي جنين زار الوفد بيت الشهيد محمود ابو الحسن (الزرعيني) وقدم التعازي.

ديون المواطنين لبلدية الناصرة بلغت ٣٠ مليون شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأت بلدية الناصرة بتحويل قوائم باسماء مواطنين متخلفين عن دفع ديونهم للبلدية، لدائرة الاجراء مستعينة بشركات جباية ومحامين لتحصيل ديون البلدية التي تزيد عن ٣٠ مليون شاقل.

الى جانب هذا تواصل البلدية تنفيذ قرارها قطع المياه عن المتخلفين وكل هذا جاء بعد ان استوفت البلدية كل التحذيرات الممكنة وقامت بحملتي جباية عام ١٩٩٠ و١٩٩١ مع تسهيلات، اضافة الى حملة اعلام في الصحف استمرت عدة اشهر. وارسلت العديد من الاخطارات. وقالت البلدية انه لم يعد أمامها حل الا استخدام كل ما يعطيه القانون لجباية الديون.

اختيار الطالبة العربية بانة الشغري لتمثيل مدرسة المتفوقين في لقاء في امريكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اختيرت الطالبة المتفوقة بانة محمد الشغري، من كفرياسيف، والتي تتعلم في مدرسة المتفوقين في القدس – كلية العلوم – لتمثل المدرسة في الولايات المتحدة الامريكية، في شهر تشرين اول القادم، حيث سيجري لقاء مع الطلبة المتفوقين في امريكا وغيرها من الدول، للتداول حول مناهج التعليم وماذا يتعلم الطالب الامريكي المتفوق والطالب الاسرائيلي، ولاعطاء لمحة عن الوسط العربي واحتياجاته وعن مدرسة المتفوقين في القدس التي افتتحت قبل عامين.

وسيرافق بانة رئيس جمعية المتفوقين السيد رافي عمرام الذي قال: لم يكن اختيار بانة لكونها عربية متفوقة، بل لكونها موهوبة وتميزها عن زملائها وزميلاتها طلاب صفوف الحادي عشر في المدرسة. وانه لفخر للمدرسة وللمجتمع العربي وللدولة ان تمثل بانة المدرسة.

وفي حديث مع والدها الصحفي محمد الشغري، قال لمراسلنا: لا توجد أية امكانية لدينا لتحمل اية نفقات لسفرها الى امريكا ومن هنا فإن لم يُموّل سفرها ستخيم علامة سؤال على الموضوع!!

وقال ايضاً: رغم النشر في جريدة «الاتحاد» مؤخراً حول الصعوبات المالية التي قد تحول دون مواصلة تعليمها في المدرسة، لم تتوجه اية هيئة او مؤسسة عربية لتقديم العون!! وهذا الامر يبدو غريباً في وسط كوسطنا العربي، فلو قدم كل مجلس محلي او مؤسسة عامة قادرة القليل لحلت المشكلة.

وقال: الوحيد الذي اعلن عن استعداده للمساعدة هو السيد نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ولكن ضمن ما يمكن ان تسمح الامكانيات على ضوء الميزانيات الشحيحة المقدمة للمجلس المحلي. ولكن يبقى السؤال: أين مؤسساتنا واصحاب رؤوس الاموال العرب؟!

من جهة اخرى بعثت بانة يوم امس بعدة رسائل الى وزيرة المعارف ورئيس الحكومة ورئيس الدولة وعقيلته و«بيت الكرمة» ولعدة مؤسسات أخرى، تشرح فيها المشكلة طالبة المساعدة، فهل من يستجيب؟!

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي – الاسواق عكا

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات/استخدام شاذ بناء في الملف رقم ١ – ٣٠٦/٩٢ باسم السيد كمال روسان اسدي من دير الاسد في الحوض ١٨٨١٧ قسائم ٥٥ .٥٦ قطعة ارض ١٠٠.

ماهية التسهيلات: ارتداد غربي ٢٨ متر بدلاً من ٣ امتار كما هو مطلوب.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الاسواق، السوق البلدي، عكا.

مرشد سليم
رئيس اللجنة

في رد بلدية الناصرة بشأن قضية السيد عيادة:

جهات سياسية تشجع الامتناع عن دفع اثمان المياه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت بلدية الناصرة، أمس الاربعاء، بيانا ترد فيه على ما نشر في الصحف الصادرة يوم الجمعة ٢٤/٧/٩٢ (وبينها «الديار»، التي يصدرها الحزب الدمقراطي العربي) حول ادعاء محمد عيادة الذي جاء فيه انه حضر الى البلدية لدفع ديونه ولكن احد الموظفين «هاجمه واعتدى عليه».

وجاء في رد البلدية: «بودنا ان نؤكد ان رواية السيد عيادة عارية عن الصحة وكما يظهر جاءت بدفع من جهات سياسية معينة. فالسيد عيادة مدين للبلدية بأكثر من ثمانية الاف شاقل وقد وصلته انذارات، مثل عديدين غيره، بضرورة ترتيب دفع دينه والا فالبلدية ستنفذ قطع المياه. وفعلا توجه الى البلدية، وبعد أن شرح وضعه تجاوب معه مدير قسم الجباية حتى الحد الاقصى، وطبعا بغض النظر عن أي موقف سياسي، وطلب أن يدفع ١٠٠٠ شاقل نقدا ويقوم بتقسيط الباقي مع أن المتبع عادة هو دفع ٣٠٪ من المبلغ نقدا على الاقل، وعندما عاد السيد عيادة استغل وجود مدير قسم الجباية بعمل خارج المدينة، وحاول التحايل على الموظف باقناعه بأن الاتفاق هو دفع ٥٠٠ شاقل نقدا الامر الذي استغربه الموظف ولم يقبله. وثارت ثائرة السيد عيادة عندما تدخل موظف آخر – نادر عابد – وقال أن الاتفاق هو دفع ١٠٠٠ شاقل نقدا وهاجم السيد عيادة الموظف بكلام قاس مما اضطر الموظف لان يرد بالكلام المناسب، وكل ما ادعاه السيد عيادة من اعتداء عليه او توبيخه لعمله مع حزب سياسي معين في الانتخابات عار عن الصحة.

«ونحن نستغرب أن يحاول البعض الدفاع عن شخص لا يدفع اثمان المياه التي يشربها ويحاول الاستمرار في التهرب من ذلك باختلاق مثل هذه القصص. ونستغرب أكثر اختلاق قصص حول «صلحة مع البلدية» وادخال اسم نائب رئيس بلدية في الموضوع لم ير ولم يكلم السيد عيادة ولم يعرفه بتاتا.

«ان بلدية الناصرة وموظفيها عاملت الناس كل الوقت بأحسن ما يكون وحاولت تطوير أحسن العلاقات مع المواطنين بغض النظر عن أي انتماء كان. ولكن من ناحية ثانية تصر البلدية بأن يقوم كل مواطن بالتزاماته تجاه بلده وبلديته ولن تسمح باستمرار أي كان من ذلك. كما أنها لن تسمح بجر الموضوع الى زوايا جانبية هدفها اعاقتها في تنفيذ واجبها..

«وترى البلدية ان واجب السيد عيادة ومن ردد روايته أو ادخل «التحسينات» عليها الاعتذار للبلدية وللموظف نادر عابد وتحتفظ بحقها باتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة».

«للتعرف جيدا على البلاد، والاندماج في المجتمع الاسرائيلي»!

قادمات جديدات يمارسن الدعارة مقابل ٢ شاقل لا غير!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ١٥ فتاة من المهاجرات الجديدات اللواتي وصلن من روسيا منذ سنة تقريبا، ومن جيل ١٣ حتى ١٩ ويعشن في القدس، يخرجن يوميا من اماكن سكناهن الى طريق القدس، حيث يمارسن الدعارة مقابل شاقلين اثنين لا غير.. هذا ما كشفه تقرير مندوبة المجلس الدولي لسلامة الاطفال في اسرائيل.

وجاء في التقرير ان احدى الفتيات قالت لمندوبة مجلس سلامة الاطفال انها مارست الجنس، خلال امسية واحدة فقط، مع خمسة رجال.

وحسب اقوال معظم الفتيات فانهن يعلنَّ انهن لا يمارسن الجنس من اجل النقود، بل من اجل التعرف على اناس جدد، والتعرف جيدا على البلاد، والاندماج في المجتمع الاسرائيلي!!

وفي حديث مع مندوبة المجلس الدولي لسلامة الطفل حنه دوشبسكي لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول قالت: «ان معظم اليهود القادمين من روسيا تربوا كل حياتهم على ان الشعب اليهودي هو المستقيم والافضل في العالم، ومن الواضح للفتيات القادمات من روسيا ان كل يهودي يريد مصلحتهن ولذلك يصدقن كل ما يقال لهن ولو ان يهودي قال لهن ان الدعارة شيء جيد سيصدقونه!

وردا على سؤال، اذا حاولت اقناعهن بالعدول؟ قالت: «بالطبع، لكنهن ببساطة غير معنيات، ويدعون ان ذلك جيد لهن ومن خلال اجوبتهن لي فانا اعتقد انهن لا يفهمن ما هي الدعارة».

امر آخر كشفه تقرير مندوبة مجلس سلامة الطفل وهو قيام الشبان من المهاجرين الجدد من روسيا باجبار الاطفال على السرقة من المحلات التجارية وبيع المسروقات ثم يستولون على الاموال. وذلك بعد ان يوقعونهم في فخ القروض في النوادي والملاهي. وقال بعض الفتيان لمندوبة مجلس سلامة الطفل: «اننا نريد الخروج من هذه الدائرة ولكننا نخاف الشبان الذين يهددوننا».

مهاجر جديد ملّ العيشة في اسرائيل فقرر الهرب من البلاد

*** .. خوفا من اعتقاله تقمص شخصية اخرى ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – داينيس موزيرا (٢١ عاما) مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي سابقا، حضر الى البلاد مؤخرا ويبدو انه ملّ من العيش هنا فقرر العودة الى بلاده ولكن بشكل غير رسمي.. وكانت النتيجة دخوله الى السجن.

وقد انكشفت قصة المهاجر موزيرا يوم أمس عندما ذهب الى شرطة طبريا لترتيب بعض الامور الخاصة لسفره خارج البلاد. وكان يحمل بطاقة هوية لشخص آخر. وعندما اكتشف احد رجال الشرطة قصته، وتبين انه هو نفسه الذي كان اعلن لشرطة بات – يام، مكان اقامته قبل اسبوعين عن اختفائه. وقد تقمص شخصية مهاجر جديد آخر خوفا من ان لا يسمح له بالسفر. عندها اعتقلته الشرطة وتوقفت عن التفتيش عن الشاب الضائع.

هدية من شركة «ابل سنتر»:

جهاز حاسوب متطور للكلية العربية الارثوذكسية في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت شركة «ابل سنتر» في حيفا، هدية الى الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، قبل ايام، هي عبارة عن جهاز حاسوب من نوع «ماكينتوش كلاسيك» والجهاز هو الوحيد من نوعه في العالم بامكانه العمل الكلي بلغات ثلاث هي العربية والعبرية والانجليزية في آن واحد.

وسيخدم الجهاز المدرسة بادارتها وطلابها. ويمكن استعماله لاغراض تعليمية مختلفة.

وشكر مدير المدرسة الاستاذ مارون قعبور، الشركة



الذبابة لا تخنق ولكنها..

● امس كتبنا عن الشهادة «المؤدبة» التي اصدرها بحقنا الرابي الحيفاوي شآر يشوف كوهن، مؤكداً في طياتها على الملأ اننا، اي العرب، شعب منحط جاهل لا يعرف الاخلاق! ووجهناه في صباحية امس ان يعود الى الصحف كي يعود الى الواقع.

ولعل بعضكم يلومني على التطرق ثانية الى هذه «السيرة» معنفاً: «أهي سيرة عنتر؟!» ومعه حق.

نحن في عهد الحكومة العمالية «اليسارية» التي اسهمنا في اعلائها، مقابل وعود، لا يمكن ان تكون الا صادقة، بتغيير السياسة والتوجه الينا والى مشاكلنا وقضايانا. فلقد طال اهمالنا، وصار وضعنا المزري مصدر خجل لرئيس حكومتنا الجديد السيد يتسحاق رابين. ونحن لا نملك غير الامل بان يستمر هذا الخجل بعد ان قعّدنا صاحبه على رأس الهرم السلطوي.

وامس الاول تحركت تحت جبل الكرمل في حيفا، عجلات القطار الارضي، الذي يأملون الا يضطروا الى بيعه كما بيعت مصالح حكومية اثقل منه، بسبب خسارتها، وقام بتدشين الرحلة الاولى لهذا القطار رئيس الحكومة بحاله السيد يتسحاق رابين. فبعد ان تبختر على السجادة الحمراء (ربما من مصانع ابراهام شبيرا الخاسرة)، واخذت الكاميرات مجراها، رافق رئيس البلدية من محطة الى اخرى، ورافقهما شرح في كل محطة، ربما من المقاولين السويسريين.

ورب مستغرب يسأل لماذا «تخلط شعبان برمضان»، وما العلاقة بين الرابي الحيفاوي والحكومة «العمالية» والقطار الارضي؟!! ولا بد لازالة الغرابة من بعض الغراء تلتصق بفضله اجزاء كلامي المفككة..

لقد توقعنا من المسؤولين في اسرائيل، وعلى رأسهم رئيس الحكومة، ان يرفعوا صوت الاحتجاج على التفوهات العنصرية التي نفثها الرابي عقاباً لهم وتأديباً لغيره ممن يحملون هذه الجراثيم.

وفعلاً عاقبوه!

كيف؟

لم يجدوا بين كل الربانيم في اسرائيل قاطبة من يقوم بوضع «المزوزاة» على عتبة الدخول الى محطات القطار الارضي، غير الرابي نفسه شآر يشوف كوهن!

صدق اجدادنا، فقد كانوا يأنفون من مواصلة التهام الطعام الذي تسقط في حرقه ذبابة، معللين ذلك «صحيح ان الذبابة لا تخنق ولكنها تغثّي المنافس»..

(وتغثي من الغثيان، والمزوزاة رقاقة من معدن تحوي بعض الآيات من سفر التثنية التوراتي).

(ابو ايهاب)

تعرف على قطار الانفاق في حيفا

□ يوم امس (الاربعاء) ابتدأ قطار الانفاق (الكرمليت) بالعمل بصورة رسمية في خدمة الجمهور، وكانت مراسيم الافتتاح اقيمت في احتفال مهيب يوم امس الاول بحضور رئيس الحكومة يتسحاق رابين ورئيس بلدية حيفا اريه غورئيل.

ان تشغيل قطار الانفاق يعتبر حدثاً هاماً في مجال المواصلات العامة في مدينة حيفا، نظراً للافضليات التي يتمتع بها والتي تتيح تنقلاً سريعاً جداً بين الاماكن الاثرية المركزية في المدينة.

ان قطار الانفاق هو الوحيد داخل البلاد، وقد اقيم في البداية عام ١٩٥٦ واستمر في العمل ثلاثين عاماً، وفي عام ١٩٨٦ توقف عن العمل نتيجة لقدم الاجهزة.

قررت بلدية حيفا ان تعود لترميم مشروع القطار لاهميته في تخفيف اختناقات السير في المدينة وتوفيراً للوقت والراحة، واعلنت البلدية مناقصة دولية فازت بها شركة سويسرية بدأت في عملية الترميم التي استغرقت عشرين شهراً بتكلفة مقدارها (٢٧) مليون دولار.

اما مراحل عملية الترميم فهي كالتالي: أولاً - تقوية نقاط الضعف المتآكلة في النفق عن طريق دعامات باطون، وادخال براغ خاصة بين الصخور.

المرحلة الثانية - تحويل سير القطار على سكة تمكنها من التوقف الفوري بشكل اوتوماتيكي.

القطار يوصل بين ثلاثة مراكز رئيسية في المدينة وهي: البلدة التحتا والتي تميزها المراكز التجارية، ومركز الهدار، منطقة التجمع السكاني والتجارة والاعمال، والمركز الثالث هو سفح الكرمل الذي يتميز بأنه منطقة سكنية ومتنزهات.

يضم القطار ٤ قاطرات مكينة وحديثة، وتعمل حسب نظام المصاعد (اسانسير)، والقاطرات تتحرك على سكة بواسطة دواليب تشبه دواليب القطار العادي، بمساعدة كابل موصول بالمحطة الرئيسية، والتي تسيطر على كل اقسام القطار - الكهربائي، المكيفيات، والماتورات، وكل ما يتعلق بالقطار، وهناك يتابع مراقبة القطار عن طريق شاشة تلفزيونية، وكل ذلك يتم عن طريق جهاز كمبيوتر، وعن طريقه يمكن للقطار ان يتوقف بانتظار المسافرين فترة اطول اذا كان العدد كبيراً. وفي داخل القطار نفسه يمكن للسائق ان يقوم بنفس العمليات التي تزديها المحطة الرئيسية.

ويذكر ان بامكان المسافرين توقيف القطار في لحظات الخطر وفي اي وقت.

اما بالنسبة للمحطات نفسها فهي مصممة بشكل فني جميل وعصري.

* معلومات اخرى *

* المبادرة: كانت من بلدية حيفا * التنفيذ: الشركة الاقتصادية * التشغيل: شركة الـ «كرمليت» * التكاليف: ٢٧ مليون دولار، ٤٥٪ للقاطرات وتوابعها، ٥٥٪ لترميم النفق والمحطات * الانتاج: الشركة السويسرية * طول النفق: ١٨٠٠ متر * فارق الارتفاعات من المحطة الاولى حتى الاخيرة ٢٦٨ متراً حتى ٣٠ درجة * السرعة القصوى: ٢٨كم بالساعة * مدة السفر من النقطة الاولى حتى الاخيرة ٦ دقائق * سعة القاطرات: ٤٠٠ راكب، منهم ١٠٠ جلوساً والباقي وقوفاً * المحطات: ٦ محطات وهي كالتالي - حديقة الام في مركز الكرمل، «غوليب» بقرب مستشفى روتشيلد، «مسادا» في مركز الهدار، «هنفئيم» بجانب البريد المركزي في الهادر، «سوليل بونيه» بجانب «برج هنيفئيم»، وساحة المناطير * من المتوقع ان يصل عدد المسافرين في اليوم الواحد حتى ١٥ ألف مسافر * ساعات العمل: من يوم الاحد حتى الخميس من السادسة صباحاً حتى الثانية عشرة ليلاً، ويوم الجمعة من السادسة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر، ويوم السبت من الساعة الرابعة حتى الثانية عشرة ليلاً * ماكنات التذاكر: تعمل الكترونياً وتنطق باللغتين العبرية والانجليزية، وبامكان المسافر استعمال النقود او بطاقات الاعتماد (اشراي) * سعر التذاكر: للفرد ٢ شاقل، وتذكرة العشر سفرات ١٨ شاقلاً، وتذكرة لطلاب المدارس حتى سن ١٨ لكل عشر سفرات بـ ١٣.٤ شاقلاً، ويوجد تذكرة لمدة اسبوع كامل ثمنها ٢٢ شاقلاً، وتذكرة لمدة شهر بعدد سفرات غير محدودة بـ ٧٠ شاقلاً.



● منظر عام لقطار الانفاق●



● رئيس الحكومة يتسحاق رابين ورئيس بلدية حيفا غورئيل يتقدمان المسافرين الاوائل في قطار الانفاق●



● المسافرون الاوائل في قطار الانفاق●

(تصوير: اسامة مصري)

سياسة ابعاد الفلسطينيين والامتحان الجديد

● *رئيس الحكومة ووزير الامن، رابين، كان قد أعلن في كانون الثاني الماضي، وهو احد زعماء المعارضة، رفضه التام لقرار حكومة شمير ابعاد ١١ فلسطينيا من المناطق المحتلة. واعتبر القرار قصير النظر. وكذلك فعل وزير الخارجية شمعون بيرس.*

من يومها دخلت القضية الى المحكمة العليا وما زال البحث فيها جاريا. وجرت الانتخابات. واصبح رابين صاحب القرار المطلق في تنفيذ او الغاء قرار الابعاد.

لكن رابين اليوم يبدو مختلفا عن رابين المعارضة. فقد تراجع عن رفضه للابعاد. وبهذا، لم يعبر فقط عن كونه ما زال متمسكا بسياسته الاحتلالية القديمة وحسب، انما عن كونه ايضا قصير النظر. فقد ورط نفسه في عقدة جديدة، تشبه عقدة الحصار على جامعة النجاح في نابلس.

يعلن رابين اليوم انه يؤيد التوصل الى حل وسط مع المبعدين يقضي بأن يوافقوا على الابعاد لمدة ٣ سنوات فقط، كما حصل مع المبعدين من جامعة النجاح. وهو الاقتراح الذي كانت حكومة شمير تفاوض المبعدين عليه. ولكن المبعدين يرفضون هذا الاقتراح، باعتبار ان رابين نفسه كان قد اعترض على طردهم. ومن حقهم عليه ومن واجبه الاخلاقي ان لا يتراجع.

وكان من المفروض ان تبحث القضية في المحكمة العليا، يوم الاحد القادم. الا ان نيابة الدولة طلبت تأجيل الجلسة شهرا اضافيا بحجة ان وزير الامن الجديد يريد دراسة الموضوع. ولم يكن لديه الوقت لذلك. والحقيقة ان سبب التأجيل هو سفر رابين الى الولايات المتحدة. فهو لا يريد ان يلتقي الانوار الكاشفة للاعلام وشبح الابعاد يخيم فوق رأسه. لذلك حاول ان يتشاطر ويهرب من الموضوع.

ومن جهة ثانية وجد رابين موقفا محرجا من الفلسطينيين، اذ يهددون بالغاء القضية التي رفعوها الى المحكمة العليا ضد الابعاد. فاذا اتخذوا فعلا هذه الخطوة سيكون على رابين ان يقرر واحدا من امرين كلاهما مر ومحرج:

- تنفيذ قرار الابعاد، وفي هذه الحالة يكشف عن وجهه كجنرال حرب ذي نوايا سيئة تجاه الفلسطينيين ولم يتغير كثيرا عن سياسته القديمة.

- الغاء قرار الابعاد، والظهور ضعيفا امام اليمين (وهذا امر يحسب رابين حسابه اكثر بكثير مما يجب) ومستسلما.

.. مرة اخرى، تورط رابين. فهل يعقل ويلغي قرار الابعاد من الان، وهو في مركز قوة وبدون ضغط من أحد؟!

مخيم خان الشيح قضايا حاضرة في ديوان حاضر (٢)

*** مهن سكان المخيم ***

● لدى حديثنا عن الاعمال التي زاولها سكان خان الشيح لكسب قوت يومهم، راح شيوخ المجلس يتذكرون واخذوا ينطقون بالكلام: «وكالة الغوث فتحت لنا مشاريع عمل لتشغيلنا، مثل تعبيد الطرق والبناء، ومقابل ذلك تقاضينا اجوراً جيدة جداً. وكان واضحاً جداً لماذا تعرض علينا الوكالة هذه الاجور الجيدة، والسبب لنترك العمل المسلح ضد اسرائيل ونعمل في الشغل المدني الذي يؤدي الى توطيننا وفقدان الهوية الوطنية». وقال احد الشيوخ: «ونحن، يا خالي، عملنا بجمع عروق السوس، هل تعرفها؟ انها جذور السوس التي يصنع منها شراب للذيذ المذاق. كنا نجمعها ونبيعها في دمشق. واشتغلنا ايضاً بجمع الخردة وهي من بقايا الحديد الذي خلّفته القوات الفرنسية التي اضطرت الى الجلاء عن سوريا عام ١٩٤٦. وكنا نبيع هذه الخردة بالكيلو.. واشتغل قسم آخر بالكسّارة في مقالع الحجارة». وردد شيخ آخر «واما انا، فاشتغلت عند اقطاعي بربع ليرة سورية لليوم الواحد، وهذه الربع ليرة لم تكن تكفي لاطعام الاولاد دون ان يشبعونا».

اجابنا احد وجوه الديوان حين اخذنا نسأل عن بداية اعمار المخيم: «سكنا في الخيام ثلاث سنوات وبعد ذلك قدّمت لنا وكالة الغوث خشبا وحصائر من الحلفا لنقيم بها بيوتاً من الطين. وهكذا بدأ الناس يبنون البيوت بأنفسهم: يجلبون التراب ويخلطونه بالقش ثم يصنعون منه لبنات طينية، ويعمرونها. اقمنا في هذه البيوت الطينية التي عششت بها الافاعي والحراذين حتى عام ١٩٦٧. وما زال قسم من هذه البيوت موجوداً الى الآن. وبدأ الناس يعملون في الوظائف الحكومية وفي المعامل والمصانع والمدارس، ويتطوعون في المنظمات الفلسطينية وفي جيش التحرير الفلسطيني..».

ثم سألنا عن العشائر الاخرى من غير المواسي التي تقيم في المخيم فقيل لنا: ان المخيم كان تجمعاً كبيراً لمعظم اللاجئين الذين غادروا فلسطين عام ١٩٤٨، وغالبيتهم من عشائر شمالي فلسطين، ومن ريفه ومدنه. لكن القسم الاكبر سرعان ما غادر المخيم الى دمشق والمخيمات الاخرى القريبة منها. وقد بقي فيه جزء كبير من عرب الصبيح من قرية جبل الطور في قضاء طبريا، وجزء من الهيب من وادي الحمام قضاء طبريا، وجزء آخر من الزنغرية من قرية زنغرية في قضاء طبريا. وفي خان الشيح يتواجد ايضاً قسم من السمكيّة والحوالد والشمالنة، من قرى تلحوم وسرجونيا والطابغة في قضاء طبريا، وقسم آخر من الفوارنة من قرى الصالحية والخالصة والزوق الفوقاني والزوق التحتاني في قضاء صفد. وحدثنا ابو صالح ان هذه العشائر جميعاً رافقتنا بعذاباتنا وآلامنا وعايشت ما عايشنا.

اما الفلاحون وسكان المدن، (وهنا اخذ ابو صالح يغمز من قناة احد سكان مدن فلسطين الجالس في الديوان) فهم عاشوا على لحوم جوامع دمشق شبعانين مكرمين مرتاحين.. وسرعان ما انطلق صوت ذو لهجة مدنية فلسطينية متميزة عن اللهجة البدوية التي سادت الديوان وقال: «وانا، يا عمي، ابو العبد رشدان من بلدة «لوبيا» قضاء طبريا، ولدت عام ١٩٢٩. وانا من فلاحي فلسطين، ومعاناتنا (وجّه الكلام لابي صالح) لا تقلُ - يا ابو صالح - عن معاناة اخواننا عرب المواسي وغيرهم من عشائر فلسطين. وسأحدثكم، يا عم، عن قصتنا بالمختصر المفيد: هاجمت العصابات المسلحة صفوريا وطبريا عدة مرات واخذتهما، وهاجمت شفاعمرو واخذتها ولم تُطلق طلقة واحدة من معسكرات الجيوش العربية. وقام بعض الرجال من لوبيا ومن حطين ومن عرب المواسي ومن النجيدات بتجميع انفسهم وشن معركة على العصابات اليهودية، ولم يكن مع رجالنا الا بواريد الفشك العتيقة، واستشهد منا واحد وعشرون رجلاً معظمهم من النجيدات. واضطررنا الى الخروج من لوبيا، واعتقد لو ان اليهود مسكونا لقتلونا جميعاً شيباً وشباباً وذلك بسبب غيظهم من قتالنا لعصاباتهم. خرجنا الى طريق الشمال، الى عيلبون. اجتزنا الحدود اللبنانية عند «بارون» وكدنا ان نموت عطشاً ولذلك اضطررنا الى شراء جرة الماء بثلاث ليرات، وهذا مبلغ خيالي. ولم يكن بمقدوري الا ان ابيع الحصان والحمار وبعض الطرش الذي استقدمناه معنا في «بنت جبيل»، في جنوب لبنان، كي نستطيع شراء الماء والاكل. اخذتنا الحكومة اللبنانية الى المخيمات الجاهزة لنا واسكنتنا في مخيم القرعون مدة اسبوع، ثم رحلتنا الى عنجر في البقاع، حيث اقمنا هناك عند مخيم الارمن مدة شهر بلياليه. ومن عنجر رحلنا الى بعلبك حيث كان فيها مطبخ قدم لنا الطعام بلا مقابل. ثم اتجهنا الى دمشق، وكنا خلال رحيلنا نسير مشياً على الاقدام. اذكر تماماً انّا قمنا في مشفى المجتهد بدمشق، ويومها لم يكن مكتمل البناء بل كان على العظم. وقتها قامت الحكومة السورية بتسجيلنا وتسجيل عائلاتنا. وقام الطيبون من سكان دمشق باسكاننا في جامع «المعلق» حيث عشنا فيه اكثر من ثلاثة اعوام ونصف العام. آنذاك كنا ثلاثاً وثلاثين عائلة. وكان الشوام، يقدمون لنا الطعام والشراب واللباس وكل شيء. وفعلاً شعرنا بالمعاملة الاخوية منهم. وبعد ذلك، بدأ البعض منا بالبحث عن العمل، واشتغل بعضنا بليرة او بليرة ونصف لليوم الواحد. عملنا في المطاعم، وكنا باعة متجولين وبعنا البوظة في الشوارع. وحين ارادت البلدية ترميم المسجد، خرجنا منه، البعض استأجر بيتاً في جوبر او في مناطق اخرى قرب دمشق. ثم اعطتنا وكالة الغوث ارضاً في مخيم اليرموك وبدأنا نبني ونعمر بانفسنا من تعبنا وعرقنا. ومن مخيم اليرموك انتقلت بعض العائلات الى مخيم خان الشيح. وها نحن نعيش مع اخواننا المواسي. لكنّا، يا عمي، لسنا سعداء من غير وطن، حتى لو كان معنا مال الدنيا..».

وتتخالط الاصوات المبحوحة في الديوان وتختلط الاحاديث عن البلاد البعيدة، عن الشتاء القارس، عن الغلاء، عن الخدمات السيئة، عن المدارس والجامعات ويخرج من بين الاصوات، صوت ابي السعيد ليصب القهوة المرة من ابريقها الخاص، هذه القهوة المرة.. لعل في طعمها المر خلاصاً من مرارة اللجوء والتشرد. هذا الديوان ما زال يحتفظ بهويته الفلسطينية، انها هوية المعاناة والغربة والتشرد التي تسير على درب الآلام الطويل. لم يشأ هذا الديوان ان يتكلم السياسة او ان ينطق بها، وابتعد عنا حين حاولنا ان نقترب منها، الا ان الحديث عن الوطن الضائع المضيّع جرجر هذا الديوان الى قلب العاصفة السياسية دون وعي منهم ان قد دخلوا العاصفة. ولم نشأ ان ننغّص على الديوان، فتركناه، وفي ذاكرته جبال من الذكريات والهموم لا نستطيع تفريغها على ورق الصحف والمجلات. نترك الشيوخ لمجلسهم الذي سينعقد كل يوم، بعد كل صباح، فلربما يأتيهم نبأ جديد عن قضاياهم التي تنتظر حلولاً كثيرة.

(عن: «صوت الوطن»)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٥) ***

● اعداد: بهية محمد يوسف شلش - عرابة ●

افقياً:

١ - شاعر فلسطيني (معكوسة).
٢ - من المحرمات - يجهدوا.
٣ - عاصمة آسيوية - نحتُ.
٤ - ينقله - متماثلان - عسكر.
٥ - للنفي - حاد.
٦ - هبات - صوت انفجار - احصل على (مجزومة).
٧ - الاسم الاول لمطرب لبناني - دفعات.
٨ - صوت - للنهي.
٩ - يبس - ناعم (معكوسة).
.١ - مساوٍ - شريان - تعب.
١١ - رسام كاريكاتير فلسطيني راحل.

عمودياً:

١ - شاعر القطرين.
٢ - بحر - شريحة - وعاء الخمر.
٣ - عملة اجنبية - شوق.
٤ - يشاهده - عملة اجنبية - مناخ (معكوسة).
٥ - بسط - ركض.
٦ - رسام عالمي مشهور - من الابراج المشهورة (معكوسة).
٧ - دولة جديدة - ارشد.
٨ - عكا (مبعثرة) - مدينة مقدسة (غير معرفة).
٩ - قهوة (معكوسة) - حار (مبعثرة) - حرف مكرر.
.١ - من اسماء القدس (معكوسة) - «الماني» (مبعثرة).
١١ - شاعر اشتهر بالكرم.

*** حل لغز رقم (٦٤) ***

افقياً:

١ - مريم - اقلام.
٢ - جحد - شد - حلل.
٣ - اربد - محسنة.
٤ - براغ - وسع.
٥ - شهاب - ديار.
٦ - ار - اريج - ند.
٧ - عكا - سمير.
٨ - وتر - جم.
٩ - امين - هاواي.
.١ - نينوى - معاش.

عمودياً:

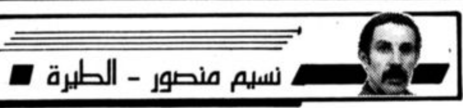
١ - مجدي - اسوان.
٢ - رحب - شر - يت.
٣ - يدريه - عرين.
٤ - اراتك - نو.
٥ - ابراج.
٦ - ا.د.ه.غ. - هم.
٧ - رجس - ام.
٨ - ل.ل.س.ع.ا. - مروح.
٩ - الحسيني - ا.ا.
.١ - محمود درويش.

«بفخر انا بالضاد»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

بفخر انا بالقاف في عالي الجليل
والضاد ضد الظلم بتقاضي دخيل
والقاف جنب الضاد
بتقض النوم في عيون العميل
وتقضقض عظام الظلم وبتسقي العليل
جدي نطقها مفخمة
وقال اتبعوني
ولا تنسوا يا هالاهل ميراث الجدود
قلنا يا جدنا يا زارع الزيتونة
وتارك لنا من الافكار مونة
ويعزمنا الموجود
ويعلمنا المرصود
رح نحمي ميراثك
نحمي الكرّم والجود
والكرم والعنقود
والارض هللي اشتاقت لمداعبة محراثك
ويا قاف الأهل في معليا وبت جن
ما اروعك
تحمي شجر صامد ف الزبود
وبكل بقعة بالوطن
ويا ارضنا الصامدي رح نزرعك
ونقول يا بطوف

يا اهلنا بعرابة
يا شعبنا يا كل احبابي
يا سخنين يوم الارض
يا كل بقعة بهالوطن
بالطول او بالعرض
من عالي الجليل
حتى مضارب اهلنا بارض النقب
ما هو عجب
لو كان صنتوا الارض
وتكاثف المجهود
وتشابكت لزنود
تاتنحمي ارض الجدود
ونظل في ارض الجليل
لألف جيل وجيل
ولزمن ماله حدود



خُذه ولو بقرطي مارية

■ وهي مارية بنت ظالم بن وهب، اخت هند الهنود امرأة حجر آكل المرار الكندي.

يقال: انها اهدت الى الكعبة قرطيها وعليهما درّتان كبيضتي حمام، ولم ير الناس مثلهما، ولم يدروا ما قيمتهما.

ويضرب في الشيء الثمين، اي لا يفوتنّك بأي ثمن يكون.

على الشاشة الصغيرة

الخميس .٩٢/٧/٣

١١... - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر.
.١٧.٣ - الاخبار (بالانجليزية).
.١٩.٣ - الاخبار (بالعربية).
٢.... - موجز الاخبار (بالعبرية).
٢...٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر.
٢١... - الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٥ - «نائمون» مسلسل بريطاني جديد في اربع حلقات، الحلقة الاولى بعنوان «اليقظة».
٢٢.٢٥ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر.
١٥... - آخر الاخبار (بالعبرية).

*** تهنئة ***

تهانينا العطرة الى الرفيق الدكتور حاتم غسان يوسف بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في بيته في الرامة.

قدماً والى الامام.

رفاق الحزب والشبيبة في الرامة

*** تهنئة ***

أجمل التهاني نقدمها الى الاخ العزيز

محمود صالح الهبارية

بمناسبة حصوله على دبلوم المحاماة وعودته سالماً الى ارض الوطن.

قدماً والى الامام في خدمة مجتمعك وشعبك.

باسل وحليمة وجاد الله الهبارية - مصمص

استعراض النقاط الاساسية في اتفاقية العمل الجماعية لعمال صناعة المعادن، الكهرباء والالكترونيكا

القسم قبل الاخير

تعويضات الفصل:

١ – اذا عمل العامل اكثر من سنة في المصنع وفُصل حسب البند ١٣ – ب من الاتفاقية (الفصل بعد فترة التجربة، او بسبب تقليص في العمل.. الخ) يستحق تعويضات فصل بالنسب المفصلة ادناه:

١ – يستحق مقابل كل سنة من سنوات عمله حتى تاريخ ٧١/١٢/٣١ تعويضات فصل بنسبة اجر اسبوعين (١٢ يوم عمل) وبنسب جزئية لاقسام السنة.

٢ – يستحق العامل مقابل كل سنة من سنوات عمله في المصنع بعد تاريخ ٧٢/١/١ تعويضات فصل بنسبة ٣ اسابيع (١٨ يوم عمل) وبنسب جزئية لاقسام السنة (بعد السنة الاولى من العمل).

٣ – اذا اكتملت للعامل ١٠ سنوات أو اكثر متتالية في المصنع حتى يوم ٧٢/١/١ يستحق تعويضات بالنسب التالية:

أ – مقابل سنوات عمله قبل ٧٢/١/١ حسب ما جاء في البند الفرعي اعلاه.

ب – مقابل كل سنة عمل بعد ٧٢/١/١ يستحق تعويضات فصل بنسبة أجر ٢٦ يوم عمل، وبنسب جزئية لاقسام السنة.

٤ – اذا اكتملت للعامل عشر سنوات عمل متتالية في المصنع بعد ٧٢/١/١، يستحق التعويضات كما يلي:

أ – مقابل السنوات العشر الاولى لعمله في المصنع، حسب المذكور في البند الفرعي (١) او (٢) اعلاه حسب الظروف.

ب – يستحق مقابل السنة ال (١١) وكل سنة بعد ذلك، تعويضات فصل بنسبة ٢٦ يوم عمل (وبنسبة جزئية لاقسام السنة).

ج – يتم حساب الفصل حسب الاجر الاساسي المتوسط لكل سنة من سنوات عمل العامل في المصنع باضافة علاوة غلاء المعيشة الملزمة في يوم الفصل على الاجر الاساسي المتوسط.

* يكون العجز او المرض الذي لا يسمح للعامل بالاستمرار في عمله العادي او في عمل آخر في المصنع الذي اقترحه عليه صاحب العمل، سبباً للاستقالة مع حق استلام تعويضات الفصل، بشرط ان اللجنة الطبية التابعة لصندوق المرضى صرحت بذلك او حسب طلب صاحب العمل على يد لجنة طبية متفق عليها.

* إذا أحيل عامل للتقاعد في عمر الاحالة (الرجال في سن ٦٥ والنساء في جيل ٦٠) ولم ينضم لصندوق التقاعد للشيخوخة حسب البند ١٥ من الاتفاقية الجماعية العامة في هذا الفرع، يكون الحكم على الاقالة كالحكم على الاستقالة العادية حسب البند ٣، ب من الاتفاقية الجماعية العامة في هذا الفرع، مع حقه في تعويضات الفصل حسب هذا البند الخاضع لقانون تعويضات الفصل.

* في حالة موت العامل يستلم ورثته الذين ارتبطوا به من اجل معيشتهم، تعويضات الفصل التي كان يستحقها لو فُصل.

* الاستقالة من العمل:

أ – يحق للعامل الذي لم تنته فترة تجربته ان يستقيل من العمل في نفس شروط الاعلام المسبق التي يمكن فصله بموجبها، ويحق له بعد انتهاء فترة التجربة ان يترك المصنع بسبب مقنع وبموافقة ادارة المصنع، وباعلام مسبق كما هو متبع في حالات الفصل.

ب – تتعهد النقابة العامة للعمال (الهستدروت) في حالة ترك العامل للعمل، دون اعلام مسبق ان تتخذ الاجراءات حتى ينفذ هذا البند قولاً وعملاً.

الوقاية والامان في العمل

ينص البند ٢٨ من الاتفاقية العامة لعمال المعادن على ما يلي:

أ – يجب على الطرفين التعاون مع مؤسسة الوقاية والسلامة، واتخاذ جميع الاجراءات المطلوبة من اجل توفير شروط صحية حسب القانون، وتوجيه للتحلي بروح المسؤولية والحذر في العمل والقيام بكل المطلوب من اجل ضمان الوقاية في العمل، ومنع حدوث الكوارث والاصابات في العمل.

ب – يجب ان تكون في المصنع الذي يعمل فيه اكثر من ٢٥ عاملاً، حسب قانون منظمة مراقبة العمل، لجنة وقاية مكوّنة من ممثلي العمال وممثلي صاحب العمل بالتساوي، ويحق للعمال في المصنع الذي يعمل فيه أقل من ٢٥ عاملاً إقامة لجنة وقاية حسب الاتفاقية، وفي المصانع التي ليس فيها لجنة وقاية يتم اختيار أمين وقاية يتعاون مع مؤسسة الوقاية والسلامة، يوصي الطرفان باقامة لجان وقاية مشتركة مكونة من ممثلي الادارة والعمال في المصنع، حيث تعمل بالتعاون مع مؤسسة الوقاية والسلامة من اجل منع الحوادث في العمل.

لجنة العمال، انتخابها وصلاحياتها

١ – يجبر مجلس العمال الذي يوجد في منطقة نفوذه المصنع الذي انتخبت فيه لجنة عمال حسب النظام الاساسي للنقابة العامة (الهستدروت) لانتخاب لجنة عمال، ادارة المصنع خطياً حول انتخاب لجنة العمال المذكورة واسماء اعضائها.

٢ – ترى ادارة المصنع اذا استلمت اعلاماً كما ذكر في لجنة العمال المنتخبة – لجنة عمال المصنع (لجنة العمال).

٣ – تمثل اللجنة العمال امام الادارة بالاشتراك مع ممثل مجلس العمال المخول – الذي يتواجد المصنع داخل منطقة نفوذه – حيث يشكلون ممثلي العمال المخولين في المصنع، ويسري مفعول هذه الاتفاقية عليهم تجاه الادارة.

٤ – يحدد مجلس العمال في المصانع التي ليس فيها لجنة عمال طرق المعالجة والتمثيل في امور العمال.

٥ – تعمل لجنة العمال على تنفيذ الاتفاقية بكل بنودها، وعلى تطبيق الحقوق التي تم انجازها، والقيام بالواجبات الناجمة عن الاتفاقية، وعن النظام الاساسي للعمل، المتفق عليها بين الطرفين.

٦ – تبحث لجنة العمال مع ادارة المصنع وتعالج الامور الجارية للعمال، الخاصة بشروط عملهم في المصنع والناجمة عن قوانين العمل، من الاتفاقية الجماعية والنظام الاساسي للعمل.

٧ – لا يحق للجنة العمال ان تتدخل في امور تكنولوجية وادارية في المصنع فيكون تقسيم العمل وتنظيمه على يد الادارة فقط.

(يتبع)

رئيس قائمة الجبهة في نقابة عمال البناء، خالد نجم:

عمال البناء، الذين بسواعدهم وعرقهم بنيت البلاد، يعاملون كدرجة ثالثة

هنالك أستهتار بحياة عمال البناء وامنهم الشخصي، لذلك تكثر حوادث العمل

*** العنصر المركزي في برنامج جبهتنا في نقابة عمال البناء هو الاتصال الدائم مع العمال، في المكتب او البيت او الورشات، لسماع قضاياهم وطرحها في الفترات المناسبة ***

● خالد نجم ●

● عامل البناء، مثل عدد كبير من العمال في مجالات العمل الاخرى، لا يعرف حقوقه. والذي يعرفها منهم على الغالب لا يطالب بها. ومن يطالب لا يحصل عليها. وفي كثير من الاحيان يجيبه المقاول: العمال العاطلون عن العمل كثيرون. بامكاني ان احضر من هو أفضل وأرخص منك. ولهذا.. فالكثير من العمال لا يطالبون بحقوقهم خوفاً من الفصل من جهة ولعدم شعورهم بأن هناك من يقف الى جانبهم للدفاع عنهم من جهة اخرى. لذلك علينا نحن الجبهة في نقابة عمال البناء، ان نعمل كل جهدنا للدفاع عن حقوق العامل. ان نقوم بالالتقاء معه بشكل منظم او بزيارته في الورشات وان نسمع مشاكله ونعمل على حلها. ولهذا سنعمل على فتح مكتب لنا في الناصرة ليكون العنوان لأي عامل بحاجة الى مشورة او مساعدة، ومؤقتاً نحن على استعداد لاستقبال العمال يوم السبت في مكاتب بيت الصداقة في الناصرة وكل يوم بعد الظهر. كل عامل بحاجة الى مساعدة يمكنه الاتصال بي تلفونيا في البيت (٥٦٤٧٦٣ – ٠٦).

هكذا يقول رئيس كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء، خالد نجم، بعد اسبوع من انتخابات النقابة التي حصلت فيها الجبهة على ١٣٪ من الاصوات.

وخالد نجم هو بنفسه عامل بناء نصراوي (٣٢ عاماً) أب لخمسة اطفال، نزل الى سوق الكدح وهو في مطلع شبابه. ذاق على جلده شقاء هذه الصنعة وتعرض مثل رفاقه في العمل الى الاستغلال وهضم الحقوق. لكنه كانسان شيوعي يعتز بانتمائه الطبقي ويصون كرامته الطبقية. لم يرضخ يوماً لهضم حقه ويقف بكل صرامة مدافعاً عن هذا الحق.

يقول نجم: «عامل البناء يمر اليوم في ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة جداً. وبسبب هذا، لم تعد في رأس سلم اهتماماته الضمانات الاجتماعية التي يستحقها من المقاول. فعندما يفتش عن عمل لا يسأل ما هي الضمانات المتوفرة له بل يسأل كم سيقبض على الساعة. وعندها يختار المقاول الذي يدفع اكثر. في الوقت الذي يكون فيه هذا المقاول لا يوفر للعامل أياً من الضمانات الاجتماعية».. لذلك.. يضيف: «علينا ان نعمل على توعية العامل لأهمية حقوقه وضمان حصوله على كل ما يستحق له من ضمانات اجتماعية».

– مثلاً؟

* هناك أهمية للانضمام الى صندوق الضمان الاجتماعي «مبطاحيم». اضافة الى ذلك فان كل عامل بناء يحق له مثلاً الحصول على بدل حذاء خاص وملابس وقبعة من المقاول.. وكل عامل بناء يعمل في الشهر ٢٥ يوماً يحق له مكافأة خاصة مقابل عدم التغيب. عدد قليل جداً من العمال يحصلون عليها. اضف الى ذلك تسعيرة الهستدروت التي لا يحصل عليها الكثيرون من عمال البناء.

– ما هي المطالب الملحة في الوقت الحاضر التي تعود بالمصلحة على عامل البناء؟

* هناك حاجة ماسة لاقامة فرع محلي لنقابة عمال البناء في مدينة الناصرة، يكون مستقلاً ويتم انتخابه على اساس انتخابات محلية والامر نفسه يطبق على كل مكان فيه تجمع كبير لعمال البناء. وبشكل عام يجب العمل على توقيع اتفاقية لزيادة الاجور. الى جانب هذا هناك حاجة ان تعمل الهستدروت حالاً على اصدار مواد للعمال باللغة العربية. وبما ان نسبة العمال العرب تساوي ٧٠٪ فقد بات ضرورياً ان يكون سكرتير النقابة من العمال العرب. كل هذه الامور سنطرحها في مركز النقابة في اجتماعه الاول.

– العرب يشكلون ٧٠٪ من عمال البناء؟

* نعم. اذ ان هناك ١٤ ألف عامل بناء منظم و٣٣ ألف عامل غير منظم. المجموع ٤٧ ألف عامل. بينما يبلغ عدد عمال البناء في اسرائيل، المنظمين وغير المنظمين، ٦٥ ألفاً. وهكذا ٤٧ ألفاً من ٦٥ ألفاً – النسبة المئوية أكثر من ٧٠٪. وهذه كلها احصائيات هستدروتية رسمية.

– يلاحظ في المدة الاخيرة كثرة حوادث العمل في فرع البناء. فماذا ستفعلون بهذا الموضوع؟

* فعلاً هذا الموضوع اصبح محرقاً. فقط في الاسبوع الماضي قتل عاملان احدهما فلسطيني من المناطق المحتلة. ان الاسراع في بناء المساكن للمهاجرين الجدد خلق جواً من الفوضى والاستهتار بحياة العامل وامنه الشخصي. فالمقاولون لا ينظمون وقاية جدية للعاملين. ووزارة العمل لا تراقب بالشكل المطلوب. هذه احدى القضايا الملحة التي سنثيرها ايضاً في النقابة وفي مركز اتحاد المقاولين.

وقبل ان ننهي حديثنا مع الكادح والنقابي خالد نجم يطلب اضافة شيء فيما يتعلق بالعمال الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة.

«يحرق قلبي وضع هؤلاء العمال. انهم اخوتنا. ابناء شعبنا ودمنا ولحمنا. استغلالهم مضاعف. غير منظمين نقابياً، يتعرضون ليس فقط للاستغلال بل للقمع والاضطهاد والمضايقات والاعتداءات.. وكما وعدنا في برنامجنا سنطرح قضاياهم باهتمام خاص في النقابة. اننا نريد لهم بالطبع اولاً وقبل كل شيء ان يتحرروا من الاحتلال. ولكن حتى ذلك الحين سنعمل كل ما في وسعنا لطرح قضاياهم حتى تحسن اوضاعهم».

واختتم خالد نجم كلمته بالقول – ان عمال البناء هم بناة البلاد بطولها وعرضها. بفضل سواعدهم وعرقهم ارتفعت معالم الحضارة في كل بلدة ومدينة. هم الذين بنوا الكنيست والبيوت والمحلات والنوادي. ومن حقهم على المجتمع ان يحصلوا على الشروط الانسانية المناسبة لا ان يعاملوا كدرجة ثانية او ثالثة هذه هي نظرتنا. وعلى اساسها نعمل.

● آمال شحادة ●

تعزية

الهيئة الادارية وجميع اعضاء (جمعية عبلين للري) يتقدمون بأحر التعازي الى جميع آل زهران في عبلين والى آل سعيد وعلسة بوفاة الاستاذ المرحوم

مكرم سعيد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن ادارة الجمعية واعضائها – سكرتيرها

يوسف انيس سلمان

حول اعادة الرأسمالية الى روسيا

(من الصحف)

● بدأت تنشأ في روسيا طبقة رأسمالية هي، في الواقع، بدائية بالمقارنة مع مستوى الرأسمالية في الولايات المتحدة. وكانت السوق السوداء هي مرحلة التراكم المالي البدائية. ولكنها تبدو وكأنها مشروعة وهي تقبض الان بوقاحة وجشع على مقاليد السلطة، وتغرس اسنانها الجشعة – عن طريق التملك الفردي – في جسم روسيا الاقتصادي. انها تنمو بوتائر سريعة وتجمع من حولها بطانة من البرجوازية الصغيرة. وقد منحتها سوق الاوراق المالية – سوقها – موطيء قدم ثابت في الاقتصاد.

ومن ضمن الطبقة الجديدة رئيس بلدية موسكو، الذي يعد من اكبر الاغنياء في روسيا، ومدراء اداريون وعاملون سابقون في جهاز الحزب.

وتستمد الطبقة الرأسمالية النامية في روسيا الدعم المادي والمعنوي من الولايات المتحدة والبلدان الغربية الاخرى.. وهي تخضع لادارة واشراف صندوق النقد الدولي. ومع انها، الان، صغيرة الا ان قوتها يجب ان لا يستهان بها.

ولم تخف قوى يلتسين هدف «الاصلاح الاقتصادي» الحقيقي وهو الاسراع في انماء الفئات الرأسمالية والبرجوازية الصغيرة لكي تصبح لها قاعدة سياسية تمكنها من تدمير الاشتراكية تدميرا كاملا واعادة النظام الرأسمالي الى البلاد.

ويمكن القول ان النضال الطبقي في روسيا الان هو على اشده. ولا يمكن التخلص منه بالكلام الفارغ عن المصالحة الوطنية وخاصة بعد ان اغلق الشيوعيون المرتدون – الذين هم في الحقيقة ممثلو الرأسمالية الجديدة – كل القنوات الدمقراطية ومهدوا بالفعل الى الديكتاتورية البرجوازية بدون حتى ورقة التين الدمقراطية.

لقد تم عمل الكثير، حتى الان، لتدمير الاشتراكية في روسيا. ولكن، على الرغم من ذلك بقي الكثير في ايدي الشعب.

لقد تم، حتى الان، نقل السلطة من الطبقة العاملة والمزارع التعاونية الى ائتلاف مهلهل – ولكنه يتعزز – يضم الرأسماليين والبرجوازية الصغيرة الضعيفة – ولكنها تنمو – والشيوعيين المرتدين والمدراء السابقين الذين حولوا المشروعات التي تملكها دولتهم الى ملكية خاصة. يضاف الى هؤلاء قسم كبير من المثقفين الموالين ليلتسين الذي يعتبر المنبع الاساسي لايديولوجية معاداة الشيوعية «السوفييتية» التي هي اكثر انواع الايديولوجيات الحقيرة خبثا.

ما من شعب في العالم تحمل في حياته من المحن اكثر مما تحمل الشعب الروسي. وها هو الفقر الجماهيري يستنزف ماديا قسما واسعا جدا من ابناء هذا الشعب بالاضافة الى استنزافهم المعنوي الناجم عن حملة معاداة الشيوعية الاشد عنفا والاشد مكرا التي يشنها عليهم الايديولوجيون «الماركسيون» سابقا.

لقد امكن، حتى الان، تهدئة اقسام واسعة من طبقة العمال الصناعيين الذين منحوا زيادات كبيرة في اجورهم على حساب المستخدمين غير الصناعيين. وقد نجح يلتسين في الحصول على تأييد الكثيرين من كبار القادة النقابيين.

وهكذا – في هذه المرحلة – لا يشترك معظم العمال الصناعيين في النضال المتصاعد ضد الانحلال والفقر الجماهيري. ويتركز النضال، في معظمه في الوقت الحاضر، على المطالب الاقتصادية وخاصة في المؤسسات والمصانع.

ان الضربات الوحشية الموجهة ضد الحزب الشيوعي السوفييتي سابقا قد ابعدت عن المسرح، بشكل مؤقت، اكبر قوة سياسية في البلاد وزودت يلتسين بفترة من المعارضة الضعيفة. يضاف الى ذلك الفراغ الحاصل في كثير من الوظائف المهنية التي كان يشغلها الشيوعيون.

ان الفوضى التي سادت في عهد غورباتشوف (وخاصة في السنوات الثلاث الماضية) اضرت بالاشتراكية الى حد كبير.

ولكن سلسلة المظاهرات الجماهيرية الواسعة، منذ تشرين الثاني الماضي، ويضمنها مسيرة الاحد في موسكو التي اشترك فيها اكثر من ٣٠٠ الف شخص اخذت تحدّ من حرية العمل التي يتمتع بها يلتسين.

والمنتظر ان يتصاعد النضال في روسيا ويصل الى الحد الذي يؤدي الى وقف الاجراءات المعادية للاشتراكية والداعمة للقوى الرأسمالية.

وتدرك الرأسمالية الاحتكارية الامريكية والغربية بشكل عام اهمية عامل الزمن ولذلك فهي تعمل ماديا ومعنويا وسياسيا على دعم حكومة يلتسين.

ولهذا يتوجب على قوى الاشتراكية والتقدم في العالم ان تتضامن اكثر مع التحالف الاشتراكي الوطني في روسيا في نضاله ضد توطيد القوى الرأسمالية في روسيا وفي سائر بلدان الاتحاد السوفييتي سابقا.

على الرغم من انتهاء الحرب الباردة

مصروفات الولايات المتحدة العسكرية لم تخفض

اعلنت الادارة الامريكية ان مصروفاتها العسكرية لعام ١٩٩١ بلغت ٣١٣.٦ مليار دولارا ولكنها – قالت – ستعمل على تخفيضها الى ٣٠٣.٨ مليار دولار في عام ١٩٩٣.

وتقدر بعض الدوائر الرسمية ان المصروفات العسكرية الامريكية تزيد بمقدار ٢٠ الى ٣٠ مليار دولار عما اعلنته ادارة بوش.

ويقول تقرير الميزانية انه لو طبق نظام الميزانية المستخدم في كاليفورنيا – المرتبط مع حسابات الصناعة المعمول بها بشكل عام – فسوف تصل المصروفات العسكرية في عام ١٩٩٣ الى ٦.٥ مليارات دولارا

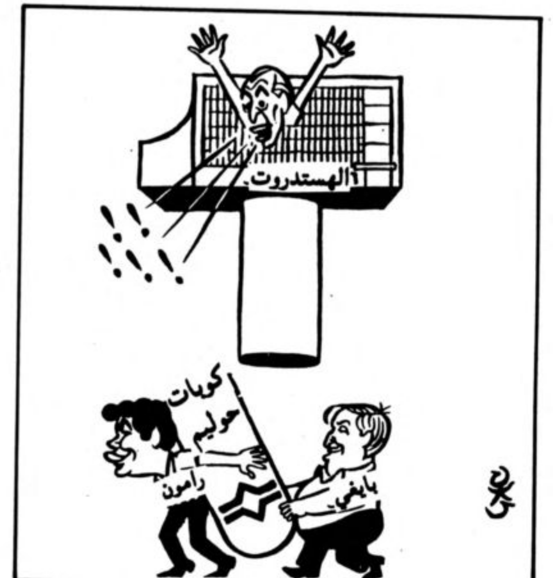
وعلى الرغم من انتهاء الحرب الباردة فان الادارة الامريكية تنوي زيادة الميزانية المخصصة للجنة الطاقة الذرية التي تنتج القنابل الذرية من ٨.١ مليار دولار هذا العام والى ١٤.٤ مليار دولار في عام ١٩٩٧.

وتؤكد معظم المعلومات التي نشرت حتى الان ان الحروب «الامنة» الصغيرة، التي تدعي الامبريالية بأنها ضرورية من اجل فرض «حقها» في السيادة على العالم – بغض النظر عن قتل مئات الوف المدنيين وبينهم امريكيون – تتطلب ميزانية قدرها ٣٠ مليار دولار فقط وليس ٣٠٠ مليار دولار. ولكن برامج البنتاغون الحقيقية – كما كشفت عنها «نيويورك تايمز» – تستند على مخططات مغايرة تماما.

«فبعدا عن الاتحاد السوفييتي سابقا او اي اتحاد بين شعوب قوية تظهر الى الوجود قوة عظمى جديدة تهدد مصالح الولايات المتحدة – الامر الذي يستدعي التعبئة العامة لمواجهة حرب عالمية جديدة تنشب في العام ٢٠٠١» – هكذا يقول الامبرياليون. ان الشيوعية، في نظرهم، ماتت. ولكن هدف تدمير الاشتراكية والاستعباد الدائم للطبقة العاملة دون اخذ حياة البشر بعين الاعتبار لا يزال قائما.

وقد ذكرت «اسشيتد برس» في ٢٦ شباط الماضي ان مدير الـ CIA، «روبرت غيتس» اشار الى عدم الاستقرار في الاتحاد السوفييتي سابقا – العدو رقم واحد الذي يهدد المصالح الامريكية – وقال:

«اظن انه من السابق لاوانه ان نتنفس الصعداء ازاء ما يجري في بلاد لا تزال تملك ٣٠ الف سلاح نووي. وواضح ان «غيتس» يدرك ان يلتسين ربما لن يتمكن من اجبار الشعوب السوفييتية (سابقا) وعسكرييها على التخلي عن وسائلهم الدفاعية هذه.



ايها الراب درعي: «لا تعمل للغير ما لا تحب لنفسك»

● بقلم: حنا مخول ●

● «ولا تعمل ما لا تحب لنفسك»، هذه الحكمة تعرف بالقاعدة الذهبية صاحبها الفيلسوف الصيني كونفوشيوس الذي عاش قبل الاف السنين يقف الانسان امام كلماتها مشدوها حائرا محاولا تخيل حياة الناس في ظلها!

ما هي علاقة هذه الحكمة بالراب درعي وزير الداخلية؟

لقد شوهد الراب درعي على شاشة التلفزيون عدة مرات يشكو ويتذمر من ظلم الشرطة له وملاحقتها غير الموضوعية كما يدعي، وبالمناسبة نرفع لحضرته السؤال التالي: بما أنك لا تحب ان تُظلم فلماذا تظلِم؟ المظلومون من سياسة داخلية درعي كثار. ولكنني سأتطرق في هذا المقال الى موضوع دمج مجلسي المكر والجديدة، هذا الدمج الذي جاء ثمرة لسياسة السلطة للاستيلاء على اراضي طنطور الواقعة جنوبي قريتي المكر والجديدة بعد ان رفض مجلس جديدة المنتخب ومعظم اعضاء مجلس المكر المنتخب التنازل عنها لصالح بلدية عكا. وعندها لجأت الداخلية الى عملية «احتيال دمقراطية»، واعلنت عن حل مجلسي المكر والجديدة، رافعة شعار تحسين الخدمات للأهالي مستغلة شلة بائسة ومغمورة تسعى لتحقيق مآرب شخصية ضاربة بعرض الحائط بمصلحة الاهالي العامة، بصمت بالعشرة على ضم المنطقة الى نفوذ بلدية عكا حيث شملت مساحات واسعة من الاراضي الزراعية لاهالي القريتين الذين اضحوا اليوم تحت رحمة بلدية عكا. وقد تم تخطيط بناء حوالي اربعة الاف وحدة سكنية للقادمين الجدد سوف تحمل اسم «عكو عيليت»!

اذن لقد حققت السلطة هدفها. اما شعار تحسين الخدمات لاهالي القريتين فقد ظل حبرا على ورق ليس فقط ان الخدمات لم تتطور بل على العكس تدنت وبعضها تلاشى تماما من الوجود، اذ ان هم اللجنة المعينة هو الحصول على مكاسب مادية اكثر، قدر الامكان، لأن اعضاءها يعرفون ان ايامهم قصيرة وقد رافق هذا خروقات غير قانونية يعرفها موظفو الداخلية جيدا لكنهم يغضون الطرف عنها، لماذا ايها الراب؟

عدد اعضاء اللجنة تسعة، واحد قاطع اعمالها منذ اكثر من سنتين، واثنان من خارج القرية ونادرا ما يشاركان في اعمال المجلس، واحد يعمل مركز بيت الشباب ويتقاضى راتبا من المجلس وهذا غير قانوني! واحد مدير مدرسة التعليم الخاص وهذا كان ابرز «إنجازات» اللجنة التي جعلت منه مديرا لمدرسة التعليم الخاص. وهذا ايضا غير قانوني.

كل هذا يجري تحت سمع وبصر وزارة الداخلية لماذا ايها الراب؟!!

وهكذا يتبين ان اللجنة شكلية فقط والدمج عمليا غير قائم فالرئيس يدير شؤون قرية المكر والنائب يدير شؤون الجديدة وكأني بالسكان يقولون: ما ذنبنا حتى يدير شؤوننا اشخاص كهؤلاء؟

وهكذا يا حضرة الوزير يعاني سكان القريتين الكثير من شح في الخدمات وسوء في الادارة وقسوة وفظاظة في المعاملة دفعتهم الى التوجه لوزارة الداخلية لانقاذهم من هذا الوضع المزري، لكن الداخلية لا زالت تتجاهل طلباتهم وتمعن في تعنتها بحرمان سكان القريتين من ممارسة حقهم الدمقراطي في ان يكون لكل قرية مجلسها المستقل وادارتها المنتخبة.

فهل هذا الوضع يتناسب مع شعار شاس – المساواة لكل الناس، يا حضرة الوزير!

بعد الانتخابات البرلمانية اصبح للنواب العرب وزنا نوعيا حاسما، لذلك من خلال هذه السطور وباسم اهالي القريتين نناشد كل نوابنا العرب العمل لكي يعملوا على اعادة الحق المسلوب من سكان القريتين وتخليصهم من اللجنة المعينة والعمل بجد لازالة ظاهرة اللجان المعينة في كل قرانا.

اما بخصوص اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية فهي لا زالت تغط في سبات عميق ولم تحرك ساكنا منذ اقرار الدمج وكأن الأمر لا يعنيها لذلك نناشدها رئيسا واعضاء الضغط من جديد لالغاء الدمج من اساسه.

واخيرا اتوجه الى اهالي القريتين للتجند والعمل سوية للتخلص من هذه الآفة التي تزيف حقيقة القريتين واعادة الوجه الحقيقي المشرق والمشرف لقريتينا.

(جديدة)

* فشة خلق *

■ يكتبها: يوسف فرح ■

لست متنوراً -١-

أكاد «أفرقط» أصابعي ندامة لأنني أعطيت صوتي للجبهة! لقد كان بامكاني ان افعل غير ذلك، ان اصوت للمعراخ او ميرتس، او شاس حتى، فلقد تبين حسب آراء من هم اعلم مني ان مصوتي هذه الاحزاب هم «القوى النيرة» في الجماهير العربية، التي «كان لها الفضل» في احداث الانقلاب السياسي في اسرائيل.

راحت عليّ، فتعزيت بأن من انتخبتهم صوتوا مع هذه الحكومة النيرة «مثلها مثلنا»، الساعية الى التجاوب مع مطالبنا واماننا القومية واليومية. فطنت ببيت الشعر:

«وما نيل المطالب بالتمني»

ففهمت انه لولا «نضالنا» وتأييدنا للاحزاب التي «لم تعد صهيونية»، لما نجحنا في مساعينا، فسبحان محقق الآمال. (لم تنشر الصحف ان احداً في الوسط اليهودي اطلق النار ابتهاجاً بنجاح رابين، وفي بلدنا «طخّوا» البارود لان مرشحهم كاد ان ينجح...).

وافضلية حكومتنا الجديدة انها لا تني تقدم التنازل تلو التنازل لدرجة اذهلت الطرف الفلسطيني، فلم يعد يستوعب «المهباخ»، وربما اغتبط الكثيرون لفشل الحركة التقدمية في اجتياز نسبة الحسم اذ عساها كانت تعرقل «المسيرة السلمية»!

واذا كنتم تودون معرفة هذه التنازلات فإليكموها:

١ - ان مجرد قيام حكومة معراخية بدل الليكودية، وحلول «يتسحاق» رابين مكان «يتسحاق» شمير هو تنازل بحد ذاته، يستدعي من الطرف العربي تنازلاً مماثلاً، كأن يحدثوا انقلابات سياسية في بلدانهم مثلاً.. وليتهم يفعلون ذلك.

٢ - مواصلة اقامة مستوطنات امنية «فقط»! وهي غير السياسية التي كان الليكود - لا رده الله - يقيمها، وتعبئتها بالسكان اليهود، بحيث يصل عددهم في هذه المرحلة الى (١٥٠) الفاً، بدل الـ (١٠٠) الف الحاليين. واذا تأخر الحل - وأغلب الظن انه سيتأخر - فلربما يكون الهدف ارقاماً جديدة متصاعدة طبعاً. شريطة ان يظل هؤلاء «المسالمون» تحت حماية الجيش لاسرائيلي، «لهم ما لنا وعليهم ما علينا»!

٣ - قبول واشنطن مكاناً للمفاوضات، على «تحيزها» مع العرب، وترك الاصرار على نقلها الى «مكان قريب».

٤ - الموافقة على ان الطرف المفاوض ليس م.ت.ف. - مجموعات «القتلة والارهابيين» - انما هو فلسطينيون من «يشع»، ربما يكون بينهم بعض اولئك «المسالمين» الاسرائيليين من كريات اربع والون موريه..

٥ - ان تتواصل المفاوضات مثل شتاء كوانين فلا «ينقطع لها خيط» ولا حتى في عز الحر، ولتطل ما شاء لها ان تطول، فلعلها «كلما طالت كلما ضبت غمار» كما اكد فلاحونا قديماً.

٦ - قبول حل المشاكل على حلقات مثل مسلسلات المحطات العربية، بحيث تبقى سوريا «محلاية»، وبحيث يؤدي تقادم الزمن وتواصل البناء الى إلحاق الجولان بالاسكندرونة، والارض يورثها من يشاء.

افلا تلاحظون ان هذه «التنازلات» على مستوى القضية السياسية تستدعي فرحتنا جميعاً وتتطلب تنازلات مقابلة من الجانبين الفلسطيني والعربي. والا اضطروا الى الانتظار اربع سنوات اضافية!!

اما على الصعيد الداخلي، فأتوقع «ازدهاراً» في فرع الشرطة والمخابرات، وها هو بدأ في عرابة ولعله ينتقل الى سخنين وديرحنا..

من أجل هذا كله «عضضت على نواجذي» وحمدت الله انني لم اكن من المتنورين.. ولعل «خيرها في غيرها»..

-٢- «امية» مساد

أكثر مؤسسة يرتادها المعلمون، اليهود والعرب، هي بنك مساد، بهدف الحصول على قروض تسد العجز المتراكم، الى ان يتراكم عجز جديد، يضطر المعلم معه الى قرض «آخر» يسد به العجز «الآخر» وهكذا، حتى لكأن البنك شريك للمعلم في رزقه، بل له الحصة الاكبر.

وكان قديمنا يدل جديدنا في «السلك» التعليمي ان بنك القروض يقع بجانب نافورة المياه في الهدار من مدينة حيفا، فيهرع الى هناك، ولا تكون به حاجة الى تدبير كفلاء، «فمثله مقابل»، وابن العرب يعرف من «لاحته» ومن نخوته، فلا يكاد يرى زميله مصرّاً اليه ناظريه الحائرين، حتى يستل قلمه. ويتقدم اليه في اباء سائلاً: «أتريدني ان أكفلك؟».

ويبدو ان هذا البنك، شأنه شأن غيره من البنوك الاسرائيلية اصبح لديه من «وراء» المعلمين فائض من المال، والا لما ترك تلك الزاوية المغمورة التي كان يتقاسمها مع الخياط والكندرجي والشوارمجي، وانتقل الى تلك العمارة الفخمة الضخمة، التي «تلحس العسل عنها» يدير فيها اعماله دون ان يشاطره فيها احد. وتقع العمارة الجديدة في شارع «حلوتس»، وعلى واجهتها المقابلة للشارع المكتظ ترتفع يافطة تحمل اسم البنك باللغتين.. العبرية و..الانجليزية..

ولعله لن يطول الوقت قبل ان تجد طريقها الى هذه اليافطة لغات اخرى في «بابل» الجديدة، كالروسية والبلغارية والتشيكية والامهرية..

اما اللغة العربية، فيجب ن تجد طريقها الى الانقراض، لانها سبب «تدني» مستويات التعليم في الوسط الدرزي، فلا تلوموا مساد، فهو يريد المحافظة على ازدهاره وتطوره وارتقاء مستواه.



(«يديعوت احرونوت» - ٩٢/٧/٢٨)

يكفينا جلداً لأنفسنا

● بقلم: توفيق كناعنة ●

● إنني أستغرب طرح الامور بشكل مقلوب من بعض الكتاب الذين «يتبنون» فكرة التجديد ومن اجل اثبات انهم مجددون يتهمون الحزب وانفسهم عمنياً بأشياء غير صحيحة وغير واقعية ويبدأون في الحديث عنها وكأنها واقعية، مثل، هكذا كنا ويجب ان نغيّر.

ولايضاح ذلك، سآخذ عينة واحدة وهي: هل حقاً نحن الذين نقسم المجتمع اليهودي الى صهيونيين ومعادين للصهيونية؟ أم الاحزاب الصهيونية هي التي تعمل على هذا الاساس من اجل عزلنا عن الجماهير اليهودية؟

ان الحزب الشيوعي خلال كل مؤتمراته وتوجهاته كان يدعو الى اقامة جبهة عمالية تضم كل القوى التي تهمها مصلحة الطبقة العاملة من اجل توحيد الجهود للدفاع عن هذه الطبقة المظلومة.

من يراجع مواد مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ المؤتمر الثاني عشر وحتى الآن يجد هذا التوجه وبشكل خاص في تلك المرحلة.

كان التوجه الى حزب مبام وكانت قيادة هذا الحزب ترفض العمل المشترك معنا لاننا غير صهيونيين ونحن نتوجه للعمل المشترك معهم بالرغم من معرفتنا المسبقة انهم حزب صهيوني وهكذا كان في كل المؤتمرات وحتى لا نبتعد كثيراً فعندما دعا الحزب لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في سنة ١٩٧٦ هل دعا لاقامة مثل هذه الجبهة مع نفسه ام مع قوى اخرى وفي النهاية عندما قامت ألم تضم الفهود السود الذين لم يتخلوا عن صهيونيتهم ألم تضم كذلك حركة «شاس» التي هي ايضاً لم تنكر صهيونيتها.

ألم تدع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في احدى قراراتها قبل معركة الانتخابات الاخيرة لاقامة جبهة عريضة تضم كل القوى اليهودية والعربية التي تقف على يسار حزب العمل. ومن الذي رفض اقامة مثل هذه الجبهة العريقة؟ نحن ام حزب مبام وحركة راتس وشينوي «ميرتس»؟

ألم نعمل دائماً من اجل ابراز الفوارق القليلة جداً بين المعراخ والليكود. بالرغم ان الجماهير العربية قاست من الظلم والتعسف وسلب الارض والحكم العسكري في زمن حكم المعراخ ربما اكثر مما قاست في زمن الليكود.

انني استغرب كيف يمكن ان نتهم انفسنا بقضية ثم نحكم على انفسنا اننا نحن المذنبون بها، ونحن خلال كل تاريخنا ابرياء من مثل هذه التهمة غير الصحيحة والحقيقة هي عكسية تماماً اي اننا لم نقل ولا مرة اننا لا نريد العمل المشترك مع الاحزاب الصهيونية اليسارية بل العكس هو الصحيح ان هذه الاحزاب هي التي ترفض التعاون معنا لاننا غير صهيونيين وهذا ما لا ننكره. اننا غير صهيونيين. ام اننا الآن من اجل التجديد يجب ان نمتنع عن ذكر ان هناك احزاباً صهيونية واحزاباً غير صهيونية؟ او ربما من الافضل من اجل «التجديد» ان نلحق بركب الاحزاب الصهيونية ونعلن نحن ايضاً اننا «دخلنا في الركب» وكلنا سواسية.

صحيح ربما انني ابالغ في استنتاجاتي ولكن هذا هو عملياً ما يمكن ان نصل اليه اذا استمررنا في مثل هكذا تجديد وانفتاح وعندها لا تبقى حاجة لنا كحزب شيوعي حزب للطبقة العاملة وكل المظلومين لان الفوارق ستنتهي حتماً بيننا وبين الآخرين ولذلك تصل الجماهير الى استنتاج آخر، اي القول كما يقول المثل اذا كان هيك الوضع «فمن هالأبر المخرّمة سدّة معرّمة». وهذا يعني انه ما دام الوضع هكذا فمن الافضل والاربح الانتقال الى الاحزاب الاخرى اذ ربما بالانتقال الى هناك يجني المنتقلون منافع شخصية يحققونها بسرعة اكبر. خاصة انهم يعرفون انه لا يوجد عندنا ما يأخذون، بل يجب العطاء الدائم. هكذا عرفونا ولا يمكن ان يتصورونا غير ذلك.

انني ادعو جميع الرفاق والاصدقاء الذين يتحدثون عن التجديد والانفتاح بكل محبة واخلاص تعالوا نحدد بشكل ملموس ما هو القديم الذي يجب ان نهدمه، وما هو الجديد الذي يجب ان نبنيه مكان هذا القديم، وبهذا عملياً نخرج من اسلوب التعميم وجلد الذات. وعلى هذا الاساس يمكن جمع كل قوانا والخروج الى العمل سوية من اجل بناء هذا الجديد العيني وليس الجديد الذي في الهواء.

ماذا وراء حملة الاعتقالات في عرابة؟!

● بقلم: عمر سعدي ●

■ ظاهرة ملاحقة الشيوعيين ومؤيديهم ظاهرة قديمة، وهذه الظاهرة تمارس في معظم دول العالم. وفي اسرائيل التي تدعي الدمقراطية اتخذت هذه الظاهرة اشكالاً مختلفة، وقد تمادت السلطات منذ عشرات السنين وبشكل عنيف في ملاحقتها للشيوعيين العرب واصدقائهم فلم تتورّع عن زج المئات منهم في زنازين الاعتقال وغياهب السجون، وتوجيه تهم سخيفة لهم. واذا كانت ظاهرة ملاحقة الشيوعيين ظاهرة عامة في اسرائيل، الا انها برزت وموِرست في عرابة البطّوف بشكل فظيع وعنيف. وقد فتشت السلطات ومنذ الـ ٣٠ من آذار سنة ١٩٧٦ عن شتى الذرائع لضرب قادة الحزب والشبيبة الشيوعية وعضوات حركة النساء الدمقراطيات وقادة جبهويين ومنهم معلمين ومربين في المدارس على أمل كسر هذه القيادة واخضاعها وارغامها على تغيير نهجها الكفاحي العادل، الدمقراطي والشرعي. ومنذ سنة ١٩٧٦ حتى الآن، زج في السجون والمعتقلات المئات من أهالي عرابة - ومعظمهم اعضاء في الشبيبة الشيوعية او الحزب او من مؤيدي الجبهة الدمقراطية - وكانت اساليب الضرب والتعذيب الوحشي تستخدم ضد المعتقلين وقد عذب بعضهم تعذيباً كاد يودي بحياتهم من اجل انتزاع الاعتراف منهم بتهم وجهت لهم، ليس انهم لم يقترفوها وحسب، بل مغايرة للخط السياسي الذي ينتمون إليه ونتيجة للتعذيب السادي والوحشي الذي مورس ضد البعض لم يصمد بعض الشبان واعترف بالتهمة بالرغم من انه بريء. وقد شهدنا هذه الظاهرة في اعقاب كل انتخابات للهستدروت او للكنيست او للمجالس المحلية وخاصة عندما تفوز الجبهة بمكاسب ونجاحات لم تتوقعها السلطات او اعوانها. فلا تجد السلطات من رد على تلك المكاسب التي احرزتها جبهة عرابة الدمقراطية الا بتوجيه تهم سخيفة كرفع علم او كتابة شعارات فتتخذها ذريعة للقيام بحملة اعتقالات للشبان عقاباً لهم لمواقفهم الشجاعة والوطنية في تأييد الجبهة الدمقراطية.

وفي هذه الايام جددت شرطة «مسغاف» من حملتها العشوائية باعتقال العشرات من الجبهويين كباراً فتياناً وفتيات، وقد ترافقت هذه الحملة مع انتهاء موسم الانتخابات للكنيست واحراز نجاح حققته الجبهة الدمقراطية في عرابة - وقد راهن الكثيرون من اهالي عرابة وغيرها على نتائج الانتخابات للكنيست في عرابة التي تحمل في طياتها معانٍ كثيرة - وطبيعي ان يغيظ هذا النجاح السلطات واعوانها في عرابة لانهم توقعوا غير ذلك وقد خسروا الرهان.

ان جبهة عرابة الدمقراطية ترى في حملة الاعتقالات في عرابة انها ممارسة قمعية وانتهاكاً للحريات الدمقراطية وليست صدفة، بل انتقاماً من اناس ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم ابدوا حماساً ونشاطاً في معركة الانتخابات للكنيست وليس اعتقالهم او اعتقال ابنائهم او بناتهم الا لهدف المس بكرامتهم - ومحاولة سلطوية بائسة ويائسة لثنيهم عن طريقهم النضالي والكفاحي المشروع. ولكن اذا كان كلما «دق الكوز بالجرة» توجه تهم «كتابة شعارات متطرفة» فلقد اثبت الواقع ان العنف لا يزيد شبابنا واعضاء حزبنا الا عنفواناً. فقد آن الاوان للشرطة وللمخابرات ان يعوا هذه الحقيقة، فكم من مرة اعتقلوا فيها شبابنا فلم يفعل الاعتقال بهم الا ان صقلهم ورسّخ جذورهم في ارض حزبهم وجبهتهم. فأساليب القمع والتخويف ولّى زمانها - وأساليب الارهاب لا تجدي نفعاً.

واذا ما استهدفت السلطات بهذا السلاح الباهت اضعاف جبهتنا وحزبنا فالحقيقة اثبتت ان رد الفعل لهذه الممارسات يصبح اقوى وليس صدفة ان جبهة عرابة الدمقراطية التي يتعرض شبابها دائماً وعلى مدار السنين الى الاعتقالات، تزداد المكاسب الهامة التي تحرزها في كل انتخابات سواء للكنيست او للسلطات المحلية او للنقابات المختلفة.

وستظل جبهتنا قوية وصلبة وصرحها شامخ بشموخ شبابها راسخة كجبل متلّس.

تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام:

لبنان شهد، أمس، اضراباً عاماً

* احتجاجاً على انهيار العملة الوطنية، واتساع الهوة بين السلطة والشعب الذي يرزح تحت وطأة الازمة الاقتصادية *

● بيروت – و.ص.ف. – استجاب اللبنانيون بكثافة، امس الاربعاء، لنداء الاضراب العام الذي وجهه الاتحاد العمالي العام مما اظهر بوضوح اتساع الهوة بين السلطة والشعب الذي يرزح اكثر فأكثر تحت وطأة الازمة الاقتصادية.

والاتحاد العمالي العام الذي اراد الاحتجاج على انهيار العملة الوطنية وانعكاسات ذلك على القوة الشرائية امتنع عن توجيه الدعوة الى التظاهرات التي قالت الحكومة انها ممنوعة بدون ترخيص مسبق.

ولم يسجل وقوع اي حادث عنف خلال هذا الاضراب «السلمي» بخلاف اضراب السادس من ايار للاتحاد العمالي العام الذي ترافق مع قيام تظاهرات وتحول الى غضب شعبي ادى الى سقوط حكومة عمر كرامي.

وافاد مراسلو وكالة «فرانس برس» ان المحال التجارية اغلقت ابوابها في بيروت والمدن الرئيسية في البلاد باستثناء الصيدليات والمخابز ومحطات الوقود وفقاً لنداء الدعوة للاضراب.

واوقفت المصارف والمؤسسات الخاصة اعمالها وكذلك بعض الادارات الرسمية وخصوصاً المرافئ ومطار بيروت الذي نفذ اضراباً رمزياً مدته ساعة.

وكان التوقف عن العمل شاملاً في «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان وفي صيدا عاصمة جنوب لبنان وفي زحلة في سهل البقاع حيث الجيش السوري ومسقط رأس الرئيس الياس الهراوي.

وفي بيروت كان الاضراب شاملاً في الاحياء ذات الغالبية المسيحية وكثيفاً في الاحياء ذات الغالبية المسلمة ولكنه كان اقل من ذلك بوضوح في الضاحية الجنوبية للعاصمة حيث السكان من الشيعة وحيث فتحت محال تجارية عديدة ابوابها.

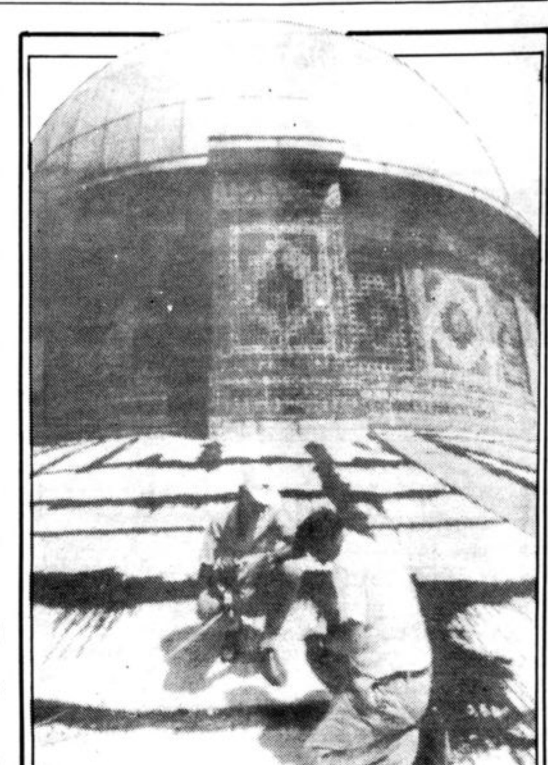
ونشرت الحكومة قوات امنية ضخمة في انحاء البلاد ويساندها الجيش والدرك خوفاً من ٦ ايار آخر.

وافاد الصحفيون ان الحواجز كانت منتشرة في التقاطعات الرئيسية في المنطقة المسيحية التي وضعت تحت رقابة خاصة.

وقال الامين العام للاتحاد العمالي حبيب زيدان في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «الاضراب شكل نجاحاً كاملاً يدفعنا الى مواصلة تحركنا اذا استمرت الازمة الاقتصادية» واعلن ان الاتحاد سيتخذ «الاسبوع المقبل» قراراً في شأن «تحركه المقبل حيال تقاعس الحكومة».

والى الآن فشلت حكومة رشيد الصلح في وقف التدهور الاقتصادي ووقف انهيار العملة اللبنانية التي تخطت قبل عشرة ايام وللمرة الاولى في تاريخها عتبة الالفي ليرة مقابل الدولار الواحد. ويبلغ الحد الادنى للراتب ما يوازي خمسة وخمسين دولاراً.

وفي رأي المحللين الماليين انه لا يتوقع التوصل الى اي حل على مدى قريب ذلك ان الازمة ناجمة في جوهرها من غياب الثقة السياسية.



● المهندسان البريطانيان، ارثور هريسون وبرنرد لوكوود، يقومان باجراء فحوصات في قبة الصخرة المشرفة في القدس المحتلة وذلك تمهيدا لتنفيذ مشروع الترميم الذي يموله الاردن.

بتهمة «التعاون» مع العراق

حكام الكويت يحكمون بالسجن المؤبد على اردني

● الكويت – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان محكمة امن الدولة في الكويت حكمت، امس الاربعاء، على الاردني عمر محمود بالسجن المؤبد بتهمة «التعاون» مع العراق اثناء احتلاله الكويت في اب ١٩٩٠.

وجاء في قرار الاتهام ان المحكوم عليه «قدم معلومات حول المقاومة الكويتية الى عملاء الاستخبارات العراقية» اثناء الاحتلال العراقي.

ومنذ استئناف محاكمات المتعاونين المفترضين مع العراق في الحادي عشر من نيسان الماضي اصدرت محكمة امن الدولة ثلاثة احكام بالاعدام بحق عراقيين اثنين وكويتي وثلاثة احكام اخرى بالسجن المؤبد بحق كويتي وفلسطيني واردني.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

هدم منزل في بير زيت!

* اخطارات لاربعة مواطنين بهدم منازلهم في قرية بزارية * اعتقال العشرات * جمعية الدراسات العربية في القدس فتحت ابوابها امس بعد انتهاء امر اغلاقها وكل محتوياتها اصيبت بالتلف !! *

● القدس – تقرير خاص – تبددت الكثير من آمال الذين استبشروا خيرا بفوز حزب «العمل» في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة، بالنسبة لمعاملة الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال، فقد صعدت قوات الاحتلال من ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة. وهدمت في الليلة قبل الماضية منزل المواطن عمر رشيد حمد، (٢٧) عاما، في بلدة بير زيت، بحجة: «البناء غير المرخص»!! فيما سلمت وبالحجة المجوجة اياها اخطارات بهدم اربعة منازل لمواطنين من قرية بزارية!!

وتجسدت ممارسات قوات الاحتلال القمعية خلال يوم أمس، باقتحام قرية عزون، وفرضت عليها حظر التجول، حتى اشعار آخر بحجة القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية مرت في المنطقة. وداهم جنود الاحتلال عددا من المنازل بحجة تنفيذ اعتقالات.

كذلك داهمت قوات الاحتلال منطقة باب العامود في القدس وفرضت غرامات مالية على عدد من الباعة لعدم حيازتهم على رخص تخولهم القيام باعمال البيع. وصادروا كميات كبيرة من الخضراوات والفواكه.

وفي جنين قامت قوات الاحتلال بمداهمات ضريبية على الصيدليات في المدينة.

واعتدى المستوطنون على حراس الحرم الابراهيمي الشريف. وكان المستوطنون اعتصموا في باحة الحرم بهدف تعطيل اقامة الصلاة والتشويش على المصلين المسلمين!!

وداهمت قوات الاحتلال قرية سعير، ومنعت العمال من التوجه الى أعمالهم.

على صعيد مقاومة الاحتلال، كثف المنتفضون من أعمال المقاومة تجسدت بالقاء زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية في نابلس وعزون وأصابوا عددا من المستوطنين في القدس بجروح. ووقعت اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في جنين ونابلس وطوباس والخليل.

وفي القدس فتحت جمعية الدراسات العربية أبوابها صباح أمس بعد انتهاء فترة اغلاقها بقرار من سلطات الاحتلال الاسرائيلية استمر لمدة اربع سنوات. وشوهدت معظم محتويات وأثاث الجمعية وقد أصابها التلف الكلي، خاصة الملفات والوثائق والماكنات والأجهزة!!

على صعيد الاعتقالات اعتقلت قوات الاحتلال (٣٢) شابا خلال أمس وأمس الاول من قرى الظاهرية وبني نعيم والخضر وحجة وعزون ومن مدينتي نابلس وقلقيلية.

«حزب الله» اخلى احدى اهم قواعده في بعلبك اللبنانية

● بعلبك (لبنان) – و.ص.ف – ذكر احد مسؤولي الامن في «حزب الله»، امس الاربعاء، لوكالة «فرانس برس» ان «حزب الله» انهى اخلاء ثكنة «الشيخ عبدالله» في بعلبك (شرق لبنان) التي كان يحتلها منذ العام ١٩٨٣ والتي سيستعيدها الجيش.

واضاف المصدر نفسه ان اسلحة «حزب الله» وتجهيزاته اخليت وان مقاتليه انسحبوا. لكن لوحظ ان الجيش اللبناني لم يستعد الثكنة حتى ظهر امس.

وقال شهود ان حاجز «حزب الله» الذي كان قائما على مدخل الثكنة قد رفع. الى ذلك وللمرة الاولى منذ سنوات بقيت الاضواء الكاشفة الكبيرة التي كانت تنير الثكنة في الليل من تلة مجاورة مطفأة ليل الثلاثاء/ الاربعاء.

وبموجب اتفاق مع الجيش اللبناني المنتشر في شرق سهل البقاع عقد في حضور ضباط من الجيش السوري تعهد «حزب الله» بمغادرة الثكنة، اليوم (الخميس) على ابعد تقدير.

وقد ضمت ثكنة «الشيخ عبدالله» حراس الثورة الايرانية جاءوا لتدريب مقاتلي المقاومة الاسلامية الذراع المسلح لحزب الله.

وتندرج اعادة الثكنة الى الجيش اللبناني في اطار استعادة الدولة المباني الرسمية التي كانت محتلة اثناء الحرب الاهلية. وهي استعادت حتى الان خصوصا مبنيين آخرين كانا يرمزان الى استيلاء الميليشيات العام على ممتلكات الدولة.

المبنى الاول هو مجمع «الكرنتينا» على امتداد مرفأ بيروت الذي جعلت منه ميليشيا «القوات اللبنانية المسيحية» السابقة مقرا لقيادتها العامة منذ ست عشرة سنة والثاني هو قصر بيت الدين في جبل الشوف منطقة نفوذ الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

حصاد اليوم الرابع (الاربعاء)

● رماية - البندقية ٥٠ طلقة انبطاحا ●

* ذهبية - لي اون شول (كوريا الجنوبية) ٧٠٢.٥ نقطة
* فضية - هارالد ستنفاغ (النرويج) ٧٠١.٤ نقطة
* برونزية - ستيفن بليتيكوزيتش (الصرب) ٧٠١.١ نقطة

● سباحة - سباق ٤٠٠ م حرة للرجال ●

* ذهبية - يفغيني سادوفي (الدول المستقلة) ٣.٤٥.٠٠ د. (رقم عالمي جديد)
* فضية - كيرين بركينز (استراليا) ٣.٤٥.١٦ د
* برونزية - انديرس هولمرتز (السويد) ٣.٤٦.٧٧ د

● غطس - مسابقة المنصة المتحركة للرجال ●

* ذهبية - مارك لينزي (الولايات المتحدة) ٦٧٦.٥٣ نقطة
* فضية - تان ليانغ دي (الصين) ٦٤٥.٥٧ نقطة
* برونزية - ديميتري ساوتين (الدول المستقلة) ٦٢٧.٧٨ نقطة

● سباحة - ١٠٠ م فراشة للسيدات ●

* ذهبية - كيان هونغ (الصين) ٥٨.٦٢ ث
* فضية - كريستين لايتون (الولايات المتحدة) ٥٨.٧٤ ث
* برونزية - كاترين بليفنسكي (فرنسا) ٥٩.٠١ ث

● سباحة - سباق ٢٠٠ م صدرا ●

* ذهبية - مايك بارومان (الولايات المتحدة) ٢.١٠.١٦ د (رقم عالمي جديد)
* فضية - روبرت روشا (المجر) ٢.١١.٢٣ د
* برونزية - نيك جيلينغهام (بريطانيا) ٢.١١.٢٩ د

● سباحة - ١٠٠ م صدرا للسيدات ●

* ذهبية - ايلينا رودكوفسكايا (الدول المستقلة) ١.٠٨.٠٠ د
* فضية - انيتا نال (الولايات المتحدة) ١.٠٨.١٧ د
* برونزية - سامنتا ريلي (استراليا) ١.٠٩.٢٥ د

● سباحة - سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة للرجال ●

* ذهبية - الولايات المتحدة ٣.١٦.٧٤ د
* فضية - الدول المستقلة ٣.١٧.٥٦ د
* برونزية - المانيا ٣.١٧.٩٠ د

● مصارعة يونانية رومانية - ثلاث ذهبيات للدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا) ●

● احرزت الدول المستقلة الميداليات الذهبية الثلاث التي وزعت، امس الاربعاء، في المصارعة اليونانية الرومانية في دورة برشلونة الاولمبية.

وجاءت الذهبيات عن طريق الروسي الكسندر كاريلين (٢٤ عاما و١.٩٨ م) الذي احتفظ بلقبه الاولمبي في وزن ١٣٠ كغم بعدما هزم السويدي توماس يوهانسون في دقيقة و٣٣ ثانية فقط وعن طريق الاوكراني اوليغ كوتشيرينكو (٢٣ عاما) الذي هزم الايطالي فينتشنزو مايتزا بطل العالم مرتين في وزن ٤٨ كغم وبنتيجة (٣:صفر) ثم بواسطة الارمني مناتساكان اسكندريان الذي حقق فوزا سهلا على البولندي جوزف تراتش (٦:٢) في نهائي وزن ٧٤ كغم.

وجاء توزيع الميداليات كالاتي:

■ وزن ١٣٠ كغم:
* ذهبية - الكسندر كاريلين (الدول المستقلة)
* فضية - توماس يوهانسون (السويد)
* برونزية - ايوان غريغوراش (رومانيا)

■ وزن ٧٤ كغم:
* ذهبية - مناتساكان اسكندريان (الدول المستقلة)
* فضية - جوزف تراتش (بولندا)
* برونزية - توربيورن كورنباك (السويد)

■ وزن ٤٨ كغم:
* ذهبية - اوليغ كوتشيرينكو (الدول المستقلة)
* فضية - فينتشينزو مايتزا (ايطاليا)
* برونزية - توربيورن كورنباك (السويد)

● دراجات - اول ذهبية لبريطانيا منذ ٧٢ عاما في المطاردة الفردية للرجال ●

* ذهبية - كريس بوردمان (بريطانيا)
* فضية - ينز ليهمان (المانيا)
* برونزية - غاري اندرسون (استراليا)

● جمباز - المسابقة العامة لفرق الرجال ●

* ذهبية - الدول المستقلة ٥٨٥.٤٥٠ نقطة
* فضية - الصين ٥٨٠.٣٧٥ نقطة
* برونزية - اليابان ٥٧٨.٢٥٠ نقطة

● رفع اثقال - ذهبية وزن ٦٧.٥ كغم للارمني ميليتوسيان والمركز الرابع للجزائري يحياوي ●

* ذهبية - ازاريل ميليتوسيان (الدول المستقلة) ٣٣٧.٥ كغم (١٥٥ خطفا و١٨٢.٥ نترا)
* فضية - يوتو يوتوف (بلغاريا) ٣٢٧.٥ كغم (١٥٠ و١٧٧.٥)
* برونزية - اندرياس بيم (المانيا) ٣٢٠ كغم (١٤٥ و١٧٥)

٤) عبد المنعم يحياوي (الجزائر) ٣١٥ كغم (١٤٥ و١٧٥)

١٥) محمد الزبير (المغرب) ٢٦٥ كغم (١١٥ و١٥٠)

● جودو - فوز الكوبية خيمينيز بذهبية وزن ٦٦ كغم ●

● احرزت الكوبية اوداليس ريفي خيمينيز ذهبية وزن ٦٦ كغم في الجودو بعد فوزها على الايطالية ايمانويلا بيارنتوزي في المباراة النهائية.

وفيما يلي النتيجة:
* ذهبية - اوداليس خيمينيز (كوبا)
* فضية - ايمانويلا بيارنتوزي (ايطاليا)
* برونزية - هايدي راكليز (بلجيكا)
كاتي هاواي (بريطانيا)

● جودو - فوز البولندي ليجيان بذهبية وزن ٨٦ كغم ●

● احرز البولندي فالديمار ليجيان ذهبية وزن ٨٦ كغم في الجودو بعد فوزه على الفرنسي باسكال تايو في المباراة النهائية.

وفيما يلي النتيجة:
* ذهبية - فالديمار ليجيان (بولندا)
* فضية - باسكال تايو (فرنسا)
* برونزية - نيكولا جيل (كندا)
وهيروتاكا اوكادا (اليابان)

● الخماسي الحديث - فوز بولندي مزدوج ●

● حققت بولندا فوزا مزدوجا بمسابقة الخماسي الحديث (رماية وسباحة واختراق ضاحية وسلاح وفروسية) في الفردي والفرق في دورة برشلونة الاولمبية.

وانتزع اركاديوش سكرزيباتشيك ذهبية الفردي في اللحظة الاخيرة عندما تعثر الحصان الخاص بممثل الدول المستقلة ادوارد زينوفكا الذي كان يسبقه في الترتيب بعد المراحل الاربع الاولى من المسابقة الامر الذي ادى الى هبوطه الى المركز الثالث. وادت نتيجة زينوفكا الى هبوط الدول المستقلة الى المركز الثاني.

وحلت مصر في المركز الرابع عشر بين ١٧ فريقا وجاء ممثلوها مصطفى ادم ومحمد ابو السعود وشريف العريان في المراكز ٣٤ و٤٤ و٦٠ بين ٦٦ متسابقا.

وفيما يلي النتيجة النهائية:

■ الفرق
* ذهبية - بولندا ١٦٠١٨ نقطة
* فضية - الدول المستقلة ١٥٩٢٤ نقطة.
* برونزية - ايطاليا ١٥٧٦٠ نقطة.

١٤) مصر ١٤٥١٧ نقطة

■ الفردي
* ذهبية - اركاديوش سكرزيباتشيك (بولندا) ٥٥٥٩ نقطة.
* فضية - اتيلا ميتسر (المجر) ٥٤٤٦ نقطة.
* برونزية - ادوارد زينوفكا (الدول المستقلة) ٥٣٦١ نقطة.

٣٤) مصطفى ادم (مصر) ٥٠٥٧ نقطة

٤٤) محمد ابو السعود (مصر) ٤٩٢٢ نقطة.

٦٠) شريف العريان (مصر) ٤٥٣٨ نقطة.

لأسباب صحية..

سعيد عويطة يعلن انسحابه!



● برشلونة - انحصرت الآمال العربية في المنافسة على ذهبية سباق ١٥٠٠م في دورة برشلونة الاولمبية بالعداء الجزائري نور الدين مرسلي بعدما علم من مصدر موثوق ان العداء المغربي سعيد عويطة الذي يحمل اربعة ارقام عالمية في الهواء الطلق ورقماً خامساً داخل القاعة لن يشارك في السباق لاصابته بتقلص في فخذه.

وكان عويطة (٣٢ عاماً) غير حاسم امره. وهو كان يأمل حتى الدقيقة الاخيرة بالاشتراك في سباق ١٥٠٠م في حال شفائه من الاصابة علماً ان الطبيب الاسكتلندي ديفيد كابورن الذي يعمل في الولايات المتحدة لازمه خلال المعسكر التدريبي الذي خضع له عويطة في فون رمو (جبال البيرينيه في فرنسا) لمدة ثلاثة اسابيع.

وكان عويطة احرز ذهبية ٥ آلاف م في اولمبياد لوس انجلوس ٨٤ وبرونزية ٨٠٠م في اولمبياد سيئول ٨٨. وفاز ايضاً ببرونزية ١٥٠٠م في بطولة العالم الاولى ١٩٨٣ في هلسنكي وبذهبية ٥ آلاف م في بطولة العالم الثانية ١٩٨٧ في روما ولم يوفق في سباق ١٥٠٠م في بطولة العالم الثالثة الصيف الماضي في طوكيو.

وتعرض عويطة لاكثر من اصابة اعتباراً من ١٩٨٩ وخضع لاكثر من عملية جراحية. وهو بدأ العام الحالي بداية ممتازة فسجل رقماً عالمياً داخل القاعة في اثينا في سباق ٣ آلاف م (٧.٣٦.٦٦ د) واعتبر النقاد ان منافسته لخليفته مرسلي ستكون احدى المحطات البارزة في برشلونة. ولكن العداء اصيب بفيروس في المعدة خلال تدريباته في بولدر بولاية كولورادو الامريكية ثم أصيب في فخذه.

ويحمل عويطة الارقام العالمية في سباقات ١٥٠٠م (٣.٢٩.٤٦ د) و٢٠٠٠م (٤.٥٠.٨١ د) و٣ آلاف م (٧.٢٩.٤٥ د) و٥ آلاف م (١٢.٥٨.٣٩ د) في الهواء الطلق.

١٩ ذهبية في برنامج اليوم (الخميس)

● برشلونة - توزع اليوم (الخميس) ١٩ ميدالية ذهبية في دورة برشلونة الاولمبية في الفروسية (٢) والسلاح (١) والجمباز (١) والجودو (٢) والرماية (٢) والسباحة (٦) ورفع الاثقال (١) والمصارعة اليونانية الرومانية (٤).

وفيما يلي البرنامج:

* **تجديف:**
نصف نهائي.
* **كرة سلة للسيدات:**
الولايات المتحدة مع تشيكوسلوفاكيا وكوبا مع الدول المستقلة والصين مع اسبانيا والبرازيل مع ايطاليا.
* **دراجات:**
تصفيات نصف نهائي المطاردة الفردية للسيدات والسرعة للرجال وللسيدات والمطاردة لفرق الرجال.
* **فروسية:**
المسابقة الكاملة (قفز الحواجز).
* **السلاح:**
تصفيات ونهائي الشيش لفردي السيدات.
* **كرة قدم:**
الدنمارك مع استراليا والمكسيك مع غانا والسويد مع كوريا والباراغواي مع المغرب.
* **جمباز:**
المسابقة العامة لفردي السيدات.
* **رفع اثقال:**
وزن ٧٥ كغم.
* **كرة يد للسيدات:**
المانيا مع نيجيريا والنمسا مع اسبانيا والدول المستقلة مع الولايات المتحدة والنرويج مع كوريا.
* **هوكي على العشب:**
باكستان مع الدول المستقلة وبريطانيا مع الهند ومصر مع الارجنتين وهولندا مع نيوزيلندا واستراليا مع المانيا واسبانيا مع ماليزيا.
* **جودو:**
تصفيات ونهائيات وزن ٦٨ كغم للرجال ووزن ٦١ كغم للسيدات.
* **مصارعة يونانية رومانية:**
تصفيات ونهائيات اوزان ٥٧ و ٦٢ و٨٢ و٩٠ كغم.
* **سباحة:**
تصفيات ونهائيات سباقات ٢٠٠م فراشة للرجال و٢٠٠م متنوعة للسيدات و٥٠م حرة للرجال و٨٠٠م حرة للسيدات و١٠٠م ظهر للرجال وتتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة للسيدات.
* **كرة المضرب:**
تصفيات فردي الرجال وفردي السيدات والزوجي.
* **كرة طاولة:**
تصفيات فردي الرجال وفردي السيدات والزوجي.
* **الرماية:**
تصفيات ونهائي المسدس السريع الاولمبي للرجال ٢٥م والبندقية الصغيرة ثلاثة اوضاع ٥٠م للسيدات.
* **مراكب شراعية:**
الدور الرابع.
* **كرة طائرة للرجال:**
ايطاليا مع اليابان وفرنسا مع كندا والجزائر مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة مع اسبانيا وهولندا مع البرازيل والدول المستقلة مع كوبا.



الخميس ٣٠ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في سابقة جديدة في حياة الكنيست..

مراقبة الدولة تمنع تسليم رياسة لجنة المراقبة في الكنيست الى عضو في الليكود

* ليس من المعقول ان يكون الليكود رئيسا للجنة ستراقب اعمال الحكومة في السنة الاخيرة، فبهذه الطريقة يكون الليكود مراقبا لنفسه * هذا الموقف يثير «ازمة لذيذة» في الكنيست *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – فاجأت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، لجنة الكنيست، امس الاربعاء، حينما بعثت برسالة تؤكد فيها رفضها لتسلم اي عضو كنيست من كتلة الليكود رياسة لجنة مراقبة الدولة في الكنيست.

وقد اعتبر موقفها هذا بمثابة سابقة جديدة في حياة الكنيست. فمن المعروف ان رياسة لجنة المراقبة تعطى دائما لاحد النواب من الكتلة المعارضة الاكبر، وفي هذه الحالة لليكود. وكان معروفا ان بن بورات تعارض ان يتسلم رياسة اللجنة احد وزراء الليكود، باعتبار ان تقرير مراقبة الدولة يتعلق بعمل الحكومة في السنة الاخيرة.. اي في زمن حكم الليكود. وبهذه الحالة قد ينشأ وضع يكون فيه وزير الشرطة السابق قائدا للجنة الكنيست التي ستبحث في عمل وزارة الشرطة او اية وزارة اخرى بقيادة زملائه في الائتلاف السابق. وهذا غير معقول.. على الاقل لمدة سنة، عندما ينتهي تقرير مراقبة الدولة من معالجة قضايا الحكومة السابقة.

وجاءت المفاجأة حين قررت بن بورات ان اي عضو كنيست من الليكود لا يصلح لرياسة لجنة مراقبة الدولة وليس فقط الوزراء. وكذلك بالنسبة لبقية احزاب الائتلاف السابق.. وقد اثار هذا الموقف سخطا عارما في الليكود. واعلن رئيس كتلته، موشيه قصاب: لن نقبل بمثل هذا الامر ابدا.

ولم يدر اعضاء الكنيست حتى من الائتلاف كيف يتعاملون مع موقف مراقبة الدولة. واختلفوا فيما بينهم وقال احد نواب العمل: «لقد ادخلتنا في ازمة لذيذة». لكن رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، اعلن انه سيبادر لسن قانون يثبت موقف مراقبة الدولة.

وفي هذه الاثناء يفكر اعضاء الكنيست من حزب العمل في التوصل الى «حل وسط» مع موقف مراقبة الدولة بحيث ينتخب لرياسة لجنة مراقبة الدولة عضو كنيست من تسومت، التي انسحبت في السنة الماضية من حكومة الليكود.

«شاس» تضاعف جهازها التعليمي الخاص اكثر من ٣ مرات خلال شهر!

* هذا يعني زيادة المصاريف بملايين الشواقل.. * نائب الوزير مسؤول عن جمعية افلاس *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قبل ان يدخل الراب موشيه مايا من «شاس» رسميا الى مكتبه، كنائب وزير في وزارة المعارف، كشف النقاب، امس الاربعاء، عن ان جهاز التعليم الخاص بحزبه «شاس» الذي يضم حاليا ٦ الاف تلميذ سيصبح في مطلع السنة الدراسية القادمة، بعد شهر، ٢٠ الفا.

ويعني هذا ليس فقط مضاعفة اكثر ٣ مرات بل وايضا تضخيم الجهاز، معلمين وصفوفا واجهزة ومصاريف مختلفة، تقدر بملايين دسمة من الشواقل، الامر الذي يتناقض وروح تصريحات رابين عن التقليصات والغاء «الميزانيات الخاصة».

وكان رئيس الحكومة رابين قد اعلن امس في الكنيست قراره تعيين اول نائبي وزير في حكومته وكليهما من «شاس» فبالاضافة الى مايا، تم تعيين الرابي ارييه جملئيل، نائبا لوزير البناء والاسكان. وسوف يعين لحركة «شاس» نائب وزير ثالث في وزارة الاديان، الا ان الامر معطل بسبب شكوى قدمها «المفدال» الى المحكمة العليا.

ويثير موضوع تضخيم جهاز التعليم في «شاس» اعتراضا وقلقا في حزب «يهدوت هتوراه» التي تخشى ان يكون ذلك على حسابها. واما في «المفدال» فقد توجهوا الى المحكمة العليا بشكوى ضد هذا القرار. وكلاهما يخشيان ان يذهب تلامذة المدارس الدينية التابعة لهما الى مدارس «شاس» الجديدة.

من جهة ثانية اثارت مجلة «هعولام هزيه»، في تحقيق صحفي، الشبهات حول نظافة يد نائب الوزير موشيه مايا. فقالت انه كان يقود جمعية افلاس باسم «شيبا لمكوروت» (العودة الى الاصل او الينابيع) واعطى عشرات الشيكات، بتوقيعه، بدون رصيد.

†

قداس وجناز الاربعين

أبناء المرحومة غطاس وأخواته وعموم آل مخول واقرباتهم وانسباتهم يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

رسمية سليمان مخول

(ام غطاس)

وذلك في تمام الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الجمعة (٩٢/٧/٣١) في كنيسة مار أنطونيوس في المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعتقال يافعين من عرابة البطوف!

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت شرطة «مسغاف»، امس الاول، باعتقال يافعين من قرية عرابة بتهمة كتابة شعارات (!) واحضرتهما امس، الى القرية لتشخيص عملية الكتابة.

ويعتقد اهل اليافعين ان اعترافهما جاء نتيجة للضغط البوليسي عليهما.

وزارة الصحة تحذر:

جهاز «بيبي – سنس» ينفع في نوع واحد من الموت السريري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة المواطنين من الاركان على جهاز الانذار «بيبي – سنس» ضد خطر الموت السريري لاطفالهم. وقالت، في بيان لها صدر امس، ان هذا الجهاز ينفع للانذار في نوع واحد من انواع «الموت السريري»، وذلك المرتبط بوقف عملية التنفس، ولكنه لا يمنع بقية انواع هذا الموت.

والجهاز المذكور هو الذي يوضع عند الطفل ويرصد تنفسه. ويكون مربوطا بجهاز آخر، يعمل باللاسلكي الالكتروني، يكون مع الاهل، الذين يضطرون الى مغادرة البيت وابقاء الطفل فيه. فاذا حدث خلل جدي في تنفس الطفل يطلق الجهاز شارات الانذار.

وقالت الوزارة ان الاطفال المرضى، ذوي احتمال الاصابة بضيق النفس او الموت السريري، يجب ان يخضعوا لمتابعة طبية مناسبة في العيادات التي حصلت على ترخيص بذلك من وزارة الصحة فقط. وهذه العيادات موجودة في المستشفيات التالية: شيبا ورمبام وروتشيلد وبيلنسون وشعري تسيدق وهداسا القدس وسوروكا وكابلن. وفقط هذه العيادات مخولة بالتوصية على استعمال اجهزة الانذار. وهي التي تقرر اي نوع من الاجهزة يجب استعماله بما يتلاءم وحاجة الطفل.

مرض السل عاد الى اسرائيل

* وزارة الصحة: ٢٢٠ حالة عولجت في مستشفى واحد، كلها بين المهاجرين وخصوصا من اثيوبيا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت وزارة الصحة النقاب عن اكتشاف مئات حالات مرض السل في اسرائيل في السنة الاخيرة.

وجاء في بيان صحفي للوزارة، وصلت الينا نسخة منه، ان ٢٢٠ حالة لهذا المرضى عولجت في مستشفى شموئيل هروفيه وحده. وان جميع هذه الحالات اكتشفت لدى مهاجرين جدد، بالاساس من اثيوبيا.

ويذكر ان مرض السل كان احد الامراض الفتاكة التي ابتلت بها دول العالم حتى مطلع الستينات. ثم انقرض هذا المرض في اسرائيل والدول المتطورة بفضل اكتشاف علاج شاف له وامصال الوقاية منه. ولكن المرض عاد الى البلاد مرة اخرى في مطلع الثمانينات وانقرض. وها هو يعود مرة اخرى الان.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٨ صفحة



الجمعة
٣١ تموز ١٩٩٢
٣٠ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
31.7.1992
מחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 66/49

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

وأخيراً.. الاحتلال يسلّم جثة شهيد جنين (الزرعيني) الى ذويه..

والد الشهيد يصاب بالاغماء: الجثة كانت مشوّهة وأجزاء منها مقطّعة!!



● الشهيد محمود ابو الحسن ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، ثائر ابو بكر – اكد والد الشهيد محمود ابو الحسن (الزرعيني)، السيد يوسف، في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس، ان جثة ابنه التي سلمتها سلطات الاحتلال الى ذويه، في الثالثة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بفضل ضغط كتلة الجبهة البرلمانية واثارتها الموضوع من على منصة الكنيست – كانت مشوهة وأن بعض الاجزاء من خاصرته كانت مقطعة!

وكانت سلطات الاحتلال ماطلت لاكثر من اسبوع في تسليم الجثة. وطوال هذه الفترة اجرت كتلة الجبهة الاتصالات والضغوط لتسليمها.

ويفيد مراسلنا في جنين ان سلطات الاحتلال لم تسمح الا لوالد الشهيد برؤية الجثة، بينما منعت والدته وجميع اشقائه من ذلك. وما ان شاهد الوالد الجثة حتى اغمي عليه على الفور من هول ما رآه!

كما ان سلطات الاحتلال قامت باحتجاز حوالي ٢٠ شخصاً من افراد عائلة الشهيد، بينهم اشقاء الشهيد الثلاثة وعمومته واولاد عمه، لعدة ساعات في مبنى الحاكم العسكري ومنعتهم، بذلك، من المشاركة في تشييع الجثمان. ولم يسمح الا لوالد الشهيد وشقيقيه (الوالد) من المشاركة في تشييع الجثمان، بينما تواجدت قوات الجيش بكثافة. وقد تم دفن الجثة في مثلث الشهداء.

وقال والد الشهيد لمراسلنا ان وجه ابنه كان مشوهاً. ولم يستطع الوالد التعرف عليه. وقد تم احضار الجثمان بصندوق خشبي بينما كانت الجثة ملفوفة بكيس من البلاستيك (النايلون).

منذ مطلع السنة وبعد الغارتين الاخيرتين، امس

٢٩ غارة اسرائيلية على لبنان

* حصادها: ٤٤ قتيلاً و١١٢ جريحاً، بينهم ٨ جرحى مدنيون، امس *

● بيروت – الوكالات – شنت الطائرات الاسرائيلية، يوم امس الخميس، غارتين جديدتين على الاراضي اللبنانية في الجنوب، راح ضحيتهما ثمانية سكان مدنيين. وبهذا تكون القوات الاسرائيلية شنت ٢٩ غارة على لبنان منذ مطلع السنة. وقد اعترف الناطق الاسرائيلي بالغارتين. وقال: انها اصابت اهدافها بدقة. و«عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة».

وقد شنت الغارتان على مواقع لحزب الله المؤيد لايران في جنوب لبنان وادت الى وقوع ثمانية جرحى، حسب الحصيلة التي جمعت من المستشفيات. وكان سبعة جرحى سقطوا خلال الغارة التي شنتها، قبيل مساء امس، طائرة اسرائيلية ألقت قنبلة واحدة على محطة بنزين دمرتها تدميراً كاملاً في قرية ياطر التي يسيطر عليها الاصوليون المؤيدون لايران. وتقع هذه القرية على خط

● البقية على صفحة ٢ ●

يوم الخميس الدامي في بلادنا الجريحة

مقتل شاب فلسطيني وشرطي اسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة

انفجار ضخم في مصنع عسكري في هرتسليا: قتيلان و٤٦ جريحا

غارتان اسرائيليتان في يوم واحد على جنوب لبنان: ثمانية جرحى من المدنيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت البلاد والمنطقة، يوم امس الخميس، سلسلة احداث مأساوية دامية وقع خلالها العديد من القتلى والجرحى واتسعت حلقة الهم والثكل لتشمل المزيد من العائلات.. العربية واليهودية، في اسرائيل ولبنان وفلسطين المحتلة.

فقد افتتح اليوم، فجرا، بدفن الشهيد الفلسطيني الزرعيني ابن جنين (اقرأ الخبر على هذه الصفحة وعلى الصفحة الثالثة) واختتم بالغارة الاسرائيلية الثانية خلال يوم واحد على جنوب لبنان المحتل واللتين بلغ حصادهما ٨ جرحى من المدنيين (اقرأ الخبر في مكان آخر من هذا العدد).

وما بين الحادثين شهدت البلاد حادثين مأساويين آخرين. ففي الساعة الثامنة من صباح امس، وقع انفجار ضخم في مخزن ارضي تابع للصناعة العسكرية في منطقة هرتسليا، انفجرت فيه عشرات الاطنان من المواد الخام القابلة للانفجار، مما ادى الى مقتل عاملين من مدينة هرتسليا واصابة ٤٦ شخصا بجراح، بعضهم من عمال المخزن والمصنع وبعضهم من المواطنين المارة في شارع الشاطئ (تل ابيب – حيفا) وسكان البلدات المحيطة بالمنطقة او العاملين فيها. وادى الانفجار الى تدمير تام للمخزن. والى تحطيم الزجاج وتطاير مئات الكيلوغرامات من اسطح المنازل والباطون وسقوط واقتلاع الاعمدة في دائرة يزيد محيطها عن كيلومترين.

وفي ساعات الظهر قام شاب فلسطيني بطعن شرطيين اسرائيليين في القدس الشرقية المحتلة بالسكين. فقتله جندي آخر هرع الى المكان. وتوفي الشاب الفلسطيني، بعد ان ظلت جثته على الارض فترة طويلة كانت دماؤه خلالها تنزف، ولم ينقل الى المستشفى. وقد نقل الشرطيان الى المستشفى فورا. فانقذت حياة أحدهما. وتوفي الثاني.

جديد في الشمال

الشارع السريع – دمشق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «والشارع السريع دمشق»، ليس مجرد حلم.. بل اصبح مخططا رسميا. اهو للسلام أم للحرب.. (؟!) هذه مسألة غير معروفة.

ففي الخارطة الهيكلية لمنطقة شمالي البلاد يتضح وجود شارع بهذا الاسم «والشارع السريع – دمشق»، جرى التخطيط لشقه بعرض مئتي متر. ينطلق من منطقة وادي الملح قرب يكنعام ويقطع شارع الناصرة – حيفا القديم قرب بلدة جيدة (رمات يشاي) ويستمر من هناك ليقطع شارع الناصرة – حيفا الجديد ويخترق سهل البطوف من جهة كفرمندا فالى عيلبون ووادي الحمام ويتواصل شمالا.

ويلاحظ ان الشارع يخترق العديد من الاراضي الزراعية المملوكة، غير المصادرة. وقد يحمل في طياته هجمة مصادرة جديدة.

هونيكر يوضع في الزنزانة نفسها التي قبع فيها ايام حكم النازيين. و«برافدا» تطلب منه الصفح.

(ص ٢)

لاول مرة في تاريخ اسرائيل

ميدالية اولمبية للاعبة الجودو ياعل اراد

* الميدالية فضية * رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزيرة المعارف يرسلون برقيات تحية وشكر * شولميت الوني: يسعدني بشكل خاص ان اول ميدالية اولمبية في اسرائيل جلبتها امرأة *

● برشلونة – الوكالات – بفضل الفوز بميدالية اولمبية فضية للاعبة الجودو، ياعل اراد، دخلت اسرائيل لاول مرة قائمة الميداليات للالعاب الاولمبية منذ اقامتها.

وقد تحول هذا الفوز الى حدث قومي في البلاد. وقام كل من رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزيرة المعارف، شولميت الوني، بتطيير البرقيات بعد منتصف هذه الليلة الى ياعل اراد في برشلونة مهنئين وشاكرين. وقالت الوني في برقيتها انها سعيدة لان اول ميدالية اولمبية تفوز بها اسرائيل جلبتها امرأة.

وكانت اراد قد فازت بالميدالية بعد ان تمكنت من هزم الالمانية ايمكا آيكوف. لكنها خسرت امام الفرنسية كاترين فلوري في الدور النهائي.

وهكذا فازت فلوري بالميدالية الذهبية واراد بالفضية والصينية زهانغ دي بالبرونزية.

■■ فتى من عرب الهيب لعب بذيل قذيفة مدفعية فانفجرت بين يديه.

■■ بوش قرر ابادة صدام حسين

(ص ٣)

■■ السلطات المحلية العربية لم تتسلم ولا شيكل واحد من الوزارة منذ ستة اشهر.
اللجنة القطرية تطالب باجتماع عاجل مع الوزير

(ص ٤)

توفيق زيّاد في برقية الى فيصل الحسيني:

الصوت الفلسطيني لا يمكن اسكاته!



● توفيق زيّاد ● ● فيصل الحسيني ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «تجبر الاحتلال وناره الحارقة، اعجز من ان يقضي على شجرة الحرية الوارفة المروية بدم الشهداء والضحايا ابناء شعبنا الذي اصبح مثالاً للبسالة والكرامة الوطنية والانسانية».

هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زيّاد يوم امس الخميس لرئيس جمعية الدراسات العربية في القدس مهنئاً بعد الاعلان عن اعادة فتح الجمعية بعد اربع سنوات على اغلاقها بأمر من سلطات الاحتلال.

وجاء ايضاً: «جمعيتكم هي الصوت الفلسطيني الصارخ، الذي لا يمكن اسكاته دفاعاً عن الحق في تقرير المصير والدولة المستقلة».

واضاف: «انني اعبّر عن الثقة التامة بأن هذا الصوت الذي لم يكن من الممكن اسكاته، سيزداد ارتفاعاً في سماء الوطن مخترقاً كل الاسماع، خاصة في هذه المرحلة الحاسمة التي يفرض فيها كفاحكم من اجل الحرية والاستقلال انعطافاً في وعي الرأي العام في اسرائيل والعالم، ويؤكد الضرورة بأنه قد آن الاوان للحل العادل والوحيد والممكن، وذلك على اساس مبدأ: «شعبان.. دولتان»».

واختتمت البرقية بالقول: «ان كل الناس الخيرين يرون في المحافظة على الانتفاضة والوحدة الوطنية والالتفاف حول منظمة التحرير، واجب الساعة والكفيل بانتصار الحق الفلسطيني. أتمنى لكم كل تقدم في مهمتكم الوطنية التاريخية».

أمّ لأول مرة بعمر ٦١ عاماً

* الايطالية ليليان كانتادوري أخفت عمرها الحقيقي عن الطبيب * انتظرت عشرين سنة حتى وصلت الى هذه اللحظة *

● مودينا – «و.ص.ف.» – وأخيراً.. أنجبت طبيبة التوليد طفلها البكر بعمر الواحد وستين عاماً. زف النبأ، يوم أمس الخميس، في مودينا في ايطاليا وذلك بعد ان كانت السيدة ليليان كانتادوري قد خضعت لعملية تلقيح صناعية على يد الاخصائي الايطالي كارلو فلامغني.

وقال مسؤول في عيادة الولادة ان الام والطفل الذي يزن ٢٫٩ كغم بصحة جيدة. واوضح ان الولادة القيصرية التي تمت يوم الاثنين الماضي جاءت قبل شهر من الموعد الطبيعي وذلك من أجل تفادي اجهاض الام. وحمل السيدة كانتادوري الذي احدث مناقشات عديدة في ايطاليا بفعل سنها المتقدم انما حصل عن طريق زرع بويضة لها وهبتها اياها احدى السيدات واخصبها السائل المنوي للسيد كانتادوري في عملية التلقيح.

وحاولت السيدة كانتادوري (التي لم تستطع الانجاب بسبب تشوه في جهازها التناسلي) ولمدة عشرين عاماً ان تجد في ايطاليا او في الخارج اخصائياً بامكانه ان يقوم باجراء عملية تلقيح صناعية. وفي النهاية استطاعت ان تقنع البروفيسور فلامغني كي يقوم بتجربة هذه العملية بعد ان أخفت عمرها الحقيقي وصرحت فقط بـ ٥١ سنة.

في ملحق «الاتحاد»، اليوم



يوم الخميس الدامي ..

● كان يوم أمس الخميس، يوما مرعبا بأحداثه الدامية السوداء:

– في ساعات الفجر الاولى صعق والد الشهيد الفلسطيني ابن جنين، محمود ابو الحسن الزرعيني (٢٢ عاما، متزوج فقط منذ ٨ أشهر)، عندما تسلم جثة ابنه الذي قتل برصاص الاحتلال. وتسلم الجثمان مشوها ومبتورا.

– في الساعة السابعة والنصف صباحا، شنت الطائرات الاسرائيلية غارة على جنوب لبنان، فأصيب مواطن بجراح.

– في الساعة الثامنة صباحا، وقع انفجار جبار في مصنع عسكري قرب هرتسليا، فسقط عاملان قتيلين واصيب ٤٦ شخصا بجراح. القتيل الاول موشيه راز، عمره خمسون عاما. والقتيل الثاني، غرشون متسليح، عمره ٢٨ عاما. وكلاهما ابوان ويعيلان عائلتين ثاكلتين.

– وفي ساعات الظهر الشاب الفلسطيني ابن قرية سلوان المحتلة، صالح قرعين، يطعن شرطيين اسرائيليين في باب المغاربة في القدس الشرقية المحتلة. احدهما، دادي بنحاس في الرابعة والثلاثين من العمر، توفي في المستشفى متأثرا بجراحه وخلف وراءه زوجة وثلاثة اطفال. والشاب الفلسطيني قتل برصاص شرطي احتلالي آخر.

– وفي ساعات المساء شنت الطائرات الاسرائيلية غارة ثانية على جنوب لبنان فاصيب سبعة مدنيين بجراح، ما بين متوسطة وقاسية.

– وظلت الانباء تتوارد حتى الواحدة بعد منتصف الليل عن صدامات في المناطق المحتلة. فاطلق الجنود الرصاص على ثلاثة شبان في بيت امر واصابوهم بجراح. وكذلك اطلقوا على شبان في الخليل.

لكل حادث من هذه الحوادث قصة وتفاصيل عينية واسباب محددة، تختلف في طابعها وشكلها. ولكن يوحدها امر واحد اساسي هو: الاحتلال وسياسة العسكرة.

نحن، من جهتنا لا نريد اي قتل واي سفك دماء. ولا نبرر اية عملية كهذه ايا كان مصدرها. ولكننا نرى، مثل الكثيرين من عقلاء هذه البلاد وانصار السلام فيها، ان تحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة هو وحده القادر على وضع حد لسفك الدماء، وفي اسوأ الحالات – على تخفيف هذه الحوادث الى الحد الادنى.

التهديدات الحربجية التي اعلنها رابين في اعقاب هذه الحوادث لن تفيد شيئا، وكذلك تصريحات وزير الشرطة عن وضع قضية الامن الداخلي في رأس سلم الافضليات.

والخطوة التي يقدمون عليها الان، لنقل المصانع العسكرية من المناطق المزدحمة بالسكان، الى مناطق خاوية في النقب، هي ايضا لن تفيد شيئا. فطالما تتواصل الصناعات العسكرية سيبقى هناك الوف العمال الذين يعملون في ظل اخطار الموت، مهما تكن راقية ومتطورة احتياطات الامن والوقاية.

وكل تفكير بضرورة تصعيد التوتر او القمع او العنف والرد بعنف، لن يحقق الا المزيد من التوتر والعنف وسفك الدماء.

لقد عانت شعوب هذه المنطقة كفايتها من اعمال القتل والقمع وسفك الدماء. هذه وآن الاوان لان ترتاح مرة والى الابد من هذه الاعمال. ولن يكون ذلك الا بنزع فتيل العنف تماما. وهذا يتم فقط بتحقيق السلام.

اننا لا نقول هذا الكلام في سبيل رفع العتب ولا في اطار الواجب اليومي الصحفي او السياسي التقليدي. انما نقوله بكل جوارحنا، من ضمير صاف وقلب محروق، باسم دم كل الضحايا وباسم اطفالهم ونسائهم وامهاتهم.. وباسم كل ما هو طيب وصادق وانساني في هذا الوطن الجريح.

(«الاتحــــاد»)

السـودان يغلـق سفـارته في تونس

● الخرطوم – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء السودانية ان السودان قرر، امس الخميس، اغلاق سفارته في تونس بسبب «المعاملة السيئة التي يتعرض لها السودانيون الذين يمرون بالاراضي التونسية».

واوضحت الوكالة ان السودان ابلغ رسميا الحكومة بهذا القرار.

ونقلت الوكالة عن علي محمد عثمان ياسين المسؤول الكبير في وزارة الخارجية السودانية ان هذا الاجراء املته ايضا «الحملة العدائية وغير المبررة التي تشنها وسائل الاعلام التونسية على السودان».

واضاف ان اغلاق السفارة السودانية في تونس «يندرج في اطار اعادة تنظيم التمثيل الدبلوماسي للبلاد تمشيا مع علاقاتها ومصالحها».

منذ مطلع السنة وبعد الغارتين الاخيرتين،

● تتمة من صفحة ١●

التماس بين «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل وشمال البلاد.

وقصفت الطائرات الاسرائيلية بالصواريخ تلال مليتا وجبل صافي وعين بوسوار في اعالي الاقليم وعلى بعد ستين كم الى الجنوب من بيروت حيث يتواجد حزب الله بقوة بالرغم من تدمير مواقعه.

وكان اصيب مدني بجراح صباح امس الخميس خلال غارة اسرائيلية على اعالي اقليم التفاح معقل حزب الله على بعد حوالي ستين كم جنوب بيروت.

ومنذ مطلع السنة شنت اسرائيل ٢٩ غارة استهدفت مواقع فلسطينية واخرى لحزب الله اوقعت ٤٤ قتيلاً و١١٢ جريحاً معظمهم من المدنيين حسب حصيلة وضعتها وكالة فرانس برس من مصادر متطابقة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلل – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حمام الدم في المناطق المحتلة يواصل تفجره..

الشـاب الفلسطيني الذي طعن الشرطي.. بقي ينـزف أكثـر مـن سـاعـة دون نقلـه للمستشفى

الحادث المأساوي تسبب في وفاة الشاب الفلسطيني صلاح قرعين والشرطي الاسرائيلي دافيد بنحاسي

* سلطات الاحتلال تسلم جثمان الشهيد الزرعيني الى ذويه في الساعة الثالثة فجراً وتجبرهم على دفنه فوراً بحضور ١٥ شخصاً.. * هدم منزلين في جنين * الراب الفاشي ليفنجر ينفذ عدواناً في الخليل المحتلة * والشرطة تعتقله بالقوة ثم تطلق سراحه بعد ساعات *

● القدس – تقرير خاص – استشهد، ظهر امس، بالقرب من باب المغاربة في مدينة القدس، الشاب الفلسطيني صلاح قراعين (٢٠ عاماً)، من قرية سلوان، جراء اصابته برصاصة في رأسه، بعد ان قام بطعن شرطيي مرور اسرائيليين بسكين، اصاب احدهما بجروح خطيرة توفي على اثرها في مستشفى «هداسا» في القدس، ويدعى دافيد بنحاسي (٢٩ عاماً) وهو من القدس الغربية.

ووقع الحادث عندما كان الشرطيان يحرران مخالفة لاحد السائقين. فهاجمهما الشاب صلاح بسكين. وتمكن من طعن احدهما في صدره وبطنه. وبعد ان طعن الشرطي الاول طعن الشرطي الثاني طعنة في خاصرته اليمنى. وفي تلك الاثناء حاول مرشد سياحي وشرطي آخر مساعدة الشرطيين الجريحين، حيث ركض احدهما والسكين في خاصرته، محاولاً الاشتباك مع الشاب الفلسطيني. وتمكن الشاب الفلسطيني من سحب السكين من خاصرة الشرطي، الا ان المرشد السياحي عاجله برصاصات اصابته في يديه. فقام شرطي حرس الحدود تواجد في المكان باطلاق الرصاص على الشاب الفلسطيني من مسافة تقل عن المتر واصابه في رأسه. فخرّ صريعاً. وتوفي في المكان حيث بقيت جثته لاكثر من ساعة ملقاة على الارض!! بينما نقل الشرطيان الجريحان الى المستشفى. وفشلت الجهود لانقاذ بنحاسي وانقذت حياة الشرطي الثاني.

من جهة اخرى صعدت قوات الاحتلال من ممارساتها القمعية، حيث هدمت جرافات الاحتلال وتحت جنح الظلام، مساء امس الاول منزلين في قرية مثلث الشهداء – قضاء جنين – بالحجة المجوجة: «البناء غير مرخص» وهما للمواطنين سعد حسين وشاحي وعبد الحكيم وشاحي!!

وأخيراً وبعد مماطلة دامت اسبوعاً قامت بها سلطات الاحتلال، افرج عن جثمان الشهيد (الزرعيني). فكما توقعت «الاتحاد»، امس الخميس، احضر الجثمان والناس نيام، في الساعة الثالثة والنصف فجراً، عندما كان الظلام دامساً. واجبرت سلطات الاحتلال ذوي الفقيد على دفن جثمانه فوراً. وقد دفن جثمانه في مقبرة الشهداء في وادي برقين بحضور (١٥) فرداً من افراد عائلته وتحت حراسة عسكرية مشددة للمقبرة ولمحيط حي السكة في جنين حيث يقع منزل والد الشهيد لمنع مشاركة المواطنين في تشييع الجثمان!!

على صعيد آخر طعن مستوطن من قبل شاب عربي في مدينة الخليل، ففرضت سلطات الاحتلال على اثر ذلك حظر التجول على المنطقة!!

وفي بلدة السيلة الحارثية وقع اشتباك مسلح بين المنتفضين وجنود الاحتلال.

ومنعت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حفل زفاف الشاب منتصر القيسي (٢٤ عاماً) بسبب ترديد الاغاني الوطنية. وذلك في مدينة طولكرم، فيما واصلت فرض حظر التجول الليلي على قرية علار شمال المدينة!!

واطلقت النيران الليلة قبل الماضية على دورية عسكرية في مخيم بلاطة. وهوجم الجنود بالزجاجات الحارقة في مدينة نابلس.

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس مساء امس الاول الطفل مجدي هاشم سليمان، من قرية دير ابو ضعيف لاصابته بحروق جراء انفجار جسم مشبوه قربه.

واستمر فرض حظر التجول لليوم الثاني على منطقة سوق الخضار ومنطقة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل في اعقاب قيام شاب فلسطيني بطعن مستوطن (١٤ عاماً) مساء امس الاول. وفي اعقاب ذلك قام سوائب المستوطنين بقيادة الراب العنصري ليفنجر بأعمال وحشية واعتداءات على الممتلكات العربية في الخليل وحطموا زجاج العديد من شبابيك المنازل والسيارات، فتصدى لهم المواطنون العرب واندلعت مواجهات وصدامات في انحاء مختلفة في المدينة، حيث اقام المتفضون الحواجز واغلقوا الشوارع بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة، وهاجموا الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة.

واصيب الشاب فهد عبد القادر صقر (٢٣ عاماً) من خانيونس، بعيار ناري في رجله، خلال مواجهات اندلعت في المدينة، الليلة قبل الماضية.

واستمرت المواجهات الليلة قبل الماضية في عدة مناطق في دولة فلسطين المحتلة، فقد ألقت زجاجة حارقة على دورية عسكرية لدى مرورها في قرية نعلين قضاء رام الله. كذلك اندلعت المواجهات القوية مع قوات الاحتلال في قرى بيت دقو والمزرعة الغربية وكفر عين.

وشهد مخيم الدهيشة مواجهات مع قوات الاحتلال، فيما عثرت قوات الاحتلال على عبوة ناسفة قرب معسكر للجيش يعتقد انها ألقيت من المخيم باتجاه المعسكر لكنها لم تنفجر.

وعلى صعيد الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال العديد من الشبان من: بيت ريما وضاحية البريد في القدس وغزة.

هذا وقامت قوات من الجيش صباح امس بطلب من قائد المنطقة الوسطى باعتقال الراب ليفنجر وثلاث نساء من المستوطنين وفتى لقيامهم باعمال الشغب والاعتداء على المواطنين العرب في الخليل. وحاول ليفنجر العراك مع الجنود ورفض الانصياع للاوامر، الا انه اخذ بالقوة للاعتقال، حيث افرج عنه بالكفالة بعد التحقيق معه.

من اجل حل مشكلة الازدحام في السجون

وزير الشرطة يتعهد بتحويل ابنية جماهيرية الى سجون..

* ..١٠١ سجين في اسرائيل نصفهم امنيون (بدون حساب المعتقلين في معتقلات الاحتلال العسكرية) *

● تل ابيب – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، انه سيضع في رأس سلم اهتماماته قضية الازدحام الخطير في السجون وضمن الخطط التي يعد لتنفيذها استئجار مبان جماهيرية واعدادها لتكون سجونا جديدة.

وجاء تصريح شاحل خلال الجولة التي قام بها، امس الخميس، في سجن الرملة واطلع خلالها على اوضاع الازدحام الشديد في السجون.

وقد ابلغه نقيب مصلحة السجون، جابي عمور، بأن هناك (..١٠١) سجين يتزلون في السجون الاسرائيلية التابعة مباشرة لمصلحة السجون نصفهم من السجناء الامنيين (لا يدخل في هذا الحساب الوف السجناء الفلسطينيين القابعين في السجون ومعسكرات الاعتقال الخاضعة لسلطات جيش الاحتلال).

ومن جهة ثانية هناك اكثر من الفي معتقل في المعتقلات التابعة للشرطة. وتطالب الشرطة بتحويل الوف منهم على الاقل الى السجون. لكن مصلحة السجون ترفض ذلك بشدة معلنة ان الازدحام لديها شديد جدا وان اكثر من الف سجين ينام على الارض بسبب هذا الازدحام.

غزة، امس

هـدموا بيتـا يضم ١٦ نفسا وبيتا آخر نفذوا فيه جولة ثانية

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن سامي شعبان ابو غرابة (٢٩ عاما) من مخيم المغازي في قطاع غزة المحتل. والبيت مكون من ٦ غرف ويعيش فيه ١٦ فردا. وحجة الهدم: البناء غير المرخص.

وفي الوقت نفسه قامت هذه القوات بجولة ثانية على بيت المواطن محمد عبد القادر ابو مغاصيب (٦٥ عاما). فبنفس الحجة، البناء غير المرخص، كانت هدمت طابقه العلوي يوم ٩٢/٥/٣٠ (قبل ٣ اشهر). ثم هدمت بقية المنزل امس.

السجن المؤبد + ١٠٠ عام

هذا وكانت المحكمة العسكرية في غزة حكمت امس بالسجن مدى الحياة و١٠٠ سنة اخرى على ماهر موسى محمد ابو دراز (٢٧ عاما) من بلدة عبسان الكبيرة بعد ادانته بتهمة قتل مشبوهين بالعمالة لسلطات الاحتلال.

صحيفـة «البرافـدا» تطلب الصفح من هونيكر

● وتؤكد انه ضحية الخيانة والتآمر السياسي ولا اخلاقية صديقيه السابقين غورباتشوف ويلتسين ● القضاء الالماني متخوف من تقديم هونيكر الى المحاكمة ● السلطات الالمانية انزلته في نفس الزنزانة التي سجن فيها ابان الحكم النازي! ●



● موسكو – و.ص.ف – طلبت صحيفة «البرافدا» الناطقة (سابقا) باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، أمس الخميس، من زعيم المانيا الشرقية سابقا اريك هونيكر، الصفح لروسيا عن «لا اخلاقية» قادتها السياسيين.

واكدت الصحيفة ان هونيكر (٧٩ عاما) الذي غادر سفارة تشيلي في موسكو ووصل مساء امس الاول الى برلين على متن طائرة حكومية روسية ليس «ضحية القدر» واعتبرت انه على العكس من ذلك ضحية «الخيانة» و«التآمر السياسي» وضحية «لا اخلاقية صديقيه ورفيقيه السابقين ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين».

وقالت ان «الاحتقار يجب ان يطول قادتنا السياسيين وليس اولئك الذين من ابناء شعبنا ولم يشاركوا في هذه اللعبة السياسية القذرة».

ونشرت «البرافدا» التي اصبحت الناطقة باسم المعارضة بعد حظر الحزب الشيوعي السوفييتي صورة هونيكر وزوجته مارغو وهما يتنزهان في حديقة سفارة تشيلي.

وقالت ان «هذا الشيوعي البالغ من العمر (٨٠) عاما سيسجن في المانيا كما سجن لمدة ثماني سنوات ابان الحكم النازي».

واكدت الصحيفة ان العديد من الروس كانوا معارضين لقرار ابعاد هونيكر الى المانيا. وكتبت «اريك هونيكر اغفر لنا وتذكر ان قادتنا السياسيين اوجدوا سابقة لاعمالهم الخاصة».

وفي برلين اعتبر القضاء الالماني ان محاكمة اريك هونيكر محفوفة بالخطر لان القضاء سيواجه صعوبة في اثبات مسؤولية هونيكر الشخصية في مقتل الهاربين من المانيا الشرقية عند حائط برلين.

وقال القانوني الالماني غونتر كولمان، امس الخميس «اخشى ان ينتظر الرأي العام الكثير» من محاكمة هونيكر. واضاف «وان وضع النيابة العامة سيكون صعبا للغاية لان عليها ان تثبت ان هونيكر هو المسؤول عن كل طلقة» على الحدود السابقة بين الالمانيتين.

ولم يخف المحامون الثلاثة لهونيكر انهم سيستغلون الى اقصى حد هذه الثغرة في المحاكمة التي ستبدأ في الخريف المقبل.

وقضى هونيكر، الذي سيصبح عمره ثمانين سنة في ٢٥ آب المقبل، اول ليلة له في سجن موابيت في برلين، حيث كان اعتقل في عهد ادولف هتلر في زنزانة من ثمانية امتار مربعة.

وزعمت السلطات الالمانية والتشيلية، امس الاول الاربعاء، ان هونيكر عاد طوعا في حين ان احد محاميه فريدريك وولف قال، امس الخميس، ان موكله غادر سفارة تشيلي في موسكو «بالرغم عنه».

وامس الخميس ابلغ احد القضاة هونيكر اتهامين: واحد يتعلق بمقتل ٤٩ شخصا ومحاولة قتل ٢٥ اخرين من الهاربين وآخر يتعلق باختلاس اموال.

واكملت النيابة العامة في برلين ملف الاتهام مع تأكيدها ان هونيكر اعطى الامر باطلاق النار على الهاربين ولكنها لا تملك اي مستند يثبت اعطاء الامر خطيا.

وتستند ادلتها على تفسير لمحضر اجتماع عقده المجلس الوطني للدفاع في المانيا الشرقية برئاسة هونيكر في ١٩٧٤. وسيشهد خمسة اعضاء آخرين من هذا المجلس في قضية الهاربين ومنهم اريك ميالكي ورئيس الوزراء السابق ويلي ستوف.

وخشي عدة قانونيين ايضا من ان تفشل المحكمة في اثبات عدم شرعية الاوامر التي صدرت الى حرس الحدود في المانيا الشرقية. وكتبت مجلة «دي تسايت» امس الخميس «وعلى كل حال فان التشريع حول اجتياز الحدود في المانيا الشرقية يضع قواعد لاطلاق النار كما هو الحال في اي بلد آخر».

سكرتير عام الهستدروت، لدى خروجه من الاجتماع مع وزيري المالية والصحة، بعد منتصف هذه الليلة

الحكومة تشـن حملة ارهاب ضد الهستدروت

«يستهترون بطلباتنا. ويظهروننا فاسدين. يريدوننا ان نزحف على البطون» * وزير الصحة، رامون: لن ينفع هبرفيلد هذا الزعيق. فبدون خطة لمجاعة حقيقية مقنعة لن ندفع لهم مليما واحدا * المفاوضات كادت تنفجر ولكنها، في آخر لحظة، اجلت الى يوم الاحد *



● هبرفيلد ●

● حاييم رامون ●

● تل ابيب – اتهم السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، الحكومة بانها تشن حملة ارهاب في الصحافة ضد الهستدروت حتى تخضعها وتذلها في غرفة المفاوضات.

وقال هبرفيلد، لدى خروجه عند منتصف هذه الليلة من الاجتماع مع وزيري المالية والصحة، وقد بدا عليه الغضب الشديد: ان ممثلي الحكومة يستهترون بنا وبطلباتنا. يظهروننا فاسدين، مع انهم يعرفون ان الحكومات السابقة هي التي تسببت في ازمتنا. يريدوننا ان نزحف على بطوننا مع انهم يعرفون اننا نطالب بحقوقنا. ان صندوق المرضى الهستدروتي يستحق على الحكومة مبلغ ٩٥٠ مليون شيكل، فقط مقابل الخدمات الخاصة التي قدمناها للمهاجرين الجدد وللوزارات خلال السنتين الماضيتين. وقد جئناهم الى المفاوضات عارضين ان ندفع نحن نصف العجز، على ان يدفعوا هم النصف الثاني. ولكنهم يرفضون. ويطعنوننا في الظهر.

اما وزير الصحة، حاييم رامون، الذي استمع الى كلمات هبرفيلد امام الصحفيين فقال: لن ينفع هذا الزعيق. فبدون خطة شفاء ولمجاعة حقيقية مقنعة في صندوق المرضى لن ندفع لهم مليما واحدا.

وعلم ان المفاوضات التي بدأت مساء امس، الخميس، بين وزيري المالية (ابراهام شوحط) والصحة (رامون) من جهة، وبين هبرفيلد وسكرتير صندوق المرضى، ناحوم فاسا، من جهة ثانية، كادت تنفجر. وخرج جميع الاطراف قاصدين الذهاب الى البيت. الا ان وزير المالية عاد واقنع الاطراف بعقد جلسة اخرى، اقتصرت عليه وعلى هبرفيلد ورامون، ودامت حتى منتصف الليل. واتفق في نهايتها على العودة الى مائدة المفاوضات في يوم بعد غد الاحد.

شمعون بيرس لـ «المصور»، امس
مستعدون لوقف الاستيطان مقابل رفع الحظر العربي عن اسرائيل !


● بيرس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اسرائيل مستعدة لوقف بناء كل المستوطنات في الاراضي المحتلة اذا رفعت الدول العربية الحظر الذي تفرضه على اسرائيل.

وجاءت اقوال بيرس هذه في مقابلة مع مجلة «المصور» المصرية نشرت في عددها الصادر، امس الخميس.

واعتبر بيرس ان على الدول العربية والفلسطينيين اتخاذ خطوات «حسن نية» تجاه اسرائيل بسبب موافقة الاخيرة على تنفيذ الحكم الذاتي للفلسطينيين في غضون تسعة اشهر!!

محامو المهددين بالابعاد ، امس
نرفض اي اقتراح لطرد الفلسطينيين الـ ١١ من وطنهم

● القدس – لمراسلنا – جدد محامو الفلسطينيين الـ (١١) المهددين بالابعاد ، في مؤتمر صحفي عقدوه، يوم امس الخميس في القدس الشرقية المحتلة، الرفض القاطع للاقتراح الاسرائيلي بابعاد الفلسطينيين لمدة ثلاث سنوات وفقا لتقليعة «الابعاد الاختياري».

واكد المحامون ان الفلسطينيين المهددين بالابعاد يرفضون الاقتراح الاخير لحكومة اسرائيل «واي اقتراح من شأنه طردنا من وطننا». وقال احد المحامين ان الفلسطينيين على استعداد لاجراء مفاوضات مع الجهات الاسرائيلية المختصة لابقاء الفلسطينيين في وطنهم. وقد فسرت مصادر اسرائيلية هذا الامر بالاستعداد لقبول الحكم بالسجن ولكن ليس الطرد!

حجارة باطون تزن مئات الكيلوغرامات تطايرت في الهواء وسقطت على البيوت!

قتيلان و٤٦ جريحاً في انفجار المصنع العسكري الذي لم يبقَ منه سوى شظايا الباطون والمعدن!

مطالبة واسعة بنقل كل المصانع العسكرية الى النقب

السيارات وأسقف البيوت تطايرت والابواب اقتلعت من اماكنها

الدمار والخراب يضرب المنطقة من هرتسليا الى تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتيلان من هرتسليا (احدهما يعمل في المصنع) و(٤٦) جريحاً ومئات البيوت في منطقة تل ابيب أصيبت باضرار منها تصدعات. السقوف تطايرت. اقسام من جدران الباطون تزن مئات الكيلوغرامات تتطاير في الهواء وتقع على الارض والبيوت المجاورة. زجاجات النوافذ في مئات البيوت تكسرت. الابواب اقتلعت من مكانها. خطوط الكهرباء والهواتف في المنطقة قطعت.

هذا بعض من الدمار الذي احدثه الانفجار الضخم الذي وقع في احد المصانع التابعة للصناعات العسكرية في منطقة «نوف هيام» في هرتسليا والتابع تحت الارض. وقد احدث الانفجار «حفرة» في المكان قطرها (٥٠) م وعمقها سبعة امتار. ووقع الانفجار في الساعة الثامنة صباحاً اثر اندلاع حريق في احد المخازن للمتفجرات تحت الارض اثناء «اختبار» في هذه المنشآت.

وقد تطايرت اسقف وجدران المصنع في الهواء. وشوهدت اجزاء من الباطون تزن مئات الكيلوغرامات تسقط على الارض محدثة ضجة كبيرة. كما تطاير الباطون والحديد في كل الاتجاهات.

واصيبت مئات البيوت في المنطقة بتصدعات وتشققات. كما شوهدت سقوف الاسبست تتطاير من على اسطح المنازل من شدة الانفجار. وقد اقتلعت الابواب من اماكنها وتكسرت الوف النوافذ الزجاجية والخشبية.

واصيب نحو خمسمئة منزل في الاحياء المجاورة بشظايا الزجاج والحجارة والمعدن التي قذفها الانفجار الهائل بضع مئات الامتار عن مكان الانفجار والتي سقط جزء منها في البحر ايضاً. وروى سائق اصيب بجروح في ذراعه بشظايا الحجارة بينما كان ماراً قرب مكان الحادث ان الانفجار «قذف سيارته مسافة متر تقريباً الى حافة الطريق».

وقال شاهد آخر يدعى ابراهام غير الذي لم يصب بأذى انه شاهد «لهباً بارتفاع عشرين متراً وسحابة سوداء يمكن مشاهدتها عن بعد بضعة كيلومترات» تلاهما «دوي انفجار هائل» طرحه ارضاً. وقال ثالث: «هذا الانفجار اعادنا الى ايام صواريخ «سكاد» العراقية. بل ان الـ «سكاد» كان أهون».

لكن آثار الانفجار الهائل والضخم تجاوزت هرتسليا والمنطقة المجاورة للحادث. فهناك مئات البيوت في رمات هشارون وحتى تل ابيب وريشون لتسيون اصيب باضرار. كما ان الكثير من الاثاث تطاير وتحطم. وقالت مصادر عليمة ان الاضرار في الممتلكات في كل المنطقة كانت بليغة وخاصة في هرتسليا و«كفار شمرياهو» ورمات هشارون وشفايم وريشفون و«نوف هيام». وفي يرمياهو طار سقف المدرسة من شدة الانفجار وسقط ارضاً. ولو لم يكن الطلاب في العطلة الصيفية لوقعت كارثة. وفي رمات هشارون تكسرت زجاج نوافذ اغلبية المنازل. اما في هرتسليا ذاتها فقد تصدعت جدران المئات من المنازل. وتقدر بأكثر من (٥٠٠) منزل.

وكما هو معلوم فانه يتواجد في منطقة الانفجار (على الشاطئ) العديد من الفنادق. وقد تكسرت وتطايرت كل نوافذ الفنادق الزجاجية والخشبية.

وحسب نتائج التحقيق الاولي فان الانفجار حدث بسبب انفجار مواد خام يتم تصنيعها لمادة المتفجرات. وهناك اشاعات دارت بأن الانفجار كان مقصوداً. لكن مدير الصناعات العسكرية، دان شومرون، نفى هذا الامر وقال ان التحقيق ما زال في بدايته ولا يمكن، بعد، معرفة الاسباب الحقيقية للانفجار.

وقد هدمت عدة بيوت قريبة من مكان الانفجار، اضافة الى سقوط الحجارة والجدران على العمال في المصنع. ومنهم من علق تحت الردم.

وفور حدوث الانفجار وصل الى المكان المئات من رجال الشرطة والاطفائية. كما وصل رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، برفقة القيادة العسكرية. وقال المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، الذي اشرف على التحقيق في عمل الشرطة في المكان، ان رجال الشرطة عملوا بالسرعة المطلوبة.

واغلقت الشوارع في المنطقة، اضافة الى اغلاق الشارع الرئيسي حيفا – تل ابيب لاربع ساعات، اذ اصيب عدد من السائقين والركاب المارين قرب مكان الانفجار. وخشيت الشرطة من تسرب غازات او مواد كيماوية سامة. ولما ايقنت عدم وجود مثل هذه المواد عادت وفتحت الطرقات.

وجاء في وقت لاحق ان منزل وزيرة المعارف، شولميت ألوني، اصيب بتصدعات وان زجاجات النوافذ قد تطايرت.



وكما ذكرنا فان اثنين من العاملين في المصنع مثلاً، هما: موشيه راز (٥٠ عاماً) وغرشون متسليح (٢٨ عاماً) وكلاهما من هرتسليا. واما الجرحى فمعظمهم جراحهم خفيفة الى متوسطة.

وقال المراقبون ان كمية المواد المتفجرة التي انطلقت من هذا المخزن تقدر بعشرات الاطنان. ولو انها انفجرت من بناء قائم على سطح الارض لكانت احدثت كارثة كبرى لا احد يقدر حجمها.

ومن جهته اصدر رئيس الحكومة ووزير «الامن»، مساء امس، تعليماته باقامة لجنة تحقيق للتحقيق في اسباب الحادث على ان لا يتواجد بين اعضائها اي شخص يتبع للصناعات الجوية. وسيترأس اللجنة الجنرال في الاحتياط عاموس حوريب.

كما طالب اعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة على حد سواء بادراج موضوع الانفجار على جدول اعمال الكنيست وبالمقابل نقل كل المصانع العسكرية من الاماكن السكنية الى اماكن مهجورة ولا تشكل خطراً على الناس.

وكان تعليق رئيس مجلس ادارة شركة الصناعة العسكرية، دان شومرون (رئيس اركان الجيش السابق)، للتلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» امس ان «مستوى الرقابة في مصانع الصناعة العسكرية الاسرائيلية عالٍ جداً. فنحن نعمل وفقاً لطريقة الرقابة الامريكية ذات الدقة المثبتة عالمياً».

بوش قرر «إبادة» صدام حسين!

■ الامريكان نقلوا صواريخ «باتريوت» الى مركز اسرائيل للتجربة؟! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر استخباراتية في واشنطن ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قرر قتل واغتيال الرئيس العراقي صدام حسين و«إبادته»!

وفي هذه الاثناء علم ان طاقماً من المختصين الامريكان يزور اسرائيل، هذه الايام، لفحص «التحسينات» التي أدخلت على صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ. وقد تم نقل صواريخ «باتريوت» الى «مناطق التجربة» (؟!) في مركز البلاد لفحص مدى نجاعة هذه التحسينات.

كما علم ان الولايات المتحدة ارسلت صواريخ «باتريوت» الى البحرين بعد ان ارسلت، قبل ايام، «باتريوت» الى الكويت.

● بغداد تنتقد اجتماع بيكر مع المعارضين العراقيين ●

ومن جهة اخرى نقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر رسمي عراقي، امس الخميس، انتقاده الاجتماع الذي عقد بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ووفد من المعارضة العراقية متهماً واشنطن بـ «الكذب وتضليل الرأي العام عن حقيقة الاوضاع في اهوار العراق الجنوبية».

وكان بيكر استقبل ستة من ممثلي المعارضة لنظام الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول الاربعاء، في واشنطن طلبوا منه انشاء «منطقة محمية» في جنوب العراق حيث يستعد العراق كما قالوا لارتكاب «مجازر» بين السكان الشيعة.

واتهم المصدر العراقي «الادارة الامريكية بالكذب وتضليل الرأي العام الامريكي عن حقيقة الاوضاع في اهوار العراق الجنوبية» التي لجأ إليها معارضون بعد الانتفاضة الشيعية التي قمعتها القوات العراقية في ربيع العام (١٩٩١).

واضاف ان واشنطن «تعرف جيداً ان متسللين ايرانيين يتوغلون عبر منطقة الاهوار المشتركة مع ايران لاتخاذ قاعدة داخل اهوار العراق ينطلقون منها لممارسة التخريب والتهريب في العراق».

وقال المصدر الرسمي ساخراً «نهنئ بيكر على استقطاب هذه التشكيلة الفاشلة سياسياً ومهنياً واخلاقياً».

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها استقبال مجموعة من المعارضين العراقيين في الخارجية الامريكية. وضم الوفد الزعيمين الكرديين جلال الطالباني ومسعود البرزاني ورجل الدين الشيعي الشيخ محمد بحر العلوم ورئيس الوزراء السابق عارف عبد الرزاق وصلاح الشيخلي وليث كبة وهم اعضاء في المؤتمر الوطني العراقي الذي اجتمع اواسط حزيران الماضي في فيينا.

وطلب الوفد من واشنطن وضع المنطقة الجنوبية من العراق تحت حماية «قوات الحلفاء»!!

فتى من عرب الهيب لعب بذيل قذيفة مدفعية فانفجرت بين يديه

* الفتى اصيب بجروح متوسطة * عندما وجد الجسم المعدني توقع ان يكون قنبلة وراح يضربها بالحجر حتى انفجرت *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – اصيب الفتى اياد محمد رحال (١٤ عاما) من عرب الهيب، ظهر أمس الخميس، باصابات متوسطة في يده ووجهه نتيجة انفجار ذيل قذيفة مدفعية كان يلعب بها وزملاءه. وقد نقل على اثرها الى مستشفى العفولة ولا يزال يرقد هناك للعلاج.

ففي حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر أمس وجد الفتى اياد جسما معدنيا غريبا في قطعة ارض تبعد كيلومترا واحدا عن بيته فبدأ يضربها بالحجر فانفجرت واصيب بيده ووجهه.

وقد روى الفتى خالد رحال، ابن عم المصاب الذي كان الى جانبه وقت الحادث، في حديثه مع مندوبة «الاتحاد» ما جرى. فقال: «هذه اول مرة نذهب للعب في هذه المنطقة من «كثرة الفلاس»، وعندما كنا نمشي وجد اياد قنبلة فوقف ونادى عليّ انا وابن عمي لنتفرج عليها. وبدأ يضرب بها بالحجر فانفجرت واحدثت صوت انفجار شديدا. وبدأ الدم ينزف من يد اياد ووجهه فرمى الحجر وبدأ يبكي ويصرخ وهرب الى البيت».

وتقول والدة اياد: «وصل اياد الى البيت يصرخ ووجهه وجسمه مغطيان بالدم فنقلناه على الفور الى مستشفى العفولة وبعد عدة ساعات من العلاج عاد الى مكان الحادث وشرح للشرطة كيف انفجرت القنبلة، ثم عاد الى المستشفى لانه بحاجة الى انفوزيا كما قال الاطباء لوالده».

وقال الناطق بلسان شرطة المروج داني رماتي، معقبا على هذا النبأ: لم نعرف بعد التفاصيل الكاملة عن وجود القنبلة في المنطقة وانفجارها ولكن حسب نتيجة اخصائي الفحص تبين انها ذيل قذيفة مدفعية من نوع ٥٢.

اولمبيادة برشلونة!

لائحة الميداليات في نهاية مسابقات الخميس

● برشلونة – و.ص.ف – في ما يلي لائحة الميداليات في ختام المسابقات النهائية التي اقيمت امس الخميس في دورة برشلونة الاولمبية (١٩ مسابقة).

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	١٨	٨	٨	٣٤
الولايات المتحدة	١١	١١	١٠	٣٢
الصين	٧	٠	٤	٢١
المجر	٦	٤	١	١١
كوريا الجنوبية	٥	٠	٢	٧
المانيا	٤	٥	٩	١٨
استراليا	٣	٣	٣	٩
بولندا	٣	٣	١	٧
اليابان	٢	٢	٣	٧
كوبا	٢	٢	٢	٦
تركيا	٢	١	٠	٣
اسبانيا	٢	٠	٠	٢
بلغاريا	١	٤	٠	٥
فرنسا	١	٣	٨	١٢
ايطاليا	١	٣	٤	٨
بريطانيا	١	١	٢	٤
النرويج	١	١	٠	٢
كندا	١	٠	١	٢
السويد	٠	٣	٣	٦
نيوزيلندا	٠	٢	٢	٤
رومانيا	٠	١	٤	٥
البرازيل	٠	١	٠	١
اسرائيل	٠	١	٠	١
ليتوانيا	٠	١	٠	١
البيرو	٠	١	٠	١
هولندا	٠	٠	٣	٣
الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا	٠	٠	٢	٢
بلجيكا	٠	٠	١	١
فنلندا	٠	٠	١	١
كوريا الشمالية	٠	٠	١	١
سورينام	٠	٠	١	١
منغوليا	٠	٠	١	١

نتائج الرياضيين العرب في اليوم الخامس

● برشلونة – و.ص.ف – خسر منتخب مصر للهوكي على العشب امام الارجنتين (صفر:١) وهي خسارته الثالثة على التوالي في المسابقة. وكانت الاولى والثانية امام بريطانيا واستراليا (صفر:٢) و(١:٥).

وفي الكرة الطائرة خسرت الجزائر امام كوريا الجنوبية (١٥:٨) و(١٥:١١) و(١٥:١٢) وهي الفضل بكثير من نتيجتيها امام الدول المستقلة وكوبا.

وفي كرة القدم خسر المغرب امام الباراغواي (٣:١) وخرج من الدوري الاول برصيد نقطة واحدة فقط نتيجة تعادله امام كوريا (١:١) ثم خسارته امام السويد (٤:٠).

وفي كرة المضرب خسر المغربي يونس العيناوي امام الالماني بوريس بيكر المصنف خامسا (٦:٤) و(٧:٥) و(٦:٤) و(٦:٠).

وفي رفع الاثقال في وزن ٧٥ كغم حل المصري حمدي بسيوني في المركز ١٨ (٣٢٠) كغم والعراقي عباس طالب في المركز ٢٠ (٣٢٠) كغم ايضا. واستبعد المصري مصطفى اللوزي لفشله ثلاث مرات في رفع ١٣٥ كغم خطفا والسوداني مبارك المولى لفشله في رفع ٩٠ كغم.

وفي الجودو لوزن ٧٨ كغم خسر اللبناني فادي صقلي امام الياباني هيدي هيكيو يوشيدا بالتثبيت ثم فاز على السوداني حميد باهي فاضول ثم على الارجنتيني داريو اكويلا قبل ان يخسر بالتثبيت امام الروماني تشيميس. كذلك خسر اليمني احمد يحيى الشيخ امام المنغولي بعاسامبو والتونسي صلاح رفيق خسر امام المجري زولتان تشرلدوش. وفي الملاكمة بوزن فوق الخفيف خسر المغربي كمال مرجوان بطل دورة المتوسط ٩١ امام الفرنسي جوليان لورسي ٧:١١. وفي السباحة شارك في التصفيات ٥٠ م حرة الاماراتي محمد بن عبيد واللبناني اميل لحود والاماراتي احمد فرج والمصري محمد يوسف. وشارك في تصفيات سباق ١٥٠٠ م حرة السوري هشام المصري والسعودي حسن الصديق. وشارك ايضا في تصفيات سباق ١٠٠ م ظهرا الاماراتي عبدالله سوقان وفي ٢٠٠ م فراشة شارك السعودي محمد زياد كشميري والاماراتي محمد خميس.

(بقية نتائج الاولمبيادة على ص ٤)

اولمبيادة برشلونة!

الروسي سادوفي اوفر اللاعبين غلة حتى نهاية اليوم الرابع

● برشلونة – بات السباح الروسي يفغيني سادوفي اوفر اللاعبين غلة في دورة برشلونة الاولمبية في مسابقات اليوم الرابع. اذ احرز المركز الاول في سباق ٤٠٠ م حرة مع رقم عالمي جديد وهو الذي سبق له الفوز بسباق ٢٠٠ م حرة وقاد ثلاثة من زملائه الروس الى احراز ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة برقم عالمي جديد ايضا.

وكان اليوم الرابع يوم الذهب بالنسبة الى مجموعة الدول المستقلة. فقد حصدت سبع ذهبيات في ١٧ مسابقة هي اثنتان في السباحة وثلاث في المصارعة اليونانية الرومانية لاوكراني وروسي وارمني وواحدة في الجمباز لفرق الرجال ومثلها في رفع الاثقال لرباع ارمني ورفعت رصيدها في صدارة الترتيب العام الى ١٥ ميدالية صفراء مقابل سبع ذهبيات للولايات المتحدة وست للصين.

وتوزعت المسابقات الاخرى على الولايات المتحدة (٣ في السباحة) و٣ لبولندا (٢ في الخماسي الحديث وثالثة في الجودو) وواحدة على كل من الصين (سباحة) وكوبا (جودو) وكوريا الجنوبية (رماية) وبريطانيا (دراجات).

كرة قدم – قطر الى الدور ربع النهائي

● برشلونة – صعدت قطر الى الدور ربع النهائي لمسابقة كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية برغم خسارتها امام اسبانيا المضيفة بهدفين مقابل لا شيء، امس الاول الاربعاء، في فالنسيا ضمن اطار المجموعة الثانية.

وقد لعبت قطر بعشرة افراد بعد ان طرد الحكم الامريكي الجليس زامل الكواري في الدقيقة ٥٨ ثم بتسعة لاعبين عندما طرد مبارك مصطفى. وهما سيغيبان بالتالي عن المباراة المقبلة التي سيواجه فيها القطريون منتخب بولندا الفائز بالمركز الاول في المجموعة الاولى.

وجاء هدفا اسبانيا في الدقيقتين ٤١ و٨٠ بواسطة الفونسو بيريز وفرانشيسكو نافاريز.

وسنحت لمحمود صوفي فرصة ممتازة لتسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٥٥ ولكن الحارس الاسباني انطونيو خيمينز لم يمكنه من ذلك.

وهي المرة الاولى التي تصعد فيها قطر الى الدور ربع النهائي. وفي المرة الاولى لمشاركاتها الاولمبية في دورة لوس انجلوس ١٩٨٤ خسرت امام النرويج (صفر:٢) وامام التشيلي (صفر:١).

● صحوة مصرية متأخرة ●

وحققت مصر صحوة متأخرة عندما فازت على كولومبيا (٤:٣) في ساباديل. الشوط الاول (٢:١) لكولومبيا. وارتفع رصيد مصر الى نقطتين فقط مقابل ست نقاط لاسبانيا الاولى وثلاث لقطر الثانية ونقطة واحدة لكولومبيا الرابعة.

وتقدمت كولومبيا (٣:٢) حتى الدقيقة ٨٧ قبل ان تحرز مصر هدفين في الدقيقتين ٨٧ و٩٠.

واحرز اهداف مصر كل من احمد نخلة (٢٧) وابراهيم المصري (٤٧) وهادي خشبة (٨٧ و٩٠) واهداف كولومبيا غافيريا (٩ و٨٤) وياشيكو (١٤).

● بولندا وايطاليا ●

في ختام مباريات المجموعة الاولى فازت ايطاليا على الكويت بهدف سجله اليساندرو ميللي مهاجم فريق بارما في الدقيقة العاشرة من المباراة التي اقيمت في برشلونة في حين تعادلت بولندا والولايات المتحدة (٢:٢) في سرقسطة. سجل لبولندا كوزمنسكي (٣١) وياسكوفياك (٣٩) وللولايات المتحدة ايلر (٢٠) وسنو (٥١).

واحتلت بولندا المركز الاول برصيد ٥ نقاط مقابل ٤ لايطاليا و٣ للولايات المتحدة ولا شيء للكويت.

اولمبيـــادة برشلـــونة!



● سباحة – ٤ مرات . . ١م حرة ●
١) الكسندر بوبوف (الدول المستقلة) ٢١,٩١ ث.
٢) مات بيوندي (الولايات المتحدة) ٢٢,٠٩ ث.
٣) طوم جاغر (الولايات المتحدة) ٢٢,٣٠ ث.

● مصارعة يونانية رومانية – ٥٧ كغم ●
* ذهبية – ان هان يونغ (كوريا الجنوبية).
* فضية – رفعت يلديز (المانيا).
* برونزية – زي تيان شينغ (الصين).

● مصارعة يونانية – رومانية ٦٢ كغم ●
* ذهبية – عاكف بيريم (تركيا).
* فضية – سيرغي مارتينوف (الدول المستقلة).
* برونزية – خوان لويس ديليس (كوبا).

● نفس المصارعة – ٨٢ كغم ●
* ذهبية – بيتر فاركاش (المجر).
* فضية – بيوتر ستيبين (بولندا).
* برونزية – دولت تورليخانوف (الدول المستقلة).

● نفس المصارعة – ٩٠ كغم ●
* ذهبية – مايك بولمان (المانيا).
* فضية – بشار حقي (تركيا).
* برونزية – غورغي كوغو اشفيللي (الدول المستقلة).

● سباحة – . . ١م ظهر للرجال ●
* ذهبية – مارك تيوكسبيري (كندا) ٥٣,٩٨ ث.
* فضية – جف راوس (الولايات المتحدة) ٥٤,٠٤ ث.
* برونزية – ديفيد بيركوف (الولايات المتحدة) ٥٤,٧٨ ث.

● رفع اثقال وزن ٧٥ كغم ●
١) فيدور كاسابو (الدول المستقلة) ٣٥٧,٥ كغم (١٥٥ خطفاً و٢٠٢,٥ نترا).
٢) بابلو لارا (كوبا) ٣٥٧,٥ كغم (١٥٥ و٢٠٢,٢).
٣) ميونغ نام كيم (كوريا الشمالية) ٣٥٢,٥ كغم (١٦٢,٥ و١٩٠).

● سباحة – . . ٨م حرة للسيدات ●
* ذهبية – جانيت ايفانز (الولايات المتحدة) ٨,٢٥,٥٢ د.
* فضية – هايلي لويس (استراليا) ٨,٣٠,٢٤ د.
* برونزية – يانا هنكه (المانيا) ٨,٣٠,٩٩ د.

● دراجات.. رقم عالمي في المطاردة لفرق الرجال ●
سجلت ايطاليا رقماً عالمياً في سباق المطاردة لفرق الرجال في الدراجات مقداره ٤,١٥,١٠٣ دقائق في تصفيات السباق في دورة برشلونة الاولمبية.
والرقم السابق هو ٤,١٦,١٠٠ دقائق وكان مسجلاً باسم فريق سوفييتي في ١٩٨٨/٩/٢٣ في تصفيات اولمبياد سيئول ٨٨.

● سباحة – . . ٢م فراشة ●
اكد الامريكي ميلفن ستيوارت وهو من مواليد غاستونيا بولاية كارولاينا الشمالية عام ١٩٦٨ تفوقه في سباق . . ٢م فراشة الذي يحمل رقمه العالمي (١,٥٥,٦٩ د.) فأحرز الذهبية الاولمبية بسهولة تامة.
وتصدر ستيوارت السباق من البداية الى النهاية. وسبق له ان احرز برونزية في سباق التتابع ٤ مرات . . ٢م حرة.
وفيما يلي النتيجة..
١) ميلفن ستيوارت (الولايات المتحدة) ١,٥٦,٢٦ د.
٢) دانيون لودر (نيوزيلندا) ١,٥٧,٩٣ د.
٣) فرانك اسبوزيتو (فرنسا) ١,٥٨,٥١ د.
٤) رافال تشوكالا (بولندا) ١,٥٨,٨٩ د.
٥) كيشي كاواناكا (اليابان) ١,٥٨,٩٧ د.
٦) دينيس بانكراتوف (الدول المستقلة) ١,٥٨,٩٨ د.
٧) روبرت بيتر (رومانيا) ١,٥٩,٣٤ د.
٨) مارتن روبرتس (استراليا) ١,٥٩,٦٤ د.

● سباحة – . ٥م حرة للرجال ●
* ذهبية – الكسندر بوبوف (الدول المستقلة) ٢١,٩١ ث.
* فضية – مات بيوندي (الولايات المتحدة) ٢٢,٠٩ ث.
* برونزية – طوم جاغر (الولايات المتحدة) ٢٢,٣٠ ث.

● سباحة.. ذهبية ورقم عالمي للصينية لين في سباق . . ٢م متنوعة ●
حققت الصينية لي لين وهي من مواليد جيانغ سو في ١٩٧٠/١٠/٩ انجازاً مزدوجاً في سباق . . ٢م سباحة فأحرزت الذهبية وسجلت رقماً قياسياً عالمياً مقداره ٢,١١,٦٥ د. (الرقم السابق ٢,١١,٧٣ د. مسجل باسم الالمانية الشرقية دانييلا هونغر في ٨١/٧/٤ في برلين الشرقية).
ورفعت لين رصيدها الى ثلاث ميداليات بعد فضيتي سباقي . . ٢م صدر و. . ٤م سباحة متنوعة.
وتصدرت الامريكية سامر ساندرز في سباحتي الفراشة والصدر قبل ان تلحق بها لين في سباحة الظهر وتتخطاها في السباحة الحرة في طريقها الى الذهبية والرقم. وهنا النتيجة..
١) لي لين (الصين) ٢,١١,٦٥ د.
٢) سامر ساندرز (الولايات المتحدة) ٢,١١,٩١ د.
٣) دانييلا هونغر (المانيا) ٢,١٣,٩٢ د.
٤) ايلينا دنديبيروفا (الدول المستقلة) ٢,١٥,٤٧ د.
٥) ايللي اوفرتون (استراليا) ٢,١٥,٧٦ د.
٦) ماريان ليمبرت (كندا) ٢,١٧,٠٩ د.
٧) نانسي سويتنام (كندا) ٢,١٨,١٣ د.
٨) ايفا سينوفسكا (بولندا) ٢,١٨,٨٥ د.

● رماية.. ذهبية المسدس الاولمبي للالماني شومان ●
احرزت المانيا ميداليتها الذهبية الاولى في اولمبياد برشلونة بواسطة رالف شومان (٣٠ عاماً) الذي حل اولاً في مسابقة المسدس الاولمبي وهو الذي انتزع فضية في دورة سيئول مع العلم انه يحمل ايضاً لقب بطل العالم وحامل الرقم العالمي.
وقال شومان «كان ذلك الفوز الوحيد الذي يخلو منه سجلي وامل ان استمر طويلاً الا اذا افتقدت الحافز».
وحل ثانياً الليتواني افاناسيس كوزمنز الذي اهدى بلاده ميدالية لاول مرة منذ العام ١٩٣٦.
وكان كوزمنز احرز ذهبية المسابقة في دورة سيئول ١٩٨٨ عندما مثل الاتحاد السوفييتي متقدماً على الالماني الشرقي شومان الذي ثأر منه في برشلونة.
وفيما يلي النتيجة..
* ذهبية – رالف شومان (المانيا) ٨٨٥ نقطة.
* فضية – افاناسيس كوزمنز (ليتوانيا) ٨٨٢ نقطة.
* برونزية – فلاديمير فوخميانين (الدول المستقلة) ٨٨٢ نقطة.

● سباحة – . . ٢م متنوعة للسيدات ●
* ذهبية – لي لين (الصين) ٢,١١,٦٥ د.
* فضية – سامر ساندرز (الولايات المتحدة) ٢,١١,٩١ د.
* برونزية – دانييلا هونغر (المانيا) ٢,١٣,٩٢ د.

● جمباز.. ●
* ذهبية – تاتيانا غوتسو (الدول المستقلة) ٣٩,٧٣٧ نقطة.
* فضية – شانون ميلر (الولايات المتحدة) ٣٩,٧٢٥ نقطة.
* برونزية – كورينا ميلوسوفيتشي (رومانيا) ٣٩,٦٨٧ نقطة.

● الفروسية.. ●
■ الفردي
* ذهبية – ماتيو راين (استراليا) ٧٠ نقطة.
* فضية – هربرت بلوكر (المانيا) ٨١,٣٠ نقطة.
* برونزية – بلايت تايت (نيوزيلندا) ٨٧,٦٠ نقطة.
■ الفرق
* ذهبية – استراليا.
* فضية – نيوزيلندا.
* برونزية – المانيا.

● سلاح
* ذهبية – جيوفانا تريلليني (ايطاليا)
* فضية – وانغ هوى فنغ (الصين)
* برونزية – تاتيانا سادوفسكايا (الدول المستقلة)

منع ثلاثة بريطانيين من خوض المسابقات لتعاطيهم منشطات

● برشلونة – قررت اللجنة الاولمبية البريطانية منع ثلاثة من رياضييها من خوض مسابقات دورة برشلونة الاولمبية لثبوت تناولهم منشطات قبل الدورة.
والرياضيون الثلاثة هم جايسون ليفينغستون (بطل اوروبا في جري ٦٠م داخل القاعة) والرباعان اندرو ساكستون (برونزية دورة الكومنولث عام ٩٠) واندرو ديفيز (ثاني بطولة العالم ٩٠).

ملاكم ايراني خسر من دون ان يصعد الى الحلبة

● برشلونة – استبعد ملاكم ايراني من دورة برشلونة الاولمبية لانه حضر الى الحلبة من دون واقٍ للرأس وواقٍ للاسنان وقفازات.
وقد كانت حاجيات علي اشقر كاظمي في حقيبة مدربه. واستقل المدرب باصاً غير الباص الذي استقله الملاكم في الطريق نحو قاعة الملاكمة. وبقي كاظمي ينتظر قرب الحلبة لكن من دون فائدة. وعندما وصل المدرب كانت مضت ثلاث دقائق من المهلة المحددة لخوض المباراة.
واحتج الايرانيون. ولكن احتجاجهم لم يكن قانونياً لان الخصم الباكستاني اعلن فائزاً بالمباراة.

الجزائري يحياوي أفضل العرب حتى اليوم الرابع

● برشلونة – حقق الجزائري عبد المنعم يحياوي افضل نتيجة لرياضي عربي في دورة برشلونة الاولمبية حتى الآن عندما حلّ رابعاً في وزن ٧٦.٥ كغم بفارق خمسة كغم فقط خلف الالماني اندرياس بيم الفائز بالميدالية البرونزية.
ونجح منتخب قطر في الوصول الى ربع نهائي مسابقة كرة القدم برغم خسارته امام اسبانيا (صفر/٢) في حين خرج من الدور الاول منتخب الكويت اثر خسارته امام ايطاليا (صفر/١) ومنتخب مصر برغم فوزه على نظيره الكولومبي (٣/٤).
وفي كرة اليد خسرت مصر امام اسبانيا (١٨/٢٣) وخسرت ايضاً امام استراليا (١/٥) في الهوكي وحلت الرابعة عشرة في مسابقة الخماسي الحديث وحصل ممثلوها في هذه المسابقة وهم مصطفى ادم ومحمد ابو السعود وشريف العريان على المراكز ٣٤ و٤٤ و٦٠.
وفي كرة الطاولة للسيدات حققت المصرية نهال مشرف افضل نتيجة نسبياً حيث خسرت امام اليابانية ميكا هوشينو ٢١/١٧ و٢١/١٨.
وخسرت الاردنية ناديا رشاد امام الصينية يا بينغ دنغ ٢١/٦ و٢١/٩ والتونسية سنية العواني امام بو وا شاي من هونغ كونغ ٢١/١٠ و٢١/١ والتونسية فائزة بن عيسى امام الكورية الجنوبية يونغ هوا هيون ٢١/٦ و٢١/٧.
وفي السباحة شارك في تصفيات سباق . . ٢م صدر الاماراتي عبيد الرميثي (٢.٤٤.٦١ د.) والكويتيان ايمن العنيزي (٢.٣٩.١٢ د.) وسلطان العتيبي (٢.٣٥.٥٤ د.) والجزائري عبد الرزاق بلالا (٢.٢٦.٣٥ د.).
وفي الجودو شارك اليمني في وزن ٦٦ كغم فخسر في الدور الاول امام ممثل الدول المستقلة نيكولاي فيليبوف بالتثبيت.
وفي الملاكمة فاز الجزائري حسين سلطاني على الارجنتيني خورخي تريبايلاف بالضربة القاضية في الجولة الاولى وفي وزن ٥٧ كغم. وفي الوزن ذاته فاز التونسي محمد سلطاني على الاوغندي ديفيس لوسيمبو بالنقاط.

١٩ ذهبية في مسابقات اليوم

● برشلونة – توزع اليوم ١٩ ميدالية ذهبية في مسابقات دورة برشلونة الاولمبية في العاب القوى (٢) والدراجات (٥) والسلاح (١) والجمباز (١) والجودو (١) والرماية (١) والسباحة (٦) ورفع الاثقال (١).
وفيما يلي البرنامج:
* تجذيف:
نصف نهائي.
* العاب قوى:
تصفيات ونهائي رمي الكرة الحديد للرجال ونهائي ٢٠ كم مشياً للرجال تصفيات . . ١م للرجال وللسيدات والرمح للسيدات و. . ٨م للرجال وللسيدات و٣ آلاف م للسيدات و١٠ آلاف م للرجال.
* كرة الريشة:
تصفيات الفردي والزوجي للرجال وللسيدات.
* بيسبول:
اليابان ضد ايطاليا والدومينيكان ضد تايوان واسبانيا ضد كوبا والولايات المتحدة ضد بورتوريكو.
* كرة سلة للرجال:
فنزويلا ضد بورتوريكو واسبانيا ضد انغولا واستراليا ضد الصين وليتوانيا ضد الدول المستقلة وكرواتيا ضد المانيا والولايات المتحدة ضد البرازيل.
* ملاكمة:
تصفيات.
* دراجات:
نهائي سباق السرعة للرجال وللسيدات والمطاردة لفرق الرجال والمطاردة الفردية للسيدات وسباق النقاط للرجال.
* سلاح:
تصفيات ونهائي سلاح الشيش للرجال.
* جمباز:
نهائي المسابقة العامة للرجال.
* رفع اثقال:
وزن ٨٢.٥ كغم.
* كرة يد للرجال:
مصر ضد الدول المستقلة وتشيكوسلوفاكيا ضد كوريا الجنوبية وايسلندا ضد المجر والمانيا ضد فرنسا والسويد ضد البرازيل ورومانيا ضد اسبانيا.
* جودو:
تصفيات ونهائي ٧١ كغم للرجال و٥٦ كغم للسيدات.
* سباحة:
تصفيات ونهائي . . ٢م فراشة للسيدات و. . ٢م متنوعة للرجال و٥٠م حرة للسيدات و. . ١٥م حرة للرجال و. . ٢م ظهر للسيدات وتتابع ٤ مرات . . ١م متنوعة للرجال.
* كرة مضرب:
تصفيات الفردي للرجال وللسيدات ولزوجي الرجال والسيدات.
* كرة طاولة:
تصفيات الفردي للرجال وللسيدات ولزوجي الرجال والسيدات.
* رماية:
نهائي البندقية الصغيرة ثلاثة اوضاع ٥٠م للرجال وتصفيات الهدف المتحرك ١٠م للرجال والحفرة الاولمبية.
* رمي السهام:
تصفيات ٧٠ و٦٠م للسيدات و٩٠ و٧٠م للرجال.
* مراكب شراعية:
الدور الخامس.
* كرة طائرة للسيدات:
هولندا ضد الصين والبرازيل ضد كوبا والولايات المتحدة ضد الدول المستقلة واليابان ضد اسبانيا.

منذ ستة شهور: ولا شيكل واحد للسلطات المحلية العربية!

شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تنفيذا لقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اجتماعها الاخير قام السيدان رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة واسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي بالاتصال مع مكتب وزير الداخلية لتعيين موعد لعقد اجتماع بين وزير الداخلية وممثلين عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية لبحث قضايا الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وقد اكد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية ان اللجنة تتوقع ان يتعين الاجتماع في الاسبوع القادم.

من ناحية اخرى بعث السيد ابراهيم نمر حسين ببرقية عاجلة الى وزير المالية يطالبه بعقد جلسة مستعجلة لبحث ميزانية التطوير في الوسط العربي.

وصرح السيد نمر حسين لمراسلنا قائلا: لقد مضى اكثر من (٦) اشهر والسلطات المحلية العربية لم تتسلم شيكلا واحدا لذلك من الضروري عقد هذا الاجتماع قبل ان نلجأ الى الطرق النضالية. وأضاف السيد ابراهيم نمر حسين ان هناك خطة خماسية اعدت من قبل اللجنة القطرية وبمشاركة وزارة المالية والداخلية وقدمت هذه الخطة منذ شهرين وهي تساوي ٩٠٠ مليون شيكل لتطوير الوسط العربي وأن هذا الموضوع سيكون قيد البحث مع وزيري المالية والداخلية. اما بالنسبة للميزانية قد اعدت الى كل السلطات المحلية والداخلية. اما بالنسبة للميزانية العادية فقال نمر حسين: لقد ابلغت بأن الميزانية قد اعدت الى كل السلطات المحلية العربية وسترسل لجميع الرؤساء خلال الاسبوع القادم للمصادقة حسب الاتفاق الذي تم بين كل رئيس سلطة محلية وبين وزارة الداخلية ويبقى موضوع تسديد العجز المالي لبعض السلطات المحلية العربية الذي لم يسدد بعد. واختتم ابراهيم نمر حسين قائلا: نأمل ان تتجاوب الوزارات المختصة لحل مشاكلنا التي نعاني منها في السلطات المحلية العربية في اسرع وقت حتى لا نضطر الى تنفيذ قرارات الاجراءات النضالية بما في ذلك نصب خيمة امام مكتب وزير المالية ووزارات اخرى.

«ناصرة نظيفة متطورة متآخية.. هي ناصرة يطيب العيش فيها»

دليل للخدمات يوطد العلاقة ما بين البلدية والجمهور ويسهل التعامل والمعاملات

* كيف تعمل مؤسسات البلدية؟ من هو المسؤول في كل قسم من اقسامها؟ ما هي مواعيد استقبال الجمهور؟ ما هي لجان البلدية؟ اهم ارقام الهواتف؟ مواعيد الباصات الداخلية والخارجية؟ *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ما هي الخدمات البلدية؟ كيف تستفيد منها بالشكل وبالوقت المناسبين؟ فالبلدية، جسم لا غنى عنه في حياة المواطن في وقتنا هذا. منذ ان تستيقظ في الصباح تبدأ بالتعامل مع خدماتها، مياه الشرب والتغسيل، التي تحافظ البلدية على نقاوتها وطهارتها وتزويدها لك بانتظام. تصريف المياه والمجاري.. ترخيص البيت، وهو الذي يرتبط به ترخيص شبكة الكهرباء والتلفون. الشوارع. المدارس. الادراج. الاسوار الواقية. النظافة. النوادي. الملاعب. المسنون. الرقابة الصحية على اللحوم. التخطيط والتنظيم للمستقبل في كل مجالات الحياة.. الخ..

حول كل هذه القضايا، اصدرت بلدية الناصرة، هذا الاسبوع، كراسا غنيا بعنوان «دليل الخدمات البلدية»، زينته بصورة جميلة ملونة وتاريخية للناصرة وهي ترتدي حلة بيضاء.. عندما سقطت فوقها الثلوج في مطلع السنة.

بنظرة اولية الى الدليل يشعر المواطن ابن الناصرة انه لا يمكنه الاستغناء عن هذا الدليل. فقد تضمن عرضا مدهشا للانجازات الضخمة التي حققتها بلدية الناصرة رغم الميزانيات غير الكافية. اضافة الى شرح برامج البلدية مستقبلا لاعداد الناصرة لعام ٢٠٠٠. الى جانب هذا استعرض الدليل النشاطات والخدمات التي تقدمها البلدية للجمهور وكيفية الحصول على هذه الخدمات ويشتمل الدليل على عرض لكل الاقسام والموظفين والمسؤولين ومواعيد استقبال الجمهور ووظيفة كل منهم بهدف التسهيل على العلاقة بين البلدية والمواطنين. ويحوي الدليل هواتف المؤسسات العامة، البلدية والحكومية والمستشفيات والبنوك وكذلك اوقات خطوط الباصات المختلفة من والى الناصرة واحيائها المختلفة، وهذه اول مرة تنشر فيها هذه المواعيد لاهل الناصرة في مكان واحد.. وغيرها من الاستفسارات والاستعلامات الاخرى.

ووجه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، في افتتاحية الكراس كلمة الى اهالي الناصرة جاء فيها: «من المفيد ان يعرف الجيل الشاب، وان ننعش ذاكرة الذين رافقوا هذه المسيرة، بالايام الصعبة التي عشناها ونحن نصارع على كل قرش وكل شاقل، وكيف كان كل مشروع بحاجة الى جهد هائل من اجل «الافراج عنه» من الدوائر الحكومية لينطلق الى حيز التنفيذ. كانت معركتنا ان نفرض على السلطة ان تتعامل معنا كمراطنين متساوين وليس على اساس التمييز القومي، حملنا عبئنا وادرنا معاركنا المتواصلة بفضل الدعم اللامحدود من شعب الناصرة الموحد البطل، وادارة البلدية التزمت طوال الوقت بنظافة اليد والتوجه المهني الحازم في كل مجالات العمل واعتماد العلم والادارة والتنظيم العصري، كل هذه ادوات لا بد منها في سبيل نجاعة العمل وكادر العاملين المتفاني الذي يقدم جل ما عنده من اجل خدمة المواطن، من اجل بلدية الكرامة والخدمات».

واختتم زياد كلمته بالقول: «ان حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق البلدية يتطلب منا اليقظة التامة والاستعداد التام للرد على اي طارئ..

ولا بد لي في هذا الاطار ان اتوجه لكل مواطن ولكل مواطنة، ان يساعدوا البلدية في اداء مهماتها..

لان الامر يخص كلا منا، يخص مستقبلنا ومستقبل اولادنا واولاد اولادنا.. وناصرة نظيفة متطورة متآخية.. هي ناصرة يطيب العيش فيها».

الاحتفال بتخريج اول دورة مساعدات أطباء اسنان في مجلس نعمت في الناصرة

حتى حفل التخريج.. وجدت ٧ خريجات (من مجموع ٢١) عملا في عيادات طب اسنان

* ردينة جرايسي: هذا سبيلنا في حل مشكلة البطالة بين النساء *
مندوب الوزارة: يؤسفني انني لا استطيع ان اعدكم بدورة اخرى مماثلة



● في الصورة التحتا: احدى الخريجات تتسلم الشهادة من يد نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل القاهوم. ويظهر في مركز الصورة د. منذر قعوار، مركز الدورة. وفي الصورة العليا: الخريجات مع بعض اهلهن والضيوف.
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اكد جميع المتكلمين في حفل تخريج الفوج الاول من مساعدات اطباء الاسنان في الناصرة، على الحاجة الملحة في الوسط العربي لفتح اطر تأهيل مهنية لجمهور النساء، الامر الذي يحد من نسبة البطالة ويساعد على تطوير المرأة في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ولجماعة العمل الذي تقوم به.

وكان مجلس «نعمت» في الناصرة قد احتفل بتخريج الفوج الاول من مساعدات اطباء الاسنان بعد انهاء الدورة التي اقيمت في السنة الماضية، وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي واستطاعت في نهاية الدورة جميع طالباتها وعددهن ٢١ طالبة النجاح في الامتحان الذي اشرفت عليه وزارة العمل وحصلت فيه الطالبات على معدل اعلى من المعدل العام في البلاد (نشرنا تقريرا مفصلا عن الموضوع قبل اسبوعين).

افتتحت الاحتفال وادارته، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي وشرحت اهمية الدورة وقالت: «انها احدى الوسائل التي تساعد على حل مشكلة البطالة بين جمهور النساء، ونحن في مجلس «نعمت» نبحث امكانيات فتح دورات اخرى في مجال التأهيل المهني.. واعلنت جرايسي انه حتى اليوم وجدت سبع من الخريجات عملا عند اطباء اسنان.

وتكلم سكرتير مجلس العمال في الناصرة، محمد ابو احمد، فقال: «هذه هي الطريقة الوحيدة التي تستطيع المرأة ان تحصل على عمل. وعلينا ان نقوم بالتركيز على مهن جديدة وسنستمر في العمل في هذا المجال وسنحاول الاستجابة لغالبية الطلبات».

اما نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل القاهوم، فقال في كلمته: «ان هذه مناسبة للتوجه الى الوزارات لتعمل على مد يد العون والمساعدة للناصرة لدعمها للمصلحة العامة ومصلحة المواطن».

وقال مخاطبا الخريجات: «ان تخرجكن اليوم جاء في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة خاصة ارتفاع نسبة البطالة». واضاف: «ان هذه الدورة تخدم مصلحة المدينة وتزيد من مؤهلات العاملين في المجالات المختلفة».

وتكلم مفتش قسم التأهيل المهني في وزارة المعارف لواء الشمال، ابراهام إفني فاعلن انه بسبب الاوضاع المادية الصعبة في المنطقة لا يعد حتى هذه الايام بفتح مثل هذه الدورة السنة القادمة. وقال: «واننا نعمل كل شيء لتوسيع الاطر وهذا يكلفنا الكثير». والى جانب هذا قال: «ان هذه الدورة هي انجاز رائع يثبت ان للوسط العربي قدرة على النجاح واعتقد ان هناك أهمية لتوسيع مثل هذه الدورات» ودعا المسؤولين في الدولة الى الاهتمام اكثر بمثل هذه القضايا في الوسط العربي وبشكل خاص في مدينة الناصرة.

وتلاه مستشار وزير العمل والرفاه للشؤون العربية، جدعان عباس فقال: «كل مجتمعنا حضاري ومتطور والمرأة العربية تستطيع ان تعيل زوجها.. وحسب سياسة الحكومة الجديدة نأمل ان يحصل تطور في الوسط العربي ويتم العمل اكثر على فتح دورات تأهيلية.

وتحدث مندوب جمعية الجليل للابحاث الطبية، زياد عمري، فشرح عن الدعم الذي تقدمه الجمعية للمؤسسات والجمعيات والبرامج المختلفة ومنها دورة مساعدة اطباء اسنان. وقال: تعمل الجمعية على دعم المجال الصحي من اجل الوصول الى مستوى عال من الخدمات الصحية.. فقد اهتمت الجمعية وما زالت بتوجيه كادر مهني صحي ودعمت برامج تأهيلية صحية لشراء ادوات طبية».

وتكلم المدير الطبي لمدرسة مازور، د. بيني تشيري وقال: «ان نسبة التحصيل التي ظهرت بعد الامتحانات تدل على ان مستوى الدورة يفوق دورات اخرى لها خبرة من العمل حوالي عشر سنوات.

وتكلم المدير الطبي للدورة د. منذر قعوار فشرح عن العمل خلال الدورة واهمية وجودها. كما أكد أهمية وجود مؤهلات يعملن عند طبيب الاسنان. وتوجه بالشكر الى كوبات حوليم ومستشفى «بوريا» وعدد من الكيبوتسات وغيرهم الذين تعاونوا مع الطالبات في اثناء التطبيق.

وقدمت مركزة «نعمت»، حانا رؤوفيني، تحية الى الخريجات كذلك تكلمت مديرة قسم التأهيل المهني في مركز «نعمت» ميخال ميخائيلي وقالت: «علينا العمل والتفتيش عن مواضيع تأهيل اخرى للنساء، يدفعهن الى الامام ويطور حياتهن الاقتصادية والاجتماعية».

وبعد ذلك وزعت شهادات على الخريجات شاركت في توزيعها مركزة الدورة ارزي سوسان.

وكان قد شارك في الاجتماع جمهور من اهالي الخريجات واللذين شاركوا في العمل خلال الدورة وعدد من اطباء الاسنان في الناصرة وغيرهم من الحضور.

الصحفيان ايغور بيلايف واندري بيلايف في كتابهما «سنتان في الشرق الاوسط»

المخابرات المركزية الامريكية هي التي دبرت عملية اغتيال انور السادات!

□ جيهان السادات قامت بتأخير الطائرة نصف ساعة.. فمات زوجها! □

● كيف افتعلت المخابرات الامريكية الاشتباكات المسلحة بين الاقباط والاصوليين المسلمين في مصر.. وكيف نجحت في الاشراف المباشر على الجهاز الامني المصري وبطلب من السادات نفسه! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المخابرات الامريكية الـ «سي.اي.ايه» هي التي دبرت عملية اغتيال الرئيس المصري الاسبق، انور السادات، بعد ان اعتبرته، في اوائل الثمانينات بأنه بات عائقاً امام مصالحها في الشرق الاوسط - هذا ما كشف النقاب عنه الصحفيان الروسيان ايغور بيلايف واندري بيلايف، في كتابهما المشترك «سنتان في الشرق الاوسط».

ويقول الكاتبان ان المخابرات الامريكية بالتشاور والتعاون مع الادارة الامريكية التي كانت في حينه برئاسة الرئيس الامريكي الاسبق، رونالد ريغن، باتت تعتقد في عام (١٩٨٠) ان الرئيس السادات لم يعد قادراً على ادارة شؤون بلاده وان المعارضة الداخلية لسياسته بدأت تزداد. كما ان الادارة الامريكية لم تكن ترغب بالمجابهة التي شنها الرئيس السادات مع قادة الدول العربية وخاصة رؤساء وملوك دول الخليج، تحسباً على مصالحها، اذ ان سياسة السادات ارتبطت، في حينه، بشكل وثيق مع سياسة الولايات المتحدة الشرق اوسطية.

ومنذ تلك الفترة راحت الولايات المتحدة تدبر عملية للاطاحة بالرئيس السادات. وعقدت المخابرات الامريكية جلسات عديدة (يومياً تقريباً) حول الشرق الاوسط، اوضح فيها مدير الـ «سي.اي.ايه»، عدة مرات، ان السادات بات «غير مرغوب به». وهكذا - كما يقول الكتاب - استأجرت المخابرات الامريكية، عن طريق اسقف في المانيا له علاقة وثيقة مع «الكتائب» في لبنان، مجموعة من «المرتزقة الاقباط» في لبنان ونقلتها الى مصر لاثارة الاحتراب الطائفي مع المسلمين الاصوليين هناك. وبالفعل وقع في اوائل عام (١٩٨١) اشتباك مسلح، على اثره شن السادات حملة اعتقالات واسعة بين الاصوليين المسلمين والمسيحيين، بعد ان ابلغته واشنطن ان هنالك محاولة تدبر لاغتياله، وذلك بهدف التمويه، من جهة، والطلب من المخابرات الامريكية مراقبة الجهاز الامني المصري وجهاز الحراسة الشخصي للرئيس السادات. وهذا ما حصل. اذ طلب السادات خبراء امريكان للقدوم الى مصر ومراقبة الاوضاع هناك عن كثب.

ويقول المؤلفان، ايضاً، ان رجل المخابرات الامريكية اجتمع في المانيا مع زعامة الاصوليين المسلمين وابلغهم بضرورة التخلص من السادات. كما جرت، بعد ذلك، اجتماعات عملاء المخابرات الامريكية في مصر ورجالات الاصوليين لترتيب عملية الاغتيال. وبالفعل فقد تم اغتيال السادات في العرض العسكري في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) عام (١٩٨١).

■ دور جيهان السادات في اغتيال زوجها! ■

وحسب الرواية في الكتاب فان المخابرات الامريكية جمعت معلومات دقيقة عن السادات وزوجته من اقرب المقربين للسادات، دون ان يعلموا، بالطبع، عن الهدف من جمع هذه المعلومات. وقد شارك في هذا الامر وزير الخارجية الامريكي، هنري كسينجر، حيث كان يجتمع مع «اصدقائه» المصريين، المقربين جداً من السادات، ويسألهم عن الاوضاع الداخلية في مصر. واستنتجت المخابرات الامريكية، من هذه المعلومات، ان الحاكم الحقيقي في مصر في تلك الفترة لم يكن انور السادات وانما زوجته جيهان. وكانت هناك نصيحة بالتقرب منها. وحتى ان المخابرات الامريكية ابلغت جيهان السادات، قبل فترة وجيزة من اغتيال زوجها، بتجهيز نفسها «لوقوع الهزات».

ويقول المؤلفان انه عندما تم نقل السادات بعد اصابته على المنصة في الطائرة، كانت جيهان تستقل الطائرة معه. وفي الطريق الى المستشفى «أمرت» الطيّارين التوقف فوق قصرها، في حين كان السادات ينزف دماً من فمه وما زالت هناك امكانية لاحيائه. ودخلت القصر لمدة نصف ساعة، وتحدثت بالهاتف مرتين. مرة مع ابنها في المانيا طالبة عودته، والمحادثة الثانية لم تكشف بعد! وعلى الفور يلمح الكاتبان ان مدير المخابرات الامريكية وصلته مكالمة هاتفية تفيد بمحاولة الاغتيال.

ويفيد الكاتبان ان السادات توفي في الطائرة بعد (٢٠) دقيقة وقبل وصوله الى المستشفى بعشر دقائق. وهذا الوقت كانت تقضيه جيهان السادات في قصرها والطائرة تنتظر خروجها لنقل زوجها الى المستشفى. وفي المستشفى وصل هاتف من «الخارج» ردت جيهان عليه وقالت بنبرة ثلاث كلمات: لقد مات الرئيس!!

■ حراس السادات.. اختفوا! ■

ويشير المؤلفان الى اختفاء حراس السادات عن المنصة. فقد تركوا المنصة بعد ان وصلتهم الاوامر بذلك وان «المظليين سيقومون بحراسة السادات». لكن لم يظهر اي مظلي، وفي الوقت نفسه لم يجر الكشف، حتى اليوم، عن الجهة التي اصدرت هذه الاوامر!

■ مخطط الاغتيال ■

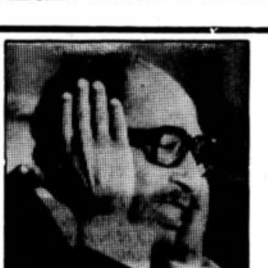
حسب رواية المؤلفين فان عميل المخابرات الامريكية، واسمه «كميل عدنان»، بحث برجل اسمه «ابو الجليل» ليجتمع مع «شخص عسكري او شخص خدم في الجيش سابقاً» في (٢٥) أيلول (١٩٨١) في احد مقاهي القاهرة. وقال له: «المخطط عادي.. سيكون لنا رجل بين المحيطين بالسادات وسيؤدي واجبه المقدس».

ويستبعد المؤلفان ان تكون جماعة خالد الاسلامبولي (٣ أشخاص) هي التي قتلت السادات. فهي التي ألقت القنبلة الدخانية. ويقولان ان الاصابة في الرقبة (وهي القاتلة) هي اصابة مصدرها محترفون. كما ان الدخان اعاق مثل هذه الاصابة المحكمة.

هذا من جهة. ومن جهة ثانية طلب خالد الاسلامبولي، قبل يوم من العرض، باستبدال ثلاثة اشخاص من فرقته بثلاثة آخرين بادعاء انهم مرضى ولا يستطيعون حضور العرض. وقد وافق الجهاز الامني، الذي كان تحت اشراف الامريكان، على طلبه هذا، الامر الذي لا يجري عادة. وهناك شكوك بأن الثلاثة هؤلاء هم من القناصة وهم الذين قتلوا السادات بعد ان اصابوه باصابات دقيقة ومحكمة (!). وان هؤلاء قد نجحوا في الهروب من الدبابة دون ان يلاحظهم احد بفعل الدخان الكثيف والمعركة التي كانت تدور بين رجال الامن ورجال الاسلامبولي الثلاثة الذين نجحوا في اثارة الانتباه اليهم فقط، بعد ان اطلقوا في اقل من دقيقة ستين رصاصة نحو المنصة، بينما كان السادات ملقى على الارض!

■ الأوامر ■

كانت الاوامر على النحو التالي: وقادة الوحدات المشتركة في العرض تسلموا تعليمات صارمة بالا يحمل اي واحد من العشرة آلاف جندي وضابط (يشاركون في العرض) اية اسلحة قتالية، ناهيك عن ان تكون ملقمة بالذخيرة. لكن جماعة الاسلامبولي كانت تحمل السلاح. والمراقبون على هذه الاوامر كانوا، طبعاً، الامريكان، بعد ان استدعاهم السادات للقيام بهذه المهمة بعد ان افتعلوا الامريكان مسألة التهديد باغتيال السادات، كما أفدنا سابقاً.



● انور السادات ●



● جيهان السادات ●

اكتشاف كتابات عربية تعود الى حقب ما قبل الاسلام

● عمان - و.ص.ف. - اعلن مدير دائرة الاثار العامة الاردنية صفوان التل، امس الخميس، عن اكتشاف «كتابات عربية جنوبية ترجع الى عصور ما قبل الاسلام في احد الكهوف الذي كان يستعمل خزاناً للمياه» في احدى ضواحي عمان.

واكد التل في تصريحات صحفية نشرت امس ان «الكتابات نقشت في الجص على مساحة تبلغ خمسة وعشرين متراً طولاً بارتفاع متر ونصف» واشار الى انها ترجع الى القبائل العربية الجنوبية المسماة بـ «الصفائية نسبة الى الصفا جنوب سوريا التي ازدهرت في شمال الجزيرة العربية بين القرنين الاول والثالث ميلادي».

وعن هذه الكتابات التي اكتشفها فريق المسح الاثري في جامعة «اندروز» الامريكية بالتعاون مع دائرة الاثار قال التل: ان معظمها يعود الى «اسماء قبائل وافرادها والنشاطات التي كانوا يقومون بها مثل الرعي والصيد» كذلك تتضمن «اسماء الآلهة التي كانوا يعبدونها في الجاهلية مثل «ذو الشرى واللات والعزى» وغيرها كما اظهرت بعضها «صوراً لحيوانات ولفارس يعطي جواداً ويحمل رمحاً».

واشار التل الى ان اكتشاف الكتابات يعكس «نشاطات تجار القبائل العربية المقيم منها او المرتحل بين الجزيرة العربية وسوريا منذ القرن الاول الميلادي» كما يرسم نموذجاً لـ «حياتهم اليومية بين البداوة والاستقرار».

وختم قائلاً انه سيصار الى ترثيق الكتابات المكتشفة والمحافظة عليها وتسهيل دخول الزائرين والمهتمين اليها كما سيتم دراسة النصوص ونشرها بالتعاون بين فريق الجامعة الامريكية ودائرة الاثار العامة.

والدة الشاب الذي طعن مواطناً نصراوياً في جنين:

ابني اتهم وحوكم.. فلماذا يغلقون بيتي؟!

* قوات الاحتلال اغلقت شبابيك البيت وابوابه بألواح الزنك والباطون *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، ثائر ابو بكر - «ابني اتهم وقدم للمحاكمة.. فلماذا يغلقون بيتي؟»، بهذا السؤال الذي بقي بلا جواب واجهتنا والدة الشاب احمد فضل عواد شلبي (١٧ عاماً) من جنين، اثر اغلاق البيت في جنين بالباطون وألواح الزنك، أمس.

وكان الشاب احمد شلبي قد اعتقل في ٢٣ تموز سنة ١٩٩١ بتهمة طعن مواطن من الناصرة يحمل مسدساً في سوق جنين المحتلة، وخطف سلاحه.

وقدم الشاب الى المحاكمة العسكرية، وحكم عليه بالسجن اربع سنوات فعلية يقضيها في سجن جنين. الا ان سلطات الاحتلال ابلغت ذويه بنيتها اغلاق البيت، قبل اربعة اشهر. فتقدموا بشكوى الى المحكمة العليا لمنع اغلاق البيت. الا ان المحكمة رفضت الدعوى.

وفي يوم امس الاول، الاربعاء، قامت قوات الاحتلال باغلاق جميع ابواب وشبابيك الطابق الاول من البيت والمكوّن من ٣ غرف وشرفة.

والبيت المؤلف من طابقين يقع في حي واد عز الدين في جنين. وتعيش فيه العائلة الكبيرة المؤلفة من سبعة أنفس. وصاحب البيت، والد الشاب، هو انسان كادح يعتاش من بيع الخضار على عربة متجولة. (في الصورة - والدة الشاب المعتقل امام البيت المغلق - تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد» - الناصرة).



احتجاجاً على تنكر وزارتي المالية والداخلية لاتفاقية التطوير:

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يتظاهرون ويعتصمون بعد غد في القدس!

* الموظفون والعمال لم يتلقوا رواتبهم عن الشهرين الاخيرين * اخطارات بهدم عدد من بيوت المسرحين الدروز *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – إحتجاجاً على الازمة المالية الخانقة الناجمة عن عدم تحويل مبلغ (٣١) مليون شاقل، الى السلطات المحلية العربية الدرزية، قرر رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، التوجه يوم الاحد، بعد غد، (٩٢/٨/٢) الى القدس والتظاهر امام مقر الحكومة، وبعد المظاهرة سيعتصمون في خيمة الى ان تحل المشكلة.

وسيشارك في المظاهرة عمال وموظفو السلطات المحلية.

وعلم ان عمال وموظفي السلطات المحلية العربية الدرزية لم يتقاضوا رواتبهم عن الشهرين الاخيرين!!

وتجدر الاشارة الى انه وقع اتفاق بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ووزارات المالية والداخلية والاسكان (في زمن حكومة الليكود) يتم بموجبه العمل على تنفيذ خطة خمسية لتطوير القرى العربية الدرزية، على ان يحول مبلغ (٣١) مليون شاقل لتلك السلطات في النصف الاول من هذا العام، الا ان السلطات تنكرت للاتفاق ولم تحول اي شاقل.

وعلم مراسلنا ان وزارتي المالية والداخلية ورغم توقيعهما على تحويل الاموال لغرض التطوير تنكرتا اليوم للاتفاقية!! وان الاموال لن تحول نهائياً!!

من جهة اخرى انتقد النائب صالح طريف، خلال بحث في لجنة المالية هذا الاسبوع الحكومة السابقة على فعلتين ارتكبتهما وهما: عدم بناء اي حي للجنود المسرحين الدروز. والابنية القليلة التي اقيمت لم تحظ لأية مساعدة تذكر!! والفعلة الثانية هي عندما قرر اعطاء ما يسمى «قروض المكان» للتسهيل على الازواج الشابة والجنود المسرحين للبناء، اتضح انها اعطيت حيث لا يوجد دروز او عرب، والانكى من ذلك، انه ارسلت كميات من اوامر الهدم لمنازل اقامها الجنود المسرحون!!

في انتخاب ممثلي الكنيست في لجنة تعيين القضاة

النواب العرب والجبهويون ونواب شاس صوتوا لتوفيق زياد

*.. لكن نواب العمل صوتوا لمصلحة الليكود! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – منع نواب حزب العمل (باستثناء النائب نواف مصالحة) امكانية انتخاب النائب توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، واحدا من ممثلين اثنين للكنيست في لجنة تعيين القضاة. واختاروا، بدلا من ذلك، التصويت لمندوب الليكود دان مريدور.

ومن المعروف ان للكنيست عضوين اثنين في لجنة تعيين القضاة، يتم انتخابهم في الجلسة العامة. وقد جرى التصويت هذا الاسبوع. وتم ترشيح اربعة نواب هم: توفيق زياد (وهذه اول مرة يرشح فيها نائب جبهوي لهذه اللجنة) وايلي غولدشميت من العمل ودان مريدور من الليكود والحزر زندبرغ من تسومت. وشارك في التصويت ٧٢ نائبا. وقد فاز بالاكثرية كل من مندوب العمل (٦٤ صوتا) والليكود (٥٧ صوتا)، مما يعني ان الحزبين (العمل والليكود) صوتا بالاساس لبعضهما البعض.

ومع ذلك، فقد كانت تلك مفاجأة ان يحصل زياد على اصوات (١٢) اكثر من مرشح تسومت (١١ صوتا). وقد صوت له كل من: عضوي الجبهة (النائب الثالث، هاشم محاميد موجود في تونس)، عضوي الحزب الدمقراطي العربي، ستة نواب شاس والنائبين نواف مصالحة (العمل) ووليد صادق (ميرتس).

في لقاء مع لجنة تقصي الحقائق في وزارة الداخلية..

مجلس اكسال المحلي يشرح موقفه للوزارة حول استعادة «وعرة السريس»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وعدت لجنة تقصي الحقائق في وزارة الداخلية، مجلس اكسال المحلي ببحث موضوع ضم قطعة أرض «وعرة السريس» الى نفوذ المجلس المحلي التي كان تقرر تحويلها الى منطقة صناعية ووعدت اللجنة باعطاء جواب نهائي حول الموضوع خلال فترة زمنية قصيرة.

وكانت وزارة الداخلية قد دعت مجلس اكسال المحلي للاجتماع مع لجنة تقصي الحقائق في مكاتبها في نتسيرت عيليت. وتوجه مندوبو المجلس، الرئيس صالح دراوشة ونائبه عمر شلبي والمستشار القضائي للمجلس المحامي محمد ابراهيم.

واستمعت اللجنة الى رأي مندوبي المجلس حول أهمية ضم قطعة الارض الى نفوذ المجلس خاصة بعد ان تقرر تحويلها الى منطقة صناعية مصدقة. وقال رئيس المجلس، ان هذه الارض هي ملك لاهالي اكسال، وهناك حاجة ماسة لضمها خاصة وان هناك ٦٠ مصلحة تجارية للقرية فيها.

وقطعة الارض المذكورة «وعرة السريس» مساحتها ١٢٥ دونما سلخت من نفوذ مجلس اكسال المحلي في الستينات، في الوقت الذي كان سكان القرية يستعملونها للمراعي.

وضمت لسلطة نفوذ مجلس عيمق يزراعيل الاقليمي. وفي اوائل العام ١٩٩٠ خططت دائرة الاراضي لتحويلها الى منطقة صناعية لمصلحة اصحاب المصانع والمشغلين فيها من أهالي اكسال. وبهذه الحالة يكون العاملون فيها من قرية اكسال بينما تعود مصلحة المصانع وفائدتها واستئجارها وضريبة الارنونا الى المجلس الاقليمي بدلا من مجلس اكسال صاحب الملك.

ومنذ ذلك الحين يعمل مجلس اكسال المحلي في الضغط على وزارة الداخلية للتراجع عن موقفها وضم المنطقة الى نفوذ القرية. وبناء على طلب المجلس توجهت وزارة الداخلية بطلب للاجتماع معه. على اثر هذا الاجتماع قال ممثلو الوزارة انهم سيعطون الجواب في اسرع وقت ممكن.

مقاولو البناء لا يثقون بالحكومة.. ويسرعون في انجاز الوحدات السكنية



● تل ابيب – اكدت الصحف الاسرائيلية، امس الخميس، على أن مقاولي البناء يواصلون العمل بسرعة من اجل انجاز بناء الوحدات السكنية في المناطق المحتلة التي قررت الحكومة مواصلة العمل فيها (حوالي عشرة آلاف مسكن، عوضاً عن المناطق الصناعية). فهم لا يثقون بالحكومة، ويخشون من قيود جديدة قد تفرضها.

وفي الصورة اعلاه يظهر العمل في المنطقة الصناعية «بركان» في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان الحكومة اكدت بما لا يقبل الشك انها ستحترم كل الاتفاقيات في الاماكن التي تقرر الاستمرار في البناء فيها.

اصحاب البيوت المتصدعة في المشهد وكفركنا يتوجهون الى المحكمة طالبين وقف التفجيرات

* التفجيرات التي يقوم بها طاقم العاملين في بناء مصانع «خيميكاليم» و«فينيتسيا» تؤدي الى تصدع البيوت وتهدد حياة سكانها * لجنة «الانسان والطبيعة» تتجند مع الاهالي ضد التفجيرات *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ادت التفجيرات التي يقوم بها طاقم العاملين في بناء مصانع «خيميكاليم» و«فينيتسيا» التي تقام على اراضي المشهد الى احداث تصدعات في بيوت عدد من سكان القرية، مما دعا اصحاب هذه البيوت للتوجه الى القضاء للعمل من اجل ايقاف هذه التفجيرات.

وكنا قد نشرنا في جريدة «الاتحاد» (الجمعة ٩٢/٧/٢٤) خبرا عن تصدعات في عدد من بيوت قرية كفركنا المتضررة ايضا من هذه المصانع. الامر الذي يؤكد مدى خطورة بناء مثل هذه المصانع ليس فقط من ناحية تلويث الجو والخطورة التي تشكلها على حياة المواطنين حال بدء العمل فيها، انما ايضا في التصدعات التي تحدث في البيوت منذ الان الامر الذي يهدد حياة القاطنين داخل هذه البيوت.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الاستاذ محمد اسماعيل ابو اسماعيل من المشهد، وهو واحد من الذين تضررت بيوتهم من هذه التفجيرات قال: «منذ بداية العمل في هذه المصانع ونحن نعاني من الضجيج والازعاج الذي تسببه التفجيرات. وقبل فترة بدأنا نلمس تصدعات داخل البيت خاصة على الاعمدة الموجودة في البيت وهي الاساس الذي يقوم عليها البيت» ويضيف ابو اسماعيل: «صحيح ان هذه التصدعات لا تشكل حاليا خطرا كبيرا على البيت لكن هذه الخطورة قد تزداد وتشكل خطرا اكثر مع بداية فصل الشتاء القادم، وهنا يهدد بانهيار البيت».

ويقول ابو اسماعيل ان الانفجارات تسبب الازعاج للاطفال ولجميع السكان خاصة عندما يكون العمل في ساعات المساء.

وتوجهنا الى نائب رئيس مجلس المشهد السيد محمد خميس صالح فقال: ولقد توجهنا الى المحامي نيشر نفعالي يوم أمس وهو بدوره سيقوم بارسال جيولوجي لفحص الموضوع ومدى علاقته بالتفجيرات التي تحدث في المصانع اضافة الى ارسال مخمن لفحص جميع البيوت القرية».

وابلغنا رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد واصل طه، امس، ان وفدا من المجلس برئاسة القائم باعمال الرئيس، السيد عمر اسعيد، التقى امس، مع المحامية تريسغا من لجنة «الانسان والطبيعة» فأكدت له وقوف اللجنة مع اهالي القريتين ضد التفجيرات وضد نقل المصانع الى المنطقة. واكدت ان الجهد يجب ان ينصب الان على وقف اعمال المصنعين.. حتى لو اضطررنا الى الذهاب الى المحكمة العليا.

هذا وكان خبير التخنيون مناحيم بار تسفي، كشف من خلال تقرير اعده بخصوص نقل هذه المصانع من منطقة خليج حيفا الى المشهد انها تشكل خطرا لتلويث الاجواء، وعلى المدى البعيد تشكل خطرا على صحة الانسان وعلى البيئة والحيوانات والبيوت والسيارات. (التفاصيل في تقرير «الاتحاد» ٩٢/٧/٢٤).

اجتماع رمية يقرر طرح قضية الترحيل امام المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني!

● واقامة مظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة والاتصال بالكتل البرلمانية وفحص امكانية التوجه الى المحكمة العليا، مجددا، وكذلك الاتصال بالسفارات الاجنبية وعقد اجتماع احتجاجي يهودي – عربي في القرية ●

● رمية – لمراسلنا – قرر المجتمعون في قرية رمية، يوم امس الخميس، اثارة قضية ترحيل اهالي رمية امام المؤتمر الدولي للهيئات غير الحكومية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني الذي سيعقد في اواخر الشهر القادم، وكذلك القيام بخطوات نضالية محلية منها التظاهر امام مكتب رئيس الحكومة والاجتماع مع الكتل البرلمانية في الكنيست وملاحقة الموضوع مع السفارات الاجنبية في البلاد وعقد اجتماع يهودي – عربي في القرية.. وكل ذلك لافشال قرار الترحيل.

وكان الاجتماع التداولي عقد بمشاركة العشرات من ممثلي الرأي العام. ودعت اليه اللجنة المختصة بقضية رمية والمنبثقة عن لجنة المتابعة العامة. وشارك في الاجتماع اعضاء الكنيست توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة وتمار غوجانسكي وعبد الوهاب دراوشة والنائب السابق المحامي محمد ميعاري ورؤساء السلطات المحلية من الناصرة وام الفحم وسخنين وكفركنا وكفرقرع (القائم باعمال الرئيس) وكوكب ابو الهيجاء والبعنة وكفربرا وشعب وكفرياسيف. كما شارك فيه ممثلو لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة قرى الاربعين ومنظمة طريق الشرارة.

وقد ابلغ اعتذاره عن الحضور رئيس لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين لاسباب طارئة ورئيس لجنة قرى الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، بسبب النشاط الاستفزازي الذي تقوم به «الوحدة الرمادية» في قريته عين حوض.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، عضو لجنة رمية فقدم بيانا عن النشاطات الاخيرة المتعلقة بقضية رمية وطرح برنامج العمل الذي تقترحه اللجنة المختصة بها. ثم بدأ نقاش طرح المشاركون فيه افكارا واقتراحات لتصعيد المعركة من اجل بقاء اهالي رمية في قريتهم وعلى ارضهم كقرية منفردة او كحي خاص في مدينة كرمئيل بعد ان ضم وزير الداخلية قريتهم واراضيهم الى منطقة نفوذ بلديتها. وقد شارك في النقاش كل من اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي، عبد الوهاب دراوشة وتوفيق زياد والسادة: عوض عبد الفتاح، سليم كناعنة، حسين سواعد، فضل نعامنة، واصل طه، محمد ميعاري، يوسف سواعد، يعقوب بن افرات وخالد خليل. ولخص مركز لجنة رمية، نمر مرقس، النقاش وتم اتخاذ القرارات التالية:

* استنكار النشاط الاستفزازي الذي تقوم به الوحدة الرمادية في القرى غير المعترف بها وفي عين حوض بالذات (التي اعلن وزير الداخلية اعترافه بها) * اقرار الخطوات التي طرحتها لجنة رمية والتي تتضمن وضع قضية رمية امام المؤتمر الدولي للهيئات غير الحكومية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني الذي سيعقد في اواخر آب القادم من اجل اعطاء القضية بعدا اوسع في الرأي العام العالمي. وكذلك طرح القضية في مؤتمر للتعايش اليهودي العربي الذي سيعقد في اسرائيل قبل نهاية العام الحالي مع فحص الامكانيات القضائية للتوجه مجددا الى المحكمة العليا.

وقرر المجتمعون توجيه التحية الى جميع اعضاء الكنيست من مختلف الكتل الذين نشطوا وينشطون لدعم قضية اهالي رمية ومناشدتهم تشديد ضغوطهم على الحكومة من اجل الغاء أمر اخلاء اهالي رمية من قريتهم وتلبية مطلبهم بالبقاء في قريتهم وبيوتهم وعلى ارضهم. كما تقرر تفويض اللجنة المختصة بان تنسق مواعيد تنظيم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة ولعقد اجتماع يهودي – عربي جماهيري في قرية رمية وكذلك ملاحقة الموضوع مع السفارات الاجنبية. وقرر الاجتماع ارسال وفد من لجنة رمية ومن اهل القرية والمتضامنين معهم لمقابلة كتل الكنيست يوم الاثنين القريب (٨/٣/ ١٩٩٢) ومطالبة هذه الكتل بالعمل السريع لتلبية مطلب اهالي رمية.

خطر الطرد يواجه عشرات العائلات العربية التي لم تحصل على اقامة دائمة

الموضوع يطرح في دورة لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جلستها القادمة

* المواطن اليهودي (او المواطنة) يحصل على الاقامة الدائمة في اسرائيل بمجرد وصوله الى البلاد. اما غير اليهودي فيجب ان يقرر ذلك وزير الداخلية بنفسه *

● القدس – خاص – «المواطن اليهودي الذي يتزوج، ان كان ذكرا او انثى، يحصل بشكل اوتوماتيكي على بطاقة هوية لمواطن دائم في اسرائيل. اما اذا كان الشخص عربيا/ او عربية، فان الامر يكون مختلفا. وعندها يقرر وزير الداخلية فقط اذا كان يستحق او لا يستحق الاقامة الدائمة».

هذا ما اعلنه مركز المعلومات البديلة في مؤتمر صحفي عقده في القدس. واضاف ان هناك العشرات من المواطنين العرب الذين لم يقرر الوزير، بعد، منحهم اقامة دائمة في اسرائيل لكونهم عربا. وبالامكان، موضوعيا، طردهم من البلاد في كل لحظة.

ويقوم «المشروع الاسرائيلي – الفلسطيني لجمع الشمل» باعداد تقرير حول الوضعية القانونية للازواج العربية (او غير اليهودية عموما) المطالبين بالحصول على اقامة دائمة وامكانية منحهم الاقامة الدائمة حسب القانون.

وتوجه قادة المشروع الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة طالبة ان تبحث هذا الموضوع في دورتها السنوية التي ستعقد في جنيف خلال شهر آب القادم.

ومن الجدير ذكره أن من لا يحصل على تأشيرة اقامة دائمة يخسر الكثير من حقوقه الانتخابية والرسمية فضلا عن خطر طرده من البلاد.

الحكم بالسجن المؤبد على قاتل امام مسجد يافا، الشيخ عاشور

● تل ابيب – اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، حكماً بالسجن المؤبد على المدعو رمزي مجهد (٣١ عاماً) من يافا بعد ان ادانته بتهمة القتل المتعمد لامام مسجد يافا المرحوم سيد يوسف عاشور.

وحكمت المحكمة على شقيق القاتل، موسى مجهد، بالسجن خمس سنوات، نصفها فعلية ونصفها مع وقف التنفيذ، بعد ادانته بتهمة المساهمة في الجريمة وحيازة السلاح. كما حكمت على المدعو احمد حماد (٤٩ سنة) بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة بتهمة المساهمة في العملية.

وزير الصحة:

خطة الاشفاء لا تستهدف فصل كوبات حوليم عن الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي يهدد فيه وزيرا المالية والصحة بتعيين حارس قضائي لصندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي في حال عدم تقديم المؤسسة «خطة اشفاء»، اعلن وزير الصحة، حاييم رامون، في مؤتمر صحفي عقده، امس الخميس، ان «خطة الاشفاء» لا تستهدف فصل «كوبات حوليم» عن الهستدروت وان البنوك ستضطر الى الغاء بعض الديون المستحقة على «كوبات حوليم».

وجاءت هذه التصريحات ردا على اعلان البنوك بانها لن تقوم بالغاء اي قسم من الديون المستحقة على المؤسسة. فمثلا، دين «كوبات حوليم» في بنك هبوعليم يقدر بحوالي (٧٧٠) مليون دولار!!

وقال رامون ان الاعباء في «خطة الاشفاء» ستتحملها الحكومة والهستدروت وكوبات حوليم والعمال والبنوك. وبهذا اشارة واضحة الى احتمال فصل عمال وكذلك المس برواتبهم الشهرية.

وقال رامون: «التوقعات بان تحول الحكومة الاموال الى كوبات حوليم وان تقوم الاخيرة بتحويلها الى البنوك، هي توقعات غير واقعية. ففي كل خطط الاشفاء السابقة البنوك قدمت قسطها فيها».

واجتمع، مساء امس، وزيرا المالية والصحة مع السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد وكذلك مع طواقم العمل، للاتفاق على بنود «خطة الاشفاء».

فيلم كندي خاص عن القدس

● القدس – خاص من يحيى ابو شريف – يقوم طاقم من التلفزيون الكندي (شبكة سي.بي.سي) بتصوير المراحل الاخيرة من شريط خاص يتناول بعض مظاهر الحياة في القدس، وبشكل خاص التمايز الموجود ما بين القدس الشرقية والقدس الغربية، وطبيعة الخدمات البلدية المقدمة للاهالي وموقفهم من القضايا السياسية المطروحة، وكذلك البؤر الاستيطانية في المدينة وغيرها من القضايا.

وقد صور الطاقم الاعتصام الحاشد الذي نفذه تجار واهالي القدس في باب العامود يوم الاحد الفائت (٧/٢٦) واجرى مقابلات مع بعض اعضاء لجنة متابعة ضريبة الارنونا.

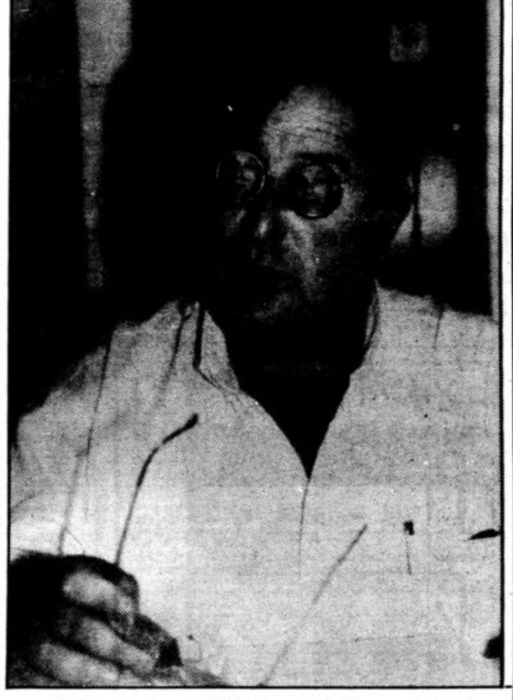
وقال الصحفي جان فرانسوا تيبين ان الفيلم سيعرض الشهر القادم في كندا وان فريقه حضر خصيصا لتصوير الفيلم.

سقطت من الطابق الرابع.. لكن حبال الغسيل أنقذتها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ايلانة شوشان (٢٧ عاماً) من نهريا نجت، بأعجوبة، بعد ان سقطت من الطابق الرابع في عمارة مؤلفة من ستة طوابق.

فالمذكورة كانت تنشر الغسيل في بيتها. فسقط ثوب منها. وعندما حاولت «لحاقه» والامساك به، انزلقت قدمها فسقطت من الشرفة. لكن حبال الغسيل في الطابق الثاني انقذتها وحالت دون ارتطامها بالارض. فقد ارتطمت بها. ويقرأها الثانية نجحت في دخول الطابق الثاني!

شوحط يرى بعيني موداعي..!



● تل ابيب – يلاحظ ان وزير المالية الجديد، ابراهام شوحط، يسير حسب نصيحة سابقه يتسحاق موداعي. فلا يفصح عن سياسته المالية مرة واحدة. ويتخذ اجراءاته ببطء. الامر الذي اوحى لمصور «هآرتس» أمس بالصورة اعلاه.. ويظهر فيها شوحط وقد وضعت على عينيه صورتا موداعي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٣١ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١

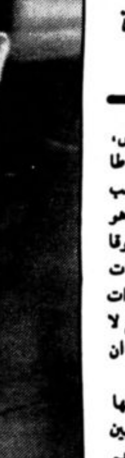


مندوب «الاتحاد» انطوان شلحت يبرق من تونس:

بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، في حديث خاص لصحيفة «الاتحاد»

اعضاء كنيست بارزون من «الليكود» التقوا ممثلي م.ت.ف!

● قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف تافه وعديم الجدوى وعلى حكومة رابين ان تبادر لالغائه فورا ● الحرص على مستقبل اسرائيل في المنطقة يجب ان يكون مصدر شجاعة رابين في صنع السلام ● الجولة القادمة من مفاوضات السلام ستكون اقل صعوبة ولا أقول اكثر سهولة ● للمرة الاولى منذ (٤٠) عاما تتطابق المصلحة الامريكية البحتة مع ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية ●



● بسام ابو شريف ●

● تونس – لمندوب «الاتحاد» أنطوان شلحت – كشف السيد بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، النقاب للمرة الاولى عن قيام أعضاء كنيست بارزين من «الليكود» بالالتقاء، سرا، مع أعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية. وقد أرادوا أن تبقى هذه اللقاءات في حكم السرية التامة للاستمرار في تضليل الجمهور الاسرائيلي بالنسبة لعملية السلام.

● وجاء هذا الكشف في معرض التدليل على عقم هذا القانون الارهابي الذي يحظر على الاسرائيليين الالتقاء مع ممثلي م.ت.ف وفي معرض مطالبة حكومة اسحق رابين بالغاء هذا القانون فورا ويعقد لقاءات على اعلى المستويات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، وذلك في سياق حديث خاص لصحيفة «الاتحاد» ادلى به المسؤول الفلسطيني للكاتب انطوان شلحت، الذي يزور تونس هذه الأيام للمشاركة في مجموعة من الفعاليات الثقافية.

ورفض ابو شريف إعطاء مزيد من المعلومات حول اللقاءات السالفة واكتفى بالقول: «أقول لك إن لقاءات كهذه قد تمت فعلا. ولم نتحدث عنها الا الآن، بعد الانتخابات، لكي نقول للمواطن الاسرائيلي ان الحكومة التي تخدعه هي حكومة لا تريد السلام».

من جهة أخرى قال ابو شريف ان المشاكل المتعلقة بتركيبة الوفد الفلسطيني المفاوض هي مشاكل شكلية خلقها اسحق شمير لاعاقة عملية السلام. وتمنى على اسحق رابين ان يمتلك الشجاعة الكافية لصنع السلام. وهذه الشجاعة «يجب ان يكون مصدرها حرصه على مستقبل اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط»، على حد تعبيره.

وبالنسبة لجولة مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية القادمة، التي ستبدأ في واشنطن في (١٠) آب القادم، قال ابو شريف: «هذه الجولة ستكون، حتما، مختلفة عن الجولات السابقة والسبب ليس حجم التغيير الذي حصل نتيجة لفوز حزب «العمل» في الانتخابات الاسرائيلية وانما المؤشر الذي اعطاه هذا الفوز. ان فوز «العمل»، بالنسبة لي، هو مؤشر فقط يتيح لعملية السلام فرصة لأن تكون اقل صعوبة وليس اكثر سهولة وهذه الفرصة مفتوحة فعلا امام اسحق رابين».

وجاءت اقواله هذه ردا على سؤال حول ما اذا كانت جولة واشنطن القادمة من مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية تحمل بشائر الاختلاف عن جولات المفاوضات السابقة برسم التغيير الذي حصل في اسرائيل ترتبا على نتائج انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

ومضى ابو شريف يقول:

«والموضوع سيعتمد، كليا، على مدى قدرة السيد اسحق رابين على الربط ما بين صانع الحرب وصانع السلام، على الربط بين سهولة شن الحرب وصعوبة اقامة السلام.. اي على مدى كمية الشجاعة التي يملكها رابين ليكمل بالعمل ما اشر له في خطابه امام الكنيست».

● **سؤال: نقطة انطلاقك هي من دلالة خطابه أمام الكنيست فقط أم انك ترى سيرورة واحدة ما منذ تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة تعزز هذا المؤشر الذي تتحدث عنه؟**

■ ابو شريف: عملية السلام مستمر. وفي رأيي انه حتى لو فاز شمير في هذه الانتخابات فستستمر عملية السلام وستؤدي الى نتائج. ولكن الفارق هنا هو كيف نختصر المسافات الزمنية، من ناحية وكيف نعطي عملية السلام مضمونا يجعلها عملية سلام ناجحة وتضمن استمرارية السلام، من ناحية اخرى. وان استمرارية السلام في المنطقة لا تقوم فقط على رسم الحدود وانما تقوم على رسم خريطة جغرافية طبعا ولكن اضافة لذلك، واضافة فورية، خريطة اقتصادية في المنطقة. ولذلك اقول ان الفرصة متاحة من خلال المؤشرات التي اطلقها رابين في خطابه، والذي هو بطبيعة الحال محصلة لنقاشاته مع اطراف الائتلاف. ولا اتوقع شخصيا، ويجب الا يتوقع احد من السيد اسحق رابين ان يحدث التغييرات الكبيرة خلال يوم او يومين، اسبوع او اسبوعين او حتى خلال شهرين. انني اتوقع ان تأتي التغييرات بالتدريج. وهي ستكون حتما مثل كرة الثلج، عندما تكون صغيرة فان سرعتها بطيئة وكلما كبرت تصبح سرعتها اكثر. هذا ما اتوقعه من التغيير ولكن اذا نجح السيد رابين في امتلاك الشجاعة الكافية لمواجهة ما اعرف انه يواجهه من بعض اطراف الجيش وبعض اطراف حزب«العمل».

ان ملخص وجوهر الكلام الذي اوجهه للسيد رابين هو ان الشجاعة يجب ان يكون مصدرها حرصه على مستقبل اسرائيل. وهذا المستقبل يرتبط، حتما، بنجاح اسرائيل في ان تكون عضوا فاعلا في نادي الشرق الاوسط. نحن نعيش في عالم تتصارع فيه الكتل الاقتصادية الكبرى، عالم لم تعد فيه القوة العسكرية او ميزان القوة العسكرية قاعدة لرسم الخريطة السياسية، عالم اصبحت فيه التنافسات الاقتصادية والقدرة على رفع مستوى النمو الاقتصادي هي التي ترسم الخريطة السياسية العامة للعالم. وفي مثل هذا العالم اذا بقيت اسرائيل كجزيرة في بحر فلن تتمكن من العيش. والاسرائيليون سيكونون واهمين اذا تصوروا ان حقنات الحياة ستستمر من الولايات المتحدة في عروقهم. فالولايات المتحدة تعيش ازماتها الاقتصادية. واصبحت اسرائيل ليس فقط عبئا على الولايات المتحدة بل اصبحت عبئا على يهود الولايات المتحدة. ولا مستقبل لاسرائيل الا ان تكون جزءا من الشرق الاوسط. ونحن نقدم لهم عرضا سخيا هو ان يكونوا اعضاء في الشرق الاوسط. وفي سبيل ذلك عليهم ان يمروا عبر جسر الدولة الفلسطينية. هذا الجسر قد يكون مصدر حياة لهم. وعدم وجود هذا الجسر قد يكون مصدر حصار: نقول للسيد رابين ببساطة: ان تجلس مع منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية هو مصدر الحياة لاسرائيل. واقول للمواطن الاسرائيلي ايضا: لقمة العيش بعد ثلاث، خمس، عشر سنوات سوف ترتبط ارتباطا وثيقا بمدى اقامة العلاقات مع الشعب الفلسطيني. والتصور الابعد مدى هو ان نقيم في الشرق الاوسط سوقا مشتركة تصبح كتلة لديها الامكانيات والطاقة والمواد الاولية والكفاءات والاسواق لبناء صناعاتها وتستطيع لا ان تنافس اوروبا الموحدة ولكن ان تعيش الى جانبها.

بناء على كل ما تقدم نقول انها فرصة تاريخية فعلا، واذا فقدها رابين فان ذلك لن يكون عائدا الا الى عدم تمكنه من تجميع الشجاعة الكافية ليكون صانع سلام. ان صنع الحرب يحتاج لقرار طرف واحد. اما صنع السلام فيحتاج لقرار من طرفين.

● **سؤال: ما هي رؤيتك لكيفية ما ينبغي أن يكون عليه الموقف الفلسطيني حيال المستجدات الأخيرة على المستوى الاسرائيلي؟ هل تعتقد بوجوب اخضاع الموقف الفلسطيني لبعض «التعديلات» حتى يتم تيسير المهمة على رابين في سبيل صنع السلام ام يتعين عليه ان ينحو منحى التصعيد في اتجاه وضع رابين على المحك اكثر فأكثر؟**

■ ابو شريف: الفلسطينيون اعطوا لرابين ما لم يعط لأحد. والسؤال الآن موجه لرابين. في اذاعة «اوروبا واحد» قال رئيسنا ياسر عرفات، قبل ايام: ها هي يدي اليمنى تمدّ وانتظر يد رابين. والكرة الآن في الملعب الاسرائيلي مثلا ذلك القانون التافه الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف والذي جرى سنّه في الكنيست إبان حكم الليكود والذي، بالمناسبة، كان الليكود يخرقه سرًا وخفيا لتضليل الجمهور الاسرائيلي وأستطيع ان اقول لك، الآن، ان لقاءات تمت بين مسؤولين في الليكود واعضاء في م.ت.ف. وأراد الليكود ان يبقيها سرًا. ولم نتحدث عنها الا الآن بعد الانتخابات لنقول للمواطن الاسرائيلي ان الحكومة التي تخدعه هي حكومة لا تريد السلام.. لماذا لا يتم الغاء هذا القانون فورا؟ ولماذا لايتم لقاء فوري على جميع المستويات بين الطرفين؟ أنا اعتقد ان لقاءات كهذه سوف تدفع عملية السلام الى الأمام وتساعد الوفود المفاوضة الحكومية في الوصول الى قواسم مشتركة.

● **سؤال: هل تقصد من حديثك عن اللقاءات بين مسؤولين في الليكود وم.ت.ف ما نشر عن حصول لقاء بين ارئيل شارون وبين بسام ابو شريف؟**

■ ابو شريف: لم يتم اي لقاء بيني وبين شارون. وما نشر هو كلام مختلق. وقد اعلنت ذلك، في حينه، عبر مؤتمر صحفي. والى ذلك اضفت القول: كنت اتمنى ذلك وما زلت مستعدا لمثل هذا اللقاء لأنه رغم فوز حزب «العمل» فان «الليكود» في رأيي هو قوة سياسية مهمة في اسرائيل وتعبر، على الأقل، عن ثلث المجتمع الاسرائيلي. وانما اقصد لقاءات تمت في إطار حوار ضمّ اكثر من طرف، منهم الطرف الأمريكي والطرف الروسي. كما تمت لقاءات ثنائية على هامش تلك اللقاءات الجماعية بين اعضاء بارزين من الليكود في الكنيست وبين اعضاء عاديين من م.ت.ف.

● **سؤال: ما هو تقييمك لجولة جيمس بيكر الأخيرة؟!**

■ ابو شريف: اعتقد بأنها ايجابية.

● **سؤال: هل حققت تقدما معينا بالنسبة لاشراك الفلسطينيين من القدس والشتات في الوفد المفاوض؟**

■ ابو شريف: لا اعتبر هذا الأمر مهما بل اعتبره امرا شكليا للغاية. ان الوفد الفلسطيني، سواء الذي يترأسه الدكتور الحبيب حيدر عبد الشافي ويضم اعضاء الوفد الحالي او الذي يمكن ان يشكله الرئيس ياسر عرفات من آخرين ويضم ستة اشبال، سيمثل الشعب الفلسطيني. ولقد سبق لي ان قلت للصحفيين الذين رافقوا بيكر الى تونس ان كافة المشاكل الشكلية المتعلقة باشراك فلسطينيين من القدس او من الخارج هي مشاكل هامشية خلقها شمير لاعاقة عملية السلام. واي فلسطيني يكلفه الرئيس عرفات بتمثيل الشعب الفلسطيني هو ممثل هذا الشعب المهم هو الجوهر: هل يتمكن اسحق رابين من تخطي حاجز الخوف ويتقدم نحو الجوهر، وهو تطبيق قرارات الشرعية الدولية؟ واننا وجه له، مرة اخرى، الدعوة الى لقاء مباشر مع م.ت.ف حتى تصبح عملية السلام مفيدة وليس عملية إضاعة وقت.

● **سؤال: ما هو توقعك الشخصي للسيناريو المحتمل في المستقبل المنظور؟**

■ ابو شريف: عندما سألني الصحفيون، بعد فوز رابين مباشرة، عن مدى ثقتنا به كان جوابي: انا أثق بالرئيس جورج بوش وبالسيد جيمس بيكر. وطبعا هذا كلام ليس موجها شخصيا لبوش او بيكر وانما يستند الى تحليل لطبيعة المرحلة التي نمر بها. فلأول مرة منذ اربعين عاما تتطابق المصلحة الامريكية البحتة مع ايجاد حل للقضية الفلسطينية. وواهم من يظن بأن امريكا بقيادة كلينتون او بوش ستختلف في الخط السياسي. هذه نقطة. اما النقطة الاخرى فهي التالية: لا اعرف رابين شخصيا ولكنني درسته كما درست بيكر وشمير وبوش وأكاد اقول انني اعرف رابين حق المعرفة انه يطمح ليكون بطل السلام الاسرائيلي تماما كما كان بطل الحرب الاسرائيلية. ونحن نقول له اهلا وسهلا ببطل السلام، لكن صنع السلام يحتاج الى طرفين بينما صنع الحرب يحتاج الى قرار من طرف واحد. من هذا المنطلق اقول للسيد رابين ان عليه ان يمنع وزير «الأمن» الاسرائيلي من مناقضة كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي. ان «الدكتور جيكل» والمستر «هايد» لا يمكن ان يصنعا السلام. والذي يصنع السلام هو رئيس الوزراء وياسر عرفات.



● هذه رسالة الى حكومة رابين. رسالة غير عادية. ليس فيها سلام ولا تحية. انما هي عبارة عن قصتين من الاف القصص، يمكن اعتبارها قصة واحدة: .. هكذا يقتل جيشك ابناء شعبنا.

تقول تريد السلام وتقتل اولئك الشبان، زهراتنا اليانعة التي من المفروض ان تبني وطنها في ظل السلام. تُيتّم ابناءهم وهم الذين من المفروض ان ينشأوا جيلا جديدا، على الحب لا على الكراهية، على السلام لا على الانتقام.

انها قصة ذلك الشاب المشرد الذي لم يعد يفكر مثل بقية الشباب.. في بناء البيت او الزواج.. بل في كيفية الهرب والنجاة بجلده ليبقى اسما حنونا ينطق به لسان والدته..

انها قصة ذلك الشاب الذي حدد موعد عرسه، وفي الدقيقة التسعين اغتالت قواتك حلمه.. او قضت على رفيقه في عز الظهر او ظلام الليل.. فاضطر الى تأجيله الى اجل غير مسمى..

انها قصة طفل لا يرى والده الا عندما تغيب قواتك عن بلده، مرة في الاسبوع او الشهر.. وسيسأل امه الصبية في الشهر القادم.. لماذا لم يعد يزورنا والدي..

انها قصة شعب، اسمه يغيظكم ووجوده يزعجكم وصموده يقلقكم ووحدته تفزعكم.. لدرجة انكم قررتم ضربه بعضه ببعض. فاندس جنودكم بين صفوفه، مثلما اندس الانجليز بيننا وبينكم قبل النكبة. اتذكرون؟ اتذكرون كيف كان الجند الاستعماريون يتنكرون تارة في زينا العربي، قمبازا او فستانا، ويعتدون ويقتلون ويعيثون فسادا.

.. هكذا يا سيدي رابين يحصل في عهدكم الميمون. نعرف انك تعرف.

ولكن.. لا بأس من ان تعرف اكثر. ان ترى نفسك في المرآة، التالية سطورها. وكلي امل ان تقرأها كاملة في هاتين الصفحتين من «الاتحاد». فان لم تجدها كاملة، عد الى ملفات الرقابة العسكرية.

فان لم تصدق ما تقرأه عيناك، تكون هذه خطوة واحدة الى الأمام.. وعليك ان تخطو الثانية فالثالثة فالرابعة.. لتمح هذا العار عن جبين حكومتك وتضع حدا لهذه المجزرة.

(نظير مجلي)



قصــة شهيـديـن

● تقرير : جهاد عقل ●

(الشهيد الاول)

■ توجهنا الى بلدة يعبد الفلسطينية في صباح يوم السبت ٩٢/٧/٢٥.. حيث سرنا عبر الطريق الجبلي الذي يمر في قرية عين السهلة وسط الغابات الكثيفة في منطقتي «ام الريحان» و «العَمْرة».. اشجار الملّ والسنديان والسريس تتشابك مع بعضها لتشكل عمامة خضراء جميلة وجليلة لهذه الجبال.. وما ان عبرنا «ام الريحان» و «طورة» حتى طلت علينا بلدة يعبد.. وسط طوق من اشجار الزيتون ومزارع الدخان والسمسم والفقوس والبامية وغيرها..

يعبد، هذه البلدة الفلسطينية الصامدة الصابرة.. تقع في قضاء جنين.. ويرتبط اسمها بحب الوطن والكفاح. انها تشتهر بزيتونها وزيتها، الذي اصبح مرادفا لإسمها. وتشتهر ايضا بفحمها.. فهي اكبر منتج للفحم في فلسطين، اليوم.. مثلما كانت في الماضي. هذه الغابات الكثيفة.. وهذه الجبال والروابي لها عهد ابدي مع الثوار.. مع الأحرار.. فيعبد وغاباتها كانت البيت الدافئ للثائر عز الدين القسام. وقد خضبت دماؤه ودماء رفاقه ترابها، يوم سقطوا شهداء لهذا الوطن في غابات يعبد.. حيث هاجمتهم قوات المحتل البريطاني باعداد كبيرة ودارت معركة شرسة كانت نتيجتها استشهاد الشيخ القسام ورفاقه محمد يوسف من سبسطية وحنفي عطية احمد المصري ويوسف الزيباوي من قرية الزيب الساحلية. وجرح اثنان من رفاقه كان احدهما احمد المفلح من ام الفحم. واعتقل الباقون.. وحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة.

تذكرت هذه الاحداث وانا بطريقي لتسجيل حادث استشهاد آخر.. ففي يعبد ومنطقتها هناك ارتباط وثيق ما بين حب الوطن والتضحية. وتاريخ هذه المنطقة من قضاء جنين كما قلنا، حافل بالنضال والكفاح ضد المحتلين ايا كانوا.. وهنا كان بزوغ المقاومة الشعبية، وابطالها، الذين كانوا من: «رواد المقاومة الشعبية في الوطن العربي»..

دخلنا بلدة يعبد.. وعبرنا عبر ازقتها.. الهدوء المشوب بالتوتر هو العنوان. لقد فقدت هذه البلدة ليلة يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢١ ابنا بارا.. كان الشهيد التاسع منذ اندلاع الانتفاضة. انه الشاب المرحوم محمود خالد صادق ريحان كبها ابن الـ ٢٩ ربيعا.. ابا لجندل (٧ اعوام)، محمد (٥) وعبد (٣) وحنان (٢) ومنال ابنة السنة وزوجا لنادية.. وفي نفس الليلة سقط الشهيد محمود الزرعيني من جنين وفي نفس الوقت تقريبا.

«قدم دمه فداء لشعب فلسطين»

دخلنا «بيت العزاء».. الذي «زُين» بأكاليل الورود وبالشعارات الوطنية التي حملت صورة الفقيد.. «واننا نجلس هنا لاستقبال التهاني.. فيا سعادة ويا فرحة من يسقط ابنه شهيدا.. يدافع عن ارضه ووطنه وكرامته.. لقد قدم محمود دمه فداء لجميع اهالي يعبد ولشعب فلسطين عامة.. سقط وهو يواجه افراد .. الذين حاولوا بفعلتهم زرع بذور الخلاف داخل يعبد.. الا ان المرحوم كان بشهادته.. وتضحيته السبب باكتشاف هذه الحقيقة.. كيف لا وهم

هذا ما قاله احد اقارب الشهيد بحرارة.. فهنا الجميع اقارب.. كيف لا وهم ابناء الشعب الفلسطيني..

القوات الخاصة.. «دوفدوفان» و «شمشون»!!

لم يعد سرا النشاط الذي تقوم به فرق الوحدات الخاصة التابعة للجيش الاسرائيلي «دوفدوفان» و «شمشون».. هذه الفرق التي اليمت للبطش بشبان الانتفاضة ولاثارة البلبلة في صفوف الانتفاضة..



● الشهيد محمود خالد صادق ريحان كبها من يعبد ●

* * *

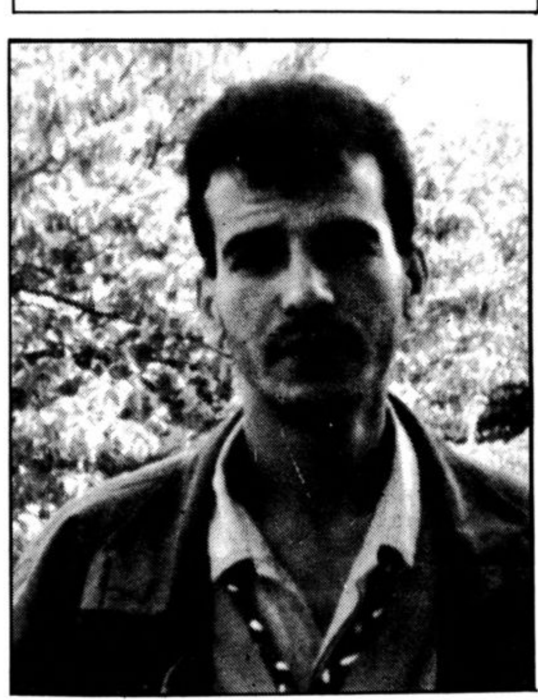
.. فالكل منا شاهد ما عرضه التلفزيون الاسرائيلي من اعمال لهذه الوحدات التي «يعلم» عناصرها.. وقبل اسابيع عدة قُتل احد افراد هذه الوحدات في قرية برطعة القريبة من يعبد.. على يد عناصر وحدة ثانية من «القوات الخاصة».. كانت مرابطة في القرية.

محمود كان عاملا محبوبا.. ولم يكن مطاردا

لقد نفى كل من سألناه ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية المكتوبة والمسموعة والمرئية، بأن الشهيد محمود ريحان كان مطاردا.. وانه كان يحمل بيده عصا فيها مسامير.. «وهذا غير صحيح.. كل ما كان بيده فانوس.. ولم يعتقل في السابق.. لقد كان عاملا تربطه علاقات حسنة مع الجميع.. عرف عنه بساطته وحسن اخلاقه». لقد اكد لنا هذا الأمر كل من التقيناه يوم زرنا بلدة يعبد.. وهذا يؤكد الزيف ومحاولة سلطات الاحتلال التنصل من جريمتها.. بادعاء انه كان مطاردا..؟!

واضاف شاهد عيان آخر: «بعد دقائق من اطلاق النار..

.. وقاموا بنقل جثمان الشهيد الى



● الشهيد محمود ابو الحسن (الزرعيني من جنين) ●

معهد «ابو كبير».. وسلمونا اياه يوم الاربعاء في الواحدة من ليلة الخميس ٢٣/٧ قمنا بدفنه بجنازة مهيبة باشتراك اهالي يعبد.. ليس قبل ان ندفع لهم ٥٠٠ ش.ج اجرة سيارة الاسعاف.

آثار الجريمة.. وما خلفه الجنود يؤكد هوية المجرمين

عندما دخلنا الى البيت .. اول ما شاهدته.. بالممر بقايا بقع الدم الجافة.. وآثار اختراق الرصاص للجدران العارية.. فالبيت كما وصفوه لي هيكل بدون شبابيك او ابواب او قصارة.. والطابق الاول منه مغلق بشكل محكم.. حيث يستعمل مخزنا للفحم.. لاحد سكان يعبد..

* * *

.....» يقول ناهد بصوت هادئ واثق بالنفس: «لقد كُنت مطاردا لمدة سنة ونصف السنة وتمكنا من القاء القبض





● الشهيد محمود كبها وزوجته واولاده ●



● اطفال الشهيد محمود كبها في مكان استشهاد والدهم ●

علي بتاريخ ٨٩/٧/٢٥، حُكم عليّ على أثرها بالسجن لمدة سبعة شهور قضيتها في السجن..» وناهد يتعلم اليوم في «كلية الروضة» بنابلس مختبرات طبية، حيث باشر تعليمه.. وفي يوم ٩٢/٥/٧ اعتقلوه مرة اخرى.. ووجهوا له تهمة انه مُطارد.. وبعد اعتقال وتحقيق وتعذيب دام ٢٢ يوما اطلقوا سراحه.. لكن هذا لم يكفهم.. وواصلوا مضايقته وتهديده..

اما ناهد فقد أصرّ.. مثل باقي ابناء شعبه ان الحياة يجب ان تستمر رغم كل الظروف واعلن عن تاريخ زواجه يوم ٩٢/٧/٢٥.. وكأني به اراد الربط ما بين تاريخ اعتقاله وتاريخ زواجه.. الا ان الاحتلال يفكر بطريقة اخرى.. ويقول ناهد: «يوم ٩٢/٧/١٣ وفي التاسعة ليلا كنت في طريقي الى احد بيوت اقاربي.. فاعترضني اربعة شبان ملثمين يلبسون لباسا اسود وكوفيات حمراء.. وبدون سؤال ضربني احدهم بماسورة على رأسي.. ومعه مسدس. الضربة كانت خفيفة لأنني تفاديتها وتعاركت معه.. وتمكنت من السيطرة عليه.. وخلال ذلك قام آخرون بطعني بالسكاكين في ظهري..»

* * *

الشهيد الثاني



● تقرير: ناجي ظاهر ●

هدوء العاصفة:

● جلس حسين يوسف ابو الحسن (٥٧ عاما) مساء الاربعاء ٩٢/٧/٢٢، وهو اب لعشرة ابناء، بينهم ثلاث بنات. في بيته الكائن، في مدينة جنين، وبالتحديد في «حارة السكة» او «جبل ابو ظهر» او «وادي بلعمي» او «عين تني» فجميع هذه الاسماء هي لمكان واحد. وما ان اصبحت الساعة التاسعة مساء، حتى استمع هو ومن معه، من ابنائه وبناته، الى صليات نار، على الشارع الرئيسي، القريب من بيته.

حسين ابو الحسن لم يكترث، فمنذ فترة اعتاد هو وابناؤه، واهل الحي، على صوت اطلاق نار، وكثيرا ما ناموا على مثل ذلك، وحتى استيقظوا. واستمر اطلاق النار للحظات، ثم عاد الصمت ليخيم على المنطقة من جديد. وفي ساعة متأخرة اوى ابو الحسن وابناؤه كل الى غرفته. لم يكن احد منهم يدرك أن تلك الصليات النارية اودت بحياة ابنهم الشاب محمود حسين ابو الحسن المعروف بالزرعيني، الذي لم يتجاوز عمره الثانية والعشرين!! في الصباح، فقط، ادركوا ابعاد ذلك الحادث، المواجهة، المعركة، كما ردد ابناء الحي. في الصباح فقط، فتحوا الراديو واستمعوا الى خبر سيهز اركان العائلة، وسيترك اثره على حياتها، وعلى حياة الحي، والمدينة، وعموم انحاء الوطن. كان الخبر يقول ببساطة متناهية ان محمود ابو الحسن، الزرعيني، قتل في اشتباك مسلح، مع قوة من الجيش الاسرائيلي.

الابن الاوسط:

عائلة الشهيد، الزرعيني، محمود ابو الحسن، هجّرت، في العام ١٩٤٨، بالقوة، الى منطقة جنين واقامت في مخيمات حتى اواخر الثمانينات. عندما كبر الابناء، واخذوا يساعدون اباهم، بالتغلب على صعوبات الحياة، التي شاركت فيها عملية النزوح، عن القرية الاولى زرعين الواقعة قرب مفرق جنين – بيسان. في تلك الفترة انتقلت للسكن المشار اليه سابقا، بعد ان ابتنت بيتا متواضعا في مكان مطل على الشارع الرئيسي.

ومنذ بداية الانتفاضة، منذ خمسة اعوام، ابتدأت المشاكل تلاحق ابناء العائلة.

وقال لي الأب، حسين يوسف ابو الحسن، حينما زرته برفقة مجموعة من الاصدقاء، من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، وكانت الزيارة بعد اربعة ايام من استشهاد محمود ابو الحسن، ان كل ابنائه سجنوا عددا من المرات. وان ابنه الاكبر «محمد» توفي منذ فترة بسبب ما ذاقه من تعذيب في سجون الاحتلال وباستيلائه.

واضاف ابو محمد، والد الشهيد: بيتنا واجه عددا كبيرا من الاقتحامات التي قام بها الجيش، .. ولم يسلم من «المتعاونين الذين كسروه اكثر من مرة، وحتى احرقوه، واعدنا بناءه، بهمة الاجاويد والشباب النشامى.

وعن ابنه محمود، قال ابو محمد: حياته كانت قلقة منذ البداية.. فقد اضطر لترك مقاعد الدراسة في مدرسة «وكالة غوث اللاجئين» من اجل مساعدتي بالتغلب على مصاعب الحياة ومشاقها. بعد ذلك درس التجارة، في مركز التدريب المهني. ولكنه لم يعمل فيها، لأن الانتفاضة كانت قد جاءت مبشرة بميلاد جديد للأشياء.

مطارد منذ ثلاثة اعوام:

محمود ابو الحسن ابتدأ نشاطه الانتفاضي منذ بداية الانتفاضة. وفي شباط ١٩٨٨ اعتقل اول مرة لمدة ٦ اشهر ومنذ ذلك الوقت عرفته معظم المعتقلات والسجون الاسرائيلية. منذ ثلاثة اعوام، بعد خروجه من المعتقل، او المعتقلات، تابع نشاطه منخرطا في صفوف المنتفضين. ويقول ابناء عمه: كان من انشط الشباب في منطقة جنين.. ومنذ سنوات وهو مطلوب، وتطارده السلطات الاسرائيلية، من مكان الى آخر.

واضاف ابن عم الشهيد: اصيب محمود ثلاث مرات، خلال ثلاث سنوات متتالية، هي ٩٠ – ٩١ – ١٩٩٢، وفي كل مرة يصاب فيها، كان ينهض واقفا ومتحديا اكثر. في المرة الرابعة، منذ اربعة ايام استشهد!! ولم يكن قد مضى على زواجه سوى ثمانية اشهر!!

محمود سيبقى في القلب والذاكرة:

كما قلت، زيارتي لاهل الشهيد محمود الزرعيني، كانت بعد اربعة ايام من استشهاده. الاب استقبلني واصدقائي بابتسامة، استقر في اعماقها البعيدة حزن عميق. قال: اشعر انني لست وحيدا. البيت لم يخل من الشباب والزوار الذين جاؤوا من مختلف انحاء البلاد وآزرونا. وقال: سجل المعنويات عالية. ومحمود سيبقى في القلب والذاكرة.

زوجة الشهيد التي ما زالت بعمر الورود قالت كلاما مشابها لما قاله ابوه، واضافت: طلب مني محمود، ان اوزع صوره وهو يحمل السلاح.. وها انذا افعل ما طلبه مني. كان محمود.. ولم تكمل وغصت بالبكاء.. واحتراما لدموعها جمعت اوراقي وتوقفت عن طرح الاسئلة، بانتظار الاجوبة.

اين سيُدفن محمود:

رغم هذا كله. رغم المعنويات العالية، ورغم التضامن الطيب الذي ابداه الجميع. اهل محمود ابو الحسن، وابوه حسين يوسف ابو الحسن، بالتحديد، حائرون. فما هو مصير جثمان ابنهم؟! محمود استشهد في شمالي بيتهم، في المنطقة الجنوبية من جنين، وروى دمه تراب ارض لا تبعد عن بيته، وبيت اهله، سوى خمسمائة مترا! ومع هذا.. هم لا يعرفون ماذا تم مع الجثمان. توجهوا الى كل من زارهم واحسوا ان بإمكانه مساعدتهم. ممثل وكالة غوث اللاجئين زارهم، وانا هناك، في بيتهم مع اصدقائي. طلبوا منه ان يساعدهم، فوعدهم خيرا. رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين احمد حبيب الله، ايضا، وعدهم خيرا.

اهل محمود، بعد اربعة ايام، من استشهاده حائرون، فهل جثمان ابنهم ما زال، في مستشفى «ابو كبير»؟ أم ان السلطات قامت بدفنه في اريحا، خوفا من المصادمات خلال تشييعه الى مثواه الاخير، في مقبرة الشهداء؟ الاسئلة الصعبة كثيرة، والسؤال الاشد صعوبة: اين سيدفن محمود؟ في مكان قريب من الاهل والاحياء، ام في اريحا؟ ذلك المكان البعيد.

عيل صبرنا على سكب العَبَرات وآن الأوان كي نستوعب العِبَر!

● بقلم: اميل حبيبي ●

● يعتقد جدعون ليفي («هآرتس» ٧/٢٦) بأن «عدم الثقة بالنفس» هو الدافع الى إصرار المسؤولين عن التلفزيون الاسرائيلي – حتى الآن – على منع اللقاءات التلفزيونية مع القادة الفلسطينيين، من المناطق المحتلة ومن داخل اسرائيل، في اطار برنامج «موكيد» (القضية المركزية) الذي تشاهده الاكثرية الساحقة من البالغين في هذه البلاد. وإصرارهم هذا راجع الى «خوفهم من ان يؤدي إظهار فيصل الحسيني (امام التلفزيون)، ولو لبعض الساعة، الى اخراج شعب بأسره عن طوره والى إقناعه كله بعدالة قضية عدوه»..

ومنذ النجاح في إسقاط حكومة «الليكود» وفي إقامة حكومة رابين، بفضل اكثرية الناخبين العرب وبفضل النواب العرب، وهذا التحريم القديم يشغل اهتمام الاوساط الدمقراطية هنا مثله مثل تحريم عنصري قديم آخر هو تحريم عضوية لجان الكنيست الاساسية على النواب العرب. وهي لجنة الخارجية والأمن ولجنة المالية ولجنة مراقبة الدولة. وذلك بدعوى ان العرب غير مؤتمنين على امن الدولة وعلى اسرارها. وكان حزب رابين، «العمل»، قد اضطر، في الاسبوع الماضي، الى الخطو خطوة تمهيدية اولى في ازالة هذه الوصمة من على جبين البرلمانية الاسرائيلية حين وافق على ضم النائب هاشم محاميد (جبهة) الى لجنة رقابة الدولة ضما مشروطا بشروط غير برلمانية. ويرى صاحب المقال آنف الذكر في «هآرتس» الى انه «حين يتمخض الجبل ويلد فأرا، ويظهر ان هاشم محاميد لا يسيء الى امن الدولة من على منصة لجنة المراقبة وان فيصل الحسيني لم يستطع ان يقنعنا جميعا من على منصة برنامج «موكيد»، حينئذ من الممكن القول ان اسرائيل ارتقت – اخيرا – صفا واحدا في امتحان الثقة بنفسها».

ويجدر بنا جميعا – «عرب الداخل» و «عرب الخارج»، وعلى رأسهم «فلسطينيو الداخل» و «فلسطينيو الخارج» التمعن في هذه المعركة «التفصيلية» الدائرة الآن في بلادنا. لم أقل: «هامشية» بل قلت «تفصيلية». فخوض معترك البرلمانية لم يعد هامشيا في هذا الزمن الحاضر. واما الدور المؤثر لوسائل الاعلام، في هذا الزمن الجديد والمتجدد، فحدث عنه ولا حرج!

لم يعد في مقدور اية قوة ان تنقل بجلدها، ان تُخفي عجزها او جهالتها او عنصريتها، وراء التشاطر بأن «مالطة بوك». لقد جاءني، من اكثر من مصدر واحد، ان محطة تلفزيون في احدى الدول العربية المجاورة اذاعت حفلة افتتاح الالعاب الاولمبية الحالية في برشلونة من اولها الى آخرها على الهواء. ولكنها، حين جاء دور الوفد الاسرائيلي الرياضي للظهور في مسيرة الوفود، قطعت بث حفلة الافتتاح وانتقلت الى بث اعلان تجاري! «مالطة بوك»! لو كان المذيع التلفزيوني العربي هذا شهما حقا وحساسا حقا لصاح، مثلما صاح كل فلسطيني، اين الوفد الرياضي الفلسطيني ومن هم المسؤولون، اجنبيا وعربيا، عن عدم حضوره بين الوفود الرياضية من جميع اقطار العالم؟!

لقد ظهر في الماضي مسؤولون عرب، ولا يزال لهم مريدون حتى يومنا هذا، يمارسون ما يشبه «البغاء السري» مع حكام اسرائيل – اي في السر. واما في العلن فيرفضون الدخول في تفاصيل الحياة اليومية في اسرائيل على اعتبار ان هذا الدخول يتناقض مع «المبدأ القومي» الداعي الى الانتظار متني عام «مثلما انتظر اجدادنا على الممالك الصليبية». لا يعنيهم الفارق الزمني بين نهاية الالف الحالية، الان، وبدايتها في زمن الحروب الصليبية. بل لا تعنيهم حقيقة هذا التاريخ وان غالبية الأعوام المئتين انقضت في ظل معاهدات صلح مع الممالك الصليبية. لقد كاد الإعلام الاسرائيلي الرسمي ان يجهز علينا، نحن البقية الباقية في وطننا، بسلاح اسمه «اذاعات احمد سعيد من صوت العرب»! كانوا يصادرون اراضينا ويهدمون قرانا ويرمون بشعبنا في صحارى المنافي العربية ويصرخون، في الوقت نفسه: ان احمد سعيد يدعو الى رمي اليهود في البحر! فكيف ننسى الطعنات التي جاءتنا من الخلف، من ذوي القربى؟! صدق الذي قال: اننا نعيش في الزمن العربي الرديء، مع انه اثبت – بمواقفه المهولة مؤخرا – انه واحد من اثنين: اما انه ضحية مطواعة لهذا الزمن العربي الرديء وإما انه من رواد هذا الزمن العربي الرديء».

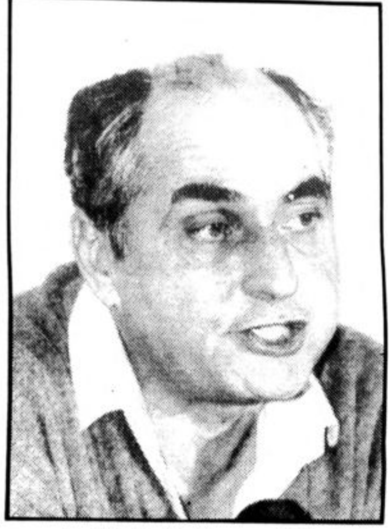
لا بأس في ان يرى مفكر يهودي الى ان التحريم العنصري – الذي انتهجته المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ضدنا منذ قيامها – راجع الى عقدة عدم الثقة بالنفس. ولكن هذا السبب ليس كل الاسباب وليس السبب الرئيسي في اعتقادي. اما السبب الرئيسي في بدء تحطيم التحريم العنصري الاسرائيلي فيعود، في اعتقادي، الى عودة الثقة بالنفس – وبعدالة القضية – الى الشعب العربي الفلسطيني.

باجتراح الانتفاضة، المتميزة بالاعتماد على النفس، استعاد الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره – نهجا وهدفا. فاستعاد ثقته بنفسه. منذ اكثر من نصف قرن، منذ شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٣٦ – حين ورد على زعامتنا آنذاك نداء الملوك والامراء العرب ان نوقف الاضراب العام الكبير ونلقي اسلحتنا، «واعتمادا على حسن نوايا حليفتنا بريطانيا»، سُلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في قراره الفلسطيني. وفي اجتماعات الجامعة العربية في بلودان، ٤٧ – ١٩٤٨، ضربوا القرعة على «ثيابه» وهو – بعد – على قيد الحياة. لماذا كان على هذا الشعب الطيب ان يُعامل، عربيا، بنقيض ما عامل هو نفسه اشقاءه العرب في محنهم المصيرية. لقد ايدنا ما قرره كل شعب عربي في معاركه الاستقلالية، من نهج ومن معاهدات، دون ان نسمح لأنفسنا بأي تدخل سوى التضامن العربي الخالص. لم نسمع عن «قيود القومية العربية» الا بشأننا في وطننا. لا في معاهدة مصر مع بريطانيا في العام ١٩٣٦ ولا في قضية إقليم اسكندرونة. وها انا اعود وأدلي بشهادة شاهد عيان من اهله وباسم جله كله، ان – والله – لو تركونا وشأننا لاستطعنا ان نتلافى نكبتنا الكبرى. ولو لم يتآمروا على اقتسام «ثيابنا» لأستطعنا ان نبقي على الأكثرية الساحقة من شعبنا في وطنها وان نقيم الدولة الفلسطينية.

كل هذا الزمن العربي الرديء سائر الآن في سبيل انتهائه وانقضائه الى غير رجعة. ولتجربتنا نحن في اسرائيل، هذه التجربة التي اصبحت مثلا يُحتذى، دور كبير في انهاء ذلك الزمن العربي الرديء. قديما قيل: «من المر يخرج الحلو». ومن مرارة الإهمال العربي لنا تعلمنا الاعتماد على النفس فاهتدينا الى النهج الذي نقوى على السير فيه والى الهدف الذي يصلح لنا ونصلح له. لقد قضينا عمر جيلي كله، تقريبا، ونحن ندعو شعبنا وقيادته الى التركز على مصير شعبنا ومستقبله في وطنه لا على ما يدعونا اليه المتطرفون، الذين يلعبون القمار بمصائر شعبهم، من انشغال بمصير اسرائيل: هل تبقى وكيف تبقى وهل تزول ومتى تزول وهلمجرا بما يشبه لعبة النرد في مقابل لعبة الشطرنج وحالنا مثل حال ذلك القائل: «إلعبوا، يا اولاد، واللعبة على أمكم».

لقد عيل صبرنا على سكب العَبَرات على مصائبنا وآن الأوان كي نستوعب العبر. فلا يحق لأي قومي عربي في أي بلد عربي، حتى ولو كان صادقا، ان يقرّعنا على نجاحنا في البقاء في وطننا بكل ما استدعاه ويستدعيه هذا البقاء من نهج عقلاني وواقعي. وصاحب النهج الناجح، تاريخيا، لا يحتاج الى الدفاع عن نفسه ولا يقف موقف الدفاع عن نفسه. بل نحن المخولون في توجيه الاتهامات الى اشقائنا، خصوصا اولئك منهم المصرون – حتى يومنا هذا – على نهج «مالطة بوك»، ومعناه، ما داموا يتوهمون انهم في مهاجرهم آمنون، «ومن بعدي الطوفان»! فليحذروا، منذ الآن، من جحر يختبئون فيه من لعنة شعب بأسره! اما الضحايا الفلسطينيون او الرواد الفلسطينيون لهذا الزمن العربي الرديء، السائر نحو الانقضاء، فلا بد ان يردهم اصلهم الى سواء السبيل.

لقد امضى جيلي حياته كلها في الكفاح من اجل تثبيت جذور شعبنا في وطنه الذي لا وطن له سواه. فحتى حق الجنسية في وطننا انتزعناه انتزاعا بشق الأنفس. تصوروا، لو كنتم قادرين على ان تتصوروا، اين نكون الآن لو انصعنا لنداءات قلة من المثقفين من بيننا طالبتنا برفض الجنسية الاسرائيلية! كانت المؤسسة الصهيونية الحاكمة تراوغ وتتحايل على حقنا هذا. وكانت تلك القلة



● فيصل الحسيني: يخافون ان يخرج الشعب الاسرائيلي عن طوره ●

● هاشم محاميد: هل عضويته في لجنة المراقبة البرلمانية يهدد امن الدولة! ●

ترفض، من جهتها، المطالبة بهذا الحق. جُدنا بغاية الجهد حتى انتزعنا حقنا الاولي في التجول الحر، بلا تصاريح عسكرية، في انحاء وطننا. لم نستهن بورقة الاقتراع بعد ان جُردنا من كل «سلاح» حتى الحجر! ان من يلومنا على نهج انتزاع الانجاز بعد الانجاز هو واحد من اثنين: إما جاهل وإما خائف من انكشاف إهماله الفظيع لنا. ولو استبدت بنا دعوة المقاطعة – مقاطعة الظهور امام الراديو والتلفزيون والمشاركة في النشاط السينمائي وعدم المطالبة بحقوقنا في الدوائر الوزارية وفي الوزارات وفي خدمات الدولة، التي نشارك في ميزانيتها، لما اضطرت المؤسسة الحاكمة – بغض النظر عن الاحزاب التي تتألف منها – الى التراجع عن تحريماتها العنصرية ولو خطوة فخطوة.

لقد دخل الشعب العربي الفلسطيني في المسيرة السلمية الحالية سوية مع اشقائه العرب.بل اعتبر مشاركة الدول العربية معه، في هذه المسيرة، عملا ايجابيا بالمقارنة مع محاولات عربية سابقة لتسوية الخلافات مع اسرائيل بدونه وعلى حسابه. ومعنى ذلك ان الشعب العربي الفلسطيني حريص على ان تكون التسوية تسوية شاملة. واهالي الجولان السوري ملمون بمدى حرص شعبنا كله على عودة الجولان السوري الى سورية. وفي الوقت الذي يرفض هذا الشعب تلميحات رئيس الحكومة رابين، بصدد الاتفاق المنفرد مع الفلسطينيين، فانه يرفض تصريحات بيكر بأنه «يعلم» بأن سورية لن تسمح للشعب الفلسطيني بحل قضيته مع اسرائيل لوحده. ان المطلوب هو تعزيز الثقة المتبادلة. وهذا الأمر الحيوي يستدعي، اول ما يستدعي، ان نتصدى كلنا – وبلا تحفظ، للمواقف المتطرفة والمعادية للمشاركة في المسيرة السلمية. اي عدم ترك الشعب الفلسطيني لوحده في ما اختاره من نهج ومن هدف. فالقضية، في بدايتها وفي نهايتها، هي قضية هذا الشعب.

هذا ولن تستعيد اسرائيل ثقتها بنفسها الا كما استعاد الشعب العربي الفلسطيني ثقته بنفسه – حين التزم بقضيته العادلة وبمطالبه العادلة فحسب. اي بأن تتخلى عن مطالبها غير العادلة. وبذلك تعزز الثقة المتبادلة مع الشعب الفلسطيني الذي بدون التفاهم معه لا قدرة لأية قوة في اسرائيل ان تقيم السلام الثابت مع العالم العربي كما ثبت من تجربة ٤٤ عاما.

لقد استمعت الى فيصل الحسيني والى العديد من القادة الفلسطينيين، في الداخل وفي الخارج. فوجدتهم لا يدعون الا الى هذا النهج الواقعي والعادل. فهل هذا الكلام هو الذي تخاف اسرائيل من ان تسمعه ما دامت لا تثق بنفسها وبسياستها؟

فلتغير سياستها فتثق بنفسها!

يجب قطع الطريق على مراهنات رابين

● التصريحات والبيانات الصادرة عن كل من العاصمتين الامريكية والاسرائيلية، تشير الى ان الموقف من الاستيطان لم يعد يشكل نقطة خلاف بين الجانبين وخاصة فيما يتعلق بعزم واشنطن منح ضمانات القروض لاسرائيل.

فالجدال يدور، اسرائيليا وامريكيا، في المرحلة الحالية ليس حول ضرورة وقف النشاطات الاستيطانية وانما حول عدد ما يراد استكماله من وحدات استيطانية قيد الانشاء او قيد التخطيط!

وفي هذا المجال بالتحديد فلا فرق كبير بالنسبة للشعب الفلسطيني ما اذا كان عدد الوحدات الاستيطانية التي يراد اضافتها هو ٦ الاف كما يطلب بيكر او ١٠ الاف كما يريد رابين، لأن ذلك يعني من الناحية العملية مواصلة سياسة انتهاك الحقوق الفلسطينية ووضع العقبات والعراقيل امام عملية السلام.

ان الاتفاق الوشيك بين اسرائيل والولايات المتحدة بهذا الشأن يضع الجانب الفلسطيني والاطراف العربية امام تحديات وضغوط جديدة، تتطلب الاهتمام بصورة اكبر بجمع اوراق ضغط مضادة وسد ثغرات محتملة، وفي مقدمتها تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ورص الجبهة الداخلية ورفع وتائر التضامن والتنسيق العربي وذلك لاغلاق الباب نهائيا امام اي مراهنات لحكومة رابين على عقد صفقات او تسويات منفردة، وكذلك لاغلاق الباب امام اي مراهنات على امكانية تحول قوى معينة لموقف القبول بتسوية لا تخدم المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني.

وفي هذا الاتجاه تحتل اهمية قصوى مسألة التركيز على الاطار الاستراتيجي العام للعملية التفاوضية والتمسك بالاولويات كما حددتها خطتنا التفاوضية.

(«الطليعة»)

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها الى عموم آل سعيد وآل حلسة في عبلين وخارجها بوفاة المربي المأسوف على شبابه – مكرم ابلها سعيد – له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جاد الله الجبارية والعائلة — مصمص

● د. أحمد سعد

قضية تحتاج الى أكثر من تفكير!!



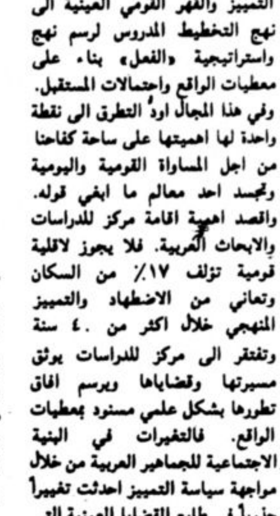
■ في أثناء المفاوضات مع حزب «العمل» لتشكيل الحكومة الجديدة قدّم كل من الجبهة والحزب الدمقراطي العربي وثيقة تتضمن قائمة طويلة من المطالب التي تجسد الموقف من القضية السياسية وأزمة الصراع في المنطقة ومن احتياجات الجماهير العربية المطلبية لازالة غبن سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية. ولا يختلف اثنان من بين جماهيرنا العربية حول مصداقية هذه المطالب. وحتى حزب «العمل» وغيره من احزاب الائتلاف الحكومي تقر بواقع التمييز الصارخ ضد العرب. و«بالاستصدار» للعمل على بناء جسور المساواة في القضايا المطلبية - الميزانيات، الصحة، التعليم، الخ.. وكل هذا حسن، ومهم، ولكن يبقى السؤال، ماذا نعمل نحن لرفع مستوى كفاحنا دفاعاً عن قضايانا ومستوى وزنها النوعي السياسي المؤثر والضاغط داخلياً وعالمياً؟

في معالجة سابقة تطرقت الى اهمية شحذ وتطوير آليات الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية كمحك لمواجهة واستيعاب المتغيرات لصالح قضايانا. كما تطرقت الى اهمية بلورة جبهة واسعة من جميع دعاة المساواة في الكنيست وخارجها على ساحة الكفاح الجماهيري بواسطة توسيع وتعميق الكفاح اليهودي - العربي المشترك.

ولكن هذا لوحده، حسب رأيي، لم يعد كافياً لمواجهة حاضر ومستقبل نضالنا من اجل المساواة القومية والمطلبية وطابع تطورنا ودورنا ومكانتنا في وطننا. فالمرحلة الراهنة من الصراع ومستوى تطور جماهيرنا وقضايانا يستدعيان الانتقال من نهج «رد الفعل» لمواجهة مظالم سياسة التمييز والقهر القومي العينية الى نهج التخطيط المدروس لرسم نهج واستراتيجية «الفعل» بناء على معطيات الواقع واحتمالات المستقبل.

وفي هذا المجال اودُ التطرق الى نقطة واحدة لها اهميتها على ساحة كفاحنا من اجل المساواة القومية واليومية وتجسد احد معالم ما ابغي قوله. واقصد اهمية اقامة مركز للدراسات والابحاث العربية. فلا يجوز لاقلية قومية تؤلف ١٧٪ من السكان وتعاني من الاضطهاد والتمييز المنهجي خلال اكثر من ٤٠ سنة وتفتقر الى مركز للدراسات يوثق مسيرتها وقضاياها ويرسم افاق تطورها بشكل علمي مسنود بمعطيات الواقع. فالتغيرات في البنية الاجتماعية للجماهير العربية من خلال مواجهة سياسة التمييز احدثت تغييراً جذرياً في طابع القضايا العينية التي تواجهها. فقضايا الزراعة والارض والصناعة والخدمات الشعبية والعمل والخريجين وغيرها ليست بطابعها نفس القضايا التي كنا نواجهها قبل عقد من الزمن. ولم يعد الشعار العام ضد التمييز، وللتأثير على الرأي العام يكفي.

ولهذا، ادت الضرورة الموضوعية لطابع القضايا العينية الى نشوء وتبلور آليات كفاحية جديدة لمعالجة القضايا العينية في العقد الاخير مثل لجان المتابعة في مجالات الصحة والتعليم والرياضة والقضايا الاجتماعية واقامة العديد من مراكز الابحاث والدراسات. وتقوم هذه الهيئات والمراكز بدور هام كل في مجال تخصصه، في رفع القضايا العينية مدعومة بالحقائق والارقام.



وتجربة هذه الهيئات والمراكز على الساحة العملية، وما تواجهه من مشاكل في مجال التمويل ومحدودية في مجال التخصص وتشرذم للقوى العلمية، هذه التجربة تستدعي التطوير. فلم يعد كافياً الاكتفاء بذلك لرسم استراتيجية وتكتيك كفاح الجماهير العربية. فالضرورة تستدعي قيام مركز قطري للابحاث والدراسات العربية تكون مهمته التنسيق بين مختلف لجان المتابعة ومراكز الابحاث وتوثيق وارشفة المعطيات والحقائق ودراسة جدية وعلمية لمجالات تطور الجماهير العربية، في شتى المجالات وافاق مستقبلها. فعلى سبيل المثال، لمواجهة الخطر الجدي على مستقبل وجودنا، في وطننا، هنالك حاجة لدراسة جدية حول موضوع الارض العربية ونهج المصادرة منذ قيام الدولة وحتى مخططات النهب المرتبطة بالهجرة اليهودية اليوم. فلتقديم صورة واضحة عن نضالنا من اجل البقاء، من المهم اجراء مسح علمي لملكيتنا للارض منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، ليس فقط بهدف مواجهة النهب والاقتلاع بل من اجل استرداد الحق السليب بالارض الذي صور ظلماً وعدواناً. وعلى سبيل المثال، لا يكفي مواجهة سياسة «الدمج بدون تطوير» العنصرية، بل يجب طرح برنامج علمي حول احتمالات وامكانيات التطور في الصناعة والزراعة والتجارة وغيرها وفي أية فروع يمكن مواجهة وتجنب «سمك القرش» الاحتكاري لضمان تطور اقتصادي، واين يمكن السعي لاقامة نشاطات مختلطة ومشتركة (شركات مساهمة) على الرأسمال اليهودي والاجنبي. وكيف يمكن تطوير السياحة؟ أعرض كل ذلك وكلي ادراك ان تحقيق ذلك مرتبط الى حد كبير بتغيير جذري لسياسة التمييز القومي السلطوية. ولكن عرض هذه القضايا وبرمجتها على اساس مدروس يساعد كثيراً في تزويد القوى السياسية والجماهيرية اليهودية والعربية المناضلة من اجل مساواة جماهيرنا العربية بسلاح مشحوذ له اهميته ودوره في كيفية طرح قضايانا لكسب الرأي العام داخلياً وعالمياً. كما انه يفتح افاقاً جديدة لنضال جماهيرنا من اجل التطور الحضاري وبمساواة في وطنها.

ولاقامة هذا المركز لا تنقص جماهيرنا الكوادر العلمية المختصة، خاصة وانه يوجد اليوم اكثر من ١٦ الف اكاديمي عربي في شتى الاختصاصات العلمية والاجتماعية.

ينقصنا يد الجماعة «ومصادر التمويل» وتفعل خيراً لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة اذا تبنت هذا المشروع الحيوي جداً وخصصت من ميزانية مجالسنا المتواضعة نسبة متواضعة لدعم هذا المشروع الوطني وتجنيد الدعم من المتمولين العرب ومن صناديق عالمية ومن وزارة المعارف. كما تفعل خيراً لو بادرت الى عقد اجتماع تشاوري يحضره ممثلون من شتى المعاهد ومراكز الابحاث ومختلف الهيئات للتداول حول هذا المشروع. وواجب جماهيرنا الضغط لدب الروح في هذا المجال.



(«هآرتس» ٧/٢٩)

● محمود ابو شنب

لا يطورون الكوسا الى «سكاد» ولا البطيخ الى منصة اطلاق !

● على الرغم من التوصل الى حل وسط بالنسبة للتفتيش في بناية وزارة الزراعة في بغداد من قبل فريق الأمم المتحدة، تعج الصحف العبرية بالاخبار والتعليقات والتنبؤات، بعد استعراض للمخالفات (!) الكثيرة التي ارتكبها ويرتكبها العراق. حيث تكاد تجمع ان العراق سيعود الى اطلاق صواريخه على اسرائيل اذا هوجم من الولايات المتحدة وحليفاتها، كما تكاد تجمع على ضرورة ان تقوم اسرائيل بالرد فورا ولدى سقوط اول صاروخ عراقي عليها.

ولكن هذه الصحف وحتى الاذاعات الاسرائيلية ايضا، تخفي، او تذكر بشكل هامشي، مطلب العراق، الذي لم يرفض مبدئيا قيام فريق الأمم المتحدة بالتفتيش في بناية وزارة الزراعة العراقية.

والحقيقة هي ان بغداد اتهمت عددا من اعضاء الفريق بأنهم ليسوا من الخبراء، بل من المخابرات الامريكية، وطلبت استبدالهم بآخرين من دول لم تشترك في الحرب، الدموية ضد العراق. وكل انسان يرى ان طلب العراق هذا هو طلب عادل، على الرغم من ان هذا قد يضعنا موضع اتهام من السنة ومن اقلام بأننا نتعاطف مع صدام.

والولايات المتحدة الامريكية التي تصر على اتهام العراق كل «طالع شمس»، بخرق قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، تستهدف ان تجعل من حكاية التفتيش، عموما، عصا موسى لها فيها مآرب اخرى. وتدعي بأن العراق يخفي في هذه البناية، بناية وزارة الزراعة، وثائق تتعلق بصنع اسلحة غير تقليدية، غازية، كيماوية، بيولوجية، صاروخية.. الخ.

«ويأتيك بالانباء من لم تزود»..

ويطلع علينا الكاتب دان افيدان، (دفار ٢٩/٧) ليؤكد ان «العراق، رغم الدمار، لا يزال في حوزته مائتا صاروخ «سكاد» من نوع مطوّر، ولديه العديد من منصات اطلاق الصواريخ، وكل هذا يخفيه في مكان ما».

لكأن الكاتب قام بعد الصواريخ واحصاء منصات الاطلاق، خلافا لما يعلنه مراقبو الامم المتحدة، وخلافا لحقيقة ان مئات الوف الغارات الجوية على العراق، وتحت علم الأمم المتحدة، التي خلفت العراق قاعا صفصفا وارضا محروقة، اناسا ومنشآت.

فماذا ترى يمكن ان يخبئ العراق في بناية كبناية وزارة الزراعة؟.. وثائق؟ ربما كانت هناك وثائق تشير الى نتائج اختبارات لتطوير الكوسا الى «سكاد» جديد، او البطيخ الى منصة لاطلاق الصواريخ، او التمر الى رصاص نووي!!

لا.. اننا نعرف هذه الأمم المتحدة ومجلس الأمن اللذين يعمل فريق او فرق التفتيش التي لا تنتهي، لتطبيق قراراتهما، وهذه المعرفة لا تقتصر علينا وحدنا.. وكيف اتخذت هذه القرارات وفي اية ظروف. ونحن نتنبأ، بأن الولايات ستخلق الاسباب الكثيرة لابقاء التفتيش والرقابة الامريكية على العراق لأن لها في ذلك مآرب اخرى.

ما هي هذه المآرب؟

الرئيس بوش في ازمة انتخابية. وقد اظهرت استطلاعات الرأي العام الامريكي اكثر من مرة بأن شعبيته انحطت الى الحضيض بالمقارنة مع منافسه كلينتون. والرئيس بوش وادارته، يفتشون عن مخرج لرفع شعبية بوش، وقد اصبحت انتخابات الرئاسة على الابواب (في تشرين الثاني القادم)، وليس من المستبعد ابدا ان يرى هؤلاء في اعادة ضرب العراق مرة اخرى، مخرجا لزيادة شعبية بوش وفوزه بالرئاسة مرة ثانية.

لذلك، لا نستغرب زيادة تأزيم امريكا للوضع واكثار التصريحات التهديدية ضد العراق، حتى بعد جرى التوصل الى حل «لأزمة» بناية وزارة الزراعة.

وربما كانت اوضح المؤشرات على رغبة الولايات المتحدة في اطالة امد التوتر والتأزيم في العلاقات مع العراق لتبرير مواصلة فرض الحصار والتجويع على العراق وصولا الى مآربها الأخرى، هو تصريح مساعد وزير الخارجية الامريكية الذي قال: «ان الأزمة مع العراق لا تتوقف فقط على منع فريق التفتيش الدولي من دخول بناية وزارة الزراعة، انما ايضا، بسبب تعامل النظام العراقي مع الاقليات الكردية والشيعية».

وهذا الكلام يحمل في طياته اعلانا عن النوايا الامريكية المبيتة ضد العراق، والتي قد تكون الآن موضع بحث في دهاليز البنتاغون لبلورة خيوط مؤامرة ولشن هجوم ارعن جديد على العراق لا لحرقه قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، بل فقط لمصلحة انجاح بوش ورفع شعبيته في الانتخابات الامريكية، دون اعتبار للنتائج المجرمة التي قد يتمخض عنها مثل هذا العدوان الجديد على العراق.

والسؤال: هل يسمح الرأي العام العالمي، المتحضر والمتنور والانساني بتكرار الجريمة؟ وهل تقف الشعوب العربية موقف اللامبالاة كما فعلت اكثريتها في العدوان السابق على العراق، وهي التي ستؤكل يوم اكل العراق؟

من يحش بر.

د. بسام حداد، الطبيب في قسم الجراحة في مستشفى النمساوي في الناصرة:

استئصال كيس المرارة عند اكتشاف الحصى بداخله، هو افضل حل

*** الاكثار من تناول الدهنيات هو احد اسباب تكون الحصى في كيس المرارة * لا حاجة للقلق فالعملية ليست خطرة ***

«وان ٥٠٪ من الناس المصابين بحصى كيس المرارة يجهلون ذلك بسبب عدم ظهور أية عوارض تدل عليه. ولهؤلاء الذين يعانون من عوارض وآلام حصى كيس المرارة اقول: «لا داعي للقلق ولا تترددوا باستئصال الكيس اذا ما قرر الطبيب ذلك، فهنا لا يتم فقط استئصال الالم فحسب، انما لن يحدث اي تغيير على وظائف الجسم..».

هذا ما ذكره الطبيب في قسم الجراحة العامة في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة (النمساوي)، د. بسام حداد، في اللقاء الذي اجريناه معه حول «مشاكل كيس المرارة وطرق التخلص منها».

*** هناك التباس بين المرارة وكيس المرارة بين الناس.. هل لك ان توضح لنا ذلك؟!**

د. حداد: لا شك ان هناك فرقا بينهما. فكيس المرارة، عبارة عن كيس ذي شكل طولي يشبه «الباذنجانة» (انظر الصورة) يقع في البطن العلوي من الجهة اليمنى، ملاصق للسطح السفلي للكبد. وظيفته خزن وتركيز سائل المرارة وافرازه الى الامعاء لتسهيل عملية هضم الطعام خاصة الدهني منه. أي أن المرارة سائل، وهذا يفرزه الكبد بمعدل لتر ونصف اللتر يوميا، وهو يحتوي على مادة الكوليسترول وحوامض مرارة ودهنيات.

*** ما هي المشاكل الاساسية التي تضطرون فيها لاستئصال كيس المرارة؟!**

د. حداد: الحصى الذي يتكون ويتصلب داخل كيس المرارة. ويجري الحديث هنا عن اعداد حصى، ابتداء من حصوة واحدة وحتى مئات الحصى، ذات الوان واحجام واشكال مختلفة تتكون من عدة مركبات كوليسترول، وكالسيوم وأملاح المرارة وغيرها. (انظر الصورة).

*** وما أسباب ذلك؟!**

د. حداد: الخلل في عمل جدار كيس المرارة. يحدث تغيرات في تركيز سائل المرارة، فيؤدي الى تصلب السائل وتكوّن الحصى. اضافة الى أن الاطعمة الدهنية تساهم في ذلك مباشرة.

*** هل هناك عوارض خاصة للاصابة؟!**

د. حداد: العوارض الاساسية، آلام في القسم العلوي اليميني من البطن – تحت القفص الصدري – تنتقل فيما بعد على شكل «زنار» الى الظهر ومن ثم الى أعلى الكتف تزداد مع تناول الدهنيات. خاصة البيض والشوكولاته، فهذه تؤدي الى تقلص كيس المرارة عند الافراز وتولد الالام التي ما هي الى نوبات لالام المرارة. ويرافق ذلك عادة التقيؤ.

*** وكيف يمكن التأكد من صحة الاعتقاد بأن هناك حصى؟!**

د. حداد: عن طريق التشخيص بواسطة الموجات فوق الصوتية (اولترا ساوند). وهذه أسهل الفحوصات المتبعة.

*** هل هناك اشخاص معرضون للاصابة اكثر من غيرهم؟!**

د. حداد: الجميع معرضون لذلك، من جيل ١٠ سنوات الى ٩٠ سنة. ولكن الاحصائيات، العالمية والمحلية، دلت على ان النساء معرضات للاصابة اربع مرات اكثر من الرجال.. وخصوصا ذوات البشرة الفاتحة في سنوات الاربعين والخمسين من العمر. ومن الاسباب التي تجعل الاصابة اكبر بين النساء، كثرة الولادات. مما يؤدي الى تغيرات في عمل الهرمونات وتغير نسبة الدهنيات في الدم مما يؤدي بالتالي الى تكون الحصى.

*** هل الالتهاب الحاصل في كيس المرارة سببه فقط تكون الحصى؟**

د. حداد: في أغلب الحالات. والاحتمال لعدم وجود حصى هو ١٪ فقط. وبالطبع هناك احتمالات لوجود امراض غير شائعة، كالامراض غير السرطانية وغيرها.

*** هل بامكاننا منع الاصابة بالحصى؟!**

د. حداد: الطريقة الوحيدة للوقاية هي بالتخفيف من تناول المواد التي تحتوي على الدهنيات.

*** هل الجراحة هي الطريقة الوحيدة للتخلص من معاناة كيس المرارة وآلامه؟!**

د. حداد: الجراحة افضل طريقة، لكن لا شك ان هناك طرقا أخرى يمكن اتباعها قبل اجراء العملية، مثلا استعمال عقاقير لاذابة الحصى.. لكن هذه الطريقة غير ناجعة ولا تعتبر بالعلاج الكافي وذلك لعدة أسباب، فهذه العقاقير لا تفيد في اذابة كافة أنواع الحصى كذلك لا تلائم كافة المرضى، ومدة علاجها طويلة، كذلك هناك طريقة أخرى يتم فيها تفتيت الحصى عبر الامواج فوق الصوتية، لكن حتى الان لم نتأكد من مدى نجاعتها وقدراتها والاهم من ذلك بان هذه الطرق لا تستطيع حل المشكلة جذريا.

وهناك طريقة حديثة أخرى يجري بها استئصال كيس المرارة عبر منظار يدخل عبر جدار البطن. لكن لهذه الطريقة قيودا وتحديدات عديدة.

*** ولماذا يفضل الاطباء اجراء عملية جراحية؟!**

د. حداد: اولا يجب الاشارة الى أن استئصال كيس المرارة مع الحصى التي بداخله لا تشكل اي خطر على حياة الانسان ولا تغير او تؤثر على اي من وظائف الجسم. ثانيا: ان الاكتشاف المبكر لهذه الحالة في جيل مبكر يوفر علينا الدخول في تعقيدات ومشاكل اذا ما اجريت بتأخر.

***ماذا تقصد بالتعقيدات؟!**

د. حداد: كالتهاب كيس المرارة، الذي اذا اشتد فانه سيؤدي الى انفجاره، وهذا بحد ذاته يدخلنا في تعقيدات أخرى. اضافة الى ان هناك احتمالا بأن تقوم احدى الحصى بدخول الى المجرى الرئيسي للمرارة وتسد مجاريه، فيؤدي الى حدوث التهاب في تلك المنطقة، الامر الذي قد يشكل خطرا جديا على حياة الانسان.

*** وهل هناك عوارض للالتهاب الناتج عن انسداد مجرى المرارة الرئيسي؟**

د. حداد: يتحول لون المريض الى اصفر، ارتفاع حاد في درجة حرارة جسمه، الام قوية ومتواصلة، تقيؤ متواصل، تغير في لون البول حيث يتحول الى غامق اللون ويتحول البراز الى فاتح اللون. هذا عدا عن ان هذه العوارض ممكن ان تؤدي الى التهاب البنكرياس أيضا.

*** ما الفرق بين اجراء عملية استئصال عند شاب أو مسن؟!**

د. حداد: من المعروف انه كلما تقدم الانسان في السن فانه معرض للاصابة بأمراض جديدة لا يتعرض لها الشباب بشكل عام، كأمراض القلب والسكري وضغط الدم العالي، وهذه كلها تشكل عائقا كبيرا أمام اجراء عملية الاستئصال لكيس المرارة وامام الاطباء.

*** هل صادفتكم حالات مميزة.. خاصة عن اجراء عملية استئصال كيس المرارة؟!**

د. حداد: قبل ثلاث سنوات واجهنا حالة خاصة جدا ونادرة جدا، عند اجراء عملية استئصال لكيس المرارة لامرأة من الناصرة. فقد فوجئنا بوجود أربعة اكياس مرارة كاملة. مثل هذه الحالة لا يوجد مثلها في العالم سوى حالتين او ثلاث حالات.

(ابتهاج مجلي)


• رسم يبين كيس المرارة تحت الكبد •

• بعض اشكال الحصى المتكونة في كيس المرارة •

الحمى المالطية تصيب المواطنين العرب بالاساس

● بلغ عدد الاصابات بالحمى المالطية حتى نهاية حزيران الماضي في البلاد خمسين اصابة. بينما بلغ عدد الاصابات في السنة الماضية (١٩٩١)، ١٨٤ اصابة، ١٠٠٪ منها تقريبا في الوسط العربي.

على هذه الاحصائيات حصلنا من مكتب رئيسة دائرة خدمة صحة الجمهور في وزارة الصحة د. فيرا ادلر.

وتقول د. ادلر: «ان المعدل العام للاصابة بالحمى المالطية المعروفة «بالبروتسيلوزيس» يتراوح منذ عدة سنوات بين مئة الى مئتين اصابة في السنة. وحسب الاحصائيات حتى شهر حزيران الماضي فاننا لم نصل الى مثلك تلك الارقام».

وتضيف: «ولكن المشكلة الاساسية هنا لا تعود للارقام انما بكون المرض ما زال قائما،، ولم يتم القضاء عليه حتى الان».

ومن الجدير ذكره ان اكثر الاصابات وقعت في المنطقتين الشمالية والجنوبية من البلاد، لكونهما مراكز لتربية المواشي، «ومؤخرا فقط سمعنا عن غزو هذا المرض في المثلث، حيث اصاب اكثر من عشرين شخصا تبين فيما بعد ان مصدرها واحد». تقول د. ادلر.

وكما هو معروف فان الاصابة بالحمى المالطية ناتجة عن تناول جبنة بيضاء مصنعة من حليب غير مغلي وغير معقم، الامر الذي يبقي الجراثيم على قيد الحياة، ومما يزيد الطين بلة ايضا كون الماعز المصدر الرئيسي للحليب غير محصن ضد هذا المرض.

هذا وقد حذرت وزارة الصحة اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة ودعت الى الامتناع عن شراء الجبنة البيضاء من الباعة المتجولين ودون التأكد من سلامتها.

احذروا الشامات..

*** الرجل الذي تكثر الشامات على ظهره والمرأة التي تكثر الشامات على ساقيها.. عليهما التوجه الى الطبيب. فقد يكون ذلك بداية سرطان الجلد ***

● حوالي ٥٠٪ من المواطنين الذين اصيبوا بسرطان الجلد في بريطانيا، اكتشفوا امر اصابتهم بالمرض بانفسهم. و٢٤٪ من المصابين اكتشف المرض لديهم اقرباؤهم. وفقط ٢٦٪ منهم ذهبوا الى الطبيب قبل ان يعرفوا مرضهم.

هذا ما دل عليه احصاء جديد نشر في لندن، مؤخرا. والسبب في ان المرضى او ذويهم اكتشفوا المرض هو زيادة الوعي الطبي لدى المواطنين. فهم يقرأون ويتابعون ما ينشر ويهتمون بحفظه ،ومعرفته. ولوحظ ان نسبة الوعي منتشرة لدى الاناث اكثر من الذكور. اذ ان ٥٦٪ من الذين اكتشفوا المرض على جلدهم هم من النساء و٤٤٪ من الرجال. و٩٨٪ من الذين اكتشفوا المرض لدى الاقرباء (زوج، ابن، ابنة.. الخ..) هم من النساء.

وقد جاء في البحث ان غالبية امراض سرطان الجلد التي اكتشفت، انعكست بشامات على ظهور الذكور وسيقان الاناث حتى القدمين. ولذلك ينبغي على من تكثر الشامات على ظهره او على ساقيها ان يتوجه/ تتوجه الى الطبيب.

ليس للفقراء:

من الممكن الهبوط في الوزن حتى مئة كغم

*** طريقة لتصغير المعدة للذين يعانون من السمنة * اذا اردت خوض التجربة عليك بدفع ١٢ ألف دولار فقط ***

● «بشرى» جديدة للذين يعانون من السمنة وللاشخاص الذين سئموا من كل الحميات، زفها مؤخراً د. شاؤول انعل احد كبار الجراحين في حيفا.

والبشرى تقول انه بامكان كل من يزيد وزنه عن ١٢٠ - ١٥٠ كغم، مواصلة تناول طعامه بشكل عادي.. ود. انعل يضمن لهم الهبوط في الوزن عن طريق اجراء عملية جراحية يتم فيها تصغير المعدة.

ففي السنة الاخيرة مثلاً خضع لمثل هذه العملية (٢٥) رجل وامرأة. كان بينهم سائق تاكسي بلغ وزنه ٢٠٠ كغم خضع لعملية جراحية سابقة لتقصير عمل المعدة، لكن وزنه ازداد بـ ٧٠ كغم اضافية. والآن وبعد ستة اشهر من اجراء العملية على طريقة د. انعل هبط وزنه الى ١٠٣. وما زال وزنه آخذاً في الهبوط.

كذلك كان من بين الذين خضعوا لمثل هذه الجراحة شابان في السادسة عشرة من عمرهما. كان وزنهما قبل العملية ١٦٠ كغم وبعدها اصبح يزن كل واحد منهما بين ٦٥ – ٧٢ كغم.

بقي ان نذكر ان تكاليف الفحوصات والعملية الجراحية تبلغ ١٢ ألف دولار فقط!!

زوجات المدخنين أكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة

■ نشرت احد المجلات العلمية في امريكا نتائج دراسات علمية مستفيضة استغرقت مدة ثلاث سنوات، ركزت فيها على آثار التدخين على اهل المدخنين ورفاقهم ومن هم حولهم. وقد اثبتت الدراسة ان زوجات المدخنين هن اكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة من زوجات غير المدخنين بنسبة ٣٠٪. وترتفع هذه النسبة كلما ازداد مجموع ما يدخنه الزوج من سجائر.

رئيسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، فاطمة ابراهيم:

المرأة تدفع ثمنا غاليا.. لقاء اكتفائها بمـا حصلـت عليـه من تحرر زائف

*** المشكلة الاساسية التي تشكو منها المرأة الغربية اليوم هي العنف الذي تتعرض له في البيت * في البلدان العربية يحكمون باسم الاسلام وهم لا يعرفون شيئا عن الاسلام ***

● فاطمة احمد ابراهيم، المناضلة السودانية المعروفة انتخبت قبل عامين رئيسة لاتحاد النساء الدمقراطي العالمي وبهذا تكون اول امرأة عربية افريقية تتسلم هذا المنصب. ولكن فاطمة ابراهيم ولظروف سياسية لا تستطيع العودة الى السودان لممارسة عملها وهي تسكن اليوم في لندن ومن هناك تقوم بعملها هذا.



● فاطمة ابراهيم●

وقد زارت فاطمة ابراهيم القاهرة لمدة اسبوعين والتقتها امينة النقاش («الاهالي» - ٩٢/٧/٢٣) وفيما يلي تلخيص لما قالته في المقابلة: يتمثل القاسم الدولي المشترك لمشاكل النساء في قضية الاضطهاد المزدوج للمرأة داخل المنزل وخارجه وقضية الغاء عبء رعاية الاطفال عن كاهلها هذا فضلا عن اميتها. فمن العجيب ان نسبة امية النساء في امريكا وعدد من الدول الاوروبية مثل ايطاليا ورومانيا لا تزال مرتفعة ولم يعد امام نساء العالم التفرق وفقا لانتماءات حزبية ولا سبيل غير توحيد جهود نساء العالم من اليمين الى اليسار للبحث عن حلول جديدة لمشاكلهن.

اما عن مشاكل المرأة العربية فتقول فاطمة ابراهيم: ان هناك فكرة شائعة عن المرأة الاوروبية انها متقدمة وحازت على حقوق مساوية للرجال. علما بان المرأة الاوروبية لا تزال بعيدة عن المشاركة في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية وحتى الاسرية في مجتمعاتها كما انها بعيدة عن الاشتراك في صنع القرار فضلا عن ان الشعارات التي رفعتها المنظمات النسائية الغربية في اوروبا وامريكا التي قصرت مطالبها حول التحرر الجنسي، لم تنجح في تحقيق تحرر النساء. بل ان المرأة اصبحت تدفع غاليا ثمن التحرر الزائف الذي اكتفت به وكان من المدهش والمفاجئ ان تكون اولى القضايا التي تطرحها المنظمات النسائية الاوروبية - الامريكية داخل اتحاد النساء الدمقراطي باعتبارها أهم المشاكل التي تواجه المرأة الغربية هي قضية الاغتصاب والعنف الزائد ضدها داخل البيت. وتقارير الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة مليئة بالمناقشات المنفصلة حول كيفية معالجة هذه القضية الخطيرة التي تؤكد ان مدخل النساء الاوروبيات للتحرر والقائم على اساس مبدأ التحرر في العلاقات الجنسية كان مدخلا خاطئا لم يتمكن من حمايتها من الاغتصاب فاصبحت تغتصب على قارعة الطريق ولا تستطيع ان تجد فرصا للعمل او للترقي الا عن طريق اغتصاب رؤسائها لها.

واستعرضت فاطمة ابراهيم مشاكل المرأة السودانية والاتحاد النسائي السوداني وقالت ان الحركة النسائية السودانية تعرضت لكثير من الضربات بفعل الانقلابات العسكرية المتوالية على الحياة الدمقراطية التي تكون المرأة اولى ضحاياها بحكم فرض كل الوان التمييز العنصري والطبقي والجنسي والسياسي والديني عليها وبعد انقلاب تموز ١٩٨٩ عطل الاتحاد للمرة الثالثة حيث لم ينس قادته ان الاتحاد قد عارض القوانين التي تضمنت نصا عما يسمى «الشروع في الزنا» الذي يستهدف جر المرأة لمجتمع الحريم واجبارها على البقاء في المنزل لان خروجها الى الشارع مع الرجل هو شروع في الزنا وهو نص قانوني يخالف روح الاسلام الذي وضع شروطا مشددة لاثبات تهمة الزنا تجعل اثبات حدوثها في حكم المستحيل وليس الشروع فيها. وهذا يقدم الدليل على أن من يحكمون باسم الاسلام هم ابعد الناس عن فهمه واكثرهم بعدا عن ادراك مفاهيمه التي تحت الادعاء باسمها تتعرض المرأة السودانية لارهاب غير مسبوق حيث تلاحق وتضرب في الشوارع ويفرض عليها ارتداء الزي الايراني برغم أن الزي السوداني زي اسلامي ساتر.

وتطالب فاطمة احمد ابراهيم النساء العربيات بدراسة الدين الاسلامي دراسة معمقة لمواجهة الدعوات التي تتدثر بالدين لمنع المرأة من العمل واكراهها على البقاء في المنزل.

لاول مرة في البلاد

مــؤتمر قطــري حــول التجميــل

● عقد في مطلع هذا الاسبوع مؤتمر قطري وهو الاول من نوعه في البلاد، لبحث موضوع المكياج وذلك في فندق هيلتون في تل ابيب.

وشارك في المؤتمر ١٥٠ اخصائيا واخصائية تجميل من البلاد. وجاء فيه انه في كل سنة ينهي حوالي الف مواطن ومواطنة التعليم في مدارس تجميل وهناك عدد مماثل ينهي دورات قصيرة مدتها ايام معدودة.

ولهذا طالب المؤتمرون الدولة وضع اسس للموضوع ولتحديد من هو الاخصائي للتجميل.

وقدم في المؤتمر من قبل اخصائيين امثلة على عدة تجميلات منهم الاخصائي الالماني المعروف تريستيان ميتشالي.

مخــــاطر تزييـــــن العيــــون

● هنالك ارشادات طبية يجب اتباعها عند تزيين العيون لدرء الخطر عنها.

يكمن خطر تجميل العيون في بعض المواد الصناعية التي تستعملها المرأة في هذا الصدد، فتؤدي الى حساسية مفرطة لشدة تأثيرها على الجلد المحيط بالعين وخاصة اذا استعملت المزينات رخيصة الثمن. ومن اعراض الحساسية الاحمرار والحكة التي تظهر حال استعمال المكياج.

لذا ينصح باستعمال مواد التزيين جيدة الصنع، واذا ما ظهرت هذه الاعراض يتوجب الانقطاع عن استعمالها، وبذلك تتوقف الاعراض، وبالتالي يزول سبب الضرر، كما تزول امكانية حدوثه في معظم الاحيان.

هل يتوجب ازالة المكياج عند المساء...؟

بالتأكيد يتوجب ازالة المكياج في ساعات المساء وليس هذا من الناحية الطبية فحسب، ولكنه أيضا من الناحية الوقائية والجمالية بشكل عام.

ذلك لان الجلد المحيط بالعيون شديد الحساسية، لذلك يتطلب العناية الفائقة. فان عدم ازالة المكياج عن الوجه مساء يؤدي الى الحد من تنفس الخلايا بشكل طبيعي. وهذا مما يسبب في اضعاف الجلد وظهور آثار الشيخوخة عليه بشكل مبكر.



● بعض نماذج المنتوج سبرنج تاتش (لمسة الربيع) ●

يا لمسة الربيع

رنـــا عثمـــان.. فتـــاة عمرها ١٧ عاما تفــوز بجـائزة دوليـة فـي ادارة الاعمال

*** ادارت مشروعا اقتصاديا ربحيا في اطار مسابقة «المبادرون الصغار»**

قبل اسبوعين التقت «الاتحاد» المديرة العامة الوحيدة لشركة باصات في البلاد (باصات الجليل في الناصرة) والمميز انها ليست فقط امرأة بل عربية ايضا وقد نالت جائزة كواحدة من افضل خمسين مديرا/ة عاما في البلاد.

واليوم تلتقي «الاتحاد» شابة صغيرة ما زالت في مقتبل العمر ولم تنه الدراسة الثانوية بعد. فهي ايضا مديرة عامة لمشروع اقتصادي. وعلى الرغم من انه مشروع اقتصادي طلابي صغير، الا انها ومن موقعها هذا استطاعت ان تتميز وتصل الى المنافسة على جوائز دولية بعد ان فازت بتمثيل البلاد كلها وان تتميز عن خمسين مديرا ومديرة عاما.

بقي ان نقول ان امهاتنا ونسائنا واخواتنا يملكن الطاقات الابداعية المتميزة والقادرة على ان تفرض هيبة واحتراما لمجتمعنا، الا ان تقاليد الكبت والحرمان، تبقي هذه المواهب مطمورة في بيوتنا وغرفنا، والخاسرون اولا وآخرا هو نحن.

عادت مؤخرا الى البلاد الطالبة رنا عمر عثمان (١٧ عاما) من جزيرة مالطا بعد ان اشتركت كممثلة لاسرائيل في المسابقة الدولية تحت عنوان «المبادرون الصغار» وهي مسابقة ضمن مشروع لتنمية روح المبادرات الاقتصادية لدى الشبان الصغار وقد حصلت على مرتبة متقدمة في هذه.

رنا عثمان هي من سكان بيت صفافا. كانت مديرة عامة لمشروع اقتصادي الهم في ثانوية بيت صفافا باشتراك ١٤ طالبا وطالبة، باشراف مؤسسة فان لير.

والمشروع، كما تشرح عنه رنا في لقائها مع «الاتحاد»، تضمن اعداد ورود مجففة مع نشارة خشب ملونة وترتيبها وتزيينها في علب خاصة وتقدم كهدايا، واطلق على المنتوج اسم «سبرنغ تاتش» (لمسة الربيع). والمميز لهذا المشروع ان الفرقة لم تشتر مواد جاهزة بل قامت بتصنيع الورود وصياغة النشارة من مجمل العمل.

المديرة العامة رنا عثمان، كانت مهمتها ادارة المشروع والاشراف عليه والتخطيط لتطويره والبحث عن اماكن تسويق اي بمعنى آخر ادارة مشروع كامل كالمشاريع الاقتصادية الكبرى واستطاعت الفرقة بيع ٣٠٠٠ وحدة منتوج كان جزء كبير منها لشركة تأمين التي وزعتها كهدايا لزبائنها.

وعن السبب باختيار المشروع في ثانوية بيت صفافا لتمثيل اسرائيل في المسابقة الدولية، تقول لنا رنا: «المشروع تميز بانه ابتكار لمنتوج جديد وانه حقق ارباحا عالية بنسبة ٨٣٪. فقد كان رأسمال المشروع ٩٠٠ شيكل جديد وحقق ارباحا بقيمة ٧٠٠ شيكل. ورأس المال جمع بواسطة بيع ٩٠ سهما كل سهم بقيمة ١٠ شيكل. كذلك كان لادارة المشروع وتنظيمه حصة في قرار الاختيار.

وعن المسابقة التي جرت في مالطا تقول رنا بان باقي الدول المشتركة احضرت عدة مندوبين ليدافعوا عن مشروعهم ومنتوجهم امام الحكام، اما رنا التي مثلت اسرائيل فقد وقفت لوحدها مع لغتها الانجليزية المتقنة امام مجموعة من الحكام تدافع عن مشروعها وعن نجاحه، وعلى الرغم من انها لم تحصل على المرتبة الاولى، الا انها نالت اعجاب الحكام لما ابدته من جرأة واتقان في عملها.

المديرة العامة الصغيرة ترى انها ستواصل المسيرة بعد ان تنهي دراستها الثانوية في العام المقبل، في اطار الاقتصاد وتطمح لمواصلة دراستها الجامعية في ادارة الاعمال والاقتصاد وانها ترى مكانها الطبيعي في المستقبل في مشروع كبير، ولا ترى انه يجب ان تكون امامها عوائق بصفتها شابة لان تتبوأ مراكز ادارية كبيرة في مشاريع اقتصادية، فالعالم بنظرها يسير نحو التقدم والتحرر وخصوصا مجتمعنا العربي الذي حتما سيعطي المرأة حقها الطبيعي في ممارسة حياتها بشكل طبيعي، على الرغم من وجود حركات ردة، «الا ان المستقبل لنا كجيل شاب متحرر».

ومن الجدير ذكره ان برنامج «المبادرون الصغار» الذي تشرف عليه مؤسسة فان لير تشترك فيه خمسون مدرسة من جميع انحاء البلاد، ١٤ منها عربية وهناك مشروع واحد مختلط بين العرب واليهود ومركزه في المدرسة الارثوذكسية في حيفا.

برهوم جرايسي

قصة قصيرة

خطوات على الثلج

● بقلم: عدنان داغر ●




● إنزلقت قدماه على الثلج فراح يتدحرج مثل كرة يتقاذفها اطفال اشقياء، اطلقت ضحكة عالية فيها كل براءة الطفولة، ساعدته على النهوض، تحسست جسمه بأنامل تجيد عزف البيانو، واصلت ضحكتها، فيما راحت وسط ضحكاتها المتتابعة تسأله اذا كان قد تضرر ام لا.

نهض، اتكأ على ذراعيها يكسوه الخجل، وتعلو الحمرة وجنتيه، طمأنها ان شيئاً في جسمه لا يؤلمه، توقفت عن الضحك، وراحت تسأله بجدية مفاجئة. هل هو حقاً بخير؟

نظر إليها نظرة ذات معنى، نفض الثلج العالق بثيابه بصمت، اصلح هندامه ومشى مواصلاً صمته، توقف/استدار/ليجدها مكانها لم تبارحه، وفي عينيها نظرة حب/أسى/وعتاب/لم يستطع الاستمرار، اطرق برأسه، عاد القهقرى، احتضنها بين ذراعيه وغمرها بقبلاته، فهو يعرف هذا الاسى المرتسم في عينيها وما يعنيه، منذ اقترب موعد رحيله.

التقيا منذ عامين، كل منهما يبحث عن ضالته في المكتبة العامة، اقتربا، اثناء بحثهما، كل من الآخر، توقفا امام زاوية التاريخ وراحا يحدقان في الكتب والمراجع.. وفجأة.. انتبه كل منهما للآخر.. تبادلا الابتسام، سمرته وشت بشرقيته، ومظهرها ولهجتها أفصحا عن أنها من ابناء البلد.

تجاذبا اطراف الحديث وجلسا الى طاولة واحدة استغرقا في القراءة والبحث، الى ان جاءتهما امرأة بدينة تخبرهما بقرب موعد اغلاق المكتبة وأنه عليهما الاستعداد للمغادرة في بضع دقائق.

دعاها الى فنجان من القهوة في مكان هادئ. فاستجابت بعفوية وبساطة. ومنذ ذلك الوقت لم يفترقا ابداً، صار لقاءهما شبه اليومي أشبه ما يكون بفرض عبادة لا يتخلف ناسك عن ادائه، فما ان ترى احدهما حتى يذكرك بالآخر، وعُرفا في الجامعة بين اوساط الطلبة كتوأمين لا يفترقان.

ما زال يذكر الحيرة والارتباك اللذين تملكاه في المرات الاولى التي استضافته فيها في منزلها مع والديها دون ان تشعر بالحرج، وهو الذي اعتقد ان وجوده في ذلك المنزل سيسبب الضيق لوالديها دون شك.

صارت جزءاً منه، وصار جزءاً منها، لا يستطع احدهما تخيّل حياته دون الآخر رغم علمهما ان فراقهما آتٍ لا محالة. فلا هو يستطيع البقاء هنا، ولا ظروف بلده المحتل تسمح له باصطحابها معه.

لم تترك مكاناً في المدينة الضخمة الا واصطحبته إليه، ارته كل ما يمكن لاجنبي ان يراه، ولم يرفض لها دعوة ابداً، كانت تمضي الساعات الطوال تساعده على الدراسة واجادة اللغة وكان لها فضل عظيم عليه في تفوقه الدراسي، ويوم تخرجه غمرته بحنان وحب لم يعرفهما من قبل واقامت له حفلاً متواضعاً في منزلها دعيا إليه كل اصدقائهما.

هذا هو اليوم الاخير.. سيغادر المدينة غداً عائداً الى ارض الوطن، خرجا في نزهة خارج المدينة التي يكسوها الثلج، انها الرحلة الاخيرة وكل منهما لا يرغب في ان يتذكر ذلك او يذكره.

طافا معالم المكان يتأبط كل منهما ذراع الآخر ويسري في جسديهما دفء غير عادي رغم برودة الطقس، وفجأة زلت قدمه فسقط ارضاً.

عادا ادراجهما الى المدينة وكان عليهما ان يفترقا، ما اصعب فراق الاحبة، اي ألم يعتصر القلوب، الايام والشهور والسنوات تمر في الخاطر في لحظات، ترقرق الدمع في عيون طالما كابرت وتمنّعت، ثم سحّ غزيراً بلا حساب.

تشابكت الايدي في وداع مؤلم أخير.. اسنحبتا.. تلامست اطراف الاصابع، تشبثتا مرة اخرى، وانسحبتا في هدوء حزين، العيون لا تفارق العيون، ارتعاش يسري في الاوصال، غصّة في حلقين، اربع دمعات تتدحرج بحرقة، قلبانْ خافقان، وصمت عالي الضجيج.. نسمات باردة تلهب وجهين، فراق اكيد.. لقاء اخير، ولا يقوى احدهما على المبادرة بالمغادرة.

تراجعا في خطوات بطيئة ووجه كلاً منهما للآخر.. استدارت ومضت، خطواتها على الثلج واضحة المعالم، لكن الثلج المنهمر بغزارة يضيع معالمها.

تلك هي الصورة الاخيرة التي ارتسمت في ذهنه وهو يراقب تساقط الثلج من شباك غرفته برام الله بعد مضي عام على الفراق.

(موسكو - ١٩٩٢)

الجسدُ - النّهر

● شعر: عبد الناصر صالح ●

قلتُ للجسد النّهر:
كيفَ الطّحالبُ تبني على ضفّتيكَ خرائبها
والضّفادعُ تنحازُ للماء،
تستوطنُ الزّرقةَ المستطيلةَ
تحمي سُلالاتِها من غُبارِ الشّتات،
غُموضِ الزّوارقِ
لفحِ الحرائق.
عُنوانُها الماءُ
خاصرةُ الطّينِ سُندسُها،
- ما الذي أخذَتهُ الطّحالبُ
او تركتهُ الضّفادعُ من حبرها الدّمويِ
على ضفّتيكْ؟
ما الذي ربحتهُ من الإنتظارِ ببابكَ
والإحتماءِ بزُخرفكَ المتغطرس،
غيرَ البياضِ بديلاً عن الخوفِ
والجوعِ والظُّلماتْ؟
ما الذي تبتغيهِ الحجارةُ والكائناتْ؟
والقواميسُ والمُفرداتْ؟
ما الذي تبتغيهْ؟
غيرَ أن تتلمّسَ جوهركَ المتوقّدَ
تعرفَ كُنهَ لآلئكَ العائمة.
- ما الذي يُجبرُ الطّيرَ أن تتسارعَ حتّى تفيءَ إليكَ
لتروي جفافَ حُشاشتها
غيرَ حكمتكَ الأزليّةَ - تطفو
على سطحِ كينونةِ النّهرِ
تستَكشفُ النّهرَ
تعبرُ هذا السّديمَ الهُلاميّ بالبهجةِ الكاسحة.
* * * * * * * * * * *
قلتُ للجسد النّهر:
كيفَ تُقاومُ خوفَك من صخبِ النّبعِ
كيفَ تُبرعمُ عيناكَ
- في واحةِ الإنبثاقِ الجميلِ -
كواكبَ دُفلى
يُنمنمُها شدوكَ العبقريّ
ويُوقدُ فرحتها.
للسّنابلِ أن تتلاقحَ سيقانُها
للتّضاريسِ ألوانُها
للخرائطِ رائحةُ الزّهرِ أو حُرقةُ العندليبْ.

(طولكرم - فلسطين)

مندوب «الاتحاد» انطوان شلحت يبرق من تونس

عمل ادبي جديد للكاتب الفلسطيني يحيى يخلف «تلك الليلة الطويلة» - رواية تسجيلية لوقائع حادث طائرة الرئيس ياسر عرفات

● تونس - من مندوب «الاتحاد» انطوان شلحت - صدر عن «دار الاداب» البيروتية، هذا الاسبوع، عمل ادبي جديد للاديب الفلسطيني المعروف يحيى يخلف، المقيم حاليا في تونس يحمل عنوان «تلك الليلة الطويلة».

وهذا العمل هو رواية تسجيلية لوقائع حادث طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الصحراء الليبية.

وقد صدّر الكاتب روايته هذه بالكلمات التالية: «في تلك الليلة كانت طائرة الاخ ابو عمار بالنسبة لي ترمز الى القضية الفلسطينية التي حاولوا القاءها في صحراء النسيان».

وفي صفحة الاهداء كتب يخلف ما يلي: «في ربيع الشجاعة والبطولة تزهر ذكرى الشهداء في قلوبنا.. العقيد طيار محمد درويش.. العقيد طيار غسان ياسين.. المهندس طيار تيودور جيورجي.. اليهم اهدي هذا الكتاب».

في رواية «تلك الليلة الطويلة»، التي تقع في (١٦٨) صفحة من القطع المتوسط وتتكون من عشرة فصول، يدخل العنصر التسجيلي كمقوم رئيسي في هذا العمل الادبي.

وفي حديث خاطف مع مندوب «الاتحاد» قال مؤلف الرواية يحيى يخلف انه لغرض الكتابة قام بتسجيل شهادات جميع الاشخاص الذين كانوا على صلة مباشرة وغير مباشرة بحادث الطائرة. كما قام بتسجيل شهادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واعتبر ان كتابة هذه الرواية مثلت تجربة مغيرة ضمن المحصلة العامة لتجربته الابداعية الطويلة.

والحقيقة ان قراءة سريعة لهذه الرواية تعطي الانطباع النقدي بأن يخلف حرص، غاية الحرص، على اقامة توازن دقيق ما بين الجانب التسجيلي وما بين الجانب الروائي، بحيث يطلع القارئ والناقد معا الى الجانبين في تداخلهما وفي انفصالهما سواء بسواء. ويمكن القول ان الكاتب انجز هذا التوازن الدقيق بحس انساني دافق وقدرة تقنية بارعة. وتتضح القدرة التقنية للكاتب، اكثر شيء، في تلوين الشخصيات وفي طريقة تقديمه لذلك الحادث الذي لا تزال وقائعه العامة عالقة في الاذهان.

أخبار ثقافية

«الديوان» لسليم بركات

المجموعة الشعرية الكاملة عن دار «التنوير» في بيروت

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر عن دار التنوير للطباعة والنشر في بيروت «الديوان» للشاعر سليم بركات وهو يضم سبع مجموعات شعرية قوام تجربة الشاعر في هذا المجال.

و«الديوان» يجمع خلاصة التجربة التي خاضها بركات منذ السبعينات عاملا على كتابة لغة خاصة جامحة ووحشية تأخذ باطراف عالمها الغرائبي والأليف في آن معا وتنسج معاني تأويلية للمكان واللامكان والذات والعالم ولاشكالية الكتابة الشعرية نفسها.

ومن «كل داخل سيهتف لأجلي وكل خارج ايضا» الى «هكذا ابعثر موسيسانا» فـ «للغبار لشمدين لادوار الفريسة وادوار الممالك» و«المجوهرات.. في شؤون الدم المهرج والاعمدة وهبوب الصلصال» و«الكراكي» و«بالشباك ذاتها بالثعالب التي تقود الريح» وصولا الى «البازيار» مجموعته الاخيرة يواصل سليم بركات كتابة المشهد الكردي وقصيدة الشتات في سياق يختلق ضمنه فضاء يغص باللغة والمخلوقات الغرائبية. ويغص خصوصا بالشعر.

يذكر ان رواية «الريش» التي كتبها بركات صدرت اخيرا في الاسبانية مع مقدمة للاسباني المعروف خوان غويتيسولو عن منشورات «القبلة» في مدريد. ومن المقدمة انها «رواية مجددة تتغذى كثافتها الادبية من اساطير وخرافات وتداعيات صوفية واستحضار ماس ماضية وراهنة وهذا كله ينسج بين السطور التاريخ الحزين لشعبه. ان «الريش» هي في كل الاحوال مأدبة فذة لهذه السلالة المهددة بالاندثار التي تتشكل من محبي قراءة كل ابداع روائي كبير».

وسط اجراءات امنية مشددة

نقل «غرنيكا» من متحف الى آخر

● مدريد - نقلت لوحة «غرنيكا» الشهيرة التي رسمها بابلو بيكاسو عن الحرب الاهلية الاسبانية من «كاسون دل بوين ريتيرو» الملحق بمتحف برادو الى متحف «رينا صوفيا» الوطني للفن المعاصر.

ووسط اجراءات امنية مشددة اجتازت «غرنيكا» في صندوق مصفح المسافة الفاصلة بين المتحفين التي استغرقت حوالي ثلاثين دقيقة.

واثار نقل «غرنيكا» الى متحف رينا صوفيا نقاشا حادا في اسبانيا. ووصل الامر الى حد قدم معه احد اعضاء مجلس برادو استقالته احتجاجا على هذا القرار وذكر بان بيكاسو اعرب عن الرغبة بابقاء اللوحة في برادو.

وهي ثالث «رحلة» للوحة الشهيرة الضخمة. وكان بيكاسو باشر عام ١٩٣٧ برسم الغرنيكا التي يبلغ حجمها ٧.٨٠ امتار على ٣.٠٥ امتار. وكانت ارسلت الى الولايات المتحدة عام ١٩٣٩ للمشاركة في معرض في متحف الفن الحديث في نيويورك وبقيت هناك اكثر من ثلاثين سنة حتى رحلتها الثانية الى اسبانيا عام ١٩٨١.

«نساء في الجوار»

معاناة المرأة الفلسطينية والاسرائيلية في فيلم مشترك

* الجمهور الفلسطيني: «لا يوجد عمل سينمائي فعلي في لوحات الجانب الفلسطيني» * المخرجة: «ان تهمة عدم التوازن في المشاهد المؤثرة وجهت إلي من الجانب الاسرائيلي ايضاً» *

■ بقلم: ماجدة البطش ■



○ مشهد من فيلم «نساء في الجوار» ○

● عرض في قاعة المسرح الوطني في القدس المحتلة يوم الاحد الماضي الفيلم الوثائقي الطويل «نساء في الجوار» وهو من اخراج اسرائيلي - فلسطيني يتألف من لوحات لنساء اسرائيليات وفلسطينيات تروين معاناتهن في ظل الاوضاع السياسية وتأثيرها على محيطهن الاجتماعي.

وتبلغ مدة عرض الفيلم ٨٠ دقيقة. وهو من عمل طاقم نسائي مؤلف من المصورة السينمائية الاسرائيلية ايفون ميكلوش ومساعدة المخرجة الفلسطينية بثينة خوري من الاراضي المحتلة والمخرجة الاسرائيلية ميخال الياد.

وعمل الثلاثي ثلاث سنوات للتحضير للفيلم وتصويره. وقد تمكن من جمع الاموال الكافية للانتاج في الولايات المتحدة.

والفيلم عبارة عن رحلة تنتقل خلالها النساء الثلاث من الاراضي المحتلة الى اسرائيل.

ومع بداية الرحلة يعترض النساء حاجز عسكري يمنعهن من دخول مدينة رام الله (في الضفة الغربية) ليقمن بزيارة مخيم الامعري المجاور ويبدأ تسلسل اللوحات..

امرأة فلسطينية تتحدث عن اصابتها بالغاز المسيل للدموع.. والدة احد المعتقلين المتهم بتصفية مجموعة كبيرة من «العملاء» تقول باعتزاز انها تشجع ابنها على قتل «العملاء» ولو كان عندها سلاح لادخلته إليه الى السجن.

وتنتقل الكاميرا الى الجانب الاسرائيلي وتحديداً الى مركز لشعبة التجنيد الاجباري.. امهات تودعن ابنائهن وتوصيات للابناء بأن يكونوا جنوداً جيدين.. صور تذكارية تلتقط من قبل الاصدقاء.. لحظات وداع مؤثرة وعناق حار بين الام وابنها وبكاء يصل الى حد النحيب. انها اللحظة الاكثر تأثيراً في الفيلم من ناحية التصوير السينمائي خصوصاً ان الخلفية التصويرية لهذه المشاهد غنية خلافاً للوحات الفلسطينية التي تصور كلها داخل غرف وفي مساحات مغلقة.

وتنتقل الكاميرا لتصوير نموذج آخر من النساء الاسرائيليات.. انها المستوطنة الاسرائيلية التي تدعى عليزا والآتية من تكساس الامريكية. وهي تسكن في مستوطنة في الضفة الغربية وتتجول في سيارتها عبر القرى العربية وهي تحمل رشاشاً في استمرار. وتحوي سيارتها اجهزة اتصال لاسلكية متطورة.

وفي زيارة تقوم بها عليزا لاحدى صديقاتها من سكان المستوطنات تقول الصديقة امام الكاميرا: «ولسنا ضد التعايش السلمي لا سمح الله انما على العرب ان يدركوا من هو صاحب السلطة هنا».

بالمقابل يصور الفيلم في الجانب الاسرائيلي ايضاً مجموعة «نساء في السواد» اللواتي يدعون الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وهن يتظاهرن حاملات لوحات كتب عليها «كفى للاحتلال». كذلك يصور اسرائيلية اخرى من «لجنة التضامن مع المعتقلات الفلسطينيات السياسيات» وهي تزور الفلسطينية حياة درويش التي كانت حاملاً عند سجنها. وتروي هذه الاخيرة امام الكاميرا تعذيبها داخل السجن والمعاملة القاسية التي تعرضت لها.

وتقول حياة وهي ترضع ابنها: «كانوا يضعوننا في خزانة مكبلات الايدي الى الخلف ولا يفكون وثاقنا حتى للذهاب لقضاء حاجاتنا في المراحيض وكنا نضطر ان نقضي حاجتنا في ملابسنا وهذه كانت قمة المأساة».

وفيلم «نساء في الجوار» يدافع عن القضية الفلسطينية ويروي معاناة الكثير من النساء الفلسطينيات نتيجة الاحتلال اضافة الى معاناتهن الاجتماعية خصوصاً في قطاع غزة بعد ان فرض عليهن وضع الحجاب بتأثير من الاسلاميين. غير ان كاميرا المخرجة لم تستطع ان تلامس لحظات الانفعال العاطفي الحقيقي للنساء الفلسطينيات اللواتي تحدثن عن آلامهن.

الجمهور الفلسطيني الذي حاور المخرجة ومساعدتها في القاعة بعد عرض الفيلم اخذ عليهما الاخفاق في نقل التأثير الى المتفرج خلال تصويره معاناة الفلسطينيات. اذ لا عمل سينمائي فعلي في لوحات الجانب الفلسطيني التي صورت في معظمها من دون خلفيات تصويرية حية بل في اطر ضيقة ومغلقة.

واعتبر بعض المتفرجين ان لا توازن بين المشاهد القوية والمؤثرة وان لا مثيل في الجانب الفلسطيني للمشهد الشديد التأثير للام الاسرائيلية التي تودع ابنها المجند وهو مشهد أبكى المتفرجين الفلسطينيين أيضاً.

ولا شك في ان المخرجة حاولت ارضاء الطرفين بقدر الامكان. وقالت: «ان تهمة عدم التوازن في المشاهد المؤثرة وجهت إليها من الجانب الاسرائيلي ايضاً». وكان الفيلم عرض الاسبوع الماضي في مكتبة السينما الفرنسية في القدس الغربية.

ومهما يكن من امر فان ميخال الياد عرفت اختيار النماذج الفلسطينية التي تكاد تكون مثالية في تمثيل المعاناة الفلسطينية اليومية. الا انها لم تستطع الخروج من الاطار السردي الرتيب وحصرت النسوة في اجوائهن البيتية ولم تنجح في الانطلاق مع كاميرتها لتقديم لوحات فنية ودرامية غنية.

(و.ص.ف.)

● شعر: زهير دعيم - عبلين ●

على العهد

(في ذكرى صديقي المربي مكرم ايليا سعيد)

بالامسِ
من هضَباتِ العزِّ قطفتَ
ورداتٍ حيارى
بالامسِ
من وقفَاتِ العزمِ عصرتَ
تصميماً
ووقفاتٍ غيارى
وَرُحْتَ
تَبني الآمالَ سداً
واحلاماً نيارى
اتذكرُ ؟!
يا مَنْ زرعَ القفرَ ورداً
اتذكرُ ؟!
يا مَنْ غنّى الشعبَ حُبّاً
أملاً حُكناه معاً
فرشناهُ على دروبِ الامسِ
من خيوطِ الهمسِ
من قطراتِ دمٍ
تزغردُ، تصرخُ
أنّى لنا أن نحيدْ
انّى لنا أن نميدْ
فالصرحُ الشاهقُ يدعونا
يلوّحُ منه اهلونا

لقد جاءَ العيدْ
لقد جاءَ العيدْ
ونحن على العهدِ
يا أبا السعيد
يا عزماً يفلّ الصخرَ
والعنادَ والحديدْ
لن نحيدْ
وحقك
رغمَ الموت
وتراب القبرِ والصديدْ
قسماً لَن نحيَدْ
سنظلُّ من هدى دربكَ
دوماً نستزيدْ
وستبقى في عيون المجدِ
تاجاً يلمعُ
وقلباً ووريدْ

أخبار ثقافية

صدور العدد الـ (٥٠) من مجلة الناقد الادبية

● بيروت - صدر العدد الخمسون من مجلة «الناقد» الادبية عن دار الريس للكتب والنشر في بيروت وفيه مقالات وقصائد وقصص ونقد وابواب وزوايا مختلفة.

وفي عنوان «... لانني حيث عميقا اسقط» كتب انسي الحاج في «خواتم» شذرات في الحب منها «نغني الحب لانه نداء علاماتنا لا لانه سعادتنا. نغنيه على امل ان يقع سوانا فيه فنتعلم.. اغني الحب لا لانه جنتي بل لانه جحيمي. لا لانه ثوابي بل لانه عقابي. ومع هذا اغنيه وكان يجب ان اكافحه. اغنيه لانني حيث عميقا اسقط عبره اجد ملاكي تحت وجهي... لم انتحر يوما كما انتحرت كلما احببت».

وفي المقال «الشاعر القروي موسيقارا» لجورج طراد و«اختراق الجسد العربي» لانطوان مقدسي و«ازمة كتاب» لخالد زيادة و«الثقافة في خانة الجبهة» ليوسف بزي. وفي الشعر «سأنفخ في البوق» لشفيق حبيب وفي القصة «السور» لماهر محمد نصر و«السيدة اتية من فضلكم» لسمير السالمي وفي النقد «تاريخ الاسماعيلية» لرضوان السيد و«نص مراوغ» لالياس العطروني و«سيرة لبنان اللحن» لرضوان حمزة و«قراءة تقليدية» لصلاح مهدي و«فراغ مخزون الذاكرة» لسناء الجاكو «رواية فلسطين» لاحمد علي الزين و«الامس الذي يحتل الشعر» لنديم توفيق جرجورة.

وفي الابواب والزوايا «ايها الرفاق» لعماد العبدالله و«ثقافة مهربة» ليحيى جابر ودليل «الناقد» الى الكتاب الردئ.

وفي العدد «ناقد ومنقود» لهيثم محمد علي موسى وعبد القادر عبداللي وابراهيم ونوس وقصي عبد اللطيف ومهادة رجب ونبيل جديد وهشام بلباكري ويوسف رحال والاب سهيرو جبور وعلاء مرتضى وناطق البياتي وبسام بلبيل وعدنان بركة وعبد الحميد الخلف الابراهيمي وجميل داري وحنان طاهر محمد وجميل الضحاك وخليل الخليلي وجوزيف الياس وحسني هلال واحمد نزار صالح وسمير فليحان. ورسوم.

قصيدتان من بلاد بزوغ الشمس

● طوكيو – خاص بـ «الاتحاد» – من الدكتور بكر عبد المنعم محمد، ممثل فلسطين في اليابان (٧/٧/١٩٩٢) – السادس من آب من كل عام يوافق الذكرى السنوية لاسقاط القنبلة الذرية الامريكية على مدينة هيروشيما اليابانية. كما يوافق التاسع من آب من كل عام الذكرى السنوية لاسقاط القنبلة الذرية الامريكية على مدينة ناجازاكي اليابانية.

واذكر انه عندما زرت مدينة هيروشيما لاول مرة، قبل عدة سنوات، سألني يومها رئيس بلديتها، عندما قابلته، ان اصف له مشاعري وانا ادخل الحديقة العامة بوسط المدينة سائراً باتجاه النصب التذكاري الذي يُخلد ارواح ضحايا القنبلة الذرية، لاضع اكليل الزهور عند النصب تحية لارواح الضحايا ؟!

قلت: عندما دخلت الحديقة وبدأت أسير باتجاه النصب التذكاري، امتلأت نفسي بمشاعر مختلطة عاصفة، وارتسمت في مخيلتي صور عديدة لضحايا القنبلة ممن شاهدتهم في الافلام الوثائقية او في اليومات الصور العديدة او ممن قابلتهم من الضحايا المشوهين (الهيباكشا) الذين ما زالوا على قيد الحياة، اختلطت تلك الصور بصور إخوتي واخواتي من شهداء الثورة الفلسطينية العديدين ممن اعرفهم وممن فقدناهم في المعارك المتتالية خلال السنوات التي انقضت منذ اسقاط القنبلة الذرية على كل من هيروشيما وناجازاكي وحتى يومنا هذا.

اختلطت الوجوه والقسمات وبقايا الاجساد في مخيلتي، ولم اعد استطيع ان افرق بين الضحية الياباني والشهيد الفلسطيني. لوحة من المخيلة يعجز اي لسان عن وصفها، مهما حباه الله من قدرة على التعبير.

ومنذ ذلك الحين عاهدت نفسي ان أنقل للعالم العربي والثقافة العربية بعض القصائد التي كتبها عدد من ضحايا القنبلة. بعضهم ما يزال على قيد الحياة يُعاني من آثار القنبلة، وبعضهم قضى نحبه بعد ان صارع العديد من الامراض العجيبة التي خلفتها القنبلة.

شاهدة على مذبحة هيروشيما

للشاعرة اليابانية: ساداكو كوريهارا

بعد أن حظيت بالبقاء،
على قيد الحياة،
كل المُنى،
أكثر من أي شيء آخر،
أن اكون،
آدمية حقيقة،
خاصة، كأم بسيطة،
يرهبني ذلك اليوم،
عندما تنفجر،
فجأة،
السماء الزرقاء،
فوق اولئك الاطفال الصغار،
ذوي الخدود الورديه،
وأولئك الآلاف،
من بني البشر،
الذين يحدوهم الامل بالمستقبل،
فيسحقوا،
محطمين،
ومعهم يتحطم مستقبلهم الزاهر!!!

*****

لقد عزمت،
ان اذرف الدمع السخين،
ذلك الدمع،
الذي أدخره ليُذرف على العزيزين،
من الموتى،
اذرفه الآن،
مقدماً،
على هؤلاء الناس،
الذين يعيشون الآن،
معلنة،
باديءَ ذي بدء،
انني ضد كل الحروب.

*****

حتى لو كان إحتجاج ام،
على موت وليدها،
سيودي بها الى العقاب،
بتهمة ما!!
فإنني لن أهرب،
لا، لن أخفي نفسي،
أبداً!!
أبداً!!
لأن ذلك اليوم المشؤوم،
ذلك اليوم الجهنمي،
الذي حمل اللهب المهلك،
كان بالغ الاثر،
على شبكية عيني.

*****

إنه يوم السادس من آب،
عام ١٩٤٥،
من ساعة مبكرة،
بُعيد شروق الشمس،
من ذلك النهار،
عندما الرجال،
والنساء،
في طريقهم،
الى عملهم،
يستقبلون يومهم الجديد،
ككل يوم،
عندما،
وعلى غير ما توقع،
المدينة، الكل،
نُسفوا، إحترقوا،
طاروا،
بعيداً، بعيداً
إلى هناك!!

*****

قروح شنيعة،
لكل منهم، للجميع،
والانهار السبعة،
طفحت بالجثث.

*****

لو ان هناك قصة تُحكى عن جهنم،
وان احدهم،
استطاع ان يخطف نظره،
على جهنم، تلك،
وحدث ان حُذّر،
بأنه سيؤتي به الى السعير،
بأمر من الشيطان،
ملك جهنم،
في اللحظة التي يروي فيها الآخرين،
عما رأى،
حتى لو!!!
فإنني،
سأذهب،
الى اي مكان في العالم،
الى كل مكان،
مهما بعد،
شاهدة حيّة،
على مأساة هيروشيما،
لأصرخ معلنة، عذاباتها وبؤسها،
وسأغني، ما حييت،
«ولا حروب على الارض بعد اليوم»

*****

ترجمة:
د. بكر عبد المنعم

لهب وهّاج

للشاعر الياباني: توجيه سانكيتشي

من الارض المعتمة،
المظلمة،
التي يُكفنها حجاب سماوي ممتد،
من غيوم،
كثيفة،
معلقة،
دخان جارف،
كادر،
ذو صرير،
ينتصب راقصاً، عالياً،
نحو الغيوم،
متحولاً الى لسان لهب رهيب،
متوهج، أحمر،
بنفسجي، داكن،
عنيف،
والآن،
هو فوق كل المدينة،
يُمطر الشرر،
ويرتفع شاهقاً،
عالياً،
الى السماء

*****

جيش عرمرم،
من ألسنة اللهب،
يذرع المدينة،
مثل الطحالب البحرية،
عندما تتمايل وتتماوج،
تحت الماء البارد.
وقطع الابقار،
الذاهبة الى المسلخ،
تتدحرج،
وتسقط فجأة،
نحو ضفة النهر،
مثل التيهور،
مثل جبل الثلج،
يسقط من علٍ،
وتنكمش أجنحة حمامة رمادية،
وتسقط،
فوق الجسر.

*****

بشرٌ،
لا عداد لهم،
يدبون على اربع،
يتجمعون،
من تحت الدخان المتفجر،
ويزحفون،
فقط، الى حتفهم،
لتلتهمهم النيران.

*****

فوق أكوام الرماد،
واكداس الجمار،
نار ملعونة،
نار داخنة،
نار من غير لهب،
نار البلاء،
تنتصب واقفة،
تمزق شعرها.

*****

بعد كل ذلك،
تتكثف اللحظة،
وتنفجر،
وينتشر بفض متوهج،
يملئ الفضاء الفسيح،
بعدها،
يمتلئ الكون،
بصمت رهيب.

*****

حرارة اشعة اليورانيوم،
تغتصب عرش الشمس،
وتطبع،
على كم ظهر تلك الفتاة العذراء،
رسومات الزهور،
المطبوعة على بلوزتها،
وتُشعل،
وتُلهب،
في لحظة،
وما أسرع!!،
الملابس السوداء لذلك الكاهن.

*****

يوم السادس من آب،
من عام ١٩٤٥،
هو، حقاً،
خازوق الاعدام حرقاً،
الذي أعدم عليه الإله،
من قبل بني البشر،
ظهيرة يوم مظلم،
كمنتصف ليل!!!

*****

والآن،
يكمن التاريخ،
لكل من هو على صورة الرب،
ففي هذه الليلة،
ينعكس لهب هيروشيما القرمزي،
على سرير بني الانسان.

*****

التشكيلي المغربي فؤاد بلامين..

الضوء اكثر من اللون عبر الاحتفال بالذاكرة الثقافية

● بقلم: عقل العويط ●

● في تجربته التي تركز على الذاكرة الثقافية وتأخذ بالضوء اكثر مما تحتفل باللون يرسم المغربي فؤاد بلامين اللوحة التي تفتح ثغرات ضوئية داخل الحائط المغلق فتؤسس لعلاقة تأويلية بين المادة المستخدمة والجسد الانساني الامر الذي من شأنه ان يضفي على النص التشكيلي بعدا مشهديا من خلال الجمع بين الخصوصيتين التصويرية واللاتصويرية داخل السطح نفسه.

وفؤاد بلامين من الجيل التشكيلي المغربي المخضرم الذي تلا مرحلة الرواد وله مع اقرانه ومنهم محمد القاسمي حضور راسخ في الحركة التشكيلية المغربية حيث يتأكد التحرر من مرحلة الخطاب التقليدي والتساؤلات عن الانتماء وماهية اللوحة ويتأكد في الوقت نفسه التعامل مع اللوحة نفسها ككيان كامل في ذاته.

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس مع الرسام المغربي قال فؤاد بلامين الذي خرجت طفولته من مدينة فاس القديمة بسراديبها وجدرانها وبإشكالية انفتاحها على الضوء: «ان لوحتي تجيء من ثقافتي ومن مجتمعي لكنها ايضا حصيلة مجتمعات اخرى ولقاءات مع الآخرين وهي وليدة هذه المكونات عبر القراءات والمطالعات والاجتهاد. ويتم هذا اللقاء بين الذات الشخصية والذاكرة الثقافية من جهة وبين هذه المعطيات الاخرى عبر هاجس اختباري يومي، ذلك ان عملي يركز كثيرا على الذاكرة. ولا اعني بالذاكرة كليشيهات الطفولة ولكن الذاكرة الثقافية».

وتهتم اللوحة لدى فؤاد بلامين باشكالية «الافراغ النفسي». لهذا السبب ترتسم علاقة «تكاد تكون بدائية مع الرسم. وكثيرا ما اشتغل بالاصابع وتأخذني الحركة السريعة واركز على الضوء اكثر من تركيزي على اللون. انا لا ارسم لاغراء العين بالوان متلاصقة. واعمالي انطبعت بموضوع الحائط. الحائط هو الحدود. وقد انشغلت بمادة اللوحة نفسها وفتحت ثغرات داخل الحائط. وكانت الاقواس مادة للدخول الى ما وراء الحائط».

والاقواس التي تحضر في لوحة بلامين ليس اقواس المبنى بل هي «ثغرات لها صلة بالجسد الانساني. فقد شغلتني خلال اقامتي في باريس مسألة المشكاة (الثغرة) وعلاقتها بالضوء. لهذا تهتم لوحتي حاليا بالعمل على الفضاء المشهدي. ويحتل الحجم المكعب مكانة عميقة لترسيخ هذا الفضاء. من هنا يظهر في خصوصية اللوحة انني اعمل ما بين التصويري واللاتصويري».

وتتساءل لوحة بلامين كثيرا عن تاريخ الصورة داخل الثقافة العربي «فلم اجد لها مكانا واسعا الا في القليل من التجارب التي عاشها الايرانيون. هذه العروبة للصورة موجودة عند العرب ولكن في الثقافة الكتابية والشفوية وليس في الثقافة البصرية. وكثيرا ما توحي فضاءاتي بفضاءات الطبيعة الا انه لا وجود داخل هذه الفضاءات لشخص او لشيء من الاشياء يستطيع المشاهد ان يركز عليها كي تصبح صورة تصويرية. فلا عناصر تقود العين الى الحقيقة المعروفة في الخارج».

الى اين تقود لوحة هذا الرسام. يصعب الاخذ بلوحة فؤاد بلامين من ناحية العين باعتبارها غاية. فالعين وسيلة «وانا لا اعمل لاغراء العين. وعندما ارى عملا جيدا فكثيرا ما اتوجع جسديا. وافضل ان يتم التعامل مع اللوحة بدراية للميدان التشكيلي فيها. واظن ان عملي ليس سهلا وهو ليس بمتناول العين. اعني العين غير المثقفة».

واللوحة لدى بلامين مشغولة بموضوعات الموت والحياة لكنها مشغولة خصوصا «بثقافتي واصولي وشخصيتي كعربي». ومع أن المؤثرات الغربية حاضرة لكنها «لا تؤلف مشكلة لي. فكل ما يمكنه ان يزكي ثقافتي وعيني اتناوله بدون احراج».

وفي هذا المعنى هل يمكن القول ان لوحة بلامين مغربية. عن هذا الجانب يقول الرسام المغربي «اذا بحثنا عن شيء ما مغربي ومعين على الطريقة الفولكلورية فهذا لا وجود له في لوحتي. تصبح لوحتي مغربية عندما تفرض نفسها داخل التيار العالمي للفنون التشكيلية. هواجسي مغربية ولكن لا وجود لرموز معينة تدل على مغربيتها».

وهل يقود انعدام وجود الرمز والاشارة الى فقدان الهوية. «لا اظن ذلك. فانا مشغول بارض المغرب وعلاقتي واضحة بلون التراب وخصوصا بالضوء المغربي الذي اعتبره بعض النقاد بأنه جو مدينة فاس. هناك احساس لدي بالانتماء الى ذلك. وهذا ما احب ان اسميه الذاكرة الثقافية».

والحركة البدائية التي في لوحة بلامين تشبه حركة الطفل الصغير. فهي حركة مجردة احيانا من كل تأثير معين. فالطفل يرسم دائما اشياء تكون هائلة «ولأنها مجردة من كل المعرفة المعقلنة. وهذه من الاشكاليات التي اركز عليها. ثمة شيء آخر مهم يتمثل في غبطة الجسد والعقل عند اقام الافراغ النفسي. وفي هذا السياق قد يدوم الصراع مع اللوحة لمدة شهر وبشكل مستمر وحتى خارج المرسم. ان ذلك يشكل تعاملا مع عالم خاص هو عالمي وفضائي الذي يشكل مدا وجزرا للوجود نفسه. واللوحة توحي بفضاءات معينة من دون ان امنحها معنى معينا. وانا اتلاعب باشكالية الوقوف بين حدود الشيء ونقيضه.. التصويري واللا تصويري».

وتعتمد اللوحة تقنيات الاكريليك والصباغة الاختبارية و «اذا وجدت احيانا تربة ذات لون يهمني فانني اوظفها في خلق البنية التشكيلية».

واذا كان بلامين يركز على الذاكرة الثقافية لانشغاله بالضوء ولادراكه اهمية استغلال الفضاء داخل العمل فان اللوحة لديه لا تنسى ان صاحبها امضى السنوات الست الاولى من حياته في السراديب الساحرة للمدينة القديمة بفاس وكان «افقي يطغى عليه الجدار. ولهذا شكل خروجي من المدينة القديمة اول انفتاح على الضوء والفضاء للتركيز على الخط الافقي. وقد انشغلت لمدة عشر سنوات باستغلال الخط الافقي داخل العمل. وكم كان اندهاشي عظيما عندما رأيت البحر للمرة الاولى. لهذا تحضر قاعدة المشهد في العمل وايضا الخط الافقي».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٦) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقيا:

١ - كوكب عظيم + ملاكم جزائري

٢ - امتلأ - سئم - بشوش - بلد عربي مشارك في برشلونة (معكوسة ونكرة)

٣ - عسى (معكوسة) - والدة - يسبح

٤ - يتطلب - الاسم الثاني لصاحب عراقيات

٥ - في القميص - للتمني (معكوسة)

٦ - يفتح - صاحبة ابن زيدون + حرف - قاعدة

٧ - سيلان الدم من الأنف - دعم (معكوسة)

٨ - حرف + الإسم الثاني لملاكم تونسي + مكيال + رياضي مائي

٩ - حرف + منسوب الى دولة آسيوية - خاصتنا + واضح

١٠ - يستقطن - ملهى ليلي (مبعثرة)

١١ - وداعا (بالأجنبية) - عاشق - .... الرهيب + حرف

١٢ - «أبلك» (مبعثرة) - فعل بفردي

١٣ - قرع + مدينة اسبانية + في العود (معكوسة) + مخيم فلسطيني لبناني (معكوسة)

١٤ - ملاكم جزائري + علم مؤنث + مادة قاتلة

١٥ - يحتفل بها العالم هذه الايام

عموديا:

١ - اسم آخر لأسبانيا

٢ - أعليا - مدينة اسبانية (معكوسة)

٣ - قعَّ - مسقط رأس والد كاسترو + حزن

٤ - عين ماء - لهو + عكس «بعد» - حمل

٥ - علم مؤنث (معكوسة) - من الفواكه (معكوسة)

٦ - نوع من الالعاب + حرف - حرف جزم - «أبا» (مبعثرة)

٧ - للتعريف - آفات - رطب (معكوسة)

٨ - يريد (مجزومة)

٩ - في العروق - علم مؤنث

١٠ - قلم - بعثرة - عكس ادخل (معكوسة)

١١ - تدافع عن - قائد ثورة اصله من اسبانيا

١٢ - صاحب ولادة + حرف

١٣ - يهاجر (مبعثرة) - حرف + ملكة اسبانيا (معكوسة) + يجري في العروق

١٤ - يحزم - خلف (معكوسة) - قطرات الماء

١٥ - السفينة التي اطلقت الشرارة الاولى للثورة الشيوعية (معكوسة) - ابن سهل....

١٦ - الاسم الاول لملاكم جزائري (معكوسة) - ويل (معكوسة) + بحث

*** حل لغز رقم (٦٥) ***

افقيا:

١ - حسن البحيري

٢ - خمور - تعبوا

٣ - بانكوك - بثّ

٤ - يقله - أ.أ - خيم

٥ - لا - مستون

٦ - منح - دوي - انل

٧ - طوني - الساط

٨ - زلون - لا

٩ - جف - املس

١٠ - ند - وريد - لأي

١١ - ناجي العلي

عموديا:

١ - خليل مطران

٢ - يم - قانون - دن

٣ - رويل - حزن

٤ - براه - بن - جر

٥ - مد - جري

٦ - بيكاسو - ابلل

٧ - لقرانيا - ول

٨ - أ.ج.ك - قدس

٩ - بن - خ.د.ا.س - ل.ل.ل

١٠ - يبوس - ن.أ.ل.م.أ.ي

١١ - حاتم الطائي

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ٩٢/٧/٣١ ***

١١... - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

١٦.٣٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)

١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)

٢٠... - برنامج السبت

٢٠.٠٥ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»

٢١... - برنامج «نهاية الاسبوع» - قطع مختار

٢٢... - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

٢٤... - آخر الأخبار (بالعبرية)

٠.٠٥ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

*** السبت ٩٢/٨/١ ***

١٦... - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)

١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

٢١... - مفكرة التلفزيون

٢٢... - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

٢٤... - آخر الأخبار (بالعبرية)

٠.٠٥... - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

«سلوى.. سلوى» للشاعر منذر عامر

عن دار «فكر للابحاث والنشر» في بيروت

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر للشاعر الفلسطيني منذر عامر عن دار «فكر للابحاث والنشر» في بيروت مجموعته الشعرية الرابعة «سلوى.. سلوى» التي تضم قصائد له من عام ١٩٨٣. ويلف المجموعة مناخ حميمي يوحد بين العالمين الخارجي والداخلي.

ومن المقدمة التي وضعها الشاعر «ولعله الشعر يرتب الانهيارات الجامحة ابدا ويقترف حنينه الابدي للذاته من اجل صياغة لا يتداخل في تأسيسها ما استشرى من وحل حضاري على ضفاف احلامنا».

والكتاب يتضمن سبع عشرة قصيدة تكتب المنفى والغربة والموت والحزن والحلم والقلق والثورة في اسلوب مسترسل وصورة تنطوي دائما على حزنها الشفيف.

وسبق للشاعر ان اصدر ثلاث مجموعات شعرية هي «اعترف باني الشاهد والمطعون» عام ١٩٨١ عن دار «الحداثة» في بيروت و«ذاهب الى ملكوت النهر» عام ١٩٨٤ عن مؤسسة «سنابل» للنشر في قبرص و«زمن انهيارات المدائن» عام ١٩٨٦ عن مؤسسة «بيسان» للصحافة والنشر في قبرص.

ومن اجواء المجموعة «كنت ادخل في احتراقي/ باحثا خلف روحي عن كل نار تؤكد روحي/ لم اكن حاضرا في مخاض القصيدة/ كنت خارجا من الوقت الملون/ داخلا وهم حلم هائل».

تعزية

الى ابناء وبنات واقارب المرحوم

سليمان يوسف بولس

نتقدم باحر التعازي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة

كفرياسيف

حملة

صبايا للشباب

مع ساعة حائط هدية!!

حقا إنها صبايا !!

لدى شرائك كنبة

"صبايا عميناح" للشباب

تحصل على ساعة حائط عصرية مجاناً.

كنبات للشباب من مجموعة **"صبايا"** الآن بألوان صارخة وتصميم عصري ورائع الذي يلائم روح الشباب.

مع كنبة **"صبايا عميناح"** للشباب يكتمل أثاث الغرفة ويسود جو المرح والصبايا !!.

كنبات **"صبايا"** للشباب تفتح لتصبح أسرة زوجية، مع صندوق خاص للوازم الفراش.

كنبات **"صبايا"** مرفقة بوسادات مميزة وصحية.

كل ذلك يجعل من الجلوس متعة ومن النوم راحةً.

بالإضافة لذلك... ساعة حائط عصرية لكل من يشتري كنبة **"صبايا"** المتوفرة في حوانيت ومراكز النوم التابعة لعميناح.

עמינח

תעשית רהיטים ומזרונים בע"מ. ניר צבי.

معها تكون مرتاح

عميناح

لصناعة الأثاث والفرشات م.ض. نير تسفي

يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المؤهلة بتسويقها. مع إمكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الإعتماد.



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٠ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢ آب ١٩٩٢
٢ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
2.8.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 67/ 49

انتصار تاريخي:

الملاكم ابن الناصرة، جوهر ابو لاشين، يفوز ببطولة العالم في الملاكمة



* توفيق زياد، اول المهنئين له في البلاد: رفعت اسم الناصرة وشعبك عالياً * الوزيرة شولميت ألوني، تتصل مع اهله: سأستقبله في المطار * تهنئات من مكتب رئيس الدولة وديوان رئيس الحكومة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «الناصرة وشعبك كله وكل محبي

● البقية على صفحة ١٠●

(تقارير مفصلة بقلم اسعد تلحمي وآمال شحادة، وفايز زعبي ود. وليم شحادة، في العدد الخاص من الاسبوع الرياضي، الصادر مع هذا العدد من «الاتحاد»).

ميدالية ثانية لاسرائيل

● برشلونة – وكالات الانباء – حقق لاعب الجودو، اورن سمادجة، الميدالية الثانية لاسرائيل خلال مباراة التصفية على الميدالية البرونزية بعد فوزه على لاعب الجودو الالماني دوط، يوم الجمعة الماضي. (اقرأ التفاصيل عن آخر النتائج على ص١١ وفي «الاسبوع الرياضي»).

٢١٩ قتيلاً في تحطم طائرتين، تايلاندية وصينية

(ص٢)

انقطاع المياه عن بئر المكسور منذ (٥) ايام

(ص١٢)

المفاوضات الثنائية ستستأنف في واشنطن في ٢٤ الجاري وستستمر شهراً كاملاً دون توقف.

(ص٣)

واشنطن تواصل تهديداتها الحربجية العدوانية ضد العراق

إرسال ٢٤٠٠ جندي امريكي الى الخليج !

● واشنطن: الخيار العسكري ما زال قائما.. وارسال القوات مربوط بما يجري في العراق.. «هذه رسالتنا الى صدام حسين»!! ● العراق: «سنتصدى لاي عدوان جديد بمزيد من القوة والصلابة» ●

● حيفا – وكالات الانباء – في محاولة جديدة لتأزيم الوضع في الخليج وتصعيد التهديدات

● البقية على صفحة ١٠●



● من اثار الدمار الذي خلفه القصف الامريكي الوحشي على مدينة الفالوجة العراقية ● (صورة من الارشيف)

«مجرم مَن بدأ الاقتتال ومن يغذيه ومجرم كل من يصمت ولا يتحرك لوقفه»

د. حيدر عبد الشافي: الاقتتال الداخلي وصمة عار في التاريخ الفلسطيني!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – «نحن في هذه اللحظة على مفترق طرق. فإما ان نسير الى الطريق الذي ينجينا ويوصلنا الى بر الامان وإما ان نسير في طريق الهلاك والدمار.. ان الاقتتال الذي جرى في الايام الاخيرة بين ابناء الشعب الواحد هو وصمة عار في التاريخ الفلسطيني. وعلينا ان نكون يداً واحدة وقلباً واحداً تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، قيادتنا الشرعية».

بهذه الكلمات المعبرة توجه د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، الى الحشد الكبير الذي جاء الى مشتل مخيم الشاطئ الشمالي، مساء امس السبت، للمشاركة في المؤتمر الشعبي تحت

● البقية على صفحة ١٠●

■ نعي ■

آل مصري وأقرباؤهم وأنسباؤهم في جديدة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

حسن قاسم مصري

(ابو منهل)

عن عمر يناهز ال ٨٣ عاماً وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ٨/٢ من بيته الكائن في جديدة الساعة الخامسة بعد صلاة العصر الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ نعي ■

آل شحادة وآل ماهلي وآل مرينة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

اسحق داوود شحادة

الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز السبعين عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد الموافق ٢/٨/ ١٩٩٢ من بيته الكائن في حي النمساوي الى كنيسة المقبرة لطائفة اللاتين الساعة الخامسة مساء في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

جورج وسهيلة فرح واولادهما غسان وسامر ومازن وعموم آل فرح ومنصور واقربائهم وانسبائهم في حيفا والبلاد والخارج ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

حنان جورج فرح

التي وافتها المنية اثر حادث طرق مؤسف يوم امس الاول الجمعة في لندن عن عمر يناهز ال ٢٥ عاماً وسوف يعلن عن مراسيم الدفن في حيفا في وقت لاحق.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تخفيض اسعار البنزين بنسبة ٥,٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى اعتباراً من منتصف هذه الليلة خفض اسعار البنزين على مختلف انواعه فيما ارتفعت اسعار المازوت للكهرباء والصناعة.

فقد جرى خفض اسعار البنزين على مختلف انواعه بنسبة ٥.٥٪ والسولر بـ ٢٪ والنفط بـ ٤٪.

وارتفعت اسعار المازوت للكهرباء بنسبة ٣٪ وللصناعة بـ ٢٪.

* تهانينا الحارة *

الى الصديق جواد خطيب بمناسبة تخرجه من جامعة سَسكس في بريطانيا وحصوله على شهادة المحاماة قدماً والى الامام.

ابراهيم خلايلة والعائلة – سخنين

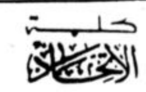
* تهنئة *

أجمل التهاني وأطيبها نقدمها الى العزيزين مصطفى ومها سليمان المصطفى بمناسبة المولود الجديد

* علي *

ألف مبروك.

ابو سليم والعائلة – الناصرة



.. جوهر أبو لاشين وبقية الجواهر..!

● ليس صدفة ان «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» تبدوان، اليوم، محتفلتين بالمكسب الرياضي الكبير الذي حققه ابن الناصرة جوهر ابو لاشين، بفوزه في بطولة العالم في وزنه في الملاكمة.

ويأتي احتفالنا ليس فقط لاننا نحب ونحترم الرياضة والرياضيين، وليس فقط لان جوهر ابو لاشين ينتمي لجماهيرنا العربية في اسرائيل.. للناصرة.. للشعب الفلسطيني.. للامة العربية.. وهو الاول في اسرائيل وفي العالم العربي الذي يحقق مثل هذا النصر التاريخي، انما يأتي احتفالنا ايضا لان ما قلناه دائما تثبت صحته اليوم مرة اخرى: هناك طاقات جبارة كامنة في صفوف شبيبة شعبنا، ولكن.. لاسباب سياسية وقومية وعنصرية، نجد من يكبتها ويسعى لخنقها. فحين تبرز احدى المواهب، مثل جوهر ابو لاشين، يكون ذلك رغما عن المؤسسات وعلى الاقل بدون دعمها.

ان أول تعليق سمعناه عن انجاز جوهر كان من فم أحد الفنانين القدامى في الناصرة، قال: لو بقي جوهر في اسرائيل اربعين سنة، لما اتاحوا له تحقيق هذا الانجاز. لقد صنع نصره بنفسه عندما قرر ان يأخذ اموره بيديه ويغامر في السفر الى الولايات المتحدة.

وفي حديثه معنا قال جوهر: منذ ان وصلت الى الولايات المتحدة وحتى اليوم لم يسألوني عن الهوية او القومية.. (راجع المقابلة التي اجراها معه الزميل اسعد تلحمي، في هذا العدد).

.. اننا نعرف عن عشرات الرياضيين الذين يملكون الطاقات والمواهب الفذة، مثل جوهر، وكلهم جواهر، لكن هناك عقبات سلطوية مصطنعة توضع في طريقهم وتمنعهم من التقدم. هناك الملاكم محمد خازكية من عكا الذي كان من المفروض ان يشترك في اولمبيادة برشلونة الاخيرة بتوصية من مدرب منتخب اسرائيل، وكذلك ادهم شحادة من كفرياسيف. فلم يتح الامر لهما. وهناك اياد خطيب من الناصرة الذي كان من المفروض ان يشارك في اولمبيادة سيئول ١٩٨٨ ولم يتح له الامر. هناك نزيه امارة من كفركنا ورائد خطيب من الناصرة ونظير ونزار عرابي وهما من عكا والعديد من الملاكمين.

وهناك لاعبو كرة القدم ايضا. لقد اخرج زاهي ارملي واحمد موسى من منتخب اسرائيل لكرة القدم وهما في عز عطائهما. واليوم لا نجد في المنتخب اي لاعب عربي.

فقط قبل اسبوعين شهدنا فضيحة عنصرية في حيفا. فقد صعق احد الصحفيين لانه شاهد خمسة لاعبين عرب يتدربون في صفوف مكابي حيفا (من مجموع ٢٥ لاعبا). فكتب في صحيفته: «وحسبت نفسي اشاهد تدريبا لفريق مكابي جنين». وكانت النتيجة ان تنازل فريق حيفا هذا عن ثلاثة من بين اللاعبين العرب الخمسة، بينهم حنا فرهود المعروف بتألقه..

والامر نفسه ينطبق على انواع الرياضة الاخرى المختلفة الموجودة في الوسط العربي (كرة السلة، كرة الطائرة، تنس الطاولة.. الخ) وغير الموجودة. فبين الشباب العرب يوجد بالتأكيد سباحون وسباحات ولكن لا توجد برك سباحة تساعدهم على تطويرها كرياضة ولا يوجد من يهتم بتطويرها. وبين صفوف الشبيبة العربية يوجد كثيرون من محبي التزلج على الجليد وفنونه المختلفة ولكن لا توجد ملاعب كهذه لهم في الوسط العربي (مثلها موجودة في حيفا والمطلة والخضيرة وتل ابيب وغيرها..). لا بل تنقصنا المرافق حتى للعبة الشهيرة، كرة القدم، فتجد عدة فرق تنقصها الملاعب والقاعات والاجهزة الخ..

ان سلطاتنا المحلية العربية ليست بريئة من المسؤولية عن بعض هذه النواقص. فهي تستطيع ان تزيد اهتمامها في موضوع الرياضة والفنون والثقافة عموما وتطالب باصرار بالميزانيات لتطوير هذه الفروع.

ولكن تبقى المسؤولية الاساسية على عاتق السلطات الحكومية والهستدروتية والمؤسسات المرتبطة بها.

لقد آن الاوان ان يفتح المجال كاملا امام الطاقات والمواهب الرياضية للشبيبة العربية وكل المعنيين بالرياضة، معنويا وماديا. فهذا اولا حق لهم ولجماهيرنا كلها. وهذا ايضا واجب على الدولة ومؤسساتها. وكل انجاز رياضي لمواطن عربي في اسرائيل هو ليس فقط مكسب رياضي، انما مكسب سياسي ايضا على طريق التفاهم بين الشعبين والمصير المشترك. ولتكن البداية في تكريم مناسب للبطل العالمي جوهر ابو لاشين.

وطالما نحن نتكلم عن الرياضة والرياضيين والمواهب المكبوتة، فلا يمكننا ابدا ان ننسى بقية شبيبة شعبنا الفلسطيني، في المناطق المحتلة وفي الشتات. فهؤلاء محرومون تماما من أية امكانية لتفجير المواهب الرياضية. وينتظرون، جيلا بعد جيل، فرصة الحرية والاستقلال... التي نتمنى ان تقترب وتقترب، حتى يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي.. زاخرة بالفن وبالرياضة.

(«الاتحـــــــاد»)

٢١٩ قتيلاً في تحطم طائرتين، تايلاندية وصينية

*** من بين ضحايا الطائرة التايلاندية مواطنين اسرائيليين * الاقمار الاصطناعية البريطانية تساهم في البحث عن الطائرة التايلاندية في غابات نيبال ***

● كاتماندو – وكالات الانباء – واصل الجنود النيباليون، امس السبت، تقدمهم البطيء عبر الغابات الكثيفة في محاولة للوصول الى حطام طائرة الايرباص التايلندية التي تحطمت، يوم الجمعة، جنوب كاتماندو وعلى متنها (١١٣) شخصاً. الا ان الامل بوجود احياء ضعيف جداً.

واوضحت شركة الخطوط الجوية التايلندية الدولية في بانكوك ان الضباب الكثيف الذي كان يغطي المنطقة انقشع بعد الظهر مما اتاح لطائرات مروحية التحليق فوق المكان الذي يفترض ان تكون وقعت فيه الكارثة الجوية من دون تحديد موقعه بدقة.

ورأى مصدر عسكري في كاتماندو انه حتى ولو تم تحديد مكان حطام الطائرة سريعاً فانه سيكون من الصعب جداً على رجال الانقاذ الوصول اليه، اليوم الاحد.

وصرح مسؤول في مطار كاتماندو «يبدو ان الطائرة تحطمت في قاع واد وبسبب الاحوال الجوية السيئة من المستحيل النزول او رؤية اي شيء كان».

وحسب الاذاعة النيبالية فان سكان احدى القرى صرحوا بأنهم شاهدوا طائرة تحلق على علو منخفض جداً ثم سمعوا انفجاراً قوياً.

وحسب خبراء في الطيران فان الحادث قد يكون ناجماً عن خلل تقني وخطأ في القيادة في الوقت نفسه.

وعلم ان من بين ضحايا الايرباص، مواطنين اسرائيليين وهما د. رفائيل شارون، طبيب من القدس وعوزريئيل بيرس، ابن اخ وزير الخارجية، شمعون بيرس، مخرج افلام سينمائية يعيش منذ عدة سنوات في باريس.

وصرح رئيس الممثلية الاسرائيلية في كاتماندو، ايلان ماؤر، ان اسمي الاسرائيليين جرى استقاتهما من قائمة المسافرين في بانكوك. وان بريطانيا اعربت عن استعدادها للبحث عن حطام الطائرة في الغابات النيبالية بواسطة اقمارها الاصطناعية الموجودة في سماء المنطقة.

من جهة اخرى جاء في احصاء مؤقت بثه التلفزيون الوطني الصيني انه لقي ما لا يقل عن ١٠٦ اشخاص حتفهم في تحطم الطائرة الصينية، يوم الجمعة في مطار نانكين (شرق) عند اقلاعها والتي كانت تقوم برحلة داخلية وعلى متنها (١٢٦) شخصاً.

وتم نقل عشرين جريحاً الى المستشفى. وما عدا خمسة اشخاص من هونغ كونغ واثنان من تايوان فلم يكن يوجد اي اجنبي على متن طائرة الـ «ياك – ٤٢» السوفييتية الصنع والتي كانت تقوم برحلة ما بين نانكين وكسيامن (جنوب شرق).

وبث التلفزيون امس السبت صوراً لحطام الطائرة المحترق ولثلاثة من محركاتها المبعثرة في احد الحقول.

واشار مسؤولون اقليميون في اتصال هاتفي معهم انه تم، فتح تحقيق لتحديد اسباب الحادث. ويذكر انه لم تسجل اية تقلبات جوية يوم الجمعة في اثناء وقوع الكارثة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الطائرة التي تحطمت، يوم الجمعة، عند الساعة ١٥..٠٦ بالتوقيت المحلي «لم تفلح في الاقلاع وتحولت الى كتلة من نار» على بعد حوالي ٦٠٠ متر من المدرج.

واوضح ناطق باسم حكومة نانكين انه كان على متن الطائرة التابعة لشركة «شاينا بوربوس ابرلاين» ١١٦ راكباً وطاقماً من عشرة اشخاص.

وطائرة الـ «ياك ٤٢» معدة للرحلات القصيرة والمتوسطة المدى ومجهزة بثلاثة محركات.



● صورة من الجو لطائرة لوكهيد (١٠١١) التابعة لشركة «تي.دبليو. ايه» الامريكية في مطار كندي بنيويورك بعد انجرافها (الخميس الماضي) عن مدرج المطار وتحطمها. وقد تم اخلاء جميع ركابها الـ (٢٧٥) وافراد الطاقم، فيما اصيب (١٨) شخصا بجروح طفيفة.

بعد الاعتداء على شرطي:

اعتقال مواطن نصراوي مدين بمبالغ كبيرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، امس السبت، احد سكان المدينة بعد ان ضرب شرطياً داخل احد باصات المدينة.

ففي ساعات ظهر امس صعد المذكور الى احد الباصات فشاهده احد رجال الشرطة الذي كان يجلس داخل الباص فتذكر الاخير ان هذا الشخص مدين بمبالغ كبيرة وان الشرطة تحاول اعتقاله منذ فترة ولكنها لم تفلح في ذلك.

فتقدم الشرطي من المواطن المشتبه به طالباً منه بمرافقته الى مركز الشرطة الا ان الاخير رفض ذلك فأصر الشرطي على اعتقاله عندها اعتدى المواطن على الشرطي، كما جاء في بيان الشرطة، فتوقف الباص وفي هذه الاثناء مر شرطي آخر وصعد الى الباص واعتقل المعتدي فيما توجه الشرطي الى المستشفى لتلقي العلاج.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/٢، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● النقب – ٣٤ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٣١ – ١٩٩٢/٨/١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٥٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٦١٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٩٥٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٨٢ ش.ج
● "اسود" –	٢.٥٠ – ٢.٥٢ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا (٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب أم الفحم – ساحة الميدان – أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المفاوضات الثنائية ستستأنف في واشنطن في ٢٤ الجاري

امريكا تصر: المفاوضات ستستمر شهراً كاملاً دون توقف.. ويجب احراز نتائج

■ الهدف المخفي: دعم بوش في المعركة الانتخابية ■

• حيفا – الوكالات – يبدو ان الادارة الامريكية عازمة على الخروج ببعض النتائج من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية قبل انتخابات الرئاسة الامريكية وفي سبيل دعم الدعاية الانتخابية للرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي تشير كافة استطلاعات الرأي الى فقدان شعبيته وبالمقابل زيادة ملحوظة لشعبية منافسه، بيل كلينتون.

فقد قالت مصادر امريكية ان المحادثات الثنائية التي ستستأنف في واشنطن في (٢٤) الجاري بين الوفود الاسرائيلية والوفود العربية والفلسطينية ستدوم شهراً كاملاً دون توقف خلافاً للجولات السابقة من المفاوضات التي كانت تدوم اسبوعاً ونصف الاسبوع على الاكثر. واكدت مصادر فلسطينية ولبنانية واسرائيلية، امس الاول، انها تلقت دعوات رسمية للمشاركة في المفاوضات الثنائية في (٢٤) الجاري في واشنطن، بينما اكدت مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية ان الولايات المتحدة ستلعب دوراً مكثفاً في هذه الجولة من المفاوضات لتقريب وجهات النظر ومحاولة التوصل الى حلول حول الخلافات القائمة، الامر الذي يستدعي تدخلاً مباشراً من الادارة الامريكية في المفاوضات بعكس سياسة «الحياد» التي كانت تتبعها الولايات المتحدة في الجولات السابقة.

وكانت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، اكدت تلقي دعوة رسمية من راعيي مفاوضات السلام – الولايات المتحدة وروسيا – لحضور الجولة المقبلة من المفاوضات في التاريخ المذكور اعلاه. كما سلم السفير الامريكي في تل ابيب، ويليام براون، امس الاول، دعوة مشابهة لوزارة الخارجية الاسرائيلية. وستبحث الحكومة الاسرائيلية، في جلستها الاسبوعية، اليوم، هذا الموضوع ومن المرجح ان يكون الرد الاسرائيلي ايجابياً.

وستكون جولة المحادثات القادمة هي السادسة ضمن سلسلة من الجولات بدأت في تشرين الاول الماضي. وسيسبقها الاجتماع بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين والرئيس الامريكي، جورج بوش، في واشنطن في يومي ١٠ و١١ آب الجاري.

ومن جهة اخرى علم من مصادر مطلعة ان جولة المفاوضات المتعددة الاطراف ستستأنف في اواسط ايلول القادم.

النيران تأتي على مئات الدونمات من الغابات والمراعي في مختلف انحاء البلاد

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – التهمت النيران، امس السبت، مئات الدونمات من الغابات والمراعي في مختلف انحاء البلاد.

هذا ولم يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي التهم مئات الدونمات من الغابات في جبال القدس بالقرب من «غفعات يعاريم» حتى اغلاق هذا العدد، بعد منتصف هذه الليلة.

ويحاول رجال الاطفاء الذين يستخدمون المروحيات العسكرية السيطرة على الحريق الذي امتد الى مشارف بلدة ابو غوش.

وقال رئيس سلطة الاطفاء الرئيسية، شلومو كوهين، ان الحريق بدأ من ثلاثة او اربعة مراكز. وقال ان الامر يؤكد ان حادث الحريق جرى عن قصد وتعمد.

هذا وتمكن رجال الاطفاء وعمال «الكيرن كييمت» من السيطرة على حريق في احراج مدينة صفد الذي التهم اكثر من مئة دونم من الغابات والاراضي البور بالقرب من مستشفى «زيف».

والتهمت النيران حوالي ١٥٠ دونماً من المراعي بالقرب من كيبوتس معنيت. ونشب حريق آخر في وادي عيرون.

واتت النيران في منطقة ام الفحم على ٣٠ دونماً من كروم الزيتون والغابات.

والتهمت النيران ٨٠ شجرة سرو و٣ دونمات من غابة بالقرب من حرج تشرتل في نتسيرت عليت.

أوفكيم «الليكودية»: اوقفوا بناء المستوطنات في المناطق (المحتلة) واستثمروا الاموال في بلدتنا!

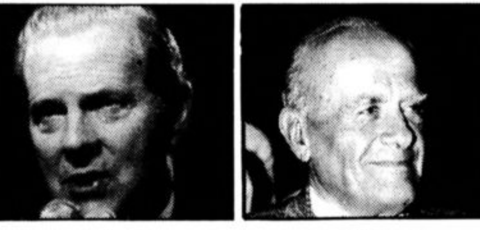
• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عدد من سكان بلدة اوفكيم، في البرنامج التلفزيوني العبري الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، مساء امس السبت، تأييدهم الكامل لوقف بناء الوحدات السكنية الاستيطانية في الاراضي المحتلة واستثمار الاموال الضخمة هذه في بناء قاعدة اقتصادية وصناعية في البلدة.

واظهر التلفزيون الوف البيوت التي بنيت في أوفكيم في عهد وزير الاسكان، اريئيل شارون، وحتى اليوم لم يسكن فيها اي شخص. وحتى العمال اليهود الذين بنوا هذه البيوت اكدوا رفضهم السكن فيها. وقال احدهم: «اذا اعطوني هذا البيت مجانا.. اوافق على السكن فيه»!. بينما توقع آخر ان هذه البيوت هي من «كرتون». وحتى اذا نجحوا في اسكان البعض فيها، حاليا، فانه بعد عدة سنوات سيتركون هذه البيوت: «فهي من كرتون».

كما انتقد السكان اضاعة اموال طائلة على بناء هذه البيوت، بينما لا توجد مصانع في البلدة. وطالبوا ببناء المصانع للحد من ظاهرة البطالة المتفشية في البلدة.

ويشار الى ان رئيس بلدية اوفكيم، وهو رجل «الليكود»، كان اعلن موافقته على تجميد كامل لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة بشرط استثمار هذه الاموال في مدن وبلدات التطوير، ومن ضمنها اوفكيم، وبناء المصانع في هذه البلدات.

باختصار!



• عبد الشافي • • بيكر •

• قالت مصادر امنية ان اسرائيل قررت تعزيز الرقابة والسيطرة على الوحدات الخاصة «المستعربين» التي قتلت اكثر من (٣٠) فلسطينياً هذا العام بعد ان تخفت بالزي المدني الفلسطيني.

واتخذت الاجهزة «الامنية» هذا القرار اثر تقرير اعده الجنرال المتقاعد، موشيه جيفاني، وانتقد فيه هذه الوحدات «لعدم تنفيذها القواعد المعمول بها في الجيش»، اي اطلاق النار على «ارجل المشتبه بهم الا اذا كانت حياة الجنود معرضة للخطر».

وكانت منظمات حماية حقوق الانسان انتقدت افراد وحدات «المستعربين» على اساس انهم ينفذون سياسة اطلاق النار بقصد القتل ضد العناصر النشطة في الانتفاضة، وخاصة المطلوبين.

* * *

• أجلت المحكمة العليا جلستها للنظر في قضية الاحد عشر فلسطينياً المنوي ابعادهم من الضفة والقطاع المحتلين والتي كان من المقرر عقدها صباح اليوم الاحد. وتقرر عقد الجلسة في (٣١) آب الجاري.

وقالت مصادر المحامين الفلسطينيين ان الحكومة الاسرائيلية هي التي كانت وراء هذا التأجيل إثر المأزق الذي وصلت إليه المفاوضات بين المحامين وممثلي الحكومة.

ومن جهته قال احمد الصياد، مدير مؤسسة «مانديلا» لحقوق الانسان ان ما يسمى بالابعاد الاختياري ليس الا محاولة اسرائيلية مكشوفة للالتفاف على قرار مجلس الامن رقم (٧٢٠) الذي ادان الابعاد.

* * *

• قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان «القدس لن تكون موضوعاً للتسوية والتفاوض». واعتبر ان «انتهاء النزاع الاسرائيلي العربي سيكون ممكناً على اساس اعتراف العرب والفلسطينيين باسرائيل كدولة ذات سيادة وحقها في العيش بأمن وسلام».

* * *

• شجب ناطق فلسطيني البيان الذي اصدره مجلس النواب الاردني، الخميس الماضي، وعارض فيه اقامة «حكم ذاتي» للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبر الناطق الفلسطيني ان بيان مجلس النواب يشكل تدخلاً في الشؤون الفلسطينية في الوقت الذي يشارك فيه الشعب الاردني والشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام بوفد مشترك.

وكان مجلس النواب الاردني اعتبر ان اقامة «الحكم الذاتي» من شأنها تكريس الاحتلال والاستيطان في الاراضي المحتلة.

* * *

• ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، مجدداً، ان د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، سيقوم قريباً بزيارة الى تونس للاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبالقيادة الفلسطينية. واضافت هذه المصادر في تصريح لصحيفة «صباح الخير» الاسبوعية التونسية الصادرة، امس الاول، ان الاجتماع سيتناول مستقبل مسار المفاوضات واستعراض نتائج جولة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الاخيرة للمنطقة.

* * *

• افادت انباء صحفية ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيقوم بزيارة جديدة الى الشرق الاوسط قبل عقد الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في واشنطن في (٢٤) الجاري. ونقلت صحيفة «الشرق» القطرية عن مصادر دبلوماسية في القاهرة قولها ان بيكر سيبحث خلال جولته الجديدة امكانية التوصل الى نتائج فعلية في المفاوضات الثنائية الى بحث امكانية نقل المفاوضات الى القاهرة.

* * *

مصرع شابة حيفاوية في حادث طرق مروع في لندن



● المرحومة حنان فرح ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت الشابة الحيفاوية حنان جورج فرح (٢٥ عاماً) مصرعها في حادث طرق مروع في العاصمة البريطانية، لندن، يوم الجمعة الماضي.

وكانت الفقيدة قد فقدت السيطرة على مقود السيارة بعد محاولتها اجتياز سيارة شحن مما ادى الى انحراف السيارة عن مسارها وانقلابها.

كما اسفر الحادث عن اصابة صديقة الفقيدة بجراح خفيفة.

ويشار الى ان الفقيدة سافرت الى بريطانيا لزيارة اقارب لها هناك.

اعتقال شاب من عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة «مسغاف»، يوم الخميس الاخير، شابا عمره ١٧ عاما (الاسم محفوظ لدينا في ملفات التحرير) وذلك بامر من محكمة الصلح في عكا بتوقيفه لمدة اربعة ايام بتهمة كتابة شعارات.

هذا ولا تزال شرطة «مسغاف» تواصل حملة الاعتقالات والاستفزازات في عرابة التي بدأتها قبل اسبوعين.

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

هدم الكنيسة على جبل الزيتون استفزاز لكل المسيحيين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، برسالة استنكار الى وزير الاديان، اسحق رابين ورئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، احتج فيها على قيام البلدية بهدم بناء الكنيسة المقامة على ارض البطركية الارثوذكسية على جبل الزيتون، في نهاية الاسبوع الاسبق.

وجاء في الرسالة: «يستنكر مجلس الطائفة هدم بناء الكنيسة ويرى في هذا الامر اثارة لمشاعر المسيحيين بشكل عام وللارثوذكس بشكل خاص. نعتقد انه كان بالامكان ايجاد حل لترخيص اقامة الكنيسة دون اللجوء الى هذا الهدم».

واختتمت الرسالة بطلب من وزارة الاديان وبلدية القدس العمل على المحافظة على الاماكن المقدسة في القدس وكافة انحاء البلاد.

وارسلت نسخة من الرسالة الى غبطة البطريرك ذيوذوروس في القدس.

في حادث عمل مأساوي، أمس الاول في الناصرة

بعد انهاء معظم التصليحات في الشاحنة.. راح العامل يغير الزيت.. فدحلت ودهسته..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فجعت الناصرة بنبأ وفاة ابنها العامل ابراهيم فهد موعد (١٩ عاما) في حادث عمل – دهس مؤلم وقع له في كراج تصليح السيارات الذي يعمل به في المنطقة الصناعية في المدينة وذلك عندما تدحرجت سيارة الشحن التي كان يعمل في تصليحها وداست رقبته.

ففي حوالي الساعة العاشرة من صباح أمس الاول الجمعة كان الشاب ابراهيم موعد يعمل في تغيير الزيت والفلتر في سيارة شحن في كراج شاما في المنطقة الصناعية في المدينة. ولاسباب لم تعرف بعد، حتى كتابة هذه السطور (مساء امس السبت) اندفعت سيارة الشحن فجأة وداست جسد الشاب واصابته باصابات صعبة وعندما وصل الى المستشفى الانجليزي في الناصرة كان قد فارق الحياة.

المأساة كبيرة

والشاب المرحوم ذو مكانة خاصة في بيت والديه. وكذلك في مكان عمله، حيث توجد علاقة عائلية خاصة بين عائلته وعائلة صاحب الكراج بدأت بسببه ومنذ ولادته. لقد ولد بعد عشر سنوات من عذاب الانتظار والعلاج. في حينه كان وضع العائلة الاقتصادي صعبا جدا ولكن عدم انجاب الاطفال كانت المشكلة الاكبر بالنسبة للوالدين. وبدعم من الاهل والاصدقاء ومساعدتهم تغلب الجميع على المشكلة الاقتصادية. وبعد عشر سنوات من العذاب ولد ابراهيم. وخلال هذه الفترة وقفت الى جانب والدة ابراهيم في الدعم المادي والمعنوي زوجة السيد سمير شاما، صاحب الكراج الذي عمل فيه المرحوم. وبعد ولادة ابراهيم اصبح بالنسبة لعائلة سمير شاما ايضا كأحد افرادها.

«بالنسبة لي لا يوجد فرق بينه وبين اولادي. دخل للعمل في الكراج منذ اربع سنوات في الوقت الذي كان يتعلم في مدرسة الشبيبة العاملة بوظيفة كاملة. طوال الوقت وقفت الى جانبه لاعلمه المهنة واستطاع خلال ثلاث سنوات اتقانها بشكل جيد». يحدثنا السيد سمير شاما، صاحب الكراج.

وعن هذا الحادثة نفسها يقول:

«في يوم الجمعة وصلت الكراج قبل حضور العمال، ووصلت الينا سيارة شحن تابعة لشركة «كو – أوب الشمال (تسافون)» لفحصها وتجهيزها للامتحان السنوي (تست). فباشرت العمل في فحص الشاحنة. في هذا الوقت حضر العمال ومعهم ابراهيم. وعندما انتهيت من فحصها الاولي طلبت من ابراهيم واحد العمال ان يقوما بفك اطارات السيارة لفحص جهاز الهواء. في أثناء فك الاطارات كنت واقفا الى جانبهما وفحصنا معا ما يجب فحصه ثم اعادا تركيب الاطارات وقمت بسياقة السيارة بنفسي لمعرفة ما ينقصها. ثم عدت ورفعت السيارة مع الجسر لفحص الهواء مرة أخرى بواسطة الساعة الخاصة. عندها حضر ابراهيم ليساعدنا. وبعد أن أنهينا جميع الفحوصات المطلوبة بقي تغيير الزيت والفلتر. فطلبت من ابراهيم القيام بذلك. فقام برفع الكابينا الى الامام وبدأ يعمل في المحرك لفك الفلتر وتغيير الزيت.. في هذا الوقت ولاسباب غير معروفة بعد، اندفعت السيارة وكان المرحوم تحت اطاراتها».

● المرحوم ابراهيم موعد ●

وحسب ما تبين من فحص جثة المرحوم فقد جاءت الاصابة على عنقه والجزء الاعلى من الصدر وجزء من الرأس.

وقد شيع جثمان الفقيد أمس السبت من بيت والده في حي الصفافرة في الناصرة.

اهالي البيار يتظاهرون امام بلدية ام الفحم احتجاجا على اغلاق شارعهم

*** «الشارع المغلق هو المنفذ الوحيد للحي. والمفروض من البلدية ان تقف مع الاهالي ضد مخططات «ماعتس» فكيف تباركها ضدهم؟!» ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، عايدة نصرالله – «كفاكم – فقط أهالي البيار هم أصحاب القرار – لا مساومة على أطفال البيار – لا لاغلاق المدارس – كفى للوعود البراقة – لتسقط سياسة المساومة على مصالحنا – لا بديل عن مدخل البيار الوحيد».

هذه هي الشعارات التي رفعها أهالي البيار في اعتصامهم، يوم امس السبت في ساحة بلدية أم الفحم. وقد تضامن العديد من أهالي أم الفحم مع أهالي البيار في مطالبهم العادلة. وكان هذا الاعتصام على اثر قيام دائرة الاشغال العامة باغلاق الشارع الرئيسي المؤدي الى البيار، والذي تم العمل فيه بصورة مؤقتة الى حين الاتفاق على حل مع البلدية ودائرة التنظيم.

وقد تكلم في الاعتصام المحامي محمد كيوان الذي قال «ان اغلاق الشارع المؤدي الى البيار وهو المنفذ الوحيد للقرية يعتبر بترا وقطعا للقرية عن باقي المناطق، وهذا البتر تم بموافقة بلدية ام الفحم. ونحن نعرف ان وزارة الاسكان هي المسؤول الاول عن سياسة عزل قرانا وعدم تطويرها ولكننا نعرف أيضا أن البلدية هي المدافع عن مصالح الاهالي – ولهذا نطالب بلدية ام الفحم بالقيام بواجبها من أجل المصلحة العامة. واننا نستغرب كيف تبارك بلدية ام الفحم مثل هذه المخططات الصهيونية».

وتكلم بعد ذلك محمود محاميد، سكرتير منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي، فقال: «باسم جميع القوى الخيرة في أم الفحم نعلن وقوفنا الى جانب أهلنا في البيار. واننا نناشد جميع الاهالي دون فرق في توجهاتهم السياسية الوقوف الى جانب أهالينا في مطلبهم العادل. واننا من جانبنا سنتخذ جميع الاجراءات سواء على المستوى البلدي او على مستوى الكنيست ولجنة الدفاع عن الاراضي حتى يلبى هذا المطلب. كذلك نناشد البلدية أن تقف باصرار الى جانب اهلنا في البيار فهم يرون أنه لا بديل عن الشارع الرئيسي لهم. ويجب احترام رغبتهم».

وقد أثار غضب الاهالي تواجد الشرطة المبالغ فيه في ساحة البلدية. وقد أفاد الدكتور سليمان اغبارية نائب رئيس البلدية ردا على استفسار مراسلنا بشأن المطالب التي أدرجت بالاعتصام قائلا: «ان الشارع المغلق حاليا سيكون شارعا للمشاة في المستقبل. وهناك شارع مقترح من قبل البلدية بعرض ١٦ مترا صودق عليه سنة ١٩٨٥ – وقد أقترح هذا الشارع في سنة ١٩٧٣. وقد اجتمعنا مع دائرة الاشغال العامة وكانت على استعداد تام لفتح الشارع الا ان أهالي البيار يرفضون ويريدون ان يكون مدخل البيار عن طريق مفرق (ميامي – أم الريحان). وحاليا سيبقى الشارع ساري المفعول الى حين تنفيذ المخطط الذي أقر سنة ١٩٨٥».

هذا وقد تشكل وفد ضم كل من السادة: المحامي محمد كيوان وعبد الهادي بويرات وحجار بويرات وحسين ابراهيم العيسى وعبد الجبار مروح وجمال مناور وأحمد حسين (ابو الصافي).

وقد توجه الوفد الى البلدية حيث اجتمع مع نائب الرئيس الدكتور سليمان اغبارية وكان من بين أعضاء البلدية كل من المحامي وليد عسلية ونائل شريف اغبارية ومريد فريد محاميد (عن كتلة الجبهة) – وطالب الوفد البلدية بمعالجة مطالب أهالي البيار بشكل جدي وأن تعقد جلسة خاصة للبلدية من أجل اتخاذ قرار رسمي يقضي بعدم التنازل عن مدخل البيار الحالي.

استمرار نشاطات مخيمات الاطفال في القرى والمدن العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الاطفال في القرى والمدن العربية نشاطاتهم الترفيهية والتعليمية في اطار مخيمات الاطفال.

فقد افتتح امس السبت المخيم الصيفي الذي تم التحضير له باشراف لجنة أبناء الكادحين في أم الفحم. وقد حضر الافتتاح ٧٠ طفلا مشتركا في المخيم و١٤ مدربا.

ويواصل مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الاول في طمرة نشاطه الذي افتتح في ٧/١٩ وينهي اعماله يوم غد الاثنين.

وشارك في هذا المخيم الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في طمرة اكثر من ١٥٠ طفلا.

ويشار الى ان عددا من شابات وشبان طمرة تطوعوا لتدريب وارشاد الاطفال.

واختتم المخيم الصيفي للاطفال في ابوسنان أعماله في نهاية الشهر المنصرم، الذي استمر ١٨ يوما.

وجرت نشاطات المخيم في ارض «مخيم الطبيعة» في كيبوتس «نيس عميم».

وشارك في حفل الاختتام بالاضافة الى الاهالي رئيس واعضاء مجلس ابوسنان المحلي ومدير المركز الجماهيري في القرية.

وعلى صعيد آخر انهى المخيم القطري الثاني للفتية العرب نشاطاته في مهرجان شعبي، الذي استمرت اعماله لمدة اسبوعين وشارك فيه اطفال من قرى ومدن المثلث والجليل ويافا.

ويشار الى ان الاسبوع الاول من نشاطات المخيم القطري تركزت في عبلين والاسبوع التالي في مدينة الطيرة.



بين الفضة والذهب

اليوم انتقمتُ لميونيخ.

وصاحب هذا القول ليس شمير ولا شارون، ولا أي من اليمينيين الذي امتلأت قلوبهم حقداً، بل هي الرياضية الاسرائيلية التي فازت بالمدالية الفضية - لا الذهبية - ياعيل اراد، فأقحمت بذلك «كرة» السياسة الى ملعب برشلونة الرياضي.

فما دخل هذا بذاك؟!

ولم تعد الصبية السمراء الفائزة تعرف من اين تأتيها التهاني والتبريكات والتبرعات اموالاً وسيارات، وتحولت الفضة في العيون المتلهفة دائماً للانتصارات الى ذهب خالص!

حصلت الولايات المتحدة حتى الآن على ثماني مداليات ذهبية ولم تقف على اصابعها.

وحصلت روسيا، اجل روسيا، وأظن الواجب الادبي يقتضي تسجيل ذلك لصالح الشيوعية «الغاربة»، على ست مداليات ذهبية، فما قامت القيامة..

وقد يكون التساؤل مشروعاً ولا يسيء للرياضة بشيء:

اذا كانت الفضة تساوي ذهباً، فماذا يساوي الذهب نفسه!!

بالمقابل، ولا تقول هنا من اجل اية مقارنة وانما لمجرد تسجيل حقيقة.. فقط حقيقة...، وعبر المحيطات، وفي بلاد الغربة، تقدم الى حلبة الملاكمة شاب اسمر، مفتول العضلات مشدود الجسد، اضطرته هوايته الى مفارقة الاهل والوطن ثلاث سنوات متتالية امضاها في التدريبات الشاقة، حتى صار بامكانه ان يسجل، وعلى مرأى من ملايين البشر في العالم الواسع هدفين:

الاول سياسي: فمع ان المدة التي قضاها هناك كافية لامركته، الا انه ابى ان يزيف انتماءه، فكان ان اتخذ لنفسه تمثيل اسرائيل، وابى، وحسب التلفزيون الاسرائيلي نفسه، الا ان يصعد الى الحلبة تحت العلم الاسرائيلي. وفي الحديث معه لم يشر الى اية ظاهرة سلبية من بلاده على كثرتها، بل دعا الى التسامح واخوة الشعوب، والى السلام.

الثاني رياضي، فرغم قوة نظيره، وحسن تدريبه وافضلية دعايته، فقد تمكنت القبضة الفولاذية من تسديد لكمتها، واذا بالفارس الامريكي الاسمر يتهاوى، كما يتهاوى بيت «بلا رخصة» امام اصابع الجرافات، ثم لا يقوى على النهوض، وكانت الجولة السادسة كافية لانهاء المباراة وتحقيق النصر..

ويصفقون هناك في امريكا..

ونبتهج هنا في اسرائيل، فالفائز عربي.. نصراوي.. هو جوهر ابو لاشين.

(ابو ايهاب)

ترميم قبة الصخرة قيد التنفيذ

● بقلم: ماجدة البطش ●

● بدأ قبل ايام الاعداد لتنفيذ ترميم قبة الصخرة الاموية المذهبة التي شيّدت قبل ثلاثة عشر قرناً في القدس، والتي شهدت في الاونة الاخيرة تشققاً ادى الى تسرب المياه عبرها.

وحول عملية الترميم التي استغرق اتخاذ قرار بشأنها وقتاً طويلاً لاسباب فنية واخرى مادية، قال مدير اوقاف القدس المهندس عدنان الحسيني انه «سيتم طلي قبة الصخرة بطريقة كهرومغناطيسية بطبقة من الذهب على ألواح من النحاس».

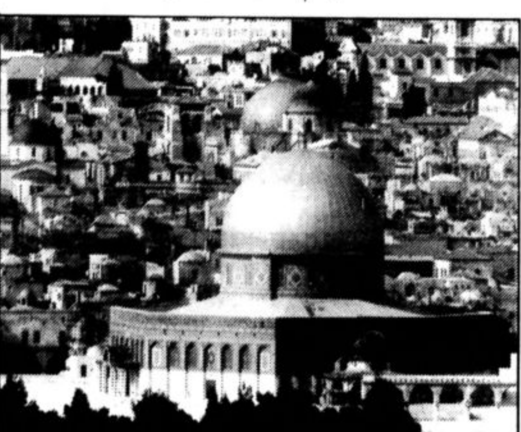
واوضح «وتم ارساء العطاء على احدى الشركات البريطانية للقيام بعملية الترميم في بداية كانون ثاني ١٩٩٣ وبتكلفة ٢,٧ مليون دولار لمراحل الترميم الاولى والتي تشمل ترميم القبة وتركيب جهاز انذار وترميم الاروقة».

واضاف عدنان الحسيني «طرحنا عطاءات تأهيل لخمس شركات عن طريق لجنة اعمار المسجد الاقصى التي يرئسها وزير الاوقاف الاردني».

وكان جدل حول ترميم الصخرة جرى بين الاردن والسعودية في ايار الماضي واقترحت كل من عمان والرياض تغطية كلفة اعمال الترميم التي يتوقع ان تصل الى عشرة ملايين دولار.

وقام الملك، الاردني الملك حسين ببيع بيت له في لندن في ايار الماضي وتبرع بنحو عشرة ملايين دولار لترميم قبة الصخرة على نفقته الخاصة!

المهندس عصام عواد من لجنة اعمار المسجد الاقصى قال عن كيفية الترميم «سنستبدل كسوة القبة بدلاً من الالمنيوم المذهب بألواح نحاسية، وستطلى بذهب حقيقي. وذلك ليس للبهرجة انما سيوضع الذهب كحل علمي».



واضاف «وذلك على اساس المحافظة على نفس اللون الاصفر لان النحاس يتأكسد ويصبح لونه بنياً. او نضطر في كل مرة لتلميعه اضافة الى انه في عملية التلميع سيفقد جزءاً من سماكة طبقته. لذا ستطلى القبة بطبقة من الذهب سماكتها ٢٠٠,٠ ملم اي (٢ ميكرون) على مساحة ١٢٠٠ متر مربع مساحة السطح اي حوالي ٨٠ كغم من الذهب، والمشروع يشمل القبة واسقف الاروقة».

وتابع عصام عواد «كما سيوضع هيكل خشبي جديد ويرفع الخشب المزخرف مؤقتاً ويعاد بعد الترميم بالاضافة الى جهاز انذار مبكر حتى تمنع امكانيات حرائق مفاجئة فالجيش لا يتورع عن القاء قنابل داخل البناء وسبق ان اطلقت قنابل من انواع مختلفة لذا يجب الحفاظ على قيمة هذا الاثر».

واعتبر عواد ان التركيز على اللون الذهبي للقبة كونه انطبع عاطفياً في اذهان الناس وتغييره الى لون الرصاص الذي كان سائداً قبل الترميم الاخير عام ٦٤ سيكون مرفوضاً لان اللون اصبح مسيطراً على طابع المدينة واكد على «اننا في حالة صراع حول تهويد القدس لذا يجب ان نؤكد من خلال هذا المبنى على هوية المدينة العربية الاسلامية».

وقبة الصخرة بناها الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان وبدأ العمل بها عام ٦٨٥ ميلادية وانتهى منه عام ٦٩١م. واختلف المؤرخون في الاسباب التي دفعت عبد الملك بن مروان الى بناء قبة الصخرة ولكن «المرجح انه كان يهدف الى تعظيم الصخرة المشرفة عند المسلمين، فهي البقعة المباركة التي اسرى اليها وعرج منها الرسول محمد».

وتتوج بناء الصخرة قبة ذات طبقتين.. الطبقة الداخلية وهي من الخشب المزخرف ويبلغ قطرها ٢٠ متراً والطبقة الخارجية وهي من الالمنيوم المذهب وكانت عند انشائها من الخشب المكسو بالنحاس المذهب. وظلت كذلك حتى القرن التاسع الميلادي حيث كست بالرصاص، وظلت كذلك حتى الاعمار الشامل الاخير في عام ١٩٦٤ حيث اصبحت من الالمنيوم. ويبلغ ارتفاع بناء قبة الصخرة عن الارض ٣٥ متراً.

(و.ص.ف.)

امام بوش شهر حاسم وظل الهزيمة يقلقه

● بقلم: جورج ديسكوت ●

● يواجه الرئيس الامريكي جورج بوش شهراً صعباً في آب الجاري يتعين ان ترتفع خلاله شعبيته مجدداً في استطلاعات الرأي اذا كان يريد الحصول على ولاية جديدة في مواجهة خصمه الدمقراطي بيل كلينتون.

ويعرف الرئيس الامريكي ذلك تماماً وقد بادر الى تعديل برنامج سابق له في مواجهة الصعود السريع لكلينتون. وبعد ان كان يعتزم البدء بحملته الانتخابية فعلياً بعد المؤتمر الجمهوري في منتصف الشهر الحالي في هيوستن قرر اختصار عطلته في ولاية ماين وتخصيص مزيد من الوقت للجولات الانتخابية الداخلية.

وفي الاسبوع الماضي زار بوش ولايات ميشيغان وويسكنسن وتكساس وكاليفورنيا. واليوم (الاحد) يزور شيكاغو وغداً جورجيا وفلوريدا والخميس والجمعة نيويورك ونيفادا وكولورادو. ويعتبر هذا البرنامج مرهقاً بالنسبة الى رجل في الـ ٦٨ من العمر.

صحيح ان بوش سيمضي عطلة نهاية الاسبوع القادم في منزله في كينيبنكبورت. لكنه سيستقبل خلال هذه العطلة القصيرة رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين على ان يغادر بعدها لبعض الرحلات الانتخابية قبل ان يشارك في ١٨ الشهر الجاري الى مؤتمر هيوستن في ولاية تكساس.

ومن المتوقع ان يساعد المؤتمر بوش على الصعود مجدداً في استطلاعات الرأي التي تشير الى تراجع كارثي في شعبيته. وسجل بوش تراجعاً بمعدل ٢٥ نقطة عن خصمه الدمقراطي ونسبة الناخبين الذين يعتزمون التصويت له في الانتخابات الرئاسية تدنت الى اقل من ٣٠ في المئة.

غير ان المؤتمر الجمهوري لا يبدو انه سيجري في اجواء جيدة. فهناك خلافات داخل هذا الحزب المعروف تقليدياً بوحدته.. ويشعر بعض المحافظين بالاستياء من الرئيس الذي لم يف بوعوده الانتخابية، ويطرح البعض الآخر تساؤلات حول نائب الرئيس دان كويل. وهناك ايضاً خلافات حول طريقة ادارة الحملة الانتخابية في ظل قلق عام ازاء خطر الهزيمة.

كذلك فان الجمهوريين يفتقرون الى خطيب يكون قادراً على تحريك الحضور وتحميسه من مستوى حاكم ولاية نيويورك الدمقراطي ماريو كيومو الذي قدم بيل كلينتون في المؤتمر الدمقراطي في مدينة نيويورك. والاكيد ان الرئيس السابق رونالد ريغن سيحضر المؤتمر لتقديم الدعم الى نائبه السابق. لكن ريغن الذي بلغ الـ ٨١ من العمر والمعروف بموهبته في التحدث الى الناس فقد الكثير من اندفاعه.

وفي الاسبوع الماضي اعتبر خبير الاستطلاعات الدمقراطي جيفري غارين ان «على بوش ان يتلقى دفعاً قوياً من المؤتمر الجمهوري يساوي عشر نقاط على الاقل في استطلاعات الرأي». واضاف «واذا لم يحصل ذلك فاننا سنشهد سقوطاً طويلاً ومؤلماً للرئيس».

وحذر بوش خصومه امس الاول (الجمعة) في كاليفورنيا بان حملته الانتخابية ستزداد حدة. واعتبر انه اكتفى منذ عشرة اشهر في التصدي للهجمات قائلاً انه «سيشمر عن ساعديه ليقول للناس ما يحصل فعلاً». واضاف «سنرى اذا كانوا قادرين على تلقي الضربات».

(عن: «و.ص.ف.»)

الطُعم العراقي .. وغلطة العمر

● *تكثر وسائل الاعلام الغربية من نشر التعليقات التي تتهم فيها الرئيس الامريكي، جورج بوش، بانه ارتكب «غلطة العمر» عندما انهى حرب الخليج بدون ان يتخلص من صدام حسين. ويرى المراقبون الغربيون انه بالاضافة الى البطالة المتزايدة والاوضاع الاقتصادية المتردية، تعتبر تلك الغلطة سببا اساسيا آخر لهبوط شعبية بوش وتراجعه في استطلاعات الرأي امام منافسه الدمقراطي كلينتون في انتخابات الرياسة (تشرين الثاني القادم).*

هذه الاجواء الاعلامية تساهم كما يبدو في استثارة واستفزاز الرئيس بوش وتأجيج حربجيته اكثر. وها هو يقدم الان على ارسال ٢٤٠٠ جندي امريكي الى الكويت لاجراء تدريبات ومناورات مشتركة في عملية تحت عنوان «تحرك جوهري»!! ووزير الدفاع الكويتي يقول (حسب اذاعة الرياض، امس السبت): «نريد ان يعرف صدام حسين اننا جديون في التخلص من عدوانيته». وتعلن وزارة الدفاع الامريكية في بيان رسمي: «هذه المهمة ترمي الى تأكيد التزام الولايات المتحدة بترسيخ الامن والاستقرار في منطقة الخليج». ويضيف مسؤول كبير في الوزارة الامريكية (حسب و.ص.ف): «هذه رسالة موجهة الى صدام».

وفي يوم الثلاثاء، بعد غد، ستبدأ هذه المناورات. وستتلوها مناورات اخرى.. لن يكون غريبا ان تطورت الى عدوان فعلي.

بالمقابل، شاهدنا الرئيس العراقي، صدام حسين، يمارس السباحة ويقطع نهر دجلة امام عدسات الصحفيين. ويعلن: «ام المعارك مستمرة». ونائبه طه ياسين رمضان قال (حسب وكالة الانباء العراقية، امس)، في اجتماع حزبي له في مدينة الحلة: «سنواجه اي عدوان جديد بأكثر قوة(!) وصلابة(!)» و«بوش المجرم يواصل اطلاق التهديدات ضد شعبنا وقطرنا معبرا بذلك عن ضعفه وانهزامه امام صمود العراقيين بقيادة الرئيس صدام حسين». واضاف: «ام المعارك مستمرة» و«المؤامرات ستندحر امام صمود العراقيين».

وسائل الاعلام الغربية، والامريكية بشكل خاص، تسارع الريح وهي تنقل الاخبار عن التصريحات العراقية لكي تستفز بوش اكثر.

.. وهكذا تبدو الصورة/ اللعبة..

بوش يبحث عن وسيلة تنقذه من خطر الهزيمة امام منافسه الدمقراطي، وهو الذي يرى نفسه منتصرا على الشيوعية ومنفذا اكبر حرب مظفرة، بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية. فهل بمثل هذه الانجازات يخسر كرسي الرياسة؟!

وسائل الاعلام، والمؤسسات والجهات التي تقف وراءها، تشجعه على «تصليح غلطته» والاقدام على خبطة عسكرية يقضي بها على صدام حسين.

وصدام حسين ونظامه يوفران ويكرم حاتمي للرئيس بوش. الطعم..

.. والشعب العراقي، وربما شعوب المنطقة كلها، قد تدفع ثمنا باهظا جراء ذلك.

حدث في مثل هذا اليوم

الثاني من أب

١٩٣٢/٨/٢ - وفاة مخترع التلفون الكسندر غراهام بل عن عمر يناهز (٧٦) عاما.

١٩٣٩/٨/٢ - اينشتاين يكتب الى الرئيس روزفلت ان صنع قنبلة نووية اصبح ممكنا.

١٩٩٠/٨/٢ - العراق يغزو الكويت.

«مالاكا».. مستعمرة برتغالية انقطعت عن أصولها

● في العام ١٥١١ أبحر من الهند اسطول من ١٩ سفينة برتغالية تحمل ٣ آلاف رجل لغزو سلطنة في شبه جزيرة الملايو تقع في مضيق مالاكا.

استولى الغزاة البرتغاليون على السلطنة في غضون خمسة اسابيع وتزوج كثير منهم من نساء من الملايو وكونوا جالية من البرتغاليين الاوراسيويين.

وبعد انقضاء حوالي خمسة قرون باعدت ما بين احفادهم وبين اوروبا التي تفصلهم عنها آلاف الكيلومترات يجاهد ١٥ ألف ماليزي من اصل برتغالي لانقاذ انفسهم من الانقراض الثقافي.

قال مايكل يونغ وهو زعيم مستوطنة برتغالية في ولاية مالاكا «القى اسلافنا ببذورهم هنا وتركونا، لم يبنوا مدارس لتعليمنا اللغة ونسيتنا البرتغال لمئات السنين، اننا نخشى ان احفادنا خلال ٢٠ او ٣٠ عاماً سيشبون وقد نسوا لغتهم وثقافتهم».

واضاف يونغ يقول انهم يحاولون تعليم اطفالهم اللغة والثقافة البرتغالية.

ويعيش نحو الفين من مجموع ١٥ الف برتغالي اوروآسيوي تضمهم ماليزيا في ولاية مالاكا التي احتلها اجدادهم لمدة ١٣٠ عاماً الى ان استولى عليها الهولنديون في عام ١٦٤١ ثم طردهم منها الاستعماريون البريطانيون في القرن التاسع عشر واستمر حكمهم لها حتى بداية القرن العشرين.

واحتفظ البرتغاليون - الماليزيون السمر البشرة بتقاليدهم في مالاكا احدى المستعمرات البرتغالية السابقة في آسيا التي كانت تشمل ايضاً جوا في الهند وتيمور الشرقية في اندونيسيا وماكاو.

وقد تمسكوا بحبهم للبحر ومذهبهم الكاثوليكي واغانيهم ورقصاتهم البرتغالية ومطبخهم المتميز الذي يستخدم توابل محلية.

ويتحدث العجائز منهم لهجة برتغالية ترجع الى العصور الوسطى وان كانت قلة منهم يقرأونها، ويزداد عدد البرتغاليين الاوروآسيويين الذي يتحدثون الماليزية والانجليزية فقط.

وفي ٢٩ حزيران من كل عام يلتقي في مالاكا برتغاليون اوراسيويون يعيشون في مختلف انحاء ماليزيا للاحتفال بعيد القديس بطرس شفيع الصيادين.

ويرتدي الرجال ملابس شعبية برتغالية ويلعبون على الجيتار بينما ترقص النساء بثيابهن الطويلة واوشحتهن الحمراء، وتزدان قوارب الصيد المطلية بألوان براقة بالاعلام ويباركها قسيس كاثوليكي يصلي من اجل زيادة الرزق.

وادى الانتعاش الاقتصادي في السبعينات وتوافر الوظائف في الفنادق والمصانع في مالاكا الى زيادة الزواج المختلط بين البرتغاليين الاورواسيويين واجناس اخرى ماليزية وهندية وصينية، وقال يونج ان الزواج المختلط اضعف بنيتهم الثقافية.

(رويتر)

تعزية

الى الزميل فؤاد زعاترة وعموم افراد العائلة، نعزيكم بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيليين - فرع الناصرة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٧) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

افقيا:
١ - مطربة لبنانية
٢ - اناديك - من الزواحف
٣ - زعيم وطني افريقي - امنية
٤ - حرف نصب (معكوسة) - من الفلاسفة اليونان
٥ - شتم (معكوسة)
٦ - ضد «استعباد» - مرجو
٧ - في الرأس والعظم - للسؤال - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ - يحفظ (مجزومة) - لهو - لخزن المياه
٩ - طل - محصولك
١٠ - غلب - نتحسس
١١ - استعمار

عموديا:
١ - عالم مشهور
٢ - ضد هزل - امام
٣ - نوع (مبعثرة) - منطقة لها قدسيتها - وبّخ
٤ - اداة شرط - لا يفي بالوعد - تشاهد (مجزومة)
٥ - يربح - احد الرحابنة
٦ - زمن - ارانب (مبعثرة)
٧ - نرحب (مبعثرة) - اديبة فلسطينية
٨ - جميع - نسبة الى بني البشر
٩ - مدينة عربية - نهر
١٠ - من ابناء نوح - غير مفتلح - للسؤال
١١ - ديانة سماوية - فرح.

*** حل لغز رقم (٦٦) ***

عموديا:
١ - شبه جزيرة ايبيريا
٢ - رفعا + لاتكارا
٣ - سحل - غاليسيا + اسى
٤ - نبع - ترف + قرب - شبل
٥ - منال - عنب
٦ - رماية + و - ان - ي.أ.أ
٧ - ال - عيوب - بلل
٨ - يشأ
٩ - دم - نهيل
١٠ - براع - هدر - اخرج
١١ - نحمي - فيدل كاسترو
١٢ - ابن زيدون + ل
١٣ - ز.ن.ي.ح - س + صوفيا + دم
١٤ - يدعو - الحب + حُباب
١٥ - اوورا - الاندلسي
١٦ - سليمان - ويح + قيامة

افقيا:
١ - شمس + نور الدين مزيان
٢ - عب - مل - مرح - اردن
٣ - عل - ام - يعوم
٤ - يستدعي - حوري
٥ - زر - لو
٦ - يغفر - ولادة + ف - رأس
٧ - رعاف - ايد
٨ - ة + القلاعي + اردب + سباح
٩ - أ + ايراني - لنا + جلي
١٠ - يرسين - ك.ز.ي.ن.أ.و
١١ - باي - محب - ايفان + ق
١٢ - ي.ك.أ - لجسد + وحدي
١٣ - رن + اشبيلية + وتر + البص
١٤ - ياسين الشيخ + رندا + سم
١٥ - الالعاب الاولمبية

جبل النار

● بقلم: محمود قاسم شاهين (ابو زكي) - سخنين ●

جبال النار يا رمز الجسارة ... كيف الجامعة تقبل حصاره
عنها يبعدوا جنود الاعادي ... وبيوت العلم لا تسعوا بدماره

على ابنائنا ليش التمادي ... الظلم عامل لتدمير للحضارة
لبيوت العلم حرمة وسيادي ... حكومة تحاصر الطلبة عزاره

كفى بقلوبكم شر وحقادي ... على اطفال لو تقذف حجارة
على المعراخ انا بصوتي انادي ... وعلى رابين تابزيل المرارة

العداوة بيننا تسبب اباديي ... الى الشعبين وتجلب خساره
اتقوا الرحمن خلاق العبادي ... جزاء الظالمين سعير ناره

فيها يكتوي اهل الفسادي ... شعبنا يحاصروه بكل حاره
انا الايمان راح يفضل عنادي ... نحن ابنائنا بركان هادر

وفتانا سيف عم تلهب اشفاره

سؤال تقريري

● بقلم: فضل دراوشة ●

عليّ الليل قد أرخى سدوله ... وسعاته ع جفا احبابي بطولو
فراشي شوك عم بجرح قتاده ... وبنات الفكر في راسي بجولوا
سألت القلب هل حقق مراده ... بعداك الزمن في عرضه وطوله
طموحه شجّعه يعلي نجاده ... ودايما للوغى اسرج خيوله
بأدراج الرياح اصبح سهاده ... بدوامة وقع ضيّع حلوله
تعقد هالعصر سبب نهاده ... وخيّم هالفلا وباقي مشوله
زوال الهم هل قرب ميعاده ... بعد ما فرّغ علينا عدوله
الغلا قد نشر عالعالم جراده ... وعم الوطن بجباله وسهوله
العامل جف شريانه وفؤاده ... وبجلطة مات هالعامل بقولوا
اجا كل حزب تيعلن مزاده ... وللتصويت راح يقرع طبوله
لاحقاق العدل يا ناس نادوا ... مش كل تاجر بيعلن وصوله
بلكي بالسلم عالناس جادوا ... وننعم بالرخاء وبالمحبة

ازهقنا الحرب واللي سببوا له

مثلي الاعلى.. علمني

● بقلم: سعيدة محمود ايوب ●

● الشيء الذي يجعل الانسان يسير في طريق قد اغلقت ابوابه هي مبادئه التي يتمشى حسبها. ولكل منا مثله الاعلى وهو الذي يجعله يفعل ما بوسعه من اجل اثبات ارائه. وهو عادة انسان عزيز عليه يستخدم مبادئه وآراءه في شق الطريق المليء بالاشواك..

ومثلي الاعلى هذا علمني اشياء كثيرة لا يمكن ان انساها في يوم من الايام لأن موضعها في قلبي وعقلي. فقد علمني الاصرار والصمود امام المشاكل، والتحدي وعدم اليأس، لأن مبدأنا لا حياة مع اليأس، وقد اخترت الحياة لأنها ستكون افضل واجمل. علمني ان اكون قوية امام جميع المصاعب، وان تكون لدي شخصية قوية استطيع بها السيطرة وتحديد مستقبلي. علمني ان احب العلم لأنه بحر غزير لا يمكن ان ينتهي ابدا. علمني الايمان بنجاح القضية وهي الرابط القوي الذي يربطنا بهذه الحياة. علمني ان احب وطني وان نعمل ما بوسعنا من اجل ازدهاره وتطوره.. علمني اشياء كثيرة لا يمكن ان تعد ولا تحصى. وانا اشكره كل الشكر على هذه المبادئ التي لا تقاس بالمال ابدا.



* الأحد ٢/٨/٩٢ *

١٠.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - قطب الصحافة والحلقة الأخيرة
٢٢.٣٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٠٠.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

* تهانينا *

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق ابراهيم ميعاري وزوجته واولاده بمناسبة زفاف
وليد وجيهان
الف مبروك والعقبى للبنين.
سليم الشيخ سليمان والعائلة - الناصرة

كوكبنا يسخن.. ام يبرد؟

● بقلم: الدكتور رشدي سعيد ●

يلاحظ الناس تقلبات الجو بدهشة وتساؤل، بينما يدور بين العلماء جدل عنيف حول مستقبل المناخ على الارض: هل يتجه العالم حقا الى الدفء؟ ام انه يبرد؟. وبين النقيضين تتزاحم البراهين العلمية، فالدمقراطية هي منطق العلم الحق. وهي منطق هذا المقال - البحث.

اصبح موضوع التغيرات المناخية التي ينتظر ان يتعرض لها العالم في مستقبله القريب موضوعا مثيرا للجدل وللكثير من التكهنات. ويعتقد الكثير من العلماء انه سيكون للزيادة المنتظرة لما يسمى بغازات الصوبة الزجاجية في جو الارض نتيجة تزايد النشاط الانساني، اثر مباشر على مناخ الارض يؤدي الى ازدياد درجة حرارتها، والى تغيرات في مناطق توزيع المطار وتدرجية الضغط الجوي والمناطق الصالحة لزراعة المحاصيل، وكذلك الى ذوبان جليد الاقطاب مما سيرفع من منسوب سطح البحر ويغرق المناطق الساحلية والعامرة بالسكان على اتساع العالم كله.

حبس الحرارة

وغازات الصوبة الزجاجية هي تلك التي توجد بجو الارض في نسب صغيرة وهي التي تسبب دفء الارض فمن خلالها تنفذ اشعاعات الشمس ذات الموجات المتوسطة وكذلك الاشعاعات تحت الحمراء ذات الموجات الطويلة لتصل اليها وبواسطتها تحتفظ الارض بهذه الاشعاعات لانها تعيق هروبها عندما ترتد من سطحها. ولولا وجود هذه الغازات لكان كوكب الارض باردا وبلا حياة مثله مثل باقي الكواكب والاجرام السماوية الاخرى التي لا توجد بأجوائها هذه الغازات ذات الخواص الفريدة، تأثير هذه الغازات على الارض هو انها تحبس الحرارة في جوها كما يحبس الزجاج الحرارة في الصوبة الزجاجية، ومن هنا كانت تسميتها.

ومن غازات الصوبة الزجاجية غازات ثاني اكسيد الكربون والميثان وبخار الماء والاوزون وغيرها من الغازات والتي توجد في جو الارض بنسب صغيرة جدا، ومما يثير قلق العلماء ان نسبة الكثير من هذه الغازات قد زادت اخيرا نتيجة الزيادة الكبيرة في النشاط الانساني بمعدلات لم تستطع الطبيعة ان تمتصها. وقد تسبب التزايد الكبير في استخدام الوقود الحفري (الفحم والغاز والبترول) خلال العصر الصناعي، وبالذات بدءا من القرن التاسع عشر بل ومنذ سنوات ما بعد الحرب الكونية الثانية الى زيادة كمية ثاني اكسيد الكربون في الجو بدرجة كبيرة، كما زادت نسبة غاز الميثان ايضا زيادة كبيرة نتيجة ازدياد عمليات التحلل العضوي التي صاحبت التزايد السكاني. فاتساع مساحات زراعة الارز وانتشار حظائر تربية الماشية وتضخم مساحات القمامة خارج المدن وازدياد حرائق الغابات زادت من نسبة غاز الميثان في الجو حتى تضاعفت منذ منتصف القرن التاسع عشر. ويعتقد الكثير من العلماء ان زيادة هذه الغازات في جو الارض سيؤدي الى ارتفاع درجة حرارتها.

ثاني اكسيد الكربون

ولثاني اكسيد الكربون اهمية خاصة في دورة الحياة ذاتها، فهو المصدر الرئيسي للكربون الذي يدخل في عملية البناء الضوئي في الأجزاء الخضراء من النبات، والتي يتم فيها تخليق المركبات العضوية المعقدة من مواد بسيطة مثل الماء وثاني اكسيد الكربون. وفي ميزان الطبيعة تتعادل على وجه التقريب كمية ثاني اكسيد الكربون التي تدخل في عملية البناء الضوئي التي يقوم بها النبات مع الكمية التي يخرجها الحيوان في اثناء عملية التنفس، او تلك التي كانت تطلق في الجو من حرق الاشجار التي كانت تشكل مصدر الطاقة الوحيد عند الانسان قبل العصر الصناعي. كان ما يخرج من ثاني اكسيد الكربون من عملية حرق الاشجار محدودا وقابلا للاستيعاب بواسطة النبات الذي كان يغطي مساحات كبيرة من سطح الارض. وقد تغير الميزان تماما مع بدء عصر الصناعة والتوسع في حرق الفحم والغاز والبترول، فزادت نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون التي تطلق في الجو بحرق هذه المواد الى درجة فاقت قدرة النبات بل والطبيعة كلها على استيعابه، فزادت نسبته في الجو من ٢٧٠ جزءا في المليون عند بدء العصر الصناعي الى ٣٥٠ جزءا في المليون في ثمانينيات القرن العشرين. وكانت اسرع معدلات الزيادة في العقود الثلاثة الاخيرة عندما زادت نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو من ٣١٥ جزءا الى ٣٥٠ جزءا في المليون، فيما بين سنتي ١٩٥٧ و ١٩٨٧.

ومما يثير القلق ان هذه الزيادات الكبيرة في غازي ثاني اكسيد الكربون والميثان تصاحبها زيادة كبيرة في غاز اكسيد النيتروز، وهو احد غازات الصوبة الزجاجية الذي زاد وجوده في الجو نتيجة ازدياد استخدام المخصبات الازوتية في الزراعة. وقد تسببت هذه الزيادات في قلق المهتمين بشؤون البيئة، وفي مطالبتهم بأن تقوم الحكومات باتخاذ اجراءات حاسمة على المستوى الدولي للاقلال من غازات الصوبة الزجاجية في الجو.

جدل مستعر

وعلى الرغم من ان هناك الكثير من العلماء، ممن يعتقدون جزما بأن العالم في طريقه الى الدفء، الا ان هناك عددا آخر يعتقدون ان ميزان الطبيعة معقد اشد التعقيد وانه كامل ومتزن ولديه القدرة على تصحيح مساره كلما تعرض للخلل، وان الذي يحكم التغيرات المناخية العالمية عوامل كثيرة بالاضافة الى عامل زيادة غازات الصوبة الزجاجية في جو الارض، وان حصر هذه العوامل ومعرفة كنهها هي امور لم تستكمل بعد ولذلك فهم يدعون الى التريث خاصة ان الاجراءات التي يطلبها البيئيون باهظة الكلفة، ستؤدي الى كساد اقتصادي وتبيد ثروة كان يمكن ان تنفق في التكيف مع عالم سترتفع فيه درجة الحرارة، هذا ان صحت نظرية



● كثير من العوامل تؤثر في نظام الكون الواسع والمتشابك وهي غير معروفة للانسان

اولئك الذين ينادون بحتمية دفء الارض، اذا استمر نمط ومعدل النشاط الانساني على ما هو عليه الآن.

تقلبات درجة الحرارة في الماضي القريب

يختلف العلماء في تفسير قياسات درجة الحرارة، التي تمت في مواقع كثيرة في العالم، خلال السنوات المائة والعشرين الماضية. فالذين يعتقدون في تأثير غازات الصوبة الزجاجية على درجة حرارة الجو يرون بان القياسات تشير الى ان هناك زيادة في متوسط درجة حرارة الجو خلال هذه السنوات بمقدار نصف درجة مئوية، كما انهم يؤكدون ان معظم سنوات عقد الثمانينات من القرن العشرين كانت دافئة بشكل لافت، كما ان صيف سنة ١٩٩٠ بالذات كان احر صيف على الاطلاق. على ان الكثير من علماء الجو لا يفسرون هذه القياسات على النحو الذي ذهب اليه هؤلاء العلماء، فهم يرون ان ازدياد درجة الحرارة لم يكن منتظما عبر سنوات هذه القياسات فقد ارتفعت في الستين عاما التي سبقت سنة ١٩٣٨ ثم انخفضت بعد ذلك وحتى سنة ١٩٧٥ بمعدلات خشي بعض العلماء ان تكون نذيرا لبدء عصر جليدي جديد! ثم انعكس الاتجاه بعد هذه الفترة وحتى وقتنا هذا. ومثل هذه التقلبات تثبت انه لا توجد علاقة بين درجة حرارة الجو ونسبة ثاني اكسيد الكربون وغازت الصوبة الزجاجية فيه. ولعل من المفيد ان نذكر هنا ان معظم علماء الجو يرون ان زيادة درجة الحرارة في السنوات الاخيرة حدثت خلال الليل لا النهار مما كان له اثر حسن على نمو المحاصيل الزراعية.

تقلبات درجة الحرارة في الماضي السحيق

واذا عدنا الى الماضي السحيق فاننا نجد ان مناخ الارض قد انتابته تغيرات جذرية منذ مليونين من السنين، فحول هذا التاريخ بدأت فترة فريدة في تاريخ الارض تميزت بتراكم الثلوج عند الاقطاب، وبظهور اختلافات كبيرة في درجة الحرارة في مختلف مناطق الارض وبين الليل والنهار. وهذه الظواهر لم تحدث في تاريخ الارض الطويل الا لفترات محدودة جدا، فقد كان مناخ الارض على طول تاريخها معتدلا، ولم تكن درجات الحرارة متباينة تباينا كبيرا باختلاف مناطق الارض كما لم يكن بالاقطاب ثلوج. وفي خلال المليوني سنة الاخيرة من تاريخ الارض حدثت تقلبات هائلة في المناخ، فقد امتدت الثلوج من الاقطاب، وزحفت لتغطي مساحات شاسعة من سطح الارض لسبع عشرة مرة على الاقل، شكلت كل مرة منها عصرا جليديا قلت فيه درجة الحرارة وتغيرت فيه مناطق توزيع الامطار والنبات والحيوان، وبعد كل مرة كانت الثلوج تتراجع نتيجة دفء الارض لفترات فصلت بين العصور الجليدية وتراوحت مدتها بين ١٠٠٠٠٠ و ١٢٠٠٠٠ سنة. ونحن اليوم ومنذ ..٨..١ سنة في واحدة من هذه الفترات الدافئة، ولذلك فليس من المستبعد ان نكون قرب عصر جليدي جديد.

والدارس لدورات تقدم الثلوج يلاحظ ان مدة فترات العصور الجليدية تراوحت بين ١٠٠٠٠٠ و ١٢٠٠٠٠ سنة، ويعتقد الكثير من العلماء ان طول هذه الفترات مرتبط بالتغيرات الدورية لموقع الارض بالنسبة للشمس مصدر الحرارة لها نتيجة التغيرات التي تحدث لمدارها ولمحورها. وعلى الرغم من انه يمكن تفسير دورات تقدم الجليد ومدتها بسبب هذه التغيرات الفلكية، فانه يصعب ارجاع النهاية المفاجئة لعصور الجليد وتغير الجو السريع بعد ذلك الى هذه التغيرات فقط، فقد تعود ذلك الى عوامل اخرى مثل تفاعل جو الارض مع المحيط العالمي.

(يتبع)

النباتات العطرة

● اعداد: روميو الياس - حيفا ●

مقدمة:

في الطبيعة عدد غير قليل من النباتات ذات الرائحة العطرية، والتي تدخل في كثير من المآكل لاكسابها رائحة ذكية، كما تدخل في كثير من الصناعات الطبية. وتحرص ربات البيوت جميعهن على الاحتفاظ بهذه النباتات مجففة او مسحوقة، لاستعمالها في المآكل او العلاجات، واهم هذه النباتات:

الكمون، الزعتر، اليانسون، الشمرة، العبيتران، الخزامى والزوفاء.

الكمون: له عدة انواع، احدها ذو اوراق طويلة الشعبة، والثاني له اوراق كأوراق الشجر، يستعمل الكمون في بعض الاطعمة، كما يصنع منه شراب يدعى «الكومل». ويفيد الكمون في اثارة الشهية للطعام، وفي معالجة التشنج، ويصنع منه مغلي خاص، ناتج عن وضع ملء ملعقة صغيرة من بذور الكمون في لتر من الماء، او يمزج الكمون بمعدل غرام واحد واحد الى قليل من العسل، كما يعطى الكمون للحيوانات المنتجة للبن، لما لها من تأثير مفيد في إدرار الحليب.

الزعتر: يعتبر الزعتر من اهم الاغذية الصباحية التي تؤخذ في بلادنا، فهو محبب الى الناس برائحته الذكية.

والزعتر نوعان: العادي والبري، الاول ينبت بكثرة في منطقة البحر الابيض المتوسط، اما الثاني فيوجد في كل مكان، وكان معتقدا - لمدة طويلة ان الارنب يحب تناول هذا النبات، ثم اتضح انه لا يأكله ولكنه استطاع ان يدل الناس على استعمالاته في طرد الطفيليات.

فهناك نوع خاص من الارانب يشاهد وهو يتدحرج في ظل الزعتر البري لكي يتخلص من القمل والبراغيث العالقة به. اما الزعتر العادي فهو ذكي الرائحة مهضم، ومضاد للتخمرات المعدية والمعوية.

ان مغلي الزعتر الممزوج بالعسل يعطي نتائج جيدة في حالة التهابات الشعب التنفسية، بما في ذلك السعال الديكي، كما يستعمل في علاج الصداع واضطرابات المعدة، واحتقانات الكبد، ويفيد مغلي الزعتر نفسه في تهدئة الالام الناشئة عن تحركات الحصى في المثانة.

ويستعمل الزعتر ايضا كدواء خارجي، فهو يريح الاعصاب المرهقة. وتصنع من مغلي الزعتر القوي لزقات تفيد في تهدئة الام الاسنان. والزعتر مطهر داخلي، والعنصر الفعال فيه هو التيمول ويستعمله الاطباء طاردا للديدان الشعرية الرأس.

ويمكن القول بصورة عامة ان الاطعمة التي يدخل الزعتر فيها تعين المعدة والامعاء على الهضم، وبخاصة اذا كانت مرهقة على اثر مرض ما.

اليانسون

يستعمل اليانسون في اعداد انواع عديدة من الحلويات الشهية، كما يدخل بصورة رئيسية في صنع المشروب الكحولي المسمى «العرق» فيكسبه طعمه الخاص الذي يمتاز به. واليانسون يستعمل كفاتح للشهية، حتى انه يضاف الى الطعم الذي يوضع في صنارة صيد الاسماك.

واذا اخذ اليانسون على شكل مسحوق مضاف الى الماء او العسل فانه يفيد بشكل جيد في اثارة القابلية للطعام، كما ان اليانسون يدخل في تركيب كثير من الادوية ذات الطعم غير المستساغ فيجعل المريض اكثر تقبلا لها. واليانسون طارد للغازات ومهدئ عصبي خفيف، لذلك يعطى للأطفال والرضع لطرد الغازات وتهدئة اعصابهم وتخفيف حدة بكائهم.

الشمرة

وهي نبات معطر ممتاز، يكسب الخضروات التي تدخل في صنع العجة، رائحة ذكية، اذ تكفي بضع غرامات على طرف رأس السكين لاكساب هذا الطعام مذاقا طيبا. والشمرة مثيرة ومهدئة في آن واحد، فهي تستعمل في النمسا على شكل مغلي يعطى للاطفال كمهدئ يساعدهم على النوم، كما تستعمل ضد السعال والازما، بأن يوضع ملء ملعقة صغيرة من بذوره المسحوقة في كأس ماء مغلي.

العبيعرات، الخزامى والزوفاء

وهذه النباتات المعطرة تنبت على شواطئ البحر الابيض المتوسط، وهي لا تختلف كثيرا من حيث فوائدها وطرق استعمالها، الا في الخزامى الذي لا تستعمل منه سوى ازهاره، اما الزوفاء فتستعمل كلها، بينما تستعمل في العبيتران اوراقه فقط. تضاف هذه النباتات الثلاث، او احداها، الى المرق لتكسبه لونا جذابا وطعما محببا، كما ان رائحتها العطرة ذات خاصية تثير الحواس وتبعد النعاس، كما توضع هذه النباتات، في كثير من البلدان في خزائن الملابس لتعطيرها وابعاد خطر العث عنها، كما يصنع منها نوع من الصباغ يذاب في الكحول فيؤدي خدمات كثيرة.

وقد دأبت نساء فرنسا على وضع زهور الخزامى بين طيات البستها الداخلية لامتصاص رائحة العرق منها ولاكسابها رائحة طيبة محببة.

وتفيد هذه النباتات في تطهير الجروح وتعقيمها، فتغسل الجروح بمغليها، كما توضع عليها لزقات من الناردين او العبيتران او الزوفاء بمعدل نصف ملعقة صغيرة في كأس ماء مغلي، ويعتبر العبيتران افضل هذه النباتات في علاج الأزما، والزوفاء في علاج السعال، والناردين في علاج الدوخة.

الولايات المتحدة تريد من موسكو ان تكون قوة ضاربة للحركات الثورية في العالم

● المافيا تستولي على السلطة في موسكو وتقسم العاصمة الى مناطق نفوذ ● لم يجد رجال يلتسين ما يبررون به تدهور المركز السياسي لرئيسهم غير تقديم تفسيرات بلا دليل ● ٤٨٥ مجموعة اجرامية في روسيا ترتبط بعلاقات وثيقة مع السلطة ● في الأشهر الاخيرة سقطت اوهام كثيرة في روسيا وفي شرق اوروبا حتى ان الحديث بدأ عن الحنين الى الماضي ●

● بقلم: نبيل زكي ●

● العلاقة بين روسيا - تحت قيادة بوريس يلتسين - والولايات المتحدة الامريكية لم تعد مجرد علاقة تبعية بحيث يجب ان تكون كل قرارات موسكو في اطار السياسة الامريكية.. وانما تجاوزت ذلك فالمطلوب من موسكو الآن ان تبرهن اكثر من اي وقت مضى على انها مستعدة لأن تكون قوة ضاربة ضد اليسار والحركات الثورية في انحاء العالم. فهذا هو السبيل الوحيد امام القيادة الروسية لاثبات اخلاصها للقيم الغربية وانها «دفنت الشيوعية الى الأبد». وفي هذه الحالة يمكن النظر في المزيد من المعونات الغربية لموسكو.

وهذه هي الفرصة الذهبية امام وكالة المخابرات المركزية الامريكية لاستئصال الحركات اليسارية في انحاء العالم.. وتصفيتها نهائيا..

وفي مايو الماضي، اعلن روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان التطورات في الاتحاد السوفييتي السابق جرت خلال الاشهر الثمانية الماضية بخطى اسرع بكثير مما كان يمكن لأي شخص ان يتوقع.. وهي تطورات تمضي في الاتجاه الصحيح.. وقال روبرت جيتس ان الرئيس الروسي يلتسين رجل حكيم للغاية وسياسي متمرس مخلص للدمقراطية.. ولذلك فانه (اي جيتس) متفائل بشأن المستقبل!

غير ان اهم ما اعلنه مدير المخابرات الامريكية امام رابطة السياسة الخارجية في نيويورك، ان هناك مجالات يمكن ان تتعاون فيها المخابرات الامريكية والمخابرات الروسية.

جبل الجليد العائم

وهناك اهداف هامة يسعى وراءها يلتسين في الوقت الحاضر، من بينها اقتلاع جذور الحزب الشيوعي السوفييتي والحيلولة دون عودة نشاطه كحزب معارض في وقت تتدهور فيه شعبية الرئيس الروسي الى الحضيض ويتضح فيه اكثر من اي وقت عجزه عن حل المشكلات المعيشية والاقتصادية المتفاقمة.

والتقارير السرية التي وضعها رجال يلتسين تؤكد ان تفكك واضمحلال الحزب الشيوعي السوفييتي كبنية سياسية على نطاق الأمة قد اكتمل، ومع ذلك فان من السابق لأوانه التحدث عن الهزيمة النهائية لهذا الحزب وعن انهاء الظروف التي تؤدي الى ولادة جديدة لاشتراكية جديدة في روسيا. ويقول مسؤولون في ادارة يلتسين انه تم تطهير جهاز الدولة والقوات المسلحة والشرطة وادارات الامن والمخابرات من عناصر هذا الحزب بصورة رسمية وتم الاستيلاء على حساباته في البنوك وارشيفاته، كما تم سد قنوات التمويل من ميزانية الدولة لأي نشاط يقوم به الحزب، وصودرت ممتلكاته ووسائل اتصالاته ودور النشر التابعة له، وتوقف بطبيعة الحال منذ وقت طويل جمع اشتراكات العضوية، ورغم ذلك كله فان رأس رمح حملة العداء للشيوعية من جانب النخبة السياسية الروسية الحاكمة موجه اساسا - كما اتضح بالفعل - ضد الجزء المرئي من جبل الجليد العائم الذي يسمى الحزب الشيوعي السوفييتي، وهذا الجزء المرئي هو مركز الحزب الذي يتمتع بامتيازات وقادته ومؤسساته، اما الجزء الذي يتوارى تحت سطح الماء، وهو الجزء الاكبر والهيكل «الخفي» للروابط الرأسية والافقية التي تمتد عبر البلاد بأسرها ولا تزال باقية رغم اغلاق مراكز الحزب.. فانها موجودة.

وطبقا لتقديرات الخبراء من جماعة يلتسين فان بقايا الحزب الشيوعي السوفييتي الى جانب الاحزاب السياسية الجديدة التي تنبثق من بقايا ذلك الحزب، هي القوة السياسية الوحيدة المنظمة بدرجة او بأخرى على نطاق الاتحاد السوفييتي السابق بأكمله.

ويذهب بعض مستشاري يلتسين الى حد القول بأن نصيب الكوادر السابقة للحزب الشيوعي السوفييتي في اجهزة السلطة التنفيذية الروسية بلغت ما بين ٤٥ في المائة و ٨٥ في المائة (بعد حظر الحزب ووقف نشاطه) وان هذه النسبة تتزايد!!

ويرى هؤلاء المستشارون ان المنظمات السياسية المؤيدة ليلتسين لا تسيطر على الموقف، كما ان بعض المسؤولين الملتزمين ببرنامج الرئيس الروسي اصبحوا فاسدين ومتورطين في عمليات مشبوهة.

وكما هو معروف فان الحزب الشيوعي السوفييتي عقد مؤتمره العام التاسع والعشرين مؤخرا وانتخب قيادة جديدة في انتظار السماح بعودة نشاطه.

اموال الحزب

ولم يجد رجال يلتسين ما يبررون به تدهور المركز السياسي لرئيسهم وضعف قواعده في الشارع الروسي سوى تقديم تفسيرات بلا دليل حتى الآن.. مثل القول بأن زعماء الحزب نجحوا في سحب كمية كبيرة من المال من خزائن الحزب واستثمروها في مؤسسات تجارية ذات واجهات تحمل اسماء شركات لا علاقة لها بالسياسة (بما في ذلك شركات اجنبية) او وضعوها في حسابات في البنوك تحت اسماء مزيفة او تحت اسماء منظمات او افراد على هامش الحياة العامة.. وقال رجال يلتسين ان بعض العقارات التي كانت تابعة للحزب الشيوعي السوفييتي قد اعيد تسجيلها لتكون من ممتلكات جهات اخرى او اشخاص آخرين.

واشاروا الى ان بعض المجموعات التي «اعلنت» انشقاقها على الحزب.. قد اقتحمت حلبة التجارة مما يعني، من وجهة نظرهم، ان «الحركة الشيوعية الجديدة» في روسيا سوف تستفيد من ركائز تمويل قوية في الوقت المناسب على الأقل.

ويؤكد الخبراء في مجموعة يلتسين انه حتى قبل احداث اغسطس ١٩٩١، كانت توجد خطط لدى قادة



● يلتسين ●

الحزب الشيوعي السوفييتي لاقامة هياكل سرية متشعبة للحزب، «بدعم مالي من الخارج فيما يبدو»!

ومع مضي الشهور لم يقدم رجال يلتسين دليلا ماديا على ما قالوه، وذهبوا الى بنوك سويسرا للبحث عن «اموال وذهب الحزب».. ولم يعثروا على شيء..

وكانت امال يلتسين ومجموعته معلقة على ان اتهام قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي بالقيام بمحاولة انقلابية في اغسطس من العام الماضي تكفي لتشويه تلك القيادة ولتبرير «دستورية وقانونية» مرسوم يلتسين الصادر في نفس ذلك الشهر بحظر نشاط الحزب.. غير ان احداث نهاية العام الماضي كشفت ان يلتسين نفسه هو مدبر الانقلاب الحقيقي لانهاء وجود دولة الاتحاد السوفييتي والاطاحة برئيسها غورباتشوف. وبالتالي اصبحت التهمة الموجهة الى «الانقلابيين» تثير الضحك والسخرية.. ولذلك ليس من المستبعد ان يطلق سراح هؤلاء «الانقلابيين» وخاصة اذا استمر قرار حظر نشاط الحزب.. وهكذا تحولت القضية، في جوّهرها، الان الى قضية الطعن في دستورية الوجود السابق للحزب.. وقضية اموال الحزب. ولم تعد القضية الاخيرة تقتصر على استخدام اموال الحزب في تأسيس شركات داخل روسيا بواجهات غير معروفة استعدادا لتمويل نشاط بقايا الحزب الى المرحلة القادمة.. وانما اتسعت لكي تصبح قضية تمويل الحزب الشيوعي السوفييتي.. لاحزاب وحركات ثورية ويسارية في خارج الاتحاد السوفييتي (السابق).

ثروة من الوثائق

يقول سيرجي اريستوف رئيس فريق المحققين في مكتب المدعي العام الروسي الذي يعكف على قضية «الاموال السرية للحزب الشيوعي السوفييتي ان هناك «ثروة» من الوثائق تؤكد ان مائة واحد عشر حزبا شيوعيا وحركة في اكثر من ثمانين دولة جرى تمويلها بأموال الحزب الشيوعي السوفييتي وقال ان الوثائق تبين ان اكبر كمية من الاموال ذهبت الى الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الامريكي والحزب الشيوعي الفرنسي وان كل حزب من هذه الاحزاب تلقى عشرات الملايين من الدولارات نقدا وقال اريستوف ان الحزب الشيوعي السوفييتي لم ينفق روبلا واحدا من خزانته وانما دفع بالعملة الصعبة من ميزانية الدولة وتم تحويل هذه الاموال الى الخارج بطريقة غير قانونية..

فلسطينيون «ارهابيون»

وانتقل الحديث بعد ذلك الى حركات المقاومة الفلسطينية.

فقد اعلن سيرجي شاخراي احد كبار مساعدي الرئيس يلتسين وممثله امام المحكمة الدستورية التي تنظر في قضية الحزب الشيوعي في موسكو ان الحزب الشيوعي السوفييتي السابق قام بتقديم المال والسلاح الى المنظمات الارهابية الدولية وقال ان هناك وثائق ومستندات تدل على قيام الكي جي بي (المخابرات السوفييتية) لجماعة فلسطينية متطرفة للقيام بأعمال ارهابية وشن هجمات ضد شخصيات امريكية واسرائيلية في منتصف السبعينات واضاف بأنها ليست الوثائق الوحيدة التي تثبت العلاقة بين الحزب الشيوعي وشبكات الارهاب الدولية فهناك الالاف من الوثائق. ورفض سيرجي شاخراي ان يقدم ايا من تلك الوثائق مكتفيا بقراءة جزء من وثيقة بتاريخ ١٦ مايو ١٩٧٥ تقول بأنه تم تسليم السلاح الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومركزها سوريا قبل الموعد المحدد بيومين (الملاحظ ان الاعلام الروسي يطلق على الفدائيين الفلسطينيين الأن صفة الارهابيين).

في تلك الأثناء، كانت مجلة «وي ماي» الاسبوعية التي اسسها في فبراير الماضي الرئيس يلتسين.. والتي تصدر عن مؤسسة هيرست الموالية للحكومة الروسية تنشر وثائق حول علاقة الحزب الشيوعي السوفييتي بالمنظمات الارهابية الدولية ومن امثلة محتويات هذه الوثائق ان رجل الصناعة الامريكي والملياردير الراحل ارماند هامر الذي ارتبط بصداقة شخصية متينة مع فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفييتية في العشرينات استغل هذه الصداقة في التنقيب عن ثروات طبيعية بجبال الأورال وانه حقق ارباحا تقدر بحوالي ٣٤ الف مليون دولار امريكي انفقها بمقتضى اتفاق مع لينين في تأسيس حزب شيوعي في امريكا.. والحقيقة ان هامر ساعد الدولة السوفييتية الفتية على مكافحة المجاعة وارسل مساعدات الى مواطنيها وقام بصفقات تجارية نزيهة وقد توفي الرجل عن عمر يناهز ٩٢ عاما في سنة ١٩٩٠ مخلفا امبراطورية شاسعة في دالاس ولم يحدث ان التحق في يوم من الايام بعضوية الحزب الشيوعي الامريكي الذي تدعي المجلة انه مؤسسه!

وتضم ملفات الحزب الشيوعي السوفييتي مليون وثيقة يعود بعضها الى عصر لينين الذي توفي عام ١٩٢٤ ويتم فحص ٢٠٠ وثيقة في اليوم على ايدي رجال يلتسين اي ٧٠ الف وثيقة في السنة.. وبذلك يستغرق الفحص خمسة عشر عاما.

وخلال هذه الاعوام.. يمكن التشويش على امور كثيرة دون ان يعرف الناس الحقيقة الكاملة حول تساؤلات عديدة.

● هل كانت الدولة السوفييتية هي التي تدفع اموالا ام الحزب؟

● هل هؤلاء الذين دفعت لهم الدولة او الحزب مجرد عملاء للمخابرات السوفييتية وليست احزاب او حركات ثورية؟

● اشتهر الحزب الشيوعي الايطالي بمواقفه الاستقلالية الحادة وبخلافه مع موسكو في معظم سياساتها.. فكيف كان يحصل على تمويل منها؟

الوية حمراء؟

لقد قام فالنتين ستيبانكو المدعي العام الروسي بزيارة لايطاليا للتحري عن تمويل الحزب الشيوعي السوفييتي لاعوانه. وسلم وثائق لجهات التحقيق الايطالية وتشير هذه الوثائق الى ان تسعة عشر مسؤولا قياديا في الحزب الشيوعي الايطالي تلقوا تدريبا خاصا في موسكو عام ١٩٧٤ على الكتابة بالشيفرة والتنكر واستخدام جهاز ارسال (!!)

والمعروف ان الحزب الشيوعي الايطالي حزب علني وكان في وقت من الاوقات اقوى الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية وصاحب اكبر عدد من المقاعد في البرلمان فهو ليس حزبا سريا يعمل تحت الارض لكي يستخدم الشيفرة والتنكر.. ومن هنا لم تجد الصحف الايطالية تفسيرا للوثائق الروسية سوى ان هؤلاء الافراد الذين تلقوا التدريب الخاص ليسوا سوى ارهابيين من جماعة الالوية الحمراء. غير ان المدعي العام الروسي نفى ذلك.

ومع ذلك فان قيادات الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية المذكورة على السواء مثقلة بالفساد وبالفاسدين.. الا ان هناك من يريد ان ينتهز الفرصة لتحقيق مصالح اخرى مثل القضاء على فرص ظهور معارضة يسارية قوية في روسيا واقتلاع الحركات اليسارية المناهضة للهيمنة الامريكية المطلقة في بقاع اخرى من العالم ويمكن استخدام وسائل التشهير وتلطيخ السمعة لتحقيق هذا الغرض..

ان مجلة شبيجل الالمانية تتوجه الآن الى فلاديمير سيميسشاستني مدير الكي جي بي الاسبق لكي تسأله عن دور المخابرات السوفييتية في اغتيال الرئيس الامريكي الاسبق جون كنيدي فهي فرصة مواتية لتبرئة المخابرات الامريكية من دورها في هذا الشأن.

وكل من يريد ان يعارض سياسة الولايات المتحدة حتى لو كان من مواطني امريكا اللاتينية.. يمكن ان يجد الحاوي الروسي قد اخرج له من جرابه ما يمكن ان يسميه وثيقة تصلح لتلويث سمعته والى ان تظهر الحقيقة، ويتضح ان الشخص نظيف.. تكون حملة التشهير قد حققت هدفها ومجالات التعاون بين المخابرات الروسية والامريكية عديدة كما قيل..

حزب مستقل عادي

والدليل على ان حكاية الوثائق يجري استغلالها الى ابعد الحدود، هو ما قاله الكسندر ميلنيكوف السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي امام المحكمة الدستورية: فقد اصر على القول بأن حزبه يختلف عن الحزب الشيوعي السوفييتي فهو «حزب سياسي عادي» وليس جزءا من كيان الدولة، كما ان الحزب الشيوعي الروسي سعى لكي يكون مستقلا منذ البداية عن الحزب الشيوعي السوفييتي، ولم تكن لديه حسابات بالعملة الصعبة، ولم تكن له ميزانية وقد تأسس عقب الغاء المادة السادسة من الدستور والتي كانت تنص على الدور القيادي والمرشد للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي. بل لقد تأسس ليكون حزبا معارضا واصبح كذلك بالفعل..

وتساءل الرجل: بأي حجة - اذن - يتم حظر نشاط هذا الحزب الجديد؟

التساؤل في موضعه.. ما دام الحديث السائد في موسكو الآن يدور حول انتصار الدمقراطية والمجتمع الدمقراطي ذلك ان الدول الغربية «المتحضرة» تطبق نظام التعددية وتوجد بها احزاب شيوعية ولا يستطيع رئيس الدولة ان يصدر مرسوما بحظر نشاط اي حزب سياسي ولذلك اعلن «بيوتر ابوفين ايجيدس» المعارض السوفييتي السابق، الذي اضطر الى الهجرة من الاتحاد السوفييتي بسبب تعرضه للاضطهاد من جانب السلطات السوفييتية، ان حظر نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي انما يخدم قيادة ذلك الحزب اللامبدئية وان القاء اللوم على اعضاء الحزب العادين والحزب بأكمله.. يحول

● البقية على صفحة ٩ ●

(«الأهالي» ٩٢/٧/٢٩)

رسالة الى رفيق متلبك (٤)

● بقلم: نمر مرقس ●

● تحدثت اليك يا رفيقي في الرسالة السابقة عن اهمية الحزب - حزب الكادحين والمضطهدين الطليعي. واود في ما يلي ان اتحدث اليك عن جوانب اخرى لا يمكن ان يستكمل هذا الحزب بدونها قوامه ولا ان يقوم بدوره التاريخي.

ان ما يميز هذا الحزب (ولا فرق ان كان يحمل اسم الشيوعي او اية تسمية اخرى. مع ان رأيي الشخصي ان ليس هناك من تسمية اصح واكثر دلالة وارقى من اسم الشيوعي) هو ثلاثة اقانيم مترابطة ومتفاعلة ولا انفصام بينها. وهي التالية:

اولا: انه يسترشد بالنظرية الثورية الارقى في تحليل وتفهم واقع المجتمع وتناقضاته وقوانين تطوره. وعلى ضوء ذلك يضع سياسته العينية تجاه كل قضية او حدث. وهذه النظرية هي الماركسية اللينينية.

ثانيا: انه يقوم على اسس تنظيمية خاصة تنطلق من مبدأ جوهري هو المركزية الدمقراطية. وهذه المركزية الدمقراطية «المخيفة» هي التي تجعله من القمة الى القاعدة وبالعكس جسما واحدا موحدا ومتفاعلا ونشيطا. وهي التي تصقل اعضاءه ومنظماته وهيئاته بالانضباط الواعي، وتؤهلهم للصمود في وجه العدو العاتي. وسأتحدث عن هذا المبدأ في تنظيمنا لاحقا وبتوسع.

ثالثا: ان يربط النظرية - المعرفة - بالعمل الملموس بين الجماهير ولصالحها. معرفة وفهم النظرية اذا لم يقترنا بالعمل الملموس لا يكون لهما اية قيمة. ويغدو الحزب - اذا اصيب بهذا المرض - منتدى للنقاش الذي لا طائل تحته.

ان الاخلال بأحد هذه الاقانيم يؤدي ايها الرفيق العزيز الى الاخلال بوحدتها وتناسقها، ويتأذى من ذلك الحزب ودوره.

ومن يريد ان يبحث عن اسباب الازمة في حزبنا، وكذلك في احزاب مثيلة عصفت بها الزمات، فسيجد المنشأ في الاخلال الذي جرى في هذه الاقانيم - بعضها او كلها.

ان ثلاثة هذه الاقانيم مترابطة ومتفاعلة كما اسلفت. فاذا انعدم او ضعف الفهم النظري عندي انا عضو هذا الحزب فان ذلك سيؤدي الى ضعف وعدم رسوخ اقتناعي الشيوعي. وعدم اقتناعي الكافي يؤدي الى ضعف في حماسي بتنفيذ العمل الملموس. وعدم مشاركتي في العمل الملموس سينشئ عندي الشعور بالا قيمة لكوني عضوا في الحزب. وعندها تهون علي عضويتي، فاتخلى عنها يائسا او مرتدا عند نشوء اية ازمة عامة او ضيقة. فكم بالحري يكون وضعي اذا ما اضفنا الى ذلك كل ما يواجهه الانسان في مجتمعنا من ضغوطات ومغريات واضاليل العدو الطبقي واحتياجات المعيشة المنهكة التي يفرضها نظامه؟!

نعم. ليس السبب في ما اصابنا ويصيبنا (واصاب غيرنا من الاحزاب

● ماركس ●

الشيوعية) هو اخطاء في النظرية او لأنها غدت قديمة، ولا هو متعلق بصلب تنظيمنا. فالشيوعية كنظرية ليست بتعاليم جامدة، وانما هي قواعد علمية للانطلاق وللتحليل وللاستنارة.

وكما كان ممكنا كشف وتحليل تناقضات المجتمع بشكل صحيح باستخدام اسلافنا لهذه القواعد، فانه يمكن اليوم ايضا واستنادا الى هذه القواعد تحليل وفهم تناقضات المجتمع المعاصر بشكل صحيح ولفائدة نشاط الشيوعيين في سبيل تطوير ودفع نشاط الجماهير الكادحة.

اما الادعاء بأن تنظيمنا القائم على المركزية الدمقراطية هو السبب في الازمة، فاني اطرح مقابله ادعائي بأن تطوير العدو الطبقي لوسائل قمعه وتضليله، وصيرورته لذلك اكثر قدرة من اسلافه، يستلزم من الشيوعيين تمسك اشد بكل ما تعنيه المركزية الدمقراطية من انضباط ويقظة وتفاعل ووحدة عمل.

والآن اسمح لي ان اكشف الزيف في الادعاءات الكثيرة التي نشرت وتنشر الوهم بأن المركزية الدمقراطية «بعبع مخيف». واسمح لي قبل هذا، وحتى ادعم مساندتي بلا تحفظ لهذا المبدأ الاساسي لتنظيمنا ان اشير باختصار الى فارق اساسي بين حزبنا وبين باقي الاحزاب في المجتمع الرأسمالي كما المجتمع في اسرائيل.

ان ايا من تلك الاحزاب يستطيع ان «يسمح لنفسه» بأن تكون العضوية فيه فضفاضة، وغير محددة ولا مشروطة. فجميع تلك الاحزاب تخدم مصالح الطبقة الرأسمالية المتسلطة. ولا فروق كبيرة، جوهرية، بينها. فمنها من يخدم مصالح تلك الطبقة على المكشوف، ومنها من يخدمها متسترا تحت يافطة «حزب عمال» او «حزب عمل» او «حزب اشتراكي» او «حزب دمقراطي».

وهذه الاحزاب، من الصنفين، بيدها اجهزة السلطة، القمعية والاعلامية التضليلية. وبيدها المال وما يضمنه لها المال. فما حاجتها الى اعضاء محددين وملتزمين بالنشاط العملي المثابر وبالانضباط؟!

ويستطيع اي من هذه الاحزاب ان يسمح لنفسه بقيام مجموعات وتكتلات متصارعة في داخله، او معسكرات (كما هو دارج في بلادنا) «تردح» لبعضها من على شاشة التلفزيون (تجسيدا للدمقراطية طبعا!!). فمثل هذا «يسلي» الجماهير وينسيها ما هي فيه، ولا يضر النظام الرأسمالي «بخمشة». واذا فشل هذا المعسكر وفاز ذاك، واذا فشل هذا الحزب ونجح ذاك في الانتخابات البرلمانية، فلا ضير في ذلك للنظام. فجميعهم في خدمته.

واما حزبنا يا رفيق، حزب العمال والجماهير الكادحة والمضطهدة، الحزب الذي اخذ على عاتقه مهمة تنوير وتوحيد ضحايا النظام الرأسمالي وقيادتهم نحو تحررهم وتحرير كامل المجتمع من استبداد هذا النظام، فلا يستطيع ان يسمح لنفسه بكل ما مر. لأن كل رأسمال هذا الحزب هو مبادئه وتنظيمه ونشاط وتضحيات اعضائه ومؤيديه. ولا ادوات ولا اجهزة بيده سوى ما يصنعه بفضل دعم اعضائه ومؤيديه.

ولهذا يحتاج هذا الحزب الى تنظيم من نوع خاص قائم على مبدأ المركزية الدمقراطية «القاسي والمخيف».

ارجو صبرك عليّ ايها الرفيق. فانا اكاد اسمعك تقول لي: هذا كلام معاد.. او «اجترار للقديم» او.. هذا «جمود عقائدي»! فياما سمعت وياما قرأت مثل هذه الاوصاف من دعاة التجديد. هؤلاء الدعاة الكثيرون الذين لا يريدون الافصاح عن الجديد الذي يريدونه ولا ان يحددوه!

الم تقترح انت مقارعة الحجة بالحجة والموقف بالموقف؟ يا مرحبا يا مرحبا. وهذا ما احاول انا فعله من منطلق قناعاتي. فيا ليت «دعاة التجديد» يفصحون عما يقصدونه بالتجديد عينيا. يعني اولا.. ثانيا.. ثالثا.. الخ، حتى نفهم عليهم فنقتنع او نقارعهم الحجة بالحجة. اما ما داموا لا يفصحون فمن حقي اتهامهم بأنهم لا يريدون تنظيما فعالا للحزب، وبحجة ان التنظيم «قاسي» غير المقنعة. تماما كما لا تستطيع اقناعي ولا اقناع سواي عندما تكتفي باتهامي «بالجمود العقائدي» و «بالاجترار» دون تقديم الحجج.

من يريد تحقيق هدف ضخم يا رفيق، عليه ان يعد لذلك ما يكفي من القوى والقدرات. (وصيغة المفرد في كلامي هذا يعني المجموع). ترى هل يستطيع شخص ان يرفع «شرعة» مائتي كيلوغرام اذا كان مترهل العضلات؟ (لا تؤاخذني. فقد استعملت هذا التشبيه المبسط سابقا فاتهمني «دعاة التجديد» المرتدون «بالتسطيح»! وهل تكفي تهمة التسطيح هذه لأن تكون حجة مقنعة؟!)

ان الجسم السياسي - الحزب - المترهل التنظيم لا يقوى على حمل المهمة الضخمة التي هي مهمتنا. فلنتنازل عن هذه المهمة، وعندها لا حاجة لهذا الحزب ولهذا التنظيم. (من جهتي لست من المتنازلين عن ذلك ابدا).

ان رفع الشعار او اعلان الهدف بحد ذاته ليس هو القضية. وانما القضية هي اعداد وتطوير القوة البشرية القادرة على تطبيق هذا الشعار او تحقيق هذا الهدف.

فلتعلن صباح مساء اننا نريد تخليص الجماهير من استبداد النظام الرأسمالي وكل موبقاته. ولكن ذلك يبقى كلاما لغوا اذا لم نصحبه بالنشاط اللازم لبناء وتنظيم القوة الطليعية القادرة على مقارعة العدو، وعلى بناء وحدة الجماهير الواسعة ذات المصلحة في انجاز تلك المهمة.

ان الحزب المترهل التنظيم، وحتى لو حلف اغلظ الايمان بأنه يريد تغيير المجتمع جذريا، ليس بالحزب الجاد في ما اعلن. وحزب كهذا يفتح الابواب امام اجهزة العدو لاختراقه و «ان تلعب به الكورة».

وعلى ما تقدم فان تحديد العضوية - تحديد واجبات وحقوق العضو - في حزب كحزبنا هو امر حاسم. فبعد ان اقتنع العضو باهداف وسياسة الحزب العامة، ينبغي ان يعرف بأن عليه واجبات وله حقوق. ومقابل تمسك الحزب بأن يؤدي عضوه واجباته، فليتمسك العضو بحقوقه كاملة. وواجب الحزب ان يحميها له.

مركزية ومقابلها دمقراطية، ولكنهما غير منفصمتين، بل انهما مترابطتين متفاعلتين. ومن لا يطيق تأدية الواجبات ويريد التمتع فقط بالحقوق، فانه غير مؤهل للعضوية في هذا الحزب.

وفي رأس حقوق العضو في حزبنا، حقه في النقاش الحر حول سياسة ومواقف الحزب من كل قضية وحدث، وكذلك حول تنظيمه وحياته الداخلية. وهذا يعني ان يطرح اراءه واقتراحاته داخل الاطار الحزبي الذي ينتسب اليه (المنظمة او الهيئة الحزبية) وان يعمل على اقناع رفاقه بها. ولكن بالمقابل وبعد ان يمارس كل واحد حقه هذا في الاطار الباحث، ويجري الحسم باتخاذ القرار العيني (بالاجماع او بالاكثرية) فعلى العضو، كل عضو، ان ينفذه حتى ولو لم يقتنع به.

تعددية الآراء.. «بلوراليزم».. اهلا وسهلا. ولكن داخل الاطار الحزبي فقط. وفوق هذا إحتفظ برأيك الذي لم تستطع اقناع رفاقك به، ودافع عنه في كل موقع ومكان مناسب داخل الحزب. ولكن عليك ان تنفذ قرار الاكثرية وتلتزم به.

دمقراطية ومركزية، او مركزية ودمقراطية، ولكن غير منفصمتين، ولا واحدة على حساب الاخرى.

هكذا تقوم وتضمن وحدة العمل في الحزب. وبدون هذه لا يمكنه بناء وحدة الجماهير. فهذه الجماهير اذا رأت الحزب منقسما على ذاته، ويظهر امامها بأكثر من رأي وموقف، تصاب بالبلبلة، وبدلا من ان تتوحد بتأثير نموذج الحزب ونشاطه فانها تتفسخ وتيأس. فيسهل على العدو الطبقي ان يبلغ مآربه منها، بعد ان بلغ مآربه من طليعتها.

هذا بعض ما تعنيه المركزية الدمقراطية يا رفيق. واما البقية ففي رسالة مقبلة.

الولايات المتحدة

● تتمة من صفحة ٨ ●

الانظار بعيدا عن الحيل القذرة لقيادته.

ووجه ايجيدس - الذي ترأس في الغرب لجنة الدفاع عن العالم السوفييتي المعارض اندريه ساخاروف - نداء الى المحكمة الدستورية يعلن فيه تأييده لثمانية عشر مليون عضو عادي في ذلك الحزب. واتهم ايجيدس.. القيادة الروسية الحالية بأنهات تضطهد الاعضاء العاديين لكي لا يلتفت الشعب الى الشرور والجرائم التي ترتكبها الحكومة الجديدة. واشار ايجيدس الى اعتداءات يلتسين على الدستور، والى معاداته للثورة حتى انه القى بالجماهير الشعبية في هاوية الفقر والجوع ودمر سوفييتات نواب الشعب.

ضغوط على المحكمة

ويؤكد ايجيدس ان جماعة يلتسين تمارس ضغطا على المحكمة الدستورية، بينما الصحافة والتلفزيون يرابان الموقف ويساريان اتجاه الريح.

واغرب الاشياء ان فقهاء يلتسين يعتبرون ان مرسوم حظر الحزب الذي اصدره.. هو مرسوم دستوري تماما لأنه يستند الى قرار من الحكومة الروسية في العاشر من يوليو عام ١٩٣٢ (اكرر ١٩٣٢) بشأن الجمعيات والاتحادات.

وتقول آنا مالشيفا السكرتيرة الصحفية للمحكمة الدستورية ان بعض الشخصيات في حكومة يلتسين تحاول الضغط على المحكمة (من اجل اصدار حكم باستمرار الحظر على الحزب الشيوعي عن طريق التلميح بتخفيض في ميزانية المحكمة اذا لم يلتزم القضاة بخط الحكومة.

وهناك من يحاول - باخلاص - توجيه نظر المحكمة الى سؤال هام: اي حزب هو الذي يمثل امام المحكمة؟ هل هو الحزب الذي بدأ طريق «البيريسترويكا» وتعميم الدمقراطية.. ام الحزب الآخر الذي قاد حملات التطهير سيئة السمعة في الثلاثينات؟ ولا يوجد رد على هذا السؤال حتى الآن.

يقول المؤرخ الروسي روي ميد فيديف الذي كان معارضا شديدا للسلطات السوفييتية ولسياسات ستالين وبريجنيف:

لا بد من القاء اللوم على حزب المحافظين بسبب سياساته الاستعمارية في مطلع القرن العشرين، كما ان الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة يتحملان مسؤولية حرب فيتنام. وقد ساند الحزب الاشتراكي الفرنسي الحرب الاستعمارية في الجزائر والعدوان على مصر عام ١٩٥٦ مع بريطانيا واسرائيل.. ورغم المجازر وعمليات الابادة التي وقعت من جراء سياسات كل حزب من تلك الاحزاب.. فان النتيجة التي ادت اليها اقتصرت على تغيير قيادات تلك الاحزاب ولم يصل الامر الى حد حل هذه الاحزاب نفسها».

ولكن يلتسين يسعى وراء اشياء اخرى. انه يساعد واشنطن على العمل من اجل اسقاط نظام حكم فيدل كاسترو في كوبا واية حكومات «متمردة» وفي الضغط على كوريا الشمالية. وقد قرر يلتسين مؤخرا منح اللجوء السياسي لطالب كوري شمالي يدعى كيم مين تسي واحتجت كوريا الشمالية على ذلك لأن الطالب المذكور مطلوب القبض عليه بسبب انشطة اجرامية في بلاده وضد مواطنيه في روسيا وقال سفير كوريا الشمالي في موسكو ان منح هذا الشخص اللجوء يعني ان روسيا تأوي مجرمين. واصرت وزارة الخارجية الروسية على اعتبار الطالب لاجئا سياسيا. وقد حدث ذلك في الوقت الذي يرفض فيه يلتسين بضراوة منح هونيكر (زعيم المانيا الشرقية السابق) اللجوء السياسي رغم ان الرئيس (السابق) غورباتشوف هو الذي منحه اللجوء ورغم ان الرجل يحتضر وعلى حافة الموت.

الأسياد الحقيقيون

ان معاداة المعارضة اليسارية او الاشتراكية في روسيا وخارجها.. مسألة جوهرية بالنسبة للقيادة الروسية الحالية فهذه القيادة لا ترحب الا بالامريكيين واصدقائهم واتباعهم. والموقف الشرس من جانب القيادة الروسية في مواجهة المعارضة الحقيقية يرجع الى اسباب عديدة اهمها ان الانتاج الصناعي الروسي هبط بنسبة ١٣.٢ في المائة خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام وفقا للأرقام الرسمية.. ولأن المافيا قد استولت على السلطة في موسكو وقامت بتقسيم مناطق النفوذ في العاصمة الروسية فيما بينها وباعت لبعضها افضل الاجزاء والقطاعات ولم تعد المافيا في حاجة الى ستار من الدخان يحمل اسم «الدمقراطية» والانتظار على محاولة انقلاب اغسطس من اجل تمرير انشطتها السرية. ويتحدث الصحفي الروسي يوري تيكوشيخين عن الاسياد الحقيقيين لموسكو.. ويزيح الستار عن فضائح هائلة.. ابطالها عمدة العاصمة ومدير اعمال غورباتشوف السابق وجنرال كبير بوزارة الداخلية.. اصبح بعضهم من كبار اصحاب العقارات ويقضي آخرون عطلاتهم في الولايات المتحدة وبريطانيا مع زوجاتهم.. ويقول الصحفي تشيكوشيخين ان هؤلاء الاسياد اقوى من القوانين وهم تحت حماية شخصيات مسؤولة وانهم يضعون ايديهم على ثروات موسكو الرئيسية . الارض - المباني - المنظمات - وسائل الاعلام.. وانهم مستعدون «لمقاومة» الدمقراطية.

مراكز الفساد

وفي المركز الاعلامي لوزارة الداخلية الروسية.. علم الصحفيون ان هناك حوالي ..٢٦ مجموعة اجرامية منظمة نشطة الان في روسيا وان ٤٨٥ مجموعة منها ترتبط بعلاقات وثيقة مع السلطة عن طريق الفساد وان حوالي مائة مجموعة تتمتع بحماية مباشرة من المسؤولين وان ٢٥. من ممثلي الحكومة المحلية يربطون بين مناصبهم وبين متطلبات العمل التجاري الخاص رغم ان ذلك محظور قانونا. ويوجد بين ال (.٢٥) ١٥٧ من الممثلين المنتخبين على كل المستويات و ٦٥ من رؤساء الشركات والمؤسسات الكبرى:

ويقول مسؤول مكافحة المخدرات في موسكو ان العاصمة الروسية اصبحت مركزا رئيسيا لتهريب المخدرات وان تعاملات عصابات المافيا مع تجارة المخدرات.. تجري على قدم وساق وان هذه العصابات تغسل اموالها (تضفي عليها الشرعية). من خلال الخصخصة (تحويل مؤسسات القطاع العام الى قطاع خاص).

واستمرار هذه الاوضاع في روسيا يحتم القضاء على اية اشكال دمقراطية يمكن ان تحاصر الفساد وتخنقه واستمرار هذه الاوضاع يطلق ايدي القيادة الروسية في معاملاتها الخارجية. (حزبان روسيان معارضان احدهما محظور هما اللذان احتجا على الاعلان عن زيارة فردريك دي كليرك رئيس نظام جنوب افريقيا العنصري لموسكو).

واذا كانت واشنطن تريد ان تضمن لنفسها السيطرة المنفردة لاحقاب طويلة قادمة فانه لا بد من قطع الطريق على مراكز المعارضة الحقيقية سواء داخل روسيا او خارجها وخاصة بعد ان سقطت اوهام كثيرة في الاشهر الاخيرة في داخل روسيا وفي شرق اوروبا حتى ان الحديث قد بدأ عن الحنين الى الماضي رغم فظائعه وسلبياته الكثيرة واخطائه الفادحة. ومن هنا فان يلتسين نفسه هو الذي يواجه المأزق الحقيقي ويواجه مصاعب كبرى امام الغضب الشعبي. ولذلك حديث آخر.

الحكومة المصرية تشدد الخناق على المتطرفين الاسلاميين

*** اعتقال ..٣ اصولي في محافظة قنا * اعتقال .٢ اصولياً في الاسكندرية من بينهم اصوليان سوداني واردني * فرض حظر التجول على مدينة ديروط، لليوم الخامس على التوالي ***

● القاهرة – وكالات الانباء – بدأت اجهزة التحقيق المصرية، امس السبت، باستجواب .٢ من اعضاء الجماعة الاسلامية الذين القي القبض عليهم في ٣ شقق في مدينة الاسكندرية بتهمة الوقوف خلف اعمال العنف التي شهدتها محافظة قنا مؤخراً.

ويجري التحقيق مع احد العناصر الاصولية في السودان وآخر ينتمي الى الحركة الاسلامية في الاردن جرى اعتقالهما في الاسكندرية حيث تتهمهما اجهزة الامن المصرية بأن لديهما اتصالات مع الاصوليين في مصر لتنسيق المواقف في ما بينهم.

وكانت مصادر مصرية مسؤولة في وزارة الداخلية قد اكدت ان عدد الاصوليين المعتقلين في محافظة قنا قد بلغ نحو (..٣) عنصر حتى الآن من بينهم ٩٢ عنصراً تم اعتقالهم بموجب قرار خاص من وزير الداخلية بدعوى خطورتهم على الامن العام.

من جهة اخرى وفيما لا يزال حظر التجول مفروضاً على مدينة ديروط لليوم الخامس على التوالي توجه نحو الفين من قوات مكافحة الشغب للبحث عن العناصر الاصولية الهاربة في اسيوط.

واكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان قوات الامن بدأت بالاستعانة بالمروحيات لتمشيط المرتفعات الجبلية في المنطقة التي لجأ الاصوليون إليها.

مقتل سبعة اشخاص في اصطدام بين حافلتي ركاب في المانيا

● لندن – «و.ص.ف.» – لا شك وان مستمعي «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي.بي.سي) اعتقدوا صباح امس السبت، بأن التاريخ يعيد نفسه لدى استماعهم الى نشرة اخبار الساعة العاشرة.. فالاذاعة الوطنية البريطانية بثت خطأً تسجيل لنشرتها الاخبارية صباح الجمعة.

وهكذا فان الذين فاتتهم قراءة الصحف والاستماع الى اخبار الاذاعة والتلفزيون علموا بتأخير ٢٤ ساعة ان قنبلتين حارقتين انفجرتا بمركز تجاري في مدينة صغيرة شمال لندن وان ارباح مصرف لويدز ارتفعت في النصف الاول من العام الجاري.

وقدمت الـ «بي.بي.سي» المعروفة بدقتها اعتذارها الى المستمعين مؤكدة ان تحقيقاً سيجري لتحديد اسباب هذا الخطأ.

الاخبار الاخيرة كانت عتيقة في اذاعة لندن

● بون – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة ان سبعة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم واصيب عدد آخر بجروح صباح السبت في حادث اصطدام بين حافلتي ركاب هولندية وتشيكوسلوفاكية على الطريق السريع بين نورمبورغ وويرزبورغ في جنوب المانيا.

واوضح المصدر ذاته ان الحافلة الهولندية اجتازت لاسباب لم تعرف القسم من الطريق المخصص للسير بالاتجاه الذي تسير فيه وصدمت مقدمة حافلة تشيكوسلوفاكية تسير في الاتجاه المعاكس. وافادت الحصيلة الاولية لاجهزة الاسعاف عن مقتل (٧) اشخاص واصابة عشرة على الاقل بجراح خطرة.

مقتل ٢١ شخصاً وتشرد مليونين آخرين بسبب الفيضانات في الهند

● نيودلهي – ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس تراست»، امس السبت، ان واحداً وعشرين شخصاً لقوا حتفهم وتشرد حوالي مليونين آخرين من سكان شرق الهند اثر فيضانات اجتاحت ولاية اوريسا.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في هذه الولاية ان عشرة من الضحايا جرفتهم مياه الانهر التي فاضت وستة لقوا حتفهم عندما انهارت منازلهم فيما ضربت الصواعق خمسة آخرين منذ بدء الفيضانات في الثالث والعشرين من تموز الماضي.

واضافت ان الفيضانات غمرت حوالي (..١٢) قرية في هذه الولاية الساحلية مما ادى الى تشريد مليوني شخص غالبيتهم من الفقراء.

الرئيس السوري: ما تريده اسرائيل يشكل مقدمة لحرب حديثة

● حافظ الاسد ●

● دمشق – «و.ص.ف.» – طلب الرئيس السوري، حافظ الاسد، من اسرائيل تقديم الدليل على «رغبة حقيقية بالسلام» واعتبر ان ما تريده اسرائيل يشكل «مقدمة لحرب حديثة».

واكد الرئيس السوري في كلمة لمناسبة عيد الجيش نشرتها الصحف امس السبت، ان «الكرة الآن في ملعب اسرائيل التي عليها ان تقدم الدليل على رغبة حقيقية في السلام».

وتأتي تصريحات الرئيس السوري بعد اسبوعين على تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة وقبل الموعد المتوقع لجولة جديدة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية في ٢٤ آب بعد خمس جولات لم تسفر عن نتيجة ملموسة.

وقال الاسد «ان ما ظهر من مواقف اسرائيل حتى الآن يدل على انها تريد من العرب تسوية تحفظ لها الاراضي العربية المحتلة وتمنحها القدرة على التوسع مجدداً متى شاءت وتمكنها من اغتصاب الحقوق العربية».

واضاف ان «ما تريده اسرائيل ابعد ما يكون عن السلام بل هو مصدر حقيقي للتوتر ومقدمة لحرب حديثة».

واكد الرئيس السوري ان سوريا «ستواصل العمل من اجل السلام ولكننا سنظل يقظين متنبهين للغدر».

واشنطن تواصل تهديداتها

● تتمة من صفحة ١ ●

الحربجية الامريكية للعراق، اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، الليلة قبل الماضية، ان واشنطن قررت ارسال حوالي الفين واربعمئة جندي امريكي الى الكويت اضافة الى القوة الموجودة هناك التي تعد بالالوف! وقال دبلوماسي امريكي ان قرار ارسال القوات كان مقررا لشهر ايلول القادم، لكن قرار تقديم الموعد «له علاقة بما يحدث حاليا في العراق»!

وزعمت وزارة الحربية الامريكية ان هذه القوة ستشارك في احدى جولتين من المناورات التي ستجري بين القوات الامريكية والقوات الكويتية(!!) خلال الشهر الجاري.

وقالت مصادر امريكية ان الولايات المتحدة ترمي بذلك الى تذكير الرئيس العراقي صدام حسين بان الخيار العسكري ما زال قائما ضد العراق رغم حل الازمة الاخيرة بين الامم المتحدة والعراق سلميا. كما قال مصدر في «البنتاغون»، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان ارسال القوات هي «رسالة» الى الرئيس العراقي!!

وتتحدث الانباء عن ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان معنيا بشن عدوان جديد على العراق لرفع اسهمه الانتخابية. لكنه، حاليا، يواجه معارضة مع بعض الحلفاء الغربيين وكذلك من مستشاريه المقربين.

وتعقيبا على خطوة امريكا هذه قال نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، امس السبت، بان العراق سيواجه اي «عدوان جديد» بمزيد من «القوة والصلابة». وصرح وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد بان الجيش العراقي «افضل استعدادا من اي وقت مضى للتصدي لاي عدوان يستهدف العراق».

وعلى الصعيد ذاته قال دبلوماسي امريكي في الكويت ان «تمرينا» امريكيا – كويتيا آخر سيبدأ بعد غد الثلاثاء في الكويت ويستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري. وسيشارك فيه حوالي الفي عسكري امريكي ينتمون في شكل خاص الى مشاة البحرية والقوات البحرية الامريكية. ويشتمل هذا «التمرين» على تدريبات لاستخدام بطارية لصواريخ «باتريوت» (مؤلفة من ثماني قاذفات و٦٤ صاروخا واجهزة اتصال ورصد) ركزت الخميس الماضي في الكويت!

وفي هذه الاثناء ما زال «شبح» صدام حسين يحوم حول الرئيس الامريكي. فقد امهل اعضاء دمقراطيون في الكونغرس ادارة بوش خمسة ايام لتسليم وثائق تتعلق بطبيعة علاقات الولايات المتحدة مع العراق قبل حرب الخليج. وقد طلب الدمقراطيون بالفعل من محقق خاص التحقيق في الفضيحة التي تهدد باضعاف اقوى عنصر في حملة بوش لاعادة انتخابه. اذ يتهم النواب الدمقراطيون الرئيس الامريكي بارتكاب مخالفات، منها ان واشنطن تجاهلت أدلة في اواخر الثمانينات على ان العراق اشترى «بصورة غير مشروعة» معدات عسكرية امريكية بقروض زراعية مولتها الولايات المتحدة.

ويشار الى ان الولايات المتحدة كانت ارسلت الى البحرين صواريخ «باتريوت». كما ان خبراء امريكان يتواجدون حاليا في اسرائيل لفحص «التحسينات» التي ادخلت على هذه الصواريخ. وضمن هذه المهمة تم نشر صواريخ «باتريوت» في مركز البلاد، زعمت المصادر الاسرائيلية انها نشرت، فقط، في «مناطق تجريبية».

انتصار تاريخي:

● تتمة من صفحة ١ ●

الرياضة في البلاد والعالم يعتزون بالانجاز العالمي الذي حققته وبه رفعت اسم الناصرة وشعبها وشعبك كله عالياً».

هذا ما جاء في المحادثة التي اجراها عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، صباح امس الاول الجمعة، مع بطل العالم للملاكمة الشاب النصراوي جوهر ابو لاشين (٢١ عاماً) بعد ساعات معدودة من الانجاز التاريخي الذي حققه ابو لاشين بحصوله على لقب بطل العالم في الملاكمة في وزنه.

وكان جوهر ابو لاشين قد فاز فجر يوم امس الاول الجمعة (بالتوقيت المحلي) بلقب بطولة العالم في الملاكمة وبهذا يسجل ليس فقط كأول مواطن في اسرائيل يحظى بهذه البطولة. بل اول انسان عربي في العالم يحظى به.

وقد وصلت الى بيت والد جوهر عشرات الاتصالات التلفونية للتهنئة بالفوز، ابرزها اتصالات رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ووزيرة المعارف، شولميت ألوني (التي اعلنت انها ستستقبل جوهر ابو لاشين في المطار عندما يعود الى البلاد بعد شهرين)، ومدير عام مكتب رئيس الدولة، ومدير عام رئيس الحكومة وغيرهم.

كما قام رئيس بلدية الناصرة بالاتصال مع البطل جوهر ابو لاشين في الفندق الذي ينزل به في مدينة ناشفل في ولاية تنسي الامريكية. ونقل تهانيه واعتزاز مدينته وشعبه بهذا الانجاز العالمي الذي حققه. واعرب عن تمنياته له بمواصلة التقدم نحو انتصارات رياضية اخرى.

وعقب البطل جوهر ابو لاشين في حديث مع محرر الاسبوع الرياضي، اسعد تلحمي، على مكالمة رئيس بلدية الناصرة، فقال: «لقد وصلتني عشرات الاتصالات التلفونية كان اولها من رئيس بلدية الناصرة، بعد ساعات معدودة من اللعبة. وشعرت من هذه المكالمة انني اعطيت لشعبي وبلدي ودولتي وخاصة للوسط العربي انجازاً كبيراً. فانا فخور جداً بكوني عربياً».

«مجرم مَن بدأ الاقتتال ومن يغذيه

● تتمة من صفحة ١ ●

شعارات «ليتوقف نزيف الدم الفلسطيني» و«كل الدعم والتأييد لجهود المصالحة» و«لنقف صفاً واحداً لوقف الاقتتال ونزيف الدم على كل بقعة من ارضنا المقدسة» و«هدف عقد هذا المؤتمر هو المساهمة الكبيرة لوقف الاحتراب الداخلي».

وكان افتتح الاجتماع المحامي يونس الجرو، الذي تولى عرافته ايضاً، فأكد: «مجرم مَن بدأ الاقتتال ومجرم من يغذيه ومجرم كل من يصمت على هذا الاقتتال ومجرم كل من لا يتحرك لوقفه.. ان معاناة وآلام شعبنا تطالبنا بتوحيد الصفوف وتحقيق هذه الوحدة على اساس دمقراطي وكفاحي تحت راية م.ت.ف. فالاقتتال والاحتراب هما تدمير لشعبنا وهويته الوطنية».

ثم تحدث د. عبد الشافي الذي استقبل بهتافات مدوية. فطالب الجميع بالعمل الجاد والسريع لتحقيق وحدة الكلمة ووحدة الصفوف «ولن ينجينا الاعتماد على الفئوية لان الفئوية ستدمرنا. ان قارب النجاة هو الوحدة الوطنية». واعرب عن امله في ان ترفض كل الجماهير عملية الاقتتال، وان تتوحد تحت راية منظمة التحرير.

ثم تحدث سيادة البطريرك جورج عواد، بطريرك الكنيسة الارثوذكسية، فبدأ حديثه بالآية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا». وقال: نحن جميعاً ابناء وطن واحد هو فلسطين الحبيبة. ولنا رب واحد واهداف واحدة هي السعي والنضال للحصول على حقوقنا الوطنية المشروعة.

وتحدث المواطن ناصر البطراوي، فدعا الى نبذ الاقتتال الداخلي بين ابناء الشعب الواحد «والذي يشكل اكبر خطر على الانتفاضة ومسيرتها». ودعا الى اعتماد النهج الدمقراطي «ونثبت للجميع اننا شعب قادر على قيادة نفسه، شعب قادر على العيش والتطور وصيانة حقوق الانسان الفلسطيني».

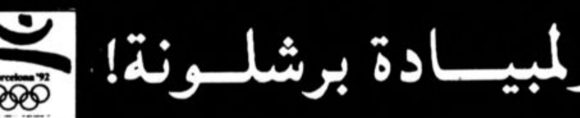
هذا، وكان شارك في المؤتمر القوى والهيئات السياسية والمؤسسات الوطنية.

■ تعزيـــة ■

نتقدم من السيد جورج فرح وزوجته سهيلة (منصور) واسرتهم الكريمة من آل فرح ومنصور في حيفا بتعازينا الصادقة والحارة بوفاة ابنتهم ووحيدتهم وشقيقتهم الغالية المأسوف على صباها المرحومة حنان التي ذهبت ضحية حادث طرق مروع وهي بعد في اجازة ترفيهية خارج البلاد.

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان ولكم طول البقاء.

امين حليم تلحمي والعائلة – شفاعمرو



حصاد اليوم السابع في اولمبيادة برشلونة - (السبت)

(نتائج اليوم السادس على صفحات الاسبوع الرياضي)

● رماية.. الهدف المتحرك ●

* ذهبية - ميكايل ياكوزيتس (المانيا) (٦٧٣ نقطة)
* فضية - اناتولي اسرابابيف (الدول المستقلة) ٦٧٢ نقطة
* برونزية - لوبوس راكانسكي (تشيكوسلوفاكيا) ٦٧. نقطة

● العاب قوى - الامريكية ديفرز بطلة سباق ..١ م ●

* ذهبية - غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ٨٢. .١ ث
* فضية - جوليت كثبرت (جامايكا) ٨٣. .١ ث
* برونزية.. ايرينا بريفالوفا (الدول المستقلة) ٨٤. .١ ث

● العاب قوى - فوز البريطاني كريستي بذهبية ..١ م ●

* ذهبية - لينفورد كريستي (بريطانيا) ٩.٩٦ ث
* فضية - فرانكي فردريكس (ناميبيا) ٢. ..١ ث
* برونزية - دينيس ميتشل (الولايات المتحدة) ٤. ..١ ث

● جمباز - حصان القفز للسيدات ●

* ذهبية - هنريبتا اونودي (المجر) ٩.٩٢٥ نقاط.
ولافينيا ميلوسوفيتشي (رومانيا) ٩.٩٢٥ نقاط.
* برونزية - تاتيانا ليسنكو (الدولة المستقلة) ٩.٩١٢ نقاط.

● جمباز - فوز الصينية لي لو بذهبية المتوازيين ●

* ذهبية - لي لو (الصين) ....١ نقاط.
* فضية - تاتيانا غوتسو (الدول السمتقلة) ٩.٩٧٥ نقاط.
* برونزية - شانون ميلر (الولايات المتحدة) ٩.٩٦٢ نقاط.

● ألعاب قوى - فوز الالمانية رنك بذهبية رمي الرمح ●

* ذهبية - سيلكه رنك (المانيا) ٦٨.٣٤م.
* فضية - ناتاليا شيكولينكو (الدول المستقلة) ٦٨.٢٦م.
* برونزية - كارين فوركل (المانيا) ٦٦.٨٦م.

● فوز الروسية ييغوروفا بذهبية الماراتون ●

* ذهبية - فالنتينا ييغوريفا (الدول المستقلة) ٢.٣٢.٤١ س.
* فضية - يوكو اريموري (اليابان) ٢.٣٢.٤٩ س.
* برونزية - لورين مولر (نيوزيلندا) ٢.٣٣.٥٩ س.

● جمباز - ذهبية الحركات الارضية للرومانية ميلوسوفيتشي ●

* ذهبية - لافينيا ميلوسوفيتشي (رومانيا) ....١ نقاط.
* فضية - هنريبتا اونودي (المجر) .٩.٩٥ نقاط.
* برونزية - تتيانا غوتسو (الدورل المستقلة) ٩.٩١٢ نقاط.
وشانون ميلر (الولايات المتحدة) ٩.٩١٢ نقاط.
وكريستينا بونتاش (رومانيا) ٩.٩١٢ نقاط.

● سلاح - ذهبية سيف المبارزة للفرنسي سريكي ●

* ذهبية - اريك سريكي (فرنسا).
* فضية - بافل كولوبكوف (الدول المستقلة).
* برونزية - جان ميشيل هنري (فرنسا).

● جمباز - فوز ليسينكو بذهبية عارضة التوازن ●

* ذهبية - تتيانا ليسنكو (الدول المستقلة) ٩.٩٧٥ نقاط.
* فضية - لي لو (الصين) ٩.٩١٢ نقاط
وشانون ميلر (الولايات المتحدة) ٩.٩١٢ نقاط.

● جودو: ذهبيتان للاسبانية مونيوز والبرازيلي سامبايو ●

● برشلونة - حصلت اسبانيا على ذهبية ثانية في الجودو للسيدات في نهائي وزن ٥٢ كغم.

وفيما يلي النتيجة النهائية:

* ذهبية - الموندينا مونيوز (اسبانيا).
* فضية - نوريكو ميزوغوشي (اليابان).
* برونزية - لي زهونغ يون (الصين)
وشارون رندل (بريطانيا).

وتوّج البرازيلي روجيريو سامبايو بطلاً لوزن ٦٥ كغم.

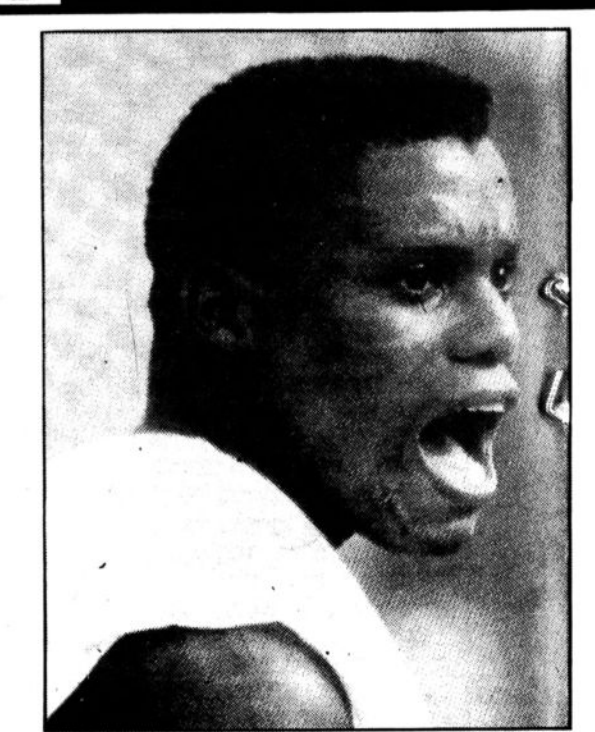
وفيما يلي النتيجة النهائية:

* ذهبية - روجيريو سامبايو (البرازيل).
* فضية - جوزف تشاك (المجر).
* برونزية - اودو كيلماز (المانيا)
وهرنانديز بلاتاس (كوبا).

● رفع إثقال: ذهبية وزن .٩ كغم للجورجي كاخياشفيللي ●

● برشلونة - احرز رباع جورجيا كاخي كاخياشفيللي (٢٣ عاماً) وهو بطل اوروبا ذهبية وزن .٩ كغم في رفع الاثقال، بعدما عادل الرقم الاولمبي في رفعة النتر (٢٣٥ كغم) المسجل باسم اناتولي خراباتي.

* ذهبية - كاخي كاخياشفيللي (الدول المستقلة) ٤١٢.٥ كغم (١٧٧.٥ خطفاً و٢٣٥ نتراً).
* فضية - سيرغي سيراتوف (٤١٢.٥ كغم) (١٩.. و٢٢٢).
* برونزية - سرغيوش فولتشيانيك (بولندا) (٣٩٢.٥ كغم) (١٧٢.٥ و٢٢.).



ألعاب قوى: كارل لويس قد يحل محل ويذرسبون في سباق التتابع

● برشلونة - باتت الفرصة سانحة امام الامريكي كارل لويس للمشاركة في سباق التتابع ٤ مرات ..١م في دورة برشلونة الاولمبية، بالاضافة الى الوثب الطويل، بعد اصابة زميله تيم ويذرسبون في نصف نهائي سباق ..١م، امس السبت، بالتواء في القدم.

وكان كارل لويس احرز ٤ ذهبيات في دورة لوس انجلوس واثنتين في اولمبياد سيئول ١٩٨٨.

ويتوقع ان يتشكل الفريق الامريكي من مايك مارش وليروي باريل ودينيس ميتشل وكارل لويس.

القطري اسماعيل افضل الرياضيين العرب في افتتاح مسابقات الاسبوع الثاني

● برشلونة - حقق عداء سباق ..٤ م القطري ابراهيم اسماعيل افضل رقم بين الرياضيين العرب مع افتتاح مسابقات الاسبوع الثاني في دورة برشلونة الاولمبية عندما سجل رابع افضل رقم في الدور الاول لسباق ..٤ م (٤٥.٢١ ث).

وتملك قطر، ايضا، عداء مميزا في الـ ..١ م وهو طلال منصور الذي خاض مساء امس السبت الدور نصف النهائي للسباق. ولديها ايضا عداء اخر مميز في الـ ..١٥ م هو محمد سليمان.

ونجح، ايضا، المغربي يونس لحلو في بلوغ الدور الثاني لسباق ..٤ م في حين خرج منه العماني محمد عامر المالكي الذي كان احد العدائين البارزين في اولمبياد سيئول ١٩٨٨.

وفي العاب القوى، ايضا، حل الكويتي وليد بخيت (٦٣.٩٤ م) والبحريني رياض راشد العميري (٥٦..٨ م) في المركزين ٢٦ و٢٧ الاخيرين في الدور الاول لمسابقة رمي المطرقة. واول المتأهلين الى الدور النهائي هو ممثل الدول المستقلة ايغور نيكولين (٧٩..٨ م).

واستبعدت الجزائرية ياسمينة عزيزي خامسة بطولة العالم ١٩٩١ من سباق ..١ م حواجز في المسابقة السباعية (هبتاتلون) في حين سجلت السورية غادة شعاع ١٦.٦٢ ث (اي ما يساوي .٦٤ نقطة) ثم سجلت ١.٦٤ م في الوثب العالي (٧٨٣ نقطة) وهي في المركز ٢٨ مؤقتا برصيد ١٤٢٣ نقطة مقابل ٢٢٦٦ نقطة للامريكية جاكي جوينر كيرسي المتصدرة.

وفي الدور الاول لمسابقة الرماية من الحفرة الاولمبية حل الكويتي فهد الديحاني في المركز ٢٩ (١٤. نقطة) والمصري شريف صالح في المركز ٣٣ (١٣٩ نقطة) والمصري شريف ثابت في المركز ٥٢ (١٢٧ نقطة) مع العلم ان ٥٤ راميا شاركوا في المسابقة.

وفي الهوكي على العشب لقي منتخب مصر خسارة ثقيلة امام منتخب المانيا (٢:٨) وسجل هدفي مصر جمال عبدالله في حين سجل اندرياس بيكر اربعة اهداف لالمانيا.

وفي الملاكمة لوزن ٥٤ كغم خسر العراقي احمد غانم عبود امام الايرلندي واين ماكولوف بالنقاط (٢:.١).

وفي كرة الطاولة خاض العرب آخر مبارياتهم فخسر في فئة الرجال التونسي مراد سطا امام الكوري الجنوبي هي شان كانغ (٢١:٩) و(٢١:١٥) والليبي الطاهر المحجوب امام النيجيري سولي أولاليي (٢١:٢٣) و(٢١:١٦) والسعودي رائد حمدان امام النيجيري اولويومي بانكول (١٤:٢١) و(٢١:١٤) و(٢١:١٤) والمغربي عبد الهادي بقدلي امام الهندي كامليش ميتها (١٧:٢١) و(٢٢:٢.) و(٢١:١٣) والمصري اشرف حلمي امام البريطاني ماتيو فيليب (٢١:١٤) و(٢١:١٥).

قائمة الميداليات في نهاية مسابقات امس السبت

● برشلونة - و.ص.ف. - فيما يلي قائمة الميداليات في ختام المسابقات النهائية التي جرت امس السبت في دورة برشلونة الاولمبية:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	٢٤	١٦	١٥	٥٥
الولايات المتحدة	١٦	١٦	١٧	٤٩
المانيا	١٢	١.	١٣	٣٥
الصين	٩	١٣	٦	٢٨
المجر	٩	٧	٢	١٨
استراليا	٥	٨	٥	١٨
كوريا الجنوبية	٥	.	٣	٨
اسبانيا	٥	.	.	٥
اليابان	٣	٤	٥	١٢
بولندا	٣	٤	٤	١١
فرنسا	٣	٣	١.	١٦
بريطانيا	٣	٣	٣	٩
رومانيا	٣	٢	٥	١.
كندا	٣	١	٣	٧
ايطاليا	٢	٣	٥	١.
كوبا	٢	٢	٥	٩
تركيا	٢	١	.	٣
بلغاريا	١	٤	١	٦
تشيكوسلوفاكيا	١	١	١	٣
النرويج	١	١	.	٢
البرازيل	١	١	.	٢
استونيا	١	.	.	١
اليونان	١	.	.	١
السويد	.	٣	٣	٦
نيوزيلندا	.	٢	٣	٥
هولندا	.	١	٥	٦
الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا	.	١	٢	٣
اسرائيل	.	١	١	٢
النمسا	.	١	.	١
جامايكا	.	١	.	١
ليتوانيا	.	١	.	١
ناميبيا	.	١	.	١
البيرو	.	١	.	١
بلجيكا	.	.	٢	٢
كوريا الدمقراطية	.	.	١	١
الدنمارك	.	.	١	١
فنلندا	.	.	١	١
سورينام	.	.	١	١
منغوليا	.	.	١	١
سلوفينيا	.	.	١	١

٢٧ ذهبية في برنامج اليوم، الاحد

● برشلونة - توزع، اليوم الاحد، (٢٧) ميدالية ذهبية في دورة برشلونة الاولمبية هي..

- ألعاب القوى (٤) - رمي المطرقة والوثب العالي للرجال والمسابقة السباعية و(٣) آلاف م للسيدات.
- التجذيف (٧) - القارب الفردي للسيدات والقارب الرباعي بمجذافين للسيدات والقارب الثماني للسيدات والقارب الزوجي مع موجه للرجال والقارب الرباعي من دون موجه للرجال والقارب الرباعي بمجذافين للرجال والقارب الثماني للرجال.
- الكانوي كاياك (٢) - الكاياك لفردي الرجال والكانوي لزوجي الرجال.
- الدراجات (١) - المسابقة الفردية للرجال.
- السلاح (١) - فردي سلاح السيف (رجال).
- جمباز (٦) - فردي الاجهزة للرجال، المتوازيان والعقلة وحصان القفز والحركات الارضية وحصان الحلق والحلق.
- ألجودو (٢) - وزن .٦ كغم للرجال و٤٨ كغم للسيدات.
- الرماية (١) - الحفرة الاولمبية.
- رفع اثقال (١) - وزن ..١ كغم.
- المراكب الشراعية (٢) - الزورق الفردي للرجال وللسيدات.



الاحد ٢ اب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

زيّاد يطالب بعقد اجتماع عاجل مع رابين لاعداد الناصرة لسنة ٢٠٠٠

* العالم سيحتفل بمرور . . . ٢ سنة على ولادة السيد المسيح. والناصرة، مدينة البشارة، ستكون في مركز هذه الاحتفالات. ويجب ان تكون في وضع لائق *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد، برسالة الى كل من رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير السياحة، عوزي برعام، يطلب فيهما الالتقاء بهما من اجل البحث في اوضاع مدينة الناصرة واعدادها بشكل لائق للاحتفالات العالمية بمرور الفي عام على ولادة السيد المسيح، في نهاية هذا العقد.

وجاء في رسالة زياد الى رابين، ان الناصرة عانت سنوات طويلة من اهمال حكومات اسرائيل في مجال التطوير والقضايا الاقتصادية والاجتماعية. وقال: «وللاسف الشديد فان كل جهودنا لدفع قضايا المدينة في المؤسسات الحكومية المختلفة، بدءا بمكتب رئيس الحكومة فوزارة التجارة والصناعة ووزارة السياحة والعمل والرفاه والداخلية، لم تثمر بشيء. بناء عليه فانني اتوجه اليك بطلب اقامة لجنة وزارية خاصة لتطوير الناصرة بشكل منسق (بين الوزارات) وذلك حسب توصية لجنة العمل والرفاه البرلمانية من يوم ١٩٨٨/٧/٤. ان مثل هذه الخطوة قد تعوض الناصرة، المدينة العربية الاكبر في البلاد، وستكون تعبيرا عن تعامل الحكومة مع الجماهير العربية. فضلا عن انها ستساهم في زيادة السياحة للبلاد، حيث ان الناصرة احدى المدن الاكثر شهرة في العالم، وذات قيمة دينية وسياحية بالغة». وعليه طلب زياد عقد اجتماع عاجل مع رابين للتباحث في الموضوع.

وفي الرسالة الى وزير السياحة يشير زياد الى الخطة التي وضعتها البلدية بالاشتراك مع الوزارة من اجل تطوير الناصرة سياحيا. كما يشير الى اجتماعه مع وزير السياحة السابق، السيد جدعون بات، في يوم ٩٢/٣/١٦ والمشروع الذي قدمه له زياد باسم («الناصرة . . . ٢») وفيه خطة لتطوير السياحة في المدينة لمصلحة البلاد بأسرها.

وقال في الرسالة: «وفي سنة . . . ٢ يحتفل العالم المسيحي بمرور . . . ٢ سنة على ولادة السيد المسيح والمسيحية. وبهذه المناسبة يمكن القيام بمشاريع عملاقة تأتي بملايين السياح الى البلاد من اجل هذا الحدث. وبرأينا، انه يجب الاستعداد لمثل هذا الحدث من الان كما تستعد الدول عموما لاحداث كبيرة مثل الاولمبيادة وغيرها..».

ويشير زياد الى ان وزير السياحة تقبل الفكرة. والوزارة وافقت على المشروع. ووعد الوزير بات برصد ١.٥ مليون شيكل لهذا الغرض في ميزانية ١٩٩٢. و«معروف لنا ان هذا المبلغ دخل بمعظمه في ميزانية ١٩٩٢. وكلنا امل في ان تنجح جميع الاطراف في رعاية هذا الكنز السياحي – الناصرة – والعمل سوية من اجل تعويض الناصرة عن الاهمال الذي لحق بها طيلة هذه السنين».

وطلب زياد ترتيب موعد للقاء مع الوزير لبحث الموضوع تفصيليا وطلب من الوزير اعطاء تعليماته الواضحة لطاقم قيادة الوزارة لتغيير التوجه نحو الناصرة وتحرير الميزانية المقررة.

وفاة الفنان اسحق داوود

* الفقيد كان ممثلاً مسرحياً واذاعياً ورساماً، وانتخب عضواً في بلدية الناصرة في العام ١٩٥٤ * درس الفن لدى عوض الرومي، جد الفنانة ماجدة الرومي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توفي في الناصرة، امس السبت، الفنان اسحق داوود



● المرحوم اسحق داوود ●

(شحادة) عن عمر يناهز السبعين.. اثر مرض لم يمهله.

ويعتبر اسحق داوود احد اقدم واعرق الفنانين العرب في البلاد، في مجالي التمثيل والرسم.

ولد في حيفا في العام ١٩٢٢ وفيها انهى دراسته الابتدائية. بسبب وضع العائلة نزل الى سوق الكدح مبكراً. فاختار مهنة الدهان والرشق.. القريبة من ميوله الفنية في الرسم. وكان معلمه الفنان العريق عوض الرومي، والد الموسيقار الشهير حليم الرومي وجد ابنة حليم، المغنية المشهورة ماجدة الرومي.

منذ صغره احب الرسم، وفي سنة ١٩٤١ اضطرت العائلة، مثل الكثير من العائلات الحيفاوية في ذلك الوقت، الى مغادرة حيفا خوفاً من الحرب وقصف الالمان لها. فاختاروا الناصرة، حيث يقطن اهل والدة المرحوم اسحق، من آل الريناوي.

في الناصرة طور اسحق نشاطه الفني، ولكن هذه المرة بالاعتماد الكلي على النفس. ريشته الدقيقة الساحرة دخلت كل حي في المدينة، ولوحاته زينت العديد من الجدران في النوادي والبيوت وبعض المحلات التجارية التي اهتم اصحابها بالفن. وتعدى نشاطه مدينة الناصرة. ورسم عشرات اللوحات الفنية التي عرضت عدة مرات في معارض، ويبرز منها باستمرار وجه الانسان العربي الكادح بلباسه الفلسطيني التقليدي. ومن ابرز لوحاته الجدارية تلك التي تزين مدخل البناء الجديد لبلدية الناصرة.

وكان له قسط وافر في العمل المسرحي، تمثيلاً وتأليفاً. وقد عرف بمنولوجاته الفكاهية الشهيرة. وشارك في برنامج تمثيلي في اذاعة صوت اسرائيل بالعربية، «سفينة نوح»، بالاشتراك مع زميله المرحوم عبد الله الزعبي (ابو طافش) وزميليه اللذين نتمنى لهما طول العمر، نعمان جرجورة (اندريا) وخليل موراني (المغني النصراوي المعروف). وكان اسحق داوود يلعب دور «ابو خليل». وشارك ايضاً في بعض البرامج التمثيلية التلفزيونية.

وحافظ المرحوم اسحق داوود على موقف سياسي وطني. وكان صديقاً للحزب الشيوعي. وانتخب، في قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين، عضواً في اول مجلس بلدي منتخب بعد قيام دولة اسرائيل عام ١٩٥٤ بوصفه غير حزبي.

وظل اسحق داوود كادحاً نشيطاً الى ما قبل ٤ أشهر، اذ طاله المرض. فلم يمهله.

هذا، وسيشيع جثمان الفقيد بعد ظهر اليوم الاحد.

اليوم:

الحكومة تقر قائمة نواب الوزراء

* نواف مصالحة ووليد صادق مرشحان لمنصب نائب وزير *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعرض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الاحد، على الحكومة في جلستها الاسبوعية، قائمة باسماء نواب وزراء من حزب «العمل» وتحالف «ميرتس» لاقرارها.

والمقترحون هم: * مردخاي غور – نائب وزير «الامن» * يوسي بيلين – نائب وزير الخارجية * نيسيم زفيلي – نائب وزير المالية * ماشا لوبلسكي – نائبة وزير الصناعة والتجارة * ميخا غولدمان – نائب وزير الداخلية * نواف مصالحة – نائب وزير الصحة * ايلي بن مناحم – نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لشؤون البناء * ران كوهن – نائب وزير الاسكان * وليد صادق (لم تحدد وظيفته، بعد!).

استمرار اساليب اذلال واهانة المسافرين العرب في مطار اللد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتكى العديد من المواطنين العرب، امام «الاتحاد»، من المعاملة السيئة التي تصل الى حد الاهانة والاذلال التي يلاقونها في مطار اللد لا لشيء الا لكونهم عرباً.

واكد والد احد المسافرين، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان سلطات «الامن» في المطار تعاملت مع نجله المسافر بشكل مهين وقامت باستجوابه وتفتيش ملابسه وكل حاجياته ولم تستثنى أية قطعة في حقائبه من يد رجل «الامن» وآلات الكشف الالكترونية.

والانكى من كل ذلك ان عملية التفتيش والتنبيش الدقيقة، تبدأ لدى البوابة الخارجية من المطار مع العديد من المسافرين العرب. وبعد هذه العملية الاستفزازية، بحيث يتم توقيف العديد من السيارات التي تقل عرباً فقط، تجري عملية تفتيش وتنبيش وتحقيق اخرى، تستمر لأكثر من ساعة ونصف الساعة، داخل المطار ذاته. كما تجري العادة بسحب المواطنين العرب الى غرف التحقيق والتفتيش الخاصة، بحيث تجري تعريتهم من ملابسهم في الكثير من الاحيان وتمرير آلات الكشف الالكترونية على اجسامهم.

وقال احد اهالي المسافرين، الذي غادر البلاد امس الاول (الجمعة)، انه حتى الملابس الداخلية التي كانت داخل حقيبة السفر جرى تمرير آلة الكشف عليها، بعد ان قام رجل «الامن» بفحصها بشكل تظاهري امام جميع المتواجدين.

واضاف: نحن مع اجراءات الامن والمراقبة. لكن هذه الاجراءات يجب ان تكون في حدود المنطق المعقول وان تشمل كل المسافرين بغض النظر عن قوميتهم. الا ان الامر المهين حقاً هو تجميع كل المسافرين العرب، كالغنم، في زاوية واحدة والبدء بتفتيشهم والتحقيق معهم لعدة ساعات، بينما المسافر اليهودي يمر بدقائق معدودة.

انقطاع المياه عن بئر المكسور منذ خمسة ايام

* استدعاء الجنود لتوزيع المياه على السكان * السبب: خراب في مضخات «مكوروت» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – منذ خمسة ايام يعاني اهالي قرية بئر المكسور (اكثر من ٥ الاف نسمة) من انقطاع شبه كامل للمياه الامر الذي يصعب على الاهالي العيش بشكل طبيعي خاصة في هذا الطقس المحرق.

وقد اضطر الاهالي خلال هذه الفترة الى استعمال مياه الآبار. وفي يوم أمس تفاجأ الاهالي بسيارة جنود توزع المياه على البيوت.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد»، مع السيد محمود موسى غدير، نائب رئيس المجلس المحلي قال: «ان انقطاع المياه هو بسبب تلف في جهاز «مكوروت». فهناك اجهزة الكترونية بحاجة لبعض التصليحات. لكن المشكلة ستقتصر اليوم فقط على عدد من البيوت في الاماكن المرتفعة».

وردا على سؤال حول تواجد سيارة الجنود التي توزع المياه قال: «المجلس قام بالاتصال مع قائد المنطقة الوسطى في الجيش على حل المشكلة ولم يكن امامنا سوى احضار مياه من خارج القرية وتوزيعها بواسطة الجنود».

يا عمال العالم اتحدوا!




١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٣ آب ١٩٩٢
٣ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
3.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 68/49

استئناف البحث في خطة «اشفاء» كوبات حوليم.. وتشكيل لجنة خاصة لاعداد الخطة
(ص ٢)

الاردن يتهم اسرائيل بعرقلة عبور الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة
(ص ٣)

حوالي الالف في مظاهرة السلطات المحلية العربية الدرزية في القدس
(ص ١٢)

العثور على هيكل عظمي لامرأة عاشت قبل ١٦٠ الف سنة
(ص ١٢)

في الجلسة الاسبوعية، أمس:

اسرائيل توافق مبدئياً على المشاركة في المحادثات الثنائية في واشنطن

*** رئيس الوفد الاسرائيلي الجديد: اسرائيل تريد التوصل الى تسوية مع سوريا * المفاوضات متعددة الاطراف ستستأنف في (٩/٥) في موسكو وواشنطن ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد ايتامار رابينوفيتش، رئيس الوفد الاسرائيلي الجديد في المفاوضات الثنائية مع

● البقية على صفحة ٣ ●



● بنيامين بن اليعزر ●

جرح لبنانية في غارة اسرائيلية على قرية في جنوب لبنان

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – علم من اجهزة الامن ان امرأة جرحت مساء، امس الاحد، اثناء غارة شنتها مروحيات اسرائيلية على قرية في جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان مروحيات اسرائيلية اطلقت في الساعة ٢٢ بالتوقيت المحلي صاروخين على منزل في قرية قليلة الواقعة جنوب مدينة صور الساحلية من دون ان تصيبه مباشرة.

عشية بدء المفاوضات الثنائية:

القيادة الفلسطينية تعد خطة دقيقة

● تونس – وكالات الانباء – اعدت القيادة الفلسطينية خطة دقيقة عشية بدء المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن (٨/٢٤).

وقال حسن ابو لبدة، المسؤول عن اللجان المهنية في المفاوضات الثنائية ان القيادة الفلسطينية اقرت تشكيل اكثر من ٣٠ لجنة اعدت ملفات في محاولات مختلفة تتعلق بالحكم الذاتي قد تثار خلال المفاوضات.

واضاف ابو لبدة ان الملفات الفلسطينية تشتمل على عدة خيارات لعملية المفاوضات.

عودة وفد الشخصيات العربية في اسرائيل بعد زيارة دامت اسبوعا لتونس

*** استقبال حار للوفد في تونس * راقب الوفد بالاهتمام الشديد النشاط السياسي والدبلوماسي المكثف لـ م.ت.ف استعدادا لتجديد المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد من تونس، امس، عن طريق القاهرة، وفد الشخصيات العربية من اسرائيل بعد ان قضى في تونس اسبوعا، بدعوة من وزارة الثقافة التونسية لحضور مهرجان قرطاج للفنون.

وقد استقبل الوفد بحفاوة بالغة في امسيات مهرجان قرطاج. وقام بعض اعضاء الوفد بلقاء وزير الثقافة التونسي. كما استضاف السفير الاردني في العاصمة التونسية الشاعر المعروف حيدر محمود بعض اعضاء الوفد، حيث دار النقاش حول الثقافة العربية الفلسطينية داخل اسرائيل وآفاق العملية السلمية. واهتمت وسائل الاعلام التونسية والعالمية اهتماما بالغا بالوفد واجرت المقابلات الصحفية والفكرية مع اعضائه.

وراقب الوفد العربي من اسرائيل، عن كثب النشاط السياسي والدبلوماسي الواسع جدا لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد انتخابات الكنيست في اسرائيل واستعدادا لتجديد المفاوضات السلمية واستعدادها الراسخ للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي العربي العادل والشامل.

ويذكر ان الوفد ضم كلا من: النائب هاشم محاميد، الشاعر سالم جبران سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، الدكتور احمد الطيبي رئيس رابطة الجامعيين في مدينة الطيبة، الاستاذ احمد درويش السكرتير العام للحركة التقدمية والسيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي والمحامي اسامة السعدي عضو الهيئة الادارية لمؤسسة «بتسيلم» للدفاع عن حقوق الانسان، كما رافق الوفد الصحفيان محمد شريف (دافار) وفايز عباس (حدشوت)

● البقية على صفحة ٢ ●

القيادة الموحدة للانتفاضة

سقوط حكومة الليكود «اول انجاز حققته» الانتفاضة

*** استمرار الانتفاضة سيجبر خليفة شمير – رابين – على التخلي عن مواصلة الاحتلال ***

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اصدرت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين» نداءها رقم ٨٥ – نداء الوحدة والصمود – اعتبرت فيه سقوط حكومة الليكود برئاسة يتسحاق شمير «اول الانجازات التي حققتها» الانتفاضة.

وجاء في النداء:

«انكم تعيشون هذه الايام اولى الانجازات التي حققتها انتفاضتكم الجبارة التي اسقطت احلام ادعياء اسرائيل الكبرى، بامكانية استمرار سيطرتهم على شعبنا وارضه، فجاء سقوط حكومة الفاشي شمير الخطوة الاولى على طريق دحر الاحتلال واجبار حكام اسرائيل على التسليم بحقوق شعبنا الوطنية، وان استمرار الانتفاضة وتصعيدها لا بد سيجبر خليفة شمير ومبتكر سياسة العظام الفاشي رابين على التخلي عن محاولات التلاعب بالالفاظ والصيغ من اجل مواصلة احتلال ارض شعبنا، وتؤكد بأنه لن ينجح بخداع شعبنا وثنيه عن نيل حقوقه المشروعة بالحرية والاستقلال».

«ان القيادة الموحدة للانتفاضة تابعت باهتمام النتائج التي تمخضت عنها دورة اعمال القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاخير ٢٠ – ٢٢ تموز وانها تؤكد ان على الحكومة الاسرائيلية الجديدة، اذا كانت جادة في توجهها لخيار السلام العادل، الذي يكفل الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني في اطار قرارات الشرعية الدولية والانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف، الشروع الفوري لوقف شامل لعمليات الاستيطان ونهب

● البقية على صفحة ٣ ●

كلمة الاتحاد

نائبا الوزير العربيان

■ موقفنا من المشاركة المباشرة في الائتلاف الحكومي، معروف. ففي ظل الخطوط العريضة لهذه الحكومة، كما عرضها يتسحاق رابين في الكنيست في جلستها الاولى، لا يمكن ان نقبل ان نكون شركاء. فالكثير من هذه الخطوط تتناقض تناقضاً تاماً، ليس فقط مع برنامج الجبهة، بل مع رغبات وقناعات جماهيرنا العربية.. خصوصاً في مجال السلام والاحتلال والتعامل مع الشعب الفلسطيني وحتى في قضية المساواة للجماهير العربية، التي تبدو مشروطة ومقيدة وتعترضها جبال من العراقيل (وسنصل الى ذلك..).

ولكن، اولئك الذين يقبلون ان يكونوا شركاء من نواب حزب «العمل» و«ميرتس» العرب، يضطرون الى الاكتفاء بمسؤوليات من الدرجة الثانية والثالثة. فحكومة رابين لم تجد لأي منهم منصباً في الحكومة. واكتفت باعطائهم مركزي نائبي وزير (السيد نواف مصالحة نائب وزير الصحة والسيد وليد صادق نائب وزير الزراعة او الداخلية - لم يتقرر بعد). ولا ندري اية مسؤوليات ستعطى لهما بعد ومدى قوتها وتأثيرها.

ان في هذا القرار بعض التغيير عن سياسة حكومات الليكود وحتى المعراخ السابقة. ولكن روح التمييز ضد العرب ما زالت تفوح منه. وعلى ما يبدو فان هذا التعيين سيكون نموذجاً معبراً عن سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد: خطوة واحدة نحو المساواة. ولكن لا مساواة كاملة.

هذا النموذج وجدناه، حتى الآن، في امثلة اخرى ايضاً رغم مرور وقت قصير جداً على هذه الحكومة:

- المشكلة التي افتعلوها ضد انتخاب النائب هاشم محاميد عضواً في لجنة مراقبة الدولة في الكنيست. ومع انهم تراجعوا في النهاية، الا ان الحرمان على العرب (والجبهويين اليهود ايضاً) ما زال مفروضاً ازاء عضوية لجنتي الخارجية والامن والمالية.

- عدم تصويت حزب «العمل» مع انتخاب النائب توفيق زيّاد واحد من ممثلي الكنيست الاثنين في لجنة تعيين القضاة. اذ اختار نواب حزب «العمل» ان يصوتوا لمندوب من حزبهم وآخر من الليكود.

- المشكلة التي افتعلوها مع السلطات المحلية العربية الدرزية. فبعد ان كان مقرراً تخصيص ٣٠ مليون شيكل ميزانية تطوير قرروا ادخال مشاريع المجاري في الميزانية. الامر الذي يعني تصفية نصف هذه الميزانية على المجاري، مع ان هناك مشروعاً آخر قطرياً تقرر تنفيذه لتصفية هذه المشكلة في كل السلطات المحلية العربية ومن ميزانية اخرى. وعندما ذهب رؤساء السلطات المحلية الدرزية للاحتجاج على هذا الموقف، رفض وزير الداخلية حتى الاجتماع بهم.

- السلطات المحلية العربية لم تقبض مليماً واحداً من مستحقاتها منذ ستة اشهر. ومع ان وزير الداخلية في الحكومة الجديدة هو نفس الوزير في الحكومة السابقة، الا انه لم يحرر المبالغ.. والحجة: وزير المالية يدرس الموضوع..

- عندما تقرر تجميد بناء اربعة آلاف وحدة سكنية داخل الخط الاخضر، جرت دراسة عميقة ومكثفة للموضوع. ولكن القرار لم يأخذ بالاعتبار مطالب الجماهير العربية في اسرائيل بوقف مصادرة الاراضي وسلخها عن نفوذ السلطات المحلية العربية. فنجد ان البناء يتواصل على اراضي المشهد والرينة وكفركنا وعين ماهل لحساب نتسيرت عيليت.

- خلال الايام القليلة الماضية، منذ تسلم الوزراء مناصبهم، جرت تعيينات واسعة لمديرين عامين ومستشارين ومساعدين. فلم نسمع عن تعيين موظف عربي واحد في اي منصب ذي مسؤولية.

ونتوقع ان نشاهد امثلة اخرى في المستقبل.

فاذا كانت المساواة ستظل جزئية وهزيلة ومبتورة.. لا تكون مساواة. ولا حاجة للخداع.

(«الاتحـــاد»)

اليوم:

استئناف البحث في خطة «الاشفاء» لكوبات حوليم

* اللجنة المركزة للهستدروت تشكل لجنة خاصة لاعداد خطة «اشفاء» * هبرفيلد يطالب بجدولة ديون كوبات حوليم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل طواقم وزارتي المالية والصحة من جهة، والهستدروت وكوبات حوليم، من جهة اخرى، اليوم الاثنين في القدس، البحث في خطة «الاشفاء» لكوبات حوليم رغم ان المفاوضات في الجولات السابقة راوحت مكانها بسبب الخلاف حول المبلغ المالي الذي ينبغي ان تدفعه الحكومة لتغطية العجز المالي في ميزانية كوبات حوليم.

هذا وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد اقرت في اجتماعها، امس الاحد، تشكيل لجنة خاصة لاعداد خطة «اشفاء» لمؤسسة صندوق المرضى.

وتتألف هذه اللجنة من البروفيسور افرايم تساداكا، رئيساً، وعضوية البروفيسور ايتان بيرغلاس والبروفيسور رامي فريدمان والبروفيسور ايزي يوروفيتش ودانيئيل دورون ود. روبي نتنزون والمحامي بيني كوهين وجميع هؤلاء خبراء في شتى المجالات ذات العلاقة بالموضوع.

وكلفت هذه اللجنة بتقديم توصياتها خلال ثلاثة شهور. كما طلب اليها تقديم تقرير مرحلي قبل ذلك الموعد. وحددت مهام هذه اللجنة بدراسة المبنى التنظيمي والاقتصادي لكوبات حوليم واقتراح اساليب لتقديم خدمات طبية وصحية على مستوى افضل من خلال ملاءمتها مع متطلبات المستقبل.

● هبرفيلد ●

كما كلفت هذه اللجنة بعدم الخوض في مسألة عضوية كوبات حوليم وجباية رسوم العضوية ومسؤوليات الماضي. ويرى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد هذا الاجراء بقوله وان الذي يعنينا في هذه المرحلة هو التوصل الى حل ناجع يحفظ لصندوق المرضى استمرار عمله كجهاز يوفر الخدمات لمعظم سكان البلاد».

وقال هبرفيلد خلال استعراضه للموضوع انه اوضح لكل من وزيري المالية والصحة ان صندوق المرضى والهستدروت لا يريدان اي تمويل من الحكومة وان كل ما نطالب به تسديد الاموال المستحقة عن الخدمات التي نقدمها للحكومة.

واضاف ان الوضع الراهن في صندوق المرضى لا يمكن استمراره وان امامنا ٣ تحديات هي تغطية الديون المتراكمة والجارية الناجمة عن الفرق بين بندي المصروفات والمدخولات والتوصل الى وضع يضمن تعادل ميزانية صندوق المرضى ليقوم بواجبه.

وطالب هبرفيلد بجدولة الديون المتراكمة على صندوق المرضى وتخفيض نسبة الفوائد المصرفية الى ٤٪ سنوياً.

بحجة عدم وجود (١٥) فتاة لوضعهن في المعهد:

وزارة العمل تغلق «جناح البنات» في معهد الجليل في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى «معهد الجليل» في عكا في اواخر الاسبوع الفائت، امراً من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، باغلاق جناح الفتيات في المعهد، وبالتالي فصل المرشدات الثلاث من عملهن، وذلك بحجة «عدم وجود (١٥) فتاة للتعلم في المعهد».

ودار الجليل في عكا اقيمت من ريع الاوقاف الاسلامية لتكون بمثابة مأوى للايتام وهي المؤسسة الوحيدة في اسرائيل المعترف بها حكومياً وتشرف عليها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وعلم مراسلنا انه قبل (٦) سنوات بادرت مجموعة من الناس برئاسة المرحوم محمد حبيشي (ابو عزيز) قاضي عكا الشرعي يومها لاقامة جناح للبنات في المعهد. حيث اقتصر الامر قبل ذلك على قبول البنين فقط. وتكللت المساعي بالنجاح، واقيم جناح للبنات من (٥ - ١٨) سنة وغير حتى الاسم من معهد الايتام الى معهد للابناء من عائلات مختلفة خاصة «العائلات المهدومة» بسبب ممارسة الام للزنا او تعاطي الاب المخدرات. واستقبلت (١٥) فتاة من مختلف الوضعيات.

وحتى قبل (٣) اشهر كان في جناح البنات (١٥) فتاة. وفجأة وكأنه لم تعد هناك فتيات يعشن في عائلات تعاني من مشاكل.

ويوم الجمعة الاخير (٧/٣١/ ٩٢) لم يجد مدير المعهد مفراً الا بارسال الفتيات الموجودات وعددهن (٨) فتيات الى بيوتهن وفصل المرشدات الثلاث من العمل، لينضممن الى جيش العاطلات عن العمل!!

وعلم ان الفتيات الثمانية وزعن على مؤسسات خاصة تدار على نطاق عائلي.

وهذا المعهد يخدم المسلمين في جميع انحاء اسرائيل.

ويبقى السؤال: هل يا ترى صحيح بموجب الشائعات الموجودة حول اوضاع العائلات العربية ومعطيات الشؤون انه لا توجد (١٥) فتاة للمعهد؟

مطالبة وزير الداخلية بالغاء اوامر هدم (٥) منازل في قرية الفالوجا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير الداخلية الراب آرييه درعي طالبته فيها الغاء اوامر الهدم التي اصدرتها السلطات ضد خمسة منازل في قرية الفالوجا في منطقة القدس.

وقالت في رسالتها التي بعثت بها الى الوزير يوم امس، ان هذه الاوامر تمس بحقوق الفلسطينيين وتتناقض وميثاق جنيف.

وكانت غوجانسكي توجهت بالرسالة الى الوزير بناء على رسالة تلقتها من خمس عائلات من قرية الفالوجا، يطالبنها بالعمل لالغاء اوامر الهدم.

واكدت العائلات الخمس في الرسالة ان قسما من اراضي قريتهم ضم الى بلدية القدس بينما القسم الاكبر لم يضم. وانهم يحملون بطاقات هوية تحمل عنوان الضفة الغربية وان البلدية في القدس لم تطلب منهم بتاتا دفع ضرائب «الارنونا» ايضا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/ ٨، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٣١ - ١٩٩٢/٨/٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٥٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٦١٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٩٥٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٨٢ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥٠ - ٢.٥٢ ش.ج

عودة وفد الشخصيات العربية

● تتمة من صفحة ١

هذا وأعلن النائب الجبهوي هاشم محاميد في حديث اذاعي، يوم امس، انه التقى في تونس اثنين من ابرز القيادات الفلسطينية وانه لاحظ اجماع القيادة الفلسطينية على مواصلة المسيرة السلمية. وأن م.ت.ف. تقيّم ايجاباً سقوط حكومة الليكود برئاسة يتسحاق شمير واقامة حكومة برئاسة «العمل».



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٧٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٢٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاردن يتهم اسرائيل بعرقلة اجراءات عبور الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة

● عمان - «و.ص.ف.» - اتهم الاردن، امس الاحد، اسرائيل بعرقلة اجراءات عبور الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة واشار الى ان السلطات الاسرائيلية قررت خفض اعداد المسموح لهم بدخول الاراضي المحتلة لليوم(الاثنين) من ثلاثة آلاف الى الف شخص.

وقال عادل ارشيد، مدير دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لوزارة الخارجية، ان اسرائيل خفضت العدد الذي يسمح له بالعبور الى الاراضي المحتلة لليوم (الاثنين)، من ثلاثة آلاف الى الف شخص «بحجة تصليح جسر (الملك حسين) اللنبي سابقاً».

واوضح ارشيد في مؤتمر صحفي ان هذا الخفض من شأنه «ان يحدث خللاً في جدول المغادرين لأسبوعين قادمين بسبب تأجيل سفر ألفي شخص».

ولفت الى انتظار نحو ستين الف شخص على الاراضي الاردنية للسفر الى الاراضي المحتلة وذلك منذ بداية موسم الصيف في الاول من حزيران الماضي بسبب خفض اسرائيل عدد المسافرين المسموح بعبورهم يومياً.

وذكر بأن اسرائيل قررت منذ بداية الموسم خفض «عدد المسافرين الذين يؤذن لهم يومياً بعبور جسر الملك حسين من ..٢٥ الى ١٧٥٠» الامر الذي خلق «معاناة انسانية ومالية لدى المسافرين» وفي منتصف تموز رفعت اسرائيل العدد المسموح به الى ثلاثة آلاف مسافر لكنها عادت الى ألف لليوم (الاثنين) «ولتخلق مصاعب جديدة» بحسب ما اضاف ارشيد.

ووصف ارشيد القرار الاسرائيلي بأنه امتداد «للممارسات التعسفية في الاراضي المحتلة» مشيراً الى انه منذ الحرب العربية - الاسرائيلية» سنة ١٩٦٧ لم يسبق وان تراكم مثل هذا العدد من المسافرين.

واوضح المسؤول الاردني انه «لم ير فرقاً بالممارسة» تجاه الفلسطينيين العائدين الى بلادهم «بين حكومة «الليكود» السابقة والحالية برئاسة زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين» وقال «ما يهمنا هو الممارسة على الارض.. ونحن لم نر اي تغير ايجابي».

في الجلسة الاسبوعية، امس: اسرائيل توافق مبدئيا على المشاركة

● تتمة من صفحة ١●

سوريا، امس الاحد، ان اسرائيل «ستجري المفاوضات بهدف التوصل الى تسوية».

وقال رابينوفيتش في حديث لراديو «غالي تصاهل» (الجيش) ان «الحكومة لم تحدد بعد النهج الذي سيسير عليه الوفد» ولكنه اعرب عن «اقتناعه بأن الحكومة ستجري المفاوضات بهدف التوصل الى تسوية مع السوريين».

وكان رابينوفيتش يعلق على تصريحات الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي اكد يوم السبت ان «الكرة الآن في ملعب اسرائيل التي عليها ان تقدم الدليل على رغبة حقيقية في السلام».

واضاف ان «الكرة ستوجد من الآن فصاعداً في الملعب السوري. ومن المهم ان يمرر السوريون رسالة سلام وما يبدو اذاك عقبة سيتحول انفتاحاً».

ودعا رابينوفيتش اخيراً الاطراف العربية الى «الا تسعى الى الاضرار» بالعلاقات الاسرائيلية - الامريكية معرباً عن اعتقاده بأن تحقيق النجاح «يتطلب التركيز على المسألة الاساسية وهي المفاوضات المباشرة» بين اسرائيل وبين الدول العربية.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وبين الوفود العربية في واشنطن في ٢٤ آب الجاري وان تستمر شهراً.

والبروفيسور رابينوفيتش (٥٠ عاماً) اختصاصي في التاريخ المعاصر للشرق الاوسط في جامعة تل ابيب ورئيسها ايضاً. وهو متزوج وأب لولدين ومؤلف الكثير من الدراسات والكتب خصوصاً عن سوريا وهو يعتبر اشهر اختصاصي اسرائيلي في شأنها. ومن بين اشهر كتبه «سوريا في ظل نظام البعث».

من جهة اخرى اعلن وزير الاسكان بنيامين بن العيزر ان الحكومة الاسرائيلية وافقت مبدئياً امس الاحد على المشاركة في الجولة المقبلة من محادثات السلام الثنائية التي من المقرر ان تبدأ في الرابع والعشرين من آب الجاري في واشنطن.

واوضح بن العيزر ان قرار الموافقة اتخذ خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الذي عقد امس وابلغ خلاله رئيس الحكومة يتسحاق رابين، المجلس بأنه تلقى في اواخر الاسبوع دعوة من الولايات المتحدة للمشاركة في المحادثات الثنائية التي من المتوقع ان تستمر شهراً مع الوفد الاردني - الفلسطيني ووفدي سوريا ولبنان.

وكانت الحكومة عينت رابينوفيتش، وهو ايضاً رئيس معهد شيلوح للدراسات الشرق اوسطية، رئيساً للوفد المفاوض مع سوريا وهو يحل بدلاً من يوسي بن اهارون المدير العام السابق لرئاسة مجلس الوزراء في عهد حكومة شمير.

وفي المقابل سيواصل سكرتير الحكومة الياكيم روبنشتاين قيادة المفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني في حين يتولى المدير العام لوزارة الخارجية، يوسف هداس، رئاسة الوفد المفاوض مع لبنان.

وستكون محادثات واشنطن الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية منذ بدء عملية السلام برعاية الولايات المتحدة وروسيا في تشرين الاول الماضي في مدريد. وكانت الجولات الخمس الماضية اختتمت بدون تحقيق اي تقدم ملموس.

وصرح مصدر دبلوماسي، امس في القدس بأن المفاوضات المتعددة الاطراف بشأن السلام في الشرق الاوسط ستستأنف في موسكو وواشنطن في آن واحد في الخامس عشر من ايلول المقبل.

واوضح المصدر ان رئيس الحكومة اعلن خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة انه تلقى رسالة من الحكومة الامريكية تحدد تواريخ استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف وهي الشق الثالث من عملية السلام الاسرائيلية - العربية.

احتمال اطلاق سراح بشارة سرحان غدا

●نيويورك - من المنتظر ان تنظر لجنة احكام السجن، غدا، في قضية بشارة سرحان الذي حكم عليه بالسجن لمدة (٢٤) عاما بتهمة اغتيال روبرت كندي.

ويطالب الدكتور محمد مهدي الذي يتابع قضية سرحان منذ عام ١٩٦٨ بمعاملة متساوية لسرحان ضمن الدستور الامريكي.

فبموجب الدستور الامريكي كان يجب اطلاق سراح بشارة سرحان في عام ١٩٨٢ ولكن لان سرحان عربي فلسطيني ولان الضحية من عائلة كندي لم يطلق سراحه الامر الذي اعتبره الدكتور مهدي تدخلا سياسيا في النظام القضائي.

هذا ومن المحتمل ان تقرر المحكمة اطلاق سراح بشارة سرحان غدا.

سقوط حكومة الليكود «اول انجاز حققته» الانتفاضة

● تتمة من صفحة ١●

الارض بدلاً من التحايل واصطناع التسميات للتمييز بين الاستيطان الامني والسياسي التي هدفها الوحيد ابقاء السيطرة على الارض وادامة احتلالها، والتأكيد على ترابط مسارات ومراحل الحل الشامل ووقف كافة الانتهاكات للاتفاقات والمواثيق الدولية والالتزام بقرارات الشرعية الدولية كقاعدة رئيسية لتحقيق السلام العادل وكمقدمة للانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة الاراضي المحتلة وضمان حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة».

واشار البيان بارتياح الى اجتماع وزراء الخارجية العرب في دمشق الذي اجمع - كما جاء في البيان - على رؤية السياسة العقيمة لرابين كوجه آخر لحكومة الليكود والذي لم يعلق اية اوهام على هذه البالونات الديماغوغية التي اطلقها رابين. واكد البيان على «ان المراجعة الاولية التي اجرتها القيادة الفلسطينية على طريق توحيد الموقف وبلورة استراتيجية وطنية فلسطينية عبر الحوار الشامل بين كافة فئات وتجمعات شعبنا الوطنية ترتكز اولاً واخيراً الى تواصل الانتفاضة الباسلة وتطوير محاور عملها وبرنامجها النضالي وتصاعدها الملتحم بارادة شعبنا واصراره على انتزاع حقه بالحرية والاستقلال».

ودعا الى «التمسك الحازم بالوحدة الوطنية الفلسطينية وحدة الجماهير وقواها المناضلة ومحاربة محاولات الاساءة لهذه الوحدة بكل الطاقات والامكانات الشعبية والوطنية، والعمل على حل الاشكالات والخلافات بالحوار الدمقراطي بعيداً عن اللجوء للعنف والاقتتال».

وقال إن القيادة الموحدة للانتفاضة «تعبر عن قلقها من الجرار عدد من ابناء شعبنا وراء محاولات العدو تفريغ ارضنا من اهلها من خلال الموافقة على مغادرة البلاد لفترات طويلة، وتدعو جماهير شعبنا لابداء الحيطة والحذر من هذه المحاولات ورفضها بكل قوة».

واوضح البيان ان القيادة الموحدة للانتفاضة «تؤكد تضامنها مع الشعب العراقي في تصديه الشجاع لمحاولات تركيعه وابتزازه، وتدين استمرار فرض الحصار الجائر عليه.

«وتؤكد رفضها لسياسة الابعاد وتدعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في فرض الارادة الدولية واجبار اسرائيل على الانصياع لقرارات مجلس الامن بهذا الشأن.

«وتدين سياسة الاذلال التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبنا القادمين عبر الجسور، وتدعو الى فضح هذه الممارسات اللاانسانية والعمل بكل الوسائل على رفع هذه المعاناة عن ابناء شعبنا.

«وتدين جريمة اغتيال المناضل حازم عيد اثناء التحقيق معه في سجن الخليل، وتطلب المجتمع الدولي والمؤسسات الانسانية بادانة هذه الجريمة التي اصبحت تعبر عن سياسة رسمية للحكومة الاسرائيلية تجاه مناضلينا».

ومن الفعاليات التي دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الى تنفيذها اعلان الاضراب الشامل في يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري «تضامناً مع ابطال الانتفاضة المطاردين، تأكيداً على دعم والتفاف شعبنا حول صمودهم وتحدّيهم لفرق الموت الصهيونية والقرارات الجائرة بالاحكام الغيابية ضدهم».

تعزية

هيئة تحرير «الاتحاد» وكل محرريها والعاملين فيها يتقدمون الى زميلهم العزيز اسامة مصري وعموم آل مصري واقربائهم وانسبائهم بتعزياتهم الحارة بوفاة الوالد عميد آل مصري

حسن قاسم مصري (ابو منهل)

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج على اعتقال هونيكر ويطالب بالغاء محاكمته واطلاق سراحه حالا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل الرفيقان ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق طوبي، السكرتير العام للحزب برقية عاجلة، امس، الى المستشار الالماني هلموت كرل احتجا فيها بشدة على اعتقال الرئيس السابق لجمهورية المانيا الدمقراطية السيد اريك هونيكر ودعيا الى الغاء محاكمته واطلاق سراحه حالا.



● هلموت كرل ●

وجاء في البرقية:

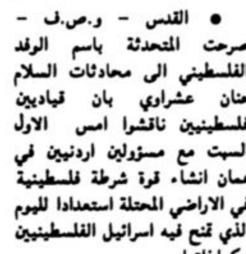
«ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج بشدة على مكيدة اعتقال الرئيس السابق لجمهورية المانيا الدمقراطية والشخصية البارزة المعادية للنازية السيد اريك هونيكر.

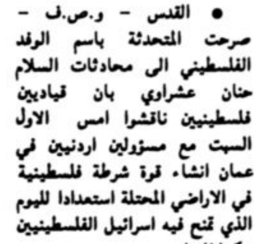
«ان الاتهامات التي لا اساس لها، والمحاكمة الملفقة للسيد هونيكر تستهدف التغطية على تصاعد النازية الجديدة وعلى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحادة.

«اننا ندعو بشكل عاجل الى الغاء محاكمة السيد هونيكر واطلاق سراحه حالا».

د. عشراوي: قياديون فلسطينيون ناقشوا في عمان انشاء قوة شرطة فلسطينية

● القدس - و.ص.ف - صرحت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام حنان عشراوي بان قياديين فلسطينيين ناقشوا امس الاول السبت مع مسؤولين اردنيين في عمان انشاء قوة شرطة فلسطينية في الاراضي المحتلة استعدادا لليوم الذي تمنح فيه اسرائيل الفلسطينيين حكما ذاتيا.





● حنان عشراوي ●

واوضحت عشراوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد الذي ضم فيصل الحسيني ابرز شخصيات الاراضي المحتلة التقى امس الاول في عمان «مسؤولين اردنيين بهدف الاعداد لانشاء قوة شرطة فلسطينية تتولى العمل حال بدء الفترة الانتقالية في الاراضي المحتلة».

وفي عمان قال وزير الداخلية الاردني جودت السبول للوكالة انه «ليس على علم اطلاقا بهذه القضية» واعتبر المسألة «سابقة لاوانها» موضحا انها ستبحث في حينها اذا اقتضى الامر.

وكان الفلسطينيون شكلوا في اعقاب مؤتمر مدريد في تشرين الاول الماضي «طواقم فنية» تتألف من ٣٦ لجنة وتضم خبراء في كافة المجالات بما فيها الشرطة بهدف الاعداد للفترة الانتقالية المقترحة في مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

في انتخابات جمعية اريحا التعاونية: الكتلة الوطنية فازت بجميع مقاعد الهيئة

● القدس - لمراسل خاص - حققت الكتلة الوطنية لانتخابات جمعية اريحا التعاونية، لتسويق المحاصيل الزراعية فوزا ساحقا وكبيرا في انتخابات الهيئة الادارية للجمعية، التي جرت امس الاول، بحصولها على جميع مقاعد الهيئة الادارية الثلاثة عشر.

والفائزون هم: احمد هاشم الزغير وسالم حسين العجالين والمهندس بسام ضراغمة وعبد الله احمد الحاج والمحامي زهدي الحشوة ورضوان الفقهاء وسليمان ابو طالب وعبد القادر خليل خشان وعايش عيسى كعابنة ومحمود حسن الجرمي وجمال خورشيد صرافطة والمهندس جمال القاضي ومحمد بشارات ابو ريحان.

غورباتشوف يدعو الزعماء الروس الى التحرك بسرعة للحيلولة دون الاطاحة بهم!

● موسكو - رويتر - دعا رئيس الاتحاد السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، الزعماء الروس الى التحرك بسرعة للحيلولة دون الاطاحة بهم.

وقال في مقابلة نشرتها امس الاول صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»: «سبق وقلت في الشهر الماضي ان الموقف في روسيا صعب وخطير».

وعندما سئل: «متى يمكن ان يفقد الشعب صبره؟» قال غورباتشوف: «اعتقد باننا قد وصلنا بالفعل الى هذه المنطقة».

وقال انه يخشى ان تصل البلاد الى مرحلة تستولي فيها «اخطر العناصر» على الحكم وتحاول العودة بالبلاد الى الماضي»!

بمناسبة اعادة فتح المركز:

مدير معهد «اميل توما» يهنئ مدير مركز الدراسات العربية في القدس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث د. احمد سعد، مدير معهد «اميل توما» باسم ادارة المعهد، برسالة يوم امس، الى السيد فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس، هنأه فيها بمناسبة اعادة فتح المركز.

وجاء في الرسالة:

«بان الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا» بارتياح بالغ استقبلنا في «معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية» نبأ اعادة فتح مركز الدراسات العربية في القدس وتراجع الاحتلال الاسرائيلي عن اجرائه الهمجي واللاانساني باغلاق المركز وفرض القيود والحصار عليه».

واضاف في رسالته:

«تهانينا الحارة لكم ولشعبنا العربي الفلسطيني بهذا المكسب الهام الذي نأمل ان يكون بداية النهاية لليل الاحتلال المظلم ولجرائمه الوحشية، والمشعل المضيء لانارة طريق التحرر والسيادة الوطنية في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة».

واكد:

«وان اعادة فتح المركز يعتبر هزيمة لمخطط الاحتلال المنهجي في طمس ودفن معالم الهوية الحضارية الفلسطينية وثوابت الحق الفلسطيني المشروع. ولمركزكم دور هام في تطوير معالم هوية الحق الفلسطيني ثقافيا وسياسيا واجتماعيا».



واختتم رسالته قائلا:

«نتمنى لكم العودة الى النشاط ومواصلة رسالتكم التاريخية – الوطنية في الاسهام الحضاري والكفاحي لمصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة بالتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي وبناء الوطن الحر والمستقل والمتطور حضاريا واقتصاديا واجتماعيا والى الامام لاستقبال شمس الصباح التي ستشرق حتما».

● فيصل الحسيني ●

مجلس يانوح جت المحلي وزع (٤٧) منحة على الطلاب الجامعيين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس يانوح – جت المحلي، (٤٧) منحة دراسية بقيمة (٥٠٠) شاقل لكل منحة، على الطلاب الذين يتعلمون في دار المعلمين والمعاهد العليا الاخرى، من قريتي جت ويانوح. كذلك قرر المجلس المحلي تبني اقامة صندوق مالي لتشجيع ودعم التعليم العالي في القريتين، وتبرع بمبلغ عشرة الاف شاقل للصندوق.

وجرى توزيع المنح خلال احتفال اختتام المخيم الصيفي للاطفال الذي جرى امس الاول على ساحل الزيب.

واستمر المخيم لمدة ثلاثة اسابيع شارك فيه (٣٥٧) طالبا وطالبة تخللته فعاليات ونشاطات تربوية وثقافية ورحلات منوعة منها جوية وبحرية.

وجرى كذلك سحب اليانصيب لدعم فريق هبوعيل يانوح، حيث وزعت (٨٠) جائزة تم جمعها من مؤسسات من الناصرة وشفاعمرو ودالية الكرمل وحرفيش والمغار، حيث فاز بتذكرة السفر لمصر السيد فيليب ليوس من معليا، مقدمة من باطون قضماني. وتبرع مجلس يانوح جت للفريق بمبلغ عشرة الاف شاقل.

عائلة عربية من عكا القديمة:

تجلس تحت المظلات داخل البيت لتفادي الدلف في الشتاء!!

* وقت النوم يلفون الاغطية بالنايلون * عميدار ترفض ترميم الدار بحجة انها مقررة للهدم *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «وضعنا مأساوي في الشتاء. ولتفادي الدلف الشديد نجلس داخل المنزل تحت المظلات!! ووقت النوم نلف الفراش والاغطية بالنايلون!! وعندما يكون المطر غزيرا ومصحوبا بالعواصف الرعدية نترك البيت ونذهب الى الجيران او الاقارب!! او نجلس في غرفة الحمام خوفا من سقوط السقف!! وكما ترى سددنا الشقوق الكثيرة والكبيرة في الجدران بالواح الخشب وبقطع «الخيش» لمنع دخول الزواحف ولمنع صفير الريح ودخول الامطار»!

بهذه الكلمات روت السيدة فاطمة عباس، (٤٥) عاما، من عكا القديمة مأساة العائلة، التي تسكن في دار آيلة للسقوط وخطيرة.

وقالت لمراسلنا: «نسكن في البيت منذ (٣٠) سنة. وبدأ وضع المنزل يتدهور ويسوء مع الزمن. وكل هذه الفترة ونحن ندفع الاجرة الشهرية لعميدار. منذ عام (٨٥) توجهت الى «عميدار» لترميم المنزل فرفضت مدعية «بأننا اقتحمنا المنزل»!! ورفضت الترميم بحجة ان المنزل معد للهدم ايضا»!!

واضافت: «كذلك توجهنا لمجلس لجان الاحياء في عكا لمساعدتنا في ترميم البيت فاشترط تقديم المساعدة بتقديم «عميدار» للمساعدة ايضا!!

وقالت: ترميم الدار يكلف الكثير من الاموال ووافقت بلدية عكا على ترميم الدار وارسلت مهندسا لفحص الدار، وتوجهنا «لعميدار» مرة اخرى ومعنا تصديق البلدية فاصروا على «اننا مقتحمون»!!

وقالت: على ضوء ذلك توجهت الى مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا، وشرحت لهم الوضع، فاوكل القسم محاميا منذ حوالي سنتين الا ان المشكلة لم تحل بعد.

واكتفت شركة «عميدار» بارسال رسالة الى العائلة تقول فيها انها مستعدة لدفع اجرة اخلاء المنزل. وتحمل العائلة مسؤولية ما قد ينجم عن سقوط المنزل!! وانه على العائلة اخلاء المنزل فورا!!

وقالت السيدة فاطمة ردا على سؤال: لقد عرضت علينا «عميدار» قبل سنة مبلغ (٣٣) الف شاقل مقابل اخلاء المنزل ورفضنا ذلك، لان المبلغ زهيد. كذلك فالمنزل رحب ولن نجد اوسع منه ونرفض الخروج لانه يمكن ترميمه وهو قريب من اهلي واقاربي.

واضافت: كان المنزل مسجلا على اسم والد زوجي ودائما كنا ندفع الاجرة الشهرية وعندما افترقنا انا وزوجي، قررت المحكمة الشرعية ان المنزل لي ولاولادي ثم حصلت عن تنازل بالملكية من والد زوجي لصالحي وصالح اولادي. وبدأت «عميدار» ترسل ايصالات دفع الاجرة الشهرية باسمي. وهنا يسأل السؤال: كيف من ناحية تطالبنا «عميدار» بالاجرة الشهرية ومن ناحية اخرى تعتبرنا باننا اقتحمنا المنزل؟

وليس هذا وحسب، قالت السيدة فاطمة، بدأت عميدار» تطالبنا بمبالغ تعجيزية وخيالية، فقد طالبتنا باجرة شهرية بمبلغ (١٥١٢٢.٧٧) شاقل عن سنة (٩٠) وحدها!! بينما الاجرة الشهرية في عكا القديمة هي حوالي (٤٠) شاقلا شهريا.

من جهة اخرى تصر «عميدار» على اخراج العائلة من المنزل ودفع مبالغ الاخلاء فقط والقضية قيد القضاء. وفي اتصال اجراه مراسلنا مع احد المسؤولين الذين يعالجون المشكلة قال ان العائلة لا تعتبر مقتحمة للمنزل ومن حقها ان تحصل على مساعدة للترميم خاصة وانها تسكن فيها منذ (٣٠) سنة وكانت تدفع الاجرة الشهرية. وتعتبر من الساكنين المحميين.

ورغم هذا الوضع المأساوي، فللسيدة فاطمة ثلاثة اولاد وبنتان، اثنان يتعلمان خارج البلاد. وفتاة في دار المعلمين، وطالبان في تراسنطة عكا. وهم من المتفوقين في الدراسة.

لوبي برلماني للحفاظ على سلامة الاطفال وحقوقهم في البلاد

* اكثر من ١٠٠ الف طفل لا يملكون اي تأمين صحي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر ٣٣ عضو كنيست من جميع الكتل البرلمانية اقامة لوبي من اجل ضمان الحفاظ على سلامة الاطفال في البلاد وحقوقهم.

وبادر الى اقامة هذا اللوبي المجلس القطري من اجل سلامة الطفل، الذي سيرأسه النائب يتسحاق ليفي (المفدال).

وسيعالج هذا اللوبي الوسائل لحل المشاكل التي يعاني منها حوالي (١٠٠) الف طفل لا يملكون اي تأمين صحي وسيعمل من اجل التطبيق الكامل لقانون التعليم الخاص واعادة مخصصات الولد الاول والثاني.

فؤاد جمال معدي يؤكد مجددا رفضه للخدمة في الجيش

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اكد الشاب فؤاد جمال معدي، من قرية يركا، مجددا، رفضه القاطع للخدمة الاجبارية في الجيش وذلك من منطلقات ضميرية وقومية ومبدئية. وقال انه لن يخدم في الجيش ولو لدقيقة واحدة ويفضل السجن على الخدمة في الجيش.

وجاء ذلك خلال مثول الشاب فؤاد في مكتب التجنيد في حيفا، يوم الخميس الاخير، حيث استدعي لاجراء الفحوص الطبية تحضيرا للجيش. ورفض اجراء الفحوص. ومثل في مكتب التجنيد لانهم استدعوه لمحادثة!! وهددوه بانهم سيعتقلونه اذا لم ينصع للقانون ولكن ذلك لم يرهبه.

على خلفية حوادث الطرق المروعة:

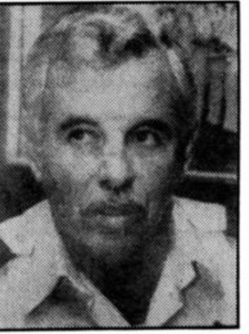
خطة لمضاعفة القوى البشرية العاملة في شرطة السير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على خلفية حوادث الطرق المروعة التي تقع في مختلف شوارع البلاد ويروح ضحيتها عشرات الاشخاص قرر وزير الشرطة، موشيه شاحل، والقائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، في لقاء بينهما مساء امس، مضاعفة القوى البشرية العاملة في شرطة السير.

وجاء هذا القرار اثر التقرير الذي وضع بين يدي القائد العام للشرطة ويشير الى اصابة حوالي ٣٠ الف شخص سنوياً جراء حوادث الطرق على شوارع البلاد.

واشار التقرير الى انه خلال السبعة اشهر المنصرمة من هذه السنة لقي ٢٨٣ شخصاً مصرعهم في حوادث طرق مروعة فيما أصيب حوالي ٢١ ألف شخص بجراح. وان نسبة ضحايا حوادث الطرق في البلاد ترتفع سنوياً بنسبة ١٨٪.

واتفق وزير الشرطة والقائد العام للشرطة على ان يتم هذا التغيير بناءً على تغيير سلم الاولويات وان يتم تنفيذ هذه الخطة في غضون نصف سنة.



• يعقوب تيرنر •



• موشيه شاحل •



أحرقة على المستوطنين ام على السلطة المفقودة

● السيد اليكيم هعتصني، المعروف بإنسانيته الشديدة ودمقراطيته المشتعلة، الذي يكره العنصرية كرها يكاد يبلغ، درجة العبادة، والذي يحب العرب والفلسطينيين حبا لا يضاهيه غير حب الموت، يكاد قلبه يتفطر حزنا ولوعة على المستوطنين، ويكاد يلطم الخدود على المصير الذي ينتظرهم.

ففي مقاله «يهود دولة اليهود» («معريب» ٩٢/٨/٢) يعتقد لسبب لا يعرفه الا امثاله، بأن الكل يتوقع ان تمتلئ جيوبه وحقائبه من مصائب وعلى مصائب المستوطنين الذين لن تسد عظامهم الدقيقة النحيلة، «والثقوب السوداء» في «سلم الافضليات القومي الجديد».

ومن روح مقالة السيد هعتصني يخيل اليك انه يتمنى لو كان قنبلة هائلة لينفجر وليحطم كل شيء، وقبل ذلك او بعد ذلك، العرب.

وسلم الافضليات، على ما يبدو لهعتصني، لا يستفيد منه الا العرب، سواء من التأمين الوطني، اي امكانية مساواة الاطفال العرب بالاطفال اليهود من ناحية المخصصات، (لم يجر تعديل القانون بعد) فيما لا يخدم العرب في الجيش.

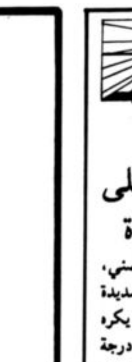
والرجل لا يريد ذلك، بالضبط مثلما لا يريد ان يخدم سلم الافضليات، صندوق المرضى «الكوبات حوليم»، فكلا الأمرين في نظر اليكيم، مخصصات الاطفال العرب و «كوبات حوليم» يجب استثناءهما من سلم الافضليات الجديد.

بالنسبة للقضية الاولى، لم يحدث اي تغيير بعد، فالتمييز العنصري بين الاطفال اليهود والعرب لا يزال كما كان. وبالنسبة للثانية، يجب على اليكيم هذا ان يحطط عن بغلته، فمساعدة الكوبات حوليم، تريد الحكومة ان تكون على حساب الشعب ومن هنا كان اقتراح زيادة رسوم العضوية «ماس احيد» ورفع اسعار الدواء. واضافة الى ذلك ترفض الحكومة حتى الآن دفع اي مبلغ لانتشال هذه المؤسسة، التي تقدم الخدمات الصحية لآلاف ومئات آلاف المحتاجين، من ازمتها.

لذلك، فسلم الافضليات الذي يهزأ به هعتصني ويرى انه سلم تمييز ضد المستوطنين، لم ير العرب، ولا اليهود بعد، خيره من شره.. فعلام هذه الحرقة على المستوطنين؟ وهل لم يسمع السيد اليكيم هعتصني تصريحات اكبر المسؤولين في الحكومة، بأنه لن يجري ازالة اية مستوطنة.

الا ان تكون المستوطنات وسكانها تهم هعتصني اكثر من صحة سكان البلاد جميعا بمن فيهم المستوطنون، وهو أمر ليس بالغريب عن عقلية هعتصني.

(محمود)





ـــ الظاهر «خيار» بوش الوحيد .. موجود في وزارة الزراعة !!

معظم العائدين من الكويت اندمجوا في الاقتصاد الوطني

● بقلم: نبيل راشد ●

● اكد وزير العمل الاردني عبد الكريم الكباريتي يوم الاثنين لوكالة فرانس برس ان معظم الاردنيين الذين عادوا من الكويت اثر حرب الخليج اندمجوا في الحياة الاقتصادية الاردنية وساهمت عودتهم في تشجيع النشاط الاقتصادي في الاردن بالرغم من الاعباء الجديدة التي فرضها قدومهم على الدولة.

وقال ان «العبء» الوحيد الذي يشكله الآن العائدون هو مضاعفة الخدمات المفروض على الدولة تأمينها خاصة على صعيد المياه والصحة والنقل والسكن. لكن يمكن القول من جهة اخرى انهم اندمجوا بشكل شبه كامل في الاقتصاد الوطني».

وتابع الكباريتي ان معظم العائدين نجحوا في تأمين موارد دخل ان من خلال استثمارات شخصية او عبر مشاركتهم في مشاريع قائمة خاصة في مجال العقارات الذي هو في اوج ازدهاره منذ بداية العام ١٩٩٢.

ثم قدر بـ «مليارات الدولارات» الاعباء الاضافية التي القيت على كاهل الدولة من جراء عودة هؤلاء المهاجرين الى بلادهم. وفي ايلول الماضي اشار خبراء في وزارة التخطيط الاردنية الى ضرورة تخصيص موازنة اضافية بقيمة ٤.٥ مليارات دولار موزعة على خمس سنوات لتلبية احتياجاتهم.

ورأى الكباريتي ان «نسبة ضئيلة فقط لم تندمج» في الحياة الاقتصادية «من اصل ٧٦ الى ٨٢ الف عامل يشكلون القوة العاملة لـ ٣٣٠ الف اردني عادوا من الكويت نتيجة أزمة الخليج. واضاف ان «قسما من (هذه النسبة) رحل الى الخارج وقسما آخر انتقل الى الضفة الغربية (المحتلة) اما الباقي فهم من المتقاعدين».

ووفق ما جاء في الاحصاءات التي اعدتها الاوساط الاقتصادية فان ٤٠ في المئة من هؤلاء العمال نجحوا في ايجاد وظائف.

لكن رئيس «جمعية متضرري احداث الخليج التعاونية» يحيى العتيبي لا يشاطر هذا الرأي اذ اكد ان «٢٠ في المئة فقط من العائدين» الذين قدر عددهم الحالي بـ ٣٨٨ الفا عثروا على عمل وفق احصاءات المنظمة.

واكد العتيبي لوكالة فرانس برس ان «معظم» العائدين ما زالوا في «وضع مأساوي» بعد سنتين من اضطرارهم لمغادرة الكويت وان «والكثيرين منهم لم يعد لديهم ما يكفي لتسديد ايجاراتهم بعد ان باعوا كل ممتلكاتهم».

وذكر ان عددا كبيرا منهم لم يتمكن حتى الآن من دفع الرسوم الجمركية لسياراتهم بسبب عدم توافر المال لديهم. وكان مدير الجمارك محمد الجمل صرح اخيرا للصحافيين انه لم تدفع الى الآن رسوم «حوالي سبعة آلاف سيارة من الـ ١٦ الف سيارة» التي يمتلكها العائدون.

من جهة اخرى افاد مسؤولون في وزارة العمل ان الوزارة تلقت حتى اليوم ٢٧ الف طلب للحصول على تعويضات بغية الافادة من المساعدات الى ضحايا اجتياح الكويت التي تقدمها لجنة التعويض التابعة للأمم المتحدة المكلفة بمعالجة هذه الملفات.

وقال الكباريتي ان التعويضات المتوجب دفعها للعائدين الاردنيين قد انخفضت بعد ان دفعت الحكومة الكويتية تعويضات لمعظم الذين كانوا يعملون في الكويت كموظفين في الادارات العامة. وكانت هذه التعويضات تقدر في الاساس بحوالي ٨ مليارات دولار.

واضاف ان بعض موظفي القطاع الخاص نجحوا في استرجاع حقوقهم بواسطة محاميهم. واستطرد «لذلك فان هذا التدفق للعائدين ساهم في تشجيع النشاط الاقتصادي الوطني».

لكن العتيبي توقع بأن الآخرين «سينتظرون سنوات قبل الحصول على تعويضات. ويعود ذلك بشكل خاص لبطء المعاملات وكثرتها اذ ان لجنة الامم المتحدة مضطرة للتحقق من الطلبات التي تصلها ليس فقط من الاردن ولكن ايضا من جميع البلدان التي تأثرت بهذه الأزمة».

من ناحية اخرى اعرب كثيرون من العائدين من الكويت ردا على اسئلة وجهتها اليهم وكالة فرانس برس عن «الرغبة في العودة» الى الكويت فيما لو «عادت العلاقات الودية» بين البلدين.

واكد عبد الله هادي (٤٠ سنة) الذي عمل كمستشار تجاري طيلة خمسة عشر عاما في شركة نفطية في الكويت هذه الرغبة في العودة الى الكويت «شرط حصول مصالحة مع الكويتيين خاصة واننا لسنا مسؤولين البتة عما جرى في الامارة». وعبر محمود الحاج حسن الذي عمل في الكويت كخبير في الكمبيوتر خلال اربعة عشر عاما عن الرأي نفسه.

اما العتيبي فرأى ان «معظم العائدين لن يترددوا في العودة الى الأمارة اذا توافرت امامهم الفرصة من جديد».

واضاف ان «الحل الحقيقي» يكمن في اعادة اجراء الثقة مع بلدان الخليج «بغية اعطاء فرصة جديدة لاولئك الراغبين في العودة» الى الأمارة.

(عن: و.ص.ف)

الأمم المتحدة.. في حالة افلاس

● *الأمين العام للأمم المتحدة، د. بطرس غالي، هو ليس اول امين عام في هذه المؤسسة الدولية.. الذي ما ان تطأ قدماه ناطحة السحاب في نيويورك حتى يبدأ بالصراخ والاستغاثة: الأزمة المالية..*

لقد اعلن في نهاية الاسبوع ان العجز في ميزانية هيئة الأمم المتحدة بات يهدد عملها. وهذا العجز ناجم عن تأخر الدول المختلفة عن دفع مستحقاتها. وابرز الدول في تأخير المدفوعات هي:

الولايات المتحدة الامريكية – ٧٥٧ مليون دولار.

روسيا – ٤١٥ مليون دولار (تجدر الملاحظة هنا بأن الاتحاد السوفييتي – سابقا – لم يكن يؤخر دفع مساهمته في الامم المتحدة. وان هذه الظاهرة جديدة. وبالاساس، منذ انهيار النظام الاشتراكي فيه).

المانيا – ٧٣ مليون دولار.

جنوب افريقيا – ٧٠ مليون دولار (ديون متراكمة منذ سنة ١٩٧٤).

اليابان – ٤٨ مليون دولار.

فرنسا – ٤٧ مليون دولار (علما بأن فرنسا دفعت مستحقاتها الاعتيادية. لكنها تعهدت بتمويل عمليات حفظ السلام في يوغوسلافيا بالمبلغ المذكور. وقد تأخرت عن تسديده).

من المعروف ان مؤسسة الامم المتحدة تضم ١٧٩ دولة (آخر الدول التي قبلت في عضويتها هي جورجيا، احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا). الرابط الاساسي بينها هو هدف خدمة السلام والتآخي بين الشعوب والتعاون لما فيه مصلحة الانسانية. لكن هذا الدور بات مشوها، خصوصا. بعد انهيار التوازن الدولي بانهيار المعسكر الاشتراكي. واصبحت الامم المتحدة بمثابة وسيلة لتمرير سياسة النظام العالمي الجديد بزعامة الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن الادارة الامريكية بدأت في تقليص ومن ثم تأخير مدفوعاتها الى الأمم المتحدة منذ اكثر من عشر سنوات. وكانت تعلن صراحة ان اجراءاتها هذه تتم عن سبق تعمد واصرار.. واحتجاجا على سياسة الامم المتحدة، التي لم تكن تروق لها.

ولما اصبحت هذه السياسة تروق لها تماما.. ما هو المبرر لتأخير المدفوعات؟!

هناك تفسيران: الاول – ان الولايات المتحدة تعيش ازمة اقتصادية. والثاني – انها ما زالت ترى ضرورة في استعمال هذا الدعم المالي وسيلة ضغط وابتزاز من الأمم المتحدة. فاذا ظلت المؤسسة الدولة بحاجة الى الادارة الامريكية، ستتجاوب مع مطالبها اكثر.

ومع ان الولايات المتحدة تعيش في ازمة اقتصادية فعلا، الا ان هذه الازمة لا تمنع ادارة بوش (وقبله ريغن) من دفع ٣ مليارات دولار في السنة لحكومة اسرائيل و ١.٥ مليار الى مصر وملايين عديدة اخرى لمختلف الاوساط والمؤسسات والدول في العالم.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة تدفع مليارات الدولارات، سنويا، لاهداف الحرب والقتل لمصلحة العصابات والمخابرات المختلفة.

اذن، عدم دفعها التزاماتها المقررة في ميزانيتها الاصلية للأمم المتحدة، ناجم عن سبب آخر غير الأزمة المالية. والسبب هو: المزيد من الضغط والابتزاز لتطويع الامم المتحدة الى حد المهانة.

حدث في مثل هذا اليوم الثالث من آب

١٩٢٤ – وفاة الكاتب جوزف كونراد عن ٦٧ عاما.
١٩٣٠ – ولادة الممثل البريطاني شون كونري.
١٩٥٤ – وفاة الكاتبة الفرنسية الشهيرة كوليت المولودة في العام ١٨٧٣

مندوب «الاتحاد» يبرق من تونس

امسية شعرية للشاعر سميح القاسم في مدينة تونس العاصمة

● اهتمام اعلامي كبير بالزيارة الاولى التي يقوم بها القاسم الى البلاد التونسية ●

● تونس – مندوب «الاتحاد» انطوان شلحت – احيى الشاعر سميح القاسم، مساء يوم الثلاثاء (٧/٢٨)، امسية شعرية كبيرة في مدينة تونس العاصمة استقبلت بحفاوة بالغة من قبل الجماهير التونسية وابناء الجالية الفلسطينية.

وقد اقيمت الامسية في قاعة اضخم مركز ثقافي ورياضي في مدينة تونس العاصمة. وحضرها جمهور غفير ضاقت به ارجاء القاعة الفسيحة. وكان في مقدمة الحضور عدد كبير من الكتاب والشعراء والفنانين الفلسطينيين المقيمين في تونس وممثلي مختلف وسائل الاعلام التونسية والفلسطينية والعالمية.

افتتح الامسية الكاتب الفلسطيني طلال حمّاد بكلمة ادبية افتتحها بالقول: «ليس مهرجانا او عرسا للشعر هذا اللقاء، بل هو موعد الحلم مع الذاكرة، والجرح مع الفرح، ولقاء المنفي عن وطنه بالمنفي داخل الوطن، وقبل هذا وبعده لقاء الشعر مع الحياة».

وعلى مدار ساعة ونصف الساعة استمع الجمهور، باصغاء شديد، الى الشاعر سميح القاسم وهو يلقي قصائد «قطر الندى» و «البيان قبل الأخير» و (S. O. S) و «انت تدري كم نحبك – الى المتماوت معين بسيسو».

وكانت امسية مدينة تونس اضخم الأمسيات الشعرية التي يحييها سميح القاسم خلال زيارته الحالية لتونس بدعوة من وزارة الثقافة. وقد سبقتها امسيتان واحدة في مدينة قابس، عاصمة الجنوب التونسي والثانية في مدينة موناستير حيث استقبل بترحاب كبير من قبل الجمهور التونسي وكتابه ومثقفيه.

وتحظى زيارة سميح القاسم الاولى من نوعها الى تونس باهتمام كبير وتغطية اعلامية واسعة في الصحافة التونسية وفي الاذاعة والتلفزيون. واجريت معه العديد من الحوارات واللقاءات الصحفية.

وكان القاسم قد وصل الى تونس يوم ١٩٩٢/٧/٢٥ قادما من القاهرة. كما وصل معه، في اليوم ذاته، الكاتب انطوان شلحت للمشاركة في فعاليات مهرجان قابس الثقافي التي ستبدأ في ١٩٩٢/٧/٣١.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما الى المطار وفد ثقافي ضم الكتاب الفلسطينيين يحيى يخلف ورشاد ابو شاور وطلال حماد وحسن خضر.

● سميح القاسم ●

نسيم منصور – الطيرة

كفاقئ عينيه عمدا

● اول من قاله الفرزدق.. وذلك ان النّوار زوجة الفرزدق اتت عبيد راوية الفرزدق وطلبت منه ان يكلم زوجها ليطلقها، فوافق الفرزدق.. واشهد على طلاقها الحسن البصري.

فلما صار في بعض الطريق سألها: طلقتك؟ قالت: نعم، قال – كلا، فقالت: يُخزيك الله عزّ وجلّ، ويشهد عليك الحسن البصري، فقال:

ندمتُ ندامة الكُسَعيّ لمّا
غدت مني مطلقةً نوارُ
فكنتُ كفاقئ عينيهِ عمداً
فأصبح ما يضيء له نهارُ

فأرسلها مثلا
ويضرب لمن أخطرَ وغرّر بنفسه.

دبي تخوض حربا ضد الصحراء والجرذان

● بقلم: نديم كعوش ●

● تقوم السلطات في امارة دبي بغزو رمال الصحراء بواسطة احزمة خضراء ومهاجمة الجرذان في عقر دارها في اطار حملة لتحسين البيئة تبلغ كلفتها ملايين الدولارات.

ويتم في اطار هذه الحملة زراعة مئات الهكتارات، في حين تقوم فرق مكافحة الافات بدخول المنازل واختراق مجاري المياه تحت الارض والصعود الى السفن لمكافحة الجرذان.

وحققت حملة المكافحة تلك نجاحا حيث قال المسؤولون انه تم القضاء على الالوف من الجرذان والفئران التي تجد في جو الصحراء الحار بيئة ملائمة لتكاثرها.

وقال جون بلفور مسؤول قسم مكافحة الآفات في بلدية دبي ان الحملة ادت الى القضاء على اكثر من عشرين الف جرذ وفار منزلي منذ ان بدأت الحملة في العام الماضي، ولكنه اشار الى ان هذا العدد لا يشمل الالوف من الجرذان التي قتلت وتركت في المجاري.

واضاف «حتى الآن تتركز الحملة على منطقة تبلغ مساحتها حوالي مئة الف كيلومتر مربع وانه تم خفض نسبة وجود الجرذان من اربعين في المئة الى اقل من اربعة في المئة في بعض المناطق».

وجاءت هذه الحملة بسبب الزيادة الكبيرة في عدد الجرذان في الامارة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وعدم التخلص من النفايات بطريقة مناسبة. ويتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذه الحملة التي ستكلف اكثر من ٥٠٠ الف دولار لهذا العام وحده.

وقال بلفور ان الحملة ستستمر حوالي اربع سنوات وتهدف الى خفض نسبة وجود الجرذان في المدينة الى اقل من خمسة بالمئة مشيرا الى ان الجرذان والفئران مضرة جدا بالصحة العامة.

وتتزامن مع هذه الحملة حملة اخرى تهدف الى نشر اللون الاخضر في امارة دبي حيث يتم تنفيذ مشاريع زراعية بكلفة اكثر من خمسين مليون دولار، وتشمل زراعة العشب واكثر من ٥٠٠ الف شجرة، واقامة احزمة خضراء حول المدينة، وتوزيع غرسات الاشجار للسكان.

وقال احد مسؤولي البلدية «ان لدينا تعليمات من الحكام بزيادة الجهود لنشر اللون الاخضر لجعل المدينة مركز جذب سياحيا وليس فقط مركزا نفطيا وتجاريا».

وتشمل حملة مكافحة الجرذان كذلك السفن التجارية الصغيرة وهي قوارب تقليدية يستخدمها تجار دبي بكثرة، ويدخل منها ما يزيد عن مئة قارب الى دبي كل يوم محملة ببضائع من ايران ودول الخليج الاخرى والهند وافريقيا.

وقال بلفور ان تلك القوارب مليئة بالجرذان والفئران وكانت تشكل احد الاسباب الرئيسية لتكاثر هذه الآفات في دبي قبل ان تقوم البلدية بالزامها قبول تفتيش دوري ورشها بمبيدات لقتل الجرذان.

واضاف ان الجرذان تسبب امراضا كثيرة منها ما يؤدي الى الوفاة، وانه على رغم ذلك لا يلتزم مالكو المباني النظافة العامة، ولا يقوم السكان بالتخلص من النفايات بطريقة سليمة مشيرا الى انه تم انذار هؤلاء بضرورة التزام تعليمات البلدية بشأن الصحة العامة.

والى نقلها الامراض تتسبب الجرذان كذلك بالعديد من الحوادث حيث يشير تقرير الشرطة الى وقوع اكثر من عشرين حادثا بسبب الجرذان شملت حوادث كهربائية وانفجار اسطوانات غاز وحرائق. كما تتسبب الجرذان بتوقف اشارات المرور وتعطيل حركة السير بعد قضم الاسلاك في غرفة التحكم بهذه الاشارة

في الهند الكلية بألف دولار والعين بـ.... والحكومة تمنع

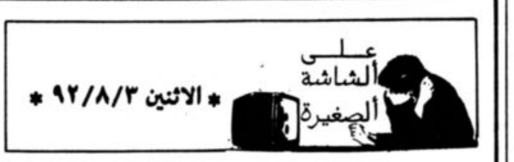
● نيودلهي – و.ص.ف – قال وزير الصحة الهندي ماكهان لال فوتيدار قبل ايام ان الحكومة الهندية تعتزم منع الاتجار بالاعضاء البشرية المنتشر في البلاد.

ويأتي هذا القرار اثر صدور مقال في الصحف حول شخص مدمن على المخدرات باع احدى كليتيه مقابل الف دولار في نيودلهي بقصد شراء مخدرات، وهو يعتزم بيع احدى عينيه مقابل مبلغ اعلى من ذلك. وقالت صحيفة «انديان برس» ان ثمن العين السليمة يمكن ان يصل الى الفي دولار.

وقال الوزير ان السلطات في نيودلهي فتحت تحقيقا حول هذه القضية واعلن امام البرلمان «اننا سنحاول وضع تشريع كامل» في حين ان النواب طالبوا بمنع فوري.

وكشفت «انديان اكسبرس» ان تاجر اعضاء بشرية في نيودلهي اكد انه زود اشخاصا في شمال الهند بمئة وعشرين كلية وانه يحمل لائحة بمئة خمسة وعشرين شخصا من مانحي الكلى. يذكر ان تجارة الكلى والاعين والاعضاء الاخرى منظمة ايضا في بومباي وكلكوتا ومدن اخرى من الهند.

ويبيع الاف الاشخاص ايضا دمهم مما يضاعف من خطر انتشار مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز)



* الاثنين ٩٢/٨/٣ *

١٢.٠٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر (حتى الساعة ١٣)
١٥.٣٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر (حتى الساعة ١٦.٠٥)
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر (حتى الساعة ١٩.٣٠)
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» والحلقة الثانية
٢٢.٣٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
١٥.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

● عايدة سكس ●

يا هذا الحلم السرمدي

يا هذا الحلم السرمدي
كصوت ارتطام الخناجر
تردد اغنية
تعزف لحنا مسافر
لحنا يهيم بين الاقمار
يشهد قصورا
يرسم ملوكا
وامراء
لحنا يأبى ان يهاجر
يراقصني فوق الشواطئ
فوق الموانئ
يتبعني في كل المواسم
يستقبل تشرين بفرح
ينتظر اول نيسان بفرح
يا هذا الحلم السرمدي
الآتي فوق شواطئ اجفاني
من بين الازقة والاروقة
معطرا برائحة ياسمين والقحوان
يا هذا النقر الرتيب
كنقر حبات المطر
مضاف مهلل
يا هذا الصوت الشجي
كصوت الارغون
يعزف لحنا جميلا
يسمعني صوتا شجيا
يحملني.. فوق اجنحة سحرية
يبحرني بعيدا في زورق
يراقصني بأنغام شرقية
يداعبني.. يرقص فوق اجفاني
فوق رمال جميع الشطآن
يا هذا الحلم السرمدي
حاربت بجميع الاسلحة
وامتطيت جميع الاجنحة
وبقيت الملهم الهائم
بسماء حياتي
عزفا سرمديا جميلا

(كفرياسيف)



*** لغز رقم (٦٨) ***

● اعداد: ناديا حسين زبيدات – سخنين ●

افقيا:
١ – رئيس تحرير «الاتحاد»
٢ – مطرب عربي راحل
٣ – سهل – اخرج صوتا كصوت الحمام – جراب
٤ – للنصب – صديقي – مدة زمنية (معكوسة)
٥ – علم مؤنث – شرق (معكوسة)
٦ – زائل
٧ – تأكد – غبي
٨ – وراء (معكوسة) – كثير
٩ – لا وجود له – ضميري
١٠ – ممثل كوميدي عربي

عموديا:
١ – تعالوا
٢ – ساعده – يرد ويمنع
٣ – من الحليب – ما تراه على مد البصر – للتعجب
٤ – بسط – ليس هناك (معكوسة)
٥ – اميون – من الحبوب
٦ – وطني – احضري (معكوسة)
٧ – هاجر – باب (معكوسة)
٨ – للتعريف – مات والداه (معكوسة) – متماثلان
٩ – حارق روما – مصدر لغوي (معكوسة)
١٠ – علم مؤنث – علم مؤنث

*** حل لغز رقم (٦٧) ***

افقيا:
١ – جوليا بطرس
٢ – ادهوك – حرباء
٣ – تلسون – امل
٤ – لن – ابقراط
٥ – سب
٦ – قرير – مأمول
٧ – مخ – ابن – أر
٨ – يق – لعب – سد
٩ – تنق – انتاجك
١٠ – انتصر – تلمس
١١ – امبريالية

عموديا:
١ – اينشتاين
٢ – جد – قدام
٣ – و.ع.ن – حرم – أثب
٤ – لولا – يخل – تر
٥ – يكسب – عاصي
٦ – وقت – ا.ب.ن.ر.أ
٧ – ب.ح.ن.ر – مي
٨ – طر – الانساني
٩ – رباط – دجلة
١٠ – سام – برد – كم
١١ – الاسلام – سُرّ

ونجحت سامية في الامتحان

● بقلم: غازي ابو بكر ●

الزاروب


● سامية بكري ●

● عندما سمعت بهذا الاسم لاول مرة انتابني شعور لا اعرف كيف أصفه فالزاروب جزء مني وانا جزء منه. فمنذ ثلاثين عاما وانا أمر به يوميا واتخايل الاشباح على ظلمة الحيطان وتخرج الحكايا من بين الزوايا.

تلقيت الدعوة وذهبت وبعض الاصدقاء الى منزل الفنان صدقي شكري (مكان العرض) متلهفا مترقبا متسائلا.. هل تستطيع المربية والمعلمة والصديقة سامية قزموز - بكري ان تقدم عرضا مسرحيا امامي دون مؤثرات موسيقية وتقنعني بالشخصيات التي تؤديها خلال ساعة ونيف؟..

ولم اعرف كيف دخلت سامية علينا لتسرقنا من اماكننا في لحظة وتسافر بنا عبر الزمان والمكان.. كانت عجوزا وكانت طفلة كانت في بيروت وفي عمان ومن ثم عادت الى عكا. وانتهى العرض مرت الساعة كأنها دقائق معدودة واحسست شيئا في صدري (لا اعرف تفسيره) واستيقظت آلام عديدة كانت نائمة نوم اهل الكهف في داخلي، بكيت.. لم استطع الا البكاء.. ابكتني سامية علما بأنه لا يبكيني احد سوى سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.. انا لا ابالغ، لقد تأثرت جدا بالعرض ولازمني الضيق مدة يومين، ربما لأن الفنانة سامية بكري عادت بعد غيبة طويلة واثبتت انه بالامكان تحقيق الطموح حتى في سن اليأس (كما يسمونه) اي سن الاربعين. وتحويله الى سن النضج والثورة والبركان.

واحسست لأول مرة بعمق المأساة الفلسطينية خلال تحدثها عن تغير المكان والزمان وخلال تساؤلها.. هل ستري عيون اولادي ما تراه عيناي..؟

توجهت حاملا تأثري ومواجعي ونشوتي الى منزلها الكائن امام البحر وهناك صادفت زوجها ونصفها الثاني المهندس اسماعيل بكري الذي كان خير معين لها في مشوارها والذي جعل جميع من رآه يقوم بدور عامل الاضاءة يحييه ويقول.. حقا ان وراء كل امرأة عظيمة.. رجل!

● وكان سؤالي الاول لها - «الزاروب».. كيف ولماذا؟

■ اسئلة كثيرة تدور في رأسي منذ سنوات طويلة «هل تموت الحضارة الفلسطينية بحكم الحقائق المفروضة «وين صفّينا» بعد كل عمليات الهدم والمحو؟ نحن شعب راق، له حضارة، وانا فخورة بكوني ابنة هذا الشعب وابنة حارة «المبلطة» العرض عبارة عن توثيق تاريخي من قبل الشتات وبعده، فيه احكي عن قضايا انسانية محضة، وعندما يشعر اليهودي بالألم الفلسطيني يبدأ التعايش، تتعدد الاماكن والقضية واحدة، في عكا وبيسان، اللد والرملة ويافا.. الخ.. نفس الحكايا، واخترت «الزاروب» لأنه يمثل حال شعبنا فهو طريق معتم ضيق وغامض.. ونحن نعيش في حصار معين وفي موقف لا معقول.. لكن في نهاية الزاروب فتحة تعني املا ونورا.

● اذكرك ممثلة نشيطة في المسرح الناهض ايام كان الفن «عيب» (وربما ما زال).. ترى ما هو سبب ابتعادك سنين طويلة..؟

■ عرضت علي اعمال كثيرة لكنها كانت تناقض هويتي ولأنني انتقائية رفضتها علما بأنني كنت ادخل الفن في كل الاعمال «الجافة» التي مارستها مثل التعليم والاستشارة وفي تربية اولادي ايضا..

● تبدو بصمات المخرج فؤاد عوض واضحة جدا ترى متى التحم «الزاروب»؟

■ بالطبع.. وقد التحمه قبل عدة اشهر حيث شارك في تحديد الشكل وغير في النص الموضوع سابقا وجعل مني الشخصية المحورية، وطلب مني جمع قصص من حياتي وكان عنده تحد بحيث اعتمد على قدراتي فقط دون اية مؤثرات صوتية ويعود الفضل له في اضفاء الجو الحميم في المسرحية.

● لقد كتبت النص بنفسك فكيف كان ذلك؟

■ النص هنا هو الشعور فقد كنت احكي في البروفات ما اشعر به اكتبه ويتحول الى نص علما بأنه نص ديناميكي متحرك لا اتقيد به بل اضيف عليه اشياء واسقط منه اشياء حسب قضايا الساعة (ومن وراء ظهر المخرج.. تضحك). العمل هو تعرية للذات وهذا الأمر يتطلب جرأة.. ولا انسى هنا مجهود صديقتي الفنانة سيسيل كاحلي التي ساعدتني في الاعداد للنص وعرفتني على شخصية ام سليم وتعمدت الصدق في النص فخلال مدة طويلة زرت اماكن عديدة وعايشت شخصيات كثيرة. استمعت اليها وحافظت على الجمل الفولكلورية الفلسطينية التي قالوها لدرجة انني سجلت ذات مرة حديثا لامرأة وقلت كلامها حرفا حرفا على المسرح ربما لهذا السبب مست المسرحية شغاف القلوب ومست اشيا منا الصغرى وشعر كل واحد من الجمهور انها تتحدث عنه.

ونجحت سامية في الامتحان وبإمتياز، رغم انها تعطي نفسها علامة ٦٠٪ فقط وتختم قائلة «ما زال في داخلي الكثير وما قلته في «الزاروب» كان مجرد تساؤل «إحنا مين؟».

■ أكل البطيخ ■


● بريشة: الفنان المرحوم اسحق داوود ●

محمود ابو جازي

ممثل تلفزيوني في اليونان ومدرب رياضة في عرابة

● الممثل محمود ابو جازي من قرية عرابة متواجد حاليا في البلاد ويقول: «انا الآن بصدد مشروع تدريب رياضة في قرية عرابة».. ومن المعروف ان بالاضافة الى شهادة الفن المسرحي التي حصل عليها ابو جازي في اليونان، ايضا حصل على شهادة التدريب الرياضي وبالاخص الجمباز.

ابو جازي عائد الى البلاد بعد ان انهى مؤخرا تصوير مسلسل تلفزيوني في اليونان بعنوان «الصندوق الـ ١٢» وقد قام من خلال المسلسل بدور ضابط مصري ودور ملحق بالسفارة المصرية في اثينا.. يروي المسلسل قصة ٤ يونانيين وقعوا في اسر المخابرات المصرية بعد ان تواجدوا على متن سفينة تحمل ١٢ صندوقا مليئة بالمخدرات، ولكنهم وجدوا فقط ١١ صندوقا بعد ان فر قبطان السفينة، وخلال اعتقالهم يتضح ان هناك لعبة سياسية تقوم بها المخابرات اليونانية والامريكية والمصرية، وفي النهاية يتم تخليص البحارة الاربعة بعد ان حكمت عليهم المحكمة المصرية بالاعدام، ويقوم رئيس الجمهورية اليوناني بالافراج عن المتهمين.. مخرج المسلسل تاسوس بساراس.


● محمود ابو جازي في دور ضابط المخابرات المصري في مسلسل «الصندوق الـ ١٢» ●

يقول ابو جازي: «وقبل هذا المسلسل كنت اقوم بدور تاجر مخدرات في مسلسل تلفزيوني آخر يحكي عن العالم السفلي في اليونان ولكن التصوير توقف في منتصف الطريق بعد ان توفيت الممثلة الاولى في اليونان وهي زوجة البطل الرئيسي في المسلسل الممثل المعروف بمواقفه التقدمية وعضويته بالحزب الشيوعي اليوناني كوستاس كازاكوس».

يضيف ابو جازي: «قمت ايضا بدور سائق وجندي في فيلم تلفزيوني يوناني كوميدي، وبدور مجرم في فيلم تلفزيوني آخر.. ايضا ظهرت على شاشة التلفزيون اليوناني في مسابقة طلاب معاهد المسرح وكنت امثل المعهد في المسابقة وحصلت حينها على علامة كاملة من لجنة التحكيم بعد ان اديت دورا من مسرحية «ناس وفئران» وكان تعليق الناقدة السينمائية الاولى في اليونان زوزيتاسوكو وهي احدى اعضاء لجنة التحكيم: «من لحظة شروعك في اداء الشخصية وجدت نفسي امام الانسان المكتوب في نص المسرحية وليس امام ممثل».

وعن مشاريعه المستقبلية يقول ابو جازي: «امامي عدة امكانيات عمل، الاولى: العودة الى اليونان اذا دعيت لاكمال المسلسل، والثانية العمل في المسرح العربي هنا، والثالثة العمل كمدرب رياضي في نوادي عرابة او غيرها.. ولكن احمل في جعبتي مشاريع عدة لمسرح الاطفال ومشروع مسرحية عربية يهودية آمل تحقيقها في البلاد».

■ فولكلور ■

يا نور يا نور



يا نور يا نور	يا نور عينيّا
عريسك مليح	وانت شلبيّه
شلحتَ بياضي	ولبست بياضي
عريسها راضي	الحلوة الشلبيّه
شلحت الزيتي	ولبست الزيتي
عبرَت عَ بيتي	الحلوة الشلبيّه
شلحت الأزرق	ولبست الأزرق
راحت ما تغرق	ببحرة طبريه
لبست بنفسجي	وشلحت بنفسجي
عريسها عربجي	الحلوة الشلبيّه
لبست ما لبست	لاموني لبست
بوجهي عبست	الحلوة الشلبيّه
لبست منثوري	وشلحت منثوري
كلّل يا خوري	هالحلوة الشلبيّه

* المناسبة: عند تجلاية العروس، يتم استعراض الوان الثياب التي لبستها تلك العروس والتي تمّ شراؤها في مناسبة (قصّ الجهاز). اذ ان العروس تتباهى بكثرة الثياب، وهي تهتم بأن تكون لديها مجموعة منها بجميع الألوان.

(عن كتاب «الأغاني الفولكلورية النسائية»، جمع وتحليل: نائلة عزام لبس)

أما الزمن.. فقد تجاوزكم!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● واضح تماما ان الأزمة التي عصفت، ولا تزال، بالحزب الشيوعي وبالجبهة تستدعي تصعيد الحوار والنقاش واعادة النظر. وهذه ليست دعوة لـ «طق الحنك» او لتكرار الحديث عن «تعميق الدمقراطية» و «الانفتاح» و «ضرورة التغيير»، دون اي فعل مرافق بحيث يراد من هذا الكلام، اساسا، نقيض معناه وتأبيد الواقع.

لكن البعض، في مثل حالتنا هذه، يأبى الاعتراف بالواقع ويواصل اصراره المميت على ان العنزة هي عنزة ولو طارت!. فترى هذا البعض، غير «المتلبك» وغير «المحبط» وغير «اليائس» وغير «المهتز»، يتعامل معنا بلغة الأستذة. واتخيل هذا البعض واقفا مع عصاه ويقول لنا: دنيانا، حتى ولو خربت، ما زالت بألف خير ونعيم. وقد قالها في مقالاته - رسالاته «الى رفيق متلبك». وهو اراد، بهذه الرسائل، استمرار الوضع القائم المأزوم واضفاء هالة مقدسة على التجارب السابقة ودفع اية محاولة للتعامل النقدي معها بالشطط او التكفير. ولأن «الرفيق غير المتلبك» حاول ايهامنا بأنه، من موقعه «الاستاذي»، يخاطب ويقصد كل «المتلبكين»، فلا بأس، هنا، من مخاطبة كل «غير المتلبكين» والقول لهم، صراحة، انه باتت لديكم «روشيتات» جاهزة ضد كل نظرة انتقادية ضرورية لتصويب الاخطاء والمسار تتلخص بعبارات عمومية جاهزة لكل مناسبة مثل «الاحباط» و «الاهتزازات» و «اليأس» و «الانتهازية».

وفي مثل حالتنا هذه يأتينا «الرفيق المتحجر». لم نكن نريد، ايها «الرفيق المتحجر»، ان ننزلق بالنقاش الى هذا المستوى. فمن اين لك هذه «المعرفة الجيدة بهؤلاء الرفاق الذين فاضت قريحتهم بعد معركة الانتخابات في اتحافنا بهذه الجواهر والدرر التي تنقط عقلية متفتحة ونيرة». نترك لك، ايها الرفيق، الحق كل الحق، في اعتبار نفسك «متحجرا». اما ان يصل بك هذا التحجر الى لغة التعميم بحيث تدعي «انني اعرف جيدا هؤلاء الرفاق» وانهم «اسهموا في المعركة الانتخابية سلبيا لأنهم لم يتجندوا ولم يجندوا احدا من اجل انجاح قائمة الجبهة»، فهذا، يا رفيقي يعتبر، بلغتنا، تجنيا. فمن الذي لم يسهم في المعركة الانتخابية، او الذي اسهم سلبيا: علي عاشور ام عبد الله جبران؟ لا اتخيل طبعا، انك تقصد نمر مرقس.

ان اول ما يجب ان نلتفت اليه هو ان الازمة الداخلية بلغت مداها الاقصى الى حد الانهيار. هذا واقع نعيشه ونحياه ونشعر به يوميا. ولا مبالغة في القول ان الحزب والجبهة، بفضل «غير المتلبكين» وغير «المحبطين» وبفضل «المتحجرين» طبعا، باتا يعانيان من علامات اجهاد واضح تصل الى اعراض الشيخوخة. وهذه، ككل شيخوخة، تبدأ بتصلب في الشرايين وتنتهي بتيبس في حركة الاطراف والمفاصل!

ويبدو ان علينا ان نواجه تيارا متنفذا يشد الى الوراء ويحاول، بكافة الاساليب التمويهية، اجهاض اية محاولة للتغيير والتجديد. وهناك من يعتقد ان بإمكانه الضحك على ذقون الرأي العام بعبارات استهلاكية عن «الدمقراطية» و «الانفتاح» و «التغيير» و «التفكير الجديد». وهناك من يقول «دوز دوغري»: انا متحجر. وبرأيي فان هؤلاء اصدق من الاوائل رغم ان الجهتين، في نهاية المطاف، تلتقيان في المفترق ذاته: الحفاظ على القائم بأي ثمن، حتى ولو كان الثمن اندثار الجبهة والحزب!

لا شك مطلقا، ايها الرفيق «المتحجر» (باعترافك!)، في انه لا مجال، بأي حال، لا منطقيا ولا واقعيا، تفادي الربط بين الازمة الداخلية (عشية الانتخابات) وبين عملية التغيير والتجديد المنتظرة. لن ينفع، بعد اليوم، تكرار قول: «عفى الله عما مضى» بهدف «ضب الطابق». فتراكمات الذي «مضى» لا يمكن «ضبها». ولم تعد تقدر اية قوى، مهما كانت متنفذة، فعل ذلك. ويكفيكم، ايها الرفاق غير «المتلبكين» وغير «المحبطين» وغير «اليائسين» وغير «المهتزين» وغير.. غير «المتحجرين»، هذا الاغتراب الواسع بينكم وبين القاعدة حتى باتت ازمة الثقة ازمة مزمنة ودائمة وثابتة!

هذا واقع ينبغي رؤيته. ولسنا نحن، ايها الرفيق «المتحجر»، الذين حاولنا، بكل ما اوتينا من قوة ونفوذ، ضرب قائمة الجبهة عشية الانتخابات.

فاتهامك هذا مردود. وانت، وانا، وكل الناس، على معرفة تفصيلية بالجهات التي حاولت ضرب قائمة الجبهة قبل وبعد الانتخابات!

من حق كل غير «المتلبكين» وغير.. غير «المتحجرين»، انكار حالة الجمود المزمنة التي نعاني منها بدرجة او بأخرى. لكن من حقنا، ايضا، تحريك «الحالة الجامدة» وتصويب الاخطاء والمسار والوقوف، بالمرصاد، لكل ظواهر الجمود العقائدي والتنظيمي المنتج محليا. لقد تحدثتم، ولا تزالون، عن «القوى الانتهازية من بيننا» و «الهامشيين» و «المحبطين» و «المهتزين فكريا» و «المتلبكين».. الخ، حتى لم يبق لكم من هذا الكادر الحزبي «المحبط» و «المتلبك» و «الهامشي» و «المهتز» و «الانتهازي» سوى الجهاز الحزبي و «الكادر» الموظف من المحترفين. هل يستطيع اي كادر حزبي، في اي فرع كان، اليوم، جمع نفسه في قاعة واحدة، كما كان الأمر عليه قبل عامين فقط؟ وهل التفت احد من «غير المتلبكين» ومن «المتحجرين» وسأل نفسه: ما السبب؟ الملفت للانتباه ان البعض ما زالت لديه الشجاعة في ضرب كل «الآخرين» والادعاء بأنهم «اضاعوا طريق الصواب» و «تنكروا لتاريخهم وتاريخ احزابهم» و «احترقوا».

ان هذه المرحلة تقتضي اعادة تفحص وتقويم الكثير من الاحكام السابقة في ميدان الفكر وفي المجال التنظيمي وفي الممارسة السياسية والعمل الشعبي - اليومي، وذلك بروح نقدية صريحة من اجل اسقاط جميع الصيغ والاحكام والاشكال والتجارب التي فات اوانها او شاخت، ولعل ما يميز النقاشات الاخيرة (وليس كلها، بالطبع) هي الاشارات المتكررة، وفي بعض الاحيان التأكيدات الصريحة، بأن كل ما هو مطروح انما هو مطروح للنقاش. فطبيعة المسائل والقضايا موضع النقاش، وهي بالاساس اعادة بناء الحزب والجبهة وسبل ذلك، تتسم بكثير من التعقيد والجدية التي تتجاوز قدرات الفرد، اي فرد. وهي تتعارض، حكما، مع ابداء الاجتهادات السريعة والمتسرعة. فنحن في الواقع امام مرحلة جديدة لاستجلاء الحقيقة. ولا احد يحتكر الحقيقة.

ان نكتشف نفطا..

ما اللي علينا ان نفعله حتى نحصل على مساعدة امريكية واوروبية حسب رأيك؟

سرييفو

(عن «نيوزويك» - ٣ آب ١٩٩٢)

ليأخذ المثقف دوره كي لا يبقى ضلعا قاصرا

● بقلم: محمد عيساوي ●

● الباحث في حياة الاقلية العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة ليومنا هذا يرى تغيرات جذرية في جميع المجالات الثقافية، الاقتصادية، السياسية والاجتماعية. هذا يعود لعدة اسباب عدا عامل الزمن اهمها التحدي الحضاري مع الجار اليهودي ومحاولة تقليده في اسلوب حياته، في اللباس، في المسكن وحتى في أثاث المنزل وظواهر اخرى كثيرة. وعامل آخر لا يقل اهمية هو مصادرة الاراضي وتحويل الفلاحين الى ايد عاملة خارج القرية والاحتكاك المباشر والمستمر مع الشعب الآخر، مما دفع الفلاحين الى الاقتناع بأن رأس مالهم اولادهم وليس املاكهم. وهكذا كانت مصادرة الاراضي عاملا محفزا للتعليم. ان عملية التغير قد اصابت مجالات كثيرة، لقد تغيّرنا في علاقتنا مع اولادنا، في مواقفنا تجاه المرأة حيث تصل نسبة الاناث بين الاكاديميين الى الربع. تغيّرنا في اسلوب حياتنا اليومي، في اذواقنا ولباسنا. فالداخل الى قرانا قد يُبهر من المؤسسات المختلفة كالبنوك، الصيدليات، العيادات الطبية، المدارس رغم النقص الهائل في غرف التدريس، وشبكات الكهرباء والمياه والتلفون والشوارع المضيئة والبيوت التي لا تخلو من وسائل الراحة والترفيه. باختصار يمكن القول ان التقدم النوعي والكمي قد دخل كل بيت في قرانا ناهيك عن المدن. ان هذه التغيرات قد حصلت رغم كل ممارسات المؤسسة الحاكمة في محاولاتها لتحويلنا الى حطابين وسقاة ماء، ومحو هويتنا القومية والحضارية رغم هذا التميز المعلن والمبرمج استطاع العرب الفلسطينيون المحافظة على هويتهم وساهموا في اثراء الهوية الفلسطينية ثقافيا في البحث العلمي والكلمة المكتوبة نثرا وشعرا وسياسيا في نضالهم الدمقراطي منذ قيام الدولة إلى الآن. الجدير بالذكر ان نسبة الاكاديميين بين الفلسطينيين في اسرائيل رغم هذا التغير لا تزال في اسفل درجات السلم في العالم بينما تصل نسبة الاكاديميين في الضفة الغربية ثاني اعلى نسبة في العالم بعد الولايات المتحدة. لا جدال ان التغير شمل كل شيء في حياتنا الا انه ما زال هامشيا في طرق تفكيرنا ومدى رباطنا مع مفاهيم الماضي وتقاليده التي لا تلائم العصر والمتطلبات الحضارية. سأتحدث عن احداها كقضية مركزية واساسية في سلوكنا وهي ارتباط الفرد بالحمولة. ما زال هناك رباط روحي بين الفرد وحمولته. ويرى الفرد بهذا الرباط امرا ثابتا على امتداد الزمن وليس ظاهرة عابرة، وكي لا أفهم خطأ انني احترام صلة الرحم واقدسها في اطارها الاجتماعي الايجابي وليس في اطارها القبلي بما فيه من ابعاد.

لقد برزت الحمولة في السابق نتيجة الظروف السائدة آنذاك كوحدة سياسية ينعكس الولاء اتجاهها في انتخابات السلطات المحلية وبشكل متزمت وعصبي واقل تزمتا وعصبية في انتخابات الكنيست وعملت المؤسسة الحاكمة في الدولة على تنمية هذا الاتجاه وتقويته واعطت زعماء الحمائل وخاصة الحمائل القيادية مزايا وفتحت لهم قنوات لحل مشاكل المواطنين في مؤسساتها المختلفة كالتأمين والضريبة وغيرها. وهكذا كان التصويت للكنيست يمر في الغالب عبر زعماء هذه الحمائل، اضف الى ذلك ان الفرد انذاك كان بحاجة لحمولته للحماية والاطمئنان، بحاجة الى كنف والده او قريبه صاحب الارض عندما كانت الزراعة المصدر الاساسي للرزق فهو اذن بحاجة لأسرته لحمولته ليحتاش ولبناء بيته ولزواجه. خاصة ان بناء البيوت والعمل في الزراعة كموسم الحصاد يحتاج الى ايد عاملة كثيرة اضافة الى ان الزواج في غالبه يتم بين الاقارب داخل الحمولة الواحدة.

ولكن اليوم بعد ان دخل العلم والتكنولوجيا كل بيت في قرانا، وفقدت الزراعة اهميتها كمصدر للرزق واصبحت وسائل الاعلام السمعية والبصرية والمقروءة في بيوتنا مما ساهم بزيادة الوعي السياسي والثقافي. وبعد ان تغيرت مواقفنا اتجاه نصفنا الآخر وخروج المرأة للعمل، وصار الفرد واع لحقوقه مطمئنا لما يوفره القانون لحمايته وبعد وجود اطر سياسية فكرية ملائمة اضافة للجبهة كالحركة التقدمية، الحزب العربي الدمقراطي والحركة الاسلامية افرغت الحمولة من وظيفتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والسؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا، ما هو سر الارتباط الروحي بين الفرد وحمولته واستمراره في الولاء والتصويت على اساس الانتماء الحمائلي، هذا الانتماء لا يقتصر على الجيل القديم الذي يُتهم «بدقة قديمة» ولكنه يتعدى ليشمل الشباب وحتى المثقفين منهم، الكثير من المثقفين يختار الصمت وكأن ما يدور في المجتمع لا يخصه ويفضل ان يكون ضلعا قاصرا والبعض يضع رأسه بين بقية الرؤوس والقلة تجرؤ على تحمل مسؤولياتها. هكذا يظل الصراع في غالبية قرانا على اساس الانتماء الحمائلي بابعاده المتزمتة والعصبية وفي كثير من الاحيان يصل الى عداوة ومقاطعة اجتماعية واحيانا الى «طوشة فلاحين». لماذا لا يكون الصراع على اساس فكري وخاصة بعد وجود اطر سياسية ملائمة على الساحة المحلية اضافة للجبهة كالحركة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي والحركة الاسلامية، اليس هذا افضل الف مرة ومرة من النزاع القبلي بين آل كذا وآل...؟؟؟ اليس التنافس الفكري يخلق ابداعا فكريا في المجتمع بما يتلاءم مع روح الحضارة والدمقراطية؟ اليس من العار على مجتمعنا بعد هذا التغير النوعي ثقافيا واقتصاديا ان يبقى متزمت الفكر مقيدا بالشعار «انا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي عالغريب»، كيف يمكن في عصر احترام حقوق الانسان ان تُقاد حمولة مئة او الف او اكثر من الناخبين للتصويت برأي واحد وقالب واحد، عملا بما يسمى بكرامة الحمولة! فأين كرامة الانسان؟ اليس هذا استخفافا وتحقيرا لماهية الانسان الحضاري؟ ومسحا للابداع والانتاج الفكري لمجتمعنا؟ اين نحن من القول والعمل. كم هي الهوة عميقة بين كلامنا وافعالنا، الكثير منا يكثر المقولة «واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية» هل هذا صحيحا في مواقفنا؟ هل حقا نحترم رأي الآخرين؟ هل نرضى بحكم الدمقراطية والقانون اذا كانا في غير صالحنا؟ ان مراجعة سريعة لمواقف غالبيتنا تؤكد بأن اختلاف الرأي يسبب القطيعة الاجتماعية ونصب العداء والامثلة كثيرة ولا حاجة لسردها. لقد حان الوقت ان نخطو الى مرحلة اخرى في هذا المجال، ان نصل الى احترام الانسان ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، ان نحكم على الفرد بقدر عطائه وكفاءته وليس بعدد اقاربه. لقد حان الوقت ان نتنافس فكريا وعقائديا وليس قبليا وعشائريا. وان يأخذ المثقف منا دوره والتزامه ويلغي دوره كضلع قاصر.

للوصول الى هذه المرحلة على كل واحد منا اخطأ او اصاب في هذه القرى التي ما زال الصراع فيها قبليا ان يتصالح مع نفسه وان يصنع السلام مع ذاته وان يتحرر من عقده ولنبدأ بهذه الخطوة.

(كفرمندا)

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الرفيق العزيز هاني داهود وعموم آل داهود وعصفور بوفاة الوالد المرحوم
سامي داهود (ابو هاني)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
الناصرة



● اعداد : ابو ابراهيم ●

■ مصر ■

في شبرا ، العلاج للمحجبات فقط

● يرفض مستوصف عمر بن الخطاب في شارع شبرا ان يقدم العلاج لأية سيدة غير محجبة.

اخبرتني بهذا «أم» كانت تحمل طفلها الرضيع يوم الجمعة الماضي، تبحث له عن اي طبيب يمكن ان ينقذه..

وعندما دخلتُ الى هذا المكان رفض الاطباء تقديم اية مساعدة لها!

وقد تأكدت بنفسي حيث منعتُ من الدخول بعد ان تجاهلت لافتة ضخمة تقول: «ممنوع دخول غير المحجبات حتى لا يخدش حياء المسجد..»! ثم قال لي موظف بالباب انت متبرجة، التزمي بالحجاب!

المتطرفون:

سنهدم الهرم الاكبر!

سأل صحفيون اجانب احد زعماء عصابات التطرف في امبابة عن مستقبل السياحة في مصر، لو تولّت هذه الجماعات الارهابية الحكم في يوم من الايام..

فقال علي يحيى – الذي دعا لعقد مؤتمر صحفي في بيته: ان ابو الهول.. والهرم.. اصنام.. وكذلك كل التماثيل الفرعونية الاخرى، وان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هدم الاصنام.. ولذلك فإنهم سيهدمون كل الآثار.. لأن الرزق من مصدر هو باطل.

سرقوا حتى معرض القرآن الكريم!

● الهيئة العامة للكتاب استعانت بطاقم امني جديد متدرب بعد حادث السطو الاخير على معرض القرآن الكريم بدار الكتب.

(عن مجلة «روز اليوسف» ١٩٩٢/٧/٢٠)

■ اليمن ■

هل يتحول اليمن الى دولة اسلامية جديدة ؟

● حذرت المخابرات المركزية الامريكية من مخطط بدأ تنفيذ خطواته في اليمن ويموله الدكتور حسن الترابي والحكومة الاسلامية في ايران لتحويل اليمن الى دولة اسلامية جديدة – تتحكم في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية وتفرض سيطرتها على جنوب البحر الاحمر – واليمن جنوب الجزيرة – ومدخل البحر الاحمر الجنوبي والجزائر في شمال افريقيا – فضلا عن ايران.. للالتفاف حول الدول العربية والاسلامية لنشر فكر الدولة الاسلامية الكبرى.

بدأ الترابي وانصاره التحرك عن طريق اتصالات برؤساء القبائل والجماعات ومدهم بالمال والاغذية.. وتوزيع انصارهم على المواقع المؤثرة على ابداء الرأي.

ومن المعروف ان انتخابات المجالس التشريعية في اليمن ستتم في اكتوبر القادم.

(عن جريدة «مصر الفتاة» – ١٩٩٢/٧/٢٠)

العمود الفقري للتحالف الوطني العريض المنشود في اليمن

● اقترن اعلان دولة الوحدة اليمنية الجمهورية اليمنية بالأخذ بمبدأ الدمقراطية السياسية والتعددية الحزبية اساسا للحكم ونهجا للحياة الاجتماعية وهو ما يترتب عليه قيام اكثر من اربعين حزبا اضافة الى عشرات الصحف الحزبية والأهلية.

وبذلك كانت اليمن سباقة في ارتياد افاق الدمقراطية حتى وان اتسمت في المرحلة الراهنة بطابع من التعددية السياسية والحزبية والصحفية الفوضوية التي لا تحكمها استراتيجيات مدروسة وبرامج مقرة وبدائل سياسية محددة ولغة حوارية مهذبة واحترام حقيقي للرأي الآخر وحيث ينقسم التيار السياسي الواحد ويتفرع الى عدة تنظيمات متخاصمة متنافية وحيث تجتمع داخل التنظيم الواحد شرائح اجتماعية قديمة وجديدة متزمتة ومتفتحة مع الجمود ومع التطور ضد التخلف وضد التقدم.

حقا توجد تنظيمات سياسية في طور التشكيل ذات مسحة اقرب الى الليبرالية غير ان ليبراليتها تميل بها الى التعاطف مع اكثر القوى يمنية وتزمتها كما ان هناك تنظيمات سياسية في مرحلة التكون هي اقرب الى نوادي المثقفين منها الى الاحزاب ذات القاعدة الشعبية.

وبين هذا الكم من التنظيمات والاحزاب الهلامية المتعددة المتفتتة المتنافية والمفرحة والتي لا يخلوا بعضها من التأثيرات الخارجية عليها تبدى في الساحة ثلاثة تنظيمات سياسية كبيرة مؤثرة في الدولة والمجتمع معا هي المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه امينه العام رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبد الله صالح والحزب الاشتراكي اليمني الذي يحتل موقع الرجل الاول فيه امينه العام نائب رئيس مجلس الرئاسة علي سالم البيض والتجمع اليمني للاصلاح الذي يمسك بزمام القيادة فيه عضو المجلس الاستشاري الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر.

واذا جاز استخدام المصطلحات المعروفة في توصيف التيارات والتنظيمات السياسية لامكن اعتبار الاول منبرا للوسط والثاني منبرا لليسار والثالث منبرا لليمين دون ان يعني ذلك انتفاء التناقضات والتباينات وتنوع الرؤى داخل كل منبر على حدة مما يفسح المجال لدخول او خروج قوى سياسية من والى داخل كل منبر ومنها ودون ان يعني ذلك انه ليس هناك ازدواجية داخل العديد من اعضاء بعض هذه المنابر فهو حينا يميني وحينا ثانيا يساري وحينا ثالثا وسطي ازاء هذه القضية او تلك وهو ما ينطبق بشكل عام على العديد من اعضاء المؤتمر الشعبي العام وينطبق بشكل اخص على الكثير من اعضاء الحزب الاشتراكي وتلك تقريبا هي وجهة النظر التي افضى بها الامين العام المساعد عضو مجلس الرئاسة الاخ سالم محمد حيث اكد انه لا انقسام داخل الحزب وتوزع فيه بين ما كان يسمى صفا مبدئيا وصفا غير مبدئي او ما اشبه ذلك مما كان يتردد قبل قيام دولة الوحدة وادى من ثم الى التناحر الدموي داخل الحزب في احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ المأساوية فالشخص الحزبي الواحد يمكن ان يكون يمينيا او يساريا او وسطيا حسب نوع وطبيعة القضية وقيادة الحزب لم تكن موحدة كما هي عليه اليوم كلها تشدد على القول بأنه لا بديل قط للتحالف بين الحزب والمؤتمر الشعبي العام وتوطيده وتعميقه ومن ثم توسيعه ليشمل كل راغب في الانضمام اليه من القوى السياسية والاجتماعية الاخرى التحالف بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني ليس من صنف التحالف المرحلية او التكتيكية وانما هو عقد تحالف وطني راسخ لا انفصام له وانه منفتح على الاحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية المشاركة في مسيرة بناء دولة الوحدة والدمقراطية. ونفس التشديد على اهمية هذا التحالف وعلى ضرورة توسيعه يسمع دائما من العناصر القيادية المجربة والوضاحة الرؤية في قيادة المؤتمر الشعبي وغيرهم وهو ما يمكن قراءته في صحف بعض الاحزاب والمنظمات الجماهيرية ذات النظرة الوطنية والقومية والتقدمية ناهيك ان ذلك هو موقف العديد من الشخصيات الوطنية الذي عبرت عنه في رساله مشتركة موجهة الى قيادات الاحزاب والمنظمات الجماهيرية وغيرها.

وحتى الميثاق السياسي الذي تبذل الجهود الان لوضعه في صيغته النهائية وليكون بمثابة تعبير عن الوفاق الوطني بين مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والشخصيات الاجتماعية لن يكون في حالة التوصل اليه واقراره بديلا عن التحالف الوطني العريض المنشود الذي يمثل المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني عموده الفقري.

(«الاهالي» – من مقال د. محمد علي الشهاري – ١٩٩٢/٧/٢٩)

■ السودان ■

دينق الور القائد المناوب بالحركة الشعبية لتحرير السودان:

في اكتوبر القادم سنسترد كل المدن والحاميات

● اعترف دينق الور القائد المناوب بالحركة الشعبية لتحرير السودان والذي يزور مصر حاليا بأنهم قد تعرضوا لهجمة عسكرية عنيفة في الآونة الاخيرة وان نظام الخرطوم استطاع استرداد بعض المدن والحاميات التي كانت تقع تحت سيطرتهم وان النظام اعتبر هذا انتصارا بينما ارجع ذلك الى عدة اسباب من بينها الانشقاق الذي حدث مؤخرا في الحركة مما كان له تأثير كبير في فاعليتها وقال ان المنشقين كانوا في المناطق الشمالية بأعالي النيل وما يحدث دائما ان القوات الحكومية عندما كانت تحاول الزحف الى ملكال تتعرض لهجوم كثيف من جانبهم لذلك تكون منهوكة القوى، وغير قادرة على المقاومة وهذا العامل انتهى لأن المنشقين اتاحوا لتلك القوات فرصة السيطرة على تلك المنطقة بالمرور بأمان كما كان لتحالف المنشقين مع الحكومة اثره بفتح ممرات للقوات الحكومية للوصول الى المناطق التي كانت تحت سيطرة قوات جون قرنق، الى جانب ان النظام بدأ هجومه مع بداية فصل الصيف.

واوضح انهم توقعوا كل ذلك وكانوا مستعدين له وان النظام توهم ان الانشقاق سيقضي على الحركة وان رئاسة الحركة توجد في شرق الاستوائية بمنطقة توريت ولذلك ركزوا عليها واستغرقت حملة الحكومة نحو مائة يوم للوصول الى توريت وتحديدا منذ ٥ – ٤ – ١٩٩٢.

واضاف قائلا ان معظم الحاميات والمدن. كانوا قد انسحبوا منها انسحابا تكتيكيا للحفاظ على الارواح والمعدات كما ان جيشهم يعتمد بشكل اساسي على المشاة رغم توفر الآليات والمعدات وذلك للطبيعة الجغرافية للجنوب وذلك لا يعطيهم السرعة الكافية لتحقيق اهداف كبيرة في وقت وجيز.

وعن خسائر الطرفين في المعارك الاخيرة قال انه من الصعب معرفة ارقام محددة لخسائر القوات الحكومية لكن من المؤكد انها تكبدت خسائر كبيرة في الارواح والمعدات وان القتلى من جانب قوات الحركة الشعبية لا يزيد عن الخمسين مقاتلا وعددا كبيرا من الجرحى اما المعدات فالحركة لم تخسر شيئا على الاطلاق وسبب ضآلة الخسائر يعود الى اتباعهم حرب العصابات «الغوريلا» والمعروف عن اسلوب هذه الحرب ان القوة المتمرسة في كمين يكون وضعها افضل من القوة المتحركة.

وعن الوضع العسكري مستقبلا قال انهم مع نهاية فصل الخريف سيستعيدون معظم الحاميات ان لم يكن كلها لأن الحكومة الآن بدأت تواجه مأزق الامدادات اللوجستية في المعدات والغذاءات وغيره وذلك نظرا لاتساع خطوط الامدادات وصعوبة تغطيتها وهناك حاميات ستسقط تلقائيا نتيجة المجاعة والامراض علما بأن كل الحاميات التي اخلتها الحركة محاصرة تماما من قبل قواتها.

وحول ادعاء الحكومة بأن نهاية العام سيشهد القضاء نهائيا على الحركة الشعبية قال ان من يدعي ذلك فهو جاهل ولا يعرف التاريخ القريب او البعيد وانه لا يوجد جيش نظامي هزم حركة عصابات وهناك الكثير من الامثلة: فيتنام، افغانستان، اريتريا بالرغم من ان الجيوش التي كانت في تلك المعارك افضل عدة وعتادا من نظام الخرطوم.

(عن «الاهالي» – ١٩٩٢/٧/٢٩)



حرام عليك ياأخي .. كان لازم «تكبّر» عليه قبل ما تذبحه !!

■ ليبيا ■

ليبيا العقبة الصعبة في طريق القضاء على ثروة العرب البترولية

● تسعى الشركات والاحتكارات المتعددة الجنسية، كما هو واضح تماما الآن، وخاصة بعد حرب الخليج، للسيطرة على الثروة الرئيسية للعرب وهي البترول.

فالاحتكارات البترولية اصبحت تقدر قيمة اصولها بما تملكه من احتياطات نفطية وليس فقط بمقدار ما تملكه من اصول عينية او منقولة.

وهذا معناه ان قيمة وقوة شركة «موبيل اويل» او اوكسيدنتال مثلا في بورصة الاسهم والسندات في نيويورك تقاس بما يوجد تحت يد الشركة من احتياطيات بترولية اي نفط مخزون تحت الارض في دول متعددة ولمدد اجيال طويلة لا تقل عن عشرين او خمس وعشرين سنة.

ولذلك اصبح الالحاح منذ حدوث هذا التطور في حقبة الثمانينات على البحث في كل مكان في انحاء الكرة الارضية لشراء نفط مخزون.

وبدأت السوق البترولية تشهد صفقات من هذا النوع منذ العام ١٩٨٥ لشراء احتياط حقول نفطية بأكملها في نيجيريا والجابون والمكسيك وفنزويلا وغيرها من دول العالم الثالث.

وفي اواخر عام ١٩٩٠ (بعد حرب الخليج) بدأت الشركات والاحتكارات المتعددة الجنسية تجهر بمسألة شراء الاحتياطي النفطي في الشرق الاوسط الذي يحوي اكبر كمية نفطية في العالم.

ومنذ اكثر من عام دارت مفاوضات من جانب شركة ايني الايطالية وشركة الف اكيتان الفرنسية لشراء احتياطي حقل «حاسي مسعود» الضخم في الجزائر ولمدة ١٢ سنة قادمة. كما تم توقيع عقد كبير من جانب مجموعة بنوك فرنسية لشراء احتياطي بترولي في «ايران» لمدة عشر سنوات قادمة.. وهكذا بدأت عملية الاقتحام.. ولكن كانت «ليبيا» العقبة الصعبة في الطريق، لأنها استطاعت منذ اكثر من عشر سنوات اقامة استراتيجية نفطية محكمة تعتمد على تكرير غالبية انتاجها داخليا او من خلال شبكة تكرير خارجية موجودة في دول اوروبا الغربية، تمتلك ليبيا اكثر من نصف اسهمها، وبذلك تحصل على القيمة الحقيقية للنفط الذي تستخرجه.

واذا توقفنا قليلا لنتأمل الموقف، فسنجد ان الضغوط التي مارستها الاحتكارات النفطية وجهت اساسا لجبهة الدول المتشددة في منظمة الاوبك وهي على وجه التحديد: ليبيا – الجزائر – ايران ومن قبلهم العراق. والمسألة واضحة لا تحتاج بذلك لأي تعليق، فهي تفسر نفسها بنفسها كما يقال! والدور قادم على بقية الدول العربية التي تمتلك امكانات نفطية.

فالصورة بالفعل مقلقة.. ولا اريد ان اقول «مخيفة» وربما تصبح كذلك لو لم نتمسك بالحد الاساسي من الوحدة العربية والعمل العربي المشترك، رغم كراهية البعض لذلك.. لأن الوحدة بالفعل باتت ضرورة مصير.. وهي في المجال البترولي تعني تقوية دور منظمة الدول العربية المصدرة للنفط المعروفة باسم (اوبيك)، لأن دورها ما يزال هامشيا، فعلينا اعادة النظر فيه وبحث امكانات هذه المنظمة وطرح استراتيجية المواجهة لعملية بيع الاحتياطي.

(«الاهالي» – من مقال عمرو وكمال حودة – ١٩٩٢/٧/٢٩)

العثور على حطام طائرة الايرباص التايلاندية

● كاتماندو - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في كاتماندو ان مروحية لرجال الانقاذ عثرت صباح امس الاحد على حطام طائرة الايرباص التابعة لشركة الطيران التايلاندية «تاي ايرويز» والتي تحطمت يوم الجمعة الماضي في نيبال وذكر طاقم المروحية انه لم يشاهد ناجين من الركاب.

وذكر المصدر نفسه انه عثر على حطام الطائرة «ايه/ ٣١٠/ ٣٠٠» والتي كان على متنها (١١٣) شخصا على بعد ٥٠ كم شمال غرب كاتماندو.

واشار وزير الداخلية النيبالي، شير بهادور ديبا، الذي يدير عمليات البحث في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان التقارير الاولية التي وضعها طاقم المروحية العسكرية تفيد بان الطائرة تحطمت تماما وان ركابها الـ ٩٩ وافراد طاقمها الـ ١٤ قتلوا.

وكانت طائرة الايرباص تقوم برحلة بين بانكوك وكاتماندو. وذكر مسؤول في المطار ان الطيار اتصل لاخر مرة ببرج المراقبة معلنا ان الطائرة تواجه مشاكل تقنية. ثم انقطع الاتصال بعد دقيقتين.

وقد نشرت شركة الطيران التايلاندية صباح السبت الماضي لائحة جزئية للركاب الذين كانوا على متن الطائرة وبينهم خمسة بلجيكيين و٢٣ نيباليا واسرائيليان واحد عشر امريكيا وبريطانيان و١٧ يابانيا وخمسة فنلنديين وكنديان ونيوزيلندي واحد واسترالي واحد واربعة المان وكوريان جنوبيان وثلاثة اسبان وتايلانديان.

للمرة الاولى:

فتاة خلاسية تنتخب ملكة جمال جنوب افريقيا

● صن سيتي (بوفوتاتسوانا) - و.ص.ف - لاول مرة انتخب فتاة خلاسية وتدعي أمي كلاينهانس ملكة جمال جنوب افريقيا للعام ١٩٩٢.

وأمي كلاينهانس هي عارضة ازياء من منطقة الكاب وتبلغ من العمر ٢٤ سنة وقد خلفت ملكة جمال جنوب افريقيا السابقة البيضاء ديانا تيلدان دافيس. وقد تم انتخابها مثل سابقتها في صن سيتي وهي مجموعة كازينوهات وفنادق في منطقة «هوم لاند» (المستقلة من طرف واحد والتي لم تعترف بها الا جنوب افريقيا) في بوفوتاتسوانا على بعد ٢٠٠ كم الى شمال بريتوريا.

وانتخبت السوداء اوغستين ماسيلولا وصيفة لأمي كلاينهانس وهي من سويتو احد المعازل الكبرى للسود في ضواحي جوهانسبورغ.

نجاح عملية نشر «يوريكا»

● هيوستن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - تمت امس عملية نشر منصة وكالة الفضاء الاوروبية «يوريكا» بعد تأجيل لاربع وعشرين ساعة بسبب خلل في الاتصالات.

فقد اطلق الرائد كلود نيكولييه ممثل وكالة الفضاء الاوروبية المنصة البالغ وزنها ٤٥٠٠ كغم خلال الدورة السابعة والعشرين للمكوك اتلانتس في المدار فوق شمال نيوزيلندا. وتعتبر المنصة يوريكا اكبر قمر اصطناعي علمي اوروبي وستجرى نحو ٥٠ تجربة علمية بحالة انعدام الوزن. وستتم استعادتها خلال الربيع القادم بواسطة مكوك فضائي اخر.

واعلن المعلق الرسمي باسم وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» كايل هيرنغ في مركز الفضاء في هيوستن (تكساس) «لقد تم نشر المنصة يوريكا بنجاح».

صحيفة بريطانية:

العراق يبيع النفط سرا في تركيا

● لندن - و.ص.ف - اكدت الصحيفة البريطانية الاسبوعية «ذي ميل اون سانديه» امس الاحد ان العراق وجد وسيلة لانتهاك الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة ببيعه سرا نفطا مكررا في تركيا.

وقالت الصحيفة ان الرئيس العراقي «يشجع بقوة» بيع النفط العراقي وهو المصدر الوحيد لعائدات التصدير «لجمع عملات صعبة».

واوضحت الصحيفة ان مئات الشاحنات المعدة لهذا الغرض تجتاز الحدود العراقية التركية بانتظام وهي تنقل خزانات سعتها تسعة الاف لتر بين مركز الخابور (تركيا) ومدن زاخو ودهوك والموصل في العراق.

واضافت الصحيفة ان رجال اعمال يبيعون النفط عندما يصل الى تركيا باسعار تصل الى ٤٠٠ ضعف سعره الاساسي. ونشرت الصحيفة صورا للشاحنات العراقية.

حمام الدم في القطاع يواصل تفجره:

قوات الاحتلال تقتل شاباً من خانيونس!

*** جرح ثلاثة جنود خلال ملاحقة شهيد مخيم خانيونس * الالوف يتظاهرون في مخيم خانيونس ***

● القدس - تقرير خاص ولمراسلنا في غزة مصطفى البربار - إنضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الليلة قبل الماضية الشاب اسامة محمد علي النجار (٢٤ عاماً) من مخيم خانيونس.

وفارقت الفتاة حنان مسلم عابد (٢٤ عاماً) الحياة، وهي في طريقها الى مستشفى «ناصر» في خانيونس متأثرة بجراحها التي اصيبت بها في الرأس من عيار ناري اطلق بطريق الخطأ من سلاح جارها المطارد الذي كان ينظف سلاحه في المنزل في مخيم الشابورا في رفح.

وفي قطاع غزة استشهد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الشاب اسامة محمد علي النجار من مخيم خانيونس، خلال اشتباك مسلح مع افراد قوة عسكرية اسرائيلية.

وكان الشهيد اسامة قد تمكن من الفرار من معتقل غزة المركزي قبل نحو شهر ونصف ولم تتمكن سلطات الاحتلال من اعتقاله منذ ذلك الوقت. وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت منزل ذويه في بداية العام الحالي، بعد اعتقاله آنذاك!!

وذكر مراسلنا في غزة ان الالوف في مخيم خانيونس انطلقوا مساء امس في مظاهرة احتجاجاً على ممارسات قوات الاحتلال داعية الى وحدة الصف.

ويشار الى ان الشهيد اسامة انضم الى سلك الشرطة عام ١٩٨٧ وفور بدأ الانتفاضة الشعبية استقال تنفيذاً لقرار القيادة الموحدة وانضم الى صفوف الجناح العسكري لحركة «فتح». واصبح من القياديين. واعتقل في ايلول عام ١٩٩١. وكان مطلوباً لقوات الاحتلال منذ آب عام ١٩٩١ بعد الاشتباه به بتنفيذ عملية قتل مقاول اسرائيلي في منطقة «ميراج» في مداخل رفح.

واعلن الناطق العسكري ان ثلاثة جنود اصيبوا بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة.

وعلم مراسلنا ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال تساندها طائرات مروحية عسكرية لا تزال تقوم باعمال البحث والتمشيط في منطقة خانيونس، بهدف اعتقال شباب مطاردين، على اثر الاشتباك المسلح الذي وقع الليلة قبل الماضية، واعتقل جنود الاحتلال العديد من المواطنين على ذمة التحقيق.

من جهة اخرى اندلعت خلال اليومين الماضيين المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وجنود الاحتلال.

وفي مدينة القدس واصل موظفو البلدية وافراد الشرطة عملية المداهمة اليومية لبسطات الخضار في منطقتي باب العامود والمصرارة في المدينة. وصادروا وأتلفوا كميات كبيرة من الخضراوات والفواكه.

وشهدت مدينة نابلس يوم امس تواجداً عسكرياً مكثفاً خاصة في البلدة القديمة وحي رفيديا. واجبر جنود الاحتلال عشرات الشبان على مسح الشعارات الوطنية عن الجدران.

وفي اطار العقوبات الجماعية، قطع سوائب المستوطنين قبل اربعة ايام مياه الشرب عن سكان قرية بزارية بشكل متعمد. واحتج الاهالي لدى رئيس الادارة المدنية من خلال رسالة وجهوها إليه.

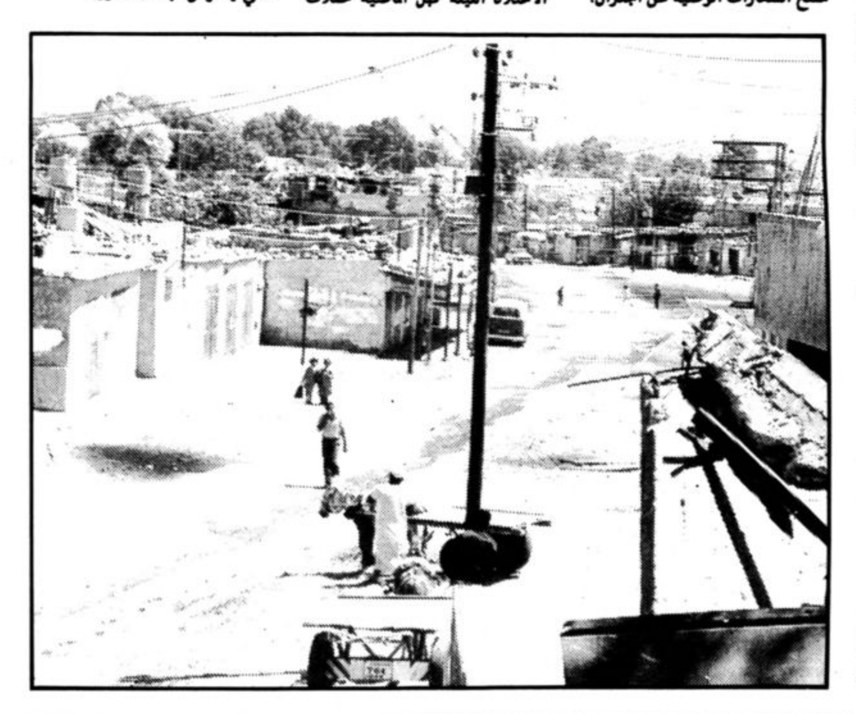
من جهة اخرى استمر يوم امس انقطاع التيار الكهربائي عن قرية عسلة قضاء قلقيلية لليوم الاربعين حيث تطالب شركة الكهرباء الاسرائيلية الاهالي بدفع عشرة آلاف شاقل كاثمان للكهرباء.

ومنعت سلطات الاحتلال الشاب تيسير محمد سويلم (٢٨ عاماً) من قلقيلية السفر الى الاردن بدون ابداء الاسباب. حيث كان يعتزم السفر الى الولايات المتحدة لمواصلة تحصيله العلمي.

على صعيد آخر شنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملات مداهمة واعتقالات في قرى: بيت قاد، قضاء جنين وكفر راعي وكفر ثلث وكفر لاقف وجيوس وعصيرة القبلية واودلا واوصرين قضاء نابلس. وبزارية وبيت ريما وبيتللو وعين سارة واعتقلت عشرات الشباب.

وعلى صعيد مقاومة الاحتلال صعد الاهالي مقاومتهم حيث ألقيت الزجاجات الحارقة على اهداف عسكرية ورشق الجنود بالحجارة في القدس وقباطيا والخليل وطولكرم والبيرة.

وفي اطار التضامن مع سجناء الحرية الفلسطينيين بعثت جمعية التكافل الاجتماعي الفلسطيني في قلقيلية شاحنة محملة بالخضراوات والفواكه الى معتقل نابلس المركزي، للتخفيف من المعاناة وسياسة التجويع التي يتعرض لها المعتقلون.



المؤتمر الدولي الـ ١٤ للسلام ينهي اعماله

*** المؤتمر يدعو الى حل النزاع العربي الاسرائيلي على اساس انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة * فلسطين تشارك لاول مرة في المؤتمر وتحوز على رئاسة اللجنة التنفيذية للشرق الاوسط ***

● كيوتو - (اليابان) - وكالات الانباء - تبنى المؤتمر الدولي الرابع عشر الذي نظمته الرابطة الدولية لابحاث السلام الذي عقد في مدينة كيوتو في اليابان، قرارا يؤيد انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي وذلك بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان هذا المؤتمر قد بدأ اعماله في الرابع والعشرين من تموز الماضي واختتمها يوم الجمعة الماضي.

وحضر المؤتمر ممثلون عن سبعين دولة من السياسيين والاكاديميين ورؤساء مؤسسات السلام وممثلي الامم المتحدة.

ودعيت فلسطين لاول مرة، منذ تأسيس هذه المنظمة الدولية، للمشاركة، بشكل رسمي، في المؤتمر.

ومثلت فلسطين في المؤتمر السيدة حنان عواد، رئيسة فرع فلسطين لمنظمة المرأة العالمية للسلام وللحرية حيث قدمت محاضرة حول الانتفاضة لاقت نجاحا منقطع النظير. كما قدمت محاضرة في جلسة «المرأة والسلام» بعنوان: المرأة الفلسطينية ودورها في عملية السلام ومستقبل الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشارك في المؤتمر تجمع من اسرائيل يضم ممثلين عن حركات السلام والحركة الصهيونية والدراسات الاستراتيجية.

وفي ختام المؤتمر اجريت انتخابات للجنة الشرق الاوسط. وقد حازت فلسطين، ممثلة بالاخت حنان عواد، على رئاسة اللجنة التنفيذية لهذه المؤسسة الدولية وكذلك على عضوية الهيئة الادارية.

اولمبيـــادة برشلــونة!

حصاد اليوم الثامن (الاحد)

● رمي السهام: فوز كورية جنوبية بالمسابقة الفردية ●
* ذهبية - يون يونغ شو (كوريا الجنوبية)
* فضية - سو نيونغ كيم (كوريا الجنوبية)
* برونزية - ناتاليا فاليفا (الدول المستقلة)

● رماية - فوز تشيكي بذهبية الحفرة الاولمبية ●
* ذهبية - بتر هردليكا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١٩ نقطة
* فضية - كازومي واتانابي (اليابان) ٢١٩ نقطة
* برونزية - ماركو فنتوريني (ايطاليا) ٢١٨ نقطة

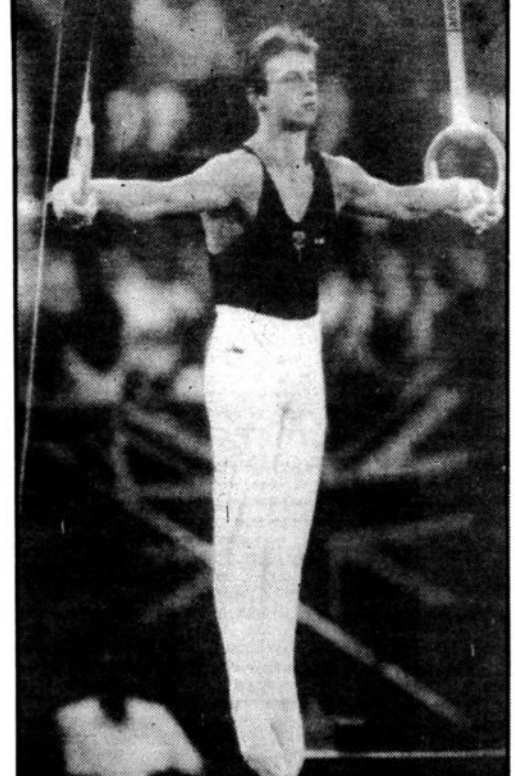
● المراكب الشراعية الفردية ●
● رجال
* ذهبية - فرانك دافيد (فرنسا)
* فضية - مايك غبهارت (الولايات المتحدة)
* برونزية - لارس كليبيتش (نيوزيلندا)
● سيدات
* ذهبية - بربارا كندال (نيوزيلندا)
* فضية - ياو دونغ زهانغ (الصين)
* برونزية - دورين دو فريز (هولندا)

● ثلاثية للدول المستقلة في رمي المطرقة ●
* ذهبية - اندريه ابدوفاليف (الدول المستقلة) ٨٢.٥٤ م
* فضية - ايغور استابكوفيتش (الدول المستقلة) ٨١.٩٦ م
* برونزية - ايغور نيكولين (الدول المستقلة) ٨١.٣٨ م

● مراكب شراعية - فئة ستار ●
* ذهبية - مارك رينولدز وهال هالن (الولايات المتحدة)
* فضية - رون ديفيس ودان كيوي (نيوزيلندا)
* برونزية - دايف ماكدونالد واريك يسبرسن (كندا)

● مراكب شراعية - لفئة الهولندي الطائر ●
* ذهبية - لويس دوريستي ودومينغو اتريكه (اسبانيا)
* فضية - بول فورستر وستيفن بوردو (الولايات المتحدة)
* برونزية - يورغن وينز بويسن (الدانمارك)

● جمباز: فردي حصان الحلق للرجال ●



● لاعب الجمباز فيتالي شيربو (الدول المستقلة) ●

* ذهبية - فيتالي شيربو (الدول المستقلة)
* فضية - وباي جيل سو (كوريا الشمالية)
* برونزية - اندرياس فيكر (المانيا)

● جمباز: فردي الحركات الارضية للرجال ●
* ذهبية - لي شياو سا هوانغ (الصين) ٩.٩٢٥ نقاط
* فضية - غريغوري ميسيوتين (الدول المستقلة) ٩.٧٨٧ نقاط
* برونزية - ويوكيو ايكيتاني (اليابان) ٩.٧٨٧ نقاط

● رفع اثقال - نتيجة وزن ..١ كغم ●
* ذهبية - فيكتور تريغوبوف (الدول المستقلة)
* فضية - تيمور تايمازوف (الدول المستقلة)
* برونزية - فالديمار مالاك (بولندا)

● جمباز: فردي جهاز الحلق للرجال ●
* ذهبية - فيتالي شيربو (الدول المستقلة) ٩.٩٣٧ نقاط
* فضية - جينغ لي (الصين) ٩.٨٧٥ نقاط
* برونزية - شياو سا هوانغ (الصين) ٩.٨٦٢ نقاط
واندرياس فيكر (المانيا) ٩.٨٦٢ نقاط

● فوز مزدوج للدول المستقلة بسباق ٣ الاف م للسيدات ●
* ذهبية - ايلينا رومانوفا (الدول المستقلة) ٨.٤٦.٠٤ د
* فضية - تاتيانا دوروفسيخ (الدول المستقلة) ٨.٤٦.٨٥ د
* برونزية - انجيلا تشالمرز (كندا) ٨.٤٧.٢٢ د

● نتيجة الوثب العالي للرجال ●
* ذهبية - خافيير سوتومايور (كوبا) ٢.٣٤ م
* فضية - باتريك شيوبرغ (السويد) ٢.٣٤ م
* برونزية - ارتور بارتيكا (بولندا) ٢.٣٤ م
وتيموثي فورسايت (استراليا) ٢.٣٤ م
وهوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢.٣٤ م

● رفع اثقال: الروسي تريغوبوف بطل وزن ..١ كغم ●
* ذهبية - فيكتور تريغوبوف (الدول المستقلة) ٤١٠. كغم (١٩٠. خطفا و٢٢٠. نترا)
* فضية - تيمور تايمازوف (الدول المستقلة) ٤٠٢.٥ كغم (١٨٥ و٢١٧.٥)
* برونزية - فالديمار مالاك (بولندا) ..٤ كغم (١٨٥ و٢١٥)

● نتيجة المسابقة السباعية للسيدات. ●
* ذهبية - جاكي جوينر كيرسي (الولايات المتحدة)
* فضية - ايرينا بيلوفا (الدول المستقلة)
* برونزية - سابين براون (المانيا)

● رمي السهام - نتيجة فردي السيدات .٧ م ●
* ذهبية - يون يونغ شو (كوريا الجنوبية)
* فضية - سو نيونغ كيم (كوريا الجنوبية)
* برونزية - نتاليا فاليفا (الدول المستقلة)

● السلاح - نتيجة مسابقة السيف ●
* ذهبية - بنشي تشابو (المجر)
* فضية - ماركو مارين (ايطاليا)
* برونزية - جان فرنسوا لامور (فرنسا)

● جمباز - فردي حصان القفز للرجال ●
* ذهبية - فيتالي شيربو (الدول المستقلة) ٩.٨٥٦ نقاط
* فضية - غريغوري ميسيوتين (الدول المستقلة) ٩.٧٨١ نقاط
* برونزية - اوك ريول يو (كوريا الجنوبية) ٩.٧٦٢ نقاط

● جودو: ذهبيتان لفرنسا والدول المستقلة ●
احرزت الفرنسية سيسيل نوفاك (٢٥ عاما) بطلة العالم واوروبا (منذ اربع سنوات) ذهبية للجودو لوزن ٤٨ كغم.
* ذهبية - سيسيل نوفاك (فرنسا)
* فضية - ريوكو تامورا (اليابان)
* برونزية - اماريليس سافون (كوبا)
وهوليا سنيورت (تركيا)
واحرز ناظم غوسينوف من الدول المستقلة ذهبية وزن .٦ كغم
* ذهبية - ناظم غوسينوف (الدول المستقلة)
* فضية - هيون يون (كوريا الجنوبية)
* برونزية - تادانوري كوشينو (اليابان)
وريتشارد تروتمان (تركيا)

● جمباز: فردي جهاز المتوازيين للرجال ●
* ذهبية - فيتالي شيربو (الدول المستقلة) ..٩.٩ نقاط
* فضية - جينغ لي (الصين) ٩.٨١٢ نقاط
* برونزية - ايغور كوربوتشيسنكي (الدول المستقلة) ..٩.٨ نقاط
ولين ياو غوو (الصين) ..٩.٨ نقاط
ماسايوكي ماتسوناغا (اليابان) ..٩.٨ نقاط

● جوينر كيرسي احتفظت بذهبية المسابقة السباعية ●
● احتفظت الامريكية جاكي جوينر كيرسي (٣٠. عاما) بلقبها الاولمبي في المسابقة السباعية «هبتاتلون».
* ذهبية - جاكي جوينر كيرسي (الولايات المتحدة) ٧.٤٤ نقطة
* فضية - ايرينا بيلوفا (الدول المستقلة) ٦٨٤٥ نقطة
* برونزية - سابين براون (المانيا) ٦٦٤٩ نقطة

● جمباز - فردي العقلة للرجال ●
* ذهبية - ترنت دياس (الولايات المتحدة) ٩.٨٧٥ نقاط
* فضية - غريغوري ميسيوتين (الدول المستقلة) ٩.٨٣٧ نقاط.
واندرياس فيكر (المانيا) ٩.٨٣٧ نقاط

الجــزائري عبـد النــوز الى نهائي سباق ..٨ م

● برشلونة - صعد العداء الجزائري رضا عبد النوز الى السباق النهائي لمسافة ..٨ م في دورة برشلونة الاولمبية مع سبعة عدائين آخرين.

ويشارك في السباق النهائي البريطاني كورتيس روب (١.٤٥.٢٥ د) والبرازيلي خوسيه لويس باربوزا (١.٤٥.٣٢ د) والامريكي جوني غراي (١.٤٥.٦٦ د) والايطالي اندريا بنفينوتي (١.٤٥.٨٠ د) والكيني نيكسون كيبروتيش (١.٤٦.٠٢ د) والجزائري رضا عبد النوز (١.٤٦.٠٦ د) والكيني وليام تانوي (١.٤٦.٥٩ د) والامريكي داني ايفريت (١.٤٦.٩٤ د).

اسماعيل وبن يونس لحلو الى نصف نهائي سباق ..٤ م

● برشلونة - «و.ص.ف» - صعد العداءان القطري ابراهيم اسماعيل والمغربي بن يونس لحلو الى الدور نصف النهائي لسباق ..٤ م في دورة برشلونة الاولمبية.

وحل اسماعيل ثالثا في المجموعة الثالثة مسجلا ٤٥.١٨ ث لحلو رابعا في المجموعة الرابعة مسجلا ٤٥.٣٨ ث.

نتائج الرياضيين العرب.. يوم السبت

● برشلونة - «و.ص.ف» - لا جديد بالنسبة الى نتائج الرياضيين العرب في ختام منافسات يوم السبت في دورة برشلونة الاولمبية.

في العاب الفرق خسرت قطر امام بولندا صفر:٢ وخرجت من مسابقة كرة القدم وهزمت مصر امام المانيا ٢:٨ في كرة اليد وسحقت بولندا الجزائر ١٥:٢ و١٥:٢ و١٥:٤ في الكرة الطائرة.

وفي رفع الاثقال وزن ٩٠. كغم حل المصري محمود محجوب في المركز السادس عشر مسجلا ٣٣٠. كغم (١٥٠. خطفا و١٨٠. نترا) مقابل ٤١٢.٥ كغم للفائز الاولى الجورجي كاخا كاخياشفيللي. وفشل اللبناني حسان القيسي في خطف ١٥٢.٥ كغم ثلاث مرات فاستبعد ولم تعط اي نتيجة للعراقي عبدالله عطاالله.

وفي الجودو وزن ٦٥ كغم خسر في الدور الاول كل من اللبناني عساف المر امام الالماني اودو كيلماز والكويتي حسين صفر امام الصيني آر وي غاو واليمني منصور السريحي امام الهندي سانديب بيالا والجزائري عبد الحكيم حركات امام الكوبي هرنانديز بلاناس. وفي الدور التمهيدي خسر الليبي سعيد المجمي امام الصيني ار وي غاو.

ولاح بعض الامل للعداء القطري طلال منصور ليصبح اول عداء عربي يشارك في نهائي سباق ..١م في تاريخ الدورات الاولمبية. ولكنه حقق في نصف النهائي ١٠.٣٥ ث وحل خامسا. وجاء الجامايكي رايموند ستيورات رابعا مسجلا ١٠.٣٤ وصعد الى السباق النهائي.

وبعد اربع مراحل من المسابقة السباعية للسيدات تحتل السورية غادة شعاع المركز الـ ٢٨ بين ٢٩ متسابقة برصيد ٢٩٤٧ نقطة في نهاية ..١ م حواجز والوثب العالي و..٢ م. اما المتصدرة فهي الامريكية جاكي جوينز كيرسي (٤١٣٦ نقطة) بطلة دورة سيئول. وقد انسحبت الجزائرية ياسمينة عزيزي منذ الصباح لشطب نتيجتها في ..١ م حواجز.

وفي الوثبة الثلاثية خرج من الدور الاول الجزائري لطفي قايدة (١٦.٣١ م) والكويتي مرزوق اليوحا (١٦.٧٥ م).

وخرج من الدور الاول لسباق ..٨ م كل من اللبناني بسام قواص (١.٥٨.٧١ د) والاماراتي محمد صالح (١.٥٣.٩١ د) والمغربي محجوب هيدا (١.٤٨.٧٢ د) واليمني انور محمر (١.٥٢.٧١ د) والعماني عبدالله العنبري (١.٥٠.٧٢ د). وتأهل الجزائري رضا عبد النوز الى الدور الثاني بعدما سجل ١.٤٦.٨٢ د.

١٩ ذهبيـة تـوزع اليـوم الاثنيـن

● برشلونة - «و.ص.ف» - توزع اليوم الاثنين في دورة برشلونة الاولمبية ١٩ ميدالية ذهبية هي:
- رمي السهام (٢)
.٧ م للرجال (فردي وفرق).
- العاب القوى (٦)
رمي القرص و..٨ م و.١ كم مشيا (سيدات) والوثبة الثلاثية و.١١ م حواجز و.١ الاف م (رجال).
- الفروسية (١)
مسابقة الترويض للفرق
- الغطس (١)
المنصة المتحركة (٣ امتار) للسيدات
- كرة الطاولة (١)
الزوجي للسيدات
- رفع الاثقال (١)
وزن .١١ كغم
- المراكب الشراعية (٧)
نهائيات الفئات المختلفة باستثناء الهولندي الطائر وستار وتورنادو.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٣ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

احتجاجا على الازمة المالية الخانقة:

حوالي الالف في مظاهرة السلطات المحلية العربية الدرزية في القدس

* المتظاهرون اغلقوا الشارع الرئيسي المؤدي الى مقر الحكومة وحاولوا اقتحام مقر رئيس الحكومة فاشتبكوا مع الشرطة ! *



● اعتداء الشرطة على مظاهرة الجماهير العربية الدرزية امام مقر رئيس الحكومة (١٩٩١/٥/٥) (صورة من الارشيف)

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر يوم أمس حوالي الالف من عمال وموظفي السلطات المحلية العربية الدرزية وفي مقدمتهم رؤساء المجالس، امام مقر الحكومة في القدس، احتجاجا على تنكر الوزارات المختلفة للاتفاقية التي وقعت بين الوزارات ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، لتطوير القرى العربية الدرزية بموجب خطة خمسية، واحتجاجا على عدم تحويل مبلغ (٣١.٥) مليون شاقل لتلك القرى في بداية العام الحالي.

وعلم مراسلنا ان المظاهرة كانت صاخبة حيث أغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي المؤدي الى مقر الحكومة وحاولوا اقتحام مقر رئيس الحكومة الامر الذي استدعى تدخل الشرطة لفتح الشارع. ووقعت مواجهات مع قوات الشرطة!!

ورفع المتظاهرون الشعارات ورددوا الهتافات المطالبة بالمساواة واعطاء الميزانيات اللازمة للتطوير. وحاولوا مرة ثانية في ساعات الظهر اغلاق الشارع الرئيسي واقتحام مقر رئيس الحكومة. فمنعتهم قوات الشرطة بالقوة.

وواصل رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية الاعتصام داخل خيمة اقاموها أمام مبنى رئاسة الحكومة، بعد المظاهرة، وسيستمرون باضراب الجلوس حتى تلبى مطالبهم.

وبعد جلسة داخل الخيمة قرر الرؤساء تصعيد اجراءاتهم الكفاحية، حيث أقفلت المجالس المحلية العربية الدرزية يوم أمس أبوابها وامتنعت عن تقديم الخدمات للمواطنين.

وأكد السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، أنه لم يحول أي شاقل من ميزانيات التطوير للمجالس خلال العام الجاري. وان السلطات الدرزية تتخبط في أزمة خانقة، لأنها باشرت بتنفيذ عدة مشاريع، على أمل ان تحول لها ميزانيات لتمويل المشاريع!!

وتوجه النائب صالح طريف، رئيس مجلس محلي جولس، بطلب الى رئيس الحكومة، خلال لقاء معه أمس، للتدخل شخصيا لرفع الغبن اللاحق بالقرى الدرزية، جراء التمييز.

ووزع المتظاهرون بيانا الى وسائل الاعلام شرحوا فيه الأسباب التي اضطرتهم للتظاهر والمظالم التي يعانون منها.

والتقى وزير الشرطة السيد موشيه شاحل الرؤساء، وأكد أمامهم أنه سيلتقي قريبا وزير الداخلية ويطالبه بتنفيذ الاتفاقيات واحترام الالتزامات!!

كذلك التقى السيد عمرام قلعجي، مدير عام وزارة الداخلية، والسيد شمعون شيبس، مدير عام مكتب رئيس الوزراء الرؤساء وأكدا انهما سيعملان لتحقيق الوعود.

وتقرر أيضا ان يطرح طريف الموضوع اليوم على جدول أعمال الكنيست.

من جهة أخرى قال السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، ان هذه المظاهرة هي بداية نضال مثابر يتوقف عدم استمراره على احترام الحكومة لتعهداتها.

وأضاف: نشب الخلاف بسبب اصرار وزارة الداخلية على شمل ميزانيات المجاري والبالغة حوالي (١٩) مليون شاقل، ضمن ميزانيات التطوير، الامر الذي سيحول دون تنفيذ مشاريع حيوية أخرى وتحضير القرى لفصل الشتاء، وحتى الان لم تعمل المجالس شيئا لتحضير المدارس استعدادا للعام الدراسي المقبل.

وتسببت الازمة بعدم تلقي العمال والموظفين رواتبهم عن الشهرين الاخيرين.

هذا ورجع المتظاهرون يوم أمس الى قراهم، وبقي الرؤساء داخل الخيمة.

الحكومة تقر تعيين نواب وزراء بينهم عربيان



● وليد صادق ● ● نواف مصالحة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية، امس الاحد، تعيين تسعة نواب وزراء من بينهم نائبان عربيان وهما النائبان نواف مصالحة (العمل) ووليد صادق (ميرتس).

وصادق المجلس على تعيين نواب الوزراء التالية اسماؤهم:

* مردخاي غور نائبا لوزير «الامن» * يوسي بيلين نائب وزير الخارجية * نسيم زفيلي وميخا غولدمان نائبين لوزير المالية * ماشا لوبالسكي نائبة وزير الصناعة والتجارة * ايلي بن مناحيم نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة يعالج شؤون الاحياء ومدن التطوير * نواف مصالحة نائبا لوزير الصحة * ران كوهين نائبا لوزير الاسكان * وليد صادق نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة وقد يتولى مهمة نائب وزير الزراعة.

واصبحت الحكومة الجديدة تضم ١٧ وزيرا و١٢ نائب وزير ينتمون الى احزاب الائتلاف الحكومي (العمل وميرتس وشاس).

مجموعة قليلة جدا «تتمتع» بـ ٤١٪ من مجمل الدخل في البلاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الاغنياء في البلاد يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا. هذا ما دلت عليه معطيات لجنة الاحصاء المركزية، مساء امس الاحد.

واشارت المعطيات الى ان مجموعة قليلة جدا تعمل في مختلف المرافق الاقتصادية في البلاد تتقاضى مرتبا خياليا وان العُشرين الاولين «يتمتعون» بـ ٤١٪ من مجمل الدخل في المرافق الاقتصادية فيما يتمتع العُشران الاخيران باقل من ٧٪ من مجمل الدخل.

الشرطة «تراقب» نشاطات الحركة الاسلامية

* «.. لكن قيادتها تتقن فن الحفاظ على الحدود ما بين المسموح والممنوع» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن قائد الشرطة في لواء الشمال، البرت موصانيا، ان الشرطة تراقب خطوات ونشاطات الحركة الاسلامية اكثر من اي جسم سياسي آخر.

وقال في حديث له مع الصحفيين في اللواء، في نهاية الاسبوع، «نحن نعرف مبادئ واهداف هذه الحركة. والسؤال هو: هل ستقوم الحركة بالعمل على تطبيق اهدافها. لكن هذا الامر يتعلق كثيرا بقوة نشاط وتنظيم جهازنا الامني».

وعندما سئل عما يقلق الشرطة من مبادئ الحركة الاسلامية قال: «انهم لا يعترفون بدولة اسرائيل». ولكنه امتدح قيادة الحركة الاسلامية كونها «تتقن فن الحفاظ على الحدود ما بين المسموح والممنوع»، حسب تعبيره.

في مغارة الطبون في جبال الكرمل:

العثور على هيكل عظمي لامرأة عاشت قبل ١٦٠ الف سنة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم العثور على اقدم هيكل عظمي لامرأة في العالم، امس الاحد، في مغارة الطبون في كهوف الانسان القديم في جبال الكرمل.

واقر طاقم الحفريات الاثرية برئاسة البروفيسور ابراهام رونين، من جامعة حيفا ان الهيكل العظمي يعود لامرأة عاشت قبل (١٦٠) الف سنة. وان سكان المغارة قسموها الى قسمين الاول بمثابة مطبخ والاخر بمثابة غرف نوم. وان هذا الامر يدل على تنظيم اجتماعي متطور جدا في تلك الفترة.

وعثر في المغارة نفسها على موجودات التي تدل على تقنية متطورة لتصنيع الحجر.

في يافا:

مصرع عامل وجرح آخرين في حريق مصنع للالومينيوم

* اقامة لجنة للتحقيق في اسباب الحريق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي عامل مصرعه، ظهر امس، جراء اندلاع حريق في مصنع للالومينيوم في يافا، فيما اصيب اثنان آخران بحروق نقلا الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب لتلقي العلاج.

● اريه درعي ●

ويشار الى ان العامل الذي راح ضحية الحريق هو يوري يوخاس (٥٠ عاماً) وهو قادم جديد والجريحان هما الياس يوخاس (٢٠ عاماً) ابن الفقيد ويعقوب بيرون (٤٠ عاماً) صاحب المصنع.

وقام سبعة طواقم اطفاء بالسيطرة على الحريق قبل ان تمتد ألسنتها الى المباني السكنية ومحطة الوقود التي لا تبعد سوى عشرات الامتار من مكان الحريق.

هذا واقام وزير الداخلية، الراب اريه درعي، لجنة لتحقق في اسباب اندلاع الحريق بعد ان اثيرت شكوك حول ان المصنع المذكور بدون رخصة وبدون ان تقوم بفحصه سلطة الاطفاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד. יומון

الثلاثاء
٤ آب ١٩٩٢
٤ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
4.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 69/49

مقربو بوش: واشنطن ستشن عدوانا جديدا على العراق خلال اسابيع!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلبية مستشاري الرئيس الامريكي، جورج بوش، والمقربين منه يعتقدون بضرورة شن عدوان جديد على العراق باسرع وقت وبأسرع ما يعتقدون في الغرب.

هذا ما كشفت عنه النقاب مجلة «يو. اس. نيوز» الامريكية في عددها الاخير في تحقيق واسع تحت عنوان «المواجهة القادمة ضد صدام».

وقالت احدى المصادر الامريكية المرموقة للمجلة انه سيبت في الامر، نهائيا، خلال ايام معدودة او اسابيع قليلة وان الحرب ستشن خلال اسابيع!

وزعم التحقيق ان السبب الرئيسي لشن العدوان الجديد، قريبا، هو «قناعة» الولايات المتحدة وكذلك الامم المتحدة بان صدام حسين ما زال يمتلك الاسلحة والصواريخ ويخفيها في اماكن سرية وان لجان المراقبة، رغم وشك انتهاء مهمتها في العراق، لم تنجح في الكشف عن هذه المخابئ السرية. وبعض اعضاء لجان المراقبة التابعة للامم المتحدة زعموا ان العراق يخفي موادا باستطاعته من خلالها صنع قنابل ذرية. كما يعتقدون بان صدام حسين يخفي حوالي (٢٠٠) صاروخ سكاد في اماكن سرية.

وعندما سئل موظف امريكي مرموق اذا كانت نية الولايات المتحدة وحليفاتها توجيه انذار جديد للعراق وبعده توجيه ضربة عسكرية، اجاب: «لا مفر من ذلك على ما يبدو».

هذا، ونشرت اسبوعية «لندن تايمز»، في عددها الصادر يوم امس (الاثنين)، ان كل التحركات الجارية في الولايات المتحدة تؤكد ان الادارة الامريكية مصممة وجادة في توجيه ضربة عسكرية وشن عدوان جديد على العراق!

في حادث طرق مأساوي لعروسين من الرامة في منتصف الليلة الماضية:

شهر العسل بدأ.. بمصرع العروس!

*** الثلاثاء الماضي كانت سهرتها.. واليوم الثلاثاء.. جنازتها ***

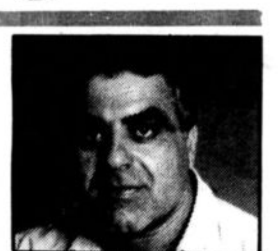
• الرامة – من موسى غطاس – في الساعة الحادية عشرة قبيل منتصف الليلة الماضية، اتصل العريس يزيد حسن قراج باهله في الرامة، طمأنهم على فرحته وسعادته وعروسه في اليوم الاول من شهر العسل، وابلغهم انه يتكلم من عين ياهف وانه سيغادر فورا الى ايلات.. وما هي الا ساعة حتى جاء النعي الاليم: وقع للعروسين حادث طرق مروع، فلقيت العروس مصرعها. واصيب العريس

• البقية على صفحة ٤ •

اليمين يطالب برفع الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي هاشم محاميد

محاميد: الحكومة نفسها تفاوض منظمة التحرير!

«لا اخشى شيئا ولن اخدع احدا: لقد اجتمعت مع قادة م.ت.ف»



• م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهذا ما يؤكده، ايضا، برنامج الجبهة. اما قانون منع اللقاءات فيجب قبره •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «واجتمعت مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية. لا اخفي هذا الامر. ولا اخشى اي شيء. اما القانون الذي يمنع مثل هذه اللقاءات فيجب قبره فورا».

هذا ما اكده النائب الجبهوي هاشم محاميد، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، حول زيارته الى تونس واجتماعه مع عدد من قادة منظمة التحرير من بينهم فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ونايف حواتمة، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ومحمود العباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وحكم بلعاوي

• البقية على صفحة ٥ •

اولمبيادة برشلونة اختارت نجمها لاعب الجمباز شيربو

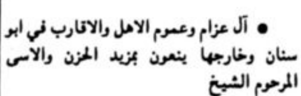
عن نتائج اليوم التاسع، اقرأ ص.١

رئيس بلدية القدس: ضميري لم يعد يسمح لي ان اوقع على اوامر الهدم!

(ص٣)

■ نعي ■





• آل عزام وعموم الاهل والاقارب في ابو سنان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشيخ

سلمان يوسف عزام

(ابو وهاب)

عميد آل عزام ورئيس مجلس ابو سنان سابقا عن عمر يناهز ال (٦٧) عاما. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ٨/٤/ ١٩٩٢ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في ابو سنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝ قداس وجناز الاربعين

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

ارملة الفقيد واولاده ووالد الفقيد واولاده وعموم آل مطر وعمته وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سليم حنا مطر (ابو جرني)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٨/٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار لويس المارونية زقاق روبين ٥ – حيفا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى السيد توفيق العفيفي (ابو احمد) والى عموم آل العفيفي بوفاة فقيدهم المرحوم صالح احمد العفيفي راجين للفقيد الرحمة والغفران ولاهله الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه لراجعون.

عائلة المرحوم محمد خليل الصالح

● تعزية ●

احر التعازي نتقدم بها الى عموم آل العفيفي واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

صالح احمد العفيفي

(ابو عفيف)

له الرحمة ولاهله وذويه حسن العزاء.

ميني ماركت المشهد محمود حسن

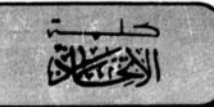
● نعـي ●

ارملة الفقيد وبناته ووالد الفقيد وصفي نقولا نصار واولاده في الاردن وعمه متري نصار واولاده في الرملة وعمته جوهرة خوري واولادها في يافة الناصرة وخالته لولو صباغ واولادها في الناصرة وعموم آل نصار واقربائهم وانسبائهم في البلاد والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس نبيل وصفي نصار

المتوفى في عمان يوم الاحد ٩٢/٨/٢ عن عمر يناهز ٣٥ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وسيشيع جثمانه الطاهر في عمان اليوم الثلاثاء ٤/ ٩٢/٨.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الخيمة الدرزية امام مقر رابين - خيمة كل الجماهير العربية!

□ تظاهر اكثر من الف من عاملي السلطات المحلية العربية الدرزية وفي مقدمتهم رؤساء المجالس، امس الاول (الاحد) امام مقر رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على عدم تحويل المبالغ المتفق عليها لمجالسهم، مما يجعل هذه المجالس تتخبط في ازمة مالية خانقة.

وقرر الرؤساء اقامة خيمة احتجاج في القدس امام مقر رئيس الحكومة والاضراب المفتوح الى ان تحول الحكومة المبالغ المستحقة والتي تصل الى ٣١ مليون شيكل.

وقد اعلن السيد علي هزيمة ان المجالس اعتمدت على الاتفاق وباشرت فعلا بتنفيذ مشاريع وهي الآن في ازمة خانقة، عاجزة عن دفع المعاشات وعن الالتزام بدفع ما هو مستحق للمقاولين.

يبدو ان «شهر المرحبا» قد مر فعلا وصار بعيدا جدا. وعادت الوزارات الى سابق عهدها. ومن المذهل ان الوزير اريبه درعي «صديق العرب - عشية الانتخابات!» لم يجد من المناسب الخروج الى المتظاهرين وتفسير موقف وزارته وحكومته.

لقد استبشرت الجماهير العربية خيرا بالتغيير في الحكم وكذلك في الوعود التي اطلقها رئيس الحكومة وعدد من الوزراء والمسؤولين السياسيين المعاونين للوزراء. ولكن الحقيقة المرة هي المماطلة والتسويف وربما محاولة «تجميد» الوعود ولحسها كلها.

ان الخيمة التي نصبها الدروز، الآن، امام مقر رئيس الحكومة هي خيمة كل العرب. فكما علمنا فان بقية السلطات المحلية العربية تعاني، ايضا، من ضائقة خانقة. وهناك حاجة ملحة الى اعادة طرح المسألة العامة لكل السلطات المحلية، على بساط البحث، نضاليا وجماهيريا، امام الكنيست وامام الرأي العام.

والحقيقة ان الوسط العربي بحاجة الى ان يحزم امره وينظم صفوفه ويعد طاقاته بشكل عقلاني ومثابر لطرح كل حالة الوسط العربي امام الحكومة وامام الكنيست وامام الرأي العام، للمطالبة بخطة رسمية ملزمة للحكومة لحل ضائقة الوسط العربي وتقليص الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي وصولا الى المساواة.

آن الاوان ان لا نكتفي بعد بحبوب اسبرين لتهدئة الاوجاع. آن الاوان لعدم الاكتفاء «بوفراطة المصاري» لحل مشكلة متفجرة هنا ومشكلة متفجرة هناك. ان استمرار التمييز على اساس قومي هو مشكلة متفجرة. هو وصمة عار على جبين المؤسسة الحاكمة وهو عبء ثقيل على صدورنا.

اننا اذ نعبر عن تضامننا المطلق مع نضال السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية نؤكد ان خيمة الدروز امام مقر رئيس الحكومة هي خيمة كل العرب، ويجب ان تكون خيمة كل انصار المساواة والعدل، اليهود والعرب.

(«الاتحاد»)

بحجة الرعي في منطقة ممنوعة:

افراد «الدوريات الخضراء» يحتجزون (٢٠٠) رأس غنم في النقب

* وزير الزراعة ينصح الاهالي بتقديم شكوى الى الشرطة!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم عدد من افراد «الدوريات الخضراء» برفقة عدة شاحنات، عصر امس، منطقة عبدة، في النقب واحتجزت اكثر من مئتي رأس غنم للسيد سليمان الحريني، ثم حملتها بالقوة على الشاحنات واخذتها بحجة: «الرعي في منطقة عسكرية ممنوعة»!!

واتصل السيد الحريني، بجمعية مؤازرة والدفاع عن حقوق البدو طالبا المساعدة. وفور سماع الخبر ابرق رئيس الجمعية السيد نور العقبي لوزير الزراعة يعقوب تسور، حول المداهمة واخذ رؤوس الغنم للاعتقال!!

وعلم مراسلنا ان هذه هي المرة الثالثة التي تداهم فيها قوات «الدوريات الخضراء» التابعة لوزارة الزراعة، منذ تسلم تسور مهامه كوزير زراعة. وقال السيد العقبي لمراسلنا انه تلقى ردا من تسور على رسالة كان قد بعث بها اليه حول مضايقات افراد «الدوريات الخضراء» للاهالي أكد تسور فيها انه سيبحث تلك الممارسات ونصحه بتقديم شكوى لدى الشرطة حول تلك الممارسات.

في اعقاب الموقف المبتور الذي اظهره التلفزيون، مساء امس:

الجبهة تؤيد موقف مراقبة الدولة لكنها تتحفظ من تدخلها في شؤون الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الجبهة تؤيد الموقف الذي طرحته مراقبة الدولة، مريم بن بورات، ضد انتخاب رئيس للجنة مراقبة الدولة في الكنيست من الليكود او الائتلاف الحكومي السابق معه.. ولكننا نتحفظ من تدخل مراقبة الدولة على هذا النحو لدرجة حضورها اجتماع لجنة الكنيست واعطاء التوجيهات لاعضائها حول الموضوع»..

هكذا اوضحت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، موقف الجبهة الذي كان بثه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته «مباط» مساء امس الاثنين بشكل مبتور، بدا منه وكأن الجبهة تؤيد موقف الليكود. وردا على اسئلة «الاتحاد» قالت غوجانسكي: يجب النظر الى هذا الموضوع في مسارين منفصلين. الاول هو مبدأ ان تكون رياسة لجنة مراقبة الدولة في الكنيست بيد نائب من غير احزاب الائتلاف الليكودي السابق. على هذا ليس هناك جدال بيننا. واعتقد ان اكثرية اعضاء لجنة الكنيست موحدون حول هذا الامر. اما المسار الثاني فيتعلق بحدود تدخل مراقبة الدولة. ان وظيفتها مراقبة السلطة التنفيذية في اسرائيل وليس التشريعية. ومن حقها ان تعطي رأيها فيما تريد. وكان بامكانها فعل ذلك بواسطة رسالة. لكن ان تحضر نفسها الى اجتماع لجنة الكنيست فهذا غير مقبول. ويعتبر تدخلا خارجيا. ومن يدري، فقد يفكر غدا قاضي المحكمة العليا بحضور اجتماع للجنة الكنيست ويملي عليها آراءه. ثم ان السيدة مراقبة الدولة حضرت الاجتماع اليوم (امس) وظهرت كأنها تعطي توجيهات للجنة. وفي هذا التوجه مساس في الكنيست. ان هذا الجسم (الكنيست) يبدو في الاصل متدنيا في نظر الجمهور. وتصرف المراقبة هنا يعمق شعور النفور من الكنيست. من هنا جاء تحفظي في الجلسة وقلته بصراحة لمراقبة الدولة.

هذا، وستواصل لجنة الكنيست بحثها في الموضوع، صباح اليوم الثلاثاء. وفي ختامها ستقرر موقفا نهائيا.



● بن بورات ●

غداة وفاة احد الجنود الذين جرحوا في خانيونس

القاء اكثر من ١٠٠ قنبلة غازية على بيت عزاء الشهيد

● هدم سبعة منازل في بيت حانون ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - داهمت قوات الاحتلال (حمولة ٥٠ سيارة عسكرية)، مساء امس، بيت العزاء لعائلة النجار في مخيم خانيونس وحاصرته ومن ثم اطلقت اكثر من مئة قنبلة غازية على المعزين من سكان القطاع الذين قدموا بالعشرات لمواساة العائلة الثكلى.

وتصدى الاهالي لقوات الجيش واجبروها على مغادرة المنطقة.

من جهة اخرى اعلن مصدر عسكري ان الرقيب دورون دانييل درزي (٢٠ عاما)، الذي اصيب بالرصاص خلال الاشتباك في مخيم خانيونس ليلة السبت/الاحد، قد توفي، صباح امس متأثرا بجراحه.

وينتمي الجندي دورون الى فرقة الوحدات الخاصة «شمشون».

من جهة اخرى هدمت جرافات الاحتلال، امس، سبعة منازل في عزبة بيت حانون شمالي مدينة غزة بحجة «البناء غير المرخص» وسط تعزيزات كبيرة من قوات الاحتلال.

وتحتوي المنازل السبعة على ٣٠ غرفة تأوي (٧٢) نفرا. وتعود خمسة من هذه المنازل الى عائلة ابو جراد اما المنزلان الاخران فيعودان لعائلتي السمار وقاسم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٨، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٤٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٦٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٦٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٩٥٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٨٢ ش.ج
● "اسوه" -	٢.٥٠٥ - ٢.٥٢ ش.ج

فيصل الحسيني:

من حق الفلسطينيين الحفاظ على امنهم

* القدس - صرح فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، «بأنه من حق الفلسطينيين الحفاظ على الامن الفلسطيني. لكن من السابق لاوانه التحدث عن اجراءات انشاء قوة شرطة في الاراضي المحتلة».

واوضح الحسيني «ان ما حدث حتى الآن انشاء لجان فنية لدراسة متطلبات المرحلة الانتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة مثل لجان الطاقة والزراعة والصناعة والصحة ومنها بطبيعة الحال لجنة الامن التي تقوم باجراء دراسات اولية حول الامن الفلسطيني في المرحلة الانتقالية».

واضاف الحسيني «رغم انه لم يحن الوقت للتحدث عن طاقم الامن الا انه لا يعني ان لا نرد ونعلق او نجيب على اي تدخل من الاسرائيليين يمس الطرف الفلسطيني بهذا المجال».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أبناء وبنات المرحوم توفيق يوسف قطرة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، لادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد ان امر بهدم ٥٠ منزلا فلسطينيا خلال العامين الماضيين

رئيس بلدية القدس: ضميري لم يعد يسمح لــي ان اوقع على اوامر الهدم

* حاكم لواء القدس: سأوقع على اوامر الهدم.. بدلا منه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان وقع على اوامر تقضي بهدم خمسين منزلا خلال العامين الماضيين في منطقة القدس العربية المحتلة وحرمان عشرات العائلات الفلسطينية من السقف كان آخرها امس الاول، قرر رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، «ومن منطلق انساني»، امس الاثنين، ان لا يوقع من الان فصاعدا على اوامر هدم منازل الفلسطينيين في القدس العربية المحتلة بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص».

وكانت جرافات الاحتلال قد هدمت، امس الاول، وبأمر «ممهور» بتوقيع كوليك منزلا في قرية الولجة قضاء القدس يأوي ١٦ نفرا من عائلة الاطرش. وقال كوليك غداة هذه الفعلة «لا اريد التوقيع على المزيد من اوامر الهدم. ضميري لا يسمح لي بذلك. وسأبحث هذه المسألة مع الوزراء المعنيين بالامر».

وقال كوليك في حديث اذاعي: «ليس اسوأ من ان تجد نفسك مضطرا لهدم بيت تسكنه عائلة لها اطفال... انه امر يفتت القلب»!!

● تيدي كوليك ●

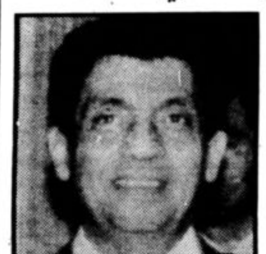
وعلقت المتحدثة باسم بلدية القدس على قرار كوليك قائلة: «اننا في مرحلة جديدة، لدينا حكومة جديدة، وكوليك يريد دفعها الى اعتماد سياسة واضحة ازاء بناء مساكن العرب. وهو من الان فصاعدا لن يوقع على اي امر بهدم بيوت تعيش فيها عائلات لم تتمكن من الحصول على رخص البناء»! واضافت ان «البيوت التي تبنى بشكل مخالف للقانون في المناطق التي يسهل فيها الحصول على رخصة بناء ربما يتم هدمها»!!

وعبر رئيس بلدية القدس عن الوضع الصعب الذي ساد خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة في ظل حكم «الليكود»، وبرر: «من جهة لم يكن بوسعي تشجيع العرب على البناء، ومن جهة اخرى، كان ينبغي علي هدم ما يبنونه طول الوقت».

وردا على موقف رئيس بلدية القدس قال حاكم لواء القدس في وزارة الداخلية، ايلي سويسا «اذا رفض رئيس البلدية التوقيع على اوامر الهدم فسأوقع عليها بدلا منه لان القانون يسمح لي بذلك»!

عمرو موسى:

وضع القدس المحتلة يجب بحثه في المفاوضات



* القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، ان وضع القدس العربية المحتلة يجب بحثه في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية معتبرا انه «ليس بيد احد من الاطراف ان يقرر مسار المفاوضات» من جانب واحد.

واستطرد موسى قائلا في تصريح الى الصحفيين ان «مسار المفاوضات يتقرر بناء على موقف الاطراف المختلفة».

وكان يرد بذلك على تصريح رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الذي قال فيه ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة. وتابع الوزير المصري ان «القدس العربية المحتلة ارض احتلت عام ١٩٦٧ وهي تدخل بالتالي في اطار ومفهوم ونص القرار ٢٤٢» الذي يطالب، ايضا، بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

وقال موسى، ايضا، ان الجولة المقبلة للمفاوضات الثنائية التي ستبدأ في الرابع والعشرين من آب الجاري في واشنطن «ستكون فرصة لاثبات جدية عملية التفاوض نفسها خاصة بعدما ذكره رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق يتسحاق شمير، انه كان ينوي تعطيلها واعاقتها لمدة عشر سنوات».

وتابع ان «على الجانب الاسرائيلي ان يثبت ان نوايا شمير خرجت من مقر رئاسة الوزراء كما خرج شمير وهذه مسألة هامة ويترتب عليها الكثير بالنسبة لمستقبل الاستقرار في المنطقة».

بحجة البناء غير المرخص في المناطق المحتلة:

هدم منزلين في برطعة وبيت دجن!

* .. والاعداد لهدم منزلين اخرين * الهجمة الضريبية على القدس مستمرة * العمل مستمر في توسيع مستوطنة اڤني حيفتس *

● القدس – تقرير خاص – هدمت جرافات الاحتلال يوم امس، منزلين في قريتي برطعة وبيت دجن، في دولة فلسطين المحتلة، بالحجة المجوجة، «البناء غير المرخص» وهما للمواطنين منير احمد حسين كبها ولافي احمد ابراهيم ابو سعدة، فيما ذكرت مصادر في مدينة رام الله، ان قوات الاحتلال قامت بتصوير منزلين في مخيم الامعري تنوي قوات الاحتلال اغلاقهما بحجة ان نجلي صاحبي المنزلين تعتقلهما السلطات بتهمة المشاركة في فعاليات الانتفاضة!!

وتتعرض مدينة القدس في المدة الاخيرة، يوميا لهجمة ضريبية شاملة تشنها قوات الاحتلال، بهدف تهجير الفلسطينيين، من ناحية اخرى شهدت مدينة خانيونس لليوم الثاني الاضراب التجاري حدادا على روح الشهيد اسامة النجار.

على صعيد اخر اندلعت المواجهات والصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال في معظم القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية وشن شبان الانتفاضة عدة هجمات على اهداف المستوطنين فاصابوا عددا منهم وحطموا زجاج سياراتهم، والقيت خلال اليومين الماضيين الزجاجات الحارقة على اهداف عسكرية في الخليل وقرية نعلين. واطلقت النيران باتجاه دورية عسكرية في مدينة نابلس، فيما انفجرت عبوة ناسفة اثناء مرور دورية عسكرية بالقرب من قرية عنزة.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس منزل المواطن اديب دنوف، رئيس مجلس قروي ميثلون المنتخب، حيث احتجز افراد عائلته بشكل مهين.

ووقعت صدامات ومواجهات في مدينة قلقيلية وفي قرية كفر لاقف وطولكرم ومدينة نابلس وبيت تعمر ومخيم الدهيشة والخليل وحلحول، رشق خلالها المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر موثوقة ان الشاحنات الاسرائيلية واصلت نقل البيوت الجاهزة ومواد البناء الى مستوطنة «اڤني حيفتس» شرقي طولكرم في اطار توسيع المستوطنات.

البيان السوري – التركي المشترك:

التأكيد على ضرورة حل النزاع العربي – الاسرائيلي على اساس مبدأ الارض مقابل السلام

* الالتزام بجميع الاتفاقيات الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٧ *

● دمشق – و.ص.ف – عبرت كل من سوريا وتركيا عن تأييدهما لايجاد حل للنزاع العربي – الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام.

وفي بيان مشترك اذاعته وكالة الانباء السورية في ختام الزيارة التي قام بها وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، الى دمشق واستغرقت ثلاثة ايام اكد البلدان على دعمهما «للجهود الهادفة الى حل الصراع العربي – الاسرائيلي حلا عادلا وشاملا».

واعتبرا ان هذا الحل يجب ان «يستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

ودان البيان السوري – التركي «الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على جنوب لبنان وطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان من دون قيد وشرط».

وعلى الصعيد الثنائي شددت انقرة ودمشق على التزامهما بالاتفاقات الموقعة بينهما في العام ١٩٨٧ بشأن تقاسم مياه الفرات. واعتبرتا ان الزيارة المقبلة التي سيقوم بها وزير الداخلية السوري محمد حربا الى تركيا «ستساعد على تعميق التعاون الامني بين البلدين».

*** تهنئـــة ***

تهانينا الحارة الى الصديق وسيم ذياب وعروسه رينا. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الصديقة ملكة

تعليق اعمال المحكمة «الدستورية» الروسية حول دستورية الحزب الشيوعي السوفييتي



● يلتسين ●

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعلنت المحكمة الدستورية التي تناقش منذ السابع من تموز الماضي دستورية الحزب الشيوعي السوفييتي ومراسيم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، التي تأمر بتعليق نشاطه، امس الاثنين، تأجيل اعمالها الى أجل غير مسمى.

وقال المكتب الصحفي للمحكمة ان القضاة سيستأنفون عملهم في ايلول القادم بعد دراسة النتائج التي توصل اليها الخبراء.

وقامت المحكمة، امس، بتلاوة نتائج ٦٥ خبيراً من القانونيين والجامعيين. ويعتبر ثلث هذه النتائج ان مراسيم يلتسين دستورية وثلث آخر يرى العكس والباقي يعتبر بعض النقاط دستورية وبعضها الآخر غير دستوري.

واثر تلاوة هذه الوثائق اعلن رئيس المحكمة فاليري زوركين ان القضاة سيدرسون هذه النتائج وان اعلان استئناف مناقشات المحكمة سيقدم لاحقاً.

محامو هونيكر يقدمون هذا الاسبوع طلباً للافراج عنه

● برلين – «و.ص.ف.» – اعلن محامو الزعيم الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر (٧٩ عاماً) انهم سيطلبون هذا الاسبوع الافراج عن موكلهم الذي اعتقل الاربعاء الماضي في برلين فور عودته من موسكو.

غير ان فريدريك وولف احد محامي هونيكر الثلاثة قال، امس الاثنين، انه «لا يتوقع ان يبت القاضي المختص في الامر فوراً».

وقال محام آخر هو نيكولاوس بيكر في مقابلة نشرتها، امس، مجلة «بي زد» البرلينية انه يسعى لكي يطلق سراح موكله ويوضع في «نوع من الاقامة تحت المراقبة تكون ظروفها افضل».

واضاف «ونأمل في ان نتفق مع المحكمة. بعد ذلك يجب ان يكون في مستطاع هونيكر الافادة من حماية امنية خاصة مثل اي شخصية سياسية». ولم يستبعد المحامي ان يوضع هونيكر في ضيافة احد رجال الكنيسة.

وفي مطلع العام ١٩٩٠ امضى هونيكر الذي لم يكن صدرت بعد مذكرة توقيف في حقه اسابيع عدة في منزل قس في لوبيتال شمال برلين قبل ان يلجأ الى مستشفى تابع للجيش السوفييتي السابق. وقال القس في الاسبوع الماضي انه مستعد لاستقبال هونيكر مجدداً.

الاردن: من جهتنا سنسمح من اليوم بمرور ٣ آلاف زائر فلسطيني

* «اسرائيل لم تسمح اليوم (امس) الا لالف زائر *

* عمان – الوكالات – اعلنت السلطات الاردنية، امس الاثنين، ان من جهة الاردن فانه سيسمح، ابتداء من اليوم الثلاثاء، بمرور ٣ آلاف زائر بعبور جسر الملك حسين الى الضفة الغربية يوميا.

وقال الناطق الاردني ان اسرائيل هي التي تعرقل العبور. «ففي هذا اليوم (امس الاثنين)، مثلا، لم يسمحوا الا لألف شخص بالمرور».

العثور على «الصندوق الاسود» للطائرة التايلاندية

● كاتماندو – اعلنت، امس الاثنين، الاذاعة الرسمية النيبالية ان فرق الاغاثة عثرت، يوم الاحد على «الصندوق الاسود» الذي يحتوي على تسجيلات المعطيات التقنية لرحلة الطائرة الايرباص التابعة لشركة الخطوط الجوية التايلاندية التي تحطمت، يوم الجمعة، في منطقة الهيمالايا على بعد خمسين كم شمال غربي كاتماندو.

وكانت وزارة الداخلية النيبالية اعلنت يوم الاحد مصرع جميع الركاب الـ ٩٩ وافراد الطاقم الـ ١٤.

من جهتها اعلنت وزارة السياحة النيبالية التي يتبعها الطيران المدني، امس، ان التحقيق في اسباب الحادث سيتم بالتعاون بين الشركة التي صنعت الطائرة والمنظمة الدولية للطيران المدني.

وحسب مسؤولين في الطيران المدني فان خللاً قد اصاب محركات الطائرة منعها من الارتفاع بشكل كاف يجنبها الارتطام بالجبل.

اعتمادا على قوانين الطوارئ:

اغلاق اسبوعية «السياسة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتخذت وزارة الداخلية اجراء تعسفيا اخر في طريق المس بحرية التعبير، ضد اسبوعية «السياسة» الصادرة في حيفا حين اصدر متصرف لواء حيفا، حاييم كوبلمان، امس الاثنين، امرا باغلاق الاسبوعية لصاحبها خالد خليفة من قرية عبلين.

وتعتمد وزارة الداخلية في نهجها لمنع حرية الصحافة العربية في البلاد على قوانين الطوارئ الموروثة عن الانتداب البريطاني.

ويصل بذلك عدد الصحف والمجلات العربية التي اغلقت خلال السنوات الاربع الاخيرة الى (٤) صحف وهي، بالاضافة الى «السياسة»، اسبوعية «الراية» التابعة لحركة ابناء البلد، و«الجماهير» لصاحبها عفيف سالم ومجلة «المجتمع» لصاحبها ميشيل حداد. ويبرر متصرف لواء حيفا الاجراء بانها تحتوي على مواد تحريضية.

المطالبة بتخصيص وظيفة لمركّز مصلحة حماية المستهلك في الجليل الغربي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وجه سكرتيرو مجالس ولجان العمال في كل من طمرة وسخنين والشاغور و«كفرياسيف ابوسنان المكر الجديدة» رسالة مشتركة الى رئيس قسم التنظيم المهني ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون ساغي، وسكرتير عام الهستدروت، حاييم هابرفيلد، ورئيسة مصلحة حماية المستهلك والبيئة في الهستدروت، نزهة قصاب، يطلبون فيها منهم العمل على تخصيص وظيفة لمركّز مصلحة حماية المستهلك والبيئة في منطقة الجليل الغربي، مشيرين الى اهمية هذه الوظيفة، من منطلق مبدأ تقديم خدمة متساوية للوسطين العربي واليهودي، خاصة في مجال الخدمات الهستدروتية.

ونوهوا الى انه ارسلت الرسائل العديدة بهذا الشأن الا انه لم يأت اي رد!!

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخدمة تقدم في الوسط اليهودي بشكل واسع، بينما يخلو الوسط العربي منها. وكانت نزهة قصاب، صرحت في برنامج «مع العاملين» قبل اسبوع حول الموضوع انه لا يوجد الوعي الكافي لدى المواطنين العرب لموضوع الاستهلاك وان هذا الوسط لا يتقدم بشكاوى حول التلاعب بالاسعار!!

اثر نشر الخبر في «الاتحاد»، امس، عن اغلاق جناح البنات في معهد الجليل:

اذا توفر عدد كاف من البنات سنعيد فتح قسم خاص بهن الى النزل

* عكا– من مكتب «الاتحاد» – تعقيبا على الخبر الذي نشر يوم امس في «الاتحاد» حول: «اغلاق جناح البنات في معهد الجليل» قال السيد مناحيم فيغل، المسؤول عن النُزُل التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، «ان معهد الجليل هو تحت اشراف وزارة العمل ورعايتها وجناح البنات منذ اقامته خصص لمن لهن مشاكل ويعانين من ضائقة واوضاع صعبة ومنذ عامين لم يكتمل العدد المطلوب وهو (١٥) وقمنا باعلام المسؤولين في المعهد عن النية باغلاقه وفي حالة زيادة العدد وايجاد (١٥) فتاة سنعيد النظر في الموضوع مستقبلا.

من جهة اخرى وقع التباس في الخبر، فهم منه وكأن الفتيات في المعهد جميعهن من «العائلات المهدومة» والصحيح هو ان «دخول البنات للمعهد جاء لاسباب مختلفة اجتماعية واقتصادية اثرت على الحياة التربوية داخل الاسرة».

تجميد العمل في الخارطة الهيكلية في باقة الغربية يجمد ٥٤ رخصة بناء

* رئيس المجلس: المسألة مؤقتة.. الى حين يتم تغيير السيد سمير درويش في لجنة التنظيم * الاهالي: الامر يعود بالضرر علينا. وقد يكلفنا دفع غرامات باهظة *

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، ابراهيم بهادسة – قرر المجلس المحلي في باقة الغربية الذي تولى مهامه مؤخرا تجميد العمل في الخارطة الهيكلية التي تم ايداعها منذ حوالي السنتين في لجنة التنظيم.

واثار قرار المجلس قلق ومخاوف اوساط واسعة من اهالي باقة، خاصة اولئك الذين يعتزمون المباشرة باقامة ابنية او الذين في المراحل الاولى من بناء بيوتهم.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس باقة المحلي السيد جلال ابو طعمة، حول دوافع واسباب اتخاذ مثل هذا الاجراء وما قد ينجم عنه من انعكاسات سلبية على قضية اقامة الابنية قال: «ان هذا الاجراء مؤقت وسينتهي بمجرد استبدال ممثل المجلس في لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة (سمير درويش) بشخص اخر مندوبا عن المجلس الحالي»!!

ونفى رئيس المجلس ان يكون لمثل هذا الامر اية انعكاسات على قضية المباشرة باقامة الابنية.

وفي حديث مع مهندس لجنة التنظيم في وادي عارة السيد شريف هندي، حول تأثير مثل هذا الاجراء الذي اتخذه المجلس على اجراءات الحصول على تصاريح لاقامة الابنية وما سينتج عن ذلك قال لمراسلنا: انه لا يرى اية ضرورة لمثل هذا الاجراء الذي سيؤدي حتما الى عرقلة وتأخير اقرار الخارطة الهيكلية والتوقيع عليها من قبل الوزير واضاف: لقد حذرت رئيس المجلس من مغبة المساس في الخارطة الهيكلية الام، وما سينجم عن هذا العمل من تأثير سلبي وخطير على اهالي باقة عموما».

واكد المهندس شريف هندي ان اللجنة توقفت عن بحث واصدار تصاريح اقامة ابنية للذين يطلبونها والتي دأبت اللجنة على اصدارها منذ ايداع الخارطة الهيكلية في اللجنة اللوائية. واضاف ان البحث توقف في (٥٤) طلبا من اهالي باقة وذلك على اثر طلب المجلس اعلاه.

وعبر العديد من اهالي باقة لمراسلنا عن استيائهم لمثل هذا الاجراء الذي يعني اعادة الامور الى الوراء وتعريض المئات من الاهالي للمخالفات والقضاء ودفع الغرامات على الابنية غير المرخصة.

وفد جبهوي من ام الفحم يعزي بوفاة الزرعيني

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي من مدينة ام الفحم بزيارة الى بيت والد الشهيد محمود ابو الحسن (الزرعيني) في جنين قدم خلالها التعازي. وضم الوفد كلا من المحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية ونائل شريف، عضو البلدية عن الجبهة واعضاء من سكرتاريا جبهة ام الفحم رشاد عبد الهادي وخالد جمعة ومحمد حصري ويوسف وفيق.

وشرح والد الشهيد عن ملابسات استشهاد ولده والمعاناة التي مرت على العائلة حتى تم استرجاع جثمان الشهيد ودفنه في مقبرة الشهداء في جنين وعبر عن تأثره مما شاهده يوم تم تسليمه الجثمان.

بمبادرة تمار غوجانسكي وتأييد (٩) اعضاء كنيست من مختلف الكتل:

المطالبة بسن قانون يسمح بالاجهاض!

* وقانون آخر يضمن للمرأة الحق بالحصول على رسوم تأمين البطالة حتى جيل (٦٥) وليس (٦٠) فقط كما هو الحال اليوم *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طلبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوم امس ادراج مشروعي اقتراحين على جدول اعمال الكنيست يخصان المرأة. وقد تمكنت من تجنيد عدد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل الى جانب المشروعين.

ويعالج الاقتراح الاول قضية الاجهاض وجاء فيه: «بموجب البند (٥) فان استمرار الحمل من شأنه التسبب باضرار قاسية للمرأة، او للاولاد بسبب ظروف العائلة الصعبة». ولذلك فهي تدعو الى تعديل قانون الاجهاض والسماح للمرأة التي ترغب في الاجهاض فعل ذلك.

وانضم لمبادرة غوجانسكي بالاضافة الى نائبي الجبهة توفيق زياد وهاشم محاميد كل من باعل دبان



● تمار غوجانسكي ●

ونعمي حزان وابراهام يحزقيل وران كوهين وعنات متور ونواف مصالحة وعمير بيرتس.

وفي الاقتراح الثاني طالبت بأن يكون جيل تأمين البطالة للمرأة هو (٦٥) سنة وليس (٦٠) سنة فقط.

وقالت ان تعديل القانون هو حق للمرأة التي بلغت سن الستين والمعنية بالاستمرار في العمل حتى جيل (٦٥) ومن حقها تلقي مخصصات البطالة.

وانضم لمبادرتها الثانية بالاضافة الى نائبي الجبهة توفيق زياد وهاشم محاميد، كل من اعضاء الكنيست: ابلي ديان وباعل ديان وابراهام يحزقيل ونواف مصالحة وعمير بيرتس ويوسي كاتس وماشا لوبالسكي من (العمل) ونعمي بلومنطال وليمور ليبنت من (الليكود) وران كوهين ونعمي حزان وعنات متور من (ميرتس).

الحرائق تلتهم الاف الدونمات من المراعي والغابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتت النيران، امس الاثنين، على آلاف الدونمات من المراعي والغابات جراء الحرائق التي اندلعت في مختلف انحاء البلاد.

وكانت ابرز هذه الحرائق في المراعي بالقرب من قرية «كفار هنسي» في الجليل، اذ التهمت النيران اكثر من الفي دونم من المراعي.

اهالي البيار يناشدون اعضاء الكنيست العرب التدخل لمنع اغلاق الشارع

● البيار – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – توجه المحامي محمد كيوان، باسم اهالي حي «البيار» و«السلطانة» في مدينة ام الفحم، برسالة الى وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، طالبه فيها باعادة النظر في الطلب الذي سبق وتوجه به يوم (٩١/١١/٢٥) الى وزارة الاسكان ولجنة التنظيم وبلدية ام الفحم، والقاضي بعدم اغلاق الطريق المؤدي الى حي «البيار» و«السلطانة» الامر الذي سيؤدي الى عزلهما عن العالم.. وذلك على اثر توسيع شارع رقم (٦٥)، وادي عارة ليصبح شارعا باتجاهين.

واكد المحامي كيوان في رسالته هذه باسم الاهالي، ان اجراء العزل هذا لا يوجد له اي مبرر او منطق، خاصة وان اهالي الحيين المذكورين، يقطنون في المكان والذين يصل عددهم اليوم الى (٤٠٠) شخص منذ عشرات السنين بالاضافة الى ان هذا الطريق يمكنهم من الدخول الى اراضيهم، وجاء في نهاية الرسالة: «لقد انتخب سكان الحيين لجنة لمتابعة القضية، والتي اقوم بتركيز عملها، وطلب مني اعضاؤها الطلب من وزير الاسكان عقد لقاء مستعجل معه، من اجل ايجاد الحل المناسب، قبل اتخاذ اجراءات احتجاجية اخرى، ولكون القضية ملتهبة ومستعجلة نأمل الاستجابة لطلبنا هذا».

وارسل المحامي كيوان نسخا عن رسالته هذه الى كل من لجنة التنظيم والبناء وادي عارة وبلدية ام الفحم والى النواب توفيق زياد وهاشم محاميد ونواف مصالحة ووليد صادق وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع وصالح طريف.

من جهة ثانية بعث المحامي كيوان باسم اللجنة رسالة الى اعضاء الكنيست العرب طالبهم فيها بالتدخل لمنع اغلاق شارع حي البيار وحي السلطانة، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع مثل هذا الاجراء.

في حادث طرق مأساوي لعروسين من الرامة

● تتمة من صفحة ١ ●

بجراح.

.. هكذا بدأ وانتهى شهر العسل للعروسين الشابين. ففجعت بهما قرية الرامة الجليلية.

وكان العروسان، يزيد (وهو ممرض مؤهل عمره ٢٨ عاما) وسحر زياد فراج (٢٠ عاما)، قد زفا لبعضهما البعض واحتفلا بالزفاف مساء السبت الماضي. وقررا قضاء شهر العسل في ايلات. فاستقلا سيارة خصوصية وانطلقا الى هدفهما. عين ياهف (على بعد سبعين كيلومترا جنوبي سدوم) كانت محطة استراحة على الطريق. قاد يزيد سيارته ليلا، فهذا انسب وقت للسفر مسافات طويلة. لسبب ما، لم يعرف بعد بشكل مؤكد ونهائي، انحرفت السيارة عن مسارها يسارا. وكانت قادمة من المسلك المقابل سيارة شحن سيمترلر. فاصطدمت بالسيارة بقوة. وحطمت الجناح اليميني فيها. فقتلت سحر على الفور ولم تنفع اية جهود لاحيائها. فيما كانت جراح يزيد طفيفة.

ومن مآسي القدر وصدفه، ان سهرة العروس الخاصة التي اقامها اهل سحر لها كانت في يوم الثلاثاء الماضي. وقبل ظهر اليوم، الثلاثاء، ستقام جنازتها.

قضية المرأة العربية – قضية كل العرب!

● انتبه معلق التلفزيون الاردني، قبل عدة ايام، الى حقيقة مؤكدة وصارخة، وهي ضحالة المشاركة العربية في مباريات برشلونة، خصوصاً عندما يدور الحديث بالذات حول العنصر النسائي.

وقال ان الدول العربية يجب ان تهتم اهتماما حقيقيا بهذه المسألة. و«مسألة اللباس – قال – هي مسألة بالامكان ايجاد حل مقبول لها»!!

لا نعتقد بأن المعلق المحترم يعتقد بأن عدم مشاركة المرأة العربية والفتاة العربية في الحياة الرياضية مرتبطة فقط بإشكال اسمه.. اللباس.

ان الحالة المأساوية للمرأة، في طول الوطن العربي وعرضه، من محيطه الى خليجه هي حالة ناتجة عن النظام السياسي – الاجتماعي – الثقافي – الحضاري العام، الذي لم يتعود، بعد، على تقبل حقيقة ان المرأة هي انسان قائم بحد ذاته، وليست جزء من الحاجات التي يحتاجها الرجل.

مشاركة المرأة في الادب والعلوم ما زالت قليلة، مشاركة المرأة في القضاء ما زالت قليلة جدا، مشاركة المرأة في الحياة البرلمانية ما زالت قليلة جدا.. ومشاركة المرأة في الحكومات العربية ما زالت قليلة..

ان بعض الحكام العرب قد تطوروا جدا، من حيث القصور والطيارات والهاتف والتلفزيون ويطوفون العالم كله وينعمون بملذاته واختراعاته. ولكنهم لم يتعودوا على حقيقة ان المرأة ليست ملحقة بالرجل، ليست تابعة، ليست اثاثا ولا تجهيزات ادارية في المكاتب، بل ببساطة هي انسان. وفي الدول الراقية يقاس تطور المجتمع، بين المقاييس الاساسية، بمكانة المرأة.

ان العالم يستعد استعدادا واسعا، سياسيا وعلميا وثقافيا وحضاريا لقطع عتبة هذا القرن انطلاقا الى القرن القادم، والمرأة شريكة حقيقية في صنع الحضارة الانسانية. واما عندنا فيحاول الحكام، مرة باسم الدين ومرة باسم الاخلاق شل الارادة الانسانية للمرأة وتعطيل طاقاتها البشرية، الابداعية، الحضارية، وفي كل المجالات.

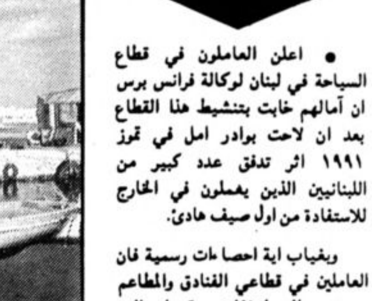
والحقيقة ان المعركة لتحرير المرأة العربية هي جزء لا يتجزأ من المعركة لتحرير الانسان العربي عموما، لقتل الظلم والخوف وبناء مجتمع عصري متطور، مفتوح ودمقراطي.

العلم والتطور العصري والدمقراطية – هذا هو الثالوث القادر على تحرير العرب ونقلهم الى اللحاق فعلا بركب الحضارة. ولا يكفي ان نغضب، ونحزن. يجب ان نعمل للتغيير، وكل تطور يظل ناقصا، ما لم تأخذ المرأة حقها في المشاركة والابداع والمسؤولية.

(رفيق الشريف)

لبنان بلد السياحة يشكو من تدهور القطاع السياحي

● اعلن العاملون في قطاع السياحة في لبنان لوكالة فرانس برس ان آمالهم خابت بتنشيط هذا القطاع بعد ان لاحت بوادر امل في تموز ١٩٩١ اثر تدفق عدد كبير من اللبنانيين الذين يعملون في الخارج للاستفادة من اول صيف هادئ.



وبغياب اية احصاءات رسمية فان العاملين في قطاعي الفنادق والمطاعم يستندون الى انخفاض رقم اعمالهم للإشارة الى احجام اللبنانيين العاملين في الخارج عن القدوم الى بلدهم لتمضية الاجازات الصيفية. وهم يعربون عن اسفهم ازاء هذ الوضع خاصة وانهم استثمروا مبالغ كبيرة بانتظار موسم صيفي جيد.

وقال ميشال نادر مدير مطعم ونادي اليخوت في السان جورج في بيروت «ان نسبة الاشغال انخفضت ستين بالمئة قياسا على العام الماضي». واضاف «كنا نأمل بنسبة اشغال مضاعفة مرتين او ثلاثا قياسا على العام الماضي. واستثمرنا الكثير استنادا الى هذا الأمل. الا ان الزبائن اقتصروا على المقيمين في بيروت ولم يأت لبنانيو الخارج».

وكان حوالي ٤٠٠ الف لبناني يعيشون خارج لبنان امضوا اجازاتهم الصيفية في لبنان العام الماضي، الامر الذي نشط حركة الفنادق والمطاعم وعلب الليل بشكل كبير.

الا ان الوضع السياسي غير المستقر هذا الصيف اصاب السياحة بضرر كبير. ويعود سببه الى اقتراب موعد الانتخابات النيابية التي ستجري بين الثالث والعشرين من اب والسادس من ايلول والتي تعمل الحكومة على اجرائها بينما يعارضها القسم الاكبر من القادة المسيحيين.

ورأى مدير فندق اكواريوم في جونيه موريس صايغ «انهم يشعرون بالخوف لذلك لم تأت سوى قلة منهم». واضاف «والعام الماضي كان الفندق مليئا. اما اليوم فان ستين بالمئة فقط من الغرف مشغولة».

واضافة الى الوضع السياسي غير المستقر فان انهيار العملة الوطنية التي فقدت اكثر من نصف قيمتها خلال ستة اشهر ساهم ايضا باضعاف هذا القطاع.

كما ان عددا غير قليل من المهاجرين الذين زاروا لبنان العام الماضي اصيبوا بخيبة امل من جراء الخلل الكبير في قطاع الفنادق والخدمات العامة.

وقال طوني اسمر مدير فندق برنتانيا الفخم في برمانا «ان الحياة في لبنان اصبحت اغلى مما هي عليه في اوروبا».

واضاف «عادة يكون الفندق مليئا بين اذار ونيسان.. الا اننا انتظرنا حتى نهاية حزيران هذه السنة لتصبح جميع الغرف مشغولة. كما ان فترة الاقامة كانت اقصر نسبيا».

ويبدو ان الطقس السيء الذي خيم على المنطقة حتى شهر حزيران ساهم ايضا في تراجع عائدات القطاع السياحي. وقال مشال زريق مدير مسبح «لاغون سكي كلوب» الخاص قرب مرفأ جونيه «عادة يمتد فصل الصيف ستة او سبعة اشهر. الا انه سيكون هذا العام شهرين او ثلاثة كحد اقصى».

من جهته قال المسؤول عن قسم الحجوزات في فندق كورال بيتش جنوبي العاصمة «لقد غاب تماما سياح الدول الغربية والخليجية هذا الصيف بينما رأينا البعض منهم العام الماضي».

الا ان حركة الطيران في مطار بيروت تشهد على عودة العديد من اللبنانيين لتفقد اقاربهم لكن مصاريفهم كانت محدودة.

وقال مدير مكتب «اير فرانس» ان «الحركة هذه السنة كانت جيدة جدا» مضيفا ان الشركة «تقوم بخمس رحلات بين بيروت وباريس واربع بين باريس وبيروت اسبوعيا بدلا من رحلتين ذهابا وايابا العام الماضي».

(عن و.ص.ف)

احتدام الصراع بين الانظمة الحاكمة العربية.. والحركات «الاصولية»

● قالت صحيفة «الاهرام» المصرية ان الحركات الاصولية «الاسلامية» المتطرفة في مصر والاردن والسودان وتونس والجزائر اقامت اطارا موحدا للتنسيق والتعاون.

وقالت الصحيفة التي اوردت هذا النبأ استنادا الى اعترافات بعض قادة «الاسلامية» في مصر، ان هذا هو تطور خطير يعني امرين: اولا اعتبار العالم العربي كله ساحة نضال واحدة، وثانيا ان هذه الحركات سوف تلجأ اكثر فأكثر للعمل الارهابي المباشر دون الاكتفاء بالدعاية (الدعوة) فقط.

ويستفاد من التقارير الصحفية ان النظام الارهابي المتطرف الحاكم في السودان بزعامة الجنرال عمر البشير صار مركزا وحاميا لكل الحركات الارهابية المقنعة زورا وبهتانا بقناع الحرص على الاسلام.

وفي الاسبوع الماضي قطع النظام السوداني العلاقات الدبلوماسية مع تونس بحجة «حملة اعلامية تونسية ضد السودان». وافادت مصادر فلسطينية ان حركة «حماس» ايضا شنت حملة لم يسبق لها مثيل ضد م.ت.ف وقيادتها، متهمة اياها بالعمالة، لا اكثر ولا اقل لـ... المخابرات الامريكية والمخابرات الاسرائيلية والحركة البهائية!!

ويبدو ان الحركات الاصولية تنشط الآن للتخريب على الحلول السياسية ولتشويه موقف م.ت.ف والدول العربية.

وتظهر الحركات «الاسلامية» بمظهر «العنيفة» المتطرفة في رفض «التنازل» و «التفريط» بينما كل الدلائل تشير الى ان النظام السعودي والنظام الايراني الذي اقترب مؤخرا من الولايات المتحدة والسعودية، يقفان وراء نشاط الحركات الاخوانية، سياسيا وماليا.

ويبدو ان تصعيد نضال الانظمة العربية في الجزائر وتونس والاردن ضد الحركات «الاسلامية» يزيد هو ايضا، من نشاطها ذي الطابع الارهابي شبه العسكري.

ويعتقد المراقبون بأن المرحلة القريبة المقبلة، ستكون مرحلة حاسمة في الصراع بين الانظمة العربية والحركات «الاصولية» المتطرفة المعادية للحلول السياسية والمعادية ايضا للدمقراطية والتقدم العصري والاجتماعي بحجة ان هذا هو «تأثيرات غربية دخيلة»!

حدث في مثل هذا اليوم

الرابع من آب

١٩٢١ – لينين يوجه نداء الى العالم لمساعدة الـ ١٨ مليون روسي المهددين بالمجاعة.

١٩٧٤ – فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو.

١٩٨٢ – دخول المدرعات الاسرائيلية الى اطراف بيروت الغربية.

الطبيعة تتدخل لتجعل خطاب بوش دقيقة واحدة

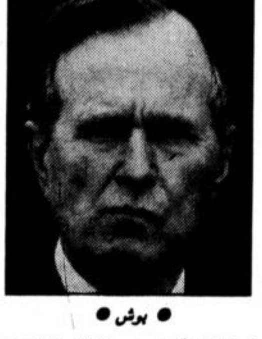
● استخدم الرئيس جورج بوش مرة جديدة ذريعة «الثقة» لمطالبة الامريكيين بانتخابه لولاية ثانية امس الاول (الاحد) خلال جولة انتخابية له في ولاية ايلينوي.

فبعد كاليفورنيا الخميس والجمعة الماضيين قام بوش امس الاول بحملة انتخابية في ولاية تعتبر احدى الساحات الرئيسية لمعركة الانتخابات التي ستجري في ٣ تشرين الثاني القادم.

وفي البداية تحدث الرئيس خلال اجتماع لدعم المرشح الجمهوري لمجلس الشيوخ ريتش وليامسون، الذي تشير استطلاعات الرأي الى ان المرشحة الدمقراطية كارول براون التي اصبحت نجمة وطنية بوصفها اول امرأة سوداء ترشح نفسها لمجلس الشيوخ، تتقدمه بكثير.

وقد قارن بوش وضعه بوضع وليامسون مقللا من اهمية استطلاعات الرأي واعتبر ان الانتخابات لا ينبغي ان تلعب فقط بنغمة التغيير. وتساءل اكثر من مرة «بمن تثقون من اجل تغيير امريكا».

وساق الرئيس على الأثر مثال اصلاح النظام الصحي لاظهار الخلافات القائمة بين الخطة التي وضعتها ادارته وبين خطة «الفريق الآخر».



● بوش ●

ودافع عن نظام التأمينات الخاصة الموجود حاليا معتبرا انه افضل من نظام صحي وطني يرى انه سيؤدي الى «بيروقراطية جديدة». وقال ان «الخلافات اوسع من حقل ذرة في ايلينوي».

ورغم حرص الرئيس بوش على عدم التلفظ باسم منافسه الدمقراطي بيل كلينتون فقد اتى على ذكره للمرة الاولى من خلال منصبه وقال «اذا انتخب حاكم اركنساس فان الحكومة في اقل من عام ستدير النظام الصحي.. بطريقة الكي.جي.بي» على حد قوله!

وكانت المرحلة الثانية للرئيس نزهة مع عائلته. لكن هذا الجزء من الحملة المخصص اساسا للتذكير بتمسكه بالقيم الاسرية، وهي احدى النقاط القوية في حملته تعرقل بسبب الامطار الغزيرة.

فقد اضطر الاف من انصاره الذين يرتدون الشورت والتي شيرت الى الاحتماء تحت الخيم، مما دفع بوش الذي كان يرتدي معطفا واقيا من المطر الى ايجاز خطابه الذي لم يستغرق اكثر من دقيقة.

وقبل ذلك ببضع ساعات تلقى بوش ضربة من فريقه نفسه فقد طلبت صحيفة «لو اورانج كانتري رجيستر» الكاليفورنية المحافظة من الرئيس عدم ترشيح نفسه لخير الحزب الجمهوري والقضية المحافظة. وتعتبر مقاطعة اورانج من اصلب معاقل الجمهوريين في الولايات المتحدة ولكن هنا ايضا يتقدم كلينتون على بوش وفقا لاستطلاع اخير للرأي.

اليمين يطالب برفع الحصانة البرلمانية

● تتمة من صفحة ١ ●

والعديد من سفراء فلسطين في دول مختلفة، اضافة الى عرفات، كما ذكرنا اعلاه.

واكد محاميد، تعقيبا على اعلان عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان، امس، انه سيطلب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محاميد بحجة «مخالفة القانون»، انه لا يخشى من هذا الامر وانه قام بما قام به عن قناعة مطلقة واستنادا الى برنامج الجبهة الذي يؤكد ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقال: منظمة التحرير هي قيادة شعب وليست «منظمة ارهابية» كما يدعي البعض. ولقائي مع قيادة المنظمة هو محاولة متواضعة لدفع عملية السلام ومنع المزيد من سفك الدماء في الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

واكد محاميد ان القانون نفسه غير دمقراطي وهو قانون سياسي يمس حرية التعبير ويجب قبره. وانا، كعضو كنيست، من حقي ومن واجبي الاجتهاد والعمل على تحقيق برنامج الكتلة التي امثلها. وهذا البرنامج يؤكد ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ولذلك التقيت مع قيادة المنظمة واعلنت ذلك على الملأ. فأنا لا اريد خداع الجماهير في اسرائيل مثلما فعل اعضاء كنيست من اليمين ومن اليسار. فالذي نفعله في السر نتكلم عنه في العلن. لا يوجد اي شيء نخجل به. ومن يريد تحقيق السلام عليه التفاوض مع منظمة التحرير. وتساءل محاميد: من هو الوفد الفلسطيني ومن يمثل. انه م.ت.ف وحكومة اسرائيل تفاوضه. فعلام هذه الضجة حول لقاءاتي مع قيادة المنظمة.

وكان ايتان، في حديث اذاعي مع اذاعة الجيش «غالي تساهل»، اعتبر، امس، ان هاشم محاميد خالف القانون وهو يعتبر «مجرما» ويجب رفع الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه الى المحاكمة.

وقد اجابه محاميد، في البرنامج ذاته، بحدة واكد انه ليس «مجرما» او «مخالفا» للقانون لانه يعتبر، اصلا، ان هذا القانون هو سياسي اتخذته جهات سياسية وانه يجب الغاؤه وقبره. وقال محاميد لايتان: السلام سيتحقق ان اردت او لم ترد.

تجار المخدرات في بيرو اقوى من الحكومة!

● استولى سلاح الجو في بيرو على مطارات في منطقة زراعة الكوكا ضمن خطة مكافحة المخدرات ولكن خبراء يقولون ان الحملة لا تمثل اولوية قصوى للحكومة.

وفور قرار الرئيس البرتو فوجيموري باغلاق الكونغرس ووقف اعمال المحاكم مؤقتا في الخامس من نيسان الماضي امر سلاح الجو بالتحرك الى مطارات في وادي هوالاجا الاعلى ومناطق اخرى حيث تهبط وتقلع طائرات لحمل المخدرات بمعرفة السلطات المحلية.

وطار الى بوريماجاس على بعد ٧٥ كيلومترا شمال شرق ليما عشرات الجنود من القوات الخاصة التابعة لسلاح الجو في بداية الشهر الحالي لمراقبة حركة الطيران في مطار المنطقة وبذلك يصل عدد المطارات التي يسيطر عليها سلاح الجو في المنطقة تسعة مطارات.

وقال مصدر قريب من سلاح الجو «السيطرة على المطارات خطوة اولى في خطة سلاح الجو لمركزة عمليات مكافحة المخدرات التي تدار من قاعدة سانتا لوتشيا».

ويقول خبراء مكافحة ان اعدادا كبيرة من مزارعي الكوكا بدأوا يرحلون من وادي هوالاجا الاعلى حيث اصيبت المحاصيل بفطريات، الى مناطق اخرى شمالا وشرقا لزراعة هذه النباتات التي يستخرج من اوراقها الكوكايين.

ويقول هوجو هويلكا زعيم زراع الكوكا انهم يزرعون هذا النبات لعدم وجود بديل امامهم. واضاف يقول ان ثوار الطريق المضيء اليساريين يزرعون الكوكا ايضا.

ورغم توقيع اتفاق مع واشنطن في ايار من العام الماضي للتعاون في القضاء على زراعة الكوكا وفي نفس الوقت توفير بديل امام المزارعين، فان ديبجو جارسيا سايان رئيس لجنة الحقوقيين في الانديز قال ان بيرو حققت القليل في المجالين.

قال في مقابلة صحفية فيما يتعلق بالقضاء على زراعة الكوكا فان بيرو لم تحقق الكثير سواء في كميات المخدرات التي ضبطت، او القبض على كبار المهربين. اما فيما يتعلق بايجاد بدائل لزراعة هذا النبات فان الحكومة ليس لديها اي شيء على الاطلاق.

ويقول مسؤلون مطلعون على برنامج مكافحة المخدرات انه برغم خطب فوجيموري الطنانة عن تصميمه على التصدي لتجارة هذه السموم فانه يعطي اهمية اكثر لمحاربة مجموعتين ثوريتين يساريتين.

وقال مسؤول بارز من بيرو: «انني متفائل باحلال السلام في البلاد في ١٩٩٥ ولكنني لا اعتقد اننا سنحقق تقدما ملموسا في مكافحة المخدرات».

وبرغم تدني اسعار الكوكا الى الحضيض فانها ما زالت مصدر الدخل الوحيد لفلاحين فقراء عاجزين عن زراعة محاصيل تقليدية.

وقالت حكومة بيرو في وقت سابق من الشهر الماضي ان زراعات الكوكا زادت لتصل مساحتها الى ٣٧٥.... فدان. ولكن تقديرات الولايات المتحدة تقول انها ثلث هذه المساحة فقط.

ويقول مسؤولون في سلاح الجو ان اقامة شبكة من الرادار بطول غابات بيرو في اقليم الامازون يمكن ان تعرقل حركة التهريب لدرجة تقلل من الطلب على اوراق الكوكا.

وكانت توجد اجهزة رادار امريكية بالاحراج الشمالية ويديرها امريكيون وبيروفيون حتى شهر ايار الماضي عندما سحبتها واشنطن بسبب خفض الموازنة.

ويأمل سلاح الجو الذي يعاني من قلة الموارد خاصة وان الجيش الذي يخوض حربا ضد منظمة الطريق المضيء يحصل على نصيب الاسد من الموازنة في اقناع رجال اعمال بتمويل عملية شراء اجهزة رادار بدلا من تلك التي سحبتها الولايات المتحدة.

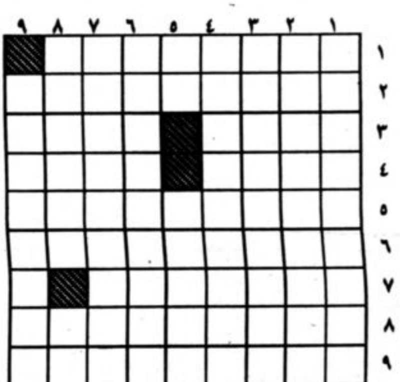
وقا الجنرال خورجي رندون من سلاح الجو ان اجهزة الرادار لا تحتل اولوية قصوى على قائمة الحكومة في بلد تنقصه احتياجات حيوية.

ولكنه اعترف بأنه حتى اذا تمكن سلاح الجو من السيطرة على كل المطارات في بيرو فان تجار المخدرات سيتحولون الى استخدام مطارات سرية يعجز سلاح الجو عن مراقبتها لنقص امكانيات الطيران الليلي.

(رويتر)



*** لغز رقم (٦٩) ***



● اعداد: ناصر صالح مريد - كفركنا ●

ملاحظتان للمحرر:
أ - نرحب بك صديقا دائما للزاوية
ب - نرجو تجنب ال (+) في الالغاز القادمة.

افقيا:
١ - سياسي الماني كان وزيرا في الحكومة النازية
٢ - قائد انجليزي لقب «الدوق الحديدي» + إحصل
٣ - دلكا (الجلد) - حرف + حقير (معكوسة)
٤ - من الطيور + من الامراض (معكوسة) - قوة حسابية + للاستفهام
٥ - مرفأ في شمال غربي ايطاليا على المتوسط + اضف
٦ - اسم + ضمير منفصل + من مواد الاسمنت (معكوسة)
٧ - صحراء عربية + في الوجه
٨ - كبرى جزر الباليار الاسبانية + طليق
٩ - من اطول انهر العالم + حرف

عموديا:
١ - مؤسس روما + للنفي
٢ - قصر السلطان العثماني في استنبول + يحقق وعده + للتعريف
٣ - مقاطعة في الولايات المتحدة الامريكية
٤ - انشد (معكوسة) + عكس احسن + وحدة قياس كهربائية
٥ - متماثلان - قط (معكوسة) + أشاهد
٦ - الاسرة المالكة في روسيا من سنة ٦١٣ - ١٩١٧ + جرير
٧ - مدينة ومرفأ في كندا + خيال (معكوسة)
٨ - مدينة في جمهورية ليبيا العربية + عطفَ
٩ - رئيس وزارة انجليزي سابق

*** حل لغز رقم (٦٨) ***

افقيا:
١ - سالم جبران
٢ - عبد الحليم
٣ - هان - هدك - رد
٤ - لن - خلي - يوم
٥ - مها - حنين
٦ - فاني
٧ - ايقن - بليد
٨ - خلقه - جم
٩ - عدم - وجداني
١٠ - عادل امام

عموديا:
١ - حلمرا
٢ - اعانه - يردع
٣ - لبن - القى - ما
٤ - مد - هنا
٥ - جاهلون - قول
٦ - بلدي - اجلبي
٧ - رحل - مدخل
٨ - ال - يتيم - أ.أ
٩ - نيرون - منجد
١٠ - مديحة - مي

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٨/٤ *

١٢.... - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.... - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٢١.... - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «سنعود ونلتقي ثانية» والحلقة الاخيرة
٢٢.٣٥ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٥.... - اخر الاخبار (بالعبرية)

اهواك لكني اخاف..

● شعر: محمد ابو صالح ●

الخوف يلجم نشوتي ويشدها
والقلب يخفق حائرا مقهورا
فإذا بقيت فإن حبك قاتلي
واذا هجرت فلوعة وهجيرا
يا قاتلي.. ماذا فعلت بمهجتي!!
فجّرت بركانا غفا وسعيرا
قد كنتُ قبلك لا يسهد مقلتي
طيف ولا كنت لديّ اثيرا
فلقد جعلتَ من السكون وصمته
صخبا يضج ويقلق الديجورا
آه بكيتُ صبابتي وتعاستي
وشغلت فكري عامدا مقصورا
ابكي الهوى!! هل ضاع؟! هل من قادر
يهدي فؤادا ناحبا مكسورا
ولكم سألت الله يهدي حيرتي
وتلوت أدعية وزدت بخورا
الآن جئتَ؟! فأين انت ولم تكن
في العين سحرا قاهرا واميرا
الآن جئت!! وبعد ما ضاع الرجا؟!
قد اخطأت احلامك التقديرا
ندمي على اليوم الذي مرّ ولم
ألقُ فيه دوما آسرا وأسيرا
فكأن قلبي لا يكفره البكا
وكأن عيني لا تنام دهورا
حبك الهوى لربا عزين مهجتي
وحنا كنسمات تضوع عبيرا
من زهرة مطفلة او فلة
نشرى لتبل صبابة وحبورا
اواه لا كانت حياتي او بقت
ان لم افجّر في الغرام بحورا

(سخنين)

نسيم منصور - الطيرة

أندم من الكسعي

● الكسعي.. هو غامد بن الحرث من بني كُسع.
وكان راميا ماهرا جدا، اتخذ يوما قوسا وخمسة اسهم وخرج للصيد.
وصادف قطيعا من حمر الوحش، فرمى واحدا منها فأصابه، ونفذ السهم من الحمار وصدم بالجبل فأخرج نارا..
فظنّ الكسعي انه اخطأ، فرمى ثانية وثالثة ورابعة وخامسة، والأسهم تصيب الحمر وتنفذ منها ثم تصطدم بالجبل، وهو يظن انه يخطئ الرمي.
فغضب وكسر قوسه، ونام مغضبا، وعند الصباح اكتشف الحقيقة، فندم لكسره القوس ندما شديدا، وعضّ ابهامه حتى قطعها.
فقيل المثل.

* الدرس السادس عشر

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

* تمارين في الزوايا * الدرس الاخير في الزوايا

● بقلم: الاستاذ حنا عويد ●

٣٧ – في الشكل مستقيمان يتقاطعان في النقطة O زاوية محصورة بينهما احسب باقي الزوايا في الشكل اذا علم ان مقدار هو على النحو التالي:

أ. 55°
ب. 90°
ج. 75°

٣٨ – احسب مقدار X بالدرجات في

٣٩ – في الشكل زاويتان قائمتان، وزاوية اخرى مقدارها 31° . احسب الزوايا γ, β, α

٤٠ – احسب مجموع الزوايا الآتية في الشكل

$\angle 1 + \angle 3 + \angle 5 = ?$

ارشاد: أ. ما هي العلاقة بين الزوايا $\angle 1, \angle 2, \angle 3$

ب. ما هي العلاقة بين الزاويتين $\angle 2, \angle 5$

او: أ. ما هي العلاقة بين الزوايا $\angle 1, \angle 2, \angle 6$

ب. ما هي العلاقة بين $\angle 2, \angle 5$ وبين $\angle 3, \angle 6$

ملاحظة الى اخي المعلم: توجيه مثل هذه الاسئلة الى الطالب يحفزه وينمي تفكيره ويساعده على استنتاج الحل.

كذلك اقترح على المعلم ان يوجه دائما اسئلة للنقاش الى الطلاب عند حل اي سؤال في الرياضيات. اسئلة من المعلم واسئلة من الطلاب ايضا.

٤١ – زاوية ANB زاوية مركبة من الزاويتين المتجاورتين ∡ANC، ∡BNC، فاذا كانت 60° = ∡BNC ثم نُصفت ∡ANC بالمنصف ND جد مقدار ∡DNB

٤٢ – المعلوم 140° = ∡ANB رسم المستقيمان NC، ND داخل هذه الزاوية بحيث كان NC عمودا على NA وكان ND عمودا على NB احسب مقدار كل من الزوايا AND، CND، BNC

نافذة على الإملاء:

الألف اللينة (المقصورة)

● بقلم: نسيم صالح منصور – الطيرة ●

تعريف: هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، وترسم على صورة (ياء) ولا تكون الا في آخر الكلمة (في الاسم، والفعل والحرف). وترسم الالف لينة في الفعل الثلاثي اذا كان اصلها (ياء).

مثال: هوى – سعى – رمى – بكى

ويمكننا ان نعرف اصلها اذا كانت منقلبة عن (ياء) وذلك:

أ – بأن نسند الفعل الى التاء المتحركة:

سعى – سعيتُ

ب – او نرد الفعل الى المصدر: مثال

سعى: سعيا.

ج – او نحول الفعل الماضي الى فعل مضارع مثال: بكى: يبكي.

ملاحظة (١): ترسم الالف لينة في الفعل الثلاثي بقطع النظر عن اصلها:

١ – اذا كان اول الفعل الثلاثي او وسطه «واوا» مثال: وعى – وقى – وفى

طوى – عوى – نوى

٢ – اذا كان اول الفعل الثلاثي او وسطه (همزة) مثال: أبى، أتى. رأى، نأى.

ملاحظة (٢) ترسم الالف لينة اذا كانت حرفا رابعا فما فوق في الفعل والاسم.

مثال: اعطى – تعاطى – استولى

سلوى – مصطفى – مستشفى

ملاحظة (٣): تسمى الالف اللينة (مقصورة) من القصر اي (التقصير)، ويقصد تقصير اللفظ اي: لفظها بمد قصير.

مثال: ليلى، تلفظ الالف اللينة بمد قصير وليس بمد طويل مثل: ليلة ليلاء.

اذن: الألف المقصورة هي التي تلفظ بمد قصير وليس بمد طويل.

بعض الحقائق عن عالمنا

● اعداد: شاكر محمد ابو الحاج حجازي ●

هل تعلم

* اكبر القارات هي آسيا حيث تبلغ مساحتها ٤٤١٨٠٢٠٠ كم²
* اعلى قمة افرست في (نيبال – التبت) ويبلغ ارتفاعه ٨٨٤٨ م.
* اكبر المحيطات هو المحيط الهادئ حيث تبلغ مساحته ١٨١ .... كيلومتر مربع
* اعمق مكان بالمحيطات هي منطقة اخدود ماريانا (في المحيط الهادئ) حيث يبلغ عمق المياه ١١٠٣٣ م.
* اكبر البحيرات هي بحر قزوين الواقعة بين حدود الاتحاد السوفييتي سابقا وايران. حيث تبلغ مساحتها ٤٤٣٠٠ كم مربع.
* اعمق البحيرات هي بحيرة بايكال الواقعة في الاتحاد السوفييتي سابقا في سيبيريا
* اطول الانهار نهر النيل في مصر حيث يبلغ طوله ٦٦٧٩ كم.
* اعلى الشلالات هي شلالات الجل (فنزويلا) ٩٧٩ مترا.

● قصة للأطفال

طريق الحواكير

● بقلم: مصطفى مرار ●

● لاحظت المعلمة ان «صبحي» يتأخر في الوصول الى المدرسة. وهو يخسر بضع دقائق من الحصة الاولى كل يوم تقريبا.

في نهاية الحصة الاولى، اليوم، قالت المعلمة:

– «صبحي» لا تخرج الى الفسحة. اريد ان اتحدث اليك.

خرج التلاميذ الى الفسحة

ولم يخرج «صبحي».

بقي في غرفة الصف.

قالت المعلمة:

– «صبحي» انت تلميذ مجتهد.

– شكرا لك، يا معلمتي. رد «صبحي» فقالت المعلمة:

– لكنك تتأخر في الحضور الى المدرسة.

لم يقل «صبحي» شيئا. فعادت المعلمة تقول:

– اذا بقيت على هذه الحال، فلن تكون من التلاميذ الممتازين بعد اليوم.

– سوف احاول ان اصل مبكرا، يا معلمتي.

– مع السلامة يا «صبحي».

لم يقل «صبحي» للمعلمة عن السبب الذي يجعله يتأخر عن المدرسة.

«صبحي» من احسن التلاميذ.

وهو يحب المدرسة

وهو يخرج من بيته كل يوم قبل الجميع.

لكنه يسلك طريقا طويلة للوصول الى المدرسة، لأن ولدا شقيا اكبر منه بصف او صفين، يكمن له عند زاوية الشارع المؤدي الى المدرسة، فيضربه ويأخذ منه مصروفه اليومي. ويأخذ منه ما يكون معه من الطعام او الفاكهة.

وهذا الولد الشقي يعمل مثل ذلك مع اطفال صغار آخرين.

وفي الشهر الأخير، اخذ «صبحي» يسلك طريقا طويلة للوصول الى المدرسة. وذلك عن طريق الحواكير، فكان يواجه اخطارا كثيرة، فربما تخرج له حية سامة، او عقرب سام، من بين الاحجار، والاعشاب التي يدوس عليها. وربما انهار جدار فسقط فوقه. وغير ذلك من الاخطار كثير.

حينما اكتشف الولد الشقي، ذلك الطريق الجديد الذي يسلكه «صبحي» اخذ يكمن له بين الحواكير.

ومضى اسبوع على حديث المعلمة مع «صبحي» فاذا هو يصل الى المدرسة قبل جميع التلاميذ، سعيدا راضيا، يتحدث بمرح. ويقرأ دروسه في حب شديد.

سألته المعلمة:

– ماذا حدث، يا «صبحي»، انك لم تتأخر مرة واحدة منذ بداية هذا الاسبوع. وانا سعيدة بذلك، يا «صبحي».

رد «صبحي»:

– وانا سعيد جدا، يا معلمتي!

– ولماذا لم تكن كذلك من قبل؟

فرد «صبحي» وهو يبتسم:

– لأنه في المستشفى..

هبّت المعلمة واقفة، وسألت:

– من هو، يا «صبحي»؟

– الذي كان السبب في تأخري عن المدرسة.

– حدثني!! (قالت المعلمة) حدثني يا «صبحي» انك لم تخبرني بسبب تأخرك من قبل، فمن هو هذا الذي كان السبب في تأخرك، والذي يرقد الآن في المستشفى؟!

فقال «صبحي»:

– انه «نبهان» ذلك الولد الشقي، ابن الصف السادس، هو الذي كان يعذبني، ويمنعني، ويمنع الكثير من الاطفال، من الوصول مبكرين! لكننا، يا معلمتي، لا نحب ان يموت «نبهان»

وحدّث «صبحي» معلمته، بكل ما كان يفعله «نبهان» معه، ومع الاطفال الآخرين. الى ان كان ذات يوم. فقد كمن «نبهان» للاطفال الصغار عند جدار احدى الحواكير، فخرجت له حية سامة، فلدغته، وهو الآن في المستشفى.

قالت المعلمة:

– لقد نال «نبهان» جزاءه. ولا اظنه يعود لمثل ما كان يفعل ابدا.

● تعزيـة ●

الى الرفيق هاني داهود والاخت وفاء جمالية وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد ابو هاني له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الدكتورة اديبة جبران البقيعة

حول ثورة ٢٣ تموز المصرية

● تتمة من صفحة ٩

والاردن وذلك بمساندة الامبريالية الامريكية ومعاضدة الدول الغربية الرأسمالية التي التقت مصالحها مع اسرائيل في ضرب حركة التحرر العربية الوطنية والقومية. والتي شكلت مصر وسوريا قاعدتها الرئيسية في ذلك الوقت. فاستطاعت اسرائيل بواسطة الدعم الامبريالي من احتلال سيناء المصرية ومرتفعات الجولان السورية وقطاع غزة والضفة الغربية.

وفي نهاية هذه الحرب قدم الرئيس جمال عبد الناصر استقالته محملا نفسه المسؤولية وموصيا الشعب والجيش بالتماسك والوقوف صفا واحدا لكي تتمكن مصر من ازالة آثار العدوان. لكن الجماهير في القاهرة وفي انحاء مصر وفي جميع العواصم العربية ارغمت عبد الناصر على البقاء في موقعه وعدم الاستقالة.

واخيرا استقر رأي عبد الناصر على البقاء في مكانه وفي الوضع الذي يريده الشعب ان يبقى فيه حتى تنتهي الفترة التي يمكن فيها بمساندة الشعب من ازالة آثار العدوان.

هذا وفي خطابات الرئيس جمال عبد الناصر وتصريحاته اعترافات عديدة بما قدمه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من مساعدات وخبرات ثمينة وبالغة الاهمية لمصر. فقد ردد في خطبه قوله: نحن لا ننسى ابدا مساعدة الاتحاد السوفييتي

وفي ٢٨ ايلول عام ١٩٧٠ توفي الرئيس جمال عبد الناصر وبعد ان نجح بفضل حنكته وشجاعته واخلاصه والجهود الخارقة التي بذلها لجمع كلمة الرؤساء والملوك العرب وعملهم المشترك آنذاك لاحتواء الخلاف الدموي الذي نشب في عمان بين نظام الملك حسين والمقاومة الفلسطينية. وقد تم فعلا ايقاف مذبحة ايلول الاسود التي هزت الملايين من الشرفاء والأحرار في امة العرب وفي العالم اجمع واثار موت الرئيس عبد الناصر عاصفة كبيرة من الحزن والأسى لدى الملايين من محبيه.

اخيرا وليس آخرا ستبقى ثورة ٢٣ تموز المصرية معلما ثوريا كبيرا في تاريخ مصر المعاصر تستفيد من دراسته الاجيال العربية في نضالها من اجل المستقبل الافضل.

(مجدل شمس – مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

على هامش المؤتمر الصهيوني الـ - ٣٢

الحركة الصهيونية العالمية في ميزان الواقع

*** هل المتغيرات الدولية والهجرة الى اسرائيل مؤشر على انتصار الايديولوجية الصهيونية وهزيمة الشيوعية؟ * لماذا قوبل المؤتمر الصهيوني باللامبالاة من اليهود؟ * هل الحركة الصهيونية معافاة من التناقضات والازمات الفكرية - السياسية والتنظيمية؟ ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● عقد في القدس، ولمدة خمسة ايام (من ٧/٢٦ - ٧/٣٠) المؤتمر الصهيوني العالمي الـ - ٣٢. وشارك في هذا المؤتمر (٧٢٠) مندوبا يمثلون مختلف التنظيمات الصهيونية من ٢٦ بلدا ومن اسرائيل. من بين هؤلاء المندوبين يحظى بحق التصويت وبالعضوية الكاملة (٥٢٤) مندوبا. وتعكس توزيعة المندوبين، كاملي الحقوق، مراكز القوى في الحركة الصهيونية العالمية وفي اسرائيل. فللمنظمات الصهيونية الامريكية (١٦٢) مندوبا كامل الحقوق ولمختلف الاحزاب الصهيونية في اسرائيل (١٩٠) مندوبا كامل الحقوق، حيث بنيت التوزيعة حسب نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست.

يؤلف المؤتمر الصهيوني العالمي المؤسسة العليا للحركة الصهيونية العالمية يعقد مرة كل اربع سنوات، وتتمحور مهمته في بحث اوضاع الحركة الصهيونية ورسم وتنفيذ سياستها بين مؤتمرين عبر اذرعها الادارية المختلفة.

وبالمقارنة مع المؤتمرات السابقة طغى على المؤتمر الحالي طابع خاص عملت القيادة الصهيونية على توظيفه في عملية الترويج لمصداقية الصهيونية فكرا وسياسة وممارسة وللتغطية على مظاهر ازمة الصهيونية فكرا وممارسة وعلى مشاكلها المتعددة. فهذا المؤتمر يعقد في اعقاب الزلزال في اوروبا الشرقية وتغير البنية الجغرافية للخارطة السياسية وتوازن القوى عالميا الذي كان في مصلحة الحركة الصهيونية العالمية واسرائيل. وكذلك في ظل «الانقلاب» السياسي في اسرائيل. نتيجة لهذه المتغيرات جرى تهجير اكثر من (٤٥٠) الف يهودي من الاتحاد السوفييتي سابقا ومن البانيا واثيوبيا ويوغوسلافيا الى اسرائيل خلال السنتين الماضيتين. كما انه في ظل المتغيرات الدولية الحاصلة نجحت الصهيونية وبواسطة الضغط والابتزاز الامريكي في الغاء قرار الامم المتحدة من عام ١٩٧٥ الذي يعتبر الصهيونية احد اشكال العنصرية. ولهذا خصص الافتتاح «للاحتفال» بهذه «الانجازات» الصهيونية. اما مداولات المؤتمر فقد كشفت عن عمق الازمة التي تواجهها الحركة الصهيونية في شتى المجالات الفكرية والسياسية والتنظيمية وحقيقة موقعها وتأثيرها بين الجاليات اليهودية عالميا.

وسأحاول في هذه المعالجة التطرق الى بعض القضايا المركزية التي طرحت على جدول اعمال المؤتمر.

■ ■ القضية الايديولوجية:

عقد هذا المؤتمر تحت شعار «الصهيونية في الوقت الملائم». ويعني هذا الشعار حسب مفاهيم واضعيه ان الفكر الصهيوني اثبت مصداقيته خاصة فيما يتعلق بمقولاته الفكرية الاساسية «انقاذ» اليهود من اللاسامية الابدية في الشتات، وحل المسألة اليهودية عن طريق تجميع اليهود في اسرائيل الخ. وانطلاقا من حقيقة الهجرة الواسعة الى اسرائيل ومشاركة وفد صهيوني من رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا)، ولأول مرة في المؤتمر، صرح رئيس الادارة الصهيونية في الوكالة اليهودية، سيمحا دينتس، في افتتاح المؤتمر ان ذلك يؤلف «شهادة قاطعة على انتصار الصهيونية على الشيوعية»!!

ان اطلاق الشعارات المهرجانية شيء والواقع شيء آخر. فمن دلائل الواقع التي تعكس معالم ازمة الحركة الصهيونية نبرز ما يلي:

* اولا: مظاهر اللامبالاة وعدم الاهتمام الذي يبديه الرأي العام اليهودي في اسرائيل نحو المؤتمر الصهيوني. فلولا فضائح التبذير المالي لدعاة الصهيونية ومبعوثيها في العالم الذي كشفه تقرير المراقبة، ولولا الضربة التي وجهت الى كتلة دافيد ليفي بعدم انتخاب احد رجاله، ريبلين، وانتخاب الوزير السابق، روني ميلو، من جماعة شمير، بدلا منه كأمين صندوق للحركة الصهيونية، لما آثار المؤتمر اي اهتمام. وفي مقابلة تلفزيونية صباح افتتاح المؤتمر مع سيمحا دينتس، رئيس ادارة الحركة الصهيونية، حاول تبرير عدم الاهتمام بين اليهود بالمؤتمر الصهيوني بأنه راجع الى ان اوساطا واسعة تعتقد بأن الصهيونية انهت مهمتها بعد قيام اسرائيل. وحسب رأي رئيس الحركة الاصلاحية في المؤتمر الصهيوني، الراب آشر هيرش («يديعوت احرونوت» ٩٢/٧/٢٩) فان الحركة الصهيونية اشبه ما تكون «بالعظام اليابسة». فالحركة الصهيونية في نظر الكثيرين ليست اكثر من وكالة لارسال المبعوثين و «المحترفين» للتجوال في الخارج والتمتع بنعم الفنادق الفاخرة وبالطعام الدسم.

ان فقدان الثقة بالحركة الصهيونية ينبع من فشلها المركزي الاول وهو الغاء الشتات. ففي الولايات المتحدة الامريكية يعيش عدد من اليهود اكثر من سكان اسرائيل اليهود. وهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي سابقا ومن البانيا ويوغوسلافيا وغيرها لم تكن لاسباب عقائدية بل بسبب عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي واغلاق جميع المنافذ الخارجية للهجرة مقابل فتح البوابة الاسرائيلية. ويقر بهذه الحقيقة غيورا فورمان سكرتير الكيبوتس القطري («عل همشمار» ٧/٢٦) امام مؤتمر «الوحدة العالمية لمبام»، الذي اكد «تمر الصهيونية بمرحلة انتقالية. فالهدفان الكبيران في الماضي: انقاذ الشعب وتخليص ارض الوطن، هما مشكلين كبيرين. فقط مآسي عامة، كما يتجسد ذلك في اوروبا الشرقية، تستطيع دفع يهود الى اسرائيل فالحركة الصهيونية لا تستطيع بعد المحافظة على اجماع واسع بين اعضائها». فمبدأ جمع الشتات و «تخليص» الارض ينتعش ويتغذى من مآسي الشعوب الاخرى وشعبنا الضحية اكبر مثل على ذلك وليس بفعل القناعة بالمبدأ الصهيوني. ففي الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وبريطانيا وغيرها من البلدان الصناعية الرأسمالية تنتشر مظاهر التمييز وبضمنها اللاسامية، ولكن اليهود لا يهرعون الى اسرائيل بل بالعكس فاليهود الذين يهاجرون الى امريكا اكثر من اليهود المهاجرين الى اسرائيل.

* ثانيا: التناقض بين مركزية اسرائيل و «يهود الشتات». فالفشل في تجميع يهود العالم في اسرائيل وخاصة من امريكا واوروبا، جعل الحركة الصهيونية تعمل على تكييف مقولاتها الايديولوجية بشكل يخدم اهدافها ويتخطى التناقض الحاصل. فاذا كانت اسرائيل تؤلف مركزا فالولايات المتحدة الامريكية تؤلف مركزا «ثانيا» من حيث الوزن النوعي السياسي للحركة الصهيونية العالمية. وتحاول حل هذا التناقض عن طريق شعار «اسرائيل في خدمة الشتات او الشتات في خدمة اسرائيل». وهذا عن طريق توزيعة عمل ودور كل من اسرائيل والمنظمات الصهيونية في الخارج. فاسرائيل تبقى «المركز الروحي» ليهود العالم اما المنظمات الصهيونية فتقوم بالمشاركة في تطوير ودعم اسرائيل عن طريق منظمات الجباية اليهودية لجمع الاموال دعما لاسرائيل وتشارك مباشرة في تمويل عمليات الاستيطان والسكن واستيعاب المهاجرين في اسرائيل. فتقوية وتطوير اسرائيل هو في مصلحة ارباب الحركة الصهيونية وأرباب هذه الحركة عن طريق الجباية وغيرها يتغلغلون الى الاقتصاد الاسرائيلي لجرف الارباح. كما انه مع بقاء اسرائيل قوية ومتطورة عسكريا واقتصاديا و «ذخرا استراتيجيا للإمبريالية» يتعزز دور ارباب الرأسمال من اصل يهودي في اطار الطغمة المالية الامريكية وغيرها، المهيمنة ماليا واقتصاديا وسياسيا.

* ثالثا: قلب ظهر المجن للصهيونية ومبادئها بين اوساط متزايدة في الغرب والولايات المتحدة الامريكية، وخاصة بين الشباب. فمن المظاهر البارزة اندماج العديد من اليهود بين الشعوب التي يقطنونها (زواج مختلط وغيره) وابتعاد الشباب عن الصهيونية ومعارضة اوساط يهودية للسياسة الاسرائيلية بالتوسع الاقليمي الكولونيالي في المناطق المحتلة الفلسطينية والعربية وكأنه تحقيق للحلم الصهيوني. ولذلك اكد «سمحا دينتس» في طرحه لورقة العمل للسنوات الاربع المقبلة ما يلي: («عل همشمار» ٧/٢٩): «على خلفية نسبة الانصهار العالية في بلدان الغرب، اصبحت الحاجة ضرورية لتثقيف يهودي صهيوني، وتنشيط عملية الهجرة من هذه البلدان. والشرط المركزي هو نقل الرسالة بان اليهود ليسوا فقط مجموعة اثنية، بل كذلك مجموعة قومية، وتحويل اسرائيل الى موقع مركزي لتعليم وتأهيل الهجرة الى اسرائيل». وطرح برنامجا لاستقبال (١٠٠) الف شاب يهودي سنويا من دول الغرب لزيارة اسرائيل تحت مختلف اليافطات السياحية الجاذبة بهدف تغذيتهم صهيونيا. كما طرح برنامجا لجلب مليون مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي سابقا لأن هجرتهم الى اسرائيل تجعلها لأول مرة اكبر تجمع لليهود في العالم.

■ ■ القضية السياسية:

على الخلفية الايديولوجية تبرز التناقضات في الحركة الصهيونية في الموقف السياسي. فاذا كان هنالك «اجماع قومي» صهيوني حول الموقف الايجابي التأييدي من الولايات المتحدة وبلدان الغرب وحول مواصلة التنسيق وخدمة واشنطن استراتيجيا، فان الموقف السياسي من التوسع الصهيوني الكولونيالي محط اختلاف وتناقض. واذا كنا في بلادنا نلمس المواقف غير المتجانسة والمتناقضة من قضية السلام وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن الاستيطان الكولونيالي بين مختلف الاحزاب الصهيونية، فان الوضع في الحركة الصهيونية العالمية «صورة طبق الاصل» تقريبا. ففي الخارج ايضا توجد قوى وتنظيمات صهيونية اكثر واقعية من قوى أخرى يمينية من «دعاة ارض اسرائيل الكبرى». واذا كان في بلادنا «مبام» و «راتس» وغيرهما يعتبرون من قوى السلام، واكثر واقعية من «الليكود» و «المفدال» فان منظمات الصهيونية الاصلاحية في الخارج هي تقريبا امتداد لمواقف «مبام» و «راتس» في القضية السياسية. وهذا التناقض في الموقف يعكس اثره بين الجاليات اليهودية خاصة فيما يتعلق بمحاولة الصهيونية المزج بين مفهوم الصهيونية واليهودية والاسرائيلية لدعم مواقف اسرائيل السياسية. فالواقع اليوم ان العديد من يهود الجاليات في امريكا وغيرها ليسوا صهيونيين وقسم يعتبر من قوى السلام الامريكية التي تناهض السياسة والممارسة الكولونيالية الاسرائيلية وجرائمها. فهذه السياسة جعلت اسرائيل اكثر البلدان التي لا يتوفر فيها لليهود الاستقرار والأمن والسلام.

■ ■ القضية التنظيمية:

منذ المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ وخلال ٩٥ سنة لم يجر اي تغيير جذري على الأسس التنظيمية للحركة الصهيونية العالمية، ورغم التغيرات والهزات الحاصلة عالميا. فقد حرصت قيادة الحركة الصهيونية في اسرائيل والعالم، ان يبقى الجهاز التنظيمي الوسيلة التي تخدم مصالحها ويحافظ عليها (قيادة الحركة الصهيونية في الخارج، غالبيتهم من ارباب رؤوس الاموال) سياسيا واقتصاديا. وقد صدق رئيس «حركة العمل الصهيوني» خلال الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩١، «مناحيم روزينتزفت» (من حزب «العمل») عندما اكد في مقالة على شرف المؤتمر الصهيوني، («دافار» ٩٢/٧/٢٨) «ان قيادة الحركة الصهيونية العالمية اختارت طريق التكيف الواقعية، التي «بالصدفة» تلائم مصالحهم الآنية». واراد بذلك التأكيد بأنه لا دمقراطية في الحركة الصهيونية و «ان الدمقراطية في الحركة الصهيونية معروفة بغيابها التام».

فانعدام الدمقراطية يتجسد في فرض بنية وهيئات الحركة الصهيونية عن طريق صفقات متفق عليها بين القوى المتنفذة في الحركة وليس عن طريق الانتخاب الدمقراطي. وعلى سبيل المثال، من الصفقات المتفق عليها سلفا، ان رئيس الحركة الصهيونية يكون من حزب «العمل» وامين الصندوق (المحاسب) يكون من الليكود وان عدد المندوبين من اسرائيل (١٩٠) يوزعون حسب نسبة كل حزب في الانتخابات البرلمانية. كما ان مندوبي المنظمات الصهيونية من الخارج لا ينتخبون، بل يجري توزيعهم حسب قوة كل منظمة التي تعين مندوبيها. وقد احدث هذا النهج غير الدمقراطي نقاشا في المؤتمر، خاصة من قبل الاصلاحيين، الذين طالبوا بتغييره. ومثل هذا النهج ادى الى تسلط جهاز اداري يبذر على كيفه الاموال على مبعوثيه. فحسب تقرير لجنة المراقبة في المؤتمر اتضح انه بدلا من المبلغ المخصص للصرف على المبعوثين - نوم واكل - والذي يبلغ (٢٣٠) الف دولار (عام ١٩٩١) فقد صرفت الوكالة اليهودية على هذا البند (٤٠٢) الف دولارا

لقد حذر «مناحيم روزينتزفت» الحركة الصهيونية بأنها اذا لم تنفتح لاستيعاب التحديات الجديدة التي خلّفها الواقع الدولي الجديد لا تستطيع الصهيونية كايديولوجية البقاء!!

ان الواقع يؤكد ان الصهيونية لا تستطيع تغيير جوهرها وطابعها الرجعي والعنصري. فالحركة الصهيونية، كما علمت تجربة عشرات السنين، تعمل على ملاءمة نفسها مع المتغيرات عن طريق احداث تغييرات في مقولاتها الايديولوجية وفي تكتيكها السياسي للمحافظة على جوهرها ودورها كربيب للامبريالية وخادمها، والتي تتساوق مصالحها التوسعية الكولونيالية في اسرائيل على حساب العرب مع الخدمة للامبريالية وكجزء عضوي من المخطط الاستراتيجي الامبريالي عالميا.

● «الأهالي» - ١٩٩٢/٧/٢٩ ●

!؟

ضد كل العرب

منابت النفوس

● بقلم: الياس ناصر ●

● ومحا جرح الدهر كياني، تناثرت اوراق نفسي كشجرة لها ظلالها وقد خلع الخريف ثيابها ووقفت عارية تنتظر قدوم الشتاء لتغتسل بمائه البارد وعواصفه الثلجية القاسية. ويأتي الربيع وهو يحمل لها ثوباً جديداً أخضر وبعد ان اكملت من تغطية جسدها منه تماماً ابتسمت وقالت الطبيعة هي فلسفة الحياة الكبرى فالثمار قد تكمن في اصالة الجذور وان هذه الثمار لا تتغير مهما تناثرت الاوراق وتبدلت الهموم.

المعرفة في النفس قوة قد تصنع الآلة لكن القوة لا تصنع المعرفة والآلة لا تصنع النفوس، وكم من اصحاب نفوس متقلقلة صغيرة قد استولت عليهم مطامعهم مروا على آلة تصنع المال فرحبوا كيانهم مقابل ان يتحقق لهم حلم الحياة فراحوا يلتهمون الحياة يوماً بعد يوم في جهل وكبرياء، حتى اذا ما وقع الجدال بينهم وبين نفوسهم الباطنية يدركون ان هذا الحلم كان حلماً مشوهاً. آلام الجسد قد تتوقف وتختفي لكن آلام النفس لا تهدأ ولن تزول.

وكم تمنيت ان يشد وثاق اصحاب تلك النفوس بجذع شجرة عارية بلا ظلال ولا ثمار [illegible]

حول ثورة ٢٣ تموز المصرية وقائدها جمال عبد الناصر

● اعداد: احمد علي القضماني ●

● في ليلة ٢٣/٢٢ تموز «يوليو» عام ١٩٥٢ استولى الضباط الأحرار على السلطة في مصر. وفي ٢٦ تموز رضخ الملك فاروق لمطلب الجيش فتنازل عن العرش وغادر البلاد على ظهر يخته «المحروسة». واصبحت اللجنة التنفيذية لمنظمة الضباط الأحرار هي السلطة العليا وقائدها الفعلي هو الضابط برتبة «بكباشي» جمال عبد الناصر.

غير ان جمال عبد الناصر فضل في المرحلة الاولى قيادة الاحداث من وراء الكواليس دافعا الى المقدمة باللواء محمد نجيب مع اخضاع نشاطه لمجلس قيادة الثورة. وقد اظهر تطور الاحداث فيما بعد. ان انقلاب ٢٣ تموز كان ثورة وطنية معادية للامبريالية ومعادية للاقطاع وجاءت تتويجا لمرحلة طويلة في تطور الحركة الوطنية التحررية في مصر التي سبقت قيام هذه الثورة. ونقطة تحول في التاريخ المعاصر المصري حيث انتقل الحكم من ايدي الاقطاعيين والبرجوازية المالية الاحتكارية الكبيرة الى ممثلي البرجوازية المتوسطة والصغيرة.

وفي المرحلة الاولى لم يكن لدى الضباط قادة الثورة اية ايديولوجية محددة او برنامج سياسي مفصل واضح. لكنهم جميعهم من الوطنيين المفعمين حماسة لخدمة مصالح بلدهم. وكانوا يعتقدون اعتقادا راسخا بأن السبب في الوضع المتدهور في مصر هو سيطرة الامبريالية البريطانية ووجود الحكم الفاسد المتمثل بالنظام الملكي المتعفن. كما يرجع الى استبداد الطبقات الممعنة في الرجعية المتمثلة في كبار الاقطاعيين والبرجوازيين اصحاب القوة الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع المصري والتي عليها ترتكز الاحتكارات ذات الصلة العضوية ببريطانيا.

وكان الهدف المستعجل لقادة الثورة هو تحرير مصر من القوات البريطانية وباتت مسألة الجلاء الكامل غير المشروط للقوات البريطانية الشعار الاساسي في تلك المرحلة. فقد كانت قيادة العهد الجديد مدركة ان مستقبل العهد نفسه يقتضي ايضا النضال الحاسم ضد الوجود البريطاني على ارض مصر «منطقة القناة» ويستوجب القضاء على حلفاء الامبريالية، «والكومباردور» في داخل البلد. وفي الايام الاولى من عمر الثورة تم اعتقال ضباط القيادة العسكرية في العهد الملكي البائد. اعقب ذلك بعد اسابيع صدور قانون بحل البوليس السري وتم اعتقال عدداً كبيراً من كبار ضباط البوليس. كما جرى تطهير الجهاز الحكومي من العناصر المعروفة بالفساد واحيل الى الاستيداع بضع مئات من كبار الموظفين المدنيين وقدم عدد منهم ومن كبار ضباط الجيش والبوليس في عهد ما قبل الثورة الى محكمة الثورة.

وفي ٩ ايلول من عام ١٩٥٢ اصدر مجلس قيادة الثورة قانون الاصلاح الزراعي القاضي بتمليك الفلاحين القسم الاكبر من الاراضي التي كانت بحوزة الاقطاعيين. وبات لذلك القانون اهمية سياسية في اقطار المنطقة كلها حيث كان اول اصلاح زراعي وضع الحجر الاساس لتصفية العلاقات الاقطاعية في البلاد العربية. وقد كان لهذا القانون وللإجراءات الملازمة لتطبيقه اثرها الكبير في ترسيخ النظام الجديد وتقوية الرابطة بينه وبين الجماهير الشعبية.

وفي ١٧ حزيران عام ١٩٥٣ الغى مجلس قيادة الثورة مجلس الوصاية على العرش واعلن سقوط اسرة محمد علي واصبحت مصر اعتبارا من ١٨ حزيران ١٩٥٣ جمهورية. وتم تعيين اللواء محمد نجيب رئيسا للجمهورية المصرية. اعقب ذلك ظهور تزايد الخلافات داخل قيادة النظام الجديد فالمجموعة البرجوازية الليبرالية وعلى رأسها اللواء محمد نجيب كانت ترى اعادة النظام البرلماني وانتهاء الثورة ووجوب تصفية الحكم العسكري ولقد استطاعت التصريحات الديماغوغية لنجيب حول الدمقراطية ان تضلل بعض المنظمات اليسارية المصرية لبعض الوقت ا لا ان التيار الوطني الثوري المكون من غالبية اعضاء مجلس قيادة الثورة بزعامة جمال عبد الناصر لم يوافق على عودة النظام البرلماني الذي كان قائما قبل الثورة. اذ كان يعني ذلك عودة الاحزاب البرجوازية والاقطاعية الى الحكم. وعبر عبد الناصر عن ذلك في كانون الثاني ١٩٥٤ بقوله للجماهير المحتشدة للإستماع لخطابه «ونحن لا نستطيع ولا ينبغي أن نسمح بعودة الرأسماليين والاقطاعيين والاثرياء والسماسرة الى الحكم. فلو اعطيناهم الفرصة تصبح الثورة وكأنها لم تقم ابدا».

وفي اواخر شباط عام ١٩٥٤ قامت في القاهرة والمدن الكبرى في مصر مظاهرات شعبية لتأييد نهج جمال عبد الناصر. ومنيت المجموعة البرجوازية الليبرالية بالهزيمة. واتخذ مجلس قيادة الثورة قرارا بإسناد رئاسة الحكومة الى جمال عبد الناصر. واصدر عبد الناصر عددا من الاجراءات الاقتصادية لصالح الجماهير الكادحة. كما اصدر قرارا بنقل كافة ممتلكات الاسرة الملكية السابقة الى الشعب المصري واتخذ اجراءات صارمة ازاء قادة الاحزاب الرجعية قضت بحرمانهم من الحقوق السياسية لمدة عشر سنوات ويشمل ذلك وزراء العهد الملكي والعمد في الريف المصري.

وتناولت القيادة الجديدة مسألة السودان بواقعية وموضوعية ووقعت على اتفاقية تعطي السودان حق تقرير المصير. وفي نيسان عام ١٩٥٤ جرت مفاوضات مع بريطانيا حول جلاء قواتها عن مصر وبنفس الوقت رفعت وتيرة الحرب الفدائية ضد الانجليز في منطقة قناة السويس فأدى تعاظم النضال الفدائي في منطقة القنال الى اقناع السلطات الحاكمة في لندن بعدم جدوى بقاء قواعدها العسكرية في مصر. وجرت مفاوضات تم التوقيع في اثنائها على اتفاقية مصرية بريطانية حول منطقة القناة وذلك في ١٩ تشرين اول ١٩٥٤ تقضي بجلاء القوات البريطانية عن مصر خلال عشرين شهرا من تاريخ توقيعها. وفي ١٣ حزيران ١٩٥٦ رحل آخر جندي بريطاني عن ارض مصر بعد احتلال دام ٧٤ عاما.

وفي ٢٨ حزيران ١٩٥٦ اعلن عبد الناصر لأول مرة المبادئ الستة للثورة المصرية وهي: ١ - القضاء على الاستعمار ٢ - القضاء على الاقطاع ٣ - القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم ٤ - اقامة العدالة الاجتماعية واذابة الفوارق الطبقية ٥ - بناء جيش وطني قومي ٦ - اقامة نظام دمقراطي سليم.

وفي ١٨ تموز ١٩٥٦ اقر الشعب المصري دستور الجمهورية المصرية عن طريق الاستفتاء الشعبي. وبهذا الوقت انتهت فترة الانتقال التي بدأت في ٢٣ تموز ١٩٥٢. وانتخب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية المصرية. واخذت حكومته تزداد حسما في اتباع سياسة خارجية مستقلة تقوم على الحياد الايجابي وتعزيز المكانة الدولية لمصر. وتجلى ذلك بأروع ما يكون في «مؤتمر باندونغ» الذي اشتركت مصر فيه وفي الاسهام الشخصي المتميز للرئيس عبد الناصر وبروزه منذ ذلك الوقت زعيما عربيا كبيرا. كذلك ظهر الاستقلال الحقيقي لارادة الحكومة المصرية في اقامة علاقات متكافئة متعددة الجوانب بين مصر والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. فاسهمت هذه العلاقات في تعزيز الاستقلال الاقتصادي المصري وكانت اجسر خطوة اقدمت عليها الحكومة المصرية في تلك الفترة توقيعها اتفاقية مع تشيكوسلوفاكيا لاستيراد السلاح للجيش المصري مقابل تصدير القطن والأرز. وعززت هذه الاتفاقية السيادة المصرية وكسرت الطوق الغربي المحتكر لبيع السلاح.

وفي ٢٦ تموز ١٩٥٦ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في اجتماع شعبي كبير عقد في مدينة الاسكندرية عن قرار تأميم قناة السويس وان دخل القناة سوف يخصص لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية في مقدمتها بناء السد العالي في اسوان. وتذرعت بريطانيا وفرنسا بتأميم القناة لشن حرب على مصر لاسقاط النظام الوطني الثوري فيها. فدبرتا مع حكومة اسرائيل مؤامرة عدوانية بدأتها اسرائيل بالهجوم على سيناء في ليلة ٣٠ تشرين الاول عام ١٩٥٦. وفي مساء نفس اليوم قام الطيران البريطاني والفرنسي بقصف القاهرة والاسكندرية ومدن القناة. وتم انزال جوي وبحري على مشارف بور سعيد. فنشبت داخل المدينة وحولها معارك ضارية. وكان للدفاع البطولي عن بور سعيد الفضل في احباط خطة المستعمرين خصوصا وان مصر المناضلة تلقت دعما معنويا ضخما من الشعوب العربية. لكن الأهمية القصوى كانت لدعم الحكومة السوفييتية وانذارها للدول الثلاث المعتدية وعزم الحكومة السوفييتية الأكيد على استخدام القوة لسحق المعتدين واعادة السلام. وقد غير هذا من مسار الاحداث واسهم بشكل مؤكد في احباط العدوان الثلاثي على مصر. وكان لهذا التطور اثر بالغ على مصر في صالح تعميق الثورة المعادية للإمبريالية وفي احداث استقطاب كبير في القوى الطبقية. وبفضل النضال المشترك المعادي للامبريالية بين مصر وسوريا ضد العدوان الثلاثي. وضد حلف بغداد ومشروع ايزنهاور. تبلورت عام ١٩٥٧ فكرة اقامة الوحدة بين سوريا ومصر. وفي اول شباط عام ١٩٥٨ انتهت المفاوضات بين الرئيسين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي باعلان قيام دولة وحدوية بين القطرين المصري والسوري هي «الجمهورية العربية المتحدة». واعلن يوم ٢٢ شباط من كل عام عيدا قوميا رسميا وشعبيا اسمه «عيد الوحدة العربية». لكن للأسف الشديد لم تستمر وحدة مصر وسوريا طويلا. ففي ٢٨ ايلول عام ١٩٦١ وقع في دمشق انقلاب انفصالي عسكري اخرج سوريا من دولة الوحدة.

وبعد انفصال سوريا عن مصر تابعت حكومة مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر خطها التحرري والتقدمي وظهر الى الوجود تنظيم «الاتحاد الاشتراكي العربي» واصدر الرئيس عبد الناصر «ميثاق العمل الوطني» وهو عبارة عن ارساء نظري للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي اجريت كما هو برنامج سياسي للسنوات العشر القادمة وينص الميثاق على ان يكون للعمال والفلاحين ما لا يقل عن ٥٠٪ من مقاعد الاجهزة المنتخبة في مصر على كافة المستويات. كما نص ايضا على المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل. ومما يستحق التنويه ان مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر قدمت كل مساعدة ممكنة لثورة الجزائر الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي. وساعدت الجمهوريين في اليمن بعد اسقاطهم النظام الملكي الرجعي في صنعاء. ولم تقصر في مساندة ثوار عدن «جنوب اليمن» ضد الاستعمار البريطاني. وفي منطقة الخليج العربي ايضا. ثم في احتضان المقاومة الفلسطينية وتبني الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة.

وفي ٥ حزيران ١٩٦٧ قامت اسرائيل بشن الحرب على مصر وسوريا

● البقية على صفحة ٧ ●

لنتعاون على العمل المجدي

● بقلم: يوسف عبدو ●

● ان الذي يهمه شعبه ومستقبله عليه ان يكون دائما بين الشعب، يقابل ويشرح ويستفسر ويناقش ويزيل الهلع والخوف من قلوبهم ويحثهم على الصمود وليس السكوت والعمل المثمر.

لقد مضى على الانتخابات زمن كاف كي يستريح من عمل وتعب واجتهد. وارجو ان اوجه هذه الاسئلة الى الاخوة الاعضاء الثوريين والاصدقاء لهم.

هل استرحتم يا رفاقي؟ نعم. هل انتم مستعدون لمتابعة النشاط والعمل بشكل جدي؟ العلم عند الله وعندكم، هل عاد البعض الى الانزواء؟ نعم. هل هناك سوء تفاهم بين بعضكم البعض؟ نعم. هل هنالك حقد بين بعضكم البعض من القيادة ونازل؟ نعم. هل هنالك منتفعون من مثل الذين يقولون عيش وخلي غيرك يعيش؟ نعم. هل هنالك تكتلات على مستوى قطري - منطقي او محلي؟ نعم. هل عددكم كثير الآن؟ نص على نص.

لماذا كل هذا الوضع المريض ومنذ متى حصل؟ منذ ان قررنا ان نسير على السياسة الدمقراطيغورباتشوفية او على طريقة دمقراطية احزاب الليكود والصهيونية.

دعوني اقدم لكم مثلا عن هذه الدمقراطية العفنة: ان دافيد ليفي يهودي شرقي وزعيم معروف ونشيط في الليكود ولكنه لم يتمكن من الحصول على حقه وحق مؤيديه لأن الاشكناز تكتلوا ضده مع العلم انه اكثر حماسا ونشاطا واخلاصا من غيره.

مقالات كثيرة تكتب في «الاتحاد» على مستوى النقاش البيزنطي فيها من السخرية والانتقاد بشكل استهتار، طويلة ثلاثة ارباع قراء «الاتحاد» لا يقرأونها، صدقوني.

اتركونا من مثل هذه المناقشات وارجو من كل واحد منكم ان يكتب مقدما الاقتراحات مدعما اياها بالامثلة العملية كيف يجب ان نعمل وما هي واجبات العضو المنظم وكيف نتخلص من المهاترات والكسل ونعود الى احضان الشعب الكادح.

ساعدونا باقتراحاتكم ووجهونا نحو دمقراطية الكادحين لا البرجوازيين كدمقراطية غورباتشوف وشفاردناده اللعينة والتي هدمت كل شيء وباعت نفسها للشيطان.

لقد كثرتم من اقامة اللجان القومية وفكرتم بان اولئك مخلصون. فعلا هم مخلصون لأنفسهم ولأنفسهم فقط ولا همّ لهم الا ان يكتب عنهم ولسان حالهم يقول شوفوني يا ناس، انا ابو فلان وبعد ذلك يصمتون صمت اهل الكهف او يزحفون في درب المهادنة التي توصلهم الى الكرسي الميمون وهم كثار «ونعرفهم جيدا» حتى اعتمدتم عليهم ووافقتم على اقتراحاتهم الانهزامية (كعيد يوم الارض) وغير ذلك وكأننا حررنا الارض واوقفنا المصادرة (العالم يحتفل بعيد اول ايار لأن الطبقة العاملة حققت حقوقها بدم شهدائها الابرار).

المهم النوع وليس الكم. العنصر الجيد البسيط وليست الكثرة المتخاذلة النائمة على زرها. كذلك يجب التفتيش عن اولئك الموجودين بين الصفوف ولكنهم بنشاطهم يمزقون الصفوف - علينا ان نفتح اعيننا على تصرفاتهم ونكشفهم. اما المحترفون فعلينا ان نسأل انفسنا: هل يقومون بواجباتهم وهل يحضرون الى اعمالهم بالوقت المحدد وما هو انتاجهم وهل هنالك مراقبة على الدخل والمصروف بشكل دقيق.

المهم ان نقوي الانتقاد البناء والانتقاد الذاتي فقبل ان نقول لفلان امسح القذى عن عينيك علينا ان نزيل الحطبة المغطية لاعيننا.

اخيرا وليس آخرا كفوا عن عبادة الفرد. كذلك مرة ثانية اتوجه اليكم، ان تكتبوا كيف ومن اين نبدأ، وكفوا عن ابراز فلان على حساب علان لأن هذا وذاك مهما كان ومن اين ما كان فلا مركز له الا بفضل الحزب وكادره وليس علينا ان نطيل ما قاله سالم ونختصر ما قاله نظير الخ الخ. فقط مثل والله العظيم.

ارجو من كل رفيق قديم داخلا او خارجا ومن كل انسان حر وواع وفاهم ان نعمل من اجل الاثمار ونزيل اللامبالاة من قلوب ابناء شعبنا وحثهم على العمل والكفاح وعدم الاستسلام، ومكافحة اولئك الذين يحاولون قتل الثورية في قلوب المخلصين بتجاهلهم واهمال ارائهم وكلماتهم. سنكون لكم بالمرصاد والويل لكم ولمن يتستر عليكم من غضب الشعب.

لا ولن نسمح «للاتحاد» أن تكون تحت امرة من لا يهمه مصلحة الحزب ولا يفهم اين مصلحة الكادحين.

سأعود لكم ان سمحت جريدة «الاتحاد» بذلك او عن طريق المراسلات مع ابناء الشعب المخلصين على اساس افراد وهيئات وجماعات.

(حيفا)

اولمبيـــادة برشلـــونة!



حصاد اليومَ التاسع (الاثنين)

■ كرة الطاولة – الزوجي للسيدات ■

* ذهبية – دنغ يا بينغ وكياو هونغ (الصين)
* فضية – شن زي هي وغاو جون (الصين)
* برونزية – لي بون ويو سون (كوريا الدمقراطية) وهونغ شا وهيون يونغ (كوريا الجنوبية)

■ رمي السهام ■

* ذهبية – سيباستيان فلوت (فرنسا)
* فضية – جاي هون شونغ (كوريا الجنوبية)
* برونزية – سايمون تيري (بريطانيا)

■ مراكب شراعية ■

● فئة «اوروبا»:
* ذهبية – ليندا اندرسن (النرويج)
* فضية – ناتاليا فيا دوفرسن (اسبانيا)
* برونزية – جوليا تروتمان (الولايات المتحدة)

● فئة «فلين»
* ذهبية – خوسيه فان در بلورغ غارسيا (اسبانيا)
* فضية – براين ليدبتر (الولايات المتحدة)
* برونزية – ستيوارت تشايلدرلي (بريطانيا)

■ مراكب شراعية ■

● فئة ٤٧٠ للرجال
* ذهبية – خوردي كالافات وفرانشيسكو سانشيز (اسبانيا)
* فضية – مورغان ريزر وكيفن بورنهام (الولايات المتحدة)
* برونزية – تونو وتوماس تونيستي (استونيا)

● فئة ٤٧٠ للسيدات
* ذهبية – تيريزا زابيل وباتريشيا غيرا (اسبانيا)
* فضية – اغنوت وشيرر (نيوزيلندا)
* برونزية – ايسلر وهيلي (الولايات المتحدة)

● فئة تورنادو
* ذهبية – ايف لودي ونيكولا هينار (فرنسا)
* فضية – راندي سميث وكيث نوتاري (الولايات المتحدة)
* برونزية – ميتش بوث وجون فوربس (استراليا)

■ غطس من المنصة المتحركة (٣م) ■

* ذهبية – غاو مين (الصين) ٥٧٢.٤٠ نقطة
* فضية – ايرينا لاشكو (الدول المستقلة) ٥١٤.١٤ نقطة
* برونزية – بريتا بالدوش (المانيا) ٥٠٣.٠٧ نقاط

■ فروسية الترويض للفرق ■

* ذهبية – المانيا
* فضية – هولندا
* برونزية – الولايات المتحدة

■ رفع اثقال – وزن ١١٠كغم ■

* ذهبية – روني فيلر (المانيا)
* فضية – راتور اكيوف (الدول المستقلة)
* برونزية – ستيفان بوتيف (بلغاريا)

■ العاب قوى – سباق ١١٠م حواجز ■

* ذهبية – مارك ماكوي (كندا)
* فضية – طوني ديز (الولايات المتحدة)
* برونزية – جاك بيرس (الولايات المتحدة)

■ العاب قوى – سباق ٨٠٠م للسيدات ■

* ذهبية – ايلين فان لانغن (هولندا)
* فضية – ليليا نوروتدينوفا (الدول المستقلة)
* برونزية – انا كيرون (كوبا)

■ رمي القرص للسيدات ■

* ذهبية – ماريتزا مارتن (كوبا)
* فضية – تسفيتانكا خريستوف (بلغاريا)
* برونزية – دانييلا كوستيان (استراليا)

شطب نتيجة الفائزة الاولى والثالثة بسباق ١٠ كم مشيا

● برشلونة – شطبت نتيجة ممثلة الدول المستقلة يلينا ايفانوفا الفائزة بالذهبية في سباق ١٠كم في اولمبياد برشلونة بعدما قرر مراقبو السباق انها خالفت قانون المشي. كما شطبت نتيجة الايطالية ايليانا سالفادور الفائزة بالبرونزية للسبب ذاته.

وصار توزيع الميداليات كالاتي:
* ذهبية – يو لينغ شن (الصين)
* فضية – ايلينا نيكولاييفا (الدول المستقلة)
* برونزية – لي شون شيا (الصين)

■ الوثبة الثلاثية ■

* ذهبية – مايك كونلي (الولايات المتحدة)

في الواحدة بعد منتصف الليل:

اللجنة الاولمبية تشطب نتيجة العداء المغربي سكاح

● برشلونة – شطبت اللجنة الاولمبية نتيجة العداء المغربي خالد سكاح الفائز بسباق (١٠) الاف متر وجاء هذا الاجراء غير المبرر بحجة ان عداء مغربيا اخر، هو حامو بو طيب، كان يستفز العدائين الاخرين في السباق ذاته ويشجع زميله المغربي. وعليه فان الميدالية الذهبية منحت للعداء الكيني الذي حل ثانيا بعد سكاح، ويدعى شيليمو، يليه العداء الاثيوبي ابيبي بالميدالية الفضية ثم العداء سالفاتوري بالبرونزية.

وقد اثار هذا القرار دهشة ومفاجأة بالغين. ولوحظ ان الجمهور استقبل العداء المغربي بهتافات سلبية «بوز». ويقدر ان يكون هذا قد اثر على قرار لجنة التحكيم.

■ سباق ١٠ الاف متر ■

* ذهبية – ريتشارد شيليمو (كينيا)
* فضية – اديس ابيبي (اثيوبيا)
* برونزية – سالفاتوري انتيبو (ايطاليا)

* فضية – تشارلز سمبكنز (الولايات المتحدة)
* برونزية – فرانك راثرفورد (باهاماس)

■ فروسية – الترويض للفرق ■

* ذهبية – المانيا ٥٢٢٤ نقطة
* فضية – هولندا ٤٧٤٢ نقطة
* برونزية – الولايات المتحدة ٤٦٤٣ نقطة

اولمبيادة برشلونة اختارت نجمها:

لاعب الجمباز شيربو الحائز على ٦ ميداليات ذهبية لاول مرة في تاريخ الاولمبيادة

● برشلونة – و.ص.ف – اختارت دورة برشلونة الاولمبية نجما لها هو بطل الجمباز فيتالي شيربو ممثل دول مجموعة الدول المستقلة على غرار ما اختارت دورة سيئول ١٩٨٨ السباحة الالمانية الشرقية كريستين اوتو نجمة لاحرازها ست ذهبيات.

وسيصعب جدا على بطل او بطلة ان يلحق بشيربو الذي جمع ست ميداليات ذهبية في مدى ثلاثة ايام وخصوصا مع اختتام مسابقات السباحة والجمباز ومن دون ان يبدو في الافق اي لاعب قادر على حصد اكثر من ذهبيتين في الجري.

وفي كل حال انتهت مسابقات الجمباز وانفرط عقد لاعبي ولاعبات الدول المستقلة. وهذا ما حصل وسيحصل في جميع الالعاب الاخرى. وبعد حفل الاختتام في برشلونة الاحد المقبل لن يكون هناك منتخب للدول المستقلة وانما لكل من روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء واوزباكستان وارمينيا واذربيجان كل على حدة.

ولان الحال الاقتصادية في الداخل مقلقة لم يتورع شيربو عن القول ان الحافز الاول الذي دفعه الى تقديم افضل ما لديه هو الرغبة في الحصول على عقد للعمل في الخارج على غرار ما يتمنى ان يفعل مدرب المنتخب السوفييتي السابق ومجموعة الدول المستقلة الحالي منذ عشرين سنة ليونيد اركاييف.

ومع انفراط العقد سيكون لكل دولة مستقلة سياستها وفلسفتها وموازنتها. ويعترف احد نجوم المنتخب الحالي فاليري بيلنكي وهو من مدينة باكو «في اذربيجان لا يعير الشبان الجمباز اي اهتمام والمنشآت الرياضية هناك غير موجودة عمليا»!

ومع الواقع الجديد سيكون الباب مفتوحا امام الاخرين للمنافسة على القاب الجمباز لدى الرجال كما لدى السيدات في بطولة الفرق. ويتمتع المنتخب الروماني للسيدات حامل فضية الفرق في برشلونة بالفرصة الاكبر لانتزاع المبادرة وهو الذي بقي منافسا خطيرا للمنتخب السوفييتي على الذهبية منذ ناديا كومانتشي ودورة مونتريال ١٩٧٦.

ولا يعرف تحديدا مستقبل الامريكيات اللواتي يدربهن الروماني بيلا كارولي (مدرب كومانتشي ثم الامريكية ماري لو ريتون حاملة ذهبية لوس انجلوس ١٩٨٤). اذ ان فشل تلميذته كيم زميسكال (بطلة العالم ٩١) في الحصول على اي ميدالية مثل فشلا له، ايضا، فاعلن انه سيترك ميادين الجمباز نهائيا.

الرياضيون العرب

عويطة لم يشارك في تصفيات ١٥٠٠ ومرسلي ومحمد سليمان والبصير الى الدور الثاني

● برشلونة – و.ص.ف – لم يشارك العداء المغربي سعيد عويطة في الدور الاول لتصفيات سباق ١٥٠٠م في دورة برشلونة في حين نجح ثلاثة عدائين عرب وهم الجزائري نور الدين مرسلي (بطل العالم ١٩٩١) والقطري محمد اسماعيل والمغربي رشيد البصير في الوصول الى الدور الثاني للسباق والذي سيقام مساء الخميس.

وكان عويطة (٣٣ عاما) اعلن شخصيا انه لن يشارك في السباق لاصابته في فخذه وانه سيتوجه الى الولايات المتحدة. بيد ان اللجنة اشارت مساء الاحد الى ان اسم عويطة مدرج على لائحة المشاركين في المجموعة الثالثة من الدور الاول ويتأكيد من البعثة المغربية. ولكن عويطة غاب عن التصفيات التي اقيمت، امس الاثنين، وانتهت قضيته.

وفي تصفيات ١٥٠٠م ايضا احرز مرسلي المركز الاول في المجموعة الثانية مسجلا (٣.٣٧.٩٨ د) وصعد الى الدور الثاني. وحل القطري محمد سليمان (٣.٣٦.٧٢ د) ثانيا في المجموعة الرابعة خلف الكيني ديفيد كيبيت (٣.٣٦.٣٢ د) وهو افضل رقم في الدور الاول.

وصعد ايضا العداء المغربي رشيد البصير (٣.٣٨.٠١ د) رابع المجموعة الاولى الذي يرشحه عويطة للمنافسة على الذهبية.

وخرج من الدول الاول كل من الاماراتي محمد احمد النهدي (٣.٤٨.٠٨ د) واليمني عوض ناصر (٣.٥١.٨٩ د) واللبناني بسام قواص (٤.١٧.٤٠ د).

■ كرة طائرة وهوكي للرجال ■

● برشلونة-خسرت الجزائر امام البرازيل ١٥/٨ و١٥/١٣ و١٥/٩ في اليوم الاخير من الدور الاول لمسابقة الكرة الطائرة للرجال.

وفي اليوم الاخير من الدور الاول للهوكي خسرت مصر امام الهند ٢/١. وسجل هدف مصر الوحيد جمال فوزي في الدقيقة ٣٨.

■ الملاكمون العرب ■

● برشلونة – خسر الملاكم الجزائري احمد دين امام الامريكي كريس بيرد بالنقاط ٢١/٢ في ربع نهائي وزن ٧٥كغم.

وفي المصارعة الحرة خسر التونسي شكري بودشيش امام الكندي كريستوفر وودكروفت بالنقاط.

وحل رامي القرص السعودي خالد الخالدي في المركز ٣٠ بين ٣١ متسابقا شاركوا في الدور الاول ٤٧.٩٦م مقابل ٦٦.٠٨م لليوناني روماس اوبارتاس الذي كان على رأس الصاعدين الى الدور النهائي.

واستبعد السوري حامد ابو زيد والتونسي فاضل الخياطي من الدور الاول لسباق ٤٠٠م حواجز.

وفي الدور الاول لسباق ٢٠٠م سجل العماني عبد الله سالم الخالدي ٢٢.٢٨ ثانية والقطري سعد مفتاح الكواري ٢١.٨٧ ثانية والسوداني ادم حسن ٢١.٩٦ ثانية فخرج الثلاثة من الدول الاول.

١٤٩٠ فحصا مضادا للمنشطات كلها سلبية

● برشلونة – نوه رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود (بلجيكا) بـ «نظافة» الدورة الاولمبية في برشلونة من المنشطات حتى الان على الاقل. واوضح ان ١٤٩٠ لاعبا ولاعبة خضعوا حتى امس الاثنين للفحوصات المضادة للمنشطات فجاءت جميع النتائج سلبية.

وقال «نتوقع اجراء عدد مماثل من الفحوصات خلال الايام الباقية من الدورة. وحتى الان ليس لدينا ما نشير اليه».

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨



فـرصة نـادرة !!!
ماك اف موديل ١٩٨١ ينقل في مصنع باطون الشمال و البيع مع محل العمل ت: ٤/٩٥٤٨٥٥. (٦٤٤)

فورد ترانزيت موديل ١٩٧٩ لحالة جيدة ت: ٤/٨٦٦٥٨٩. (٦٤٣)

تراكتور J.C.B מחפרון موديل ١٩٨٩ + شاكوش + مكيف هوائي
فولسفاچن ميني باص ديزل موديل ١٩٨٨
فولفو موديل ١٩٨٦ ماتور ..٢١ D.L ت: ٤/٩٤٥٧.٥. (٦٣٣)



كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

فيات تمبرا موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٤٧٩٦. (٦٢٧)

سيارة للنفايات فولفو ٨٥ F + صندوق صنع مركفيم موديل ١٩٧٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٧.٥. (٦٢١)

فولسفاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٦ في حالة ممتازة ت: ٤/٨٨١٤١٤. ٤/٩٨٦٤٧٦. (٦٥.)

ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت: ٤/٥٢٥.٢٤. وفي المساء ٦/٧٨٢٣٨٧. (٦١٥)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز اقل من التسعيرة بـ ..٤٥ شيكل ت: ٦/٧٤٤٣٢٩. ٦/٧٤٤٣٣٢. (٦.٢)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

مطلوب للعمل

يوڤال هندسة
م.ض
مطلوب للعمل
سائق تراكتور للعمل على تراكتور J.B.C
☎ 04/670690

مطلوب مقاولون وعمال بناء حجر طلياني للعمل في ايلات ت: ٧/٣٣٣٣٧٣. ٧/٣٣٣١٢٧. (٦٤٨)

مطلوب موزعون لمجلة المنبر في جميع المناطق شروط عمل مغرية للملائمين الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٦/٧٤١٩١٩. (٦٤.)

مطلوب للعمل سائق ذو خبرة لشاحنة (سيمتريلر) مع رافعة (ونش) لمواد بناء ت: ٦/٣٣٤٣٩٧.. ٦/٣٣١٣٧٥. (٦٣١)

مطلوب عامل مخزن حديد مع تجربة في تقطيع الحديد للعمل في الخضيرة ت: ٦/٣٣٤٣٩٧. ٦/٣٣١٣٧٥. (٦٣٤)

مطلوب معلمون ومعلمات ، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء ، بامكانكم ان تربحوا ..٢٥ ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف ، للتفاصيل : المركز العالمي للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥.٩١. فرع تل ابيب ٣/٢٩٩٥١١. (٦١٢)

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: ٤/٩٢٧٩٨٥. ٤/٩٢.٣٣٣. (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: ٤/٥٢..١٢. في ساعات النهار ٦/٥١٦٦٧٤. (٦١٩)



دار للبيع في عرابة مساحتها ٢٦. م٢ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٥٣٩. (٦٤٢)

دار في عرابة مساحتها ..١ م٢ مؤلفة من طابقين ت: ٦/٧٤٣.١٦. (٦٤٧)

للبيع دار في حيفا شارع المتنبي ١١ غرفة ونصف طابق أرضي مع حديقة ت: ٦/٥٦٣٦٤٧. (٦٤٦)

للايجار دار في حيفا شارع هچيفن منطقة هادئة ٣ غرف ت: ٩٦٨٩٨٥ ٤/٨٧.٩٦١. (٦٤١)

دار للبيع في حيفا شارع اللنبي ٢.٥ غرفة + منظر على البحر وشرفتين طابق ثالث وتسليم فوري ت: ٤/٤٤١٩٣٥. (٦٣٩)

دار للبيع في حيفا شارع هيروك ١/١٤ ٣ غرف + غرفة طعام مع طابق عمدان ت: ٤/٥١..٢٦. ٤/٥٣٧٦٤٩. (٦٣٨)

دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف مع خزائن وحائط وباب بلاديلت بوضع ممتاز $85000 ت: ٤/٣٣٥٤.٧. (٦٣٧)

دار للبيع في حيفا منطقة الالمانية شارع انيليفتش ٢٢ خمسة غرف وشرفات، بناء حجر ت: ٤/٣٨٩٧٦٧. (٦٣٦)

للبيع دار من غرفتين طابق ٢ في حيفا ش. بقوعة ودار في حيفا ش. عين هيام من غرفتين طابق ٢ لدى مكتب العقارات «عمچر» ش. حوريب ١٣ حيفا ت: ٤/٣٤٣٤٢٧. (٦٣٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف + غرفة جلوس شارع المتنبي ت: ٤/٥٣٧.٨٤. (٦٢٨)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

بيتين في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر البيت في بناية مع عدد سكان قليل مساحتها ٧٥م٢ وارتفاع الطابق ٥ أمتار ويمكن تحويل الطابق الى طابقين
وفي نفس البناية دار سطح بمساحة ٥٥م٢ مع شرفة مع حق بناء اضافي حتى ..١م٢
امكانية شراء دار وحدها او دارين مع بعض ت: ٤/٣٣١٥٢١. (٦٢٣)

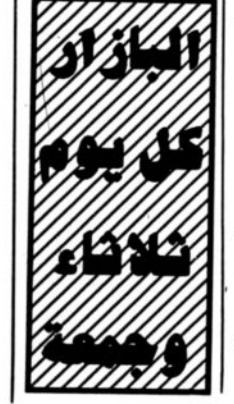
شارع هچيفن ٥٢ طابق ثالث مع مصعد ٣ غرف مع منظر خلاب + تهوية ت: ٤/٥١٣٨١٤. (٦٢٢)

دار للايجار في ابو سنان للاتصال ت: ٤/٩٦٤٩٣٦. (٦٢١)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديثة على قطعة ارض بمساحة ..٥ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال ٤/٩٦٨٥٨٦. (٦١٤)



أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629



متاجر مكاتب

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥. مساء

ماكنات نجارة
للبيع او للايجار
☎ 06/569192
☎ 06/553804

للبيع بالمفتاحية محل في حيفا شارع الادريسي مقابل شوارما الخازن شارع يافا ت: ٤/٨٦٦٣٥٨. ساعات المساء (٦٤٥)

للبيع صيدلية ما زالت تعمل في حيفا ت: ٤/٣٧١٤٧٢. ٤/٢٤٧٩٩٧. (٦٣.)

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣.٦٢٣. (٦٢.)

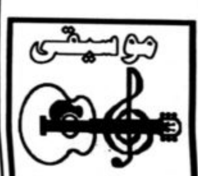
بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
معنية برجل حتى جيل ٤٠.
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

معدات للبيع

الى التجار ! للبيع تلفزيونات ملونة مستعملة في حالة جيدة وفيديوهات واجهزة ستيريو باثمان لا تضاهى ت: ٣/٥٣٧٢٥٥٨. داني كوهن (٦٤٩)

للبيع معدات مخبز (خبز عربي) فرن ومنخل وخلاطة وشوبك آلي آلة تقطيع مستعملة سنة واحدة وبوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٤/٦٤٢٨١١. (٦٣٢)

فرصة لا تعوض !!!!
ماكنات لانتاج الاحذية ، ماكنات قص وتطعيج وخياطة وتخزيق وتيچل لكرتوناج ت: ٤/٦٦١٤٩٤. (٦٢٤)



محل لبيع جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
* معاملة حسنة
تحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٦/٥٦٥٧١٩ البيت ٦/٥٦٦..٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

גדר נוי
بادارة ابتسيك
عكا المنطقة الصناعية (الشمال) ش.دوشينسكي
☎ 04/817777



اسعار شعبية وشروط دفع سهلة
مصنع لانتاج وتجهيز الجدران الجاهزة من الباطون الجاهز على الطريقة العصرية وباشكال مختلفة
عمل فني من الطراز الاول

البازار كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا ـ كريات بيالك ٧.٩٨٧. ـ ٤/٧.٧٤٩٩.
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ ـ ٣/٥٢٣٩٣٣١.
بئر السبع ٧..٤٧ ـ ٥٧/٧..٤٥.
طبريا ٧٢١٩٩٥ ـ ٦/٧٢١٩٩٣.

مسلمات
- ١٧٣/٣٤ سكرتيرة
- ١٥./٢٧ حاضنة
- ١٧./٢٧ مديرة حسابات
- ١٧٢/٢٨ نفسانية
- ١٦٢/٢٧ سكرتيرة
- ١٦./٣٤ مديرة حسابات

مسيحيات
- ١٧٥/٢٦ سكرتيرة
- ١٧./٢٥ عاملة اجتماعية
- ١٦./٢٨ نفسانية
- ١٥٨/٢٨ حاضنة

- ١٦./٣١ نفسانية
- ١٧./٣٤ عاملة مختبر
- ١٦٥/٣٤ معلمة

مسلمون
- ١٩./٢٦ مستقل
- ١٧٥/٢٩ هندسي
- ١٧٣/٢٧ مهندس
- ١٨./٢٧ مقاول
- ١٧٨/٣٥ مهندس

مسيحيون
- ١٨./٣. ميكانيكي
- ١٨./٣١ تقني
- ١٨٥/٣٣ مستقل

معهد الطب الاول
كلية الحقوق والهندسة
موسكو ، لينتغراد ، كييف ،
والجامعات الايطالية والرومانية والالمانية

مؤسسة الناصرة والمركز العربي للدراسات الروسية

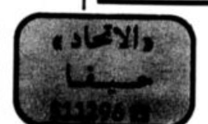
يعلنان عن استمرار التسجيل للالتحاق بالجامعات الروسية والاوكرانية وجامعات رومانيا المعترف بها في اسرائيل بتكاليف 2300 $ للطب والمحاماة و 1500 $ للهندسة

*** جمعية الزيتونة الايطالية ***

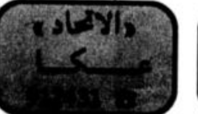
تعلن عن استمرار التسجيل والانتساب الى دورة اللغة الايطالية والسنة التحضيرية للجامعات في مدينة بادوفا وكورتينا بتكاليف 400 $ للشهر يضمنه السكن والتعليم لمدة ، شهر

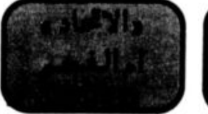
ترتيب خاص للطلاب الذين لم ينهوا الثانوية او لم يحصلوا على شهادة بجروت كاملة ، يمكنكم تقديم امتحانات بجروت روسي او روماني خلال السنة التحضيرية وبهذا يمكنكم الدخول الى الجامعات بكافة مواضيعها. بعد انتهاء السنة التحضيرية يرتب عمل في السويد في العطلة الصيفية، فيها يوفر الطالب حوالي ...٤$

الناصرة: خالد كساب محاميد المدير العام ت: ٦/٥٥٤٥٣٤.
ام الفحم ت: ٦/٣١٤١.٥. شميع كساب محاميد
طمرة: نضال عثمان ٤/٩٤٧١٢٨. * عرابة: خير علي ٦/٧٤٢٢٤٩. * دير الاسد منيف دباح ت: ٤/٨٨٤٤٥٤. * ترشيحا حازم سبيت ٩٧٦.٨٤

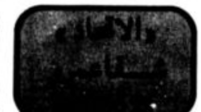


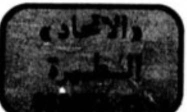


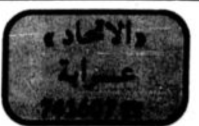












يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٤ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

لجنة من مديري الوزارات العامين تدرس وضع مقاييس جديدة لاقرار مناطق التطوير

«الوسط العربي الذي عانى التمييز ٤٤ عاماً من حقه ان يؤخذ بالاعتبار»

*** رئيس لجنة التعليم العربي في منظمة اولياء امور الطلاب القطرية، محمد ملحم، يلفت نظر رئيس الحكومة ووزيرة المعارف للموضوع ويطالبهما بالتدخل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن ديوان رئيس الوزراء، امس الاثنين، عن اقامة لجنتين وزاريتين واحدة منهما تهتم بقضايا الجماهير العربية والثانية بقضايا الطائفة الدرزية. وسيترأسهما مدير الديوان، السيد شمعون شباس، وستضمان ممثلين عن جميع الوزارات ما عدا وزارة الاستيعاب. وفي الوقت نفسه تقوم، في هذه الايام، لجنة خاصة من المديرين العامين لعدد من الوزارات بدراسة وضعية مناطق التطوير في البلاد ووضع مقاييس جديدة تحدد مناطق التطوير على اساسها.

على ضوء هذه المعلومية، توجه رئيس لجنة التعليم العربي في المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب في البلاد، السيد محمد ملحم، برسالتين الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزيرة المعارف، شولميت ألوني، يلفت فيهما النظر الى ضرورة اخذ الجماهير العربية في البلاد بالاعتبار عند وضع تلك المقاييس. ويقول: «ان الوسط العربي عانى من الاضطهاد والتمييز، منذ قيام الدولة. وقد دلت الابحاث الاخيرة على ان حوالي ٦٠٪ من الجماهير العربية تعيش تحت خط الفقر وتحتاج الى اهتمام خاص. ومن المعروف ان مناطق التطوير تحظى بدعم اقتصادي – اجتماعي – تعليمي خاص. فاذا كانت هناك نية صادقة لوضع حد لاربع واربعين سنة تمييز، فهذه هي المناسبة الحقيقية لذلك».

وعليه، طالبهما بالتدخل لاخذ الوسط العربي بالاعتبار، عند وضع المقاييس الجديدة لمناطق التطوير. وكتب الى رابين: «لقد حان الوقت لتحويل المجتمع العربي، من مجتمع منظر يشكل عبئاً على كامل المجتمع الاسرائيلي، الى مجتمع سليم ومزدهر».

وكتب الى ألوني: «اننا واثقون بأن آراءك ومواقفك، كما عبرتِ عنها في عدة فرص، ستجد تعبيراً عنها في العمل على تحقيق هدف ضم الوسط العربي الى مناطق التطوير عموماً، وفي مجال التعليم بشكل خاص.

صالح خير، في تصريح لـ «الاتحاد»:

اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية سيستمر الى حين تلبى جميع مطالبنا!

*** مدير عام الوزارة يجتمع مع وفد عن المضربين ويوافق على مطلبهم حول فصل موضوع المجاري عن ميزانية التطوير المقررة * خلاف جديد نشأ بين الطرفين بسبب ميزانية ساجور ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – واصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اعتصامهم، يوم امس لليوم الثاني، داخل خيمة اقاموها امام مقر الحكومة في القدس احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها تلك السلطات، النابعة من سياسة التمييز السلطوية.

والتقى الرؤساء يوم امس مدير عام وزارة الداخلية السيد عمرام قلعجي وطرحوا امامه مطالبهم المتجسدة برفع قاعدة الميزانيات العادية واقرار الاطر لتلك الميزانيات واخراجها الى حيز التنفيذ. وتحويل ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية الدرزية والالتزام بتنفيذ الوعود وتحرير الميزانيات.

وقال السيد صالح خير، رئيس مجلس البقيعة المحلي لمراسلنا: «لم نتوصل الى اتفاق مرض لذلك سنستمر في الاعتصام حتى تلبى مطالبنا».

ونقطة الخلاف التي طرأت حديثا – قال خير – هي اصرار وزارة الداخلية على ضم قرية ساجور التي انتخب لها رئيس مجلس محلي مؤخرا الى المجالس المحلية الدرزية ودون تخصيص ميزانيات خاصة بها وانما على حساب ميزانياتنا.

وجرى الاتفاق ان لا تُشمَل ميزانيات مشاريع المجاري ضمن الميزانيات التي ووفق عليها بموجب الاتفاقية الموقعة بين الرؤساء ووزارتي المالية والداخلية من العام الماضي، فيما بقي الخلاف قائما جراء رفض رؤساء المجالس المباشرة بتنفيذ مشاريع المجاري قبل الحصول على القروض الخاصة بذلك.

وعلم مراسلنا ان العشرات من موظفي المجالس المحلية العربية الدرزية يتواجدون مع رؤساء المجالس المعتصمين في القدس.

وقام النائب الجبهوي توفيق زياد، بزيارة تضامنية الى الرؤساء المعتصمين وعبر عن مساندته لمطالبهم. كما قام ثلاثة وزراء في الحكومة، هم بنيامين بن اليعزر (الاسكان) وموشيه شاحل (الشرطة) ويئير تصبان (الاستيعاب)، بالتضامن. وكذلك فعل النائب عبد الوهاب دراوشة.

● خلال المظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة اصطدم المتظاهرون من القرى العربية الدرزية مع الشرطة، امس الاول ●

تأجيل انتخاب سكرتير الهستدروت

* تل ابيب – قرر طاقم كبار المسؤولين في حزب «العمل»، الذي اجتمع مساء امس الاثنين، برئاسة يتسحاق رابين، تأجيل انتخاب مرشحي الحزب لقيادة الهستدروت ومنظمة النساء العاملات والمتطوعات (نعمت) الى شهر ايار القادم (بعد ١٠ اشهر).

ويعتبر هذا القرار انتصارا للسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، اذ ان منافسه على قيادة الهستدروت، غدعون ساغي، كان يطالب بانتخاب هبرفيلد سكرتيرا مؤقتا على ان يبت في الامر نهائيا في شهر ايلول القادم.

وسيجتمع مركز حزب العمل، فعلا، في ايلول وسيكون عليه ان يصادق او يرفض قرار طاقم قيادة حزب العمل بهذا الشأن.

كذلك فان مركز الحزب سوف ينتخب في جلسته المذكورة (في ايلول) سكرتيرا عاما للحزب بدلا من ميخا حريش، الذي اصبح وزيرا للتجارة والصناعة. وترشح لهذا المنصب، حتى الآن، شخصان هما عضو الكنيست رعنان كوهن والقائم بأعمال سكرتير عام الهستدروت، يوفال فرنكل.

في مطار كريات شمونة..

حتى الجنود العرب.. لا ينجون من التفتيش «الامني» المهين!

*** النائب صالح طريف: هل نحن جيدون للخدمة في الجيش ومشبوهون في الوقت نفسه؟! ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اشتكى العديد من المواطنين العرب وغالبيتهم الساحقة من الجنود المسرحين الدروز والبدو من المعاملة السيئة التي تصل حد الاهانة والاذلال في المطارات لا لشيء الا لكونهم عربا، خاصة في مطار «كريات شمونة» لدرجة ان العديد منهم فضلوا الغاء رحلاتهم وسفرهم على التعرض للتفتيش المهين.

وعلمنا ان النائب صالح طريف قدم استجوابا لوزير المواصلات، حول الامر، تساءل فيه: هل نحن جيدون فقط للخدمة في الجيش وكمواطنين مشتبه بنا لنعامل هكذا؟

اعتبارا من الاول من ايلول القادم:

اغلاق مركز معالجة المدمنين على المخدرات في حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة صندوق المرضى في منطقة حيفا، امس الاثنين، اغلاق مركز معالجة المدمنين على المخدرات في مدينة حيفا، اعتبارا من الاول من ايلول القادم، بحجة ان الحكومة لا تقدم الدعم المالي لهذا المركز وبسبب الازمة المالية العامة التي تعانيها مؤسسة صندوق المرضى العامة.

ويقدم هذا المركز، الذي يعمل منذ ١٥ عاما، الخدمات لاكثر من ٥٠٠ مدمن من اليهود والعرب على مدار السنة، ويحتوي على ١٢ سريرا للاقامة اليومية.

ويشار الى ان هذا المركز هو الوحيد في منطقة الشمال.

وكانت وزارة الصحة قد حولت، امس، ٤٠٠ الف شيكل لمؤسسة صندوق المرضى دعما للمركز المذكور الا ان الاخيرة تطالب بمبلغ مليون شيكل كي يعمل المركز بشكل طبيعي.

ابراهيم نمر حسين:

لم اسمع عن وفد الى الاردن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، النبأ الذي بثه «صوت اسرائيل» بالعربية، امس الاثنين، عن وفد من الرؤساء وشخصيات عربية اخرى سيسافر في الايام القريبة القادمة الى الاردن للبحث في قضايا الحج الى مكة ودور العرب في اسرائيل في قضية السلام. وقال لـ «الاتحاد»: فوجئت لسماع هذا النبأ ولا اعرف عنه شيئا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاربعاء
٥ آب ١٩٩٢
٥ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
5.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 70/49

אל-אתיחאד. יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY

اكتشاف اطلال مدينة رومانية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة السياحة، امس الثلاثاء، اكتشاف اطلال مدينة سيزاريا فيليبي الرومانية التي ترجع الى القرن الاول الميلادي على هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقد تم العثور على شارع كامل في حالة جيدة من الحفظ اضافة الى معبد وساحة عامة وعشرات الاعمدة المنحوتة قرب منابع بانياس.

وذكرت وزارة السياحة ان «هذه المدينة التي بناها ابن الملك هيرودوس كانت لمدة حوالي قرن عاصمة المنطقة الشمالية لمملكة اسرائيل القديمة».

واوضح المصدر نفسه انه تم، ايضا، اكتشاف انقاض كنيسة بيزنطية اقيمت في هذه المدينة الرومانية اضافة الى حصون من عهد الصليبيين وقلعة ترجع الى عهد المماليك.

واشادت السلطات امس بهذا الاكتشاف الاثري الذي قد يسهم على حد قولها في تنمية السياحة في منطقة الجولان.

واخيراً..
ذهبية وبرونزيتان للعرب، لجنة التحكيم تثبّت فوز العداء المغربي.
التفاصيل ص ١١

سخنين - مدينة عربية أخرى، قريباً
التفاصيل ص ١٢

الآلاف في تشييع جثمان العروس سحر فراج
التفاصيل ص ٢

في تصريحات لـ "الاتحاد"، أمس
نائب وزير الصحة: "ساجتمع قريباً مع " لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي" "
التفاصيل ص ٢

في الاجتماع التوجيهي تمهيدا للجولة السادسة من المفاوضات:

رؤساء الطواقم سيعودون الى البلاد للتشاور

*** ألوني: ينبغي منح الفلسطينيين الحق في اختيار ممثليهم للمفاوضات... والغاء قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف... قانون ضم الجولان لا يضمن السيادة لاسرائيل**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الوفد السابق الى المفاوضات مع سوريا، يوسي بن اهرون، انه تلقى من رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، توجيها واضحا بأن لا يتطرق خلال المفاوضات مع الوفد السوري الى اي موضوع يتعلق بقضية الجولان والانسحاب منها.

هذا ما كشف عنه في الاجتماع التوجيهي الذي عقد، امس الثلاثاء، في مكتب رئيس الحكومة، لرؤساء طواقم الوفود الاسرائيلية الى

● البقية على صفحة ١٠●


* شولميت ألوني *

غداة الاشتباك المسلح عند الحدود الاردنية – الاسرائيلية:

الجنرال ياتوم يهدد الاردن

*** مصرع ثلاثة مقاتلين وجرح جنديين اسرائيليين * الجنرال براك: على سوريا الحد من نشاط «حزب الله» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال داني ياتوم، الاردن عشية الاشتباك الذي وقع امس الثلاثاء، بين مجموعة من المقاتلين وبين دورية اسرائيلية عند خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن بالقرب من موشاف «محولا» في غور الاردن.

وادى الاشتباك الى مصرع ثلاثة مقاتلين واصابة جنديين اسرائيليين بجراح جراح احدهما متوسطة والآخر خفيفة نقلا على اثرها الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس لتلقي العلاج.

وقال الجنرال ياتوم «اني انظر الى عمليات التسلل من الجانب الاردني بجدية واعتبرها خطيرة وان اسرائيل تواصل الطلب من السلطات الاردنية بأن تقوم بواجبها كي لا تتكرر اعتداءات من هذا النوع انطلاقا من اراضيها».

وتابع: «على الاردن ان يفعل كل ما في وسعه لمنع هذا النوع من الهجمات». ودعاه الى اظهار اكثر فاعلية»!.

وقال المتحدث العسكري «ان دورية اسرائيلية كانت تقوم بعمل روتيني على امتداد خط وقف اطلاق النار اكتشف اثر تسلل وبدأت في اقتفائه. وفي الساعة السابعة صباحا اصطدمت الدورية بثلاثة «ارهابيين» اطلقوا النار على الجنود. وفي اثناء تبادل اطلاق النار قتل «الارهابيون» واصيب جنديان». واوضح ان المقاتلين كانوا مسلحين ببنادق كلاشينكوف وعدد كبير من مخازن الذخيرة.

● البقية على صفحة ١٠●

وزير الشرطة يقرر اخلاء مستوطني «عطيرت كوهنيم» من منزلين يملكهما عرب في القدس العربية

*** اليمين المتطرف يشن حملة هستيرية ويقول ممثلوه ان اعادة هذين المنزلين للعرب هي بداية الانسحاب والتنازل عن القدس العربية! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس (الثلاثاء)، انه يعتزم اجلاء مستوطني «عطيرت كوهنيم» الذين استولوا منذ اكثر من عام على منزلين فلسطينيين يقعان في «الحي الاسلامي» من مدينة القدس العربية المحتلة، الامر الذي اثار «غضب» اليمين الذي دعا الى عقد جلسة عاجلة في الكنيست.


● موشيه شاحل ●

وقال شاحل ان الشرطة ستضع المنزلين تحت تصرفها بشكل مؤقت الى ان يتم تحديد وضعهما النهائي.

وكان مستوطنو «عطيرت كوهنيم» قد استولوا على المنزلين في ٢٨ شباط عام ١٩٩١ بحجة العثور على جثة احد افراد «المعهد التلمودي» مخبأة في احد المنزلين ووجهوا اصابع الاتهام الى الفلسطينيين.

وطلب القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، امس، ان تقيم الشرطة لمدة شهرين في المنزلين قبل

● البقية على صفحة ٤ ●

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل عفيفي في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم صالح احمد عفيفي له الرحمة ولكم طول البقاء.

ابو فخري والعائلة – المشهد

✝

نعي

سمير فايز شقور واخوانه وعموم آل شقور في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فـايـز مـبـدا شـقـور
(ابو سمير)

عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاماً. وقد شُيّع جثمانه الطاهر امس الثلاثاء ٩٢/٨/٤ من كنيسة الروم الكاثوليك في سخنين الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ابناء المرحوم
حسن قاسم مصري
ابو منهل

جميل قاسم اسدي (ديراوي)
ابو باسم

يعلنون عن تأجيل حفل زفاف ولديهما قاسم وسعيدة الذي كان مقرراً عقده يوم السبت ٩٢/٨/٨ وذلك بسبب مصابهم الاليم بوفاة والد العريس.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

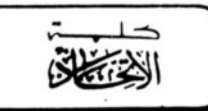
نعي

آل سليمان في المشهد ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد سليمان عبد الحليم سليمان
(ابوشاهر)

عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٢/٨/٥ من بيته الكائن في المشهد الى مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون



هذا القانون – الجيفة – يجب دَفْنُهُ، بسرعة!

* اثار اعلان النائب الجبهوي هاشم محاميد بأنه التقى في تونس عددا من قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من جديد، وبشكل قوي جدا، النقاش العام حول القانون الارهابي المسمى «قانون مكافحة الارهاب» الذي يحظر على المواطنين الاسرائيليين اللقاء مع «رجال المنظمات».

قال النائب هاشم محاميد ان هذا القانون هو مناقض لابسط حقوق الانسان، مناقض لاهداف السلام والتعايش والحوار، وبالتالي فهو قانون غبي معاد لاسرائيل وللفلسطينيين على حد سواء.

وتزداد الحاجة الصارخة لالغاء هذا القانون الآن، بينما حكومة اسرائيل تفاوض الفلسطينيين لحل المشكلة الفلسطينية. وبينما الوفد الفلسطيني رسميا هو من سكان المناطق المحتلة فان كل انسان في العالم يدرك ان م.ت.ف هي التي اقرت تشكيل الوفد نهائيا. كما يعلن اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي المرجعية الوحيدة للوفد، وبالتالي فان قرار السلام، فلسطينيا، هو قرار م.ت.ف.

كذلك يعمق الاحساس بسخافة ووقاحة هذا القانون ان قيادة م.ت.ف في شجاعة كاملة وبصوت عالٍ، تعلن الاستعداد للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني على اساس مبدأ دولتان لشعبين – دولة فلسطين ودولة اسرائيل، اي ان م.ت.ف مستعدة رسميا وعلنا للاعتراف باسرائيل والسلام الدائم معها.

اننا ندرك تماما ان الليكود قد بادر في حينه لسن هذا القانون الارهابي لارهاب قوى السلام اليهودية والعربية وقطع الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني الذي لم ينقطع يوما، بل استمر باشكال شتى.

لقد اعلن نائب وزير الخارجية الدكتور يوسي بيلين ان نشاطه البرلماني الاول هو اقتراح بالغاء هذا القانون، كذلك جددت الجبهة اقتراحا سابقا لها بالغاء القانون. واعلن وزير العدلية انه سيبادر سريعا لالغاء القانون، وهذا هو موقف «العمل» و«ميرتس» ايضا. وعليه، فهناك اكثرية في الكنيست الثالثة عشرة لالغاء هذا القانون الذي يشكل وصمة عار على جبين دولة اسرائيل.

نأمل ان تكون المبادرة الشجاعة للنائب الجبهوي محاميد حافزا قويا لتسريع دفن هذا القانون – الجيفة، بأسرع ما يمكن.

ولينفتح باب الحوار، على مصراعيه، بين الفلسطينيين والاسرائيليين على الصعيد الرسمي وايضا على الصعيد الجماهيري. فمصلحة الشعبين هي الحوار والتعايش والسلام العادل وهدم كل الحواجز السياسية والقانونية والنفسية بين الشعبين!

(«الاتحـــــاد»)

حزن ثقيل لفّ قرية الرامة:

الآلاف في تشييع جثمان العروس سحر فراج

*** السيد الياس قسيس: كل الرامة فجعت بهذا المصاب الجلل ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – بقلوب ملؤها الحزن والاسى وعيون تفيض بالدموع وأصوات العويل والنحيب المؤلمة، وفي ظل عدم تصديق واستيعاب الفاجعة شيّع الآلاف من اهالي الرامة والقرى المجاورة، جثمان العروس، الزهرة التي انقصفت في غير أوانها وذوت ولمّا تتفتح بعد، سحر زياد فراج، ابنة العشرين ربيعاً، الى مثواه الاخير في قرية الرامة.

وخيّم الحزن الثقيل على الرامة بكل طوائفها واعتبر الجميع ان المصاب مصابهم، وقال السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي: كل الرامة فجعت بهذا المصاب الجلل، ومن الصعب استيعاب ما حدث.

وعبّر شقيق المرحومة الاكبر عن مدى المأساة قائلاً: حتى الآن لم نبيّض صور العرس، ذهبت سحر ولم ترَ صور عرسها.. لماذا؟!

وكانت سحر لاقت حتفها في حادث طرق مروع وقع في الطريق الى ايلات، بينما كانت وعريسها يزيد في طريقهما للمدينة لقضاء شهر العسل.

وشكر السيد محمد فراج، باسم العائلة وقرية الرامة كل من شاركهم مصابهم الاليم وواساهم بهذه المأساة الاليمة والفاجعة الكبيرة.

وتمنى كل من شارك في تشييع الجثمان الشفاء العاجل للشاب يزيد حسن فراج، الذي اصيب في الحادث بجروح خفيفة وعودته الى اهله وقريته قريباً. ويعالج يزيد حالياً في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

في تصريحات لـ «الاتحاد»، امس:

نائب وزير الصحة نواف مصالحة: «سأجتمع قريبا مع «لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي»»

نائب وزير الزراعة وليد صادق: هدفي تقليص الهوة بين الزراعة العربية والزراعة اليهودية والمساواة للمزارعين العرب

* حيفا – لمراسلنا – اعلن عضو الكنيست نواف مصالحة نائب وزير الصحة انه لن يكون نائب وزير لمعالجة الشؤون العربية فقط بل سيمارس صلاحياته في معالجة القضايا العامة للوزارة مع الاهتمام بشكل خاص، «وهذا طبيعي» بقضايا الوسط العربي.

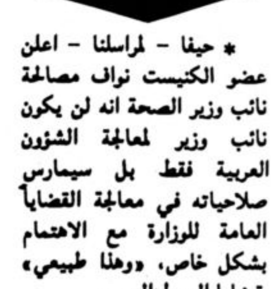
وقال مصالحة في حديث لـ«الاتحاد» انه سوف يجتمع اقرب ما يمكن مع لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي وسيعمل من اجل اجتماع الوزير رامون ايضا باللجنة.

وقال: سأعمل من اجل حصول المستشفيات الاهلية في الناصرة على كامل حقوقها، في اطار المساواة الكاملة مضيفا: المستشفيات الثلاثة في الناصرة قدمت خلال اكثر من قرن وتقدم حاليا ايضا خدمات انسانية ممتازة لمجتمعنا ويجب ان تحصل على حقوقها كاملة.

وردا على سؤال مراسلنا اذا كان يعرف ان هنالك نوعين من الامتحانات لدارسي الطب في الخارج، واحد لليهود وآخر للعرب، قال: سأفحص هذا الامر ايضا، وبسرعة وأعد بأننا لن نسمح باستمرار هذا الوضع الخطير.

من ناحية ثانية اعلن النائب وليد صادق نائب وزير الزراعة بأنه سوف يبذل كل جهوده من اجل تقليص الهوة بين الزراعة في الوسط العربي وتلك في الوسط اليهودي ومن اجل المساواة في الامكانيات للمزارعين العرب.

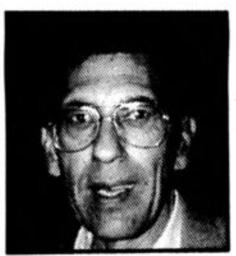
وقال نائب الوزير وليد صادق في



* نواف مصالحة *

حديث لـ «الاتحاد» انه سوف يعمل لادخال فروع اضافية للزراعة العربية مثل تربية الدواجن والابقار وتطوير صناعة اللحوم والالبان.

وقال: ان ٥٪ من الاراضي عندنا مروية بينما ٥١٪ من الاراضي في الناحية اليهودية قائمة على زراعة الري وهذا وضع غير مقبول. وقال:



* وليد صادق *

سنعمل على تطوير الصناعات الزراعية وانتشار اكثر للدفيئات. وقال: انني سأدرس الوضع تفصيلا وسأكون مستعدا لسماع كل الاقتراحات وهدفي من منصب نائب وزير الزراعة لن يكون اللقب والامتيازات بل خدمة المجتمع عموما ومجتمعنا العربي، بشكل خاص.

السفير الامريكي في اسرائيل:

واشنطن ستمنح اسرائيل الضمانات المالية

● القدس – صرح السفير الامريكي لدى اسرائيل، وليام هاروب، امس الثلاثاء، بأنه «متفائل جداً» ازاء حصول اسرائيل على ضمانات امريكية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار.

وفي حديث الى الصحفيين في ختام لقاء في القدس مع وزير الاستيعاب، يائير تصبان اكد هاروب ان «هناك رغبة قوية جداً لدى الادارة الامريكية بالمساعدة في استيعاب المهاجرين الجدد».

واضاف انه «متفائل جداً ازاء امكان ازالة آخر الخلافات حول هذه المسألة قبل او خلال اللقاء بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس جورج بوش في كينيبانكبورت» في ولاية ماين في ١٠ و١١ آب الحالي.

واوضح هاروب ان «اي ترتيب سيعرض لاحقاً على الكونغرس لنيل موافقته».

وكان رابين اعتبر، يوم الاثنين، انه «لا يزال يتوجب تسوية الخلافات الاقتصادية والسياسية مع الامريكان» للحصول على الضمانات.

وكان رئيس الوزراء يلمح بذلك الى المطالب الامريكية بتخصيص الاقتصاد الاسرائيلي من جهة وبتجميد كامل للاستيطان في الاراضي المحتلة من جهة اخرى لمنح هذه الضمانات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٨، بين صافٍ وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● النقب – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٤)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٥٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٥٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٦٠١٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٨٧ ش.ج
● "أسود" –	٢.٥٠ – ٢.٥٢ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٠٥/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣٠/٠٦) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

خلال الشهر المنصرم:

٨٥ الف طالب رسوم بطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي رسوم البطالة خلال الشهر المنصرم، اذ وصل الى ٨٥ الف عاطل عن العمل اي بزيادة ٢.٤٪ عن الشهر الذي سبقه، حزيران.

وسجل منذ مطلع العام الجاري ارتفاع بنسبة ١٧٪. وان عدد العاطلين عن العمل من الصناعة ويتقاضون رسوم بطالة يبلغ ثلث العاطلين عن العمل في البلاد.

دائرة الاحصاء المركزية: زيادة كبيرة في عدد الفقراء في اسرائيل

٦٠٠ ألف مواطن في اسرائيل تحت خط الفقر، نصفهم من الاطفال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حوالي (٦٠٠) ألف مواطن في اسرائيل تواجدوا تحت خط الفقر عام (١٩٩١)، بينهم (٣٠٠) الف طفل وفتى - هذا ما كشفت النقاب عنه دائرة الاحصاء المركزية التي اكدت، ايضاً، الزيادة الكبيرة في عدد الفقراء في اسرائيل مقارنة بالعام (١٩٩٠).

وتحتل اسرائيل المرتبة الثانية «بين الدول الغربية» في عدد الفقراء، بينما تحتل المرتبة الاولى الولايات المتحدة.

ودلت الاحصائيات على عمق واتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء في اسرائيل. فالأجير في العشر الاول معدل اجره اكبر بعشرة أضعاف من العشر الاخير، بينما كان الفارق في عام (١٩٩٠) تسعة اضعاف. ومعدل راتب الاجير في العشر الاول يقدر بحوالي (١٢) الف شيكل شهرياً بينما في العشر الاخير بحوالي (١٢٠٠) شيكل شهرياً.

وكانت احصائيات عام (١٩٩٠) دلت على وجود (٥٣٨) الف شخص تحت خط الفقر. بينما ارتفع هذا العدد في العام الماضي (١٩٩١) الى (٦٠٠) الف شخص. وحسب التوقعات فان (١٥٠) الف عائلة في اسرائيل تتواجد، هذا العام، تحت خط الفقر.

وقالت مصادر مطلعة ان السبب الاساسي في زيادة عدد الفقراء عام (١٩٩١) هو الزيادة في نسبة البطالة المتفشية والتآكل الذي حدث في المخصصات المختلفة وكذلك الهجرة اليهودية الى البلاد.

ما هو خط الفقر

● في نهاية عام (١٩٩١) استقر خط الفقر على مبلغ (٦٤٤) شيكل للفرد و(١٠٢٩) شيكل للزوج و(١٦٤٥) شيكل لزوج وولدين. ومبلغ (٦٤٤) شيكل كان يشكّل، في تلك الفترة، (٢٣.٣) في المئة من الاجر المتوسط العام.

د. بطرس غالي يرد على الحملة العنيفة ضده في العواصم الغربية:

«ينظرون اليّ بوصفي ممثلا للعالم الثالث ولذلك يتعاملون معي في عجرفة واستعلاء»

*** الخلاف بيني وبينهم هو انعكاس للخلاف بين الدول الاستعمارية الاوروبية وبين دول العالم الثالث * ينتقد استغلال الغرب للامم المتحدة لمآرب سياسية انانية استعمارية ***

* نيويورك - الوكالات - «سأستمر في منصبي، سكرتيرا عاما للامم المتحدة حتى نهاية الفترة القانونية، انه زواج كاثوليكي، بيني وبين المنصب».

بهذه الكلمات رد د. بطرس غالي، السكرتير العام للامم المتحدة، على الدعوات التي نشرت في صحف الغرب مؤخرا، وطالبت باقالته من منصبه، على ضوء الخلافات التي نشبت مؤخرا بينه وبين بعض الدول العظمى، وجه خلالها د. غالي الاتهام لبعض الدول الاوروبية المتنفذة في مجلس الامن بأنها: «تتعامل معه على انه «مواطن محلي محتقر»!!

وازداد الخلاف حدة خاصة مع فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، بسبب رفض د. غالي الحازم لارسال قوات كبيرة من الامم المتحدة ليوغوسلافيا، معللا رفضه انه بالامكان ارسال قوات من دول اوروبية فقط.

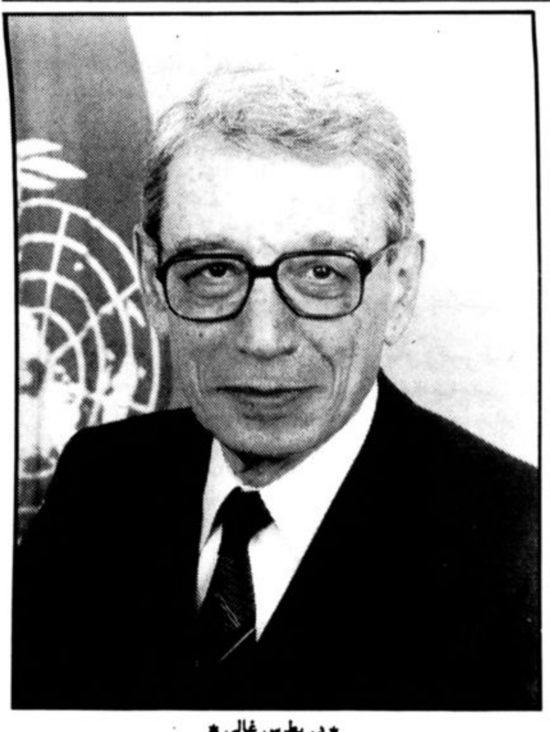
وقال: ان ارسال قوات من الامم المتحدة الى يوغوسلافيا سيكون على حساب دول افريقية يعاني سكانها من مشاكل صعبة وبحاجة الى مساعدة.

ونوه د. غالي الى ان الخلاف هو بين الدول العظمى الاستعمارية الاوروبية وبين دول العالم الثالث التي اهملت خلال عشرات السنوات، وقال انهم ينظرون اليه بوصفه ممثل العالم الثالث.

وسبب نقمة وغضب الغرب على د. غالي، هو انه «ليس مرنا كسابقه» دي كوليار، واتهموه بأنه «متسلط» ويحاول فرض آرائه بالقوة (!) ووصفوه بأنه «غير مرن» و«ملحاح» و«مدّعٍ».

والانكى من ذلك، انهم وصفوه «بالعجرفة والغطرسة والانغلاق» وطالبت عدة صحف بفصله واقالته من منصبه!!

وخلافا لما توقع الكثيرون من الساسة الغربيين، من دبلوماسي يجب ان يكون محنكا، فان د. غالي، لم يصمت وقالها صراحة: «والدول الاوروبية في مجلس الامن حاولت القاء مسؤولية ما يحدث في يوغوسلافيا على الامم المتحدة لكي تتملص من الانتقاد الذاتي وما يحدث داخل البيت، وانها غير مؤهلة وغير معنية باتخاذ خطوات جدية لوقف المجزرة».



* د. بطرس غالي *

ضغوط صينية على اسرائيل

للحؤول دون صفقة الطائرات لتايوان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة في القدس، امس الثلاثاء، ان ضغوطاً صينية على اسرائيل تهدد بمنع بيع اربعين طائرة حربية اسرائيلية الى تايوان بقيمة اربعمئة مليون دولار.

واوضحت المصادر ان مصانع الطائرات الاسرائيلية لم تحصل، يوم الاثنين، على موافقة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي يتولى ايضاً وزارة «الامن» على تصدير طائرات من طراز «كفير».

وكانت واشنطن وافقت في آذار الماضي على هذه الصفقة لكن اسرائيل تخشى من ازعاج بكين والاساءة بذلك الى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي اقيمت في كانون الثاني الماضي.

وصرح مسؤول اسرائيلي طلب عدم كشف اسمه لصحيفة «جيروزاليم بوست» انه فيما لو جمدت العلاقات التجارية مع الصين من جراء بيع الطائرات الى تايوان فان اسرائيل ستخسر خمسة اضعاف عائداتها من هذه الصفقة.

اما الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة، شمير فكانت منقسمة حول مسألة بيع الطائرات، وذكرت الصحيفة ان المدير العام لوزارة «الامن» دافيد عبري، يؤيد موقف مصانع الطائرات.

في تشرين الثاني القادم في اوتاوا:

اجتماع لجنة المفاوضات متعددة الاطراف حول اللاجئين

● بيروت - ذكرت وكالة الانباء الوطنية الرسمية في لبنان ان اللجنة الخاصة باللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط ستجتمع في تشرين الثاني القادم في اوتاوا مضيفة ان كندا دعت لبنان الى المشاركة في هذا الاجتماع.

واوضحت الوكالة ان هذه الدعوة سلمها السكرتير الاول في السفارة الكندية في دمشق، فرنسوا دو لاروشيل، الى الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، سهيل شماس.

اليوم:

مجلس الامن يبحث في مسألة معسكرات الاعتقال في البوسنة والهرسك

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن رسميا في نيويورك، امس الثلاثاء، ان الامم المتحدة قررت تعليق نشاط قوة الحماية في مطار ساراييفو لمدة (٧٢) ساعة بسبب القصف العنيف.

واضافت ناديا يونس، المتحدثة باسم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان السكرتير العام اتخذ قرار تعليق النشاط في مطار ساراييفو اعتبارا من الساعة ١٨٠٠ بالتوقيت المحلي بناء على طلب قائد قوة الحماية وبالتشاور مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

من جهة اخرى اعلن رسميا ان اعضاء مجلس الامن قرروا اليوم ذاته عقد جلسة للتشاور بعد ظهر اليوم (بتوقيت نيويورك) للبحث في مسألة معسكرات الاعتقال في البوسنة والهرسك.

واوضحت يونس ان الاجتماع تم بناء على طلب الولايات المتحدة.

وكانت تسربت معلومات اكدتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمفوضية العليا للاجئين ووزارة الخارجية في واشنطن حول وجود معسكرات اعتقال صربية قتل فيها الكثير من الكرواتيين والمسلمين.

من جهته اتهم مسؤول صربي في البوسنة، امس، المسلمين والكرواتيين باحتجاز (٤٢) الف صربي بينهم ستة آلاف اعدموا في حوالي عشرين معسكرا وعشرين سجنا.

وزير الداخلية المصري:

انحسار نشاط الاصوليين بات وشيكا

*** مدينة ديروط تخضع لحظر التجول، لليوم الثامن على التوالي ***

* القاهرة - وكالات الانباء - توقع وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، امس الثلاثاء، انحسار نشاط الاصوليين خلال الفترة القادمة بعد التعديلات الاخيرة التي تمت في قانون العقوبات.

واكد موسى انه جرى اعتقال معظم المشاركين في احداث العنف الاخيرة التي جرت في ديروط وقنا ودمياط. فيما لا تزال قوات الامن المصرية تفرض حصارها على ديروط لليوم الثامن على التوالي حيث ساءت الاحوال المعيشية والصحية للسكان بعد ان اغلقت المحال ابوابها وتوقفت حركة التجارة وخلت الشوارع من المارة.

من جهة اخرى حمّل «مرشد» الجماعة الاسلامية في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن الحكومة المصرية مسؤولية الحوادث الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في محافظة اسيوط (صعيد مصر).

وفي حديث نشرته اسبوعية «الشعب» الناطقة باسم حزب «العمل» المتحالف مع الاخوان المسلمين، امس، اعتبر الشيخ عبد الرحمن ان «الحكومة هي المستفيد» من الفتنة الطائفية في مصر وقال «ليست هناك فتنة طائفية» وما يحدث من اعمال عنف ليس سوى «ثارات قديمة»!

في رده على رسالة جبهوية وبحجة انه لم يقل ذلك:

الحاخام كوهين يرفض الاعتذار عما نسب اليه في صحيفة «دفار» حول العرب!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – نددت كتلة الجبهة البرلمانية بالتصريحات العنصرية ضد العرب التي ادلى بها الحاخام اشآر يشوف كوهين، من حيفا، لصحيفة «دفار»، ونشرت بتاريخ (٩٢/٧/٢٨)، وطالبته من خلال رسالة بعث بها مركز الكتلة ناظم بدر، بالاعتذار عن تلك التصريحات. وجاء في الرسالة:

«هنالك ابعاد خطيرة لتصريحات تفوح منها رائحة العنصرية، خاصة عندما يتفوه بها حاخام».

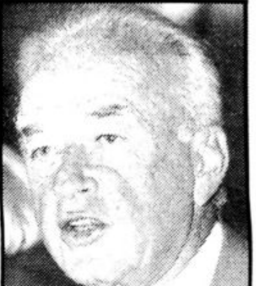
وفي رده على الرسالة الجبهوية رفض الحاخام الاعتذار بحجة «انه لم يقل ذلك ليعتذر وان اقواله في «دفار» حرّفت.. وقال انه – قام بارسال مقال «لدفار» تحت عنوان: «لا للعنصرية» يؤكد فيه مواقفه ومعتقداته المغايرة لما نشر زورا على لسانه في «دفار».

وضمّن الحاخام كوهين رسالته العديد من مواقفه مؤكدا انه دائما حتى في دروس لطلاب المدارس الدينية «اليشيبا» يتحدث عن قدسية الانسان المؤمن بالهواحد».

وتجدر الاشارة الى انه نشر في «دفار» ان الحاخام كوهين قال: «ان العرب بأصلهم هم مزارعون وهم بذلك اقل رقيا وفهما من شعب اسرائيل المؤمن وحافظ تعاليم التوراة»!!

رابين سيجتمع مع النواب العرب من كل الكتل، بعد عودته من امريكا

* قرر الغاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية *



* القدس – لمراسلنا البرلماني – علمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة اسحق رابين قرر ان يجتمع بعد عودته من زيارة الولايات المتحدة، في الاسبوع القادم، مع النواب العرب في الكنيست من كل الكتل للتباحث معهم حول مشاكل الوسط العربي.

وعلمت «الاتحاد»، ايضا، بأن رابين قرر نهائيا الغاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وسوف يستفيد من ورقة العمل التي سيقدمها له النواب العرب للبدء في معالجة مشاكل الوسط العربي تنفيذا لتغيير سلم الاولويات في هذا المجال ايضا.

إعتقال شاب من المكر بتهمة اقتحام المحلات التجارية وسرقتها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – إعتقلت شرطة عكا صباح امس، شاباً من قرية المكر في الخامسة والعشرين من عمره، بعد عمليات تحرٍ ومراقبة من قبل افراد الشرطة السرية، بتهمة: «إقتحام الحوانيت والسرقة».

واعتقل الشاب بعد ان قام افراد الشرطة بتفتيش منزله وعثروا على كمية كبيرة من المسروقات، تزيد عن (٤٠٠) قطعة من القماش والالعاب واشرطة التسجيل، قام بسرقتها من منطقة «الكريون».

بهدف تعميق التعارف:

وفد من قرى كفرياسيف والمكر وابوسنان وجديدة في زيارة لألمانيا

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – يغادر وفد من قرى كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة، البلاد في مطلع الاسبوع القادم، متوجها الى مقاطعتي هامبورغ وليثويك في شمال المانيا.

وقال السيد لجيب صعب، سكرتير لجنة العمال، ان الوفد يتألف من (٢٠) شخصا من الجنسين، من العائلات التي كانت قد استضافت وفد الطلاب الالمان الذي زار لجنة العمال في شهر نيسان الماضي، او تعهدوا باستضافة الوفد الالماني في المجال الثقافي في شهر ايلول القادم.

واضاف: ان الوفد العربي سيمكث اسبوعا في هامبورغ واسبوعا آخر في ليثويك في ضيافة العائلات الالمانية. وتأتي زيارة الوفد هذه في اطار اتفاقية تبادل البعثات والوفود النقابية والثقافية والتربوية بين لجنة العمال والمانيا بغية تعميق التعارف والتعرف على العادات والتقاليد والتراث الغربي والشرقي لمختلف الطوائف. وقال: كل من يرغب في استضافة افراد من الوفد الالماني بامكانه ترتيب ذلك مع لجنة العمال لان استضافة الوفد لا تقتصر على افراد معينين.

الاسرى الفلسطينيون في معتقل عسقلان في نداء الى النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد:

«نحن احوج ما نكون الى التدخل والتضامن لوقف اجراءات البطش اللانساني الذي نعاني منه»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائبان الجبهويان توفيق زياد وهاشم محاميد رسالة مشتركة من الاسرى الفلسطينيين في معتقل عسقلان المركزي يشرحون فيها اوضاعهم القاسية ويطالبانهما وكل القوى الدمقراطية في الكنيست وخارجها العمل لوقف البطش اللانساني وتخفيف معاناة المعتقلين. وتنشر «الاتحاد» هذه الرسالة الهامة كاملة، لاهميتها وتعبيرا عن تضامن «الاتحاد» ايضا مع مطالب سجناء الحرية في عسقلان.

«الاخوة المناضلون توفيق زياد وهاشم محاميد.. تحية ملؤها التقدير والاحترام لكم ولما تقوموا به من دور وجهد عظيم في خدمة قضايا شعبنا الفلسطيني البطل بشكل عام وقضايانا نحن اسرى دولة فلسطين في سجون الاحتلال البغيض بشكل خاص.. تحية لكل المخلصين الشرفاء امثالكم على طول وطننا وعرضه، نرسل لكم اعزاءنا في وقت تتصاعد فيه اجراءات مديرية السجون العامة وقيادة المنطقة الجنوبية فيها وكذلك ادارة معتقل «عسقلان» ضدنا مستهدفين التضييق علينا والمس بكرامتنا الوطنية والانسانية وسحب انجازات الحركة الوطنية الاسيرة التي تحققت بفعل نضالات وعذابات الرعيل الاول من اخوتنا ورفاقنا الاسرى وكان ثمنها دماءهم وحياة العديدين منهم. وما نعاني منه حاليا من هجوم مكثف ومبرمج في عسقلان على وجه الخصوص جزء من مخطط شامل يستهدف كل القلاع الاسيرة.. فقد خرجت علينا ادارة عسقلان وبمباركة من مديرية السجون العامة بمخطط يقضي بعزل اقسام السجن عن بعضها وعزل «الفورة» بحيث يخرج كل قسم بشكل ثابت ويومي مع قسم محدد آخر.. وبدأت الادارة تطبيقا لقرار من مديرية السجون بمحاولة اجبارنا على الوقوف على تشخيص الصور تحت مبرر (بغرض الاحترام لضباط السجن من جانب الاسرى) بما يحمله ذلك من معاني المس بكرامتنا الوطنية والانسانية. كما قامت الادارة بعزل ما يزيد عن ٧٠ مناضلا من عسقلان في معتقل بئر السبع في ظل ظروف معيشية وحياتية من اصعب الظروف ويتعرضون بشكل يومي للقمع والعقاب الجائر تحت مبررات واهية.. كل ذلك اضافة للعديد من التنغيصات والممارسات اللاانسانية التي نعاني منها واقلها الاستفزاز اليومي والتحرش المقصود من قبل رجالات الادارة بالمناضلين والعقابات الفردية والجماعية من حرمان زيارات الاهل وحرمان من النزهة اليومية وفرض غرامات مالية ووضع المناضلين في الزنازين لفترات مختلفة.

يا اخوتنا ورفاقنا الاعزاء..

لقد زار معتقلنا قبل عدة ايام في ٩٢/٧/٢٧ المدعو «جابي عامير» مدير مصلحة السجون العامة واجتمع الى عدد من المناضلين كممثلين عن اسرى عسقلان. وقد حمل هذا اللقاء كل معاني السلبية والتنكر لحقوقنا التي تنص عليها ابسط المواثيق الانسانية وكل قضية او مطلب طرحت عليه كان يجيب عليها «بأن هذا قرار وما عليكم الا تطبيقه – ونحن نريد فرض القانون والامن – ما هو موجود يكفيكم» – حتى في مسألة الازدحام في السجن اجاب «نحن سنعالج فقط مشكلة الازدحام عند السجناء المدنيين وليس الامنيين وعليكم قبول ذلك» وارفق كل ذلك بلهجة عنصرية تحمل التهديد والوعيد لنا.

المناضلون الشرفاء..

اننا احوج ما نكون في هذه المرحلة الى متابعتكم لاوضاعنا ولمساعدتكم لنا في فضح الاجراءات التي نعاني منها والتخفيف من حدة البطش الذي نواجهه والذي يأتي استكمالا لقمعتي ٩١/١٢/٢٤ و٩٢/١/٢ التي استخدم فيهما الغاز السام بأنواعه مما كاد ان يؤدي الى استشهاد العديد من الاسرى في عسقلان. ونأمل منكم مساعدتنا اعلاميا وجماهيريا وعبر نشاطكم في الكنيست ولقاءاتكم مع وزيري العدل والشرطة ونشاطكم بين الكتل البرلمانية اليسارية ومؤسسات حقوق الانسان وغيرها. كما وندعوكم لزيارتنا في عسقلان والاجتماع الى بعضنا في اسرع وقت ويمكنكم طلب لقاء كل من (نواف جميل رجب عواد + زياد موسى عيد زياد + بسام محمد احمد عنيم + محمود احد حسين زهرة) ليطلعوكم على اكثر ما آلت اليه تطورات اوضاعنا والتي لا نعرف فيها ادنى درجات الاستقرار او الراحة والطمأنينة.. وكلنا امل وثقة بسرعة استجابتكم وتحرككم وبحسن ادائكم الذي عودتمونا عليه.. وتقبلوا منا اصدق المشاعر الرفاقية والاخوية.. واننا حتما لمنتصرون.

اخوتكم ورفاقكم اسرى دولة فلسطين – معتقل عسقلان المركزي – ٩٢/٧/٣١

بسبب عدم وجود نماذج في وزارة الداخلية!!

مئات العائلات العربية في الجليل محرومة من زيارة اقارب من الدول العربية، هذا الصيف!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يسود التذمر مئات العائلات العربية في منطقة الجليل، والتي لا تستطيع رؤية اقاربها من الدول العربية الذين يريدون المجيء الى اسرائيل في اطار «الزيارات الصيفية»، بسبب انعدام النماذج المطلوب تعبئتها للحصول على تصاريح، في مكاتب وزارة الداخلية في عكا وحيفا والناصرة!!

وعلم مراسلنا انه منذ اكثر من شهر ونصف الشهر يتوجه العديد من المواطنين الى المكاتب المذكورة لطلب النماذج ويكون الرد: «لا يوجد»!!

وكانت عشرات العائلات العربية من عكا وغيرها قد ارسلت الرسائل الى الاقارب في لبنان وسوريا والاردن، تعبّر فيها عن املها باللقاء، الا ان انعدام النماذج يحول دون لقاء الاهل.

وفي اتصال مع مسؤول وزارة الداخلية في عكا السيد نعيم غانم قال: «النماذج نفدت منذ اكثر من شهر ونصف الشهر ونحن بصدد طباعة نماذج»(!!).

وعلى سبيل المثال لا الحصر قالت السيدة العجوز صبيحة بياعة (٧٦ عاماً) من عكا لمراسلنا: «انا مريضة. واملي في الحياة هو ان ارى أخي سعيد الذي يعيش في صيدا. قبل (١١) سنة ذهبت الى صيدا والتقيت به ومنذ ذلك الوقت لم اره».

واضافت: «حابّة أشوفه ومتشوقة كثير للقائه، لكن قصاصة ورقة تمنعني من ذلك»!!

وقالت: «لقد توفيت ابنتي وشقيقاتي الثلاث وامي في لبنان ولم ارهم بالمرة»!!

وزير الشرطة يقرر اخلاء مستوطني

● تتمة من صفحة ١ ●

اتخاذ القرار النهائي بشأنهما.

وقال احد المستوطنين يوسي بوير، انه لم يُبلّغ رسمياً بقرار وزير الشرطة. وزعم بأن «الامر يتعلق بمنزلين مهجورين منذ عام ١٩٦٩ وكنا نرممهما»!!

ويشار الى ان المنزلين يقعان على بعد عشرات الامتار من «حائط المبكى». وكانت اغلقت مداخلهما جزئياً بالحجة المجوجة «الدوافع الامنية» بامر من قائد المنطقة العسكرية الوسطى السابق، الجنرال رحبعام زئيفي.

وحرض اليمين صفوفه على الفور احتجاجاً على قرار شاحل. وقال النائب زئيفي (موليدت) ان «الحكومة ستضع حداً للوجود اليهودي الذي يشكل عنصر امن في هذا القطاع من القدس خاصة بالنسبة الى المصلّين الذين يتوجهون الى حائط المبكى. وانه امر غير مقبول»!

وقال النائب ميخائيل ايتان (ليكود): انه «يخشى ان تتسبب الحكومة في اعادة تقسيم القدس».

وقال عوزي لانداو (ليكود) ان «المبادرات المؤسفة التي اتخذتها الحكومة سيكون ثمنها، للاسف، اعتداءات ستؤدي الى اراقة المزيد من الدم اليهودي لان المنزلين يقعان على بعد عشرات الامتار فقط من المكان الذي قتل فيه اخيراً احد «حراس الحدود» بطعنات سكين»!!

ويذكر ان العرب اصحاب المنزلين قدموا استئنافاً الى المحكمة العليا في السادس من آذار ١٩٩١ الا ان المحكمة كرست عملية الاستيطان للمنزلين.

تنويه

● في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» (٨/٢) عن وفاة الشاب المرحوم ابراهيم موعد من الناصرة وقع خطأ في الحديث عن دعم مادي. والصحيح هو دعم معنوي. مما اقتضى التنويه.



حكومة رابين.. ومواصلة الاستيطان!

● «الاطمئنان» الذي ابداه رئيس حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، لدى خروجه من الاجتماع مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد بحث موضوعي «الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة واستمرار بناء المستوطنات، و «الرضى» الذي لم يستطع حتى وزير الاسكان السابق، عضو الكنيست «الليكودي» اريئيل شارون، اخفاءه بعد زيارة ميدانية قام بها الى المستوطنات في الضفة الغربية اعلن في اعقابها ان «الاستيطان مستمر»، يثيران العديد من الاسئلة امام الاعلام الاسرائيلي والعالمي الذي يدعي «تجميد الاستيطان».

اما الاستيطان فهو، في الواقع، مستمر. وهذه الحقائق:

* الحكومة تواصل بناء (١٨٣٦) وحدة سكنية استيطانية كانت في مرحلة اساسات البناء و (٢٨٨٦) وحدة سكنية استيطانية في مراحل البناء الاولى و (٤٨٩٨) وحدة سكنية استيطانية في اواخر مراحل البناء.

النتيجة العملية: مواصلة بناء (٩٦٢٠) وحدة سكنية استيطانية في الاراضي المحتلة.

وهذا بالطبع، عدا عن الاستيطان في القدس العربية المحتلة. ومع ذلك يتحدثون عن «تجميد الاستيطان» وتمهيد الارضية للحصول على الضمانات الامريكية!

واضح تماما ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة نجحت في تغيير صورة اسرائيل امام العالم. وها هي الولايات المتحدة على وشك منح اسرائيل الضمانات بسبب «تجميد الاستيطان». والمجموعة الاوروبية اعادت التعاون المشترك مع اسرائيل بسبب «تجميد الاستيطان». وحتى بعض الدول العربية تكيل المديح لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بسبب «تجميد الاستيطان».

اما الاستيطان فمستمر، وباعتراف وزير الاسكان نفسه، بنيامين بن اليعزر. وهذا ما يتجاهله الجميع.

(رمزي)

استعدادا لإعلان قانون اجازة الاحزاب رسميا:

عدة احزاب يسارية في الاردن تسعى الى اقامة تجمع يساري تقدمي

*** بالمقابل هناك سعي لاقامة تحالف الوسط (الاحزاب المقربة من الملك) و «جبهة العمل الاسلامي» بقيادة حزب «الاخوان المسلمين» ***

● اثر انهيار الاتحاد السوفييتي واستعدادا للانتخابات التشريعية المقررة في كانون الثاني المقبل، يسعى اليسار في الاردن الى تشكيل جبهة عريضة تضم مختلف فصائله بانتظار الترخيص الرسمي للأحزاب السياسية الذي يتيح له العمل العلني الشرعي بعد ثلاثة عقود من العمل في الخفاء.

وفي هذا الاطار انصهرت ثلاثة احزاب يسارية هي «الحزب الدمقراطي الاردني» برئاسة علي عامر، و «الحزب التقدمي الاردني» برئاسة فواز الزعبي، و «منظمة حزب العمال الشيوعي الفلسطيني» في الاردن برئاسة نزار الكايد، في تنظيم واحد اطلق عليه اسم «الحزب التقدمي الدمقراطي الاردني».

وذكر مصدر حزبي ان اسحق الخطيب الذي يقود احد اجنحة الحزب الشيوعي الاردني، قد انضم ايضا الى هذا الحزب. واضاف المصدر نفسه ان قيادة الحزب الجديد «تجري اتصالات مع العديد من القوى اليسارية والليبرالية والقومية بهدف توسيع قاعدته».

وتسعى الاحزاب اليسارية عبر خطواتها الائتلافية هذه الى الفوز بعدد معقول من المقاعد النيابية في الانتخابات التشريعية المقبلة في كانون الثاني المقبل. ولم يحصل اليسار في الانتخابات التشريعية التي جرت قبل ثلاث سنوات سوى على ثلاثة مقاعد في البرلمان الاردني بينما تمكنت جماعة «الاخوان المسلمين» من الفوز بربع المقاعد.

وبانتظار تطبيق قانون الاحزاب السياسية الذي اقره اخيرا مجلس النواب دخلت الاحزاب اليسارية في نقاشات واسعة توصلا الى ارضية مشتركة قبل التقدم بطلبات ترخيص رسمية من السلطات الاردنية.

والذي اسهم في اضعاف اليسار الاردني انهيار الاتحاد السوفييتي وتداخل تنظيماته بفصائل منظمة التحرير حسب اوساط سياسية في الاردن.

وتقول مصادر حزبية رفضت الكشف عن هويتها ان التداخل «جعل الانقسامات والتحالفات الداخلية امتدادا للنزاعات في صفوف المنظمة». والتداخل هذا قائم بين «حزب الشعب الدمقراطي» الاردني برئاسة تيسير الزبري، و «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» برئاسة نايف حواتمة. كما ان ظهور «الحزب الدمقراطي الاردني» جاء على ارضية الخلافات داخل الجبهة الدمقراطية. ويعتبر حزب «الوحدة الشعبية» برئاسة عزمي الخواجا وعضوية النائب ذيب مرجة، امتدادا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

وفي مقابل محاولات تكتل الاحزاب يعمل القائمون على «التجمع الدمقراطي الاردني» لكي يجعلوه «مظلة او جبهة وطنية تضم كافة التيارات على قاعدة الليبرالية والتقدمية والعلانية». وقال الناطق الرسمي باسم التجمع ممدوح العبادي لوكالة «فرانس برس» انه اعيد انتخاب هيئة تأسيسية للتجمع بعد مرور سنتين على تأسيسه بعضوية ٤٤ شخصية مستقلة او ممثلين عن احزاب يسارية وتقدمية. كذلك تم انتخاب مكتب تنفيذي جديد يضم سبعة عشر عضوا.

وتوقع العبادي ان يعمل التجمع «كمظلة» شرعية لكافة الاحزاب التقدمية على ان يصار الى ترخيصه «كتجمع سياسي» بعد تطبيق قانون الاحزاب الجديد.

واضاف انه سيسمح بازدواجية الحزبية بالنسبة لاعضائه من الاحزاب المختلفة التي ستنال ترخيصا هي الاخرى على ان يكون الملاذ للشخصيات السياسية التي «تفضل عدم الانخراط في الاحزاب القائمة».

والتجمع الذي ضم نقابيين وشخصيات مستقلة وحزبيين، يسعى لاستقطاب نحو عشرة تنظيمات، بعضها متجذر منذ الخمسينات كالحزب الشيوعي الاردني، وبعضها الآخر في طور التشكيل. ومن بين التنظيمات اليسارية يبرز حزب البعث العربي الاشتراكي (بقسميه العراقي والسوري) والقوميون العرب.

وفي موازاة تيار اليسار تسعى اتجاهات «الوسط» الى «الانصهار» في تكتل موحد بينما تعمل جماعة «الاخوان المسلمين»، وهي التنظيم الوحيد المرخص رسميا تحت بند «جمعية خيرية» على تشكيل «جبهة العمل الاسلامي».

لوقف الانزلاق الى هوامش

* تتمة من صفحة ٩ *

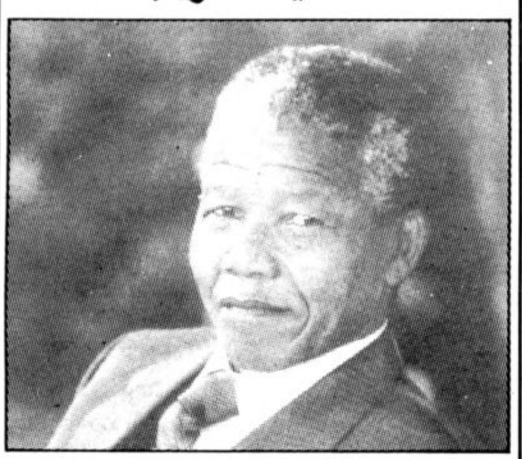
رفيق في تقرير طابع بيته ومنع وصول انتهازيين ووصوليين ومتسلقين وغير كفؤين الى مراكز قيادية في الحزب دون رضاء كوادرهم بامتحان التفكير بطريقة اخرى. وتتبلور برأسي فكرة نمط آخر من «البرايمرز» ان يجري انتخاب عدد معين لترشيحات اللجنة المركزية مثلا بواسطة الانتخاب المباشر في الفروع في كل منطقة. مثلا عكا ١٠ الناصرة ١٥ تل ابيب ٦ الخ. يكون العدد الكلي ضعفي او ثلاثة اضعاف العدد الذي يتفق عليه لعضوية اللجنة المركزية المقبلة. تطرح هذه اللائحة في المؤتمر العام ويفتح المجال لن يريد اضافة الى ذلك ترشيح نفسه او من يرشحه. ومن بين هذه الاسماء تنتخب اللجنة المركزية. فبهذه الطريقة لا تكون اللجنة المركزية عبارة عن كونفدرالية من المناطق، بل انتخاب من ترى كوادرنا الواسعة انهم اهل لتحمل المسؤولية ومن بينهم ينتخب المؤتمر اللجنة المركزية. كما انه تدور في مخيلتي اهمية انتخاب سكرتير الحزب العام في المؤتمر وان يتنافس على هذه المسؤولية من يريد مع تحديد بنود في النظام الداخلي لتقييد صلاحياته وتنحيته من منصبه اذا اخل بنظام الحزب او انحرف عن سياسته. ويحق للجنة المركزية في هذه الحالة اقرار ذلك وفقا لأحد بنود تقييد صلاحيات الرئيس في النظام الداخلي.

* ثالثا: قضية الالتصاق بالجماهير: ولطالما سمعنا الانتقاد حول تراجع الحزب في مجال العلاقة المباشرة مع الناس. وبالطبع هذه القضية مرتبطة بوضع الحزب التنظيمي. ولكن ما العمل ليقوم الحزب بوظيفته الاساسية، التي من اجلها حتمت الضرورة الموضوعية وجوده، وهي النشاط الجماهيري السياسي بين الناس ومن اجل الناس! فبالاضافة الى تطوير تنظيم الحزب ونشاطه يجب، حسب رأيي، فحص آلية نشاط الحزب، نهجه، تكتيكه، من خلال عمله في المؤسسات الجماهيرية ومختلف الأطر، السلطات المحلية، الجبهة، لجنة الدفاع عن الاراضي، «يوجد حد»، لجنة الطلاب؟ وبناء على هذا الفحص، ومن زبدة التجربة، يتوجه التفكير حول كيفية العمل لتحسين آلية نشاطنا بين الجماهير.

واخيرا، كل ما اردت قوله، ان سهام النقاش يجب ان توجه لمعالجة القضايا الملحة التي تواجه حزبنا، وآمل ان اكون قد وفقت في مهمة توجيه السهام لمصلحة تعزيز اركان بيتنا المشترك.



جنوب افريقيا: «فجر الدمقراطية الانسانية – قريب»



* نلسون مانديلا *

■ *نظم المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاول اضرابا عاما في جنوب افريقيا رافقته مظاهرات حاشدة جدا. وقالت وكالة «رويتر» ان الاضراب شمل اكثر من ٩٥٪ من السكان الافارقة، واضافت ان هذا هو واكبر واشمل اضراب شهدته البلاد في كل تاريخها». وقال نيلسون منديلا ان الاضراب جاء ليؤكد ان المفاوضات بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة البلاد التي تمثل الاقلية البيضاء برئاسة دي كلارك تحتاج الى تحرك جماهيري واسع في الشارع. وقال ان الاكثرية التي ليس لها حق الانتخاب، بعد، ارادت التعبير عن مواقفها السياسية والوطنية.*

واتهم مانديلا حكومة دي كلارك بأنها ما زالت متشبثة بالسلطة، «وتتكلم حول الدمقرطة وتعمل للمحافظة على امتيازات الاقلية البيضاء» كما اتهم الحكومة بأنها عملت لتفجير وتأجيج النزاعات بين السكان الافارقة لالهائهم عن النضال الوطني المقدس لاسقاط النظام العنصري وبناء جنوب افريقيا الجديدة، «والدمقراطية حقا».

وقد حشدت الحكومة اكثر من خمسة الاف شرطي في منطقة سكن السود في جوهانسبورغ وقد اصطدموا مع السكان المتظاهرين مما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى وجرح اربعة آخرين.

وتقول وكالة «رويتر» ان الافارقة باتوا غاضبين جدا من المماطلة الحكومية ويعتقدون بأن انزال الملايين الى الشارع هو الاداة الاقوى لايصال الجهود نحو حل سلمي يؤدي الى اسقاط نظام التمييز (العزل) العنصري.

وقال مانديلا، امس الاول، في مقابلة مع التلفزيون البريطاني (بي.بي.سي): «ان شعب جنوب افريقيا مصمم على اخذ مصيره بأيديه. والوضع العالمي الصعب ليس سببا لوقف القتال لاسقاط نظام الابرتهايد بل بالعكس، فشعبنا الآن اكثر من اي وقت مضى يأخذ مصيره بأيديه ويعتمد على نفسه». وقال: «ان يوم انتصار الدمقراطية الانسانية في وطننا المعذّب بات قريبا جدا».

حدث في مثل هذا اليوم

الخامس من آب

١٩٠٦ – مولد المخرج الامريكي جون هيوستون.
١٩٦٢ – انتحار الممثلة الامريكية مارلين مونرو.
١٩٨٤ – وفاة الممثل البريطاني ريتشارد بورتون (ولد عام ١٩٢٥).

ثلاثون عاما على وفاة مرلين مونرو

اسطورة لا تزال حية

● هل كانت ازمتها المأساوية بسبب عشق الأخوين كندي لها في نفس الوقت؟! ●

● مادونا قلدتها، والتون جون غنى لها وملايين من الهواة يتعبدون لها ويجمعون اسطواناتها وصورها وملصقاتها.. بعد ٣٠ عاما على وفاتها لا تزال مرلين مونرو الشقراء الاكثر شهرة في هوليوود.

اسمها اسطورة في حد ذاته.. فحين توفيت في الخامس من آب ١٩٦٢ اثر تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المنومة، ارتفعت مرلين مباشرة الى مستوى الاسطورة خلافا لرأي هواة السينما الجيدة، الذين لم يجدوا من بين الافلام الـ ٢٩ التي صورتها خلال ١٣ عاما من العمل السينمائي سوى القليل من الجودة الفنية.

والواقع ان السحر الذي مارسته مرلين على الجمهور لا علاقة له على الاطلاق بموهبتها الفنية.. فصورتها المغري ونظراتها التي تذكر بنظرات الاطفال، وقامتها الممتلئة والمتناسقة، كانت تعجب الكاميرا وتعجب المشاهدين، خصوصا ان قصة حياتها تشبه الروايات الدرامية الشعبية.. طفولتها كانت قاسية وعلاقاتها الغرامية صاخبة ورحلتها السينمائية ساطعة، لكن قصيرة، انتهت بموتها في ظروف غامضة، وهي في الـ ٣٦ من العمر وفي اوج شهرتها.

ولدت مرلين مونرو واسمها الحقيقي نورما جين مورتينسون في الاول من حزيران ١٩٢٦ من والدين منفصلين. وطوال كل سنوات حياتها اخفت مرلين عن متتبعي قصة حياتها هذا الأب الذي لم تعرفه ابدا واستبدلت اسمه باسم والدتها قبل الزواج وهو بيكر.

عاشت نورما جين سنوات طفولتها بين امها شبه المجنونة التي نقلت اليها كل احلامها المكبوتة بحياة مترفة لم تتحقق، وبين مربين مختلفين على اختلاف المدارس والبيوت التي تركتها فيها والدتها لتتمكن من العمل. وسعت نورما جين للتخلص سريعا من هذه الاجواء، فتزوجت عاملا يدعى جون دوغرتي وهي في الـ ١٦ من العمر لتطلقه بعد اربع سنوات. وعن هذين الزواج والطلاق المبكرين قالت مرلين لاحقا: «لم يكن لدينا ما نقوله لبعضنا البعض».

وخلال الحرب عملت في معمل لصنع الاسلحة وعارضة للمصورين. وظهرت صورها على احدى الروزنامات، مما اثار اعجاب الجنود الامريكيين، واتاح لها التوقيع على اول عقد عمل كعارضة.

وبدت مرلين في هذه الصور كستنائية الشعر وممتلئة الخدين، وابتسامتها العريضة شديدة الاثارة. ولا تزال صور مرلين في العشرين تساهم في در الارباح على المجلات ودور النشر في كل مرة تكتشف احداها صورا للنجمة الهوليوودية لم تنشر في السابق.

ومرلين كانت طموحة جدا، وتكن الكثير من الاعجاب للنجمة الشقراء جين هارلو، وتحلم بأن تصبح مثلها نجمة هوليوودية. وفي العام ١٩٤٨ لم تحصل سوى على دور قصير جدا في فيلمها الاول حيث طلب منها ان تنطق بكلمة واحدة هي «هالو».. لكن حتى هذا المشهد الصغير اسقط في المونتاج.

وبفضل مهارتها في صنع دعاية لنفسها واستعدادها الدائم للظهور في المكان الذي تكثر فيه عدسات المصورين (حضور حفلات التدشين وتقبيل الجنود العائدين من الحرب وابطال الرياضة..) حصلت مرلين بعد عامين من الجهود وخمسة ادوار صغيرة على دور بارز اول في فيلم «ذا اسفلت جانغل» (غابة الاسفلت - ١٩٥٠) لجون هيوستن، حيث اثارت الاعجاب خصوصا بفضل مشيتها المثيرة.

ومع هذا الفيلم غزت الشقراء المغرية قلوب الجمهور. لكنها في الوقت ذاته سجنت نفسها في صورة لن تتمكن ابدا من التخلص منها، هي صورة المرأة الجميلة لكن الحمقاء التي لا توحي سوى بالجنس.

وناضلت مرلين طويلا للحصول على اعتراف السينمائيين والنقاد بها كفنانة صاحبة موهبة. لكن ايا من ادوارها في الافلام الكبيرة ولا دروس المسرح التي انكبت عليها بكل جدية ولا حتى قيامها بتأسيس شركة انتاج خاصة بها، لم تساهم في منحها هذا الاحترام.

وازاء فشل كل جهودها في هذا المجال بدت مستسلمة لهذا الواقع الاليم، وحاولت التركيز على وجهه المشرق اذ قالت: «اذا كان لا بد من ان اكون رمزا فالافضل ان يكون رمزا جنسيا».

ورغم ذلك، او ربما لأنها رمز جنسي، طغت مرلين مونرو على الخمسينات، وكانت نجمة العقد من دون منازع.. فكانت مثيرة بفستانها الابيض الذي يطير حين تقف فوق مخرج تهوئة المترو في فيلم «سفن ييرز ايتش» (فخ السنوات السبع - ١٩٥٥) لبيلي وايلدر، وامرأة مغرية تستغل جمالها لتحطيم قلوب الرجال لكنها تلعب في النهاية ضحيتهم كما في «نياغارا» و «هاو تو ماري اي مليونير» (كيف تتزوجين مليونيرا) و «ليتس ميك لاف» (فلنمارس الحب) و «سوم لايك ايت هات» (البعض يفضلونه ساخنا) و «ذا ميسفيتس» (المحترفون). وفي كل هذه الادوار مثلت الى جانب نجوم كبار مثل توني كورتيس، ولورانس اوليفييه، وايف مونتان، وكلارك غيبل، وبرهنت اكثر من مرة على انها تتمتع بموهبة التمثيل.

لكن المجلات والصحف كانت تهتم اكثر بحياتها الخاصة. زواجها الثاني مع بطل البيسبول جو دي ماجيو فشل. كذلك الأمر بالنسبة الى زواجها الثالث من الكاتب الشهير ارثر ميلر الذي شعرت بعقدة نقص مستمرة تجاهه ودافعت عنه بكل شراسة حين اتهم بأنه شيوعي من قبل لجنة ماكارثي التي كلفت بمطاردة «الحمر» في اوساط السينمائيين والمثقفين. وعاشت مأساة اخرى لعجزها عن الانجاب بعد ان فقدت جنينها وهي حامل في الشهر الثالث.

ولم يغب اسم مرلين عن الصفحات الاولى وواجهة الاحداث طوال هذه المدة.. لكن العناوين لم تكن تنقل اخبارا سعيدة، وشيئا فشيئا هوت في دوامة الانهيار العصبي والادمان على الكحول والمهدئات.

وازاء عدم استقرارها العاطفي ومزاجيتها وعدم التزامها بمواعيد التصوير قامت شركة «فوكس» بالغاء عقدها في العام ١٩٦٢.

وتبقى اسئلة كثيرة مطروحة حول مرلين الى الآن.. هل كانت في حالة من الانهيار دفعتها الى الانتحار ليل الرابع - الخامس من آب!! هل كان الأمر حادثا.. هل قتلت لاسباب سياسية لأنها كانت عشيقة وزير العدل روبرت كينيدي بعد ان كانت عشيقة شقيقه الرئيس جون كينيدي.. اخيرا هل انتحرت بسبب صعوبة العيش ازاء المصاعب في حياتها الفنية او نتيجة المأساة العاطفية التي عانت منها من علاقتها بالاخوين كينيدي.

انه نقاش لم يتوقف منذ العثور عليها جثة هامدة في سريرها فجر الخامس من اب ١٩٦٢ ومئات الكتب والاعترافات والتحقيقات نشرت حتى الآن في محاولة لايجاد الاجوبة النهائية على ذلك.

واليوم لا تزال مرلين مونرو تدر الملايين من الدولارات من اشرطة الفيديو والاسطوانات والصور والملصقات. اسمها يطبع على القمصان القطنية وقناني الخمر في كاليفورنيا. فساتينها ورسوم لها بريشة اندي وارهول تباع في المزادات العلنية في الولايات المتحدة والعالم.

واضافة الى قرابة ٦٠ كتابا سبق ان صدر حول حياتها وموتها ينتظر صدور ١٧ كتابا اضافيا مخصصا لمرلين لمناسبة الذكرى الثلاثين لغيابها.

(عن: و.ص.ف)

* مرلين مونرو *

كيف نطالب بحرية

* تتمة من صفحة ٩ *

استمرار تحكمنا به.

ان مهمة ايصال الاولاد الى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على النفس هي المهمة التربوية الاساسية التي تقع على عاتق الاهل، وعندها يستطيع ان ينجح ويكون سعيداً إن كان معلماً او تاجراً او مقاولاً او عاملاً، او فناناً. فليس المهم ان نحدد اتجاه الطريق وانما الاهم ان نحضّرهم ليستطيعوا السير بقواهم بهذا الطريق دون الحاجة الى عكازات.

مجتمعنا لا يسمح باتخاذ قرارات شخصية

وعلى صعيد حياتنا الاجتماعية بشكل عام يمكن القول بأن طابع «المسايرة» هو الذي يغلب على علاقاتنا الاجتماعية. الجار يساير جاره والزميل زميله. اما في غياب الطرف الآخر فيكون الحديث والسلوك شيء آخر. فنتكثر من «استغابة» الآخرين في الحديث عنهم او القيام بما لا يرضون ان نقوم به امامهم.

تربيتنا عودتنا الا نجرؤ على قول «لا» او التحدث عن حقيقة ما يجول في خاطرنا من مشاعر وافكار في حالة انها تلقى معارضة الآخرين. لم نتعلم كيف يكون حديثنا وسلوكنا مطابقاً لما يجول في انفسنا بشكل حقيقي، ان معظم ما نقوله او نفعله انما نقوم به بناءً على توجيه سلطة خارجية او بناء على توجيه قيم هذه السلطة التي تشربناها واصبحت جزءاً من قيمنا وضميرنا. وبعد ان تشربناها واصبحت جزءاً منا لم نعد بحاجة لفعل السلطة الخارجية فان هذا الجزء الغريب الذي ابتلعناه في شخصيتنا يقوم بدور السلطة حتى بغيابها وعندها يصبح من الصعب التمييز بين رأي وشعور الشخص الحقيقيين وبين رأيه وشعوره الظاهرين. رغم ان معظم الافراد في مجتمعنا يقعون تحت تأثير نفس السلطة ويتشربون نفس قيمها الا انه بالرغم من ذلك تجري جدالات حادة في مواضيع اجتماعية وسياسية بين الافراد، الامر الذي يدل للوهلة الاولى على وجود رأي شخصي يعبر عنه الافراد المشاركين في المحادثة.

اذا تفحصنا هذه الجدالات نراها إما تُعبّر عن رأي السلطة (الاب، العم، الزعيم السياسي الخ) الذي تشربنا قيمها فنتكلم باسمها وكأن ذلك رأينا، وإما عن رأي شخصي حقيقي لكن عندها سرعان ما نتراجع عنه امام المجموعة او نتراجع عند مجيء لحظة التطبيق اي عند الامتحان الاساسي لهذا الرأي الشخصي وفحص مقدرتنا على الصمود وراءه، عندها يظهر بكل وضوح عجزنا وخوفنا من كسر ما يسمى بالتقاليد والاصول الاجتماعية.

(يتبع)

وفاة الـ «سوبرمان»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن طبيب شرعي يوم السبت ان الرسام جو شوستر الذي ابتكر مع جيري سيغل شخصية سوبرمان، توفي الخميس الماضي عن ٧٨ عاما في منزله في لوس انجلوس على اثر نوبة قلبية.

وكان شوستر وواضع السيناريو جيري سيغل قد باعا سنة ١٩٣٨ فكرة بطل متفوق لا يقهر لدار نشر «سي دي كوميكس» ولكنهما تنازلا عن حقوقهما ولم يستفيدا من الشعبية الكبيرة التي حصل عليها بطلهما الصحافي الهادئ كلارك كنت الذي يتحول الى سوبرمان عند وقوع اية مشكلة.

وفي ١٩٤٧ رفع شوستر وسيغل دعوى للحصول على مزيد من الاموال فصرفتهما دار النشر «سي دي كوميكس» على الفور.

ولم تدفع لهما المؤسسة قسما من الارباح التي حققتها الا بعد ثلاثين سنة من ذلك. ففي عام ١٩٧٨ وعندما حقق فيلم سوبرمان الذي قام بدور البطولة فيه كريستوفر ريف ٨٢.٥ مليون دولار من الارباح، قبل الناشر ان يدفع لجو شوستر وجيري سيغل عشرين الف دولار سنويا وان يضع اسميهما في مقدمة الفيلم كمبتكرين لشخصية سوبرمان.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/٨/٥ *

١٠.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر (حتى الساعة ١٢.٣٠)
١٣.٤٥ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢.١٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٠) ***

● اعداد: اديب واشرف خليل تلحمي - شفاعمرو ●

افقيا:

١ - مخرج اردني - تشغيل العقل
٢ - الساحة - طائر بحري
٣ - اختفى - حرف مكرر
٤ - مطربة اجنبية مشهورة - مهمرثون
٥ - نقلت - مسلسل مصري
٦ - اشرف (معكوسة) - اسقط - اصدر صوتا (للرصاص - معكوسة)
٧ - الأمر من «طار» - ممثلة مصرية
٨ - دولة اوروبية - شقيق
٩ - طيّر رسالة - احسان
١٠ - بطن - الاسم الاول لشاعر عربي مشهور
١١ - مدينة عربية - للنفي
١٢ - والد - مخرج مصري

عموديا:

١ - شاعر اشتهر بالكرم
٢ - مطربة لبنانية - كبر
٣ - المأساوي (معكوسة) - خفيف ومقبول
٤ - عاصمة عربية - اطعمه واستضافه
٥ - قائمتان - ضد اجتهاد - نقل خبر الوفاة
٦ - للتنبه - شيئا - اسم موصول
٧ - نور - متماثلان - جدير
٨ - المرض - للتمني (معكوسة)
٩ - ضمير متصل - خراف (معكوسة)
١٠ - خيالة - من ادوات الحلاق
١١ - كُتيّب - لباس - حاكم
١٢ - من مؤلفات ابي العلاء المعري

*** حل لغز رقم (٦٩) ***

افقيا:

١ - ريمنتروب
٢ - ولتفعرن + تلْ
٣ - مدنا - م + وفد
٤ - وز + سل - أس + اي
٥ - ليلورنو + زة
٦ - وفاء + هو + جير
٧ - سيناء + فم
٨ - ما يورقه + حُر
٩ - الأمازون + ع

عموديا:

١ - رومولوس + ما
٢ - يلدز + يلي + ال
٣ - بنسلفانيا
٤ - الحنّ (معكوسة) + سره + أوم
٥ - ت ت - هر (معكوسة) + أرى
٦ - رومانوف + فز
٧ - وندسور + وهم (معكوسة)
٨ - بنغازي + حنّ
٩ - لويد جورج

لميس والكيس

● بقلم: عليا ابو شميس ●

دخلتْ لميسُ ابنةُ العاشرة الى حجرتها.

جلستْ على طرف السرير هادئةً. نظرتْ حولها بعيون متفحصة.

في بدايةِ الأمر، تطلّعتْ الى بابِ غرفتِها، لتتأكدَ أنْ لا احدَ ينظر اليها. وعندَها..

قامتْ منَ السرير وتقدمتْ بخطوات هادئة تجاهَ خزانتها.

فتحتْ بابَ الخزانَة. مدّتْ يدَها الى رفّ الملابس، أزاحتْها جانباً ثم أخرجتْ شيئاً صغيراً.

أمسكتْ لميسُ بهذا «الشيء الصغير» بيديها الاثنتينِ.

جلستْ على طرف السريرِ وابتسمتْ.

هذا الشيءُ عبارةٌ عن كيسٍ صغير، حجمُهُ يساوي حجمَ يدها الصغيرة. وليسَ مجرد كيس.

انهُ كيسٌ مصنوعٌ من القماش الناعمِ، لونُهُ أخضرُ وطرفُهُ مربوطٌ بخيطٍ أصفر.

فكّتْ لميسُ الخيطَ وفتحت الكيسَ.

قرّبَتْهُ من فمِها، بدأتْ تهمسُ داخلَ الكيسِ

همستْ وهمستْ.

همستْ حيثُ لا أحدَ يستطيعُ ان يسمعَ أسرارَها.

حكتْ لميسُ للكيس أسرارَها.

هكذا كانتْ تفعلُ دائماً.

وفي كلِّ مرة عندَما كانتْ لميسُ تشعرُ أنّ لديها شيئاً مهماً لتحكيَهُ، شيئاً لا يمكن قولهُ لأحدٍ، أو سراً دفيناً، كانتْ تفتحُ الكيسَ وتحكي لهُ.

تحكي أموراً مفرحةً!

تحكي أموراً مزعجةً!

تحكي أموراً غريبةً!

تحكي أموراً عاديةً!

الكيسُ كانَ من أحسن أصدقائها.

وعندما انتهتْ ربطتْ لميسُ الكيسَ.

نظرتْ من حولها ثانيةً لتتأكد أن لا أحد ينظرُ إليها.

وبهدوءٍ تام قامتْ من السرير، تقدمتْ من الخزانة، مدتْ يدَها الى رفِّ الملابس، أزاحتْها جانباً، خبأتْ الكيسَ المملوءَ بالأسرارِ وأغلقتْ عليه بابَ الخزانة.

ارتسمتْ ابتسامةٌ عريضةٌ على شفتيها و... خرجتْ منَ الغرفةِ!

(من كتابها «لميس والكيس»)



● اسمي مهنا هاني حواري ● من مدينة الطيرة ● طالع للصف السابع ● احب اعداد الالغاز

ملاحظة: يرجى منك يا مهنا ان ترسل مع اللغز الحل ايضا، والا فأننا نضطر الى عدم نشره.

(المحرر)

«التوم» ينتظر مكالمة!



احنا التوم مبارك ومحمد فيصل خطيب من قرية كفركنا قضاء الناصرة ولدنا لأبي وامي بعد ١٥ عاما في ١٩٩٠/٦/١٢ وقبل شهر كان عيد ميلادنا السنتين. وكل الأهل والاصحاب بحبونا كثير كثير وغاليين كثير على بابا وماما وعمي غازي وخالي عبد الرحمن وسيدي وستي. ومنحب نتعرف على كل الاولاد اللي في سننا رقم تلفوننا ٠٦/٥١٧٣٦٦.

محمد خلايلة وعيده السابع



● اسمي محمد جمال خلايلة من قرية سخنين اهلي بدلعوني حمودي. احب البابا والماما واخوتي اسمهان، آمال، خالد، وبادي ● عيد ميلادي يصادف ٨/٧ بصير ٧ سنين مبروك من الاهل الى حمودي عقبال ١٢٠ سنة وشكرا لجريدة «الاتحاد» والعاملين فيها.

انشودة الغيوم

* انا الطفل: اسلام حسين خاسكية * عمري ٥ سنوات اتعلم في مدرسة الزهراء - الروضة ج * احب ان انشد لكم انشودة عن الغيوم



يا غيوم الجمعي
الزرعات عطشانين
تحركي وتشجعي
زيدي زيدي
فوق الارض
حتى يكثر عنا الخير
بدنا يا غيمة امطار

انزلي ولا تطلعي
والوردات ذبلانين
تحركي وتشجعي
ليل نهار
وفوق الدار
نروي الارض ونروي الطير
بدنا يا غيمة امطار

رندا تغني

● الاسم: رندا احمد محمود طيارة ● العمر - ٥ سنوات ● الصف - الروضة ● العنوان - كفرقرع المثلث الشمالي ● تلفون - ٣٥٧٤٤٠.

لقد بعثت لكم صورتي وكلماتي الحلوة لكي اكون طفلة من بعض الاطفال الذين يشاركون في هذه الزاوية الجميلة. اتعلم في صفي الروضة مع زملائي وزميلاتي ونلعب العاب كثيرة ونرسم وننشد اناشيد كثيرة واليكم هذه الانشودة:

بابا وماما بحبوني علموني وربوني
يا ربي تخلي البابا والماما نور عيوني

نصيحة!

من: رباب ميشيل صياغة - حيفا

الى الناس اجمع تحية.. الى من يعرف قراءة العربية فليقرأ وصفة «الدكتورة» رباب ميشيل صياغة التي تتعلم في «جامعة» راهبات الكرمليت على يد امهر واشطر الاطباء. فليقرأ:

احدث الاساليب العلمية والعملية لتخفيف الوزن: ريجيم لمدة ثلاث ساعات طويلة ومملة نهارا في الساعة الخامسة صباحا تأكلين يا سيدتي: مرطبات مربى مع بكيت زبدة وشوال بسكوت مع برميل شاي ثم تأكلين كمحلوان ٢ كيلو مشكل خوخ - جزر - تفاح وبين الساعة الخامسة صباحا والثانية ظهرا على كيلو مشكل شوكلاطة وملبس وبرميل شراب وتورتة من اربع طبقات.

موعد الغداء حان: بقرة مشوية وعشرون رغيف و ٢٠.. عصفور مقلي صندوق ارز وصندوق بندورة وخيار وتتحلى على ٥٠ صحن جلي وفول.

وعلى العشاء يكون البطن خاويا فتملأه بعشرين رغيف توستر مع جبنة بيضاء - كعك مع عجوة وبوريكس. ثم تنام وفي الليل سيسري مفعول الريجيم فتصبح مثل الحصان الرشيق الجذاب.

هل الشكل هو كل شيء بالنسبة لك هل تنظرين الى الذين يقابلونك من اصدقائك واقربائك بعين تفحص ما يرتدون وينتعلون وعلى عقودهم وخواتمهم ثم تنتقلين بنظرك الى شعرهم وطريقة ربطه، وبماذا رُبط. اجيبي عن هذه الاسئلة لوحدك واعلمي اذا كنت انسانا يبحث عن الشكليات او عن الجوهر.

(سابع ب - راهبات الكرمليت - حيفا)

لوحة للتلوين

في هذا المشهد.. الأم في حالة من اليقظة التامة.. لبجد صغيرها بجوارها الامان.. وسط مساحات خضراء بعد شتاء بارد - تأمل المشهد... ثم لونه بألوان جذابة مناسبة..

تونس انتقلت، بدون ارتطام، من نظام الحزب الواحد الى التعددية الحزبية


● زين العابدين بن علي ●

● تونس تمتاز عن الكثير من الدول العربية، بالتطور الاجتماعي والانفتاح والمكانة المحترمة جدا للمرأة، والاهتمام الكبير معنويا وماديا، بتأمين خدمات ثقافية وفنية ورياضية للشعب● كيف يتعامل النظام التونسي مع ظاهرة «الاصولية الدينية» ؟ ●

● بقلم: سالم جبران ●

● «يحق لتونس في ظل التطورات الجارية اليوم في العالم العربي ان تفخر بما ينعم به الشعب التونسي اليوم من طمأنينة واستقرار بفضل ما جاء به تغيير السابع من نوفمبر» - هذا ما قاله السيد حامد القروي، «الوزير الاول» (رئيس الوزراء) التونسي في اجتماع الوُلاة الذي عُقد في ٢٧ تموز ١٩٩٢، لتلخيص التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تحقق في المحافظات وعلى نطاق البلاد ووضع اقتراحات للخطة التطويرية المقبلة.

والحقيقة ان الزائر لتونس يلاحظ ان هذا التقييم ليس انشاء فقط، ليس كلاما عاما يُقال، بل يعكس حقيقة التطور المثير والمعقد والصعب في البلاد، ولكن الحصيلة هي ان البلاد تتقدم الى الأمام.

***

زرت تونس مع عدد من الزملاء، بناء على دعوة من وزير الثقافة التونسية للمشاركة في مهرجان قرطاج الدولي للفنون، وكانت تلك فرصة جميلة وطيبة للتجوال الحر في تونس، في مختلف مناطق العاصمة ومشاهدة قريبة للحياة العامة والثقافية والمكتبات العامة والمسارح بالاضافة الى مشاهدة التظاهرات الثقافية الكبيرة حقا، في اطار مهرجان قرطاج.

واول ما يلفت النظر، من اللحظة الاولى هو الانفتاح العام، اجتماعيا وثقافيا، هناك تمسك ملحوظ بالطابع العربي - الاسلامي، بما في ذلك نظرة احترام عميق للتراث القديم، ولكن هناك ايضا اصرارا على مجاراة العصر، ثقافيا واجتماعيا.

ففي التظاهرات الثقافية في قرطاج، كانت تحتشد كل ليلة عشرات الالوف، مثل امسية الفنانة ريم تلحمي والمغنية المصرية نجاة الصغيرة. اما وديع الصافي، بلبل لبنان فقد اوقف اكثر من (١٥) الف انسان على اقدامهم ينشدون معه الأغنيات الوطنية والشعبية.

وهذه الامسيات بالاضافة الى المتعة الفنية تعمق صلة الشعوب في المغرب العربي بالمشرق العربي ثقافة وغناء ولغة. فكأنما تفعل هذه المهرجانات على بناء الوحدة العربية الحقيقية، الثقافية والاجتماعية.

كذلك لاحظنا في هذه الامسيات المشاركة المفرحة والمشرفة للنساء والفتيات. وكان منظرا مثيرا للفرح حقا ونحن نشاهد الافواج البشرية كتلا كتلا تتقدم وتتزاحم لدخول الاستاد ولم اشاهد امرأة واحدة محجبة، مع ان هنالك شيئا من المحافظة التي تبقي المجتمع التونسي شرقيا عربيا. واذا جاز القول ان تونس اكثر تقدما اجتماعيا من الجزائر او السودان او السعودية، فان الحقيقة الثانية هي عدم الاخذ بكل ما هو فرنسي او غربي.

وهذه الحقيقة الهامة بحد ذاتها تبرز ايضا في مشاركة المرأة في الحياة الادارية والثقافية والاجتماعية. تبرز ايضا في جلوس النساء والرجال في المقاهي وباحات الفنادق والحدائق العامة. ان المرأة شريكة حقيقية على قدم المساواة. ولعل هذا ليس صحيحا بالنسبة للريف البعيد.

«امر غير مقبول اطلاقا ان يسمي حزب ما نفسه حزبا اسلاميا - قال لنا سائق تاكسي في احدى الجولات في المدينة - فهنا في تونس كلنا مسلمون، والاحزاب هي تنظيمات سياسية دنيوية عقائدية واستخدام اسم الاسلام في المطاحنة الحزبية هو اساءة للإسلام».

سألناه عن الموقف من المرأة، فقال: زوجتي موظفة وابنتي طالبة جامعية.هل معقول ان تبقيا في البيت؟ الاسلام دين اجتهاد وليس دين قعود وجمود».

لعل هذا التطور بالذات يفسر تطرف حزب «النهضة الاسلامية» من الناحية الاولى، ويفسر من الناحية الثانية السهولة النسبية التي تمكنت بها الدولة التونسية برئاسة زين العابدين بن علي ان تحاصر وتقلص رقعة نفوذ حزب النهضة الاسلامية.

«المعركة مستمرة» قال لنا مسؤول كبير في وزارة الثقافة طلب عدم نشر اسمه. واضاف: هناك قاعدة موضوعية للدمقراطية والانفتاح ومجاراة روح العصر، كما ان هناك قاعدة اقتصادية واجتماعية ودينية للتيار المحافظ. وخطنا ليس خط المجابهة الحامية، بقدر ما يتعلق الأمر بنا، بل التطور العمراني، الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والفعاليات الشبابية والرياضية والثقافية والفنية لنصل الى مستوى تطور الأمم.. عندئذ تسقط الاصولية المتعصبة المتزمتة من تلقاء نفسها. واضاف: الرئيس بن علي وضع خطة شجاعة تضع في اول الاولويات: حل مشكلة السكن، (خصوصا للأزواج الشابة)، دعم الرياضة والشباب، تطوير المبادرات الاقتصادية والجمع بين كل هذا وبين الدمقراطية.

التونسيون يتكلمون باحترام عن الحبيب بورقيبة المؤسس ورائد معركة الاستقلال ويقولون ان بن علي قام بحركة ٧ نوفمبر لمنع الجمود والتحجر والشلل ولضمان المبادرة للانطلاقة. ولذلك يتكلمون باحترام وحب عن الرئيس الشاب الديناميكي بن علي.

وقال لنا فنان تونسي، في مهرجان قرطاج: حقبة بن علي هي حقبة التعددية والدمقراطية، والرجل ليس خائفا من الدمقراطية بل يشجعها ويشرع القوانين لترسيخها والبلاد تنتقل من نظام الحزب الواحد الى نظام التعددية بدون ارتطام، بدون حادث طرق عند المنعطف الحاد والصعب.

والآن، تعمل، فعلا عدة احزاب، بما فيها الحزب الشيوعي التونسي وحركة الدمقراطيين الاشتراكيين، بشكل علني وحر. وقال لنا مسؤول تونسي: «نحن نقول لحزب النهضة الاسلامية تفضل مارس الدمقراطية بكل حرية، ضمن القوانين والدستور. ولكن هم اختاروا طريق التآمر والارهاب».

في المجال الاقتصادي، هكذا قيل لنا، تعمل الدولة للجمع بين اقتصاد الخدمات، بالاساس السياحية، وبين الاقتصاد الانتاجي، كما تعمل للجمع بين تشجيع التوظيفات الاجنبية وبين تشجيع وحماية الانتاج الوطني.

«بصراحة، الصناعة السياحية هي اهم صناعة عندنا، حيث يدخل البلاد حوالي ٤.٥ مليون سائح، يُدخلون للبلاد بين ٢.٥ - ٣ مليارات دينار (قيمة الدينار اكثر من دولار). والصناعة السياحية لم يكن ممكنا ان تتطور بدون الفنادق الجيدة والخدمة الممتازة والاستقبال الحضاري والنظافة العامة والأمن والاستقرار. وكل هذا يؤمنه النظام بقيادة الرئيس بن علي.

هل هناك فقر وفاقة؟ سألنا احد المرافقين التونسيين «طبعا» قال.. مجتمعنا يعاني من مشاكل جمة ونحن لا نخفي المشاكل. ولكن سياسة الدولة هي سياسة اجتماعية تتجاوب مع الطبقات المحتاجة. كما ان الخدمات الاساسية، التعليم والصحة، مضمونة للشعب وهي اداة للتغلب على الهوة التي كانت كبيرة ونعمل على تقليصها باستمرار.

لا شك بأن اتخاذ م.ت.ف من العاصمة التونسية مقرا مؤقتا لدولة فلسطين المحتلة كان ذا اثر كبير على تونس. «في البداية كان ضغط عنيف علينا لعدم استضافة م.ت.ف قال لنا شخص تونسي مسؤول جدا، واضاف: «قالوا لنا: البلد يتضرر اقتصاديا. ينعدم الأمن وتختفي السياحة. ثم قالوا لنا اسرائيل تجيء وتحاربكم هنا وتحارب م.ت.ف على ارض تونس. وماذا لم يقولوا لنا؟».

والحصيلة كما يقول محدثنا ان م.ت.ف ساعدت بحضورها على ازدهار البلد اقتصاديا وارتفاع مركزه سياسيا وعالميا. والعلاقة بين الفلسطينيين والتونسيين ممتازة، استفادت من كل اخطاء العلاقات الفلسطينية - اللبنانية او العلاقات الفلسطينية - الاردنية. «والرئيس بن علي قال مؤخرا ان تونس كانت بعيدة جغرافيا وسياسيا عن فلسطين والمعضلة الفلسطينية - قال لنا محدثنا وهو من وزارة الثقافة - ولكن الرئيس بن علي قال ان تونس عمقت صلتها الاخوية المصيرية بالثورة الفلسطينية، وصرنا دولة مواجهة بالمعنى الحقيقي للكلمة، سياسيا ومصيريا. والقضية الفلسطينية هي قضية متغلغلة الآن في الضمير الوطني لكل الشعب التونسي».

عندما غادرت تونس سمعت من السائق التونسي الذي رافقنا كلمة لا انساها. قال: «عندما تقوم دولة فلسطين حرة مستقلة، سيكون ذلك عيدا وطنيا ثانيا، يوما وطنيا رسميا للشعب التونسي».

وقد سمعنا كلاما بمثل هذه الحرارة واكثر، من الفلسطينيين الذين يشعرون بالعرفان بالجميل والحب الغامر لتونس، شعبا ووطنا وقيادة ورئيسا.

خسرنا ربع مليون قتيل عربي والولايات المتحدة.. فقدت ١٨٤ جنديا فقط!

● بقلم: د. كرم شلبي ●

● الدكتور كرم شلبي المستشار الاعلامي لجامعة الأزهر كان شاهدا على حرب الخليج الاخيرة.. حيث كان يعمل ضمن الوفد الاعلامي للقوات المشتركة..

وقد رأى الرجل ان يكتب تجربته عن هذه الحرب من خلال ما شاهده، وما حصل عليه من وثائق وادلة وبرؤيته كخبير اعلامي.

الدراسة بعنوان الاعلام والدعاية في حرب الخليج وثائق من غرفة العمليات وصدرت عن مكتبة التراث الاسلامي بعابدين وتعتبر اول كلام علمي يكتب من داخل غرفة عمليات الحرب، ويفتش في ملفاتها ووثائقها التي سوف تبقى محظورة من التداول لسنوات طويلة قادمة اكد الدكتور كرم شلبي ان الغرب عامة والولايات المتحدة على نحو خاص كانوا وراء اشعال الحرب العراقية الايرانية واستمرارها طوال ثمان سنوات.. حيث كان ذلك كفيلا بخدمة المصالح الاستراتيجية لهذه الدول على النحو التالي:

● تدمير اكبر قوتين عسكريتين يمكنهما تهديد المصالح البترولية الامريكية في منطقة الخليج، وقد خططت امريكا لذلك منذ زمن طويل.

● تأمين التفوق العسكري لاسرائيل، ومن ثم تفردها بالقوة الرادعة في الشرق الاوسط.

● تأمين مبيعات السلاح الامريكي والاوروبي والاسرائيلي لدول المنطقة.

● استهلاك عائدات البترول الضخمة لدول المنطقة في شكل صفقات سلاح وفي شكل مشروعات لتعمير المنطقة بعد انتهاء الحرب واعادة بناء ما دمر من منشآت صناعية وخدمية، لا يملك مقدرات تشييدها سوى الولايات المتحدة، والغرب واليابان (بقدر ما يسمح لها بالمشاركة).

● محاصرة المد الاسلامي الشيعي الذي تمثل في ثورة آيات الله قبل ان يستفحل خطرها، وتصبح حكومة الخميني قادرة على تصديرها الى خارج ايران.

وقد نجحت الولايات المتحدة في انجاز الحلقة الاولى من مسلسل ازمة الخليج بعد اضطراب العلاقات العراقية الكويتية، وبعد ان اصبح الجيش العراقي في حالة تأهب تتقدمه فرقة مدرعة للحرس الجمهوري حشدت على حدود الكويت.

اطلعت الولايات المتحدة صدام على صور الاقمار الصناعية التي التقطت لابار البترول في حقل الرميلة وكيفية استغلال الكويتين لها، راحت في نفس الوقت تحرض الحكومة الكويتية على عدم الاستجابة لطلب صدام ثم سارعت الى طمأنة الكويت كي تستمر في التشدد والتحدي، فأصدرت تصريحا على لسان وزير خارجيتها قال فيه «ان امريكا لن تتخلى عن اصدقائها» ولتأكيد مصداقيتها، صدرت الاوامر الى احدى حاملات الطائرات بالتوجه صوب الخليج.

وجاء في وثيقة عثرت عليها المخابرات العراقية في ملفات وثائق جهاز مباحث امن الدولة عن غزو الكويت عبارة عن تقرير مرفوع من رئيس المباحث الى وزير الداخلية حول الاتفاق والتنسيق مع المخابرات الامريكية لتدريب افراد الحرس الاميري الخاص المكلف بحماية الامير وولي العهد، ويشير التقرير الى العلاقات الكويتية العراقية في سطور تقول «لقد اتفقنا مع الفريق الامريكي عن انه من الأهمية بمكان الاستفادة من تدهور الاوضاع الاقتصادية في العراق كي نمارس الضغوط على حكومة هذا البلد بهدف تأزيم الأمور على الحدود، ولقد ابلغنا وكالة الاستخبارات الامريكية وجهة نظرنا حول افضل الوسائل والاساليب لاستمرار تلك الضغوط».

اللعب على الجانبين

اليد الامريكية اذن هي التي اغلقت امام صدام حسين كل ابواب ونوافذ الخروج من ازمته ولم تترك امامه سوى باب واحد، هو باب الحدود بزيحها لاجتياح الكويت.

في نفس الوقت ناورت امريكا لكي توحي لصدام بأنه سيكون آمنا من اي تدخل عسكري اذا ما شرع في اجتياح الكويت حيث قالت السفيرة الامريكية بالعراق في لقائها مع الرئيس صدام حسين ان الخلافات الحدودية بين العراق والكويت ليست قضيتنا، ونحن نأمل ان تسووا القضية بالوسائل الصالحة عن طريق القليبي او حسني مبارك رئيس مصر.

وكان رد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي عن سؤال وجه اليه حول تصريحات ريتشارد شيني وزير الدفاع بالتزام امريكا بالذهاب لتأمين الكويت والدفاع عنها اذا هوجمت من قبل العراق.. قال كيلي: انه لا توجد معاهدة تجبرنا على اشتراك القوات الامريكية في المعركة اذا اجتاز العراق الحدود الكويتية!!

واصدق شاهد على تأكيد مصلحة امريكا في اشعال الحرب بالتخطيط والتدبير هو ما حصدته من عائد الحرب ونتائجها.. فالحرب لم تكلف امريكا سوى ١٨٤ قتيلا مقابل اكثر من ربع مليون قتيل في الجانب العربي ما بين عراقيين ومصريين وكويتيين وسعوديين.

الحرب هي التي اعادت الى الاقتصاد الامريكي قدرا كبيرا من التوازن اثر انكماش خطير ادى الى انهاء مليون ونصف مليون وظيفة خلال ٦ اشهر، وقد فازت الشركات الامريكية بنصيب الاسد في الميزانية المخصصة لاعادة تعمير الكويت حيث حصلت على عقود بلغت قيمتها ٧. بليون دولار من اجمالي مئة بليون دولار رصدت لهذا الغرض، فضلا عن ٤٦ مليون دولار حصل عليها سلاح المهندسين الامريكي مقابل دراسات استشارية تتعلق باعادة التعمير واطفاء الآبار، واعادة الخدمات العاجلة بالاضافة الى ان الحرب تعني اعلانا لتتويج امريكا رسميا زعيمة للنظام العالمي الجديد، وبسطا لنفوذها وسيطرتها على العالم دون منافس.

(«مصر الفتاة» ٩٢/٧/٢٦)

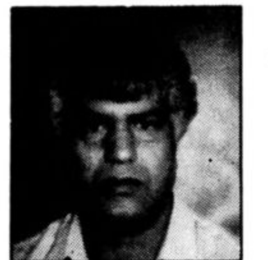
■■ لوقف الانزلاق الى هوامش الطريق:

وضع الحزب ومصلحة تطوره يحتمان التركيز على القضايا الجوهرية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● النقاش اذا ابتعد عن معالجة القضايا الجوهرية وانحرف باتجاه التركيز على تحديد الموقف من المتناقش وهتك «عورته» بوابل من الصفات الجاهزة، التخوينية والتهقمية، مثل هذا النقاش لا يغدو كونه سفسطائيا ولا يخدم مصلحة الكشف عن الحقيقة وخدمة الهدف المنشود. واقول ذلك على ضوء انحراف النقاش من على صفحات «الاتحاد» مؤخرا عن مساره الصحيح فيما يتعلق بوضع الحزب وطرق تطوره. فالنقاش يأخذ طابعا مزدوجا يبتعد عن موضوع مطارحة الآراء حول القضايا الملحة التي يواجهها الحزب، وطرح الاجتهاد الشخصي لسبل معالجتها، ويبدأ ينزلق اما الى الغوص في احلام الطوباوية الشيوعية لإثبات ان كل شيء بالتمام، وبالصلاة على النبي، وما حدث ليس اكثر من اخطاء ارتكبها بعض المنحرفين والانتهازيين المرتدين عن فكر وطريق الشيوعية، وأن الأمر لا يحتاج الى اكثر من الالتزام بنصوص الصلاة في نفس المحراب!! وإما الى الغوص في متاهات التعميم فيما يتعلق «بالتجديد» و «الدمقراطية» و «التفكير الجديد» و «الانفتاح» من خلال رجم «المتحجرين» و «الجمود العقائدي» «بحجارة من سجيل» دون تكليف الأنفس عناء تقديم اجتهادات عينية وآراء جديدة لضمان تطور الحزب بشكل افضل واخراجه من «معتقل الجمود»!!

لا جدال بأن انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية أسهم في تفجير الأزمة التي تواجهها الاحزاب الشيوعية العالمية، وبضمنها حزبنا. اقول اسهم ولا أعزو الأزمة ومظاهرها الى ذلك الإنهيار فقط لأن الاكتفاء بالبحث عن الأسباب لما حدث في اوروبا الشرقية يبعدنا عن رؤية العوامل الحقيقية لواقع وضع الحزب في بلادنا وسبل وآفاق تطوره مستقبليا. فالانهيار هناك اشعل هنا، في حزبنا، وفي باقي الاحزاب الشيوعية، الضوء الأحمر لاعادة النظر والوقوف طويلا امام المرآة لفحص مختلف تفاصيل هويتنا الشخصية. فإنهيار «النمط السوفييتي» في البناء الاشتراكي كان عمليا انهيارا للنمط السوفييتي في مجال تناول الفكر الماركسي - اللينيني على ساحة الممارسة وانهيار للنمط المشوه في مجال الحياة الداخلية للحزب الشيوعي وتنظيمه وسبل نشاطه. وسيمضي ردح طويل من الزمن لتحليل اسباب وعوامل انهيار هذا النمط واستخلاص العبر الموضوعية، العلمية والصحيحة. وهذه مهمة الاحزاب الشيوعية في تلك البلدان اولا، ترافقها اجتهادات الاحزاب الشيوعية والعمالية الاخرى. ولكن، ما يهمنا نحن، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو كيفية مواجهة الاوضاع الجديدة في ظل انهيار نمط معين كان نموذجا بالنسبة لنا وعاملا مؤثرا في بلورة نهج تفكيرنا الايديولوجي ورسم حدود نظامنا الداخلي في مجال حياتنا التنظيمية الداخلية؟ حول هذا السؤال تدور نقاشات في حزبنا حتى قبل المؤتمر



الواحد والعشرين للحزب وبعده. وفتح الحزب صحفه للاستنارة بآراء الرفاق من منطلق ان واجب ابن البيت ان يشارك في عملية توضيب بيته وترميم ما يمكن ترميمه ليبقى صالحا متجددا تحلو المعيشة فيه، وهذه مسؤولية كل رفيق. وفي المؤتمر الواحد والعشرين جرت تعديلات عديدة في البنية التنظيمية نتيجة لتعديلات في النظام الداخلي استهدفت توسيع الدمقراطية لجذب الكوادر والتنظيمات القاعدية الى مشاركة اوسع في صنع القرار المركزي والمشاركة في تنفيذه.

خلال سنتين وعدة اشهر منذ انعقاد المؤتمر الواحد والعشرين للحزب في ايار ١٩٩٠ اثبتت التجربة انه رغم التعديلات بهدف استيعاب المتغيرات الجديدة فان الحزب لم ينجح تماما في «دب العافية» في شرايينه التنظيمية، وتواجهه العديد من المشاكل وحالات من الركود في بعض فروعه ومناطقه وتراجع في العلاقة الجدلية مع الجماهير؟ ان هذا الواقع يحتم اعادة النظر لفحص اركان البيت، الفكرية والسياسية والتنظيمية بهدف تطوير الحزب الذي يتفق جميع الرفاق ان لا بديل له على ساحة الكفاح السياسي والفكري والجماهيري. وهذه «المُحتّم» تستدعي الانتقال من مرحلة التعميم في الطروحات، والترفع عن مواجهة الرأي الآخر بوصفات التجريح الشخصي وصفات «الجمود» و «الانبطاح الانفتاحي» الى مرحلة التعبير الواضح والجريء عن الموقف بشكل عيني، ماذا تقترح، ماذا تفكر لتطوير نشاط الحزب وجعله قوة جاذبة على ساحة الكفاح الجماهيري - السياسي.

لقد فعلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي خيرا، وكانت لديها آذان صاغية، بتقريب موعد المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الى النصف الثاني من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل. فهذه مناسبة لجميع الرفاق، لنقاش جدي ومسؤول حول كيفية تطوير حزبنا ومواجهة مختلف العواصف العاتية.

لست واعظا حزبيا، ولكنني اعتقد ان هنالك ثلاث قضايا - مجالات - مركزية، من المهم اخذها بالاعتبار، كقاعدة لانطلاقة جديدة لتجديد شبيبة الحزب، وكمحور لنقاش بناء حولها، وسأتناولها بالاختصار الشديد:

* اولا: الموقف من الماركسية - اللينينية. اذا اقررنا ان الماركسية ليست «دينا منزلا» وليست عقيدة جامدة بل منطلقا ونبراسا للعمل والاسترشاد بقوانين ومقولات الديالكتيك الماركسي وبالنظرة المادية للتطور»، فهنا يحتم على الحزب ورفاقه تطوير فكرنا انطلاقا من واقعنا. وهذا يعني ان على الحزب وكوادره اجراء دراسة عميقة متعددة الجوانب للتحولات في البنية الاجتماعية - الطبقية للمجتمع الاسرائيلي لرصد وتحليل مختلف الظواهر السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، اسبابها، تطورها وآفاقها المستقبلية. فتحديد الموقف التكتيكي والاستراتيجي الصحيحين للحزب من مختلف الظواهر والقضايا ومواكبة المتغيرات لا يتأتى من الغيب، بل استنادا الى قاعدة علمية اثبتت مصداقيتها وهي الماركسية ومنهجها الجدلي. والتي لم تمت بلفظ انفاس نمط معين من تناول الفكر الماركسي. فلفظ تلك الانفاس يحتم توجها جديدا لتناول الماركسية، جوهره هذا التوجه هو الاستنارة بالفكر الماركسي لتحليل الواقع ومتغيراته بهدف اتخاذ الموقف الكفاحي الصحيح لدفع عجلة التطور. والمقصود توظيف العلم من خلال العمل لدراسة واقعنا واستخلاص النتائج وبناء خطة العمل.

* ثانيا: الموقف من النظام الداخلي للحزب. بما ان النظام الداخلي ليس اكثر من وسيلة لضمان تطور الحزب وزيادة نجاعته وديناميته على ساحة الكفاح الجماهيري - السياسي فان منطق التطور يحتم شحذ وتطوير هذه الآلة. ويدور النقاش بالاساس حول مبدأ المركزية الدمقراطية، الذي يحدد طابع الحزب المتميز. واثبتت التجربة، وفي حزبنا ايضا، ان هنالك حاجة لتطوير هذا المبدأ لا لالغائه - حسب رأيي. فالسؤال المطروح، قبل الانهيار في اوروبا الشرقية، وبعده، قبل مؤتمرنا الـ - ٢١ وبعده، يتمحور حول طابع الدمقراطية في الحزب وكيف يمكن ضمان ان لا تتحول المركزية الدمقراطية الى مركزية بيروقراطية والى تسلط فئة على الحزب او انتشار ظاهرة «البوسيزم» و «عبادة الشخصية»؟ كيف يمكن توظيف المركزية الدمقراطية كوسيلة لجعل الحزب جسما متناسقا تربط مختلف اجزائه جسور الالفة والترابط لا جسور الغربة؟ كيف يمكن ان توفر المركزية الدمقراطية فعلا مشاركة كل رفيق في اقرار سياسة الحزب وهيئاته ونشاطه؟ ان الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها تحتم اجراء تغيير جذري في آلية (ميكانيزم) المركزية الدمقراطية وبشكل يضمن دمقراطية اوسع واكثر للكوادر الحزبية. والسؤال: كيف؟ ألاجابة تحتاج الى تفكير جماعي عميق لشحذ الآلية الدمقراطية. ففي مخيلتي تتبلور فكرة مرتبطة «بالبرايميرز». فأنا شخصيا ضد النقل الميكانيكي لنموذج «البرايميرز» الذي جرى في حزب «العمل». فبنية حزبنا المنطقية - الجغرافية والبنية القومية تجعل مثل هذا النمط غير دمقراطي بالمرة وتفتح الباب على مصراعيه لتسلط فئة ولتسلط فرد ولتسلط هيئة لا تلتزم بأي شيء. ولكن من ناحية ثانية، فان الحاجة لمشاركة كل

● البقية على صفحة ٥ ●

كيف نطالب بحرية التعبير عن الرأي بدون حرية تكوين رأي (١)

* لا يمكن الفصل بين التقدمية السياسية وبين التقدمية الاجتماعية * التعبير عن الرأي بدون السماح بوجود رأي شخصي يجعل سلوكنا السياسي يشبه سلوك القطيع الذي يسير وراء صوت جرس أقرب «تيس» * لا يمكن للدمقراطية ان تتوقف عند حدود الممارسة السياسية بل يجب ان تكون نمط حياة في كل المجالات الاجتماعية والتربوية * حرمان الاولاد من خوض التجربة الحياتية يجعلهم اتكاليين مما يعطي مُبرّراً للاهل لاستمرار السيطرة والتدخل فيهم كباراً * مجتمعنا يشجع «المسايرة» او «الاستغابة» بدلاً من التعبير الصادق عن المشاعر والرأي الحقيقي، مما يجعل الفرد يعيش حالة اغتراب عن ذاته الحقيقية * مجتمعنا «يبرمج» مشاعرنا وتفكيرنا ويجعلنا نتوهم ان كل ما نُصرّح به ونُظهره هو مشاعرنا وتفكيرنا الحقيقية *

● بقلم: د. مروان دويري ●
(محاضر علم النفس في «التخنيون»)

● نتيجة عدة عوامل محلية وعالمية، لا اريد الاستفاضة بها هنا، بدأ شعبنا يخرج من جو الولاء والثقة المطلقة بالقيادة السياسية الى جو يعيد كل فرد فيه النظر بعدة مسلّمات اجتماعية وسياسية. وبدأ يطالب بالدمقراطية وبالتعددية والاجتهادات الشخصية. وبالتالي بدأت تنظيماتنا المختلفة تعيد بناء نفسها تنظيماً بشكل يمكّن كل فرد فيها من التعبير عن رأيه ومحاولة اقناع الآخرين به، للتأثير على الحسم الدمقراطي الذي يتمّ بحسب قرار الاغلبية. مع اعتقادي بأن هذا التغيير الدمقراطي صحي وحتمي، الا انه ما زال في بدايته ويجب اولاً مواصلته ليشمل كل تنظيماتنا وكل قراراتنا، وثانياً: وهو الاهم، ان هذا التغيير لن يُحقق هدفه وقد يُجهَض اذا توقف عند حدود التنظيمات السياسية والاجتماعية ولم يصل ليكون ممارسة يومية في حياتنا الاجتماعية في البيت والمدرسة والشارع واماكن العمل، لكي يصل الفرد فيه لدرجة يكون له فيها رأيه الشخصي النابع من ذاته وشخصيته ويعتمد على تجربته واضطلاعه، وليس رأياً سمعه او قرأه او فُرض عليه. وبعد خلق جو تربوي واجتماعي يسمح بتطوير الرأي الشخصي الحقيقي عندها يكون مطلب التعبير عن هذا الرأي امراً ضرورياً.

هنا سأنتقل الى دور التربية وحياتنا الاجتماعية في منع تكوين الرأي وبعدها اعود الى القضية السياسية وممارسة الدمقراطية.

تربيتنا تعمق التعلق والاتكالية على السلطة

يغلب طابع الانصياع للسلطة عن حياة مجتمعنا وتربيتنا. الاهل والمعلمون يبرمجون لاولادهم «الطريق الصحيح» واسلوب التفكير الصحيح الذي يجب ان يسلكوه. احياناً يقومون بذلك بطرق لطيفة بواسطة الاقناع والتفهيم، لكن اذا لم يخضع الطفل الى رأيهم فإما يتحركون لطرق ضغط فظة، واذا كانوا اكثر «ليبرالية» يتركونه وشأنه لكن بعد ان يعلنوا حرمانهم له من رضاهم ودعمهم، الامر الذي يصعِّب على الاولاد تحمله مما يجعلهم في النهاية يسيرون كما طُلب منهم (ويبدو الامر وكأنهم قرروا بأنفسهم ذلك).

هذه هي طبيعة العلاقات التربوية السائدة في مجتمعنا، هكذا يتدخلون في تحديد ممارسة هوايته - كرة القدم او بيانو - او اختياره لاصدقائه - اصدقاء من «عائلة» او اصدقاء من «عائلات هامشية» - او في تخطيط برنامجه اليومي متى يدرس ومتى



يلعب ومتى ينام، والامور تحتدّ اكثر عندما يكون القرار مصيرياً وله تأثير مستقبلي كاختيار فرع التعليم او المهنة او شريك الحياة او السفر للخارج. يتعامل الاهل مع المأزق وكأن هنالك طريقاً صحيحة واحدة يعرفونها وحدهم ويريدون، بحجة حبهم لابنهم، توفير عناء التجربة عليه لذلك يوجهونه. وحين يضطرون للضغط عليه اكثر يبررون ذلك بأنه من اجل مصلحته ولحمايته.

بودي الاشارة هنا الى انه في جميع هذه الامور لا يوجد طريق صحيح واحد، ربما على صعيد التقييم العام يمكن القول بأن «العلم افضل من الجهل» مثلاً. لكن على مستوى الفرد لا يمكن الجزم في جميع الحالات بصحة هذه القيمة. ان هنالك كثير ممن لم يتعلموا ونجحوا في حياتهم أكثر من آخرين حصلوا على شهادات عالية ولم ينجحوا ولم يسعدوا في حياتهم.

يدعي الاهل والمربون، بحق، ان الطفل لا يعرف بعد مصلحته لذلك يأخذون عنه عبء التفكير، وهكذا يحرمونه التجربة والخبرة التي تعلمه كيفية تقييم الامور واتخاذ قرارات مسؤولة، وهكذا يحرمونه عملياً من مدرسة هامة - التجربة الحياتية - فيكبر ويبقى عاجزاً عن قيادة نفسه ويزداد تعلقه بسلطة والديه والآخرين، الامر الذي يصبح فيما بعد مُبرراً لاستمرار الاهل بحرمانه من استقلالية قراراته.

يصبح هذا التعلق كما يقول عالم النفس الشهير - اريك فروم - امراً يخدم كلاً من الطرفين - الاهل والاولاد - لانه يبعدهما عن حالة اللاشيئية والعجز والوحدة. اذ انه بدون هذا التعلق لا يشعر الاهل بدورهم واهميتهم من جهة، ويشعر الاولاد بالعجز والخوف من الحرية والاستقلالية التي لم يُعدّوا اليها من قبل جهة اخرى. ان هذا التعلق ليس امراً حتمياً.

كل الكائنات الحية تبدأ حياتها باتكالية على والديها، ولدى الانسان تكون فترة العجز هذه اطول بالمقارنة مع بقية الكائنات الحية (هنالك من يفسّر ذلك بسبب وقوف الانسان على رجليه بدل السير على اربعة ارجل مما سرع عبر العصور خروج الجنين من بطن امه قبل نضوجه لدرجة كافية). الا ان جميع الكائنات الحية، اثناء مساعدتها اطفالها للتغلب على العجز تساعده ايضاً وفي اسرع وقت ممكن على الوصول للاستقلالية. هكذا تعلم العصافير زغاليلها على الاكل والطيران للوصول للاستقلالية في اسرع وقت وهكذا القطط والكلاب وغيرها.

اما الانسان فمن خلال مساعدته لاطفاله يعمّق عجزهم وحاجتهم للتعلق به ولتوجيهاته وسيطرته، بحجة حمايته لكن في الحقيقة، لخدمة حاجاته النفسية ليشعر بقيمته ودوره واهمية وجوده.

لكي يصل الطفل الى الاستقلالية، والمقدرة على التفكير واتخاذ القرارات المسؤولة، يجب ان نسمح له بأن يخوض التجربة من يومه الاول. من واجبنا ان نحميه من اخطار جسيمة لكن علينا الا نحوّل كل امر الى امر خطير وكأنه اذا صادق ذلك الطالب المهمل في دراسته من شأنه ان يهمل هو الآخر دراسته، واذا اهتم بكرة القدم اكثر من دروس البيانو، او انه طوّر لنفسه نمط دراسة في ساعات الليل المتأخرة، فان هذا سيجعله يخسر مستقبله. علينا ان نسمح لاطفالنا ان يجربوا اموراً ربما نراها خاطئة، وان نتقبل قراراتهم التي لا نرغب بها بل وحتى السماح لهم بالوقوع احياناً في المصيدة ويتلقوا «وجبات» ألم ومعاناة معينة نتيجة المخاطرة، اما دورنا فهو ان نرافقهم ونحاورهم ليستفيدوا من تجاربهم هذه. هكذا نساعدهم على صقل مقدراتهم وتطوير صلابة ومناعة امام الاخطار المستقبلية.

لكي نوصل الانسان ليسبح في المحيط علينا اولاً ان نسمح له باللعب بالماء، وبعدها ان يسبح في بركة ثم في بحيرة ثم في بحر وعندها يكون جاهزاً للسباحة في امواج المحيط. اما اذا منعناه من هذه التجربة بحجة حمايته من خطر اشتراق ماء من البركة فلن يطور لنفسه المناعة والصلابة وعندها فعلاً لا نستطيع تركه يقرر لنفسه اي شيء عندما يكبر، وهكذا نكون قد وفّرنا بانفسنا السبب الذي يبرر

● البقية على صفحة ٦ ●

في استطلاع للرأي:

كلينتون يحتفظ بتقدمه على بوش

* واشنطن - «و.ص.ف» - افاد آخر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، يوم الاثنين، ان المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية، بيل كلينتون، حافظ على تقدمه على الرئيس، جورج بوش.

ويحسب الاستطلاع الذي اجرته شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» ومعهد «غالوب» للاستطلاعات فان كلينتون حصل على (٥٧٪) وبقي متقدما على بوش الذي حصل على (٣٢٪) من اصوات الذين شملهم الاستطلاع.



● بيل كلينتون ●

وفي ٢٣ الشهر المنصرم كانت الارقام ٥٣٪ لكلينتون و٢٦٪ لبوش.

واعلن (٤٤٪) من الذين سئلوا انهم ضد ان يتولى وزير الخارجية، جيمس بيكر، قيادة حملة الجمهوريين في حين اعلن ١٧٪ انهم يؤيدون ذلك.

عفو والغاء حالة الطوارىء في جورجيا

* موسكو - افادت وكالة انباء «انترفاكس» امس الثلاثاء نقلا عن «مصادر جديرة بالثقة» ان مجلس الدولة الجورجي قرر اصدار عفو عن كل انصار الرئيس السابق زياد غمساخورديا والغاء حالة الطوارىء التي فرضت في الجمهورية في كانون الثاني الماضي بعد فرار غمساخورديا.

واوضحت الوكالة ان مجلس امن الدولة عقد امس الاول الاثنين جلسة مغلقة وقرر ايضا الغاء حظر التجول بين الساعتين ..,١ و..,٦ بالتوقيت المحلي الذي فرض على العاصمة الجورجية في كانون الثاني الماضي.

بهدف وضع حد لقصف كابول:

الرئيس الافغاني يهدد باستخدام القوة

* كابول - «و.ص.ف» - هدد الرئيس الافغاني الانتقالي برهان الدين رباني في بيان نشر، امس الثلاثاء، باستخدام القوة لمنع مجاهدي الحزب الاسلامي من مواصلة قصف كابول بالقذائف.

ودان الرئيس الافغاني في خطاب موجه الى زعماء المجاهدين القاه مساء الاثنين القصف الذي قامت به عناصر الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار ودعا هذا الاخير الى التفاوض مع الحكومة.

واضاف رباني «ان الاجراءات الضرورية اتخذت. والدولة تملك القوة الكفيلة بمنع اعمال من هذا النوع».

من جهته صرح متحدث باسم الحزب الاسلامي ردا على كلام رباني «في حال استمر رباني بمهاجمتنا من دون سبب فان الامر سيؤدي الى وضع خطير».

وكان الحزب الاسلامي قصف يوم الاحد احياء المدينة التي تسيطر عليها الميليشيا الاوزبكية والتي يطالب حكمتيار برحيلها عن العاصمة.

الا ان هذه الميليشيا التي تعتبر نفسها «جزءا من قوات وزارة الدفاع» ترفض مغادرة العاصمة الافغانية سوى في حال امرتها الحكومة بذلك.

ازمة الثقة السياسية في لبنان زادت من وتيرة انهيار الليرة اللبنانية

● بيروت - «و.ص.ف.» - يعتبر الخبراء في بيروت ان انهيار الليرة اللبنانية خلال الاشهر الستة الاخيرة ناجم عن ازمة ثقة فاقمها العزم على اجراء انتخابات تشريعية اواخر الشهر الحالي اكثر مما هو ناجم عن تدهور اقتصادي.

ومنذ ان توقف مصرف لبنان في ١٩ شباط الماضي عن طرح دولاراته في السوق دعماً للعملة الوطنية فقدت الليرة اكثر من نصف قيمتها وبلغ سعر صرف الدولار، امس الثلاثاء، (٢٢٦٠) ليرة مقابل (٢١٩٥) ليرة الاثنين و(٨٨٠) ليرة في ١٨ شباط الماضي.

ويقول مدير شركة الاستشارات المالية «بنكداتا فاينتشال سرفيسز» فريدي باز، ان «لا شيء يبرر تدهوراً بهذا الحجم». ويضيف ان «وضع الاقتصاد الفعلي افضل من العام الماضي وثلثي مؤشرات الوضع في ارتفاع مقارنة بالنصف الثاني من ١٩٩١. لكن الاقتصاد النقدي لا علاقة له بالاقتصاد الفعلي في البلاد».

ويعتقد باز ان «سعر الدولار سياسي». ويوضح ان «العملة مثل الانتخابات. ففي كل يوم في سوق الصرف يصوت المواطنون معها او ضدها. وهم يصوتون ضد العملة عندما لا يكونون موافقين على الخيارات السياسية في البلاد».

ومع اقتراب موعد الانتخابات المقررة في ٢٣ آب الجاري من قبل حكومة رشيد الصلح والتي تلقى معارضة واسعة وخصوصاً لدى الفريق المسيحي يتسارع سقوط الليرة.

ويضيف باز ايضاً «مجرد مؤتمر صحفي لسمير جعجع، قائد ميليشيا القوات اللبنانية سابقاً، اكثر تأثيراً من تدخل المصرف المركزي في السوق بمليارات الليرات».

ويواجه ميشيل يوسف، رئيس قسم الصيرفة في بنك «ناسيونال دو باري/انتركونتننتال» كل يوم مخاوف زبائنه.

ويوضح ان «الطلب على الدولار اعلى من العرض بنحو عشرة في المئة». ويضيف «كل صباح لدى قراءة الصحف يتصل الزبائن لمعرفة الاسعار الجديدة. ومع كل خبر يتعلق بالانتخابات يسجل الدولار قفزة».

وازال التآكل النقدي الفارق بين معدلات الفائدة بين العملة الوطنية والدولار الذي كان يدفع بعض المدخرين الى ابقاء بعض ودائعهم بالليرة. وقال يوسف «منذ نحو شهر لم تعد فائدة (١٨٪) التي تدفع على الليرة تقنع الناس بعدم البيع. لقد بات الوضع السياسي العامل الوحيد المهم».

ويؤكد استاذ للاقتصاد في جامعة خاصة طلب عدم ذكر اسمه ان «الانتخابات المقبلة تفاقم التوترات الداخلية. وهكذا يتحول الاستثمار الخاص قضية ثقة. انه العصب المحرك للبنان».

ويضيف «يجب تشجيع التقارب بين اللبنانيين وعودة رؤوس الاموال من الخارج. وكل ما تم حتى الآن يساعد على عكس ذلك».

صحيفة «تشرين»:

على اسرائيل مبادلة الارض بالسلام

* دمشق - «و.ص.ف» - طلبت صحيفة «تشرين» السورية، امس الثلاثاء، من الحكومة الاسرائيلية برئاسة رابين الاعلان «رسميا قبولها لمبدأ مقايضة الارض بالسلام».

فقد قالت الصحيفة «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية الجديدة راغبة حقا في السلام فانه يتوجب عليها عدم تكرار سلوك حكومة شمير وذلك باظهارها الاستعداد الحقيقي والجاد لانجاح العملية السلمية. ان مثل هذا الامر لن يتحقق الا اذا اعلنت اسرائيل رسميا قبولها لمبدأ مقايضة الارض بالسلام واستعدادها الثابت لتطبيق قرارات الامم المتحدة».

واوضحت الصحيفة «ان حكومة رابين لم تتخذ حتى الآن اي اجراء عملي من شأنه ان يعزز فرص احلال السلام وهي بالمقابل لا تزال متمسكة بفكرة عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة وتسعى للتملص من فكرة الحل الشامل الذي يدفع التسوية على جميع الجبهات».

مواجهات يومية بين الشعب المنتفض وقوات الاحتلال..

اخطارات بهدم ١٢ منزلا في قرية «عتيل»

* القدس - خاص بـ«الاتحاد» من العرب للصحافة - اندلعت المواجهات والصدامات خلال يوم امس والليلة قبل الماضية بين المنتفضين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال. وبينما صعدت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية، رد المنتفضون عليها بقوة ورشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة واطلاق الرصاص على عدد من الدوريات العسكرية.

واقتحم جنود الاحتلال تحت جنح الظلام، في الساعة الثانية من فجر امس منزل المواطن محمد يوسف الطيراوي من مخيم «بلاطة»، بحثا عن شبان مطاردين وحطموا محتويات المنزل. كذلك قنابل الغاز وبعثروا «البسطات»، انتقاما لرشق دورية بالحجارة بالقرب من السوق. واقتحمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في قريتي «بيت تعمر» و«الفرديس» واعتدت على اصحابهم بالضرب.

ونقل الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس، الشاب منير محمود المطر (٢٢ عاما)، لتلقي العلاج، بعد ان اعتدى عليه الجنود بشكل وحشي واصيب بعدة كسور في جسمه.

من ناحية اخرى سلمت سلطات الاحتلال اخطارات بهدم (١٢) منزلا لمواطنين من قرية «عتيل» شمالي طولكرم بحجة «البناء غير المرخص».

وتشهد بلدة «السيلة الحارثية» لليوم الثاني على التوالي انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال بحثا عن مطاردين. ويخشى الاهالي الذين يقومون بحملة تفتيش عن المواطن احمد خليل جرادات ونجله عاصم (٤) سنوات واللذين ذهبا لارضهم في اطراف القرية ولم يرجعا، ان يكونا قد اختطفا الى منطقة مهجورة وقُتِلا هناك، كما حصل مع بعض الاهالي سابقا.

كذلك اندلعت المواجهات الليلة قبل الماضية في كل من جنين والخليل وخانيونس ومخيم جباليا ونابلس وبرازية وقلقيلية وكفراللبد وطولكرم وترمسعيا، رشق الاهالي خلالها قوات الاحتلال بالحجارة، وحطموا زجاج العديد من سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية.



غداة الاشتباك المسلح

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد «ناطق عسكري مسؤول» في الجيش الاردني ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان القوات المسلحة «ليس عندها اية ادلة تشير حتى الآن الى ان الاشخاص» الذين حاولوا التسلل الى اسرائيل فجر، امس، «قد عبروا من الجانب الاردني».

واعلن «حزب الله/فلسطين» وهو منظمة اصولية فلسطينية مقره في بيروت مسؤوليته عن محاولة التسلل التي قام بها امس ثلاثة مقاتلين عند خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن.

وفي بيان تلي عبر الهاتف في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية اكد «حزب الله/فلسطين» ان احدى مجموعاته هاجمت الثلاثاء «قوات الاحتلال» عند الحدود الاردنية - الاسرائيلية قرب مستوطنة محولا.

من جهة اخرى قال رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، امس، ان «سوريا قادرة على الحد من نشاط «حزب الله» في الجنوب اللبناني».

واضاف الجنرال براك الذي كان يتحدث امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان هذه المسألة مدرجة على جدول اعمال الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في ٢٤ آب الجاري.

في الاجتماع التوجيهي تمهيدا

● تتمة من صفحة ١ ●

المفاوضات مع الوفود العربية تمهيدا للجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في ٢٤ آب الجاري في واشنطن.

وتبين من الاجتماع الذي اداره سكرتير الحكومة ورئيس الوفد الى المفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني، الياكيم روبنشتاين، ان رؤساء الطواقم الاسرائيلية سيعودون الى البلاد في خضم الجولة السادسة، التي ستستغرق شهرا كاملا وبشكل متواصل، لاجراء مشاورات مع مسؤولي الحكومة.

وقالت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، امس، ان رابين يظهر حذرا مبالغا به ازاء المفاوضات وانه ينبغي منح الفلسطينيين حقهم في انتخاب ممثليهم الى مفاوضات السلام كذلك يجب الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع قيادة م.ت.ف.

وقالت ألوني «لا اعارض بقاء يهود في دولة الحكم الذاتي للفلسطينيين، ولكن الحكومة غير ملزمة في اعالتهم وانه بدون الامتيازات الجمة التي تقدمها الحكومة (للمستوطنين - المحرر) فان الكثيرين سيتركون المناطق المحتلة». وتابعت «وانه من يرغب منهم (من المستوطنين - المحرر) السكن بجانب قبر راحل او قبر يوسف او.. يستطيع البقاء هناك».

وحول المفاوضات مع سوريا قالت ألوني: «ان قانون ضم الجولان لا يضمن لاسرائيل السيادة على هضبة الجولان». وقالت «هناك امكانية للتوصل الى تسوية مع سوريا دون اقتلاع المستوطنات الاسرائيلية من الجولان».

اولمبيـــادة برشلــونة!



قائمة الميداليات في نهاية مسابقات امس

● برشلونة - «و.ص.ف.» - فيما يلي قائمة الميداليات في ختام المسابقات النهائية التي اقيمت امس (الثلاثاء)، في دورة برشلونة الاولمبية:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	٣٣	٢٨	٢.	٨١
الولايات المتحدة	٢.	٢٦	٢٢	٦٨
المانيا	١٦	١٣	٢٢	٥١
الصين	١٥	١٩	١٤	٤٨
المجر	١.	٧	٢	١٩
اسبانيا	١.	١	.	١١
كوريا الجنوبية	٩	٤	٨	٢١
فرنسا	٧	٤	١٣	٢٤
استراليا	٦	٨	٩	٢٣
كندا	٦	١	٦	١٣
ايطاليا	٥	٥	٧	١٧
رومانيا	٤	٥	٧	١٦
بريطانيا	٤	٣	٦	١٣
كوبا	٤	٢	٧	١٣
اليابان	٣	٧	٧	١٧
بولندا	٣	٤	٦	١٣
اندونيسيا	٢	٢	١	٥
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	١	٥
النرويج	٢	٢	.	٤
تركيا	٢	١	١	٤
بلغاريا	١	٥	٢	٨
نيوزيلندا	١	٤	٤	٩
هولندا	١	٣	٦	١.
البرازيل	١	١	.	٢
الدنمارك	١	.	٣	٤
كوريا الشمالية	١	.	٢	٣
استونيا	١	.	١	٢
اليونان	١	.	.	١
المغرب	١	.	.	١
السويد	.	٤	٣	٧
النمسا	.	٢	.	٢
بلجيكا	.	١	٢	٣
الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا	.	١	٢	٣
فنلندا	.	١	١	٢
اسرائيل	.	١	١	٢
لاتفيا	.	١	١	٢
جامايكا	.	١	.	٢
كينيا	.	١	.	١
ناميبيا	.	١	.	١
البيرو	.	١	.	١
سلوفينيا	.	.	٢	٢
باهاماس	.	.	١	١
اثيوبيا	.	.	١	١
ماليزيا	.	.	١	١
منغوليا	.	.	١	١
سورينام	.	.	١	١

لجنة التحكيم تثبت فوز العداء المغربي سكاح بذهبية ١٠ آلاف م

* خالد سكاح: انا عداء نظيف وجدير بالميدالية *

* المدرب المغربي: لجنة التحكيم، في المرحلة الاولى، تأثرت بصفارات الجمهور *

● برشلونة - وافقت اللجنة التحكيمية التابعة للاتحاد الدولي لالعاب القوى على الاعتراض الذي تقدم به المغرب مساء الاثنين وقررت اعادة ميدالية سباق ١٠ آلاف م الذهبية للعداء خالد سكاح.

وباتت النتيجة الرسمية للسباق كالآتي:

* ذهبية - خالد سكاح (المغرب)
* فضية - ريتشارد شيليمو (كينيا)
* برونزية - اديس ابيبي (اثيوبيا)

وقال العداء المغربي تعقيباً على القرار الاول للجنة التحكيم «انا عداء نظيف واريد ان يعيدوا لي ميداليتي. حامو بو الطيب لم يكن يعرف شيئاً. انه امّي. لقد خضت سباقي انا. سباقي الخاص. وكان كل يهتم بنفسه فقط. انني هنا لافوز. لم اتكلم مع بو الطيب. لم اتسلم الطليعة عندما كان بو الطيب متقدماً لانني كنت تعباً. في طوكيو ٩١ خلال بطولة العالم حللت ثالثاً بعد كينيين. واليوم كنت اعرف كيف يجب ان اجري. وهذا ما حصل ايضاً في بوسطن. في هذه المرة كنت واثقاً من نفسي».

وقال محمد سنسن (مدرب مغربي) «ما حصل لم يكن عن سابق اصرار. المعروف تماماً ان المغاربة لا يخوضون السباقات كفريق. بو الطيب مثلاً جرى دائماً لنفسه. ولو اقيم السباق لفاز سكاح مرة اخرى لانه الاقوى. اعتقد بأن لجنة التحكيم تأثرت في قرارها بصفارات الجمهور».

وشطبت لجنة التحكيم نتيجة سكاح بناءً على الفقرة الثانية من المادة ١٤٣ من قانون العاب القوى التي تمنع «اي مساعدة من لاعب للاعب آخر».

وقد اعتبر قضاة السباق ان ما قام به بو الطيب كان محاولة لمساعدة سكاح بالذات فشطبوا نتيجة الاخير.

وقد خاض سكاح، وهو بطل العالم لاختراق الضاحية عامي ١٩٩٠ و١٩٩١، سباقاً تكتيكياً رائعاً ضد ثلاثة كينيين هم ريتشارد شيليمو وموزس تانوي ووليم كويش.

وانفصل الاربعة عن باقي العدائين عند الدورة السابعة وعندما حاول الآخرون اللحاق بهم فرطوا كثيراً بجهودهم. وهكذا ابتعد الاربعة من جديد في الدورة العاشرة.

وفي منتصف السباق تخلى كويش عن الصدارة لشيليمو وهو بطل العالم في سباق ١٠ آلاف م للشباب. ولكن سكاح دخل بينهما الى ان انحصرت المنافسة نهائياً بينه وبين شيليمو عند الكيلومتر الخامس.

وبعد ٢١ دقيقة و٢١ ثانية من السباق تخطى سكاح شيليمو للمرة الاولى وبقي كذلك حتى الدقيقة ٢٤ و١٣ ثانية حيث استعاد الكيني الصدارة ولكن بفارق سنتيمترات.

ثم كانت المئة متر الاخيرة وفيها جرى سكاح وشيليمو جنباً الى جنب بكل ما يملكان من سرعة الى ان انتزع العداء المغربي الفوز وهو المعروف بسرعته عند هذا الجزء من السباق ثم جرد منه قبل ان يعاد إليه ثانية.

وأخيراً..

الرياضيون العرب يحرزون ميداليات

* تايكواندو: طبيبان كويتي ومصري يحرزان برونزيتين *

● برشلونة - احرز كل من الطبيب الكويتي محمد جاسم القعيمي (٢٦ عاماً) والطبيب المصري عمر دياب (٢٦ عاماً) ميدالية برونزية في لعبة التايكواندو، لعبة غير رسمية، في دورة برشلونة الاولمبية مساء الاثنين.

ويذكر ان التايكواندو لعبة استعراضية غير رسمية في برنامج دورة برشلونة.

واحرز القعيمي ميداليته في وزن فوق الخفيف، اقل من ٧٦ كغم، ودياب في الوزن الثقيل، اكثر من ٨٣ كغم.

ويعمل القعيمي طبيباً للعظام وهو كابتن المنتخب الكويتي ويتدرب في نادي البحرية.

وشاركت الكويت في التايكواندو بلاعبين اثنين هما القعيمي وعبد الله المطيري.

وقال امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية عبيد العنزي «انها الميدالية الاولمبية الاولى في تاريخ الكويت ونحن نهديها الى امير البلاد والى شعب الكويت».

واكد ان الوفد تلقى اتصالات رسمية وغير رسمية كثيرة من الكويت بعدما فاز القعيمي بميداليته.

ويقول عضو البعثة الادارية المصرية سليمان ابراهيم «لا يهم ابداً اذا اتت الميدالية من لعبة رسمية او غير رسمية. والمهم ان علم مصر ارتفع في الدورة لانه انتصار لمصر والعرب. وكم فرحنا عندما فاز العداء المغربي خالد سكاح بذهبية الـ ١٠ آلاف م».

اول حالة لتعاطي المنشطات

● برشلونة - ثبت تناول لاعبة الكرة الطائرة الصينية وو دان المنشطات في دورة برشلونة الاولمبية وتم ابعادها من الدورة بقرار من المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية لاستعمالها مادة «ستريكنين».

وكشفت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية، ميشيل فيرديه «بكل حزن» الحالة الاولى لتناول المنشطات في الدورة صباح امس الثلاثاء. واضافت ان «انذاراً شديداً» وجه الى الفريق الطبي في منتخب الكرة الطائرة الصيني.

واتخذ قرار ابعاد اللاعبة صباح امس ايضاً من قبل الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية وتم التصديق عليه بالاجماع.

واكد عضو في المنتخب الصيني ان وو تناولت عقاراً طبياً صينياً يحتوي على مادة «ستريكنين» المدرجة على لائحة المواد الممنوعة من اللجنة الاولمبية الدولية.

وتبلغ اللاعبة الصينية سن الرابعة والعشرين. وهي خاضت (١٢٤) مباراة دولية.

حصيلة اليوم العاشر، امس، الثلاثاء

● كرة الريشة لفردي السيدات ●

* ذهبية - سوزي سوسانتي (اندونيسيا).
* فضية - بانغ سو هيون (كوريا الجنوبية).
* برونزية - تانغ جيو هونغ (الصين) وهوانغ هوا (الصين).

● رمي السهام - فرق السيدات ●

* ذهبية - (كوريا الجنوبية).
* فضية - (الصين).
* برونزية - (الدول المستقلة).

● كرة طاولة - الزوجي للرجال ●

* ذهبية - لو لين ووانغ تاو (الصين).
* فضية - ستيفن فيتسنر ويورغ روسكوبف (المانيا).
* برونزية - كيم تايك ويو يام (كوريا الجنوبية) وهانغ هي ولي شول (كوريا الجنوبية).

● رفع اثقال: وزن فوق ١١٠ كغم ●

* ذهبية - الكسندر كورلوفيتش (الدولة المستقلة).
* فضية - ليونيد تارنينكو (الدول المستقلة).
* برونزية - مانفريد نيرلينغر (المانيا).

● فروسية: قفز الحواجز للفرق ●

* ذهبية - هولندا (١٢ نقطة).
* فضية - النمسا (١٦.٧٥ نقطة).
* برونزية - فرنسا (٢٤.٧٥ نقطة).

● رمي السهام - فرق الرجال ●

* ذهبية - (اسبانيا).
* فضية - (فنلندا).
* برونزية - (بريطانيا).

● كرة الريشة - رجال ●

* ذهبية - الن بودي كوسوما (اندونيسيا).
* فضية - اردي ويراناتا (اندونيسيا).
* برونزية - توماس شتوير لوريدسن (الدنمارك) وهرماوان سوسانتو (اندونيسيا).

● كرة الريشة - الزوجي للسيدات ●

* ذهبية - هي يونغ هوانغ وسو يونغ شون (كوريا الجنوبية).
* فضية - وي زهن غوان وكون هوا نونغ (الصين).
* برونزية - يونغ اه جيل واون يونغ شيم (كوريا الجنوبية) ويان فن لي وفن ياو (الصين).

● غطس - المنصة الثابتة ●

* ذهبية - شو وي سون (الصين) ٦٧٧.٣١٠ نقطة.
* فضية - سكوت دونى (الولايات المتحدة) ٦٣٣.٦٣٠ نقطة.
* برونزية - ني شيونغ (الصين) ٦٠٠.١٥٠ نقطة.

● مراكب شراعية - فئة سولينغ ●

* ذهبية - الدنمارك (بانك وسيشر وساير).
* فضية - الولايات المتحدة (ماهاني وباريدي وكيرن).
* برونزية - بريطانيا (سميث وكرويكشانك وستيورات).

● سلاح الشيش - لفرق السيدات ●

* ذهبية - ايطاليا.
* فضية - المانيا.
* برونزية - رومانيا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ اب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

سخنين - مدينة عربية أخرى، قريباً

*** اللجنة الرسمية المطلقة بفحص وضع البلدة قامت امس بزيارة ميدانية واطلعت على التطور البلدي والعمراني والاقتصادي لبلدة سخنين، كما اجتمعت بكتلة المعارضة واستمعت الى آراء الاهالي * رئيس المجلس مصطفى ابو ريا: تحول سخنين الى مدينة انجاز لكل سخنين وليس لفئة او تيار، كما انه انجاز للسلطات المحلية وللوسط العربي كله ***

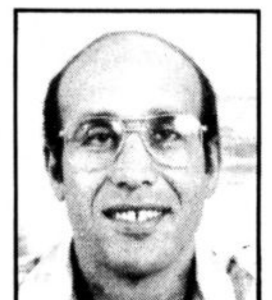
● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - التأمت اللجنة الرسمية التي عينها وزير الداخلية، والمطلقة بالنظر في تحويل سخنين الى مدينة، امس (الثلاثاء) وللمرة الثانية في المجلس المحلي، لسماع رأي كتلة المعارضة والاهالي.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاول مع ادارة المجلس المحلي في ٩٢/٧/١٤، وطلب من السيد محمد غنايم ومن كتلة المعارضة تأجيل الاجتماع معهم وتحديد موعد آخر بسبب قصر المدة التي اعطيت فكان لهم ذلك، وبعد سماع آراء الاهالي ممن تقدموا بطلبات تنقلت اللجنة المكونة من السادة ابراهيم نمر حسين (رئيساً) والياهو شحرور، وياسر طباش (عن وزارة الداخلية) ودافيد ساسون رئيس لجنة نحف المعينة، جولة ميدانية في انحاء البلدة حيث اطلعوا على معالم تطورها من خلال زيارة المنطقة الصناعية والمتاجر، والمؤسسات الاخرى، كالكلية القطرية ومعهد الترخيص والمتاجر الحديثة. وكان انطباع اعضاء اللجنة ايجابياً، كما قالوا لمراسلنا.

هذا وستعين جلسة ثالثة للاستماع الى مدراء الدوائر الحكومية المختصة لتقرر في ضوئها الخطوة التالية.

ويقول السيد حفيظ خلايلة نائب رئيس المجلس المحلي رداً على سؤال مراسلنا، بأن تحول سخنين الى مدينة هو حق وسيزيد من الخدمات ويحسنها، ويزيد من الملاكات والوظائف في السلطة المحلية في كافة المجالات كالمعارف والشؤون الاجتماعية والتعليم والرياضة والصحة.

وسيؤدي تحول القرية الى مدينة الى مساعدة المواطنين وراحتهم خصوصاً في مجال البناء، حيث تنتقل صلاحية اقرار الخرائط الى لجنة التنظيم في البلدية نفسها. كما تستفيد كل المنطقة ادارياً من تحول سخنين الى مدينة.



● مصطفى ابو ريا ●

● ابراهيم نمر حسين ●

ويرى المربي صالح ابو ريا، ممن ادلوا بآرائهم امام اللجنة، ان سخنين تستحق ان تكون مدينة، ويستغرب ان يوجد في البلدة من يعارضون هذا التحول، ان وجد من يعارض، وذلك بسبب ما يتوقع من تطور في الخدمات وزيادة الميزانيات وتقدم المرافق الحيوية.. ويأمل الاستاذ ابو ريا ان يكون لدى المواطنين الاستعداد الاجتماعي لتحمل اعباء تحويل سخنين الى مدينة، وتغليب المصالح العامة على المصالح الشخصية.

وقال السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي لمندوبنا: كلنا امل وثقة بأن اللجنة الرسمية سوف تقر بحقنا في تحويل البلدة الى مدينة والمجلس المحلي الى بلدية. وهذه مصلحة كل اهل سخنين بلا استثناء. وليست مصلحة فئة او تيار. كما ان تحول سخنين الى مدينة هو مكسب للسلطات المحلية العربية وللجماهير العربية، عموماً.

اقامة لجنة برلمانية لشؤون مكافحة المخدرات



* توفيق زياد *

*** اللجنة تضم ١٥ نائبا بينهم توفيق زياد (الجبهة)، طلب الصانع (الدمقراطي العربي) ووليد صادق (ميرتس) * النائب الجبهوي زياد رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الوسط العربي ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - لاول مرة في تاريخها اقامت الكنيست لجنة جديدة هي «لجنة لشؤون مكافحة المخدرات» تضم (١٥) عضو كنيست من مختلف الكتل ومن بين اعضائها العرب: توفيق زياد (الجبهة) طلب الصانع (الدمقراطي العربي) ووليد صادق (ميرتس). واللجنة برئاسة عضو الكنيست رفائيل ايتان (تسومت).

وقد عقدت اللجنة امس (الثلاثاء) اجتماعها الاول واجرت فيه بحثا اوليا في الموضوع وقررت اقامة (٤) لجان فرعية هي:

«لجنة التشريع القانوني» برئاسة عضو الكنيست فورروش (يهدوت هتوراة) ولجنة «الاشفاء من الادمان» برئاسة عضو الكنيست بيبي (مفدال) ولجنة «العلاج المانع» برئاسة عضوة الكنيست بلومنتال (الليكود) ولجنة «الوسط العربي» برئاسة عضو الكنيست توفيق زياد (الجبهة).

وقرر الاجتماع ان تبادر اللجنة العامة الى الاجتماع مع مسؤولي «سلطة مكافحة المخدرات» والشرطة ومسؤولين آخرين ذوي الارتباط المباشر بالموضوع للتعرف على الوضع. وكذلك قررت عقد مؤتمر موسع للهيئات المعنية للتداول في الموضوع والبدء باتخاذ الاجراءات الضرورية في هذا المجال.

ارفضاض اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية:
وزارة الداخلية وعدت بتحويل ميزانيات التطوير لعام ٩٢

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أنهى يوم امس، رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اعتصامهم الذي استمر ثلاثة ايام، امام مقر رئيس الحكومة في القدس بعد ان توصلوا الى اتفاق مع وزارة الداخلية يقضي بتحويل ميزانيات التطوير المقررة لعام (٩٢) الى السلطات المحلية العربية الدرزية.

وقال السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، ونائب رئيس مركز السلطات المحلية: بالنسبة للاضراب الذي اعلناه يوم الاحد (٨/٢) استطيع القول انه انتهى اليوم - امس المحرر - وذلك بعد تكلل الاتصالات المكثفة واللقاءات مع مدير عام وزارة الداخلية السيد عمرام قلمجي، بالنجاح والاتفاق على تحويل ميزانيات التطوير وكما اتفق سابقاً مع الحكومة السابقة. وصادقت وزارة الداخلية الحالية على الاتفاقية السابقة، وتعهد قلمجي بتنفيذ الاتفاقية بشكل عملي. ولم نخرج من مبنى الوزارة الا بعد الحصول على مستند لكل رئيس مجلس محلي صودق عليه للمباشرة في عملية التطوير.

وقال السيد حلبي رداً على سؤال: تمحور الاضراب حول نقطة واحدة ومحددة وهي التطوير. وليس سراً ان القرى الدرزية تعاني العديد من المشاكل مع وزارات اخرى لم تحترم تعهداتها خاصة وزارة الاسكان، التي لم تحول حتى اليوم ميزانية عام (٩١) لنا!!

واضاف: نعود الى قرانا لمعالجة مشاكلنا ونأمل ان لا تضطرنا السلطات الى تجديد الاضراب، خاصة ان هناك عدم ثقة اليوم بيننا كرؤساء سلطات محلية وبين الوزارات المختلفة. ونأمل ان تزول لنعود للتعامل معاً بشكل عملي وافضل وهذا يتعلق على الحكومة.

ونوه الى ان المطلوب هو تفهم مشاكلنا ومطالبنا والتعامل معنا باحترام وليس باستخفاف.

واكد السيد حلبي انه اذا لم تحول وزارة الاسكان الميزانيات المستحقة لنا قد يؤدي الامر الى تجدد الاضراب وتصعيد النضال والمظاهرات للحصول على حقوقنا.

وعلم مراسلنا ان هنالك اتصالات مع وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، لحل المشاكل المزمنة، وطلب الرؤساء عقد جلسة معه. وتلقوا وعداً ان تكون خلال الاسبوعين القادمين.

من جهة اخرى طير السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، برقية تضامنية الى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يعرب فيها عن مساندته واللجنة لمطالبهم.

اقتراح في وزارة الصحة:

فحص مجاني لكل المواطنين - من اجل الكشف المبكر لمرض «الايدز»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طلب وزير الصحة حاييم رامون من المدير العام للوزارة الدكتور موشيه مشياح اعداد خطة تضمن فحصا مجانيا لكل مواطن في الدولة للكشف المبكر عن مرض «الايدز».

كذلك اعطى الوزير امرا باعداد فيلم خاص عن مرض الايدز لعرضه في المدارس والمؤسسات العامة وللجمهور الواسع لتعميق الوعي بأخطار هذا المرض الخبيث والخطير.

في عرابة:

اطلاق سراح فتى واعتقال خمسة آخرين

*** التحقيق يتعلق بكتابة شعارات ورشق سيارات عسكرية في اثناء حرب الخليج ***

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افرجت شرطة «مسغاف»، امس الثلاثاء عن احد الفتية من قرية عرابة (اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير) بعد اعتقال دام اربعة ايام بكفالة مالية . . ٧٥ شاقل واعتقال بيتي لمدة ثلاثة ايام.

هذا وما زالت حملة الاعتقالات العشوائية ضد الاهالي في قرية عرابة متواصلة، اذ اعتقلت الشرطة، امس، خمسة فتية (اسماؤهم محفوظة لدينا في ملفات التحرير) وجميعهم في الصف العاشر.

وروى المعتقلون الذين افرجت عنهم الشرطة ان التحقيق معهم لم يجر حول كتابة شعارات مؤخرا وانما حول رشق سيارات عسكرية وباصات وكتابة شعارات في اثناء حرب الخليج!.

توفير . . ٨ مليون دولار من خلال التجميد الجزئي للاستيطان!

* القدس - اعلن وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، امس الثلاثاء، ان قرار اسرائيل القاضي بتجميد بناء المسكان وشق الطرقات جزئيا في الاراضي المحتلة سيسمح لها بتوفير . . ٨ مليون دولار.

واشار وزير الاسكان في حديثه امام اللجنة الاقتصادية البرلمانية ايضا الى ان التعويضات التي ستدفع من جراء الغاء عقود آلاف المساكن والتي كانت حكومة «الليكود» السابقة قررت انشاءها تبلغ حوالي .١٦ مليون دولار اي ثلاث اضعاف التقديرات السابقة.

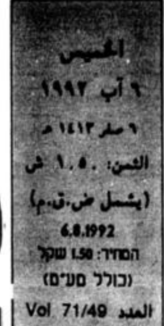
ولم يوضح بن العيزر تفاصيل الادخارات التي تحققت مشيرا فقط الى ان توقيف مشروع الطريق السريع في الضفة الغربية والذي يربط المستوطنات دون المرور عبر التجمعات الفلسطينية سيسمح وحده بتوفير اربعين مليون دولار. ويذكر انه تم الغاء حوالي (١٢) طريقا في الاراضي المحتلة.

وقال الوزير ان المبالغ المدخرة ستخصص من اجل تطوير المناطق المحرومة وخلق مجالات عمل وشق طرقات في اسرائيل.

نتائج «اللوطو»

* جرى مساء امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام الآتية:

.١ - ٢٣ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٧ - ٤١، والرقم الاضافي (١٧).




الخميس
٦ آب ١٩٩٢
٦ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
6.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 71/49

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

ياسر عبد ربه

الاولوية بالنسبة لمنظمة التحرير هي تحقيق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

● تونس – «و.ص.ف» – اكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، أمس الاربعاء، ان «الاولوية بالنسبة الى المنظمة هي تحقيق اهداف المفاوضات الثنائية مرورا بتقرير المصير للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وكان عبد ربه يرد بشكل غير مباشر على تصريحات فيصل الحسيني الذي قال ان اقامة دولة فلسطينية ستكون «مرحلة انتقالية تقل عن عشر سنوات قبل اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين واسرائيل» (انظر ص ٣).

وقال عبد ربه: «اما علاقاتنا في المستقبل فمرهونة بسلوك اسرائيل وتخليها عن التوسع والعدوان واستعدادها للتعامل باعتبارها احدى دول المنطقة وهي ايضا رهن بتخلي اسرائيل عن سلوكها كغيتو مغلق».

□ ماذا يجري في الكويت؟ □ هل تتستر واشنطن بالمناورات العسكرية لاعداد عدوان محتمل على العراق؟! □

نشر ٦٤ صاروخ «باتريوت» في الكويت

عملية انزال ضخمة للاسلحة والعتاد والذخائر

* الكويت – الوكالات – يبدو ان الادارة الامريكية تتستر وراء المناورات العسكرية الامريكية – الكويتية في الكويت لتجهيز الجيش الامريكي لاحتمال شن عدوان امريكي جديد على العراق.

فقد علم من مصدر دبلوماسي امريكي في الكويت انه جرى امس الاربعاء، في اطار المناورات الجارية حاليا بالتعاون مع الجيش الكويتي إنزال اسلحة وعتاد وذخائر امريكية في الكويت بعد عملية الانزال الضخمة لـ ١٩٠٠ من مشاة البحرية الامريكية. وعلم ايضا انه تم نشر (٦٤) صاروخ «باتريوت» على بعد ٢٠كم جنوب مدينة الكويت.

● البقية على صفحة ٣ ●

● دريد لحام ●

افتتاح مهرجان «المحبة والسلام» في دمشق باشتراك مئات الكتاب والشعراء والفنانين من الوطن العربي

ص ١٠

مصرية تقتل طفلا ثم تدفنه ثم تستخرج الجثة وتلقي بها للكلاب الضالة!

(ص ٦)

جراء التعذيب في زنازين «الشاباك»:

استشهاد الشاب مصطفى بركات من عنبتا

* ذووه أكدوا أنه كان معافى ولم يعان من أي مرض *

● القدس – تقرير خاص – استشهد الليلة قبل الماضية في زنازين «الشاباك» الشاب المعتقل مصطفى محمود بركات، (٢٣ عاما)، من بلدة عنبتا، جراء التعذيب الذي تعرض له خلال استجوابه في معتقل طولكرم، على أيدي أفراد المخابرات الاسرائيلية. وأعلن الاضراب العام فور سماع النبأ في عنبتا حدادا على روح الشهيد.

وكان الشهيد قد عاد من الاردن الى الضفة الغربية المحتلة في (٢٩/ ٩٢/٧)، بعد أن أنهى دراسته في احدى الكليات. واستدعته سلطات الاحتلال لمراجعة أفراد المخابرات في (٩٢/٧/٣٠)، ثم أجلت المراجعة الى (٩٢/٨/٣)، فذهب الى مقر الحكم العسكري في طولكرم حيث اعتقل!!

والليلة قبل الماضية استدعت سلطات الاحتلال ذويه وأبلغتهم بخبر وفاته!! وبقرار السلطات ارسال جثته للتشريح، فوافق أهل الشهيد على التشريح بشرط اشراف طبيب محايد.

وأكد ذووه والعديد من أهالي عنبتا ان الشهيد كان ومنذ عودته من الاردن يتمتع بصحة جيدة ولم يعان من أية أمراض، وذلك ردا على قول الناطق باسم الجيش أن مصطفى كان يعاني من داء الربو وتوفي جراء نوبة بفعل المرض.

وادعت مصادر عسكرية ان وفاة الشهيد في زنازين «الشاباك» ناجمة عن نوبة ربو!! وان الجهات المختصة تحقق في الحادث!!



رئاسة الكنيست ترفض اجراء بحث برلماني في فوز جوهر ابو لاشين

(ص ١٢)

لتكن السنة السادسة السنة الاخيرة، ايضا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اليوم الخميس، السادس من آب، تكون قد مرت ستة اعوام على سن الكنيست (٦ آب ١٩٨٦) القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع قادة وشخصيات منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحل الذكرى السادسة في وقت تتزايد فيه الضغوط لالغاء هذا القانون السياسي الارهابي. كما ان وزير القضاء يعمل، حاليا، على تعديله بحيث تسمح، بموجب التعديل، مثل هذه اللقاءات على ان «لا تمس بأمن الدولة» (اقرأ ص ١٢).

ونحن، بدورنا، نأمل ان يتم قبر هذا القانون الجيفة، نهائيا.

على الرغم من معارضة بوش وتهديده بالفيتو:

مجلس الشيوخ الامريكي يقرر عدم القيام بتجارب نووية حتى ٣٠ ايلول ١٩٩٦

* يجب الان قيادة العالم نحو الغاء السلاح النووي كليا وتحرير الجنس البشري من «الخوف النووي» *

● واشنطن – الوكالات – قرر مجلس الشيوخ الامريكي وقف التجارب النووية حتى ٣٠ ايلول ١٩٩٦. وقد اتخذ هذا القرار على الرغم من التهديد المسبق من الرئيس جورج بوش باستخدام «الفيتو» ضد هذا القرار.

وقد اتخذ مجلس الشيوخ الامريكي هذا القرار باكثرية ثلثين وهي الاكثرية المطلوبة لرفض فيتو الرئيس. وقد بعث وزير الدفاع ديك تشيني رسالة الى المجلس قبل التصويت جاء فيها: «اذا قررتم تأجيل التجارب النووية سأقترح على الرئيس استخدام الفيتو ضد القرار الذي اعتبره «غير مسؤول».

وقال مؤيدو القرار التاريخي ان السباق النووي كان ضروريا في فترة المنافسة النووية مع الاتحاد السوفييتي ويجب الان قيادة العالم نحو الغاء السلاح النووي كليا وتحرير الجنس البشري من «الخوف النووي».

زيّاد في الكنيست: لو كانت رمية وقرى الاربعين قرى يهودية لاعترفتم بها وقدمتم الخدمات لها فورا

استشهاد شاب من مخيم الشاطىء بصعقة كهربائية

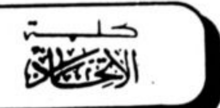
(ص ٢)

تعزية

الرئيس، القائمقام، النواب، الاعضاء وموظفو المجلس المحلي في ابوسنان يتقدمون بأحر التعازي لعائلة عزام ولاقاربهم وانسبائهم بوفاة الشيخ الفاضل سلمان يوسف عزام «ابو وهاب»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي
ابوسنان



٦٠٠ الـــف سبب لتغيير سلم الاولويات!

□ كشفت دائرة الاحصاء المركزية في تقرير لها صدر امس الاول ان هنالك (٦٠٠) الف انسان في اسرائيل تحت «خط الفقر»، نصفهم، (٣٠٠) الف، هم من الاطفال والفتيان.

وجاء في التقرير ان هنالك زيادة كبيرة في الفقراء عام ١٩٩١ بالمقارنة مع عام ١٩٩٠.

وجاء في التقرير ان اتساع الفقر رافقه، حتما، ارتفاع في معدلات غنى القمة الطبقية العليا في المجتمع، فمعدل دخل العُشر الاعلى من الهرم الاجتماعي اعلى عشر مرات من معدل دخل العشر الذي في اسفل السلم الاجتماعي.

قد تقول حكومة «العمل» برئاسة رابين ان هذا التقرير يكشف حقيقة السياسة الاجتماعية الاقتصادية في عهد حكومة «الليكود» السابقة. وهذا طبعا صحيح، ولكنه يكشف طبيعة النظام الاقتصادي – الاجتماعي، الرأسمالي، في الدولة، الذي لا يتغير من تلقاء نفسه بل يجب تغييره.

واذا كان التزام حزب «العمل» بتغيير سلم الولويات، خلال الانتخابات، سببا في سقوط «الليكود» ولنجاح «العمل»، فان المطلوب الآن حقا هو تغيير سلم الاولويات فعلا. وهذا يتطلب عددا من الخطوات الاساسية:

١) الايقاف الكامل للاستيطان في المناطق المحتلة مما يوفر حوالي ثلاثة مليارات شيكل.

٢) تخفيض حقيقي للميزانية والمصروفات العسكرية.

٣) تقليص حجم الصناعات العسكرية والاستعاضة عنها بصناعات خدمات مدنية.

٤) زيادة حقيقية لميزانيات التعليم والصحة والرفاه والعمل والشؤون الاجتماعية.

٥) تشريع قوانين تنظم حصة السلطات المحلية من ميزانية الدولة، بشكل كاف، بعيدا عن الابتزاز السياسي للحكومة واحزابها.

٦) وضع خطة شاملة لتنشيط الحياة الاقتصادية وبناء مصانع ومشاغل جديدة بما في ذلك حوافز مادية من الحكومة للمبادرات الاقتصادية التي من شأنها ايجاد اماكن عمل جديدة.

اننا نتكلم عن الحاجات العامة للدولة، ومن الواضح ان الوسط العربي يعاني معاناة مضاعفة، مرة لان المواطنين العرب، بأكثريتهم الساحقة جدا من الطبقات الفقيرة والمسحوقة وثانيا لاننا ضحايا سياسة التمييز على اساس قومي.

ان المصلحة التاريخية لاسرائيل وللفلسطينيين ولكل شعوب منطقتنا هي في تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل. والحقيقة ان السلام، وحده، يسمح بتحقيق تغيير جذري في سلم الاولويات في اسرائيل تجاوبا مع مطالب العمال والطبقات الشعبية والمسحوقة.

ولذلك فاننا ندعو كل انصار السلام اليهود والعرب في الدولة، خارج الحكم وداخله ايضا، الى النضال الفعال لانجاح العملية السلمية وجنبا الى جنب مع هذا اجراء اصلاح اقتصادي – اجتماعي عميق وشامل لحل مشاكل الـ ٦٠٠ الف انسان الذين تحت خط الفقر.

لم يكن السلام والرفاه يوما مترابطين، متمازجين، كما هما الآن، فلنعمل لتحقيق السلام ولتحقيق التقدم الاجتماعي والعدالة الاجتماعية.

(«الاتحـــــاد»)

توفيق زيّاد يطالب في الكنيست بمنع ترحيل اهالي رمية والاعتراف بكل قرى الاربعين

لو كانت هذه القرى يهودية لكنتم اعترفتم بها وقدمتم الخدمات لها فوراً

رمية قائمة قبل قيام دولة اسرائيل

* لنفترض انكم هدمتم (٥) قرى. فماذا ستفعلون بالبقية. يجب الاعتراف بهذه القرى ووقف سياسة هدم البيوت وتقديم الخدمات لها * تحويل اقتراح زيّاد الى لجنة الداخلية البرلمانية * وزير الشرطة يصر على الترحيل *



* توفيق زيّاد *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – نجح رئيس قائمة الجبهة، عضو الكنيست توفيق زياد، امس الاربعاء، في تحويل اقتراحه الذي قدمه الى جدول اعمال الكنيست حول خطر ترجيل الاهالي من قرية «رمية» وكل قضية قرى الاربعين غير المعترف بها، الى لجنة الداخلية البرلمانية لبحث الموضوع من كل جوانبه وايجاد حلول عادلة للاهالي، وذلك بأغلبية اصوات نواب الكنيست.

وكان زياد افتتح حديثه في الكنيست بالتأكيد على ان اهالي «رمية» يعيشون على اراضيهم التي يملكونها منذ ايام الحكم العثماني وقبل اقامة مدينة «كرميئيل» وقبل اقامة دولة اسرائيل نفسها. وعرض المعاناة القاسية التي يعانيها الاهالي على خلفية سياسة التمييز وعدم الاعتراف. وربط بين قضية «رمية» وكل «قرى الاربعين». وقال ان كل هذه القرى لا يوجد فيها مدارس وشوارع رئيسية وخدمات اساسية وخدمات صحية ولا يوجد فيها كهرباء ومياه «على الرغم من ان خطوط المياه والكهرباء قائمة الى جانب هذه القرى او متواجدة داخل هذه القرى»!

وتطرق زياد الى قرار وزير الداخلية، اريه درعي، بالاعتراف بثلاث قرى فقط.

واضاف: السؤال الذي يُسأل هو: وماذا مع البقية؟. وماذا سيكون مصيرها؟. وتطرق زياد، ايضا، الى سياسة هدم البيوت في هذه القرى. واكد ان هذه السياسة مردّها عدم اعتراف وزارة الداخلية والسلطات بهذه القرى. وسخر زياد من ادعاء السلطات بأنه لا توجد لديها ميزانيات كافية لتقديم الخدمات البلدية المطلوبة لهذه القرى: «ولكن هل معروف لكم، حسب احصائيات ١٩٩٠، كم هي نسبة القرى اليهودية في البلاد، التي يقل عدد سكانها عن (٥٠٠) مواطن، ومع ذلك يحصلون على كل الخدمات البلدية؟... ان هذه القرى تفوق نسبة ٦٢٪».

واكد زياد ان هدف الحكومة «بتحويلهم» من هذه القرى، يعني تنفيذ الترحيل والترانسفير. واضاف: هدم البيوت في هذه القرى تمهيدا للترحيل يعني تنفيذ بوغرومات ضد الاهالي. وكم بوغروم ستنفذون؟. واحد. اثنان. ثلاثة. اربعة. خمسة؟. لنقل انكم هدمتم خمس قرى. فماذا ستفعلون في البقية وهي بين (٦٠) و(٦٥) قرية؟. ولذلك – قال – الحل يجب ان يأتي عبر الاعتراف بهذه القرى. وقال: «تصوروا لو ان هذه القرى هي قرى يهودية.. من الواضح انكم ستعترفون بها فورا وتقدمون الخدمات لها». واكد زياد ان المشكلة متفاقمة ويجب ايجاد حل يمنع ترحيل اهالي رمية ووضع حد لمعاناة كل القرى غير المعترف بها.

وقد رد على اقتراح زياد وزير الشرطة، موشيه شاحل، بادعاء انه يعلم بمجريات المشكلة. وعاد شاحل على موقف الحكومة السابقة من ترحيل اهالي «رمية» عن ارضهم وبيوتهم بادعاء ان المحكمة العليا اقرت ذلك ايضا. وقال ان السلطات لن تقوم بعملية الترحيل الا بعد ضمان «التعويض» الملائم للاهالي. واضاف انه تم الاقتراح على الاهالي بالسكن في حي جديد في كرميئيل المجاورة. واعرب عن استعداده بالاجتماع مع ممثلي اهالي رمية واعضاء كنيست عرب لايجاد حلول لهذه المشكلة.

استشهاد شاب من مخيم الشاطىء بينما كان يرفع العلم الفلسطيني على عامود كهرباء

* اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح جراء اشتباكات مع مسلحين في رفح ونابلس *

* القدس – تقرير «خاص» – استشهد امس الاول، في قطاع غزة المحتل، الشاب اياد محمد احمد عيسى، (٢٢) عاما من مخيم الشاطىء، اثر اصابته بصعقة كهربائية، بينما كان يقوم برفع العلم الفلسطيني على عامود كهرباء.

على صعيد المواجهات اليومية بين المنتفضين وقوات الاحتلال، وقع اشتباك مسلح في الساعة التاسعة وخمس عشرة دقيقة من الليلة قبل الماضية في رفح، بين شبان مسلحين وقوات الاحتلال، اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح.

من جهة اخرى صعد المنتفضون، أمس، من مقاومتهم، تجسدت بالقاء الزجاجات الحارقة على اهداف عسكرية اسرائيلية وحطموا زجاج عشرات السيارات الاسرائيلية من خلال رشقها بالحجارة، لدى مرورها في نابلس والقدس ورفح، واصيب جندي اسرائيلي بجراح جراء القاء عبوة ناسفة على مركز عسكري في نابلس.

وداهم الجنود صباح امس عشرات المنازل في بلدة اليامون، بحجة البحث عن مطاردين وعبثوا بمحتويات المنازل وقلبوها، بينما جرى تصوير منزل الشاب علي نجيب، (٢٢) عاما تمهيدا لهدمه حيث امهل لمدة (٤٨) ساعة لاخلائه من محتوياته!

وفي بيت جالا، اطلق مستوطن النار عشوائيا باتجاه الشباب بعد ان هاجموا حافلة للمستوطنين بالحجارة وحطموا زجاجها. كذلك هوجمت عدة سيارات للمستوطنين لدى مرورها في حلحول والقدس والظاهرية ونابلس.

على صعيد الاعتقالات، اعتقلت سلطات الاحتلال خمسة شبان من رام الله والقدس وبيت لحم. وفرضت غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شاقل على الشاب امجد القربى، (٢٢) عاما من بيت لحم بحجة: «رشق الحجارة على الدوريات العسكرية».

بمبادرة اليمين!

النائب كهلاني من «العمل» رئيس «لوبي الجولان»!!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اتفق النواب من مختلف كتل اليمين المتمسكين باستمرار احتلال هضبة الجولان السورية المحتلة وعدم «التنازل» عنها في مفاوضات السلام على اختيار عضو الكنيست افيغدور كهلاني من «العمل» رئيسا لما يسمى «لوبي الجولان».

وقال كهلاني في مقابلة اذاعية مساء امس انه يعتقد بأن رابين «لن يتنازل عن الجولان» ومع هذا هنالك حاجة لهذا «اللوبي» لتعزيز موقف رابين!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● النقب – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠١١ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٥٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٥١٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٦١٦٧ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٨٩ ش.ج
● "أسود" –	٢.٥٠٠ – ٢.٥٢ ش.ج

الاتحاد – جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٣٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

اجتماعات مكثفة للقيادة الفلسطينية استعدادا لتجدد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

*** م.ت.ف والوفد الفلسطيني: وقف الاستيطان وسيادة حقيقية على الارض خلال الادارة الذاتية الانتقالية * الولايات المتحدة معنية جدا بتقدم المفاوضات لتحسين امكانيات بوش للنجاح في الانتخابات الرئاسية ***

● حيفا – وكالات الانباء – عشية بدء الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن كثفت القيادة الفلسطينية مشاوراتها مع اعضاء الوفد الفلسطيني لاستكمال الملف التفاوضي للمرحلة القادمة والتأكد من جاهزية الملفات الفلسطينية بالاضافة الى المحادثات التنسيقية مع الجانب الاردني بهدف ترسيخ التعاون المشترك بين الوفدين المفاوضين.

وتأتي هذه المشاورات الفلسطينية – الفلسطينية والفلسطينية – الاردنية غداة الانباء التي تسربت من «البيت الابيض» التي تؤكد ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يريد ان تنجز هذه الجولة من المفاوضات تقدما ملموسا فيما يتعلق بالحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة كي يرفع من اسهمه المتدنية أمام منافسه في انتخابات الرئاسة، بيل كلينتون، لدى الناخب الامريكي.

وقالت مصادر فلسطينية ان قيادة حركة «فتح» ستجتمع يوم غد (الجمعة) لمناقشة الخطوات التالية في محادثات السلام. واوضحت ان اجتماع المجلس الثوري المؤلف من (١٠٤) اعضاء يأتي اثر اجتماعات فلسطينية مكثفة في تونس على مستوى رفيع طوال الاسبوع المنصرم والتي ما زالت حتى يوم أمس الاربعاء، متواصلة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وصرح رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، بان الجانب الفلسطيني سيصر على طرح القضايا الرئيسية ذاتها ولا سيما موضوع الاستيطان، مشيرا الى ضرورة الحصول على ضمانات فعالة لوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة بشكل كامل، بما في ذلك رقابة دولية او من قبل راعيي المؤتمر لهذا الغرض، على ان يشمل ذلك، ايضا، القدس العربية المحتلة.

واكد المسؤول الفلسطيني ان كل ما يتعلق باجراء الانتخابات وتنفيذ مهام الامن بالكامل من قبل السلطة الفلسطينية وانسحاب القوات الاسرائيلية الى نقاط تجمع محددة والغاء الحكم العسكري و«الادارة المدنية» في الاراضي المحتلة تشكل جميعها خطوات اولية وقيام سلطة فلسطينية واعلان سيادتها على الارض وما فيها من موارد اضافة الى سلطة التشريع.

واضاف عبد ربه ان الفلسطينيين ينبغي ان يمسكوا بزمام الأمن والسيطرة الفعلية على جميع الاراضي الفلسطينية خلال كافة المراحل على ان يتخللها اشراف دولي سواء على الانتخابات او نقل السلطة او تسليم شؤون الامن. واوضح ان الاشراف الدولي، من وجهة النظر الفلسطينية، يعني الامم المتحدة او قوات دولية متفق عليها، مهمتها تأمين انتقال السلطة بشكل منتظم الى الشعب الفلسطيني.

هذا وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد صرح، في هذا السياق، بان الحكومة شرعت بمعالجة موضوع الانتخابات المتعلقة بالحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وتعهد بان تعمل حكومته على التوصل الى الحكم الذاتي خلال فترة تتراوح بين تسعة اشهر وسنة واحدة.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة في القاهرة ان وفدا من خبراء ورجال الشرطة المصريين توجه الى تونس للبحث مع المسؤولين الفلسطينيين في م.ت.ف في انشاء قوة شرطة فلسطينية محلية، في فلسطين المحتلة، من الفلسطينيين تتولى الامن الداخلي استعدادا لاي تطور في المفاوضات.

هذا وتوقعت مصادر امريكية ان تسجل الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية بداية الاتفاق على اقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين. الا ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طلب من فريق مساعديه من بينهم دينيس روس، مدير التخطيط السياسي، وادوارد جرجيان، مساعد بيكر لشؤون الشرق الاوسط، اعداد الاقتراحات والبدائل المفصلة المتعلقة بموضوع الحكم الذاتي لتكون جاهزة في حالة تعثر المفاوضات.

كما ابلغ بيكر مساعديه بانه سيتولى شخصيا متابعة المقترحات ولن يتردد في الاتصال بنفسه بالاطراف المعنية لهذا الغرض.

وعلى صعيد المفاوضات السورية – الاسرائيلية ذكرت مصادر في القدس ان اسرائيل تسعى للتوصل الى اتفاق مرحلي مع سوريا بهدف خلق جو من الثقة المتبادلة استعدادا لعقد اتفاقية سلام في المستقبل.

في مقابلة خاصة مع «هآرتس»:

الحسيني: الدولة الفلسطينية ستكون مرحلة انتقالية قبل الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن واسرائيل

*** نقبل بخطة يغئال الون.. اذا كانت لاسباب امنية وحسب ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض، ان انشاء دولة فلسطينية مستقلة سيكون مرحلة انتقالية قبل اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين واسرائيل، وذلك في مقابل خاصة نشرتها صحيفة «هآرتس»، امس الاربعاء.

واعلن الحسيني «ان الدولة الفلسطينية لن تكون الا مرحلة انتقالية تقل عن عشر سنوات قبل اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين واسرائيل».

وقال «مع مطلع القرن الحادي والعشرين سيكون عهد الدول الصغيرة قد ولى. وقد ادركت ذلك بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا وهولندا التي تعد دول قديمة عريقة واتحدت نتيجة ذلك في اطار مجموعة اوروبية».

لكن الحسيني اعتبر ان مرحلة دولة فلسطينية مستقلة لا بد منها. واكد «نحتاج اليها لتنشق الهواء النقي بعد سنوات من القمع».

الى ذلك ذكر القيادي الفلسطيني في هذه المقابلة انه مستعد للقبول بخطة يغئال ألون التي تنص على الابقاء على حزام من المستوطنات اليهودية الامنية على طول نهر الاردن بعد انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية.

وقال «نقبل بهذه الخطة اذا بدا انه سيتم تبنيها ليس بدوافع ايديولوجية او تاريخية لكن لاسباب امنية فقط وشرط ان لا تكون هذه الاسباب متعارضة مع امن الاردن والفلسطينيين».

وكشف الحسيني انه التقى مرتين قبل الانتخابات التشريعية الاسرائيلية الاخيرة في الثالث والعشرين من حزيران الماضي مع شمعون بيرس، وزير الخارجية الحالي.

وخلص الحسيني الى القول «قيل لنا ان عملية السلام ستكون دور شطرنج معقدة جدا. ورابين يلعب اللعبة ولن يكون ذلك سهلا في حين ان سلفه يتسحاق شمير كان يخوض مباراة ملاكمة».

☐ ماذا يجري في الكويت؟ ☐ هل تتستر واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

وتم انزال العتاد قرب ميناء «الشويخ» على بعد نحو (٢٠) كم غرب العاصمة الكويت وتم انزال هذا العتاد من على متن السفن التي أنزل منها افراد مشاة البحرية امس الاول.

وقال المصدر ذاته ان كلا من سفينة الهجوم البرمائية «تاراوا» وسفينة النقل البرمائي «اوغدن» وسفينة الانزال «فت فيشر» وسفينة انزال الدبابات «شينيكتاد» شاركت في العملية.

وافادت مصادر وزارة الحربية الامريكية ان عمليات انزال افراد مشاة البحرية الامريكيين على سواحل الكويت التي بدأت وسط تحليق كثيف للمروحيات بعملية «ايغر ميس» (٩٢/٣) ستستمر حتى (١٩) آب الجاري. واشارت الى انها السلسلة الثالثة من مناورات «التدريب على الانزال» البرمائي ينفذها مشاة البحرية منذ بداية العام الحالي.

وتشمل هذه العمليات التي يشارك فيها عدد لم يعلن عنه من الجنود الكويتيين تدريبات على اطلاق نيران الذخيرة الحية وعلى انتشار المصفحات في الصحراء.

وقال مصدر مطلع في وزارة «الدفاع» الكويتية لوكالة «فرانس برس» ان المناورات تشمل ايضا «تدريبات (للجنود الكويتيين) على تشغيل الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» وتوجيهها الى اهداف محددة»!!

وقالت مصادر وزارة الحربية الامريكية ان مناورات اخرى اطلق عليها اسم «نيتيف فيوري ٩٢/٣» يشارك فيها (٩٠٠) جندي بدأت الاثنين في الثالث من آب الجاري على بعد نحو عشرين كيلومترا جنوب العاصمة الكويت. لكن مصدرا دبلوماسيا امريكيا في الكويت اكد ان تدريبات «نيتيف فيوري ٩٢/٣» لن تبدأ قبل الثلاثاء المقبل.

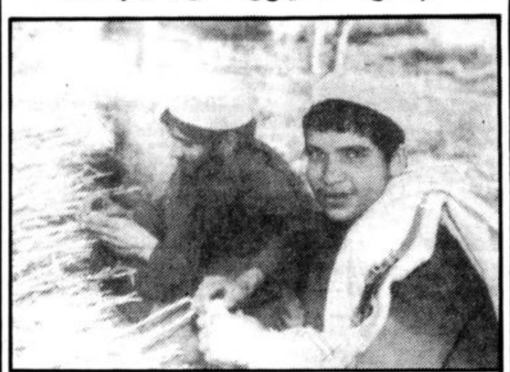
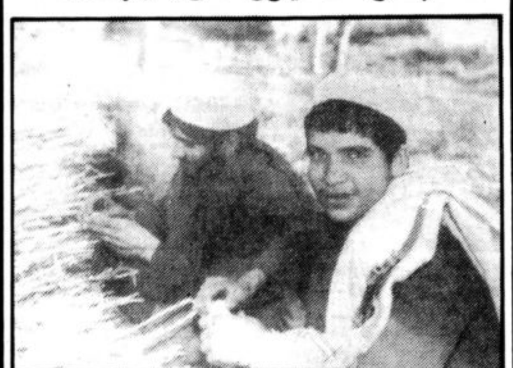
وتم تقديم موعد اجراء مناورات امريكية كويتية اخرى اطلق عليها اسم «انترنسيك اكشن» من نهاية ايلول الى النصف الثاني من آب بسبب التوتر المستعر في منطقة الخليج. وسيشارك في هذه المناورات (٢٤٠٠) من افراد وحدات المشاة والوحدات المؤللة.

تهنئة

تهانينا العاطرة الى الرفيق الدكتور حاتم غسان يوسف بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في بيته في الرامة قدما والى الامام.

العمتان آية وناهي

● تجارة الافيون.. و«الجهاد» ●

● «مجاهدان» افغانيان يقومان «بجني» محصول الافيون في قريتهما قلاي حانظان الواقعة على بعد ١٤ كم الى الغرب من جلال اباد.

الليكود: ازمة مالية خانقة وشلل تنظيمي كامل!

* حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – استخدم رئيس «الليكود» (الذي لم يعد رئيسا للحكومة) اسحق شمير حق «الفيتو» ضد قرار كتلة الليكود في الكنيست اقامة لجنة خاصة لفحص مصروفات الحزب خلال المعركة الانتخابية والازمة المالية الخانقة في الحزب.

وقد انتقد النائب ميخائيل ايتان (الليكود) شمير علنا، في مقابلة اذاعية، امس.

وقد دارت شائعات واسعة في الليكود تسربت الى اجهزة الاعلام، ايضا، مفادها ان مبالغ هائلة من اموال الليكود بما في ذلك تبرعات كثيرة من الخارج قد «اختفت» وهناك اتهامات بالسرقة لشخصيات مركزية جدا في الليكود.

من ناحية ثانية يرفض شمير المعتزل فعليا الاستقالة رسميا لكي لا يقود الحزب القائم بأعماله دافيد ليفي. وقال معلق «صوت اسرائيل» امس ان الليكود يبدو مشلولا تماما من الناحية التنظيمية.

في برقية الى وزير الزراعة:

محاميد يطالب بارجاع قطيع الغنم لمواطن من النقب احتجزته «الدوريات الخضراء»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طير النائب الجبهوي هاشم محاميد، برقية امس الاول، الى وزير الزراعة، يعقوب تسور، احتج فيها على مصادرة أفراد «الدوريات الخضراء» قطيع غنم للسيد سليمان الحريني من عرب العزازمة في منطقة عبدات في النقب والمؤلف من حوالي (٢٠٠) رأس.

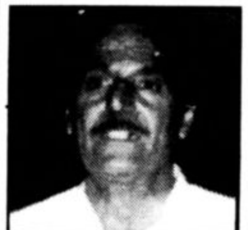
وطالب محاميد الوزير العمل على ارجاع القطيع لصاحبه واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال من قبل «الدوريات الخضراء» مستقبلا.

باختصار

* عسقلان – يواصل ٥٧٠ مواطنا من اصل اثيوبي الاضراب عن الطعام، وذلك احتجاجا على عدم وفاء الحكومة بوعدها بانتقال هؤلاء الاثيوبيين من «مركز الاستيعاب» الى مساكن خاصة بهم.

* القدس – اصدر وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر امرا بتجميد فرز قطع ارض للاسكان في المناطق المحتلة، وذلك لمنع حصول المستوطنين على قطع ارض كهذه لاقامة مبان خاصة. وقال: نحن ننفذ سياستنا كما قررناها نحن والمستوطنون والمعارضة الليكودية يواصلون الاحتجاج!

جماهير غفيرة شاركت في تشييع جثمان الرئيس السابق لمجلس ابوسنان



● عكا – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من ابوسنان والقرى المجاورة وقرى عربية أخرى، مساء أمس الاول، جثمان المرحوم سلمان يوسف عزام، (أبو وهاب) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز السابعة والستين عاما.

وأبن الفقيد السادة: نجيب صعب، وعلي هزيمة والشيخ كامل خير، حيث عددوا مناقبه والصفات الحميدة التي تحلى بها.

وشغل المرحوم منصب رئيس مجلس ابوسنان المحلي ونائب الرئيس وعضو مجلس محلي، على مدار (٢٠) عاما، حيث نفذ خلال فترة رئاسته المشاريع العديدة للقرية وعمل من أجل المصلحة العامة وعلى توطيد الوحدة بين اهالي ابوسنان على اختلاف طوائفهم.

وشكر نجله كنج باسم العائلة واهالي القرية كل من واساهم في مصابهم الاليم وشاركهم في تشييع الجثمان.

اجهزة انذارية في بيوت المسنين العرب في عكا

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام مركز المسنين العرب في عكا بادارة مديره السيد محمد ذباح، بتركيب اجهزة انذارية من قبل شركة (موتورولا) في بيوت المسنين العرب في عكا، الذين اوضاعهم الصحية تدعو الى القلق وبحاجة الى اهتمام مكثف ودائم.

والاجهزة التي ركبت موصولة بجهاز لاسلكي في محطة «نجمة داوود الحمراء» في عكا، حيث يقوم الجهاز بخدمة المسن خلال (٢٤) ساعة. وفي حالة تعرض المسن الى ازمة صحية قاسية، يضغط المسن على علبة الجهاز الموصول في بيته وخلال دقائق قليلة تصل سيارة الاسعاف الى بيته وتقدم له العلاج اللازم.

ويتوجه السيد ذباح من خلال «الاتحاد» الى اصحاب رؤوس الاموال العرب لمد يد المساعدة لمركز المسنين العرب في عكا، لتمكينه من شراء اكبر عدد من الاجهزة لوصل بيوت جميع المسنين العرب المحتاجين.

وتم تركيب (٧) اجهزة وكل جهاز يخدم (٨) بيوت وهناك اكثر من (٧٠) من المسنين بحاجة لعناية دائمة.

تعقيب من ادارة مجلس باقة الغربية حول تجميد العمل في الخارطة الهيكلية

حضرة رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترم
تحية تقدير واحترام،
عملا بحرية الصحافة ارجو نشر ما يلي:

نشرت صحيفة «الاتحاد» (التي نكنّ لها الاحترام والتقدير على دورها الريادي في سبيل توعية مجتمعنا) خبرا حول تجميد العمل في الخارطة الهيكلية. ومع مزيد الاسف فان الخبر كان فيه من التحيز واللاموضوعية ما يثير الاستغراب لهذا النهج على صحيفتكم الغراء والتي تدأب ابدا على التمحيص من كل خبر والتأكد من صحته ونزاهته الامر الذي افتقد من الخبر، واما حقيقة امر تجميد العمل في الخارطة الهيكلية الأم والخرائط المفصلة، جاء لغرض الوقوف على حقيقتها والمبنى العام لها ومركباتها من جميع النواحي وكذلك سماع ودراسة شكاوى المواطنين المتضررين من جراء السياسة التي انتهجها سمير درويش رئيس اللجنة المعينة.

اما الادعاء ان هناك العديد من اهالي باقة الغربية يعربون عن استيائهم ومخاوفهم لهذا الاجراء فهذا غير صحيح. والعكس هو الصحيح بمعنى ان قلق واستياء المواطنين هو من المصادقة على الخارطة بالصورة الحالية لها، كما ان اهالي باقة يدركون ان هذا الاجراء مرحلي لدراسة الخارطة وضمان العدالة والنزاهة فيها خاصة، وانها «خاضت» معركتين انتخابيتين ٨٩ و٩٢، وكان لها دور كبير في الارضاء والمعاقبة.

سيدي المحرر، كلي امل ان تبقى صحيفتكم «الاتحاد» كما كانت دوما محل تقدير واحترام للقراء على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم وهذا لا يتحقق الا باستمرار النزاهة والموضوعية.

مع تحيات
وائل ابو مخ
مجلس باقة الغربية المحلي

* ملاحظة «الاتحاد»: حتى لو كان عدم دقة في الخبر، كما تقول، فنرجو ان تثق انه ليس عندنا اي تحيز، ونعمل بصدق كي نكون موضوعيين. ونحن نريد الخير والتطور لباقة الغربية واملنا ان يتم اقرار الخارطة الهيكلية اسرع ما يمكن لصالح كل اهل باقة. وهذا اهم من كل المطاحنات الانتخابية!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * محاضرات * اجتماعات * ندوات *

● ام الفحم (الشبيبة) – اليوم الخميس ١٩٩٢/٨/٦ الساعة ال ٦٠٠ مساء في نادي «ابو العفو». تدعوكم الى حضور محاضرة سياسية حول «عملنا بعد الانتخابات». يقدمها: محمود محاميد.

احتجاجا على قرار وزارة المعارف اغلاق المدرسة في ام القطف:

الاهالي يستعدون لحملة شعبية وقضائية

* مدير لواء حيفا في وزارة المعارف يبرر هذه الخطوة غير الانسانية، «انها لمصلحة الطلاب»!! *

● ام القطف – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تلقى رئيس اللجنة المحلية في قرية ام القطف رسالة يوم امس الاول من اهرون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، يعلمه فيها انه قرر «اغلاق المدرسة في ام القطف ابتداء من ٩٢/٩/١».

وجاء في رسالة مدير اللواء، ايضا: «استمرارا للقائنا من يوم ٩/٧/٩٢، وبعدما راجعت، بانتباه شديد، توصيات لجنة المفتشين التي شكلتها، وبعد التشاور مع نقابة المعلمين والمجلس الاقليمي «منشة»، والمستشار القضائي للوزارة، اعلمك بهذا انني قررت اغلاق المدرسة في ام القطف ابتداء من ٩٢/٩/١، واعتمدت في قراري هذا على «تعليلات» تربوية وادارية واخرى من بينها مصلحة الطلاب تقف نصب اعيننا»!

وجاء في الرسالة، ايضا، بخصوص نقل الطلاب وتعليمهم في السنة القادمة انه تقرر نقل طلاب: «مدرسة ام القطف في السنة القادمة الى مدرسة ميسر، الذي تقرر تحويلها الى مدرسة منطقية من الروضة وحتى الصف التاسع، وافساح المجال امام طلابكم للتمتع من خدمات تربوية جيدة»!

وجاء في رسالة مدير اللواء زبيدة ايضا: «ولقد قررت ايضا السماح لاولياء الامور المعنيين بتسجيل اولادهم للتعلم في مدارس ابتدائية اخرى في المنطقة، لكن عليهم تحمل عبء سفريات ابنائهم».

اما بخصوص المعلمين الذين يعملون في المدرسة فقد جاء في الرسالة: «واما بخصوص المعلمين في المدرسة سوف تقوم وزارة المعارف بالعمل على ترتيبهم بشكل ملائم، واستيعابهم في مدارس المنطقة».

وتمنى مدير لواء حيفا ان يتقبل اهالي ام القطف قراره هذا بروح طيبة وتفهم؟

وكان مدير عام الوزارة زبولون اورليف قد بعث برسالة الى مدير اللواء زبيدة، ارفقها هذا الاخير برسالته الى رئيس اللجنة المحلية الاستاذ علي فارس كبها، جاء فيها: «لقد طرحت المعلومات المطلوبة على وزيرة المعارف، بما في ذلك رسالة المحامي حسين محاميد، من يوم ٩٢/٧/٢، وعليه اعلمك بانني اصادق على اغلاق المدرسة دفعة واحدة او تدريجيا، وفقا لمصلحة الطلاب».

هذا وقد صرح الاستاذ علي فارس كبها رئيس اللجنة المحلية لمراسلنا قائلا: «نحن نرفض هذا القرار، فهو قرار مجحف بحق اولادنا، ويظهر انه لا بد من التوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد قرار وزارة المعارف، التي تريد اغلاق المدرسة، فقط لا غير، ولن تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الاهالي والطلاب».

هذا ويتعلم في مدرسة ام القطف ١٢٠ طالبا، وكان قد تم تأسيسها في العام ١٩٦٣، وكانت «الاتحاد» قد كشفت عن مخطط اغلاق المدرسة الوحيدة في ام القطف.

هذا ويستعد اهالي ام القطف لتنظيم حملة شعبية وقضائية احتجاجا على قرار وزارة المعارف.

غوجانسكي تحتج لدى وزير الشرطة حول منعها من مقابلة معتقلة فلسطينية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – احتجت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس، لدى وزير الشرطة موشيه شاحل، على منعها مقابلة معتقلة فلسطينية تقبع في سجن الجلمة، رغم الطلبات العديدة التي تقدمت بها الى الجهات المختصة. واكتفى شاحل بالقول امام غوجانسكي «أن مديرية مصلحة السجون ترفض وتعارض الزيارة»!

وكانت غوجانسكي تقدمت بطلب الى وزير الشرطة في (٩٢/٧/٢٧) للسماح لها بزيارة المعتقلة رائدة عبد الرحيم، (٤١) عاما من نابلس متزوجة وأم لخمسة أطفال اصغرهم في الخامسة من عمره. فجاء الرد سلبيا. وتقدمت بطلب آخر في (٩٢/٨/٤) وجاء الرد ايضا سلبيا.

وتوجهت في أعقاب الرفض بشكوى الى رئيس الكنيست شيفح فايس، طالبة تدخله لكي يسمح لها بممارسة حقها وزيارة المعتقلة، فوجهها للحديث مباشرة مع وزير الشرطة الذي أكد ان مصلحة السجون تعارض بشدة.

ونوهت غوجانسكي أنه على ضوء تجربتها السابقة فانها تخشى ان تكون رائدة تتعرض للتعذيب القاسي في المعتقل وجراء ذلك ترفض مديرية السجون السماح بالزيارة ليس لغوجانسكي فقط بل لمحامي المعتقلة ايضا.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية زار قباطيا متضامنا

* في البلدة (١٥) منزلا مهددا بالهدم *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، أمس الاول، بزيارة تضامنية الى بلدة قباطيا، ترأسه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة.

والتقى الوفد القوى الوطنية في البلدة، تبادل معها وجهات النظر، ثم قام بجولة زار خلالها المنازل المهددة بالهدم – أكثر من (١٥) منزلا وتضامن مع أصحابها.

واستمع الوفد الى معاناة الاهالي جراء ممارسات جنود الاحتلال وأكدوا أن المشكلة الوحيدة التي تضايقهم ويناشدون الرأي العام وكل من يستطيع التدخل لرفع الظلم عنهم ويتجسد مطلبهم «اننا نريد الأمان ووقف ممارسات «الوحدات الخاصة – المستعربيم»».

وذكر الأهالي أمام الوفد، ان افراد الوحدات الخاصة يداهمون البيوت فقط في ساعات الليل المتأخرة ويرهبون الاهالي وخاصة الاطفال ويشهرون السلاح عليهم. والأنكى من كل ذلك أنهم يستولون على البيوت وينامون فيها بالقوة مع أهل البيت بهدف اثارة البلبلة ودب الخلاف بين الأهالي!!

وروى الشاب يوسف ابو الرب كيف اخذه أفراد الوحدات الخاصة في (٩٢/٦) الى حقل وهناك قيدوه وضربوه وبعد ذلك قيدوه الى جذع شجرة وتركوه الى ان عثر عليه الاهالي!!

وعلم أن قباطيا قدمت (٣٠) شهيدا خلال الانتفاضة واكثر من الف جريح وتعرضت الى (٣٨٠) يوم منع تجول.

وزيرة المعارف تكشف حقائق عن الظلم الصارخ في توزيعة ميزانية وزارة المعارف

* في مدارس التعليم «الديني» ٢٦.٦٪ من الطلاب في الدولة بينما يحصل التعليم «الديني» على ٤٤٪ من ميزانية وزارة المعارف!! *

* حيفا – لمراسلنا للشؤون التعليمية – كشفت شولميت ألوني وزيرة المعارف والثقافة، امس الاول، في لقاء مع المراسلين السياسيين للصحافة والاذاعة والتلفزيون ان هنالك «تشويهات صارخة» في توزيع ميزانية وزارة المعارف.

وطبقا للمعطيات التي اعلنتها وزيرة المعارف فان التعليم العام الرسمي يضم ٧٥٪ من الطلاب في الدولة ومع هذا يحصل على ٥٦٪ فقط من ميزانية وزارة المعارف، ويضم التعليم الديني الرسمي ١٩٪ من الطلاب في الدولة ويحصل على ٢٥٪ من ميزانية وزارة المعارف، اما «التعليم المستقل» التابع لحزب «اغودات يسرائيل» فيضم ٧.٦٪ من الطلاب في الدولة ويحصل على ١٩٪ من ميزانية وزارة المعارف.

وقالت السيدة ان هذه التوزيعة هي ظلم واضح، وقالت انها طلبت مئة الف ساعة تعليم اضافية وقالت: اذا تقرر هذا فان المظلومين الآن هم الذين يجب أن يستفيدوا منه.

واعلنت بأنها سوف تطالب بنصف مليار شيكل مما ستحصل عليه اسرائيل بعد اقرار الضمانات الامريكية وذلك لادخال الحاسوب كليا في وزارة المعارف وفي سلك التعليم العام في الدولة. وقالت انها طرحت هذا المشروع مؤخرا في لقاء مع عميد بنك اسرائيل البروفيسور يعقوب فرنكل ومع سفير الولايات المتحدة وليام هاروب.

وقالت ان تغيير سلم الاولويات يجب تنفيذه فعلا، ومن الطبيعي ان يكون مضمار التعليم والثقافة اول المستفيدين من هذا التغيير.

ويقول مراسلنا للشؤون التعليمية انه لو كشفت وزيرة المعارف حقيقة حصة الوسط العربي من مجمل ميزانية وزارة المعارف لاكتشفت ان الظلم صارخ بشكل خاص في هذا المجال. ولذلك فان تغيير سلم الاولويات يجب ان يتحقق في الدولة عموما، وفي وزارة المعارف ايضا لتخفيف الظلم الذي يعاني منه التعليم العربي في الدولة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الصديق اياد فراج وعموم آل فراج في الرامة بوفاة المأسوف على شبابها

سحر

لها الرحمة ولكم من بعدها طول العمر والبقاء. كما نتمنى الشفاء العاجل الى يزيد فراج.

توفيق موسى (ابو سليم)
والعائلة – عكا

١,٥ مليون طفل يولدون كل اسبوع في العالم واخطار هلاكهم جوعا آخذة في الازدياد

* في مدينة بومباي عدد الذين يفترشون الارصفة والساحات العامة في الليل اكبر بكثير من الذين يرقدون تحت الأسقف *

● بدأت معدلات الانفجار السكاني ترتفع بشكل جنوني في بلدان العالم الثالث الفقيرة. وغدت مشكلة تؤرق الخبراء والمختصين، حيث تشير غالبية الاحصاءات الى ان النمو السكاني في الدول الفقيرة يجري بسرعة خطيرة، وستؤدي المشكلة الى فقدان السيطرة على المجاعات والفوضى، ليس ضمن نطاق تلك البلدان فحسب، بل ستمتد المشاكل الى العالم اجمع.

يبلغ مجموع سكان الارض اليوم حوالي ٥.٤ بليون نسمة، بزيادة ٨٤ مليون نسمة من منتصف الثمانينات. وهذا يشير الى انه ١.٥ مليون طفل يولدون كل اسبوع.

في الهند مثلا هناك ما يقارب ٤٠ الف فم جائع يولد يوميا. وفي مطلع القرن المقبل يتوقع المختصون بان عدد سكان الارض سيرتفع الى ٦.٢ بليون نسمة، ولو استمرت سرعة النمو على ما هي عليه فسيصل عدد نفوس العالم عام ٢٠٢٥ الى ٨.٢ بليون نسمة، ومن المتوقع ان يستمر العدد بالزيادة مع نهاية القرن المقبل ليصل الى ١٠.٥ بليون نسمة. وهو رقم مرعب كما يصفه الخبراء.

ويكمن وراء القلق من زيادة معدل النمو السكاني ان غالبية تلك الانفجارات تحدث في الدول النامية. وبما ان ٤٠ في المئة من سكان الكرة الارضية يسكن في المدن الكبرى، لذا فان الضغط سيصيب المدن خصوصا، علما ان نسبة سكان المدن سيرتفع الى معدل ٥٤ في المئة خلال العقد المقبل، حيث تحولت الحياة في بعض المدن بسبب الزحام والفوضى الى كابوس حقيقي قاتم المستقبل.

● اختفاء الحياة ●

ومن الأمور المتوقعة ان تتحول ٩٠ في المئة من اراضي المعمورة الى مدن مع نهاية القرن المقبل، ومعظم هذا التحول سيصيب الدول النامية، وذلك بتوسع المدن الموجودة وتضخمها.

وتترجم مدينة مكسيكو ذلك المثال بشكل صارخ، اذ يبلغ عدد سكانها حاليا ١٨ مليون نسمة، وتسمى بالمدينة الغارقة بالبشر والمركبات والابنية. وسجلت ارقاما قياسية بما يصيب المدن الكبرى من تلوث البيئة وفوضى الحياة وشيوع الجريمة المنظمة.

وعلى ذات الخطى تسعى كل من مدينة بومباي وجاكارتا وساو باولو حيث ان وسائل الحياة في هذه المدن اوشكت على الاختفاء، ولم يبق سوى غبار التخلف.

ووفقا لاحصاءات الامم المتحدة سيكون مجموع سكان ثماني مدن كبيرة في العالم الثالث سنة ٢٠٠٠ ليس اقل من ١٤٥ مليون نسمة، وهي مكسيكو ٣٠ مليونا، ساوباولو ٢٨ مليونا، شنغهاي ٢٦ مليونا، بومباي ٢٠ مليونا، جاكارتا ١٩ مليون نسمة. وتعود هذه الزيادة اساسا الى عوامل الهجرة من الريف الى المدن، اذ يتخلى المزارعون عن اراضيهم هربا من الجوع والبطالة.

وتستمر الهجرة من الريف الى المدن، على رغم قسوة الحياة في المدينة وظروفها الصعبة التي تفوق ظروف الريف، غير ان انحسار الزراعة في ارياف العالم الثالث والاختفاء التدريجي لوسائل العيش تعتبر من اهم الاسباب في استمرار الهجرة غير المنظمة الى المدن.

بالمقابل وامام الهجرات الفوضوية تتضاءل الخدمات الضرورية كالماء والطرق والنقل والتعليم والعلاج في المدن لعدم وجود امكانات اضافية لسد النقص المتصاعد.

● مدينة البؤس ●

مدينة بومباي ممكن ان تكون نموذجا للمحنة التي تعانيها مدن العالم الثالث، في مطلع الخمسينات كان عدد سكانها ٣ ملايين نسمة فقط، وحاليا ارتفع الى ١٠ ملايين نسمة، ومن المتوقع أن يصبح ٢٠ مليونا مع بداية القرن المقبل، وتعتبر احد اسرع المدن زيادة في العالم ٤.٢ في المئة سنويا، وهو مجموع معدل النمو السكاني في القاهرة ونيروبي وساوباولو ومكسيكو، والنمو المتزايد بشكل مخيف هو احد الاسباب التي تكمن خلف عجز الخدمات الحياتية الضرورية فيها.

ومع بداية عقد السبعينات شهدت بومباي اول الهجرات اليها، فقد دمرت الاراضي الزراعية المحيطة بها، وتحولت الى ابنية غير منظمة واحياء كاملة من اكواخ الصفيح. لذا تعتبر المدينة اليوم عبارة عن مجموعة احياء غارقة في الفقر والقذارة والبؤس. وفي زيارة استطلاعية لها عام ١٩٨٦ تبين ان عدد السكان الذين يفترشون الارصفة والساحات العامة ليلا اكبر بكثير من الذين يرقدون تحت سقف كوخ من الصفيح، شأنهم شأن الطبقات الفقيرة التي تسكن المقابر في القاهرة.

وتعيش مدينة بومباي حالة من الضياع بعيدا عن اي تخطيط او رقيب، وتغطي المدينة غيمة سوداء من عوادم المركبات والمعامل المحيطة بالمدينة، كما ان النمو السكاني لا يتناسب مع وسائل العيش المتوافرة، ولو استمرت الحال كما هي عليه حاليا فسيعيش ثلاثة ارباع سكانها في ظروف غير سليمة اطلاقا، الامر الذي سيقود الى صعوبة الحياة في المدينة وانحطاط خدماتها على كل المستويات.

العديد من الاختصاصيين والخبراء يقدمون اقتراحاتهم بشأن القضية، اذ يرون في وقف سيل الهجرة الى المدن من انجع الاسباب للحد من نموها العشوائي، السيطرة على عمليات الانجاب الفوضوية في تلك البلدان، عبر حملات توعية شاملة ومنظمة تقوم بها حكومات الدول المعنية. ويؤكد الخبراء بأن التثقيف بمسألة تحديد النسل هو الوسيلة الوحيدة للحد من الانجاب، غير انهم في ذات الوقت يحملون الجهات المختصة في العالم الثالث بأنها لم تتخذ الخطوات الصحيحة والحقيقية كذلك، ففي الهند مثلا لم تصل الارشادات والمعلومات المتعلقة بتحديد النسل سوى الى ٢٥ في المئة من العوائل فقط.

ويشير الخبراء الى ان تنمية الزراعة وايجاد مشاريع صناعية ملحقة بها وعدم بيع المواد الخام من دون تصنيع قد تؤدي الى وقف نزيف الهجرة من الريف الى المدن، بل وحتى تجنب عمالا من المدينة الى الريف للعمل في الزراعة او في الاعمال المرتبطة بتصنيع بعض منتوجاتها.

ويبقى جوهر الازمة محصورا في عمليات التخطيط والدراسة المستفيضة المسبقة لكل خطوة تقدم عليها الجهات المختصة في الدول النامية، الا ان الوضع القائم غير ذلك البتة، فالفوضى والعبثية والاهمال واللامبالاة من اهم السمات التي تتصف بها الجهات المعنية في الدول النامية والتي تتحكم بمصير الملايين ومستقبلها.

(رويتر)



أين تتطور الزراعة؟!

● من فيض نواب الوزراء في حكومتنا الجديدة، كان نصيبنا نائبين اثنين، احدهما لوزير الصحة، والآخر لوزير الزراعة.

لا ارمي هنا الى التقليل من قيمة هذا التعيين، فهو على اية حال، مؤشر ايجابي لما يسمى «تغير التعامل» مع الجماهير العربية. ولعل لوجود الجبهة ونضالها وعملها المثابر اكبر الفضل في احداث هذا التغيير.

وما دامت «العبرة في النتيجة» فان المحك الحقيقي للتغير يظل في المضمون وما يتمخض عنه من ايجاد حلول جذرية لمشاكلنا وقضايانا، لا في مواصلة اطلاق التصريحات.

ليس المهم، كم نائبَ وزير عربياً لنا في هذه الحكومة او تلك، بل المهم ماذا امكن لهؤلاء النواب ان يفعلوا في مجال وظائفهم.

وليس ضرورياً ان يكون السيد نواف مصالحة طبيباً حتى يشخّص «مواضع الداء» في وضعنا الصحي المأساوي، في ظل انعدام الرعاية والمساعدة والاهتمام.

وليس مطلوباً من السيد وليد صادق ان يكون خبيراً زراعياً، يفهم في الاجناس والآفات الزراعية واساليب الري والتسويق والانتاج، لكي ينجح في تطوير الزراعة العربية.

ومع تأكيدي من صدق السيد صادق ورغبته في تطوير هذه الزراعة، فليس امامه في رأيي الكثير مما يمكن ان يؤديه.

لقد نهبت حكومة المباي (العمل حالياً) معظم الاراضي العربية، تارة باسم المصلحة العامة التي تصب دائماً في غير المصلحة العربية، وتارة بحجة ان بعض اصحاب الارض موجودون في الخارج (هم الذين شردوهم طبعاً) فينطبق عليهم قانون «الحاضر الغائب» مع ان معظمهم هنا، وطوراً بذريعة «وعورة الارض»، التي هي مناطق تطور عمراني طبيعي لنا، لكنهم يأخذونها، ثم يعمدون الى تقسيمها الى قسائم للبناء يبادلونها الدونم بعشرين». اي «من دقنه شد له شباق».

هم نهبوا الارض، وهم قادرون، اذا صدقت نواياهم، على اعادتها او اعادة بعضها على الاقل. واعتقد ان ذلك سيكون امتحاناً للتغيير من ناحية، وفي نفس الوقت فهو اجراء موضوعي ضروري لما ينوي النائب صادق ان ينفذه، والا، ففي «غياب الارض» لا يمكن ان يوجد ما نسميه «تطوير الزراعة العربية».

(ابو ايهاب)

الصراع حول ماهية الانتخابات في دولة فلسطين المحتلة



● ياسر عبد ربه ●

■ قالت مصادر مطلعة في العاصمة التونسية ان القيادة الفلسطينية الموحدة (اللجنة التنفيذية باشتراك الامناء العامين) قررت العناد المبدئي فيما يتعلق بطبيعة الانتخابات المقترحة في المناطق المحتلة.

فبينما تقترح اسرائيل اجراء انتخابات «بلدية» لادارة شؤون الحياة اليومية، فان م.ت.ف (وممثلها الوفد الفلسطيني المفاوض) تطالب بانتخابات تشريعية تنبثق عنها هيئة هي بمثابة برلمان يقود البلاد في فترة الحكم الذاتي الانتقالي استعداداً لاستفتاء عام يقرر مصير الشعب والوطن.

وتقول القيادة الفلسطينية انها تقبل، سلفاً، اشرافاً دولياً على الانتخابات بل وتطالب بذلك، لانها تريدها انتخابات نزيهة حقاً تكشف حقيقة رأي الشعب. وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان اسرائيل هي التي تخاف من نزاهة الانتخابات.

كذلك يدور النقاش حول صلاحيات المجلس المنتخَب، فبينما تريده اسرائيل «مجلساً بلدياً» عاماً بأن لكل المناطق المحتلة. يطالب الوفد الفلسطيني المفاوض بأن تكون للادارة الانتقالية السلطة على الارض والمياه وكل مجالات الحياة. ويطالب الوفد الفلسطيني بانسحاب القوات الاسرائيلية، ولو رمزياً، من المناطق المحتلة، ويرفض اصطلاح «اعادة انتشار قوات الاحتلال».

ياسر عبد ربه قال، في تونس، امس الاول: نحن اكثر من اي طرف آخر معنيون بتقدم المفاوضات وتحقيق حلول مرحلية على طريق الحل العادل والشامل.. ولكننا لن نوافق على اي شيء مكرهين، ولن نركض للاتفاق لمجرد الاتفاق وبأي ثمن. فنحن نمثّل قضية وطنية اولاً وقبل كل شيء قضية شعب يناضل وينفذ انتفاضة بطولية، بهدف تحقيق تقرير المصير.

وقال ان مصداقية الولايات المتحدة يجب ان تجعلها تضغط على اسرائيل، ولم يعد ممكناً ان يتراجع الفلسطينيون اكثر فقد قدمنا كل التنازلات الممكنة، تأكيداً على صدق نوايانا، ولذلك - قال - فان مفتاح بوابة السلام هو في يد حكومة اسرائيل الآن.

ويبدو ان النقاش حول ماهية الانتخابات يعبر عن النقاش الجوهري جداً. اسرائيل تريد «اوتونوميا» للسكان فقط، واعتبار ذلك حلاً نهائياً بينما الشعب الفلسطيني مستعد للادارة الانتقالية وخطوة نحو الحل الشامل القائم على تقرير المصير.

تقتله.. ثم تدفنه.. ثم تستخرج الجثة وتلقي بها للكلاب الضالة

■ الطفل جمعة ابن الثلاث سنوات، يغادر منزل اهله في صباح احد الايام، كي يلعب مع اترابه من اولاد الحي.

خلال اللعب تقترب منه امرأة ما، يعرفها، فهي جارتهم في ذلك الحي، تهمس في اذنه شيئاً، وعداً بقطعة حلوى على ما يبدو، فيترك اللعب ويتبعها الى منزلها، لكنه لا يعود الى منزله ابداً!

لم يكن السبب ان السيدة قد تبنت الطفل بارادته او رغماً عنه، فيكفيها تسعة من الابناء، وانما كان السبب ان هذه «الام» اطبقت بكفيها الغليظتين على عنقه الطرية النحيلة الى ان.. فاضت روحه.

اخذت تحفر حفرة لدفن جمعة، وصل زوجها، انتابه الذهول من مشهد الجريمة.. لكن الزوجة اشهرت عليه فأساً وهددته بأن تلحقه بالطفل اذا لم يساعدها.. فشاركها في الدفن.. بجانب الفرن..

بعد يومين، وبسبب خشية انكشاف الجريمة، قامت المرأة باستخراج جثة الطفل، وضعتها في كيس خيش، ووضعت الكيس في طشت، وخرجت مبكرة في الصباح لتتخلص من الجثة بالقائها للكلاب الضالة!

شاهدها الخفير، ألقت بحملها على عجل، وهرولت عائدة.. عرفها الخفير، فهي ابنة عمه، ومضى يستطلع ما بداخل الكيس. فوجئ بذراعي الطفل تخرجان منه.. ذُهل واعتراه الخوف وخشي من بطش زوجها ان هو قام بالابلاغ! لكنه بعد يومين، وبعد ان افتضح امر الجثة في القرية، حضر الى المباحث وادلى بشهادته ليريح ضميره..

اعتقلت الزوجة وزوجها، انكرت في البداية، لكنها انهارت بعد ان تعرف الكلب البوليسي عليها من بين طابور طويل لنساء القرية، ويكرر الكلب ذلك (١٤) مرة!

اعترفت الام بالجريمة، وعزت فعلتها الى الغيرة، فقد اعتقدت ان بين زوجها وام الطفل علاقة ما!!

وبعد، فليست هذه قصة فيلم، بل واقعة حقيقية حدثت في مدينة المنيا في مصر الشهر الماضي، ونقلتها جريدة «اخبار الحوادث» في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ تموز الماضي.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٨/٦

١٢.٠٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر (حتى الساعة ١٣.٣٠).

١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.

١٧.٤٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر.

١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية).

٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية).

٢٠.٠٢ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر.

٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).

٢١.٣٥ – «عملاء نائمون» والحلقة الثانية.

٢٢.٣٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر.

١٥.٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية).

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ الدكتور حسين ظاهر دراوشة بمناسبة نجاحه بامتحان السعاج الحكومي والى مزيد من النجاح والتوفيق.

ضياء ونادر دراوشة
والاولاد والاهل
اكسال

كلمة السر

* لغز رقم (٧١) *

م	ع	ه	ف	ي	ل	خ	ل	ي	س	ر	ا	م
ا	ح	ر	ي	م	ت	ل	ح	م	ي	ب	ج	م
ي	ي	م	ه	م	ظ	ز	و	ر	ي	ف	و	ن
ف	١	ر	د	ا	د	م	ا	غ	ن	ا	ر	ا
ا	ي	ر	ع	ع	ن	ح	ح	ن	ا	ن	ج	ع
ص	ه	ب	ا	ا	ب	ي	ث	ل	ج	ا	و	ب
ل	١	ا	ا	غ	ش	د	ش	ص	ي	م	س	د
ا	ب	ي	م	م	ب	ل	ا	ا	ا	ل	و	ا
ع	ت	ذ	ك	ش	ي	ع	ا	ل	ك	ل	ف	ل
ي	و	و	ل	س	ا	ي	ل	د	و	ر	ح	غ
د	ف	ر	ث	م	ف	د	ز	ا	ي	ه	ا	ن
و	ي	م	و	و	ل	د	ي	ب	م	م	ا	ي
ح	ق	ع	م	ن	ي	م	م	ه	ك	ه	ح	ب

● اعداد: اميرة محمد قراقرة – عرابة ●

جد كلمة السر وهي اسم مطرب مصري قدير مكون من ١٣ حرفاً، بعد شطب الكلمات التالية:

١) حميد الشاعري ٢) عمرو دياب ٣) امل ٤) فيروز ٥) راغب علامة ٦) جورج وسوف ٧) ريم تلحمي ٨) هاني شاكر ٩) محمد عبد الوهاب ١٠) وديع الصافي ١١) ايهاب توفيق ١٢) مي يزبك ١٣) شادية ١٤) سمون ١٥) منى عبد الغني ١٦) مدحت صالح ١٧) حنان ١٨) انغام ١٩) ام كلثوم ٢٠) مارسيل خليفة.

حل لغز (٧٠)

افقياً:

١ – حسيب يوسف – فكر.
٢ – الميدان – نورس.
٣ – تواري – ا.ا.ا.ا.ا.ا.ا.
٤ – مادونا – رسل.
٥ – أقلت – برديس.
٦ – أطل – كت – از.
٧ – طر – سناء جميل.
٨ – ايطاليا – اخ.
٩ – ابرق – معروف.
١٠ – برن – نزار.
١١ – شفاعمرو – لا.
١٢ – اب – هاني لاشين.

عمودياً:

١ – حاتم الطائي.
٢ – سلوى قطريب – شب.
٣ – الدامي – طريف.
٤ – بيروت – اقرأ.
٥ – بدان – كسل – نمي.
٦ – وا – ابقتها – فن.
٧ – سنا – أ.أ. – حري.
٨ – الداء – لو.
٩ – تا – تعاج.
١٠ – فوارس – مخرز.
١١ – كراس – زي – والي.
١٢ – رسالة الغفران.

استعراض النقاط الاساسية في اتفاقية العمل الجماعية لعمال صناعة المعادن، الكهرباء والالكترونيكا

(القسم الاخير)

صناديق الاستكمال

١ - تخصص ادارات المصانع كل شهر ٢٪ من الاجر العام للعمال لصندوق الاستكمال لعمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا على اسم ش. كوهين، بموجب الاتفاقية الجماعية العامة بين الطرفين، المبرمة يوم ١٤/٥/٧٠ بادارة الطرفين المشتركة.

٢ - تتم جباية المبالغ للصندوق على يد «مبطحيم التأمينات»، وتحول المبالغ، بدون خصم المصروفات، الى حساب الصندوق في البنك كما اتفق.

٣ - تعد الادارة المشتركة للصندوق بالموافقة، نظام الصندوق وتحدد طرق استعمال الاموال المتجمعة لغايات التأهيل والاستكمال للعمال.

تسوية الخلافات ولجنة التحكيم

ينص بند ٣٨ من الاتفاقية والذي يتعلق بتسوية الخلافات واللجان المتكافئة الاعضاء على ما يلي:

أ - يقيم الطرفان خلال مدة سريان مفعول هذه الاتفاقية اللجان المشتركة المتكافئة، التي من شأنها المعالجة والفحص والوساطة في الخلافات التي تنشب بين الطرفين، قبل اللجوء الى البند ٣٩ من الاتفاقية.

ب - ١ - يعين الطرفان او من يخولانه اسمياً او ضمنياً اعضاء اللجنة المتكافئة.

٢ - يمكن ان يكون التعيين عاماً او للبت في امر معين.

٣ - تتخذ قرارات اللجنة بموافقة ممثلي الطرفين في اللجنة فقط.

جـ - تقام اللجان المتكافئة في المدن الكبرى الثلاث، تل ابيب، حيفا والقدس، ويمكن للطرفين بموافقة متبادلة إقامة لجان مشتركة متكافئة حسب الحاجة في اماكن اخرى.

د - تكون اللجنة المتكافئة في تل ابيب بمثابة لجنة مركزية بالنسبة للجان المتكافئة في حيفا والقدس، وفي اماكن اخرى اذا اقيمت.

هـ - اذا لم يسوَّ خلاف في اللجنة المتكافئة (خارج اللجنة المركزية) خلال اسبوع يحول البحث - حسب طلب احد الطرفين - الى اللجنة المركزية خلال ٤٨ ساعة. يسري على ابحاث اللجنة المركزية اذا حوّل الامر اليها، نفس الامور التي تسري على اللجنة المتكافئة، وبالرغم من المذكور اعلاه لا تحول للجنة المركزية خلافات حول تحديد اسماء المفصولين نتيجة تقليص في العمل، وفي حالة عدم تسوية هذه الخلافات داخل اللجنة المتكافئة المحلية، تحول الامر مباشرة لقرار التحكيم.

و - اذا لم تجتمع اللجنة المتكافئة خلال اسبوع من اليوم الذي طلب منها ذلك احد اطراف الخلاف تعمل اللجنة المركزية حسب طلب احد اطراف النزاع او حسب طلب طرف واحد في هذه الاتفاقية، وفي هذه الحالة تعمل اللجنة المركزية كلجنة متكافئة.

ز - اذا لم تعمل اللجنة المركزية، او انها عملت ولم تتوصل الى قرار، خلال سبعة ايام (او اسبوعين بموافقة اعضائها) من بداية البحث يحول الخلاف بواسطتها - او حسب طلب احد الاطراف في الخلاف - خلال ٤٨ ساعة من انتهاء الموعد المذكور - الى التحكيم.

التحكيم:

أ - الخلافات التي تنشب بين الاطراف خلال فترة الاتفاقية (اذا بحثت في اللجنة المتكافئة المشتركة) ولم تسو، او في الحالات التي لم تعمل فيها اللجنة المتكافئة المركزية - تحول لقرار لجنة التحكيم.

ب - عدد اعضاء لجنة التحكيم ثلاثة، يعين كل طرف عضواً واحداً، وعضواً ثالثاً للحسم في حالة عدم اتفاق الطرفين حول اسم العضو الحاسم، على يد اللجنة المتكافئة بموافقة اعضائها. واذا لم يتفق اعضاؤها، فبالاقتراع من بين اسماء المرشحين للحسم المتفق عليهم والمرفقة اسماؤهم بالاتفاقية، وهي جزء لا يتجزأ من الاتفاقية، يستطيع احد الاطراف طلب عدم اعتبار العضو الثالث كحاسم، ويمكن اتخاذ قرار التحكيم بالاجماع او بالاغلبية.

جـ - يحول الخلاف للحسم امام محكم واحد بموافقة الطرفين وتعين اللجنة المتكافئة المحكم في حالة عدم موافقة الطرفين عليه، حيث يتم تعيينه بموافقة اعضائها، واذا لم يوافق الاعضاء، فبالاقتراع من بين قائمة اسماء المحكمين المرفقة بهذه الاتفاقية.

د - اذا لم يُعيَّن خلال (٤٨) ساعة من انتهاء الموعد المعين لانتهاء النظر في اللجنة المتكافئة، المحكم او المحكمون على يد الطرفين او اللجنة المتكافئة، كل حسب الظروف، يُعيَّن المذكورون على يد ممثل قسم العمل التابع لاتحاد ارباب الصناعة، وممثل قسم التنظيم المهني التابع للجنة التنفيذية للنقابة العامة للعمال (الهستدروت) خلال ٤٨ ساعة اضافية.

هـ - تعتبر هذه الاتفاقية بمثابة مستند تحكيم ولا يحتم على طرفي النزاع التوقيع على مستند تحكيم.

و - لا يكون المحكمون مربوطين بدستور النظر في القضية وبأحكام البينات او بتعليمات القانون الفعلي.

ز - يحق للمحكمين ان يستمروا النظر في القضية مع عدم حضور احد طرفي التحكيم اذا ارسل له اعلام مسبق قبل ٣ ايام في البريد المسجّل بالنسبة لجلسة التحكيم ولم يحضر.

ح - يحق للمحكمين اصدار قرارات وسط او احكام جزئية.

ط - يحق للمحكمين ان يستمروا في البحث وحتى اعطاء حلول وسط او حكم جزئي او كامل بتغيّب احد المحكمين اذا دعي برسالة مسجلة ثلاثة ايام مسبقاً ولم يحضر لجلستين متتاليتين، او لم يعط سبباً مقنعاً لعدم حضوره، بشرط ان يكون المحكم الثالث من المحكمين، وتحسب قرارات الوسط والحكم الجزئي او الكامل الذي اتخذه المحكمون، كقرارات وسط او كحكم جزئي وكامل للتحكيم، الكل حسب الظروف.

ي - اذا عُيِّنت لجنة تحكيم حسب هذه الاتفاقية، لا يحق الادعاء ضد قانونية التعيين، واذا كان هناك اي خلل في تعيين الاعضاء للجنة المتكافئة او في بحثها قبل تعيين اعضاء لجنة التحكيم، فلا يشكل ذلك سبباً لالغاء قرار او قرار تحكيم او ابطاله ويجب على اطراف النزاع تنفيذ قرارات حكم لجنة التحكيم دون استئناف.

ي أ - يدفع اجر اتعاب المحكم الوحيد او رئيس لجنة التحكيم من قبل الطرفين بالتساوي، ولا يتقاضى العضوان الآخران اية اتعاب.

عمل لدى مقاول كل ما يعرفه عنه ان اسمه حاييم؟!

● تنتشر ظاهرة اخرى في فرع البناء، وهي قيام البعض من العمال، في العمل لدى مقاولين ثانويين، ولاننا «نثق» بالغير، بشكل عجيب، نجد ان العديد من العمال يواجهون مشكلة صعبة وتصل العديد من الشكاوى الى مراكز علاج قضايا العمال، وتظهر هذه الشكاوى، ان المقاول قد شغل العامل لفترة معينة ودفع له قسماً من اجره نقداً، ثم بدأ في المماطلة، وعندما تحتدم الامور «يختفي» هذا المقاول، وكل ما يبقى لدى العامل من معلومات عنه ان اسمه «حاييم» مثلاً. مما «يصعب» امكانية الحصول على مستحقاته من هذا المقاول لصعوبة العثور عليه. لهذا اخي العامل أينما عملت عليك الانتباه، والحصول على اكبر قدر من المعلومات التي تعرفك بالمقاول الذي تعمل لديه، مثل اسمه الكامل، عنوانه، رقم سيارته وغيرها من المعلومات لان في ذلك فائدة لك. وحتى لو كان المقاول غير محتال فهذا لا يضر بتاتاً.

النائب شبيرا.. وازمة مجمعه الصناعي

لقد ادت الازمة التي حلت وللمرة الـ.. في مجمع «شطيحي كارمل»، في قيساريا، الى اخراج الـ (٥٠٠) عامل الذين يعملون في المجمع الى عطلة شهرية غير مدفوعة الاجر لمدة ثلاثة اشهر. وهذا المجمع يملكه النائب ابراهام شبيرا من «اغودات يسرائيل».

لقد اضطر العمال ولجنتهم الى الموافقة على الاتفاق الذي وقعوه، بالاشتراك مع الادارة ومجلسه العمالي والتأمين الوطني - يحصلون بموجبه على مخصصات البطالة من التأمين الوطني عن هذه الفترة، اي الثلاثة اشهر، الامر الذي يعني تخفيض اجورهم بشكل كبير. وهذا الاتفاق لا يلزم ادارة المصنع باعادة جميع العمال الى عملهم بعد انتهاء المدة.

بقي ان نشير الى انه يبلغ عدد العمال العرب في المصنع من بين الـ ٥٠٠ عامل حوالي ٧٠ عاملاً، معظمهم من مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة. ويقوم هؤلاء العمال بالتسجيل في مكاتب العمل. هذا وما زالت المفاوضات جارية لارغام ادارة المصنع على دفع اجر العمال عن شهر حزيران الاخير والذي لم يدفع حتى اليوم.

حكومة «عمالية»!

رغم انتشار البطالة وتفاقمها.. وارتفاع عدد طالبي العمل.. وبالرغم من ارتفاع نسبة الفقر التي وصلت الى ٣٣٣ الف عائلة، والتي تضم ٩٦٨ الف شخص من بينهم (٣٥٠) الف طفل تواصل الحكومة الحالية التنكر لبرنامجها الذي طرحته هي نفسها في الانتخابات الاخيرة، وهو وضع سلم الاولويات للقضايا الاجتماعية، ولايجاد اماكن عمل ومحاربة البطالة.

لكن ما الذي حدث حتى الآن؟ بالرغم من خطورة الاوضاع وتفاقمها الا ان الحكومة لم تكلف نفسها بتعيين وزير يشغل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ويأخذ على عاتقه معالجة الموقف الخطير.. الذي اصبح يهدد عشرات الالوف من العائلات. فكيف بالامكان السكوت عن هذا الوضع الخطير.

إن المظاهرة التي نظمها المئات من نشيطي الحركات الاجتماعية التي تعنى بشؤون الرفاه الاجتماعي والعمل يوم الاحد الماضي امام مكاتب رئيس الحكومة، ما هي الا الشرارة الاولى التي اطلقها المتظاهرون لوضع الامور في نصابها والتحذير من الخطر الداهم، فيما لو واصلت الحكومة صمتها، ولم تقم بتعيين وزير لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، يقوم بوضع خطة شاملة وواسعة لمواجهة القضايا المستعصية، وان تتبنى الحكومة برنامجاً لمحاربة ظاهرة البطالة وايجاد اماكن عمل لكل طالب عمل هذه هي الضرورة.. وهذا هو المطلوب اليوم.. اننا بانتظار تغيير الوضع واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذا الانهيار وهذا التسيب.

تشكيل لجنة خاصة لبحث التحولات في كوبات حوليم

● اعلن السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، عن تشكيل لجنة خاصة لبحث التحولات الضرورية في كوبات حوليم. وهي لجنة مستقلة ومن خارج المؤسسة.

وقال هبرفيلد ان هذه ليست لجنة تحقيق ذات صلاحيات للمساس باعضاء الادارة ولن تقدم اقتراحات بشأن مستقبل العلاقات بين الهستدروت وكوبات حوليم. انما ستفحص كل المشاريع المطروحة لشفاء كوبات حوليم وستقدم توصياتها الى اللجنة المركزة للهستدروت في نهاية شهر تشرين الاول القادم.

وتتشكل اللجنة، كما عرضها السكرتير العام في اجتماع اللجنة المركزة الاخيرة، من السادة: بروفيسور افرايم تصدقا (رئيساً)، بروفيسور ايتان برجلاس، بروفيسور ابرهام فريدمن، بروفيسور ايزي بوروبتس، المحامي بيني كوهن، بروفيسور دانئيل دورون (رئيس نقابة مراقبي الحسابات). وسيركز اللجنة د. روبي نتنزون، رئيس المعهد الاقتصادي في الهستدروت.

واكد هبرفيلد ان جميع اعضاء اللجنة سيعملون تطوعاً. وسيقدمون تقريراً اولياً خلال ٦ اسابيع. وسيكون المجال مفتوحاً امامهم للتشاور مع متخصصين في قضايا الصحة، بل ولان يضموا عضوا الى اللجنة ذا تجربة في المجال الطبي. على ان تصادق على هذا التعيين اللجنة المركزة للهستدروت.

ومما قيل خلال البحث نقتبس:

● محمود يونس، عضو اللجنة المركزة (مبام): النقاش حول فصل كوبات حوليم عن الهستدروت يجب ان يجري في الاطار السياسي وبداخل حركة العمل وليس في الحكومة.

● شلومو جملئيل، عضو اللجنة المركزة (هبوعيل همزراحي): مؤسسة كوبات حوليم يجب ان تحسن الخدمات وتقلص المصروفات. آمل ان نكون موحدين في حماية الهستدروت عندما نشفي كوبات حوليم.

● شاؤول بن سمحون: اقترح ان تضم اللجنة المذكورة رجالات من جهاز الهستدروت لان هناك مشاكل سياسية ينبغي حلها في اطار اللجنة.

● مردخاي ساسون، عضو اللجنة (حزب العمل): لدي شعور قاس بأن الصحف تهاجمنا. ورئيس الحكومة يمد لها يد العون في ذلك، عندما يقول: «لن نفتح الحنفيات للمؤسسات الفاشلة». وبالطبع، يحظى بتصفيق حار من الجمهور (هبرفيلد يرد على هذا: موطكا صدقني انني لا ابدل رابين واحداً بعشرة من يتسحاق شمير).

● فيني شوحر، عضو اللجنة المركزة (العمل): على اللجنة ان تتوصل الى استنتاجات لمواصلة عمل كوبات حوليم بشكل حر ولكن على اساس الخطوط التي اقرها حزب العمل في مؤتمره الاخير.

● عضو الكنيست ساغيه، عضو اللجنة المركزة سابقاً (العمل): على اللجنة ان تحصل على كل المعلومات لكي تستطيع استخلاص النتائج الحقيقية لمصلحة كوبات حوليم والهستدروت. واشار ساغيه، التي كانت تلك جلسة وداع بالنسبة له، الى النقاشات التي كان يديرها في اللجنة مع شعوره الثقيل بالخطر على مستقبل الهستدروت.



● هبرفيلد ● ●ساغي●

● سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، حيى اعضاء اللجنة المركزة الذين انتخبوا للكنيست واعرب عن امله في ان يحافظوا على علاقة مع الهستدروت.

اغبارية يستقيل

اعلن عضو اللجنة المركزة، خالد اغبارية، عن استقالته من منصب نائب رئيس المجلس الجماهيري للمعهد اليهودي - العربي. وفسر استقالته بالقول: «ليس من اللائق ان يكون الشخص العضو في اعلى مؤسسة في الهستدروت (اي اللجنة المركزة) وفي الوقت نفسه يكون نائباً لصاحب وظيفة تقل في مستواها عن وظيفته كعضو لجنة مركزة».

تحية الى اراد وسمدجا وابو لاشين

وجّه السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، تحيات التهنئة الى بطلي الجودو الاسرائيليين، ياعل اراد، التي فازت بالميدالية الفضية في اولمبيادة برشلونة، واورن سمدجا، الذي فاز بالميدالية البرونزية. كما حيى اللجنة الاولمبية الاسرائيلية على ذلك. وقال ان فوز هذين البطلين بث فينا الفرح واكد مرة اخرى ان بامكان الدول الصغيرة ان تحقق انجازات رياضية بمستوى عالمي. كلاهما جلبا الاحترام لدولة اسرائيل. هذا يوم كبير للرياضة الاسرائيلية، فيه دخلنا الى دائرة الدول الحاصلة على الميداليات.

واشار هبرفيلد الى انجاز آخر هو تتويج جوهر ابو لاشين (٢١ عاماً) الملاكم العربي ابن الناصرة ببطولة العالم في الملاكمة وزن خفيف. وقال: لقد مثل دولة اسرائيل باحترام. وجلب احتراماً كبيراً للرياضة الاسرائيلية وللدولة. نحن نباركه ونتبارك به.

م.ا.

منظمة التحرير الفلسطينية - في موقع الصدارة من الساحة السياسية والجهود لتحقيق السلام

منظمة التحرير الفلسطينية تقدّر التغيير في الحكم في اسرائيل تقديراً ايجابياً ولكنها تؤكد: المحكّ الحقيقي هو الاعمال لا الاقوال

● بقلم: سالم جبران ●

● شهدت الفترة القليلة الماضية نشاطاً سياسياً ودبلوماسياً واسعاً جداً فيما يتعلق بالعملية السلمية في الشرق الاوسط وتحضيراً لتجدد المفاوضات الثنائية والمتعددة. وفي كل هذا النشاط يبرز بشكل جليّ النشاط متعدد الاتجاهات والمرونة الكبيرة والتفاؤل الواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لقاء مع الصحفيين في تونس في الاسبوع الماضي: «علمتنا كل تجربتنا الطويلة والقاسية اولاً وقبل كل شيء ان نأخذ مصيرنا بايدينا، ان نحافظ على استقلالية القرار الفلسطيني وحرية الحركة الفلسطينية. وهذا ليس انعزالاً عن الحركة العربية العامة بل احد الشروط لسير الحركة العربية العامة في الاتجاه الصحيح، فلسطينياً وعربياً».

ومع نقطة الانطلاق هذه يلاحظ المراقب السياسي رفض م.ت.ف كلياً ونهائياً لمنطق الرفض السياسي العاقر واستعداد م.ت.ف للحركة والمرونة والواقعية و«طرق كل الابواب». وفي هذا السياق لم يتردد ياسر عرفات ان يعلن ان م.ت.ف ترقبت باهتمام بالغ جداً نتائج الانتخابات في اسرائيل.

«كان واضحاً لنا، بشكل قاطع ان حكومة «الليكود» برئاسة يتسحاق شمير، لا تريد السلام، تخاف من السلام وهدفها هو استمرار الاحتلال واقامة ارض اسرائيل الكاملة». قال محمود عباس (ابو مازن) المسؤول عن حقيبة العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واضاف: «بالمقابل اعتقدنا ونعتقد بأن «العمل» يقبل مبدأ الارض مقابل السلام واسقط اللاءات الرافضة لحقنا في تقرير المصير. وهناك تيار واسع، الحمائمي، يقول بحقنا في تقرير المصير، بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية، كما ان تحالف «ميرتس» يقبل مبدئياً حقنا في تقرير المصير. وهناك وزن هام قد يكون حاسماً للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي، في التوازن الحساس والدقيق في الكنيست حالياً. وكل هذا يجعلنا اكثر تفاؤلاً من السابق».

والحقيقة ان مَن يطالع وثائق ومقابلات قادة م.ت.ف يندهش لعمق متابعتهم لما يجري داخل اسرائيل وداخل الكنيست وايضاً داخل الاحزاب في اسرائيل. ان التجاهل المطلق لكل ما هو اسرائيلي الذي كان سائداً في الستينات والسبعينات ترك مكانه للاهتمام غير المحدود. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده محمود عباس (ابو مازن) في تونس في الاسبوع الماضي ابدى معرفة تفصيلية دقيقة جداً للوضع الداخلي في اسرائيل واستدرك قائلاً: «ونحن نفعل هذا ليس من منطلق اعرف عدوك بل اعرف جارك، ومن منطلق رغبتنا الصادقة في صنع السلام». واضاف: «شعبنا يريد حلاً، يريد سلاماً، يريد استقراراً لنا وللشعب الاسرائيلي ولكافة شعوب منطقتنا».

فاروق القدومي رئيس الدبلوماسية الفلسطينية تكلم في مؤتمر صحفي وكأنه يقف مشرفاً على التطورات العالمية كلها بوصفها وحدة واحدة مترابطة ومتماسكة. قال:



● ياسر عرفات ●

«النظام العالمي الجديد لا يتمثل، فقط، في محاولة امريكا السيطرة على العالم، بل بالاساس في المسعى العالمي لحل كل النزاعات الاقليمية والقومية حلاً واقعياً ولا اقول عادلاً، لان العدل مسألة نسبية، ها نحن نرى آفاق الحل لمشكلة ناميبيا، لمشكلة افغانستان وغيرها. العالم يريد حلاً للقضية الفلسطينية او ما يسمى نزاع الشرق الاوسط. كذلك نلاحظ ان حاجة الولايات المتحدة والغرب عموماً لاسرائيل قوة ضاربة ضد العالم العربي كله هي حاجة تتضاءل وتختفي تدريجياً. كما ان اسرائيل منهكة اقتصادياً داخلياً ومتعبة، وليست قادرة الى الابد على التمسك بخيار الحرب والاحتلال والعداء للعالم العربي».

وقال: «لدينا ثقة بالنفس وثقة بقضيتنا العادلة، والوعي بعدالة قضيتنا متغلغل جداً في الدبلوماسية العالمية وفي الرأي العام العالمي. وعلينا التحرك واعادة صياغة تكتيكنا باستمرار، طبقاً للمتغيرات، علينا الاستفادة من كل امكانية. ان القعود اليائس ليس طريقاً وهو تعبير عن العجز، كما ان قول «لا» فقط لا يُقنع شعبنا ولا يُقنع اصدقاءنا. ولذلك فاننا نتحرك تحركاً دائماً ونشيطاً».

● «في المفاوضات مع حكومة شمير – كسبنا سياسياً واعلامياً»

في ادبيات م.ت.ف وايضاً في تصريحات قادتها هناك الآن اعتراف بانهم لم يتأملوا تحقيق تقدم فعلي في ظل سيطرة الليكود. «ولكننا ذهبنا الى مدريد والى المفاوضات لاننا اصحاب قضية عادلة ونريد كسب العالم ونريد ان لا يصمنا احد بالرفضية او الاستهتار بالفرص المتاحة او باللامبالاة ازاء رغبة العالم في حل»، قال الرئيس الفلسطيني في مقابلة للصحافة الفرنسية. واضاف: «حاولوا استفزازنا بحيث يرفضون مشاركة م.ت.ف رسمياً فننزعل ونقاطع. ولكننا ذهبنا. وانا اقول ان



● محمود عباس ●

كل فلسطيني يمثّل القضية الفلسطينية، ومحاولة الايهام بأن م.ت.ف على الهامش اسقطناها، واسقطها وفدنا المفاوض بمواقفه المبدئية الواضحة وايضاً باللقاءات بيْن الوفد وبين قيادة م.ت.ف وايضاً بتأكيد الوفد بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

تقيّم م.ت.ف ان حصيلة المفاوضات حتى الآن كانت هزيمة سياسية لنهج الليكود وانجازات سياسية واعلامية هامة للمنظمة وللقضية الفلسطينية، عالمياً.

● لا تنازل عن تقرير المصير

يقول قادة م.ت.ف ان المفاوضات المقبلة يجب ان لا تكون طحناً للماء، كما في عهد حكومة شمير، بل مفاوضات يجب ان تحقق تقدماً فعلياً. وهل تقبل م.ت.ف بالادارة الذاتية (الاوتونوميا)؟ يقولون: "نريد رؤية شاملة ترى مسار المفاوضات ومحطاتها المرحلية وترى ايضاً المحطة النهائية. الحكم الانتقالي هو اقل بكثير من الاستقلال، ولكننا نقبله، بشرط ان تكون الادارة انتقالية وتتضمن السيطرة على الارض، وتتضمن انسحاباً جزئياً ولو رمزياً وتتضمن احترام حق شعبنا في تقرير مصيره بحرية، في نهاية المرحلة الانتقالية، يجب استفتاء الشعب واحترام قراره. نحن مستعدون لكل اشراف نزيه على الانتخابات او الاستفتاء، ولكننا نؤكد بشكل قاطع: الاوتونوميا ليست بديلاً لتقرير المصير، بل مرحلة تمهيدية لتقرير المصير، الاوتونوميا ليست بديلاً عن الدولة بل محطة تقرّبنا من اقامة



● نايف حواتمة ●

الدولة.

وخلال كل هذا الشرح الواضح جداً، والواقعي جداً، لا نجد في ادبيات م.ت.ف وتصريحات قادتها، اطلاقاً، كلاماً رفضياً او كلاماً متعصباً او رفضاً لوجود دولة اسرائيل.

قال نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وان سقف تحركنا، في فترة حكم شمير كان سقفاً منخفضاً جداً. وقد قبلنا به لاننا لا نريد ان نكون مسؤولين عن انفجار المفاوضات. والشعب الاسرائيلي الذي اسقط الليكود واسقط حكومة شمير قال بوضوح انه يرفض نهج ارض اسرائيل الكاملة، ويرفض استمرار الاحتلال والاستيطان ويفتح نافذة رحبة للامل والتفاؤل بامكانية تحقيق السلام. ولذلك علينا ان نحسّن مواقعنا التفاوضية ونوسّع رقعة طلباتنا، في اطار الشرعية الدولية واستراتيجيتنا الراسخة للسلام الشامل والواقعي».

● العمق العربي للقضية الفلسطينية

خلال المرحلة السابقة قامت م.ت.ف بجهد ضخم ومتشعب لالغاء الاسقاطات السلبية لحرب الخليج على القضية الفلسطينية والقضية العربية عموماً واعادة بناء الالتفاف العربي، العمق العربي للقضية الفلسطينية.

وقد كان لقاء وزراء خارجية مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين، في العاصمة السورية، في الاسبوع الماضي نجاحاً مباشراً للدبلوماسية الفلسطينية المستندة الى المبادئ التالية: اولاً: العرب يريدون السلام حقاً، في اطار قرارات ونهج الشرعية الدولية. ثانياً: القضية الفلسطينية هي لب واساس النزاع الاسرائيلي – العربي. ثالثاً: الموقف العربي مترابط وواحد والسلام يجب ان يكون شاملاً، ويجب عدم



● سليمان النجاب ●

السماح بنجاح استراتيجية اسرائيل وامريكا بتقسيم وتمزيق وتقزيم الموقف العربي. رابعاً: كل مرونة وكل توجه مرحلي مقبول ولكن في اطار استراتيجية الحل الشامل القائم على تقرير المصير والسلام والامن للجميع، بما في ذلك بل اولاً وقبل كل شيء للشعب الفلسطيني ضحية النزاع خلال اكثر من نصف قرن.

حزب الشعب الفلسطيني له دور بارز سواء في صياغة الاستراتيجية الفلسطينية او في المشاركة الهامة في اطار الوفد الفلسطيني المفاوض نفسه. وقد اعلن سليمان النجاب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، بان الادعاء القائل بأن الخيار الوحيد امام الفلسطينيين هو قبول ما تقترحه اسرائيل وامريكا ليس صحيحاً. فامريكا نفسها لها مصالح في المنطقة يمكن ان تخسرها. والسلام مصلحة اسرائيلية كما هو مصلحة فلسطينية.

لذلك يطالب حزب الشعب الفلسطيني بتحسين وترسيخ المواقع الفلسطينية خلال المفاوضات والمطالبة بأن يتم الاتفاق سلفاً على النتيجة الختامية للعملية السلمية، بشكل لا لبس فيه ولا ابهام وهو حق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

هناك احياناً فُروق في التصريحات، وهناك تأكيدات مختلفة احياناً. ولكن منظمة التحرير الفلسطينية تقف على ارض سياسية صلبة جداً، واقعية جداً، واضحة جداً. وهناك تمسك واعٍ ومسؤول ومثابر بالوحدة الوطنية، وحدة الداخل والشتات، التمسك بالقدس، التمسك بوحدانية م.ت.ف لتمثيل شعب فلسطين في نضاله الوطني. ولعل مواقف الفصائل المختلفة تعكس التعددية الفلسطينية العصرية والمسؤولة، فمن ناحية تعدد الاجتهادات ومن الناحية الثانية التمسك، جماعياً بالهدف القومي العادل.

قال ياسر عرفات في مقابلة مع الصحفيين الامريكيين قبل اسبوع: «خلال اكثر من نصف قرن استفادت اسرائيل من اخطاء العرب ونقاط ضعفهم واملت دائماً ان تحررها «لا» العربية من مسؤوليتها. والآن نحن نقول «نعم» كبيرة للسلام العادل والدائم، وليست على بساط البحث مسألة اعترافنا باسرائيل فهذه قضية ناجزة، والقضية هي الحاجة الى اعتراف اسرائيل بشعبنا وقيادته وحقه في تقرير المصير. المبادرة الآن في ايدينا، وانا مستعد للقاء رابين او اي قائد اسرائيلي للتفاوض للسلام».

في م.ت.ف يقولون بصوت عالٍ ان هنالك الآن فرصة تاريخية للسلام، واذا ضاعت هذه الفرصة فسوف يكون هذا مأساة حقيقية. ويتساءلون: «هل يكون رابين قادراً ان يكون ديغول الاسرائيلي؟».

الجواب على هذا السؤال يجب ان يصدر من رابين، من حكومة اسرائيل. والشعب الفلسطيني ينتظر الجواب ويريده ايجابيا!

كيف نطالب بحرية التعبير عن الرأي بدون حرية تكوين رأي (٢)

● تتمة من صفحة ٩ ●

وممارسة هذا الحزب او ذاك. التصويت يجري اليوم بالاعتماد على مؤثرات خارجية سطحية (صوت الجرس) مثل شخصية ذلك القائد او اسلوب تحدثه او مدى قرابته لي او تأييد الزعيم او الحزب الذي تؤيده عائلتي او اصدقائي. ان هذه المؤثرات الخارجية (وليس الرأي الشخصي) التي تحدد التصويت هي التي تفسر تنقل الاصوات من حزب لآخر خلال فترة قصيرة (جبهة، دراوشة، حركة اسلامية، حزب العمل الخ) اذ ان الاحزاب لم تتغير جوهرياً بل ان المؤثرات الخارجية هي التي تتغير.

انني من أجل الدمقراطية والتعددية والاجتهادات المختلفة لكنني من اجل عدم حصرها في الممارسة السياسية. والا فسوف تجهض او يساء استعمالها.

(انتهى)

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاخ سليمان حسين من المشهد بوفاة الوالد الغالي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

حاييم هبرفيلد — سكرتير عام الهستدروت

خالد اغبارية — عضو اللجنة المركزة في الهستدروت

فشة خلق

■ يكتبها: يوسف فرح ■

– ١ –

يا عراق.. سلّم البارودة!

كان يا ما كان، قبل اربعة عقود ونيف، وعندما كان جيش الهاغاناة يتقدم، كانت الجيوش العربية التي جاءت «لانقاذ» فلسطين، تهرول في المغادرة، مخلية المدن والقرى، التي سقطت كسقوط حبات الزيتون الواحدة تلو الاخرى. ودخلها «جيش التحرير»، بعد ان سبقته «ميزاته» في تخليص الناس من ارواحهم!!

وكل قرية دخلوها ضربوا «الطوق» على اهلها، لمعرفة ادق التفاصيل عمن كان يقاتل؟ أية رتب حصلوا عليها؟ من دربهم؟ (في حالات كثيرة تبين ان المدرب جندي اسرائيلي أفلح في اثبات «عروبته»)، ما هو السلاح الذي استعملوه؟ من يملك بنادق؟

وكانت بقايا البنادق تُجمع وتُسلّم للخواجا، القائد الجديد، الذي يطلب المزيد. وقعدت الناس «تحت ذمة» بعضها، ولذا فقد كان الاهالي ممن اتهموا بأنهم يملكون البنادق، يضطرون الى شرائها ليسلموها الى الجيش الاسرائيلي، الذي لا تنفع معه التأكيدات والايمان المغلظة «والله يا خواجه ما عندي»! «بجيب بارودة، يعني روخ جيب بارودة».

وقتها لم تكن حالتنا كحالة العراق، الذي اصابه ما اصابنا، ففي كل يوم تقدم له قائمة بالاسلحة المطلوب ان يسلمها، ولا يجديه الا تجد طواقم التفتيش المتلاحقة مدفعاً في زر بندورة، او دبابة في «كوساية»، او طائرة في حبة تمر تساقطت قبل اوانها، يجب ان يسلم الاسلحة المطلوبة مهما «راوغ وماطل وانكر»!

ويقنيني ان ما يعيق العراق عن تسليم الاعتدة الثقيلة هو الحظر المفروض عليه، والا كان فعل ما فعله آباؤنا، واشترى ما هو مطلوب منه!

تغيرت الايام.. وتحولت الى مياه راكدة لا تحرك صفحتها، وعمقها الهزات الارضية ولا تساقط الانظمة وتفكك الدول..

كان الضيق في الماضي غير البعيد، ما يكاد يبلغ اقصى مداه، حتى تكون الانفراجة قد جاءت، فاذا باخبار الانقلاب الجديد اخذت تتوارى، والتهاني راحت تنهمر على رؤوس «مجلس قيادة الثورة» الجديد اكثر مما انهمر على قصر «النظام البائد» من رصاص!

فلقد «اعدتم الى البلد وجهه العربي المشرق»!

و«لقد مضى عهد الطغمة، الزمرة، الفاسدة»!

و«ان ينصركم الله فلا غالب لكم»!

و«سيروا والله يرعاكم، ونحن من ورائكم»!

ورويداً رويداً، يتبين ان النظام الجديد ليس بأصلح من سابقه، فتروح الجماهير التي هللت وكبرت للقادة الجدد تتململ، وما تكاد تمضي سنوات (واحياناً لا يكمل القادة سنتهم الاولى)، حتى يقع الانقلاب الجديد (وكل انقلاب عندنا ثورة) الذي يخلص الشعب من «العصابة المجرمة»، ويعيد الى البلد «وجهه الوطني الزاهر»، وينقذ من الاعدامات ما ينقذ «بحفظ الله ورعايته»!

ومع ذلك، فقد كان لتلك الانقلابات المتتابعة فضل انعاش «الحلم».. حلم العامل بفرصة عمل وكيلو سكر، حلم الفلاح «باصلاح زراعي» ثابت، حلم المظلومين بعدالة في الارض، حلم العروبة «بوحدة وحرية واشتراكية»!

فما الذي حدث؟!

كما يتلف الزرع اذا ما فاضت الامطار، وكما يموت الطفل اذا اشتد ضغط جسد الام الحاني عليه.

وكما شرق المتنبي بدمعه عندما وصله نعي اخت سيف الدولة، يبدو ان الحلم، وتحت غزارة الثورات – الانقلابات – قد اختنق..

كنت اتمنى ان تقع هزات في الوطن العربي، لكنني اخشى ان تكون الهزة انقلاباً قد نبت له شعر كث في لحيته..

*

– ٢ –

اعلان وزارة الداخلية

يبدو ان رئيس بلدية القدس، وبسبب تقدمه في السن قد «خرف»! والا فما معنى امتناعه عن تقديم الخدمات البلدية لمواطنيه؟! وبأي حق يعلن انه لن يوقع بعد اليوم على اوامر.. لمصلحة منازل العرب في الشطر الشرقي من العاصمة «الموحدة» و«الابدية»!

واذا كانت الخدمات افتقدت من يقدمها، وامتنع كوليك عن ذلك بحجة «الضمير» فان ايلي سويسا لها!

العرب في القدس الشرقية مواطنو دولة اسرائيل، ومن حقهم تطبيق القانون عليهم، ووزارة الداخلية التي يمثلها سويسا ستمضي في تقديم «الخدمات»، على الاقل كي يتوقف العرب عن اتهام المؤسسات بالتحيز.

فلتكرموا يا اهالي القدس، ويا ايها الساكنون حولها، فوزارة الداخلية على استعداد لتلبية كافة انواع الهدم «والاقفال وقطع تيار الماء والكهرباء»، واذا زادها كوليك، فسنوسع خدماتنا لتشمل مدن نابلس وجنين وطوباس وغزة..

مخيم الفارعة

● بقلم: اياد الحاج ●

● عدد سكان المخيم ...٥ – ..٥٥ لاجئ. أقيم المخيم عام ٥٢. وهو الآن تطوير لتجمع الخيام التي نصبتها وكالة الغوث للاجئين آنذاك. معظم اللاجئين (تقريباً الثلثين) من منطقة حيفا (ام الزينات، اجزم، الريحانية، الكفرين، صبّارين، قنّير..) والباقون من الجنوب، من الفالوجة قضاء غزة.

يوجد في المخيم: مدارس حتى الثالث اعدادي اقامتها وكالة الغوث، (الثانوية في طوباس او نابلس)، وعيادة طبية اسستها ايضاً وكالة الغوث، مركز شباب لكنه مغلق بأوامر الحاكم العسكري، شبكة المياه اقامتها لجنة مخيم الفارعة على حساب الاهالي.

لا يوجد في المخيم: كهرباء، تلفون ما عدا في بيت المختار (المعين من قبل الحاكم العسكري)، ومياه المجاري تتدفق في قنوات مكشوفة.

سوق العمل تعيس الى اقصى الحدود، وذلك بسبب بُعد المخيم عن سوق العمل في الضفة (يبعد عن نابلس ١٧كم وعن جنين ٣٥كم) وعن سوق العمل في اسرائيل.

الارض القائم عليها المخيم هي ارض تابعة لطوباس وهي مستأجرة من قبل وكالة الغوث. لذا هم لا يملكون الارض ليعملوا في الزراعة. والمصدر الاساسي للرزق هو العمل في اسرائيل علماً ان المخيم يفتقر لاي مصنع او مشغل او ورشة عمل.

والجدير بالذكر ان ٤٠٪ من الايدي العاملة عاطلة عن العمل. وترتفع هذه النسبة بعد اغلاق سوق العمل الاسرائيلية.

قدم المخيم في الانتفاضة ٨ شهداء، والتاسع استشهد على ارض المخيم وهو من مخيم «عين بيت الماء» وكل ذنبه انه كان قادماً من جنين في اثناء احداث في المخيم واختلاف الجنود في الموقف ادى الى استشهاده. فقسم منهم امره بالسير وقسم آخر امره بالوقوف وفي لحظة التردد اطلقوا عليه النار.

جميع الشهداء شبان تتراوح اعمارهم بين ١٤ – ٢٤ عاماً.

يوجد اكثر من ...٢ انسان دخلوا المعتقل. وهناك اكثر من (١٥٠) اصابة معظمها خطيرة.

حاول الاحتلال السيطرة على مقاومة الاهالي بصورة وحشية. فاعتمد على وجود معتقل الفارعة وانشأ فرقة عسكرية خاصة مهمتها ملاحقة اهالي المخيم. فهي تدخل المخيم بشكل مبرمج وعدة مرات في اليوم تفتش عن الشبان وتثير الفزع في نفوس الاهلين. اضف الى ذلك وجود فرقة خاصة تلاحق المطاردين. وفي الفترة الاخيرة وزعوا ابلاغات لذوي المطاردين تطلب منهم تسليم ابنائهم خلال ٣٠ يوماً والا حُكم عليهم غيابياً بالسجن لمدة ٧ سنوات.

وقد حكموا حتى الآن على ٥ اشخاص وقاموا بتوزيع صورهم وهم معرضون للقتل في أية لحظة.

اضافة الى كل هذه الممارسات قامت سلطات الاحتلال بسد مداخل المخيم وباقامة سياج يحاصر كل المخيم.

من «مميزات» مخيم الفارعة وجود السجن فيه. هذا السجن الذي يشكل وجوده على ارض المخيم مشاكل كبيرة للاهالي بسبب التواجد الدائم لجنود الاحتلال وتحركاتهم.

اقيم السجن في عام ٨٢ وسمّي آنذاك معتقل ايار بسبب الاعتقالات الكبيرة بين صفوف السكان في اول ايار سنة ١٩٨٢. ثم تحوّل الاسم الى سجن الفارعة.

في السجن من ٥٠٠ – ١٠٠٠ معتقل. وتعاني مئات العائلات الزائرة من عدم وجود مظلات تحميهم من مطر الشتاء ولهيب الصيف. فضلاً عن عدم وجود مراحيض رغم انتظار الزوار الساعات الطوال.

يعلّق اهالي المخيم الامل على مفاوضات السلام خصوصاً بعد التغيير السياسي الذي حصل في اسرائيل إثر الانتخابات العامة الاخيرة. ويصرحون بأنه هناك اتجاهاً في هذه الفترة الى العمل السياسي في مقاومة الاحتلال.

(كلرياسيف)

كيف نطالب بحرية التعبير عن الرأي بدون حرية تكوين رأي (٢)

● بقلم: د. مروان دويري ●

(محاضر علم النفس في «التخنيون»)

مجتمعنا «يبرمج» شعور افراده

عند وقوع الفرد في مجتمعنا بين خيار الاستقلالية في الرأي وتحمل تغريبه عن مجتمعه، وبين خيار قبول التوجيه والبرمجة والحظي بالانتماء والدعم من مجتمعه، يميل الى قبول الخيار الثاني لانه الاسهل، ولاننا لم نُعَدّ تربوياً للخيار الاول، وهكذا يتحاشى تغريب مجتمعه له، لكنه يعيش في حالة اغتراب عن نفسه اي عن شعوره وتفكيره الحقيقيين. فيسلك كالروبوت (الانسان الآلي) كما برمجوا له ان يسلك وذلك بعد ان يكون قد كبت نفسه الحقيقية وجمّدها، وعندها يبدو شعوره الظاهر والمعلن وكأنه شعوره الحقيقي.

لقد اشار عالم النفس اريك فروم الى هذه الظاهرة من تحليله للمجتمع الغربي في سنوات الخمسينات والستينات وشبه هذه الحيلة النفسية بحيل الحيوانات التي تغير لونها حسب بيئتها حماية لنفسها وخوفاً من اظهار تميّزها. اسألوا أي طفل هل يحب اباه او امه او اخاه فيجيب بكل ثقة «بنعم» واسألوا الاطفال هل يحبون الذهاب للمدرسة يجيبون غالباً «بنعم»، هذا مع العلم ان كثيراً من الاولاد، ولاسباب موضوعية، يشعرون ولو في فترات معينة بكراهية او نفور تجاه احد الوالدين او غيرة وكراهية تجاه احد اخوتهم، وبالطبع معظمهم لا يحبون الذهاب للمدرسة.

عندما صرحوا بمشاعر الحب هذه كانوا مقتنعين بأنها مشاعرهم الحقيقية وبأنهم صادقون في اجاباتهم لانهم تعوّدوا ان يكبتوا مشاعرهم الحقيقية عن انفسهم وعن الآخرين والتصريح بالشعور الذي يبرمجه الآخرون والذي يبدو لهم وللآخرين وكأنه شعور حقيقي.

في حياتنا نستعمل الكثير من «التبرير» لاخفاء مشاعرنا الحقيقية، عندما لا نرغب بالاستجابة لطلب جارنا استقراض سيارتنا مثلاً. نخفي شعورنا الحقيقي ونسلك بعكسه ونوافق «بكل رضى»- على طلبه بعدها نجد «التبرير». هنالك تبريرات قيّمة مثل: «هذا واجب واصول» وتبريرات مصلحة مثل: «لا بد ان احتاجه يوماً في المستقبل»، وغيرها. اذا لم تنجح هذه التبريرات بتغطية شعورنا الحقيقي، نتيجة للاستغابة والكلام عنه في غيابه عن وقاحة طلبه.

اثناء عملي مع مجموعات طلاب واثناء علاج الافراد الذين يتوجهون للعلاج، اجد ان اصعب الاسئلة بالنسبة لهم هو سؤال: «ماذا شعرت عندما..؟». الجواب عادة يكون تقليدياً يعكس صعوبتهم للوصول الى مشاعرهم الحقيقية المكبوتة. واحياناً اخرى لا يكون اي جواب. سألت احداهن: «ماذا شعرت عندما حرمك ابوك من التعليم الجامعي؟» الجواب: «هو لم يعارض لكنه خاف حديث الناس»، هنا نرى صعوبتها بالوصول الى شعورها الحقيقي بأنها حزنت او غضبت او كرهته.

مجتمعنا يبرمج مشاعرنا في المناسبات المختلفة ويحدد لنا كيف



نظهر الفرح في الافراح، والحزن في مناسبات العزاء ولا يعطي لكل فرد ان يشعر ويعبر عما يشعر بشكل طبيعي.

فلكي يثبت فرحه في عرس ما عليه الا ان يصفق مع الانغام وان يرقص، وفي العزاء على اهل العزاء ان يذرفوا دموعاً تعبيراً عن حزنهم والا فانهم غير حزينين على الفقيد.

مجتمعنا يبرمج اراءنا ويحول دون تطوير رأي شخصي

عملية البرمجة تحدث اغتراباً ليس عن الشعور فحسب بل عن التفكير والآراء الحقيقية. فهو يربي افراده على الامتناع عن التفكير الناقد واحياناً يعتبر ذلك وقاحة او تدخلاً. كل الاطفال يسمعون استغابة اهلهم للاصدقاء الذين سهروا بالامس يسمعونهم يتحدثون عنهم بعكس ما ظهر في مسايرتهم لهم بالامس. لكن اي طفل يجرؤ على انتقاد ذلك. واذا فعل فيلتمره ان هذا نوع من «الادب». كل الطلاب يصادفون معلما لا يحضّر دروسه وفي نفس الوقت يعاقبهم عندما لا يحضّرون وظائفهم البيتية او معلماً آخر يوبخهم لانهم لم يقرأوا ولم يطالعوا الكتب. وهو نفسه لم يفتح كتاباً منذ سنوات. مَن من الطلاب يجرؤ على انتقاد هذا السلوك؟ كيف يكون رد الاستاذ عندما يقول له طالب اثناء شرح الدرس – «ولكنني يا استاذ قرأت في كتاب كذا امراً يناقض ما تشرح!». كم نسبة الاساتذة التي تسمح وتشجع الحوار في الصف؟!

اطفالنا وطلابنا يتربون على قمع التفكير الناقد والتفكير الشخصي المستقل وبالتالي قمع التفكير الابداعي. اولادنا يتعودون على اعادة ما يلقّنون به من آراء و«حقائق» وعلى ذلك يحصلون على التشجيع وعلى علامات عالية في الامتحانات. وهكذا يصبح من الصعب التمييز بين رأيه الشخصي النابع من تجربته الوجودية وبين رأيه الذي تلقنه.

اثناء نقاش سياسي نرى شخصاً قرأ مقالاً في جريدة ما يناقش الآخرين وكأن ما كُتب في المقال هو رأيه الشخصي وشخص آخر يناقشه بشكل مضاد، بالاعتماد هو الآخر على ما قرأه او سمعه من شخص آخر. كلاهما مقتنعان تماماً ان ما يقولانه هو رأيهما الشخصي الحقيقي الا ان كلاهما على الاغلب يرددان ما لقنا نفسيهما به.

يمكن الكشف عن زيف هذه الآراء عندما نرى انه من الصعب على كل طرف تفسير وتعليل رأيه حتى النهاية، فيضطر لدعم رأيه بأن يقول: «قرأت ذلك في الجريدة الفلانية».

وكأن الجريدة هي التي تؤيد رأيه وليس العكس. ومن جهة اخرى كأن كل ما يكتب في الجرائد هو كلام ثقة دائماً. ينكشف هذا الزيف ايضاً عندما نرى ان رأي الشخص نفسه يتغير من يوم لآخر حسب ما قرأ او سمع مؤخراً او حسب رأي الذين يجالسهم. كل هذا الزيف يحدث والشخص مقتنع تماماً بأن هذا رأيه الحقيقي دون ان يلاحظ التناقض، لانه من الصعب ان يرى نفسه «روبوت» او ببغاء يكرر ما سمع او قرأ دون اي تفكير ناقد او تقييم شخصي.

مجتمعنا ثوري سياسياً الا انه يميل للرجعية اجتماعياً

بعد هذا الشرح التربوي والاجتماعي اعود للقضية السياسية والدمقراطية. لقد خطا شعبنا كأقلية قومية خطوات جبارة من مسيرة نضاله السياسي من اجل حقوقه، ويمكن القول اننا كأقلية قومية نتمتع بقدر عال من الثورية السياسية ضد سياسة الاضطهاد.

لكن هل نتمتع بنفس هذا القدر من الثورية في حياتنا الاجتماعية؟ وهل يمكن مواصلة مسيرة النضال السياسي بدون ان ترافقها عملية تغيير وثورية اجتماعية، بالطبع لا.

كيف يستطيع الابن ان يناضل سياسياً اذا لم يصل الى مرحلة الاستقلالية والتحرر من السلطة في العائلة التي ما زالت تقرر له، او على الاقل تتدخل، بشؤونه الشخصية (في التعليم والعمل والزواج). وكيف تستطيع المرأة ان تناضل سياسياً اذا لم تتحرر من سلطة زوجها او حماتها، هل هي صدفة ان الانتماء العائلي ما زال عاملاً حاسماً في تحديد توزيع الاصوات في الانتخابات في بلد معين؟ كيف يستطيع الطلاب ان يكونوا احراراً اذا كان معلموهم خاضعين لسلطة الوزارة دون اية مقاومة (الا بما يتعلق بالاجور)؟ كيف أطالب بحرية سياسية اذا لم ارفض واقاوم تدخل المجتمع بشؤون الافراد الشخصية، ولم اعط كل فرد حق تكوين الرأي واتخاذ قراراته الشخصية بنفسه؟

كيف نمارس حرية الرأي ونحن في هذا الحال؟

ما الفائدة من تسليم الناس اداة دمقراطية كحرية الرأي او التصويت في الانتخابات الدمقراطية طالما لا يوجد رأي شخصي. الامر يشبه تماماً تسلم شخص قيادة سيارة وهو لا يتقن قيادتها ولا يعرف الى اين تُوصل الطرق التي امامه. ان تسليم الناس هذه الاداة دون ان نسمح لهم بتطوير آرائهم الشخصية يجعلهم كالقطيع الذي يسير وراء صوت جرس القرب «تيس». هكذا يكون التصويت نوعاً من الختم المطاطي الجماعي لتأثيرات السلطة الاجتماعية والسياسية الاقرب على الفرد. بدل من ان يكون التصويت مبنياً على وعي سياسي وتمييز بين برنامج

● البقية على صفحة ٨ ●

افتتاح مهرجان المحبة والسلام في دمشق باشتراك مئات الكتاب والشعراء والفنانين من الوطن العربي

● دمشق – «و.ص.ف» – افتتح امس (الاربعاء) مهرجان المحبة والسلام الذي غدا احدى اهم التظاهرات الفنية الثقافية الكبرى في سوريا وتضمن انشطة فنية وثقافية ورياضية متعددة ومعارض للرسم التشكيلي وعروضا سينمائية، وتستمر فعاليات المهرجان حتى الخامس عشر من آب الجاري.

وتسمية هذا المهرجان السنوي، وكذلك اقامته في مدينة اللاذقية على الساحل السوري تعودان في الاصل الى توجيه الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي شدد في كلمته في افتتاح العاب دورة المتوسط العاشرة في سوريا العام ١٩٨٧ في اللاذقية على جعل البحر المتوسط «بحر محبة وسلام».

وفي ما يأتي البرنامج الفني والثقافي للمهرجان:

الاربعاء ٨/٥ يبدأ المهرجان بالحفل الفني ويشارك فيه المغنون جورج وسوف وفؤاد غازي وبرهان القصير من سوريا، وميشلين خليفة من لبنان، اضافة الى الانغام العربية بقيادة عدنان ابو الشامات (سوريا).

الخميس ٨/٦ افتتاح المعارض الفنية التشكيلية والتصوير الضوئي والصناعات التقليدية ومعرض الزهور ومعرض الاصيل للخيول العربية وافتتاح مهرجان السينما بعرض فيلمين.

الجمعة ٨/٧ الحفل الفني الثاني ويشارك فيه ملحم بركات ونهاد طربيه من لبنان، وزكية حمد من الجزائر، وسنيم فريد من سوريا، اضافة الى كورال اللاذقية لاحياء التراث.

السبت ٨/٨ عرض فيلمين سينمائيين.

الاحد ٨/٩ افتتاح مهرجان الشعر الاول.

الحفل الفني الثالث ويحييه كل من عبد الوهاب الوكالي من المغرب، وسميرة توفيق من لبنان، وعصمت رشيد وخلدون زعرور وفرقة البعث في اللاذقية وجميعهم من سوريا.

الاثنين ٨/١٠ مهرجان الشعر الثاني.

عرض فيلمين سينمائيين.

الثلاثاء ٨/١١ مهرجان الزجل وتشارك فيه فرقة زغلول الدامور (لبنان) ومطربون محليون من مدينة اللاذقية.

الاربعاء ٨/١٢ مهرجان الشعر الثالث.

الحفل الفني الرابع ويشارك فيه راغب علامة من لبنان وشادي جميل وفاتن مصطفى وفرقة الكورال الارمنية الحلبية «اسبنتريان» من سوريا.

الخميس ٨/١٣ مهرجان الشعر العربي الرابع.

الحفل الفني الخامس ويحييه المطربة صباح ووليد توفيق من لبنان، ومحمد رشدي من مصر، ونور شان واحمد علي وفرقة الرقة للفنون الشعبية من سوريا.

الجمعة ٨/١٤ مسرحية (صانع المطر) للفنان السوري دريد لحام وهي آخر اعماله.

السبت ٨/١٥ الحفل الفني السادس ويشارك فيه ميادة الحناوي وسمير سمرة وفهد بلان من سوريا وعلي حليحل من لبنان.

وترافق الحفلات الفنية فرقة (الفجر) الموسيقية بقيادة امين خياط وفرقة الربيع بقيادة اسعد خوري والاثنتان من سوريا.

وقد وجهت اللجنة المنظمة للمهرجان الدعوات الى كل من الكتاب والشعراء للمساهمة بفاعلية في مهرجان الشعر.. الروائي يوسف القعيد والشاعر عبد الرحمن الابنودي (مصر) والشاعرة مليكة العصمي (المغرب) والشاعر المنصف الوهايبي (تونس) والشاعر عبدالله البردوني (اليمن) والشاعر بوجديرة (الجزائر) والشعراء محمد علي شمس الدين ولجيب جمال الدين وطلال حيدر وجوزف حرب وشوقي بزيع (لبنان) ووجيه البارودي ومحمد كامل صالح وعبدالله يوركي وحامد حسن وفايز خضور وعبد القادر الحصني ونجم الدين صالح ومدحت عكاش وهند هارون وعبد الرزاق اليوسف وعمر الفرا (سوريا) ويوسف الخطيب ويحيى يخلف وخالد ابو خالد وفواز عيد وصالح هواري (فلسطين).



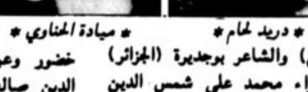
* دريد لحام *



* ميادة الحناوي *



* يحيى يخلف *



وترافق هذه الفعاليات الفنية والثقافية انشطة رياضية تتضمن الدورة الدولية الثالثة للفروسية، وبطولة في القفز المظلي ولقاء بكرة القدم بين منتخب سوريا الوطني ومنتخب مدينة اللاذقية ودورة بكرة القدم تجمع فرق اندية جبلة وتشرين وحطين وحركة الشباب اللبناني.

وسيقام لقاء دولي بكرة المضرب بين ناشئي سوريا وسباق دولي لسباحة المسافات الطويلة بين جبلة واللاذقية، يشارك فيه ابطال من سوريا ولبنان ولقاء عربي بسباحة المسافات القصيرة بين سوريا ولبنان وسباق جماهيري بالدراجات للشباب من الجنسين.

في اطار «اسبوع التحرك» من اجل جنوب افريقيا دمقراطية:

عشرات الالوف من الافارقة يشاركون في «مسيرة السلام والدمقراطية» التي يتقدمها مانديلا

*** تعبئة الاف رجال الشرطة * مقتل ٤٠ شخصا خلال يومي الاضراب الماضيين برصاص الشرطة ***

● بريتوريا – «و.ص.ف» – بدأ عشرات الالاف من انصار المعارضة السوداء في جنوب افريقيا بالتجمع في وسط بريتوريا صباح امس الاربعاء تمهيدا لمسيرة من اجل «السلام والدمقراطية» تنتهي امام مقر الحكومة.

وذكر صحفيو وسائل الاعلام الاجنبية في بريتوريا ان هذا التجمع الذي يمهد للمسيرة التي سيعقدمها رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، ستجرى في هدوء باشراف قوات كبيرة من قوى الامن.

وذكرت الاذاعة الرسمية في جنوب افريقيا ان حكومة فريدريك دي كلارك حشدت نحو الف من رجال الشرطة والجنود تجنبا لاية تجاوزات. اما المؤتمر الوطني الافريقي فعزز بدوره جهازه الامني الخاص.

وكان المتظاهرون يغنون ويرقصون في شوارع بريتوريا ولم يسجل اي حادث مهم.

وهذه المسيرة هي جزء من اسبوع التحرك ضد الحكومة الذي نظمه المؤتمر الوطني الافريقي وحلفاؤه السياسيون والنقابيون. وهو بدأ باضراب عام استغرق (٤٨) ساعة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين. ومن المقرر ان تجري مسيرات مماثلة خصوصا في دوربان على المحيط الهندي وفي الكاب.

وفي ختام المسيرة في بريتوريا يلقي مانديلا كلمة امام، يونيون بيلدينغ، مقر حكومة جنوب افريقيا الذي يقع على تلة تشرف على المدينة.

واستعادت مدن السود في البلاد نشاطها تدريجيا بعد الاضراب الذي استمر يومين اقفرت خلالهما الشوارع. وبدأت المتاجر تفتح ابوابها فيما كانت القطارات تعمل بنسبة تراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة من قدراتها على الاستيعاب. وبدأت سيارات الاجرة العمومية تعمل ايضا.

ولم يقع اي حادث امس بعد يومي الاضراب اللذين سقط خلالها اكثر من (٤٠) قتيلا حسب ما افاد وزير القانون والنظام (الشرطة) ايرنوس كريبل.



ونقلت صحيفة اوساط الاعمال «بيزنس دي» الواسعة النفوذ عن نلسون مانديلا قوله لنائب من الحزب الدمقراطي ان المفاوضات مع الحكومة ستستأنف بعد «فترة تهدئة» لعشرة ايام تلي «اسبوع التحرك»!

واشارت الصحيفة نقلا عن مصدر حكومي الى ان المفاوضات، بين الاقلية البيضاء والاكثرية السوداء، ستستأنف في غضون اسبوعين تقريبا لكن يكاد يكون من المستحيل وضع القانون القاضي بتشكيل حكومة انتقالية قبل بداية العام القادم.

غارة جوية اسرائيلية على مخيم الرشيدية

*** واخرى على اقليم التفاح ***

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – علم من مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مروحيتين اسرائيليتين هاجمتا، امس الاربعاء، بالصواريخ مخيم الرشيدية الفلسطيني بالقرب من مدينة صور الساحلية (٨٣ كم جنوب بيروت).

واضاف المصدر ان المروحيتين اطلقتا في الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي سبعة صواريخ على مقر للحزب الشيوعي الفلسطيني ومركز للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ادت الى جرح مقاتلين فلسطينيين وآخر مدني.

وبعد بضع دقائق هرعت سيارات الاسعاف وهي تطلق صفارات الانذار الى المخيم الذي يقع على شاطئ البحر في جنوب صور حيث كانت ترتفع سحب الدخان من العمارتين المتلاصقتين، بعد ان دمرتا تدميرا كاملا.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الاسرائيلي قام بتحليق كثيف، ليلة الثلاثاء، فوق مجمل مناطق جنوب لبنان وقام بغارات وهمية.

وحلقت الطائرات الاسرائيلية بشكل خاص فوق اقليم التفاح الذي ينتشر فيه «حزب الله» وقامت بغارات وهمية فوق قواعد الحزب في المنطقة.

وتصدت المدافع المضادة للطائرات التابعة للجيش اللبناني في تلك المنطقة للمقاتلات الاسرائيلية التي القت عشرات القنابل المضيئة دون ان تصيب تلك الطائرات.



حصاد اليوم الحادي عشر (الاربعاء)

● برشلونة – «و.ص.ف» – احرزت الصين ميداليتها الذهبية الثالثة في مسابقات كرة الطاولة.

وسبق للصين ان احرزت ذهبية الزوجي للرجال وذهبية الزوجي للسيدات.

* ذهبية – دنغ يا بينغ (الصين)
* فضية – كياو هونغ (الصين)
* برونزية – هيون يونغ (كوريا الجنوبية) ولي بون (كوريا الدمقراطية)

● فروسية – الترويض للفردي ●

* ذهبية – نيكول اوبهوف (المانيا)
* فضية – ايزابيل فيرث (المانيا)
* برونزية – كلاوس بالكتهول (المانيا)

العاب قوى.. تتويج البريطانية غونيل في سباق ٤٠٠ م حواجز

● توجت البريطانية سالي غونيل (٢٦ عاما) وهي ثانية بطولة العالم (٩١) بطلة لسباق (٤٠٠ م) حواجز في دورة برشلونة الاولمبية مسجلة ٥٣.٢٣ ث بفارق واضح خلف الرقم العالمي للسوفييتية (٥٢.٩٤ ث).

وحلت في المركزين الثاني والثالث الامريكيتان ستندرا فارمر باتريك وجانين فيكرز وفي المركز الرابع عداءة الدول المستقلة تاتيانا ليدوفسكايا حاملة فضية سيئول وبطلة العالم ٩١.

وكانت فارمر باتريك الاسرع في بداية السباق ولكن غونيل تخطتها عند الحاجز قبل الاخير..

وهي الذهبية الثانية لبريطانيا في برشلونة بعد ذهبية لينفورد كريستي في سباق (١٠٠) م علما بانها لم تنتزع اي ميدالية من هذا النوع في دورة سيئول.فيما يلي النتيجة:

* ذهبية – سالي غونيل (بريطانيا)
* فضية – ساندرا فارمر باتريك (الولايات المتحدة)
* برونزية – جانين فيكرز (الولايات المتحدة)

● مصارعة حرة – ميداليات وزن (٦٨) كغم ●

* ذهبية – ارسين فادزييف (الدول المستقلة)
* فضية – فالنتين غيتزوف (بلغاريا)
* برونزية – كوساي اكايشي (اليابان)

● مصارعة حرة – ميداليات وزن ٥٢ كغم ●

* ذهبية – هاك سون لي (كوريا الشمالية)
* فضية – لاري لي جونز (الولايات المتحدة)
* برونزية – فالنتين يوردانوف (بلغاريا)

● مصارعة حرة – ميداليات وزن ١٠٠ كغم ●

* ذهبية – ليري خابيلوف (الدول المستقلة)
* فضية – هايكو بالتس (المانيا)
* برونزية – علي كيالي (تركيا)

● العاب قوى – ميداليات سباق (٤٠٠) م للرجال ●

* ذهبية – كوينسي واتس (الولايات المتحدة)
* فضية – ستيف لويس (الولايات المتحدة)
* برونزية – سامسون كيتور (كينيا)

● ميداليات ٤٠٠ م للسيدات ●

* ذهبية – ماري جوزيه بيريك (فرنسا)
* فضية – اولغا بريزجينا (الدول المستقلة)
* برونزية – خيمينا ريستريبو (كولومبيا)

رقم أولمبي جديد

● احرز العداء الامريكي كوينسي واتس وهو من مواليد (١٩/٦/١٩٧٠) في ديترويت ذهبية سباق (٤٠٠) م في دورة برشلونة الاولمبية مسجلا رقما اولمبيا جديدا مقداره ٤٣.٥٠ ثانية.

وهو ثاني افضل رقم في تاريخ المسافة بعد الرقم العالمي المسجل باسم الامريكي هاري باتش رينولدز في ١٧/٨/١٩٨٨ والبالغ ٤٣.٢٩ ثانية.

العاب قوى

الجزائري براهمي والمغربي الخطابي الى نهائي ٣ الاف م موانع

● تأهل العداء الجزائري عز الدين براهمي والعداء المغربي العربي الخطابي الى السباق النهائي لمسافة (٣) الاف م موانع في دورة برشلونة الاولمبية الذي سيقام مساء يوم غد الجمعة.

وحل براهمي والخطابي في المركزين الرابع والسادس في المجموعة الاولى مسجلين ٨.٢٥.٨٥ د و٨.٢٧.٠٠ د على التوالي في الدور نصف النهائي.

وخرج السعودي محمد الدوسري من الدور نصف النهائي لحلوله في المركز التاسع في المجموعة النهائية (٨.٣٦.٣٨ د).

وسجل الكيني وليام موتوول افضل نتيجة بين العدائين الـ ١٢ الذين سيخوضون السباق النهائي وهي ٨.١٩.٨٣ د.

كرة سلة للسيدات

الولايات المتحدة خسرت لقبها

● خسرت الولايات المتحدة لقبها الاولمبي في كرة السلة للسيدات عندما هزمت امام مجموعة الدول المستقلة ٧٩:٧٣ في الدور نصف النهائي لدورة برشلونة.

وضم منتخب الدول المستقلة اربع لاعبات شاركن في فوز منتخب الاتحاد السوفييتي بالميدالية البرونزية في دورة سيئول قبل اربعة اعوام.

وتقدمت الدول المستقلة ٤١:٤٧ في الشوط الاول حيث وجدت الامريكيات صعوبة كبيرة في اختراق الدفاع المنافس.

واختلفت الحال في الشوط الثاني عندما تعادل المنتخبان ٥٥:٥٥ وتقدمت الامريكيات للمرة الاولى والاخيرة ٥٥:٥٧. ومن جديد فرضت السوفييتيات السابقات انفسهن وتألقت منهن زاسولسكايا (٢٠ نقطة) وخوداتشوفا (١٩ نقطة) وسومنيكوفا (٨) فسجلن الفوز الاول في تاريخهن على الامريكيات.

وقال مدرب المنتخب الفائز يفغيني غوملسكي وهو نفسه مدرب المنتخب السوفييتي السابق «الامريكيات قويات كافراد وليس كمجموعة». اما مدربة المنتخب الامريكي تيريزا ويلرسبون فاعتبرت ان النقص في الخبرة يكمن وراء الخسارة في حين رأت اللاعبة تيريزا ادواردز التي شاركت في دورتي ٨٤ و٨٨ ان النتيجة مفاجئة وان الامريكيات لديهن افضل فريق في العالم.

كرة طائرة للرجال

كوبا الى نصف النهائي

● صعدت كوبا الى الدور نصف النهائي لمسابقة الكرة الطائرة للرجال في دورة برشلونة الاولمبية اثر فوزها على اسبانيا ١٤:١٦ و٦:١٥ و٩:١٥.

على صعيد آخر احتلت فرنسا المركز الحادي عشر قبل الاخير في المسابقة ذاتها اثر فوزها على الجزائر ٤:١٥ و٩:١٥ و٩:١٥.

كوبا «تسحق» امريكا بالملاكمة

● تمكنت كوبا من سحق منافستها الدائمة في منازلات الملاكمة الولايات المتحدة حيث صعد ثمانية من لاعبيها الى الدور نصف النهائي في دورة برشلونة الاولمبية مقابل ثلاثة امريكيين فقط.

يذكر ان عشرة منتخبات للملاكمة في برشلونة يدربها مدربون كوبيون وهي الصين وايرلندا وتايلاند والمكسيك وفنزويلا واسبانيا والهند وباكستان واوغندا وتنزانيا.

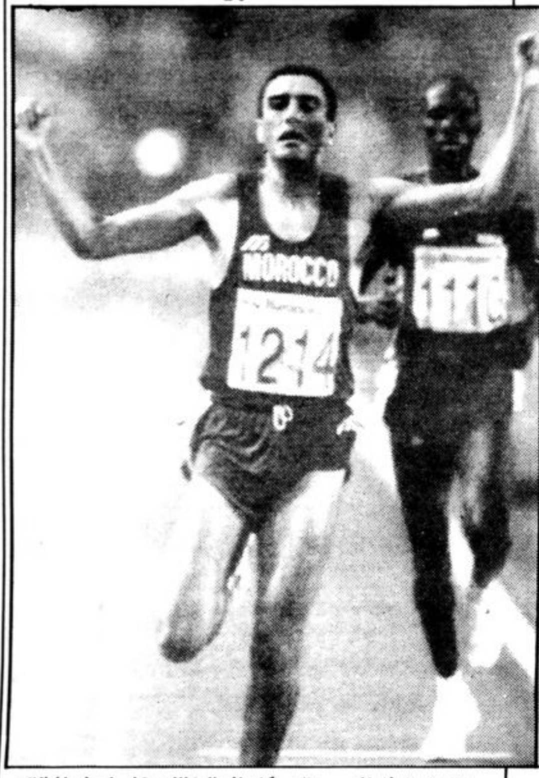
ويقول ملاكم الوزن الثقيل فيليكس سافون «ترتكز طرق تدريبنا على توفير المتعة لدى الملاكم. وهذا يعني ان نظرتنا الى اللعبة هي ما يفرقنا عن غيرنا. ان الملاكمة في كوبا تختلف كثيرا عما هي عليه في اوروبا تماما كالفارق بين كرة القدم البرازيلية وكرة القدم الاوروبية».

ويأمل الكوبيون بان ينتزعوا خمس ذهبيات على الاقل في الملاكمة الا اذا رأى جهاز احتساب النقاط الالكتروني عكس ذلك علما ان اعتماده في الدورات الاولمبية للمرة الاولى يثير انتقادات عنيفة ومتكررة.

وكانت كوبا حصلت في دورة موسكو (١٩٨٠) على (١١) ذهبية في (١٢) وزنا في غياب ملاكمي الولايات المتحدة ثم قاطعت دورتي (٨٤) و(٨٨).

وسط اجواء معادية من الجمهور

البطل المغربي سكاح يتقلد الميدالية الذهبية



● تقلد البطل المغربي خالد سكاح الميدالية الذهبية لسباق (١٠) الاف م في دورة برشلونة الاولمبية. وجرى التقليد في اجواء معادية من معظم الجمهور الذي قدر عدده بنحو (٦٥) الف متفرج.

ومع ذلك رفع سكاح ذراعيه محييا وكأن شيئا لم يكن ثم قبل الذهبية التي قلده اياها عضو اللجنة الاولمبية الدولية المغربي الحاج محمد بن جلون.

وبقي سكاح صامدا على منصة التتويج لدى عزف النشيد المغربي والذي صاحبته هتافات معادية مستمرة.

الرياضيون العرب

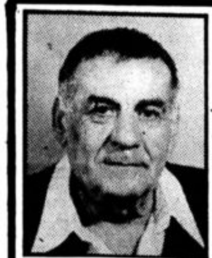
● برشلونة – صعدت العداءة الجزائرية حسيبة بو المرقة الى الدور نصف النهائي لسباق ١٥٠٠ م في دورة برشلونة الاولمبية.

وكانت بو المرقة وهي من مواليد قسنطينة توجت بطلة للعالم في السباق ذاته الصيف الماضي في طوكيو على غرار ما فعل مواطنها نور الدين مرسلي في البطولة ذاتها والمسافة ذاتها.

وسجلت بو المرقة ٩.٠٩.٩١ دقائق فحلت اولى في المجموعة الاولى متقدمة على عداءة مجموعة الدول المستقلة تاتيانا دوروفسيخ حاملة الفضية في سباق ٨٠٠ م.

وصعدت الى الدور نصف النهائي ٢٤ عداءة على رأسهن الصينية كو يون شيا التي سجلت افضل وقت في الدور الاول (٤.٠٧.٤٠ د).

على صعيد آخر لم يوفق المصارع التونسي شكري السماري في الدور الاول لوزن ٤٨ كغم (مصارعة حرة) فخسر امام المجري لاتشلو اوفاري بالنقاط.





الخميس ٦ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

وزير القضاء اصدر تعليماته لتعديل القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف

«تجميد سريان مفعول القانون حتى تعديله»

● التعديل يسمح باجراء لقاءات.. على ان «لا تمس بامن الدولة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير القضاء، دافيد ليباني، تعليماته الى الدائرة القانونية في الوزارة لاعداد تعديل على القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع قادة وشخصيات منظمة التحرير الفلسطينية بحيث يتم الغاء المنع المطلق لاي لقاء مع رجال المنظمة.

وينص القانون الحالي على منع اي لقاء مع شخصيات المنظمة. أما التعديل فيسمح بمثل هذه اللقاءات ولا يمنع الا تلك التي من شأنها «المس بأمن الدولة». وبهذا، سيسمح التعديل باجراء لقاءات سياسية علنية مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية دون تقديم الشخصيات الاسرائيلية الى المحاكمة، كما يجري حاليا.

وفي هذه الاثناء دارت اشاعات بان الاجهزة القانونية والقضائية اتخذت قرارا غير رسمي بتجميد مفعول القانون الارهابي. ونفت



* دافيد ليباني *

مصادر في نيابة الدولة ووزارة القضاء ومكتب المستشار القضائي للحكومة مثل هذا الامر. وهذه الاشاعات دارت، بالاساس، اثر تقديم شكوى ضد النائب الجبهوي هاشم محاميد والمطالبة برفع حصانته البرلمانية على خلفية لقاءاته الاخيرة في تونس مع قيادة منظمة التحرير وفي مقدمتها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان آلي فرحان، الناطق بلسان حركة «هتحيا»، قدم شكوى ضد محاميد على خلفية هذه اللقاءات.

رئاسة الكنيست ترفض اجراء بحث برلماني في فوز جوهر ابو لاشين

*** النائب توفيق زياد، الذي بادر الى طرح الموضوع بهدف الاهتمام بالرياضة عموما وفي الوسط العربي خصوصا: «ليس لدي تفسير لهذا الرفض الا انه جاء بدوافع سياسية شارك فيها الليكود والعمل وميرتس.. ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، بيانا اعرب فيه عن احتجاجه الشديد على رفض رياسة الكنيست اجراء بحث في الكنيست حول فوز الملاكم النصراوي جوهر ابو لاشين ببطولة العالم في الملاكمة – وزن خفيف.

وكان زياد قد طلب طرح الموضوع على الكنيست بهدف بحث كيفية الاستثمار اكثر في شؤون الرياضة عموما في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص. لكن رياسة الكنيست رفضت الاعتراف باهمية الموضوع ورفضت طرحه على جدول الاعمال. فقدم زياد استئنافا على هذا القرار التعسفي. فرفضت رياسة الكنيست طرح الموضوع على جدول الابحاث مرة اخرى.

وقال زياد في بيانه:

«ان حصول الرياضي العربي والمواطن الاسرائيلي ابن الناصرة جوهر ابو لاشين على لقب بطل العالم هو امر لم يكن له مثيل من قبل ولا احد يستطيع التنبؤ فيما اذا سيكون له مثيل في المستقبل أيضا. والجميع مجمع على ان هذا الحدث هو انجاز عالمي ومصدر اعتزاز للمواطنين العرب وللدولة الامر الذي انعكس في وسائل الاعلام وفي أعلى مستويات الدولة الرسمية والرياضية، والعالم أجمع. ان كل دولة ومؤسسة رسمية كانت ستقيم الدنيا وتقعدها في حالة تحقيق مواطن فيها انجازا رائعا كهذا. وليس لدي اي تفسير لهذا الرفض الا أنه جاء بدوافع سياسية شاركت فيها كتل العمل والليكود وباقي الكتل المقربة منهما بما في ذلك «ميرتس». وهذا الامر يثير لدي الأسف وأشد الاحتجاج».

* جوهر ابو لاشين *

ايتان يطالب بنزع الحصانة البرلمانية عن النائب محاميد

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست من الليكود ميخائيل ايتان طلبا باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي هاشم محاميد بسبب التقائه مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وقد نقل طلب ايتان للبحث في لجنة الكنيست ليوم الثلاثاء (٥/٨/٩٢) [illegible]رر تأجيل بحث طلب ايتان الى ما بعد عطلة الكنيست.

ورد النائب محاميد على طلب ايتان قائلا: «هذا طلب استفزازي، متحجر واعمى، عضو الكنيست ميخائيل ايتان كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمل ولا تريد ان ترى الحقيقة».

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى الدكتور هاني الفاهوم بمناسبة النجاح في امتحان الطب – الف مبروك.

الدكتور عاصم صفدي والعائلة
الناصرة

في رسالة الى وزير العمل:

زيّاد يطالب باعادة فتح «جناح الفتيات» في معهد الجليل في عكا

* حيفا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي توفيق زياد، برسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، طالبه فيها اعادة فتح «جناح الفتيات» في معهد الجليل في عكا، وذلك على اثر اغلاق الجناح، في اواخر الاسبوع الفائت، وفصل المرشدات الثلاث فيه من العمل.

واكد زياد في رسالته ان هذا المعهد هو الوحيد من نوعه الذي يقدم خدماته في الوسط العربي وتشرف عليه وزارة العمل والرفاه واقيم من ريع الاوقاف الاسلامية.

وقال ايضا: «لا اعتقد ان حجة وجود (٨) فتيات فقط وليس (١٥) هي سبب كاف لاغلاق الجناح، بل يجب العمل على استيعاب المزيد من خلال التعاون مع الهيئات الاهلية والسلطات المحلية، لذلك ادعو الى اعادة النظر في قرار اغلاقه وفتحه، لاهمية الخدمة التي يقدمها لجمهور الفتيات العربيات المحتاجات لتلك الخدمة».

وزارة الصحة في بيان عام:

النقص في مصل التطعيم ضد التهاب السحايا سيستمر لستة اسابيع

*** وتخاطب الاهالي: لا حاجة للتوجه للصيدليات لان المصل غير متوفر ***

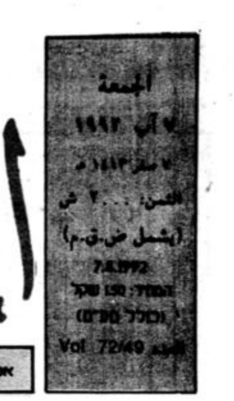
* حيفا – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الصحة، ان النقص في الامصال الواقية للتطعيم ضد مرض التهاب السحايا، سيستمر على الاقل ستة اسابيع اخرى.

واوضحت الوزارة في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان الطلب في العالم لتلك الامصال كبير واسرائيل تنتظر بالدور للحصول على الامصال.

ونوهت الى ان النقص الحالي نابع، جراء الغاء استعمال الارسالية التي وصلت الى البلاد في الشهر الماضي لعدم صلاحيتها. وذلك بعد ان فحصت واتضح ان معطيات الامصال لم تتلاءم وتسجيل الدواء خلال التصديق لاستعماله.

وقال مسؤولو وزارة الصحة ان النقص في الامصال لن يؤثر ولن يسبب بأضرار للاطفال خاصة وانهم تلقوا تطعيما سابقا. وان جيل التطعيم لا يقتصر فقط على السنة الاولى لميلاد الطفل.

وطلبت الوزارة من الاهالي عدم التنقل من صيدلية لاخرى لان المصل غير متوفر.


الجمعة
٧ آب ١٩٩٢
٧ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢،٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
7.8.1992
מחיר: 150 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 72/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٨ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

خسائر اسرائيل من المقاطعة العربية – ٤٥ مليار دولار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدر اقتصاديو منظمة المكاتب التجارية الاسرائيلية ان المقاطعة الاقتصادية العربية المفروضة على اسرائيل كلفت الاقتصاد الاسرائيلي حوالي (٤٥) مليار دولار. وهذا التقدير سجل في برقية بعث بها رئيس المنظمة، داني غيلرمان، الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طلب فيها منه العمل لدى الادارة الامريكية لالغاء المقاطعة العربية وذلك قبل بدء الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن.

ويعتقد الاقتصاديون الاسرائيليون ان المقاطعة العربية حالت، في

● البقية على صفحة ٤ ●

. ٥ ألف قتيل، حتى الان، في البوسنة والهرسك
كلينتون وايران يؤيدان التدخل العسكري ضد الصرب

اسرائيل ترسل المواد الغذائية والادوية وتقيم طاقما وزاريا خاصا للاشراف على الدعم البوسنة والهرسك. ويوسي سريد ... عن الحكومة للاشراف ... على تسليم المواد

(ص ٣)

الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي: عدد ضحايا الاقتتال في الصومال يبلغ عشرة اضعاف عدد ضحايا الحرب في يوغوسلافيا. لكن العالم يسكت عن القتل في الصومال.. لانهم هناك فقراء.

(ص ٥)

بالاضافة الى ضمان التفوق العسكري الاستراتيجي الاسرائيلي على العرب والمرونة في موضوع المستوطنات

بوش سيلاقي رابين ببشرى منحه الضمانات

عميد بنك اسرائيل: الكونغرس الامريكي سيسن قانونا خاصا بالضمانات في ايلول القادم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقعت مصادر اسرائيلية وامريكية، امس الخميس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي غادر البلاد في ساعة متأخرة من هذه الليلة متوجها الى الولايات المتحدة، سينجح في الحصول على الضمانات المصرفية الامريكية خلال زيارته هذه وبعد اجتماعه مع الرئيس الامريكي، جورج بوش.

ويتوافق هذا النبأ مع التصريح الذي ادلى به عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، للتلفزيون الاسرائيلي («مباط») مساء امس، من انه يعتقد ان الكونغرس الامريكي سيسن قانونا خاصا بالضمانات الامريكية لاسرائيل وشروطها في ايلول القادم.

وقالت المصادر ذاتها ان بوش هو الان أحوج ما يكون الى اي صوت امريكي. ولذلك سيستغل موافقته على منح اسرائيل الضمانات لاستعادة التأييد اليهودي له في المعركة الانتخابية بعد ان دخل في مواجهة حادة مع حكومة «الليكود». ولن يصر بوش على الوقف التام للاستيطان مقابل منح الضمانات

● البقية على صفحة ٤ ●

* اسرائيل تعد اقتراحات حول تصورها للحكم الذاتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة: مجلس اداري يتسلم السلطة عن كل شيء باستثناء الامن والخارجية والمستوطنات اليهودية *

الوفد الفلسطيني قرر الاستعداد لانتخابات عامة في آذار القادم

* رابين: لا تهتموا بالاشاعات. لن يحدث شيء بدون الاتفاق معنا *

● القدس – اعلنت مصادر فلسطينية، مساء امس، ان قادة وفد المفاوضات الفلسطيني الى محادثات السلام الذين اجتمعوا امس في القدس قرروا بدء الاستعدادات لاجراء انتخابات عامة لمجلس ادارة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في آذار القادم.

كما قرروا انتخاب عضو الوفد، نبيل قسيس، نائبا لرئيس الوفد وضم الاخصائي النفساني اياد سراج الى الوفد.

وعندما سئل رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، عن موضوع الانتخابات، عشية سفره الى الولايات المتحدة بعد منتصف الليلة في مطار اللد اجاب: لا تهتموا بالاشاعات. فلن يحدث شيء في الضفة والقطاع بدون ان يتم الاتفاق عليه بيننا وبين الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك. ولن يكون شيء الا في اطار الحكم الذاتي لحياة الفلسطينيين.

قبيل سفره، في الواحدة بعد منتصف الليل

رابين: لنا اهداف مشتركة مع الامريكان في تصفية الخطر النووي العراقي

● تل ابيب – «لاسرائيل اهداف مشتركة مع الولايات المتحدة الامريكية في تصفية الخطر النووي العراقي. وهذا الموضوع سيكون مطروحا على جدول الابحاث في لقاءاتي مع الرئيس بوش»، هذا ما اعلنه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد في ضواحي الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل سفره الى واشنطن.

واوضح رابين انه في لقاءاته مع بوش، في مطلع الاسبوع القادم، ومع منافسه الدمقراطي، كلينتون، سيهتم في ضمان التأييد الامريكي الشامل للسياسة الاسرائيلية.

وكشف رابين ان احد المواضيع الاساسية التي سيبحثها في لقائه اليوم، الجمعة، مع الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، ومع الادارة الامريكية هو اعادة الرهائن الاسرائيليين المحتجزين في لبنان. ولهذه الغاية اخذ معه تامي اراد، زوجة الطيار رون اراد، الذي وقع في الاسر ولا يعرف مصيره.



† ■ نعي ■

جورج وسهيلة فرح واولادهما، غسان، وسامر، ومازن، واعمامها بولص وفريد فرح، واخوالها وديع ومنصور منصور وعموم آل فرح ومنصور واقربائهم وانسبائهم في حيفا والبلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

حنان جورج فرح

التي وافتها المنية اثر حادث طرق مؤسف يوم الجمعة الماضي، في لندن عن عمر يناهز ال ٢٥ عاما.
يُسجّى جثمان الفقيدة اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٨/٧ في كنيسة «السيدة» شارع بال يام . ١ (قرب باصات الناصرة).
يشيع جثمانها في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر الى كنيسة الطائفة المارونية (شارع روبين) ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

† قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده ووالدته وعموم آل صباغ وآل جبران واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي الشاعر المرحوم

سميح خليل صباغ
(ابو شادي)

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٨/١٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة.
بعد الجناز يقام حفل تأبيني شعبي للمرحوم الساعة العاشرة صباحا في قاعة المدرسة الابتدائية «أ»
راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ابناء المرحوم
حسن قاسم مصري — ابو منهل
جميل قاسم اسدي (ديراوي) — ابو باسم

يعلنون عن تأجيل حفل زفاف ولديهما قاسم وسعيدة الذي كان مقرراً عقده يوم السبت ٩٢/٨/٨ وذلك بسبب مصابهم الاليم بوفاة والد العريس.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل منسي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سلوى نقولا منسي
(ام قسطى)

وذلك يوم السبت ٩٢/٨/٨ في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة، الساعة التاسعة صباحا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الرئيس، القائم بأعمال، النائب واعضاء مجلس دير حنا، يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل عزام وانجاله المحترمين بوفاة الفاضل الشيخ سلمان يوسف عزام «ابو وهاب» صاحب الافعال الحميدة والذكرى الطيبة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد دغش
القائم بأعمال رئيس مجلس دير حنا

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعائلته وعموم آل اططانس واقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نمر سليم اططانس
(ابو سميح)

وذلك يوم السبت ٩٢/٨/٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار
راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز




محاميد في لقاء خاص مع «الاتحاد»:
■ التقيت ٣ مرات مع عرفات في تونس!
■ القادة الفلسطينيون سلموني رسالة: نحن على استعداد لمقابلة اي مسؤول اسرائيلي!
■ لم يعد بمقدور الاعلام الاسرائيلي ان يضحك على الشعب حول موقف م.ت.ف من السلام.

(ص ١ – الملحق)

السفارتان، الامريكية والهندية، تهتمان بزيارة محاميد الى تونس

اذا استمرت سياسة القمع الاحتلالية ستقترح الجبهة نزع الثقة عن الحكومة

* النائب محاميد في لقائه مع مسؤولة السفارة الامريكية: على الولايات المتحدة ان تجدد الحوار مع م.ت.ف وتقنع حكومة اسرائيل ايضا بالاعتراف بالواقع والجلوس مع م.ت.ف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا استمرت سياسة القمع والقتل والبطش في المناطق المحتلة لن تتردد الجبهة في بحث امكانية التقدم باقتراح لنزع الثقة عن الحكومة. فهناك حدود لدعم الجبهة لهذه الحكومة»، هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، أمس الخميس، خلال لقاءين هامين اجراهما في السفارتين الامريكية والهندية ردا على اسئلة المعنيين.

وكانت سفارتا الهند والولايات المتحدة وجهتا دعوة الى محاميد، على اثر عودته من تونس والضجة التي اقامها اليمين ضد لقاءاته مع قادة م.ت.ف. وفي السفارة الامريكية التقى محاميد المستشارة لاسلي ياسين، فأوضح أمامها اهمية الدور الايجابي الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية في دفع العملية السلمية الى الامام. ودعا حكومة الولايات المتحدة الى تجديد الحوار مع م.ت.ف فورا، فهذا يساعد لدفع عمليات السلام اكثر. وقال: «بل ان الولايات المتحدة يجب، وهي تستطيع ذلك، ان تعمل على اقناع حكومة اسرائيل بالاعتراف بالواقع والجلوس مباشرة مع م.ت.ف».

وفي السفارة الهندية التقى محاميد القائم باعمال السفارة (لا يوجد سفير بعد)، فيريندرا سيهتا. فوجد اهتماما بالزيارة الى تونس وسماع ما قاله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امام محاميد، واوضاع م.ت.ف والشعب الفلسطيني وكذلك اهتماما بأوضاع المواطنين العرب في اسرائيل. واتفق على متابعة الاتصالات.

طالب كويتي في جامعة بئر السبع

● بئر السبع – كشف النقاب، هنا يوم امس الخميس، عن وجود طالب جامعي من الكويت يدرس موضوع «ادارة اعمال» في جامعة بن غوريون في بئر السبع وذلك ضمن مجموعة طلاب تضم ٣٥ شخصا من مختلف دول العالم.

ويأتي وصول هذا الطالب الى اسرائيل في اطار مشروع مشترك لتعليم «ادارة الاعمال» ما بين جامعتي بوسطون الامريكية وبن غوريون الاسرائيلية. وبموجب هذا المشروع يتعلم الطلبة لنيل شهادة «ام.ايه» لمدة سنة كاملة في اسرائيل. وقد رفض الطالب الكويتي الكشف عن هويته او الظهور امام وسائل الاعلام.

في الذكرى الـ ٤٧ لقذف أول قنبلة ذرية

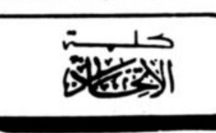
٤٩٤٤ يابانيا، انضموا في السنة الاخيرة لضحايا قنبلة هيروشيما

* رئيس البلدية يدعو الى مؤتمر عالمي للسلام لا ينفض الا بعد ان يتفق الجميع على ابادة الاسلحة النووية *

● طوكيو – الوكالات – احيت اليابان بقضها وقضيضها، يوم أمس الخميس، الذكرى السابعة والاربعين لضحايا القنبلة الذرية الاولى التي قذفها الامريكيون على مدينة هيروشيما اليابانية لتجربتها (سنة ١٩٤٥) في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ومن المعروف ان القنبلة الذرية لم تكتف بالقتل في حينه. وقد دبت الامراض في اجساد معظم المواطنين. وفي كل سنة يموت المزيد منهم ومن ذريتهم. وقد اعلن، امس، انه في السنة الاخيرة (اي من ١٩٩١/٨/٦ وحتى ١٩٩٢/٨/٥) مات تأثرا بالقنبلة التي اطلقت قبل ٤٧ سنة، ما لا يقل عن ٤٩٤٤ انسانا، اضيفت اسماؤهم الى قائمة اسماء تلك المذبحة الرهيبة.

هذا واحيى اليابانيون، امس، ذكرى الضحايا بدق الاجراس والوقوف دقيقة صمت واحدة في كل انحاء البلاد، في الثامنة صباحا. وطيروا الوف حمامات السلام. وعقد اجتماع شعبي في هيروشيما نفسها بحضور خمسين الف انسان. وتكلم رئيس بلدية المدينة، فدعا دول العالم التي تملك السلاح النووي الى عقد مؤتمر سلام متواصل لا ينفض الا بعد ان يتوصل اطرافه الى اتفاق لابادة كل الاسلحة النووية.



أيّ سلام يريد رابين وبوش؟

□ غادر البلاد، امس، الى الولايات المتحدة، رئيس الحكومة اسحق رابين. ولا شك في ان هذه الزيارة، اول زيارة لرابين الى الولايات المتحدة بعد تشكيله الحكومة، هامة ولها اسقاطات مباشرة جدا على العلاقات بين الدولتين وعلى العملية السلمية في الشرق الاوسط.

يريد رابين ان يعود الى اسرائيل وقد ضَمِنَ «الضمانات الامريكية» لحصول اسرائيل على قروض ضخمة من البنوك العالمية، ويبدو انه سوف يحصل على هذا.

ويريد رابين، كما افادت وسائل الاعلام بناء صيغة تفاهم وعمل مشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن كل ما يسمى العملية السلمية.

ويستفاد من اجهزة الاعلام ان في جعبة رابين عددا من الاقتراحات - الافكار التي يريد تجنيد واشنطن تأييدا لها: حل وسط مرحلي مع سوريا، استثناء القدس العربية من الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالي، والموقف من مشاركة الشتات الفلسطيني.

كذلك سيبحث رابين مع الرئيس بوش ومعاونيه مسألة تطوير التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي، وفي هذا الاطار سيطالب رابين بوضع «فائض العتاد العسكري» الامريكي في اسرائيل.

وافادت صحيفة «دافار» امس، على لسان مراسلها السياسي في واشنطن ان بوش سوف يؤكد من جديد لرئيس حكومة اسرائيل ان الولايات المتحدة ملتزمة بضمان استمرار التفوق العسكري الاسرائيلي على العالم العربي مجتمعا؟

اذا كان المكتوب يُقرأ من عنوانه فاننا لسنا قادرين ان نستبشر خيرا من هذه الزيارة، فلا رابين يتكلم حول السلام العادل والواقعي على اساس قرارات الشرعية الدولية ولا بوش يتكلم حول الشرعية الدولية التي تتضمن احترام حق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق تقرير المصير. ثم ما هذا الكلام حول ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على العرب قاطبة، الآن في ظل الجهود العالمية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط و«بناء الثقة» والاعلان عن الحاجة الى تخفيف وتصفية سباق التسلح، في الشرق الاوسط وعالميا؟

ان القول بأن واشنطن تريد ارضاء اسرائيل لكسب رضى الناخبين اليهود في الولايات المتحدة ليس تفسيرا كافيا، والحقيقة ان الولايات المتحدة متحيزة جدا الى اسرائيل الى حد انها تكاد تكون طرفا في النزاع.

نحن ندرك ان هنالك مناخا عالميا واسعا جدا، رسميا وشعبيا لحل النزاع وتحقيق السلام. ولكن فهم الولايات المتحدة للنظام العالمي الجديد يعبر عن المصالح الانانية، الاقتصادية والاستراتيجية للولايات المتحدة، وليساعد الامن الحقيقي العالمي لشعوب العالم.

ومع هذا فاننا لا نعتقد بأن بامكان الادارة الامريكية وحكومة رابين تجاهل الرغبة الواسعة جدا بين شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وشعوب العالم في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ومن واجب قوى السلام والعقلانية السياسية في اسرائيل، بين اليهود وبين العرب، النشاط المكثف والمتزايد ضغطا على الحكومة للعمل من اجل السلام الواقعي الوحيد، السلام على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وعدم السيطرة على الشعب الفلسطيني وحق كل الشعوب في السيادة والاستقلال والاعتراف.

واذا كان التقييم بأن الشعب الاسرائيلي قال في الانتخابات الاخيرة «لا» للحرب والاستيطان والتوسع وحكم شعب آخر بالقوة، فان المطلوب الآن هو التنمية المنطقية - الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والجلاء عن الاراضي المحتلة - الفلسطينية والسورية واللبنانية.

واما البحث عن اخراج اسرائيل من العزلة الدولية مع الاستمرار، مبدئيا، في السياسة القديمة، فهذا خطير جدا لكل شعوب المنطقة.

(«الاتحـــــاد»)

الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني:

نحن الضحية.. والمطلوب من اسرائيل، وليس منّا، القيام باجراءات بناء الثقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، «اننا، نحن الفلسطينيون، لا نستطيع ولا نملك اعطاء الحكومة الاسرائيلية اي شيء مقابل ما يسمى باجراءات بناء الثقة لاننا الضحية والمطلوب من اسرائيل القيام بهذه الاجراءات وخاصة اطلاق سراح المعتقلين لانها في الاصل ظالمة ورفعها لا يستحق المكافأة».

جاءت اقوال البرغوثي هذه في حديث له مع صحيفة «الدستور» الاردنية. ورداً على سؤال عما اذا كان هناك تراجع لدى الشعب الفلسطيني عن تأييد العملية السلمية، قال البرغوثي: «انني لا ارى تراجعاً. بل هناك اغلبية عظمى تريد تسوية سلمية عادلة تأخذ في الاعتبار الثوابت الفلسطينية. واذا كان هناك تراجع كما يدعي البعض، فهل لدى هؤلاء بدائل حتى يتبعهم الشعب الفلسطيني الى خيار آخر؟!».

ومضى يقول: «ليست هناك عدالة مطلقة، بل هناك عدالة نسبية مستمدة من الظروف الملموسة التي يمر بها النضال الوطني، في مقدمتها تناسب القوى المشاركة وعلاقاتها ومواقعها في ساحة الصراع».

وحول موقف حزب الشعب من جولة المفاوضات المقبلة اكد البرغوثي ان الحزب مستمر بالمشاركة في الوفد الفلسطيني المفاوض لدفع المسيرة التفاوضية في اتجاه خدمة الخطة التفاوضية المتفق عليها قبل بدء المفاوضات. وقال لا يوجد ما يستحق المراجعة، الا في مجال تحسين اداء الوفد المفاوض واغناء الخطة التفاوضية بما يستجيب للمستجدات الناشئة في الساحة الاسرائيلية، وان ممثلي الحزب الدكتور سمير عبد الله وغسان الخطيب سيشاركان في المفاوضات المقبلة. وقال «ان المفاوضات ساحة نضالية جديدة، ولا يعقل لحزب عريق ان يترك اي ساحة نضالية بما فيها المفاوضات طالما كانت ضمن الخطة التفاوضية المتفق عليها».

ومضى يقول: «ان وفدنا المفاوض ما زال متمسكاً بمواقفه وخاصة ضرورة الوقف الشامل للاستيطان، قبل الانتقال لبحث الفترة الانتقالية. وقد اظهرت الجولة الخامسة من المفاوضات ان رأي الوفد لم يتزحزح في مناقشاته مع الجانب الاسرائيلي عن موقفه المبدئي من الاستيطان».

واشار الى ان تغيير الوضع الحكومي في اسرائيل لن يغير الموقف الفلسطيني من الاستيطان، وسنظل متمسكين بهذا المطلب ورفض تصنيفات يتسحاق رابين المتعلقة بمستوطنات سياسية واخرى امنية. وقال: «وهذه المستوطنات موجودة بصورة غير قانونية على ارض وطننا ونحن نرفض وجودها».

وقال السيد البرغوثي: «هناك تغيير في الحكومة الاسرائيلية لانها تضم احزاباً لها مواقف مختلفة عن مواقف الحكومة الاسرائيلية السابقة وعلينا ان نعرف الفروق حتى نستطيع التعامل مع الوضع الجديد موضحاً ان حزب «العمل» له طابعه الليبيرالي ويدعو الى تسوية اقليمية تقوم على اساس اعادة اقتسام الاراضي كما ان له علاقات دولية وبالتالي فهو اقدر على المناورة».

ورداً على سؤال قال بشير البرغوثي، لا اعلم بوجود تحذيرات امريكية، لكن هناك تقديرات وتخمينات بأن الامريكيين يريدون تسوية قبل الانتخابات على ان نجاحاً دبلوماسياً امريكياً في منطقة الشرق الاوسط بهذا الحجم سيساعد الرئيس جورج بوش في حملته الانتخابية، ويعزز فرصته بالفوز خاصة وانه يعاني الآن من تراجع شعبية امام المرشح الدمقراطي كلينتون. وقال ان الذي يقرر قبولنا للتسوية السياسية هو مدى انسجامها مع مصلحتنا الوطنية ومطالبنا العادلة والمشروعة، وان عامل الوقت شأن امريكي. وما يوجهنا هو المصلحة الوطنية، مؤكداً ان المفاوضات المقبلة لن تكون حاسمة او يمكن اعطاؤها صفة الحسم.

واشار الى دور حزب الشعب الفلسطيني في منع الاقتتال في غزة فقال: «ونحن نحاول على الدوام تطويق اية خلافات، وقد قدنا خلال ايار الماضي حملة من الاجتماعات الجماهيرية في قطاع غزة بمشاركة آلاف المواطنين من اجل وقف اية تعديات او اي مظهر للاحتراب الداخلي وتخليص الانتفاضة مما لصق بها من سلبيات في الاونة الاخيرة».

وقال: «وان حزب الشعب الفلسطيني الذي يطلق عليه «حزب الوفاق الوطني والعقلانية» في الضفة الغربية وقطاع غزة قد بادر الى طرح مشروع ميثاق شرف ينظم العلاقات بين القوى الوطنية المختلفة، ويكرس علاقة دمقراطية بين الجماهير والقوى الوطنية».

في حي وولفسنون في عكا:

يومان من العمل التطوعي اليهودي العربي لتعميق التعايش المشترك

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعميقا للتعايش اليهودي العربي المشترك، ومن اجل توطيد علاقات حسن الجوار بين ابناء الشعبين في عكا، يشارك المئات من الشباب اليهود والعرب، من مختلف انحاء البلاد في عمل تطوعي يستمر لمدة يومين، في «حي وولفسون» اليهودي العربي في عكا الجديدة. وذلك في (١١-١٢/٨/٩٢) لتجميل الحي.

و«حي وولفسون» مشهور في عكا انه حي مشترك ومثال يحتذى لعلاقات حسن الجوار بين ابناء الشعبين.

وبادر لهذا العمل التطوعي، لجنة الحي اليهودية العربية وحركة «صداقة» اليهودية والعربية.

وعلم مراسلنا انه سيشارك (٥٠) من اعضاء حركة «صداقة» اعمارهم تتراوح بين (١٥-١٧) سنة من مختلف انحاء البلاد، حيث يقام لهم حفل استقبال في (٨/١٠) في المركز الجماهيري في «حي وولفسون» يتحدث فيه ممثلو الحي والبلدية ومجلس العمال، خاصة عن عكا والعلاقات اليهودية - العربية في المدينة.

وفي (٨/١١) بعد الانتهاء من العمل التطوعي يلتقي اعضاء حركة «صداقة» مع الشبيبة اليهودية العربية من عكا.

وفي يوم (٨/١٢) وبعد الانتهاء من العمل، تقام في المساء حفلة اختتام يهودية عربية مشتركة.

الاكاديمية العالمية للثقافة والفنون تمنح د. محمود عباسي دكتوراة فخرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس امناء الاكاديمية العالمية للثقافة والفنون (مقرها في الولايات المتحدة) منح الدكتور محمود عباسي شهادة دكتوراة فخرية تقديرا لانجازاته الادبية المميزة (مؤلف ومترجم ٥٦ كتابا - قصة قصيرة - رواية - مسرحيات اطفال وغيرها).

* د. محمود عباسي *

هذا وستمنح الاكاديمية العالمية شهادة الدكتوراة للدكتور عباسي ابان انعقاد مؤتمر الشعر العالمي في حيفا بين ٧-١٠/٩/١٩٩٢.

بناءً على طلب عائلة الشهيد:

خبير محايد يشرف على عملية تشريح جثة الشهيد مصطفى بركات

● رام الله - خاص بـ «الاتحاد» - بناء على طلب عائلة الشهيد مصطفى محمود بركات، قامت كل من مؤسسة «الحق/المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان»، ومركز معلومات حقوق الانسان الفلسطيني، ومؤسسة مانديلا بالاتصال مع جمعية «اطباء من اجل حقوق الانسان» في الولايات المتحدة، لغرض احضار خبير في التشريح الجنائي ليمثل العائلة في عملية تشريح جثة الشهيد مصطفى، وسيحضر لهذا الغرض اليوم الجمعة، الطبيب الامريكي «ادوارد ماكدونا» الذي يشغل منصب نائب مدير مركز الفحص الطبي في ولاية «كونيكتكت» وبناء على الترتيب الذي تم مع معهد الطب الشرعي في «ابو كبير» فان التشريح سيجري صباح يوم الاحد، بعد غد.

ويذكر ان الشاب مصطفى محمود بركات، من بلدة عنبتا، قد استشهد مساء يوم الثلاثاء الماضي اثناء التحقيق معه في معتقل طولكرم بعد اقل من (٣٦) ساعة من اعتقاله. وكان الشهيد قد عاد الى البلاد من الاردن بتاريخ (١٩٩٢/٧/٢٩)، بعد ان انهى دراسته الجامعية المتوسطة.

ومما يجدر ذكره ان التشريح الجنائي لا يقتصر على معاينة الجثة وانما يتعدى ذلك ليشمل الفحوصات المخبرية ودراسة الظروف النفسية والمكانية المرتبطة بالحادث. وبالتالي فان التحقيق الجنائي الصحيح في هذه القضية يجب ان يشمل، الى جانب تشريح الجثة، فحص ظروف اعتقال الشهيد وطبيعة المعاملة التي تعرض لها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدي - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

من الطابق الرابع على الارض!



● الطفل درور بن عزري (ستة ونصف السنة) (من اليمين) مع والدته وشقيقه بعد ان سقط من الطابق الرابع في بيته ولم يصب بأي أذى. فقد تركته والدته نائماً في سريره في المنزل وذهبت لرمي القمامة. وعندما كانت تصعد الدرج كان احد الجيران يلهث وراءها والطفل بيده. فقد شاهده وهو يسقط من منزله. فارتطم بحبل الغسيل في الطابق الثالث الذي كانت عليه بطانيات. واستمر بالسقوط على الارض مع البطانيات. فحمله وصعد به الى المنزل. وعلى ما يبدو فان هذه البطانيات هي التي حمته وانقذت حياته!

خمسون ألف قتيل في البوسنة والهرسك

● حيفا – وكالات الانباء – تتواصل المذبحة الصربية الوحشية في البوسنة والهرسك. وقد اعلن وزير خارجية البوسنة، حارس سيلايدزيتش، امس الخميس، ان القوات الصربية قتلت (٥٠) ألف شخص، عدد كبير منهم من الاطفال والمدنيين، في البوسنة والهرسك خلال الاشهر الاربعة الماضية. وهذا اضافة الى مليون لاجئ اضطروا الى الرحيل عن بيوتهم.

وفي هذه الاثناء لم يستجب للكسرتير العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، بشأن دعوته لاقامة قوة عسكرية للتدخل في المعارك ووقفها سوى فرنسا. وقد انتقد غالي، ضمناً، الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة على تقنيها الاسلحة للاطراف المتحاربة بينما تتباكى على المذابح هناك، حين توجه، صباح امس، الى منظمات اوروبية وطلب منها المساعدة في تشديد الرقابة على تصدير الاسلحة الثقيلة الى المتحاربين.

وفي واشنطن استغل بيل كلينتون، المرشح الدمقراطي الذي، ينافس بوش على رياسة الولايات المتحدة، هذا الامر وقال انه لو كان في الحكم لامر بقصف القوات الصربية بالطائرات الامريكية من الجو. اما بوش فقد اعلن عن اقامة علاقات دبلوماسية مع كل من البوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفانيا، في خطوة عقاب لصربيا. كما دعا الى تشديد العقوبات على صربيا. وقال ان العلاقات الدبلوماسية تعني دعم هذه الدول في الدفاع عن نفسها.

وفي طهران دعت ايران الى عقد مؤتمر اسلامي لاقرار التدخل العسكري ضد اعتداء الصرب على المسلمين.

وتواصلت، امس، المعارك العنيفة في كرواتيا، بينما أذيع عن قصف عنيف على العاصمة سيرايفو. كما ان القوات الصربية تواصل عملية الابادة في البوسنة والهرسك التي لم يفلت منها حتى الاطفال.

وقالت الانباء، ان القوات الصربية تقتل الاطفال وتقطع اصابع الرجال وتغتصب النساء!

ومن جهة اخرى شددت المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الخميس، ضغوطها على الصربيين وطالبتهم بالسماح «فوراً وبشكل دائم» بقيام مراقبين دوليين بزيارة معسكرات الاعتقال في البوسنة والهرسك للتحقق من «ادعاءات سوء المعاملة».

وفي بيان اصدرته الرئاسة البريطانية للمجموعة في لندن شددت الدول الاثنتا عشرة على ان «تستخدم سلطات بلغراد نفوذها لدى الصربيين في البوسنة».

ويفترض ان تسمح هذه الضغوط بتسهيل «وصول دائم» للمراقبين وفي المقام الاول مندوبو اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى «جميع المعسكرات والسجون ومراكز الاعتقال».

وشجبت المجموعة الاوروبية وجود مثل مراكز الاعتقال هذه معتبرة اياها «منفرة ومثيرة للاشمئزاز».

واضاف البيان ان «المجموعة والدول الاعضاء قلقة جداً للتقارير الصحفية التي تشير الى وجود عدد كبير من المدنيين البوسنيين المحتجزين رغم ارادتهم والذين يتعرضون لسوء المعاملة من قبل السلطات الصربية المحلية في معسكرات بشمال وشرق البوسنةوالهرسك».

واكدت المجموعة من جهة اخرى انها «تدعم كلياً» الاعلان الصادر بالاجماع عن مجلس الامن الدولي الثلاثاء الماضي والذي يطالب جميع المشاركين في النزاع السماح للصليب الاحمر الدولي ولجميع المنظمات الدولية الاخرى بالوصول الى جميع معسكرات الاعتقال.

واضاف النص ان «المجموعة الاوروبية تذكر بأن مجلس الامن اشار بوضوح الى ان من واجب جميع اطراف النزاع في يوغوسلافيا السابقة الالتزام بموجبات القانون الانساني الدولي وخصوصاً معاهدة جنيف.

وخلص البيان الى القول ان «الاشخاص الذين يرتكبون او يوجهون تعليمات بارتكاب تجاوزات خطيرة للمعاهدات المذكورة يتحملون المسؤولية الشخصية عن ذلك».

يذكر ان الولايات المتحدة طلبت امس الاول عقد جلسة طارئة للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بسبب «التدهور الخطير» للوضع في يوغوسلافيا السابقة.

ومن جهتها اعربت الحكومة الايطالية، امس، عن «ادانتها الشديدة لاي انتهاك للحقوق الانسانية الدولية» بعد ما نشر من «انباء عن الفظاعات التي ترتكب ضد المدنيين البوسنيين في مراكز اعتقال صربية في البوسنة والهرسك».

واوضحت وزارة الخارجية في بيان لها ان على «جميع الاطراف المتناحرة» احترام حقوق الانسان.

واضافت الوزارة ان وزير الخارجية الايطالي اميليو كولومبو اعطى تعليمات بأن يبذل ممثل ايطاليا في جنيف كل ما بوسعه «لتسهيل عقد جلسة طارئة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان لبحث الوضع في يوغوسلافيا السابقة».

.. واسرائيل تقف الى جانب البوسنة والهرسك

● تل ابيب – انطلقت بوادر شحنات الدعم بالاغذية والادوية من اسرائيل الى البوسنة والهرسك، امس الخميس، في خطوة اولية لدعم البوسنة والهرسك ضد الصرب. وسيغادر البلاد، عضو الكنيست يوسي سريد، صباح اليوم الجمعة، الى سريبفو ممثلاً عن الحكومة للاشراف على تسليم هذه المواد وضمان وصولها الى اهدافها.

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، ان هذا الدعم لن يكون لليهود فقط، انما لجميع السكان.

وعلم ان طاقماً خاصاً يضم ممثلين عن مختلف الوزارات الاسرائيلية، الهم للاشراف على تقديم الدعم للبوسنة والهرسك.

من جهة ثانية تظاهر، امس، ثلاثون شخصاً من حركة «لبيد» العاملة للاستفادة من عبر حرب الابادة النازية امام سفارة يوغوسلافيا في تل ابيب. ورفعوا شعارات منها: «عندما ابيد اليهود بايدي النازيين صمت العالم. واليوم ايضاً يصمت العالم».

الصحفيون هم الاكثر تعرضا لاطلاق النار في سارايفو

● اوتاوا – و.ص.ف – قال القائد السابق لقوات الامم المتحدة في العاصمة البوسنية الجنرال لويس ماكنزي، امس الخميس، ان «الاشخاص الاكثر تعرضا لاطلاق النار في سارايفو هم الصحفيون».

وذكر المسؤول العسكري ان صحفيين اثنين كانا يغطيان المعارك في يوغوسلافيا السابقة قتلا الشهر الماضي واصيب ١٩ آخرون بجروح.

واشار الجنرال ماكنزي الى ان «فريقا تلفزيونيا» اضطر الى تغيير ١٩ سيارة في شهرين بسبب القصف الذي كانت تتعرض له هذه السيارات.

البحرية الاسرائيلية تقتل اربعة فدائيين تدربوا شمالي بيروت

● تل ابيب – اعلن متحدث عسكري في تل ابيب، مساء امس الخميس، ان دورية تابعة للبحرية الاسرائيلية رصدت مجموعة من اربعة مقاتلين فلسطينيين ليل الثلاثاء/ الاربعاء في عرض البحر امام السواحل اللبنانية وقتلتهم.

وقال المتحدث ان «العملية جرت في البحر شمال بيروت عندما رصدت دورية اسرائيلية الارهابيين الذين كانوا يتدربون على متن زورق. وقد فتح رجال البحرية النار باتجاههم وقتلوهم».

واضاف المتحدث ان احدا من رجال الدورية الاسرائيلية لم يصب من دون ان يوضح ما اذا كان المقاتلون ردوا بدورهم على اطلاق النار. غير ان ناطق بلسان «الجهاد الاسلامي» في فلسطين قال لوكالة الانباء الفرنسية ان فدائيا واحدا قد قتل وثلاثة آخرين اخذوا في الاسر الاسرائيلي.

اكثر من ٣٠٠ خبير يعملون ضمن الطواقم الفنية الفلسطينية

● القدس – صرح د. سري نسيبة، رئيس الطواقم الفنية الفلسطينية، أمس الخميس، ان اكثر من (٣٠٠) خبير فلسطيني يعملون ضمن هذه الطواقم منذ خمسة شهور للتوصل الى «خطة وطنية شمولية» تهدف الى خدمة مجالات الحياة في الاراضي المحتلة حال التوصل الى تسوية سلمية.

وقال نسيبة الذي تحدث لاول مرة عن هذه الطواقم في لقاء مع صحفيين محليين ان الطواقم التي «ولدت فكرتها» في اعقاب مؤتمر مدريد للسلام في شهر تشرين الاول الماضي تقوم بدراسة ووضع تصورات «شمولية» لقضايا من الصحة والتعليم الى الشرطة والاسكان على اساس «اكثر الاحتمالات الممكنة» لتسوية سلمية حول الاراضي المحتلة.

ونفى نسيبة ان تكون هذه الطواقم بمثابة «نواة وزارات مستقبلية»، وقال ان عمل هذه اللجان «ينحصر في المهام التي كلفت بها وسينتهي عملها عندما تنجز ما طلب منها».

وكانت احدى لجان هذه الطواقم وهي لجنة الامن عقدت لقاءات في الاردن في الاسبوع الماضي بهدف انشاء قوة شرطة فلسطينية في الاراضي المحتلة.

وعن ذلك قال نسيبة ان لجنة الامن ما زالت في «طور الدراسة والبحث»، واشار في الوقت نفسه الى ان لجانا اخرى مثل لجنة الطاقة «حققت انجازات جبارة ومفاجئة».

وفي اشارة اخرى الى انجازات الطواقم الفنية قال نسيبة ان اللجان الفلسطينية التي شاركت في المباحثات المتعددة الاطراف في شهر ايار الماضي وهي لجان المياه والبيئة والتنمية الاقتصادية واللاجئين استطاعت المشاركة «بصورة فعالة بفضل عمل الطواقم الفنية».

وفي حين استطاعت الطواقم الفنية الخروج بانجازات ملموسة فانها وفي الوقت نفسه تواجه عقبات وصعوبات خصوصا في مجال توفير المعلومات الضرورية.



● سري نسيبة ●

وكشف نسيبة ان السلطات الاسرائيلية وفي اعقاب تشكيل الطواقم امرت موظفيها العاملين في الدوائر الحكومية بـ «حجب» المعلومات التي بحوزتها عن أعضاء الطواقم.

وحسب نسيبة فان لجان المياه والبيئة واللجان التي تعاني من عملية «حجب المعلومات».

وأضاف: ان عمل الطواقم يهدف كذلك الى «اسناد الوفد المفاوض فنيا بكافة المعلومات التي قد يحتاجها عند بحث قضية ما بالتفصيل» اضافة الى انها تعني بدراسة قضايا البنية التحتية وقضايا مستقبلية مثل قضية القدس التي ارجئ بحثها حتى انتهاء الفترة الانتقالية المقترحة.

الى ذلك اعتبر نسيبة الذي كان يفضل ان يبقى عمل هذا اللجان «هادئا دون ضجة اعلامية» ان ما حققته الطواقم الفنية خلال فترة خمسة شهور (بدأ عملها الفعلي في شهر آذار الماضي) يساوي «جهد (٢٥) عاما مضت».

المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، نبيل شعث:

منح الضمانات الامريكية لاسرائيل قبل وقف الاستيطان سيؤدي الى تعثر العملية السلمية

التوصل الى اتفاق حول المرحلة الانتقالية ممكن في غضون ثلاثة اشهر

● عمان – و.ص.ف. – اعتبر نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، امس الخميس في عمان انه قد يكون من الممكن التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مرحلة انتقالية من الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة في غضون ثلاثة اشهر.

لكن شعث حذر من ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستتأثر اذا قررت الولايات المتحدة تقديم ضمانات القروض التي طلبتها اسرائيل قبل الوقف التام لاقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال شعث لوكالة «فرانس برس» ان «الفلسطينيين يشددون على ضرورة التوصل الى اتفاق حول المرحلة الانتقالية في الموعد المحدد في الرسالة الامريكية السوفييتية التي تضمنت الدعوة الى عقد مؤتمر مدريد اي في الاول من تشرين الثاني ١٩٩٢ بعد عام على اطلاق عملية السلام».

واضاف شعث انه يبدو ان هذا الاتفاق اصبح ممكناً الآن لاعتبارات امريكية واسرائيلية.

وجدد شعث الاعراب عن رغبة الفلسطينيين بـ «الوقف الفعلي لجميع المستوطنات في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس».

وقال شعث في رد على سؤال حول تصريحات القيادي الفلسطيني في الاراضي المحتلة فيصل الحسيني الذي توقع اقامة كونفدرالية مستقبلية اردنية فلسطينية اسرائيلية ان هذا الموضوع «سابق لأوانه».

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل نموز واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حنا عيسى نموز

(ابو عيسى)

وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٢/٨/٧ الساعة الـ ٥٫٠٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان مناقصة رقم ٩٢/٦ لنقل الطلاب للسنة الدراسية ٩٣/٩٢

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي لاصحاب سيارات الاجرة عن حاجته لنقل طلاب من كفرياسيف للمؤسسات التعليمية في القرى المجاورة ذهابا وايابا حسب التفصيل التالي:

١) من كفرياسيف الى مؤسسة جديدة المكر عدد الطلاب ٤ – خمسة ايام في الاسبوع.

٢) من كفرياسيف الى قرية ابوسنان عدد الطلاب ٢ – خمسة ايام في الاسبوع.

٣) من كفرياسيف الى الناصرة (المستشفى الفرنساوي) عدد الطلاب ٣ – يومان في الاسبوع.

٤) داخل كفرياسيف عدد الطلاب ٥ – خمسة ايام في الاسبوع

النقل خلال السنة الدراسية من ١٩٩٢/٩/١ وحتى ٩٣/٨/٣١

الاسعار يجب ان تكون مطابقة لاسعار شهر ١٩٩٢/٨.

كل من يرغب في الاشتراك بالمناقصة عليه التوجه لمكاتب المجلس قسم السكرتارية للحصول على شروط المناقصة والنموذج الخاص لتعبئته وتسليمه لسكرتير المجلس بالظرف المختوم يحمل اسم المناقصة ورقمها وذلك حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٨/١٧.

يفضل ابناء كفرياسيف

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

الملاكـم المغربي محمد عشيـق بـكى.. وانسحب امام الكوبي.. لكنه فاز بالبرونزية

*** شعر ان المباراة غير متكافئة. فانسحب قبل نهاية الجولة الاولى * خصمه الكوبي هرع اليه يطيب خاطره ***

● برشلونة – و.ص.ف – احرز الملاكم المغربي محمد عشيق الميدالية البرونزية في دورة برشلونة الاولمبية في وزن الديك (٥٤ كغم) وهذا ما حققه شقيقه ومدربه الحالي عبد الحق في دورة سيئول ١٩٨٨.

وقد خسر محمد عشيق في الدور نصف النهائي امس الخميس امام الكوبي جويل كاسامايور بالانسحاب قبل نهاية الجولة الاولى بثلاث وعشرين ثانية. ذلك ان المباراة لم تكن متكافئة وكان عشيق مرغما على الانسحاب وهو يبكي فجرى كاسامايور نحوه وطيب خاطره.

وعشيق من مواليد الدار البيضاء في اول كانون الثاني ١٩٦٥. وميداليته هي الثانية للمغرب والعرب في الدورة. اما الاولى فكانت لبطل سباق ١٠ الاف م خالد سكاح.

ويلعب كاسامايور في المباراة النهائية ضد الايرلندي واين ماكالوف الذي هزم الكوري الشمالي غوانغ سيك لي بالنقاط ٢١:١٦.

نتائج مباريات أمس

● ألعاب قوى.. ميداليات ..٢م للرجال ●

- ذهبية – مايك مارش (الولايات المتحدة).
- فضية – فرانكي فردريكس (ناميبيا).
- برونزية – مايكل بايتس (الولايات المتحدة).

● ألعاب قوى.. ..٢م للسيدات ●

- ذهبية – غوين تورنس (الولايات المتحدة).
- فضية – جوليت كثبرت (جامايكا).
- برونزية – مارلين اوتي (جامايكا).

● كرة يد للسيدات: نهائي جديد بين كوريا الجنوبية والنرويج ●

● ستلعب كوريا الجنوبية (اولى دورة سيئول ٨٨) ضد النرويج (ثانية سيئول) من جديد في نهائي مسابقة كرة اليد للسيدات في دورة برشلونة الاولمبية.

وفي نصف النهائي فازت كوريا الجنوبية على المانيا ٢٥/٢٦ والنرويج على مجموعة الدول المستقلة ٢٣/٢٤.

وتقام المباراة النهائية بعد ظهر غد السبت.

● ألعاب قوى.. ..٤م حواجز ●

- ذهبية – كيفن يانغ (الولايات المتحدة – ٤٦.٧٩ ث.) رقم عالمي.
- فضية – وينثورب غراهام (جامايكا).
- برونزية – كريس اكابوزي (بريطانيا).

تعثرت ديفرز ففازت اليونانية باتوليدو بذهبية ١٠٠م حواجز





● ديفرز صفقت ايضاً لليونانية التي خطفت ميداليتها.

● برشلونة – و.ص.ف. – باتت اليونانية باراسكيفي باتوليدو (٢٧ عاماً) اول رياضية يونانية تصعد الى سباق نهائي في مسابقات العاب القوى الاولمبية ثم اول عداءة يونانية تفوز بميدالية ذهبية ولو بفعل الحظ لا اكثر.

ففي نهائي سباق ..١م حواجز كانت الامريكية غايل ديفرز تتقدم منافساتها بفارق نحو مترين ساعية الى الذهبية الثانية بعد ذهبيتها في سباق ..١م وهذا ما حققته للمرة الاخيرة العداءة الهولندية فاني بلانكرز كوين في دورة لندن ١٩٤٨. وفجأة عند الحاجز الاخير ارتطمت قدم ديفرز بالحاجز وبقيت تتدحرج على الارض الى ان وصلت الى خط النهاية بهذه الطريقة فحلت خامسة. فكانت فرصة امام الآخريات لتطبيق القول «مصائب قوم عند قوم فوائد».

وكان فوز باتوليدو وهي بطلة سباق ..١م في دورة المتوسط ١٩٩١ في اثينا وثانية في سباق ..١م حاجز خلف الفرنسية ان بيكرو مفاجئا لانها مصنفة ٢٦ في العالم وافضل ما سجلته حتى اليوم كان ١٢.٩٦ ث (مقابل ١٢.٦٤ث في برشلونة) ولان افضل خمس اختصاصيات في العالم لسنة ١٩٩٢ شاركن في هذا السباق النهائي. وبلغ رقمها في برشلونة ١٢.٦٤ ث.

● ألعاب قوى – ميداليات الوثب الطويل للرجال ●

- ذهبية – كارل لويس (الولايات المتحدة).
- فضية – مايك باويل (الولايات المتحدة).
- برونزية – جو غرين (الولايات المتحدة).

● سلاح

- ذهبية – (المانيا)
- فضية – (المجر)
- برونزية – (فرنسا)

● العاب قوى.. المسابقة العشارية ●

- ذهبية – روبرت زميليك (تشيكوسلوفاكيا)
- فضية – انطونيو بينالفر (اسبانيا)
- برونزية – دايف جونسون (الولايات المتحدة)

ذهبية ورقم قياسي عالمي للامريكي يانغ في سباق (..٤)م حواجز

● برشلونة – احرز الامريكي كيفن يانغ ذهبية سباق (..٤)م حواجز في دورة برشلونة الاولمبية مسجلاً (٤٦.٧٩ ث) وهو رقم عالمي جديد.

والرقم العالمي السابق هو (٤٧.٠٢ ث) وحققه الامريكي ادوين موزس في (١٩٨٣/٨/٣١) في كوبلنتس (المانيا).

وبقي يانغ يتصدر كوكبة المتسابقين منذ البداية ولو لم يصدم الحاجز الاخير لكان سباقه «مثالياً».

ويانغ من مواليد (١٩٦٦/٩/١٦) في لوس انجلوس. الطول (١.٩٠)م والوزن (٨١) كغم. حل رابعاً في دورة سيئول الاولمبية عام (١٩٨٨) (٤٧.٩٤ث) ورابعاً في بطولة العالم (١٩٩١) في طوكيو (٤٨.٠١ ث).

وهي المرة الـ ١٧ من ٢٠ التي يفوز فيها الامريكيون بسباق (..٤)م حواجز الاولمبي.

لاول مرة في تاريخ الاولمبيادة:

العداؤون العرب يسيطرون على الدور نصف النهائي والقطري محمد سليمان في المركز الاول

● نور الدين مرسلي ●

● برشلونة – حقق العداء القطري محمد سليمان افضل نتيجة في الدور نصف النهائي لسباق (١٥٠٠)م في دورة برشلونة الاولمبية فحل في المركز الاول في المجموعة الثانية وصعد معه الى السباق النهائي الذي سيقام يوم غد السبت العداءان الجزائري نور الدين مرسلي (بطل العالم) ورشيد البصير اول وثاني المجموعة الاولى.

ولم يسبق ان سيطر عداؤون عرب على نصف نهائي سباق اولمبي من قبل.

وهنا اسماء العدائين الـ ١٢ في السباق النهائي بحسب الارقام التي سجلوها في سباقي الدور نصف النهائي:

- ● القطري محمد سليمان (٣.٣٤.٧٧د).
- ● الاسباني فرمين كاتشو (٣.٣٤.٩٣د).
- ● الكيني جوناه بيرير (٣.٣٥.٤١د).
- ● الامريكي جيم سبيفي (٣.٣٥.٥٥د).
- ● الكيني ديفيد كيبيت (٣.٣٥.٨٢د).
- ● الكندي غراهام هود (٣.٣٦.١٢د).
- ● عزت رقيبوف من الدول المستقلة (٣.٣٦.١٦د).
- ● الجزائري نور الدين مرسلي (٣.٣٩.٢٢د).
- ● المغربي رشيد البصير (٣.٣٩.٢٦د).

لائحة الميداليات في نهاية مسابقات الخميس

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	٣٥	٢٩	٢٣	٨٧
الولايات المتحدة	٢٧	٣٢	٢٧	٨٦
المانيا	١٩	١٦	٢٣	٥٨
الصين	١٦	٢٠	١٥	٥١
المجر	١٠	٨	٢	٢٠
كوريا الجنوبية	١٠	٥	١٠	٢٥
اسبانيا	١٠	٢	.	١٢
فرنسا	٨	٥	١٣	٢٦
استراليا	٦	٨	٩	٢٣
كندا	٦	٣	٦	١٥
ايطاليا	٥	٥	٧	١٧
كوبا	٥	٣	٨	١٦
بريطانيا	٥	٣	٧	١٥
رومانيا	٤	٥	٧	١٦
اليابان	٣	٧	١٠	٢٠
هولندا	٣	٤	٧	١٤
تشيكوسلوفاكيا	٣	٢	١	٦
كوريا الشمالية	٣	–	٣	٦
هولندا	٢	٣	٦	١١
اندونيسيا	٢	٢	١	٥
النرويج	٢	٢	–	٤
تركيا	٢	١	٢	٥
اليونان	٢	–	–	٢
بلغاريا	١	٦	٤	١١
نيوزيلندا	١	٤	٤	٩
السويد	١	٤	٣	٨
كينيا	١	٢	١	٤
البرازيل	١	١	–	٢
الدنمارك	١	–	٣	٤
استونيا	١	–	١	٢
ليتوانيا	١	–	–	١
المغرب	١	–	–	١
جمايكا	–	٣	١	٤
النمسا	–	٢	–	٢
ناميبيا	–	٢	–	٢
بلجيكا	–	١	٢	٣
الصرب ومونتنيغرو ومقدونيا	–	١	٢	٣
فنلندا	–	١	١	٢
اسرائيل	–	١	١	٢
لاتفيا	–	١	١	٢
البيرو	–	١	–	١
تايلاند	–	١	–	١
سلوفينيا	–	–	٢	٢
بهماس	–	–	١	١
كولومبيا	–	–	١	١
اثيوبيا	–	–	١	١
ايران	–	–	١	١
ماليزيا	–	–	١	١
منغوليا	–	–	١	١
سورينام	–	–	١	١

اهالي العزير ورمانة يرفضون الانضمام الى المجلس الاقليمي الجديد!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث اهالي قريتي رمانة والعزير برسالة الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال في الوزارة، موقعة من عدد من اهالي القريتين يعترضون فيها على القرار الذي اتخذته وزارة الداخلية باقامة المجلس الاقليمي، نوف هجليل، واعتبار القريتين بضمنه.

وجاء في الرسالة: «نحن الموقعين ادناه من اهالي العزير ورمانة نرفع اليكما وبواسطتكما لكافة الدوائر الرسمية اعتراضنا على اصدار القرار باقامة المجلس الاقليمي، نوف هجليل، واعتبارنا جزءا منه، وذلك لعدم نجاعة مثل هذا المجلس بسبب البعد الجغرافي لقرانا عن مرج بن عامر وبسبب المشاكل المختلفة لكل من التجمعين. الامر الذي يتطلب اقامة مجلس مشترك لقريتينا العزير ورمانة ليكون اكثر تخصصا بمشاكلنا ومطالبنا وتأمين الخدمات الحيوية.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع السيد مصطفى اسعيد من رمانة قال: «من حقنا ان يكون لنا مجلس محلي. فنحن ادرى من غيرنا بادارة شؤوننا. ومن جهتنا نكتفي بارسال هذه الرسالة، فاذا لم نلق تجاوبا سنتخذ اجراءات اخرى مثل المظاهرات وغيرها.. اضافة الى اننا سنرفض اي تعاون مع المجلس الاقليمي.

ويذكر ان وزارة الداخلية اعلنت يوم ٩٢/٧/٢١ عن تعيين مجلسين اقليميين جديدين للوسط العربي هما: «نوف هجليل» ويضم قرى نين وسولم وكفرمصر ورمانة والعزير ووادي الحمام، «ناحل عيرون» ويضم كلا من مصمص ومعاوية والمشيرفة وزلفة وسالم والبياضة وبرطعة وعين السهلة، وتلقى هاتان التركيبتان معارضة شديدة في معظم القرى، خصوصا البعيدة منها.

معارضة اقامة المركز الرياضي للمواطنين العرب في ساحة مدرسة «الامل» في عكا

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد اعضاء لجنتي الآباء في المدرسة العربية الثانوية الشاملة ومدرسة «الامل» الابتدائية في عكا، اجتماعا مشتركا هذا الاسبوع تداولوا فيه حول مشكلة بناء المركز الرياضي المزمع اقامته على ارض مدرسة الامل الصغيرة.

وبعد التداول الذي استمر لساعة متأخرة من الليل، توصل المجتمعون الى القرارين التاليين، بأغلبية اصوات الحاضرين: مطالبة البلدية بنقل المكان المخطط لبناء المركز الرياضي، الى منطقة لا تؤثر على سلامة سير العمل في المدارس العربية، توضيح الموضوع للأهالي.

واكد المجتمعون في بيان للأهالي ان لجان الآباء وادارة المدرسة الابتدائية «الامل»، يعلنان تمسكهما القاطع ببناء المركز الرياضي لأن الموضوع يعتبر مطلب حق المواطنين العرب منذ عشرات السنين وفي الوقت نفسه يعارضان اقامة المركز في المكان المقترح، لانه سيكون على حساب المدرسة ويطالبان البلدية ايجاد مكان بديل.

وفي بيان اصدره الاستاذ عبدالله حمزة، مدير مدرسة «الامل» للأهالي اوضح فيه موقفه من الموضوع ولماذا يعارض إقامة المركز في المكان المقترح وجاء فيه: «واقتراح بناء المركز في ساحة المدرسة وعلى حساب رقعة الارض الصغيرة (٢ دونم لـ ١١٠٠ طالب) يحرم طلاب المدرسة من اي نوع من الارض يقفون عليه للاستراحة واللعب. وقانون وزارة المعارف ينص على ايجاد نصف دونم من الارض لكل صف. وبما انه يوجد في المدرسة (٣٠) صفا، معنى هذا ان المدرسة تحتاج الى (١٥) دونما. وما هو تحت سيطرة المدرسة اليوم (٢ دونم) فقط. اي ان المدرسة تعاني من ازدحام مروع في عدد طلابها وساحاتها،

واكد ان بناء المركز في ساحة المدرسة يحولها الى صندوق مغلق الا من اتجاه البحر، فتصوروا خروج (١١٠٠) طالب دفعة واحدة الى شارع البحر وما يسببه من اخطار على سلامتهم.

بالاضافة الى ضمان

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيكتفي بـ «التقرير» الذي سيقدمه له رابين حول التجميد الجزئي للاستيطان (الاستيطان مستمر في اكثر من (١١) الف وحدة سكنية استيطانية في الاراضي المحتلة، بما فيها القدس) ومخططات حكومته المستقبلية بشأن تجميد استيطاني آخر»، كما قالت مصادر اسرائيلية.

وقالت مصادر اسرائيلية، ايضا، ان رابين سيبحث مع الرئيس الامريكي عملية المفاوضات القادمة في واشنطن والاقتراحات الاسرائيلية بشأن المرحلة الانتقالية (الحكم الذاتي) والمفاوضات مع السوريين، حيث تريد الولايات المتحدة التوصل الى التقدم نحو اتفاق اسرائيلي – سوري الى جانب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

وقالت المصادر ذاتها ان رابين سيبحث «وضع اسرائيل في المنطقة» وعلاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، من خلال المحافظة على التفوق العسكري الاسرائيلي «بسبب التهديدات العربية»(!!) وتعميق الاتفاق الاستراتيجي والتعاون في المجالات العسكرية والاستخباراتية بين البلدين!

وفي هذه الاثناء علم ان التصور الاسرائيلي للحكم الذاتي، الذي من المفترض ان يعرضه رابين على الرئيس الامريكي والذي تعتزم اسرائيل طرحه خلال المفاوضات الثنائية القريبة، يتضمن النقاط التالية:

- انتخاب مجلس اداري يضم (٢٥) عضوا.
- يتسلم هؤلاء الاعضاء السلطة من الجانب الاسرائيلي في جميع المجالات باستثناء الامن والخارجية.
- تجري مراسم نقل السلطة بصورة مباشرة ودون اشراف او وساطة فريق ثالث.
- تحديد قوة الشرطة الفلسطينية بألفي عنصر وتزويدهم باسلحة خفيفة.
- استثناء المستوطنات من سلطة الحكم الذاتي ومرابطة قوات «امن» اسرائيلية فيها.

وعشية سفر رابين الى واشنطن قال رجل القانون السوري المعروف، عزيز شكري، ان سوريا ستقترح في المفاوضات مع اسرائيل «تسوية امنية مشتركة من شأنها ضمان أمن كافة الاطراف» واعتراف من كل العرب بحق اسرائيل في العيش بحدود آمنة». وقال، في محاضرة قدمها في واشنطن، ان على اسرائيل الانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام (١٩٦٧)... وقال ان شرط تحقيق السلام هو اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وشكري كان يشغل في الماضي منصب المستشار القانوني لوزارة الخارجية السورية، واليوم هو استاذ القانون في جامعة دمشق.

خسائر اسرائيل من المقاطعة

● تتمة من صفحة ١ ●

السنوات الاربعين الماضية، دون زيادة بأكثر من ٢٠ مليار دولار في التصدير الاسرائيلي للخارج. وهذا الرقم وفقاً للاعتقاد بأن المقاطعة منعت، في كل عام، من ارتفاع محتمل في التصدير بنسبة (١٠٪). وقال الاقتصاديون ان هذه الزيادة، لو كان الوضع طبيعياً، كانت من شأنها تغطية كل الدين الخارجي المستحق على اسرائيل والذي يقدر بمبلغ (٢٤) مليار دولار وذلك من دخل العملة الاجنبية.

وفي مجال الاستثمار الاجنبي في اسرائيل فان خسائر اسرائيل من المقاطعة تفوق مبلغ ٢٤ مليار دولار.

وطالب غيلرمان رئيس الحكومة بالتوجه الى الادارة الامريكية خلال زيارته الى واشنطن بالطلب منها العمل على الغاء هذه المقاطعة بادعاء انه بانتخاب الحكومة الجديدة وعشية الانتخابات الامريكية «تم فتح نافذة وفرصة لاسرائيل للطلب من واشنطن بالعمل السريع لالغاء هذه المقاطعة العربية».

احتجاجا على استشهاد مصطفى بركات:

اضراب لثلاثة ايام للمحامين العرب في القدس

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اعلنت لجنة المحامين العرب في القدس الاضراب لمدة ثلاثة ايام، يمتنع خلاله المحامون عن المرافعة في المحاكم الاسرائيلية احتجاجا على استشهاد المعتقل الفلسطيني مصطفى بركات، في زنازين «الشاباك» في معتقل طولكرم، اثناء التحقيق معه.

من جهة اخرى ارسل مركز المعلومات الاسرائيلية لحقوق الانسان «بتسيلم» برقية الى وزير الامن رابين، طالبه بتعيين لجنة تحقيق محايدة، في ظروف استشهاد مصطفى بركات.

الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي:

عـدد ضحـايا الاقتتـال في الصومال يبلغ عشرة اضعاف الضحـايا في يوغوسلافيا.. لكـن احـدا لا يهتم بهم!

«الفـرق بيـن الحـربين هـو انهـا في يوغوسلافيا حـرب الاغنيـاء وفـي الصـومال حرب الفقراء»

● هامبورغ – و.ص.ف – حث الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في مقابلة نشرتها مجلة «دي تسايت» الالمانية، أمس الخميس، الدول الاوروبية على «بذل المزيد من الجهد» بشأن النزاع اليوغوسلافي.

وقال غالي انه في حين يتطلب الامر ثلاثة اشهر لكي تقرر الامم المتحدة الاشراف على الاسلحة الثقيلة في البوسنة والهرسك فان «بوسع الاوروبيين ان يوفروا الامداد المطلوب في غضون ثلاثة او اربعة ايام لانهم يمتلكون البنية التحتية ويستفيدون من القرب الجغرافي».

ورد غالي على حملة التحريض في الغرب ضده واتهامه بأنه يفضل تقديم المساعدات الى الصومال باعتبار انه بلد عربي افريقي فقال: «هناك فرق واضح بين الحربين الاهليتين في الصومال ويوغوسلافيا. ففي الصومال قتل عشرة اضعاف عدد الاشخاص الذين قتلوا في يوغوسلافيا. لكن احدا لم يهتم بهذا البلد. ولا اعني انه يجب ان لا نهتم بيوغوسلافيا».

ومضى غالي يقول ان الامم المتحدة يجب ان تولي «الاهتمام نفسه» الى جميع الدول الاعضاء. وتبنى قولا يصف حرب يوغوسلافيا بانها «حرب الاغنياء»، مقارنة بما يجري في الصومال.

واعتبر غالي ان «آمالا كبيرة» معقودة على الامم المتحدة. واضاف ان المنظمة الدولية «مثقلة بالتحديات» لانها تواجه حاليا نحو اثني عشر او اربعة عشر نزاعا في الوقت نفسه مقابل نزاع او اثنين في الماضي.

وقال انه اضافة الى ذلك لا يتعلق الامر فقط باقامة السلام بل باعادة اعمار البلدان المعنية. ففي السلفادور وكمبوديا مثلا «نقوم بكل شيء».

لكنه اوضح ان المنظمة لا تمتلك الامكانات الكافية. اذ يتوجب على الدول الاعضاء دفع مليارَي دولار منها ٨٢٠ مليونا على الولايات المتحدة وحدها. وقال «هناك مشكلة مالية خطيرة».

واشاد الامين العام بالدعم الذي تلقاه من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لتشكيل قوة تدخل سريع بتصرف الامم المتحدة. وذكر ان ميتران اكد له ان بامكانه ان يضع بتصرف الامم المتحدة الف مظلي او الف رجل من القوات الخاصة في غضون ٢٤ ساعة والفا اخرين في غضون اسبوع.

وصرح غالي «واذا كان هناك عشرين دولة اخرى مستعدة للقيام بذلك فسأكون في وضع افضل».

وختم بالقول «ساكون مسرورا اذا تمكنت من الاعتماد على وحدات المانية لمثل هذه القوة للتدخل السريع وواحد اهدافي هو الحصول على مزيد من الدعم من المانيا».

الـ «بي.بي.سي» تصـدر قـريبا مجلة شهرية تغطي الاخبار الدولية

● لندن – «و.ص.ف» – اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» امس الخميس عن قرب اطلاق مجلة شهرية تغطي الاخبار الدولية الهدف منها منافسة كبريات المجلات الانكلوساكسونية.

وستحمل هذه المجلة الصادرة بالانكليزية عنوان «بي.بي.سي وورلد وايد» ويقوم بتحريرها مئات مراسلي القسم الدولي في الـ «بي.بي.سي». وسيطبع من العدد الاول الذي يصدر في تشرين الثاني المقبل ثمانون الف نسخة توزع في الاكشاك وعبر الاشتراكات. اما ثمنها فسيكون ١.٧٥ جنيه استرليني (٣.٣ دولارات).

وستحتوي المجلة الجديدة على حوالي مئة صفحة تعالج بشكل اساسي «الملفات الكبيرة الدولية والرياضة والاقتصاد والعلوم والفنون» حسب ما صرح به رئيس تحريرها ستيف وايتمان.

ولم يكشف هذا الاخير ميزانية المجلة الا انه اكد ان الهدف هو تحويلها الى «مجلة مربحة» خاصة عبر عائدات الاعلانات.

وستضم المجلة قسما خاصا يعلن عن برامج القسم الدولي للـ «بي.بي.سي» للشهر الذي يلي. وحسب الاذاعة البريطانية فان المستمعين الى القسم الدولي فيها يصل الى ١٢٠ مليون مستمع بينهم ٢٥ مليونا يستمعون الى البرامج التي تبث باللغة الانكليزية. وتبث «بي.بي.سي وورلد سيرفيس» في ٣٨ لغة مختلفة تغطي القارات الخمس.

تصعيد القبضة الحديدية في المناطق المحتلة:

هـدم (٨) منازل بحجة «البناء غير المرخص»!

*** وقرار بهدم منزلين في قباطيا وخانيونس * مواصلة نقل المباني الجاهزة لتوسيع مستوطنة «افني حيفتس» ***

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – يبدو ان تصعيد اعمال المقاومة من قبل المنتفضين لتأكيد رفضهم استمرار الاحتلال، أذهل سلطات الاحتلال التي اعتقدت ان تغيير الحكم في اسرائيل، سيؤدي الى هدوء الانتفاضة، فحدث العكس، الامر الذي ادى بتلك السلطات الى تشديد قبضتها الحديدية وتحجر «انسانيتها» متجسداً بزيادة هدم البيوت في المناطق الفلسطينية المحتلة واغلاق العديد من البيوت بشتى الحجج الواهية.

وقامت جرافات الاحتلال دون وازع من ضمير يوم امس بهدم (٨) منازل في القدس وعلار وزعترة وتقوع. وشردت اصحابها في العراء بالحجة المجوجة: «البناء غير المرخص»!

والمنازل التي هدمت: منزل في حي سلوان في القدس. وثلاثة منازل في قرية علار، قضاء طولكرم. واربعة منازل في قريتي تقوع وزعترة – قضاء بيت لحم.

وقررت سلطات الاحتلال هدم منزل عائلة الشاب المطارد احمد عوض كميل (٢٧ عاماً) في بلدة قباطيا. وامهلت العائلة (٤٨) ساعة لاخلائه!

واغلقت السلطات منزلاً في خانيونس تمهيداً لهدمه بحجة: «ايواء الشهيد اسامة النجار»!

وتعود ملكية المنازل التي هدمت للسادة: عز الدين شديد وصقر جبر هاشم وعقاب جبر هاشم.. من قرية علار. ومحمد علي مخطوب ومحمود محمد قناونة ومحمود سليم الوحش، من قرية زعترة. وراغب عبد الحميد الفروخ، من قرية تقوع.

على صعيد آخر داهم عدد من جنود الاحتلال صباح امس مقر نقابة العمال في قباطيا وفتشوها.

من جهة اخرى واصلت الآليات والشاحنات الاسرائيلية يوم امس نقل المباني الجاهزة الى مستوطنة «افني حيفتس» لتوسيعها، بينما واصلت الجرافات الاسرائيلية عمليات التجريف في الاراضي الواقعة بين قريتي شوفة وسفارين، ضمن شق الشارع الاستيطاني المار من اراضي قرى فرعون وشوفة وسفارين وبيت ليد.

ولم تتورع قوات الاحتلال عن اقتلاع (١١) شجرة زيتون معمرة في قرية دير استيا، بحجة رشق دوريات الاحتلال بالحجارة.

واعتقل العشرات خلال حملات المداهمة في عدة مدن وقرى فلسطينية.

الصلـح يـؤكد ان الانتخابات النيابية في لبنان ستجري في موعدها

● بيروت – و.ص.ف – اكد رئيس الوزراء اللبناني رشيد الصلح، امس الخميس، بعد استقباله مبعوثين من الاحزاب المعارضة في معسكر الكتائب لطلبها منه تأجيل موعد الانتخابات، ان هذه الانتخابات التشريعية ستعقد في المواعيد التي قررتها الحكومة.

وكانت فاعليات مسيحية اجتمعت امس الاول وطلبت بالاجماع تأجيل الانتخابات المقررة في ٢٣ و ٣٠ الحالي وفي السادس من ايلول.

وقال الصلح في ختام لقاء مع النائبين الببير مخيبر وبطرس حرب، اللذين كلفهما اجتماع امس الاول الاتصال بالقادة اللبنانيين «لا ارى مبررا لتأجيل الانتخابات التي يجب ان تتم في مواعيدها المقررة».

ورأى الصلح ان «الهواجس قابلة للمعالجة في اطار الاجراءات المتخذة ضمن المواعيد المحددة. وباعطائها التطمينات بان الحكومة مصرة على التزام الحياد».

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في وقت سابق المبعوثين اللذين التقيا لاحقا رئيس مجلس النواب حسين الحسيني. وقال مخيبر للصحفيين انه وجد لدى الهراوي والحسيني «موقفا متفهما» معربا عن امله في «ايجاد حل يرضي جميع الاطراف».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٧ آب ١٩٩٢ الصفحة ٦

في سابقة قانونية تحدث، امس الخميس، ولاول مرة في محكمة الناصرة المركزية منذ قيامها..

المحكمة المركزية ترفض قرار المصادرة

الحديث يجري عن ١٠ دونمات من اراضي المشهد التي صودرت عشية يوم الارض الخالد ١٩٧٦

* ممثل الحكومة اعلن انه نسي ان يرفق المستندات. ونسي لمن وجهت التباليغ باخلاء الارض. فرفض القاضي المصادقة على المصادرة * المحامي يرفع دعوى مشابهة الى المحكمة العليا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – رفضت المحكمة المركزية في الناصرة، ولاول مرة منذ قيامها، طلب المستشار القضائي للحكومة بتسليم الارض ومصادرتها حسب قانون المصادرة لسنة ١٩٤٣، اذ أصدر القاضي ابراهام اسا قرارا بابطال المصادرة عن أرض السيد عبد الحليم حسن من المشهد وتغريم الحكومة ألف شيكل اتعاب محاماة.

وأرض السيد عبد الحليم حسن ومساحتها عشرة دونمات هي واحدة من الوف الدونمات من اراضي الرينة والمشهد وعين ماهل واراضي أخرى صادرتها حكومة اسرائيل في العام ١٩٧٦ (برئاسة يتسحاق رابين) بحجة «مصلحة الجمهور». ونتيجة هذه المصادرة أعلن الاضراب في يوم الارض وبفضله جمدت الحكومة قرارها لكنها لم تلغه. وبدأت منذ مطلع السنة بارسال تباليغ الى اصحاب الاراضي باخلائها ونزع ايديهم عنها بهدف تسليمها الى تعسيرت عيليت لاكمال محاولة تطويق القرى الاربع (الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا) ولبناء اماكن سكن جديدة فيها لاستيعاب المهاجرين.

وقد رافع عن السيد حسن المحامي مصطفى لداوي وقال في دفاعه ان التباليغ التي ارسلت لاصحاب الاراضي غير سارية المفعول لانه لم يثبت فيها العوامل الكاملة حسب المادة ٨ من قانون المصادرة ١٩٤٨. ومقابله مثل دائرة اراضي اسرائيل تسيون شيمش مسؤول قسم المصادرة والذي قال في اثناء رده على مرافعة المحامي انه نسي ارفاق عدد من المستندات والشهود ونسي لمن ارسلت التباليغ.

وبعد ذلك رد الحاكم طلب المستشار القضائي للحكومة بمصادرة قطعة الارض.

استئناف العليا

من جهة اخرى سيستأنف المحامي مصطفى لداوي، اليوم الجمعة الى محكمة العدل العليا، على قرار المحكمة المركزية الذي صدر يوم ٩/٧/٩٢ ورفضت فيه طلب مواطني قريتي الرينة والمشهد بابطال قرار المصادرة واعادة الاراضي الى اهاليها الذين عملوا فيها وفلحوها طوال تلك الفترة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع احد اصحاب الاراضي الاستاذ محمد كريم من المشهد قال: «ان قضية مصادرة الاراضي باتت خطيرة وهناك حاجة ماسة لتحريك شعبي اكثر خصوصا من طرف اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة. وبحاجة الى تكاليف جميع سكان القرى بجميع الاشكال لوقف اصدار قرار المصادرة.

حزن عميق خيم على جلجولية:

الالاف في تشييع جثماني الشابين اللذين قتلا في حادث طرق مروع!

* وأصيب فيه شابان آخران احدهما بجروح خطيرة *

● جلجولية – لمراسل خاص – شيع الالاف من أهالي جلجولية والقرى المجاورة، يوم أمس الخميس، جثماني الشابين نائل احمد صالح (٢٠) عاما ونضال صالح صالح (١٩) عاما، الى مثواهما الاخير، في ظل اجواء من الحزن العميق.

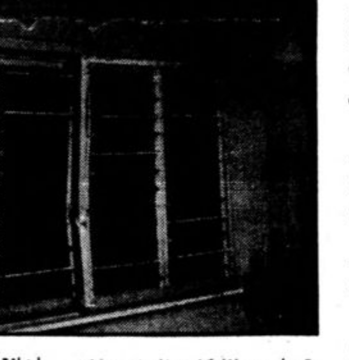
وقال مراسلنا ان أهالي جلجولية عن بكرة أبيهم شاركوا في تشييع الجثمانين، حيث امتنع العمال عن [illegible] واغلقت المحلات التجارية والمؤسسة [illegible].

وكان الشابان لقيا حتفهما في حادث طرق مروع وقع مساء أمس الاول الاربعاء، بالقرب من بركة «جلجلات هشلوشا»، بينما كانا في طريقهما الى بيتح تكفا، فارتطمت السيارة التي كانت تقلهما بسيارة باص، فقتلا في المكان، بينما أصيب شابان آخران كانا معهما في السيارة احدهما سامح طه، بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «بيلنسون» لتلقي العلاج وهو في وحدة العناية المكثفة، بينما نقل الشاب الاخر وهو نور خطيب الى مستشفى «هشارون» لتلقي العلاج واصابته خفيفة.

وتمنى المشيعون الشفاء العاجل للشابين [illegible] وان يعودوا الى ذويهما قريبا.

ابو ريا يطالب بتجفيف وري ارض البطوف

في اجتماعه مع وزير الزراعة ونائبه:



● مصطفى ابو ريا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، في اجتماعه امس الخميس، في وزارة الزراعة مع الوزير يعقوب تسور ونائبه وليد صادق، مذكرة كانت اعدتها جمعية انعاش سهل البطوف تتحدث عن كيفية تجفيف وري ارض البطوف.

وطالب ابو ريا من الوزير ونائبه العمل باسرع وقت لتجفيف المياه من سهل البطوف والبدء بري الارض وذلك وفقاً للاقتراحات العلمية الواردة في المذكرة.

وطالب ابو ريا بدعم الوزارة بهذا المشروع. ووجه دعوة الى تسور وصادق لزيارة سخنين والاطلاع عن كثب على سهل البطوف والمشاكل التي يعاني منها جراء تراكم المياه. واتفق بين الطرفين على متابعة الموضوع واعطائه اهمية قصوى من اجل تنفيذ المشروع وتجفيف ارض البطوف.

خمس اصابات بالحمى المالطية في ترشيحا وقرية «الورود»

* التحذير من تناول الاجبان والالبان المصنوعة في البيوت *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – إكتشفت في قرية ترشيحا ثلاث حالات اصابة بمرض الحمى المالطية وحالتان في قرية «الورود» المجاورة، الامر الذي اضطر قسم الصحة في مجلس محلي معلوت ترشيحا، لاصدار بيان عممه على أهالي القريتين حذرهم فيه من تناول الاجبان والالبان المصنوعة من حليب الماعز غير المغلي.

وبمبادرة من نادي الروتاري في ترشيحا وبعد صدور البيان ألقى الطبيب البيطري رياض بشارة، محاضرة عن المرض. وألقى الدكتور نخلة دكور محاضرة اخرى حول نفس الموضوع، لاهالي ترشيحا حضرها جمهور كبير.

وقال الطبيب بشارة لمراسلنا، ان سبب الاصابة بالحمى المالطية يعود لتناول الاجبان والالبان المصنوعة من حليب الغنم والماعز، دون ان يقوم الاهالي بعملية غليها في الماء.

وحذر الدكتور بشارة من اكل هذه المصنوعات ونوه الى ان عوارض المرض غير معروفة، الامر الذي يصعب على الاطباء اكتشاف المرض في وقت مبكر.

وعن العوارض التي من الممكن ان تكون مؤشراً للمرض قال: وجع مستمر في الرأس ودرجة حرارة عالية.

وتوجه د. بشارة لكل من يشعر بتلك الالام ان يلفت انتباه الطبيب المعالج لمرض الحمى المالطية، كي يرسله لاجراء فحص دم للكشف عن المرض. كذلك حذر من اكل اللحوم غير المراقبة والتي لا تفحص في المسلخ.

مخيم قطري يهودي – عربي لمكافحة المخدرات

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – افتتحت سلطة مكافحة المخدرات في اسرائيل أمس الاول مخيما قطريا للشباب اليهود والعرب في «كريات مناحيم». ويشارك فيه (١٠٠) شاب وشابة من جميع أنحاء البلاد.

ويتلقى المشاركون المحاضرات حول «كيفية معالجة المدمنين على المخدرات» ومحاضرات «حول الوقاية وتوعية الشباب للابتعاد عن السموم وضررها على المجتمع».

ويشارك من شفاعمرو (٢٠) شابا وشابة. واكدت السيدة ألفت سكران رئيسة لجنة مكافحة المخدرات في شفاعمرو ولمراسلنا ان هدف المخيم هو تربية كادر ويعمل بين الشبيبة في الاحياء للقضاء على آفة المخدرات.

تجدر الاشارة الى ان عضو المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في شفاعمرو والسيد محمد عطارية، يشارك في المخيم.

بسبب التفجيرات الخطيرة التي تؤدي الى تصدع عشرات البيوت..

في بعض الليالي نشعر، في كفركنا، اننا في جبهة حرب.. فلا ننام!

* فضيحة جديدة: سلطة المحافظة على البيئة اعطت موافقتها على التفجيرات بدون ان تفحص مدى اخطارها *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – باتت التفجيرات التي تنفذ في ارض المشهد لبناء مصانع «خيميكاليم» و«فنيتسيا» تهدد تصدع جميع بيوت وادي الجماجم في المشهد، وهي المنطقة القريبة من الارض المعدة للبناء اضافة الى تصدعات في بيوت قرية كفركنا.

ومن المتوقع ان يصدر قرار في ايقاف العمل او عدم ايقافه في غضون الاسبوع القادم وذلك على اثر تقديم شكوى من مجلس كفركنا المحلي.

هذا ووجهت الشكوى ايضا ضد سلطة المحافظة على البيئة في منطقة الناصرة، وقال السيد عمر اسعيد، القائم بأعمال رئيس مجلس كفركنا في حديثه مع مندوبة «الاتحاد»: انه تبين ان سلطة الحفاظ على البيئة في منطقة الناصرة وافقت على بداية البناء قبل ان تأخذ من المسؤولين تقريرا يبين اذا كانت المصانع تشكل خطرا على السكان ام لا. وهذا الامر يعتبر اهمالا من قبل السلطة». واضاف السيد إسعيد: «ان هذا الامر، اضافة الى تقرير خبير التخنيون الذي يبين فيه بشكل واضح خطورة المصانع وتصدع البيوت، سيساعدنا في اقناع المحكمة باصدار قرار لوقف العمل في المنطقة؟

هذا، ولاحظنا من خلال زيارة عدد من بيوت قرية المشهد، امس الخميس، ان التصدعات في البيوت تزداد وخاصة في البيوت التي سبق وتصدعت في الاسابيع الماضية. وباتت عشرات البيوت تعاني من هذه المشكلة. وقال الاستاذ محمد ابو اسماعيل من المشهد: «في هذا الاسبوع جرت اعمال كثيرة في المنطقة وتفجيرات في منتصف الليل وطوال ساعات النهار الامر الذي اثر على تصدع البيوت وسبب الى ازعاج لا يوصف لسكان القرية».

وفي قرية كفركنا يتذمر اهالي القرية من الضجيج التي تسببه التفجيرات وفي حديث مع العاملة الاجتماعية سلوى سالم – قبطي قالت: «ننتظر الى السهر حتى ساعات الفجر بسبب الضجة، الامر الذي لم نعد نحتمله. ففي بعض الليالي كنا نشعر اننا في معركة حرب. اعتقد ان هناك حاجة ماسة لاشراك الجمهور في معارضته لهذه الاعمال والاحتجاج أن كان في توقيع عرائض او غيرها.

(في الصورة تظهر التصدعات في بيت السيد محمد ابو اسماعيل – تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية تطالب بفتح مكاتب مستقلة للشؤون الاجتماعية

* تدعو رؤساء السلطات المحلية العربية الى التحرك، كل في بلده، حول الموضوع. وتطلب من اعضاء الكنيست ان يطرحوا الموضوع على جدول اعمال الكنيست *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة متابعة الخدمات والاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي رؤساء السلطات المحلية العربية الى العمل على فتح مكاتب مستقلة للشؤون الاجتماعية، كل في بلده، وطرح القضية بكل حدتها امام السلطات المختصة. والتوجه الى المحكمة ان اقتضى الامر. كما طالبت اعضاء الكنيست العرب بطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة في باقة الغربية، امس الاول الاربعاء. وقد شارك في الاجتماع كل من السادة رئيس المجلس المحلي، جلال ابو طعمة، والقائم باعماله، خيري اسكندر، ونائبه رشدي ابو مخ، ورئيس مجلس جسر الزرقاء، عز الدين عماش، والقائمين باعمال الرؤساء زهير يحيى (كفرقرع)، ومحمود ابو هلال (عرعرة) وسليم غرة (جت) وكذلك سكرتير مجلس عرعرة، احمد طه، وسكرتير مجلس عمال باقة الغربية، غالب مجادلة.

اثناء الاجتماع رحب بالحضور السيد جلال ابو طعمة، رئيس المجلس محييا نشاطات اللجنة وطرحها للطلبات في تطوير الخدمات الاجتماعية. وشرحت رئيسة اللجنة، حكمية حليحل في كلمتها عن اللجنة ونشاطاتها واهدافها وطلبها في ان تقف لجنة الرؤساء مع مطالب اللجنة، وتحدث في الاجتماع جهاد سعد عن دور اللجنة ونقابة العاملين الاجتماعيين في تقديم الاستشارة ومساعدة المجالس في كيفية الوصول الى هذه المكاتب المستقلة في المجالس المحلية.

وجرى نقاش حيوي شارك فيه رؤساء المجالس القائمين بالاعمال وسكرتير مجلس العمال في باقة وسكرتير مجلس محلي عرعرة، شارك في النقاش الاخوة فاتنة حنا – نائبة رئيس لجنة المتابعة واعضاء السكرتارية ادريس مواسي، راغب عباس وحرب امارة سكرتير اللجنة، وبهذه المناسبة تقدمت رئيسة اللجنة بتهانيها الى رئيس المجلس السيد جلال ابو طعمة لتولي منصبه الجديد.

ومن توصيات الاجتماع اصدار بيان مشترك يشمل الامور التالية: * دعوة رؤساء المجالس المحلية كل على انفراد بطلب فتح مكاتب رفاه مستقلة حسب القانون والتوجه للمحاكم اذا اقتضت الضرورة * التوجه بطلب الى اعضاء الكنيست ان يقوموا بادراج موضوع اقامة مكاتب مستقلة على جدول اعمال الكنيست ولجنة الرفاه الاجتماعي وكذلك موضوع مساواة الميزانيات والملاكات اللازمة للتطور واقامة خدمات ملائمة * طلب الاعلان عن مدن وقرى تطوير للمدن والقرى العربية التي تعاني من اوضاع اجتماعية صعبة * الطلب من كل رئيس مجلس محلي تعيين عمال اجتماعيين على كل ملاك بلدي مخصص من الوزارة * العمل والتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للاستمرار في طلب فتح مكاتب مستقلة والعمل على ذلك مع وزارة الداخلية * المطالبة بفتح مراكز للعلاج العائلي في الوسط العربي * التوجه الى المجالس المحلية بالاستعانة بنقابة العاملين الاجتماعية بهدف الغاء المكاتب المجمعة وذلك بالاستشارة والارشاد * الطلب من لجنة الرفاه في الكنيست ولجان مركز السلطات المحلية بضم اعضاء استشاريين من لجنة المتابعة * التوجه لجمعية «سيكوي» باعداد مفتاح للملاكات بالوسط العربي على نسق ما قرر به في الوسط اليهودي.

السجن ١٦ عاما لمستوطن ادخل ابنته الى الحمل

*.. خمس سنوات وهو يعتدى جنسيا على ابنته.. حتى حملت منه لكنها لم تكشف عن الموضوع الا عندما التحقت في الجيش *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ادانت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، احد سكان مستوطنة في هضبة الجولان السورية المحتلة بالاعتداء الجنسي على ابنته الصغيرة التي حملت منه. وحكمت عليه المحكمة بالسجن الفعلي لمدة ستة عشر عاما وعامين مع وقف التنفيذ.

وكان الاب يمارس الجنس مع ابنته وهي في جيل ثلاثة عشر عاما ونتيجة ذلك حملت البنت وهي في المدرسة الابتدائية وانجبت طفلا. وكشف عن هذه الجريمة بعد ان التحقت الابنة بالجيش حيث ابلغت عن الاعمال التي نفذها والدها وما جرى لها.

وادانت المحكمة الاب بتنفيذ اعتداءاته الجنسية عدة مرات مع عدد من افراد العائلة وقد فسرت المحكمة حكمها المخفف بالقول انها اخذت بعين الاعتبار اعتراف الوالد بتهمته مما منع ابنته الحضور الى المحكمة، واكتفت باصدار الحكم لمدة ١٦ عاما.

اطلاق الرصاص باتجاه بيوت عدد من الذين شهدوا ضد رئيس مجلس شعب

* محكمة الصلح في عكا تمدد اعتقال ثلاثة من المعتقلين *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاول الاربعاء، فترة اعتقال ثلاثة شباب من قرية شعب، لمدة تتراوح بين (٥ – ٦) ايام لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلتهم يوم الاثنين الاخير، للاشتباه بهم بأنهم قاموا باطلاق النار بالقرب من عدة بيوت، ادلى اصحابها بشهاداتهم ضد رئيس المجلس المحلي في شعب السيد عفو فاعور، الذي كان قد اعتقل في (٩٢/٦/٢٩) على ايدي افراد الوحدة القطرية للتحقيق، للاشتباه به بأنه قام بارتكاب عدة مخالفات خلال عمله كرئيس للمجلس المحلي، كاعطاء الرشاوى والحصول عليها كما تدعي الشرطة.

وعلم ان المعتقلين هم: نجلا السيد عفو فاعور وسمير ونصر وابن شقيقه سهيل.

وتجدر الاشارة الى ان السيد عفو فاعور امضى رهن الاعتقال فترة ثلاثة اسابيع واطلق سراحه بكفالة مالية وعاد لمزاولة عمله كرئيس للمجلس المحلي وفق قرار المحكمة المركزية في حيفا. وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبراً عن التحقيقات مع السيد فاعور، ذكر فيه خطأً انه تم تقديم لائحة اتهام. والحقيقة ان لائحة اتهام لم تقدم. وان الامر ما زال في اطار الشبهات والتحقيق فحسب.

وعن اطلاق النار تقول الشرطة ان الخلفية لهذه العملية هي قضية اعتقال عفو فاعور.

وقال السيد فيصل شحيبر، عضو مجلس شعب المحلي من المعارضة وأحد الذين اطلق الرصاص بالقرب من بيته، لمراسلنا: «في الليلة ما بين يومي الاحد والاثنين، وحوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وبينما كنت جالساً وافراد عائلتي في البيت، وصلت الى المكان سيارة وبداخلها بعض الاشخاص من اقارب الرئيس، حيث قام احدهم باطلاق النار في الهواء على ما يبدو لتخويفي. ولكن اؤكد للجميع انني لا اخاف وسأثير قضية رئيس المجلس في الكنيست. وحسب رأيي رئيس مجلس تحوم حوله هذه الشبهات ممنوع منعاً باتاً ان يواصل عمله في المجلس».

واضاف: قدمت شكوى لشرطة «مسغاف».

وقال: اصبحت حياة الذي يقول كلمة الحق في خطر ولكن الامر لن يثنيني عن قولها.

ويرافع عن المتهمين المحامي موشيه جلعاد.

سبعة آلاف مستوطن ومتطرف يهددون

سنبني البيوت في المستوطنات خلال زيارة رابين الى واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد المستوطنون وزعماء ما يسمى بـ «امناء ارض اسرائيل»، في مظاهرة اقاموها، امس الخميس، امام مكتب رئيس الحكومة، انهم سوف يقيمون بيوتاً جديدة ومئات البيوت الاستيطانية المتنقلة في المستوطنات وذلك خلال زيارة رابين الى واشنطن.

وشارك في المظاهرة، امس، حوالي سبعة آلاف شخص. وتحدث فيها ممثلون عن احزاب اليمين: «الليكود»، «تسومت» و«موليدت». وهتف المتظاهرون: «اسرائيل تنتظر كلينتون» و«رابين استقل». وحذّر وزير الاسكان السابق ارييل شارون من «الحكم الذاتي» والذي هو «عملياً دولة فلسطينية». واضاف في ظل هتافات المتظاهرين ان حكومة رابين هي «الحكومة الاقل وطنية منذ انشاء الدولة».

وقال رئيس حركة «تسومت»، النائب رفائيل ايتان: «يريدون اعادتنا الى حدود (١٩٦٧). وهذا امر مخالف للطبيعة بأن يطالب المنتصر في كافة الحروب، وهو راكع، بالسلام في حين ان المهزوم يطالب بانسحاب غير مشروط». اما رئيس «موليدت»، النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، فخاطب رابين قائلاً: «رابين ارحل.. فالشعب لم يعد يريدك».

وحمل المتظاهرون يافطات كتب عليها: «الصهيونية لا تجمد» و«يجب تجميد رابين» و«الحكم الذاتي للعرب يعني نقل اليهود من ارض اسرائيل».

هذا وشكت الشرطة (!!) من ان المتظاهرين خرقوا الاتفاق معها وشروط التصريح بالمظاهرة. فقد اعلنوا ان عدد المتظاهرين لن يزيد عن ٧٠٠ شخص بينما تضاعف العدد عشر مرات. وامتدوا الى الشارع المقابل لديوان رئيس الحكومة. واغلقوه.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٧ آب ١٩٩٢ الصفحة ١

النائب الجبهوي هاشم محاميد، في حديث خاص مع «الاتحاد»، حول لقاءاته مع قادة م.ت.ف في تونس:

في اسرائيل يتحدثون عن «حمائم» و«صقور».. وبدون تشبيه فان م.ت.ف، بجميع فصائلها، كلها «حمائم»!

سلّموني رسالة: نحن على استعداد لمقابلة اي زعيم اسرائيلي

قالوا ان الالف ميل تبدأ بخطوة. لكن نريد رؤية نهاية الطريق من الآن

■ ■ لم يعد بمقدور الاعلام الاسرائيلي الرسمي التلاعب والضحك على شعبه بشأن موقف م.ت.ف من السلام

■ ■ القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع قادة م.ت.ف في النزع الاخير. واكثرية اعضاء الكنيست ستشارك في جنازته، قريبا

■ ■ الاخ نايف حواتمة قال لي: انا على استعداد لمقابلة اي زعيم اسرائيلي. سألته: هل هذا الكلام للنشر. فأجاب: تستطيع نشره في كل مكان.

* اجتمعت ثلاث مرات مع ياسر عرفات، واحدة منها على انفراد، وثلاث مرات مع حواتمة.. وكذلك مع القدومي والنجاب وعبد ربه وابو مازن وبلعاوي.. وكان طلبهم: قبّل الوطن والارض والناس.. *

■ حاوره: رمزي حكيم ■

■ اجتمعت، عدة مرات، خلال زيارتك الاخيرة الى تونس مع القيادة الفلسطينية في منظمة التحرير وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ما هو انطباعك العام من هذه اللقاءات؟

□ محاميد: القيادة الفلسطينية بكل فصائلها المنضوية تحت راية منظمة التحرير متفقة، تمام الاتفاق، على ضرورة الاسراع في العملية السياسية وتحقيق السلام على اساس مرحلة انتقالية تكون نتيجتها النهائية اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

■ ماذا سمعت، بالضبط؟

□ محاميد: يقولون ان الألف ميل تبدأ بخطوة. ويضيفون مباشرة: لكن يجب ان نرى نهاية الطريق من الآن. شعرت بتفاؤل لدى القيادة الفلسطينية. لكنه تفاؤل حذر. يعتبرون ان المنطقة موجودة في منعطف تاريخي ومفترق طرق. وفي هذه المرحلة يجب ان يحسم الصراع سلميا. وهم يقولون انهم امام فرصة تاريخية يجب التشبث بها لتحقيق السلام المنشود. كما يعتقدون ان هناك امكانيات واسعة لممارسة الضغوط الدولية على اسرائيل.

■ هذا التفاؤل الحذر له علاقة بنتائج الانتخابات في اسرائيل؟.

□ محاميد: هم يعرفون تماما الامور في اسرائيل. ويبنون الكثير على نتائج الانتخابات. يرون باسقاط «الليكود» حجب ثقة من الشعب بسياسة الحكومة السابقة المبنية على الاحتلال والاستيطان والحروب. ويعتقدون ان الشعب في اسرائيل رفض السياسة القديمة واعطى فرصة لسياسة جديدة. لكنهم، كما قلت، حذرون. فهم ينتظرون آفاق السياسة الجديدة هذه. ويعتقدون ان اغلبية الشعب في اسرائيل سوف تضغط باتجاه حل سلمي واقعي.

■ واقعي..؟.

□ محاميد: هم لا يتحدثون عن حل عادل. بل من اجل حل واقعي يقوم على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام (١٩٦٧) والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة. واريد ان اؤكد امرا آخر: يجب ان يكون واضحا ان القيادة الفلسطينية تصر على دولة مستقلة تقوم على كل الاراضي التي احتلت عام (١٩٦٧). ولا يوجد اي تنازل عن هذا الامر.

■ اجتمعت، فيما اجتمعت، مع نايف حواتمة، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. ما هو مضمون اللقاء؟

□ محاميد: الاخ نايف حواتمة اكد امامي انه على استعداد لمقابلة اي زعيم اسرائيلي او اية شخصية اسرائيلية في اي مكان واي زمان. وعندما سألته: هل هذا للنشر، اجاب: «تستطيع نشره اينما اردت. هذا هو موقفي». كما اكد انه يشجع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على الالتقاء بالاسرائيليين. ويعتبر هذه اللقاءات امورا مهمة في هذه المرحلة من شأنها تعميق الثقة والتفاهم والتقارب. وهذا هو موقف المنظمة، ايضا. والاخ عرفات اكد امامي ايضا انه على استعداد لمقابلة اي زعيم اسرائيلي في اي مكان واي زمان. لكن هذا الامر ليس جديدا او مفاجئا. فعرفات اعلن ذلك مرارا. لكن الاعلام الاسرائيلي رأى بتصريح حواتمة امرا جديدا خاصة وانه يزعم بأن حواتمة «صقر» و«متطرف» و«ضد السلام». وها هو حواتمة يتحداهم بكل شجاعة واخلاص.

■ انت تجتمع للمرة الاولى مع القيادة الفلسطينية. ماذا وجدت؟.

□ محاميد: وجدت قيادة حكيمة ومسؤولة وتنشد السلام. فعلا تريد السلام ووقف سفك الدماء. هنا في اسرائيل يتحدثون، مثلا، عن «حمائم» و«صقور». وبدون اي تشبيه فان القيادة الفلسطينية كلها «حمائم»، من هذه الناحية. منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة «حمائم». تريد السلام وتنتظر من الطرف الآخر، الاسرائيلي، الرد على اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

وليكن واضحا ايضا: انهم يعرفون الكثير الكثير عما يدور في اسرائيل. ولا اقصد الامور العامة. يعرفون حتى ما يجري داخل الاحزاب معرفة تامة. ولا اخفي انني استغربت من العديد من الامور التي يعرفونها.

■ لننتقل الى موضوع آخر. هل تعتقد ان لقاءاتك مع قادة منظمة التحرير واعلانك الصريح، لدى عودتك، بأنك اجتمعت معهم، تساهم في قبر القانون الارهابي الذي يمنع مثل هذه اللقاءات؟

□ محاميد: اولا - هذا القانون في النزع الاخير. ولولا التنفس الاصطناعي الذي اعطي له لكان مات من زمان. هذا القانون غير واقعي ولا لزوم له. لقد تعفن. ومنذ سنّه في الكنيست لم يكن له اي لزوم. لكن في هذه الفترة بالذات، عندما يتفاوض الوفد الاسرائيلي مع الوفد الفلسطيني، ومعروف للجميع ان الوفد الفلسطيني يمثل منظمة التحرير ولا يقدم على اية خطوة الا بعد التشاور مع القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني م.ت.ف، يكون من المفروض قبره. وبتصوري سيدفن هذا القانون في الاسابيع القريبة. وسيشارك في جنازته اكثرية اعضاء الكنيست.

وبالنسبة للقاءاتي، فانني اعتقد انني ساهمت مساهمة متواضعة في الدفع والاسراع لتغيير هذا القانون وتعديله او قبره.

■ هناك طلب رسمي قدمه عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) يحظى بدعم الاوساط اليمينية برفع الحصانة البرلمانية عنك؟.

□ محاميد: لقد قمت بواجبي. كان بامكاني ان انكر وانفي. لكنني لا افعل ذلك. وقد رأيت اهمية قصوى باطلاع شعبي وبالذات الشعب اليهودي في اسرائيل على حقيقة موقف القيادة الفلسطينية حتى لا نعطي اي مجال للاعلام الاسرائيلي الرسمي في التلاعب والضحك على الشعب في اسرائيل. تحدثنا بصراحة. واضطرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى نقل الصوت الفلسطيني الحقيقي.

اما بخصوص رفع الحصانة فأنا لا اخشى من ذلك. لن افعل ما فعله العديد من اعضاء الكنيست من اليمين واليسار الصهيونيين عندما التقوا بالسر مع قادة منظمة التحرير. ونفوا، بعد ذلك، ان يكونوا قد اجتمعوا.

■ من الذي اجتمع من هؤلاء؟.

□ محاميد: الكثيرون. لكن لا ارى ان هنالك ضرورة بأن اكون لسانهم الجريء. عليهم ان يقفوا بجرأة ويعلنوا عن هذه اللقاءات. وهذا الاسبوع التقيت مع عدد منهم وقالوا بصراحة انهم اجتمعوا مع قادة منظمة التحرير. لكنهم لا يجرؤون على اعلان ذلك. اما نحن فلا نخشى اي شيء. وقد صارحنا الناس بالحقيقة.

■ كم مرة اجتمعت مع القيادة الفلسطينية خلال هذه الزيارة؟

□ محاميد: اجتمعت مع الرئيس عرفات ثلاث مرات. مرتان بوجود شخصيات فلسطينية ومرة بشكل منفرد. ومع الاخ حواتمة ثلاث مرات ايضا. كما اجتمعت مع الاخوة فاروق القدومي وسليمان النجاب وياسر عبد ربه ومحمود عباس (ابو مازن) وحكم بلعاوي وغيرهم. وجميعهم، عندما ودّعوني، قالوا لي: قبّل الوطن والارض والناس هنا. يريدون العودة والاستقرار. يكفيهم غربة ومعاناة...



● هاشم محاميد في تونس يتوسط عرفات وحواتمة.

من بطولات «الوحدات الخاصة»..

قتلوا «احمد رينغ» ابن الـ ١٤

سألوا عن احمد مرة. فقلت لهم: هذا هو. لكنهم لم يصدقوا.. فقد وجدوه طفلاً صغيراً.. وذهبوا. لكنهم عادوا بعد يومين بقوات معززة.. وقد ادركوا «خطأهم»

*** سبعة أشهر لم تر فاطمة زوجها. ومع ذلك فان قوات الاحتلال، التي عجزت عن القبض عليه فترة اطول، تريد منها ان تجده. لم تفعل؟.. اذن: طردوها من التعليم. حشروا طفلها في غرفة وارعبوه. حطموا اثاث بيتها، وبيت عمها، واهلها.. ثم زفوا إليها نبأ قتله! ***

● تقرير: عايدة نصر الله ●



● هذا هو احمد.. الشهيد. لم يصدق الجنود انه المطلوب. فذهبوا. لكنهم عادوا وصمموا الخطأ: قتلوه.. ●

● الشهيد خليل نادر خمايسة ●

● ام احمد تشير الى الخراب في اثاث البيت ●

● مساحات شاسعة من الاراضي تمتد امام ناظريك وانت في طريقك الى برقين. الاراضي مزروعة والموسم صيفي. انه موسم الكوسا والفقوس والبصل. اكداس منها معبأة في الصناديق. تقف السيارة بنا قرب احد الاكوام. عجوز يلبس الكوفية والعقال (والديماية) ويجلس متربعاً على الارض. اولاده معه. وامامه صناديق الكوسا. والعادة ان لا تسأل: «قديش الكيلو». هنا تسأل عن سعر الصندوق. فيجيبك: «ثلاثة..» وتفهم انه يقصد ٣ شواقل.

– «يا بلاش».. انني اتصور هذا العجوز يغرس اصابع يديه في الارض يعشبها من الاشواك، يعزلها من الاحجار، يسقيها – ينكشها يغرس الاشتال فيها حتى تكبر وتزهر وتثمر – مشوار طويل كهذا من الرعاية. وبعد كل ذلك الوقت المبطّن بالجهد والوقت تختصره بـ ٣ شيكل للصندوق الواحد. يبيع جهده ببلاش. هذا «البلاش» هو ما زرعه الاحتلال – ما اراده لبضاعة وزراعة فلسطين من كساد. الاحتلال يخنقهم اقتصادياً. لا يستطيعون تسويق منتوجاتهم للخارج فيضطرون الى بيعها «بتراب المصاري». السعر لا يساوي ساعات الانتظار للثمرة – ولكن ما العمل.. على الاقل يشعر الفلاح انه تقاضى اجراً ولو رمزياً لهذا الجهد. وهو مستمر في الفلاحة والنهوض بأرضه لكي تبقى مثمرة ومزهرة ولتكون «حجراً» آخر في وجه الاحتلال.

وهنا يبدأ مشوار المعاناة من الاستهانة بجهد الفلاح وثمرة ارضه الى الاستهانة بالانسان.

ونصل الى برقين، هذه القرية الصغيرة التي دخلتها ولسبب ما رأيت نفسي وكأني في «عين السهلة». لا اعرف لماذا داخلني هذا الشعور – واقول في نفسي «ما اقرب انفاسك يا فلسطين الى جغرافيا الروح المترسخة فينا حتى نكاد لا نشعر ببعد المسافة اللي هو بعد لحظة لا اكثر». ندخلها ونرى عيوناً مليئة بالشك تنظر إلينا عبر نافذة السيارة. ونفتح باب السيارة ونبدأ «بالمرحبا» و«بالسلام عليكم» للصغير والكبير. ولكن يبدو ان هذه الكلمات اليوم لم تعد تؤدي مؤداها في غرس الاطمئنان في القلوب. فاسم «الوحدات الخاصة» اصبح اسماً يثير الرعب في أزقة وشوارع الضفة الغربية. هذه الفرق المكوّنة من مجموعة من المسلحين – والتي مهمتها ملاحقة المطاردين وقتلهم في احيان كثيرة – اصبحت تثير الشك في كل مواطن يدخل الضفة الغربية ويكون غريباً عن اهلها –

* * * * *

«رعد» طفل في الثانية من عمره – عندما دخلنا بيت اهله لم يتقدم خطوة واحدة، فهو مرعوب، مفزوع منذ مداهمة القوات الخاصة لبيتهم. ضربوه وسألوه عن مكان أبيه «نبيل العتيق» من برقين.

إستقبلنا جده «محمد علي قاش» في بيته. رجل يبدو في الستينات من عمره – عيناه أجهدتا من التعب والفزع اثر المداهمات المستمرة من حرس الحدود والوحدات الخاصة بحثاً عن نسيبه نبيل عتيق. «دخلوا علينا. كسروا الاثاث والاواني المنزلية. مزقوا الكنبات. أهو نبيل لو كان عندنا هل سيختبئ في فراش الكنبة او في المطبخ؟! ضربوا الولد ابن سنتين. هذا الطفل ما زال فزعاً حتى اليوم. امه فصلت من التعليم وهي اليوم قاعدة بدون شغل. وهذا كله وسيلة ضغط عليها. وهي لا تعرف مكان زوجها نبيل».

أم رعد المربية فاطمة عتيق (زوجة نبيل) – كانت تعلم في مدرسة الزهراء في جنين. تقول: «كان زوجي يعمل في عمان (ميكانيكي سيارات). واعتقل وهو في طريقه من عمان الى البيت في شهر كانون الاول عام ١٩٨٨. ثم اطلق سراحه بعد شهر وبعدها اصبح مطارداً. لا يوجد سبب لمطاردته. منذ ٧ أشهر لا اعرف له مكاناً. جاءوني الى البيت. ضربوا الطفل واغلقوا الغرفة عليه. وهذا ما اثارني أكثر من اي شيء آخر. ثم ما ذنب اهلي في ذلك. نحن مهددون ليل نهار. كل ما حدا دق على الباب قلبي «يوقع» وافكر انهم جايين. وفي ٤/١ تسلمت رسالة من الضابط المسؤول عن شؤون التعليم في منطقة بيت أيل يبلغني فيها بالفصل عن التدريس كوسيلة ضغط. توجهت بشكوى لجمعية حقوق الانسان وما زلت انتظر، بدون عمل. وانا اقول انه تكسير البيوت يقوي من ارادتنا وثباتنا لانه بالقوة لا يستطيع احد ان يكسر ارادة شعب».

وهذه المعاناة لا تعيشها اسرة عتيق وفاطمة وحدها – وانما هناك في برقين عائلة المطارد محمود الزرعيني – والد المعتقل يحدثنا عن محمود بألم ويقول: «محمود مطلوب أكثر من سنتين، أصيب في بداية الانتفاضة وخلالها اعتقل ٣ مرات، كسرت رجله، في مواجهات مع قوات الاحتلال – اعتقل في سنة ١٩٨٨ وسجن في معتقل عتليت – تم نقله الى معتقل جنين لمدة ١٣ شهر توقيف. أفرج عنه بعد ١٥ يوماً ثم اعتقل مرة اخرى – وأفرج عنه. وبعدها بدأت الملاحقات والمطاردة له – وبدأت المعاناة لنا – لاهله ولكل من يعرفه – كسروا اثاث البيت – قذفوا الاوساخ لبئر الماء – قذفوا الغاز المسيل للدموع في داخل الغرفة».

ومثل هذه العائلات مئات في برقين والضفة الغربية ممن يعيشون الليل والنهار في موعد مع الفزع والرعب – هذه «الوحدات الخاصة» التي أصبحت تسمى «فرق الموت» والتي أطلق عليها في البداية وحدات الدُّكْدُكان (الكرز) اسست في سنة ١٩٨٨، اي انها قائمة منذ العام الاول للانتفاضة.

ومنذ فترة ليست بالبعيدة قتل على يد هذه الوحدات – «فرق الموت» شاب في مقتبل عمره (١٧ عاماً) وهو الشاب خليل نادر خمايسة من قرية اليامون والفتى احمد تيسير العيوشي (١٤ عاماً) – وهما حادثان يدلان على بشاعة هذا الاحتلال ووسائله القريدة الغريبة في اصطياد شباب في عمر الورد.

أخ الشهيد خليل – علي نادر خمايسة اللي يطالب باجراء لجنة تحقيق في مقتل اخيه يقول: «لم يكن اخي مسلحاً ولا مطارداً – ذهبت بنفسي الى الحاكم العسكري وقلت له اخي ليس مطارداً فقال لي – ان اخاك مطارد منذ ٥ سنوات – ولكنه قبل ٥ سنوات كان عمره ١٢ سنة ولم تكن انتفاضة وقتها. ولكنهم مع ذلك قتلوه بدم بارد وهو يشرب الشاي مع ناصر كمنجة – كانا يشربان الشاي على سطح البيت – وكانت «الوحدات الخاصة» تجول حول البيت – وكانت قوات من حرس الحدود مكونة من ١٢ سيارة وطائرة مروحية ومشاة من الوعر. وشعرنا وكأنها حالة استنفار للحرب – ومباشرة اثناء شرب الشاي – اطلقوا ٩ رصاصات على أخي – وصعدوا على سطح البيت مزقوا ملابسه وهو ميت ووضعوه على حمالة وانزلوه ووضعوه تحت الزيتونة – وبعدها اخذوه ووضعوه على الشارع الرئيسي في موعد رجوع العمال – وكلما مرت مجموعة عمال كانوا يضربونه بارجلهم ويبصقون عليه».

هذا ما سمعناه من اخ الشهيد في اثناء زيارتنا لبعض العائلات في برقين والذي كان بالصدفة في زيارة لصديق له هناك. واما زوجة المواطن ناصر كمنجة والتي كانت شاهدة عيان لهذا الحادث فتقول «كانت الساعة تشير الى الرابعة وبدأت اقطع اوراق الملوخية، بعدها طلب مني زوجي ان اجهز الشاي لهما – وكانا على سطح المنزل. وطلبت من اولادي الجلوس امام شاشة التلفزيون ليحضروا «الصور المتحركة» حتى استطيع انجاز الطبيخ. قبل حلول المساء – جهزت الشاي واوصلته الى زوجي وخليل «الله يرحمه» اللذين كانا يتحدثان عن توقيف محام حيث وقع لهما حادث سير قبل شهر تقريباً. بعدها عدت الى المطبخ لاكمل تجهيز الطعام واذ بي اسمع صوت اطلاق رصاص قريب جداً. لم ار اين مصدره. فتحت باب المنزل واذ بجندي يرتدي الزي العسكري واقفاً امام المنزل، وعندما شاهدني اشهر سلاحه في وجهي وطلب مني السكوت والدخول الى المنزل. دخلت المنزل للجلوس بجانب اطفالي الا انني سمعت صوت اقدام على سطح المنزل – عندها سقط قلبي. خرجت من المنزل من جديد. شاهدت جنديين وعندما شاهداني طلبا مني الدخول الى المنزل. وعندها قال لي زوجي يا ام قيصر لا تخافي – واقتحم ٣ جنود المنزل وبدأت جولة تحطيم بالكامل – صرخت به – ماذا تريدون لا يوجد شيء بالمنزل سوى هؤلاء الاطفال – كل هذا حصل خلال لحظات مثل رمش العيون واذا بالسيارات وطائرة مروحية تصل الى المنزل».

والبقية واضحة في شهادة اخ الشاب نادر علي مخايسة.

وفي جنين تبقى قصة احمد – فريدة من نوعها – ذلك الطفل الذي قفز عن سن الطفولة وصار رجلاً قبل الاوان.

احمد – «رينغ»، هذا كان لقبه – كان يسمع صوت النداء عليه فيقفز.. ولا تعرف له مكان. احمد لم يعرف الخوف ابداً ولم يعرف التراجع. حاولت امه وحاول ابوه ثنيه عن طريقه على اعتبار انه صغير – لكنه كان يبتسم ساخراً فهو لم يعد طفلاً – دخل في سلك النضال ابن ٩ سنوات واصبح مطارداً ابن ١٢ سنة – يُعجّز جنود «حرس الحدود» والقوات الخاص – تقول امه – «جاءوا في احدى المرات يسألون عنه – وكان جالساً – قالوا – وين احمد قلت لهم هذا احمد – نظروا إليه – «ولا مش هذا اللي بدنا إياه» – فيبدو انهم رأوه طفلاً فلم يصدقوا ما وصل اليهم. لكنهم بعد ايام عادوا بقوة اكبر يسألون عنه. قلت للضابط – هو ولد والا قاضي بلد – قال لي – هس هو ولد لكن بعدين بصير قاضي ومسلح ويقتلني».

ام احمد تتكلم والابتسامة على وجهها. هي تعتبر نفسها ام لبطل. وما زالت غير مصدقة لفقدانه – عيناها الخضراوان بلون العشب في عز الربيع تسرحان وتنظران الى علو لا ادريه ثم فجأة تقول لي «تعالي انظري بنفسك من اين قفز احمد – اكثر من ٥ امتار عندما جاءوا مرة ليبحثوا عنه – كان دائماً مهيأ على استعداد – ولم اكن انا امه اعرف لماذا كلما دخل البيت يفتح جميع الابواب والمنافذ ولكنه هو فقط ادرك ذلك». وذهبت لارى معها من اين قفز – من الطابق الثاني – علو شاهق. وسألتها: «ألم يحدث له أي شيء؟» – ابتسمت وقالت: «قفز ونزل واقفاً يجري – مثل الزئبق – بعدها الجنود «فشوا غلهم» بتمزيق اثاث البيت».

واما والده فيقول بكلمات تنم عن اعتزاز بابنه وفخر وتخرج من فمه بشموخ «كنت آخر من يعلم انه قتل. أنهيت عملي وعدت الى البيت – جاء نسيبي رياض عساف وقال لي – احمد اصيب لم يقل لي انه مات. وقال لي ان الحاكم العسكري بلغ المختار – ذهبت الى المختار فقال لي «الله يعوضك» لم استوعب الامر في البداية – ولكني بدأت اشعر وكأني في عرس. كان عندي عريس – وكنت انا اواسي واعزي الناس. واكتشفت بأني لم اكن اعرف ابني كما كان الناس يعرفونه – جاؤوني بالآلاف ليعزوني في أحمد – وهذا يكفيني فخراً – ابني مات بطل واللي قدمه تعجز عليه رجال – كنت اراه مرة في الشهر لدقائق – وكان في الصف الثاني اعدادي – ومات بطل».

بهذه الكلمات وصف احمد تيسير العيوشي مقتل ابنه. لكن «القوات الخاصة» وحرس الحدود لم يشف غليلهم مقتل احمد – فإن اكاليل الورود التي علقت على باب المنزل بالمئات اغاظتهم وكأنه موجود بين تشاكيل الورود الملونة والمزهرة – فاستمروا بالاستفزاز يقفون في ساحة الدار – يحرقون الاكاليل – ويضحكون ويتفوهون بكلام لا تستطيع الاذن ان تتحملها – وتقول ام احمد: «يأتون في ساعات متأخرة من الليل يقفون قبالتنا ويبدأون بالشتائم القبيحة. ولا اعرف من اين يأتون بهذه الالفاظ. لم اسمعها في حياتي. لكن هذا يؤكد لي كم كان

● البقية على صفحة ١١ ●

هل هي خطة شفاء فعلا؟!

ليس هنالك شك في ان صندوق المرضى الهستدروتي يحتاج الى نفض شامل ونجاعة. ولكن ما يدور في المفاوضات بين الهستدروت والحكومة هو زيادة العبء على المؤمنين. وكأنهم هم سبب الأزمة

*** اذا لم يكن هناك حل جذري للأزمة، تتحمل الحكومة فيه مسؤولية اساسية في تقديم الدعم، فان الخطر يواجه ليس هذا الصندوق وحده بل كل جهاز الخدمات الطبية في اسرائيل ***

● بقلم: جهاد عقل ●

●الازمة التي تمر على صندوق المرضى الهستدروتي، هي ازمة جدية جدا. واذا لم يتم حلها بشكل صحيح فالامر قد يعني الانهيار العام لجهاز الخدمات الصحية كله في البلاد.. وهناك عدة اسئلة تطرح نفسها.. فما اللذي حدث حتى تنشأ مثل هذه الأزمة الحادة والخطيرة؟ لماذا لم تتحرك حكومة «الليكود» لايجاد حل لهذه الازمة، لمنع انهيار الجهاز الصحي والحاق الاضرار بحوالي ٣.٤ مليون مواطن مؤمنين في صندوق المرضى الهستدروتي؟ وما هو الحل اللذي يطرحه وزير الصحة الحالي والحكومة الحالية لانقاذ صندوق المرضى من خطر الانهيار؟ وما هو الثمن اللذي سيدفعه اعضاء صندوق المرضى مقابل خطة الاشفاء المقترحة؟

٧٠٪ من مواطني الدولة مؤمنون في صندوق المرضى الهستدروتي

تظهر الاحصائيات الرسمية لصندوق المرضى ان الخدمات التي يقدمها الصندوق تشمل حوالي ٧٠٪ من سكان الدولة والبالغ عددهم حوالي ٣.٤ مليون شخص وتبلغ نسبة المسنين من بين المؤمنين في صندوق المرضى ١١.٨٪ بينما تصل نسبتهم من مجموع السكان ١٠.٢٪. مما يدل على ان معظم المسنين مؤمنون في هذا الصندوق الامر اللذي يعني تقديم خدمات صحية بالمعدل العام اكثر من اي صندوق آخر.

ان اعضاء صندوق المرضى يتوزعون على ثلاثة فرق، تتعلق بمستوى الدخل، اللذي تحدد وفقا له قيمة الرسوم التي يدفعها المؤمن، ووفقا لمعطيات «ليشكات هماس» الاخيرة – عن شهر حزيران ٩٢ يظهر ما يلي:

فريق «أ» – وهو صاحب الدخل المنخفض ويشكل نسبة ٧٠٪ من مجموع اعضاء صندوق المرضى ويدفعون كالتالي: ٥٦ ش.ج في الشهر للمؤمن الوحيد و ٧٧ شيكل للمؤمن رب العائلة. وتبلغ نسبة ما يدفعه هذا الرفيق من اصحاب الدخل المحدود والمنخفض، ٤٧٪ من مجموع الجباية لرسوم صندوق الرضى.

فريق «ب» – ويضم ٢٤٪ من اعضاء صندوق المرضى ويدفع المؤمنون من هذا الفريق ١٣٧ ش.ج للمؤمن الواحد، و ١٨٧ ش.ج للمؤمن رب العائلة كتأمين للعائلة.

فريق «ج» – وتبلغ نسبة الاعضاء من هذه المجموعة ٥.٢٪ من مجموع اعضاء صندوق المرضى، ويدفعون رسوم شهرية ٢٨٢ ش.ج للمؤمن الوحيد و ٣٨٣ ش.ج للمؤمن رب العائلة. وتبلغ نسبة الجباية للرسوم من المجموعتين «ب» و «ج» ٥٢.٤٪ من مجمل الجباية لرسوم العضوية لصندوق المرضى.

ان هذه المعطيات تبرز بشكل واضح ان الغالبية العظمى من اعضاء صندوق المرضى الهستدروتي هم من الطبقات المسحوقة ذات ادخل المحدود، والتي تعاني من ظروف اقتصادية صعبة واي تغيير في رسوم العضوية يعني المساس المباشر بالتأمين الصحي لهذه المجموعة ذات الدخل المحدود.

العام ١٩٧٧.. صعود «الليكود» وبداية خنق صندوق المرضى

حتى العام ١٩٧٧، كانت الحكومة تساهم بنسبة ٣٣٪ من ميزانية صندوق المرضى، لما يقدمه من الخدمات للسكان من أصحاب الدخل المحدود، من عجزة، وعاطلين عن العمل وقادمين جدد وغيرهم. وهذا الأمر بحد ذاته يعتبر امرا طبيعيا. فكل حكومة ملزمة بتأمين صحي لمواطنيها وبناء جهاز صحي شعبي لهم، خاصة لاولئك من اصحاب الدخل المحدود.. ومن يعيش تحت خط الفقر منهم. ولكن مع صعود «الليكود» الى الحكم في العام ١٩٧٧ بدأ بشن حرب شرسة ضد صندوق المرضى الهستدروتي، حيث رفض تحويل الميزانيات لهذا الصندوق صاحب اكبر جهاز تأمين صحي شعبي، ورفض وزراء الصحة في حكومة الليكود تحويل مستحقات هذا الصندوق من التأمين الوطني، من تأمين صحي للعاطلين عن العمل او القادمين الجدد او العجزة.. وفي الوقت نفسه وجدت ادارة صندوق المرضى في وضع لا تحسد عليه، فالحل الوحيد كان رفض تقديم الخدمات الصحية لهذه الفئات المحتاجة، وتفاقم الوضع اكثر ايضا عندما رفضت الحكومة دفع مستحقات صندوق المرضى عن الضريبة الموازية (מס מקביל) من التأمين الوطني لتضاعف الأزمة اكثر واكثر، طبعا الى جانب ذلك فهناك مسئولية واضحة تقع على ادارة صندوق المرضى الهستدروتي خاصة في مجال تضخيم الجهاز الاداري والبيروقراطي مما عمق الازمة المالية في صندوق المرضى، التي بدأت تتفاقم بشكل خاص من العام ١٩٨٦، وبدأ «المرض» يدب في جهاز صندوق المرضى. ومع مرور الوقت ورغم عمليات التسكين و «الادوية المسكنة» الا ان «المرض» انتشر وازداد. كل ذلك وسط منع حكومة «الليكود» اليمينية تقديم اي عون لصندوق المرضى، واصرارها بشكل مستهجن على رفض دفع الاموال المستحقة لصندوق المرضى الهستدروتي، بادعاء ان هذا الجهاز هو اللذي يدعم الهستدروت، دون الأخذ بعين الاعتبار ما يقدمه صندوق المرضى من خدمات صحية – حتى لو كانت غير كافية – لحوالي ٣.٤ مليون مواطن.

ولنوضح الصورة اكثر، فالكل منا يذكر ذلك التصريح المستهجن لوزير الصحة الاخير في حكومة الليكود ايهود اولمرت، اللذي قال: «يجب ضرب الهستدروت عبر بطنها الضعيف.. صندوق المرضى» كل ذلك، على حساب صحة المواطنين اصحاب المداخيل المحدودة.

وفي سنوات ٩١ – ٩٢ فقط انخفض مدخول صندوق المرضى من الضريبة الموازية فقط بمبلغ ٣.. مليون ش.ج مما عمق الازمة اكثر واكثر.. وادى الى تدهور الاوضاع في صندوق المرضى، والى تراكم الديون، مع ان ما يقوم به صندوق المرضى من تقديم خدمات صحية، يعتبر تخفيف عبء عن الحكومة التي كان عليها تقديم مثل هذه الخدمات لمواطنيها، خاصة للعجزة منهم، والمسنين وللعائلات كثيرة الاولاد ولاصحاب الدخل المحدود منهم وللعاطلين عن العمل، بالاضافة الى القادمين الجدد. اذن سياسة حكومة «الليكود» والوزير اولمرت ادت الى تعميق الازمة داخل صندوق المرضى، والى عدم دفع مبلغ مليار شيكل في السنة الاخيرة فقط، اذا ما اضفنا الى المبلغ المذكور اعلاه، قضية حرب الخليج والتأمين الصحي وتأمين صحي للقادمين الجدد وتأمين صحي لحوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.

هنا يظهر ان تصرف حكومة «الليكود» كان عبارة عن سياسة موجهة «غلفها» قادة هذه الحكومة بأقوال وتصريحات براقة.. هدفها الاول والاخير ابعاد المسؤولية عنهم.. وارتكابهم «جريمة» بحق المواطنين.

تهادن قيادة الهستدروت اليمينية بقيادة كيسار ادى الى تفاقم الأزمة

ماذا فعلت قيادة الهستدروت وعلى رأسها السكرتير العام السابق يسرائيل كيسار، امام هذا الهجوم الليكودي اللذي استهدف تحطيم جهاز التأمين الصحي – صندوق المرضى. لقد عززوا بتصرفاتهم المهادنة امام حكومة الليكود الانطباع بأنهم هم من «يلهف» اموال اعضاء الصندوق، وهذا هو سبب الازمة التي بدأت تحل بصندوق المرضى، والتي ظهرت ابعادها على جمهور المؤمنين، من تردي الخدمات، ورفع اسعار الادوية بعشرات الاضعاف، الاضطرار الى انتظار الدور لابسط الفحوصات، وقلة الاطباء الاخصائيين، وانتشار ظاهرة «الطب الخاص» في عيادات ومستشفيات صندوق المرضى، بشكل واسع، مما اثقل على اعضاء صندوق المرضى وجعل بعضهم ينتظر الدور للعملية او لفحص بسيط احيانا سنة وسنتين. بينما تمكن البعض الآخر ممن يملكون المال من دفع النقود للطبيب الاخصائي وبقدرة قادر وخلال ايام وربما ساعات تمكنوا من الحصول على العلاج المطلوب، دون حاجة لانتظار الدور لسعة اشهر او سنة وطبعا كان ذلك على حساب شخص آخر ينتظر دوره، كل ذلك جرى تحت عين وسمع ادارة صندوق المرضى.

الى جانب ذلك لم تتوقف ادارة صندوق المرضى، ومن خلفها سكرتير عام الهستدروت وقيادتها، عن مواصلة تضخيم الجهاز الاداري وزيادة عدد الملاكات الادارية، كل ذلك جاء على حساب «خنق» وتقليص الخدمات الطبية المقدمة للأعضاء. اضف الى ذلك الاجور الضخمة و «السمينة» التي وقعت للجهاز الاداري الاعلى لصندوق المرضى، مثل معاش مدير عام الصندوق اللذي يوازي ما يتلقاه مدير عام مجمع كور بعني عشرات الوف الشواقل شهريا الى جانب المصاريف الادارية والبذخ في بعض الحالات. وهناك حالات معروفة، ورغم الازمة، وهي استغلال جهاز صندوق المرضى وبعض مبانيها لمصلحة معركة «البرايميرز» التي خاضها السكرتير العام للهستدروت كيسار، مثلما حدث في الرملة حيث كان مركز كيسار الانتخابي للبرايميرز في عيادة صندوق المرضى («يديعوت احرونوت» ٧/٣١). حدث ذلك في ظل الأزمة، ووسط انتهاج سياسة شد الحبل مع الحكومة، والوزير اولمرت، دون القيام بخطوات جدية لتغيير سياسة الخنق الحكومي.

العجز المالي يبلغ ٢.٦ مليار شيكل والخطر على الجهاز قائم.. فما العمل؟

لقد وصل العجز المتراكم في صندوق المرضى الهستدروتي مبلغ ٢.٦ مليار شيكل. ويبلغ الدين الشهري ٥٠ مليون شيكل اي مبلغ ٦٠٠ مليون شيكل في السنة. وذلك يعني اضافة مبلغ ٦٠٠ مليون شيكل للعجز المتراكم ليصبح ٣.١ مليار شيكل في نهاية السنة. وتبلغ ديون صندوق المرضى لشركات الادوية وشركات تزويد الاجهزة الطبية وحدها مئة مليون شيكل بالاضافة الى ٢٠٠ مليون شيكل لضريبة الدخل و ٧٧١ مليون شيكل دين لبنك العمال وحوالي ٢٠٠ مليون ديون لبنك لئومي وغيرها.. ان هذه الديون تشكل خطرا مباشرا على صحة ملايين اعضاء صندوق المرضى وعلى وجود صندوق المرضى كجهاز للتأمين الصحي الشعبي، وعلى الـ ٣٠ الف عامل وعاملة من اطباء وممرضين وموظفين وغيرهم، على الحكومة الالتزام بديونها تجاه صندوق المرضى، خاصة تلك المبالغ المستحقة جراء تقديم التأمين الصحي والخدمات الصحية للقادمين الجدد وللعاطلين عن العمل. والمبالغ التي يدفعها اصحاب العمل وتخصم من العمال للتأمين الوطني عن الضريبة الموازية وهذه المبالغ تصل الى ٤٨٠ مليون شيكل بالاضافة الى ١٩٨ مليون شيكل عن المتقاعدين ومبالغ اخرى تصل بمجموعها الى حوالي ٩٠٠ مليون شيكل. ان قيام الحكومة اليوم ووزير الصحة والمالية بدفع هذه المبالغ يعني اعطاء حقنة من الاوكسجين لصندوق المرضى تجعل الدم يجري في عروقه من جديد، ويكون بداية، وخطوة اولى نحو الشفاء. لكن هل الحكومة الحالية فعلا ستقوم بذلك؟

ماذا يطرح الوزير حاييم رامون وما هي خطة الاشفاء التي يتحدثون عنها؟

لقد بدأ الوزير حاييم رامون «معركته» مع الهستدروت وصندوق المرضى منذ انعقاد مؤتمر حزب العمل يوم وجه هجوما شرسا على صندوق المرضى والهستدروت وماذا يقول اليوم: «يجب ان يكون علاج الازمة في صندوق المرضى العام، عاما وشاملا وان يجري بشكل شامل واساسي، كي تُحل مشكلة الدين المتراكم واللذي وصل الى مبلغ خيالي» («يديعوت احرونوت» ٧/٢١)، والسؤال هو عن اي «علاج» وعن اي حل يتحدث الوزير رامون وزميله وزير المالية شوحط؟ هل هذا «العلاج» هو قيام الحكومة بالالتزام بدفع مستحقات صندوق المرضى، ام انه يعني ضرب حوالي ٧٠٪ من مواطني الدولة معظمهم من ذوي الدخل المحدود، بواسطة رفع رسوم العضوية واثمان الادوية والخدمات الطبية الاخرى؟ اي ضرب صندوق المرضى واعضائه وعامليه، وفصل عدد كبير منهم من العمل؟ ان خطة الاشفاء التي تطرحها الحكومة تعني توجيه ضربة قاسية وحادة للمواطنين منهم من سيدفع مقابل هذا الاشفاء فنجد ان خطة الاشفاء والتي تطلب الحكومة اتباعها ترتكز على ما يلي:

١ – لتغطية العجز المالي لعام ٩٢ واللذي سيصل الى ٦٠٠ مليون شيكل، تطلب الحكومة رفع رسوم العضوية وجباية مبلغ اضافي عبارة عن ٣٥ – ٤٠ مليون ش.ج ويأتي ذلك بواسطة تغير سلم حساب الرسوم بالنسبة للأعضاء، وزيادة هذه الرسوم، الامر اللذي يعني وبشكل واضح ضرب المؤمنين عموما والطبقات المسحوقة خصوصا.

٢ – زيادة الدخل من رفع اسعار الخدمات الاخرى التي يحصل عليها العضو، مثل رفع اسعار الادوية، والفحوصات وغيرها.

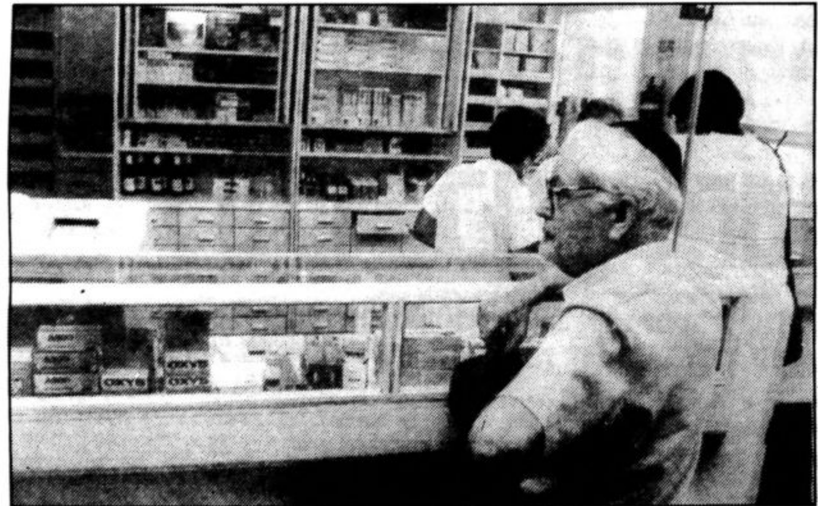
٣ – تقليص عدد العاملين في صندوق المرضى، (رغم انه تم خلال السنتين الاخيرتين تقليص ١٥٠٠ ملاك)، وتخفيض اجور العاملين في الصندوق بما قيمته ٢٥٠ مليون شيكل.

٤ – تقليص مصاريف الصندوق المختلفة بمبلغ ١٠٠ مليون ش.ج بما في ذلك مصاريف مصادر التمويل، بواسطة عقد اتفاقية مع البنوك.

٥ – الحكومة تدفع المبالغ المستحقة لصندوق المرضى، عن تأمين مئات الوف القادمين الجدد.

هذه هي البنود الاساسية لخطة الاشفاء التي يجري النقاش حولها

● البقية على صفحة ١٠ ●



● الازمة الاقتصادية في «كوبات حوليم»، بدأت تترك أثرها على النقص في الاغلبية ●

● سالم جبران ●

المرحلة الجديدة تتطلب الوحدة الوطنية الواسعة والعمل على اساس التخطيط العصري والمثابر

*** ساهمت الجماهير العربية مساهمة مباشرة في اسقاط حكم الليكود وتغيير الحكم، ومن حقها ان تحقق المكاسب على طريق التطور العصري والمساواة، وهذا الأمر لا يتعلق بالحكومة فقط، بل بنا، ايضا.. ***

■ الانتخابات الاخيرة لم تكن نقطة انعطاف هامة في حياة البلاد بشكل عام فقط، بل كانت، ايضا، نقطة انعطاف بالنسبة للجماهير العربية.

لقد حاولت الاحزاب السلطوية تحضيرا للمعركة الانتخابية التعامل معنا بمسارين مرفوضين: اولا اخذ اكثر ما يمكن من اصوات الناخبين العرب وثانيا ابقاء الجماهير العربية على هامش الحياة العامة محرومة كليا من المشاركة السياسية الفعلية في حياة البلاد.

بكلمات اخرى.. ارادت الاحزاب السلطوية مواصلة التعامل معنا، كأقلية قومية، بالاسلوب القديم، وكأن شيئا ما لم يتغير، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتعليميا وثقافيا.

والحقيقة ان الجماهير العربية افشلت هذه الرؤية حتى قبل الانتخابات ويبدو جليا الآن ان مكانة العرب في دولة اسرائيل تغيرت تغيرا اساسيا ان لم يكن من حيث تعامل المؤسسة الحاكمة معنا فعلى الأقل من حيث وزننا وتأثيرنا.

***

هناك نقاش في المجتمع الاسرائيلي عموما، وهناك نقاش في المجتمع العربي في اسرائيل حول التغيير الذي جرى - اسبابه وأبعاده ونتائجه. وبينما هناك مَن يبالغ نجد هنالك مَن يتجاهل كليا حقيقة التغيير. وكلا الموقفين خاطئ.

نحن نعتقد بأن تغييرا عميقا قد حصل، اذ سقط نهج الاحتلال والتوسع و «ارض اسرائيل الكاملة»، نهج السُكر القومجي الذي جاء في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ ونجح نهج «الارض مقابل السلام» نهج الادراك لأهمية التفاعل مع العالم، نهج البحث الواقعي عن حلول للمشاكل الاساسية. واذا كان الليكود يحمل في طياته مخزونا سياسيا فكريا للتدهور نحو الفاشية فان «العمل» ملتزم حقا، على الأقل، بالدمقراطية البرجوازية. والاوساط الحمائمية فيه تشد في اتجاه اكثر واقعية تجاه الفلسطينيين وتجاه العرب في اسرائيل وتجاه طبيعة الحكم الداخلي.

وفي رأينا المتواضع، كان للجماهير العربية في اسرائيل دور هام في دفع نظام الليكود الى الأزمة. كان ذلك بالدور الطليعي للعرب في النضال ضد مجازر صبرا وشاتيلا وحرب لبنان عموما، وفي النضال ضد الاحتلال، وفي تصعيد المطالبة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بحق شعب فلسطين في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال، وايضا في نضال جماهيرنا العربية، الذي لم يتوقف يوما في فترة حكم الليكود ضد الظلم القومي بكل اشكاله ومظاهره - النضال دفاعا عن الاراضي، ضد هدم البيوت، لمساواة سلطاتنا المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية، وكذلك النضال حول مواضيع محددة مثل: التعليم والصحة والرفاه وكل الخدمات الاخرى.

وبالاضافة لهذا فقد نشط الوسط العربي سياسيا واجتماعيا وفكريا ضد حكم اليمين وسياسته. وقد عبّر عن كل هذا، مرة، صديقنا الكاتب العبري المعروف عاموس كينان عندما كتب: «ان الحياة في اسرائيل كانت ستبدو مملة ومثيرة لليأس لولا وجود ونضال العرب في اسرائيل». وحتى لو كانت في هذا مبالغة ادبية، ففيه الكثير الكثير من الحقيقة.

وكل هذا نسَفَ وينسف الوهم بأن الصراع في اسرائيل هو يهودي - يهودي ونحن العرب لسنا الا متفرجين على هذا الصراع و «بطيخ يكسر بعضه».

ساهمنا مساهمة مباشرة في التغيير في الحكم، وهذا خدمة مباشرة لنا كأقلية قومية، وخدمة مباشرة للنضال اليهودي - العربي داخل اسرائيل ومساهمة مباشرة لتحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية، قضيتنا كفلسطينيين وقضيتنا كمواطنين في دولة اسرائيل.

واذا كانت الاحداث ليست منفصلة عن بعضها وليس عمليات لمرة واحدة فان السؤال الكبير هو: ما هو المطلوب من اجل تعميق العمليات السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية لكي يتواصل التغيير ويتعمق ويذهب مدى ابعد لصالح اليهود والعرب، لصالح الاسرائيليين والفلسطينيين؟

اننا بحاجة اكثر من اية مرحلة سابقة الى التعامل النشيط والمتفتح مع الواقع، الى المشاركة الفعالة والمثابرة في صنع التغيير.

واذا كانت المراحل الجديدة تتطلب رؤية جديدة واسلوبا جديدا وتكتيكا جديدا، فإننا نعتقد بأن هذا يشكل تحديا وامتحانا امامنا.

المؤسسة الحاكمة، خلال العقود الاربعة السابقة، انطلقت من فرضية اننا «سكان» لا مواطنون، واننا نعيش هنا ولكنَ لا نشارك في تقرير الامور في المجتمع، على هامش الحياة.. اليهود يتطاحنون لتقرير مصير الدولة - «دولتهم هم» - بينما نحن نسكن هنا، لا اكثر ولا اقل.

واحيانا سلّم البعض بهذه الحقيقة، وكاد البعض يعتقد بأن الوطنية «والفلسطنة» تتطلبان إدارة الظهر لما يجري في المجتمع اليهودي.

ان هذا التوجه قد سقط تدريجيا، بفعل قوانين الحياة، بفعل التفاعل الحتمي بين اليهود والعرب وايضا بفعل الحاجة المعيشية والقومية للعرب الى التفاعل مع المجتمع اليهودي.

ومع هذا.. هنالك حاجة سياسية وفكرية ونفسية الى استئصال آخر آثار هذا التوجه من حياتنا العامة. يجب ان نستخدم كل امكانياتنا وان نوظّف كل طاقاتنا، جنبا الى جنب مع اليهود. لتغيير الحياة في اسرائيل، بشكل تقدمي ودمقراطي، ولتحقيق السلام العادل.

وفي هذا السياق يبدو لنا ان النضال لحل مشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق اهدافنا دخل مرحلة جديدة، مع التغيير في الحكم. وازدادت بشكل واقعي امكانية زحزحة الامور والتغيير وتحقيق المكاسب لنا ايضا. واذا لم ندفن سياسة القهر القومي بضربة واحدة، فان بالإمكان تقليص رقعة الظلم باستمرار، تحقيق المكاسب اكثر فأكثر مع مواصلة المعركة السياسية العامة لالغاء القوانين والانظمة التي تكرس التمييز القومي ولكسب المساواة المدنية والقومية الكاملة.

واذا كانت المرارة ميزة اساسية لنا في المرحلة السابقة لصعوبة تحقيق المكاسب، فان المطلوب الآن هو بناء قوة ضاغطة سياسيا واجتماعيا وبرلمانيا واعلاميا، تستقطب كل الجماهير العربية وتستقطب ايضا انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش في المجتمع اليهودي.

وفي اعتقادنا ان هنالك اوساطا جدية في الحكومة تريد التجاوب مع مطالب الاقلية العربية، البعض لأسباب حزبية - مصلحية والبعض انطلاقا من رؤية انسانية. ويجب الاستفادة من هذا وذاك.

لقد ساهم العرب مساهمة مباشرة في اسقاط حكم الليكود. واحزاب السلطة تعرف ذلك جيدا. ومن حق العرب، ايضا، على هذا الاساس ايضا قطف المكاسب، تحقيق اهداف عادلة، نتيجة التغيير.

وفي اعتقادنا ان المرحلة التي دخلناها تتطلب من هيئاتنا ومؤسساتنا واطرنا الحزبية والتمثيلية العامة إعادة تشكيل النهج والتكتيك طبقا للظروف الجديدة.

وفي المقدمة من اطرنا التي تحتاج الى اعادة البناء، ووضع خطة شاملة متكاملة «اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب»، التي من الممكن ان تعترف بها الحكومة ان لم يكن رسميا فعليا.

هذا الإطار التمثيلي الواسع كانت عليه انتقادات كثيرة صحيحة في المرحلة السابقة، كما كانت له انجازات في رأينا، وبالامكان ويجب تخليص لجنة المتابعة من العفوية والفكفكة التنظيمية والانتقال الى تحديد حقيقي للإطار وشكل عمله واسلوب عمله. ان الانتقال من العفوية الى التخطيط العصري ومن التحرك طبقا للصدف الى التحرك طبقا لرؤية شاملة بات حاجة ماسة. كما انني اسمح لنفسي بحكم صداقتي مع السيد محمد زيدان ان اقول ان الناطق الرسمي لم يكن ناطقا رسميا ونادرا ما نطق ردا سريعا على الأحداث. والنطق الرسمي الضاغط صار حاجة رئيسية من حاجات تصعيد المعركة في مجتمع دمقراطي معاصر، خصوصا في ظل محاولات التعتيم على قضايانا ومطالبنا وآلامنا.

● عاموس كينان ●

● البقية على صفحة ٥ ●

● عبد الحميد ابو عيطة ●

تنظيم الجبهة على اسس اقوى واوسع، هو السبيل وليس تحويل الجبهة الى حزب !

● قرأت مقالي الرفيق عبد الله جبران ٦/٢٩ و ٩٢/٧/١٣.

ومع انني اخالف الرفيق عبد الله الرأي بتحويل الجبهة الى حزب، الا انني ارى من حقه ومن حق كل رفيق حريص على الحزب والجبهة، ويشترك في كفاحات شعبه، ان يشارك في النقاش. ولقد رأيت في اسلوب الرفيق عبد الله اسلوبا موضوعيا وبناء ومفيدا، على الرغم من اختلاف الرأي وهو لا يستحق الحملة غير العادلة التي وجهت اليه، ووصفته بالتلبك، لمجرد انه يطرح رأيا!

مثلا، يقول الرفيق عبد الله، بعد ان يعرض رأيه بتحويل الجبهة الى حزب.. «وفي الختام اقترح على رفاقنا القياديين ان يعطوا جوابا على قضية واحدة اساسية هي: كيف يمكن وقف التدهور؟ كيف يمكن ان نجعل من النقطة التي وصلنا اليها نقطة تجدد وانطلاق؟ ان كان التوجه المطروح في هذا المقال مرفوضا، فما هو جوابكم العملي؟ اقترح ان يكون النقاش على توجه مقابل توجه. الدنيا مهما امل البعض منا لن ترجع الى حالها. اعقدوا مؤتمرا للحزب، ليس لزيادة الجروح والتجريح والتفتت والتقزم، كاعلان للافلاس، وانما لبحث الامر الاساسي كيف نخرج من المأزق؟ توجد طريق - الجبهويون جاهزون. فاستفيدوا منها».

بغض النظر عن الرأي الذي يبديه الرفيق عبد الله خطأ او صوابا، الا ان من حقه النقاش بهذه الطريقة الهادئة والمحترمة. وهو لا يستحق الردود الغاضبة من قبل الرفيق نمر مرقس، في ردوده «رسالة الى رفيق متلبك». وانا استغرب اسلوب النقاش الذي انتهجه الرفيق نمر، وظهر بشكل متعال واستفزازي، على الرغم من الرصيد النضالي الذي يتمتع به الرفيق نمر. فمن جملة ردوده «وانني اعرف جيدا هؤلاء الرفاق، الذين فاضت قريحتهم بعد معركة الانتخابات في احاطتنا بهذه الجواهر والدرر التي تنقط عقلية متفتحة ونيرة. وانهم اسهموا في المعركة الانتخابية سلبيا لأنهم لم يتجندوا ولم يجندوا احدا من اجل انجاح قائمة الجبهة»!

لا اعتقد ان هذه الاسلوب يوصلنا الى ما نبتغي، ولا يجوز لاحد منا، مهما كان مركزه ان يحتكر الحقيقة. ان امورا جدية مطروحة للنقاش، وهي بالاساس اعادة بناء الحزب والجبهة، وهذا الامر يتسم بالكثير من التعقيد والجدية. ومن اجل ذلك تقرر انعقاد مؤتمر الحزب الـ - ٢٢.

وانني اقترح على الرفيق نمر، تغيير عنوان كتاباته، من (رسالة الى رفيق متلبك) الى (نقاش هادئ مع رفيق)! او ما يشبه ذلك، بحيث يشتم منها روح الاستعلاء! اما الأمر الثاني الذي سوف اناقشه في هذا المقال، فهو رد الرفيق علي عاشور، على ضوء دعوة عبد الله جبران الى تحويل الجبهة الى حزب. يقول الرفيق علي «تحويل الجبهة الى حزب هو السبيل للخروج من ازمتنا التنظيمية».

وانا اقول عكس ذلك، ومع انه يوجد ازمة فكرية وتنظيمية داخل الحزب، وداخل الجبهة، فهذا الأمر لا يعني من اجل التخلص من هذه الأزمة، تحويل الجبهة الى حزب.

لا يمكن تحويل الجبهة الى حزب، لان مضمون الجبهة هو تحالف او تآلف عدة احزاب وهيئات وتنظيمات وشخصيات. على اساس برنامج مرحلي، متفق عليه. وهذا الأمر يقر ويعترف به الرفيق علي عاشور، لهذا فهو يناقض نفسه، عندما يصل الى نتيجة تحويل الجبهة الى حزب، وحل الحزب نفسه!

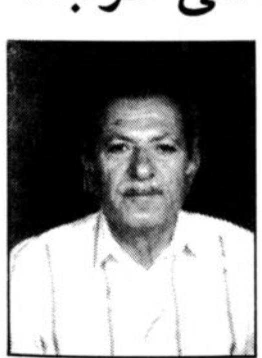
يقول الرفيق علي، وانا موافق معه مائة بالمائة:

«ولقد اكدت مرارا وتكرارا انه لا يوجد، على حد علمي، ولا في اي مكان في العالم «جبهة» على غرار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل. فالجبهات في كل انحاء العالم تتشكل، عادة، من احزاب وهيئات وتنظيمات مختلفة وشخصيات - اكرر شخصيات - غير حزبية، على اساس برنامج مرحلي متفق عليه وعلى اساس ان يتمتع كل تركيب من تركيبات الجبهة بالاستقلال الذاتي دون اي تدخل في شؤونه الداخلية من جانب الجبهة ككل، او من جانب اي تركيب يشارك فيها. وقلت انه فقط على هذا الاساس يمكن للجبهة ان تنمو وتتطور الى قيادة موحدة للجماهير العربية في اسرائيل. وعلى هذا الاساس فقط يمكن للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يحافظ على استقلاله كحزب عربي - يهودي، وكحزب اممي للطبقة العاملة في اسرائيل».

انني اوافق مائة بالمائة على هذا الشرح الدقيق والذي يفسر معنى الجبهة، ويفسر في الوقت نفسه معنى الحزب الشيوعي.

هكذا فان الرفيق علي اصاب عين الحقيقة، عندما شرح ماهية الجبهات. وحسب هذا الشرح فامامنا مصاعب يجب ان نجتازها من اجل اعادة بناء الجبهة وتوسيعها على اسس علمية وصحيحة. وحسب ما شرحه الرفيق علي، فعلى الجبهة ان تضع نصب اعينها هدف التوسع: وذلك بالتوجه الى الاحزاب والهيئات والشخصيات الموجودة في مجتمعنا العربي والاسرائيلي، من الحزب الشيوعي، الحركة التقدمية، الحزب الدمقراطي العربي، ابناء البلد، الانصار، لجنة المبادرة الدرزية، لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية، كذلك تنظيمات هامة محلية مثل النهضة في الطيبة، وابناء الطيرة وانصار ام الفحم وغيرها، كذلك الى جانب ذلك التوجه الى احزاب يسارية يهودية، وهيئات وشخصيات يهودية للانخراط في صفوف الجبهة، مثل ميرتس (التي هي تحالف من ٣ احزاب: مبام، راتس وشينوي) وغيرها. وهذا التحالف لا يأتي بيوم او شهر، بل يحتاج الى دراسة وتحضير وعمل دؤوب. ويجب ان يقوم على اساس برنامج حد ادنى متفق عليه بين كل هذه الاحزاب والهيئات والاشخاص.

ما من شك، ان الرفيق علي يرى المصاعب الجمة، التي نشأت داخل الحزب وداخل الجبهة، خصوصا بعد الانهيارات في النظم الاشتراكية. وهو يريد مخلصا التخلص من هذه المصاعب. ولهذا ابدى موافقته مع الرفيق عبد الله جبران في توجهه بتحويل الجبهة الى حزب.



وانا لا اوافق الرفيق علي عاشور على هذا الرأي، وهو ادرى الرفاق بمعنى وجود الحزب الشيوعي، والمحافظة على مبادئه الماركسية اللينينية النيرة. والرفيق علي هو معلم اجيال في هذا المضمار.

وبرأيي اخطأ الرفيق علي عاشور عندما كتب «ولقد كان الاستاذ عبد الله جبران على حق في دعوته الى تحويل الجبهة الى حزب، لأنها، في رأيي، دعوة اساسها الاعتراف بالأمر الواقع، وانقاذ ما يمكن انقاذه، ولأن استمرار الوضع الراهن سيؤدي حتما ليس الى تدمير الحزب تدميرا كاملا فحسب، وانما الى «تدمير ما يسمى الآن جبهة ايضا».

(الطيبة)

● محمود ابو شنب ●

لا تصلّي الا لكي تطلب الغفران !

● المرشحان المتنافسان على رئاسة الولايات المتحدة، بوش الجمهوري وكلينتون الدمقراطي، في سباق، والمعركة بينهما اخذت درجة حرارتها في الارتفاع، والرئيس بوش لم يفقد الأمل بعد في تعديل كفة الميزان لصالحه، على الرغم من نتائج الاستفتاءات للرأي العام الامريكي التي تشير لغير صالحه.

نقطة الضعف التي يهاجم كلينتون منها منافسه بوش تتمحور في مسألتين: الوضع الداخلي، الاقتصادي الاجتماعي المتدهور في الولايات المتحدة، وفشل بوش في تحسينه لانشغاله تماما في القضايا الخارجية، والثانية، التي شكلت مأخذا على بوش ومنفذا لكلينتون هو ان هذا الاخير يعيب على بوش انه جند الدنيا ضد العراق وصدام، وفشل في تمزيق العراق او في القضاء على صدام.

لهذا يحاول بوش، وربما يخطط مع جنرالاته الآن، كيفية انهاء حكاية العراق وصدام، وليس صدفة بالطبع، التصريحات التهديدية التي يطلقها زعماء البيت الابيض، وتحرك حاملات الطائرات الامريكية والحديث الكثير عن بطاريات «الباتريوت» للسعودية والكويت، وما يرشح من اقوال قادة هذين البلدين بأنهم لم يعودوا يكتفون بالقضاء عى صدام، لأن معارضي صدام في القيادة العراقية يصرون على ان الكويت جزء من العراق لن يتنازلوا عنه. ولهذا فهم يرون الحل الامثل في تقطيع العراق الى دويلات ثلاث، دولة كردية في الشمال وشيعية في الجنوب وثالثة سنية في الوسط.

ولا ندري، ما اذا كان بوش وزبانيته يعملون الآن في هذا الاتجاه، الذي كانت الادارة الامريكية تحفظت منه قبل فترة لخشيتها من امتداد الاصولية الاسلامية ومركزها – ايران الى الجزيرة العربية، الى الكويت والسعودية وامارات الخليج.

الا انه في الظروف الانتخابية الحرجة التي يواجهها بوش وادارته وانهيار شعبيته في الرأي العام الامريكي، فقد يغير بوش وادارته من تحفظهم السابق ويقرروا العمل في هذا الاتجاه الخطير.

ولما كان بوش حتى لو اراد، لا يستطيع تحسين الوضع الاجتماعي الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال الاشهر الثلاثة الباقية على انتخابات الرئاسة فقد بدا انه يحاول التعويض عن الخسارة المحتملة في هذا المجال، عن طريق استمالة يهود امريكا للتصويت له، اذا ما تساهل مع حكومة اسرائيل ومنحها الضمانات المالية التي تطلبها بعشرة الاف مليون دولار. ولكن البرجوازية الامريكية والطغمة المالية هناك، ومن حيث انها حتى بأصوات اليهود غير ضامنة بقاءها في السلطة، واحراز الجمهوريين النصر في انتخابات الرئاسة. تريد ان تؤمن ارباحها في حالتي النصر او الفشل في الانتخابات.

وهنا تأتي حكاية الضمانات الامريكية لاسرائيل.

ومن هنا ايضا، ما بدأت الصحف الاسرائيلية تتحسسه من ان هناك عقبات كثيرة في الطريق الى هذه الضمانات، حتى مع تغير الحكم في اسرائيل. اذ تكشف الصحف اليوم عن شروط امريكية لاعطاء الضمانات سلمها السفير الامريكي في اسرائيل ويليام هاروب الى مسؤولي وزارة المالية عند زيارة جيمس بيكر الى اسرائيل، وان جزءا من هذه الشروط عرضه بيكر على رئيس الحكومة رابين لدى اجتماعه به وبوزير المالية شوحط.

وتسرب الى الصحف بعض هذه الشروط، ومنها اشتراط امريكا على اسرائيل بيع شركة الطيران الاسرائيلية ال – عال، اضافة الى شروط اخرى اطلقوا عليها اصطلاح «اصلاح اقتصادي» وهي:

● تسريع اجراءات الخصخصة وتقليص ملكية الحكومة للشركات الى الحد الادنى او بيعها تماما.

خروج الحكومة وعدم تدخلها في كل النشاطات التجارية

● توجيه معظم الدعم الحكومي لتشجيع الاستثمارات التي ستعجّل الخروج من الجمود الاقتصادي وايجاد امكنة عمل.

● تعجيل اجراءات لبرلة سوق المال والعملات الاجنبية

● تقليص نسبة التضخم الى رقم واحد (اي اقل من ١٠٪ في السنة) وتحسين ربحية القطاع التجاري

● زيادة تحريك العاملين لايجاد امكنة عمل في القطاع التشغيلي ومن اجل ان تعكس الاجرة مستوى وتيرة الانتاج. («معريب» ٥/٨/٩٢)

اذن، فالرأسمالية الامريكية، والقسم المرتبط منها في الحزب الجمهوري تستهدف من اعطاء الضمانات لاسرائيل ان تضرب عصفورين بحجر واحد. تريد اصوات يهود امريكا لصالح بوش وحزبه الجمهوري، ومن الجهة الاخرى تريد زيادة تغلغلها في الاقتصاد الاسرائيلي وشراء شركات او الاشتراك فيها، وتلقى الدعم المالي من حكومة اسرائيل بهذا الأمر بحجة اجتذاب رؤوس الاموال وزيادة الاستثمارات في الاقتصاد الاسرائيلي، وكله من اجل الامساك بخناق هذا الاقتصاد فلا يتحرك الا بالاتجاه الذي يحقق الربح للرأسمالية الامريكية.

ونلفت الانتباه الى امر آخر لا يقل، ان لم يزد خطورة عن سابقه، وهو ان هذه الشروط جميعها هي شروط اقتصادية ربحية صرف ولا تتضمن اي اشتراط سياسي يتعلق بالمسيرة السلمية وايجاد حل للنزاع العربي – الاسرائيلي.

ان المنطلق الامريكي في كل تحركات الادارات الامريكية، السابقات واللاحقات، الجمهوري والدمقراطي، تتركز كلها حول مصلحة الاحتكارات والطغمة المالية الامريكية قبل كل شيء.

ولا نشك بالعالي وانطلاقا من هذا الاستنتاج – غير العبقري، لأنه ربما كان معروفا للجميع – ان اي حل للنزاع الاسرائيلي العربي بسلطة ونفوذ امريكا، لن يخرج عن اطار مصلحة امريكا اولا وقبل كل شيء.

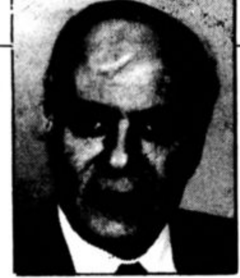
وهنا قد يصلح المثل اليهودي القائل «احترمه.. وشك فيه»

فقد يفيد هذا المثل في المفاوضات التي ستتجدد في ال – ٢٤ من هذا الشهر.



● بشير البرغوثي ●

رابين في واشنطن ولعبة الضغط والتنسيق!



● بعد تشكيله الحكومة الاسرائيلية الجديدة اعلن اسحق رابين عن رغبته في اعادة تنسيق الموقف بين الولايات المتحدة واسرائيل حول «عملية السلام» في الشرق الاوسط. وهو التنسيق الذي اختل في ظل حكومة شمير بعد ان حقق الاخير من خلاله دعما امريكيا لخطته في مواجهة خطة السلام الفلسطينية المعلنة في عام ١٩٨٨.

ومن المتوقع ان ينجح رئيس الحكومة الاسرائيلية في «بيع» افكاره او مشروعه للولايات المتحدة نظرا لتقارب وجهات النظر بين الطرفين استنادا الى الترحيب المبالغ فيه الذي لقيته تصريحاته في الدوائر الامريكية، وعملية «التسويق» النشطة لمواقفه التي قام بها الوزير بيكر اثناء جولته في عدد من الدول العربية.

والترجمة العملية لهذا التنسيق ستكون مثلما كان الحال عليه ايام الوزير الامريكي شولتز حيث كان يحمل الافكار الاسرائيلية ويقدمها للعرب على انها افكار امريكية يسعى لحمل اسرائيل على قبولها اذا ما وافقوا عليها اولا.

وعلينا ان نتوقع نفس «السيناريو» الذي كان قد اعده ونفذه كيسنجر ومن بعده شولتز في اتصالاتهما بالدول العربية. كما علينا ان نعد العدة لمثل هذا الاحتمال. وفي مقدمة هذا الاعداد ان نكون واضحين امام انفسنا ومدركين لما نريد ولما نرفض، اي علينا ان نحدد خطوطنا الحمراء.. وخطتنا في التفاوض بالتلاؤم مع مقتضيات الوضع الجديد.

ولعل نقطة البدء في مواجهة احتمالات الضغوط الخارجية لصالح الموقف الاسرائيلي هي العودة «لتجليس» خطتنا التفاوضية على قاعدة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة منذ عام ٦٧ والذي لا يقر الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. وعلى اساس هذا ينبغي ان تكون المرحلة الانتقالية عبارة عن سلسلة من الانسحابات الاسرائيلية تؤدي في المرحلة النهائية الى الانسحاب الشامل.

واذا كانت هذه الانسحابات تتضمن انسحابات للصلاحيات والممارسات الاسرائيلية الادارية والقانونية وغيرها، فمن الضروري ان يرافق ذلك انسحابات من الارض المحتلة نفسها. اذ لا يمكن ترك موضوع الارض بدون حل انتظارا للمرحلة الثانية من التفاوض. وبموقف كهذا يكون الارتباط واضحا ومحددا بين عملية التفاوض ومرجعيتها القانونية التي هي قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢. وتكون القدرة على مواجهة الضغوط اكبر وعلى كشف مواقف الطرف الآخر افضل. ذلك لأن اصحاب الضغوط اذا ما تقدموا منا بمطالب تتعارض مع نص وروح قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ سيجدون حرج اكبر مما لو تقدموا بمطالب لتقليص صلاحيات الحكم الذاتي، وسيكون موقفنا اقوى عند رفضها.



● رابين وبيكر: في زيارة بيكر الاخيرة في مطلع تموز (صورة من «الارشيف»)

ان التركيز حول صلاحيات الحكومة الانتقالية المؤقتة حسب كتاب الدعوة الى مؤتمر مدريد يجعل فرص الضغط اكبر لتقليص تلك الصلاحيات خصوصا في غياب نص من قرارات الشرعية الدولية حول هذا الموضوع. ومن هنا يجب ان يتوفر الربط بين الارض والصلاحيات.

ان اسرائيل ليست دولة وصية على سكان الاراضي المحتلة حتى تقرر ما ستعطيه من صلاحيات لنا وما لا تريد اعطاءه. انها دولة محتلة، والمطلوب منها، حسب قرار مجلس الأمن ٢٤٢، الانسحاب. اما كيف يمارس الشعب الفلسطيني حياته على الارض التي ستنسحب منها فذلك شأن فلسطيني محض شريطة ان لا يتعارض مع باقي نصوص ذلك القرار.

ان لدى حكومة حزب العمل القدرة على تقديم مشاريع تتعلق بحياة سكان الاراضي المحتلة اكثر انفتاحا من تلك التي كانت تطرحها الحكومة السابقة، لكن التفاوض حول تلك المشاريع بمعزل عن الارض يجعلها مهما كانت متقدمة لا تخدم اهداف الشعب الفلسطيني في تحقيق استقلاله الوطني.

المرحلة الجديدة تتطلب الوحدة الوطنية الواسعة

● تتمة من ص ٤ ●

كذلك تتطلب المرحلة الجديدة استفادة لجنة المتابعة من الطاقات الكبيرة المتخصصة في مجتمعنا، لجمع الحقائق ووضع الخطط والبرامج بشكل مهني، مساعد للجنة المتابعة.

هناك امكانية لاقامة لجان متخصصين بشأن الاراضي والتصنيع والاسكان والتعليم، والخدمات الاجتماعية والزراعة والصحة والشباب، وبالطبع بشأن التطور المستقبلي لمدننا وقرانا عمرانيا واقتصاديا.

ان اللجان المتخصصة قادرة على اعطاء مطالبنا عمقا علميا موضوعيا يُحرج السلطة الحاكمة اذا ارادت التهرب، ويجنّد الناس المستقيمين عندما «تتكلم الحقائق الدامغة».

ان تطويرا كهذا لعملنا يسمح، فعلا، بممارسة ضغط حقيقي على المؤسسة الحاكمة، يسمح بتحقيق مكاسب فعلية على طريق المساواة، وبالاساس ينقل نضالنا كله الى آفاق واقعية واثقة بإمكانية التغيير.

وهذا الكلام بقدر ما ينطبق على اللجنة العليا للمتابعة ينطبق على لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وسلطاتنا المحلية ولجان المتابعة الفرعية واللجنة القطرية للطلاب الثانويين والاتحاد العام للطلاب الجامعيين العرب. واذا كانت بعض هذه الاطر وغيرها ليست نشيطة حاليا، فإن الظرف مناسب لتنشيط هذه الأطر، عن طريق الدمقرطة الداخلية ووضع البرامج الواقعية.

احيانا كان يخيل الينا ان التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية لشعبنا لم تكن تنعكس في النشاط اليومي. وكان للعديد من الاطر «طابع فوقي». كان يفرز احيانا قطيعة او غربة بين الأطر وبين الناس. وكان الهجوم العنيف وغير العادل، احيانا، على لجنة المتابعة مثلا، يعكس هذه الغربة.

نحن الآن في مرحلة عالمية عنوانها المشاركة الواسعة من الناس، بشكل دمقراطي. نحن في مرحلة عالمية تكافح فيها مئات الملايين لتحقيق المطالب العامة والتفصيلية لتحسين الحياة، لتحقيق الاهداف الانسانية العادلة.

ونعتقد بأن هنالك حاجة الى «هزة ورجّة» لمجتمعنا، بحيث نحاول ترجمة التغييرات الداخلية في مجتمعنا التي جرت خلال العقد الاخير، ترقية حقيقية لنضالنا وادوات نضالنا واساليبنا وتكتيكنا.

باختصار: نحن بحاجة الى الانفتاح العصري والديناميكية والتخطيط والعمل المثابر، من خلال التمسك باهدافنا وتحديدها العملي والشجاعة في الانطلاق. واذا كانت هذه المرحلة تسمح فعلا بتحقيق انجازات هامة فهذا يزيد من حاجتنا الى عدم التلكؤ وعدم تضييع الوقت!

الاخصائية الغذائية، دمية عيلوطي:

تناولوا الفواكه وهي طازجة!

* الفواكه المطبوخة او المعلبة تفقد الكثير من خصائصها الغذائية. اما الطازجة فتؤكل حتى بقشرها * هناك فواكه تزيد من السمنة، واخرى تحتوي على مزيد من السكر.

●● تزدان موائدنا في كل صيف بمختلف الانواع من الفواكه الطازجة والجذابة، ذات الطعم اللذيذ بألوان واشكال متعددة. كذلك المفيدة جداً بل الضرورية لصحة جسم الانسان، بسبب غناها بالمواد الغذائية الهامة، التي سنأتي على ذكرها من خلال المقابلة التي اجريناها مع الاخصائية الغذائية في مستشفى الناصرة (الانجليزي) دمية عيلوطي.

تحتوي الفاكهة كما تقول الاخصائية دمية على مركبات غذائية هامة، هي: السكريات والفيتامينات والاملاح المعدنية والالياف والماء. سنغوص في تفاصيل كل مركب منها.

●● السكريات ●●

السكريات او «الكربوهيدرات» وهي نوعان، الاول بسيط التركيب والثاني معقد التركيب. وتتركب السكريات من السكر والنشويات، تتحول الى سكر الجلوكوز عندما تدخل الجسم، (والجلوكوز مركب غذائي حيوي ضروري للجسم موجود في الفواكه، يحتاجه الجسم لكونه مصدر الطاقة الرئيسي للدماغ والاعصاب). ومن ثم يقوم الجسم بامتصاصه.

تدخل السكريات الى الكبد، حيث تتم هناك ثلاث عمليات الاولى، بارسال جزء من السكر الى الدم للحفاظ على مستوى طبيعي ومتناسق للسكر في الدم وهذه العملية هامة جداً لمرضى «السكري»، خوفاً من حدوث هبوط في نسبة السكر عن معدلها العام، مما يسبب الدوخان وتشوشات في الرؤيا واختلال في توازن الجسم. والعملية الثانية تخزين جزء آخر من السكري في الكبد والعضلات لوقت الحاجة. وهذا الجزء هام جداً للرياضيين الذين يقومون بمجهود زائد، حيث يتم الاستعانة بالسكر المخزون للحصول على طاقة.

أما العملية الثالثة فهي تحويل السكر المتبقي الى خلايا دهنية تختزن تحت الجلد.

●● الفيتامينات ●●

تحتوي الفواكه على فيتامين «C» وفيتامين «A» وفيتامين «P». ويجب تناول نوع فواكه واحد على الاقل يحتوي على فيتامين «C» كل يوم. وتعتبر الحمضيات اهم مصادره، كذلك الاناناس والتوت بانواعه والخوخ والدراق والجوافة والكيوي والمانجا.

●● فيتامين «C»

فيتامين حيوي يحافظ على الاسنان ويكسب الجسم مناعة ضد الفيروسات والميكروبات (مثل تلك التي تسبب الزكام). وهو حيوي جداً لتكوين العظام والانسجة الرابطة ولامتصاص الحديد في الجسم، وهذا الاخير مهم جداً.

ان النقص في فيتامين «C» يسبب النزيف المتكرر من الانف واللثة والاغشية المخاطية.

●● فيتامين - «A»

بالامكان تناول ثلاثة انواع من الفواكه التي تحتوي على فيتامين «A» خلال الاسبوع (الخضروات غنية جداً بهذا الفيتامين).

تحتوي الفواكه على مادة تدعى «كاروتين - بيتا» تتحول الى فيتامين «A» عندما تدخل الكبد. هذا الفيتامين مسؤول عن الرؤيا السليمة وقوة الابصار، كذلك في المحافظة على سلامة الجلد والبشرة والغدد اللعابية والشعر والاظافر ونمو الاطفال.

يكثر فيتامين «A» في الجزر بشكل خاص، وتناول عدة جزرات في اليوم طازجة او معصورة يعطي الجسم حاجته من الفيتامين المذكور. كذلك يحتوي المشمش والشمام والشمندر على فيتامين «A».

●● فيتامين «P»

وهو فيتامين اكتشف حديثاً، يتواجد في الحمضيات وبالذات في قشور الليمون. يقوي اغلفة الاوعية الدموية ويساعد في مكافحة التهابات المفاصل ومرض «السكري» وضغط الدم العالي.

●● الاملاح المعدنية ●●

وهي معادن غير عضوية، وظيفتها المحافظة على صحة سليمة، وعلى توازن نسبة الحوامض والقواعد والماء في الجسم ومنع عدة امراض وتوفير تغذية سليمة، وانجاز عمليات حيوية اخرى داخل الجسم، كالتنفس الخلوي وعمليات التمثيل الغذائي.

تحتوي الاملاح المعدنية على الحديد، الموجود بكثرة في الفواكه المجففة، لانه عند عملية التجفيف يتم استخراج كمية المياه المتبقية بالفاكهة مما يزيد من تركيز الاملاح. كذلك يتواجد في المشمش الطازج. ويحتوي ايضاً على البوتاسيوم والكالسيوم المتواجدين بكثرة في الشمام والموز والافرسمون والعين والتمر وبكميات اقل في باقي انواع الفاكهة.

●● الألياف ●●

وهي موجودة في النباتات وفي قشور الفواكه وتدعى «بكتين». وهي تقسم الى نوعين: الاول يذوب في الماء، وهو مهم جداً لانه يخفض درجة السكر في الدم (خاصة لدى مرضى السكري) ويخفض نسبة الدهنيات والكولسترول ويمنع الاسهال. اما النوع الثاني فهو الذي لا يذوب في الماء، وهو ايضاً مهم لانه يمنع ابقاء الطعام في الجسم مدة طويلة ويتم الاستعانة به للتخلص من امساك المعدة. لذا نوصي بتناول ٢٥ - ٣٠ غراماً من الفواكه التي تحتوي على الالياف يومياً. ومفضل ان تكون طازجة وغير مطبوخة او معلبة لان القشرة تكون قد انتزعت منها، اضافة الى ان عملية الطبخ والتعليب تفقد الفواكه الكثير من قيمتها الغذائية.

●● الماء ●●

جميع انواع الفواكه تحتوي على الماء. فالشمام والبطيخ يحتويان على ٩٠٪ من الماء، والبروميا والخوخ تحتويان على ٧٥ - ٨٠٪ منه، لكنها في نفس الوقت تحتوي جميعها على نسبة عالية من السكر خاصة الشمام والعنب. لذا ننصح دائماً بشرب المياه الطبيعية. في نفس الوقت على مرضى «السكري» والدهنيات تناول كميات قليلة من الفواكه المذكورة. ويفضل تناول حبة الفاكهة فوراً بعد تناول وجبة الطعام الرئيسية، (فطور، غذاء، عشاء) حتى يختلط السكر المتواجد في الفاكهة مع باقي انواع الاطعمة، كالارز واللحم.. الخ. فهكذا يصبح امتصاص السكر في الدم بطيء. كذلك يجب التأكيد على ضرورة تناول الفاكهة الطازجة فقط، فالمجفف والمطبوخ منها يحتوي على تركيز عال من السكر.

●● السعرات الحرارية ●●

ان كل غرام واحد سكر يساوي اربع سعرات حرارية. وبما ان حبة الفاكهة ذات الحجم المعتدل تساوي تقريباً ١٢٠ غراماً، منها ما يقارب الـ ١٥ غراماً سكر، فان كل حبة فاكهة تعطي ٦٠ سعرة حرارية. وهذا امر يجب اخذه بالحسبان خاصة لدى الاشخاص المتبعين نظام حمية.

لذا انصح ان تكون ٥٠ - ٥٥٪ من كمية السعرات الحرارية المتناولة يومياً على السكريات معقدة التركيب كالنشويات - الارز والبطاطا وغيرها.

ان معدل السعرات الحرارية التي يحتاجها الجسم يومياً تختلف من انسان الى آخر لان ذلك مرتبط مع الطول والوزن.. الخ.

●● الاستنتاج ●●

ان عودة سريعة الى المعلومات أعلاه تدل من جديد على اهمية تناول مختلف انواع الفاكهة يومياً.. اذا ما اردنا التمتع بجسم سليم ومعافى. لكن في الوقت ذاته بكميات معقولة (انظر المادة داخل الاطار).

لقد استحوذت مؤخراً، الفواكه ومحتوياتها على الكثير من الابحاث والدراسات العلمية، وقد وصل بعضها الى الاستنتاج بأن بعض أنواع الفواكه، خاصة التي تحتوي على فيتامين «C» والالياف بامكانها منع عدد من أمراض القلب والجلطات الدموية وحتى انواع مختلفة من أمراض السرطان بسبب عملية الاكسدة التي تتم داخل الجسم.

لكن ليس بامكاننا الجزم بعد، بصدق هذه الدراسات حتى النهاية. وما نستطيع ان نوصي به بالفعل هو بتناول جميع انواع الفواكه في فصول السنة كافة.. لكن.. ليس قبل غسلها بالماء والصابون.

● ابتهاج مجلي ●

تناول ما شئت من الفواكه الطازجة ولكن.. بكميات معقولة

■ حسب تأكيدات الاخصائية الغذائية دمية عيلوطي فان وجبة الفواكه الواحدة المطلوبة للانسان المعافى تكون بوزن ١٢٠ غراماً. وبالامكان تناول ثلاث وجبات او اكثر في اليوم مع عدم تجاوز الوزن الموصى به لكل وجبة.

ولمساعدتكم نعرض امامكم قائمة بعدد من انوع الفواكه التي يمكن الاستعانة بها لتناول وجباتكم اليومية من الفواكه مع الوزن التقديري الذي تساويه:

* حز بطيخ مع القشرة — ١٧٠ غراماً
* اجاصة - حجم صغير — ٨٠ غراماً
* عشر حبات متوسطة من الكرز — ٧٠ غراماً
* اربع حبات صغيرة من المشمش — ٨٠ غراماً
* حز شمام - متوسط — ١٥٠ غراماً
* ربع «كوز» رمان — ٧٠ غراماً
* ثلاث حبات متوسطة من البروميا — ١٠٠ غرام

من الجدير ان نذكر بأن جميع انواع الفواكه المذكورة اعلاه تعادل نصف فنجان من عصير الفواكه او نصف فنجان من الفاكهة المطبوخة. لذا يفضل تناول الفاكهة طازجة بدل عصرها او طبخها او تعليبها، لانها تفقد الكثير من فوائدها، خاصة الفيتامين «C» الذي تفقد قيمته عند الطبخ. كذلك المعلبة التي يدخل عند تعليبها مواد الطعم واللون والرائحة التي تعتبر غير مفيدة للجسم.

بشرى لليهود الشرقيين والعرب!

اكتشاف علاج لمرض القزم النادر

● اليهود الشرقيون والعرب، في مختلف انحاء العالم، الذين يعانون من نوع من التقزّم الذي اكتشف في اسرائيل قبل ٢٦ عاما مضت، اصبح بالإمكان الآن معالجتهم بعد التجارب التحليلية الناجحة على إنماء هرمون يجري تحضيره الآن في اليابان.

ولقد اصبح الأطباء في المركز الطبي للأطفال اول من يشخص شكلا معينا للتقزم الذي يصيب اليهود من اصل شرقي والعرب.

لقد اكتشف الهرمون الطبيعي في مستشفى بيلينسون في العام ١٩٨٤، ولكن مؤخرا فقط تم تصنيعه جينيا بواسطة مستحضرات «فوجيساوا» الصيدلية في «أوساكا».

وتقول «جروزلم بوست» ان البروفسور «تسفي لاردن» الذي سمّيت باسمه مجموعة الأعراض التي تظهر في وقت واحد والتي وصفها في العام ١٩٦٦ في عدد من الاطفال اليهود من اصل شرقي. في البداية نشرت مكتشفات فريقه من مجلة «لانست» الطبيّة البريطانية ذات المكانة المرموقة وفي مؤتمر دولي حول الاعراض التي اكتشفها «لارون» عقد في لشبونة في أيار الماضي.

لقد اعلن «لارون» ان الاطفال الصغار الذين يتلقون عقار الإحياء المصنّع IGF - I في المختبرات التحليلية التابعة لقسم الأطفال في مستشفى بيلنسون قد نموا بمقدار ١٢ سنتيمترا في السنة وفقدوا السمنة الزائدة في اجسامهم. واحد وأربعون طفلا يهوديا وعربيا تم تشخيص اعراض مرضهم. ولكن الآن فقط اصبح هناك عقار لهذا المرض ويتوقع «لارون» اكتشاف مرضى غيرهم ايضا.

ان اعراض هذا المرض الذي من المحتمل ان يكون سببه تغيّر احيائي جرى قبل مئات السنين في منطقة البحر الابيض المتوسط شائعة ايضا في ايران والعربية السعودية ولبنان وبلدان مسلمة اخرى. وكذلك في امريكا الجنوبية واسبانيا حيث هاجر احفاد مثل هؤلاء الناس.

وعلاوة على ان المصابين بهذا المرض لا يزيد طولهم عن ١.٣ مترا فإن ضحاياه يعانون من عظام ضعيفة وزيادة في الوزن وانخفاض السكر في الدم.

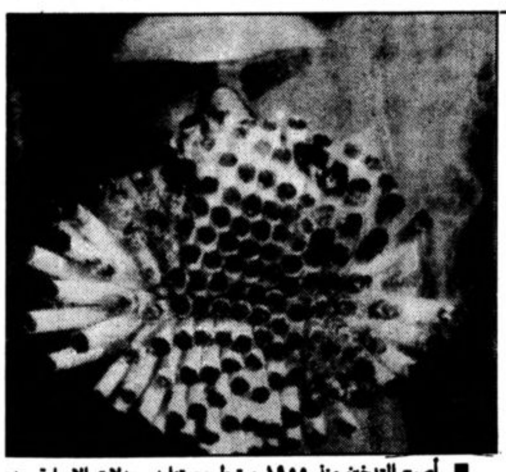
بعد تشخيص المرض عكف لارون وزملاؤه على دراسة الأسباب. وفي ١٩٨٤، وبالتعاون مع علماء من جامعة «إموري» وجامعة «كاليفورنيا»، اكتشفوا انه ناجم عن خلل جزئي في نمو عضو الحس الهرموني في الكبد مما يجعل نمو الافراز الهرموني لدى هؤلاء المرضى غير فعّال.

لقد تلقّى ثلاثة عشر طفلا اسرائيليا في رعاية «لارون» الهرمون الذي [illegible] اليابانيون في مختبراتهم منذ العام ١٩٨٩. والعقار لم يسجل حتى الآن او يسوّق هنا ولكن «لارون» يتوقع ان يتم ذلك قريبا.

مهما يكن من امر - قال «لارون» - فإن الـ ٤١ مريضا الذين تم تشخيص مرضهم سوف يتلقون العقار في مستشفى الاطفال. والعقار يجب ان يتم اخذه بمراقبة الأطباء حتى سن الـ ١٥ او الـ ١٦ اي ما دام الطفل في سن النمو.

وقد ابلغ «لارون» «جروزالم بوست» انه اعتاد ان يشعر بنوع من عدم الراحة بسبب ان المرض الذي يحمل اسمه هو مرض عضال «ولكن الآن حيث نستطيع ان نعالجه بنجاح فإنني اشعر بالسعادة لذلك».

هل.. تتفوق النساء على الرجال بالتدخين؟!



■ أصبح التدخين منذ ١٩٥٥ مرتبط مع تزايد معدلات الاصابة بعدد من الامراض، كذلك ارتبط بارتفاع معدل الوفيات. ففي امريكا مثلاً بلغت نسبة الوفيات بين الرجال المدخنين ٥٢٪ بينما بلغت نسبة الوفيات بين النساء المدخنات ٢٤٪. وفي العام ١٩٨٦ تناقصت نسبة المدخنين من الرجال الى ٣٥٪، بينما ارتفعت النسبة لدى النساء الى ٣٠٪. معظمهن كنّ في مراحل حدوث الحمل الاول من (٢٠ - ٣٠ عاماً).

وقد استفحل الامر في اوروبا وامريكا بشكل خاص، فعلى الرغم من تزايد الحملات ضد التدخين الا ان ٢٠٪ من طالبات المدارس الثانوية يدخنّ. وتقول احدى العاملات في مكتب الامم المتحدة «للتدخين والصحة» دونالد شويلاند، انه اذا ما استمرت هذه الظاهرة فان عدد النساء المدخنات سيفوق

مؤتمر دولي للنساء (٦٠٠ من ٥٣ دولة) في عاصمة ايرلندا..

المـرأة قـادرة على قيادة الدول..

رئيسـة ايسلنـدا: عندما انتخبت رئيسة، سخر مني الكثير من الرجال!



*** يتحدثون عن تغيير المنظم في العالم. ولكن، لا يمكن ان يكون التغيير حقيقيا الا اذا تغيرت نظرة المجتمع البشري الى المرأة * نريد ان يتعود ابناء الجيل القادم على رؤية المرأة رئيسة جمهورية.. لدرجة يندهشون معها اذا رأوا رئيس جمهورية رجلا ***

«رجال البحر، الصيادون، هم اكثر الناس أعترافا بدور المرأة في المجتمع. فهم يرحلون الى البحر تاركين للمرأة كل مسؤوليات البيت. وعندما يعودون ويجدون بيوتهم عامرة، يدركون ان نساءهم قمن بالواجب وزيادة. ولكن حتى هؤلاء، سخروا من انتخاب امرأة رئيسة لجمهورية ايسلندا. وعندما تم انتخابي راحوا يطلقون النكات اللاذعة. وهذا يبين كم هو مجتمعنا البشري ظالم. وكم يحتاج الى تغيير».

هذه الكلمات، قالتها الرئيسة الجديدة في ايسلندا، د. فيجيدز، خلال مؤتمر «التجمع العالمي للنساء» الذي عقد في عاصمة ايرلندا، دبلن، في الشهر الماضي وحضرته حوالي ستمئة امرأة من ٥٣ دولة.. بينهن رئيسات حكومات ووزيرات واديبات وشاعرات وصحفيات ونشيطات سياسيا واجتماعيا، وبينهن الاديبة المصرية منى حلمي «عبرن جميعا الحدود التي صنعتها الجغرافيا والتاريخ والانظمة السياسية» من اجل ماذا؟ - تتساءل منى حلمي وتجيب - ليس لمناقشة الازياء والموضة والتجميل، أو أحدث الوصفات للاحتفاظ بالازواج وتربية الاطفال، وليس للاتفاق على مشروعات خيرية، أو الثرثرة والنميمة، او تبادل أحاديث الغيرة، ومرقات الدجاج وبطلات مسلسلات لا هم لهن الا رفع الرموش، والايقاع بالرجال. لكنهن جئن لمناقشة قضايا، يعتبرها البعض - ونحن في نهاية القرن العشرين - سخفا.. أو شذوذا عن الطبيعة او خروجا عن الانوثة، أو حتى عن الفضيلة. وفي بعض الاحيان، تعتبر جنونا لا مبرر له لا بد أن يردع. فهي قضايا حكر على «الذكور».

● محاكمة العالم!

جاء هؤلاء النساء لمحاكمة العالم الذي نعيش فيه من خلال التركيز على أربعة محاور رئيسية:

أولا: مناقشة وضع النساء في صنع القرار السياسي والاقتصادي وهو ما طرح تحت عنوان ازمة القيادة في العالم.. محاولة للتشخيص ثم اعادة تعريف.

ثانيا: حرية العقائد الدينية.

ثالثا: تشويه صورة المرأة في وسائل الاعلام.

رابعا: المرأة والآداب والفنون..

لم يكن صدفة اختيار ايرلندا لاستضافة هذا اللقاء. فهنا أيضا انتخبت امرأة ولاول مرة في تاريخ البلاد، لتكون رئيسة للجمهورية، هي السيدة ماري روبنسون. وقد افتتحت اللقاء بكلمات ترحيب دافئة. والاهم هو ذلك الوعي الجميل بمشكلة النساء في عالم ما زالت تحكمه القيم الابوية المتعصبة. ولذلك فان «ماري روبنسون» تركز على مسألة القوة للنساء، بامتلاكهن مراكز قيادية في مجتمعاتهن، تمكنهن من قول كلمتهن في مسار بلادهن والعالم ايضا. ولأنها محامية، فانها منذ رئاستها عام ١٩٩٠، وهي تعمل على أن تكتسب المرأة الايرلندية حقوقا قانونية اضافية. كان آخرها المعركة التي أثارت ضجة هائلة في آذار الماضي. فبعد مظاهرات عديدة من النساء في شوارع دبلن، حظيت المرأة الايرلندية بحق الاجهاض (اذا كانت حالة الام في خطر وبقرار من المحكمة العليا في ايرلندا). وبذلك تنضم ايرلندا الى بقية أوروبا في قوننة (من قانون) الاجهاض بعد أن كانت من أكثر البلاد تحفظا ضد هذا الاجراء.

وقد حظيت مسألة القوة القيادية للنساء، بنصيب الاسد في مناقشات ندوات واعادة تعريف للقيادة السياسية» حيث اتفقت النساء على أنه بالرغم من ازدياد الفرص المتاحة للنساء لشغل مراكز قيادية في بلاد مثل ايرلندا وأيسلندا وفنلندا والنرويج والفلبين ونيكاراغوا وغيرها، الا أن تأثيرهن أو فعاليتهن السياسية ما زالت تحدها العقلية التقليدية للقيادة حتى في النظرة الدونية للمرأة التي ما زالت تتوقع منها دور الزواج والأمومة كوظائف أساسية في الحياة.

وأثارت النساء أن تسلم القيادة للمرأة لا ينطلق من أن قيادة النساء أفضل او أسوأ من قيادة الرجال ولكنها قيادة مختلفة في النظرة والمفهوم. ولا بد ان تتاح الفرصة للمرأة ان تظهر هذا الاختلاف في شغل المراكز الحساسة في بلدها. وأكدت النساء على أنهن مع القيادة بمعناها الجماعي لا الفردي. القيادة التي تجسد ديمقراطية المشاركة الفعلية لكل الطبقات والشرائح والفئات، القيادة التي تلغي اضطهاد قضايا المرأة ومصالحها الغائبة أو الهامشية في جدول أعمال وأولويات قيادات العالم الحالية. والمرأة القائدة لا بد أن تتمتع بمؤهلات فكرية تجعلها تستفيد من الاخطاء التي خلقتها قيادة الرجل للعالم لعصور طويلة. وقد دعيت الرئيسة فيجيدز رئيسة ايسلندا لتقول كلمتها في مسألة القيادة، فتحدثت عن تجربتها الشخصية وكيف أنها تعرضت من قبل البعض للسخرية من أن تشغل هذا المنصب الخطير.. ولكن بعض النساء طلبت منها الصمود والاستمرار قائلات: «اذا لم يكن من أجلنا فمن أجل أطفالنا. فنحن نريد أن نعودهم على ان المرأة يمكن ان تكون رئيسة جمهورية، الى درجة يندهشون معها في المستقبل، لو وجدوا ان رئيس الجمهورية رجل».

وتضيف رئيسة ايسلندا: «يقولون ان العالم يتغير. ويربطون هذا التغيير فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد. وبانهيار الايديولوجيات والانظمة. ويتحدثون عن تعامل عالمي جديد مع قضايا البيئة واستخدام الموارد البشرية لمصلحة الانسانية. ولكن، لا يمكن ان يكون هناك تغيير حقيقي، الا اذا جرى انعطاف في نظرة المجتمع الى المرأة واعطاؤها الفرصة للمشاركة الفعلية في قيادة المجتمع. وقد آن الاوان لوقف الطريقة القائمة، التي تجعل المرأة أول ضحايا الازمات. واتباع طريقة اخرى تجعل التعامل مع المرأة على اساس كونها نصف العالم».

● إعلام مشوه وساخر

أما ندوة «الاعلام وتغير صورة المرأة» فقد كانت أكثر الندوات اثارة لاستفزاز وغضب النساء حيث أوضحت تجارب النساء على مستوى العالم، كيف أصبح للاعلام قوة على عقول الناس، وتحيزاتهم وكيف تستخدم هذه القوة لترسيخ الادوار التقليدية للمرأة، وتشويه الحقائق عن مشاعر النساء وعقولهن.. ورسالتها في الحياة. ولا تخلو الرسالة الموجهة من السخرية من النساء العاملات أو القائدات وتصورهن على أنهن انحراف عن المسار الطبيعي او أنهن تعيسات في حياتهن الخاصة.

وأكدت النساء على حقيقة هامة الا وهي أن وجود امرأة قائدة في مجال الاعلام او أي مجال آخر لا يعني بالضرورة أنها واعية بقضايا المرأة، وتمنحها أولوية لمجرد أنها امرأة. هناك نساء لهن عقلية الرجل الابوية بل احيانا يكنّ أكثر «أبوية» من الرجال أنفسهم. المهم هو العقلية التي تقود بها، ومدى شجاعتها في العمل ضد التيار السائد.

وأوضحت النساء الاحتياج الى اعلام جديد أكثر موضوعية يتكلم بلغة النساء، دون تشويه او سخرية. اعلام واقعي يتناسب مع تزايد وتواجد النساء في مجالات الحياة المختلفة. وليس اعلاما توقف عن النمو، وعجز عن ملاحقة التغيرات التي حدثت في حياة النساء..

● ابداعات النساء استلهام وتجسيد للتغيير

كيف يمكن أن تحدث المرأة التغيير من خلال الشعر والقصة والدراما المسرحية والسينما والرقص والفن التشكيلي والموسيقى والغناء؟ الى أي مدى تجد المرأة الفنانة صعوبة في اختراق دوائر الرجال الفنية، وتوصيل صوتها المختلف؟ كيف تستخدم المرأة الشهرة لتكون قدوة أو نموذجا يجسد التغيير المطلوب؟ هذه بعض من التساؤلات، التي ناقشتها النساء في آخر ندوة تحت عنوان «المرأة والفنون».. ولان الموضوع يتناول الابداع وتجارب النساء الشخصية في هذا المجال، فان هذه الندوة قد لاقت اعجاب وتقدير الحاضرات، حيث دخلن الى عالم أكثر دفئا وحرارة. ألقت الشاعرة الروسية لاريسا نيكوليفنا، قصيدة غزل في الحرية.. ثم أعقبتها بكلمة قصيرة تركز على ضرورة استلهام المرأة من ابداعات غيرها من النساء في الماضي. حيث أن التاريخ يتحيز لشطب النساء المبدعات من صفحاته مع تضخيم ابداعات الرجال حتى لو كانت أقل قيمة من الناحية الفنية والجمالية. أما جاري هاينز التي تعمل مديرة مسرح في ايرلندا، فقد اثارت دهشتها من أن هناك نساء كاتبات للشعر والقصة بأعداد لا بأس بها ولكن الكتابة النسائية للمسرح فهي قليلة.

وتكلمت منى حلمي عن تجربتها في الكتابة الادبية وركزت على نقاط ثلاث: الاولى: هي الاحتياج الى نظريات جديدة للنقد الادبي الذي يحلل ابداعات النساء. ويتحرر من المدارس الذكورية التقليدية لتوصيف واضطهاد ما تكتبه المرأة.. أو في أحسن الاحوال، عدم أخذ كتابتها بشكل جاد كاف. وفي اغلب الاحوال، يساء فهمها وتعتبر الجرأة في كتابات النساء، ضد التقاليد وضد المجتمع وضد الفضيلة.. والثانية: ان الكتابة باعتبارها عملا فرديا خالصا لها قوانين خاصة ومختلفة عن المجالات الاخرى في السياسة او الاقتصاد والتي يمكن ان يقاس فيها نجاح قيادة المرأة بشكل أسهل، لمجرد ان تتخذ القرار الاسلم.. ولكن أن تقود الاديبة او الفنانة مجتمعها لعالم أجمل واعدل فهذا يحتاج الى وقت طويل وأجيال متعاقبة، وقد يختصر فيها المشوار بأن تعيش المرأة ما تكتبه وأن تكتب ما تعيشه. بحيث ما تحلم وتتنبأ به في الفن، تبدأ هي وتمارسه بالفعل وتجسده في شخصيتها في الحياة. لان الكتابة قوة لا يجب ان نستهين بها اذا تحولت الى فعل حياتي».

تهنئة

احر التهاني واجمل التبريكات الى الاخ والعم الغالي الدكتور حسين طاهر دراوشة بمناسبة اجتيازه امتحان رخصة الطب.

يوسف، وداد، رنين وحنان اكسال

وجبة فطور سريعة وشهية

العجـة بالبطاطـا والفليفلـة

المقادير:

- ثماني بيضات
- اربع حبات من الفليفلة
- خمس حبات بطاطا
- ملعقة كبيرة من السمن
- ملعقة صغيرة من الملح
- ربع ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود
- ثلاث حبات من الثوم المدقوق

التحضير:

بعد تغسيل البطاطا وتقطيعها الى قطع صغيرة يحمى السمن او الزيت على نار متوسطة وتقلى فيه قطع البطاطا ثم تشق حبات الفليفلة طوليا وتوضع بالفرن او على نار متوسطة حتى تشوى. تترك حبات الفليفلة جانبا حتى تبرد ويخفق البيض ويتبل بالملح والبهار.

- تقشر القشرة الخارجية للفليفلة وتنزع بذورها ثم تفرم فرما ناعما.
- تضاف الى حبات البطاطا المقلية الفليفلة المفرومة مع الثوم المدقوق.
- يصب خليط البطاطا والفليفلة والثوم الى البيض المخفوق ويقلب الجميع جدا.
- يسخن السمن المتبقي ويسكب فيه الخليط ويترك حتى يحمر وجهه العلوي.
- يقلب قرص العجة على الوجه الاخر ويترك حتى يحمر.

يقدم في الطبق ويزين.

---

٢٥ امـرأة في اسرائيل يشكون في كل يـوم مـن تعـرضهن للعنف والاعتداء

*** نسبة الاعتداء على النساء العربيات اعلى منها على النساء اليهوديات. لكن عدد العربيات المشتكيات يقل عن المشتكيات من اليهوديات ***

● وصل المعدل اليومي للنساء اللواتي توجهن الى مجالس «نعمت» بسبب استعمال العنف ضدهن في البيت الى ٢٥ امرأة يوميا خلال شهر تموز ٩٢.

ودلت الاحصائيات ان عدد النساء العربيات ضحايا العنف في ارتفاع اكثر من النساء اليهوديات في المقابل فان عدد النساء العربيات اللواتي يتوجهن الى المراكز لتلقي المساعدة اقل بكثير من النساء اليهوديات.

وتبين انه خلال شهر تموز الماضي توجهت الى مراكز مساعدة النساء ضحايا العنف ٢٦٥ امرأة تعرضن للضرب و١٧٠ امرأة توجهن الى مراكز مساعدة النساء ضحايا الاعتداءات الجنسية.

تلاحم الالفاظ والمعاني

دراسة في مجموعة «مقامات شعرية» للشاعر سلمان مصالحة

● بقلم: الدكتور نعيم عرايدي ●

١. ملاحظات اساسية:

أ – قفزة نوعية:

عندما قرأت مجموعة سلمان مصالحة «مقامات شرقية» قبل شهور، شعرت منذ القراءة الاولى انني اقرأ شعراً جيداً. وهذا ما يشدّني عادة الى قراءات فاحصة، تأتي بعد القراءة الاولى.

ففي القراءات الفاحصة نريد ان نؤيد الاحساس الاولي او ربما قد نضحده. فيحدث احياناً ان عملاً فنياً يبدو للوهلة الاولى جيداً، ثم يتبيّن إثر قراءة اخرى، لسبب او لآخر، انه غدر بنا، او خدعنا عن الحقيقة الجمالية.

اما المجموعة المذكورة اعلاه، يتبين انها خطوة هامة في مسيرة شعرنا المحلي، بل هي قفزة نوعية كثيرة من سباته العميق، الذي طال اكثر من عقد من الزمن.

الا ان الملاحظة الاساسية في هذا المضمار هي ان قصائد مصالحة هذه ليست رؤيا جديدة في الشعر المحلي، بل هي بداية جدية في مرحلة قد تُعيد الى شعرنا المحلي شخصيته الاصلية.

من الصعب في هذا المجال ان نتطرق الى اسباب وحقائق التخبط والتردد اللذين يمر بهما شعرنا العربي المحلي، لان ذلك يحتاج الى دراسة جادة ومفصلة. اما ما نستطيع ان نفعله هنا هو الاشارة الى بعض الميزات الخاصة التي تتميز بها مجموعة سلمان مصالحة، والتي هي ميزات اساسية لعملية الابداع الشعري – انها المعالم الاولى للشعر الحديث، وهي العين الباصرة الواعية لبافطات الشعر في مسيرته الجمالية والانسانية.

اللفظ والمعنى:

سبق وذكرت ان قصائد مصالحة في هذه المجموعة ليست شعر رؤيا بالمفهوم الشامل. انها في الواقع قصائد وجدانية من النوع الخالص – بمفهومه الحديث. بل هي استغراق في هاوية الانا التي تبصر بعينين ثاقبتين، تحاولان تحديد العلاقات العاطفية والفكرية، بين الانا الذاتي وبين ما يحيطه من طبيعة الطبيعة ومن طبيعة الانسان:

«وُلدت برمل الشوارع/كانت يداي شراع/وكنتُ انا العاصفة/وكان الرصيف خريفاً/تفتّق تحت حذائي/عيونا واغنية او خبز/فأكبر مثل الغبار/على الزاوية/لكثرة وقع الخطى والرياح/فيورق جرحي على المفترق/ينزّ صديد الحضارة/ويشعل بين الضجيج سيجارة/ويحمل سلته الخاوية/ويسقط/لكنه الهاوية».

عنوان القصيدة هو «اجهاض»، وهو تعبير لهذا الميلاد اللاطبيعي. قد يكون في العنوان ما يوحي الى نوايا الشاعر لتعبير رؤوي (نسبة الى رؤيا)، الا ان الاستغراق، داخل القصيدة، في تحديد علاقة الانا بما يحيط بها، والاعلان نهايتها كهاوية في هذه الطبيعة، تجعل منها تعبيراً وجدانياً خالصاً يخلو من التصور الفكري الذي يجب ان يكون اساساً في الرؤيا الشاملة.

ان قصائد مصالحة في هذه المجموعة هي تعبير عن انفعالات جدية، تحاول ان تجد مُعادلاً (من معادلة) لنفسها عن طريق هذه العلاقات العاطفية بين الانسان ومحيطه عن طريق المحسوس لابراز المجرّد الغامض، متأثرة بما يحدث في هذا المحيط من افعال لها اثرها النفسي على الانسان الفرد. ان بؤرة هذه الانفعالات والتي تجعل منها محفزاً جدياً تستحق التعبير الشعري قابلة للصياغة الوجدانية والفكرية، هو وضع الانسان في مسارات الحزن والمأساة والخوف والعزلة. هذه المحاور قابلة ليس فقط للصياغة الشعرية، بل هي قابلة للتجسيم ولتعميق اللمحة والموقف المجسم من الحياة بابعادها المركبة. انها قابلة للتطور في صياغة جمالية تبدأ من نقطة معينة فتصل الي قمتها حيث تتحدد بنهاية منفتحة، تجعل من خفايا الحياة شيئاً جديراً بالتأمل الفكري العميق.

اما ما يميّز هذه القصائد من ناحية جمال الصيغة الشعرية هو اللغة والاسلوب. اللغة بمفرداتها الخاصة والفاظها الايحائية، بتراكيبها الاصلية والتي لا تعتمد القوالب المشحوذة المهترئة، ثم الصور الشاملة ببصريتها، بتخييلها وبنظامها الخاص. ومن ثم بتناسق اللفظ وما يحاول التعبير عنه.

ان قصائد سلمان مصالحة تتميز بكثير من هذه الاسس. اولاً بتراكيبها الخاصة والاصيلة. بصورها الفريدة ثم بتلاحم الالفاظ والمعاني.

لو قرأنا القصيدة المقتبسة اعلاه لوجدنا انها تشغّل التخييل بعاملي البصر والخيال.

يجب ان نتخيل من خلال التعبير «رمل الشوارع»، شارع يتبعثر عليه الرمل. اما الجملة الثالثة فتعطي الثانية بعداً بصرياً صورياً: «وكنت انا العاصفة». اذن، هنالك عاصفة على الشارع تثير الرمال وتنقلها من زاوية الى زاوية في الشارع، ويدان ممدودتان الى الاعلى كأنهما شراع. اما الشراع والعاصفة فهي كلمات ايحائية، تعطينا بُعداً آخر لعاصفة الشارع، هي عاصفة البحر، لتتلاءم مع الشراع. «وكان الرصيف خريفاً» هو تركيبة اصيلة لتعبير خاص متناسق مع الصورة التي سبقته: فالخريف يوحي بتساقط الاوراق ويتناسق مع العاصفة البرية على الشارع. فيستكمل الشاعر هذه التركيبة بتخييل اصيل: «فأكبر مثل الغبار/على الزاوية/لكثرة وقع الخطى والرياح».

قد يكون التعبير الاخير زائداً لانه يحاول التفصيل والتفسير، فلو انتهت الصورة عند جملة «على الزاوية» لكانت اكثر كثافة ووقعاً على درامية الموقف. فتجمع الغبار في زاوية معينة، يجعله يتراكم ويزداد ويكبر، هذه الصورة تعبر عن نمو وكبر الانا الشاعري بمعنى الانعزال والمنفى، وسقوط قيمة الانسان الفرد المتشرد في هذا العصر الحديث.

كلمة واحدة تُبعد الوجدانية الخالصة الى ركن الشارع وتدخل على هذه الانفعالات العاطفية فكرة فلسفية فكرية، هي كلمة الحضارة التي تتممها كلمة «سيجارة».

ثم تنتهي القصيدة بقفلة خاصة، هي جزء من مميزات شعر سلمان مصالحة قد نذكر لاحقاً بعضاً من هذه القفلات الجيدة:

«ويحمل
سلته الخاوية
ويسقط،
لكنه الهاوية».
(إجهاض، ص١٦ – ١٧)

٢) التراكيب الفريدة:

تتميز لغة الشعر عن لغة العلم بأنها تستعمل المجاز والحكاية والاستعارة والرمز وغير ذلك من وسائل التعبير عن المعاني في الاعماق. وهذه تتطلب مهارات خاصة في التأويل. وان ما يميز الشعر الحديث عن الشعر التقليدي ان الاخير كان هدفه من هذه التعابير هو التزيين والبدعة والتفنّن، فكانت لديه قوالب جاهزة في هذه المجالات، ما كان عليه الا ان يستعمل قدراته اللغوية لتعبئتها. الا ان الشاعر الجديد يبحث عن هذه اللغة بمعاناة الابداع لانه لا يستطيع ان يكتب شعراً بدونها، وهي اذن ليست بغيةً للتجميل والتحسين، بل هي ضرورة لا يكون الشعر بدونها.

فالشاعر المجيد يقف امام معاناة الابداع. فإما ان يخلق تراكيب اصيلة والا فإنه لا يكتب شعراً.

اننا نجد المحاولة المجيدة في مجموعة مصالحة المذكورة. نجده يخلق تعابيراً جديدة لم يسبقه الى مثلها احد من الشعراء. وفي غيرها نراه عن غير قصد ووعي يستعمل ويطوّر بأسلوب محمود درويش الحديث، وبأسلوب «ادونيس» احياناً اخرى. اما عملية الخلق لديه فهي متناسقة تمام التناسق مع القوالب التي تربيخ في مخيلته وتصبح بداية لاسلوب سيكون في المستقبل اسلوبه الخاص، على سبيل المثال في قصيدة بعنوان «خمسة مقامات للحروف»:

«ويعدو مع الليل في رحلة اللارجوع
ليكتب شعراً على ورق الرمل،
بعد رحيل الخريف،
ويرفع صوت الحروف
على راية غاب عنها القمر..»

هذا هو مقطع من فقرة طويلة من القصيدة. الذي يعدو مع الليل هو فارس بلا فرس. لهذا انه يعدو، يترجل. الشعر يدفع الشاعر كما تُدفع الخيول للسباق وهي عارية من الفرسان. لان الفارس الشاعر يمتطي، بدل الخيول، صهوة الكلمات. ويسير مسيرته في الليل حيث لا عودة منها. في هذه الرحلة الابدية يوجد الشعر. الا انه يُكتب اي الشعر، على ورق الرمل. ان «ورق الرمل» هي تركيبة فريدة من نوعها. قد تكون غريبة وشاذة لو انها توقفت عند ذلك. الا ان الشاعر يجعل منها تركيبة اصيلة مبدعة حين يدعمها بالتعبير التالي – «بعد رحيل الخريف». فالخريف يرتبط بالورق المتساقط، وعند انتهاء الخريف تبقى الاوراق الجافة المبعثرة على الرمال، وهي كناية عمّن يكتب على الرمل: هذا ما يذكرنا بقصيدة الرحباني:

«بكتُب اسمك يا حبيبي عالحور العتيق
وتكتب اسمي يا حبيبي عارمل الطريق
بكره بتشتي الدني عالقصص المجرّحة
بيبقى اسمك يا حبيبي واسمي بيمّحى».

المبدأ المجازي في كلتا الصورتين مشترك. الا ان التوجه مختلف والقوالب مختلفة ايضاً. ففي قصيدة الرحباني، التوجه رومانسي، بينما في تركيبة مصالحة فالتوجه عبثي. ولنلاحظ ايضاً كيف ان الذاكرة البنيوية تحافظ على اتجاهها في شعر مصالحة. فالرمل والخريف الذي يرتبط بكتابة الشعر، هو نفس القالب في قصيدة «اجهاض» المذكورة اعلاه. الا ان صيغة القالب هي التي تتبلور وتلبس اشكالاً مختلفة.

لنقرأ المقطع التالي من القصيدة ذاتها «خمسة مقامات للحروف»:

«اقرّب قلبي من هوّة في السماء.
اراك هناك،
فردّيّ البحار الى انهري.
فانت البحار، وانت النهر.
وانت احتقانُ الصدى في الصخر»
(ص٢١).

إن كل تعبير في قصائد مصالحة هو تركيبة مجسّمة لها ابعاد مختلفة ولكنها متناسقة، اي ترتبط بمقام مشترك مع اجزاء القصيدة عامة ومن ثم مع القوالب المرسخة في تخييل الشاعر.

«اقرّب قلبي من هوّة في السماء» هي تركيبة معقّدة. لو حاولنا تحليلها الى عواملها الاساسية، قد نستنتج ما يأتي:

الهوة هي الهاوية التي يتحدث عنها في قصائده. الشاعر، الانا هو الهاوية. والهوة هي وضع من الهاوية. الهاوية هي البعد من اليقين. اليقين بارتباطه بالسماء، هو الايمان بميتافيزيا ء الكون، وعدم هذا اليقين هو الهاوية. اما البعد المسطح للهوة التي في السماء، قد تكون بمعناها العلمي الحديث الفجوة التي في طبقة الاوزون والتي تهدّد الكون على الضياع. فتقريب القلب الى الهوة التي في السماء، هو محاولة للوصول الى اليقين/الايمان. الا انه يفاجئنا بأنه يجد في السماء، الفتاة المخاطبة، والفتاة المخاطبة هي قالب اساسي في شعر مصالحة ترافق عزلة الشاعر من منفاه الحضاري. اذن انها بديل للايمان بالله. بالنسبة لرجل الدين، ان ايمانه

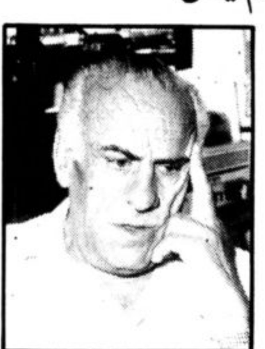
● البقية على صفحة ١١●

● طه محمد علي ●

قصيدتان

اهدانا صديقنا الشاعر طه محمد علي، الصفوري ابداً، المستقر في الناصرة نسخة من ديوانه الجديد «حريق في مقبرة الدير». الديوان صادر عن «مركز احياء التراث» في الطيبة. ويقع في ١١٣ صفحة من القطع المتوسط. ويتضمن ١٥ قصيدة من الشعر المنثور، حيث يختار صاحبنا ببراعة وشاعرية وعقدية الحكمات راسماً عالماً من الفرح الحزين او الحزن المفرح الذي يجسّد التمسك بالحكم على الرغم من الكابوس ويطلق سراح الامل من عتمة السجن. مع تحياتنا للشاعر والناشر، ننشر فيما يلي قصيدتين من الديوان.

لم يكن...

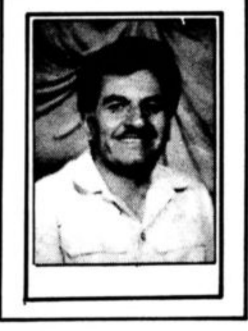


نحن لم نبك
ساعة الوداع!
فلدينا
لم يكن وقت
ولا دمع
ولم يكن وداع!
نحن لم ندرك
لحظة الوداع
انه الوداع
فانّي لنا البكاء؟!
ونحن لم نسهر
(ولم نغفُ)
ليلة الرحيل!
ليلتها
لم يكن عندنا ليلّ
ولا نارّ
ولم يطلع القمرْ!
ليلتها اضعنا النجم
قنديلنا ضللنا
وحقّنا من السهد
لم نُصبه
فانّي لنا السهر؟!

لقاء في مطار ارضه ودود وربه محايد!

سألتني..
وكنا من ضُحى النبع
مرة..
عائدين
«ماذا تكره..
و(من) تُحب؟!»
فأجبتُك
من خلف أهداب الفجاءة
ودمي
يُسرع ويُسرع
كظل سحابة الزرزورْ:
«أكره الرحيل..
أحبُّ النبعَ والدربَ
واعبُدُ الضُحى!»
فضحكت..
فأزهرَ لوزَ
وشدت في الايكِ اسرابُ العنادلْ!

جدلية الفن والواقع للشاعر نايف سليم



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اهدانا الشاعر نايف سليم نسخة من كتابه الجديد «جدلية الفن والواقع» وهو عبارة عن قصيدة ملحمية طويلة.

يقع الكتاب في ١٣٥ صفحة من القطع المتوسط، وطبع في مطبعة ابو رحمون في عكا.

وهذا هو الكتاب الثالث عشر للشاعر نايف سليم، وكتبه السابقة هي: «من اغاني الفقراء» (١٩٧١)، «وفاء» (١٩٧٥)، «جليليات» (١٩٧٨)، «على اسوار عكا» (١٩٨١)، «ريح الشمال» (١٩٧٩)، «من شعر العرب الكفاحي» (١٩٨١)، «صور» (١٩٨٣)، «اشعار طبقية» (١٩٨٤)، «امثال واقوال» (١٩٨٧)، «صدى الانتفاضة» (١٩٨٨)، «قصائد حب لشهداء الانتفاضة» (١٩٨٩)، «طرائف» (١٩٩٢).

اننا اذ نشد على يدي الشاعر المناضل نايف سليم، نتمنى له المزيد من العطاء، شعرا ونثرا.

حكاية واحدة في مدينتين

● قصة – بقلم: خالد علي ●

● في عكا امسكت السوق من أوله ابحث عن اشرطة «كاسيتات» مسجّل عليها اغانٍ من التراث.

كان الوقت قبل الظهر بقليل، وكان السوق خالياً تقريباً من المشترين. تذكرت وقتها كيف، قبل عدة سنوات، كان السوق يغلي بالناس. كنا في ذلك الزمن نأتي الى عكا يوم الجمعة ونسير في السوق هكذا بلا هدف، ندخل ورشة البيع والشراء ونكابد من لزّ الزحام، ننظر في وجوه المارة، وننهي الجولة بجلسة في «مطعم سمعان» نأكل الحمص وندخن ونمازح سمعان:

يا سمعان يا سمعان
هات القهوة بالفنجان!

نشرب القهوة التي تكون عادة على حسابه، ثم نتزاحم عند طاولته، كل يريد ان يدفع باقي الحساب.

دخلت عند بائع في السوق..

– مرحباً

– ميّه..

– عندك اشرطة لاغانٍ فلسطينية قديمة؟

قال لي بعد تحديق:

. اغاني ايش يا اخونا؟

ولاسهّل عليه فهمي قلت:

. اغانٍ نصراوية مثل: بنار الوجد يا ابراهيم – ما ارضى بدالك – تحت هودجها وتعالقنا – يا طلت خيلنا من قاع الوادي. واخذت اعدد له مثل هذه الاغاني. نظر الى صفوف الاشرطة المرتبة بعناية فائقة واخذ يشير اليها ويقول:

– عندي اغانٍ لسميرة سعيد – لهاني شاكر – لاحمد عدوية – لعلي حميدة – للطيفة – لحميد – لحنان – لطلال!!

هززت رأسي له اشارة الى انني لا ابحث عن مثل هذه الاغاني. قال لي:

– اسأل جاري..

وذهبت عند جاره وكرّرت مطلبي امامه فاجابني بالنفي. وذهبت عند ثالث ورابع. فرّيت السوق من اوله لاخره دون فائدة! كانت ردود فعلهم واجاباتهم تتراوح بين الاستغراب والاستهجان، يجيبون باقتضاب شديد وتوجّس كانني اسأل عن اشياء خطيرة وممنوعة!

قال لي احدهم بلهجة من يسدي اليّ النصيحة:

– اخونا، اذا كنت تبحث عن اغانٍ نصراوية ما إلك الا الناصرة فتش عنها هناك..

لم اقلّب ولا صرارة!

وبالفعل في الاسبوع الثاني هيأت نفسي ورتّبت احوالي ويوم السبت سعيت الى الناصرة.

وانا اصعد الى مدينة الناصرة – هذه المدينة الجميلة العينين والقد وضحكتها العسل – بانت لي ابنيتها البيضاء المغسولة بنور الشمس متلاحمة غارقة في الصمت على اسرارها متشبثة بتراب سفح الجبل.

قلت في نفسي: اذا لم اجد ما ابحث عنه في الناصرة فلن اجده في اي مكان آخر في الدنيا!

صعدت الى السوق.. ودخلت حلقة اتنقل من دكان الى آخر اسأل واستفسر..

على طرف السوق رأيت بائعاً صغير السن ضئيل الجسم يلبس قميصاً مليئاً بالمربعات ويدخن ويشغّل مسجلاً على بطاريات ويضع على بسيط من الارض امام المارة صندوقاً طويلاً ملأه بالاشرطة.

تقدمت منه وأخذت اقرأ على ظهر الاشرطة اسماء الاغاني.. نبهني الى وجوده قائلاً:

– نعم..

عرضت عليه غايتي ففتح فاه وارتسم على وجهه الاستغراب كأني احدثه عن اشياء منقرضة! وليؤكد لي عبث ما ابحث عنه قال:

– انا ابن الناصرة عمري ما سمعت بهذه الاغاني!!!

ثم ذهبت عند بائع آخر ولعلّ غرابة سؤالي بالنسبة له جعلته يضل في تقديره لانتمائي، سألني:

– منوين حضرة الاخ بلا زغره؟

– من هالبلاد.. قال:

– عندي اغانٍ عبرية لحاييم موشيه – لزهافا – لاريك اينشتاين – لحافا روبنشتين – لين ارتسي..!!

قلت له:

– لا.. لا، انا ابحث عن اغانٍ كان يغنيها خليل موراني، اغانٍ من الفولكلور الفلسطيني. واخذت اعدد له فهز رأسه بالنفي.

ثم جئت الى دكان في رأس السوق صاحبه تقدّم بالسن ووجهه مثقل بمواقع السنين قلت في نفسي: «إجت والله جابها!» لا بد ان هذا الرجل ما زال يشد وجدانه نغم التراث يبيع منه او يحتفظ ببعض التسجيلات. لا اعرف كيف وانا اقترب منه رفّ قلبي بفرح طفولي جازماً بيني وبين نفسي انني سوف اجد عند هذا الرجل ما ابحث عنه.

عرضت عليه مطلبي، فاخفض صوت المسجّل الذي كان مرفوعاً على الآخر على اغنية «مادونا» – الليلة حلوة الليلة عيد – والتي تقول لازمتها:

وانا لولا العيبه
ودي تبقه غريبه
دنا كنت ارقص بالعصا
ارقص يا ود طب رقصني!!

في البداية لم يسمعني او لم يفهمني فاعدت عليه مطلبي قال:

– والله يا ابني مرة كانت عندي هذه الاغاني ومع الوقت «بازن» لم يسأل عنها احد!! ولا اعرف اين «صفّت» ثم فتل ولاذ بركن الدكان وراح يبحث داخل كرتونة ملئت بالكراكيب وهو يهمر ويتمتم لعل غلبتي ضايقته، ثم رفع جذعه وواجهني برده:

– متأسف يا ابني..!

استولى علي شعور مرّ المذاق، وجاءني ان امسك واحداً في السوق اهزّه او ادق رأسه كما يُدق رأس البصل!! صارخاً به: يا ويلكم من الاجيال القادمة كيف تقطعونها عن جذورها؟

ركبت عنادي، وقلت في نفسي لا اترك الناصرة الا ومعي هذه الاغاني ولو على الاقل اغنية واحدة.

سألته اذا كان يعرف دكاناً في المنطقة لبيع الاشرطة. فقال:

– في.. ولكنه بعيد عن السوق. قلت أذهب.

خرج من الدكان ووقف معي واضعاً يده على كتفي واخذ يصف ويشرح لي كيفية الوصول:

– تمشي دوز دغري وابو ميتين متر بلاقيك شارع لف على شمالك واطلع مع الطلعة واسأل عن «ابو فلان» هو دكان صغير كلهم يعرفونه.

شكرت الرجل وعلى الفور بدأت البحث، درتُ من شارع لزقاق لحي اسير على الوصفة وانا اردد اسم فلان حتى لا انساه وليسهل علي السؤال والاهتداء عليه.

خرجت من بين الدور الى ساحة صغيرة فيها مجموعة من الاولاد منتشرين كقطع الفسيفساء الملونة كان للساحة عدة مخارج، احترت أيهما أسلك، ناديت على احد الاولاد وسألته عن محل فلان فعرفه على الفور وتطوع ان يرافقني، وسرعان ما التمّ حولي الاولاد كلّ يتسابق في الشرح واصفاً لي مكان الدكان.

سرتُ.. وعرَد الاولاد ورائي وامامي، كان المنظر ملفتاً للنظر حقاً.

قلت في سري: ماذا يعرف هؤلاء الاولاد من تراث آبائهم واجدادهم؟

من بعيد اشار الاولاد الى الدكان شكرتهم وتركوني وصلت الى الدكان ورأيت صور المغنيات المبتسمات بوجه الواحد مباشرة ملصقة على واجهة الدكان. كادت انفاسي تتقطع من شدة التعب لعنت الدخان ويومه!

رميت بصري داخل الدكان رأيت بداخله فتاة بيضاء رائعة الحسن، انفها جميل وعنقها طويل شلبي كأنه انبوبة شفافة مُلئت بالعسل!

قدّرت ان المحل لوالدها.

عرضت عليها غايتي ومقصدي. أجابت بالنفي بهزة خفيفة من رأسها سألتها:

– هل سمعتِ بهذه الاغاني؟

أجابت:

– في حياتي لم اسمع بها! قلت في سري يا للخسارة كيف هذا الفنان يُقطع من شجرة تراثه ولا يتواصل مع جذور ماضيه!

سألتها اذا كانت تعرف في الحي دكاناً يبيع الاشرطة؟ سألتني:

– سألت في السوق؟

– سألت وفرّيته كله.

وصفت لي في جنوب الناصرة دكاناً قائلة لا بد انني واجد به ما ابحث عنه..

درتُ في المنطقة العليا اسأل وابحث ببصري، نزلت من منطقة الحانوق الى ساحة عين العذراء.. اخترتُ باص البلد المتجه الى الجنوب.

في الباص جاءت جلستي قرب شخص في عينه نظرة حزينة اسيانة عرفت فيما بعد انه من حي بير الامير.

فتحت الموضوع امامه ووجدته متحمساً له مدركاً لحقيقة غياب الاغاني القديمة والاخطار المترتبة عن هذا الغياب.

سألني في شيء من الكياسة:

– مَن المقصّر في رأيك؟ قلت له:

– جميع اطرنا السياسية والاجتماعية والثقافية وفرقنا الموسيقية.

لماذا لا تنبثق لجنة من اي اطار كان تهتم بالموضوع، هل كثير علينا هذا؟

قال بنقمة حزينة وكأنه يختم على أقوالي:

– والله سوّدوا عيشتنا بهذه الاغاني الجديدة حتى في الاعراس والحفلات لم نعد نسمع الا هذه الاغاني الخالية من المعاني.

قاطعته وكأنني اتابع اقواله:

– وكأنه لا توجد لدينا اغانٍ موروثة تمجّد العمل وتتغنى بالكرامة ونعتز بمعانيها الانسانية؟! على قصر المسافة فقد تحدثنا في الموضوع كثيراً، فقد اخذت هذه المسافة في الباص زمناً حتى وصلت، فمن شدة الزحام كان الباص يمشي خطوة ويقف خطوة فاليوم يوم سبت!

وقبل نزولي من الباص قال لي:

– لا تفتش ولا تتعب حالك!

نزلت من الباص واهتديت على الدكان بسهولة. كان مليئاً بالاشرطة بشكل مذهل، وفكرت انه لا بد ان اجد وسط هذه المئات من الاشرطة شريطاً واحداً يحتوي على اغانٍ من تراثنا القديم.

بقي صاحب الدكان يتابعني بنظراته حتى وصلت إليه، قال:

– تفضّل..

– افضلت. وعرضت عليه الذي جئت من اجله الى الناصرة. هزّ رأسه بالنفي وهو يتفرّس بي، وقال:

– سألوني قبلك عن هذه الاغاني.

فرحتُ قليلاً عندما عرفت ان هناك اناساً مهتمين بهذا اللون من الغناء، وقلت الظاهر «مثلي مثايل».

تركت الرجل وقلت اعود الى المحطة المركزية سيراً. منه اسرع من الباص!! ومنه ربما اجد في طريقي دكاناً واحداً لديه مطلبي.

تخمّمت على جانبي الشارع، اسأل واستفسر بلا فائدة.

في طريقي وعند السور العالي رأيت شخصاً ما ان جاءت عيني في عينه حتى اوقفني واخذ يسلم علي «سلام كرِب». خجلت كيف عرفني ولم اعرفه.

بعد ان عرفته تحادثنا في امور العمل وكم ولد لكل واحد والمجاملات:

– الله يخليلك اياهم.

– الله يحفظك.

قال لي بصورة فجائية جادة:

– ها خير وجودك في الناصرة؟

– ما في الاكل خير.. وقصصت عليه سبب مجيئي وطول تجوالي في السؤال والبحث.

فقال وهو يلف كلامه بالمزاح:

– كل هالطول وهلاعرض قاطع هذه المسافة لتبحث عن شريط صغير لاغانٍ ماتت!!

دُهشت لاقواله ونظرت في وجهه مباشرة وكأن تفاهته ظهرت امامي مرة واحدة.

قلت له وكأنني اتكلم عن مثاليات بعيدة:

– انا اطرب لهذه الاغاني.. انها تملأ الرأس واشم فيها رائحة الماضي، ثم انني اريد ان اورثها لاولادي ليحفظوها، ثم ان هذه الاغاني كنز، تراث عظيم علينا الحفاظ عليه من الضياع.

قال لي بسماجة:

– حط بالخرج يا اخي كله ضاع ولا احد يسأل. وهذه الاغاني مات زمانها لم تعد تنفع بهذه الايام، اقعد واسترح!!

لم ارغب في مناقشته فالمثل يقول، اذا تناقشت مع احمق يصبح هناك احمقان يتناقشان! ودعته وتركته.

نهاية القول: تيتي تيتي مثل ما رحت جيت!

لَم اجدَ ما ابحث عنه.

رجعت متعباً كسير النفس مقهوراً، اضربني على انني تطلع روحي!

اضمرتُ النيّة ربما في الاسبوع القادم اسافر الى بني براك مثلاً ابحث هنالك! واذا لم اجد ما ابحث عنه ربما في الاسبوع الذي يليه اسافر الى احدى المستوطنات في الضفة الغربية معاليه ادوميم مثلاً! ابحث هناك عن نغمة تراثنا الغائبة هذه النغمة التي نعيش معها في قطيعة تامة هذه القطيعة المسكوت عليها لدرجة مؤلمة حقاً.

(كفرياسيف)

كتابان جديدان للكاتب رياض بيدس – رواية اولى.. ومجموعة قصصية سابعة!

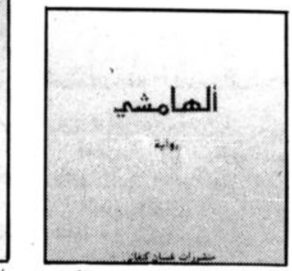
*** الكاتب بيدس يعزز مكانته الادبية كاتبا متفرغا كليا للادب يقدم ابداعا ملتزما اجتماعيا مع مستوى فني متطور ومتجدد باستمرار ***

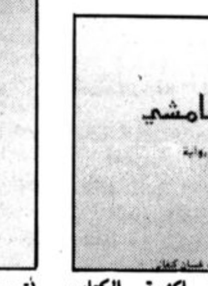
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر في هذه الايام كتابان جديدان للقاص رياض بيدس. الكتاب الاول هو «الهامش» وهو الرواية الاولى للكاتب. وقد صدرت عن دار غسان كنفاني للطباعة والنشر وتقع الرواية في ٩٥ صفحة من القطع الصغير.

اما الكتاب الثاني فهو بعنوان «الصغير» وقد صدر عن دار «انترميديا» في القدس.

يضم الكتاب ١٣ قصة قصيرة ويقع في ٩٤ صفحة من القطع الصغير.

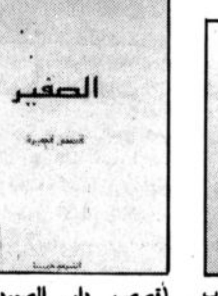
ان اقدام الكاتب رياض بيدس على اصدار كتابين في الوقت نفسه يعكس كثافة انتاجه من ناحية، ولكنه يشير الى ظاهرة هامة اخرى.. وهي ان





بيدس يعكس اكثرية الكتاب والشعراء عندنا لا يشغله اي شاغل، اطلاقا، فيما عدا الادب، يقرأ كثيرا، يوسع آفاقه الفكرية والفلسفية والجمالية، ويكتب كثيرا ايضا.

وقد صدرت لرياض بيدس قبل هذين الكتابين الكتب التالية: الجوع والجبل (قصص، دار صلاح الدين القدس، ١٩٨٠)، المسلك (قصص، القدس، انترميديا، ١٩٨٥)، الريح





(قصص، دار الصمود العربي، نيقوسيا، ١٩٨٧)، تخطيطات اولية (قصص، المغرب دار توبقال، ١٩٨٨)، صوت خافت (قصص، نيقوسيا، دار الفرح للنشر، ١٩٩٠)، فلفل حار (قصص، دار ابعاد، بيروت، ١٩٩٢).

ويذكر ان ابداعات الكاتب رياض بيدس التي نشرت في العالم العربي حظيت بنقد حار جدا، واعتبره بعض



النقاد البارزين مثل الياس خوري (لبنان) واحدا من ابرز المواهب القصصية على نطاق العالم العربي، كما نشرت الصحف الادبية الفلسطينية في تونس وكذلك المغربية والعربية في باريس ولندن مقالات تتضمن ترحيبا حارا بابداعات رياض بيدس، معتبرة اياه «صوتا» اصيلا جديدا يشارك في تطوير الكتابة القصصية العربية، مضمونا وشكلا».

«باب الساحة» رواية سحر خليفة الجديدة - نقد مرير وشجاع للواقع الاجتماعي العربي

● بقلم: محمود الريحاوي ●

- ١ -

● يصح ان تنسب الرواية الجديدة لسحر خليفة «باب الساحة» لادب الانتفاضة بامتياز، وذلك رغم التحفظ الشديد على الطابع النسبي والمؤقت الذي تشي به تسمية ادب الانتفاضة. فهذه الرواية تتجاوز في قيمتها وانجازها، ما هو نسبي ومحدود في الزمان والمكان، وتصوغ شهادة فنية بالغة الرهافة والكثافة معاً، عن بشر معذبين مفعمين بالحياة، يخوضون معمعان تحديات مصيرية يومية، وفي اتجاهات مختلفة، تبدأ بمجاهدة الاحتلال الاسرائيلي، ولا تنتهي عند مكابدة تساؤلات النفس الانسانية المفردة المعذبة، وحمى العلاقات البشرية المعقدة

وفي سبيلها لتحقيق هذا الاثر، سارعت الكاتبة برؤية فنية ثاقبة ومرهفة لكسر القشرة السميكة، الصدئية للمعالجة السياسية، والايديولوجية المسبقة، لواقع الامور. والانطلاق من ذلك لكشف الاسرار والتناقضات الفكرية والاجتماعية، التي تزخر بها حياة شرائح وافراد، في محطة انتقالية حادة كالتي تمثلها انطلاقة الانتفاضة. فاذا كانت المعالجة السياسية تشدد على الدور الايجابي والنشط الذي تلعبه المرأة في مجابهة الاحتلال، واذا كانت النظرة الايديولوجية تنبئ بأن التحرر الاجتماعي ملازم للتحرر الوطني، او ان عنصر المرأة يكف عن الاستلاب والتهذل في خضم المواجهات الوطنية، فان الكاتبة لا تتوقف عن ذلك، ولا تستسلم اليه، بل تطرح جملة من الوقائع والشواهد على ان الواقع اكثر تعقيداً من ذلك، واقل امتثالاً لهذه النظرات التبسيطية والمسبقة. وفي النهاية فانه لا يمكن اختزال نهر جياش وتقطيره في زجاجة، كما لا يمكن ان تكون النزاعات الانتصارية الارادية، بديلاً من النظر العياني التشخيصي الذي يشهد على تلازم عوامل التخلف والتقدم معاً، واضطراب حبل المفاهيم وما يترتب على ذلك من مشقات هنا وهناك، ومن مسرات صغيرة ومن انتكاسات لا تلبث ان تتحول لانجازات، والعكس بالعكس، في دورة صراع محموم ونبيل لا بديل من خوضه والاعتراف به على الاقل.

واذا كانت هذه التوجهات والرؤى قائمة في اعمال سابقة لهذه الروائية الموهوبة، كما في ابحاث ودراسات وتعليقات لها، فانهما في هذا الاثر الروائي الجديد، لا تعمد الى مزيد من التكرار والتبشير وخوض السجالات، ولكنها تنجح قبل ذلك كله واهم منه في اشادة بناء روائي متماسك، على درجة عالية من التركيز والسبك الفني، وتنأى بنجاح متفاوت، عن التعامل مع الابطال كانماط ونماذج يجري توظيفها او حتى استعمالها لبث جملة من الافكار والآراء، وتلجأ بدلاً من ذلك لاستصراح شخوص حية، مكتملة الملامح وذات حضور ملموس في المكان (احد احياء نابلس القديمة) وفي الزمان (ذروة الانتفاضة.. اي ايامنا هذه المعتدة منذ اربع سنوات). والاستصراح يتم بالرصد والتسجيل والاقتراب من دخيلة الشخوص.

- ٢ -

الابطال الرئيسيون نساء وفتيات، وهو الحقل الانساني الاثير لدى الكاتبة: اولاً سكينة صاحبة الدار القديمة المطلة على باب الساحة. وسكينة هذه لا تعيش في سكينة ابداً، تترمل في وقت مبكر، وتعيش حياة ضنك وعوز مع اطفالها الخمسة يشتري ثري قادم من الخليج البيت ويتزوج من سكينة، ولا يعمر بدوره طويلاً، واذ تصبح حياة المرأة مهددة بالعسر بعد اليسر، ولما لم تكن حيلة للقيام بأي عمل يدوي. ولما كانت من خارج المدينة فانها تسارع لتزويج بناتها في سن مبكرة، فيما يسافر الابن البكر لامريكا ويلتحق الثاني بالشبان الملثمين، فان الفراغ والوحدة وضغوط المجتمع الذكوري كل ذلك يدفعها للانحراف الى الرذيلة ولتحويل البيت الى مكان سيء السمعة يدخله رجال عرب ويهود.. الى ان يعثر عليها قتيلة، في باب الساحة. وقيل ان ابنها الملثم هو الذي قام بالفعل، على ان انهاء حياتها بهذه الطريقة لم يكن بسبب سلوكها الاخلاقي فحسب، بل لانها اتهمت بالعمالة، وابنتها تشك في التهمة الاخيرة، اذ ان احداً لم يحاكمها او يحقق معها، وابنتها الباقية نزهة لا تنكر سلوك امها الشائن لكنها تدعو لادانة الوجهاء والاعيان و«الاشخاص المحترمين» الذين عرفوا طريقهم الى بيتها. اسرة يا حل بسمعة سكينة.

الشخصية الثانية، الحاجة زكية الداية القابلة، التي تعتبر نفسها ام الجميع فقد سحبتهم كلهم من ارحام امهاتهم، تعرف اسرار البيوت، ولا تنال احداً بسوء، ليس لانها طيبة وعفيفة اللسان فقط، ولكن لانها تعرف ظروف الناس وتلتمس لكل منهم عذراً تراقب كل ما يجري حولها وامامها وتمد يد المساعدة للمطاردين والجرحى وتصلح ذات البين بين الازواج والابناء المتخاصمين. وفي سائر الاحوال فهي الشاهد الامين على الاحداث.

والاحداث تتمحور حول الصبية الجميلة العشرينية نزهة ابنة سكينة، التي تزوجت في الخامسة عشرة وتطلقت ثم تزوجت وتطلقت ثم احبت، ودفعها حبها للقيام باعمال المقاومة ثم السجن ثم الخروج من السجن لتعيش وحيدة في البيت القديم. ولان «البنت» جميلة ووحيدة وبالغة النزق وابنة امها سكينة، ولانها غير متعلمة ولا هدف واضحاً لحياتها فسرعان ما انزلقت الى معاودة سيرة الام القتيلة حيث عرف الزبائن القدامى طريقهم مجدداً الى البيت. لكن معاناة هذه الشابة اكبر من امها، فقد تطلقت مرتين وتوفي طفلها الوحيد، وتخلى عنها حبيبها، وسافر اخوها لامريكا، والتجأ الاخ الثاني للجبال، وهي مفعمة بالحياة وتضج بالرغبات بالسفر والانطلاق دون ان تتبين طريقاً لذلك، وفي انتظار عودة احمد شقيقها الى البيت واقناعه بالسفر معاً الى امريكا. بانتظار ذلك تملأ فراغها في معاشرة الرجال، ولكن مع درجة عالية من الخوف والقلق والتردد، واخفاء السرية على نشاطها المحرم.

الى ان يلجأ لبيتها مصادفة، الجريح المطارد حسام، حيث تكون هذه الواقعة نقطة تحول في حياتها، وحسام ابن رجل متوسط الغنى والعلم، حساس يؤمن بالتغيير، بالغ الاعتداد بنفسه، درس الفلسفة والتاريخ، خرج عن سيطرة ابيه وشق لنفسه طريقاً خاصة.. وهو ابن شقيق الحاجة زكية التي حرمت من حصتها في ميراث استولى عليه شقيقها، اب حسام، ونزهة تتطلع في الاصل باعجاب لحسام، فهو رمز عالم نظيف ذي سمعة طيبة وعلى درجة من العلم والثقافة، اي كل ما تفتقده نزهة، تشعر بالزهد لاتجاهه عندها، وتسعى للتعامل معه بندية وهو الذي كان يسوؤه ان يدخل بيتها.

هذا هو الرجل الاول في الرواية اما شقيقها احمد الصغير البريء المقدام، فهو غائب في الجبل، وحبيبها الذي تخلى عنها، عاصم المربوط، غائب بدوره واخوها الاكبر غائب في امريكا. مجتمع الرجال غائب وذو حضور هامشي في الرواية، فالنساء والفتيات يمكن ان يصنعن، باستقلال ما، حياتهن، لكن غياب الرجال لا يقلل من دورهم الخفي في توجيه اقدار النساء والتحكم بهن وهو امر تحاول النساء جاهدات مغالبته والتمرد عليه، أليست هناك انتفاضة.. اذن لماذا لا تنتفض النساء على قيودهن؟ ومن هؤلاء سحر بنت ام الصادق بائعة الخبز الفتاة العصامية، خريجة جامعة النجاح والموظفة براتب والتي تجري استبياناً حول التغيرات التي طرأت على المرأة خلال الانتفاضة. الحاجة زكية الامية المجرّبة تقول: «بصراحة ما تغير عليها الا انهم صارت ترشق حجارة وتخلص الولاد وتخبي الشباب، بس همها زاد كتير كتير، همومها القديمة بقيت على حالها وهمومها الجديدة ما بتنعد، حبل وميلاد ونفاس ورضاعة وغسيل وقش ومسح وطبيخ ونفيخ ونكد الجوز وهم الولاد وهم الشباب المشردين بين الصخر والوعر وهم الشمس وزمهرير الشتاء وشرك البراري وروايات الجهال


● سحر خليفة ●

وهمّ الصغير والكبير والملقط بالسرير ان كان بحضنك خايفة ياخذوه. وان اخذوه خايفة يضيعوه من ساعة ما يفوت السجن لحد ما يخرج منه وانت دايره وراه من محكمة لمحكمة ومن باب لباب وان كان مش بالسجن دايره وراه من مغارة لمغارة ومن زقاق لزقاق اذا شفتي بتنحرقي معه واذا ما شفتيه بتنحرقي عليه».

اما نزهة اللامبالية فتعلن انها لا تقلق على شيء او على احد، وتلعن الوطن الذي اخذ امها واخاها وضاع باسمه حبيبها. لماذا لا تسجلوني على اسمه؟ ولماذا سجلتموني على اسمها؟ اي الام. وفي اثناء تعبئة الاستبيان مع سحر تكشف انها اشتغلت في فرن عائلة سحر وهناك بدأ التغرير بها، الى ان قادها عقلها الشيطاني الصغير الى تلك الفكرة: واذا كان بدي اشتغل هديك الشغلة بشغلها على مستوى مش مع فرانين..».

وكانت هذه هي الصدمة الاولى التي تتعرض لها سحر، اما حسام الجريح الملتجئ عندها فقد اسمعته من خلال حديثها مع سحر، ان اباه البخيل كان من زبائن البيت ويجزل في الدفع.. وكانت هذه اول صدمة يتعرض لها حسام، الذي كان احب من قبل سحاب، التي تكبره سناً، وخريجة الجامعة الامريكية في بيروت والتي لا تروق لها الاسقاطات التي يضفيها عليها: «يا ابني شاطر في الاول انا كنت الام، والآن انا كنت الارض وغداً طبعاً اكون الرمز، اصح يا شاطر انا لست الام ولست الارض ولست الرمز، انا انسانة أكل اشرب احلم اخطئ اضيع امرج واتعلب واناجي الريح، انا لست الرمز انا المرأة».

في الفصول الثلاثة الاخيرة، الصفحات الخمسين الاخيرة من الرواية ذات ال ٢٢٢ صفحة تتسارع الاحداث: سحر تقع في حب حسام وكانت تشارك نزهة في الاعتناء به والسهر عليه، احمد يظهر فجأة ليخرج حسام ويؤمن علاجاً له، نزهة تهرب. احدهم قال: «شفتها بالكرم عم بتنقب مع الفلاحات» وآخر قال: «شفتها بتدور على لقمة وعلى اوضة نوم»، وآخر قال: «شفتها واقفة في طابور طويل بالجمعية بتاخذ اعانة وصابون وشوية طحين». اما احمد فرآها مرة تتسكع في خان التجار، كان في استعراض صغير عشرون شاباً لا اكثر ببدلات الكاكي واحذية المطاط والكوفيات واللثمة مشدودة حتى العينين. صاح بائع: «الله يقويكم وينصركم على اعاديكم، احميهم يا رب» والناس هتفوا يا رب يا رب. ورآها تحملق وتتمتم يا رب يا رب. اراد ان يترك صفه ويقول: «تعالي يا نزهة وسامحيني، انا سامحتك لكن الجيش والغاز و...»، ومرة اصيب في كتفه فأخذوه للمستشفى بالسرقة، وهناك رآها في القاووش تحمل سطلاً وابريق ماء، ناداها فلما رأته اختفت بين الزوار، واخيراً وجدتها سحر بين الرعيان والفلاحات تجد الزيتون وتنقب، لكن نزهة توبخ سحر لانها خطفت قلب حسام منها وكانت من قبل قد شجعتها على اختطاف قلب حسام من سحاب! في ذروة الخوف والمطاردات تجد الفتاتان ما يدفعهما للافضاء بهذه الاسرار والشواغل الحميمة، وهذه من اللقطات البارعة في الرواية، على ان الاحتقان الذي يكتنف حياة نزهة وضميرها وذاكرتها لا يلبث ان يأخذ طريقه الى الانفجار. وهو انفجار متوقع في اجواء بالغة التوتر ومحفوفة بأشد المخاطر. فباب الساحة، وهو مدخل طرقات الحارة، يتعاقب عليه الشبان الملثمون وجنود الاحتلال هؤلاء يفتحونه، ويرفعون عليه العلم الفلسطيني، واولئك يغلقونه ويرفعون عليه علم الاحتلال الاسرائيلي. وفي ساعة تحد سافر، يقرر الشبان تثبيت العلم الوطني، ويسقط الواحد منهم تلو الآخر صرعى رصاصات العدو، حتى باتت البوابة خليط صخر وخليط بشر، ويتواصل عزم الشباب ومعهم نسوة وفتيات على تدمير البوابة الحجرية. هذه المرة وبعد استشهاد اول فتاة تنجح نزهة في المهمة وتحرق العلم الاسرائيلي وتفجر البوابة الحجرية.

- ٣ -

مجاراة للاصطلاحات السائدة، جاز لنا نسبة هذه الرواية الى ادب الانتفاضة، ليس لانها تواكب الانتفاضة في الزمن وفي مجرى وطبيعة الاحداث والصراعات، بل لان هذه الرواية تساهم في توسيع افق الانتفاضة وتضع المسلمات والمواصفات تحت طائلة النقد المرير والمساءلة الجسورة.

ولانها تلقي اضواء كاشفة وآسرة على عذابات النساء، واشواقهن الى الحرية والعدل والمشاركة في الحياة والانتفاضة معاً. لقد ساهمت الانتفاضة في صقل وعي وتجربة الفتاة نزهة. ولكن هذه الفتاة كابدت طويلاً كي تصبح شريكاً في الانتفاضة، لا ان تبقى على هامشها او تصبح ضحية لها. والمدخل لهذا التغيير لم يكن تملقاً بشعارات او مجرد استسلام رومانسي لحب الوطن! فنزهة تقول صراحة ان الوطن هو الناس، الاهل والاصدقاء والاحباب، كل الناس في الشوارع والبيوت. ولانها تحب شقيقها احمد وترى فيه طفلها الذي فقدته من زوجها الاول، ولان احمد الامل والبشارة والوعد، فمن اجله ساهمت في ازالة رمز الاضطهاد، البوابة الحجرية المغلقة التي تمنع الناس من الحياة والحركة وتعتقلهم في زقاق ضيق مغلق. ولولا اسراف الكاتبة في كشف الوجه الفضائحي للبطلة وافراد حيز اكبر مما يتيح بناء الرؤية لبوح هذه البطلة، وجنوحها المتكرر الدائم للشتائم البذيئة من قبيل الحديث عن «التعريص» لكانت الرواية اكثر تجانساً واكثر عدالة في توزيع الادوار! اضافة الى الشارع المبالغ فيه في احداث الصفحات الخمسين الاخيرة، الامر الذي ادى الى اضطراب في الايقاع وفي مستوى نمو الشخصيات والاحداث. ولكأن الكاتبة كانت عازمة على عجلة من امرها، ورغم ان حياة وآفاق الانتفاضة واهلها ومجتمعها ما زالت مفتوحة ولم تكتمل فصولها.

(عن «صوت الوطن» صحيفة حزب الشعب الفلسطيني)

هل هي خطة شفاء فعلا؟!

اليوم، وغالبية بنودها تحمل معنى واضحا، الا وهو القاء عبء الاشفاء على كاهل اعضاء الصندوق وعامليه، اي هم المتضرر الاول والاخير من برنامج الاشفاء هذا، وما دور الحكومة بقيامها فرض هذا البرنامج وضرب اعضاء وعاملي صندوق المرضى، وهم اي الحكومة يخرجون من هذه الطبخة بدون ثمن. اي الحمل كله علينا نحن المواطنين اعضاء صندوق المرضى لا غير.. فعلينا ان ندفع ثمن اخطاء قيادة الهستدروت، وتعنت حكومة «الليكود» ومن بعدها حكومة «العمل». في ظروف تنتشر فيها البطالة ويزداد الفقر وكل ذلك على كاهل الطبقات المسحوقة.

● تتمة من صفحة ٣ ●

المطلوب حل جذري بسن قانون تأمين صحي عام للجميع

الجميع يتحدثون ومنذ اكثر من سنتين عن ضرورة سن قانون تأمين صحي عام للجميع، لكن ما يجري حتى الآن هو مجرد معركة سياسية، باشر بها الوزير السابق اولمرت، الذي اراد بتشريع هذا القانون توجيه «الضربة القاضية» لصندوق المرضى والهستدروت، واخراج جميع الخدمات الصحية من ايديها، وهذا الأمر بحد ذاته يعتبر مساسا بجهاز صحي قائم، لهذا المطلوب اليوم من الحكومة الحالية، هو تشريع قانون تأمين صحي عام، يضمن التأمين الصحي لجميع المواطنين، حيث تدفع رسوم هذا التأمين بواسطة مؤسسة التأمين الوطني القائمة، الامر الذي يعني تنفيذ هذا القانون، بأقل التكاليف، دون الحاجة الى اقامة جهاز جباية خاص، وتقديم الخدمات الصحية للمواطنين بواسطة صناديق المرضى القائمة، وبذلك يتم المحافظة على هذا الجهاز الصحي الشعبي العام. وبالامكان تطويره ليقدم خدمات صحية عصرية، بواسطة دفع رسوم التأمين الصحي التي يدفعها المواطن لمؤسسة التأمين الوطني لصناديق المرضى. بنظري ان هذا هو الحل الافضل والامثل للمعضلة القائمة في جهاز الصحة في اسرائيل.

مساء اليوم، الجمعة

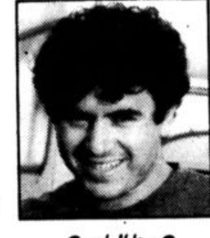
حنا الياس في التلفزيون الاردني

* يقول لـ «الاتحاد»: في الاردن يحبون كل شيء فلسطيني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبث التلفزيون الاردني، مساء اليوم الجمعة (القنال الثانية المعروفة باسم «قنال ٦» ما بين التاسعة الا ربع والتاسعة والربع)، مقابلة مع الفنان حنا الياس، ابن قرية الجش الجليلية صاحب فيلم الجهل.

وكان حنا الياس قد زار الاردن خلال عرض فيلمه هناك. فاستقبل بحرارة بالغة. وقال لـ «الاتحاد»، معقباً على هذا الاستقبال: «في الاردن، كل شيء فلسطيني مرغوب فيه».

وعلمنا ان حنا الياس التقى خلال مهرجان جرش مع الفنان السوري دريد لحام. وقد سافر الى مصر حيث بدأ هناك عرض فيلمه «الجهل».



● حنا الياس ●

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٢/٨/٧ *

٨.٣٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر (يستمر حتى الساعة ١٣.٠٠)

١٦.٣٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر (يستمر حتى الساعة ١٩.٣٠)

١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)

١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - مواصلة البث المباشر

١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - «حلول السبت»

٢٠.٠٥ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»

٢١.٠٠ - «نهاية الاسبوع» مقاطع مختارة

٢٢.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

٥.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

* السبت ٩٢/٧/٨ *

١٦.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)

١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

٢٠.٣٠ - من اغاني صهيون

٢١.٠٠ - مفكرة التلفزيون

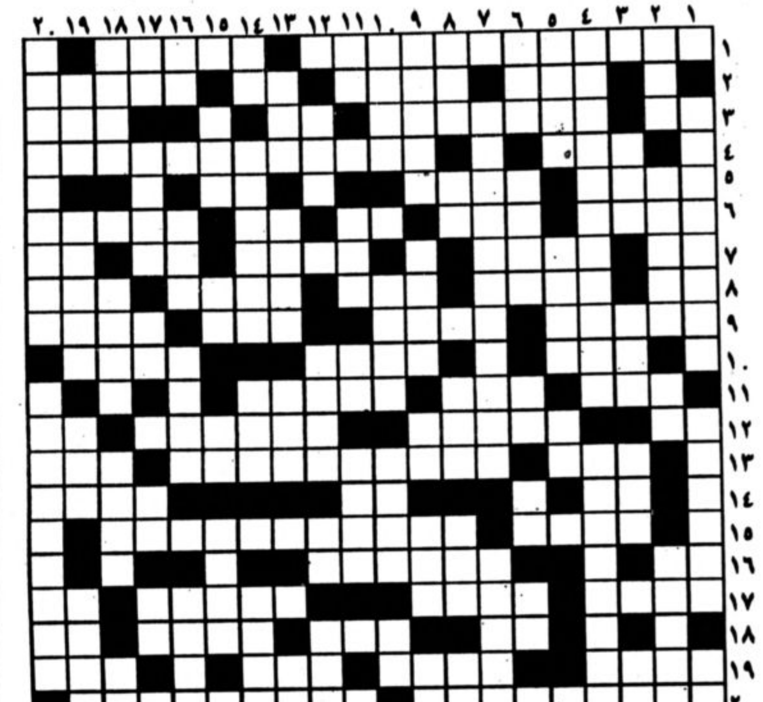
٢٢.٠٠ - برنامج خاص لذكرى (٥٠٠) سنة على طرد اليهود من اسبانيا

٢٢.١٥ -- «الشرق للمسيح ١٩٩٢» برنامج حول ظاهرة انتظار المسيح

٢٣.٣٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر

١.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة *** لغز رقم (٧٢) ***



● اعداد: منال ونهاية عزت قاسم - الطيرة ●

افقيا:

١ - قصيدة للشاعر اللبناني أنسي الحاج - اسم ملك فارسي

٢ - يُظهر - تضحية - متشابهان - اكلة شعبية

٣ - قوة - فيلسوف ومؤرخ وجغرافي سوري - علقم - عذْو

٤ - من الصخور (معكوسة) - شاه ايران سابقا (معكوسة)

٥ - الاسم الاول لشاعرة فلسطينية - تجدها في البحر - جواب

٦ - نوع قماش (معكوسة) - مدينة عراقية - متشابهان - مصيدة - مدينة تركية (معكوسة)

٧ - إله - من شعراء العرب في العصر العباسي - مطربة عربية - متشابهان - يشاهد (مجزومة)

٨ - للنهي - الاسم الاول لفنانة مصرية (معكوسة) - من الحيوانات - من بنات الرسول - شاب (معكوسة)

٩ - الاسم الثاني للاعب تنس شهير - رحيل (معكوسة) - بضاعة (معكوسة) - احرف علة

١٠ - شدة البياض والسواد في العين - الحر الشديد - من الازهار

١١ - طرح ورمى (معكوسة) - دولة (معكوسة وغير معرفة) - علم مؤنث

١٢ - الاسم الاول لشاعرة فلسطينية - الاسم الثاني لشاعرة عربية - كثيرو الغارات - مختلفان

١٣ - حدّث بالشر - فنان عربي معروف - من الكواكب

١٤ - بعد (معكوسة) - إذهب - الاسم الاول لمطرب عربي

١٥ - ما ارتفع من الارض (معكوسة) - ممثل هندي شهير

١٦ - متشابهان - من الازهار

١٧ - الاسم الثاني لملحن مصري - أسود (معكوسة) - من الطيور - برد

١٨ - تألم - روايات - من الحيوانات - متشابهان

١٩ - خدّ لين وطويل (معكوسة) - احمر غامق (معكوسة) - اهل البادية - طين (معكوسة)

٢٠ - رئيس امريكي سابق - قائد ثورة العبيد في روما القديمة

عموديا:

١ - اغنية لعبد الحليم حافظ - مدينة المانية - ضلّ

٢ - اطالة العزوبية - نوع حرير - من الأسماء الخمسة (مجرورة) - حرف مكرر

٣ - من الشعوب - اهوى - قبيلة عربية (معكوسة) - مادة قاتلة

٤ - ممثلة سويدية شهيرة - عاصمة امريكية (معكوسة)

٥ - سهول - عاب - اخطأ

٦ - مدينة فرنسية - من مؤلفات شكسبير - من السلم الموسيقي - متشابهان - جدها في ثائر

٧ - مطربة عربية كبيرة (معكوسة) - مدينة عراقية (معكوسة)

٨ - دلف (مبعثرة) - مختلفان - طمر (معكوسة) - احفظ - نشاهد (مجزومة)

٩ - الاسم الثاني لمطرب شعبي مصري - مدينة مغربية - مختلفان - قحط - حرف عطف

١٠ - شنوا (مبعثرة) - روح - احرف علة - متشابهان

١١ - متشابهان - دولة عربية - عملة - تلال (مبعثرة)

١٢ - حمار الوحش - نقاب (معكوسة) - حرف نصب - ما انحدر من الارض

١٣ - ضد «بعد» - تركُ الشيء (معكوسة) - غاية - نعم (بالروسية)

١٤ - متشابهان - مجموعة جزر - احرف علة - نهج

١٥ - بين المرفق والكتف - شرع القوانين (معكوسة) - من الاسماء الخمس (معكوسة) - من اصوات الحيوانات (معكوسة)

١٦ - مختلفان - من حالات القمر (معكوسة) - اول شهيدة في الاسلام - صرّح (معكوسة)

١٧ - يتبع (مجزومة) - ممثل عربي قدير - متشابهان - للتأوه (معكوسة) - مختلفان

١٨ - من فروع البلاغة (معكوسة) - الاسم الاول لكاتب في الاتحاد - نزار (مبعثرة) - للتمني

١٩ - الاسم الثاني لكاتب في الاتحاد - من الثمار - من الحشرات (معكوسة) - بعيد الغور (معكوسة)

٢٠ - مكتشف الدورة الدموية - دولة جنوبي المغرب

*** حل لغز رقم (٧١) ***

كلمة السر: عبد الحليم حافظ

تلاحم الالفاظ والمعاني

● تتمة من صفحة ٨ ●

هو الذي يبعث الى قلبه الطمأنينة. بينما يستبدل الشاعر المعاصر غياب الله بحضور الفتاة. ولكونها في السماء، اذن باستطاعتها اعادة نظام الطبيعة الى ما يجب ان يكون:

«فردّي البحار الى انهري
فانت البحار وانت النهر..»

واذا كانت الفتاة هي القوة العليا التي تستطيع ان تفعل كل شيء، تماماً كما هو الله بالنسبة للمؤمنين، فهي اذن غير محسوسة، لذا فانها:

«احتقان الصدى في الصخر».

ان التركيبة «ردّي البحار الى النهار» هي اعادة النظام الطبيعي الى بدائيته، وهي رفض للنظام الطبيعي. ان هذا الرفض يوحي بمقولة الملك سليمان «ان لا جديد تحت الشمس». ولكن الشاعر الحديث بطلبه السماوي/الانساني يريد ان يجعل في الحياة ما هو جديد تحت الشمس بصورة عبثية، هي اعادة الدائرة الى الخلف.

اما التعبير «احتقان الصدى في الصخر» هو محاولة لتجسيد المجرد. انه تركيبة جميلة. جاء ليعبّر عن تخليد المجرد المتميز، والذي يصور بعض اسرار هذه الحياة. ان كلمة «احتقان» في هذه التركيبة جاءت بتأثير المقطعين السابقين: البحر والنهر - حيث تفيد السيولة.

كثيرة هي التراكيب المميزة في شعر سلمان مصالحة، ولا فائدة لتفصيلها في هذا المجال. الا ان هنالك ميزة اخرى في هذا السياق، هي تطور التراكيب الخاصة الى صور شعرية، مثالاً على ذلك مقطع من قصيدة «ساعة عصر تعبة» ص٢٦:

«في الخامس والعشرين من الشهر الاخضر
ألقيتُ القدس على عرض الحائط
فارتدّت كهنات الصوت على الشارع»

الشهر الاخضر هو كناية عن الربيع. وفي هذا التاريخ صادف عيد الفصح المجيد كما نفهم من القصيدة:

«يحمل بعض سلال ملأى بالبيض المصبوغ
لعيد الفصح..»

ان التعبير العادي المشحوذ «ألقى بالشيء عرض الحائط» يحمل بُعداً جديداً حين تكون القدس هي هذا الشيء الملقى. ومن ناحية اخرى فان التعبير العادي الذي هو تعبيراً مجازياً مجرداً يصبح في هذا السياق المركب ذا دلالة مجسدة محسوسة حينما يستكمله الشاعر بالجملة الشعرية:

«فارتدّت كهنات الصوت على الشارع»

وتجيء هذه التعابير والتراكيب الفريدة لتضفي على اجواء القصيدة ابعاداً عبثية، ليس فقط لتلاحم الالفاظ والدلالات والمعاني، بل لوضع بشكل تقابلي متضاد، كما في هذه الحالة:

القدس التي تلبس ثوب العيد لمن يسكن فيها، ومقابل ذلك عزلة الشاعر بمنفاه ازاء الاجواء المذكورة.

وثمة ميزة اخرى في هذا السياق تذكرنا دائماً بشعر محمود درويش الا وهي الايقاعات المتدفقة التي تتلاحم في الشعر الجديد رغم كونه متحرراً من الاوزان التقليدية. فعلى سبيل المثال، المقطع التالي من قصيدة «شظايا القصيدة» ص٣٣:

«خذي حلمتيك، يداي هدايا إليك
شفاهي تورق في شفتيك،
وقلبي حجر،
وقلبك طير هما فانتحر..»

الايقاع الموسيقي يتدفق هنا كتدفق الطبيعة في الربيع. وتركيبة «شفاهي تورق في شفتيك» الرائعة تنسجم وتتناسق لفظاً ومعنىً وموسيقى.

وكثيرة هي القصائد المميزة في مجموعة سلمان مصالحة الجديدة «مقامات شرقية»، اترك للنقاد والباحثين مهمة الغور في اعماقها، وآمل ان اكون بهذه الدراسة القصيرة قد قدمت بعض المفاتيح النقدية لدراسة شعرنا المحلي.

من بطولات «الوحدات الخاصة»

● تتمة من صفحة ٢ ●

احمد يغيظهم - الطفل ابن الـ ١٤ سنة يستطيع ان يستفز كل هذه القوات وهو ميت».

احمد - الطفل - الرجل - الذي سما الى العلو - ولم يخف من العلو - لان من صبا الى العلو لا يمكن ان يموت من سقطة ارتفاع - وانما رصاصة غادرة قتلته لتدين وحشية الاحتلال. احمد - «رينخ» شهادة دامغة ان مثل هذا الشعب لا بد منتصر - وان مثل هذه الوحشية للاحتلال ستأكل نفسها بنفسها. احمد «رينخ» اصبح رمزاً في جنين والعنقة وكتبت فيه كلمات الشعر - ومما قيل فيه للشاعر عدنان صباح:

«يا احمد الشهداء انهض
لست مثل الآخرين وانما
شبل له التاريخ.. عمر الكون
منذ دق الناس اول لبنه
لتقوم اسوار المدائن في اريحا
راية للبدء كانت قامتك».

مسلسل المعاناة لن ينتهي الا بانتهاء الاحتلال - ولكن ما قاله محمد علي قاشي من برقين يلخص مجلدات من مسيرة النضال «نحن من زرعنا الصبر - اكلناه ونستطيع اكله بشوكة». ثمة شوك في الطريق ولكن يبقى اللب حلو المذاق.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٩ آب ١٩٩٢
٩ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م).
9.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 73/49

عرفات: متمسكون بمبدأ الارض مقابل السلام

*** السلام يعني انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى بما فيها القدس واحترام حق شعبنا، طبقاً للشرعية الدولية ***

● الرباط - و.ص.ف. - اكد الرئيس الفلسطيني رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مجدداً في الرباط حيث وصل امس الاول (الجمعة) للتباحث مع الملك المغربي الملك الحسن الثاني ان المنظمة «ما زالت متمسكة بمبدأ الارض مقابل السلام» ودعا اسرائيل الى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وفي تصريح للاذاعة المغربية قال عرفات «ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لبدء مفاوضات سلام مع اسرائيل ولكن بدون اي شرط مسبق من الجانب الاسرائيلي».

● البقية على صفحة ٩ ●

في مقابلة مع السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور بطرس غالي:

رابين في نيويورك: «في نيتي وقف الاستيطان ومنع توسيع المستوطنات القائمة.. ولكن هذا يحتاج الى وقت»

● نيويورك - الوكالات - اجتمع رئيس الحكومة اسحق رابين، مساء امس الاول، اجتماعا مطولا مع السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة د. بطرس غالي، حيث بحثا الوضع في الشرق الاوسط والعملية السلمية والعلاقات بين اسرائيل والمنظمة الدولية.

● البقية على صفحة ٩ ●

خلال اجتماعه القريب مع بوش

«رابين قد يوافق على الغاء قرار ضم هضبة الجولان الى اسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد يوافق على طلب امريكي، في حال طرحه من الرئيس جورج بوش في الاجتماع القريب بين الرجلين، ويقضي بالغاء قرار الكنيست بضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل.

وتتوقع المصادر ذاتها ان يطلب بوش من رابين مثل هذا الامر كبادرة حسن نية تجاه سوريا وللتأكيد للرئيس السوري، حافظ الاسد، انه يمكن التفاوض مع اسرائيل حول هضبة الجولان. وتعتقد واشنطن ان مثل هذه الخطوة من شأنها دفع المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا. ويبدو ان اسرائيل ستشترط، مقابل هذه الخطوة فيما اذا وافق رابين عليها، تقليص عدد القوات السورية المرابطة في الهضبة.

وحسب مصادر امريكية فان واشنطن، وفي سبيل اقناع رابين، ستؤكد ان الغاء قرار الضم سيكون له تأثيرات قانونية فقط، اي اعادة اعتبار هضبة الجولان، من جهة اسرائيل، بانها منطقة محتلة. ولكن واشنطن لن تطلب من اسرائيل الانسحاب من الهضبة دون اتفاقية سلام.

كما سيطلب بوش ابداء «حسن نية» تجاه الفلسطينيين. وضمن ذلك قيام اسرائيل بسحب قواتها، ولو بشكل جزئي، من المناطق المأهولة بالسكان. كما سيطلب منه الموافقة على اجراء انتخابات عامة في الضفة والقطاع.

اضراب شامل في فلسطين المحتلة لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٧، اليوم

(اقرأ ص ٣)

ذهبية للجزائر في سباق ..١٥ م

● برشلونة - احرزت العداءة الجزائرية حسيبة بو المرقة الميدالية الذهبية في سباق ..١٥ م (اقرأ التفاصيل ص ١١).



● فتى صومالي في طريقه الى مركز توزيع الاغذية في احدى مدن الصومال (اقرأ التقرير ص٥) ●

حزب الشعب الفلسطيني يرفض تصريحات فيصل الحسيني

*** موافقة الحسيني في مقابلة في «هآرتس» على مشروع ألون والمستوطنات الامنية هي «اجتهادات شخصية» مضرة ***

● سليمان النجاب ●

● عمان - اصدر سليمان النجاب، الناطق الرسمي باسم حزب الشعب الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية البيان التالي:

صرح الناطق الرسمي باسم حزب الشعب الفلسطيني، سليمان النجاب بأن التصريحات التي ادلى بها السيد فيصل الحسيني لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية يوم امس الاول حول موافقته على «مشروع ألون» وعلى بقاء «مستوطنات امنية» في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعن امكانية التخلي عن جزء من الاراضي المحتلة منذ ذلك التاريخ، لم تبحث في اجتماعات القيادة الفلسطينية ولا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا من قبل الوفد المفاوض وهي بالتالي لا تعدو عن كونها «اجتهادات شخصية» للسيد الحسيني.

د. غسان الخطيب:

الانباء بشأن الانتخابات في فلسطين المحتلة لا اساس لها من الصحة

● القدس - نفى عضو الوفد الفلسطيني د. غسان الخطيب، يوم الجمعة، ان يكون هناك قرار فلسطيني باجراء انتخابات في آذار عام ١٩٩٣. واعتبر انه لا اساس لهذه الانباء ولا توجد معلومات رسمية لدينا تؤكدها.

وكان راديو «صوت اسرائيل» اعلن ان عددا من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل قرروا مساء الخميس اجراء الانتخابات من اجل الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة في آذار ١٩٩٣.

ومن جهة ثانية صرح الدكتور سري نسيبة، رئيس الطواقم الفنية الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا يمكن تنفيذ اتفاق حول الانتخابات التشريعية ما لم يكن هناك اتفاق حول المرحلة الانتقالية.

وقال نسيبة «وطالما لا يوجد اتفاق حول الاطار العام الذي بموجبه يجب ان تجرى هذه الانتخابات يعنى الاتفاق على المرحلة الانتقالية فبالتالي لا يمكن الاتفاق على احدهما قبل الاخر ولا يمكن تنفيذ احدهما قبل الاخر ولا يمكن تنفيذ احدهما بدون الاتفاق على الاثنين معا».

● د. غسان الخطيب ●

كلمة الاتحاد

مهام نضالية كبرى امام كل قوى السلام!

□ قال رئيس الحكومة، اسحق رابين، على ذمة مراسل «صوت اسرائيل»، في لقائه مع السكرتير العام للامم المتحدة د. بطرس غالي: «في نيتي وقف الاستيطان كليا ومنع توسيع المستوطنات القائمة. ولكن هذا يتطلب بعض الوقت».

والحقيقة ان هذا الكلام الذي قاله رابين في نيويورك، عشية لقائه مع الرئيس الامريكي بوش يختلف عن تصريحات رابين، هنا، في البلاد، حيث يؤكد على الفوارق بين «مستوطنات سياسية» و«مستوطنات امنية» ويتخذ من اصطلاح «المستوطنات الامنية» بابا للدخول منه الى التجاوب جزئيا مع ضغوط اليمين.

ويبدو ان رابين، وهو يتكلم امام العالم الواقع، ادرك ان المطلب الحقيقي، عالميا، لتسهيل تقدم العملية السلمية هو «وقف الاستيطان وعدم توسيع المستوطنات القائمة».

والحقيقة ان هنالك صراعا حادا الآن في المجتمع الاسرائيلي وداخل «العمل» ايضا بشأن استمرار التطور. فبينما هنالك قوى قوية تريد تعميق النهج الواقعي فاننا لا نستخف بقوة التيار اليميني الشوفيني المتمسك بالاستيطان. وكما يذكر القراء فقد تم انتخاب النائب افيغدور كهلاني (العمل) في الاسبوع الماضي رئيسا لما يسمى بـ «العربي الجولان»!

في نهاية الاسبوع الماضي نظم معسكر اليمين مظاهرة ضد الحكومة، في القدس، في مركز مطالبها استمرار الاستيطان. وطالبوا بـ «تجميد رابين» وليس «تجميد الاستيطان» وبدل ان يشارك في المظاهرة (..٧) شخص فقد شارك (...٨) شخص.

كل هذا يدفعنا الى مطالبة كل الاحزاب والقوى والشخصيات المحبة للسلام الى عدم اللامبالاة، مقابل الهجمة اليمينية يجب ان تقوم حركة برلمانية وجماهيرية معا للضغط على الحكومة لوقف الاستيطان كليا، لتعميق الاتجاهات الواقعية الصحيحة في برنامج الحكومة، وايضا لمنع اليمين من الابتزاز السياسي من الحكومة.

لقد كانت معركة الانتخابات صراعا حادا كان حسمه ضد اليمين، والآن تتواصل المعركة بأشكال اخرى، سياسيا واجتماعيا وفكريا، وتقترب البلاد من معركة سياسية حادة جدا مع تقدم العملية السلمية والحاجة الحتمية الى الانسحاب من المناطق المحتلة، كل هذا يضع على عاتق معسكر السلام والواقعية السياسية مهمة نضالية سياسية حيوية – لسد الطريق امام اليمين ودفع الحكومة الى التجاوب الصادق مع ارادة السلام.

(«الاتحـــــاد»)

على الحدود المصرية – السودانية:

اجراءات امنية مشددة للحؤول دون التنسيق بين الاسلاميين المتطرفين في البلدين

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكرت مصادر امنية مسؤولة في القاهرة، امس السبت، ان قوات الامن المصرية بدأت في فرض اجراءات امنية مشددة على الحدود المصرية – السودانية وذلك في اعقاب ورود معلومات تفيد بتورط «الجبهة الاسلامية» في السودان التي يتزعمها حسن الترابي في مساندة الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر.

وكانت انباء قد ترددت عن محاولات تسلل يقوم بها الاصوليون المصريون الذين شاركوا في «القتال» الى جانب «المجاهدين» الافغان عبر الحدود مع السودان خاصة بعد ان تعرضت بعض هذه العناصر للاعتقال فور عودتها بشكل شرعي الى مصر.

وفي السياق ذاته ذكرت صحيفة «الاهرام»، امس، ان اجهزة الامن حصلت على معلومات هامة من قبل بعض المعتقلين الاصوليين الذين اعتقلوا، مؤخرا، في الاسكندرية حول التنسيق بين اعضاء هذه الجماعات الاصولية المتطرفة وبين اعضاء الجبهة الاسلامية في السودان الا ان المصادر اكدت ان السودانيين والاردني الذين ضبطوا مع مجموعة اسلامية في الاسكندرية لم يشتركوا في مخططات تخريبية داخل البلاد وانما التقوا فقط من اجل التشاور ومتابعة الاتصالات للتنسيق.

العراق:

مقرر اللجنة الدولية حول حقوق الانسان يشارك في المخطط الامريكي ضد العراق

* بغداد – «و.ص.ف» – اتهمت بغداد، امس السبت، مقرر اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة حول حقوق الانسان في العراق، الهولندي ماكس فان دير ستول، بأنه يقوم بدور مخطط له من قبل الولايات المتحدة و«بالكذب» حين يتكلم عن قمع تمارسه القوات الحكومية ضد الشيعة في جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، تأكيده في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، والى رئيس مجلس الامن الحالي ان تقرير فان دير ستول (هولندا) «مليء بالمزاعم والاكاذيب والمغالطات».

واضاف الوزير ان مقرر الامم المتحدة «يشارك في الحملة ضد العراق التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها».

وكان فان دير ستول اشار الاسبوع الماضي الى هجمات عسكرية ضد المناطق المدنية وقصف بالمدفعية الثقيلة وبدون هوادة لقرى ودساكر آهلة بالمدنيين.

واضاف الصحاف «ان الاجراءات التي تتخذها بغداد تهدف الى حماية السكان، في الجنوب، من عمليات الابتزاز والاغتيالات التي تنفذها فئات تدين بالولاء لايران» وتبغي «زعزعة» الاستقرار في العراق.

وانتقد الوزير «ادعاءات» فان دير ستول على المشروع المسمى بـ «النهر الثالث». وكان مقرر الامم المتحدة اكد ان هذا المشروع يتعلق بسحب مياه المستنقعات وتهديد مساكن وزراعات سكان الجنوب.

وقال الصحاف «ان هذا المشروع قديم ويعود الى ما قبل اربعين عاما واشتركت في دراسته وتطويره سابقا شركات امريكية وبريطانية وسوفييتية وبرازيلية وهولندية والمانية». واكد انه كان يهدف فقط الى تصريف المياه الصالحة. واضاف ان النقص الحالي في المياه في هذه المنطقة ليس عائدا لمشروع النهر الثالث ولكن الى تخفيض منسوب مياه الفرات بالسدود التي اقامتها تركيا وسوريا.

واوضح الوزير ان الفرات يجري في العراق بمعدل ٢٩٠ متر مكعب في الثانية (٧٠٠ متر مكعب في الماضي).

حانوخ كرمون – مستشار وزير المواصلات كيسار



● تل ابيب – عين وزير المواصلات بسرائيل كيسار حانوخ كرمون مستشارا ومساعدا خاصا له.

وكرمون (٤٧ عاما) كان مديرا لقسم التعليم في شبكة «عمال» التعليمية الهستدروتية كما كان مديرا لقسم التنظيم ومجالس العمال، في الهستدروت.

تجدد الاضراب في وكالة «عتيم» للانباء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل صحفيو وعاملو وكالة الانباء الاسرائيلية «عتيم»، اضرابهم في اطار نزاع العمل المتواصل بين الادارة والصحفيين حول التوقيع على اتفاقية عمل جماعية.

وقرر الصحفيون مواصلة الاضراب بعد الدعم المعنوي الذي تلقوه من نقابة الصحفيين.

وكان مجلس ادارة «عتيم» اعلن ان الصحفيين يواصلون اضرابهم على الرغم من استعداد المجلس لمواصلة المفاوضات معهم من اجل التوقيع على اتفاقية عمل، وان هذا الاضراب غير مبرر.

حريق يجتاح اجمل غابات الصنوبر في اليونان

● اثينا – «و.ص.ف» – اجتاح حريق عنيف، امس السبت، بلدة فيليا الواقعة وسط احد اجمل احراج الصنوبر في اليونان على بعد ٥٠ كيلومترا شمال اثينا.

وعلم من المسؤولين عن الاحراج والغابات ان الحريق اندلع قرب فيليا مساء الجمعة وامتد الى حرج بورتو جيرمينو المجاور. وقد قضى الى الان على نحو (٥٠٠) هكتار من الحرج.

الف مبروك

نتقدم بها الى الزميل حسين سويطي وعروسه خولة بمناسبة الزفاف. وبالرفاء والبنين.

العاملون في «الاتحاد»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/٩، صافيا وحارا في المناطق الداخلية ورطبا في المناطق الساحلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٤٠ ● القدس وضواحيها – ٣٢ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٤ ● النقب – ٣٦ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧-٨/٨/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٦١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٥٠١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٦١٠٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٩٣ ش.ج
● "اسود" –	٢.٥٠ – ٢.٥٢ ش.ج

اضراب حوالي ٤٠ ألف من عاملي قطاع المواصلات والنقل في اليونان

● اثينا – و.ص.ف. – – تعطلت كل خطوط النقل في مدينة اثينا ومنطقتها بالكامل، تقريباً، امس الاول، الجمعة، اثر اضراب لـ ٢٤ ساعة دعا إليه «الاتحاد العام للعمال اليونانيين» تضامناً مع موظفي «المؤسسة العامة للنقل في المدن» المضربين منذ ثلاثة اسابيع.

وعلم لدى ادارة شركة الخطوط الجوية اليونانية «اولمبيك ايرويز» ان رحلات الشركة الداخلية والدولية تعطلت اثر توقف عن العمل دام اربع ساعات.

وشمل الاضراب ايضاً كل القطاع الصناعي في منطقة اثينا والمصارف والبريد واجهزة الخدمات الصحية والنقل البحري.

وبدأ موظفو المؤسسة العامة للنقل في المدن (سائقون وفنيون واداريون) اضراباً مفتوحاً في ٢٣ تموز الماضي احتجاجاً على الغاء الف وظيفة في اطار خطة حكومية لنقل المؤسسة الى القطاع الخاص.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أن موجة الاضرابات هذه شملت حوالي ٤٠ الف من العاملين في قطاع المواصلات والنقل في اليونان.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارح الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

احتدام الصراع الداخلي في «الليكود»

* شارون يفاجىء الجميع: يقترح دافيد ليفي رئيسا للسكرتارية لقيادة الحزب، مع استقالة شمير * اتجاهات لاقامة محور: شارون - ليفي - نتنياهو - اولمرت *

* حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - طالب اسحق شمير رئيس «الليكود» باقامة هيئة ادارية بدون انتخاب رئيس، وذلك لادارة شؤون الحزب وانقاذه من ازمته المالية الخانقة والتحضير للمؤتمر القادم، لانتخاب هيئة قيادية جديدة.

ولكن كل الشخصيات المركزية ترفض ذلك وتقول انه مع استقالة شمير يجب انتخاب رئيس للحزب ليتحمل المسؤولية القيادية.

وقد فاجأ شارون جميع زملائه عندما اقترح انتخاب دافيد ليفي وزير الخارجية السابق رئيسا للسكرتارية ولقيادة الحزب. ويقال ان شارون اراد «مغازلة» ليفي، مع معرفته المسبقة، بأن هذا الاقتراح لن يكون مقبولا.

• ليفي •

من ناحية ثانية انهارت التحالفات السابقة في الليكود. فبعد اعتزال ارنس وعزم شمير على الاستقالة لم يبق معسكر شمير ارنس قائما فعليا، وهناك اصطفاف جديد للقوى. وبينما يحاول بنيامين نتنياهو تزعم الليكود كله، فان آخرين من جماعة ارنس يحاولون بناء تحالفات جديدة.

وقد ظهر اقتراح باقامة محور ليفي - شارون - نتنياهو - اولمرت، مع توزيع للمسؤوليات بينهم. ولكن نتنياهو وليفي يرفضان ذلك، فكل منهما يعتقد بأنه يجب ان يكون رئيسا للحزب ومرشحا عنه لرئاسة الحكومة، في الانتخابات القادمة.

واشنطن رفضت طلبا اسرائيليا بوقف مفاوضات واشنطن لمدة اسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة رفضت طلبا اسرائيليا بوقف المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في واشنطن في (٢٤) الجاري، لمدة اسبوع «من اجل التشاور بين الوفد الاسرائيلي والمسؤولين في تل ابيب».

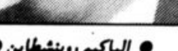
وقالت مصادر امريكية ان الطلب الاسرائيلي قد يوهم بان اسرائيل «غير جدية» في تصريحاتها حول النية بدفع عملية السلام والمفاوضات والتوصل الى نتائج ملموسة.

ومن ناحية اخرى قالت المصادر ذاتها ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، معني بتحقيق نتائج في هذه الجولة من المفاوضات لدعم معركته الانتخابية الداخلية.

واشنطن تريد تغيير اليكيم روبنشطاين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر مطلعة ان اعضاء الوفد الامريكي الذين رافقوا وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في زيارته الاخيرة الى اسرائيل اعربوا عن «عدم رضاهم» من قرار رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ابقاء اليكيم روبنشطاين في رئاسة الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفدين الفلسطيني والاردني.





• الياكيم روبنشطاين •

واعرب اعضاء الوفد الامريكي، في احاديث مع اعضاء الكنيست، عن «دهشتهم» من هذا القرار معتبرين ان روبنشطاين اعتمد خطا تفاوضيا صداميا ومتطرفا خلال المفاوضات في زمن حكومة شمير. وقالوا انهم لا يعرفون اذا كان روبنشطاين، الآن، سيوافق على بحث المواضيع الجوهرية، مثل الحكم الذاتي، وعدم الاكتفاء ببحث مواضيع اجرائية كما فعل في الماضي.

يعقوبي: سفير اسرائيل في الامم المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عينت لجنة التعيينات العليا في وزارة الخارجية عضو الكنيست السابق غاد يعقوبي («العمل») في منصب سفير اسرائيل في الامم المتحدة.

وقال يعقوبي انه يعتقد بوجوب اعطاء الامم المتحدة دور مرموق في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وزيرة المعارف والثقافة، ألوني، في مقابلة اذاعية، امس:

«الانتماء الاسرائيلي اثار عالميا ردود فعل سلبية خلال الخمس عشرة سنة الماضية»

*.ولذلك يجب تغيير سياسة اسرائيل تغييرا جذريا لكي تكون اسرائيل مقبولة على العالم * الاهداف الاكثر حيوية في وزارة المعارف *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، ان الانتماء الى اسرائيل كانت له ردود فعل سلبية عالميا، في الـ ١٥ سنة الماضية، بسبب سياسة الحكومة والمطلوب الآن هو اعطاء الشرعية والقبول عالميا للانتماء لاسرائيل وذلك بتغيير جذري في السياسة الاسرائيلية.

وقالت ألوني ذلك في مقابلة في «صوت اسرائيل» امس، وقالت انها تقول رأيها ولا تذهل من استمرار التهجمات عليها من الاوساط «الدينية» والسياسية المتطرفة.

وقالت بشأن وزارة المعارف: وضعت لنفسي عددا من الاهداف الاساسية التي سوف اعمل على تحقيقها وهي:

* اولا: انتهاج يوم تعليم طويل، من الثامنة صباحا الى الرابعة بعد الظهر يمكن من تقديم المواد التعليمية ومن بناء شخصية الطلاب اجتماعيا ايضا.

* ثانيا: ارتباطا بهذا، وبدونه، يجب زيادة رواتب المعلمين، فلا يجوز النظر الى هذه المهنة كمهنة من الدرجة الثانية او الثالثة واضطرار المعلم ان يعمل عملا اضافيا، احيانا غير مناسب، لزيادة الدخل ويجب ان يكفي المعاش لاعالة المعلم حياة انسانية كريمة.

* ثالثا: اريد التركيز بشكل خاص على العلم والتكنولوجيا فنحن نعيش في مرحلة عاصفة ومن واجبنا تثقيف اجيال شابة مالكة لناحية العلم ومتعطشة الى الاستزادة من كل مكتسبات العلم.

وعبرت ألوني عن املها في ان يعود رابين، رئيس الحكومة، من واشنطن وفي حقيبته «سلة مشتريات» تمكن من حل مشاكل التعليم والمشاكل الاخرى مما يقنع الشعب اكثر بتغيير سلم الاولويات، اجتماعيا، وبالتالي الموافقة على نهج سلمي حقيقي.

النائب محاميد في بيان لوسائل الاعلام:

الهيئات الدولية مدعوة لوقف المجازر في البوسنة والهرسك والصومال

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، الهيئات الدولية والمؤسسات الانسانية في العالم بالتدخل السريع والفوري لوضع حد للمجازر التي تتعرض لها شعوب البوسنة والهرسك والصومال وان تعمل هذه المؤسسات على وقف سفك الدماء، في هذه الدول بواسطة الطرق السلمية.

واعتبر النائب محاميد في البيان الذي وزعه، امس السبت، على وسائل الاعلام «ان هذه المجازر التي لا يتحملها اي ضمير انساني تهدد تطور المجتمعات والحضارات الانسانية في نهاية القرن العشرين».



• هاشم محاميد •

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٧، اليوم:

فلسطين المحتلة تشهد اضرابا شاملا

● القدس - تقرير خاص - تشهد مختلف مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة، اليوم الاحد، اضرابا شاملا لمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الـ ٥٧.

هذا وتواصلت المواجهات والصدامات بين الاهالي في فلسطين المحتلة وبين قوات الاحتلال.

وواصلت شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية صباح امس قطع التيار الكهربائي عن قرية عسلة قضاء قلقيلية لليوم الـ ٥٠ على التوالي وذلك بحجة عدم دفع اثمان وفواتير الكهرباء وقيمتها ١٠٥٠٠ شيكل.

وشهدت مدينة طولكرم قبل ظهر امس مواجهات وصدامات عنيفة بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال، ورشق خلالها الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة، ورد جنود الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز والصوت. واجبر جنود الاحتلال التجار على اغلاق ابواب محالهم، فيما اجبروا البسطات وعربات الخضار على ازالة بسطاتهم واتلفوا كميات من الخضار والفواكه.

وشهدت احياء مدينة نابلس، صباح امس، تواجدا عسكريا مكثفا اثر القاء مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها في شارع فيصل، فهرعت قوات الاحتلال وقامت باغلاق الشارع، ومطاردة المواطنين واطلاق النيران وقنابل الغاز.

وفي قرية كفر قدوم اضرم شبان القرية ليلة امس الاول النيران في سيارة اسرائيلية لدى توقفها قرب القرية، مما ادى الى احتراقها بالكامل، فهرعت تعزيزات عسكرية وقامت باقتحام عشرات المنازل في القرية بحثا عن الفاعلين، واجبروا المواطنين على مسح الشعارات الوطنية، وسلموا عشرات المواطنين اشعارات للمثول امام جهاز المخابرات الاسرائيلية في قلقيلية صباح اليوم.

وشب حريق هائل الليلة ذاتها في احراش تابعة لمستوطنة (الون موريه) القريبة من مستوطنة دير الحطب، واتت النيران على عشرات الدونمات من الاراضي المزروعة بالاشجار الحرجية وتمكنت قوات الاحتلال ورجال الاطفاء من اخماد النيران بمساعدة طائرات مروحية واستمرت عملية اخماد النيران مدة ٣ ساعات.

وفي رام الله اقامت سلطات الاحتلال صباح امس حواجز عسكرية على جميع مداخل المدينة، وشوهد جنود الاحتلال وهم يوقفون السيارات الفلسطينية المتجهة الى رام الله والبيرة من القرى المجاورة وانزال ركابها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تتخذ مثل هذه الاجراءات صباح كل يوم سبت منذ بداية الانتفاضة.

وفي قرية خربثا تصدى المواطنون لقوات الاحتلال بالحجارة الليلة ذاتها عندما قام الجنود باقتحام القرية ومداهمة منازلها وتفتيشها ورد جنود الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز السام.

واندلعت ظهر امس صدامات في مدينة رام الله، تركزت في ميدان المنارة رشق خلالها الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز.

وقالت انباء المدينة ان سلطات الاحتلال اوقفت امس الاول بناء مدرستين في قريتي بدرس وقبية بحجة عدم الحصول على «ترخيص بناء»!

وداهمت الوحدات الخاصة الليلة قبل الماضية قرية جلجيلية بمساندة طائرة مروحية بهدف اعتقال شبان مطاردين، حيث داهم هؤلاء الجنود عدة منازل وفتشوها بدقة.

ونصبت الوحدات الخاصة الليلة ذاتها كمائن في قرية مزارع النوباني لاعتقال الشبان المطاردين الا انهم لم يتمكنوا من اعتقال احد.

وناشدت كتلة (شهداء فلسطين) في مستشفى المقاصد الجهات الوطنية والفعاليات على اختلافها للتدخل من اجل حل كافة القضايا بين موظفي مستشفى المقاصد وادارة الجمعية.

وطالب بيان الكتلة بالعمل السريع لايقاف الزيادة في اسعار الخدمات المقدمة للمواطنين، وحل قضايا الفصل. وشددت على ضرورة حل مختلف الخلافات القائمة بصورة تضمن المصلحة العامة في هذه الظروف الصعبة.

من ناحية ثانية عززت قوات «حرس الحدود» من تواجدها في شوارع واحياء مدينة القدس، تحسبا من وقوع هجمات بالحجارة على اهداف اسرائيلية.

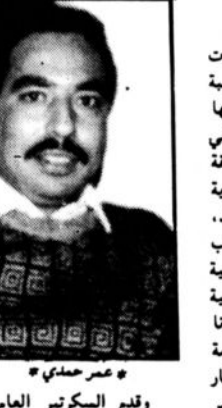
وفرضت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مخيم الفوار وقامت بتجميع الشبان في ساحة المدرسة، وقامت باقتحام جميع المنازل وتفتيشها بدقة بحجة البحث عن مطلوبين.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تقرر:

الاجتماع القطري للحركة في ٢٨-٢٩ آب الجاري

* السكرتير العام عمر حمدي: هدف الاجتماع معالجة المصاعب والانطلاق لتعزيز دور الشبيبة ونشاطها السياسي والاجتماعي والثقافي *

* حيفا - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الدوري مساء الخميس ٨/٦ في حيفا. ترأست الاجتماع الرفيقة اخلاص داوود، عضو السكرتارية القطرية للحركة. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي محاضرة سياسية عن نتائج المعركة الانتخابية والتطورات السياسية في بلادنا والمنطقة. واكد سعد «بسقوط حكومة الليكود سقط عمليا نهج وخيار «ارض اسرائيل الكبرى» المغامر والمخضب بدم المآسي. وبدون مبالغة يمكن التأكيد ان نتائج الانتخابات و«الانقلاب الحاصل» يفتح آفاقا جديدة في الصراع المصيري من اجل التسوية العادلة واقرار الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية».



* عمر حمدي *

وقدم السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، الرفيق عمر حمدي، البيان التنظيمي، الذي في مركزه عقد الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية في الفترة من ٢٨-٨/٢٩ من الشهر الجاري في الناصرة. وفي سياق محاضرته اكد الرفيق حمدي «نحضر للاجتماع القطري برصيد هام في مجال النشاط الشبابي، السياسي والجماهيري والثقافي. فإبان المعركة الانتخابية وقبلها في مهرجانات اول ايار برز الدور الهام والنشيط للشبيبة الشيوعية. فالشبيبة لا تزال قوة جذب بالنسبة للشباب، وهذا ما تعكسه مهرجانات الالوف في الناصرة وسخنين وكفرياسيف ويافة والطيبة وغيرها التي نظمتها الشبيبة بالتعاون مع شباب الجبهة. وقال: نحضر للاجتماع القطري ونحن نواجه مشاكل ومصاعب جدية في عملنا من ناحية تنظيمية وغير تنظيمية في العديد من المناطق والفروع. نذهب للاجتماع القطري وكلنا امل بأن مداولاته ومقرراته ستسهم في تطوير عمل ونشاط الشبيبة».

وبعد نقاش حيوي شارك فيه غالبية اعضاء المركز، اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

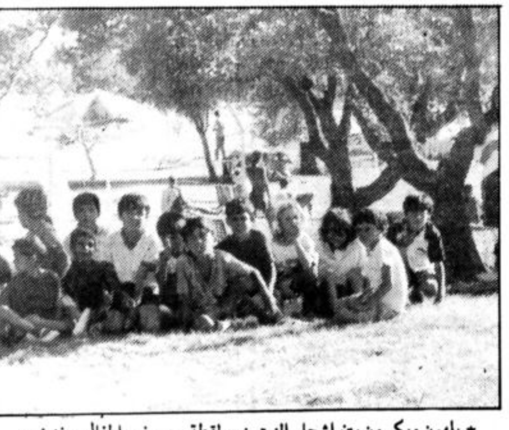
* يعقد الاجتماع القطري يومي ٢٨ و٨/٢٩ في الناصرة وبافتتاح مهرجاني سياسي - فني. ووجود الفروع ولجان المناطق لانجاح الاجتماع القطري * تجند الشبيبة في مناطقها وفروعها وقياداتها الى جانب الحزب لانجاح المؤتمر الـ ٢٢ للحزب في كانون الاول المقبل * تجند الشبيبة في المعركة من اجل السلام العادل ووضع المسيرة السلمية نحو التسوية العادلة التي تضمن الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني * مطالبة حكومة رابين بعدم ابعاد الشخصيات الفلسطينية والغاء العقوبات الجماعية واطلاق سراح سجناء الحرية * مطالبة الاوساط الحكومية بالغاء مخطط قلع اهالي «رمية» من اراضيهم والاعتراف رسميا «بقرى الاربعين» وجميع القرى غير المعترف بها * المطالبة بالغاء قانون الارهاب الذي يمنع اللقاء مع م.ت.ف ومصافحة يد م.ت.ف الممدودة للسلام العادل وتوجيه التحية الى النائب هاشم محاميد والتضامن معه ضد التحريض العنصري والمطالبة بالغاء حصانته البرلمانية لانه التقى قادة م.ت.ف.

المخيم الصيفي الثامن لاطفال سخنين يُنهي اعماله بمهرجان احتفالي بهيج

* رئيس المجلس مصطفى ابو ريا: هذا الاحتفال البهيج هو مقدمة لاحتفالنا قريبا باعلان سخنين مدينة وسلطتنا المحلية بلدية * يطالب المعارف بالمساهمة في تمويل هذه المخيمات *

* مصطفى ابو ريا *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «ان احتفالكم هذا يمكن ان يكون جزءا من الاحتفالات العامة التي سنقيمها قريبا بمناسبة تحويل قريتنا الى مدينة» - بهذه الكلمات توجه رئيس المجلس المحلي في سخنين السيد مصطفى ابو ريا الى مئات الاطفال وذويهم في احراج «فراضي» مساء الخميس المنصرم في الاحتفال الختامي.



* يلهون ويكبرون بين اشجار الزيتون - لقطة من مخيم اطفال سخنين *

وكان افتتح الاحتفال وتولى عرافته المرشدان سمير زبيدات واوهام خلايلة اللذان توجها بالشكر، فقدما مركز المخيم المربي صالح شعبان، ومما جاء في كلمة الاستاذ شعبان عبارات شكر رقيقة للمرشدين والمركزين والمساعدين، على سهرهم ورعايتهم للمخيم طيلة اسبوع زاخر لكل ما هو مفيد وممتع. وخص بالذكر الاستاذ كمال زبيدات والمرشد جابر بدارنة، ولجنة المطبخ، والاهالي الذين تبرعوا بسخاء وهم السادة: عبدالله ابو صالح وعزات شواهنة وعلي شلاعطة وعادل حسين ابو ريا واخوان دغيم وفضيل زبيدات وصالح زبيدات واخوان ابو سحود ومحمد متعب خلايلة.

وباسم الاطفال تحدثت الطفلة ربى حسن دغيم، التي اكدت جاذبية المخيم واهميته في تقوية العلاقة بين المشاركين فيه.

اما الممرضة هنية خلايلة فقد اشادت بالخدمات الصحية التي توفرت للاطفال والتي تمثلت في تواجد طبيب بشكل دائم للسهر على صحة الاطفال. (الطبيبان اللذان تواجدا هما د. امين ابو يونس ود. احمد ابو صالح).

ثم تحدث مصطفى زبيدات نائب رئيس المجلس، فأكد ان المخيم القادم سيكون تحت اسم «مدينة سخنين» و«بلدية سخنين»، ونوه بدور السيدة «ام ثابت» الهام في اعداد الطعام والشراب، وبدور عضو المجلس السيد يوسف بدارنة الذي تواجد في المخيم طيلة الوقت.

وكانت آخر الكلمات لرئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا الذي اعلن استعداد ادارة المجلس لتقديم كل ما في وسعها من اجل راحة ورفاهية وسعادة اطفالنا، وتمنى لاطفال شعبنا الفلسطيني ان يحصلوا على حقهم في البسمة والحرية.. وطالب وزارة المعارف بالمساهمة في تمويل مثل هذه المخيمات.

هذا وقد تخلل الكلمات وصلات فنية شارك فيها اضافة الى الاطفال كل من: فرقة «مشاعل» للدبكة الشعبية التابعة للشبيبة الشيوعية، وياسمين ابو صالح (اورغ) ومحمد كمال عبود (غناء) ووهاب بدارنة (ايقاع) وفي النهاية تم توزيع الجوائز على الفائزين في المباريات العلمية والرياضة.

زيادة حوادث العمل بنسبة ١٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازدادت حوادث العمل في البلاد خلال عام ١٩٩١ بنسبة ١٣٪ فقد بلغت ٢٩٥. .٧ حادثا مقابل ٦٢ الف حادث، خلال عام .١٩٩.

«ان هذا هو ارتفاع دراماتيكي يتطلب اجراءات سريعة جدا من مجلس مؤسسة الوقاية ضد حوادث العمل وكذلك من الحكومة والمؤسسات الاقتصادية والهستدروتية» - قال مدير المؤسسة مناحيم شفارتس.

وقال ان هذه الزيادة تجد تفسيرا جزئيا لها في زيادة العاملين في فرع البناء، حيث المخاطر اكبر.

دورة هامة في «بيت بيرل» باشتراك ١٣٠ معلما من الشعبين

* المحاضرون: البروفيسور ساسون سوميخ د. محمود غنايم د. فاروق مواسي، د. شلومو الون، والاستاذان مفيد صيداوي ودافيد بيخور *

* بيت بيرل - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - انهى حوالي (١٣٠) معلما يهوديا وعربيا دورة لمدة اربعة ايام في معهد «بيت بيرل» كان موضوعها «الشرق الاوسط من حرب الخليج حتى محادثات السلام»، وقد قدمت غالبية المحاضرات باللغة العربية للمعلمين اليهود والعرب.

وقدم المحاضرون نصوصا من التراث والادب العربي قديمة وحديثة، وكذلك قدمت للمعلمين مواد حول كيفية تعليم اللغة العربية وخاصة في المدارسة اليهودية وقدمت ابحاث في مجال التربية والتعليم جديدة.

وقدم المحاضران كل: من البروفيسور ساسون سوميخ حول الادب العربي الحديث من خلال نموذج مؤلف نجيب محفوظ «صباح الورد..»، د. محمود غنايم عن «التكنيك الحديث في القصة القصيرة»، د. فاروق مواسي «الشعر العربي في اسرائيل»، وقدم د. شلومو الون المفتش العام للغة العربية في المدارس العبرية قراءة في النصوص الجغرافية حول القدس ، وقدم الاستاذ دافيد بيخور مفتش المعارف في منطقة تل ابيب محاضرة عن موضوع اللغة العربية واساليب تدريسها في المدارس اليهودية. وقدم الاستاذ مفيد صيداوي محاضرة عن شخصية اليهودي والعلاقات اليهودية العربية - والعربية اليهودية في كتب التعليم العربية بين الصف الاول - السادس.

بعد جولة اسبوعين في اسبانيا والبرتغال:

عودة فرقة «العودة» للدبكة الشعبية من نحف الى البلاد

* لأول مرة تشارك فرقة عربية في مهرجانات البرتغال *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد فرقة «العودة» للدبكة الشعبية - شباب نحف - بعد جولة فنية قامت بها في البرتغال واسبانيا، تلبية لدعوة تلقتها من مؤسسة الفنون الشعبية البرتغالية.

ومكثت الفرقة اكثر من اسبوعين في الدولتين شاركت خلالهما في المهرجانات الفنية للرقص الشعبي.

وقال السيد جمال فاطوم، مدرب الفرقة والذي يقوم باختيار واعداد الفقرات الفنية لمراسلنا: لقد قام المضيفون حيث حللنا بتهيئة جميع اللوازم ومرافقة الفرقة طوال ايام الرحلة، واستقبلونا بحفاوة بالغة.

واضاف: قدمت الفرقة خلال عروضها رقصات ودبكات فولكلورية منها «الشمالية» والشعراوية و«الطيارة» و«الكرادية» ومشاهد حية من العرس العربي.

وقال: نالت العروض الخاصة التي قدمتها فرقتنا اعجاب الجماهير التي احتشدت لمشاهدة المهرجانات لانها كانت فريدة من نوعها. ولانها المرة الاولى تظهر فيها فرقة عربية في مهرجانات دولية في البرتغال.

وعلم مراسلنا انه شاركت في المهرجانات العديد من الفرق الشعبية من دول امريكا الجنوبية والبرازيل والارجنتين ودول اوروبية منها اسبانيا وفرنسا.

وتجدر الاشارة الى ان الفرقة النحفاوية تأسست عام (١٩٨٨) وتضم عددا كبيرا من الشباب والعازفين والمطربين وتؤدي الدبكات الشعبية والرقصات الفولكلورية ومشاهد من حياة القرية العربية وافراحها.

تقليص رسوم المستقلين للتأمين الوطني بـ ٢٪ ابتداءً من ايلول القادم



● ابراهام شوحط ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الاقتصادية - قرر وزير المالية ابراهام شوحط تقليص رسوم المستقلين لمؤسسة التأمين الوطني بمعدل ٢٪ ابتداءً من ايلول القادم.

وقال وزير المالية انه لتنفيذ ذلك يكون قد وفى بوعد قطعه على نفسه، خلال المعركة الانتخابية.

وقال انه بهذا «يصحح خطأ» تجاه المستقلين اقتصاديا الذين «كانوا يدفعون مبالغ عالية».

مصرع شاب من كفرقرع، في حادث طرق

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - فجع اهالي كفرقرع بمصرع الشاب مالك محمد عبد الباقي (١٩ عاما) الذي لاقى حتفه مساء الخميس الماضي ٨/٥ في حادث طرق مروع، وذلك عندما اراد المرحوم اجتياز الشارع (الى اليسار) فصدمته سيارة شحن - وادى ذلك الى مقتله الفوري.

وقد جرى تشييع جثمان المأسوف على شبابه يوم الخميس الماضي.

حساب الخبر

اوراق الحكومة ومشاعر العرب

● نشرت «الاتحاد» في الاسبوع الماضي خبرا كدنا لا نصدقه واتصلنا بمراسلنا للتأكد فعلا من صحته.

مفاد هذا الخبر ان مئات العائلات العربية في الجليل تشكو بمرارة شديدة من عدم وجود طلبات في مكاتب وزارة الداخلية لترتيب مجيء اقرباء من الدول العربية، لزيارة البلاد، في اطار ما يسمى «زيارات الصيف».

وعندما اتصل مراسلنا لطلب تفسير لهذا الوضع، قذفوه من موظف الى موظف وسمع كلاما عاما، غير ملزم، وفيما بعد عرف من احد موظفي وزارة الداخلية، بشكل غير رسمي (ليس للنشر!) بأنه، بكل بساطة، لا توجد طلبات مطبوعة في وزارة الداخلية. نفدت الطلبات من السنة الماضية، ولم يطبعوا بعد هذه الطلبات - النماذج.

هل يدرك المسؤولون في وزارة الداخلية ان وراء كل رغبة بزيارة كهذه مشاعر انسانية لبشر مزقتهم المأساة فجعلت الأخ في عمان والأخ الآخر هنا، او جعلت الاخت في دمشق والاخ هنا.. وقد سمعنا عن اخوة لم يلتقوا منذ النكبة يحلمون بقضاء هذا الصيف في مرابع الطفولة، على ارض الوطن هنا..

لا نحب «التنق».. ولكننا نسأل: هل كانت وزارة الداخلية او اية وزارة تتعامل بهذه البيروقراطية النقطة لو كان الأمر يتعلق بمئات العائلات اليهودية الراغبة في «جمع الشمل».

رأيناهم، دائما، يقيمون الدنيا ولا يقعدونها عندما يتعلق الأمر بمسألة انسانية يهودية. ولا بأس.

ولكن لماذا هذه المشاعر البليدة تجاه المشاعر الانسانية للإنسان العربي؟!!

(رفيق الشريف)

في مدينة «بيدوها» الصومالية الناس ينطفئون بهدوء

● بقلم: جان بيار كامباني ●

● حتى الأموات ليس لهم مكان في «بيدوها» وجثثهم تملأ الاماكن الرملية النادرة فيها، لأن الأحياء الذين انهكهم الجوع صاروا لا يقوون حتى على حفر الارض الصخرية لدفن ذويهم.

وهكذا فان جثث الاطفال والشيوخ الذين ماتوا في الايام الاخيرة ترقد تحت بضعة سنتميترات فقط من الرمل المبلل على ضفة جدول ينقل مياها ملوثة بالجراثيم.

«الوضع رهيب» كما قال وزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي برنار كوشنير الذي زار «بيدوها» الاربعاء الماضي لاستقبال طائرة نقلت ٢٠ طنا من المساعدات الغذائية.

من جهتهم يخشى الموظفون القلائل الذين ارسلتهم المنظمات الانسانية الى «بيدوها» او بالاحرى الى الاثار التي خلفتها فيها الحرب الاهلية، تحول الجدول الى ناقل للأوبئة، وخصوصا لوباء الكوليرا، يهدد جميع الذين خارت قواهم ولم يعد بإمكانهم حتى الذهاب الى مراكز التموين، التي فتحت في المدينة، وصاروا ينطفئون بهدوء في الغابات التي يسكنونها.

وفي المدينة تتضور الاشباح جوعا وليس لها من مأوى الا اكواخ بدائية اقيمت بكل ما يمكن العثور عليه من اغصان الاشجار وجلود الحيوانات والواح بلاستيكية.

«بيدوها» كلها تحولت الى مخيم وملجأ لسكان الغابة الذين هجرتهم المعارك الضارية بين انصار الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري، واتباع خصمه الجنوبي القوي اللواء محمد فرح عيديد المسيطر على المنطقة منذ نيسان الماضي.

سكان «بيدوها» الحقيقيون تركوها منذ ان بدأت المعارك وكثرت فيها تجاوزات رجال سياد بري الذي لجأ اليها بعد فراره من مقديشو في كانون الثاني ١٩٩١..

كل مصائب العالم تجتاح اشباح الناجين من هذه الحرب الرهيبة.. شيوخ في الرابعة من عمرهم.. عرجان اقعدتهم الاورام.. مكفوفون ومجانين.. بطون منتفخة وكأنها تستعد للإنفلاق على ارجل مترنحة. جروح مفتوحة لن تندمل.

مرتين في اليوم يجر القادر منهم نفسه حتى مركز التموين الذي فتحته اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وحيث يغلى الرز بالعدس في طناجر كبيرة.



وما ان تبدأ عملية التوزيع حتى يتدافع حشد الجياع وكل واحد بيده جفنة من الخشب يمدها غير عابئ بعصي الحراس التي تنهال على الرؤوس.

«هؤلاء محظوظون لأنهم استطاعوا الوصول الى «بيدوها»، كما يقول مسؤول في الصليب الاحمر.

لا يوجد بينهم اي رجل في سن القتال. فمن هم في سن القتال اما لقوا حتفهم واما يقاتلون في الحرب التي يخوضها اللواء عيديد على طول الحدود مع كينيا ضد رجال اللواء مورغان صهر الرئيس السابق سياد بري، واما يتوهون هم ايضا على الطرقات بحثا عن شيء يأكلونه.

كم من شخص يموت يوميا في «بيدوها». الله وحده يعلم لأنه يستحيل حتى الان وضع اية حصيلة شاملة. وعلى سبيل المثال فان مركزا للتموين تديره احدى المنظمات غير الحكومية الامريكية احصى من سبع الى ثماني وفيات يوميا في الفترة الاخيرة، فيما يقول الدكتور احمد جامع موسى، وهو الطبيب الصومالي الوحيد الذي مكث في «بيدوها» والمسؤول عن المستشفى الوحيد في هذه المدينة «اننا نسجل وفيات ما بين ١٥ و ١٨ شخصا يوميا».

ويوضح الطبيب ان الملاريا التي تصيب الدماغ والزحار هما السببان الرئيسيان للوفيات ويؤكد «اننا نفتقر كثيرا الى الادوية».

ومنطقة جوبا العليا التي توجد فيها مدينة «بيدوها» كانت منطقة خصبة تقلب بأهراء الصومال، ويعيش فيها حوالي مليونين من المزارعين والبدو الرحل. الا ان الحرب الاهلية اكثر من الجفاف هجرت المزارعين ودمرت اقتصادها كليا.

ويقول محمد سحنون المسؤول في الامم المتحدة عن مساعدة الصومال ان المجاعة تهدد حياة حوالي مليون ونصف المليون من اجمالي سكان هذا البلد البالغ ستة ملايين نسمة اذا لم تقدم لهم مساعدة عاجلة.

موت الناس في العالم الثالث لا يثير مشاعر الغرب!



● اعلن الدكتور بطرس غالي السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة، في غضب شجاع، امس الأول، ان الغرب عموما حساس لموت الناس في الغرب ولكن يُبدي لامبالاة تجاه موت الناس في العالم الثالث.

وقدم مثلا على هذا قائلا: ان معدل الناس الذين يموتون في الصومال، جوعا، اكثر عشر مرات، من الناس الذين يموتون في البوسنة. ومع هذا - قال - فان الغرب غاضب فقط لموت الناس في يوغوسلافيا سابقا ويريد تجنيد الامم المتحدة للتدخل السريع في البوسنة، وقال: لماذا لا تضع الدول الاوروبية خطة خاصة بها لضمان وقف القتال المأساوي في يوغوسلافيا، ولماذا يعتقدون بأن بالإمكان عدم ارسال المواد الغذائية والطبية للصومال.

واشار الدكتور غالي الى ان مئات الاطفال يموتون جوعا في العاصمة الصومالية، وحدها.. وقال: ان يبقى الاطفال الذين لم يبق منهم غير الجلد والعظم هم مشاهد مروعة جدا لما آل اليه مصير اطفال العالم الثالث على الرغم من التقدم الانساني الهائل.

وجدد الدكتور بطرس غالي دعوته التي تضمنها خطابه الأول عند بداية مزاولة مهامه وهي ان تضع الدول الصناعية المتطورة (الغرب، اساسا) خطة اقتصادية اجتماعية عالمية تتضمن الغاء الديون او بعضها عن دول العالم الثالث وايضا تقديم مساعدات اقتصادية وغذائية وطبية للشعوب المعذبة في افريقيا وفي العالم الثالث عموما.

وهناك كثير من النقد للغرب والمرارة في اقوال بطرس غالي، وان الانسانية كيان واحد، والعذاب الانساني يجب مقاومته في كل مكان، وعلى الغرب ان يساعد شعوب العالم الثالث على نسيان الحقبة الكولونيالية عندما كان موت الانسان في الغرب كارثة وموت الانسان في الشرق امرا لا يثير الاهتمام».

حدث في مثل هذا اليوم

التاسع من آب

١٩٤٥ - القاء قنبلة ذرية على مدينة ناغازاكي اليابانية

مكافحة الإدمان على الشوكولاطة!

● لندن – و.ص.ف – نشرت الجمعية الاستشارية للنساء البريطانيات مؤخرا نتائج تحقيق اكدت ان ٧٤ في المئة من اعضائها يعانين من حاجة «مرضية» لتناول السكاكر وان مكافحة الادمان على تناول الشوكولاطة لا تقل صعوبة عن مكافحة الادمان على الكحول او التبغ او المخدرات.

واشار التحقيق الذي شمل ٥٠٠ امرأة الى ان الركود الاقتصادي ادى الى تراجع الانفاق على العطل والملابس والسيارات لكنه ادى ايضا الى زيادة استهلاك الشوكولاطة والسكاكر.

واوضحت الجمعية ان النساء اللواتي يبقين في المنزل كالمتقاعدات والعاطلات عن العمل يستهلكن كميات كبيرة من السكاكر اكبر من تلك التي تتناولها النساء اللواتي يشغلن مناصب مسؤولة. واعتبرت ان «الحاجة المرضية لتناول السكر تلحق اضرارا بنوعية حياة الكثير من الرجال والنساء لكن المسألة لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام».

ونقلت الجمعية في تحقيقها شهادة لاحدى المدمنات على تناول الشوكولاطة التي قالت «ادركت اني مصابة بالادمان على الشوكولاطة عندما بدأت اسرق بيض عيد الفصح لاطفالي». واضافت «اشعر بارتجاف ان لم اتناول الشوكولاطة قبل الساعة الحادية عشرة. واتناول الشوكولاطة على شكل شراب ساخن او على شكل رغوة مرات عدة يوميا، كما اقضم قطعا منها بمعدل خمس علب في اليوم. واستيقظ ليلا لاتناول كميات اخرى».

وكان اتحاد صناعة البسكويت والشوكولاطة نشر الشهر الماضي تقريرا اكد فيه ان المبيعات في هذا القطاع ارتفعت على الرغم من الركود الاقتصادي بنسبة ٩ في المئة في العام ١٩٩١ بالمقارنة مع العام السابق.

كُلُّ القلوبِ مساكنُك!

(كلمات بُعَيد رحيل الاستاذ مكرم سعيد)

● مكرم سعيد ●

● بقلم: حنا نور حاج – عبلين ●

أهكذا تنقضي دوماً أمانينا نطوي الحياة وليلُ الموتِ يطوينا؟

كلما فُجعتُ بفراق، أجدُني أناجي النفس وأعاتب الدهر بمنظوم الكلام ذاك.

وها انذا اردّد، والفكر متشرد. اردد ذلك الكلام، فأرثي الوجود وأرثي الانام.

أرثيك، ابا السعيد، فأرثي السعادة. أرثيك، فأرثي الثبات والرجولة. أرثيك، فأرثي عشق الحياة وعشق الناس وعشق الوطن. أرثيك فيجافيني البيان، وتتكسّر الكلمات كجفون مُحبّيك الهليلة.

أرثيك يا فارس الكفاح، يا فارس المعرفة، يا راكل الخنوع، يا رافض الهوان، يا رافع رايات الحق.

أنقول انّنا لن ننساك؟! جليٌّ ذاك، ولا جديد فيه. لن نتعهد بألا ننساك. أوتدري لماذا؟ لأننا لن ننساك! لاننا معك سننسى النسيان!

سهراتنا، احاديثنا، جلساتنا، كلها في البال ما برحت. كلها اضحت بعضاً منّا. انا والاصحاب الاحباب. كلها منزرعة في الذاكرة وفي الشعور.

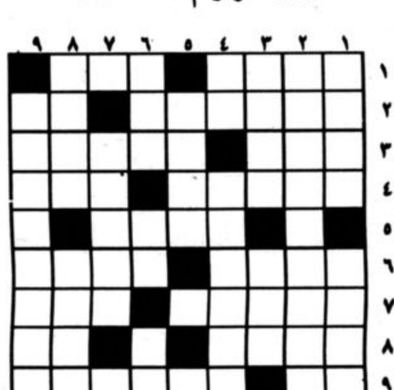
مفكّكة معذّبة هي العبارات والافكار، ابا السعيد، فاعذرني!

ماذا نقول والردى قد حصر القلوب وعصر العيون؟! أرثيك؟! أيُرثى مَن كل القلوب مساكنه؟! أيُرثى مَن إذا مات زاد حياة؟!

إلى جنان الخلود، استاذنا وزميلنا!

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٣) ***



● اعداد: آمال مجيد عامر – البقيعة ●

افقيا:

١ – لاعب – من ولايات يوغسلافيا
٢ – دولة عتيدة – يفهم (مجزومة)
٣ – من الهة الجاهلية (معكوسة ونكرة) – محال البضاعة (معكوسة)
٤ – بقية حسابه – «كرك» (مبعثرة)
٥ – حي في القاهرة
٦ – من حالات التنفس – من العنب
٧ – شجرة كرمة – وجهة نظر
٨ – موت – قاعدة (معكوسة)
٩ – متماثلان – من بحور الشعر (نكرة)

عموديا:

١ – يستعمله الطلاب – اسم الضابط المسؤول عن مجزرة كفرقاسم
٢ – صاحب كتاب «الأغاني»
٣ – من الألوان – يتبع
٤ – من الطيور – «دمشقية» (مبعثرة)
٥ – يخاف
٦ – من ادوات الطرب – اخرج رنينا – من الحشرات الماصة
٧ – علم مؤنث
٨ – منزلك – يحتجز
٩ – مطرب عربي

*** حل لغز رقم (٧٢) ***

افقيا:

١ – شعوب من العشاق – قمبيز
٢ – بُري – فداء – ق.ق – فلافل
٣ – اس – بوسيدون – مر – جري
٤ – جبر – محمد رضا بهلوي
٥ – فدوى – مرجة – رد
٦ – نسيج – كرخ – ق.ق – فخ – ازمير
٧ – رب – دعبل – طروب – د.د – بر
٨ – لا – أثار – فر – زينب – فتي
٩ – اجاسي – هجرة – سلع – و.و.و.ي
١٠ – حور – هجير – سوسن
١١ – نيل – مجر – هنادي
١٢ – مي – زيادة – مغاوير – ل.ر
١٣ – سرك – مرسيل خليفة – زحل
١٤ – خب – ولّ – هاني
١٥ – يفاع – اصحاب باشان
١٦ – ي.ي – الحران
١٧ – خيرت – ليوث – ستوتو – قر
١٨ – أنّ – قصص – ثعلب – ي.ي
١٩ – اسيل – ثاني – بدو – وحل
٢٠ – جيمس مونرو – سبارتاكوس

عموديا:

١ – الفجر لاح – ميونيخ – لج
٢ – عنس – ديباج – ذي – ي.ي.ي.ي.ي
٣ – روس – احب – عين – سم
٤ – بيبان درسون – سانتياغو
٥ – مروج – عابر – زلّ
٦ – نيس – مكيث – ري – ي.ي – ثا
٧ – ماجدة الرومي – نيتوي
٨ – ل.ف.د – ج.خ – ردم – ألي – نر
٩ – عذرية – طنجة – هـ.س – محل – او
١٠ – ف.أ.ن.و – مهجة – ي.و.ي.و – ق.ق
١١ – أ.أ – قطر – بن – ل.ل.ت.أ
١٢ – مها – خمار – أن – صهب
١٣ – قرب – عزوف – دغل – دا
١٤ – ق.ق – ارخبيل – ي.أ.ي – تقرر
١٥ – عضد – سن – فر – هراء
١٦ – ف.ب – بدر – سمية – اعلن
١٧ – بل – دريد – و.و. اه – ب.و
١٨ – مجاز – يوسف – ز.أ.ن.ر – لو
١٩ – فرح – زيتون – نحل – سحيق
٢٠ – وليم هارفي – برليساريو

محطة رياضية – د. وليم شحادة

جوهر ابو لاشين والملاكمة في اسرائيل

■ الانجاز الرائع والتاريخي الذي حققه ابن مدينة الناصرة جوهر ابو لاشين وحصوله على لقب بطل العالم في الملاكمة للمحترفين في الوزن الخفيف يستحق اكثر من مقال واكثر من وقفة، لكي نستطيع ان نظهر جميع جوانب هذا الانتصار التاريخي.

استكثرت جريدة «يديعوت أحرونوت» يوم الاحد ١٩٩٢/٨/٢ في صفحة (١٣) وباسفلها، بكتابة بعض الاسطر تحت عنوان «الناصرة احتفلت بانتصار الملاكم ابو لاشين في بطولة العالم» وملأت صفحاتها بالتقارير عن الاولمبيادة والانجازين التاريخيين بحصول اسرائيل على ميدالية فضية، واخرى برونزية، بعد ألفي سنة في لعبة الجودو، بينما اعطت جريدة «معريف» في نفس اليوم جوهر حقه، وهذا واجب على الصحافة الاسرائيلية ان تُغطي على الاقل اخبار مواطنيها البارزين.

يستطيع العربي ان يفتخر بهذا الانجاز ومن حق الشعوب العربية ان تفرح بهذا البطل لكونه عربياً، ويمكن لوزيرة المعارف ورئيس الحكومة ورئيس الدولة ان يرسلوا برقيات التهنئة الى ابو لاشين.... ولكن السؤال الذي يبقى ماذا كان دور المهنئين والمسرورين في ايصال ابو لاشين الى هذا اللقب؟!

حكومة اسرائيل ووزارة المعارف وسلطة الرياضة والاتحاد الرياضي الاسرائيلي يضعون العراقيل المختلفة ويمنعون تطور فرع الملاكمة. الميزانيات شحيحة لم تزد الميزانية هذا العام عن (٣٠٠) ألف شاقل من اصغر الميزانيات في الاتحاد الرياضي الذي يحتوي على اكثر من (٢٠) فرعاً. الملاكمة لا تعلم في المدارس ولا الجامعات ولا المعاهد الرياضية. ممنوع البدء في تسجيل الملاكم قبل سن ١٤ سنة. بينما في الدول الاوروبية تبدأ التسجيلات منذ سن عشر سنوات. اتحاد الملاكمة حتى اليوم لا يملك قاعة للتدريب وعند بطولات اسرائيل يستأجر حلبة خاصة من مكابي نشر عزاريا. رئاسة الاتحاد الرياضي تتدخل في قرارات اتحاد الملاكمة وتؤثر على عضوية المنتخب وعادة ما تمنع الملاكمين العرب من الوصول الى مراتب عالية بالرغم من حصولهم على بطولة اسرائيل في الملاكمة.

وسطنا العربي يتحمل ايضاً جزءاً هاماً في المسؤولية. كم هم الاهالي الذين يشجعون اطفالهم بممارسة الملاكمة، وماذا تقدم سلطاتنا المحلية للملاكمة بالمقارنة مع فروع رياضية اخرى. فريق جوهر ابو لاشين الكفوف الذهبية النصراوي حتى اليوم يتدرب في ظروف صعبة بالرغم من بناء القاعة في الناصرة المدرب غانم محروم الذي كان بطل اسرائيل سبع سنوات واشترك في (٤٩) مباراة دولية يعمل لليوم تبرعاً ويدرب الفريق مجاناً. ووضع غانم محروم موجود ليس فقط في الناصرة انما ايضاً في قرى ومدن عربية اخرى فيها فروع للملاكمة.

حتى اليوم وصل الى لقب بطل اسرائيل في الملاكمة (٣٤) عربياً، كلهم جواهر وكلهم مع شروط جيدة يستطيعون التطور، فرجائي من رؤسائنا وصحافتنا ومدراء اقسام الرياضة ان تعطوا هذه الفئة بعض الاهتمام خصوصاً واننا اثبتنا انفسنا ليس فقط في اسرائيل بل ايضاً في العالم.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد: ٩٢/٨/٩ *

١٠.٠٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر (يستمر حتى الساعة ١٦.١٥)
١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «طوق العقرب» مسلسل اثارة في (٤) حلقات
٢٢.٢٥ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
٢٢.٥٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – حفل الاختتام – بث مباشر
١.١٠ – أخر الأخبار (بالعبرية)

تهانينا الحارة

الى الاخ البروفيسور عبد السلام عبد الغني بمناسبة اختياره عميدا لكلية العلوم في جامعة بير زيت قدما والى الامام في خدمة شعبك ووطنك.

خليل غنايم وادارة المعهد العربي – سخنين

تهانينا الحارة

الى الاخ البروفيسور عبد السلام عبد الغني بمناسبة اختياره عميدا لكلية العلوم في جامعة بير زيت قدما والى الامام في خدمة شعبك ووطنك.

امين ابو ريا والعائلة سخنين

كوكبنا يسخن.. ام يبرد؟

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● بقلم: د. رشدي سعيد ●



الدفء الحالي

واذا نحن راجعنا فترة الدفء الحالية التي تسبب عنها تراجع ثلوج العصر الجليدي الاخير، الذي كان في اوجه منذ ....١٥ سنة عندما كانت الثلاجات تغطي اجزاء شاسعة من قارات نصف الكرة الشمالي، فاننا نجد انه على الرغم من ان الاتجاه كان نحو الدفء خلال فترة تراجع الجليد التي بدأت منذ ..٨..١ سنة، فان هذه الزيادة لم تكن منتظمة طوال الفترة، فقد تقلبت بين الزيادة والنقصان فكانت في اقصاها منذ ....٧ سنة عندما ارتفعت درجة حرارة الجو الى متوسط يفوق الحديث بدرجتين مئويتين، كما تقلبت درجة الحرارة خلال الالف سنة الاخيرة، فقد ارتفعت لحوالي المائتي عام خلال القرنين العاشر والثاني عشر الميلاديين وهي الاعوام التي وجد الفاكينج فيها جزيرة جرينلاند – المليئة بالثلوج في الوقت الحاضر – خضراء يمكن العيش عليها، كما انخفضت درجة الحرارة في نصف الكرة الشمالي في الفترة بين سنة ..١٦ وسنة .١٨٥ ميلادية حين تغطت مساحات كبيرة من الاراضي المزروعة في الوقت الحاضر في سويسرا وايطاليا بالثلوج. ومن العلماء من يعتقد ان دفء العصر الحديث هو رد فعل لهذا العصر الجليدي الصغير الذي انتهى في منتصف القرن التاسع عشر.

ويبدو من هذا العرض انه لا توجد علاقة بين هذه التقلبات في درجة الحرارة ونسبة غازات الصوبة الزجاجية في الجو والتي ارتفعت نسبتها من ..٢ جزء في المليون وقت اوج العصر الجليدي الاخير الى .٢٧ جزءا في المليون منذ ....٧ سنة، وثبتت عند هذا الحد حتى منتصف القرن التاسع عشر على الرغم من كثرة تقلبات درجة الحرارة ارتفاعا وانخفاضا خلال هذه الفترة، وثبات نسبة غازات الصوبة الزجاجية فيها.

النماذج الرياضية

تقلبات درجة حرارة الارض تعتمد اذن على عوامل كثيرة بعضها معلوم لنا وبعضها لا نعرف عنه او عن كنهه الكثير ولذلك فان مسألة التنبؤ بما سيحمله المستقبل من تقلبات هي امر صعب حقا، ومع ذلك فليس امامنا من بديل عند الاقدام على هذه العملية غير استخدام النماذج الرياضية التي يدخل فيها العلماء ما يعرفونه من العوامل المؤثرة في المناخ بالكمبيوتر، ليروا ماذا سيحمله المستقبل لو ان احد او بعض هذه العوامل سيتغير. وهناك عدد من النماذج الرياضية التي يعمل عليها العلماء في الولايات المتحدة واوروبا.

وعلى الرغم من ان جميع النماذج الرياضية تدخل في حسابها عوامل مشتركة استنبطت من مبادئ فيزياء الجو، فان كل واحد منها يأتي بنتائج مختلفة. صحيح ان هناك اتفاقا عاما بينها على ان درجة حرارة الارض ستزداد اذا حدث وتضاعفت نسبة غازات الصوبة الزجاجية في جو الارض، الا انها تختلف في تقدير هذه الزيادة بين ١.٥ و ٤.٥ درجة مئوية. وفي خلال السنوات الماضي غيرت النماذج من تقديرها لمقدار الزيادة الى النصف، عندما عدلت عوامل الجو الداخلة فيها بعد ان تحسنت معارفنا عنها، او اضيفت الى هذه العوامل المؤثرة عوامل جديدة، مثل غطاء السحاب الذي يعكس اشعاعات الشمس ويؤثر سلبا على درجة حرارة الجو، او تيارات المحيط التي تنقل الحرارة من مكان الى مكان.

وتختلف النماذج الرياضية ايضا في تحديد الأماكن التي سيصيبها المطر عندما يحدث الدفء في الارض. ولعل هذه الجزئية من نتائج هذه النماذج ذات اهمية خاصة لعالمنا العربي الذي يقع في نطاق المناطق القاحلة او شبه القاحلة. وهنا نرى ان النماذج تختلف في تحديد مناطق الامطار فمنها ما يستنتج ان مناطق الصحاري المدارية ستنال قسطا من الامطار ومنها ما لا يستنتج ذلك. ومثل هذه الاختلافات لا بد ان تقودنا الى الاعتقد بأن هذه النماذج لا تزال بعيدة عن الكمال. والحقيقة ان الملاحظة المباشرة تقودنا الى ذلك ايضا فجميع النماذج تتفق في التنبؤ بأن نصف كرة الارض الشمالي سيناله دفء اكبر من ذلك الذي سينال نصف الكرة الجنوبي، وهذا يخالف الاتجاه الذى سجلته وتسجله محطات قياسات درجة الحرارة في نصفي الكرة الارضية.

الملاحظة تنكر

واذا كانت كل النماذج الرياضية متفقة على ان زيادة فعلية في درجة الحرارة لا بد ان تحدث مع تزايد غازات الصوبة الزجاجية، وهو ما لا تؤيده الملاحظة الفعلية، فهل يعود ذلك الى خطأ اساسي في هذه النماذج او الى وجود عوامل اخرى تكون قد امتصت هذا الدفء؟ هل يمكن ان يكون سطح المحيط العالمي قد امتص الدفء؟ او هل يكن ان تكون هناك عوامل اخرى عادلت تأثير هذا الدفء؟ هل يمكن ان يكون نشاط البراكين مثلا سببا في تعويض هذا الدفء الذي كانت كل النماذج تتنبأ به؟ البراكين تؤثر سلبا على درجة الحرارة لأنها تطلق غبارها فيعلق بالجو، ويعكس اشعة الشمس، ويعيق وصول جزء من اشعاعاتها الى الارض.

وقد تأثر جو الارض بالفعل في عام ١٩٩١ نتيجة النشاط البركاني الكبير الذي حدث في جزر الفلبين فانخفضت درجة الحرارة خلال ذلك العام.

الخلاصة

يثير موضوع تأثير الانسان على مناخ الارض قضايا علمية كثيرة، ويدفع الانسان للقيام بالبحث العلمي المنظم لمعرفة اسرار الكون الذي يعيش فيه. فمن الواضح من العرض السابق ان الكثير من العوامل التي تؤثر في نظام هذا الكون الواسع والمتشابك غير معروف للانسان. ولذلك فانه سيكون من سبق الأمور ان يبدأ الانسان في اتخاذ خطوات يغير بها نظام البيئة قبل معرفة اكثر دقة عن نظام هذا الكون. وبطبيعة الحال فان العمل على الاقلال من اطلاق غازات الصوبة الزجاجية في الجو هو شيء حميد في ذاته. فمهما اختلفت وجهات النظر حول اثر زيادة هذه الغازات على المناخ، فان احدا لا يختلف في ان زيادتها مفسدة لحياة الانسان. القضية الحقيقية هي في ان الخطوات التي يفكر العالم الصناعي في اتخاذها لوقف الزيادة في هذه الغازات خطوات باهظة الكلفة، اذ انها تتعلق بادخال تحسينات في تصميم السيارات او في زيادة الكساء النباتي فوق سطح البحر، بتخصيب البحر بما ينقصه من عناصر، او باطلاق ستائر معدنية في الفضاء لها اضلاع يمكن تعديلها لادخال القدر المطلوب من اشعاعات الشمس الى الارض، او غير ذلك من الأمور المكلفة، والتي سيدفع ثمنها في النهاية دول العالم الفقيرة. وفي رأيي المتواضع ان العلاج الحقيقي للإقلال من غازات الصوبة الزجاجية في الارض هو في البحث عن مستقبل عمليات التصنيع الكثيف، وفي مستقبل انماط الاستهلاك الهائلة والسائدة اليوم في العالم الصناعي.

رواد اتلانتس نجحوا في استرجاع القمر «تي.اس.اس» بعد فشل نشره

● هيوستن – و.ص.ف – ذكرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان رواد اتلانتس الذين فشلوا في نشر القمر الاصطناعي «تي.اس.اس» المربوط الى المكوك بسلك على بعد .٢ كم نجحوا في اعادته الى داخل اتلانتس مساء الاربعاء الماضي.

وقال المتحدث باسم الوكالة في مركز هيوستن الفضائي جيمس هارتسفيلدس ان «القمر «تي.اس.اس» عاد الى المكوك بعد ان ظل ٢٤ ساعة واربع دقائق خارج عنبر اتلانتس».

وخلال مرحلة استعادة القمر الخطيرة قام قائد المهمة لورين شرايفر بتحريك المكوك الفضائي طولا وعرضا لمواجهة تأرجح القمر البالغ وزنه نصف طن خلال عودته الى المكوك.

وامام تعقد السلك الذي يحمل في طرفه القمر ارغمت ناسا على وقف عملية نشره لأنه كان لا بد من ابتعاده .٢ كم عن المكوك حتى يقوم بمهمته العلمية على الوجه الأكمل.

المياه الغازية

● إعداد: روميو الياس – حيفا ●

● لقد اعتاد كثير من الناس على استعمال المياه الغازية كالبيكاربونات دو سود، المعروفة باسم «كربونا» او املاح الفواكه، او الكازوز، وما شابه ذلك، ظنا منهم ان هذه المواد تساعد في تسهيل الهضم.

والواقع، ان الاكثار من هذه المواد يعطي عكس المردود المنتظر منه فهو يسبب عسر الهضم بدلا من تيسيره. كما يسيء الى المصابين بأمراض في القلب او الكلى، او ارتفاع الضغط الشرياني، بل انه قد يؤدي الى الاصابة بالقرحة المعدية في بعض الحالات.

فالبيكاربونات مادة قلوية يدخل «الصوديوم» في تركيبها، فهي اذا دخلت المعدة اتحدت مع الحوامض الموجودة فيها، فكوّنت ملح الطعام العادي المسمى «كلورور الصوديوم»، فينتشر منها غاز يفتح ابواب المعدة عنوة، ويقود الطعام الى الامعاء قسرا، وبصورة غير طبيعية، فيحسب الانسان اذ يزول عنه حس الامتلاء في معدته بأنه احسن حالا، وما علم انه قد اساء لنفسه، ولجهازه الهضمي اساءة بالغة، ذلك ان تلك المواد تفقد المعدة حوامضها بتعديها تلك الحوامض وتحويلها الى املاح، وبهذا تفقد المعدة عنصرها الفعال، واذا كان الشخص الذي تناولها متقدما في السن، ادى ذلك الى القضاء نهائيا على قدرته الهضمية المعدية، لأن المعدة تقل مفرزاتها من الحوامض على مر الزمن، وهذا يسبب عرقلة عملية الهضم فيشعر المتقدم في السن بانتفاخ في المعدة، وثقل في البطن عقب كل طعام فيعمد الى تناول ملعقة من «الكربونا» ظنا منه انها هي العلاج المنشود، فيكون ان تتحد الكربونا مع الحوامض القليلة المتبقية في المعدة مشكلة الملح، فتقضي بذلك على العنصر الهاضم الفعال بصورة نهائية.

هذا، ومن طبيعة «البيكاربونات» ان تضعف الخمائر الهاضمة، بل ان تقتلها احيانا، لأن الخمائر لا تستطيع التأثير على الأطعمة الا اذا كان الوسط الذي توجد فيه حامضيا، ولما كان تناول «الكربونا» يفقد المعدة حوامضها، فانه يتسبب في ابطال مفعولها، فيمر الطعام في المعدة دون ان ينال نصيبه من الهضم، وقبل ان يُعد كما يجب.

ومع مرور الزمن يسير الطعام في حلقة مفرغة لا أول لها ولا آخر، لأن نقص الحوامض المعدية وفقدانها وتعطّل الخمائر الهضمية عن عملها، يؤدي الى مرور الطعام من غير هضم، فتحدث التلبكات المعدية، والتخمرات المعوية، والاضطرابات المختلفة في عملية الهضم كلها. يمنع الاطباء اعادة مرضاهم المصابين بأمراض في الكلى والقلب وارتفاع الضغط من تناول الملح. ولا يدري المرضى – بالطبع – ان سبب منع الملح عنهم هو وجود مادة الصوديوم فيه، فتراهم يطيعون رغبة الطبيب في عدم تناول الملح، ولكنهم يتعاطون «الكربونا» للاستعانة بها على الهضم، غير عالمين بأن الصوديوم الموجود في البيكاربونات هو نفسه الموجود وفي الملح، وليس هناك ادنى اختلاف في تأثير كل منهما على الجسم.

ان الاكثار من تناول «البيكاربونات» يسبب حدوث حالة تسمى «قلوية الدم»، واهم اعراضها الأرق والضعف العام، والتعرق الزائد، وصعوبة التنفس، وتزداد هذه الأعراض وضوحا وحدّة مع ازدياد حالة قلوية الدم، وسبب ذلك كله هو الاكثار من تناول المواد المساعدة على الهضم.

لقد اثبتت ابحاث اجراها العالم «لوب» ان الاكثار عن تناول الاملاح الهاضمة يؤدي الى ضياع الشوارد الكلسية من الدم، وهذا يسبب فرطا في التنبه العصبي، ويقول «لوب» ان تأثير المسهلات الملحية، وخاصة املاح الصوديوم، يمكن تعليله بضياع الشوارد الكلسية مما يؤدي الى فرط التنبه العصبي، وازدياد التحري المعوي، وسرعة الحركات المعوية الاستدارية، فتطرد محتويات الامعاء قبل ان تنتهي عملية الهضم والتمثل.

اما اسوأ نتائج تعاطي البيكاربونات بكثرة، فهو انها تخفي جميع اعراض امراض المعدة على اختلافها، فالمصابون بالقرحة مثلا، لا يتقيدون بشروط الحمية معتمدين على ان البيكاربونات كفيلة بانقاذهم مما قد يسببه لهم ذلك، وبذلك يفقدون المعدة قدرتها الطبيعية على الشعور بالألم، الذي قد يكون دالا على وجود القرحة في بدايتها، فلا يراجع المصاب طبيبا، وبينما تزداد اعراض القرحة وضوحا واستشراء في المعدة، يعمد المصاب الى اخفائها بتناول البيكاربونات، غير عالم بالسبب الحقيقي الذي يؤدي به الى الاصابة بما يحاول القضاء عليه عن طريق المسهلات والملينات غير الطبيعية.

وثبت ايضا، ان تناول المسهلات بكثرة قد يؤدي الى اخفاء اعراض السرطان، فيستمر المريض في علاج نفسه، ويواصل نظامه الغذائي والحياتي المعتاد من غير ان يتنبه الى وجود الداء فيه، وهو في اول مراحله مع ان للوقت اهمية كبيرة في القدرة على علاج السرطان والقرحة، من الممكن جدا علاجهما وهما في مراحلهما الاولى، بينما يصبح هذا العلاج صعبا ومتعذرا اذا اهمل شأنه في البداية.

لقد اعتاد الناس في الماضي على تناول البيكاربونات، يوم كان الطب ضيق الآفاق لا يستطيع التشخيص او العلاج، فكانوا يخففون من اعراض الامراض بتناول البيكاربونات اما اليوم، فان الطب بمعطياته العلاجية الخارقة، لم يعد يؤمن بتسكين الآلام، بل هو قادر على استئصال اسبابها والقضاء عليها، ولذا فان تناول المواد المسهلة والهاضمة، ليس هو الحل المنشود لمشكلات الهضم والتلبكات المعوية او المعدية، لأن هذه المشكلات قد يكون سببها مختلفا تماما عما يظنه الانسان، وليس غير الطبيب يستطيع ان يقول الكلمة الحاسمة في هذا الموضوع، وخير للانسان ان يعرض امره على الطبيب قبل ان يتناول ملعقة من البيكاربونات اثر شعوره بالتلبك الهضمي، فقد ينصحه الطبيب بتناولها دون خوف، وقد يضع اصبعه على علة ناشئة كان من الممكن ان يؤدي الجهل الى ازديادها وانتشارها، وتسببها بأسوأ النتائج.

في المجال السياسي

انتخابات الكنيست والخارطة السياسية الجديدة -(١)

● بقلم: ماير فلنر ●

● كان تقييمنا بالنسبة لانتخابات الكنيست ال – ١٣، ان هذه الانتخابات ستجري في ظروف جديدة، فالظروف كانت جديدة ومختلفة عن تلك التي كانت في اية انتخابات سابقة.

والظاهرة الاكثر بروزا في هذا الوضع الجديد كانت: انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى في اوروبا واستيلاء القوى المعادية للثورة عليها والتي تتوجه نحو الرأسمالية، تفكك الاتحاد السوفييتي، والآن يوغوسلافيا، الى دول منفصلة، وقيام حروب قاسية في داخل الدول المتفككة.

فالولايات المتحدة، مدعومة بحليفاتها في حلف الناتو، وكذلك الدول العربية وبمباركة قادة الاتحاد السوفييتي برئاسة غورباتشوف وشفاردنادزه، نظموا حرب ابادة دموية ضد العراق، من خلال استغلال غزوه المجرم للكويت. والامبريالية الامريكية المدعومة بحليفاتها، يهددون بالتدخل العسكري في كل اجزاء الدنيا من اجل فرض سياستهم.

هذه التطورات الجديدة ادت الى تغير في موازين القوى في العالم لسوء القوى الاشتراكية، والحركة العمالية العالمية وبلدان العالم الثالث في آسيا، افريقيا وامريكا اللاتينية.

الوضع الدولي الجديد يؤثر بشكل كبير ايضا على منطقتنا وكذلك على استراتيجية وتكتيك الاحزاب المختلفة. والتطورات الجديدة تؤثر ايضا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والذين يئسوا ليسوا قلة. واصبح آخرون لا مبالين. الا ان رغم ذلك كله، تجندت جماهير الرفاق والاصدقاء في معركة الانتخابات الى جانب الجبهة واحرزوا انجازا هاما، اخذا بالاعتبار الظروف الصعبة القائمة.

جرت الانتخابات للكنيست ال – ١٣ بعد ٢٥ سنة من الاحتلال، وفي سنة الانتفاضة الخامسة – الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل التحرر القومي والسلام العادل ولاقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ولقد نجحت الانتفاضة في ايقاظ رأي عام واسع في اسرائيل ذاتها، وفي العالم كله، ضد سيطرة اسرائيل على المناطق التي احتلت منذ سنة ١٩٦٧، ومن اجل حل عادل للقضية الفلسطينية واقامة سلام اسرائيلي – عربي شامل عادل وثابت. وتعززت في الرأي العام المقاومة لاعمال القمع الوحشية من قوات الاحتلال التي تصاعدت كثيرا.

من ناحية اسرائيلية داخلية فان الانتخابات للكنيست ال – ١٣ جرت في وضع تدهور اجتماعي خطير لم يسبق له مثيل: بطالة جماهيرية (٢٥٠ الف، ١٢٪) وفقر مدقع يشمل اكثر من نصف مليون انسان، تقليص في الخدمات الصحية، التعليم، والرفاه الاجتماعي، وتضررت الاجرة الفعلية، والاحتجاج والغضب ضد الضائقة الاجتماعية كانت – الى جانب الرغبة في السلام والعيش الطبيعي بدون الحروب وانعكاساتها – هي الاسباب التي ادت الى الانقلاب السياسي.

والانتخابات جرت في ظروف مواصلة التمييز القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل في كل المجالات، وخاصة في مجال العمل، الخدمات الاجتماعية والسلطات المحلية، كما تواصلت مصادرة الاراضي. وقد برز في معركة انتخابات ٩٢ وبشكل واسع موضوع التمييز القومي في اسرائيل والنضال ضد هذا التمييز ومن اجل المساواة في الحقوق.

النتيجة الايجابية – كتلة مانعة ضد الليكود

في انتخابات الكنيست ال – ١٣ احرزت القوائم التي ناضلت لاسقاط سلطة الليكود وشركاء اهدافها. فقد نجحت في التوصل الى كتلة مانعة، منعت ايضا قيام حكومة «وحدة قومية» من حزبي العمل والليكود، ويجب ان نذكر، انه في عشية الانتخابات عبر الحزبان عن موافقتهما على امكانية كهذه.

ولا ينبغي تجاهل ان الكتلة المانعة سدت الطريق امام الليكود لاقامة حكومة من ٦١ عضو كنيست، وبدون اعضاء الكنيست من الجبهة (٣) ومن الحزب الدمقراطي العربي (٢) فان «العمل» وميرتس يشكلان اقلية (٥٦) عضو كنيست، (٤٤ + ١٢) وكان الليكود يستطيع تشكيل حكومة.

نتائج انتخابات الكنيست ال – ١٣ تشير الى انه حدثت تغيرات فعلية في الرأي العام. فالاكثرية الساحقة تريد السلام. وقرفت من شعار «ارض اسرائيل الكاملة». وتصاعد الغضب على تكريس المليارات للاستيطان. وجرى تفهم اكبر للعلاقة بين سياسة الاحتلال والحروب وبين الضائقة الاقتصادية والاجتماعية. واحد المؤشرات على ذلك – ازدياد التأييد «للعمل» على حساب الليكود في بلدان واحياء الفقر، على الرغم من بقاء الليكود فيها القوة الاساسية. وقسم آخر من الناخبين في بلدات واحياء الفقر والضائقة الذي ايد الليكود، نقل تأييده في هذه الانتخابات الى حزب يميني آخر – الى «تسومت».

والفرضية الشائعة في الماضي بين اوساط من المحللين السياسيين المعنيين، انه طالما كثرة من المصوتين من ابناء الطوائف الشرقية ومصوتين من الشبان اكثر، فان الليكود واليمين سيرتفعون دائما – ولا يهم مدى فشل حكمهم – هذه الفرضية فجرت في انتخابات الكنيست ال – ١٣.

***

يبدو ان احد الاسباب الذي ساعد حزب العمل في الانتخابات هو الأمل في الحصول على الضمانات من الولايات المتحدة بعشرة مليارات دولار، اذا ما جمد «العمل»، ولو جزئيا، حجم المستوطنات. ومؤخرا، كان هناك فتور معين في العلاقات بين حكومة شمير وبين ادارة بوش. فللادارة الامريكية مصالح هامة في البلدان العربية، وازدادت اهمية هذه المصالح بشكل اكبر بعد حرب الخليج. والتحدي المتطرف من قبل حكومة شمير – شارون في مسألة المستوطنات لم تمكن ادارة بوش من اعطاء الضمانات، ازاء الردود المتوقعة من العالم العربي وخطر توقف المفاوضات بصيغة مدريد: اما الآن فان ادارة بوش تفتش عن «حل وسط» في الموضوع، وذلك ايضا من اجل تحسين وضع بوش لدى الناخبين اليهود في الولايات المتحدة.

وساعد حزب العمل ايضا في الانتخابات الهدوء في الصراعات الداخلية في داخل الحزب، ومن ذلك، في اعقاب نجاح البرايميرز مقابل تضرر الليكود بمدى كبير من النزاعات والصراعات الداخلية القاسية (في انتخابات «السبمات» وبعدها).

وقد قال وزير الأمن السابق، موشيه آرنس، عن الصراعات الداخلية في الليكود (في مقابلة في صحيفة «يديعوت احرونوت» ٩٢/٦/٢٨): «لا توجد حركة سياسية بدون صراعات، الا انه لا يجب القيام بحرب استنزاف تهدم كل الحركة. ويجب ان يجري حسم في الزمان والمكان المعين. ولقد تعلم حزب العمل هذا الأمر، والآن، علينا نحن ان نتعلمه».

وتلخيصا لهذا الأمر، فانه مع الأهمية الموضوعية الحزبية – الداخلية، يبقى العنصر الاساسي هو ان الليكود فقد السلطة. وازدياد التطلع للسلام ولحل القضايا الاجتماعية، من خلال رفض سياسة الليكود في هذه القضايا.

التصويت بين المواطنين العرب

نسبة التصويت لدى المواطنين العرب كانت هذه المرة ايضا اقل من نسبة التصويت العامة. وثلث اصحاب حق الاقتراع لم يدلوا بأصواتهم. وهنالك من فضلوا التصويت لحزب العمل، من خلال الرغبة في التصويت ضد استمرار حكم الليكود. وهؤلاء لم يحسبوا، انه كان يمكن ان تقوم حكومة «وحدة قومية» مرة ثانية، من العمل والليكود. وقد حصل حزب العمل هذه المرة على (٥٣) الف صوت من المواطنين العرب، اي حصل على عضوين ونصف في الكنيست. وفقط احراز كتلة مانعة من ٦١ عضو كنيست، هو الذي منع، كما جاء، من الليكود ان يقيم حكومة، وكذلك من تشكيل حكومة «وحدة قومية». ولهذا فقد كان التصويت للجبهة وايضا في هذه المرة، تصويتا مضمونا ضد الليكود.

وينبغي ان نرى ايضا بأن الليكود حصل على عضو كنيست من المواطنين العرب، بحصوله على (٢٢) الف صوت. والمفدال وشاس (وزارة الداخلية) حصلا على حوالي (١٢) الف صوت لكل حزب، اي نصف نائب كنيست لكل منهما، ومهما بدا الأمر غريبا، فان اصواتا من الجبهة ذهبت هذه المرة لشاس ايضا، حيث حصل هذا الحزب في انتخابات سنة ١٩٨٨ فقط على الف ومائتي صوت من المواطنين العرب. واما «ميرتس» فلم تحصل هذه المرة على اصوات اكثر من المواطنين العرب بالمقارنة عما حصلت عليه في سنة ١٩٨٨، بل انها فعلا، هبطت قليلا، من (٢٦.١٠٠) صوتا الى (٢٥.٦٠٠) صوتا.

وينبغي ان يذكر بأن الجبهة، حسب نتائج الانتخابات بقيت ايضا اليوم القوة السياسية الرئيسية بين المواطنين العرب. هذا، اضافة الى انه ينبغي ان نتذكر، بأن تأثير مواقفها السياسية وقدرتها العملية على تنظيم النضالات، كانت في الماضي، وهي اليوم ايضا، اكبر بكثير من عدد ناخبيها الفعليين.

(يتبع)

● ماير فلنر ●

على أونه.. على دويه!

● بقلم: خميس ابو العافية ●



● ابتسامة الشماتة العريضة التي بدت على وجوه الكثيرين من «المتحضرين»، «والدمقراطيين» حيال انحلال الاتحاد السوفييتي اخذت تختفي تدريجيا بعد ان ادركوا ان فرحتهم وشماتتهم سابقة لأوانها فالنظام الجديد «الحر والدمقراطي» على النهج اليلتسيني ولد ظاهرة خطيرة، وهذه الظاهرة جعلت من التجارة بالمعلومات الذرية اشبه بتجارة الخضار والفواكه، وعلماء الذرة اخذوا يعرضون انفسهم، بضاعة لمن يدفع اكثر. الأمر الذي يشكل خطرا على امن وسلامة العالم بأسره. وهكذا اخذ بوش يردد على مسامع مستشاريه: «وحلمنا بعروسة بحر فاذا بالمولودة قردة». يا لطيف.

***

اننا – اي عرب اسرائيل – لا نهتم بالشكليات والفرعيات بل ما يهمنا هو الاساسيات والمضمون. لذا فالجماهير العربية في اسرائيل لا تتوخى، فقط، من حكومة رابين تعيين عرب في مناصب مرموقة تكون بمثابة زينة يزين بها حكومته بل تنتظر تغييرا جذريا في المضمون تجاه العرب ومشاكلهم الجمة ومنحهم حقوقهم كاملة بلا مماطلة. مش كده ولا ايه.

***

ان اكثر ما يغضبني في صحافتنا وصحفنا المحلية هو استعمال وترديد كلمة «الأخ» في مقال او لقاء صحفي فعلى سبيل المثال: «رد الأخ يوسف قائلا» او «فأجابني الأخ الياس» «ودحض الأخ عبد الله الادعاء قائلا انه افتراء رخيص» وهلمجرا. ان كثرة استعمال كلمة «الاخ» في صحفنا المحلية يجعلها اشبه بـ «صحافة بلاط» تصعب على الناقد توجيه انتقاد «لأخيه» مثلما يصعب على صحفي «البلاط» توجيه انتقاد للملك. علينا ان نقتحم حاجز «الاخخوية» لكي يتسنى لصحافتنا الارتقاء الى مستوى الصحافة الراقية، صحافة مثابرة تقدم النقد البناء والمثمر دون ان تخشى لومة لائم.

***

مجلس – ما يُسمى بالأمن الدولي لم يحرك ساكنا حيال ارتكاب المجازر بحق المسلمين والمسيحيين الابرياء في البوسنة والهرسك. حيث «تتحفنا» وسائل الاعلام يوميا بالاخبار عن اعمال القتل الجماعي والاعدامات بالجملة. هذا المجلس الذي اصبح اداة في يد الادارة الامريكية، ينتظر الاوامر من الادارة الامريكية التي تتمهل (العجلة من الشيطان) باتخاذ القرار الحاسم بالتدخل العسكري لوقف المذابح هناك لأن ادارة بوش على ما يبدو، ترى ان تدخلا من هذا القبيل لن يرفع شعبية بوش الموجودة في الحضيض. وبوش من جهته، ربما كان يرى ان تدخلا آخر في العراق وتصفية صدام حسين قد تعود عليه بالفائدة وتضاعف احتمال بقائه في البيت الابيض لفترة ولاية ثانية اكثر من اي تدخل لانقاذ اطفال ابرياء وعجزة مرضى في البوسنة والهرسك.. اعتبار صائب وموزون على الطريقة الامريكية.

***

كثير من الناس يحلمون بعملية سطو ما لاختصار الزمان وللحصول على المال دونما تعب او ارهاق ولكن خوفهم من العقاب يردعهم من اخراج حلمهم الى حيز التنفيذ. وكذلك الكثيرون يضعفون، احيانا، حيال شتى الاغراءات ولكن ثمة خوف من العقاب يردعهم ويبتر مخططاتهم في مهدها. اي ان العقاب العاتي الذي ينتظر كل من يخالف القانون، يردع الكثيرين من الولوج في غمار المحظورات ومخالفة القانون. ولكن اذا كان العقاب هزليا في حالة ارتكاب جريمة نكراء فان الأمر سيحفز المجرمين الى ارتكاب الجرائم بدون خوف وهكذا تصبح حياتنا اشبه بحياة الغابة. لقد اخطأت المحكمة المركزية عندما لم تنزل العقاب القاسي بأحد اوباش كهانا المدعو تيران بولاك، هذا الفاشي النزم. ذهب يحمل السلاح الى مسرح الحكواتي في القدس واخذ يشهر ويصوب سلاحه تجاه الاستاذ فيصل الحسيني الذي كان في داخل القاعة. وعلى خلفية هذا التصرف قدم بولاك الى المحاكمة، وبدلا من ان تنزل المحكمة به عقابا تجعله عبرة لغيره افرجت عنه بكفالة مالية مضحكة. والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان على خلفية هذا العقاب غير الرادع ،الهزلي من يضمن لنا ان لا يعود هذا الفاشي الى فعلته، بل الى ارتكاب جريمة اكثر بشاعة في المستقبل.

(يافا)



● لقد صوروا لنا، طوال السنين الماضية، بأن الفلسطينيين الذين يسمونهم «مطلوبين»، وكأنهم مسخ، قتلة، «اناس ملطخة ايديهم بالدم» الخ.. واقام الجيش الاسرائيلي وحدات المستعربين «شمشون» و«دوفدوفان»، التي من اهم وظائفها القيام باصطياد «المطلوبين» وقتلهم بدون محاكمة. وجاءت حادثة جامعة النجاح، فعرضت «المطلوبين» امام انظارنا في ضوء آخر: ستة شبان في عمر الزهور، ابناء جيل جنود الجيش الاسرائيلي الذين يلاحقونهم، حيث تصرف هؤلاء الشبان بشجاعة نادرة واقدموا على تضحية كبرى من اجل زملائهم: فالشبان الستة هؤلاء كانوا على استعداد لمغادرة وطنهم وعائلاتهم والخروج الى المنفى، لكي يحموا زملاءهم الطلاب ولكي يمنعوا مذبحة كان يمكن ان تحدث لو ان قوات الجيش الاسرائيلي اقتحمت الجامعة.

الشبان الستة هؤلاء سيعودون – وربما قبل اقل من ثلاث سنوات بكثير. وسنضطر ان نعمل، معهم ومع قادتهم، سلاماً. هؤلاء هم الناس الذين سنتقاسم البلاد معهم على مدى اجيال كثيرة – وهؤلاء الناس مستعدون ان يتحدثوا معنا عن السلام. ان حادثة النجاح اثبتت بأن الجيش الاسرائيلي – بكل قوته وجبروته، غير قادر على فرض حل على الفلسطينيين، فالتوصل الى حل، يمكن فقط بطريق المفاوضات – المفاوضات التي سيضطر فيها الاسرائيليون والفلسطينيون سواء بسواء الاقدام على حلول وسط وعلى تنازلات صعبة ومؤلمة، وفقط هكذا سبيل يمكن ان يجلب لنا السلام الموعود.

آدم كيلر

(حولون)

■■ زيارة رابين لواشنطن:

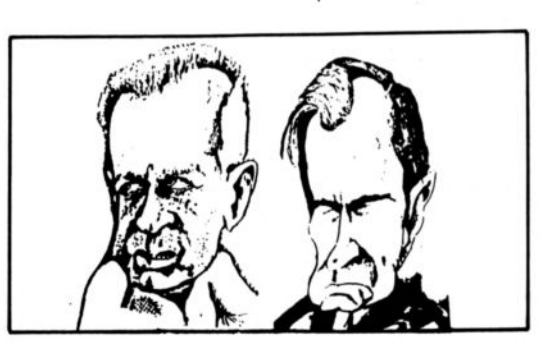
كيف ينسجم العمل لتوقيع اتفاق استراتيجي جديد مع المساعي لدفع العملية السلمية في المنطقة؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● التحالف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي، وآفاقه المستقبلية، سيكون من المواضيع الرئيسية في المحادثات التي سيجريها يتسحاق رابين مع الرئيس الامريكي بوش، ووزير الدفاع، ديك تشيني في اثناء زيارته الحالية الى الولايات المتحدة. فهذا الموضوع يكتسب اهمية خاصة في اطار المساعي المبذولة لاقامة نظام منطقي جديد وفقا لخطة السلام «الامريكية»، ولعملية السلام في المنطقة. وتنبع اهميته من حقيقة ان المتغيرات التي حدثت عالميا اثر انهيار الانظمة الاشتراكية وفي الشرق الاوسط بعد حرب الخليج، تعكس آثارها على طابع وآفاق التحالف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي. وهذا يتجلى في الموقف من اعادة تقييم اسس واهداف التحالف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي، في كل من واشنطن وتل ابيب، على ضوء هذه المتغيرات. فوفقا لما سربته اوساط مسؤولة في البلدين («معريب» ١٩٩٢/٨/٣) فإن رابين سيبحث مع المسؤولين الامريكيين في اثناء زيارته الحالية توقيع اتفاق استراتيجي جديد يعدّل الاتفاقات القائمة بين البلدين في مجال التعاون الاستراتيجي. وان دوائر البنتاغون ستبحث مع رابين حول اهمية تغيير اساس التعاون الاستراتيجي بين البلدين!!

وحول هذا الموضوع تبرز خلافات في وجهات النظر بين واشنطن وتل ابيب في الموقف من طابع هذا التحالف ومن مكانة ودور اسرائيل فيه. فالاوساط الحاكمة الاسرائيلية تستهدف تطوير هذا التحالف مع واشنطن بشكل يحافظ على دور اسرائيل التقليدي كقوة ضاربة اساسية في المنطقة واحتكار مكانتها وفقا لذلك، كذخر استراتيجي لواشنطن. ولهذا صرح رابين غداة سفره الى واشنطن ان احد اهداف الزيارة ضمان مواصلة التعهد الامريكي بالعمل على بقاء وتطور التفوق العسكري الاسرائيلي النوعي في الشرق الاوسط. وفي وقت يسافر فيه رابين الى واشنطن ليبحث مع الادارة الامريكية في كيفية دفع عجلة السلام في المنطقة، فإنه، وفقا لمصادر مسؤولة في وزارة الأمن، يدفع باتجاه زيادة الحصة التمويلية من الموازنة العسكرية لمجال البحث والتطوير العسكري! («عل همشمار» – ٩٢/٨/٦) في اطار خطة العمل الخمسية لتطوير «تساهال».

ان التوجه والموقف الامريكي يختلف عن الموقف الاسرائيلي ليس بالنسبة لأهمية دور اسرائيل في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي الجديد في المنطقة في ظل المتغيرات الجديدة، بل حول كيفية الاستفادة من



هذا الدور ليكون اكثر نجاعة في خدمة المصالح الامريكية الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. فواشنطن تعمل، ومنذ اكثر من خمس سنوات على اعادة بناء العلاقات الاستراتيجية مع اسرائيل بشكل يخدم بصورة افضل المصالح الامريكية (منذ الاتفاق الاستراتيجي عام ١٩٨٥). فالولايات المتحدة لن تتخلى عن اسرائيل كذخر استراتيجي وكمخلب قط امريكي في المنطقة، ولكنها تأخذ بالاعتبار عدة حقائق جديدة، اهمها: (أ) زوال «التهديد» الشيوعي السوفييتي في المنطقة قد افقد اسرائيل كثيرا من اهميتها كذراع امبريالية للبلطجة العدوانية (ب) تحسن علاقات امريكا مع مختلف الانظمة في المنطقة في ظل تغير ميزان القوى اوجد مناخا افضل لاقامة «نظام امني» جديد ومتعدد الرؤوس لحماية المصالح الامريكية – تركيا، مصر، السعودية واسرائيل. وتستطيع واشنطن في حالة نجاح العملية السلمية ضمان استقرار نسبي ردحا من الزمن يوفر لها شروط ترسيخ اقدامها وحلب خيرات المنطقة.

ومن هذا المنطلق فان واشنطن تستهدف من وراء تطوير التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل وتغيير اساس التعاون، تكييف الدور الاسرائيلي مع المستجدات الراهنة.

والمؤشرات العالية تشير الى ان الترجمة العملية لهذا الدور الاسرائيلي الجديد تتمحور في:

* اولا: دمج اسرائيل اكثر في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي الكوني بواسطة تحديد مكانتها ودورها في التقسيم الامريكي للعمل في مجال العسكرة. وهذا يعني تحديد مجال التخصص الاسرائيلي في مجال الابحاث العسكرية والانتاج العسكري كحلقة عضوية من عملية الانتاج العسكري الامريكي العصري والمتقن. وهذا يجري بواسطة توجيه المساعدة العسكرية الامريكية البالغة (١.٨) مليار دولار لتطوير ابحاث علمية – تقنية عسكرية في اسرائيل وانتاج انواع محددة من الاسلحة العصرية مثل منظومة صواريخ «حيتس» وغيرها.

* ثانيا: تحويل المجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي الى وكيل هامشي للمجمع الصناعي العسكري الامريكي. فعن طريق الاملاءات الامريكية التي ترافق تقديم المساعدات العسكرية وغيرها، وبواسطة العروض الدسمة لانتاج بعض الاجهزة العسكرية في اسرائيل لصالح الاحتكارات الامريكية يجري تدريجيا ربط المجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي بحبال التبعية للاحتكارات الامريكية. فعلى سبيل المثال، المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل مشروطة بإنفاق ٩٠٪ منها على شراء السلاح الامريكي وعلى تطوير ابحاث علمية – تقنية عسكرية في اسرائيل. وتتجه مؤخرا، مثلا، كبريات الاحتكارات الامريكية في انتاج الاسلحة، مثل «مكدونالد دوغلاس» الى تقديم عروض طلبيات عسكرية متقنة في أسرائيل، كما ان «الصناعة الجوية» الاسرائيلية تنتج «الطائرات بدون طيار» لصالح البنتاغون. وكل ذلك مربوط بدمج اسرائيل في المخطط الاستراتيجي الامريكي. وسيكون لذلك اثر كبير في خلق ازمة عميقة في مجال الانتاج العسكري التقليدي في اسرائيل وفي خلق بطالة واسعة.

* ثالثا: تحويل اسرائيل، مطاراتها وموانئها، الى محطة انطلاق امريكية. فوفقا لما ذكرته مجلة «يو. اس. نيوز» الامريكية بمناسبة زيارة رابين الى واشنطن «ان الولايات المتحدة الامريكية ستقدم لاسرائيل مساعدة مالية لتوسيع ميناء حيفا ليصبح مؤهلا لاستيعاب السفن الحربية الكبيرة للأسطول الامريكي. وكذلك تقديم عتاد واجهزة حربية خزنها الجيش الامريكي بعد حرب الخليج، وستقدم باسعار زهيدة او مجانا» («معريب» ٩٢/٨/٣).

ان هذه المؤشرات وغيرها تشير الى طابع وآفاق الصراع في ظل العملية السلمية الجارية. واذا كان الكونغرس الامريكي يقرر رغما عن بوش وادارة البنتاغون اهمية وقف التجارب النووية لفترة محددة فإننا على يقين بأن نجاح العملية السلمية، حتى لو جزئيا بإقرار مرحلي للحق الفلسطيني المشروع، ستفتح امام الشعوب وبلدان المنطقة ومنها اسرائيل آفاقا جديدة لنسف أسس ووجود التحالف الاستراتيجي العدواني الامريكي – الاسرائيلي. واخيرا فإننا نسأل ما هي الحاجة لتطوير التحالف الاستراتيجي اذا كانت نية اسرائيل وامريكا السلام في المنطقة؟

ذكريات لا يطويها النسيان!

● بقلم: منعم جرجورة ●

● بحزن عميق، قرأت نبأ نعي المرحوم، الطيب الذكر، صالح احمد العفيفي. وزادني أسى، ان الفقيد رحل عنا وهو مغترب خارج الوطن، بعيدا عن اهله وذويه وعارفي فضله.

حملتني الذكريات عشرات السنين الى الوراء، الى ثورة الشعب الفلسطيني التاريخية، العام ١٩٣٦. هذه الثورة التي كان ابو عفيف يدعمها ويساندها معنويا وماديا. ولقد تحمل فقيدنا الغالي الكثير من المتاعب والصعاب بسببها. فبتهمة انه.

* صالح احمد العفيفي *

كان للفقيد ضلع في مقتل الحاكم البريطاني للناصرة ولواء الجليل اندروس زمن الانتداب، العام ١٩٣٧، زجّ بأبي عفيف في غياهب سجون الانتداب البريطاني، حيث امضى فيها ما يزيد عن ٤ سنوات، كان يلقى فيها صنوف التعذيب.

عرف الفقيد بسمعته الطيبة ومحبته لفعل الخير، وبذل كل الطاقات لاصلاح ذات البين اينما كان يقع ذلك. وبفضل قدراته واجتهاده اسس ابو عفيف شركة باصات الناصرة للسفر والتنقليات في اوائل الثلاثينات من هذا القرن، هذه الشركة التي اضحت، مع زميلتها شركة باصات الجليل، الشركتين العربيتين الوحيدتين، اللتين صمدتا في وجه سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري، وأحد اعمدة الاقتصاد العربي في اسرائيل.

حملتني الذكريات الى الاضراب التاريخي الذي اعلنه عمال شركتي التكرير (الريفينري) و (I.P.C)، هذا الاضراب الذي كان يقوده مؤتمر العمال العرب في فلسطين، وخاصة فرع هذا المؤتمر في الناصرة وذلك سنة ١٩٤٥. كان الفقيد يقف بكل قوته الى جانب العمال المضربين يقدم لهم التبرعات المالية والمادية والمواد الغذائية، كما كان يسخر باصات الشركة لهذا الغرض. وكم كان هذا الدعم والتأييد كبيرا في اعين العمال المضربين.

وان أنس لا أنسى مواقف الفقيد التي كان يعتز بها مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني. فبحكم موقعي كسكرتير لمؤتمر العمال في الناصرة وأحد قادة عصبة التحرر فيها، كنت اسلم ابا عفيف ايصالات مقابل تبرعاته السخية. وكانت هذه الايصالات تحمل بدل اسم المتبرع كلمتي «متبرع كريم» حفاظا على سرية هذه التبرعات. وفي احدى المرات فاجأني المرحوم بملاحظته التالية: «لماذا لا تذكر بدل «متبرع كريم» اسم الشركة. دعني من هذا وضع من الآن فصاعدا اسم شركة الباصات»! واضاف قائلا: «وهل هنالك خير منكم ايها الشيوعيون يستحق مثل هذه التبرعات، وانتم الساهرون بحق على نضال هذا الشعب»!

ظلت هذه المواقف، التي عرفت عن فقيدنا الغالي حية ماثلة في ذهني وذهن ابناء جيلي. ولم يستطع مرور الزمن ان يطمسها او يطويها. واليوم اشعر انني مدين لابي عفيف وشركته، وان علي ان اوفيهما هذا الدين، وان اعرف اجيالنا الصاعدة، عن تاريخ رجل فاضل كتاريخ الطيب الذكر صالح احمد عفيفي. فهذا الرجل لم تثنه مشاغل الحياة ولا زخارفها عن اداء الواجب تجاه هذا الوطن وهذا الشعب.

ومعذرة يا ابا عفيف ان كنت ابقيت هذه الذكريات غير مدونة او مكتوبة. وها اني افعل ذلك وفاء لذكراك العطرة. والى شقيقك الأخ الصديق ابي أحمد والى ابنائك فردا فردا، والى عموم اهلك وذويك وابناء صفورية والناصرة، جميل الصبر بفقدانك وحسن العزاء لرحيلك عنا.

(الناصرة)

في مقابلة مع السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور بطرس غالي

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال رابين في هذا اللقاء: «في نيتي وقف الاستيطان كليا ومنع توسيع المستوطنات القائمة.. ولكن هذا يحتاج الى بعض الوقت».

وقال رابين ان حكومته ملتزمة بالعملية السلمية ومبدأ الارض مقابل السلام.وعبر عن شكه في قدرة الرئيس السوري، حافظ الاسد، على عقد سلام مع اسرائيل مضيفا: «ان الاسد يختلف عن الرئيس السادات الذي كان رئيسا شجاعا وسياسيا قويا».

وصرح رابين بانه اطلع غالي على رغبة الحكومة الاسرائيلية الجديدة في «تسريع مفاوضات السلام لكي تجري على اساس اكثر انتظاما».

واضاف «وبناء عليه فان المفاوضات الثنائية التي تبدأ في الرابع والعشرين من آب الجاري في واشنطن ستستمر خلال شهر كامل وسيبذل خلالها جهد حقيقي لاستنباط واستكشاف الى اي حد يمكن تحقيق انفتاح جديد».

وشدد رابين على «تغيير الاولويات» في اسرائيل في ما يتعلق بالمستوطنات في الاراضي المحتلة التي تعتبرها واشنطن عائقا امام ضمانات القروض الامريكية

وقال رابين في هذا الصدد «اعتقد بان صرف اموال الدولة على اقامة المستوطنات ليس في عداد اولوياتنا. فهذه الاموال يجب ان تنفق لايجاد فرص عمل من خلال بناء بنى تحتية وللتربية ولاستيعاب» المهاجرين المقبلين القادمين من رابطة الدول المستقلة الذين لا يأتوا خوفا من البطالة.

وفي مقابلة مع مذيع «صوت اسرائيل» في واشنطن شن رابين هجوما شديدا على ما اسماه بـ «الازدواجية الاخلاقية» للمجموعة الاوروبية التي لم تتحرك لوقف القتال والقتل في البوسنة والهرسك»، «والساحة الخلفية لاوروبا».

وفي لقاء بين رابين ورئيس بلدية نيويورك اكد رابين انه وحكومته لا يتدخلان اطلاقا في الانتخابات الرئاسية الامريكية، وقال ان صداقة اسرائيل هي مع الولايات المتحدة بغض النظر عن نتائج الانتخابات.

هذا وطالب رابين الذي ترافقه تامي اراد زوجة الطيار رون اراد، السكرتير العام للامم المتحدة التدخل لدى الدول العربية لضمان اعادة كل الاسرى واعادة جثث الذين قضوا في ساحات القتال في لبنان.

عرفات: متمسكون بمبدأ الارض مقابل

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف: ان المفاوضات يجب ان تجري على اساس المبادئ التي ادت الى بدء عملية السلام اي احترام مبادرة بوش الذي يدعو الى مبادلة الارض بالسلام وتطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال عرفات: ان هذا يعني انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وبخاصة القدس ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية المشروعة طبقاً للشرعية الدولية وحقوق الامن للجميع.

من جهة ثانية صرح عرفات لدى وصوله الى الرباط انه سيبحث مع الملك الحسن الثاني الوضع في الاراضي العربية المحتلة وفي استئناف المفاوضات الثنائية والمتعددة للسلام في الشرق الاوسط.

● تعزية ●

أحر التعازي نقدمها الى الأخ محمد راشد عبد الباقي وأقاربه بوفاة المأسوف على شبابه مالك محمد راشد عبد الباقي له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الحزب والجبهة – كفرقرع

حوالي ٣٠٠ رشحوا انفسهم للجولة الاولى من الانتخابات اللبنانية

* بيروت - «و.ص.ف» - علم امس (السبت) لدى وزارة الداخلية ان ٢٨٦ شخصا سجلوا ترشيح انفسهم للمرحلة الاولى من الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في لبنان في الثالث والعشرين من آب الجاري في البقاع والشمال.

وكان المرشحون امهلوا حتى منتصف ليل الجمعة للتسجيل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية في الوزارة حتى يستطيعوا التنافس على واحد من المقاعد الـ ٥١ في هاتين المنطقتين.

وتجري الانتخابات بعد ذلك في بيروت وجبل لبنان في الثلاثين من آب ويقفل باب الترشيح لها في الرابع عشر من آب ثم في الجنوب في السادس من ايلول المقبل ويقفل باب الترشيح لها في الحادي والعشرين من آب.

وقدم خمسة اعضاء من حزب «الكتائب» ومنهم رئيسه جورج سعادة ترشيحهم امس الاول (الجمعة) لكنهم ينتظرون ليعلنوا موقفهم النهائي من المشاركة في الانتخابات الاجتماع المقرر عقده مساء غد (الاثنين).

وتطالب الاحزاب «المسيحية» حكومة رشيد الصلح بتأجيل الانتخابات التي تريد دمشق اجراءها. وقد دعت اربعة منها حتى الآن الى مقاطعة الانتخابات وهي: انصار العماد ميشيل عون وميليشيا «القوات اللبنانية» السابقة بزعامة سمير جعجع و«الكتلة الوطنية» بزعامة النائب ريمون اده وحزب «الوطنيين الاحرار» الذي اسسه الرئيس الاسبق كميل شمعون.

بارقة امل بحل الازمة القبرصية:

مفاوضات مباشرة في الاسبوع القادم بين الرئيس القبرصي وزعيم الاتراك القبارصة



● دنكطاش ● ● فاسيليو ●

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن غوستاف فيسيل احد ممثلي الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي امس ان الزعيمين القبرصيين سيبدآن في الاسبوع المقبل مفاوضات مباشرة لحل شامل للمشكلة القبرصية.

وقال فيسيل بعد ان عرض بطرس غالي تقريرا شفهيا في هذا الشأن على اعضاء مجلس الامن «ان الامين العام يعتقد ان المفاوضات وصلت الى حد يمكن ان يلتقي عنده الرئيسان وان تبدأ بصورة مجدية مفاوضات للوصول الى اتفاق على اساس الافكار التي اقترحها الامين العام».

واضاف ان هذه المفاوضات المباشرة ستتضمن بحث مسألة «الاراضي ومسألة المهجّرين» منذ غزت القوات التركية جزيرة قبرص سنة ١٩٧٤.

واوضح فيسيل «ان هناك نقاطا تتطلب مزيدا من الايضاح كي نكون علي ثقة بأننا نسير على هدى».

ومما يذكر ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش عقدا اجتماعات منفصلة في نيويورك مع الامين العام منذ منتصف تموز الماضي.

الصحافة السورية متخوفة من نتائج زيارة رابين في واشنطن:

«تشرين»: رابين يريد احياء التحالف الاستراتيجي وجرّ الولايات المتحدة الى خانة العداء للعرب

* منح الضمانات لاسرائيل سوف يزيد من صَلَف وتصلب حكومة رابين *

* دمشق - «و.ص.ف» - اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس (السبت) ان الزيارة التي يقوم بها حاليا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى الولايات المتحدة ستكون بالنسبة اليه «مناسبة لمحاولة جر الولايات المتحدة الى خانة العداء ضد العرب».

وقالت الصحيفة ان رابين بسعيه الى «إحياء التحالف الاستراتيجي» مع واشنطن والحصول على اسلحة امريكية «متطورة» يحاول جر الولايات المتحدة الى خانة العداء ضد العرب كما كانت الحال مع الادارات الامريكية السابقة».

واضافت «تشرين» ان هذا التحالف لا يمكن بعد تفتت الاتحاد السوفييتي الا ان يستهدف العرب ولا نعتقد ان الادارة الامريكية ستتعامى عن هذه الحقائق وتضع مصلحتها الانتخابية فوق قضية السلام وفوق مصالح الولايات المتحدة نفسها وتوجهات المجتمع الدولي».

وقالت «تشرين» ان تقديم ضمانات القروض الى اسرائيل «لا يشكل ضربة للمصداقية الامريكية فحسب انما يشجع حكومة رابين على ابداء التصلب الذي عُرفت به سياسة سلفه شمير وهذا ينعكس سلبا على عملية السلام».

اما صحيفة «الثورة» الرسمية فاعتبرت ان «خطورة» زيارة رابين الى الولايات المتحدة «على الصعيدين السياسي والمالي ناجمة في جانب كبير منها من غياب العرب عن الساحة الامريكية اذ ان لديهم الكثير مما يقولونه للامريكيين».

وطلبت «الثورة» من الادارة الامريكية «ان تتعامل بجدية وعن قرب مع مسألة الاستيطان في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وانتهاك حقوق الانسان العربي وان لا تمنعها من ذلك اضاليل اسرائيل وحكومة رابين».

صحيفة «ويكلي مايل» الافريقية الجنوبية:

حكومة بريتوريا تفكر في عفو عام يشمل المناضلين الافارقة المعتقلين وكذلك افراد امن عنصريين!

* الصحافة تكشف عن فظائع النظام العنصري ضد الافارقة التي تنفذها «وحدة خاصة» في جيش النظام العنصري!! *

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - قالت مجلة «ويكلي مايل» الجنوب افريقية امس الاول (الجمعة) «ان حكومة بريتوريا تفكر باصدار عفو عام يشمل خصوصا افراد قوات الامن المتورطين في قتل ناشطين معادين لنظام الفصل العنصري لقاء الافراج عن نحو ٤٢٠ معتقلا يعتبرهم المؤتمر الوطني الافريقي «سجناء سياسيين».

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية انه تم بحث هذه المسألة بين المؤتمر الوطني الافريقي ووزير العدل كوبي كوتسي خلال لقاءين عقدا في الاسبوعين الماضيين بمبادرة من الموفد الخاص للامم المتحدة في جنوب افريقيا، سايروس فانس.

وردا على سؤال لوكالة «الصحافة الفرنسية» اكد متحدث باسم وزارة العدل ان نقاشات «تجري منذ بعض الوقت» بين الوزير والمؤتمر الوطني الافريقي حول مسألة الافراج عن السجناء السياسيين. غير ان المتحدث اضاف ان هذه النقاشات «لم تسفر عن نتيجة» وبالتالي فان تفاصيل العفو (في حال صدر عفو) لا يمكن ان «تكون في هذه المرحلة سوى مجرد تكهنات». واكد المصدر ايضا ان فانس «سهّل» الاتصالات في هذه المسألة بين المنظمة السوداء والحكومة.

من جهته اكد متحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي ان ثابو مبيكي المسؤول عن الشؤون الدولية في المؤتمر اجرى محادثات مع الحكومة تتعلق بالافراج عن سجناء المنظمة السوداء. واضاف المتحدث ان «لا موقف نهائي» للمؤتمر من مسألة العفو العام.

ونشرت مجلة «ويكلي مايل» معلوماتها في وقت تواجه قوات الامن جنوب الافريقية اتهامات جديدة حول دورها في ممارسة العنف.

وخلال هذا الاسبوع اكد اربعة شهود عيان في المجزرة التي قتل فيها ٤٤ شخصا في بويباتونغ في ١٧ حزيران الماضي امام لجنة التحقيق التي يرأسها القاضي ريتشارد غولدستون انهم شاهدوا مصفحات تابعة للشرطة في المكان. وقالوا ان بعض المهاجمين نزلوا من هذه الآليات او نقلوا الى مكان المجزرة على متنها. كذلك اكد ثلاثة من الشهود امام اللجنة انه شاهدوا رجالا بيضا «متنكرين» شاركوا في المجزرة.

من جهة اخرى عثر آخر الاسبوع الماضي على قتيل اسود في مقر الشرطة في بلومفونتين. وهذه الوفاة الثالثة لموقوف خلال استجوابه منذ الفضيحة التي اثارتها تصريحات الطبيب الشرعي جوناثان غلوكمان قبل عشرة ايام. فقد اكد هذا الاخير انه درس ملفات ٢٠٠ معتقل اسود وتأكد له ان الشرطة قتلت ٩٥ في المئة منهم!

اخيرا اعلن وزير القانون والنظام هونوس كريل ان لجنة قضائية ستكلف بالتحقيق حول الاتهامات بأن الشرطة سعت لطمس مسؤولية خمسة من رجالها في اغتيال ١١ شخصا من السود في تراستفيد في عام ١٩٨٨. وفي مطلع ايار الماضي حكم على ضابط شرطة ابيض بالاعدام لاتهامه بعمليات القتل هذه. وصدر حكم بالسجن لمدة ١٥ عاما ضد اربعة من رجال الشرطة السود في القضية ذاتها.

وتضاف هذه الاتهامات الى سلسلة من الروايات التي نشرتها الصحف في الاسابيع الاخيرة وكشفت بأن «وحدة خاصة» تابعة للجيش هي التي قتلت الناشط المعادي لنظام الفصل العنصري ماثيو غونيو.

وفاة الكاتب اللبناني المعروف يوسف حبشي الاشقر

* ينتسب الى جيل مارون عبود وتوفيق يوسف عواد وفؤاد كنعان، فكرياً وفنياً *

● بيروت - و.ص.ف. - توفي يوم الخميس الماضي القاص والروائي اللبناني المعروف يوسف حبشي الاشقر الذي اسس نتاجه الادبي لحداثة في الرؤية الفنية اعتمدت الانتماء قضية محورية عبر ارتباط وثيق بالارض والناس.

وعلى غرار مارون عبود وتوفيق يوسف عواد وفؤاد كنعان ينتمي الاشقر الذي توفي عن عمر يناهز الثلاثة والستين عاماً الى جيل اسس لحداثة في الرواية العربية بتقديم نتاج حافل بالشؤون والمشاغل الفكرية وبقضايا القرية اللبنانية عبر ادخال اللهجة المحلية وبنجاح الى لغته العربية الانيقة.

وفي بداياته كتب الاديب الراحل الشعر المنثور ومارس النقد الادبي وساهم في كتابة العديد من المسلسلات التلفزيونية. وكان من الاعضاء البارزين في مجلة «الحكمة» وفي «ندوة الثلاثاء» وفي «جمعية اهل القلم».

وكان الاشقر برز بشكل لافت على الساحة الادبية اللبنانية في عام ١٩٥٤ حين نال جائزة «جمعية اهل القلم» عن مجموعته القصصية الثانية «ليل الشتاء» والتي كانت سبقتها بفترة قصيرة مجموعته القصصية الاولى «طعم الرماد». بعدها قدم المؤلف مجموعته الثالثة بعنوان «شق الفجر» وحازت مجموعته الرابعة «الارض القديمة». ونال جائزة «اصدقاء الكتاب» لعام ١٩٦٣. وآخر اعماله القصصية مجموعة «المظلة والملك وهاجس الموت».

في هذه المرحلة انتقل الاشقر من القصة الى الرواية فاصدر اولى رواياته «اربعة افراس حمر». وفي اوائل السبعينات اثارت روايته الثانية «لا تنبت جذور في السماء» التي تحكي عن اشخاص يفتشون عن ذواتهم عند الله ضجة وحوارات ساخنة في الساحة النقدية العربية.

واكمل الاشقر ثلاثيته الروائية عام ١٩٨٩. وشكلت رواية «الظل والصدى» التي صور فيها بعض وقائع الحرب اللبنانية وما مهد لها انعطافاً كبيراً في مسار نتاجه الادبي المتحرر من قيد المكان ومحدودية الزمان.

لم يكتب يوسف حبشي الاشقر ليرسم الحدث بل ليصنعه. لم يكتب ليدون التاريخ بل ليحتج عليه. وقد عكس آخر اعماله رواية «الظل والصدى» مخاطر الحرب الاهلية اللبنانية في مأساة الذات في تأرجحها بين صدى الاصالة وظل الآخرين وفي تمزقها بين الحب والحرب بين المال والكلمة!

حصاد يوم امس (السبت) في اولمبيادة برشلونة

● الجمباز الايقاعي والرياضي ●
* ذهبية – الكسندرا تيمرتشينكو (الدول المستقلة)
* فضية – كارولينا باسكرال (اسبانيا)
* برونزية – اوكسانا سكالدينا (الدول المستقلة)

● كرة يد للرجال ●
* ذهبية – (الدول المستقلة)
* فضية – (السويد)
* برونزية – (فرنسا)

● تتابع ٤ مرات . . ١ م للسيدات ●
* ذهبية – (الولايات المتحدة)
* فضية – (الدول المستقلة)
* برونزية – (نيجيريا)

● كرة يد للسيدات ●
* ذهبية – (كوريا الجنوبية)
* فضية – (النرويج)
* برونزية – (الدول المستقلة)

● رقم عالمي جديد في تتابع ٤ مرات . . ١ م للرجال ●
* ذهبية – (الولايات المتحدة) رقم عالمي جديد
* فضية – (نيجيريا)
* برونزية – (كوبا)

● كرة مضرب للرجال ●
* ذهبية – مارك روسيه (سويسرا)
* فضية – خوردي اريزي (اسبانيا)
* برونزية – غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) واندريه تشركاسوف (الدول المستقلة)

● سباق . . ١٥ م للسيدات ●
* ذهبية – حسيبة بو المرقة (الجزائر)
* فضية – لودميلا روغاتشيفا (الدول المستقلة)
* برونزية – يون شيا كو (الصين)

● سباق . . ١٥ م للرجال ●
* ذهبية – فرمين كاتشو (اسبانيا)
* فضية – رشيد البصير (المغرب)
* برونزية – محمد سليمان (قطر)

● ٥ الاف م للرجال ●
* ذهبية – ديتر باومان (المانيا)
* فضية – بول بيتوك (كينيا)
* برونزية – فيتا بايسا (اثيوبيا)

الرياضيون العرب

المغربيان ابراهيم بو الطيب واسنغار الى نهائي ٥ آلاف م *

● حسيبة بو المرقة أهدت الجزائر ذهبيتها الاولى في تاريخ الدورات الاولمبية ●

● برشلونة – اهدت العداءة حسيبة بو المرقة الجزائر ميداليتها الذهبية الاولى في تاريخ الدورات الاولمبية عندما فازت بسباق . . ١٥م في دورة برشلونة الاولمبية.

وهي العداءة العربية الثانية التي تفوز بذهبية اولمبية بعد ذهبية المغربية نوال المتوكل في دورة لوس انجلوس ١٩٨٤.

وكانت بو المرقة احرزت بطولة العالم في سباق . . ١٥م ايضاً الصيف الماضي في طوكيو.

● فضية وبرونزية . . ١٥م للمغربي البصير والقطري محمد سليمان ●

● برشلونة – احرز العداء المغربي رشيد البصير الميدالية الفضية في سباق . . ١٥م في دورة برشلونة الاولمبية والقطري محمد سليمان الميدالية البرونزية. وهي الميدالية الاولى لقطر في تاريخ الاولمبيادة.

● اخفاق بطل العالم الجزائري نور الدين مرسلي في سباق . . ١٥م ●

● برشلونة – اخفق العداء الجزائري نور الدين مرسلي وهو بطل العالم لمسافة . . ١٥م في محاولة الجمع بين اللقبين العالمي والاولمبي عندما حل في المركز السابع في دورة برشلونة الاولمبية.

* برشلونة – حجز العداءان المغربيان ابراهيم بو الطيب (حامل ذهبية . ١ آلاف م في دورة سيئول ١٩٨٨) ومحمد اسنغار بطاقتيهما الى السباق النهائي لمسافة ٥ آلاف م في دورة برشلونة الاولمبية.

وحل بو الطيب ثالثا في المجموعة الثانية مسجلا ٢٧، ٣٧، ١٣ دقيقة واسنغار ثالثا في المجموعة الثالثة مسجلا ٩٨، ٢٢، ١٣ دقيقة.

وخرج من التصفية الاولى التونسي محمود الكلبوسي (ثامن المجموعة الاولى برقم ١.، ٥٥، ١٣ د) والجزائري عيسى بلعاوط (الثاني عشر في المجموعة الاولى برقم ٧٦، ٢.، ١٥ دقيقة) وانسحب من المجموعة الثانية اليمني حسين صالح جعيم.

برونزية للجزائري حسين سلطاني

* برشلونة – احرز الملاكم الجزائري حسين سلطاني الميدالية الرونزية في وزن الريشة اثر خسارته امام الالماني اندرياسي تيوز بالنقاط ١١/٨.

ملاكمة – اربع ذهبيات في ستة اوزان لكوبا

● برشلونة – بلغت حصيلة كوبا في اليوم الاول من نهائيات الملاكمة في دورة برشلونة الاولمبية اربع ذهبيات في ستة اوزان مقابل ذهبية واحدة لكل من الولايات المتحدة وايرلندا.

وشارك خمسة كوبيين في الاوزان الستة فخسر واحد فقط هو خوان هرنانديز سييرا امام مايكل كاروث العريف في الجيش الايرلندي بالنقاط في وزن خفيف المتوسط في حين فاز روخيليو غارسيا (خفيف الذبابة) وجويل كاسامايور (الديك) واريل هرنانديز (المتوسط) وفيليكس سافون (الثقيل).

اما الوزن السادس (الخفيف) فانتزعه الامريكي اوسكار دو لا هويا.

● رمي الرمح للرجال ●
* ذهبية – يان زيليزني (تشيكوسلوفاكيا)
* فضية – سيبو راتي (فنلندا)
* برونزية – ستيف باكلي (بريطانيا)

تايكواندو.. برونزية لكل من المغربية وصيف والاردني فهد والمصري خالد

● برشلونة – احرز كل من الاردني عمار فهد والمصري ابراهيم خالد والمغربية حفيظة وصيف ميدالية برونزية في التايكواندو.

وانتزعت وصيف ميداليتها في الوزن الخفيف . ٦ كغم.

واحرز كل من خالد وفهد البرونزية في الوزن المتوسط ٨٣ كغم.

مفاجأة:

اخفاق ملك القفز بالزانة، سيرغي بوبكا

حصيلة يوم الجمعة الاخير

● الميدالية الاولى لغانا وافريقيا في كرة القدم ●

● برشلونة – احرزت غانا الميدالية البرونزية في مسابقة كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية اثر فوزها على استراليا بهدف سجله يتسحاق اساري بركلة حرة من ٣٥ متراً في الدقيقة ١٩. وهي الميدالية الاولى لغانا في الدورات الاولمبية والاولى، ايضاً، لافريقيا في كرة القدم.

● المسابقة العشارية ●
* ذهبية – روبرت زميليك (تشكيوسلوفاكيا) ٨٦١١ نقطة.
* فضية – انطونيو بينالفر (اسبانيا) ٨٤١٢ نقطة.
* برونزية – دايف جونسون (الولايات المتحدة) ٨٣.٩ نقطة.

● . ٥ كم مشياً ●
* ذهبية – اندريه بيرلوف (الدول المستقلة).
* فضية – كارلوس كارباخال (اسبانيا).
* برونزية – رونالد فايغل (المانيا).

● كانوي . . ٥م لفردي الرجال ●
* ذهبية – نيكولاي بوخالوف (بلغاريا) ١.٥١.١٥ د.
* فضية – ميخائيل سليفنسكي (الدول المستقلة) ١.٥١.٤. د.
* برونزية – اولاف هوكروت (المانيا) ١.٥٣.. . د.

● كانوي . . ٥م لزوجي الرجال ●
* ذهبية – الدول المستقلة (ماسيكوف ودوفكالينكوف) ١.٤١.٥٤ د.
* فضية – المانيا (بابكه وسيبلي) ١.٤١.٦٨ د.
* برونزية – بلغاريا (مارينوف وستويانوف) ١.٤١.٩٤ د.

● سباحة تزامنية.. لزوجي السيدات ●
* ذهبية – كارين وسارة جوزفسون (الولايات المتحدة).
* فضية – تيني وفيكي فيلاغوس (كندا).
* برونزية – فوميكو اوكونو واكي تاكاياما (اليابان).

● كرة مضرب – زوجي الرجال ●

● برشلونة – احرز الالمانيان بوريس بيكر وميكايل شتيخ ذهبية مسابقة كرة المضرب لزوجي الرجال اثر فوزهما على الجنوب افريقيين واين فيريرا وبين نورفال ٦/٧ و٦/٤ و٦/٧ و٣/٦ في المباراة النهائية.

واحرز كل من الزوجي الكرواتي المؤلف من غوران ايفانيسيفيتش وغوران بريفيتش والزوجي الارجنتيني المؤلف من كريستيان مينيوسي وخافيير فرانا ميدالية برونزية.

● كرة السلة للسيدات ●
* ذهبية – الدول المستقلة.
* فضية – الصين.
* برونزية – الولايات المتحدة.

● كرة الطائرة لسيدات ●
* ذهبية – (كوبا).
* فضية – (الدول المستقلة).
* برونزية – (الولايات المتحدة).

● الهوكي للسيدات ●
* ذهبية – اسبانيا. * فضية – المانيا.
* برونزية – بريطانيا.

● . ١ آلاف م للسيدات ●
* ذهبية – ديرارتو تولو (اثيوبيا).
* فضية – ايلينا ماير (جنوب افريقيا).
* برونزية – لين جينينغز (الولايات المتحدة).

● الوثب الطويل للسيدات ●
* ذهبية – هايكه دريشلر (المانيا).
* فضية – اينيسا كرافتس (الدول المستقلة).
* برونزية – جاكي جوينر كيرسي (الولايات المتحدة).

● ٣ آلاف م موانع ●
* ذهبية – ماثيو بيرير (كينيا).
* فضية – باتريك سانغ (كينيا).
* برونزية – وليم موتووول (كينيا).

● السيف للفرق ●
* ذهبية – (الدول المستقلة).
* فضية – (المجر).
* برونزية – (فرنسا).

● رمي الكرة الحديد للسيدات ●
* ذهبية – سفتلانا كريفيلوفا (الدول المستقلة).
* فضية – هوانغ زهي هونغ (الصين).
* برونزية – كاترين نيمكه (المانيا).

● سباحة ايقاعية ●
* ذهبية – كارين وساره جوزفسون (الولايات المتحدة) ١٩٢.١٧٥ نقطة.
* فضية – بيني وفيكي فيلاغوس (كندا) ١٨٩.٣٩٤ نقطة.
* برونزية – فوميكو اوكونو واكي تاكاياما (اليابان) ١٨٦.٨٦٨ نقطة.

● مصارعة حرة ●

* وزن ٥٧ كغم *
* ذهبية – اليخاندرو دياز (كوبا).
* فضية – سيرغي سمال (الدول المستقلة).
* برونزية – يونغ سيك كيم (كوريا الدمقراطية).

* وزن ٦٢ كغم *
* ذهبية – جون سميث (الولايات المتحدة).
* فضية – اسفاري محمديان (ايران).
* برونزية – لازارو مارتينيز (كوبا).

* وزن ٨٢ كغم *
* ذهبية – كيفن جاكسون (الولايات المتحدة).
* فضية – المادي جبرايليوف (الدول المستقلة).
* برونزية – رسول كاظم ازقادي (ايران).

* وزن . ٩ كغم *
* ذهبية – ماخاربيك خادرتسيف (الدول المستقلة).
* فضية – كنعان سيمسيك (تركيا).
* برونزية – كريستوفر كامبل (الولايات المتحدة).

● القفز بالزانة ●
* ذهبية – مكسيم تاراسوف (الدول المستقلة).
* فضية – ايغور تراندنكوف (الدول المستقلة).
* برونزية – خافيير شيكو غارسيا (اسبانيا).

● كرة مضرب.. كابرياتي حققت المفاجأة على حساب غراف ●

● برشلونة – حققت الامريكية جنيفر كابرياتي (١٦ عاماً) المصنفة ثالثة مفاجأة بارزة عندما هزمت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى ٦/٣ و٣/٦ و٦/٤ في نهائي مسابقة كرة المضرب لفردي السيدات في الدورة.

وباتت كابرياتي اصغر لاعبة تفوز باللقب الاولمبي. وكانت الامريكية هيلين ويلس مودي احرزت ذهبية دورة ١٩٤٢ وهي في سن الثامنة عشرة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٩ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

نقابتا المعلمين تهدّدان بالاضراب العام في بداية السنة الدراسية الجديدة

*** المالية تعارض في دفع دفعة على الحساب للتعويض عن تآكل اجور المعلمين * وزيرة المعارف تؤيد المعلمين ***

● حيفا – لمراسلنا النقابي – أعلن ممثلو نقابتي المعلمين، في اعقاب مباحثات طويلة مع ممثلي وزارة المالية، انهم قد يضطرون الى اعلان الاضراب العام في بداية السنة الدراسية الجديدة.

وقد اعلن ممثلو المعلمين ذلك لان ممثلي المالية رفضوا رفضاً قاطعاً الطلب باعطاء دفعة على الحساب للمعلمين تعويضاً عن التآكل في اجورهم، مع مواصلة الاتصالات والمفاوضات للوصول الى تحسين اجور المعلمين.

وقال ممثلو النقابتين ان مطلبهم هذا يتفق اتفاقاً كاملاً مع رأي وزيرة المعارف، شولميت الوني، التي اعلنت عدة مرات منذ تولت المنصب، ان معاشات المعلمين منخفضة ويجب رفعها في اطار تغيير سلم الاولويات، كما طالبت الوني باعطاء حوافز للمعلمين لكي لا يعملوا عملاً اضافياً.

وقال ممثلو نقابتي المعلمين بأنهم قد يلجئون الى المحكمة القطرية للعمل لاجبار وزارة المالية على اظهار الوثائق التي تحدد، بالضبط، مدى تآكل اجور المعلمين.

«الشاباك» يدعي القاء القبض على قاتلي الاسرائيليين الثلاثة في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعت اجهزة الاستخبارات «الشاباك» انها نجحت في القاء القبض على من وصفتهم بـ «قاتلي» دافيد كوهن وموشيه بينو وعامي زايسمان الذين قتلوا في قطاع غزة في شهري ايار وحزيران الماضيين.

وقال «الشاباك» ان المتهمين بالقتل هم ثلاثة فلسطينيين ينتمون الى منظمة عز الدين القسّام التي تتبع الى حركة «حماس». والثلاثة من سكان قطاع غزة. وادعت انهم في الفترة الاخيرة قاموا بعمليات ضد اسرائيليين.

ودافيد كوهن هو تاجر بقر وكان قد قتل طعناً في مخيم جباليا في شهر ايار الماضي. اما بينو وزايسمان فقد قتلا طعناً ايضاً بعد شهر من قتل كوهن في مكان عملهما بالقرب من حي الشجاعية في غزة.

وتتهم سلطات الاحتلال الفلسطينيين الثلاثة ايضاً باطلاق النار على مركز «حرس الحدود» في غزة وعلى ضابط شرطة غزة وعلى مركز للشرطة. كما تتهمهم بعشرين عملية قتل ضد فلسطينيين.

وقد تم القبض على الثلاثة في احد منازل رام الله، حيث حاولوا نقل نشاطهم الى الضفة الغربية المحتلة. وتم اكتشاف بندقية رشاش وذخائر وسكاكين وبطاقات هوية مزيفة ومواد اعلامية لحركة «حماس» في المنزل المذكور.

رغم التصريحات حول تغيير سلم الاولويات:

ميزانية اضافية لوزارة «الامن» ودعم مالي لـ «رفائيل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم التصريحات التي اطلقها مسؤولو الحكومة الجديدة والداعية الى الرغبة في تغيير سلم الاولويات في ميزانية الدولة وان حكومة «العمل» ستسعى لدفع العملية السلمية من خلال المفاوضات الثنائية قدما الا ان الوضع بشان تخصيص الميزانيات وخاصة ميزانية العسكرة ما زال على حاله.

وفي هذا السياق قرر وزير المالية ابراهام شوحط، «منح» وزارة «الامن» ميزانية اضافية بقيمة (٦٠٠) مليون شيكل، وهذه الميزانية الاضافية هي اضافة لما حصلت عليه الوزارة في ميزانية ١٩٩٢.

كما قرر وزير المالية دعم سلطة الوسائل القتالية «رفائيل» بـ ٩٠ مليون شيكل في اطار خطة «الاشفاء»!

مصير مؤسسة صندوق المرضى يتقرر نهائيا في بحر الاسبوع الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبت وزارتا المالية والصحة، في بحر الاسبوع الجاري، في مصير مؤسسة صندوق المرضى التابعة للهستدروت، التي تعاني عجزا ماليا قد يؤدي الى انهيارها. فيما عرض، السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، خطة «اشفاء».

وكانت المفاوضات في هذا الشأن بين الوزارتين، من جهة، وبين ممثلي الهستدروت وصندوق المرضى، من جهة اخرى، خلال الاسابيع الثلاثة الماضية قد راوحت مكانها لرفض الوزارتين ايجاد حل لازمة صندوق المرضى وجدولة ديونه من خلال وضع خطة «اشفاء».

وتطالب قيادة الهستدروت الحكومة بتحرير (٦٠٠) مليون شيكل الى صندوق المرضى سنويا خلال السنوات الثلاث القادمة بهدف تغطية الديون المتراكمة والعجز العام في ميزانية صندوق المرضى، الا ان وزيري المالية والصحة، ابراهام شوحط وحاييم رامون، اكدا خلال لقائهما مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في نهاية الاسبوع المنصرم، ان وزارتيهما لا تستطيعان تخصيص اكثر من مبلغ يتراوح بين (١٠٠) و(٢٠٠) مليون شيكل سنويا.

وتوقع هبرفيلد، ان يتم الاتفاق بشأن تغطية ديون صندوق المرضى لعام ١٩٩٢، مع الحكومة وان يتم التوصل الى اتفاق حول جدولة الديون المستحقة للبنوك.

وقال «والتزمنا بتجنيد (٣٥٠) مليون شيكل سنويا بواسطة النجاعة! من خلال مشاركة الهستدروت والعاملين، اذ علم ان قيادة الهستدروت وفي اثناء البحث في اسس الخطة العريضة «للاشفاء» قررت الطلب الى مستخدمي صندوق المرضى بالتنازل عن ٥٪ من اجورهم.

في اشتباك مع دورية اسرائيلية:

مصرع اثنين من رجال المقاومة في جنوب لبنان

● القدس – ذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، امس السبت، ان اثنين من رجال المقاومة في جنوب لبنان قتلا ليلة الجمعة/ السبت في اشتباك مع دورية اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المتحدث ان الاشتباك وقع على مقربة من بلدة برعشيت في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المتحدث ان المقاتلين كانا مسلحين ببنادق كلاشنيكوف وانه لم تسجل اصابات في الجانب الاسرائيلي!

*** تهنئة ***

اجمل باقة ورد نقدمها للاخ العزيز عضو الكنيست

وليد صادق

بمناسبة تعيينه نائبا لوزير الزراعة الف مبروك. والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

محمود محارش

ساهر عبدالله – ام الفحم

ارتفاع اسعار السفر الشعبي يوم الاربعاء القادم ٨/١٢

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة، بأن ارتفاع اسعار السفر الشعبي الذي قدمته الحكومة في اواخر الشهر الماضي سيبدأ يوم الاربعاء ٩٢/٨/١٢.

وسترتفع الاسعار بنسبة ١٠–١٢٪ وسيكون السفر في داخل المدينة ٢.٢٠ شيكل بدل ٢ شيكل. وستقرر وزارة المواصلات نسبة ارتفاع الاجور في السفر بين المدن.

شحنة ملابس من رهط للاهل في بيت حانون

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – يواصل نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدة رهط في النقب، جمع المواد التموينية للاهل في القطاع، اذ قام النشيطون، امس السبت، بجمع الحليب الجاف الذي يقدمه الاهالي في البلدة بسخاء.

هذا وكانت الجبهة ارسلت يوم الجمعة الاخير شحنة ملابس دعماً وتبرعاً للاهل في عزبة بيت حانون في قطاع غزة المحتل.

طيرة الكرمل – مدينة

● حيفا – أقر وزير الداخلية رسمياً تحويل طيرة الكرمل من بلدة الى مدينة وتبعاً لهذا تحويل السلطة المحلية فيها الى مدينة.

ويبلغ عدد سكان طيرة الكرمل ١٨٫٥٠٠ نسمة، وقال وزير الداخلية ان البلدة تطورت عمرانياً وسكانياً مما يجعلها، بجدارة، تستحق ان تتحول الى مدينة.

مطالبة درعي بالتدخل فورا لضمان نماذج الزيارات الصيفية في وزارة الداخلية





* اريه درعي * — * توفيق زياد *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، وزير الداخلية، الراب اريه درعي، بالتدخل فورا لضمان تزويد مكاتب وزارة الداخلية بنماذج التصاريح لكي يتسنى لمئات العائلات العربية من استدعاء اقاربهم من الدول العربية في اطار «الزيارات الصيفية». وذلك في استجواب وجهه يوم الجمعة الاخير.

وقال زياد في استجوابه: بعد ان فحصت الامر تبين ان شكاوى العائلات العربية بشأن انعدام وجود النماذج المذكورة في مكاتب وزارة الداخلية صحيحة. وتساءل كيف يمكن حرمان اقارب العائلات العربية في الدول العربية من هذه «الزيارة الصيفية»، الا يكفيهم المعاناة والآلام؟.

*** تهنئة ***

أحر الامنيات بالتقدم والنجاح

نتقدم بها الى ادارة صالون

لاسبوسا في الناصرة – مركز البشارة التجاري (خلف العين)

ت: ٠٦/٥٦٣٠٩١..

تصميم وخياطة: بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة حسب أحدث الموديلات الفرنسية والايطالية والامريكية.

نديم موسى والعائلة

*** تهنئة ***

موظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات القلبية الحارة الى الزميلة أنصاف خطيب وزوجها وليد خطيب بمناسبة المولود الجديد أحمد نتمنى له أن ينعم في كنف والديه.

محمد حسين نمر

رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو

الاثنين
١٠ آب ١٩٩٢
١٠ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
10.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 74/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

تنسيق اردني - فلسطيني حول تشكيل جهاز شرطة فلسطيني

● عمان - «و.ص.ف» - اكد الاردن، امس الاحد، انه يقوم بمحادثات امنية مع الفلسطينيين من اجل تكوين قوة «شرطة فلسطينية وجهاز دفاع مدني» في حال انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وذلك على لسان وزير الداخلية الاردني جودت السبول.

وقال السبول لوكالة الصحافة الفرنسية ان مشاورات تجري حاليا في عمان «بين مختصين في مديرية الامن العام وبين فريق فلسطيني لـ «رسم» ما وصفه بـ «ملامح تصور كيفية عمل الجهاز الامني الشرطي» في الضفة

● البقية على صفحة ٤ ●

عشية محادثات بوش - رابين، اليوم:

هستيريا استيطانية في فلسطين المحتلة

* ١٥ عائلة تستوطن، تحت حماية الشرطة، في ٧ منازل عربية في القدس العربية * المستوطنون: لن نسمح باقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جو هستيري لم يسبق له مثيل مارس المستوطنون نشاطهم الاستيطاني في فلسطين المحتلة، امس الاحد، عشية بدء المحادثات بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة يتسحاق رابين، في الولايات المتحدة، متحدين بذلك الحكومة الجديدة بشأن وقف الاستيطان بشكل جزئي.

وبرز هذا التحدي الاستيطاني الهستيري عندما قام مئات المستوطنين ببناء منزل بين مستوطنتي كريات اربع و«غفعات هارسينا» الواقعتين بالقرب من مدينة الخليل اضافة الى استيطان (١٥) عائلة يهودية في سبعة منازل عربية في الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة. وكانت هذه العائلات دخلت للاستيطان في المنازل العربية تحت حماية الشرطة.

وبرر وزير الشرطة، موشيه شاحل، الهستيريا الاستيطانية التي قام بها ما يسمى بـ «منتدى القدس» الذي يضم احزابا يمينية ومستوطنين بالاضافة الى حركة «عطيرات كوهنيم» قائلا: ان الامر يتعلق بمنازل كان يقيم بها تلامذة مدارس دينية وقد اخلوها قبل بضعة اشهر لترميمها تمهيدا لتوطين العائلات فيها»!

وقال شاحل: انها تظاهرة سياسية مجترة ينظمها المتطرفون، كان بامكانهم تنفيذ هذه العملية بهدوء، «ولا من شاف ولا من دري»، انهم يستغلون ذلك لاهدافهم السياسية. وقال، ايضا: نعارض ان يستغل اي طرف من الاطراف هذه الاحداث خاصة وان هناك مجموعات متطرفة تحاول افشال امكانية التحدث والتهدئة. ان اجراءات هؤلاء الاشخاص، الذين يعملون على خلق جو من التوتر، تمس بمصالح اسرائيل.

وصرح القائد العام للشرطة،

● البقية على صفحة ٢ ●

تعقيبا على اقتراح بيرس باجراء تعديل على القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف

زياد: يجب الغاء القانون كليا

● ويضيف: على الكنيست والحكومة الاعتراف بوحدانية وشرعية م.ت.ف ومفاوضتها مباشرة ● د. بيلين: انه قانون غبي وخطير ويجب محوه من كتاب القوانين الاسرائيلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا على اعلان وزير الخارجية شمعون بيرس، الذي تناقلته وسائل الاعلام امس، بان الحكومة ستبادر في الدورة القادمة للكنيست الى اجراء تعديل على القانون المسمى بـ «قانون مكافحة الارهاب» الذي يحظر اللقاءات مع شخصيات تنتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية قال رئيس قائمة الجبهة النائب توفيق زياد: نرى في اقتراح التعديل خطوة ايجابية، لكن القانون، برمته، معاد للسلام وانصار السلام اليهود والعرب وللعملية السلمية والمفاوضات مع الفلسطينيين، بالاضافة الى انه يرمي الى الاساءة لمنظمة التحرير الفلسطينية.



واضاف زياد في تصريحه الخاص لمراسل «الاتحاد»: اننا نرحب بالتعديل المقترح الذي، كما اعلن عنه، سيأتي ليزيل منع اللقاءات مع م.ت.ف ومع ان هذه «الحكمة» الاسرائيلية جاءت متأخرة جدا، الا انها افضل من ان لا تجيء بالمرة. وهذا معناه اسقاط رسمي لصفة «الارهاب» التي اغدقتها حكومات اسرائيل المتعاقبة على م.ت.ف بهدف تبرير عدائها للشعب الفلسطيني وحقوقه القومية. ونطالب الكنيست ان تعمل على الغاء القانون المذكور وان تقرر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا

● البقية على صفحة ٤ ●

في احتفال رياضي - فني بهيج اسدل الستار على اولمبيادة برشلونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال رياضي وفني بهيج استمر حتى بعد منتصف هذه الليلة اسدل الستار على اولمبيادة برشلونة - ٩٢. وقدم الرياضيون من مختلف دول العالم، طيلة ١٦ يوما، اروع العروض الرياضية.. وخبا نور الشعلة الاولمبية على ان تشتعل في عام ١٩٩٦ في اتلانتا في الولايات المتحدة.

واحتل رياضيو الدول المستقلة، للمرة الاخيرة، على ما يبدو كفريق موحد في الدورات الاولمبية، صدارة القائمة النهائية للميداليات حيث تقدموا على الامريكيين بفارق ثماني ذهبيات واربع ميداليات متنوعة.

وجاءت المانيا، التي شاركت في منتخب موحد، للمرة الاولى، منذ اولمبيادة ١٩٦٤ في المركز الثالث.

وانجز الفريق الكوبي مهمة صعبة ورائعة المكاسب حين احتل المركز الخامس في القائمة النهائية. بقي ان نشير الى ان انجازات المتسابقين العرب كانت باهتة باستثناء رياضيي المغرب والجزائر.

Barcelona '92

دعوة

لتتوقف مذبحة الشعب ومعسكرات الابادة في يوغوسلافيا!

اليهود والعرب، مسلمون ومسيحيون، من سكان اسرائيل مدعوون للاشتراك في المهرجان الجماهيري الذي سيعقد في المسرح البلدي في الطيرة (قرب البلدية) في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩٢/٨/١١ وذلك احتجاجاً على الابادة والدمار والمذابح التي تمارس ضد المسلمين وحرب الكل ضد الكل في يوغوسلافيا.

لجنة المبادرة:

طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة
رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة
يتسحاق ڤالد رئيس بلدية كفارسابا

باشتراك: مستشفى مئير وصحيفة عل هشارون

ملاحظة: *سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تدعو جميع رؤساء السلطات المحلية العربية للاشتراك في هذا المهرجان الاحتجاجي وتطلب اليهم ان يحشوا سكان مدنهم وقراهم للاشتراك في هذا المهرجان وترتيب سفر منظم لمن يريد الاشتراك.*

كلمة الاتحاد

على الحكومة المشاركة الحاسمة في انقاذ «صندوق المرضى»!

• خلال حكم الليكود (١٥ عاما) قامت الحكومات الليكودية المتعاقبة بتقليل حصة الخدمات عموما، من مجمل ميزانية الدولة. وقامت، بشكل انتقامي، بتقليل المساعدة الحكومية لصندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي، من منطلقات اجتماعية رجعية (ضد النقابات) ومن منطلقات سياسية، ايضا، (ضد حزب العمل).

وقد تقلصت المشاركة الحكومية في ميزانية كوبات حوليم من ٣٦٪ عام ١٩٧٧ (عام صعود الليكود الى الحكم) الى اقل من ٤٪ في العام الماضي. وكان مخطط الليكود الغاء اية مساعدة حكومية لصندوق المرضى، لو ظل في الحكم، مع أن صندوق المرضى الهستدروتي يقدم خدمات صحية للمؤمنين فيه وهم الاكثرية الساحقة جدا من سكان الدولة، اليهود والعرب.

ويدور الان الصراع بين ادارة صندوق المرضى وبين الحكومة الجديدة ووزير الصحة (من «العمل») حاييم رامون.

نحن أول من ينتقد امورا سلبية في صندوق المرضى وفي الهستدروت عموما. ونحن نطالب ايضا بالنجاعة والتطوير والتوفير ومحاربة البيروقراطية في هيئات الهستدروت. ولكن هذا شيء وحق صندوق المرضى في اخذ مساعدات حكومية حقيقية، ماديا، شيء آخر، لذلك نستغرب عناد وزير الصحة ومماطلته في انقاذ كوبات حوليم ماديا.

ونؤيد المطلب العادل والحيوي بأن تعود الحكومة الحالية الى التعامل مع صندوق المرضى لا كمؤسسة «معادية» بل كمؤسسة تقدم خدمة هامة جدا للشعب. وهذا يتفق اتفاقا مباشرا جدا مع شعار تغيير سلم الاولويات، فماذا اكثر اهمية من ضمان الخدمات الصحية للناس؟!!

(«الاتحـــاد»)

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في مؤتمر صحفي:

يقررون تنظيم مظاهرة جماهيرية في يانوح، قريبا، احتجاجا على مصادرة مئات الدونمات

* وينوون تقديم التماس للمحكمة العليا لالغاء المصادرة لصالح قرية «الورود» *

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، تنظيم مظاهرة جماهيرية في قرية يانوح الجليلية قريباً، فوق الارض المهددة بالمصادرة لصالح تطوير قرية «الورود» المجاورة. وذلك خلال مؤتمر صحفي عقدوه يوم الجمعة الاخير في عكا.

وندد النائب صالح طريف، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، خلال المؤتمر بنية وزارة الداخلية مصادرة الارض وقال: لا يعقل ان تحاول السلطات مصادرة الارض من يانوح لصالح قرية «الورود».

واشار الى ان منطقة «التيفن» الصناعية اقيمت على اراض صودرت من القرى العربية الدرزية، يانوح وجت وكسرى وكفرسميع.

واكد ان اهالي القرى العربية الدرزية في المنطقة لم يستفيدوا من اقامة «التيفن» حيث يجلبون العمال من قرى بعيدة للعمل في مصانع «التيفن»، رغم ان سكان القرى الدرزية يعانون من بطالة!!

ونوه الى انه بالاضافة الى المظاهرة ينوي رؤساء السلطات المحلية الدرزية التقدم بالتماس الى المحكمة العليا لالغاء المصادرة. وان الاهالي لن يقفوا مكتوفي الايدي.

وقرر الرؤساء، خلال المؤتمر الصحفي امهال الحكومة ثلاثة اشهر لتنفيذ وعودها واحترام تعهداتها بالنسبة للمساواة مع الوسط اليهودي.

ونوه الرؤساء الى ان الاجراءات الاحتجاجية التي نفذوها في الاسبوع الماضي امام مقر رئاسة الحكومة في القدس، وتجسدت بالمظاهرة والاعتصام اثمرت عن اقناع وزارة الداخلية بضرورة تحويل مبلغ (٣١) مليون شاقل للقرى العربية الدرزية قريباً.

من ناحية اخرى علم ان الرؤساء العرب الدروز سيلتقون وزير الاسكان قريباً للتداول حول تسريع عملية البناء في القرى العربية الدرزية خاصة للازواج الشابة.

في ظل المناورات الامريكية

اجــواء الحــرب تعــود الى الخليــج

• في الكويت: من لا يتمكن من السفر يعمل على تخزين المواد الغذائية •

• الكويت - و.ص.ف - يعيش الشارع الكويتي اجواء من الرعب والتأهب لاحتمالات حرب تذكي جذوتها المناورات الامريكية الكويتية التي يعتقد البعض انها بداية الحرب خاصة بعد تصريحات حاكم الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وكان حاكم الكويت قد صرح أمس الاول السبت بان «الثمانية والاربعين ساعة المقبلة ستكون حاسمة في تقرير ما اذا كان ضروريا استعمال القوة ووسائل اخرى لجعل العراق ينصاع لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج».

وقد تصدر هذا التصريح الصفحات الاولى للصحف الكويتية الصادرة، امس والتي واصلت تكهناتها بشأن احتمالات «ضربة جديدة» ضد العراق. وترى بعض الصحف ان هذه الضربة باتت «وشيكة» رغم ان الشيخ سعد لم يهدد تحديدا مثل هذا التشاؤم.

اما عودة الجيش الامريكي للقيام باكبر مناورات مشتركة منذ «تحرير» الكويت قبل ١٧ شهرا بواسطة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة فلم يكن لها اثرا مطمئنا لدى العديد من الكويتيين.



وقد ادت هذه المناورات الى مقتل طيارين امريكيين تحطمت مروحيتهما وهي من طراز «كوبرا» ليل السبت/ الاحد على بعد ١٢ كم فقط من الحدود العراقية.

ومن جهة اخرى اصيب عسكري كويتي امس الاول بالرصاص في ساقه اثناء تدريب على اعتراض زوارق معادية في عرض البحر.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اعربت ليلى احمد وهي مدرسة في الثانية والثلاثين عن قلقها وتساءلت «لماذا يعرض التلفزيون الكويتي يوميا ارشادات عما يتوجب فعله عند سماع صفارة الانذار»؟!

وقد بدأ التلفزيون الكويتي للمرة الاولى منذ «التحرير» يعرض يوميا اعلانا عن الارشادات التي يجب على المواطن اتباعها عند سماع صفارات الانذار، مطالبا المواطنين خاصة بالاختباء في الملاجئ وعدم الاقتراب من النوافذ. وتتزامن هذه الارشادات مع تجارب يجريها الدفاع المدني لاختبار صلاحية صفارات الانذار.

وثمة ثلاثة مؤشرات اخرى عما يشعر به الكويتيون من مخاوف: الطلب المتزايد على الدولار والمنتجات الغذائية وحركات السفر الى الخارج.

فقد اشار الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس الاحد الى ان السوق تشهد نقصا كبيرا في الدولار بسبب عمليات السحب الكبيرة التي يقوم بها المواطنون والمقيمون وقال مبررا «الناس عندما تعيش لحظات رعب فان اول ما تفكر به هو تحويل عملتها الى دولارات وسحبها من البنوك».

ومن جهة اخرى زاد الطلب كثيرا على المواد الغذائية وخاصة المعلبات السهلة التخزين كما اوضح محمد ابو علي الذي يعمل باحد المراكز التجارية الكبرى الذي اشار ايضا الى زيادة الاقبال على شراء الشمع والمواد اللاصقة.

واضافة الى ذلك يوجد اقبال كبير على السفر ويقول موظف في شركة سياحة كبرى «سجل تزايد خلال اليومين الماضيين على السفر» مضيفا ان «البعض يعرض ضعف ثمن تذكرة السفر لمجرد ايجاد مكان له» في الطائرات.

عشية محادثات بوش - رابين، اليوم:

• تتمة من صفحة ١ •

الجنرال يعقوب تيرنر، بان الشرطة في حالة تأهب في حال حاول المستوطنون الاستيلاء على منازل عربية في القدس العربية المحتلة بشكل مخالف للقانون!!

وقال الراب العنصري، بني الون، احد قادة «المنتدى» المزعوم، ان الشرطة على علم بالتفاصيل الاستيطانية وانه لا توجد اية مخالفة للقانون. واعرب عن امله في ان لا تكون عملية الاستيطان في القدس العربية المحتلة بشكل تظاهري، لمرة واحدة، بل ان تكون انطلاقة لعملية استيطان القدس العتيقة.

وقال لن نسمح باقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية المحتلة!!

ووقعت صدامات صباح امس بين الجنود ومئات المستوطنين الذين حاولوا بناء منزل بالقرب من مستوطنتي كريات اربع و«غفعات هارصينا».

واصطدمت قوات الجيش مع حوالي ٣٠٠ مستوطن من مستوطني المستوطنات المجاورة الذين «هبوا» لتصعيد الهستيريا الاستيطانية»!

وكان المستوطنون قد الحقوا الاضرار بعشرات السيارات العسكرية بالاضافة الى اشعال الاطارات.

وتوصل الجيش والمستوطنون، عصر امس، الى اتفاق يتمثل في عدم هدم المنزل الا بعد استصدار امر او تصريح من وزارة الاسكان خلال ١٥ يوما.

وصرح الياكيم هعتسني (عضو كنيست سابق في حركة «هتحيا») بانه «اذا لم يطرأ اي تغيير على سياسة الحكومة سيتم بناء المئات من المنازل».

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس، قد هاتف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في واشنطن لاطلاعه على ما يحدث قبل ان يفاجئه الرئيس الامريكي بشأن الضمانات المالية.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٨، صافياً حاراً وجافاً في المناطق الجبلية والداخلية ورطباً في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٣٢ • الاغوار الشمالية - ٣٤ • بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠ • القدس وضواحيها - ٣٢ • السهل الداخلي - ٣٦ • السهل الساحلي - ٣١ • حيفا والساحل الشمالي - ٣٣ • النقب - ٣٧ • البحر الميت - ٣٨ • ايلات والعربة - ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٢/٨/٩)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي*	٢.٤٥٦٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٤.٧٠٣٤ ش.ج
• مارك الماني	١.٦٦١٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٤٩١٩ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٨٥٠١ ش.ج
• دينار اردني	٣.٦١٠٣ ش.ج
*• للمسافرين -	٢.٥٩٣ ش.ج
• "اسود" -	٢.٥٠ - ٢.٥٢ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران • القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي • نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

مصادر امريكية وبريطانية:

حملة سرية لتهجير يهود اليمن الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر صحفية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، ان منظمات يهودية في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية تعمل جاهدة لتنظيم حملة سرية، لتهجير (١٦٠٠) من اليهود اليمنيين!!

وقال روجر بينتو، نائب رئيس مجلس الجالية اليهودية في فرنسا ان: «محادثات ودية تجري مع السلطات اليمنية في اجواء من الصداقة والدفء»!!

ونوه الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد ازالة العراقيل من طريق تهجير يهود سوريا البالغ عددهم (٤٥٠٠) نسمة.

ونشرت صحيفتان عربيتان تصدران في لندن وهما: «الشرق الاوسط» و«الحياة»، ان اسرائيل تقف من وراء الحملة لتهجير اليهود من سوريا واليمن وان حملة من بث الشائعات لدب الرعب في قلوب اليهود وحملهم على مغادرة البلاد، تنتشر في اليمن!! ومنها ان المسلمين يخطفون الشابات اليهوديات ويجبرونهن على الزواج من مسلمين بالقوة!!

وذكر ايضاً ان يهودياً امريكياً يتواجد في فندق «شيراتون» في صنعاء، لترتيب اماكن في الغرب لليهود اليمنيين!!

وتخشى المنظمات اليهودية العاملة في هذا المجال تعثر العملية بعد النشر ان اسرائيل خلف الموضوع.

وزير الخارجية البريطاني:

لندن وباريس وواشنطن على وشك التوصل الى اتفاق بشأن استخدام القوة في البوسنة

* بوش: ينبغي التنسيق مع الامم المتحدة! *

● لندن - «و.ص.ف.» - صرح وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاحد، بأن الحكومات البريطانية والفرنسية والامريكية «على وشك» التوصل الى اتفاق على طلب صدور قرار عن الامم المتحدة يجيز استخدام القوة في البوسنة والهرسك لحماية قوافل المساعدة الانسانية.

وقال هيرد في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» «آمل ان يصدر قرار عن مجلس الامن في الايام القادمة يشدد على مواكبة وحماية المساعدة الانسانية».

كما اعرب عن امله في ان تزيد المساعدة الانسانية وان تصل الى مناطق اكثر من التي تصلها حالياً في البوسنة والهرسك.

واضاف «سنعمل مع وكالات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية الموجودة حالياً مع استخدام القوة اذا اقتضى الامر».

وشدد على ان استخدام القوة العسكرية لن يكون هدفه «الفصل بين المتحاربين» وانما «كفالة حماية للمساعدة الانسانية».

وجاء تصريح هيرد منافياً لتصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اكد ان حل النزاع في يوغوسلافيا السابقة يمر عبر الامم المتحدة مضيفاً ان ليس هناك «فوارق اساسية» بين الولايات المتحدة وحلفائها حول انهاء الازمة.

واعلن بوش ذلك في مؤتمر صحفي عقده في منزله الصيفي في كينيبونكبورت بعد اجتماع مع وزير الحربية، ديك تشيني، وزير الخارجية، لورانس ايغلبرغر، ونائب مندوب الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة، الكسندر واتسن، ومستشاره لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت.

واكد ان ليس هناك «فوارق اساسية» بين الولايات المتحدة وحلفائها الذين قال انهم جميعاً متحفظون بشأن استخدام القوة المسلحة لحل الازمة في يوغوسلافيا السابقة. وشدد مرات عديدة على الطابع «البالغ التعقيد» للوضع مشيراً الى انه «لا توجد صيغة جاهزة» مضيفاً انها «لو كانت موجودة لكنا طبقناها».

وقال الرئيس الامريكي «لا اعتقد بأن هناك فوارق كبيرة بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. يمكن ان يكون هنالك فوارق، ولكن كما في الماضي، كما اثناء عملية عاصفة الصحراء فاننا قد ازلناها».

ورداً على سؤال اشار الى ان فرنسا وبريطانيا تبدوان مؤيدتين للقيام بغارات جوية وارسال قوات برية لفتح الطريق امام المساعدات الانسانية قال بوش انه «ليس متأكداً من ان الغارة الجوية يمكن بحد ذاتها ان تحل المشكلة»، كما «انني لست متأكداً كذلك من ان ارسال رجال على الارض يحل الازمة».

واضاف «ان ضمان المساعدة الانسانية هو هدفنا والامر الاول الذي ينبغي القيام به هو الاستمرار في العمل في الامم المتحدة».

واكد بوش ان الولايات المتحدة «مصممة على ان ترى المخيمات خاضعة لعمليات تفتيش» وانه مرتاح لاعادة فتح مطار ساراييفو. واشار الى انه اجتمع مع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي اطلعه على وجود بعض «التفاؤل».

وامام الاسئلة العديدة حول جدوى تصريحه الذي لم يحمل شيئاً اساسياً جديداً بالنسبة الى الايام السابقة كرر بوش عدة مرات انه لا يعمل تحت تأثير السياسة الداخلية. واضاف انه في مجال السياسة الدولية وامام احتمال ارسال «شباب امريكيين» الى المعركة «فانني لا ابالي بالضغوط السياسية».

واظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة «نيوزويك» الامريكية وستنشره في عدد ١٧ آب الحالي ان اغلبية الامريكيين (٥٣٪) ترى وجوب ان تشن الولايات المتحدة غارات جوية على المواقع الصربية في يوغوسلافيا السابقة اذا واصلت الصرب اعاقة الجهود الانسانية في البوسنة والهرسك.

واعرب نحو ٦٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم تدخلاً برياً او جوياً تقرره الامم المتحدة اذا تأكدت المعلومات حول «معسكرات الموت» التي اقامها الصربيون.



● مواطنات بوسنيات «يهربن» الى مخيمات اللاجئين في المانيا بسبب الحرب الاهلية غير المبررة ●

وساطة الملكة اليزابيث لجسر الهوة بين تشارلز وديانا

● لندن - «و.ص.ف.» - افادت اسبوعية «صاندي اكسبرس»، امس الاحد، نقلاً عن «مصادر قريبة من قصر بكنغهام» ان الملكة البريطانية اليزابيث الثانية طلبت من ابنها الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا «بذل جهود لجسر الهوة التي تفصل بينهما».

واضافت الصحيفة نقلاً عن المصادر عينها ان الملكة اجرت مع ولي العهد وزوجته «جلسة نقاش صغيرة وضعت خلالها فعلياً النقاط على الحروف» وذلك حين التقت بهما الثلاثاء الماضي في كلارنس هاوس لمناسبة عيد ميلاد الملكة الام الـ ٩٢.

وكان تشارلز وديانا اللذان باتا موضع مراقبة وثيقة من قبل وسائل الاعلام منذ نشر كتاب في حزيران الماضي يروي تفاصيل متاعبهما الزوجية وصلا الى الغداء العائلي في كلارنس هاوس على متن سيارتين منفصلتين وبقيا متباعدين لدى ظهور العائلة المالكة امام الجمهور.

وقالت «صاندي اكسبرس» نقلاً عن احد افراد العائلة ان «الاجواء كانت اقل توتراً بعد نقاشهما مع الملكة».

من جهة اخرى اكدت الصحيفة نقلاً عن «مصادر قريبة من اجهزة الامن» ان سارة فرغوسون زوجة الامير اندرو ابن الملكة وابنتيها سيتوجهن الاسبوع المقبل الى بالمورال المقر الصيفي للعائلة المالكة في اسكتلندا على متن الطائرة الملكية برفقة ديانا وولديها.

ولفتت الصحيفة الى انه لم يكن يسمح لدوقة يورك باستخدام الطائرة الملكية منذ اعلان انفصالها عن زوجها الامير اندرو.



● الاميرة ديانا ●

كي لا تتكرر مجزرة ٨/١٠/١٩٩٠:

الشرطة تمنع «أمناء جبل الهيكل» الدخول لباحة الحرم القدسي الشريف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت الشرطة بالقوة أمس الاحد مجموعة من الفاشيين التابعين لتنظيم ما يسمى بـ «أمناء جبل الهيكل» المتطرفة بزعامة العنصري غرشون سلمون، الدخول الى باحة الحرم القدسي الشريف، منعا لوقوع صدامات مع الفلسطينيين المتواجدين في المسجد.

ومنعت الشرطة أفراد التنظيم العنصري من تنظيم مظاهرة داخل اسوار القدس القديمة بمناسبة التاسع من آب - «خراب الهيكل الثاني».

وكما يحصل كل عام اعلن «امناء جبل الهيكل» عزمهم على التوجه الى حرم مسجدي الاقصى وقبة الصخرة لمناسبة الصوم في هذا اليوم الذي يتم فيه، حسب التقويم العبري، احياء ذكرى هدم هيكل سليمان بيد البابليين في العام ٨٥٦ قبل المسيح ثم هدم الهيكل الثاني في العام ٧٠ بعد الميلاد بيد القوات الرومانية.

وفي الثامن من تشرين الاول عام ١٩٩٠ ادت محاولة قام بها عنصريون من التنظيم المذكور لدخول الحرم الى قيام المصلين المسلمين بتنظيم تظاهرة احتجاج. واطلقت الشرطة النار مما ادى الى حدوث مجزرة اذ سقط ٢٠ فلسطينيا واصابت ١٥٠ اخرين بجراح.

تحطم مروحية امريكية في الكويت ومقتل طياريها

● الكويت - «و.ص.ف» - اعلنت قيادة القوات البحرية الامريكية في العاصمة الكويتية ان مروحية امريكية من طراز «كوبرا» تحطمت فجر امس الاحد وقتل الطياران اللذان كانا يقودانها.

وقال بيان القيادة ان المروحية لم تكن تحمل اسلحة وتحطمت خلال تحليق روتيني في اطار المناورات المشتركة الامريكية - الكويتية الجارية على بعد ١٢ كم من الحدود الكويتية - العراقية وعلى بعد ٦٧ كم شمال الكويت العاصمة.

بتهمة محاولة تهريب ٥ كغم من الحشيش:

الشرطة تعتقل شابين من الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تمكنت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل من القاء القبض على شابين من الناصرة في الـ ٣٠ من عمرهما في اثناء محاولتهما تهريب خمسة كيلوغرامات من الحشيش عبر الحدود اللبنانية.

وكان رجال الوحدة يراقبون المتهمين منذ فترة بعيدة، ويرصدون خطواتهما، الى ان تم ضبطهما متلبسين.

فقد تلقى المتهمان عن طريق «الرمي» عبر «الجدار» على الحدود اللبنانية (٥ كغم) من الحشيش مفروزة بـ ٢٤٠ رزمة يقدر ثمنها بـ ٣٠ الف دولار.

ولاحقت الشرطة المتهمين بينما كانا يلتقطان الرزم. وجرى خلال ذلك اشتباك بين الطرفين اسفر عن اصابة شرطي بجراح نقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

اختتام مخيم الطفولة والسلام الرابع في كفرمندا

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – اختتم مخيم الطفولة والسلام الصيفي الرابع للاطفال في كفرمندا بعد (١٦) يوما من الفعاليات والنشاطات المتنوعة، التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية.

وضم المخيم (١٧٠) طفلا وطفلة بالاضافة الى عشرات المرشدين والمرشدات والعاملين في ادارة المخيم. وأقيم برعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية، وجرى حفل الاختتام في بركة «عين جالوت» بمشاركة المئات من الاهالي، وتحدث في الاحتفال الذي اداره المرشد ابراهيم مراد سكرتير جبهة كفرمندا الاستاذ محمد عالم الذي اكد على دور الجبهة في تثقيف الاجيال الناشئة والعمل على تطوير المخيم في السنة القادمة من اجل جلب السعادة لاطفال القرية.

وتحدث مركز المخيم الاستاذ محمد يعقوب.

والقى كلمة المشاركين في المخيم الفتى وليد زابط.

في تقرير لجنة «حوريب» لبحث اسباب الانفجار في «نوف يام»:

مستوى الاهتمام بالامان في المصانع العسكرية منخفض

* مصادر امنية تطالب باقالة قياديين كبار في مصانع نوف يام *

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – دلت نتائج فحص أسباب الانفجار الهائل الذي وقع في «نوف يام» قبل أسبوعين وأودى بحياة عاملين، فيما أصيب العشرات بجراح، على وجود تقصير قاس وفظيع في المصانع العسكرية. وأن مستوى الاهتمام لموضوع الامان في المصانع العسكرية منخفض، لدرجة تعالت الاصوات بعد النتائج التي توصلت اليها اللجنة، في أواخر الاسبوع الفائت، مطالبة باقالة عدد من مسؤولي المصنع الكبار، فيما أكدت مصادر أمنية رفيعة المستوى أن الاوضاع في المصانع العسكرية في «نوف يام» تعرض حياة المواطنين للخطر!!

وكانت اللجنة التي عينها رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، برئاسة الضابط في الاحتياط عاموس حوريب في اعقاب الانفجار لفحص الاسباب قد أنهت مهمتها وقدمت تقريرها لرابين قبل سفره لواشنطن في أواخر الاسبوع الفائت وأكدت فيه أن: «حجم الكارثة الناجمة عن الانفجار في مصانع «تاعس» في «نوف يام» نابع جراء تقصير أمني فظيع واهمال شديد في المصنع!! تجسد في تخزين خارجي للمواد القابلة للانفجار بدل وضعها في أماكنها الصحيحة»!

وأكدت اللجنة، أيضا، أن مستوى الأمان والاهتمام بالأمن في المصانع العسكرية عامة وفي مصانع «نوف يام» خاصة منخفض!!

ورغم ذلك لم يتضمن تقرير اللجنة توصيات لاستخلاص العبر والنتائج، ضد مسؤولين في ادارة المصنع، بحجة ان ذلك ليس من صلاحيات اللجنة!

وأكدت مصادر عسكرية موثوقة أن النتائج القاسية التي تضمنها تقرير لجنة «حوريب» ستؤدي الى اقصاء عدد من القياديين في المصنع عن مناصبهم.

وقالت تلك المصادر ان النتائج المذكورة تشير الى الصورة المشوهة القائمة في المصانع العسكرية خلال السنوات الاخيرة في مجال الامان الامر الذي يعرض حياة المواطنين للخطر. ومن المؤكد ان النتائج الشخصية ستطال قياديين كبار لن يسلم منها المدير العام للمصانع.

ورغم أن اللجنة استطاعت معاينة مكان الانفجار والمبادرة والتوقيت، الا أنها لم تنجح في التوصل الى السبب الرئيسي الذي أدى الى الانفجار ونتائجها كانت في اطار التخمينات.

واقترحت اللجنة تعميق اجراءات الامان في المصانع واقامة لجنة خاصة للاشراف على الامان في المصانع العسكرية.

من ناحية اخرى يلتقي رابين اعضاء اللجنة بعد عودته من واشنطن لاتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة بعد دراسة النتائج بعمق.

من جهة اخرى طالب الجنرال النائب اوري أور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، التعجيل في نقل المصانع من المناطق المكتظة بالسكان الى النقب.

من «خط احمر» لأهالي الفارعة:

شحنة من مواد الاغاثة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد يهودي عربي من حركة «خط أحمر – يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم أمس الاول السبت، بزيارة تضامنية الى مخيم الفارعة سلم خلالها شحنة من المواد الطبية والملابس، اغاثة لأهالي المخيم.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل القوى الوطنية في المخيم، حيث تبودلت الكلمات التضامنية ووجهات النظر.

وأكد ممثلو المخيم توقهم للسلام العادل الذي يضمن مصالح أبناء الشعبين.

وقام الوفد بجولة في المخيم وزار عددا من العائلات للاطلاع على أوضاعها.

وذكر الاهالي ان جنود الاحتلال يضايقون العمال الذين يضطرون للسفر الى اسرائيل لتحصيل لقمة العيش حيث تجري الضغوطات عليهم للتعاون مع الاحتلال!!

بدعوة من مجلس مجد الكروم المحلي والمركز الثقافي:

وفد شبابي بلجيكي زار القرية لاسبوعين



● *الوفد البلجيكي والسفير البلجيكي يتوسطهم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع وقاسم شعبان مدير المركز الثقافي* ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد في أواخر الاسبوع الفائت وفد من اتحاد الشبيبة الاشتراكي البلجيكي، بعد أن أمضى في قرية مجد الكروم أكثر من أسبوعين في ضيافة أهلها، بدعوة من مجلس مجد الكروم المحلي والمركز الثقافي، وذلك ضمن علاقات التبادل الثقافي بين البلدين.

وقام الوفد بجولة على مؤسسات القرية، حيث رافقهم السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي شارحا لهم عن مجد الكروم تاريخها وانجازاتها ومشاكلها والدور الذي تلعبه لنيل المساواة والتقدم في مسيرة العمران.

وقدم الوفد دورة مكثفة في اللغة الفرنسية، شارك فيها اكثر من (٥٠) شابا وشابة، أقيمت في قاعة المركز الثقافي.

واستضاف السفير البلجيكي في اسرائيل الوفد، الذي رافقه السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي والسيد قاسم شعبان، مدير المركز الثقافي في مجد الكروم. وتبودل الحديث بين الطرفين حول توطيد العلاقات بين الجانبين.

وقام الوفد بجولة سياحية للتعرف على البلاد. وتم الاتفاق ان يقوم وفد من اطفال مجد الكروم والقرى العربية الاخرى بزيارة الى بلجيكا العام القادم.

تعقيبا على اقتراح

● تتمة من صفحة ١ ●

ووحيدا للشعب الفلسطيني. وان تعلن عن استعدادها لاجراء مفاوضات مباشرة ورسمية مع م.ت.ف خاصة وان العالم بأسره يعترف، منذ سنوات طويلة، بتمثيلها للشعب الفلسطيني حتى ان الوفد الفلسطيني المفاوض هو ممثل لـ م.ت.ف، ومواقفه في المفاوضات هي مواقف منسقة مع م.ت.ف».

وذكّر زياد بان ممثلي الحزب الشيوعي واعضاءه في الكنيست كانوا اول من قابل عرفات وآخرين من القيادة الفلسطينية (برلين ١٩٧٣). كما ان اعضاء الكنيست الجبهويين كانوا قد اعلنوا، وقت سن القانون سيء الذكر، انهم سيتحدونه. وواصل ممثلو الحزب والجبهة، بالفعل، لقاءاتهم الدورية مع عرفات وقيادة م.ت.ف طيلة الوقت.

وقال النائب زياد: ان التعديل المقترح هو انتصار للحزب والجبهة وكل انصار السلام العرب واليهود في اسرائيل وللرأي العام العالمي الذي رفض هذا القانون الارهابي.

وكانت وسائل الاعلام قد افادت، امس، بان الوزير بيرس صرح لصحيفة ايطالية بان الحكومة ستبادر، في الدورة القادمة للكنيست، الى الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف.

لكن مسؤولين في وزارة القضاء قالوا انه سيتم، فقط، اجراء تعديل على القانون الذي يمنع اللقاءات مع شخصيات من م.ت.ف، وانه لم يحدد، حتى الان، جدول زمني في الكنيست لاقرار هذا التعديل.

واوضح مسؤولون في وزارة الخارجية، امس، ان الوزير بيرس لم يقصد في تصريحه اقرار قانون جديد يسمح باللقاءات مع شخصيات من م.ت.ف انما تعديل القانون الذي يمنع مثل هذه اللقاء.

ويطلب من وزير القضاء دافيد ليبائي بدأ العمل على صياغة معدلة للقانون تلغي المنع الشامل عن مثل هذه اللقاءات وتنظر الى كل لقاء بارتباط دوافعه واهدافه!

من ناحيته قال نائب وزير الخارجية الدكتور يوسي بيلين في مقابلة في «صوت اسرائيل» أمس انه قدم هو وعضو الكنيست ياعيل ديان اقتراحا للكنيست بالغاء القانون المذكور. وقال ان كتلا اخرى تقترح ذلك وهو واثق بأن اكثرية الناس في اسرائيل يريدون «محو هذا القانون الغبي والخطير من كتاب القوانين الاسرائيلي».

وقال: من المضحك ان المواطن الاسرائيلي يمكن ان يلتقي بارهابي من ليبيا بدون ان يحاكم الا اذا كانت هناك ادلة بينما مجرد اللقاء مع شخصيات فلسطينية هو خرق للقانون.

وقال الدكتور بيلين: هل هناك واحد في العالم لا يعرف ان الشخصيات الفلسطينية التي نفاوضها هي شخصيات مقربة من م.ت.ف، اعضاء في م.ت.ف، فعليا. فلماذا نهرب من الحقيقة، وقال ان هذا «القانون الغبي والخطير» ليس له مثيل في اية دولة دمقراطية في العالم.

تنسيق اردني – فلسطيني حول

● تتمة من صفحة ١ ●

الغربية وقطاع غزة بعد انهاء الاحتلال.

واوضح المسؤول ان الامر لا يتعلق «بالسياسة»، وانما بمحاولة لتأسيس «جهاز امني شرطي بحت ليحفظ للناس امنهم». وقال ان التشاور يشمل، ايضا، «الدفاع المدني ومكافحة الحرائق والاسعاف الاولي».



المخيمات الصيفية للأولاد – بحاجة الى دعم مادي

■ انتشرت في السنوات الاخيرة، في مجتمعنا ظاهرة اجتماعية مباركة وهي اقامة المخيمات الصيفية للأولاد على نطاق يتسع من سنة الى اخرى، بينما كانت تقام عدة مخيمات فقط، في كل الوسط العربي.

وهذه الظاهرة هي دليل عافية اجتماعية لشعبنا. فلم يعد الناس يقبلون ان يظل الاولاد، خلال عطلة الصيف في الشوارع، بدون برامج اجتماعية هادفة.

ونقول باعتزاز، ايضا، ان هنالك ازديادا ملحوظا في عدد المؤسسات التي تنظم المخيمات. ومع ان نصيب الأسد في هذا المجال للسلطات المحلية وللشبيبة الشيوعية الا اننا نحيي، من صميم قلوبنا، كل عشرات الهيئات التي بادرت، هذا العام، لاقامة المخيمات. ونقول هذا انطلاقا من موقفنا الراسخ الذي يقول: بورك كل من يقدم خدمة للناس، ايا كان وايا كانت هويته او آراؤه. ونعتقد بأن رعاية فلذات اكبادنا وحمايتهم من الانحرافات هي مهمة نبيلة فوق اية اعتبارات فئوية. ونأمل ان تزداد في العام القادم ايضا مخيمات البهجة والفرح والنشاط الاجتماعي الهادف لاولادنا.

وفي هذا السياق لنا ملاحظتان:

● الاولى هي ان لنا حقا في ان تقدم وزارة المعارف تكاليف هذه المخيمات او جزءا منها على الأقل، ويجب ان تفحص سلطاتنا المحلية هذه المسألة، بالمقارنة مع الوسط اليهودي.

● الثانية: يجب زيادة التخطيط لهذه المخيمات بوضع برامج منوعة اكثر، تربوية هادفة على اساس تخطيط يضعه مربون. كما ان هنالك حاجة لاشراك طاقات تربوية وخبيرة في الرياضة وعلم النفس لجعل المخيمات مدرسة صيفية حقيقية تجمع بين التربية والبهجة.

لقد طالب مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين في ختام مخيم اطفال اقامه المجلس (البلدية – قريبا، ان شاء الله!) وزارة المعارف بالمساهمة في تمويل المخيمات. ونعتقد ان الطلب المنظم والمثابر، على اساس الحق، وعلى اساس المساواة مع الوسط اليهودي، من شأنه تحصيل ما يجب تحصيله.

واخيرا.. تحية لألوف الاطفال الذين شاركوا في المخيمات.. تحية للمدربين والمدربات.. وتحية للهيئات المبادرة لاقامة المخيمات.. وكل صيف واطفالنا بخير!

(رفيق الشريف)

زيارة رابين لواشنطن قد تسعف بـوش في تشرين الثاني المقبل

● بقلم: جاك شارملو، عن وكالة الصحافة الفرنسية ●

● يستقبل الرئيس الامريكي، جورج بوش رئيس حكومة اسرائيل الجديد يتسحاق رابين ليعبر عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل، في محاولة لارضاء الناخبين المؤيدين لاسرائيل في المعركة الانتخابية بينه وبين المرشح الدمقراطي بيل كلينتون.

وسيجتمع رابين الذي وصل، يوم الجمعة، الى نيويورك مع الرئيس بوش اليوم وغداً، الاثنين والثلاثاء في مقر بوش الصيفي في كينيبونكبورت (ماين) على الساحل الشرقي الامريكي. وهي اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي منذ الزيارة التي قام بها سلفه الليكودي يتسحاق شمير الذي كانت علاقاته مع بوش جد متوترة.

وسيعلن الرجلان خاصة رفع القيود عن الضمانات المالية الامريكية التي ستسمح لاسرائيل بالحصول على قروض بقيمة عشرة مليارات دولار من المصارف الامريكية الخاصة من اجل استيعاب المهاجرين اليهود من مجموعة الدول المستقلة.

وكان بوش رفض منح هذه الضمانات الى حكومة شمير بسبب مواصلة عملية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة التي اعتبرها عائقا مهما امام عملية السلام. واوصل هذا الرفض العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل حليفتها الاستراتيجية في الشرق الاوسط الى ادنى مستوى لها.

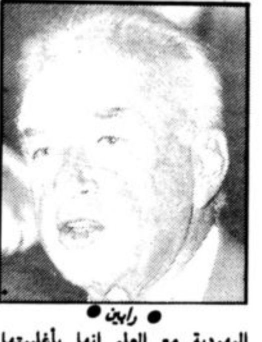
ويذكر ان رابين قرر بعد انتخابه تجميد بناء ثلث المساكن المقرر تشييدها في هذه المستوطنات. واعتبرت واشنطن هذه المبادرة دليلا على حسن النية من قبل حكومة حزب «العمل» الجديدة في اسرائيل.

واثار التوتر بين بوش وشمير حساسية الجالية اليهودية الامريكية التي تتمتع بتنظيم جيد داخل العديد من الجمعيات التي تدافع عن مصالح اليهود في اطار مجموعة الضغط القوية (اميركان اسرايل بابلك افيرز كوميتي).

وقال احد اعضاء المنظمة اليهودية (بني بريث) دانيال مارياشين لوكالة الصحافة الفرنسية «كل الخلافات في الماضي بين الولايات المتحدة واسرائيل كانت تحل بالسرية ولم يكن من الضروري اخراج هذا الخلاف الى العلن».

وقال دبلوماسي رفض الكشف عن هويته ان رسالة بوش الى الناخبين الاسرائيليين كانت «واضحة وصريحة» واوضح انها تقول لهم «اذا حافظتم على شمير فلن تحصلوا على اي شيء اضافي من الولايات المتحدة». وتمنح واشنطن سنويا مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار الى اسرائيل.

واخذت مجموعة الضغط المؤيدة لليهود على الرئيس جورج بوش وعلى وزير خارجيته جيمس بيكر، الربط بين موضوعين مختلفين في رأيها مثل الاستيطان الذي يحمل طابعا «سياسيا»! والمساعدات لاستيعاب المهاجرين التي تحمل طابعا «انسانيا»!" وقد تراجعت شعبية الرئيس الامريكي في اوساط الطائفة اليهودية مع العلم انها بأغلبيتها دمقراطية.


● رابين ●

ويؤكد الدبلوماسي نفسه ان المصالحة مع اسرائيل يمكن اذن ان تساعد بوش على استعادة مواقع انتخابية فقدها في هذه الطائفة، في الوقت الذي يحسب فيه لكل صوت حساب في هذه المعركة. واضاف «حصل التوتر في العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة في الوقت الذي خرج فيه بوش من حرب الخليج منتصرا، اما اليوم فهو في ادنى مستوى له حسب استطلاعات الرأي».

واذا ادلى الستة ملايين يهودي امريكي بأكثرية اصواتهم الى الدمقراطيين، وفي عملية انتخابية يدور الجدل حولها، فمن الممكن ان تكون اصواتهم حاسمة. ويذكر انه كانت تسجل في الانتخابات الرئاسية السابقة «عمليات تصويت» لصالح الجمهوريين.

ويقول مارياشين «ان وضع المرشحين بالنسبة لاسرائيل هو عامل حاسم» وان مرشحين جمهوريين، مثل ريتشارد نيسكون او رونالد ريغن، الذين ظهروا وكأنهم حلفاء دائمون لاسرائيل، استطاعوا ان يحققوا بعض المكاسب.

ومن ناحيته فقد حصل جورج بوش على ٢٧ في المئة من اصوات الجالية اليهودية في العام ١٩٨٨ حسب احصاءات مجموعة الضغط «اميركان اسرايل بابلك افيرز كوميتي» وهدفه هو الوصول الى نسبة ثلاثين في المئة حسب تقديرات بعض مجموعات الابحاث اليهودية.

وتشير اخيرا دراسات مجموعة الضغط الى ان الامريكيين اجمالا يعلنون بنسبة سبعين الى ثمانين بالمئة ولاءهم لاسرائيل في الصراع العربي – الاسرائيلي، وكل ما يمكن اعتباره تحسينا للعلاقة مع هذا البلد يشكل علامة جيدة لاي مرشح.

الانتخابات النيابية اللبنانية – خطوة هامة على طريق الإشفاء

● يدور نقاش حاد حول الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها في لبنان، في الثالث والعشرين من آب الجاري. فالقوى الانعزالية اللبنانية الاكثر تطرفا تعارض الانتخابات. كما ان هناك قوى محسوبة على الخط الوطني العام تتحفظ من الانتخابات. وتنشر الصحف الامريكية والفرنسية مقالات وتعليقات مفادها ان الانتخابات تجري في «ظل الاحتلال السوري» (!).

لا احد يتجاهل تأثير سوريا على القرار السياسي اللبناني، ولكن يجب قول الحقيقة وهي ان التواجد العسكري السوري في لبنان هو بقرار من جامعة الدول العربية، وسوريا لا تقيم «مستوطنات» في لبنان. ولهذا فان تركيز بعض القوى ضد سوريا والتقليل من الكلام حول الاحتلال الاسرائيلي – كما يفعلون في الغرب – ليسا من باب الحرص على لبنان.

وتبقى القضية الاساسية، وهي ان البرلمان الحالي، الذي تم انتخابه قبل الحرب الاهلية لم يعد قادرا، وقد مات عدد كبير من اعضائه. وانتخاب برلمان جديد، كما قال الرئيس الياس الهراوي «من شأنه تعميق التطبيع والاشفاء لتجاوز مرحلة الحرب ولترميم لبنان الوطن اقتصاديا ولترميم لبنان الشعب وطنيا واجتماعيا وروحيا».

وقد اشار الهراوي الى ان انتخاب البرلمان يعطيه مصداقية اكثر لتصعيد النضال من اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني مضيفا: «ان انحسار الاحتلال الاسرائيلي عن جنوبنا اللبناني هو المفتاح للوحدة الاقليمية للوطن والوحدة الوطنية للشعب وتعمير ما دمرته الحرب، وبالتالي عودة لبنان الى اخذ دوره الطبيعي في عائلة الامم المتحضرة».

انتخابات الكنيست والخارطة السياسية الجديدة –

● تتمة من صفحة ٨ ●

فلجماعة «ارض اسرائيل الكاملة» ٤٨ عضو كنيست فقط (٣٢ – ليكود، ٨ تسومت، ٦ – المفدال، ٢ – موليدت).

تقييم حكومة رابين

لتقييم سياسة الحكومة الجديدة يجب تحليل ما يميز بينها وبين حكومة الليكود اليمينية – الصقرية، وكذلك ما هو مشترك بينهما.

احد مواقف حكومة «العمل» الذي يميزها عن حكومة الليكود، هو في مسألة التسوية المرحلية. فرئيس الحكومة يقيمها بوصفها «حكم ذاتي – اوتونوميا». والليكود ايضا تحدث عن اوتونوميا وقيمها ك «اوتونوميا بلدية»، اي اتونوميا.. مجاري. وخرج اسحق رابين ضد مفهوم «اوتونوميا بلدية» واعلن، انه يقصد «حكم ذاتي – اتونوميا»، وفصل ذلك قائلا: «ما عدا قضايا الأمن، والخارجية والمستوطنين في المستوطنات».

وحسب مواقف حزب العمل، فان الحكومة تريد اخراج «القدس وضواحيها» من اية تسوية، اي، انها لا توافق على اشتراك الفلسطينيين سكان القدس في الانتخابات لمؤسسة الحكم الذاتي – ان ينتخبوا ويُنتخبوا الى هذه المؤسسة. ومشكلة هامة اخرى وهي: من الذي يقرر في موضوع الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة الانتقالية.

ان حكومة رابين المعارضة مبدئيا لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ولاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل – ستعمل بشكل لا يكون «للاتونوميا» اية صلة بالتسوية الدائمة للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، وهذه المواقف قد تشوش كثيرا ايضا على التسوية المرحلية.

***

حكومة رابين وعدت بما يسمى «تغيير سلم الاولويات القومي» ومنه تقليص ميزانيات الاستيطان وتحويل الاموال التي ستوفر لايجاد امكنة عمل للعاطلين ولخدمات الرفاه. ومع بداية عملها قررت الحكومة الغاء مخصصات مختلفة للمستوطنات كانت صودق عليها ايام حكومة الليكود، وهذا امر ايجابي طبعا. الا انه في الوقت نفسه قررت الحكومة مواصلة رصد الميزانيات بمبالغ كبيرة لاكمال البناء في المستوطنات، وخاصة المواصلة بشكل نشيط جدا في تمويل المستوطنات التي يسميها رابين «امنية»، اي في المناطق نفسها في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس وضواحيها، وكذلك في هضبة الجولان، التي هي وفقا لبرنامج حزب العمل يجب الا تعاد (الى سوريا) حتى ضمن تسوية سلمية. وهنا ايضا يجري الحديث عن مليارات ليست قليلة، لكنها اقل مما دفع الليكود.

ان هضبة الجولان، كما هو معروف، ليست جزءا حتى مما يسمى «ارض اسرائيل الكاملة». ومع ذلك فان يتسحاق رابين يصر على انه حتى في اطار لتسوية سلمية مع سوريا «نرفض التنازل عنها». وفي زيارة له في العاشر من حزيران الماضي قال: «ليس من المعقول، حتى في ظل السلام، ان ننزل من هضبة الجولان. في فترة حكمي بدئ ببناء مدينة كتسرين.. فاذا كان هدف السوريين العودة الى الجولان، فستذهب جهودهم هباء. الجولان سيبقى جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل. وسنضاعف من عدد السكان فيه («هآرتس» – ١٩٩١/١١/٦).

وبعد الانتخابات، عاد رابين كرئيس حكومة هذه المرة واكد انه في اطار التسوية السلمية لن تتنازل اسرائيل عن هضبة الجولان. ولكنه اضاف: هذا لا يعني ان اسرائيل ستصر على التمسك بكل سنتمتر في هضبة الجولان.

***

لقد اعلن رئيس الحكومة ان ميزانية الامن (اي المصاريف العسكرية الضخمة) لن تنخفض ولن تزيد. ولن، اذا لم تخفض، كيف يمكن ان تحل المشاكل الاجتماعية الخطيرة، وفي مقدمتها قضية البطالة؟ لا يكفي ان يُقلص قسم من ميزانية الاستيطان. والتغيير الحقيقي في سلم الافضليات يجب ان يشمل ايضا تقليصا جديا وذا مغزى في ميزانية الأمن، التي تستحوذ على حصة الاسد في ميزانية الدولة.

وتجدر الاشارة بايجاب، هنا، ان عددا من الوزراء (ليباتي وغيره) في حكومة رابين اعلنوا انهم بادروا الى الغاء البند في القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. ويجب ان نذكر ان القانون المعيب سن في الكنيست بفضل تأييد عدد من نواب حزب العمل (المعراخ في حينه) له. لذا، فان هؤلاء النواب والوزراء، اذا نفذوا ما قالوه في هذا الشأن، سيصنعون امرا ايجابيا بالتأكيد. ومع هذا، يجب الاشارة الى ان حكومة رابين، كسابقاتها، تواصل عدم الاعتراف بـ «م.ت.ف».

في اطار التطورات السياسية الجديدة توجد هناك اهمية لتحقيق اختراق اولي في جدار سياسة التمييز العنصري والسياسي في الكنيست، القائم منذ قيام دولة اسرائيل، الا وهو المتمثل في منع اعضاء الكنيست العرب واعضاء الكنيست اليهود من الحزب الشيوعي والجبهة في لجنة الخارجية والأمن ولجنة المالية ولجنة مراقبة الدولة. والآن، في المرة الاولى يتم ضم عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد الى لجنة مراقبة الدولة، على الرغم من المؤامرة لافشال الاقتراح داخل اللجنة. ولكن بالنسبة للجنتين الاخريين (الخارجية والامن والمالية) التمييز مستمر.

نظريا، كل اعضاء الكنيست متساوون. ولكن في الواقع العملي، فان التمييز قائم ايضا في الكنيست. من الاهمية بمكان ان يبدأ خرق الجدار، على ان تكون هذه فقط بداية.

(يتبع)

دافيد بن شتريت .. يقف «خلف حجاب الغربة»

*** «خلف حجاب الغربة»، فيلم يروي قصة ثلاث نساء فلسطينيات * تيسير الياس وضع موسيقاه، وريم بنا زينت الفيلم بأغنيتين ***

● بقلم: اسامة مصري ●

● دافيد بن شتريت (٣٨ عاما) مغربي الأصل انهى دراسته في الفنون المسرحية في معهد «بيت تسفي» في رمات غان سوية مع الفنانين سهيل حداد وسليم ضو وسلوى نقارة ويوسف ابو وردة، ومنذ ذلك الحين وهو صديق حميم للعرب.

منذ عام ١٩٧٦ وهو يعمل كمصور تلفزيوني لدول اجنبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان اول من صور الانتفاضة في غزة عام ١٩٨٧.. له اتصالات حميمة مع رجال «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وغيرها من التنظيمات.. يقول دافيد: «انا معروف اكثر في المناطق المحتلة وليس في اسرائيل».

وعن تاريخ علاقته مع العرب الفلسطينيين يقول دافيد: «تعلمت مع طلاب عرب بالاضافة الى اني عملت في المطاعم في الاعمال السوداء جنبا الى جنب مع العمال الفلسطينيين، وعندما عملت في المناطق المحتلة اردت ان اظهر للعالم الجانب الانساني للشعب الفلسطيني على عكس الاعلام الاسرائيلي الذي يظهر هذا الشعب وكأنه ارهابي».

* ممنوع من الجائزة.. ممنوع عرضه للصغار.. ممنوع عرضه في باريس *

ان فيلم «خلف حجاب الغربة» الذي عرض في مهرجان السينما التاسع في القدس كان مرشحا لنيل الجائزة الاولى، وجميع من شاهده اعتقد ذلك، ولكن النتائج جاءت عكسية وذلك لأنهم يخافون اظهار الجانب الانساني - حسب اعتقاد المخرج - بالاضافة الى ذلك فقد منعت الرقابة على الافلام عرض الفيلم للشباب اليهود تحت جيل الـ ١٨، وعندما استفسر المخرج عن سبب المنع، لم يعلق اي جواب، ولذلك قدم اعتراضا للمحكمة مستأنفا ضد القرار، كذلك بعث برسالة الى الوزيرة شولاميت الوني محتجا على ذلك، خاصة بعد ان شاهدت الفيلم وابدت اعجابا شديدا بعد العرض، حتى انها اقترحت عرض الفيلم في التلفزيون.

ويضيف دافيد: «وعندما اردت عرض الفيلم في باريس رفض رئيس المهرجان وهو يهودي عرض الفيلم وعندما استفسرت عن ذلك قال لي انه توجد ضغوط عليا منعت العرض، بالاضافة الى ان الفيلم يظهر الجانب الفلسطيني فقط دون الجانب الاسرائيلي».

* وهكذا اصبح لدي فيلم! *

لقد بدأت دور العرض في تل ابيب بعرض الفيلم وفي اواسط ايلول القادم سوف يبدأ عرضه في سينمات حيفا، ويخطط المخرج لعروض خاصة في القدس والناصرة ونابلس ورام الله وبيت لحم، اما في غزة حيث تدور احداث الفيلم يقول دافيد: «ولن استطيع عرضه هناك، فالحاكم العسكري لن يعطيني ترخيصا بذلك».

يضيف دافيد «سنة ونصف قضيتهم في مخيمي الشاطئ وعين سلطان لتنفيذ الفيلم، لم اتلق اي دعم مادي من اية جهة، وقد اعتمدت على راتبي وراتب زوجتي، وبعت الكثير من حاجياتي لكي انفذ مشروعي هذا، وهكذا اصبح لدي فيلم».

«ولقد شاهدت الكثير من الافلام التي تعالج قضايا مشابهة لمخرجين يهود ولكني بهذا الفيلم اردت ان اظهر الهوية المشرقة وايضا اين نقف نحن اليهود من القضايا الانسانية، وتكفيني رؤية دموع اناس عاديين من تل ابيب وهم يشاهدون الفيلم، فهذا يعني انني استطعت الوصول الى ضمير وقلب الانسان العادي».

* دافيد بن شتريت.. غير مرغوب فيه! *

قبل سنتين بدأ المخرج دافيد بن شتريت مع زميله داوود كتاب باقامة دورة تصوير تلفزيوني واخراج في القدس لطلاب فلسطينيين، واثناء التصوير الميداني التطبيقي للطلاب، كان يصطحبهم معه للحواجز العسكرية مدعيا انهم يعملون ضمن طاقمه الصحفي.

وقبل ذلك بكثير وعندما طلب للخدمة العسكرية الاجبارية رفض الذهاب الى الاراضي المحتلة والى لبنان، وبسبب ذلك اصبح ممنوعا من دخول كوبات حوليم ولا يستطيع الحصول على قرض للاسكان ولا حتى رخصة سواقة. واصبح شخصية غير مرغوب فيها، ولكنه بالمقابل شخصية محبوبة في المناطق المحتلة. يقول دافيد: «انا معروف جدا في المناطق المحتلة ولي علاقات حميمة وشخصية مع الكثيرين، وحتى ابطال فيلمي فأنا ما زلت على اتصال دائم معهم».

* خلف حجاب الغربة *

في ظل النضال السياسي المستمر منذ اجيال، يتعقب فيلم «خلف حجاب الغرفة» قصة ثلاث نساء فلسطينيات، اللواتي يصفن من خلال صراعهن الشخصي نحو الاستقلال الذاتي والسياسي، وتأثير الغربة القومية على النساء في المجتمع الفلسطيني، والاحساس بعدم الثقة المؤقتة الابدية المستشرية بين اوساط اللاجئين، التي تلزمهن بالتمسك بتقاليد صارمة، محاولات الاجابة على ضرورة الانتماء والهوية، وربما الرجوع الى ما وراء الحجاب، وهذا ينطبق على باقي النساء الفلسطينيات.

دلال ابو قمر (٣٣ عاما) ولدت في مخيم الشاطئ في غزة، قضت ١٢ عاما في سجن «نفي ترتسا».. بعد ١٢ عاما من التضحية من اجل القضية الفلسطينية، وبعد ان اكتسبت تحررا ذاتيا، كانت تأمل

● البقية على ص ٧ ●

● دافيد بن شتريت ●

● أم محمد.. الارض افضل من العرض ●



● دلال ابو قمر.. يعاملوني كالرجال ●

● ماري خاص.. تناقش جيل الشباب ●

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ٩٢/٨/١٠ ***

١٨.٣٥ - «فوارو» فيلم من سلسلة افلام الاثارة

١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «عائلة سمبسون» والحلقة بعنوان «ثلاثة اشخاص وكتاب واحد»

٢٠.٢٥ - المسلسل الكوميدي «اصدقاء كهؤلاء»

٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية

٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ - «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» والحلقة بعنوان «الاقتلاع»

٢٢.٢٥ - الفيلم السينمائي البريطاني «مع هبوب الريح»

٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٧٤) *****

● اعداد: فاتنة سمير غمارنة - شعب ●

افقيا:

١ - قرية عربية مهدومة - مدينة مختلطة
٢ - قرية جليلية - دهش
٣ - حيوان للركوب - رقيّ
٤ - بحر - للسؤال
٥ - ارشده - أعمار
٦ - يراكم
٧ - على الشاطئ
٨ - اخلال بالنظام - قرية جليلية هجّر اهلها (معكوسة)
٩ - مطرب عربي راحل
١٠ - رئيسة اسيوية سابقة - قرية عربية

عموديا:

١ - قرية عربية شمالية - تغرق
٢ - متماثلان - ثناء - ظلم
٣ - طعام البهائم - ضد «أقبل» (معكوسة)
٤ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني - اشاهد (مجزومة)
٥ - نسبة الى دولة جديدة - يجدك (معكوسة)
٦ - عامل المطعم - طليق
٧ - فحص - سئم
٨ - ضد «يمدحني» - مساعد
٩ - ملك عربي - للتعريف - من الاسلحة القديمة
١٠ - من الأنهار - سكب

***** حل لغز رقم (٧٣) *****

افقيا:

١ - داعب - صرب
٢ - فلسطين - بع
٣ - لات - متاجر
٤ - رصيده - ك.ك.ر
٥ - شبرا
٦ - شهيق - نبيذ
٧ - دالية - رأي
٨ - منية - أس
٩ - ي.ي - متقارب

عموديا:

١ - دفتر - شدمي
٢ - الاصفهاني
٣ - عسلي - يلي
٤ - بط - د.ش.ق.ي.هـ.م
٥ - يرهب
٦ - صنج - رن - بق
٧ - اكابر
٨ - بيتك - يأسر
٩ - عمرو دياب

البلاد سوف تشهد ميلاد فيلم روائي محلي طويل

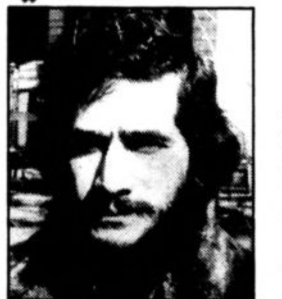
* علي نصار.. يعود الى الإخراج السينمائي بفيلم روائي طويل * «المرضعة» فيلم من تأليف كرم شقور وبطولته *

■ في كل مرة كنت اهاتف المخرج السينمائي علي نصار لاسأله عن نشاطه الفني كان يقول لي: «لدي مشروع كبير، ولكن حتى الآن لم ينضج بعد، وانا لا احب التحدث عن مشاريعي قبل ان تخرج الى حيز التنفيذ»، وفي كل مرة كنت اعتقد انه يريد تبرير توقفه عن النشاط السينمائي وتركز نشاطه على تصوير الافراح في مدننا وقرانا العربية، ولكنه قبل اسبوع فاجأني بأنه سيسافر الى رومانيا يوم الاثنين ٨/١٠ مع الممثل كرم شقور للتحضير لتصوير فيلم روائي طويل بعنوان «المرضعة».

الجميع يذكر الفيلم الوثائقي «حكاية مدينة على الشاطئ» والذي افتتح به علي نصار مجال السينما الوثائقية المحلية، وعلى اثر عدة عروض للفيلم ورغم نجاحه اصيب نصار بالاحباط نتيجة لعدم التفات المؤسسات والهيئات الى دعم السينما المحلية، ولذلك اضطر نصار ولكي يعيل بيته الى الالتجاء لتصوير الافراح، ولكن الهاجس السينمائي لم يبرحه وظل طوال سنوات يحلم باخراج فيلم سينمائي كبير، وخلال هذه الفترة عمل بالخفاء وبدون ضجة لمشروعه هذا.

يتحدث فيلم «المرضعة» عن عائلة اسرائيلية تسافر الى رومانيا لتتبنى طفلا، ويتضح فيما بعد ان هذا الطفل هو ابن شاب فلسطيني يعيش في سوريا كان قد تعلم الطب في جامعات رومانيا وعاد الى اهله بعد انتهائه من دراسته دون ان يدري عن المولود شيئا. ويتطرق الفيلم ايضا الى العلاقات العربية اليهودية وامكانيات التعايش بين الشعبين.

كاتب السيناريو والدينمو المحرك لهذا المشروع، هو الممثل المعروف كرم شقور والذي شارك في عدة اعمال مسرحية منها «القرافير» و «لكع بن لكع» مع مسرح الجوال السخنيني، وهذه اول مرة يدخل في مجال الكتابة السينمائية، وقد استوحى فكرة الفيلم من ريبورتاج مصور اذاعته الـ «سي.بي.إس» عن تبني الاطفال من قبل عائلات يهودية في اسرائيل.



● علي نصار ●

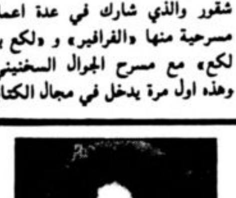
● كرم شقور ●

معظم مشاهد الفيلم ستصور في رومانيا وبعضها في اسرائيل، مدة الفيلم ٩٠ دقيقة، الممثلون وطاقم العمل والتصوير سيتم اختيارهم في الايام القادمة في رومانيا، بالاضافة الى كرم شقور ابن قرية سخنين، كما سيعمل المخرج الروسي يوري كالتشيف الذي سيحضر خصيصا من موسكو الى رومانيا، بصفة مخرج ثاني للفيلم.. قدرت تكاليف الفيلم بـ ١٠٠ الف دولار، وقد تم جمعها من مؤسسات وهيئات شعبية، مثل السلطات المحلية العربية ووزارة المعارف قسم الثقافة والفنون، وبمساهمة الكاتب والمخرج الذاتية بمبالغ لا يستهان بها.

وفي حديث مع المخرج علي نصار قال: «ان تصوير الفيلم والعمل عليه حسب البرنامج المخطط له في شهر كانون الاول، وآمل بعد ذلك عرضه في اسرائيل والدول الاوروبية خاصة انه يعالج موضوعا حساسا وجيدا، وآمل ايضا ان تسدد عروضه تكلفته ولا نعود الى نظام «الشحدة» القديم، واذكر هنا اننا اقمنا لجنة شعبية للفيلم العربي في اسرائيل وبعد انتهائنا من هذا الفيلم سوف تسجل رسميا لكي تكون مقرا للسينمائيين وعنوانا للمبدعين وكل المنتجين».

(ابو السفير)

المخرج المسرحي رياض مصاروة الى لندن وادنبرو (اسكتلندا)



● يغادر المخرج المسرحي رياض مصاروة البلاد يوم الثلاثاء القادم الى لندن وادنبرو لزيارات عمل في عدة مسارح انجليزية في لندن والاشتراك في مهرجان ادنبرو المسرحي الذي يعتبر من اضخم المهرجانات المسرحية العالمية. وسيقوم بزيارة مركز الباليه الاسكتلندي للتباحث حول استمرار التعاون مع المركز الثقافي البلدي – الناصرة الذي بدأ قبل شهرين بورشة للرقص الحديث والحركة باشراف ثلاثة معلمين من الباليه الاسكتلندي وتأتي هذه الزيارة بدعوة من المجلس البريطاني للثقافة.

دافيد بن

● تتمة من ص ٦ ●

بتقدير واحترام من قبل المجتمع في غزة، وكونها عادت امرأة ناضجة ومستقلة هذا مما ادى الى اصطدامها من جديد مع مجتمعها، فبعضهم يعاملونها كرجل وآخرون يرون بها جدة لا تستطيع الزواج، مما جعلها تشعر بأن حياتها الشخصية هي فداء للنضال السياسي.

عندما كانت بسن ١٥ انضمت دلال للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان ذلك طريق الهروب من الفقر والقسوة وحكم الرجال في البيت، وكعضوة في التنظيم قامت دلال بتهريب الاسلحة، والاكل والاشخاص من مخيم الى مخيم، وكانت تساهم في القبض على عملاء الاحتلال وتقديمهم الى المحاكمة من قبل التنظيم.

***

ماري خاص (٦٠ عاما) ولدت في حيفا لعائلة بروتستانتية، وفي جيل ١٨ انضمت ماري لاتحاد العمال اليهودي العربي في ميناء حيفا، وبعد ذلك انضمت للحزب الشيوعي.. تزوجت من صحفي مسلم من مواليد غزة، ووجدت نفسها منبوذة من قبل المجتمع البروتستانتي في حيفا.. قررت في عام ١٩٦٧ مع زوجها العيش في غزة، وتنازلت حينها عن الحياة الرغيدة في مجتمع متحرر وقبلت بكل رغبة العيش كلاجئة في مخيم.. وفي المخيم كانت تعامل كاسرائيلية هي وولديها.

ابنتها ترغب في العودة الى حيفا، ابنها قرر الانتماء الى منظمة التحرير في لبنان ولهذا هو ممنوع من العودة الى البلاد.

وجدت ماري نفسها في مصيدة بين عالمين، فهي تناضل من اجل اثبات هويتها الفلسطينية، وهي تؤمن بالتعايش السلمي الاسرائيلي – الفلسطيني.. وفي ظل الانتفاضة تذهب ماري الى الكيبوتسات وتلقي المحاضرات وتجري الحديث مع الجيل اليهودي الشاب.

وفي نهاية الفيلم تلتقي ماري مع ابنها من خلف السياج الذي يقسم مدينة رفح على الحدود الاسرائيلية المصرية، وذلك بعد فترة طويلة، وذلك في مشهد مثير.

***

بعيدا عن كل الآراء السياسية نلتقي مع ام محمد.. فلاحة (٥٣ عاما) ارملة تعيش في مخيم اللاجئين عين سلطان، المهمل بقرب اريحا.

عندما كان عمرها ١٣ عاما تزوجت مرغمة لرجل يكبرها بـ ٣٠ عاما، وانجبت منه ٨ اولاد.. وام محمد هي امية تجهل القراءة والكتابة، وتعمل بالفلاحة في حقول تابعة لفلسطينيين اغنياء.. حلمها شراء قطعة ارض وان تعود الى ارض اجدادها في مدينة اريحا ولا تكون لاجئة.

معظم اهالي مخيم عين سلطان هاجروا الى الاردن في حرب ١٩٦٧، وايضا قسم من ابنائها هاجروا، وتلتقيهم في فترات متباعدة.. اباها قتل في حرب ١٩٦٧ على ايدي الجيش الاسرائيلي..

وكامرأة متدينة فهي تعاتب جيل الشباب الذي اهمل الارض من اجل الثورة والجهاد والانتفاضة، وهذا في نظرها خيانة تؤدي الى ان يستولوا اليهود على الاراضي.. فهي تقدر الارض كثيرا، اكثر من شرف المرأة، فالارض في نظرها تحافظ على كرامة الشعب وتقرير مصيره.

ثلاث نساء يجدن انفسهن مهمشات من قبل الجيل الجديد من اللاجئين والذي يرسلهم الى غربة من وراء الحجاب!!

***

بقي ان نذكر ان موسيقى الفيلم الرائعة وضعها الفنان تيسير الياس، وقامت المطربة ذات الصوت المميز ريم بنا بأداء اغنيتين، اغنتا الفيلم وجعلتاه اكثر فلسطينيا، وقامت باختيار الاغاني الكاتبة زهيرة صباغ.

■ فولكلور

لوين ازفك

● نائلة عزام ●

لوين ازفك يا (فلان) وين عَ دار عمّك والا وين
شباب عمّك عالصّفين
لوين ازفك يا (فلان) وين عَ دار خوالك والا وين
شباب خوالك عالصّفين
لوين ازفك يا (فلان) وين عَ دار سيدك والا وين
شباب سيدك عالصّفين
لوين ازفك يا (فلان) وين عَ دار جيرانك والا وين
يا هالحبايب عالصّفين

* المناسبة: عندما يتهيأ المركب للإنطلاق الى الزفة، وقبل الشروع فيها.

مد ايدك حنيها

مد ايدك حنّيها يا عريس مدّ ايدك حنّيها يا لالا
ليله وافرح فيها يا عريس ليله وافرح فيها يا لالا
مد ايدك نتفه نتفه يا عريس مد ايدك نتفه يا لالا
شمعه ولا تنطفي يا عريس شمعه ولا تنطفي يا لالا
مد ايدك ولا تهتم يا عريس مد ايدك ولا تهتم يا لالا
حواليك اولاد العم يا عريس حواليك اولاد العم يا لالا

* المناسبة: في اثناء وضع الحنّاء على كفّي العريس.

(عن كتاب «الاغاني الفولكلورية النسائية» جمع وتحليل: نائلة عزام لبس)

■■ فنون تشكيلية

التشكيل والعمارة الفلسطينية في تشكيلات الفنان يوسف الرجبي



● استلهام روح الزخرفة الشرقية في البناء ●

● الفنان التشكيلي يوسف الرجبي اخذ يتقدم بخطوات واثقة نحو الابداع وقد اثبت لنا هذه الحقيقة من خلال مشاركته في معارض الرابطة والمعرض الخماسي الذي ضم خمسة تشكيليين مؤازرين نهاية تموز ١٩٩٢.

وقدم الرجبي في معظم اعماله لوحات تشكيلية، جمعت بين الزخرفة وجماليات العمارة الفلسطينية، معتمدا تداخل الاشكال والالوان في معلقة فنية. وقد اخذ من الجدران والزخرفة الراقية معظم انحناءاته الهندسية، مكشفا بالالوان الفرحة، متداخلا مع الخط العربي، مستلهما روح الزخرفة الشرقية في البناء، بيوت متلاحقة أدراج واقواس، قباب وازقة تعكس هوية الوطن دوما حاجة حتى لرفع الاعلام المرفوعة تأكيدا في تجسيد تلك الهوية. الى جانب ذلك نلمح في اعماله تنويعا شكل فيه بين الظرف المقطوع وارغفة الاشكال وربما دوما قصد، فكانت بتلقائية عكست روح الابداع الفني.

وكان لكل عنصر من عناصر مكونات تشكيلاته دلالاتها الانسانية ورغم رومانسيته الواقعية حالما بالمشروع من الاحلام مستوحيا من القدس مدينة السلام الوانها وجمال معمارها.

والسؤال الذي يجب ان نطرحه هنا لماذا يبقى فنان تشكيلي مبدع كهذا في قائمة المؤازرين والى متى؟

(علي الجريري – «الطليعة»)

□ كناس الشوارع □



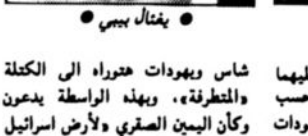
● «الارض تحب من ينظفها» لوحة خاصة بـ «الاتحاد»، بريشة: أسد عزة ●

انتخابات الكنيست والخارطة السياسية الجديدة - (٢)

جدار التمييز العنصري والسياسي.. اخترق داخل الكنيست، ويجب ان تكون هذه بداية..



● زبولون هامر ●
● أفنر شاكي ●



● حنان بورات ●
● يغئال بيبي ●

*** في حديث معي قبل سنوات اعترف زعيم المفدال، موشيه حايم شبيرا، بضرورة الانسحاب من جميع المناطق المحتلة (باستثناء القدس، حسب رأيه)، ولكن انقلابا سياسيا خطيرا حصل في المفدال من يومها ***

● بقلم: ماير فلنر ●

حول تصويت المهاجرين الجدد

الليكود وشركاؤه في الائتلاف الحكومي، املوا بأن المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي، ومن الاتحاد السوفييتي سابقا، سيشكلون مصدرا عظيم الحجم لتجنيد الاصوات لهم في انتخابات الكنيست الـ - ١٣، وظنوا، بأن المهاجرين الجدد لن يصوتوا لحزب العمل، لأن هؤلاء المهاجرين اداروا ظهرهم لكل ما له علاقة بالاشتراكية. والليكود من جانبه، في معركة الانتخابات، اتهم حزب العمل بـ.. الاشتراكية.

قبل سنتين او ثلاث، كان الانطباع حقا، بأن معظم المهاجرين الجدد يميلون الى تأييد اليمين، الليكود وحلفائه في حكومة شمير، الا انه مع الزمن، ومع تجربة المهاجرين الجدد الذاتية في اسرائيل، ادركوا، بأن حكومة الليكود اهملتهم، كما اهملت الكثيرين يهودا وعربا، وتركتهم الى البطالة والفقر المدقع. وتعلموا على جلودهم ما هي الرأسمالية. وقبل ان تعرف نتائج الانتخابات، كان بالامكان ملاحظة التغيير الكبير بين اوساط المهاجرين في علاقتهم مع الليكود وحلفائه في الحكومة.

في هذا السياق كتبت ليلى غليلي في «هآرتس»، يوما واحدا قبل الانتخابات (٦/٢٢):

«اللقاء مع الرأسمالية الاسرائيلية، الذي لم يحسن من وضعهم ازال من جانبهم ايضا دمغة شجب كلمة «اشتراكية»، والكثيرون منهم، يشتاقون الآن الى شبكة الثقة اياها التي زودتها لهم الاشتراكية الطيبة».

والواقع ان مهاجرين كثيرين جدا يتحسرون الآن على شروط وظروف الحياة التي كانت لهم في الاتحاد السوفييتي: عمل للجميع، خدمات صحية مجانية، جهاز تعليم لكل الدرجات، وغيرها. وقد اتضح الآن لمهاجرين كثيرين جدا، بأن السبيل الوحيد لاستيعاب انساني - ليس على حساب السكان اليهود القدامى ولا على حساب السكان العرب في اسرائيل - انما يكون في تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية نحو سياسة سلام حقيقي وتغيير سلم الافضليات الاقتصادي والاجتماعي المرتبط بمثل هذا التغيير. وطالما استمر الاحتلال ويكرس له مبالغ طائلة لاهداف واغراض عسكرية واستيطانية - فان تصريحات حكومة رابين بشأن تأمين العمل وتقليص كبير في حجم البطالة - لا يمكن تحقيقها.

المفدال والاحزاب المتدينة

طوال سنوات قيام دولة اسرائيل، كانت الاحزاب المتدينة تشكل دائما لسان الميزان، وبدون هذه الاحزاب لم يكن تشكيل حكومة في اسرائيل ممكنا: سواء كان ذلك برئاسة حزب العمل (سابقا، المباي والمعراخ) ام برئاسة الليكود (سابقا حيروت وجاحال - كتلة الحيروت - الاحرار). وبعد الانتخابات للكنيست الـ - ١٣ انوجدت، ولأول مرة، امكانية اقامة حكومة برئاسة حزب العمل، وبدون الاحزاب المتدينة. فنشوء الكتلة المانعة من ٦١ عضو كنيست ضد الليكود (حزب العمل «ميرتس»، الجبهة، والعربي الدمقراطي) مكن من هذا الأمر. ومع ان الجبهة قد اقترحت على رابين اقامة حكومة، وفورا، باصوات الكتلة المانعة، وفقط بعد ذلك يبدأ المفاوضات مع احزاب اخرى، في ظروف حقيقية وجود حكومة جديدة، الا ان رابين امتنع عن الاقدام على خطوة كهذه.

الحكومة التي اقيمت بتأييد ٦٧ عضو كنيست مقابل ٥٣ الذين صوتوا ضدها - تضم ايضا الكتلة المتدينة «شاس». والكتلة المتدينة الاخرى «يهدوت هتوراه»، التي هي تجمع فلقات اغودات يسرائيل - ما تزال مترددة حتى الآن، في دخول الحكومة، الا ان هذا ليس بسبب البرنامج السياسي لحكومة رابين، بل بسبب المعارضة لتعيين شولاميت الوني وزيرة للمعارف.

وبالمقابل، فان عدم انضمام المفدال للحكومة ناجم عن مواقفه السياسية المتطرفة. اذ يؤيد المفدال اقساما من المستوطنين من غوش ايمونيم، وقد اسمعت من صفوف المفدال بعد الانتخابات تهديدات مغزاها التمرد ضد كل اتفاق سلام، وكذلك ضد اية تسويات مرحلية لحكم ذاتي - اوتونوميا.

***

لقد كان المفدال في الماضي في مركز الخارطة السياسية في اسرائيل. وعبر قادتها عن آراء حمائمية في القضية المركزية، قضية السلام. واستطيع ان اشير الى محادثاتي مع قائد المفدال، الذي كان يمثل هذا الحزب في الحكومة الاسرائيلية، موشيه حايم شبيرا، وفي الاحاديث التي تبادلناها والتي كانت بمبادرة منه، طرح رأيا، وهو ان على حكومة اسرائيل ان تعيد المناطق المحتلة في سنة ١٩٦٧، ما عدا القدس. وقد ناقشني، عما اذا كانت القدس للدين الاسلامي هي المدينة المقدسة الثانية ام الثالثة. الا انه، وفي هذا الموضوع الحساس، تكلم بشكل معتدل، سجلته لدي: «تعال نفتش عن حل يستطيع الجميع التعايش معه» مع انه اضاف: «لا استطيع التسليم بتقسيم القدس مرة اخرى». وحاولت اقناعه بأن القضية لا تكمن في تقسيم القدس ام لا، وان المشكلة هي حل مسألة السيادة، والحل هو في اطار اتفاق سلام، في موضوع القدس، لا يمكن ان يكون على اساس سيادة طرف واحد. ويمكن الوصول الى اتفاق بشأن المرور الحر في قسمي المدينة، ويمكن حصول تعاون بلدي واسع الخ، وكل شيء يكون باتفاق طرفي السيادة، الاسرائيلي والفلسطيني.

وبمرور السنين حصل انقلاب قومي متطرف في المفدال. والتقاء التطرف القومي والاصولية الدينية امر شديد الخطورة، ولهذا فان جهود رئيس الحكومة الجديد، اسحق رابين، غريبة، في ضم المفدال الى الائتلاف الحكومي: (وكذلك تسومت).

في تقييمنا للخارطة السياسية التي نشأت بعد الانتخابات للكنيست الـ - ١٣ - لا يجب ان نرى في الاحزاب الدينية كتلة واحدة. والقاسم المشترك للمفدال، «شاس» و «يهدوت هتوراه»، هو المطالب المختلفة على الصعيد الديني، الاكراه الديني والميزانيات الكثيرة لمؤسساتهم الدينية. الا ان هنالك فوارق هامة بينهم، واهمها هي المواقف السياسية. فـ «شاس» و «يهدوت هتوراه»، ليسا بالذات في الجناح الصقري، الذي يقف فيه المفدل، بالاضافة الى ان كليهما ليسا احزابا صهيونية، حسب الايديولوجية التقليدية لـ «اغودات يسرائيل»، وهما يرفضان ان يخدم اعضاؤهما في الجيش.

ان محاولة جماعة الليكود «ضم» شاس ويهودات هتوراه الى الكتلة «المتطرفة»، وبهذه الواسطة يدعون وكأن اليمين الصقري «لأرض اسرائيل الكاملة»، يوازي قوة المعسكر المضاد بل حتى يفوقها - ليس لها اساس.

● البقية على صفحة ٥ ●

قَتَلْتَ وورثتَ؟!



● الطيب عبد الرحيم ●

● بقلم: اميل حبيبي ●

● منذ زمن طويل خامرني شك استصعبت تصديقه والبوح به. وهو ان بعض اشقائنا العرب يتعاملون معنا، نحن الفلسطينيين، تعامل ذلك الشخص الذي جاء فيه التساؤل الاشكنازي الشهير: «قتلتَ وورثتَ»؟! ومعناه: تقتل فلانا وتطالب بميراثه؟!

حتى جاءت الأخبار، في الاسبوع الماضي، عن قرار أقره مجلس النواب الأردني شجب فيه واستنكر الاستعداد الفلسطيني لقبول الحكم الذاتي المعروض على الفلسطينيين امريكيا واسرائيليا في الفترة الانتقالية التي يجري فيها التفاوض على الحل الشامل. لم اقرأ حيثيات هذا القرار. ولا أحتاج الى قراءتها نظرا لأن «المكتوب يُقرأ من عنوانه». وربما يزداد ارتفاع اصوات الرفض والمزاودة العربية بازدياد مشاعر تأنيب الضمير في قلوب اصحابها. فلا أهون على العَجَزة والمقعدين سياسيا من ان يبرّروا تقاعسهم برفضهم «التنازل» عن «الثوابت الوطنية» - «ويا باشرب من راس العين، يا بخلّي حالي عطشان» مع انه ما فكّر، في يوم من الأيام، بالصعود الى راس العين. وإن وصلَ الى راس العين غسل فيه بدنه وقعد على حافته يلهث. ولا يصوم عن الشرب الا علنا! لقد قام ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عمان، الطيب عبد الرحيم، بواجبه الاولي حين رد على هذا القرار بأنه تدخل اردني في شأن فلسطيني داخلي لا يعني الأردنيين.

لقد جرت مياه كثيرة في نهر الاردن حتى أصبح في مقدورنا هذا الرد على مثل هذا التدخل. ومع ذلك تظل تراود جيلي اسئلة محرجة عديدة من مثل: كيف كان من الممكن، بعد هذا العمر الطويل، ان تجيز اوساط متنوّرة لنفسها تحميل الضحية الفلسطينية وزر إهمال انظمة عربية لها في ساعات الشدة، إن لم يكن اكثر؟! فليس صحيحا تجيير قرار البرلمان الاردني على «وجود قوة كبيرة للإخوان المسلمين» فحسب. فإن تجربتي الشخصية، ناهيك عن العامة، علمتني ان وباء المزاودة القومجية منتشر خصوصا لدى اوساط عربية متنورة او مفروض فيها ان تكون متنورة.

ويعود انتشار هذا الوباء بينها، في اعتقادي، الى الاسباب الجوهرية التالية:

● اولا - مسؤولية السياسة والممارسة الاسرائيليتين التي كانت البادئة في ممارسة نهج «قتلت وورثت» تجاه الشعب العربي الفلسطيني، وطنا ومنزلا وناسا، حتى اصبح من المستحيل او يكاد على الفلسطينيين والعرب عامة رؤية اية بارقة أمل من وراء اية علاقة ايجابية باسرائيل. ويتحمل الغرب الاستعماري، وعلى رأسه الولايات المتحدة، المسؤولية الاولى والمباشرة عن تغلغل «عقلية الماعز» في السياسة الاسرائيلية التقليدية. فان الماعز هو من الحيوانات التي لا تتورع عن اكل جذور الاشجار مهلكة، بذلك، مراعيها ونفسها. ان هذه العقلية هي المصدر الاساس للمواقف العربية المتطرفة وغير العقلانية. وظني انه ما من سبيل لاستئصال هذه المواقف الا باستئصال تلك العقلية.

● ثانيا - تردّد العديد من الاوساط العربية المتنورة في تعرية الدور الفعلي، التواطؤي، الذي قام به حكامها في انزال الكارثة، بالشعب العربي الفلسطيني بنهج «البغاء السري» مع حكام اسرائيل الذي انتهجته، من جهة، ومن الجهة الاخرى محاولتها إخفاء دورها الفعلي هذا بشعارات التطرف التقليدية - «إما كل شيء او لا شيء» - وهي شعارات لا تأثير لها على ارض الواقع سوى ايجاد المبررات لها على عجزها او تواطؤها. من الواضح، لهذه الاوساط المغالية في التطرف الكلامي، ان تصرفها هذا لا يكلفها اية تضحية واي ثمن وانه اهون عليها ان تنحو باللائمة على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قيادته من ان تشير بأصابعها الى تواطؤ حكامها - «وقتلت وورثت»؟!

● ثالثا - لقد لاحظتُ، منذ فترة غير قصيرة، تعامل العديد من المتنورين العرب التقدميين مع القضية الفلسطينية لا من مصدر المصالح الحقيقية والخاصة للشعب العربي الفلسطيني بل من مصدر مصالح معركتها ضد أنظمتها الرجعية. فإن دعا حاكم من حكامها، مثلا، الى موقف المصالحة مع اسرائيل فإن هؤلاء المتنورين يحاكموننا بالقول: إن اي تأييد من لدننا لمواقف المصالحة يضعف من معركتنا الداخلية ضد النظام الحاكم! لقد بُحّت اصواتنا ونحن نطالب اشقاءنا، خصوصا التقدميين من بينهم، ان يتعاملوا مع الشعب العربي الفلسطيني على قدم المساواة مع بقية شعوب الأمة العربية: ان له قضيته الخاصة مثلما يوجد لكل شعب عربي آخر قضيته الخاصة ولا يحق لأي فريق في بلد عربي آخر ان يتعامل معنا، نحن الفلسطينيين، كما لو اننا لم نخلق الا لنكون ادوات مساعدة في معارك المعارضات العربية المحلية ضد انظمتها الرجعية.

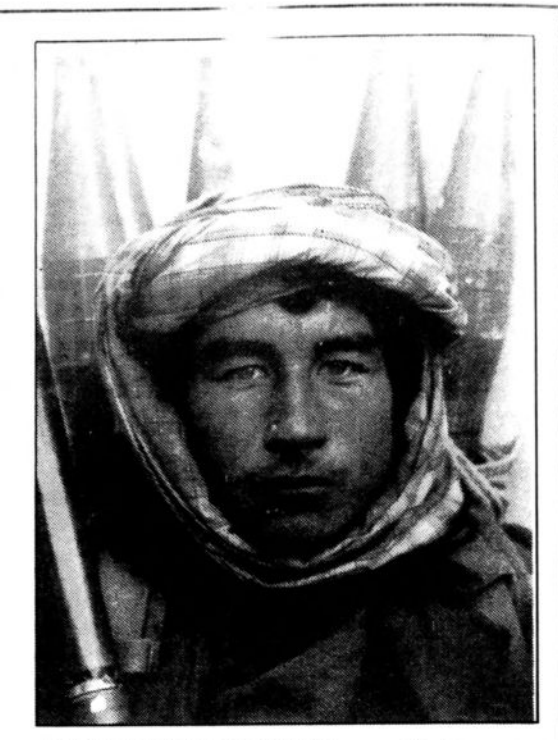
● رابعا - يبدو اننا نحن ايضا، اصحاب العيون المنتظر ان تكون نظراتها ثاقبة، لم نقم - او لم نقم كلنا - بدورنا التوضيحي الوطني والقومي في التصدي المثابر والشجاع لمواقف «العقليات الاعتذارية»، تلك التي يبحث اصحابها عن مبررات لعجزهم عن السير بقضايانا الوطنية والقومية نحو الحلول الايجابية. فإنه لمن المدهش، مأساويا، ان تظل مواقف الرفض منتشرة بين مجتمعاتنا في الوقت الذي اثبت التداعي التاريخي فيه ان هذه المواقف قادتنا من هزيمة الى هزيمة اشد منها وفوتت علينا فرصا تاريخية اضطررنا تفويتها الى قبول حلول اسوأ من الحلول التي كان هذا الرفض قد رفضها. لماذا يصعب على الكثيرين من بيننا ان يجهروا امام شعوبنا بما انزلته بنا مواقف الرفض وبأن الحلول الممكنة، والمقبولة، في وقتنا الحاضر تختلف اختلافا جذريا عن الحلول التي كانت ممكنة ومقبولة قبل خمسمئة عام او الف عام؟ فكما انه من الواضح، مثلا، ان مصير فلسطين في زمننا الحاضر لا يمكن ان يكون شبيها بمصير الاندلس قبل خمسمئة عام - او مصير هنود شمالي امريكا قبل ثلاثمئة عام - فانه يجب ان يكون واضحا انه لا يمكن التعامل مع اسرائيل، في زمننا، تعامل اجدادنا مع الممالك الصليبية قبل الف عام. لقد قضى جيلي عمره كله وهو يحاول ان يفهم المجتمع الاسرائيلي هذه الحقائق، من جهته هو نفسه، حتى لا يُفاجأ هو نفسه بما فوجئ به مجتمع دولة فيتنام الجنوبية!

اننا نعيش، في اعتقادي، في فترة فلسطينية باهرة تتميز بأننا - شعبا وقيادة - قد «شببنا على الطوق». وارى الى اصرارنا على الاستمرار في المشاركة في مسيرة السلام الحالية انها في مقدورها ان تقلب المجرور الى جار وان تحمل على هذا الطريق بقية اشقائنا العرب لا جرا، هذه المرة، بل احتراما لتضحيات لشقائهم الفلسطينيين.

لقد كنا حساسين لهذا الوضع حين اقترحنا، قبيل مؤتمر مدريد مباشرة، إصدار نداء عربي شامل من قبل اصحاب القلم والفكر العرب في تأييد قرار الشعب العربي الفلسطيني التاريخي في التفاوض المباشر حتى يدرك انه ليس وحده في اجتراحه هذا الطريق غير المسلوك حتى الآن وحتى نضمن ظهره العربي. اما اولئك الذين عرقلوا اصدار هذا النداء فقد اخطأوا. ولكن لم يفت الأوان عليه. وان يتحقق الأمر متأخرا افضل من الا يتحقق بالمرة!

(حيفا في ٩٢/٨/٥)





□□ كل العرب

خريجو افغانستان يثيرون الفزع في الدول العربية

● تحدثت صحيفة «الاسبوع العربي»، في عددها الاخير من الشهر المنصرم، عن «الفزع» الذي يثيره المتطوعون العرب في افغانستان، الذين عادوا الى بلادهم.

الحديث يدور عن ما لا يقل عن عشرين الف شخص، مصريين وجزائريين وتونسيين ويمنيين وسودانيين وفلسطينيين واردنيين وغيرهم من العرب. كانوا قد بدأوا بالسفر الى افغانستان في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، بعضهم بموافقة وتشجيع حكوماتهم (مثل السادات في مصر) وبعضهم بدفع من الحركات الاصولية من جماعات الاسلام السياسي. الغالبية الساحقة منهم انضمت الى مجموعة «المجاهدين» الافغان التي يقودها قلب الدين حكمتيار. وقد تدربوا على السلاح، بمختلف انواعه، في معسكرات تدريب خاصة في باكستان والسودان وعلى الحدود اليمنية - السعودية. وقام بالاشراف على تدريبهم ضباط المارينز وغيرهم من الخبراء العسكريين الامريكيين وحلفائهم.

بعد نجاح المجاهدين الافغان في اسقاط نظام نجيب الله، ذي التوجه الاشتراكي، تنازلت القيادة الافغانية عن خدمات «المجاهدين» العرب. واعادتهم الى بلادهم.. «حتى ينقلوا حرب الجهاد الى تلك البلدان». ومن لم يغادر افغانستان بخاطره، اضطروه الى ذلك عن طريق قطع المعاش.. تماما كما يحدث للمرتزقة في كل مكان في العالم.

وقد عاد الكثيرون من هؤلاء بشعور من الاحباط واليأس. فالخيار الموضوع امامهم هو احد امرين: اما مواصلة العمل السري في ظروف قاسية، وهذا يعني استمرار المطاردات بدون رؤية نهاية للتشرد، او الظهور العلني.. مع ما يعنيه ذلك من بحث عن عمل لتوفير لقمة العيش، في ظل مراقبة شديدة لقوى الأمن.

بعض هؤلاء ضباط مقاتلون. وبعد ان حققوا مجدا عسكريا مرموقا، يجدون انفسهم اليوم على هامش المجتمع، وفي ظل مطارده دائمة. والكثيرون منهم لا يجدون مصدر معيشة، اذ ان حركاتهم الاصولية لم تستوعب الجميع في جهازها الحزبي المحترف.

والانظمة العربية على اختلافها، ترى في خريجي افغانستان مصدرا للقلق والفزع. فقد يتفجر عنهم جيوش مقاتلين، على صعيد العالم السفلي او الارهاب السياسي او الانقلاب العسكري او زعزعة الاستقرار بأي شكل من الاشكال.

فشل ذريع في الاولمبيادة

تجمع الصحافة العربية على انتقاد ظاهرة الفشل العربي في اولمبيادة برشلونة.

فمن المعروف انه باستثناء الميدالية الذهبية التي احرزها العداء المغربي خالد سكاح، لم يحرز اي رياضي عربي انجازات جدية في المباريات الرسمية. (هناك ميداليات برونزية وفضية في لعبة التايكواندو، لكنها ليست ضمن الالعاب الرسمية).

وتهاجم الصحف المصرية بشكل خاص فشل المنتخب الاولمبي المصري لكرة القدم، الذي خرج من التصفيات الاولى، بعد خسارته امام منتخب قطر.

من الواضح ان الفشل العربي في الاولمبيادة، لا يدل على نقص في المواهب والطاقات. فالعالم العربي، مثل بقية الامم، مليء بالطاقات والمواهب.. التي تحتاج الى رعاية واهتمام. فلو صرفت الدول العربية بضعة ملايين من الدولارات على هذا الموضوع (وهي تصرف مليارات الدولارات على امور تافهة تتعلق بالمتع الشخصية للعائلات المالكة والعديد من الحكام) لكانت النتائج مختلفة. فطالما ان بلدا فقيرا جدا، بل يعاني من ازمة اقتصادية رهيبة مثل كوبا تفوز بـ ١٦ ميدالية، خمس منها ذهبية، وبلدانا فقيرة اخرى مثل كوريا الشمالية (٦ ميداليات، ثلاث منها ذهبية) وبلغاريا (١١ ميدالية، واحدة منها ذهبية).. ودول اخرى ايضا حققت انجازات متواضعة اكثر من البرازيل وجمايكا حتى ناميبيا وكينيا وماليزيا ومنغوليا واثيوبيا وسورينام وغيرها.. فان من غير المفهوم ابدا ان تقتصر الانجازات العربية على ميدالية واحدة للمغرب.

ويبدو الامر مخجلا.. بأقل تعديل.

□□ درس قاهري..

قتلوا فرج فودة لاسكات صوته.. فزاد صوته قوة وارتفاعا!

● الكاتب د. فرج فودة ليس اكثر كاتب عربي تقدمي في مصر. وقلائل هم الذين سمعوا باسمه قبل ان يغتاله احد الارهابيين من نشطاء جماعة الاسلام السياسي. وفي مصر يعرفه قراء الصحف من خلال كتاباته الجريئة ضد تلك الجماعة وممارساتها المعيبة وفضائحها الاخلاقية والمالية والسياسية.

● د. فرج فودة ●

ما كتبه ضايقهم جدا.. لدرجة عجزوا فيها تماما عن مقارعته الحجة بالحجة. فاغتالوه، على امل ان يسكتوا صوته الى الابد.

فماذا كانت النتيجة؟

اولا - اصبح فرج فودة كاتبا عالميا. اسمه يشع في جميع انحاء العالم. والكثيرون الذين لم يسمعوا به في الماضي، ولم يقرأوا له.. وما كان ممكنا ان يبحثوا عن كتاباته ليقرأوها...، اصبحوا معنيين بمعرفة هذا الكاتب وآرائه وقراءة كتبه.

ثانيا - الهيئة العامة للكتاب في مصر، وهي هيئة حكومية، لكي تثبت ان الحكومة ليست راضية عن اغتياله، قررت طباعة كتبه الثمانية في مجلد خاص وتوزيعه بالوف النسخ في مصر والعالم العربي.

ثالثا - مجلة «اكتوبر»، التي كان فرج فودة يكتب فيها مقاله الاسبوعي بعنوان «كلام في الهواء»، قررت ان تصدر مقالاته خلال السنة الاخيرة في كتاب بعنوان: «هل كان كلاما في الهواء»؟

.. وهكذا، فان الاغتيال ارتد الى صدور اصحابه.، وحقق نتيجة عكسية.

□□ العراق

يعيدون الاعمار ويزيدون الإفقار

حرب الخليج كانت مدمرة بالنسبة للعراق، شعبا ومرافق انشائية وصناعية وعمرانية. فقد أعاد الدمار هذا البلد الى ما قبل العصر الصناعي.

ولكن، خلال الفترة منذ انتهاء الحرب وحتى اليوم جرت اعادة بناء واسعة شملت - حسب مصادر حكومية عراقية - ٧٠٪ من المرافق. وعلى سبيل المثال،و اعيد بناء ١٢٠ جسرا من مجموع ١٣٤ جسرا كانت دمرتها القوات الامريكية والبريطانية. وجرى اصلاح ٩٥٪ من الشبكة الكهربائية والتلفونية. واعيد ترميم الطريق المعبد ما بين الاردن والعراق. وعادت بغداد تزدان بكونها مركزيا تجاريا اساسيا.

بيد انه مقابل ذلك، تجد الحياة اصبحت باهظة التكاليف. على سبيل المثال تضاعف سعر الحليب ٢٦ مرة والجبن ٢٠ مرة واللحوم خمس مرات. ويقدرون ان الاحتياطي من الغذاء آخذ في النفاذ. وكذلك الادوية. الامر الذي يعني ان الفقراء يزدادون فقرا بشكل مريع.

وكما هو معروف، فان الحصار ما زال مضروبا على العراق. والمنفذ الوحيد له هو الاردن. والاردن نفسه يتعرض للضغوطات حتى يغلق الحدود ويشدد الحصار.

□□ السودان

السعودية تتهمه بنكران الجميل

ما اصاب حكام السعودية مع حكام السودان يشبه ذلك الذي اخرج المارد من القمقم ولم يعد بمقدوره اعادته.

فالزعيم السوداني عمر البشير حظي بدعم سخي من السعودية عندما نفذ انقلابه العسكري عام ١٩٨٩. وكانت السعودية احدى اوائل الدول التي زارها البشير فطلب منها المساعدات. ولم تتردد في دفعها. اذ منحته مبلغ ٢.٧ مليار دولار دفعة واحدة.. كما منحته مبلغا اضافيا بأساليب «غير مشروعة»، كما قال ولي عهد السعودية.

وعندما اتضح ان البشير يقيم نظام حكم تقوده جماعة الاسلام السياسي، لم تر السعودية في ذلك غضاضة، خصوصا وانها بنفسها كانت تمول هذه الجماعات. وزعيمها حسن الترابي يعتبر قصور السعودية بيتا دافئا له.

ولكن البشير والترابي يهاجمان السعودية، حاليا علنا. ويلمحان بامكانية مضايقتها عسكريا. مما حذا بولي العهد السعودي، الامير عبد الله، ان يقول: «انهما يتنكران للأيادي البيضاء للسعودية». واضاف: ان التصريحات الاخيرة للرئيس السوداني وما سبقها من اقوال وممارسات للترابي تدل على مخطط مرسوم بني على الاختلاق والكذب وتمييع الواقع واضاف ان السعودية تربأ بنفسها عن مجاراة الوسائل التي ينتهجها النظام السوداني والذي دفعنا الى تذكير الشعب السوداني بمواقف المملكة تجاه الشعب المسلم الشقيق.

ونحن نذكر البشير بما غفل عن ذكره وخاصة اول زيارة له للمملكة في ١٩٨٩/٧/٢٩ وطلبه المساعدة والتي استجابت لها السعودية فقدمت ٢ مليار و ٧.١ مليون جنيه مساعدات وقروضا لمواجهة الظروف القاسية التي كان يمر بها السودان مساعدات غير مشروعة بلغت مليارا و ٣٤٩ مليون جنيه وبياناتها معروفة لا نود ذكرها.

اما بالنسبة لتغير موقف الدكتور حسن الترابي فاننا نذكره بتصريحاته في مجلة الحوادث والتي اكد فيها ان خادم الحرمين الشريفين قاد حملة تبرعات لاغاثة السودان وتبرع له من جيبه الخاص وقال ان السودانيين يقدرون للمملكة رعايتها للحرمين الشريفين ويشكرون الملك فهد على جهوده الموفقة في خدمة الاسلام والمسلمين.

لهذا كان الموقف المتغير لكل من الفريق البشير والدكتور حسن الترابي محل دهشة المسؤولين في المملكة والتي لا تعرف اسبابه وخلفياته والدافع اليه.

□□ سوريا

يضغطون عليها بالمياه..

الدور الذي بدا ان سوريا تتقنه في كسب اكبر كمية من اوراق اللعب، في حرب الخليج، بات مهددا اليوم بعد ان دخلت تركيا الى حلبة التنافس.

فمن المعروف ان سوريا، بزعامة حزب البعث القومي العربي، وقفت في حرب امريكية ضد دولة عربية اخرى (العراق) تسير هي الاخرى وفق مبادئ البعث القومي العربي. بهذا الدور اخذت مطلق الحرية في العمل في لبنان. وحصلت على مساعدات كبرى مالية سعودية وامريكية. كما ان علاقاتها مع ايران جعلتها جسرا ما بين طهران والغرب.

لكن يبدو ان سوريا، حسب وجهة النظر الامريكية «تمادت» في استثمار هذا الدور. فهي بالاضافة الى «الموقف المتشدد» في محادثات السلام مع اسرائيل، وقفت ضد اعتداء امريكي - بريطاني على ليبيا، واعترضت على توجيه ضربة اخرى للعراق.

ازاء ذلك، دخلت تركيا الحلبة. فوضعت نفسها تحت تصرف الولايات المتحدة في موضوعين اساسيين: اولا في العلاقة مع الجمهوريات الاسلامية فيما كان يسمى الاتحاد السوفييتي (وقد نجحت في هذه العلاقات، لدرجة ان بعض تلك الجمهوريات بدأت تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل). وثانيا في فتح المجال لامريكا ان تقصف العراق من اراضيها (الأمر الذي اعترضت عليه في بداية حرب الخليج). وزيادة على ذلك، افتعلت تركيا ازمة مع سوريا بسبب مياه الفرات. اذ اقامت سدين اضافيين تسببا في حجب كميات ضخمة من مياه الفرات عن سوريا والعراق. وقال رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، في حفل الافتتاح: «ان تركيا سيدة على مياه الانهار التي تنبع من اراضيها. وليس لسوريا او العراق اي حق فيها». واعرب عن رفضه المجدد للتفاوض مع سوريا حول الموضوع «الا اذا اوقفت دعمها لاحزاب المعارضة الارهابية في تركيا» (ويقصد حزب العمال الكردستاني في تركيا. ولكن سوريا تؤكد انها لا تقدم له الدعم. وان تركيا تتذرع بهذه الحجة الوهمية من اجل افتعال الازمة).

ويتوخى الامريكان، ان يؤدي هذا الضغط التركي الى كسر شوكة حافظ الاسد، ليعود ويقدم تنازلات جديدة للأمريكان - في لبنان وفي المفاوضات مع اسرائيل - حتى يتدخلوا عند تركيا.

□□ مصر

●● اكثر من ثلاثة ملايين مصري مصابون بالتهاب الكبد (بي.او.سي). الدكتور محمد فريد عبد الوهاب، مدير معهد الكبد في المنوفية، يقول لـ «الاهالي»، انه يعتقد ان هذا الرقم متواضع. وان العدد الحقيقي يزيد عن ذلك بكثير.

●● هناك تجمع مؤلف من ٢١ قرية، في مركزها قرية سيدي غازي، في منطقة كفر الشيخ.. مقطوعة عنها مياه الشرب منذ عشر سنوات. عدد سكان المنطقة ٧٠ الفا. منذ ان انقطعت المياه، نتيجة لتلف محركات الضخ، وهم يضطرون الى نقل المياه عن بعد ٣ كيلومترات بواسطة الدواب.

●● مصانع الحديد والصلب في حلوان مشهورة بتاريخها النقابي النضالي العريق، منذ ان اقامتها حكومة جمال عبد الناصر في الستينات بدعم كامل من الاتحاد السوفييتي. في مطلع هذا الشهر اعلن عمالها، البالغ عددهم ٢٥ الفا الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم زيادة الاجور. وقد تفاوضت ادارة الشركة معهم. واتفق على زيادة اجورهم بنسبة ١٧٪.

●● في مصنع آخر للأحذية («استاندر»)، دأبت الادارة على دفع الاجور لعمالها الاربعمئة على ٣ دفعات خلال الشهر (في ٧ و ١٧ و ٢٧ من الشهر). وقد اعلن العمال الاضراب. وبذلك وضع حد لهذا الاسلوب.

«مجاهدو» ايران ضد «مجاهدي» السعودية

قتال عنيف في العاصمة الافغانية يسفر عن سقوط عشرات القتلى!

● كابول - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي ان القصف المدفعي ازداد عنفاً، امس الاحد، في مناطق غرب كابول حيث يتواجه فصيلان متنافسان من المجاهدين مما اوقع عشرين قتيلاً على الاقل وألحق اضراراً بمستشفيين للجنة الدولية للصليب الاحمر فيما واصل الحزب الاسلامي قصف العاصمة الافغانية.

فقد سقطت عشرات القذائف الصاروخية وقذائف المدفعية على المواقع التي يسيطر عليها حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران بعدما استأنف منذ امس الاول السبت معارك مفتوحة مع خصمه القديم حزب الاتحاد الاسلامي السني المدعوم من المملكة العربية السعودية. وقد اوقع تبادل القصف يوم الجمعة اربعة وعشرين قتيلاً على الاقل.

واعلن مصدر رسمي في وزارة الدفاع ظهر امس ان الوزارة رتبت وقفا لاطلاق النار ابتداء من منتصف النهار ويبدو ان المعارك قد هدأت. لكن وفدا حكومياً لم يتمكن من التوجه الى مقر القيادة العامة لحزب الوحدة وهو المقر السابق للشرطة بسبب كثافة القصف. وذكر مصدر في حزب الوحدة ان مواقع حزبه كانت لا تزال تتعرض للقصف حتى فترة بعد الظهر. وحاول وزير الدفاع احمد شاه مسعود امس الاول السبت من دون جدوى التوصل الى وقف لاطلاق النار بين حلفائه القدامى.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها عالجت في النهار ٨٠ جريحاً يضافون الى المئة جريح الذين عولجوا منذ يوم امس الاول السبت. واسفت لتدمير قاعة التعقيم في وقت متأخر من الليل مما يحول دون اجراء العمليات وتدمير مستوصف مركزي في غرب المدينة يزود جميع مستشفياتها بالادوية بعدما اصابته قذائف امس الاحد.

كذلك تجدد قصف قوات قلب الدين حكمتيار الذي يرفض المشاركة في مجلس حكومة تحالف المجاهدين الحاكم في كابول ويطالب برحيل الميليشيا الاوزبكية القوية حليفة منافسه مسعود واستهدف خصوصاً وسط المدينة ومحيط المطار. وقد اغلق المطار منذ اسبوع بسبب القصف الذي دمر ايضاً محطة لتقوية الارسال التلفزيوني في العاصمة.

اما الميليشيا الاوزبكية التي يتهمها حكمتيار بانها حاربت الى جانب الحكومة السابقة قبل ان تنضم الى مسعود لمساعدته في الحرب ضد الجيش الحكومي اثناء حكم الرئيس السابق نجيب الله فاعلنت استعدادها للرد بطرد الحزب الاسلامي خارج العاصمة. لكن الحكومة تمسكت بموقفها بالتفاوض مع حكمتيار حتى ولو لم تؤد المفاوضات حتى الآن الى نتيجة.

وقد غادر العاصمة كابول عدد من الرسميين في الحزب الاسلامي ومنهم رئيس الوزراء عبد الصبور فريد وصرح احد المسؤولين في الحزب امس ان «اي مفاوضات من اجل وقف لاطلاق النار لم تجر لاننا لم نطلق النار». ولكن اقواله هذه يكذبها وابل القذائف المتساقطة على كابول.

واعلنت الاذاعة الافغانية، امس الاحد، ان اكثر من (٣٠) شخصاً قتلوا، يوم السبت، في معارك عنيفة بين مجموعات متنافسة للمجاهدين في كابول.

واوضح المصدر نفسه ان (٢٤) شخصاً لقوا مصرعهم في مواجهات وقعت في غرب العاصمة الافغانية بين حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران وحزب الاتحاد الاسلامي السني المدعوم من السعودية.

وارتفعت سحابة كثيفة من الدخان الاسود فوق مستودع للوقود اصابته عشرات القذائف. كما اصابت هذه القذائف الصومعة الرئيسية للحبوب في كابول.

واندلع عشرون حريقاً في حي كارتي سنجي الذي سبق ان دمرته في الشهر الماضي معارك طاحنة بين هذين الطرفين اسفرت عن مقتل اكثر من (٧٠) شخصاً.

ويحتل حزبا الوحدة والاتحاد احياء متجاورة منذ سيطرة احزاب المجاهدين على كابول. وغالباً ما تندلع اشتباكات بينهما علماً انهما شاركا برعاية الحكومة في عملية تطهير للقطاعات التي يسيطران عليها بهدف التخلص من المقاتلين غير المنضبطين. وتوقفت العملية بسبب المعارك بين الحزبين واستؤنفت يوم الخميس.

أمس دخلت الانتفاضة شهرها الـ (٥٧):

أحد عشر شهيداً سقطوا خلال الشهر الـ (٥٦)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة، يوم امس الاحد (٩٢/٨/٩) شهرها الـ ٥٧، في ظل تصعيد ممارسات القمع الوحشية لقوات الاحتلال، التي قوبلت بمقاومة من قبل المنتفضين، الذين دفعوا ثمناً غالياً في مسيرة رفض الاحتلال والنضال اليومي لكنسه من دولة فلسطين المحتلة، تجسد في سقوط احد عشر شهيداً رووا بدمائهم ثرى فلسطين المقدس وضفروا باقة الحرية الحمراء لنيل مكان لائق تحت الشمس.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٥٦ كما نشرت تباعاً في «الاتحاد» استناداً الى تقارير مراسلنا في غزة، مصطفى البربار وتقارير مكتبي «الصحافة للعرب» في القدس. و«البلد للصحافة» في رام الله.

● الاربعاء (٩٢/٧/٨) استشهاد الشاب المعتقل حازم محمد عيد (٢٢ عاماً) من مخيم الامعري، خلال التحقيق معه في سجن الخليل ● الثلاثاء (٩٢/٧/١٤) استشهاد الشاب رامي المظلوم (١٩ عاماً) من غزة خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال ● الاربعاء (٩٢/٧/١٥) استشهاد الشاب عماد يوسف (٢٧ عاماً) من قرية جبع - قضاء جنين - الرصاص قوات الوحدات الخاصة ● استشهاد الشاب ياسر احمد النمروطي (٢٨ عاماً) من مخيم خانيونس، خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال ● الثلاثاء (٩٢/٧/٢١) استشهاد الشابين محمود ابو حسن (الزرعيني) ومحمود خالد صادق قبها (٣٠ عاماً) وهما من جنين، استشهدا خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال ● الجمعة (٩٢/٧/٢٤) استشهاد الطفل نعيم كامل نعيم ابو امونة (٥ سنوات)، استشهد اثر اصابته برصاص جنود الاحتلال داخل السيارة ● الثلاثاء (٩٢/٧/٢٨) استشهاد الشاب نور الدين شريف العقاد (١٦ عاماً) من مدينة خانيونس ● الخميس (٩٢/٧/٣٠) استشهاد الشاب صلاح قراعين (٢٠ عاماً)، بعد ان طعن شرطياً في القدس ● السبت (٩٢/٨/١) انضمام الشاب اسامة محمد علي النجار، (٢٤ عاماً) الى قافلة شهداء الانتفاضة وهو من خانيونس ● الثلاثاء (٩٢/٨/٤) استشهاد الشاب مصطفى بركات (٢٣ عاما) من عنبتا في معتقل طولكرم.

بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٥٧):

الاضراب الشامل عمّ فلسطين المحتلة أمس تلبية لنداء (ق.و.م)

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - من مكتب «العرب للصحافة» - عمّ الاضراب الشامل يوم امس الاحد، المناطق الفلسطينية المحتلة، بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الـ (٥٧) وذلك تلبية لنداء «القيادة الموحدة للانتفاضة»، فيما شهدت العديد من القرى والمدن الفلسطينية المواجهات والصدامات العنيفة بين المنتفضين وقوات الاحتلال،

ورشق خلالها المنتفضون قوات الاحتلال بالحجارة وقذفوا العديد من دورياتها بالزجاجات الحارقة. واقاموا الحواجز والمتاريس واشعلوا الاطارات في الشوارع، واسفرت المواجهات عن اصابة شابين برصاص قوات الاحتلال بجروح وهما من الخليل ونابلس.

وشن شبان الانتفاضة هجمات قوية ضد جنود الاحتلال امس وامس الاول في قباطيا وجنين والقدس ونابلس وقلقيلية وعزون وعنبتا وعتيل ومخيم بلاطة ومخيم العين ورام الله والبيرة والخليل وبيت كاحل، اسفرت عن اعتقال العديد من الشباب

واصابة شابين من نابلس - (١٦ عاماً) نقل للعلاج في مستشفى «الاتحاد» في المدينة وآخر في الخليل وهو عبد الحليم رائد الجعبة (١٧ عاماً)، ونقل الى مستشفى «دلال المغربي» في المدينة.

على صعيد آخر علم ان سوائب المستوطنين ما زالوا يقومون بتوسيع الشارع الاستيطاني المار من اراضي قرية تل والذي يبلغ عرضه (١٤٠) م الامر الذي يؤدي الى اقتلاع المئات من الاشجار المثمرة وضياع عشرات الدونمات من الاراضي.

واحتجز المستوطنون جراراً زراعياً للسيد محمد ربيع من قرية ترمسعيا ومنعوه من استصلاح ارضه بحجة انها مصادرة لصالح مستوطنة «شيلو» القريبة!!

واعتدى المستوطنون على العديد من المنازل العربية الليلة قبل الماضية في القدس القديمة وحطموا زجاج العديد من نوافذ المنازل والحقوا الاضرار بأكثر من (٢٥) سيارة عربية.

في ضواحي ديروط:

اشتباك بين قوات الامن والاصوليين المتطرفين

● ديروط (مصر) - «و.ص.ف» - علم من مصادر مختلفة ان قائد القطاع الشمالي في قوات الشرطة في منطقة اسيوط (صعيد مصر) اللواء احمد شحاته نجا من الموت بعد وقوعه في كمين نصبته مجموعة من الاسلاميين ليلة السبت/ الاحد في ضواحي ديروط.

ويبدو ان الاسلاميين كانوا على علم مسبق بمرور اللواء شحاته في المكان وكمنوا له في حقول الذرة التي ترتفع شتلاتها في هذا الموسم واطلقوا صليات غزيرة من الرشاشات على الموكب المعزز بالمصفحات الخفيفة المرافق له في جولته التفقدية.

ورد المرافقون على النيران واستمر الاشتباك بين رجال الشرطة والاسلاميين لست ساعات حتى الفجر.

وكان رجال الشرطة ظهر امس يفتشون حقول الذرة التي نصب كمين فيها بحثا عن قتلى او جرحى محتملين في صفوف الاسلاميين.

وتعيش منطقة ديروط الواقعة على بعد ٣٠٠ كم جنوب القاهرة وعلى بعد ٦٠ كم من اسيوط اكبر منطقة في صعيد مصر عمليا حالة حصار منذ ٢٧ تموز الماضي اثر قيام مجموعة من الاسلاميين بهجوم على مبنيين عامين في المدينة اديا الى مقتل رجل شرطة واصابة آخر بجراح والى مقتل طفل برصاصة طائشة.

ويفرض نحو الفي من رجال الامن المركزي حظر تجول على المدينة التي يقطنها (٦٠) الف شخص.

وفاة اية الله الخوئي

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان جماهير محافظة النجف (على بعد ١٦٠ كم جنوب بغداد) شيعت، امس الاحد، اية الله العظمى ابو القاسم الخوئي (٩٢ عاما) الذي توفي يوم السبت في منزله في الكوفة.

واوضحت انه «شارك في تشييع الجنازة كريم حسن رضا محافظ النجف وعدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وجمع غفير من رجال الدين والاعلام».

وذكرت ان المشيعين ادوا صلاة الجنازة على جثمان اية الله الخوئي ثم دفن في مقبرة جامع الخضراء بالقرب من مرقد الامام علي بن ابي طالب.

واضافت الوكالة ان مسؤولي وزارة الاوقاف والشؤون الدينية سيتقبلون التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من أمس في جامع الخضراء.

وقد اعلنت وسائل الاعلام العراقية ان اية الله الخوئي توفي متأثرا بمرض عضال. وكانت قد اجريت له جراحة في القلب في احد مستشفيات بغداد في نهاية تموز الماضي.

المانيا تطمح في مقعد دائم في مجلس الامن!

● بون - «و.ص.ف» - عبر المستشار الالماني، هلموت كول، للمرة الاولى عن اهتمامه بحصول المانيا على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي مؤكدا في الوقت عينه انه لا يرغب في ان يجعل من هذه القضية «اولوية».

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الالمانية «زي.دي.اف»، امس الاحد، قال كول «سنرتكب خطأ كبيرا اذا جعلنا هذا الامر الان الموضوع رقم واحد نظرا للوضع النفسي لالمانيا في اوروبا وفي العالم بعد الوحدة الالمانية».

ولفت كول الى ان المانيا لن ترفض مقعدا دائما في الامم المتحدة في اطار اعادة تنظيم للهيئة الدولية التي يطالب بها البعض وخصوصا اليابان.

وكان كول اكد في مطلع العام الماضي «اشعر باننا ممثل في شكل جيد جدا في مجلس الامن عن طريق اصدقائنا ولا اجد اي مبرر للتغيير».

اولمبيـــادة برشلــونة!

حصاد اليوم الاخير (الاحد)

● كرة طائرة للرجال ●

* ذهبية – (البرازيل).
* فضية – (هولندا).
* برونزية – (الولايات المتحدة).

● فروسية – قفز الحواجز للفردي ●

* ذهبية – لودغر بيرباوم (المانيا).
* فضية – بيت رايماكرز (هولندا).
* برونزية – نورمان ديللو جوي (الولايات المتحدة).

● ملاكمة – ثلاث ذهبيات لكوبا ●

* وزن الذبابة (٥١ كغم) *

* ذهبية – شول سو شوي (كوريا الدمقراطية).
* فضية – راول غونزاليس (كوبا).
* برونزية – ايستفان كوفاتش (المجر)
وتيم اوستن (الولايات المتحدة).

* وزن الريشة (٥٧ كغم) *

* ذهبية – انرياس تيوز (المانيا).
* فضية – فاوستينو لوبيز (اسبانيا).
* برونزية – حسين سلطاني (الجزائر)
ورامازي باليانى (الدول المستقلة).

* وزن فوق الخفيف (٥ .٦٣ كغم) *

* ذهبية – هكتور فنسنت (كوبا).
* فضية – مارك لودوك (كندا).
* برونزية – بيري كيال (فنلندا)
وليونارد دوروفتي (رومانيا).

* فوق المتوسط (٧١ كغم) *

* ذهبية – خوان ليموس (كوبا).
* فضية – اورهان ديليباس (هولندا).
* برونزية – روبن ريد (بريطانيا)
وجيورجي ميتشاي (المجر).

* وزن خفيف الثقيل (٨١ كغم) *

* ذهبية – تورستن ماي (المانيا).
* فضية – روستيسلاف زاوليتشيني (الدول المستقلة).
* برونزية – زولتان بيريش (المجر)
وفويتشيك بارتينك (بولندا).

* وزن فوق الثقيل (اكثر من ٩١ كغم) *

* ذهبية – روبرتو بالادو منديز (كوبا).
* فضية – ريتشارد ايغبنيغو (نيجيريا).
* برونزية – براين نيلسن (الدانمارك)
وسفيلن الدينوف روسينوف (بلغاريا).

● الماراتون للرجال ●

* ذهبية – هوانغ يونغ شو (كوريا الجنوبية)
* فضية – كويشي موريشيتا (اليابان)
* برونزية – ستيفان فريغانغ (المانيا)




• الذهب للملاكمين الكوبيين •

القائمة النهائية للميداليات في اولمبيادة برشلونة – ٩٢

● برشلونة – «و.ص.ف.» – فيما يلي القائمة النهائية لتوزيع الميداليات (٨١٥ ميدالية) في ختام مسابقات دورة برشلونة الاولمبية – ٩٢.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	٤٥	٣٨	٢٩	١١٢
الولايات المتحدة	٣٧	٣٤	٣٧	١.٨
المانيا	٣٣	٢١	٢٨	٨٢
الصين	١٦	٢٢	١٦	٥٤
كوبا	١٤	٦	١١	٣١
اسبانيا	١٣	٧	٢	٢٢
كوريا الجنوبية	١٢	٥	١٢	٢٩
المجر	١١	١٢	٧	٣.
فرنسا	٨	٥	١٦	٢٩
استراليا	٧	٩	١١	٢٧
ايطاليا	٦	٥	٨	١٩
كندا	٦	٥	٧	١٨
بريطانيا	٥	٣	١٢	٢.
رومانيا	٤	٦	٨	١٨
تشيكوسلوفاكيا	٤	٢	١	٧
كوريا الشمالية	٤	.	٥	٩
اليابان	٣	٨	١١	٢٢
بلغاريا	٣	٧	٦	١٦
بولندا	٣	٦	١.	١٩
هولندا	٢	٦	٧	١٥
كينيا	٢	٤	٢	٨
النرويج	٢	٤	١	٧
تركيا	٢	٢	٢	٦
اندونيسيا	٢	٢	١	٥
البرازيل	٢	١	.	٣
اليونان	٢	.	.	٢
السويد	١	٧	٤	١٢
نيوزيلندا	١	٤	٥	١.
فنلندا	١	٢	٢	٥
الدنمارك	١	١	٤	٦
المغرب	١	١	١	٣
ايرلندا	١	١	.	٢
اثيوبيا	١	.	٢	٣
استونيا	١	.	١	٢
ليتوانيا	١	.	١	٢
الجزائر	١	.	١	٢
سويسرا	١	.	.	١
جامايكا	.	٣	١	٤
نيجيريا	.	٣	١	٤
لاتفيا	.	٢	١	٣
جنوب افريقيا	.	٢	.	٢
النمسا	.	٢	.	٢
ناميبيا	.	٢	.	٢
بلجيكا	.	١	٢	٣
كرواتيا	.	١	٢	٣
ايران	.	١	٢	٣
الصرب ومنتينيغرو ومقدونيا	.	١	٢	٣
اسرائيل	.	١	١	٢
المكسيك	.	١	.	١
البيرو	.	١	.	١
تايوان	.	١	.	١
منغوليا	.	.	٢	٢
سلوفينيا	.	.	٢	٢
الارجنتين	.	.	١	١
باهاماس	.	.	١	١
كولومبيا	.	.	١	١
غانا	.	.	١	١
ماليزيا	.	.	١	١
باكستان	.	.	١	١
الفيليبين	.	.	١	١
بورتوريكو	.	.	١	١
قطر	.	.	١	١
سورينام	.	.	١	١
تايلاند	.	.	١	١

كأس العالم ٢..٢ قد تنظمها الصين

● برشلونة – صرح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر، في برشلونة بان الصين في وضع جيد لتنظيم كأس العالم ٢..٢ اذا لم يعهد اليها بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ...٢.

وسبق للاتحاد الدولي ان اشار الى كأس العالم ٢..٢ قد تقام في آسيا وتحديدا في اليابان مع العلم ان مسابقتي ٩٤ و٩٨ ستقامان في الولايات المتحدة وفرنسا.

وقال بلاتر «ستكافح الصين لاستضافة كأس العالم ٢..٢ في حال اخفاقها في استضافة الدورة الاولمبية». واضاف ان ماليزيا قد تترشح ايضا.

● امس الاول السبت ●

كرة قدم: اسبانيا اقتنصت الذهبية في الدقيقة الاخيرة

● برشلونة – انقذ كيكو نارفاييز (مهاجم فريق قادش) منتخب اسبانيا المضيف من شر تمديد الوقت وربما ركلات الترجيح ايضا فاراح اعصاب (٩٥) الف متفرج غصت بهم «اخيرا» مدرجات ملعب نو كامب الخاص بنادي برشلونة عندما سجل هدف الفوز في مرمى بولندا في الدقيقة التسعين الاخيرة من المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم الاولمبية التي انتهت (٣:٢) لاسبانيا.

وتلاحقت الموجات الهجومية الاسبانية بقيادة ستة من لاعبي ريال مدريد وبرشلونة على مدى الشوط الاول ونصب الدفاع مصيدة التسلل لمهاجمي بولندا. ولكن لم ينجح الهجوم في الشوط الاول ولم ينجح الدفاع ايضا. ففي الدقيقة (٤٤) افلت فويتشيك كوفالتشيك (.٢ عاما) مهاجم نادي ليجيا من المصيدة وسجل الهدف البولندي الاول في مرمى الحارس انطونيو خيمينيز، الصهر الجديد للهولندي الطائر يوهان كرويف مدرب برشلونة.

واهدر اندريه باسكوفياك في مطلع الشوط الثاني فرصتين كانتا كفيلتين بالقضاء على طموحات الاسبان نهائيا على مرأى ملكهم خوان كارلوس الذي حضر في الدقيقة .٦ وكان كأي هاوٍ للرياضة خلال الدورة الاولمبية حيث دأب على الانتقال من ملعب الى آخر ليشد من ازر شبيبته. وهكذا صد القائم كرة باسكوفياك (هداف الدورة بسبعة اهداف) الاولى وخيمينيز كرته الثانية.

وفي الدقيقة ٦٥ سجل ابيلاردو هدف التعادل اثر ركلة حرة.

ثم خطف كيكو نارفاييز الكرة من توماش فالدوش وسجل الهدف الاسباني الثاني في الدقيقة ٧٢ وتعادلت بولندا بواسطة ريتشارد ستانيك في الدقيقة ٧٥ من دون ان تنفع اعتراضات الاسبان على الهدف الذي جاء بحسب اقوالهم من تسلل.

وعندما هم الحكم الكولومبي خوسيه توريس باعلان نهاية الوقت الاصلي استغل كيكو نارفاييز كرة مرتدة من الحارس البولندي الكسندر كلاك فسجل هدف الفوز الغالي.

● كرة سلة للرجال ●

* ذهبية – (الولايات المتحدة)
* فضية – (كرواتيا)
* برونزية – (ليتوانيا)

● رقم عالمي جديد في تتابع ٤ مرات ..٤ م للرجال ●

● برشلونة – حطم رباعي الولايات المتحدة المؤلف من اندرو فالمون وكوينسي واتس ومايكل جونسون وستيف لويس رقما عالميا في تتابع ٤ مرات ..٤ م عمره ٢٤ عاما (الاقدم في سجلات العاب القوى) وسجلوا رقما جديدا مقداره ٧٤ .٥٥ .٢ د.

وكان الاميركيون فنس ماتيوز وورنالد فريمان ولاري جيمس ولي ايفانز سجلوا ١٦ .٥٦ .٢ د في .٢ ايلول عام ١٩٦٨ في اولمبيادة مكسيكو ثم عادل مواطنوهم داني ايفريت وكارل لويس وكيفن روبنزاين ورينولدز الرقم في اول تشرين الاول عام ١٩٨٨ في دورة سيئول الاولمبية الى ان تحطم في برشلونة.

* ذهبية – (الولايات المتحدة) ٧٤ .٥٥ .٢ د
* فضية – (كوبا) ٥١ .٥٩ .٢ د
* برونزية – (بريطانيا) ٧٣ .٥٩ .٢ د

● تتابع ٤ مرات ..٤ م للسيدات ●

* ذهبية – (الدول المستقلة) ٢. .٢ .٣ د
* فضية – (الولايات المتحدة) ٩٢. .٢ .٣ د
* برونزية – (بريطانيا) ٢٣ .٢٤ .٣ د

● الوثب العالي للسيدات ●

* ذهبية – هايكه هنكل (المانيا) ٢..٢ م
* فضية – غالينا استافي (رومانيا) ...٢ م
* برونزية – جوانيت كينتيرو (كوبا) ١.٩٧ م



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٠ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

عاملو «صندوق المرضى» يهددون باعلان الاضراب الشامل

* قيادة الهستدروت تقترح عملية فصل جماعي وتقليص حاد في الاجور، في اطار خطة «الاشفاء» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس الاحد، بشدة تصرفات وزير الصحة، حاييم رامون، بشأن تسوية مشكلة «صندوق المرضى» المالية.

وقال هبرفيلد ان وزير الصحة، خلال المفاوضات مع قيادة الهستدروت حول ازمة «صندوق المرضى» اكد على ضرورة ايجاد تسوية بينما كان حديثه، خلال جلسات الحكومة، مغايرا.

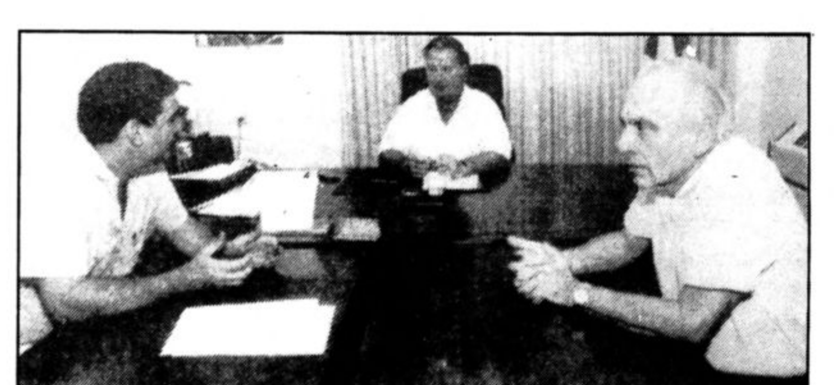
هذا وتأجلت، امس، جلسة المفاوضات بين الحكومة والهستدروت.

وهدد مستخدمو «صندوق المرضى»، امس، باتخاذ اجراءات كفاحية بما فيها اعلان الاضراب الشامل في مختلف العيادات والمؤسسات والمستشفيات التابعة لصندوق المرضى في حال تنفيذ عملية الفصل الجماعية او تقليص اجور العاملين.

وانتقد رئيس لجنة عمال «صندوق المرضى»، حاييم برانس، موقف ادارة «صندوق المرضى» من النوايا المبيتة ضد العاملين في مؤسساتها. وحذر من مغبة تنفيذ هذه الخطوات حتى وان جاءت هذه الاجراءات من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقال برانس: يعمل في مؤسسات «صندوق المرضى ٢٥ الف عامل في عدة مجالات بالاضافة الى ٥٢٠٠ طبيب، الا ان احدا من المفاوضين بشأن «الاشفاء» لم يأل جهدا للاتصال بممثلي العاملين في مؤسسات «صندوق المرضى» للتفاوض معهم. واضاف انه فور اجراء مثل هذا المفاوضات سنطالب بعلاوة اجور بنسبة ١٧٪.

وجاءت خطوة نقابة عمال «صندوق المرضى» اثر تسرب معلومات حول خطة الاشفاء التي عرضتها قيادة الهستدروت التي تشتمل على فصل ٥٪ من العاملين وتقليص حاد في الاجورا



● السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، يناقش خطة «اشفاء» صندوق المرضى، مع وزيري المالية والصحة، ابراهام شوحط وحاييم رامون.

بدون أي مبرر..

اسرائيل تواصل اعتقال سبعة لبنانيين!!

* في ظروف مزرية ومعاملة قاسية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد نور العقبي برسالة مشفوعة بالقسم، الى رؤساء لجان القانون والخارجية والامن والداخلية البرلمانية، ضمنها شرحاً على ضوء لقائه عدداً من المعتقلين اللبنانيين الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية، بعد ان انتهت فترات الحكم التي اصدرتها محكمة عسكرية ضدهم ولا يزالون في السجون بدون اي مبرر.

وقال السيد العقبي انه التقى المعتقلين علي عامر من ميس الجبل ويوسف سرور من عيتا الشعب، وشرحا له عن الظروف المزرية والمعاملة القاسية من قبل السجانين وسلطات السجن.

وقال في رسالته: لقد انهى المعتقل يوسف سرور فترة محكوميته في سنة (١٩٩٠) الا انه لا يزال يقبع في السجن بدون اي مبررا!

وقال: لقد كسرت رجل سرور اليمنى قبل عدة اشهر وهو بحاجة للعلاج اللازم والفوري. الا انه لم يتلق العلاج كما يجب، وان المعتقلين السبعة تخصص لهم قطعة صابون واحدة للاسبوع.

وطالب المعتقلون، من خلال العقبي، الهيئات المسؤولة بالعمل على اطلاق سراحهم واربعة غيرهم في سجن بئر السبع وهم: حسن حجازي وكمال رزق وحسين دكدوك وغسان الديراني.

وقال السيد العقبي انه في حالة عدم تلقي اي رد من رؤساء اللجان البرلمانية الثلاث سيتوجه برسالة الى هيئة الامم. وانه بعث برسالة الى منظمة «امنستي» في بريطانيا حول الموضوع.

في رسالة الى وزيرة المعارف:

محاميد يحتج على اغلاق مدرسة أم القطف الابتدائية!

* ومطالبة وزير الاسكان بمنع اغلاق الشارع المؤدي الى حي «البيار» *

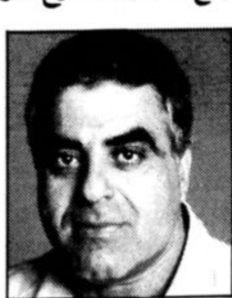
● القدس – لمراسلنا البرلماني – طير النائب الجبهوي هاشم محاميد، أمس الاحد، برقية الى وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني، احتج فيها على نية السلطات اغلاق المدرسة الابتدائية في قرية أم القطف التي يتعلم فيها (١٠٦) طلاب.

وطالب محاميد الوزيرة العمل وبذل الجهود لعدم اغلاق المدرسة ولمنع جر التعليم العربي في البلاد الى الوراء.

وتساءل: هل هذه هي هدية الوزارة للطلاب بمناسبة العام الدراسي المقبل؟وبعث محاميد، برسالة مستعجلة الى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها التدخل لمنع اغلاق الشارع الوحيد المؤدي الى «حي البيار» في أم القحم.

ونوه محاميد في رسالته الى ان اغلاق الشارع من شأنه توجيه ضربة قاسية للاهالي لانه الوحيد الذي يمكنهم الخروج والدخول من والى الحي والى اراضيهم.

وطالبه بالاستجابة لطلب الاهالي الالتقاء معه وسماع قضيتهم عن كثب.



● هاشم محاميد ●



● بن اليعيزر ●

ادارة «سولتام» تبتز العمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحاول ادارة مصانع «سولتام» في يوكنعام ابتزاز العمال من خلال التهديد باغلاق المصنع او تعيين حارس قضائي في حال رفض لجنة العمال فيه الرضوخ لمطلب الادارة الداعي الى فصل (٧٤) عاملا.

واعرب العمال ومجلس عمال يوكنعام عن احتجاجهم المرير ازاء ابتزازات ادارة المصانع التي من شأنها ان تؤدي الى تفشي البطالة اكثر واكثر بين سكان البلدة.

تعيين مستشار عربي في وزارة الاسكان

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – علم مساء امس الاحد، من مصادر موثوقة من وزارة الاسكان ان الوزير بنيامين بن اليعزر قرر تعيين مستشاراً له للشؤون العربية السيد جمال ملحم من قرية عرعرة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد ملحم اكد الاخير انه سيباشر عمله خلال الايام القريبة وسيكون مستشاراً للوزير بن اليعزر كذلك لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي.

وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين يعزي بوفاة الشهيد مصطفى بركات

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح حاج يحيى – قام يوم السبت وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة الى دار بلدية عنبتا (قضاء طولكرم) وذلك لتقديم العزاء بوفاة الشهيد مصطفى محمود بركات (٢٣) من عنبتا الذي استشهد في معتقل طولكرم في ٩٢/٨/٤ أثناء التحقيق معه، حيث زار منزل الشهيد وعبر عن تضامنه بعد ان قدم التعازي بصحبة رئيس البلدية طاهر حجاز، واستمع من ذويه حول ظروف استشهاده.

وضم الوفد كلا من د. احمد عراقي، د. زهير الطيبي، د. منير ليرون، الصحفي صلاح الحاج يحيى، ورافق الوفد المحامي فتحي شبيطة وعاملة حقوق الانسان يهوديت هارئيل.

واستمع الوفد من رئيس البلدية الى شرح مفصل عن اوضاع المواطنين في ظل ممارسات الاحتلال القمعية.

وروى والد الشهيد محمود بركات عن ظروف استشهاد ابنه وعن مأساة العائلة بفقدان ابنها الوحيد الذي كان سيزف يوم السبت الاخير.

هذا وستتوجه رابطة الاطباء الى كل من وزير «الامن» ورئيس الحكومة ووزير الشرطة والعدل والسلطات المختصة للتحقيق في ظروف استشهاد الشاب مصطفى.

في حادث طرق مروع:

مصرع شاب من كفرقرع

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب العامل زاهر عبد القادر كناعنة (٢٦ عاما) من قرية كفرقرع حتفه اثر حادث طرق مروع وقع بالقرب من الخضيرة.

ففي حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس الاحد، بينما كان الشاب الفقيد مسافرا بسيارته من نوع «اودي» على مفرق البحر – اورنيم بالقرب من بلدة برديس حنة لم يمتثل الى اشارة المرور (قف)، كما جاء في بيان شرطة الجليل، مما ادى الى اصطدام سيارته بسيارة «ميني باص» كانت قادمة من الجهة اليسرى فانقلبت الاخيرة واصطدمت بسيارة ثالثة من نوع «فيات – ١٢٧».

ونتيجة الحادث الاليم توفي الشاب زاهر على الفور واصيب سائق سيارة الـ «فيات – ١٢٧» بجراح خطيرة فيما اصيب راكبان من الـ «ميني باص» بجراح خفيفة، نقل جميعهم لتلقي العلاج في مستشفى «هليل يافه».

ويذكر ان الشاب الفقيد متزوج واب لطفل عمره سنة وهو يعمل دهانا.

احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم

اضراب مستخدمي وعمال مجلس كفرمندا المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ مستخدمو وعمال مجلس كفرمندا المحلي، امس الاحد، اضرابا لعدم تلقيهم رواتب عن شهري حزيران وتموز الماضيين، وذلك بسبب الوضع المالي الخطير الذي يعانيه المجلس، اذ تبلغ ديونه (٥) ملايين شيكل.

وقال رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، ان هناك سبعة مجالس محلية عربية تعاني ازمة مالية خانقة بالاضافة الى كفرمندا. وان وزارة الداخلية لم تحرر حتى الان ميزانيات التأمين للسلطات المحلية العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
١١ آب ١٩٩٢
١١ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
11.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 75/49

الالعاب الاولمبية «بيزنس» مربح - ١.٥ مليار دولار في برشلونة ٩٢

(ص٣)

ازمة كوبات حوليم قد تؤدي الى اضراب عام يشل الاقتصاد في الدولة

(ص٤)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: كل جهد، في سبيل ضمان صدور «الاتحاد» يومية، وترسيخها

(ص ٨)

المستوطنون: سنقوم بتهويد الحي الاسلامي في القدس بالقوة!

«بهذا لا نعرقل عمل رابين بل نقويه في سياسته المؤيدة للقدس الموحدة - عاصمة اسرائيل»

الحكومة تستنكر.. بالاساس التوقيت السياسي للعملية. وتسومت تستأجر أحد البيوت لنوابها في الكنيست!

(اقرأ ص٢)

بعد محادثات دامت ثماني ساعات، طيلة يوم امس، واستأنفت في الفجر

بوش سيعلن اليوم عن منح الضمانات

تقدم كبير في قضايا العلاقات الاستراتيجية ومفاوضات السلام وتفاهم تام حول العراق ويوغوسلافيا!

* الطرفان يهتمان بتسريب معلومات تتعلق بحرارة اللقاء مثل: لعبة التنس المشتركة، استضافة رابين وزوجته للنوم في قصر بوش واجراء المفاوضات على شرفة القصر.. *

● كينيبونكبورت - الوكالات - فقط في ساعات بعد ظهر اليوم، الثلاثاء (حسب توقيت بلادنا)، تعرف النتائج الفعلية للقاء الماراتوني بين الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الذي استمر طيلة يوم امس الاثنين في المنزل الصيفي للرئيس بوش القائم في مدينة كينيبونكبورت في ولاية

● البقية على صفحة ١٠●

م.ت.ف. ترحب باقتراح بيرس:

عبد ربه: على الحكومة الاسرائيلية اعلان استعدادها للحوار، رسمياً، مع م.ت.ف

* عشراوي: خطوة ايجابية ومفيدة لعملية السلام * حواتمة يدعو حزب «العمل» الى الحوار المباشر بحثاً عن السلام الشامل *

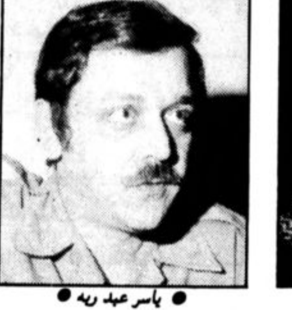
● حيفا - وكالات الأنباء - اعربت منظمة التحرير الفلسطينية والشخصيات الفلسطينية، امس الاثنين، عن ترحيبها بنية وزير الخارجية، شمعون بيرس، تقديم اقتراح قانون جديد لتعديل قانون العام ١٩٨٦ الذي يحظر الاتصالات مع القيادات الفلسطينية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف. ياسر عبد ربه، ان المنظمة «ترحب» بمشروع تعديل القانون الذي يحظر على كل اسرائيلي اجراء اتصال بالمنظمة الفلسطينية معتبراً ان على الحكومة الاسرائيلية ان «تعلن استعدادها للحوار رسمياً» مع المنظمة.



● د. حنان عشراوي ●

واضاف عبد ربه ان «المشكلة ليست في عقد لقاءات مع قيادة المنظمة.. بل ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة باتخاذ قرار واضح وجلي لاعلان استعدادها للحوار رسمياً مع قيادة المنظمة» معتبراً ان «هذه الخطوة ستؤدي الى دفع مفاوضات السلام والى ازالة العراقيل الشكلية التي تعترضها».



● ياسر عبد ربه ●

وفي هذا الاطار دعا عبد ربه المسؤولين الاسرائيليين الى الجلوس الى طاولة المفاوضات مع قادة منظمة التحرير لانه «في كل مفاوضات جرت في التاريخ كانت القضايا المعقدة قابلة للحل من خلال جلوس قادة الطرفين الى طاولة المفاوضات وجهاً لوجه».

● البقية على صفحة ٣ ●

دعوة

لتتوقف مذبحة الشعب ومعسكرات الابادة في يوغوسلافيا!

اليهود والعرب، مسلمون ومسيحيون، من سكان اسرائيل مدعوون للاشتراك في المهرجان الجماهيري الذي سيعقد في المسرح البلدي في الطيرة (قرب البلدية) في الساعة الخامسة من بعد *ظهر اليوم الثلاثاء* ٩٢/٨/١١ وذلك احتجاجاً على الابادة والدمار والمذابح التي تمارس ضد المسلمين وحرب الكل ضد الكل في يوغوسلافيا.

لجنة المبادرة:

طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة
رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة
يتسحاق ڤالد رئيس بلدية كفارسابا

باشتراك: مستشفى مئير وصحيفة عل هشارون

ملاحظة: *سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تدعو جميع رؤساء السلطات المحلية العربية للاشتراك في هذا المهرجان الاحتجاجي وتطلب اليهم ان يحشوا سكان مدنهم وقراهم للاشتراك في هذا المهرجان وترتيب سفر منظم لمن يريد الاشتراك.*

المستوطنون يهددون بتهويد القدس العربية بالقوة
٣٠٠ مستوطن يهودي في الحي الاسلامي حتى الآن

*** الحكومة تستنكر وتقرر فحص مصادر تمويل هذا الاستيطان و«معاقبة كل من يخالف القوانين»!! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «سنهود الحي الاسلامي في القدس بكل قوة، بهذا نحن لا نعرقل عمل رابين، بل نقويه في سياسته المؤيدة للقدس الموحدة عاصمة اسرائيل». هذا ما صرح به احد زعماء «المنتدى من اجل القدس» الاستيطاني، تعقيباً على ادانة الحكومة لممارسة المستوطنين في فلسطين المحتلة في جلستها الاسبوعية، امس الاثنين.

وقالت الحكومة في بيانها الذي اصدرته قبل بضع ساعات من لقاء بوش – رابين في كينيبنكبورت (ولاية ماين) في الولايات المتحدة «ان عملية استيطان المنازل العربية في القدس تهدف الى تحريض الرأي العام المحلي على عملية السلام، وانها نفذت خلافاً لرأينا ولسياستنا»!! وقال: «انها استفزازات سياسية تجري ضد رغبتنا والهدف منها هو تقويض زيارة رابين الرسمية في الولايات المتحدة».

وقال وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش في اعقاب الجلسة ان الحكومة رأت في توقيت عملية الاستيطان في المنازل العربية في القدس هو توقيت سياسي هدفه المس بمسار محادثات بوش – رابين.

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان التوقيت هو سياسي محض، وان الحكومة تدين عملية الاستيطان من منطلق انها عملية غير قانونية! وفيما يتعلق بأحداث مستوطنة غفعات حارسينا بين المستوطنين والجنود قال الوزير ان المستوطنين خالفوا القانون وانه سيتم معالجتهم، بدون شك، وان كل من خالف القانون ستتم معالجته.

وصرح وزير الطاقة، امنون روبنشطاين، بان اموال الدولة استغلت لشراء منازل العرب في الحي الاسلامي. وقال: «لا يعقل ان تواصل الحكومة الحالية الاسلوب نفسه الذي مارسته الحكومة السالفة، التي موّلت بطريقة غير مباشرة، من اموال الغائبين واموال اخرى لشراء المنازل بشكل استفزازي.

وكانت الجلسة الاسبوعية قد طلبت الى وزيري المالية والاسكان، بفحص مصادر تمويل شراء منازل العرب في الحي الاسلامي.

هذا ويبدأ المستوطنون، امس، بتأثيث المنازل الخمسة التي استوطنوها في القدس وربطها بشبكة الكهرباء والهاتف تحت حراسة مشددة ومعززة من قوات الشرطة.

ويشار الى ان اكثر من (٣٠٠) يهودي مستوطن يعيشون في الحي الاسلامي في القدس بعد استيلائهم على منازل العرب بمختلف وسائل الابتزاز والترغيب والترهيب والاعتماد على سماسرة عرب.

وكشف التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في «مباط»، مساء امس الاثنين، ان احد البيوت الخمسة التي تم استيطانها، امس الاول، استأجره حزب «تسومت» وسيبيت فيه اعضاء الكنيست من هذا الحزب بدل المبيت في الفندق خلال تواجدهم في الكنيست.



● المستوطنون «يرقصون» استفزازاً وتحدياً للسلام في الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة تحت حراسة مشددة من الشرطة.

وصرح وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون، بان الليكود سيستخدم كل الوسائل القانونية لمواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال شارون في حديث اذاعي، امس، ان الحكومة الحالية ترفض كل القيم اليهودية والصهيونية. وذلك تعقيباً على ادانة الحكومة لممارسات المستوطنين. وقال «ان هذا الموقف يهدف الى ارضاء الحكومة الامريكية وقادة الدول العربية، وايضاً، قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واستنكر رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، في بيان نشره، امس، الاستفزازات التي يثيرها المستوطنون ضد الفلسطينيين وقال: «مبدئياً يحق للجميع العيش حيث يريدون ولكن السؤال المطروح هو هل ان هذا الحق مطبق بحذافيره».

واضاف كوليك «ان ممارسة المستوطنين لن تساهم في تخفيف حدة الاستفزازات والتوتر السائد في هذه المدينة».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٨/١١، صافيا وحارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩ ● القدس وضواحيها – ٣١ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٣ ● النقب – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٨ ● ايلات والعربة – ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/١٠)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٤١ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٦٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٥٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٩٠٧ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٨٨ ش.ج
● "اسود" –	٢.٥٠ – ٢.٥٢ ش.ج

مجلس الامن يبدأ اجراءات قانونية لاستخدام القوة في يوغوسلافيا

*** في اسرائيل: مظاهرة يومية لحركة ميرتس، تنضم اليها الحركة الاسلامية، امام سفارة يوغوسلافيا في تل ابيب ***

● نيويورك – الوكالات – استمرت المحاولات، حتى ساعة متأخرة بعد منتصف هذه الليلة في مقر الامم المتحدة، لاعداد مشروع قرار يقضي بـ «تأمين الحماية العسكرية لقوافل المساعدة الانسانية في البوسنة والهرسك».

ويرى المراقبون ان هذا القرار سيكون نواة للاجراءات القانونية اللاحقة لاستخدام القوة

وفي اسرائيل طالبت الحكومة السكرتير العام للامم المتحدة بالاعتراف بفرق المساعدات الاسرائيلية للبوسنة والهرسك وتوفير غطاء لها.

من جهة ثانية بدأت «ميرتس»، امس الاثنين، في مظاهرة يومية امام السفارة اليوغوسلافية في تل ابيب، تحت عنوان «اوروبا استيقظي! في يوغوسلافيا يذبحون شعباً».

وقد شارك في المظاهرة ثلاثون شخصاً بينهم اعضاء الكنيست ديدي تسوكر ونعمي حزان ويني تومكن ونائب الوزير ران كوهن، وهو اول نائب وزير اسرائيلي يشارك في مظاهرة في حياة الدولة.

واعلنت الحركة الاسلامية في بيان اصدرته، امس، انها ستقوم بالتظاهر امام السفارة اليوغوسلافية في تل ابيب. ولفت النظر في بيان الحركة الاسلامية تأجيج نار الطائفية. فتحدثت عن «فتيات مسلمات يغتصبن ثم يرسم الصليب على صدورهن بالخناجر». ومن المعروف – وهذا يتجاهله كثيرون – ان ضحايا الجرائم في يوغوسلافيا هم مسلمون ومسيحيون ويهود. وكذلك بين المعتدين يوجد مسلمون ومسيحيون ويهود.

هذا واعلن رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، في برقية الى وزير الخارجية، بيرس، ان الكثيرين من ابناء الطيبة اعربوا عن استعدادهم لتبني الاطفال الايتام من مسلمي البوسنة والهرسك.

ويذكر ان هناك مبادرة مشتركة من رؤساء بلديات الطيرة طارق عبد الحي، والطيبة، رفيق الحاج يحيى، وكفارسابا، يتسحاق فالد، لاقامة مهرجان شعبي في الطيرة بعد ظهر اليوم لنفس الموضوع.



الابعاد السياسية الخطيرة لاستفزازات المستوطنين في القدس العربية والخليل

■ قامت الاوساط الاستيطانية الكولونيالية واليمينية المتطرفة الاخرى، امس الاول، بثلاثة اعمال استفزازية وقحة وخطيرة.

فقد حاول اعضاء عصابة «امناء الهيكل» اقتحام المسجد الاقصى الشريف للصلاة فيه بمناسبة صوم التاسع من آب (حسب التقويم العبري) ذكرى خراب الهيكل.

وقامت عشر عائلات من المستوطنين بالانتقال للسكن في بيوت يدعون انهم اشتروها في «شارع الواد» في القدس العربية المحتلة برافقهم بعض الشخصيات السياسية المتطرفة وفي مقدمتها العنصري الترانسفيري رحبعام زئيفي.

كذلك حاول المستوطنون القيام بأعمال بناء في «تلة الخرسينة» قرب مستوطنة «كريات اربع» المقامة على اراضي اهل الخليل.

لقد اختار المستوطنون المتطرفون القيام بهذه النشاطات، شكلياً، بمناسبة صوم التاسع من آب، وفي الحقيقة فقد اختاروا ان يقوموا بهذه الاستفزازات بالذات خلال زيارة رئيس الحكومة رابين للولايات المتحدة. واعلن العديد من الناطقين بلسان المستوطنين، صراحة، بانهم ارادوا ان يقولوا لرابين ولبوش وللعالم ان نهج الاستيطان، نهج ارض اسرائيل الكاملة، سوف يقاوم اي «تنازل» (!!) عن «ارض اسرائيل».

حسناً ان الحكومة في جلستها امس نددت بالنشاط الاستفزازي للمستوطنين. وحسناً ان يعلن نائب وزير البناء والاسكان ران كوهن ان الحكومة سوف تواصل السعي للسلام، على اساس «الارض مقابل السلام»، وليصرخ المستوطنون وليزعقوا كما يشاؤون.

ولكن هذه النشاطات الاستفزازية لليمين الاستيطاني تطرح عدداً من التساؤلات والافكار. هل تدرك الحكومة وكل قوى السلام ان هذا الاستفزاز هو مقدمة لما يمكن ان يقوم به اليمين الفاشي والعنصري مقاومة لاية اتفاقات سلمية؟ وهل تدرك الحكومة بأن هذه الاستفزازات هي محاولة لارهاب الحكومة، وضرب مصداقيتها امام العالم، عشية المفاوضات السلمية المقبلة؟ وهل تدرك الحكومة ان المطلوب هو وقف الاستيطان كلياً، ووقف توسيع المستوطنات القائمة والتخلص من «انصاف الحلول» فيما يتعلق بالاستيطان؟ هل تلتزم الحكومة فعلاً بما التزمت به خلال الانتخابات وهو قبول مبدأ «الارض مقابل السلام» والانطلاق من ان المناطق المحتلة ليست مناطق اسرائيلية ولذلك لا يجوز تغيير طبيعتها السكانية؟

واخيراً.. هل يدرك كل انصار السلام، اليهود والعرب، ان المعركة لتحقيق السلام تتطلب ايضاً معركة للحسم السياسي القاطع، داخل اسرائيل بعزل القوى الفاشية والعنصرية والاستيطانية المرعوبة من السلام والمستعدة للقيام بكل الفظائع الممكنة لمنع تحقيق السلام؟

اننا نقول للاوساط العاقلة في الحكومة ولانصار السلام في المعارضة ان هنالك حاجة ماسة لسد الطريق امام الانفلات الفاشي الاستيطاني. آن الاوان لتجنيد جماهيري واسع رفضاً للنشاط الخطير لمجانين التوسع والاستيطان ودعماً وتعميقاً وتعجيلاً للجهود السلمية الحقيقية. **(«الاتحاد»)**

النقابي بنيامين غونين:
«شركة العمال» تنوي فصل مئات العمال من خلال توحيد مصانع تعليب الاغذية

● تل ابيب – لمراسلنا – «لقد وصلتني معلومات مقلقة، حول نية شركة العمال الهستدروتية لاغلاق مصنع «نون» لتصنيع الاغذية الواقع في عتليت.. وعلى الفور قمت باثارة الموضوع لدى سكرتير نقابة عمال الاغذية في الهستدروت سيان كوهين، وطالبته بالتدخل لمنع اغلاق هذا المصنع، الامر الذي يعني رمي عماله الى سوق البطالة».

هذا ما صرح به بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة لمراسلنا يوم امس. وعلم مراسلنا ايضا، ان هناك برنامج لدى شركة العمال «لتوحيد» مصانع تعليب الاغذية «بري هجليل» و«نون»، وهذا «التوحيد» يعني اغلاق مصنع «نون»، ورمي عماله العرب واليهود الى سوق البطالة.

وعلى صعيد آخر تقوم لجنة العمال داخل المصنع بالعمل لمنع هذه الخطوة.. التي لا تفسير لها، فالمصنع يربح ولا يوجد اي سبب منطقي يدعو لاغلاقه.. لهذا قد يضطر العمال الى اتخاذ خطوات احتجاجية تؤدي بها الى حد اعلان الاضراب.

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥١١٢٩٧ ... فاكسيميليا ... المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) – ص.ب ١٠٤ – حيفا ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة ■ مكتب البطوف – عرابة ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا.

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ماذا يختفي وراء مزاعم هذا «الاكتشاف» الامريكي؟!

«العراق نصب بطاريات اطلاق وصواريخ «سكاد» في الجنوب»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعت الولايات المتحدة، استنادا الى الاقمار الاصطناعية الامريكية الاستخباراتية ومصادر استخباراتية اخرى، ان العراق نصب بطاريات اطلاق صواريخ «سكاد» الى جنوب العراق.

وقالت المصادر ذاتها ان تحركات ونشاطات عراقية بهذا الشأن قد بدأت بالفعل. وادعت اسبوعية «نيوزويك» في عددها الصادر امس الاثنين، ان الاقمار الاصطناعية الامريكية الاستخباراتية «اكتشفت» تحصينات عسكرية جديدة لصواريخ «سكاد» في جنوب العراق.

وتأتي هذه الانباء التي تشيعها الولايات المتحدة في الوقت الذي تزداد فيه التهديدات الامريكية ضد العراق وبعد ان اكدت لجان المراقبة التابعة للامم المتحدة انها نجحت في ابادة اغلبية بطاريات اطلاق صواريخ «سكاد» خلال عمليات التفتيش التي قامت بها بعد حرب الخليج. وحتى ان رئيس لجان المراقبة، رولف اكيوس، اكد قبل عدة اسابيع ان لجان المراقبة ابادت اغلبية صواريخ «سكاد» العراقية.

وزعمت «نيوزويك» ايضا ان العراق نجح، مؤخرا، في تهريب الكمامات الواقية من الغازات الى بغداد. وبالمقابل ادعت مصادر امريكية ان الرئيس العراقي «يستغل ضعف الرئيس الامريكي» على خلفية الانتخابات الامريكية و«يعتقد» ان بوش لن يشن عدوانا جديدا على العراق ولذلك جدد عملية التسلح لبلاده!

وتأتي هذه الاقاويل في وقت اعتبر فيه حاكم الكويت، الشيخ سعد العبد الله الصباح، بان «الثمانية والاربعين ساعة المقبلة ستكون حاسمة في تقرير ما اذا كان ضروريا استعمال القوة ووسائل اخرى لجعل العراق ينصاع لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج».

مناشدة الصليب الاحمر التدخل للافراج عن سجين مريض في زنازين الفارعة

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – وجهت عائلة المعتقل منير عبد الرؤوف، من قرية باقة الحطب، نداءً عاجلاً للصليب الاحمر الدولي والمؤسسات الدولية والانسانية للتدخل لوقف مسلسل القمع ضد نجلها المعتقل في سجن الفارعة، حيث يقبع في زنزانة انفرادية منذ (٩٢/٧/١٠) ويتعرض للتعذيب خلال التحقيق معه.

وذكر عدد من المعتقلين الذين اطلق سراحهم مؤخراً ان الشاب المعتقل منير، اصيب بامراض جلدية معدية وخاصة مرض الجدري بسبب الوضع الصحي الردي، في المعتقل حيث شاهدوا على جسده بقعا وبثوراً حمراء.

واخيرا..

منح ممثل المجموعة الاوروبية في فلسطين المحتلة الصفة الدبلوماسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاثنين، منح ممثل المجموعة الاوروبية المسؤول عن متابعة المساعدات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، صفة دبلوماسية.

وكانت الصفة التمثيلية لمندوب المجموعة الاوروبية قد اثارت «جدلا حادا» خلال فترة حكم «الليكود». وكثيرا ما وضعت وطيلة ١٥ عاما من حكم «الليكود» العراقيل امام انجاز المهام الملقاة على عاتقه في فلسطين المحتلة.

الشهيد المعتقل مصطفى بركات توفي بسبب ازمة فجائية ناجمة عن تغطية رأسه بكيس لفترة طويلة

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» من «العرب للصحافة» – أفاد ذوو الشهيد مصطفى بركات، ان نتائج التشريح اكدت ان سبب استشهاد نجلهم نتجت عن ازمة حادة فجائية ألمت بابنهم جراء قيام افراد جهاز «الشاباك» في معتقل طولكرم بوضع كيس على رأس الشهيد لفترة طويلة اثناء التحقيق معه، لاجباره على الاعتراف بالتهم المنسوبة إليه!!

وكانت عملية تشريح جثة الشهيد مصطفى بركات، قد أجريت امس الاول باشراف الطبيب الامريكي، ادوارد مكدونو، بمشاركة طبيب اسرائيلي.

ورفضت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية تسليم جثمان الشهيد مصطفى بركات لذويه لدفنه في وضح النهار في بلدة عنبتا، واصرت تلك السلطات على دفن الجثمان خلال ساعات الليل.

من جهة اخرى إدعى الطبيبان الامريكي ادوارد مكدونو والاسرائيلي يهودا هيس، اللذان نفذا عملية التشريح، على ضوء زيارة الزنزانة التي اعتقل فيها الشهيد وقاما بها للاطلاع على ظروف اعتقاله، ان افراد «الشاباك»، كانوا على علم بمرض بركات وانهم «عاملوه كما يجب»!!

وعلى اثر صدور نتائج التشريح اصدرت مؤسسة «الحق» ومركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان ومؤسسة «مانديلا» بياناً مشتركاً، حملت فيه السلطات الاسرائيلية وجهاز «الشاباك» كامل المسؤولية عن استشهاد بركات.

وطالبت المؤسسات الثلاث باجراء تحقيق حيادي مستقل وشامل وغير منحاز لتقصي الحقائق في ظروف استشهاد بركات. ورأت المؤسسات الثلاث ضرورة أن لا ينفذ التحقيق من قبل السلطات الاسرائيلية ذاتها نظراً للاشتباه بتورطها في الحادث.

● الشهيد بركات ●

اجراءات مهينة للمحامين العرب:

منعوهم من دخول قاعة المحكمة قبل ان يفتشهم الجنود

● رام الله – خاص بـ «الاتحاد» – فوجئ المحامون العرب، العاملون امام المحاكم العسكرية صباح امس الاثنين بمنعهم من الدخول الى المحكمة العسكرية في رام الله، ومواجهتهم بما أسمته السلطات بأنظمة وتعليمات جديدة تقضي بضرورة انتظار المحامي خارج مبنى المحكمة، لحين حضور جندي يتولى تفتيش المحامي ومرافقته الى قاعة المحكمة.

وأضافت المصادر الاسرائيلية في معرض تبريرها لهذا الاجراء، أنه حرصا على وقت الجنود فان على المحامين التواجد في الساعة التاسعة صباحا لادخالهم دفعة واحدة.

ورفض المحامون هذه الاجراءات واعتبروها اجراءات مهينة تمس بحقوقهم المهنية المتعارف عليها دوليا ومحليا.

وأضاف المحامون، أن من شأن هذه الاجراءات تحويل المحامين الى طلبة مدارس او عمال بالاجرة وان قبول هذه الاجراءات من شأنه ان يفتح المجال للتفتيش على نظافة أظافرهم؟!

وعليه، امتنع المحامون من الدخول الى المحكمة، محملين السلطات مسؤولية اجراء محاكمة موكليهم غيابيا.

وعقدت لجنة المحامين العرب اجتماعا طارئا صباح امس الاثنين، ثبتت فيه موقف الزملاء من أعضائها واعربت في بيان أصدرته، عن استهجانها لمثل هذه الاجراءات وتمسكها بالدفاع عن ما يصون كرامة المهنة والمحامين، وبالتالي فانها ستمتنع عن الدخول الى المحكمة العسكرية في رام الله الى ان تُلغى هذه الاجراءات ويعود الحال الى ما كان عليه قبل أمس.

وينتظر ان تعقد اللجنة اجتماعا آخر صبيحة اليوم الثلاثاء، لدراسة الاجراءات الاخرى المزمع اتخاذها من قبل اللجنة لمواجهة «الانظمة» الجديدة.

يذكر ان الاجراءات بدأ تطبيقها امس الاول، حيث تراجد احد المحامين الاسرائيليين الذي رفض الامتثال لهذه التعليمات.

الالعاب الاولمبية – «بزنيس».. مربح

١,٥ مليار دولار دخل صندوق اللجنة الاولمبية خلال ألعاب برشلونة

● برشلونة – الوكالات – ما كان معروفاً دائماً في الماضي تأكد أكثر من اي وقت في «برشلونة – ٩٢»، الا وهو ان الالعاب الاولمبية، فضلاً عن كونها ملتقى للتنافس الرياضي الشريف ومهرجاناً للصداقة والعلاقات الانسانية بين البشر ومنطلقاً للطاقات والمواهب الخلاقة، هي ايضاً «بزنيس».. مربح. فقد بلغ مدخول اللجنة الاولمبية من اولمبيادة برشلونة ١,٥ مليار دولار.

وتركب المبلغ على النحو التالي:

– ٤٥٪ (٦٦٥ مليون دولار) من شبكات التلفزيون في العالم، التي اشترت حق بث الالعاب الاولمبية.

– ٢٥٪ (٣٧٥ مليوناً) من اعلانات الرعاية التي نقشت على الميداليات المختلفة الموزعة على الفائزين.

– ١٥٪ (٢٢٥ مليوناً) دفعتها الشركات الكبرى التي تبنت رعاية مختلف الالعاب مثل «كوكاكولا» و«اديداس» وغيرهما.

– ٨٪ (١٢٠ مليوناً) مقابل بيع التذاكر لدخول الملاعب. وقد بيعت ثلاثة ملايين ونصف المليون تذكرة من مجموع اربعة ملايين تذكرة طبعت.

– ٧٪.. متفرقات.

وهذا، بالطبع، يتعلق فقط بمداخيل اللجنة الاولمبية. ولكن هناك ارباحاً لا تقل كثيراً عن هذه الارقام تستفيد منها البلدة المضيفة (وفي حالتنا برشلونة، واسبانيا عموماً). فهناك الفوائد التي تعود على الفنادق وعلى المطاعم وعلى شركات السفر وحوانيت التذكاريات والمشتريات الاخرى وسيارات الاجرة..

ومن المعروف ان الدول والمدن الكبرى تحارب من اجل الفوز بامكانية استضافة الاولمبيادة، بسبب ارباحها.

ويقال ان بلدية اطلنطا التي فازت باستضافة الاولمبيادة عام ١٩٩٦، صرفت ملايين الدولارات من اجل «اقناع» اللجنة الاولمبية. وفي احيان كثيرة كان الاقناع بمثابة رشوة (مع ان قانون اللجنة الاولمبية يقضي بمنع عضو اللجنة من الحصول على جوائز وهدايا من البلدة المرشحة لاستضافة الاولمبيادة، بقيمة تزيد عن مئتي دولار).

م.ت.ف. ترحب باقتراح

● تتمة من صفحة ١ ●

ولفت الى ان المفاوضين الفلسطينيين في المفاوضات العربية – الاسرائيلية تم اختيارهم «بقرار من منظمة التحرير الفلسطينية ويتلقون التوجيه من قيادتها. ودعا المسؤولين الاسرائيليين بالتالي الى الاعتراف بهذه الحقيقة والتفاوض مباشرة مع المنظمة».

واعتبرت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان مشروع تعديل القانون المذكور يشكل «خطوة ايجابية ومفيدة لعملية السلام».

غير انها اضافت «ونتنظر لنرى كيف سيطبق هذا الامر. لا يزال يتعين الانتظار اذ ان التغيير يحتاج الى الوقت».

واعتبرت انه من المثير للارتياح رؤية حزب «العمل» «ينفذ بعض الوعود التي قطعها قبل الانتخابات» التشريعية التي جرت في ٢٣ حزيران الماضي. وقالت ان تعديل القانون سيكون ايضاً «امراً جيداً بالنسبة الى الاسرائيليين لانه سيضفي طابعاً دمقراطياً على تشريعاتهم».

ووصف نايف حواتمة، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، هذه الخطوة بانها «خطوة في الاتجاه الصحيح».

غير ان حواتمة اكد في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية بعيد وصوله الى عمان قادماً من تونس ان اقتراح بيرس «ليس شيئاً جديداً على سياسة حزب «العمل»»، مشيراً الى ان هذا الحزب «لم يكن في يوم من الايام ضد اتصال شخصيات فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة مع عناصر المنظمة».

وفي معرض حديثه جدد حواتمة «دعوة الجبهة الدمقراطية الى حوار مباشر مع تيارات حزب «العمل» والائتلاف الوزاري بحثاً عن السلام الشامل» وذلك بالرغم من «علمنا ان حزب «العمل» يتكلم بلسانين.. لسان الصقور بزعامة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ولسان الحمائم بزعامة وزير الصحة، حاييم رامون».

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه طلب في تونس اخيراً من النائب الجبهوي هاشم محاميد «ان يعلن للاسرائيليين سعي الجبهة الدمقراطية الى حوار مفتوح بحثاً عن السلام».

* تهنئة *

احر التهاني نقدمها الى الاخ محمود خليل اغبارية بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة روستوف وعودته الى ارض الوطن سالما وقدما والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

محمد صالح اغبارية والعائلة

مصمص

أزمة كوبات حوليم قد تؤدي الى اضراب عام

«رامون ليس وزيراً للصحة انما وزير لهدم الهستدروت»

*** رئيس نقابة المستخدمين: عانينا وتلقينا الضربات بشكل كافٍ من حكومة الليكود. ولكننا لن نحتمل ضربات من حكومة العمل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توتر شديد بين الحكومة بشكل عام، وبين وزيري الصحة والمالية بشكل خاص، وبين قيادة الهستدروت و«صندوق المرضى» حول تسوية المشكلة المالية الخطيرة التي يعانيها الاخير، وتبادل الطرفان الاتهامات.

وهددت الهستدروت باجراء مظاهرة الوف، يوم الاحد القريب، امام مقر الكنيست في حال طرح اقتراح بحل «صندوق المرضى» او تعيين حارس قضائي على جدول اعمال المجلس الوزاري، كما هدد عدد من الوزراء.

وكان الطاقم النضالي للهستدروت قد اقر تصعيد الاجراءات الكفاحية اذا نفذت الحكومة الجديدة برئاسة حزب «العمل» خطواتها المبيتة ضد «صندوق المرضى» الى حد الاعلان عن الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد.

وقال رئيس الطاقم الكفاحي ونائب رئيس القسم المهني، افرايم هيلوني، ان الازدواجية في التصريحات لا تحل مشكلة «صندوق المرضى». وكانت فرصة للوزيرين، الصحة والمالية، خلال مباحثاتهما مع السكرتير العام للهستدروت بدراسة جميع صيغ التسوية المالية. وقال: «لقد عانينا وتلقينا الضربات الكافية من حكومة الليكود. اما ان توجه لنا الضربات الآن حكومة حزب العمل، فهذا لن نحتمله».

وجرى صباح امس وعبر وسائل الاعلام المسموعة تبادل الاتهامات بين وزير الصحة، حاييم رامون، والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد.

وادعى رامون في حديث اذاعي في «غالي تصاهل»، ان الهستدروت لم تقدم حتى الآن خطة «اشفاء» مكتوبة. فقال هبرفيلد، رداً على ذلك، واصفاً رامون وكذلك وزير المالية، ابراهام شوحط، بانهما نفر ولا يستطيعان ادارة مفاوضات.

وقال هبرفيلد ان الهستدروت ليست جهازاً تحت سلطة وزير الصحة وهي غير ملزمة بتقديم اية خطة له.

وعقبت مصادر رسمية في الهستدروت على تصريحات رامون قائلة: ان حاييم رامون لا يرغب في ان يكون وزيراً للصحة وانما وزير لهدم الهستدروت.

رغم معارضة الهستدروت والاوساط العمالية..

حكومة رابين – كيسار ترفع اسعار السفر الشعبي بنسبة ١٢٪

* تل ابيب – ضربت حكومة حزب العمل، عرض الحائط، كل المعارضة العمالية والهستدروتية وحتى من طرف شركة «ايجد» وقامت في عهد وزير المواصلات الجديد، يسرائيل كيسار، السكرتير العام السابق للهستدروت، برفع اسعار السفر بوسائط النقل الشعبية بنسبة ١٢٪.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت بنشر خبر الاصرار على رفع اسعار السفر في عددها امس الاول، الاحد، وستكون الاسعار الجديدة على النحو التالي:

● السفر الداخلي في المدن ٢,٢٠ شيكل (بدل ٢,٠٠ شيكل حتى الان) ● تل ابيب – القدس ١٠,٥٠ ش (٩,٠٠) ● تل ابيب – حيفا ١١,٥٠ (١٠,٠٠) ● تل ابيب – ايلات ٣٢,٠٠ (٢٩,٠٠) ● الناصرة – حيفا ٧,٧٥ (٧,٠٠).

اضراب موظفي مكاتب تشغيل الاكاديميين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صعّد موظفو مكاتب تشغيل الاكاديميين في مختلف انحاء البلاد اجراءاتهم الكفاحية ورفضوا اعتبارا، من يوم امس الاثنين، اصدار نماذج بطالة عن شهر تموز الماضي. وذلك احتجاجا على ضغط العمل والايدي العاملة القليلة التي تعمل في هذه المكاتب.

ويشار الى انه يوجد في البلاد ٢٥ الف اكاديمي عاطل عن العمل.

مرة اخرى.. على شارع الموت الجديد

مصرع مسنة (٧٥ عاما) من الكعبية اثر حادث دهس مفجع!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقيت السيدة حمدة محمود كعبية (٧٥ عاما) من عرب الكعبية مصرعها بعد ان دهستها سيارة تجارية من نوع بيجو (٥٠٤) واصيب حفيدها نايف (٥ سنوات) باصابات صعبة نقل على اثرها للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد وقعت حادثة الدهس في حوالي الساعة التاسعة من مساء امس الاول الاحد عندما كانت المرحومة متوجهة برفقة حفيدها الى البيت. وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع حفيد المرحومة (ظاهر) قال: «كانت جدتي في زيارة مع ابن خالي عند بيت احد الاصدقاء الذي يقع في الطرف البعيد من القرية وعند عودتها الى البيت وفي اثناء عبورها الشارع المؤدي الى عرب الكعبية والموصل الى الشارع الرئيسي حيفا – طبريا عبرت سيارة تجارية من نوع بيجو ٥٠٤ ودهستها». ويضيف الحفيد: «في السنة الماضية وعلى نفس الشارع دهس والدي واصيب باصابات صعبة والامر نفسه مع العديد من سكان القرية. وقد طالبنا عدة مرات وضع لافتات على الشارع وطبات لتخفيف سرعة السيارات وانارة المنطقة، لكن لا حياة لمن تنادي».

وقد شيع جثمان المرحومة امس الاثنين من بيتها في عرب الكعبية.

المرشدات يتدربن على إرشاد الاطفال في نوادي الناصرة البلدية



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انهت مرشدات نوادي بلدية الناصرة دورة للاشغال والفنون بوشر العمل فيها منذ شهر نيسان واقيمت بهدف تطوير عمل المرشدات مع اعضاء النادي في جيل حتى ١٣ عاما. وهذه هي الدورة الاولى من نوعها في المدينة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع المربية منى عبد الرازق (٢٥ عاما) التي اشرفت على تدريب المرشدات قالت: الهدف من اقامة هذه الدورة هو تطوير الخلق والابداع عند اطفال النوادي عن طريق المرشدات اللواتي تدربن على الحفر على النحاس والالومينيوم والدهان على الورق والكرتون وتكوين اجسام مختلفة من مادة الفيمو وتشكيل مجسمات وغيرها.

وقد ضمت الدورة ١٥ مرشدة من سبعة نوادي شاركت كل واحدة بدفع خمسين شاقلا وتحملت بلدية الناصرة جميع تكاليف الدورة.

ويقول الاستاذ وديع عليمي مركز نوادي المدينة والذي اشرف ايضا على هذه الدورة: «كان من المتوقع مشاركة عدد اكبر من المرشدات ولكن الظروف حالت دون ذلك.. على اي حال نستطيع القول ان الدورة انتهت بنجاح وحاليا نخطط لاقامة دورة ثانية نتأمل ان ننجح بأن تكون اكبر واشمل».

(في الصورة تظهر المرشدات خلال التطبيق. والى جانبهن المربية منى عبد الرازق والاستاذ وديع عليمي. تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة).

اثر مصرع جنديين في اثناء التدريبات:

تعيين لجنة تحقيق خارجية

*** وقف جميع التدريبات العسكرية ذات المركبات الخطيرة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي جنديان مصرعهما، عند الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية، في اثناء تدريبات لوحدة الانقاذ في سلاح الجو، بالقرب من البحر الميت.

ولقي الجنديان اساف روزنبرغ (١٩ عاما) من بيتح تكفا وغيل سوريانو (١٩ عاما) من العفولة، مصرعهما جراء انقطاع الكابل الذي تسلق عليه الجنديان للطائرة المروحية.

وعين رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، لجنة تحقيق خارجية برئاسة العميد في الاحتياط، غيورا زوريع، على ان تقدم نتائجها خلال عشرة ايام.

وامر الجنرال براك بالغاء جميع التدريبات العسكرية ذات المركبات الخطيرة المماثلة، الى ان يتم استخلاص النتائج.

واقرت اللجنة الداخلية التي عينها القائد العام لسلاح الجو، الجنرال هرتسل بودينغر، من خلال الفحص الاول، ان عطلا تقنيا حدث في الرافعة ادت الى انقطاع الكابل.

وكانت التدريبات تجري على عملية انقاذ بالمروحيات من خلال استعمال الرافعات هدفها انقاذ طواقم الطيران من وراء خط العدو.

وكان الجنديان ما زالا يتدربان في اطار دورة التأهيل التي تستغرق سنة ونصف السنة.

رجل الدين اليهودي المتعصب متهم باغتصاب ابنته على مدى عامين

*** المحكمة الدينية منعت الزوجة من تقديم شكوى للشرطة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مدير كنيس في منطقة المركز متهم باغتصاب ابنته (١٣ عاما) على مدى عامين جرى، امس الاثنين، تمديد اعتقاله لمدة (٧) ايام في محكمة الصلح في تل ابيب.

وهذا الشخص المتهم هو من المتدينين المتعصبين ومعروف بين جاليته.

وقال محقق الشرطة امام محكمة الصلح ان زوجة المتهم على علم باغتصاب ابنتها منذ سنة وانها توجهت الى المحكمة الدينية لتقديم شكوى ضد زوجها الا ان المحكمة الدينية منعت الزوجة من تقديم شكوى للشرطة.

واضاف محقق الشرطة ان الشرطة علمت بالحادث عندما نشب خلاف في بيت المتهم وان رجال الشرطة الذين وصلوا الى المكان كشفوا الامر واعتقلوا المتهم.

واقرت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، استر حيوت، تمديد اعتقال المتهم لمدة سبعة ايام.

باختصار

● ارسل عضوا مركز نقابة المعلمين عن الجبهة، مفيد صيداوي وشالوم شموئيل رسالة الى سكرتير نقابة المعلمين يتسحاق قلبر، طالباه فيها بالتدخل لمنع اغلاق مدرسة ام القطف الابتدائية، والحيلولة دون الاساءة لظروف عمل المعلمين هناك جراء هذا الاغلاق.

● غادر امس الاول وفد من الطلاب الثانويين المتفوقين العرب الى روسيا لزيارة مدينتي موسكو ولينينغراد بدعوة من جامعة لينينغراد ولمدة اسبوعين كاملين. وسيقوم الوفد بزيارة للكليات المختلفة في جامعتي موسكو ولينينغراد ومنها معهد الطب الاول في موسكو وكلية الحقوق. كما سيقوم الطلاب بزيارة الى المتاحف والمدارس الثانوية.

هذا، وقام بترتيب هذه الرحلة المركز العربي للدراسات والابحاث الروسية – ام الفحم. وقد شارك في تمويل الرحلة كل من مجلس كفرقرع المحلي ومجلس باقة الغربية ويقوم المركز العربي فرع موسكو بتمويل كل التكاليف المترتبة عن استقبال وتغذية ومبيت الطلاب في روسيا.



صام الجيش وافطر على...

● لو رأيتم صورة الجندي الاسرائيلي في «معريف» امس، وهو «يلاطف» حجر الطوب، في محاولة «رقيقة» لانتزاعه من «حضن» مدماكه، وازالة ما علق بحوافيه من الطين، كي يظل – كما يبدو – صالحا للعودة من جديد الى مكانه في المدماك!

هناك، على سطح «تلة الرخام» قرب الخليل، كان المستوطنون امس الأول، على أهبة الاستعداد. فالصناديق المليئة بصلا حضّرت سلفا، تحسبا للجوء الجيش الى استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع.

قالوا للبناء «المجمّد»: «تحرك»، فراح يعلو رويدا رويدا، وكلما تدفق الناس على التلة اكثر كلما ارتفع البنيان اكثر!

«ان وجودكم هنا يسخّن الرؤوس» حذر رئيس المجلس المحلي تسفي كتسوير الجنود الذين لا يعرفون بماذا هم مكلفون.

لكن الجيش لم يأبه بالتحذير، فكلما ركّز المستوطنون حجارة الطوب، امتدت ايدي العساكر الحانية كي تنزع بعضها! وتواصلت لعبة المد والجزر في البناء.

النساء والأطفال القوا بأنفسهم تحت عجلات المركبات التي حملت بعض «المشاغبين» – عفوا – بعض «بُناة» اسرائيل!

«لن تتحرك المركبات قبل تحرير المعتقلين» هددت النساء. واحد ممن استفزهم سلوك العسكر استل سكينا، مزق بها اطارات حافلة، ثم اخرى، ثم ثالثة، وتصاعدت النيران والدخان من اطارات محروقة اخرى.. امرأة اغمي عليها.. طفل بكى لأن جنديا نظر اليه بقسوة..

«يجب ايجاد تسوية» قرر الضابط المسؤول، وفي الحال اطلق سراح المحتجزين السبعة، مقابل وقف البناء لمدة اسبوعين ريثما تدبر مسألة رخصة البناء.

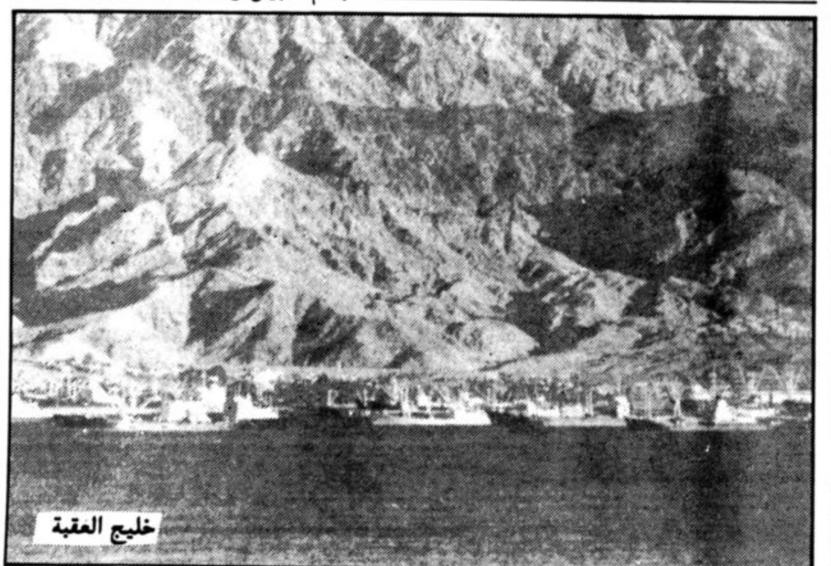
في تلك اللحظة كانت عائدة من مهمتها «المقدسة» جرافة ضخمة، بعد ان جعلت بيتا في المجيرات يجثو على اساساته، وبعد ان تأكد حدوث كسر في يد المرأة البدوية التي وقفت امام البيت تدفع عنه غائلة الجرافة..

وكانت صناديق البصل ما تزال تنتظر التطورات، لكن مهمتها تغيرت وتحولت الى «فاتح» للشهية، على طعام فطور «بخوضه» جيش الدفاع الاسرائيلي مع المستوطنين، صلحة على الطريقة الاستيطانية.. فسبحان مغيّر السياسات..

(ابو ايهاب)

انتعاش الاقتصاد الاردني بفضل تضاعف الاستثمارات

● بقلم: نبيل راشد ●



خليج العقبة

● تشير الاحصائيات الى تضاعف حجم الاستثمارات في الاردن خلال سنة ١٩٩١ الامر الذي ادى الى انتعاش الاقتصاد بعد فترة من الركود سببتها ازمة الخليج بشكل خاص.

وبحسب احصائيات غرفة صناعة عمان فان حجم الاستثمار سنة ١٩٩١ وصل الى ٤٠ مليون دولار مقابل ٦٩ مليونا في العام الذي سبقه. وترى الاوساط الاقتصادية ان المملكة اضحت بعيدة عن الركود الاقتصادي الذي ضربها اخيرا.

وتقارير المصرف المركزي تشير الى ان الاردن بحوزته الان نحو ٩٠٠ مليون دولار من القطع الاجنبي مقابل ٢٠٠ مليون دولار كانت في خزائن المصرف سنة ١٩٩٠ بينما ضربت ارصدة القطاع الخاص في البنوك التجارية رقما قياسيا وصل الى ٤.٥ مليار دولار.

وفي موازاة ذلك شهدت المملكة طفرة عمرانية، كما انخفضت نسبة البطالة رسميا بنسبة ٤ في المئة بحسب آخر احصائيات وزارة العمل لتصل الى ١٤ في المئة من القوى العاملة.

وفي كل الاحوال تشير الاوساط الاقتصادية الى ان المعدل الفعلي للبطالة يقترب من ٢٠ في المئة. ويفيد تقرير غرفة الصناعة ان الاستثمارات ارتفعت سنة ١٩٩١ في القطاع الصناعي وحده بنسبة ١٧٨.٥ في المئة، اذ وصلت في هذه السنة الى ٧٠ مليون دولار مقابل ٢٥ مليونا في العام الذي سبقه. وفي نيسان الماضي افتتح مصنع لتجميع اجهزة التلفزيون برأس مال قدره ٧.٥ مليون دولار، وطاقة انتاجية تقدر بـ ٥٠ الف وحدة. ويستخدم هذا المشروع ٢٥٠ عاملا وخبيرا فنيا.

والى ذلك قال مدير مؤسسة المناطق الحرة فالح القضاة لوكالة فرانس برس ان الاستثمارات في المناطق الحرة «تضاعفت في العام الماضي عن العام الذي سبقه». هذا وفي الاردن اثنتان من المناطق الحرة الرئيسية وهما منطقة العقبة (٣٥٠ كيلو مترا جنوب عمان) التي انشئت سنة ١٩٧٣ ومنطقة الزرقاء (٣٥ كيلومترا شمال شرق عمان) التي اقيمت سنة ١٩٨٣.

وقال القضاة ان المناطق الحرة استقطبت سنة ١٩٩١ «٣٥٠ مستثمرا جديدا في الوقت الذي لا زالت تستقبل فيه طلبات جديدة للإستثمار فيها». وتوقع ان تحقق المناطق الحرة مداخيل تقدر بـ ٥.٥ ملايين دولار بنهاية العام الحالي مقابل نحو ستة ملايين تحققت سنة ١٩٩١ ومليوني دولار سنة ١٩٩٠. وعزا انتعاش حركة الاستثمار في المناطق الحرة الى عودة نحو ٣٣٠ الف مغترب اردني من الكويت في اعقاب حرب الخليج.

ومن اجل استقطاب رأس المال الاجنبي تدرس الحكومة خطة لتوسيع وتطوير المناطق الحرة بحسب ما اضاف القضاة.

وفي هذا السياق اكد وزير النقل علي السحيمات لوكالة فرانس برس ان السلطات الاردنية تبنت مشاريع قوانين جديدة من شأنها تسهيل حركة التصدير وتشجيع الاستثمارات الاجنبية في المملكة.

وتهدف مشاريع القوانين هذه الى تخفيف القيود امام الشركات الاجنبية الراغبة بالاستثمار في المملكة.

وتشير احصائيات وزارة الصناعة والتجارة الى ان حجم الاستثمارات الاجنبية في المملكة ارتفع بشكل ملحوظ هذا العام ليصل الى ثلث مجمل الاستثمارات للأشهر الخمسة الاولى من السنة.

واخيرا تتوقع التقديرات الرسمية ان يرتفع الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٣ الى ٤ في المئة هذا العام ليصل الى ٤.٥٧ مليار دولار في مقابل ٤.٢ مليار دولار سنة ١٩٩١ و ٣.٩٢ مليارات سنة ١٩٩٠.

«الحيوانات في الغرب تأكل طعاما افضل من طعام اللاجئين»!

■ *اعلنت مجموعة من العلماء البريطانيين ان الحيوانات الاليفة التي تعيش في بيوت الناس في الغرب تأكل طعاما يتضمن فيتامينات اكثر من الطعام الذي يأكله عشرات ملايين البشر، ضحايا الحروب، في مناطق مختلفة من العالم.*

وجاء في بيان، كتاب مفتوح الى الأمم المتحدة وقادة الدول والرأي العام العالمي، نشرته المجلة الطبية «لانسيت»: «ان الطعام الذي تأكله الكلاب والقطط يتضمن فيتامينات اكثر من الطعام الذي يأكله ملايين اللاجئين الذين يأخذون «مساعدات» من منظمات دولية مختلفة».

وجاء في البيان: هنالك ملايين الناس، بشكل خاص من الاطفال، في افريقيا وبعض مناطق آسيا وامريكا اللاتينية يعانون من الجوع الحقيقي وخطر الموت من الجوع، بدون ان تكون في بلادهم حروب وبدون ان يكونوا لاجئين ايضا.

وجاء في البيان: اليس عارا على جنسنا البشري ان يكون مطلبنا في نهاية القرن العشرين المساواة في الطعام بين البشر اللاجئين وبين الحيوانات الاليفة ولكن هذه هي حقيقة الحالة الانسانية التي تستحق المعالجة».

وقد وقع هذا النداء المفتوح اندرو طومكينز من المركز الدولي للإهتمام بالطفل و س.ج. هنري من مركز التغذية قرب اكسفورد.

ان هؤلاء الاطباء الشرفاء يطرحون، من زاوية طبية وانسانية حقيقة صارخة، وهي انه برغم التقدم العلمي الهائل والامكانيات الضخمة المفتوحة امام الانسانية فان الفقر والجوع والمرض تفتك بملايين الناس. ولعل تحذير السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن موت الاطفال، جوعا، في الصومال، هو صوت آخر مسؤول يشير الى حقيقة المأساة الانسانية في مناطق مختلفة من العالم.

وهذه الكارثة العالمية هي وصمة عار على جبين الحضارة المعاصرة. ولذلك يتعالى اكثر واكثر المطلب بوقف سباق التسلح النووي والذري والعادي، واعادة توزيع الثروة عالميا والغاء ديون الدول الصناعية الكبرى على دول العالم الثالث ووضع مخططات اقتصادية وغذائية تضمن التكافل والتضامن المتبادل بين الجنس البشري، وليس الكلام العام حول «النظام العالمي الجديد» بديلا للطعام والكساء لملايين الاطفال المعذبين في افريقيا وغيرها من مناطق العالم.

قرارات الدورة الـ ٢١

● تتمة من صفحة ٨ ●

خيرات الشعوب، تقديم المساعدة العاجلة لسكان الصومال لانقاذ الملايين من الناس من الموت جوعا. والامتناع عن أي تدخل اجنبي يمس في سيادة الصومال.

● ليطلق سراح ايريك هونيكر

● تضم اللجنة المركزية صوت احتجاجها الشديد الى الاحتجاج الدمقراطي العالمي، ضد الاعتقال التعسفي للمناضل المعادي للنازية، ايريك هونيكر، رئيس جمهورية المانيا الشرقية سابقا.

لقد اعطت حكومة الاتحاد السوفييتي، في حينه، حق اللجوء السياسي لاريك هونيكر. لكن بمؤامرة تورطت فيها حكومة تشيلي (التي كانت منحته اللجوء السياسي في سفارتها في موسكو) وحكومة يلتسين سلم هونيكر لسلطات بون انتقاما.

وبدل العمل ضد النازيين الجدد الذين يرفعون رؤوسهم مجددا في المانيا وبدل تكبيل نشاطاتهم الخطيرة التي يقومون بها بحرية، تلاحق حكومة بون انسانا حارب النازية بكل حزم، ومن مفارقات القدر أنها أعادته الى الزنزانة نفسها التي سجن فيها ابان الحكم النازي!!

اللجنة المركزية تطالب باطلاق سراح هونيكر فورا والكف عن ملاحقته والغاء محاكمته.

● على شرف المؤتمر الـ (٢٢) للحزب

● بحثت اللجنة المركزية التحضيرات للمؤتمر الـ (٢٢) للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في كانون الاول (١٩٩٢) وألقت على عاتق المكتب السياسي للحزب تحضير اقتراح المادة التي ستبحث وتلخص في اللجنة المركزية قبل تقديمها للبحث في الحزب قبل المؤتمر.

وألقت اللجنة المركزية على السكرتارية القطرية تنظيم احصاء العضوية في الحزب واتخاذ الخطوات التنظيمية الملائمة والمطلوبة لعقد المؤتمر الـ (٢٢).

وقررت اللجنة المركزية على شرف المؤتمر الـ (٢٢) القيام بحملة مالية والتوجه لرفاق وأصدقاء الحزب للتبرع، لضمان استمرار نشاط الحزب.

وتناشد اللجنة المركزية تنظيمات الحزب واعضاء وأعضاء الشبيبة الشيوعية التجند لانجاح الحملة المالية.

● للمحافظة على «الاتحاد» اليومية وترسيخها – كل الجهود لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد»

● اللجنة المركزية، وبعد دراسة تقرير ادارة جريدة «الاتحاد» اليومية قررت القيام بكل الجهود المطلوبة لضمان صدور «الاتحاد» اليومية وترسيخها.

الآن، وبعد أن انتهت معركة الانتخابات للكنيست، ليست هنالك امام الحزب كله، امام قراء «الاتحاد» وامام حلقاتنا الجبهويين مهمة اكثر حيوية والحاحا من مهمة انجاح حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد» وجلب اشتراكات جديدة، اضافية.

اننا نناشد كل من تعز عليهم «الاتحاد» اليومية ويقدرون حيويتها لنضال الجماهير العربية وكل النضال اليهودي العربي للسلام والمساواة والدمقراطية والدفاع عن مصالح العاملين التجند في هذه المهمة الهامة وضمان نجاحها.

● تهنئة الرفيق محمود محاميد لبلوغه الخمسين

● وكان توفيق طوبي، استهل محاضرته بنقل التهاني باسم اللجنة المركزية، الى محمود محاميد، عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة ام الفحم، لبلوغه الخمسين من عمره، متمنياً له عمراً مديداً زاخراً بالعطاء.

«وقال طوبي بهذه المناسبة: منذ نعومة اظفاره، شب الرفيق محاميد، ابنا مخلصاً لشعبه وواصل نشاطه، من خلال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومن ثم في صفوف الحزب بحماس وتفان ولا يزال. ودافع بمثابرة عن حقوق العمال. وناضل ضد سياسة التمييز القومي. ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب. ونشر مبادئ الاممية والقيم الانسانية الثورية ومبادئ الاشتراكية السامية.

ونوه بدوره الخاص في النجاح الذي حققته جبهة ام الفحم في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة. وتمنى له دوام الصحة والعطاء الزاخر.

حدث في مثل هذا اليوم

الحادي عشر من آب

١٩٥٢ – الملك حسين عاهل الاردن يرتقي العرش في السابعة عشرة من عمره خلفا لوالده الملك طلال.

المخيمات الصيفية

* المرحلة الاعلامية، المرحلة التحضيرية، المرحلة التنفيذية *

للاعلام دور هام في انجاح المخيم وباشراك اكبر عدد من الاولاد فيه وهناك اشكال عديدة للإعلام اما على لوحة الاعلانات او بالتلفون او بالفيديو كابل، او بالاتصال الشخصي او بالرسائل او اعلانات في الجرائد، او اعلانات في الجمعيات والنوادي ولكنني سأتركز في شكل الاعلان المعهود لدينا الا وهو الملصق واحيانا كثيرة يخسر اصحاب هذا الاسلوب (اعلام الملصق) الكثير من الامكانيات لعدم تصميمهم الجيد والجاذب للملصق ومحتوياته، واهم نقطة في هذا الشكل من الاعلام، الصدق كل الصدق حول كل ما نعلن لكسب ثقة الاهل اولا ومن ثم كسب ثقة الاولاد ومهم جدا ان يحتوي الملصق على ما يلي (كمعلومات اساسية مهمة):

أ - اسم المخيم ب - الموعد/ تاريخ ج - موقع المخيم د - برنامج المخيم: نوع المخيم؟

توزيع البرنامج بشكل منشور منفصل عن الملصق للأهالي او ارساله في البريد لكل بيت، برنامج واضح ومفصل ليقرأه الأهل ويستوضحوا ويعزموا لأي مخيم ارسلوا اولادهم، دورات، رحلات، اشغال، موسيقى، مفاجآت اخرى.

كيفية التسجيل: اماكن التسجيل، اتصال تلفوني وتسجيل شكل الدفع والتسهيلات: تخفيض في حالة الدفع نقدا على دفعات متساوية بشيكات تخفيضات لاكثر من ولد من نفس البيت.

توضحيات للأهل حول الصحة في المخيم رعاية طبية، اظهار صورة فوتوغرافية على الملصق لمكان المخيم، (اذا امكن بالألوان) حول المواصلات كيفية الوصول وسهولته واماكن المحطات. المرشدون من هم؟ متخصصون، تأمين الاولاد، هدايا لكل مشترك، قبعة وبلوزة للتسجيل: المكان تلفون، الساعة، الايام واذا امكن خارطة المكان.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

افقيا:

١ - ممثل مصري
٢ - ديانة سماوية
٣ - فلك - ضوء - بحر (معكوسة)
٤ - محطة فضاء روسية - نهر
٥ - حانوت - الوكنة
٦ - الة موسيقية - من اخوات كان
٧ - حب - قضى نحبه - من الاطراف (معكوسة)
٨ - احرف متشابهة
٩ - تضرعي

عموديا:

١ - ممثل كوميدي
٢ - حزب اسرائيلي ساقط
٣ - متشابهان - بيت (معكوسة) - قلب
٤ - ذرية (معكوسة) - سنمت
٥ - سطلي - قمر (معكوسة)
٦ - حل ضيفا - قرأ
٧ - للسؤال - نهب - متشابهان
٨ - رجوع
٩ - عالم فيزيائي الماني

*** حل لغز رقم (٧٤) ***

افقيا:

١ - مهمار - حيفا
٢ - عيلبون - ذهل
٣ - فرس - قدن
٤ - يم - اين
٥ - اوله - اجيال
٦ - يكلس
٧ - رمال
٨ - شغب - برعم
٩ - عبد الحليم
١٠ - بنازير - نحف

عموديا:

١ - معليا - تشعب
٢ - ي.ي - مدح - غبن
٣ - علف - ابر
٤ - ابراهيم - أر
٥ - روسي - بلقالك
٦ - تاول - حر
٧ - جس - مل
٨ - يدمني - معين
٩ - فهد - ال - رمح
١٠ - النيل - صب

● بقلم: يوسف حيدر ●

المرشدون

من اهم مراحل العمل التحضيري للمخيم الصيفي انتقاء واختيار الكوادر العاملة في المخيم، وخاصة اختيار المرشدين. وكثيرا من يختلط الامر على مبادري اقامة المخيم بالنسبة للمرشدين، او الأمر يلتبس على المركز بكيفية اختيار المجموعة التي ستعمل معه من اجل انجاح المشروع وتحقيق اهدافه. واسهل وانجع الطرق لاختيار المرشدين وتربيتهم هو في اطار برامج العمل الجماهيري السنوية في بيوت الشبيبة والمراكز الجماهيرية، حيث يبدأ في تطبيق برنامج «قادة صغار» منذ بداية السنة حتى يتسنى للمركز او للسلطة المحلية العازمة على اقامة مخيمات صيفية اكتساب هؤلاء القادة وتجنيد مواهبهم المكتشفة في ادارة مخيم صيفي.. هذا احد الوجوه، وهناك طرق عديدة بالاضافة لذلك كأن يبدأ التحضير للمخيم الصيفي قبل اربعة اشهر من اقامته حتى تكون المدة مريحة بدون الشعور بضغط الزمن والسرعة.. لهذه الحالة يمكن عقد دورة استكمالية للمرشدين والتي بناء عليها يتم اختيارهم، طبعا بعد تحديد هدف المخيم والفعاليات فيه بشكل عام نعرف حاجتنا لاي نوع من المرشدين.

لن اخوض بكيفية تسجيل وقبول المرشدين، فهناك طرق عديدة لذلك لأن احدى الفعاليات الاولى والاساسية في عمل المخيم الفعالية الاولى، تعريف اطفال المخيم على المرشدين وقت حفل افتتاح المخيم، ليتحدث بصراحة عن نفسه، مواهبه، هواياته، عمره، طوله، الخ.. ودائما قبل الخوض في اشكال التأهيل يوقع المرشد على استمارة تعريف بنفسه لفحص مستواه العلمي والنواحي التي يود العمل فيها او متخصص فيها مثل: رياضة، سباحة، رقص، مسرح فعاليات اجتماعية، رسم تزيين، اشغال، كراميكا، تطريز، ابابل حار او بارد، اشغال خشبية، تخييم، نقش على النحاس، الحاسوب، ومعرفة تجربته في الارشاد واين وعدد السنوات، بعد عبور المرشد دورة الاستكمال او دورة الارشاد الخاصة يتم امتحان المرشدين عن طريقه: استمارة يقوم بتعبئتها فيها كل المعلومات الشخصية والخلفية الارشادية والثقافية للمرشد، وبعدها يتم لقاؤه بشكل شخص طبعا بعد ابلاغه بذلك مع ابلاغه ايضا بموعد الرد حول قبوله. وكذلك توكيل كل مرشد بتحضير اوراق عمل واقتراحات لايام المخيم ومعرفة التجربة التي يمتلكها المرشد بشكل عملي عن طريق هذه الاقتراحات. ان تحضير الكادر الارشادي للمخيم يتم بشكل مواز مع التحضير للمرحلة الاعلامية وشكلها.

برنامج المخيم:

نحن ننطلق من ان المخيم ليس اطارا للهو فقط، انما اطار تعليمي، واكتساب معلومات جديدة، وتطوير السلوكيات وان يمر الطفل ايضا بمسار الرفاهية والانبساط. ومن المفضل ان يكون في البرنامج موضوع مركزي، محور تدور حوله كل النشاطات، وحول هذه النقطة من المفضل اشراك المرشدين الذين تم اختيارهم للعمل في الارشاد ان يشتركوا في وضع البرنامج وموضوعه المركزي واشراك عينة من الاولاد حسب الاجيال في بناء البرنامج. ومن المفضل اختيار موضوع له اهمية تربوية وقيمة علمية حتى لا ندخل الاطفال الى تصادم.. وبعد تعريف الموضوع علينا تحديد الجوانب التي يمكن عن طريقها التعريف بالموضوع وعلاقة فعاليات الاشغال، الرياضة، التمثيل، وعلاقة لقاء المرشد مع الفرق، والاجتماع العام وغيرها وغيرها، بالموضوع.

وعلينا ان نتوقع انه في تنفيذ نشاطات المخيم هناك هبوط وصعود في تنفيذ الفعاليات والنشاطات وعلينا ان نبني برنامجا لينا قابلا للمتغيرات مع الحفاظ على مبدأ التخطيط المسبق وتوقع المتغيرات. هناك اشكال عديدة للبرامج وهذا متعلق ايضا بمدة المخيم وموضوعه ومكانه وامكانياته المعنوية والمادية. ومهم جدا الانتباه عند وضع برنامج للمخيم حساب ساعات المخيم وتقسيم الزمن لساعات تعليمية، ساعات ترفيهية، ساعات رحلات، وغيرها حتى نستطيع بناء برنامج مقبول. واقتراحي للعاملين في هذا المجال اشراك الاطفال والمرشدين في تغيير البرنامج، وبعد عدة ايام اجراء استفتاء شامل حول برنامج المخيم. بعد بناء البرنامج من المفضل كتابته على كرتون برستول كبيرا ولوح بوليبيجال وتعليقه في مركز المخيم ومهم الانتباه لتنفيذ اهم الفعاليات فيه او تغييرها كذلك على لوح البرنامج حتى لا يستهتر الاطفال بمركزي المخيم لأنهم «ينقلون غير ما يكتبون» على لوحة البرنامج. لن اتطرق لموضوع المخيم وبامكاني اقتراح عدة مواضيع كأمثلة: موضوع المحافظة على البيئة، موضوع معرفة بلادي، موضوع ايام زمان موضوع القارات، موضوع التراث، موضوع تعرف على الحاسوب، موضوع الرياضة عبر التاريخ، موضوع الارض وغيرها وغيرها من المواضيع المختلفة والمهمة في حياة اطفالنا وشعبنا.

يتم بناء البرنامج بمشاركة المرشدين وعدد من الاولاد من اجيال مختلفة وعندهم المقدرة على التعبير عن رغباتهم باجراء فعالية تحت عنوان «برنامجنا» ويتم اقتراح الفعاليات: داخل المخيم وخارج المخيم.

داخل المخيم: حضور وغياب، فعاليات جماعية وفردية، فعاليات ابداعية (موسيقى، اشغال، تمثيل، غناء، العاب كروية، فعاليات اجتماعية) العاب حاسوب، بركة. واقتراح الايام وعددها وبرنامج كل يوم مثلا: اليوم الاول، استقبال الاولاد وتقسيمهم الى فرق، العاب تعارف، تزيين المخيم والخيمة، واختيار او بالأحرى طرح موضوع المخيم وتطوير الفكرة. وعقد ايام لمواضيع محددة مثل: يوم رياضي (مخيميادة)، يوم تنكر، يوم طبيخ، يوم انتخابات وصحافة، يوم موسيقى، يوم كشفي، لعبة الكنز، اجراء معرض شعبي للأدوات، للملابس، وغيرها سهرة ليلية، رحلات مشيا على الأقدام، يوم سينمائي، ضيف المخيم، يوم العرس الشعبي، وغيرها من الابداعات التي يمكن ان تطرح في العمل الجماعي والابداع الجماعي للمرشدين ومركزي المخيم والاطفال. وهنا لن اتطرق لكيفية بناء ساعات كل يوم لأن هذه الأمور روتينية وواجب معرفتها بدقة ودراية.

خارج المخيم: رحلات الى البرك، الى التعرف على بلادنا، الى لونا بارك، ركوب في السفينة والركوب على الخيل.. زيارة متاحف، والاشتراك في مباريات التزلج على الجليد، والتخييم ليومين خارج المخيم، رحلة في الطائرة فوق منطقة المخيم والقرية او المدينة. وغيرهما..

ومهم جدا الانتباه لميزات مهمة في برنامج الفعاليات ان يكون قابلا للتغيير وان يفعّل ويمتع الاولاد، وان يرعى المواهب ويطورها، فيه الخيال، المغامرة، التحدي، التفعيل، المتعة، والاستكشاف، قابلا للتغيير حسب مبادرات فردية او جماعية من مدير المخيم ومركزه، او المرشد، حسب الموقع والزمن، ونوع الاولاد.. ومهم التأكيد في اليوم الاول على: اختيار اسم للفرقة وشعار وهتاف ونشيد ضمن برنامج موضوع المخيم المقترح.

وفي نهاية كل يوم من المحبذ اجراء جلسة للمرشدين لتلخيص اليوم والتحضير لليوم الثاني واستخلاص العبر. ولا خوف او قلق لأنه يمكن ان يستمر اختيار الموضوع والفعالية ليوم او ايام عديدة، وهذا جيد.

تنظيم حفل افتتاح المخيم:

ان حفل الافتتاح ونجاحه يعطيان الدافع والمعنوية والطاقة لكادر المخيم واطفاله مما يجعل المخيم ممتعا وناجحا، لذا يمكن اقتراح شكل لتنظيم كما يلي:

الهدف: تنظيم حفل افتتاح (ان يكون احتفاليا) ودعوة الاهالي لحضور الافتتاح.

تحضيرات:

١ - تخطيط الحفل حسب المستويات وحسب المواضيع ووضع برنامج محدد.

٢ - خلال ثلاثة ايام تجري المراجعات:

حفل افتتاح يشمل: أ - جوقة، ب - عرفاء - ج - مسرحيات د - دبكة هـ - العاب رياضية بهلوانية و - فرقة موسيقية. ويمكن دعوة ضيف (فنان)

يوم حفل الافتتاح اقرار:

١ - مكان الاحتفال والساعة.

٢ - تحديد مكان جلوس المخيم.

افتتاح الاحتفال: العريف/ مدير المخيم.

الافتتاح، رفع علم المخيم، هتاف، نشيد المخيم، والظهور حسب البرنامج يجري في الاحتفال توزيع هدايا في الاختتام، العريف يشكر، ويمكن اجراء افتتاح بشكل اولمبي باشعال الشعلة عن طريق دعوة رئيس المجلس المحلي او شخصية مهمة ادبية رياضية ثقافية لجلب حضور جيد للإفتتاح، او اجراء افتتاح على ضوء الشموع او المشاعل او بعد اجراء مسيرة وغيرها. وكذلك الأمر بالنسبة لاجراء حفل اختتام المخيم ويبدأ التحضير قبل انتهاء المخيم بأسبوع.

(هملون)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٨/١١ *

١٨.٣٥ - «المتقلمون» مسلسل وثائقي حول (٣.) مليون اضطروا الى ترك اوطانهم
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «اسود - ابيض» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «قمة البوب»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «بيت للورق» دراما في اربع حلقات
٢٢.٣٠ - برنامج «الليلة» مع غابي غزيت
٢٣.٢٠ - «سفارة» دراما استرالية
١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

■ صورة قلمية ■

لتخضر في الصخر اغصان الزيتون

● بقلم: معين الحلبي ●

■ يكبر الحلم.. ويكبر الأمل.. وتتراءى في الافق البعيد مشاعل، تدنو وتبين.. تعلو وتخبو، تدور وتناور، تدنو من حقول الزيتون وتبين في جحافل الخوف والتردد، تعلو لتصافح النجوم وترسم الغد المشرق، تخبو برياح الاحلام والاماني، تدور وتدور في كل نبتة قمح، في كل حبة شعير، في كل غصن اخضر ينتظر الجفاف او الغيث، تناور لتعيد للطائر السجين فضاءه.. لترسم البسمة.. لتمسح الدمعة، لتشعل الشمعة، لتنير الدروب، دروب الحب والانسانية، دروب الخير والعطاء.. لتهب الرضيع حنانه، لتعطي المريض شفاءه، تغسل دموع الثكالى واليتامى، تغرس في القلب الجريح عنفوان طيبة، تعيد للمارد قدره، ويصدح الغريد بفجره، وينفض كل ضمير صدأه ويحلق فوق اطلال العروش السالفة، ليصنع عرشه، وتكبر كسرة الخبز في اعين الجائعين، وينفث الزعتر اريجه في انوف المحرومين.

هذا هو الحلم.. هذا هو الحق.. هذه هي الحقيقة، حقيقة الأم الحالمة بعودة بنيها رافعين رؤوسهم للأفق الأشم، للعزة.. للكرامة.. للعمل.. للحياة والحارة.. للشلة والجميزة، تلك العجوز الصامدة بشموخ وإباء، تحمل امانيهم وتكتم اسرارهم وتظلل مساعيهم، وتبارك عزمهم.. تدعو لهم دوما.. تحفظ لهم خيار ثمارها، رغما عن الغربان، ويد الاقدار التي تكالبت وتعاضدت وتجمعت للنيل من عفتها وبكارتها.. ابت دوما وحافظت وتمسكت وتصدت وما زالت تخترق بجذورها وتتشعب بواطن الارض، الارض الطيبة المعطاء. تتشرب الدماء الطاهرة، والدمع الذكي عبر تجذرها لتحلق في السماء بإباء وتصميم، لترفع راية الحق والشرعية المعتمرة بالثوابت والمصداقية، ليس بالضعف والانهزامية، لتعيد للمسلوب الهوية وتقيم للنسر صرحه، وتعيد على الثعلب مكره وتأتي للمغلوب بحقه.

هي الجميزة ذاتها صامدة رغم الرياح، جاثمة متجددة رغم الدخان ورغم الاغلال رغم القيود والعار تهتف بأعلى صوتها.. باقية.. باقية.. كما انا

.. اكتب التاريخ وادخر الاحزان والمآسي، تجمدت ملامحي من هول ما مر بي ولم تنضب براعمي.. برغم سقوط اوراقي المتجددة.. دوما بالأمل احيا وبالاصرار اكبر في اعين ابنائي وعيون الآخرين، في مملكتي وممالك الغير لا انسى الاساءة كما لا انسى الاحسان، ولا احب الغدر ولا الحقد ولا الانتقام، اتمسك بالعدل بالحق وبالصمود لا انافق لا ازيف ولا ابيع لا المجد، اناور واساجل، اتحدى واعرف الصمود، اسير واعرف الطريق، طريق البداية لتزهر في النهاية رياض الروابي وآفاق السهول، لتخضر في الصخر اغصان الزيتون وترتفع اغصاني وتمتد وتتعملق لتستقبل حمائم الاقصى بهديلها ونقائها.. الطريق طويل والحياة مسيرة جوهرها خبرة السنين.

■ قصة للطلاب

ثمن كذبة

● بقلم: نسيم صالح منصور ●

● ناداني ابي ذات مساء، وناولني مبلغا من المال لتسديد ثمن انبوب الغاز للوكيل، ودفع بطاقة الكهرباء في بنك البريد.

وانشغلتُ عصر اليوم بمباراة كرة القدم في المدرسة بين صفنا وصف آخر.

وعندما سألني والدي مساء: هل دفعت النقود؟ اعتذرت وتذرعت بالنسيان.

وحدث عصر اليوم الثاني ان انهمكت بالتحضير والمذاكرة لامتحان شهري، وعندما سألني والدي مساء: هل دفعت النقود؟ قلت خجلا.. لا! انشغلتُ بالمذاكرة، ووعدته بتسديد المبلغ في الغد.

وعصر اليوم الثالث، تمكنت في اللحظة الاخيرة من دفع بطاقة الكهرباء فقط.

وفي المساء اخبرت والدي بأنني.. سددت ثمن الانبوب.. والغاز.

وذهبت عصر اليوم الرابع لتسديد ثمن انبوب الغاز.. وفوجئت بارتفاع ثمن الانبوب بمبلغ خمسة شواقل.

ودفعت الشواقل الخمسة من مصروفي الخاص الذي وفرته بجهد جهيد للاشتراك في نزهة مع اصحابي بعطلة نهاية الاسبوع.

وهكذا.. دفعت ثمن كذبتي كل ما وفرته.. وحرمت من النزهة.. وقضاء وقت طيب مع اصحابي.

وتعلمت درسا لن انساه، فلن اكذب ابدا.. ولن اؤجل عمل اليوم الى الغد.

(الطيرة)



□□□ متاهة □□□

(أ)

(ب)

● عزيزي الطالب حاول ان تمر بقلمك من النقطة (أ) الى النقطة (ب) خلال دقيقة واحدة فقط ●

الهندسة المستوية – كتاب تدريس جديد

● اهدانا الأستاذ حنا عويد ابن قرية عبلين نسخة كتابه «الهندسة المستوية» في طبعة جديدة «وضعت في الاصل لكي تلائم المطلوب في امتحان البجروت» و «لجميع الصفوف الاعدادية والثانوية».

وقد توخى الاستاذ عويد في الطبعة الجديدة «تبسيط الفقرات المعقدة نسبيا، وحذف بعض البنود التي لم تعد تتلاءم مع منهج البجروت. وقد اجازت لجنة المناهج في وزارة المعارف والثقافة هذا الكتاب ككتاب تدريس رسمي.

نتمنى للأستاذ حنا عويد مزيدا من العطاء. ولطلابنا ملء الاستفادة وباهر النجاح.

الهندسة المستوية

أمثال شعبية

■ لا يصلح العطار.. ما افسد الدهر.
■ صاحبك.. لا تشاركه.. ولا تصاهره.
■ إكتم سرك.. تملك أمرك.
■ كل غال.. ثمنه فيه.
■ عدو عاقل.. خير من صديق جاهل.
■ العين تعشق قبل القلب احيانا.
■ الدنيا أمد.. والآخرة ابد.. والعاقل من يعيش الأمد ويهيئ للأبد.
■ العليق عند الغارة خسارة.

انت بالتأكيد تتذكر

● شعر: داليا رابيكوفيتش ●

● ترجمة: نمر جواد سلطاني ●

* داليا رابيكوفيتش ولدت في رمات غان سنة ١٩٣٦ بدأت بنشر قصائدها في الثامنة عشرة من عمرها اثناء تأديتها للخدمة العسكرية. لها عدة دواوين شعرية منها «الكتاب الثالث» الذي اخذنا منه قصيدتنا.

بعد ان يذهب الجميع
ابقى أنا لوحدي مع القصائد
قسم منها قصائد لي
وقسم للآخرين
القصائد التي كتبها الاخرون احب اليّ اكثر
وابقى بصمت
ومن بحة الصوت المحرر
انا باقية.
احيانا ارغب ان يذهب الجميع.
ربما كان شيئا جميلا كتابة القصائد
انت تجلس في الغرفة وتعلو جميع الجدران
وتصبح اوضح اكثر الالوان
منديل ازرق يتحول بئر عميقة
انت تودُّ ان يذهب الجميع.
انت لا تعرف ماذا عنك.
ربما تفكر في شيئين او اكثر.
بعد ذلك.. حب.
نركيس احب نفسه كثيرا
غبيٌّ من لا يفهم انه احب ايضا النهر.
انت تجلس لوحدك.
يؤلمك قلبك لكنه لا يُكسر.
قليلا، قليلا تمحي الشخصيات الباهتة
بعد ذلك تحذف العيوب
بعد ذلك تأتي شمس في منتصف الليل
وانت تتذكر ايضا الازهار الغامقة.
كنت تريد ان تكون ميتا او حيا او شيئا آخر.
ربما يوجد ارض ما، تحبها
ربما توجد كلمة واحدة
انت بالتأكيد تتذكر
غبي من يسمح للشمس ان تغرب كما تشاء
هي دوما تتقدم لترحل من غربها الى الجزر
اليك يأتي الشمس والقمر، صيفا وشتاء
كنوز لا نهائية.

(الطيرة)

قرارات الدورة الـ ٢١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

كل جهد، في سبيل ضمان صدور «الاتحاد» يومية، وترسيخها

*** قرارات اخرى: اذا كانت حكومة رابين راغبة في السلام، فعلا، عليها اثبات ذلك. فقد آن الاوان لترجمة الاقوال بالافعال * فاستمرار القمع والجرائم في المناطق المحتلة يتناقض ومسيرة السلام * ادانة الجرائم التي ترتكب في البوسنة والهرسك والصومال وجنوب افريقيا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، دورتها الحادية والعشرين، في (٧/٨/٩٢)، بمشاركة أعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأسها جميل ابو راس، عضو اللجنة المركزية.

وقدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة حول: «المؤتمر الـ (٢٢) للحزب الشيوعي الاسرائيلي».

وقدم دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وقدم توفيق كناعنة، مدير ادارة جريدة «الاتحاد»، تقريرا باسم الادارة عن الوضع في الجريدة وسير حملة تجديد الاشتراكات.

ثم جرى نقاش شارك فيه أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية، لخصه المحاضرون.

وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقارير والتلخيصات واتخذت القرارات التالية:

● على حكومة رابين تأكيد رغبتها في السلام العادل والثابت بالافعال

● اللجنة المركزية تقرر أنه اذا كانت حكومة رابين راغبة في السلام عليها اثبات ذلك بالافعال. فقد آن الأوان لترجمة الاقوال والتصريحات الى أفعال ملموسة.

ان استمرار سياسة القمع في المناطق المحتلة وتشجيع ومساندة الاعمال الاجرامية لفرق «المستعربين» والاستمرار في انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني خاصة في المعتقلات، يتناقض ومسيرة السلام. وعلى حكومة رابين التوقف كليا عن عمليات الاستيطان الاستفزازية التي بدأتها حكومة «الليكود» بهدف افشال كل جهد ورغبة في السلام. واستمرار اقامة المستوطنات المسماة «أمنية» لن يضيف الا العراقيل في طريق السلام. وعلى الحكومة عدم الخوف من مظاهرات المستوطنين.

تعبر اللجنة المركزية عن تزعزعها لموت المعتقل مصطفى بركات من عنبتا في زنازين «الشاباك» في طولكرم، بعد اعتقاله بيوم واحد. وتطالب بايقاف تعذيب المعتقلين واطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين.

اللجنة المركزية تندد بشدة بالتهديد ضد النائب الجبهوي هاشم محاميد المتجسد في المطالبة بالغاء حصانته البرلمانية، على أثر لقائه قادة م.ت.ف، في اطار موقعه لدفع عملية السلام قدما.

اللجنة المركزية تطالب بالغاء القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف وفورا.

● ليتوقف التدهور في الخدمات وخفض مستوى المعيشة

● عبرت اللجنة المركزية في دورتها عن قلقها من اتساع البطالة وتعمق التفاوت الاجتماعي والازدياد المتواصل في عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر، حيث أشار تقرير مؤسسة التأمين الوطني المقدم للجنة العمل البرلمانية لوجود (٩٦٨) الف مواطن منهم (٣٥٠) ألف طفل، تحت خط الفقر، مقابل (٥٣٨) الف مواطن في عام (١٩٩٠). من جهة أخرى تشهد الخدمات في المجالات كافة تراجعا وتدهورا، خاصة الخدمات الصحية. وخطر الانهيار يخيم على صندوق المرضى العام. ومن هنا واجب الحكومة وبدون اي تلكؤ، تقديم التمويل اللازم، ليستمر صندوق المرضى في تقديم خدماته والقيام بمهامه، تجاه غالبية سكان الدولة.

ان رفع أسعار المواصلات الشعبية من شأنه المس وتوجيه ضربة اضافية للطبقات الفقيرة.

حكومة رابين مطالبة بتنفيذ واحترام تعهداتها في تغيير سلم الاولويات القومي والعمل اليومي لتغيير مسارات تطوير المجتمع في اسرائيل، لصالح جماهير الشغيلة والفقراء.

● لتحقيق المساواة في الحقوق دون أي تأجيل

● اللجنة المركزية تطالب حكومة رابين باتخاذ اجراءات فورية لتنفيذ تعهداتها، لدفع قضية مساواة الجماهير العربية قدما. ولوضع حد لسياسة التمييز القومي.

اللجنة المركزية تعبر عن تضامنها مع نضال رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية الذي تجسد مؤخرا في مظاهرة امام مقر الحكومة في القدس، لنيل الحقوق.

والمطلوب الان من الحكومة اتخاذ قرارات خاصة لسد العجز في السلطات المحلية العربية ولتطوير تلك القرى وسد احتياجاتها في المجالات كافة. ولتمويل برامج طوارئ للتطوير وبرامج مشاريع بعيدة المدى، خاصة في جهاز التعليم والمواضيع الاجتماعية الاخرى، لجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

ان الجماهير العربية ومؤسساتها وهيئاتها المنتخبة لن تكتفي بالوعود من حكومة رابين وقيادة حزب «العمل». وستصعد نضالها الجماهيري العادل والدمقراطي من أجل المساواة في الحقوق. وذلك بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية، لضمان مستقبل زاهر تنعم فيه بحقوق متساوية.

● ضد اقتلاع شعوب من أوطانها.. ليتوقف سفك الدماء في يوغوسلافيا

● تعبر اللجنة المركزية عن انشغالها من اتساع واشتداد المعارك وسفك الدماء بين شعوب يوغوسلافيا، التي عاشت خلال سنوات طويلة في مودة ووئام. وتشجب بكل شدة ظاهرة الطرد المقلقة واقتلاع الجماهير الغفيرة من أوطانها والترانسفير القومي للملايين خاصة في البوسنة والهرسك. وتحويلهم الى لاجئين في ظروف قاسية.

دول العالم بما فيها اسرائيل مطالبة بوقف تزويد الاطراف المتنازعة بالاسلحة ووسائل الحرب الاخرى.

وتطالب اللجنة المركزية هيئة الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى العمل لمنع اي تدخل عسكري اجنبي في يوغوسلافيا، ولوقف المعارك بالطرق الدبلوماسية والسياسية فقط. وتقديم المساعدات الانسانية ومواد الاغاثة لضحايا المعارك.

ان شعوب يوغوسلافيا التي عاشت على مدار عشرات السنين في علاقات أخوية وحسن الجوار في ظل الاشتراكية، مدعوة لحل الخلافات القومية بينها بالحوار. ومن خلال احترام حقوق الانسان والحقوق القومية لكل الشعوب والاقليات.

● التضامن مع نضال شعب جنوب افريقيا الشجاع

● تعبر اللجنة المركزية عن تضامنها العميق مع شعب جنوب افريقيا، الذي يخوض نضالا مريرا وشجاعا ضد استمرار «الابرتهايد» وسياسة التخريب لحكومة دي كليرك، التي أوقفت المفاوضات لجعل جنوب افريقيا دمقراطية لكل مواطنيها.

ان الجبهة الثلاثية الموحدة للمؤتمر الوطني الافريقي، بقيادة الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ومؤتمر التنظيمات العمالية، هي التي اعلنت عن الاضراب العام الناجح وقادته وشارك فيه اكثر من (٤) ملايين من العمال، حيث شلت مظاهر الحياة خاصة في المرافق الاقتصادية. وكل الوقت الذي تواصل فيه الاقلية البيضاء استبدادها ضد الاكثرية السوداء يجب ان تستمر العقوبات الاقتصادية الدولية ضد جنوب افريقيا.

وتدعو اللجنة المركزية كل القوى الدمقراطية في اسرائيل التضامن مع نضال الشعب في جنوب افريقيا. وتنظيم نشاطات احتجاجية وتضامنية مع هذا النضال الهام على صعيد عالمي.

● لتمح وصمة عار الجوع في الصومال عن جبين الانسانية

● الجوع وفواجعه المأساوية يطال هذه الايام العديد من الدول الافريقية وخاصة الصومال. وخطر الموت جوعا يهدد حياة مئات الالوف خاصة الاولاد والنساء والشيوخ. انها وصمة عار على جبين الانسانية.

وتناشد اللجنة المركزية هيئة الامم المتحدة وخاصة الدول الصناعية الغنية، التي تمتعت ولا تزال، من نهب

● البقية على صفحة ٥ ●

كيف ستتعامل وزيرة المعارف الجديدة مع التركة الثقيلة القديمة؟!

انجازات قسم المناهج للوسط العربي هي نقطة الضوء الوحيدة في نشاط الوزارة في الوسط العربي

● وجه تقرير مراقبة الدولة الاخير نقدا حادا لوضع التعليم في الوسط العربي، وبلغة رصينة و «جافة» يقدم التقرير حقائق دامغة حول الوضع الصعب للتعليم العربي، سواء من حيث المخصصات المالية او الكوادر العاملة او التخطيط او تطوير الفروع المختلفة مثل التعليم الخاص والتعليم التكنولوجي.

ولكن التقرير يشير، بايجابية الى مجال واحد، حدث فيه تغيير وتطوير، وهو مجال قسم المناهج للمدارس العربية الذي تركزه الباحثة الاكاديمية خولة سعدي.

وجاء في تقرير مراقبة الدولة: «ان فحصا لموضوع برامج التعليم في الوسط العربي اظهر انه في السنوات الأخيرة، وبشكل خاص منذ ١٩٨٨ وفيما بعد، بُذل جهد ملحوظ في كتابة برامج تعليم مخصصة لهذا القطاع وايضا بترجمة كتب. بين ١٩٨٨ - ١٩٩٠ وفيما بعد، نشر القسم ٢٣ كتابا للتلميذ وخمسة كراريس ارشادية للمعلمين، ومع هذا ما زال هنالك نقص في كتب التدريس سواء للبرامج الخاصة او في مجال العلوم، وخصوصا لطلاب المرحلة العليا. وطلاب المرحلة العليا يتعلمون العلوم استعدادا لامتحانات البجروت ويضطرون ان يتعلموها بلغة غير لغتهم الأم. ان تنفيذ الخطة الخماسية من شأنه دفع الوسط العربي نحو حل هذه المشاكل..

والحقيقة المعروفة ان قسم المناهج قام بما قام به، بامكانيات مالية هزيلة جدا. ونحن نعرف الفرق بين المخصصات والامكانيات المعطاة لقسم اعداد الكتب العربية، في جامعة حيفا، بالمقارنة مع المخصصات والامكانيات المعطاة لقسم اعداد البرامج للوسط اليهودي. ومع ان ٢٥٪ من الطلاب على مقاعد الدراسة في الدولة هم من الوسط العربي، فقد علمنا ان اقل من ٢٪ من المخصصات لوضع كتب التدريس تعطى للوسط العربي، مع انه يعاني معاناة صارخة من النقص في الكتب كما ان اكثرية الكتب المستعملة، حاليا، ليست صالحة.

ولذلك، قال الصحفي دوف جينحوفسكي في «يديعوت احرونوت» (٢٨/٤/١٩٩٢):

«لقد اقيمت لجان كثيرة جدا، في العقد الاخير، لفحص وضع التعليم العربي، يحددها تقرير مراقبة الدولة. ومع هذا فان توصياتها كانت جزئية جدا وبقدر ما جرى تنفيذها فقد جرى ببطء شديد».

ويضيف الكاتب: «وان النقطة البارزة جدا هي انه بالرغم من دعم وزارة المعارف لقطاعات خاصة ذات حاجة ماسة بشكل خاص، فانه عندما يجري الكلام عن الوسط العربي، باستثناء مجال كتابة البرامج، حيث تحققت انجازات كثيرة، فانه ليس محسوبا ضمن القطاعات الخاصة المحتاجة».

ومن مطالعة لكراس الكتب الصادرة عن قسم البرامج للمدارس العربية تتضح الصورة التالية:

* كتب تدريس اللغة العربية وآدابها - للصفوف من الاول الى السادس.

* منهج اللغة العربية للمدارس الاعدادية

* منهج الادب العام.

* تدريس الدين للمرحلة الاعدادية والثانوية

* التاريخ للمرحلتين الابتدائية والاعدادية

كذلك صدرت كتب بالعبرية والانجليزية للمراحل الثلاث، وكتب حول الموطن والجغرافيا والمدنيات وغيرها. وصدرت كتب جيدة لرياض الاطفال ايضا.

ومن مطالعة لبعض الكتب التي صدرت ضمن برنامج اللغة العربية للصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية لاحظنا دقة مثيرة للإعجاب في مجال سلامة اللغة، واختيار النصوص الجيدة والمنوعة، كما ان نهج الكتابة يتوخى ان يدرس الطالب دراسة حقيقية بحيث لا يحفظ فقط المعلومات او النصوص، بل يفكر ايضا تفكيرا سليما.

وهناك ملاحظة هامة، وهو ان واضعي هذه الكتب جمعوا بين تشويق الطلاب للغة المعاصرة وايضا للنصوص الادبية التراثية، شعرا ونثرا.

ولعل من الاشارات المميزة لحقيقة الطفرة في البرامج، اختيار قصيدة «لغة الاجداد» للشاعر اللبناني حليم دموس التي جاء فيها:

لا تلُمني في هواها
انا لا أهوى سواها
لست وحدي افتديها
كلنا اليوم فداها
الى ان يقول:
وأعيدوا يا بنيها
نهضة تحيي رجاها
لم يمت شعب تفانى
في هواها واصطفاها!

هذه القصيدة كانت كافية لطرد معلم او لتجريم طالب، في الخمسينات صارت اليوم تعلّم في المدارس. والحقيقة ان هنالك مجالا واسعا جدا للتطور والتطوير، ايضا في مجال برامج التعليم وغيرها من المجالات. والمطلوب هو عقلية سليمة واثقة بالنفس تعرف الحقوق والامكانيات. فقد ثبت انه في اطار القانون ايضا هناك امكانيات متاحة لم نكن نستفيد منها.

ولعل انجازات قسم البرامج للوسط العربي تشكل نموذجا واحدا حول هذه الامكانيات.

(رفيق الشريف)

انتخابات الكنيست والخارطة السياسية الجديدة - (٣)

● بقلم: ماير فلنر ●

* نتائج الانتخابات بالنسبة للجبهة *

● عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في انتخابات الكنيست ال - ١٣ في ظروف موضوعية جديدة، وصعبة جدا، اضيفت اليها مصاعب داخلية، ذاتية، اثرت هي الأخرى ايضا على مدى تجند الرفاق والاصدقاء.

وقد تنبأت لنا نبوءات سوداء، تقريبا كل الصحف ووسائل الاعلام الالكترونية. مثلا، لطفي مشعور، محرر اسبوعية «الصنارة» النصراوية، المعارض المعروف للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة، قال في مقابلة مع جريدة «هآرتس» (٩٢/٦/١٩): «ستحصل الجبهة، في احسن الحالات، على ٤٥ الف صوت»، اي انها ستجتاز بصعوبة، وفي احسن الحالات، نسبة الحسم وستحصل على عضوين في الكنيست على اكثر تقدير، وفي اسوأ الحالات لن تجتاز نسبة الحسم وتمسح عن الخريطة السياسية.

هذه التقديرات بنيت على اساس الدعاية بشأن «موت الشيوعية» ومن خلال الاعتماد على النقاشات الداخلية في الحزب الشيوعي وفي الجبهة. وقد اظهرت نتائج الانتخابات انه على الرغم من كل شيء، فان للحزب الشيوعي والجبهة جذورا عميقة في البلاد - وقد وصفت نتائج الانتخابات في كل الجهاز السياسي ووسائل الاعلام - المكتوبة والالكترونية، بأنها نجاح كبير للجبهة. وقد قيمت «هآرتس» ٩٢/٦/٢٥ مثلا، «ولقد حققت الجبهة انجازا كبيرا. فقد حافظت على قوتها، على الرغم من انهيار الشيوعية وعلى الرغم من النقاشات الداخلية الصعبة التي كانت عشية معركة الانتخابات».

وقدم عطا الله منصور («عل همشمار» ٩٢/٦/٢٥) تقييما يثير الاهتمام، ليس فقط عن نتائج الانتخابات بالنسبة للجبهة، انما كذلك عن جوهرها:

«الجبهة ليست حزبا عربيا (وحيد القومية - م.ف) حقا. فهي الوريث المباشر «ركاح» والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحقيقة انه لا يقف اليوم على رأسها يهودي، لا يغير هذه الحقيقة، وكل من تابع معركة الانتخابات للكنيست في الوسط العربي يعرف كيف يميز بين ميعاري ودراوشة، اللذين تنافسا على اجتذاب الحركة الاسلامية - وبين الجبهة، التي دافعت عن موقفها لصالح التعاون اليهودي - العربي...».

***

الانجاز الهام الذي احرزته الجبهة، على الرغم من كل النبوءات السوداء، يثبت قبل كل شيء، ان الثقة الاساسية في الحزب الشيوعي وفي الجبهة من جانب ناخبين، بقيت كما هي. فقد حصلنا هذه المرة على (٦٢،٤٢٦) صوتا (بدل (٣٢..٨٤). وهذا يساوي ٢.٤ من مجموع الناخبين. وفي الظروف القائمة، يعتبر هذا قطعا انجازا هاما. وهذه النتيجة تنفخ روحا جديدة في الحزب الشيوعي والجبهة. والى جانب ذلك، هناك فوارق في النتائج التي تحققت في اماكن مختلفة، التي تؤكد وتبرهن انه حتى في الظروف الموضوعية الجديدة، ان العنصر الذاتي له تأثير كبير. ففي عدد من الفروع، وصل الانخفاض الى ٥٠٪ في الوقت الذي كان الانخفاض اقل بكثير في فروع اخرى، وهناك اماكن نجحت حتى في تقوية قوة الجبهة.

افضل النتائج تحققت في ام الفحم. ففي انتخابات الكنيست ال - ١٢ (سنة ١٩٨٨) حصلت الجبهة في ام الفحم على (٣.٣٣١) صوتا، بينما حصلت الآن على (٥.٧٦٤) صوتا، اي ارتفاع بـ (٢.٤٣٣) صوتا. وبالنسبة المئوية ارتفاع من (٤٥٪) الى (٦٥.٦٪). فقائمة الجبهة في ام الفحم ليس انها تحولت الى اكبر القوائم وحسب، بل انها حصلت تقريبا على ثلثي الاصوات في المدينة، او ضعف ما حصلت عليه كل القوائم مجتمعة.

فكيف تحقق هذا النصر في ام الفحم؟

معروف انه في الانتخابات البلدية السابقة، خسرت الجبهة رئاسة البلدية لصالح الحركة الاسلامية، وهذه الحركة خيبت امل السكان. وقد دعت في الانتخابات للتصويت لكل قائمة، ما عدا قائمة الجبهة. وقد ارتدت هذه الدعوة الى نحو اصحابها (بوميرانغ)، ومع ذلك فان هذا النصر الكبير لم يتحقق من نفسه، وهنا جرى التعبير عن العامل الذاتي. فقيادة الحزب الشيوعي في المنطقة برئاسة سكرتير المنطقة محمود محاميد، تجندت لمعركة الانتخابات بشكل موحد. من خلال وحدة صف وعلى مستوى سياسي وتنظيمي عال. وجنبا الى جنب مع جماعة الجبهة بقيادة عضو الكنيست هاشم محاميد، نظموا الحزب والجبهة في نشاط ناجع.

ومن ناحية قطرية، حصلت الجبهة على ثلاثة ارباع الاصوات التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة. ومهم بشكل خاص، النتيجة التي حصلت عليها الجبهة في منطقة الناصرة، فأكثر من نصف الاصوات التي حصلت عليها الجبهة في كل البلاد (٣٢،١٩٥ من ٦٢،٤٢٦) كانت من منطقة الناصرة. وفي مدينة الناصرة ذاتها حصلت الجبهة على (.....١) صوت، وهي (٤٥٪) من مجموع الأصوات. وهذه النتائج هي انجاز في ظروف اليوم، على الرغم انه في منطقة ومدينة الناصرة، كان هناك هبوط ايضا في عدد الاصوات قياسا مع انتخابات ١٩٨٨.

وبودي التطرق الى العامل الذاتي، فالتطورات السلبية في العالم اضعفت الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقتا طويلا قبل الحديث عن تقديم الانتخابات للكنيست ال - ١٣. فهناك رفاق كانوا يئسوا وخرجوا من الحزب، وهناك رفاق ليسوا قليلين فضلوا القعود في البيت، ومنهم من قعد ليبكي ومن قعد ليثرثر، وهناك رفاق غيروا بسرعة نظرتهم الى العالم.

هناك تعددية في الآراء موجودة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهناك في الوقت نفسه آراء ومواقف فكرية، سياسية وتنظيمية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. والجماعية في الحزب هي المخولة للتطوير الخلاق سواء في السياسة او في النظرية وايضا في طرق التنظيم، والممارسة هي التي تقرر ما اذا كانت النتائج صحيحة ام لا، ومن الطبيعي، ان الرفيق الذي يحمل رأيا آخر يحق له ايضا، وبعد اتخاذ القرارات والتلخيص، ان لا يوافق وان يواصل الاعراب عن رأيه، حسب القواعد التي عينت في دستور الحزب. ولكن للحزب الشيوعي كحزب، يوجد مواقف تقررها الجماعية بشكل دمقراطي.

نحو المؤتمر ال - ٢٢

في الوضع الراهن هناك اهمية كبيرة لقرار الجلسة ال - ٢٠ للجنة المركزية للحزب (٩٢/٧/١٨) لعقد المؤتمر ال - ٢٢ الطارئ في كانون الأول.

المؤتمر يستهدف تقوية الحزب ووحدته وقوة عمله كجسم دمقراطي. والمؤتمر يستهدف تقوية العلاقة والثقة بين مؤسسات الحزب وهيئاته وبين اعضاء الحزب. واشفاء الوضع في الحزب يساهم مساهمة حاسمة في تعزيز الجبهة، وفي توسيع صفوفها وزيادة تأثيرها.

المؤتمر يستهدف تعزيز الحزب كحزب ماركسي - لينيني، وتقوية طابعه عمليا كحزب الطبقة العاملة ومجموع العاملين، كحزب السلام والمساواة، وتقوية الوحدة اليهودية - العربية، التي كانت ولا تزال وستكون حبة القلب للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

المؤتمر ال - ٢٢ مكرس لتوسيع وتعميق آخر في الحياة الدمقراطية في الحزب، جنبا الى جنب مع تقوية الطاعة والجماعية في القيادة والمسؤولية الشخصية.

هناك امكانيات واسعة للحزب والجبهة كقوة يسار وحيدة في اسرائيل وكمناضلين مثابرين من اجل السلام، المساواة في الحقوق القومية، الغاء التمييز الطائفي، والمساواة في الحقوق للمرأة، وتقدمها الاجتماعي وحرية الانسان.

ان لنجاح المؤتمر ال - ٢٢ يساعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة على دفع النضالات قدما على كل هذه الاصعدة وزيادة قوتهما وتأثيرهما.

(انتهى)

المخدرات ومشاكلها

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

■ عندما نذكر المخدرات يتبادر الى الذهن لاول وهلة الافيون او الحشيش. هذه المادة معروفة منذ مئات السنين وتستخرج من نبتة «الخشاش» وقد استعملت بالطب قبل مئات السنين للتخدير عند اجراء العمليات الجراحية. لقد بُدئ باستعمال هذه المادة المخدرة بالمعنى الذي نفهمه اليوم في منتصف القرن الماضي، ويكفي ان نذكر حرب الافيون بين الصين والدول الاستعمارية آنذاك بريطانيا وفرنسا في سنة ١٨٣٩ - ١٨٤٢ حيث ارادت هذه الدول عن طريق تصدير هذه المادة بصورة غير قانونية الى الصين وخاصة للجيش الصيني، السيطرة على هذا البلد ومن ثم على منطقة جنوب شرق آسيا كلها.

كان لا بد من ذكر هذه اللمحة التاريخية القصيرة لنذكر بأن الامر ليس جديداً وان استعمال المخدرات تاريخي وان كان في القرن الحالي تطور مع تطور الحضارة البشرية وتفرعت المواد المخدرة وانتشرت بشكل مَرَضي ووباء يهدد الكرة الارضية بأسرها ولا تكاد تخلو منه دولة ولا يسلم شعب من شعوب الارض قاطبة. اصبحت تجارة المخدرات اليوم اكبر تجارة و«اوسعها» بعد تجارة السلاح وهي تدر الارباح بمئات بلايين الدولارات على مافيا السموم في بلدان عديدة. تتركز في الاخص في جنوب شرق آسيا وبالذات هونغ - كونغ وفي امريكا الجنوبية، وخاصة في كولومبيا وفي الولايات المتحدة واوروبا الغربية، وفي منطقتنا، في تركيا ولبنان حيث تزرع نبتة الخشاش التي يستخرج منها الافيون ومشتقاته على نطاق واسع. سأترك الجانب التاريخي والسياسي والاجتماعي للمخدرات، وسأحاول بقدر الامكان شرح الامر من وجة نظر طبية مبسطة حتى نستطيع ان نفهم ولو القليل عن هذا المرض المتفشي وكيفية علاجه والابتعاد عنه.

اهم المواد المخدرة الشائعة والتقليدية هي الافيون والحشيش والمواد المصنعة منه مثل المورفين والهروين والكودئين وكذلك الكوكائين الذي يستخرج من اوراق شجرة تنبت في الاخص في امريكا الجنوبية في حوض الامازون تدعى «الكوكا». ومشتقاته واخطرها «الكراك» وهو السم الاكثر شيوعاً اليوم في الولايات المتحدة الامريكية، اذ انه نسبياً رخيص وفي متناول الجميع!!

تستعمل هذه المواد عن طريق الفم او التدخين او خلطها بالمأكولات والمشروبات وكذلك الاستنشاق وعن طريق الحقن داخل الوريد. هذه المواد جميعها قوية وسريعة التفاعل مع الجسم الانساني واقصد مع الخلايا البشرية، اذ سرعان ما تتدخل هذه المواد في عمل هذه الخلايا البيولوجي وتصبح مادة ضرورية لهذه الخلايا للقيام بوظائفها «الطبيعية»، وهذا ما يسبب التعلق السريع بهذه المواد بنوعيه، الجسدي والنفسي.

الاخطر من هذا كله ان اشد تأثير لهذه المواد هو على الجهاز العصبي المركزي، على الدفاع مركز التفكير والاحساس والمنطق، الجهاز الذي يميز الانسان عن الحيوان. سرعان ما يحتاج المستعمل لهذه المواد زيادة كمية المخدر حتى يصل الى الشعور بالنشوة المطلوبة.

في البداية يكون تأثير هذه المواد المخدرة على المستعمل «ايجابياً» اذ يعطيه ثقة قوية بالنفس وشعوراً بالارتياح لم يسبق له مثيل، تجعله يحلق في عالم من الاحلام الوردية كذلك تحوله الى شعلة من النشاط الجسدي والنفسي وايضاً الجنسي.

ولكن للأسف، مع الادمان وبسرعة تزول هذه الاعراض رويداً رويداً لان الجسم يبدأ بالتعود عليها. فتختفي كل هذه الامور الايجابية وتبدأ المشاكل والمتاعب. وترك هذه المواد يؤدي الى اعراض جسمانية ظاهرة ليس فقط للطبيب بل اغلبها ايضاً للانسان العادي المراقب.

يشعر المدمن عند تركه المخدر بالحرج النفسي والضيق، التثاؤب والعرق واعراض تشبه اعراض الرشح كوجع ودمع في العينين، وزيادة الافرازات المخاطية من الانف، القلق واتساع بؤبؤ العينين، اوجاع شديدة في العضلات والمفاصل والرجفة في الاطراف او كما تسمى شعبياً بين المدمنين وغيرهم بـ «الكريز»، ثم تظهر بعد ذلك عوارض طبية خطيرة كارتفاع الحرارة وارتفاع ضغط الدم وازدياد سرعة دقات القلب والقيء والاسهال ومن ثم نقصان الوزن وفقدان الوعي والموت في بعض الاحيان.

لتجنب هذه العوارض التي ذكرت نرى المدمن يعمل كل ما في وسعه للحصول على المادة وبلعها او استنشاقها او غرزها داخل الوريد. في هذه الحالة يكون المدمن في وضع نفسي يائس تماماً وعلى استعداد للرذيلة بكل اشكالها، السرقة والكذب والاحتيال وحتى القتل في بعض الاحيان للحصول على المخدر. لن أبالغ اذا قلت ان لكل واحد منا نحن القراء هنا، اطباء او غير اطباء، تجربة عن قريب او بعيد مع احد المدمنين ولا بد انه رأى بأم عينه احد هؤلاء الذين وللاسف يملأون المجتمع اليوم بالعشرات والمئات.

من خلال عملنا كاطباء، رأينا بأم اعيننا، للاسف عشرات الشباب يذبلون ويضيعون في متاهات هذه الآفة اللعينة، التي تحطم الجسد والروح وتحطم الانسانية بأجمل صورها عن طريق هدم جهاز العصب المركزي.

بالنسبة للعلاج فان صدق ما يقال هنا هو مثلنا الشعبي، «دخول الحمام مش مثل خروجه». الدخول الى عالم المخدرات والادمان سهل والخروج منه صعب وشبه مستحيل. حتى الآن ليس هنالك من حل شافٍ لهذه الآفة سوى الامتناع عنها.



لقد قرأت مؤخراً مقالة طبية عن هذا الامر فيها احصائيات مرعبة، ومنها ان الحكومة الفرنسية اقامت في الريفيرا الفرنسية، وهي من اجمل المناطق الطبيعية في فرنسا، معسكرات علاج للمدمنين، تضمن الاقامة لمدة عام كامل مع امكانية العلاج بالعمل في الارض وفي المزارع التي اعدت خصيصاً، الى جانب علاج تربوي ونفسي وطبي وروحي، اي انها وفرت كل الشروط المثالية للعلاج وقد تمت متابعة خريجي هذه المعسكرات على مدى ٥ سنوات بعد العلاج وقد اتضح ان ٨٠٪ يعودون الى الادمان بعد الخروج بأقل من سنة و٢٠٪ يعودون بصورة او بأخرى خلال ٥ سنوات وربما يشفى واحد هنا وواحد هنالك!

ان دل هذا على شيء فهو يدل على ان امكانية الشفاء تكاد تقارب الصفر. هذا بعد علاج من مؤسسات كهذه فما بالك بحال هؤلاء في بلادنا؟!

تقول وزارة الصحة ان هناك حوالي (٣٠) الف مدمن مسجل وحوالي (٢٠٠) الف غير مسجلين. وحسب رأيي فالرقم اكبر من هذا بكثير لاسباب كثيرة نعرفها جميعاً.

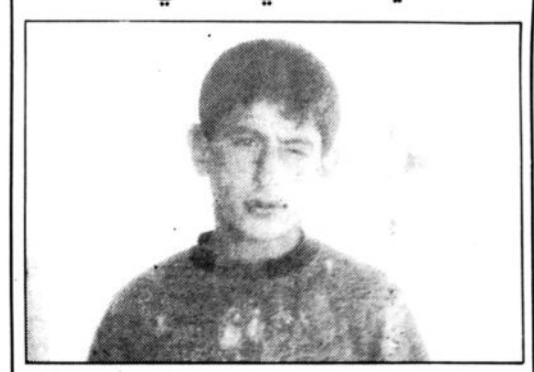
اردت بهذا المثل وهذه الاحصائيات التركيز مرة اخرى على ان العلاج الوحيد من هذه الآفة هو الوقاية والوقاية ولا شيء آخر. الوقاية والتوعية ومراقبة اولادنا في البيت والشارع والمدرسة.

من خلال عملنا كاطباء رأينا مئات المدمنين، وانا شخصياً لم اسمع ان احدهم قد تعافى او تخلص من هذا المرض وهناك افراد نجوا لاسباب خارقة. يجب التنويه ايضاً، بأن المدمنين على المخدرات، خاصة عن طريق الابر، ينقلون لبعضهم البعض امراضاً خطيرة جداً ومستعصية كمرض «الايدز» (قصور المناعة المكتسب) ومرض التهاب الكبد المزمن من نوع B وغيرها من الامراض القاتلة.

الموضوع واسع على كافة جوانبه ونواحيه ويحتاج لمحاضرات ومقالات وتوعية عامة في كل وسائل الاعلام حتى يرتدع الابناء ويهتم الآباء ونقي مجتمعنا شر هذه الآفة الخطيرة.

(شفاعمرو)

جنـــدي اردنـــي فـــي ايــلات!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح جندي اردني (١٧ عاما - انظر الصورة) في عبور الحدود الاردنية - الاسرائيلية والوصول الى ايلات. وهو يطلب، الان، اللجوء السياسي في اسرائيل.

وقد عبر الجندي الاردني الحدود سباحة من العقبة. وتم اكتشاف وجوده في ايلات بالصدفة. اذ توجه الجندي، الذي كان يعاني من الجوع والعطش، الى احد الحراس في ايلات، وهو عربي بدوي، وطلب طعاما وشرابا. وخلال الحديث بين الاثنين كشف الجندي الاردني عن هويته. وعلى الفور أخذه الحارس الى مركز الشرطة القريب. وهناك طلب الجندي الاردني اللجوء السياسي.

هذا، وطلبت اسرائيل من القوات المتعددة الجنسيات الموجودة في ايلات نقل النبأ الى السلطات الاردنية. وستبث اسرائيل في امر الجندي في الايام القريبة.

عـودة سفينـة الفضـاء سيوز ت.م/١٤

● جزكازغان (كازاخستان) - «و.ص.ف» - انتهت مهمة بعثة الفضاء الفرنسية - الروسية «انتارس» بنجاح مع عودة رائدي الفضاء الروسيين الكسندر فيكتورينكو والكسندر كاليري ورفيقهما الفرنسي ميشيل تونييني الى الارض، امس الاثنين، عند الساعة ٨.٠٥ حسب التوقيت المحلي.

وفي الساعة المقررة حطت كبسولة هبوط سفينة الفضاء «سيوز ت.م/ ١٤» تحملها مظلة على بعد ١٣٦ كيلومترا الى الشرق من جزكزغان في كازاخستان وبداخلها الرواد الثلاثة الذين امضوا حوالي خمسة اشهر في الفضاء.

وكانت «سيوز ت.م/١٤» قد انفصلت عن محطة الفضاء مير، يوم الاحد، عند الساعة ٢١.٤٦.

..٧ الف دولار - بخشيش «شيخ» سعودي لعمال كازينو فرنسي!

● باريس - وكالات الانباء - «شيخ» سعودي يُدعى «عيناني» وهو ابن عم الملك السعودي فهد، قدم بخشيشا (اكرامية!) لعمال أحد الكازينوهات في فندق كرلتون في مدينة كان الفرنسية، بمبلغ (٣.٥) مليون فرانك، اي ما يعادل (٧..) الف دولار.

«الشيخ»، الذي كان يمارس لعبة القمار في الكازينو، خسر مبلغ (٨٤) مليون فرانك (حوالي ١٧ مليون دولار) خلال شهر كامل. وعندما نوى مغادرة الكازينو لم يكن في جيبه «فراطة»، فاعطى عمال ومستخدمي الكازينو تحويلة بنكية بمبلغ (٧..) الف دولار كبخشيش وذلك لانه «انبسط» من الخدمة.

لكن القصة لم تقف عند هذا الحد. فقد ادى هذا «البخشيش» الى اعلان عمال الكازينو نزاع عمل واضراب. والسبب ان ادارة الكازينو لم توزع عليهم من هذا «البخشيش» سوى مبلغ مليون فرانك. والباقي (٨٣ مليون فرانا اخذته هي بادعاء تغطية مصاريف استضافة «الشيخ».

امبــــراطور اليــابان يـــزور الصيــن

● طوكيو - ذكر مصدر حكومي ان رئيس الوزراء الياباني، كيشي ميازاوا، قرر امس الاثنين، السماح بزيارة رسمية الى الصين يقوم بها الامبراطور الياباني في تشرين الاول القادم.

وستكون هذه الزيارة التي وصفت بانها تاريخية اول زيارة يقوم بها الامبراطور الى الصين منذ احتلال الجيش الامبراطوري لهذا البلد قبل اكثر من نصف قرن.

وقد استنكرت الاوساط القومية اليابانية هذه الزيارة التي سعت اليها بشدة حكومة بكين وابدت الاوساط تخوفها من ان تلحق اهانة بالامبراطور اذا ما اعتذر عن الفظاعات التي ارتكبها الجيش الياباني خصوصا مجزرة نانكين عام ١٩٣٧ حيث قتل بين مئة الف وربع مليون مدني صيني.

ورأى بعض اعضاء الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم ان الزيارة قد «تشكل غطاء»! للصين التي تعرضت لحملة انتقادات في الخارج بعد الاحداث في ساحة تيان ان مين في ربيع ١٩٨٩ وتجاهلها لحقوق الانسان»!!

وعلى العكس من ذلك ترى الحكومة اليابانية ان الزيارة التي تأتي مع الذكرى العشرين لاقامة علاقات دبلوماسية بين بكين وطوكيو ستعطي دفعا جديدا للعلاقات الثنائية بينهما.

ومن المقرر استنادا لمعلومات الصحف اليابانية ان يصل الامبراطور وزوجته الى بكين في ٢٢ تشرين الاول وهو موعد لم يتأكد رسميا بعد.

الحكومة اللبنانية تتخذ سلسلة قرارات تنفيذية لسلامة الانتخابات النيابية

* المعارضون لاجراء الانتخابات يستهدفون الثوابت والمنطلقات التي اقرها اتفاق «الطائف» *

● بيروت - «و.ص.ف.» - اكدت الحكومة اللبنانية، امس الاثنين، ان مخاوف جانب من الفريق المسيحي ازاء الانتخابات النيابية المقبلة لا اساس لها ولكنها تبنت في الوقت نفسه اجراءات لضمان حسن سير هذه الانتخابات.

واعلن وزير الاعلام ميشيل سماحة عقب اجتماع لمجلس الوزراء «ان المجلس تبنى بالاجماع كل ما ورد على لسان الرئيس الياس الهراوي من ان الهواجس والمخاوف لم تتجاوز نطاق الافتراض والاستنتاج».

وقال ان حملة معارضة الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٣ آب الجاري «تستهدف بالفعل الثوابت والمنطلقات التي اقرتها وثيقة الوفاق الوطني» التي وقعت في الطائف سنة ١٩٨٩.

وحذر الهراوي من «محاولة اعادة البلاد الى الوراء التي لن تتم بالسهولة التي يتوقعها اصحابها المتضررون من عملية السلام». وقال انهم «يتلاعبون بالنقد الوطني لتحقيق مآربهم».

واكد سماحة ان الحكومة اتخذت



● الياس الهراوي ●

«سلسلة قرارات تنفيذية من شأنها التركيز على سلامة الانتخابات» وهي اول انتخابات نيابية تجري في لبنان منذ عشرين سنة.

واوضح مصدر حكومي ان ثمة ثمانية تدابير اتخذت تتعلق «بالمجلس الدستوري والضمانات المرتبطة بتوزيع اقلام الاقتراع للمهجرين وعدم تدخل الدولة في فرض لوائح انتخابية ومبدأ اشراك المهاجرين في الانتخابات المقبلة عام ١٩٩٦ وشروط اقتراع اهالي الشريط الحدودي وخطة لتسليم فوري لمالكي العقارات وبرمجة اعادة المهجرين».

واوضح مصدر وزاري انه اذا وافق ممثلو التنظيمات المسيحية على هذه التدابير قد يتم تأجيل الانتخابات لمدة اقصاها اسبوعين لاتاحة تنفيذ هذه التدابير.

ولكن المراقبين اعربوا عن اعتقادهم ان لهجة الاعتراض الشديدة على شروط الاقتراع التي تحدث بها البطريرك الماروني نصر الله صفير، يوم الاحد، لا ينبى بالتفاهم على اساس اقتراحات الحكومة.

وقد اصدرت اربعة تنظيمات مسيحية، امس، بياناً اعلنت فيه تمسكها بمقاطعة الانتخابات وهي انصار العماد عون والقوات اللبنانية المسيحية السابقة بقيادة سمير جعجع والكتلة الوطنية برئاسة ريمون اده وحزب الوطنيين الاحرار برئاسة دوري شمعون.

وجاء في البيان انه لا يمكن اجراء انتخابات نزيهة سوى «ببسط سلطة الدولة فعلياً على كامل تراب الوطن بقواتها الذاتية واتمام حل التنظيمات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية وجمع سلاحهما وعودة المهجرين والقيام بالاجراءات القانونية اللازمة لوضع قانون انتخابي عصري وانجاز التقسيمات الادارية بشكل متواز وتصحيح لوائح الشطب الانتخابية وتأمين حق المهاجرين بالمشاركة في الانتخابات».

في ألمانيا: حوالي نصف مليون طفل يتعرضون لسوء معاملة الوالدين، سنوياً

* أكثر من مئة طفل يموتون، سنوياً، جراء الضرب *

● بون - «و.ص.ف.» - اعلنت جمعية حماية الطفولة الالمانية، امس الاثنين، ان اكثر من مئة طفل يُضربون حتى الموت سنوياً في المانيا بينما يتعرض ٣٠. الف طفل لعنف يترك اثاراً دائمة على اجسادهم.

وقال الرئيس الشرفي للجمعية، والتر بايرش، ان بعض شهادات وفاة الاطفال لا تنص على السبب الحقيقي للوفاة ولكن رقم المائة «مؤكد».

واوضح ان ما بين ٣ و٤٪ من الاطفال يتعرضون لسوء المعاملة من الوالدين في مرحلة معينة من العمر اي ما يتراوح بين (٣٠.) الف ونصف المليون طفل. وقال «ان الامر لا يتعلق بالاطفال الذين يتلقون صفعة واحدة، بل باولئك الذين يترك العنف اثاراً على اجسادهم».

وتفيد احصاءات الجمعية ان (٧٠٪) من الاهل مستعدون لتربية اطفالهم بواسطة استخدام العنف. ويقول (١٥٪) منهم انهم يستخدمون ادوات صلبة لضرب اطفالهم.

استمرار المواجهات اليومية في المناطق المحتلة:

اصابة شابين برصاص جنود الاحتلال واغلاق منزلين في الامعري

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - استمرت المواجهات العنيفة بين المنتفضين في المناطق الفلسطينية المحتلة وقوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين، تمخضت عن اصابة شابين فلسطينيين بجروح، احدهما جروحه خطيرة وهو علاء الدين حلاوة (١٥ عاما)، اصيب برصاص جنود الاحتلال بعد ان قذف مركز الشرطة في نابلس بزجاجة حارقة. ونقل نازفا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

واعتدى جنود الاحتلال على الشاب يوسف سعيد المؤقت (٢٥ عاما)، بينما كان في طريق عودته الى البيت. واصيب جراء الاعتداء عليه بأعقاب البنادق بكسور وجروح في حي الطور في القدس.

وفي اطار العقوبات الجماعية قامت شركة «مكوروت» صباح امس بقطع المياه عن قرية الزاوية لازدياد اعمال المقاومة في القرية ضد الاحتلال.

من جهة اخرى اغلقت سلطات الاحتلال منزلين في مخيم الامعري بحجة ان نجلي صاحبيهما شاركا في فعاليات الانتفاضة!

وفي الوقت الذي داهمت فيه قوات الاحتلال عشرات المنازل في جنين ونابلس ودير الغصون والزاوية وبلاطة ورام الله وحوسان وبيت جالا والخليل وغزة، بحثا عن مطاردين واعتقلت العشرات، واعتدت على الناس في قطاع غزة حيث اصيب العشرات وذلك في اعقاب اطلاق الرصاص على دورية احتلالية واصابة جنديين بجروح، صعد المنتفضون من مقاومتهم للاحتلال ورشقوا قواته بالحجارة والزجاجات الحارقة.

بعد محادثات دامت

● تتمة من صفحة ١●

ماين. وسيعقد الرئيسان مؤتمراً صحفياً في ختام لقائهما.

ولكن، في الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة، بانتهاء جولة المحادثات الاولى بعد ثماني ساعات، اعلن ان المحادثات ستستمر في المساء (فجر اليوم حسب توقيتنا) بحيث ينهي الرئيسان كل ما يلزم للاتفاق على اعطاء الضمانات لاسرائيل. ويريد بوش ان يعلن هذا في المؤتمر الصحفي.

ولوحظ ان الامريكيين، وكذلك ضيوفهم، حرصوا على ابراز حرارة اللقاء بين الرئيسين والامور الشكلية المتعلقة به. فقال بوش للصحفيين ان رابين يستقبل هنا بأذرع مفتوحة ويجد بيننا الكثير من اصدقائه وسنسعى معاً لتقوية العلاقات اكثر. فيما قال رابين: جئت بهدف التوصل الى سبل لدفع عملية السلام واعادة الثقة بين دولتينا.

وابرز الطرفان حقيقة اجراء لقاء مطول بين الرئيسين يستمر طيلة النهار والليل (غداء وعشاء مشتركين ومبيت رابين وزوجته في منزل بوش المذكور) وقيامهما باجراء محادثات دامت ثماني ساعات متواصلة (حتى كتابة هذه السطور في الواحدة بعد منتصف الليلة)، جرى معظمها بأربع عيون وعلى شرفة القصر.

ولعل ابرز موضوع في وسائل الاعلام للطرفين كان موضوع لعبة التنس الرباعية التي سيشارك فيها بوش ورابين، كشريكين ضد شريكين آخرين وليس ضد بعضهما البعض. وقد تم تأجيل المباراة الى موعد لاحق بسبب حالة الطقس الماطر وحاجة المباحثات. ثم اعلن بالتالي عن الغاء المباراة. وكانت حالة الطقس قد ادت الى انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة بأكملها، وبضمنها قصر الرئيس بوش. ولاسباب امنية اضطرا الى الدخول لاحدى الغرف، حيث واصلا الحديث على ضوء الشموع.

ومع ان اموراً جدية لم تعلن عن نتائج اللقاء، الا ان الصحفيين تمكنوا من التقاط بعض المعلومات من كبار الموظفين دلت على الوضع التالي:

- هناك تقدم كبير في ثلاثة مواضيع اساسية. هي: ● الضمانات الامريكية، التي ستكون بمبلغ ١٠ مليارات دولار لمدة ٥ سنوات مقابل شروط اقتصادية قاسية في مركزها اطلاق الحرية التامة لاقتصاد السوق. وقد اكد على هذا وزير المالية، شوحط، حين اعلن مساء امس في القدس ان هناك تقدماً كبيراً. ولكن ما زالت بعض الامور الفنية التي تحتاج الى المزيد من الحديث ● العلاقات الاستراتيجية بين الطرفين، تم الحديث عن قرار مبدئي لدفعها الى امام واقامة طواقم خاصة بهذا الشأن ● مفاوضات السلام، واتفق على ان تبدأ في ٢٤ الجاري في واشنطن مع تأكيد جاد على ضرورة دفعها الى الامام.

- هناك تفاهم تام حول الموقف من العراق وضرورة اجباره على «احترام قرارات مجلس الامن الدولي» وتصفية جميع قدراته العسكرية النووية والاستراتيجية.

- تفاهم تام حول الموقف من الصراع في يوغوسلافيا.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

سيارات

ڤولسفاچن موديل ١٩٨١ مرخصة ل ١. ركاب ت: ٤/٨٦٩٢٥١. (٦٥٤)

فـرصـة نـادرة !!! ماك اف موديل ١٩٨١ ينقل في مصنع باطون الشمال و البيع مع محل العمل ت: ٤/٩٥٤٨٥٥. (٦٤٤)

فورد ترانزيت موديل ١٩٧٩ لحالة جيدة ت: ٤/٨٦٦٥٨٩. (٦٤٣)

تراكتور מחפרון J.C.B موديل ١٩٨٩ + شاكوش + مكيف هوائي
ڤولسفاچن ميني باص ديزل موديل ١٩٨٨
ڤولڤو موديل ١٩٨٦ ماتور ٢١. D.L ت: ٤/٩٤٥٧.٥ (٦٣٣)

فيات تمبرا موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٤٧٩٦ ٢/ (٦٢٧)

سيارة للنفايات ڤولڤو ٨٥ F + صندوق صنع مركڤيم موديل ١٩٧٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٧.٥ (٦٢١)

ڤولسفاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٦ في حالة ممتازة ت: ٤/٨٨١٤١٤. ٤/٩٨٦٤٧٦ (٦٥.)

ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت: ٤/٥٢٥.٢٤. وفي المساء ٦/٧٨٢٣٨٧ (٦١٥)

دور للبيع

للايجار في حيفا شارع عباس ٦٢. دار مؤلفة من ٣ غرف وضع ممتاز منظر خلاب على البحر ت: ٤/٩٧٨٥٧٢ (٦٥١)

للبيع دار في حيفا قرب الحدائق والقبة البهائية كوتج ١٤٦ م٢ ٤ رغف + صالون واسع «چاليريا» + مطبخ حديث امريكاني ومخزن وموقف سيارات خاص مسقوف مشرفة على البحر ت: ٤/٥١٥٥٨٦ (٦٥٢)

دار للبيع في عرابة مساحتها ٢٦. م٢ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٥٣٩ (٦٤٢)

دار في عرابة مساحتها ١.. م٢ مؤلفة من طابقين ت: ٦/٧٤٣.١٦ (٦٤٧)

للايجار دار في حيفا شارع هچيفن منطقة هادئة ٣ غرف ت: ٩٦٨٩٨٥ ٤/٨٧.٩٦١ (٦٤١)

دار للبيع في حيفا شارع النبي ٢.٥ غرفة + منظر على البحر وشرفتين طابق ثالث وتسليم فوري ت: ٤/٤٤١٩٣٥ (٦٣٩)

دار للبيع في حيفا شارع هيروك ١/١٤ ٣ غرف + غرفة طعام مع طابق عمدان ت: ٤/٥١.٣٦. ٤/٥٣٧٦٤٩ (٦٣٨)

البازار كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف مع خزائن وحائط وباب بلادبلت بوضع ممتاز $85000 ت: ٤/٣٣٥٤.٧ (٦٣٧)

دار للبيع في حيفا منطقة الالمانية شارع انيليفتش ٢٢ خمسة غرف وشرفات، بناء حجر ت: ٤/٣٨٩٧٦٧ (٦٣٦)

للبيع دار من غرفتين طابق ٢ في حيفا ش. بقوعة ودار في حيفا ش. عين هيام من غرفتين طابق ٢ لدى مكتب العقارات «عمچور» ش. حوريب ١٣ حيفا ت: ٤/٣٤٣٤٢٧ (٦٣٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف + غرفة جلوس شارع المتنبي ت: ٤/٥٣٧.٨٤ (٦٢٨)

بيتين في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر البيت في بناية مع عدد سكان قليل مساحتها ٧٥م٢ وارتفاع الطابق ٥ أمتار ويمكن تحويل الطابق الى طابقين
وفي نفس البناية دار سطح بمساحة ٥٥م٢ مع شرفة مع حق بناء اضافي حتى ١..م٢
امكانية شراء دار وحدها او دارين مع بعض ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦٢٣)

شارع هچيفن ٥٢ طابق ثالث مع مصعد ٣ غرف مع منظر خلاب + تهوية ت: ٤/٥١٣٨١٤ (٦٢٢)

دار للايجار في ابو سنان للاتصال ت: ٤/٩٦٤٩٣٦ (٦٢١)

مطلوب للعمل

مطلوب موزعون لمجلة المنبر في جميع المناطق شروط عمل مغرية للملائمين الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٦/٧٤١٩١٩ (٦٤.)

مطلوب للعمل سائق ذو خبرة لشاحنة (سيمترليل) مع رافعة (ونش) لمواد بناء ت: ٦/٣٣٤٣٩٧-.. ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣١)

مطلوب عامل مخزن حديد مع تجربة في تقطيع الحديد للعمل في المخضرة ت: ٦/٣٣٤٣٩٧ ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣٤)

سيارات النصر
بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت: 04/966010 04/967914 04/964480

مطلوب مقاولون وعمال بناء حجر طلياني للعمل في ايلات ت: ٧/٣٣٣٣٧٣ ٧/٣٣٣١٢٧ (٦٤٨)

يوڤال هندسة
م.ض
مطلوب للعمل
سائق تراكتور للعمل على تراكتور J.B.C
☎ 04/670690

مطلوب معلمون ومعلمات ، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء ، بامكانكم ان تربحوا ٢٥. ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف ، للتفاصيل : المركز العالمي للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥.٩١ فرع تل ابيب ٣/٢٩٩٥١١ (٦١٢)

متاجر مكاتب

اربعة حواصل للايجار في الناصرة قرب فندق غراندنيو ت: ٦/٥٦٣٦٤٧ (٦٤٦)

للبيع بالمفتاحية محل في حيفا شارع الادريسي مقابل شراوما الحازن شارع يافا ت: ٤/٨٦٦٣٥٨ ساعات المساء (٦٤٥)

للبيع صيدلية ما زالت تعمل في حيفا ت: ٤/٣٧١٤٧٢ ٤/٢٤٧٩٩٧ (٦٣.)

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣.٦٢٣ (٦٢.)

كنانة للعقارات
للايجار والاستئجار
للبيع والشراء
يافة الناصرة ٦/٥٧٦٩٢٨
من ٦ حتى ٨ مساء

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥

معدات للبيع

للبيع جهاز فاكسميليا من نوع «برازر» ٣.٥ وآلة تصوير مستندات من صنع «چيستاتنر - تكبير وتصغير» ت: ٤/٣٣٦٧٧٣ بعد الساعة السابعة مساء (٦٥٥)

تصفية منجرة للبيع آلات نجارة + أدوات عمل وطاولة وغيرها ت: ٣/٩٣.٢٥٩٤ مساء (٦٥٣)

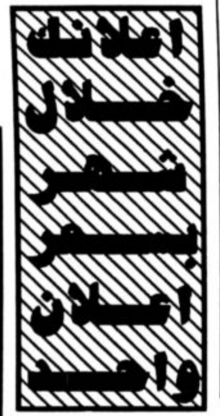
الى التجار ! للبيع تلفزيونات ملونة مستعملة في حالة جيدة وڤيديوهات واجهزة ستيريو باثمان لا تضاهى ت: ٣/٥٣٧٢٥٥٨ داني كوهن (٦٤٩)

للبيع معدات مخبز (خبز عربي) فرن ومنخل وخلاطة وشوبك آلي آلة تقطيع مستعملة سنة واحدة وبوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٤/٦٤٢٨١١ (٦٣٢)




معهد تجميل بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج البشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٦/٥٥٣١٥١ ٦/٥٦٢٢١٨

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ٣٤/١٦٥
معنية برجل حتى جيل ٤.
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥



ماكنات نجارة
للبيع او للايجار
☎ 06/569192
☎ 06/553804

ماكنات للنحاس
للبيع مصنع لسكب النحاس مع كل الآلات، موديلات كثيرة وكامنات لتكملة منتجات باسعار مغرية
03/5524119
03/5510928

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا - كريات بيالك ٤/٧.٧٤٩٩ - ٧.٩٨٧
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ - ٣/٥٢٣٩٣٣١
بئر السبع ٤٧ - ٧.٤٥ - ٥٧/٧.
طبريا ٧٢١٩٩٥ - ٦/٧٢١٩٩٣

مسلمات	١٦./٣١ نفسانية
١٧٣/٣٤ سكرتيرة	١٧./٣٤ عاملة مختبر
١٥./٢٧ حاضنة	١٦٥/٣٤ معلمة
١٧./٢٧ مديرة حسابات	**مسلمون**
١٧٢/٢٨ نفسانية	١٩./٢٦ مستقل
١٦٢/٢٧ سكرتيرة	١٧٥/٢٩ هندسي
١٦./٣٤ مديرة حسابات	١٧٣/٢٧ مهندس
مسيحيات	١٨./٢٧ مقاول
١٧٥/٢٦ سكرتيرة	١٧٨/٣٥ مهندس
١٧./٢٥ عاملة اجتماعية	**مسيحيون**
١٦./٢٨ نفسانية	١٨./٣. ميكانيكي
١٥٨/٢٨ حاضنة	١٨./٣١ تقني
	١٨٥/٣٣ مستقل

معهد الطب الاول
كلية الحقوق والهندسة
موسكو ، لينينغراد ، كييڤ ،
والجامعات الايطالية والرومانية والالمانية
مؤسسة الناصرة والمركز العربي للدراسات الروسية
يعلنان عن استمرار التسجيل للالتحاق بالجامعات الروسية والاوكرانية وجامعات رومانيا المعترف بها في اسرائيل بتكاليف 2300 $ للطب والمحاماة و 1500 $ للهندسة

* جمعية الزيتونة الايطالية *
تعلن عن استمرار التسجيل والانتساب الى دورة اللغة الايطالية والسنة التحضيرية للجامعات في مدينة بادوڤا وكورتينا بتكاليف 400 $ للشهر بضمنه السكن والتعليم لمدة ، شهر

ترتيب خاص للطلاب الذين لم ينهوا الثانوية او لم يحصلوا على شهادة بجروت كاملة ، يمكنكم تقديم امتحانات بجروت روسي او روماني خلال السنة التحضيرية وبهذا يمكنكم الدخول الى الجامعات بكافة مواضيعها. بعد انتهاء السنة التحضيرية يرتب عمل في السويد في العطلة الصيفية، فيها يوفر الطالب حوالي ٤..٠$

الناصرة: خالد كساب محاميد المدير العام

ام الفحم ت: ٦/٣١٤١.٥ سميح كساب محاميد
طمرة: نضال عثمان ٤/٩٤٧١٢٨ * عرابة: خير علي ٦/٧٤٢٢٤٩ * راهط: علي ابو زايد ت: ٥٧/٩١٨٢٢٦ * ترشيحا حازم سهيت ٩٧٦.٨٤

גדר נוי
بادارة ابتسيك
عكا المنطقة الصناعية (الشمال) ش.دوشينسكي
☎ 04/817777 ☎




اسعار شعبية وشروط دفع سهلة

مصنع لانتاج وتجهيز الجدران الجاهزة من الباطون الجاهز على الطريقة العصرية وباشكال مختلفة
عمل فني من الطراز الاول

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الاهالي قلقون من مصانع تلويث الجو ومجلس المشهد يزود المصانع بالمياه

* رئيس المجلس: الارض مصادرة والخط مؤقت؟! * من مجلس كفركنا: تزويد المياه مسألة مضرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في الوقت الذي تعيش فيه قرية المشهد والقرى المجاورة بقلق شديد جراء اقامة مصانع تلويث الجو على أراضيها، يحظى أصحاب هذه المصانع بخدمات تزويد المياه من مجلس المشهد المحلي.

وكان تزويد المياه قد بدأ منذ بوشر بالعمل على اقامة هذه المصانع («خيميكاليم» و«فينيتسيا»)، وفي حينه، عندما سألنا رئيس مجلس المشهد المحلي السيد محمد مرعي قال: «لم يثبت بعد ان هذه المصانع قد تلوث الجو».

ولكن منذ تلك الفترة وحتى اليوم صدر تقرير رسمي علمي من خبراء ومختصين من التخنيون أكد ان هذه المصانع تلوث الجو والبيئة بشكل مؤكد وقد تؤدي الى أمراض واخطار حتى على حياة المواطنين.

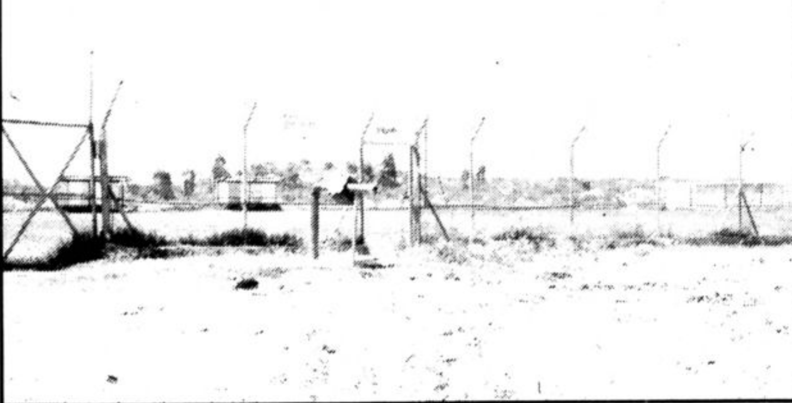
وبدلا من قطع المياه عن هذه المصانع اتيح المجال لتحسين عملية التزويد. ولاحظنا بانفسنا كيف يتم العمل على مد خط مياه كبير، أخذت فتحته من خط المياه التابع لمجلس المشهد المحلي بجانب ملعب كرة القدم. (انظر الصورة).

وتوجهنا مرة اخرى الى رئيس المجلس، السيد محمد مرعي، أمس الاثنين، نسأله عن هذا التطور فأجاب: «لا اعرف عن هذا الموضوع اي شيء». فسألناه: هل من المعقول ان يبدأ العمل من خط مياه تابع للمجلس وقد سجل اسم المجلس على لافتة كبيرة فوق المكان الذي تؤخذ منه المياه، دون ان يعلم المجلس بشيء؟ فاجاب: «الارض القائمة على جانب ملعب المشهد هي ارض مصادرة.. على اي حال خط المياه الذي يعملون به هو خط مؤقت». «واذا انت على علم في الموضوع» قلنا له، فاجاب: «انا غير قاضي لهذه الامور».

وعن الخطوات التي قرر المجلس تنفيذها بعد ان صدر تقرير خبير التخنيون حول مدى خطورة المصانع قال: «غدا (اليوم) سيعقد اجتماع مع مجلس كفركنا لنقرر معا ماذا سنفعل بناء على تقرير الخبير.

وتوجهنا الى القائم باعمال رئيس مجلس كفركنا المحلي الاستاذ عمر سعيد فقال: «لقد تم تأجيل الاجتماع ليوم الخميس. وسيتم فيه اتخاذ الخطوات التي يجب تنفيذها للدخول الى معركة ايقاف العمل في بناء المصانع». واضاف: «حسب الظروف الانية نحن بحاجة الى الدخول الى معركة صلبة بالتكاتف مع جميع القرى المجاورة واعتقد بان تقديم المياه من قبل مجلس المشهد المحلي يعتبر تناقضا صارخا مع روح معركتنا وكان يجب على مجلس المشهد، ليس فقط اليوم، بل منذ بداية العمل في بناء المصانع عدم الموافقة على تزويدهم بالمياه الامر الذي يظهر عدم صلابة في موقف مجلس المشهد المحلي.. فمصلحة مواطنينا فوق كل شيء».

وقد وجهت الدعوة لاجتماع يوم الخميس، من مجلس كفركنا الى اللجنة الشعبية التي اقيمت بعد بداية العمل في بناء المصانع والى مجالس طرعان والمشهد وعوشاعيا وبيت ريمون وممثلين عن قريتي العزير ورمانة وخبير التخنيون مناحيم بار تسفي، الذي أعد التقرير حول مدى خطورة هذه المصانع وخبير للضجيج وغيرهم.



* الفتحة التي اخذت منها المياه، في ارض المشهد، بملاصقة ملعب كرة القدم في القرية حيث اقام المجلس موقفا للسيارات. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

على ذمة وزارة الاسكان:

الغاء آلاف عقود شراء المنازل على طول «الخط الاخضر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر متحدث باسم وزارة الاسكان، امس الاثنين، ان آلاف الراغبين في شراء منازل قد الغوا عقود الشراء التي وقعوها لشراء منازل على طول «الخط الاخضر» وذلك في اعقاب التجميد الجزئي للاستيطان في فلسطين المحتلة.

وقال يوتم نفيم «ان هؤلاء الاشخاص اعربوا عن مخاوفهم وقطعوا كل اتصال بهذا الشأن مع وزارة الاسكان والغوا عقود الشراء». واضاف ان المنازل التي تنص عليها العقود هي جزء من المشروع الاستيطاني الذي يسمى بـ «النجوم السبع» وهو يقضي ببناء احدى عشرة قرية استيطانية على طول «الخط الاخضر».

واوضح نفيم ان المشروع الذي بدأ تنفيذه وزير الاسكان الاسبق، اريئيل شارون، يمثل ٧٠٪ من مجمل نشاطات وزارة الاسكان.

ويشار الى ان اسعار هذه المنازل تقل بنسبة تتراوح من (٢٠٪) الى (٣٠٪) عن الاسعار في المدن الكبرى، ولذلك فان الوزارة، كما اضاف المتحدث، ليست قلقة بسبب عمليات الغاء عقود الشراء.

في حادثة طرق مروع

مصرع شاب من كابول

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – في حادث طرق مروع وقع عصر امس على شارع عكا – صفد لقي الشاب وصفي ذياب طه (٣٧ عاما) من قرية كابول مصرعه.

ووقع الحادث عند مفرق احيهود بين سيارة شحن تنقل حديد للبناء سائقها من دير الاسد وبين سيارة شحن تنقل مواد تموينية للحوانيت كان يستقلها الفقيد. حيث حاولت احدى السيارتين الاتجاه يمينا فاصطدمت وجها بوجه مع السيارة الاخرى الامر الذي ادى الى وفاة المذكور فورا.

هذا وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

* تهنئة *

موظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون باجمل التهاني والتبريكات القلبية الحارة الى الزميل موسى صالح سواعد وعروسه غادة بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

محمد حسين فر
رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو

تهنئة الى الاخ شموئيل حاخام

نهنئ الاخ الزميل شموئيل حاخام بمناسبة انتخابه رئيسا للمعهد اليهودي العربي، بيت بيرل.

نتمنى له التقدم والتوفيق في سبيل التقدم والتعاون لما فيه مصلحة اليهود والعرب في هذه البلاد والى الامام يا أخ شموئيل.

خليل مشيعل
سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

رابطة الجامعيين – الناصرة

دعوة

تدعو اعضاء الرابطة لحضور الاجتماع العام لاعضاء الرابطة، وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٨/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

يتضمن الاجتماع:

١) تقرير عام حول الموضوع يقدمه سكرتير الرابطة.

٢) تقرير حول الدستور المقترح يقدمه المحامي نبيل حايك – مركز لجنة الدستور.

باحترام
راجي منصور
سكرتير رابطة الجامعيين

خلال الشهر الجاري:

٣٠ الف عامل في الفنادق يهددون باعلان الاضراب الشامل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عمال الفنادق في البلاد باعلان الاضراب الشامل، خلال الشهر الجاري، في حال اصر اتحاد اصحاب الفنادق على رفض منح العمال علاوة اجور بنسبة ١٠٪ خلال العامين القادمين.

وكان مئات العمال في فنادق تل ابيب قد نظموا، امس الاثنين، مسيرة احتجاجية انطلقت من فندق هلتون وانتهت امام فندق دان في شارع اليركون.

وانضم الى هذه المسيرة الاحتجاجية عمال من فنادق كارلتون ورميدا وموريا بلاجا وشيراتون وبازل وسينا ودان– بانوراما.

ويطالب ٣٠ الف عامل بزيادة اجور بنسبة ١٠٪ خلال العامين القادمين.

ويتهمون اتحاد اصحاب الفنادق بالماطلة في المفاوضات مع نقابة عمال الفنادق المتواصلة منذ اكثر من ثمانية شهور.

ويحتج عمال الفنادق على ان اصحاب الفنادق يشغلون عمالا عديمي الخبرة والتأهيل في اجور اقل من اجر الحد الادنى.

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب:

موظفو وعمال بلدية عكا يعلنون الاضراب المفتوح

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أعلن عمال وموظفو بلدية عكا، البالغ عددهم حوالي (٩٥٠) الاضراب المفتوح، صباح امس، احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم عن الشهر الاخير.

وقال الناطق بلسان بلدية عكا غورالي، ان سبب عدم تسلم العمال رواتبهم العجز المالي الخانق الذي تعاني منه البلدية والناجم عن عدم تحويل الوزارات الميزانيات اللازمة للبلدية.

وتجدر الاشارة الى ان عمال وموظفي بلدية عكا درجوا على نهج منذ سنتين، اذا لم يتسلموا رواتبهم في التاسع من كل شهر، يعلنون في اليوم التالي الاضراب المفتوح، حيث استمر اضرابهم في آب من العام المنصرم لثلاثة اسابيع.

في منتصف الشهر القادم:

وزير الخارجية الصيني يزور البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم امس الاثنين، ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، سيقوم بزيارة اسرائيل في الـ ١٥ من شهر ايلول القادم.

وقال مصدر مطلع ان الجلسة الاسبوعية، امس، للمجلس الوزاري اعربت عن ثقتها ان زيارة كيشان سيعقبها زيارات لمسؤولين صينيين على مستوى اعلى.



● كيان كيشان ●

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في كفرقرع يتقدمون باحر التعازي الى عائلة كناعنة بوفاة المأسوف على شبابه

زاهر عبد القادر كناعنة

الذي توفي اثر حادث طرق مروع.
للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس مجلس كفرقرع
يوسف ابو ليل

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في كفرقرع يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة عبد الباقي بوفاة المأسوف على شبابه

مالك محمد عبد الباقي

الذي توفي اثر حادث طرق مروع في نهاية الاسبوع الماضي.
للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

رئيس مجلس كفرقرع
يوسف ابو ليل

الاربعاء
١٢ آب ١٩٩٢
١٢ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
12.8.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 76/49

يا عمال العالم اتحدوا!



٢٠ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

«يوجد شهر عسل بين امريكا واسرائيل»

قلق فلسطيني من منح الضمانات دون اشتراط الوقف الكامل للاستيطان

● تونس - «و.ص.ف» - حث بسام ابو شريف، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الكونغرس الامريكي على «التريث» في ما يتعلق بضمانات القروض لأسرائيل التي كانت موضع اتفاق امريكي/ اسرائيلي امس الثلاثاء.

وفي اول ردة فعل فلسطينية على هذا الاتفاق الذي اعلنه الرئيس الامريكي جورج بوش قال بسام ابو شريف

● البقية على صفحة ٤ ●

رابين: لن ننسى فضلَك يا جورج!

■ بوش: سنمنح الضمانات لاسرائيل ■ واشنطن تلتزم بتفوق اسرائيل العسكري! ■

● كينيبنكبورت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الثلاثاء، في كينيبنكبورت (ولاية مين) ان الولايات المتحدة ستمنح اسرائيل ضمانات لتتمكن من اقتراض عشرة مليارات دولار من المصارف التجارية.

وادلى بوش بهذا التصريح خلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على اثر محادثات بينهما كانت مخصصة لـ «لاعادة التفاهم» بين البلدين بعد ان شهدت العلاقات مرحلة صعبة في عهد سلفه يتسحاق شمير.

واوضح بوش انه سيلتقي سريعاً جداً زعماء الكونغرس ليطلب منهم ان يتبنوا «سريعاً» قانوناً في هذا الشأن. ووصف رابين هذا القرار بأنه «تدبير مهم» وسيسمح لاسرائيل بالاستدانة من المصارف الامريكية بفوائد متدنية بهدف تمويل استيعاب المهاجرين الجدد.

وشدد الرجلان على التحالف الاستراتيجي الموجود بين الولايات المتحدة واسرائيل. وقال بوش ان محادثاتنا لم تكن مفاوضات ولكن «حوار بين اصدقاء، مقربين وشركاء».

● البقية على صفحة ٤ ●





زيّاد ومحاميد يلتقيان المهددين السبعة بالابعاد

* مطالبة رئيس الحكومة بوقف الابعاد فوراً * المهددون بالابعاد يناشدون الاهل في الضفة والقطاع: ليتوقف الاقتتال الداخلي الذي لن يخدم قضيتنا بتاتاً *

● غزة - لمراسلنا - مصطفى البربار - التقى رئيس قائمة الجبهة، عضو الكنيست توفيق زياد وعضو الكنيست هاشم محاميد، امس الثلاثاء، بالفلسطينيين السبعة المهددين بالابعاد وذلك في سجن غزة المركزي حيث يقبعون.

وتم استقبال زياد ومحاميد استقبالاً حاراً جداً. واستمعا الى جميع المشاكل التي يعاني منها المبعدون السبعة. ووعد النائبان الجبهويان باتخاذ خطوات سريعة وعاجلة، منها مطالبة ادارة سجن غزة المركزي بالتعامل مع المبعدين كمعتقلين سياسيين وتحسين الظروف الحياتية لهم من كمية ونوعية الطعام المقدم لهم،

● البقية على صفحة ١٠ ●

مرة أخرى:

٣ منظمات فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان تتهم «الشاباك» بوفاة شهيد عنبتا

* سلطات الاحتلال تشترط الافراج عن الجثة اذا تم دفنها ليلاً وتحت حراسة مشددة! *

● القدس - اتهمت ثلاث منظمات فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان، امس الثلاثاء، «الشاباك» بأنه تسبب في استشهاد الشاب مصطفى

● البقية على صفحة ٢ ●

المواجهة بين صندوق المرضى والحكومة.. هل يتم الغاء الخدمات الصحية الشعبية ام ان ذلك يؤدي الى اسقاط الحكومة نفسها

(اقرأ غداً في صفحة العاملين مقابلة بهذا الخصوص مع رئيس نقابة مستخدمي صندوق المرضى حاييم برانس)

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل دلال واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بكل الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

وجيهة سعيد دلال (ام سليم)

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاماً، وسيجري تشييع جثمانها الطاهر، اليوم الاربعاء ٩٢/٨/١٢ بعد صلاة العصر من جامع الجزار في عكا القديمة. وانا لله وانا اليه راجعون

ويا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي»

■ نعي ■

والد المرحوم نمر احمد نعامنة واخوانه واعمامه وجميع آل نعامنة في عرابة وانسبائهم واقربائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه

سليمان نمر نعامنة

الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز ٢٩ عاما اثر حادث طرق مفجع. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من جامع القرية اليوم الاربعاء بعد صلاة الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعلان هام

الى المشتركين في جريدة «الاتحاد»

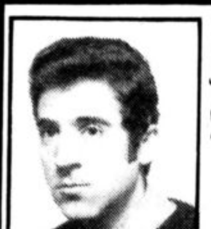
تتوجه ادارة جريدة «الاتحاد» الى قرائها المشتركين السنويين، الذين انتهت مدة اشتراكهم السنوي، ان يجددوا اشتراكهم في موعد اقصاه نهاية شهر آب الجاري.. وذلك حتى لا نكون مضطرين الى قطع الاشتراك ابتداءً من اول ايلول القادم.

يمكن تجديد الاشتراك بارسال مبلغ ٣٥٠ ش.ج. (بشيك واحد او بثلاثة شيكات على ان لا يزيد تاريخ الشيك الاخير عن شهر ١٩٩٢/١)، الى ادارة «الاتحاد» - حيفا مباشرة («الاتحاد» - ص.ب. ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) او الى احد مكاتب «الاتحاد» في المناطق. ونرجو حسن التفهم.

باحترام
ادارة «الاتحاد»

†

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده ووالدته وعموم آل صباغ وآل جبران واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي الشاعر المرحوم

سميح خليل صباغ (ابو شادي)

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٨/١٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة.

بعد الجناز يقام حفل تأبيني شعبي للمرحوم الساعة العاشرة صباحا في قاعة المدرسة الابتدائية «أ».

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ارملة المرحومة وأبناؤها وجميع آل داوود وآل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة المرحوم

سامي منذر داوود (ابو هاني)

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية واكاليل الزهور.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اجتماع عام غداً لرؤساء السلطات المحلية العربية – للتداول في الازمة المالية المتفاقمة!

الداخلية لم ترسل، بعد، لسلطاتنا المحلية الاطر العامة للميزانيات للسنة المالية القادمة

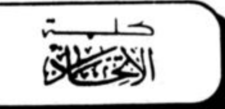
*** لم تتلقّ السلطات المحلية العربية اية مبالغ على حساب ميزانية التطوير ***

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – يعقد في الساعة العاشرة من صباح غد (الخميس)، في مبنى بلدية شفاعمرو اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية للتداول بخصوص الاجراءات التي ينبغي اتخاذها على خلفية الازمة المالية المتفاقمة.

وتجدر الاشارة الى انه حتى هذا اليوم، ورغم انقضاء اكثر من ثلثي السنة المالية الحالية، لم تتسلم السلطات المحلية العربية، بعد، اطر الميزانيات التي من المفروض ان تتسلمها في بداية السنة الحالية، الامر الذي يعني ان السلطات المحلية لا تعرف ما هو حجم الميزانيات التي ستكون تحت تصرفها، حتى تعرف كيف تتصرف بالتوازن المطلوب.

ونتيجة لهذا التأخير لا تعرف السلطات المحلية حجم المبالغ المستحقة لها لدى وزارة الداخلية وفقاً لتنفيذ «خطة المساواة» التي اقرت قبل سنة.

كذلك لم تبلغ الوزارة بعد هذه السلطات المحلية بمخصصات «التطوير» عن السنة المالية الجارية التي تقترب من نهايتها، كما انها لم تحوّل لها أي مبلغ للتطوير!!



يجب تنظيف عقول الشباب اليهود.. من هذه المواقف المسبقة!

■ السلام بين شعبين لا ينحصر في اتفاق مكتوب بين حكومتين بل يتطلب بناء علاقات جديدة قائمة على الاحترام المتبادل والتسليم بواقع التعايش والاستعداد للجيرة الطيبة والتعاون.

ولذلك فان نتائج البحث الهام الذي اجرته الباحثة روبرتا كرام من جامعة تل ابيب بين الطلاب اليهود من الصف العاشر الذين يدرسون اللغة العربية، يجب ان يقلق وزارة المعارف وكل انصار السلام والاخوة بين الشعبين والرأي العام اليهودي والعربي، بشكل عام.

فالمواقف المسبقة المجافية للعرب عميقة الجذور بين الاجيال الشابة اليهودية. كما ان التفكير بعدم اعطاء المساواة للعرب وعدم منحهم الحق في الدراسة الجامعية والرفض الانعزالي لسكنى اليهود والعرب في احياء مشتركة – كل هذا هو فكر معادٍ للدمقراطية اولاً وقبل كل شيء معادٍ لابسط حقوق الانسان.

اننا ندرك ان النزاع الطويل المليء بالحروب والمآسي فعل مفعوله في تغذية هذه الافكار المسحوقة. وقد تغذت العنصرية، خصوصاً، منذ حرب حزيران، وفي ظل حكم الليكود بشكل واسع جداً.

والآن ونحن نسمع الوزراء، وفي مقدمتهم وزيرة المعارف، يتكلمون عن السلام والتربية على القيم الدمقراطية الانسانية، من حقنا ان نطالب الحكومة ان تضع على رأس سلم اولوياتها خطة شاملة تعليمية وتربوية، في المدارس وفي كل الاطر الاخرى، لتثقيف الاجيال الشابة اليهودية على احترام العرب والاستعداد للتعايش معهم والرغبة في دراسة واحترام الحضارة العربية وبالتالي بناء موقف ايجابي من الانسان العربي.

وليس اقل الحاحاً من ذلك مطلب تغيير السياسة الرسمية تجاه العرب وفي كل المجالات، بالغاء القوانين والانظمة التي يقوم على اساسها التمييز والخنق والحصار. الحكومة يجب ان تقدم المثل وان تكون سباقة في احترام العرب والتعامل معهم كمواطنين متساوي الحقوق.

ولا شك ان خطة كهذه من شأنها ان تطوّر نظرة العرب الى اليهود ايضاً. وكل المؤسسات الرسمية والشعبية يجب ان تعمل للقاءات والتعارف والنشاطات المشتركة للطلاب اليهود والعرب. ان كل «المواعظ» ليست قوية مثل اللقاء المباشر بين الشباب والطلاب من الشعبين.

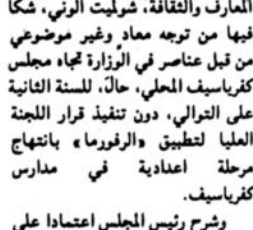
واذا كانت الانجازات في هذا المجال لا تُقاس بالارقام والنسب المئوية فاننا نعتقد بأن النجاح في تغيير عقلية الاجيال الشابة اليهودية في موقفها من العرب هو عنصر هام للمجتمع الاسرائيلي داخلياً، وعنصر هام وحاسم لمستقبل العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

رئيس مجلس كفرياسيف في رسالة شكوى الى وزيرة المعارف:

هناك عناصر في المعارف تعمل لعرقلة تنفيذ المرحلة الاعدادية في مدارس كفرياسيف

*** نمر مرقس يطالب الوزيرة بالعمل لتحقيق هذا الامر في بداية السنة الدراسية القريبة ***





* نمر مرقس *

● كفرياسيف – لمراسلنا – وجّه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، مؤخرا مذكرة الى وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، شكا فيها من توجه معادٍ وغير موضوعي من قبل عناصر في الوزارة تجاه مجلس كفرياسيف المحلي، حالّ، للسنة الثانية على التوالي، دون تنفيذ قرار اللجنة العليا لتطبيق «الرفورما» بانتهاج مرحلة اعدادية في مدارس كفرياسيف.

وشرح رئيس المجلس اعتمادا على الوقائع والتواريخ، الجهود التي بذلها وقسم المعارف في المجلس، خلال السنوات الثلاث الاخيرة للحصول على مصادقة بفتح مرحلة اعدادية في مدارس القرية، وكيف ان اللجنة العليا لتطبيق «الرفورما» قررت في (٩١/٤/٧) بدء المرحلة الاعدادية في كفرياسيف، مع بدء السنة الدراسية (٩٢/٩١) ولكن مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، السيد اليعزر جات، عرقل ذلك وادعى ان لديه «اعتراضات». ثم عادت اللجنة، بعد ان سمعت اعتراضاته، وقررت ثانية في (٩٢/٦/٨) بدء المرحلة الاعدادية في كفرياسيف، مع بدء السنة الدراسية (٩٣/٩٢) اي القريبة. وبعد ملاحقة قسم المعارف في المجلس المحلي لمدير اللواء، جات، من اجل تنفيذ القرار هذه السنة، اجاب خطيا: «لأسفي لا ارى امكانية لتنفيذ قرار اللجنة العليا في هذه السنة» وسنعود ونفحص الموضوع قبيل السنة الدراسية القادمة (٩٣/ ٩٤)..

واختتم رئيس مجلس كفرياسيف شكواه مطالبا بالتحقيق في الامر وايقاف هذه الاعمال المعرقلة عند حدها، وضمان تنفيذ قرار اللجنة العليا لـ«الرفورما» بما يعنيه من احتياجات.

مرة أخرى:

٣ منظمات فلسطينية للدفاع عن حقوق

● تتمة من صفحة ١ ●

محمد بركات من بلدة عنبتا في اثناء التحقيق معه في الزنزانة في سجن طولكرم.

واكد طبيب مستقل قام بفحص جثة المعتقل الفلسطيني مصطفى بركات (٢٣ عاماً) بناء على طلب من ثلاث منظمات فلسطينية هي منظمة «الحق» و«المركز الفلسطيني للاعلام حول حقوق الانسان» و«معهد مانديلا» ان المعتقل توفي نتيجة نوبة ربو تسببت بها ظروف اعتقاله.

وقالت المنظمات الفلسطينية ان «جهاز «الشاباك» مسؤول عن ظروف اعتقال بركات والخدمات الطبية وانه تعرض لمعاملة سيئة».

وكانت منظمة بيتسيلم لحقوق الانسان اعلنت قبل فترة ان استخدام التعذيب مع المعتقلين الفلسطينيين اصبح «امراً روتينياً».

وذكرت المنظمات الفلسطينية ان بركات هو الفلسطيني الخامس الذي يقضي في المعتقل خلال العام الحالي بسبب ظروف الاعتقال والضحية الثلاثون منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧.

واوضحت المنظمات الثلاث ان «جميع الفلسطينيين المعتقلين ادارياً يخشون على حياتهم وان خشيتهم لها ما يبررها».

وقد رفضت الشرطة الادلاء بأي تعليق طالما ان التحقيق ما زال جارياً. وطلب المدعي العام، السيدة دوريت بينيش، من الشرطة التحقيق في قضية بركات المصاب بالربو والذي توفي بعد اعتقاله بـ ٣٦ ساعة. وطالبت المنظمات الفلسطينية باجراء تحقيق مستقل.

من جهة اخرى ناشدت مؤسسة الدفاع عن الحريات جميع المؤسسات والهيئات المحلية والدولية المعنية بحقوق الانسان التدخل لدى سلطات الاحتلال من اجل وضع حد لمعاناة عائلة الشهيد مصطفى بركات والافراج عن جثة ابنهم بأسرع وقت ممكن.

واكدت مؤسسة الدفاع عن الحريات ان عائلة الشهيد قد تقدمت عدة مرات بطلب الى السلطات لاستعادة الجثة ودفنها في بلدة عنبتا، لكن سلطات الاحتلال لم تستجب وتشترط الافراج عن الجثة اذا تم دفنه ليلاً وتحت حراسة مشددة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١٢، صافياً، حاراً وجافاً في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● القدس وضواحيها – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٦ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/١١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٩٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٦٨ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٢٠ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٣ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٩٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٦١٢٣ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٨٦ش.ج
● "اسود" –	٢,٥٠ – ٢,٥٢ش.ج

اعلان بلدية الناصرة الى المواطنين الكرام

بخصوص سفريات الطلاب للسنة الدراسية ١٩٩٣/٩٢

بموجب تعليمات وزارة المعارف بخصوص سفريات الطلاب نورد اليكم ما يلي:

١) الغاية من سفريات الطلاب هي لتمكينهم من الوصول الى المؤسسات التعليمية وعودتهم الى بيوتهم في اطار التعليم الرسمي الالزامي في حالة ان المدرسة الرسمية الاقرب اليهم تبعد عن بيوتهم بمسافة لا تقل عن (٢) كم للطلاب حتى الصف الرابع و(٣) كم للطلاب من الصف الخامس وحتى العاشر.

٢) اولياء امور الطلاب الذين يختارون مدرسة معينة غير المدرسة الموجودة في حيهم او الاقرب الى مكان سكناهم او اي مدرسة خاصة غير رسمية تكون نفقات السفر على حسابهم الخاص.

٣) وسيلة نقل الطلاب هي وسائط النقل العمومية اي الباصات التي تسير على الخطوط القائمة حالياً في المدينة.

٤) التسجيل للطلاب المستحقين بموجب التفصيل اعلاه، يتم بواسطة المدارس حتى موعد اقصاه ١٩٩٢/٩/١. تقوم بعدها المدارس بتسليم هؤلاء الطلاب تذاكر السفر.

بلدية الناصرة



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٣٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

حقائق مذهلة يكشفها بحث في جامعة تل ابيب:

«٧٠ بالمئة من الطلاب اليهود في صفوف العواشر يعارضون اعطاء المساواة للمواطنين العرب»

* ٤٢٪ ممن يدرسون اللغة العربية: «يجب معرفة العدو» * ٨٠٪ يعارضون سكن اليهود والعرب في احياء مشتركة * ومع هذا: متفائلون باندماج دولة اسرائيل في عائلة شعوب الشرق الاوسط!! *

● جامعة تل ابيب – لمراسل خاص – يعتقد ٧٠٪ من الطلاب اليهود في الصف العاشر بأنه يجب عدم الاعتراف بالعرب في اسرائيل كمواطنين متساوين ويرى ٦٠٪ انه يجب عدم تقديم مساعدة حكومية للعرب لحل مشاكل السكن، ويرى ٤٢٪ منهم انه يجب عدم اعطاء حق للعرب في الدراسة الجامعية. ويرى ٨٠٪ من الطلاب اليهود في الصف العاشر انه يجب عدم سكن العرب واليهود في احياء مشتركة.

هذه الحقائق المذهلة توصلت اليها الباحثة روبرتا كرام من جامعة تل ابيب وذلك في اطار بحثها حول والعوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بتدريس اللغة العربية للطلاب اليهود».

وقد شمل البحث ٤٨٥ طالباً وطالبة في صفوف العواشر في تسعة مدارس في وسط البلاد حيث يتضمن البرنامج تدريس اللغة العربية، ايضاً.

وبالمقابل عبّر اكثرية الطلاب عن الامل في اندماج اسرائيل في عائلة شعوب الشرق الاوسط. وقال ٥٠٪ انهم لا يريدون زيارة مصر بينما ١٠٠٪ من الطلاب الذين يدرسون الفرنسية عبروا عن املهم في زيارة فرنسا.

وحول السؤال: وما الذي دفعك الى دراسة اللغة العربية» قال ٤٢٪ «يجب ان نفهم العدو» بينما قال ٣٠٪ «يجب ان نعرف الجيران أكثر» وقال ٥٣٪ ان اللغة العربية حيوية لبناء علاقات مع العرب. وقال ٥٢٪ انهم يؤيدون جعل تعليم اللغة العربية الزامياً للطلاب اليهود.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» ص٢)

شبان من دولة اسرائيل ودولة فلسطين يشاركون في مخيم عالمي في اسبانيا

● تل ابيب – لمراسلنا – يعود الى البلاد اليوم وفد من الشباب الاسرائيليين ووفد من المناطق الفلسطينية المحتلة الذين شاركوا خلال اسبوعين في مخيم عالمي للشباب في مدينة «سان بيدرو ديل بانيتار» الاسبانية.

شارك في هذا المخيم العالمي، الثالث من نوعه في المدينة نفسها، شباب من مصر، اسبانيا، فرنسا، المانيا والسويد.

وتميز هذا المؤتمر العالمي بطموح الشباب المشاركين فيه الى كسر الحواجز وبناء علاقات التفاهم والاحترام والصداقة بين الشعوب. ويقول مراسلنا ان وفد الشباب من المناطق الفلسطينية المحتلة كان بمبادرة الصحفي حنا سنيورة محرر «الفجر»، بينما كان الوفد من اسرائيل بمبادرة «هشومير هتسعير» و«الشبيبة العاملة» و«الشبيبة العربية التابعة للمبام».

اكثر من ١٠ آلاف عامل اجنبي يعملون في بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت المتحدثة باسم مكتب العمل، ايريت ايزيك، ان حوالي (١٣) الف من عمال البناء سيفصلون من عملهم اثر التجميد الجزئي للبناء في الاراضي المحتلة!!

واضافت ايزيك ان بين هؤلاء اربعة آلاف اجنبي يتعين ان يعودوا الى بلادهم قبل نهاية العام الحالي. وهناك حاليا عشرة آلاف عامل معظمهم من البرتغال ورومانيا وبولندا وهم يحملون تراخيص للعمل ويعملون في كل القطاعات في البلاد.

واوضحت ان المدير المساعد لمكتب العمل مردخاي شيفمان هو الذي عرض هذه الارقام، امس الثلاثاء، على لجنة العمل في الكنيست على اساس معطيات تلقاها من اتحاد المقاولين.

ومن جهته قدر وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر امام اللجنة عدد الذين سيطردون من عملهم بـ ٧٥٠٠ شخص.

وقامت الحكومة الاسرائيلية بالغاء اكثر من ثلث مشاريع البناء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. لكن العمل لا يزال مستمرا لبناء ٨٧٠٠ مسكن في هذه الارض اضافة الى ١٧٠٠ مسكن آخر في محيط القدس.

واستنادا الى وزارة الاسكان فانه يتوقع بأن يترجم الالغاء بتوفير لنفقات الحكومة تقدر بمليارين ونصف المليار شيكل (مليار دولار).

وافادت الاذاعة الاسرائيلية، امس، انه يجري حاليا بناء (١٢٣) الف مسكن في كل انحاء البلاد.

تصعيد هستيريا الاستيطان:

تأسيس صندوق «تحرير الارض» لتكثيف تهويد القدس

* رئيس حزب «تسومت» يقف على رأس لجنة «الصندوق»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما تدرس الحكومة امكانية الغاء عقود استئجار ارض ومنازل العرب في الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة صعد المستوطنون، امس الثلاثاء، من لهجتهم الهستيرية الاستيطانية بدعم من حركة «تسومت» وزعيمها رفائيل ايتان.

وقررت الحكومة تشكيل لجنة وزارية، مكونة من وزارة الشرطة والقضاء والاسكان بالاضافة الى بلدية القدس والمستشار القضائي للدولة، برئاسة وزير القضاء دانيد ليباي. وينبغي على هذه اللجنة الوزارية ان تقدم بأسرع وقت ممكن تقريراً حول الاستيطان في الحي الاسلامي وكيفية وقف المد الاستيطاني.

وفي هذه الاثناء صعد المستوطنون «المنتدى» من اجل تهويد القدس العربية المحتلة من الهستيريا الاستيطانية واصرارهم على تنفيذ مخططهم الاستيطاني رغم كل اجراءات الحكومة.

واعلن رئيس حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، ظهر امس الثلاثاء، انه يقف على رأس لجنة هدفها تجنيد الاموال لتهويد القدس، الامر الذي كانت قد اكدته حركة «عطيرت كوهنيم» في وقت سابق.

وقال ايتان «وافقت على رئاسة صندوق يهدف الى الاستيلاء على منازل في الحي الاسلامي في القدس يدعى «تحرير الارض»!! وستتوجه الى جميع الجهات لتجنيد الاموال حتى الى خزينة الدولة ووزارة المالية، الا انه قال، ان وزارة المالية الحالية مفلسة حتى من الناحية الفكرية».

واكد ايتان ان «عطيرت كوهنيم» توجهت اليه شخصياً كي يبيت في احد المنازل الذي تستأجره حركته في الحي الاسلامي بدل المبيت في الفندق. وقال، ستدرس الحركة هذا الموضوع فور عودة الكنيست من عطلتها.

● رفائيل ايتان ●

تواصل الانتقادات السورية بشأن منح الضمانات المالية لاسرائيل

● دمشق – «و.ص.ف.» – واصلت الصحف السورية، امس الثلاثاء، انتقادها للقرار الامريكي المحتمل بمنح اسرائيل ضمانات مالية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد.

[illegible] صحيفة «تشرين» الحكومية [illegible]»، تغيير جوهري» في [illegible] تجاه سياسة الاستيطان. [illegible] ان «الاموال الامريكية ستستخدم لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي وتهويد الاراضي العربية».

ورأت «تشرين» انه «من غير الجائز ان تخضع قضية احلال السلام العادل في المنطقة لاعتبارات انتخابية وان تكون مجالاً للمساومة من اجل الحصول على اصوات الناخبين اليهود لقاء تنازلات تقدم لحكومة يتسحاق رابين وتفضي الى تخريب العملية السلمية».

من جهتها قالت صحيفة «البعث» ان «كل المتطلعين الى السلام اجمعوا على ان منح هذه الضمانات يهدد عملية السلام بصورة مباشرة ويؤثر بدرجة كبيرة على المصداقية الامريكية ازاء هذه العملية».

صحيفة «القادسية» العراقية:

حرب الخليج كشفت تدني مستوى فعالية الاسلحة الامريكية

● بغداد – «و.ص.ف.» – اكدت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية امس الثلاثاء، ان حرب الخليج كشفت تدني مستوى الاسلحة الامريكية ولا سيما الصواريخ المضادة للصواريخ «باتريوت» والصواريخ البعيدة المدى «كروز» والمروحيات من طراز «اباتشي».

وجاء التعليق في الوقت الذي تجري فيه القوات الامريكية منذ تسعة ايام مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش الكويتي تشمل تدريبات عسكرية في مواقع قريبة من الحدود مع العراق.

واعتبرت الصحيفة العراقية ان «ام المعارك (حرب الخليج) كشفت ضعف ووهن منظومة صواريخ «باتريوت» التي تفننت الادارة الامريكية بقدرتها على مقاطعة الصواريخ العراقية».

واعتبرت «القادسية» ان صواريخ «سكاد» التي اطلقها العراق اظهرت عكس ذلك، اذ اصابت «اهدافاً عسكرية في تل ابيب وطالت مقرات تواجد قوات التحالف في الصحراء العربية».

واضافت الصحيفة ان حرب الخليج كشفت ايضاً «ضعف وفشل المروحية المقاتلة «اباتشي» التي سقطت اعداد منها في صحراء السعودية ولم تتمكن اعداد اخرى من تحقيق اهدافها».

واشارت اخيراً الى تدني اداء صواريخ «كروز» الامريكية في اصابة الاهداف التي كانت محددة لها مما «شكل ضربة مؤلمة» للادارة الامريكية.

«الحمائم» في «العمل» يبادرون لاقامة «معسكر سلام واسع» للضغط على رابين وحكومته

«حتى لا يتحول الحلم الكبير الى خيبة امل كبرى»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى الدكتور افرايم سنيه رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المناطق المحتلة في لجنة الخارجية والامن في الكنيست وكذلك الاستاذ فيصل الحسيني ان تكون قد تمت لقاءات منظمة بينهما، استعداداً لتجديد العملية السلمية، وكانت الصحف نشرت ان الاثنين التقيا في مصر.

وقالت ميخال سيلع في «دافار» امس ان اللقاءات بين شخصيات «معتدلة» و«حمائمية» من اسرائيل وبين شخصيات من المناطق الفلسطينية المحتلة تتم، عمليا، طول الوقت، فالاسرائيليون والفلسطينيون الطامحون للسلام يفتشون عن افكار جديدة ويفتشون عن شركاء للحوار في الجانب الآخر.

من ناحية ثانية قالت الكاتبة في «دافار» بأن المعسكر الحمائمي في «العمل» يقوم بالاتصالات داخل الحزب وخارجه، لاقامة «معسكر سلام واسع قدر الامكان» للضغط على رابين وحكومته لاتخاذ مواقف تسهل نجاح العملية السلمية وتمنع ادخال حزب «تسومت» الى الحكومة.

وقالت الصحيفة ان عضو كنيست بارزا من معسكر «الحمائم» قال ان من المقلق ان حاييم برعام فقط من الحمائم حصل على حقيبة وزارية ويجب ان يصعّد الاكثر حمائمية والاكثر استعدادا للسلام من النضال الفعال «ولكي لا يتحول الحلم الكبير الى خيبة امل كبرى».



* فيصل الحسيني * — * د. افرايم سنيه *

النائب طريف يسلم وزير الخارجية المصري رسالة من نظيره الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد يوم امس، نائب رئيس الكنيست، النائب صالح طريف (العمل) متوجها الى القاهرة، في زيارة رسمية، بدعوة من وزير الخارجية المصري، د. عمرو موسى.

وسيلتقي طريف، مستشار الرئيس المصري د. اسامة الباز، لاجراء محادثات حول عملية السلام والعلاقات الاسرائيلية المصرية.

وسينقل طريف، رسالة من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس لنظيره المصري، ودعوة لموسى والباز لزيارة اسرائيل.

تشكيل مجلس شعبي لمكافحة آفة المخدرات في كفرقرع

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقد اجتماع مساء الاثنين في بناية مجلس كفرقرع المحلي دُعي اليه اعضاء المجلس المحلي ومدراء المدارس ورؤساء لجان الآباء وائمة المساجد وقسم المعارف وعدد من الشخصيات المحلية والعاملين الاجتماعيين بهدف اقامة مجلس شعبي لمكافحة المخدرات في القرية.

ترأس الاجتماع القائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع، الاستاذ زهير يحيى، مستعرضا مشكلة المخدرات وانتشارها في القرية واهمية اقامة مؤسسات لمكافحة هذه الآفة، وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد يوسف ابو ليل ورئيس لجنة المعارف في المجلس السيد يزيد زحالقة.

وقدم الاستاذ ابراهيم خالد مصاروة «مرشد في وزارة المعارف لموضوع المخدرات» محاضرة عن المخدرات وقدم برنامج عمل لاقامة مجلس شعبي لمكافحة المخدرات مكون من (٤٠) شخصا واقامة ثلاث لجان من المجلس الشعبي – لجنة للارشاد والتوعية ولجنة المحافظة على القانون ولجنة للاشفاء والمعالجة.

وبعد المحاضرة جرى نقاش شارك فيه اغلبية الحضور، وفي نهاية الاجتماع تقرر اقامة المجلس المذكور وتسجيله جمعية عثمانية. كما تقرر اقامة ندوات في التلفزيون المحلي «واحة السلام». كذلك تقرر اصدار نشرات ومناشير وتنظيم مسيرة جماهيرية. ومطالبة سلطة مكافحة المخدرات بتخصيص وظيفة للتنسيق وملاحقة الموضوع ومطالبة الشرطة القبض وملاحقة تجار المخدرات وبتخصيص زاوية في المكتبة العامة تحتوي على افلام ومراجع حول الموضوع ووضع برامج توعية في المركز الجماهيري وفي النوادي والمدارس.

رقم قياسي جديد في عدد العاطلين عن العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلِن، امس الثلاثاء، ان عدد طالبي رسوم البطالة ارتفع بمعدل تسعة في المئة في تموز الماضي مقارنة بشهر حزيران ووصل الى رقم قياسي بلغ (٩٧) الفا.

ولا تصرف تعويضات البطالة سوى للاشخاص المسجلين في مكاتب العمل وذلك بعد ستة شهور من البقاء دون عمل.

ومن ناحية ثانية توجه (١٤٩) الف عاطل عن العمل الى مكاتب العمل في تموز، اي بزيادة معدلها خمسة في المئة بالنسبة للشهر الذي سبقه.

ويقدر عدد العاطلين عن العمل بمن فيهم اولئك الذين لم يتقدموا بطلب تعويض بـ ٢٤٦ الف شخص، اي حوالي (١٢) في المئة من القوى العاملة في اسرائيل.

«يوجد شهر عسل بين امريكا واسرائيل»

● تتمة من صفحة ١ ●

«ان الفلسطينيين يتمنون الا تؤثر ظروف الولايات المتحدة الداخلية على مبادئها ومقاييسها في التعامل مع القضايا الاقليمية الحارة».

واضاف ابو شريف «ان الوضع في الشرق الاوسط سيبقى متفجرا طالما ان الولايات المتحدة لا تستخدم مقياسا واحدا في التعامل» مع الصراع العربي – الاسرائيلي.

واعتبر مستشار رئيس منظمة التحرير ايضا ان «وقف رابين لهذه السياسات الارهابية ووقف بناء المستوطنات كليا وجدولة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والاعداد لاجراء انتخابات عامة ستكون دلائل حسن نية».

ومن جهة اخرى اكدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض د. حنان عشراوي امس الثلاثاء، ان دور الولايات المتحدة في عملية السلام سيتزعزع اذا تبين انها ضمنت قروضا اسرائيلية بدون الحصول على تجميد تام للاستيطان.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقد في القدس الشرقية انه «لا توجد مشكلة اذا كانت الضمانات المصرفية منحت مقابل الوقف التام للاستيطان».

وقالت «اننا لا نعرف تفاصيل الاتفاق وبخاصة ما اذا كان رابين تعهد بوقف البناء كليا في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة. فاذا كان هذا هو الحال لا توجد مشكلة».

واضافت حنان عشراوي «واما اذا منحت الضمانات الامريكية لاسرائيل بدون وقف تام للاستيطان في الاراضي المحتلة فان ذلك سيبطل دور الولايات المتحدة كوسيط للسلام».

وقالت انه منذ انتخاب رئيس الوزراء زعيم حزب العمل «يوجد عسل بين الولايات المتحدة واسرائيل»!

رابين لن ننسى فضلك

● تتمة من صفحة ١ ●

استراتيجيين»!

من جهة اخرى قال الرئيس الامريكي انه متفائل من ان المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب التي يفترض ان تستأنف في (٢٤) الجاري في واشنطن «ستدخل مرحلة جديدة مثمرة».

وقال رابين في هذا الشأن «سنبذل كل ما في وسعنا لاعطاء دفع جديد للمفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف». وعبر عن الامل في ان يبرهن محاورو اسرائيل على «ارادة طيبة».

وقال بوش «اقنعني رئيس الوزراء رابين بأن الحكومة الاسرائيلية قررت ايصال هذه المحادثات الى النجاح واني ادعو الاطراف العربية للتجاوب مع هذه الاشارات لان وقت صنع السلام قد حان وليس فقط التحدث عنه».

واكد بوش مجدداً وبوضوح التزام واشنطن بأمن اسرائيل وخاصة دعم «تفوقها النوعي» في المجال العسكري. واشار ايضاً الى انه ورابين قررا العمل من اجل وقف انتشار الاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط!!

وشكر رابين مضيفه على مساعدة الولايات المتحدة لهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق ومن اثيوبيا وقال «لن ننسى هذا الدور».

وقال رابين ايضاً ان «الشعب الاسرائيلي لا يمكن ان يبقى لا مبالياً» امام الالام وخاصة تلك التي تتعرض لها حالياً البوسنة. واضاف «يجب ان تتوقف المذبحة».

وقال بوش «ان على العالم ان يتحرك من اجل وضع حد لهذا الكابوس الانساني».

ويشار الى ان منح ضمانات القروض الى اسرائيل، والذي لن يلاقي صعوبة في الكونغرس الامريكي، سوف يرفع من معدل الناخبين اليهود لصالح الرئيس بوش والذين هم بالاجمال يميلون الى الدمقراطيين اكثر منهم الى الجمهوريين.

مجلس سخنين المحلي يطالب وزير «الامن» بابعاد المصانع العسكرية من المنطقة

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا، امس الثلاثاء، برسالة الى يتسحاق رابين بوصفه وزيراً لـ «الامن»، يطالبه فيها بنقل مصانع سلطة الوسائل القتالية «رفائيل» العسكرية القريبة من القرية الى اماكن بعيدة عن السكان.

وجاء في الرسالة: «ان الانفجار المؤسف الذي وقع في مخازن الصناعات العسكرية في نوف يام، والذي ادى الى خسائر في الارواح والممتلكات يثير قلقاً شديداً في قلوب المواطنين في سخنين والمنطقة».

هذا وقد ارسلت نسخة عن الرسالة الى كل من السيد اريك راز رئيس مجلس اقليمي مسغاف، والنائب توفيق زياد ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ما الهدف من ذلك؟!

حريق في مكتب محاسب مجلس رمات هشارون المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألحقت النيران التي اشتعلت في مكتب محاسب المجلس المحلي في رمات هشارون، فجر امس الثلاثاء، اضراراً جسيمة في الوثائق الموجودة في مكتب محاسب المجلس وكذلك الحاسوب.

مظاهرة عمال الفنادق امام فندق هيلتون في تل ابيب





اعتقال فتى من عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – لا زالت حملة الاعتقالات العشوائية التي تقوم بها شرطة «مسغاف» في عرابة مستمرة.

واعتقلت الشرطة يوم الاحد فتى من عرابة (١٧ سنة) (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالتهمة اياها «كتابة شعارات»..

والجدير ذكره ان التحقيق يجري مع المعتقلين ليس فقط عن كتابة شعارات بل عن احوال المعتقل الشخصية وانتماءاته السياسية. هذا ولا زال عدد من الشباب معتقلين.

حساب الخير

اكثر من تجنٍّ

● عجبت من الزميل الصحفي محمد شريف عندما قال في اثناء لقائه مع رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، سالم جبران في الاذاعة انه كمشترك في الجريدة «علم من بعض القراء» انهم اوقفوا اشتراكاتهم بسبب نشر اخبار غير طازجة في الجريدة.

ولماذا العجب؟!

لان الزميل شريف اكثر من يعلم من الذي يقوم بنشر اخبار غير طازجة ومنقولة بحذافيرها عن صحيفة «الاتحاد»، وخاصة تلك التي تنشر في عدد يوم الجمعة. ولا بد ان الزميل شريف نسي او تناسى في اثناء اللقاء كم من المرات تذمر عندما تصله الجريدة في ذلك اليوم بعد الساعة السابعة.. فهذا الوقت لا يناسبه لانه لا يتمكن من نقل بعض الاخبار من جريدة «الاتحاد» لبثها في الاذاعة وكأنه هو او زملاؤه الذين حصلوا على هذه الاخبار دون ذكر جريدة «الاتحاد».

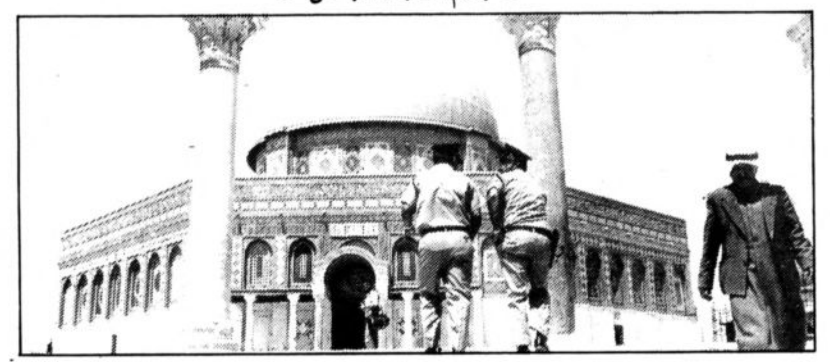
ليس هذا فقط. فالزميل محمد شريف بصفته مراسلا لبعض الصحف الاسبوعية العربية والعبرية، يقوم بنقل الاخبار المنشورة في «الاتحاد»، دون ذكر المصدر، وينشرها في الصحف التي يكتب فيها. واحيانا ينقل الخبر بعد خمسة وستة ايام من نشره في «الاتحاد»!.

رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، رد على اقوال الزميل محمد شريف واصفا اياها بالتجني. وانا ارى ان هذا اكثر من تجن. صحيح ان هناك بعض الاخبار التي تنشر بعد يومين من الحادث، وذلك يعود لاسباب اضطرارية تكون غالبيتها ان الحدث وقع في ساعة متأخرة وان هناك حاجة لسماع رأي عدد من الاطراف التي يخصها الخبر. لكن، بين هذا وبين اتهام الجريدة بنشر اخبار غير طازجة ... هناك فارق كبير.

(ام الصالح)

نائلة الزرو تعود الى بيتها بعد اجلاء قسري استمر سبع سنوات

● بقلم: ماجدة البطش ●



● لأول مرة في تاريخ البلدة القديمة يضطر المستوطنون الى اخلاء بيت في القدس احتلوه لمدة سبع سنوات وشردوا صاحبته نائلة الزرو (٣٣ عاما) بعد ان اصدرت المحكمة العليا امرا باعادة البيت اليها.

وامس الأول (الاثنين) عادت نائلة الزرو الى بيتها المكون من ثلاث غرف في عقبة السرايا في البلدة القديمة بعد غياب استمر سبع سنوات وبضعة اشهر وهي تكاد لا تصدق ما جرى بعد كل هذه السنوات التي امضتها في اروقة المحاكم.

عن قصة الاستيلاء على بيتها تقول نائلة «كنت ارافق والدتي لعلاجها في عمان عندما علمنا ان المستوطنين اقتحموا بيتنا في الخامس من حزيران ١٩٨٥ في الساعة الثانية ليلا واقاموا فيه».

وتضيف «عندما عدنا بعد ايام الى القدس كانت ملامح بيتنا قد تغيرت ولم يكن اثاثنا فيه بينما كانت الابواب والاقفال جديدة وفيه عائلة غريبة، فذهبنا الى مركز الشرطة لنبدأ من هناك رحلة استمرت سبع سنوات». المستوطنون ادعوا ملكية البيت كما ادعوا انهم يقيمون فيه منذ عشر سنوات وانه كان خاليا في الماضي.

وتتابع نائلة الزرو «اقمنا في اماكن مختلفة انا ووالدتي واستمرت القضية في اروقة المحاكم، وكان علينا ان نثبت اننا من سكان القدس القديمة، واصحاب الحق في بيتنا الذي لم يكن بحوزتنا اية وثيقة منه، ولا نملك سوى مفتاحه القديم».

وتضيف «وخسرنا القضية في محكمة الصلح فاستأنفنا القرار امام المحكمة المركزية فقضت لنا بالعودة الى بيتنا».

لكن المستوطنين استأنفوا قرار المحكمة المركزية امام المحكمة العليا، «لم نعد الى بيتنا لأنهم استأنفوا القرار. في هذه الاثناء توفيت والدتي وكان المستوطنون خلال هذا الوقت يعرضون علي مبلغ «١٥٠» الف دولار مقابل التنازل عن القضية او ان اشتري اي بيت في اي مكان اختاره وهم سيدفعون الثمن.. كانوا يراهنون على انني سوف أمل واتوقف».

وفي كانون الثاني ١٩٩٢ «قضت المحكمة بعودة البيت الينا لكن الشرطة عندما صدر القرار راحت تماطل في التنفيذ». وكان المستوطنون يفتحون معارك جانبية فأقاموا ست دعاوى جديدة بعد قرار المحكمة العليا الا ان الحكم جاء لغير صالحهم.

بعد ذلك عاد المستوطنون وادعوا انهم هم الذين بنوا اكبر الغرف في البيت «ووافقوا على ان اعود الى البيت لكن شريطة اقتسامه بيننا».

وتضيف «واضطررنا للذهاب الى البلدية واحضار المخططات القديمة للبيت التي تدحض اقوالهم. واستمروا كل يوم يخلقون قضايا جانبية مما اضطرني للإدعاء على الشرطة بسبب تقاعسها ومماطلتها».

وفي الخامس من آب الحالي ادعت المستوطنة انه لا يوجد لها بيت آخر تذهب اليه وهي ام لاربعة اولاد، بينما نائلة تعيش وحدها وبإمكانها ايجاد مكان آخر.

امس وبعد سبع سنوات عادت نائلة الى بيتها لكنها فوجئت بجار جديد من المستوطنين يسكن مكان عائلة عربية قديمة في الدار نفسها لتبدأ قضية اخرى لا يعلم احد كم يستغرق الحكم فيها ولمن يكون.

«أفضل الطرق وأقصرها ايضا – التفاوض بين م.ت.ف واسرائيل»

● اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اعتراف حكومة اسرائيل الجديدة بأن القانون الذي يحظر اللقاءات مع نشطاء م.ت.ف هو قانون غبي وغير انساني، هو «خطوة اولى في الاتجاه الصحيح».

ودعا عرفات حكومة رابين الى المبادرة بسرعة لالغاء هذا القانون المعيب حالا وفتح الباب رحبا للإتصالات السياسية والثقافية، الرسمية والشعبية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

● ياسر عرفات ●

ودعا ابو عمار مجددا الى المفاوضات الرسمية والمباشرة بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل، «سلام الجيران الأحرار». وقال: ان اقصر الطرق ليس دائما افضلها، ولكن في حالتنا فان اقصر الطرق هو افضلها ايضا، وهو المفاوضات المباشرة بين م.ت.ف، قيادة الشعب العربي الفلسطيني وحكومة اسرائيل قيادة شعب اسرائيل.

وقال ان اتفاقا تبرمه المنظمة هو الاتفاق المضمون ان يلتزم به شعب فلسطين. واضاف: لماذا يجب ان تستمر المفاوضات غير المباشرة، بينما نحن في عصر تصفية الحروب والنزاعات وبناء العلاقات السلمية الجديدة بين شعوب العالم.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان الاشاعات بأن هنالك امكانية اقرار خط «رفضي» في م.ت.ف ليست صحيحة اطلاقا. ولكن القيادة الموحدة (اللجنة التنفيذية باشتراك الامناء العامين) قررت تطوير وتعميق وتصليب نهج المفاوضة الفلسطينية بالتأكيد على ان يكون حق تقرير المصير واحترام ارادة شعب فلسطين اساسا متفقا عليه تجوز في ظله الحلول المرحلية ايضا، بما في ذلك الحكم الذاتي الانتقالي. كما اكدت م.ت.ف ان الحكم الذاتي الانتقالي يجب ان يشمل السيادة الكاملة على الارض الفلسطينية مع وقف الاستيطان كليا.

وقد اشارت وكالة الصحافة الفرنسية، بحق، الى ان م.ت.ف زادت من صلابة موقفها وتوضيح ادق لطروحاتها، ولكن في اطار الالتزام الراسخ بالمبادرة السلمية الفلسطينية ومبدأ «الارض مقابل السلام» ومبدأ «دولتان لشعبين».

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل

● تتمة من صفحة ٨ ●

وبين المحققين الثلاثة الآخرين، وتتلخص في ان يأخذ اثنان فقط منهم الأمر على عاتقهما. وخير شاهد على ذلك ما جاء في صحيفة «هآرتس» مؤخرا ١٩٩٢/٧/٨ عندما نبش المراسل العسكري المشهور، زئيف شيف، الموضوع في معرض مقالته عن انتهاء صلاحية الشاباك بمسألة التحقيق مع نفسه وانتقال هذه الصلاحية الى مدعي عام الدولة (اي الشرطة والعدلية).

يقول شيف: «عندما مات الموقوف صُعق المحققون وقرروا ان يأخذ اثنان منهم (وهما الاصغر سنا ومرتبة) الامر على عاتقهما (اي مسؤولية القتل و.ف). وقد آمنهما الثلاثة الآخرون من خوف وهدأوا من روعهما، اي انه اذا صمدا جيدا بوجه التحقيق لن يحدث لهما شيء. ولكن فوجئ هذان المحققان عندما اعتقلا وعندما تم تمديد الاعتقال لحين انتهاء الاجراءات القانونية.

لقد كسر التحقيق والسجن روحيهما (המאסר שבר את רוחם) – وادعيا انه يجب ان يمثل امام القضاء ايضا الثلاثة الآخرون»[(٥)] ويتابع شيف: «ولقد تبين ان هنالك ثقوبا في شبكة المراقبة الداخلية للشاباك حتى بعد توصيات لجنة لانداو.. ففي اعقاب هذه التوصيات صدرت تعليمات جديدة لمحققي الشاباك وتم تعيين مراقب داخلي (لهذا الجهاز – و.ف). من قبل رئيس الحكومة شمير (في حينه و.ف). وتم انشاء لجنة وزارية مصغرة ضمت رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير القضاء، تعمل على اعادة صياغة التعليمات بين الفترة والاخرى».

وفي اواسط هذه السنة ١٩٩٢ اقرت هذه اللجنة للمرة الاولى فتح ملفات مصلحة الأمن ودوائر الشاباك إمام جسم خارجي علاوة على وجود المراقب الداخلي لجهاز الأمن. وهذا الجسم الخارجي هو مدعي عام الدولة، مما يعتبر تطورا هاما جديرا بالملاحظة.

من ناحية اخرى – والحديث عن الخط الاخضر – لا زالت هنالك شوائب كثيرة تتعلق بقوانين وانظمة الطوارئ وخاصة انظمة الدفاع (حالة الطوارئ) ١٩٥٤ على الرغم من بعض التعديلات التي طرأت عليها. اعلنت حالة الطوارئ منذ قيام الدولة، ولا زالت باقية، ومن الجهة الاخرى وبالاضافة لحالة الطوارئ فليس هناك وجود لدستور للدولة العبرية او وثيقة اساسية تحافظ على حقوق الانسان. وعليه فان هذين العاملين اثر سلبي على تطور المحافظة على حقوق الانسان.

ان المخزون الهائل لقوانين وانظمة الطوارئ يعيق حركة التطور، هذه وان كان عملها لا يستعمل داخل دولة اسرائيل ذاتها الا في حالات شاذة خاصة في الوسط اليهودي: فمن نظرة الى شبكة هذه القوانين بشكل مجرد، لا يمكن له اعتبار دولة اسرائيل دولة دمقراطية.

وفي هذا المجال – مجال أمن الدولة – يمكن القول بأن القانون الجنائي قد «تطور» بشكل سلبي. فخذ مثلا، قانون منع الارهاب او القانون الخاص بموضوع اللقاءات مع عميل اجنبي او عضو م.ت.ف. او الخاص بمسألة اسداء خدمات او معلومات سرية تخص امن الدولة فان المتهم مذنب حتى تثبت براءته بعكس القاعدة القانونية العامة بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

هنالك عاملان لاكتمال الجريمة: الفعل الحقيقي للمخالفة والعامل النفسي – القصد الجرمي. ويجب ان يتوفر الشرطان حتى تكون الادانة، وهذا هو مبدأ اساسي وعالمي في مبادئ علم الجريمة. اما «التطور» الذي حدث في هذه البلاد فهو عبارة عن «انسحاب» او تطور سلبي كما قلت، حيث ان القانون الحالي يجيز تجريم او ادانة شخص ارتكب الفعل الحقيقي للمخالفة حتى لو لم تكن لديه نية – القصد الجرمي ويمكن استنتاج هذا القصد من الفعل ذاته او من الظروف التي تحيط به[(٦)] واكثر من ذلك ففي قضايا التجسس او التقاء عميل اجنبي فالفرضية القانونية هي ان يكون المتهم قد ادلى بمعلومات ضد امن الدولة الا اذا برهن هو العكس.

(يتبع)

* هذه الدراسة القيت كمحاضرة في المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة بتاريخ ٩٢/٧/٢٢ وقدم المحاضر المحامي وليد الفاهوم السيد منصور كردوش رئيس المؤسسة. لوحظت قلة الحضور فقد استغرق الاعداد لهذه الدراسة حوالي ٢٥ يوما وحضرها ١٥ مستمعا. ربما لان الموضوع ليس في الموضة.

هوامش:

(١) اقتبس تعريف التعذيب من «اعلان حماية الاشخاص من التعذيب» الذي اعتمدته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٩٧٥/١٢/٩ وهو نفس التعريف الوارد في «اتفاقية مناهضة التعذيب» التي تبنتها الجمعية العمومية لاحقا في ١٩٨٤/١٢/١٠ ووقعتها اسرائيل في ١٩٨٦/١٠/٢٢ وصادقت عليها الكنيست في ١٩٩١/٨/٤:

«التعذيب، هو اي عمل ينتج عنه الم او عناء شديد، جسديا كان او نفسيا، يتم الحاقه عمدا بشخص ما من قبل احد الموظفين الرسميين، او بتحريض منه، لأغراض الحصول من هذا الشخص او من شخص آخر على معلومات او اعتراف، او معاقبته على عمل ارتكبه او يشتبه في انه ارتكبه، او تخويفه او تخويف اشخاص آخرين. ولا يشمل التعذيب الالم او العناء الذي يكون ناشئا عن مجرد جزاءات مشروعة او ملازمة لها او مترتبا عليها، في حدود تمشي ذلك مع القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء».

وهذه القواعد ليست قانونا ملزما لكنها مبادئ مقرة دوليا كانت الامم المتحدة قد تبنتها في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز ١٩٥٧.

(٢) استئناف جزاء ٧٣/٣١٢ – مصاروة ضد دولة اسرائيل פ״ד כ״ח (2) 805 استئناف جزاء ٧٣/٤٣٩ ليفني وليرمان ضد دولة اسرائيل פ״ד כ״ח 785

(٣) الشاباك – שרות בטחון כללי – خدمات الامن العام.

(٤) الجزء الرابع بند ٤، (٧) من التقرير.

(٥) لم يتم استعمال العنف مع هذين الضابطين ومع ذلك اعترفا بالحقيقة. وهما رجلا شاباك ومحققان مدربان. والاستنتاج هو ان لكل انسان نقطة انكسار وليس بالضرورة استعمال العنف للكسر.

(٦) راجع قانون العقوبات ١٩٧٧، بند ١١٤ (د) مثلا، وهذه هي القاعدة في المصادر الحقوقية الاسرائيلية وقرارات محكمة العدل العليا.

المخيمات الصيفية

فعالية ليوم كامل

● بقلم: يوسف حيدر ●

الانتخابات: كما ذكرت سابقا يكون في البرنامج اجراء فعاليات خلال يوم كامل مع موضوع محدد مثل «الانتخابات» حيث ان في هذه السنة جرت الانتخابات للكنيست الـ ١٣ ومهم جدا تثقيف الاطفال حول عملية الانتخابات، وبشرط دون ادخال الحساسيات الحزبية لهذا اليوم حتى نحافظ على وحدة الاولاد في المخيم.

يوم الانتخابات: تحديد المهام وتوزيعها وانتخاب مجموعة ادارة للأولاد.

الافتتاح: الاعلان عن اجراء انتخاب للجان مختلفة في المخيم التي ستشارك في كل المجالات في المخيم.

فعالية: فهم مصطلح الانتخابات: عن طريق محادثة حول كيفية فهم مراحل العملية الدمقراطية للانتخابات.

تقسيم مسؤوليات واقامة لجان.

محادثة: اسئلة واجوبة ايجابية وسلبية.

اقتراحات للجان: لجنة تزيين، لجنة اعلامية، لجنة طاعة، لجنة نظافة، لجنة المخزن والاجهزة، لجنة الثقافة والمسرح، مناوب.

عمل الانتخابات: مرحلة الاعلام والدعاية الانتخابية، رسم ملصقات مناشير انتخابات وبث الدعاية، مراكز للدعاية والاقناع. ومهم جدا تنفيذ الانتخابات عن طريق اكبر عدد من الناخبين علنيا او سريا عن طريق بطاقات تصويت في صندوق للانتخابات (يُحضر سلفا) بعدها جلسة تلخيصية والاعلان عن المنتخبين.

ويمكن اجراء وعقد ايام كاملة حول مواضيع مختلفة مع التأكيد على التخطيط الجيد والمشاركة الواسعة ويودي التطرق الى شكل المراقبة خلال المخيم لتطوير البرنامج ونجاعة العمل.. وهناك مراحل للمراقبة ومهم جدا التأكيد على المراقبة خلال ايام المخيم:

١ - من ناحية الاهداف: المراقبة معناها فحص مدى القصور من قبل العاملين لتوجيهات المسؤولين.

اذا كانت النتائج سلبية: ينفذ عقاب قانوني او اخلاقي.

اذا كانت ايجابية: تنفيذ التوجيهات على الوجه الاكمل معناه، محفزات مقابل ترضية، ترقية في الدرجة او العمل.

٢ - وتتم المراقبة عن طريق نماذج تقدير للعاملين.

بارومتر التنفيذ: سلبيا اذا كانت شكاوى كثيرة من الاولاد والاهالي حول مرشدين غير ناجحين بدون حماس. تساقط اولاد من المخيم.

ايجابيا: اذا كانت رسائل تقدير من الاولاد والاهالي، امكانية قبول المرشدين ايضا للسنة القادمة، دعاية جيدة للمخيم القادم.

٣ - من الناحية الصحية: تقرير حول عدد الاصابات الجسمانية، او الحوادث. والمحافظة على الهدف المحافظة على سلامة اولاد المخيم.

٤ - من الناحية الادارية: مراقبة عمل المرشدين

أ - تلخيص يومي من مدير المخيم ونائبه وجلسات الكادر للمرشدين.

ب - سماع تلخيصات المرشدين سلبية كانت ام ايجابية حول الفعاليات الاسبوعية.

ج - في اختتام المخيم المهم التلخيص .واستخلاص العبر. مع الانتباه لملاحظات التصليح والتغيير للسنة القادمة.

٥ - من الناحية المالية: كيفية ادارة الحسابات:

١ - ادارة حسابات معناها الفحص الدائم للملاءمة بين الميزانية المقرة لبنود الصرف.

٢ - التقارير المالية والمعطيات ووصولها بشكل منظم لحسابها.

٣ - تقارير احصائية لفحص: (وبشكل دائم ومستمر)

أ - حضور الاولاد والمرشدين.

ب - معطيات حول المصروفات.

ج - معطيات حول حجم الفعاليات.

د - معطيات حول عدد اصابات الاولاد.

٦ - حول النظام والنظافة: ١ - الطاعة في المخيم

٢ - نظام المكان والمخيم.

ان كل مراحل التلخيص هذه التي يجب الانتباه اليها يوميا في مراقبة المخيم هي المحصلة النهائية والدقيقة لجلسة تلخيص المخيم بعد انتهائه وكل هذا مبني على تلخيصات المدير المستمرة يوميا، والمركزين، والمرشدين.

يودي ان انصح المبادرين على اقامة المخيمات بالتأكيد على بعض الامور التي بنظري لها اساس قانوني وتنظيمي كبير، الاهتمام بأخذ موافقة الاهل على اشتراك ابنهم في المخيم وكتابة نوع الفعاليات التي يختارونها بالتشاور مع ابنهم الذي يود الاشتراك فيها، وذلك على نموذج رسمي مطبوع. وكتابة تعهد صحي ان ابنهم لا يعاني من اية امراض خطيرة او كتابة نوع المرض حتى يتسنى للمرشدين الانتباه واخذ كل الاحتياطات. وكذلك كتابة برنامج الرحل واخذ الموافقة عليه على نفس النموذج.

وهناك تعليمات محددة ونصائح لكل فاعل في المخيم من المركز حتى عامل المخزن حتى الحارس. وحتى لا اطيل عليكم لا مجال لذكرها لأنها معروفة للجميع اذا تم تعيين عاملين متخصصين ومحترفين.

ميزانية المخيم:

ان من اسس الادارة الحديثة انك تضع الاهداف المطلوبة وشكل الاسلوب للوصول اليها، والتخطيط وكيفية التنفيذ حتى تستطيع في النهاية وضع الميزانية. ان حجم وموضوع الفعاليات عنصر أساسي في مركبات وتكوين ميزانية للمخيم الصيفي ومستوى الارشاد والخدمات المزمع تقديمها في المخيم لأنه بعد وضع كل الافكار والبرامج يمكن تحديد اطار الميزانية للمخيم. ومهم ان تكون ميزانية المخيم محكمة ودقيقة المبالغ والبنود، والصرف يجري على اساس بنود وضعت سلفا حتى يتم التقيد بحجم الصرف.

كيف نبني الميزانية؟

علينا اولا وضع هدف العدد المطلوب في المخيم او المتوقع استيعابه في المخيم حتى تتم ملاءمة حجم الفعاليات والنشاطات للعدد. وتحديد السعر للاشتراك الذي هو دخل اساسي لانجاح المخيم بناء على المصروف الذي سيصرف على تقديم الخدمات مثل تكاليف السفريات، تكاليف الأكل، تكاليف الاجهزة والادوات، تكاليف الارشاد، تكاليف السباحة والرحلات وغيرها.

ومهم جدا ايضا فحص الامكانيات الموجودة لدى المخيم والمتوقع الحصول عليها بشكل تام مثل التبرعات، اما من المجلس المحلي او هيئات او افراد وكمية الاجهزة المتوفرة لديّ، ومدى الروح التطوعية لدى الاعضاء والمرشدين المستعدين للتبرع من اجل انجاح المخيم.

ومهم جدا في الميزانية الوصول الى توازن في المدخولات والمصروفات حتى لا ندخل في عجز مالي يثقل كاهل المؤسسة او الجمعية او السلطة المحلية. وهناك امور برأيي مهم جدا فحصها وملاءمتها للميزانية، مثل عدد ايام المخيم، وملاءمة البرنامج وما يحتويه للموارد المالية المتوفرة لدى المخيم طبعا بعد البدء في التنفيذ.

وندائي لمجالسنا المحلية ان ادعموا المخيمات الصيفية حتى لا يواجه المواطن صعوبة في اشراك اولاده في المخيم الصيفي لأننا شعب متميز بعائلات كثيرة الاولاد، وشعب كادح وعامل محدود الدخل. فالدعم يساعد العمال على ادخال اولادهم الى المخيمات لان السعر يصبح ملائما ومحتملا فالدعم كل الدعم للمخيمات الصيفية والمتعة كل المتعة والاستفادة لاطفال شعبنا.

(عيلبون)



من المذنب؟ الارنب أم الام؟!

● انديانابوليس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلنت الشرطة في انديانابوليس (ولاية انديانا) ان طفلة رضيعة عمرها خمسة اشهر هوت من عربتها وعلقت يدها في قفص ارنب قام بقضم ثلاثة من اصابعها وجزء من اذنها.

وادخلت الطفلة تريسي كالوزا الى المستشفى بعد ان فقدت ابهامها وسبابتها وقسماً من اصبع ثالث في يدها اليسرى وكذلك نصف اذنها اليسرى. ووصفت حالتها الصحية يوم الاثنين بأنها مستقرة.

وكانت والدة تريسي وتدعى نوفالي فيلبس (٢٩ عاماً) خرجت الاسبوع الماضي وتركت الطفلة في المنزل برفقة احدى صديقاتها. ولدى عودتها بعد خمس ساعات عثرت على الطفلة ويدها سجينة داخل القفص.

وقام القضاء بسحب حق رعاية الطفلة من والدتها. ومن الممكن ان تحاكم الام بتهمة الاهمال.

العثور على حذاء بداخله قدم بشرية على ثاني قمة في العالم

● اوكلاند (نيوزيلاندا) - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة (نيوزيلاندا هيرالد) مؤخراً ان اثنين من متسلقي الجبال النيوزيلانديين عثروا على حذاء قديم بداخله قدم بشرية على قمة جبال كشمير في شمالي باكستان التي تعد ثاني اعلى قمة في العالم بعد افرست.

ونقلت الصحيفة عن متسلقي الجبال روب هال وغاري بال ان القدم يمكن ان تكون لمتسلق الجبال الامريكي دادلي وولف الذي اختفى على هذه القمة في العام ١٩٣٨ او لاحد مرافقيه الثلاثة الذين لقوا حتفهم معه.

يذكر ان الثلوج غطت جثث الرجال الاربعة التي انحدرت فيما بعد نحو الاسفل نتيجة جرف ثلجي. وقد يكون الحذاء والقدم التي بداخله انجرفا على الجليد خلال اكثر من خمسين سنة قبل ان يعاودا الظهور قرب مركز المخيم حيث تم العثور عليهما.

بين المحرر والقراء

● الى صاحب قصيدة «من وحي العيد» من البقيعة اولا: نعتذر عن هذا التأخر في الرد.

ثانيا: موضوع القصيدة مرتبط بمناسبة ابتعدنا عنها. نرجو ان توافينا بانتاجك، وتحرص على ان تكون الابيات صحيحة الوزن.

● الى صاحبة المادة بعنوان «اسألك سؤالا» من عرابة البطوف كتابتك على وجهي الورقة حال دون نشر المادة، اكتبي على وجه واحد، وواصلي تزويدنا بخواطرك.

● والى صاحب «الأبيات» «يا روحي روحي روحي» من عرابة البطوف ايضا، نحيي مشاعرك الوطنية ونأمل ان تصقل امكانيتك بالاكثار من المطالعة اذا كنت مصرا على قرض الشعر.

● والى الأخ من كفرمندا، الدارس في صوفيا - بلغاريا، والذي رثى رفيقه المرحوم محمد شناوي، حبذا لو كان رثاؤك نثرا، لأن للشعر العامودي اصولا ومتطلبات في مقدمتها سلامة اللغة.

نحييكم جميعا والى اللقاء..



* الاربعاء ٩٢/٨/١٢ *

١٨.٣٥ - «ابن اندرومادا» مسلسل خيالي
١٩.٠٠ - «الزراعة العصرية»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج غنائي موسيقي من صفد
٢٠.٣٠ - رحلة في قلب البحر - والحلقة الاخيرة
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٠.٠٥ - فيلم السهرة «الهامشية»
٢٤.٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٦) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: باسم خوري - ترشيحا ●

افقيا:
١ - عطف + شتم - اجتهد
٢ - مدينة تركية
٣ - قهوة - عالم - احصل على
٤ - حبي - عكس جوي
٥ - علم مؤنث - علم مذكر (معكوسة)
٦ - ضعف - ر + دق
٧ - قوة - عكس عهد - ضمير متصل
٨ - دولة أسيوية
٩ - تسبب الامراض

عموديا:
١ - شاعر عباسي
٢ - خصم + نسيان (معكوسة)
٣ - ثلثا أسر - آلة موسيقية (معكوسة) - حرف نصب
٤ - للسؤال (معكوسة) - يحيط الحديقة
٥ - قط - شريان (معكوسة)
٦ - عاصمة اوروبية - يدس (مبعثرة)
٧ - سكب - شك (معكوسة) - متشابهان
٨ - تجاوب + قرع
٩ - موطن الاولمبيادة

*** حل لغز رقم (٧٥) ***

افقيا:
١ - خالد زكي
٢ - اسلام
٣ - حل - نور - يم
٤ - مهر - سين
٥ - دكان - العش
٦ - عود - بات
٧ - ود - مات - يد
٨ - ل.ل.ل.ل.ل.ل
٩ - ابتهالي

عموديا:
١ - محمد عوض
٢ - ليكود
٣ - أ.أ - دار - لب
٤ - نسل - ملّت
٥ - دلوي - هلال
٦ - زار - تلا
٧ - كم - سلب - ل.ل
٨ - مهماد
٩ - اينشتاين



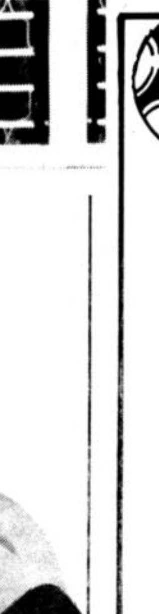
● ربيع منذر سمعان (سحماتا) - حيفا. يوم الاثنين ١٠/ ١٩٩٢/٨ صار عمري ١٢ سنة. وطالع للصف السابع. بصراحة مش عارف كيف خطر على بالي أني ابعث صورتي لصفحة الاطفال في «الاتحاد» علشان تنشرها. المهم صورتي اللي انتو شايفينها تصورتها وانا في صف البستان سنة ١٩٨٥ ومن هواياتي: كرة القدم والسباحة. وشكرا.



● اسمي هيا صبحي جوهر من الرملة. عمري ثلاث سنين. اسم الماما ناديا واسم اخوي زاكي او جاكي. بعرف اغني «الليلة حلوة الليلة عيد» وبحب عماتي واعمامي واخوالي وخالاتي وستي ام خليل. انا مبسوطة لأنه سيدو ابو خليل طاب وبطّل مريض. بعرف اسبح وبحب اشم الهوا زي ابوي وبيقولوا عني شقية.



● انا المحبوب عبودي ابراهيم عزيزي من قرية عرابة البطوف انا فرحان كثير كثير علشان صار عمري سنتين وشهر وشوي. انا بحب كل الناس خاصة البابا والماما سناء وخالتو حنان بحبها كثير كثير.
وشكرا الكم لأنكم نشرتم لي صورتي.





● نحن الاخوات الثلاثة سمر وإيمان وماريا راشد، من الرينة، نقضي الآن العطلة الصيفية مع الماما الهام والبابا باسم عند دار جدتي ام حبيب في حيفا، ونحن نحب التيتا كثير، ونحب جريدة «الاتحاد» واللي بيشتغلوا فيها.
ملحوظة: دار التيتا جنب دار «الاتحاد» واحنا بنعرف كل اللي بيشتغلوا بالجريدة.



● الوالدان، الجد والجدة والاعمام وجميع افراد عائلتهم يهنئون مجد عبد الكريم ابو يونس بمناسبة عيد ميلاده الاول متمنين له حياة سعيدة الذي صادف يوم ٢٩/٧/ ١٩٩٢.





● اسمي محمود عبد بخاري من يافا. بنادو علي عمري. عمري سنة وثمانية اشهر. ماما ندى بتروح عالشغل وانا بروح عند ستي ام عبد الله. بحكي وبغني «ماما وبابا بحبوني» وبحب العب طابة. شقي وبعذّب وبضرب اولاد جيله. بحب الحيوانات الاليفة

● الاسم: ليالي ربحي سلطان ● المدرسة: الزهراء - ... الطيرة ● الهواية: مشاهدة برنامج الاطفال ● العمر: عشر سنوات.

● طبيب صغير ●
● الاسم: سليم محمد عبد ...عي ● مدرسة الزهراء - الطيرة ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: المطالعة، الكراتيه والسباحة والشطرنج. احب ان اكون طبيبا عندما اكبر.

● الاسم: رزق صبري منصور ● مدرسة الزهراء، الطيرة ● العمر: ١٠ سنوات ● الهواية: الرياضة وخاصة كرة القدم، مشاهدة برامج الاطفال والتمثيليات في التلفزيون. اتمنى ان يعم السلام العالم بأسره.



● الاسم: امير سهيل كوري ● مدرسة الزهراء — الطيرة — المثلث ● العمر: ٦ سنوات ● هواياته: الرسم والتلوين، القراءة والكتابة ولعبة الشطرنج.

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل* - (١)

● بقلم: وليد الفاهوم ●

* مقدمة:

من الممكن ان يكون الاهتمام بحقوق الانسان عامة في مسألة منع التعذيب بشكل خاص، احد المؤشرات الى درجة تطور ورقي المجتمع الدمقراطي.

ان التعذيب بحد ذاته هو نزعة بدائية تماما كما ان العنف واستعمال القوة في سبيل تحقيق الهدف هو عادة نزعة بدائية في سلوك الافراد، ومنه، في سلوك الدول.

وقد وجد القانون اساسا لتنظيم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بحيث ان «حريتي تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين»، وان تعميق الوعي بحقوق الانسان هو المقدمة الاولى لصيانتها، وللاعلام دور هام في هذا المجال وذلك بهدف الخروج من دائرة الصفوة المهتمة في المسألة، الى دائرة الجماهير وتوعيتها، اي، في سبيل خلق رأي عام ضاغط لتجسيدها. ومثلنا في ذلك كمثل صياد السمك الذي مرّ على جائع، فطلب منه الاخير، مستجديا، سمكة. قال له الصياد: لا اعطيك سمكة انما اعلمك الصيد.

من هنا اريد ان اقول: لا تدافع لي عن انسانيتي وعن حقوق الانسانية انما علمني كيف ادافع انا عنها، اعطني ادوات وآليات الدفاع عنها، فأنا كإنسان كفيل بالدفاع عن انسانيتي وتحقيقها.

هنالك ايضا علاقة وثيقة جدا بين عملية تعميق الوعي بحقوق الانسان غير القابلة للتجزئة وبين التنمية. فكلما كانت الدولة اكثر نموا اقتصاديا وعلميا وثقافيا، كلما ازدادت عملية الوعي بحقوق الانسان.. ولذلك ومنذ البداية يطرح سؤال نفسه: اين نقع نحن كأقلية قومية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل من هذا واين تقع دولة اسرائيل ذاتها؟ وهل هي دولة متطورة في مجال التنمية او في مجال حقوق الانسان؟

هذا ما سوف احاول الاجابة عليه من خلال هذه الدراسة. اننا نرى على الصعيد العالمي ان التعذيب والاختفاء القسري وغيره من الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان، تكثر في الدول النامية وفي الدول الاقل نموا. ولذلك نرى ايضا ان ١٤٪ فقط من الدول الاقل نموا صادقت على الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب حتى عام ١٩٨٤.

صحيح اننا نعيش في دولة متقدمة تكنولوجيا، ولكننا في بعض المجالات نعتبر كأقلية قومية دون خط المجتمعات النامية، وفي مجالات اخرى، حتى دون المجتمعات الاقل نموا. نحن نعيش في دولة احادية القومية - دولة اليهود - حيث مخزون قوانين وانظمة الطوارئ فيها - اذا تم استعماله فعلا - كفيل بالغاء صفة الدمقراطية عنها تماما. هذا بخصوص منطقة الخط الاخضر. اما في المناطق المحتلة ١٩٦٧ فحدث ولا حرج. فالاحتلال والعدالة وحقوق الانسان خطان متوازيان لا يلتقيان ولن يلتقيا.

فهل اسرائيل دولة متقدمة بهذا المعنى؟ وهل هنالك فعلا ثلاثة مجالات - المجال العبري ومجال فلسطينيي ١٩٤٨ ومجال فلسطينيي ١٩٦٧؟

كما قلت سوف احاول الاجابة على هذه الاسئلة من خلال هذه المحاضرة بموضوع السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل.

التعذيب: (١)

اود الملاحظة اولا انه عند عرض مشكلة التعذيب يجب ان نكون واقعيين وموضوعيين في وصفه، فإن للمبالغة في الوصف آثارا مدمرة انسانيا، وهي بالتالي، تفقدنا المصداقية. وعليه يجب ان يكون التوجه علميا. ومثل المبالغة كمثل النقيض، والزائد اخو الناقص.

منذ انشاء دوائر الأمن الاسرائيلية كانت هنالك ادعاءات قاسية بشأن انتهاك القوانين في موضوع التحقيق مع المشتبهين بالقيام بمخالفات امنية. والمقصود هو استعمال العنف في اخذ الافادات والاعترافات. هذه الانتهاكات لم تكن شائعة في سنوات الخمسين والستين او بالاحرى لم يكن الحديث عنها شائعا، لكن الوضع ازداد سوءا في سنوات السبعين ضمن اطار الخط الاخضر كأحد انعكاسات الوضع في المناطق المحتلة ١٩٦٧. وبدأ بحث الموضوع يأخذ طابع العمق في قضايا امن الدولة بمحكمة العدل العليا الاسرائيلية(٢) وبدأ الاهتمام بمسألة التعذيب يأخذ طابع العلنية على الرغم من ان النهج العام هو ان قضايا امن الدولة - الخيانة العظمى والجاسوسية والاتصالات مع العدو.. تدور ضمن محاكم مغلقة.

لقد انتهجت اساليب قمع وتعذيب جسدي ونفسي لانتزاع اعترافات بشكل فاضح وكان المبرر هو منع اصابات في حياة سكان الدولة. وكانت كثيرة التجاوزات ولم يتغير هذا النهج حتى بعد مطالبة بيغن كرئيس للحكومة في اعقاب الانقلاب السياسي ١٩٧٧ واستيلاء الليكود على الحكم - في تغييره، وتم الكشف عن اساليب تحقيق وحشية واعطاء افادات كاذبة من قبل دوائر الأمن في المحاكم التي نظرت في موضوع التعذيب. واشتهرت قضية الضابط الاسرائيلي الشركسي عزت نافسو الذي اعترف كذبا، انه جاسوس، من جراء التعذيب والضغط الذي وقع عليه اثناء التحقيق وتمت اعادة محاكمته وتبرئته فيما بعد، بعد ان امضى ما يقارب السبع سنوات في السجن. وقضية نافسو بدأت بعد الاجتياح الاسرائيلي للأراضي اللبنانية سنة ١٩٨٢ وفي اعقابها.

كما اشتهرت قضية الباص ٣٠٠.. حين اعلن عن استشهاد فلسطينيين اثنين في اثناء عملية اختطاف الباص. وكانت الفضيحة بعد ان نشر احد الصحفيين صورة لاحدهما وهو ما زال حيا يقوده رجال الشاباك(٣) للتحقيق. وكان الاستنتاج ان هذين الفلسطينيين ماتا في اثناء التحقيق. فاستقال في اعقاب ذلك رئيس الشاباك وتم تشكيل لجنة لانداو المشهورة، وهي التي حققت في طرق واساليب التحقيق بقضايا أمن الدولة وسلامة الجمهور.

لقد كشفت هذه اللجنة اساليب تحقيق الشاباك في القسم المنشور من تقريرها واوصت باصلاح الوضع ومن اهم توصياتها انها اباحت لمحققي الشاباك استعمال القوة او «الضغط الجسدي المعتدل (المعقول)» في اثناء التحقيق في «الفاعليات التخريبية».

اما في القسم غير المنشور فقد تم تفصيل الوسائل المسموحة لتنفيذ هذا الضغط.(٤)

ومن توصياتها ايضا اجراء تعديلات في مسألة التحقيق مع رجال الشاباك انفسهم حين تسفر نتيجة التحقيق عن وفاة المحقق معه بعد استعمال «ضغط جسدي غير معتدل» ضده. كما حدث في عدة حالات ابرزها وان لم تكن اشهرها، مصرع الشاب الغزي خالد الشيخ علي على ايدي محققيه. ففي سجن غزة اجتمع عليه خمسة محققين بتاريخ ١٢/٧/١٩٨٩ في قسم الشاباك، وقد اعترف اثنان منهم في حينه انهما ضربا الموقوف في اثناء التحقيق بسبب رفضه اعطاء معلومات عن مكان وجود سلاح استعمل لقتل جنديين اسرائيليين في القطاع. وفي مرحلة اخرى من مراحل التحقيق استلقى المعتقل على الارض ووقف على بطنه احد المحققين، ومن جراء ثقل جسده على ما يبدو، تم تمزيق بعض اعضاء المعتقل الداخلية وتسببت الوفاة جراء ذلك.

حكم على هذين المحققين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ولم يتم تقديم الثلاثة الآخرين الى المحاكمة وانما اكتفي بتقديمهم استقالاتهم من سلك «الشاباك».

واعترف هذان المحققان فيما بعد امام مدعية الدولة، دوريت بينيش، بتفاصيل اخرى نعرف منها ما نشر عن «الاتفاقية» التي عُقدت فيما بينهما

● البقية على صفحة ٥ ●

■■ لوقف المجزرة في البوسنة والهرسك:

إدانة ومواجهة الجريمة ووقف نزيفها الدموي يحتمان وضع القضية في إطارها الصحيح!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ايقاظ الضمير الانساني وتحريكه للوقوف في وجه المجازر الدموية المنظمة التي ترتكب بحق شعوب وقوميات، ووقفها، في جمهوريات يوغوسلافيا الاتحادية (سابقا) وفي بعض الجمهوريات السوفييتية سابقا وفي الشرق الاوسط وغيرها تعتبر من المهمات الرئيسية التي تواجه البشرية اليوم في مرحلة ما يسمى «إقامة نظام عالمي جديد».

ان ما يجري في «البوسنة والهرسك» من مجازر وجرائم بحق البشرية والانسان والشعوب، من معسكرات اعتقال جماعية الى ممارسات تعذيب وتجويع ودمار وقتل وحشي يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر ليس في اوروبا فحسب، بل في الشرق الاوسط ايضا وفي كل مكان. فالواجب الانساني يستدعي اولا ادانة واستنكار عملية ابادة شعوب وقوميات ومحاولة خلق الظروف بواسطة آلة الدمار وشبح الموت، لتهجيرها عن وطنها قسرا - الترانسفير القسري - كحل للصراع القومي وخلق وقائع ديموغرافية - جغرافية جديدة. وادانة هذه العملية الاجرامية والعمل على ايقافها فورا يجب ان يكون من خلال تقييم صحيح لجوهر الصراع، اسبابه، عوامل تأجيج وتيرته واهدافه الحقيقية. واي تقييم «أعوج» لن يؤدي الى حل جذري عادل يوقف منابع نزيف الدم المأساوي. ولن يكون اكثر من تخدير مؤقت لبؤرة التوتر والانفجار. ونؤكد هذا الموقف من حقيقة ان القوى الامبريالية والرجعية تحاول اضفاء الطابع الطائفي على جوهر الصراع الدامي في البوسنة والهرسك وكرواتيا وكأنه صراع طائفي بين المسلمين والصرب المسيحيين. وبالرغم من ان الصرب مسيحيون واهالي البوسنة بغالبيتهم من المسلمين الا ان الصراع ليس طائفيا لنصرة دين محمد او دين المسيح، بل هو في جوهره صراع قومي يرتكز الى خلفية اقتصادية اجتماعية - سياسية منذ عشرات السنين. فكما ان الصراع في لبنان لم يكن طائفيا رغم بروز الزي الطائفي على ساحة الصراع الا انه في جوهره، وكما اثبتت الاحداث، صراع على الهوية القومية، الاجتماعية والسياسية للبنان. فكما ان اسرائيل كانت تغذّي الكتائب اللبنانية بالدعم العدواني ليس من منطلق نصرة المسيحية فان العربية السعودية والغرب الامبريالي لا تدعم مسلمي البوسنة، كلاميا، من منطلق انساني لنصرة الاسلام وما يتعرضون اليه. القضية اعمق من ذلك، وتحتاج الى اتخاذ موقف صحيح منها لأنها ترتبط ايضا من حيث المضمون والآفاق، بقضيتنا المخضبة بالدماء ايضا.

فالمأساة الانسانية في البوسنة والهرسك وكرواتيا وغيرها انفجرت، ويعد لهيبها المدمر على خلفية عاملين اساسيين:

* اولا: فشل النمط الاشتراكي في يوغوسلافيا في معالجة القضية القومية ومن مواكبة تطورات القضية القومية ومتطلباتها. فقد ثبت في الاتحاد السوفييتي (سابقا) وفي يوغوسلافيا ايضا انه لا يمكن عن طريق اجراءات ادارية وتنظيم حركة تنقل سكان من مكان لآخر ومزجهم مع شعوب اخرى تذويب سمات ومميزات الهوية القومية، لغة، عادات وتقاليد الخ. كما ثبت ان الفشل في ضمان تطور انتعاش اقتصادي - اجتماعي للجماهير الشعبية الواسعة ينمي وينعش ويؤجج النعرات القومية والطائفية والدعوة الى الانفصالية في حدود قومية مستقلة. وكما حدث في الاتحاد السوفييتي وتفككه من خلال تأجيج الاحتراب القومي، يمر هذا النمط في يوغوسلافيا بنفس الازمة. وما يجعل الصراع ممتدا الى الصورة الدموية التي نشاهدها هو الاختلاط الديموغرافي للقوميات في جمهورية وجمهورية. والعمل لتحقيق الاستقلال السياسي وحق تقرير المصير للقوميات في الجمهوريات يمر عبر امواج تصعيد الشوفينية القومية وتأجيج الاحتراب القومي والطائفي كما في البوسنة والهرسك. وقد استغلت الامبريالية ذلك دائما لمصلحتها.، ففي الحرب العالمية الثانية استغلت الكرواتيين ضد الصرب.. ونظمت النازية بمعاونة نازيين كرواتيين مذابح ضد الصرب.

* ثانيا: اصابع تحريك الشر للدوائر الامبريالية، وخاصة المانيا والولايات المتحدة الامريكية فالدوائر الامبريالية يصح على مسلكها المثل «يقتلون القتيل ويسيرون في جنازته». فمنذ بداية الأزمة في يوغوسلافيا عملت هذه الدوائر على تدويل الصراع عن طريق التدخل المباشر في تأجيج الصراع. والاحتكارات الالمانية التي تنشط اكثر من غيرها لضمان الهيمنة على الاقتصاد والسوق في جمهوريات يوغوسلافيا سابقا لها ضلع كبير في تأجيج الصراع. ولا تخفى حقيقة الايدي الامبريالية في تزويد السلاح والذخيرة لمختلف اطراف الصراع بهدف زعزعة اركان الاستقرار وتحقيق مكاسب سياسية - اقتصادية من تمزيق اوصال الجمهوريات في صربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وغيرها. حتى لاسرائيل يوجد مكان في الخطة الاستراتيجية الامبريالية ودور في تصدير السلاح الى ساحة المجازر. ولهذا، اكدنا، ونؤكد، ان تأجيج الصراع الدموي في الجمهوريات اليوغوسلافية يعتبر مظهرا من مظاهر الصراع لبلورة نظام عالمي جديد، مظهرا يبرز التناقض الصارخ بين رغبة الشعوب والقوميات في التحرر والسيادة القومية وبين محاولات الدوائر الامبريالية في استغلال هذه الرغبة لاجهاض مضمونها عن طريق رفع العلم المستقل لهذه القومية فوق بحر من الدم وبعد ضمان ان تكون قاعدته مربوطة بحبال التبعية للامبريالية.

ومن هذا المنطلق، فإننا ندرك تماما الوجه والبعد الحقيقي للعهر الامبريالي والرجعي العالمي، العربي والاسلامي، الذي يتباكى اليوم وكأن قلبه متطوع على مصير اسلام البوسنة والهرسك. ولا نريد هنا ان نذكر ان الدم لم يتحرك في شرايين وجوههم الصفراء، ولم يتحرك ضميرهم الانساني ابان مجزرة صبرا وشاتيلا والمجازر التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ومعسكرات «انصار» المرقمة بواحد واثنين وثلاثة ولا بالجرائم التي ترتكب ويذهب ضحيتها الالوف يوميا في الصومال وغيرها. لا نريد تذكيرهم، لأننا ضد تبرير اية جريمة ترتكب بحق اي شعب او قومية او انسان. ما نريده هو عدم الكيل بمكيالين بالنسبة لمبادئ حقوق الانسان والقوميات والشعوب. فنداء المجازر في البوسنة والهرسك، نداء ضحايا الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة وباقي الاراضي العربية المحتلة، يحتم تجنيد الرأي العام العالمي، وكل صاحب ضمير انساني حي من اجل انجاز الثوابت التالية التي تقرها مبادئ الشرعية الدولية وحق الشعوب في التحرر والسيادة، والتي تتمحور حول:

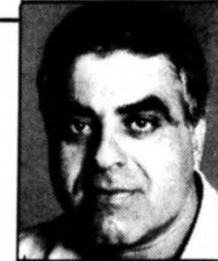
● (أ) وقف نزيف الدم واحترام حق الشعوب والقوميات في التحرر والسيادة الوطنية. وهذا ينطبق على شعوب البوسنة والهرسك وكرواتيا، كما ينطبق على الشعب العربي الفلسطيني وحقه بالتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي.

● (ب) عدم السماح بتنفيذ مخطط «الترانسفير» بحق شعب البوسنة كحل للمسألة القومية، لأن ذلك يكون تقدمة خطيرة تفتح شهية دعاة الترانسفير في اسرائيل وغيرها. فالقضية الانسانية الاولى، والمشاعر الانسانية الصادقة يجب ان تتجه لتبني قضية ايتام الحق لا ايتام ابناء شهدائه. فاذا نجحت الجهود باحترام حق شعب البوسنة والهرسك فهو اولى برعاية ابنائه ممن دفع اهلهم الثمن الغالي للشهادة على طريق التحرر القومي. وهذا ايضا ينطبق على اولاد شهداء الحق الفلسطيني الذي لم يتحرك الدم في شرايين ارباب العهر لمساعدتهم، فتقديم العون والمساعدة لابناء الشهداء ضحايا القهر والعدوان هو واجب انساني، ولكن يجب ان يكون في الاطار الصحيح الذي يخدم القضية التي ضحى من اجلها اباؤهم.

● (ج) العمل على قطع اصابع تحريك الشر الامبريالية التي تعمل على استغلال القهر القومي لتأجيج الصراع بواسطة استمالة القوميات الصغيرة وقياداتها، كما في يوغوسلافيا، والاكراد في العراق وغيرها. وافضل وسيلة لقطع اصابع الشر هذه هو جلوس الاطراف المتنازلة على طاولة المفاوضات تحت اشراف دولي نزيه والاتفاق على قاعدة احترام الحقوق القومية السياسية للأقليات بالتحرر والسيادة في اطار يتفق عليه ويلبي المصالح الحيوية للشعوب. وبهذا فقط ننطلق لبناء نظام دولي اكثر انسانية ويلبي مصالح الشعوب لا جلاديها.



● توفيق زياد ●



● هاشم محاميد ●



● تمار غوجانسكي ●



تقرير اولي عن نشاط كتلة الجبهة في الكنيست خلال الشهر الأخير

ارتفع وزن الجبهة في الكنيست

وانعكس ذلك على الفوائد من نشاطها ونفوذها

● بقلم: ناظم بدر ●

● ان نتائج الانتخابات للكنيست وكون كتلة الجبهة عاملا اساسيا في التكتل المانع ضد اقامة حكومة بقيادة اليمين خلقوا ظروفا جديدة على المستويين البرلماني والعام. ورسالة الالتزامات التي قدمها حزب العمل للجبهة، والتي تعالج قضايا السلام والجماهير العربية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية، اهمية مضامينها، تظهر التحولات الجذرية بالنسبة للتعامل مع كتلة الجبهة وموقعها على الساحة السياسية وارتفاع وزنها فيما يتعلق بالسياسة العامة.

مقابل رسالة الالتزامات هذه لم تلتزم كتلة الجبهة بتأييد الحكومة المقترحة وانما اعلنت انها ستحدد شكل تصويتها بموجب التطورات والظروف المستجدة. ان تأييد كتلة الجبهة لحكومة العمل والتصويت معها ارتكزت على الاسس والمبادئ التالية:

١ – الحيلولة دون اقامة حكومة برئاسة الليكود او حكومة وحدة وطنية.

٢ – اعطاء فرصة لحكومة جديدة مع قطف ثمار الانقلاب الذي تمخض عن الانتخابات الاخيرة ودفع عملية السلام.

٣ – عدم تمكين الاحزاب اليمينية من اسقاط الحكومة.

وتجري الاتصالات في هذه الايام لاقامة لجنة متابعة تضم ممثلين عن الجبهة والعمل لمتابعة تطبيق ما ورد في رسالة الالتزامات.

رغم ان دورة الكنيست كانت دورة قصيرة (حوالي الشهر) الا ان كتلة الجبهة قامت خلاله بنشاطات مكثفة، ابرزها:

أ – لم يكن تمثيل كتلة الجبهة في لجان الكنيست أمرا مفروغ منه، اذ ان الكتل المختلفة حاولت الاستمرار بنهجها المعروف وابعاد كتلة الجبهة عن اهم ثلاث لجان في الكنيست وهي الخارجية والأمن، المالية ومراقبة الدولة. لقد خاضت كتلتنا معركة برلمانية وشعبية لكسر هذا الطابو ونجحت فعلا بذلك. وتوّج هذا النضال بانتخاب النائب هاشم محاميد ممثلا عن الجبهة عضوا في لجنة مراقبة الدولة لأول مرة منذ تأسيسها (كعربي وكجبهوي). هذا بالاضافة لارتفاع نسبة تمثيل كتلة الجبهة في اللجان وهي ممثلة الآن في: ● لجنة الكنيست ● لجنة العمل والرفاه الاجتماعي ● لجنة المعارف ● لجنة مراقبة الدولة ● لجنة الداخلية ● لجنة مكافحة المخدرات. وتم انتخاب النائب توفيق زياد، رئيسا للجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي.

ب – خلال الدورة الصيفية قدم نواب الجبهة ثمانية اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست اقرت منها ثلاثة اقتراحات، نوقشت من على منصة الكنيست. وجاءت الاقتراحات على النحو التالي:

١ – احداث جامعة النجاح – قدمه النائب هاشم محاميد.

٢ – تعيين وزير المعارف والهجوم عليها ووضع الجهاز التعليمي – تمار غوجانسكي.

٣ – مقتل الطفل ابن رفح على يد جنود الاحتلال والحاجة لمنع تكرار مثل هذه الاحداث في المستقبل قدمه النائب توفيق زياد.

في الحالات الثلاث اكتفى نواب الجبهة برد الوزراء المختصين، حيث وعد هؤلاء بمعالجة المواضيع علاجا جذريا.

اما فيما يتعلق بالاقتراحات العادية قدم اقتراحان في المواضيع التالية:

١ – خطر اخلاء اهالي رمية من بيوتهم وقراهم واهالي قرى في وضع مشابه والحاجة لحل مشاكل قرى الاربعين.

قدم الاقتراح وعرضه النائب زياد حيث عرض مشكلة اهالي رمية وقرى الاربعين واهاليها في شتى مجالات الحياة. وفي رده قال الوزير شاحل: «لن تنفذ اية عملية هدم للبيوت دون ايجاد حل بديل ومناسب». والتزم الوزير شاحل بدعوة ممثلي اهالي قرية رمية وممثلي دائرة اراضي اسرائيل وممثلين من اعضاء الكنيست العرب، بهدف ايجاد حل. وحول الاقتراح لبحثه في لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

٢ – نشر بحث اتضح منه ان الاولاد العرب معرضون للأمراض بنسبة ٤٠٪ اكثر من الاولاد اليهود. ومن خلال الاقتراح اوردت النائبة غوجانسكي معطيات مقلقة خاصة احصائيات حول جهاز الوقاية الصحية وجهاز الصحة عامة في الوسط العربي. وقد اقترحت غوجانسكي عدة طرق لمعالجة الوضع بالاضافة الى نشاط وزارة الصحة ومنها جهاز متحرك يصل الى كل تجمع سكاني وقرية والاستفادة من جمعيات المتطوعين العاملة في الوسط العربي.

رد على الاقتراح وزير الصحة رامون فقال: امل في ان تخصص ميزانيات اكبر مما خصصناه في الماضي لهذا المجال كي تتحول المشكلة التي عرضتها النائبة غوجانسكي الى مرض سابق. وحوّل الاقتراح لمتابعة بحثه في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

ج – وضعت كتلة الجبهة مجددا على طاولة الكنيست عددا كبيرا من اقتراحات القوانين نذكر منها: ١ – قانون مقاومة التحريض للترحيل (ترانسفير) ٢ – قانون تطبيق ميثاق جنيف الرابع بخصوص المناطق المحتلة ٣ – قانون مساواة مخصصات الاولاد العرب ٤ – الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف ٥ – قانون العقوبات (منع التعذيب في المعتقلات).

د – بعث نواب الجبهة بعشرات الرسائل عرضوا من خلالها مشاكل وقضايا تعاني منها جماهير الجبهة والجماهير العربية بشكل عام هذا بالاضافة الى فضح ممارسات الاحتلال على المستويين الفردي والجماعي.

هـ – قام نواب الجبهة بزيارات كثيرة ولقاءات في القرى العربية وداخل الكنيست بمبادرتهم او بناء على طلب وجه اليهم، واستمعوا الى القضايا اليومية ومعالجتها على المستوى البرلماني. كما يقوم نوابنا بزيارات للسجون للالتقاء مع السجناء السياسيين وفضح ممارسات الاحتلال ضدهم وظروف احتجازهم اللاانسانية. كما يقوم نواب الجبهة بنشر ومعالجة الرسائل الموجهة اليهم من هذه السجون.

* كاتب المقال هو سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست.

ڤيڤا اسبانيا...

*** انتهت في مطلع هذا الاسبوع احداث دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة، التي استمرت اسبوعين، وشكلت اكبر تجمع رياضي شهدته كرتنا الارضية ***

● بقلم: جهاد عقل ●

● هذه الالعاب تجري كل اربع سنوات مرة.. ويحاول البلد المضيف لهذه الالعاب.. ان يضفي عليها جمالا وطابعا متميزا عما سبقها من دورات.. مثلما يحاول الرياضيون المشاركون تحقيق الميداليات وتحطيم الارقام القياسية العالمية والاولمبية السابقة. هكذا ايضا.. كان حفل الافتتاح وحفل الاختتام.. فهنا لا توزع الميداليات.. الا ان الميدالية الاكبر تحصل عليها الدولة المضيفة من مئات ملايين المشاهدين الذين يتابعون الدورة والعابها واحتفالاتها من على شاشات التلفاز كل يوم.. وكل ليلة..

تجلت خلال الحفل الاختتامي المثير والابداعي.. المحبة والاخوة العالمية.. «إڤيڤا اسبانيا».. نعم تحيا اسبانيا وشعبها على هذا التنظيم والجمال.. لهذه الدورة.. التي اجمع النقاد انها كانت من انجح الدورات نظاما وترتيبا وتنافسا رياضيا.

ان العرض الختامي لهذه الدورة.. كان رائعا وجميلا. ولا يقل هذا العرض في جماله واتقانه عن العرض الافتتاحي للدورة.. لقد تجلى ذلك في عدة أمور.. وكان ابرزها العرض الذي قدمته فرقة التمثيل المدهشة في روعتها، بعنوان «احتفال النار»، والذي اعتمد على الحركة والالعاب النارية.. التي انارت ليل





برشلونة وحولت سماءها الى مجموعة من الكواكب الجميلة.. وتمكن هؤلاء المبدعون من نقل رسالتهم الى جميع انحاء العالم.. رسالة السلام.. قائلين من خلال حركاتهم ونارهم.. «ايها العالم يا شعوب الارض.. احذروا الشيطان.. شيطان الحرب والكراهية.. احذروا النار.. نار الحرب القاتلة.. الحارقة..».. ان رسالتهم السامية كانت رائعة: «ايها العالم.. يا شعوبه ويا حكامه.. تعالوا نعش بمحبة وسلام.. تعالوا نستفد من شمس هذا العالم.. كيف لا وقد اثبتنا لكم وعلى مدار اكثر من اسبوعين اننا – نحن – شبان وشابات هذا العالم بإمكاننا التنافس.. بإمكاننا التسابق.. لكن ذلك يجب الا يتعدى حدود التنافس الرياضي الشريف».

لقد شاهدنا بالفعل هؤلاء الاطفال.. من مختلف دول العالم على اختلاف الوانهم وقومياتهم ودياناتهم.. كل بذل جل جهده من اجل تحقيق الفوز والحصول على الميدالية الذهبية.. لقد شاهدناهم يبكون فرحا.. بالفوز.. او يذرفون الدموع حسرة على اضاعة الفرصة، فرصة الحياة.. بالفوز.. لكن شاهدناهم ايضا يحبون بعضهم بعضا.. يفرحون ايضا للفائز.. لمن يحطم الرقم الاولمبي او العالمي.. لقد سادت روح المحبة والاخوة.. الروح الرياضية.. هذه هي الرسالة.. نعم رسالة الاولمبيادة.. رسالة الاخوة والمحبة والسلام للانسانية جمعاء.

وفي الحفل الاختتامي للاولمبيادة.. شاهدناكم ايها الابطال.. ترقصون فرحا معا على ارض الاستاد الضخم.. تتعانقون.. مودعين بعضكم بعضا.. بدون خطوط هندسية.. ماحين حدود الكراهية.. ماحين الحدود مهما كان نوعها.. فلا وجود هنا للانتقاء العرقي.. ولا وجود هنا للانتقاء الديني.. ولا ولا.. لقد حققتم بالوفكم وتآلفكم ما عجز عنه زعماء هذا العالم على مدار العصور.. لقد قمتم بأجمل مظاهرة.. نعم.. اجمل مظاهرة حب واخوة لجميع شعوب الارض ودياناتها.. نعم قمتم بتجسيد الصورة الاخرى لعالمنا.. هذه الصورة الجميلة الرائعة.. التي يحاول البعض تشويهها بنشرهم بذور الكراهية والاقتتال.. حتى متى يتواصل سفك الدماء.. دماء الابرياء من ابناء هذا العالم.. حتى متى يواصل المعتدون تنفيذ المجازر.. حتى متى ايتها الشعوب.. حتى متى نبقى ضحايا لقادة همهم العدوان والتوسع والدماء.. حتى متى تبقى نار الحرب هي السائدة.. لماذا لا تتحول هذه النار الى نور.. نور للمحبة والسلام.. نور للتقدم والازدهار.. نور للجمال.. جمال هذا العالم وشعوبه.

واخيرا الف الف تحية لك يا برشلونة.. ولك يا اسبانيا.. لقد اثبتم في كل حركة.. وفي كل لمسة.. وفي كل مسابقة. في حفل الافتتاح.. وفي تظاهرة الاختتام.. ان بإمكاننا نحن البشر الابداع اكثر واكثر.. ليس فقط في انتاج السلاح بل من اجل جمال الكون.. لقد كانت اسبانيا في الماضي رمزا للتعايش والتآخي للجميع بأندلسها.. وهي اليوم كانت كذلك فألف تحية.. «إڤيڤا اسبانيا».

الملك حسين، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو»، مساء أمس:

الاردن يؤيد حلا شاملا بدايته تسوية المشكلة الفلسطينية

* مسألة الكونفدرالية ستترك للاجيال القادمة وبعد اقامة الدولة الفلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الملك الاردني، الملك حسين، امس الثلاثاء، ان بلاده ترغب بـ «حل شامل» لنزاع الشرق الاوسط بحيث يعالج في المرحلة الاولى الشق الفلسطيني – الاسرائيلي ثم الشق الاسرائيلي – العربي.

وفي مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» بثت مساء امس لمناسبة العيد الاربعين لجلوسه على العرش كرر الملك الاردني معارضته للحلول الجزئية وقال «نحن ضد حل الخطوة خطوة ونريد حلاً شاملاً لهذه القضايا فلسطيني – اسرائيلي ابتداءً ثم عربي – اسرائيلي».

وبعد أن اعرب الملك حسين عن «تفاؤله الحذر» بالنسبة لتسوية نزاع الشرق الاوسط لفت الى ان صعود حزب «العمل» الى السلطة في اسرائيل «ربما يكون مؤشراً لتوجه جديد ومحاولة لتغيير الاسلوب الذي كان متبعاً في التعامل مع هذه القضية والاتجاه نحو الحل السلمي».



● الملك حسين ●

واستبعد التوصل الى «تسوية قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية» المقررة في تشرين الثاني المقبل، اذ ان هذه التسوية تحتاج بحسب ما اضاف «مزيداً من الوقت والجهد ولن تكون سهلة».

وتوقع أن يحصل «تقدم على اقل تعديل في كشف النوايا» للاطراف المفاوضة وذلك في الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية المقررة في واشنطن في ٢٤ آب الحالي.

وحول علاقة الاردن بمشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين المنصوص عليه في عملية السلام اعتبر الملك الاردني ان «الدخول في تفاصيل» هذا الموضوع «سابق لأوانه» واشار الى ان بلاده «تحاول التنسيق» في هذا الشأن «مع سوريا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واعاد الملك الاردني التأكيد على دور بلاده «المساند والداعم» للقضية الفلسطينية مشيراً الى ان المظلة التي وفرتها في اطار الوفد المشترك «لا زالت قائمة الى ان نشعر ان الجانب الفلسطيني يريد ان يتحرك.. ويقدوره أن يتحرك وحده.. لمعالجة البعد الفلسطيني في هذه المعادلة».

واشار الى ان الاردن «متأثر بشكل مباشر اكثر من اي جزء من العالم العربي في ما يتعلق بشكل الحكم الذاتي وماذا سيجري على هذه الارض بالنسبة لحقوق اهلنا واخواننا هناك».

وحول المحادثات الاردنية – الفلسطينية حول تشكيل قوة شرطة فلسطينية بعد الانسحاب الاسرائيلي اكد الملك حسين عدم «وجود اي شيء رسمي حتى الآن». واشار الى ان الموضوع لا يتعدى كونه مشاورات غير رسمية وهي في «مراحلها الاولية». واضاف «لا ندري ابعاد او الصورة النهائية للمراحل اللاحقة».

وحول مشروع اقامة كونفدرالية اردنية – فلسطينية – اسرائيلية اكد ان الاردن «لا يبحث حالياً وغير مستعد للبحث في موضوع الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين او اي نمط من انماط العلاقة» وقال ان البحث في هذا الموضوع سيترك «للاجيال القادمة عندما تسمح الظروف بالبحث فيه او عندما يتمكن الناس هنا وهناك، الاراضي المحتلة، في ظلال الحرية في اختيار الطريق التي يريدون ان يسيروا عليها». واضاف «واما ان نتخطى ذلك ونبحث في موضوع اسرائيلي – فلسطيني – اردني فهذا شيء سابق لأوانه».

وفي ما يتعلق باقتراح رفع المقاطعة العربية مقابل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة قال الملك حسين «هذا الموضوع له علاقة بالجامعة العربية وبقراراتها ولا يتعلق بموقف اردني».

وحول العلاقات العربية اعرب الملك حسين عن اسفه لوضع التجزئة القائم في العالم العربي بعد ازمة الخليج». وقال في اشارة الى السعودية انه «لا يوجد ما نعتذر عنه» واضاف انه «لم ينقض اطلاقاً لا في موقف ولا في لحظة الاتفاق» الذي ابرم «لمصلحة الامة العربية والاسلامية» بين جده الملك عبد الله وبين الملك عبد العزيز مؤسس السعودية.

زياد ومحاميد يلتقيان المهددين

● تتمة من صفحة ١

والسماح بادخال الكتب اليهم، وتوفير غرف مريحة حيث يعاني جميع المعتقلين في سجن غزة من شدة الازدحام، حيث بلغ عدد المعتقلين (..٨) معتقل.

وصرح النائبان الجبهويان بأنهما يحملان نداء حاراً ومخلصاً من المبعدين السبعة الى الاهل في الاراضي المحتلة، يناشدهم بالوحدة الوطنية والابتعاد عن نهج الاقتتال الداخلي الذي لن يخدم قضيتنا بتاتاً.

ووعد زياد ومحاميد المبعدين بارسال رسالة عاجلة الى رئيس حكومة اسرائيل رابين تطالب باطلاق سراح المبعدين فوراً لانه لا مبرر لطردهم وخصوصاً انه اتخذت قرارات الابعاد بحق عدد منهم وهم داخل المعتقل.

وتابع النائبان الجبهويان زيارتهما في لقاء واسع مع ممثلي المؤسسات والفعاليات الوطنية والشعبية في منزل عضو الوفد الفلسطيني المفاوض عبد الهادي ابو خوصة، وتم تبادل الاراء والنقاشات.

وبعد الترحيب الحار بالنائبين الجبهويين شرح عضو الوفد الفلسطيني ابو خوصة والشخصية الوطنية طلعت الصفدي الظروف التي يمر بها شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، والتوقعات المنتظرة من جلسة المفاوضات القادمة في واشنطن في ٩٢/٨/٢٤، وركزا على توثيق وتوسيع مستوى التضامن والعلاقات المشتركة.

وقدم عضو الكنيست هاشم محاميد تحليلا للاوضاع السياسية التي مرت بها عملية تغيير حكومة اسرائيل والظروف والصعوبات التي مرت بها الجبهة خلال هذه الانتخابات، واكد بأن التغيير الذي حدث على النظام السياسي في الحكم وعلى المجتمع الاسرائيلي هي بفضل انتفاضتكم وصمودكم البطولي، وان رسالة الانتفاضة قد وصلت للشعب الاسرائيلي ومطلوب من حكومة رابين ان تمد يدها للسلام وان الخطوة المطلوبة هي الاعتراف باقامة دولة فلسطينية مستقلة وهو مطلب جماهيري شعبي ومطلوب اظهار نوايا حسنة من قبل حكومة حزب العمل، باطلاق سراح المعتقلين، ايقاف الاستيطان، المساواة بين الجماهير العربية واليهودية في اسرائيل.

ثم تحدث النائب توفيق زياد، حيث قدم مداخلة سياسية بيّن فيها اهمية يوم الارض كيوم دخل التاريخ المعاصر. ومن القضايا والانجازات التي حافظت الجبهة عليها هي البقاء على ارض الوطن، وان الوحدة الوطنية هي من اهم القضايا. وقال: نحن ننظر بخطورة بالغة للصراعات والاقتتال الذي حدث موخرا لان الجمهور البطل هو في تماسكه ووحدته.

استمرار المعارك في العاصمة الافغانية

● ٣٠ الف مسلح ينزلون من الجبال لنجدة الحكومة ●



● النيران تلتهم الطائرات الرابضة على مدرجات مطار كابول بعد تعرضه للقصف العنيف ●

● كابول – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الافغانية ان المعارك تواصلت، امس الثلاثاء، في كابول لكن بحدة اقل.

واضاف المصدر ذاته ان القوات الحكومية المتمركزة في كابول واصلت القصف الى خارج المدينة. في المقابل خفت حدة القصف من التلال الجنوبية التي تسيطر عليها قوات زعيم المجاهدين قلب الدين حكمتيار.

وبقي السكان داخل بيوتهم وبدت الشوارع مقفرة.

ولا يزال الوضع هشا ولا يسمح بوضع حصيلة لمعارك امس الاول الاثنين التي كانت اعنف ما شهدته العاصمة منذ بداية الحرب في افغانستان. وتساقط وابل من الصواريخ والقذائف ولم يتوقف حتى الليل واسفر عن وقوع المئات من القتلى والجرحى.

وسقطت قذيفة صاروخية، امس الثلاثاء، في وسط المدينة قرب القصر الرئاسي وسفارة فرنسا. ولم يعرف ما اذا كانت اوقعت ضحايا. وظلت خطوط الهاتف والتلكس بين كابول والخارج مقطوعة.

وافادت الوكالات ان حوالي ٣٠ الف مسلح موالين للحكومة سيتركون مواقعهم في الجبال والتوجه الى العاصمة كابول لنجدة السلطة المركزية.

حواتمة: الولايات المتحدة رفضت فكرة الانتخابات التشريعية للفلسطينيين

* «بيكر يعبر عن موقف اسرائيل بحماس يضاهي حماس اسرائيل» *

● عمان – الوكالات –

اعلن نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في تصريحات لوكالة «فرانس برس» ان الولايات المتحدة رفضت رسمياً فكرة انتخابات تشريعية للفلسطينيين وابلغت الوفد الفلسطيني المفاوض بهذا.

وقالت واشنطن في تفسير موقفها الغريب، كما قال حواتمة، بأن الانتخابات اذا كانت سياسية قطرية ستعني خطوة في اتجاه اقامة الكيان المستقل بينما واشنطن تؤكد «الحكم الذاتي» فقط!!

وقال حواتمة ان جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ابلغ الدكتور حيدر عبد الشافي بهذا الامر، رسمياً «وكان صريحاً وواضحاً».

وقال بيكر لعبد الشافي – كما قال حواتمة – ان الانتخابات التشريعية تجري في دولة وانتم لستم دولة.

وقال بيكر، كأنما هو يتكلم باسم حكومة اسرائيل: لكم الحق في انتخاب مجلس ادارة للحكم الذاتي من ١٢ الى ٢١ عضواً «ولا تكون له صلاحيات في الشؤون الخارجية او الامنية كما لا تكون له صلاحيات بشأن الارض والماء والموارد الطبيعية».

ودعا حواتمة الفلسطينيين والعرب قاطبة الى الالتزام بقرارات القيادة الفلسطينية الموحدة وقرارات الاجتماع الخماسي لوزراء خارجية فلسطين ومصر وسوريا والاردن ولبنان، في دمشق، في الشهر الماضي واضاف: هذه القرارات تنطلق من تقرير المصير ورفض الانسحاب وتنطلق من موقف عربي موحد والمطالبة بحل شامل للنزاع في الشرق الاوسط.



● نايف حواتمة ●

الحرائق في اليونان اتت على عشرة آلاف هكتار من الاراضي والاحراج

● اثينا – «و.ص.ف» – قال مصدر قريب من «جمعية حرس الغابات» في اليونان ان الحصيلة الاولى للحرائق التي اندلعت في الايام الاربعة الاخيرة تشير الى ان النيران اتت على عشرة آلاف هكتار من الاراضي الزراعية والاحراج في انحاء اليونان.

وكانت حرائق هائلة لا تزال امس الثلاثاء مشتعلة في سيفالونيا وهي جزيرة تقع في البحر الايوني (غرب اليونان) وفي مافروماتي في ميسنيا (جنوب غرب بيلبونيز) ومرفأ جيرمينو (شمال غرب اثينا) وجيتيون (جنوب بيلوبونيز).

واستنادا الى خلية الازمة في اثينا فانه تم، امس، اطفاء الحرائق التي اندلعت امس الاول في جزيرتي الونيسوس واندروس الواقعتين في بحر ايجه وكذلك في جبال بيليون (شرق اليونان) وبيلوس (جنوب غرب بيلوبونيز).

ولم تسفر هذه الحرائق عن سقوط ضحايا. وقال مسؤولون عن حراسة الغابات ان معظم هذه الحرائق مفتعل وربما كان وراءها اصحاب مشاريع عقارية.

استمرار نقل المنازل الجاهزة لمستوطنة في الزاوية

مصادرة ٢٠٠ دونم في بيت فوريك بحجة اقامة ثكنة عسكرية!

● القدس – تقرير خاص – ابلغت سلطات الاحتلال اهالي قرية بيت فوريك (قضاء نابلس) بقرارها مصادرة (٢٠٠) دونم تعود لـ ٥٠ عائلة فلسطينية بالحجة المججوجة «اقامة ثكنة عسكرية» وشق طريق استيطاني، في حين واصل المستوطنون نقل عشرات المباني الاستيطانية الجاهزة في ساعات الليل الى المستوطنة المقامة على اراضي قرية الزاوية، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في طولكرم وقلقيلية والخليل.

ورفعت سلطات الاحتلال في الساعة العاشرة من صباح امس حظر التجول عن قرية جماعين بعد فرضه في الساعة الثانية من فجر امس في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية لدى مرورها في القرية.

واقام جنود الاحتلال صباح امس حاجزين في شارع فيصل في نابلس وقرب قرية دير شرف واوقفوا السيارات المارة ودققوا في بطاقات الركاب.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن قرية عسلة قضاء قلقيلية والذي كان قد فرض على القرية مساء امس الاول في اعقاب مهاجمة المدعو عادل ابراهيم الضم (٢٣ عاماً) من القرية مما ادى الى اصابته بجراح مختلفة حيث قامت قوات الاحتلال بنقله الى احد المستشفيات للمعالجة.

ومن ناحية ثانية شهدت طولكرم مواجهات الليلة قبل الماضية بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في محيط التربية، واشعل النار في الاطارات، واقاموا الحواجز الحجرية وهاجموا الجنود بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار واجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية بعد اقتحام منازلهم.

واقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية الليلة قبل الماضية على سطح منزل المواطن حسن ابو زيد في بيتونيا.

ومن جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال قرية خربثا المصباح قضاء رام الله بحثاً عن الشبان المطاردين.

ومن جهة ثانية رشق الشبان حافلة اسرائيلية صباح امس بالحجارة في حي شعفاط في القدس مما اسفر عن تحطيم زجاجها فأطلق جنود الاحتلال النار باتجاه الشبان.

وعلى صعيد آخر قررت ادارة سجن «تلموند» امس الاول منع اهالي المعتقلات الفلسطينيات في قسم (الزهرات) في السجن من زيارتهن لمدة شهرين، كما منعت المعتقلات من الخروج الى «الفورة» والحصول على «الكانتينا» لمدة شهرين ايضاً، وذلك بحجة قيامهن بتفجير انبوب المياه في السجن.

وجرت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدينة الخليل رشق خلالها الشبان دورية عسكرية في اثناء مرورها من المنطقة ورد الجنود باطلاق العيارات النارية والقنابل المضيئة كما باشروا بعملية تمشيط واسعة النطاق.

واندلعت مواجهات في بلدة بني نعيم رشق خلالها الشبان النقطة العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وداهموا المنازل واعتدوا على اصحابها بالضرب المبرح.

وحطم الشبان صباح امس زجاج سيارة للمستوطنين لدى مرورها من منطقة الذروة في حلحول وهرعت قوات الاحتلال الى المنطقة واجرت عملية تمشيط واسعة النطاق بحثاً عن الشبان.

الامريكان والانكليز يكشفون مناوراتهم العسكرية في الكويت!

● الكويت – «و.ص.ف» – علم من مصدر دبلوماسي امريكي ان التدريبات العسكرية في اطار المناورات الكويتية/ الامريكية «ايفر ميس/٩٢ ٣» والتي بدأت في الثالث من آب الجاري في الكويت انتهت، امس الثلاثاء، بمعركة وهمية في الصحراء على بعد ٣٥ كم من الحدود العراقية.

واشترك في هذه العملية التي استمرت حوالي اربع ساعات ستمئة جندي (٣٠٠ كويتي و٣٠٠ من المارينز) وجرت على بعد ستين كم الى شمال العاصمة الكويتية.

وقال قائد الوحدات الكويتية المشاركة في العملية الرائد علي الملا بأن حوالي ٢٠ دبابة من طراز ام ٨٤ من صنع يوغوسلافي اشتركت في التدريب وكذلك بعض طائرات سلاح الجو الكويتي من طراز سكاي هوك وهاريتز ومروحيات من طراز غازيل وكوبرا بالاضافة الى اشتراك مربض مدفعية من عيار ١٥٥ ملم.

واضاف المصدر الدبلوماسي الامريكي ان جنود المارينز الالف وتسعمئة الذين وصلوا في الرابع من آب الى الساحل الكويتي سيجمعون المعدات المهمة التي تم نشرها في اطار المناورات ايفر ميس والتي انتهت المرحلة «العملانية» منها ونقلها الى سفن النقل الراسية في عرض البحر مقابل الكويت.

وستنتهي عمليات ايفر ميس رسميا في منتصف آب وكما هو محدد لها.

وسيتبعها مرحلة ثانية من المناورات المشتركة وستعرف باسم «نيتيف فيوري ٩٢ ٣»، وسيشترك فيها حوالي ٩٠٠ جندي من المارينز الامريكيين وستبدأ مبدئيا اليوم.

واخيرا ستجري مناورات الـ «انترنسك اكشن» على الارض الكويتية في النصف الثاني من آب وسيشترك فيها حوالي ٢٤٠٠ جندي امريكي.

واتاحت عملية ايفر ميس خاصة الفرصة للوحدات الامريكية والكويتية تنفيذ عمليات هجومية في البحر والقيام بعمليات اعتراض في البحر لسفن مشبوهة.

وضاعفت المروحيات الكويتية خلال هذه المرحلة من التدريب على عمليات الاقلاع والهبوط على سفينة الانزال الهجومية الامريكية «يو.اس.اس.تاروا».

واشاد مساعد رئيس الاركان الكويتي اللواء علي المؤمن بالنتائج التي حققتها مناورات ايفر ميس. ويذكر ان هذه المناورات اسفرت عن مقتل اثنين من الطيارين الامريكيين وسقطت مروحيتهما في البحر.

واضاف ان هذه التدريبات سمحت للجيش الكويتي بـ «زيادة قدراته الدفاعية» في وقت ما زال فيه التهديد العراقي للكويت قائما.

واشاد الضابط الكويتي ايضا بالاعلان عن موعد المناورات الكويتية/البريطانية المشتركة والمقررة في آب. واضاف «ان كل هذه المناورات تشكل رسالة واضحة الى صدام حسين وتظهر له جيدا اننا متيقظون».

ومن ناحيته ذكر السفير الامريكي في الكويت ادوارد غنيم، امس الثلاثاء، في تصريح للصحافة انه «اذا لم تكن الكويت والولايات المتحدة تسعى الى مجابهة مع العراق فان البلدين على استعداد لمواجهة كل الاحتمالات».

عشية قرار الامم المتحدة المرتقب، اليوم (الاربعاء)

سلطات البوسنة وحكومة بلغراد ترفضان التدخل العسكري الاجنبي في شؤونهما



● بلغراد – «و.ص.ف» – تعرض القرار المرتقب ان تتخذه الامم المتحدة اليوم (الاربعاء) بتوفير حماية عسكرية دولية لقوافل المساعدة الانسانية في البوسنة والهرسك للانتقاد من قبل سلطات البوسنة وحكومة بلغراد وان تعارضت اسباب كل منهما في حين استؤنفت المعارك، امس الثلاثاء، في البوسنة.

وقال الامين العام لرئاسة البوسنة ميل اكمادزيتش «نخشى الا نتمكن من القتال لتحرير وطننا اذا جاءت القوات الدولية الى هذه المنطقة» موردا على سبيل المثال مطار ساراييفو الخاضع لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة والذي لا يستطيع ابناء البوسنة استعادته حتى اذا كانت لديهم الوسائل لذلك.

وقالت الحكومة اليوغوسلافية في بيان صدر في بلغراد «لا يوجد اي سبب يملي اللجوء الى عمل عسكري (في البوسنة) تحت اي ذريعة كانت».

وفي حين يخشى ابناء البوسنة ان يتجمد الوضع بوصول القوة الكلفة بحماية المساعدات الانسانية تشعر بلغراد بالقلق من ان تتحول العملية الى تدخل عسكري حقيقي اذا اضطرت هذه القوة الى الرد على هجوم.

وتقول مصادر دبلوماسية في نيويورك ان العملية التي ستجري خارج اطار قوة الحماية التابعة للامم المتحدة لكن مع تفويض من مجلس الامن ستكون مهمتها حماية القوافل وضمان الوصول الى معسكرات الاعتقال.

واضافت المصادر نفسها ان القوة التي قد تعمل في جميع انحاء البوسنة مع امكانية الرد اذا تعرضت لهجوم ستقيم جسرا جويا محميا وربما ايضا تنظم قوافل برية تحرسها المدرعات.

وقال ضابط في حلف شمال الاطلسي في بروكسل ان العملية تتطلب «بضع عشرات الآلاف من الرجال في افضل الاحوال واكثر من مائة الف على اسوأ تقدير».

ويبلغ حاليا قوام قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة حوالي ١٥ الف رجل.

وصرح المتحدث باسم وزير الخارجية الامريكي ريتشارد باوتشر في واشنطن بأنه لا يوجد اي عنصر جديد يسمح بتأكيد وجود معسكرات اعتقال يتعرض فيها السجناء وبخاصة المسلمون للتعذيب او القتل. وقال «ليس لدينا صورة واضحة لما يحدث».

وذكرت صحيفة «بوليتيكا» الصادرة في بلغراد ان اتفاقا حول اجلاء الامهات مع اطفالهن من سارايبفو عقد امس الاول الاثنين بين قوة الحماية وبين السلطات الصربية في البوسنة.

ونقلت وكالة «تانيوغ» عن مصادر عسكرية صربية في البوسنة ان المعارك التي تستخدم فيها المدفعية استؤنفت في منطقتي موستار وتريبينيي (الهرسك جنوبا).

وصرح رئيس الوزراء اليوغوسلافي ميلان بانيتش لوكالة «فرانس برس» بأنه سيرفع حالة الطوارىء السارية منذ عامين في اقليم كوسوفو الصربي الذي يطالب الالبانيون الذين يشكلون ٩٠ في المئة من سكانه بالاستقلال «اعتبارا من الاسبوع القادم».

في بيان صحفي:

هدف جمعية التكافل الاجتماعي الفلسطيني توحيد المجتمع الفلسطيني

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اصدرت جمعية التكافل الاجتماعي الفلسطيني في المناطق المحتلة بياناً صحفياً للرأي العام اوضحت فيه اهدافها الاجتماعية والتعليمية والصحية والثقافية والاسرية والاصلاح والعمل التطوعي التعاوني.

وأكدت الجمعية انها ستظل تسعى الى تحقيق التكافل الاسري في مجتمعنا الفلسطيني والاقتراب من المواطنين بقصد تجميع صفهم وتوحيد كلمتهم من خلال الاتصال المباشر بهم للوقوف عن كثب على مشاكلهم ومعاناتهم بما يعنيه التكافل الاجتماعي من كافة المعاني السامية تحت شعار (الفرد يساعد المؤسسة، والمؤسسة تساعد الفرد) مما يحقق التكافل والتعاون على اساس متين وراسخ، ويلبي اصالة شعبنا، ويعمق جذوره استناداً الى الشرعية الوطنية الفلسطينية التي عبر عنها الاخ الرمز ابو عمار وكل الاطر الوطنية ومن اجل السرعة في تحقيق هذه الاهداف تم تشكيل اللجان المناسبة للقيام بهذه المهمة.

وانشأت الجمعية العديد من الفروع في كافة مناطق مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة، ويزداد عدد المواطنين الذين ينتسبون يومياً الى الجمعية ويشرف على عمل الجمعية وفروعها هيئة ادارية تضم (٢٩) عضواً من الشخصيات الوطنية والشعبية والدينية في المناطق المحتلة.

واوضح البيان الصحفي ان جمعية التكافل تهدف الى تطوير العلاقة بين المجموعات المحلية والمشابهة لها خارج المنطقة محلياً، عربياً ودولياً، وتوطيد العلاقات الاجتماعية والمهنية بين الاعضاء، وتنمية مفهوم العمل الجماعي، وبناء جسور الثقة والتعاون والفهم المشترك للاعضاء ومجتمعهم المحلي، وتنمية روح العمل الجماعي والاجتماعي بين فئات المجتمع، وتقديم المساعدات المالية للافراد والعائلات والهيئات والمؤسسات والطلاب والفقراء والمحتاجين. ومكافحة الآفات الاجتماعية، والعمل على حل الخلافات والمنازعات وانشاء تعاونيات للمنفعة المتبادلة لفروع الجمعية والعمل لتعزيز التكافل الاسري والاجتماعي بين الفرد وعائلته وبين العائلات بعضها ببعض وبين العائلة والمجتمع الفلسطيني، وتقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية من المخاطر المحدقة بها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اهالي قرية «الكمانة» في رسالة الى كل الوزراء:

«خطوط المياه تمرّ في قريتنا لتصل الى المستوطنات بينما قريتنا محرومة من مياه الشرب.. الى متى؟!!»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد محمود سواعد، رئيس اللجنة المحلية لقرية «الكمانة»، «غير المعترف بها» برسالة الى جميع اعضاء الحكومة يطالبهم فيها بالعمل على ربط القرية بشبكة المياه.

وجاء في الرسالة: «بودي اطلاعكم على الاوضاع التي يعيشها اهالي الكمانة والبالغ عددهم (..١٢) نسمة ويفتقرون الى كل ضروريات الحياة، وخاصة مياه الشرب».

واضاف: «القرية تقع في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مسغاف» ورغم ان خطوط المياه تمر في القرية للمستوطنات المجاورة، الا ان القرية تفتقر للمياه»!

وقال: «لقد توجهنا عدة مرات لشركة «مكوروت» ولمفوضية المياه بطلبات لربط القرية بشبكة المياه الا ان الرد كان سلبيا!! ولذلك نطلب تدخلكم لربط القرية بالمياه».

وزير الخارجية، شمعون بيرس، امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية امس

اسرائيل لا تستطيع معارضة اجراء اتصالات بين الوفد الفلسطيني المفاوض وبين منظمة التحرير

* ويضيف: «لكننا لن نتفاوض مع م.ت.ف.» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الثلاثاء، ان اسرائيل لا تستطيع معارضة اجراء اتصالات بين الوفد الفلسطيني وبين منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: كل شخص يعرف ان الوفد الفلسطيني يجري اتصالات مع م.ت.ف!

وقال بيرس امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية: «لا نستطيع ان نتدخل في الاتصالات التي يجريها الوفد الفلسطيني مع منظمة التحرير».

لكنه اصر في المقابل على المبادئ الاساسية للحكومة السابقة التي كان يرأسها يتسحاق شمير، حيث رفض ادخال اي تعديل على تكوين الوفد الفلسطيني واي مشاركة لفلسطينيي الخارج والقدس الشرقية مكرراً رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبشأن انتخاب سلطات الحكم الذاتي الذي تريد اسرائيل اقامته في الاراضي المحتلة خلال تسعة اشهر او سنة قال بيرس «المسألتان الرئيسيتان هما موعد هذه الانتخابات وهدفها. ان اسرائيل ترجو ان تسفر (الانتخابات) عن تشكيل مجلس اداري في حين يريد الفلسطينيون مجلساً تشريعياً ونحن نعترض على ذلك لانه سيؤدي الى انشاء دولة فلسطينية».



● بيرس ●

واخيراً اعتبر بيرس انه «من المستحيل تحقيق تقدم في المفاوضات المتعددة الاطراف بدون تقدم مواز في المفاوضات الثنائية». وقال «ان هدف المحادثات الثنائية هو تسوية النزاعات وهدف المتعددة الاطراف هو خلق وضع جديد في الشرق الاوسط».

مصرع شاب من عرابة بحادث طرق

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – في حادث طرق مفجع توفي، بعد ظهر امس الثلاثاء، الشاب سليمان نمر احمد نعامنة (٢٩ عاماً) من عرابة.

وكان المرحوم يقود سيارة «بي.أم.في» خصوصية. وقد اصطدم بسيارة «ميتسوبيشي» قرب روشبينا مما ادى الى وفاته، بينما اصيب احد الشبان الذي كان في السيارة ذاتها بجروح طفيفة. اما سائق سيارة الـ «ميتسوبيشي» فقد نقل الى مستشفى «رمبام» بوضع خطير.

وعلم ان سبب الحادث هو السرعة الزائدة.

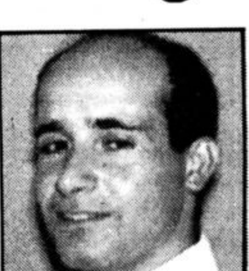
وسيشيع جثمان المرحوم، اليوم الاربعاء، في قريته عرابة في ساعات بعد الظهر.

هذا، وقد ترك الفقيد زوجة وابنتين.

بعد ان ردت المحكمة المركزية الاعتراض:

نيابة الدولة تنوي الاستئناف للمحكمة العليا على نتائج انتخابات عيروعير!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدرس النيابة العامة للدولة، دوريت بينيش، امكانية الاستئناف للمحكمة العليا على القرار الذي اتخذته المحكمة المركزية بعدم الغاء نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في عيروعير في النقب الشمالي.





* طلب الصانع *

وتصر النيابة العامة للدولة على رأيها القائل انه جرى تزوير في صناديق الاقتراع في عيروعير ولذلك ينبغي اعادة التصويت في هذه الصناديق.

وكانت المحكمة المركزية في القدس رفضت، صباح امس، الاعتراض الذي قدمه المستشار القانوني للحكومة ضد نتائج الانتخابات البرلمانية في عيروعير.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة انه اتضح بصورة لا تقبل التأويل انه لم تتم مراعاة الانظمة القانونية بشكل جيد خلال الانتخابات في هذه القرية الا ان ذلك لا يؤثر على نتائج الانتخابات في القرية المذكورة.

وكانت النيابة العامة اعترضت على نتائج الانتخابات قائلة انه يجب تغييرها بحيث يحصل حزب «العمل» على مقعد آخر في الكنيست على حساب الحزب «الدمقراطي العربي» الذي كان سيخسر المقعد الثاني في الكنيست.

وبهذا وفي اعقاب قرار المحكمة المركزية، سيبقى النائب طلب الصانع، عضواً في الكنيست عن الحزب «الدمقراطي العربي» بالاضافة الى رئيس القائمة النائب عبد الوهاب دراوشة.

حفل تأبين للشاعر الراحل سميح صباغ يوم السبت القادم، في البقيعة

* لجنة تأبين تضم عشرات الادباء والشخصيات السياسية والاجتماعية من مختلف انحاء البلاد *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يقام في الساعة العاشرة من صباح السبت القادم ١٩٩٢/٨/١٥ في المدرسة الاعدادية «أ»، في البقيعة حفل تأبين للشاعر الراحل، ابن البقيعة، سميح صباغ، بمناسبة الاربعين لرحيله.

وقد تشكلت لجنة تأبين للشاعر الراحل تضم عشرات الشعراء، والكتاب والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية من مختلف انحاء البلاد.

وسوف يُقام قداس وجناز للفقيد الساعة التاسعة من صباح اليوم نفسه في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في البقيعة يليها مباشرة حفل التأبين.

● سميح صباغ ●

اضراب مفتوح للعاملين في بلديتي عكا وبئر السبع

* يعلنون: سنواصل الاضراب الى ان نتسلم معاشاتنا * بلدية بئر السبع تطرد ٥٥ عاملا في اطار «خطة النجاعة»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من مراسلينا – واصل موظفو وعمال بلدية عكا، يوم امس اضرابهم المفتوح لليوم الثاني على التوالي، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير وعدم تسلم مخصصات النقاهة والملابس لأكثر من (.٥٥) عاملا وموظفا.

وقال الناطق بلسان بلدية عكا، غورالي، لمراسلنا سهيل قبلان، سنواصل الاضراب حتى نتسلم الرواتب ومخصصات النقاهة والملابس.

واضاف: الاضراب جاء بسبب عدم دفع مستحقاتنا كاملة، حيث دفع لنا النصف، فقط، وذلك جراء العجز المالي الخانق الذي تعاني منه البلدية والناجم عن عدم تحويل الميزانيات.

وقال: تسعى ادارة البلدية لتجنيد مبلغ (١,٥) مليون شاقل لدفع مستحقات العمال والموظفين.

من جهة اخرى استمر يوم امس ولليوم الثاني على التوالي الاضراب المفتوح الذي اعلنه موظفو وعمال بلدية بئر السبع احتجاجا على عدم تسلم الرواتب.

واعلن الموظفون والعمال البالغ عددهم (..١٢) الاضراب بعد ان اتضح ان صندوق البلدية خاو ولا توجد امكانية لدفع الرواتب قريبا.

وتطالب وزارة الداخلية بلدية بئر السبع بتنفيذ «خطة نجاعة»، وقد ارسل رئيس البلدية امس رسائل فصل لـ ٥٥ عاملا وموظفا وقال ان هذه هي اصعب واقسى مهمة يمكن ان ينفذها رئيس بلدية.

نتائج اللوطو

(٣)، (١١)، (١٢)، (٣٣)، (٣٨)، (٣٩) والرقم الاضافي: (٢).

الخميس
١٣ آب ١٩٩٢
١٣ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
13.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 77/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון

هبرفيلد:
سنعلن الاضراب الشامل والمفتوح في جميع المرافق الاقتصادية

● تل ابيب - قيادة الهستدروت قد تعلن الاضراب الشامل والمفتوح في المرافق الاقتصادية اذا لم تغير الحكومة نواياها المبيتة ضد مؤسسة «صندوق المرضى». هذا ما صرح به السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس الاربعاء، في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت التي تناولت ازمة المؤسسة.

وتصر قيادة الهستدروت على ان تحرر الحكومة مبلغ (٣٥٠) الف شيكل لسد عجز «صندوق المرضى».

وتنتظر قيادة الهستدروت عودة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من واشنطن لبحث الامر معه لانه كما قالت مصادر في الهستدروت اكثر خبرة بالموضوع من وزيري المالية والصحة.

الجبهة تدعو الى التصدي الحازم للهجمة الاستيطانية وتطالب حكومة رابين الى وقف الاستيطان

(ص ٢)

وفد طلابي من جامعة النجاح ونابلس: نقدر عاليا مواقف الجبهة..

(ص ٤)

اكثر من ٤٥٪ من اطفال المدن المتوسطة الامريكية يعيشون تحت خط الفقر

(ص ١١)

اللجنة القطرية للرؤساء العرب تهدد بالاضراب المفتوح

(ص ١٢)

م.ت.ف: الضمانات لاسرائيل تهدد كل عملية السلام وواشنطن تغامر بفشل المفاوضات المقبلة!

■ القرار الامريكي يؤكد مخاوفنا من وجود اتجاه امريكي لتصعيد الضغوط على الجانب الفلسطيني بعد تولي حكومة رابين للسلطة ■

(كل التفاصيل على الصفحة الثالثة)

رابين: امريكا غيّرت موقفها من الاستيطان

«لقد تفهموا موقفنا واعطوا الضمانات وهم يعرفون اننا سنواصل بناء ..٩٦٠ وحدة سكن في المناطق»



● تل ابيب - كشف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان الولايات المتحدة الامريكية غيرت موقفها من الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة. وقال في مقابلة خاصة مع برنامج «موكيد» في التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، ان الرئيس جورج بوش اعلن تفهمه لموقف اسرائيل من مسألة الاستيطان السياسي.

واضاف رابين: لقد قرروا اعطاءنا الضمانات بعد ان اقتنعوا بأننا غيرنا سلم الاولويات للحكومة. ولكن، في الوقت نفسه، اقتنعوا بموقفنا. والدليل انهم اعطونا وهم يعرفون باننا سنواصل بناء ..٩٦٠ وحدة سكن في المناطق (هذا عدا البناء في القدس العربية المحتلة).

وقال رابين في حديث اذاعي، صباح امس، «ينبغي ان نتذكر، دائما، ان هناك خلافات سياسية مع الولايات المتحدة وان الحكمة تقضي بالالتفاف على هذه الخلافات للحصول على

● البقية على صفحة ١٠ ●

فيما قررت الحكومة وقف تمويل شراء عقارات في القدس المحتلة:

المستوطنون: سنحصل على التمويل من مصادر اخرى لمواصلة تهديد الاحياء العربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة الاسكان، أمس الاربعاء، أن الحكومة قررت التخلي عن تمويل شراء أي عقار في الاحياء العربية في القدس العربية.

كما قررت الوزارة عدم ترميم المنازل التي «تملكها» (أملاك غائبين) في هذا القطاع وعدم تسليم المستوطنين تلك التي تم ترميمها. بالاضافة الى وضع حد لتحرك جمعيات المستوطنين التي سبق لها أن استولت على عشرات المنازل والمخازن والاراضي بتمويل من الوزارة التي كانت برئاسة ارئيل شارون، في الحكومة السابقة.

وكانت وزارة شارون قد خصصت العام الماضي خمسة ملايين شيكل لما يسمى بـ «صندوق لايواء من لا يملكون منازل»، وحثهم على الاستيلاء على منازل في الاحياء العربية في القدس العربية المحتلة من خلال جمعيات الاستيطان.

ويذكر أن ١٣٥ ألف مستوطن يعيشون في القدس المحتلة في سبعة احياء لا تشملها التدابير الجديدة، اذ أن الاجراءات تستهدف المستوطنين الذين استوطنوا في أحياء ذات أغلبية عربية وخاصة في الحي الاسلامي حيث يستوطن حوالي (٣..) مستوطن من بينهم ارئيل شارون.

وتحدى المستوطنون قرار الحكومة حين أعلن زعيم «منتدى القدس» لتهويد القدس العربية المحتلة، شموئيل منير «حتى لو سدّت الحكومة هذا المصدر فإننا سنحصل على الأموال من الصناديق لمواصلة عملنا في تهويد المدينة المقدسة».

وقال المتحدث باسم «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية «إذا ما تبيّن أن الحكومة ستضع حداً للاستيلاء على المنازل في القدس العربية فان المستوطنين سيسلكون كل السبل لاقناع المواطن اليهودي بالاهمية الامنية لهذا الاستيطان».

الجبهة تدعو الى التصدي الحازم للهجمة الاستيطانية وتطالب حكومة رابين الى وقف الاستيطان كليا

*** تعلن التضامن الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية وتطالب الحكومة بحل المشاكل المالية للحكم المحلي عموما، ضمن تغيير سلم الاولويات الاجتماعية، كما التزمت الحكومة رسميا * التضامن مع مؤسسة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) ومع الهستدروت في صراعهما مع الحكومة ***

● حيفا - لمراسلنا - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الحكومة الى استخدام كل الوسائل القانونية لوقف الاستفزازات الاستيطانية لليمين المتطرف وخصوصا في القدس العربية المحتلة ومدينة الخليل.

جاء ذلك في بيان اصدره مكتب السكرتارية المركزية للجبهة، مساء امس، وجاء في البيان: «ان المستوطنين الكولونياليين العنصريين يريدون نسف اية امكانية لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ويتمسكون بشكل هستيري بحلم «ارض اسرائيل الكاملة».

وجاء ايضا: ان قرار الحكومة بتجميد الاستيطان جزئيا فقط ومواصلة بناء عشرة آلاف منزل هو تشجيع موضوعي للمستوطنين، والمطلوب هو ان توقف الحكومة الاستيطان في المناطق المحتلة التي ليست جزء من اسرائيل، بل هي اراضي دولة فلسطين.

وقد اصدر مكتب السكرتارية القطرية القرارات التالية:

* تعبر الجبهة عن التضامن الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية الذي تجدد، بسبب عدم تحويل الحكومة المبالغ المتفق عليها وعدم تحويل اي شيء من ميزانيات التطوير وعدم ارسال الاطر الهيكلية للميزانيات للسنة المالية المقبلة.

ان الجبهة اذ تطالب بالمساواة الكاملة للسلطات المحلية، بما فيها المجالس في القرى العربية الدرزية، تطالب الحكومة بحل مشكلة كل الحكم المحلي في البلاد، بالتجاوب الكامل معه في اطار تغيير حقيقي لسلم الاولويات في الدولة، كما التزمت الحكومة، رسميا.

* تعلن الجبهة تضامنها الكامل مع مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي ومع الهستدروت في نضالهما لاخذ مساعدة حكومية كافية لانقاذ المؤسسة من عجزها المالي.

ويجب ان تتذكر الحكومة ان هذه المؤسسة تقدم التأمينات والخدمات الطبية لحوالي ٨٥٪ من سكان الدولة اليهود والعرب.

* تعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن اعمق مشاعر الالم للضحايا التي تسقط في يوغوسلافيا سابقاً خلال الحرب الاهلية المأساوية بين الصرب والبوسنة والهرسك وتدعو كل المجتمع الدولي الى بذل الجهود الفعالة لوقف هذه الحرب المدمرة والمأساوية.

ونرفض المحاولات الاسرائيلية الرسمية والغربية لاعطاء الحرب الاهلية طابعاً دينياً لتهييج المشاعر والتحريض الديني. ونحن نريد وقف هذه الحرب المأساوية حفاظاً على حياة وأمن جميع شعوب يوغوسلافيا سابقاً.



نريد ان نرى تغييرا فعليا في سلم الاولويات!

● عقد، امس، في دار بلدية شفاعمرو اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية للمرة الالف، لبحث الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية وعدم تحويل مخصصات ميزانيات التطوير وعدم ارسال الاطر الهيكلية للميزانيات للسنة المالية المقبلة.

ولكن هذه المرة انعقد الاجتماع بعد اكثر من شهر من تشكيل الحكومة الجديدة بقيادة «العمل» التي التزمت بتغيير جذري لسلم الاولويات عموما والعمل للتجاوب مع الوسط العربي في مطالب اساسية في مقدمتها المساواة للسلطات المحلية العربية.

عشية تشكيل الحكومة سمعنا كلاما جميلا من قادة «العمل»، كما قدموا التزامات خطية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي لكسب تأييدهما عند التصويت على الثقة بالحكومة.

اننا نؤكد بأن هنالك مشاكل حادة جدا ومتفاقمة منذ سنين طويلة في الوسط العربي بالاضافة لمشكلة السلطات المحلية ومنها: الحاجة الى الاعتراف بالقرى العربية «غير المعترف بها»، ووقف مصادرة الاراضي وارجاع اراض لمدننا وقرانا للصالح العام، واقامة شبكات المجاري في الوسط العربي، والتجاوب مع طلبات الوسط العربي في مجالات التعليم والصحة والعمل والرفاه والزراعة وغيرها.

لقد قرر الوسط العربي، بعقل سياسي بارد، القاء وزنه لاسقاط الليكود، وعندما دعت الحاجة، ايضا لضمان اكثرية لحكومة «العمل» عند التصويت على الثقة.

ولكن الوسط العربي يجب ان يقول بصوت عال، وبصورة موحدة، انه مستعد لخوض النضال، برلمانيا وجماهيريا، بل وتصعيد النضال ضد الحكومة، اذا ظلت وعودها كلاما فارغا لا رصيد له.

لن يقبل المواطنون العرب استمرار الحال على ما كانت عليه. كما لن يترددوا في تصعيد النضال واستنباط اساليب جديدة من اجل كسب الحقوق.

اننا نقول للحكومة انها يجب ان تتجاوب مع المطالب العاجلة للوسط العربي لعدة اسباب: اولا واساسا لان مطالبنا عادلة وحقنا في المساواة هو حق غير مشروط، وثانيا لان التجاوب مع العرب في اسرائيل ضروري ايضا لبناء الثقة بين اليهود والعرب عشية تجديد المفاوضات السلمية. وثالثا: لان التجاوب مع العرب في اسرائيل مصلحة للحكومة ايضا المعنية باكثرية في البرلمان وبين الجمهور.

أمر واحد يجب ان لا يكون شك حوله: ان الاقلية العربية في هذه البلاد يجب ان تأخذ مصيرها بيديها. والحق يؤخذ ولا يعطى!

(«الاتحاد»)

مجلة «المصور» المصرية:

ليبيا وافقت مبدئيا على محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية

● القاهرة - «و.ص.ف» - قالت مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية، امس الاربعاء، ان ليبيا اعطت «موافقتها من حيث المبدأ» على محاكمة الليبيين المتهمين في اعتداءين على طائرتين مدنيتين امريكية وفرنسية في اطار ضمانات قانونية تسمح بحياد القضاء والامتناع عن ممارسة ضغوط على المتهمين.

وكتب رئيس تحرير المجلة المقرب من القيادة المصرية ان الازمة التي تواجهها ليبيا مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في طريقها الى الانفراج في المستقبل القريب.

وغادر الرئيس المصري، حسني مبارك، طرابلس، امس الاربعاء، في ختام زيارة مفاجئة دامت يومين اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الليبيين. ووصف المستشار السياسي للرئيس مبارك، اسامة الباز، هذه المحادثات بـ «الناجحة». وقالت المجلة ان هذه الزيارة تعتبر بمثابة «اشارة دعم لليبيا من قبل مصر ورئيسها».

واضافت ان اتصالات جرت بين مسؤولين ليبيين واخرين بريطانيين منذ ثلاثة اشهر في جنيف واستكملت في القاهرة سمحت بفتح «صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين». وقدمت ليبيا في هذه المحادثات كل المستندات المتعلقة بالاسلحة التي قدمتها الى الجيش الجمهوري الايرلندي الذي تلقى عناصر منه تدريبات في ليبيا.

واشارت المجلة الى بروز تطورات داخلية في طرابلس تؤكد على «فتح صفحة جديدة» في العلاقات مع الغرب وذلك بعد انعقاد مؤتمر الشعب العام (البرلمان) الليبي» الذي اعلن موافقته على «ليبرالية الاقتصاد وتعاون القطاع الاقتصادي مع الشركات الغربية».

ومن المتوقع ان يمدد مجلس الامن اليوم الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ ١٥ نيسان الماضي.

واضاف مصدر دبلوماسي في نيويورك ان قرار التمديد الذي يفترض ان يجري النظر فيه خلال مهلة المئة والعشرين يوما التي حددها المجلس لمراجعة التدابير المفروضة على ليبيا بعد دخولها حيز التنفيذ سيتخذ خلال اجتماع للتشاور يعقده المجلس فجر اليوم الخميس بتوقيت نيويورك.

رغم الشروع في وضع مشروع قانون جديد:

وزارة القضاء: الحكومة لن تغير موقفها من م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرحت ايتي ايشيد، المتحدثة باسم وزير القضاء، دافيد ليباني، بان الوزير سيعرض على لجنة وزارية خلال ثلاثة اسابيع مشروع القانون الذي يعده بصدد تعديل القانون الذي يحظر الاتصال مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت المتحدثة، امس الاربعاء، ان ليباني يقترح في مشروع القانون الغاء مادة في قانون ما يسمى بـ «مكافحة الارهاب»، الصادر في ٦ آب ١٩٨٦ وهي تحظر على الاسرائيليين اي اتصال في اسرائيل او في الخارج باي شخص يعمل في منظمة تعتبرها الحكومة «ارهابية»!

واضافت المتحدثة انه «واذا حدث مساس بأمن الدولة يمكن اتخاذ اجراءات قضائية ضد المشتبه به تطبيقا للقانون ١١٤ من القانون الجنائي الذي يحظر اي اتصال بالعدو. وسيكون لدى النيابة العامة، ايضا، وسائل قانونية فعالة في القانون الجنائي لمكافحة الارهابيين الحقيقيين».

الا انها قالت «وان الحكومة تتمسك بمعارضتها اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام ومشروع القانون لا يعني تغييرا لموقف الحكومة من منظمة التحرير الفلسطينية».



* دافيد ليباني *

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١٣، صافياً، حاراً وجافاً في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣٥ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٧ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/١٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٣٦٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٩٤ ش.ج
● "اسود" -	٢,٥٠ - ٢,٥٢ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧ ■ مكتب الجليل - مرايا، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٢، (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



م.ت.ف تبادر الى عقد اجتماع عربي موسع لبحث تأثير منح الضمانات لاسرائيل على عملية السلام

● ياسر عبد ربه ●

ياسر عبد ربه: الولايات المتحدة تغامر بفشل المفاوضات المقبلة!

● د. صائب عريقات: اذا سمح الامريكان باستكمال بناء عشرة الاف وحدة استيطانية، واذا كان الاستيطان عقبة امام السلام، فهل يتوقعون من الوفد الفلسطيني ان يتجاوز عشرة الاف عقبة جديدة اضافة الى عقبات اخرى؟ ● مصطفى البرغوثي: القرار الامريكي يؤكد مخاوفنا كفلسطينيين من وجود اتجاه امريكي لتصعيد الضغوط على الجانب الفلسطيني بعد تولي حكومة رابين للسلطة ●

● تونس – «و.ص.ف» – قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في تونس امس الاربعاء، ان المنظمة تسعى الى عقد اجتماع عربي موسع لتقويم تأثير موافقة الرئيس الامريكي جورج بوش على منح اسرائيل ضمانات لقروض مصرفية على الجولة المقبلة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية.

واوضح عبد ربه ان اتصالات «عاجلة» حول هذه المسألة بدأت مع الاطراف العرب مشيرا الى رغبة منظمة التحرير في ان يضم هذا الاجتماع اضافة الى الاطراف الاربعة المعنيين بالمفاوضات مع اسرائيل (سوريا ولبنان والاردن وفلسطين) مصر وممثلين عن دول الخليج ودول المغرب العربي.

ومن المقرر ان تجري الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن في ٢٤ آب الحالي. وقد اعلن جميع الاطراف المعنيين موافقتهم على المشاركة فيها. وحسب عبد ربه فان الاتفاق الامريكي الاسرائيلي «يهدد بافشال» الجولة المقبلة.

وكان متحدث رسمي باسم منظمة التحرير اعرب عن «القلق البالغ» ازاء موافقة واشنطن على منح ضمانات القروض الى اسرائيل مؤكدا ان مثل هذا القرار سيشجع دولة اسرائيل على مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية والعدوان على جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية.

واعتبر عبد ربه ان الولايات المتحدة «تتحمل الان مسؤولية كبيرة لانها تغامر بفشل المفاوضات المقبلة» مذكرا بان تجميد هذه القروض كان يشكل «عامل ضغط» على الحكومة الاسرائيلية.

وقال عبد ربه ان الاتفاق «سيؤدي الى تصلب الموقف الاسرائيلي في المفاوضات وربما نجد انفسنا كفلسطينيين امام مشاريع واقتراحات اسرائيلية شبيهة بالاقتراحات التي كان يعرضها شمير».

وعلى الصعيد ذاته ندد الفلسطينيون في الاراضي المحتلة باعلان الادارة الامريكية منح ضمانات القروض لاسرائيل بدون التجميد الكامل للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والقدس الشرقية.

واستهجن عضو الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات قرار الادارة الامريكية معتبرا ان القرار الامريكي يعني «اضفاء الشرعية على الاستيطان».

واضاف «ان الامر يمثل خطورة كبيرة هنا لان الموقف الامريكي يرفض الاستيطان ولان هناك قرارا في مجلس الامن يحمل الرقم (٤٦٥) يدعو لازالة المستوطنات».

وتساءل عريقات «اذا كان الاستيطان يمثل عقبة امام السلام ويسمحون باستكمال بناء عشرة الاف وحدة استيطانية فهل يتوقعون من الوفد الفلسطيني ان يتجاوز (١٠) الاف عقبة جديدة اضافة الى عقبات اخرى». وتابع عريقات: «من يقول انه حريص على عملية السلام عليه ازالة العقبات وليس اقامة عقبات جديدة».

ومن جهته اعتبر عضو اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني مصطفى البرغوثي ان اعلان الموافقة باعطاء ضمانات القروض لاسرائيل بدون تأكيدات واضحة حول وقف الاستيطان «خطوة الى الخلف من قبل الادارة الامريكية وتتعارض مع دورها كدولة راعية للمفاوضات».

وقال البرغوثي «كان متوقعا ان يكون اعطاء القروض لاسرائيل مرتبطا ومشروطا بوقف وتجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية. واذا حدث وأن اعطيت هذه القروض بدون شروط فهذا يؤكد مخاوفنا كفلسطينيين من وجود اتجاه امريكي لتصعيد الضغوط على الجانب الفلسطيني بعد تولي حكومة رابين للسلطة».

واضاف البرغوثي «هذا الاجراء الامريكي يشير الى مدى صعوبة الجولة القادمة من المفاوضات ويؤكد الحاجة لوجود استراتيجية فلسطينية سليمة قادرة على الوقوف بوجه الضغوطات الامريكية بصلابة».

الصحف العربية، غداة منح الضمانات المالية لاسرائيل:

قرار بوش سحب من الدول العربية كل ضمانة في المسيرة السلمية

● حيفا – وكالات الانباء – اثار منح الضمانات المالية الامريكية لاسرائيل، احتجاجا فلسطينيا وعربيا. وظهر الاحتجاج العربي خاصة في دول المواجهة عبر الصحف الصادرة، امس الاربعاء.

فقد اعتبرت الصحف المصرية ان منح الولايات المتحدة اسرائيل الضمانات المالية «ينتزع من العرب كل ضمانة في مسيرة السلام» ويعبر عن شكوكهم في نتائج المفاوضات المقبلة العربية – الاسرائيلية.

وكتبت صحيفة «الاهرام المسائي» ان «الصفقة وقعت بين الرئيس جورج بوش ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وتحولت عملية السلام الى مجرد ورقة في سباق الرئاسة الامريكية يأمل بوش في استغلالها لتعزيز فرص فوزه في الانتخابات».

واعتبرت الصحيفة ان «التصريحات التي ادلى بها بوش قبل ايام من عقد الجولة الجديدة من مباحثات السلام تلقي بظلال كثيفة حول مدى امكانية ان تسفر هذه الجولة عن نتائج ايجابية».

وقالت «يعني ذلك ان الرهان الباقي وهو في حقيقته غير مضمون سيتركز على جدية رابين ونواياه الحقيقية في التوصل الى سلام مع العرب».

واعتبرت الصحف السورية ان منح الولايات المتحدة الضمانات المالية يوجه «طعنة للسلام» في الشرق الاوسط و«يهدد مسيرة التسوية الاسرائيلية – العربية ومستقبل المنطقة».

واشارت صحيفة «تشرين» الى ان الايام المقبلة «ستكشف ان هذا القرار الامريكي سيزيد اسرائيل تعنتا ورفضا للسلام العادل».

واعتبرت منح الضمانات والتصميم الامريكي على تحقيق التفوق النوعي لاسرائيل في مجال التسلح على جيرانها العرب يدفع بهؤلاء «الى وضع علامة استفهام عن مستقبل عملية السلام ومستقبل الدور الامريكي».

اما صحيفة «البعث» فاعتبرت ان المحادثات التي اجريت يوم الثلاثاء بين الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورابين «حققت كل شيء لاسرائيل الا انها لم تحقق اي شيء يخدم عملية السلام».

وذكرت صحيفة «الثورة» ان منح الضمانات «اللامشروط» «جاء مخيبا للامال ووجه طعنة لجهود السلام تتهدد مسيرته ومستقبل المنطقة بافدح الاخطار».

وخلصت الى القول «ان حقوقنا لم ولن تكون اداة للمقايضة تحت اي ظرف والسلام الذي نفهمه ونسعى اليه هو سلام العدل الذي يعيد لنا هذه الارض والحقوق ولن نقبل بغيره طال الزمن او قصر».

وردا على اسئلة مجموعة من الصحفيين قال وزير خارجية الاردن، كامل ابو جابر «لا بد لنا من الانتظار كي نتبين تفاصيل هذه الصفقة وبعد ذلك يمكن ان نحكم عليها» مشيرا الى انه من المحتمل ان تضع واشنطن عمان في صورة هذه التفاصيل خلال الساعات القليلة القادمة.

وذكر ابو جابر ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اكد خلال جولته الاخيرة في المنطقة «ان الموقف الامريكي بالنسبة لموضوع الاستيطان لم يتبدل» معتبرا ان «هذا هو الموقف الثابت لواشنطن».

وحول الانعكاس المحتمل للاتفاق الجديد على جولة المفاوضات الثنائية السادسة المقررة في واشنطن في ٢٤ آب الحالي قال ابو جابر ان بلاده «كانت تنظر الى الامور بمنتهى الجدية ومنتهى الايجابية».

واعتبرت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين منح الضمانات المالية «ضربة قاضية» لمفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة.

وفي بيان مشترك صدر في دمشق قالت الجبهتان ان «الادارة الامريكية اتخذت قرارها بالرغم من استمرار حكومة رابين في بناء اكثر من عشرة الاف وحدة سكنية في مختلف انحاء المناطق المحتلة العام ١٩٦٧».

واضاف البيان ان «هذا القرار يشكل تحديا لشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية ويقضي نهائيا على ما تبقى من مصداقية مزعومة للولايات المتحدة كدولة راعية للمفاوضات».

وتابعت الجبهتان ان «منح ضمانات القروض يشكل ضربة قاضية للعملية التفاوضية» وان الجبهتين «تدعوان الفريق الفلسطيني وسائر الوفود العربية الى اعلان مقاطعتها لجولة المفاوضات السادسة خصوصا ان هذه الجولة ستكون فخا لاصطياد موافقة الفريق الفلسطيني على مشروع الحكم الذاتي الاداري الهزيل».

احتجاجا على قرار اغلاق مصنعي تعليب المواد الغذائية:

اعتصام عمال مصنع «نون» في المصنع والتأكيد على عدم السماح بشحن المواد للتصدير

*** النقابي غونين يؤكد تضامنه مع نضال العمال العادل ***



● بنيامين غونين ●

● حيفا – لمراسلنا النقابي – احتجاجا على قرار ادارة «شركة العمال» (حفرات هعوفديم) باغلاق مصنعي المواد الغذائية «نون» في نفيه يام و«يونا» في طيرات هكرمل، اعتصم عمال المصنع الاول في باحة المصنع منذ مساء امس الاربعاء، واشعلوا الاطارات.

واكد العمال المعتصمون امام رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الذي وصل الى هناك فور بلوغه نبأ الاجراءات الكفاحية التي اتخذها عمال مصنع «نون» للاعراب عن تضامنه مع كفاحهم العادل من اجل ضمان العمل، انهم سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية الى ان تتنازل الادارة عن قرارها.

واكد المعتصمون، ايضا، انهم لن يسمحوا بشحن منتوجات جاهزة للتصدير تقدر قيمتها بـ ٤ ملايين شيكل.

وكان غونين اتصل فورا بمدير عام شركة «هعوفديم» دافيد ليفطان، بصفته ايضا، عضو اللجنة العليا لشركة «هعوفديم»، طالبا منه تزويده بمعلومات حول صحة ما يناضل من اجله عمال مصنع «نون»، فبعد مماطلة ومحاولة التهرب من تأكيد ذلك او نفيه، كشف ليفطان ان مدير مجمع «كور»، بيني غزون، لديه خطة لاغلاق المصنعين المذكورين، الا انه وعد بعدم تنفيذ ذلك الا بعد الاتصال والاتفاق مع العمال!

وتبين للنقابي غونين ان المؤامرة قد حيكت جيدا ضد العمال حين ابلغه رئيس لجنة عمال مصنع «نون» بان شركة «هعوفديم» قررت اغلاق المصنعين بناء على طلب البنوك، الامر الذي الزم العمال بالانتفاض والاسراع للدفاع عن الموقع الذي يعتاشون منه بكرامة.

ويشار الى ان مصنع «نون» يعتبر من المصانع الموسمية، اذ يستوعب في موسم الشتاء اكثر من ١٢٠٠ عامل، فيما يعمل فيه بشكل دائم (٧٠) عاملا، اضافة الى (٤٠) عاملا غير مثبتين وهؤلاء معظمهم من العمال العرب.

وقال النقابي غونين في هذا السياق انه وجد في مصنع «نون» مجموعة عاملات من مجد الكروم تعمل طيلة الليل الا ان المعاش الذي تتقاضاه الفتاة الواحدة لا يتعدى (١٤٠٠) شيكل او الحد الادنى للاجور.

والانكى من ذلك، قال غونين، ان المصنع يعمل حاليا، في ثلاث ورديات، رغم قرار الاغلاق، الامر الذي يفند مزاعم شركة «هعوفديم».

استجواب جبهوي لوزير «الامن»:

لماذا لا تسمحون بفتح بيت المواطن محمد عبد يوسف دبح من جنين؟!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة استجوب فيها وزير «الامن» رابين عن اغلاق بيت السيد محمد عبد يوسف دبح من جنين بسبب اعتقال اخيه احمد عام ١٩٨٥. ويذكر ان البيت قد اغلق في كانون الاول من ذلك العام وما زال مغلقاً حتى الآن، وذلك بالرغم من الافراج عن احمد دبح في ٩١/٩/١٥. وشرح النائب محاميد في رسالته ظروف حياة احمد دبح الذي يريد فتح البيت بأسرع وقت لكي يتمكن من الزواج والسكن فيه مطالباً إياه بفتح البيت.

لتأهيل متطوعات للعمل على «خط دافىء»:

تخريج الفوج الاول لاستقبال شكاوى نساء عربيات ضحايا العنف

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – جاءنا من جمعية «نساء ضد العنف» انه تم تخريج الفوج الاول من الدورة التي اقامتها الجمعية لتأهيل متطوعين للعمل على «خط هاتفي دافىء» لاستقبال شكاوى نساء ضحايا العنف في الوسط العربي. وكانت هذه الدورة من باكورة اعمال الجمعية واتت تحضيرا لافتتاح «الخط الدافىء» لمثل هذا الهدف.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية تأسست في بداية هذا العام من مجموعة من النساء النشيطات اجتماعيا من بينهن عاملات اجتماعيات ومحاميات ونشيطات عمل نسائي بهدف تعميق وعي المجتمع لظاهرة العنف ضد المرأة واقامة «خط دافىء» وبيت للنساء ضحايا العنف في الوسط العربي.

وحتى الآن عملت الجمعية على الاتصال مع مختلف الهيئات والسلطات المحلية العربية بهدف تجنيدها الى جانب الجمعية في اهدافها كما نجحت في تنسيق عملها مع مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في منطقة حيفا والشمال. واقامت الجمعية امسية فنية هادئة رصد ريعها لاعمال الجمعية.

وتعمل الجمعية في هذه الايام بالتعاون مع «شتيل» على تحضير يومين دراسيين لعضواتها في اوائل الشهر القادم للتداول حول مستقبل عمل الجمعية وتقسيم العمل. كما يجري التحضير لدورة جديدة لتأهيل متطوعات ولافتتاح «الخط الدافىء» الذي سيعلن عنه لاحقا. كما وتفحص الجمعية عدة اقتراحات لأبنية بهدف تحويلها لبيت للنساء ضحايا العنف.

واكدت عضوات الجمعية ان باب الجمعية مفتوح امام كل من يرى ضرورة العمل على ايقاف ظاهرة العنف ضد المرأة وبامكانه تقديم المساعدة لتحقيق اهداف الجمعية. وبالامكان الحصول على طلبات انتساب للجمعية من عضواتها في القرى والمدن.

اغلاق بيت للدعارة في حيفا واعتقال نزلائه وزبائنه!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – القت شرطة حيفا، القبض على صاحب بيت للدعارة في شارع نوردو ٢٨ في المدينة وعلى مدير المكان وثلاث فتيات قادمات جدد من مجموعة الدول المستقلة.

وكانت قد وصلت الشرطة عدة شكاوى من سكان العمارة بخصوص احداث ضجيج من قبل كثير من زوار البيت وعلم للشرطة ان الحديث يدور عن بيت للدعارة. وامام شكوى الجيران واصرارهم اضطرت الى مراقبة البيت. فقام بذلك رجال الشرطة باللباس المدني.

وقد قاموا بكبسية على هذا البيت، يوم امس، ظهرا.. في «عز العمل» في اثناء وجود خمسة «زبائن». فاعتقلت الشرطة صاحب البيت ومديره وثلاث فتيات يعملن هناك قدمن الى البلاد قبل فترة وجيزة والزبائن الخمسة بالطبع.

وفد طلابي من جامعة النجاح ونابلس يزور محاميد في بيته

نقدِّر عاليا مواقف الجبهة.. وقفتكم معنا كان لها تأثير كبير على نفسية الشبان المحاصرين

محاميد: ● «ها نحن نقوم بزيارتكم لانكم اول من زارنا وقت حصارنا في جامعة النجاح» ● صمودكم انتم كان له الاثر الاكبر وكان حجر الزاوية لمنع اقتحام الجامعة من قبل الجيش ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من طلبة جامعة النجاح، على رأسهم رئيس مجلس طلبة نابلس، حسام ابو الرب واعضاء من مجلس الطلبة، بزيارة الى منزل النائب الجبهوي هاشم محاميد في ام الفحم عبروا خلالها عن اسمى مشاعر التقدير لموقفه من قضية علاج حصار جامعة النجاح وعن التقدير عاليا لموقف الجبهة بهذا الخصوص.

وقال احد اعضاء الوفد: «اننا نعبر عن تقديرنا لحضوركم الى نابلس فور سماعكم خبر الحصار.. لقد كان لوقفتكم كجبهة اهمية عظمى وتأثير كبير على نفسية الشبان المحاصرين».

وقد استعرض النائب الجبهوي هاشم محاميد جميع مراحل فترة الحصار.. وتواجده والنائبة غوجانسكي في نابلس وكذلك تواجد النائب توفيق زياد وعن الاتصالات التي قام بها محاميد وما قامت به كتلة الجبهة من نشاط لمنع الاعتداء على طلاب الجامعة المحاصرين. واضاف: «صمودكم انتم في الجامعة كان له الاثر الاكبر، وكان هو حجر الزاوية والاساس لمنع اقتحام الجامعة من قبل الجيش».

وشرح محاميد المرحلة الراهنة على ضوء التحركات السياسية ونتائج الانتخابات الاسرائيلية. وقال: ان السبب المباشر لهذا التغيير لدى الشعب الاسرائيلي هو الانتفاضة.. فهي الاساس لهذا التغيير في الرأي ولترسيخ الواقعية لدى ابناء شعبنا الفلسطيني.. اننا نقف اليوم على مفترق طرق.. وفي مرحلة تاريخية هامة.. فاما ان يكون حل سلمي عادل ينحدر من الواقع الموجود اليوم.. واما استمرار اراقة الدماء.. وعرف رابين ان الحل العسكري ضد الشعب الفلسطيني امر مستحيل.. وان وحدة شعبنا الوطنية هي الاساس لقوة وصلابة هذا الشعب.

وقال رئيس مجلس طلبة نابلس الطالب حسام ابو الرب: «اننا نقوم بزيارتنا هذه لتأكيد صلتنا الخاصة مع النائب هاشم محاميد ومع جميع الناس الذين يسيرون على خط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. اننا نثمن عاليا مواقفكم.. ولا يسعنا الا ان نتقدم باصدق معاني الاخوة والوفاء لكم.. وها نحن نقوم بزيارتكم.. وهو اول بيت نقوم بزيارته.. لانكم اول من زارنا وقت حصارنا.. ونقدم لكم هدية رمزية مصنوعة من زيتون فلسطين.. لنؤكد رسوخنا مثل جذور هذا الزيتون في ارض فلسطين».



● هاشم محاميد ●

مساعد السفير الياباني في البلاد حل ضيفاً على لجنة المبادرة الدرزية

* ووفد من المبادرة الدرزية زار المناطق المحتلة تضامناً *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام السيد ما ساكي اونو، مساعد السفير الياباني في اسرائيل، بزيارة الى مقر لجنة المبادرة الدرزية في يركا، يوم امس، التقى خلالها رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، وعضو السكرتارية نكد نكد. وشرح الشيخ معدي للضيف الياباني عن نشاطات لجنة المبادرة الدرزية ودورها في المعركة التي تخوضها الجماهير العربية من اجل المساواة في الحقوق وعن مبادئ لجنة المبادرة الدرزية.



● الشيخ جمال معدي ●

من جهة اخرى قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية يوم امس الاول بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة برئاسة الشيخ جمال معدي وعضويه غالب سيف ونكد نكد، زار خلالها جمعية التكافل الاجتماعي الفلسطيني والتقى رئيسها السيد رضوان ابو عياش، الذي تحدث عن مهمات الجمعية التي يديرها مجلس امناء من (٢٠..) شخصية وفيها الاف المتطوعين.

ثم انتقل الوفد الى مركز الدراسات العربية في القدس. والتقى السيد فيصل الحسيني وهنأه بمناسبة اعادة فتح المركز.

ثم عقد الوفد لقاء حضره السيدان ابو عياش والحسيني في السواحرة الشرقية تبودلت خلاله كلمات التضامن ووجهات النظر.

واختتم الوفد جولته بزيارة في بيت ساحور التقى فيها الشخصيات الوطنية والسياسية، في المركز الثقافي الفلسطيني.



حصاد الحصاد

تربية واستطلاعات

● ايها المواطنون العرب!
يرجى ان تجيبوا على اسئلة - النموذج التالي، المعدة لدراسة علمية بحتة!

هل تؤيدون قيام دولة اسرائيل؟

هل توافقون على ان يعيش في اسرائيل مواطنون يهود؟

هل تقبلون اعتبار هؤلاء اليهود مواطنين مساوين لكم؟

لجأت الى هذه الصورة العبثية، بسبب التقزز الذي يعتريني كلما طالعت نتائج استطلاع «علمي»، يطلع علينا بين فينة واخرى، ليقدم لنا رأي «الصفوة المختارة» في بلادنا!

العرب اعداء قذرون

العرب مخربون قتلة غدارون

العرب طمامو سكاكين (كذت لضرورة القافية اقول سكاكون!)

العرب اورام خبيثة في جسم الدولة يتعين استئصالهم!

هذه الاسطوانة تدور على مسمع الشبان اليهود منذ نعومة اظفارهم، في الاذاعة والتلفزيون وكتب التدريس والمطالعة الرسمية، يشبون على نعيقها، ويشتد عودهم على نعيبها، حتى تتمكن مفاهيمها السوداء من عقولهم البيضاء! فماذا تتوقعون ان يكون ردهم على سؤال جوابه «منه وفيه»: «هل توافق على اعطاء المساواة للعرب؟»!!!

اليس اقل ما يقال في هذا السؤال انه استفزاز مهين؟!

وماذا نتوقع ممن تربوا على اعتبار انفسهم «سادة» وبقية الخلق عبيدا، سوى ان يفتوا» البحث «العلمي» فلا يوافق ٧٠٪ منهم على اعطاء العرب المساواة!!

البوسنة والهرسك ايضا

لأمر ما وصلت الانباء عن البوسنة والهرسك كما وصلت.

ولامر ما «تحمس» البعض «لاسلام» البوسنة والهرسك اكثر من حماسهم «لاسلام» الصومال وافغانستان بل و.. فلسطين!

لكن الحقيقة مخالفة تماما.

في برنامج «الليلة» استضاف الصحفي البارع غابي غزيت امس الاول (الثلاثاء) صبيتين يهوديتين يوغوسلافيتين جميلتين جذابتين، احداهما محامية جاءت قبل سنتين، والاخرى منذ عشرة اشهر. ولا اعتقد ان لاحداهما مصلحة في الكذب.

لقد اكدتا انهما لم تكونا تتصوران ان تتفجر الاوضاع في البلد الجميل مثلما تتفجر الآن، ذلك بسبب ما تعرفانه من اصالة وعراقة ونبل الشعوب هناك. وقالتا انه كذب ما يشاع من ان اتباع دين ثاروا على اتباع دين آخر! «لقد الفنا هنا» واشارت الى موقع من مشهد حي على شاشة التلفزيون، منقول من سيرايفو، كنا هناك صربيين اثنين وكرواتيين اثنين وثلاثة بوسنيين، نقتسم لا المسكن فقط بل الطعام والشراب ايضا.

«واظن ان الفظائع ترتكب من كلا «الجانبين» اكدت المحامية.

- «هل معنى ذلك ان الصربيين اكثر سوءا؟» سألها غزيت.

- «لا، انما تصل انباء اكثر عن الفظائع في هذا الجانب» اجابت.

فلمصلحة من يرفع شعار «المسلمات في يوغوسلافيا تغتصب واقل الجرائم التي ترتكب» (حداشوت ١٩٩٢/٨/١٢). في المظاهرة امام السفارة الامريكية في اسرائيل!!

وليكن واضحا تماما: قلوبنا تنزف دما لعذاب كل الشعوب في يوغوسلافيا سابقا، ونحن ضد الاحترابات سواء على اساس عرقي - قومي او على اساس ديني او على اي اساس آخر!

(ابو ايهاب)

كابـول تـهـتـز تحت القـصف العنيف والآلاف يــفـرون مـن هــذا الجـحـيـم

● استمرت المعارك حول كابول امس (الاربعاء) لليوم الثالث على التوالي فيما صدت القوات الحكومية مقاتلي الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع ان معارك عنيفة مستمرة في الجنوب في منطقتي بول الشرقي وشهلساتون التي دمر قصرها فعلا، الا ان قوات الحزب الاسلامي طردت من وسط المدينة.

واوضح ان قوات الحزب تواصل القصف من موقعين فقط يبعدان نحو عشرين كيلومترا عن جنوب المدينة.

وتستمر القذائف الصاروخية في السقوط على المدينة لكن بعدد اقل من القذائف التي انهمرت خلال الهجوم العنيف الذي شن يوم الاثنين، واسفر عن بضع مئات من القتلى او الجرحى، واوقع اضرارا قدرتها وزارة الدفاع بعشرات الملايين من الدولارات.

وذكر شهود ان ضواحي كابول ازدحمت امس بسكان يحاولون الفرار من المدينة. وقد هجر السكان وسط المدينة الذي يجوب شوارعه جنود وسيارات عسكرية فقط.

وقد حوصر الهاربون ومعظمهم سيرا على الاقدام بسبب قلة السيارات بعدما قطعت المعارك الطريق الى مدينة جلال اباد (شرق).

واعرب واحد من سكان المدينة لم يتمكن من اخراج زوجته واولاده من كابول عن اسفه بالقول «ارتكبت خطأ كبيرا. قبل ان تبدأ المعارك بلحظات انطلقت بضع سيارات ولم استغل الفرصة. وما لبثت المعارك ان اندلعت واقفل طريق جلال اباد».

وافاد شهود ان اربع قذائف صاروخية سقطت امس الاول الثلاثاء على المدينة القديمة التي تضم الكثير من الاسواق.



وسقط الكثير من القذائف الصاروخية امس الاول (الثلاثاء) على التلة خلف حي وزير اكبر خان الدبلوماسي، مستهدفة مواقع الميليشيات الاوزبكية الحليفة للحكومة. ويشكل رحيل هذه الميليشيات عن كابول احد المطالب الرئيسية لحكمتيار الذي يأخذ عليها انها تورطت كثيرا الى جانب الحكومة الشيوعية السابقة.

وقد نفى المسؤولون ان تكون ارسلت تعزيزات الى كابول من مزار الشريف (شمال) مقر قيادة الاوزبكيين مما يشير الى ان وزارة الدفاع تملك ما فيه الكفاية من القوات في كابول.

وكانت قوات الحزب غادرت وسط كابول مساء امس الاول في اعقاب ترتيب مع وزارة الدفاع. وقال احد الشهود ان قوات وزارة الدفاع واكبتها الى شمال المدينة. وذكر شهود آخرون ان هؤلاء المقاتلين اخلوا مراكز رئيس الحكومة التي تمركزوا فيها منذ سقوط الحكومة الشيوعية في اواخر نيسان الماضي.

واصدر الرئيس المؤقت برهان الدين رباني امرا الى القوات الحكومية في بيان بثته الاذاعة باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لاحلال الامن.

الا ان المعارك توقفت امس (الاربعاء) بين «المجاهدين» المتنافسين السنة والشيعة في غرب المدينة كما افاد شهود. وقال مسؤول في فصيل حزب الوحدة الشيعي، الذي تدعمه ايران، ان وقفا لاطلاق النار لا يزال التفاوض جاريا بشأنه. وشهدت الضواحي الغربية منذ يوم السبت مواجهات عنيفة بين اعضاء حزب الوحدة واعضاء جماعة الاتحاد الاسلامي السني الذي تدعمه السعودية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع ان قذائف الحزب استهدفت امس ايضا المطار الذي يتعرض منذ اكثر من اسبوع لقصف عنيف، وقد اصيب الكثير من مستودعات المحروقات.

(عن «و.ص.ف»)

الولايات المتحدة عمّقت دعمها وانحيازها لاسرائيل

□ لم تكن صحيفة «نيويورك تايمز» بعيدة عن الحقيقة عندما قالت امس (الاربعاء) ان نتائج زيارة رئيس الحكومة رابين للولايات المتحدة هي مكسب سياسي مباشر لرابين نفسه وللسياسة الاسرائيلية الرسمية.

اما الرئيس بوش فيأمل ان تعود عليه الزيارة والمباحثات والضمانات بالفائدة في تصويت اليهود له في الانتخابات الرئاسية الامريكية.

والحقيقة ان من السطحية بمكان القول ان بوش قدم الضمانات واستقبل رابين بحفاوة فقط لاسباب انتخابية. فهناك تحالف سياسي وعسكري استراتيجي بين البلدين بينما كل الكلام الامريكي الايجابي تجاه العرب ليس اكثر من ضحك على ذقون اشباه الملوك واشباه الرؤساء العرب الدائرين، في ذل، في الفلك الامريكي.

حصيلة الزيارة، كما افادت وكالات الانباء هي ما يلي:

- *الرئيس بوش سيطلب من الكونغرس اقرار الضمانات المالية لاسرائيل.*
- *التحالف الاستراتيجي بين البلدين سوف يتعمق بالتزام الجانبين.*
- *الولايات المتحدة سوف تعمل على استمرار التفوق الاستراتيجي الاسرائيلي على العرب قاطبة.*
- *الولايات المتحدة لن تغير موقفها من القدس وهو ان القدس يجب ان تظل «موحدة».*
- *الولايات المتحدة لن تجدد حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.*
- *الولايات المتحدة تؤيد اقامة اوتونوميا للفلسطينيين طبقا لاتفاقيات «كامب ديفيد» ولكن لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية.*

على ضوء هذا نستهجن ان اوساطا رسمية عربية حاولت ان «تفتش عن العسل في الزبل» كما يقول المثل الهندي، وان تجد عناصر ايجابية في الموقف الامريكي خلال مباحثات بوش - رابين.

ولذلك هناك كثير جدا من الحقيقة في قول صحيفة «تشرين» السورية، امس، بأن رابين كسر طوق العزلة واعاد الحرارة الى العلاقات الاسرائيلية - الامريكية بدون اي تغيير ملموس في السياسة اليومية تجاه الفلسطينيين وتجاه الحل المطلوب للنزاع الاسرائيلي - العربي.

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٢)

● تتمة من صفحة ٨ ●

محاكمته ابرز شهادة مرض نفسي فمنذ ١٩٨٨ وهو يعاني. «ولقد قامت المخابرات بالتحقيق مع مريض نفساني بشكل مكثف خلال شهرين ونصف الشهر، ذلك الانسان الذي خرج من المحكمة يحمل امرا مستعجلا لادخاله الى مستشفى الامراض النفسية».

هوامش:

(٧) جاء في كتاب لينا تسميل «من حقك الا تقول شيئا» ان احد المعتقلين اعترف بسبب حرمانه من استعمال ورق التواليت. وكانت مسألة النظافة الشخصية نقطة ضعفه، فاعترف بشيء كان وشيء ماكان.

(٨) حدثني المعتقل السابق نادر عفوري من نابلس حين دافعت عنه قبل حوالي الاثني عشر عاما انه اضطر لشرب كأس من بصاق المحققين رغما عنه في زنازين الشاباك بالسجن المركزي بنابلس.

(٩) حدثني المعتقل السياسي السابق علي شقور والذي خرج بصفقة التبادل سنة ١٩٨٥ انه اثناء اعتقاله في معتقل الجلمة (كيشون) سنة ١٩٧١ اكتشف المحققون ان هنالك آثار مكوى بلدي في اعلى اكتافه من الجهتين، وكان قد فتحه عند الهزيل في النقب، فأخذ احدهم بالضغط بكلا الابهامين الايمن والايسر على كل كتف حتى (حليت) روحه. لقد شاهدت بأم عيني آثار ذلك في نيسان ١٩٧١ وقد عشنا في نفس الغرفة لفترة قصيرة بمعتقل الجلمة.

(١٠) حدثني، شخصيا، احد المعتقلين قبل حوالي خمسة اعوام انه اختار اهون الشرين، فأثناء وجوده في الزنزانة بقسم التحقيق بسجن جنين المركزي اضطر للاعتراف بما اراده المحقق لكي لا يطرد من بلده الى جنوب لبنان، فقد اراه المحقق معاملة طرده مختومة من قبل الصليب الاحمر ثم اتضح فيما بعد ان الصليب الاحمر لا يعرف شيئا عن هذا وكانت مجرد خدعة.

(١١) نشر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في القدس العربية كراسا تحت عنوان «استخدام اسرائيل للتعذيب بالصدمة الكهربائية اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين»، وصدر الكراس في اواخر ١٩٩١ ويعتمد على شهادات مشفوعة بالقسم لثمانية صبية وشبان تتراوح اعمارهم بين ١٤-٢٣ سنة مروا التجربة في مقر الحكم العسكري بالخليل خلال عام ١٩٩١.

كما نشرت «هآرتس» مقتطفات من تقرير الصليب الاحمر نقلته عنها «الاتحاد» في ٩٢/٦/١٨ يؤكد تعرض المحتجزين الفلسطينيين للتعذيب بالكهرباء على ايدي محققيهم.

(١٢) بتاريخ ٩١/١١/١٧ قابلت السجين السياسي محمد احمد مصاروة من باقة الغربية في معتقل كفار يونا (اشمورت) وهو من المعزولين لفترة طويلة، كان عصبي المزاج ومتوترا جدا يبكي بسهولة ويعاني من تساقط الاسنان ويتكلم بصعوبة وقال: نسيت لغتي.

(يتبع)

تجربة سينمائية جادة لتصوير حياة المسحوقين «الغلابا» في مصر:

آي آي.. فيلم يصور حياة الناس الذين تطحنهم الحياة كل يوم

* الفيلم يصور الحياة الفاسدة بدون ان يلعب على عواطف الناس، بل يدفعهم الى التفكير الاجتماعي العميق *

● القاهرة – هذا الفيلم يقدم سخرية عالية الصوت الا انها شديدة الحساسية تتعامل مع الواقع وتعبر عن احلام الفقراء البسيطة بلا اي افتعال او خطابية او شعارات جوفاء.

«آي آي» فيلم سعيد مرزوق الجديد يقدم واقعا يرفضه من خلال نماذج شديدة البساطة يتعامل معها بحب بكل ما فيها من ايجابيات وسلبيات توجدها معاناة من تطحنهم الحياة كل يوم.

«آي آي» لفظة توجع ينطقها كل من يعصف به الألم. والفيلم يطلق صيحة الالم هذه نيابة عن ابطاله الفقراء البسطاء، لكنها لا تتحول الى زفرة باكية وانما الى ابتسامة حينا وضحكة مجلجلة احيانا ودمعة نادرا.

بطل الفيلم محمد عوض عجوز بسيط اسمه السيد الوزير لكنه لا نصيب له من اسمه على الاطلاق، تقاعد من عمله البسيط منذ زمن ويعيش مع ابنته ليلى علوي وزوجها اشرف عبد الباقي العامل في مصنع للثلج.

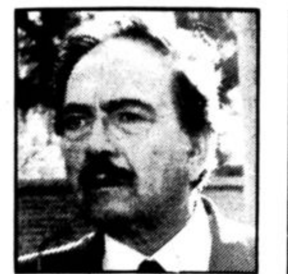
يعيش السيد حياة خاوية ليس فيها من متع الدنيا سوى دخان الحشيش احيانا والحنان الذي تمنحه اياه ابنته. يقول السيد انه لم يعش حياته كما يريد فحلمه الوحيد الأن ان يموت في فخامة وابهة.

● سعيد مرزوق ●



● محمد عوض ●

● ليلى علوي ●



● كمال الشناوي ●

هو يحلم بجنازة رسمية تخرج من مسجد عمر مكرم كجنازات موتى كبار القوم ويسير خلف نعشه الرئيس وكبار رجال الدولة ومن امامه الموسيقى العسكرية، وهو لا ينسى ان جنازته يجب ان تصور على شريط فيديو وان يذيعها التلفزيون في ذروة وقت المشاهدة قبل اذاعة مسلسل فالكون كريست الامريكي.

يستمتع السيد برفاهية المستشفى الفاخر وتدليل الممرضات الفاتنات لكنه يموت في غرفة العمليات ويجيء ساعة الحساب. يطلب المستشفى من الابنة الفقيرة ٢٠ الف جنيه تكاليف علاج ابيها من الامراض الوهمية التي قال لها الطبيب صاحب المستشفى انه مصاب بها مثل مرض لحمية الانف.

وحين تعجز الابنة عن الدفع يرفض الطبيب كمال الشناوي تسليمها جثة ابيها. ويبدأ نوع من الشد والجذب والمطاردة بين الابنة والطبيب يكون من نتيجته ان تحتجز بمركز الشرطة عدة مرات فتتعرف بسيدات يحترفن السرقة فيقررن مساعدتها بسرقة جثة ابيها من مشرحة المستشفى.

وفي يوم السرقة يصل الى المستشفى مسؤول كبير مصابا بطلقات نارية فيما يبدو، ويموت هو الآخر على طاولة العمليات. وتخطئ السيدات المنحرفات فيسرقن جثة المسؤول الكبير بل ويبعنها لمن يتاجرون بالجثث.

وعندما يكتشف الطبيب ما حدث واستعدادات جنازة المسؤول على قدم وساق لا يجد حلا سوى ان يضع جثمان السيد في نعش الوزير. ويتحقق حلم السيد ويحصل على الجنازة التي تمناها بكل تفاصيلها.

في فيلم «آي آي» نجح سعيد مرزوق في تقديم الكوميديا الانسانية الهادفة بلا اي شعارات او خطب بل في خفة وطرافة وعمق في آن واحد.

حساسية مفعمة حبا ميزت تعامله مع التفاصيل الصغيرة لحياة ابطاله الفقراء. لم يسخر لحظة من سذاجتهم ولكنه لم يمجدها تمجيدا اجوف. وقف مع حقهم في العلاج اللائق وكشف عن السلبيات الكثيرة في المستشفيات الخاصة التي تستنزف اموال المرضى ولكن بأسلوب كوميدي لم يفقد حيويته في اي وقت.

وحافظ السيناريو الذي كتبه بسيوني عثمان على ايقاع سريع للفيلم وابرز ببساطة انسانية الشخصيات ونجح في ايجاد مواقف كوميدية حقيقية ابتعدت في معظمها عن النكات اللفظية التي كثيرا ما عانت منها السينما الكوميدية.

وحقق الممثلون مستوى ممتازا من الاداء السلس الجيد القادر على تجسيد المشاهد خير تجسيد. عاد محمد عوض ليتألق في دور مرسوم جيدا اعطاه الفرصة ليخرج بعضا من طاقته التمثيلية المعطلة. وكان كمال الشناوي في حالة ابداعية يندر ان تتحقق الا لممثل مقتدر فنجح في ان ينتزع من الضحكات قدر ما لقيت شخصية الطبيب المستغل من اللعنات.

لكن ليلى علوي هي نجمة الفيلم الاولى. ورغم ادائها الجيد في العديد من افلامها السابقة وخاصة (يا مهلبية يا) و (الهجامة) فانها في هذا الفيلم تعيد اكتشاف طاقتها التمثيلية فتقدم مستوى من افضل ما قدمت نجمات السينما العربية في السنوات الاخيرة. فقد استطاعت ان تكسب تعاطف المشاهد وان تحافظ لدورها على درجة عالية من الحيوية والتدفق والانفعال الذي لم يعرف المبالغة ولا الفتور.

فيلم «آي آي» يقدم في مجموعه صيغة للفيلم الكوميدي الانساني المتوازن الذي يسخر من الاوضاع الفاسدة فيبرزها دون ان يلعب على عواطف الناس ويضحك المشاهد دون ان يخدره ويفقده القدرة على التفكير.

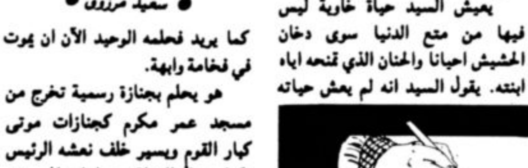
(رويتر)

ارفض ان اموت

● شعر: نجوى سليم فحماوي ●

ارفض ان اموت غدرا
ارفض ان اموت حرقا
ارفض ان اموت شنقا
ارفض ان اموت ظلما
ارفض وارفض كل اشكال الموت
لأني لا اريد الموت
واني من اجل الحياة سأظل روحا جديدة
تبعث كلما هبت رياح الموت
للحياة أحيا لكني ارفض ان احيا سجينا
ارفض ان احيا جائعا
لن اركع ولن ابيع شرفي
لن اقبل ابدا بالذل والعار
لن اموت عبدا لن احيا عبدا
اني اتفجر عشقا يزهر في ارضي ريحانا وسوسن
اني اتفجر اغنيات تسمع في الشوارع والساحات
واني في الصحاري القاحلات اتفجر حقولا خضراء
اتفجر جداول اتفجر حياة
اتفجر مطارق للكادحين
اتفجر معاول، اتفجر مشاعل
انا شمس وشجر
انا ازهار وقمر
انا خبز ومطر

(دالية الكرمل)



* لغز رقم (٧٧) *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: ليلى احمد جمعة – ابو سنان ●

افقيا:

١ – عتاد – الاسم الاول لمخترع عربي حاول الطيران
٢ – رجاء – حزن
٣ – الاسم الاول لكاتبة فلسطينية – ارتخى – علقم
٤ – شك + الاسم الثاني لمخترع التلفزيون
٥ – صاحب علم الذرات
٦ – الاسم الاول لقائد افريقي
٧ – متشابهان – يدق – للنهي
٨ – احرف متشابهة – حيوان (معكوسة)
٩ – عاصمة أوروبية – ضد نور (معكوسة)

عموديا:

١ – عالي – الاسم الاول لشاعر القطرين
٢ – يضجر (معكوسة) – اطول نهر في العالم (معكوسة)
٣ – للتعريف – نعطي بكثرة (معكوسة) – من الاطراف
٤ – اساسي
٥ – جبل النار + سقي
٦ – إله الماء عند الرومان
٧ – من العائلة (معكوسة) شكل – للنفي
٨ – لقب – عكس نهار
٩ – رواية لعباس محمود العقاد – الاسم الاول لشاعر النيل

* حل لغز رقم (٧٦) *

افقي:

١ – رأف + سب + كد
٢ – سينوب
٣ – بن – كون – نل
٤ – ودي – بري
٥ – نوال – وديد
٦ – وهن – ر + رن
٧ – اس – سيد – نا
٨ – كوريا
٩ – فيروسات

عمودي:

١ – ابو نواس
٢ – ند + سهو
٣ – أس – ناي – كي
٤ – كيف – سور
٥ – سنور – وريد
٦ – يون – د ي س
٧ – كب – ريب – أ أ
٨ – نرد + رن
٩ – اليونان





الخميس: ٩٢/٨/١٣

١٨,٣٥ – «عمر الشريف» عن حياة الممثل وطريقه الفني.
١٩,٠٠ – «لقاء».
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية).
٢٠,٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية).
٢٠,٠٢ – شيء من الافلام.
٢٠,٤٠ – «على الخريطة» برنامج خاص من تاريخ البلاد.
٢١,٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١,٣٠ – «عملاء نائمون» والحلقة الثالثة بعنوان «الهرب».
٢٢,٢٥ – «الطقس في الشوارع» فيلم تلفزيوني.
٢٤,٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية).



من يتجرأ على المس بأجورنا سيكون اول من يخسر

مواجهة بين الحكومة والهستدروت

● الازمة الخانقة التي تواجه صندوق المرضى «كوبات حوليم» قد تؤدي الى انهيار هذا الجهاز الصحي الحكومي الشعبي الهام... وخلال عملية المفاوضات بين قيادة الهستدروت وادارة صندوق المرضى من جهة وبين الحكومة، ممثلة بوزيري الصحة والمالية من الجهة الاخرى تجري عملية «شد حبل»، في سبيل اركاع الهستدروت وادارة كوبات حوليم واضطرارهما للموافقة على شروط الحكومة لعملية الاشفاء، ومثلما يحدث دائما، فالضحية الاولى لهذه المفاوضات، ولخطة الاشفاء.. هم جمهور العاملين.

توجهنا الى رئيس نقابة عاملي صندوق المرضى حاييم برانس واجرينا معه هذا اللقاء.. حول موقف العمال من برنامج الاشفاء.. ومن تهديد الحكومة بتعيين حارس قضائي.. ومطالبتها بتخفيض اجور العاملين وفصل قسم منهم.

«الاتحاد» – ما هو موقفكم من تصريحات وزير الصحة لتعيين حارس قضائي لصندوق المرضى – «كوبات حوليم»؟

حاييم برانس: اذا كان الامر صحيحا فهو خطير جدا، فأولا الحكومة مدينة لكوبات حوليم، عن الخدمات الطبية للمواطنين، التي قدمها صندوق المرضى منذ ٧٥ عاما، اي منذ تأسيس صندوق المرضى، وحكومة او دولة تحترم نفسها، عليها دعم الخدمات الصحية لشعبها واليوم الشعب مريض، والدخل ضعيف والويل كل الويل لهذا الشعب في حالة وقوع ضائقة.

اننا نقر بأن الجهاز الصحي القائم وهو الوحيد الذي يقدم الخدمات للجميع وبالتساوي – اي كوبات حوليم – يحتاج الى اموال كثيرة، والطب في البلاد تطور وتقدم واصبح اليوم في مستوى الطب المتطور في دول العالم، والجهاز الصحي في البلاد لا يميز بين انسان وانسان او بين عضو او غير عضو او ان كان يهوديا ام لا، وهذا احد الامور الجيدة في هذه البلاد. صندوق المرضى فتح عيادات وقدم الخدمات في كل مكان ومكان، ليس بهدف الربح.. وانما بهدف واحد ووحيد وهو خدمة للانسان والمحافظة على صحته، وعلى هذا الاساس بأمكاننا فهم اقامة مستشفى في مدينة ايلات مثلا، والتي لا يتعدى سكانها الـ ٢٢ الف مواطن، على ان الهدف من ذلك لم يكن الربح.

ومثال آخر هو اقامة العيادات في الكيبوتسات والموشافيم والقرى العربية، فهذه العيادات ايضا لم تقم بهدف الربح وانما من اجل خدمة المواطنين في هذه الاماكن.

وفيما لو تجرأت حكومة العمل وامت (من تأميم) كوبات حوليم او قامت بتعيين حارس قضائي بدلا من القيام بدعم صندوق المرضى، فان ذلك سيؤدي الى احداث كارثة لها، ولاستمرار وجودها. اي استمرار وجود الحكومة لا صندوق المرضى. والشعب والهستدروت لن يغفروا لحكومة

(لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع رئيس لجنة مستخدمي صندوق المرضى حاييم برانس)

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

العمل التي عملوا الجهد الكثير من اجل اعادتها الى الحكم. الامر غريب انه وبالذات في الفترة التي تتحرر الشعوب من حكومات ظالمة، تأتي حكومة العمل وتقوم بظلم هذا الشعب بواسطة تأميم ممتلكاته ونزع جلده، بينما جميع مصاريف كوبات حوليم كانت لخدمة هذا الشعب في ضائقته، خاصة وان معظم المواطنين يعانون من البطالة ومن امراض والامر نفسه ينسحب على القادمين الجدد.

بودي توجيه سؤال الى الوزير حاييم رامون والوزير شوحط ورئيس الوزراء رابين، ماذا كان سيحدث لهذه الدولة، لو لم تكن كوبات حوليم الهستدروتية موجودة، واعتقد ان اية حكومة تحاول رفع يدها على صندوق المرضى العام، ستلاقي نهايتها، وتلحق بحكومة «الليكود»، حتى لو كنا نُعد من مؤيديها المتحمسين، ومن مؤيدي حزب «العمل»، لن نتردد في مراجعة حساباتنا مع انفسنا، ونقوم باقامة كتلة منفصلة (او حزب) للانتخابات القادمة، ومن سيدفع ثمن هذا ليس صندوق المرضى، وليس الهستدروت، بل حزب «العمل» وحكومته. وعليه اتوجه الى رئيس الحكومة اسحق رابين ولوزيري الصحة والمالية، ان ينظروا الى كوبات حوليم ككنز قومي لجميع مواطني الدولة في اسرائيل على مختلف طوائفهم، وان لا يقوموا بتصعيب الحياة علينا، فيكفينا الضائقة القائمة في البلاد.

«الاتحاد» – في جميع المفاوضات، تطرح الحكومة مطلبا بتقليص اجور العاملين، من اجل الاشفاء، ما هو موقفكم؟ وما نسبة هذا التقليص التي تطالب بها الحكومة؟

– برانس: حتى هذه اللحظة، لم يجر اي شخص معنا اية مفاوضات، وجميع «التقليصات» هي فقط تصريحات في وسائل الاعلام، نحن على استعداد للجلوس مع اية جهة والفحص معها، اين توجد ملاكات زائدة في جهاز صندوق المرضى.

ومع ذلك فاننا نطالب بتعديل الظلم اللاحق في مجالات ملاكات القوى العاملة في الاماكن المختلفة وان كان ذلك في العيادات الجماهيرية او في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى، فاليوم ينقصنا في جهاز صندوق المرضى ما بين ٢٠٠٠ – ٣٠٠٠ عامل، اذا اردنا تقديم خدمات معقولة للمؤمنين في الصندوق، اما بخصوص المطلب بتخفيض الاجور، فليأت اي انسان ويرينا اين يحصل عاملو صندوق المرضى على اجر اكثر من اجر العاملين في جهاز الصحة الحكومي!! على العكس، في كثير من الحالات اجورنا هي اقل وهذا المطلب غير واقعي ولا اساس له، اننا نوجه الدعوة لكل من يدعي بأن اجورنا في صندوق المرضى عالية، ان نتفاوض في الاتجاهين، فنحن على استعداد للتنازل عما يُدفع لنا من زيادة، لكن على الطرف الثاني الالتزام بتكملة الدخل لمن يتلقى اجرا منخفضا من عاملي صندوق المرضى.

ويسأل السؤال، من اين نحصل على اجور عالية عندما نقوم بالتوقيع على نفس اتفاقية الاجور مع المالية والهستدروت! لهذا نقول لهم كفى تصريحات، كفاكم رشقنا بالوحل، تعالوا نجلس الى طاولة المفاوضات للبحث عن الحل وسماع بعضنا، لايجاد الحل المناسب وتنفيذه لانقاذ صندوق المرضى.

«الاتحاد» – قبل ايام هاجمت في تصريح لك ادارة صندوق المرضى، ووصفتهم بأنهم يقومون بادارة الامور كأنهم هواة.. ماذا قصدت؟

– برانس: هذا صحيح، فادارة صندوق المرضى تعثرت مرتين في اتفاقيات الاجور الفرعية مع منظمة (نقابة) الاطباء، الاولى كانت في اكتوبر ١٩٨٤، عندما كان البرفيسور دورون مديرا عاما لصندوق المرضى حيث وقع على اتفاقية اجور، في رأيي كان ذلك نوعاً من الفضيحة اذ ادى الامر الى مصاريف زائدة، لم تتمكن كوبات حوليم من تحملها، وبرأيي نفس سكرتير عام الهستدروت السابق (كيسار ج.ع) عرف بالاتفاقية، ولم يتحرم لوقفها.

وعادت الادارة الجديدة وعلى رأسها ناحوم فاسا وصادقت على اتفاقية اجور اضافية في العام ٨٨، والتي هي ايضا نوع من الفساد، اذ ادت الى دفع مبالغ ومصاريف كبيرة لم تتحملها ميزانية صندوق المرضى، حتى لو كانت – الميزانية – تعتمد على ميزانية تبلغ خمسة مليارات شيكل.

برأيي يجب ان تقوم ادارة صندوق المرضى باستنتاج النتائج فورا، بسبب هذه الاتفاقيات – الفضائح – كيف لا؟ وهي تعلم وتسمح للطبيب بالعمل في وظيفة كاملة، مع تثبيت، وفي الساعة نفسها التي يعمل فيها في صندوق المرضى، نجده يعمل في صندوق منافس وفي عيادته الخاصة او في مؤسسة طبية اخرى، – هذا الامر يناقض اتفاقيات العمل وقانون العمل، وعلى ادارة صندوق المرضى استخلاص النتائج، وايقاف استمرار هذا الفساد، الذي يمس بصندوق المرضى ويحمله ويصورته، برأيي لم يكن في حالة من الحالات آلاف ينتظرون اجراء العمليات لهم، هذا كذب، فالاموال حولت لتعبئة جيوب الاطباء.

على كل حال على الهستدروت كصاحبة صندوق المرضى وعلى ادارة صندوق المرضى اجراء حساب ذاتي مع نفسها.. واقتلاع هذا المرض.. مرض نقض الاتفاقيات.. والفساد المختلف.. اذا كان بالفعل هدفهم الشفاء والاستمرار بالبقاء، وكل الوقت الذي يواصل فيه جزء من الاطباء الاستهتار بالادارة وبالهستدروت العامة، وينقضون بقسوة وفظاظة قوانين العمل.. فليس غريبا ان يتواصل انهيار الجهاز.

«الاتحاد» – من المعروف انه تم تقليص حوالي ١٥٠٠ عامل في جهاز صندوق المرضى خلال السنوات الاخيرة. ماذا كان موقفكم من ذلك؟

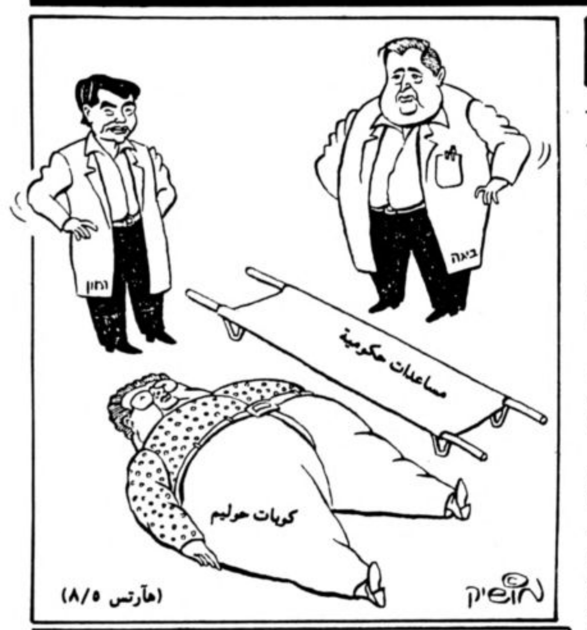
– برانس: عندما قاموا بتعيين شخص غريب لفحص جهاز المؤسسة الا وهو يعقوب غابيش ووجد ان هناك فائضا في الملاكات يقدر بألف ملاك، (كان ذلك قبل اربع سنوات)، وبعد ان قمت بالاطلاع على تقرير غابيش، الذي اعرف نزاهته وصدقه، قبلنا التقرير وقمنا بالالتزام بتوصياته، الامر الذي ادى الى فصل ١٥٠٠ شخص من عملهم، كان هدفنا المساعدة والاشفاء.. لكن اليوم الوضع يختلف، فادارة صندوق المرضى قلصت عدد العاملين اكثر من ١٥٠٠ عامل، والضائقة اليوم نشعر بها في كل مكان، ان كان ذلك في العيادة الجماهيرية او في المستشفيات لهذا لن نوافق على اي تقليص لان الامر سيؤدي الى ضربة شديدة للعاملين وللخدمات.

«الاتحاد» – ومع ذلك فالتصريحات تصدر يوميا عن الحكومة ومن سكرتير عام الهستدروت انه لا بد من التقليص في الاجور وفي عدد العاملين؟

– برانس: (بحدة) بودي اعلام مدير عام صندوق المرضى وسكرتير عام الهستدروت، ان لا يخطر احد منكم نفسه والا يسير في متاهات ليس بامكان اي شخص ان يمد يديه الى جيب العمال والمس بأجورهم او تخفيضها وبودي تحذيرهم من النتائج التي ستنجم عن اتخاذ مثل هذا القرار، نحن على استعداد للتفاوض، ولا يوجد اي حق لاي جسم بالمس بدخل العامل او اجره بدون موافقته، فاذا كان الامر يتعلق بتقديم تبرع لكوبات حوليم، فاننا على استعداد ويرضى لكن بشرط، ان يقوم بهذا التبرع جميع العاملين الذين يتمتعون من جباية الضريبة الموحدة – اي عاملي مجالس العمال، الهستدروت، اللجنة التنفيذية وغيرهم، بحيث يقدم كل حصته بشكل متساو.

وعاملو صندوق المرضى ليسوا مسؤولين عن هذه الضائقة، وليسوا سببا فيها، عليهم فحص الاسباب لدى الادارة، لدى الزعماء، وليس إلقاء ذلك على كاهل جمهور العاملين.

لقد خدمنا الشعب وسنواصل ذلك باخلاص وامانة واقترح عليهم الا يتجرأوا على المس بنا لانهم سيمسون بأنفسهم قبل كل شيء.



(هآرتس ٨/٥)

تشغيل واستغلال و.. صمت!

● يتعرض العمال العرب في البلاد لحالات من الاستغلال والبطش، في جميع مجالات العمل التي يعملون فيها، ان كان ذلك في الزراعة او في الصناعة او في البناء..

وتظهر حالات هذا الاستغلال باساليب وطرق شتى، اولها وابشعها ظاهرة تشغيل الاطفال والنساء والبنات من قبل شخص، في الغالب يكون عربياً، ويلقب «ريّس»، حيث يقوم بدفع اجور باخسة لهؤلاء «العمال»، وبدون شروط اجتماعية، او تأمين صحي او غيرها. وقد نعود الى هذه الظاهرة في معالجة قادمة، لكن ما يعنينا هنا، ظاهرة اخرى لا تقل خطورة عن هذا الامر، الا وهي تشغيل عمال البناء بدون اية شروط اجتماعية او تقاعد وغيرها.

لقد لفت نظري الاحصاء المثير الذي اجرته مجلة «معاديم» في احد اعدادها الاخيرة، حول هذه الظاهرة اللاانسانية والمريبة، والتي يقوم بارتكابها مقاولون عرب ويهود بحق العمال العرب الذين يعملون في فرع البناء، الامر الذي يعني استغلالهم بشكل فظيع، فقد اشار هذا الاحصاء الى وجود حوالي (٣٣) الف عامل عربي من مواطني اسرائيل يعملون في فرع البناء بشكل غير منظم، وهذا الامر يعني بالنسبة لهم فقدان جميع الحقوق الاجتماعية، من تقاعد ونقاهة وغيرها، ويشير التقرير ايضاً الى ان العمال «يرفضون» تقديم الشكاوى ضد مُشغليهم، لماذا؟! لانهم – المُشغلين – من الاقارب، وهذا الامر يحرج العمال ويروعهم، ويجعلهم يقبلون بما يُدفع لهم، وفي الغالب يكون اجرهم باخساً، او اقل من معدل الاجر العام، ولا يدفع في الوقت المحدد، وفي بعض الحالات يدفع بشيكات لا رصيد لها.

اننا نرى في استمرار هذه الظاهرة، وعدم علاجها بشكل اساسي وصحيح، امراً في منتهى الخطورة يؤثر على مستقبل هؤلاء العمال، الذين معظمهم في مقتبل العمر، ونوجه نداء الى الاخوة العمال، لا توافقوا على استغلالكم وامتهان كرامتكم، فمن حقكم الحصول على جميع الشروط الاجتماعية بما في ذلك صندوق التقاعد الذي يُلزم صاحب العمل بدفع نسبة ٣٦٪ من مجمل المعاش الى صندوق التقاعد وهذا بدون شك ذخركم وسندكم في الايام الصعبة.

عمال البناء يوقعون اتفاقية عمل جديدة

● تم الاتفاق مؤخراً بين نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين – اصحاب العمل – على اتفاقية اجور جديدة يبدأ مفعولها من ٩٢/٧/١. ووفقاً لهذه الاتفاقية يحصل العمال في فرع البناء على زيادة اجور بنسبة ٨٪. وتنص الاتفاقية على دفع اضافة عن الاقدمية عن كل سنة عمل ٤.٥٧ ش.ج. واقصى مبلغ يدفع في هذه الزيادة ١٤٦.١٦ ش.ج. للشهر.

ودفع اضافة عن الزوجة بمبلغ ٢٢.٧٨ ش.ج. في الشهر. ودفع مصاريف اكل بمبلغ ١٤١.١٧ ش.ج.

دفع اضافة تشجيع مقابل عدم التغيب عن العمل بمبلغ ٢٥٤.٨٧ ش.ج. في الشهر؛

وتبلغ رسوم النقاهة السنوية في فرع البناء للعام ١٩٩٢ ١٤٨ ش.ج. وعلى اصحاب العمل مواصلة دفع شروط اجتماعية بنسبة ١٨.١٪ لصندوق التقاعد من مجمل الاجر.



السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٢)

عندما تتحول نقطة الماء الى مطرقة!

ضغطوا على محاشمه مثلما يضغط السائق على دواسة البنزين في السيارة

*** احدى الاساليب المتبعة في تعذيب العقائديين، الضرب على الرأس. كأني بالمحقق يجد تعبيرا عن عدائه مع الفكر * احد النماذج الصارخة هو ذلك الذي نشرته «الاتحاد» في ٤/٣. و٣/٦/١٩٩٢، عن قيام جندي باغتصاب معتقل عمره ١٧ سنة ***

● بقلم: المحامي وليد الفاهوم ●

٢ - التعذيب في مرحلة الاعتقال:

١. الاساليب العامة

يعتمد التحقيق عموما على اسلوبين في انتزاع الاعتراف من الشخص المشتبه به او المحقق معه. الاسلوب الاول هو النفسي او «الترنيخ»، والثاني هو الاسلوب الجسدي واستعمال القوة البدنية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، من اساليب العنف النفسي:

(١) العزل - حيث يوضع الانسان في خزانة حديدية بحجم جسده واحيانا تكون عبارة عن زنزانة او قبر حجري او في الزنزانة الحمراء، او التابوت كما وصفها المعتقلون الفلسطينيون واللبنانيون المختطفون من الجنوب اللبناني او من عرض البحر. وهي زنزانة ذات نتوءات (مخشرمة) لونها احمر. واحيانا يكون العزل بالمرحاض حيث الرطوبة والنتانة. وسوف آتي على العزل ونتائجه وآثاره المدمرة عند الانسان فيما بعد.

(٢) نقطة الماء - يُحشر الانسان في حجرة ضيقة جدا لا يستطيع فيها التحرك، ويتم تثبيت ماسورة في اعلاها، تنزل منها نقطة ماء بوتيرة واحدة وباستمرار. هذه النقطة تتحول مع مرور الوقت من نقطة ماء الى حصوة ثم الى حجر ثم الى دبشة ثم الى مهدة تطرق على الرأس.

(٣) احداث ضجيج مصطنع واصوات رعب واستغاثة تنهك وتدمر الاعصاب في ظلام دامس وخوف من المجهول.

(٤) اجراء عملية كسر للعادات الانسانية بمسألة النظافة والنظافة الشخصية والحرمان من التبول والتبرز لكي يضطر الانسان لفعل ذلك على نفسه ولكي يصبح قذرا في نظر ذاته[٧].

(٥) التحقير (وقضية الاتساخ جزء منه) وكسر الروح المعنوية وارغام المعتقل على العواء مثلا او الدب على اربع او شرب بصاق المحققين [٨].

(٦) الخلط بين المعتقلين الجنائيين والسياسيين والاحداث والراشدين.

(٧) التهديد باستعمال العنف الجسدي والجنسي للمعتقل ولابناء عائلته امامه وبحضوره.. والتهديد بالاعدام...

(٨) الاجبار على مشاهدة عمليات تعذيب!

وكأمثلة على العنف الجسدي نورد ما يلي:

(١) الضرب على جميع انحاء الجسم وكيف اتفق والفلقة وهذه طريقة كلاسيكية.

(٢) الشبح في الظلام او تحت نور الشمس المحرقة.

(٣) وضع كيس الخيش او الشادر على رأس المحقق معه لفترات طويلة واحيانا يكون الكيس مزدوجا بقطر نتانة وقرفا. احيانا يكون الكيس مع رباط عند العنق ويسمّى «المُخنق» اي الشيء الذي يخنق.

(٤) القيود على شكل قرن موز ويسمى اسلوب البنانا، تربط فيه اليدان مع الرجلين من الخلف.

(٥) الانتقال من درجة حرارة عالية الى منخفضة وبالعكس بشكل مفاجيء، والانتقال من حالة استرخاء الى حالة توتر بشكل مفاجيء ولهذا الاسلوب آثار مدمرة على العضلات والاعصاب.

(٦) الضرب بوتيرة واحدة بطابة بلاستيكية او جومي مربوطة بعصا على الرأس.

(٧) نتف شعر الرأس والشوارب واللحية. ويستعمل نتف الشوارب للتحقير ايضا وللانتقاص من الرجولة.

(٨) الصعق بالصدمات الكهربائية - استعمل في المناطق المحتلة ١٩٦٧ وفي معتقل الخيام الذي انشيء في جنوب لبنان سنة ١٩٨٥

(٩) الضرب بعصا البلاستيك او الجومي وبالاسلاك الكهربائية.

(١٠) التعليق على عمود.

(١١) الغمر بالماء.

(١٢) التعطيش والتجويع ومنع النوم وآثاره المدمرة على الجهاز العصبي.

(١٣) منع الدواء عن المرضى بهدف ابتزازهم.

(١٤) وضع اطار سيارة على الرقبة والطرق عليه مما يحدث ذبذبات وطنينا وضجيجا هائلا.

(١٥) اكتشاف نقطة الضعف عند الانسان والضرب عليها مثل جرح قديم او آثار عملية جراحية او كسر سابق بأحد الاطراف او مكوى عربي طبي[٩].

(١٦) الضرب على الاعضاء الجنسية او الضغط عليها كما يضغط السائق على دواسة البنزين في السيارة اثناء جلوس المعتقل مقيدا على كرسي، والمحقق جالسا على الطاولة قبالته. ومن التعذيب الجنسي ايضا ادخال ماسورة قلم حبر ناشف في العضو التناسلي.

(١٧) الضرب على الدماغ خاصة عند العقائديين من المعتقلين فيفترض المحقق ان عداءه مع الفكر فيعالج الرأس ويوسّعه ويتفنن في ذلك.

(١٨) تهويش الكلاب الشرسة والمدربة على المعتقل.

(١٩) استعمال الخدع والمقالب حتى وصل الامر الى تزوير اوراق رسمية من اوراق الصليب الاحمر[١٠].

ان هذه الاساليب متعددة «يتفنن» فيها وفي ابتكارها المحققون وقد تم توثيق[١١] بعضها كالصدمات الكهربائية عن طريق ايصال اسلاك دقيقة برأس المعتقل او عنقه او اطرافه او اعضائه التناسلية وصعقه.

اما بخصوص الحبس الانفرادي الذي تبيحه انظمة السجون لسنة ١٩٦٦ بشرط ان يتم فحص المكان بواسطة طبيب السجن وكذلك يتم فحص المعتقل او السجين اذا كان مؤهلا لذلك. هذا من ناحية القانون والسؤال هو فيما اذا كان يتم تطبيقه فعلا... وعند الحكم على السجين بالحبس الانفرادي يحرم من زيارة الاهل والكنتين والامتيازات وتعطى له وجبة عقاب (תזונת עונשין) تحدد بحسب القانون ايضا بأمر الطبيب. ان للحبس الانفرادي (العزل) آثارا مدمرة على الانسان وقد اثير هذا الموضوع بنشرة منظمة العفو الدولية في ١٠/١٩٩١ بخصوص قضية مردخاي فعنونو، جاء فيها ان العزل لمدة طويلة يسبب عدم الانتظام والفوضى النفسية (الاضطراب النفسي) والجسدية والتوترات العاطفية وعدم القدرة على التركيز الذهني وفقدان الصلة مع الواقع والخلل في الجهاز العصبي - العصاب - واختلال القدرة على النوم ووجع الرأس والدوخة والانخفاض في ضغط الدم وحدوث مشاكل في الدورة الدموية والجهاز الهضمي[١٢].

٢. نماذج بشرية:

هنالك نموذج صارخ نشرت عنه «الاتحاد» في ٣٠/٤/٩٢ وفي ٣/٦/٩٢ بموضوع تقديم دعوى تعويضات لفتى من زوبة قضاء جنين يدعى محمد علي جرادات وعمره (١٧) سنة. وقد تم وصف الحادث الذي تعرض له هذا الفتى بسجن طولكرم العسكري بتاريخ ٢٠/٢/٩٢ عن طريق تصريح مشفوع بالقسم قال فيه الفتى الذي اغتصب من قبل جندي: «وقام فعلا بالاعتداء علي جنسيا (هتك عرضي)».

كما نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها «سبعة ايام» الصادر في ٢٢/١١/٩١ تقريرا اضافيا لأريئيلا رينغل - هوفمان تحت عنوان «غرفة تحقيق» جاء فيه على لسان ابراهيم من رام الله:

«في الخليل ادخلوني الى زنزانة متر على متر، وبدون شبابيك وبدون ضوء، يوجد فقط كرسي. ربطوا يدي واجلسوني على الكرسي... بعد يوم وضعوني في الخزانة، مساحتها متر على متر وبارتفاع متر ونصف المتر وهي محكمة الاغلاق عدا عن فتحات ضيقة للهواء. بعد ساعة اخرجني المحقق ي. لغرفة التحقيق... قال لي انزل واطلع (٢٠) مرة. ادركت انه اذا فعلت ذلك سوف يقول لي افعل (٢٠) مرة اخرى. قلت له انني غير موافق. ثار حنقه وقال لي: انت لا تعرف مع من تتكلم، وتقول لي لا! وضربني بقبضة مضمومة على بطني وصدري ورأسي. كنت مقيد اليدين فوقعت. دعس على عنقي وضغط. استمر ذلك ساعة او ساعة ونصف الساعة.. نقلت الى المسكوبية بالقدس، وضعوني في غرفة مع كيس على رأسي واجلسوني. كان ظهري للحائط ويداي مربوطتين بحديد في الحائط. كان يأتي احدهم بين الفينة والاخرى ويركلني قائلا: «لا تنم». خلال اربعة ايام بدون نوم اعطوني مرة واحدة طعاما في المرحاض. بعد مضي اربعة ايام قال لي المحقق: افضل لك ان تتكلم. بدون نوم قد يجن الانسان.

تم تبديل المحققين، ضربوني مرة اخرى بعنف حتى كاد ان يغمى علي... وقالوا بعد ذلك بنصف ساعة ان التحقيق انتهى.

ادخلوني لغرفة فيها ستة معتقلين، عندما دخلت قالوا لي: انني طبعا عميل وانني تكلمت بالتحقيق. قلت: لا، فقالوا لي: عليك بالبرهان، قل لنا ماذا صنعت ولماذا انت هنا. توجست منهم ولم اتكلم. بقيت معهم يومين. ضربوني بعصا وبقبقاب بلاستيك على ظهري وعلى رأسي وعلى رجلي. صحت وناديت الشرطة لكن لم يدخل احد منهم. خلال اليومين لم آكل ولم اشرب.... من لا يخاف الموت لا يخاف من اي شيء آخر».

وتضيف الكاتبة: «وفي البداية تكون الحرب النفسية، الارهاق والعزل والسحب من الواقع وفقدان الاتجاهات والخوف من المجهول، كل هذا يفعل فعله. منع النوم شيء مقبول (بمعنى متبع و.ف) ويستعمل كثيرا وكذلك لعبة الاغراءات والتهديدات (العصا والجزرة و.ف). يتحدث رجال الشاباك - كمشبوهين اثناء عملية التحقيق - عن عملية «الطبخ» وقد كسروا معتقلي التنظيم السري (اليهودي - و.ف) ورجال «طريق الشرارة» بدون ان يمسوهم باصبع... لكن عند المعتقلين في الانتفاضة الزم اتباع طرق اخرى... ويبدأ التعذيب عندما يعجز المحقق».

وتتابع الكاتبة: وحدثنا عن كايد احمد كفافي الذي وصل الى قاعة المحكمة العسكرية بغزة وهو يزحف على اربع. تسلق المقعد وجلس في المكان المخصص للمتهمين، القاضي العسكري يرى ويسمع الكثير الكثير لكن هذه المرة الوضع لا يطاق. وتبين بموجب الشهادة التي ادلى بها كايد انه اعتقل بتاريخ ٢٩/٨/٩١ وضرب ضربا مبرحا عند اعتقاله من قبل عدة اشخاص يرتدون اللباس المدني. اغمي عليه، وبعد ان ادخل الى المعتقل تم تحويله الى مستشفى سوروكا في بئر السبع. عندما اعيد الى المعتقل ضرب ثانية في الزنزانة رقم ٧ بواسطة الشاباك حتى اغمي عليه. ضربه المحققون على محاشمه وعلى ظهره عندما كان مقيدا... قابلته المحامية تمار بيلغ بعد شهر ونصف الشهر من اعتقاله وفي اعقاب توقيعه على تصريح مشفوع بالقسم قدمت شكوى الى المستشار القضائي للحكومة... اتهم بعضوية جبهة التحرير الشعبية بناء على اعترافات آخرين وفي اثناء

● البقية على صفحة ٥ ●

ص ب ١٠٤

المستوطنون.. نمر من ورق

● عشية سفر رئيس الحكومة رابين، الى الولايات المتحدة، تجمع عدد من اوساط واحزاب اليمين في مظاهرة من اجل مواصلة الاستيطان.

المستوطنون، مجلس مستوطنات «ييشع» (يهودا والسامرة)، ولا اقل عن اربعة احزاب هي الليكود والمفدال وتسومت وموليدت، كلهم تجمعوا ودعوا مؤيديهم الى المجيء للمظاهرة من اجل تفعيل ضغط على الحكومة المنتخبة واقامة «ام المظاهرات». ولكن.. في النهاية، لم يصل الى مظاهرة اليمين الموحد كله سوى.. ثمانية الاف متظاهر.

الاستنتاج واضح، والرسالة التي بثها هي بالضبط عكس ما اراده منظمو المظاهرة: فاليمين والمستوطنون هم نمر من ورق. فحتى مؤيدو الليكود واليمين المتطرف «صوتوا بالاقدام» (تعبير عن المعارضة) ولم يأتوا الى المظاهرة. ومن بين جمهور المستوطنين في حدود ما وراء الخط الاخضر ويبلغ تعداده مئة الف مستوطن، اقل من ٥٪ تجاوبوا مع دعوة قياداتهم وخرجوا الى الشوارع (غالبية المستوطنين يجلسون، على ما يبدو في بيوتهم، وينتظرون اجلاءهم بكامل الهدوء ويتأملون في الحصول على تعويضات ضخمة مثل مستوطني يميت).

ان على رئيس الحكومة رابين، ان يلتقط الرسالة ويقوم باعلان تجميد قاطع للاستيطان. يجب الا يتم تهذير ولو اغورة واحدة على دار سكن واحدة في المستوطنات. ان مظاهرة الضعف التي اقامها المستوطنون اثبتت بشكل قاطع وحازم ان طريق السلام مفتوحة على وسعها. واليمين ينهار ولا يقوى على سدها.

اودام كيلي - حولون

قليلا من التحضر

ان معظم الحالات التي توجهت الى جمعيتنا من حالات الاغتصاب هي حالات وقعت في هذه المشكلة منذ الصغر في جيل ٨ سنوات وما فوق. لذلك توجه هذا المقال للاهالي لمحاولة اقناعهم بأن التوعية الجنسية في مجتمعنا مهمة جدا.

وابدأ بهذا القول لاحد القديسين «كيف اخجل من تلك الاعضاء في جسدي التي لم يخجل الله ان يخلقها لي».

فمجتمعنا ولا ادري لماذا يرفض هذه النظرية وتسيطر عليه كلمة (عيب،عيب).

الاهل يسمحون لاولادهم مشاهدة التلفزيون والفيديو وهذه الاجهزة موجودة في البيت. وطبعا من المؤكد انه في اوقات معينة، وليست محددة، يمكن للاهل ان يغادروا البيت ويبقى الاولاد لوحدهم فيه. في هذه الحالة يشاهدو الفيديو حيث قد يكون في الفيلم مشاهد غير مشرفة او حساسة، ولا يمكن ان يفهمها المتفرج في مجتمعنا بشكل حضاري مهما كانت توعيته.

نعود الى الاطفال الذين بقوا في البيت لوحدهم وطبعا من المشاهدة ولانهم اطفال ولحب الاستطلاع عندهم يقلدون ما يرون. وهنا تقع المشكلة التي كانت بدايتها السماح بمشاهدة التلفزيون والفيديو وهذا مسموح ولكن توعية اطفالنا على المواضيع التي نعتبرها (عيب) فانها عندهم ايضا عيب محظور وممنوع التحدث فيها.

فان كان طفلا يقولون انه شقي من يومه.

وان كانت طفلة وعملت ذلك الشيء الذي تقول عنه عارا وغير مشرف نعم هو عار وغير مشرف بالنسبة لفتاة واعية تفعله بارادتها ولكن كيف تستطيع ان تطبق كلمة عار وغير مشرف بالنسبة لطفلة ليست واعية بما يدور من حولها، فيقولون بدها دبح يجب قتلها وان كانت تفعل هذه الاشياء اليوم وهي طفلة فعندما تكبر ماذا ستفعل في هذه الحالة؟

ان التوعية الجنسية هي من اهم العوامل التي تساعد على تنشئة اولادنا مثقفين وواعين وهذا ممكن ان يمنع تلك الاخطاء التي يقومون بها دون وعي وعفويا.

فاذا كنا نريد مجتمعا شريفا خاليا من الاخطاء لنحاول ان نأخذ قليلا بأطراف الحضارة لكي نحافظ على اطفالنا وابنائنا وناسنا ولا نظلم المظلوم وننصر الظالم فالظالم الاول للابناء هم الاهل.

ازدهار بزبك
جمعية «الحياة» لمكافحة المخدرات والاغتصاب





هل نحن ايضا نميز ضد الصومال؟!

*** في الاسبوع الماضي، هتف الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي، في وجه الغرب محذرا ومستنكرا للتمييز ضد الصومال والاهتمام فقط في احداث يوغوسلافيا. وقال ان الحرب في يوغوسلافيا هي حرب الاغنياء بينما في الصومال حرب الفقراء. ومع ان عدد ضحايا الحرب في الصومال يزيد بعشرة اضعاف (والحقيقة.. عشرين ضعفا) فان لا احد يكترث بهم. ولكن الوضع لم يتغير بالنسبة لدول الغرب. والانكى من ذلك، هو ان المهتمين هنا، من بين العرب في اسرائيل، بالضحايا في البوسنة والهرسك من المسلمين.. ايضا لا يكترثون بالضحايا من المسلمين العرب في الصومال. فلماذا؟ ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● العالم كله مشغول، وبحق، في الاحداث الدامية فيما كان يسمى يوغوسلافيا. فقد بلغ حصاد تلك الاحداث، حتى الآن، خمسين الف انسان قتلوا ومئات الالوف جرحوا ومليون انسان تشردوا والحبل على الجرار..

ولكن هذا العالم نفسه، وبضمنه دعاة الانسانية والاسلام في بلادنا.. من احزاب الائتلاف الحكومي الى عدد من السلطات المحلية العربية ومن ضحايا النازية الذين تظاهروا امام سفارة يوغوسلافيا في تل ابيب قبل اسبوعين الى نشطاء ميرتس والحركة الاسلامية الذين تظاهروا في نفس المكان يوم امس الاول الثلاثاء، كلهم تجاهلوا احداثا اكثر مأساوية واشد هولا.. تجري على بعد خبطة عصا من بلادنا، في دولة الصومال العربية الاسلامية.

فهناك، في عروس القرن الافريقي، مات حتى الآن مليون انسان.. سقطوا خلال الصراعات الدموية جراء ضرب الرصاص والقنابل والقذائف او جراء الجوع والمرض، وهناك مليونا انسان آخرون على حافة الموت. كلهم عرب. كلهم مسلمون. ولكن موتهم لا يحرك الضمير الانساني او الاسلامي والعربي (على الاقل..). لا في بلادنا. ولا في عالمنا. فلماذا؟

فلنقلها صراحة:

الانهم ذوو بشرة سوداء؟!

الانهم فقراء؟!

هل تلك الهبة للدفاع عن مسلمي البوسنة والهرسك (ومسيحييها طبعا، الذين هم ايضا ضحايا للقمع والقتل الصربي.. لكن احدا لا يذكرهم)، هي هبة عنصرية دفاعا عن البيض والشقر..، بعيدا عن الدوافع الانسانية، او هي مجرد عهر سياسي تقف وراءه اهداف اخرى؟!

فاذا كان ما يقلق عالمنا الغاضب على ما يجري في البوسنة والهرسك هو قتل ٥٠ الف مسلم (الحقيقة: ٥٠ الف مواطن، بينهم مسلمون ومسيحيون ويهود) فان هناك مليون مسلم قتلوا في الصومال، اي عشرين مرة اكثر مما في البوسنة والهرسك (وليس فقط ١٠ مرات كما قال الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي).

واذا كان ما يقلقهم هتك عرض النساء المسلمات في البوسنة والهرسك، فماذا عن عرض النساء المسلمات في الصومال؟ فهناك لم تهتك الاعراض فحسب. بل باتت النساء والرجال، اذلاء لدرجة تصل الى حضيض يصبح معه هتك العرض اهون الشرور. انهم يفتشون ليس فقط عن لقمة خبز. بل عن نقطة ماء او دواء.

فالصومال مدمرة تماما..

شيء من التاريخ

لقد كان الصومال حتى سنة ١٩٦٠ مستعمرا لدولتين اجنبيتين: في شماله استعمر البريطانيون وفي جنوبه الطليان. بعد ثلاث سنوات من الاستقلال توحدت الدولة، ولكن قياداتها ظلت مرتبطة بالاستعمار. في سنة ١٩٧٠ نفذ محمد زياد بري انقلابا حكم بعده بشكل مطلق، لكنه حاول بناء البلاد مثل دول العالم الثالث المتوسطة الحال. فالبلاد ليست غنية. لكن وجودها على القرن الافريقي الاستراتيجي جعلها محطة هامة في العلاقات الدولية، فسعت كل الاطراف لكسبها. وافادها ذلك في اقامة مشاريع اقتصادية تجارية بالاساس.

منذ سنة ١٩٨٠ والصومال يعيش في ظل صراعات قبلية عنيفة تم توجيهها بالاساس ضد نظام زياد بري. وقد «اقنعونا» يومها ان تلك الصراعات كانت بمثابة نضال قومي عربي ضد نظام بري الشيوعي. فتدفقت الاموال والاسلحة الى الاطراف المتنازعة.. الى ان اعلن بري صداقته الحميمة للامريكان. فهدأت الاوضاع. وانقطعت الاموال والمساعدات العربية عن القبائل المتصارعة مع بري. وتحولت الى بري نفسه. فقام بتوزيعها على افراد قبيلته «مرهان». وتحولت «مرهان» الى حزب حاكم وغني.

لكن القبائل المعارضة، وحّدها الفقر والجوع والحاجة، فأقامت «المؤتمر الصومالي الموحد». وبدأت تعمل بشكل منسق على اسقاط حكم بري وقبيلته. واستغرق نشاطها سنوات طويلة حتى تمكنت، ابان ازمة الخليج، في كانون الثاني ١٩٩١ من تحقيق هدفها. وتمكن زياد بري من الهرب مع حفنة من مساعديه الاغنياء والمقربين ولم يعد يسمع له صوت.

هنا بدأت الصراعات الفاحشة ما بين تلك القبائل والتنظيمات المختلفة التي يصعب حصرها. فمنذ هرب الرئيس بري لم تعد هناك حكومة مركزية. «والحكام الوحيدون هم تجار الحرب (او لورداد الحرب، كما يسمونهم هنا) وقطاع الطرق»، كما ذكرت «نيوزويك» في عددها الاخير (١٠-١٧/٨/١٩٩٢). التنظيمات العسكرية للقبائل المختلفة تتقاسم فيما بينها مناطق النفوذ. في الشمال تسيطر قبيلة «ايساك» وقد اعلن زعيمها الاستقلال في دولة «صوماليلاند». العاصمة مقديشو تتقاسمها قوات وقبيلتا كل من ، علي محمد مهدي، الذي توج نفسه رئيسا، ومحمد فرح عيديد، رئيس اركان الجيش في عهد بري. في مركز الدولة، شمالي العاصمة، تسيطر قبيلة الرهانوين، وفي الغرب قبيلة اوجدان. ويسيطر افراد قبيلة زياد بري في شرقي البلاد. ولكن.. لا احد يعترف بحدود سيطرة الثاني. الجميع يحارب الجميع، خصوصا عندما تصل امدادات بالغذاء او الدواء.

خلال هذه الفترة منذ سنة ونصف السنة تمكن المتحاربون من تهديم دولتهم بمعظم منشآتها الاساسية. المدارس اقفلت، فاما هدمت او سيطر عليها جنود التنظيمات العسكرية. وكذلك بقية المكاتب والمراكز الحكومية. الخدمات، بكل انواعها، انشلت. المياه ملوثة وشحيحة وفي معظم الاحيان مقطوعة. المجاري تسيل في الطرقات وبين البيوت. التيار الكهربائي منقطع في الغالبية الساحقة من البلدان.

عشرة ملايين انسان عاشوا في الصومال فقط قبل سنتين، انخفض عددهم الى تسعة ملايين خلال هذه الفترة. ومن المتوقع ان يصل الى سبعة ملايين اذا استمر هذا الوضع حتى نهاية السنة.

مليون انسان كانوا يعيشون في العاصمة مقديشو حتى قبل سنتين. اما اليوم فقد تضاعف عددهم ثلاث مرات، بسبب النزوح الكبير اليها من المدن والقرى المختلفة. فمواطنو تلك البلدات سمعوا ان المساعدات الغذائية من العالم تصل عبر ميناء مقديشو. فنزحوا اليها بمئات الالوف. ولكن في كل يوم يموت المئات منهم على الطرق، اما جوعا او مرضا او قتلا من القناصة وقطاع الطرق وجنود القبائل. بالمعدل يموت ٥٠٠٠ شخص، كما ذكرت الصحف البريطانية، وتتناثر الجثث على جانبي الشوارع دون ان يهتم احد بدفنها.

مجلة «نيوزويك» الامريكية نقلت في عددها الاخير قصة احمد خير حامود، وهو مسن في الثالثة والستين من عمره قابله مراسلها جيفري برتولد وهو يحمل جثمان زوجته الثانية ليرميه فوق كومة قتلى على طرف احد احياء العاصمة والى جانبه ابنه الطفل عابدي (٧ سنوات). فأخبره انه قادم من مدينة بوراو في الشمال، وهناك ترك زوجته الاولى مع ولدين قبل شهر. وقال: «اعتقد انهم ماتوا خلال هذا الشهر». واضاف: «الكل ماتوا». ويقول جيفري برتولد ان الاحصائيات تفيد بأن ٩٩٪ من سكان تلك المدينة يعانون من سوء التغذية الخطير. وهذا يعني انهم على شفا الموت. يبدون كالاشباح. من الصعب ان تقدر عمر اي منهم. كلهم رؤوسهم كبيرة واجسادهم نحيلة يبرز فيها الهيكل العظمي. والبطون منفوخة، بسبب الجوع. والعيون غائرة حزينة.

لكن هذه الاوضاع المرعبة لم تحرك ضمير الانسانية بعد.

الامم المتحدة، بمبادرة من الامين العام د. بطرس غالي، وضعت خطة للمساعدات. لكن عراقيل جمة تعترض طريق تنفيذها.

فأولا، الميزانية لا تسمح. الصليب الاحمر الدولي يشعر انه تورط في تقديم المساعدات. فقد صرف منذ مطلع السنة ٣٠٪ من ميزانيته السنوية على جلب المواد الغذائية والادوية (٨٠ الف طن، لا اكثر). بينما الامم المتحدة لم ترسل سوى ١٤ الف طن، عشرة آلاف منها وصلت فقط في نهاية الاسبوع الماضي.

ولكن حتى هذه المساعدات المتأخرة، لا تصل الى عنوانها الصحيح. فالعصابات المسلحة تسيطر عليها بالقوة وتتقاسمها فيما بينها. ولذلك، تضمنت خطة بطرس غالي، اقامة قوة دولية من عشرين الف جندي تضمن توزيع عادل للمساعدات.. وتكون من مهامها اقامة جيش مركزي من السكان المحليين يعمل تحت اشرافها لضمان استمرار مهمة حماية المساعدات وتوزيعها بشكل عادل ويكون نواة لسلطة امنية منظمة مؤلفة من جميع القبائل. ولكن الدول الاعضاء في مجلس الامن لم تقر الخطة. واكتفت بارسال تسعة آلاف جندي. ويجد الامين العام للامم المتحدة صعوبة في توفير ميزانية كافية لبقاء حتى هؤلاء الجنود في الصومال. مع العلم بأن اجرة الجندي لا تزيد عن ١٢٠ دولار في الشهر اضافة لطعامه وملابسه.

وكما هو معروف، فان الامين العام للامم المتحدة، بسبب الحاحه في قضية الصومال تعرض لهجوم عنيف من القيادات الدبلوماسية في لندن وواشنطن والغرب عموما. وانطلقت اصوات تدعوه الى الاستقالة. وقد تحدث عن هذه المؤامرة صراحة وقال: يهاجمونني لانني اطالبهم بالقيام بواجباتهم تجاه الصومال. انهم يهتمون بالاحداث في يوغوسلافيا اكثر. فهناك تجري حرب الاغنياء. واما حرب الفقراء فيتركونها.

وما طرحه د. غالي هو ليس عن البوسنة والهرسك بالطبع. انما عن توزيع الاهتمام بشكل عادل ما بين الطرفين. فالمعاناة في الصومال اكبر بكثير منها في البوسنة والهرسك. والمطلوب هبة تضامن مع الطرفين بشكل عادل.

لكن على ما يبدو، فان ما يصح ان يقال في دول الغرب الاستعماري عن هذا التمييز الغريب، يصح ان يقال ايضا في اولئك المهتمين عندنا بالبوسنة والهرسك، الذين يقيمون المظاهرات تضامنا معهم، ويدعون الى استيعاب وتبني «اللاجئين المسلمين» من البوسنة والهرسك. ففي الصومال ايضا يموت بشر. مسلمون. وعرب. فلماذا التمييز؟!

لانقاذ اكثر من ١٨ مليون صومالي من المجاعة:

الاطراف المتنازعة في الصومال وافقت على ارسال قوات دولية

● نيروبي - «و.ص.ف» - اكد ممثل الامم المتحدة في الصومال محمد سحنون في نيروبي، امس الاربعاء، ان «جميع القادة الصوماليين» وقعوا اتفاقا على نشر قوة من خمسمئة جندي دولي في ميناء مقديشو ومطارها.

واوضح سحنون في مؤتمر صحفي عقده فور وصوله الى نيروبي «لقد ابرمنا اتفاقا مع القادة الصوماليين الذي كانوا في السابق يعارضون ارسال خمسمئة حارس امني من الامم المتحدة». وقدم سحنون من باردیرا في جنوب غرب الصومال حيث التقى رجل الجنوب القوي الجنرال محمد فرح عيديد الذي كان يرفض حتى الان وصول القبعات الزرق ويعتبر ذلك «تدخلا اجنبيا».

واضاف سحنون ان جنود الامم المتحدة الخمسمئة الذين قد ينتشرون «في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع» سيتولون حراسة ميناء العاصمة الصومالية ومطارها ومرافقة قوافل المساعدة الانسانية الى مستودعات ومراكز التوزيع في مقديشو.

واوضح سحنون «وانها مرحلة بالغة الاهمية ستساعد على حل المشكلات الامنية في مقديشو وستعجل بوصول المساعدات الى السكان الجياع وايضا الى المستشفيات والمراكز الصحية التي تتولى امرها المنظمات غير الحكومية».

وقد اعلن برنامج الغذاء العالمي ان هناك حوالي (١.٨) مليون صومالي مهددون بالموت جوعا بسبب الحرب الاهلية الدائرة منذ اكثر من (١٨) شهرا بين القبائل المتناحرة.

ووجه سحنون نداء الى المجتمع الدولي ليقيم «جسرا جويا مثلما حدث بالنسبة لاثيوبيا» سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥. وقال «ومنذ كانون الثاني الماضي تلقى الصومال شهريا فقط عشرة الاف طن في المتوسط من المساعدات الانسانية». واوضح انه «يجب ان تكون المساعدات اربعة اضعاف ذلك لتأمين الحد الادنى الحيوي».

واضاف ان حوالي ٢٠٠٠ شخص هم عادة من المزارعين ومربي المواشي يصلون يوميا الى باردیرا منذ وصول طائرة لليونيسيف تحمل اغذية في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال «يجب الا نتركهم يموتون جوعا. يجب مساعدتهم وتقديم البذور والالات اليهم». واوضح «ان الامطار التي تهطل حاليا لم تكن بهذه الكثافة منذ سنة ١٩٦٠».

على ذمة مصادر مطلعة في صنعاء:

فشل الاتصالات لتهجير يهود اليمن

* وفد «الرابطة الدولية اليهودية» لم يقنع الا عائلة واحدة *

● صنعاء - «و.ص.ف» - علم من مصادر مطلعة في صنعاء، امس الاربعاء، ان وفد «الرابطة الدولية اليهودية» الذي زار العاصمة اليمنية لمدة اسبوع لبحث عملية تهجير اليهود اليمنيين غادر صنعاء الاثنين الماضي من دون ان يحقق «نجاحا كبيرا».

وقالت مجلة «التجمع» المستقلة من جهتها ان مهمة الوفد الذي ترأسه الامريكي ليستر سميركا انتهت الى «الفشل» وان الوفد لم يتمكن سوى من اقناع «عائلة واحدة بمغادرة البلاد».

واضافت المجلة ان العائلة المذكورة «غادرت صنعاء فعلا الاربعاء الماضي الى نيويورك».

ولم يتمكن الوفد اليهودي المؤلف من ثلاثة اشخاص والذي احيط بكثير من التكتم ان يجري اي اتصال بالسلطات اليمنية طوال فترة اقامته في صنعاء لكنه ظل على اتصال دائم بالسفارة الامريكية في العاصمة اليمنية للحصول على تأشيرات دخول لليهود اليمنيين الراغبين بالتوجه الى الولايات المتحدة.

والتقى الوفد بالعديد من ممثلي الجالية اليهودية في اليمن التي يقدر عددها بين ٨٠٠ و١٢٠٠ شخص معظمهم في مدينة صعدة شمال اليمن.

ويشار الى ان عدد اليهود في اليمن كان خمسين الف قبل بدء عملية التهجير الجماعية الى اسرائيل ابتداء من عام ١٩٤٩ التي شملت الاف اليهود اليمنيين بواسطة جسر جوي اطلق عليه اسم «بساط الريح».

وفي شباط الماضي نفت صنعاء رسميا الانباء التي رددتها وسائل الاعلام الغربية والتي تحدثت عن وجود خطة سرية لتهجير اليهود اليمنيين الى اسرائيل.

واشارت صحيفة «صانداي تايمز» في حينه الى اقامة جسر جوي لتهجير اليهود من اليمن.

ويشار الى ان القادة اليمنيين يؤكدون باستمرار ان اليهود اليمنيين احرار في مغادرة البلاد لزيارة اي بلد في العالم باستثناء اسرائيل وذلك بموجب الدستور الذي يضمن حرية الانتقال لاي مواطن يمني.

ومنذ بضعة اشهر تمكن حوالي خمسة عشر يهوديا من مغادرة اليمن الى الولايات المتحدة والمانيا.

الجزائر تسعى لحل سريع ينهي النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو

* الاوضاع العالمية لم تعد لصالح الاتجاه الانفصالي *

● الرباط - «و.ص.ف» - اكد ابراهيم حكيم، احد الاعضاء المؤسسين لجبهة البوليساريو، امس الاربعاء، ان موقف الجزائر من قضية الصحراء الغربية «تغير» موضحا ان السلطات الجزائرية نصحت قيادة البوليساريو في السنوات الاخيرة بايجاد حل سريع مع المغرب.

وصرح حكيم سفير الجمهورية العربية الصحراوية في الجزائر خلال مؤتمر صحفي بدا فيه متوترا الى حد كبير «بان الاخوة الجزائريين ينصحون بالاعتدال وبايجاد حل سريع ينهي النزاع مع المغرب».

ولكنه قال «ان الحاح الجزائر يصطدم باعتراض جانب من اعضاء قيادة جبهة البوليساريو الذين يريدون قبل كل شيء المحافظة على مصالحهم وهم يعرفون منذ فترة ان القضية التي يظنون انهم يدافعون عنها مآلها الفشل».

واوضح حكيم الذي تولى الشؤون الخارجية الصحراوية لمدة عشر سنوات ردا على سؤال عن اسباب التحاقه بالمغرب انه «قرار اتخذه بعد تفكير وتمعن ونابع عن ادراك بان حل المشكلة الصحراوية لا يمكن في الطريق الذي اتبعته البوليساريو حتى الان».

ومن جانب آخر شدد حكيم على ان «تصالحه مع المغرب لا يعني على الاطلاق تخليه عن انتمائه الى الامانة الوطنية للبوليساريو وهي اعلى هيئة اصبح عضوا فيها منذ المؤتمر الثامن الذي عقد سنة ١٩٩١».

وقال انه لا يوجد «تعارض» بين «احتفاظه بانتمائه الى هذه الهيئة وبين عودته الى المغرب».

واكد قائلا «سأعمل من المغرب على وضع حد لمعاناة والام لاجئي تندوف، جنوبي الجزائر».

ودعا حكيم القادة الصحراويين الذين «يعرقلون» عملية تنظيم استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة بان يكونوا «عمليين وواقعيين».

وقال «ان الاوضاع في العالم لم تعد لصالح الاتجاه الانفصالي».

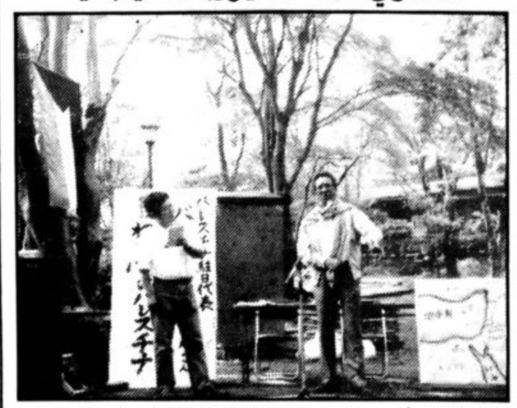
اثر تدهور الوضع في افغانستان:

روسيا طلبت اجتماعا عاجلا لمجلس الامن

● لندن - «و.ص.ف» - نقلت اجهزة استماع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» عن وكالة «ايتار تاس» معلومات مفادها ان روسيا طلبت اجتماعا عاجلا لمجلس الامن الدولي بعد مقتل احد افراد السفارة الروسية في كابول واصابة اثنين اخرين بجراح امس الاربعاء.

وطلب البيان التعجيل بعقد اجتماع «لمناقشة آخر التطورات في كابول واللجوء الى جميع التدابير الممكنة لتأمين وقف اطلاق نار مؤقت على الاقل واجلاء موظفي السفارات الاجنبية».

«فلسطين» ضيف الشرف على الاجتماع السنوي لمجلة «هيروبا» اليابانية



● السيد بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين في اليابان، يلقي كلمته (في يمين الصورة) ●

● طوكيو - خاص بـ «الاتحاد» - تقديراً لفلسطين، وتقديراً للنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثلة الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، كانت «فلسطين» ضيف الشرف الوحيد، هذا العام، على الاجتماع السنوي لمجلة «هيروبا» اليابانية، والذي عقد في نهاية الشهر الماضي، في المعسكر الصيفي في محافظة «كاناجوا».

وألقى السيد بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين في اليابان، كلمة شاملة عن آخر تطورات القضية الفلسطينية، وظروف الانتفاضة الفلسطينية البطلة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، وما يواجهه الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال من قمع وارهاب.

بيكر يشرف على حملة بوش الانتخابية

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرحت مصادر في الحزب «الجمهوري» بان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيعلن غدا الجمعة تعيين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مشرفا على حملته الانتخابية.

وقد ترددت منذ اكثر من شهر شائعات عن هذا التعيين لم يؤكدها الرئيس ولم ينفها حتى الان.

وتفيد المصادر ان بيكر سيتولى الاشراف على الحملة من البيت الابيض ولكنه لن يقودها مباشرة.

ولم توضح ما اذا كان بيكر سيترك وزارة الخارجية ام سيغيب عنها في اجازة تاركا تسيير شؤون الوزارة لمساعده لورنس ايغلبرغر. وسيتم هذا التعيين قبل بضعة ايام من عقد مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيفتتح في هيوستون (تكساس) يوم الاثنين المقبل.

● بيكر ●

ويعد بيكر من افضل واضعي الاستراتيجيات الانتخابية في الولايات المتحدة. وقد ترك سنة ١٩٨٨ منصب وزير الخزانة الذي كان يشغله ليقود حملة بوش صديقه القديم.

ويعتقد بعض المسؤولين الجمهوريين بضرورة تولي بيكر حملة انتخابات الرئاسة هذه السنة في الوقت الذي تتضاءل امام الرئيس بوش فرص اعادة انتخابه لا سيما بعد ان افادت نتائج استطلاعات الرأي تقدم منافسه الدمقراطي بيل كلينتون عليه بعشرين نقطة.

رابين: امريكا غيرت موقفها من الاستيطان

● تتمة من صفحة ١ ●

الضمانات من دون الوصول الى مواجهة بين البلدين». الا انه اضاف «لم احصل على كل ما كنت ارغب فيه» دون ان يعطي اية تفصيلات اخرى. وكشف رابين ان بوش توجه الى عدة دول في العالم يحثها على اعطاء قروض لاسرائيل بشروط ميسرة. و«نحن نعتزم استخدام امكانات الاستثمار هذه».

وكانت «يديعوت احرونوت» قد كشفت، امس، النقاب عن ان ادارة بوش تساهلت في موضوع الضمانات لدرجة انها لم تعارض في صرف الاموال على الاستيطان من الان وحتى موعد اقرار الضمانات في الكونغرس. وفقط عندئذ يبدأ مفعول الشرط بأن لا تصرف اموال الضمانات على الاستيطان.

هذا والتقى رابين، امس، مع مجموعة من قيادات الكونغرس الامريكي والجالية اليهودية.

وقال رئيس مجلس النواب، توم فولي، على اثر اجتماع بين رابين ومسؤولي الكونغرس «اعتقد بأن احتمالات موافقتنا على ضمانات القروض هي مهمة جدا».

والنواب الامريكيون الذين يترددون اكثر واكثر في الموافقة على منح المساعدات الى الدول الاجنبية هم باغلبيتهم الساحقة من مؤيدي اسرائيل.

واشار رئيس اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية في مجلس الشيوخ، باتريك ليهي، (دمقراطي) ان درس موضوع الضمانات المالية سيبدأ في مطلع شهر أيلول القادم. واضاف «ان الاتفاق سيضمد الجراح في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ويساعد على تقدم عملية السلام»!

واعلن السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار (انديانا) ان رئيس الحكومة الاسرائيلي «شرح القرار الذي اتخذه الاسرائيليون حول المستوطنات وانهم سيعدلون اولويات ميزانيتهم لمصلحة استيعاب مهاجرين جدد»! واضاف مشاركون اخرون ان رابين عرض ايضا المشاكل الاقتصادية والامنية!!

الاحتلال يواصل احتجاز جثة شهيد عنبتا

*** قرية بزارية تتعرض لحملة تمشيط ليلية بحثا عن شبان مطاردين ***

● القدس – تقرير خاص – فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم طولكرم في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية على سطح منزل المواطن كمال عبد الرحيم وشنت عملية تمشيط في المخيم واطلقت العيارات النارية وقنابل الاضاءة.

وقد واصلت سلطات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد مصطفى بركات من عنبتا الذي كان قد استشهد في ٩٢/٨/٤ في زنازين «الشاباك» في طولكرم وترفض طلب ذويه دفنه خلال ساعات النهار.

وهاجم شبان الانتفاضة في طولكرم السيارات العسكرية بالحجارة واشعلوا النار في الاطارات في شارع يافا وميدان الشهيد ابراهيم الراعي، واطلق الجنود النار باتجاه الشبان، واقتحموا المنازل واجبروا المواطنين على اخماد الاطارات.

وكثفت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها في شوارع واحياء مدينة نابلس وشوهد جنود الاحتلال وهم يوقفون الشبان ويصلبونهم على الجدران ويدققون في بطاقاتهم الشخصية.

وكانت مواجهات وصدامات قد وقعت ليلة امس الاول في نابلس بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال تركز اعنفها في حي رفيديا اطلق خلالها جنود الاحتلال الاعيرة النارية وقنابل الغاز فيما رشق الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة واعتقلت قوات الاحتلال شابين على ذمة التحقيق.

ونظم ليلة امس الاول عرض شبه عسكري في قرية بزارية قضاء نابلس شارك فيه عشرات الشبان، والقيت عدة كلمات عبر مكبرات للصوت، وذلك بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على استشهاد ابن القرية محمد توفيق، وشارك في الحفل التأبيني عشرات المواطنين من القرى المجاورة.

من جهة أخرى ذكر سكان قرية بزارية ان الوحدات الخاصة وقوات الاحتلال تقوم منذ ايام بعمليات بحث وتمشيط في أراضي القرية خلال ساعات الليل بحثا عن شبان مطاردين.

واطلق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز الليلة قبل الماضية على المواطنين اثناء زياراتهم لفعاليات مهرجان التراث الشعبي الذي يقام في قاعة منتزه رام الله الحكومي، ولم تقع اصابات.

والقيت ليلة امس الاول زجاجة حارقة باتجاه سيارة لسوائب المستوطنين لدى مرورها قرب مستوطنة (ساغوت) القريبة من مدينة رام الله، فهرعت قوات الاحتلال وقامت بحملة بحث وتمشيط الا انه لم يبلغ عن اعتقالات.

واعتقلت قوات الاحتلال وأفراد المخابرات الاسرائيلية مساء امس الاول شابين مسلحين بمسدس وسكاكين بينما نجح ثالث من الفرار، عندما اعترض جنود الاحتلال سيارة الشبان التي كانوا يستقلونها في حي عين سارة في الخليل.

واندلعت صباح امس صدامات ومواجهات في منطقة باب الزاوية في الخليل وساحة الشهيد كايد صلاح رشق شبان الانتفاضة خلالها دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود على مصادر النيران بالمثل.

وفي الظاهرية اصيب مساء امس الاول ثلاثة مواطنين بجراح وكسور مختلفة عندما صدمت سيارة اسرائيلية السيارة التي كانوا يستقلونها لدى توجههم الى مدينة بئر السبع، وعرف من بين الجرحى سائق السيارة علي الشبهان الجبارين (٤٠ عاما) حيث اصيب بكسر في الرأس اما الشابين الاخرين وهما من مدينة غزة فقد اصيبا بكسور وجراح في اطرافهما.

من ناحية ثانية زينت جدران المنازل في مخيم العروب الشعارات الوطنية والتي تدعو الى تصعيد الانتفاضة ورص الصفوف، كما نددت هذه الشعارات بالموقف الامريكي المعادي للامة العربية، واكدت على ضرورة التصدي للمخططات الامريكية واحباطها خاصة في اعقاب قرار جورج بوش الذي صدر امس الاول خلال اجتماعه مع يتسحاق رابين القاضي بمنح اسرائيل الضمانات المالية.

حكومة مغربية جديدة

● الرباط – اعلن مصدر رسمي ان الملك المغربي، الحسن الثاني، شكل، امس الاول الثلاثاء، حكومة جديدة وعين على رأسها محمد كريم العمراني خلفاً لعز الدين العراقي.

وهي حكومة جديدة تتسم بعنصر الشباب وتضم تكنوقراطيين.

وكان الملك المغربي اعلن، يوم الاثنين، خلال اجتماع لمجلس الوزراء قراره بتشكيل حكومة جديدة وطلب من الوزراء المنتمين الى الاحزاب السياسية التي تشكل الاغلبية البرلمانية التحرر من التزاماتهم الحكومية والتفرغ للانتخابات القادمة.

وبذلك يعين كريم العمراني رئيساً للوزراء للمرة الثالثة بعد ان رأس الحكومة عامي ١٩٧١ و١٩٧٢ ومن ١٩٨٣ الى ١٩٨٦.

في الجزائر:

تشكيل ديوان استشاري لشؤون الامن والسياسة

● الجزائر – قالت وكالة الانباء الجزائرية ان المجلس الاعلى للدولة في الجزائر (رئاسة جماعية) شكل ديواناً استشارياً لشؤون الامن والسياسة كان اعلن عن قيامه غداة اغتيال الرئيس محمد بوضياف في ٢٩ حزيران الماضي.

واضافت الوكالة نقلاً عن مصدر «مطلع» ان الديوان الجديد يضم سبعة اعضاء لم تعلن اسماؤهم بعد بينهم سليمان الشيخ، وزير التربية السابق في حكومة قاصدي مرباح عام ١٩٨٩/٨٨ الذي عين مستشاراً للتربية وعبد المجيد بو زبدي وهو اقتصادي يشغل منصب مدير مركز الدراسات الوطنية للاقتصاد التطبيقي والتخطيط الذي عين مستشاراً للاقتصاد.

وقد نشرت «صحيفة الجزائر» المستقلة من جانبها اسماء الاعضاء الخمسة الآخرين وهم محمد صالح دمبري وهو دبلوماسي ومحمد سعيدي وهو اخصائي في شؤون الاعلام والمدير السابق لمجلة «المجاهد» (لسان حال حزب جبهة التحرير الوطني) وبن يوسف بابا علي وهو دبلوماسي والمدير السابق لوكالة الانباء الجزائرية وعبد العزيز جراد مدير المدرسة الوطنية للادارة وهو اخصائي في العلاقات الدولية واخيراً العقيد حسين بلجلتي الاختصاصي في شؤون الاستخبارات والمدير السابق للعلاقات الخارجية في وزارة الدفاع الوطني.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

تقدم لاهالي كفرياسيف والمنطقة برنامجها الثقافي لليالي كفرياسيف.
تجري الامسيات في الساعة السابعة والنصف من مساء الاثنين ٩٢/٨/١٧ الثلاثاء ٨/١٨ والاربعاء ٨/١٩ في ساحة اول ايار في كفرياسيف.

برنامج الامسيات:

* الامسية الاولى – سياسية: حول محادثات السلام وقضايا الساعة يشترك فيها النائب هاشم محاميد. وشخصيات من المناطق المحتلة تمثل مختلف التيارات السياسية.

* الامسية الثانية – أدبية: مهرجان شعر.
يشترك في احيائها الشعراء: شكيب جهشان وسعود الاسدي وحسين مهنا ونايف سليم واحمد الحاج ود. سليم مخولي وعناد جابر وكمال ملحم. يتخلل الامسية مشاهد تمثيلية واغان شعبية ووطنية

* الامسية الثالثة – فنية: أغان ملتزمة، يشترك فيها الفنانون: أمل ونزار زريق وريم بنا وفوزي سعدي ونبيل عوض.

ضيف الامسية: المخرج والممثل المعروف سليم ضو ويديرها الفنانان سعيد سلامة وخولة الحاج.

تختتم الأمسية بوصلة أغان ملتزمة للفنانين عماد وسهير دلال.

في دراسة اجرتها منظمة لحماية الاطفال:

اكثر من ٤٥٪ من اطفال المدن المتوسطة الامريكية يعيشون تحت خط الفقر

*** اكثر من ١١ مليون طفل في المدن الكبرى يعانون المشكلة ذاتها ***



● واشنطن – «و.ص.ف» – افادت دراسة اجرتها منظمة لحماية الطفولة ان الفقر بين الاطفال الذي يصل الى نسبة مرتفعة في المدن الامريكية الكبرى وصل الى المدن المتوسطة خلال الثمانينات.

واوضح صندوق حماية الاطفال ان اكثر من (٢٦٪) من الاطفال الذين يعيشون في مئة مدينة يبلغ عدد سكانها مئة الف نسمة او اكثر اعتبروا فقراء عام ١٩٨٩.

واشارت الدراسة الى ان نسبة الفقر ارتفعت في (٨٤) مدينة وانخفضت في (١٥) اخرى وخصوصا في نيويورك، من (٣١.٨٪) عام ١٩٧٩ الى (٢٩.٩٪). وظلت كما هي في فيلادلفيا.

وكانت ديترويت المدينة التي تضم اعلى نسبة من الاطفال الفقراء عام ١٩٨٩ حيث بلغت (٤٦.٦٪) من سكانها الذين هم الثامنة عشرة والبالغ عددهم (٢٩٦٥٤٣) نسمة. وتلتها لاريدو (تكساس) مع نسبة (٤٦.٤٪) من اطفالها البالغ عددهم (٤٣٩٢٢) نسمة.

وكانت المنظمة نفسها ذكرت قبل شهر ان الولايات المتحدة كانت تضم عام ١٩٨٩ ثمانية عشرة في المئة من الاطفال الفقراء اي (١١.٢) مليون من الشبان الذين ينتمون الى عائلات دخلها تحت خط الفقر. وحددت هذه العتبة بـ ١٣ الف دولار سنويا لكل عائلة مؤلفة من اربعة افراد.

وعزا الصندوق هذا الارتفاع الى زيادة البطالة وارتفاع عدد العائلات التي يرعاها احد الابوين وخفض برامج المساعدة الاجتماعية.

اثر مقتل تاجر ماشية في غرف تحقيق امن الدولة المصرية:

حركة احتجاج عنيفة في دلتا النيل ادت الى قتيلين وعدة جرحى

*** احراق العديد من المباني الحكومية والحاق الاضرار بعدد كبير من سيارات الشرطة ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف القاهرية، امس الاربعاء ان شخصين قتلا واصيب عديدون اخرون بجراح في حوادث احتجاج عنيفة اندلعت، يوم الثلاثاء، في ادكو في دلتا النيل (شمال مصر) اثر وفاة احد سكان المدينة في مركز للشرطة.

وجرى خلال عملية الاحتجاج احراق العديد من المباني الحكومية بعد ان توفي تاجر ماشية في ظروف لم تتوضح اثر استدعائه للتحقيق صباح امس الاول بناء لشكوى احد دائنيه.

وحسب صحيفة «الجمهورية» الرسمية فان التاجر «ضرب حتى الموت على يد الضابط المسؤول». وقالت ان الضابط صفع التاجر الذي رد بصفعة مماثلة مطلقا بذلك غضب رجال الشرطة الحاضرين.

ونفت وزارة الداخلية هذه الرواية مؤكدة ان التاجر توفي نتيجة ازمة قلبية خلال استجوابه.

وفور انتشار نبأ وفاته اندلعت اعمال احتجاج بين سكان هذه المدينة الذين يبلغ عددهم نحو خمسين الفا والتي تقع بين مدينتي رشيد والاسكندرية على ساحل المتوسط فهاجموا مركزا للشرطة بالحجارة ثم اشعلوا فيه النار في حين كان آخرون يهاجمون محطة السكك الحديدية ومقر الحزب «الوطني الدمقراطي» (الحاكم) ومركز المحافظة.

وقالت «الجمهورية» ان الشرطة اطلقت النار مما اثار تبادلا لاطلاق الرصاص تسبب بمقتل متظاهرين واصابة ستة اخرين بجراح خطيرة.

واضافت انه جرى، ايضا، احراق عدد من سيارات الشرطة والمؤسسات العامة الاخرى موضحة ان الطرق الى المدينة اغلقت امس الاول نتيجة هذه الاضطرابات «وهي اعنف احداث تشهدها المدينة على الاطلاق». من جهتها دعت وزارة الداخلية السكان الى «توخي الحذر وعدم الاخذ بالشائعات» مؤكدة انها «سترد بقوة على مثيري الشغب».

ولم يسبق لسنوات طويلة وقوع اضطرابات مماثلة في احدى مدن الدلتا وهي منطقة تعرف بهدوئها مقارنة بمنطقة الصعيد التي يجتاحها العنف الاصولي بشكل متواصل منذ اشهر عدة وخصوصا في منطقة ديروط حيث قتل حتى الان (٣٤) شخصا.

في كولومبيا:

مكافأة مالية خيالية للقبض على «بارون» تجار المخدرات

● بوغوتا – «و.ص.ف.» – عرضت الحكومة الكولومبية، يوم الثلاثاء، مليار بيزوس (١.٨ مليون دولار) مكافأة على اي معلومات تؤدي للقبض على بابلو اسكوبار زعيم كارتل ميديين للمخدرات الذي فر من سجنه في ٢٢ تموز الماضي.

ونشرت الصحف، امس الاربعاء، اعلاناً رسمياً بقيمة المكافأة مع صورة لاسكوبار تحتها عبارة «مطلوب» اضافة الى عنوان ورقم تلفون لابلاغ المعلومات مع تطمينات بأن هوية المخبرين لن تكشف بأي حال.

وكانت السلطات عرضت قبل سنوات مبلغ (١٠٠) مليون بيزوس للقبض على اسكوبار الذي استسلم من تلقاء نفسه عام ١٩٩١ بعد ان قطعت له وعود بتخفيف العقوبة وقدمت له ضمانات بعدم تسليمه الى الولايات المتحدة التي تطالب به.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ آب ١٩٩٢. الصفحة ١٢

عشية الاجتماع مع وزارتي الداخلية والمالية، واذا لم يُستجب للمطالب العادلة

اللجنة القطرية للرؤساء العرب تهدد بإعادة نصب الخيمة وإعلان الإعتصام المفتوح

* إمهال الحكومة حى يوم الاحد (٨/٢٣) لبدء الإعتصام *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد امس الاربعاء في شفاعمرو تلبية دعوة مدير عام وزارة الداخلية للاجتماع به في اواسط الاسبوع القادم في القدس، لبحث موضوع الازمة المالية المتفاقمة والعجز المتراكم نتيجة عدم وفاء وزارة الداخلية لوعودها تجاه السلطات المحلية العربية.

وقررت اللجنة ايضا مناشدة جميع الرؤساء العرب للسفر الى القدس يوم الاجتماع بمصاحبة الخيمة لنصبها والاعتصام فيها اذا خرج الاجتماع بنتائج سلبية وكذلك وضع برنامج نضالي والاعلان عن الخطوات النضالية المتتالية من هناك. وتمنح اللجنة القطرية وزارة الداخلية مهلة اقصاها يوم الاحد ٩٢/٨/٢٣ للبدء في الاعتصام المذكور.

وأثناء انعقاد الاجتماع اتصل وزير المالية ابراهام شوحط، بالسيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وأبلغه انه خلال الاسبوع القادم سيعقد اجتماع مع ممثلي السلطات المحلية العربية لبحث الازمة المالية. وكان السيد نمر حسين قد اشار في بيانه عن عدة اتصالات جرت مع المسؤولين في وزارتي الداخلية والمالية بخصوص الموضوع ولكنها بقيت مجرد اتصالات. ومن المعروف ان وزارة الداخلية لم ترسل بعد للسلطات المحلية العربية الاطر العامة للميزانيات للسنة المالية القادمة ولم تتلق السلطات المحلية العربية اية مبالغ على حساب ميزانية التطوير التي تبلغ (٩٠..) مليون شيكل لتطوير الوسط العربي للسنوات الخمس القادمة. ونتيجة لهذا التأخير لا تعرف السلطات المحلية المحلية حجم المبالغ المستحقة لها لدى وزارة الداخلية وفقا لتنفيذ خطة «المساواة» التي اقرت قبل سنة. كذلك لم تبلغ الوزارة بعد السلطات المحلية بمخصصات «التطوير» عن السنة المالية الجارية التي تقترب من نهايتها. كما انها لم تحول اي مبلغ للتطوير!!

هذا وقد ظهر من نقاش بعض رؤساء السلطات المحلية العربية في الاجتماع خطورة الوضع في مجالسهم نتيجة للازمة المالية التي تواجه مجالسهم المحلية. وعلى سبيل المثال مجلس كفرمندا المحلي اعلن الاضراب منذ عدة ايام ومجلس البعنة لم يدفع رواتب موظفيه منذ (٣) اشهر.

وقد هدد رئيس مجلس البعنة، الدكتور محمد بكري بأنه سينصب خيمة لوحده يوم الاحد القادم وان مجلسه ينتظر نتائج اجتماع شفاعمرو اليوم (امس).

وقد طالب معظم الرؤساء باتخاذ قرارات نضالية حاسمة وقوية وعدم الرضوخ الى الوعود المتكررة.

وكان قد افتتح الاجتماع واداره رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين. وقد اجمع الرؤساء الذين اشتركوا في النقاش على ضرورة تصعيد النضال واتخاذ الاجراءات النضالية اللازمة.

هذا وبحثت اللجنة القطرية قضية المذابح في البوسنة والهرسك. وقال ابراهيم نمر حسين انه «في الحرب العالمية الثانية مع المانيا لم تحدث مذابح شبيهة لما يحدث اليوم في البوسنة والهرسك» (!!). واضاف اننا كلجنة قطرية يجب ان نعلن موقفنا. وطالب بتبني الاطفال اليتامى واتخاذ قرار بالتنديد بالمذابح.

وتحدث رئيس، بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح فقال انه اتصل مع جمعية اسلامية في المانيا ونظم معها امكانية جلب الاطفال من البوسنة والهرسك وأن عائلات كثيرة اتصلت به من جميع انحاء البلاد اعلنت انها مستعدة ان تتبنى الاطفال. وأكد انه خلال المدة القريبة سيسافر وفد الى المانيا ومن ثم الى البوسنة والهرسك لتجميع الاطفال وجلبهم الى البلاد.

وقد تحدث السيد أحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي، فتساءل: علام هذه الضجة كلها. لماذا ننجر وراء الاعلام والدعايات الغربية. هل لانهم من أوروبا. اذا كان الموضوع انسانيا فشعب العراق محاصر منذ اكثر من سنة ونصف السنة وأطفال العراق جوعى وعشرات الالاف من الصوماليين ماتوا جوعا ويوميا يموت الاف الاطفال في السودان من الجوع. وشعبنا الفلسطيني يتعرض للمذابح يوميا. لماذا ضمير العالم الغربي لم يهتز لهذه الجرائم. هل لانهم من شعبنا الفلسطيني. وأطفال الصومال والسودان من دول العالم الثالث!!

وتساءل صالح مرشد سليم رئيس مجلس عيلبون المحلي: هل اللجنة القطرية التي يجب ان تتبنى هذا الموضوع ام هيئة سياسية!!

هذا وقررت اللجنة في اجتماعها تشكيل لجنة لمتابعة موضوع قضية البوسنة والهرسك تتألف من عبد الرؤوف مواسي والشيخ رائد صلاح، ومحمد زيدان واحمد جربوني وواصل طه.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى جميع افراد عائلة كناعنة وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

زاهر عبد القادر كناعنة

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية – كفرقرع

لبحث انتخابات «البرايمرز»:

مركز «الليكود» يجتمع الشهر القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق قادة «الليكود» باشتراك زعيم الحزب، يتسحاق شمير امس الاربعاء، في جلسة مغلقة على دعوة مركز الحزب الى الاجتماع في غضون الشهر القادم لاقرار الهيئة التي تتولى ادارة الحزب والاشراف على الانتخابات التمهيدية للحزب «البرايمرز»، التي تقرر ان تجري في شباط القادم.

ووافقت كتلة «الليكود» على الاقتراح المذكور اعلاه الذي طرحه شمير.

وجرى تكليف شمير ببلورة اقتراح ينال موافقة كافة المعسكرات في «الليكود» حول الموضوع.

هذا واعلن رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية ووزير المواصلات السابق، موشيه قصاب، مساء امس، انه يرشح نفسه لرئاسة «الليكود» في «البرايمرز».

وكانت خمس شخصيات ليكودية اعلنت عن ترشيح نفسها للمنصب ذاته وهي وزير الخارجية السابق، دافيد ليفي، وعضو الكنيست، بيني بيغن، ووزير الاسكان السابق، ارئيل شارون، ونائب وزير الاعلام في مكتب رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وامين الصندوق السابق في الوكالة اليهودية، مئير شطريت.

العثورعلى جثتين داخل سيارة

* الشخصان اختفت اثارهما قبل ثلاثة اسابيع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر على سيارة خصوصية وفي داخلها جثتان في غابة بالقرب من موشاف «مفكيعيم» في منطقة لخيش.

وقالت الشرطة ان الحديث يجري عن جثة ضابط رجال الاطفاء، عمانوئيل مئير، وصديقته، جانيت الفاسي، وكلاهما في ال ٥٢ من عمرهما ومن عسقلان. وان الشخصين اختفت اثارهما منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وكانت جثة عمانوئيل موضوعة داخل كيس وملقاة بين المقاعد اما جثة جانيت فوضعت داخل كيس نايلون في صندوق السيارة الخلفي.

وبدأت الشرطة في التحقيق حتى في احتمال القتل على خلفية قومية!





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٠ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
١٤ آب ١٩٩٢
١٤ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
14.8.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 78/49

صواريخ «سكاد»!

سوريا تجرب.. واسرائيل تهدد!

● بيرس: التجارب السورية تمثل تطورا خطيرا للغاية وتظهر نوايا سوريا وقدراتها العسكرية! ●

● القدس – وصف وزير الخارجية شمعون بيرس، امس، التجربتين الاخيرتين لاطلاق صواريخ «سكاد» اللتين قال رئيس الحكومة

● البقية على صفحة ٢ ●

خلال زيارة رابين وفي مفاوضات موازية لمفاوضاته

اسلحة امريكية مجانية الى اسرائيل!

● خلال السنوات الاخيرة بيعت اسلحة الى الشرق الاوسط بقيمة ٦٠ مليار دولار! ●

* رابين يبعث برسائل شكر الى بوش وتشيني على الجهود التي يبذلونها لتقوية اسرائيل عسكريا *

● تل ابيب، واشنطن – كشف النقاب، مساء امس، الخميس، ان اتفاقا وقع في واشنطن يقضي بمنح اسرائيل دفعة كبيرة من الطائرات المقاتلة والاسلحة الخفيفة، مجانا وذلك بعد ان وضعت في رأس سلم الافضليات بين الدول التي ستعطى كميات من بقايا الاسلحة الامريكية في اوروبا.

وقال «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي اكد النبأ مساء امس، ان مدير عام وزارة الامن، دافيد عبري، وقع على اتفاق بهذا الشأن في واشنطن في ختام مفاوضات كان يجريها بموازاة المفاوضات التي اجراها رابين مع الرئيس الامريكي وطاقم مساعديه الكبار (وزير الخارجية ورئيس مجلس الامن القومي). ومن بين الاسلحة التي تقرر منحها لاسرائيل، مجانا، ١٧ طائرة سكايهوك المطورة و٦ طائرات هيلوكبتر مقاتلة من نوع «ساعر» وطائرتي «كوبرا» المقاتلة وغيرها من الاسلحة الثقيلة. وقد بعث رئيس الحكومة، رابين، برسائل شكر على هذه المنحة لكل من الرئيس بوش ووزير الدفاع، ريتشارد تشيني، يعلن فيها «امتنان اسرائيل لهذه المساهمة وكل الجهود التي تبذلونها من اجل تقوية اسرائيل».

هنا، وفي الوقت الذي كان عبري يوقع في واشنطن على هذا الاتفاق، راح وزير الخارجية، شمعون بيرس، يهاجم سوريا على «قيامها بشراء صواريخ سكاد من كوريا الشمالية وتجربة هذه الصواريخ في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات السلام»!

وكان بيرس يتكلم في محاضرة امام معهد الامن القومي في تل ابيب. فأعرب عن قلقه(!) من زيادة التسلح في المنطقة. وقال: «خلال السنوات الاخيرة بيعت اسلحة ومقاتلات في منطقتنا بقيمة ستمئة مليار دولار». وادعى ان ٧٠٪ من الطائرات التي تم شراؤها ذهبت الى مصر و٨٥٪ من وسائل الدفاع الارض – جو ذهبت الى دول العالم الثالث. ولذلك دعا الى تشديد المراقبة على سباق التسلح في المنطقة.

يا حرام! على اطفال الصومال!



● الطفل الصومالي عبدي نور في عيادة طبية للاجئين في كينيا، التي وصلها مع ٣٥ الف لاجئ من مواطنيه هربا من الجوع والمرض ●

بوش يعين بيكر مشرفا على حملته الانتخابية وايغلبرغر وزيرا للخارجية

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الخميس، تعيين وزير الخارجية جيمس بيكر امينا عاما للبيت الابيض وهو منصب يخوله الاشراف على الحملة الانتخابية لبوش الذي ما زال متأخرا عن منافسه الدمقراطي بيل كلينتون في استطلاعات الرأي.

واظهر استطلاع اخير للرأي اجرته شبكة «اي.بي.سي» وصحيفة «واشنطن بوست» قبل اسبوع من مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيعقد في هيوستون بولاية تكساس ان بوش يحظى بتأييد ٣٤ في المئة من الناخبين مقابل ٦٠ المئة لكلينتون.

وفي كلمة قصيرة القاها في البيت الابيض اكد بوش على الصداقة التي تربطه ببيكر منذ خمسة وثلاثين عاما. وفي وقت لاحق القى بيكر، الذي لم يكن موجودا الى جانب بوش لدى القاء كلمته، خطابا في وزارة الخارجية.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر في وقت لاحق ان الرئيس يعمل حاليا على وضع خطة ستعلن بحلول اخر الشهر الحالي.



● بيكر ●



● ايغلبرغر ●

وذكر بوش ان استقالة بيكر ستصبح سارية المفعول اعتبارا من ٢٣ آب الحالي اي بعد مؤتمر هيوستون الجمهوري. وسيتولى الرجل الثاني في وزارة الخارجية حاليا لورنس ايغلبرغر منصب وزير الخارجية بالوكالة الامر الذي سيمكن الادارة من ان تتفادى في هذه الفترة الانتخابية عملية ترشيحه كوزير خارجية اصيل الى مجلس الشيوخ لنيل موافقته.

واعرب بوش عن «ثقته الكاملة في ان وزارة الخارجية ستبقى في ظل ادارة ذات كفاءة» مذكرا بان ايغلبرغر يملك خبرة ٣٠ سنة في السياسة الدولية.

وسينتقل العديد من معاوني بيكر معه الى البيت الابيض وبينهم في شكل خاص الناطقة باسمه مارغريت تاتوايلر التي ستصبح مساعدة للرئيس لشؤون الاتصالات.

وسيصبح الامين العام الحالي للبيت الابيض صموئيل سكينر «رئيسا عاما» للحزب الجمهوري على ان يبقى منصب رئيس الحزب لريتش بوند المقرب من بوش وبيكر.

وكان اول رد فعل دمقراطي على تعيين بيكر سلبيا. فقد قال السناتور جوزف بيدن (ولاية ديلاوير) ان «هذا التغيير ليس حكيما» واعرب عن اعتقاده بأن نقل وزير خارجية الى الاشراف على حملة انتخابية هو خطوة «لا سابقة لها من شأنها ارسال اشارة رهيبة الى العالم».

وفي اسرائيل اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس، عن امله في الا يؤثر تعيين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امينا عاما للبيت الابيض على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان «رحيل بيكر لا يشكل مفاجأة وآمل الا يؤثر هذا التغيير لمنصب وزير الخارجية على عملية السلام».

من ناحيتها قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام مع اسرائيل حنان عشراوي، امس، ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط لن تتبدل بعد تعيين جيمس بيكر في البيت الابيض.

واضافت عشراوي في تصريح

● البقية على صفحة ٢ ●

في برقية الى وزارة «الامن»:

زيّاد يطالب بالغاء الحظر على توزيع «الاتحاد» في الضفة والقطاع

* من تُضبط معه «الاتحاد» في المناطق المحتلة يحكم عليه بالسجن ٦ أشهر! *



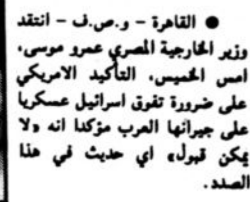
● توفيق زيّاد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبرق رئيس قائمة الجبهة، النائب توفيق زيّاد، الى نائب وزير «الامن»، عضو الكنيست مردخاي غور، مطالباً بالرد الفوري والايجابي على الطلب الذي كانت تقدمت به ادارة جريدة «الاتحاد» بشأن السماح لها بتوزيع الجريدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد زيّاد في البرقية ان ادارة «الاتحاد» كانت تقدمت بهذا الطلب منذ تاريخ (٢٢/١٠/١٩٩١)، ولم تتلق اي جواب حتى الآن رغم مرور عشرة أشهر. واكد ان السكان في الاراضي المحتلة يطلبون الجريدة الا انهم لا يتمكنون من مطالعتها بسبب منعها من التوزيع هناك (من تُضبط بيده جريدة «الاتحاد» في هذه المناطق يحكم بالسجن ٦ أشهر، حسب انظمة الاحتلال – «الاتحاد»). وطالب زيّاد نائب وزير «الامن» بالتدخل الشخصي للرد الايجابي بأسرع وقت على طلب ادارة «الاتحاد».

عمرو موسى:

لن يتحقق الامن الا في اطار السلام



● القاهرة – و.ص.ف – انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الخميس، التأكيد الامريكي على ضرورة تفوق اسرائيل عسكريا على جيرانها العرب مؤكدا انه «لا يمكن قبول» اي حديث في هذا الصدد.

واضاف موسى الذي يعد تصريحه اول رد فعل رسمي مصري على الضوء الاخضر الذي اعطاه الرئيس الامريكي جورج بوش، الثلاثاء الماضي، لمنح ضمانات مصرفية امريكية لاسرائيل «اننا نجري حاليا اتصالات لمتابعة هذا الموضوع ومعرفة اطار الاتفاق».

وقال «هناك التزامات اسرائيلية مقابل هذه الضمانات منها مسألة وقف الاستيطان وذلك ما يجري استيضاحه حاليا».

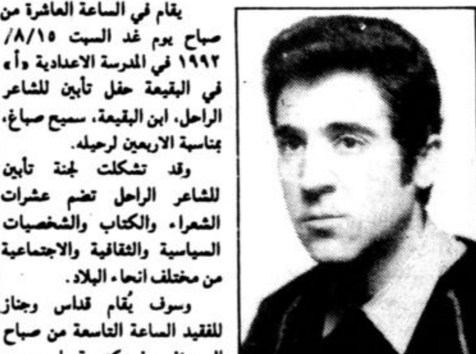
واعتبر موسى ان الامن يجب ان يكون واحدا للعرب ولاسرائيل وقال «لا يوجد امن لاسرائيل وامن عربي الا في اطار السلام».

واضاف ان «كل حديث عن اجراءات امنية تهدف الى التفوق في التسلح او غيره لا يمكن قبوله ويؤدي في الواقع الى العودة الى نقطة الصفر».

وشدد على ان «مصر ترغب في اقامة سلام عادل وشامل يؤدي الى الامن وان اي حديث عكس ذلك يمثل تآكلا في عملية السلام».

وكان بوش لدى موافقته (الثلاثاء) على منح ضمانات لقروض اسرائيلية بمبلغ عشرة مليارات دولار قد شدد على ان الولايات المتحدة مصرة على المحافظة على التفوق النوعي للسلاح الامريكي على سلاح جيرانها العرب.

حفل تأبين للشاعر الراحل سميح صباغ غداً السبت، في البقيعة



● سميح صباغ ●

يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت ١٥/٨/١٩٩٢ في المدرسة الاعدادية «أ» في البقيعة حفل تأبين للشاعر الراحل، ابن البقيعة، سميح صباغ، بمناسبة الاربعين لرحيله.

وقد تشكلت لجنة تأبين للشاعر الراحل تضم عشرات الشعراء والكتاب والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية من مختلف انحاء البلاد.

وسوف يُقام قداس وجناز للفقيد الساعة التاسعة من صباح اليوم نفسه في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في البقيعة يليها مباشرة حفل التأبين.

كلمة الاتحاد

صيانة «الاتحاد» اليومية وتطويرها - مصلحة مباشرة لكل الجماهير العربية

■ ليس سراً ان «الاتحاد» عاشت في الفترة الماضية صعوبات مالية قاسية. والحقيقة ان كل مسيرة «الاتحاد» عندما كانت اسبوعية وعندما كانت نصف اسبوعية وعندما اصبحت يومية رافقتها باستمرار صعوبات مالية. وكانت الجريدة، بهمّة الحزب والشبيبة، وبعطاء القراء واوسع فئات الشعب تتغلب على الصعوبات وتنطلق الى الامام، مواصلة، حَمل الراية الغالية، راية النضال للمساواة والدمقراطية وقضايا العاملين والسلام العادل.

في الاسبوع الماضي تدارست اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الوضع المالي لـ «الاتحاد». وقررت بشكل قاطع لا لبس فيه ولا إبهام، ان الحزب كله والشبيبة والقراء، والحلفاء في الجبهة واوسع قطاعات الشعب سوف تقوم بكل جهد ممكن لانجاح حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» واضافة اشتراكات جديدة ايضاً، لضمان الاستقرار المالي للصحيفة، اساساً لتطويرها وتجاوبها مع طلبات القراء.

لقد ثبت، خلال السنوات الماضية، ان «الاتحاد» ليست صحيفة الحزب الشيوعي فقط، ليست صحيفة الجبهة، فقط، بل هي في خدمة كل نضال تقدمي ودمقراطي. ويبرز هذا خصوصاً ازاء مشاكل وقضايا ونضالات الوسط العربي. فقد كانت «الاتحاد» وستظل منبراً مفتوحاً للتعبير عن النضالات القطرية والمحلية، منبراً مفتوحاً للحوار والبحث المشترك عن حلول لمشاكل مجتمعنا.

لقد قامت هيئة تحرير «الاتحاد» في الفترة الاخيرة وعلى الرغم من النقص في القوى العاملة والصعوبات المالية القاسية بخطوات اساسية لتطوير «الاتحاد» انعكست في تطوير وتنويع قسم الاخبار وفي زيادة المقالات والتحقيقات والمقابلات حول القضايا الاجتماعية مثل قضايا العاملين وقضايا الصحة والتعليم والفن والثقافة والمرأة.

ونعتز بأن «الاتحاد» فتحت صفحاتها للآراء المختلفة، والحوارات والنقاشات والصراعات الفكرية والسياسية التي تنعكس على صفحات «الاتحاد»، مع ما يرافقها احياناً من لهجة سلبية، هي تعبير عن التعددية داخل الحزب والجبهة، وفي المجتمع، بشكل عام.

نقول بصراحة ان الصعوبات المالية تواجه الصحافة الحزبية عموماً، في مجتمع رأسمالي يحاول خنق النشاط الحزبي ويدعم فقط الصحافة التابعة للقطاع الخاص. نحن نعرف مثلاً ان «عل همشمار» و«دافار» تعانيان من صعوبات جمة.

ولكن «الاتحاد» بفضل الرسالة التي تحملها، وبفضل المسؤولية التي تضطلع بها تجاه كل الجماهير العربية يحق لها ان تدعو الشعب كله الى رؤية بقاء «الاتحاد» اليومية واستقرارها وتطورها مصلحة وطنية دمقراطية عامة لكل الشعب. وهل نسي احد انه عندما قررت الجماهير العربية «اضراب السلام» في اذار ١٩٨٨ وخططت الحكومة لافشال الاضراب كانت اول خطوة قامت بها الحكومة هي.. اغلاق «الاتحاد»؟!

اننا نناشد كل اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة، كل اخوتنا الجبهويين، كل القراء، نناشد شعبنا كله ببذل الجهود والعطاء والمشاركة لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد». «الاتحاد» اليومية كانت عند صدورها مكسباً للشعب كله، للنضال العربي - اليهودي للسلام والدمقراطية والمساواة. وهذا المكسب يجب صيانته وتعزيزه.

واذا كان اصحاب «الاتحاد» المنتشرون في كل مدننا وقرانا تركزوا خلال المرحلة الماضية، وبحق، في المجهود العام للجبهة في الانتخابات البرلمانية فاننا نقول، لا توجد الآن امامنا مهمة اكثر حيوية واكثر اهمية من مهمة الوصول الى عشرات الوف الناس الطيبين، لضمان نجاح حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد».

معاً واجهنا الصعوبات وتغلبنا عليها، ومعاً سوف نواجه الصعوبات وسوف نتغلب عليها وستبقى «الاتحاد»، بهمتكم جميعاً، وردة على صدر الشعب ومنبراً لقضاياه ونفيراً لنضاله.. وشوكة في حلق الظلم والظالمين.

(«الاتحـــــــاد»)

بعد برقية الجبهة في ام الفحم واثارتها الموضوع:

حاكم اللواء يلغي قرار بلدية ام الفحم بدفع تعويضات كبيرة ومغرية لمدير مدرسة

● ادارة البلدية رفضت طلب كتلة الجبهة بحث الموضوع.. والجبهة هددت: سنتوجه الى القضاء لمنع تبذير اموال الاهالي بهذا الشكل ● ادارة البلدية اتفقت مع مدير المدرسة على دفع تعويضات عالية ودفع اجرته لمدة عامين بعد تركه العمل! ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - على أثر الرسالة التي توجهت بها كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم الى حاكم اللواء في حيفا بخصوص اتفاقية انهاء عمل مدير المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم الاستاذ جميل سالم حماد، والتي تم الاتفاق عليها بين رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح محاجنة وبين المدير، والتي بموجبها ينهي الاستاذ جميل سالم حماد عمله في المدرسة الثانوية مقابل الحصول على تعويضات كبيرة، منها دفع اجرته لمدة عامين، اي حتى سن التقاعد وغيرها من البنود - على اثر ذلك طالب القائمقام يوسف كويتي في برقية بعث بها الى رئيس البلدية، يوم امس الخميس، البلدية بعدم دفع اي مبلغ.

وجاء في رسالة القائمقام: «بما انه يتضح لنا ايضا بان شروط التقاعد التي قررتها البلدية هي اكثر مما هو متبع، اطالبكم بعدم دفع اي مبلغ للسيد جميل حماد، يتعلق بهذا الاتفاق، حتى يتم فحص الموضوع والمصادقة عليه من قبل حاكم اللواء».

وكانت ادارة بلدية ام الفحم، قد رفضت اقتراح رئيس كتلة الجبهة في البلدية المحامي وليد عسلية بخصوص قضية انهاء عمل السيد حماد، وقامت بتأجيل بحث الموضوع لعدة اسباب ومنها عدم ادراج الموضوع في جدول الاعمال لجلسة البلدية وتقديم نسخة عن الاتفاقية بين رئيس البلدية ومدير المدرسة خلال الجلسة، وانه تم نشر مناقصة لاشغال وظيفة مدير للمدرسة الثانوية في الصحف قبل بحث الموضوع في جلسة البلدية (نشر المناقصة كان يوم ٩٢/٨/١٧) والجلسة كانت يوم ٩٢/٨/١٠).

وكانت كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم قد هددت في رسالتها لحاكم اللواء انها سوف تضطر للتوجه الى المحكمة العليا لمنع تبذير اموال الاهالي بهذا الشكل.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي وليد عسلية صرح قائلا: «بما ان الموضوع يخص اموال الجمهور ونحن نعتقد بان تنفيذ شروط الاتفاقية، يعتبر صرفا وتبذيرا لاموال الجمهور، دون الاعتماد على اي سند قانوني، وشروط انهاء العمل مع المدير مبالغ فيها، لهذا توجهنا الى حاكم اللواء، وهددنا بالتوجه الى القضاء ايضا».

وعبر المحامي عسلية لمراسلنا عن رضاه من رد القائمقام. واضاف: «هذه الاجراءات ليست موجهة ضد مدير المدرسة شخصيا.. ونود التأكيد بان لمدير المدرسة الحق باستلام كامل مستحقاته من البلدية ومن صندوق التقاعد بموجب القانون».

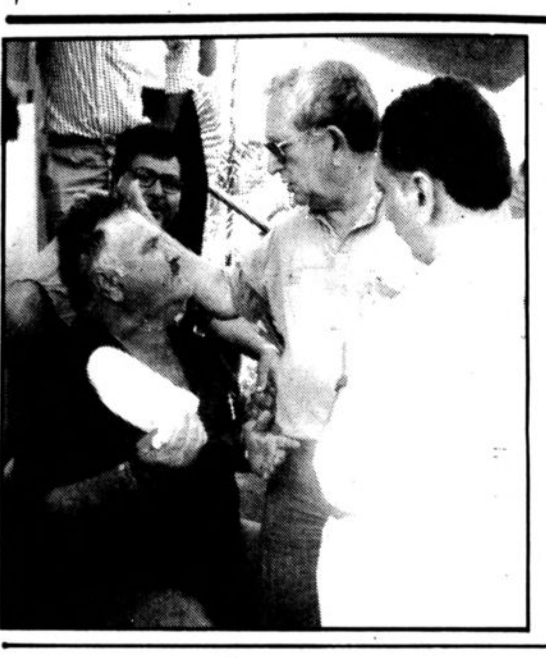
هذا، وقد قررت ادارة بلدية ام الفحم من الحركة الاسلامية التوصل الى هذا الاتفاق مع مدير المدرسة الثانوية، وانهاء عمله كمدير للمدرسة، بتقديم عرض مغر له، ودفع تعويضات كبيرة، وقامت بالاعلان عن مناقصة لاشغال وظيفة المدير كما ذكر اعلاه قبل طرح الموضوع وبحثه في جلسة المجلس البلدي.

عمال مصنع «نون» للاغذية يواصلون اعتصامهم

● عتليت - لمندوب «الاتحاد» - واصل عمال مصنع «نون» لتعليب الاغذية، يوم امس الخميس ايضا، اعتصامهم داخل المصنع، حيث قاموا باغلاق بوابته والجلوس الاعتصامي فيه بالتناوب وذلك منذ مساء يوم امس الاول الاربعاء...

وقام وفد نقابي جبهوي مكون من عضوي اللجنة التنفيذية في الهستدروت، بنيامين غونين وجهاد عقل بزيارة تضامنية لعمال المصنع والاعتصام معهم. وقد تحدث النقابي بنيامين غونين امام العمال المعتصمين معبرا عن تضامن كتلة الجبهة في الهستدروت مع نضالهم العادل والخطوات التي اتخذتها الجبهة منذ ان علمت بنية ادارة شركة العمال وكور باغلاق المصنع.. واضاف غونين: «نحن نعتبر هذه الخطوة من شركة العمال والهستدروت ما بلقمة عيش العمال وعمل غير مسؤول.. خاصة وان العمال لا ذنب لهم بما يجري اليوم. والسبب هو ادارة المصنع الفاشلة والتي على كاهلها تقع مسؤولية ما وصل اليه المصنع وتساءل: اين الوعود التي وزعوها يوم تحدثوا عن النجاعة.. وعن التطوير. اننا قمنا بالتوجه فورا الى السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد وطالبناه بوضع حد لهذا التصرف المهين من ادارة شركة العمال تجاه عمال نون ومجمع مصانع الاغذية التابعة لشركة العمال، وقمنا ايضا بتوجيه طلب مستعجل لعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث القضية واتخاذ قرار لمنع هذا التدهور».

هذا وقد عبّر ممثلو لجنة العمال عن تقديرهم لموقف الجبهة، وتساءل العديد من العمال وسط ابداء آلامهم من عدم حضور احد للسؤال عنهم. وقال احدهم: «لقد حضرتم دائما.. ووقوفكم معنا كان بارقة الامل لصمودنا.. لم نر غيركم انتم ممثلو الجبهة في نضالنا هذا».



بعد موافقة كل القادة الصوماليين

حراس الامم المتحدة يرافقون قوافل المساعدات الانسانية

● نيويورك - و.ص.ف. - أعلن رسمياً أن الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي اعطى الضوء الاخضر لانتشار ٥٠٠ من حراس الامن المسلحين التابعين للامم المتحدة في الصومال لمواكبة قوافل المساعدات الانسانية بعد موافقة كل القادة الصوماليين.

وقالت المتحدثة باسم الامين العام للمنظمة الدولية نادية يونس ان غالي ابلغ بتأكيد هذه الموافقة عن طريق ممثله الشخصي للصومال محمد سحنون الذي يحاول منذ اسابيع عديدة ان يحصل على موافقة جميع الاطراف.

واوضحت المتحدثة ان الجنرال محمد عيديد من مؤتمر الصومال الموحدة وقادة آخرين من مختلف الاحزاب والفصائل الصومالية وقعوا اتفاقاً في هذا الشأن.

وكانت هذه العملية قد اجلت بسبب رفض الجنرال عيديد زعيم احد الفصيلين الصوماليين الرئيسيين الذي اعتبر انتشار ٥٠٠ رجل مسلح تدخلاً اجنبياً.

ومع الموافقة التي اعطاها قبله زعيم الفصيل الثاني الرئيس الانتقالي علي مهدي «اصبحت الطريق مفتوحة الآن امام انتشار سريع لحراس الامم المتحدة».

ويوجد حالياً ٥٠ مراقباً عسكرياً في العاصمة الصومالية للاشراف على وقف اطلاق النار الذي وقعه الجنرال عيديد ومهدي في الثالث من آذار الماضي.

وذكر برنامج الغذاء العالمي انه بسبب الحرب الاهلية التي تدور منذ ١٨ شهراً هناك ١٫٨ مليون صومالي مهددون بالمجاعة نظراً لعدم وجود مساعدة غذائية عاجلة.

لمعرفة اسباب الوفاة

المطالبة باخراج جثة شهيد جنين الزرعيني وتشريحها

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامون وليد عسلية وحسين ابو حسين وطاهر البذور برسالة الى كل من وزير الامن اسحق رابين والى المستشار القضائي في بيت ايل والى السيدة بيلي أراد، المسؤولة عن قسم محكمة العدل العليا في مكتب المدعي العام بوزارة القضاء، يطالبون فيها باسم عائلة الشهيد محمود ابو الحسن (الزرعيني) من جنين بالسماح لهم باجراء تشريح لجثة فقيدهم من قبل طبيب خبير تحضره العائلة، لمعرفة اسباب موت ولدهم.

وكان المحامون قد وجهوا رسائل مماثلة بتاريخ ٩٢/٧/٢٦ و٩٢/٨/٢، ولم يتلقوا اي جواب عليها حتى اليوم مما اضطرهم الى ارسال رسالتهم هذه يوم ٩٢/٨/١٠.

جبهة عكا الدمقراطية في بيان للاهالي:

لتتجاوب البلدية مع مطلب الاهالي بتغيير موقع المركز الرياضي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنتا الاباء في مدرستي «الامل» و«الشاملة» في عكا، اجتماعاً مشتركاً يوم امس الاول، جددتا فيه رفضهما لاقامة المركز الرياضي المقترح على ساحة مدرسة «الامل» وطالبتا البلدية ايجاد مكان آخر لاقامته.

من ناحية اخرى اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا منشوراً وزعته على الاهالي اكدت فيه ان اصرار بلدية عكا على اقامة البناء في مدخل مدرسة «الامل» يضع علامة سؤال على نية البلدية وجديتها في بناء المركز الرياضي، لانها تعرف ان اقامته حيث تريد سيلاقي الرفض من الاهالي وادارة المدرسة ولهذا تساءلت الجبهة: هل تسعى البلدية الى تبرئة نفسها من عدم البناء، وتضع مسؤولية عدم بنائه على الاهالي؟

الحكومة الجزائرية تؤكد على أنها لا تنوي المساس بالصحافة والصحافيين

* وتعيّن رئيس الحكومة السابق سفيراً في فرنسا *

● الجزائر - و.ص.ف. - أكدت وزارة الثقافة والاتصال ان الحكومة الجزائرية «لا تنوي المساس بالصحف والصحافيين» وذلك بعد تعليق صدور ثلاث صحف مستقلة الاحد الماضي.

ونفت الوزارة نفياً قاطعاً وجود اي نية لدى الحكومة للمساس بالصحف والصحافيين وقالت «يجب تفادي الخلط بين تعليق صدور الصحيفة وبين وقف صدورها حتى لا يحدث تشويه للحقيقة».

ويأتي هذا التصريح اثر تعليق صدور ثلاث صحف هي «لو ماتان» و«لا ناسيون» و«الجزائر اليوم» التي اتهمتها السلطات بنشر انباء خاطئة مما ألحق ضرراً بمصالح البلاد العليا.

وقد اعقبت هذا التعليق موجة استنكار من جميع الصحف والعديد من الاحزاب السياسية التي اعتبرته غير مشروع وينتهك حرية الصحافة وحرية التعبير اللتين يكفلهما الدستور.

ومن ناحية اخرى ذكر بيان لوزارة الخارجية الجزائرية نشرته وكالة الانباء الجزائرية، امس، ان الحكومة الفرنسية وافقت على تعيين سيد احمد غزالي سفيراً للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية.

● سيد احمد غزالي ●

وقد خلف سيد احمد غزالي في الخامس من حزيران العام ١٩٩١ مولود حمروش في رئاسة الحكومة الجزائرية حتى الثامن من تموز الماضي تاريخ تقديم استقالته التي تلت اغتيال الرئيس محمد بوضياف في التاسع والعشرين من حزيران الماضي.

وكان غزالي تولى وزارة الخارجية في الحكومات المتعاقبة التي ترأسها حمروش منذ ايلول العام ١٩٨٩. وغزالي (٥٥ عاماً) متزوج وأب لثلاثة اولاد.

بوش يعيـــن بيكـر

● تتمة من صفحة ١●

لوكالة «فرانس برس» ان التعديل الذي جرى على رأس الخارجية الاميركية «لن يؤثر على عملية السلام وان كنا سنفتقد التزام بيكر الشخصي في عملية السلام فالسياسة الاميركية لا تتبدل مع تبدل الافراد.

اننا على يقين انه سيتم احترام مبادئ محادثات السلام».

وقالت المتحدثة الفلسطينية «آمل ان يستمر بيكر في ممارسة دور نشيط في عملية السلام وان يكون ايغلبرغر قادرا على مواصلة السياسة المرسومة».

اما وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر فقد قال ان تعيين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في البيت الابيض «قد يكون له تأثير اكبر على عملية السلام».

واضاف ابو جابر ان بيكر من موقعه الجديد «سيكون له نفس التأثير ان لم يكن تأثيرا اكبر لقربه من مركز صنع القرار وبالذات من الرئيس جورج بوش».

واوضح ابو جابر ان «انتقال بيكر من وزارة الخارجية الى مركزه الجديد لن يؤثر على عملية السلام لانه مهتم شخصيا بها وستبقى عينه على الخارجية التي يتولاها ايغلبرغر بالوكالة وليس بالاصالة».

صواريخ «سكاد»!

ســوريا تجـرب.. واسـرائيل تهـدد!

● تتمة من صفحة ١●

اسحق رابين في واشنطن امس الاول ان سوريا اجرتهما مؤخرا بانه تطور خطير للغاية.

وقال بيرس ان هذه التجارب تمثل تطورا خطيرا للغاية وتهديدا جديدا يظهران نوايا سوريا [illegible] العسكرية!

وقال بيرس «ومن المؤكد ان هذه التجا[illegible] مفاوضات السلام لان ذلك يدخل عناصر [illegible] الذي ينبغي فيه التغلب على الكثير من [illegible]

وكان رابين صرح امس الاول الاربعاء في واشنطن بان سوريا اجرت منذ اسبوعين تجربتين لاطلاق صاروخ «سكاد سي» اشترته من كوريا الشمالية وان دمشق على وشك صنع هذا النوع من الصواريخ. وان هذه [illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهللين - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رغم مزاعم تيدي كوليك عن وقف هدم البيوت

هدم منزل في القدس المحتلة واخطارات هدم للعديد من المواطنين!

● الاضراب الشامل يعم القدس المحتلة ● اين المعتقل الشاب ناصر محمد الخطيب ●

● القدس - تقرير خاص - شهدت مدينة القدس العربية يوم امس الخميس، اضرابا عاما وشاملا، تلبية لنداء «ق.و.م»، احتجاجا على الممارسات التعسفية وسياسة النهب والارهاب التي تمارسها بلدية القدس ضد المواطنين العرب مستهدفة ترحيلهم تحت مظلة ما يسمى «ضريبة الارنونا». وشل الاضراب مظاهر الحياة في المدينة حيث اغلقت المؤسسات والشركات والمحلات التجارية ابوابها.

ونظمت لجنة متابعة ضريبة «الارنونا» في المدينة حملة احتجاجية في الساعة العاشرة من صباح امس، امام مقر البلدية في القدس الغربية، ضد سياسة اقتحام المنازل ومصادرة الممتلكات واحتجاز المواطنين.

من جهة اخرى ورغم اعلان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك عن وقف سياسة هدم البيوت، هدمت جرافات الاحتلال التابعة لبلدية القدس منزلا للمواطن عوض احمد ابو سرحان، في حي العبيدية في جبل المكبر، بحجة «البناء غير المرخص»، وهدم المنزل في ظل تواجد عسكري مكثف. ويتكون المنزل من طابقين ويأوي (١٨) نفرا.

من جهة اخرى اخطرت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين في الشيوخ بهدم منازلهم بحجة «البناء غير المرخص».

ومن جهة اخرى لا تزال سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثمان الشهيد مصطفى بركات، من عنبتا وترفض تسليمه الى ذويه لدفنه خلال ساعات النهار.

على صعيد آخر نفذ المتفضون خلال اليومين الماضيين العديد من الفعاليات النضالية ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، حيث قذفها المتفضون بالحجارة والزجاجات الحارقة واحرقوا عدة سيارات اسرائيلية في القدس، فيما شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة عشوائية لاعتقال المطاردين.

وشملت حملة المداهمات التي اعتقل خلالها العشرات قرى: اليامون والجلمة وفقوعة وكفرثلث وسنيريا ومدينة رفح وبلدة طوباس ويعبد وعزون وبير زيت!

وفي رام الله هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة، صباح امس، فرد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز واعتدوا على من صادفوه في طريقهم واجبروا التجار على اغلاق حوانيتهم.

على صعيد آخر ناشد ذوو المعتقل ناصر محمد الخطيب (٢٠) عاما من مخيم بلاطة المؤسسات الانسانية التدخل لمعرفة مكان اعتقال ابنهم، الذي كان قد سلم نفسه للسلطات في (٩٢/٧/١٤).



ليبيا تدين استمرار عقوبات الامم المتحدة ضدها

● طرابلس - و.ص.ف. - ادانت ليبيا، امس الخميس، ابقاء مجلس الامن الدولي الحظر الجوي والعسكري الذي كان اقره ضدها في الخامس عشر من نيسان الماضي ووصفت هذا القرار بأنه «جائر وغير عادل».

واعتبر المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي (وزارة الخارجية) في بيان له ان «الشعب الليبي دفع غالياً ثمن هذه العقوبات الجائرة وغير الشرعية وغير الاخلاقية» التي تسببت «بموت الاف من الاطفال والشيوخ والنساء، وألحقت اضراراً كبيرة بكافة الجوانب الاقتصادية وكذلك في تدني مستوى المعيشة وتباطؤ عملية التنمية في البلاد».

ودعا البيان الدول الاعضاء في الامم المتحدة وبخاصة الدول الاعضاء في مجلس الامن العمل الى رفع هذه العقوبات بعد «المبادرات الايجابية العديدة التي قدمتها» طرابلس.

وحمل البيان «الدول التي حرضت على فرض هذه العقوبات مسؤولية الخسائر التي حلت بليبيا والتي ستعرف كيف تثبت براءتها».

واضاف البيان «ان مجرد الاشتباه في ليبيين لم يثبت ان لهما علاقة بحادثة طائرة لوكربي ولم يصدر بشأنهما حكم قضائي لا يمكن ان يكون مبرراً لمثل «هذه العقوبات واستمرارها» ضد شعب بأكمله.

واشار البيان الى ان «هذه العقوبات القاسية المؤلمة التي فرضت على الشعب الليبي تتجاوز كل الخسائر التي سببها الفاعلون الحقيقيون في اعتداء لوكربي».

استمرار العنف في الجزائر!

● الجزائر - أعلن مصدر رسمي مساء امس ان شخصاً قتل وأصيب اثنان آخران بجروح احدهما من الشرطة اثناء اشتباك بين الشرطة وبين مجموعة مسلحة وقع، امس، في بني تامو في منطقة البليدة (٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة).

واضاف المصدر نفسه انه تم القاء القبض على عنصرين من هذه المجموعة من دون ان يحدد هويتهما موضحاً ان الشرطة صادرت مسدساً حربياً وبندقية صيد.

واستعملت قوى الامن اسلحتها عندما رفضت المجموعة الانصياع لاوامرها في التوقف.

ويذكر انه قتل بعد ظهر امس الاول عنصران اسلاميان مسلحان عضوان في مجموعة «التكفير والهجرة» المتطرفة اثناء اشتباك مع رجال الشرطة في عين دفلة (١٦٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة).

بعد منتصف الليل

مجلس الامن يقرر التدخل العسكري في يوغوسلافيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - سمح مجلس الامن، امس الخميس، باستخدام القوة العسكرية لتوصيل المساعدات الانسانية الى البوسنة والهرسك بما في ذلك معسكرات الاعتقال.

وطلب من جميع الدول اعضاء الامم المتحدة «اتخاذ كل التدابير اللازمة» لتوصيل هذه المساعدات «أينما كان ذلك ضرورياً».

وطالب مجلس الامن ايضاً بتمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسائر المنظمات الانسانية المختصة فوراً من «دخول جميع المعسكرات والسجون ومراكز الاعتقال بلا عائق وفي اي وقت».

وادان مجلس الامن ممارسات «التطهير العرقي» في يوغوسلافيا القديمة وطلب من «جميع الاطراف» وضع حد لانتهاكات القانون الدولي في المجال الانساني.

واوضح المجلس ان كل من «يرتكب او يأمر بارتكاب» انتهاكات لمعاهدات جنيف او القانون الدولي في المجال الانساني سيتحمل مسؤولية هذه الافعال بصفة شخصية.

مجلس الامن يبقي على العقوبات المفروضة على ليبيا

● نيويورك - و.ص.ف. - قرر مجلس الامن الدولي الابقاء على الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ الخامس عشر من نيسان الماضي.

وقال الرئيس الحالي للمجلس، الصيني لي دايو، في اعلان باسم الدول الخمس عشرة الاعضاء، تلاه بعد اجتماعهم في جلسة غير رسمية ان «الشروط اللازمة لتعديل العقوبات» غير متوفرة.

وكان المجلس اعتمد قاعدة الاجتماع مرة كل (١٢٠) يوماً او اذا رأى ذلك ضرورياً للنظر في امكانية رفع العقوبات كلياً او جزئياً.

وكان الحظر الجوي والعسكري فرض ضد ليبيا في (٣١) آذار الماضي لارغامها على ان تسلم الى الولايات المتحدة وبريطانيا اثنين من رعاياها يشتبه في ضلوعهما بتفجير طائرة «البانام» فوق لوكربي في اسكتلندا عام (١٩٨٨) (التي اودت بحياة (٢٧٠) قتيلاً).

ويطالب القضاء الفرنسي من جهته ليبيا بالتعاون في تحقيق يشير باصبع الاتهام الى اربعة ليبيين في تفجير طائرة تابعة لشركة «اوتا» عام (١٩٨٩) فوق النيجر (١٧٠ قتيلاً).

تبرئة الفريق سعد الدين الشاذلي

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح عبد الحليم رمضان محامي الفريق سعد الدين الشاذلي الذي كان رئيسا لهيئة اركان الجيش المصري خلال حرب (١٩٧٣) لوكالة «فرانس برس» بأن محكمة أمن الدولة العليا برأت ساحة موكله.

واوضح رمضان ان الفريق الشاذلي (٧٠ سنة) الذي عاد الى البلاد في (١٤) آذار الماضي من منفاه الاختياري في الجزائر حيث توجه سنة (١٩٧٨) كان محتجزا في سجن عسكري قرب القاهرة.

وكانت المحكمة العليا للقضاء العسكري قد اصدرت سنة (١٩٨٣) حكما غيابيا على الفريق الشاذلي بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة «افشاء اسرار عسكرية» في مذكراته التي نشرت في الجزائر سنة (١٩٨١) والمحظورة في مصر.

في عز صيفنا!

الامطار الموسمية في الباكستان تسفر عن مقتل ٤٥ شخصا وتشريد الالاف!

● كراتشي - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع ان الامطار الموسمية الغزيرة التي شهدتها باكستان، امس الاول، تسببت بحدوث فيضانات في مدينة كراتشي الساحلية في جنوب البلاد واوقعت ٤٥ قتيلا وان عمليات الانقاذ استمرت امس.

وحسب فرق الانقاذ فقد تم نقل حوالي ثلاثة الاف شخص من مناطق الفيضانات الى المدارس التي تحولت الى مراكز تجمعات مؤقتة بعد ارتفاع منسوب نهري لياري ومالير اللذين يجتازان هذه المدينة التي يقطنها ثمانية ملايين نسمة.

واضاف المصدر ان اغلب الضحايا قضوا غرقا او صعقهم التيار الكهربائي بفعل سقوط اسلاك التوتر العالي.

وقالت اجهزة الرصد الجوي في كراتشي انه هطل ١٠٣ ملم من المياه في اربع ساعات بعد ظهر امس الاول وهذا رقم قياسي منذ الامطار التي هطلت في شهر تموز ١٩٧٧ والتي اسفرت عن مقتل ٢٠٠ شخص.

واحدثت الامطار الموسمية ايضا خسائر مادية كبيرة في عدد من المدن والمناطق الزراعية في مقاطعة السند. واتلفت الامطار التي تسببت بمقتل مئة شخص في السند في مطلع الشهر محاصيل القطن الذي يعتبر من الصادرات الرئيسية في البلاد.

في الانتخابات المحلية الالبانية:

إنتصار للحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً)

● تيرانا - و.ص.ف. - أفاد بيان للجنة المركزية للانتخابات صدر امس الخميس، ان الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) فاز في الانتخابات المحلية الالبانية مسجلاً خاصة انتصاراً كبيراً في القرى والمدن الصغرى.

وحصل الاشتراكيون على رئاسة (٢٣) بلدية مقابل (١٨) للحزب الديمقراطي (الحاكم) وواحدة لحزب «حقوق الانسان» وهو حزب الاقلية اليونانية. واشارت اللجنة الانتخابية الى ان معدل الاقبال على الانتخابات بلغ (٧٠٪).

وقال زعيم الحزب الاشتراكي فاتوس نانو «ان انتصار الحزب في الانتخابات المحلية يمثل «عنصر استقرار سياسي» في البانيا».

من جهة اخرى صرح ادوارد سلامي زعيم الحزب الديمقراطي بأن هزيمة الديمقراطيين ترجع الى «عدم ادراك الناس» للصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد والى وجود «خلافات كبيرة» داخل الحزب حيث ينشط فصيل «موال للشيوعية ومناهض للديمقراطية».

مقتل صحفي امريكي في سارايفو

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية الامريكية ان احد صحفييها ديفيد كابلان (٤٥ عاما) قتل، امس الخميس، في سارايفو (البوسنة والهرسك) بينما كان يرافق رئيس الوزراء اليوغوسلافي ميلان بانيتش في المدينة المحاصرة.

وقال الموفد الخاص للشبكة في سارايفو سام دونالدسون ان كابلان كان موجودا في سيارة برفقة صحفيين آخرين اصيب في ظهره برصاص قناص على الطريق التي تربط بين المطار والمقر العام للقبعات الزرق.

واوضح دونالدسون ان كابلان نقل فورا الى غرفة العمليات في القسم التابع لقبعات الزرق حيث لم تتمكن الاطباء الفرنسيون من انقاذه.

سجناء الحرية في نفحة:

نتعرض للموت البطيء والمنظم!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة من سجناء الحرية في سجن نفحة الصحراوي، يطالبون فيها بالتدخل السريع لوقف التدهور في ظروف اعتقالهم وما يتعرضون له من قمع من قبل ادارة السجن. وجاء في الرسالة بهذا الخصوص عن دور الادارة بما ينفذ من ظلم تجاه السجناء: «ولقد أنيطت بها مهمة قتل الاسير الفلسطيني قتلاً بطيئاً، ومنظماً، وتجريده من أخص احاسيسه كانسان مناضل من اجل حرية وطنه وشعبه ويفتقر الى أبسط الحقوق الانسانية العادلة التي منها.. (١) حرية الحركة والحياة الاجتماعية ذات الطابع الانساني. (٢) تحسين شروط الاسر والاعتقال بما يتناسب وانسان القرن العشرين. (٣) حق الاسير في التعليم. (٤) العناية الصحية والطبية، ناهيك عن سياسة العزل التي تمارس دون ادنى مبرر او سبب، والتي شملت الكثيرين من المناضلين في سجني بئر السبع والرملة (نيتسان) حيث تمارس بحقهم صنوف التعذيب والقهر».

ويطالب سجناء الحرية في نفحة النائب محاميد باثارة اوضاعهم واوضاع المعزولين امام الرأي العام والعمل على وقف هذه السياسة بحقهم.

كذلك يناشدونه القيام بزيارتهم والاطلاع على اوضاعهم.

المليارات لاسرائيل والفتافيت لمعلم المعمار اللبناني!

● بيروت - أعلن احد مسؤولي البنك الدولي ان هذا الاخير قرر منح لبنان قرضاً بقيمة ١٥٠ مليون دولار مخصصة لاعادة الاعمار.

ونسبت الوكالة الوطنية للانباء الى يوسف شقير الذي يزور بيروت حالياً على رأس بعثة من البنك الدولي القول ان الميزانية التي وضعها البنك الدولي لمساعدة لبنان هي نحو ١٥٠ مليون دولار «وهدف الزيارة هو تحديد كيفية صرف هذا المبلغ ودراسة البرنامج السريع لكل القطاعات الذي سيعرض على الدول التي ستساعد لبنان».

واضاف بعد اجتماع مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان القرض «سيكون متصلاً مباشرة بمشاريع جاهزة وهذا ما تم عمله من خلال البعثة التي عملت على دراسة كيفية صرف المئة وخمسين مليون دولار وفي كيفية صرف المبالغ المطلوبة على فترة ثلاث سنوات».

محاولة لإغتيال وزير الخارجية اللبناني بينما كان يتناول طعام العشاء

● بيروت - و.ص.ف. - علم أمس الخميس من مصادر اجهزة الامن ان مجهولين ألقوا فجر أمس الخميس إصبعي ديناميت باتجاه احد المنازل في شمال بيروت حيث كان وزير الخارجية فارس بويز، يتناول طعام العشاء من دون التسبب بوقوع اصابات.

ووقع الانفجار الذي اسفر عن اضرار مادية في الساعة (١,٣٠) بالتوقيت المحلي في عرمون في كسروان حيث كان بويز مدعواً.

وذكر المصادر نفسها ان الحادث مرتبط بالانتخابات النيابية التي قررت الحكومة اللبنانية إجراءها ابتداء من الثالث والعشرين من آب الجاري.

وحتى قبل (٤٨) ساعة من انتهاء مهلة تقديم طلبات الترشيح لم يكن وزير الخارجية اعلن ترشيحه. وابدى بويز تحفظه من اجراء الانتخابات منضماً بذلك الى الوزراء المسيحيين الذين يطالبون بـ «تحسين ظروف اجراء الانتخابات» وتبديد هواجس المسيحيين».

في هجوم صاروخي

مقتل العشرات في العاصمة الافغانية

● كابول - و.ص.ف - ذكر رسميون وشهود عيان ان عشرات الاشخاص قتلوا، امس الخميس، لدى سقوط خمسة صواريخ على حي البازار في وسط العاصمة الافغانية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية ان قوات المجاهدين التابعة للزعيم المتشدد قلب الدين حكمتيار اطلقت هذه الصواريخ. واشار الى ان حصيلة القتلى قد ترتفع الى نحو مئة قتيل.

وافاد مصدر في المجاهدين ان طيران الحكومة الافغانية قصف مواقع لفصيلين من المتمردين ينطلق منها القصف على كابول منذ اسبوع الامر الذي يحمل على التخوف من تعاظم الاحداث في العاصمة.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية ان القوات الجوية قصفت مستودعا للذخيرة في القسم الشرقي من بوت خاك اثناء اغارتها على مواقع تابعة للزعيم الاصولي يونس خالص.

واشارت الوكالة التي تصدر من بيشاور في شمال غرب باكستان الى ان الطائرات قصفت ايضا قاعدة ريشكور في جنوب شرق كابول حيث يوجد فصيل يونس خالص وفصيل الاتحاد الاسلامي الذي يترأسه رسول سياف.

واضافت الوكالة ان يونس خالص انتقد بشدة هذه الهجمات واشار الى انه اذا استهدفت مواقعه مجددا فان قواته سترد بقوة. واضاف ان الرئيس المؤقت برهان الدين رباني سيكون هو «المسؤول عن النتائج».

وبالرغم من انه منح حكومة رباني الثقة في حزيران الماضي فان يونس خالص هو مسلم سني اصولي من الباشتون (عرق مسيطر في افغانستان) مثل قلب الدين حكمتيار.

ولحكمتيار وخالص وسياف نفس الاراء وخاصة بالنسبة للمسلمين الشيعة واقليات الشمال المتحالفة مع الحكومة.

واشار خالص الى ان فصيله لا يقدم اي دعم عسكري لحكمتيار ولا لحكومة كابول لان سياساتهما مخالفة للاسلام.

ودعا خالص الفريقين الى وقف العمليات العسكرية وتسوية خلافاتهما بالحوار ومضيفا ان «الحرب لن تحل المشاكل».

في الشهر القادم

بطرس غالي يزور موسكو

● موسكو - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، امس، ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي سيقوم بزيارة موسكو في ايلول القادم. ولم يتم تحديد موعد ولا مدة الزيارة او برنامجها.

واعلن الناطق في مؤتمر صحفي «اننا نعطي اهمية كبيرة لهذه الزيارة».

ويعد ان ذكر بان «روسيا مسؤولة عن حقوق وواجبات الاتحاد السوفييتي السابق» اضاف الناطق ان موسكو «تعطي اهمية كبيرة للعلاقات المتعددة الجنسيات ضمن اطار الامم المتحدة».

وقد تولت روسيا حقوق الاتحاد السوفييتي السابق في الامم المتحدة وتشغل بشكل خاص مقعد العضو الدائم في مجلس الامن والذي كان يشغله الاتحاد السوفييتي السابق.

يذكر ان زيارة بطرس غالي هي الاولى التي يقوم بها الى موسكو منذ انتخابه امينا عاما للمنظمة الدولية.

فليحيا اطفال العرب!

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - التقط طفل يبلغ من العمر عاما واحدا، تركته امه وحده في المنزل، ثعبانا صغيرا وعضه حتى الموت ثم قطعه الى قسمين وجعل منه لعبة وكل ذلك من دون ان يصاب بأذى.

فقد عثرت والدة الطفل علي محمد الخاطري من امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة على ابنها وهو يلعب ببقايا الثعبان. فنقلته الى المستشفى مساء الاربعاء حيث كشفت التحاليل انه بصحة جيدة.

وصرح الطبيب المعالج، امس الخميس، ان «التحاليل بشأن تسمم محتمل كانت سلبية» مشيرا الى ان فحوصا اخرى تجري حاليا لمعرفة ما اذا كان الثعبان ساما.

واكدت الام التي عثرت على ابنها وقد غطت الدماء يديه انه ليس لديها اي فكرة عن كيفية التقاطه للثعبان الذي يبلغ طوله ثلاثين سنتيمترا في صالون المنزل.

يوغوسلافيا تعترف رسميا بسلوفينيا

● بلغراد - نقلت وكالة «تانيوغ» عن وزارة الاعلام ان حكومة يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) اعترفت رسميا، امس، بجمهورية سلوفينيا احدى جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

وبذلك تكون سلوفينيا اول جمهورية في يوغوسلافيا السابقة تعترف بها بلغراد رسميا.

واوضحت الوزارة ان القرار اتخذ تنفيذا للبيان الذي اعتمده البرلمان اليوغوسلافي في ٢٧ نيسان الماضي حول «احترام مصالح» الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة.

وترى الحكومة التي بحثت المسائل المطروحة في العلاقات بين سلوفينيا ويوغوسلافيا ان هذه القضايا ستحل «اسرع» اذ بدأ حوار مباشر بين الدولتين.

ومن ثم قررت يوغوسلافيا ان تقترح على سلوفينيا اقامة علاقات دبلوماسية واجراء مفاوضات حول التعاون الاقتصادي وغيره بين البلدين.

ولم يصدر عن بلغراد اي انباء تشير الى عزم سلوفينيا على الاعتراف بيوغوسلافيا.

طائرات أمريكية للسعودية بقيمة خمسة مليار دولار!

● واشنطن - و.ص.ف. - اكدت وزارة الدفاع الامريكية، أمس الخميس، ان المملكة العربية السعودية تريد شراء ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «اف/١٥»، وان الحكومة الامريكية تدرس حالياً هذا الطلب.

وكانت الصحف الامريكية اشارت الى عزم الادارة الامريكية على التفاوض على مثل هذا العقد.

واوضحت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الخميس، ان هذا العقد الذي يشمل ٤٨ طائرة «اف/١٥» و٢٤ طائرة «اف/١٥ اتش» ستكون قيمته خمسة مليارات دولار.

وقال مساعد المتحدث باسم البنتاغون بوب هول «تلقينا طلبا رسمياً من الحكومة السعودية لشراء ٧٢ طائرة اف/١٥ وهذا الطلب قيد البحث حالياً».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ آب ١٩٩٢ الصفحة ٤

إذا قررت الحكومة وضع يدها على كوبات حوليم

الهستدروت ستعلن الاضراب العام والمفتوح في جميع المرافق الاقتصادية، ابتداءً من بعد غد الاحد!

* خطة لفصل اكثر من (٣٥٠٠) عامل ومستخدم في كوبات حوليم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان الهستدروت ستعلن اضراباً عاماً ومفتوحاً منذ يوم بعد غد (الاحد) في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد اذا قررت الحكومة، في جلستها المقررة في اليوم ذاته، تجريد كوبات حوليم من الهستدروت ووضع يدها عليها.

وقال هبرفيلد ان وزير الصحة، حاييم رامون ووزير المالية، ابراهام شوحط، يريدان افلاس الهستدروت وتدميرها. واضاف: «حتى وزراء الليكود لم يتجرأوا على فعل ما يريد وزراء حزب «العمل» فعله بالهستدروت».

وقال ان الهستدروت على استعداد ان تشارك الحكومة في ادارة كوبات حوليم، ولكن ليس وضع يدها عليها.

وعلم ان هبرفيلد سيجتمع مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لدى عودته الى البلاد من واشنطن وسيطلب منه البت في الخلافات القائمة بين الهستدروت وبين وزيري الصحة والمالية.

ووصف بعض اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت، وهم من حزب «العمل»، ان خطة رامون بشأن كوبات حوليم والهستدروت هي «خطة فاشية».

وفي هذه الاثناء، هناك خلافات بين الطرفين على حجم الديون المستحقة على الحكومة لكوبات حوليم. فبينما قال وزير المالية، شوحط، ان ديون الحكومة لكوبات حوليم تقدر بمبلغ (١٧٠) مليون شيكل فقط، وانه لا ينوي دفع هذا المبلغ الا بعد تنفيذ «خطة الاشفاء»، اكد الناطق بلسان كوبات حوليم ان ديون الحكومة السابقة تصل لمبلغ (٩٨٦) مليون شيكل وان هذا الدين لا يعطي الحكومة اي حق في التدخل في شؤون وادارة المؤسسة.

ومن جهة اخرى قالت مصادر مطلعة ان الهستدروت ستقوم بفصل اكثر من (١٠٪) من عمال ومستخدمي كوبات حوليم (اكثر من ٣٥٠٠ عامل ومستخدم) ضمن «خطة الاشفاء» بادعاء تقليص (٥٠) مليون شيكل من مصاريف المؤسسة.



يوم غد السبت:

صلاة العودة في إقرث



● حيفا - لمراسلنا - يترأس قدس الاب سهيل خوري ابن قرية اقرث، يوم غد السبت، قداسا احتفاليا في كنيسة «السيدة» في القرية وذلك بمناسبة عيد الكنيسة الذي يصادف الخامس عشر من آب من كل سنة.

هذا وقد صرح الاب خوري ان الاهالي الذين اخرجوا من قريتهم، يواصلون الآن مطالبتهم بالعودة الى إقرث، ويتم حاليا الاتصال بسائر الوزراء لترتيب لقاءات معهم لبحث الموضوع. ويضيف الاب خوري بأنه «متفائل» في تحقيق العودة، وذلك في ضوء تغير الحكم. والتوجه العام نحو السلام في المنطقة.

شارون، خصص خمسة ملايين شيكل لشراء بيوت في القدس العربية

* وزراء في الليكود: لا علم للحكومة بهذه المبالغ * وزير الاسكان الجديد: جمدت دفع هذه المبالغ.. حتى تصلني كل المعلومات (!) * تسومت أقامت صندوقاً بديلاً واستوطن نوابها في بيتين *

● تل ابيب - كشف النقاب، أمس، ان حكومة الليكود خصصت اموالاً من ميزانية الدولة في السنة الماضية بلغت حوالي خمسة ملايين شيكل بغرض شراء بيوت واراض عربية في القدس المحتلة ووضعها تحت تصرف منظمات يهودية.

وقد اعلن عدد من وزراء الليكود السابقين، امس الخميس، تنصلهم من المسؤولية عن هذه الاجراءات. وقالوا ان وزير الاسكان شارون قام بتخصيص المبالغ وصرفها بدون علم الحكومة وبدون قرار رسمي منها.

واتضح ان «لجنة القدس الشرقية» في وزارة الاسكان كانت تقوم بجولات ولقاءات في القدس الشرقية بحثاً عن بيوت او اراض يمكن شراؤها. وعندما يتم الشراء، بوأسطة سماسرة او مباشرة، تحول هذه الاملاك الى الجمعيات والتنظيمات الاستيطانية اليهودية المتخصصة. وهذه تقوم بترميمها تحت حماية قوات الامن. ثم تسلمها في الوقت المناسب الى المستوطنين اليهود. وبهذه الطريقة تم الاستيلاء على عشرات البيوت ودور السكن.

وعلم ان وزير الاسكان الجديد، بنيامين بن اليعزر، قام بتجميد تحويل الاموال من وزارة الاسكان حالما اكتشف الامر.. قبل اسبوعين. ولكنه اوضح، يوم امس، ان هذا التجميد ليس ابدياً. وانه ينتظر ان تصله المعلومات الكاملة حول الموضوع لكي يبت فيه بشكل نهائي.

وبالمقابل ثارت ثائرة قوى اليمين على قرار التجميد هذا. وعلى الرغم من تطمينات الوزير بن اليعزر، فقد راح اليمين يتهمه بترك المستوطنين «اليهود في القدس الشرقية لقمة سائغة في فم المتطرفين العرب». وقامت كتلة الليكود، بمبادرة من ارئيل شارون، بجمع ٣٠ توقيعاً لاعضاء الكنيست خلال عطلتها للمطالبة باعادة تمرير هذه الاموال!!

تسومت اقامت صندوقاً

من جهة ثانية اعلنت حركة «تسومت»، امس، عن اقامة صندوق خاص تجمع له الاموال من اجل تمويل عمليات شراء البيوت والاراضي العربية في القدس الشرقية. ويرئس هيئة الصندوق زعيم تسومت، رفائيل ايتان. ويقود عمله اعضاء الكنيست الثلاثة غونين سيجف واليعزر زنذبرغ وموشيه بيلد. وقرر الثلاثة شراء بيتين من مجموع البيوت الخمسة التي كانت عصابات المستوطنين قد سيطرت عليها في مطلع الاسبوع الجاري.

التلفزيون الاسرائيلي، يكشف:

بوش سمح لرابين استمرار الاستيطان في المناطق المحتلة حتى ١٩٩٤

● تل ابيب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية العبرية «مباط»، مساء امس الخميس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وافق خلال لقائه مع رئيس الحكومة رابين، في مطلع الاسبوع، على ان لا تخصم من اموال الضمانات ما يصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة حتى سنة ١٩٩٤.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة كانت تشترط لاعطاء الضمانات وقف الاستيطان بالكامل. ولكنها تفهمت «التقدم في موقف حكومة اسرائيل» وقيامها بتجميد جزئي لبنائها. وفي مطلع الاسبوع اعلن ان ادارة بوش قررت ان يسري شرط «خصم كل مبلغ يصرف على الاستيطان من اموال الضمانات ابتداءً من اول ايلول القادم». ولكن النبأ الذي بثه التلفزيون امس يشير الى تأجيل الخصم حتى مطلع ١٩٩٤. مما يعني تشجيع الحكومة على مواصلة البناء الاستيطاني طيلة السنة وربع السنة القادمة، حتى مطلع ١٩٩٤.

للبوم الرابع على التوالي:

استمرار الاضراب المفتوح في بلدية عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - واصل عمال وموظفو بلدية عكا يوم أمس، الخميس، اضرابهم المفتوح لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير. وعدم تلقيهم مخصصات النقاهة والملابس.

وبدأ الاضراب ينعكس في شوارع المدينة، حيث تراكمت القمامة، خاصة في أزقة عكا القديمة.

وحتى يوم أمس لم تنجح البلدية في تجنيد مبلغ (١.٥) مليون شاقل لدفع أجور العمال ومخصصات النقاهة والملابس لاكثر من (٥٥٠) عاملا وموظفا.

محاضرة للنائب محاميد في غفعات حبيبه

● هاشم محاميد ●

● غفعات حبيبه - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، مساء يوم امس الاول الاربعاء، محاضرة شاملة في معهد غفعات حبيبه، امام مجموعة من المعلمين اليهود والعرب الذين يشاركون في دورة مشتركة، واستمعوا خلالها الى عدة محاضرات من محاضرين جامعيين، وقد تحدث محاميد في محاضرته عن وجهة نظر الجبهة بالنسبة لقضية السلام في المنطقة.. وموقف الجبهة وتقييمها بالنسبة لحكومة رابين.

واستعرض محاميد خلال محاضرته ايضا، لقاءاته بالقيادة الفلسطينية في تونس.. وفي رده على سؤال لماذا قام بالكشف عن هذا اللقاء قال: «لقد كان هدفنا تغيير الرأي القائم بالنسبة للقاءات مع قيادة منظمة التحرير.. وقانون منع الالتقاء بهم.. فقد عمدنا الى التعجيل بتجهيز الجنازة لهذا القانون ودفنه..».

ورد محاميد في نهاية المحاضرة على اسئلة الحضور التي تمحورت حول موقف الجبهة من قضايا الساعة في البلاد والمنطقة.. وما يتعلق بالقضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وغيرها.

ابناء عشيرة الاسد في قرية اللقية في بيان عام:

مناشدة الرأي العام دعمهم ضد خطر الترحيل!

* منذ قيام الدولة وابناء العشيرة يتعرضون لمضايقات سلطوية لاقتلاعهم من ارضهم *

● اللقية - لمراسل خاص - اصدرت عائلة الاسد التي تعيش قبل قيام الدولة في قرية اللقية الواقعة الى الشمال من بئر السبع (حوالي ٢٠كم) بيانا، وزع على وسائل الاعلام وارسلت نسخة منه الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، شرحوا فيه مسلسل المضايقات الذي تعرضوا له من قبل السلطات الاسرائيلية بهدف ترحيلهم.

وجاء في البيان:

«تتعرض عشيرة الاسد منذ قيام الدولة لانتهاكات ومضايقات بشعة تتمثل في عدة وجوه منها هدم البيوت وقلع الاشجار وحرث المزارع، كل ذلك بغية التنازل عن الارض التي تمتلكها حقا وشرعا منذ اجيال واجيال، تعيش عليها وتقتات منها، وكانت لهم الاساس في التواجد التاريخي والامل في البقاء الذي يضمن العيش الكريم. اما السلطات فكانت تفكر العكس، اذ كان همها الوحيد هو تجريدهم من هذه الارض وحشرهم في بلدة تفتقر من كل مقومات الحياة وتمهيدا لذلك ووصولا اليه، فقد قامت السلطات بحملة عام (١٩٥٦) استهدفت ترحيل العائلة الى شرق البلاد - منطقة تل عراد - واسفرت هذه الحملة عن اضرار جسيمة في المزارع والبيوت واسالت دماء الكثيرين من ابناء العائلة، واولهم الشيخ المغفور له المرحوم فراج الاسد، ولكن هذه الحملة فشلت، وكان الصمود والبقاء. واستمرت المضايقات المصطدمة بالرفض من قبل الاهالي».

واضاف البيان:

«ونحو سنة ١٩٦٣ اقترح كبير العائلة اقامة بيوت عصرية في اطار قرية زراعية، وبُدئ الشروع في ذلك، لكن السلطات اوقفت الاعمال واشترطت التنازل عن هذه الارض ثمنا للبناء والتطور، ورفض الاهالي ذلك بشدة».

ونوه البيان الى انه «في سنة (١٩٧٦) اصدرت السلطة قرارا عن طريق المحكمة مفاده ان الارض مصادرة وملحقة بأرض مجاورة تابعة لدائرة العقارات، بموجب قانون المصلحة العامة، وهذه المصلحة تتشكل في اقامة بلدة للمواطنين العرب في منطقة اللقية. فقال الاهالي ان الاراضي المجاورة كافية لتوطين العرب وارضهم تشكل جزءا صغيرا من منطقة اللقية ويجب ان تستثنى وتقام عليها قرية زراعية لابناء الاسد، وذلك مما يدعم في الوقت ذاته اقتصاد البلدة، ويخفف العديد من مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية».

وجاء ايضا «وفي سنة (١٩٨٩) قامت السلطات بحملة واسعة النطاق تدعمها الطائرات المروحية فاقتلعت (٣٠٠٠) شجرة، وهدمت جزءا من البيوت وحرثت المزارع ودمرت سدود المياه وبعدها وقفت لهم بالمرصاد تهاجمهم في كافة النواحي الاجتماعية، والاقتصادية والسكنية الى ان وصل بهم الامر الى تقديم جميع المناوئين لسياستهم للمحاكمة بغية اجبارهم على التنازل عن حقوقهم المشروعة.. هذا الامر يعرض الاهالي في الاشهر القريبة القادمة، لان يكونوا بلا مأوى»..

وتساءل الاهالي «ان دائرة الاراضي والسلطات الاسرائيلية لا تألو جهدا في طمس القضية الاساسية وهي الارض لتظهر الاهالي وكأنهم خارجون عن القانون.. ويتساءل الاهالي من هو الخارج عن القانون؟!! المعتدي ام المعتدى عليه؟!!

الفنادق، حتى في الناصرة، تتفجر بالسواح

* الزيادة بنسبة ٤٠٪ عن فترة حرب الخليج و١٠٠٪ عن المعدل العادي * سواح طليان، نقلوا من القدس الشرقية الى الغربية، فغضبوا.. *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة - فنادق الناصرة تتفجر بالنزلاء، لدرجة انها باتت ترسل السواح الاضافيين الى فنادق في حيفا وطبريا. وفنادق القدس الشرقية المكتظة ترسل نزلاءها الى القدس الغربية، وبعض السواح غاضبون.

هذا هو وضع السياحة في هذه الايام في البلاد، وكما يقول اهل «الكار» فان هذا الوضع سيستمر حتى شهر تشرين الاول من هذه السنة على الاقل، وقد يتجدد بمثل هذه الوتيرة عشية اعياد الميلاد ورأس السنة.

ويقول السيد عامر نجم من شركة باصات الجليل في الناصرة، التي تنظم سفر السياح داخل البلاد: ان هناك انفجارا في عدد السواح الذين حضروا الى البلاد وخاصة من ايطاليا وامريكا وفرنسا.

اما السيد يوسف مزاوي، من مكتب سي.تي.سي للسياحة في الناصرة فقال: «ان هناك ارتفاعا كبيرا في عدد السواح. وبالمقارنة مع السنة الماضية التي كانت النسبة فيها قليلة جدا وشبه معدومة بسبب الاحداث التي طرأت وخاصة حرب الخليج، نستطيع القول ان نسبة الارتفاع تساوي ٤٠٪، ومقارنة مع سنة عادية هناك ارتفاع مئة بالمئة». ويضيف: «وفي هذه السنة واجهنا مشاكل مع السواح هي الاولى من نوعها فبسبب ارتفاع عددهم. اضطررنا الى تحويل قسم منهم الى منطقة حيفا، وقسم من السياح في فنادق القدس الشرقية اضطررنا الى نقلهم الى فنادق القدس الغربية الامر الذي لم يرضِ بعضهم، خاصة الحجاج الطليان، الذين جاءوا قاصدين القدس الشرقية بالذات».

اما عامر نجم فيقول: «هناك نقص في الباصات، فهذه السنة عانينا من مثل هذه المشكلة اكثر من كل السنوات.

من جهة اخرى يقول مدير اللواء الشمالي في وزارة السياحة، السيد انطوان شاهين ان هناك عددا كبيرا من الحجاج يقصدون البلاد بمناسبة عيد السيدة مريم العذراء، الذي يحل يوم غد السبت. فهناك مجموعة تهتم ان تحضر لتشارك في القداس الذي يجري بمناسبة هذا العيد اضافة الى الاحتفال الشعبي الذي يقام بعد القداس في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس.

مجلس المشهد المحلي سيقطع المياه عن الشركات التي تبني المصانع الملوثة للجو

* الاتفاق على تصعيد النضال من اجل ايقاف العمل في بناء المصانع * عقد مؤتمر صحفي واثارة الموضوع اعلامياً *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعهد مجلس المشهد المحلي بأن يتوقف عن تزويد المياه للشركات التي تقوم ببناء مصانع «خيميكاليم» و«فينيتسيا» (التي تلوث الجو) خلال فترة لا تتعدى الاسبوع.

وجاء هذا في الاجتماع الذي عقد في مجلس كفركنا المحلي مساء امس الخميس، وحضره ممثلون عن مجالس المشهد وكفركنا وهوشعيه وجمعية الخدمات الصحية وخبير «التخنيون» مناحم بار تسلي، الذي اعد تقريراً يظهر مدى خطورة بناء مثل هذه المصانع، وآخرين.

وقال نائب رئيس مجلس المشهد المحلي، محمد خميس، بأن اعضاء المجلس اجتمعوا امس الاول الاربعاء مع مدير مصنع «فينيتسيا» عوده بيرا في مبنى المجلس، وابلغوه هناك بأنهم سيقومون بقطع المياه وطالبوه بتوقيف العمل، في مد خط المياه الذي بوشر العمل فيه واخلت فتحته من خط المياه التابع للمجلس.

واتخذت، ايضاً في الاجتماع عدة قرارات منها: ● تصعيد النضال الشعبي بتوحيد جميع الاطراف من اجل ايقاف العمل في بناء المصانع ● مساهمة الجميع في الدعم المادي وستكون الخطوة الاولى دفع مبلغ ٢٠٠٠ شاقل من كل طرف ● توزيع مهمات العمل على مستوى رؤساء المجالس المحلية ● عقد مؤتمر صحفي واثارة الموضوع اعلامياً بشكل واسع ● اصدار منشور للاهالي بخصوص هذا الموضوع وغيرها من القرارات.

تعزية

رئيس واعضاء، وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الحاج نمر احمد نعامنة وعموم آل نعامنة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

سليمان نمر نعامنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس عرابة
أحمد جربوني

■ نعي ■

آل حمزة في كفركنا ولبنان ينعون استشهاد الشاب

حمزة فيصل حمزة

في مخيم عين الحلوة في لبنان.

انا لله وانا اليه راجعون

* تقبل التعازي في بيت عمه صلاح حمزة في كفركنا.

■ نعي ■

آل غنطوس وآل زهر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سلام وديع غنطوس

(ام قسطندي)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ال ٤٢ عاماً اثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً.

وسيسجى جثمانها الطاهر في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا القديمة اليوم الجمعة ٩٢/٨/١٤ وسيشيع الى مثواه الاخير الساعة الخامسة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي في بيتها الكائن في عكا شارع هراف نيسيم ١٨ حتى يوم ٩٢/٨/٢١

تهنئة

احر التهاني واطيبها اتقدم بها الى الزوج العزيز الغالي الدكتور جورج دكور بمناسبة نجاحه في امتحان الاجتياز في الطب الف مبروك وقدما الى الامام

ميرفت

تهنئة

بكل الحب نقدم اجمل واحر التهاني والامنيات للغاليين ناصر وهالة بمناسبة المولود البكر «توفيق» والف مبروك

توفيق وفاطمة دغش
وجميع افراد العائلة

بلدية الناصرة
قسم الخدمات الاجتماعية
اعلان للامهات العاملات

يعلن قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة عن وجود اماكن شاغرة في حضاناته العائلية الموزعة في كل انحاء المدينة.

تستقبل الحضانة العائلية اطفالا من جيل ٦ اشهر وحتى ٣ سنوات، ستة ايام في الاسبوع. من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

تعمل طوال ايام السنة، ما عدا في العطل الرسمية، اضافة الى عطلة سنوية لمدة اسبوعين من تاريخ ٨/١٥ وحتى ٩/١.

للمراجعة ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع مركزة الحضانات العائلية في قسم العمل والرفاه الاجتماعي، العاملة الاجتماعية ادلين عيسى على هواتف رقم: ٥٧٥٨٢٥ - ٥٧٤٢٨٥ - ٥٦٢٢٣٩ يوميا ما عدا ايام الاحد. ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٤ آب ١٩٩٢ الصفحة ١

«الاتحاد» بدأت.. و «غلوبس» أكملت:

الوف الناخبين العرب باعوا.. أصواتهم

يستهل التحقيق الصحفي بالقول: «امتلأت قاعة الكنيست يوم الاثنين ١٣ تموز، اذ افتتحت الكنيست ابحاثها وعرض يتسحاق رابين حكومته. مئة وعشرون عضو كنيست، ٤٧ منهم جدد، جاءوا لاعلان القسم للدولة. وانطلق البرلمان الاسرائيلي في دربه. ولكن، هل جميع النواب انتخبوا حسب القانون؟ هل حافظ جميعهم على القانون، بروحه ومضمونه، في انتخابات الكنيست التي جاءت بهم الى الكراسي الوثيرة التي اتخذوها في القاعة؟ معظمهم، نعم بالتأكيد. ولكن يوجد عدد من المنتخبين، الذين تثير تصرفات احزابهم في الانتخابات في الوسط العربي، العديد من التساؤلات».

ويتابع: «في الواقع ان هذه التساؤلات تثار عندما يتم فحص دقيق لنتائج الانتخابات في الوسط العربي. فكيف قفز هناك حزب «شاس»، الحزب اليهودي الديني الصرف، من ٠.٥٪ في الانتخابات السابقة الى ٤.٩٪ اليوم؟ كيف حصل يتسحاق موداعي في هذا الوسط (العربي) على ١.٨٪ من

● البقية على صفحة ٣ ●

الشرطة اجبرت وزارة الداخلية على اعطاء رخص سلاح لنشطاء الليكود في دير الاسد

الشيخ جمعة القصاصي الغى السفر الى مكة من اجل اجتماع انتخابي لشاس

لو اعطت اسرائيل كلها لموداعي ما اعطته بركا لفاز بـ ١٧ عضو كنيست

بعد ثلاثة ايام فقط من انتخابات الكنيست الـ - ١٣، وتحديدا في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٩٢، نشرنا مقالا عرضنا فيه تقييما شخصيا اوليا لنتائج انتخابات الكنيست بين الجماهير العربية، انتقدنا فيه بألم ظاهرة قيام ٥٢.٤٪ من الناخبين العرب التصويت للأحزاب الصهيونية او الاحزاب الدينية اليهودية، وأشرنا الى ظاهرة خطيرة آخذة في الازدياد بين صفوفنا هي ظاهرة بيع الاصوات بالمال او بالوعودات بالمناصب والوظائف الخ.. ونشرنا «لائحة اسعار» اتبعها حزب عربي في هذه الانتخابات. وانتقدنا ظاهرة انخراط بعض الصحف العربية الاسبوعية في هذا التلم وقيامها بنشر اعلانات انتخابية لمختلف الاحزاب الصهيونية، دون ان تشير الى انها اعلانات، مؤكدين ان هذا مخالف لآداب المهنة وللقانون، فضلا عن كونه لا يجلب الاحترام لصاحبه.

كان في ذلك النشر ليس فقط نوع من «فشة الغل»، بل محاولة انتقاد ذاتي مخلص لشعبنا وللأحزاب وللسلطة ولحراس القوانين. ولكن التركيز كان بالاساس على شعبنا. وقد تسرع بعض الزملاء، وراحوا يدافعون عن الشعب - «الذي لا يخطئ»، في نظر البعض (وهذه نظرية قديمة اتبعناها باعتزاز في الماضي واصبحت بالية جدا اليوم). ويقولون ان الاحزاب وقياداتها هي المسؤولة عن منح الاصوات للأحزاب الصهيونية. وتجاهلوا العنصر المركزي في الانتقاد وهو - ان الوف المصوتين (وليس للأحزاب الصهيونية وحسب) منحوا اصواتهم لمختلف الاحزاب مقابل ثمن مالي او مادي او وظيفة. اي باعوا اصواتهم. باعوا ضمائرهم، ومقابل بضعة شواقل منحوا صوتا او اصواتا، منحوا القوة للأحزاب التي قامت بممارسة القمع والاضطهاد والتمييز ضدهم وضد شعبهم ووضعت المخططات لتهجيرهم. فمن يقدم على هذا العمل المشين لا يمكن ان اجد له اي تبرير حتى لو كانت الاحزاب الاخرى، العربية او التقدمية، «مشقبعة».. وهذا فضلا عن ان ظاهرة شراء الاصوات هي خطيرة ليس فقط على المستوى الاخلاقي بل على المستوى القضائي. وتعتبر مخالفة للقانون تودي بصاحبها - اذا اهتمت الشرطة بفتح ملف ضده واهتمت النيابة بتقديمه الى القضاء - الى السجن ٣ سنوات.

وبعد ايام من نشر التقرير في «الاتحاد» اتصل بنا زميل من محرري «غلوبس»، يسأل عن المقال واهتم بشكل خاص بموضوع بيع الاصوات. وقال ان هذه رشوة انتخابية. وقال: نحن بدأنا التحقيق في الموضوع وبدأنا نكتشف ان ما ذكرتموه من معلومات مطابق لما نسمعه وندونه في احاديثنا في مختلف انحاء البلاد. وفي المحادثات التالية كنا نلاحظ ان درجة حرارة المفاجأة والذهول تعلو عند الرجل، جراء المعلومات التي انهالت عليه.. ليس بالسر وبالتسريب، بل من تصريحات علنية



● الغلاف الاستفزازي ●

لاشخاص اعربوا عن اعتزازهم ببيع اصواتهم او بالمتاجرة بأصوات الآخرين من اقاربهم او المقربين منهم وللأسف الشديد كان بين هؤلاء اناس مسؤولون ومنتخبو شعب ومثقفون ومربون..

وفي العدد الذي صدر في نهاية الشهر (٣١ تموز ١٩٩٢) من «غلوبس» قرأنا نتائج هذا التحقيق واذا بها مذهلة.. ومخجلة في آن.

لقد خصصت الصحيفة ملحقها الاسبوعي بالكامل لهذا الموضوع (١٤ صفحة، صافية). وقامت برسم صورة غلاف (بريشة: ميرا فريدمان) تفوح منها رائحة التشفي.. وربما رائحة التمييز القومي. فيظهر رجل عربي على خلفية مسجد وقد صوت بعد ان حشوا رأسه بعشرة شواقل. وهذا المبلغ التافه هو الذي قرر لهذا الناخب العربي ارادته.

ونحن من جهتنا لنا ملاحظات اخرى كثيرة على هذا التحقيق، اضافة الى الغلاف الاستفزازي المذكور، فهو يتحدث عن ظاهرة شراء الأصوات والرشوات الانتخابية في الوسط العربي، ويتجاهل تماما وجود مثل هذه الظاهرة في الوسط اليهودي. فالاحزاب اليهودية، التي يتحدث عنها، المفدال وشاس وموداعي وغيرها.. كلها تعمل ايضا في الوسط اليهودي. فما الذي يمنعها من شراء الأصوات؟ وما الذي يمنعها من تحرير ميزانيات خاصة عشية الانتخابات؟!

ثانيا - هناك عدد من المبالغات في تصوير المدفوعات من ميزانية الدولة. اذ يتحدث عن مبالغ خيالية وعن خرق للقانون في تحويلها (وهذا غير دقيق).

ثالثا - هناك عدة نماذج لتصريحات لم تكن في غاية الدقة مثلما جرى بالنسبة لبعض اللخبطات في تصريحات محرر «الاتحاد». وبعض التعابير. ثم لا ندري من اين للكاتبين المعلومات عن ان رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، المعروف للجميع انتماؤه الجبهوي، «مقرب من الليكود والجبهة» و «عمل في الانتخابات الى جانب الليكود والجبهة وشاس وبسبب صداقته مع ايلي لنداو صوت المقربون منه الى موداعي» (!!) وهناك مبالغة في الحديث عن دمقراطية الدولة وفي تقييم دور رؤساء الحمائل..

ولكن رغم هذه السقطات وجدنا التقرير زاخرا بالمعلومات الجادة التي ينبغي ان يطلع عليها القارئ العربي.

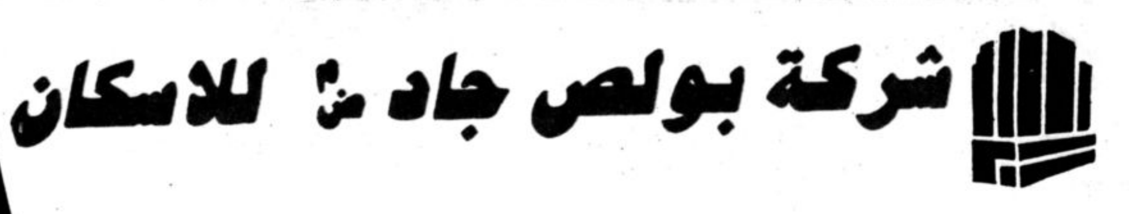
قد تكون هذه المعلومات مؤلمة للبعض، خصوصا من ذوي العلاقة. وقد تكون مخجلة للبعض الآخر، خصوصا الذين يعرفون انهم ببيعهم اصواتهم/ ضمائرهم ومنحها قوة لجلاديهم، انما فعلوا فعلة مشينة. وهذه المعلومات ستكون بدون شك مزعجة للانسان الشريف والوطني. ستكون مزعجة لكل من يحب ان يرى شعبه بأفضل وارقى حال.. بدون هذه العادات المتخلفة واساليب الذل واحتقار الذات. يجب ان يرى شعبه طاهرا من سماسرة الاصوات والضمائر واصحاب الايدي الملوثة وطاهرا من الاحزاب التي تتعامل مع المواطنين كسلع تباع وتشترى، ليس كشعب يستحق خدمة مصالحه وقضاياه.

.. ولكن لا بد من هذا الازعاج.

فالسكوت على الوضع واخفاء المعلومات هو بمثابة اشتراك في الجريمة. ولا مفر من مصارحة النفس والمكاشفة.

وقد انتظرنا طيلة الاسبوعين الماضيين، حتى نعرف اذا كان هناك من اعترض على النشر.. من الذين وردت اسماؤهم واسماء احزابهم في التحقيق (مع انه اتيح للجميع ان يعطوا الجواب على ما قيل بحقهم). وعندما علمنا من هيئة تحرير «غلوبس» ان احدا لم يعترض ولم يحتج، حررنا هذه المعلومات ايضا للقارئ العربي عبر «الاتحاد». واعذرونا على طول المادة.

● نظير مجلي ●



انتهزوا الفرصة

قروض مكان

הלוואות מקום

حتى ٢١/٨/٩٢

لاول مرة في الناصرة

مبان مدرجة في المرحلة ٣ من مشروع

قمة شنللر - الناصرة

الريف داخل المدينة المزدحمة

* مساحة الوحدة السكنية ١١٠ م٢ مع شرفة كبيرة * ابنية مع حدائق معلقة * مصعد كهربائي

لمزيد من التفاصيل والمعلومات

وساطة الناصرة - نعمة نصير

الناصرة شارع النمساوي - عمارة لطفي زريق

☎ 06/559062 570246 ☎

قلب عكا

لב עכו

* بيوت فخمة بناء حجر ٣ ، ٤ ، ٥ غرف
* موقع مركزي مع مناظر خلابة من كل الجهات
* ارض خاصة مسجلة في الطابو
* مكاتب محلات تجارية بمساحات مختلفة

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب البيع في الموقع ٤ - ٧ بعد الظهر ت: ٠٤/٩١١٩٦٢.

الحي الاخضر

شفاعمرو

بدء المرحلة الثانية

كوتج - ڤيلا

٣ - ٤ غرف مع قطعة ارض

مع امكانية لاضافة حتى ٧ غرف

بولص - جاد - شركة للبناء والاسكان م.ض

المكتب الرئيسي: عكا شارع بن عامي ١٠

☎ 6- 04/919654

«الاتحاد» بدأت.. و«غلوبس» أكملت:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاصوات، اي ثلاثة اضعاف ما حصل عليه حزبه في البلاد قطريا؟ ما الذي ادى الى مضاعفة قوة المفدال بين الناخبين العرب؟ وهل زيادة قوة عبد الوهاب دراوشة هو نتاج الاقتناع الايديولوجي فقط؟ وماذا عن بقية الأحزاب؟

«وتزداد الاسئلة خطورة عندما نفحص نتائج عدد من البلدات العربية. «شاس» يقفز من صفر اصوات في بسمة طبعون وباقة الغربية والزبيدات في ١١/١٩٨٨ الى عشرات النسب المئوية في حزيران ١٩٩٢. موداعي يحصل على ما يزيد عن ١٤٪ من الاصوات في يركا، اكثر من اية بلدة اخرى. دراوشة صاحب الانجازات الشحيحة نسبيا في ابوسنان وعبلين وطوبا والطيرة وسخنين قبل ٤ سنوات، يحظى اليوم بمئات والوف الاصوات في كل واحدة من تلك البلدات. شاس والمفدال يحصل كل منهما على العضو السادس في الكنيست بواسطة الاصوات العربية..

«والشهادات التي جمعت في سلسلة من البلدات العربية والاحاديث مع المختصين تؤدي الى استنتاجات قاسية: في الوسط العربي توجد علامات على شراء اصوات بشكل جارف. وقد تورط في هذه الخطيئة قسم كبير من الاحزاب التي تنافست على الأصوات العربية. هناك اساس للشبهات بأن قوانين الدولة بخصوص طهارة الانتخابات وتمويلها وسريتها، خرقت بشكل ضخم بواسطة احزاب كثيرة في كل انحاء الوسط العربي والدرزي والبدوي. ويمكن الافتراض انه لو اجريت الانتخابات بشكل آخر لكان من الممكن ان تكون النتائج مختلفة.

«وفي بعض الحالات جرى استغلال الموارد الحكومية بشكل واسع وناجع: الميزانيات والترخيصات والتعيينات كانت عملة التداول. في بعض الحالات، غير القليلة، كانت تلك عمليات رشوة على الطريقة التقليدية على طريقة صالح شباطي. فتم الدفع لرؤساء الحمائل وشخصيات مركزية اخرى مقابل اخذ اصوات اتباعهم. الاستنتاجات تضع علامة استفهام كبرى حول سلامة الانتخابات في الكثير من البلدات العربية وتدل على ظاهرة خطيرة جدا في اسرائيل – ٩٢: فساد بمستوى واسع يهز اركان الدمقراطية في اماكن واسعة في الدولة».

بعد هذه المقدمة، التي اختتمت بتهليل في غير محله للدمقراطية الاسرائيلية (الدمقراطية التي نما وترعرع فيها هذا الفساد عبر عشرات السنين)، يقول الكاتبان:

«ان شراء الاصوات هو حديث اليوم في الدواوين الرحبة في قرى الأقليات. يسمونها هناك: «كبّ المصاري». الكل يعرف من وماذا وكم. الكثيرون ربحوا. المخلصون رفضوا القبول. ولكن يجب ان يكون واضحا: الحديث لا يجري عن جماهير مفسودة. بل وينهج مفسد. الذين اقترحوا واعطوا هم الذين حولوا الأمر الى نهج ونورما واعمال شبه علنية. لدرجة ان اناسا لم يقترح عليهم شيء جاءوا وطلبوا.. الكل يتهم الكل. ولكن من بين الاتهامات يلاحظ بوضوح ان ميرتس والجبهة وحزب ميعاري خرجوا انقياء، تماما تقريبا من هذا».

قد تكون المسألة «حسن ضيافة»!!

التقى الكاتبان مع العديد من الشخصيات العربية مثل اعضاء الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري (سابقا) ورؤساء سلطات محلية ومع عدد من الباحثين المتخصصين في شؤون الوسط العربي مثل البروفسور سامي سموحة ود. ايلي ريخس وغيرهما.

– حسين فارس: «فكرت في الموضوع كثيرا. سألت نفسي ان كان مثل هذا الأمر يحدث عندنا. انني قلق، لأن الظاهرة آخذة في الانتشار. شيء مضحك مبك».

– البروفسور سموحة (محاضر في جامعة حيفا)، يفسر لماذا باعتقاده بالامكان شراء الأصوات في الوسط العربي على الرغم من الانفتاح الحضاري الذي يمر به: «الحمولة لم تختف بعد في الوسط العربي. وهي ما زالت قائمة ومعتمدة على علاقات الزواج. ان .٥٪ من الزواجات ما زالت تتم داخل الحمولة وترتفع النسبة اكثر في القرى الصغرى والمتوسطة. وقد تحول الزواج الى قاعدة جديدة للتضامن الحمائلي، الذي تبرز قوته في الانتخابات البلدية بشكل خاص. الشباب قد يديروا ظهورهم لأوامر الأب حول التصويت لهذا الحزب او ذاك. لكن الكبار يصغون اكثر اذا رأوا ان هناك ثمنا لقاء ذلك التصويت».

– محمد ميعاري، لا يوافق مع سابقه: «بالامكان شراء كل صوت عربي تقريبا اذا عرف الثمن. الشباب المثقف يتأمل ان يجد بواسطة التصويت للحزب «الصحيح»، حلا لمشاكله الشخصية. الطبيب العاطل عن العمل ٣ سنوات يصوت للحزب الذي يوفر له نصف وظيفة في كوبات حوليم او مستشفى معين».

– بادي ياسين، رئيس مجلس زمر المعين، يعرفه الكاتبان على انه معدود على الليكود، يقول: «ليس هناك عربي واحد يصوت تصويتا ايديولوجيا لحزب يهودي او صهيوني. التصويت العربي لهذه الأحزاب هو تصويت مصلحجي ونقطة. لا يوجد اي اعتبار آخر». ويسألانه: كيف يختار المصوت هذا الحزب او ذاك فيجيب: «نحن العرب مخلصون لتقاليدنا في حسن الضيافة. فاذا جاءنا ضيف وطلب ان نصوت من اجله، وشربنا القهوة معه، يتحول وعدنا له الى شيء مقدس. ماذا يحدث اذا جاءنا ضيفان من حزبين مختلفين؟ الذي يسرع اكثر يفوز. ونحن نعرف لأي حزب نتوجه حتى يكون مبعوثوه الاسرع.. انا اعرف كيف ابكي وآخذ. اضحك وآخذ. اقاتل وآخذ».

الرحلة المخجلة

يقول الكاتبان انهما انطلقا الى مجموعة من البلدات العربية في كل المناطق، بلدات كبيرة وصغيرة، غطت كل الطوائف، واتضح لهما، انه في هذا الموضوع (شراء الأصوات) لا حدود جغرافية او طائفية او سياسية.

«الناس يتكلمون، وقسم منهم لا يعارض اقتباس اقواله. توجد اسماء وتفاصيل.. في القرى لا اسرار. الشهادات تم جمعها في جلسات انفرادية (بأربع اعين)، وكذلك في جمعات بحضور آخرين دون خوف. وجرى الحديث صريحا عن الاساليب والمبالغ والأسماء. وتوجد شهادات من الجليل الاعلى والاسفل والغربي ومن المثلث والكرمل والنقب. بينهم مسلمون ومسيحيون وبدو ودروز وايضا يهود من كل الأحزاب، تقريبا. في بعض الاحيان بدت الأمور شبيهة جدا، بل مطابقة تقريبا. ومن يؤمن بأنه «لا نار بلا دخان»، قد يختنق من كثرة الدخان. ولكننا نرى ايضا النار.

«هدفنا ليس تجريم اولئك الذين قبضوا او انتفعوا او حتى اقترحوا وتعهدوا واعطوا، انما الهدف هو

● البقية على صفحة ١٤ ●

موداعي حصل على .٣٪ من اصواته في الوسط العربي



● لو كانت الانتخابات متوقفة فقط على الوسط العربي لكان يتسحاق موداعي، وزير المالية السابق الذي اخرج من «الليكود»، فاز بعضوية الكنيست. فقد حصل حزبه على ٨.١٪ من اصوات العرب، اي ثلاثة اضعاف نتيجته القطرية.

فقد حصل على .٤٨٦ صوتا عربيا، تشكل نسبة .٣٪ من مجموع الاصوات التي حصل عليها.

اكبر كمية من اصواته حصل عليها في يركا (٢.١٤٪ من اصواتها) تليها الجش (٩. .١٪) ثم دالية الكرمل (٥.٨٪) ثم نحف (٧.٥٪) فشفاعمرو (٥٪) والمغار (٦.٤٪) وفسوطة (١.٤٪) وكفرمندا (٨.٣٪) وقلنسوة (٦.٣٪) والفريديس (٤.٣٪) وجولس (١.٣٪) وبيت جن (٣٪) وساجور (٦.٢٪) وباقة الغربية وجلجولية (٢.٢٪).

العضو السادس «للمفدال» من اصوات العرب

● زاد «المفدال» من قوته في الوسط العربي من ١.٣٪ في ١٩٨٨ الى ٨.٤٪ اليوم. مجموع ما فاز به من اصوات عربية بلغ .١٢٩٦ صوتا، اعطته العضو السادس في الكنيست، وهو شاؤول يهلوم، السكرتير السياسي للمفدال.

اكبر نسبة اصوات فاز بها المفدال في الوسط العربي كانت في عرب السواعد – الكمانة (٣٢٪ من الاصوات) ثم في حرفيش (٥.٢٨٪) يليها وادي سلامة (٨.٢٧٪) ويانوح – جت (٨.١٨٪) وجديدة – المكر (٧.١٧٪) وجولس (٦.١٦٪) وعبلين (٤.١٦٪) ومجد الكروم (١٥٪) وطرعان (١٤٪) ويركا (٧.١١٪) وابوسنان (٣.٨٪). وفي بعض القرى ضاعف المفدال قوته بشكل مذهل مثلا في ابوسنان (٤١ مرة – من ٢. .٪ الى ٣.٨٪) وسخنين (٩ مرات من ٤. .٪ الى ٧.٣٪) وكفرياسيف (عشر مرات من ٤. .٪ الى ١.٤٪) وطرعان (٧ مرات من ٢٪ الى ١٤٪) وجديدة – المكر (٥ مرات) ورهط (٤ مرات) ومجد الكروم (٣ مرات) واكسال وعبلين وحرفيش (مرتين).

سئل الناطق بلسان المفدال، يتسحاق راط، كيف يمكن لعربي مسلم او مسيحي ان يصوت لحزب يهودي متدين وقومي فأجاب: «اولا، العرب يقدرون زيولون هامر كوزير للمعارف. فقد اعد خطة خمسية للتعليم العربي امتدحتها مراقبة الدولة. ثانيا – انهم يعتمدون علينا كمحافظين على التقاليد ايضا بالنسبة لديانة اخرى. نحافظ على ما يهمهم مثلا النضال ضد الاعلانات الفاضحة. وثالثا: المنفعة. فهناك علاقة الرضاعة من مختلف الوزارات: المعارف، الاديان، الداخلية».

أمانة صحفية

«غلوبس»: «الاتحاد».. اول من نشر عن ظاهرة شراء الأصوات

● الامانة الصحفية، ليست صفة بارزة تميز الصحافة في اسرائيل. والكثير من الصحف اعتادت على نقل الاخبار عن صحف اخرى دون اشارة الى المصدر. بل والعديد منها تزعم انها صاحبة الخبر الأصلي، مع ان اي فحص بسيط قد يكشف حقيقتها. والامر نفسه ينطبق على وسائل الاعلام المسموعة او المرئية. وكم من مرة انتقدنا قراء «الاتحاد» لأننا «ننقل اخبارا من الصحف العبرية». والسبب، اننا عندما نضطر الى نقل خبر او جزء من خبر من الصحف ووسائل الاعلام العبرية، نظل امناء على المهنة. ونشير الى مصدر الخبر. ولأن الآخرين لا يفعلون ذلك عندما ينقلون الأخبار عنا او عن الصحف العبرية، يحسب القارئ ان «الاتحاد» تنقل.

ولكن كاتبي التحقيق في «غلوبس»، ابيطال عنبار وايتمار ليفين، تصرفا بأمانة صحفية وخلق زمالة عال. وعلى الرغم من انهما عملا على انجاز هذا التحقيق لمدة شهر كامل، اتصلا خلاله بعشرات الناس وقاما بعدة زيارات، فإنهما لم يتجاهلا دور «الاتحاد» وكونها كانت سباقة الى النشر عن ظاهرة شراء الأصوات في الانتخابات. لا بل ان احدهما، ابيطال عنبار، حرص على التنسيق مع محرر «الاتحاد» حول عدد من الأمور في بعض مراحل اعداد التقرير.

وفيما يلي مقتطفات مما ورد في «غلوبس» عن «الاتحاد» وما ورد فيها حول الموضوع:

– «في صحيفة «الاتحاد» العربية المقربة من الجبهة والصادرة في حيفا، نشر مقال موسع عن الانتخابات في الوسط العربي فورا بعد الانتخابات. بضمن ما ورد فيه، يشير كاتبه، نظير مجلي، القائم بأعمال محرر الجريدة، الى ممارسات احد الاحزاب العربية. الصحيفة لم توضح عن اي حزب تتحدث. لكن القراء، ولسبب ما، فهموا ان المقصود هو عضو الكنيست دراوشة. الكاتب، نظير مجلي، لا يؤكد ولا ينفي ذلك. هو يقول فقط: «في الوسط العربي يعرف الجميع من هو المقصود».

«غلوبس توجهت بالسؤال الى عضو الكنيست دراوشة حول ما كتب في «الاتحاد». وعلى الرغم من ان المقال لم يذكر اسم عضو الكنيست او حزبه، فقد فهم هو ايضا (اي النائب دراوشة)، على ما يبدو، انه المقصود. وقال: «ما كتب في «الاتحاد» هو كذب رخيص. فوفقا لحساباتهم كان علي ان اصرف .٨ مليون شيكل في معركة الانتخابات. في اي حال من الاحوال لم ندفع اكثر من بضع مئات الشواقل للحلقة البيتية وذلك مقابل وصولات عن تأجير كراسي وشراء مشروبات ومرطبات».

التسعيرة..

واعتمد تحقيق صحيفة «غلوبس» على التسعيرة التي نشرتها «الاتحاد» يومها عن ثمن الاصوات، بعد ان تأكد لها – كما قال عنبار لمحرر «الاتحاد» – انها دقيقة. وخصص لها نصف صفحة في التحقيق المذكور. وهذا ما ورد فيه:

«في ٢٦ حزيران نشرت «الاتحاد»، المقربة من الجبهة، مقالا مطولا عن الانتخابات في الوسط العربي. المقال كتب بقلم القائم بأعمال رئيس التحرير، نظير مجلي، الذي ركز فيه بالاساس على مهاجمة الذين صوتوا للأحزاب الصهيونية ويقصد الاحزاب اليهودية والدينية المتزمتة.

تجدر الاشارة الى ان لصاحب المقال مصلحة سياسية في هذا الهجوم وفي الأمور التي كشفها والتي سنأتي على ذكرها، اذ ان الجبهة كانت المتضرر الاساسي من التصويت للاحزاب اليهودية. ويشير مجلي في مقاله بوضوح الى انه لولا هذا التصويت لكانت الجبهة حصلت على ٦ مقاعد في الكنيست الـ – ١٣، اي ضعف ما حصلت عليه فعلا».

في اطار جانبي في المقال ينشر مجلي لائحة اسعار لشراء الأصوات لاحد الاحزاب العربية. حسب قوله، ان هذا الحزب صرف مئات الوف الشواقل لشراء الاصوات. «ومصروفاته زادت كثيرا عن مخصصاته من الدولة والأموال انهالت عليه من الخارج». والتسعيرة كانت:

– ثمن الصوت الواحد ..٣ شيكل، تدفع بشيك مكتوب عليه: اسم الحزب و «انتخابات ٩٢». والذين لا يخاطرون يدفعون نقدا.

– العمل في يوم الانتخابات لتجنيد المصوتين: ..٥ شيكل.

– تعليق شارة ضوئية فوق سطح البيت ...١ شيكل.

– عقد حلقة بيتية، يدفع لصاحب البيت مبلغ ٤ الاف شيكل (احد مواطني الناصرة، في الحي الشرقي، رفض في البداية فتح بيته لهذا الحزب. ولكنهم ضغطوا عليه بالقول: نحن ندفع ٤ الاف. ولكن سندفع لك ٧ الاف اذا عقدت الحلقة في بيتك. فقبض وفتح بيته).

– من يجند سيارته في يوم الانتخابات يقبض .٧٥ شيكل (هناك من قبض مبلغا اقل..).

.. وقد رويت عشرات القصص عن «الكرم الحاتمي» لزعيم هذا الحزب، ولكن اطرفها حدثت لذلك الرجل الشريف، الذي فوجئ بزعيم الحزب يدخل بيته برفقة احد الجيران. وفجأة وضع على الطاولة ظرفا يحتوي على نقود، وقال: «هذا مبلغ بسيط.. عبارة عن ..٤٥ شيكل.. لك وللعيال». فشعر صاحب البيت بإهانة شديدة. واعاد المبلغ وهو يقول له بغضب: «لو انك لم تجلب النقود لكنت احترمتك اكثر.. ولكنت مستعدا لاسمع ما ستقول».

ولكن الحقيقة ان كثيرين آخرين لم يتصرفوا مثل هذا الرجل بكرامة. بل قبضوا المبلغ واشتغلوا..

وفي سياق المقال يتطرق مجلي الى اعلانات الاحزاب اليهودية في الصحافة العربية. وحب قوله، فان عددا من الاسبوعيات العربية التي خرقت اداب المهنة ونشرت اعلانات لتلك الاحزاب على شكل اخبار ومقالات. وكما هو معروف فان انظمة المهنة وآدابها تقضي بكل وضوح بأن ينشر الاعلان فقط بصورة مختلفة عن صورة نشر المادة الصحفية ويشرط ان يكتب في رأس الاعلان – «اعلان» او «مادة اعلانية».

ويقول مجلي:

«اما تلك الصحف العربية فقد كان همها ربح المال، دون اكتراث لمهمتها الصحفية. فنشرت تلك المقالات الدعائية.. وفي الوقت نفسه امتنعت عن مناقشة الاحزاب الصهيونية وهجومها على الصوت العربي، بل ان احدى هذه الصحف كتبت افتتاحية تهاجم فيها كل الاحزاب العربية، لتبرير تصويت صاحبها لاحد الاحزاب الصهيونية.

لا ادري اذا كان هؤلاء الزملاء سيقبلون الانتقاد بروح رياضية ام لا. ولكن، لا بد من اعادة النظر في مثل هذا الاسلوب. فهو لا يجلب الاحترام لا لصاحبه ولا لعقلية القارئ العربي».

وفي حديث مع «غلوبس» قال مجلي: «لدينا نماذج كثيرة عن شراء الأصوات في الوسط العربي من طرف احزاب كثيرة، باستثناء الجبهة وميعاري. احزاب اليسار اليهودية، ايضا، قامت بتشغيل الكثير من «النشطاء» بأجرة، مع انهم ليسوا نشطاء في الواقع. والصحافة العربية لم تتخذ موقفا ايضا ضد هذه الظاهرة. والحقيقة اننا، جميعا، لم نكن نقدم على توجيه الانتقاد الذاتي لشعبنا. وهذه المرة انفردت «الاتحاد» بذلك. والمقال الذي نشرته ووجه بانتقاد في جميع تلك الصحف التي نشرت هكذا».

صرخة امرأة.. ظلمها القدر.. ولم يرحمها المجتمع!



● لا توجد علاقة بين الصورة والمقال. وقد اخترناها فقط للتعبير ●

*** زوجي مدمن على المخدرات. هذه مأساتي باختصار. اليوم يمضي عقوبة السجن لمدة ٤ سنوات. بعد ان عشنا اياما وشهورا سعيدة وانجبنا اربعة اولاد، تحطمت حياتنا تماما. تعقد الاولاد. والوحوش البشرية كشرت عن انيابها لتنهش لحمي.. * يا ايها المسؤولون، رجاء، ما بين النضال والنضال.. التفتوا قليلا لأمثالي * بداخل كل امرأة وحيدة قلب ضعيف خائف، يحتاج الى دعم شريف بلا غايات سيئة، لكي يقوى ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● وصلتني رسالة تحت عنوان: «إعترافات زوجة مدمن سجين»، من فتاة عربية، تطلب نشرها. تحكي فيها عن مأساتها الناجمة عن سجن زوجها لتعاطيه المخدرات.

قرأت الرسالة فهزني ما جاء فيها، ولتسليط الضوء على المشكلة اكثر، التقيت الفتاة. متزوجة في التاسعة والعشرين من عمرها. لها اربعة اطفال. ولد وثلاث بنات. كانت في العشرين من عمرها عندما تعرفت على شاب ملأ عليها الدنيا. احبته واحبها وتزوجا. وتوسمت خيرا في شريك حياتها الذي اختارته خاصة وان دخله عال. رغبت في ان تستكمل تحصيلها العلمي وتحقق امنيتها في ان تصبح «دكتورة في علم النفس»، الا ان الرياح سرت بما لا تشتهي السفن. فقلبت سفينة احلامها وحطمتها «شذر مذر» وانقلب العش الدافئ الى عش شوك ومسامير وهموم وقبرت الاحلام والطموحات التي رسماها معا في البداية. وخاصة ان يكونا قدوة للآخرين في كل شيء. والسبب: لقد أدمن الزوج على المخدرات. وكان الثمن: السجن وتحطيم البيت الدافئ والانسانة التي غمرته ببحر من الحب.

هذه الزوجة ومن خلال مأساتها هي بمثابة ضوء احمر للآخرين لكي يحذروا ويبتعدوا عن آفة العصر. وبرغم الألم والمرارة والعذاب، لم يدفعها ذلك الى الرضوخ والانكفاء، امام الذين استغلوا وجود زوجها في السجن وانها في عز الشباب، بل دفعها الواقع المرير الى ان تقف شامخة متحدية صارخة من قحف الرأس وعمق القلب النازف، طالبة المساعدة والرحمة. ولو كان الكلام يُكتب بالدمع لسطرت هذه الجمل بالدموع، لكن هذه الاعترافات من زوجة مدمن سجين، مغمسة بالدموع، فهل من يسمع وهل من يرحم وهل من يسع خاصة السلطات، لإقتلاع الآفة اقتلاعا من جذورها؟

● في البداية كان كل شيء على ما يرام ●

- كيف تعرفت عليه؟

- كان اخوه يعمل مع ابي وهو الذي اختارني فتعارفنا، اعجبني واعجبته.

- الم يكن غيره في حياتك؟

- كانوا ثلاثة. تقدموا لخطبتي. احدهم لم يعجبني. والآخر لم يعجب اهلي. وبقي هو الذي ارتحت له وارتاح له اهلي. فانخطبنا بعد شهر من تعارفنا وخروجنا معا. وتزوجنا وانجبنا اربعة اطفال وكان طموحنا ان تكون حياتنا ناجحة من ناحية اجتماعية وعائلية. وعشنا لبعض ولأطفالنا، بدفء وحب ووئام والأهم: الإخلاص والاحترام المتبادل.

- الى متى؟

- في السنوات الخمس الأولى كانت الحياة طبيعية وسارت الأمور على ما يرام. كان دخله جيدا لأنه عمل مستقلا. فأكملنا بناء الدار واقمنا النواقص فيها. وكان صاحب بيت بكل معنى الكلمة. ولم يبخل بشيء. وفجأة بدأ الوضع المادي يتضعضع. وتراكمت الديون، رغم الدخل العالي. وجراء الثقة المتبادلة لم أتدخل في شؤونه ولم يخطر ببالي الى اين تذهب الأموال. ولكن.. عندما زاد تدهور اوضاعنا بدأ الوسواس يوسوس في داخلي. كان يجلس مع اصحابه في الطابق العلوي. وبدأ يحب الانزواء. وفترت علاقته بالناس. وذات مرة صعدت الى الغرفة حيث يجلس فوجدت اوراقا فضية!! فلم اعرف لماذا تستعمل، الى ان سمعت ان احدهم اعتقل ووجدوا في بيته تلك الاوراق. فسألت زوجته وبين الذي سمعته منها عن تلك الاوراق وما وجدته تملكتني الهواجس والشكوك. وزاد الوضع سوءا

- هل واجهته بالحقيقة؟

- عندما سألته عن الاوراق، اتهمني بأنني اشك فيه والفتش وراءه. فتخاصمنا. فدارت الأيام.. حتى اكتشفت الحقيقة ان زوجي يتعاطى المخدرات.

- هل اعترف امامك بالأمر؟

- كلا! عرفت بالأمر من صاحب له كان يعمل معه. قال لي ان زوجك يشتري الوجبه بمبلغ (..٤) شاقل. وذات مرة عندما دخل الى البيت واجهته بالحقيقة فأنكر. فقلت له من الذي اخبرني. فطرد صاحبه من البيت ومن العمل. وتغيرت معاملته معي ومع الاولاد.

- عندما تعرفتما على بعض هل كان يتعاطى؟

- كلا. لكنه كان يشرب الكحول بكثرة.

- ألم تحاولي ردعه او فسخ الخطوبة؟

- حاولت فسخ الخطوبة، الا ان اهلي رفضوا خوفا من الشائعات التي قد تشوه سمعتي. فمجتمعنا لا يرحم. وقد توجهت الى عاملة الشؤون الاجتماعية. فأسرل الى مركز علاج في حيفا، حيث مكث حوالي عامين الى ان اقلع عن المشروب. ولم تمض فترة خمسة اشهر بعد اقلاعه عن المشروب حتى بدأ يتعاطى المخدرت! وهنا بدأت الآمال والأحلام والطموحات تنهار وتتحطم. حاولت كل وسيلة لمنعه وضربت خاصة على وتر الاولاد ومستقبلهم وانه ابن لعائلة معروفة، فهل يرضى بأن تداس سمعته وكرامته وان يصبح لا شيء في المجتمع. لكن ادمانه كان اقوى من اي كلام.

- وكيف انعكس ذلك على العلاقة بينكما؟

- اخذت اعاني جراء هذه المصيبة التي حلت بنا، ان كان من ناحية مسؤوليتي تجاه اطفالي او من ناحية اجتماعية او مادية. وبدأ الفتور يتغلغل بيننا كزوجين، لأنه اصبح يعيش عالمه المليء بالمخدرات فكريا وجسديا. وبدأت انهار جسديا وعصبيا. وتسلل اليأس الى حياتي ولم اجد اي شيء يطهرني من الذي جناه زوجي علي سوى الموت. لكنني لم اجرؤ على فعل ذلك لسبب واحد.. هو اطفالي الاربعة. وتجمدت حياتي ولم اعد اقوى على اي شيء حتى اقل واجباتي لاطفالي وبيتي. ولم اعد ارغب في الخروج من البيت خجلا من الناس. فانزويت وكفرت بالحياة. وخسرت مجالسة الناس وتحولت الى كتلة من العصبية والنرفزة، وصرت افش خلقي باولادي!! وازدادت الامور سوءا عندما قبض عليه وحكم عليه بالسجن الفعلي لاربع سنوات وتركني في صراع هائل مع الحياة.

- متى سجن؟

- في الربع الاول من السنة الماضية بتهمة تجارة وتعاطي المخدرات. وضبط من قبل عميل سري للشرطة.

- قبل السجن الأخير هل اعتقل؟

- لعدة مرات. وكان البوليس يداهم البيت في اي وقت بدون اية مراعاة لحرمته.

- كيف تتعاشون ومن اين؟

- من التأمين القومي وما يعطيه نقطة من بحر احتياجاتنا. وحاولت ان افتش عن عمل فلم أجد.

- هل تزورينه في السجن؟

- في البداية نعم ثم قطعت الزيارة!

- لماذا؟

- من مضايقات السجانين.

- من اية ناحية؟

- عندما كنت اذهب لزيارته كان السجانون يأخذون كل تفاصيلي. بعضهم استغلوا وضعي وبدأوا بمعاكستي حتى هاتفيا. ففضلت عدم الذهاب الى السجن للزيارة. ولم اتقدم بشكوى ضدهم لأنني واثقة من نفسي.

- خلال هذه المأساة ما هي المحطة التي اثرت عليك كثيرا وكانت الأقسى في حياتك؟

- عندما بدأت الألسن تنتبه وتنبه الي انني زوجة مدمن سجين. وهنا بدأت معركتي. فلم يبق اي انسان رديء او جيد، عدو او صديق، مثقف او جاهل، الا وحاول معاكستي ظنا منهم انني سلعة رخيصة لمجرد تحولي الى زوجة سجين.

- هل من مُقِل؟

- احدهم وقف الى جانبي واولادي خلال محنتي وصرف علينا بسخاء وكنت قد تآخيت واياه. ولم يخطر ببالي بتاتا ان نيته سيئة الى ان كاشفني ذات يوم بمبتغاه وطلب مني صراحة ما يريد، فكانت تلك صفعة اقسى من اية صفعة تلقيتها في حياتي. وفقدت الثقة بالمجتمع والناس. وصرت اينما وليت وجهي واينما ذهبت، الى السوق، الى الحانوت اشعر بأن كل كلمة يقولها الناس تذكرني بمشكلتي وتجرحني وتبكيني. كذلك أخل هذا الوضع بالتوازن في نظرة اهلي لي ولا يزورونني الا في المناسبات رغم انني اذهب اليهم كثيرا.

- قلت ان الآمال والاحلام تحطمت فما هو الحلم الذي وددت تحقيقه وآلمك تحطيمه؟

- كان طموحي ان اصبح دكتورة في علم النفس.. وبعد ان اضطررت الى ترك المدرسة بسبب الظروف الاقتصادية، تعلمت في مدرسة ليلية. وكنت اطالع بشغف. وكان الكتاب بمثابة الهواء الذي اتنفسه. ثقفت نفسي بنفسي، لكن بعد ان سجن زوجي بسبب المخدرات فقدت اي امل بتحقيق هذا الحلم. حاولت ان احقق ذاتي من خلال اولادي. كانوا من الأوائل في صفوفهم وعلاماتهم لا تقل عن (٩٨) وبعد سجن والدهم انخفض مستوى تحصيلهم. صار الاولاد في المدرسة يعيرونهم بأن والدهم في السجن لأنه مدمن. وصاروا يرجعون من المدرسة بانفعال ومهانة. حاولت ان اشرح لهم الوضع بصراحة الا انني احسست ان شيئا ما بداخل اولادي قد انشرخ. انهم اذكياء لكن يأسي وعدم هدوئي يحول دون رعايتي لهم كما يجب. كنت احب الهدوء فصرت احب الضجيج، ارفع صوت المذياع للآخر في محاولة للهروب من الواقع. غير مرتاحة نفسانيا. احس ان هناك حاجزا شاهقا بيني وبين السعادة والطمأنينة. حلمت بحياة نظيفة وكريمة ورغدة وبيت دافئ، يؤلمني انني امرأة عليها علامة سؤال من قبل المجتمع رغم ان حقيقتنا اهم بكثير مما يقوله الناس عنا. حتى الآن اقف قوية امام الكلاب المسعورة، ليس لي من معين. والانكى من كل ذلك هو موقف المجتمع من المرأة المطلقة والأرملة والعزباء او زوجة السجين، فالمجتمع لا يرحم. ولا يريد ان يعرف رغم انه يعرف ان ايا من اولئك النساء لم ترغب في المصير الذي وصلت اليه فهي ضحية ولم تفكر يوم ان تصبح زوجة مدمن او غيرها من حالات ذكرت اعلاه.

- هل تعتقدين ان انحدار زوجك الى عالم المخدرات هو فشل لك؟

- عندما تزوجنا لم يكن الوضع على ما يرام من ناحية البيت وحوائجه. فوفرت الكثير وتفانيت في عطائي لبيتي ولزوجي وكنت قدوة في احترامه والتعامل معه. واستنتاجي الشخصي ان افراطي في تدليله هو السبب. لقد جعلته يعتمد علي في ادارة شؤون البيت. ولم اتدخل في شؤونه جراء الثقة خاصة ان تصرفاته طالما لم تؤذ الغير ولم تجلب ما يعيب للبيت، لم اسأله ان شرّق وان غرّب، اين كان واي تصرف. اعتبر ان ذلك من حقه خاصة وان كل رزقه حلال ومن جهده.

- عندما يزور زوجك البيت في الاذن الذي يأخذه من السجن الا تحاولي الضغط عليه للاقلاع وما هو شعوره ورد فعله عندما تحكين له عن مشاكلك؟

- يؤكد لي ان الكل متعاطف معه. ومسلكه في السجن لا يدل على أنه مدمن. ويؤكد لي انه يود الخروج من هذا المستنقع، الا انه فقد الثقة بالعلاج النفسي او اي علاج آخر. وما يؤلمني ويحز في نفسي كفتاة عربية انني عندما اصارحه بمشاكلي ومشاعري وان هناك من يعاكسني يقابل ذلك بكل برود ولا مبالاة، وذلك لأن المخدرات والإدمان عليها تهدم حيوية الجسم ورغباته.

- على ضوء المأساة لمن توجهي اصبع الإتهام عن تدهور الشباب الى مستنقع المخدرات؟

- للحكومة وتجار المخدرات الكبار. انا اطلب من الحكومة ان تخصص اكثر في معالجتها لهذه الآفة وان تعمل بنية صادقة لتنظيف الدولة من المخدرات. ومن خلال مشكلة زوجي اقول التجار الكبار لماذا؟ لأن زوجي ضُبط وبحوزته كمية لم تتعد (٤) غرامات وحكم عليه بهذه الفترة بينما التجار الذين يتاجرون بالكيلوغرام يسرحون ويمرحون لأنهم يستطيعون «إطعام» البوليس والمسؤولين وهم يعملون على مستوى دولي!! هناك من يتاجر في بلدي منذ (١٠) سنوات ولم يعتقل فلماذا؟ واعرف تجار مخدرات على مستوى لا يقرع البوليس ابوابهم بالمرة لماذا؟ ولو ان السلطات اتخذت اجراءات مشددة وقاسية ضدهم لانقرضت هذه الآفة.

- انك بمثابة صرخة ألم فما هو نداؤك ولمن توجهينه؟

- اقول للمجتمع رحمة بنا. ولرؤساء السلطات المحلية العربية خاصة الوطنيين منهم اقول: بين نضال ونضال.. بين عمل وآخر اذكروا اننا حتى ولو حاولنا يبقى في داخلنا، داخل كل انثى وحيدة قلب ضعيف، متردد وخائف ولو امتدت لنا يد المساعدة النقية الطاهرة التي لا تبغي من وراء المساعدة اي شيء آخر لكنا انجح واقوى وانفع للمجتمع ككل ولاولادنا خاصة. واقول لهم بكل الأمل: المخدرات وباء يتفشى في شعبنا والحكومة غير مهتمة بالشباب العرب عمدا. ومرادها ان يضيع شبابنا ولا يتقدم في طريق الرقي والابداع. فلماذا لا يهتم رؤساء السلطات المحلية بالشباب اكثر؟ لماذا لا يجندون وضمن خطة مدروسة لمحاربة هذه الآفة التي تحطم وتهدم العائلات والبيوت وتخرب الاطفال وتضيعهم. وللمجتمع اريد ان اوجه كلمة: انظر بالدرجة الاولى للمرأة التي تعاني من مشكلة على انها انسان اولا وقبل كل شيء. وللشباب المتحضر، عندما تفكر بمعاكسة فتاة في مشكلة هل ترضى بأن يحدث الأمر لأختك او لأمك؟ فليس عدم وجود الرجل الى جانب المرأة كسند لها هو الذي يدفعها الى الانحراف، فكم من امرأة تعيش وزوجها في منتهى السعادة ويوميا معها في البيت، الا انها تستغل اول فرصة لتعيش حياتها ولتحقق وتشبع رغباتها من غيره؟ فلماذا التركيز على المظاهر عند النساء اللواتي في مشكلة، كيف يلبسن ويسرن ويتزين؟

- ماذا علمتك هذه التجربة؟

- اولا وقبل كل شيء ان يفسح المجال للفتاة العربية ان تتعلم. فالزواج ليس كل شيء. وما يؤلم الفتاة العربية اجبارها على الزواج بحجة السترة. وكثيرا ما ينعدم التكافؤ بين الزوجين. فلو كانت الطموحات نفسها عند زوجي كالتي عندي لكان الوضع افضل. وكم من فتاة حطموها ومنعوها من تحقيق ذاتها واحلامها ودفنوها في قفص الزوجية لحفظ الكرامة والسمعة!! كذلك فإنني اعد عندما يخرج زوجي من السجن لمشاريع هدفها تنظيفه واخراجه مما هو فيه فلن اسلم بوضع يبقى فيه على ما هو عليه او ابقى محرمة فأريد ان اعيش وافرح واخرج كأي زوجين. كذلك اريد ان استقل ذاتيا، ففي حالة خرج من السجن ولم يقلع عن تعاطي المخدرات اجد ما اعتاش به واربي اولادي كما اريد. واعود واكرر ندائي للناس. رحمة بنا. انكم تتفوهون تجاهنا بكلام لا تعرفون مدى تأثيره علينا. واريد ان اصرخ من الأعماق. تربينا على الشرف والعادات والتقاليد العربية الاصيلة، ويجب ان لا تنسوا ان الفتاة من مشاعر ولحم ودم وروح ومتطلبات جسد، فبدل القاء الكلام على عواهنه ساعدونا ومدوا ايديكم لنعمل جميعا لاقتلاع هذه الآفة من الجذور. ولمساعدتي شخصيا لمساعدة زوجي للتماثل للشفاء. والعودة الى المجتمع واسرته نافعا ومعطاء.

● بقلم: سالم جبران ●

هل استعادت الرأسمالية شبابها وصارت عادلة أكثر؟!

** محاولة متواضعة للاجابة على هذا السؤال، اعتماداً على الواقع الاسرائيلي **

● مفكرو حزب العمل انفسهم اعترفوا بأن ادارة ظهر حزبهم للعمال والطبقات الشعبية كانت السبب في انقلاب ١٩٧٧. واذا اراد «العمل» الآن ان يعزز بقاءه في الحكم، فعليه تغيير سياسته الاقتصادية – الاجتماعية. ولكن للأسف فان تصريحات وزيري المالية والصحة تدل على ان قيادة حزب «العمل» ايضاً تعبر موضوعياً عن مصالح الطبقة العليا.



□ هناك اخبار، ليس لها بريق خاص ولا تتضمن عناصر الاثارة، تضيع في زحمة الاخبار ولا يتوقف الناس عندها وقفة عميقة وفاحصة.

ومن هذه الاخبار التقرير الذي نشرته، في الاسبوع الماضي، دائرة الاحصاء المركزية حول توزيعة الاجور في الدولة والاستنتاجات الاجتماعية والطبقية بشأنها.

وليسمح لي القراء، اولاً، ان اعود واسرد الارقام الاساسية التي تضمنها هذا التقرير الهام جداً، والذي لا يمكن «اتهام» واضعيه باليسارية.

● الهوة بين العُشرين العاليين من المجتمع وبين العُشرين اللذين في اسفل السلم الاجتماعي تعمقت عام ١٩٩١ بالمقارنة مع عام ١٩٩٠. وكانت عام ١٩٩٠ قد تعمقت مع عام ١٩٨٩. اي ان اتجاه التطور الاقتصادي – الاجتماعي هو تعمق الهوة الطبقية، تعمق الظلم الطبقي، ايضاً.

● المعدل العام لاجور العُشر الاعلى، عام ١٩٩١، كان (١٢,٠٣٠) شيكلاً شهرياً، مقابل (١,٢٢٠) شيكلاً شهرياً معدل دخل افراد العُشر الذي في اسفل سلم الاجور.

● العُشران، في أعلى السلم حصلا على (٤١,١٪) من كل الاجور بينما العُشران اللذان في اسفل السلم حصلا على (٦,٨٪) فقط من مجمل الاجور في الدولة. عام ١٩٨٩ حصل العشران اللذان في اعلى السلم على (٤٠,٣٪) بينما العُشران اللذان في اسفل السلم حصلا على (٧,٦٪) والاستنتاجات من هذه الارقام نتركها للقراء.

● يبلغ عدد الناس في اسرائيل الذين تحت «خط الفقر» عام ١٩٩١ حوالي (٦٠٠) الف انسان، منهم حوالي (٣٠٠) الف طفل. وقال التقرير ان اسرائيل هي الدولة الثانية في العالم الغربي من حيث الاستقطاب الطبقي ونسبة الناس تحت خط الفقر. وتسبقها في هذا المجال «الوالدة» – الولايات المتحدة الامريكية.

● ٧٠٪ من الذين ينتسبون الى العشر الاول والثاني في اعلى السلم تعلموا ١٣ سنة وما فوق اي انهم بشكل عام درسوا دراسة جامعية كلية او جزئية. وبالمقابل فان ٤٪ فقط ممن ينتسبون الى العُشرين في اسفل السلم الاجتماعي تعلموا ١٣ سنة وما فوق. ببساطة: الفقر وانعدام التعليم مترابطان، تماماً كما ان الغنى وتلقي التعليم مترابطان.

والاخطر، حقاً، هو الصعوبة المتزايدة لدى الطبقات المسحوقة في اخراج اولادها وبناتها من دائرة غيتو الفقر، عن طريق التعليم، ولذلك «تستقر» ظاهرة رأسمالية اساسية وهي ان الاغنياء يورثون الغنى لاولادهم عادة (والتعليم) بينما الفقراء يورثون اولادهم وبناتهم الفقر وعدم التعلم. وهناك توارث ملحوظ للفقر، وبعض العائلات تنتسب الى الفقر على مدى ثلاثة اجيال متلاحقة.

● ظاهرة اضافية خطيرة لاحظها التقرير هي أن الاكثرية الساحقة ممن ينتسبون الى العُشرين في اعلى السلم الاجتماعي هم من اليهود من اصل اوروبي وامريكي بينما الاكثرية الساحقة ممن ينتسبون الى العُشرين في اسفل السلم الاجتماعي هم من الشرقيين. ومع ان التقرير لا يذكر صراحة، بشكل علمي مفحوص، فان الحقيقة المرة هي ان الاكثرية الساحقة من العرب في اسرائيل هم تحت «خط الفقر» ويحتلون اغلبية المقاعد، في العُشر الاول والعُشر الثاني والعُشر الثالث والعُشر الرابع في اسفل السلم الاجتماعي. ومعروف ان كل تقدم الى اعلى في السلم الاجتماعي يجعل الوجود العربي نادراً، ومعدوماً كلياً في الاعشار الثلاثة العليا.

* * *
* *
*

بالامكان النقاش حول هذه الحقائق من عدة زوايا، او على عدة مستويات، سياسية واجتماعية وفكرية.

على الصعيد السياسي والاجتماعي تطرح هذه الحقائق لائحة اتهام قاسية جداً ضد الحكومات السابقة، حيث كانت تُطعم الفقراء والمسحوقين شعارات ديماغوغية اجتماعية وقومية متعصبة، بينما كانت تخدم الطبقة البرجوازية الكبيرة خدمة طبقية – اقتصادية – سياسية مباشرة.

والآن عندما عاد «العمل» الى الحكم، فان مفكرين انفسهم يقولون ان ادارة ظهر «العمل» للعمال والطبقات الشعبية كانت السبب في انقلاب ١٩٧٧ عندما صعد الليكود الى الحكم. واذا اراد «العمل» الآن ان يعزّز بقاءه في الحكم فعليه تغيير السياسة الاقتصادية الاجتماعية تغييراً جذرياً تقدمياً لصالح الطبقات الشعبية، ولكننا نقول، بقلق، ان تصريحات وممارسات وزير المالية ابراهام شوحط ووزير الصحة حاييم رامون تدل ان قيادة «العمل» ايضاً تعبّر، موضوعياً، لا عن مصالح العمال والطبقات الشعبية، بل عن مصالح الطبقة العليا.

والصراع بين الهستدروت من ناحية وبين المالية ووزارة الصحة من ناحية ثانية يجب رؤيته من هذه الزاوية اساسياً.

والآن الى الجانب الفكري العميق للظاهرة وابعادها.

الرأسمالية.. هل هي على ظهر الفرس؟!

نحن في مرحلة انهارت فيها الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. وهناك دعاية رأسمالية عنيفة جداً تتغلغل الى كل بيت والى كل عقل تقريباً. ولكن هل انهيار الاشتراكية، في النموذج الذي تم بناؤه وتم هدمه، يعني ان الرأسمالية عادلة، جيدة، على ظهر الفرس؟ احياناً حتى اناس شرفاء وبسطاء ظنوا ذلك. ولكن ها هي الارقام والمعطيات، من مؤسسة رسمية برجوازية في اسرائيل، تؤكد ان خط التطور الاقتصادي – الاجتماعي للرأسمالية الاسرائيلية هو تعمق الهوة، تعمق الاستقطاب، زيادة عدد المحرومين وكثافة الحرمان، مقابل غنى النخبة العليا وبذخها.

وهذا ليس لغلط في التخطيط، فطبيعة النظام الرأسمالي هي طبيعة الظلم الطبقي. وكل الاوهام وكل الهذيان الذي سمعناه من بعض من اغتنوا وابتعدوا عن الشعب، وكأن الرأسمالية غيرت طبيعتها وكأنه لم يبقَ من مهمة عالمية غير «نقاوة البيئة» و«ضمان حقوق الانسان» وان الاشتراكية فات زمانها – هذا كله يضع الواقع الصعب نفسه، في سلة المهملات.

بل اننا نلاحظ، عالمياً، بأن انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية اعطى للرأسمالية ثقة بالنفس وقلّل جذرها، ولذلك تتمادى في «عصر» عمالها وموظفيها وتتمادى في استغلال وتجويع شعوب العالم الثالث. ولولا ضيق المقام لاوردنا الآن ارقاماً عالمية مذهلة، في هذا المجال.

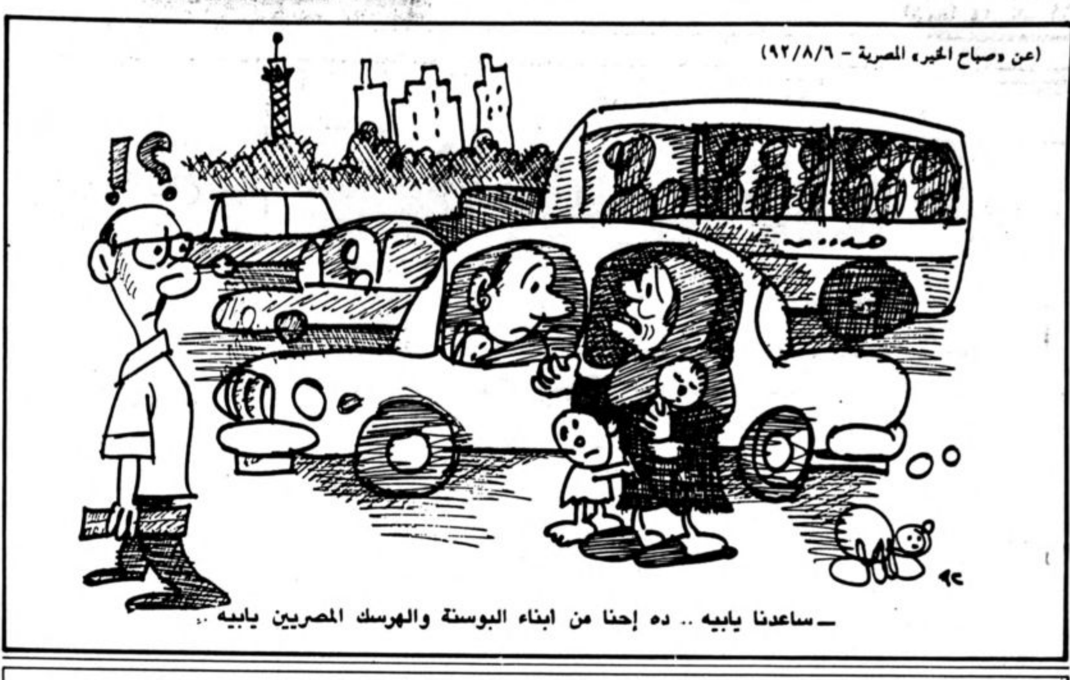
كل هذا يوصلنا الى استنتاج اساسي جداً: ان القول بأن المرحلة لم تعد مرحلة صراع طبقي، ولذلك لم تعد بحاجة الى الفكر الاشتراكي والصراع الطبقي الاشتراكي، هو قول اما يعكس مصلحة النظام الرأسمالي او يعكس جهلاً بالحقائق.

لقد وُلد الفكر الاشتراكي في القرن الماضي جواباً سياسياً – اقتصادياً – اجتماعياً – ثورياً، على ظلم الرأسمالية. وقد حققت الاشتراكية انجازات تاريخية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

ولكن العاهات التي اصيبت بها الاشتراكية – البيروقراطية وعدم الحساسية تجاه الحاجات الروحية والثقافية وحقوق الانسان وبالتالي الغربة بين الشعب وبين القمة الحاكمة «والقاعدة فوق» باسم الشعب، وظاهرة تقدير الشخصية وتعطيل ارادة الشعب – كل هذا ادى الى سقوط الاشتراكية، في نمطها الذي عهدناه منذ ١٩١٧ ومن السنوات الماضية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. ولكن الصراع الانساني للعدل والتقدم الاجتماعي استمر خلال كل التاريخ. وكان الفكر الاشتراكي تجسيداً وتطويراً وتتويجاً لمنجزات الحضارة الانسانية في هذا المجال. واذا كانت التجربة السابقة لن تعود، وهنا يبدو لنا مؤكداً، فان الصراع الانساني للتقدم الاجتماعي سوف يصوغ الصيغة الجديدة التي تتجاوز اخطاء الماضي، وذلك بالنضال للعدل والمساواة والتقدم الاجتماعي من خلال معادلة جديدة، راقية تجمع بين الحاجات المادية، العمل، الاكل، السكن، الخ.. وبين الحاجات الروحية والثقافية والدمقراطية وحقوق الانسان.

من يريد ان يفتش عن طريق للخروج من دائرة الانتماء الاشتراكي حرّ. وهناك اشتراكيون صاروا ليبراليين برجوازيين من الطراز الاول. ولكننا نشعر بالالم عندما نرى البعض يتخبطون، في حلقة مفرغة، في نقاش «فوقي» مسلوخ عن القاعدة الطبقية – الاجتماعية ايضاً عن التقاليد الثورية للتفكير الاشتراكي وللنضال الطبقي والدمقراطي.

لكل هذا، فاننا في خضم بحثنا عن اجوبة وحلول لمشاكل المجتمع الاسرائيلي، بما فيه قضايا الاقلية العربية في اسرائيل، وايضاً في خضم بحثنا عن اجوبة وحلول للمشاكل الانسانية العامة، وفي خضم همّنا الانساني فيما يتعلق بالمصير الانساني العام ومستقبل البشرية، لا نرى ان الحل هو في اطار الرأسمالية، بل في اطار اشتراكية المستقبل، اشتراكية العدل والرخاء والحرية والدمقراطية وانتصار انسانية الانسان! ■■


(عن «صباح الخير» المصرية – ٩٢/٨/٦)

ـــ ساعدنا يابيه .. ده إحنا من ابناء البوسنة والهرسك المصريين يابيه.

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

معذرة يا ذوات الأظفار والأنياب

● لم نكن نعرف من يوغسلافيا غير انها دولة شيوعية، وان رئيسها هو جوزيف بروس تيتو، وان هذا الرئيس صديق جمال عبد الناصر «على العظم»، وانهما مع آخرين من امثالهما في الهند واندونيسيا، كوّنوا ما عُرف بكتلة «عدم الانحياز»، وانحازوا بكليتهم الى الاستقلال الحر وتكافؤ الفرص.

كان ذلك «تعتيما اعلاميا» فحق لنا ان نبتهج بزوال تيتو والشيوعية، والا، لما كانت انفتحت آفاق معرفتنا، ولما عرفنا من يعيش في يوغسلافيا، ولبقينا مخدوعين بوجود شعب واحد مستكين. نحن اصبحنا اليوم نعرف ان ثمة في يوغوسلافيا الصرب الاورثوذكس، والكروات الكاثوليك والمسلمين في البوسنة والهرسك. وهذه الشعوب كانت «مسدودة بفشة» الشيوعية، فما ان طارت حتى «نزلوا» ببعضهم سلخا، وصارت حرب لبنان تبدو «لعب اطفال» مع ما يجري هناك، كما اكد يوسي سريد.

ومن اين يعرف سريد هذا؟

لقد توجه الى هناك على رأس بعثة حكومية رسمية لتقديم مساعدات انسانية «من اسرائيل مع خالص الحب» الى المسلمين دوز دوغري.

ان حكامنا على اختلاف انتماءاتهم الحزبية يتميزون بحساسية دينية مفرطة، وبالأساس تجاه ما تعانيه هذه الطائفة.. على يد غيرهم!

الا تذكرون وقوف حكامنا الى جانب «المجاهدين» الأفغان؟ في نظرهم لا فرق بين مسلم ومسلم! وما دام مسلمو البوسنة والهرسك (لا يجيبون سيرة للكرواتيين) يتعرضون للقتل والابادة وهتك الاعراض، فكيف تريدونهم ان يتكتفوا!!

«واإسلاماه» صرخة انطلقت من سيرابيفو، فتجاوبت اصداؤها في اروقة الكنيست ومكاتب الحكومة وبيوت الناس العاديين او غير العاديين، لدرجة نسينا معها احتمالات اقفال صندوق المرضى، ونسينا اننا نحن انفسنا من عداد الـ (٩٦٨) الفا ممن يعيشون تحت خطر الفقر!

لقد تعلمنا من حكومتنا تغيير سلم افضلياتنا، فحتى لو كنا «نطحن الملح بأكراعنا»، لماذا لا نتبنى عددا من اطفال البوسنة والهرسك؟!

يقول كتبة التاريخ الذين يكتبون للأجيال القادمة، انه في زمان ما عرف بالانتفاضة، تشكلت فرق صيد خاصة حملت اسماء دوفدوفان وشمشون و.. و.. كان مجال اصطيادها ضفة الاردن الغربية وقطاع غزة، وكلما وقع نظر هؤلاء الصيادين على طفل، «واعتقدوا» ان في نيته قذف بنادقهم بحصاة، تم اصطياده قبل ان تتمكن شفتاه من التلفظ بالشهادتين.. ولم يحاول احد ان يتبنى بعضهم..

ويذكر كتبة التاريخ كذلك انه في الاسبوع الثاني من شهر اب اللهاب من سنة ١٩٩٢ احيت بعض الفرق الموسيقية مهرجانا غنائيا في مدينة صفد، سارت الفرق في ازقة المدينة وملأتها غناء وطربا، ولم يكن لختام المهرجان افضل من مسك المسجد القديم «يعطرونه» بالألحان والانغام..

ويذكر الكتبة ايضا، ان ثلث الشعب الصومالي انقرض جوعا تماما، بفعل مبارزة «رياضية» بالدبابات والطائرات بين زياد بري وفرح عيديد العربيين المسلمين السنيين، ولم يتحرك احد لتبني احد منهم، وكل ما حصل عليه الجائعون في هذا البلد جاءهم من بلاد الغرب، اذ كان امراء العرب المسلمون منشغلين في توزيع الاكراميات على المساكين و «المسكينات» في نوادي باريس الليلية وفنادقها..

في لبنان وفي العراق ظل الأطفال – وما يزالون – محرومين من الغذاء والدواء، ولم تخفق القلوب بالرحمة والإحساس.

ويعتقد علماء الدين من غير المسلمين ان إسلام اهل الضفة والقطاع ولبنان والعراق والصومال لم يكن «كشيرا» مئة في المئة!

بغض النظر عن قومية ودين وطائفة وجنس، فان ما كان يحدث في اواخر القرن العشرين، هو من العلامات الفارقة «للنظام الجديد»، او انه من علامات الساعة، اذ «تقوم أمة على أمة» ويكثر الفساد والنفاق.

اهل البوسنك والهرسك يواجهون خطر الابادة، ومع ذلك فالشرعية الدولية «مبردة عن قلبها»، بعد ان حرقته في الكويت، فما ذنب هذه الشرعية اذا كانت يوغوسلافيا بستّ جمهورياتها (سابقا) تخلو من بئر نفط واحدة!

على حكام هذه الأقاليم المنكوبة ان يعتمدوا على انفسهم وعلى اصدقائهم، وهكذا طلبوا المساعدة من الافغانيين، الذين لم يتجاوبوا، فقد كان «المجاهد» قلب الدين يخوض جهادا «مقدسا» ضد «المجاهد» «رأس الإسلام»، بعد ان كانا تخلصا سوية من الملحد «نجيب الله»..

اعتقد انه يذبح من البشر بأيدي البشر اكثر مما يذبح من الماشية التي «حلل الله ذبحها»، ومع ذلك نرمي بعضنا بالتوحش بقصد الاهانة.

فيا ايتها الوحوش الضارية، يا ذوات الأظفار والأنياب، اغفري لنا زلات السنتنا، وتعلم ايها الذئب الهارب من وجه الأسد ان تلتفت اليه مقرعا: انت متأنس!!

● فتاة صومالية.. لا احد يهتم بحياتها او بمرضها ●

■ رمزي حكيم ■

هاتوا عسكركم.. دام فضلكم!

● استفزني في قرارات اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء العرب الذي عقد في شفاعمرو، امس الاول، ذلك القرار الذي تحدث عن «تشكيل لجنة لمتابعة موضوع البوسنة والهرسك». ويبدو ان اللجنة القطرية اتخذت قرارها هذا بتأثير «التقرير» (!) الذي قدمه رئيسها، ابراهيم نمر حسين، عن «الوضع» هناك والذي اعتبر فيه انه «في الحرب العالمية الثانية مع المانيا لم تحدث مذابح شبيهة لما يحدث اليوم في البوسنة والهرسك»!!

وحتى نكون اكثر وضوحا فان بعض الرؤساء العرب وقعوا، بهذا القرار والبحث الذي سبقه حول الموضوع ذاته، في الفخ الذي نصبته الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، في تحريف وتهميش الصراع القومي الدامي في جمهوريات يوغوسلافيا الاتحادية (سابقا) وتأطيره في خانة الصراع الطائفي. وكأن المعركة الدموية الدائرة رحاها في البوسنة والهرسك هي معركة طائفية بحت بين المسيحيين الصرب والمسلمين في البوسنة والهرسك.

قد «يكتشف» بعض الرؤساء، للوهلة الاولى وبفضل الاعلام الغربي، بأن الصراع هو طائفي بالفعل. وهذا ما «اكتشفه» هؤلاء في خمس دقائق او ما اصروا على اكتشافه دون عناء العودة الى كتب التاريخ التي تحدثت عن بدء الصراع القومي بين شعوب وقوميات يوغوسلافيا السابقة قبل عشرات السنين.

لا يختلف اثنان حول ان ما يجري في البوسنة والهرسك من مجازر جماعية وجرائم وحشية واعمال تجويع وتعذيب ودمار، يستحق كل تنديد ومد يد المساعدة في الحدود الممكنة، مثل الاغاثة واستقبال الايتام وضحايا المجازر. لكن ما دامت اللجنة القطرية، بضغط بعض الرؤساء، قد اجازت لنفسها بحث موضوع البوسنة والهرسك (خبط لزق!) من كل جوانبه والاستماع الى «تقرير» (!؟) حول مجريات الامور هناك والتطورات الاخيرة (!)، فكان الاجدر بها، الى جانب ذلك (ما دامت بحثت الموضوع من كل جوانبه طبعا) ان تصدر قرارا اضافيا يندد ببيع الاسلحة الى الاطراف المتحاربة لضمان استمرارية المجازر. فالغرب الذي يتباكى على المجازر المأساوية في تلك المنطقة يقوم بامداد الاطراف المتحاربة والمتصارعة بكل انواع اسلحة الدمار. ومن بين هذا «الغرب» اسرائيل ايضا، كما كشفت وسائل الاعلام، مؤخرا.

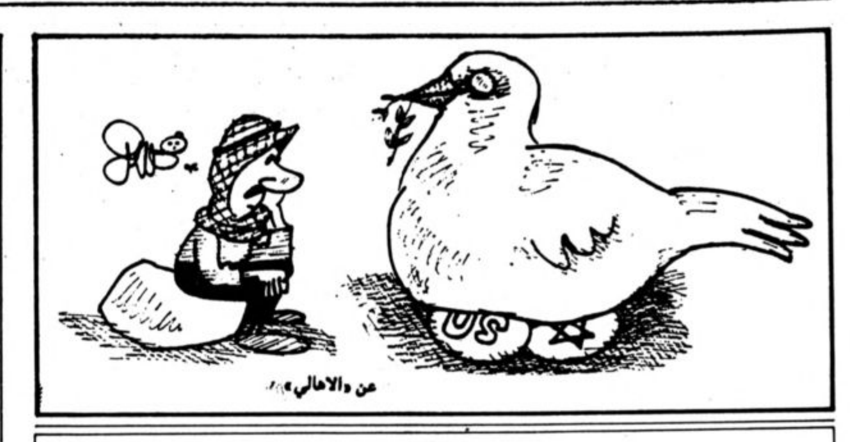
لقد تحولت اللجنة القطرية بهذا البحث وبهذه القرارات عن البوسنة والهرسك، بما في ذلك تشكيل «لجان متابعة»، على غرار لجان متابعة شؤون التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي في الوسط العربي، الى «مجلس أمن» جديد. ولم ينقص إلا اتخاذ قرار «صارم» بالتدخل العسكري في البوسنة والهرسك. ويبدو ان تقرير الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، لم يكن واضحا بما فيه الكفاية لإيضاح الصورة هناك، فجرى العدول عن اتخاذ مثل هذا القرار.

واضح تماما ان الموضوع مأساوي ودموي ولا يقبل اية سخرية. فمن حق بعض الرؤساء الاعلان عن استقبال اليتامى وضحايا المجازر في بلداتهم من منطلقات انسانية وليست طائفية. والجميع يبارك مثل هذه اللفتة الانسانية. لكن ما دامت اللجنة القطرية قد بحثت موضوع البوسنة والهرسك (من كل جوانبه طبعا!) فلماذا لم تبحث الوضع في الصومال وموت مليون طفل وانسان من الجوع هناك وكذلك اثار الحصار التدميري الوحشي على العراق ومعاناة الشعب العراقي والاقتتال في اذربيجان وارمينيا... وربما ايضا الوضع الاقتصادي المتدهور في الولايات المتحدة ومعاناة عشرات الملايين هناك من الفقر. فهل تستطيع اللجنة القطرية، وهل من مهمتها، بحث كل هذه المواضيع واتخاذ قرارات بشأنها واقامة لجان متابعة؟.

الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، قال في مقابلة مع مجلة «دي تسايت» الالمانية: «هناك فرق واضح بين الحربين الاهليتين في الصومال ويوغوسلافيا. ففي الصومال قتل عشرة اضعاف عدد الاشخاص الذين قتلوا في يوغوسلافيا. لكن احدا لم يهتم بهذا البلد. ولا اعني انه يجب ان لا نهتم بيوغوسلافيا».

اللجنة القطرية، الآن، مطالبة ببحث موضوع الصومال. فالقضية هناك لا تقبل اي تأخير. والجميع ينتظر قرارات اللجنة القطرية لحل مشكلة الصومال!. وعلى فكرة: اسرائيل ايضا تقيم معسكرات اعتقال جماعية ضد الفلسطينيين. فلماذا لا نقيم لجنة لمتابعة الموضوع؟

ما رأيكم دام فضلكم؟!


عن «الاهالي»

■ توفيق كناعنة ■

بجهود كل الغيورين على جريدة «الاتحاد» بالامكان المحافظة، عليها وترسيخها وتطويرها!

*** لا سبب ولا نشاط يلهينا الآن عن المهمة العاجلة: تجديد اشتراكات «الاتحاد» السنوية والشهرية المتبقية ***

■ جريدة «الاتحاد»، منذ صدورها اسبوعية، وبعد ذلك نصف اسبوعية وبعدها يومية.. كانت وما زالت المنبر الاساسي المعبّر عن آمال والآم جماهيرنا العربية في هذه البلاد وكذلك عن آمال وآلام القوى الدمقراطية اليهودية، ايضاً.

جريدة «الاتحاد» كانت دائماً المشعل الذي اضاء الطريق امامنا وعن طريقه رأينا النور في آخر النفق، هذا النور الذي نقترب إليه اليوم اكثر من اي وقت مضى.. نور السلام والمساواة.

«الاتحاد» كانت المنبر والمثقف لجماهيرنا العريقة بمختلف طبقاتها وطوائفها، كانت المنبر الذي تربى عليه الاكثرية المطلقة من شعراء وكتّاب شعبنا في هذه البلاد والذين اصبحت لهم اسماء محلية وعالمية ايضاً. ولا ابالغ اذا قلت ان العديدين منهم لولا «الاتحاد» لما عُرفوا حتى محلياً.

فمن هنا نرى الاهمية التاريخية لاستمرارية وتطور هذه الجريدة العريقة التي شقت طريقها الى الظهور والاستمرارية في أحلك الاوقات، منذ نكبة شعبنا الفلسطيني في سنة ٤٨ مروراً بنضال جماهيرنا العربية الباقية في هذه البلاد، ضد الحكم العسكري وسلب الارض وفي مختلف المعارك التي خضناها من اجل حقوقنا القومية واليومية العادلة التي هي اوسع بكثير من ان نعددها بمقال كهذا. وانتم قراء واصدقاء ورفاق «الاتحاد» ادرى بهذا الدور التاريخي والهام لجريدة «الاتحاد».

ليس يخفى عليكم ان جريدة «الاتحاد» كجريدة يومية هي حاجة ضرورية وماسة لجماهيرنا في مثل هذه الاوضاع التي تمر بها جماهيرنا العربية الفلسطينية في الداخل والخارج، وخاصة في مرحلة التطور الجديد في العملية السلمية ومباحثات السلام التي حتماً ستولّد الدولة الفلسطينية المستقلة.

لا نخفي عليكم ان «الاتحاد» كجريدة يومية مرت بصعوبات كبيرة خلال السنتين الماضيتين. وهذه الصعوبات كانت بأساسها صعوبات مالية جدية. ولكن استطعنا خلال هذه الفترة ان نتغلب على قسم هام من هذه الصعوبات، وهنا بفضل قراء واصدقاء ورفاق «الاتحاد» الذين لم يبخلوا في دعمها مادياً ومعنوياً.

وكذلك بفضل وضع خطة اشفاء عام لوضع «الاتحاد» المالي التي بموجبها كنا مضطرين الى تقليص عدد العاملين فيها بنسبة عالية لدرجة انه يبدو امراً شبه اسطوري لأية جريدة يومية ان تعمل وتصدر بمثل هذا العدد المحدود جداً من المحررين والموظفين. فقط جريدة «الاتحاد» استطاعت ان تعمل وتستمر بمثل هذا العدد من كادر العاملين، الذين يعملون بمثابرة واستمرارية وتفان.

وفي هذه المرحلة ايضاً نحن نمر بمرحلة صعبة ولكنها ليست بنفس القسوة التي كانت بها «الاتحاد» قبل سنة او سنة ونصف السنة. اننا نرى انه يمكن التغلب على هذه الصعوبات بسهولة وذلك عن طريق العمل على تجديد الاشتراكات السنوية «للاتحاد» وليس اكثر من ذلك.

وعلى هذا الاساس نتوجه الى جمهور المشتركين الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى الآن بتجديد اشتراكاتهم بأقرب فرصة ممكنة وكذلك نتوجه الى فروع الحزب والجبهة في مختلف مدننا وقرانا من اجل العمل على الوصول الى المشتركين وتجديد اشتراكاتهم. اننا نهيب برفاق واصدقاء «الاتحاد» ان يعملوا خلال هذا الشهر من اجل تجنيد اوسع ما يمكن من الاشتراكات لان هذا الامر ليس فقط يساعد على استمرارية «الاتحاد» بل يساعد ايضاً على تطور «الاتحاد» بحيث يصبح بالامكان زيادة صفحات «الاتحاد» وزيادة الابواب الجديدة في «الاتحاد» وحتى من الممكن ان تصدر في المستقبل القريب بالالوان. وعن هذا الطريق يمكن ان نعزز مكانة ودور «الاتحاد» هذا المشعل الذي لا يمكن ان تستغني عنه جماهيرنا العربية في هذه البلاد. وعلى هذا الاساس اهيب بجميع المناطق والفروع الحزبية والجبهوية، الاصدقاء والقراء والرفاق، وكل من تعز عليه «الاتحاد» المنبر الصادق والامين لجماهير شعبنا: هاتوا ايديكم من اجل جمع الاشتراكات السنوية والشهرية للاتحاد!

(كاتب المقال، توفيق كناعنة – مدير ادارة «الاتحاد»)

■ بشير البرغوثي ■

لا حل وسط لوقف الاستيطان



● من غير الجائز قبول دبلوماسية «الغموض البناء» الامريكية. ومن حق الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ان يطلع على اتفاق بوش – رابين قبيل بدء المفاوضات القادمة حتى يقرر خطواته القادمة ●

● الاشارات ذات الوجهين التي حملتها تفسيرات الرئيس الامريكي لقراره بمنح ضمانات القروض لاسرائيل تزيد من غموض الموقف الامريكي حول الاستيطان واستمراره في الاراضي العربية المحتلة. واذا ما اضيفت الى هذا الموقف التأكيدات على تجديد وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل فان قرعة الشطرنج التي اعدها بيكر للاعبين الشرق اوسطيين قد باتت اكثر ملاءمة للاعب الاسرائيلي مما كانت عليه من قبل.

واذا صح ما نشرته الصحف الاسرائيلية عن اتفاق بوش – رابين فان النشاط الاستيطاني سوف يستمر في القدس ومناطق الأغوار وفي المناطق الاخرى لاستكمال بناء ما مجموعه عشرة الاف وحدة سكنية. واذا ما ارادت الحكومة الاسرائيلية بناء المزيد بعد اقرار ضمانات القروض في مناطق خارج «القدس الكبرى» وخارج ما اسماه رابين المستوطنات «الأمنية» فان الحكومة الامريكية «ستخصم» من ضمانات القروض ما يعادل تكاليف البناء في تلك المناطق.

مرة اخرى اذا صح ذلك تكون الحكومة الامريكية قد تخلت عن موقفها السابق المشترط وقف الاستيطان في كافة الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية. لقد ألمح الرئيس بوش الى ان قراره بمنح ضمانات القروض له مقابل في موقف اسرائيلي اكثر انفتاحا تجاه تسوية لمشكلة المنطقة، غير ان هذا التلميح، في حد ذاته، يشير الى نوعية التسوية التي يتصورها الرئيس الامريكي وجوهرها احتفاظ اسرائيل بالأراضي المحتلة او بجزء منها وحريتها في اقامة المستوطنات عليها بذرائع «امنية» رغم تأكيده الشهير في خطابه امام مجلسي الكونغرس في الاول من آذار ١٩٩١ والقائل بأن الجغرافيا لم تعد ضمانة للأمن بعد حرب الخليج!

من الصعب في هذه المرحلة تقدير مدى دور الاعتبارات الانتخابية في قرار الرئيس الامريكي. كما ان من غير الجائز القبول بدبلوماسية «الغموض البناء» التي انعكست في تصريحات الرئيس الامريكي عند اعلانه لقراره بالموافقة على منح ضمانات القروض رغم ما قيل عن ان «تفاهما ما» غير مكتوب قد توصل اليه رابين وبوش يقضي بوقف الاستيطان دون اعلان للتخفيف من حدة المعارضة الداخلية الاسرائيلية لذلك.

ان اسرائيل بلد صغير يمكن فيها للمستوطنين وانصارهم كشف اي توقف استيطاني على الفور، ولهذا فان الغموض ليس موجها للمعارضة الداخلية في اسرائيل بل للأطراف العربية، وخاصة للطرف الفلسطيني الذي اصر وفده المفاوض منذ بدء المفاوضات على ضرورة وقف كافة النشاطات الاستيطانية في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ والقدس العربية في مقدمتها قبل الدخول في مفاوضات حول الفترة الانتقالية.

ان الطرف الفلسطيني لا يستطيع القبول بأي قدر من الغموض حول هذه المسألة. واي قبول بالوقف الجزئي للاستيطان مقابل الوعد بتوسيع هذا الوقف في وقت لاحق يعني القبول بحق اسرائيل في الاراضي المحتلة، ويعني التخلي عن كون تلك الاراضي اراضي محتلة ويسقط بالتالي الحق في المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يفترض حسب دعوة مدريد ان يكون المرجعية القانونية للعملية التفاوضية، كما يعني اسقاط الحق في المطالبة بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على هذه الاراضي، ويحدد ملامح تسوية نهائية تحرم الشعب الفلسطيني من حقه في ممارسة سيادته الكاملة على اراضيه المحتلة منذ عام ٦٧.

وحتى تكون الأمور واضحة، والقرارات مستندة الى الوقائع، من حق الطرف الفلسطيني ان يطلع على اتفاق بوش – رابين. ومن واجب الحكومة الامريكية، بصفتها احد راعيي المفاوضات ان تطلع الطرف الآخر على ما تتفق عليه مع الطرف المقابل.

ولعل القيادة الفلسطينية ترسل وفدا الى واشنطن قبل بدء الجولة السادسة للاطلاع على ماهية الاتفاق لتقرر بعد ذلك خطوتها التالية. واذا لم يتحقق ذلك يكون في الرفض الامريكي ما يدعو للاستنتاج حول الطبيعة غير الملائمة للجانب الفلسطيني في ذلك الاتفاق. ويكون هنا اكثر من موجب للتمترس عند نقطة وقف كافة النشاطات الاستيطانية قبل الانشغال في مشاريع وخطط تتعلق بالفترة الانتقالية.

□ نمر مرقس □

لذكرى شحادة حبيب شحادة


● شحادة حبيب شحادة ●

● نحيي بعد ايام ذكرى الاربعين لرحيل المعلم الشيوعي شحادة حبيب شحادة، ابن الرامة الذي فارقنا مبكرا، واجد من واجبي ليس كصديق فقط، وانما كزميل عرفه عن قرب يوما يوما، وكرفيق شاركه نفس المسيرة، ان اوفيه بعض حقه.

لقد عرفته في سنوات العقد الثاني من الخمسينات، عندما كنت وزملاء لي من اوائل المعلمين الدمقراطيين نفتش ونتحسس في كل موقع ونعجم اعواد زملائنا المعلمين بهدف توطيد وتوسيع حركتنا – حركة المعلمين الدمقراطيين التي كانت قد شقت طريقها وبرزت في تلك السنوات القاسية، فكان شحادة حبيب شحادة احد الاعواد الصلبة النادرة التي عجمناها. عودا صلبا لم تقدر عليه كل افانين اضطهاد الحكم العسكري واجهزة الظلم السلطوي و«النقابي» الاخرى. وفي كل انتخابات لنقابة المعلمين خلال سنوات عمله مدرسا كان توقعه يزيّن باستمرار قائمة مزكّي كتلة المعلمين الدمقراطيين، التي غدا احد نشيطيها وداعميها الثابتين. وكان بشخصه نموذجا للاستقامة وللاخلاص في تأدية رسالته كمعلم ابن لاقلية قومية مضطهدة، وفي المشاركة بكفاحات الحركة التي انتسب اليها ضد سياسة اذلال المعلمين العرب، وضد سياسة التجهيل والعدمية القومية المسيطرة على برامج تعليم تلاميذهم.

عن تلك السياسة لمن لم يعشها ولم يعرفها، عبّر تحسّر مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية آنذاك، اوري لوبراني (منسق الاحتلال الاسرائيلي حاليا لجنوب لبنان): «كنا نريدهم ان ينشأوا حطابين وسقاة ماء» – يقصد الاجيال العربية التي تعلمت في السنين التي اعقبت قيام الدولة.

كان شحادة حبيب شحادة احد المعلمين الدمقراطيين المكشوفين الذين قاوموا تلك السياسة، قاوموها من خلال وجودهم في جب اصحابها – من خلال عملهم في التدريس وفي النشاط النقابي السياسي لمجموعة الدمقراطيين اليهودية العربية.

زاملته في التدريس في قرية دير الاسد، التي عانت آنذاك مثل باقي قرانا العربية – ان لم يكن اشد – من شرور تلك السياسة وشرور الحكم الاضطهادي الاذلالي.

وغدونا اصدقاء كأعمق ما تكون الصداقة. وعرفت فيه خصاله الطيبة: الاستقامة، دماثة الخلق، حبه للناس وللمصلحة العامة، استعداده للتضحية في سبيل المبادئ والاهداف. ولكن فوق كل ذلك كانت صلابته التي تنجلي وتسطع وقت الامتحان، فياما تعرض للضغوط وللاغراءات فتحداها شهما صامدا صلبا.

لقد قضى شحادة حبيب شحادة عمره مشعا بكل تلك الصفات، وقضاه ثوريا حقيقيا متواضعا، لم يطلب لنفسه شيئا، ولم يزاحم احدا على شيء، العطاء والعطاء فقط، دون انتظار لمقابل، ثوريا حقيقيا مثابرا كان على مدى العمر. بلا طلعات وبلا نزلات. وعندما عصفت الازمات بالحزب – حزبه وحزبنا الشيوعي – سطعت نقاوته الثورية من خلال تشبثه بالحزب فكريا وتنظيميا ونهجا، حتى الرمق الاخير.

انه واحد من ذلك الرعيل الذي قال «لا»، في ظروف كانت «اللا» في وجه الظالم تعني قطع الرزق على اقل تقدير.

وفي ايامنا هذه، في ايام الردة التي نعيشها، نستلهم هذه النماذج التي سطعت في مسيرتنا، وستبقى ذكرى شحادة حبيب شحادة العطرة تعبق في صدورنا وصدور الاجيال التي سطرت تجربة جيلنا وتتابع المسيرة.

د. حنا رواشدة، اخصائي امراض الرأس والاعصاب في مستشفى الكرمل في حيفا:

آلام الرأس، الصداع والمغرينا!

* احتمالات الشفاء التام من «المغرينا» قائمة. لكن الامر يعتمد على نسبة الالم ونفسية المريض والامتناع عن تناول بعض انواع الاطعمة والمشروبات
* المغرينا تصيب النساء اكثر من الرجال. وهناك احتمال بأن تصيب اطفالا في العاشرة من العمر *

آلام الرأس، او الصداع، هي اكثر الآلام التي مرّ في تجربتها الغالبية الساحقة من سكان الكرة الارضية، الكبار منهم والصغار. وفي احيان كثيرة يتطور الى الاصابة بالام مزمنة تعرف بـ «المغرينا». حول هذا الموضوع التقينا هذا الاسبوع د. حنا رواشدة، اخصائي امراض الرأس والأعصاب في مستشفى الكرمل في حيفا.

* ما هو السبب لهذا الالم؟

د. رواشدة: الألم يأتي نتيجة لشد الاوردة الدموية وشرايين الرأس والأغشية التي تغطيها. يشترك فيها الأعصاب الخامس والعاشر والتاسع واول عصبين من اعصاب الرقبة التي تصل الى العامود الفقري. فهذه الاعصاب تقوم بإيصال الألم للمخ فنشعر بالألم.

* وما السبب المباشر لهذه المعضلة؟

د. رواشدة: في الحقيقة، هناك اكثر من ثمانين سببا تؤدي الى آلام الرأس. فمثلا ألم الأسنان يسبب ذلك وألم الاذنين وقصر النظر، وضغط الدم العالي وعسر الهضم، والتهاب مغارات الأنف التي تعالج بالمضادات الحيوية او عن طريق سحب الالتهاب. كذلك الاورام السرطانية تسبب الألم. هذه المذكورة جميعها وغيرها اسباب كافية لتوليد ألم الرأس. وذلك بسبب ارتباط الاعصاب من داخل الرأس، مع المناطق الخارجية المذكورة. لكن اكثر الاسباب التي «تحظى» باهتمام اطباء الأعصاب هي آلام «المغرينا».

* ما الفرق بين الآلام العادية المذكورة و«المغرينا»؟:

د. رواشدة: «المغرينا» سببها تضيق في الاوردة الدموية التي توصل الدم للرأس انفتاحها يسبب الألم. وهذه الحالة تؤدي الى هبوط مادة «السيروتونيم» التي وظيفتها منع الألم.

يأتي الألم على شكل نوبات في فترات زمنية مختلفة من انسان الى آخر، على شكل ألم نصفي مرة من جهة اليمين، واخرى من جهة اليسار. و«المغرينا» بالذات تصيب النساء اكثر من الرجال بسبب التغيرات في الهرمونات عند الدورة الشهرية، نتيجة ازدياد كميات السوائل في الجسم ويمنع خروجها بكميات كافية، الامر الذي يزيد من الصداع.

* ما هي العوامل التي تدل على الاصابة و«بالمغرينا»؟!

د. رواشدة: ان حوالي ٦٠ - ٨٠٪ من نسبة الاصابة «بالمغرينا» تعود لأسباب وراثية. و«المغرينا» يقسم الى نوعين الاول غير منبه والثاني مع منبه.

* هل بامكانك ان توضح اكثر؟!

د. رواشدة: النوع الثاني من «المغرينا» ترافقه عوارض مثلا رؤية بريق كبريق الاضواء، فقدان في الشهية، عصبية في المزاج. بعد ذلك يأتي ألم نصفي شديد يرافقه تقيؤ، وهذه هي النوبة. وتستمر من ساعات وحتى يوم او يومين، يفضل فيها المريض النوم في غرفة مظلمة بعيدا عن كل انواع الضجيج، والنوم بحد ذاته يساعد في تخفيف حدة الألم. ومرة اخرى لا توجد هناك اية مواعيد ثابتة للنوبة فأحيانا تأتي مرة في الاسبوع او مرة واحدة كل شهر او شهرين وأحيانا اخرى كل ستة اشهر.

* ما السبب في اطلاق الاسم «مغرينا»؟!

د. رواشدة: اصل الاسم لاتيني ويعني الصداع او وجع الرأس.

* هناك من يعتقد بأن للجوع او لتغيير حالة الطقس او استنشاق رائحة طيبة او عكسها علاقة مع الصداع، فهل لهذا الاعتقاد شيء من الصحة؟!

د. رواشدة: لا اعتقد ان هناك تأثيرا او علاقة مع ما ذكرت وألم الرأس وبالذات مع «المغرينا»، كذلك التغيرات في حالة الطقس من حار الى بارد او بالعكس، وحتى سنة ١٩٩٢ الحالية لم تثبت الابحاث تأثير التغيرات في البيئة على اوجاع الرأس.

* هل كل ألم شديد في الرأس او غير عادي يعني اننا على ابواب الاصابة، او اننا مصابون «بالمغرينا».

د. رواشدة: هذا الامر بالذات اود التأكيد عليه، فليس كل ألم في الرأس، او التأثر من عوامل تعني اننا سنصاب «بالمغرينا».

الا اذا استمر الصداع اكثر من اسبوع مع تقيؤ. اذا كان الألم شديدا لدرجة ايقاظ صاحبه وهو في عز نومه. فهذه تكون بمثابة دعوة للتوجه الى الطبيب، لكن لا تعني حتما بأننا مصابون «بالمغرينا».

* اضافة الى الأسباب الوراثية للاصابة «بالمغرينا». ما هي الأسباب الاخرى؟!

د. رواشدة: يقال ان «المغرينا» تصيب الاشخاص المعروفين بكثرة اشغالهم مثل رجال الاعمال، الاطباء، وبالذات اولئك الذين يعانون من التوتر والقلق بسبب قلة النوم، كذلك نتيجة لتناول انواع معينة من الطعام، والمشروبات الروحية، ومن الجدير ذكره ان الجبنة الصفراء والشوكولاطة تحتويان على مادة تدعى «ترامين»، وهذه تحتوي على عصارة تثير «المغرينا».

* آلام الرأس الشديدة والمتكررة، الا تعني احتمال لوجود امراض اخرى في الرأس؟!

د. رواشدة: «المغرينا» لا تحتاج الى اية فحوصات مخبرية او اشعاعية لتشخيصها، فالطبيب الاخصائي يمكنه معرفة وجودها من العوارض التي ذكرتها.

لكن اذا كان يقصد عند الحديث هنا عن امراض اخرى، كالسرطان. فان هذه انواعها مختلفة ومنها غير الخبيثة التي يمكن علاجها كلية او اورام تعالج عن طريق الاشعة كيماويا او عن طريق عمليات جراحية.

* نلاحظ احيانا.. يشكو اطفال وفتية صغار من آلام الرأس، فهل يصابون هم ايضا «بالمغرينا»؟!

د، رواشدة: من الممكن ان تبدأ «المغرينا» من جيل عشر سنوات او عشرين او ثلاثين. انواعها مختلفة عند الاطفال، ففي البداية يرافق ألم الرأس صغر في حجم العين. وهنا يجب التوجه فورا للطبيب، لكن اعود واكرر ان العامل الوراثي له الفضل في تشخيص «المغرينا».

* هناك من الناس من يعاني من ألم يتركز خلف الرأس عند مركز الاعصاب، يتحول تدريجيا بشكل دائري الى منتصف الرأس.. فما هو نوع الألم؟!

د. رواشدة: سبب هذا الألم الضغط النفسي عند الانسان، مما يؤدي الى تقلص العضلات المتواجدة خارج عظمة الرأس، تحت الجلد. وهذا ألم بسيط يعبر بدون مشاكل. ومن الممكن أن يستمر احيانا لعدة اشهر، فهذا مرتبط مع الحالة النفسية الشخص المصاب. والعلاج يختلف كليا عن طريقة علاج «المغرينا»، وزواله مضمون بعد تحسين الوضع النفسي للانسان، ولا يحتاج الى اية ادوية.

* ما رأيك بالوصفات الشعبية، للتخلص من الصداع، كالأعشاب، او تناول عصير الليمون؟!

د، رواشدة: من الممكن ان تحتوي الاعشاب على مراد تساعد في تخفيف الألم، لكنه لم يثبت حتى الآن ان عصير الحامض او الليمون من بينها. ان هذه العادات من الممكن ان تقلل من حدة الألم، لا من الغائه كليا.

لكن هناك ما يسمى «بالطب البديل» وبرأيي هذا يساعد كثيرا في علاج «المغرينا». فمثلا العلاج بواسطة «الابر الصينية»، هناك اثباتات علمية بأنها تساعد على تخفيف ألم «المغرينا»، لانه بواسطتها تزداد كمية المادة المعروفة «بالانْدرفين» في المخ الأمر الذي يقلل من درجة الاوجاع.

* وكيف يمكننا «اتقاء» آلام الصداع، و«المغرينا»؟!

د، رواشدة: اولا بالابتعاد والامتناع عن الضغوطات النفسية، ثانيا، ممارسة بعض انواع الرياضة كالمشي والتفسح، تهوئة البيت وعدم التواجد في المناطق الملوثة.

* الى اين وصلت طرق العلاج الحديث «للمغرينا»؟!

د. رواشدة: الابحاث الاخيرة توصلت الى انه عند الاصابة بنوبة «المغرينا»، فانه يحدث هبوط في مادة تدعى «سيروتونيم» الموجودة في المسار الذي يوصل حساسية الألم الى الرأس. فصنع دواء جديد ومناسب لزيادة كمية المادة المذكورة، حمل نفس اسم المادة «سيروتونيم»، يمكن شراؤه من الصيدليات لكنه غير موجود لدى صناديق المرضى - «كوبات حوليم» حتى الآن.

* وما هو العلاج البديل لهذا الدواء؟!

د. رواشدة: اختيار طعامنا هو احد انواع العلاج، كطبيب ابدأ بالعلاج عن طريق «الحمية»، ليس بهدف الهبوط في الوزن، انما بالامتناع عن تناول انواع اطعمة معينة من شأنها اثارة «المغرينا»، كالكحول، الشوكولاطة، الكعك والكريمات.. فانيل وغيرها. البذورات، خاصة بذور القرع المحمص. الموز، الحليب ومشتقاته، الجبنة الصفراء.

اما العلاج بالأدوية فانه يقسم الى قسمين الاول وقت النوبة، عن طريق دواء جديد يدعى «امتركس» يؤخذ عن التعرض لنوبة «المغرينا»، ويقضي عليها خلال ١٥ - ٣٠ دقيقة، يمكن تناوله عن طريق الحبوب، او عن طريق حقنة، تحقن تحت الجلد بواسطة المريض نفسه. اما القسم الثاني فهو وقائي يؤخذ العلاج لفترة ستة اشهر. ويجب الاشارة الى انه لا يحتاج الى مثل هذا النوع من العلاج كل من يعاني من «المغرينا»، انما لمن يعاني من ازدياد في عدد النوبات (٢ - ٣ مرات في الشهر). كذلك انصح بالعلاج الصيني.

* اخيرا.. هل هناك امل في الشفاء من «المغرينا»؟!

د. رواشدة: لقد حدثت لدينا عدة حالات شفاء تامة من «المغرينا»، او قل عدد نوبات الاصابة بشكل ملموس، لكن هذا يعتمد على نسبة الألم ونفسية المريض. كذلك الامتناع عن تناول الاطعمة المذكورة يساعد في التسريع في عملية الشفاء.

(ابتهاج مجلي)



خفيف.. خفيف

«الماء الملكي»

■■ الكولونيا.. او «الماء الملكي» كما يسميه البعض، هي عبارة عن كحول معطرة تستعمل فيها عطور الازهار. ولقد عرفت ايضاً باسم «الماء العجيب».

يقال ان مخترعها ايطالي يدعى «جيوفاني باولو فيميتيس»، استقر في مدينة كولونيا الالمانية عام ١٦٩٠. ويظهر ان اشتقاق الاسم جاء من هناك.

ماذا تعرف عن طبقة «البلاك»؟!



●● «البلاك».. طبقة رقيقة جداً من البكتيريا عديمة اللون، تتكون باستمرار فوق الاسنان. وتتراكم في اقل من ٢٤ ساعة، عند الحد الفاصل بين الاسنان واللثة حيث تعيش البكتيريا الضارة بكثرة، بعد ذلك تبدأ البكتيريا في تحليل بقايا الطعام التي تتراكم بين الاسنان، خاصة السكريات المعقدة مكونة احماضاً تسبب تسوس الاسنان. والسكريات تساعد على زيادة لزوجة طبقة «البلاك» مما يزيد من قدرتها على الاحتفاظ بالاحماض التي تهاجم الاسنان.

ويتراكم طبقة «البلاك».. ينقطع اتصالها بالهواء، وتعمل املاح الكالسيوم الموجودة في اللعاب على تصلب هذا الغشاء وتحويله الى قشرة صلبة تشبه في مادتها حصيات الكلى. وتستقر هذه القشرة الصلبة في المسافة بين الاسنان واللثة حيث تسبب التهاباً شديداً للثة وتسبب تراكم المزيد من طبقة «البلاك».

ومما يزيد الامور سوءاً في ان البكتيريا الموجودة في طبقة «البلاك» تفرز سموماً وانزيمات تسبب التهاب اللثة والانسجة المحيطة بالاسنان. وفي النهاية تصل هذه القشرة الى الانسجة المحيطة وتتلف جذور الاسنان وعظام الفك.

اخيراً.. الفرشاة ومعجون الاسنان هما المقاومان لهذه الطبقة.

○○ قشر البرتقال لامتصاص الروائح غير المرغوب بها

■ اعتاد العامة وضع قطع من قشور البرتقال فوق الفحم المشتعل في المواقد - «المناقل» - لكي تغطي رائحة البرتقال الذكية على رائحة الفحم السامة. ويبدو ان في ذلك شيئاً من الصحة، بسبب انتشار الزيت الطيار الذي تحتوي عليه قشور البرتقال في مكان حرقها.

لقاء مع بعض النساء الفلسطينيات

* تتمة من صفحة ٩ *

- الوحدات الانتاجية هي عبارة عن مجموعات نسوية تهدف الى رفع مستوى المرأة اقتصاديا - تأسست عندنا بـ ٩١/١١/١.

* من اين جاءت الفكرة؟!

- الفكرة نبعت بناء على تجربة خاضتها النساء الافريقيات في جنوب افريقيا بعد ان عانت النساء من الفقر والاضطهاد وانا استفدت من التجربة واحاول تطبيقها هنا - لأن الكثيرات من نسائنا يعانين «الجوع» مع عائلاتهن بسبب الحصار وقلة العمل. وانا ارى ان نساءنا قادرات على الانتاج ولكنهن بحاجة لمن يوجه هذه القدرات.

* ما هي نوعية الانتاج؟!

- تطريز - خياطة - مأكولات معلبة - (مربى - مكابيس) بازارات - عشاء تقشفي.

واستغربت تعبير العشاء التقشفي فاستفسرت عنه فأجابت:

«العشاء التقشفي هدفه جمع التبرعات من الاهالي ولكن بشكل رمزي. فاننا ندعو الاهالي الى وجبة عشاء. نجمع المواد المطلوبة لاعداده من البيوت . وهي عبارة عن خضار وزعتر وزيتون. يتخلل العشاء برنامج فني - فقرات غنائية - لمحة موجزة عن الوحدات الانتاجية ونؤكد من خلال العشاء التقشفي على اهمية الوحدات لكونها بعيدة عن الهدف التجاري. ويدفع كل مشترك من العشاء التقشفي شيكل فقط (!).

* ما هو عدد الاعضاء في الوحدات الانتاجية؟!

هناك ٣٥ عضوا من الفعّالات بالاضافة للمساعدات - وهن موزعات على عدة مناطق عرابة جنين - منطقة جنين - نابلس طولكرم.

«انجاب المسنات» يثير تحفظات

■ اثار الرقم القياسي الذي سجل أخيراً على صعيد حمل امرأة في الحادية والستين من العمر، ووضعها طفلاً ذكراً بعد تجارب عدة اخضعت لها نساء في الخمسين من العمر، تحفظات جدية ذات طابع اخلاقي وانساني على عمليات الانجاب بالمعالجة الطبية.

وكان اعلن الخميس الاسبق عن نجاح عملية انجاب طبيبة التوليد ليليان كانتادوري البالغة الحادية والستين من العمر مولوداً ذكراً بمدينة مودينا في ايطاليا، اثر عملية تلقيح اصطناعي لبويضات ملقحة بحيوانات منوية من زوجها.

وقد اعتبر الامين العام لحلقة الدراسات حول التلقيح الاصطناعي في فرنسا، الدكتور برنار هيدون، ان عملية الانجاب تشكل «دليلاً اضافياً على انه سيوجد من يحقق كل ما يمكن تحقيقه على الصعيد التقني» واضاف ان «المشكلة يمكن ان تطرح على المستوى الانساني وخاصة على صعيد مصير الطفل».

واعتبر هيدون ان العملية بحد ذاتها بسيطة وعادية نسبياً، وقد سبق ان استخدمت لاخصاب نساء يعانين من حالة اليأس المبكرة، وتقوم على المعالجة بالهرمونات وعلى التلقيح الاصطناعي. واشار الى ان العملية التي جرت في حينه في ايطاليا «لا تشكل انجازاً تقنياً» لكنه شدد في المقابل على «المسؤولية الانسانية الكبيرة التي يتحملها الطبيب المشرف على العملية والمرأة التي طلبت تحقيقها».

من ناحية اخرى قال الاخصائي هرفيه فرنانديز ان العملية تشكل «تحريفاً كاملاً للتقنيات وشكلاً من اشكال جنون العظمة».

وحذر الخبراء من ان عمليات الانجاب بالمعالجة الطبية تدفع الى الاعتقاد بأن كل شيء ممكن، وتعزز الاتجاه السائد في المجتمعات الغربية لتأخير عمليات الانجاب الى فترات متقدمة من العمر، دون الاخذ بالاعتبار الصعوبات والمخاطر المترتبة على عمليات الانجاب المتأخرة.

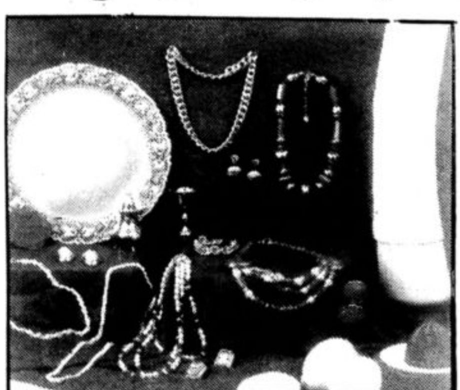
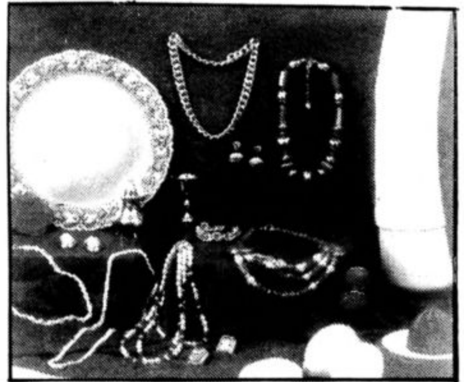
ويلاحظ الخبراء ان اعداداً متزايدة من النساء اللواتي تخطين سن الاربعين، المعتبر نظرياً السن الطبيعي للانجاب بالمعالجة الطبية، يطلبن استشارات طبية للانجاب، كما ان بعض مشاهير النجوم من اللواتي تخطين الخمسين من العمر يفكرن بالانجاب، وقد اشارت الصحف في هذا الاطار الى الممثلة جين فوندا.

غير ان الحمل بعد سن الاربعين يحمل الكثير من المخاطر فهو يضع الاوعية الدموية لدى الحاملات في اوضاع صعبة ويزيد من احتمالات ارتفاع الضغط وتمزق شرايين الرأس، مما يهدد حياة الام، أو على الاقل يهدد باصابتها بتشوهات ذهنية او شلل حركي.

ويبدو في المقابل ان التنافس يزداد في ايطاليا على تحطيم الرقم القياسي المسجل اخيراً. ويرى البعض ان الامهات المسنات يملكن هامشاً يمتد الى عشرين سنة لتربية اطفالهن المحتملين، فيما يشدد البعض الآخر على ان العديد من الاطفال نشأ تحت رعاية جداتهم.

وفي المقابل يرى عدد من الخبراء المعارضين لهذه العمليات انه يخشى من زيادة اعداد الاطفال الايتام، وتحدث عدد آخر عن الاصرار على ارتكاب خطأ اخلاقي في ممارسات طبية خاصة بالاغنياء.

لتنظيف زينتك من نوع الفضة

● بللي قطعة قماش قطنية بكاربونات الصوديوم وافركي قطعة الفضة. بامكانك فركها ايضا بقطعة قماش ناعمة مبللة بالسبيرتو.

ولديك حل آخر عملي ومتميز:

استعملي ماء سلق، سبانخ، بطاطا وحتى قشرة البطاطا التي تشكل ايضا مستحضرا فعالا لتنظيف الفضة.

كذلك بامكانك فرك الفضة بقطعة قماش من الصوف ممزوجة بالبطاطا المطحونة غير المطبوخة. وبامكانك فركه ايضا برماد الفحم.

ممارسة الرياضة يوميا تقوي عظام المرأة حتى فوق الخمسين

● اوضحت دراسة أجريت مؤخرا في احد المراكز الطبية الانجليزية ان ممارسة المرأة للرياضة بشكل مكثف بعض الوقت يوميا يمكن اعتبارها أفضل وسيلة لوقايتها من الاصابة بمسامية العظام. (نقص الكلس من عظام المرأة مما يجعل عظامها هشة وضعيفة).

فقد شملت الدراسة ٩٩ امرأة ممن تجاوزن سن الخمسين. وقد تم وضع برنامج لهن لممارسة الرياضة بضغط كرة التنس بقبضة اليد مدة خمس عشرة ثانية ثلاث مرات يوميا لمدة ستة أسابيع. وبعد انتهاء البرنامج اكتشف الاخصائيون ان عظام الساعدين لدى هؤلاء السيدات قد ازدادت قوة وضخامة.

ولعل النصيحة الطبية التقليدية لوقاية العظام من المرض تتمثل في ممارسة الرياضة المختلفة كالمشي والجري على ان يتم البدء في ذلك منذ مرحلة المراهقة.

ويشير احد المتخصصين الى ان ممارسة المرأة للتمرينات الرياضية باستخدام الاوزان او قيامها بصعود درجات السلم سريعا كما او كانت تجري او مجرد قيامها بحمل حقيبتين ثقيلتين من حقائب المشتريات او قيامها بالمشي في البيت يمكن ان يفيدها كثيرا.

●● المطبخ المحلي

رغيف خبز بالخضروات




● اعداد: اقبال رزق ●

ادوات العجينة

- ٤ كاسات طحين.
- ٣٠ غم خميرة.
- كأس ونصف كأس ماء.
- بهارات حسب الرغبة.
- ملعقة ملح كبيرة.

الخضروات

- ١ بطاطا مبروش برشا خشنا.
- راس بصل مبروش برشا خشنا.
- ١ كوسا مبروشة.
- ١ جزر مبروشة.
- ٢ ملعقة بقدونس ناشف.
- نصف ملعقة صغيرة كمون.

طريقة التحضير:

نعجن الطحين (حسب الادوات المذكورة للعجينة) ونتركه جانبا ليخمر بعدها نضيف جميع الخضار ونعجنها مرة اخرى ونترك العجينة لتخمر للمرة الثانية. ثم نقطعها على شكل ارغفة صغيرة او «المنبورت» ونخبزها في فرن متوسط الحرارة.

لقاء مع بعض النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة:

نجنّد الظروف لتخدمنا.. لا لتهزمنا

* هناك نساء يعشن في ظروف جوع في المناطق المحتلة. لذلك نظمنا مشروع الوحدات الانتاجية، الذي نقلناه عن حركات النساء في جنوب افريقيا * الاجرة الشهرية لمربية في روضة اطفال - ١٥٠ شيكل *

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● النساء المناضلات الفلسطينيات والقريبات منا قرب اللحظة، نلتقي بهن في الشارع احيانا وبشكل عادي جدا. نساء لا يختلفن عنا بالشكل - بل بالعكس -- ربما هذا هو الشيء الوحيد الذي يشعرك ببوصلة مغروسة بالقلب - تستطيع أن تغمض عينك وتسير على هديها لتشير بإصبعك - هذه المرأة اعرفها، وهذا نفسه ما اصابني في زيارة الى جنين ثم الى يعبد. احسست انني اعرف جميعهن فقلت عفويا هل انت من ام الفحم؟! فضحكت احداهن - «نعم انا عمي من ام الفحم - والثانية قالت - انا دار عمي من زلفة - وانا وانا....».

اعمارهن تتراوح ما بين ١٨ و٢٣ عاما نهضن من التشرد والذل واستقبلن بجباههن الانتفاضة. وبهذا اختلفت هؤلاء النساء عنا.

تمام قناوي - مركزة اتحاد العمل النسائي في لواء جنين شابة سمراء مرحة - في عينيها بريق تحد يتفذ الحصار - بصحبتها سافرنا الى «يعبد»، قرية تبعد مسافة عشرين دقيقة عن جنين. في الطريق تحدثت عن عملها في روضة «جنة الاطفال» التي تضم ٤٥ طفلا. وسألتها عن وظيفتها كمركزة لجان العمل النسائي لمنطقة جنين.

فأجابت -

«هدف وجود مثل هذه اللجان دفع مستوى المرأة الاقتصادي والاجتماعي والوطني من خلال محاضرات متنوعة (محاضرات صحية تخص المرأة والطفل، محاضرات اجتماعية عن الزواج المبكر - المرأة والقانون). ويضم مراكز لمحو الامية ورياض الاطفال وتعاونيات انتاجية عملها فتح بازارات من منسوجات وملابس واكل».

* ان هذا عمل ضخم. هل هناك كادر نسائي يعمل في هذه اللجان؟

- هناك تعاون بين الطبيبة وبين المحامية والمرأة ربة البيت - وتجاوب من الاهالي. وهناك ايام عمل طبية مجانية هدفها العمل المجاني ولهذا فلا اجد صعوبة في تجنيد النساء. تبقى الصعوبة هي الناحية المادية والاحتلال نفسه. ولكن هذا ما تعلمناه ايضا ان نجند الظروف لتخدمنا وليس لتهزمنا.

* ذكرت في حديثك عن محاضرات عن الزواج المبكر هل هذه الظاهرة ما زالت ملموسة في الارض المحتلة حسب رأيك؟!

- ان نسبة الزواج المبكر في الانتفاضة آخذة في الازدياد وذلك بسبب اغلاق المدارس والجامعات، فهناك من يخاف على ابنته في ظروف الاحتلال، من مختلف التحرشات من الجنود والعملاء وغيرهم.. خصوصا التحرشات الجنسية المقرفة كإخراج العضو الذكري امام النساء والصبايا بشكل خاص. اي ان تزويج البنات يتم لحمايتهن. كذلك فان قلة العمل والحياة الصعبة دعت الى الزواج المبكر علّ ذلك يخفف من عبء المصروف في العائلة الكبيرة.

وعند هذه الكلمات كنا قد وصلنا الى قرية يعبد، فآثرنا إكمال الحديث مع باقي الشابات. استقبلتنا مربيات روضة الاطفال المسماة «روضة البراعم»، المبنى هو عبارة عن غرفتين، امامهما ساحة كبيرة -- مغروسة فيها شجرة خروب وصنوبر. ولهذا اقترحت علينا مركزة الرياض في يعبد علية ابو بكر أن نجلس في الخارج. وجلسنا بشكل دائري على شكل الديوان العربي - وما هي الا لحظات حتى حضرت قهوة الجيران. وجلسنا نتحدث بين نكتة وضحكة تقطع الحديث الجدي عن الاحتلال وكيف يتعلم الطفل في روضة يحاصرها الجنود في اغلب الايام. وتقول علية ابو بكر - ان تربي ٤٥ طفلا في روضة في جو مشحون بالخوف ليس سهلا. وقد كان الاطفال في البداية يصرخون ويبكون عند رؤية الجنود - ولكنهم يحاولون التعايش مع كونهم مهددين



* نجاة ابو بكر *

ويخففون من الوضع عن طريق العابهم اليومية التي اصبحت «الانتفاضة» في مركزها، فهم يقومون بدور الجنود والشباب وتتحول «الانتفاضة» الى لعبتهم اليومية التي تخفف عنهم مواجهة الاحتلال. واستفسرت من علية عن الاجرة التي تتقاضاها المعلمة فضحكت وقالت:

- ١٥٠ شيكل في الشهر. ومنذ ٣ اشهر تعمل بدون رواتب. ان هذا المبلغ هو مبلغ رمزي. وان الطفل يدفع ٧ شواقل في الشهر. وهو ايضا مبلغ رمزي حتى نستطيع شراء بعض اللوازم للروضة. وربما لاحظت بأن اغلب العاب الاطفال مصنوعة من الخردة عدا عن المساعدات التي تتبرع بها بعض اللجان النسائية - وذكرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

واسأل علية عن تأثير الاحتلال على الطفل من ناحية بنية شخصيته.

* «الطفل الفلسطيني بات يتعامل مع واقعه الطبيعي الرتيب للأسف. وهو كما ذكرت من خلال العاب الانتفاضة ولكنه بنفس الوقت يعيش حالة خوف دائم في البيت وايضا في الروضة فالروضة تعرضت للاقتحام اكثر من مرة من قبل قوات الاحتلال.

- وتكمل تمام قناوي مضيفة لما قالته علية.

- ان الاحتلال كبّد الطفل المعاناة سواء باعتقال ابيه او امه أو بتكسير بيته ولهذا نرى ان عملية التركيز عند الطفل قلّت. ان الضغط النفسي الذي يعيش في حالة خوف دائم تؤدي الى شتاته فكريا. وتشترك باقي المعلمات في الحديث - وكل واحدة تطرح مشكلتها في ظرف احتلال يحرمهن من الشعور بالامان.

وتقول تمام قناوي في نهاية اللقاء -

* حقا ان الاحتلال قاس، وصحيح اننا صامدون لكننا نحب السلام ونحن تواقون اليه. ان الشعب الفلسطيني دائما تاق السلام. وانا احب ونحن جميعا نحب جميع الشعوب وبضمنها الشعب اليهودي ولكن عندما يكون اليهودي في زي عسكري لا ارى به الا محتلا فلا احترمه. بل سأعمل بكل طاقتي لكي التحرر من رؤيته على ارضي».

* * * * *

جنين -- يعبد -- نابلس - «زنار» موضوع كالسلسة المتلاحمة حول خصر فلسطين. اينما ذهبت في فلسطين للوجوه تعبير واحد - التحدي والابتسامة الدائمة. وانا احب نكهة الوجوه الفلسطينية، احسها نكهة اصيلة كالقهوة المهيلة والتي غلت على النار بهدوء وما ان اختمرت حتى عبق اريجها بقوة - هكذا العيون في فلسطين اليوم - عيون تخمر معنى التحدي والصلابة فيها على مدار سنين الاحتلال.

نجاة أبو بكر -- ٢٨ عاما من مواليد عرابة جنين من سكان نابلس، امرأة وام لا تعرف الاستكانة، عملها - صحافة - حاليا مركزة للوحدات الانتاجية. ولا اعرف لماذا لم استطع تخيلها تمشي بهدوء، فكلما نظرت اليها خلتها تركض من شارع لشارع ومن زقاق لزقاق - فهناك وهج من الطاقة يطل من ملامح وجهها. تقول:

● البقية على صفحة ٨ ●

في ذكرى الاربعين لوفاة الشاعر سميح صباغ:

اصالة سميح الشاعر من اصالة سميح الانسان..

● بقلم: الدكتور احمد سعد ●

● لم أعرف سميح الشاعر بقدر معرفتي لسميح الانسان رغم قراءتي لكل ما نشر، شعرا كان ام تعليقا نثريا او مقالة سياسية. ففي سميح الشاعر وجدت سميح الانسان، الناطق صدقا، المعبر عن احاسيسه بأصالة ابناء الريف المجبولة بالشهامة وعزة النفس غير المتعالية وبالموقف الواضح دون تأتأة او غموض يجعل من العُسر على الانسان العادي استيعاب المقصود.

لست بناقد ادبي او «حرّيف» في تقييم الشعر، وسأترك هذا الخبز لخبازه آملا ان يُنصف سميح في هذا المجال، خاصة وان الموضوعية في التقييم كانت في خبر كان ردحا طويلا من الزمن، على رافعة الانتهازية والمحسوبية العديد من نجوم «الالعاب النارية» التي سريعا ما خفت بريقها المزيف ويبقي سميح صباغ وشعره مثل «حجارة الوادي» الى جانب رفاق دربه من شعراء شعبنا الاصايل. قلت، لست بناقد للشعر، ولكنني عندما اقرأ شعر سميح صباغ أشعر بأن الكلمات تنطق بأحاسيسي ومشاعري، بأحاسيس ومشاعر كل انسان يصارع الظلم وينشد العدالة والطمأنينة والسعادة. ومعرفتي عن قرب بسميح الانسان، مرهف الاحاسيس، زادت من قناعتي بأن سميح الانسان اوجد سميح الشاعر، سميح الانسان كان يعبر عن ذاته، عن فكره ومشاعره ونهج حياته بقذائف الكلمة الموزونة.

بدأت معرفتي بسميح الانسان في مهرجان الشباب العالمي في برلين عام ١٩٧٣. جذبني اليه بهدوئه العميق وبسمته المرة التي لا تفارق شفتيه، وكأنها تصبّرت منذ الولادة. اذكر كيف بدأ تعارفنا عندما سلّم وفد الشباب الفيتنامي علم الكفاح الى شبيبة فلسطين رمزا الى ان الدور الآن للتحرر ونيل الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني المكافح، خاصة وان كفاح الشعب الفيتنامي تكلل بالنجاح والجز الاستقلال القومي بعد ان هزم الامبريالية الامريكية.

دمعت عينا سميح وقال لي: متى يسلّم شعب فلسطين هذا العلم الى شعب آخر مظلوم في الدنيا ؟! وليلتها حتى بزوغ الفجر أفرغ كل منا قلبه للآخر. حدثني عن معاناته مع سياسة التجهيل الحكومية التي رفضت تعيينه معلما بسبب موقفه الوطني، وانه دخل الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي عن اقتناع ووعي، ولانه يجد في الحزب البيت الطبيعي وطريق الحياة والمستقبل لجميع المسحوقين والوطنيين حقا. حدثني عن رفيقة دربه، زميلته وزوجته المربية سلمى

● تتمة من صفحة ١٠ ●

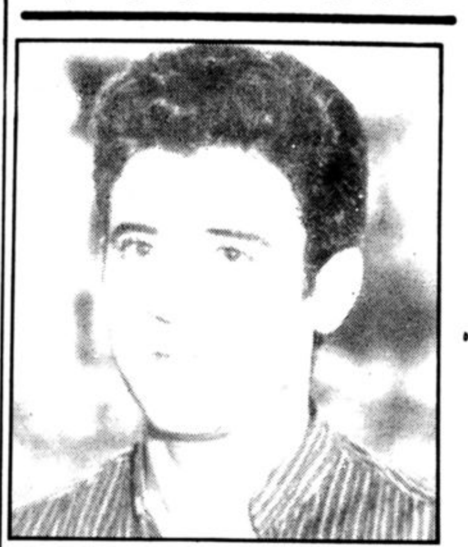
انى بغير كرامتي لن اشبعا

● سميح صباغ ●

نغم يضج بجانبي ملوعا
يحكي شكاياتي فيقطر ادمعا
أرنو الى الماضي الكئيب مفجّعا
فيكاد قلبي ان يشق الاضلعا
وتهزّني اصداؤه فيذيبني
نغماً على لهب الحروف موقعا
سنتان من عمري وليس بهيّن
عهد الشباب يمرّ اقتمَ، موجعاً
حبسوا القصيد ولم يزل في مهده
ريّان يدفق بالمشاعر طيّعا

* * * *

يا لقمة حبست حقبةً
ايظل لحني، خلفها، متقنعا ؟!
قد يعذبني ويدمي خاطري..
فينزُ من دمي النشيد ملوعا
دربان في قلبي الجريح تصارعا
فوقعت بينهما اخاف المصرعا..!
قيد الطغاة بأضلعي متربعٌ
ونداء حرفي لم يزل متوجعا
يا لقمة وقع الفؤاد بقيدها
اني بغير كرامتي لن اشبعا



سأخط درباً، لي، جديداً نيّراً
في موكب العمال زاه مطلعا
ولسوف احكي للطغاةً مصيرهم
بقصائدي.. والشعب يصنع مصرعا

١٩٦٧/٧/٦ «شادي الريف»

● نايف سليم ●

يا نار قلبي وين اصحابي

(الى روح الرفيق الشاعر سميح صباغ)

طلّيت عا عين البلد، لغياب
والدمع برشح رشح، والمَزراب،
ما عاد يزقح زقح
كنّه خجَل او زعل، ع الغيّاب
وعَرش العنب تاكي حزين
ع الذكريات الدفينة،
والمسا، كاب
والميس شو مَايل
وحالل جدايل، أسى، والغيم عنّابي
ونسمات بين القُصف تتسرّقْ
والنبع سايل دمع، ع الشّمل لِتفرّق،
والأصحاب،
صاروا حكايا، آخ، قلبي ذاب.
«صالح» رفيق الطفولة، خطفته غولة!
ومن يومها ما عاد.
و«يوسف» رفيق الصبا، نجمُه خبا
وصاروا بعاد بعاد.
يا نار قلبي وينُن صحابي؟
ومش ذنبهم - يا حسرتي - لو أخلفوا الميعاد!
وإنت ي بوشادي ي غالي، آخ
عشّك تخرّب ع لفراخ، الطرايا، آخ،
ولّع فؤادي.
وقبلك «ابو جبران» في حيفا،
كسّر قلامُه، أمس، يا ناري
ولَفْلف علامُه، وسبق ع الرمس،
يا ناري، ي بوشادي:
إنت وأبو جبران؟ كنت؟ وكان؟؟
وياما المدن، لفّت ع قلب الريف
وزرعت حزن، يا حيف:
وينُه صار «شادي الريف»؟
ووينُن صحابُه؟ الجروح الطرايا؟
يا نار قلبي وينُن صحابي؟
راحوا بعيد بعيد
وظلّوا بقايا، لياليهم، أسى وتنهيد.
يا حسرتي، كانوا لسان الكون، لو يحكوا..
وصاروا حكايا؟
دما يا؟
وصاروا ندى يْطقّوا،
ببرد العشايا،
ونسمات صيف يهفهفوا يحفّوا،
على وْتار الحنايا، نغم من «دم يطارد» فلول الرزايا.
قلبي ي بوشادي معاكوا ظلّ
ونْت،
باقِ معانا،
بشادي وبأشعارك
وبطيبتك، وبحاملي فكارك
بعدك معانا
تدغدغ رؤانا، نغم،
«داخل حصار» الدم
وبعيشة العلقيم.
قلبي ي بوشادي معاكوا مقسّم موزّع
ومزّع
ع اللي جرى، ع الشّمل لِتضعضع
ع الهرم لِتصدّع
وع السرب لتضيّع.
يوم السبت طلّيت ع الحارة،
وع النادي
ولّع فؤادي، آخ، لا انت ولا يوسف
خسارة،
يا ريتكوا مرّة، - ولو بالحلم -، شي مرّة:
تطلّوا على النادي
وتفرّحوا احبابكوا، وما تشمّتُوا فيهن أعادي
طلّيت ع التوته،
وعا بيتكوا
ومن قبل ما آنادي:
وينُه سميح؟
ردّت عليّ الريح
بآهات صعّاده
وبلحان مدّاده
وغصّيت.
وضاق المدى، وبالليل ما نمنا
وطفّ الندى، بلّل محارمنا.
يا حسرتي شو ظلّ؟ شو منّا؟
إلا صدى بوادي؟
واضلاع رعّاده
وآهات مدّاده،
تباري حنين الريح
وتمرّ مرّ الريح!
يا نار قلبي كيف؟
ضاعت ليالي الصفاء؟
وكيف:
ضاع العمر مثل الصدى بوادي؟
تْوجّع ي قلب تلوّع تفجّع
عزّ الصحاب، العزّ عنا غاب
واللي - ي ذلّي - راح ما يرجع.
يا نار قلبي آخ:
صاروا لحباب تراب؟
وتكسّروا قداح الهناء؟
وجرار الرزايا، تظلّ صبّابه؟
يا قلب ي ملوّع:
تلوّى تكوّى تلدّع تشلّع.
يا حسرتي انّنسيت حالي كيف بدّنساك؟
انت ووفاء؟
بقلبي ي بوشادي - على طول المدى - بتظلّ:
إنت ووفاء، بفؤادي، نار وقّاده.

(البقيعة)

■ قصة قصيرة ■

● بقلم: وجيه ضاهر ●

الشاب والبارودة



● يمشي وكأنه مشدود الى حبال رفيعة تجذب كل حين الى جهة مختلفة. احياناً يبدو كعروس مسرح تتأرجح بين ايد لا تتقن الجذب. لماذا يغمض هذا الطويل عينيه والشمس لم تغسل وجهها النائم بعد؟ ولوى رأسه حين شم رائحة جديدة وابقى عينيه مغمضتين، ووضع يده على جبينه وكأنه يحاول ان يحل طلسماً.

حين اقترب رجل المحطة وشد على يده فتح عينيه وسالت منه نظرة صغيرة ولسانه حاول ان يخرج من فمه.

شده الجندي من كتفه واهوى بكفه على رقبته، وبصق. كانت بارودة بحربة طويلة تنغرس في لحمه. شد على اسنانه، وخيالات الصباح عبثت بمكنونات لحظته التي اخذت تتمدد، جسده حاول ان يتشبث بتوازن اللحظة الماضية، واللحظة تارة هربت وتارة جُذبت.

نادته امرأته يا حسام افق، الفجر يطل بضوئه على السرير، ما كان يجب ان نأوي الى انفسنا متأخرين، الليل بلل جسدك بمائه الدبق، قم يا حسام اغتسل.

احد الجنود وضع بندقيته على مؤخرته وآخر جذبه من شعره الى حنفية ماء تنقط نقطاً كبيرة، برد رأسك القبيح، لعله ان برد تلين وتخبرنا اين خبأ رفاقك الاسلحة التي اشتروها من جلعاد.

كان رأسه يستقبل السخونة وينكمش والبارودة تشد على مؤخرته وتحاول ان تجد لها وضعاً مريحاً. المؤخرة انقطع عنها دمها الساخن، واخذت تنبض نبضاً غير منتظم. قال انا لا اعرف جلعاد ولا سمعت باسمه، منذ شهرين لم يزرني اي من اصدقائي وانا لم ازر احداً.

امرأته سألت ان كان يريد ماء ساخناً ام ماء طارت صقوعته.

– استحمي معي يا سعاد وسأكتفي بماء الحنفية البارد.

وضحكا، وضحكا حتى أتى ابوه وقال بتأنيب لعلك تخرج لتفتح الدكان، وضيق عينيه وقال للمرأة الخجلة: ألم تكفكما ايام الراحة السابقة؟

أبوه خرج من الغرفة بخطى صغيرة وهو قال لامرأته: لعل ابي صادق، حين تزوج اخي الكبير لم ينقطع عن متجره كل هذه المدة، سخني الماء يا الهام، لتكن سخونته شديدة.

وقبلها قبلة بصوت، حتى ان خطوة ابيه كبرت، ومع انه لم يلتفت الا انهما سمعا تمتمة تخرج من فمه. من فم رجل المحطة خرجت تمتمة خافتة، تعال معي، وجلبه من يده وادخله غرفة صغيرة، اجلس يا حسام هنا، بعد ان ازود سيارة البيجو بالوقود سأبحث عمن يذهب الى اهلك ويدعوهم.

نظر حوله بعينين خائفتين، عيناه التقطتا امرأة بشعر اسود، ابتسم بقلق واقترب منها بيدين ممدودتين الى امام. رجل المحطة امسكه من كتفه، سأعطيك الصورة ان اردت.

صفير حاد دخل اذنيه، ها انا آت، ها انا آت، اجلس على هذا الكرسي، دقائق واعود اليك.

– دقائق وجسدك الرفيع يمتلئ بالماء، دقائق والبارودة تصبح ادفأ من حضن امرأتك قبل الولوج.

كانت الكلمات تصل اليه بصعوبة والبارودة تدخل جسمه وتتذبذب برخاوة، والماء الساخن يبلل رقبته حيث اهوى الجندي بكفه وينتشر الى سائر الجسد.

صرخ من الالم، احس انه يموت، ان ذلك الجزء السفلي منه يموت، ان اذنيه مملوءتان بالطين وان غرابا اسود ينقر رأسه.

تعالي يا امرأتي إلي، الماء اكثر سخونة مما احب، تعالي يا امرأتي صبي على جسدي ماء بارداً، لعل جسدي المتيبس يعود إلي.

امرأته اتت وبيدها منشفة كبيرة، امسك بيدها وقربها منه، يا امرأتي اخلعي ملابسك، الصقي جسدك العاري بجسدي، اليوم سأذهب الى الدكان، لن أبقى بقربك.

ابتسمت وانتزعت جسدها بلطف من بين يديه، حين تعود سنأوي الى انفسنا، باكراً سنأوي، سنغلق غرفتنا ولن نفتح لاحد، حتى لو جاء ابوك ليدعوك اليه لن نفتح.

وابتسمت.

رجل المحطة عاد مبتسماً، ها قد عدت اليك، ذلك السائق نذل صغير، سبّني لان الاسعار ارتفعت، ما دخلي ان هي ارتفعت؟ اما زلت تنظر الى الحلوة، بماذا تريد ان تبلّ فمك، بالتمر ام بعرق سوس؟

صرخ اريد ماء.

اريد ماء بارداً، ازيحوا الحنفية عن رأسي، اريد ان احس برأسي ثانية.

البارودة انسحبت من مؤخرته وكرسي صغير وضع تحتها، اجلس، قل لنا كيف تعرفت على جلعاد.

شيء ما صرخ داخله، جلعاد، جلعاد. وجوه اصدقائه أتت اليه وجلست بقربه، امرأته كانت ترقبه بوجه شاحب. وضع يديه على اذنيه وشد حتى احس ان اذنيه توقفتا عن الضجيج.

– لماذا انت ساكت، هل اجلسناك لتسكت؟ قل لنا كيف تعرفتم على جلعاد.

كانت مسامير من ماء ساخن تنغرس في جسمه، والبارودة تهاجم عينيه، اريد فقط ان ارتاح قليلاً، اريد ان اشعر للحظة بكل اجزاء جسمي.

– الصمت لن يجديك، الصمت صديق البارودة، هل بدأت تحن الى البارودة من جديد؟

كان الصوت يأتي من بعيد، رفيعاً وقوياً، صوتاً واثقاً لرجل مستبد.

– سآتيك بعرق سوس، عرق سوس يشد الجسد المنهك.

– اريد ماء بارداً، الماء البارد بعد الاغتسال يروق البدن، احضري لي ماء من الابريق الذي ملأته في الليل.

– اردت ماء بارداً، ألم تُرد؟ احضروا له ماء بارداً وضعوه في الغرفة الواسعة.

جروه وهو يحس انه فأر مضروب على رأسه بحذاء ضخم، حين دخل الغرفة احس ان تياراً من الرطوبة يتسلق جذعه، هذه الغرفة باردة، احس بالجليد يغطي جسدي.

– اخلع ملابسك المبلولة، حين تجف البسها ثانية.

ساكتا كان كليل قديم.

– لماذا لا تتحرك، هل تريد ان نخلعها لك؟

احس بالحربة تنوش ملابسه، كانت تصنع بها ثقوباً صغيرة، ثقوباً تكبر ببطء وتجعل جسده عرضة للحربة الحادة.

بعد قليل كان بنطاله قد سقط على الارض، مثقباً ثقوباً كثيرة، ومنقطاً بنقط صغيرة من سائل طري.

استند جسده الى الحائط، ولكن البارودة عادت تنوشه، واحس بأيد كثيرة تديره، والبارودة وجدت مكانها الاول، صراخه لم يفد ولا حركات جسده المتشنج، ولا سقوطه على الارض وانخباط رأسه بها.

– لا تخبط رأسك بالحائط، اشرب عرق السوس تصح.

اجلسه على كرسي صغير بجانب باب الغرفة الضيق، بعد ان تشرب السوس سأحضر لك ماء بارداً، اشرب، اشرب.

شرب الماء البارد الذي احضرته امرأته، يا الله كم احب ماء الابريق.

باب الدار دق دقاً متواصلاً، دقاً شديداً معتدياً، للحظة ارتجف جسده، رأى اباه يتقدم من الباب، رآه يفتح الباب، وهو يتحدث مع الرجال الغرباء، رأى الجنود يصيحون على ابيه، رآه وهو يتجه نحوه، كانت الارض تنفتح تحت قدميه، وكان يرتجف.

اقترب ابوه منه، تعال يا بني معي، هل مزق الجند ثيابك؟ لماذا تحدق بهذا الشكل بالحائط؟ هيا يا بني الى امرأتك، منذ ان اخذك الجند وهي لا تأكل، وهي لا تتكلم، امك لم تتوقف عن البكاء، قلنا لامرأتك ابكي، ابكي قليلاً ترتاحي، لماذا انت ساهم يا بني، لماذا لا تستمع إلي؟

اوقفوا سيارة تاكسي. وضعوه داخلها. ابوه جلس بجانبه. كان يمسك بالمرأة بكلتا يديه. البارودة ما زالت في مؤخرته والجنود يبصقون عليه، حشرات صغيرة كانت تهاجمه وحشرات كبيرة، وعفن وبقايا براز كريه، يداه ورجلاه كانتا مقيدتين وظهره محني. متيبس الجسد والشفتين، نصفه السفلي، حيث البندقية استقرت، عار تماماً، وقميص ممزق يغطي جذعه. كان يطلق انات ولهاثاً ضعيفاً. وامرأته تسكب الماء البارد على مؤخرته، ومؤخرته لا تبترد. كان يصرخ بصوت مجنون لا اريد ماء مالحاً، اريد ماء ابريق، ماء حنفية اريد، ولكن ليس مالحاً. القهقهات ما زالت معه.

واحد الجنود وهو يخلع بنطاله ويدخل قضيبه في فوهة قنينة فارغة. ها هي البندقية تنسحب ببطء من مؤخرته، وسيارة شحن كبيرة تقترب بمؤخرتها عن باب الغرفة حيث حبسوه. ايد كثيرة امسكته ووضعته على مؤخرة سيارة الشحن، وهو اخذ يتحسس جسده ويطلق اناته.

(الناصرة)

في ذكرى الاربعين لوفاة

صباغ باجلال ومحبة واعتزاز.. حدثني عن شعره والشعراء......

وكلمة حق تقال ان سميح حافظ على صفاته التي نمت معه بالفطرة: الطيبة التي لا تعرف الخبث، التواضع الفلاحي الاصل، الصدق وحب العطاء والتضحية بدون حدود والكرم واحترام الاصدقاء دون تملق. ولعل سماته هذه كانت مبعث همومه، وكثيرا ما نغصت عليه معيشته وعكرت مزاجه واثارت احاسيسه المرهفة. فرحمه الله كان يقيس الناس بمسطرة طيبته واستقامته. وكم كان يتأثر عندما كان يكتشف الخبث عند بعض من ازاح الواقع اللثام عن طيبتهم المزيفة، او عندما كان يجد متملقا يتسلق السلم دون ان يبذل جهدا في العطاء والتضحية وفي وقت يراوح فيه انسان مستقيم وقدير في مكانه لانه لا يجيد فن الرياء والتملق والتزلف ورفع تحية «أمرك يا سيدي».

بالنسبة لسميح يجب ان يكون الشيوعي انسانا اولا، بتعامله وبتوجهه، وان يكون نموذجا في الاستقامة والبذل والتضحية والمسلك الشخصي. وعلى مثل هذه الصفات، بنى وبالفطرة الصادقة علاقته مع الاصدقاء وفي العمل ومع اسرته الكريمة.

عبر السنوات الطويلة عندما جمعتنا سوية الطريق المشتركة من خلال عملنا الحزبي والصحفي، سميح في «الاتحاد» و«الجديد» وانا في «الغد» كان سميح مرجعا لغويا. احب اللغة العربية وقواعدها وادبها الى درجة العبادة، وكم كان ينرفز عندما يسمع احدا يلحن او يشقبع في قواعد اللغة. وعن وعي كان سميح يجد في اللغة واتقانها احدى مقومات هويتنا القومية.

وسميح الانسان الواعي، الشيوعي، كادح الانتماء، بقدر ما كان وطنيا كان امميا. وقد صدق من سبقني وكتب ان سميح تخاله يحمل هموم الدنيا، بأفراحها واتراحها، فتراه جذلا لانتصارات كوبا وفيتنام ويتفجر غضبا وحقدا على جرائم امريكا والابرتهايد والاحتلال الاسرائيلي.

واخيرا، ارجو المعذرة، يا صديقي، فأنا لا اجيد كتابة رثاء، خاصة وان لأمثالك مكانة خاصة في القلوب لا يستطيع جبروت الموت والفراق القسري اجتثاثها. ولم اقصد كتابة رثاء، بل اردت استعادة بعض الحان سمفونية من واقع الحقيقة والحياة لعلها تفيدنا في عهد «سوق الترلّلي» حيث اصبحت الاستقامة والوطنية الصادقة والتضحية والكفاح الثوري من «البضائع الكاسدة» ولا تلبي حاجة «الموضة العصرية».

لك الرحمة يا سميح ولزوجتك وابنائك واهلك وابناء قريتك ورفاقك اجمل العزاء ولتبق ذكراك في القلوب يا ابن الشعب البار.

● البقية على صفحة ١١ ●

فايز زعبي

مرحى للطيور العائدة

(١)

مرحى للطيور العائدة –

ولتكن نسوراً هرمة!

البيت بيتها –

ولتكن كفرت به وهجرته!

الخبز خبزها –

ولتكن تقيّأته.

مرحى للعجول العائدة للحرائق –

ولتكن ثيراناً هرمة ضالة

لم نتأقلم هناك (في السخانة مثلاً)

مرحى بها وبحكمتها الرائعة

كوردة ذابلة منهوكة

البيت بيتها –

خاصة انها من بيت أصل ورفعة!

(٢)

يا رفاقي الحالمين!

لا تلقوا قبعاتكم فوق تلك السيجارة المتأججة

القبعات القشية البلهاء.

(٣)

اقرب الطرق للهدف ما استقام منها.

لا طريق مستقيمة حتى النهاية.

انحناءات الطريق لا تعني بالضرورة

تركها.

(٤)

اثنان يسقطان عن لعبة حصان الاطفال:

المرتخية اصابعهم،

والمتشبّثة حتى الثمالة!

(٥)

ما اتجاه عربة يجرها حصانان متضادان؟

ان لم تعدّل الخيول مسيرها

على الحوذي ان يقول كلمته –

ليس سوطه بالضرورة!

(٦)

النائم على طعام البارحة

يجوع يومه.

كالنائم على احلام الماضي.

مجرد نائم.

(٧)

للتاريخ.

كل ما فعلته قبل هذي الساعة.

لا تتحمله ذاكرة العصر الهزيلة.

سأبدأ من هذه اللحظة!

(٨)

في النهاية لا يصح الا الصحيح

في النهاية.

الصحيح لا يصح

الا في النهاية.

النهاية.

(طمرة مرج بن عامر)

الفنان التشكيلي المغربي عبد العزيز القرجي:

أكسر وأتحرر مثل يد الطفل التي تلعب في الفضاء

* الرسم لدي حكاية تشكيلية ومزاج ضاحك *

■ يعتبر عبد العزيز القرجي بين الرسامين الرواد الذين واكبوا مراحل جوهرية من التجربة التشكيلية التونسية الحديثة ابتداءً من الاربعينات مرافقاً المراحل الاساسية لـ «مدرسة تونس» ومنشغلاً بالعالم الحقيقي والهش واقنعة الشخصيات ووجوهها المموهة عاملاً ايضاً على وضع يديه في الجبلة التي ينطلق فيها من اشكال تقليدية لخلق ملامح جديدة تستلهم الهندسة المعمارية والحرفية التراثية وتحكي اللحظات والحالات والضحكة المنفجرة والفرح فتكسر وتتحرر مثل يد الطفل التي تلعب في الفضاء، ولكن ضمن منظور تشكيلي خلاق.

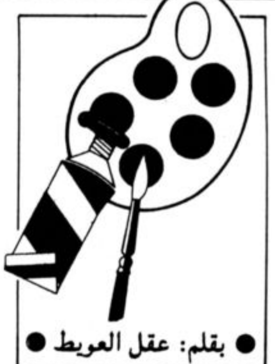
وكانت البدايات مع «مدرسة تونس» التي هدفت الى جمع الفنانين المحترفين على غرار ما كان الامر عليه في «مدرسة باريس». انطلقت المدرسة باربعة رسامين رواد هم: بوشاغل ويحيى وكوروبورا وموزيس ليفي ثم عاد فانضم اليها الهادي والزبير التركي وعبد العزيز القرجي وبن عبد الله وعمر فرحات وحسن الصوفي ورفيق الكامل وصفية فرحات. لم تكن تقول باسلوبية محددة ولم يكن الموضوع الذي شغلها واحداً. لكنها طرحت على نفسها سؤال الانتماء، وعرف رسامو‌ها ان الموضوع ليس هو الذي يجعل اللوحة تونسية بل الجانب البلاستيكي فيها.

وفي هذا المعنى انطلقت اللوحة التونسية من المنظر والطبيعة الصامتة والحرفة والصنعة والسيراميك ونسيج السجاد لتنصرف الى اشكاليات مختلفة تبعاً لمنحى كل فنان. لكن عبد العزيز القرجي يوضح في حديث الى وكالة فرانس برس «ان لبول كلي اثراً كبيراً على مدرسة تونس التي اجتمع فيها التجريدي الى جانب التصويري شوارع واحياء وقرى وألواناً تونسية مفتوحة على باقي العالم».

ويرأس عبد العزيز القرجي مدرسة تونس منذ عام ١٩٦٨. سفره الى باريس في البدايات جعله ينطبع بحالة تشكيلية من الحنين الى تونس. الا انه حنين تشكيلي وليس عاطفياً «وهذا ما دفعني الى ان اكتشف نفسي وعالمي الشخصي في باريس حيث امضيت سنوات في البحث والتفتيش».

والقرجي متعدد الاهتمامات. فهو رسام وخزاف ونساج ويدير مكتباً للهندسة المعمارية الداخلية وله صالة عرض معروفة في العاصمة التونسية ويهتم في الوقت نفسه بالموزاييك وزين اماكن عامة في تونس وجنيف وبرن. وانصرف في بعض مراحل تجربته الى ان يرسم الجدران لكن الهم الاساسي تمثل في العمل على «خلق رسم تونسي». لكن «يسهل على الفنان في باريس ان ينسحق ويختفي ويزول في خضم هذا العالم الهائل». لذلك عمد القرجي الى «كسر كل تقنية. فقد اردت ان اتحرر كلياً مثل طفل يضحك او يرسم. فاخترت موضوعات تونسية محددة ساعدتني كثيراً. لكن الموضوع ينتهي ليصبح ذريعة».

لم تعرف لوحة عبد العزيز القرجي في الاغتراب ولا في الاقتلاع «لكني تحررت تشكيلياً. شعرت بالرغبة في تكسير كل شيء، وفي ان انصرف الى الرسم الطفولي الذي يخربط الاحجام كاليد التي تلعب في الفضاء.



● بقلم: عقل العويط ●

واخذني رسم الاقنعة. اقنعة الشخصيات واقنعة الذات. وهكذا فالعين يمكن ان تكون الى اليسار او الى الاعلى او الى الاسفل. رحت اتسلى بخلق هذا المزاج المتلاعب مع شخصياتي. وهذا ما دفعني الى ان اصنع شخصيات مسرحية فبدأت اهتم بمسرح الشارع واتأمل في الناس فارسم جسم هذا واضع له رأس ذاك فيصبح كل شيء مخالفاً لاحجامه الواقعية. لكن هذا الشغف التشكيلي انطوى على فرح في العيش».

و«كنت اعيش رسومي واقنعتي فارسمها وانا احلم. احلم وارسم حلمي غارقاً في الفانتستيكي. وكان ذلك في البداية مجرد تسلية وكنت اتقنع خلف شخصياتي واتأثر معها. وكانت هذه الشخصيات تغضب لانني اشوهها. لكنه تشويه يتضمن الاختراع وليس المعنى السلبي للتشويه. انه تشويه شغوف وحلمي».

انصرف القرجي في منتصف الستينات الى الفن الزخرفي التزييني متخلياً لفترة عن فن الرسم حيث «عالم اخر من التجربة يقوم على السيراميك والفخاريات والسجاد. فن الحرفة والصنعة. وقد تملكني شعور الخوف في هذا العالم الجديد لكنني تعلمت كثيراً داخل هذا المناخ الذي يقوم على ان تضع يديك في الجبلة انطلاقاً من اشكال تقليدية لخلق ملامح جديدة تستلهم الهندسة المعمارية والحرفية التراثية».

ووسط هذا العالم الحقيقي والهش تنشأ اشكالية مختلفة بين الصناع والفنان «فسألت نفسي كيف يمكن الفنان الفرار من الرسم. وتولد من جراء ذلك هاجس وتحد اذ يجب ان اصنع اشكالي وان اتحرر فاجمع بين الرسم والحرفة. فعدت الى الرسم لكن بطريقة اخرى وعدت الى مسرح الشارع ولكن بطريقة اخرى ايضاً.. انها تجربة الحرفة الفنية. واردت ان اعطي حضوراً للبعد الزخرفي التزييني فاندفع فني الى الرسم الجدراني. وها انا اعود الى التشكيل وانا اكثر نضوجاً في الشعرية والتأليف واكثر امتلاكاً لنواصي نفسي ولاختياراتي وتجاربي. واصبحت اكثر التزاماً».

«ليس عندي مرحلة اخيرة» يقول القرجي. «فانا دائماً في مرحلة اولى. وإلا لا يعود عندي احساس وانفعال وحب. فالرسم لي حكاية. انه حكاية تشكيلية ومزاج ضاحك وصولاً الى الضحكة المنفجرة ولكن الصحة التشكيلية. وما ازال في هذا الاختبار المفتوح».

هكذا حال الزمان

● شعر: عدوان علي الصالح - يافة الناصرة ●

هكذا حال الزمانْ
مرّة أجني سنابل
مرّة أجني زوانْ
تارة تشدو البلابل
تارة يبكي الكمانْ
هكذا حال زماني
هكذا امسى كياني

***

هكذا حالات نفسي
مرة اذكر امْسي
مرة أنساهُ بؤسي
تارة اعشق رمسي
تارة اكرهُ كأسي
لا تسلني عن جناني
انه مثلي يعاني
هكذا حال زماني

***

هكذا قلبي اكتوى
مرة دون هوى
مرّة لما هوى
صرحُ حبي قد هوى
ان لم ارض أنا
بل ولم يرض هو

هذه قصة قلبي
مع زمان فيه «غُلبي»

***

يا زماني ارحم جناني
انه لحم ودم
ليس صوأنا اصم
كم من المرأت كم
شنته ان يعشقا
فمتر تعطيه يوم
راحة كي يخفقا
خفقانا صادقا
لا لهيبا حارقا
قبل عمري كلّه
ان تسرقا
اعطه لحظات حب
ربما انواره ان تشرقا
واهده الآن لدرب
اسمعت الصوت
هذا يا زماني
ام عليه صار مكتوبا
بأن مثلي يعاني
هكذا
حالك دوما
يا زماني..

اخبار ثقافية

الف مَثَل ومثل عربي - باللغة العبرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «الف مثل ومثل باللغة العامية العربية مع الترجمة العبرية». جمع الكتاب وشرحه الاستاذ موشيه (موسى) بن حاييم، الكتاب صادر عن دار النشر «اكدمون» دار النشر التابعة للاتحاد العام للطلاب في اسرائيل.

يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير، ولا شك ان جامع الكتاب قدّم، من خلال الاختيار الموفق للامثال صورة حقيقية للفولكلور والنفسية الاجتماعية العربية، تحياتنا الى المترجم والى دار النشر.



«الاتحاد» بدأت.. و «غلوبس» أكملت:

● تتمة من صفحة ١٤ ●

وزير «الامن»، موشيه ارنس. وبعد الانتخابات بات في وضع صعب، فارسل له رابين مرسالا رفيع المستوى بسرية لكنه لم ينجح في تجنيده لصالح العمل. اما درعي فقد نجح. فظهر معه في عدة اماكن. وظهر حتى في دعايته الانتخابية التلفزيونية في احدى محطات الكوابل المحلية. يقال ان درعي وعده بأن يعين قائمقام. لم يكن بالامكان اخذ رد درويش على هذا.

جديدة - المكر

هنا ايضا توجد لجنة معينة للقريتين بعد دمجهما. المفدال زاد قوته من ٨٠.١٪ الى ١٧.٧٪ وشاس من ٠.١٪ الى ٦.٦٪. رئيس المجلس المعين محمود خليل. اما نائبه فهو مدير مدرسة سابق من جديدة، محمد ارشيد. يعتبر رجل المفدال. لكنه قبل الانتخابات بشهر انتقل لتأييد شاس. وما زالت صور درعي معلقة على جدار بيته.

الجش

هذه احدى البلدات العربية القليلة التي انخفضت فيها قوة الليكود والمفدال وشاس. وقد جرف اصواتها موداعي فحصل على ٩٠.١٪. احد الذين تسببوا في ذلك هو صاحب مطعم في عكا، وهو من سكان القرية. والثاني جان زكنون (٢٧ عاما) وهو رجل اقتصاد ويعمل مفتش ضريبة في صفد. يفتخر بأنه تحمس لبرنامج موداعي (!) ونجح في اقناع ١٢ شابا بالتصويت له.

الكاتبان يتحدثان هنا عن رائحة الدفع.. ويشيران الى نفي زكنون القاطع لذلك.

دير الاسد

الليكود حصل هنا على ٥٣٩ صوتا من مجموع ٢٤٦٩ صوتا (في الماضي ٣٩ صوتا فقط) وشاس ارتفع من صوت واحد الى ٢١٣ صوتا والمفدال ٧٤ صوتا. بطل حملة شاس في هذه البلدة هو موطي مشيح، رئيس اللجنة المعينة لادارة المجلس المحلي. وهو من حزب الليكود.

لقد جلب مشيح لليكود ٢٠.٦٪ من اصوات دير الاسد ومئات الاصوات من قرى الجليل الاخرى. لماذا عمل في المحطتين؟ اولا لأن الليكود لم يعينه مستشارا للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة. والثاني انه توقع هزيمة الليكود وضرورة ايجاد بديل يركن اليه.

احد نشطاء حزب العمل الكبار قال ان مشيح ضمن اصدار رخص سلاح لعدد من رجالات الليكود في القرية قبل الانتخابات بشهرين. مشيح يرد بقوله: «الشقيقان دباح حصلا على رخصة سلاح قبل الانتخابات بدون علاقة مع الانتخابات. صحيح انهما نشيطان في الليكود. ولكن هذا ليس له علاقة. صحيح اخذا السلاح من احد وزراء الليكود».

الناطقة بلسان وزارة الداخلية، طوبا الينسون تكشف ان الوزارة رفضت اعطاء رخص السلاح لأخوين دباح لأنهما لم يلائما الشروط المطلوبة. ولكنها اضطرت الى اعطاء الرخص بعد ان وصلت رسالة من ضابط كبير في شرطة لواء الشمال.

احد كبار المسؤولين قام بتهديد عدد من المقاولين بالغاء الاتفاقيات معهم اذا لم يعملوا الى جانب الليكود. وقام باغراء آخرين بتوفير قطع ارض رخيصة (٣٠ الف شيكل بدل ٥٠ الفا) اذا تجندوا لليكود. كما اغراهم بتدبير زيارات للأقارب من لبنان.

الطيرة

هنا وزعت شاس عشر سيارات للدعاية الانتخابية. وكانت غارقة بنشطاء شاس. ويوجد من يتحدث عن نشطاء احزاب اخرى كانوا يدفعون ١٠٠ - ٢٠٠ شيكل نقدا وسلفا مقابل الوعد بالتصويت لها. احد رؤساء الاحزاب وزع ٤٠ الف شيكل، ٣٠ الفا منها اعطيت لأحد منتخبي الشعب لكي يجلب لهم اصواتا. هناك شخص قبض ٢٠٠ دولار لقاء ٨ اصوات من عائلته. وهناك من رفض ان يأخذ من هذا الحزب ٥٠ الف شيكل.

طمرة

ارتفع شاس في طمرة من ٧ اصوات الى ٥٧٠ صوتا (٧.٥٪) وارتفع دراوشة من ٤٩٨ صوتا الى ١٤٣٠.

احد المختصين يقول: «شاس ادارت قصة غرام مع رئيس المجلس، هشام ابو رومي. انه رجل الجبهة. درس الطب في بلغاريا على حساب منحة الحزب الشيوعي. اختارته الجبهة رئيسا بعد خيبة املها من الرئيس الجبهوي السابق. وقد ارادت شيوعيا حقيقيا وامينا ذا مبادئ لرياسة المجلس».

محمد ميعاري يقول: بالاضافة الى الأموال التي حصل عليها ابو رومي من شاس، يقولون في القرية، انه تلقى وعدا من وزارة الداخلية بأن يحل المجلس المحلي ويعين رئيسا له. وبما انه واثق من عدم انتخابه مرة اخرى فقد وافق. ولذلك جلب هذه الاصوات لشاس. واضطرت الجبهة الى فصله.

ابو رومي من جهته يعترف بأنه «قدم الدعم» لشاس، ولكن بشكل غير مباشر (يخجل؟!!!): «كانت لهم طواقم. وانا لم اقف ضدها، لأن الاصوات التي يحصل عليها شاس ستكون في سبيل مصلحة تقدم القرية. ويستحقونها».

يركا

في يركا فاز شاس بـ ٢٩٧ صوتا (مقابل صوت واحد في ١٩٨٨). ولكن المنتصر الحقيقي هنا هو موداعي الذي فاز بـ ١٤.٢٪ من الأصوات. ولو كان موداعي حصل على هذه النسبة قطريا لوصل الى ١٧ مقعدا في الكنيست.

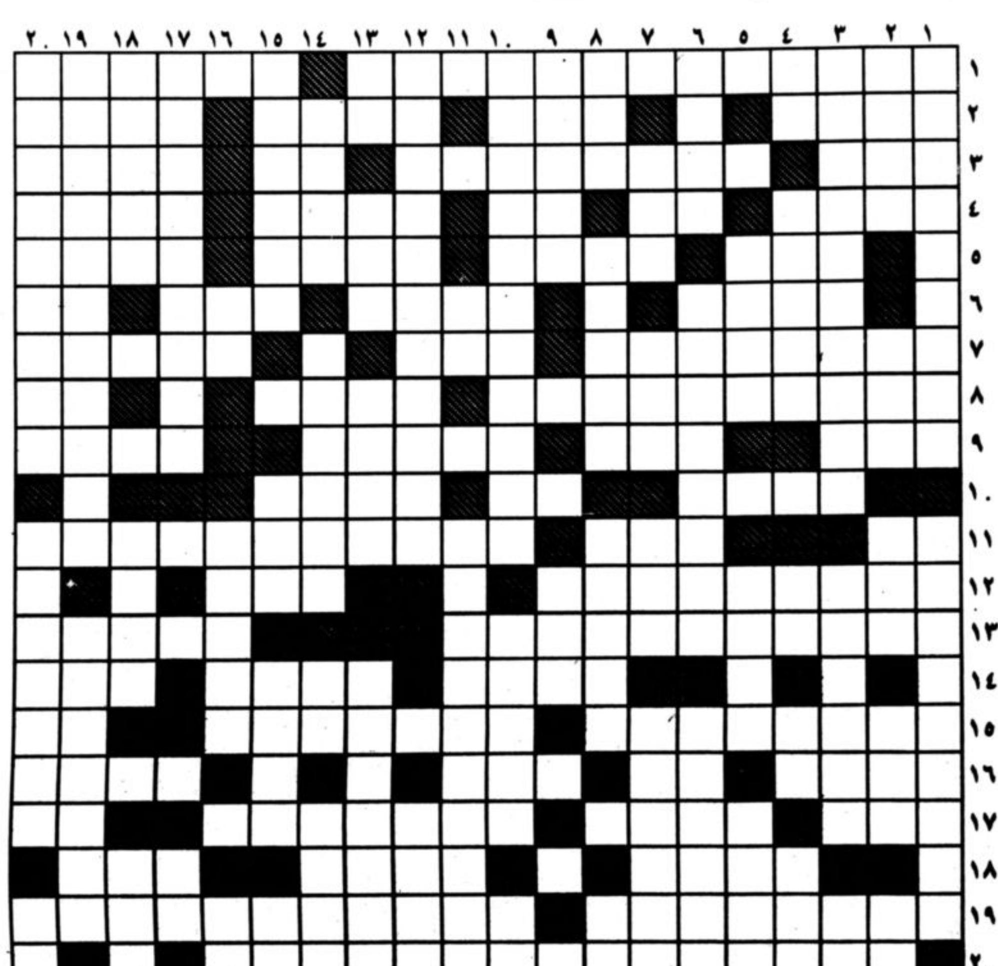
في مدخل القرية يقوم مصنع القضماني للصلب، الذي عانى من مصاعب. عشية الانتخابات اشترت الدولة من اسهم رأسماله بما قيمته ٥ ملايين شيكل. لقد قدم الطلب لهذا في ٢ حزيران. وتمت الموافقة عليها بسرعة قياسية: خلال ٨ ايام. طلبات اخرى بقيت على طاولة الوزارة عدة اسابيع واشهر. لكن سلمان قضماني، من اصحاب المصنع، نفى ان تكون هناك علاقة بين هذه الصفقة وبين الانتخابات.

***

هناك نماذج اخرى نشرها الكاتبان في هذا التقرير، لم نتطرق اليها من اجل الاختصار. ونعتقد ان ما نشرناه منها كاف لعكس الصورة التي اوردها الكاتبان، والتي نعرف جميعنا انها قريبة جدا جدا من الواقع.. للأسف الشديد.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٨) ***



● اعداد: هيثم جاكي حاج - عبلين ●

أفقي:

١ - مطرب عربي راحل - مطربة مصرية شابة.
٢ - الاسم الثاني لمطرب لبناني - امم (مبعثرة) - صوت الجرس - مستفسر (معكوسة).
٣ - القطار - للنفي + يخبرني (معكوسة) - حرفا علة - يحيران (مجزومة).
٤ - احفر - دق (معكوسة) - متماثلان - الاسم الاول لممثل سوري - ارشد + متماثلان.
٥ - مرجع (معكوسة) - رنها - من القارات - أسرّت (معكوسة).
٦ - بشكل مستمر (معكوسة) - احرف متشابهة - زعيم صيني راحل - من اركان الاسلام.
٧ - مطرب مصري - غني - اقطع + ب.
٨ - مطرب لبناني + أ - مطربة عربية - متماثلان.
٩ - ظلل - بيت الثعلب - يحول - عكس عاجز.
١٠ - اردأ - يابسة - من الفواكه.
١١ - من العائلة - نلمس - مغنية اسرائيلية.
١٢ - مطرب لبناني (ناقص حرف) - جسم (معكوسة).
١٣ - مطرب لبناني + م - مطربة مصرية شابة (معكوسة).
١٤ - اثارت بجمالها - نرد (معكوسة) - ندم.
١٥ - مطرب مصري شاب - دولة اوروبية - والدة.
١٦ - احلق - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - مرض يصيب الانف - صوت النحل (معكوسة).
١٧ - يشك - علم مؤنث - مطرب مصري شاب - جوهر.
١٨ - علم مذكر - طعامي (معكوسة) - عز.
١٩ - مطرب خليجي (معكوسة) - مطرب محلي.
٢٠ - مطرب مصري شاب.

عمودي:

١ - الاسم الثاني لموسيقار عربي راحل - مغني اجنبي شهير.
٢ - مصيبة - اعطي بكثرة - يعثر (معكوسة) - احرف مختلفة - للنداء.
٣ - مطربة فرنسية راحلة + ممثلة مصرية - متماثلان + موقعة عربية - يفهم (مجزومة ومعكوسة).
٤ - حرف نصب - علم مؤنث - متماثلان - هرب - استنشق.
٥ - الاسم الثاني لمطرب اسرائيلي - احرف متماثلة - الاسم الاول لممثلة مصرية.
٦ - مغنية مصرية شابة - د + مدينة مصرية + متماثلان - يقيمون (مبعثرة).
٧ - يجيب - من الحلوى - ند (معكوسة) - مهين + ابتعد.
٨ - قطر عربي - ماء عذب (معكوسة) - سأدخر - احصل على.
٩ - الاسم الاول لمطربة لبنانية - خرب (معكوسة).
١٠ - مغن وملحن ليبي الاصل - اطعمني وجبة عشاء (معكوسة) - داخل البيضة.
١١ - مدينة مختلطة - مطربة محلية + يابسة.
١٢ - موسيقار عربي راحل + د - جواب مكرر.
١٣ - اعتقد - انبياء - قاذف - منصهر (معكوسة) + شاهد (معكوسة).
١٤ - احرف متشابهة - متماثلان + متماثلان + متماثلان - عملة آسيوية - يختال.
١٥ - مغنية اجنبية (معكوسة) - استمر (معكوسة) - عمراً - متماثلان.
١٦ - متماثلان - ولدنا - استنشق (معكوسة).
١٧ - مطرب لبناني - حرف جر.
١٨ - عام + س - جاهلاً (معكوسة) - حزن.
١٩ - مطرب مصري + من المحبوب - يدعم + نعم بالروسية.
٢٠ - مطرب لبناني - مطرب محلي - حرف جر.

*** حل لغز (٧٧) ***

افقيا:

١ - سلاح - عباس. ٢ - أمل - اسى. ٣ - مي - لان - مر. ٤ - ريب + بل. ٥ - والعون. ٦ - تلسون. ٧ - ل.ل ÷ بون - لا. ٨ - ي.ي.ي - فيل. ٩ - لندن - ظلام.

عموديا:

١ - سامي - خليل. ٢ - يل - نيل. ٣ - ال - ندر - يد. ٤ - ليالي. ٥ - نابلس + ري. ٦ - نيعون. ٧ - اب - لون - لا. ٨ - اسم - ليل. ٩ - سارة - حائط.

الأم التي قُتل ابنها في مدينة الجرائم اوكلاند تقول لعريف البوليس: لي سؤال واحد فقط، «كيف أتحمل الفجيعة»؟!

● اوكلاند (كاليفورنيا) - بعد ان شرح جيم ايمري عريف البوليس لاليزا روبرسون اجراءات طلب معونة من الولاية لدفن ابنها المقتول سألهما عما اذا كانت لديها أية اسئلة.

اجابت قائلة: «لي سؤال واحد فقط كيف أتحمل الفجيعة؟» ويتردد سؤال الام المكلومة على افواه كثيرين من سكان اوكلاند التي تقع عبر الخليج من سان فرانسيسكو حيث يقول خبراء ان معدل الجريمة ارتفع بنسبة ٥٦ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي بسبب تفشي البطالة والكوكايين وحرب العصابات في المدينة.

والمآسي متعددة الاشكال. اطفال يُطلق عليهم الرصاص امام بيوتهم وهم ذاهبون الى حفلات موسيقية يُطعنون حتى الموت ومراهقون يُقتلون في حفلات.

وخلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي قُتل ١١٤ شخصاً في اوكلاند بالمقارنة مع ٧٤ شخصاً في نفس الفترة من ١٩٩١.

وكان ارثر - ٤١ سنة - ابن روبرسون الضحية رقم ١١٣ وقد سقط صريعاً بالرصاص وهو يقود سيارته في الساعة ١٢.٤٥ بعد منتصف ليلة الخامس من تموز. وقال البوليس انها جريمة مدبرة.

وقالت كارول وليامز صديقة ارثر وهي تجيب على اسئلة البوليس «حيثما التفت ارى شخصاً يُقتل بالرصاص».

وساحة القتل في امريكا ليست حكراً على اوكلاند.

وتقول احصائيات مكتب التحقيقات الاتحادي انه في واشنطن دي سي بلغت نسبة القتل واحداً بين كل ١.٢٨٥ شخصاً في العام الماضي بالمقارنة مع واحد لكل ٢.٢٥٦ شخصاً في اوكلاند.

ويقلق ارتفاع المعدل في اوكلاند زعماء المدينة وسكانها.

وفي مدن ببلاد صناعية اخرى النسبة ابعد ما تكون عن هذا المتوسط، في تورنتو على سبيل المثال بلغ عدد جرائم القتل في العام الماضي ٨٨ جريمة بمتوسط قتيل لكل ٢٢.٧٢٧ من السكان وفي لندن قتيل واحد لكل ٣٦.٣١٤ من سكان المدينة.

ويقول مطالبون بفرض رقابة على الاسلحة النارية انه من السهل الحصول على بندقية في امريكا التي تنتج ١٠٠٠٠ قطعة منها في اليوم.

وقال دين كلهون مدير مؤسسة ضحايا السلاح في كاليفورنيا يوجد حوالي ٢٠٠ مليون سلاح ناري في الولايات المتحدة.

ولا يعرف احد حجم الاسلحة النارية في اوكلاند ولكنها استخدمت في ٨٠ في المئة من جرائم القتل بالمدينة.

وقال انثانيز بواسييه - ٢٠ سنة - الذي يعيش في شرق اوكلاند حيث الاغلبية من السود، الحصول على سلاح او مخدرات في اوكلاند اسهل من تحصيل العلم.

وقال بواسييه الذي بدأ في انشاء جمعية لحث المراهقين على الابتعاد عن حمل السلاح، كلما غادرت البيت يودعني ابي كما لو كانت آخر مرة يراني فيها.

وبرغم هدوء اوكلاند بعد حوادث العنف التي تأججت فيها وفي مدن اخرى بالولايات المتحدة في ايار بعد ان حكمت محكمة في لوس انجلوس ببراءة رجال بوليس من البيض اتهموا بضرب شاب اسود، فان عاملين اجتماعيين يقولون ان الشعور باليأس منتشر بين سكانها مثلها مثل اية مدينة اخرى في قلب امريكا.

«رويتر»





● نادية الجندي وسعيد صالح بطلا فيلم السهرة العربي الكوميدي «عزبة الصفيح» ●

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٢/٨/١٤

١٦.٣٠ - «انكشاف في الشمال».
١٧.٢٠ - استعراض البرامج.
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية).
١٧.٤٠ - الفيلم العربي.
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ - حديث الجمعة الديني.
٢٠.٠٥ - مفكرة التلفزيون «العالم من حولنا».
٢١.٠٠ - «الفيس» فيلم تلفزيوني عن المغني الشعبي العالمي الفيس بريسلي.
٢٣.٠٠ - «ديم ادنا تستضيف».
١.٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية).
١٥.٠٠ - حلقة من المسلسل البوليسي «بلامي».

السبت ٩٢/٨/١٥

١٦.٠٠ - «الهرب» كوميديا بوليسية.
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية).
١٧.٤٠ - «عائلات» والحلقة الـ (٤٧).
١٨.٠٥ - «من فوق ومن تحت» رحلات عالمية.
١٨.٣٠ - الاحداث العالمية - برنامج اخباري.
١٩.٠٠ - «ضيف في الاستوديو» - ليلى لجار تستضيف رسمي بيادسة.
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ - «قمة البوب» طائفة من الاغاني.
٢٠.٣٠ - «الاجنحة» مسلسل كوميدي امريكي.
٢١.٠٠ - «المفكرة» - البرنامج الاخباري.
٢٢.٠٠ - «في العزف والغناء».
٢٢.٣٠ - «ملكات الغناء» - الجزء الاول.
٢٣.٣٠ - آخر الاخبار (بالعبرية).
٢٣.٣٥ - فيلم السهرة «بيتر الاسود» - فيلم تشيكي.

«الاتحاد» بدأت.. و «غلوبس» أكملت:

● تتمة من صفحة ٣ ●

الكشف عن تلك الظاهرة الآخذة في الازدياد والتي باتت تعمل على المكشوف اكثر واكثر: ظاهرة إفساد واستغلال الصلاحيات والقوة والمال. وتوجد شهادات عن اعطاء المال بكميات كبيرة. اولا للسلطات المحلية. وعودات، لا بل تحرير اموال في الدقيقة التسعين او ال - ٨٩ من ميزانية الدولة. اموال طائلة تدفقت على احزاب مختلفة ورؤساء حمائل وارباب بيوت، ومنهم للأتباع. واموال بمبالغ اقل اعطيت الى النشطاء المركزيين.. ثم انزل في السلم الى النشطاء غير المركزيين فإلى مقدمي الخدمات في يوم الانتخابات فالى اولئك الذين يسجلون وكأنهم اعطوا خدمات او كأنهم نشطاء.. وبالتالي الى «المستهلك الأخير».. الناخب. ان كان ذلك على شكل منحة طلابية او منحة للعائلة حسب الرأس (..١ - ..٣ شيكل على الرأس). ان قسما من الأصوات التي اعطيت للأحزاب في انتخابات ٩٢ تم شراؤه بهذا الشكل او ذاك. لكن، من الصعب ايجاد وسيلة جدية لتقدير حجم هذا القسم.

فيما يلي نورد بعضا من النتائج التي حصلنا عليها، والبقية، بما في ذلك الاسماء، محفوظة في ملف التحرير:

ابوسنان

عدد الاصوات الصحيحة ٣٣٢٦، منها فاز شاس بـ ٦١٥ صوتا (٨٨ صوتا في الانتخابات السابقة) و ٢٧٧ صوتا للمفدال (٥ اصوات في السابقة) والليكود ٣.٩ (وهنا يوجد انخفاض. ولكن عدد اصواته زاد عن اصوات دراوشة الذي ارتفع من ١٥ صوتا الى ٢٤٩ صوتا).

علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي، يعرض نفسه امامنا كإنسان مستقل حظي بدعم من جميع الاوساط، وكشريك للحزب الشيوعي صاحب الاكثرية الائتلافية والذي انخفضت اصواته كثيرا هنا (من ١٣٧. صوتا الى ٩.٨ اصوات). في كفرياسيف المجاورة قالوا ان هزيمة ودرعي شقيقان. ولكن هزيمة يقول: درعي لم يزر ابوسنان ابدا. ومع هذا نجده يمتدح درعي بكثرة. ولهذا اسبابه في وسط الاقليات. يقال انه قبيل الانتخابات جرى تحرير مليوني شيكل لمجلس ابوسنان. «مؤخرا . يقول هزيمة - عمل درعي كوزير وليس كرئيس حزب، الكثير من اجل المجالس المحلية. بل كان هناك تمييز لصالح الدروز والعرب. لقد حاول المساعدة، بالاساس، لمن كان مظلوما لفترة طويلة بغض النظر عن الحزب الحاكم في البلدة. حاول ان يطبق المساواة. عمل اكثر مما هو مسموح له. لقد كان مقررا اعطاء ٢٥ مليون شيكل للمجالس الدرزية ولكن درعي دفع ٣٣ مليونا. وكان بابه مفتوحا امامنا دائما، نحن رؤساء ال - ١١ مجلسا درزيا. فيما كان الدخول الى مكتب شارون يحتاج الى الانتظار شهرا او شهرين، دخلنا الى مكتب درعي بدون ترتيب موعد مسبق. ذات مرة ذهبت الى «المتسودا» (مقر الليكود) حيث عقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية من الليكود ويوجد بينهم عدد من اصدقائي. فقام عدد منهم وشكوا من عدم اكتراث وزراء الليكود بهم. وتعامل الليكود بتمييز. بينما درعي اصغى للجميع. اعطى بمساواة. اوفى بوعوده ولم يكذب» (المقابلة نشرت فقط قبل ايام من مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على عدم وفاء وزارتي الداخلية - برئاسة درعي نفسه - والمالية لالتزاماتهم. وفي حينه رفض درعي حتى استقبال وفد عن الرؤساء - ن.م).

سؤال: وهل هذا يكفي لأن يحصل شاس على ١٨.٥٪ من الأصوات في ابوسنان؟

هزيمة: انا شخصيا لم اتدخل في الانتخابات. ولكنني نقلت هذه المعلومات الى المواطنين. نائب رئيس المجلس والمدير العام للمجلس هما من مؤيدي شاس في الانتخابات السابقة. ولكن كان معروفا ايضا ان درعي والراب (عوفاديا) يوسف هما من ذوي الاتجاهات الليبرالية. والأهم ان درعي عمل من اجل قريتنا وابطل القرار بدمجها مع كفرياسيف، وهو قرار تاريخي بالنسبة للشعب الدرزي، ادى الى منع سفك الدماء. هو قرر الدمج. وهو الذي الغى. والدروز سددوا له الدين» (يشير الكاتبان هنا الى حقيقة ان المحكمة العليا هي التي الغت قرار الدمج وليس درعي. بل ان درعي ظل مصرا على الدمج لآخر لحظة قبل القرار).

سؤال: وكيف ارتفع المفدال في ابوسنان من ٢..٪ الى ٨.٣٪؟

هزيمة: رئيس المجلس السابق، د. حمد صعب، كان مع المفدال قبل ٨ سنوات واحرز اصواتا كثيرة. في الانتخابات الماضية انتقل الى الليكود فهبط المفدال الى الصفر. في هذه السنة عاد الى المفدال. كل حمولته صوتت للمفدال وكذلك العاملون في سلك التعليم. احد المفتشين هنا يؤيد المفدال. وهذا حزب يعرف كيف يشتغل ويهتم برجالاته. لو فعل شاس مثله لكان حصل على ١٢ نائبا. ان التأييد للمفدال نابع من مصدر الرزق. قوته تكمن في تعيين معلمين ومديرين».

ومع ان المفدال ينفي ذلك تماما، فان كاتبي المقال يتحدثان عن رسالة قام مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، بتعميمها على المعلمين الدروز والشركس في ٤ حزيران (اي قبل ١٩ يوما من الانتخابات) يبشرهم فيها بأن وزير المعارف وبناء على قرار سابق من الحكومة، اصدر امرا بمنح تسهيلات للمعلمين الدروز والشركس مثلما يعطى معلمو مدن التطوير. ويتضح ان قرار الحكومة اياه صدر قبل ٥ سنوات. ولكن الوزير هامر فطن به فقط قبيل الانتخابات. وامر آخر حصل في ١٨ حزيران، اذ صادقت لجنة المالية في الكنيست على زيادة ٥٪ في ميزانية التعليم الدرزي.

ثم يكشف رئيس المجلس، علي هزيمة، ان احد الاحزاب قام بتوزيع منح للطلاب الجامعيين المسلمين والدروز في ابوسنان بقيمة ..٣ شيكل لكل طالب.

البعينة - نجيدات

قبل اربع سنوات وبضغط من الليكود عين صالح سليمان، عضو مركز حزب الليكود، رئيسا لمجلس البعينة. ثم ضمت اليه النجيدات وعين منها نائب له. كانت تلك القرية الاكثر تخلفا في اسرائيل. خلال السنوات الاربع حظيت باهتمام خارق من الليكود. اليوم، من يزور القرية يأخذ انطباعا انها مثل قرية كفارطابور. شاس قفز على هذه اللقطة. رئيس المجلس المحلي ونائبه حكيمان وعمليان. عرفا كيف يقدمان مصالحهما والقرية. من ١٧٦٦ صوتا صحيحا حصل الليكود على ٥٤٥ صوتا (٢٨٤ صوتا في الماضي) وشاس على ٥.٥ اصوات (ولا صوت في الماضي). بعد الانتخابات بثت اشاعات انهما سينضمان لحزب العمل.

بسمة طبعون

شاس حصلت على ٢٨٩ صوتا (٣.٪) والمفدال ٨٪. وفي قرية الحلف المجاورة اعطي لشاس ٢٨٪ والمفدال ٩٪. وفي الزبيدات - شاس ٨.٥ اصوات مقابل صوت واحد (٥. الف ضعف) والعمل ٣.٧ اصوات. رئيس المجلس، محمد زبيدات، كان حذرا بدرجة ليست معروفة في الوسط العربي: «انت لست صحفيا. انك محقق»، قال وانهى المحادثة. انه من مؤيدي الليكود. ولكنه ايد شاس ايضا. وقد قرر درعي ضم الزبيدات والحلف لنفوذه في بسمة طبعون.

باقة الغربية

دراوشة فاز بأكثر الاصوات على حساب هبوط حاد لميعاري. شاس جاءت بعده، اذ ضاعفت اصواتها ٣٥. مرة (من ٣ اصوات في ١٩٨٨ الى ١.٥. صوتا) وذلك بفضل رئيس المجلس السابق، سمير درويش. فقد شغل درويش هذا المنصب ٨ سنوات. بعد الانتخابات الاخيرة للمجلس فشل في تركيب ائتلاف فقام درعي بحل المجلس وتنصيب درويش رئيسا معينا. فتقدم الاهالي بشكوى الى المحكمة العليا. فقررت هذه اجراء الانتخابات. وتمت قبل انتخابات الكنيست بشهر.

جلال ابو طعمة، الرئيس المنتخب، مقرب من حزب العمل وميرتس وفاز بمساعدة من الحركة الاسلامية.

يقول الكاتبان ان سمير درويش كان مقربا من الليكود وبالذات من

● البقية على صفحة ١٢ ●

توزيع الاصوات العربية

● فيما يلي ثلاثة جداول تبين توزيعة الاصوات العربية في انتخابات الكنيست ال - ١٣ بالمقارنة مع الانتخابات الماضية للكنيست ال - ١٢. وكالعادة، قاموا بتقسيم التصويت العربي حسب طوائف: العرب (ويقصدون المسلمين والمسيحيين) والدروز والبدو (كما لو انهم ليسوا عربا). والارقام مسجلة بالنسبة المئوية:

القائمة	كنيست١٢	كنيست ١٣
الجبهة	٣٣.٤	٢٣.٢٪
العمل	١٦.٤	٢..٣٪
دراوشة	١١.٣	١٥.٢٪
ميرتس	١..٦	٩.٧٪
ميعاري	١٤	٩.٢٪
الليكود	٦.٧	٨.٤٪
شاس	..٥	٤.٩٪
المفدال	٣.١	٤.٨٪
موداعي	-	١.٨٪
اغودات يسرائيل	..٤	..٥٪

بين الدروز

القائمة	كنيست١٢	كنيست ١٣
العمل	٢٧.٤	٢٩.٤٪
الليكود	٢.	٢٢.٤٪
المفدال	٨.٧	١١٪
ميرتس	١٨.١	٨.٢٪
شاس	٢.١	٧.٨٪
الجبهة	١٥.٧	٧٪
موداعي	-	٥.٢٪
دراوشة	١.٥	٢.٦٪
تسومت	..٥	٢.٨٪
هتحيا	..٤	١.٨٪

البدو

القائمة	كنيست١٢	كنيست ١٣
دراوشة	٣٥.١	٤٢٪
العمل	١٨.٦	١٧.٥٪
الليكود	١٢.٧	١٥.١٪
ميرتس	٧.٩	١١.٦٪
شاس	..٨	٨.٨٪
الجبهة	٤.٣	٢.٨٪
المفدال	١.٣	٢.٦٪
ميعاري	١.١	٢.٥٪
اغودات يسرائيل	..٧	١.٤٪
تسومت	..٤	..٦٪

الشيخ جمعة القصاصي، الغى سفره الى مكة من اجل حضور اجتماع «شاس»



● من الأمور المذهلة التي نشرتها «غلوبس» في التحقيق هو الحديث عن نشاط مزدوج لزعيم الحركة الاسلامية في رهط ورئيس المجلس المحلي الشيخ جمعة القصاصي. وهكذا يكتب الصحفيان:

«في الوسط البدوي في النقب ٢٣ الف صوت. في البلدة الرئيسية رهط، حقق حزب العمل ١٦٨٣ صوتا (مقابل ٧٤٥ صوتا في الانتخابات السابقة) من مجموع ٥.٧٥ صوتا صحيحة. دراوشة حصل على ١١٧٥ (مقابل ١٣٣٢). وفي المكان الثالث «شاس» - ٤٣٦ (مقابل ٦٣). «والمفدال» قفزت من ١٪ الى ٣.٧٪. وارتفعت «يهدوت هتوراه».

الوزير درعي حضر الى رهط قبل ثلاثة اشهر. وقد «اكتشف» ان رهط مظلومة جدا من ناحية البنية التحتية. وقد حصل على مواطنة شرف ووعد بأن يكون المهر ثمينا. يتحدثون عن ٥..١ مليون شيكل. اما في وزارة المالية فيقولون ان المعروف لهم تحويل مبلغ ٢.٢ مليون شيكل من وزارة الداخلية الى رهط ابتداء من كانون الثاني وحتى تموز. وقد بوشر بالاعمال قبل الانتخابات.

لقد تكلم درعي مع جمعة القصاصي، رئيس المجلس المنتخب وقائد الحركة الاسلامية في النقب، الذي يصغي للقائد عبدالله نمر درويش من كفرقاسم. «والقصاصي - يقول احد المراقبين - كان عليه ان يوزع الاصوات بين طرفين: ● الضمير الجماهيري، اي دراوشة، الذي دعت الحركة الاسلامية للتصويت له ولو جاءت هذه الدعوة بلسان رخو ● والمصلحة الجماهيرية - شاس».

ويشهد، احد البدو الذي يركز عمل احد الاحزاب في الوسط البدوي في النقب «حركة الانشاء والتعمير في الوسط البدوي في النقب بدأت منذ ٣ اشهر قبل الانتخابات. انها ضخمة وتزوغ العيون. «شاس»، كحزب، لم تدخل الوسط البدوي في النقب الا قبل الانتخابات بشهر واحد. وقد ايد «شاس» مهندس مجلس رهط المحلي، ابراهيم صهيبان.. ويتحدثون عن ميزانية تطوير بقيمة ١٦ مليون شيكل. في الثالث من حزيران قام درعي بزيارة المنطقة وشملت زيارته الكسيفة واللقية حيث اعلن عن تعيين ثلاثة مشايخ هم: في رهط - عطية العبرة، في عروعير - خليل ابو صعلوك، في تل السبع - صالح ابو عمرة. وظيفة الشيخ، هي لتمثيل مجموعة معينة امام السلطة. تتم حسب القانون العثماني. ويقبض صاحبها اجرا. وتكون له مكانة يحترمها البدو.

اما رئيس مجلس رهط، الشيخ جمعة القصاصي، فقد اشترك الى جانب درعي في اجتماع حزبي لشاس في الكسيفة ودعا بشكل حازم الى التصويت لشاس. وفي سبيل هذا الاجتماع الغى سفره الى مكة. ومنذ ذلك الوقت بدأت «شاس» تظهر في الساحة. امين صندوق مجلس رهط المحلي، واسمه سلام ابو دعباس، اخذ على عاتقه خلق اتصال بين وزارة الداخلية و «شاس» وبين بدو النقب. وادى الامر الى خلق صلة بين درعي وبين الحركة الاسلامية.

حسب التقدير، «استثمرت «شاس» في الوسط البدوي في النقب مبلغ ٢٥. الف شيكل جديد وحصلت على الف صوت. في اجتماع انتخابي في عروعير (٦/١٩) قال شمعون بيرس ان هذه اثمن اصوات في الدولة. فقد حصل رؤساء الحمائل والنشطاء المركزيون على اموال من امين صندوق المجلس، بوصفه رئيس الطاقم الانتخابي لشاس في المنطقة. واطلقت وعود لتعيين مخاتير ومشايخ».

(هنا يروي التحقيق قصة طويلة عن مدير مدرسة ما كان عضوا في اللجنة المعينة لادارة مجلس محلي في اللقية. ولأن القانون يمنع تسلم شخص ما من هذين المنصبين قام رئيس المجلس المعين، جلعاد ابني، بفصله من المجلس المحلي. لكن درعي وعد السكان باعادة المدير ليكون عضوا في المجلس المحلي وبتطيير رئيس المجلس، جلعاد ابني. وقد استقال ابني بعد سماع هذا..).

***

يضيف المركز الحزبي، المذكور: «دراوشة حصل على نتيجة جيدة في النقب. لقد صرف اموالا بطريقة قانونية جدا - مقابل نماذج نشطاء ووصولات بنزين. في اللقية، وهذا ايضا قانوني، ترك اموالا بمبالغ طائلة لدى طلب الصانع، المرشح الثاني في قائمته والذي انتخب بفضل الصندوق الانتخابي في عروعير، وبالضبط في خيمة عمه الشيخ».

ويرد دراوشة على ذلك: «طلب الصانع لم يحتج الى مال. ولم يطلب المال، بل انه اقترح حتى ان يدفع من كيسه، مثلما دفع اصدقاء كثيرون من كيسهم». ومع ذلك يؤكد ان مصاريف حزبه الانتخابية في النقب بلغت ..١ الف شيكل.

«ولكن دراوشة آخذ في الهبوط»، يضيف ذلك المركز الحزبي. «فان شقيق طلب الصانع هو رجل الليكود. والليكود ايضا دفع: وزع على النشطاء. كيف؟ جعلوا من الجميع نشطاء. كل الأحزاب اعطت. كيف؟ يأتون الى نشيط منطقي او الى رئيس الحمولة ويدفعون له رزمة نقود، نقدا وليس شيكا. ولا من رأى ولا من سمع. لا يوجد وصل. والكل يتدبر. الرئيس او النشيط يأخذ ..٥ شيكل لـ ٥ - ٦ اشخاص وهكذا.. حزب «العمل» دفع لمئة وخمسين نشيطا ..٢ شيكل جديد ليوم الانتخابات.، وكانت ميزانيته هنا ٢٢. الف شيكل، اقل من «شاس».

الليكود نفى انه دفع.

«شاس» ضاعفت نسبتها بين العرب ١. مرات ففازت بالعضو السادس

● «شاس» هو الحزب المنتصر الاكبر بين العرب. ومع انها تقف في المرتبة السابعة من حيث عدد الاصوات التي حصلت عليها في الوسط العربي، الا انها قفزت بشكل هائل من ٥..٪ في سنة ١٩٨٨ الى ٤.٩٪ في الانتخابات الاخيرة.

لقد حصلت على ١٣.٢٣. صوتا عربيا من مجموع اصواتها البالغ ١٢٩٣٤٧ (١.٪). ولكن هذه الكمية كانت كافية لتدخل الى الكنيست عضوا سادسا يزيد من امكانياتها في المناورة على الدخول الى الائتلاف الحكومي.

من الأماكن التي حصلت فيها على اصوات عالية نذكر: ابوسنان (١٨.٥٪، اي ٦ اضعاف ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة). بسمة طبعون ٣.٪ (..٣ مرة اكثر من السابق، اذ كانت فقط ١..٪)، البعنة ١٢.٢٪ (١٢٢ مرة)، باقة الغربية ٢٢٪ من الاصوات (٢٢. مرة)، البعينة - نجيدات ٢٨.٣٪ (٢٨٣ مرة)، جديدة - المكر ٦.٧٪ (٢٢ مرة)، جلجولية ٥.٣٪ (٥ مرات). عرب الزبيدات ٣٥٪ (٣٥. مرة)، طوبا ١٣٪ (١٣. مرة)، طمرة ٧.٥٪ (٧٥ مرة)، يركا ٨.٨٪ (٨٨ مرة)، كفرمندا ١٣.١٪ (١٣١ مرة)، كفرقاسم ٢.٨٪ (٢٨ مرة)، نحف ٧.٣٪ (٧٣ مرة)، ساجور ٢٢.٧٪ (٤ مرات)، سواعد الكمانة ٢٩.٨٪ (٢٩٨ مرة)، فسوطة ١١.٢٪ (١٢ مرة)، القريديس ٣.٦٪ (٣٦ مرة)، قديرات الصانع ١٣.١٪ (٤٣ مرة) قلنسوة ٣.٣٪ (٣٣ مرة)، رهط ٨.٥٪ (٥ مرات)، شعب ٤.٣٪ (٤٣ مرة)، شفاعمرو ٢.٣٪ (٢٣ مرة).

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١ ـ البيت ٩٦٥٨٩٨ ـ ٤/٩٦٢٧٤٨



دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٣ غرف + صالون كبير + مطبخ + ٤ فرندات طابق ثان ت: ٤/٥٣٥٠٧٧ . ٦/٥٢٨٧٦ (٦٥٩)

للايجار في حيفا شارع عباس ٦٢ دار مؤلفة من ٣ غرف وضع ممتاز منظر خلاب على البحر ت: ٤/٩٧٨٥٧٢ (٦٥١)

للبيع دار في حيفا قرب الحدائق والقبة البهائية كوتج ١٤٦ م٢ ٤ غرف + صالون واسع «جاليريا» + مطبخ حديث اميركاني ومخزن وموقف سيارات خاص مسقوف مشرفة على البحر ت: ٤/٥١٥٥٨٦ (٦٥٢)

دار للبيع في عرابة مساحتها ٢٦٠ م٢ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٥٣٩ (٦٤٢)

دار في عرابة مساحتها ١٠٠ م٢ مؤلفة من طابقين ت: ٦/٧٤٣٠١٦ (٦٤٧)

للايجار دار في حيفا شارع هجيفن منطقة هادئة ٣ غرف ت: ٩٦٨٩٨٥ . ٤/٨٧٠٩٦١ (٦٤١)

دار للبيع في حيفا شارع اللنبي ٢٠٥ غرفة + منظر على البحر وشرفتين طابق ثالث وتسليم فوري ت: ٤/٤٤١٩٣٥ (٦٣٩)

للبيع دار من غرفتين طابق ٢ في حيفا ش. بقوعة ودار في حيفا ش. عين هيام من غرفتين طابق ٢ لدى مكتب العقارات «عمچر» ش. حوريب ١٣ حيفا ت: ٤/٣٤٣٤٢٧ (٦٣٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف + غرفة جلوس شارع المتنبي ت: ٤/٥٣٧٠٨٤ (٦٢٨)

دار للبيع في حيفا شارع هيروك ١/١٤ ٣ غرف + غرفة طعام مع طابق عمدان ت: ٤/٥١٠٣٦ . ٤/٥٣٧٦٤٩ (٦٣٨)

دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف مع خزائن وحائط وباب بلاديلت بوضع ممتاز $85000 ت: ٤/٣٣٥٤٠٧ (٦٣٧)

دار للبيع في حيفا منطقة الالمانية شارع انيليفتش ٢٢ خمسة غرف وشرفات، بناء حجر ت: ٤/٣٨٩٧٦٧ (٦٣٦)

سيارات

فولسفاچن موديل ١٩٨١ مرخصة ل ١٠ ركاب ت: ٤/٨٦٩٢٥١ (٦٥٤)

فرصة نادرة !!! ماك اف موديل ١٩٨١ ينقل في مصنع باطون الشمال و البيع مع محل العمل ت: ٤/٩٥٤٨٥٥ (٦٤٤)

فورد ترانزيت موديل ١٩٧٩ لحالة جيدة ت: ٤/٨٦٦٥٨٩ (٦٤٣)

تراكتور J.C.B موديل ١٩٨٩ + شاكوش + مكيف هوائي
فولسفاچن ميني باص ديزل موديل ١٩٨٨
فولفو موديل ١٩٨٦ ماتور D.L ٢١.. ت: ٤/٩٤٥٧٠٥ (٦٣٣)

فولسفاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٦ في حالة ممتازة ت: ٤/٨٨١٤١٤ . ٤/٩٨٦٤٧٦ (٦٥٠)

مطلوب للعمل

مطلوب بائعو جملة لتسويق عطور نسائية ورجالية في الوسط العربي ت: ٤/٤١٧١٣ . ٤/٤١٠٣٣٨ (٦٥٧)

مطلوب سائقون دروز وعرب + سيارة من سنة ١٩٩١ ـ ١٩٩٣ لنقل ١٠ ركاب من الجليل الاعلى والغربي . التوجه لجادي في مكتب سفريات في صفد ت: ٦/٩٧٠٦٢٦ . ٦/٩٧٠٥٥١ (٦٦٠)

يوڤال هندسة م.ض
مطلوب للعمل
سائق تراكتور للعمل على تراكتور J.B.C
☎ 04/670690

مطلوب مقاولون وعمال بناء حجر طلياني للعمل في ايلات ت: ٧/٣٣٣٣٧٣ . ٧/٣٣٣١٢٧ (٦٤٨)

مطلوب موزعون لمجلة المنبر في جميع المناطق شروط عمل مغرية للملائمين الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٦/٧٤١٩١٩ (٦٤٠)

سيارات النصر
بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

مطلوب للعمل سائق ذو خبرة لشاحنة (سيمترايلر) مع رافعة (ونش) لمواد بناء ت: ٦/٣٣٤٣٩٧ ـ ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣١)

مطلوب عامل مخزن حديد مع تجربة في تقطيع الحديد للعمل في الخضيرة ت: ٦/٣٣٤٣٩٧ . ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣٤)

معدات للبيع

مضخة باطون موديل ١٩٩١ نوع بحالة ممتازة ت: ٦/٧٨٤٩١٥ (٦٦١)

للبيع جهاز فاكسميليا من نوع «برازر» ٣٠٥ وآلة تصوير مستندات من صنع چيستاتنر ـ تكبير وتصغير ت: ٤/٣٣٦٧٧٢٣ بعد الساعة السابعة مساء (٦٥٥)

تصفية منجرة للبيع آلات نجارة + أدوات عمل وطاولة وغيرها ت: ٣/٩٣٠٢٥٩٤ مساء (٦٥٣)

الى التجار ! للبيع تلفزيونات ملونة مستعملة في حالة جيدة وفيديوهات واجهزة ستيريو باثمان لا تضاهى ت: ٣/٥٣٧٢٥٥٨ . داني كوهن (٦٤٩)

للبيع معدات مخبز (خبز عربي) فرن ومنخل وخلاطة وشويك آلي آلة تقطيع مستعملة سنة واحدة وبوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٤/٦٤٢٨١١ (٦٣٢)

يوسف شاويش محدودة
صناعة سقايل قصارين
بيع جبص، اسمنت، حديد صناعي، ابواب ملاجئ، وغرف الامان وراق بريخ
عرابة المدخل الرئيسي
ت: ٦/٧٤٥٠٤٩

متاجر مكاتب

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة ت: ٦/٥٥٣١٥٥

للبيع متجر كبير في عكا واجهة لمايتسمان و بن عامي ت: ٤/٩١٣٩٤٨ (٦٥٨)

اربعة حواصل للايجار في الناصرة قرب فندق غراندنيو ت: ٦/٥٦٣٦٤٧ (٦٤٦)

للبيع بالمفتاحية محل في حيفا شارع الادريسي مقابل شوارما الحازن شارع يافا ت: ٤/٨٦٦٣٥٨ ساعات المساء (٦٤٥)

للبيع صيدلية ما زالت تعمل في حيفا ت: ٤/٣٧١٤٧٢ . ٤/٢٤٧٩٩٧ (٦٣٠)

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣٠٦٢٣ (٦٢٠)

كنانة للعقارات
للايجار والاستيجار
للبيع والشراء
يافة الناصرة ٦/٥٧٦٩٢٨
من ٦ حتى ٨ مساء

تجميل

معهد تجميل بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج البشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٦/٥٥٣١٥١ . ٦/٥٦٢٢١٨

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
معنية برجل حتى جيل ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

اراض

للبيع دونم ارض في الناصرة مقابل الحاووز ت: ٦/٥٧٥٣٧٢ (٦٥٦)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

ماكنات للنحاس
للبيع مصنع لسكب النحاس مع كل الآلات، موديلات كثيرة وكامنات لتكملة منتجات باسعار مغرية
03/5524119
03/5510928

ماكنات نجارة
للبيع او للايجار
☎ 06/569192
☎ 06/553804

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا ـ كريات بيالك ٧٠٩٨٧ . ٤/٧٠٧٤٩٩
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ ـ ٣/٥٢٣٩٣٣١
بئر السبع ٤٧٠٠٠٧ ـ ٤٥٠٠٧/٥٧
طبريا ٧٢١٩٩٥ ـ ٦/٧٢١٩٩٣

جوجيت ٣٤ سنة عزباء وجامعية وجميلة جدا معنية بالتعارف مع شاب جدي لهدف الزواج فقط ص.ب ٣٤٥ كريات بيالك

مسلمات
١٧٣/٣٤ سكرتيرة
٢٧/١٥٠ حاضنة
٢٧/١٧٠ مديرة حسابات
١٧٢/٢٨ نفسانية
١٦٢/٢٧ سكرتيرة
٣٤/١٦٠ مديرة حسابات
مسيحيات
١٧٥/٢٦ سكرتيرة
٢٥/١٧٠ عاملة اجتماعية
٢٨/١٦٠ نفسانية
١٥٨/٢٨ حاضنة

مسلمون
٢٦/١٩٠ مستقل
١٧٥/٢٩ هندسي
١٧٣/٢٧ مهندس
٢٧/١٨٠ مقاول
١٧٨/٣٥ مهندس
مسيحيون
٣/١٨٠ ميكانيكي
٣١/١٨٠ تقني
١٨٥/٣٣ مستقل

معهد الطب الاول
كلية الحقوق والهندسة
موسكو ، لينينغراد ، كييف ،
والجامعات الايطالية والرومانية والالمانية

مؤسسة الناصرة والمركز العربي للدراسات الروسية
يعلنان عن استمرار التسجيل للالتحاق بالجامعات الروسية والاوكرانية وجامعات رومانيا المعترف بها في اسرائيل بتكاليف 2300 $ للطب والمحاماة و 1500 $ للهندسة

★ جمعية الزيتونة الايطالية ★
تعلن عن استمرار التسجيل والانتساب الى دورة اللغة الايطالية والسنة التحضيرية للجامعات في مدينة بادوڤا وكورتينا بتكاليف 400 $ للشهر بضمنه السكن والتعليم لمدة ، شهر

ترتيب خاص للطلاب الذين لم ينهوا الثانوية او لم يحصلوا على شهادة بجروت كاملة ، يمكنكم تقديم امتحانات بجروت روسي او روماني خلال السنة التحضيرية وبهذا يمكنكم الدخول الى الجامعات بكافة مواضيعها. بعد انتهاء السنة التحضيرية يرتب عمل في السويد في العطلة الصيفية، فيها يوفر الطالب حوالي ٤٠٠٠ $

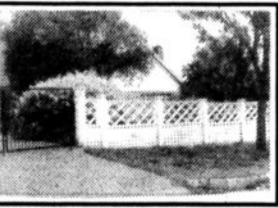
الناصرة: خالد كساب محاميد المدير العام

ام الفحم ت: ٦/٣١٤١٠٥ . سميح كساب محاميد
طمرة: نضال عثمان ٤/٩٤٧١٢٨ ★ عرابة: خير علي ٦/٧٤٢٢٤٩ ★ راهط : علي ابو زايد ت: ٥٧/٩١٨٢٢٦ ★ ترشيحا حازم سهيت ٩٧٦٠٨٤

גדר נוי
بادارة ايتسيك
عكا المنطقة الصناعية (الشمال) ش.دوشينسكي
☎ 04/817777 ☎







اسعار شعبية وشروط دفع سهلة
مصنع لانتاج وتجهيز الجدران الجاهزة من الباطون الجاهز على الطريقة العصرية وباشكال مختلفة
عمل فني من الطراز الاول

البازار كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	عرابة
☎ 511296	☎ 554330	☎ 912431	☎ 312628	☎ 866356	☎ 938557	☎ 741607

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاحد
١٦ آب ١٩٩٢
١٦ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
16.8.1992
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 79/49

AL-ITTIHAD, DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד, יומון

الشرطة قد تحقق مع شارون حول الاستيلاء على المنازل العربية في القدس المحتلة

(ص ٢)

سليمان النجاب:

لا علاقة للمنظمة والوفد الفلسطيني المفاوض بما يسمى «مسودة الحكم الذاتي للفلسطينيين»

(ص ١٠)

عن حفل تأبين الشاعر الراحل سميح صباغ والنص الكامل لرسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى حفل التأبين

(ص ٣)

م.ت.ف: واشنطن كذبت علينا!

● اتفاق رابين بوش – أضر بعملية السلام.. وقد لا نذهب الى مفاوضات واشنطن في ٢٤ الجاري ●

● عمان، القاهرة – «و.ص.ف» – ابدى سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس السبت، «عدم ارتياح» الفلسطينيين لنتائج القمة الامريكية الاسرائيلية الاخيرة في واشنطن.

وقال عبد الرحيم ان الادارة الامريكية ابلغت الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام بنتائج القمة في القدس اليوم (امس).

واعتبر عبد الرحيم ان الاتفاق بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، حول منح ضمانات قروض امريكية بقيمة عشرة مليارات دولار لاسرائيل «أضر بعملية السلام». كذلك قال ان هذا الاتفاق «لا يساعد هذه العملية في المضي في طريقها خاصة وان واشنطن قدمت الضمانات من دون تعهد رابين بوقف الاستيطان خلافا لوعد كانت الولايات المتحدة قدمته الى الجانب العربي».

● البقية على صفحة ٤ ●

امريكا تهدد بشن عدوان جديد على العراق خلال ٤٨ ساعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مسؤولون امريكيون، امس السبت، ان توجيه ضربة جوية عدوانية ضد العراق خلال الـ ٤٨ ساعة، هو واحد السيناريوهات الجديدة التي تدرسها الولايات المتحدة ودول التحالف اذا رفض النظام العراقي السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول المباني الحكومية في بغداد».

ونقلت هذا النبأ، امس، وكالة الانباء الكويتية التي اضافت ان هؤلاء المسؤولين يدرسون «خيارات اكثر فعالية» للقضاء على الرئيس العراقي صدام حسين. كما يدرسون اقامة «منطقة محمية» في جنوب العراق، اضافة الى الضربة الجوية.

الفلسطينيون يرفضون صيغة رابين للحكم الذاتي

■ د. عشراوي: المرحلة الانتقالية تعني التمهيد لقيام دولة فلسطينية مستقلة ■

■ القدومي: نرفض كل اشكال الحكم الاداري او الحلول على اساس كامب ديفيد ■

* رابين يقترح اجراء انتخابات لاختيار «مجلس اداري» فلسطيني في منتصف نيسان القادم *

● حيفا – وكالات الانباء – رفضت القيادة الفلسطينية صيغة الحكم الذاتي التي اقترحها رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وتستند الى اتفاقيات كامب ديفيد.

وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، بأن الوفد الفلسطيني يرفض مقترحات رابين التي تشتمل على انتخابات عامة في الاراضي المحتلة لاختيار «مجلس اداري».

وقالت عشراوي «اننا نريد سلطة فلسطينية تنفيذية منتخبة وطنياً وتتمتع بصلاحيات تشريعية وتنفيذية وقضائية». وشددت على رفض الجانب الفلسطيني العمل وفق الاوامر العسكرية التي تفرضها سلطات الاحتلال.

واوضحت عشراوي ان المرحلة الانتقالية هي الاعداد للمرحلة النهائية والتي تعني للفلسطينيين قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما اكدت معارضة الجانب الفلسطيني لاية قضايا تؤثر سلباً على الحل النهائي الذي يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ويستند الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وطالبت بوقف الاستيطان والافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين والكف

● البقية على صفحة ١٠ ●



● فاروق القدومي ●

● د. حنان عشراوي ●

غورباتشوف – هل يصبح ممثلا مسرحيا!؟

● حيفا – الوكالات – عرض المخرج المسرحي الروسي، مارك زاخاروف، على الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، تمثيل دور «الملك لير» في رائعة وليم شكسبير التي تحمل نفس الاسم وذلك مقابل مبلغ ضخم من المال.

ومن المقترح ان تعرض المسرحية لمدة عشرة ايام في لندن بمناسبة مهرجان شكسبير السنوي الذي يقام في بلدته فون انون.

واعلن مديرو مسرح «برودوي» في الولايات المتحدة الامريكية استعدادهم لتقديم عشرة عروض اخرى في حالة موافقة غورباتشوف على التمثيل في المسرحية.

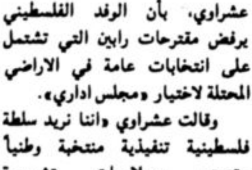


وعلم ان غورباتشوف لم يتخذ حتى الان قرارا بشأن هذا العرض واتخاذ دور البطولة. ويتردد ان المخرج زاخاروف قدم عرضه بعد ان عرف ببعض الصعوبات المالية التي يتعرض لها غورباتشوف.

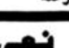
يوم أمس فقط: قتيل و ٩٠ جريحاً في ٣٧ حادث طرق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع، يوم أمس السبت فقط، (٣٧) حادث طرق في جميع انحاء البلاد. وادت هذه الحوادث الى مصرع شخص واحد واصابة (١٣) شخصاً بجراح خطيرة وبالغة و(٧٧) شخصاً بجروح ما بين خفيفة ومتوسطة.

وقال مدير شرطة السير ان رقم حوادث الطرق هذا هو معدل الحوادث التي تحدث في كل يوم سبت في الأشهر الاخيرة.









الحذار الحذار.. فهذه الاوهام قد تقتل عملية السلام!

□ اليوم، اكثر من السابق، يبدو واضحا ان تفريق رابين بين ما يسمى «المستوطنات السياسية» وما يسمى «المستوطنات الامنية» لم يكن لعبا بالالفاظ. بل ان رابين يقصد، فعلا، مواصلة توسيع الاستيطان، في القدس العربية المحتلة وفي وادي الاردن.

ولعل مواصلة بناء حوالي عشرة آلاف وحدة سكنية تتسع عند اتمامها لحوالي (٥٠) الف مستوطن جديد، هي عمل بالغ الخطورة.

ولعل رابين، الذي تشجع جدا من زيارته لواشنطن وحصوله على الضمانات وعلى الاسلحة المجانية يحلم الآن بالتمسك باستراتيجية التنكر لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في ظروف سهلة، بعد الغاء «الحصار» الاقتصادي الامريكي وتهافت بوش وكلينتون على اعلان المحبة الغامرة لاسرائيل.

اننا ننظر بقلق شديد لكل هذا، ونقول بكل وضوح ان تطبيق حكومة رابين لهذا النهج سوف يعني ببساطة افشال المباحثات السلمية سلفا وربما عدم ذهاب الفلسطينيين وكل الوفود العربية الى المفاوضات.

الفلسطينيون يسألون، بحق: كيف سنفاوض بينما يستمر الاستيطان في القدس وفي مناطق اخرى، بينما تتغير الطبيعة السكانية لصالح الاحتلال.

والفلسطينيون يسألون: اذا كان اقصى ما توافق عليه حكومة رابين هو «الحكم الذاتي» حسب اتفاقيات «كامب ديفيد» او حسب «مشروع ألون» فلماذا نفاوض: وهل يقبل فلسطيني واحد بهذا؟ وهل تقبل اية دولة عربية بهذا؟ لقد رفض الاردن سابقا هذه المشاريع، وهل تفاوض سوريا في ظل التهديد العسكري الاسرائيلي الفظ والاعلان بأن لا «تنازل» اسرائيليا عن الجولان؟!.

لا شك في ان اسرائيل والحركة الصهيونية تبتزان الآن من بوش. ولكن نعتقد بأن تغير توازن القوى لصالح امريكا واسرائيل هو الاساس لهذه الوقاحة الامريكية - الاسرائيلية المتنكرة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

اننا نسأل: ماذا مع قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ التي لا تجيز الاحتلال ولا تجيز ضم الاراضي بالقوة وتعترف بحق تقرير المصير للشعوب؟ ماذا مع تصريحات بوش وبيكر حول حق الفلسطينيين في الحقوق السياسية - القومية؟!

يجب ان يدرك كل انصار السلام، اليهود والعرب، وانصار السلام عالميا، بأن النهج «الجديد» لحكومة رابين والادارة الامريكية قد يؤدي الى افشال العملية السلمية وربما ايقافها كليا.

ونقول للقوى العقلانية المحبة للسلام في المجتمع الاسرائيلي ان السلام يتطلب - كما تعترفون - الاعتراف بحق شعب فلسطين في تقرير المصير والغاء الاحتلال وضمان امن ومستقبل كل دول المنطقة وشعوبها. ولا يتوهم احد بأن بالامكان تحقيق السلام من خلال دفن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

لذلك نناشد كل القوى السلمية والعاقلة والواقعية التحرك السريع لانقاذ العملية السلمية ولضمان استمرارها حتى تحقيق السلام.

ان البديل لذلك ليس الهيمنة الاسرائيلية - الامريكية، بل الضياع والعنف والمآسي للشعبين ولكل شعوب المنطقة.

بالامكان ويجب مواصلة العملية السلمية وتحقيق السلام، واما الاوهام الرابينية فمن شأنها قتل العملية السلمية!

(«الاتحـــــاد»)

ازدياد المطالبة بتحديد القانون لمصروفات المتنافسين على قيادة الاحزاب خلال حملاتهم الانتخابية

*** تخوف واسع في الليكود بأن الامكانيات الداخلية لشارون ونتنياهو قد تؤدي الى نجاحهما مقابل الامكانيات المادية المحدودة للمرشحين الاخرين ***

● القدس - طلب عدد من اعضاء لجنة الدستور والقانون بطلب مستعجل لدراسة الوضع القانوني والنشاط العملي لبعض الجمعيات التي تنشط لصالح بعض المتنافسين على رئاسة الليكود. ويزداد الطلب بأن ينظم القانون هذا المجال ايضا، ارتباطا بقانون تمويل الاحزاب.

وقد اثار هذا الموضوع ايضا عدد من قادة الليكود مثل عضو الكنيست قصاب وعضو الكنيست بيغن اللذين قالا ان عند بنيامين نتنياهو واريئيل شارون امكانيات مالية كبيرة جدا تساعدهما في المنافسة على رئاسة الحزب. وقد اقاما جمعيات خاصة للصرف على نشاطهما الدعائي لرئاسة الليكود.

من ناحية ثانية طالب عضو الكنيست رعنان كوهين (العمل) بأن ينظم القانون بصورة واضحة صرف المرشحين لرئاسات الاحزاب والقوائم للكنيست بشكل يجعل المنافسة السياسية عادلة ولا يؤدي الى ان ينجح من لديه امكانيات مالية اكثر.

ويذكر ان بنيامين نتنياهو بدأ منذ اكثر من شهر حملة اعلامية واسعة في سعيه للمنافسة على رئاسة الليكود. ويعتقد المراقبون ان هذه الحملة تكلفه مبالغ ضخمة وأن متمولين اسرائيليين واجانب يدعمونه في هذه الحملة.

الشرطة قد تحقق مع شارون حول حيثيات الاستيلاء على منازل في القدس العربية

*** تشكيلات استيطانية سرية «للمقاومة اليهودية» في فلسطين المحتلة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، انه يريد فتح تحقيق حول الظروف التي دعم فيها وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون، شراء منازل في احياء عربية في القدس العربية المحتلة.

وقال شاحل خلال جولة قام بها في المدينة القديمة ان «امتلاك منازل عربية في القدس الشرقية غالبا ما يتم بطريقة غير شرعية. وسنبحث في كيفية شرائها وما هي الاسباب التي حملت الحكومة على تمويل عمليات الشراء بطريقة خفية عبر مساعدات قدمتها الى مؤسسات واجهة مثل يشيفات «عطيرت كوهنيم».

واضاف «ذهلت من جراء انفاق خمسة الى تسعة ملايين شيكل لهذه الغاية ومن ان معظم اعضاء الحكومة لم يحاطوا على ما يبدو علما بذلك».

وقد نفى وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون، الاتهامات التي سيقت ضده وقال ان جميع عمليات الشراء تمت وفق القانون!

وقال للصحف «من الافضل ان يحقق شاحل في سرقة الممتلكات اليهودية قبل اربعين سنة»!! واضاف ان المنازل «المستملكة» في القدس الشرقية كان يملكها يهود قبل الحرب الاسرائيلية - العربية الاولى العام ١٩٤٨!!.

وقال شارون «ينبغي تذكير شاحل انه لا يمثل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يحاول شاحل تحقيق اهدافه».

وقال شاحل ان الجيش والشرطة هما السلطة الوحيدة المخولة في اتخاذ القرار في ما يتعلق بالاستيطان لاعتبارات امنية مشيرا الى ان جميع ما تم تنفيذه من استيلاء على منازل في القدس العربية المحتلة واستيطان في الاحياء المختلفة من القدس العربية كان مخالفا للقانون.

* شارون *

* شاحل *

وطالب شاحل بتشكيل لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول الوسائل التي تمت بواسطتها تمويل شراء عقارات ومنازل من خزينة الدولة موضحا ان الحكومة ليست بحاجة الى وسطاء او سماسرة من اجل تمويل نشاطاتها.

من جهة اخرى ذكرت اسبوعية «يروشلايم» المحلية ان موظفين كبار في مستوطنات الضفة الفلسطينية المحتلة حذروا قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني ياتوم، من مغبة تشكيل منظمات سرية «للمقاومة اليهودية» في فلسطين المحتلة. وذلك بعد ان بدأ المستوطنون يشعرون بزعزعة وضعهم وامنهم في المستوطنات.

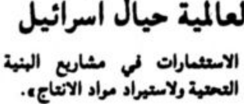
وزير المالية:

الضمانات المالية الامريكية ادت الى تغيير موقف الاسواق المالية العالمية حيال اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية ابراهام شوحط، امس السبت، ان حصول اسرائيل على الضمانات المالية الامريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار ادى الى «تغيير الاجواء» في الاسواق المالية العالمية حيال اسرائيل.

وقال شوحط في حديث اذاعي ان «الشركات الاسرائيلية الخاصة تشعر بتغيير الاجواء منذ الحصول على هذه الضمانات التي اعتبرت دليلاً على ثقة الولايات المتحدة باقتصادنا».

وقال شوحط ان «الحصول على الرساميل في الخارج سيكون اقل كلفة» واضاف «وسنستخدم هذه الضمانات كمظلة لضمان احتياطنا من العملات الاجنبية، البالغ ستة مليارات دولار حالياً، ولتمويل الاستثمارات في مشاريع البنية التحتية ولاستيراد مواد الانتاج».



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٦/٨، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

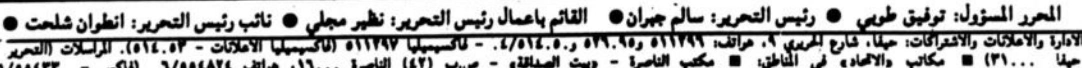
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٢/٨/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٩٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٦٨ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٦٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٤٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٣٠٦ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٨٦ش.ج
● "سود" -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حفل تأبيني كبير للشاعر الراحل سميح صباغ في مسقط رأسه، البقيعة، في الاربعين لرحيله

* حفل التأبين تلقى رسالة خاصة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات * القى كلمات في حفل التأبين: عادل مهنا، د. فاروق مواسي، حسين مهنا، بنيامين غونين، صالح خير، مفلح طبعوني، يوسف ناصر، نمر مرقس، نايف سليم، سالم جبران، سلمان اسعد فضول، واليف صباغ *

● البقيعة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – اقيم قبل ظهر امس (السبت) في البقيعة، حفل تأبيني كبير للشاعر الراحل سميح صباغ بمناسبة الاربعين لوفاته، وذلك بدعوة من اتحاد الكتاب العرب ولجنة تأبينية شعبية.

ترأس حفل التأبين الاستاذ عادل مهنا ممثل الجبهة في مجلس البقيعة المحلي. فدعا الجمهور الغفير الذي ملأ قاعة المدرسة الابتدائية أ الى الوقوف دقيقة حداد لذكرى شاعرنا الراحل. ثم القى كلمة استعرض فيها حياة الشاعر الراحل ونضاله وعطاءه الشعري ومسيرته الثقافية.

ثم قرأ عريف الاحتفال على مسامع الجمهور النص الكامل للرسالة التي وجهها الى حفل التأبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (اقرأ نصها الكامل في اطار مستقل الى جانب هذا الخبر).

ثم القى الدكتور فاروق مواسي نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب كلمة الاتحاد واعتذر في البداية عن عدم مشاركة رئيس الاتحاد الكاتب محمد علي طه لاسباب صحية قاهرة. وقدم د. مواسي صورة عن شخصية سميح صباغ وانتاجه الشعري. وقال ان الشاعر سميح صباغ والانسان سميح صباغ والمحرر المدقق سميح صباغ يشكلون كلا واحدا قائما على الاستقامة والصدق والجدية.

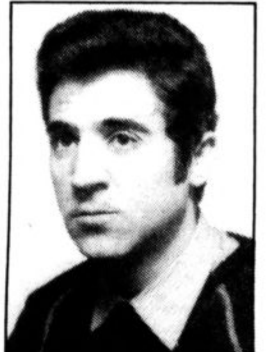
والقى الشاعر حسين مهنا قصيدة مكرسة لذكرى سميح صباغ.

وقدم بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة مؤثرة قال فيها ان سميح صارع الموت صراعا عنيدا لانه احب الحياة، احب اهله وعائلته وحزبه وشعبه. وكانت كل حياته القصيرة ولكن الغنية نموذجا للعطاء.

والقى الشاعر سعود الاسدي قصيدة خاصة مكرسة لذكرى سميح صباغ.

ثم القى السيد صالح خير رئيس المجلس المحلي في البقيعة كلمة قال فيها انه هو وسميح ابناء جيل واحد. وسرد ذكريات مؤثرة عن الشاعر وقال: ومع ان طرقنا قد اختلفت فقد حافظنا على صداقة صادقة وكان سميح نعم الانسان المستقيم الشريف المحب لقريته ولشعبه.

والقى الشاعر مفلح طبعوني كلمة هيئة تحرير «الجديد» فرسم لوحة جميلة عن شخصية سميح الشاعر والمحرر والانسان. وقال ان عطاء سميح واستعداده للعمل غير المحدود كان لهما اعمق الاثر على تطور «الجديد».



● سميح صباغ ●

والقى الاستاذ يوسف ناصر كلمة قال فيها انه وسميح تعلما معا ودخلا رحاب الشعر معا. وقال ان سميح بما تركه من آثار ادبية وما سيبقى في ذاكرة الناس من ذكريات عن شخصيته هو الضمان بخلود الشاعر في ذاكرة البقيعة وشعبنا كله.

وقدم نمر مرقس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي رئيس مجلس كفرياسيف كلمة اشار فيها خصوصا الى شخصية سميح الشيوعي المناضل العنيد والمثابر والذي كان التزامه الحزبي والطبقي والشعبي نموذجا رائعا. وقال ان اشعار سميح صباغ عكست هذا الصدق الثوري وعكست روحه المرهفة والمتواضعة.

ثم ألقى الشاعر نايف سليم قصيدة بالعامية لذكرى سميح وعدد من الادباء الذين ربطته بهم علاقة صداقة عميقة وفي مقدمتهم الكاتب الراحل سليم خوري ويوسف سلمان سويد.

ثم القى الشاعر سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» كلمة تحدث فيها عن سميح الانسان الوطني الثوري الصادق المرهف الحس وسميح الشاعر العاطفي. وقال ان الصدق والاستقامة شخصيا وشعريا، هما اسطع ما ميز شخصية هذا الشاعر الانسان.

والقى الشاعر الشعبي سلمان اسعد فضول قصيدة زجلية لذكرى الشاعر سميح صباغ.

وفي الختام القى كلمة العائلة شقيق الفقيد، الاخ اليف صباغ. فقال ان سميح اعطى لشعبه ووطنه في صدق وحرارة ولذلك فالمصاب مصابنا جميعا. وشكر اتحاد الكتاب العرب ولجنة التأبين والمجلس المحلي على اقامة هذا الاحتفال التأبيني الكبير.

رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى حفل تأبين الشاعر سميح صباغ

● الاخوة الاعزاء المشاركون في احتفال تأبين الاخ الشاعر سميح صباغ البقيعة – الجليل

تحية الثورة وبعد،

بمناسبة احتفالكم بمرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الراحل وشاعرنا الكبير الاخ سميح صباغ، أتوجه اليكم جميعا والى أسرة وذوي الفقيد، باسمي شخصيا، وباسم اخواني أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وباسم شعبنا العربي الفلسطيني، بأخلص مشاعر المواساة والتضامن الاخوي والتعازي الصادقة.

ان هذا الاحتفال الكريم المكرس لاحياء ذكرى شاعر فلسطيني كبير هو الاخ المرحوم سميح صباغ، هو رمز وفاء، وتقدير لمبدع سجل له تاريخ شعبنا المجيد مواقف وطنية وقومية مشرقة ومساهمات أدبية ملتزمة وعطاء متواصل في الدفاع عن قضية شعبه العادلة وحقوقه الوطنية الثابتة حتى وافاه الأجل.

لقد كسب بنشاطاته الوطنية وابداعاته الادبية والفكرية الخلاقة حب واحترام وتقدير أبناء شعبنا في الجليل وفي داخل وخارج الارض المحتلة.. فلروحه الطاهرة الرحمة،

● ياسر عرفات ●

وعزاؤنا برحيله عنا هذا التراث الادبي الذي تركه لتنهل منه أجيال شعبنا وأمتنا وليكون هاديا وملهما لها في مسيرتها التاريخية الخالدة، من أجل تحقيق أهداف شعبنا الوطنية السامية وحق أمتنا في بناء مستقبل مشرق ومزدهر لها.

أحييكم جميعا، وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.

وإنها لثورة حتى النصر.

تونس في ١٩٩٢/٨/١١.

اصابة فتيين من قرية معاوية بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة من مخلفات الجيش

* الفتيان كانا يرعيان المواشي في منطقة الروحة، القريبة من القرية *

● معاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – اصيب الفتى طارق غازي مفضي (١٦ عاما) بجراح متوسطة في بطنه وانحاء جسمه المختلفة، من شظايا عبوة ناسفة انفجرت فيه وزميله محمود احمد نهية (١٥.٥) من قرية معاوية.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا، انه بينما كان المذكوران يقومان برعاية الاغنام، غربي القرية في منطقة «الروحة»، في الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة، انفجرت بهما عبوة ناسفة، لا يعرف حتى الآن ان كانت قنبلة يدوية او قنبلة متفجرة، من القنابل التي يتدرب بها الجيش في المنطقة، ادت الى اصابتهما بجراح وقد نقل المصابان الى مستشفى «هعيمق» في العفولة، حيث قدم لهما الاسعاف الاولي.

وكانت اصابة محمود احمد نهية، خفيفة، وبعد تلقيه العلاج، تم تحريره الى منزله.

اما الفتى طارق غازي، فان اصابته جدية.

وفي حديث مع والد محمود، السيد احمد نهية قال: ولقد تم اسعاف محمود وبعدها سمح له الاطباء بالعودة الى البيت، اما بالنسبة لطارق فهناك شظية في بطنه، وقد قرر الاطباء اجراء عملية له لاخراجها لانها تشكل خطرا على حياته».

هذا وتعاني قرية معاوية من وجود منطقة عسكرية محاذية فيها وهي منطقة (١.٥) و(١.٩)، في القاموس العسكري، حيث تقوم قوات الجيش باجراء التدريبات والمناورات فيها بالذخيرة الحية، وهذه المنطقة تحيط بالقرية من جميع الجهات، ومن يزور القرية يلاحظ انتشار بقايا الرصاص، وفي كثير من الاحيان بجانب البيوت.

وقد ادى وجود المنطقة العسكرية بمحاذاة القرية، الى وقوع عشرات الضحايا، من جرحى وقتلى، على مدار السنين هذا عدا عن الخسائر في الممتلكات والمواشي.

وعلم مراسلنا ان الشرطة في وادي عارة والشرطة العسكرية باشرت التحقيق في الحادث.

وعبر العشرات من اهالي معاوية عن غضبهم لاستمرار الجيش باجراء المناورات بالقرب من القرية، وعدم ابعاد هذه المنطقة عن القرية، وايجاد المراعي للمواشي التي تشتهر بها قرية معاوية دون جعلها منطقة مناورات، تشكل خطرا على حياة السكان.

غدا الاثنين:

وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية يتوجه الى لينينغراد

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد صباح غد الاثنين وفد من رؤساء المجلس العربية متوجها الى مدينة لينينغراد (بطرسبورغ) في روسيا، حيث يحل ضيفا على بلديتها، وعلى الاكاديمية الروسية في موسكو.

ويتكون الوفد من رؤساء المجالس التالية اسماؤهم: صالح سليم (عيلبون) وشوقي خطيب (يافة الناصرة)، وصالح دراوشة (اكسال) ومحمد مرعي (المشهد).

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عيلبون صالح سليم حول الهدف من الزيارة ومدتها قال: «لقد تلقينا دعوة من بلدية لينينغراد، واستجبنا لها. سوف نقوم بتبادل الآراء حول الاوضاع بحيث نطلعهم على ظروفنا واوضاعنا. سندرس امكانية اقامة علاقات، على ضوء ما سنراه ونسمعه هناك».

وعن المدة التي ستستغرقها الزيارة قال: «سوف نمكث ضيوفا على البلدية والاكاديمية لمدة عشرة ايام».



● الشرطة تفرق مظاهرة عمال مصنع «بري – تنوفا» في رحوبوت قسرا بعد اعتقال ثلاث اشخاص. وكان العمال قد تظاهروا امام مكاتب الشركة في تل ابيب احتجاجا على فصل جميع عمال المصنع.

م.ت.ف: واشنطن كذبت علينا!

● تتمة من صفحة ١ ●

واشار عبد الرحيم الى ان الفلسطينيين «لم يعودوا قادرين على تحمل المزيد من الاكاذيب» وقال «انا شخصيا في ظل هذه الاجواء، لست متحمسا لذهاب الوفد الى واشنطن في التاريخ المحدد» في ٢٤ آب الحالي لاستئناف الجولة السادسة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية.

واعتبر عبد الرحيم اخيرا ان رابين «استطاع ان ينجح حيث فشل الليكود بتحقيق الهدف الذي كانت تتظاهر الادارة الامريكية برفضه». وقال «لم نأخذ من رابين الا الكلام اما على الارض فان سياسة شمير هي التي تطبق».

ومن جهته قال نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس السبت، في القاهرة ان «موعد الجولة القادمة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية التي تعقد في واشنطن في (٢٤) آب الجاري قد يؤجل».

وفي تصريح الى الصحفيين اوضح شعث ان التأجيل المحتمل ناجم عن ان «القيادة الفلسطينية تتريث في اتخاذ القرار بشأن هذا الموعد».

ومن المقرر ان تعقد الجولة المقبلة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية وهي السادسة في واشنطن بمشاركة كل الاطراف التي سبق ان اعطت موافقتها على الحضور ردا على الدعوة التي وجهتها اليها راعيتا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا.

واعتبر شعث الذي شارك في شكل مكثف في التحضير للجولات السابقة ان «موافقة الادارة الامريكية على ضمانات القروض لاسرائيل تمثل تراجعا في الموقف الامريكي بشأن عملية السلام».

وقال ان «القيادة الفلسطينية طلبت ايضاحات حول هذا الموضوع من الادارة الامريكية خصوصا في ما يتعلق بالمستوطنات التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي وتسيء لعملية السلام».

وقام شعث بتسليم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، رسالة من عرفات الى الرئيس المصري حسني مبارك تتناول استئناف مفاوضات السلام والموقف العربي من مسألة ضمانات القروض. وقال ان عرفات سيزور القاهرة قريبا.

احتجاجا على اغلاق المدرسة في ام القطف:

الاهالي والطلاب يتظاهرون، غدا، امام مقري رئيس الحكومة ووزارة المعارف في القدس

● ام القطف – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – يتظاهر اهالي وطلاب قرية ام القطف في المثلث الشمالي، امام مقري رئيس الحكومة ووزارة المعارف، في القدس، يوم الاثنين القادم، وذلك احتجاجا على القرار المجحف الذي اتخذته الوزارة باغلاق المدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية، ونقل طلابها الى مدرسة قرية ميسر.

ويأتي هذا القرار من قبل اللجنة الشعبية التي تم تشكيلها مؤخرا، تصعيدا للمعركة الشعبية لالغاء قرار الوزارة الذي صدر في الرابع من الشهر الجاري ويقضي باغلاق المدرسة.

وعلم مراسلنا ان اللجنة الشعبية ستتوجه الى المحكمة العليا لالغاء هذا القرار الذي يتعارض ومصالح الاهالي. ويتوجه أعضاء اللجنة الشعبية الى الاطر الشعبية والى ممثلي لجنة الاباء القطرية الى التضامن معهم في نضالهم هذا، ومشاركتهم نضالهم العادل الذي سيتوج بالمظاهرة المذكورة.

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة الشعبية «للاتحاد» بان اللجنة تستعد الى تصعيد نضالها واتخاذ خطوات اخرى، لمنع تنفيذ هذا القرار، الذي يتعارض مع مصلحة الاهالي.

جبهة المشهد تحيي قرار المجلس المحلي وقف المياه عن مصانع التلويث

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير جبهة المشهد، د. فخري حسن، برسالة الى رئيس واعضاء مجلس المشهد المحلي يحييهم فيها باسم جبهة المشهد على قرارهم الذي اتخذوه بوقف تزويد مصانع تلويث الجو بالمياه.

وجاء في الرسالة: «ان هذا القرار، رغم انه جاء متأخرا بعض الوقت، الا انه يعتبر خطوة هامة في الاتجاه الصحيح نحو توحيد الجهود وتجنيد اوسع القوى لمقاومة هذا المشروع الهدام. اننا ننتظر تطبيق قراركم المذكور وكما وعدتم خلال اسبوع. ونحن على استعداد كما كنا دائما للمساهمة بدورنا في انجاح كافة النشاطات والخطوات النضالية والشعبية الى جانب المجلس المحلي لمقاومة مشروع تلويث الجو في القرية.

بمبادرة قسم الخدمات الاجتماعية للشباب في بلدية الناصرة

مخيم للاحداث في ضائقة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم، في نهاية الاسبوع، في احضان الطبيعة في مسبح «عين حيرود» (جالوت) المخيم الصيفي للأحداث في ضائقة، الذي يقيمه قسم الخدمات الاجتماعية للشباب في بلدية الناصرة منذ عدة سنوات. وهذه المرة باشتراك سبعين حدثا ينتمون الى عائلات كثيرة الاولاد وذات وضع اقتصادي صعب لا يمكنهم من الالتحاق في المخيمات الصيفية، ولا ينتمون في الوقت نفسه الى اطر معينة. ويتابع قضاياهم العاملون الاجتماعيون مع الشباب في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي.

وفي حديث «للاتحاد» مع مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي، السيدة حكمية طيحل، قالت: «ان الهدف من اقامة مثل هذه المخيمات هو اعطاء فرصة للأحداث في الترفيه عن انفسهم وتجربة المخيمات الصيفية، في التمتع وفي البرامج الترفيهية التي تقام وكذلك اثراؤهم من خلال برامج ثقافية هادفة. وشحنهم بدفعة للسير الى امام. بمشاركة فعلية لكل حدث عن طريق العمل الجماعي والمستقل.

وقد اشرف على المخيم اضافة الى العاملين الاجتماعيين الذين خططوا للمخيم وبرامجه مرشدون وممرضة متطوعة. وشارك ايضا تسعة مساعدين مرشدين، انهوا قبل فترة وجيزة دورة في جامعة حيفا بدعم من قسم الشباب في قسم الرفاه والعمل الاجتماعي لقيادة النوادي في المستقبل.

جمعية مرج ابن عامر تحضر مدارس القرية للسنة لدراسية القادمة، بالعمل التطوعي



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – قام اعضاء وادارة ونشيطو جمعية «مرج ابن عامر الثقافية» في قرية دبورية بتنفيذ يوم عمل تطوعي داخل وخارج اسوار المدرسة الاعدادية وبمشاركة مدير المدرسة الاستاذ انيس يوسف، وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية وعمال الصيانة، وبمشاركة العديد من الطلاب الدارسين في الاقطار الاشتراكية (سابقا).

وقام المتطوعون بتنظيف ساحة وحديقة المدرسة ورش الاسوار وبعض الغرف فيها وتحضيرها للسنة الدراسية الجديدة، وقد تبرع المجلس المحلي بجميع المواد والادوات اللازمة لذلك.

وسيواصل المتطوعون اعمالهم التطوعية كل يوم سبت خلال الاسابيع القادمة وقبل موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة في باقي مدارس القرية وذلك من خلال التنسيق مع الادارة والهيئات التدريسية فيها.

وقد ذكر لنا السيد عرفان داهود، رئيس الجمعية، ان هذا العمل التطوعي يأتي من خلال النشاطات والفعاليات الكثيرة التي تعدها الجمعية للسنة القادمة والتي على رأسها الدورات التعليمية التي ستتبناها الجمعية في مدارس القرية الاعدادية والابتدائية في موضوعي اللغة الانجليزية والرياضيات لتقوية الطلاب الضعفاء، وايضا لدفع الطلاب المتفوقين وكل ذلك من خلال المنهاج التعليمي الالزامي اليومي في المدارس.

واضاف السيد داهود «ان الجمعية حصلت هذه السنة على مساعدات بقيمة عشرين الف دولار من صندوق المنح «كيرن يسرائيل هحدشاه» مما سيمكنها من تنفيذ العديد من البرامج، ولأول مرة ستتم اقامة صندوق منح للطلاب الدارسين في الدول الاشتراكية (سابقا) الذين يعانون من وضع خاص بعد انهيار النظام السابق واقتصاده. وستوزع اليوم على العديد منهم وذلك قبل سفرهم الى الخارج.

وقد شكر مدير المدرسة الاعدادية ورئيس المجلس المحلي السيد اسعد عزايزة ادارة الجمعية على هذه المبادرات واكد الاخير في رسالة بعث بها ان هذه الفعاليات المباركة تصب في خدمة ومصلحة كل اهالي وطلاب وطالبات القرية».

(تصوير: محمد مصالحة «الاتحاد» – الناصرة)

حساب الخير

لماذا اخلف جارنا بوعده؟

● لماذا فرح الاجيرون امس؟

لا بسبب المليارات العشرة التي قبضها رئيس حكومتنا العائد من واشنطن، او وعده بها اصدقاؤنا الامريكيون بعد ان حجبوها شهورا طويلة عن سلفه مراضاة لاصدقائهم العرب! فهذه المليارات كما اكد وزير المالية الذي لا تعكس هيئته وجود ازمة اقتصادية في البلاد، لن تتدفق على الوزارات، ولن توزع طبعا على المواطنين حسب عدد الانفار في كل اسرة. فحسبُ «القابضين على اصواتهم» من المواطنين ما ارتزقوا به في موسم الانتخابات.

ولم يكن سبب فرحتهم لان صندوق المرضى قد «تعافى» من مرضه العضال، وتوصل مع الحكومة الى اتفاقية تقضي بدعم هذه المؤسسة الصحية لتمكينها من توفير العلاج للاطفال والعجزة وضحايا الامراض والحوادث. فالحكومة ما زالت مصرة على ان يتنازل مستخدمو الصندوق عن جزء من اجورهم، بينما المستخدمون يهددون «بقطع» اليد التي تمتد الى لقمتهم ولقمة اولادهم.

وقد يكون هؤلاء المستخدمون محقين، فكم موظف من «الكبار» يصل راتبه الى عشرة اضعاف واحيانا عشرين ضعفا من رواتب امثالهم، فلماذا لا يمتد مبضع الاقتطاع الى تلك الرواتب، ام ان «مراجل جحا على امراته»!!

كذلك لم يكن سبب الفرح قرب انعقاد راية السلام وتبادل السفراء بين القدس ونفسها، شرقية وغربية، اذ ان الطريق طويل الى ان يقتنع زئيفي وايتان وغئولا كوهن (ما زلتم تذكرونها) وزبولون هامر وصديق العرب الصدوق درعي، ثم انه لا اسرائيل فرنسا ولا رابين ديغول.

كان سبب الفرحة غير ذلك تماما. بسيطا كبساطة احلام الفقراء، لكنها صاعقة كضربة الكهرباء.

في القبضة القادمة سيحصل الاجيرون على زيادة!

وما مقدارها؟

٢٪ بالتمام والكمال.

ترجم جارنا النسبة الى مبلغ مالي كي يطمئن على أنه سيعرج على دكان البقالة بهامة مرفوعة كي يدفع لصاحبه الحساب.. وعندما طلعت نتيجة ترجمته (٤٠) شاقلا، عدل عن رأيه، وليقل الدكانجي ما يقول...

(ابو ايهاب)

في اعقاب منح الضمانات الامريكية لاسرائيل:

واشنطن متفائلة والعرب متخوفون

● بقلم: جاك شارمولو ●

● تبدو الولايات المتحدة مقتنعة بأن تحسن علاقاتها مع اسرائيل بعد زيارة رئيس الوزراء اسحق رابين التي اختتمت الاربعاء ستكون في صالح عملية السلام في الشرق الاوسط على الرغم من ردود الفعل العربية الانتقادية التي صدرت على الفور.

واكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية يوم الخميس «لدينا صيغة جيدة للمفاوضات المتوقعة قريبا». وكان المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه يعلق على المفاوضات الاسرائيلية العربية التي ستستأنف في ٢٤ اب والتي ستستمر شهرا في واشنطن.

واضاف «وهذه المفاوضات ستحقق تقدما اذا اراد المتحاورون احراز تقدم» مستبعدا بشكل خاص فكرة ان يشكل رحيل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى البيت الابيض عائقا امام السلام.

ولكن ثقة الادارة الامريكية لم تتعرض للاهتزاز بسبب موجة الانتقادات الصادرة عن العالم العربي اثر منح الرئيس جورج بوش ضمانة الخزانة التي ستسمح لاسرائيل باقتراض عشرة مليارات دولار.

وكان رفض بوش منح الضمانات في السابق في نظر العرب وسيلة فاعلة للضغط على اسرائيل لوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واعطى بوش رابين ما كان رفض منحه لاسحق شمير دون ان يحصل في الوقت نفسه على وقف تام للإستيطان. وفسرت واشنطن هذا التغيير بضرورة تشجيع حكومة حزب العمل التي تعتبرها اكثر استعدادا من سابقتها لاحراز السلام.

وازعج هذا التغيير الحكومات العربية حتى ان الفلسطينيين هددوا بمقاطعة دورة واشنطن. وقال المدير المساعد لمعهد واشنطن للسياسة في الشرق الادنى روبرت ساتلوف «انهم ليسوا جادين». واكد.. «سيأتون»!

وقال ساتلوف ان العرب الذين لم يكونوا شديدي الحماس لمتابعة الحوار مع شمير حيث كان لديهم شعور بأنه لا يريد السلام، مقتنعون بان رابين جاد في رغبته في دفع المفاوضات الى الأمام.

ورأى من ناحية ثانية ان تحسين العلاقات الامريكية الاسرائيلية «لا يمكن ان يكون له سوى اثر ايجابي» حيث ان «عنصرين» ضروريين باتا مجتمعين الان وهما الضمانات الامريكية ورغبة الحكومة الاسرائيلية في المضي نحو السلام.

ويشاطر هذا الرأي ويليام كوانت من مؤسسة بروكنز واللذي يقول انها «من الفترات النادرة التي تعتبر فيها الدول العربية تحسن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة امرا جيدا».

واضاف دبلوماسي غربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الضغط حاليا لتقديم تنازلات بات على كاهل العرب».

ولكن تفاؤل المحللين الغربيين هذا تخففه التعليقات الاكثر اعتدالا الصادرة عن الدبلوماسيين العرب في العاصمة الامريكية.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين ان «مسألة ضمانات القروض تشكل مصدر قلق للبلدان العربية» واضاف «لا نريد ان يحصل اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل على حساب العرب. اذا كانت ارضنا ستبقى محتلة فلا داعي للحديث عن السلام».

ولكنه قال في الوقت نفسه انه مقتنع بأن المباحثات ستبدأ كما هو مقرر في واشنطن في ٢٤ من الشهر الحالي وانه «اذا كانت اسرائيل تريد عند ذلك الحديث عن الأمن فسيكون العرب مستعدين لتقديم جميع الضمانات الضرورية، لكن مسألة الارض العربية ليست موضع تفاوض».

وقال هذا الدبلوماسي الذي شارك في الجولات الخمس السابقة من المفاوضات ايضا انه يعي مخاطر اظهار تصلب كبير من قبل العرب مما يعني عودة اسرائيل والولايات المتحدة الى علاقتهما الفريدة ما قبل مفاوضات السلام!

لكنه اعرب عن اقتناعه بأن تحسن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لا يعني ان واشنطن «تخلت عن العرب»! وقال انه مع نهاية الحرب الباردة وبعد حرب الخليج «لم يعد في امكان الولايات المتحدة ان تعتمد على اسرائيل فقط» في الشرق الاوسط.

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٣)

● تتمة من صفحة ٨ ●

الشكوى وابدى استغرابه واستهجانه من هذا التقاعس وقال حرفيا: «من اخطأ يجب ان يدفع الثمن». كان صاحبنا داخل «على الصنعة جديد»، نشيطا جسورا متحفزا لاصلاح الاوضاع. لكن وكما يبدو المسألة اكبر منه بكثير، فلم يكشف لا عن الجريمة ولا عن المجرم ولا عن الخطيئة ولا الخطأ.

حكم على محمود سبع سنوات فعلية، استعاد النطق بعد ثلاث سنوات وكذلك استغنى عن كرسي العجلات بعد ذلك بقليل.

في تثبيت الشكاوى كثيرا ما يصادف المحامون مشكلة خوف الشهود. جاء على لسان المحامية فيليتسيا لانغر(١٤) بهذا المجال ما يلي: «وبرزت هنا صعوبة كبيرة، نجمت عن خوف الشهود من الكشف عن هويتهم. فرهبة المعتقل والتعذيب اللذي لاقاه الضحيتان المذكورتان في هذا المعتقل، شكلت عندهما ذكرى مقلقة. وردعت الشهود. وعندما ارسلت اليهم، بواسطة العائلة، انه لن يحدث لهم أي مكروه، حسب الوعود القاطعة التي قيلت لي من ممثلة الدولة، كان الجواب واحدا «كيف يمكن ان تضمني ذلك، عندما نكون تحت رحمة اي جندي او شرطي من حرس الحدود، وعندما يمكن ان نوضع في الاعتقال الاداري لا للذنب اقترفناه بل بموجب مادة سرية لن تطلعي عليها ابدا، او قد يعتقلوننا ويضربوننا لأي سبب، وايضا يطلقون النار علينا، وكأننا حاولنا الهرب او مهاجمة جندي..؟».

منذ احتلال ١٩٦٧ تم تطوير هذه الظاهرة على اسس علمية منهجية، حتى انه في بعض الفترات كان يقع «عبء» التحقيق عليهم وكانت نسبة الاعترافات في «غرف العار» - غرفهم - تعادل ٩٠٪.

هذه الظاهرة جديرة بالاهتمام والبحث والدراسة والتمحيص من قبل بعض علماء النفس وعلماء النفس الاجتماعيين، كيف ولماذا يتساقط الفدائي؟ كيف يصبح جاسوسا؟ تلك عملية معقدة. فهل هي عملية غسيل دماغ؟ واذا كنا على مستوى التحدي الحضاري يجب علينا ان نجابه هذه الظاهرة علميا. ان مسوغات التساقط ومبرراته واغراءاته لا تعتمد فقط على العامل المادي. هنالك عوامل نفسية من الواجب القومي معالجتها. لقد خرّجت دوائر المخابرات الاسرائيلية كادرا مدربا من هؤلاء العملاء خلال سنوات الاحتلال وهنالك «اختصاصات في كل تنظيم وتنظيم فلسطيني تعرف جيدا مبنى اعضائه الفكري والتنظيمي ونمط سلوكهم. وفي «غرف العار» يتم استنباط اساليب حديثة وطرق تحقيق واستمالة مبتكرة تبدأ بالاقناع وتنتهي بالخديعة والمقالب وحتى بالمسرحيات المتقنة(١٥) يتخللها النقاش حول انقاذ ما يمكن انقاذه او التهديد والوعيد او الضرب والتعذيب. وكثيرا ما يعتمد تحقيق العملاء من حيث الاسلوب على استغلال حالة المعتقل «والضيف» النفسية بعدما مر في دورة العذاب في دوائر المخابرات العامة. يقدُ الى غرفتهم فيكرمون الايفاد، «واهلا بالمناضل. اهلا بالأخ. اهلا بالرفيق».. خدمة ممتازة وضيافة حسنة و «حضانة ثورية». وتفعل عملية التماثل والمواساة والاحترام فعلها خاصة بعد الاهانة والتنكيل المخابراتي. ويبدأ الشعور بالدفء بعد البرد القارس والشعور بالانتماء بعد الضياع. وشعور الأمان هذا بسبب الترهل الفكري وعملية الاسترخاء تخفف من شدة الحذر وتفني الحيطة.. فكثيرا ما يعترف المعتقل بغرف العار ويزاود من باب الفخر والاعتزاز، خاصة اذا اتهمه «هؤلاء العملاء» انه عميل وادخل اليهم لكي يتجسس عليهم فيوسعونه ضربا اشد من ضرب المخابرات وتعذيبا انكى وادهى وأمر.

هوامش

(١٣) تعتمد المعلومات الواردة هنا على تصاريح مشفوعة بالقسم موثقة في ارشيف المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة.

(١٤) في دراستها حول «قصة وفاة ابراهيم المطور او الملف الذي اقفل وبقي مفتوحا» المنشورة في «الاتحاد» على خمس حلقات، الحلقة الثانية بتاريخ ١٨/١٩٨٩/١.

(١٥) راجع كتاب المحاضر - «نهاج المنصرية، الانتفاضة محاكم ومعاناة» الصادر بمطلع (١٩٩٠) حادثة عبد الرحمن نوفل تحت عنوان العصافير (٢) صفحة ١٩٨/١٩٩.



مع الاحداث

بعد اتفاقات بوش - رابين:
العملية السلمية الى اين؟!



● تجري القيادة الفلسطينية مشاورات مكثفة جدا في العاصمة التونسية حول الوضع الناشئ في أعقاب زيارة رئيس حكومة اسرائيل رابين الى الولايات المتحدة واعلان الرئيس الامريكي بوش منح الضمانات السخية لاسرائيل.

وجرت اتصالات ايضا بين قيادة م.ت.ف في تونس وبين اعضاء الوفد الفلسطيني داخل الوطن المحتل وفي اعقاب ذلك طلب اعضاء الوفد من القنصل الامريكي العام في القدس الانسة مولي وليامسون التفاصيل الكاملة والرسمية لنتائج مباحثات بوش ورابين والتفاصيل حول وقف الاستيطان الاسرائيلي او حول الاستيطان اللذي سوف يستمر في القدس وفي بعض المناطق.

وافادت قيادة م.ت.ف وكذلك الوفد الفلسطيني انه لم يعد مؤكدا ان يذهب الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، اذا كان الاستيطان سوف يستمر في القدس العربية ومناطق اخرى من دولة فلسطين المحتلة.

من جهة ثانية قال وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، امس الاول، في تصريح للصحافة ووكالات الانباء ان المفاوضات تستهدف حلا شاملا للنزاع على اساس عدم شرعية الاحتلال، وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، أسوة بكل الشعوب. وقال: نرفض الحلول القائمة على كامب ديفيد وكل اشكال الحكم الاداري اذا لم تؤد الى اعطاء شعبنا حق تقرير المصير.

وتفيد اوساط سياسية مطلعة في العاصمة التونسية ان م.ت.ف تقوم باتصالات مكثفة مع الاردن وسوريا ولبنان ومصر لاخذ موقف موحد، تطبيقا لاتفاق دمشق قبل اسبوعين، عندما اتفق وزراء خارجية الدول الخمس على موقف موحد وحل شامل ورفض احتلال اسرائيل للاراضي وتقرير المصير.

وقالت هذه الاوساط ان قيادة م.ت.ف تجاوزت فعلا مرحلة الرفض لاجل الرفض ولكن من الغباء ان تطلب الولايات المتحدة منا الانتحار السياسي والقومي باسم العقلانية والواقعية.

وقالت هذه الاوساط: اذا تبين ان نتائج زيارة رابين في واشنطن ادت الى تعميق تحيز واشنطن لاسرائيل فان شعبنا سيواصل النضال بكل السبل المشروعة، ولكننا لن نتنازل عن حقنا في الكيان القومي المستقل والاستقلال القومي.

وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى في تصريح لـ «الاتحاد» امس: «ان كل العملية السلمية الان على مفترق الطرق.. فاما نتقدم فعلا نحو السلام واما تطورات قد تكون خطيرة جدا. والعالم مدعو كله الى التساؤل حول مصير الشرعية الدولية وقرارات الشرعية الدولية».

جميل راتب احسن ممثل في فيلم تونسي:

أحلم بسينما عربية مشتركة

● السينما المصرية اهملت كبار السن لأسباب تجارية ● تمردت على اسرتي الارستقراطية واشتغلت جرسونا ● والدي شارك في ثورة ١٩ وهدى شعراوي عمة والدتي ● انتمي لحزب التجمع لأنه يسمح بالحوار والاختلاف ●

● أجرت الحديث: ماجدة عبد البديع - القاهرة ●

● في عام ١٩٤٦ - سافر الى فرنسا بعد ان رفضت اسرته الارستقراطية اشتغاله بالفن والتمثيل.

وفي باريس اشتغل حمالا، وجرسونا في المقاهي بعد ان قطعت عنه اسرته اية معونة، وواصل مشواره الفني وشارك في تمثيل روائع المسرح الغربي لسارتر والبيركامو ويونسكو، وجان انوي، وبيكت..

ورغم بداياته الاولى على المسرح الفرنسي الا انه اصبح نجما سينمائيا متميزا.. واكد هذا حصوله على جائزة احسن ممثل في مهرجان فيلم العالم العربي بباريس عن دوره في الفيلم التونسي «شيش خان»..

انه الفنان القدير جميل راتب: يقول جميل عن دوره في الفيلم التونسي انه بطولة مطلقة، به تناقضات كثيرة وامكانيات اداء واسعة جدا..

فهو يتناول حياة رجل ارستقراطي كبير السن..

اخذت طبقته تتلاشى من المجتمع التونسي ولم يعد يجد له دورا من المجتمع، حيث انه مرتبط بماضي تونس الثقافي والاجتماعي والثقافة الغربية.. اما على المستوى الشخصي فنجد به كما كبيرا من الانسانية والعطاء، لكنه على الجانب الآخر يحمل عقلية الطاغية ذي الكبرياء، المرتبط بهذه الطبقة ونتيجة لتناقضه مع المجتمع الجديد يصاب باكتئاب شديد يجعله يترك نفسه فريسة للموت، انه اقرب الى الشخصيات التشيكوفية..

وعن حياته في فرنسا يقول جميل راتب لم اكن جميل راتب ولم اكن بهذا «الغنى الفني» الا من خلال عملي نهارا بين ناس يكافحون.. شعرت بهم واقتربت من عالمهم البسيط الانساني وعشت مشاكلهم واحزانهم الى جانب احتكاكي بالمثقفين والمفكرين الفرنسيين في تلك الفترة..

● هل تعتبر حصولك على جائزة احسن ممثل في فيلم تونسي مقصورا في كتابة ادوار الممثلين الكبار سنا وقتا في السينما المصرية؟

- نعم وذلك لاسباب تجارية.. لأن الفيلم عندما يوزع اعتمادا على نجوم الشباك.. وهم صغار السن وبالتالي لم يكن هناك اهتمام بالادوار الكبيرة سنا.. رغم كونها هامة ومحورية.

● هل هناك امكانية لانتاج فيلم عربي غير مشروط بانتاج اجنبي مع اختلاف الهموم؟

- نعم.. فقد اخرج يوسف شاهين نابليون بونابرت.. وقد اظهر شخصية نابليون بصورة سيئة جدا.. رغم انه انتاج مشترك مع فرنسا.. كذلك تم انتاج فيلم جزائري برأسمال فرنسي عن الثورة الجزائرية ومقاومة الاستعمار الفرنسي وطرده من الجزائر ورغم ذلك لم يعترضوا على الفيلم..

واعتقد ان هناك سياسة فرنسية للتقرب واكتساب الدول العربية الى صفها.. ويحاول الرئيس ميتران نشر الفرانكوفونية التي كانت سائدة قبل الحرب العالمية الاولى.

● يعني الحكاية مصالح..

- اكيد لكنها مصلحة لن تضرنا.. فهي احيانا مصالح مشتركة.. ويجب الا ننسى ان كل الفنون الحديثة تأتي من اوروبا.. فلا بد من التعامل والتبادل معهم مع الاحتفاظ بهويتنا الثقافية العربية.. لا بد ان نعرف عنهم وبعمق تاريخ شعوبهم وفنونهم مثلما يعرفون عنا وبدقة..

● ماذا عن علاقتك بحزب التجمع؟

- اغلب الفنانين لديهم افكار تقدمية.. واسرتي كان لديها حس وطني.. فوالدي وعمي كانا من قادة الحركة الطلابية في ثورة ١٩ وسجنا وهدى شعراوي عمة والدتي..

ومنذ الصغر لم اكن مدركا لمعنى التفرقة الاجتماعية وكنت رافضا وسطي..

وعندما قامت ثورة يوليو كنت في فرنسا ولكني فرحت بها وكم كنت فخورا بعبد الناصر وشخصيته التي بهرت العالم كله وبدأت اشعر بالحنين لبلدي ورغبتي في المشاركة في بناء المجتمع بوعيي السياسي.. وعندما عدت سنة ٧٥ كان الحزب الوحيد التقدمي والمعارض هو التجمع.. الى جانب تميزه كحزب يضم عدة تيارات مختلفة مما يعطي مساحة كبيرة للحوار والاختلاف.. ولهذا قررت الانضمام اليه..

● كيف ترى مهرجان فيلم العالم العربي.

- هذا المهرجان مهم جدا.. ولا بد من استمراره وتطوره.. فهو يحدث نوعا من الاحتكاك بين الافلام العربية من ناحية.. وبينها والمجتمع الاوروبي من ناحية اخرى..

اما عن الافلام العربية المشاركة فهي تفوق احيانا الافلام المصرية تكنيكيا بالاضافة لانتهاجهم اسلوب السينما الحديثة، واحلم بسينما عربية مشتركة من حيث الانتاج او تبادل الخبرات..

● هناك دعوة الآن لتحريم الفن..

- الفن ثقافة، وتحريم الفن تحريم للثقافة والتطور، ان الارهابيين يدعون بالدين اشياء غير موجودة فيه لم يحرم الاسلام التطور الثقافي الانساني ولم يرفض التنوير الفكري..

وقد شوهوا وجه الاسلام وسمعته في العالم. الاسلام حرية فكر وعقل وتسامح..

● كيف ستكون تجربتك الاولى للإخراج المسرحي؟

- سأقدمها بأسلوب فني جيد.. وهو عمل جاد يتناول مشاكل الشباب المصري بعنوان «اولاد الغضب والحب» لكرم النجار..

● وما رأيك في رفض نقابة المهن التمثيلية العمل لمخرجي السينما بالمسرح؟

- انا ضد هذا تماما.. فالابداع ليس به حدود، كما ان حالة المسرح المصري الان تحت الصفر، وما يحدث ما هو الا خوف المسرحيين من كشف قصورهم وضعف مستواهم.. وهو موقف غريب ولا يوجد مثله في العالم.. والدليل تجربة كاليغولا ليوسف شاهين وكان رأي النقاد انه من اعظم الاعمال المسرحية في العالم..

● وماذا عن المستقبل؟

- العالم العربي في اسوأ حالاته الآن ولكنه يمكن ان يتقدم من خلال نهضة ثقافية فكرية.. وتبادل على كل المستويات الفنية.. وحوار دمقراطي وقد نتفق او نختلف لكن لصالح الأمة العربية..

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٩) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢			■					■		
٣		■				■				
٤			■				■			
٥		■				■			■	
٦				■			■			
٧		■				■				
٨			■				■			
٩				■		■				
١٠	■				■			■		

● اعداد: حربي عبد الرحمن دراغمة - طوباس ●

افقيا:
١ - دولة عربية - نشعر
٢ - من ادوات الطرب - يبشر بموهبة - والدة
٣ - قاس العمق (معكوسة) - الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل
٤ - للنداء (معكوسة) - الق - هزل
٥ - صعوبة (معكوسة) - والد (معكوسة)
٦ - ارسالية - حرف جر - نصف اليوم
٧ - لاعب الوتر - تقاطع
٨ - شقيق - عتب - حرف يصلح للجر والنصب
٩ - حيوان مفترس - مرضي
١٠ - شك - مرتفع - بحر (معكوسة)

عموديا:
١ - اديبة فلسطينية
٢ - من الرياحين (معكوسة) - سكر
٣ - رد ومنع - سقي
٤ - بلدة فلسطينية محتلة - اخطأ
٥ - رئيس عربي
٦ - حرف جر (معكوسة)
٧ - وعاء الخمر - يتبع (مجزومة)
٨ - مدينة عربية
٩ - مانع - يصعد
١٠ - شاعر فلسطيني

*** حل لغز رقم (٧٨) ***

افقيا:
١ - عبد الحليم حافظ - انوشكا
٢ - بلان - م.أ.م - رنين - سائل
٣ - دول - ما + بهيجني - ي.و - يرا
٤ - اعين - رن - د.د - دريد - دل + م.م
٥ - مرد - دلها - آسيا - هست
٦ - دوما - ل.ل.ل.ل - ماو - حج
٧ - هاني شاكر - شدا - اقرم + ب
٨ - ادونيس عقل + أ - طروب - و.و
٩ - برو - وكر - علراء - قادر
١٠ - لسرأ - بر - شمام
١١ - جد - لس - بردينا ارازي
١٢ - وديع الصافي - بدن
١٣ - ربيع الخولي + م - سيمون
١٤ - فتنت - لهيب - اسف
١٥ - مصطفى قمر - المانيا - ام
١٦ - اطهر - ذو - رشح - طنين
١٧ - يطن - ليلى - عمر ذياب - در
١٨ - ابن - زادي - مجد
١٩ - نبيل شعيل - ابراهيم عزام
٢٠ - ايمان البحر درويش

عموديا:
١ - عبد الوهاب - جورج مايكل
٢ - بلوة - ادر - بدد - ص ط ط - يا
٣ - دالهدا + نورا - ي ي + حطين - بع
٤ - ان - نرمين - م م - فر - اشم
٥ - مرشي - أ أ أ أ - ليلى
٦ - حنان - د + اسران + ل.ل - ق و ي م ي ن
٧ - برد - كمك - خصم - مذل + نيا
٨ - ين - رقراق - سأوفر - تل
٩ - ماجدة - تلف
١٠ - حميد الشاعري - عشاني - اح
١١ - لد - ريم تلحمي + بر
١٢ - فريد الاطرش + د - رد + رد
١٣ - طن - رسل - رامي - ذائب - رأى
١٤ - ي.ي.ي.ي - و.و + أ. أ + ن ن - بن - يزهر
١٥ - مادونا - دام - جهلا - ي.ي
١٦ - أ.أ - ابتنا - شم
١٧ - وليد توفيق - مع
١٨ - شامل + س - امها - جزع
١٩ - كارم محمود + رز - يساند + دا
٢٠ - اسامة جبور - يوسف مطر - من

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٩٢/٨/١٦ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - شيء من الأفلام
٢٠.٠٤ - «على الخريطة»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - الحلقة الثانية من المسلسل «طوق العقرب»
٢٢.٢٠ - «السناجة» فيلم بريطاني عن الصدام العنيف بين عالم الصغار البسيط وعالم الكبار المعقد
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

هل تُسحب الأثداء الاصطناعية من الصدور؟

● إعداد: يوسف زعبلاوي ●

● من المعروف ان في امريكا ثديا اصطناعيا يزرع في الصدر ليحل محل ثدي مستأصل، بسبب السرطان، ويعوّض عن ثدي ضامر لأسباب خَلقية.. ومن المعروف ايضا ان الثدي المذكور تصنعه شركات مختلفة من مادة السيليكون البلاستيكية.. وانه ظهر في الأسواق قبل نحو ٣٠ عاما، وبلغ من انتشاره انه زرع في صدور نحو مليوني فتاة في الولايات المتحدة وحدها.

والغريب ان هذا الثدي الاصطناعي الذي ظفر بثقة الجميع من حيث سلامة الاستعمال طيلة السنوات الثلاثين الماضية.. قد اصبح موضع طعن في السنة الماضية.. وقد تحدث البعض عن تقرحات داخلية يسببها الثدي المزروع.. وعن الآلام التي تُحدثها تلك التقرحات.. وتحدث آخرون عن حالات تمزق فيها الثدي المزروع وتسبب تمزقه هذا في تشوهات بالغة تفوق كل ما يُنسب الى الثدي المستأصل والثدي الضامر من سلبيات.

والجدير بالذكر ان الثدي الاصطناعي عبارة عن كيس سميك مصنوع من مادة بلاستيكية وممتلئ بمادة السيليكون البلاستيكية الجلاتينية.. وبينما تنفي الشركات التي تصنعه اية آثار جانبية ضارة تترتب على زرع الثدي.. يؤكد النقاد ان الثدي لا يمكن ان يكون قد بلغ الكمال.. وانه قد يتسبب احيانا في آثار جانبية لا يستهان بها.. نذكر من تلك الآثار تقرّح انسجة الصدر وتصلبها.. وذلك حول الثدي المزروع بخاصة.. وتبعا لتسرب مادة السيليكون الى خارج الثدي.. وهذا ما يحدث بالفعل في بعض الاحيان.. ونذكر من تلك الآثار الجانبية ايضا رد فعل جهاز المناعة في الجسم وما قد يترتب عليه من التهابات واورام سرطانية وغير سرطانية.

لا عجب اذن ان ارتفعت اصوات بضرورة سحب الثدي الاصطناعي من الاسواق.. وان تلقى تلك الاصوات آذانا صاغية لدى وكالة الغذاء والدواء (F.D.A) في واشنطن.. وما اسرع ما انشأت هذه الوكالة مجلس تحقيق من المتخصصين للنظر في المطاعن الموجهة للثدي الاصطناعي.. الذي سبق ان اقرت استعماله الوكالة المذكورة بناء على اكوام متراكمة من الابحاث والتجارب التي اكدت سلامة استعماله..

وقد تبين لمجلس التحقيق ان وكالة الغذاء والدواء لم تعد النظر في سلامة الثدي الاصطناعي طيلة الاعوام الثلاثين التي مضت على ظهوره وحتى سنة ١٩٧٦ التي شهدت بداية سلسلة من التجارب والابحاث، انتهت سنة ١٩٨٨ بوضع الثدي الاصطناعي ضمن قائمة المبتكرات القابلة للتلف والداعية الى اجراء تحقيق في سلامتها على نحو متواصل.. فقد يتمزق جدار الثدي او يتصلب.. وقد يفرز السيليكون فيستوجب استئصاله.. ولا يخفى ان هذه السلبيات بالذات حملت المجلس على اتخاذ القرار بالابقاء على صناعة الثدي الاصطناعي..

القهوة.. تاريخها، مواصفاتها وطريقة اعدادها وخزنها

● اعداد: روميو الياس – حيفا ●

نبذة تاريخية

يمكن اعتبار القهوة مشروبا عالميا بلا منازع، فاذا تجولت في ارجاء الدنيا من اقاصي مشرقها الى اقاصي مغربها تجد القهوة متربعة على عرش المشروبات العالمية، يتناولها المتقدمون في مدينتهم والمغرقون في تأخرهم، كما يتناولها الاغنياء والفقراء في آن واحد حتى بات لاحتسائها، وطرق تقديمها، تقاليد عريقة تكلف – احيانا – من المال شيئا غير قليل. ومن الجهد والتعقيد جانبا غير ضئيل. وقد يبدو لنا هذا الانتشار الواسع غريبا بالنسبة للقهوة، فان عهد البشر بها لا يزيد عن اربعمائة سنة اذ يعتقد انها بدأت في الحبشة ثم انتقلت شجرة القهوة الى اليمن، ثم سيلان وجاوه والبرازيل، وهي البلاد التي تعتبر القهوة عَلَمًا لها. وفي رواية اخرى جاء ان راعيا كان يرعى غنمه في ناحية اليمن فوجدها نشيطة تسعى وراء رزقها دون كلل او ملل كلما ساقها الى هذه البقعة واكلت مما فيها من شجرة القهوة، فجرب اكلها فلم يستسغه، ثم جرب مغليها فدب النشاط في جسده، وكان هذا اول اكتشاف للقهوة.

ويفيدنا تاريخ القهوة، ان اول «مقهى» في التاريخ، افتتح في مدينة القسطنطينية، في عهد السلطان سليمان الثاني، وفي سنة ١٦٦٠ انتقلت منها الى باريس فلندن فسائر ارجاء العالم، حيث تعتبر «منتديات» تناول القهوة – المسماة «المقاهي» – اماكن عامة يرتادها الراغبون في تزجية الفراغ وقتل الوقت، مع احتساء القهوة وممارسة احدى العاب التسلية. اما في اول العهد بافتتاح المقاهي، فكان ارتيادها مقتصرا على الادباء والفلاسفة والعلماء، حتى اطلق عليها لقب «مدارس العلماء» واضفى على القهوة ذاتها شهرة واسعة اذ الف باخ مسرحيته المشهورة التي كتب عنها الفيلسوفان دوديه وراسين وغيرهما.

واقترنت القهوة بحياة العرب وتقاليدهم اقترانا وثيقا، فاصبحت لها عندهم مكانة خاصة، وتقاليد معينة، ونظم فيها شعراؤهم قصائد كثيرة. وطارت شهرة «القهوة المرة» التي تفنن العرب في اعدادها، وفي وضع طرق وتقاليد معينة لتقديمها واحتسائها.



ومن ذلك قول الشاعر العربي:
هات إسقني قهوة معطارة فضمت
بنت الدنان واقرع لي الفناجينا

نبعة القهوة

يبلغ ارتفاع شجرة القهوة ما بين ثمانية وتسعة امتار، وهي دائمة الاخضرار في جميع فصول السنة، وازهارها بيضاء اللون. ولا بد لنمو القهوة ونضوجها من مناخ حار ذي امطار استوائية غزيرة وكما هو الشأن في جميع البلاد التي اشتهرت بزراعتها وانتاجها. ومع ان العادة جرت على استعمال بذور القهوة وحدها، الا ان اهالي الحبشة ابتكروا من ثمرة القهوة الكاملة طعاما خاصا يأكلونه بعد ان تسلق ويرش عليها الملح. ويعمد بعض عديمي الذمم من الباعة الى غش القهوة، للاستفادة من اثمانها المرتفعة، فيضيفون اليها بعض البقول او جذور الهندباء المحمصة، او البلوط المحمص، او يضيفون الماء الى حبوب البن ليزداد وزنها بمقدار الضعفين تقريبا، ويحافظون على هذا الوزن باضافة بعض المواد الصمغية او الغليسيرين الى الحبوب المغشوشة اثناء التحميص وذلك كي تتغلف الحبوب فلا تسمح للماء المضاف اليها بالتبخر.

فوائد ومضار القهوة

حبة القهوة – البن – معقدة التركيب من الناحية الكيميائية، الا ان اهم ما يدخل في تركيبها من مواد هو «الكافئين» وهذه المادة تختلف باختلاف نوع القهوة نفسها، ويعتبر الكافئين في نظر الطب مادة مدرة للبول ومقوية للقلب، ومنشطة للأعصاب والعضلات، وهي نفسها النظرة التي نظر بها العرب الى القهوة منذ زمن بعيد اذ كانت لهم محطات خاصة، اشبه بالحانات، تقف فيها ركائبهم لتستريح من عناء السفر وتنشط قواها بارتشاف بعض فناجين من القهوة.

ان ثلاثة فناجين من القهوة يحتسيها الانسان في اليوم الواحد، تعتبر منبها قويا، اما ما زاد ن هذا المقدار فهو شديد الضرر ولا فائدة منه على الاطلاق.

فنجان القهوة العادي يحتوي على مقدار تسعة ميلغرامات من الكافئين، فاذا ما اكثر الانسان من تناول القهوة وادمن على ذلك اصيب بتسمم بطيء، فيغدو نومه خفيفا قصيرا. مفعما بهواجس الاحلام، وتضعف شهيته للطعام، ويصاب بالام معوية واضطرابات في التبرز، وتناوب ما بين الاسهال والامساك، وبطء في عمل القلب، واختلال في نظام خفقانه، وضيق في التنفس لاقل مجهود، وضعف في القوة الجنسية، فالتاريخ يروي لنا ان لويس الرابع عشر فقد قدرته التناسلية بعد اعتياده على شرب القهوة، ويحرم بعض الاطباء القهوة على مرضاهم المصابين بضغط الدم لأنها تزيد في نشاط الدورة الدموية بينما يسمح بعض الاطباء بتناولها شريطة التزام مبدأ الاعتدال في ذلك، ونفس القول ينطبق ايضا على المصابين بتصلب الشرايين. هناك صفتان جيدتان للقهوة، فهي مع كونها منبها من المنبهات الا انها لا تورث متعاطيها ذلك الشعور بالاستزادة من شربها على مر الزمن، كما ان المدمنين على تناولها لا يشعرون بالخمول الذي يصاب به مدمنو المنبهات الاخرى، واذا ما تناولها الانسان باعتدال استطاع ان يتقي اذاها.

ويبدو ان تأثير القهوة يختلف باختلاف التركيب الطبيعي بكل شخص فبينما يجدها البعض ذات تأثير مؤرق قوي اعتقادا منهم بذلك، نجد آخرين يتناولونها بكميات كبيرة، ثم يسلمون اجفانهم للرقاد الهنيء بسهولة تامة، مهما كثرت كميتها وثقل تركيبها.

الطريقة الصحيحة لاعداد القهوة

ان طريقة اعداد القهوة وكمية البن المستخدم فيها لها اكبر الاثر في نتيجة تناولها. ان معظم الذين يصابون بالضرر بسبب تناول القهوة انما ينجم ضررهم عن طريقتهم في اعدادها، ولكي نقلل من هذا الضرر بقدر الامكان يحسن بنا ان نتوخى دائما البن الطازج المحمص والمطحون حديثا، وان نضعه على نار هادئة لا تصل بالماء الى درجة الغليان، ويفضل استعمال آنية مصنوعة من الزجاج او الصيني المطلي بالميناء، بدلا من استعمال الغلايات النحاسية والمعدنية، اما بالنسبة لمرضى القلب والنقرس والقصور الكبدي فعليهم ان يتحاشوا شرب القهوة. وعلى العكس فهي موصوفة للذين يعانون من انخفاض الضغط والوهن، ومن المعروف ان هناك طرقا علمية واساليب فنية تطبق من اجل تخليص القهوة من مادة الكافئين بحيث يصبح هذا الشراب مفيدا بالنسبة للذين لا يتحملون اي نوع من القهوة، ان المواد المعطرة في القهوة مرتبطة بالزيوت الاساسية. وهذه الزيوت تتبخر وتتناقص تدريجيا من جراء احتكاكها بالاوكسجين. ولذا كان لا بد من تحاشي ترك القهوة على احتكاك الهواء. ومن هنا كان من الحكمة شراء كميات قليلة من القهوة وتجديد هذا الشراء كل اسبوع مرة على الاقل في مخازن توفر لها جوا مناسبا. والكمية المشتراة سواء كانت مطحونة ام لا، يجب ان تحفظ في الثلاجة فالبرودة والظلام يقللان من سرعة تبخر الزيوت من جراء الاحتكاك بالاوكسجين. وللاسباب نفسها ينبغي طحن القهوة بصورة تدريجية حسب الحاجة ذلك لأن الزيوت المعطرة تكون اقل تبخرا في حال عدم الطحن. وافضل وسيلة لطحن القهوة الآلات التي لا ترتفع فيها الحرارة، كالمطاحن الكهربائية، لأن مثل هذه الحرارة تساعد على تبخر الزيوت.

حمّال اعمى، اصم، ابكم



● تقيم الجامعات والشركات في الولايات المتحدة الامريكية حوالي ٤٠.. معرض علمي سنويا. وهذه المعارض خاصة بطلاب المدارس الثانوية والجامعات، ولا تهدف الا الى تنمية المواهب العلمية في الشباب وتشجيعهم على البحث العلمي والاختراع.. لا عجب اذن ان زخرت المعارض العلمية المذكورة بمجموعة كبيرة من المخترعات والمبتكرات التي تتمخض عنها جهود الطلاب ولا غرابة ان ظفر هؤلاء المخترعون الشباب بمكافآت مجزية على اختراعاتهم القيمة..

ويظهر في الصورة ساقا احد اولئك المخترعين واسمه مارك وهرير، ويظهر معه حامل الامتعة الالكتروني الذي اخترعه.. والذي نال عليه الجائزة الاولى في معرض تولسا الاخير.. لاحظ ان الحامل يحمل الامتعة ويسير بها وراء صاحبها في المحطات والمطارات تلقائيا وذلك وفق تعليمات الجهاز المثبت على احدى قدمي صاحب الامتعة.. فوق الكاحل..

محكمة يافا الشرعية

«اعلان حصر ارث»

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية اليافية تشهد عن علم ويقين بأن مبروكة حافظ حرزالله التي كانت تحمل هوية رقم١-٠٥٧٦١١٦-٢. والتي كانت من سكان يافا قد انتقلت الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٠/٥/٣١ فانحصر ارثها الشرعي في والدتها مريم وفي اشقائها وهم عيسى وسمير وسليم، وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحومة سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة والمقرر اصدار حجة ميراث للمتوفية المذكورة وفقا للشريعة الاسلامية الغراء، فمن ود الاعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٢/٧/٢٠

سكرتير محكمة يافا الشرعية

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٣)

هددوا الصبية المعتقلة بالاغتصاب

*** الجنس، عموما، يلعب دورا بارزا لدى المحققين مع البنات * ظاهرة «العصافير» في السجون تحتاج الى رد علمي. فكيف يمكن ان يتحول الفدائي الى جاسوس؟ ولماذا؟ * في «غرف العار» نجح العصافير في ابتزاز اعترافات بنسبة ٩٠٪ ***

● بقلم: المحامي وليد الفاهوم ●

٣ - اساليب تعذيب الفتيات: (١٣)

ان الاسلوب الشائع في هذا المجال هو اسلوب التهديد بالاعتداءات الجنسية لابتزاز الاعتراف كما حدث مع فايزة فودة من عكا سنة ١٩٩١ التي تم تهديدها ايضا بجلب والدتها المريضة للتحقيق واختها عايدة ايضا والتي كانت قد اجريت لها عملية قلب مفتوح وكذلك اسلوب التهديد بالاغتصاب كما روت زلفة صوالحة بتصريحها (٩٠/٧/١٧) عند «العصافير» وهم عملاء الادارة والمخابرات. اعطاء مادة مخدرة مع كوب الشاي واملاء الاعتراف كما روت ايمان جاد الله في تصريحها او اطفاء اعقاب السجائر على اليدين كما روت جميلة العازر بتصريحها في (٣١/ ٩٠/٧) او كما وضعت في غرفة حشاشين ممن يتعاطون المخدرات كما جاء في تصريح فاطمة سلامة (٢٧/ ٩٠/٧) او كسر احد اصابع يديها اثناء التحقيق كما حدث لعطاف السلايمة بموجب تصريحها في (٢٣/ ٩٠/٥) او كما عولجت سماح عبد اللطيف متولي بالصدمات الكهربائية كما وتمت ولادة انتصار القاق من سلوان في (٩٠/٦/٣) لطفلتها «وطن» في المستشفى وهي مقيدة بحديد السرير!

لقد جاء في تصريح فاطمة ابو بكرة من غزة بتاريخ (٨٨/١٠/١) امام المحامية لينا تسميل ما يلي: «وثمة شيء آخر لم افعله في حينه للمحامين (الرجال) وهو ما يتعلق بالمحقق . فقد كانت لديه في جيبه صورة، وبعد ان تكلم معي وصرخ بوجهي اخرج سنيف الصورة وقال لي: انظري. وعندما اشحت بناظريّ استمر بالصراخ. «انظري انظري!» فشاهدت - بالصورة وحجمها اكبر بقليل من علبة السجائر - رجلا يبرز عضوه الجنسي الكبير.. وقال: «هذه صورتي عندما كنت صغيرا، وانت ترين كم هو كبير، انه الآن عشرة اضعاف، والآن ادخل فيك». وعند هذا شدني من ثيابي فصرخت وضربتُ رأسي بالحائط.. منعوني من النوم اربعة او خمسة ايام..».

وتستمر فاطمة بتصريحها فتتحدث عن المحقق الذي داعب صدرها وهي مقيدة اليدين قائلا: «صدرك حلو يا بنت الكلب»، واستمر بالمداعبة حتى احمر وجهه وتغيرت نبرة صوته وابتل سرواله.

٤ - ومن الشكاوى المنسية في الادراج

في هذه الفقرة سوف اتطرق الى ظاهرة التنكيل اثناء التوقيف والى عنف التحقيق والتجاوزات وكيف تتم معالجة الشكاوى بهذا الخصوص. سوف اورد مثلين شخصيين ومن (هالخروب سدّة ملانة) عند باقي المحامين العاملين بهذا المجال.

والمثل الاول عن شكوى لدى المستشار القضائي للضفة الغربية بخصوص عماد سوقية من جنين وتحمل الرقم ٢٠٠٥/٧٣٦ بتاريخ ٨٩/٣/١١، ومفادها انه بتاريخ ٨٩/٢/١٩ صباحا تم توقيف المذكور بضاحية صباح الخير. كان هو سائق السيارة ومعه اربعة من اصدقائه. وعندما ابرزت الهويات طلب منه ضابط الوحدة ابراز رخصة السياقة. فحاول ان «يتملص» لكونه لا يحمل رخصة ولكونه صاحب ماض عريق بهذا المجال. رجل حرس الحدود وعلى ما يبدو القائد يتكلم العربية، وهو ابيض البشرة وله عينان خضراوان/ زرقاوان واسنانه بارزة الى الأمام. وبدون سابق انذار - تستمر الشكوى - ومن دافع الاستهانة بحياة الانسان، اطلق هذا القائد عليه صلية من رشاشه فاستقرت الرصاصات في بطن المذكور فخرّ على الارض. ثم تم ضربه بقوة. ووضع هذا رجله على صدره وبدأ باطلاق الرصاص في الهواء بهدف اخافة الآخرين ومنع اقترابهم لمساعدة الجريح الذي اغمي عليه.

يدعي شهود العيان ان هذا القائد دخل في حالة هستيريا بدون اي مبرر وتجادل مع احد جنوده باللغة العبرية، قال الجندي: لماذا انت عصبي، يجب ان ننقله، ربما يموت هكذا.. فأجابه القائد: ليمت.. لا يهمني!

«نقل موكلي بعد ربع ساعة الى الحكم العسكري بجنين، تم اسعافه اوليا بواسطة ممرض من الجنود وبحضور طبيب محلي وممثل الصليب الأحمر اللذين استدعيا على جناح السرعة (من قبل الأهل) وكانت جميع محاولاتهما لنقل الجريح الى مستشفى محلي فاشلة.

نزف موكلي كثيرا. وتم نقله الى مستشفى العفولة بعد ساعة ونصف الساعة، ثم ادخل فورا لغرفة العمليات ولجا بأعجوبة.

حاولت زيارته خلال مدة اربعة ايام منذ الحادث ولم انجح «لأنهم لا يعرفون من المسؤول عنه ومن هو الذي يعطي التصريح»! وبالمناسبة، واقول قولي هذا بين اقواس، انني اود الاشارة الى انني لم استطع زيارة احد جرحى احداث سجن مجدو العسكري ٨٩/٢/٨ اطلاقا اثناء وجوده في المستشفى، حتى بعد تدخل مكتبكم. بتاريخ ٨٩/٢/٢٧ وبعد جهود جبارة تمكنت من زيارة موكلي في المستشفى. صُعقت لمرأى عيني: كانت رجله اليسرى مقيدة بحديد السرير وكانت في بطنه عشرون غرزة وفي اعلى الفخذ الايسر والجنب ازرقاق ناتج عن نزيف داخلي جراء الضرب بعد اطلاق الرصاص عليه. مما اود ذكره ان ارجل الجنود شوهدت على جسده اثناء نقله في الجيب العسكري حين كان ملقى على ارضيته.

بتاريخ ٨٩/٣/٨ نقل موكلي الى مركز تحقيق «الشاباك» بجنين. طيّرت اليكم برقية مستعجلة لخطورة الوضع لكونه غير مؤهل للتحقيق وحملتكم المسؤولية.

بناء عليه اطلب التحقيق في الموضوع بشكل اساسي واشعاري بأسرع وقت لماذا اطلق الرصاص على بطن موكلي من مسافة قصيرة؟ لماذا استعمل السلاح الناري ولم تكن حاجة لذلك و/او اي مبرر؟ ولماذا لم تتم ازالة القيود عن موكلي في المستشفى؟ ولماذا لا يتم نقله الى مستشفى محلي؟ انني أود الاشارة الى ان وضع موكلي حاد وخطير ويتطلب علاجا فوريا».



لم يتم الرد على هذه الشكوى رغم التذكير. تم الحكم على عماد بالسجن الفعلي لمدة تقارب السنة ونصف السنة بتهمة السياقة بدون رخصة وعضوية تنظيم محظور.. ربما كانت الشكوى قد ساعدت على انقاذ حياته فقط! ربما!

اما المثل الثاني فهو في الشكوى التي تحمل الرقم ٦٧٦/١٩٢٠ ب بتاريخ ٨٨/٥/٢٠ والخاصة بالمعتقل محمود يوسف زكارنة من قباطية قضاء جنين. وهي موجهة للمستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة ومفادها انه في اعقاب احداث قباطية اعتقل موكلي بتاريخ ٨٨/٢/٢٥ اثر مصرع احد عملائها وتعليقه على عمود كهرباء.. وقد جاء في هذه الشكوى ما يلي:

انني قمت بزيارة محمود في معتقل طولكرم بتاريخ ٨٨/٥/٣ فعلمت انه مشلول الرجلين وفاقد القدرة على النطق، (تفاهمت معه بواسطة الكتابة وبواسطة عمه خالد). منذ ٨٨/٣/٣ وفي اعقاب التحقيق معه بسجن جنين بذات اليوم، اجتمع عليه ثلاثة محققين ،

بحضور عمه خالد الذي كان مقيدا. لقد استعملوا معه القوة الفائقة ركلوه على جميع انحاء جسمه وضربوه ضربات كراتيه على عُنقه بمنطقة الحلق وكذلك على رجليه. اجلسوه على كرسي وهو مقيد اليدين من الخلف بالكرسي ذاته. وشد اثنان من المحققين رجلي المعتقل كل واحد في اتجاه حتى فلخوه. وعصر الثالث وهرس خصيتيه.. كان كل ذلك بهدف اجباره على الادلاء بشهادة ضد عمه المذكور. لم يدل بافادة، لم يتمكن من الادلاء بها لأنه فقد القدرة على النطق.

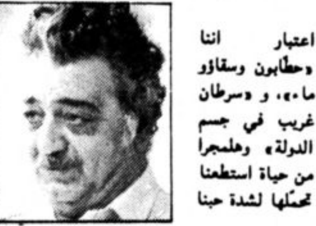
لقد تمت المراجعة بشأن هذه الشكوى عدة مرات خطيا وشفاهيا كما وانضمت الي فيها جمعية حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وبدون جدوى. في لقاء مع المستشار القضائي في حينه إيحاز بن آري وبتاريخ ٦/ ٩٠/٢ بالذات وعدني بدراسة

● البقية على صفحة ٥ ●

وجهة نظر

حرصا على مستقبل المسيرة..

● بقلم: اميل حبيبي ●



■ لاحظت ان عودتي الى الكتابة في «الاتحاد» اثارت ارتياحا لدى القراء غير المعقدين كما اثارت حفيظة القراء المتشفين، بما اصاب حركتنا. وفي الوقت الذي عزز ارتياح الاوائل ثقتي برأينا العام فإن حفيظة الأواخر عززت اعتقادي بأنهم «فاضين الأشغال»!

ولكنني مُلزم، بادئ ذي بدء، بأن أطلب من الناس الطيبين - الحريصين على سمعة تاريخنا النيّر - الا يُحمّلوا هذه البادرة المتبادلة اكثر مما تحتمله من معان. فلا أنا توقفت عن محاولتي انقاذ الكوادر الثورية، التي ربيناها سوية، من الضياع - عبر تأهيلهم لاستمرار المسيرة التاريخية في اوضاع جديدة لم تكن في الحسبان. ولا هم غيّروا مواقفهم، بل، ليُسمح لي القول، اني وجدتهم في بعض الامتحانات، يتخلون موضوعيا، عن دورهم الطليعي. وفي الوقت الذي خيّبت تداعيات الاحداث حساباتهم كانت هذه التداعيات نفسها توكيدا على صدق حساباتنا.

كنت شبّهت حالنا، منذ انهيار العالم الاشتراكي، بحال ركاب في سفينة في قديم الزمان. فهبّت عاصفة مدمرة. فاختاروا شيخا منعزلا من بينهم وقرروا انه سبب العاصفة وأن العاصفة لن تهدأ حتى يُلقوا بهذا الشيخ في جوف العاصفة. فألقوا به، فلا هو غرق ولا هي غرقت ولا العاصفة توقفت عن التدمير.

قد يكون الإعتراف المتبادل بهذه النتيجة المثلثة هو السبب لهذه البادرة المتبادلة: ان اكتب وأن ينشروا.

ولكنني لن اعود الى تلك السفينة. لقد كنا اعتقدنا، وكان اعتقادنا مؤصلا بالمنجزات الحسية، انها قادرة على إيصال امانينا العادلة - في التحرر السياسي والاجتماعي وفي العدالة والمساواة وفي السلام والاخاء وفي الدمقراطية وحرية الانسان - الى بر الأمان. فاذا هي، عالمها ايضا، تتحطم على صخور الشاطئ. فأيهما نختار: مواصلة السعي لتحقيق أمانينا العادلة، عبر وسائل اخرى، ام ان نغرق مع السفينة الغارقة سوية مع امانينا العادلة؟ اننا لا نتحدث عن «كابتن» يرفض التخلي عن سفينته. بل نتحدث عن شعوب ترفض التخلي عن أمانيها العادلة.

ويحاول الفريق الآخر، فريق المتشفّين، ان يثير الانطباع الزائف بأن «مدرسة جهينة» قد تنكرت لمواقفها السياسية السابقة. ما تنكّرت ولا يمكن ان اتنكّر لدوري المتواضع جدا في تربية اجيال شعبي الجديدة، ان ايجابا وإن سلبا. ومن حق هذه الأجيال، التي اسهمتُ في تربيتها، ان اوضح لها عددا من الحقائق في هذا المجال «الشخصي»:

● اولا، ان هؤلاء المتشفّين مقعدون في الهمة وفي التفكير. لقد اردت ان اكشف زيف موقف ذلك الذي قرأ الفاتحة على روحي لمجرد قبولي جائزة الأدب الاسرائيلية بينما هو، الآن، لا يستبعد من الصف الوطني نائبا عربيا من نواب الليكود!

● ثانيا، انا الوحيد من بينكم الذي اعترف بأخطائه الماضية. وكلها تتركز حول تحويل «مصلحة الحزب» الى مبدأ يجب ان تخضع له بقية المصالح. هذا مع العلم انني، وغيري بالطبع، نادينا بالمبدأ الانساني الرفيع الذي مفاده انه لا مصلحة خاصة للحزب سوى مصلحة جماهير شعبه. اضف الى ذلك انني أوهمت نفسي، كسلا، بأن «الزمن حلّال المشاكل» اي انه لا بد للقيادة من ان تتعلم من تجاربها وان تُراكب مسيرة الزمن.

● ثالثا، اما في القضايا السياسية فلا اعتقد انني «ربحت» حقد الحاقدين المتحل الا على اصراري - منذ اليوم الاول وما دمتُ حيا - على تجنيب شعبي الغام التطرف وبقية الالغام الاستفزازية التي وضعها في طريقه متطرفون قوميون صادقون او «متلثمون» مدسوسون بأقنعة التطرف القومي. اعتز بدوري في محاولتنا التاريخية تجنيب شعبنا الطيب نتائج المؤامرة الكبرى على مصيره في العام ٤٧ - ١٩٤٨. فلولا موقفنا التاريخي ذلك لما كان في مقدورنا المساهمة الحاسمة في انقاذ بقية شعبنا، في الجليل والمثلث والنقب، من النكبة الكبرى. ولما كان في مقدورنا انقاذ مصير فلسطين من مصير الأندلس.

لقد استحقت منا الأحزاب الصهيونية، وعلى رأسها «مباي» ثم «العمل»، كل ما نالته من عزل ومقاومة. وهو اقل، بما لا يُقاس، مما ناله شعبنا ونلناه منها. لقد كانت احزاب ترحيل ومصادرة وهدم بكل معنى الكلمة وفي كل يوم وساعة. وما كانت تُعاملنا الا على اعتبار اننا «حطّابون وسقاؤو ماء»، و «سرطان غريب في جسم الدولة» وهلمجرا من حياة استطعنا تحمّلها لشدة حبنا لوطننا ولشدة ما تعرّض له اخوتنا النازحون من شدة.

ولكننا صمدنا، ولا يصح ان نقرر نتائج هذا الصمود، بمجرد أستمرار الاضطهاد القومي ٤٤ عاما، بل الأصح ان نعتز بقدرتنا على الصمود على الرغم من استمرار الاضطهاد القومي ٤٤ عاما. وحتى في تلك الاثناء رفضنا ان نقسّم شعب اسرائيل بين صهيوني ومعاد للصهيونية. بل عملنا على تطوير سياسات ومواقف احزاب صهيونية يسارية او عقلانية في اتجاه الاعتراف بالحقيقة الكبرى وهي ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة فشلت في ازالتنا من الوجود القومي في وطننا وانه لم يبق امامها من سبيل سوى الرضوخ لأمر التعايش الواقع. ودعونا الى التعاون مع احزاب صهيونية في قضايا يومية وفي قضايا السلام والتعايش السلمي. ان ضرورات الحياة واستمرارها وتطورها هي التي قادت جماهير شعبنا الواسعة الى احترام نفسها وتضحياتها والى رؤية المنجزات الفعلية التي حققتها بصمودها في وطنها ٤٤ عاما من اضطرار احزاب صهيونية الى اتخاذ مواقف غير صهيونية تجاه قضية وجودنا ومستقبلنا وشعبنا كله.

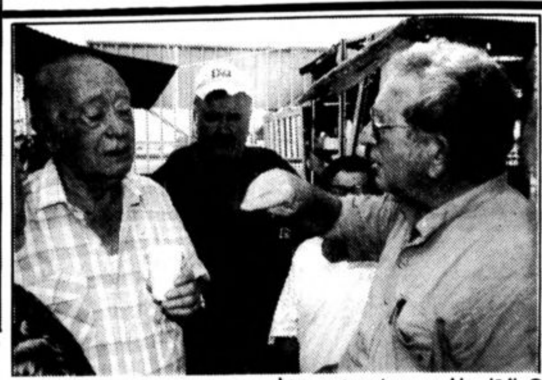
ان احد البواعث الرئيسية على التصدع الذي اصاب حركتنا هو، في رأيي، قرارنا المسبق بأن المنجزات الاجتماعية الاساس لا يُمكن ان تتحقق الا بوصول الشيوعيين الى الحكم بشكل او بآخر. فاذا ما تحقق منجز من هذه المنجزات اعتبرناه «مزيفا» او «جزّرة» او «مؤامرة لها ما وراءها». لقد كانت الثورة الاجتماعية ضرورة ولكنها لم تكن سوى اداة لتحقيق هذه المنجزات. فلماذا لا نسأل السؤال، مثلا: ما هي ضرورة الثورة الاجتماعية في اقطار متطورة تحققت فيها المنجزات؟ وما هي ضرورة الكفاح التقليدي من اجل التحرر القومي في اقطار تحقق فيها الاستقلال السياسي؟

وقس على هذا السؤال العديد من الاسئلة الفكرية التي يفرضها علينا انهيار العديد من مسلماتنا النظرية من مثل التخلي عن شرط «دكتاتورية البروليتاريا» والموقف من الحركة الاشتراكية الدمقراطية ونظريات التطور التدريجي في مواجهة نظريات «الطفرة»، ومصير «الحزب من نوع جديد»، ومصيبة «المركزية الدمقراطية» التي جعلت الانقسامات في احزابنا وفي حركتنا امرا موسميا لا مرد له. هل تذكرون كيف انتزع العالم الرأسمالي منا عَلَم الدمقراطية على أهون سبيل وعلى اعتبار انه مزيف؟! هل كان في مقدور حركتنا، في اطرها السابقة، ان تقف موقفا آخر من عَلَم الدمقراطية؟ الا تلاحظون كيف تجري محاولة تكرار هذه المأساة ازاء شعار «النظام العالمي الجديد»؟! من اكثر من حركتنا ومن شعوبنا رغبة في المساهمة في بناء هذا النظام العالمي الجديد؟ فبأي حق نرفض التعلم من اخطائنا؟!

وليس صحيحا ان هذه الاسئلة هي اسئلة نظرية «لا تهمّنا في حياتنا اليومية» و «من الممكن تأجيلها»! بل هي قضايا تمس، مسا مباشرا، مواقفنا اليومية والعامة وتقرر مدى تأثيرنا على معنويات جماهيرنا وعلى توجهها الصحيح. ومن المؤسف ملاحظة كون اليساريين، عموما، فريقين: فريقا متشبثا بأقانيم الماضي المتزمتة - تشبث الماسونيين بشاراتهم السرية - وتشبثا يضطرهم (في الدفاع عن انفسهم) الى الانغلاق اشد مما كنا منغلقين في الماضي، وفريقا يوهم نفسه بأن انهيار معالم الطريق يجيز له التصرف كما لو ان «كل من يده له»! لا اولئك ولا هؤلاء يضمنون استمرار المسيرة.

من المستحيل الاستمرار في تجاهل الواقع المتميز بأننا قطعنا طريقا لا رجعة فيه. وما علينا، الآن، الا ان نرى ما قطعناه والى اين وصلنا. لقد انتزعنا لشعبنا منجزات هامة كان من المفروض ان نكون اول من يراها ويبني عليها استمرار المسيرة.

(حيفا)



● النقابي الجبهوي بنيامين غونين خلال حديثه مع مدير الانتاج في المصنع بن تسيون «قلنا لهم اعطونا ادارة المصنع ونحن نضمن له الربح.. فرفضوا» ●



● العاملات (من اليمين الى اليسار) امال عرابي، لطيفة ابو العاردات ولطيفة قدري يعملن في المصنع منذ ١٣ عاما والعامل محمد عبد بقاعي (٥٧) من كابول يعمل منذ ثماني سنوات في المصنع ولسان حالهم يقول الى اين نذهب بعد هذا العمر!! ●



● العاملان يوسف عطية ومحمد بقاعي: «كلنا اخوة هنا..» وانهمرت الدموع: «ماذا يريدون منا نحن العمال ضحينا بكل شيء»؟! ●

١٢ مليون دولار ادخلها مصنع «نون» من الصادرات. فلماذا يغلقونه؟!
الادارة: مصنع خاسر! العمال: المسألة سياسية.. على حساب لقمة خبزنا!

*** منذ ٤٨ سنة والمصنع يعمل بنجاح. انه المصنع الوحيد في اسرائيل الذي حصل على ترخيص للتصدير وفقا لمواصفات الجودة العالية في الولايات المتحدة واوروبا * احد العمال: «عندما طلبوا منا ان نعمل ١٩ ساعة اشتغلنا. تنازلنا عن قسم من اجورنا. اجور بعضنا لا تزيد عن ١٣٠٠ شيكل بعد ٨ سنوات عمل. واليوم يقررون قطع ارزاقنا».. * العمال يهددون بالاعتصام داخل مكاتب شركة «كور» ***

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● تتعرض المؤسسات الاقتصادية التابعة للهستدروت لأزمة عاصفة في الفترة الاخيرة. هذه الأزمة لم تبدأ بالأمس ولم تكن نتاج «إدارة فاشلة»، حسبما تشير المعلومات. انها ازمة مستمرة منذ عدة سنوات، يوم عصفت بشركة «سوليل بونيه» فأدت لانهيارها.. وغيرها من الشركات الاقتصادية التي تنضوي تحت لواء «شركة العمال الهستدروتية». وهذا ما حدث ايضا مع مصانع «نون».. لتعليب الاغذية في كيبوتس نفيه يام قرب عتليت، الذي يتعرض لأزمة حادة.. ادت في الايام الاخيرة الى النية باغلاقه. الأمر الذي جعل عمال المصنع يقومون باغلاقه والاستحكام داخله مساء الاربعاء الماضي، بعد ان عرف هؤلاء العمال الذين وضعوا دم قلبهم في هذا المصنع وعليه بنية شركة العمال.

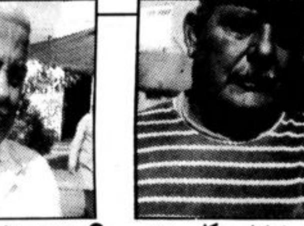
يعمل في مصنع «نون» عمال من العرب واليهود ويصل عددهم في المواسم (اي في فترة تعليب الحمضيات او الذرة..) الى ٧٠٠ - ٨٠٠ عامل. بينما يبلغ عدد العمال الدائمين في المصنع حوالي ١٥٠ عاملا. والمصنع يعمل حتى اليوم، رغم قيام العمال باغلاق ابوابه والاستحكام داخله..

«ان الازمة التي يتحدثون عنها هي ازمة مصطنعة. فالمصنع قائم منذ اكثر من ٤٨ سنة. وله اسم عالمي ومحلي منتوجاته ذات جودة عالية. وهو المصنع الغذائي الوحيد في هذا المجال في البلاد الذي حصل على ترخيص بالتصدير ووفقا لمواصفات الجودة العالية في امريكا واوروبا. واليوم يصدر بما قيمته ١٢ مليون دولار سنويا.. انهم يريدون هدم كل شيء.. المصنع وعماله.. لا ضمير لديهم..»، هذا ما قاله وبحرارة والم العامل داني وزان، من طيرة الكرمل، الذي يعمل منذ اكثر من ١٥ سنة في المصنع.

اما العامل عادل قدور، من دالية الكرمل، عضو لجنة العمال في المصنع ويعمل فيه منذ تسع سنوات واب لاربعة اولاد، فقال بألم وحسرة معلقا على قرار ادارة شركة العمال وكور باغلاق المصنع: «ان ما قاموا به هو عمل غير انساني. لقد واصلوا نثر الوعود لنا.. كل التقليصات تحملها العمال.. نعم كانت على اكتافنا.. والمصنع واصل الربح.. اننا نعمل في المصنع اليوم حوالي ٧٠٠ عامل منهم حوالي ٥٠٠ عامل عربي. انهم يريدون قطع ارزاقنا - ولقمة عيش اولادنا.. الليلة استحكمنا هنا داخل المصنع معا العمال العرب واليهود.. اننا موحدون.. ولن نسمح لهم باغلاق المصنع.. لن نتنازل عن هذا المصنع فهو جزء منا.. وسوف نقاوم حتى النهاية.. لأنه مصدر رزقنا.. واذا واصلوا برنامجهم بالاغلاق فلن يتوقف الأمر على الاعتصام هنا.. سوف يتوجه قسم كبير من العمال مع عائلاتهم الى مكاتب «كور» في تل ابيب والاعتصام فيها حتى يتراجعوا عن قرارهم».

اما العامل فواز عماش فقال: «اعمل هنا منذ ٢٦ عاما في المصنع. زهرة شبابي قضيتها فيه.. من سيقبلني للعمل وانا في سن الخمسين.. لن نسمح لهم بتنفيذ برنامج الاغلاق..» وهنا تدخلت العاملة أمال عرابي من شفاعمرو وهي تعمل في الصنع منذ ١٣ عاما. اصابعها أصيبت خلال عملها في قسم المختبر: «لن نسمح لهم برمينا الى سوق البطالة.. اننا نطالبهم بعدم اغلاق المصنع..».

وتدخل العامل معاد دغش وهو من الفريديس ويعمل في المصنع منذ خمس سنوات: «يعمل المصنع اليوم بورديتين في النهار والليل.. ونحن العمال نقدم مجهودا مضاعفا ويدون مقابل للحفاظ على المصنع، على حساب صحتنا. فالواحد منا يقوم بثلاث مسؤوليات في الوقت الواحد. وهدفنا المحافظة على لقمة العيش. خطة الادارة كانت تخفيض عدد العمال الدائمين بحوالي ٧٠ - ٨٠ عاملا كلهم من ذوي الاكدمية في المصنع. اي المس بلقمة عيشهم.. وبالمقابل الادارة و «كور» لم تقوما بأية خطوة عملية للمحافظة على المصنع»..



● العامل ابراهام مكابي من عتليت يعمل منذ ٣٥ عاما في المصنع.. قال: «لقد ضللونا.. المدراء هم الفاشلون» ●

● صبحي بشوتي (٥٧ عاما) يعمل منذ ٣٢ عاما. نقلوه الى مصنع آخر قبل ثلاثة اشهر لأنهم سيرممون القسم الذي يعمل فيه.. وكذبوا ●

العامل ابراهام مكابي (٥٢ سنة) من عتليت ويعمل على رافعة منذ ٣٥ عاما، شاهدته يقف.. والتعب باد عليه.. فهو لم ينم الليله مثل زملائه. حزين تائه. وعندما سألته عن رأيه بما يحدث للمصنع، الذي يعمل فيه منذ ثلاثة عقود ونصف ويعتبره بيته الاول قال: «المدراء فاشلون. لقد خدعونا بكل ما قالوه لنا. تحدثوا عن نجاعة وتطوير. والى اين اوصلونا؟ الى خطر الاغلاق! انني اتوجه الى جميع المسؤولين ان لا يهدموا هذا المصنع وان يعطوه مواصلة العمل. وانا وغيري الى اين سنذهب.. وفي هذا الجيل..»؟!

زميله العربي، العامل صبحي بشوتي من عكا، ابن الـ ٥٧ عاما، يعمل في المصنع منذ ٣٢ سنة. اب لثمانية اولاد حاولوا الاحتيال عليه وتعجيزه فقد سلمته الادارة رسالة بتاريخ ٩٢/٥/١٢ تعلمه فيها بأن عليه الانتقال للعمل في قسم الاسماك في مصنع «يونا» في طيرة الكرمل وذلك بسبب البدء في عملية ترميم للقسم نفسه في مصنع «نون» منذ يوم ٩٢/٥/١٧. وهذا ما قام به يومها. لكنه اليوم يستغرب من هذا القرار. فكيف يقرر مدير المصنع، دافيد سفرين والادارة ترميم القسم قبل ثلاثة اشهر فقط بينما ينوون اغلاق المصنع كله. ويضيف: «واذا اغلقوا المصنع فالى اين سأذهب لاعمل»؟!

والعامل عطية يوسف من موشاف «صروفا» لم يتمالك نفسه. لقد انهرت الدموع من عينيه عندما توجهت اليه بالسؤال ما رأيك بخطوة اغلاق المصنع..؟! ثم كفكف دموعه وبدأ بالحديث كالعاصفة.. فهو غاضب: «اننا نريد ان نضمن لقمة العيش. يدفعون لي ١٤٠٠ ش.ج بعد ٢٦ سنة خدمة.. ثم يقولون انهم يخسرون. فالى اين ذهبوا بالارباح.. فحتى قبل اربعة شهور تحدثوا عن ارباح. ونظموا لنا الرحلات. ودفعوا المكافآت و.. و.. ماذا حدث.. اننا نحمل المسؤولية لزعامة حزب «العمل» وللادارة الفاشلة التي عينوها.. ما ذنبنا.. فنحن عملنا بتفان وعندما طلبوا منا العمل لمدة ١٩ ساعة في اليوم.. قمنا بذلك. انني احمل المسؤولية للإدارة الفاشلة التي عينتها شركة العمال.. كل ما يجري هنا سياسة.. فهم يغيرون المدير كل ستة اشهر..»

واضافت العاملة لطيفة ابو العاردات من شفاعمرو وهي تعمل منذ ١٣ عاما في المصنع: «انهم يريدون ضرب العمال فقط لا غير».

رأيته يقف والعرق يتصبب منه - فهو للتو خرج من جنب الماكينة.. ترى في قسماته شظف العيش وعزة العامل.. انه العامل محمد عبد بقاعي من كابول، عمره ٥٧ عاما يعمل منذ ثماني سنوات في المصنع اجره لا يتعدى ١٢٠٠ - ١٣٠٠ ش.ج. حزين. ينظر الى الأفق البعيد باحثا فيه عن طلاسم المستقبل ويقول: «هذا وضع سيء.. نحن نرفض الاغلاق للمصنع وسوف نقف ضده..» وتتدخل العاملة لطيفة قدري من شفاعمرو.. وتقول: «بالقوة اتلقى اجرا يبلغ الف شيكل. توجهت الى الهستدروت في شفاعمرو.. وشرحت لهم الاستغلال الذي نتعرض له في مصنع تابع للهستدروت.. نعم توجهت الى سكرتير مجلس العمال خليل مشيعل والى حسيب كل ذلك بدون نتائج..»

كذلك الشاب ايوب حمودة (٢١ سنة) وزميله مروان ابو رمحين من مجد الكروم فكل منهما يتلقى اجرا لا يتعدى الالف شيكل كما قالا، وقد بدأ العمل هنا منذ العام ونصف العام.

مدير الانتاج بن تسيون يعمل في المصنع منذ ٤٤ عاما - اي منذ انشائه تقريبا. يذكر كل زاوية فيه. كيف لا وقد رافق عملية اقامته. بريق الدموع في عينيه. فالمصنع جزء منه. من حياته وانه مثل احد اولاده.. يحدثنا عن تاريخ اقامة المصنع وانه انشيء في العام ٤٥ باشتراك كيبوتس «نفيه يام» وشركة «تنوفا». وقد استلمته شركة «كور» الهستدروتية منذ ثماني سنوات.. انه يعارض خطة نقل المصنع «نون» الى مصنع «بري هجليل».. هذا التزاوج غير طبيعي وسيؤدي الى ردة في الارباح والانتاج.. انهم يحاولون اغلاق المصنع لا غير.. وعندما تسأل ما السبب يقولون لك السبب اقتصادي.. بينما في الحقيقة انهم بدأوا بعملية فصل لاشخاص مسؤولين في المصنع كانوا ناجحين في عملهم. لقد حولوا المصنع الى حقل تجارب.. وقد عرضنا عليهم، نحن مدراء الانتاج، ان نأخذ المصنع. نحن العمال لندبره.. العمال اولى ونحن نضمن لكم الارباح والنجاح.. لكنهم رفضوا ذلك».

ان اول من كشف عن هذه الخطة الجهنمية لقيادة «كور» وشركة العمال.. كان النقابيون الجبهويون.. وذلك منذ حوالي ثلاثة اشهر. وطوال الوقت حاولت الادارة التهرب من اعطاء الجواب الواضح لنا وللعمال.. لقد حاولوا «ارهاب» العمال بقولهم «ما دخل الجبهة في الأمر».. لكن العمال وبالاجماع قالوها لنا بالأمس عندما ذهبنا اليهم الى المصنع: «اين الاحزاب الاخرى.. اين نقابيو الصراخ بأذرعه.. اين «الليكود» اين.. اين.. سواكم لم يحضر احد للتضامن معنا.. لمساندتنا.. لدعمنا.. بدونكم ما كان سيسمع بنا احد. اينما اتصلنا ومع من تكلمنا - كان الرد الاولي: آه لقد تحدث معنا نقابيو الجبهة.. تحدث معنا بنيامين غونين في الأمر..» هذا جزء قليل مما سمعناه يوم امس من العمال.. من لجنة العمال.. من الجميع يهودا وعربا.. وعلى الفور ايضا ارسلنا اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية مطالبين ببحث قضية اغلاق مصانع الاغذية التابعة لشركة العمال «نون» و «يونا» و «بري هجليل».

تقرير العمال: المصنع لا يخسر

واخيرا نقدم جزءا من التقرير الذي اعدته لجنة العمال بالنسبة لادعاء الادارة بأن المصنع يخسر: «لقد تدهور الوضع في «نون» بشكل خطير بعد ان تم نقل قسم من عمال المصنع الى مصانع اخرى.. وكذلك ظروف السوق ادت الى هبوط.. لقد انتج مصنع «نون» تشكيلة كبيرة من المنتوجات.. وكان يدعم قسما من المصانع التي تخسر في شركة العمال.. عمال «نون» قدموا من اموالهم ومن قوتهم من اجل تحسين وضع المصنع. فصل ٤٢ عاملا وهبوط عدد العمال الثابتين الى ٥٦ عاملا كذلك التبرع بنصف ساعة اضافية والتنازل عن قسم من شروط العمل.. كل هذه لم تؤد الى تحسن الا الى تخفيض في المصروفات.. برأينا ان سياسة تشغيل عمال مقاولين وقادمين جدد ادى الى سوء الاوضاع في المصنع والى انخفاض بالانتاج..».

وتقدم لجنة العمال في تقريرها ايضا بعض الامثلة من تحميل مصاريف للمصنع اي «نون» على حساب مجمع مصانع الاغذية الهستدروتية مثل دفع ٨٠ الف شيكل عن نصف سنة اجرة لمدير القوى العاملة ومدير قسم الاجور في المجمع وغيرها.

وحمل النقابي غونين باسم الجبهة المسؤولية لقيادة الهستدروت وشركة «العمال» والحكومة التي تنتهج سياسة فاشلة، تهدف الى ضرب جمهور العاملين بدلا من الدفاع عنهم.. واضاف: سوف نواصل نضالنا معكم لمنع خطة اغلاق المصنع ورمي عماله الى سوق البطالة».

تركنا المصنع وآثار الاطارات التي كان قد اشعلها العمال.. ما زالت قائمة.. وهدير امواج البحر متواصل.. فالحياة يجب ان تستمر والصراع بين الخير والشر سيبقى.. مثل هدير الموج وتلاطمه. وهذه معركة ستبقى بين الطرفين..

عملية تبادل طرد الدبلوماسيين بين بريطانيا وايران

● طهران - «و.ص.ف.» - امرت وزارة الخارجية الايرانية، امس السبت، بطرد ثلاثة من الرعايا البريطانيين من ايران بينهم موظف في السفارة البريطانية في طهران «لقيامهم بأنشطة غير شرعية».

واضافت وكالة الانباء الايرانية التي اوردت النبأ ان هذا القرار ابلغ صباح امس الى القائم بالاعمال البريطاني ديفيد ريداوي الذي استدعي الى وزارة الخارجية.

واوضحت الوكالة ان الرعايا البريطانيين الثلاثة مطالبون بمغادرة ايران «خلال اسبوع».

وعلم من وزارة الخارجية في لندن انه تم ابعاد دبلوماسي ايراني من بريطانيا كرد على طرد طهران في السابع عشر من حزيران الماضي الدبلوماسي البريطاني جيفري برامر.

وماذا بشأن تصرف العائلة المالكة؟!
اعـدام مـواطنين سعوديين «بتهمة الفحشـاء»

● الرياض - و.ص.ف. - اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان سعوديين اعدما بقطع رأسيهما، يوم الجمعة، في الرياض بسبب «ارتكاب الفحشاء في عدد من النساء».

وقال بيان للوزارة تلي عبر التلفزيون السعودي ان سالم السبيعي وحمد آل زينة اللذين كانا يعملان في ادارة الجوازات اعدما لانهما «استغلا عملهما الرسمي لارتكاب الفحشاء في عدد من النساء».

ولم يشر البيان الى مصير النساء اللواتي تعرضن لذلك او الظروف التي اكتشفت فيها الشرطة الجريمة.

بعد الاعراب عن الاسف:
بـويز: واشنطـن لن تستطيع التحكم بطريقة توظيف الاموال في اسرائيل

● بيروت - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في مؤتمر صحفي عقده، يوم الجمعة، في بيروت عن «اسفه» لقيام الولايات المتحدة بمنح ضمانات مالية الى اسرائيل معربا عن امله في ان «تقوم الولايات المتحدة بمراقبة واقعية» لاستعمال هذه القروض.

وقال بويز «تمنينا الا تحصل اسرائيل على هذه القروض قبل ان تعلن عن استعدادها لتنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٣٣٨ و٢٤٢ اللذين يقران مبدأ الارض مقابل السلام والقرار رقم ٤٢٥».

واضاف ان «الولايات المتحدة وضعت شروطا على اسرائيل وفرضت عدم انشاء مستوطنات جديدة لكن غير صحيح ان الولايات المتحدة تستطيع ان تتحكم بطريقة توظيف هذه الاموال».

وقال بويز «ونحن نعلم ان اسرائيل تستطيع ان تستعمل هذه القروض بشكل غير مباشر وغير ظاهر لعملية المستوطنات. نأسف ان تكون الولايات المتحدة اقرت هذه القروض ونتمنى ان تقوم الولايات المتحدة بمراقبة واقعية».

واوضح «لن نكتفي ان يقال لنا ان هذه الاموال لن تستعمل في المستوطنات. نريد ان نتأكد».

انتخـاب تشيسيكيـدي رئيسـا للوزراء في زائير

● كينشاسا - «و.ص.ف» - انتخب المؤتمر الوطني الزائيري ليلة الجمعة/ السبت رئيس حزب «الاتحاد من اجل الدمقراطية والرقي الاجتماعي»، معارض من الاتحاد المقدس، اتيان تشيسيكيدي رئيسا للوزراء.

وحصل تشيسيكيدي منذ الدورة الاولى على اغلبية ثلثي اصوات المقترعين (١٨٧٨ من اجمالي ٢٦٥١ صوتا) وتقدم على طوماس كنزا (مستقل قريب من الحركة اللومومبية) الذي حصل على (٧٣٤) صوتا فيما لم يحصل المرشح «المستقل» الاخر بوبيندا بونكومو وهو موظف في الصحة العامة غر معروف تماما في الاوساط السياسية سوى على اربعة اصوات. وكانت هناك (٣٥) بطاقة ملغاة.

وتنص القوانين الدستورية للفترة الانتقالية على ان يتولى رئيس الجمهورية تثبيت رئيس الوزراء المنتخب في منصبه بمرسوم رئاسي في غضون ثماني واربعين ساعة.

وكان الرئيس الزائيري الماريشال موبوتو سيسي سيكو عين تشيسيكيدي رئيسا للوزراء في تشرين الاول عام ١٩٩١ بعد الاضطرابات واعمال النهب التي وقعت في البلاد. الا ان هذا الاخير لم يباشر مهامه سوى لبضعة ايام ثم اقيل من منصبه بدعوى انه لم يلتزم بما ينص عليه القسم الدستوري في شأن احترام الدستور وشخص رئيس الدولة «الضامن في الامة».

ومع ان الاعلان عن انتخابه تم في ساعة متأخرة من الليل فانه قوبل بفرحة كبيرة في الاحياء الشعبية في العاصمة كينشاسا.

سليمان النجاب الناطق باسم حزب الشعب الفلسطيني:
لا علاقة للمنظمة والوفد الفلسطيني المفاوض بما يسمى «مسودة الحكم الذاتي للفلسطينيين»

*** م.ت.ف. مصرة على موقفها: وقف كل الانشطة الاستيطانية في المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية * سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية محطة على الطريق للحل الشامل وليست هي الحل ***

● عمان - خاص بـ «الاتحاد» - نفى سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم حزب الشعب الفلسطيني اية علاقة لـ م.ت.ف، او للوفد الفلسطيني المفاوض بما سمي بـ «مسودة اتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين» والذي نشرته جريدة «الرأي» الاردنية صباح يوم الاثنين الماضي.

واكد النجاب بأن القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تتمسكان بقوة بالخطة التفاوضية التي يعتمدها الوفد الفلسطيني المفاوض كما اقرها المجلس المركزي الفلسطيني، والتي تنص في بندها الاول على وقف جميع الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية على الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس العربية، كما تتمسك بضرورة الزام اسرائيل باتفاقيات جنيف الرابعة، وتتمسك القيادة الفلسطينية والوفد المفاوض بمشروع سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية والذي قام الوفد بتسليمه رسمياً للجانب الاسرائيلي في دورة المفاوضات الثنائية الرابعة في واشنطن.

وقيم النجاب عالياً العمل التحضيري الذي يقوم به الوفد الفلسطيني للجولة القادمة من المفاوضات والتي ستبدأ في واشنطن بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٤. هذا العمل الذي لم يخرج عن الخطة التفاوضية المعتمدة قيد انملة.

وعبر النجاب عن استغرابه لتزامن نشر هذه «المسودة» مع فيض من التصريحات من جانب بعض الشخصيات الفلسطينية والتي لم تبحث من قبل القيادة الفلسطينية او من قبل اللجنة التنفيذية او من قبل اللجنة العليا المشرفة على العملية التفاوضية. وهي اللجنة التي تم تشكيلها بقرار من المجلس المركزي الفلسطيني ومن اللجنة التنفيذية والتي تضم شخصيات من داخل ارضنا المحتلة وخارجها برئاسة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وهي المرجعية العليا الوحيدة للوفد الفلسطيني المفاوض.

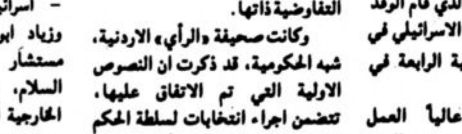
وناشد النجاب اصحاب هذه التصريحات التوقف عن طرح ارائهم الشخصية وتقديمها وكأنها آراء ومواقف رسمية، لما تثير من بلبلة في صفوف شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، ولما تلحقه من ضرر بموقف الوفد الفلسطيني المفاوض وبالخطة التفاوضية المتفق عليها وبالعملية التفاوضية ذاتها.

وكانت صحيفة «الرأي» الاردنية، شبه الحكومية، قد ذكرت أن النصوص الاولية التي تم الاتفاق عليها، تتضمن اجراء انتخابات لسلطة الحكم الذاتي، لمباشرة دورها خلال شهرين من انتخابها، وانسحاب الحكومة العسكرية والادارة المدنية والقوات الاسرائيلية واعادة نشر القوات المتبقية في مواقع امنية يتفق عليها من قبل جميع الاطراف.

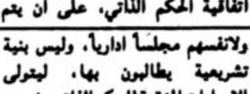


● سليمان النجاب ●

واضافت الصحيفة ان النصوص التي تم الاتفاق عليها مع الاسرائيليين بعد اجتماعات سرية تتضمن ايضاً تسليم سلطة الحكم الذاتي لخمس وعشرين مؤسسة، وتسليم الاراضي العامة لسلطة الحكم الذاتي فور قيامها، وتأسيس قوة شرطة محلية من قبل الفلسطينيين تتولى مسؤوليات الامن الداخلي.



ونقلت الصحيفة عن مصادر في القاهرة انه قد عقد اجتماع فلسطيني - اسرائيلي بين فيصل الحسيني وزياد ابو زياد وبين افرايم سنيه، مستشار رابين بشأن مفاوضات السلام، وهو احد المقربين من وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، حيث نوقشت نقاط الاتفاق في مسودة اتفاقية الحكم الذاتي، على ان يتم التفاوض على نقاط الاختلاف في واشنطن.



واضافت الصحيفة، التي قالت بأنها استقت معلوماتها من احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، ان النص الاساسي لمسودة اتفاقية الحكم الذاتي يستند الى ورقة عمل امريكية مقدمة قبل سنوات، على ان تجري عليها تعديلات اثناء عملية التفاوض في واشنطن. واشارت الى ان النقاط التي يتم الاتفاق عليها سيتم التوقيع عليها ايضاً في واشنطن في آواخر شهر تشرين اول المقبل خدمة لحملة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الانتخابية.

وقالت المصادر ان اتفاقاً دولياً قد جرى على طواقم الاجهزة الفلسطينية التي ستدير الحكم الذاتي، وذلك من قبل المجموعة الاوروبية واليابان. كما تم الاتفاق على تدريب طواقم الامن الفلسطينية من قبل الاردن وفرنسا ومصر.

هذا، ومع ان مصادر فلسطينية اخرى قد اكدت ان ما نشرته الصحيفة الاردنية يظهر ملامح واقعية لما اتفق عليه مبدئياً، ولما تبقى للتفاوض في واشنطن، غير انها اكدت ان المعلومات لا يمكن اعتبارها رسمية، او تمثل الموقف الفلسطيني الرسمي.

واكدت المصادر ان الاجتماع الذي جرى اخيراً بين اسرائيليين وقياديين فلسطينيين قد عقد بالفعل في القدس المحتلة وليس في القاهرة كما ذكرت الصحيفة الاردنية.

الفلسطينيون يرفضون

● تتمة من صفحة ١ ●

عن الممارسات القمعية واللاانسانية ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

من جهته اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان مشاركة الوفد الفلسطيني في جولة المفاوضات الثنائية المقبلة المقرر ان تبدأ في ٢٤ آب الجاري في واشنطن «لم تتقرر بعد».

وفي تصريح الى اذاعة «الشرق» في باريس لفت القدومي الى ان الفلسطينيين «يرفضون كل اشكال الحكم الاداري او الحلول القائمة على اساس اتفاقات كامب ديفيد» التي ابرمت بين اسرائيل ومصر في العام ١٩٧٨ برعاية الولايات المتحدة.

وقال ان الفلسطينيين «يرفضون هذه الاتفاقات في الاساس والجوهر». وهي تنص على شكل محدود من الحكم الذاتي في حين ان الفلسطينيين يطالبون بحكم ذاتي يشمل الارض والسكان.

من جهة اخرى شدد القدومي وهو بمثابة وزير خارجية في المنظمة على «ضرورة الحصول على ايضاحات وتبريرات» من الولايات المتحدة بشأن قرارها منح اسرائيل ضمانات تسمح لها بالحصول على قروض مالية.

واعتبر ان القرار الامريكي «اخل بالاسس التي قامت عليها مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، للتسوية في المنطقة».

كذلك رفض عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام صائب عريقات اجراء انتخابات لاختيار مجلس اداري وقال ان «على رابين اعلان تجميد شامل للمستوطنات في الاراضي المحتلة وفي القدس وتطبيق معاهدة جنيف الرابعة» حول حماية المدنيين في الاراضي المحتلة.

واضاف «يجب ان ننتظر لمعرفة ماذا سيقترح علينا في المفاوضات».

ومن المقرر ان تستأنف المحادثات الاسرائيلية العربية في ٢٤ من الشهر الحالي في واشنطن.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي عاد، امس الاول، الى البلاد، اقترح تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة لاختيار «مجلس اداري» فلسطيني لادارة فترة الحكم الذاتي الانتقالي في منتصف نيسان القادم ١٩٩٣.

وقال رابين في تصريح لشبكة التلفزيون، «بي.بي.اس» الامريكية «اني مستعد للقول ان انتخابات عامة ستجري في الاراضي المحتلة في نيسان عام ١٩٩٣ ليختار الفلسطينيون المقيمون فيها بانفسهم ولانفسهم مجلساً ادارياً، وليس بنية تشريعية يطالبون بها، ليتولى الاجراءات المؤقتة للحكم الذاتي»!

واقترح رابين، ايضاً، موعد الاول من كانون الاول المقبل للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول ترتيبات هذه الانتخابات وموعد الاول من شباط القادم لتحديد «دوائر النشاط» التي يمكن ان يتولاها الفلسطينيون في اطار الحكم الذاتي.

واضاف رابين ان اسرائيل «تعرض» بذلك على فلسطينيي الاراضي المحتلة «الحكم الذاتي ليتولوا شؤونهم بانفسهم باستثناء الامن ومسؤولية المستوطنات الاسرائيلية»!

واعرب رئيس الحكومة عن استعداده لاجراء تسوية اقليمية في مرحلة لاحقة من المفاوضات رافضاً في الوقت نفسه بشكل قاطع عودة اسرائيل الى حدودها قبل حرب العام ١٩٦٧.

واضاف «لا نريد ان تصبح اسرائيل دولة ثنائية القومية» مبرراً بذلك استعداده لتسوية تجنب اسرائيل «ضم ١,٧ مليون» فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار رابين الى اهمية المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي التي يفترض ان تمتد خمس سنوات من اجل «تغيير المواقف» و«ازالة الشكوك» بين اسرائيل وجيرانها مضيفاً ان «اية محاولة لجعل الامور تتحرك دفعة واحدة من وضعها الحالي الى وضع دائم لن تنجح».

وتنص عملية السلام التي بدأت في تشرين الاول عام ١٩٩١ على ان تبدأ المفاوضات حول وضع نهائي للاراضي المحتلة خلال العام الثالث للحكم الذاتي.

وقال افرايم سنيه، مستشار رابين بشأن مفاوضات السلام ان الجدول الزمني الذي اقترحه رابين لتنظيم الانتخابات في الربيع المقبل في الاراضي المحتلة يضع الفلسطينيين امام مسؤولياتهم.

وقال سنيه لوكالة الصحافة الفرنسية «كل شيء بات يتوقف على الفلسطينيين. فاذا ارادوا اثبات حسهم العملي فان هذا الجدول الزمني معقول»، مشيراً الى ان «الجدول الزمني يتوافق في المضمون كما في الشكل مع اتفاقات كامب ديفيد التي تشدد على الحكم الذاتي وعلى انشاء مجلس اداري».

واضاف سنيه ان «مطالب الفلسطينيين لم ترد في اتفاقات كامب ديفيد» الموقعة في عام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر والتي تنص على فترة انتقالية من خمس سنوات يتم في ختامها تحديد الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

تصعيد حملة الاعتقالات العشوائية بين شبان فلسطين المحتلة

*** جنود الاحتلال يقيدون شاباً من مخيم عسكر الى نافذة منزل مهجور، بعد ان اوسعوه ضرباً، فاقدا الوعي ***

● القدس – تقرير خاص – ألقيت ليلة أمس زجاجة حارقة باتجاه مقر ما يسمى بـ «الادارة المدنية» في بلدة قباطية، كما ألقيت زجاجة ثانية باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها عند المدخل الشرقي للبلدة، وردت قوات الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز وداهم الجنود عشرات المنازل بحثاً عن ملقي الزجاجات. وتشهد بلدة قباطيا اضراباً تجارياً حداداً على روح الشهيد عبد القادر كميل (٢٤ عاماً) الذي عثر على جثته في كرم للزيتون بالقرب من قرية اليامون قضاء جنين، ليلة الجمعة الماضية.

وطارد جنود الاحتلال مساء امس الاول سيارة الشاب عزام زكارنة (٣١ عاماً) من سكان بلدة قباطيا لدى مرورها بالقرب من مثلث الشهداء، وعندما تمكن الجنود من ايقاف السيارة، اعتقلوا الشاب زكارنة وعثروا بداخل السيارة على رشاش وذخائر، حسب ما ادعته مصادر عسكرية اسرائيلية.

وشنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات عشوائية في قرية كفردان قضاء جنين، عندما اقتحمت قوة عسكرية كبيرة القرية، وعرف من بين المعتقلين الشابين سامر سائد مرعي (٢٥ عاماً) ومحمد صالح مرعي (٢٤ عاماً).

وفرضت سلطات الاحتلال امس الاول غرامات مالية على عدد من العمال من قرية مسلية قضاء جنين بحجة دخولهم الخط الاخضر دون الحصول على ترخيص وبلغت قيمة كل غرامة (٧٥٠) شيكل وعرف من بين العمال المواطن يوسف ابو الرب (٤٥ عاماً) ونجليه وائل (٢٦ عاماً) ونائل (٢٣ عاماً).

ومنعت قوات الاحتلال صباح امس اصحاب العربات وبسطات الخضار والفواكه من التواجد في ساحة سوق الخضار وميدان جمال عبد الناصر في مدينة طولكرم وهدد الجنود الباعة بمصادرة عرباتهم- وفرض غرامات مالية.

وذكرت انباء طولكرم ان سبب هذه الاجراءات من قبل سلطات الاحتلال بحجة عرقلة سير دوريات الاحتلال وسط الزحام وتكرار مهاجمة الجنود بالحجارة.

وفي رام الله وقعت قبل ظهر امس صدامات ورشق حجارة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال المنتشرة في المدينة فاطلق الجنود النيران وقنابل الغاز وطاردوا الشبان واجبروا عشرات المتاجر على اغلاق ابوابها.

وفي بيت لحم رشق شبان الانتفاضة صباح امس مركز الشرطة في ساحة المهد بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق زخات من الاعيرة النارية، كما رشق الشبان في بيت ساحور قبل ظهر اليوم ذاته دورية عسكرية راجلة لدى مرورها في شارع ابو سعدة بالحجارة فاطلق الجنود النيران وطاردوا الشبان.

ورشق شبان الانتفاضة في بلدة بني نعيم النقطة العسكرية المقامة على وسط البلدة بالحجارة، ورد الجنود باطلاق النيران ورشق الشبان في منطقة باب الزاوية في الخليل صباح امس دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق النيران بكثافة واوقفوا الشبان وصلبوهم على الجدران.

وفي بلدة يطا داهمت قوات الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية منزل المواطن وصفي حسين عوض ابو قبيطة (٢٥ عاماً) فحطم الجنود محتويات المنزل وانهالوا بالضرب المبرح على المواطن المذكور وزوجته واولاده كما داهم الجنود منازل اخوته وفتشوها بدقة وذلك بحجة البحث عن اسلحة ومواد ممنوعة.

بحجة انشاد اغان ممنوعة! قوات الاحتلال تحاصر مخيما للاطفال في مخيم الدهيشة

● القدس – ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال حاصرت ليلة الخميس/الجمعة مخيماً صيفياً للاطفال في احدى مدارس مخيم الدهيشة واجبرتهم على انهاء احتفالهم الختامي بحجة انشاد اغان ممنوعة!!

واضافت المصادر «ان قوات الاحتلال حاصرت مداخل المدرسة «واحتلت» اسطح البنايات المجاورة وطلبت انهاء الاحتفال فوراً والا سيتم اقتحام المدرسة الذي حدا بالمسؤولين عن المخيم الى انهاء المهرجان الختامي وصرف الاطفال الى بيوتهم.

ومما يذكر ان هذا المخيم الصيفي للاطفال هو الاول من نوعه في مخيم الدهيشة واقيم لمدة عشرة ايام لاطفال تتراوح اعمارهم ما بين خمسة الى عشرة اعوام وشارك فيه ٢٣٠ طفلاً واشتمل على نشاطات فنية وترفيهية.

شرطة كوريا الجنوبية تمنع مظاهرة طلابية تؤيد توحيد شطري كوريا

● سيئول (كوريا الجنوبية) – وكالات الانباء – اغلق الالوف من رجال شرطة كوريا الجنوبية المدججين بالسلاح، منذ الساعات الاولى من يوم امس السبت، الطريق المؤدي الى جامعة سيئول للحؤول دون اكثر من عشرين الف طالب جامعي من الخروج في مسيرة تأييد لتوحيد الكوريتين.

ويسعى الطلاب لتنظيم مسيرة تنطلق من الحرم الجامعي الى قلب العاصمة سيئول.

وسد رجال الشرطة الطريق بحاويات النفايات.

في بريطانيا: حوالي ٣ ملايين عاطل عن العمل

● لندن – «رويتر» – وصل عدد البريطانيين العاطلين عن العمل الى ٢,٧٥ مليون شخص وهو اعلى مستوى للبطالة منذ خمس سنوات. ولكن حكومة المحافظين بزعامة جون ميجور شعرت بارتياح من بيانات اخرى اعطت املاً اقتصادياً في قطاع التصنيع.

وفي الوقت الذي اظهرت فيه الاحصاءات زيادة عدد العاطلين ..٢٩,١ شخص من تموز و(٩,٧٪) من القوة العاملة فان الانتاج الصناعي زاد بشكل غير متوقع بنسبة (٢,٠٪) في شهر حزيران الماضي بالمقارنة مع ايار الماضي.

ويرى اقتصاديون كثيرون ان الاقتصاد سينكمش مرة اخرى في عام ١٩٩٢ متحدين بذلك توقعات الحكومة في اذار الماضي بان الانتاج سيزيد بنسبة واحد في المئة. وقضى هبوط انفاق المستهلكين وضعف سوق الاسكان وزيادة معدل البطالة على زيادة مفاجئة قصيرة في النشاط الاقتصادي تلت الانتخابات العامة التي جرت في نيسان الماضي.

ومن المتوقع ان يصل معدل البطالة الآخذ في الازدياد على مدى السبعة والعشرين شهراً الماضية الى ذروته ويبلغ ثلاثة ملايين شخص في العام القادم حتى اذا انتهى الركود.

واثار الركود المطول دعوات صاخبة على نحو متزايد من جانب الاقتصاديين ورجال الصناعة للحكومات من اجل تغيير سياستها الاقتصادية.

ويرى المراقبون ان الاقتصاد لن ينتعش قبل ان يتم خفض اسعار الفائدة بشكل كبير. ويبلغ سعر الاساس المصرفي (١٠٪) بعد ان وصل الى مستوى مرتفع بلغ (١٥٪) قبل عامين.

«اعادة البناء» على طريقة الشيخ زايد!

*** اشترى قصرا ريفيا في لندن مقام في القرن التاسع عشر.. بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني «فقط».. وقرر «اعادة بناء» القصر، على ذوقه، فكلفه ٤٠ مليون جنيه فقط!! ***

● لندن – الوكالات – قالت صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن ان ناطقا باسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رفض التعليق على اقوال مقاولين بريطانيين يتولون اعادة بناء احد قصوره في بريطانيا حول النفقات التي تكلفتها عملية «اعادة البناء» والخسائر التي لحقت بهم نتيجة افلاس شركة الديكور التي كانت تقوم باعمال التصميم الداخلي للقصر.

وقالت الصحيفة ان المتحدث باسم الشيخ زايد قال في هذا الخصوص «ان هناك مسائل خاصة بين الشيخ زايد والمقاولين لا نستطيع بحثها»!!

واضافت الصحيفة نقلا عن صحيفة «صنداي اكسبرس» البريطانية ان تكاليف اعادة بناء منزل ريفي واسع مملوك للشيخ زايد بن سلطان زادت بمقدار عشر مرات عن الاربعة ملايين جنيه استرليني التي كان يتوقع ان تكون كافية لاعادة بناء المنزل الذي اشتراه بمبلغ (٥) ملايين جنيه.

وقالت الصحيفة ان تكاليف اعادة بناء القصر ارتفعت من ٣٩٠ الف جنيه الى ٣٧,٠ مليون جنيه.

ونقلت الصحيفة عن مقاولين قولهم ان من اسباب ارتفاع النفقات بهذا الشكل هو ان الشيخ زايد الذي اشترى المنزل الذي بني في القرن التاسع عشر ليكون مقر اقامته لدى زياراته الى بريطانيا لحضور سباق الخيول الذي يستمر اسبوعا واحدا كان يأمر باعادة البناء مرارا اذا لم يرض ذوقه، مثل انفاق مليوني جنيه على الاثاث اللازم للمنزل.

حرب «الجهاد» بين «مجاهدي» السعودية وايران ترغم عشرات الوف الافغان على النزوح

● كابول (افغانستان) – وكالات الانباء – حمام الدم لم ينته في افغانستان مع دخول «المجاهدين»، المدعومين من السعودية وايران وكذلك باكستان، الى العاصمة كابول، ولم يتسن لسكان العاصمة واللاجئين التقاط انفاسهم الا وبدأت عملية نزوح عشرات الالوف من افغانستان هرباً من الحرب الشعواء بين اطراف «المجاهدين» الهادفة الى تعزيز نفوذ السعودية او ايران في هذا البلد الجريح.

واعلن يونس خالص زعيم الفصيل المنشق عن الحزب الاسلامي ان مئة الف لاجئ فروا من كابول في الايام الاخيرة بسبب القصف وهم محاصرون بلا مأوى ولا غذاء في ضواحي العاصمة ودعا المجتمع الدولي الى تقديم المساعدة.

وقال خالص ان هؤلاء اللاجئين لا يريدون العودة الى ديارهم بسبب القصف ولا يستطيعون الهرب لان الطرقات مقطوعة. واغلبيتهم محاصرون على الطريق التي تربط كابول بجلال اباد وباكستان.

ووجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نداء جديداً الى «الاطراف المعنية» بالمعارك الجارية في كابول ودعتها الى «احترام الحق الانساني وفرض احترام هذا الحق على كل الاشخاص الآخرين المتورطين في المواجهات الجارية حالياً».

وفي ندائها دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شكل خاص الى «عدم التعرض للمدنيين» او للمنشآت ذات الطابع المدني والى «التوقف عن شن هجمات عشوائية»، وكذلك عدم التعرض للمنشآت الضرورية لبقاء السكان و«توفير حياة الذين يسلمون انفسهم ومعاملة كل الاسرى معاملة انسانية»، واحترام العاملين في الاجهزة الطبية والمستشفيات وضمان حرية الحركة الضرورية بالنسبة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعضاء مجلس قرية الرينة تشعر بوفاة المرحوم توفيق محمد بصول بتاريخ ١٩٩٢/١/٦، وانحصار ارثه الشرعي بأولاده: فخري، خالد، عادل، عفيفة، نعامة، حكمية، هنية، خالدية، ميسر، يسرى، عفاف، آمنة، المتولدين له من زوجته راضية المتوفاة حال حياته عام ١٩٨٥، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد القادر حاج محمد بتاريخ ١٩٧٧/١٢/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة وبأولاده منها وهم: محمد، مريم، خديجة، عبد القادر، محمود، وعائشة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٦٧٧٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/١٣/١٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابرستان احواض ١٨٧٩٠، ١٨٧٩١، ١٨٧٩٢، ١٨٧٩٣، ١٨٧٩٤ اجزاء الاحواض ١٨٧٨٨، ١٨٧٨٩، ١٨٧٩٣، ١٨٧٩٥.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد توجيهات وشروط للتطوير والبناء لتخصيصات المساحات في نطاق القرية ب) زيادة نسب البناء وعدد الطوابق ج) تنظيم شبكة طرق مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع القائم د) توحيد كل الخرائط المفصلة في القرية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام للعبي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

تهنئة

اجمل باقة ورد الى العرسان: رائدة وزهير عابد واريج وعنان عابد وعائلاتهم بمناسبة الزفاف.

احر التهاني واطيب الامنيات.

وفاء ورفيق سليم ابو الشيخ
الناصرة

تهنئة

اجمل واحر التهاني الى العرسان: رائدة وزهير عابد واريج وعنان عابد وعائلاتهم بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين والسعادة

هالة ورمزي حزان – الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية المشهد، تشعر بوفاة المرحوم خليل اسماعيل ابو اسماعيل بتاريخ ١٩٨٤/٩/١٠، وانحصار ارثه الشرعي بأولاده: صلاح، سعيد، عادل، فتحي، ابراهيم، رؤوفة، ثريا، نعامة، وخزنة المتولدين له من زوجته عائشة المتوفاة حال حياته عام ١٩٨٣، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

تعزية

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس الرينة المحلي والهيئة التدريسية في المدرسة الشاملة الرينة – المشهد يتقدمون بأحر التعازي الى السيد سعد صرصور مفتش المعارف بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حسن محمود خطبا
رئيس المجلس المحلي

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاخ جريس فلاح صفوري وجميع افراد العائلة وعموم آل صفوري في كفركنا بوفاة – ام جريس – لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة كفركنا

تعزية

تعازينا الحارة لابناء وزوجة واخوة الفقيد وعموم آل شلش في عرابة والخارج بوفاة المرحوم الشيخ محمد سعيد الشلش «ابو كامل» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – عرابة



الاحد ١٦ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بعد المطاحنات الكلامية الحادة، خلال الاسبوع الماضي:

الحكومة والهستدروت تبحثان عن حل للخلاف بشأن ديون «كوبات حوليم» ومشاركة الحكومة في سدها

* وزير العدلية ليبائي يتوسط بين الهستدروت والمالية والصحة.. ورئيس الحكومة رابين يدخل الصورة ويعمل على ايجاد «حل وسط» *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الهستدروتية – بعد ايام من التهجمات الحادة المتبادلة بين قيادة الهستدروت من جهة، ووزير المالية ووزير الصحة من جهة ثانية، يميل الطرفان، الان، للبحث المشترك عن حل للنزاع بشأن «كوبات حوليم» الهستدروتية، وذلك بوساطة وزير العدلية البروفيسور ليبائي.

وطبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه امس الاول وأمس، فان الحكومة لن تبحث في جلستها اليوم (الاحد) موضوع تعيين مسؤول لفك صندوق المرضى، كما لن تبحث موضوعا بديلا آخر وهو تعيين مجلس ادارة جديد لصندوق المرضى، ضد ارادة قيادة الهستدروت. وبالمقابل، فان الهستدروت لن تنظم مظاهرة امام مقر رئيس الحكومة اليوم (الاحد).

وقد التقى امس رئيس الحكومة رابين والسكرتير العام للهستدروت وتباحثا حول الموضوع، بمبادرة وزير العدلية ليبائي. ومن المفروض ان يكون الوزراء رامون وشوحط وليبائي والسكرتير العام للهستدروت قد اجتمعوا مساء امس للبحث عن «حل» للنزاع الذي بات يسيء للحكومة وللهستدروت معا.

وتقول مصادر هستدروتية ان هنالك حاجة ماسة جدا لـ (٦٠٠) مليون شيكل وتقترح الهستدروت ان تدفع وزارة الصحة نصف المبلغ، ولكن مصادر وزارة الصحة تقول انها مستعدة لدفع (١٧٥) مليون شيكل فقط.


● ابراهام شوحط ●

وخلال ذلك تتناقص الادوية في صيدليات صندوق المرضى ويرفض التجار اعطاء الادوية لكوبات حوليم، الا اذا دفعت اثمانها، وذلك على ضوء ازمة الهستدروت وديون تجار الادوية لصندوق المرضى.

ويبدو ان هنالك ليونة في موقف الهستدروت بشأن مجلس الادارة الجديد. وقال «صوت اسرائيل» امس ان الهستدروت مستعدة لقبول مشاركة حكومية في مجلس ادارة صندوق المرضى، ارتباطا بمشاركة الحكومة في تمويل صندوق المرضى.

ويقول مراسلنا للشؤون الهستدروتية ان وزير الصحة حاييم رامون يخوض معركة سياسية وفكرية ضد قيادة الهستدروت ويريد الفصل بين صندوق المرضى وبين عضوية كوبات حوليم، ويثير هذا الطلب معارضة شديدة جدا في اوساط قيادة الهستدروت. وقد عبرت اوساط هستدروتية عن استهجانها لصمت وزير المواصلات، (السكرتير العام السابق للهستدروت) يسرائيل كيسار ازاء كل هذا الصراع على مصير كوبات حوليم والهستدروت.

المستوطنون غاضبون بسبب تهكُّم رابين على المستوطنات!

● القدس – اثار رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غضب المستوطنين عندما اعلن اثناء زيارته الى الولايات المتحدة ان المستوطنات ليس لها اية فائدة عسكرية ولا يمكنها ان تساهم في الدفاع عن اسرائيل وان الرئيس العراقي، صدام حسين، لن يضيع اي صاروخ «سكاد» من اجل تدميرها.

وعلق احد مسؤولي حركة «غوش ايمونيم» التي تدعو الى ضم الاراضي المحتلة بيني كاتس عوفر، بالقول ان رئيس الحكومة بكلامه هذا «يشجع في الواقع صدام حسين على دعم الانتفاضة».

ومن ناحيته اكد ميخائيل ايتان (الليكود) ان «صدام حسين تحاشى قصف المستوطنات لانه كان يتكل على رابين لتدميرها»!

مردخاي غور: سوريا ستتعرض لـ «حرب شاملة»، اذا قصفت اسرائيل بصواريخ «سكاد»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، سوريا من انها ستتعرض لـ «حرب شاملة» اذا قصفت اسرائيل بصواريخ «سكاد» وان «الجيش الاسرائيلي سيزحف على دمشق في هذه الحالة».

وقال غور «اذا اطلق السوريون صواريخ «سكاد» على اسرائيل فان ذلك سيكون الحرب الشاملة وسنزحف على دمشق التي يمكن ان تسقط».

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كشف، يوم الاربعاء، في واشنطن عن ان سوريا اجرت قبل اسبوعين تجربتين على اطلاق صاروخ «سكاد» اشترته من كوريا الدمقراطية وان دمشق على وشك ان تتمكن من صنع صواريخ «سكاد» الخاصة بها.

● مردخاي غور ●

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان هذه الصواريخ توشك ان تصبح جاهزة للاستخدام وفي استطاعتها ان تطال اي نقطة في اسرائيل. ويبلغ مداها (٦٠٠) كيلومتر وستكون اكثر دقة بمرتين من صواريخ «سكاد» العراقية التي اطلقت على اسرائيل في حرب الخليج (٣٩ صاروخاً).

علاوة غلاء بنسبة ١,٥٪ في رواتب الشهر الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعدل وزارة المالية نقاط الاستحقاق ودرجات الضريبة للمستخدمين تمهيدا لصرف الرواتب في الاول من الشهر القادم.

وستصرف في هذه الرواتب علاوة غلاء بنسبة حوالي (١.٥) بالمئة. وسيرفع بسبعين شيكل مستوى الاجور الذي يعفى من الضريبة لمستخدم متزوج وزوجته لا تعمل، حيث يصبح (٢١٦٠) شيكل. اما مستوى الاجور الذي تبلغ نسبة الضريبة المفروضة عليه (٤٥) بالمئة فيصبح (٧٨٥٠) شيكل.



المطران والحاج، الكشاف الاسلامي والمسيحي، في مسيرة العذراء في الناصرة

● جانب من مسيرة الناصرة التقليدية بمناسبة عيد العذراء امس الاول الجمعة، التي نظمتها لجنة مقام العذراء في حي العمال العرب في الناصرة.

وقد شارك في المسيرة نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، وعضو ادارة البلدية، اديب ابو رحمون، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران، وكهنة طائفتي الروم الكاثوليك والاقباط في المدينة وسرايا الكشاف الاسلامي والروم الكاثوليك واللاتين والروم.

وعند انتهاء المسيرة كان سيادة المطران مكسيموس سلوم ينتظر في مقام العذراء حيث قدم تحية الى الجميع مؤكدا على اهمية الوحدة بين جميع طوائف المدينة، وكذلك قدم التحية الحاج سمعان ارسلان، مسؤول الكشاف الاسلامي.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢,٧٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول الجمعة، ان جدول غلاء المعيشة سجل خلال شهر تموز الماضي ارتفاعا بنسبة ٢.٧٪.

ويستدل من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية ان المعدل السنوي لجدول غلاء المعيشة للعام الحالي لم يتجاوز حتى الان، ولاول مرة منذ سنوات عديدة، نسبة الـ ١٠٪.

ويعود ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الماضي الى ارتفاع بنسبة ٦.٢٪ في اسعار الوحدات السكنية وكذلك ارتفاع اسعار الخدمات الطبية والتربوية، فيما انخفضت اسعار الخضار والفواكه والملابس.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

الى اهالي كفرياسيف وجمهور المنطقة، ندعوكم لحضور البرنامج الثقافي

(ليالي كفرياسيف)

تجري الامسيات في الساعة السابعة والنصف من مساء ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء ١٧-١٨-١٩/٨/٩٢ في ساحة اول ايار، في كفرياسيف.

برنامج الامسيات:

* **الامسية الاولى – الاثنين ٩٢/٨/١٧**

امسية سياسية حول محادثات السلام وقضايا الساعة يشترك فيها شخصيات من المناطق الفلسطينية المحتلة تمثل مختلف التيارات السياسية.

*النائب هاشم محاميد

تختتم الامسية بفقرة غنائية ملتزمة للفنانين سهير وعماد دلال

* **الامسية الثانية – الثلاثاء ٩٢/٨/١٨**

امسية ادبية (مهرجان شعري) يشترك فيها الشعراء:

سعود الاسدي، حسين مهنا، نايف سليم، احمد الحاج، د. سليم مخولي، عناد جابر، كمال ملحم، والموهبة الشابة جريس رفول بولس.

يتخلل الامسية مشاهد تمثيلية للفنانة خولة الحاج وفقرات اغانٍ شعبية للفنان نبيل عوض.

يدير الامسية الاستاذ خالد علي.

* **الامسية الثالثة – الاربعاء ٩٢/٨/١٩**

امسية فنية (اغانٍ ملتزمة) يشترك فيها الفنانون امل ونزار زريق ريم بنا، فوزي سعدي، نبيل عوض.

ضيف الامسية المخرج والممثل المعروف سليم ضو.

يدير الامسية الفنانان سعيد سلامة، خولة الحاج.

نأمل حضوركم واستمتاعكم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع السكرتارية القطرية

وذلك يوم الاربعاء ٩٢/٨/١٩ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي
- عمل الجبهة: دوائر، مجالات عمل، الاجهزة في المناطق والفروع.
- اجتماع لمجلس الجبهة والتحضير لمؤتمر الجبهة القطري
- متفرقات.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
١٧ آب ١٩٩٢
١٧ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
17.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 80/49

خلال مؤتمر صحفي

سيعلن، اليوم، في غزة عن ميثاق الشرف

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – خلال اجتماع عقد في مقر جمعية الشبان المسيحية في مدينة غزة، واستمر حتى ساعات مساء امس، بحضور العشرات من ممثلي القوى السياسية والفعاليات الشعبية تم اقرار ميثاق الشرف.

وسيعقد، اليوم (الاثنين)، مؤتمر صحفي في مقر رابطة الصحفيين العرب في غزة لاعلان ميثاق الشرف.

رغم نفي واشنطن، وسائل الاعلام تؤكد:

خطر العدوان الامريكي على العراق ما زال قائما

● الهدف: تعزيز مواقف بوش الانتخابية! ●

● بغداد – الوكالات – صرح رئيس بعثة مفتشي الامم المتحدة في العراق نيكيتا سميدوفيتش مساء امس الاحد للصحفيين بأن خبراء الاسلحة سيتابعون «بشكل طبيعي» تفتيشهم اليوم (الاثنين) وينوون مغادرة العراق غدا (الثلاثاء) كما هو مقرر.

وقال سميدوفيتش انه «ينوي مغادرة بغداد الثلاثاء». وكان ألمح في وقت سابق امس الى ان البعثة التي مهمتها البحث عن اسلحة الدمار الشامل قد تختصر اقامتها في العراق وابلغ الصحفيين ان «ذلك يتوقف على تعليمات» الامم المتحدة في نيويورك.

ولدى خروجه من اجتماع استمر خمس ساعات مع وفد عراقي لم يقدم سميدوفيتش اي تفاصيل حول مضمون هذه المحادثات واكتفى بالقول انها «كانت نتيجة منطقية لمحادثات سابقة. هناك امور كثيرة ينبغي ان نناقشها مع نظرائنا العراقيين».

وفي ختام اليوم الثامن لعمل الفريق لم يشر سميدوفيتش الى طبيعة ولا موقع الامكنة التي فتشها الخبراء صباحا او تلك التي ينوون تفتيشها اليوم

● البقية على صفحة ٣ ●

رابين يصر على استبعاد م.ت.ف من العملية السلمية!

■ ويضيف: بذلت جهداً حثيثاً لاقناع واشنطن بعدم تجديد الحوار مع م.ت.ف! ■

● اسحاق رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل تتفاوض فقط مع فلسطينيي الاراضي المحتلة وليس م.ت.ف. وعلينا ان لا ننحرف من هذا التوجه، لاننا اذا تفاوضنا مع قيادة م.ت.ف. في تونس تصبح احتمالات السلام ضئيلة جداً». هذا ما صرح به رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، حول المفاوضات الثنائية مع الوفد الفلسطيني المرتقبة في واشنطن في الـ ٢٤ من الشهر الجاري.

وانتقد رابين وزيري الخارجية والقضاء، شمعون بيرس ودافيد ليبائي، اللذين اقترحا تعديل القانون الذي يحظر اللقاءات مع شخصيات من م.ت.ف. وقال ان هذه التصريحات خلقت نوعاً من عدم وضوح الرؤيا في العالم خاصة «بينما كنت احاول اقناع الادارة الامريكية بعدم تجديد الحوار

● البقية على صفحة ١١ ●

بهدف التصدي لسياسة الحكومة في فلسطين المحتلة:

المستوطنون يقترحون على «الليكود» واحزاب اليمين الاخرى تشكيل «حكومة ظل»!

* رابين ينتقد ممارسات «جماعات الضغط» المؤيدة لاسرائيل في واشنطن *

● القدس – اقترح المستوطنون على «الليكود» واحزاب اليمين المتطرف تشكيل «حكومة ظل» للتصدي لسياسة الحكومة الحالية في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم مجلس المستوطنات يوب لانغ لوكالة الصحافة الفرنسية «ان حكومة الظل هذه التي يفترض ان تضم في شكل خاص وزير الاسكان السابق، ارئيل شارون، ووزير الخارجية السابق، دافيد ليفي ستسمح بمتابعة دقيقة للطريقة التي ستستخدم بها العشرة مليارات دولار من القروض المالية الامريكية».

وقال لانغ «اننا نريد مراقبة جميع النشاطات في ميدان الصحة والتربية والامن في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة»! (فلسطين المحتلة). واضاف ان «بامكان هذه الحكومة ان تتابع عن كثب، ايضا، اعمال هذه الحكومة التي تريد وقف بناء المستوطنات وان تجند اموالا من الخارج من اجل مواصلة البناء الخاص».

من جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد ان رئيس

● البقية على صفحة ٣ ●

وزير القضاء ينوي الغاء قرار ابعاد (١١) فلسطينيا عن وطنهم

● القدس – صرح المتحدث باسم وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية بان الوزير يريد الحصول على الغاء القرار بابعاد (١١) فلسطينيا عن الاراضي المحتلة الذي اتخذته الحكومة السابقة في كانون الثاني الماضي.

ونقل المتحدث عن وزير القضاء قوله انه سيحاول اقناع رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالعدول عن اتخاذ اجراءات الابعاد لانها «غير رادعة» ومناقضة للشرعية الدولية فضلا عن انها تجعل اسرائيل عرضة لانتقادات العالم اجمع.

يذكر ان اوامر الابعاد هي من اختصاص وزير «الامن» وانها مناقضة لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة، وقد استنكرت الادارة الامريكية كل الاوامر التي صدرت بابعاد ٦٥ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧.

وحسب المتحدث فان المحكمة العليا ستستأنف في الـ ٣١ من آب الجاري النظر في الاوامر الصادرة بابعاد الاحدى عشر فلسطينيا وهم سبعة من قطاع غزة واربعة من الضفة الغربية اعضاء في منظمات فلسطينية ووجهت اليهم تهمة «التحريض على العنف».

وعلم ان ليبائي يعتزم القيام بجولة تفقدية في مراكز التحقيق التابعة لجهاز «الشين بيت» للاطلاع على ظروف اعتقال المشتبه في قيامهم بـ «نشاطات معادية» والطرق المعتمدة في التحقيق معهم.

● دافيد ليبائي ●

النيابة العامة تطالب باخلاء ٣ منازل في القدس المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النيابة العامة، مساء امس، حركة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية باخلاء ثلاثة منازل استولت عليهم في الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة.

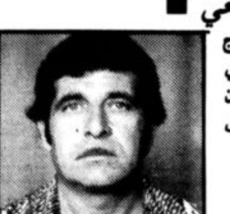
وقالت النيابة العامة في حيثيات قرارها ان حركة «عطيرت كوهنيم» استولت على المنازل المذكورة في حالة طوارئ وان قوات «الامن» وحدها يحق لها استخدام المنازل المذكورة. وان استيطان الحركة في المنازل غير قانوني.

ويشار الى ان الحركة الاستيطانية استأجرت المنازل المذكورة من شركة «عميدار» مقابل اجر زهيد جدا (٦,٤) شيكل شهريا.

وقالت النيابة العامة ان الاتفاق المذكور باطل.

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■



● الحاج عوض شحادة حلاج واخوانه وابناؤهم وعموم آل حلاج في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم الغالي المأسوف على شبابه

جمال شحادة حلاج
(ابو فؤاد)

الذي وافته المنية امس اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ١٩٩٢/٨/١٧ الساعة الواحدة بعد صلاة الظهر مباشرة.

إنا لله وإنا اليه راجعون

القرى «غير المعترف بها» في الجليل تنتخب هيئة لمتابعة النضال للحصول على الخدمات الحيوية

* اجتماع التداول عقد في دار بلدية شفاعمرو وشارك فيه ممثلون عن الكمانة الشرقية، الحسينية، رمية، الخوالد، الحميرة، سركيس والخروبية *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد امس الاول (السبت) اجتماع حضره ممثلون من اللجان المحلية في القرى العربية «غير المعترف بها»، الكمانة الشرقية والحسينية ورمية والخوالد والحميرة وسكريس والخروبية، وذلك في مبنى بلدية شفاعمرو.

وتداول المجتمعون حول الاوضاع في تلك القرى وكيفية العمل لدى المؤسسات الرسمية لتزويد تلك القرى بالخدمات الاساسية، كالمياه والكهرباء والخدمات الصحية والمدارس.

وانتخبت في نهاية الاجتماع هيئة تضم ممثلين عن القرى المشاركة في الاجتماع بهدف تفعيل اللجان المحلية للعمل بصورة منظمة وللتنسيق الدائم بينها.

وستعقد الهيئة الجديدة مؤتمرها الاول في الشهر القادم.

في اعقاب قرار شركة «كور – للاغذية» اغلاق مصنع «نون»:

العمال: سنواصل النضال... غير مستعدين لتحمل اخطاء الادارة

* ٧٠٠ عامل يقذف بهم الى سوق البطالة * ١٥٠ عائلة تعتصم في المصنع * النقابي غونين يؤكد تضامنه مع نضال العمال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عمال مصنع «نون» لتعليب المواد الغذائية، امس الاحد، امام مكاتب الادارة احتجاجا على القرار التعسفي واللاانساني الذي اتخذته باغلاق المصنع وقذف عشرات العمال الى سوق البطالة.

وطالب المتظاهرون المدير العام للمصنع، اريه مرغليت، بالاستقالة.

وكان العمال قد اعتصموا في ساحة المصنع لمدة اربعة ايام على التوالي وعطلوا الات المصنع، كما تزعم الادارة، وحالوا دون شحن المنتوجات الجاهزة للتصدير تقدر قيمتها بـ ٤ ملايين شيكل.

ونفى رئيس لجنة عمال المصنع، ايلي يوسف، مزاعم الادارة بشأن تعطيل الات المصنع، وقال، كيف يعقل ان نفعل ذلك وهذه الالات هي مصدر رزقنا.

واضاف يوسف، لقد مضت علينا اربعة ايام ونحن معتصمون في ساحة المصنع، نعمل وننتج والادارة هي التي دبرت هذا الادعاء منذ البداية وابقت المصنع بدون مواد خام. كما رتبت اغلاق المصنع وقد نجحت اليوم (امس) في ذلك.

واكد رئيس لجنة العمال ان احد عمال الصيانة قام بتصليح العطل في الالات، وان جميع الالات صالحة وجاهزة للعمل والانتاج غير ان عدم وصول مواد خام للمصنع حال دون استئناف العمل فيه بشكل منتظم.

وقال يوسف، انني اشجب بشدة كل محاولة لالحاق الاضرار بالمصنع. واشار الى وجود مئات العمال غير الدائمين في المصنع وهم يعملون مع المقاولين والمتعهدين ولا سلطة للجنة العمال عليهم.

واضاف يوسف ان العمال سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية ضد اغلاق المصنع، واننا غير مستعدين لالقاء (٧٠٠) عامل الى سوق البطالة بسبب اخطاء ارتكبتها شركة «كور – مازون» (كور للاغذية) التي تمتلك مصنع «نون». واكد ان العمال لن يسمحوا بشحن المنتوجات المعدة للتصدير من ساحة المصنع.

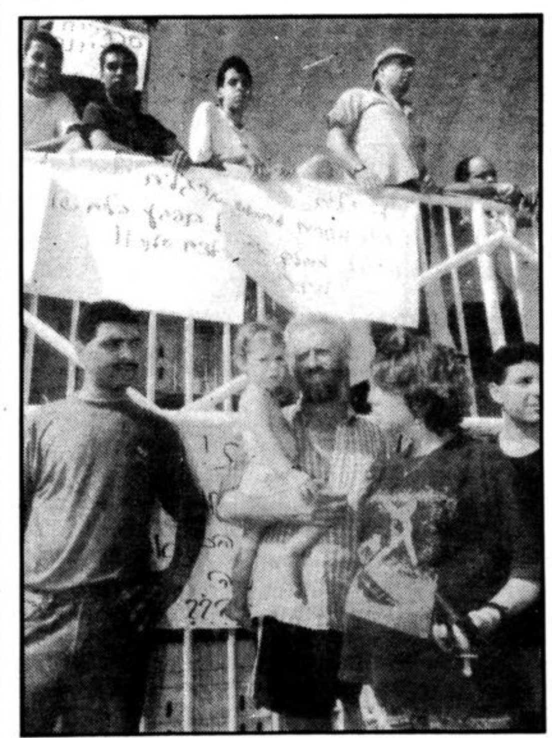
واكد رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، تضامنه مع نضال عمال مصنع «نون» من اجل ضمان لقمة خبزهم بكرامة. وذلك في اتصال هاتفي اجراه مساء امس، مع رئيس لجنة العمال، ايلي يوسف.

وقال يوسف في حديثه مع غونين ان (١٥٠) عائلة من عائلات عمال المصنع تعتصم داخل المصنع. وان العمال يعملون في المصنع رغم الاعتصام.

واكد ان العمال سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية رغم كل الظروف الى ان تتراجع ادارة المصنع عن قرارها.

هذا وقرر سكرتير الهستدروت في منطقة حيفا، اوري اغامي، الوساطة بين ادارة شركة «كور للاغذية» وادارة مصنع «نون» وبين لجنة العمال والمستخدمين في المصنع بهدف التوصل الى اتفاق عاجل ترضى به جميع الاطراف.

واكد اغامي معارضة الهستدروت في حيفا اغلاق المصنع!



● عمال مصنع «نون» وعائلاتهم في مظاهرة في ساحة المصنع ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/١٧، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٣١ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

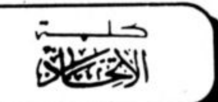
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ – ١٩٩٢/٨/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٩٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٦٨ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٦٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٤٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٣٠٦ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٨٦ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٦ – ٢,٤٧ش.ج



ايها العاقلون: توحدوا وتحركوا لانقاذ العملية السلمية!

■ يدعو الى الرضى والامل ان العاقلين في الحكومة يبادرون الان مبادرتين هامتين: اولا لتعديل ما يسمى «قانون منع الارهاب» مما يسمح باللقاءات بين الاسرائيليين وشخصيات من م ت ف وثانيا لمنع طرد الـ ١١ شخصية فلسطينية المهددين بالطرد. ويقال ان وزير العدلية البروفسور دافيد ليباني هو الشخصية المركزية وراء هذه المبادرات العقلانية.

من شأن هاتين الخطوتين بناء شيء من الثقة. ولكن يجب ان يقال للحكومة والرأي العام ان هنالك حاجة مستعجلة جدا، ايضا، لوقف الاستيطان كليا. فليست هنالك مستوطنات«ضرورية» واخرى «غير ضرورية»، فكل الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة باطل وغير قانوني، طبقا للقانون الدولي ووثيقة جنيف بشأن المناطق المحتلة.

كذلك نحذر، وبكل وضوح، بأن استمرار الاستيطان في ظل الدعم الامريكي، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، معناه القول للفلسطينيين حتى قبل تجدد المفاوضات: اسرائيل ستفعل كل ما تفكر به، وستخلق حقائق وستقرر نتائج المفاوضات سلفا وستغير التركيبة السكانية في المناطق المحتلة، وما عليكم الا ان تقبلوا بالامر الواقع.

ان هذا سوف يكون استفزازا للفلسطينيين والعرب قاطبة، وحتى نظام كالنظام المصري سيجد صعوبة بالغة في ابتلاع هذه «الطبخة» المرفوضة من كل الامة العربية، كما سيكون هذا صفعة مجلجلة لكل المجتمع الدولي المعني حقا بالسلام الواقعي العادل والدائم في الشرق الاوسط.

ولذلك فاننا نعتقد بان مطلب الساعة، بلا اي تأجيل، هو التشاور بين القوى المحبة للسلام برلمانيا وجماهيريا للوحدة والتحرك والضغط على الحكومة وعدم ترك امكانية الضغط على الحكومة لليمين المتطرف الفاشي والاستيطاني وللاوساط الحريجية واليمينية داخل الحكومة مثل نائب وزير «الامن» الجنرال المتقاعد مردخاي غور.

ان اسرائيل امام منعطف طرق تاريخي حقا. فاما السلام العادل، الواقعي والدائم، واما استمرار حالة «اللاحرب» تمهيدا للحرب القادمة.

ولن يغفر التاريخ لانصار السلام اليهود والعرب، عن اية لامبالاة في هذه المرحلة المصيرية، حقا...

(«ألاتحـــــاد»)



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير لادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ندوة سياسية للجبهة في كفرقاسم تتحول الى اجتماع شعبي حاشد..

محاميد: الخط الوطني لاهلنا في كفرقاسم عبّر عن نفسه باعطاء اكثر من (١٤٠٠) صوت للجبهة

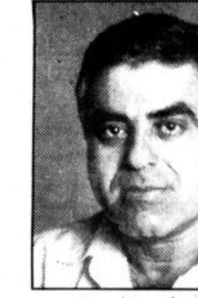
* سكرتير الجبهة في كفرقاسم الاستاذ نادر صرصور: لسنا جبهة موسمية للانتخابات فقط، بل جبهة نضال وعطاء وخدمة للناس على مدار السنة وكل السنين *

● كفرقاسم - لمراسل «الاتحاد» - «الخط الوطني في كفرقاسم اثبت نفسه، في هذا الاجتماع، الذي يأتي بعد حوالي شهرين من الانتخابات، وقبل هذا في نتيجة الانتخابات، حيث اعطت كفرقاسم ما يقارب الـ (١٤٠٠) صوت للجبهة وبذلك كانت القوة السياسية الاولى في القرية. ولهذا فإننا نوجه التحية والشكر الى ابنائنا وبناتنا في هذا البلد الطيب، الذين قاموا بواجبهم الوطني».

هذا ما اكده النائب الجبهوي هاشم محاميد في الندوة السياسية التي نظمتها جبهة كفرقاسم الدمقراطية، مساء امس الاول السبت، في مركز القرية. والتي تحولت الى اجتماع شعبي حاشد.

وافتتح هذا النشاط الجماهيري المربي الجبهوي نادر صرصور، عضو مجلس كفرقاسم المحلي، حيث وجه الشكر والتحية الى «اهالينا في كفرقاسم الذين اعطوا ثقتهم الكبيرة للجبهة».

واضاف: «لقد كانت الجبهة القوة السياسية الاساسية التي خاضت معركة الانتخابات بشرف وكرامة. وكانت القوة السياسية الوحيدة التي توجهت الى عقول ابناء شعبنا طارحة



● هاشم محاميد ●

البرنامج السياسي الواضح والصريح امامهم. وعلى هذا الاساس نالت ثقتهم. وها نحن بعد الانتخابات، بأقل من شهرين نعود اليكم لنقول لكم اننا لسنا جبهة انتخابات، وانما جبهة عمل وعطاء ونضال أصيل.

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد: «لقد كان التصويت للجبهة دليلاً قاطعاً على ان شعبنا يعرف جيداً كيف يتعامل مع نفسه ومع قضيته. كما ان التصويت للجبهة هو اقتناع من قبل ابناء شعبنا على اننا جبهة ملتصقة بقضاياه وكرامته ومصالحه. ولهذا نؤكد لكم ان مكاتبنا وبيوتنا مفتوحة امام الناس، وكل الناس لسماع قضاياهم».

واضاف: «ان الجبهة تواجه مصاعب ومشاكل داخلية ولكننا على اقتناع ان باستطاعتنا ان نتغلب عليها ومواصلة مسيرة العطاء».

● نادر صرصور ●

واكد محاميد على ان نتيجة الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة تفتح آفاقاً جديدة من الامل والتفاؤل لتحقيق المساواة والسلام. ولكن يجب علينا جميعاً مواصلة مسيرة النضال والعطاء لالزام الحكومة على تطبيق الاتفاق بين الجبهة وحزب العمل.

وحول لقائه مع القيادة الفلسطينية في تونس قال محاميد ان الهدف من هذا اللقاء كان التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومعها يجب ان تتفاوض حكومة اسرائيل لصنع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. واضاف ان قيادة المنظمة هي قيادة حكيمة ومطلعة على الخارطة السياسية في اسرائيل اطلاعاً واسعاً وشاملاً.

وحول اقتراح نزع الحصانة البرلمانية عنه، الذي اقترحه عضو الكنيست الليكود ميخائيل ايتان قال: «اننا في الجبهة نفتخر ونعتز بهذا اللقاء. وقد كان الاعلان عن هذا اللقاء هو تحدي القانون البشع الذي يمنع اللقاء مع قادة م.ت.ف. وقد آن الاوان لالغاء هذا القانون. وكان من الافضل لايتان ان يبحث عن زملائه في الليكود وغيره من احزاب السلطة الذين إلتقوا قادة م.ت.ف. في الخفاء وان تكون لديهم الشجاعة لاعلان ذلك».

ثم فتح المجال امام الجمهور الواسع لتوجيه الاسئلة.

وفي رده حول ما يجري في البوسنة والهرسك قال محاميد: «اننا جزء لا يتجزأ من الانتفاضة الانسانية ومن العالم العربي والاسلامي. ونحن نتألم ونشجب ما يجري من قتل ونهب في هذه المنطقة من العالم ولكننا في الوقت نفسه نطالب العالم بالتجند لوقف المجاعة والقتل في الصومال وفي فلسطين. اننا نطالب بتوفير الادوية الى اطفال العراق. وعلى «النظام العالمي الجديد» ان يفهم مرة واحدة وللأبد الكيل بمكيال واحد لجميع شعوب العالم، ووقف هذه المآسي فوراً».

كما اجاب المربي نادر صرصور على اسئلة الجمهور التي تتعلق بعمل المجلس المحلي.

اعتقال عضو في اللجنة السياسية الاستشارية للوفد الفلسطيني

● جنين - لمراسل خاص - اعتقلت قوات الاحتلال امس الاول (السبت) الشاب عزام زكارنة (٣٢) عاما، وهو متزوج وأب لطفلة واحدة. وهو عضو في اللجنة السياسية الاستشارية التابعة للوفد الفلسطيني المفاوض.

وأفاد شهود عيان أن زكارنة تعرض للضرب المبرح.

واعتبرت القوى الوطنية في جنين اعتقاله، بمثابة ضربة لعملية السلام واستفزازا.

ويطالب ذووه الكشف عن مكان وجوده والمحافظة على سلامته. كما تطالب القوى الوطنية باطلاق سراحه.

توضيح بشأن بيع ارض في عبلين

بتاريخ ٩٢/٨/١٢ نشر في جريدة «الاتحاد» الصفحة التاسعة، اعلانا بخصوص بيع ارض في عبلين - بلوك ١٢٢١٢ قسيمة ٦٤ في حي رأس نعمة الشرقي.

ان اصحاب الارض الشرعيين ابناء كامل عويد في عبلين، بديع وحنا وانيس وموريس وحبيب، يعلنون ان الارض غير معروضة للبيع ومن ذكروا كاصحاب للارض، فهم لا علاقة لهم بهذه الارض وهذا مثبت بالوثائق الرسمية.

ان اي تفاوض مع الاشخاص المذكورين في الاعلان المذكور هو على مسؤولية المفاوض ونؤكد ان الارض غير معروضة للبيع، ولذا اقتضى التوضيح.

نائب وزير الزراعة يقوم بأول جولة ميدانية له - الى يانوح..

أهالي يانوح يطالبون وزير الزراعة بمنع نهب اراضي القرية وتخصيص المياه الكافية للشرب والري

* مزارع يهودي واحد يحصل على مياه للري اكثر مما تحصل عليه جمعيتا المياه في القرية!! * نائب الوزير: الضغط الشعبي ضروري لتحقيق المطالب *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام السيد وليد صادق، نائب وزير الزراعة، بزيارة الى قرية يانوح، صباح الجمعة الاخير، وذلك في اطار جولة له شملت قرى الجش وحرفيش وبيت جن، حيث استقبل بحفاوة بالغة في بيت السيد سليمان سيف.

ورحب الشيخ محمود سيف، رئيس مجلس يانوح - جت المحلي، بنائب الوزير، متمنياً له النجاح في عمله.

وأسهب الشيخ سيف في الحديث عن الالتماس الذي تقدمت به فئة من قرية «الورود» المجاورة الى المحكمة العليا بهدف سلخ اكثر من ألفي دونم من منطقة نفوذ المجلس المحلي يانوح - جت، لبناء المرحلة الثالثة من قرية «الورود». ونوه الى ان (٧٠٪) من الاراضي المهددة بالمصادرة هي خاصة للاهالي ومنها منطقة الاراضي المروية للقرية.

وقال: نواياهم سيئة الا ان هناك فئة من قرية «الورود» نفسها تعترض على هذه النوايا وتعارض المصادرة. واكد امام السيد صادق تمسك يانوح، مجلساً واهالي بالاراضي مهما كلف ذلك من ثمن.

واثار امامه قضية محاولة الصناعي ستيف فارتهايمر، شق شوارع داخل الاراضي الزراعية للاهالي وعلى حسابهم وبمساعدة «ماعتس».

وطالب بزيادة مياه الشرب والري وقال متسائلاً: لماذا المزارع اليهودي الواحد في المستوطنات المجاورة يحصل على مئة الف متر مكعب لمياه الري وعندنا في يانوح لجمعيتين (٤٠) الف م مكعب فقط؟!

واثار الشيخ ابو علي مهنا فرج، قضية شق وتزفيت شوارع للمنطقة الغربية ولباقي الاراضي الزراعية، مطالباً بتخصيص الميزانيات لذلك.

واكد غالب سيف على ضرورة ان يعمل نائب الوزير لوقف سياسة تهويد ومصادرة الارض. والعمل لارجاع منطقة «التيفن» الصناعية لاهلها والى منطقة نفوذ مجلس يانوح - جت المحلي.

واشار الى انه نشر في جريدة «يديعوت أحرونوت» يوم (٨/٧/ ٩٢) على لسان وزارة الداخلية ان النتيجة الوحيدة لإقامة المجلس الصناعي «التيفن» كانت اعفاء مصانع ستيف فارتهايمر، من ضريبة «الارنونا».

● وليد صادق ●

وفي رده اكد نائب الوزير وليد صادق انه قد تحل مشكلة المياه قريباً، وابدى استغرابه مما سمعه ان تكون الحصة لجمعيتين للري (٤٠) الف متر مكعب فقط؟

واكد على اهمية الضغط الجماهيري على المؤسسات لمنع سلخ الاراضي من يانوح.

وقام السيد صادق بجولة ميدانية في المنطقة المدعى عليها للاطلاع عن كثب على الواقع والاوضاع، رافقه فيها رئيس المجلس المحلي وآخرون.

صفقة طائرات صغيرة من دون طيار بين اسرائيل والهند

● نيودلهي - تسعى الهند لتوقيع صفقة اسلحة مع اسرائيل يتم خلالها تسلم طائرات صغيرة من دون طيار. هذا ما اورده التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس، نقلا عن وكالة الانباء الهندية.

وقالت الوكالة ان وفدا من الصناعات العسكرية الجوية الاسرائيلية يقوم حاليا بزيارة الى الهند للبحث في تفاصيل الصفقة التي قد يتم في اطارها تقديم مساعدة تقنية للهند لانتاج مثل هذه الطائرات.

واضافت الوكالة ان الوفد الاسرائيلي اقترح على الهند ابتياع نوعين من الطائرات الصغيرة من دون طيار وهما «سيرتشير» و«رينجر».

رغم نفي واشنطن،

● تتمة من صفحة ١ ●

(الاثنين). وامتنع عن القول ايضا ما اذا كان الخبراء حاولوا دخول احدى الوزارات وهو ما قال العراق انه يعارضه.

وكانت وسائل الاعلام قد تناقلت الكثير من الانباء عن احتمال عدوان وشيك على العراق، بعد ان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان سلاح الطيران الامريكي «وبدعم من الحلفاء» سيقصف اليوم (الاثنين) تسعة اهداف عراقية من بينها مقر الصناعات العسكرية ووزارة الدفاع، اذا رفضت بغداد السماح لمفتش الامم المتحدة الدخول لهذه الاهداف.

واشارت الصحيفة ان بوش اجرى الاسبوع المنصرم مشاورات. واقر خلال جلسة التشاور المخطط العدواني.

واشارت الوكالات الى ان العدوان المتوقع يأتي لمساعدة الرئيس الامريكي جورج بوش في معركته الانتخابية التي تتوج، اليوم، بانعقاد مؤتمر حزبه الجمهوري في مدينة بوسطن في ولاية تكساس.

وربطت بين احتمال العدوان والجولة المفاجئة التي قام بها، امس، الرئيس المصري حسني مبارك في دول الخليج.

وكشفت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» النقاب عن ان قيادة سلاح الطيران الامريكي ارسلت، الخميس الماضي، الى السعودية طائرات وخبراء بهدف شن غارات على العراق.

وصرح وزير الحرب الامريكي، ديك تشيني، ان ادارته ستجبر الرئيس العراقي على الانصياع، وانه لديها القدرة على ذلك!!

وكان البيت الابيض و«البنتاغون» (وزارة الحربية) قد نفيا، مساء امس، نفيا قاطعا وجود اي مخطط امريكي مبيت ضد العراق.

بهدف التصدي لسياسة

● تتمة من صفحة ١ ●

الحكومة، يتسحاق رابين انتقد بشدة نشاطات جماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة في اثناء لقاء مع قادتها في واشنطن.

واوضح الراديو ان رابين اتهم خصوصا اللجنة الامريكية للشؤون العامة الاسرائيلية بانها لم تستشر سفارة اسرائيل في واشنطن «قبل ان تخوض معارك خاسرة مسبقا ضد الادارة الامريكية».

وخلال هذا اللقاء الذي عقد، الخميس الماضي، انتقد رابين اللجنة، ايضا، على اثارة توترات مع المسؤولين الامريكيين وقال انها «لم تمكن اسرائيل من الحصول ولو على سنت واحد».

وكان رابين يلمح بذلك الى الضغوط التي مارستها جماعة الضغط هذه على الكونغرس اواخر عام ١٩٩١ واوائل ١٩٩٢ من اجل منح اسرائيل الضمانات المالية رغم اعتراض الرئيس جورج بوش على ذلك.

واضاف الراديو ان رابين طلب من قادة جماعة الضغط ان ينسقوا في المستقبل كل النشاطات التي يقومون بها مع السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

النائبة الجبهوية غوجانسكي تطالب وزير العمل بضمان عدم اغلاق مصنع «نون»

* لا يجوز قذف العمال وعائلاتهم الى البطالة والعوز *



● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة مستعجلة يوم امس، الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، تطالبه فيها بالعمل على اعادة فتح مصنع «نون» لتعليب المواد الغذائية وعدم قذف عماله الى اشداق البطالة.

وجاء في الرسالة: «لقد اعلنت ادارة مصنع «نون» لتعليب المواد الغذائية عن اغلاق المصنع في الاسبوع الفائت بحجة «خسارة المصنع». وحيال البطالة العالية في البلاد، من الصعب ان يجد العمال المفصولون اماكن عمل».

وطالبت النائبة الجبهوية غوجانسكي رئيس الحكومة في اعقاب لقائها مع لجنة عمال المصنع، العمل على اعادة فتح المصنع وتأمين ضمان مصدر معيشة لهم.

وقد ارسلت بنسخة من البرقية الى رئيس الحكومة ورئيس لجنة العمال في المصنع ايلي يوسف.

خلال النصف الاول من العام الجاري:

ارتفاع ارباح «بنك باركليس ديسكونت» بنسبة ١٠٨٪

* ١٨,٥ مليون شيكل في النصف الاول من هذا العام مقابل ٨,٩ مليون شيكل في الفترة نفسها من السنة الماضية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت ارباح «بنك باركليس – ديسكونت» خلال النصف الاول من العام الجاري (١٨,٥) مليون شيكل، مقابل (٨,٩) مليون شيكل خلال الفترة نفسها من العام المنصرم أي بزيادة (١٠٨,٢٪).

ونبعت أرباح البنك من اتساع حجم المدخولات والتوظيفات وتقليص المصروفات.

وبلغ حجم القروض التي أعطيت للزبائن حتى (٩٢/٦/٣٠) (١,٦٨٩,٩) مليون شيكل مقابل (١,٥٠٩,٩) مليون شيكل في الفترة نفسها من العام المنصرم.

لهجة عنصرية بغيضة!

يريد حلا لمشكلة البطالة في الجليل – للمحافظة على الاكثرية اليهودية فيه!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب اوري غوردون، رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، أمس، الحكومة بايجاد حلول لمشكلة البطالة في الجليل، وذلك لضمان بقاء اليهود فيه وعدم تحول اليهود الى اقلية فيه!!

وقال: ان البطالة في الجليل أعلى منها في بقية مناطق البلاد، واذا لم تتوجد حلول لهذه المشكلة فان اليهود سوف يتركون الجليل وينزحون الى وسط البلاد وعندئذ يكف اليهود عن أن يكونوا اكثرية – هذا الهدف الهام الذي تحقق بشق النفس!!

لانجاح الحملة المالية بـ ٢٠٠ الف شيكل للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الـ ٢١ القيام بالحملة المالية السنوية للحزب، على شرف المؤتمر الـ ٢٢ الذي سيعقد في اخر هذه السنة، ومقدارها ٢٠٠ الف شيكل، الضرورية لعمل الحزب وهيئاته.

تجري حملة الحزب المالية هذه السنة في ظروف خاصة، بعد معركة الانتخابات التي زادت من العبء المالي للحزب. فالعجز المالي الذي خلفته معركة الانتخابات يفوق حاليا ٢٥٠ الف شيكل، حيث ان التمويل الرسمي لكتلة الجبهة للصرف على الانتخابات وتمويل الصرف العادي قد هبط من اربعة اعضاء كنيست الى ثلاثة. ومصروفات الحزب، حتى بعد تقليصها ايضا، تستلزم تجنيد التبرعات من اعضاء واصدقاء الحزب لتأمين القيام بنشاطات واعمال الحزب. وكذلك، فان عقد مؤتمر الحزب يتطلب المصاريف.

ولذلك تتوجه اللجنة المركزية الى اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء وللمخلصين للمثل السامية، للتبرع بسخاء لمساعدة الحزب على التغلب على مصاعبه ولتمكينه القيام بدوره التاريخي.

ان نجاح الحملة المالية هو مهمة سياسية من الدرجة الاولى. ومن الضروري تجنيد ٢٠٠ الف شيكل لتأمين مواصلة اعمال الحزب الشعبية ودفع نضالاته قدما لمصلحة الشعبين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة المركزية

في ظل الاتهامات الحادة المتبادلة وصراع الكل ضد الكل في الليكود:

احتدام المنافسة على رئاسة الليكود

* المتنافسون، حتى الآن: شارون، ليفي، نتنياهو، بيغن وشطريت.. والمراقبون يتوقعون ان يفوز بالرئاسة نتنياهو او بيغن *

●حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – قررت اللجنة الخاصة التي شكلتها كتلة الليكود في الكنيست لفحص اسباب الازمة المالية العنيفة جدا في الحزب واقتراح الحلول لها بأن عددا من قادة الليكود (لم تذكر اسماءهم) يتحملون المسؤولية الكاملة عن الكارثة المالية لليكود. فقد انطلقوا من حسابات خاطئة (توقعوا الحصول على ٣٩ مقعدا في الكنيست) كما صرفوا الاموال «بدون تخطيط». ويقال ان هنالك اتهامات «شفهية» بأن اموالا طائلة قد «اختفت» ايضا. وكل هذا جعل العجز المالي لليكود يصل الى ٤٤ مليون شيكل، عشرة منها نتيجة الفشل في الانتخابات.

وطالبت اللجنة الخاصة بانتهاج «نظام حالة طوارئ ماليا» بحيث تقل المصروفات وتقتصر على الضروريات القاهرة، فقط، ويطلب من كل عضو مسجل في الليكود مبلغ معين لانقاذ الحزب.

وقال بنيامين نتنياهو، امس، ان المنافسة على رئاسة الحزب التي ستضمن اعادة تسجيل وضبط للعضوية بامكانها ان تتزامن مع حملة مالية داخلية لتصفية ديون الليكود.

الصراع على رئاسة الليكود

ومع هذه الازمة المالية الخانقة تتعمق، ايضا، الازمة السياسية والتنظيمية. فبعد استقالة موشيه ارنس ليس هناك مركز متفق عليه للسكرتارية. ومع استقالة شمير، ليس هناك اتفاق من يقود الحزب مع ان دافيد ليفي رسميا هو القائم باعمال رئيس الليكود.

وتشتد المنافسة على رئاسة الحزب. والمرشحون لهذا المنصب حتى الآن هم: دافيد ليفي، ارئيل شارون، بنيامين نتنياهو، بنيامين زئيف بيغن، موشيه قصاب ومئير شطريت.

ويعتقد المراقبون بانه الى ان يحين موعد الانتخابات الداخلية فقد يتنازل بعض المرشحين وتقام تحالفات داخلية جديدة، بعد تفكك ما كان يسمى معسكر شمير ارنس، والقطيعة بين شارون وليفي. وهناك توقعات بأن ينجح في اخذ زمام القيادة واحد من الجيل الثاني في القيادة – نتنياهو او بيغن.



• بيني بيغن •

• بنيامين نتنياهو •



الحراسة على كل بيت يهودي في القدس العربية تكلف (١٥٠) الف شيكل سنويا

* تكاليف حراسة بيوت المستوطنين اليهود في القدس العربية دفعتها بالكامل، وزارة الاسكان * نائب وزير الاسكان رأن كوهين: هذه المصروفات منعت حل مشاكل عائلات داخل اسرائيل لا تجد سقفا تأوي تحته! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دل تقرير لجنة خاصة شكلتها الحكومة ان حراسة كل بيت تسكنه عائلة يهودية في القدس العربية المحتلة كلفت (١٥٠) الف شيكل سنويا.

وقال واضعو التقرير بأن وزارة البناء والاسكان في الحكومة السابقة برئاسة ارئيل شارون قدمت كل المبالغ المطلوبة لاعمال الحراسة هذه بينما كانت عائلات داخل اسرائيل تعيش في خيام في حدائق عامة وتتظاهر مطالبة بسقف تعيش تحته.



• ران كوهين •

وقال نائب وزير الاسكان، ران كوهين، ان شارون خطط لكل هذا ونفذه من منطلقات سياسية متطرفة لا تمت بصلة للاسكان ولليهود. وقال ان العائلات عديمة المسكن داخل الدولة احق بهذه الاموال من المستوطنين.

وافادت مصادر مطلعة بأن حراسة بيت الوزير السابق شارون في القدس العربية كلفت مبالغ اكبر، مع انه نادرا ما كان يأتي الى البيت وابقاه تحت تصرفه لاسباب استفزازية سياسية فقط.

مخيم الاولاد في عكا الذي اقامته حركة النساء الدمقراطيات يحقق نجاحا كبيرا

* برامج ثقافية ورياضية وترفيهية منوعة خلال ٤٢ يوما.. والتكاليف رمزية لان اكثر العاملات والمرشدات عملن تطوعا !

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت حركة النساء الدمقراطيات فرع عكا، امس الاول، المخيم الصيفي الرابع والذي استمر لمدة (٤٢) يوما خلال العطلة الصيفية وكان مركزه في روضة وحضانة الحركة في عكا القديمة.

وكانت قد بادرت الحركة وللمرة الاولى الى خطوة غير عادية باستقبال اطفال المدينة في المخيم على اساس اشتراك يومي بقيمة (٢) شاقل وذلك مساهمة من الحركة في تفهم الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاهالي مما يمنعهم احيانا من تسجيل اطفالهم للمخيمات الصيفية. وانعكست هذه الخطوة بالاشتراك الكبير لاطفال المدينة في المخيم. ولقد ضم المخيم اطفالا من سن سنتين حتى سن (١٢) عاما وقام بنشاطات مختلفة ومتميزة لكل جيل من اشغال يدوية والعاب رياضية وجولات في المدينة. وكذلك رحلات ونشاطات ترفيهية اخرى.

وكان مسك الختام زيارة قام بها اطفال المخيم الى كيبوتس «بيت هعيمق» حيث جرى لقاء مع اطفال الكيبوتس. وشكرت السيدة ابتهاج خوري المسؤولين في الكيبوتس باسم ادارة الروضة وعضوات الحركة على استقبالهم للاطفال واكدت على اهمية مثل هذه اللقاءات اليهودية – العربية في مثل هذه السن المبكرة من حياة الطفل كي تقضي على الحواجز ويكبر الاطفال بتعايش ومحبة. ووجهت دعوة لاطفال الكيبوتس لزيارة روضة وحضانة الحركة في عكا.

هذا وقام الاطفال بجولة في انحاء الكيبوتس تعرفوا من خلالها على طريقة الحياة فيه وزاروا الحظائر وشاهدوا الابقار وطريقة حلبها وعلفها.

ومما يجدر ذكره ان العديد من شباب وصبايا المدينة كانوا قد تطوعوا للعمل على مدار ايام عمل المخيم لمساعدة المربيات في عملهن. ولقد بذلوا جهدا مشكورا لانجاح المخيم ولاسعاد الاطفال المشاركين.

مجلس عرابة يوزع منحا مالية للطلاب ابناء عرابة الدارسين في البلاد والخارج

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وزع مجلس عرابة المحلي امس الاول (السبت) منحاً مالية على الطلاب الجامعيين الدارسين في داخل اسرائيل وخارجها.

وتم حفل التوزيع في قاعة المكتبة العامة بحضور العشرات من الطلاب واهاليهم. وقيمة المنحة للطالب (٢٠٠) شاقل. افتتح الاجتماع رئيس المجلس السيد احمد جربوني حيث رحب بالحضور وقال: نحن نقدم منحاً متواضعة لطلابنا والهدف من الاجتماع هو ان يتعرف طلابنا على بعضهم البعض وكي نؤكد لهم بأن بلدهم ينتظرهم. وافتتح النقاش طالب الحقوق (سنة ثالثة) وسام يوسف ياسين واستغرب الدعوة لمثل هذا الاجتماع وقال هذه هي السنة الثالثة بعد انتخابات المجلس المحلي ولكن هذه هي اول سنة توزع فيها منح وقيمتها مائتي شاقل وهو مبلغ زهيد وكان بامكان المجلس ارسال هذه المنح كباقي المجالس للطلاب بالبريد (!).

صباح الخير

وتمّ «النُقُل بالزعرور»

● قريبا، ستجرى عملية جراحية للسيد ارئيل شارون، وبعد ان يتعافى سينتقل مباشرة للسكن الدائم في بيته في الحي الاسلامي في القدس القديمة، ولم يبق امام كل الناس الطيبين، الا ان يجأروا بالدعاء الى العلي القدير ان يخرج شارون سليما معافى من العملية وسليما معافى من افكاره الجهنمية.

– ولكن لماذا يريد ان يسكن في القدس القديمة بشكل دائم؟

– لأن الرجل يريد ان يرشح نفسه لرئاسة بلدية القدس في الانتخابات للسلطات المحلية في السنة القادمة.

قال: اذن، «تم النقل بالزعرور»!

الذي يرشح نفسه لرئاسة بلدية ما، عليه ان يكون من سكان المدينة نفسها منذ سنة على الأقل.. ولذلك يزمع شارون ان يسكن في القدس.. والقدس القديمة بالذات.

«والفكرة العبقرية»، بترشيح شارون لرئاسة بلدية القدس ولدت، وربما كانت لقحت، لدى نشطاء الليكود والمفدال في القدس، وبين هؤلاء اعضاء المجلس البلدي في القدس من كلا الحزبين، ثم توجه هؤلاء جميعا الى شارون طالبين منه ان يتقدم بترشيح نفسه الى رئاسة بلدية القدس. وشارون نفسه لم يرفض الفكرة وقال عندما يصبح الأمر عمليا، نتحدث!

اما لماذا شارون دون خلق الله جميعا، فليس اللغز بعسير الحل، خصوصا عندما نعرف بأن المبادرة جاءت من احد «المفداليين» المقرب من المدرسة الدينية الفاشية «عطيرت هكوهنيم» التي تسعى بكل الوسائل لامتلاك البيوت العربية في القدس القديمة وطرد سكانها العرب واحلال اليهود في مكانهم. والتي قبل، انها، لهذا الغرض، تتلقى اموالا طائلة من مصادر حكومية، وخاصة، وزارة المالية ووزارة الاسكان، ايام حكومة شمير.

وقد تبلورت المبادرة لترشيح شارون لرئاسة بلدية القدس، بعد الانقلاب السياسي، وحيث ادرك اعضاء الكتل اليمينية، ان مرشحا متفقا عليه فقط يستطيع هزم كتلة «القدس واحدة» التي يرئسها كوليك.

لا نفهم الداعي الى مثل هذه المعركة.. التي يقول مؤيدو شارون انها من اجل تقوية الاستيطان وتكثيفه في القدس القديمة وضواحيها. والسؤال.. اين الخلاف هنا بين الحزبين الكبيرين؟ اللهم الا في بعض التفاصيل الهامشية. فالنتيجة التي يتوخاها المفدال والليكود، هي النتيجة نفسها التي يسعى اليها حزب العمل في هذا المجال، والفارق الوحيد، هو ان الليكود والمفدال يريدانها ان تتم من خلال الزغاريد والشرشرة الاعلامية، والعمل يريدها ان تتم بنعومة وبسلاسة من خلال الكلام والتصريحات المطمئنة..

وهكذا، فان النُقُل قد يتم ايضا بدون الزعرور، الا اذا كانت اضافة الزعرور ضرورية للاظهار بان اسرائيل بكل تركيباتها، لا تتخلى ولن تتخلى عن القدس.. القدس الكبرى.

(ابو رياض)

الولايات المتحدة مستعدة لمواجهة مع العراق

● و.ص.ف – نيويورك – ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في عددها امس الاحد ان الولايات المتحدة وحلفاءها قرروا «السير نحو المواجهة» مع العراق بدءا من اليوم الاثنين اذا عطل الرئيس العراقي صدام حسين جهود الامم المتحدة لتفتيش المنشآت العسكرية والوزارات العراقية.

واكدت الصحيفة نقلا عن مسؤول اميركي لم تكشف اسمه ان تحركا عسكريا ضد العراق «يساعد الرئيس (جورج بوش) في اعادة انتخابه».

وذكرت الصحيفة ان الادارة الامريكية قد اختارت تسعة اهداف سيتم قصفها الواحد بعد الآخر. واضافت ان الهدف الاول سيكون وزارة التصنيع الحربي في بغداد.

وفي واشنطن اعلن الليلة البارحة مسؤول في ادارة الرئيس بوش طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة اتصلت ببريطانيا وفرنسا وحلفائها الآخرين في حرب الخليج من اجل التحرك «سريعا وبشكل حاسم» اذا رفض العراق طلبا جديدا لخبراء الأمم المتحدة بتفتيش بنايات تحتوي ادلة على قيامه بصنع اسلحة الدمار الشامل.

وصرح مسؤول اخر طلب هو ايضا عدم الكشف عن هويته «لقد وضعنا خططا للتأكد من التزام العراق بقرارات الامم المتحدة».

الا ان ماري ماتالين مديرة الحملة الانتخابية للرئيس بوش نفت رسميا اقوال الصحيفة قائلة «ان هذا مذهل. انه كلام اخرق تماما».

وذكرت الصحيفة بأن بطاريات لصواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ نشرت خلال الاسابيع الاخيرة في اسرائيل والمملكة العربية السعودية والكويت فيما تقوم وحدات من مشاة البحرية الامريكية بمناورات مشتركة مع القوات الكويتية.

ومن المقرر ان يفتتح بوش غدا الاثنين في هيوستن (تكساس) المؤتمر الجمهوري الذي سيختاره رسميا مرشحه للانتخابات الرئاسية القادمة.

وصرح وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني مساء السبت الماضي بأن اي ربط بين احتمال القيام بعمل عسكري في العراق والحملة الرئاسية يشكل «اتهاما سخيفا».

وتعليقا على تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» في عدد الاحد ومفاده ان الولايات المتحدة وحلفاءها قرروا «السير نحو المواجهة» مع العراق بدءا من اليوم الاثنين (يوم افتتاح المؤتمر الجمهوري) اذا عطل الرئيس العراقي صدام حسين جهود الامم المتحدة لتفتيش المنشآت العسكرية والوزارات العراقية قال تشيني لصحافيين في سياتيل (ولاية واشنطن) ان الولايات المتحدة لم تغير من سياستها حيال العراق.

واضاف تشيني «اننا لا نقوم بأي شيء مختلف عما قمنا به منذ سنتين اي الإصرار على ان يمتثل صدام حسين لقرارات الامم المتحدة». وقال «وما دام يمتثل لهذه القرارات فان كل شيء يسير على ما يرام. واذا لم يمتثل فاننا نملك القدرة على ارغامه على الانصياع اذا اقتضت الضرورة».

الصحافة السورية.. التهديدات الاسرائيلية لسوريا «لا يمكن القبول بها»

● و.ص.ف – دمشق – اكدت الصحافة السورية امس الاحد ان التهديدات الاسرائيلية لسوريا «لا يمكن القبول بها» وتعكس «توجها عدوانيا راسخا في اسرائيل».

وهذا اول رد فعل سوري على التهديدات التي اطلقتها اسرائيل يوم الجمعة بشن «حرب شاملة» و «الزحف على دمشق اذا اطلقت سوريا صواريخ سكاد» على اسرائيل.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «في ما يتعلق بالشق العسكري من الحملة الصهيونية والذي يركز على سوريا بشكل مباشر فقد بنى العدو تهديداته على فرضيات لا يحق له في الاساس اطلاقها ولا يمكن القبول بها».

وتساءلت الصحيفة عن كيفية استقامة السلام «في ظل تفوق عسكري نوعي يحتكره طرف وحيد يتظاهر برغبة في السلام واي سلام هذا الذي يمكن تحقيقه والمحتل باق على احتلاله» للأراضي العربية. واضافت ان سوريا «ما رضخت للتهديدات».

الى ذلك ذكرت «البعث» ان اسرائيل «ترمي الى فرض الاستسلام على العرب بما يخدم مخططات ترسيخ الاحتلال للاراضي العربية الأمر الذي يعني تقويض عملية السلام برمتها ونسف الأسس التي قامت عليها وفي مقدمتها الالغاء النهائي لمبدأ الارض مقابل السلام».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فرأت ان هذه التهديدات لم تطلق «من قبيل العبث ضد سوريا لكنها تجسد توجها عدوانيا متأصلا في اسرائيل».

وتحدثت عن «الشكوك في فعالية مفاوضات» السلام الاسرائيلية العربية داعية العرب الى «التشاور وتقويم المرحلة والخروج بموقف موحد يقطع الطريق على محاولات ستجري لشق الصف العربي».

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوماً والا فان المحكمة لن تصدر امراً لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٢/١٦٢.	عنابوسي احمد	٨١/٩/٨	عنابوسي ماجد
٩٢/١٦٤٩	هيثي دولت	٩٢/٧/٩	رشيد هيثي
٩٢/١٦٧٦	نصر الدين فندي	٨٨/٦/٣	نصر الدين سميح
٩٢/١٦٧٧	نصر الدين لهيب	٧٦/١/٣١	نصر الدين سميح
٩٢/١٦٧٨	نصر الدين نايفة	٧٧/٤/٨	نصر الدين سميح
٩٢/١٧..	بقاعي جميل	٩٢/٥/٢٢	اسعد بقاعي

م. نكمان – حاكم مسجل

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

الى اهالي كفرياسيف وجمهور المنطقة، تدعوكم لحضور البرنامج الثقافي

(ليالي كفرياسيف)

تجري الامسيات في الساعة السابعة والنصف من مساء ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء ١٧–١٨–١٩/٨/٩٢ في ساحة اول ايار، في كفرياسيف.

برنامج الامسيات:

* الامسية الاولى – الاثنين ٩٢/٨/١٧

امسية سياسية حول محادثات السلام وقضايا الساعة يشترك فيها شخصيات من المناطق الفلسطينية المحتلة تمثل مختلف التيارات السياسية.

* النائب هاشم محاميد

تختتم الامسية بفقرة غنائية ملتزمة للفنانين سهير وعماد دلال

يدير الامسية الزميلان ناهدة شحادة ويوسف الياس.

* الامسية الثانية – الثلاثاء ٩٢/٨/١٨

امسية ادبية (مهرجان شعري) يشترك فيها الشعراء:

سعود الاسدي، حسين مهنا، نايف سليم، احمد الحاج، د. سليم مخولي، عناد جابر، كمال ملحم، والموهبة الشابة جريس رفول بولس.

يتخلل الامسية مشاهد تمثيلية للفنانة خولة الحاج وفقرات اغان شعبية للفنان نبيل عوض.

يدير الامسية الاستاذ خالد علي.

* الامسية الثالثة – الاربعاء ٩٢/٨/١٩

امسية فنية (اغان ملتزمة) يشترك فيها الفنانون امل ونزار زريق ريم بنا، فوزي سعدي، نبيل عوض.

ضيف الامسية المخرج والممثل المعروف سليم ضو.

يدير الامسية الفنانان سعيد سلامة، خولة الحاج.

تأمل حضوركم واستمتاعكم

الكويت تحوّلت الى قاعدة عسكرية امريكية – بريطانية!

● وصلت الى ميناء «الشويخ» الكويتي المدمرة البريطانية «ش.ام.اس. ادنبره» للمشاركة في المناورات العسكرية البريطانية – الكويتية «المشتركة» (ا) وتحمل هذه المدمرة البريطانية على متنها ٣. من رجل البحرية بالاضافة الى طاقمها المؤلف من ٢٦ ضابطا و٢٥٧ بحارا.

وقد وصلت المدمرة البريطانية الى الميناء الكويتي قادمة من ميناء «جبل علي» في الامارات العربية.

لم يحدد بعد موعد المناورات البريطانية – الكويتية ولكن قال مصدر كويتي انها ستكون «مناورات واسعة جدا ومعقدة».

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان قدوم «ادنبرة» الى الكويت والمناورات المشتركة تعبر عن «التزام بريطانيا بأمن الخليج وأمن الكويت، خصوصا».

والمدمرة ادنبرة هي قطعة بحرية حربية من مجموعة من قطع الاسطول الحربي البريطاني الموجودة في منطقة الخليج العربي. وتعتزم بريطانيا ارسال حاملة طائرات ايضا. وستقوم القوات العسكرية البريطانية ايضا بالمشاركة في مناورات السعودية وقطر والبحرين والامارات المتحدة وعُمان.

وتأتي هذه التظاهرة العسكرية البريطانية في الكويت طبقا لاتفاق «الدفاع المشترك» الذي وقعه امير الكويت احمد الجابر الصباح مع حكومة بريطانيا في شباط ١٩٩٢.

من ناحية ثانية يتم بشكل مكثف جدا تنفيذ «اتفاق الدفاع المشترك» الامريكي – الكويتي الذي تم توقيعه في ايلول ١٩٩١ والذي يسمح للولايات المتحدة باستخدام مياه واراضي وسماء الامارة «للدفاع عن أمن الكويت والخليج العربي».

من ناحية ثانية أعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح الذي يزور باريس ابتداء من اليوم (الاثنين) زيارة رسمية ان بلاده مستعدة لعقد اتفاق «دفاع مشترك» مع فرنسا، ايضا.

تحويل الكويت الى قاعدة عسكرية للغرب ضد العالم العربي وآسيا وافريقيا يثير القلق حتى بين اوساط انظمة عربية «معتدلة». ولكن امير الكويت مصمم ان يبيع نفسه وبلاده كليا وبلا شروط للغرب، للمحافظة على حكم سلالته في الكويت.

صحيفة «تشرين» السورية الرسمية تساءلت هذا الاسبوع: «بعد انهيار حلف وارسو وعدم وجود خطر حقيقي على الغرب وعلى مناطق النفط مما كان يسمى الغزو الشيوعي، لماذا كل هذه الحشود الامريكية والبريطانية في منطقة الخليج العربي، وهل هذا هو التطبيق لما يسمى النظام العالمي الجديد؟».

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٤)

● تتمة من صفحة ٩ ●

ان امتحان المحك للمعقولية بهذه الانظمة السلوكية هو موضوعي وليس ذاتيا، اي ان السؤال الذي يطرح نفسه حيال كل حدث هو كيف يتصرف السجان المعقول وليس كيف يتصرف السجان المعين الذي له علاقة بالحدث.

ويتعرض السجان المخالف للعقاب السلوكي. اما اذا تسبب بضرر فعلي فيتعرض للعقاب الجنائي بقرار من المستشار القضائي للحكومة.

ويجب احاطة مدير السجن ومدير الادارة بما حدث ثم نية استعمال العنف باسرع وقت ممكن اقصاه ٤٨ ساعة بواسطة كتابة تقرير من قبل ضابط الوحدة (النوباتشية). واذا كان هنالك شك في استعمال القوة الزائدة يجب التحقيق بالأمر بواسطة لجنة تقدم النتيجة خلال خمسة ايام.

وهذه اللجنة تكون عادة مؤلفة من ضباط المصلحة اي يكون فيها التحقيق (حوال امه حواليه) بمعنى ان السجان يحقق مع نفسه!

هوامش:

(١٦) «الاتحاد» ٨٨/٥/١٣.

(١٧) «الاتحاد» ٩١/١./٩.

(١٨) «الاتحاد» ٩٢/٧/٨.

(١٩) ذات المصدر السابق.

(٢.) معدل المساحة هذه للفرد في معتقل الفارعة ٧٢ سنتمترا مربعا بحسب تقرير عضو الكنيست هاشم محاميد لـ «الاتحاد» ٩./٥/٤ وبحسب تصريح حاييم بارليف والذي نشر بـ «الاتحاد» ٨٩/٧/٢٣ – ٧٥ سنتمترا مربعا، وبحسب استطلاع خاص قمت به في اوائل ١٩٩٢ – ١.٦. متر مربع في سجن جنين المركزي وفي عسقلان ما بين ١.٧. و ٢ متر مربع.

من طوكيو خاص بـ «الاتحاد»:

فلسطين تشارك في معرض فني تشكيلي بطوكيو

● افتتح في شهر تموز المنصرم المعرض الثامن للفن التشكيلي، والذي ينظم كل سنتين، تحت عنوان: «العالم الثالث واليابان» وذلك في قاعات متحف الفن التشكيلي المعاصر في العاصمة اليابانية طوكيو.

ينظم المعرض الاتحاد الياباني للفنانين التشكيليين من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وتقديرا من الاتحاد التشكيلي الياباني لفلسطين، فقد قرر الاتحاد دعوة وفد فني تشكيلي فلسطيني كضيوف شرف للمشاركة في المعرض والفعاليات الفنية الاخرى التي يتم تنظيمها على هامش المعرض.

يشارك في المعرض اكثر من مائة وخمسين فنانا تشكيليا يابانيا، بالاضافة لأعمال عدد من الفنانين التشكيليين من اقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وقد وصل الى طوكيو للمشاركة في المعرض الفنان التشكيلي طالب دويك -رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وكذلك الفنان الفلسطيني فتحي غبن. ومعهما اكثر من خمسين لوحة فنية لحوالي اربعين فنانا تشكيليا فلسطينيا.

هذا وقد القى الأخ طالب دويك كلمة في حفل الافتتاح تحدث فيها عن الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ودور الفنان الفلسطيني في النضال.



● فتحي غبن وطالب دويك امام لوحاتهما المشاركة في المعرض ●

كما تحدث في حفل الافتتاح كل من السيد «هاريو» رئيس الاتحاد الياباني للفنانين التشكيليين من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وكذلك السيد «ايجوتش» رئيس اللجنة المشرفة على تنظيم المعرض. وكان من بين المتحدثين ايضا احد الفنانين التشكيليين التقدميين من كوريا الجنوبية. بالاضافة لكلمة ضافية للأخ بكر عبد المنعم عن دور الفنان الفلسطيني في النضال الفلسطيني بشكل عام وفي الانتفاضة البطلة بشكل خاص.



● مندوب فلسطين بكر عبد المنعم يقدم مداخلته ●

«فلسطين» العمل الفني الرئيسي في معرضين للفنانة اليابانية «ياكوڤا»

● طوكيو – لمراسلنا الخاص – اقامت الفنانة التشكيلية اليابانية المشهورة «ميزكو ياكوڤا» معرضا تشكيليا بمسقط رأسها بمدينة «كيريو» اليابانية، وذلك في جاليري «اوكيرو». حيث كان العمل الرئيسي من اعمالها الفنية المعروضة في ذلك المعرض يحمل اسم «فلسطين»، حبا وتقديرا لفلسطين.

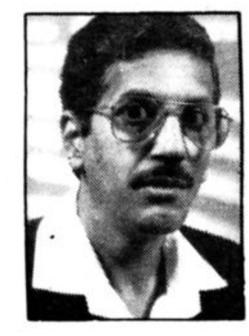
كما شاركت الفنانة نفسها بمعرض فني مشترك مع ستة من الفنانين اليابانيين وذلك في جاليري «نرسيه موراتا» بمنطقة «ماشيدا» بالعاصمة اليابانية طوكيو. حيث اشتركت بعدة اعمال فنية تشكيلية اهمها يحمل اسم «فلسطين» ايضا.

في كلا العملين التشكيليين اللذين يحملان اسم فلسطين، استوحت الفنانة اليابانية افكارها من فكرة ان فلسطين هي بداية ومفتاح السلام في الشرق الاوسط. وان فلسطين هي ارض الخير والعطاء، حيث تتعانق هناك اشجار البرتقال والتين والزيتون.

● ميزكو ياكوڤا امام احدى اعمالها ●

ثلاث قصائد من وحي المسيرة السلمية

● شعر: منيب فهد الحاج ●





– ١ –

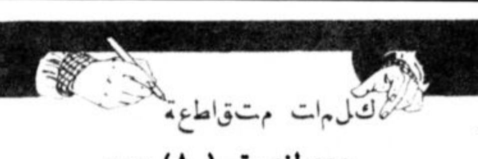
تشبّثوا بكل زورق
لعلّه يقلّكم الى الضفاف
فربما تجري الرياح مثلما تُريد، تشتهي
زوارق السلام والحرية..!
لكنني اخاف ان تأتي عليها موجة شقيّة!!

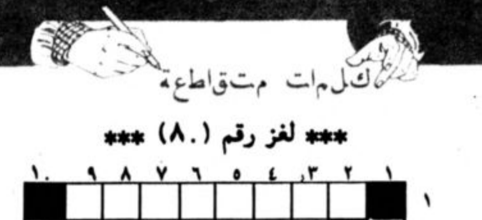
– ٢ –

تشبّثوا بكل غيمة
لعلّها تسقي الجفاء والجفاف
لكنني ما زلتُ خائفا
من غيمة دموية!!

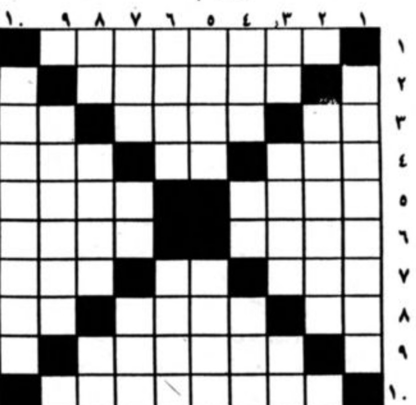
– ٣ –

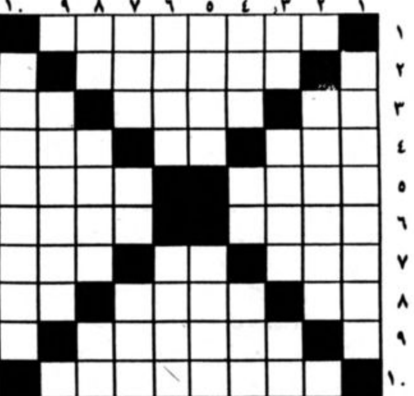
شعّ للسلم شُعاعٌ
هل تُرى يصبح ضوءا؟!
ولهُ هلّ هلالٌ
هل تُرى يصبح بدرا!!؟





*** لغز رقم (٨٠) ***





● اعداد: جميل عيسى عمل – ابوسنان ●

افقيا:

١ – من القارات
٢ – عملة
٣ – من العائلة – استوت – حرفا علة
٤ – تؤدى فيه فريضة مقدسة – خصم – زاوية (مبعثرة)
٥ – علم مذكر – يستخرج من النفط
٦ – من العائلة المالكة – خراب (مبعثرة)
٧ – ضد نهار – حلّ – طري
٨ – هرش – يشترون ويبيعون – حرف جر
٩ – اغنية لعبد الحليم حافظ
١٠ – دولة اوروبية

عموديا:

١ – اغنية لعبد الحليم حافظ
٢ – المدافع عنك في المحكمة
٣ – قوة حسابية (معكوسة) – علم مذكر – مرتفع
٤ – تشرع – في القميص – حظ (معكوسة)
٥ – جرين – دعارة
٦ – خلق – فيلسوف مشهور
٧ – ترشد (معكوسة) – مسار – منخفض (معكوسة)
٨ – حرفا علة – من العملات – للتأوه (معكوسة)
٩ – دولة اسيوية (مبعثرة)
١٠ – دولة جديدة

*** حل لغز رقم (٧٩) ***

افقيا:

١ – فلسطين – نحس
٢ – دف – واعد – ام
٣ – سير – ناجي
٤ – يا – ارم – مزح
٥ – عسر – اب
٦ – ولد – رُبَّ – ليل
٧ – عزف – مغرق
٨ – اخ – لام – حتى
٩ – قمر – سقمي
١٠ – ريب – تل – يم

عموديا:

١ – فدوى طوقان
٢ – قل – خمر
٣ – ردع – ري
٤ – طوباس – زل
٥ – ياسر عرفات
٦ – عن
٧ – دن – بل
٨ – ام اللحم
٩ – حاجز – برتقي
١٠ – سميح القاسم

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٨/١٧ *

١٨.٣٥ – «دنبر الديناصور الاخير» والحلقة بعنوان «دنبر يتزلج»
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سمبسون»
٢٠.٢٥ – «اصدقاء كهؤلاء» والحلقة الثانية
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «التطوع ٩٢»
٢٣.١٥ – «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» والحلقة الرابعة «المهاجرون»
٢٠.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)





محمد خليل.. المخرج الفلسطيني يضطر الى اقامة ستوديو.. في المانيا !



* «هناك حاجة لاقامة دار للثقافة الفلسطينية بشكل مختلف عما هو اليوم، وضمان انتاج افلام تعكس هموم وقضايا شعبنا» *

● لم يشغل بال هدية مراد (اسم حقيقي) او يحزنها سوى انها تعيش بعيدة في بلاد الغربة، بعيدا عن مدينة حيفا، مسقط رأس والديها. كانت دائما تفكر في حيفا وتتأمل ذلك اليوم الذي ستراها فيه وتتخذها موطنا لها، رغم انها لم تعش هناك، ولم تتحمل مشاق الهجرة والحرب والرحيل مثلما حدث لوالديها وابناء شعبها في العام ١٩٤٨. كانت تتحرق شوقا لأن تتعرف على بيت والديها، فهو وطنها، وان تلاطف نسيم هوائه.. لكنها لم تحلم يوما ان يأتي عليها ذلك اليوم الاسود الذي كانت نتيجته رحيلا آخر.

معاناتها الجديدة بدأت في بيروت، هناك كانت تعمل في صالون حلاقة. وفي احد ايام الحرب اصابت قذيفة الصالون مباشرة فانفجرت في ساقيها، مما ادى فيما بعد الى بترهما. فاضطرت للسفر الى المانيا للعلاج وبقيت هناك وما زالت حتى هذه الايام تقاوم كل ما الم بها من مصاعب متحدية كل الظروف وقررت هذه المرة ان تعيش بعيدة عن هموم الحرب ومآسيها.

هذه هي باختصار قصة هدية مراد (٣٨ عاما)، التي اتخذها المخرج الفلسطيني محمود خليل في فيلم «الفاكهاني» الذي اخرجه ويصور فيه مسيرة حياتها بعرض وثائقي.

ومحمود خليل (٤٤ عاما) من قرية صفورية اصلا، نزحت عائلته في العام ١٩٤٨ واستقرت في الاردن وهناك عاش وترعرع حتى انهى دراسته الثانوية، ثم سافر الى لبنان ودرس موضوع الجغرافيا. وفي العام ١٩٧٦ سافر الى جمهورية المانيا الدمقراطية (سابقا) وهناك درس موضوع الاخراج السينمائي والتلفزيوني وكان واحدا من المخرجين الفلسطينيين الذين شاركوا في اسبوع الفيلم الفلسطيني (في الناصرة والقدس) حيث عرض له فيلم «ان الحق لن يموت ابدا»، ويصور فيه حياة القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير، ابو جهاد، كانسان واب ومناضل وايضا عن عملية اغتياله.

واليوم يعمل المخرج محمود خليل على اقامة ستوديو خاص في المانيا كبديل عن التلفزيون والسينما.. «ونتيجة الاوضاع والتغييرات التي طرأت في الفترة الاخيرة في المانيا. باتت مشاكل الشباب مقلقة ومزعجة وخاصة الاجتماعية مثل المخدرات والدعارة، وكذلك الاوضاع الثقافية، ففي الفترة السابقة كان نادي الكمومسول (الشبيبة الشيوعية) ملجأ لجميع الشباب يعمل على ايوائهم ويقوم بملء فراغهم وتطوير مواهبهم وحتى بحل مشاكلهم. اما اليوم فلم يعد امامهم اي شيء حتى الاذاعة والتلفزيون والسينما لم تعد كما كانت. وهناك حاجة لايجاد شيء بديل».

ويضيف المخرج محمود خليل: «ان هناك خطرا داهما جراء ازدياد نسبة تدهور الشباب وايضا الفتيات الى المخدرات والزعرنات».

تمكن المخرج محمود خليل حتى الآن من اخراج اربعة افلام هي: «الفاكهاني» (هدية مراد) و «وانا لست حالمة» و «تيسير» و «ان الحق لن يموت ابدا». ولكن الامكانيات لاخراج عدد اكبر من الافلام قليلة خاصة «وانه لا يوجد اساس للارتكاز عليه بالنسبة للمخرجين الفلسطينيين»، يقول محمود خليل: «هناك حاجة لاقامة دار للثقافة الفلسطينية بشكل يختلف عما هي اليوم لأن وجودها اليوم اسمي وليسا فعليا. فنحن بحاجة الى ان نجتمع معا لنتبادل الخبرات ووجهات النظر، اضافة الى اننا بحاجة لدعم مادي لضمان نجاح مستوى الافلام التي نعمل على اخراجها ولنستطيع من خلالها عكس مشاكل وهموم قضيتنا وشعبنا بشكل يليق به».

(امال شحادة)

مساء اليوم:

افتتاح «ليالي كفرياسيف» الجبهوية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انهت جبهة كفرياسيف الدمقراطية استعداداتها لافتتاح برنامجها المنوع «ليالي كفرياسيف» التي تبدأ مساء اليوم الاثنين وتستمر حتى مساء بعد غد الاربعاء، وتتخللها ندوات ادبية وسياسية وفنية منوعة، بمشاركة العديد من الشخصيات من اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة.

وعلم مراسلنا ان فرقة الشبيبة الشيوعية في القرية ستجوب شوارع القرية باعلامها الحمراء وموسيقاها لاثارة جو حماسي في القرية ودعوة الاهالي للمشاركة في الامسيات الثلاث وانجاحها.

وتسعى الجبهة من خلال نشاطها هذا الى نشر الثقافة وتعميق التصاقها بالاهالي للتأكيد على انها نشيطة على مدار العام.

الفن ينبت بين اصابع الهواة!

● لم يعد هذا الشعار تشعيعيا فقط بل اصبح حقيقة مؤكدة نراها بين الحين والآخر. والفنانة كوثر غازي محمد حسين احدى هذه الحقائق، فقد اقنعتنا بحضورها الفني في المعرض المشترك للفنانين المؤازرين الخمسة الذي نظمته رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اواخر تموز ١٩٩٢.

فقد شاركت باعمال الرسم بالالوان الطبيعية مستمدة من الطبيعة مادة لوحاتها، وقد استلهمت روح العظمة من سور القدس والبلدة القديمة، فشكلت اجزاء لوحاتها في انطباعية رومانسية حالمة كغيرها في حدود المشروع من الاحلام مؤكدة حقها في هذا الحلم الجميل.

ورغم هدوء الوانها فان الفرح يتداخل من حزن ذلك الصمت المقدس في تشكيلاتها بما فيها لوحة البورتريه الشخصي، وتعبر عن طهارة احلامها بتلك الرومانسية الطاهرة حيث تتراكز دائرة الفعل التشكيلي بين البيوت القديمة والاشجار العتيقة الكبيرة المتشابكة ناشرة جوا ساحرا من الراحة والهدوء في قداسة المكان ومساهمة ضيقة من الزمان تمتد بين عامين تعود في الذاكرة الى بداية الفعل الجمالي للطبيعة.

ويمتد هذا السحر الرومانسي الى رمال الصحراء بتخيلها وجمالها تعكس حبات الشمس الذهبية وبطاقة حب للبحر تحملها اشرعة السفن نحو شواطئنا المنسية لتكون الشمس والرمال وبحر الوطن عناصر جميلة في تلك الاحلام.



● كوثر حسين ●

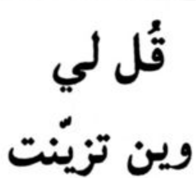
(علي الجريري – «الطليعة»)



● فرح يتداخل من حزن الصمت المقدس – بريشة: كوثر حسين ●

■ فولكلور

قُل لي وين تزيّنت



● نائلة عزام ●

قول لي وين تزيّنت — (فلان) يا غالي
زيّنوني يمّا — بدار خوالي
قول لي وين تزيّنت — (فلان) يا عُمري
زيّنوني يمّا — بشفاعمرو
قول لي وين تزيّنت — (فلان) يا لسْمر
بالكعبة الشريفة — بالخضر الأخضر
قول لي وين تزيّنت — (فلان) يا مزيون
زيّنوني يمّا — بكروم الزيتون
قول لي وين تزيّنت — (فلان) يا عريس
زيّنوني يمّا — بكروم السّريس
قول لي وين تزيّنت — (فلان) يا فلاح
زيّنوني يمّا — بكروم التفاح

* المناسبة: بعد الانتهاء من عملية الحلاقة للعريس مباشرة – والمعروفة بالزيانة – وغالبا ما تكون هذه العملية تمثيلية: حيث لا تُجرّ موسى الحلاقة.

(عن كتاب «الاغاني النسائية الفولكلورية» جمع وتحليل: نائلة عزام لبس)

شولميت الوني في ام الفحم، اول بلدة عربية تزورها منذ تعيينها في منصب وزيرة المعارف:

لا تهابوا التهديدات بالفصل.. ولا تخافوا المخابرات

*** «يجب ان تلغى البرامج والمخططات التي تأتي من فوق وبشكل استعماري وسري ومخابراتي. فمن حقكم ان تضعوا البرامج والمناهج التعليمية الملائمة لكم والتي تربطكم بتراثكم وتاريخكم وحضارتكم» * الغاء قرار الوزير السابق حول فصل البنين عن البنات هو نهائي ***

● بقلم: محمد مصالحة ●

● اختارت وزيرة المعارف الجديدة، شولميت الوني، مدينة ام الفحم لتكون اول بلدة عربية تزورها منذ انتخابها للحكومة. الزيارة جاءت بدعوة من حركة ابناء البلد - الجذور، التي نظمت لها ندوة حول اوضاع التعليم العربي. وكان للزيارة اهميتها بشكل خاص بعد ان قامت الوزيرة بالغاء قرار سابقها، الوزير هامر، الذي وافق على طلب ادارة بلدية ام الفحم من الحركة الاسلامية بجعل التعليم منفصلا.. البنون في جناح. والبنات في جناح آخر.

في حينه لاقى القرار غضبا واسعا. ورأى فيه الكثيرون عودة الى الوراء.. عدة عقود بل عدة قرون. وكان من الطبيعي ان يثير قرار الوزيرة اثرا طيبا وايجابيا لدى القوى النيرة في مجتمعنا. ويبدو ان الوزيرة ادركت هذا الأمر، فتحمست للقدوم والمشاركة في الندوة. لا بل طلبت ان تزور ايضا بلدية ام الفحم وتلتقي رئيسها.

وقبل وصول الوزيرة الى هناك سألنا الشيخ رائد صلاح عن هدف هذه الزيارة فقال: «انها طلبت ان تزور البلدية للتعرف على المشاكل والاوضاع التعليمية في المدينة.. وهذا كل ما في الأمر». سألناه هل انتم بادرتم لهذه الزيارة؟ فقال لا هي التي فعلت ذلك»، هل ستطلبون من الوزيرة الغاء قرارها الجديد واحترام قرار الوزير هامر بخصوص التعليم المنفصل؟

الشيخ رائد: «لا فهذه الجلسة هي جلسة تعارف فقط».

- هل ستلتزمون بتنفيذ القرار الجديد للوزيرة؟

- الشيخ رائد: «نحن نجري اتصالات معها وستعقد جلسات في المستقبل القريب بيننا لمناقشة هذا الموضوع».

ودخلت الوزيرة الى قاعة الاستقبال برافقة مساعديها. ثم بدأت فورا بتوجيه الاسئلة للرئيس ولمساعديه عن الاوضاع التعليمية والتربوية في المدينة وعن عدد المدارس والطلاب والطالبات وعن اوضاع المواطنين والفتيات والنساء بشكل خاص. وقد رد عليها الشيخ رائد بهدوء تام واحيانا استعان بمساعديه وطرح امامها مشروع اقامة مدرسة تكنولوجية وطلب مساعدة الوزيرة في ذلك . هي من جهتها راحت تسجل مجمل الملاحظات التي سمعتها وبادرت في سؤال رئيس البلدية مرة ثانية ودار بينهما هذا النقاش:

- الوزيرة الوني - كيف يقضي الشباب والفتيات اوقات فراغهم. هل لديهم نواد او سينما او مسرح؟

- الشيخ رائد - نحن يوجد لدينا في كل مدرسة ناد حيث يمارس فيه الشباب مختلف الهوايات..

- الوزيرة الوني - والفتيات؟

- احد الحضور من البلدية: «لا يوجد لهن مركز خاص كي يلجأن اليه. ونحن نريد ان يكون هناك مركز كهذا في المستقبل».

- وماذا عن المسرح والسينما ؟

- الشيخ رائد: «كانت لدينا سينما في المدينة وقد تم اغلاقها ».

- الوزيرة الوني: «انا اعرف انك ضد وجود سينما ».

- احد الحضور من طرف البلدية: «ان جهاز الفيديو اليوم يغني عن وجود السينما ».

- الوزيرة الوني - «انا لا اعني بالسينما وجود مبنى للسينما فقط لعرض الافلام. وانما استغلال ذلك ايضا للثقافة والمسرح والتمثيل. فأنا اعرف مثلا ان لديكم طاقات ومواهب كبيرة من الفنانين الذين يهربون من القرية لعدم وجود اي اطار يحضنهم ولا مكان يعرضون فيه اعمالهم. وكان حريا بكم بدل ان تكثروا من بناء الجوامع ان تأخذوا بعين الاعتبار بناء مؤسسة ثقافية تشمل كل هذه الهوايات والمواهب - «خسارة»؟

وتطلب الوزيرة بعد ذلك شرحا وافيا عن تاريخ المدينة. فيبدأ الشيخ رائد بالحديث ويشاركه فيه العديد من الحضور لينتهي اللقاء بهذه الروح على ان يتم الاتصال بين الوزيرة والبلدية لبحث الامكانات الواردة للمساعدة في حل قضايا التعليم الملتهبة في المدينة لكن دون الاشارة ولو بكلمة واحدة الى قرار الوزيرة بخصوص التعليم المنفصل.

ولكن.. في الندوة كان هذا هو الموضوع الاساسي. وقد قدم لها الحضور العرائض الموقعة بأسماء المئات من اولياء أمور الطلاب والطالبات الذين يباركون ويدعمون قرارها بمنع التعليم المنفصل. واوضحت الوزيرة بأن هذا القرار يعتبر ساري المفعول ايضا في المدارس الاخرى في الوسطين العربي واليهودي- التي كانت تفكر بالغاء التعليم المختلط.

الحضور في الندوة كان كبيرا. ولم يكن متوقعا كما قال المحامي محمد كيوان منظم الندوة. وقد بدا هذا الجمهور شغوفا بسماع المزيد من التصريحات المطمئنة على الأقل وفي الوقت الحالي بالنسبة لمستقبل الاوضاع التعليمية في الوسط العربي. غالبية من الاكاديميين والمعلمين والمدراء والمثقفين في المدينة طرحوا عشرات الاسئلة والاستفسارات. والوزيرة من طرفها لم تخيب امالهم. فردت على كل سؤال وعندما بدأت في الحديث عن التربية والتعليم في الوسط العربي بدأت تتحدث عن التقصير المقصود والمبرمج من قبل الحكومات المتعاقبة في عدم النهوض بالتعليم العربي بل وضربه كي يبقى متخلفا وغير مواكب لما يحصل فيه من تطورات وتحسينات في الوسط اليهودي.

واكدت انه «يجب نسف كل الطريقة والاسلوب اللذين تعاملت فيهما السلطات المتعاقبة مع قضية التربية والتعليم في الوسط العربي. ويجب بناء خطة جديدة تعتمد في الاساس على افكار واقتراحات وآراء اصحاب القضية انفسهم. ويجب ان تلغى البرامج والمخططات التي تأتي من فوق



وبشكل استعماري وسري ومخابراتي. وقالت: «يجب ان يكون معروفا لكم انه من حقكم ان تضعوا البرامج والمناهج التعليمية الملائمة لكم والتي تربطكم بشعبكم وتراثكم وتاريخكم وحضارتكم. ومن حقكم ان تفتخروا وتعتزوا بهذا التاريخ مثلما نحن نتعلم وندرس حضارة وتاريخ شعبنا ونعتز بها. واقول لكم من اليوم فصاعدا حطموا حاجز الخوف وعدم الثقة في النفس في مواجهة الفساد والرشوة والمؤامرات في مجال التربية والتعليم. لا تخافوا جهاز المخابرات. لا تهابوا من الضغوطات والتهديد بالفصل ولا تحنوا هاماتكم امام اي ضغط او تهديد».

واضافت: «لقد وضعت امامي الكثير من توصيات اللجان التي شكلت خصيصا لبحث موضوع التعليم في الوسط العربي لكن هذا لا يكفي بل اريد منكم ان تكتبوا لنا. اطلعونا على مشاكلكم وتصوراتكم. شاركونا في بناء الغد والمستقبل الافضل لبناتكم وابنائكم. انا اعرف ان مهمتي ليست سهلة وانا اريد ان التزم بكل ما اقوله في تصريحاتي. واطالب بأن تلتزم باقي الوزارات، وعلى رأسها المالية، معي. وان تكون المسؤولية ملقاة على عاتق الحكومة كلها في المباشرة برفع الغبن اللاحق بكم منذ سنين طويلة. انني اعد خطة طويلة وعريضة لمعالجة مشكلة التربية والتعليم في الوسط العربي وسأزور المدن والقرى العربية وسأجتمع مع المسؤولين هناك. وانني على ثقة تامة من اننا سنبدأ سوية وخطوة خطوة في حل مجمل المشاكل وامل ان ننجح وان نوفق في ذلك».

وشارك في هذه الندوة الدكتور ماجد الحاج الذي اثنى على افكار الوزيرة الجريئة واكد انه آن الأوان لوقف عمل اللجان التي كانت تبحث طيلة السنوات الماضية في اوضاع التعليم العربي وترفع توصياتها للهيئات المختصة. لقد اقيمت منذ تأسيس الدولة ستة وثلاثون لجنة لا حاجة لنا بأي منها اليوم. ونحن نحيي الوزيرة على تخصيص ٣٠ الف ساعة تعليمية اضافية للوسط العربي من مجمل الـ ١٠٠ الف ساعة المخصصة للوسطين العربي واليهودي. وهذه هي البداية الصحيحة. ونحن في مدارسنا العربية، مطالبون كمدراء ومعلمين ومختصين في مجال التربية والتعليم ان نكون جاهزين وحاضرين لاستيعاب التغيير البادي حصوله مهنيا ونفسيا وان لا نكتفي فقط بالاتكال على اعادة مقولة التمييز والغبن كل يوم. فهذا لا ينفع ولا يجدي.

اما السيد محمد ملحم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية، فقد شرح وعلى مسمع من الوزيرة تأثير الاوضاع الاقتصادية الصعبة على مسيرة التعليم لدى الطلاب العرب مبينا حسب الاحصاءات الاخيرة كيف انه ما زال اكثر من ٥٥٪ من الطلاب العرب يعيشون تحت خط الفقر بالاضافة الى التمييز اللاحق بأولياء الأمور بخصوص دفع مخصصات التعليم لاولادهم والتي كثيرا ما تمنعهم من ارسال اولادهم لاكمال مشوارهم التعليمي. وقارنها مع اوضاع اولياء امور الطلاب اليهود الاقتصادية والتسهيلات التي يحصلون عليها من قبل السلطات التعليمية في البلاد.

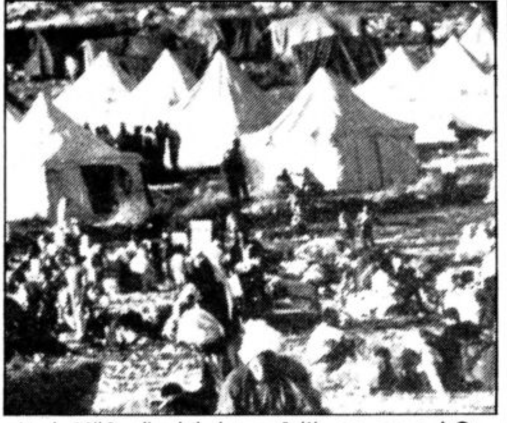
وطالب السيد ملحم بأن تأخذ لجنة المدراء التي تبحث في هذه الايام وضع مناطق التطوير في البلاد بعين الاعتبار وضع القرى والمدن العربية المتاخمة لها وادخالها في نفوذ هذه المناطق كي تستفيد من التسهيلات التي تحصل عليها. فليس من الطبيعي ان يقوم الطالب المتقدم لامتحانات البجروت في مدينة نتسيرت عيليت بدفع مبلغ من خمسة الى سبعة شواقل لكل وحدة بينما الطالب العربي من مدينة الناصرة يدفع عشرين شاقلا.

وانهى السيد ملحم كلمته بأنه يجب تغيير التوجه في التعامل مع الجماهير العربية من قاعدة انهم اقلية من المواطنين في دولة الاغلبية اليهودية الى التعامل على اساس المساواة الكاملة ونحن في هذا الخصوص نشكر الوزيرة على تأكيدها على هذا التوجه الجديد.

انتهت الندوة وغادرت الوزيرة القرية تاركة وراءها الامل والتفاؤل للمستقبل. ويمكن القول انها بدأت تضع اول النقاط على الحروف بخصوص قضية التربية والتعليم في الوسط العربي. ويبقى، كما قالت، ان تلتزم بتصريحاتها. وتلتزم معها الوزارات الاخرى. وهذه، بالتأكيد، مسؤوليتها الاساسية.. وكذلك مسؤوليتنا في ملاحقة امورنا لدى الوزارات المختلفة.

وشر البلية ما يفلق

● بقلم: سامي الحاج ●



● لست من مستمعي اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية الا فيما صدف. والصدفة تكررت خلال الاسبوع المنصرم، فوجدتني انصت الى هذه الاذاعة في نشرات اخبار بعد الظهر، وخاصة الاخبار المحلية.

لاكثر من يوم ركزت هذه الاذاعة «الانسانية جدا» على النداء الانساني الذي وجهه رئيس بلدية الخليل المعين الى سكان مدينته والمناطق المحتلة داعيا اياهم لاغاثة اهالي «البوسنة والهرسك». وركزت الاذاعة على ردود الفعل واجرت اللقاءات مع المواطنين الذين يحضرون لدار البلدية لتسجيل اسمائهم تجاوبا مع هذا النداء.. وبالطبع تحدثت عن الاتصالات التي اجراها رئيس البلدية مع الشيخ رائد صلاح وكذلك مع السفارات المعنية بالأمر لتسهيل العملية وبالطبع مع سلطات الاحتلال.

لا يخفى على احد مدى اريحية شعبنا وحبه لعمل الخير في كل اتجاه، وكذلك حساسيته وتأثره لكل مأساة انسانية في اية بقعة من بقاع العالم. كيف لا والمآسي النازلة على رأس هذا الشعب منذ عشرات السنين لا تحصى ولا تعد. ولذلك فشعور الانسان الفلسطيني البسيط هو شعور صادق في تجاوبه مع هذا النداء.

ولكن، اذا تحمست اذاعة اسرائيل العربية لقضية فما علينا الا البحث في الاهداف.. والتي هي عادة ابعد ما تكون عن القضية الانسانية.

كيف نستطيع ان نفسر ان شعبا يرزح تحت الاحتلال منذ حوالي ربع قرن ويتعرض لشتى صنوف الاضطهاد والقمع، وعشرات الالوف من ابنائه في سجون الاحتلال، والعقوبات الجماعية، والحصار الاقتصادي والهجوم على لقمة خبزه هي الممارسات اليومية التي يحياها هذا الشعب في ظل الاحتلال..

وهل تريد الاذاعة الاسرائيلية ومن وراءها، ان يوهموا العالم بأن الشعب الفلسطيني يعيش في احسن الاحوال تحت الاحتلال، لدرجة توفر الامكانيات لاغاثة المعذبين في الارض.

كيف يمكن ان نفسر اعطاء العائلات الفلسطينية في المناطق المحتلة امكانية ايواء واستضافة المهجرين من «البوسنة والهرسك» في نفس الوقت الذي لا تستطيع ايواء ابنائها المطاردين والمطلوبين. او استضافة المبعدين حديثا او الذين هجروا وابعدوا منذ ان دنس الاحتلال ارض الشعب الفلسطيني.. ولا زالت عمليات الطرد مستمرة.

هل سمعت الاذاعة الاسرائيلية عن عشرات لجان الاغاثة في قرانا ومدننا في الناصرة والجليل والمثلث التي تقوم بتنظيم عمليات الاغاثة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ انطلاقة انتفاضته الباسلة وحتى اليوم، ودعوات هذه اللجان الى اهلنا لاغاثة المعذبين في مخيمات اللاجئين في غزة والضفة الغربية المحتلة والتي تعيش في ظروف من البؤس والشقاء.

ان آلاف ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في لبنان، حتى بعد طردهم من وطنهم لا زالوا يتعرضون لعمليات القصف الوحشي من قبل الطائرات الاسرائيلية وبشكل متواصل حيث يقتل الاطفال والشيوخ.. فمن سيغيث هؤلاء؟

لقد نشر عدد من الزملاء في الايام الاخيرة مقالات في «الاتحاد» تعرضوا فيها وبصدق الى الازدواجية في تعامل الغرب والجرار الضعفاء وراءهم مع قضايا العالم المختلفة. مثل الصومال والبوسنة والهرسك ولن اتطرق الى هذا الموضوع فهو سمة من سمات النظام العالمي الجديد.

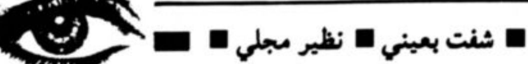
ولكن في الايام الاخيرة لفت نظري امران. الاول هو وقوف يوسي سريد على رأس الفريق الاسرائيلي الذي ينظم تقديم المساعدات الانسانية لشعب البوسنة والذي يتعرض لعمليات ابادة. فتذكرت سريد نفسه «الانساني جدا» وغيره من الانسانيين في اسرائيل حين دعوا قوى السلام في العالم لوقف تظاهراتها المطالبة بايقاف حرب الابادة على شعب واطفال العراق اثناء حرب الخليج.

والامر الثاني الذي لفت نظري هو تظاهرة عدد من قيادة الحركة الاسلامية عندنا امام السفارة اليوغوسلافية في تل ابيب احتجاجا على المذابح في البوسنة والهرسك. طبعا لا اخفي تعجبي من الأمر فهو جديد علينا ولم نعهدهم في مثل هذه المواقف وخاصة في الرد على مجازر الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا.

فهل جرى تحول جدي؟!!

على كل نحييكم يا مشايخ على هذه الوقفة ونذكركم بأن مآسي اخرى في بقاع اخرى تحتاج الى مثل هذه الوقفة وخاصة مآسي شعبنا.. وسنذكركم في المستقبل ايضا.

(الناصرة)



■ شفت بعيني ■ نظير مجلي ■

لــوح شـوكـولاطــة..!

■ كان ذلك في ضواحي الساعة العاشرة من ليل الخميس الماضي. اضطرتني الظروف لدخول مجمع الحوانيت المعروف باسم الـ «هيبر - كول» في خليج حيفا، مع انني لا احب الدخول اليه ولا لأي متجر يقاطع صحفنا العربية (خصوصا اليومية). وارى في تصرفهم شيئا من العنصرية والسياسة التي في غير محلها.

لكن في مثل تلك الساعة، واذ كنت محشورا في الوقت محتاجا لبعض الحاجيات، لم يكن امامي مفر من دلق بعض الشواقل في صندوق هذا المجمع. وفعلت ذلك بسرعة البرق وجنون الاستعجال. ولو كان بيدي لطرت طيرانا.. الا ان تلك الصرخة التي تشلع القلب شلعا اوقفتني، مثلما اوقفت وجمعت عشرات الزبائن الآخرين داخل المجمع وخارجه.

- ابني.. اترك لي ابني..

هكذا صرخت المرأة. فالتفت الجمهور كله نحو مصدر الصوت، واذا بها تشد طفلا نحو صدرها فيما يقوم رجل بشده من الطرف المقابل.

هل دخلت موضة خطف الاطفال الى بلادنا ؟

تساءلت بيني وبين نفسي واذا بامرأة تقف خلفي تطرح السؤال نفسه بصوت عال. ولكن الرجل يبدو مهندما. ربطة عنق تلمع من بعيد. لا تظهر عليه اية علامات زعرنة او لصوصية او عنف.

- اهو زوجها ؟، تساءلت امرأة اخرى. لكنها تلقت جوابا فوريا من زبونة اخرى:

- لا اعتقد. انها اكبر منه عمرا. و.. لا.. لا تبدو لي كذلك.

فعلا. المرأة تبدو سمراء (من اصل شرقي بالتأكيد) فقيرة مبهدلة اللباس. والرجل اشقر الشعر ابيض البشرة. وما خشيت ان تقوله تلك المرأة هو ان مثل هذا الزواج غير معقول، بل قل محظور في بلادنا.

.. وبينما كان الهرج والمرج يدوران بين الناس، كل الناس، كانت المعركة مستمرة. نجح الشاب في زحزحة المرأة من مكانها وسحبها هي والطفل الى الوراء، حيث السلم المؤدي الى مكاتب المجمع. ولكنها عادت وافلتت منه وهي تتمسك بطفلها. وضع الشاب يده اليمنى على كتف المرأة وراح يشد بالطفل باليد اليسرى. فعضته باسنانها. فأبعد يده دون ان يصيح والقى بها على كتف الطفل ليدعم جهود اليد اليسرى. فانتهزت هي فرصة الانتقال في حركة اليد اليمنى وابعدت رجلها اليسرى الى الوراء ودفعت بجسدها الى الخلف والطفل في حضنها. لكن الشاب انقض عليها مرة اخرى وعيناه منفجرتان فيها، لا يأبه بالجمهور المحيط والمتكاثر ولا بصراخ المرأة الذي لم يتوقف للحظة واحدة..

- ابني.. ابني.. اترك لي ابني.

- الا يوجد احد يوقف هذا الحيوان عن اعتدائه، صاحت صبية سمراء بصوت عال. فدارت الرؤوس نحوها. احدهم رمقها بنظرة ازدراء. واخرى سألت جارتها: «ولماذا تتدخل؟!». وثالثة قالت: «هذا ما ينقصنا..». ولكن العاملة على صندوق الحساب في المجمع التي يبدو انها قادمة جديدة من روسيا، وضعت حدا للتساؤلات، وقالت بلغة عبرية مطبشة:

- ان الرجل هو ضابط امن في المجمع. ولا بد ان المرأة سرقت شيئا.

هنا.. بدأ الوضع يتغير.. انتقل النبأ من فم الى اذن. واخذ العديدون يغادرون كل الى سلته. ولم يخل الامر من تعليقات ساخرة او ممتعضة او غاضبة..

- اذا كانت سارقة، فلماذا تصيح «ابني.. ابني..».

- الا نريد ان نخلص من اللصوص.

- السافلة. هل تربي طفلها من الآن على السرقة..

وتركت مكاني عند الصندوق وقد شدني الموضوع للغاية، واقتربت من «ساحة الوغى». فوجدت الطفل، الذي كان بكاؤه يمزق القلب، كالحبل مشدودا بين المتصارعين. الرجل يصر على سحبه من امه. وهي تشده نحوها بقوة. وما ان انفضت الجموع حتى غرز الرجل يده داخل ملابس الطفل عند رقبته وبضربة تشبه الكاراتيه ناعمة ازاح احدى يديها ونتر الطفل بقوة وادار ظهره للمرأة وهي تصيح. ثم اخرج من مكان ما في ملابس الطفل شيئا. وفورا اعاد الطفل الى امه. سكنت حركة الرجل قليلا. ثم رفع يده الى اعلى يكشف للناس ما كان اخرجه من ملابس الطفل:

لوح من الشوكولاطة..

لم اعد اكترث لتصرفه. لاحقت عيناي تلك المرأة وهي تضم طفلها والدموع تنهمر على وجنتيها وتندفع مكسورة الى الخارج. والناس من حولي يصيحون به: اطلب الشرطة فورا.

وظل الطفل يصرخ. وبكاؤه يمزق القلب..

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٤)

٣٣ سجنا و ٤٠ معتقلا لدى الاحتلال

*** القانون شيء والواقع شيء آخر بالنسبة لاستعمال العنف في السجون. ولجنة التحقيق في العنف يصدق عليها المثل «حوال امه حواليه»، اي ان السجان المعتدي يحقق مع نفسه ***

● بقلم: المحامي وليد الفاهوم ●



التعذيب في مرحلة السجن -

(١) السجون:

يبلغ عدد السجون والمعتقلات ٣٣، منها ١٧ سجنا عسكريا اي تحت امرة الجيش وليس مصلحة السجون العامة. وعدد السجون عامة الواقعة ضمن الخط الاخضر هو ١٧ وفي الضفة الغربية ١٢ وفي قطاع غزة ٤. وهذا عدا عن المعتقلات الصغيرة بمراكز الشرطة. ويقارب عددها الاربعين وكذلك عدا عن عدد غير معروف من مراكز تحقيق المخابرات العامة والمخابرات العسكرية. وبالقياس والمقارنة تعتبر اسرائيل من اكثر الدول سجونا ومعتقلات.

وعندما نتحدث عن المعتقل نعني المحتجز لفترة محددة او لانتهاء الاجراءات القانونية حتى تتم محاكمته، والسجين هو المحكوم عليه بالسجن الفعلي.

قبيل احتلال ١٩٦٧ كان عدد السجناء السياسيين بضع عشرات لا يتعدى المئة او المائة والعشرين. وحدثت طفرة بهذا العدد بعد الاحتلال مباشرة كطبيعة الامور. ففي اي احتلال تحدث المقاومة. ومع مرور الزمن تحولت العشرات الى مئات والمئات الى آلاف. فبحسب احصائية وزارة الدفاع بشهر ايار ١٩٧٣ كان العدد ٧٥٣، قفز هذا العدد بعد حوالي السنة الى حوالي الثلاثة الاف خاصة بعد اكتشاف خلايا الجبهة الوطنية سنة ١٩٧٤ وبقي هذا العدد ثابتا الى حد ما بموجب الاحصائيات الرسمية لوزارة الشرطة ومصلحة السجون ومصادر الحكم العسكري، حتى الانتفاضة الباسلة في كانون الاول ١٩٨٧ حيث قفز عدد السجناء السياسيين الى ٩٤٠٠ بموجب تصريح وزير الدفاع في حينه رابين(١٦). وازدادت الوتيرة حتى بلغ عدد المعتقلين خلال السنوات الثلاث الاولى للانتفاضة ستين الفا اي بمعدل عشرين الف معتقل في السنة. وتم التحقيق مع حوالي خمسة الاف منهم في دوائر «الشاباك». وحيال هذا الكم الهائل بالنسبة لعدد افراد الشاباك «اضطروا» اولا اعتماد العنف في التحقيق والتعذيب لأن فيه اقصر الطرق لتحقيق الهدف وثانيا الاعتماد على «العصافير» المدربة باحدث الطرق والجع الوسائل. وهذا العدد لم يتغير خلال السنة الرابعة للانتفاضة. بحسب ادراكي للأمور - استمرت هذه الوتيرة حتى السنة الخامسة للانتفاضة. وعليه فقد يبلغ عدد السجناء والمعتقلين السياسيين العشرين الفا، خمسهم من ذوي الاحكام العالية (عشر سنوات فما فوق). في هذا المجال لا توجد احصائيات رسمية وان وجدت فهنالك فارق كبير ما بينها وبين الواقع.

لا يوجد في اسرائيل (الخط الاخضر) ولا في المناطق المحتلة سجن حديث، انما احدث ما هو موجود سجن الجنيد الواقع في نابلس. والانكى ان قوات الاحتلال كانت قد استولت على مبناه وكان معدا لأن يكون مستشفى. فأجرت عليه بعض التعديلات والترقيعات. وباقي السجون اما قديمة مرقعة باضافات او بنايات انتدابية على طراز تيجارت (حدوة الفرس) او عنابر دخان واسطبلات خيول، او معسكرات جيش - خيام.

هنالك ازدحام كبير في جميع السجون. ففي سجن غزة المركزي مثلا حوالي ٦٠٠ معتقل وسجين سياسي ينام منهم على الارض حوالي المائة(١٧). اما في معتقل ابو كبير بتل ابيب فهنالك حوالي ٥٠٠ ينام منهم ١٥٠ على الارض(١٨). وهذا المعتقل مبني (للجنائيين) قالت عنه قاضية المحكمة المركزية بتل ابيب انه اذا استمر الوضع هكذا فسوف لا ترسل المحاكم اليه الموقوفين لحين انتهاء الاجراءات القانونية او بشكل عام سوف تتوقف المحاكم عن الاستجابة لطلب النيابة بالتوقيف لحين انتهاء الاجراءات القانونية حتى يتم اصلاح الوضع(١٩).

اما من حيث الكثافة او معدل المساحة التي «يتمتع» بها السجين والمعتقل السياسي خلال ٢٢ ساعة في اليوم فهي per capita ما بين ٧٢ سنتمترا مربعا ومترين ونصف المتر المربع(٢٠).

للمقارنة فان معدل المساحة للفرد في سجون المانيا الغربية هو ثمانية امتار مربعة. واما مواصفات الأمم المتحدة فهي حوالي ١٢ مترا مربعا.

٢ - السجان:

حين نتحدث عن السجان نعني السجان المحترف العامل ضمن اطار السجن والتابع لمصلحة السجون وليس موظف المصلحة الذي لا علاقة مباشرة بينه وبين السجين. كما لا نعني الجندي الحارس في معسكرات الاعتقال او المعتقلات والسجون العسكرية التابعة للجيش مباشرة.

لقد كثر الحديث عن الازدحام في السجون سنة ١٩٧٧ وكان عدد السجانين التابعين لمصلحة السجون ١٦.٦ بمعدل سجان واحد لكل اربعة سجناء. وحين نشر الأمر كان المقصود بالسجان موظفي مصلحة السجون العامة بمن في ذلك موظفو الادارة في السجون والمصلحة والاطباء والممرضون والعمال الاجتماعيون (لا وجود للعمال الاجتماعيين في المناطق المحتلة ولا علاقة لهم مع السجناء السياسيين في اسرائيل).

هنالك نقص مزمن في عدد السجانين وهذا النقص حاد خاصة في السنوات العشر الاخيرة. فمن جهة ليس كل انسان يقبل في مصلحة السجون ومن الجهة الاخرى من يتقدم للخدمة في المصلحة وخاصة الى كادر السجانين هو عادة من لم ينجح في العثور على عمل افضل. وكثيرا ما يكون بدون تأهيل ملائم ومعظمهم حتى لا يعرف القراءة والكتابة المتقنة باللغة العبرية. ومعظمهم بهذه الفترة من القادمين الجدد الروس والجروزينيم والفلاشا. وبسبب قلة الوعي والتعبئة السياسية الحاقدة على العرب والفلسطينين والتوتر الدائم لا يستطيع السجان التمييز بين استعمال القوة والقوة المعقولة والقوة الكافية، فهو عادة يعتمد على القوة الزائدة وعلى الكسر وعلى القهر النفسي والجسدي لأن في استعمال القوة تحقيقا للهدف باقصر الطرق. وكثيرا ما يفقد السجان اعصابه ويرد بشكل شاذ. عدا عن ذلك فهنالك ظاهرة ترك الخدمة بمصلحة السجون بسبب الحالة النفسية فالسجان الذي امضى في الخدمة عشرين سنة مثلا من التوتر الدائم - (الفتح سكّر تراك تريك) لا يكون في حالة نفسية عادية!

٣ - امراض السجون:

علاوة على الحالة النفسية التي لا بد ان يعاني منها السجين السياسي الذي امضى في السجن فترة طويلة فان اوضاع السجون تسبب سلسلة من الامراض الجسدية. خذ مثلا سوء التغذية والنقص الدائم بالخضروات وقلة الحركة تؤدي الى فقر الدم وتساقط الاسنان والى الإمساك المزمن في المعدة مما يؤدي الى البواسير والقرحة.

الازدحام يؤدي الى توتر الاعصاب وقلة الحركة وهذا بدوره يؤدي الى البواسير ومن ثم الى القرحة بالامعاء الغليظة والى الأمراض العصبية، وان عدم التعرض لضوء الشمس يؤدي الى الأمراض الجلدية كما يؤدي عدم التهوية في الغرف والزنازين الى الأزمة وامراض الجهاز التنفسي. كل هذا عدا عن الأمراض العادية كمرض القلب والسرطان والكلية والصرع وما يعانيه محيط السجين المريض من السجناء جراء ذلك.

٤ - استعمال العنف داخل السجون:

منذ البداية اود الاشارة الى ان القانون شيء والواقع شيء آخر. في بعض الانظمة تستعمل لفظة «القوة المعقولة والقوة المعتدلة» وفي البعض الآخر تستعمل لفظة «القوة المطلوبة».

ففي اوامر مصلحة السجون (تعليمات المصلحة ٧٩/٤١) الانظمة السلوكية بشأن استعمال القوة للحفاظ على اداء المهمة يحدد البند الثاني صلاحية استعمال «القوة المعقولة» (כוח סביר) لحفظ النظام في السجن ولحماية السجان والسجين ولمنع هرب سجين ولاخراج انسان من السجن ولمعالجة سجين اذا قرر الطبيب ان عدم اخذ العلاج يشكل خطرا على حياته. ويشترط بعدم استعمال هذه القوة الا اذا لم يكن مناصا. ويجب ان تكون نسبة معقولة للقوة التي تستعمل حيال الهدف او لتحقيقه. ممنوع استعمال القوة الزائدة غير الضرورية وممنوع التسبب بأذى للسجين اكبر من الاذى الذي كان من الممكن ان يسببه السجين. كما ينص البند الفرعي رقم (٦) على ان «تصرف السجين المهين او المستفز نحو السجان لا يمكن ان يكون مبررا لاستعمال العنف ضده».

● البقية على صفحة ٥ ●

مع استمرار الهجوم الواسع على كابول

عزل رئيس الوزراء الافغاني التابع للحزب الاسلامي

● الحكومة الافغانية: حكمتيار خائن وعلى الشعب أن يحاسبه ● ايران تتهم الجيش الباكستاني بانه وراء الازمة ● موظفو الامم المتحدة والدبلوماسيون يغادرون كابول ●

● اسلام اباد – و.ص.ف – علم امس الاحد ان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني عزل رئيس الوزراء الصبور فريد ممثل الحزب الاسلامي الذي يشن هجوما واسعا على العاصمة كابول.

وعزل في الوقت نفسه جميع الوزراء الذين يمثلون الحزب الاسلامي. يذكر ان هذا الحزب يشن منذ الاثنين الماضي هجوما واسعا على كابول اوقع مئات القتلى.

واصدرت الحكومة الافغانية، امس، بيانا وزعته سفارة افغانستان في اسلام اباد رفضت فيه «اي شكل من اشكال التسوية والمصالحة مع حكمتيار». وقال البيان ان «على افغانستان وجميع الدول الصديقة ان تقطع علاقاتها بالحزب الاسلامي» مضيفا ان حكمتيار «خائن» ويتعين ان «يحاسبه الشعب الافغاني».

وتعليقا على قرار رباني قال احد مسؤولي الحزب الاسلامي ويدعى سرغول سبين ان الرئيس الافغاني لا يملك الحق في عزل فريد مضيفا ان هذا الاجراء يشكل «انتهاكا واضحا» للاتفاق الموقع بين احزاب «المجاهدين» في بيشاور في ٢٤ نيسان الماضي.

وتابع ان هذا الاتفاق ينص على ان جميع القرارات المهمة يجب ان تحظى بموافقة المجلس الاستشاري المؤقت الذي يضم ممثلين لفصائل المجاهدين الرئيسية مشيرا الى ان رباني نفسه عين في منصبه الحالي بموجب بنود اتفاق بيشاور.

وقال مصدر موثوق به في اسلام اباد انه كان من المفترض ان يزور فريد المملكة العربية السعودية في الايام الاخيرة اتيا من ايران لكن الرياض رفضت استقباله. وقالت السلطات السعودية بناء على طلب من الحكومة الافغانية على ما يبدو انها ليست مستعدة لاستقباله بصفته الرسمية وان بامكانه المجيء الى المملكة في زيارة خاصة.

وكان فريد قام في مطلع الشهر الحالي بزيارة خاصة الى باكستان ثم الى ايران. ويأتي عزله ليضع حدا لوضع شاذ داخل حكومة يشن عليها حربا حزب ينتمي اليه رئيس هذه الحكومة.

وفي ايران اتهمت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة، امس الاحد، الجيش الباكستاني بانه مسؤول عن الازمة في افغانستان بدعمه زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها ان «الهجمات بالصواريخ على كابول التي يشنها حكمتيار المدعوم من اجهزة الامن الباكستانية تظهر ان الجيش الباكستاني يرى مصالحه في استمرار عدم الاستقرار في افغانستان».

وتساءلت الصحيفة «من اين يتزود حكمتيار بالصواريخ التي تقتل بها المدنيين العزل في كابول».



● حكمتيار ●

وقالت ان «رغبة رئيس وزراء باكستان نواز شريف في عقد لقاء بين المسؤولين الافغان والاوزبكيين والباكستانيين يثبت ان حكومته ترغب في احلال السلام والاستقرار في افغانستان لفتح طريق لبلاده الى آسيا الوسطى».

واضافت «ولكن الهجمات بالصواريخ التي يشنها حكمتيار تعني ان الجيش الباكستاني يرى مصالحه في استمرار عدم الاستقرار في افغانستان».

وفي افغانستان قالت مصادر دبلوماسية ان غالبية موظفي الامم المتحدة العاملين في كابول التي شهدت امس الاحد قصفا جديدا غادروها.

وغادر ثلاثون عضوا من العاملين في الامم المتحدة عن طريق البر الى مزار الشريف في الشمال ثم في اتجاه ترمز عند الحدود بين افغانستان واوزبكستان ومن المقرر ان ينتقلوا اثر ذلك الى اسلام اباد في باكستان.

ويبقى سبعة من موظفي الامم المتحدة في مباني المنظمة الدولية التي لا يزال فيها مهدئيا الرئيس السابق نجيب الله. وكان الموفد الخاص السابق للامم المتحدة وعد نجيب الله بتمكينه من مغادرة البلاد اذا قدم استقالته لكن قوات هذا الأخير صدته في المطار وهو يعيش منذ نيسان في مباني الامم المتحدة.

ولا يزال اجلاء الدبلوماسيين مستمرا في كابول حيث سقطت قذائف جديدة، امس، وخصوصا في منطقة المطار والقصر الرئاسي.

واعربت سفارة روسيا التي تشعر بانها «مستهدفة بشكل خاص» على حد قول احد الدبلوماسيين الروس عن عزمها على اجلاء موظفيها الذين يقدر عددهم بحوالي ثلاثين شخصا. وكانت المفوضية العليا للاجئين اجلت فريقها واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها ستبقي مندوبيها الخمسة والاربعين في كابول. وقالت مصادر مطلعة ان سفارة فرنسا لن تجلي العاملين فيها.

ويبلغ عدد افراد الجسم الدبلوماسي في كابول حوالي مئتي شخص.

بسبب الجفاف في زمبابوي:

خمسة ملايين شخص مهددون بالجوع

* ..٨ الف طفل يشكون سوء التغذية *

● هراري – «و.ص.ف.» – يتهدد الجوع الناجم عن الجفاف الذي يضرب زمبابوي بقسوة نصف سكان هذا البلد الصغير الواقع في جنوب القارة الافريقية اي حوالي خمسة ملايين شخص.

وتفيد الارقام التي نشرتها وزارة المساعدات الاجتماعية ان (٤،٧) ملايين شخص طالبوا بمساعدات غذائية في شهر آب الجاري.

ويمكن ان تكون الارقام اعلى من هذه التقديرات لان المساعدات الغذائية تركزت في شكل خاص في المناطق الريفية.

ويشكو سكان المدن، ايضاً، من الجفاف لان اسعار المواد الضرورية تضاعفت في اقل من سنة فضلاً عن ان تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي حض عليها البنك الدولي اسفر عن ارتفاع في معدل البطالة.

وتم احصاء حوالي (١،٣) مليون عاطل عن العمل و(١٨) الف وظيفة جديدة فقط لـ ..٣ الف متخرج جديد كل سنة. وتحول العاطلون عن العمل الى متسولين وبات على غالبية العمال ان تعيش برواتب زهيد جداً.

ومن بين الملايين الخمسة المهددين بالجوع هناك حوالي (..٨) الف طفل في عمر اقل من خمس سنوات يشكون من سوء التغذية. ويتوجب تقديم مساعدة غذائية اضافية لهؤلاء الاطفال تبلغ قيمتها اكثر من ثلاثين مليون دولار لفترة الاشهر الثمانية المقبلة.

ومئات الالاف مهددون بالمجاعة في جنوب السودان

● نيروبي – و.ص.ف – اعلن البرنامج الغذائي العالمي ان مئات الالاف من الاشخاص يواجهون خطر الموت جوعا في جنوب السودان الذي لا تستطيع المنظمات الانسانية دخوله لان القوات السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان رفضا ضمان امنها.

واكد البرنامج الغذائي العالمي التابع للامم المتحدة في بيان صدر في نيروبي انه من المتوقع حصول كارثة شبيهة بكارثة العام ١٩٨٨. وكان عشرات الالاف لقوا حتفهم في ذلك العام بسبب المجاعة.

واوضح ان المخزونات الغذائية نفذت في واو ويبدو ان مدينة جوبا قريبة من الوصول الى الوضع نفسه.

وفي المناطق التي لا تزال المنظمات الانسانية قادرة على الوصول اليها فان مليون شخص من النازحين نتيجة الهجوم الحكومي منذ بداية السنة على الجيش الشعبي يحتاجون الى المساعدة الملحة.

واكد البرنامج ان المواد الغذائية والملاجئ والاغطية والخدمات الاساسية وخصوصا الصحية والطبية لم تعد تكفي. ويصيب سوء التغذية والمرض والوفاة النساء والاطفال في شكل خاص في المناطق الريفية والمدن الخاضعة للقوات الحكومية مثل توريت التي انتزعتها هذه القوات من الجيش الشعبي في تموز.

ويفر الكثيرون الى كينيا واوغندا بحثا عن الغذاء.

واصبح تسليم المواد الغذائية بالطائرة وهو السبيل الوحيد لبلوغ المناطق الاكثر تعرضا للاصابة مستحيلا بسبب نقص الوقود او لاسباب امنية.

الصومال تطالب الامم المتحدة بمزيد من المساعدات

* وتناشد الدول العربية بمضاعفة مساعداتها *

● القاهرة – و.ص.ف. – اعتبر وزير الخارجية الصومالي محمد علي حمود، امس الاحد، في القاهرة انه كان يتعين على الامم المتحدة التي قررت ارسال ..٥ من القبعات الزرق الى مقديشو ان ترسل «١٥ الفاً على الاقل».

وفي تصريح الى الصحفيين شدد على ان اغلبية الصوماليين يحملون السلاح وان الامر يحتاج بدلاً من ..٥ من القبعات الزرق مكلفين بحماية العمليات الانسانية في مقديشو الى «١٥ الفا» من هذه القوات.

واستقبل الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، الوزير الصومالي بعد ظهر امس الاحد. وبحث الرجلان الوضع في الصومال التي تمزقها حرب طاحنة بين التنظيمات السياسية المتناحرة منذ ١٨ شهراً.

واكد حمود للصحفيين ان بلاده بحاجة الى مساعدة انسانية اكبر مشيراً الى ان الكمية التي تحصل عليها حالياً لا تؤمن سوى عشرة في المئة من الاحتياجات الضرورية وناشد في المناسبة الدول العربية مضاعفة مساعداتها.

وقد وصل حمود الخميس الماضي الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام بهدف بحث اجراءات عقد مؤتمر سلام في مصر بين الاطراف الصومالية المتناحرة.

حليقو الرؤوس يحيون ذكرى النازي هس

● بون – و.ص.ف. – أعلن مصدر في الشرطة الالمانية ان حوالي ألفي شخص تجمعوا، يوم السبت، بدون ترخيص في مدينة رودلشتات (شرق المانيا) لاحياء ذكرى وفاة القائد النازي رودولف هس.

وقال شهود عيان ان حليقي الرؤوس اطلقوا شعارات نازية وعنصرية. وكانت غالبيتهم من الشبان الذين حمل بعضهم شعارات نازية وطلبت الشرطة المحلية تعزيزات في المساء. ولم يسجل وقوع اي حادث.

وكان النازيون الجدد طلبوا هذا الاسبوع ترخيصات باحياء الذكرى الخامسة لوفاة هس الذي توفي عام ١٩٨٧ في سجن شباندوا في برلين. ومنعت السلطات المحلية هذه التجمعات في بايروت (بافاريا) وبلاون (شرق) واكدت المحكمة الدستورية الفدرالية قرار المنع.

وفي فونزيدل في ضاحية بايروت حيث دفن هس حاول عدد من النازيين الجدد التجمع واعتقل حوالي عشرين شخصاً منهم.

وكانت التظاهرات منعت بهدف تفادي وقوع مواجهات بين النازيين الجدد وبين المجموعات اليسارية. وكانت وقعت السنة الماضية مواجهات مماثلة عند ضريح النازي المذكور وتسببت في جرح عشرة اشخاص واعتقال اربعين آخرين.

وجرت تظاهرة مضادة امس وحشدت حوالي ..١٥ شخص في هوف (بافاريا) القريبة من بايروت بناء لدعوة منظمة مناهضة للنازيين.

الرئيس الارمني يقترح اجراء استفتاء ثقة

● يريفان – «و.ص.ف.» – اقترح الرئيس الارمني، ليفون تير بتروسيان، في اثناء استقباله متظاهرين جاءوا ليطلبوا منه الاستقالة اجراء «استفتاء ثقة» حول ادارته للبلاد.

واعلنت كتلة «الوحدة الوطنية» النيابية التي تمثل الاكثرية في البرلمان والتي نظمت، يوم الجمعة، تظاهرة في وسط يريفان انها ستدعو الى دورة استثنائية للبرلمان لبحث «اسباب الهزائم الاخيرة في ناغورني كاراباخ». والمطالبة «باستقالة الادارة الحالية لجمهورية ارمينيا».

وتعاقب الخطباء على الحديث في ساحة يريفان المركزية وانتقدوا بشدة سياسة الرئيس الارمني في مجال الدفاع ووصفوها بانها «سياسة مترددة وغير وطنية» واعلنوا تصميمهم على «القتال حتى النهاية من اجل خلع الرئيس».

الحكومة الصينية تجري اصلاحات عميقة في المجال الثقافي

● بكين – و.ص.ف – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، يوم السبت، ان وزارة الثقافة الصينية نشرت تعميما يدعو الى القيام باصلاحات عميقة في المجال الفني.

ويأتي هذا الاعلان بعد خمسة ايام من تصريحات عضو اللجنة الدائمة في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، لي رويهوان، حول ضرورة اطلاق الحرية للخلق الثقافي.

ودعا التعميم الى دفع الاصلاحات في المجال الثقافي معتبرا ان ذلك يشكل مهمة استراتيجية في جميع الهيئات والمنظمات وعلى كل المستويات. ويلفت التعميم الذي يتضمن عشر نقاط الى الحاجة لتحرير النفوس.

ويشدد النص على اصلاح ادارات مختلف الخدمات الثقافية والعاملين فيها والرواتب والموازنات.

واقترحت الوزارة خصوصا تشجيع الاحتراف وزيادة المبادلات مع الخارج.

خلال اشتباك مسلح في رمانة:

استشهاد شاب وإصابة طفل برصاص جنود الاحتلال

*** إخطار مواطن من قرية أماتين بهدم منزله * اصابة سبعة جنود اسرائيليين بجراح في قطاع غزة ***

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - استشهد مساء امس الاول الشاب باسم صادق صبيحات (٣٣ عاماً) من رمانة اثر اشتباك مسلح مع افراد الجيش وقع في احد المنازل في محيط القرية، وأصيب طفل من سكان المنزل واعتقل جنود الاحتلال شابين كانا متواجدين بالمنزل، هذا وأعلن الحداد في رمانة وجنين واليامون وقباطية على روح الشهيد. ووقع ليلة امس اشتباك مسلح في قرية برقين بين شبان مسلحين وافراد دورية عسكرية اسفر عن اصابة امرأة من سكان القرية. وقامت قوات الاحتلال بأعمال البحث والتمشيط.

وألقيت ليلة امس زجاجتان حارقتان باتجاه دوريتين عسكريتين في القدس والبيرة واضرم شبان الانتفاضة مساء امس الاول النيران في سيارة اسرائيلية في القدس القديمة.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس دوريات الاحتلال وقطعان المستوطنين في الخليل ورام الله والقدس وغزة، ودارت صدامات عنيفة اسفرت عن تحطيم زجاج عشرات الحافلات والسيارات الاسرائيلية والعسكرية.

وكان سبعة جنود اسرائيليين اصيبوا ليلة امس الاول بجراح عندما اصطدمت سيارتين عسكريتين مع بعضهما في مخيم النصيرات اثر قيام طفل برشق احدى الدوريتين بالحجارة.

وسقط الشاب باسم صادق صبيحات - شهيداً بعد ان أصيب برصاص افراد الجيش.

كما اصيب الطفل محمد يونس صبيحات (٣ سنوات) بعيار ناري في ظهره وتم نقله الى المستشفى للمعالجة.

واعتقل جنود الاحتلال خلال تفتيش المنزل شابين بسام صبيحات (٣٠ عاماً) وحسن يونس صبيحات (٢١ عاماً) لدى تواجدهما في المنزل.

ووقع مساء امس الاول اشتباك مسلح في قرية برقين قضاء جنين بين شبان مسلحين وافراد دورية عسكرية لدى مرورها في وسط القرية، حيث فتح الشبان المسلحون نيرانهم باتجاه الجنود الذين ردوا بالمثل، واسفر الاشتباك عن اصابة المواطنة عزية خالد سمور (٤٥ عاماً) بشظية عيار ناري في الرأس ونقلت للمعالجة الى مستشفى جنين وحالتها متوسطة.

وابلغت سلطات الاحتلال العسكرية المواطن فتحي محمود حامد (٢٥ عاماً) من قرية اماتين قضاء قلقيلية بهدم منزله المكوّن من غرفتين ومنافعها بحجة «البناء بدون ترخيص». ويأوي المنزل خمسة انفار وامهلته سلطات الاحتلال مدة اقصاها صباح اليوم الاثنين للاعتراض على قرار الهدم.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على مفرق طولكرم - شويكة في الحي الشمالي من طولكرم، وقام جنود الاحتلال بايقاف الشبان وصلبهم والتدقيق في بطاقاتهم بحجة البحث عن شبان مطلوبين.

وفي طولكرم قامت قوات الاحتلال صباح امس بمنع اصحاب البسطات والعربات من التواجد في ساحة سوق الخضار بحجة عرقلة سير دوريات الاحتلال.

من ناحية ثانية ناشدت عائلة المعتقل عماد حسن دغرة (٢٧ عاماً) من قرية كفرعين المؤسسات الانسانية والصليب الاحمر الدولي الضغط على سلطات الاحتلال في الكشف عن مكان اعتقاله واطلاق سراحه.

ويذكر ان الشاب المعتقل اصيب في الحوض قبل عام برصاص الاحتلال ويسير على عكاز، واعتقلته قوات الاحتلال بتاريخ (٩٢/٧/٢٧).

من ناحية ثانية منعت ادارة معتقل المسكوبية ادخال الالبسة والدواء الى المعتقل مازن خليل عبد الله جرادات (٢٠ عاماً) من مخيم شعفاط والذي كان قد اعتقل قبل اسبوعين بتهمة امنية، ومددت محكمة الصلح امس الاول اعتقاله لمدة عشرة ايام أخرى على ذمة التحقيق والشاب المذكور يعاني من كسر في يده واصابته بجلطة في قدمه اليسرى.

من ناحية اخرى واصل متطرفون يهود اعتداءاتهم الوحشية لليوم الثالث على التوالي على منزل المواطنة نائلة جودو الزرو من عقبة السرايا في البلدة القديمة، حيث حطموا الاقفال الحديدية لباب المنزل ورسموا شعارات عنصرية على جدرانه. وكانت المواطنة المذكورة قد تمكنت من استرداد منزلها بعد صراع دام سبع سنوات في المحاكم الاسرائيلية.

وفي قطاع غزة اصيب مساء امس سبعة من جنود الاحتلال بجروح احدهم جراحه خطيرة نتيجة اصطدام سيارتين عسكريتين ببعضهما البعض بعد ان تعرضت احدى الدوريات للرشق بالحجارة لدى مرورها في مخيم النصيرات وتم نقل الجنود الجرحى الى المستشفيات الاسرائيلية.

من ناحية ثانية ادخلت الى مستشفى اريحا امس الاول المواطنة سائدة محمد عبد عبيد (٢٢ عاماً) من بلدة عرابة قضاء جنين اثناء قدومها من الاردن عبر جسر اللنبي وقد اجهضت المواطنة باسمة حملها وهي حامل في الشهر الثالث بسبب التأخير وعرقلة المواطنين على جسر اللنبي من قبل سلطات الاحتلال.

رابين يصر

● تتمة من صفحة ١ ●

بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف رابين، خلال الجلسة الاسبوعية، انه يمكن التوصل الى اتفاق مع الوفد الفلسطيني المفاوض حول شكل اجراء الانتخابات في الاول من كانون الثاني القادم وموضوع صلاحيات «الحكم الاداري» حتى الاول من شباط القادم واجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة في مطلع نيسان القادم.

وكان رابين قد اجتمع عصر امس مع رؤساء طواقم الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية.

وقالت مصادر سياسية في القدس ان رابين اوعز الى رؤساء الطواقم بانتهاج خط مرن في المفاوضات الثنائية تسهيلاً لعملية السلام شريطة ان لا تمس بأمن اسرائيل!

اكثر من ٢٠ الفا يشيعون المناضل الفلسطيني ابو عدنان الى مثواه الاخير في بيروت

*** المرحوم عبد الكريم حمد قيس (ابو عدنان) من مواليد نحف وكان عضوا في المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ***

● بيروت - وكالات الانباء - في مسيرة حاشدة ضمت عشرين الفا من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني جرى يوم الجمعة الماضي في بيروت تشييع جثمان الشهيد الكبير عبد الكريم حمد قيس (ابو عدنان) عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وقد انطلق الموكب من «مسجد الامام علي» في الطريق الجديدة يتقدمه حملة الاعلام الفلسطينية واللبنانية وفرقة الموسيقى العسكرية ثم جثمان الشهيد تحف به جماهير غفيرة توافدت من جميع مخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان ومن القوى الوطنية اللبنانية. وشارك في التشييع الممثل الشخصي لرئيس مجلس النواب اللبناني وعدد كبير من قادة القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية وشفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وقادة فصائل الثورة الفلسطينية في لبنان وأعضاء المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية ابو ليلى وصالح زيدان وخالد عبد الرحيم ورمزي رباح.

ووسط تصفيق وزغاريد الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق اخترق الموكب شوارع بيروت الغربية وصولا الى مقبرة شهداء الثورة حيث اودع الثرى جثمان القائد الراحل، وعقد في ساحة المقبرة مهرجان تأبيني حاشد افتتح بتلاوة برقية نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ثم تكلم آل الشهيد الكبير القاها الدكتور عدنان قيس نجل الفقيد. والقى ابو ماهر اليماني كلمة الثورة الفلسطينية، اعقبتها كلمة الحركة الوطنية اللبنانية القاها الاستاذ سمير صباغ. واختتم المهرجان بكلمة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين القاها صالح زيدان عضو المكتب السياسي.

وقد أشادت الكلمات بالدور الكبير الذي لعبه الفقيد في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني وأكدت العزم على متابعة الطريق الذي شقه القائد الكبير ابو عدنان حتى تتحقق لشعبنا الفلسطيني أهدافه الوطنية في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

وبعد التشييع أمت مكتب الجبهة الدمقراطية في مخيم مار الياس في بيروت وفود وشخصيات كان على رأسها دولة رئيس الوزراء اللبناني رشيد الصلح.

ويذكر ان المناضل الفلسطيني عبد الكريم حمد قيس هو من مواليد قرية نحف. وقد توفي متأثرا من نوبة قلبية حادة. وكان الفقيد في الخامسة والستين من العمر.

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تطالب بمقاطعة جولة المفاوضات القادمة في واشنطن

*** المرحلة الانتقالية يجب ان تكون من البداية مرتبطة بالتزام اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي المحتلة واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ***

● تونس - الوكالات - اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين عن رفضها لمقترحات بتسحاق رابين الجديدة، بشأن «انتخابات مجلس الحكم الاداري الذاتي»، واكدت مجددا على ما يلي:

١ - ضرورة مقاطعة الوفود الفلسطينية والعربية لجولة المفاوضات الثنائية القادمة في واشنطن كرد على منح الولايات المتحدة ضمانات القروض لاسرائيل التي تستمر في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

٢ - التمسك بصيغة الحل الشامل، اي المترابط على كل الجبهات، بين الحل الانتقالي والحل النهائي وصيغة رابين هي صيغة «حل جزئي منفرد» يراد منها عزل الداخل الفلسطيني عن الخارج الفلسطيني وعزل الفلسطينيين عن العرب الاخرين.

٣ - التمسك بالشرعية الدولية وقراراتها التي تنص على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وتعترف في عدد من قراراتها، بما في ذلك القرار رقم (٦٢٧) بان الضفة الغربية وقطاع غزة هي اراض فلسطينية، مع امكانية ترتيب «مرحلة انتقالية» شرط ان تكون منذ البداية مرتبطة بالتزام اسرائيلي بالانسحاب الكامل وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والالتزام بمعالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالموضوع.

في غزة:

فوز الكتلة الوطنية في انتخابات لجنة العمال في مستشفى «الاهلي»

● غزة - لمراسل خاص - جرت أمس الاول انتخابات لجنة العمال في مستشفى «الاهلي» في غزة.

وقد تنافست الكتلة الوطنية والكتلة الاسلامية واثنان من المستقلين على مقاعد الهيئة السبعة، وقررت الكتلة الاسلامية فيما بعد الانسحاب.

وبلغ عدد الذين ادلوا بأصواتهم، ١٥٣ عضواً من اصل ١٧٩ عضواً من اصحاب حق الاقتراع، حيث بلغت نسبة المقترعين حوالي ٧٨٪ وقد سارت عملية الاقتراع في جو سادته روح الدمقراطية والوعي.

وفازت الكتلة الوطنية بستة مقاعد وفاز المرشح المستقل احمد ابو حسان بالمقعد السابع وكان توزيع الاصوات كما يلي:

احمد خميس جرار وهو فني مختبر وحصل على (١٢٣) صوتاً وعادل محمود قميلة وهو ممرض تخدير وحصل على (١٢٣) صوتاً وعبد الرحيم شعبان شقورة وهو ممرض بقسم العناية المركزة وحصل على (١١٥) صوتاً واحمد اسماعيل الكحلوت وهو مسؤول قسم الجراحة وحصل على (١١٠) اصوات وواجد اسماعيل خضر وهو موظف وحصل على (٩٨) صوتاً والدكتور عبد اللطيف محمد الحاج وحصل على (٨٠) صوتاً ود. طلال فارس الشريف وعبد الله كراز وهو ممرض وحصل كل منهما على (٥٢) صوتاً، فيما حصل المرشح المستقل احمد عبد ربه ابو حسان على (٥٨) صوتاً.

هذا وستعقد لجنة العاملين الجديدة جلسة لها في الايام القادمة لتوزيع المناصب على الفائزين.

ويذكر انه اشرف على عملية فرز الاصوات السادة التالية اسماؤهم: ابراهيم ابو شملة وهشام ابو ندى وحمزة طبازة وعمر الحقادمة ومحمد ابو عميرة.

لاجراء فحوص طبية

الملك حسين يطير، اليوم، الى الولايات المتحدة

● عمان - و.ص.ف. - اعلن بيان للديوان الملكي، امس الاحد، ان الملك الاردني حسين سيتوجه اليوم (الاثنين) الى الولايات المتحدة لاستكمال الفحوص الطبية في مركز امريكي متخصص.

واوضح البيان ان صحة الملك «جيدة» ولا تبعث على القلق.

واشار الى ان الملك الاردني (٥٦ عاماً) قرر بناء لنصيحة اطبائه التوجه الى الولايات المتحدة. وكان ادخل امس الاول السبت الى مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان لاجراء فحوص على اثر نزيف في المسالك البولية.

وكان مصدر طبي في عمان اشار في وقت سابق الى ان الملك حسين سيمضي ليلة ثانية في المستشفى لمواصلة الفحوص.

وحسب مصادر طبية فان الملك حسين اخضع لفحص المثانة والمسالك البولية بالمنظار.

يذكر ان الملك حسين ادخل الى المستشفى في كانون الثاني الماضي حيث اخضع لجراحة لاستئصال درنة في ساقه اليمنى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٧ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في جلسة لوزراء حزب «العمل»:

رابين: لن نحوّل الأموال الى «صندوق المرضى»!

● هبرفيلد: لا نوافق على الفصل بين عضويتي الهستدروت و«كوبات حوليم» ولن نسلم «صندوق المرضى» الى الحكومة ● نقابة الاطباء، تقترح خطة «اشفاء».. فصل ٨١٨. عاملاً واغلاق ٦٥. عيادة!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزراء حزب «العمل» في الجلسة التي عقدوها بعد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس، تقديم الدعم لوزيري المالية والصحة، ابراهام شوحط وحاييم رامون، في المفاوضات التي يجريانها مع ممثلي الهستدروت حول تسوية ازمة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) المالية.

ويطالب الوزيران شوحط ورامون بتشكيل مجلس اداري جديد «لصندوق المرضى» باشتراك ممثلين عن الحكومة للاشراف على عملية «اشفاء» الصندوق.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد اكد، خلال اجتماع الحكومة، انه لن يتم تحويل اية مبالغ الى «صندوق المرضى» قبل اعداد خطة «اشفاء» متفق عليها.

وتجدر الاشارة الى ان الحديث عن خطة «الاشفاء» يعني فصل آلاف العاملين في المؤسسة واغلاق مئات العيادات في مختلف انحاء البلاد!

وعقدت اللجنة المركزة للهستدروت جلستها الاسبوعية، امس، حيث استضافت رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، وناقشت ازمة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم). كما بدأت اللجنة بمناقشة مسألة اخرى وهي مسألة توحيد الصناديق التقاعدية التابعة للهستدروت.

واكد السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، خلال الجلسة، انه لم يتم بعد التوصل الى حل بشأن «صندوق المرضى».

واضاف ان الهستدروت تشارك الحكومة بضرورة التوصل الى حل ناجع وعاجل لهذه المشكلة غير انها لا توافق بأي حال من الاحوال على الفصل بين عضويتي الهستدروت و«كوبات حوليم». كما انها لا توافق على تسليم «كوبات حوليم» الى الحكومة او الى غيرها. وان الموضوع يتعلق بمصير الهستدروت بكاملها وبمستقبلها.

واعرب هبرفيلد عن امله بأن يتم قريباً التوصل الى صيغة حل ترضي كل الاطراف على خلفية موافقة الحكومة على عدم ادراج موضوع «كوبات حوليم» على جدول اعمالها اليوم (امس) وموافقة الهستدروت على الغاء المظاهرة التي كان من المقرر ان تجري امس.

وكان اطباء مستشفيات «صندوق المرضى»، قد قدموا، امس، خطة «اشفاء» خاصة بهم تقضي بفصل (٨١٨.) عاملاً من بينهم (١٢٠..) طبيب.

وتقضي خطة «الاشفاء» المذكورة، ايضاً، باغلاق (٦٥.) عيادة صغيرة بشكل تدريجي بالاضافة الى الصيدليات وعيادات طب الاسنان.

اما في ما يتعلق بالمستشفيات، بموجب الخطة، يتم تحويلها الى مراكز طبية منطقية.

ويعتقد الاطباء انه بموجب هذه الخطة يمكن توفير (٧) ملايين شيكل سنوياً.

وكان رئيس نقابة الاطباء في مستشفيات «صندوق المرضى»، د. الياس فيلكوفسكي، قد عرض هذه الخطة!

وحولت الهستدروت، عصر امس، (١٤) مليون شيكل لصندوق المرضى من اجل شراء ادوية او بالاحرى من اجل تحرير الادوية من دائرة الجمارك.



● هبرفيلد ●

ادانة شرطي بالسجن لممارساته صنوف التعذيب الوحشي ضد شاب عربي قبل ٤ اعوام

*** محكمة الطاعة توبخ شرطيا آخر لعدم ردعه زميله عن ممارساته ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الطاعة في الشرطة الشرطي ايلي يحزقيل، (من حيفا)، بالسجن الفعلي لمدة شهر واوصت بفصله من صفوف الشرطة. فيما وبخت بشدة شرطيا آخر وغرمته بمبلغ مالي لعدم ردعه زميله عن ممارساته.

وكان الشرطي المذكور قد عذب بشكل وحشي احد الشبان العرب الذين اعتقلهم قبل اربع سنوات بتهمة حيازته مناشير تصدرها حركة «ابناء البلد».

وكان الشرطي قد اقتاد الشاب العربي الى مركز زبولون وهناك قيده ومارس صنوف التعذيب الوحشية منها تكسير لامبات «النيون» على رأس الشاب وضربه بقضيب حديد مطلي، وواصل الشرطي المذكور عمليته الوحشية اكثر من ساعة في الوقت الذي لم يحرك شرطي آخر يدعى يتسحاق ملول، ساكنا.

وقام الشاب فور اطلاق سراحه بكفالة، بتقديم شكوى لمنظمة «حقوق المواطن» التي قامت بدورها برفع شكوى للشرطة ضد هذه الممارسات.

فيما سجل جدول غلاء الشهر الماضي ٧..٪

وتيرة التضخم المالي السنوية، للمرة الاولى، ٩٪

*** جميع العمال يتقاضون علاوة اجور بـ ٢.٥٪ تدفع مع راتب آب الجاري**
*** هبرفيلد: جدول الغلاء يثبت النواقص التي ميزت حكم الليكود ***
لاوطمان: انخفاض وتيرة التضخم ناجمة عن اتساع البطالة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثر الاعلان عن جدول غلاء شهر تموز الماضي مساء امس الاول، بنسبة ٧..٪ يتقاضى جميع العمال في المرافق الاقتصادية في البلاد علاوة اجور بنسبة ٢.٥٪ تضاف الى معاش شهر آب الجاري. مع العلم ان علاوة الاجور هذه لا تغطي الا نصف ارتفاع جدول الغلاء خلال نصف السنة الاخيرة.

ومن بين مركبات علاوة الاجور، علاوة الغلاء بنسبة ١.٥٪ و١٪ آخر نتيجة تعديل التدريج الضريبي، مخصصات ونقاط الاستحقاق.

ويشار الى ان جدول الاسعار للمستهلك ارتفع منذ بداية السنة الحالية بـ ٤.٥٪ اي بوتيرة سنوية تبلغ ٩٪. واذا جرى تثبيت هذه الوتيرة فتكون المرة الاولى التي يتم فيها كبح جماح التضخم المالي وخفضه الى عدد من خانة واحدة.

وتبلغ سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) ٤٤٦٠. شيكل.

وتبين من قوائم الاجور التي اعدتها وزارة المالية ان علاوة الاجور الصافية التي تصرف في رواتب الشهر الجاري تتراوح من (١٪) الى (٣.٥٪).

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، فان من يتقاضى راتبا يبلغ حوالي (٢...) شيكل، يضاف اليه مبلغ (٤٢) شيكلا، و(٣١..) شيكل – (٤.١) شواقل و(٤) الاف شيكل – ١٣٦ شيكلا.

وقال السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، تعقيبا على اعلان جدول الغلاء، ان جدول غلاء تموز الماضي «يظهر النواقص التي ميزت حكم «الليكود» وهو يعتبر انطلاقة لاجراء تغييرات التي من شأنها ان تؤدي الى تحولات في المرافق الاقتصادية».

وقال هبرفيلد «ينبغي ان لا نُسلم بالنتائج، التي يمكن استخلاصها من تصريحات وزير المالية، ابراهام شوحط، والقائلة اننا سنلمس حالة تسهيلات في قطاع التشغيل عام ١٩٩٤ وانه ينبغي علينا العمل من اجل المواجهة الفورية التي يجب ان تؤدي الى حالة اشفاء شاملة باشتراك جميع الاطراف في المرافق الاقتصادية».

وقال رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، ان انخفاض وتيرة التضخم المالي هو ثمن ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل.

وقال وزير الزراعة، يعقوب تسور، ان جدول الغلاء يتأثر من اسعار المنتوجات الزراعية المخفضة. وانه اذا ارادت الدولة والمواطن التمتع من اسعار المنتوجات الزراعية فان ذلك لا ينبغي ان يكون على حساب المزارعين.

تمرد في «موليدت».. والانقسام بات وشيكا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت حركة «موليدت»، امس الاحد، اجتماعا مطولا لتسوية الخلافات بين زعيم الحركة رحبعام زئيفي (غاندي) وبين ما اسماهم بـ «المتمردين» داخل الحركة الذين يطالبون بمزيد من الدمقراطية.

وطالب العديد من الاعضاء في الحركة بعقد مؤتمر في غضون عدة اشهر من اجل انتخاب اعضاء الى مؤسسات الحركة بمن فيهم السكرتارية.

ووافق زئيفي على عقد المؤتمر في ربيع القادم الا ان المتمردين يصرون على انعقاده في غضون اسابيع.

ويعتبر الجناح المعارض لنهج زئيفي بان زعيم الحركة طاغية يرفض التشاور مع السكرتارية او مع اعضاء المؤسسات الاخرى.

«السلام الآن» تطالب بعدم إدخال مستوطنين الى المساكن الجديدة في المناطق المحتلة

*** إما السلام او الاستيطان.. ولا مجال لتحقيق الهدفين معاً ***

● القدس – التقى امس عدد من قادة حركة «السلام الآن» بوزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر. وقد عبروا له عن غضب نشطاء الحركة لمواصلة البناء في المناطق المحتلة (حوالي ١٠. آلاف وحدة سكنية)، بحجة ان هذه المباني صارت في مرحلة متقدمة.

وطالب قادة حركة «السلام الآن» باسم حركتهم بعدم السماح بسكنى مستوطنين في هذه العمارات المقامة. وقالوا ان اسكان المستوطنين في المنازل الجديدة يزيد المستوطنين في المناطق المحتلة بنسبة ٥.٪.

وقالوا انهم سوف يواصلون تفعيل لجنة خاصة لتقصي الحقائق بشأن الاستيطان.

وقال قادة «السلام الآن» للوزير بن اليعزر ان اسرائيل يجب ان تواجه الحقيقة بشجاعة، فإما السلام او الاستيطان والتوسع ولا مجال لتحقيق الهدفين معاً.

بالقرب من شاطئ تل باروخ:

العثور على جثة شابة

ل ابيب – عثر، عصر امس، على جثة شابة في الـ ٣. من عمرها في احد [illegible] قول بالقرب من شاطئ تل باروخ في تل ابيب.

وتبين ان الشابة التي لم تعرف هويتها، امس، كانت قد قتلت، امس الاول، طعناً بالسكين.

في حادث عمل مروع:

مصرع فتى اثر سقوطه من الطابق الخامس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي فتى (١٦ عاما) مصرعه، امس الاحد، متأثرا بجراحه التي اصيب بها اثر سقوطه من الطابق الخامس حيث عمل مع والده في البناء في منطقة تل ابيب.

وسقط الفتى بينما كان يرفع مواد بناء للطابق الخامس بواسطة رافعة، التي انهارت وسقط معها.

ونقل الفتى الى مستشفى بلنسون لتلقي العلاج الا انه فارق الحياة.

بموجب تقرير مكتب الترخيص:

سيارة «السوبارو» الاكثر رواجا في البلاد

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – افاد تقرير مكتب ترخيص السيارات الذي نشر مؤخرا حول بيع السيارات في شهري حزيران وتموز الماضيين، ان السيارات من نوع «سوبارو» احتلت المكان الاول في قائمة المبيعات. واتضح انه تم ابتياع (١٢٨٩١) سيارة «سوبارو» خلال الشهرين المذكورين.

وتأتي السيارات من نوع «ميتسوبيشي» في المكان الثاني حيث ابتاع الجمهور (١٢٥٩٢) سيارة ثم «فيات» (٩٤٤٥) سيارة وثم «ديهاتسو» (٩٤٢٥) سيارة ثم «بيجو» (٧.٦٧) سيارة ثم «رينو» (٥٧٩٤) سيارة ثم «هوندا» (٣٨٨٤) سيارة.

ويلغ عدد السيارت التي ابتاعها الجمهور في تموز الماضي (٧٧٥١) سيارة مقابل (٧٦٦١) سيارة في تموز العام المنصرم.

ومن الغيرة ما حبس!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، اعتقال شمعون دماري (من بلدة كرميئيل) (٣٢ عاماً) لمدة ثلاثة ايام المتهم بسجن صديقته في بيتها.

وبموجب التهمة فان المتورط قام ببناء سد للباب الرئيسي لمدخل منزل صديقته.

واتصلت المعتدى عليها بالشرطة التي انقذتها. وتقول الشرطة ان الدافع لهذا العمل هو الغيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٣ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
١٨ آب ١٩٩٢
١٨ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
18.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 81/49

كل الاحترام لتونس العربية

تعيين وزيرة لشؤون المرأة والعائلة

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي، امس الاثنين، ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر تعيين نبيهة فدانة كاتبة للدولة (وزيرة دولة) لدى رئيس الوزراء، مكلفة بشؤون المرأة والعائلة.

وكان الرئيس التونسي اعلن في الثالث عشر من آب انشاء هذا المنصب الجديد داخل الحكومة بمناسبة «عيد المرأة» في تونس.

وكانت فدانة تشغل منذ اكثر من عام منصب كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية. وقد خلفتها في هذا المنصب رئيسة الاتحاد النسائي التونسي نزيهة مزهود التي تدخل الحكومة للمرة الاولى.

نيويورك تايمز: بوش قرر ضرب العراق

* الصحيفة تقول أن هناك اتفاقا بهذا الشأن بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.. والطاقم الامريكي لقيادة العدوان موجود في السعودية!
* يديعوت احرونوت: سلاح الطيران الاسرائيلي على اهبة الاستعداد!

● حيفا - وكالات الانباء - تتواصل الانباء الواردة من واشنطن حول وجود قرار امريكي وغربي لاستفزاز العراق بكل الطرق لتسهيل مهمة توجيه ضربة جوية عدوانية جديدة على العراق. وفي هذه الاثناء نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر صباح امس الاثنين، ان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر احتلال جنوب العراق بذريعة «حماية الشيعة».

وقالت الصحيفة، استنادا الى مصادر أمريكية مسؤولة، ان الرئيس بوش توجه الى حلفائه في حرب الخليج، وفي مقدمتهم بريطانيا وفرنسا، طالبا تأييدهم لتوجيه ضربة جوية عدوانية على العراق، خاصة في جنوب البلاد. ويتبين من الخبر الذي نشرته «نيويورك تايمز» ان بوش معني باجتياح جنوب العراق وفي أسرع وقت بحجة «حماية الشيعة» ودون اي ارتباط بعمليات التفتيش التي تقوم بها لجان الامم المتحدة وموقف العراق من هذه العمليات. اي ان الادارة الامريكية مصممة على شن عدوان جديد على العراق بأي ثمن ومهما تكن الحجج.

وقالت الصحيفة ان خطة بوش الجديدة هي قصف جنوب العراق بنفس العنف والوحشية التي جرى فيها

● البقية على صفحة ١٠●

في اجتماع دول الطوق يوم غد في دمشق

م.ت.ف ستطلب من العرب مقاطعة مفاوضات واشنطن

□ السبب: احتجاجا على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل □

● عرفات: امريكا تعمل لصالح اسرائيل..
واتفاق بوش - رابين خطير! ●

● حيفا - وكالات الانباء - اكدت مصادر عربية متطابقة، امس (الاثنين) ان الاطراف العربية التي تُجري مفاوضات ثنائية مع اسرائيل بالاضافة الى مصر ستعقد، يوم غد (الاربعاء) على الارجح، اجتماعا للتنسيق في دمشق وان منظمة التحرير ستطلب في هذا الاجتماع عدم ذهاب الوفود العربية الى مفاوضات واشنطن المقرر عقدها في ٢٤ الجاري.

وسيبحث المجتمعون، وهم وزراء خارجية الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر، بالاساس الجولة المقبلة للمفاوضات، على ضوء حصول اسرائيل على الضمانات الامريكية. وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان الفلسطينيين سيطلبون «تأجيل الجولة السادسة تعبيرا عن احتجاجهم بعد ان تخلّت الولايات المتحدة عن التزامها بأن تشترط على اسرائيل التجميد التام لبناء المستوطنات مقابل منح الضمانات».



● ياسر عرفات ●



● ياسر عبد ربه ●

● ايغلبرغر ●

وفي هذه الاثناء وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الاتفاق بين الرئيس الامريكي، جورج بوش ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين والذي بموجبه منحت الادارة الامريكية الضمانات المصرفية لاسرائيل بأنه «خطير». وعبر

● البقية على صفحة ٣ ●

بمشاركة القوى السياسية والفعاليات الشعبية والنقابية في قطاع غزة المحتل

الاعلان عن ميثاق الشرف الوطني العام

● لارساء القواعد الضرورية اللازمة لعلاقات وطنية سليمة على الساحة الفلسطينية ●

● غزة - لمراسلنا، مصطفى البربار - عقد ممثلو القوى السياسية والفعاليات الشعبية والثقافية مؤتمرا صحفيا في مقر رابطة الصحفيين العرب في مدينة غزة بهدف الاعلان عن ميثاق الشرف الوطني العام «وثيقة مبادىء للعمل الوطني في قطاع غزة».

وشرح المتحدثون الظروف التي ادت للوصول الى هذه الوثيقة، من خلال ادراك دقة وحساسية المرحلة التي تمر بها قضيتنا، فان جميع القوى والفعاليات وممثلي الرأي العام في قطاع غزة، ومن منطلق الشعور بالمسؤولية تجاه قضية شعبنا الفلسطيني والاحوال التي يمر بها في هذه الأونة على صعيد الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام وعلى صعيد قطاع غزة بشكل خاص رأت من واجبها التنادي لدراسة هذه الاوضاع بشكل معمق بهدف درء المخاطر المحيطة بهذه الاوضاع وايجاد الحلول للمشكلات العديدة التي تطرحها المرحلة الراهنة وصولا لارساء القواعد الضرورية اللازمة لعلاقات وطنية سليمة على الساحة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وهي اذ تعلن على الملأ توصلها لاتفاق وطني شامل وملزم يتناول القضايا الاساسية التي تشكل حوارا

● البقية على صفحة ١٠●

تعزية

شركة الزلموط التجارية

نابلس

تتقدم باحر التعازي الى ابناء جورج الشقحة واقربائهم وعموم آل شقحة بوفاة المرحوم ادوار جورج شقحة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

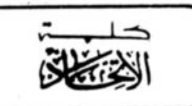
نتقدم باحر التعازي الى الاعزاء عدنان وغسان وأخوانهم واخواتهم وعموم آل قيس في نحف وخارجها بوفاة الوالد المرحوم

عبد الكريم حمد قيس

ابو عدنان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي محمد ابو يونس والعائلة - سخنين



الماء والمدارس والكهرباء – للقرى غير المعترف بها!

● عَقَدَ ممثلو القرى الجليلية «غير المعترف بها» الكمانة الشرقية والحسينية ورمية والحوالد والحميرة وسركيس والخروبية، يوم السبت الماضي اجتماعا للتداول في كيفية تصعيد النضال لتحقيق ابسط المطالب الانسانية الحيوية.

قال ممثلو هذه القرى، في مرارة وغضب: اين يعيش في نهاية القرن العشرين أناس في قرى لا تعترف بها الحكومة، بلا شوارع، بلا ماء للشرب، بلا مدارس، بلا عيادات صحية وبلا كهربا ء؟!

ان الطفل في هذه القرى، اذا مرض، يمكن ان يموت قبل ان يصل الى الطبيب. واذا تجاوز المرض، فانه لا يجد مدرسة تأويه وتعلمه، في عصر العلم. وفي هذا الصيف الحار كاللهب تفتقر هذه القرى الى ماء الشرب. وخطوط المياه، كما قال اهل هذه القرى في رسالة الى «حكومتنا»، تمر في محاذاة هذه القرى لتصل الى مستوطنات مسغاف، بينما هذه القرى محرومة من ماء الشرب!!

ان هذه المشكلة ليست مشكلة «اجتماعية» عادية. انها وصمة عار على جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة. ونعتقد بان هذه المشكلة وصمة عار على جبيننا نحن ايضا كاقلية قومية، نتعايش مع الظلم ومع القهر ومع التجويع ومع التعطيش ومع انعدام المدارس في اكثر من ثمانين تجمعا سكانيا عربيا في هذه البلاد.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج البسيط، المنطقي والصارخ معا.. وهو اننا جميعا يجب ان نشعر بالخجل عندما نشرب الماء، بينما اهلنا، اخوتنا، اطفالنا في القرى «غير المعترف بها» عطاش.

اننا ندعو الهيئات التمثيلية والشعبية وجماهير الشعب عموما الى طرح مسألة القرى غير المعترف بها على رأس سلم اولوياتنا، والعمل المكثف لاجبار الحكومة على حل هذه المشكلة المزلة حلا انسانيا دمقراطيا صحيحا وعاجلا، بالاعتراف بهذه القرى وتقديم الخدمات الضرورية لها.

واذا لم تستجب الحكومة لهذا الطلب على النواب العرب والقوى الدمقراطية الاسرائيلية عموما التعامل مع الحكومة، طبقا لذلك. فعندئذ لا تستحق الحكومة الثقة بل يجب المبادرة لنزع الثقة بها.

(«الاتحـــــــــاد»)

اثر مظاهرة اهالي ام القطف امام وزارة المعارف:

شولميت ألوني تؤكد لوفد الاهالي قرار اغلاق المدرسة!

* رئيس اللجنة المحلية: تبريرات الوزارة غير مقبولة علينا وسنواصل اجراءاتنا الكفاحية للدفاع عن ارادتنا *

● القدس – لمراسلنا جاد الله اغبارية – رفض وفد ام القطف، امس الاثنين، رفضاً قاطعاً اقتراحات وزيرة المعارف، شولميت ألوني، بالموافقة على اغلاق مدرسة القرية الابتدائية وطالبوها باحترام ارادة الاهالي والغاء القرار.

وكانت ألوني قد اقترحت على الوفد المكون من السادة التالية اسماؤهم: علي كبها وعبد الرحمن داوود كبها ومصطفى كبها، خلال الاجتماع معهم في مكتبها في القدس، اثر المظاهرة الجماهيرية امامه، اضافة ساعة تعليمية لكل صف، اي سبع ساعات، وتعيين مستشار تربوي لضمان دمج طلاب ام القطف مع طلاب مدرسة ميسر.

واستهلت الوزيرة حديثها مع الوفد بالتأكيد على قرار اغلاق المدرسة.

وهتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بقرار اغلاق المدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية ونقل طلابها البالغ عددهم (١١٠) طلاب الى مدرسة ميسر التي تبعد (١٥) كم عن قرية ام القطف. كما رفعوا شعارات بالمعنى ذاته منها «هل هذه هديتك لنا يا وزيرة المعارف؟!» و«طلاب مدرسة ام القطف يصرخون لا تقلعونا من جذورنا» و«من فتح مدرسة اغلق سجناً» و«شولميت لماذا تقذفيني للشارع» وغيرها من الشعارات.

وقال السيد علي كبها، رئيس اللجنة المحلية في القرية لمراسلنا، ان تفسير وتبرير وزارة المعارف حول اغلاق المدرسة غير مقبول علينا ومظاهرة اليوم هي من الوسائل لمنع تنفيذ القرار. نأمل ان تستجيب الوزارة لمطلبنا العادل وتفتح المدرسة في مطلع العام الدراسي الجديد.. والا فامامنا خطوات نضالية كثيرة.

وقال السيد ابراهيم كبها، سكرتير لجنة اولياء الامور، اننا نرفض قرار الاغلاق ولن نرسل ابناءنا الى اي مكان آخر لاننا بذلك نوافق على مخطط قلع (١١٠) طالب وطالبة.

● شولميت ألوني ●

هذا وستنظر المحكمة العليا، يوم الاربعاء القريب، في الالتماس الذي قدمه اهالي ام القطف على قرار الوزارة بواسطة موكلهم المحامي حسين حمزة محاميد.

وشارك في المظاهرة وفد من منطقة ام الفحم الحزبية للتعبير عن تضامنهم مع نضال اهالي ام القطف.

وفد جبهوي يعزي آل قيس بوفاة المناضل الفلسطيني، ابو عدنان

● نحف – لمراسل خاص – قام وفد جبهوي، امس الاثنين، بتعزية آل قيس في قرية نحف بوفاة الشهيد عبد الكريم حمد قيس (ابو عدنان)، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة في بيروت.

وحل الوفد المكون من السادة النائب هاشم محاميد والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ومحمد بركة وعفيف كيال، عضوا سكرتارية الجبهة، وكمال غطاس وغالب سيف وابراهيم خطيب وحسن اسدي وموسى الصغير وكذلك وفد من جبهة نحف على بيت العزاء لدى شقيق الشهيد، السيد عمر قيس (ابو كمال) في قرية نحف.

وتحدث باسم الوفد كل من هاشم محاميد والياس قسيس والشيخ جمال معدي الذين اكدوا ان المصاب هو مصابنا جميعا.

وصادف وجود الوفد الجبهوي مع قدوم وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة برئاسة علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، الذي قدم تعازيه. وسرد على الحضور عن ذكرياته النضالية مع الشهيد وقال ان رحيله خسارة للشعب الفلسطيني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/١٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٥٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠١٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٤٤٢ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٩١ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٦ – ٢,٤٧ ش.ج

اللجنة الشعبية والمجالس المحلية في الرينة وكفركنا والمشهد وطرعان

تقرير الخبير الكيميائي حول اضرار مصانع التلويث مذهل ورهيب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان: «دفاعاً عن صحة اطفالنا وحماية نقاوة اجواء بيئتنا ورفضنا لمبدأ العنصرية القومية» و«لنهبَّ موحدين ضد اقامة مصنع فينيتسيا للزجاج»، اصدرت اللجنة الشعبية العامة ضد اقامة مصنعي «فينيتسيا» و«خيميكاليم» والمجالس المحلية في قرى كفركنا والمشهد والرينة وطرعان، بياناً مشتركاً الى الأهالي نوهت فيه الى حجم الضرر المحتمل جراء اقامة مصنع كهذا على الانسان والحيوان والنبات، اضافة الى الممتلكات المعدنية مثل السيارات والاجهزة الكهربائية.

وتضمن البيان شرحاً عن الخطوات التي نُفذت منذ اصدار تقرير خبير «التخنيون» لمنع الاستمرار في بناء المصنعين وعن القرارات التي اتخذت في الاجتماع الاخير الذي عقد في كفركنا، حول الموضوع وهي: * فتح حساب خاص للجنة الشعبية يساهم فيه كل طرف، كخطوة اولى، بألفي شاقل لسد مصاريف هذه الحملة * حسم مسألة التردد في تحديد سقف النضال المزمع بلوغه لصالح رفض المشروع مبدئياً حيث كُلّف محامٍ لرفع دعوى قضائية للمحكمة العليا، وقطع شوط طويل في هذا المجال ويتوقع اصدار قرار بهذا الخصوص قريباً * التكثيف من الحملات الاعلامية في الوسطين العربي واليهودي كعقد المؤتمرات الصحفية، وتجنيد الاذاعة والتلفزيون واشراك اعضاء كنيست ووزارة البيئة * تجنيد الجمهور للقيام بخطوات نضالية شعبية كالاعتصامات امام مكاتب المسؤولين والمظاهرات الشعبية العارمة.

حريق يأتي على ٦٠٠ دونم في الجليل الاعلى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستطع رجال الاطفاء وعمال «الكيرن كييمت» السيطرة على حريق حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة اندلع بالقرب من موشاف مرغليوت في الجليل الاعلى بسبب الرياح النشطة.

واتى الحريق على اكثر من ٦٠٠ دونم مناطق وعرة.

واستخدم رجال الاطفاء (٣) مروحيات عسكرية في اطفاء الحريق.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

مصادر مقربة من الوفد الاسرائيلي:

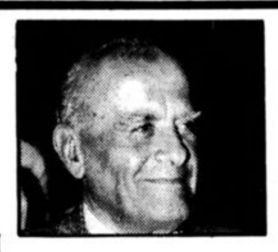
اسرائيل ستقترح على الفلسطينيين تشكيل لجان عمل فرعية

☐ د. عبد الشافي: لا بد من الحسم في المسائل الاساسية قبل التطرق الى القضايا الثانوية ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، صباح امس، مباحثاته مع رئيس الطاقم الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين، الياكيم روبنشطاين، بهدف بلورة جميع المسائل المتعلقة بالمفاوضات فيما اجتمع الاخير مع جميع افراد الطاقم لبلورة الاقتراحات التي ستطرحها اسرائيل في اعقاب توجيهات رئيس الحكومة.

وعلم من مصادر مقربة من الوفد ان اسرائيل ستعرض على الوفد الفلسطيني اقتراحاً يقضي بتشكيل لجنة فرعية تعالج شؤون الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، كالتربية والتعليم والصحة والشرطة والضرائب والرسوم الجمركية.

واضافت المصادر ذاتها ان الوفد الاسرائيلي سيقترح، ايضاً، تشكيل طاقم عمل مشترك يعالج موضوع الانتخابات في الاراضي المحتلة الذي اقترحه رابين، مؤخراً.



● د. حيدر عبد الشافي ●

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، امس الاثنين، بأنه لا بد من الحسم في المسائل الاساسية التي تطرق لها الوفد الفلسطيني خلال جولات المفاوضات السالفة وخاصة قضية وقف الاستيطان والصلاحيات الحقيقية للحكومة الانتقالية. واضاف انه قبل ان يتم الحسم في هذه الامور لا يوجد اي مجال للحديث عن القضايا الثانوية... وسنرى اذا كانت هناك طروحات جديدة يقدمها الجانب الفلسطيني.

وقال عبد الشافي: نريد التأكد من حقيقة ومضمون الاتفاقات الاخيرة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول الضمانات المالية.

وقال رئيس الطاقم الى المفاوضات مع لبنان، يوسف هداس، امس، ان التوجيهات التي تلقاها رؤساء الطواقم من رئيس الحكومة هي متابعة المحادثات دون عراقيل وبذل كل جهد كي تكون نتائج الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية ناجحة!

محاميد يطالب رابين بالتدخل للافراج عن جثمان شهيد رمانة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، بطلب الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، يطالبه فيه بالتدخل شخصيا للافراج عن جثمان شهيد قرية رمانة، قضاء جنين، باسم صبيحات، الذي ما زال محتجزا منذ استشهاده السبت (٨/١٥).

وجاء ذلك خلال رسالة مستعجلة بعث بها محاميد بواسطة «الفاكس» للوزير يوم أمس.

فسّخت!

كتلة «الحركة الاسلامية» في بلدية الناصرة انقسمت الى ٣ كتل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تفسخت الحركة الاسلامية في الناصرة، مرة اخرى، واصبحت كتلتها في البلدية مؤلفة من ٣ كتل يتراشق اعضاؤها الاتهامات، مجدداً، حول مختلف الامور المالية والسياسية. وبعد ان كانت فصلت رئيسها ومرشحها لرئاسة البلدية في حينه الشيخ عمر شرارة وسلمت القيادة الى الشيخ مازن المخزومي تنكرت هذه المرة للمخزومي نفسه (الذي سيطر الآن على مقر الحركة في الناصرة) واقامت كتلة مستقلة باسم الرسالة.

وهكذا فقد اصبح هنالك ٣ كتل، الاولى كتلة عمر شرارة (عضو واحد) والثانية كتلة مازن مخزومي (عضو واحد) والثالثة كتلة الرسالة (اربعة اعضاء). ومع ان عناصر هذا التفسخ ترفض الحديث بالتفصيل عن اسباب الخلافات فان الاحاديث في الشارع ولدى المقربين منهم كثيرة ومليئة بالاتهامات حول مشاكل مالية (اختلاسات وتصرف باموال الزكاة وما يجمع من مال في المساجد والجمعيات الخيرية المختلفة).

وفي بيان اصدره اربعة اعضاء في نهاية الاسبوع، قالوا انه لم تعد هناك علاقة بينهم وبين ما يسمى بقائمة «ي.س» (شارة القائمة الاسلامية في انتخابات البلدية) وان كتلتهم تضم من الآن فصاعداً فقط (٤) اعضاء. وسموا الاعضاء فتبين انهم استثنوا عمر شرارة (الذي كان مرشح القائمة لرئاسة البلدية وترأس قائمتها) وكذلك مازن مخزومي (الذي تولى رياسة الحركة بعد عزل رئيسها).

وفي حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، قال عمر شرارة: «كنت وما زلت رئيساً للقائمة الاسلامية في بلدية الناصرة، وانا الذي يمثلها رسمياً». اما السيد سليم ابو رجب، عضو البلدية من الكتلة الجديدة المسماة «الرسالة» فقال لـ «الاتحاد»، امس: «نحن ٣ كتل. من حق كل واحدة فينا ان تتخذ الموقف الذي تريده في اي موضوع. ولا احد يقرر للآخر شيئاً».

ورفض ابو رجب الادعاءات بأن الخلاف في الحركة الاسلامية يقوم على امور مالية. وقال: «بيننا وبين مازن مخزومي خلاف حول الانتماء للحركة الاسلامية قطرياً. نحن نرى انفسنا جزءاً من هذه الحركة. بينما هو يرفض ذلك».

ويذكر ان الحركة الاسلامية في الناصرة تأسست سنة ١٩٨٨ عشية انتخابات البلدية. وترأسها الشيخ عمر شرارة. وفازت بستة مقاعد (من مجموع ١٩ مقعداً).

ففي نهاية العام ١٩٩٠ خرج الشيخ عمر شرارة رئيس القائمة، باتهامات منحلة عن زملائه، قادة الحركة الاسلامية، تتعلق بسرقات اموال الزكاة والجوامع وغيرها. واتهمهم بالمطامع والمؤامرات وفرض الهيمنة وتحقيق المكاسب المادية لانفسهم. وقال: «يقولون للناس شيئاً ويفعلون العكس. يقولون انهم مع الانتفاضة ولكنهم يرفضون الوقوف دقيقة صمت احياء لذكرى شهداء الانتفاضة. مازن مخزومي صرح للصحف بأنه يشجب قتل كهانا ولكنه يرفض احترام الانتفاضة».

واتهم شرارة احد قادة الحركة الاسلامية بأنه اقترض مبلغ ٥ آلاف شيكل من اموال احدى الجمعيات «الخيرية» التي تجمع اموال الزكاة لكنه لم يعدها. وانه سحب من البنك مبلغ ٥٠ الف شيكل دون علمه (اي شرارة) مع انه يجب ان يوقع على الشيكات. واتهم شرارة ايضاً احد المرشحين للهستدروت بأنه اخذ مبلغ ٣٥٠ شيكل ولم يعدها وقائداً آخر في الحركة الاسلامية احتجز مبلغ ١١ الف شيكل من اموال مسجد ورفض تسليم المبلغ – في حينه ردت الحركة الاسلامية في الناصرة نافية ادعاءاته. وقالت انه تم فصله (اي شرارة) من مجلس الشورى يوم ٩٠/٥/٢٢.

وفي اتصال، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، مع السيد مازن مخزومي لمعرفة موقفه من هذه الانباء قال: لقد قررنا عدم اجراء اي اتصال مع الصحافة اطلاقا ولن نتجاوب معها.

وعلق شرارة، من جهته، قائلا: ان كل ما قلته قبل عامين اصبح، اليوم، صحيحا.

وزارة المالية وبنك اسرائيل يناقشان مشروع ميزانية – ٩٣

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرت وزارة المالية، امس الاثنين، محادثات تمهيدية حول مشروع ميزانية – ٩٣ مع مسؤولي بنك اسرائيل.

وتطرق الطرفان الى مواضيع مختلفة ذات علاقة بميزانية – ٩٣ مع الاخذ بعين الاعتبار مسألة تغيير سلم اولويات الحكومة.

واشار الطرفان الى ضرورة التركيز في الميزانية المقترحة على توفير فرص عمل اضافية في المرافق الاقتصادية.

واكد الطرفان انه بدون اجراء التقليصات التي ينبغي القيام بها في اطار الميزانية جراء التزامات الحكومة لا يمكن تطوير النمو في المرافق الاقتصادية وحل ازمة البطالة المتفشية في البلاد!

واستعرضت المباحثات التعديلات المقترحة في مركبات ميزانية – ٩٣ والاصلاحات المقترحة.

في اجتماع دول الطوق يوم غد في دمشق

● تتمة من صفحة ١ ●

عرفات عن «القلق الشديد» للقيادة الفلسطينية بعد هذا الاتفاق الذي «مسّ مسّاً مباشرا بالموقف الامريكي الذي اصبح متحيزا للموقف الاسرائيلي».

واكد عرفات ان الولايات المتحدة اعطت ضمانات القروض «دون اي التزام اسرائيلي لا بوقف الاستيطان ولا بموضوع القدس ولا بحقوق الانسان المنتهكة يوميا ولا بجدولة انتهاء الاحتلال الاسرائيلي». وقال ان رابين يتبع سياسة شمير و«اصبح شمير ورابين سياسة واحدة».

واضاف: «من الواضح الآن ان الموقف الاسرائيلي تحول لصالح اسرائيل وان بوش قوض الحياد الامريكي في عملية السلام!

وفي وقت لاحق قال عرفات في تصريح اذاعي ان لورنس ايغلبرغر، الذي عين في منصب القائم بأعمال وزير الخارجية الامريكي بعد انتقال جيمس بيكر الى البيت الابيض ليدير حملة بوش الانتخابية، هو تلميذ مخلص للغاية لهنري كيسنجر المعروف بمواقفه الموالية لاسرائيل.

ويشار الى ان ايغلبرغر هذا سيشرف على المفاوضات وعملية السلام.

ومن جهته قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه، ان المنظمة تطالب بوقف شامل للاستيطان وضمانات دولية للتأكد من هذا الموقف بشكل دائم وثابت بما في ذلك الاستيطان في القدس. واضاف انه اذا ذهب الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن في الموعد المحدد فسيكون موضوع الاستيطان هو القضية الاولى الرئيسية على جدول الاعمال ولا يمكن بحث نقاط اخرى قبل ذلك.

وعلى الصعيد نفسه دعت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس (الاثنين)، العرب الى اتخاذ «موقف موحد» تجاه منح ضمانات القروض المصرفية لاسرائيل وحذرتهم من مخاطر «الشَرَك» الذي سيؤدي بهم الى تسويات منفردة مع اسرائيل في محادثات السلام الثنائية المقبلة.

واعتبرت «تشرين» ان «ردود الفعل القوية» العربية من اجل استنكار هذه الاجراءات الامريكية «تتطلب ان تترجم الى عمل سياسي». واكدت ان «الايام القادمة ستشهد تنسيقا عربيا وتشاوريا لبلورة موقف موحد حيال هذه التطورات السلبية».

واضافت: «اليوم اذ يجري زرع الاراضي العربية المحتلة بالمستوطنات، وبمباركة امريكية، وبالمال الامريكي، فان محادثات السلام قد تتحول الى شرك منصوب لوحدة الموقف العربي يستهدف تفتيته واحداث ثغرة فيه تمهيدا لطرح تسويات منفردة وحلول جزئية يكون العرب فيها هم الخاسرين».

وقالت «تشرين» ان منح ضمانات القروض «مصحوبا بهدية من الاسلحة المتطورة اسقط جوهر مبادرة الرئيس جورج بوش» الذي اطلق مشروع السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول ١٩٩١.

واشارت «تشرين» الى «اهمية ان تتوصل البلدان العربية المعنية بمحادثات السلام الى موقف موحد حيال الاجراءات الامريكية التي تشكل تراجعا واضحا عن التزامات ادارة الرئيس بوش السابقة».

وختمت «تشرين» بالقول انه بدون هذا الموقف العربي الموحد ستتحول محادثات السلام الى «مصيدة ويستمر الانزلاق الامريكي باتجاه طروحات العدو التوسعية والعدوانية».

الراتب في الشهر القادم بعد علاوة الغلاء وتعديل التدريج الضريبي

تموز ١٩٩٢ الراتب غير الصافي	تموز ١٩٩٢ الراتب الصافي	آب ١٩٩٢ الراتب غير الصافي	آب ١٩٩٢ الراتب الصافي
٢....	١.٩٤٨	٢..٣.	٢..٢٦
٢.٥..	٢.٣٣٢	٢.٥٣٨	٢.٣٨٧
٣....	٢.٦٩٢	٣..٤٥	٢.٧٥٢
٣.٥..	٣..١٤	٣.٥٥٣	٣.١١٨
٤....	٣.٣٤٣	٤..٦.	٣.٤١٩
٤.٥..	٣.٦٧٣	٤.٥٦.	٣.٧٤٨
٥....	٣.٩٤٢	٥..٦.	٤..٧٨
٦....	٤.٤٨٧	٦..٦.	٤.٥٨١
٧....	٥..٣٢	٧..٦.	٥.١٢٦
٨....	٥.٥٦٢	٨..٦.	٥.٦٦٤
٩....	٦..٧٦	٩..٦.	٦.١٧٨
١....	٦.٥٩.	١...٦.	٦.٦٩٢
١٦....	٩.٣٨٧	١٦..٦.	٩.٤٨٨
١٨....	١..٣٧٩	١٨..٦.	١..٤٨.

في اجتماع شعبي بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية:

محاميد: اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب الشعب فلن نتردد في اقتراح نزع الثقة بها

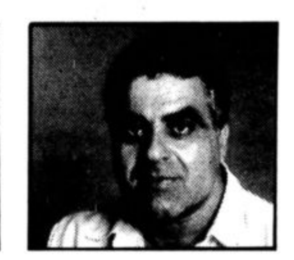
*** سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية الدكتور زهير الطيبي: حققنا مكاسب هامة في الانتخابات، في الطيبة، مع اننا لم نصل الى كل الناس.. وعلينا الان اعادة تنظيم صفوفنا وتوسيعها على اساس برنامج عمل محلي يوحد الناس ويخدمهم ***

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقد في نادي عثمان ابو راس اجتماع شعبي بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هنا.

وافتتح هذا الاجتماع سكرتير الجبهة في الطيبة الدكتور زهير الطيبي مقدما بيانا عن عمل الجبهة وخاصة ابان المعركة الانتخابية للكنيست ال ١٣ معددا النشاطات التي نظمتها الجبهة خلالها. وقال: لقد برز اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء في هذه المعركة الى جانب كل الجبهويين. واشار الى الشخصيات التي ساندت الجبهة ايضا وخص بالذكر السيد عبد اللطيف حبيب مشيرا الى مواطن النقص في المعركة منوها الى عدم وصولنا الى الكثير من الناس لتوسيع الجبهة.

وتطرق الى اهمية اعادة تنظيم الجبهة مع وضع برنامج جديد للعمل المحلي، يوحد الناس ويخدمهم. وحيا في كلمته النائب هاشم محاميد في وقفته ضد «القانون الارهابي» الذي يحرم على الناس الاتصال بـ م.ت.ف.

ودعا د. زهير الطيبي كل انصار الدمقراطية والسلام في الشعبين، وفي الكنيست، الى العمل لقبر هذا القانون – الجيفة، اسرع ما يمكن.



● هاشم محاميد ●

● د. زهير الطيبي ●

وقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد كلمة استهلها بتحية الى جماهير المثلث الجنوبي من كفرقاسم وجت والطيرة والطيبة والى جميع الجبهويين في المثلث تلك المنطقة ويضمنها منطقة ام الفحم حيث تجاوزنا ال (١٥) الف صوت ولم تنخفض اصواتنا عن انتخابات الكنيست ال ١٢.

واضاف: وبالرغم من جميع الصعوبات التي تكومت امامنا من شراء الذمم والهجوم على الاصوات من قبل الاحزاب الصهيونية وبرغم نزولنا الى حوالي الربع من اصواتنا قطريا فقد حافظنا على قوتنا الاساسية وتحولنا الى قوة مانعة لعودة الليكود. وقال لا يوجد مبرر ان احزاب اليمين من الليكود حتى تسومت اخذت من اصوات العرب اكثر من (٥٥) الف صوت اي ٢١.٣٪. ومؤسف ان «الحركة التقدمية» لم تصل الى نسبة الحسم. واعترف رابين اثناء المفاوضات مع حكومة حزب العمل انه توجد هوة كبيرة بين برنامج الجبهة وبرنامج حزب «العمل»، واعترف انه سيء في نظرنا (اي الجبهة) ولكن قال لنا اختاروا بين السيء والاسوأ. ونحن قاومنا اليمين ليس حبا في حزب العمل.

واضاف: اذا استمرت السياسية الحكومية الحالية على ما سارت عليه حكومة شمير فنحن لن نتأخر عن طرح نزع الثقة عن حكومة رابين.

واكد محاميد على ان نتيجة الانتخابات اثبتت ان الشعب في اسرائيل صوت من اجل تحقيق سياسة سلام واقعي في المنطقة ونقل على لسان نايف حواتمة انه مستعد للالتقاء مع اي انسان في اسرائيل من اجل السلام.

وقال: ان ما يسمى بقانون «منع الارهاب» اصبح قاب قوسين او ادنى من قبره. واضاف نحن لا نخفي لقاءنا مع ممثلي م.ت.ف حتى نزيل الغشاوة عن وجه هذه السياسة الرسمية في بلادنا ونحن نصرح بهذا خدمة لشعبي بلادنا، لاننا وجدنا فيهم الاستعداد لقبول السلام مع اسرائيل ولكن المطلوب هدم هذه الحواجز.

ونحن لا نكتفي بالتعديل بل نطالب بالغاء القانون كلية والاتصال مع العنوان م.ت.ف

واضاف: وحصيلة ما زرعه السابقون علينا نحن المحافظة عليه وعلى هذه الانجازات، وبرأس مرفوع ولاول مرة خلال اربع واربعون سنة ندخل لجنة مراقبة الدولة في الكنيست.

وفي نهاية الاجتماع قدم الجمهور الاسئلة والاستفسارات التي رد عليها المحاضر. واتخذ الاجتماع عددا من القرارات السياسية.

عشية افتتاح العام الدراسي الجديد:

وزارة المعارف تقر الرسوم المسموح جبايتها من اولياء امور الطلاب

*** وتحظر ابعاد طالب تخلف عن الدفع ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت وزارة المعارف بيانا خاصا يتعلق بالمبالغ القصوى التي يمكن جبايتها من اولياء امور الطلاب خلال العام الدراسي الجديد ٩٢/٩٣ بمثابة رسوم الزامية واختيارية.

ووافقت على هذه المبالغ لجنة المعارف التابعة للكنيست بالتنسيق مع مركز الحكم المحلي ومنظمة اولياء الامور القطرية.

وتشمل هذه الرسوم ثلثي الرسوم الالزامية والاختيارية. المدفوعات الالزامية تشتمل على رسوم الخدمات الاضافية والصحية ومردود المصروفات كالرحلات والجولات التعليمية وكذلك رسوم التأمين.

اما الرسوم الاختيارية، ووفقا لتعميم وزارة المعارف فتدفع لقاء خطة التعليم الاضافية وكذلك ابتياع الخدمات الاختيارية التي تعرضها المدرسة لغرض النشاطات التعليمية والاثراء الاجتماعي.

ويشار الى ان المدفوعات الاختيارية يجب ان توافق عليها لجنة اولياء الامور المحلية، كما انه ينبغي على السلطات المحلية والمؤسسات التربوية التي تجبي هذه الرسوم ضمان تقديم الخدمات الوافية للطلاب.

وفي ما يلي حجم جباية الرسوم الالزامية: مواد للاشغال او مواد والعاب لرياض الاطفال (٥٦) شيكلا عن كل طالب، اما المواد بالنسبة للعلوم والتكنولوجيا من الصف الاول حتى السادس الابتدائي ٣٧ شيكلا عن كل طالب ومن الصف السابع والثامن – ٥٨ شيكلا، الصف التاسع حتى الثاني عشر ٤٢ شيكلا.

اما رسوم الخدمات الصحية فهي من الصف الاول وحتى التاسع فتبلغ (٤٣) شيكلا. اما في ما يتعلق برسوم استعارة الكتب من الصف الاول حتى السادس ٨٥ شيكلا، والصفان السابع والثامن ١.٨ شيكلا، ومن التاسع حتى الثاني عشر – ١٤٦ شيكلا.

ويدور الحديث بشأن الرسوم الاختيارية حول تبرعات الاهالي والمبلغ الاقصى هو (٢.) شيكلا عن كل طالب و(٢٧) شيكلا عن طالبين و(٣.) شيكلا عن (٣) طلاب واكثر في نفس المدرسة.

واكد تعميم وزارة المعارف انه يحظر بشكل مطلق تعليق تعليم طالب او ابعاده عن مقعد الدراسة لتخلفه عن دفع الرسوم الالزامية او الاختيارية. كما يحظر على الهيئة التدريسية تأخير منح الطالب شهادة الانهاء المدرسية للسبب نفسه.

كفيل القروض العكي خالد أسود – اختار السجن لانه لا يقدر على دفع الغرامة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس (الاثنين) فترة اعتقال «كفيل القروض» خالد أسود، من عكا لمدة اسبوعين.

وخيّر قرار المحكمة السيد أسود بين دفع مبلغ (..٥) شاقل مقابل اطلاق سراحه او دخول السجن. ولانه لا يملك المبلغ.. اختار دخول السجن!!

وكان أسود اعتقل يوم امس الاول (الاحد) بأمر من دائرة الاجراء والتنفيذ لعدم دفعه الاقساط الشهرية لقرض كان اخذه من شركة للقروض ولتوقيعه على كفالة للغير على اربعة قروض سكنية، لا يدفع اصحابها اقساطهم!

ولم تشفع له الرسالة التي ابرزها امام القاضي والصادرة عن محكمة الصلح في عكا وموجهة لدائرة الاجراء والتنفيذ بعدم اعتقاله لان الرسالة حول ملف واحد، ولأسود اربعة ملفات في المحكمة.

من جهة اخرى علم مراسلنا ان أسود فصل من عمله من بلدية حيفا بعد (٢٢) سنة عمل وانه تم الحجز على اتعابه وتعويضاته من قبل دائرة الاجراء والتنفيذ.

اكتشاف جمجمة نادرة لانسان عاش في الناصرة قبل ٨٥٠٠ سنة

*** الدكتور الذي ادار عملية التنقيب: «يبدو ان صاحبها كان ذا أهمية» * وضع الجمجمة في متحف اسرائيل لمدة اسبوع ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن يوم امس (الاثنين) ولأول مرة عن اكتشاف جمجمة نادرة لانسان، في احد احراش الناصرة (في كفارهحورش) تعود الى ما قبل (٨٥..) سنة، ولها عدد من الصفات التي تجعلها اكتشافاً نادراً علمياً.

وقد جرى الكشف عن هذه الجمجمة خلال الحفريات الجارية في منطقة كفارهحورش لاقامة ابنية واحياء سكنية جديدة. فعندما اكتشفت خلال الحفريات آثار قديمة توقف البناء وسلمت المنطقة لسلطة الآثار. واتضح ان الحديث يجري عن بلدة قديمة من العصر الحجري الحديث (قبل ٨٥.. سنة) كانت بيوتها مبنية من حجارة الطوب الضخمة. وحسب سلطة الآثار فان هذه الفترة ترمز عموماً الى الانتقال الاقتصادي للسكان من حياة البداوة والعيش على الصيد الى الحياة المستقرة المعتمدة في العيش على الزراعة والري.

وكما جاء في تصريح للناطقة بلسان سلطة الآثار بنينا الهعزر لـ «الاتحاد» امس فان الجمجمة وُجدت مغطاة بالطين وفي هذا رمز قوي لنزعة العبادة في ذلك العصر. ففي تلك الفترة كانت هناك تقاليد خاصة، اذ كان المواطنون يدفنون موتاهم تحت مسطبة البيت الذي يسكنونه. ومن فترة لاخرى كانوا يخرجون الجمجمة من تحت الارض ويجرون عليها طقوساً قدسية مختلفة منها تغطية جزء منها بالطين.

وتضيف الهعزر: «ان عدداً نادراً من الجماجم المطينة وجدت في العالم. فحتى اليوم وجدت مثل هذه الجماجم في اريحا وسهل الحولة ومنطقة القدس وكذلك في عمان (عين غازي) ودمشق (تل الفساد). لكن هذه اول مرة يعثر فيها على مثل هذه الجمجمة والى جانبها سهم (كان يستعمله السكان للقتال والصيد في حينه)، وهيكل عظمي لوعل بدون رأس (الوعل كان حيوان الصيد الاساسي للصيادين في منطقة الجليل في تلك الفترة).

ويقول د. موريس نايجل الذي ادار عملية التنقيب ان هذا الكشف يشير الى ان الجمجمة تعود الى انسان ذي مكانة خاصة في المجتمع. فقد حُفظت في وضع ممتاز وجرى دهانها ونقشها بشكل خاص وجميل.

وامر آخر هام هو ان الفك السفلي مفقود من الجمجمة ومع ذلك فانها بدت معبرة وواقعية بشكل خاص مما حدا بالدكتور نايجل الى القول: «بناء على هذا الشكل استطيع ان ارسم الوجه الشاب لصاحب الجمجمة وكيف بدت عيناه مسبلتين وخداه عريضتين.

وقالت الناطقة، انه في الفحوص التي اجريت بواسطة جهاز سي.تي في معهد «مور» تبين ان الطين الصق بدقة على الجمجمة وبعدة مراحل.

هذا وسيتم وضع الجمجمة في متحف اسرائيل لمدة اسبوع ابتداءً من ٩٢/٨/٢٣. ثم تعاد لتخضع الى المزيد من البحوث والفحوصات.



هذه النغمة العنصرية الحقيرة.. متى تزول؟!

● تكلم امس الأول، في «صوت اسرائيل» المدعو اوري غوردون رئيس شعبة الهجرة في الوكالة اليهودية.

لم يتكلم حول الهجرة التي جفت من البلاد التي كان اسمها الاتحاد السوفييتي. ولم يتحدث عن مشاكل عدم استيعاب القادمين من اثيوبيا الذين يواجهون العنصرية في المدرسة وفي حي السكن حتى حاول بعضهم الانتحار.

بل تكلم حول.. البطالة في الجليل، فقال انها اعلى منها في الاقسام الاخرى من البلاد. وحذّر بأنه اذا لم تتوجد الأعمال فان اليهود سوف ينزحون من الجليل الى اواسط البلاد.. وعندها - قال - سوف تنتهي الاغلبية اليهودية في الجليل التي عملنا خلال عشرات السنين لتحقيقها.

ان اقل ما يقال في هذا الكلام هو انه كلام عنصري مقيت حقير.. ولو كانت اسرائيل دولةً معادية للعنصرية حقا، لكان يجب محاكمة شخص كهذا.

ومع هذا فاننا نقول بهدوء ومنطق.. ان البطالة في الجليل تشمل نسبة عالية جدا جدا من العرب ايضا. ففي الناصرة والقرى المجاورة تصل نسبة البطالة الى اكثر من ٢٢٪ من قوة العمل العامة.

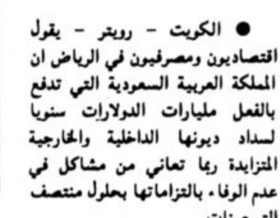
البطالة في الجليل ليست بين اليهود فقط. وحلول لمشكلة البطالة ضرورية لليهود والعرب، ايضا. وبعكس السيد غوردون فاننا نريد العمل والخبز والطمأنينة للعرب واليهود ولا ننطلق نحن من منطلقات قومجية عنصرية متعصبة.

اننا نسأل الوزراء الجدد في الحكومة الذين يتكلمون حول التعايش والاخوة والتفاهم والمساواة: متى سوف يوضع حد، مرة والى الابد، لهذه اللهجة العنصرية المقيتة؟!

(رفيق الشريف)

الديون على المملكة العربية السعودية تصل الى ٦٠ مليارا!

السعودية قد تصبح عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية الخارجية، بحلول منتصف التسعينات!





● الملك فهد ●

● الكويت - رويتر - يقول اقتصاديون ومصرفيون في الرياض ان المملكة العربية السعودية التي تدفع بالفعل مليارات الدولارات سنويا لسداد ديونها الداخلية والخارجية المتزايدة ربما تعاني من مشاكل في عدم الوفاء بالتزاماتها بحلول منتصف التسعينات.

وتقدر المصادر حجم الديون المستحقة التي ستتراكم على المملكة الغنية بالنفط بحلول نهاية العام الحالي (١٩٩٢) بنحو (٦٠) مليار دولار معظمها في شكل سندات واذون خزانة حكومية تحملها شركات وبنوك محلية.

وقالت ان سداد الديون بما فيها اقساط اصل الدين ستكلف الرياض ما يتراوح بين خمسة وثمانية مليارات دولار خلال العام الحالي. وسيزيد المبلغ المطلوب عن الضعف في غضون سنوات قلائل ما لم تكبح الرياض جماح الانفاق او تجد الوسيلة لزيادة عائداتها غير النفطية.

وقال احد الاقتصاديين الغربيين انهم لا يعانون من مشكلة خطيرة في سداد الديون حتى الآن. ولكنهم قد يعانون قريبا جدا اذا هم استمروا في الاتجاه الذي يسيرون فيه الآن وربما بحلول العام ١٩٩٦/٩٥.

وقال اقتصادي اخر: حجم الديون ليس مقلقا في حد ذاته لكن التزامات سداد الديون ستتضخم خلال بضع سنوات وسوف تمتص شريحة متزايدة من عائدات الحكومة مع انتهاء العقد الحالي.

وكانت المملكة العربية السعودية التي اثقلت كاهلها نفقات حرب الخليج الباهظة قد خرجت على مألوف سياستها منذ امد بعيد واقترضت ما يصل مجموعه الى (٩.٦٧) مليار دولار من بنوك تجارية خلال العام المنصرم ووفرت بنوكها المحلية المتخمة بالنقد (٥.٢) مليار دولار من المبلغ الاجمالي بشروط املتها مؤسسة النقد العربي السعودي.

ويقدر اقتصاديون ما سيضاف الى سجلات ديون الحكومة بحلول نهاية كانون الاول القادم بنحو (٥٠) مليار دولار اخرى في شكل سندات تتراوح مدتها ما بين عامين وخمسة اعوام يجري اصدارها منذ عام ١٩٨٨ واذون خزانة تتراوح مدتها ما بين شهر واحد وستة اشهر يتم اصدارها منذ تشرين الثاني الماضي.

ويعتقد ان نحو (٦٠) في المئة من هذا المبلغ قد تحملته شركات مملوكة للدولة مثل صندوق التنمية السعودي والهيئة العامة للتأمين الاجتماعي وشركة (ارامكو) السعودية العملاقة للنفط.

ويعني ذلك كما يقول الاقتصاديون ان يكون بمقدور الرياض الغاء تلك الديون اذا اصبحت تمثل مشكلة لها..

لكن احدى الصعوبات تتمثل كما يقولون في فشل انطلاق سوق ثانوية لأذون الخزانة ومعاناة الحكومة في تجديدها لدى انقضاء اجلها.

وقد ارتفعت الاصدارات الاسبوعية لأذون الخزانة التي تلقى رواجا بسبب ما تتمتع به من تسهيلات في الاستيراد واعادة الشراء من ١.٥ مليار دولار مبدئيا الى ما يتراوح بين ٢.٥ و ٣.٥ مليار دولار حاليا.

وقال احد الاقتصاديين: استمرار النجاح في اصدار الأذون والسندات قد يغري الحكومة على مواصلة الانفاق المالي المدعوم ائتمانيا طوال التسعينات مما يؤدي الى مضاعفة التزامات سداد الديون بل وربما تصل الى ثلاثة امثالها.

ولا تتوافر ارقام رسمية للعجز في ميزانية الحكومة السعودية لكن المحللين يقولون انه سجل رقما قياسيا قدره ١٥ مليار دولار في كل من عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

ويقول المحللون انه على الرغم من ارتفاع عائدات النفط هذا العام فان العجز المتوقع وقيمته ثمانية مليارات دولار قد يصل الى عشرة مليارات على الاقل بسبب زيادة الانفاق عما كان متوقعا في مجال المشروعات والبنية الاساسية فضلا عن الدعم المحلي المنتظم.

وتلجأ بالفعل او ستلجأ شركات عملاقة مملوكة للدولة مثل ارامكو السعودية والشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (سمارك) والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الى الاقتراض من بنوك تجارية للمساعدة في تغطية توسعات قد تتكلف اكثر من (٣٠) مليار دولار خلال التسعينات.

وتضاف الى ذلك ايضا الزيادة المتوقعة في الانفاق العسكري.

وقال احد المحللين ان اجهزة الحكومة تجد من المستحيل عليها تدبير امورها في نطاق ميزانياتها،

والانفاق الاجمالي لعام ١٩٩٢ سيصل على الارجح الى (٥٣) مليار دولار على الأقل وليس (٤٨) مليار كما هو مدرج في مشروع الميزانية.

وكان مسؤولون سعوديون قد قالوا ان التخفيضات الكبيرة في رسوم استهلاك المياه والكهرباء التي اعلنت في اذار الماضي لتتزامن مع اول خطوات ملموسة للحكومة نحو «الدمقراطية» قد تكلف المملكة اكثر من مليار دولار سنويا من العائدات المفقودة.

ويقول اقتصاديون انه ليس من المحتمل ان تلجأ الرياض الى الحد من الانفاق كما ان فرض ضرائب يعد امرا غير وارد لاسباب سياسية.

ويعتقد المراقبون بأن ايداع المبالغ الهائلة على حساب الملك فهد وبقية افراد العائلة المالكة، في البنوك الأجنبية هو احد اسباب الأزمة المالية الراهنة.

المغزى السياسي من محنة الحرب الأهلية الراهنة في افغانستان

● عندما كان النظام في افغانستان وطنيا تقدميا يطمح الى التطور الاقتصادي والاجتماعي واشاعة العدل الاجتماعي بالغاء الاقطاع واقامة خدمات انسانية للجميع، طار عقل الاستعمار الامريكي والنظام الدكتاتوري الارهابي في باكستان.. وحركوا الثورة المضادة التي مثلت كل ما هو مظلم ومتعصب وموتور في الطبقات القديمة.

وكان سهلا على الثلاثي امريكا - باكستان - القوى الرجعية الداخلية الزعم بأن الحكم الوطني معاد للاسلام.. واعلنوا «الجهاد» غير المقدس ضد النظام الوطني.

وفي نهاية المطاف سقط النظام الوطني الدمقراطي.. ودخلت جيوش التنظيمات الاصولية الدينية المتعصبة وذات العقلية الاقطاعية الى كابول العاصمة.

للوهلة الاولى.. طردوا النظام الثوري، ويجب ان يتحدوا جميعا حول راية الاسلام وحول كلمة الاسلام.

ولكن ثبت، مرة اخرى، ان الاسلام هو دين وليس نظاما سياسيا، ليس حلا للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، بل ثبت ان كلمة الاسلام وحدها لا توحد كل تلك الفرق والفصائل التي تزعم جميعها انها مخلصة للإسلام.

وقد دارت، في الايام القليلة السابقة، معارك طاحنة استخدم المتحاربون خلالها كل انواع الاسلحة بما فيها الصواريخ المتطورة.. وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك التي جرت في الاسبوع الماضي هي اصعب واشرس المعارك التي شهدتها كابول، خلال العشرين سنة الماضية.

وهناك انقسام سياسي حاد بين الفرق المختلفة.. وكل فريق له جيشه وله اسلحته.. ويبدو ان اصابع اجنبية (باكستان، ايران، الولايات المتحدة) تقود الفرق المختلفة. والصراع الدامي على ارض افغانستان يعكس صراع مصالح دول اجنبية لا يهمها شعب افغانستان ولا يهمها الاسلام، بل تهمها مصالحها الانانية.

ان محنة افغانستان تؤكد، من جديد، صحة ما قلناه طول الوقت، وهو انه يجب عدم توريط الاديان في الصراعات السياسية والعقائدية والفكرية. وفي سبيل تحقيق رؤية سياسية وبرنامج سياسي يجب خوض النضال السياسي. وفي استغلال الدين للأهداف السياسية والعقائدية والدنيوية هنالك اساءة للدين.

وهذا الدرس صحيح ليس فيما يتعلق بافغانستان، بل ايضا فيما يتعلق بلبنان.. وفيما يتعلق بكل مكان.

مؤسساتنا وحركاتنا النسائية الى اين

● تتمة من ص ٩ ●

ان المرأة في مجتمعنا ككل نساء العالم، قادرة على العطاء والنجاح والتفوق اذا وضعت امامها الفرص والامكانيات التي تحتاجها لهذا الغرض. فان تمكنت من ذلك يستفيد المجتمع من قدراتها وان سُدت الطريق امامها يخسر المجتمع ويغوص في تخلفه.

قوانين.. حبر على الورق

لقد سُنّت، كما ذكرت، في البلاد وخلال عشرات السنين قوانين متحضرة تسعى الى رفع مكانة المرأة والمحافظة على حقوقها. ولكن هل تساءلنا مرة ما مدى تأثير هذه القوانين على مفاهيمنا الاجتماعية وهل حقا استطاعت هذه القوانين تغيير نظرة المجتمع للمرأة.

احد هذه القوانين هو قانون الوراثة للعام ١٩٦٥. والذي ينص على مساواة حق المرأة بالرجل في وراثة الوالدين او ابناء العائلة. اما الواقع فيؤكد ان لا وجود لهذا القانون في مجتمعنا، وهذا يشمل جميع طوائفنا، حيث جرت العادة ان الاغلبية الساحقة من نسائنا والتي تصل الى ما يقارب الـ - ٩٩٪ يتنازلن عن حقهن في تركة الوالدين لصالح رجال العائلة (الاخوة او الاولاد) وهذا بغض النظر عن وضعها وحتى ان كانت تعيش وعائلتها (عائلة زوجها) في فقر مدقع وفي امس الحاجة الى الدعم المادي.

وتأتي هذه الظاهرة نتيجة البنية الابوية للعائلة وللحفاظ على التقاليد المتوارثة والتي تقضي بحصر املاك عائلة اهل المرأة في داخل العائلة وعدم نقلها الى سيطرة زوجها، الذي ينتمي عادة الى عائلة أخرى!! ولكن ينسى مجتمعنا ان عائلة زوجها هي عائلتها الجديدة ايضا. ويتجاهل حقيقة هامة جدا وهي ان مكانة المرأة في بيت زوجها ووسط ابنائها تتعزز حين تساهم هي ايضا مع زوجها ماديا في بناء العائلة وتعليم الاولاد وبناء مستقبلهم او حين توفر قطعة ارض لبناء بيت سكن لعائلتها او لاولادها، فلماذا تحرم، ونحن في نهاية القرن العشرين، من المساهمة في رفع مستوى معيشة عائلتها وتعزيز مكانتها في العائلة؟ ولماذا يسلم مجتمعنا بهذه الظاهرة. ويرفض حتى الحديث عنها؟! بل على العكس يعامل المرأة التي تتجرأ على المطالبة بحقها القانوني كأنها امرأة عاقة تتخطى حدودها وتمس بسمعة العائلة. وكم من الحالات التي اجبرت فيها المرأة على التنازل لصالح الرجال في العائلة عن حصتها في تركة والديها وبعليتها[illegible] على مضض وشعور بالغبن خوفا من مقاطعة العائلة لها.

واخطر الظواهر المنتشرة في مجتمعنا وقد كثر عنها الحديث في الأونة الاخيرة هي ظاهرة القتل على خلفية «شرف العائلة»، هذه الظاهرة التي وجدت منذ مئات السنين وطرحت كحل للقضاء على كل فتاة او امرأة «حادت» عن التقاليد والعادات التي فرضها عليها المجتمع في بناء علاقاتها الجنسية، فالمجتمع لا يزال يتعامل مع المرأة وكأنها ملك للرجل والعائلة ويجعلها مقياسا للشرف والرذيلة. وهذه الظاهرة ايضا احدى اشكال التخلف الاجتماعي والفكري في مجتمعنا. فكم من امرأة وفتاة ذهبن ضحية هذه المعتقدات ولم تجد الصوت الجريء الذي يقف ضد هذه الظاهرة غير الحضارية لحل مشاكل من هذا النوع ولمنع وقوعها. ولا ننسى تساهل القضاء والاحكام التي فرضت على مدى عشرات السنين على مرتكبي هذا النوع من الجرائم والتي في رأيي شجعت هذه الظاهرة بدل منعها.

وهنالك ظاهرة اخرى مقلقة ولكنها اقل انتشارا في مجتمعنا وهي الزواج من اكثر من امرأة في آن واحد. فكما نعلم يعتبر القانون الاسرائيلي هذه الظاهرة مخالفة جنائية يعاقب عليها الجاني بالسجن لمدة ٥ سنوات. ولكن الواقع يشير الى وجود ثغرات يستغلها المخالفون باعتمادهم على الشرائع الدينية التي تجيز وتعترف بما يسمى «بالعقد البراني» (للطائفة الاسلامية مثلا) يسري مفعوله الشرائع الدينية ولكنه ممنوع في القانون الاسرائيلي ويمنع تسجيله في المؤسسات الرسمية وخاصة في دائرة النفوس.

للأسف يسلم مجتمعنا والسلطات بهذه الظاهرة ولا يحولوا دون محاربتها ويبررها بقبولها دينيا والاعتراف بها مع العلم انها تحط من مكانة المرأة حيث تعاملها كسلعة يسهل اقتناؤها ومن ثم اهمالها والتخلص منها.

وكم من الظواهر السلبية التي تسود مجتمعنا وتؤلم كل من هو واع فيه لمكانة المرأة ودورها لكن يمر عليها مجتمعنا مر الكرام ودون ان يجهد نفسه في الحديث عنها او حتى التفكير فيها ويتعامل معها كمسلّمات غير قابلة للتغيير.

واخيرا اتساءل: هل تعي مؤسساتنا عامة وحركاتنا النسائية ونساؤنا خاصة هذا الوضع؟ فاذا كان الجواب سلبيا فيطرح السؤال لماذا؟ وهل ننتظر ان تتحجب الاغلبية الساحقة من نسائنا؟ وان تلغى جميع الانجازات الحضارية المتواضعة التي انتزعناها خلال عشرات السنين؟ وان تتساقط الاغلبية الساحقة من فتياتنا من مرحلة التعليم الابتدائي ايضا؟ وان يعم الجهل والتخلف اغلبية فتات مجتمعنا حتى نصحو من غفوتنا ونسأل انفسنا الى اين وحتى متى؟!

اما اذا كان الجواب ايجابيا ويدل على وعينا لما يجري حولنا، فلماذا هذا الصمت المريع واين مسؤوليتنا تجاه المجتمع وتجاه نسائنا.

(عكا)

البيريسترويكا طالت الأشجار ايضا:

آخر جنة استوائية في اوروبا مهددة بالزوال

● بقلم: جان رفاييلي ●

● اضحت الانواع النباتية من اشجار الطقسوس المعمرة مئات السنوات، واشجار البقس العملاقة ومن الغار الوردي والسحلبيات المتسلقة بين العارشات والمعايشات المتداخلة التي كانت تضفي على مرتفعات مركز الاستجمام الروسي الواقع على ساحل البحر الاسود في سوتشي، جوا مشبعا بالرطوبة مهددة الان بالزوال.

ويهدد القطع العشوائي للأشجار وتطوير السياحة والتلوث الصناعي بزوال قريب لهذه الجنة الخضراء، في آخر ما تبقى من الغابة شبه الاستوائية الرطبة التي غطت القارة الاوروبية بأكملها قبل ستة ملايين سنة في الحقبة السابقة للعصور الجليدية الاخيرة.

واوضح بوريس تونبيف المسؤول عن هذه المحمية التي انشأها ستالين في الثلاثينات في القوقاز على سفوح الجبال ان «هذه المحمية فريدة من نوعها من حيث الانواع التي قاومت القساوة غير العادية للمناخ وتمكنت من البقاء».

لكنه استطرد مؤكدا ان هذه المنطقة لم تعد محمية بالفعل «واضحت مجرد وهم لمحمية بعد ان تكاثرت في السنوات الأخيرة في ظل البيريسترويكا عمليات القطع من دون تمييز للأشجار المعمرة لاكثر من الف سنة من اجل اقامة المنازل الصيفية الفخمة (داتشا) في روسيا وفي جورجيا. وبدا الجفاف يضرب الغابة والتآكل يفتت التربة ويسبب انهيارات للاراضي تهدد المساكن والطرقات بكوارث».

وأشار تونبيف (٣٥ عاما) الذي يتخذ مقرا له في المحمية عند اسفل جبل اخون على بعد ١٠ كم من سوتشي الى ان «الاضرار بنظام البيئة البالغ الهشاشة ناجم عن اسباب متعددة كتحول الانهر الى مجارير مكشوفة وتزايد مكبات النفايات غير الخاضعة لأي تنظيم، وحركة السير الكثيفة على سواحل البحر حيث يصل عدد السياح كل صيف الى نحو مليون سائح بالاضافة الى انشطة مصانع الاسمنت والمرافئ».

وذكر ايضا بالمخاطر التي يمثلها مشروع اقامة مجمع للالعاب الاولمبية الشتوية التي تم تأجيلها الى ما بعد نهاية القرن الحالي بسبب الضغوط التي مارسها الصندوق العالمي للطبيعة.

وعبرت الكسندرا ليبيديفا المسؤولة عن الانواع المهددة بالانقراض في المحمية عن قلقها لتزايد عمليات قطف السحلبيات تلبية لحاجات الاسواق الغربية من هذا النوع النادر. واشارت الى ان «٢٣ نوعا نادرا من السحلبيات من بين ٢٥ نوعا منها في الاتحاد السوفييتي السابق ما زالت تعيش في سفوح جبل اخون في القوقاز».

واكد تونبيف «ان عمليات قطع الأشجار محظورة رسميا وتخضع لاذونات مسبقة لكن هذه الاذونات تصدر موقعة بصورة منتظمة مقابل خدمات متنوعة» وقال انه يشعر بالارهاق لشدة ما يعاني في مواجهة الفساد.

ويرفع عالم الطبيعة المدافع عن الغابة اصبعه ليدل على شجرة طقسوس قائمة بين صخور تنتشر بينها اثار مساكن الشركس الذين طردوا من المنطقة في القرن التاسع عشر مع الاستيطان الروسي، ليؤكد ان هذه الشجرة البالغ عمرها ١٢٠٠ سنة «يمكن ان تعيش لقرون عدة اخرى».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨١) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: مليكة جهاد نصار - عرابة ●

عموديا + افقيا:

١ - جميل - مدينة فلسطينية
٢ - نصعد عليه - نقود
٣ - بحر - يعيش في الماء - متماثلان
٤ - علم مؤنث
٥ - احرف متشابهة + طريق
٦ - اداة نصب + وجع
٧ - حرف جر (معكوسة) - في مصر - حلق في الفضاء.
٨ - مشروب خفيف (معكوسة) - لين
٩ - نتحسس - شارع

*** حل لغز رقم (٨٠) ***

افقيا:
١ - استراليا
٢ - اسكودو
٣ - ام - نضجت - ي.و
٤ - محج - ند - ر.ن.ك
٥ - رامز - سولر
٦ - امهر - ي.ب.ب.أ
٧ - ليل - فك - لين
٨ - حك - لهار - في
٩ - تخرنوه
١٠ - البرتغال

عموديا:
١ - بأمر الحب
٢ - محاميك
٣ - اس - جميل - تل
٤ - تسن - زر - بخت
٥ - ركضن - فجور
٦ - اوجد - كانت
٧ - تدل - سي - غرور
٨ - ي.و - روبل - آه
٩ - ي ن ل ب ي ف
١٠ - اوكرانيا

السجون ومسألة

● تتمة من ص ٨ ●

٦ - استعمال الغاز داخل السجون والمعتقلات:

ان الاسم العلمي للغاز المسيّل للدموع هو CS وتحتكر انتاجه في اسرائيل شركة يشپرا 'ישפרא. ويمنع استعماله ضد الاهداف العسكرية بحسب وثيقة جنيف لسنة ١٩٣٠ - لاحظ ان الحديث عن الاهداف العسكرية فكم بالحري عن المدنية! - وعلى هذه الوثيقة لم توقع سيدة العالم اليوم، الولايات المتحدة. اما وقع عليها الاتحاد السوفييتي في حينه ثم دخلت بريطانيا من الباب وخرجت من الشباك، وقعت على الوثيقة لكنها بحسب مواصفاتها العلمية لا تعتبر مادة الـ - CS مادة مسيلة للدموع وانما «دخان» مسموح استعماله بموجب القانون البريطاني.

في سنة ١٩٧٥ توجهت مصلحة السجون العامة الى شركة يشپرا لتزويدها بهذا الغاز وبدأت سنة ١٩٧٦ باستعماله والادعاء هو ان هذا النوع هو الغاز الوحيد المستعمل داخل السجون. وهو عبارة عن حبيبات بيضاء، تركيبها الكيماوي O - c - b - m - بنسبة ٩٠٪ وتصاب منه العين واجهزة التنفس باحساس مثل الاحساس بالفلفل الحار.. ويسبب الغثيان والقيء والكحة وآلام الصدر. يزول اثره بعد حوالي ربع ساعة. وقد تبين ان الانسان العادي لا يستطيع ان يصمد في التركيز الذي يزيد عن 10 mg/ m 3. هذا الغاز يسبب خللا في الجهاز العصبي و.. «من شبه المؤكد ان CS لا يسبب ضررا حقيقيا..» لكن من منا لم يسمع او لم يشاهد اجهاض الحوامل وموت الاجنة من جرائه او وفاة الاطفال او وفاة مرضى الأزمة والقلب وغيرهم وغيرهم.

في الواقع يعتمد مدى الايذاء على مدى التركيز او الرش في الاماكن المغلقة وعلى مدى قرب المصاب جراءه، فهو يحدث ايضا حالات حروق. كنت قد شاهدت قسما منها في سجن النساء، نفي ترتسا في اعقاب رشهن بالغاز «بليلة الغاز» في ١٩٨٣/١١/٣١ وخاصة حرق الشعر (٢٨).

هوامش:

(٢١) لاحظ عدم وجود الطبيب.

(٢٢) الزوندا هي عبارة عن انبوب مطاطي يتم ادخاله عن طريق الانف او الفم.

(٢٣) لقد استشهد اسحاق موسى مراغة بعد حوالي سنتين من الحادث في سجن بئر السبع بالسكتة القلبية.

(٢٤) لاحظ انه يتبين فيما بعد ان «الاسباب الاخرى» هي ذات الاسباب

(٢٥) وهذه هي «الاسباب الاخرى».

(٢٦) ينص القانون على وجوب اشراف الطبيب.

(٢٧) ملحق يديعوت احرونوت «سبعة ايام» ١٩٩٠/٤/١٣.

(٢٨) راجع كتابي «طيور نفي ترتسا» الذي صدر سنة ١٩٨٤ في الناصرة عن مكتبة الفاهوم. صفحة ٨٤.

* تهنئة *

احر التهاني واطيبها اتقدم بها الى الصديق العزيز حبيب عيسى وزوجته مهدية - كفرقاسم بولادة المولودة متحدة اختا لهيئة وامم وآمل للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

عادل عبدالله انيس كفرقاسم

إعتـــــذار

● شعر: محمد ابو صالح ●

عُذرا.. إباحي هوايَ اذا بدَت
لك فتنة يهفو لها قلبٌ ومِقْ

أغضبتِ إن تاقت شفاهي مرّةً
ولكل زاوية بجسمك تسترقْ

فلمَ احتدادك قد جعلتك قبلتي
ولم الخصام اذا الهوى مني انبثق

رحماك.. يا نشوى نسيم عاطر
وشذا الورود اذا الشذا منه عبقْ

وهوايَ إن لام العواذل فتْنتي
ومُناي إن لم يبق بي إلا رمَقْ

ما الحب الا لثم خد آسر
او ضمّ قدٌ او شفاه تحترقْ

تدنو بشوق عارم متلهف
من بعد شرب باتئاد تفترقْ

فإذا هجرت فمنك عندي نشوة
ذكرى تعزّيني اذا ما نفترق

لا تعذليني إن خططتُ بأحرفي
ظمأي فإن بأدمعي حدا شرقْ

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٨/١٨ *

١٨.٣٥ - «المهجّرون» وحلقة بعنوان «غرباء في ارضهم»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «اسود ابيض» وحلقة بعنوان «عيد الميلاد»
٢٠.٢٥ - «قمة البوب» مجموعة من الأغاني
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «بيت من ورق» والحلقة الثانية
٢٢.٣٠ - البرنامج الاجتماعي «الليلة» مع جابي غزيت
٢٣.٢٠ - «سفارة» وحلقة جديدة
١٠.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

في محطات القطارات اليابانية سيرد عليك صوت آلة بدل الموظف!

● طوكيو - و.ص.ف - سيكون من الممكن في خلال عام او اثنين استبدال الموظفين الذين ما زالوا يعملون على قطع بطاقات السفر في المحطات اليابانية بجهاز يتجاوب مع الاصوات البشرية.

فقد طورت شركة «ايست جاپان رايلواي» جهازا قادرا على التعرف على الصوت البشري. لكن نسبة النجاح في تطوير هذا الجهاز لا تتعدى حتى الآن الثمانين في المئة. وقد اشار الناطق باسم الشركة الى «الأمل بوضع هذه الالة في الخدمة في خلال عام او عامين بعد ادخال بعض التحسينات عليها».

ويتوقع ان يقدم الجهاز خدمات للمسافرين الذين ترهقهم عمليات البحث عن المسار الواجب سلوكه وتحديد التكاليف، خصوصا في منطقة طوكيو حيث كثافة استعمال القطارات وقطارات الانفاق لا مثيل لها في العالم.

ويتوقع ان يصبح الجهاز قادرا على التعرف على اسماء المحطات اليابانية كما ينطق بها الاجانب بلهجاتهم الخاصة.

فِكر.. تسلية.. ضحك..

● اعداد: وديع شحبرات - حيفا ●

صديق البحر!!



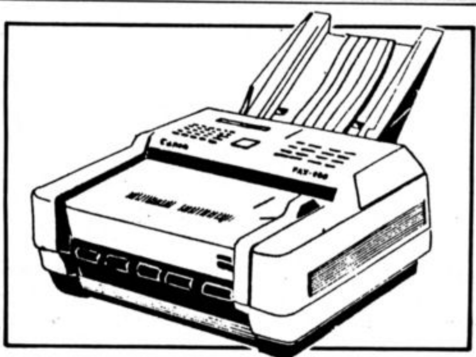
● اتعرف هذا الصديق؟

● انه حيوان بحري من اعجب المخلوقات.. انه الدلفين الذي يعد صديقا حميما للانسان. فهو لا يكاد يلمح شخصا يسبح في الماء، حتى يسرع اليه وينشط في مداعبته وملاطفته، فاذا رآه مشرفا على الغرق، اسرع الى نجدته برفعه الى اعلى ودفعه الى الشاطئ..

● ويتمتع الدلفين بذكاء نادر وقد اثبتت الابحاث التي اجراها العلماء، ان للدلفين مخا كبيرا يشبه الى حد كبير مخ الانسان.

● ويتجلى ذكاء الدلفين - حين يدرب تدريبا جيدا في احواض الماء التي تكثر في كاليفورنيا وفلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية. فهو يؤدي بعض الحركات البلهوانية، ويقوم بالعاب رياضية طريفة، كالقفز فوق الحواجز والمرور بمهارة من الحلقات المعدنية المعلقة.. بل انه يلعب كرة السلة في خفة ورشاقة، وينفخ في الابواق بطريقة فنية وعجيبة ورائعة.

ماذا تعرف عن جهاز الفاكس؟



● جهاز الفاكس هو احد المبتكرات التي تجمع بين مزايا التليفون والة التصوير، كل جهاز فاكس له رقم مثل رقم التليفون، وعندما تستدعي جهاز فاكس اخر من جهازك، يمكنك ان ترسل له نصوصا مكتوبة او رسوما، ويستقبلها الفاكس الآخر في نفس اللحظة.

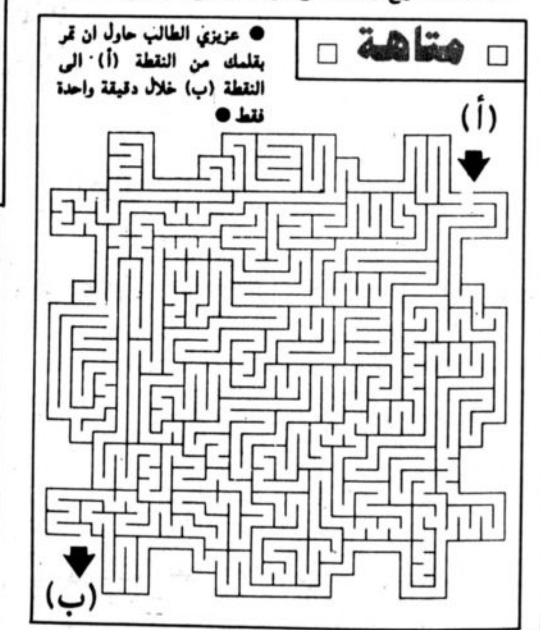
مقص الحوادث

● انتجت احدى الشركات الهولندية المتطورة مجموعة من المعدات المتطورة لاخراج ضحايا الحوادث من داخل السيارات المهشمة بسرعة خيالية، بواسطة مقص «هيدروليكي» يقص سقف سيارة في بضع ثوان، وهذا المقص يعمل بموتور صغير يمكن نقله بسهولة الى مكان الحادث.

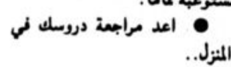
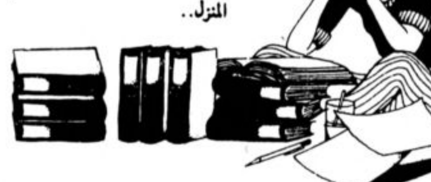
هذا الانقاذ السريع، يساعد على نقل المصاب الى المستشفى لاسعافه.

□ متاهة □

● عزيزي الطالب حاول ان تمر بقلمك من النقطة (أ) الى النقطة (ب) خلال دقيقة واحدة فقط ●



طريق النجاح

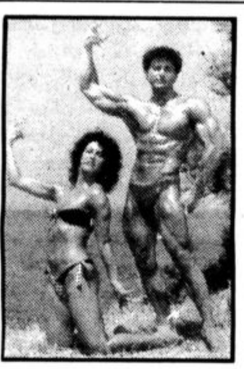

● وانت على ابواب عام دراسي جديد، اليك هذه النصائح الذهبية لتدخل باب النجاح والتفوق..

● ضع جدولا لتنظيم الوقت بين تحصيل الدرس، واللعب.

● في الفصل ركّز كل فكرك مع شرح المعلم، ودوّن ملاحظاتك في كراسة خاصة، واسال عن اي شيء غامض في الدرس حتى تستوعبه تماما.

● اعد مراجعة دروسك في المنزل..

مصنع الحياة




● الجسم البشري عبارة عن مصنع كبير لانتاج مقومات الحياة، آلاته هي العضلات، فالجسم يحتوي على ٦٠٠ عضلة منها ما ينتج الحرارة الداخلية، ومنها ما يحرك الطعام خلال الجهاز الهضمي، ومنها ما يضخ الهواء في الرئة، ومنها ما يجعلنا نتحرك ونجري ونتكلم.

وهناك نوعان من العضلات: ارادية: وهي التي نحركها بارادتنا مثل: عضلات الرأس والجذع والاطراف، وغير ارادية: وهي التي لا نستطيع ان نحركها بإرادتنا، وهي تحيط بجميع الاعضاء المجوفة مثل الامعاء والقصبة الهوائية والاوعية الدموية.

واهم عضلة في جسم الانسان هي عضلة القلب، فبتوقفها تتوقف الحياة.

وفاء نادر



● احتفل اهالي «بورث نيتون» بالولايات المتحدة الامريكية، بمرور نصف قرن على وفاة «شيب» اكثر الكلاب وفاء في التاريخ. توفي صاحبه في احد القطارات، فظل في نفس القطار لمدة خمسة اعوام ونصف ينتظر رجوعه.. الى ان فارق الحياة ذات يوم تحت عجلات القطار.. فأخذه الاهالي ودفنوه وظلوا يحتفلون بذكرى وفائه كل عام..

اسنان ولكن!

● دعي احد الفلاسفة لتناول العشاء على مائدة احد الاعيان، ولسوء حظ الفيلسوف كان قد نسي طقم اسنانه في البيت، مما جعله يجلس بين الحضور مكتئبا، فالتفت اليه الجالس بقربه وسأله ماذا به، وعندما علم بالموضوع، مد يده الى جيبه واخرج منها طقم اسنان وقدمه له، ففرح الفيلسوف وتناول وجبة العشاء سعيدا، وبعد انتهائه من تناول الطعام، شكر جاره قائلا: «انني اشكر الظروف التي جعلتني اجلس بقرب طبيب اسنان». فأجابه جاره: «انا لست طبيب اسنان انا حفار قبور»!!

القاضي والجمل

● احتكم اثنان الى القاضي، كل منهما يقول عن جمل انه جمله. فقال للرجل الاول هل هذا جملك؟

قال الرجل: نعم يا سيدي.

قال القاضي للرجل الثاني: هل هذا جملك؟

قال الرجل: نعم يا سيدي.

قال القاضي للرجلين: هل عندكما شهود؟

قال الرجلان: نعم يا سيدي.

قال القاضي: اذهبا، واحضرا الشهود.

عندئذ خرج الرجلان، وعند الباب قال القاضي: يا سارق الجمل..

فنظر رجل منهما الى القاضي. فعرف القاضي انه هو سارق الجمل..

ما أجمل..!

● ما اجمل الابتسامة التي تطل من بين الدموع.

● ما اجمل الشمس التي تشرق من بين الغيوم.

● ما اجمل طلوع الفجر بعد طول الليل.

● ما اجمل السلام بعد الحرب

● ما اجمل رائحة التراب الذي يبلله المطر بعد طول جفاف.

● ما اجمل الانطلاق والحرية بعد القيود.

● ما اجمل الراحة بعد عناء وتعب.

■ قصة قصيرة ■

الحمار الذكي!

● يحكى ان اسدا وحمارا كانا يعيشان معا، وكان الاسد يعتقد انه في منتهى الذكاء والمهارة، ويرى ان الحمار غبي لا يفهم، وذات يوم شاهد الاسد نجارا يبني منزلا من الخشب.. فقال لنفسه: هذا منزل جميل! اقترب الاسد من المنزل ليتأمله، وعندما رآه النجار امتلأ قلبه ذعرا.. فقال النجار للاسد في امكاني ان اصنع لك منزلا يليق بك يا سيدي الاسد، اذا عدت الى هنا غدا ستجد منزلا في انتظارك.. وفي اليوم الثاني ذهب الاسد ليرى بيته الجديد، فقال له النجار: ادخل لترى جمال بيتك يا سيدي.. فتقدم الاسد الى الداخل وهنا قال النجار: معذرة يا سيدي الاسد.. هناك بعض المسامير يجب ان ادقها في الباب، وبسرعة ثبت النجار قطعة خشب على مدخل الصندوق الكبير، واصبح الاسد محبوسا بالداخل، ثم ترك النجار الاسد في الصندوق واسرع يطلب من يعاونه في القضاء عليه، اقترب الحمار من الصندوق.. وسأل الاسد كيف وجدت منزلك الجديد يا سيدي..؟ اجاب الاسد من داخل الصندوق لقد صنعه النجار ضيقا جدا، وانني لا استطيع الخروج منه.. ضحك الحمار في نفسه، وادرك ان النجار قد قضى على الأسد، بينما الاسد لم يدرك لتلك اللحظة انه وقع في المصيدة، استدار الحمار واخذ يرفس الصندوق بعنف ويحطم اخشابه بحوافره القوية، واخيرا استطاع الاسد ان يخرج من الصندوق، ويهرب مع صديقه الحمار، ومنذ ذلك اليوم.. لم يعد الاسد يتفاخر بأنه اذكى من الحمار.

ابتسامة

● الاول: لقد كان عندي كلب يستطيع ان يميز بين اللص والرجل الشريف!

الثاني: واين ذهب هذا الكلب؟

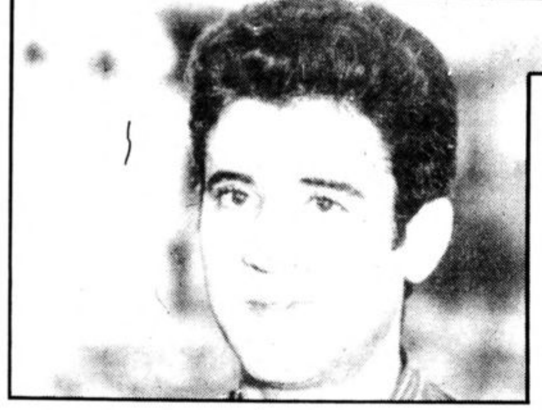
الاول: لقد بعته لأنه عضني..

الفروق السبع




عن الشاعر سميح صباغ.. في ذكرى الاربعين لرحيله:

عاش حياته كلها ثائرا صادقا.. ومعذبا حزينا يفرح فرحا حقيقيا لسعادة الآخرين



● بقلم: سالم جبران ●

● عرفت سميح صباغ منذ كان. عندما كنا نلعب تحت التوتة العتيقة الخالدة في قلب البقيعة، وفي حواكيرها وكرومها.

ولكن معرفتي الحقيقية به موهبة شعرية طالعة، بدأت ذات يوم عندما التقيتُ به - وكان في اول الدراسة الثانوية - في بيت صديقنا المشترك، المرحوم يوسف سليمان سويد.

كان مفروضا ان يستمر اللقاء قليلا على فنجان قهوة. ولكنني دهشت عندما وجدت نفسي استمع الى قصتين من انتاج يوسف سليمان سويد وعدة قصائد عاطفية رومانسية من انتاج سميح صباغ.

لقد طال اللقاء ساعات. وشعرتُ بالفرح والاعتزاز وانا اكتشف موهبتين جديدتين في هذه القرية التي امتازت خلال مئات السنين بحب الشعر والزجل والغناء الشعبي.

وكانت في لهجة يوسف وسميح وفي انتاجهما روح وثابة طامحة، متمردة، وكان الطموح الرائع الى الابداع يندمج في رؤية اجتماعية عالية وقيم عليا وطموح الى تغيير العالم كله.

وجاءني ذات مرة سعيدا باكتشاف قول للكاتب الروسي الشهير مكسيم غوركي: «ولدت من بطن امي حانقا غاضبا، ثائرا.. يملأني احساس بأنني وحدي احمل مسؤولية انقاذ العالم». وقال: هذا ما يجعل الكاتب او الشاعر ملتزما حقا، سعيدا بالعطاء، مهما تكن الآلام والمشاكل.

وتقاطعت طرقنا.. وراح سميح يواصل دراسته الثانوية، ثم انتقل الى حيفا حيث درس في دار المعلمين، وفي حيفا تجدد اللقاء. كان يزورنا خلسة، في الليل، في البيت المتواضع حيث سكنت انا واخي سليمان. وكان دائما يحمل في جعبته قصائد جديدة، ونادرا ما زارنا بدون قصائد جديدة.

كان الحلم الثوري الساطع يتمازج في شعره وفي روحه بالشاعرية الرومانسية وبالحب الغامر للناس. وكان علي ان اناقشه طويلا حتى يقبل نشر قصائده تحت اسماء مستعارة لأنني كنت اريده ان يعمل بعد الدراسة في دار المعلمين، وكان هو معاديا للأسماء المستعارة، معاديا للأقنعة. وقال لي مرة قولا للشاعر الروسي الخالد الكساندر بوشكين: «اما ان يقول الشاعر كلمته الحقيقية، بصوت جهوري او ينتحر. ولا مجال للمساومة عند الشاعر».

وعندما انهى سميح دراسته في دار المعلمين ناجحا في كل امتحاناته كان عليه ان يواجه امتحانا آخر، من نوع جديد. فقد خيّروه بين الصمت والوظيفة، بين اصدقائه والوظيفة، بين الشعر والوظيفة. ولم يتردد ان يختار.

وبالفعل راح سميح يعمل في الرشق والدهان والعمار والبيارات وكل عمل وجده. وواصل الكتابة وواصل الحلم بحياة جديدة، بعالم جديد، يكون فيه كل الناس سعداء، ويكون فيه العالم جميلا كالشعر.

قرأت كل قصائده تقريبا، قبل نشرها، باسماء مستعارة. وكنتُ الاحظ فيه انسانا وشاعرا، الحس المرهف والصدق والاستقامة والتواضع والانغماس في قضايا المجتمع، وكان كلما قرأ اكثر ازداد تعلقا بطريقه وكان كلما تعلق اكثر بطريقه ازداد تعلقا بالشعر، بالفكر، بالثقافة، بالبحث الصادق والحار، عن الحقيقة. كان يركض، طول الوقت، بحثا عن الحقيقة وكلما اكتشفها راح يبحث عن حقائق جديدة.

وكان يعمق رؤيته الشعرية وثقافته الشعرية بالمطالعة. وكم كان سعيدا عندما طالع ديوان أبي القاسم الشابي شاعر الرومانسية الثورية في تونس ودواوين الياس ابي شبكة والاخطل الصغير وغيرهما من شعراء تلك المرحلة الجميلة الساطعة حلما وموسيقى وجمالا لغويا.

ثم انتقل سميح الى «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» مصححا ثم محررا. فكان نموذجا للدقة اللغوية والسياسية، نموذجا للصدق والجدية في التعامل مع هذا العمل الذي رأى فيه دوما رسالة وشرفا قبل ان يرى فيه مصدر رزق.

ولعل الروح الصادقة المتواضعة منعته من الركض وراء الشهرة. لم يُجِدْ سميح العلاقات العامة. ولم يفكر اطلاقا بالدعاية لنفسه ولشعره. لذلك اقول بكل ثقة ان شعره اكبر بكثير من سمعته الشعرية في حياته. وعندما يقوم النقد الصادق، الموضوعي، الجاد، بدراسة نتاجه سوف يكتشفه اكتشافا حقيقيا، مشيرا الى جمال شعره الذي غنى القرية وكرومها وحواكيرها، وغنى للفقراء والمسحوقين، وغنى للناس المكافحين للحرية في كل مكان. ويندهش القارئ، حقا، عندما يلاحظ كيف ان سميح في كل ما كتب انطلق من رؤية طبقية تقدمية، فكأنما كان دائما، وبالغريزة الشعبية، الى جانب الفقراء.

لقد عانى سميح صباغ معاناة حقيقية من الفظاظة والصلف وكان يكبت عذابه ويواصل مسيرته في صمت كالجمر. وكان ضحية للاساءة والتجريح، احيانا، وكان يصبر ويواصل المشوار.. متمسكا بقوة وعنف بكرامته شخصيا وشعريا، متمسكا بقوة بالقيم العليا التي آمن بها.

ولا ابالغ اذا قلت ان صراع سميح صباغ مع المرض كان ملحمة شعرية حقيقية. خلال سنوات باطح المرض، عانى وواصل التقدم الى الأمام.. صارع في مثابرة مدركا انه امام عدو جبار قاس لئيم. وكان يحارب المرض بالتمسك بحبه للناس ولعائلته، ويحارب المرض اساسا بالعمل، بالعطاء.. قلت له مرة: «اذهب الى البيت واسترح يوما او يومين. او اسبوعا.. المهم ان تستريح». فقال في بساطة وصدق بعيدين عن التكلف: «القعود هو الموت بعينه، والعمل هو الحياة».

زرناه قبل وفاته بفترة قصيرة، الدكتور احمد سعد ومحمد بركة وانا، في المستشفى، وفي الطريق اليه قلت لنفسي: لا اعرف ماذا نقول لانسان عزيز يصارع الموت.. وما كدنا نصل اليه، حتى قام وجلس على السرير وراح هو يحدثنا.. يحدثنا عن «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» والقضية الفلسطينية والانتفاضة والوضع العالمي.. كان حاضرا واعيا، مهتما بكل ما يجري في عالمنا من احداث وتطورات.. وكان يحلم بالعودة الى البيت والى العمل.. يحلم بفراق الاوجاع والامراض، يحلم احلاما حقيقية بسيطة وانسانية، يحلم كانسان، ويحلم كشاعر.

كان سميح صباغ يحب جبران خليل جبران حبا قويا، منذ بداية تعلقه بالأدب الى آخر يوم في حياته. لقد قال جبران: «النبل الانساني الحقيقي هو ان يتمكن الانسان المعذب والحزين ان يفرح فرحا حقيقيا لسعادة الآخرين». ويخيل الي ان جبران قال هذا الكلام عن سميح صباغ بالذات، العاشق للفرح والسعادة، المحب للناس، الناس القريبين منه، الناس في بيئته الضيقة والناس في كل مكان..

وهذه هي الصفة الطيبة الاساسية التي تفرعت منها كل صفات سميح صباغ الاخرى، انسانيا وشعريا.

هكذا كان سميح صباغ.. وهكذا سوف يظل في ذاكرتنا.

(القيت في حفل التأبين للشاعر الراحل سميح صباغ الذي اقيم في مسقط رأسه، في البقيعة، يوم السبت ٩٢/٨/١٥)

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٥)

أطعموا السجين بالقوة.. حتى الموت!

● بقلم: المحامي وليد الفاهوم ●



٥ - استعمال القوة ضد المضربين عن الطعام:

ان الاضراب عن الطعام هو آخر سلاح يلجأ اليه المعتقل او السجين، وفقط عندما يفيض الكيل. رغم ان السجين يفرض فيه عقابا على نفسه الا ان القانون لا يبيح ذلك وينص على استعمال القوة المطلوبة لكسر الإضراب.

ففي انظمة سلطة ساعة الطوارئ (اعتقالات) (شروط الاحتجاز في الاعتقال الاداري) ١٩٨١ والتي اصدرها وزير العدل (موشي نسيم في حينه) اعتمادا على السلطة المخولة له بموجب البند ٣ من قانون سلطات ساعة الطوارئ (اعتقالات) ١٩٧٩ وبعد التشاور مع وزير الداخلية وبمصادقة اللجنة المشتركة بين لجنة الدستور والقانون والحكم وبين لجنة الخارجية والأمن التابعتين للكنيست، جاء في البند السادس منها انه يجب فحص المعتقل مرة في الشهر وكلما اقتضت الحاجة وعندما يقرر الطبيب ان هنالك خطرا على حياة المعتقل، والمعتقل يرفض العلاج الذي حدده الطبيب، يسمح باستعمال القوة المطلوبة لتنفيذ اوامر الطبيب وبحضوره». كذلك هو الأمر في انظمة السجون ١٩٧٨ حيال السجين. ومن هنا نرى ان تعليمات المصلحة ٤١/٧٩ المذكورة والتي تتحدث عن القوة المعقولة هي ارقى من انظمة السجون ١٩٧٨ حضاريا لكنها ادنى منها مرتبة قانونية. ونرى ايضا ان انظمة الوزير تتمشى مع انظمة السجون وتحمل نفس حالة الطوارئ.

اما الأمر العسكري رقم ٢٩ - «الأمر بشأن ادارة معسكر اعتقال» فيمنع صراحة الاضراب عن الطعام ويوجب اطعام المضرب بعد ٤٨ ساعة بحضور طبيب وبحسب اوامره (البند ١٤). كما يحدد الطبيب طريقة اطعام المضرب عن الطعام بموجب اوامر مصلحة السجون (الأمر ٩..، ٥..، ٧..).

وهنا لا بد من التطرق الى طريقة قمع الاضرابات في السجون. ونأخذ مثلا عسقلان ونفحة وانصار ٣ حيث نرى من خلالها اشتداد عنف السجان حتى اطلاق النار بشكل مباشر وعن قرب وبهدف القتل.

حدث اضراب سجن عسقلان سنة ١٩٧٦ ودام ٤٥ يوما، وكان هذا السجن قد افتتح عام ١٩٦٩ بعد سنتين من الاحتلال. تم قمعه بالقوة واستشهد اثناء ذلك المناضل عبد القادر ابو الفحم.

اما اضراب نفحة فقد دام ثلاثين يوما، وكان هذا السجن الصحراوي الواقع الى الجنوب من بئر السبع قد افتتح في ٨٠/٢/٥ بهدف عزل قياديي الحركة الاعتقالية الفلسطينية. احتجاجا على ذلك وعلى سوء المعاملة والاوضاع اعلن الاضراب عن الطعام وتم قمعه واطعام السجناء بالقوة فاستشهد جراء ذلك المناضلان علي الجعفري وراسم حلاوة. تشكلت لجنة ابحاث في ٨٠/٨/٢٤ وجاء في صفحة ١٣ (٣) من التقرير ما يلي:

«امسك ضابط مصلحة السجون بيدي السجين من الخلف. وادخل الممرض (٢١) روبي رفائيل الزوندا (٢٢)

*** كم من السجناء العرب قتلوا خلال عملية كسر الاضراب عن الطعام.**

*** جاء الضابط الغاضب وصرخ: من فيكم رجل؟ فأجابه احدهم: انا. فضغط الضابط على الزناد وارداه قتيلا. والتحقيق لم يكشف انه قاتل ولا حتى مذنب..!! ***

واطعمه. عاد الثلاثة بقواهم الذاتية الى خلاياهم. اكتشف في اليوم التالي ان راسم حلاوة واسحاق موسى (مراغة - و.ف) يعانيان من التهاب رئوي حاد فادخلا للعلاج بمستشفى «اساف هروفيه». وكذلك السجين علي الجعفري عانى من التهاب رئوي حاد - بحسب جميع الشهادات اكل حليب وارز بمحض ارادته. كما اكل وجبتين بحسب طلبه. نقل الى مستشفى «اساف هروفيه» لكنه مات في الطريق على ما يبدو. مات السجين راسم حلوة بعد يومين من ادخاله للمستشفى وشفي اسحاق موسى (٢٣). ادخل للمستشفى شفيق دوانه لاسباب اخرى (٢٤) واخلي سبيله بعد عدة ايام». ومن نتائج هذا التقرير تبين ان سبب وفاة الجعفري ايضا هو التهاب حاد في الرئتين و.. «ومن غير المستبعد ان يكون سبب الالتهاب هو شرق طعام لداخل اجهزة التنفس. ويتابع التقرير (ص. ١٤ منه): «وربما يكون السبب في تناوله الوجبة الثانية التي اكلها بناء على طلبه (حليب مع بيض ومرجرين وارز) ثم ذهب لينام مباشرة وهنالك احتمال ان تكون قد تمددت معدته وتجشأ فدخلت بقايا الطعام الى اجهزة التنفس. لقد قاوم الاطعام راسم وشفيق واسحاق (٢٥). انكر الضابط انه استعمل القوة غير المعقولة. اما بخصوص راسم حلاوة فقد تم ادخال الزوندا عن طريق الفم فدخلت المريء وليس الى القصبة الهوائية. وربما كانت كمية الطعام كبيرة بالنسبة لمضرب».. ومن النتائج ايضا انه كان حادثا مؤسفا وان عملية الاطعام تمت بحسب الأصول والاوامر والاعراف في السجون». (٢٦) ثم جاءت التوصيات ومنها: «من المحبذ ان يتم تغيير اسم «السجناء الامنيين» الى «السجناء المخربين»!

من الناحية العلمية والعملية يستطيع الانسان العادي السليم ان يصمد دون طعام لمدة ١٠٠ - ١٢٠ يوما بشرط ان يتناول الماء بكمية قريبة من الثلاثة لترات والملح بكمية ٤ - ٧ غرامات يوميا. يساعد الملح على منع تعفن المعدة وعلى امتصاص الجسم للماء فيمنع الجفاف ويحافظ على اعتدال ضغط الدم. ومما يذكر ان اضراب بوبي ساند المناضل الايرلندي دام ٦٦ يوما قبل ان يستشهد.

اما اضراب انصار ٣ - كتسيعوت في آب ١٩٨٨ فقد دام ١٨ يوما كحلقة في سلسلة اضرابات. وكان هذا المعتقل العسكري الصحراوي قد افتتح في آذار ١٩٨٨ اي بعد ثلاثة اشهر من بدء الانتفاضة وكان الهدف من انشائه هو كسر شوكتها. يحتوي هذا المعتقل بشكل دائم حوالي ستة الاف. وقد وصل العدد فيه الى ما يقارب العشرة الاف. وفيه شروط الحياة قاسية جدا، فبالاضافة لقسوة السجان، هنالك قسوة الطبيعة الصحراوية. وقع الاضراب في ٨٨/٨/١٥ وكان عبارة عن تمرد، رفض فيه المعتقلون والسجناء السياسيون العمل في مرافق الجيش واحتجوا على العقاب الجماعي والمعاملة الشاذة. واستشهد فيه المناضلان اسعد الشوا وبسام السمودي واصيب ٣٥ مناضلا بجروح تقع بين خطيرة ومتوسطة. والملفت للنظر ان قصة استشهاد الشوا كانت عبارة عن عملية قتل مع سبق الإصرار والترصد، اتى الى المضربين عن الطعام في احد اقسام المعسكر قائد المعتقل تسيمح وهو يقطر غضبا وتحديا. قال: من فيكم رجل؟ فقفز اسعد الشوا قائلا: انا (وكشف عن صدره) طخ!

فما كان من دافيد تسيمح الا ان ضغط على ديك الرشاش (M - 16) وارداه قتيلا. هكذا ببساطة. وبكل هذه البساطة ايضا لم يقدم تسيمح الى المحاكمة لا بتهمة القتل العمد ولا بتهمة القتل ولا بتهمة التسبب بوفاة ولا حتى الايذاء. فقد توصل القاضي العسكري العقيد مردخاي بيلد الذي كُلف بالتحقيق في القضية الى النتيجة التالية: (٢٧): «بسبب عدم الوضوح.. ليس بإمكاني ان آمر باتخاذ الاجراءات القانونية ضد اي كان». لكنه اشار في قراره الى عدم وجود اي مبرر لاصابة الاثنين المرحومين اصابة قاتلة».

● البقية على صفحة ٦ ●



رسالة الى رفيق متلبك (٥)

● بقلم: نمر مرقس ●

● وعدتك ايها الرفيق ان اتابع الحديث عن المركزية الدمقراطية التي تزعجك وترى فيها اس مشاكل حزبنا وازمتنا! وانت بموقفك هذا تترجم حالتين: فإما انك لا تفقه منها وعنها سوى التشويهات التي انصبت عليها خلال السنوات الثلاث الاخيرة، واما انك تفهمها ولكنك تريد حزبا على المزاج، يفعل كل عضو فيه ما يستسيغه مزاجه الشخصي - اي حزب غير قادر على العمل بين الجماهير.

ان الحرب الضروس ضد المركزية الدمقراطية التي تشارك انت فيها اليوم ليست بالجديدة. فقد بدأت منذ ان دعا لينين الى اعتماد هذا المبدأ لبناء الحزب الطليعي للطبقة العاملة وكل حلفائها من ضحايا النظام الرأسمالي. ولذا فانه لأمر مضحك التستر اليوم بالادعاء ان هذا المبدأ في تنظيم الحزب غدا عتيقا ولا يتناسب مع زمننا، وان الزمن تجاوزه وتجاوز معه المتمسكين به من امثالي». فهذه حجة لا تلقي عجة، كما قال اباؤنا واجدادنا.

ان رمي القديم والازدراء به لمجرد انه قديم ليس بالأمر العقلاني. وواقع الحياة نفسها يسفهه. فما زال الناس في عالمنا اليوم يستفيدون في مجال الرياضيات من قواعد ونظريات كشفها او وضعها فيثاغوروس والخوارزمي. وما زالوا يستفيدون من قواعد في الطب وضعها ابن سينا. وما زالوا يستفيدون من اكتشاف نيوتن لقانون الجاذبية الذي لم يبطل مفعوله. وما زالوا يعيشون على الخبز الذي عاش عليه اجداد اجداد اجدادهم. ومع انه انقضت على كل ذلك مئات وآلاف السنين.

لا يكفي ان تنعت نفسك «بالجديد الذي لم يتجاوزه الان» ولا ان تدعي «التجديد» وتمارس بهلوانيات كلامية حتى تتوهم وتوهم انك اثبت بشيء يفيد الناس. فالقضية اكبر يا صاحبي من تسالي كتابية. وقد مر عليّ وعلينا وعلى اسلافنا ما لا يحصى من «طقاقي الحنك».. مثقفون واصحاب اقلام لامعون وغير لامعين. ولكن ماذا افادوا؟! اصابنا فيهم - وآمل الا يصيبنا فيك - كذاك الشاطر الذي ادهش مشاهديه وهو يرمي الابرة لتقع في خرم اختها، حتى جاء من خاطبه: كل الاحترام لمهارتك هذه، ولكن اية فائدة منها للناس؟!

ونحن يا رفيق نبحث ونعمل لنصل الى ما يفيد الناس.. الجماهير المستغلة والمضطهدة التي نحن لحم من لحمها وعظم من عظمها، وليس لتسليتها عن معاناتها. فالتسلية والتضليل يقوم بهما مسببو معاناتها، ولسنا نحن.

وحتى نستطيع ذلك لا بد لنا من تنظيم يعطينا القدرة، كحزب، على اداء مهمتنا الكبرى تلك. وبدون المركزية الدمقراطية لا يمكن ان نمتلك تنظيما كهذا. فهذه المركزية الدمقراطية التي ترعبك (ولم تفسر لي لماذا) هي التي تجعل الحزب . حزب الطليعة - جسما حيا سليما فعالا موحدا، تترابط اعضاؤه وتتفاعل وتعمل بجماعية متناغمة، كجسم الانسان الطبيعي السليم. لا يقول القلب فيه سأخفق متى اريد، ولا تقول الرئة سأتنفس كما اريد، ولا تقول اليد سأعمل متى اريد، ولا تقول الرجل سأمشي متى اريد. بل يقوم كل عضو بدوره بتناسق وترابط ووحدة مع الآخرين وحسب التوجيه الوارد من مركز التوجيه.

ليس الحزب بالجسم الميكانيكي التركيب، ولا هو بالجسم التلقائي الحركة والتفاعل. انه جسم من اجسام عديدة - من ناس عديدين لا تماثل بينهم بالمنشأ البيئي والاجتماعي والمهني والثقافي. فكل واحد جاء بمستوى معين من الوعي والعادات والمفاهيم والترسبات. جاءوا ويجيئون الى الحزب يوحدهم مطمح مشترك: مطمح الخلاص من نظام الاستغلال والاضطهاد عن طريق توحيد قواهم في اطار الحزب، والتأثير من خلال نشاط هذا الحزب بين الجماهير ولتوحيدها - لتوحيد اكثريتها على الاقل - في كفاح منظم «لصنع تاريخها».

فكيف وبماذا يمكن توحيد هؤلاء الناس - اعضاء الحزب - وحدة فعلية ليكونوا تلك القوة القادرة؟ ما هو «خيط البناء» الذي نستعين به لتنسيق وبناء هذه القوة الموحدة؟

يأتي لعضوية هذا الحزب العامل البسيط والمتنور، ويأتيه الفلاح الفقير والحرفي والتاجر الصغير. ويأتيه المعلم والمثقف العامل، ويأتيه من فئات وشرائح اجتماعية اخرى. ولكل من هؤلاء نفسيته ومزاجه وذاتياته ودوافعه. فهل يكفي انهم موحدون حول المطمح المشترك؟ انهم حتى يغدوا حزبا فعالا بحاجة الى تنظيم يضبط امزجتهم وذاتياتهم وقدراتهم ويحولها الى نهر واحد دافق بدلا من جداول متفرعة لا قدرة لها على جرف موبقات نظام الاستغلال والاضطهاد. لا بد لهم من «خيط بناء» يتمسك به الجميع ويلتزمون. وهذا الخيط هو قواعد التنظيم المتفرعة عن المركزية الدمقراطية. واذا كان لك رأي آخر وتملك «خيطا» آخر بديلا عن هذا «الخيط القديم»، فيا ليتك تتحفنا بجديدك هذا بدلا من ان تشتمنا ومن ان تسخر من محاولاتنا لاخراجك من التلبك الذي انت فيه.

لا مناص يا صاحبي عن التمسك بتلك القواعد التي يضمها مبدأ المركزية الدمقراطية في التنظيم. وهذه «اللامناص» اوجهها طبعا الى من هو جدي في السعي لتحقيق المطمح المشترك. اما من يمارس التنظيم الحزبي كهواية وتسالي فليست هذه «اللامناص» موجهة اليه. فأنا لا استهدف بما اكتب ان اخاطب من لا يفرق معهم مصير مسيرتنا ومطمحنا المشترك.

لقد كتبت في رسالتي السابقة عما تعنيه المركزية الدمقراطية للعضوية في الحزب - عن حقوق وواجبات العضو التي لا انفصام بينها ومشروطة بعضها ببعض. واستكمل في ما يلي، وباختصار، ما يعنيه هذا المبدأ بالنسبة لمجموع الحزب: لمنظماته وهيئاته، للترابط وللتفاعل بينها، بين القاعدة والقمة وبالعكس - من الخلايا وكوادر الفروع، الى لجان المناطق، الى اللجنة المركزية، التي تسري على جميعها مجموعة من القواعد المتفرعة عن مبدأ المركزية الدمقراطية في التنظيم. واسمح لنفسي، وبهدف التبسيط، ان اسلخ المركزية عن الدمقراطية لتحديد ما تعنيه كل منهما.

ان المركزية في تنظيمنا تعني خضوع الاقلية لقرار الاكثرية والالتزام بتنفيذه. فما العيب في هذا حتى تشن الحرب الضروس ضده؟! ففي الاحزاب الاخرى غير الشيوعية تسود هذه القاعدة، وهكذا ايضا في المؤسسات الرسمية المنتخبة مثل البرلمان او السلطة المحلية او سواهما. فلماذا يتنكر دعاة «التجديد» لهذه القاعدة عندنا ؟!

والمركزية تعني خضوع الادنى للأعلى. والالتزام من «الادنى» بتوجيهات وقرارات «الاعلى» وتنفيذها. فاذا قررت اللجنة المركزية قرارا او موقفا فعلى اعضائها وعلى كل لجان المناطق والفروع واعضائها وخلاياها ان تلتزم بهذا القرار او الموقف وتنفذه. وهكذا بالنسبة لما تقرره لجنة المنطقة الحزبية في مجالها، فهو ملزم لكل المنظمات الحزبية الادنى منها. وهكذا بالنسبة لما تقرره لجنة الفرع الحزبي في مجالها، فهو ملزم لكل خلايا واعضاء الفرع.

بدون هذا الالتزام، الانضباط (ولا اقول الطاعة فقد غدت شتيمة في نظر «المجددين» الحساسين) لا تقوم وحدة الحزب ووحدة عمله.

سيتنطح لي «مجدد» ويقول: هذه دكتاتورية! واذا كنت غير موافق على قرار وتوجيه اللجنة المركزية او لجنة منطقتي او لجنة فرعي، فكيف التزم به وانفذه؟!

واجيبه: التزم اولا ونفذ. ثم اطلب ان تقول رأيك او انتقادك او مناقشتك حول هذا القرار او التوجيه في اطار منظمتك الحزبية، حتى تقنع او تقتنع. اما ان ترفض الالتزام وان تخرج الى الشارع والدواوين لتناقش ضد القرار او التوجيه، فلا ينشأ عن ذلك سوى افادة العدو. فهذا العدو كما علمتنا التجارب يستفيد ليس فقط من الذين يزرعهم او يشتريهم عملاء له داخل المنظمات الحزبية، وانما ايضا من تسريبات وثرثرات عن ابحاث وشؤون حزبنا الداخلية. يستفيد من ذلك لضرب الحزب ولضرب مهمته ونموذجه بين الجماهير.

وسيعود «المجدد» ليصرخ: اين اذن الدمقراطية ما دمتم تريدون منعنا من الكلام بحرية وكما نرغب؟! واينها وانتم تُلزموننا بقرارات لا نقتنع بها؟ فما هي الدمقراطية، اذا سلخناها، اصطناعا، وللتبسيط عن المركزية؟

تعني الدمقراطية اولا ايها الرفيق حرية النقاش الداخلي - اي داخل الاطار، المنظمة او الهيئة الحزبية. نقاش حتى تقنع برأيك او تقتنع برأي رفاقك.

وتعني ثانيا ان كل الهيئات الحزبية - من سكرتارية الخلية الى لجنة الفرع الى لجنة المنطقة الى اللجنة المركزية الى مؤتمر الحزب العام - اي ما نسميه «الاعلى»، يجب ان تكون منتخبة انتخابا سريا وعلى اساس شخصي من قبل القاعدة - اي ما نسميه «الادنى». وهكذا فان خضوع الادنى للأعلى، هو خضوع طوعي لمن انتخبهم «الادنى» وجعلهم بانتخابه لهم «الاعلى» ولفترة محددة - اي ليس طابو.

وتعني ثالثا حق «الادنى» بمراقبة «الاعلى» والزام «الاعلى» بتقديم التقارير عن العمل «للادنى» الذي انتخبه وفي مواعيد محددة.

وتعني رابعا خضوع «الاعلى» لمراقبة ولمحاسبة «الادنى» له ولدفع الحساب عن اخطائه.

ان الانضباط والانتقاد والانتقاد الذاتي والمحاسبة تسري على الجميع في حزبنا. وفي هذا تكمن روح التجدد الدائم للحزب. بما يعنيه ذلك من ازالة اوساخ وخروقات علقت ونشأت فيه.

نعم. لقد حدثت تصرفات وخروقات عديدة في حزبنا وعلى مختلف المستويات. ولكن مصدرها ليس تمسكنا بمبدأ المركزية الدمقراطية، وانما دوس هذا المبدأ، واستغلال احد شقيه غير المنفصمين، على حساب الآخر، دون ان يلقى الخارقون المحاسبة الحزبية المناسبة وفي الوقت اللازم.

فاذا شئتم حزبا موحدا وطليعة قادرة على حشد قوى ضحايا النظام الرأسمالي، فلا غنى عن المركزية الدمقراطية في تنظيمه. مركزية ودمقراطية غير منفصمتين، وليست الواحدة على حساب الاخرى.

اما السعي لتحويل جبهتنا الدمقراطية الى حزب، بديلا عن حزبنا الشيوعي، فهو خليط للأوراق خطير، يؤدي اذا نجح الى الاجهاز على الحزب وعلى الجبهة. وهو نابع اما عن عدم فهم لدور الحزب التاريخي، واما عن تعب المساهمين به من «قساوة» التنظيم الحزبي.

الحزب حزب والجبهة جبهة. وقد تحدثت بعض ما يجب عن الحزب. واما عن الجبهة ففي رسالتي القادمة.

مؤسساتنا وحركاتنا النسائية الى اين؟!

لماذا هذا السبات في اثارة القضايا الملحة للمرأة العربية وتطورها ومكانتها في المجتمع؟!

*** قرار وزيرة المعارف الشجاع حول منع ظاهرة التعليم المنفصل للبنات عن البنين في ام الفحم، يسعدني. ولكن.. صمتنا عن القرار كان مؤسفا وغريبا * هناك عدد من ظواهر التخلف، التي نضطهد فيها المرأة مثل قضية الحق في الارث والقتل على خلفية «شرف العائلة» وتعدد الزوجات، ما زالت مستمرة مع انها مخالفات واضحة للقانون ***

● بقلم: المحامية مها خوري - حزان ●

● لقد اسعدني قرار وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني الذي قضى بالغاء قرار الوزير السابق هامر والذي يقضي بالتعليم المنفصل بين البنين والبنات في مدينة ام الفحم.

وتستحق السيدة الوني تحية لاخذها هذا القرار الواعي لخطورة تنفيذ مآرب القوى التي تسعى لوقف عجلة التطور في مجتمعنا.

ولكن يؤسفني صمت حركاتنا النسائية وقيادة مؤسساتنا الشعبية والتعليمية وعدم احتجاجهم على هذه الخطورة المجحفة بحق فتياتنا ونسائنا، والتي تهدف الى نسف انجازاتنا «المتواضعة» التي وصلنا اليها بعد عشرات السنين من النضالات ونتيجة التطور الطبيعي لمجتمعنا وحاجته لبناء علاقات متحضرة في مؤسساتنا التعليمية - الخلية الاجتماعية الأهم في حياة اولادنا.

لو لم تتحلّ الوزيرة الوني بهذه الجرأة وتقوم بالغاء هذا القرار لكانت بلدية ام الفحم قد نفذته مع بداية السنة الدراسية القادمة وربما لحقتها سلطات محلية عربية اخرى وبهذا تكون فتياتنا قد وقعن ضحية الردة الاجتماعية التي نعيشها في الفترة الاخيرة والتي تهدف الى الغاء دور المرأة في المجتمع واعادتها الى البيت وتجريدها من كل حقوقها كإنسان له مكانته وشخصيته وقدراته واحتياجاته في المجتمع.

ان تراجع مكانة المرأة العربية في اسرائيل يلاحظ في كثير من المجالات ولن يُسأل السؤال هل حقا مجتمعنا واع لهذه الحقيقة وهل حقا تعمل مؤسساتنا وحركاتنا النسائية ما في وسعها لوقف هذا التراجع؟

سأتطرق هنا الى بعض الظواهر الملفتة للنظر والتي تمس المرأة ومكانتها ومن الجدير ان نطرحها.

لقد اشارت الاحصائيات (كتاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٩٠) الى تساقط فتياتنا العربيات بنسبة ٤٨٪ من المدارس الثانوية!! فهل حقا نحن واعون لحقيقة هذا الوضع؟ وهل نتساءل اي مصير ومستقبل ينتظر هؤلاء الفتيات وهن في مقتبل العمر وما هي الاسباب التي تؤدي لهذه الظاهرة؟!

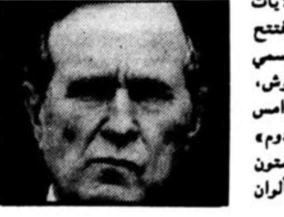
لا اعتقد اننا بحاجة لتعداد السلبيات الناجمة عنها ومن اهمها الزواج المبكر وعدم التأهيل المهني والبطالة وعدم استعداد الفتاة الكافي وتوعيتها لخوض معركة الحياة وفي النهاية الى وجود امهات متخلفات وعاجزات عن القيام بدور الامومة الواعي والذي نحتاجه للعناية بأجيال المستقبل والمساهمة في بناء مجتمع واع ومتحضر.

لا يكفينا العيش في ظل قوانين متحضرة تهدف الى تحرير المرأة من عبودية التخلف الاجتماعي والتقاليد البالية بل علينا تجنيد كل طاقاتنا ووسائلنا لتغيير المفاهيم الاجتماعية السائدة التي تحط من قيمة المرأة ومكانتها. واحدى الطرق لهذا تكون بالعمل على ادخال تغييرات جذرية في مناهج التعليم وفي برنامج وزارة المعارف تشمل دراسات ومحاضرات وابحاثا ونقاشات عن مكانة المرأة في المجتمع لتغيير نظرة الاجيال الصاعدة عن المرأة ودورها ومكانتها في العائلة والمجتمع بهدف زرع مفاهيم انسانية واعية ومتحضرة عن المرأة في ذهن الاطفال منذ نعومة اظافرهم وحتى نهاية دراستهم الثانوية وبهدف محاربة الظواهر السلبية التي تحيط بهم في المجتمع وخاصة ظاهرة التعامل مع المرأة من قبل الحركات الدينية المتعصبة كموضوع جنسي يلغي دورها الانساني وقدراتها الخلاقة ويسعى الى تحجبها وعزلها عن النصف الآخر.

وارى من واجبنا العمل وسط فتياتنا ونسائنا من خلال نوادينا ومؤسساتنا التعليمية والثقافية لخلق جيل واع لمكانته الاجتماعية ولدوره وقدراته يسعى لتعزيز ثقته بنفسه ولتطوير امكانياته على العمل وبنجاح خارج الأطر التقليدية التي يفرضها المجتمع على المرأة. فان المرأة التي تؤمن بأهمية مكانتها الاجتماعية ودورها ترفض ان تتحول الى عُنصر خامل يُسلم بالدور الذي فُرض عليها التقوقع به.

● البقية على صفحة ٥ ●

مؤتمر حزب بوش الجمهوري بدأ اعماله، امس



● هيوستون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – افتتح مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيسمي الرئيس الامريكي، جورج بوش، مرشحا عنه لولاية جديدة، امس الاثنين، في ملعب «استرودوم» الكبير المسقوف في هيوستون (ولاية تكساس) وقد زُين بألوان العلم الامريكي.

واعلن رئيس الحزب ريتش بوند افتتاح المؤتمر من على منبر عاجي اللون امام (٢٢١٠) مندوبا جمهوريا اتوا من كل انحاء الولايات المتحدة.

وقبل القيام بمناداة كل وفد من المندوبين دعا بوند امريكية من اصل لاتيني اسمها نينفا لورنزو لتتلو قسم الولاء للجمهورية الامريكية.

وبعد ذلك قام فريد ماكلور وهو اسود ومساعد سابق لبوش في الشؤون التشريعية بانشاد النشيد الوطني الامريكي.

وصادق المؤتمر في جلسته الاولى على برنامج الحزب الذي يطغي عليه الطابع المحافظ خصوصا فيما يتعلق بموضوع الاجهاض.

وتميز اليوم الاول من المؤتمر بمحطتين بارزتين مع كلمة القاها بات بوكانان الذي نافس بوش في الانتخابات التمهيدية واخرى القاها الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن.

رئيس لجنة الامم المتحدة في العراق:

الحكومة الامريكية هي سندنا الرئيسي في عملياتنا!

● وعلينا منع بغداد من اعادة بناء قدراتها العسكرية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قال متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك، امس الاثنين، ان خبراء الامم المتحدة الذين انهوا لتوهم مهمة تفتيش في العراق جمعوا «معلومات اضافية وهامة حول البرنامج العراقي للصواريخ التسيارية».

ووصف المتحدث باسم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل تيم تريفان عمليات تفتيش المواقع بأنها ناجحة» موضحا في الوقت نفسه ان فريق الخبراء الذي يقوده الروسي نيكيتا سميدوفيتش لم يقم بزيارة اي وزارة.

وقال ان «فريق التفتيش زار كل المواقع التي قرر التوجه اليها بموجب التعليمات التي تلقاها قبل مغادرته الى بغداد». واضاف ان السلطات العراقية لم تحظر على الخبراء الدخول الى اي من الاماكن المحددة.

واوضح ان تقريرا حول نتائج المهمة سيسلم الى مقر الامم المتحدة قبل نهاية الاسبوع الجاري.

وكرر تريفان تأكيد حق اللجنة «غير القابل للجدل» بمتابعة مهمات التفتيش في اي موقع تختاره.

وكرر ان اللجنة قررت القيام بمهمات اخرى للخبراء في العراق.

غير انه قال انه كلما جمعت اللجنة المزيد من المعلومات كلما اصبحت عمليات التفتيش «اقل عددا».

واضافة الى انها مكلفة بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية الكيميائية والبيولوجية والنووية فان على اللجنة الدولية الخاصة ان تراقب التسلح العراقي على المدى الطويل بمنع بغداد من اعادة بناء قدراتها العسكرية.

واعترف تريفان بأن اللجنة الخاصة «تتلقى معلومات ونصائح» من مصادر مختلفة في ما يتعلق بمواقع التفتيش ومن بين هذه المواقع «الوزارات» في بغداد.

وقال «اننا لا نفشي سرا اذا قلنا ان الحكومة الامريكية هي احد المساندين الرئيسيين لنا في عملياتنا».

غير انه اضاف ان «اللجنة هي التي تقرر ما اذا كان موقع معين سيفتش ومتى وبأية طريقة» وذلك طبقا للقرار ٦٨٧ الذي تبناه مجلس الامن بعد حرب الخليج.

خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال:

اصابة شابين من الخليل بجروح

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – تميزت مقاومة المنتفضين لقوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين باستعمال الاسلحة النارية والزجاجات الحارقة أسفرت عن اصابة شابين من الخليل بجروح. ووقع اشتباك مسلح في قرية عنزة، قضاء جنين، كما أطلقت النيران باتجاه دورية عسكرية في قرية بني سهيلة في قطاع غزة. كذلك شهدت البلدة القديمة في القدس مواجهات وصدامات مع سوائب المستوطنين، أسفرت عن اصابة مستوطن بجروح، وألقيت زجاجات حارقة باتجاه منزل للمستوطنين في البلدة القديمة.

وألقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية احتلالية في غزة. فيما هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال ومراكز تجمعات جنوده بالحجارة في رام الله والجلزون ومخيم الفوار والخليل.

وشهدت مدينة جنين يوم أمس لليوم الثاني على التوالي اضرابا عاما حدادا على روح الشهيد باسم صبيحات من قرية رمانة قضاء جنين، ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمان الشهيد لليوم الثاني على التوالي.

على صعيد آخر واصل موظفو بلدية القدس بحماية قوات الاحتلال حملات المداهمة صباح أمس للمحلات التجارية في القدس لتحصيل ضريبة «الارنونا» وشملت الحملة المحلات التجارية في سوق باب خان الزيت وحارة النصارى. وداهمت بسطات الخضار في باب العامود.

وواصلت قوات الاحتلال حملات مداهماتها في المناطق الفلسطينية المحتلة. بحثا عن مطلوبين وتمكنت من اعتقال اربعة شباب من الخليل وبني سهيلة وبلعا والبيرة.

نيويورك تايمز: بوش قرر ضرب العراق

● تتمة من صفحة ١●

قصف شمال العراق في حرب الخليج.

وزعم المسؤولون الامريكيون في تصريح للصحيفة، ان هدف هذا العدوان الجديد هو «ضمان وصول المساعدات الانسانية الى الشيعة في الجنوب». وهذا يعني احتلال جنوب العراق. وقالت المصادر ذاتها ان الولايات المتحدة مصممة على تنفيذ هذا المخطط و«اذا اقتضت الحاجة ستقوم به لوحدها دون اي تعاون مع جيوش التحالف» المعادي.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى لصحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا متفقة، كل الاتفاق، على ضرورة القيام بعملية عسكرية عدوانية في جنوب العراق. وحسب المخطط فان طائرات التحالف العدواني بقيادة الولايات المتحدة ستجتاح الجنوب العراقي وتمنع اية طائرة عراقية من التحليق به. وتقول الانباء ان الولايات المتحدة قررت، حسب هذا المخطط، اسقاط اية طائرة عراقية في المنطقة. وهذا لوحده يكفي لاستفزاز العراق و«تسخين» الاجواء تحضيرا لشن عدوان جديد شامل على العراق.

وفي هذه الاثناء اعلنت مصادر قريبة من الحكومة في لندن، امس الاثنين، ان القاذفات البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكي في حالة تأهب وانها مستعدة للمغادرة اذا اقتضى الامر في حالة شن هجوم على العراق.

واوضحت المصادر نفسها انه في هذه الحالة قد تقدم بريطانيا طائرات وليس قوات برية. كما اوضحت ان هناك طائرات بريطانية «قريبة بما يكفي» من العراق لشن هجوم.

وجدير بالذكر ان هناك طائرات «ياغوار» بريطانية تربض حاليا في تركيا حيث أرسلت لحماية كردستان وتملك بريطانيا قاعدة جوية ضخمة في قبرص.

كما أوضحت هذه المصادر ان رئيس الوزراء، جون ميجور، ينتابه «قلق متزايد» ازاء ما وصفه بالاسلوب الذي يعبر به الرئيس العراقي صدام حسين عن رفضه الاذعان لشروط وقف اطلاق النار بعد حرب الخليج. ومن المقرر ان يترأس ميجور، اليوم الثلاثاء، الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء المصغر لمناقشة الوضع في العراق!!

واضافت المصادر ان ميجور مستعد حاليا لتأييد استخدام القوة اذا اقتضى الامر ذلك «لفرض ارادة الامم المتحدة». واوضحت ان رئيس الوزراء قلق ازاء الانباء التي تفيد ان الرئيس العراقي كثف اضطهاده للشيعة في جنوبي البلاد!

وعلى الصعيد ذاته علم ان سلاح الجو الاسرائيلي وضع في حالة تأهب «استعدادا لمواجهة عسكرية محتملة مع العراق». وأعلن، ايضا، ان اجهزة «الامن» الاسرائيلية تراقب باهتمام ما يجري في العراق!

وتأتي كل هذه الانباء في الوقت الذي تأكد فيه وصول قائد القوات الجوية الامريكية في الخليج، الجنرال مايكل نلسون، الى السعودية مع اكثر من (٣٠) عضوا في قيادته. وقالت مصادر صحفية ان هذا الطاقم سيقوم بالتحضير للحرب!

● لتبرير عدوانها، واشنطن تدعي ان العراق حشد عدداً كبيراً من الطائرات! ●

وفي محاولة لتبرير العدوان المحتمل اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان بغداد حشدت «عدداً كبيراً» من الطائرات والمروحيات في جنوب العراق معبراً عن «القلق الكبير» الذي تشعر به الولايات المتحدة وحلفاؤها ازاء الامر.

من جهته نقل مسؤول في الادارة الامريكية طلب عدم كشف اسمه عن اجهزة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» ان هذا الوجود «يمكن ان يكون تحضيراً لشيء ما» ولكنه لم يستبعد فرضية ان يكون الامر يتعلق بمهمات تدريب.

ولم يكشف باوتشر عدد الطائرات والمروحيات في جنوب العراق مكتفياً بالاشارة الى ان «الضغط العسكري على السكان يستمر في الجنوب» والى ان «مناوشات لا تزال تحصل هناك».

من جهة اخرى رفض باوتشر توضيح «الخطط» التي تحدث عنها الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول لمنع العراق من عرقلة مهمات تفتيش الامم المتحدة. وقال «اننا نساند تماماً ما يفعلونه (المفتشون).. ان ما يقررون تفتيشه والوقت الذي يختارونه لذلك امر عائد لسلطتهم وحدها.. انهم يقومون بعمل ممتاز».

وفي بغداد قال الروسي نيكيتا سميدوفيتش الذي يقود بعثة خبراء من الامم المتحدة من المقرر ان تغادر العراق اليوم (الثلاثاء) انه انهى برنامجه للتفتيش رافضاً القول ما اذا كان فريقه زار احدى الوزارات العراقية. وفي هذا الشأن قال مسؤول رفيع في الادارة الامريكية «لدي انطباع بانهم لم يطلبوا زيارة اية وزارة».

تعزية

احر التعازي تتقدم بها الى آل العقيقي وعموم اهل صفورية في الداخل والخارج بوفاة طيب الذكر المرحوم صالح عقيقي (ابو عقيف). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس الرينة
حسن محمود خطبا وعائلته

تعازينا الحارة

الى الرفيق نبيل حلاج وآل حلاج في سخنين بوفاة المرحوم جمال شحادة حلاج (ابو فؤاد) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية – سخنين

● تعزية ●

احر التعازي واصدق مشاعر الحزن نرفعها الى عائلة شعبان في مجد الكروم بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه الزميل والاخ

عبد محمد شعبان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة وطاقم العمال
في مصنع البين للالمنيوم
كريات بيالك

بمشاركة القوى

● تتمة من صفحة ١●

للخلاف والصراع الداخلي ومبعثا للقلق والتوترات في اوساط جماهيرنا، تدعو كافة جماهير شعبنا الى الالتفاف حوله وحمايته وتطبيقه بروح الحرص على استمرار المسيرة تحت راية الوحدة الوطنية ونبذ السلبيات التي تسيء الى قضية شعبنا.

ان هذا الاتفاق تبلور عبر حوار دمقراطي مسؤول يعكس القناعات المشتركة لكافة القوى.

صربيو البوسنة مستعدون لوضع اسلحتهم في ساراييفو وضواحيها تحت رقابة قوة الحماية الدولية

● بلغراد - و.ص.ف. - نقلت وكالة «تانيوغ» للانباء عن نيكولا كوليفيتش احد القادة الصربيين في البوسنة، امس الاثنين، ان صربيي البوسنة مستعدون لتوقيع اتفاق جديد حول جمع اسلحتهم في سارايفو وضواحيها ووضعها تحت رقابة قوة الحماية الدولية.

واضافت الوكالة ان رئيس بعثة المراقبين التابعين لقوة الحماية الدولية في سارايفو العقيد ريتشارد غراي اعرب عن الامل في امكان توقيع هذا الاتفاق اليوم (الثلاثاء) بين رادوفان كارادزيتش زعيم الصربيين في البوسنة والطرف المسلم.

يشار الى ان الاتفاق الاول في هذا المنحى الذي ابرم في حزيران الماضي لم يوقف استمرار المعارك بالمدفعية حول سارايفو.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الصربية في البوسنة «سرنا»، امس الاثنين، ان كارادزيتش اقترح اغلاق «عدة مراكز اعتقال» على اراضي «الجمهورية الصربية» في البوسنة والهرسك وان محادثات في هذا الخصوص تجري حالياً في جنيف مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واضافت الوكالة انه ينتظر وصول وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر هذا الاسبوع الى بلغراد لمواصلة مفاوضات في هذا الشأن.

تحسبا للاسوأ في روسيا

غورباتشوف يدعو الى اقامة كونفدرالية بين الدول المستقلة!

● موسكو - و.ص.ف - دعا الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، امس الاثنين، الى تشكيل كونفدرالية جديدة من الدول المستقلة على انقاض الاتحاد السوفييتي السابق والى «سياسة جديدة لروسيا»، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده قبل يومين من الذكرى السنوية الاولى لمحاولة الانقلاب في آب ١٩٩١.

ووجه غورباتشوف وبجانبه مستشاره الكسندر ياكوفليف الدعوة الى «نوع من الوحدة المدنية تحسبا للاسوأ» في روسيا.

ورأى ان على الزعماء السياسيين في روسيا ان يتخذوا «اجراءات عاجلة» لمواجهة تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد والا فان «قوى اخرى ستأخذ مثل هذه المبادرات».

وقال ان اتحادا جديدا للدول المستقلة وحده قادر على «توحيد جهود الجميع لحل المشكلات المشتركة»، وهو وحده يستطيع ان يتفادى غرق دول الاتحاد السوفييتي السابق في نزاعات «لا تنتهي» حول الاراضي.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٨ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

نقابة العاملين الاجتماعيين تحتج بشدة على عدم تعيين وزير متفرغ للعمل والرفاه

* «هذا التعامل البليد مع القضايا الاجتماعية يجعل كلام الحكومة حول تغيير سلم الاولويات لصالح القضايا الاجتماعية - كلاما فارغا» * قادة النقابة يقيمون «خيمة احتجاج» امام مقر رئيس الحكومة *

● القدس – لمراسلنا – أقام ايلي بن غرا، السكرتير العام للعاملين الاجتماعيين في البلاد خيمة امس امام مقر رئيس الحكومة في القدس، وقال انها خيمة احتجاج على عدم تعيين وزير متفرغ كليا للعمل والرفاه الاجتماعي.

وقال بن غرا ان وزير العمل والرفاه يجب أن يكون وزيرا اساسيا في الحكومة في دولة فيها ١١٪ من قوة العمل عاطلة عن العمل وفيها مشاكل اجتماعية حادة.

وقال قادة نقابة العاملين الاجتماعيين ان كلام الحكومة حول التغيير الجذري في سلم الاولويات لصالح القضايا الاجتماعية يبدو كلاما فارغا بعد ان لم يجد رئيس الحكومة رابين من المناسب تعيين وزير للعمل والرفاه وابقاء الحقيبة في يديه انتظارا لدخول «الاغودات» للحكومة.

وقال السكرتير العام للنقابة بن غرا: «اننا نحتج بشكل خاص على مسلك اعضاء الكنيست وخصوصا من يرفعون لواء العدل الاجتماعي لعدم صراعهم وانتقادهم لعدم تعيين وزير للرفاه.

وقال: كيف يسلم الحريصون فعلا على تقدم القضايا الاجتماعية بحقيقة عدم تعيين وزير يجلس الى جانب طاولة الحكومة ويحارب باخلاص ومثابرة من اجل ميزانيات مناسبة للقضايا الاجتماعية وميزانيات مناسبة لحل مشاكل البطالة ومن اجل ملاكات (كوادر) لمعالجة القضايا الاجتماعية ميدانيا.

وقال: الفقر والاستقطاب الطبقي ومشاكل القادمين الجدد وتفشي الامراض الاجتماعية والانحرافات – كل هذا يتطلب من رئيس الحكومة ان يفكر اول ما يفكر بوزير مناسب لمعالجة القضايا الاجتماعية.

وزير الداخلية، اريبه درعي

رابين اكثر يمينية منّي!

● رابين: كل يهودي يستطيع الاستيطان في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اكثر يمينية في مواقفه مني» – هكذا وصف وزير الداخلية، اريبه درعي، رئيس الحكومة مؤكدا ان رابين اكد ان الحكومة لن تمنع اي يهودي من بناء منزل (استيطاني – المحرر) على حسابه الخاص في اي مكان يختار بما في ذلك القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال درعي ان اقوال رابين هذه تتلاءم مع التصريحات التي اطلقها هو بنفسه في الاسبوع القادم والتي اكد فيها ان الحكومة ستواصل بناء (١١) الف وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوطين (٦٠) الف مستوطن فيها.

ماذا سيحدث اليوم، في مصنع «نون» ؟

العمال: لن نسمح للشاحنات بنقل البضاعة!

* محكمة العمل اللوائية تصدر امراً يلزم العمال بفتح البوابات لشحن البضاعة * النقابي غونين: ليس من حق ادارة المصنع استصدار اوامر تجويع مئات العائلات *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون النقابية – «لن نسمح للشاحنات بشحن المنتوجات المعدة للتصدير.. ان الشاحنات ستمر على اجسادنا»، هذا ما اكده عمال مصنع «نون» لتعليب المواد الغذائية، مساء امس، خلال لقائهم مع رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين.

وازداد التوتر والقلق لدى العمال وعائلاتهم الذين يعتصمون في المصنع اثر اصدار محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس، قراراً يلزم العمال بفتح بوابات المصنع والسماح للشاحنات بشحن البضاعة.



وبدأت لجنة عمال مصنع «نون» فور استصدار الامر الالزامي المذكور باستنفار جميع العمال وعائلاتهم للاعتصام في المصنع تحسباً من ارسال قوة من الشرطة الى المصنع لتحرير البضاعة او تحسباً من ارسال افراد شركة حراسة.

وطالبت لجنة العمال مجلس عمال حيفا بالوقوف الى جانب العمال والعمل على استصدار امر معارض لامر ادارة المصنع من محكمة العمل اللوائية.

وطالب النقابي غونين «شركة هموفديم» برفع يدها عن تنفيذ المؤامرة ضد عمال مصنع «نون». واكد انه من حق العمال الدفاع عن لقمة خبزهم وليس من حق ادارة المصنع التوجه الى المحاكم لاستصدار اوامر لتجويع مئات العائلات.

هذا ورفضت شركة «كور للاغذية» طلب رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، النائب عمير بيرتس، وقف اجراءات الاغلاق وخلالها يتم فحص وضع المصنع.

وبررت شركة «كور للاغذية» اجراء الاغلاق بالخسائر المالية الهائلة التي مني بها المصنع، اذ يخسر شهرياً اكثر من (٤٠٠) الف شيكل.

وادعت ان خسائر المصنع خلال نصف السنة المنصرمة بلغت (١.٥) مليون شيكل. وان خسائره بلغت خلال السنة الماضية (٣.٥) مليون شيكل.

وعزت ادارة المصنع هذه الخسائر الى فقدان الاسواق الاوروبية اثر هبوط اسعار المنتوجات التي يصدرها المصنع.

وقالت الادارة ان قرارها لا رجعة عنه وانها مستعدة للتفاوض مع العمال حول حجم التعويضات.



احتجاجا على ظروف سكنهم ومعيشتهم

المئات من «الفلاشا» يتظاهرون على الشارع المؤدي الى القدس

● تل ابيب – خرج المئات من المهاجرين الجدد الاثيوبيين «الفلاشا»، امس، في مظاهرة على طريق عسقلان القدس احتجاجا على ظروف معيشتهم وسكنهم.

وتحت شمس حارقة ومظلات سوداء كبيرة بدأ رجال ونسوة واطفال اعمار بعضهم سنتان وعجائز باللباس التقليدي وهم حفاة الاقدام في الغالب مسيرة من عسقلان في اتجاه القدس ولكنهم عادوا ادراجهم في ما بعد.

ورفعت في مقدمة الموكب الصامت الذي رافقته اربع سيارات للشرطة لافتات كتب عليها «نريد بيتا». وسار المتظاهرون حوالي عشرين كيلومترا قبل ان يعودوا ادراجهم.

ووصل وزير الاستيعاب يائير تصبان الى المكان ودعاهم للعودة الى المنازل المتنقلة (كرفانيم) او الى الفنادق (المراكز التي يقيمون فيها منذ ايار عام ١٩٩١).

وتعهد تصبان بايجاد حل «سريع» يتيح منح اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) مساكن نهائية وقال «لن ننشئ معازل حيث يعيث الفقر».

وقال ناطق باسم وزارة الاسكان ان اي حل نهائي لن يوضع خلال السنوات الثلاث المقبلة. وصرح يسرائيل شفارتس في الاذاعة «سننقل هذا العام اولئك الذين يسكنون في الفنادق الى السكن في كرفانيم».

الترحيب بالاتجاهات الايجابية في مواقف وزير القضاء



● دافيد ليبائي ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – حيا النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير القضاء البروفيسور، دافيد ليبائي، على الاتجاهات الايجابية في سياسته الجديدة بشأن حقوق الانسان في المناطق المحتلة. وذلك في برقية طيّرها له يوم امس.

وجاءت برقية محاميد الى الوزير على اثر التصريحات الاخيرة للوزير ومنها:

الاستعداد لزيارة المعتقلات للاطلاع عن كثب على وسائل عمل «الشاباك»، والنية للتوجه الى وزير «الامن» لالغاء اوامر طرد الـ (١١) فلسطينيا والتقدم بمشروع اقتراح لتعديل قانون «منع الارهاب» الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف.

واختتم محاميد برقيته بالتعبير عن الامل في ان تكون تصريحات الوزير جدية لتسهم في ايقاف دوس حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة.





في رسالة الى وزيرة المعارف:

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تدين اغلاق مدرسة ام القطف

ص ١٢

مؤتمر الحزب الجمهوري

الامريكي يلتزم بدعم اسرائيل عسكرياً واقتصادياً والمحافظة على تفوقها الاستراتيجي على العرب

(ص١١)

نتائج اجتماع دمشق، اليوم، تعتمد على موقف واشنطن من الاستيطان. جهود مصرية لتجنب مقاطعة عربية لجولة المفاوضات المرتقبة.

التفاصيل ص ٣

تقرير وزارة المعارف حول النجاح في البجروت عام ١٩٩١:

هبوط حاد في نجاح الطلاب العرب في البجروت!

نسبة نجاح الطلاب العرب في البجروت كانت ٩ ,٣٤ بالمئة عام ١٩٨٨ فهبطت الى ٢ ,٢٧ بالمئة عام ٩١



● حيفا - تقرير من جهاد عقل - ارتفع عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت في الوسط العربي بنسبة (٢٦٪)، مع ان الزيادة في عدد السكان بلغت (٤,٠١٪) فقط، وارتفعت نسبة المستحقين لشهادة البجروت (٨٪) فقط، «وهذا يعني ان تشجيع هذا العدد الكبير للتقدم لامتحانات البجروت ادى الى هبوط في عدد الحاصلين على شهادات البجروت» - هذا ما جاء في التقرير الذي اصدرته وزارة المعارف والثقافة يوم امس (الثلاثاء) واعده قسم الامتحانات في الادارة التربوية للوزارة.

ويكشف التقرير عن اوضاع مأساوية في بعض المدارس العربية.

وقد بلغت الزيادة في عدد السكان ما بين العام ٨٨ - ٩١ في البلاد عامة (٧,٣٪) - في الوسط اليهودي (٦,٦٪) وفي الوسط العربي بلغت الزيادة، وهي زيادة حقيقية (اي بدون قادمين جدد) (٤,٠١٪) وهذا يفسر الزيادة في عدد الطلاب ايضا.

لقد بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا الى امتحانات البجروت والانهاء في البلاد عامة في عام ١٩٨٨ (٥٦,٢٠٦) تقدم منهم لامتحان البجروت (٤٣,٧٣٤) طالبا اي بنسبة (٧٧,٨٪) وحصل منهم على شهادة البجروت (٢٥,٤١٢) الفا، اي ان نسبة النجاح وصلت الى (٢, ٤٥٪) ولامتحانات الانهاء تقدم (١٢,٤٧٢) الفا اي نسبة (٢٢,٢٪) وبلغت نسبة النجاح بينهم (٤,٦٪) فقط.

اما في عام ١٩٩١ فقد بلغ عدد الطلاب المتقدمين للبجروت وامتحانات الانهاء (٨٧٠, ٦٤) طالبا تقدم منهم لامتحانات البجروت (٤٨,٤٦٥) طالبا، اي ما نسبته (٧٥,٦٪) وبلغت نسبة النجاح (٤٣,٥٪) وقد نجح (٢٧,٨٨٤) طالبا اي انخفضت نسبة الناجحين وطرأ ارتفاع في نسبة الناجحين في امتحانات الانهاء حيث وصلت الى (٦, ٥٪) من اصل الـ (١٥,٦٢٢) طالبا الذين تقدموا لامتحانات الانهاء في البلاد ووصلت نسبتهم الى (٤٤,٤٪) من مجموع المتقدمين.

ووفقا للتقرير يظهر ان مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحان البجروت في الوسط العربي في عام ١٩٨٨ وصل الى (٥٦٤٧) طالبا من مجموع الطلاب الذي وصل الى (٦٦٥٩)، اي (٨٤,٨٪) (من النسبة العامة في البلاد والتي وصلت الى ٧٧,٨٪).

ووصلت نسبة النجاح في الوسط العربي في امتحانات البجروت في عام

● البقية على صفحة ٤ ●

القائد العام للشرطة:

الشرطة تنوي طلب رفع الحصانة البرلمانية عن الوزير درعي لمحاكمته

*** الشرطة تعكف على وضع لائحة اتهام بشأن الاختلاس والتلاعب بأموال الدولة * رجال القانون يعدون لائحة اتهام حول القضايا الشخصية ***



● درعي ● ● تيرنر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم امس الثلاثاء، ان الشرطة تنوي الطلب من لجنة الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عن وزير الداخلية، الراب ارييه درعي، وذلك بعد ان اعلن القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، ان التحقيق في قضية درعي قد انتهى.

واضاف الجنرال تيرنر ان طاقما خاصا يعمل علي اعداد لائحة اتهام ضد وزير الداخلية في جميع التهم الموجه ضده.

وابلغ القائد العام للشرطة قراره المذكور، امس الاول، للمنتدى الكبير للشرطة بحضور السلك القيادي للشرطة وقال ان قضية درعي، وبعد تحقيق مطول استمر عامين ونصف العام، اخذت تجد حلا لها.

واكد الجنرال تيرنر، ان طاقما مشتركا يضم رجال القانون عن النيابة العامة ورؤساء طواقم التحقيق، الذين حققوا في فضائح الاختلاس والرشاوى، يعكف هذه الايام على اعداد لوائح اتهام ضد الوزير درعي في مختلف القضايا المتعلقة به «المعقدة والحساسة».

واشار رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، الجنرال عوزي برغر، الى ان عدة لوائح اتهام قد تم استكمالها وهي تتعلق بالتلاعب بأموال الدولة وتحويلها بصورة غير شرعية من وزارة الداخلية بواسطة بعض السلطات المحلية الى المؤسسات والجمعيات الدينية المقربة من حركة «شاس».

وقدمت لوائح الاتهام المذكورة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وهي تستند الى ما بين (١٠) ملفات و(١٥) ملفا جرى التحقيق بشأنها في بعض السلطات المحلية في البلاد.

ويستشف من اقوال الجنرال تيرنر ان رجال القانون يعكفون على اعداد لوائح اتهام ضد الوزير درعي في القضايا الشخصية.

عشية اجتماع دول الطوق، اليوم، في دمشق

مباحثات اردنية - فلسطينية في عمان



● فاروق القدومي ● ● كامل ابو جابر ●

● عمان - و.ص.ف. - عقد اجتماع اردني - فلسطيني حول عملية السلام، امس الثلاثاء، في عمان بين وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وشارك في الاجتماع رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ياسر عبد ربه والمسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني الذي يرئس لجنة التوجيه في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل وعضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات.

● البقية على صفحة ١٠ ●

بسبب الحصار الغربي «الحضاري» على ليبيا

وفاة ٢٥٠ مريضاً بينهم ١٠٠ طفل!

● لعدم تمكنهم من تلقي العلاج الضروري في الخارج ● وخسائر مالية بلغت ٤,٦٢ مليار دولار ●

● طرابلس - و.ص.ف. - افاد تقرير وجهه وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان الخسائر الليبية التي تسبب بها الحظر الدولي على طرابلس منذ الخامس عشر من نيسان

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

حبوب وجع الرأس لا تكفي – لمعالجة اوجاع التعليم العربي!

□ نرحب ترحيبا حارا بقرار وزيرة المعارف شولميت ألوني، اضافة (٥٠) الف ساعة تدريس للمدارس، ابتداء من السنة الدراسية القريبة. كما نرحب بتأكيد الوزيرة على الحاجة الماسة لاعطاء الوسط العربي حصته من هذه الساعات الدراسية الاضافية.

وفي تصريحات الوزيرة، في مدينة ام الفحم، وفي مناسبات اخرى، هناك فهم واحترام للوسط العربي وحاجاته، بشكل عام.

ولكننا نريد ان نقول لوزيرة المعارف والثقافة، الآن، عشية افتتاح السنة الدراسية، ان التعليم العربي عانى، خلال (٤٤) عاما من التمييز الصارخ في الميزانيات وفي الوظائف وفي بناء المدارس وفي كل مجال آخر. كما عانى التعليم العربي من سياسة منهجية مسخت التعليم العربي، من حيث المضامين والبرامج.. وكان هدف سياسة وزارات المعارف المتعاقبة تشويه الثقافة العربية واللغة العربية والتاريخ العربي، كان الهدف الرسمي تنشئة اجيال مشوهة ثقافيا وقوميا وعاجزة حضاريا ومصابة بعقدة النقص امام اليهودي. ولعل هذه النقطة ليست اقل خطورة من النقص الصارخ في غرف التدريس وفي المدارس التكنولوجية والمختبرات وغيرها.

لكل هذا فاننا نقول: كل مكسب مهما يكن صغيرا نرحب به. ولكننا نقول، ايضا، ان اوضاع التعليم العربي لا يمكن معالجتها بحبوب وجع الرأس. بل يجب معالجتها بشكل جذري، انطلاقا من ان المساواة الكاملة، هي المطلب وان التعليم العصري الراقي الذي يجمع بين احترام الشخصية القومية والروح الانسانية العامة هو الهدف.

ولا شك في ان نتائج نجاح الطلاب العرب في امتحانات البجروت، التي نشرتها وزارة المعارف امس، هي سبب صارخ جدا لفحص شامل لكل وضع التعليم العربي.

ونعتقد بأن وزارة المعارف يجب ان تبادر بسرعة للحوار مع اللجنة العليا لمتابعة قضايا الوسط العربي ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي وكادر المعلمين والمربين والباحثين والمثقفين العرب للتعاون الصادق والايجابي لمصلحة التعليم العربي، لمصلحة التعاون اليهودي – العربي، لمصلحة المجتمع الاسرائيلي عموما.

ونعتقد بأن وزارة المعارف، في قيادتها الجديدة وعلى رأسها وزيرة المعارف يجب ان تترجم الاقوال الى افعال، واسرع ما يمكن..

الى العاملين الاجتماعيين – تحية!

* تستحق نقابة العاملين الاجتماعيين في الدولة وقيادتها وسكرتيرها العام ايلي بن غرا، كل التقدير والاحترام والتضامن على وقفتهم الشريفة، اذ يناضلون نضالا فعالا، بالاساس، لخدمة الجمهور وليس لتحقيق اهداف نقابية مباشرة لهم.

مطلبهم بتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي متفرغ يعطي كل وقته لوزارته وللجمهور هو مطلب عادل وصحيح وملحّ جدا، على ضوء البطالة الواسعة جدا والاستقطاب الطبقي وتفشي المخدرات والاجرام ومختلف المشاكل الاجتماعية الاخرى.

اننا اذ نحيي نقابة العاملين الاجتماعيين نعتقد بأن كل الحريصين على حل القضايا الاجتماعية، في الجمهور وبين اعضاء الكنيست يجب ان يتجندوا دعما لمطلب نقابة العاملين الاجتماعية بتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي.

(«الاتحاد»)

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى الزميل محمد عبد شعبان وجميع افراد عائلته وزوجة الفقيد وجميع آل شعبان بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عبد محمد شعبان

الذي لقي حتفه امس الاول عن عمر يناهز (٢٩ عاما) اثر حادث عمل.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة مجد الكروم الدمقراطية

من فضائح الحكومة السالفة:

منح «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية ٢,٢ مليون دولار بشكل غير شرعي!

*** شارون حث المستوطنين على منحه لائحة بمئة شخص يفتشون عن مسكن لتبرير القرض * وزارة المالية تطالب الحركة الاستيطانية بتسديد القرض خلال (١٠) أيام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت وزارة المالية، امس الثلاثاء، بأن يسدد مستوطنو حركة «عطيرت كوهنيم» في مدينة القدس العربية المحتلة خلال عشرة ايام قرضاً بأكثر من (٢,٢) مليون دولار منحته الحكومة السابقة.

وقالت الوزارة ان وزير الاسكان السابق اريئيل شارون طلب من المستوطنين اعطاءه لائحة بمئة شخص يفتشون عن مسكن بهدف تبرير هذا القرض. ولم يتم تقديم هذه اللائحة.

واكد عضو الكنيست حاييم اورون (ميرتس) انه حقق في هذه القضية طوال اكثر من عام وان «عطيرت كوهنيم» التي يتمثل هدفها في تهويد القدس المحتلة، تلقت هذا المبلغ عام ١٩٨٩ واوضح ان «الطريقة التي سمحت بتسليم هذا القرض غير شرعية ولا تهدف الا الى استيطان مستوطنين في الحي الاسلامي في المدينة».



● أحد البيوت التي استولت عليها «عطيرت كوهنيم» في الحي الاسلامي في القدس ●

وقال النائب ان «على المستوطنين ان يعيدوا المبلغ لانهم لم يقدموا اللائحة ابداً. كانوا يعتقدون، مخطئين، بأن الحكومة السابقة ستبقى قائمة وانهم لن يضطروا ابداً الى تقديم اللائحة».

وأكد الناطق باسم «عطيرت كوهنيم»، ماتي دان، ان قرض الوزارة منح «بصورة مشروعة وفق المعايير المعمول بها في البلاد»!

واضاف «اننا مستعدون لتسليم اللائحة الى وزارة المالية لتثبت لها ان المستوطنين يسكنون منازل اشتروها بفضل هذا القرض».

اضراب عاملي بلدية بئر السبع دخل يومه العاشر..

خطر تفشي الامراض في بئر السبع جراء انتشار الفئران والحشرات في المدينة

*** اكوام الزبالة العالية والاخطار الجدية التي تهدد الصحة العامة دفعت البلدية الى اعلان «حالة الطوارئ»! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم العاشر للإضراب المفتوح الذي أعلنه موظفو ومستخدمو بلدية بئر السبع، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير، خرج العمال المضربون الغاضبون بمئاتهم، يوم امس الى شوارع المدينة في مظاهرة صاخبة.

وغرقت شوارع المدينة بأكوام القمامة التي حولتها الى مزبلة كبيرة، دفعت الطبيبة اللوائية، إيلانا، الى اطلاق التحذير من خطر تفشي الامراض في المدينة جراء انتشار الحشرات والفئران بكثافة.

واعلنت البلدية حالة الطوارئ يوم امس في المدينة جراء استمرار الاضراب.

وقال وزير الداخلية الراب آرييه درعي في تعقيب له على استمرار الاضراب ان «امكانية حل الازمة قائمة اذا وافقت ادارة البلدية على تنفيذ خطة الاشفاء التي اتفق عليها».

من جهة اخرى يعود عمال ومستخدمو بلدية عكا صباح اليوم (الاربعاء) الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد ان تم الاتفاق يوم امس على تحويل مبلغ (١,٥) مليون شاقل للبنوك، الامر الذي يضمن لهم تلقي رواتبهم، وذلك بعد اضراب مفتوح استمر (٨) ايام.

رئيس بلدية حيفا يطالب وزير الصحة بالعمل لمنع اغلاق مركز الفطام في المدينة

● حيفا – لمراسلنا – بعث اريبه غورئيل، رئيس بلدية حيفا، برسالة الى وزير الصحة حاييم رامون، طالبه فيها بالعمل لمنع اغلاق مركز الفطام في المدينة، الذي يقدم خدماته للعديد من المدمنين على المخدرات.

وطالب غورئيل في الرسالة بأن تحوّل وزارة الصحة الميزانيات المنتظمة للمركز، وذلك بعد ان اعلنت ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي في المدينة عن نيتها إغلاق المركز لان وزارة الصحة لا تحوّل الميزانيات التي التزمت بها لضمان استمرار عمل المركز.

واشار رئيس البلدية في رسالته الى التقدير الذي حظي ويحظى به المركز خاصة في المجلس القطري لمكافحة المخدرات، جراء نشاطاته الواسعة ومعالجة المدمنين للاقلاع عن تعاطي المخدرات.

نتائج اللوطو

(٤)، (١٤)، (١٨)، (٢٨)، (٢٩)، (٤٥) والرقم الاضافي: (٢٤).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/١٨)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٣٢٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٨٢ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٦ – ٢,٤٧ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف:

نتائج اجتماع دمشق، اليوم، تعتمد على موقف واشنطن من الاستيطان

■ جهود مصرية لتجنب مقاطعة عربية لجولة المفاوضات القادمة ■

* فيصل الحسيني يشارك في اجتماع دول الطوق، اليوم *

● عمان – «و.ص.ف.» – أكد رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ان المنظمة تنتظر «توضيحات رسمية امريكية» حول قضية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة خاصة في القدس وذلك قبل اتخاذ قرار المشاركة في الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية المقررة الاثنين المقبل في واشنطن.

واشار عبد ربه في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير «تسعى لاتخاذ موقف عربي موحد» في هذا الشأن في ختام لقاء دمشق الذي سيجمع اليوم الاربعاء، وزراء خارجية كل من الاردن وسوريا ولبنان والمنظمة اضافة الى مصر. واوضح ان نتائج اجتماع دمشق حول الاستمرار في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية او الانسحاب منها «تعتمد على موقف الولايات المتحدة من قضية الاستيطان في الاراضي المحتلة وخاصة في القدس».

ولفت عبد ربه إلى ان «التوضيح الشفهي» الذي تلقاه الوفد الفلسطيني من القنصل الامريكي في القدس «غير رسمي وغير واضح.. وفيه غموض شديد وبالتالي غير كاف للوفد الفلسطيني». كذلك «تجاهل التوضيح مسائل عديدة اذ لم يتطرق الى اي موقف واضح لضمان وقف الاستيطان العام او موضوع القدس».

وذكر عبد ربه ان المنظمة وجهت رسائل الى الولايات المتحدة تطلب فيها توضيحات «رسمية» بعد منح الضمانات المالية الامريكية الى اسرائيل وذلك عبر «المجموعة الاوروبية وروسيا والصين». وقال ان المنظمة طلبت في هذه الرسائل الاجابة «على اسئلة محددة.. حول وقف الاستيطان الشامل وتوفير هيئة رقابة دولية لمراقبة ألوقف الفعلي للاستيطان».

وبعد ان اشار مسؤول المنظمة الى عبثية «متابعة البحث في خطوات السلام بدون وقف الاستيطان في القدس اولاً وقبل كل شيء». قال «نحن لا نقبل ان يصبح مصير القدس والاراضي الفلسطينية والعربية ورقة انتخابية داخلية للادارة الامريكية».

ورأى عبد ربه ان واشنطن اذا ما احجمت عن تقديم «تفسيرات رسمية» ستكون في هذه الحال «مسؤولة عن النتائج السلبية التي سوف تنشأ نتيجة هذا التجاهل الامريكي».

وقال عبد ربه اخيراً انه ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، الموجود في عمان، ايضاً، سيطلعان وزير خارجية الاردن، كامل ابو جابر، على الموقف الفلسطيني بعد منح الضمانات المالية الامريكية الى اسرائيل.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، ان فيصل الحسيني، رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني توجه صباح امس الى عمان في طريقه الى دمشق لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في عملية السلام.

واوضحت المصادر ان الاجتماع يهدف الى الخروج «بموقف موحد» ازاء قرار الادارة الامريكية منح اسرائيل الضمانات المالية «واحتمالات تأجيل المشاركة العربية».

وحسب المصادر ذاتها فإن الاطراف العربية تريد الحصول على «توضيحات امريكية مقنعة» في ما يتعلق بقضية الضمانات.

من جهة اخرى قالت مصادر مصرية بارزة لصحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن، إن القاهرة تجري اتصالات عاجلة ومكثفة مع قيادات منظمة التحرير الفلسطينية لتطويق الازمة التي تفجرت داخل الاوساط الفلسطينية بسبب اتفاق بوش – رابين على الضمانات المالية، وهو الاتفاق الذي يهدد بمقاطعة فلسطينية للجولة السادسة من مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن.

وقالت المصادر إن مصر تبذل جهوداً مع دول الطوق العربية اطراف المفاوضات تجنباً لحدوث انقسامات داخل الاطراف العربية قبيل الجولة وخاصة بعد تلميح المتحدث الرسمي باسم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي بامكانية مقاطعة المفاوضات.

وذكرت المصادر ان مصر تستند في اتصالاتها الى التأكيدات الامريكية التي سبقت منح اسرائيل الضمانات والمتمثلة في عدم توجيه اي من المبالغ الممنوحة في اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة او اجراء توسعات على القائم من هذه المستوطنات.

ومن ناحية اخرى، طالب عدد من الدول العربية الادارة الامريكية بضرورة اتخاذ خطوة جديدة على طريق تحقيق الانفراج في العلاقات الفلسطينية – الامريكية وذلك في اطار السعي الى ازالة المخاوف الفلسطينية.

وقالت مصادر مطلعة ان الاتصالات العربية مع الادارة الامريكية استندت الى ما اكدته مصادر فلسطينية مسؤولة من ان الحوار الامريكي – الفلسطيني الذي استمر على مدى عام ونصف كان يمثل خطوة على طريق اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير مشيرة الى تأكيدات وزير الخارجية الامريكي الاسبق جورج شولتز عن قرب تحقيق اعتراف امريكي بالمنظمة.

واكدت الدول العربية خلال اتصالاتها ان الاعتراف الامريكي بالمنظمة سيكون خطوة متقدمة وايجابية نحو احراز تقدم ملموس في الجولة السادسة من المفاوضات في واشنطن في مقابل الايجابيات التي قدمتها المنظمة وتأكيد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعداده للاعتراف باسرائيل رسمياً.

وعلى الصعيد نفسه، اكدت مصادر القاهرة ان جولة واشنطن ستحسم مصير السلام في منطقة الشرق الاوسط.

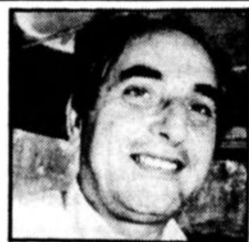
وقالت إن المفاوضات ستدور بشكل متوازن للتوصل الى صيغة حاسمة لقضية الحكم الذاتي الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الجولان.

وذكرت مصادر القاهرة ان اجتماعات هامة ستتم في الوقت نفسه بين سفراء الدول العربية المشاركة في المفاوضات في واشنطن والمسؤولين في الخارجية الامريكية لتقييم مراحل التقدم التي يتم احرازها خلال جولات المفاوضات والاتفاق مع الولايات المتحدة على خطوات جديدة تُسهم في دفع مسيرة المفاوضات.

على صعيد ذي صلة علمت «الشرق الاوسط» ان مصر رفضت حديثاً طلباً اسرائيلياً بتشكيل لجنة عليا للبحث في مشروعات مشتركة بين مصر واسرائيل.

وذكرت مصادر القاهرة ان اتفاقيات «كامب ديفيد» بين الدولتين لم تتضمن اي نصوص سرية يمكن ان تضفي نوعاً من الميزة على هذه العلاقات او التعاون بينهما.

واشارت المصادر الى ان مصر ما زالت متمسكة بما تم الاتفاق عليه في «كامب ديفيد» بالنسبة لتصدير النفط المصري لاسرائيل، وهي كمية محدودة «مليونا طن فقط» وتحصل عليه بالسعر الساري في السوق وهو السعر الذي تحدده مصر ثمناً لبيع نفطها الخام.



● فيصل الحسيني ●

● ياسر عبد ربه ●

ذوو عضو اللجنة السياسية المعتقل يناشدون الرأي العام:

التدخل والتحرك السريع لمنع تصفية عزام زكارنة في زنازين الاحتلال!

* ويؤكدون : لقد اعتقل جراء مؤامرة محبوكة الخيوط خاصة وانه رجل سلام. وضبط السلاح في سيارته امر مدبر بهدف تصفيته *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه ذوو المعتقل عزام زكارنة، (٣٢) عاما متزوج واب لطفلة واحدة، وهو عضو في اللجنة السياسية الاستشارية التابعة للوفد الفلسطيني المفاوض، نداء الى الرأي العام واصحاب الضمائر الحية، يناشدونهم فيه العمل لانقاذ حياته.

واشار ذووه في البيان الى كيفية اعتقاله والتهمة التي وجهت اليه، مؤكدين انه راح «ضحية مخطط ومؤامرة محبوكة الخيوط بشكل ذكي».

وجاء في النداء: «في يوم الجمعة (٩٢/٨/١٣) تعرض عزام لمؤامرة خسيسة ومفضوحة لجميع اهالي قباطيا وجنين. وتفاصيل الحادث حسب شهود عيان رأوا الحادث عن كثب قالوا: «كان عزام يقود سيارته خارجا من قباطيا. وعلى مفرق الشهداء اعترضته سيارات عسكرية كانت مسرعة باتجاهه حيث اوقفه الجنود وانزلوه من السيارة وفتشوها».

وتابع النداء: «زعم جنود الاحتلال انهم عثروا على سلاح وذخيرة في سيارته»!

واضاف النداء استنادا الى شهود العيان: «كان عزام يساعد الجنود بأعصاب هادئة واثقة بتفتيش السيارة وحين سألوه عن السلاح فوجيء وصرخ: «الله اكبر هذا ليس لي».

«وعلى الفور – تابع ذووه في ندائهم – القاه الجنود ارضا وطفقوا بضربه بشكل وحشي الى ان سقط ملطخا بدمائه حيث فر احد شهود العيان من المكان لعدم قدرته واحتماله رؤية المشهد المروع والدم النازف».

وطالب ذووه جميع المؤسسات الانسانية والقانونية بالعمل والتحرك السريع لمنع تصفية عزام داخل الزنازين كغيره خاصة وان المخابرات هددته بذلك!

في لقاء مع النائب هاشم محاميد:

السفير الروسي: لن نسمح بهدم العلاقات التاريخية مع العرب عامة والفلسطينيين خاصة

* بسبب مشاكلنا نسبب لكم مشاكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» –. «بسبب مشاكلنا نسبب لكم المشاكل»؟!

هكذا رد الوزير المفوض في السفارة الروسية في اسرائيل، على النائب الجبهوي هاشم محاميد، عندما طالبه بأن تسعى روسيا وتتدخل لكي يضم الوفد الفلسطيني المفاوض لمحادثات السلام، فلسطينيون من الشتات والقدس. وان لا تفسح المجال للولايات المتحدة الامريكية لتقرر وحدها ما تريد.

وذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير المفوض السيد الكسي تسياكوف، للنائب محاميد في بيته في مدينة ام الفحم، امس.

وتمحور الحديث بينهما حول القضية الفلسطينية والدور الذي من الممكن ان تلعبه روسيا في العملية السلمية.

وقال تسياكوف: لن نسمح بأن تتبدد وتتهدم العلاقات التاريخية بيننا وبين العرب عامة والفلسطينيين خاصة، فهذه العلاقات تاريخية ويجب ان لا تكون الصعوبات التي نعاني منها مبررا لعدم مساندة الحق الفلسطيني والقيام بدورنا في عملية السلام كما يجب.

وعبر محاميد عن المه لما اصاب الاتحاد السوفييتي وقال: نلمس اسقاطات ذلك حتى عندما نسمع عن راعي المؤتمر وليس عن راعيي المؤتمر.

وقال محاميد، باستطاعة روسيا وضع حد للعربدة الامريكية في العالم وان تأخذ دورها الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة.

واتفق الجانبان على استمرار اللقاءات لتبادل وجهات النظر.

الدول الغربية تواصل تآمرها على العراق

● دوما: سنمنع طائرات العراق من التحليق فوق جنوبه! ●

● باريس – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الثلاثاء، ان الحلفاء في حرب الخليج يبحثون في منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق وذلك بهدف «حماية» السكان الشيعة مثلما فعلوا في الشمال لحماية الاكراد.

وقال دوما لدى خروجه من جلسة دامت اكثر من ساعتين حول يوغوسلافيا للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (مجلس النواب) ان مناقشات تجري حاليا «في مجلس الامن وبين الحلفاء لكي يستفيد سكان جنوب العراق من الحماية نفسها التي استفاد منها السكان الاكراد الذين يعيشون في شمال العراق».

واوضح ان «نظام بغداد لم يكن اكثر رحمة بالسكان الشيعة منه بالسكان الاكراد. اذن فان المجتمع الدولي والحلفاء في شكل خاص قلقون بسبب هذا الوضع».

وذكر بأن «اجراءات اتخذت لحماية الاكراد. وبين هذه الاجراءات واحد كثير الفاعلية. انه منع تحليق الطائرات العراقية فوق هذه المنطقة. اذن فنحن نبحث مع حلفائنا للقيام بالطريقة نفسها في جنوب العراق وحماية السكان الشيعة».

واضاف ان الموعد الذي يمكن ان تنفذ فيه هذه الاجراءات «موضع نقاش» وان «التدابير التي ستتخذ ستكون ملائمة».

بعد منحها الضمانات المالية

اسرائيل تحصل على تسهيلات امريكية لتسديد القروض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح عميد بنك اسرائيل البروفيسور يعقوب فرانكل، يوم الاثنين، بان اسرائيل حصلت على تسهيلات لتسديد القروض التي ستمنح لها بعد موافقة الرئيس الامريكي جورج بوش على الضمانات المالية.

واوضح فرانكل ان تسديد هذه القروض التي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار سيمدد لفترة ثلاثين سنة. وفي السنوات العشر الاوائل لن تسدد اسرائيل سوى الفوائد.

وقال ايضا ان العمولة ألتي ستقتطعها المصارف لن ترفع تكلفة القروض سوى بنسبة ٣.. بالمئة سنويا.

واضاف ان اسرائيل تعهدت بدفع (٣.٥٪) سنويا كتأمين ضد الاخطار على ان تدفع الولايات المتحدة من جهتها نسبة مماثلة. لكن بعض اعضاء الكونغرس عارضوا مثل هذا الاسهام الامريكي.

في اجتماعه الموسع:

فرع لجنة الاربعين في شفاعمرو يضع برنامج عمل مكثف

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الاربعين فرع شفاعمرو يوم الاثنين الماضي اجتماعا موسعا للفرع في دار بلدية شفاعمرو بهدف توسيع القاعدة الشعبية والتنظيمية للجنة الاربعين.

وقد تناول الاجتماع عدة نقاط بحث اهمها: – تقرير عن عمل الفرع خلال الاشهر الستة الماضية، حيث قام الفرع بانجاز عدة نشاطات ابرزها حملة جمع تواقيع تطالب بضم مجمع سركيس الى منطقة نفوذ شفاعمرو وتنظيم جولات تضامنية الى الحميرة وعرب النعيم وعين حوض والمشاركة بفعاليات لجنة الاربعين القطرية وارسال رسائل مشتركة مع البلدية الى وزارة الداخلية للمطالبة بضم سركيس الى شفاعمرو. وبرنامج عمل محلي لمساندة القرى العربية غير المعترف بها في منطقة شفاعمرو ومنطقة الشمال بشكل عام.

وقد اقر المجتمعون برنامج العمل الذي يشمل تنظيم جولات تضامنية لهذه القرى وجمع التبرعات لها وتنظيم ايام صحية واخرى لتنفيذ اعمال تطوعية وتنظيم دروس مساعدة للطلاب الضعفاء.

وعلى صعيد العمل داخل مدينة شفاعمرو تقرر مواصلة العمل على انجاح الخطة المهنية المتعلقة بالجانب الاسكاني في المدينة وضواحيها.

هذا وشارك في الاجتماع ممثلون عن عدة مجمعات مجاورة واعلنوا عن انضمامهم للفرع والعمل بشكل دائم من خلال لجنة الاربعين.

وتحدث في الاجتماع كل من السادة وليد ياسين، مركز الفرع، وخالد خليل، عضو اللجنة المركزة.

وقدم السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، شرحا وافيا عن لجنة الاربعين واساليب عملها والانجازات التي تحققت حتى الآن بفضل النشاط المثابر للجنة.

وفي نهاية الاجتماع اعلن المجتمعون عن انضمامهم لفرع اللجنة واستعدادهم للعمل والعطاء بشكل دائم.

العاملون الاجتماعيون بدأوا الاعتصام امام مقر رئيس الحكومة:

«توجد بطالة.. يوجد فقر.. يوجد بؤس اجتماعي ولكن لا يوجد وزير للعمل والرفاه لمعالجة المشاكل»

● القدس – لمراسلنا – اقام العاملون الاجتماعيون خيمة احتجاج امام مقر رئيس الحكومة في القدس مطالبين بتعيين وزير متفرغ للعمل والرفاه لكي يقود النضال من اجل ميزانيات كافية وكوادر عاملة كافية وتركيز الجهود لبناء سياسة اجتماعية تقدمية تجسد مصلحة المجتمع وتجسد ايضا الالتزام الحكومي بتغيير سلم الاولويات.

وقد حمل المعتصمون لافتات كتب عليها: «يوجد فقر.. توجد بطالة.. ولكن لا يوجد وزير لمعالجة المشاكل!».

وطالب المعتصمون كل الهيئات والمؤسسات في الدولة الحساسة للقضية الاجتماعية المشاركة في النضال لتحقيق المطلب. وقام رئيس اللوبي الاجتماعي في الكنيست النائب رافي ألول بزيارة المعتصمين متضامنا مع مطلبهم، وقال ان اللوبي الاجتماعي من مختلف الكتل سيجتمع اليوم (الاربعاء) لبحث الموضوع، ودعا ألول رئيس الحكومة الانصات الى صرخة العاملين الاجتماعيين. (اقرأ «كلمة الاتحاد»)



● العاملون الاجتماعيون يعتصمون امام مقر رئيس الحكومة في القدس ●

تقرير وزارة المعارف حول النجاح

● تتمة من صفحة ١●

١٩٨٨ الى (٣٤,٩٪) – (٢٣٢٨) طالبا من اصل ٥٦٤٧ طالبا). وتقدم لامتحانات الانهاء (١٢.١) طالبا نجح منهم (٧١) طالبا فقط اي حوالي (١٪).

اما نتائج ١٩٩١ فتشير الى هبوط بنسبة النجاح في الوسط العربي في امتحانات البجروت، مع ان نسبة المتقدمين للامتحانات، ارتفعت، فقد بلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت والانهاء عام ١٩٩١ (اي في السنة الدراسية الاخيرة) (٨.٥٧) طالبا، تقدم منهم (٧,١٢٦) طالبا ما نسبته (٨٨,٤٪) لامتحانات البجروت نجح منهم (٢,٥١٣) طالبا، وبلغت نسبة الناجحين (٣١,٢٪) (النسبة العامة في البلاد وصلت ٤٣,٥٪) وتقدم لامتحانات الانهاء (٩٣١) طالبا ووصلت النسبة (١١,٦) نجح منهم ٥. طالبا وما نسبته ٦,..٪.

وجاء في التقرير ايضا: «وفقا للمعطيات العامة في البلاد، وفي مناطق التطوير هناك ظاهرة لارتفاع جدي في عدد الطلاب المتقدمين للبجروت وفي عدد الحاصلين على شهادة البجروت والانهاء ايضا».

«وفي الوسط العربي تبرز ظاهرة عدم تقدم الطلاب لامتحانات الانهاء».

والملفت للنظر ان الوزارة في تقريرها هذا فصلت المدارس العربية الى «العربية» و«البدوية» و«الدرزية»، ووضعتهم في جدول آخر شمل «الوسط البدوي»، «الوسط الدرزي» «الوسط اليهودي» و«الوسط العربي»، ويظهر من هذا الجدول ان نسبة النجاح في الوسط اليهودي عام ١٩٩١ وصلت (٤٧ , ٦٤٪) من مجموع المتقدمين لامتحان البجروت، و(٦١,٩٩٪) من مجموع طلاب الثواني عشر. بينما بلغت في المدارس العربية البدوية نسبة (٤,٥٥٪) من مجموع المتقدمين لامتحان البجروت (نجح ثلاثة طلاب من (٧١) طالبا تقدموا لامتحان البجروت هذا العام)، ومن مجموع طلاب الثاني عشر بلغت النسبة (٤,٢٣٪).

في المدارس العربية الدرزية نجح (٣.٣) طالبا من اصل (٧٨٨) تقدموا لامتحان البجروت هذا العام (٩١) وبلغت نسبة النجاح (٣٨,٤٥٪) و(٣٦,٢٩٪) من مجموع طلاب الثواني عشر (٨٣٥ طالبا)، اما في بقية المدارس العربية فقد تقدم للامتحان (٦٢٥.) طالبا من اصل ٧١٢٦ نجح منهم (٢٥١٣) وحصلوا على شهادة البجروت اي بنسبة (٢١,.٤٠٪) من المتقدمين و(٣٥,٢٧٪) من عدد طلاب الثواني عشر. واذا ما جمعنا طلاب المدارس العربية معا (بما فيها البدوية والدرزية) نحصل على نسبة نجاح لا تتعدى (٢٧,٢٣٪) من مجموع المتقدمين لامتحان البجروت وهذا ما يعادل حوالي (٤٣٪) من نسبة النجاح في الوسط اليهودي اي اقل من النصف، واقل بكثير من النسبة العامة في البلاد والتي وصلت الى (٤٣,٥٪) هذا العام.

ووصلت نسبة النجاح في امتحانات الانهاء في المدارس العربية عامة، بما في ذلك المدارس العربية البدوية والعربية الدرزية الى (٤٢,..١٪) من مجموع الطلاب المتقدمين، بينما وصلت الى (٣١,٦٥٪) في الوسط اليهودي عام ٩١. وقد كشفت التقرير ان نسبة النجاح وصلت في المدارس العربية البدوية الى صفر، بينما في المدارس العربية الدرزية بلغت ٢١,٩.٪ وفي المدارس العربية الاخرى ٩,٣٨٪ من مجموع المتقدمين لامتحان الانهاء.

ويشتمل التقرير ايضا على ملحق بعدد الطلاب ونسبة النجاح للمدارس العربية في الاعوام ١٩٩. و١٩٩١. وقد حصلت مدرسة اللد على اعلى نسبة نجاح فبلغت النسبة (٧٧,٧٨٪) ونجح (٢٨) طالبا من اصل (٣٦) تقدموا لامتحان البجروت وبلغت النسبة من مجموع الطلاب العام (٦٥,١٢٪)، تليها المدارس العربية الثانوية في حيفا حيث تقدم (٤.٩) طلاب للامتحان من اصل ٤٤٦ طالبا حصل منهم ٣١٤ طالبا على شهادة البجروت وبلغت نسبة النجاح (٧٦,٧٧٪) من مجموع المتقدمين والنسبة من مجموع طلاب المدرسة وصلت الى (٧٠,.٤.٪) وهي اعلى نسبة. اما في مدارس يافا فقد تقدم ٦٦ طالبا من اصل ٧٥ نجح منهم ٣٥ طالبا اي ما نسبته ٥٣,٣٪ من مجموع المتقدمين، بينما بلغت نسبة النجاح في العام الماضي (١٩٩.) ٧٧,٤٢٪ من مجموع المتقدمين لامتحان البجروت!!

ووصلت نسبة النجاح في مدرسة ترشيحا الى ٦٣,.١٪ من مجموع الطلاب المتقدمين لامتحان البجروت، وفي عيلبون وصلت النسبة الى ٦١,٧٦٪ من مجموع المتقدمين للبجروت والى ٦.٪ من مجموع طلاب المدرسة.

وفي مدينة الناصرة تقدم لامتحانات البجروت هذا العام (٨٧٣) طالبا من اصل ٩٢٣ حصل منهم على شهادة البجروت (٤٦٩) طالبا ووصلت نسبة النجاح الى ٥٣,٧٢٪ من مجموع المتقدمين ووصلت النسبة الى ٥٠,٨١٪ من مجموع الطلاب الذين انهوا الثاني عشر.

وقد كانت اوطأ نسبة في مدرسة ابو غوش الثانوية حيث تقدم للامتحان (٢٥) طالبا من اصل ٦٢ انهوا الثاني عشر هذا العام ولم يتمكن احد منهم من عبور امتحان البجروت (في عام ١٩٩. بلغت نسبة النجاح ٦,٩.٪)، ووصلت نسبة النجاح في مدرسة دير الاسد الثانوية في امتحان البجروت لهذا العام الى (٥,٨٣٪) من مجموع طلاب الثاني عشر، وفي عين ماهل (١٣,٩٥٪) وفي رهط ٥,٩٦٪ وفي تل السبع ٩,٥٢٪.

وقد حدث هبوط ملحوظ في النتائج التي حققتها مدرسة ام الفحم الثانوية حيث وصلت نسبة النجاح في العام ١٩٩. الى ٦٠,٣٣٪ من مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحان البجروت و٥٥,٣.٪ من مجموع طلاب الثواني عشر، بينما هذا العام بلغت نسبة النجاح ٣٠,٨٢٪ من مجموع الذين تقدموا لامتحان البجروت و٢٦,٤٦٪ من مجموع طلاب الثواني عشر. اي هبوط بحوالي ٥.٪ في نسبة النجاح.

بسبب الحصار الغربي «الحضاري» على ليبيا

● تتمة من صفحة ١●

«بلغت ٤.٦٢ مليارات دولار حتى آخر تموز».

وفي تقريره الذي نشر، امس الثلاثاء، في طرابلس تحدث ابراهيم البشاري عن وفاة مئة طفل رضيع ووفاة مئة وخمسين آخرين كانوا في حالة الخطر من بين ٣٤٤٥ حالة عاجلة من المرضى الذين يتطلبون المعالجة في الخارج.

وتخضع ليبيا التي تتهمها الامم المتحدة بدعم الارهاب لحظر جوي وعسكري ولعقوبات اقتصادية اعاد تجديدها مجلس الامن لفترة مئة وعشرين يوماً أخرى.

ويتحدث التقرير ايضاً عن خسائر بقيمة ٢.١٥٧ مليار دولار في القطاع الاقتصادي وخصوصاً في المجالين الزراعي والحيواني فقد منع الحظر الجوي استيراد منتجات الالبان ومشتقاتها والخضار والفاكهة والاسماك.

وبالنسبة الى النقل الجوي المتوقف بسبب انعدام الرحلات الى الخارج وقطع الغيار فقد مني بخسارة ١٤٥ مليون دولار وانخفض معدل تشغيل رحلات الخطوط الجوية الليبية بنسبة ٦٤ في المئة. وخسر قطاع الاتصالات ثمانية ملايين دولار بسبب انعدام القطع اللازمة لتشغيل المنشآت.

وبالنسبة الى الصادرات غير النفطية فقد انخفضت بنسبة ٤٤ في المئة مما تسبب في خسائر بقيمة ٣٣.٤ ملايين دولار.

وطالب التقرير الامين العام للامم المتحدة بـ «رفع العقوبات الظالمة وغير المبررة على الشعب الليبي او تخفيفها على الاقل لما لها من ضرر بليغ على شعب باكمله ولافتقادها اي اساس اخلاقي او قانوني بعد ان البعت ليبيا نبذها الارهاب» واعطت امثلة على حسن نيتها.

ندوة شعرية للشاعرين جهشان والاسدي في مهرجان رام الله الثقافي



● شكيب جهشان ● — ● سعود الاسدي ●

● القدس – لمراسلنا – بدعوة من لجنة خريجي مدرسة «الفرندس» في رام الله افتتح الشاعران سعود الاسدي وشكيب جهشان امس الاول (الاثنين ٨/١٧)، اسبوع المهرجان الثقافي في المدينة وذلك بقراءات شعرية لكليهما، بحضور جمهور واسع ضمّ المئات من الضيوف والخريجين واهالي رام الله. وقد قدمت سرية الكشافة التابعة للمدرسة عرضاً كشفياً شائقاً تلته فقرات فنية للعديد من الفرق الغنائية. وستكون الليالي التالية حافلة ايضاً بنشاطات ثقافية وفنية اخرى.

صباح الخير

هل يسمع وزير الزراعة صرخة الزراعة العربية؟!

■ أعلن وزير الزراعة السيد يعقوب تسور بأنه لن يعين مستشاراً له للشؤون العربية.

وقال مصدر رسمي في مكتب الوزير بأن الاشاعة التي انتشرت بأنه سوف يعين «مستشاراً للشؤون العربية» اثارت استهجاناً وبرقيات ومكالمات هاتفية من الوسط العربي، (بما في ذلك من نشطاء حزب «العمل») تطالب بعدم اقتراف هذه الغلطة الشنيعة التي تعني عودة «مأساوية» لمرحلة الخمسينات والستينات عندما كان المستشارون للشؤون العربية اداة لتبييض سمعة الحكومة وتزييف ارادة العرب والتخطيط لتنفيذ انعدام المساواة.

وقال مصدر في مكتب الوزير يعقوب تسور، بأنه قرر تعيين ثلاثة موظفين منطقيين تكون مهمتهم الصلة بين الاجهزة اللوائية لوزارة الزراعة وبين المزارعين العرب.

في اعتقادنا ان هذه الصيغة هي عودة على فلسفة «المستشارين».

والمطلوب، ببساطة، هو اهتمام كل وزارة الزراعة اهتماماً حقيقياً بقضايا المزارعين العرب والزراعة العربية، واعطاء صلاحيات حقيقية لنائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق وتعيين عرب في مهام تنفيذية وتخطيطية وتنفيذ مبدأ المشاركة فعلاً، بعد ان سمعناه كثيراً جداً خلال الانتخابات. ويوجد في الوسط العربي وايضاً في جهاز وزارة الزراعة عرب على مستوى عالٍ جداً، مهنياً.

وتبقى القضية الاساسية ليس تكتيك التعامل بل الهدف من التعامل. الارض بالنسبة لنا ليست مصدر رزق بل هي تجسيد للوطن. ولم تؤلم العرب يوماً مشكلة مثل مشكلة النهب المستمر للاراضي العربية. كذلك صرنا بحاجة الى الاراضي ايضاً للبناء والعمار، لاقامة المؤسسات العامة من مدارس ونواد ومراكز جماهيرية وملاعب رياضية وغيرها.

كذلك تعاني الزراعة العربية من اوضاع قاسية جداً. فهي قائمة على زراعة البعل اساساً، وضمن فروع محدودة، وهناك استغلال فاحش للمزارعين العرب من شركات التسويق.

والامتحان الحقيقي لوزير الزراعة تسور ونائبه صادق، في هذه الدورة هو التجاوب مع المزارعين العرب بالافعال وليس بالاقوال فقط.

(رفيق الشريف)

*** تهنئة عطرة ***

الى العزيزين عبد السلام حاج وخطيبته افتخار (كوكب ابو الهيجاء) بمناسبة الخطوبة وعقبى للفرحة العامة.

حسين الحاج والعائلة – كفرمندا

تفشي العنصرية المعادية للعرب في فرنسا

*** اليمين الفاشي العنصري برئاسة لوبان يقول: في فرنسا ثلاثة ملايين عربي يحتلون اماكن العمل.. اقذفوا بهم خارج فرنسا تحلون مشكلة البطالة كليا وتجدون اعمالا لكل الفرنسيين!! ***

● صيف فرنسا الحالي، على غير المعتاد من كل عام مليء بالحركة والحياة في ميدان السياسة والسياسيين. والسبب في ذلك الاستفتاء الشعبي المقرر اجراؤه حول «معاهدة الوحدة الاوروبية»، والذي سيجري في ٢٠ ايلول القادم. والمعركة ساخنة الآن بين دعاة هذه المعاهدة التي وقعت في «ماستريخت» بهولندا ومعارضيها. ومن ثم فان هناك عاملين يتحكمان في الحركة السياسية الفرنسية هما الاستفتاء على وحدة اوروبا والانتخابات البرلمانية القادمة.

وهذان العاملان يثيران قضايا انتخابية عديدة من بينها اوضاع المهاجرين في فرنسا خاصة في ظل الوحدة الاوروبية التي تختفي فيها الحدود والحواجز الجمركية وقيود التنقل والعمل والمهاجرون في فرنسا يعني العرب المقيمين على ارضها ويعيشون في مجتمعها ودائما في كل موسم انتخابي تطفو على السطح قضية المهاجرين الاجانب في فرنسا. ويعلو صوت اليمين العنصري المتطرف الذي يتزعمه جان ماري لوبان لحزبه الفاشي – «الجبهة الوطنية» – مطالبا بطرد العرب بزعم ان يخلو ميدان العمل لاستيعاب العاطلين الفرنسيين فهو يقول (٣) ملايين عربي يرحلون الى بلدانهم يحل مكانهم الـ ٣ ملايين عاطل فرنسي وبذلك تحل مشكلة البطالة.

وهذا شعار ديماغوغي وزائف فالاعمال التي يحترفها العرب في فرنسا هي الاعمال الشاقة والوضيعة التي لا يقبل عليها العمال الفرنسيون مثل شق ورصف الطرق وتنظيف وغسل الشوارع ومحطات المترو والسكة الحديد واعمال التشييد والبناء وجمع ونقل القمامة وجمع وقطف وتسويق المنتوجات الزراعية من الخضروات والفاكهة.. الخ.

لكن الجديد في هذا الصدد والذي يشد الانتباه ان بعض رجال الاحزاب اصبحوا يبادرون برفع شعارات «التخلص من المهاجرين» اي العرب، طمعا في الفوز بأصوات اصحاب النزعات العنصرية اضافة الى انصارهم.

وقد كثر الجدل حول المهاجرين من معهم ومن ضدهم، وهو ما حمل الرئيس ميتران على التدخل والافصاح عن رأيه وفرنسا على ابواب استفتاء الوحدة الاوروبية والانتخابات البرلمانية في ظل الحزب الاشتراكي الحاكم. فقال: وان الجدل حول المهاجرين اثارته مجموعات عديدة وزعماء من المعارضة وما فعلته رئيسة الوزراء هو تطبيق القانون الذي فيه بعض نقاط القصور خاصة فيما يتعلق بالعقوبات التي تفرض على المؤسسات التي تستخدم مهاجرين مخالفين لقانون الاقامة. وقال: المهاجرون غير الشرعيين يجب ان يرحلوا الى بلادهم مع الملاحظة ان قانون ١٩٨٩ المعروف باسم قانون جوكسيه وزير الداخلية الاشتراكي ذاك الوقت ووزير الدفاع اليوم ينص على ان يصدر القضاء قراره في ذلك



● لوبان ●

بعد الاستماع الى دفاعهم فلا ترحيل وابعاد الا بحكم القضاء. وبذلك هناك ضمانات لحماية امن الاشخاص واوضح ميتران جانبا هاما بشأن امكانية السماح بالاقامة القانونية لمن اقام طويلا بلا اوراق للاقامة فقال لا بد من التفرقة بين المهاجرين الذين يقيمون منذ بضع سنوات ووجدوا عملا وكونوا اسرا واندمجوا في المجتمع الفرنسي وبين الوافدين الجدد الذين يجب ترحيلهم، واكد على ان المهاجرين الاجانب الذين يوجدون في وضع قانوني لا بد ان يحظوا بنفس المعاملة التي يحظى بها المواطنون الفرنسيون، وانه يجب ان يكون لهم حق الانتخاب في المجالس البلدية تصويتا وترشيحا وهو ما سبق ان ناديت به».

اليسار الفرنسي بمختلف اجنحته، واليمين الليبرالي وتكتل الوسط هذه القوى السياسية كلها، تجمع على احترام المهاجرين المقيمين بصورة قانونية وترحيل الذين دخلوا الى فرنسا بطرق غير شرعية، او بتأشيرات سياحية ثم اقاموا والتحقوا باعمال مختلفة في السوق السوداء للعمالة، دون ان يكون لديهم أوراق اقامة وتصاريح العمل، وتعداد هؤلاء يقدر باكثر من نصف مليون شخص، غالبيتهم العظمى من العرب والافارقة، وبعض دول جنوب شرقي اسيا خاصة بنغلاديش، وسريلانكا والباكستان، اما اليمين المتطرف فيطالب بطرد العرب اجمعين، ويبادر المتشددون منهم الى مطاردتهم بمختلف صور العنف، والذي يصل الى حد القتل، حيث بلغ تعداد مسلسل ضحايا القتل العنصري من العرب خلال السنوات العشر الماضية (١٨٠) عربيا طبقا لمصادر وزارة الداخلية الفرنسية، الا انه في العامين الاخيرين الحالي والماضي انحسرت جرائم الاعتداء البدني على العرب، واختفت من فرنسا جرائم القتل العنصري، من جراء ضغوط الرأي العام ومظاهر الاستنكار والاحتجاج الشعبي، الذي قوبلت به هذه الجرائم. الا ان الحملة العدائية العنصرية ضد العرب المهاجرين هنا تتزايد حدتها، حتى انه في الاسابيع الاخيرة وزعت في صناديق البريد منشورات عنصرية صريحة تطالب بطرد العرب من فرنسا، يقول المنشور: «العرب اطردوهم الى الخارج، كي نعيش في هدوء، فبوجودهم معنا، تقع جرائم سرقة اكثر اغتصاب اكثر، فساد اكثر، وقنابل اكثر، ارموهم خارج فرنسا»!

بوش يريد شراء الأصوات بدم اطفال العراق..!

■ تواصل الادارة الامريكية برئاسة جورج بوش بلطجيتها ووقاحتها وتحديدها لكل القوانين والاعراف الدولية.. ومع هذا فان بوش وبيكر وبقية اقطاب الادارة الامريكية يتكلمون حول «الشرعية الدولية» و «القانون الدولي» و «ارادة المجتمع الدولي».

وآخر تقليعة في البلطجية الامريكية هي اعلان ادارة بوش بأن «منطقة جنوب العراق هي منطقة امنية»، وطبقا لهذا يقرر بوش منع النظام العراقي برئاسة صدام حسين من تطيير طائرات في سماء جنوب العراق، بذريعة «الدفاع عن الشيعة الذين يهددهم صدام بالابادة» (!!).

خلال اكثر من سنة وممثلو الأمم المتحدة يفتشون في العراق. ولم يُبقوا حجرا على حجر في ارض الرافدين.. ومع هذا ما زالوا يتكلمون حول «الامكانيات الذرية» للعراق.

ومع كل التفتيش الذي يتم فان واشنطن تقول كل الوقت ان «العراق لا ينفذ قرارات الشرعية الدولية». وتحذره بضربات ماحقة اذا لم يمتثل للشرعية الدولية.

وها هو بوش الآن بعد ان جرى تفتيش العراق زاوية زاوية وحجرا حجرا يكتشف بأن خطر الإبادة يهدد الشيعة في جنوب العراق، ويعلن جنوب العراق «منطقة امنية»!!

الحقيقة ان الوحش الامريكي العطشان للدم يريد تصفية العراق، يريد تخويف العالم الثالث كله، يريد خنق الارادة الوطنية، للعرب تمهيدا لفرض حلول امريكية على المنطقة.

هذا اولا.. وثانيا يريد بوش الفاشل المهدد بالسقوط العنيف ان يرفع اسهمه، ولو على حساب دم الشعب العراقي.

لقد قالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية، امس، ان بوش يريد شراء الأصوات التي توصله ثانية الى البيت الابيض.. بدم اطفال العراق وشيوخه ونسائه ورجاله..

الا.. ما اوحش هذه الغطرسة الاستعمارية. واذا كان هذا هو النظام العالمي الجديد فبئس هذا النظام!!

الفيتناميون يكرهون الامريكيين كرها ابديا

● تقول حكومة هانوي انها تريد نسيان حرب فيتنام والعفو عن عدوها القديم الولايات المتحدة وتحثها على استئناف العلاقات ورفع الحظر التجاري عنها.

ولكن لافتة تعلو متحف ماي لاي التذكاري في اقليم كوانج نجاي تعلن عن رسالة مختلفة تماما. تقول اللافتة «كراهيتنا للعدو الامريكي عميقة وابدية».

ويضم المتحف صورا وتقارير عن المذبحة التي قتل فيها جنود امريكيون ٥٠٤ من القرويين الفيتناميين في ١٦ آذار ١٩٦٨.

وما زال قرويون كثيرون في المنطقة الساحلية الوسطى النائية والتي دمرتها القنابل الامريكية ولم تحقق اي تحسن اقتصادي يشعرون بمرارة غامرة.

صاحت امرأة تجلس القرفصاء امام بيتها في اقليم كونج بينه الريفي في اثنين من الصحفيين ظنتهما امريكيين «نصف سكان هذه القرية ماتوا اثناء الحرب. لماذا عدتما».

ويشير طرد امريكيين من فيتنام في العاشر من تموز الماضي لالتقاطهما بعض لصور في الاقليم الى مدى شعور عدم الثقة المتبادل بين العدوين السابقين.

وفي السابع من الشهر الماضي اجتمع قرويون في «ان ثوي» مع خبراء امريكيين لبحث تسليم رفات طيار امريكي سقطت طائرته قبل ٢٥ عاما.



واثناء الحديث اعتقد عضو في الوفد الامريكي ينحدر من اصل فيتنامي ان القرويين غير متنبهين فوقف تحت صورة الزعيم الراحل هوشي منه ورفع قبضة يده مهددا وصوره زميله الامريكي.

غضب المسؤولون المحليون وطلبوا من الاثنين وهما ضمن وفد يضم ٥٠ خبيرا امريكيا يبحثون عن رفات لمواطنيهم ويجرون لقاءات مع القرويين مغادرة فيتنام.

ولكن هانوي وواشنطن خففتا من وقع الحادث واتفقتا على مواصلة البحث سويا عن جنود امريكيين فقدوا اثناء الحرب. ورغم ذلك فان التشكك في الامريكيين والشعور بالمرارة يسودان المنطقة.

قال نجوين اكسوان ثي المسؤول بالجمعية التعاونية بقرية «ان ثوي» النائية التي تقع على خط عرض ١٧ بالمنطقة المنزوعة السلاح سابقا ولا يمكن الوصول اليها سوى بالدراجة او القارب، ان قريته قد دمرتها القنابل الامريكية اثناء الحرب.

وقال شاو دينه ترونج احد رجال الميليشيات سابقا ان الاهالي يعتقدون ان الامريكيين عادوا في مهمة سرية.

وقال لرويتر «عندما تأتي وفود من الولايات المتحدة للبحث عن امريكيين مفقودين يكون لبعض الاعضاء هدف اخر هو التجسس. اننا نعرف هذا ونتنبه له من البداية».

وتقول الحكومة الامريكية ان لديها قائمة تضم ٢.٢٦٦ امريكيا فقدوا في حرب فيتنام ولم تستدل عليهم وأن نصف هذا العدد قتلوا ولكن لم يتسن الحصول على رفاتهم حتى الآن.

ويقول مسؤولون فيتناميون ان واشنطن اضافت اسماء جديدة الى القائمة مرتين.

وقال نجو هوانج نائب رئيس المكتب الفيتنامي للمفقودين الامريكيين «انه ليس موضوعا فنيا فقط ولكنه ايضا قضية سياسية. بعض الاوساط في الولايات المتحدة لا تريد تطبيع العلاقات معنا ويتحججون بمسألة المفقودين».

ويكتسب موضوع البحث عن جنود امريكيين فقدوا في فيتنام مغزى خاصا في فينه عاصمة اقليم نغي ان. فقد سوت قاذفات القنابل الامريكية من طراز بـ ٢٥ المدينة بالارض في نهاية الحرب ولم تترك سوى بناية واحدة.

وقال فو ساي هوا وهو مسؤول باللجنة الشعبية بالاقليم «لم يسلم كيلومتر مربع واحد من القصف».

واضاف ان عددا كبيرا من ٣٠٠٠٠٠ فيتنامي فقدوا في الحرب اصلهم من اقليم نغي ان.

وقال ان ٥٠٠ من مجموع سكان قريته وعددهم ٣٥٠٠ نسمة ماتوا في الحرب اي واحد من كل سبعة وان اباه واخاه و ٢٦ قريبا اخر من بين القتلى.

(رويتر)

الفندق الفرنسي الاكثر جاذبية لأمراء الشرق الاوسط، ليلته بـ (٨٤٠٠) دولار فقط!.. مع وجبة فطور طبعا

● نيس (فرنسا) - و.ص.ف - بعد مقاطعتهم اياها في تموز الماضي عاد الأمراء السعوديون والنجوم العالميون والأثرياء الامريكيون يتدفقون على الشقق الفاخرة بالفنادق الفخمة في منطقة الشاطئ اللازوردي (جنوب شرق فرنسا).

فبعد ان عانت اشهر الفنادق الفخمة العشرة المقامة على الساحل اللازوردي والممتدة على شاطئ البحر المتوسط بين امارة موناكو ومدينة «كان» من بداية موسم متأخر، اذ لم يتجاوز متوسط الحجوزات فيها نسبة ٥٥ في المئة في تموز تحسن الوضع في آب وصار يتوقع ان يبلغ هذا المتوسط اكثر من ٧٠ في المئة.

وحده فندق ادن روك في كاب دانتيب الذي يؤمه نجوم الفن امتلأت اجنحته بنسبة ٩٠ في المئة في تموز الماضي ويتعذر العثور على غرفة شاغرة به في اب الجاري. فهذا الفندق المبني في وسط متنزه تبلغ مساحته تسعة هكتارات والشهير بشاطئه الخاص ومسبحه المملوء بمياه البحر، اصبح شبه ناد خاص يؤمه دوريا عدد كبير من الامريكيين على رغم تقلبات الدولار. وهو جنة بعيدة عن اعين المتطفلين بالكاد يعكر صفوها نباح كلبين من فصيلة اليوركشر تابعين للممثل الفرنسي جان بول بلموندو الذي نزل فيه طلبا للراحة فترة اسبوعين في تموز. وقد حل فيه بعد توم كروز وكلينت ايستوود والمغنية مادونا التي اطلق اسمها على اجمل الشقق الفاخرة فيه.

اما امراء الشرق الاوسط الذين يجتذبهم الشاطئ اللازوردي فهم يختارون دائما مدينة «كان» وفندقها الفخم كارلتون انتركونتيننتال بجناحه الامبراطوري الذي تبلغ مساحته ٤٠٠ متر مربع وفاتورته ٨٤٠٠ دولارا لليلة الواحدة مع وجبة الافطار طبعا. وتنزل حاليا في هذا الجناح ولمدة اسبوع عائلة سعودية تنعم بغرفة الاثنتي عشرة ومنها اربع غرف للنوم بحمامات من الرخام الابيض والازرق المستورد من البرازيل وقاعة رحبة لتناول الطعام ومكتب ومكتبة وعدد من قاعات الاستقبال.

وعلى مقربة من الكارلتون انتركونتيننتال في منطقة لاكروازيت فان فندق مارتينيز هو المكان المفضل للأمريكيين الذين صاروا يشكلون بعد عودتهم الى «كان» ثلث السياح في تموز اي ضعفي عددهم العام الماضي. ويفضل هذا الفندق ايضا السعوديون والقطريون الذين يشغلون بانتظام شققه الفخمة بكلفة ١١٢٠٠ فرنك فرنسي (٢٢٠٠ دولار) لليلة واحدة.

اما في نيس فقد اصبح فندق نيغريسكو محط رحال السياح اليابانيين الذين يشكلون نحو ثلثي زبائنه منذ ان اخذ مغن ياباني يردد من دون كلل اسم هذا الفندق في لازمة اغنية يمتدح فيها منطقة لاريفييرا الفرنسية. واضافة الى اليابانيين فان الامريكيين والايطاليين والالمان هم ايضا من الرواد الدائمين لفندق نيغريسكو على غرار الكثير من مشاهير النجوم. ففي تموز وخلال جولة غنائية قام بها في المنطقة جعل منه المغني الامريكي التون جون قاعدته الخلفية عندما استأجر خمس عشرة غرفة لمدة ثلاثة اسابيع.

وتحولت موناكو جنة للأمريكيين والايطاليين الذين يأتون باعداد متزايدة للاستمتاع بما يحيط بها من مناظر خلابة. ففي فندق باريس فان سائحا من اثنين هو امريكي وواحدا من اربعة ايطالي. وفي فندق شاطئ بلاتزا تدنت نسبة الفرنسيين الى ٩ في المئة.



● مادونا ●



● بولموندا ●

هل تريد ان تصبح مليونيرا؟

بسيطة! ابحث عن ايسكوبار

● بوغوتا - و.ص.ف - اعلنت السفارة الامريكية في بوغوتا يوم الجمعة ان الولايات المتحدة عرضت مكافأة بقيمة مليوني دولار (وهو اكبر مبلغ يسمح به القانون الامريكي) للقبض على زعيم كارتل المخدرات في ميديين بابلو ايسكوبار الذي فر من سجن اينفيغادو في ٢٢ تموز الماضي.

واضافة الى مكافأة قدرها ١.٤ مليون دولار عرضتها الحكومة الكولومبية للقبض على ايسكوبار هذا الاسبوع، تصبح قيمة المكافأة المعروضة للقبض عليه ٣.٤ ملايين دولار. وهو مبلغ سيحصل عليه اي شخص يقدم معلومات كفيلة بأن تؤدي الى القبض على ايسكوبار.

والى جانب المكافأة التي اقترحتها وزارتا الخارجية والعدل الامريكيتان للقبض على ايسكوبار تلتزم الولايات المتحدة بحماية مقدمي المعلومات وعائلاتهم بمن فيهم الاجانب عبر القبول بهم على الاراضي الامريكية وفق ما ذكرت السفارة الامريكية في بوغوتا.

وايسكوبار ملاحق من قبل القضاء الامريكي ليس فقط لكونه زعيم اضخم كارتل للمخدرات، ولكن ايضا للاشتباه بضلوعه في الاعتداء على طائرة تابعة للخطوط الجوية الكولومبية افيانكا ايرلاينس الذي ادى الى مقتل ١١٠ اشخاص بينهم امريكيان في ١٩٨٩ فوق كولومبيا.

وقالت السفارة الامريكية انه «في اطار القانون الامريكي حول مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات تم حتى الآن توزيع نحو مليوني دولار مقابل معلومات حول ارهابيين و ٣٥٠ الف دولار مقابل معلومات متعلقة بتجار المخدرات» في اطار القانون الامريكي لمكافحة الارهاب والمخدرات.

وكان بابلو ايسكوبار استسلم الى السلطات الكولومبية في ١٩ حزيران ١٩٩١ بعد تبني قانون يمنع تسليم تجار المخدرات الكولومبيين الذين يتخلون عن تجارة المخدرات الى الولايات المتحدة كما وعد بتخفيف حكمه.

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

ماذا بعد اولمبيادة برشلونة

● الايام الجميلة التي قضيناها مع مختلف الالعاب الرياضية التي نُظمت في الالعاب الاولمبية في برشلونة، تحتاج لبعض المراجعة، خصوصا وانها اصبحت ضمن الذكريات الحلوة ومن ضمن صفحات التاريخ.

ما اجمل هذا اللقاء بين جميع رياضيي وشعوب العالم الذي ان دل على شيء فهو يدل على الابداع الانساني الثقافي والرياضي، والذي انعكس في حفلي الافتتاح والاختتام، وفي شتى المباريات الرياضية. لقد عكست هذه الدورة محبة الشعوب المختلفة وتعطشها للسلام الذي يعتبر شرطا اساسيا لكل النشاطات الاجتماعية والانسانية المختلفة. الاولمبيادة الحديثة اصبحت اليوم بعد مرور قرن تقريبا على بعثها، وبصدق اكبر تظاهرة عالمية ثقافية اجتماعية تجارية فنية وبالطبع رياضية.

لم اذكر السياسة ليس صدفة، بل لأؤكد بأن هذا التنافس الرياضي الشريف بين جميع الرياضيين وفي مختلف الفروع، له وقع وتأثير وميزة سياسية. الاولمبيادة اصبحت اليوم مقياسا للتحضر والتطور ومدى اهتمام الدولة ومؤسساتها المختلفة بموضوع التربية البدنية والرياضة.

لم تكن صدفة ان يستطيع الاتحاد السوفييتي سابقا التربع على رأس لائحة الدول الحائزة على الميداليات الاولمبية كذلك لم يكن صدفة وجود الصين وكوبا وكوريا الجنوبية والمجر من ضمن الدول العشر الاوائل. لقد اعطت الانظمة الشيوعية في هذه الدول الرياضة حقها واحترامها، وزودتها بجميع الوسائل والامكانيات الحضارية. كذلك لم يكن صدفة تراجع المانيا الموحدة، بسبب ان الحياة في الشطر الشرقي من المانيا، اي المانيا الدمقراطية سابقا، في تدهور، غلاء فاحش بطالة، وعدم وجود ميزانيات الخ.. لقد انهارت الرياضة في المانيا الشرقية بعد الوحدة.

ولأول مرة في تاريخ الاولمبيادة تدخل اسرائيل في خريطة الدول الاولمبية بحصولها على ميداليتين فضية وبرونزية في الجودو. ان هذا الانجاز يعتبر هاما للمؤسسة الرياضية، ولكنه غير كاف ويجب ان يفتح الأعين على اساليب وامكانيات اخرى للتطور فيحتل المجال الرياضي الاولوية التي يستحقها.

حاسبوا ضمائركم

● بقلم: الشاعر محمود قاسم شاهين (ابو زكي) ●

الزمن قد زاد قلبي بالمرارة — حياة الناس كقرط الحجارة
الرعب والذل قد سيطر علينا — اصبحنا شعب ما عنده حرارة

بجمع المال يا ناس اكتفينا — وصرنا الغني نعدّه من الامارة
حنا عن بعض ليش انزوينا — حقدنا عالبعض اكبر خسارة

بحب الذات يا خلق ابتلينا — بعنا بعضنا بعلبة سيجارة
عن درب الخير يا ناس انعمينا — انزرع بقلوبنا حقد ومرارة

بعنا الخير والشر اشترينا — ما في خاسر مثل هيك تجارة
بذبح بعضنا ياما اشتهينا — ومزقنا البلد عشرين حارة

يا ما عا بعض رحنا وشينا — وفكّرنا الظلم انه شطارة
نظلم بعضنا برغبة سعينا — حرمنا اب من شوفة صغاره

يا ما ناس في البلوة رمينا — وطريق الشر واسع انتشاره
نحن عالبعض بالزور افترينا — وعمر خائن فلا تعمر دياره

بنار الحقد يا خلق اكتوينا — بعد ما كنا نهراس الحضارة
سوى الحسرات ما ظني جنينا — الينا العيش اشرف في مغارة

يا رب البيت يا شاهد علينا — اصلح شعبنا وهدئ اسراره
اشفي قلوبنا وحدك هادينا — وجنبنا جهنم في عذابك

بجاه المصطفى ال صلى بغاره

(سخنين)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٢) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: اخلاص سعيد الشامي - ابوسنان ●

افقيا:
١ - من اسماء الرسول (صلعم) - ماهر
٢ - أمل - يم (معكوسة)
٣ - سحب - للوقود (مبعثرة) - رطب
٤ - فرح
٥ - احدى القارات + من حالات القمر
٦ - في اليد
٧ - رق - تعبأ فيه الحبوب - من الخضار
٨ - في اليد - غير مشغول البال
٩ - من الطيور (مبعثرة) - من الأقمشة

عموديا:
١ - القي الحجارة - دخل في احد مناسك الحج
٢ - اشتهرت به انتفاضة باسلة - جمال (معكوسة)
٣ - للنفي - يعرف به الشخص (معكوسة) - حزن
٤ - الاسم الأول من اغنية لأم كلثوم
٥ - من الأنبياء
٦ - بلدة فلسطينية محتلة
٧ - اشاهد (مجزومة) - هدم - طير خرافي (معكوسة)
٨ - واسع - صديقي
٩ - صاحبة عنترة - صعب

*** حل لغز رقم (٨١) ***

افقيا وعموديا:
١ - وسيم - جنين
٢ - سلم - مال
٣ - يم - سمك - م.م
٤ - سامية
٥ - م.م.م + شارع
٦ - كي + الم
٧ - من - هرم - طر
٨ - شاي - طري
٩ - نلمس - طريق

على الشاشة الصغيرة

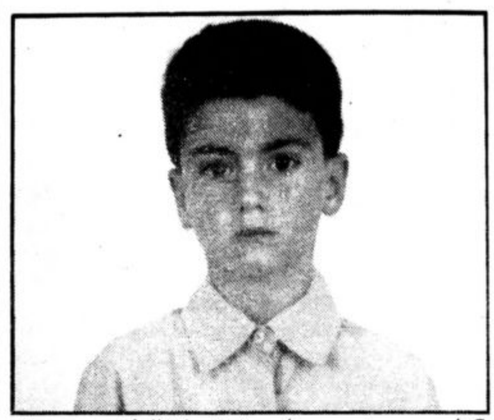
* الاربعاء ٩٢/٨/١٩ *

١٨.٣٥ - الحلقة الثانية من المسلسل «الفتى من اندرومادا»
١٩.٠٠ - «وقام الصحة»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - فيلم الطبيعة «طيران الأوز الثلجي»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج المقابلات «موكيد»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي الايطالي «سنسو»
٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

* تهنئة *

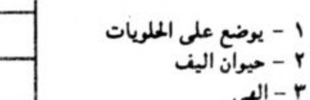
أحر التهاني وأطيبها الى الاخ العزيز باسم زريق وزوجته جاكلين بولادة المولودة كريستين. نتمنى لها العيش النعيم في كنف والديها.
ماهر، كريم وبشير زريق - يافا

لاعب ومتفرج



● اسمي محمد عمر مبدا من قرية عرابة البطوف. عمري ٦ سنين طالع على الصف الاول دائما ارى الصور في صفحة الاطفال لذلك ابعث صورتي لكم راجيا نشرها. هوايتي كرة القدم ومشاهدة برامج الاطفال وخصوصا «سنبل» اهديكم اغنية تعلمتها في صف البستان ومربع سحري بسيط:

ودعتك صفي والدمعة بعيني
يا عيني بكفي مالك حزينة
مالك زعلانة عفراق خلاني

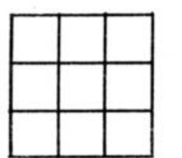


١ – يوضع على الحلويات
٢ – حيوان اليف
٣ – الهي

طالع على الصف السادس



● انا اسمي عبد المنعم محمد قراقرة وبنادوني بالدار عبودي. انا طالع على الصف السادس بتعلم في مدرسة عرابة الابتدائية (ج) لأن هذه المدرسة قريبة من بيتنا. انا بحب ركن الاطفال في جريدتنا «الاتحاد». وشكرا لأنكم نشرتم صورتي ورح اقدم لكم هذا اللغز هدية.



افقيا وعموديا:
١ – اسمي
٢ – فاكهة صيفية
٣ – اسم علم مؤنث
٤ – من الاقارب

عامر يحب ان يكبر

● عامر كميل الياس عمره سنة وشهرين من كفرياسيف، بحب يكبر ويصير زي البابا ويحط رجل على رجل، كميل بحب الماما عبير كثير وكمان تيتا اديبة وتيتا نهاية.

تحب ستها وستها تحبها



● اسمها جهينة علي قراقرة،من عرابة. بدلعوها «جوجو» وهي بنت امورة وبشوشة وتحب ان تلعب وتضحك كثير، عشان هيك كل الناس بحبوها حتى ستها اللي ما بتحب البنات بتحبها. وهي تحب ستها والبابا والماما حكمت كثير.

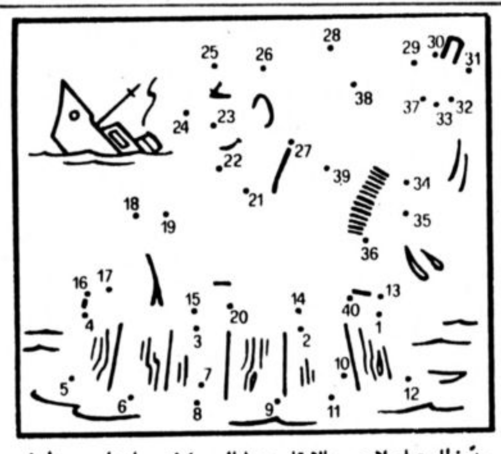
انا اريد السلام

● مصطفى ابراهيم صفية – كفرياسيف ●

نريد السلام ولا نريد الحرب. لا نحب النار والمدافع والطيارات لأن الحرب يموت فيها ناس كثيرون، ولأن الاولاد والاطفال يموتون من الجوع ومن البرد والتشريد.

عندما يصير سلام يصبح الناس فرحين اكثر واكثر ويرضى الله سبحانه وتعالى عليهم.

* اين صورتك يا مصطفى اسرع وارسلها.



مدّ خطا متواصلا حسب الارقام من ١ الى ٤٠ فتحصل على رسم طريف.

مجدي وقاطرة الرصف

مجدي قالَ:

ماما، ماما، عن إذنك، أنا خارجَ العبُ بدراجتيَ في الشارع.

أمّه قالتْ:: لا يا مجدي الشارعُ مزدحم، وأنا أخافُ ان تقعَ، او أن يصدمك شيٌ..

مجدي وقفَ زعلان، وغضبانَ، وقالَ:

سعادُ بنتُ عمي حسن، تلعب بدراجتها في الشارع، وفهمي ابن عمي سعيد ينزلق بقبقابه في الحارة، وحطّ يده على عينهَ وقعدَ يبكي ويقول: آه، آه.

أمُّ مجدي قالتْ لهُ:

اسمعْ يا مجدي، أنا تعبتُ من كثرة الصياح، والبكاء. اخرجْ يا بُنيّ بالعجلة، والعبْ بعقل، وربُنا يحفظك ويسلّمك.

مجدي جرى بالدراجة في الشارع ونادى فهمي وسعادَ وقال:

هل تسابقُني يا فهمي؟ سابقيني يا سعادُ! فهمي قالَ: لا يا صاحبي الشارعُ مزدحم، وسعادُ قالت: لا يا أخي، أنا أحبُّ ان العبَ بعقلْ.

مجدي جرى بآخر سرعة، ورأى في الشارع قاطرة رصف. مجدي جرَى، ودار حواليْها مرّةَ ومرّة، وكانَ يمرُّ قدامها، والمسافةُ بينهُ وبينَها خطوةٌ واحدةٌ.

السّواقُ نزلَ، ونادى مجدي، وقالَ له:اسمعْ يا بُنيّ، أنت عفريت، وأنا اخافُ عليكَ، ابعدْ من هنا. مجدي قال للسّواق: ابعد أنتَ، وخلّ الشارع يرتاحُ منكَ، أنتَ معطّل لعبنا، ومُعكّر جوّنا.

السواق قال لمجدي:

اسمعْ يا بني! أنت طفلٌ صغيرٌ لا تعرف فائدة هذه القاطرة السوداء. إنّها احسنُ من دراجتك، لأنها ترصفُ للناس الشوارع، وتسويّها لهم ليمشوا عليها بسهولة.

مجدي نظر للسواق بدهشة، وقال له:

دراجتي أحسن من قاطرتك! دراجتي نظيفةٌ، صغيرةٌ، وتجري بسرعة،، لكن قاطرتك كبيرة، وسوداءُ وعليها شحم وزيتٌ، وسدّت علينا الشارعَ، وعطّلت المرورَ، وعفّرت الجوّ بدخانها. يا عم أنا سأبعد عنك لأني أخافُ ان اتوسخَ.

مجدي ركبَ الدراجة وجرى في الشارع بآخر سرعة.

وبعد لحظة قصيرة سقطت به الدراجة في حفرة، فوقعَ على رجله وقعةً صعبةً.

صرخ مجدي بأعلى صوته، وقالَ آه! آه! رجْلي انكسرتْ.

وجرى الناسُ، واجتمعوا حواليه وقالوا:

ولد مسكين، رجلهُ انكسرتْ، ودراجتهُ انكسرتْ!

وأصبح كلُّ جزءٍ منها في ناحية.

وأشفق عليه رجلٌ، وحملهَ هو ودراجته في سيارة، ووصّله الى بيته.

ورأته أمُّه فبكتْ على حالته، وشكرت الرجلَ على جميله.

وفاتت ايام واسابيع ومجدي مريض في البيت.

وبعد مدة رجعت له صحتُه، وقال لأمه:

يا ماما، أنا صحتي تحسّنت، وأحب ان العب بالدراجة في الشارع.

أمّه نظرت اليه بدهشة وقالت:

مجدي! أنا كنت أظنُّ أنك عقلْت!

مجدي قال:

تأكّدي يا ماما، أني سألعب بعقل، وأبعد عن الخطر.

أمه قالتْ:

لا يمكن ان اسمحَ الا بعد رصف الشارع كلّه، لأن الشارعَ لا يصلحُ للّعب إلا بعد الرّصفِ.

وفي اليوم الثاني سمع مجدي قاطرة الرصف. مجدي خرج، ونادى السّواق، وقال لهُ: أنا متأسّف، أنا غلطت معكَ، وأحب ان تسامحني، وأنا الآن عرفتُ قيمتك.

السّواقُ قالَ:

أشكركَ يا مجدي. كيف حالك الآن؟

مجدي قال:

أنا يا عمّي محبوس في البيت، ولا تسمحُ لي ماما ان ألعب بالدراجة في الشارع لغاية ما ترضى عن شارعنا وترصُفُه.

وبعد ايام تمّ رَصفُ الشارع، وخرجَ مجدي يلعبُ فيه بالدراجة مع زملائه الأطفال، وهو مبسوط وفرحانٌ، وتعلّم أن يحترمَ الناسَ ويحترم عملَهُم.

ما هي الابعاد الحقيقية للضمانة الأمريكية على آفاق التطور في اسرائيل

● بقلم: د. احمد سعد ●

● منح الضمانة المالية لاسرائيل بمقدار (١٠) مليار دولار، ينطوي على الكثير من المدلولات السياسية والاستراتيجية التي تجسد طابع العلاقات الامريكية – الاسرائيلية الحالية والمرتقبة. فهذه الضمانة المشروطة بقيود سياسية واقتصادية، تعكس، والى حد كبير، حقيقة الموقع والدور الذي تخططه الدوائر الامريكية الحاكمة لحليفها الاستراتيجي، اسرائيل، في اطار المساعي لبناء نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط.

يقينا ان التحفظ الفلسطيني – د. حنان عشراوي وياسر عبد ربه – من منح الضمانة المالية الامريكية لاسرائيل في هذا الظرف الحساس من الصراع والمساعي لإحلال السلام في المنطقة كان في مكانه. وله ما يبرره على ارض الواقع. ويكمن الخطر الجدي في نزعة ادارة بوش التجاوب مع الموقف السياسي لحكومة «العمل» في رسم خطوط التسوية السلمية التي تنتقص من ثوابت حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

فإعلان الرئيس بوش عن منح الضمانة المالية لم يرفقه بالشرط السياسي الامريكي المعلن سابقا، وهو الزام اسرائيل بوقف وتجميد الاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. وعمليا فان مثل هذا الموقف يتساوق مع موقف الحكومة الاسرائيلية ورئيسها رابين، الذي يفرز بين «الاستيطان السياسي» و «الاستيطان الأمني». فتحت يافطة «الاستيطان الامني» تسعى حكومة اسرائيل وبدعم الضمانات المالية الامريكية، لتكريس الاحتلال الاسرائيلي وفرض سياسة الامر الواقع في المفاوضات، بالنسبة لاجزاء من الوطن الفلسطيني المحتل ومن الاراضي العربية المحتلة. فالضمانة الامريكية المالية تستعملها حكومة رابين لاجهاض المعارضة الدولية لمواصلة الاستيطان وفرض واقع ديموغرافي جديد. والدفع باتجاه القبول «بالحل «الوسطي» الامريكي – الاسرائيلي لاقامة كونفدرالية من الاردن وجزء من الاراضي الفلسطينية والعمل فعلا على منع قيام دولة فلسطينية مستقلة.

لا ريب بأن ادارة بوش تقامر في موقفها هذا على امل ان تساعد هذه المغامرة في رفع اسهم بوش بين الناخبين في امريكا، ولكن، من حق الفلسطينيين والعرب ان يرفضوا ويقاوموا محاولات السمسرة على حقوقهم المشروعة. ومن حقهم وواجبهم الضغط باتجاه ربط الضمانة بوقف الاستيطان الكولونيالي وتجميده في جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

■■ الضمانة و «مفتاح العافية»:

اذا كانت الادارة الامريكية تتعاطف سياسيا مع اسرائيل فإنها تصر على التزام اسرائيل بتنفيذ الشروط الاقتصادية لتقديم الضمانة المالية. وهذا الاصرار نابع من حرص الادارة الامريكية على حماية المصالح الامريكية في المنطقة وتكييف الموقع الاسرائيلي لخدمة هذا الهدف. وهذا يعني ان الجانب الاقتصادي للضمانة يرتبط عضويا وجدليا بالاهداف والجوانب السياسية والاستراتيجيه التي تتوخاها الولايات المتحدة من اسرائيل. وهنا ينشأ السؤال، ما هي مصلحة اسرائيل من وراء هذه الضمانة، وما هي مصالح الولايات المتحدة الامريكية؟!

* (أ): المنطلق الاسرائيلي:

فيما تشكك بعض الدوائر السياسية والاقتصادية الاسرائيلية في مدى نجاعة الضمانة المالية الامريكية في تخليص الاقتصاد الاسرائيلي من ازمة الركود المزمنة ومن تهيئة الظروف لاستيعاب الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل والتي تكلف حوالي (٢٠) مليار دولار (في حالة وصول مليون مهاجر جديد حتى ١٩٩٤). فالاوساط الرسمية، ترى ان الضمانة المالية الامريكية تؤلف مفتاح العافية لمواجهة الازمة وضمان الانتقال الى مرحلة نمو اقتصادي ترافقها ظروف حسنة لاستيعاب الهجرة اليهودية الواسعة. وتبرر ذلك بأن احد الاسباب المركزية للركود هو قلة الاستثمارات في الاقتصاد. فعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وموجات الهجرة الواسعة، عمق الأزمة الاقتصادية داخليا وزاد من عدم الثقة في الاستثمار وتقديم القروض من قبل المستثمر الاجنبي. فعلى سبيل المثال انخفضت الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد الاسرائيلي خلال النصف الاول من العام ١٩٩٢ بنسبة ٣٪.

والترجمة العملية لهذا الواقع كانت الزيادة المضطردة في عدد ونسبة العاطلين عن العمل من (١٠.٦٪) في بداية العام الى حوالي ١٢٪ اليوم (حوالي ٢٤٦ الف عاطل عن العمل). كما ان انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي ادى الى زيادة العجز في الميزان التجاري بسبب زيادة الاستيراد وانخفاض التصدير. ووصل المعدل الشهري للعجز في الميزان التجاري الى (٥٤٥) مليون دولار. وبسبب الركود الاقتصادي وزيادة الانفاق العسكري يتفاقم العجز في الموازنة العامة والذي يؤلف ٦.٥٪ من الناتج القومي (حوالي ٩ مليار شاقل)، ويزداد الدين الخارجي (٢٣.٦ مليار دولار). وفي مثل هذا الوضع لا يغامر اي مستثمر في توظيف امواله في اسرائيل او منحها القروض. ولو بقي الوضع كما هو فان اسرائيل تصبح حتى نهاية السنة بدون المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة الذي يؤلف اليوم حوالي (٦) مليار دولار. فلتمويل الاستيراد لا يكفي الاحتياطي لاكثر من خمسة اشهر. ومن هنا تكمن اهمية الضمانة المالية الامريكية. فهذه الضمانة تجعل الولايات المتحدة كفيلا لاسرائيل امام المؤسسات المالية والبنوك والحكومات تلتزم بايفاء الدين. وفي هذا السياق يصدق وزير المالية ابراهام شوحاط عندما يؤكد ان الاهمية الاساسية للضمانة بأنها عبارة عن «مؤشر واضح للسوق العالمية، للبنوك، للمستثمرين وللحكومات، على ثقة الولايات المتحدة باسرائيل فالضمانة تؤمن تجنيد اموال رخيصة (بفائدة بنكية منخفضة نسبيا) وتسهل على مواجهة نواقص محتملة في العملة الصعبة مع زيادة الاستثمارات في الاقتصاد».



● عشراوي ●

● بوش ●

اي ان الضمانة الامريكية عربون لتجنيد القروض وجذب المستثمرين والاستثمارات الاجنبية للاقتصاد الاسرائيلي مما سيساعد – حسب ادعاءات وزارة المالية – على الانتقال الى مرحلة النمو الاقتصادي ومواجهة البطالة وقضايا استيعاب المهاجرين.

يقينا، ان اقرار الضمانة الامريكية يسهل على اسرائيل تجنيد القروض الخارجية. فمثلا، هنالك احتمال باقرار ضمانة اخرى من المانيا بحوالي ٦ مليار مارك. ولكن هل سيؤدي ذلك الى انتعاش اقتصادي وتخطي حدود الازمة الاقتصادية – الاجتماعية؟ هنالك العديد من المؤشرات التي تؤكد بأنه من المشكوك فيه انجاز الاهداف المعلنة. وقد تطرق المتحفظون من الضمانة مثل رئيس قسم الميزانيات السابق في وزارة المالية، دافيد بوعز، الى بعض هذه المؤشرات. وقال: ان الهدف من الضمانة هو تجنيد الأموال لاستيعاب مليون يهودي من المهاجرين الجدد. وفي الافق لا يرتسم الامل بوصول هذا العدد. ولهذا ستنفق هذه الاموال لحل القضايا المختلفة للأزمة (نفقات جارية) دون تخطيط استثماري وفق برنامج عيني. ولهذا، فان هذه الضمانة «مثل السحب الزائد في البنك، لا بد من تغطيته». وبالرغم من تأكيدات وزير المالية شوحاط، بأن اموال الضمانة لن تصرف على النفقات الجارية لتغطية عجز الموازنة، بل على جذب استثمارات وعلى مشاريع جديدة في البنية التحتية لاستيعاب المهاجرين الجدد، وبالرغم من ذلك، من المهم تأكيد الحقائق والمؤشرات التالية:

* اولا: انه رغم غطاء الضمانة الامريكية فإنه بدون ضمان الاستقرار السياسي والتوصل الى التسوية السلمية العادلة فلا امل بتغيير جذري في مجال جذب الاستثمارات الاجنبية للتوظيف في اسرائيل. وما سيحدث هو زيادة الدين الخارجي دون احداث طفرة في المجال التنموي. هذا اذا اخذنا بالاعتبار ان الحكومة الحالية لا تنوي اجراء تقليص جدي في النفقات العسكرية التي تلتهم ثلثي الموازنة وترهق الاقتصاد.

* ثانيا: لا تستهدف الضمانة تحسين الوضع الاجتماعي – المعيشي للجماهير الشعبية في اسرائيل ولا لمواجهة زيادة الفقر (اكثر من ٦٠٠ الف انسان تحت خط الفقر). ويؤكد هذه الحقيقة وزير المالية، بقوله ان «الهدف ليس رفع مستوى المعيشة وانما لايجاد املاك توظيفية واماكن عمل».

* ثالثا: ان الولايات المتحدة الامريكية اشترطت على اسرائيل تخصيص ثلث الضمانة لشراء بضائع ومنتوجات مصنعة من امريكا مما سيؤثر سلبا على الانتاج والتنمية الاسرائيلية.

● البقية على صفحة ٩ ●

«فقوعة» حكاية لا تنتهي

● بقلم: ناجي ظاهر ●

● تقع قرية فقوعة في الضفة الغربية، بين جنين وبيسان. وتبعد نحو ١١ كيلومترا من شرقي جنين.

وتقيم فيها ١٤ عائلة، اكبرها «العمري» او العمرية حسب تعبير الاهالي. وقسم كبير من العائلة يعيش في صندلة، الواقعة ضمن ما يسمى بالخط الاخضر. عائلات القرية تضررت، بشكل عام، جراء الاحتلال. واشد العائلات تضررا، حسب قول «أبي اياد» عائلة عباس، فقد بلغ عدد المعتقلين من هذه العائلة عشرة، من عشرين معتقلا، تتراوح اعمارهم بين الـ ١٧ والـ ٣٢ عاما. ويقضون مدد محكوميات تتراوح بين سنتين واربع سنوات.

***

منذ عام ٣٦ قرية فقوعة التي لا يزيد عدد سكانها، في هذه الايام، عن الالفي نسمة، شهدت العديد من الاحداث.

قال ابو تيسير، احد مواطني القرية، الذي تجاوز الثمانين من عمره. ان الشهيد حسين علي، من عرب الصقور، استشهد في ٣٦ في مواجهة مع الانجليز. وطلب ان يدفن في فقوعة وقبره، في مدخل المقبرة، قرب مسجد القرية.

وحينما سألت: لماذا طلب ان يدفن في فقوعة؟ قال لأنها بلدة وفاء. ولأن له اصدقاء فيها.

وابو تيسير ذاته، ويدعى عبد الرحمن عيسى صلاح، في الـ ٣٦ كان على ظهور خيلها، كما قال، وسُجن في عكا لمدة اشهر بتهمة احراق بيت الزناتي، في بيسان، المتهم بالتعاون مع الانجليز.

اهالي القرية يقولون، ان قريتهم شهدت، بعد ذلك، حدثين هامين، أثرا على مجرى الحياة فيها. الاول: عام ٦٧ عندما جاءت اسرائيل، وصادرت معظم اراضي القرية، وهذا ما دفع الاهالي، للانصراف الى العمل مياومة في اسرائيل، وفي بيسان بالتحديد. والثاني: عام ١٩٨٧ عندما بدأت الانتفاضة. فمنذ ذلك العام وحتى اليوم والقرية لا تهدأ. ورغم ان فيها مجلسا محليا، منذ سنوات، يرئسه رضا خليل ابراهيم (ابو سلامة) الا ان السلطات الاسرائيلية دأبت على التردد على القرية، وعلى اعتقال ابنائها وزجهم في السجون، في الجلمة وجنين وحتى في «انصار ٣» في النقب.

التهم التي توجهها السلطات الى ابناء القرية، لا تختلف كثيرا عن التهمة التي سُجن ابو تيسير بسببها في ٣٦ وهي: احراق احراش، في منطقتي «المراغة» و «برقان» في «معليه جلبوع» حسب تعبير اليهود، كما يقول – ابو اياد. ويضيف: اما بقية التهم، فهي بسبب قرب قريتنا من اسرائيل، وتتوزع على قذف حجارة. اغلاق الشارع القريب من القرية، المسمّى «الخط الاخضر». او تعطيل مواسير!!

ابو اياد في الستين من عمره. عمل في شركة مرسيدس، في مدينة منهايم الالمانية. خلال السنوات الثلاث التالية لعام ١٩٦٦ ولهذا يتقن الالمانية. ثم عمل في حيفا، في عمل مشابه لعمله في المانيا. منذ سنوات اشترى عشرين دونما ضمن مخطط القرية، وراح يزرعها. ويربي الدواجن. ويعيش حياة مزارع له عشرة ابناء، اكبر ابنائه تضرر جراء اقتحامات الجنود للقرية، وله ابنان في السجن اياد (١٨ عاما) ومؤيد (١٧) الاول، معوق جسديا، وابوه خائف عليه، ويطالب باطلاق سراحه، لأنه مريض وبسيط. والثاني محكوم بتهمة احراق احراش، لمدة سنتين. تبقى منها ٩ اشهر.

***

احدى الحالات الملفتة للنظر، في فقوعة، امرأة تُدعى ام علي، توفي زوجها منذ سبع سنوات، وعاشت عند امها في القرية لها ابنان معتقلان هما: علي (١٧) محكوم لمدة سنة ونصف السنة، والف شيكل، بتهمة: وضع الغام وتقطيع سياج، وضرب سائح.. واسماعيل (١٥ سنة) محكوم لمدة سنتين ونصف السنة.

حكايات المعتقلين والسجناء في فقوعة كثيرة، ويومية، ويبلغ عددهم، في هذه الايام، عشرون معتقلا، عشرة منهم من عائلة عباس.

***

والسؤال: ماذا يقول اهالي فقوعة؟

ابو تيسير غير راض، ولا يريد ان يُفسّر..

ام سليمان، وهي ايضا امرأة معمرة. تقول: يوم الانجليز كان اهون من اليوم. وتفسّر: كانوا يسمحون لنا بإدخال المؤن الى ابنائنا السجناء. وتتذكر ام سليمان: ان الانجليز اعتقلوا زوجها في ٣٦ بعد زواجهما بسبعة ايام!! لمدة احد عشر شهرا.

ام اياد، التي لم تتفوه سوى بكلمات قليلة، قالت حينما سألتها.. بماذا تشعرين: الله اعلم بحالنا!!

ابو اياد يقول، اشعر بحزن. اطالبهما باطلاق سراح المعتقلين واشكر كل من يشعر معنا.

ام سليمان تقول: بلوة نزلت من السما.. الله يجعلنا من الصابرين.

***

حكايات فقوعة، تلك القرية الصغيرة، الواقعة على بعد ١١ كيلومترا شرقي جنين، لا تنتهي. وابرز حكاياتها انها قدمت، منذ بداية الانتفاضة، [illegible] ثلاثة شهداء. منهم [illegible] (٢٣) ونزار [illegible] (٢٧)!! اما حكاية احمد عمر، وهو مطارد، فهي حكاية اخرى.



● ابو اياد وزوجته الى يمين الصورة وبجانبها ام سليمان وام اسماعيل ●

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٦):

دولة اسرائيل وحقوق الانسان

بقلم: المحامي وليد الفاهوم

● لا وجود لأي تشريع اسرائيلي حتى اليوم يتبنى بشكل ملزم ايا من المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان. لقد كانت محاولات جادة لاقرار وثيقة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل لكن جميع هذه المحاولات كانت فاشلة فقد قدمت وثيقة كهذه تحت عدة اسماء وفي عدة مناسبات مثلا في سنة ١٩٦٤ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ لكنها فشلت في القراءة الاولى في الكنيست.

صحيح ان اسرائيل كانت قد وقعت على بعض المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان ولكن هذا التوقيع غير ملزم طالما انه لا يعتمد ولا يدعم بتشريع محلي، ان هذا الالتزام بالتوقيع غير ملزم عمليا لكونه لا يحمل صفة التشريع القانوني الاسرائيلي المحلي. وسوف يستمر الوضع هكذا طالما انه لا وجود لوثيقة حقوق او دستور او اي اطار رسمي يحدد خطوات رجال الدولة ويهديهم وهذه هي ضرورة الساعة خاصة حيال تعاظم توجهات الفكر الديني الصهيونية الغيبي والعنصري وحيال التعصب القومي.

في هذا المجال وفي هذه الاثناء، تقترح جمعية حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ادخال مادة حقوق الانسان الى المدارس من خلال دروس التاريخ والمدنيات والأدب وذلك بهدف خلق رأي عام ضاغط ومهتم ومؤهل لأسرلة القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بالموضوع. ان وثيقة تأسيس الدولة لا تكفي ابدا لأن تكون بطاقة دخول للعالم المتحضر. (٢٩)

١ - التعذيب والمحاكم الاسرائيلية:

نستطيع القول - وبشكل عام - ان المحاكم الاسرائيلية فشلت في معركة التحدي بخصوص مسألة التعذيب سواء كان ذلك في الخط الاخضر او في المناطق المحتلة ١٩٦٧. لا يدخل القاضي الاسرائيلي عادة في صلب الموضوع، لكنه عوضا عن ذلك، يحكم حكما خفيفا نسبيا اذا شاهد اثار التعذيب (٣٠) او انه يقوم باغراء محام او بإغراء المتهم نفسه بحكم خفيف لفض الطابق!

اننا لا نستطيع بشكل موضوعي ان نفصل الوضع على اساس ابيض - اسود وانما هنالك الرمادي على جميع تدريجاته. فقد قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش) مشروع قانون منع التعذيب ١٩٩١ - قانون معدل لقانون العقوبات ١٩٧٧ وتمت المصادقة عليه في ٩٢/١/٢٢،

ويتلخص في منع التعذيب في اثناء التحقيق لانتزاع الافادات ومعاقبة المسؤولين ما بين سنة وسبع سنوات سجن ومعاقبة من يتسبب في اذى مستديم او كبير بالسجن حتى ١٢ عاما ومن يتسبب بالموت بالسجن المؤبد.

لقد تم تحضير المشروع بالتعاون مع جمعية حقوق المواطن ومع اللجنة ضد التعذيب في اسرائيل وكان هدفه الاساسي هو الغاء ما ورد في توصيات لجنة لنداو حول استعمال المحققين «للضغط الجسدي المعتدل» لكن للأسف - هذه التوصيات لا زالت قائمة عمليا على الرغم من وجود تعديل للقانون الجنائي.

كما وهنا لا بد من الاشارة الى ان هنالك محاولات جادة في القضاء الاسرائيلي (المدني) لوقف التعذيب ويعتمد ذلك على مدى ايمان القاضي بالمبادئ الاساسية لحقوق الانسان وعلى ملاحقة الشكوى لدى السلطات المختصة ضمن اطار الخط الاخضر.

(١) قدمت لائحة اتهام في محكمة الصلح بنتانيا امام القاضي يهودا زالفت ضد اربعة جنود حرس حدود هم عوفر شامير (٢١ سنة) من كفارسابا ويوحنان خضر (٢٢ سنة) من يفتئيل وهارون حسن (٢٢ سنة) من الحضيرة وشارون عزاريا (٢١ سنة) من سديه يتسحاق. وذلك بتهمة ضرب الشاب ابو حمدي من طولكرم والتسبب له بأضرار جسدية كبيرة عندما اعتقلوه. وقد تم الكشف عن هذه القضية في اعقاب الشكوى التي قدمها جندي الاحتياط الياهو متيري الذي شاهد الحدث في ١٩٨٩/١١. وقد طفت على سطح القضية مشكلة الشهود المزمنة وتبين ان هنالك صعوبات في المحكمة لاثبات التهمة بسبب عدم حضور الشاهد الرئيسي المعتدى عليه. (٣١)

(٢) حكمت المحكمة المركزية بتل ابيب - القاضي امنون ستراشنوف - على الشرطي يتسحاق ترجمان بالحبس الفعلي لمدة سنتين لقيامه بتعذيب المعتقل الفلسطيني فؤاد زينب، كما حكمت على من ساعده في ذلك وهو متطوع في الحرس المدني رفائيل زوهر بالحبس الفعلي لمدة سنة. (٣٢)

(٣) حكم نفس القاضي على الشرطيين يوئيل ميداني ويبني امير بالحبس الفعلي لمدة تسعة اشهر وعلى الشرطي يتسحاق الراليج بستة اشهر فعلية بتهمة الاعتداء على المعتقل موسى السعدي من اللد وتعذيبه. (٣٣)

(٤) قدمت لائحة اتهام ضد عشرة من رجال الشرطة والمحققين بالقدس ممن اطلق عليهم لقب «معذبو العرب» وهم متير شمعون وآلي ابطاح ويوسي بن متير (ضابط) واحمد طرودي ورالفي ليفي جابي شاحر وايلان كوهن وماجد ظاهر وعياد حرب ويوحاي تسويبري. وذلك بتهمة تعذيب اسماعيل الغول وشقيقه علي من القدس.

(٥) قرر القاضي ميخا ليندنشتراوس قاضي المحكمة المركزية بحيفا اخلاء سبيل المعتقل مراد مصاروة الذي استأنف على قرار تمديد توقيفه لحين انتهاء الاجراءات القانونية بسبب استعمال القوة غير المبررة ضده حين اعتقاله. وجاء في قرار المحكمة ما يلي: (٣٤)

«على الشرطة في المجتمع الدمقراطي المتنور ان تحافظ على طهارة الاعتقال وعلى طهارة التحقيق، عليها الا تنجرف في استعمال العنف. حقيقة ان هنالك صلاحية للشرطة لاستعمال القوة المعقولة بشرط ان يعترض الظنين على اعتقاله القانوني.. يجب ان تكون القوة المعقولة منسجمة مع الظروف وعليها الا تكون وسيلة للعقاب او مجرد قسوة لا سمح الله. اما اذا تم استعمال القوة ضد اي انسان بغير وجه حق وكانت القوة هذه زائدة عن حدها المطلوب بحسب الظروف ثم احيطت المحكمة علما بذلك وتبلور لديها انطباع حول حقيقة اقوال المصاب ضمنا (אמת לכאורה) لذلك وحتى لو لم يكتمل التحقيق بعد فان باستطاعة هذه الحقيقة ان تكون ذات وزن مهم وحتى قاطع لاتخاذ قرار اخلاء سبيل وعدم القاء ظنين كهذا في الاعتقال الشرطي وهنالك امكانية للتحقيق معه وهو حر طليق بكفالة».

لقد جاء معنا ان هنالك فرقا في التعامل ما بين المناطق المحتلة واسرائيل الخط الاخضر. هناك اوامر ومناشير الحكام العسكريين وانظمة الطوارئ بشكل عام ومكشوف ودائم وهنا قوانين وانظمة حالة الطوارئ كإحتياط. مخزون هائل كما قلت.

لقد جاء في الرسالة التي وجهها المحامون العاملون في المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة (١٢/ ١٩٨٩/١) الى سلطات الحكم العسكري ونقابة المحامين في اسرائيل بالبند الخاص بالتعذيب في اثناء التحقيق ان «شكاوينا لا تفحص بشكل جدي واساسي كما هو مطلوب ولا نحصل على اي رد في عدة احيان». وهذا عدا عن استعمال العنف في اثناء الاعتقال وعدا عن سياسة القبضة الحديدية وتكسير العظام وانتهاك حقوق الانسان المتعارف عليها في اسرائيل وحتى خلافا للقرارات محكمة العدل العليا.

(يتبع)

هوامش:

(٢٩) تحدث الوثيقة عن انشاء دستور من قبل الجمعية العامة المنتخبة في موعد اقصاه ١٩٤٨/١٠/١ و.. «وتعتمد على مبادئ الحرية والعدل والسلام.. وتقيم المساواة...»!

(٣٠) تقرير امنستي - منظمة العفو الدولية ٥٣/٥٤.

(٣١) «الاتحاد» ١٩٩١/١١/٢٨.

(٣٢) صدر القرار في ٩٢/١/١٣ وتم النشر عنه في «الاتحاد» ١٩٩٢/١/١٤.

(٣٣) «الاتحاد» ١٩٩١/١٢/١٧.

(٣٤) طلب اخلاء سبيل رقم ٩١/٥٨٩ بتاريخ ٩١/١٢/١١.

ما هي الابعاد الحقيقية للضمانة الأمريكية • تتمة من صفحة ٨ •

* رابعا: الولايات المتحدة الامريكية تقبض عمولة تأمين (سكورينغ) بنسبة (٧٪) سنويا عن الضمانة، اي (٧٠٠) مليون دولار سنويا. هذا عدا الفائدة المصرفية التي ستدفعها اسرائيل عن القروض التسليفية من المؤسسات والمصارف المالية.

برأيي ان الضمانة المالية الامريكية تعتبر وسيلة اضافية لزيادة وتعميق تبعية اسرائيل للولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا. وهذا ما تؤكده ايضا الشروط الامريكية الاقتصادي حيث اكد بوش عند منحه الضمانة على التزام اسرائيل بتنفيذ «الاصلاحات الاقتصادية» وفي اطار هذه الاصلاحات تبرز عملية بيع شركات وممتلكات القطاع العام للقطاع الخاص وبيع البنوك وتغيير قوانين العمل وازالة الحواجز من طريق التجارة بالعملة الصعبة وغيرها من الأجراءات للبرلة الاقتصاد. وجميع هذه الاجراءات كما اكدنا في معالجة سابقة تستهدف فتح الطريق لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الامريكي الى اسرائيل بهدف الهيمنة وبناء قاعدة للانطلاق بهدف الانتشار والهيمنة الاقتصادية في بلدان الشرق الاوسط لتعزيز خلفية النظام المنطقي الجديد التي تعمل امريكا على بنائه.

واخيرا، فان ما نعرفه من اجراءات اقتصادية في اسرائيل قريبا لنيل «ثقة الكونغرس» باقرار الضمانة، سيكشف اللثام عن الجوانب العديدة لهذه الضمانة.

ص ب ١٠٤

لو كان مصطفى بركات يهوديا ؟!

● توفي مصطفى بركات في قسم «الشباك» للتحقيقات في اليوم الذي كان من المفروض ان يعقد قرانه على من اختارها قلبه.

لم يكن مصطفى بركات مشبوه بأعمال قتل او اعمال تخريب خطرة، وكان اعتقاله والتحقيق معه عبارة عن عمل اعتيادي، مثل آلاف الشبان الفلسطينيين الذين يعتقلون ويحقق معهم كل شهر. والتحقيق مع بركات جرى بصورة اعتيادية ومقبولة في اقبية «الشباك» - فكل معتقل يغطي رأسه بكيس منتن ويقيدون يديه ويتركونه هكذا لعدة ساعات او لعدة ايام. وهذه هي احد اشكال «الضغط الجسماني المعقول» الذي صادقت عليه لجنة لنداوي. امر واحد فقط لم يكن اعتياديا في حالة مصطفى بركات - فقد كان مريضا بضيق التنفس، وكما هو معروف ان المريض بضيق التنفس يصعب عليهم ذلك ايضا بدون الكيس الذي يغطي الرأس.

محققو «الشباك» كانوا يعرفون ان مصطفى بركات مريض بضيق التنفس. الا انهم لم يتيحوا لهذه الحقيقة ان تعطل عملهم الاعتيادي، وحتى عندما انهار بركات في نوبة ضيق التنفس، عاد المحققون وغطوا رأسه بالكيس، حتى توفي.

لو ان يهوديا في دولة اخرى توفي في مثل هذه الملابسات، لكانت دولة اسرائيل اهتزت كلها وتفجرت، وكلنا، كنا اتهمنا، وبحق، المحققين بالقتل. ولكن هذه الأمور حدثت عندنا في البيت، في الساحة الخلفية «للشباك» - وما يحدث هناك تفضل دولة اسرائيل ان تمر عليه بالصمت. فمن السهل والمريح جدا التظاهر ضد الفظائع التي ترتكب في.. البوسنه.

آدم كيلر - حولون

كفانا خنوعا وصمتا

● طالعت اليوم صورة ذلك الطفل البريء ابن الـ ٥ سنوات الذي قتله عسكر رابين فقضى نحبه وبنفسه اكلة كباب. قتله الوحوش ومات جائعا وربما ايضا عطشا او مزورا باللقمة التي قضمها من رغيف الكباب حتى انها لم تصل الى جوفه.

قتل هذا الطفل البريء الشهيد نعيم ابو أمونة بسبب سياسة التحريض الشوفينية والعنصرية والآراء الفاشية والتوجيهات الداعية للقتل والاجرام.

مات طفل بريء كما سبق وقتل غيره دون ان تهتز مشاعر رابين وقيادة جيش ودون ان يهب احد ليقول «كفى».

اين القوى الدمقراطية من ابناء الشعب اليهودي واين أمهات وآباء الاطفال اليهود الذين لم يحركوا ساكنا ضد مثل هذه الأعمال البربرية ولم ينبسوا ببنت شفة ولا ادري وماذا كانوا سيعملون لو كان الأمر معكوسا.

اين قادة الجماهير العربية في اسرائيل. ماذا ستفعلون وكيف ستحتجون. عليكم القيام بعمل يشعر منه الشعب اليهودي هنا بغضبنا ونقمتنا على وفاة هذا الطفل البريء وغيره من الاطفال الذين سبقوه والذين اجهضتهم امهاتهم.

هل فقدنا شعور الثورية او هل خدرنا بمخدر وصار لسان حالنا يقول ما دام راسي سالم؟ لا ولن تبقى رؤوسنا سالمة يا ناس ما دامت هذه السياسة سائرة في طريقها دون ان تجد من يوقفها او يصدها. يجب ان لا ننسى من خطط هذه السياسة ويجب ان نقول طز لهيك حكومة ونظام وكفانا مسح جوخ.

كفانا تنبلها - كفانا خنوعا وصمتا.

ادعو القيادة العربية هنا في اسرائيل من على هذا المنبر ان تقوم بعمل جماعي وان تنظم مسيرة جماعية لزيارة قبر ذلك الفتى وغيره من الفتيان وتعزية اهله لهذا المصاب الاليم واهل غيره من الشهداء وان يكون ذلك في يوم حداد واسع النطاق في كل مكان.

القضية ليست قضية هذا الطفل بل ان اطفالنا كلنا معرضون لمثل هذه الأعمال الاجرامية فهم السابقون ونحن اللاحقون.

لقد انفلتت العصابات الفاشية من عقالها وتغلغلت في صفوف رجال الأمن النظاميين واخذت ترتكب الموبقات والاعمال الاجرامية التي يجب ان لا نصمت عليها وعلينا شرح ذلك لأبناء الشعب اليهودي الذي يكره ويشمئز من مثل هذه الأعمال البربرية لأنه جابهها في كل مكان في المانيا واوروبا وعلينا ان نشرح للناس كل الناس الآدميين ماذا حصل ويحصل وعلى كل فرد منا ان يقوم بواجبه ضد هذه الأعمال البربرية حالا. اما ان بقينا صامتين صمت اهل الكهف فقد يؤدي ذلك الى الاستهتار بنا نحن هنا، وبابناء شعبنا هناك، ان صمتنا واهتمامنا بالمادة جعلهم يستأسدون ويستهترون بنا وباعراضنا وحرمة بيوتنا بعد ان كانوا يحسبون الف حساب لكل عمل مشين يقومون به.

(يوسف عبده - حيفا)

---

* تهنئة عطرة *

* الى الأخوين باسم عبد الحليم وطارق عبد الحليم والعروسين بمناسبة الزفاف.

* والى ابراهيم عبد الله عبد الحليم وزوجته بمناسبة ولادة المولود الجديد (شوقي).

ادارة المخيم الصيفي والعاملون فيه - كفرمندا
جبهة كفرمندا الدمقراطية

مجلس الامن يقرر ارسال مراقبين الى جنوب افريقيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - قرر مجلس الامن فجر امس الثلاثاء ارسال مراقبين دائمين الى جنوب افريقيا لتعزيز آلية التحرك التي وضعها اتفاق السلام الوطني وتشجيع انتقال البلاد الى دمقراطية غير عنصرية.

ووافق القرار الذي اتخذ بالاجماع على تقرير اعده الكسرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في ضوء توصيات ممثله في جنوب افريقيا، سايروس فانس، وخول القرار غالي ان يرسل «بشكل عاجل مراقبين من الامم المتحدة باعداد كافية وبالشكل الذي يراه مناسباً للقيام بتحرك فاعل».

وسيعمل المراقبون متعاونين بشكل وثيق مع اللجنة المكلفة بالتحقيق في اعمال العنف برئاسة القاضي ريتشارد غولدستون ومع لجنة اتفاقات السلام وهما هيئتان تم تشكيلهما في جنوب افريقيا في ايلول عام ١٩٩١.

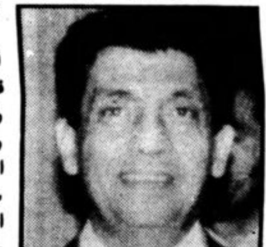
واستناداً الى مصادر دبلوماسية فان المؤتمر الوطني الافريقي يرى ان يكون عدد مراقبي الامم المتحدة كبيراً.

وقد دعا مجلس الامن منظمة الوحدة الافريقية والمجموعة الاوروبية وهيئات دولية اخرى الى ارسال مراقبين عنها الى جنوب افريقيا يعملون بالتنسيق مع الامم المتحدة.

من جهته اعلن وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، ان «لا اعتراض مبدئياً» لدى الحكومة على ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى جنوب افريقيا. شرط ان يكون عددهم معقولاً وان يعملوا بالتعاون الوثيق مع هيكلياتنا الداخلية».

عمرو موسى يبحث مع المسؤولين الجزائريين التطورات في العالم العربي

● الجزائر - «و.ص.ف.» - وصل وزير خارجية مصر عمرو موسى، صباح امس الثلاثاء، الى الجزائر في زيارة تستغرق (٤٨) ساعة بدعوة من نظيره الجزائري، الاخضر الابراهيمي، الذي كان في استقباله على المطار.



● عمرو موسى ●

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان محادثات الوزير المصري مع المسؤولين الجزائريين ستتناول مسألة تعزيز العلاقات الثنائية والمواضيع الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة تسوية المسألة الفلسطينية.

واشار موسى قبل مغادرته القاهرة الى ان زيارته للجزائر تندرج في اطار المشاورات بين البلدين والمتعلقة بالوضع في العالم العربي. وتأتي هذه الزيارة عشية اجتماع التنسيق بين الدول العربية الذي سيعقد في دمشق للنظر في استئناف المحادثات الثنائية العربية - الاسرائيلية المقررة في ٢٤ آب في واشنطن.

صحيفة «البعث»: تدعو الى رفض اي مساومة مع اسرائيل

● دمشق - و.ص.ف. - دعت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا جميع الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام الى رفض «اي مساومة» مع اسرائيل التي ما زالت تتمسك بالاحتلال وبرفض الحديث حتى عن تحقيق السلام العادل والشامل.

وشددت الصحيفة، امس، على ضرورة التشاور والتنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل (سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين) التي تستأنف في ٢٤ آب في العاصمة الاميركية.

تجربة ناجحة لصاروخ ارض - ارض هندي

● نيودلهي - اعلنت وكالة الانباء الهندية ان الهند اجرت بنجاح، امس الثلاثاء، عملية اطلاق تجريبية لصاروخ ارض - ارض من طراز «بريتفي» المتوسط المدى.

واوضحت الوكالة ان عملية اطلاق هذا الصاروخ ذي التكنولوجيا المتطورة جرت في الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي على بعد خمسة عشر كيلومتراً من بالاسوري في ولاية اوريسا (شرق).

وكانت الهند قامت في الخامس من ايار الماضي بتجربة ناجحة لاطلاق صاروخ «بريتفي». ويثير برنامج بناء صواريخ هندية قلق الولايات المتحدة وخصوصاً امام خطر انتشار الصواريخ في جنوب آسيا.

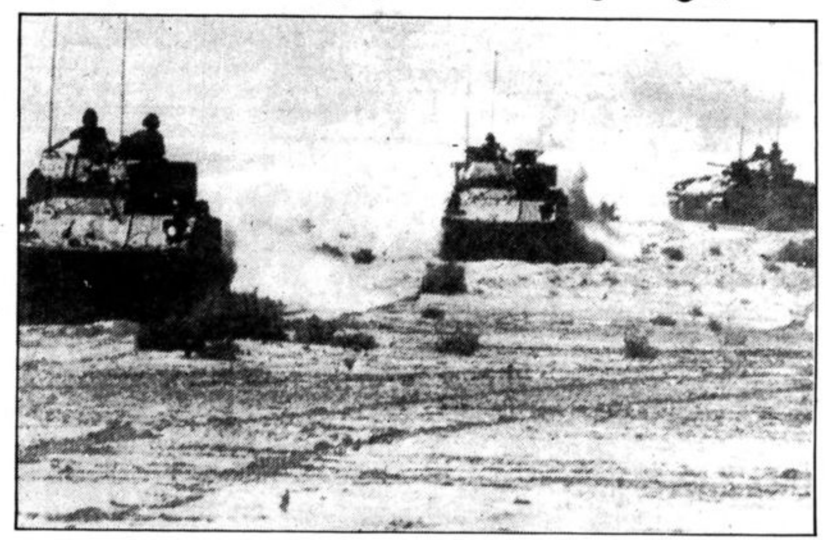
* اجتماعات * نشاطات * فعاليات حزبية *

● الناصرة - الحزب الشيوعي - اجتماع عام لكادر الحزب في الناصرة اليوم الاربعاء ٩٢/٨/١٩ الساعة ٦.٣٠ في قاعة بيت الصداقة. نقاط البحث:

بيان سياسي يقدمه الرفيق توفيق زياد.
بيان تنظيمي يقدمه الرفيق سامي الحاج.
بيان عن التحضيرات لمؤتمر جبهة الناصرة يقدمه الرفيق سهيل دياب.
نقاش وانتخاب لجنة محلية جديدة

الصحف المصرية تجمع:

مصر ترفض كل مخططات النيل من سيادة ووحدة العراق



● الدبابات الامريكية تقوم بتدريبات استفزازية على الحدود الجنوبية للعراق.

● القاهرة - «و.ص.ف.» - أجمعت الصحف المصرية المقربة من الحكومة، امس الثلاثاء، على رفض اي تقسيم محتمل للعراق يلحق الضرر بوحدة وسلامة الاراضي العراقية وكانت ترد بذلك على تهديدات الولايات المتحدة المتجددة في التدخل عسكرياً ضد العراق.

وقالت صحيفة «الاخبار» «كما وقفت مصر ضد الاجتياح العراقي للكويت» في آب عام ١٩٩٠ تؤكد اليوم، ايضاً، انها «ترفض كل مخططات النيل من كيان ووحدة اراضي العراق الشقيق بالسعي الى تقسيمه الى دويلات».

وحذرت صحيفة «الجمهورية» من جهتها «العرب من مغبة وخطورة هذا التوجه نحو التقسيم» مذكرة بالاحداث التي تجري في الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا.

واضافت «الاخبار» ان الخطر الذي «تدرك» مصر ابعاده جيداً وتعمل على التحذير منه وابعاده عن المنطقة العربية «قد يشمل دولاً اخرى مثل تركيا وايران وسوريا».

واشارت الصحيفة الى ان «امن الدول العربية ودول الخليج يتعارض تماماً مع مؤامرات تقسيم العراق».

واعتبرت «الاخبار» ان النظام العراقي «هو المسؤول وحده في مواقفه وعدوانيته تجاه الكويت الامر الذي دفع بعض دول الخليج للجوء اجبارياً الى القوة الاجنبية للحماية وضماناً لاستقرارها وامنها».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤولين امريكيين في معرض تناولها للموضوع فكرة انشاء «شاطئ امان» بالقوة اذا اقتضى الامر للشيعة في جنوب العراق. وبالاضافة الى ذلك كان الرجل الثاني في دائرة الشرق الاوسط وجنوب آسيا في الخارجية الامريكية، دافيد ماك، اعلن ان هدف الولايات المتحدة ليس انشاء منطقة امنية في جنوب العراق ولا القيام بتقسيم هذا البلد ولكن السعي من اجل فرض احترام قرارات الامم المتحدة!!

المجاهدون يواصلون تدمير افغانستان

* الحكومة ترفض نداء الامم المتحدة لوقف اطلاق النار مؤقتاً *

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - اشارت مصادر مطلعة الى ان معارك جديدة اندلعت، امس الثلاثاء، في كابول حيث كانت الحكومة تستعد لهجوم مضاد واسع النطاق بينما انهمرت الصواريخ في الساعات الاخيرة على حي السفارات.

واضاف المصدر المطلع ان الحكومة كانت تستعد للقيام بهجوم مضاد واسع النطاق ضد قوات الزعيم الاسلامي قلب الدين حكمتيار الذي يشن منذ ثمانية ايام هجوماً قوياً على العاصمة.

واقترح قائد ميليشيات الشمال القوية الجنرال عبد الرشيد دوستم على الحكومة ان يضع بتصرفها عشرة آلاف رجل اضافي ولكن السلطة رفضت عرضه واكدت انها تستطيع التصدي لهجوم حكمتيار.

ويقول المحللون السياسيون ان احد اهداف هجوم حكمتيار هو تحديداً انزال قوات اوزبكية كبيرة الى كابول لاحداث ردة فعل لدى الباشتون، العرق المسيطر تقليدياً في افغانستان، وليظهر على انه المدافع غير المنازع عن مصالح الباشتون.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية «اي.اي.بي» المقربة من يونس خالص، المنشق عن الحزب الاسلامي، ان المعارك احتدمت صباحاً في كابول بين قوات الحزب الاسلامي الذي يرأسه حكمتيار والميليشيات الاوزبكية في تابا تاج باغ وهي مرتفعات استراتيجية تقع في الجنوب الشرقي من العاصمة.

واضافت الوكالة ان القذائف والصواريخ التي اطلقت بشكل مكثف بعد ظهر الاثنين وليلة الاثنين/ الثلاثاء طاولت الحي الدبلوماسي والقاعدة العسكرية في بالا هيسار في جنوب شرقي المدينة.

واكد، ايضاً، مصدر مطلع ان عشرات الصواريخ سقطت بعد ظهر الاثنين في محيط السفارة الفرنسية وان صاروخاً آخر سقط على مبنى السفارة التركية.

من جهة اخرى اعلنت سفارة افغانستان في اسلام اباد ان الحكومة الافغانية المؤقتة رفضت النداء الذي اطلقته الامم المتحدة الاسبوع الماضي الى وقف اطلاق النار في كابول للسماح باجلاء الدبلوماسيين الاجانب من العاصمة الافغانية.

واوضح تصريح نشرته السفارة ان افغانستان «تشاطر القلق» الذي اعربت عنه الامم المتحدة في شأن امن الدبلوماسيين العاملين في كابول واضافت ان «الدولة الاسلامية ستضطلع بمسؤولياتها بكل ما تستطيع»!

واضاف التصريح في شأن النداء الذي وجه الاسبوع الماضي ودعا الى وقف اطلاق النار مؤقتاً، بين القوات الحكومية وقوات الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار «اننا نحرص على القول ان وقف اطلاق النار لن تكون له فائدة الا اذا خلقت ظروف عملية وآمنة».

واكد ان «من الصعب الوثوق بكلام حكمتيار» مضيفاً ان «الدولة الاسلامية في افغانستان مستعدة للمساعدة على اجلاء جميع الاجانب الذين يرغبون في مغادرة كابول من دون الاعلان رسمياً عن وقف لاطلاق النار».

عشية اجتماع دول الطوق، اليوم، في دمشق

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال عبد ربه اثر الاجتماع ان المباحثات جرت «في اطار التشاور» بين الاردن والمنظمة قبل اللقاء العربي في دمشق اليوم (الاربعاء) وبعد «النتائج السلبية» للقاء الذي جرى الاسبوع الماضي في واشنطن بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وكان بوش خلال اللقاء اعطى موافقته على منح اسرائيل ضمانات لقروض مالية امريكية بقيمة عشرة مليارات دولار من دون ان تعلن اسرائيل وقفاً كاملاً لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واضاف عبد ربه ان العرب المشاركين في عملية السلام سيناقشون في دمشق «ارجاء مشاركتهم او لا» في المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية المقررة في الرابع والعشرين من آب في واشنطن بانتظار «توضيحات امريكية خطية» حول منح ضمانات القروض.

ويشارك في اجتماع دمشق وزراء خارجية كل من الاردن وسوريا ولبنان ومصر ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير.

وكان القدومي وعبد ربه وصلا امس الاول الى عمان في حين ان الحسيني وعريقات وصلا امس في طريقهم الى دمشق.

هل استيقظتم حقاً!

■ كوكتيل كلينتون

● أعلن احد نوادي هيوستون الليلية في ولاية تكساس حيث بدأ الحزب الجمهوري مؤتمره امس الاثنين انه سيقدم كوكتيلاً «عاطفياً» يحمل اسم كلينتون المرشح الدمقراطي للانتخابات الرئاسية الامريكية. لكن النادي عاد وألغى هذا العرض بعد تدخل قادة الحزب الجمهوري على الارجح الذين يؤكدون انهم لا يريدون اي تلميح عن حياة المرشح الدمقراطي حاكم ولاية اركنساس، بيل كلينتون، الخاصة.

الكوكتيل وهو مزيج من الكونياك والروم والكوانترو «فعال» جداً على ما يبدو كما يقول صاحب النادي الليلي لكن احداً لن يجربه على الاقل خلال الحملة الانتخابية التي تتميز باستمرار المناوشات بين الحزبين حول مغامرات كلينتون العاطفية. وقد طلب المتحدث باسم حملة كلينتون الانتخابية من جورج بوش ان يبعد احد معاونيه لانه وصف المرشح الدمقراطي بأنه «زير نساء».

تشييع جثمان شهيد رمانة بمسيرة جماهيرية

*** تغريم عائلات في مخيم بلاطة بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم ***

● القدس – تقرير خاص – واصل شبان الانتفاضة امس عمليات رشق الحجارة على الحافلات الاسرائيلية التابعة للمستوطنين والدوريات العسكرية في عدد من المناطق في الضفة الغربية المحتلة، وتم فجر امس تشييع جثمان الشهيد باسم صبيحات في قرية رمانة.

وأصيب شاب ظهر امس بعيارات نارية حاول طعن جندي اسرائيلي قرب مقر «الادارة المدنية» في غزة وقام جنود الاحتلال باعتقاله.

وقد تم فجر امس الثلاثاء تشييع جثمان الشهيد باسم صبيحات في قرية رمانة قضاء جنين في مسيرة جماهيرية حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية المنددة بالاحتلال والداعية الى تصعيد الانتفاضة. وقد سار موكب الشهيد في جميع احياء قرية رمانة قبل دفنه في المقبرة واستمر الحداد اليوم في رمانة لليوم الثالث على التوالي.

وعلى صعيد آخر اقتحم جنود الاحتلال ولليوم الثاني عصر امس الاول العديد من المنازل في مخيم بلاطة القريب من نابلس، عرف منها منزل المطارد حكم ابو عيشة وقاموا بتهديد اهله بتصفيته، كما فرضوا غرامات مالية على عائلات اخرى، بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازهم تقدر قيمتها بـ (١٥٠) شيكلاً، وأعقب الاقتحام مواجهات عنيفة في المخيم قام بها الشبان مع قوات الاحتلال واطلق خلالها الجنود العديد من العيارات النارية.

من جانب آخر وضع جنود الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على الطريق المحاذي لمخيم عسكر القريب من نابلس، واوقفوا السيارات ودققوا في هويات ركابها.

ورفعت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول الذي فرضته على قرية شوفة شرق طولكرم الليلة قبل الماضية في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة للمستوطنين اثناء مرورها في الشارع الرئيسي للقرية. وقامت قوات الاحتلال باعمال تمشيط في منطقة الحادث.

وألقى شبان صباح امس الحجارة على الدوريات العسكرية في رام الله، ورد الجنود باطلاق قنابل الصوت وطاردوا الشبان.

ورشق الشبان صباح اليوم ذاته سيارة مستوطن بالحجارة لدى مرورها في جبل ابو غنيم في شرقي بيت ساحور، ورد المستوطنون باطلاق النار.

وقام الشبان صباح امس برشق سيارة للمستوطنين بالحجارة لدى مرورها في حلحول مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي ورد المستوطنون باطلاق النار.

ومن جهة اخرى انتشر صباح امس افراد الوحدات الخاصة في شوارع الخليل، وهم يرتدون الزي الفلسطيني الشعبي.

ومن جهة اخرى حققت سلطات الاحتلال في جسر اللنبي يوم الجمعة الماضي مع الفتى امجد محمد حمد الشراهين (١٥ عاماً) من يطا ومنعته من العودة الى الضفة الغربية بعد زيارة لمدة شهر للاردن، وذلك بحجة ان اخيه عاصي (٣٠ عاماً) مطارد واعادته للاردن لقضاء تسعة اشهر.

وفرضت سلطات الاحتلال على والدهما محمد (٥٥ عاماً) غرامة (٣٥٠) شيكلاً بحجة وجود شعارات وطنية على باب محله في يطا!

وفي غزة اعتقل جنود الاحتلال ظهر امس شاباً بعد اطلاق النار عليه واصابته بجروح بحجة محاولته طعن جندي اسرائيلي قرب مقر «الادارة المدنية».

استياء عام جراء المعاملة في استراحة اريحا:

المسافرون يصفونها باستراحة «الموت البطيء»!

● اريحا – لمراسل خاص – تواجه المواطن الفلسطيني الذي ينوي التوجه الى الاردن عبر جسر اللنبي او دامية مشاكل جمة جراء الازدحام والحر الشديد اضافة الى سوء الاستقبال في محطة الانتظار الذي تمارسه بلدية اريحا.

ويصف المسافرون الاستراحة في اريحا بـ «بوابة الجحيم» للجسر او باستراحة «الموت البطيء» في اريحا.

وتتعرض مئات العائلات التي تنتظر دورها لنقلها الى الضفة الاخرى للاستغلال والابتزاز وسرقة الحقائب.

واشار شهود عيان الى ان قلة الباصات العاملة من «الاستراحة» الى الجسر هي سبب هذه الازمة حيث لا يعمل على خط الجسر سوى سبع باصات لا تكاد تفي بمتطلبات نقل هذه الاعداد الضخمة من المواطنين.

كما ان وسائل الراحة الضرورية تنعدم داخل الاستراحة فلا مقاعد للجلوس ولا مياه صالحة للشرب ناهيك عن انعدام النظافة خاصة في المراحيض.

واكدوا تفشي المحسوبية وتلقي اشخاص معينين الرشاوى حيث يتقاضى كل مرتش مبلغ عشرين ديناراً مقابل ايصال حقيبة المسافر الى الحافلات التي تنقل المسافرين من الاستراحة الى الجسر وغالباً ما تختفي هذه الحقائب.

وتحدث آخرون عن عدة حالات اغماء واختناق نتيجة الاكتظاظ الشديد الذي تشهده الاستراحة والفوضى التي تعم المنطقة بسبب الاعداد الكبيرة من السيارات التي تقف في طوابير طويلة.

ولقي مواطن من ام الفحم مصرعه اختناقاً، ويدعى احمد حسنة عناية ومقيم في الاردن، داخل احدى الحافلات العاملة على الجسر بسبب الازدحام الشديد وعدم وجود مكيفات الهواء.

سائق احدى سيارات العمومي ويدعى ابو رائد من جنين قال ان المواطن المذكور اصيب بأعياء شديد وهو داخل «الاستراحة» التي انعدمت فيها مكيفات الهواء، ولم يكن بالامكان توفير العناية اللازمة له بسبب الاكتظاظ الشديد. لم تكن هناك سيارة اسعاف ولو ان البلدية امنت وعلى مدار اليوم سيارة اسعاف داخل «الاستراحة» لامكن تفادي وقوع كثير من حالات الاغماء التي تعد بالعشرات يومياً.

مؤتمر الحزب الجمهوري الامريكي يلتزم بدعم اسرائيل عسكرياً واقتصادياً والمحافظة على تفوقها الاستراتيجي على العرب

*** يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويؤيد بقاء القدس «الموحدة» عاصمة لاسرائيل * نائب بوش يؤيد التفريق بين المستوطنات «الامنية» والمستوطنات «السياسية»!! ***

● هيوستن (ولاية تكساس) – وكالات الانباء – اقر مندوبو مؤتمر «الحزب الجمهوري» الذي يواصل اعماله في مدينة هيوستن عدة بنود في برنامج الحزب تؤكد دعم الحزب لاسرائيل.

وجاء في هذه البنود، ان اسرائيل «ذات أهمية استراتيجية للولايات المتحدة وهي اكبر حليفاتها واكثرها مصداقية في منطقة الشرق الاوسط. وان اسرائيل تستحق الدعم الامريكي نظراً للعلاقات الاستراتيجية بين الدولتين والابعاد الاخلاقية التي تميزها».

واكد البرنامج مجدداً رغبة الحزب الجمهوري في تعزيز العلاقات مع اسرائيل وتعميقها من خلال اتخاذ خطوات عملية بهذا الشأن بما فيها تقديم الدعم العسكري والاقتصادي لاسرائيل والسعي للحفاظ على تفوقها العسكري على العرب.

واكد البرنامج، ايضاً، معارضة الحزب الجمهوري اقامة دولة فلسطينية مستقلة او اي كيان سياسي «يعرّض أمن اسرائيل للخطر». واشار الى ان اي اتفاق سلام لن يمس حق اليهود في السكن في جميع احياء القدس، بما فيها القدس العربية المحتلة، التي يجب أن تبقى موحدة!!





واشاد البرنامج بدور الرئيس الامريكي، جورج بوش، في مسيرة السلام في الشرق الاوسط والتي يجب دفعها من خلال المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية وان الهدف من هذه المفاوضات هو احلال السلام الذي يستند الى ضمان امن اسرائيل وسلامتها مع الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى صرح نائب الرئيس الامريكي، دان كويل، فجر امس حسب التوقيت الامريكي، امام اللوبي اليهودي «ايباك» بأن تمييز حكومة رابين بين المستوطنات «السياسية» والمستوطنات «الامنية» هو تمييز منصف. وقال: ان سلاماً حقيقياً لن يمنع السكان اليهود من السكن في اي مكان من مدينة القدس!

عرفات بحث في الخرطوم الوضع في الشرق الاوسط

● ياسر عرفات ●

● الخرطوم – و.ص.ف. – اعلنت الاذاعة السودانية، امس الثلاثاء، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وصل مساء الاثنين الى الخرطوم حيث التقى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ووزير الخارجية علي احمد سحلول.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن عرفات ان زيارته للخرطوم تستهدف «اجراء مشاورات مع المسؤولين السودانيين حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط» الذي يمر كما قال «في مرحلة مصيرية».

وحول موافقة الرئيس الامريكي، جورج بوش، على منح اسرائيل ضمانات مالية رأى عرفات ان ذلك يؤكد ان الولايات المتحدة «تدعم بشكل كامل حكومة يتسحاق رابين».

في دمشق، امس:

بويز والشرع بحثا الوضع في لبنان وعملية السلام



● فاروق الشرع ● — ● فارس بويز ●

● دمشق – و.ص.ف. – ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجتمع، امس الثلاثاء، مع نظيره اللبناني فارس بويز الذي وصل خلال النهار الى دمشق وبحث معه «الوضع في لبنان» وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان رئيس الوزراء اللبناني رشيد الصلح قدم امس الاول الاثنين الى دمشق حيث تحادث مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام المكلف بالملف اللبناني في شأن التطورات الحاصلة في لبنان حيث من المقرر اجراء انتخابات تشريعية ابتداءً من الثالث والعشرين من آب الجاري.

اما اجراء هذه الانتخابات الاولى منذ عشرين سنة فهو موضع جدل بخاصة في اوساط المعارضة المسيحية التي تدعو الى مقاطعتها وتنفيذ اضراب عام احتجاجاً عليها في ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري.

وبالرغم من تقديم ترشيحه الى الانتخابات كان بويز صرح في بيروت انه «من الضروري قطعاً تحسين شروط الانتخابات مهما كان الثمن وبكل الوسائل بدلاً من تأجيلها».

وكانت الصحافة السورية كررت مرات عدة ان الانتخابات في لبنان تشكل «مهمة وطنية» وان المحاولات الرامية لتعطيلها «ستبوء بالفشل».

مقتل ألمانية في انفجار سيارتها في شمال بيروت

● بيروت – و.ص.ف. – قالت الشرطة اللبنانية ان مواطنة ألمانية مقيمة في لبنان ومتزوجة من لبناني قتلت، امس الثلاثاء، في انفجار سيارتها التي كانت مفخخة في شمال بيروت.

واوضح المصدر نفسه ان غابي غسان حماس (ثلاثون عاماً) المولودة في هيلسون قتلت على الفور في نحو الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي عندما انفجرت عبوة ناسفة زنتها ٤٠٠ غرام في سيارتها من طراز فيات في جونيه على بعد عشرين كيلومتراً شمال بيروت.

واضافت الشرطة ان السيارة اقلعت وسارت مئة متر تقريباً ثم انفجرت، في ظروف لم تتوضح الى الآن.

وقال السفير الالماني في بيروت بيتر كهويت ان السيدة حماس لم تكن موظفة في السفارة ولا مهنة لها. وكانت تعيش في لبنان منذ سنوات عديدة. واوضح الدبلوماسي رداً على سؤال حول اسباب الانفجار «ربما وضع شيء في السيارة».

ونقلت جثتها المتفحمة الى مشرحة مستشفى سيدة لبنان في جونيه.

وذكرت الشرطة في جونيه ان غابي حماس كانت منفصلة عن زوجها غسان حماس الذي يملك مطعماً في الكسليك قرب جونيه وعادت الى لبنان قبل ثلاثة اسابيع آتية من المانيا. واستجوبت الشرطة الزوج بعيد الظهر.


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

البطالة اتسعت في الشهر الماضي في منطقة حيفا

٢٢,٤٩٣ طالب عمل تقدموا للتسجيل في مكاتب التشغيل في منطقة حيفا

* «الوضع اسوأ من ذلك.. حيث يوجد الآلاف الذين لم يتوجهوا الى مكاتب العمل للتسجيل بسبب فقدان الامل واليأس من الحصول على عمل» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل في شهر تموز الماضي في منطقة حيفا بنسبة (٨٪) وبلغ عددهم (٢٢,٤٩٣) طالب عمل. ويشكلون نسبة (١٠,٥٪) من مجمل القادرين على العمل في المنطقة.

وقال مدير خدمات التشغيل في منطقة حيفا، يهودا شوشاني، انه بموجب الوقائع فان وضع البطالة في منطقة حيفا أسوأ مما اظهرته المعطيات، حيث يوجد الالاف الذين لم يتوجهوا لمكاتب العمل للتسجيل «بسبب فقدان الامل واليأس من امكانية الحصول على عمل».

وقال: «اذا كانوا قبل سنتين لا يقبلون للعمل مَن هم فوق جيل الـ (٥٥)، فاليوم من هم فوق جيل الـ (٤٥) لا يُقبلون للعمل»!

واشار الى انه سجل في الشهر الماضي (٤٧٥) طلباً للعمل ولجميعهم كان الجواب.. سلبياً!

وبيّن الواقع المر انه يتنافس على كل مكان عمل (٣٤) عاملاً بالمتوسط في منطقة حيفا، بينما في «كريات آتا» وصل العدد الى (٥٥) متنافساً على كل وظيفة!!

من جهة اخرى طالب سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري أغامي، الحكومة بالعمل على توفير اماكن عمل والمبادرة لاعمال ومشاريع من شأنها التخفيف من حدة البطالة، وتخصيص الميزانيات الخاصة لفتح دورات تأهيل مهني جديدة.

العجز المالي في «الليكود» قد يؤدي الى «طلاق» المعسكرات وتفسخ الحزب

* شمير ينفي الاتهامات الواردة في التقرير * ايتان: المسؤولون يتحملون تبعات الادارة السيئة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت مصادر مقربة من رئيس الحكومة السابق ورئيس حزب الليكود، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان شمير حاول منع نشر التقرير حول سوء ادارة اعمال الحزب الذي بلغت ديونه حوالي ٥٠ مليون شيكل.

وقال شمير ان واضعي التقرير الذين يتحدثون باسمهم الشخصي ليس من حقهم ان يقولوا لي ان كنت مسؤولا او لا. واعتبر ان «اعادة البناء السياسية لحزب «الليكود» وحدها الكفيلة بحل المشاكل المالية».

ونفى شمير في مقابلة مع التلفزيون في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس الاول، الاتهامات الواردة في التقرير. ووصف بأنه «تقرير كاذب». وقال: «لم اكن ابدا اهتم بالقضايا المالية ولم اكن اتدخل في التفاصيل».

واكدت اللجنة المكلفة بدراسة الوضع المالي للحزب في تقرير جاء في ٣١ صفحة ان مسؤولي «الليكود» لم يكونوا قادرين على توقع الهزيمة في انتخابات الكنيست الـ ١٣ في الـ ٢٣ من حزيران الماضي، وفوز حزب «العمل». وانهم بالتالي اساءوا ادارة اموال الحزب.

واكد واضع التقرير النائب ميخائيل ايتان «صناديقنا خاوية، وينبغي على المسؤولين عن هذه الادارة السيئة ان يستخلصوا النتائج ويتحمل تبعاتها».

وقال ايتان موجها اصبع الاتهام الى شمير، بشكل مباشر، انه «بعد خمسين يوما من الانتخابات لم يتخذ شمير اي قرار بهدف بعث «الليكود» مجددا». واضاف «اذا اتبع الحزب سياسة صارمة يمكنه تسديد ديونه خلال ستة اعوام».

وقال ايتان انه ينبغي تسديد مبلغ ٣,٥ مليون دولار على الفور، واضاف «وان ٢٠٠ الف عضو ومسؤول ما زالوا ينتظرون ان يدفع الحزب لهم مستحقات منذ الانتخابات».

واشار ايتان الى انه «بالاضافة الى هذه المشاكل لم تكن هناك اية رقابة على التبرعات التي حصل عليها «الليكود» في الخارج. ان احدا لم يعرف بالضبط حجم هذه التبرعات كما ان الجميع لا يعرفون قيمة ممتلكات الحزب العقارية».



* ميخائيل ايتان *



* يتسحاق شمير *

في رسالة الى وزيرة المعارف:

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تدين اغلاق مدرسة ام القطف

* وتطالب بفتح مدارس جديدة وبمساواة جهاز التعليم العربي بمثيله في الوسط اليهودي *

● حيفا – لمراسلنا – بعث المربي راجي منصور رئيس قسم المعارف في بلدية الناصرة وعضو مركز نقابة المعلمين، برسالة امس الى وزيرة المعارف، شولميت الوني، احتج فيها على قرار الوزارة اقفال مدرسة ام القطف وطالب بفتح مدارس جديدة في التجمعات العربية غير المعترف بها.

وقد استهل السيد منصور رسالته بالاشادة بقرار وزيرة المعارف اعادة (٥٠) الف حصة تعليم الى المدارس، وحثها على اعادة الـ (١٥٠) الف حصة، التي تم تقليصها في السنوات العشر الماضية، مما ادى الى تدهور مستوى التعليم.

وشجبت الرسالة قرار اقفال مدرسة ام القطف بحجة قلة عدد الطلاب مؤكدا ان ثمة مئات من المدارس اليهودية التي فيها عدد الطلاب يساوي عدد الطلاب في هذه المدرسة بل يقل عنه.

وطالبت الرسالة كذلك بتوفير المستشارين والعاملين الاجتماعيين في المدارس العربية الابتدائية اسوة بمثيلاتها من المدارس اليهودية. واختتمت الرسالة بالاعراب عن الامل ان يعامل جهاز التعليم العربي بشكل عادل بحيث يحصل على خدمات رفاه، لم يحصل عليها كل الوقت في كل مراحل التعليم.

اثر حادث عمل مفجع:

وفاة شاب من مجد الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا – خرجت اهالي مجد الكروم والقرى المجاورة عن بكرة ابيها، نساء ورجالا شيبا وشبابا، امس الاول، مودعين ابنهم الشاب عبد محمد شعبان، الذي توفي في اليوم نفسه عن عمر يناهز ٢٩ عاما.

وكان المرحوم قد اصيب في مكان عمله في مصنع للألومنيوم في منطقة خليج حيفا، حيث سقطت عليه رافعة معلقة في سقف المصنع يوم ٩٢/٧/٢٣ وعلى الفور نقل الى مستشفى «ملبن» في نهاريا ومنذ ذلك التاريخ لم يصح من تأثير الضربة التي مزقت احشاءه حتى لفظ انفاسه الاخيرة صباح امس الاول في غرفة الانعاش.





بتأييد من احزاب اليمين:

خيمة استيطانية على جبل الزيتون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام المستوطنين، امس الاربعاء، خيمة على جبل الزيتون في القدس العربية المحتلة لاستعمالها «كمركز اعلام» وذلك احتجاجا على تجميد الحكومة لمشاريع الاستيطان في القدس العربية المحتلة.

وادعى المستوطنون انهم اقاموا الخيمة على قطعة ارض تعود ملكيتها الى «عطيرت كوهنيم».

واقام المستوطنون بالقرب من الخيمة لافتات كبيرة علقت عليها خرائط تمثل سبعة برامج للاسكان تم وضعها من قبل «المتعدى من اجل القدس».

واعلن المستوطنون ان العملية ستدوم اسبوعين وان الخيمة ستكون مفتوحة امام الجمهور من الصباح حتى المساء، وانه سيصار الى تنظيم رحلات قصيرة الى الاماكن التي تم تجميد البناء فيها حاليا. وقام عدة اعضاء كنيست من احزاب اليمين بزيارة الخيمة الاستيطانية «تضامنا»!

وطالبت حركة «السلام الان» في بيان لها بان تخلي الشرطة الخيمة لان «هذه العملية ستعرض السلامة العامة للخطر».

تعقيبا على نتائج الطلاب العرب في «البجروت»

النائب محاميد: انها فضيحة كبرى لا يمكن السكوت عليها

● الجبهة ستطرح الموضوع على الكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا على الهبوط الحاد في نجاح الطلاب العرب في امتحانات «البجروت»، صرح النائب الجبهوي هاشم محاميد لمراسلنا بما يلي:

«ان هذه النتائج تعد فضيحة كبرى لا يمكن السكوت عليها، ولذلك فان الجبهة سوف تطرح هذا الموضوع الخطير على جدول اعمال الكنيست وتبحث

● البقية على صفحة ١٠ ●

لنكوث وزارتي الداخلية والمالية بتعهداتهما:

التهديد بنصب الخيمة والاعتصام ما زال واردا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - طرح رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، ان قرار الاعتصام المفتوح ونصب الخيمة امام مكتب رئيس الحكومة الذي تقرر الاحد القادم (٨/٢٣) ما زال قائما وسيتم تنفيذه بالتاريخ المقرر وذلك بسبب عدم ايفاء وزارتي الداخلية والمالية بوعودهما بتعيين موعد للاجتماع مع ممثلي الرؤساء.

وكان مدير عام وزارة الداخلية قد وعد رئيس اللجنة القطرية بالاجتماع بممثلي الرؤساء العرب في اواسط هذا الاسبوع ولكن وعوده لم تتحقق.

«تقديرات» اسرائيلية لعام ٢٠٠٥

الهجرة اليهودية لن تُسعف وعدد العرب سيرتفع بنسبة ٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستفاد من تقرير نشره، امس الاربعاء، المكتب المركزي للاحصائيات ان عدد السكان العرب في اسرائيل سيشكل عام (٢٠٠٥) نسبة ٢١ في المئة من مجموع السكان. وهذه التقديرات لا تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بينما تشمل سكان القدس الشرقية المحتلة.

ويشار الى ان نسبة السكان العرب من مجمل سكان الدولة يقدر حالياً بـ (١٧) في المئة.

● البقية على صفحة ١٠ ●

مع بدء اجتماع دول الطوق في دمشق، امس

بيرس: اسرائيل مستعدة للتفاوض على اساس ٢٤٢ و٣٣٨

● رابين: لن نوافق على الانسحاب الكامل من الجولان! ●

شعث: تصريح بيرس مهم وايجابي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، بأن اسرائيل مستعدة للتفاوض على اساس قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) الداعيين الى السلام والانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقال بيرس في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في القدس: «ان الحكومة مهتمة ببدء حوار جدي مع سوريا، اننا نريد التحدث في الجوهر، وان المسألة تكمن في معرفة ما اذا كانت سوريا ستتجه نحو الحل او انها ستواصل ردود فعلها القديمة».

واضاف بيرس «لن نبادر الى طرح مسألة مصير هضبة الجولان لكن لا يمكننا ان نمنع سوريا من طرحها».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين اكد بيرس «لن تبرز مشكلة اذا ما وافقوا على ان نناقش الحكم الذاتي وليس الاستقلال»!

وقال بيرس ان اسرائيل لن تقاطع المفاوضات المتعددة الاطراف المتوقع ان تستأنف في ايلول وانها توافق على التفاوض مع فلسطينيي الشتات ولكن ليس مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية او مع مقيمين في القدس الشرقية!

وحول المفاوضات مع سوريا علم امس، ان رابين اعلن امام طواقم الوفد الاسرائيلي، خلال الاجتماع التوجيهي انه «اذا اقترح السوريون خلال المفاوضات التوصل الى تسوية على اساس التسوية مع مصر فان الرد الاسرائيلي سيكون سلبيا لان سوريا ليست مصر. وان اسرائيل لن توافق على الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل مع سوريا»!!

ونفى غاد بن آريه، الناطق باسم

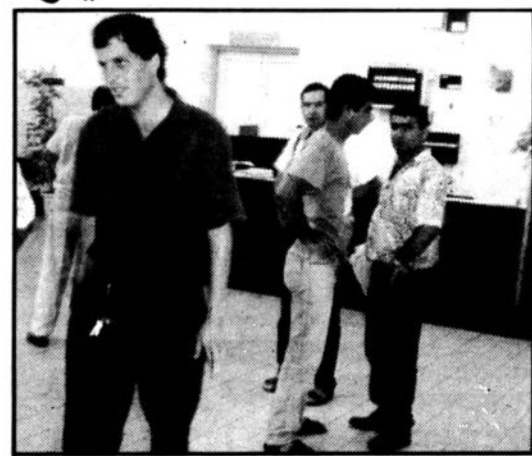
● البقية على صفحة ٣ ●

عمال مصنع «نون» يوجهون، «نداء الساعة الاخيرة» للحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت ادارة شركة «كور»، امس الاربعاء، صيغة حل الوسط التي اقترحتها المحكمة المركزية في حيفا، لفض النزاع بين عمال مصنع «نون» لتعليب المواد الغذائية المنوي قذفهم الى سوق البطالة واغلاق المصنع وبين الادارة.

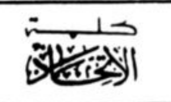
وكان قاضي المحكمة المركزية القاضي موشيه فيلكمان، قد اقترح

● البقية على صفحة ١٠ ●



● ممثلو لجنة عمال مصنع «نون» في قاعة المحكمة المركزية في حيفا، يوم امس، بانتظار البت في الشكوى التي رفعتها ضدهم ادارة شركة «كور». ويظهر في الصورة (من اليمين) رئيس اللجنة ايلي بن يوسف وعضو اللجنة عادل قدور من النالية. (تصوير - جهاد عقل).

(التفاصيل ص ٧)



هل تنفذ حكومة «العمل» ما خططته حكومة «الليكود» ؟!

● يدور، منذ تشكيل حكومة «العمل» برئاسة اسحق رابين، صراع حاد بين وزارتي المالية والصحة وبين الهستدروت بشأن «صندوق المرضى» الهستدروتي (كوبات حوليم).

ليس سرا ان صندوق المرضى الهستدروتي في ازمة مالية خانقة، نتيجة تقليص الدعم الحكومي، خلال حكم «الليكود» وربما ايضا نتيجة اخطاء فاحشة في الادارة.

وقد استغلت وزارتا المالية والصحة هذا الوضع لشن حملة «مهنية» فكرية ضد صندوق المرضى، ضد ملكية الهستدروت للصندوق، وبالتالي لضرب الهستدروت ومعها صندوق المرضى.

نفهم أن تطالب الحكومة بخطة اشفاء للصندوق شرطا لتقديم المساعدة. ولكننا لا نقبل مطلب وزير الصحة بانتخاب «هيئة ادارية جديدة» مستقلة للصندوق تكون فيها اكثرية غير هستدروتية، معينة من الحكومة عمليا. ولعل اقتراح تعيين البروفيسور بن شاحر مديرا فعليا لكوبات حوليم معناه تحويل المؤسسة الى مؤسسة رأسمالية لا صلة لها بالهستدروت.

يضمن صندوق المرضى الهستدروتي الخدمات الطبية والتأمينات الطبية لاكثر من ٨٠٪ من السكان في الدولة. ومن واجب الحكومة تقديم مساعدة حقيقية، نسبة جدية من مصروفات الصندوق. وقبل صعود «الليكود» للحكم كانت الحكومة تساهم بـ ٣٤٪ من ميزانية صندوق المرضى.

ليس سرا ان الوزير رامون داخل حزبه ايضا حارب للفصل بين النقابات وبين الخدمات الصحية والاجتماعية والرياضية.

ان هذا الهدف هو ضرب للهستدروت، وهو اضعاف سياسي واجتماعي للهستدروت. ويدخل في اطار رؤية اجتماعية تريد تعميق التطور الرأسمالي للمجتمع، تعميق «الامركة» في المجتمع.

مع كل الانتقادات الصحيحة لصندوق المرضى، فان الغاءه او تقويضه، وجعل الخدمات الصحية «خدمات خاصة»، يؤدي الى وضع يموت فيه المريض الفقير بلا معالجة، وتقدم الخدمات فقط للقادرين ماليا.

لذلك نقول ان الدفاع عن الهستدروت واستقلالية الهستدروت واستقلالية كوبات حوليم وبقية الخدمات الهستدروتية عن القرار الحكومي، ليست معركة الهستدروت فقط، بل معركة كل الاحزاب العمالية، معركة العاملين عموما.

دمقرطة وتطوير ولجاعة ومحاربة للبيروقراطية - نعم. ولكن لا والف لا لنهج ضرب الهستدروت.

وسوف يكون مضحكا - مبكيا ان تنفذ حكومة «العمل» ما خططت له حكومة «الليكود». ويجب منع ذلك!

(«الاتحـــــاد»)

بعض تفاصيل الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي حول المرحلة الانتقالية

اسرائيل ستحتفظ بـ«الامن» الخارجي، الاقتصادي والعسكري، وستواصل السيطرة على المياه والمعادن

■ انتخابات الحكم الذاتي لن تكون مطلقاً انتخابات تشريعية ■ مسألة القدس غير قابلة للنقاش ■ الاستيطان «الامني» سيتواصل ■ استعداد اسرائيل لاعادة (٣٠٠) مبعد فلسطيني واطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين ■ سكان القدس سيشاركون في الانتخابات التي ستشرف عليها شخصيات دولية ■

○ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مكتب «البلد» للصحافة انه علم من مصادر مطلعة في العاصمة القبرصية بعض التفاصيل التي اصبحت في متناول هيئات دبلوماسية عربية حول مباحثات القمة الامريكية - الاسرائيلية. واشارت هذه المصادر الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حمل معه الى امريكا «تصوراً» للمرحلة المقبلة من عملية السلام، وكان قد ناقشه مع الرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين المصريين الآخرين في آخر زيارة له الى القاهرة.

ويقوم التصور الاسرائيلي على اسس ثابتة تستند الى مجموعة من المفاهيم هي:

● الاستقرار في الجبهات العربية واحدة بعد الاخرى. فأولاً الجهاز حل بحدود «الحكم الذاتي الاداري» في الضفة الغربية وقطاع غزة يتبعه الجهاز خطوة على صعيد العلاقات مع الاردن ثم يأتي بعد ذلك دور سوريا ولبنان.

● حرص الجانب الاسرائيلي على الابقاء على تصنيف المستوطنات «الامنية»، وحاجتها لمثل هذه المستوطنات في مناطق محددة على طول نهر الاردن.

● مسألة القدس غير قابلة للنقاش.

● استعداد اسرائيل لتسهيل عملية إلحاق اصوات سكان العيزرية وابو ديس والقدس الشرقية بشكل عام بمنطقة بيت لحم المجاورة ليتسنى لهم المشاركة في «الانتخابات الادارية الذاتية» العامة المقترحة والتي لن تكون مطلقاً انتخابات تشريعية بل انتخابات لمجلس الحكم الذاتي الاداري الذي سيتراوح عدد اعضائه بين (١٣) و(١٥) عضواً.

● استعداد اسرائيل لاعادة ثلاثمائة مبعد فلسطيني قبل الانتخابات، الذين جرى ابعادهم منذ (١٩٦٧).

● اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

● سحب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان وتجميعه في مراكز معينة توفر له السيطرة الامنية، وهي مراكز من المطلوب الاتفاق بشأنها.

● رفض الجانب الاسرائيلي تسليم السلطات الذاتية للفلسطينيين عبر طرف ثالث مثل الامم المتحدة، ولكن بواسطة بعثات مراقبة لها صفة انسانية تشارك فيها شخصيات دولية مثل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر او القس جيسي جاكسون تقوم ايضاً بالاشراف على الانتخابات.

وقالت المصادر ذاتها ان رابين عاد الى اسرائيل بتصور وافقه عليه الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر يقوم على ثلاثة اسس هي:

اولاً: هناك قضايا تتعلق بالفلسطينيين وحدهم وبدون الرجوع الى اية جهة اخرى، وهي الامور التي لها صلة بالقضايا اليومية الروتينية التي يترتب على ادارة الحكم الذاتي في الانتخابات المقبلة معالجتها، مثل مهام الشرطة والبلديات وغيرها.

ثانياً: هناك قضايا تتعلق بالاسرائيليين وحدهم ولهم الحق بمزاولتها والبت بها في الضفة الغربية وقطاع غزة بدون الرجوع لا الى «الحكم الذاتي الاداري» ولا الى أية جهة اخرى سواء اكانت اقليمية او دولية. ومن هذه القضايا قضية الامن الخارجي بشقيه الاقتصادي والعسكري والقضايا المتعلقة بالمصادر الطبيعية ومخزون جوف الارض من المياه والمعادن.

ثالثاً: هناك قضايا اسرائيلية - فلسطينية مشتركة. وهي القضايا المتعلقة بالصحة والبيئة والتلوث والمناهج المدرسية والضرائب الجمركية والعمالة المتبادلة.

ويشير التصور الذي عاد به رابين من الولايات المتحدة الى ان نقاط الحدود على نهر الاردن ستبقى، والى حين التوصل الى تسوية نهائية نقاطاً اردنية - اسرائيلية مشتركة وانه بامكان الفلسطينيين التنسيق مع الاردن بالنسبة لمجالهم الخاص بهم وخصوصاً موضوع الامن المحلي وبعض الامور المتعلقة بالتبادلات التجارية المحدودة.

وعلم ان الوفد الاسرائيلي المفاوض يعتزم عرض هذا التصور على الجانب الفلسطيني في جولة المفاوضات المقبلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠/٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/١٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٧١ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٠٧٩ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٨٢ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ ش.ج

القاء القبض على ثلاثة شبان من الناصرة والرينة بتهمة سرقة سيارات

*** الشرطة تعد لائحة اتهام ضدهم ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - القت الشرطة القبض على ثلاثة شباب من الرينة والناصرة (١٩، ٢١، ٢٢ عاما) بتهمة سرقة سيارات ومسجلات وراديوهات.

ففي يوم ٩٢/٨/١٤ قام الشبان الثلاثة، حسب ما جاء في تهمة الشرطة لهم، بسرقة سيارة من الناصرة وهربوا بها الى طبريا في ساعات المساء. وهناك تمكنت الشرطة من القاء القبض عليهم. وبعد التفتيش في السيارة والتحقيق معهم تبين أنهم قاموا بسرقة عدة سيارات اضافة الى راديوهات ومسجلات.

وتعكف الشرطة خلال هذه الايام على اعداد لائحة اتهام ضدهم وتعتقد الشرطة انه المتهمين يعملون مع مجموعة كبيرة من الشباب تقوم بسرقة سيارات وممتلكاتها.

وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهم حتى يوم ٢٣ من الشهر الجاري.

وزير القضاء يقترح على رئيس الحكومة وقف اجراءات طرد الفلسطينيين من الوطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس الاربعاء، انه اقترح على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وقف كل اجراءات الطرد من الوطن بحق فلسطينيي الاراضي المحتلة في كل فترة مفاوضات السلام.

وقال، في مؤتمر صحفي، ان اقتراحه هذا جاء «لخلق اجواء جيدة في المفاوضات بين الطرفين وبهدف احترام حقوق الانسان في المناطق».


● دافيد ليبائي ●

ويشار الى ان (١١) فلسطينيا يتهددهم، حاليا، الطرد من الوطن.

واضاف ليبائي انه يرفض ممارسات هدم البيوت في الاراضي المحتلة «كعقوبات جماعية لعمل تخريبي»، على حد وصفه. وقال انه يأمل، في اسرع وقت، محو القانون الذي يمنع اللقاءات مع شخصيات منظمة التحرير الفلسطينية من ملف القوانين في دولة اسرائيل.

وسارع ليبائي لطلب «المقابل» من الفلسطينيين. فقد دعا الفلسطينيين في المناطق المحتلة «كبادرة حسن نية منهم» وقف ما وصفه بأعمال العنف ضد الاسرائيليين بما في ذلك استخدام الاسلحة والسكاكين.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت لم لم تنشر

الجبهة: التفاهم الامريكي - الاسرائيلي واستمرار الاستيطان يهددان بانهيار المفاوضات لتحقيق السلام

*** تطالب بالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. * مع الهستدروت وصندوق المرضى ضد مخططات الحكومة التي تحاول ضرب استقلالية الهستدروت * المطالبة بخطة اساسية لتغيير وضع التعليم العربي على اساس المساواة الكاملة * التضامن مع السلطات المحلية العربية * تظاهرة يوم الثلاثاء القادم امام الكنيست ضد الاستيطان ***

● حيفا – لمراسلنا – حذرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من ان استمرار الاستيطان في القدس العربية المحتلة وبقية المناطق الفلسطينية المحتلة قد يؤدي الى سقوط العملية السلمية وتضييع فرصة تاريخية للسلام.

وناشدت كل القوى العاقلة والواقعية والمحبة للسلام في الرأي العام والاحزاب وداخل الحكومة للضغط على حكومة رابين لوقف الاستيطان كلياً.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية المركزية للجبهة التي اجتمعت امس في المكتب المركزي للجبهة في حيفا.

ترأس الاجتماع عضو لجنة المراقبة المركزية الاستاذ حسن بشارة. وقدم سكرتير الجبهة سالم جبران تقريراً سياسياً واقتراحاً عاماً لعمل الجبهة في الفترة المقبلة.

وقال ان «التفاهم» الاسرائيلي – الامريكي ومسلك حكومة رابين يهددان بافشال العملية السلمية. فتقديم الضمانات لاسرائيل لم تربطه امريكا بوقف الاستيطان. كما ان الموقف الامريكي – الاسرائيلي من القدس ومن حقوق الشعب الفلسطيني يشكل سداً للطريق امام مفاوضات حقيقية.

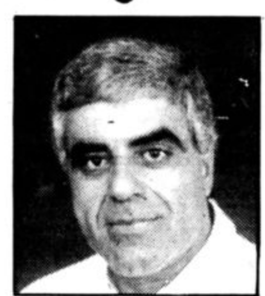
وقال ان التهديدات للعراق من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هي تهديد لكل السلام في المنطقة وهي تعبير عن الغطرسة الاستعمارية واعتداء فظ على استقلال وسيادة العراق.

وعبر عن التضامن الكامل مع شعوب يوغوسلافيا سابقاً لوقف الحرب الاهلية واحلال السلام والتعايش. وقال ان حكام اسرائيل الملطخة ايديهم بدم ابناء شعب فلسطين يجب ان يكونوا انسانيين هنا اولاً قبل تعاطفهم مع شعب البوسنة والهرسك.

واشار الى تصاعد النضالات الاجتماعية: نضال عمال مصنع «نون» واضراب السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية واضراب عاملي بلدية بئر السبع وبلدية عكا ونضال السلطات المحلية العربية الذي تجدّد ونضال العاملين الاجتماعيين ونضال لجنة قرى الاربعين والمعركة بشأن «صندوق المرضى»، وقال ان كل هذه مؤشرات لتصاعد نضال الشعب مطالباً بتطبيق فعلي لتغيير سلم الاولويات لصالح العاملين والموظفين والمساواة للجبهة العربية.

واشار الى زيادة النضال لالغاء «قانون منع الارهاب» الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

وتضمن البيان مطالبة للجان الفرعية البلدية، والنسائية والشبابية والطلابية والنقابية لوضع خطط محددة للنضال. وقال ان الاجتماعات الناجحة الاخيرة في كفرقاسم والطيبة وكفرياسيف نموذج للامكانيات الممكنة اذا نشطنا محلياً.



● هاشم محاميد ●



● بنيامين غونين ●

● محمد عبري نصار ●

وقدم بنيامين غونين رئيس كتلة «المشتركة» في الهستدروت تقريراً حول اضراب مصنع «نون». والنضال بشأن «صندوق المرضى» بين الهستدروت والحكومة.

وقدم النائب هاشم محاميد تقريراً حول لقاءاته في تونس، وقال: اعتز بانني ساهمت في تصعيد المعركة البرلمانية والشعبية لالغاء القانون الارهابي الذي هو ميت فعلاً ويجب دفنه اسرع ما يمكن.

وقدم محمد عبري نصار رئيس لجنة المراقبة المركزية تقريراً حول اللجنة لمساعدة تنشيط العمل القطري للجبهة وحل اشكالات معينة.

وقد شارك في النقاش حول التقارير الدكتور زهير الطيبي (الطيبة) محمد بركة (شفاعمرو) المحامي وليد عسلية (ام الفحم) والدكتور احمد سعد (ابوسنان) والاستاذ عبد المنان شبيطة (الطيرة) وتوفيق طوبي (حيفا).

ودعا كل المشاركين في النقاش الى المبادرة محلياً وقطرياً للعمل السياسي واللقاءات مع الجمهور والمبادرات الملموسة محلياً لتقوية الجبهات وتوسيع الصفوف وشن معارك محددة دفاعاً عن الجمهور. واكدوا جميعاً ان التغيير في الحكم كان ايجابياً ولكن يجب مواصلة النضال والضغط على الحكومة. والجبهة الآن في الظروف الجديدة هي القوة اليسارية الدمقراطية اليهودية العربية الوحيدة وهذا يلزمنا سياسياً واجتماعياً.

وفي الختام قررت السكرتارية ما يلي:

* المطالبة بوقف الاستيطان كلياً ووقف الاستفزازات والاعمال الاحتلالية في المناطق المحتلة لتسهيل نجاح العملية السلمية.

* المطالبة بالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. والتضامن مع النائب هاشم محاميد ضد الطلب اليميني الاستفزازي بنزع حصانته لمحاكمته.

* التضامن مع الهستدروت وكوبات حوليم ضد محاولات الحكومة ضرب الهستدروت واستقلالها.

* التضامن مع السلطات المحلية العربية التي جددت نضالها لاخذ مستحقاتها من الميزانيات العادية وميزانيات التطوير واقرار ميزانيات قائمة على المساواة.

* مطالبة وزارة المعارف بالتعاون مع لجنة متابعة شؤون الوسط العربي ولجنة متابعة قضايا التعليم وكادر المعلمين العرب والمثقفين في الجامعات بوضع خطة جذرية لحل مشاكل التعليم العربي لتحقيق المساواة. وقد اكدت نتائج امتحانات البجروت إلحاح هذا المطلب.

* التعبير عن التضامن مع شعب البوسنة والهرسك، لوقف الحرب الاهلية وضمان السلام والامن لشعوب يوغوسلافيا سابقاً. ومطالبة حكومة اسرائيل ان توقف اعمال القتل في المناطق المحتلة قبل ان تذرف دموع الالم عن عذاب البوسنة والهرسك.

* وقف اعمال القتل التي تمارسها قوات خاصة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

* عقد دورة جديدة لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

* تنظيم مظاهرة احتجاجية يوم الثلاثاء القادم امام الكنيست (التي تعقد جلسة خاصة في العطلة) للمطالبة بوقف الاستيطان كلياً في المناطق المحتلة.

مع بدء اجتماع دول الطوق

● تتمة من صفحة ١ ●

رئيس الحكومة، الانباء التي تناقلتها صحيفة «هآرتس»، امس، من ان اسرائيل ستعرض على سوريا تسوية سلمية تستند الى قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢). وقال: الحديث لا يجري عن اي انسحاب من الجولان.

ورغم تصريح المتحدث الرافض للتسوية في الجولان على اساس الشرعية الا انه يحمل المسؤولية لسوريا حين قال وللاسف حتى الان لم نلمس اي استعداد سوري للتوصل الى سلام مع اسرائيل وهذا هو لب المشكلة»!!

وحول مشروع رابين في فلسطين المحتلة قال المتحدث، نرغب في ان نرى وضعا تجرى فيه انتخابات عامة في المناطق المحتلة في نيسان او ايار القادمين، انتخابات عامة وليس انتخابات بلدية. ونأمل ان يتم تنسيق بلورة كيفية اجراء الانتخابات مع الوفد الفلسطيني.

هذا ويبدأ وزراء خارجية دول الطوق العربي، مساء امس، في دمشق مناقشاتهم لاتخاذ موقف موحد من جولة المفاوضات السادسة على خلفية منح اسرائيل الضمانات المالية الامريكية.

وصرح وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، بان هدف الاجتماع هو دراسة الاثار السلبية على عملية السلام التي نجمت عن منح الضمانات المالية لاسرائيل.

وقال الشرع ان واشنطن بموقفها هذا ابتعدت عن دور الوسيط واصبحت تؤدي دور الشريك.

من جهة أخرى، اكد نبيل شعث، احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان اعلان اسرائيل استعدادها للتفاوض على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ «موقف مهم وايجابي».

واكد شعث مجددا ان اتفاقا على الحكم الذاتي ممكن خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. وقال «نحن لم نكن الا جادين في الوصول الى اتفاق سريع حول الفترة الانتقالية وقبل الاول من تشرين الثاني المقبل».

واضاف واعتقد بان الوصول الى اتفاق حول الاطار الرئيسي لنقل السلطة يمكن في هذه الفترة» في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان «ولا معنى لانتقال السلطة اذا لم تشمل الارض وارض القدس بالذات».

على أثر الانتقادات العالمية الشديدة:

الجيش يمنع بث صور الفدائيين الذين يقتلون في اشتباكات معه

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر يوم أمس ان الناطق بلسان الجيش العميد ايلان طال، قرر منع تصوير ونشر صور الفدائيين الفلسطينيين الذين يقتلون خلال اشتباكات مع قوات الجيش.

وقالت مصادر أمنية رفيعة المستوى ان القرار اتخذ في أعقاب الانتقادات الشديدة التي وصلت الى السفارات والممثليات الاسرائيلية في الخارج. وذلك في أعقاب بث تقرير مصور عن مقتل الفدائيين الثلاثة في (٩٢/٨/٤)، حيث ظهرت الجثث وهي ملقاة على الارض، بينما جنود الجيش الاسرائيلي يقفون وهم فرحون ويبتسمون.

بلدية حيفا أقرّت اتفاقية جدولة الديون بينها وبين وزارتي المالية والداخلية

*** البلدية تعهدت، بموجب الاتفاقية، ببيع جزء من ممتلكاتها وفصل (١٢٠) عاملا خلال السنوات الثلاث القادمة ***

● حيفا – لمراسلنا – اقرت بلدية حيفا في جلستها العادية يوم امس الاول (الثلاثاء) اتفاقية جدولة الديون بينها وبين وزارتي المالية والداخلية، الامر الذي يمكّن البلدية من اخذ قروض من البنوك بقيمة (٩٠) مليون شاقل لفترة تتراوح بين (١٠–١٥) سنة.

وتضمّن الاتفاق شرطا تعهدت البلدية بموجبه ضمن ما تعهدت به، بيع ممتلكات بحوزتها بقيمة (٢٠) مليون شاقل وتقليص القوى العاملة بـ (١٢٠) وظيفة خلال السنوات الثلاث القادمة.

واشار رئيس البلدية غورنيل الى ان العجز المالي في بلدية حيفا يبلغ حوالي (٩٠) مليون شاقل.

اعتقال شابين لبنانيين تجولا في اسرائيل بدون تأشيرة دخول

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين من بلدة حاصبيا اللبنانية، لمكوثهما وتجولهما في اسرائيل بدون تأشيرة دخول وهما: باسم سلمان حيدر (٢٤ عاما) – منذ سنة ونصف يتجول في البلاد بدون تأشيرة دخول، ورمزي احمد مكتي (٢٠) عاما – حضر الى البلاد قبل شهرين بدون تأشيرة دخول.

ودخل الشابان الى السجن، بموجب اتفاق مع وزارة الداخلية، حتى (٩٢/٨/٢٤) على ان يصدر أمر بطردهما الى لبنان.

رئيس الكنيست يقرر نشر اعادة ديون الاحزاب على مدى ثلاث سنين

*** مبادرة من العمل والليكود لزيادة مخصصات الاحزاب لتحريرها من دفع الديون ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قرر رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس نشر ديون الاحزاب للدولة على مدى ثلاث سنين لتسهيل اعادة الاحزاب للمبالغ المطلوبة منها.

ويذكر ان محكمة العدل العليا قررت ان قرار الكنيست في ايار ١٩٩١ برفع مخصصات الاحزاب بنسبة ٣٦٪ كان قرارا غير قانوني. وبالتالي فان الاحزاب ملزمة باعادة مبالغ حصلت عليها طبقا لهذا القرار.

والمطلوب من الليكود اعادة (١٣) مليون شيكل بينما المطلوب من «العمل» اعادة (١١) مليون شيكل، وكل الاحزاب الاخرى ملزمة باعادة مبالغ، طبقا لمبدأ اعادة ٣٦٪ مما حصلت عليه.

وافاد «صوت اسرائيل» بان الاحزاب التي كانت ممثلة في الكنيست السابقة ولم تعبر نسبة الحسم (هتحيا، الحزب الليبرالي الجديد برئاسة يتسحاق موداعي، التقدمية وقائمة بيطون) ستجد صعوبة في سد الدين لانها لا تأخذ الان مخصصات من الكنيست.

هذا، وعلم مراسلنا ان هناك نشاطا مشتركا من العمل والليكود لتعديل القانون لزيادة مخصصات الاحزاب بحيث لا تلزم باعادة المبالغ المطلوبة.

وزير الشرطة وقائد الشرطة

الشرطة يجب ان تقوم بحراسة المؤسسات التعليمية




● القدس – يعتقد وزير الشرطة موشيه شاحال وكذلك المفتش العام للشرطة يعقوب تيرنر بأن مهمة حراسة المؤسسات التعليمية يجب ان تُلقى على الشرطة، ولكن مع تخصيص المخصصات المالية والقوى البشرية الضرورية لهذه المهمة.

وقد جرى بحث هذا الموضوع مؤخراً في قيادة الشرطة، من زواياه المختلفة، المهنية والامنية، واتفق الرأي بين المشاركين في البحث على ان الشرطة هي الجهة التي يجب ان تقوم بهذه المهمة.

وعُلم بأن الشرطة سوف تضع خطة متكاملة بهذا الخصوص تعرضها فيما بعد على الحكومة.

مكتب رئيس الحكومة يضغط لاقرار اقامة محطة «صوت امريكا»

● القدس – اجتمعت اللجنة الخاصة في وزارة الداخلية للتخطيطات ذات الصفة المبدئية، امس، (الاربعاء) للبحث في موضوع اقامة محطة «صوت امريكا».

وكانت اوساط سياسية وشعبية واسعة جداً، بما في ذلك جمعية المحافظة على الطبيعة قد عارضت اقامة المحطة في النقب. كما يعارض السكان في المنطقة ايضاً اقامة المحطة.

وقال «صوت اسرائيل» امس ان مكتب رئيس الحكومة رابين، يضغط بشدة لاقرار خطة اقامة المحطة ولذلك قامت وزارة الداخلية بدعوة اعضاء اللجنة في التلفون!

ويسود الاعتقاد بأن امريكا مصرة على اقامة المحطة، وان الموضوع تم بحثه خلال زيارة رابين للعاصمة الامريكية. ويبدو ان رابين الذي اغدقوا عليه عشرة مليارات دولار يجد من الوفاء عدم ردّ الطلب الامريكي بخصوص محطة «صوت امريكا».

أوري افنيري في «معريف»

ما يحدث في البوسنة والهرسك حدث هنا عام ٤٨



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هذا الامر لا ينطلي علينا» – تحت هذا العنوان كتب الصحفي افنيري مقاله الاسبوعي في صحيفة «معريف» قارن فيه ما يحدث اليوم في البوسنة والهرسك وما حدث عام (١٩٤٨) هنا، في البلاد.

وسخر افنيري من «الاستنكار الحار» في اسرائيل ضد ما يحدث في سراييفو. وقال: هؤلاء الذين يدعون الى الترانسفير هنا (ترحيل العرب) ينددون بغضب بـ «التطهير العرقي» هناك. ومَن يطالب بتهويد الحي الاسلامي في القدس ينتفض غضباً ضد من يريد «تصريب» (من صرب) الحي الاسلامي في سراييفو.

وقال ان الحرب في البوسنة والهرسك هي حرب تقسيم. وهذه الحرب وقعت هنا عام (١٩٤٨).

حقائق صارخة حول الهوة بين المدارس العربية والمدارس اليهودية في عكا:

مدرسة «دراسكي» فيها الف طالب وتقوم على ٤٠ دونما ومدرسة الامل فيها (١١٠٠) طالب وتقوم على دونمين فقط!

*** الهوة صارخة في كثافة الطلاب في الصفوف والساحات والتجهيزات والفروع.. والعرب يسمعون من البلدية وعودا سخية، فقط!!**



● عكا – من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – قام السيد فخري بشتاوي، من أهالي مدينة عكا وعضو مجلس الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية العربية، بجولة ميدانية، في مدارس عكا اليهودية والعربية للاطلاع عن كثب على اوضاعها والمقارنة بين المدارس في الوسطين.

وتوصل السيد بشتاوي الى نتيجة، ومن خلال الواقع الملموس، وهي أن المدارس اليهودية هي على مستوى راق ينعم فيها الطلاب بالاجواء الدراسية المريحة والقاعات الرياضية والساحات والاشجار الوارفة ومقاعد الاستراحة ونوافير المياه والاضواء ومحطات وقوف الباصات الخاصة والالعاب المنوعة، بينما المدارس العربية تفتقر الى امور اساسية جدا من ناحية الابنية والاحتياجات ووسائل الراحة والترفيه.

وعلى سبيل المثال لا الحصر: مدرسة «دراسكي» اليهودية تقوم على مساحة من (٤٠) دونما ويتعلم فيها الف طالب وطالبة. وقال السيد فخري لمراسلنا: عندما وقفت أمام المدرسة اعتقدت للوهلة الاولى أنني امام الجنة.. الساحات الفسيحة والزهور والاشجار الوارفة والقاعات الرياضية المنوعة والعشب الاخضر.. ولها أربعة مداخل. وأما الاقسام



● فخري بشتاوي ●

التعليمية، الحاسوب والتكنولوجيا والفروع الاخرى فكلها متوفرة وفي أماكن جيدة.

وأضاف: للمدرسة قسم اعدادي يدعى «دراسكي روز» وهو من قسمين، الاول يقوم على مساحة من (٤٠) دونما ولا يختلف عن «دراسكي» الثانوية. والقسم الثاني من اربعة دونمات، تقوم عليها القاعات والملاعب الرياضية.

وكذلك الامر – أضاف – بالنسبة للمدارس الاخرى وهي «بيالك»، (اعدادية) ومساحتها (١٠) دونمات وفيها (١٩٠) طالبا فقط!! ومدرسة «تومر» وتقوم على خمسة دونمات وفيها (٣٥٠) طالبا و«اشكول» – (١٠) دونمات و(٣٥٠) طالبا، و«شزار» – (٦) دونمات و(٣٠٠) طالب و«وايزمن» – (٤) دونمات و(٢٥٠) طالبا. وهذه تعتبر «أفقر» مدرسة من ناحية مساحة الارض بالنسبة للوسط اليهودي.

وردا على سؤال مراسل «الاتحاد»: وكيف الوضع في المدارس العربية قال: مدرسة «الامل» الابتدائية تقوم على مساحة (٢) دونم فقط ويتعلم فيها (١١٠٠) طالب وطالبة وهي تفتقر الى قسم ضئيل من الميزانيات الموجودة في المدارس اليهودية.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية عكا تصر على اقامة مركز رياضي للمواطنين العرب في عكا على ارض مدرسة «الامل»، الامر الذي يخنقها كليا. ولقي الامر معارضة شديدة من لجان الاباء وادارة المدرسة.

وقال السيد بشتاوي: رغم الرسائل العديدة التي ارسلت الى البلدية والمسؤولين احتجاجا على اقامة المركز حيث مزمع اقامته والمطالبة باقامته في مكان آخر، لم نتلقَ اي رد، وهذا الامر يؤكد مدى الاستهتار بالمواطنين العرب.

وقال: منذ ثلاث سنوات وادارة البلدية تنثر الوعود لاقامة المركز على قطعة ارض من ثلاثة دونمات قريبة من مدرسة «الامل» الا أنها تراجعت ولحست وعودها.

بعد يوم من الاشاعات والاقاويل

«المفدال»: لن ننضم لحكومة رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى السكرتير العام لحزب «المفدال»، عضو الكنيست يتسحاق ليفي، الانباء التي تحدثت صباح امس الاربعاء عن انضمام «المفدال» الى حكومة رابين قريباً. وقال: لا يوجد اي احتمال لانضمامنا الى الحكومة.

وقال ليفي ان رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، النائب ايلي ديان، كان توجه إليه والى عدد من كتلة «المفدال» بهذا الخصوص. واضاف ان «المفدال» لم يرد بالايجاب على هذا الطلب. وقال انه ليس فقط ان الاسباب التي دعت «المفدال» الى عدم دخول الحكومة ما زالت قائمة بل ان الوضع ازداد خطورة. وكان يقصد ما وصفه بـ «تجميد» شراء البيوت في القدس الشرقية وتقليص بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وكان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية قد توقع خلال نشرته الاخبارية، صباح امس، دخول «المفدال» الى الحكومة في وقت قريب. وقال ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيجتمع خلال اليومين القادمين مع قادة «المفدال» لتقديم تقرير لهم حول نتائج زيارته الاخيرة الى واشنطن واجتماعه مع الرئيس الامريكي، جورج بوش. وقال مراسل الراديو ان هذا الاجتماع سيكون بمثابة «فتح الباب امام المفدال للدخول الى الحكومة»، الامر الذي نفاه النائب يتسحاق ليفي.

السجن الفعلي لمدة سنة للسائق الذي تسبب في حادث طرق راح ضحيته ٣ شبان

*** القاضي اخذ بعين الاعتبار الوضع النفسي الصعب للمتهم واعتبر هذا الوضع جزء من العقاب ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «الكابوس الذي يعيشه المتهم منذ ان وقع حادث الطرق المأساوي (الذي راح ضحيته ٣ شبان من الناصرة) والاكتئاب الشديد الذي يعانيه، هما العقاب بحد ذاته».

هذا ما قاله الطبيب النفساني م.اردريبج، في التقرير الطبي الذي قدمه الى المحكمة التي نظرت في قضية الشاب طوني عوض (٢٢ عاما) الذي قاد يوم (٩٠/٢/١٨) السيارة التي تسببت في حادث طرق وقع على الشارع المجتاز (عوكيف) في الناصرة، والذي راح ضحيته ثلاثة شبان، وعليه اكتفى القاضي أهرون غريل، قاضي محكمة الصلح باصدار حكم بالسجن الفعلي لمدة سنة ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي، والسجن لمدة تسعة أشهر مع وقف التنفيذ خلال ثلاث سنوات وسحب رخصة السياقة لمدة خمسة عشر عاما ودفع مبلغ أربعة الاف شيكل حتى يوم ٩/١/ ٩٢ أو السجن لمدة مئتي يوم.

وكان قد وقع الحادث الساعة التاسعة من مساء الاحد ٩٠/٢/١٨ عندما كانت سيارة من نوع «فولسفاجن – جيتا» (موديل ١٩٨٦) التي أقلت خمسة شبان وهم السائق طوني عوض والشاب لؤي عاقلة والشبان الثلاثة الذين راحوا ضحية الحادث وهم عامر سهيل راشد (١٧ عاما) وأمير فؤاد سمعان (١٦ عاما) ورمزي سميح مجدلاني (١٦ عاما) في طريقها الى نتسيرت عيليت قادمة من اتجاه الاشارات الضوئية (الرمزور) عبر الشارع المجتاز بسرعة كبيرة ثم اجتاز سيارة من جهة اليمين فانحرفت السيارة عن الشارع ولم يتمكن السائق من السيطرة عليها، فاصطدمت سيارته بسيارة شحن كانت قادمة من الجهة الثانية من الشارع. ونتيجة الحادث سحقت سيارة الجيتا من الخلف سحقا شبه تام فقتل على الفور الركاب الثلاثة الذين جلسوا في المقعد الخلفي وأصيب السائق طوني والشاب لؤي سمعان وسائق سيارة الشحن.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان الشاب طوني عوض كان يقود باستهتار وقلة حذر اضافة الى السرعة. وقد أخذ القاضي بعين الاعتبار في قراره وضع الشاب نتيجة الحادث وانه لا يوجد له ملف جنائي والشاب طوني كان ينوي الالتحاق بالجامعة.

وقالت والدته في احدى جلسات المحكمة ان المصيبة التي ألمت بأهالي الشبان الضحايا هي مصابنا. فالشبان هم اصدقاء لابنها منذ الطفولة. وقالت: «ان زوجها توفي عندما كان عمر ابنها ثماني سنوات. وكان ابنها يخرج للعمل في الفرصة المدرسية لمساعدة أهل البيت». وطلبت من القاضي رحمته وعدم ادخاله الى السجن.

وكان الشاب قد عرض على الاخصائي النفساني اردريبج ثلاث مرات وتبين ان الحادثة اثرت عليه وادخلته في وضع كابوس واكتئاب.

صباح الخير

روشيتة

● منذ ان كان موظفوها يطاردون عمالنا العرب في ورش البناء، التي اتخذوا منها «فنادق» لمبيتهم، عرفنا الهستدروت.

ومن يومها ايضا عرفنا صندوق المرضى، وعرفنا ان هذه الهستدروت، وصندوق المرضى ذاك كيان واحد لا يتجزأ، وعرفناهما ملكا «ميريا» «مطوبا» على حزب المباي.

والنوادي القليلة التي فتحت في قرانا ومدننا، قعدوا على كراسيها اعوانهم، وطبعوا على ابوابها دمغة حزب «العمل»، وبات معروفا لنا ان الفعاليات التي تنظمها هذه النوادي عشية كل انتخابات، كرحلات الاكل والشرب، ليست مفتوحة لكل حاملي البطاقات الحمراء، بل هي حكر على اولئك المصوتين المضمونين او من يتوسمون امكانية استمالتهم للتصويت لحزبهم «العمالي» او لغيره من الاحزاب الحليفة.. وكله ما عدا الجبهويين، ولم يتورع القيمون على تلك النوادي عن رفض مشاركة اي منا في رحلات النقاهة الانتخابية بفضل «شيوعيتنا».

ومع الوقت، ومع تنامي التمييز ضدنا عرفنا كذلك ان للهستدروت مصانع ومعامل ومحاجر ومتاجر ومشاريع، تبلغ ربع ما تملكه الدولة كلها، وفقط من له واسطة كبيرة كان يقبل عاملا - لا مُديرا - في محجر او في كسارة، مقابل ولائه وولاء اقاربه للحزب على طول الخط.

ومن الطبيعي بمنطق التجارة الصافي ان تكون بعض هذه المشاريع تجارية مربحة، وبعضها خاسرة، مع ان بامكان المحاسبين المهرة ان يثبتوا ان كل المشاريع خاسرة!

ان صندوق المرضى هو احد هذه المشاريع، وهو خاسر دائما، ومدين بملايين الشواقل، لدرجة اضطرت معه مصلحة ضريبة الدخل الى الحجز على بعض ممتلكاته هذا الاسبوع.

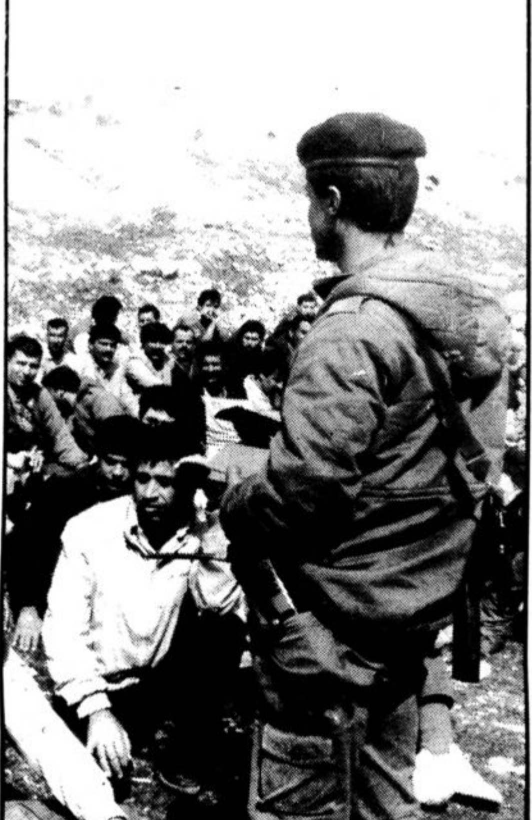
لقد طلع علينا ممثلو الليكود بمطالبة «غريبة» فصل صندوق المرضى عن الهستدروت. ومنطقهم في ذلك انه اذا لم تكن هذه الورشة «العمالية» العملاقة - الهستدروت - على استعداد لاخراج المال من احد جيبيها الملي، وقذفه في الجيب الخاوي، فما قيمة استمرار «الزواج الكاثوليكي» بينهما!!

اسمحوا لي ان «اعارض» هذا التوجه جملة وتفصيلا!، فاذا ما نفذ - لا سمح الله - فكيف يمكن لدعاة الانتخابات الهستدروتيين من حزب العمل ان يحصلوا على اصوات «الانصار» وقد جردوا من صلاحية «ختم» البطاقات الحمراء واعفاء اصحابها (من جماعتهم طبعا) من دفع الرسوم!!

(ابو ايهاب)

ثوار الانتفاضة يحلمون بارتداء زي الشرطة الفلسطينية

● بقلم: سامي كيتز ●



● ثمة حلم واحد يراود حاليا ثوار الانتفاضة الذين يلعبون لعبة العسكر والحرامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلية منذ اربع سنوات، هو ارتداء زي الشرطة الفلسطينية المقبلة.

هذا الحلم بدأ في اوائل آب الماضي عندما توجه رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني في الاراضي المحتلة فيصل الحسيني الى عمان ليبحث مع المسؤولين الاردنيين تشكيل قوة من الشرطة تضم عشرين الى ثلاثين الف عنصر خلال فترة الحكم الذاتي.

ويروي احد مسؤولي نقابة المحامين في غزة سامي جماينة ان «عشرات الشبان» بدأوا بعد ذلك «يراجعون مكاتبنا للانخراط في الشرطة» ويضيف «كان علينا ان نصرفهم ونشرح لهم ان الامر ليس سوى مشروع».

ويقول حازم الجمالي، وهو محاسب فلسطيني في الثالثة والعشرين، خرج لتوه من السجن بعد ان امضى فيه سنة كاملة بتهمة الانتماء الى حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، انه يريد ان يصبح شرطيا «لكي يوفر الامن لشعب حرم من جميع الحقوق طوال سنوات» لكنه يعترف ان الزي هو الذي يجذبه وهو زي يريده «ابيض في الصيف واسود شتاء».

ويرى حازم انه من الحكمة «تجنيد شبان الانتفاضة لانهم يعرفون تماما كل المجرمين، اذ كانوا هم من يتولى معاقبتهم». وهو ما يراه ايضا كثير من الشبان الفلسطينيين.

وسيكون على الشرطة كما يضيف حازم «ان تكافح السرقات وتجارة المخدرات» لكنه يتساءل «هل سيكون ثلاثون الفا عددا كافيا لان الاسرائيليين سيضعون العصي في الدواليب ليبينوا ان الفلسطينيين غير قادرين على توفير الامن لانفسهم».

ويقول الرائد يوسف مهنا الذي خدم منذ عام ١٩٤٤ على التوالي في الشرطة البريطانية ثم المصرية واخيرا الاسرائيلية «كنت احلم على الدوام بأن تكون هناك شرطة فلسطينية».

والرائد الفلسطيني في الثامنة والستين من العمر، وهو اعلى فلسطيني في الشرطة الاسرائيلية. وعندما اجبرته القيادة الموحدة للانتفاضة على الاستقالة من عمله مع ٣٨٧ من الفلسطينيين الآخرين في قطاع غزة و٤٥٠ في الضفة الغربية عام ١٩٨٨ كان يتولى رئاسة مدرسة الشرطة في غزة.

جدران منزله في غزة تزينها صور عناصر الشرطة وبينها صورة تلميذه القديم المفوض فاروق امين، الذي يعتبر الرئيس المقبل للشرطة الفلسطينية.

ويشير الرائد الفلسطيني بلهجة الخبير المحترف «يجب ان يكون هناك ستة آلاف في غزة وعشرات الآلاف في الضفة الغربية، لكي تتمكن الشرطة الفلسطينية من القيام بعملها ويجب ان يتوافر لهؤلاء سلاح فردي من المسدسات والرشاشات اضافة الى عربات نقل ووسائل اتصال كالتي تملكها الشرطة الاسرائيلية».

الى ذلك يجب ان يتم تجهيز عناصر هذه الشرطة كما يقول الرائد مهنا «بين الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما من حملة الشهادة الثانوية ممن يتمتعون بسجل عدلي نظيف وغير مدينين».

اما فترة اعدادهم فتتطلب ستة اشهر ويجب ان تتم في الاردن لانني «لا اعتقد ان الاسرائيليين سيساعدوننا في مهمتنا».

لكن رئيس نقابة المحامين في غزة عضو الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام فريح ابو مدين يرى الامور من زاوية اخرى في قضية ليس هناك اجماع حولها، فيقول «ان ذلك اما مزحة او انه امر شديد الخطورة لان تنظيما من ٣٠ الف رجل ليس شرطة وانما ميليشيا».

ويضيف ابو مدين «يجب الا نستخدم الشرطة كما هو الحال في بلدان الشرق الاوسط. الشرطة يجب ان تعمل استنادا الى القانون اي يجب اولا ان يكون لنا نظام قضائي وقيام الشرطة قبل ذلك يعني وضع المحراث امام الثور».

ويرى «ان الازمة الاقتصادية في قطاع غزة هي التي تدفع العديد من الشبان الى الاعلان عن رغبتهم في دخول الشرطة، وهم سيصابون بخيبة امل لان الاسرائيليين لن يوافقوا على انشاء جهاز للشرطة بهذا الحجم يمكن ذات يوم ان ينقلب عليهم».

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش عبرت عن موقف متمايز في الشعارات التي رفعتها على جدران غزة، اذ حذرت من انها «ستقطع رأس كل من يلتحق بهذه الشرطة». فالجبهة تخشى كما يقول احد المقربين منها غازي ابو جباب (٤٠ سنة) ان «تكون الشرطة في هذه المرحلة لمصلحة فريق دون آخر».

ويضيف «امامنا الآن مشاكل اساسية يتعين ان نسويها في ما بيننا. واذا لم يكن هناك اتفاق بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فلن تستطيع اية شرطة ان توفر الامن في الاراضي المحتلة».

بوش يعانق حكام اسرائيل ويبصق في وجه اعوانه العرب!

□ تحول مؤتمر الحزب الجمهوري الذي انعقد في هيوستن بولاية تكساس الى مظاهرة تأييد لم يسبق لها مثيل بالسياسة الاسرائيلية الرسمية.

يقال ان الرئيس بوش بحاجة ماسة الى اصوات الناخبين اليهود للفوز بدورة رئاسية ثانية، خصوصا على ضوء وضعه الصعب وتفوق منافسه «الدمقراطي» كلينتون عليه، في استطلاعات الرأي العام.

ولكن هذا التفسير ليس كافيا، خصوصا اذا قرأنا الصياغات السياسية والفكرية الصارخة المؤيدة لاسرائيل في البرنامج الذي اقره حزب بوش.

اكد المؤتمر ان الولايات المتحدة تلتزم بمساعدة اسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا وتلتزم بضمان استمرار تفوق اسرائيل استراتيجيا على العالم العربي قاطبة.

كذلك اكد المؤتمر معارضة الولايات المتحدة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة معتبرا تلك «كيانا من شأنه ان يهدد امن ومستقبل دولة اسرائيل». كذلك اعلن المؤتمر في قراراته تأييده لبقاء القدس موحدة، عاصمة ابدية لدولة اسرائيل واكد على حق اليهود ان يستوطنوا في اية ناحية من القدس «الموحدة» بما فيها القدس الشرقية العربية المحتلة.

واعلن المؤتمر «التفهم الكامل» لتفريق اسحق رابين بين «مستوطنات سياسية» لا حاجة لها وبين «المستوطنات الامنية» «الضرورية» لامن اسرائيل.

بالاضافة لكل هذه القرارات فقد تضمن خطاب الرئيس بوش ونائب الرئيس دان كويل تأكيدا على القرابة «الحضارية - الاخلاقية» بين النظام الامريكي والنظام الاسرائيلي وعلى ان اسرائيل هي «الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط».

قد يسأل سائل: ألم يفكر بوش وحزبه بأن للولايات المتحدة «قافلة» من «الاصدقاء» حكام العالم العربي؟ ألم يفكر بوش وحزبه بأن للولايات المتحدة الامريكية مصالح اقتصادية واستراتيجية هامة جدا في العالم العربي وفي مقدمتها النفط؟ ألم يتذكر بوش وحزبه بأن للولايات المتحدة قواعد عسكرية في مناطق مختلفة من العالم العربي؟

الحقيقة المؤلمة حقا هي ان الولايات المتحدة، في ظل «النظام العالمي الجديد»، في ظل عدم وجود ند عالمي لها، لم تعد تحسب حسابا لا للعالم العربي ولا للعالم الثالث كله. اما اغداق الحب على حكام اسرائيل فمرده فعلا الشراكة الاستراتيجية والسياسية والحضارية والدور الهام لاسرائيل والصهيونية العالمية، خلال عشرات السنين، في النضال الاستعماري الغربي، ضد الاتحاد السوفييتي وضد المنظومة الاشتراكية وضد حركات التحرر القومي ودول العالم الثالث.

باختصار.. الولايات المتحدة تعانق حكام اسرائيل وتبصق في وجوه اعوانها من حكام بعض الدول العربية غير خائفة ان يغضبوا او يتمردوا.. بل لعلهم يرون في هذا البصاق مساعدة امريكية في حر هذا الصيف القائظ!!

من طوكيو خاص بـ «الاتحاد»

فلسطين.. ضيف الشرف على مؤتمر «زينكو» الثاني والعشرين في اليابان

* .. وضيف الشرف على المهرجان الياباني للشبيبة والطلبة *

دُعيت فلسطين، ضيفا للشرف، مع ممثلي جنوب افريقيا وكوريا والفلبين لحضور المؤتمر الثاني والعشرين لمنظمة الشبيبة اليابانية العامة «زينكو».

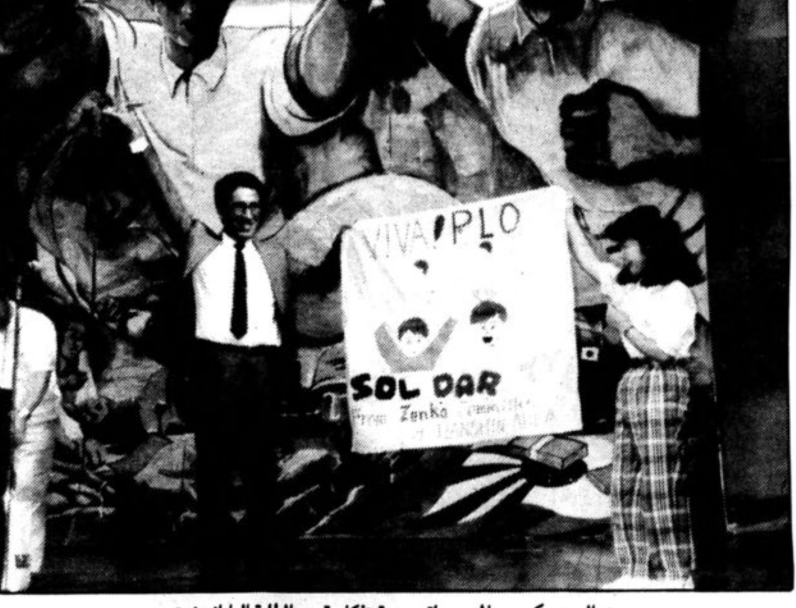
وقد عقد المؤتمر في الفترة من ٩٢/٧/٣١ حتى ٩٢/٨/١ في منطقة «يادانكا» بمرتفعات «شيجا» جنوبي العاصمة اليابانية طوكيو، حيث حضر المؤتمر ما يزيد عن الف وخمسمائة مندوب من جميع انحاء اليابان.

هذا وقد القى الاخ بكر عبد المنعم ممثل فلسطين في اليابان كلمة في حفل افتتاح المؤتمر، الذي اقيم في المدرج الرياضي بمدينة «يامانوتش» نقل فيها تحيات شعب وعمال وشبيبة فلسطين الى شعب وعمال وشبيبة اليابان، وشرح فيها اخر تطورات القضية الفلسطينية، وخاصة النضال الصعب الذي تخوضه شبيبة فلسطين، ابطال الانتفاضة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد قوبلت كلمة فلسطين بالتصفيق الحاد. وبالنشيد الفلسطيني: بلادي بلادي بلادي...

وفي الختام قدم المؤتمر للاخ بكر عبد المنعم هدية هي عبارة عن لوحة فنية مصنوعة يدويا من القماش ومطرزة لتمثل شبيبة وابطال الانتفاضة.

كذلك حضر مندوب فلسطين بكر عبد المنعم افتتاح المهرجان الياباني المركزي الثالث والثلاثين لشبيبة وطلبة اليابان من اجل السلام والذي عقد في اليومين الاولين من الشهر الجاري في المخيم الصيفي الواقع شمالي العاصمة طوكيو، ونقل عبد المنعم تحيات شعب وشبيبة وطلبة فلسطين الى الشعب الياباني.



● السيد بكر عبد المنعم يتلقى هدية تذكارية من الطلبة اليابانيين.●

السماء تمطر «بيضا» يتلف الكروم

● بوردو (فرنسا) – و.ص.ف – علم في مراكز الانقاذ في المنطقة ان عاصفة رافقها سقوط البرد قضت في الاسبوع الماضي على هكتارات عدة من كروم العنب التي يصنع منها النبيذ الفرنسي الممتاز المسمى «مارغو» في ميدوك (جنوب غرب فرنسا).

وضربت العاصفة كروم ارساك وكانتيناك ولابارد ومارغو وكلها تحمل تسمية «مارغو» النبيذ الاكثر شهرة الذي يصنع في منطقة ميدوك.

وقال شهود عيان ان «حبات البرد التي تساقطت أولا كانت بحجم الكلل ثم اصبحت بحجم البيض».

على الشاشة الصغيرة

الخميس .٩٢/٨/٢

١٨.٣٥ – مجلة الاسرة
١٩.٠٠ – «لقاء»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
شيء من الافلام
٢٠.٠٤ – «على الخريطة» حول البدو في النقب
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «عملاء نائمون» – الحلقة الاخيرة بعنوان «مباركة عودتكم»
٢٢.٢٥ – «فندق برترام» فيلم رعب بريطاني
٠٠.١٥ – آخر الاخبار (بالعبرية)

زواج «آخر الموسم»

■ قرر قس انغليكاني في مانشيستر شمال انكلترا ان يخفض تكاليف الزواج في كنيسته واعلن انه مستعد لتقديم «ارخص اكليل في العالم» من اجل تشجيع الشباب على الزواج. يقول الاب رون ليذربارو انه: لم يعقد سوى زواج واحد هذه السنة وليس هناك سوى زواجين من المنتظر ان يعقدا فيما تبقى من السنة، لذلك قرر خفض التكاليف الى الحد الادنى فاعلن ان حفل الزواج لن يكلف اكثر من .٥ جنيها اي اقل من ..٣ دولار مقابل ..٥ جنيه في الاوقات العادية. ويشمل هذا السعر الزهور والفيديو وتكاليف التدفئة والانارة مع بركة الكنيسة طبعا. ولم يشر الاب رون الى تكاليف الطلاق.

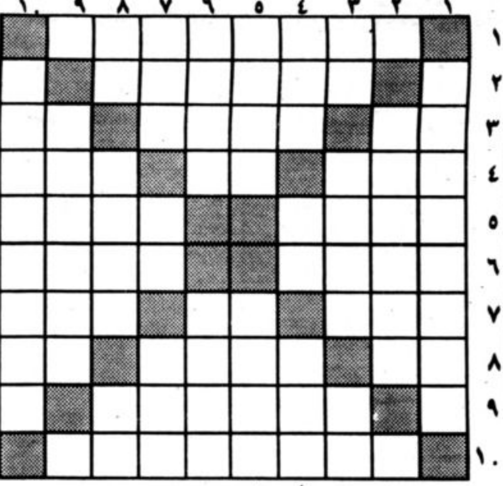
مايكل جاكسون.. حزين

■ مايكل جاكسون اشهر مغن في العالم حزين جدا.. لان الالمان لا يتركونه في حاله فقد اصدرت احدى المحاكم الالمانية في ميونيخ حكما يمنع المغني من استخدام مقتطفات من موسيقى المؤلف الالماني كارل اورف في حفلاته وفي الافلام القصيرة التي يصورها.

الدعوى اقامتها دار النشر الموسيقية «شوت» في ماينز التي تملك حقوق مؤلفات كارل اورف الذي كان احد مواطني مدينة ميونيخ.



لغز رقم (٨٣)



اعداد: امجد عاطف بشير – سخنين

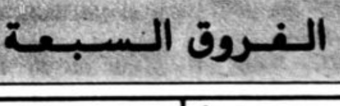
افقيا:
١ – دولة اوروبية
٢ – كنية للقدس
٣ – متماثلان – سحبك – متماثلان
٤ – شقيقة (معكوسة) – للاستفهام – بضائع (معكوسة)
٥ – علم مؤنث – حروف متماثلة
٦ – علم مذكر – يزيد
٧ – نحصل على (مجزومة ومعكوسة) – طوى – طالع سيء
٨ – متماثلان – الاسم الاول لشاعر رحل مؤخرا – للنصب
٩ – النضال
١٠ – شركة عالمية لمشروبات خفيفة

عموديا:
١ – من القارات
٢ – منسوب الى احدى القرى
٣ – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – داوم – حرف عطف
٤ – يدخل – ضمير الغائبات – خيط معدني
٥ – قرية جليلية – أتم (معكوسة)
٦ – رجع – اعمى (معكوسة)
٧ – نضرب ونهدم – كلمة افتتاح المتعامل مع الاقاعي
٨ – مساو (معكوسة) – الاسم الثاني لقائد جبهوي (معكوسة) – نزل
٩ – من الاعياد الاسلامية
١٠ – نهاية العام

حل لغز (٨٢)

افقيا:
١ – احمد – بارع
٢ – رجا – بحر
٣ – جر – ح ب ط – بل
٤ – مسرور
٥ – اسيا + بدر
٦ – ابهام
٧ – حن – كيس – خس
٨ – رسغ – خلي
٩ – م ح م أ – حرير

عموديا:
١ – ارجم – احرم
٢ – حجر – حسن
٣ – ما – اسم – هم
٤ – حسيبك
٥ – ابراهيم
٦ – طرباس
٧ – لر – ردم – رخ
٨ – رحب – خلي
٩ – عهلة . عسير





كيف تتعامل الهستدروت مع مستخدميها!؟

● الحاكم اجل البحث في القضية التي تقدمت بها ادارة شركة «كور»، لعدة مرات للوصول الى اتفاق، لكن بيني غاؤون رفض الوصول الى اي اتفاق.. والحاكم فينكلمان اجل بحث القضية الى يوم الاثنين القادم ٩٢/٨/٢٤ ●

●حيفا - جميع من تواجد في المحكمة المركزية في حيفا يوم امس، في مكتب القاضي شموئيل فينكلمان، لاحظ مدى الاستهتار الذي تبديه قيادة شركة العمال و«كور» التابعة لها تجاه جمهور العمال، فقد توجهوا الى المحكمة لاستصدار قرار ضد العمال من اجل اخراجهم من المصنع ووقف استحكامهم داخله، وتدّعي ادارة شركة «كور» في الدعوى التي تقدمت بها بحق رئيس لجنة العمال ايلي بن يوسف واعضاء اللجنة عادل قدور وادمون ضاهر، انهم والعمال قاموا «بالتخريب» في ممتلكات المصنع، وقاموا بحبس مدير المصنع ومنعوا اخراج البضائع للتصدير وغيرها من التهم.

وقال رئيس لجنة العمال ايلي بن يوسف: «لا اساس لهذه التهم، نحن طالبنا الادارة، وما زلنا نطالب بالجلوس الى طاولة المفاوضات، والتفاوض بالنسبة لمستقبل المصنع والعمال، كان ردهم علينا ان ارسلوا رسائل فصل من العمل لجميع العمال حتى بدون اجراء مفاوضات بالنسبة للتعويضات والحقوق». وبخصوص ادعاء ادارة المصنع ومدراء «كور» بأن العمال قاموا باغلاق المصنع ومنع اخراج البضائع منه قال ايلي بن يوسف: «لقد التزمنا بقرار المحكمة الاول ولم نغلق ابواب المصنع، واستغرب امر هذه الادارة، الا تعلم انه يوجد حراس مكلفون بحراسة بوابة المصنع.. لكن نحن وعائلاتنا سوف نبقى داخل المصنع حتى نحافظ على حقوقنا وعلى مكان عملنا».

اما المسؤول من مجلس العمال في حيفا مسيكا، فقال ردا على سؤال بخصوص موقف مجلس عمال حيفا من القضية: «مجلس عمال حيفا يكافح من اجل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل واغلاق مصنع «نون» يزيد العبء على كاهلنا.. لقد توجهنا برسالة الى الحكومة ورئيسها، والى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي مطالبين بعدم اغلاق المصنع واعطاء العمال فرصة للخروج بالمصنع الى بر الامان والربح».

ثمة تناقض في كون الهستدروت صاحب عمل وكونها مدافعا عن جمهور العمال «فهي صاحبة المصنع» قال مسيكا (وبغضب): «موقفنا حتى الآن ضد اغلاق المصنع، هنالك وضع صعب من الناحية القانونية، ونحن نعلم ما هو موقف «كور». فهي لم تعد تابعة للهستدروت؟! لقد فصلوا ١٠٠ عامل، لاخراج «كور» من الخسائر التي منيت بها، والوضع استمر بالتدهور، حصة الهستدروت من «كور» ٢٦٪ فقط وهي تدار من قبل البنوك، وتملكها الحكومة.. انني استغرب من حكومة تريد ان تدفع رسوم بطالة.. بدلا من تقديم العون للمصنع، ووضع خطة اشفاء له لاخراجه من الخسائر التي مني بها مؤخرا».

««مدراء «كور» اعلنوا انهم خرجوا من الخسائر ويربحون ماذا حدث لهم اليوم؟!».

وعندما توجهنا الى مدير المصنع دافيد سفران ووجهنا له عدة اسئلة في البداية رفض حتى الكلام، لكنه عاد وقال: «انا لا اعطي مقابلات»!

سألته: هل منعك بيني غاؤون ومرغليت؟؟

تغير لونه وعاد وقال سجل: انني ارفض اعطاء مقابلة لوسائل الاعلام!!

وفي حديث مع محامي الهستدروت، ولجنة العمال ايلان غوروفتش قال: اننا نطالب بالغاء الاوامر التي اصدرتها الادارة و«كور» ضد العمال ونرفض ادعاءهم من ان العمال حاولوا المس بالمدراء او بالممتلكات او حاولوا منع احد من الدخول الى المصنع، ونقترح على ادارة المصنع الا تغلق المصنع وتعطي فرصة لمجلس عمال حيفا وللعمال، مدة شهرين، حتى يتسنى لهما البحث عن دعم للمصنع، وتشغيله».

واضاف المحامي غوروفتش: «في رأيي ان بحث الموضوع في المحكمة المركزية امر غير مقبول، ويجب بحثه في محكمة العمل وليس هنا، لقد استصدرت الادارة امرا من المحكمة المركزية، واعلنت انها استصدرته من محكمة العمل؟!».

سير المحكمة ومحاولات القاضي فينكلمان لايجاد حل وسط باءت بالفشل بسبب عناد ادارة «كور»

لقد مثل ادارة المصنع وشركة «كور» المحامي يوسي غيلتور وزميله أليشع بن شاحر ورافقهما مدير المصنع دافيد سفران، ومنذ البداية، وقبل سماع الاطراف، حاول القاضي الوصول الى صيغة حل مشتركة، او حل وسط، وقال القاضي فينكلمان: «حبذا لو توصلنا الى تفاهم في هذه القضية بين الطرفين، فالحديث يدور عن مصير حياة الناس».

لكن ممثل شركة «كور» الهستدروتية قال وبعناد غريب: «قرار اغلاق المصنع هو قرار نهائي ولا يمكن الحديث عن ذلك»؟! -

ورغم محاولات القاضي رفض المحامي يوسي غيلتور من مكتب المحامين سولومون - ليفشيتس، اية صيغة لتأجيل قرار الاغلاق او الفصل، وبعد بحث مطول، جرى بدون وسائل الاعلام وبناء على طلب محامي «كور»(؟!) الامر الذي اثار حفيظة الجميع، وبعد الحاح القاضي وموافقة العمال، طلب محامو شركة «كور» اعطاءهم فرصة للتشاور مع بيني غاؤون مدير عام «كور»، وبعد انتظار طويل عاد محامو شركة كور وقال المحامي غيلتور: «المدراء يرفضون الاقتراح، لا عودة عن القرار، والموقف معروف لجميع الاطراف، فالقرار هو، قرار اغلاق المصنع ولا تغيير في ذلك». وهنا قال القاضي: «ما المشكلة. كل ما نطلبه منكم هو تأجيل اوامر الفصل لمدة اسبوعين، لفحص الموضوع، وخلال هذه الفترة، يتم تعيين مجموعة من العمال من قبل ادارة المصنع للعمل في الصيانة، وفي اخراج المنتوجات للتصدير».

ودار الحديث بين ممثلي العمال والقاضي حول الهدف من هذا التأجيل، لافساح المجال امامهم للقيام بمعركة جماهيرية لوقف خطة اغلاق المصنع، لكن رد ممثل «كور» كان: «عليهم اخلاء المصنع، امر الاغلاق قائم، ولا يمكن تغييره».

القاضي: «كل ما طلبته منكم ليس تغيير القرار بالاغلاق بل تأجيل الامر لمدة اسبوعين فقط!».

محامي «كور» غيلتور: «لا يمكن اجراء اية مفاوضات مع مجلس عمال حيفا ولا مع اية جهة اخرى لان المصنع اغلق».

وبعد مشاورات متواصلة بين محامي «كور» ومديرها العام بيني غاؤون عاد هؤلاء واكدوا ان القرار بالاغلاق نهائي. وهنا غضب القاضي من هذا التصرف اللامسؤول تجاه مصير عائلات واطفال عماله، وبعد جولة اخرى من المباحثات (بعد اخراج ممثلي وسائل الاعلام بناء على طلب محامي شركة «كور») وبعد مرور خمس ساعات من المباحثات قرر القاضي تأجيل بحث الموضوع الى يوم الاثنين القادم ٩٢/٨/٢٤ على ان يحضر الجلسة أصحاب القضية.

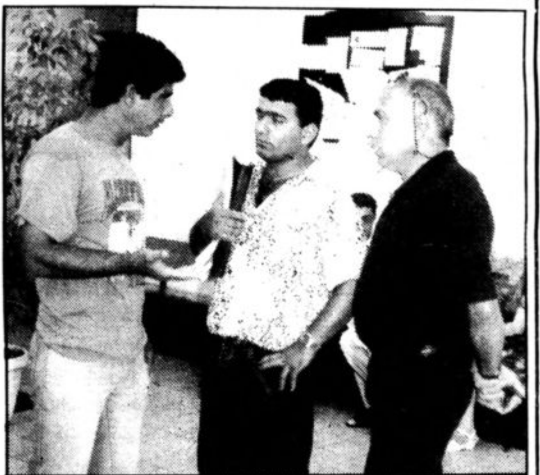
وكان القاضي قد هدد محامي شركة «كور» وبعد مماطلاتهم المتواصلة، بأنه سيضطر الى اصدار امر باستدعاء مدير عام شركة «كور» بيني غاؤون ليقوم بنفسه بالرد على اسئلة القاضي، وعدم مواصلة التهرب من اعطاء الاجوبة الواضحة.

وصرح النقابي الجبهوي بنيامين غونين الذي حضر جلسات المحكمة، وحضر ايضا وفد من جبهة حيفا للتضامن مع ممثلي العمال بينهم سكرتير منطقة حيفا الحزبية عصام مخول والنقابي سلفاتور كوهين: «ان تأجيل بحث القضية يستدعي تصعيد النضال من قبل العمال، على الهستدروت اتخاذ موقف حازم للدفاع عن جمهور العمال في المصنع، حيث كان موقفها حتى الآن مترددا، ولم تقف الى جانب العمال بحزم، كي تتمكن من اصلاح الخطأ الذي ارتكبته بحقهم. ان تصرف محامي شركة «كور» كان قاسيا تجاه العمال، وعكسوا فيه موقف الادارة المخزي، الذي هدفه المس بلقمة عيش هؤلاء العمال واغلاق المصنع، وقذف العمال الى سوق البطالة.

سوف نقوم بطرح موقفنا من هذه التصرفات في جلسة اللجنة التنفيذية القريبة، ونطالب باستخلاص النتائج تجاه ادارة شركة «كور» وتصرفهم في هذا النزاع، لقد حان الوقت لاتخاذ موقف واضح وحازم تجاه ادارة شركة «كور»».

ان كل من تواجد في اروقة المحكمة المركزية يوم امس، وفي مكتب القاضي شموئيل فينكلمان، وسمع اقوال محامي شركة «كور»، اصابه الاشمئزاز من هذه الاقوال، ومن محاولات ادارة الشركة للمس بجمهور عمال عزّل.

* دافيد سفران مدير عام المصنع.



* رئيس لجنة العمال في مصنع «نون» ايلي بن يوسف في وسط الصورة يجري مشاورات مع اعضاء اللجنة عادل قدور وادمون ضاهر في قاعة المحكمة المركزية في حيفا يوم امس، حيث قدمت ادارة «كور» شكوى ضد ثلاثتهم.

* النقابي الجبهوي بنيامين غونين يتوسط اعضاء لجنة العمال ايلي بن يوسف (رئيس اللجنة) وعادل قدور، حيث يجريان المشاورات بانتظار بدء المحاكمة.



* اعضاء الوفد الجبهوي من حيفا الذين حضروا الى قاعة المحكمة للتضامن مع عمال مصنع «نون» (يظهر في الصورة عصام مخول وسلفاتور كوهين).

* (تصوير: جهاد عقل)

السجون الاسرائيلية ومسألة التعذيب في اسرائيل - (٧)

بقلم: المحامي وليد الفاهوم

٢. حظر التعذيب دوليا:

هنالك عدة نصوص وصكوك وعهود ومواثيق دولية تعالج مسألة حقوق الانسان ويضمنها التعذيب. ولهذه الاوراق الدولية العامة اثر على علاقة الدول والافراد وتحاول منع الظلم ورفع المعاناة الا ان كل ذلك مرهون بالدولة نفسها ومدى استعدادها وفهمها لمسألة حقوق الانسان.

في الجزائر مثلا هنالك وزير ووزارة للموضوع - وزير حقوق الانسان - ليس معنى هذا ان حقوق الانسان في الجزائر على اكمل وجه لكن مجرد تخصيص وزارة يعني الكثير من الايجابية والتوجه.

من اهم هذه الاوراق الدولية «الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، وقد اعتمدته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠ في باريس. رغم ان الطبيعة القانونية لهذا الاعلان تعتمد على مجرد القومية الحالية من اية قيمة الزامية تجاه الدول الاعضاء. الا انه ومع مرور الوقت اكتسب هذا الاعلان القوة الالزامية للقانون الدولي العرفي (٣٥).

اذا كانت وجهة النظر هذه تعبر عما نتمناه فلا بأس، اما اذا كانت وصفا للحاضر والواقع فهي مفرقة في التفاؤل. ندرك ذلك خاصة عندما نعيد قراءة المادة الخاصة من هذا الاعلان: «لا يعرض اي انسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او الحاطة بالكرامة». او المادة التاسعة: «لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه او نفيه تعسفا». او المادة الحادية عشرة وكان في مؤخرة رأس كل واحد منا، انظمة الدفاع (حالة الطوارئ) وقانون العقوبات في قضايا الاعتقال والاعتقال الاداري وقضايا امن الدولة: «كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا الى ان تثبت ادانته قانونيا بمحاكمة علنية تؤمن فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه». او المادة الثانية عشرة «لا يعرض احد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة او اسرته او مكتبه او مراسلاته..» وكان في ذهنه تجربة ما، مرة، او اقل مرارة مع الرقابة العسكرية والمراقبة المدنية على المراسلات داخل الخط الاخضر وحدث ولا حرج عن المناطق المحتلة.

ولا شك ان هذه المناطق تندرج في البند ٤٢ من معاهدة هاج - ١٩٠٧ وملحقها في التعليمات بان احترام القوانين والعادات بخصوص الحرب على اليابسة - تعريف الاحتلال والمناطق المحتلة. والبند ٤٣ عن واجب المحتل في حفظ النظام وامن وسلامة الجمهور كما ويفرض البند ٤٦ على المحتل «ان يحترم شرف العائلة وحقوق وحياة الافراد والاملاك الخاصة والمعتقدات الدينية وممارسة الشعائر. لا يمكن مصادرة الاملاك الخاصة» ويتعرض البند ٥٠ لمنع استعمال العقوبات الجماعية.

وتتطرق وثيقة جنيف الرابعة ١٩٤٩ الى المخالفات الخطيرة والى وجوب التحقيق في الحالات التي تكون فيها مثل هذه المخالفات وبهدف تقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات للمحاكمة والتحقيق يجب ان يكون موضوعيا غير ملتو (٣٦).

من اهم الصكوك الدولية لمناهضة التعذيب نذكر ما يلي:

١. القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء ١٩٥٥.

٢. اعلان حماية جميع الاشخاص من التعرض للتعذيب ١٩٧٥ (اعتمدته الجمعية العمومية للامم المتحدة).

٣. مدونة لقواعد سلوك الموظفين المكلفين بانفاذ القوانين ١٩٧٩.

٤. مبادئ اداب مهنة الطب المتصلة بدور الموظفين الصحيين ١٩٨٢ وتتحدث عن دور الاطباء في حماية السجناء والمعتقلين من التعذيب (٣٧).

٥. اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية او اللاانسانية او المهينة ١٩٨٢. وقد تمت اقامة لجنة مناهضة التعذيب لمراقبة تنفيذ الاتفاقية اعتمدتها الجمعية العمومية منذ ١٩٨٤ واصبحت سارية المفعول سنة ١٩٨٧ وعدد الدول الاطراف فيها حتى سنة ١٩٨٩، بلغ ٤٩ دولة انضمت اليها اسرائيل رسميا في اب ١٩٩١ (٣٨).

٦. مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن ١٩٨٨ (٣٩).

٧. العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية ١٩٧٦ - وقعت عليه حتى سنة ١٩٩٠ (٢٦) دولة وهو لا يحمل صفة الالتزام ويتعرض البند السادس فيه لعدم اخضاع احد للتعذيب.

هنالك لجنة تابعة للامم المتحدة هي لجنة حقوق الانسان، مؤلفة من (٤٣) دولة وتشكل مركزا عالميا لحقوق الانسان، تنبثق عنها لجنة فرعية مؤلفة من (٢٦) خبيرا وفريقا عاملا يتألف من خمسة اعضاء يركز عمل اللجنة الفرعية. وكانت لجنة حقوق الانسان قد اقرت في سنة ١٩٨٥ وجود مقرر خاص بالتعذيب ينحصر عمله في التماس وتلقي المعلومات بشأن التعذيب والاستجابة على نحو فعال لهذه المعلومات واجراء مشاورات مع ممثلي الحكومات في جنيف ويقوم بزيارات موقعية. هذا بالطبع اذا سمحت له تلك الحكومات.

نرى انه قبل وجود المقرر، وفي سنة ١٩٦٩ تم تشكيل فريق من قبل لجنة حقوق الانسان هذه للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي المحتلة، ونرى ان اسرائيل رفضت دخولها. ثم تم بعد ذلك تشكيل لجنة خاصة من قبل الامم المتحدة الجمعية العمومية لنفس الغرض ورفضت اسرائيل ايضا السماح لها بالدخول ومنعتها من اجراء اي تحقيق موقعي. نعرف ايضا انه تتالت القرارات دون جدوى ولا ندري شيئا عن عمل المقرر بخصوص المناطق التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

الخلاصة

اننا نرى ان هنالك تكثيفا للجهود العالمية لمناهضة التعذيب، ونرى ايضا ان «قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر» نرى ان التعذيب لا يزال ظاهرة عالمية.

نرى انشاء صندوق تابع للامم المتحدة للتبرعات لمساعدة ضحايا التعذيب (٤٠) لكننا نرى بذات الوقت ان نسبة الميزانية المخصصة لحماية حقوق الانسان في الامم المتحدة هي فقط ٠.٧٪ من الموازنة العامة. نرى انه وفي سنة ١٩٨٦ بالذات، كانت قد الغيت دورة اللجنة الفرعية التابعة للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بسبب الميزانية، فحلت محلها ندوة دولية حول ذات الموضوع من قبل المنظمات غير الحكومية N.G.O.

ان لمثل هذا النشاط سواء اكان على المستوى المحلي او القطري مدلولا واشارة ساطعة لطريقة العمل، خاصة في ظل النظام العالمي الجديد الذي فيه تعتبر امريكا سيدة العالم والولايات المتحدة هي مجلس الامن ومجلس الامن هو الولايات المتحدة. ومجلس الامن هو الذراع التنفيذي للجمعية العامة حيث بدونه لا اسنان لجميع قراراتها. من هنا ينبع دور المنظمات غير الحكومية محليا وقطريا وعالميا.

قلنا ان التعذيب في اثناء الاعتقال والتحقيق والسجن هو ظاهرة عالمية والحد منه مرهون بمسألة الوعي الانساني لانسانيته، ومنع التعذيب يدخل في دائرة انسنة الانسان المعاصر، وارتقاء وعيه في مجال حقوق الانسان. ومن هنا تقع على عاتقنا مهمة صعبة لا بد من ادائها تجاه انفسنا. تعتمد البعها اولا وقبل كل شيء في التغلب على مشكلة الخروج من دائرة الصفوة المهتمة بحقوق الانسان الى دائرة الجماهير.

تتم ممارسة التعذيب حيال السجناء السياسيين في جميع البلدان، ولنا في ذلك قصب السبق - المتحضرة والنامية والاقل نموا لكن بتفاوت. وان اسوأ ما يكون هو حالة الصمت على انتهاك حقوق الانسان، اسوأ من ذلك حالة التسليم بالخروقات واللامبالاة معنى ذلك هو اعطاء الجلاد حق ممارسة التعذيب.

ان اسرائيل متقدمة لكن ليس في مجال حقوق الانسان وقد رأينا بعض الملامح الموجودة ضمن اطار الخط الاخضر وهي محاولات جريئة بدون ادنى شك. اما في المناطق المحتلة فهي مفقودة حيث التعذيب والقهر اليومي وحيث العقوبات الجماعية وحيث الاعتقالات الادارية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وظروف المعتقلات والسجون اللاانسانية وحيث القتل العمد دون حساب.

«ونحن نناشدكم على الدوام الا تقولوا «هذا امر طبيعي» ازاء ما يعترضكم من الاحداث كل يوم.. ففي زمن يسوده الاضطراب وتسيل فيه الدماء ويدين بالفوضى ويقوم العسف والطغيان فيه مقام القانون وتفقد الانسانية انسانيتها، لا ينبغي لكم ان تقولوا: «هذا امر طبيعي» - حتى لا يستعصي شيء على التغيير والتبديل» (٤١).

(انتهى)

الهوامش

(٣٥) هذه هي وجهة نظر الاستاذ عبد الرحمن اليوسفي - نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ونائب رئيس الحزب الدمقراطي المغربي - المصدر كتاب غير دوري اصدرته المنظمة ذاتها وعنوانه «حقوق الانسان في العالم العربي» عدد ٢٤ في ١٢/ ١٩٩٠ ص. ٧٥.

(٣٦) البنود ١٤٧ - ١٤٩.

(٣٧) وقد سبق ذلك اعلان طوكيو سنة ١٩٧٥ (منظمة الصحة العالمية) حيث يحظر البند الثاني من هذا الاعلان حقن المعتقل بالفاليوم او اي نوع من انواع المخدرات اثناء التحقيق. وقد اعتبر ذلك فيما بعد (١٩٨٢) خرقا ايضا للقواعد الطبية الصادرة عن الامم المتحدة (البند الخامس) تجدر الاشارة هنا الى ان الشهيد ابراهيم المطور كان قد حقن بالفاليوم حسب اوامر قائد المعتقل وبواسطة الطبيب (جاء ذلك في قصة وفاة ابراهيم المطور - الحلقة الثالثة - لانغر - «الاتحاد» ١٩/ ١٠/ ٨٩)

لقد اعتمدت الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٨٢/١٢/١٨ قرار ٣٦/١٩٤ هذه المبادئ وجاء ما يلي:

«.. واذ تشير الى اعلان طوكيو الصادر عن الرابطة الطبية العالمية الذي يتضمن المبادئ التوجيهية بشأن التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او المعاملة القاسية او اللاانسانية او الحاطة بالكرامة بصدد الاحتجاز والسجن، واعتمدتة الجمعية الطبية العالمية التاسعة والعشرون المعقودة في طوكيو في تشرين الاول ١٩٧٥.. واذ تشير الى ان المادة ٧ من الاعلان المعتمد في القرار ٣٤٥٢ (د - ٣٠) تقضي بان تكفل كل دولة ان يكون ارتكاب كل اعمال التعذيب المحددة في المادة ١ من الاعلان، او الاشتراك في التعذيب او التواطؤ عليه او التحريض عليه او محاولة ارتكابه جريمة بموجب قانونها الجنائي».

(٣٨) وقعت اسرائيل على هذه الاتفاقية لحظر التعذيب في ٢٢/ ٨٦/١٠ لكنها صادقت عليها كما جاء في آب ١٩٩١. وتنص الاجراءات القانونية الاسرائيلية على احالة مثل هذه الاتفاقيات الى لجنة القانون والدستور والحكم في الكنيست، هذه اللجنة توصي بالموضوع للحكومة.. ولا ترى المستشارة القانونية المساعدة في وزارة الخارجية الاسرائيلية السيدة حمدة غولان اي تناقض في هذه المصادقة وفي هذه الاتفاقية مع تقرير لجنة لنداو الذي صدر في ١٩٨٧ واقر انه في «الامكان اللجوء الى ضغوطات جسدية معتدلة» («الاتحاد» ١٩٩١/٨/٦).

(٣٩) صدرت عن دائرة شؤون الاعلام التابعة للامم المتحدة سنة ١٩٨٩ وجاء في المبدأ السادس منها:

«لا يجوز اخضاع اي شخص يتعرض لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن للتعذيب او غيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة. ولا يجوز الاحتجاج باي ظرف كان كمبرر للتعذيب او غيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة» وينبغي تفسير ذلك تفسيرا واسعا يشمل الاساءة البدنية والنفسية بما في ذلك العزل واستخدام الحواس الطبيعية ووعي الزمان والمكان، كما جاء في المبدأ الواحد والعشرين:

«١. يحظر استغلال حالة الشخص المحتجز او المسجون استغلالا غير لائق بغرض انتزاع اعتراف منه او ارغامه على تجريم نفسه باية طريقة اخرى او الشهادة ضد اي شخص اخر.

٢. لا يعرض اي شخص محتجز اثناء استجوابه للعنف او التهديد او

● البقية على صفحة ٩ ●

وفاء لذكرى صديق ورفيق

● بقلم: د. أنور عوض ●

● حالت ظروف قاهرة دون اشتراكي في حمل نعش فقيدنا الراحل، شحادة حبيب شحادة، الى مثواه الاخير.

لقد رحل شحادة مبكرا جدا. وقد سبقني لارثيه، وانا الذي كنت في احاديثي المتكررة معه، اقنى العكس، فكان يرد بحنق: ان الحياة مهما قست، احلى بكثير من الموت.

وفي فترة واحدة ضمني واياه التيار السياسي اليساري - الثوري، وكنا نتذكر ما مر علينا من تجارب حياتية لم تمر بها اجيال اليوم، كانت ايامنا انذاك مغمسة بالعذاب والحرمان في ظل الحكم العسكري وامتدت قرابة عشرين عاما. ذقنا خلالها - نحن الذين اخترنا طريق الكفاح الوطني - التقدمي - شتى انواع المضايقات والاضطهادات. حرمنا من التصاريح للخروج من بلدنا وحرمنا من اماكن العمل، وهددنا بالاعتقال والنفي عدا التحقيقات الاستفزازية.

وكان الراحل من عداد اولئك الذين لحقته يد الفصل من سلك التعليم عندما عرفوا بانتسابه الى كتلة المعلمين الدمقراطيين، التي كانت تعمل سرا، حيث كان سبب قيام هذه الكتلة، هو اجماع نفر قليل انذاك على رفض تقبيل الايدي التي تعتدي على كرامة ابناء شعبنا وتذل ثقافتنا.

وهكذا شققنا طريقنا نحو المدارس الاهلية التي فتحت ابوابها بترحاب امام ابناء الشعب المحرومين، وهناك تعرفت وعرفت عن قريب راحلنا الغالي. وهناك عشنا عيشة الكفاف، بعيدين عن اهلنا وبلدنا، مواصلين طريقنا الكفاحي حيث اندمجنا مع رفاقنا من حيفا في مواصلة المشوار وقد عكست فترة المد الثوري الوطني للحركة التحررية العربية، عكست اثرها ايضا على مسيرة نضالنا في تلك الفترة. وكان اول ايار واحداثه التاريخية واعتقال المئات ومن بينهم «ابو حبيب» الذي كان مثالا للصمود العنيد والتحدي امام المحققين، وكان بعدها تأسيس الجبهة العربية - الشعبية، الذي كان معلما تاريخيا وانطلاقة وطنية، ثم المؤتمر الاول للمثقفين العرب فمؤتمر الاراضي ضد قانون التركيز، فالمهرجانات الشعرية الوطنية.. وكان لرفيقنا الراحل مشاركة دائمة في كل ذلك.

لقد كان الراحل فريدا حقا، كان يعرف ما يريد، فكان طريقه طريق الاستقامة، طريق النضال الثوري غير المتهادن..وفي الوقت نفسه، تميز بشخصية سمحة متسامحة لدرجة التعالي عن رد الاساءة، فهو لم يعرف العداوة ولا الكراهية.

هذا الانسان الانسان وقف في متراسه عشرات السنين، فلم يتراجع ولم يتردد او يشكك او يتنازل عن ايمانه بمعتقده السياسي والاجتماعي امام اشرس المتطرفين المعادين لفكره ورأيه. وهو لهذا كسب صداقة واحترام وحب الجميع حتى اولئك الذين يختلفون معه في الرأي، حيث دأب على زيارتهم ولعب النرد معهم من خلال النقاش والجدل ومقارعة الحجة بالحجة. كان شحادة مثال الانسان النقي الراسخ اليقين بعقيدة يبشر بها في جميع المحافل وباسلوب بعيد عن التجريح.

قلت، انه كان يجادلني حول افضلية الحياة.. ولكنه نظرا الى ما وصلت اليه الاوضاع من تقهقر وانحسار وتراجع في الحركات التحررية وفي الحركة الشيوعية العالمية، وسيادة الهيمنة الامريكية على العالم، كنت اقول له في لحظة مرارة ويأس «لا بأس يا ابا حبيب ان يموت الانسان اليوم»، فكيف للانسان ان يعيش في ظل نظام الغاب الشرس، نظام التقتيل والتجويع واحتقار المبادئ وفقدان القيم والمثل الانسانية. ولذا، كنت اقول، لا بأس من ميتة كريمة على العيش حياة حقيرة تعيسة. فكان ابو حبيب يثور.. لعن الله الموت واسبابه.

وكان يقول ذلك ليس رهبة من الموت، لانه كان يعرف ان طريقه كانت محفوفة في فترة من الفترات، بالمخاطر.. حتى الموت. وكرهه للموت ناجم عن حبه للحياة وكفاحه في سبيل حياة افضل لكل الناس.

قدم فقيدنا الراحل تضحيات كثيرة وعانى من حرمانه العمل وتقييد حريته والتضييق على مصادر رزقه، ومع ذلك، بقي معطاء في كل شيء، في جهوده الجسمانية التطوعية ومشاركته الدائمة في جميع المناسبات الاجتماعية. لقد احب الناس واحبه الناس، وقدم لرفاقه ابناء بلده الطابق السفلي من داره للجبهة وللحزب وللشبيبة بدون مقابل.

لك يا رفيقنا شحادة، في قلوبنا، نحن رفاق دربك، مشاعل منيرة، في اعماق نفوسنا وتماثيل للذكرى في صدورنا، وستزين صورتك ناديك، ولك علينا ان نكمل المشوار الطويل.

احر تعازينا الى زوجتك الطيبة والى اولادك واهلك. والى جنة الخلد يا ابا حبيب.

(القيت في ذكرى الاربعين لوفاة ابو حبيب)

عودة الى الهرم المقلوب

● بقلم: عبد الله جبران ●

● انتظرت حتى يفرغ الرفيق نمر مرقس من عرض «رؤيته الواضحة» وينقذنا من «تلبكنا» فطال الانتظار، وكما يظهر تنتظرنا مع قراء «الاتحاد» العديد من صفحات المحاضرات التثقيفية التي ما افلحت في الماضي باقناع «عباقرة زماننا هذا»، كما يسميهم الرفيق، بالتخلي عن عقولهم والاكتفاء بالانحناء تقديرا واجلالا لماركس ولينين «والفكر الجماعي للقيادة».

لم يكن صدفة ان جميع التلخيصات وفي كل المستويات اجمعت في الماضي على قصورنا او فشلنا كحزب في التثقيف الحزبي. فللانحناء امام العظماء يكفي الانبهار والايمان ولا حاجة للتثقيف والتفكير، ولان الماركسية علم والعلم يبدأ من الشك على اساس ظواهر معينة، وفهمنا بان الشك كفر يفسد العقيدة وصلنا مع انظمة كاملة الى ماركسية تبرير تتناقض بجوهرها مع العلم وبالتالي مع تجدد الحياة.

اسلوب النقاش

لقد احتد بعض الرفاق لمجرد وجود نقاش. ففي مفهومهم هذا «تضييع للوقت» وفلسفة زائدة و«بدل الكلام تعالوا نعمل ونلتصق بالجماهير» وبهذا يعبرون عن اعتقادهم بان العمل والفكر منفصلان ولا يستطيعون ان يفهموا كيف ان هذه «الماكنة» لا تعمل كما يجب لمجرد احداث خارجية «غير هامة» مثل سقوط التجربة الاشتراكية في القرن العشرين.

للحقيقة بان الرفيق نمر مرقس يختلف من ناحية التوجه عن الميكانيكيين الاخرين. فهو يريد اقناعنا «والحجة مقابل الحجة» بالميكانيكية وهذا حقه بينما اخرين وبينهم الرفيق توفيق كناعنة مثلا لجأوا الى تجنب موضوع النقاش برمي علامات استفهام حول كل ذي رأي مغاير والغمز على نشاطه واخلاصه وربما منطلقه دون اية علاقة بالحقيقة. واستعمل اصحاب هذا الاسلوب طريقة قديمة ثانية لارباك الرفاق، وهي وضع كل المتناقشين في سلة واحدة مع ان لكل منهم رأيه ومنطلقه، وهكذا نجد الرفيق توفيق كناعنة مثلا يبحث عن زلة او خطأ في موقف لشخص ما حول الصهيونية ليضرب بواسطته نقاشات اخرى لا تجمعها بذلك النقاش علاقة، كما فعل في مقالة «يكفينا جلدا لانفسنا» - «الاتحاد» ٩٢/٧/٣٠.

اننا على ابواب مؤتمر الحزب وفي ورطة فكرية وتنظيمية ليست سهلة. واقترح على كل من يهمه المستقبل ان ينطلق من الحقيقة الواضحة كالشمس بان اجترار الماضي لا يكفي لاستمرار الحياة وعلينا الاجتهاد مع كل التقدميين في بلادنا والعالم اجمع لنبني انفسنا للمستقبل على اساس فهم الماضي والحاضر بكل جوانبه، ايجابياته وسلبياته.

عودة الى الموضوع

الفكرة الاساسية التي طرحتها في مقالاتي، هي تحويل الجبهة الى مبنى حزبي واعتمدت في تدعيم هذه الفكرة على امرين:

١ - في الجبهة اليوم، تجانس فكري يزيد عن التجانس في غالبية الاحزاب القائمة ولكن المبنى التنظيمي مشوه. فالجبهة القائمة اليوم لا تجمع تنظيمات او مجموعات فكرية وانما افرادا لا ينقسمون بمعتقداتهم على اساس عضويتهم او عدم عضويتهم في الحزب. وابقاء الجبهة كحزب وافراد تحالفوا معه «حلف للعمر كله» ويبقوا مع ذلك يرفرفون، لا هم في الداخل ولا في الخارج، وليسوا من اصحاب البيت امر غير قابل للاستمرار.

لن اعيد هنا كل الحجج والتفاصيل التي اوردتها لدعم هذه الفكرة. وانا اوافق الرفيق علي عاشور في تصويره للاسقاطات التي اسقطها وضع الجبهة على الحزب.

لقد اجتهد بعض الرفاق بعد ذلك ودعوا للعمل على ادخال تنظيمات وربما احزاب جديدة الى الجبهة كحل لهذا الوضع.

ولكن من الواضح انهم لم يعطوا بذلك حلا للجبهويين الموجودين اليوم فعلا في داخل الجبهة، الا اذا كان القصد ان ينظم الجبهويون كمجموعات واحزاب داخل الجبهة القائمة، الامر غير المبرر لا من الناحية الفكرية ولا التنظيمية، والحل الوحيد المنطقي للوضع القائم هو تنظيم الجبهة كحزب لتعمل بعد ذلك على بناء تحالفات مع احزاب واجسام اخرى حول قضايا محددة.

٢ - ان بناء الجبهة كحزب لا يحل قضية تنظيمية فقط وانما هو استجابة للمهمات المرحلية الموضوعة امامنا، حيث يجب التأكيد على سماتنا المحلية التي يعرفها ويحترمها شعبنا وتقوية الجبهة ككبسولة امان تحمينا من الاهتزازات الهائلة.

لقد نشرت «الاتحاد» يوم ١٧/ ١٩٩٢/٧ مقابلة شيقة مع الروائي السوري التقدمي، حنا مينه، ربما يكون فيها كل الفكرة. فبعد العنوان المتفائل «في زمن الانهيار هنا انا صامد لا انهار - سقط نمط من الاشتراكية ولكن العدالة الاجتماعية ستنتصر» يشرح حنا مينه فكرته: «انا لم اتبلبل. انا واثق من الزمن. هذه النكسة كم تطول؟ الف عام، لا بأس. الف عام ليس شيئا يذكر في عمر الزمن. سوف تمضي الالف عام وتنتصر العدالة الاجتماعية التي هي حلم البشرية من بدايتها الى نهايتها».

وماذا يقترح علينا الميكانيكيون ان نفعل في الالف عام المقبلة؟

صحيح ان حنا مينه استعمل «الف عام» مجازا، ولكنها تبقى الف عام. فالهدف الذي اقتنعنا انه قاب قوسين او ادنى ابتعد الى اجل غير منظور بعد سقوط التجربة الاشتراكية في القرن العشرين.

بالاضافة الى ذلك فان المياه التي صبت في فكرنا ليست كلها من منابع صافية. فلقد استعمل نظام حاكم هذا الفكر وحوره وحرفه لتبرير وجوده ومحدوديته واخطائه وعلى الانسانية التقدمية، والماركسيين بضمنها، ان يراجعوا انفسهم وينقوا مياههم لتعود تنساب من منابعها الانسانية الصافية ويطوروها مستفيدين من تجربة القرن العشرين وهذا الامر سيتم تدريجيا وربما خلال عشرات السنين.

ان كل ما حدث لا ينفي طبيعة الاستغلال الطبقي والقومي البشع للمجتمع الرأسمالي. ولكنه يبين ان هذا النظام ليس في رمقه الاخير، وانما يتمتع بالمرونة الكافية للاستمرار ولوقت طويل ربما، كما يقول حنا مينه، الف عام. وهذا لا يناقض الماركسية بشيء. وعلى الماركسيين الاعتماد على شعور «والعدالة الطبيعية» عند الغالبية الساحقة من الناس لكشف طبيعة هذا النظام وتعميق هذا الشعور بدعمه بالحقائق والعلم، والنضال من اجل هذه العدالة باوسع جبهة ممكنة وتعميق التوجه الانساني في الممارسة والفكر.

عودة الى الهرم المقلوب

من الغريب فعلا، بعد هذه التحولات، ان يناقش الرفيق نمر مرقس القضايا التنظيمية والفكرية وكاننا عشية ثورة ١٩١٧. توجد حقيقة، وهي مؤلمة بلا شك، تجربة الاشتراكية في القرن العشرين فشلت. ويقول الرفيق انها فشلت ليس لخلل في النظرية وليس لمشكلة في التنظيم.

لقد تراجع الرفيق نمر عما اعلنه الحزب سابقا باننا «ضُللنا وضللنا» بالنسبة للانظمة الاشتراكية. وعاد مدافعا عن نظام لم تر شعوبه انه يمثلها ولم تدافع عنه ورأت فيه حدا من انسانيتها فانهار. فمثل هذا الجمود لا يستطيع ان يعيش في عالم الثورة العلمية والتكنولوجية وهو مناف لها وغير قادر على استيعابها وتحول الى عبء اقتصادي وانساني معا.

لقد تعامل النظام مع الشعب «كجمهور» ولم ير في الجمهور افرادا حية لها متطلباتها وقضاياها وسماتها الخاصة كافراد وكمجموعات تعامل بالعموميات، بالارقام. وفي وضع الهرم المقلوب لا توجد قنوات لنقل مطالب واحتياجات ورأي القواعد، فالقنوات هي باتجاه واحد من القمة الى القاعدة، وفي هذا الوضع يصبح الجهاز الحزبي يعمل من اجل الجهاز وتتفوق اهداف الجهاز - «والفكر الجماعي للقيادة» - على اهداف القواعد وتنتقل من الاعلى الى الاسفل فتعشش البيروقراطية والروتين ويبدأ تحويل الاجسام الحية التي تعالج قضايا حية الى اذرع للجهاز، وجودها مبرر بتحقيق اهدافه وعملها خاضع للتجريد بعيدا عن قضاياها المهنية.

ويؤدي انعدام التفاعل بين القاعدة والقمة الى غربة مقيتة خاصة في ظل انعدام قدرة القاعدة على احداث تغييرات في القمة ومحدودية التأثير على قراراتها اي انعدام الدمقراطية!

ان الجمود هو نتيجة حتمية لكل هذا فالقيادة تتخيل ان الواقع لا يزال على ثباته ما دام هرمها على ثباته فتنعدم القدرة على فهم المتغيرات او يتكرر فهمها المتأخر وبتناقض تام مع فكرنا «العلمي» الذي عليه ان يتوقع التغييرات ويؤثر عليها ولا يكتفي بفهمها. وهذا العارض كثيرا ما يؤدي الى جمود في التركيبات والاشخاص والتكتيك ومعالجة العدو السياسي بدل معالجة الموضوع السياسي الذي اعطى اهماله تربة لترعرع هذا العدو.

ان اي بناء حزبي نتبناه يجب ان يتخلص من كل هذه العوارض. عليه ان يحترم قدرة القواعد والافراد على التفكير والقرار والتغيير. عليه ان يخضع السياسة لقضايا الناس وليس قضايا الناس للسياسة كما تفهمها قمة الهرم. عليه ان يحترم استقلال الاطر التي تعمل من اجل قضايا محددة ويكتفي بتنفيذها لاهدافها المحددة، ويرى في ذلك نجاحا من نجاحاته. عليه ان يكون انسانيا ودمقراطيا يجد فيه الرفيق بيتا يتناسب مع حلمه الانساني الكبير بالعدالة الاجتماعية. المنطق منطق مفهوم على الجمهور الواسع والتفسيرات حقيقية والتعامل بعقل مفتوح وقلب مخلص وبدون عنجهية.

لقد اثبتت المركزية الدمقراطية في التطبيق ان القيادة عادة لا تتمالك نفسها من الاستفادة من مركزيتها وان القاعدة لا قدرة لها على المحافظة على الدمقراطية. ولذا اقترح: دعونا من العناوين التي يراها كل من زاويته وتعالوا نوضح ما هو المقصود وكيف يمكن للقواعد ان تكون هي الاساس وهي التي تملك القرار وبناء الهرم التنظيمي والدستور بحيث يكفل ذلك. وهذا الامر لا يتناقض بتاتا مع قرار حل الاشكال التنظيمي للجبهة وتحويلها الى حزب.

بين البوسنة وبغداد

● بقلم: احمد سلامة ●



● بين هذين المكانين يتأرجح خط من المفارقات والالتواءات التي تدمغ طبيعة السياسة الدولية بالتلون والبغاء.

هذه السياسة التي يحلو للبعض تسميتها الشرعية الدولية وهي تسمية فيها من الضلال والتضليل اكثر مما فيها من الحقيقة والموضوعية - لم تنجح في اتخاذ موقف من شأنه وقف المجازر البربرية التي ترتكب في قلب اوروبا تحت سمع العالم وبصره، ضد اناس ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم مسلمون!!

ويقف العالم مشدوها امام امرين اولهما: ما تتناقله وسائل الاعلام جميعها وعلى تنوع مصادرها من وجود معسكرات اعتقال تبلغ المئات، اقامها الصرب للمسلمين من اليوغوسلاف هي اشبه بمعسكرات الابادة النازية، بل ربما تفوقها وحشية. حيث يمنع الطعام عن مئات الالاف من المعتقلين ويحرمون حتى من الماء! وقد اثبتت الصور التلفزيونية التي التقطت لبعض هذه المعتقلات هول هذا الوضع المأساوي والذي يعتبر وصمة عار في جبين الانسانية عامة، والشرعية الدولية خاصة.

هؤلاء المعتقلون المسلمون والكرواتيون يلاقون اقسى صنوف التعذيب من اغتصاب بنات عشر سنوات!! الى انتخاب العشرات من بين المعتقلين يوميا واخراجهم بالقوة من بين زملائهم وجرهم الى مكان قريب بحيث يسمع زملاؤهم في المعتقل صوت اطلاق الرصاص عليهم وقتلهم ثم يجبر قسم اخر من المعتقلين على دفنهم في اليوم التالي. ويتكرر هذا العمل بشكل يومي..

ويتعرض المعتقلون عامة الى الضرب والاهانات ومنع الاغتسال، وحتى منع الذهاب الى المرحاض وتبلغ السادية اقطع صورها فتقطع اصبعان من ايدي الرجال وتقلع فتاة صربية اعين ضحاياها من المعتقلين بزجاجة مكسورة..! كما ويجبرون على ابتلاع الرصاص الحي!!

كل هذه الوحشية وكل هذه الجرائم لا تشكل سببا كافيا امام الشرعية الدولية للاتفاق على وجوب التدخل عسكريا لمنع هذه المآسي؟!

هذا هو الامر الثاني الذي يقف امامه العالم مشدوها فالصربيون يرفضون السماح لممثلي الصليب الاحمر الدولي بزيارة المعتقلات وينكثون كل العهود الدولية ويستخفون بالشرعية الدلية ولا يهددون بحاملات الطائرات وصواريخ كروز.

اما في بغداد فالامر لا يعدو كون الحكومة العراقية تدافع عن سيادتها في حماية وزاراتها واملاكها الرسمية الا انها تتعرض وباستمرار لغطرسة الشرعية الدولية والتي تستتر وراءها مطامع امبريالية امريكية اوروبية تقليدية تتصرف مع العراق وكأنها دولة محتلة وليس ذات سيادة، وتنتهج ضدها سياسة اذلال وتركيع. والغريب انه اذا ما تعلق الامر بالعراق او بدولة عربية حرة، فان المشاكل والعقبات امام اتفاق «الشرعية الدولية» لتقف موحدة ضد تلك الدولة العربية تنزاح بسرعة بساط الريح! فهنا فقط يتفق الخط الفرنسي مع الانجليزي ليصبا في قالب الهيمنة الامريكية مشكلين جبهة واحدة في وجه التطلعات العربية المشروعة، من اجل ضمان الاستمرار في نهب خيرات ومقدرات الشعوب العربية، وابقائها وراء التاريخ، فتبقى هذه الشعوب كالذين تحسبهم ايقاظا وهم رقود - مغيبة عن قضاياها وقضايا العالم الماثلة امامها وتستعين «والشرعية الدولية» من اجل الوصول الى اهدافها هذه بكل الوسائل والشعارات الزائفة ويساعدها في ذلك الحكام العرب المتأمركون الذين باتوا اليوم اكثر من اي وقت مضى يتحركون كالدمى وفق الاهواء الامريكية.

(قلنسوة)

السجون الاسرائيلية ومسألة التعذيب

تتمة من صفحة ٨

لاساليب استجواب تنال من قدرته على اتخاذ القرارات او من حكمه على الامور».

اما بخصوص الشكوى فينص المبدأ الثالث والثلاثون من حق تقديم الشكوى للمحتجز او لمحاميه «ولا سيما في حالة التعذيب او غيره من ضروب المعاملة القاسية..»

(٤٠) تم انشاء الصندوق في ١٩٨١/١٢/١٦.

(٤١) برتولد بريخت - «الاستثناء والقاعدة» - ترجمة وتقديم د. عبد الغفار مكاوي، منشورات صلاح الدين - القدس آذار ١٩٧٩ ص. (٦).

مخطط امريكي – غربي لتسريع المواجهة

واشنطن «أقنعت» حلفاءها باصدار انذار عدواني جديد ضد العراق، هذا الاسبوع !

● تشيني: مستعدون لمواجهة عسكرية مع العراق في اية لحظة ● الصحف الامريكية: بوش كان ينوي، بالفعل، قصف العراق يوم الاثنين الماضي ● لندن ترسل ست مقاتلات الى الخليج ●

● جورج بوش ●

● صدام حسين ●

● حيفا – الوكالات – علم من مصادر دبلوماسية مطلعة في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة نجحت في «اقناع» فرنسا وبريطانيا لتوجيه انذار الى العراق. وقالت المصادر ذاتها ان الانذار يمكن ان يصدر في وقت لاحق من هذا الاسبوع والذريعة: وقف «اعمال الرعب ضد الشيعة في جنوب العراق ومنع الطيران العراقي من التحليق في اجوائه في كل منطقة الجنوب».

ومن شأن مثل هذا الانذار، الذي ستكون مهلته قصيرة ومحددة، تسريع المواجهة العسكرية مع العراق بعد ان انكشف وانفضح أمر مخطط الرئيس الامريكي، جورج بوش، بتأزيم الوضع مع العراق والعمل على خلق الازمات مع الرئيس العراقي بأي ثمن لتسهيل مهمة ضرب العراق لاعتبارات انتخابية امريكية داخلية. اذ يعتقد بوش ان ذلك من شأنه رفع اسهمه في الانتخابات.

وقالت الصحف الامريكية، امس، ان الرئيس الامريكي كان ينوي، بالفعل، قصف العراق، يوم الاثنين الماضي، لكن النشر في «نيويورك تايمز» افشل مخططه هذا. وقالت الصحف الامريكية ان بعض المعارضين لهذه الخطة داخل الادارة الامريكية هم الذين قاموا بتسريب المعلومات «السرية» الى الصحافة الامريكية بهدف افشالها. أما معارضتهم فلا تعود لمنع الهجوم بشكل نهائي وانما منعه قبل انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري. فهؤلاء يرون ان تزامن الهجوم مع المؤتمر الجمهوري كان سيؤدي الى اضرار بالغة بالحزب وبالرئيس الامريكي، بحيث ان الناخب الامريكي لن يقتنع بعدم وجود الرابط بين هذا الهجوم وبين الحملة الانتخابية.

ولذلك – تقول الصحف – عرض بوش عن مخططه الاول وهو حاليا يعمل على «تسخين» الاجواء عن طريق الجنوب العراقي ومنع الطيران العراقي من التحليق في اجوائه!!

ومن جهة اخرى برر وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاربعاء، المخطط العدواني الجديد المبيت ضد العراق. وقال ان ما عزمت عليه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوبي العراق لحماية السكان الشيعة «يطابق القانون الدولي الذي يعترف بالحاجات الانسانية القصوى»!!

وقال هيرد لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»: «نحن عازمون على الوقوف الى جانب الولايات المتحدة ونأمل ان تقوم فرنسا بالمثل». واوضح ردا على سؤال انها عملية تقوم بها «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

واضاف «ان كل عمل للحكومة الامريكية او الفرنسية او البريطانية اذا كان يحترم القانون الدولي ليس بحاجة الى دعمه بنص معين في قرار لمجلس الامن» وذلك ردا على ملاحظة تشير الى عدم وجود اي قرار يسمح باقامة مثل هذه المنطقة.

وقال هيرد، ايضا، «ان الحاجة الانسانية القصوى»! تتوافر في جنوبي العراق واقامة منطقة آمنة مثل تلك التي اقيمت في الشمال لحماية الاكراد يدعمها القرار ٦٨٨ لمجلس الامن «والذي يلزم صدام حسين بعدم ارتكاب مثل هذا النوع من العدوان على شعبه»!!

وستسمح هذه المنطقة للحلفاء «بمنع الطائرات والمروحيات العراقية من قصف»! الشيعة و«بمعرفة ما يجري» في هذه المنطقة!!

وقد اعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، بعد اجتماع استثنائي للحكومة المصغرة ان «الابادة الجماعية المستمرة للشيعة يجب ان تتوقف وان اي طائرة تنتهك منع التحليق فوق هذه المنطقة سيتم اسقاطها. واعلنت بريطانيا عن ارسال ست مقاتلات «تورنادو» وطائرتين للتموين اسهاما في هذه العملية!

وذكرت مصادر قريبة من الحكومة ان هذه المنطقة الامنة يمكن اقامتها «خلال بضعة ايام» وسيتم ابلاغ ذلك لمندوب العراق في الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى اعتبر وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، ان الولايات المتحدة مستعدة لشن عدوان عسكري جديد على العراق في اية لحظة!!

سفير العراق لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية

مشـروع المنطقة «المحمية» استفزاز محض والعراق لن يقع في فخه

● لندن – «و.ص.ف» – اكد سفير العراق لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، زيد حيدر، امس الاربعاء، ان عزم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب البلاد من اجل حماية السكان الشيعة هو «استفزاز محض وذريعة لعملية عسكرية ضد العراق».

ودان السفير زيد حيدر في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» في بروكسيل القرار الغربي الذي قال انه لا يهدف الا الى «زيادة حظوظ الرئيس الامريكي، جورج بوش، باعادة انتخابه». واضاف ان بريطانيا وفرنسا «هما حليفتا بوش ومستعدتان لمساعدته من اجل اعادة انتخابه».

واكد حيدر ان «الولايات المتحدة حاولت قبل يوم ايجاد وسيلة استفزاز من خلال موضوع المفتشين التابعين للامم المتحدة. وعندما قال رئيس المفتشين ان كل شيء تم على ما يرام بدأت الولايات المتحدة التكلم في هذا الموضوع الجديد».

وختم بقول «اعتقد بأن حكومتنا ستدرك ما يجري ولن تقع في فخ» هذا الاستفزاز.

«اتحاد ضباط روسيا»

سنقاتل حتى النهاية من اجل الاتحاد السوفييتي

● موسكو – الوكالات – بدعوة من «اتحاد ضباط روسيا» تجمع، امس، مئات الشيوعيين في المقبرة التي دفن فيها الماريشال سيرغي اخرومييف رئيس اركان الجيش السوفييتي والمستشار العسكري في عهد غورباتشوف والواقعة في ضواحي موسكو.

وكان الماريشال اخرومييف انتحر بعد ايام من فشل الانقلاب في العام الماضي (٩١) بعد ان ترك رسالة قال فيها «ان كل ما كرست حياتي له يدمر». وكانت بعض الوكالات افادت بانه اغتيل.

وقال القيادي الشيوعي فيكتور اميلوف الذي شارك مع النائب الشيوعي فيكتور الكسنيس في الاحتفال «علينا ان نقاتل حتى النهاية من اجل الاتحاد السوفييتي».

واطلقت النساء اناشيد ثورية قبل ان يسير عشرات الضباط بخطى عسكرية امام ضريح الماريشال.

واشارت الصحف الروسية بمرارة، امس الاربعاء، الى ان التغييرات التي حدثت بعد الانقلاب ولدت «الخيبات اكثر من الفرح».

«تقديرات» اسرائيلية لعام ٢٠٠٥

● تتمة من صفحة ١●

ويقول التقرير ان السكان اليهود سيشكلون عام (٢٠٠٥) نسبة ٧٩ في المئة (مقابل ٨٢ في المئة حالياً). وتستند هذه التقديرات الى ان (٦٦٥) ألف مهاجر في غالبيتهم من الاتحاد السوفييتي السابق سيقيمون في البلاد اضافة الى ٤٠٠ الف مهاجر منذ (١٩٨٩).

وبحسب توقعات المكتب فان العمر المتوسط للسكان سيكون أكثر ارتفاعاً بسبب تراجع عدد الولادات واطالة امد الحياة وتزايد المهاجرين.

وقال مسؤول في المكتب ان اكثر من (٣٣٠) الف شخص سيهاجرون الى اسرائيل من الآن حتى العام (٢٠٠٥). وسيكون حوالي اربعين في المئة منهم اشخاصاً ينحدرون من الاتحاد السوفييتي السابق.

تعقيبا على نتائج الطلاب العرب

● تتمة من صفحة ١●

امكانية عقد جلسة طارئة بهذا الخصوص.

«كما ان الجبهة ستطلب عقد جلسة خاصة لبحث اسباب هذه النتائج الفاضحة للتمييز ضد المواطنين والاطفال والطلاب العرب بشكل خاص – وذلك في لجنة المعارف التابعة للكنيست وبحضور باحثين مختصين ولجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي وخبراء جامعيين وجمعيات لها علاقة بالموضوع.

«ولا يسعني الا ان احمل كل الحكومات المتعاقبة مسؤولية هذه الجريمة التي لا تغتفر بحق شعبنا وابنائنا. اننا بحاجة الى انقلاب تام بحيث نشارك في الابحاث والحلول.. وليس فقط وضع الحلول على الورق.

«يجب التخلص وبعملية جريئة من هذه الجريمة العنصرية.. ونأمل ان تكون فترة الوزيرة الوني فترة جديدة وليست استمرارا لعهد اوصلنا الى ما نحن عليه!».

عمال مصنع «نون»

● تتمة من صفحة ١●

حل الوسط بهدف ارجاء سريان مفعول رسائل الفصل التي ارسلت للعمال لمدة اسبوعين او حتى لمدة عشرة ايام.

وجرت المفاوضات في قاعة المحكمة المركزية في جلسات مغلقة بعيدا عن الصحافة وطرح القاضي صيغة حل الوسط على وكيل شركة «كور»، المحامي غيل أور، ووكيل لجنة عمال مصنع «نون»، المحامي ايلان غوريفيتش.

وجاءت هذه المحاولات لتمكين الهستدروت في حيفا اجراء اتصالات مع اطراف اخرى لانقاذ المصنع وعدم اغلاقه.

وبعد مناقشات مطولة في جلسات مغلقة تقرر النظر في الموضوع يوم الاثنين القادم.

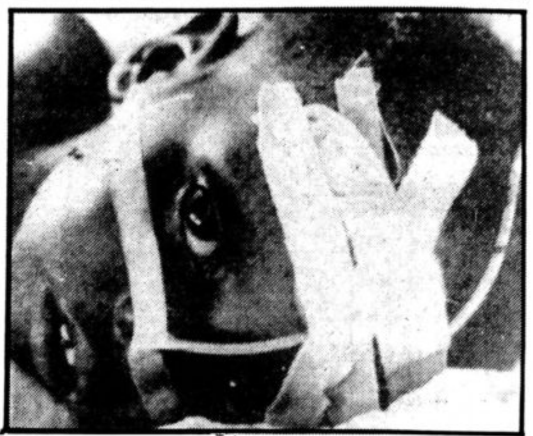
وقال يتسحاق ميسيكا، نائب رئيس التنظيم المهني في الهستدروت، تعقيبا على مواقف ادارة «كور»: لا ادري لماذا ادارة «كور» مصرة على موقفها غير المبرر وان ارجاء البت بالموضوع بحد ذاته بيّن فشل الادارة. واكد سنواصل بذل الجهود من خلال النضال الشعبي.

هذا ووجهت لجنة العمال الى الحكومة والوزارات المختصة «نداء الساعة الاخيرة لانقاذ مصدر رزقهم» وحثتهم على ايجاد حلول كي يواصل المصنع انتاجه وعدم قذف مئات ارباب العائلات الى سوق البطالة.

من أجل اعادة الهوية الوطنية والقضاء على المجاعة

اقامة تحالف وطني في الصومال

* التحالف يعارض اي تدخل اجنبي، لكنه يرحب بالمساعدات الانسانية والسلامية *



● طفل صومالي يغذونه عبر الانابيب بعد ان تعذر عليه تناول الطعام عبر الفم، ومثله عشرات الوف الاطفال الصوماليين.

● نيروبي - و.ص.ف. - أعلن مؤتمر الصومال الموحد بزعامة الجنرال فرح عيديد وثلاث حركات صومالية مسلحة، امس الاربعاء، في نيروبي انها انضوت في تنظيم اطلق عليه اسم «التحالف الوطني الصومالي».

وذكر «مؤتمر الصومال الموحد» و«الحركة الوطنية الصومالية» بزعامة عمر جس و«الحركة القومية الصومالية» المتمركزة في جنوب البلاد بزعامة عبدي وارساما و«الحركة الديمقراطية الصومالية» بزعامة محمد نور عليو انها شكلت تحالفاً لاعادة السلام الى الصومال وذلك نتيجة مفاوضاتها التي بدأتها منذ السابع والعشرين من تموز الماضي في بارديرا (جنوب).

واوضح البيان ان اعضاء هذا التحالف يريدون اقامة حكومة غير مركزية مبنية على التعددية السياسية «ومن اجل تطوير السلام والوئام بين الجماعات الصومالية واعادة الهوية الوطنية الصومالية».

وحض التحالف جميع الصوماليين على المشاركة بفاعلية في جهود احلال السلام وحماية عناصر المنظمات الانسانية الذين يأتون لمساعدة هذا البلد الذي يتعرض لمجاعة وتجتاحه حرب اهلية.

واضاف «التحالف الوطني الصومالي» انه يعارض اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للصومال لكنه يرحب بأي نصيحة تسدى لاعادة السلام.

وطلب التحالف من هيئة الامم المتحدة والمجموعة الدولية ان تساعده على اعادة تنظيم الشرطة الوطنية التي ستتعاون مع الـ ٥٠٠ عنصر من الامم المتحدة في حماية المساعدة الانسانية.

واوضحت الحركات الاربع ان مجلساً يتألف من الجنرال عيديد وقادة الحركات الاخرى يرأس هذا التحالف.

وكانت هذه الحركات الاربع بدأت تنظيم صفوفها بالقرب من مقديشو حول كيسمايو وبيدوها اي في المناطق التي تسيطر عليها في شكل اساسي في جنوب البلاد.

المواجهات اليومية بين المنتفضين وقوات الاحتلال مستمرة:

اصابة جندي وسائق سيارة اسرائيلي بجراح

* حملة اعتقالات في الضفة والقطاع المحتلين *

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - أسفرت المواجهات اليومية في المناطق الفلسطينية المحتلة، بين المنتفضين وقوات الاحتلال، عن اصابة جندي اسرائيلي في تقوع قضاء بيت لحم وسائق سيارة اسرائيلية لدى مروره في العيسوية شمال القدس، بجراح.

من جهة اخرى واصل شبان الانتفاضة مهاجمة قوات الاحتلال ومراكز تجمعاتها ودورياتها والقاء الزجاجات الحارقة ورشقها بالحجارة. حيث ألقيت الزجاجات الحارقة على دوريات احتلالية في تقوع والخليل ومخيم العروب ووادي الهرية ومقر الحكم العسكري في جباليا. كذلك رشقت سيارات المستوطنين بالحجارة لدى مرورها في كفردان قضاء جنين وقرية نعلين، قضاء رام الله، والعيسوية والقدس وبيرنبالا والخليل.

على صعيد آخر إعتقلت قوات الاحتلال عشرات الاشجار في شارع فيصل في نابلس، وفي قرية الخضر، بحجة انها «تعيق ملاحقة راشقي الحجارة»!!

من جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال امس الاول الباب الرئيسي لمدرسة «القاسم» الخاصة في الخليل لحمام الاوكسجين بحجة قيام الشبان برشق الحجارة على الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين.

وداهم افراد الوحدات الخاصة النادي الرياضي لالعاب القوى في مدينة جنين وقاموا بصلب الشبان على الجدران والتدقيق في بطاقاتهم بحجة البحث عن مطاردين.

ورفض مستوطنون صباح امس اخلاء خيمة كبيرة كانوا قد اقاموها مؤخراً في حي «الصوانة» في القدس على قطعة ارض تعود للمواطن محمد ابو سبيتان، يدعون انها لهم.

على صعيد آخر تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال العشرات في غزة وقباطيا وكفردان وقفين ورفح.

رئيس اتحاد الفلاحين السوفييت:

القـادة الـروس الجـدد لهـم هـدف غـورباتشوف نفسـه وهـو خيانة الشعب

* غورباتشوف كان على علم بالانقلاب.. وانسحب في اللحظة الاخيرة *

● روما - اكد فاسيلي ستارودوبتسيف، احد مدبري محاولة الانقلاب التي وقعت في الاتحاد السوفييتي السابق في السنة الماضية في حديث نشر في روما ان الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، «كان على علم» بهذا الانقلاب الذي كان يتم تدبيره في الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٩١ وانه «انسحب في اللحظة الاخيرة».

وقال ستارودوبتسيف في هذا الحديث الذي ادلى به لمجلة «الاسرة المسيحية» الايطالية ان الانقلاب فشل لسببين هما «غموض سياسة ميخائيل غورباتشوف»، وكون لجنة حالة الطوارئ، التي شكلها مدبرو الانقلاب، استبعدت القمع المسلح».

واكد في رد على سؤال بشأن هذا «الغموض»، ان غورباتشوف «كان على علم بكل شيء، وانه انسحب في اللحظة الاخيرة». وكانت المستندات التي تتعلق بحالة الطوارئ جاهزة منذ فصل الربيع وقال غورباتشوف نفسه للمقربين منه قبل سفره الى القرم في اجازة ان حالة الطوارئ لا مفر منها».

وكان ستارودوبتسيف رئيساً سابقاً لاتحاد الفلاحين السوفييت وقد سجن لمدة (٢٨٢) يوماً ثم افرج عنه في حزيران الماضي واستأنف نشاطه رئيساً لمزرعة تعاونية سوفيتية.

وهو يؤكد اليوم انه لا يأسف على شيء، وقال «ونحن لم نقم باي عمل ضد الشعب والقانون والدستور وحقوق الانسان... لم تكن هناك مؤامرة ولا انقلاب للاستيلاء على السلطة لانه لم تكن هناك سلطة يمكن الاستيلاء عليها».

وقال ستارودوبتسيف اخيراً ان القادة الروس الجدد «لهم نفس هدف غورباتشوف وهو خيانة شعبهم».



● ميخائيل غورباتشوف

في سيريلانكا:

مئات الصحفيين يتظاهرون دفاعا عن حرية الصحافة

● كولومبو - «و.ص.ف» - تظاهر مئات من الصحفيين، امس الاربعاء، في وسط كولومبو دفاعا عن حرية الصحافة واحتجاجا على الحملة المتسمة بالعنف ضد المراسلين والمصورين.

وتم تنظيم هذه التظاهرة غداة تعرض رسام الكاريكاتور، جيفري يونوس، لضرب مبرح على ايدي مجموعة من المسلحين اتهمته بانه يتهكم على رئيس الدولة رانسينغ بريماداسا.

واعتدى حوالي عشرين رجلا مسلحا على يونوس واصابوه بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى وذلك بعيد تقدمه من الشرطة بشكوى حول تلقيه تهديدا بالموت.

ويذكر انه في مطلع آب الجاري تعرض صحفيون لاعتداء في اثناء تشييع ضابطين كبيرين قتلهما في شمال سريلانكا متمردون من التاميل في تموز الماضي. كذلك تعرض مصورون صحفيون للاعتداء بينما يغطون اجتماعا للمعارضة وتم تحطيم معداتهم.

أربعة عمال مطعم - قُتلوا في غرفة التبريد!!

● تولسا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلنت شرطة تولسا (اوكلاهوما) امس الاول الثلاثاء، ان اربعة عمال في احد المطاعم قُتلوا برصاصة في مؤخرة الرأس بعد ان أرغموا على دخول غرفة التبريد.

واوقفت الشرطة مشتبهاً به يدعى دونالد دنيالس (٢١ سنة) ووجهت إليه تهمة ارتكاب اربع جرائم قتل. وتشتبه الشرطة بآخرين.

تتراوح اعمار القتلى بين ١٧ و٣٦ سنة. وقد عثر عليهم صديق احدهم بعد اقفال المطعم. وكان ثلاثة منهم قد فارقوا الحياة اما الرابع فقد توفي في المستشفى. ويبدو انهم قُتلوا بعد أن أرغموا على دخول غرفة التبريد والركوع.

مصرع ستة أشخاص من عائلة واحدة - نتيجة حريق

● سومرفيل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - قتل ستة اشخاص من عائلة واحدة حرقاً امس الاول (الثلاثاء) في سومرفيل (تكساس) بعد ان شب حريق في منزلهم تعتقد الشرطة انه قد يكون متعمداً.

وقال ناطق باسم الشرطة المحلية واننا نحقق في اسباب هذه الكارثة التي يمكن ان تكون متعمدة». واضاف ان الضحايا، وبينهم اطفال، من عائلة واحدة.

تقع سومرفيل على بعد حوالي (١٢٠) كيلومتراً الى الشمال الغربي من هيوستن ويبلغ عدد سكانها (١٥٠٠) نسمة.

١١١ قتيـلا فـي فيضـانات وانهيارات في الصين

* الاف السكان باتوا بدون مأوى *

● بكين - اعلنت وكالة الصين الجديدة شبه الرسمية، امس الاربعاء، ان ما لا يقل عن (١١١) شخصا قتلوا اثر فيضانات وانهيارات في مقاطعتين صينيتين بينما اصبح الاف السكان بدون مأوى.

وانهمرت امطار غزيرة على مقاطعتي شانكسي ودو غانسو (وسط شمال الصين) التي تشكو من الجفاف من ٨ آب الجاري الى ١٣ منه فاحدثت انهيارات ارضية وفيضانات.

واضافت الوكالة ان عشرة اشخاص اعتبروا في عداد المفقودين.

عفـو عـن ٢٢٨ سجينـا مغربيـا

● الرباط - «و.ص.ف» - اعلن بيان لوزارة العمل المغربية، امس الاربعاء، ان الملك المغربي، الحسن الثاني، اصدر عفوا عن (٢٢٨) سجينا بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة الملك والشعب» التي تؤرخ لقيام السلطات الفرنسية في ٢٠ آب ١٩٥٣ بابعاد الملك محمد الخامس وعائلته.

ولم يوضح البيان هويات المستفيدين من قرار العفو واكتفى بالاشارة الى ان واحدا وثمانين منهم اعفوا كليا في حين حصل (١٣٥) آخرون على تخفيف للعقوبات واستفاد احد عشر سجينا من الغاء عقوبات السجن كليا مع الابقاء على الغرامات.

وانزلت عقوبة المؤبد لسجين واحد الى سجن مؤقت.

ويصدر العاهل المغربي تقليديا احكام عفو عن السجناء المغربيين بمناسبة الاعياد الرئيسية في البلاد.

في حزيران الماضي:

٦,٦ مليـار دولار - العـجـز في الميزان التجاري الامريكي

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة التجارة الامريكية، امس الاربعاء، ان عجز الميزان التجاري الامريكي بلغ (٦,٥٩) مليارات دولار في شهر حزيران الماضي.

وفي ايار الماضي بلغ العجز (٧,١) مليارات دولار وهي اسوأ نتيجة منذ ١٨ شهرا. وكان الخبراء يتوقعون عجزا قدره ستة مليارات دولار في شهر حزيران الماضي.

والتحسن بنسبة (٧,٧٪) الذي سجل في حزيران هو الاول منذ ثلاثة اشهر. ويفسر بزيادة الصادرات الامريكية عززها هبوط سعر الدولار، اذ بلغ حجمها (٣٨,٢٨) دولار بزيادة (٢,٧٪). وهي افضل نتيجة بالنسبة للصادرات التي كانت من قبل ٣٧,٦٥ مليار.

وترجع هذه النتيجة الطيبة الى زيادة مبيعات الطائرات بمقدار (١,١) مليار دولار، اذ بلغت هذه المبيعات (٢,٥٧) مليار وزيادة مبيعات المنتجات الزراعية بمقدار (١١٦) مليون دولار لتصل الى (٣,١٢) مليارات. الا ان كثيرا من الخبراء، يقولون ان الصادرات يجب الا تستمر بهذا المعدل بسبب انخفاض النشاط الاقتصادي في اوروبا واليابان.

وقد ازدادت الواردات بنسبة (٤,٧٪) فبلغت (٤٤,٨٨) مليار وذلك بسبب زيادة واردات النفط بنسبة (١٢,٦٪) لتصل الى (٤,٦٢) مليارات دولار.

وبالنسبة لكل دولة على حدة.. بلغ العجز مع اليابان (٣,٣٩) مليارات دولار اي نصف العجز التجاري الاجمالي في حزيران. والعجز مع المجموعة الاوروبية في هذا الشهر نفسه بلغ (٩٠) مليون دولار ومع الصين (١,٤٧) مليار ومع تايوان (٨,٣) ملايين ومع كندا (٤٤٠) مليون ومع البرازيل (١,٧) ملايين. وبلغ الفائض مع المكسيك (٣٣٤) مليون دولار.



١٥٠ طفلا وطفلة في اسرائيل مصابون بالايدز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – (١٢) طفلاً وفتى في اسرائيل يعانون من مرض «الايدز» بعد ان اصيبوا به عن طريق امهاتهم وهم في الرحم. وهناك (٨٠) طفلاً وفتى آخرين مصابين بالايدز بعد ان اصيبوا بالمرض عن طريق وجبات الدم، قبل ثماني سنوات. وهؤلاء كانوا يعانون من فقر الدم.

هذه الاحصائيات عن اصابات «الايدز» في اسرائيل سيجري الاعلان عنها في المؤتمر العالمي حول امراض الاطفال الذي سيعقد في القدس، في الاسبوع القادم.

وقال بروفيسور زئيف هاندزيل، رئيس معهد ابحاث «الايدز» في اسرائيل، ان اصابة الاطفال الذين يعانون من فقر الدم بالايدز أو بفيروس الايدز هي كارثة حقيقية. لكن هذا الامر حدث لمرة واحدة. ولن يعود ابداً. وقال انه منذ عام (١٩٨٥) يجري فحص وجبات الدم بشكل دقيق جداً. والمشكلة الحقيقية موجودة لدى النساء. الحوامل اللواتي يحملن فيروس «الايدز» وهنّ على وشك الولادة. فاطفالهن سيصابون بالفيروس.

ويستدل من المعطيات ان (٨٥) طفلاً وفتى يعانون من فقر الدم قد اصيبوا بالايدز او بالفيروس في مطلع سنوات الثمانين نتيجة وجبات الدم التي حصلوا عليها. ويين هؤلاء ٢٤ طفلاً وطفلة قد توفوا.

ويقول البروفيسور هندزيل انه يعتقد ان عشرات الاطفال في اسرائيل قد ولدوا وهم مصابون بفيروس الايدز من امهاتهم.

اثر مقتل مزارع في كفار يعبتس:

موجة من الهستيريا العنصرية تسود السكان بتحريض من الترانسفيري زئيفي

* احتجاز .١٢ عاملا فلسطينيا واعتقال اثنين منهم على ذمة التحقيق *

● نتانيا – من صلاح حاج يحيى – واصلت قوات كبيرة من الوحدات الخاصة «ي.سم» الشارون وقوات من «حرس الحدود» البحث عن ثلاثة شبان من قرية قضاء طولكرم يشتبه بانهم قتلوا المزارع بيخور حجاج (٥٥ عاما) من كفار يعبتس في الشارون صباح امس حيث عثر على جثته في دفيئة البندورة وعليها علامات طعن بالسكين وخنق.

وتبين من التحقيقات الاولية لشرطة الشارون ان المزارع حجاج وصل الى مزرعته بسيارته الخاصة من نوع تندر «بيجو – ٤.٤» اوقفها بجانب المزرعة ودخل الى الدفيئة لمساعدة عماله الثلاثة الذين يقطفون الثمار، ووفق الرواية بدأوا العمل لديه قبل (٣) ايام.

وتشتبه الشرطة بان العمال قاموا بطعن صاحب المزرعة حتى الموت ثم فروا من المكان بسيارته واختفت اثارهم.

وفور عثور الشرطة على الجثة طرقت قوات كبيرة من الشرطة المنطقة واحتجزت حوالي .١٢ عاملا فلسطينيا للتحقيق معهم فيما اعتقلت شخصين على ذمة التحقيق.

وسادت موجة من الهستيريا العنصرية المتطرفين اليهود وقاموا بالاعتداء على العمال الفلسطينيين خاصة اثر قيام الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) بزيارة الى مكان الحادث.

وقام العنصريون برشق سيارة تحمل لوحة ارقام جنين وتقل عمالا فلسطينيين بالحجارة، ظهر امس، لدى مرورها بالقرب من مكان الحادث.



فرق بلاطين

الرجاء الاتصال تلفون
.٦/٥٥٢٢٣٤
.٦/٥٥٤٢٨٩

بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى معلمين/معلمات للعمل في المدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية ٩٢ – ١٩٩٣ في المواضيع التالية:

١ – لغة عربية.
٢ – علم اجتماع وعلوم سياسية.

المؤهلات المطلوبة:

١) ان يكون المتقدم حاصلاً على شهادة .B.A على الأقل.
٢) شهادة تعليم او رخصة تعليم.

كما وتعلن البلدية عن حاجتها لـ:
هندسي حاسوب – خريج كلية الهندسيين للعمل في المدرسة الثانوية.
على المتقدمين الحضور الى دار البلدية وبحوزتهم الطلبات والشهادات المطلوبة وذلك يوم الجمعة ٩٢/٨/٢١ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

توفيق زياد
رئيس البلدية

■ نعي ■

ابن المرحومة محمد وزوجته وعموم آل نفاع وآل شاهين واقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ندى حسين شاهين (نفاع)

(ام محمد)

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز الـ (٩٥) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس الساعة الثانية عشرة ظهرا في بيت جن.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

للبوم العاشر على التوالي:

عمال بلدية بئر السبع يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

* تفشي الاوبئة وانتشار الجرذان بات وشيكا، جراء اكوام النفايات المتراكمة *



● *عمال بلدية بئر السبع يتظاهرون في مركز المدينة* ●

● بئر السبع – اكوام النفايات تزداد اكثر واكثر.. ومخاطر تفشي الاوبئة والامراض وكذلك الجرذان، في مدينة بئر السبع بات وشيكا. وذلك اثر استمرار موظفي وعمال البلدية لليوم العاشر على التوالي، اضرابهم احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم.

واعتصم، أمس الاربعاء، العشرات من عمال البلدية في دار البلدية، فيما طالبت الطبيبة اللوائية في وزارة الصحة بعدم فتح سوق «الخميس» في المدينة امام الجمهور بسبب تلوث البيئة جراء الروائح الكريهة التي بدأت تفوح من اكوام النفايات المتراكمة هناك.

وقام عدد من سكان المدينة، امس، باحراق اكوام النفايات المتراكمة في احيائهم للقضاء على الروائح الكريهة الملوثة وتحسبا من انتشار الجرذان.

ويحاول السكان تفادي تسرب الروائح الكريهة الى المنازل من خلال اغلاق النوافذ، ولكن الحر والقيظ لا يسمح بذلك.

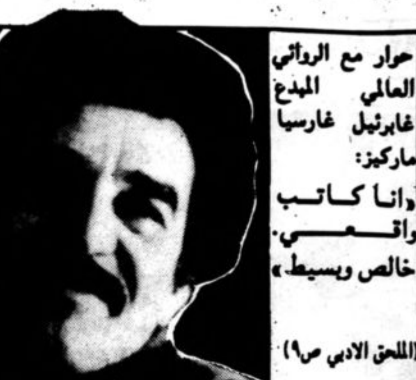
وصرح رئيس لجنة عمال بلدية بئر السبع، اندريه اوزان، بأنه اذا لم نتلق رواتب شهر آب الماضي سنواصل الاعتصام وان الاضراب سيأخذ اشكالا اخرى.


يا عمال العالم اتحدوا!

١٨ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية



حوار مع الروائي العالمي المبدع غابرئيل غارسيا ماركيز: «انا كاتب واقعي - خالص وبسيط» (الملحق الادبي ص٩)





امريكا قررت احتلال ثلث مساحة العراق (الجنوب).. حتى بدون قرار من مجلس الامن!

انذار امريكي – غربي للعراق في الساعات القريبة

● حيفا – الوكالات – ادارت الولايات المتحدة ظهرها لمجلس الامن ولما يسمى بـ «الشرعية الدولية»، حين اعلن، امس الخميس، مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان امريكا وحلفاءها «والذين يريدون فرض منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق، اي احتلال الجنوب العراقي عمليا، لن يحاولوا الحصول

● البقية على صفحة ٢ ●

الصوماليون يقتلون اطفالهم لوضع حد لآلامهم من الجوع!



(اقرأ التفاصيل ص٢)

اتصالات اردنية – اسرائيلية لعقد اجتماع بين رابين والملك حسين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مطلعة ان اتصالات سرية تجري حاليا بين اسرائيل والاردن لعقد اجتماع بين الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقالت مصادر فلسطينية في الاراضي المحتلة ان اسرائيل طلبت اجتماعا علنيا لكن الملك حسين رفض ذلك وابدى استعدادا لاجراء لقاء سري «حسب الاجراءات المعهودة»!.

واضافت المصادر ان رابين طرح هذا الموضوع في اجتماعه مع وزير

● البقية على صفحة ٥ ●

يوم الثلاثاء القادم

مظاهرة جبهوية احتجاجية امام الكنيست ضد استمرار الاستيطان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الثلاثاء القادم، مظاهرة احتجاجية امام الكنيست ضد استمرار بناء المستوطنات في القدس الشرقية المحتلة ومنطقتها وفي بقية الاراضي المحتلة.

وسيقوم وفد جبهوي بعد المظاهرة بالتوجه الى اصحاب البيوت في القدس المحتلة التي جرى مصادرتها وذلك للتضامن معهم.

وتتزامن المظاهرة الجبهوية مع انعقاد الكنيست في «جلسة طارئة» وفقا لطلب «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» على خلفية ما وصفته هذه الكتل بوقف الاستيطان (المستمر!!) في القدس المحتلة.

الكيبوتسات في منطقة «كفار يهوشع»:

لا نستغني عن العمال العرب

● العمال العرب لم يحضروا الى العمل امس خشيا من اي اعتداء محتمل عليهم ●

اختتام اجتماع دمشق باعلان الموافقة على المشاركة في مفاوضات واشنطن

«التزام واشنطن بتفوق اسرائيل العسكري يتناقض مع مبادئ عملية السلام ويشجع اسرائيل على مواصلة الاحتلال»

● دمشق – الوكالات – اختتم اجتماع دمشق، يوم امس الخميس، باعلان موافقة الاطراف العربية التي شاركت فيه على الاشتراك في جولة المفاوضات الثنائية القادمة في واشنطن. وطالب المجتمعون الولايات المتحدة بالتزام دور الوسيط النزيه من اجل منع انهيار عملية السلام.

وفي بيان عام صدر في نهاية الاجتماع اعرب وزراء خارجية كل من سوريا والاردن ولبنان وفلسطين عن قلقهم إزاء نتائج زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين الى واشنطن في اوائل الشهر الجاري وانعكاساتها الخطيرة على عملية السلام.

من جهة ثانية اعتبر الوزراء العرب ان التصريحات الامريكية التي تعهدت بالمحافظة على تفوق اسرائيل العسكري على جيرانها العرب تتناقض تماما مع مبادئ عملية السلام. واضاف الوزراء في بيانهم ان هذه التصريحات تدفع العرب الى طرح التساؤلات حول دور الولايات المتحدة كوسيط نزيه والتشكيك في مصداقيتها مما يشجع اسرائيل، حسب البيان الختامي، على مواصلة احتلالها للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة ورفضها للسلام.

واضاف البيان الذي تلاه وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، ان المشاركين يدعون بالتالي راعيي عملية السلام روسيا والولايات المتحدة الى التزام دور الوسيط النزيه لمنع انهيار عملية السلام.

في حادث عمل مأساوي:

مصرع عامل طمراوي في حيفا دهسته قاطرة رصف الشوارع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث عمل مأساوي لقي العامل الطمراوي، هايل محمود صالح عواد مطيران (٣١ عاماً)، مصرعه، مساء امس الخميس، عندما دهسته قاطرة رصف الشوارع (مدحلة) اثناء قيامه بأعمال تعبيد الطرق في شارع «ابا حوشي» في حيفا.

وكان المرحوم عواد قد اصيب عندما وقف وراء «المدحلة» عندما شرع سائقها بالسير الى الوراء مما ادى الى دهسه واصابته باصابات بالغة وخطيرة.

وهرعت الى المكان سيارتا اسعاف. لكن جميع المحاولات لاسعافه لم تنجح.

هذا، وسيشيع جثمان العامل المرحوم، اليوم، بعد صلاة الجمعة مباشرةً من مسجد القرية.

رابين اعطى الضوء الاخضر لاقامة «القدس الكبرى»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس الخميس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعطى الضوء الاخضر لشق «طريق هامة» تصل بين القدس والمستوطنات اليهودية في قطاع «غوش عتصيون» في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بن اليعزر ان «رئيس الحكومة رأى ان هذه الطريق يجب ان تفتح لأسباب اقتصادية وامنية»!!

وسيسمح هذا الخط بربط القدس بقطاع كبير في جنوب الضفة الغربية. ويبلغ طول الطريق نحو عشرين كيلومتراً وتمر عبر جسرين ونفقين. وستستمر اعمال الانشاء ثلاثة اعوام وتبلغ كلفتها نحو (٥٠) مليون دولار.

الجرذان تهاجم السكان في بيوتهم في احدى القرى المصرية!

* جرذ يلتهم يد طفل رضيع *

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاول الاربعاء، ان احد الجرذان الجائعة التي اجتاحت قرية في دلتا النيل التهم يد طفل رضيع. واوضح انه الحادث الثاني من هذا النوع الذي يقع خلال بضعة ايام.

وتقع القرية على بعد خمسين كم شمال القاهرة وقد هاجمتها الجرذان منذ بضعة اشهر فاتلفت حقول الذرة المجاورة ثم بدأت تهاجم السكان الذين يحاولون عبثا التحصن من جحافل الجرذان.

واضافت الصحيفة ان صرخة الالم التي انبعثت من الطفل الرضيع لفتت انتباه امه التي ارضعته لتوها وارقدته لينام. وهرعت الام لتجد جرذا يلتهم يد طفلها الرضيع وكان يشده بعيدا لينتهي من «وجبته» في امان واطمئنان.

وقالت الصحيفة ان سكان القرية ينامون وهم مرتدين احذيتهم خوفا من ان يستيقظوا ليجدوا انهم فقدوا اصابع ارجلهم.

بشرى لمرضى السكري

● نجح العلماء في تطوير أسلوب جديد لاستخدام عقار الانسولين من قبل مرضى السكري، حيث أصبح من الممكن تناوله عن طريق الفم بدل الاسلوب الشائع حالياً وهو عن طريق الحقن (الابر).

وعلم ان العقار سيطرح في الاسواق خلال ثلاثة اعوام.

أكثر من عشرة آلاف فلسطيني في افتتاح مهرجان القدس الشريف للثقافة والفنون

● القدس – لمراسلنا – تحت ألوان العلم الفلسطيني الاربعة التي غطت كل مكان افتتح، امس الخميس، مهرجان القدس الشريف للثقافة والفنون الذي ينظمه المجلس الفلسطيني للثقافة والاعلام وذلك بحضور أكثر من عشرة آلاف فلسطيني من القدس والضفة والقطاع.

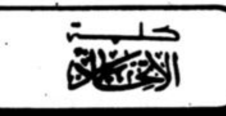
واشتمل الافتتاح على عروض فنية ورياضية، بينما امتلأت ساحة المهرجان بألوان العلم الفلسطيني الاربعة: الاحمر والاخضر والابيض والاسود. وارتدى مقدمو العروض الملابس التي تحمل هذه الالوان.

ويفيد مراسلنا ان ايام المهرجان ستشهد فعاليات ثقافية وفنية مكثفة. فعلى صعيد الشعر، سيشارك خمسون شاعراً في احياء تسع امسيات شعرية على مدار ايام المهرجان، وسيشارك في احياء هذه الامسيات عدة شعراء من الفلسطينيين في اسرائيل وهم الشعراء سميح القاسم، سالم جبران، شكيب جهشان، حنا ابو حنا، فاروق مواسي، جمال قعوار ونزيه خير. ومن الاراضي المحتلة، سيشارك عدد كبير من شعراء الارض المحتلة في احياء هذه الامسيات، وفي مقدمتهم الشاعرة فدوى طوقان، والشعراء عبد اللطيف عقل، خليل توما، اسعد الاسعد، المتوكل طه، علي الخليلي، احمد عبد احمد، سميح محسن، ماجد ابو غوش، حسين البرغوثي، ابراهيم القراعين وغيرهم.

وعلى صعيد النشاط المسرحي سوف تعرض ٢١ مسرحية للكبار والصغار ستة منها من الجليل وهي كالتالي: «العكش» بطولة عدنان طرابشة، «المعطف» بطولة خالد عواد، «عمود الكهرباء» بطولة اكرم خوري، «الباطر» بطولة محمد بكري، «الزاروب» بطولة سامية بكري، و«بوبا» بطولة راضي شحادة. اضافة الى فرقة «بعاد» الراماوية، وفرقة «صمود» العكية، وريم تلحمي وريم بنا وفرقة «صابرين» المقدسية.

وستقدم دراسات عديدة حول الفن التشكيلي، الادب الفلسطيني الشعبي، المسرح الفلسطيني، والغناء والرقص والمسرح الشعبي والازياء الشعبية، واغاني الحصاد والحياة التربوية والطب الشعبي والاسطورة الشعبية.

وسوف يتضمن المهرجان ايضاً نماذج للبيت القروي الفلسطيني وبيت الشعر والاسواق الشعبية ومعرضاً للكتاب ومنتجات التراث والمنحوتات الخشبية والفخارية.



مشاكل الوسط العربي الاجتماعية – إمّا حلول.. وإمّا انفجار!

□ تفاقمت، مؤخرا، المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في الوسط العربي. ومع انه كان متوقعا ان تبدأ الحكومة بتنفيذ ولو جزء من وعودها فاننا لم نر، حتى الآن الا كلاما في كلام. والقضايا الاساسية المتفاقمة هي:

• البطالة: التي ازدادت زيادة ملحوظة، مؤخرا. وتشكل البطالة كارثة انسانية خصوصا للعائلات كثيرة الاولاد ذات المعيل الواحد العاطل عن العمل.

ومن المثير للغضب ان المسؤولين الحكوميين وكذلك اجهزة الاعلام يتحدثون حول البطالة في مجدال هعيمق وبيسان وتسيرت عيليت ويتجاهلون الناصرة والقرى المجاورة. فكأنما الوسط العربي ليس موجودا على الخارطة!

• الخدمات التعليمية: لم نكن بحاجة الى نتائج امتحانات البجروت لنعرف الصورة القاسية جدا، حيث هنالك نقص صارخ في الغرف. وهناك غرف مستأجرة مبعثرة وليس هناك يوم تعليم طويل وهناك نقص في التجهيزات والمختبرات والقوى البشرية، بالاضافة الى تذمرنا المستمر من مضمون برامج التعليم.

• تستمر مأساة القرى غير المعترف بها والتي ليست اربعين فقط، كما ساد الاعتقاد بل هي اكثر من ثمانين تجمعا سكانيا عربيا محرومة من الماء للشرب والمدارس والكهرباء وابسط الخدمات الصحية والاجتماعية.

• تعمقت ظواهر تلوث البيئة في الوسط العربي، اساسا لعدم وجود شبكات منظمة للمجاري، وحفر المجاري قرب البيوت ورش المناطق بمواد سامة للحشرات تلوث البيئة. كذلك لا توجد تجمعات منظمة خارج القرى للزبالة والقمامة.

• ازمة السلطات المحلية: هذه الازمة مزمنة حقا. واساس الازمة هو التمييز الصارخ في اساس الميزانيات وانعدام ميزانيات التطوير الحقيقية. ومؤخرا اضطرت السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية الى الاعتصام والاضراب لتأخذ قسطا مما تستحق حسب الاتفاقيات، وها هي اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية تهدد بأنها اذا لم تأخذ ما تستحق يوم الاحد، بعد غد، فسوف تنصب خيمة الاعتصام، من جديد وتنظم نضالا مفتوحا متصاعدا.

بالاضافة لهذا هناك نقص صارخ جدا في الكوادر العاملة في الشؤون الاجتماعية. وهناك نقص في الكوادر والميزانيات لمكافحة المخدرات والاجرام، وهناك نقص صارخ في العاملين النفسانيين لمعالجة المشاكل الاجتماعية للاحداث وللناس المحتاجين عموما.

ان الجماهير العربية تعيش شعورا عميقا جدا وحادا جدا بأننا غير موجودين على خارطة الدولة في نظر المؤسسة الحاكمة. والارقام لما يحصل عليه العرب، في اي مجال، هي لائحة اتهام ضد الحكومة.

لقد سمعنا وعودا وتطمينات من قادة حزب «العمل» وقادة «ميرتس» عند المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة. ورابين نفسه قال خلال معركة الانتخابات عندما زار قرية عربية انه يشعر بالخجل للهوة العميقة بين الوسط العربي والوسط اليهودي. وهناك من قال بأسم الحكومة، في اجتماع في سخنين: «حقا تصرفنا تجاهكم بشكل مسيء في الماضي وسوف نصلح الوضع الآن».

ان الوعود ما زالت وعودا. ما زالت كلاما في كلام، لا يحل مشكلة ابسط سلطة محلية ولا يضمن الطعام لعائلة معيلها عاطل عن العمل.

لقد اعلنت الحكومة عن نيتها في تغيير سلم الاولويات لصالح حل المشاكل الاجتماعية، ونعتقد بأن الوضع في الوسط العربي يصرخ بحيث تسمعه السماء السابعة، مطالبا بالتطور، بتحقيق تحسن في اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية.

هذه المسائل يجب ان تظل على بساط البحث – على بساط بحثنا نحن كشعب، هيئات ومؤسسات وجمهورا، وعلى بساط بحث الحكومة، ايضا. هذه المشاكل هي ديناميت اجتماعي فاما ان نبطل مفعولها، بحلول للمشاكل واما ان تنفجر.

على الحكومة ان تعرف ذلك. وعلينا نحن، اصحاب القضية، اصحاب المصلحة، ان نجبر الحكومة لمعالجة هذه القضايا. وليكن النضال المتجدد للسلطات المحلية بشأن الميزانيات بداية المعركة المتجددة للمطالبة بالمساواة الحقيقية وبداية ايجاد الحلول الفعلية للقضايا الملتهبة.

(«الاتحاد»)

فشل المفاوضات بين الهستدروت والحكومة حول «كوبات حوليم»

هبرفيلد: كل اعضاء «العمل» في الهستدروت سيتركون الحزب اذا لم يقف معنا!

• حيفا – لمراسلنا – وصلت المفاوضات بين الهستدروت وبين وزارتي المالية والصحة طريقا مسدودا. ويقول قادة الهستدروت، بشكل غير رسمي ان المفاوضات قد فشلت فشلا كاملا عمليا.

وقال السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، امس الخميس، ان من المثير للغضب الشديد وخيبة الامل ان حكومة «العمل» تجد بين اول اهتماماتها محاربة الهستدروت وهدم صندوق المرضى، بينما كانت هذه المهمة طول الوقت مهمة يسعى لها الليكود في الهستدروت والليكود في الحكومة.

وهدد هبرفيلد بأنه اذا لم تقف مؤسسات حزب «العمل» داعمة ومؤيدة لموقف قيادة الهستدروت تنفيذا لقرارات المؤتمر الاخير لحزب العمل، فان كل اعضاء حزب العمل في الهستدروت سوف يتركون صفوف هذا الحزب.

ويبدو ان الصراع بشأن كوبات حوليم هو جزء من الصراع حول الهستدروت. وهناك اوساط في العمل (يمثلها وزيرا المالية والصحة) تريد تحطيم الهستدروت كنقابات مستقلة تشرف على مرافق اقتصادية انتاجية ومرافق صحية واجتماعية، وتريد هذه الاوساط تسريع وتعميق هدم كل قطاع خاص في الدولة وتحويل منشآته الى القطاع الخاص، الرأسمالي.

وقال المدير العام لصندوق المرضى، السيد ناحوم باسا ان المعركة ليست شخصية وليست معركة «مراكز قوى» كما يقال، بل معركة اجتماعية فكرية. وقال ان الهستدروت تريد خدمات صحية على اساس المساواة وشعبية. بينما نهج قيادة المالية والصحة يريد تحويل الخدمات الطبية ايضا الى «قطاع خاص».

وقال: اننا في الهستدروت نحارب، ايضا ضد قيادة حزبنا، حتى تظل الخدمات الصحية العامة (الهستدروتية) هي الاساسية في الدولة. وفي اطار هذا الهدف نحن مستعدون لكل اصلاح (رفورما) ولكل خطة نجاعة واشفاء. ولكن يبدو ان ليس هذا ما يريده ابراهام شوحط وحاييم رامون.

وقال جدعون بن يسرائيل رئيس الشعبة النقابية في حزب «العمل» ان المؤتمر الاخير للحزب قرر بأكثرية ٩٥٪ المحافظة على الصلة التنظيمية بين صندوق المرضى وبين الهستدروت والمحافظة على الهستدروت قوية، مستقلة وذات رسالة اجتماعية بالاضافة للطبيعة النقابية. وكل هذا يحاول الآن وزيرا المالية والصحة نقضه والغاءه.

ويفيد مراسلنا للشؤون الهستدروتية ان الحكومة تتجه للحجز على اموال للهستدروت ولصندوق المرضى، وهناك خطر ان تنفذ الكميات الاساسية للادوية من مستشفيات وصيدليات صندوق المرضى.

استئصال احدى كليتي الملك حسين

• واشنطن – «و.ص.ف.» – افاد مصدر طبي انه أجريت، امس الخميس، في مستشفى مايو في روشستر (ولاية مينيسوتا) عملية استئصال احدى كليتي الملك الاردني حسين الذي نقل الاثنين الى هذا المستشفى اثر ظهور دم في بوله.

واوضح الاطباء، في بيان اصدروه انهم استأصلوا الكلية اليسرى للملك ووسعوا المسالك البولية في الجهة اليسرى في جسمه.

وقال البيان ان الملك البالغ من العمر (٥٦ عاماً) «يرتاح الآن» وان عليه ان يبقى في المستشفى لفترة تراوح بين سبعة وعشرة ايام. ويتوقع ان تجري له فحوصات طبية لمعرفة ما اذا كان يتوجب ان يتلقى علاجاً بعد العملية.

وقال الاطباء، اخيراً ان «هذا البيان يعكس مجمل المعلومات الطبية التي يرغب الملك حسين وعائلته ومعاونوه باطلاع الجمهور عليها».

وكان الملك حسين نقل السبت الى المستشفى في عمان قبل ان يغادر برفقة الملكة نور الى الولايات المتحدة.

مأساة الجوع في الصومال تتفاقم

الصوماليون يقتلون أطفالهم لوضع حد لآلامهم من الجوع!

* «نصف اطفال الصومال سيموتون من الجوع خلال الاسابيع القليلة القادمة.. وثلث الاطفال فارقوا الحياة حتى الآن»! *

• حيفا – الوكالات – حوالي ثلث الاطفال في الصومال الذين تصل اعمارهم حتى خمس سنوات ماتوا من الجوع – هذا ما اكدته مصادر مطلعة في الصومال والتي اضافت ان نصف اطفال الصومال الذين ما زالوا على قيد الحياة سيموتون من الجوع خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وفي هذه الاثناء كشفت وسائل الاعلام الاوروبية النقاب عن مآسي تقشعرّ لها الابدان، حيث «يضطر» المئات من الصوماليين الى قتل اطفالهم واولادهم الذين يعانون من الجوع الشديد. وقد أظهرت شاشات التلفزة الاوروبية العديد من الاهالي وهم يقتلون اولادهم واطفالهم الذين تتراوح اعمارهم ما بين عامين و(٨) اعوام عن طريق خنقهم او ضربهم على رؤوسهم. وبهذه الطريقة يحاول الاهالي وضع حد لآلام ومعاناة اطفالهم الذين يقاسون الجوع!!

وعلم ان لجان المساعدة الاوروبية كشفت عشرات المقابر في الصومال وبداخلها جثث الاطفال. وقالت الانباء ان الصوماليين يواصلون حفر القبور ودفن اطفالهم يومياً.

وقال طاقم «الاطباء بلا حدود» الفرنسي، الذي يتواجد في الصومال، ان مجموعة كبيرة من اللاجئين الصوماليين تتواجد حالياً على الحدود مع اثيوبيا وكينيا بدون ملابس، وان هؤلاء يغطون اجسادهم بجلود الماعز والخراف.

امريكا قررت احتلال

● تتمة من صفحة ١ ●

على سند اضافي من الامم المتحدة او قرار من مجلس الامن لتنفيذ هذا المخطط العدواني الجديد الذي يستهدف تقسيم العراق ومنعه من السيادة على حوالي ثلث مساحة البلاد (الجنوب)!

وبهذا الاعلان تكون الولايات المتحدة قد بدأت، عمليا، مخططها العدواني، خاصة وان البيت الابيض اعلن ان اتفاقا جرى بين واشنطن ولندن وباريس حول اقامة ما يسمى بـ «منطقة الحماية» في الجنوب ومنع الطيران العراقي من التحليق في اجوائه.

وكانت انباء اشارت الى ان الاعلان الرسمي عن اقامة هذه المنطقة سيصدر في الساعات القريبة من خلال توجيه «انذار» الى العراق بعدم التحليق في الجنوب!!

وزعمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان قرارات مجلس الامن السابقة (ايام حرب الخليج) تتيح لهم اقامة «منطقة الحماية» ومنع الطيران العراقي من التحليق دون الرجوع الى مجلس الامن مرة اخرى لاتخاذ قرار بهذا الشأن. وتستند امريكا الى قرار (٦٨٨) الذي صدر في نيسان (١٩٩١). الا ان مصادر مطلعة اكدت ان نص هذا القرار لا يسمح للامريكان باقامة «منطقة الحماية» في الجنوب لان القرار لم يحل الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص وحده على استخدام القوة في تنفيذ قرارات مجلس الامن.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الوضع الاقتصادي الصعب للناس يترك آثاره على شراء اللوازم المدرسية:

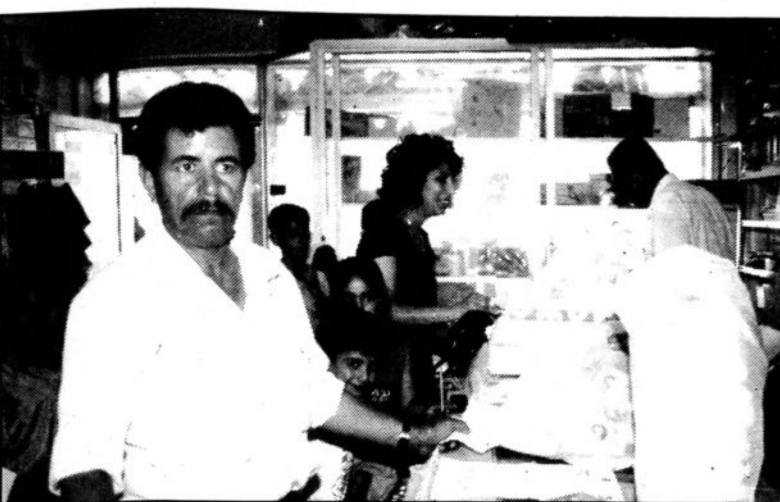
«لن أشتري لأولادي حقائب جديدة.. ولكن هل أستطيع ان لا أشتري لهم الكتب والملابس؟!»

* سلة التعليم لطالب في الصف السادس (٥٤٤) شيكل وفي الصف العاشر (٨٤٦) شيكل، الزيادة عن السنة الماضية (٢٠٪) مع ان التضخم المالي لم يزد عن (٩.٥٪) * فوارق في اسعار الكتب تصل الى ضعفي السعر * هناك حاجة لتربية التلاميذ على صيانة الكتب حتى يستعملها بعدهم الشقيق او القريب. ولكن هناك كتباً لا تستعمل الا لمرة واحدة! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – من سنة الى اخرى يظهر تأثير الفقر وتردي الاحوال الاقتصادية للمواطنين أكثر وأكثر، على الطلاب.. وتؤثر على شراء اللوازم المدرسية لهم بشكل بارز. ولمن يريد ملاحظة ذلك، ليس عليه الا ان يزور احدى المكتبات التي تبيع الكتب والقرطاسية ليلتقي مع زبائنها. فقد تحولت هذه الى أشبه ما يكون بحائط مبكى!

«انا تنازلت عن شراء حقيبة جديدة لابني. وسيضطر الى استعمال الحقيبة القديمة الممزقة، حتى تنفرج الاحوال. ولكن هل استطيع التنازل عن شراء كتب او دفاتر؟! انني أب لاربعة اولاد.. اكبرهم في الصف السادس. دفعت حتى الآن (٩٨٠) شيكل. ولم اشتر، بعد، كل الكتب، فهناك نقص، ولم اشتر، ايضاً، «الملابس الموحدة» ولا احذية الرياضة. فمن أين أحضر لهم المال؟ فأنا عامل. معاشي في الشهر (١٨٠٠) شيكل. وزوجتي لا تعمل. ماذا استطيع العمل بهذا المبلغ؟!»، هكذا تساءل، بحرقة، احد الآباء الذي التقيناه، امس الخميس، في احدى المكتبات في الناصرة. ومثل هذا السؤال نسمعه لاحقاً في كل مكان. ويكبر السؤال ويشتد حرقة حين نجد أباً عاطلاً عن العمل او يعاني من اصابة عمل ولم يعترف التأمين له بالمبلغ!!

بالامس كان يوم قبض مخصصات تأمين الاولاد. العديد من العائلات تعتمد عليه اعتماداً اساسياً في شراء لوازم الدراسة.



● .. الوجوم يسيطر على سحنات الاباء في اثناء شراء الكتب ●

احد اصحاب المكتبات يقول: «انتظرنا هذا اليوم بفارغ الصبر. ولكننا أصبنا بخيبة امل فظيعة فلم يحضر الاهالي بكميات، مثلما كان في السنوات الماضية. وهذا مقلق». ومثل هذه الكلمات سمعناها، امس، من اصحاب اربع مكتبات في الناصرة.

●● كم يكلف الطالب؟

حاولنا ان نُجري حساباً لسلة التعليم بالنسبة للطالب الواحد. واخذنا نموذجاً للطالب/او الطالبة في الصف السادس والصف العاشر. فوجدناها على النحو التالي:

* الصف السادس: كتب (٢٤٩) شيكل. قرطاسية (٨٠) شيكل. حقيبة (٥٠) شيكل (هناك حقائب يصل سعرها الى (٩٠) شيكل). حذاء رياضة (٥٠) شيكل. ملابس موحدة (٦٥) شيكل. ملابس رياضة + كلسات (٥٥) شيكل. المجموع: (٥٤٤) شيكل.

* الصف العاشر: كتب (٤٦١) شيكل. قرطاسية (١٧٠) شيكل. حقيبة (٥٠) شيكل. ملابس ورياضة، كما هو مبين اعلاه (١٦٥) شيكل. المجموع: (٨٤٦) شيكل.

وهذا يعني ان معدل العائلة العربية المتوسطة (اربعة اولاد) يكلف في حالة شراء كل اللوازم جديدة، اكثر من (٢٥٠٠) شيكل. وهذا لا يشمل الرسوم المدرسية التي يدفعها ولي امر الطالب للمدرسة في كل سنة.

●● فوارق الاسعار!

ويعاني الاهل ايضاً من ظاهرة الفوارق في الاسعار. ولا نقصد فقط الفوارق الناجمة عن التنافس التجاري ما بين المكتبات او ما بين المكتبات من جهة وبين الباعة المتجولين. انما نقصد ايضاً في سعر الكتاب حسب دار النشر الذي تصدره. وفي احد الكتب «الجديد في القواعد العربية» للصفوف السابع والثامن والعاشر والحادي عشر الذي تصدره دار النشر «جستليت» في حيفا، يكلف (١٠.٥) شيكل الى (١٤) شيكل (حسب الصف). والكتاب مطبوع باللونين الاسود والابيض، فقط. الكتاب نفسه ولكن للصفين التاسع والثاني عشر تصدره دار النهضة للنشر في الناصرة ويفرز ألوان يباع بسعر (٦.٢٠) شيكل. وهذا يعني ان بالامكان تنزيل سعر الكتاب من النوع الاول الى أقل من ستة شواقل.

وقد توجهنا الى السيدة خولة سعدي، مديرة قسم المناهج للوسط العربي في وزارة المعارف، نسألها عن ذلك فأكدت صحة ما نقوله وفسرت ذلك بقولها: «ان هناك فرقاً في الاسعار ولكن اسعار الكتب المرتفعة تعتبر رخيصة بالنسبة للوسط اليهودي. على اي حال هناك كتب تمّ التعاقد على اصدارها مع دار نشر «جستليت» قبل عامين او اكثر ولا نستطيع الغاء التعاقد الذي تم قبل خمس سنوات. نحن نعلم ان دار النشر «جستليت» اسعارها عالية جداً بالمقارنة مع آخرين، ولكننا اليوم نعمل على اجراء تعديلات على بعض الكتب. سيتم اصدار مناقصة لدور النشر عندما نقرر اصدار كتب جديدة ولكن هذا قد يتطلب سنتين او اكثر».

●● وماذا يفعل الاهل؟!

لقد التقينا العديد من المواطنين الذين دخلوا الى المكتبات والوجوم يسيطر على سحناتهم. الكثيرون أجّلوا شراء كتب او دفاتر. وآخرون تنفسوا الصعداء، عندما وجدوا ان بعض الكتب لم تصل بعد.. «وأجت منهم..».

ان معدل ارتفاع اسعار الكتب او القرطاسية ما بين السنة الماضية وهذه السنة يبلغ (٢٠٪)، مع ان نسبة التضخم المالي في هذه الفترة (من تموز ٩١ الى تموز ١٩٩٢) جدول الغلاء لم يتعدّ (٩.٥٪)، اي ان زيادة سعر الكتب بلغت ضعفي زيادة جدول غلاء المعيشة. ولكن المشكلة ليس فقط في هذه الزيادة. انما التكاليف عموماً باهظة. وهي اكبر من ان يتحملها المواطن، خصوصاً اذا كان معيلاً وحيداً في البيت، عاملاً او موظفاً، او اذا كان عاطلاً عن العمل.. يعتاش على رسوم البطالة او «غير معترف به» فلا يقبض من أية جهة..

لقد نسي الناس من زمان ان هناك شيئاً اسمه «التعليم المجاني» في اسرائيل. وباتوا يبحثون عن حلول لتخفيف العبء، مثل البازارات الشعبية للكتب المستعملة التي يحصل عليها الطالب المحتاج مقابل مبلغ رمزي.

احدى الامهات، وهي تعمل مربية قالت لنا: «هناك حاجة لتربية التلاميذ على صيانة الكتب حتى يستعملها بعدهم الشقيق الاصغر او القريب او ابن الجيران الخ.. ولكن حتى هذا لا يحل المشكلة، خصوصاً بعد انتشار الظاهرة الغريبة لاصدار نوع من الكتب يستعمل فقط لمرة واحدة، وهي الكتب التي يجب على الطالب ان يحل تمارينه عليها (الرياضيات، اللغة العربية، فهم المقروء وغيرها..).

اعتقد ان أصحاب هذه الكتب قصدوا اصدارها بهذا الشكل لاهداف تجارية وكان بامكانهم اصدار كراريس للتمارين او الاعتماد على قدرة الطالب على النقل عن اللوح».

● سيضطر الكثير من الطلاب استعمال الحقائب القديمة ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

مجلس النواب الاردني يشجب «المؤامرة الغربية لتجزئة العراق»

● عمان – «و.ص.ف» – شجب مجلس الامة الاردني، امس الخميس، المشروع الغربي – الامريكي المتعلق باقامة ما يسمى بمنطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الاردنية «بترا» قال مجلس الامة الاردني انه يشجب ويستنكر «سياسة التآمر التي يتعرض لها القطر العراقي من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما والتي تخطط وتعمل لتجزئة هذا القطر العربي على اسس طائفية وعرقية وتمعن في محاصرته والاعتداء على ارضه وشعبه وسيادته».

وتابع البيان « ان مجلس الامة الاردني اذ يقف مع العراق العربي في وجه هذا المخطط العدواني ليدرك ان محاولة تجزئة العراق تمس مفهوم الامن القومي العربي كله وتستهدف ضرب الامن الوطني لكل قطر عربي عاجلا ام آجلا».

واهاب المجلس بـ «قادة العرب وشعوبهم الوقوف صفا واحدا وبحزم ضد هذه المؤامرة والعمل على صون وحدة وسيادة العراق».

وصدر بيان مجلس الامة الاردني بعد اجتماع مشترك لمجلس النواب ومجلس الاعيان خصص لبحث تعديلات اقترح مجلس الاعيان ادخالها على قانون الاحزاب السياسية.

اليمن:
مساس فاضح للسيادة العراقية

● صنعاء – «و.ص.ف.» – وصف وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، في مقابلة اجرتها معه وكالة «فرانس برس» مساء الخميس، المشروع الغربي حول اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي بأنه «مساس فاضح للسيادة العراقية».

واكد الارياني «نحن لا نقر هذا العمل الذي يعتبر فعلاً مساساً فاضحاً للسيادة العراقية». واضاف ان هذا العمل «ليس له ما يبرره لا في قرارات الامم المتحدة ولا في اطار الشرعية الدولية».

وقال الارياني ان «استمرار العقوبات واستمرار المُمارسات غير المشروعة ضد العراق عمل يتنافى مع الشرعية الدولية». واضاف ان «امن المنطقة يتعرض للخطر اصلاً منذ استمرار العقوبات غير المبررة على العراق».

غالي يعرض نتائج المفاوضات حول قبرص امام مجلس الامن

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – علم من مصادر دبلوماسية ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اطلع مجلس الامن الدولي على نتائج المفاوضات حول قبرص التي علقت الاسبوع الماضي في نيويورك عبر تقديم حصيلة «تميل الى التفاؤل» حيث لا يزال هناك العديد من المسائل المهمة التي تحتاج الى حل.

واكدت المصادر ان غالي طلب، امس الخميس، تأييد مجلس الامن الذي قد يتبنى قريباً قراراً لتأييد جهوده والحفاظ على الاندفاع الذي تم تحقيقه خلال هذه الاجتماعات التي سمحت بالوصول الى «قاسم مشترك» بين الطرفين.

ويعد غالي حالياً تقريراً خطياً ينتظر نشره الاسبوع المقبل حول نتائج ستة اسابيع من المفاوضات بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم المجموعة التركية القبرصية رؤوف دنكطاش المضت الى لقاءات مباشرة الاسبوع الماضي.

ومن المقرر استئناف المفاوضات في (٢٦) تشرين الاول المقبل في مقر الامم المتحدة. وذكرت المصادر انه وفق غالي هناك امل في ان تؤدي الجولة المقبلة من المفاوضات المباشرة الى اتفاق على اساس «مجمل الافكار» التي اقترحها غالي.

ولا تزال هناك خلافات هامة لا سيما حول «خارطة غالي» التي اقترحها بطرس غالي لتقسيم الاراضي في الجزيرة في اطار دولة فدرالية واحدة ذات مجموعتين ومنطقتين.

وقبرص الآن مقسومة الى منطقتين منذ غزو القوات التركية لقسمها الشمالي عام (١٩٧٤).

ونقلت المصادر عن غالي قوله ان مواقف الجانبين تتباعد ايضاً حول مسألة المهجرين والنواحي الدستورية.

وخلال مشاورات مغلقة في مجلس الامن اكد غالي على ضرورة التحرك لدى الطرفين كي لا يذهب التقدم المحرز سدى.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان القرار الذي يأمل غالي في ان يتم تبنيه من قبل مجلس الامن ينبغي ان يؤكد ايضاً على ان «مجمل الافكار» و«خارطة غالي» لا تزال تشكل قاعدة المفاوضات التي ستستأنف في تشرين الاول المقبل.

وزير العدل العراقي في أول رد فعل حكومي، أمس

سنقاوم بكافة الوسائل المتاحة المخطط الامريكي – الغربي بتقسيم العراق

□ فرنسا ترسل ١٠ طائرات حربية الى الخليج □





طائرات اف ١٤ امريكية تتأهب للعدوان

● حيفا – الوكالات – فيما أعلنت فرنسا، أمس الخميس، انها سترسل الى منطقة الخليج عشر طائرات حربية «مساهمة» منها في المشاركة في العدوان المحتمل على العراق وتجزئة البلد عن طريق اقامة ما يسمى «بمنطقة حماية» للشيعة في جنوب العراق ومنع الطائرات العراقية من التحليق في اجوائها، كثف الاعلام الغربي والامريكي من بث معلومات حول قصف الطيران العراقي للشيعة. فقد أعلن امس ان الطيران العراقي شن غارة على الشيعة في جنوب العراق قبل ثلاثة ايام. ويبدو ان هذه الانباء تهدف الى تعبئة الرأي العام العالمي لتنفيذ المخطط العدواني بتقسيم العراق واحتلال جنوبه.

وفي هذه الاثناء اعلن وزير العدل العراقي شبيب المالكي، امس الخميس، ان انشاء ما يسمى بمنطقة «حماية» للشيعة في جنوب العراق وتجزئة البلد سيشكل «اعتداءً واضحاً وصريحاً» على العراق وان هذا الاخير «يملك الحق بمقاومته بكافة الوسائل المتاحة».

واكد الوزير في اول رد فعل حكومي على الاستعدادات الغربية ان المشروع «لا اساس قانونياً له والعراق يملك الحق بمقاومته بكافة الوسائل المتاحة». ولم يجب عن سؤال حول امكانية استخدام القوة مشيراً الى ان انشاء المنطقة «لم يتم بعد وكل شيء يمكن مناقشته عندما يتم ذلك».

واوضح المالكي انه اذا حاولت هذه الدول الثلاث تحقيق مشروعها «ستعتبر بغداد ذلك انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي ولشرعة الامم المتحدة واعتداءً واضحاً وصريحاً على العراق». واضاف «وان من حق العراق مقاومة هذه الفكرة» لاقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وذكر ان الوضع في الشمال الخاضع لسيطرة الولايات المتحدة والدول الغربية منذ نيسان (١٩٩١) «مختلف» عن الوضع في الجنوب.

واشار المالكي الى ان الغطاء الذي منحه «الحلفاء» للاكراد في اعقاب تمردهم والقمع الذي تلاه «فرض على العراق بينما لم تكن المنطقة تحت سيطرة الدولة» العراقية اما في الجنوب فان «حضور الدولة واضح».

وقال وزير العدل ان التفسير الذي تقدمه بلاده للقرار هو انه «ينطبق على حالات الطوارئ والهجمات الواسعة النطاق على السكان» مشيراً الى ان ذلك لا ينطبق على الوضع في الجنوب. واوضح ان الدول الغربية «تعتبر ملاحقة او اعتقال الفارين والمجرمين او الاشخاص الذين تسللوا من ايران كارثة انسانية».

واضاف المالكي ان واشنطن ولندن وباريس «تفسر قرارات مجلس الامن بطريقة تخدم مصالحها».

ومن جهة اخرى اتهمت الحكومة العراقية في وثيقة نشرت امس الخميس في مقر الامم المتحدة في نيويورك واشنطن بمواصلة انتهاكاتها للمجال الجوي العراقي ووصفت هذه الانتهاكات بـ«الاستفزاز».

واكد مندوب العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري ان الولايات المتحدة قامت بين (٣٠) تموز و(٧) آب بـ (١٩٧) طلعة جوية فوق المدن العراقية ولا سيما تلك الواقعة في كردستان في شمال العراق.

وتحدث الانباري في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عن قيام الولايات المتحدة باعمال «مراقبة واستفزاز».

من ناحية اخرى اتهم الانباري في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة الايرانيين بارتكاب «انتهاكات جديدة» لاتفاق وقف اطلاق النار المعقود بين بغداد وطهران في نهاية الحرب الايرانية العراقية. وتحدث المندوب العراقي في رسالته عن «تحصينات وهجمات واطلاق نار» من الجانب الايراني.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين ترأس، مساء الخميس، اجتماعاً مشتركاً للهيئات القيادية في العراق (مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث) لبحث «التهديدات الاستعمارية ضد العراق» بعد مشروع اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

ونقلت الوكالة عن ناطق عراقي بعد الاجتماع ان المشروع «عمل غير مشروع» ويهدف الى «تقسيم العراق». واكد ان الذين «يتصورون بانه يمكنهم ان يفرضوا في جنوب العراق ما فرضوه في العام الماضي في المنطقة الشمالية هم على وهم».

وحذر الناطق العراقي «الذين يخططون لمثل هذا الاجراء العدواني السافر ان يحسبوا جيداً النتائج الوخيمة التي تترتب على عملهم العدواني» واكد ان «شعب العراق كله بشماله وجنوبه ووسطه موحد وراء قيادته الوطنية».

واشار الى ان «الاجراءات التي تنوي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتخاذها بمنع تحليق الطيران العراقي في جنوب البلاد هي جزء من خطة استعمارية ضد العراق».

وحول التصريحات التي ادلى بها الثلاثاء رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور رأى الناطق ان هذه الخطة «تقودها الآن في الشكل بريطانيا نيابة عن امريكا بسبب اعتبارات الحملة الانتخابية لبوش».

وكان ميجور قد صرح انه «لا يمكن القبول» بأن يكون شيعة جنوب العراق ضحية «ابادة منتظمة». وحذر الرئيس العراقي من ان الطائرات العراقية ستسقط اذا ما حلقت فوق المنطقة المحظورة التي سيقيمها «الحلفاء» في المنطقة.

وقال المتحدث ان «هذه الخطة الاستعمارية الخبيثة تدبر بالتنسيق والتعاون الخفي مع النظام الايراني الغادر» وهي تهدف الى «خلق بؤرة ثانية للعبث والتخريب في جنوب البلاد» كما جرى «العام الماضي في المنطقة الشمالية التي حولوها الى مزرعة مفتوحة تعبث بها القوى الاجنبية وعصابات القتل والنهب».

ودعا الناطق «الدول الاعضاء في مجلس الامن الذين لا يشتركون في هذا المخطط الاستعماري الخبيث الى مقاومة هذا الاتجاه الاستعماري الذي لن يمس العراق وحده وانما سيتخذ سابقة لفرض الهيمنة الاستعمارية على كل العالم بوسائل شتى».

كما دعا الجامعة العربية الى «استنكار هذه المحاولة الاستعمارية التي تخدم ايضاً المخطط الصهيوني في تجزئة وتقسيم البلاد العربية على اسس عرقية وطائفية».

وحضر الاجتماع اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في بغداد.

مصر: حق العراق في الحفاظ على وحدة اراضيه.. ثابت

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الخميس، عن «قلق مصر وانشغالها العميق بالنسبة لوحدة اراضي العراق وسلامتها».

وكان موسى يعلق ضمنا على المشروع الغربي العدواني الرامي الى اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي حين قال «ان اي اجراء يتخذ يجب الا يمس شعب العراق ولا مصالحه ولا حقوقه الثابتة في وحدة الارض والشعب».

واعرب عن الامل في «ان تدرك الحكومة العراقية خطورة الموقف وتتصرف بما يضمن عدم تعريض الشعب العراقي لاخطار اضافية هو في غنى عنها وذلك بإعمال الشرعية الدولية واحترام حقوق شعبه بكافة طوائفه».

وحذر موسى من «المخططات وبالذات الاقليمية منها» الهادفة الى «استغلال الموقف لتكريس تمزق العراق وتقسيم الشعب العراقي». وطالب بـ «احترام وحدة شعب العراق وحقه الثابت في سلامة اراضيه بالكامل شمالا ووسطا وجنوبا».

وجاءت تصريحات موسى بعد اربع وعشرين ساعة من اعلان البيت الابيض ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على وشك الاتفاق على اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

بيرس نقل الى سوريا «رسالة خاصة» بواسطة نظيره الروسي

● موسكو – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، في ختام اجتماعه في موسكو مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، انه سينقل «رسالة» اسرائيلية الى سوريا حول عملية السلام طلب بيرس منه نقلها. وقال كوزيريف انه يأمل ان يلتقي وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قريباً.

ووصف كوزيريف مباحثاته مع بيرس بأنها «بناءة». ودارت المباحثات اساساً حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الروسي ان روسيا تنوي القيام بدور «الوسيط النزيه» في محادثات السلام في الشرق الاوسط من خلال «مساعدتها جميع الاطراف المعنية على التوفيق بين مواقفها».

اما بيرس فقد قال ان اسرائيل جادة في سعيها لتحقيق السلام مع سوريا. واضاف: اذا وضعت سوريا شروطاً مسبقة فذلك يعني انها تهدد كل عملية السلام!!

وكان الجانبان قد اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة من الخبراء لوضع اتفاق ثنائي يتوقع ان يتم التوقيع عليه في الاول من ايلول القادم في واشنطن!!

الاعلان عن اعتقال اعضاء خلية فلسطينية ينتمون الى «فتح»

● أعلنت سلطات الاحتلال، امس، ان الجيش اكتشف خلية فلسطينية «متهمة» بتنفيذ العديد من «الاعتداءات» في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت ان اعضاء المجموعة ينتمون الى حركة «فتح» وهم متهمون «بارتكاب العديد من الاعتداءات» على مستوطنين وجنود اسرائيليين منها في شكل خاص قتل المستوطن تسفي كلاين في البيرة قرب رام الله في اول كانون الاول (١٩٩١).

وقالت السلطات ان بين المعتقلين طالب وطالبة في جامعة بير زيت مضيفاً ان اجهزة «الامن» صادرت كمية من الاسلحة.

مصلحة الجمارك تنفذ هجمة على شركة «بولس اخوان» للرخام وتصادر حاسوب الشركة




● ابراهيم بولس ●

● حيفا – لمراسلنا – اقتحمت مصلحة الجمارك امس الاول (الاربعاء) على مصادرة حاسوب شركة «بولس اخوان» للرخام، في هجمة على الشركة بحجة التحقيق، الامر الذي يؤدي الى شل ادارة الحسابات في الشركة ويعرقل اعداد ميزانيتها نصف السنوية للبورصة التي يجب تقديمها حتى نهاية الشهر الحالي، مما يلحق بالشركة اضرارا يتعذر التغلب عليها مستقبلا.

ويقول السيد ابراهيم بولس صاحب الشركة: «لقد كان بامكان مصلحة الجمارك ان تكتفي بارسال محقق واحد، اذ ان كل ما في الامر هو اختلاف على تفسير نصوص قانونية تتعلق بتحرير بضائع من الجمارك بين الشركة والضريبة، الا انهم ولسبب لا اعلمه، قرروا اتباع طريقة الهجوم واثارة جو من التضخيم».

ويضيف السيد بولس بان الهجمة لم تسفر عن شيء، وانه اتفق مع المحققين الا ينشر شيء عن الموضوع في الصحف يسيء الى الشركة ويضر بمصلحتها الا ان مراسلا لصحيفة «يديعوت احرونوت» اتصل بنا وابلغنا ان لديه معلومات من مصادر موثوق بها مشيرا الى مصلحة الجمارك، يضخم الامر بشكل يسبب اضرارا كبيرة للشركة لا يمكن في المستقبل اصلاحها.

ان المعلومات التي سربت الى مراسل «يديعوت احرونوت» ومصادرة الحاسوب لا تبشران بنوايا حسنة تجاه الشركة.

هذا ويأمل السيد بولس ان تتبع مصلحة الجمارك مستقبلا طريقة افضل في التعامل، بعيدا عن الضجيج والاستفزاز.

بلدية شفاعمرو قررت تقديم الدعم المالي لجميع الفرق الرياضية في المدينة

*** لجنة الرياضة توصي باقامة اربعة ملاعب * رئيس البلدية يعلن عن القرار باقامة مدرج بلدي في السنة القادمة ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد احمدي – قررت بلدية شفاعمرو في جلستها العادية امس الاول الاربعاء دعم جميع الفرق الرياضية بجميع فروعها في شفاعمرو وذلك ضمن الميزانية العادية المقررة. وجاء القرار بناء على التوصية التي قدمها عضو البلدية ورئيس لجنة الرياضة السيد احمد حمادة الذي اكد في بيانه ان الرياضة عنصر اساسي لا يقل اهمية عن الثقافة وان دعمنا للرياضة يرفع من شأن وسمعة مدينتنا واقترح دعم جميع الفرق الرياضية بجميع فروعها والعمل على اقامة اربعة ملاعب رياضية في احياء مختلفة للمدينة تخصص للتدريبات الرياضية للفرق الشفاعمرية. وقد اقر المجلس البلدي اقتراح لجنة الرياضة على ان يقوم قسم الهندسة بتخصيص قطع ارض لاقامة ملاعب رياضية في الاحياء وزراعتها بالعشب الاخضر. ومن الجدير ذكره ان البلدية قد انهت العمل في الملعب البلدي واصبح جاهزا للعب. كما قررت اقامة ملعب مجاور للملعب البلدي يخصص للتدريبات. هذا واثناء البحث اعلن رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين عن قرار اقامة مدرج للملعب البلدي خلال السنة القادمة.

كذلك قرر المجلس البلدي امس بناء على اقتراح قدمه القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري تمديد فترة جباية الضرائب لغاية ٩٢/٨/٣١ وذلك من اجل استفادة المواطنين من التخفيضات (٣٥٪) وعلى ضوء تجاوب المواطنين مع البلدية.

وزارة الاقتصاد والتخطيط تعد:

الوسط العربي سيؤخذ بالاعتبار عند وضع المقاييس لمناطق التطوير

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وعدت وزارة الاقتصاد والتخطيط بشمل الوسط العربي في الخارطة التي ستتضمن المقاييس الجديدة لمناطق التطوير.

وجاء هذا الوعد في الرسالة التي وصلت من مكتب المدير العام لوزارة الاقتصاد والتخطيط الى رئيس لجنة التعليم العربي في المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب في البلاد، السيد محمد ملحم وموقعة من السيد يحزقيل هرمليخ وذلك ردا على رسالة ملحم التي وجهها الى كل من وزيرة المعارف شولميت الوني ورئيس الحكومة يتسحاق رابين طالبا فيها لفت النظر الى ضرورة اخذ الجماهير العربية في البلاد بالاعتبار عند وضع مقاييس جديدة تحدد مناطق التطوير على اساسها.

وجاء في رسالة وزارة الاقتصاد والتخطيط: ان رسالتك التي وجهتها الى رئيس الحكومة تحولت الى السيد شمعون شبس، مدير عام مكتب رئيس الحكومة، ورئيس لجنة دمج مدن ومناطق التطوير وقد وافق على طلباتك في الرسالة.

عشية شروع الحكومة بمناقشة ميزانية – ١٩٩٣:

«اللوبي الاجتماعي» في الكنيست يطرح برنامجه

● القدس – لمراسلنا – عشية شروع الحكومة بمناقشة ميزانية الدولة لعام ١٩٩٣ في الثالث من ايلول القادم، عقد نواب الكنيست الاعضاء في «اللوبي الاجتماعي»، امس الاول الاربعاء، اجتماعا لهم بهدف طرح برنامج يتعلق بقضايا ذات انعكاسات اجتماعية.

ومن ابرز هذه القضايا والمطالب المطالبة باعادة صرف مخصصات الولدين الاول والثاني للعائلات التي لا يتعدى دخلها ..٢٦ شيكل. ومطالبة الحكومة بانتهاج يوم التعليم الطويل واضافة (..١) الف ساعة تدريس في جهاز التعليم، وتوفير الميزانيات (١٧ مليون شيكل) التي تفتقر اليها المؤسسات التي ترعى المعوقين.

وتخصيص الميزانيات لفعاليات الاصلاح الاجتماعي في الاحياء بحجم (.٥) مليون شيكل، والعودة الى برامج التغذية في المدارس.

ومطالبة الحكومة بتنظيم مسألة قروض الاسكان والحد من معاناة المواطنين الذين يحتاجون لهذه القروض.

ارباح ايغد عام ٩١ – ٤٠.٧ مليون شيكل

*** مقابل ٧٤.٤ مليون شيكل عام ٩٠ ***

● حيفا – انهت الشركة التعاونية للمواصلات «ايغد» السنة المالية ١٩٩١ مع ربح صاف بقيمة ٤٠.٧ مليون شيكل مقابل ربح صاف بقيمة ٧٤.٤ مليون شيكل عام ١٩٩٠.

وقدم رئيس سكرتارية «ايغد»، شلومو ليفين تفاصيل حول النشاط المالي للشركة في مؤتمر صحفي مساء امس الاول في بيت الصحفيين في تل ابيب.

وقال ان السبب للتراجع في الارباح يعود لتوقف حركة المواصلات خلال ازمة وحرب الخليج. وقال ان «ايغد» لم تحصل على تعويضات من الحكومة من الخسائر خلال الحرب.

وقال ان القوى العاملة في الشركة ازدادت خلال ١٩٩١ بين ١٥٠ – ٢٠٠. وقال ان عدد الاعضاء المساهمين في الشركة قد نقص بينما ازداد عدد السائقين العاملين بأجرة.

يوم الثلاثاء القادم (٨/٢٥) – الانتخابات للجنة المحلية في دنون:

الجبهة تخوض الانتخابات بقائمة قوية.. وتطرح برنامجا يستهدف تطوير الخدمات في القرية

*** اشرف داود وموسى شولي ومحمود بدر وعلي كليب – على رأس قائمة الجبهة لانتخابات اللجنة المحلية وداود بدر مرشح الجبهة لعضوية المجلس الاقليمي «مطيه آشر» ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – تجري يوم الثلاثاء القادم (٩٢/٨/٢٥) الانتخابات للجنة دنون المحلية، ولانتخاب ممثل القرية في المجلس الاقليمي «مطيه آشر» وذلك للمرة الثانية، حيث جرت الانتخابات للمرة الاولى في القرية في (٨٧/٨/٢٥).

ويبلغ اصحاب حق الاقتراع (٧٦٧) ناخبا وناخبة. وتتنافس اربع قوائم على مقاعد اللجنة السبعة. ومن بين القوائم التي تخوض معركة الانتخابات قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يترأسها اشرف داود ويليه في الاماكن الثلاثة الاخرى: موسى شولي ومحمود بدر وعلي كليب.

● داود بدر ●

واصدرت الجبهة بيانا حول برنامجها وزعته على الاهالي. ودعتهم فيه الى دعمها والالتفاف حول برنامجها الذي يجسد مصالح الاهالي.

ويتنافس على تمثيل القرية في المجلس الاقليمي كل من داود بدر وزاكي عويد.

وتجدر الاشارة الى ان داود بدر اشغل في اللجنة المحلية المنتهية منصب القائم باعمال الرئيس لفترة خمس سنوات. وتمكن، ولاول مرة، من وضع الاسس التنظيمية للعمل المحلي السليم. وأقرت وأعدت ميزانية صرف عادية واخرى تطويرية. وجرى تنفيذ بعض الاعمال التطويرية ونقل بعض الصلاحيات الى سلطة اللجنة المحلية من المجلس الاقليمي.

وقال السيد بدر لمراسلنا ردا على سؤال: مع ذلك يرى الاهالي ويحق ان القرية لا تزال مغبونة وينقصها الكثير من الامور قبل الحديث عن المساواة واهمها اقامة «مركز جماهيري» وتنظيم النشاطات الرياضية والثقافية والفنية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للاهالي، خاصة في المجال الاجتماعي والبدء بتنفيذ مشروع المجاري.

وقال ردا على سؤال اخر: تسود القرية علاقات التفاهم والاحترام المتبادل والتعاون بين الناس ويجري التنافس بشكل دمقراطي راق وللجبهة دور هام في توحيد الاهالي حول مصالحهم الاساسية.

من جهة اخرى اصدر بدر بيانا للاهالي كمرشح لتمثيل القرية في المجلس الاقليمي، اكد فيه اهمية تطوير العلاقات بين اللجنة المحلية والمجلس الاقليمي لما فيه مصلحة القرية.

النائب محاميد يزور رمانة معزيا بوفاة الشهيد باسم صبيحات

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد برفقة الجبهوي ذيب صادق اغبارية والبروفيسور الفلسطيني – الامريكي خليل برهوم، بزيارة الى قرية رمانة (قضاء جنين) يوم امس الاول قدموا خلالها التعازي لذوي الشهيد باسم صبيحات.

وقال محاميد: «ان دماء الشهداء لن تذهب هدرا وسوف تجبر الاحتلال على الرحيل عن الاراضي المحتلة.. والانتفاضة هي انتفاضة لتحقيق السلام العادل».

وزار الوفد الموقع الذي سقط فيه باسم شهيدا واستمع اعضاؤه الى تفاصيل مذهلة حول كيفية استشهاده.

وناشد والد الشهيد، النائب محاميد، ان يسعى لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح نجله بسام وشاب اخر من العائلة اعتقلا بعد استشهاد باسم وما زالا رهن الاعتقال. ووعد محاميد بالعمل لاطلاق سراحهما.

لجنة مسجد السلام في الناصرة تهنئ الجبهة وتقدم هدية تذكارية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة مسجد السلام في الناصرة بزيارة الى رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد في مكتبه في البلدية مهنئا على نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست.

وقد قدم الوفد لرئيس البلدية هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وقد شكر رئيس البلدية الوفد على زيارته وتهنئته معبرا عن تقديره لهذه الالتفاتة الكريمة طالبا باسم قائمة الجبهة نقل تحياته الى جميع اعضاء لجنة المسجد.

اللجنة الجديدة للطلاب العرب في الجامعة العبرية تطالب اللجنة السابقة بتقديم بيان مالي وبروتوكولات

*** اللجنة الجديدة، بقيادة الجبهة، تعدد مجموعة من النشاطات التي قامت بها، خدمة للطلاب، خلال الفترة القصيرة منذ انتخابها ***

● القدس – لمراسل خاص – اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بيانا، بتاريخ (٨/١٨) عممته على الصحف، تضمن شرحا عن اوضاع اللجنة ومطالب اللجنة الحالية من اللجنة السابقة.

وطالبت القيادة الحالية للجنة – جبهة الطلاب العرب – من القيادة السابقة – ابناء البلد – تقديم تقرير عن حسابات اللجنة السابقة وتسليم التقرير المالي للقيادة الجديدة للجنة التي كانت قد فازت في الانتخابات التي جرت في (٩٢/٦/٢).

وقالت اللجنة في بيانها انها طلبت في (٩٢/٧/٩) تقديم التقرير المالي و«بروتوكول» اللجنة، الا انها حتى اليوم لم تحصل عليهما!.

واشارت اللجنة في بيانها الى الاعمال التي قامت بها خلال الفترة القصيرة التي مرت على فوزها في الانتخابات، رغم كل الصعوبات المادية خاصة، التي تسلمتها من اللجنة السابقة.

ومن الامور التي نفذتها: * تقديم المساعدات لطلاب «البسيخومتري» وتقديم الارشاد لهم وتقديم الارشاد والمساعدة لطلاب اللغة الانجليزية وحل مشاكل السكن للطلاب الجدد من خلال التفاوض مع ادارة الجامعة وتقديم وتنظيم دروس مساعدة اضافية للطلاب خاصة في اللغة الانجليزية في المستويات كافة.

واشار البيان الى ان «ابناء البلد» لم يشاركوا في هذه النشاطات رغم دعوتهم وتواجدهم في الجامعة. كذلك لم يستجيبوا لدعوة الجبهة اقامة ائتلاف شامل.

الوزيرة نمير للعاملين الاجتماعيين:

نضالكم هام جدا واخلاقي جدا



● القدس – قامت وزيرة شؤون البيئة السيدة اورا نمير امس الاول بزيارة تضامن للعاملين الاجتماعيين المعتصمين امام مقر رئيس الحكومة احتجاجا على عدم تعيين وزير متفرغ للعمل والرفاه الاجتماعي.

وقالت الوزيرة نمير للمعتصمين ان نضالكم الذي هو لصالح الجمهور وليس لصالحكم شخصيا ماديا او معنويا، هو نضال مهم جدا واخلاقي جدا.

ويذكر ان اورا نمير كانت لفترة طويلة رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست وكذلك رئيسة للجنة المعارف وهي مهتمة اهتماما عميقا بالقضايا الاجتماعية وحساسة لاوضاع الناس الذين يعانون من الفاقة.

متجاهلا وجود لجنة لفحص الوضع:

شمير يقرر تشكيل لجنة لفحص الوضع المالي في الليكود بعد الانتخابات



● تل ابيب – عين رئيس «الليكود»، رئيس الحكومة السابق اسحق شمير «لجنة خاصة» لفحص الوضع المالي في حزبه، في اعقاب الانتخابات.

ورأى المراقبون في قرار شمير هذا تجاهلا كاملا للجنة التي عينتها كتلة الليكود في الكنيست والتي اعلنت استنتاجاتها في مؤتمر صحفي وقالت ان فوضى مالية وادارية كانت سببا في الضائقة المالية الخانقة. كما كان تقدير غير واقعي لما سيحصل عليه الليكود في الانتخابات. فقد بنوا حساباتهم على الحصول على ٣٩ مقعدا وهذا لم يتحقق.

وندد شباب الليكود وتنظيمه في الجامعات بخطوة شمير واعتبروها استفزازية وانقسامية.

وطالب شباب الحزب ممن كانوا مسؤولين عن الحملة الانتخابية ماليا وسياسيا، وكلهم من معسكر شمير، بالاستقالة من قيادة الحزب.

ال – عال تفتتح خطا مباشرا بين اسرائيل والصين – في ٣ ايلول القادم

● تل ابيب – تفتتح شركة ال – عال في ٣ ايلول القادم رسميا خط طيرانها بين اسرائيل والصين. وسيكون خطا مباشرا. وستستخدم الشركة في هذا الخط طيارة جامبو التي تحمل ٤٠٠ مسافرا.

وعبرت ادارة شركة ال – عال عن املها في ان يؤدي فتح الخط المباشر بين اسرائيل والصين الى تدفق السياح من اسرائيل الى الصين وبالعكس.

وعبر مدير فرع ال – عال في الصين، يشعياهو خرسيت عن امله، في مؤتمر صحفي في تل ابيب امس الاول، في زيادة التبادل السياحي بين اسرائيل والصين وبقية دول شرق آسيا.

جمعية الهدف بواسطة المحامي ابو حسين تطالب وزيرة المعارف تنفيذ التزامها بشأن التعليم المختلط في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي حسين ابو حسين برسالة مستعجلة يوم ٩٢/٨/١٦ باسم موكلته (جمعية «الهدف») مطالبا فيها وزيرة المعارف، بالزام بلدية ام الفحم بالتقيد بقرار وزارة المعارف والذي يحظر الفصل بين البنات والبنين في المدارس الاعدادية – وذلك كونه مخالفا للقانون.

وكانت جمعية «الهدف» قد توجهت بدورها الى الوزير السابق زبولون هامر بتاريخ ٩٢/٧/٨ مطالبة باستفسار بشأن طلب بلدية ام الفحم فصل البنات عن البنين في مدارس التعليم الحكومية.

ومما جاء في رسالة المحامي ابو حسين للوزيرة: لقد علمنا بأنك قد اوصيت بالغاء المصادقة التي سبق ان تسلمتها بلدية ام الفحم من الوزير السابق ولكن رغم ذلك فان البلدية ما زالت تتجاهل الامر وتدعي بانها لم تتلق حتى الان اية رسالة رسمية من مكتب الوزارة. وهي مستمرة في الاجراءات لتنفيذ برنامجها للفصل بين الجنسين في جهاز التعليم الحكومي». واحتج في رسالته باسم موكلته (جمعية «الهدف») على نية البلدية فتح مدرسة ثانوية اضافية مما يشير إلى ان البلدية تنوي القاء الصبغة الدينية على جهاز التعليم. كما احتج على نية البلدية فرض ارادتها على المواطنين وجعل التعليم العربي اداة تسيرها حسب معتقدات رجال دين معينين. واضاف «وان موكلتي (جمعية «الهدف») لا تعترض على حق المواطن المتدين في التوجه بطلب مدرسة خاصة دينية – وربما هنالك من يدعي اننا في دولة دمقراطية ويجب الاعتراف في خصوصية الدين لعرب اسرائيل. ولكن هذا الادعاء لا يمت بصلة بموضوع البحث طالما الامر يتعلق بالتعليم الحكومي».

مدير لواء حيفا في وزارة المعارف يلغي نتائج البحث حول التعليم المنفصل في المدارس

*** اولياء امور الطلاب يعارضون ما يسمى «التعليم المنفصل» ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – طالب السيد اهرون زيبدة مدير لواء منطقة حيفا في وزارة المعارف، الغاء نتائج البحث حول التعليم المنفصل والذي تم بتاريخ ٩٢/٦/١٦ في مكتب المدير العام لمكتب وزارة المعارف السيد زبولون ارلوف وكذلك بالغاء لجنة الفحص المتعلقة بالامر برئاسة الدكتور ي. غولدشتاين، وذلك في رسالة بعث بها الى السيد عرسان عيادات مفتش المعارف المسؤول عن مدارس منطقة ام الفحم.

وجاء هذا القرار بعد ان احتج رجال التعليم واوساط اجتماعية (لجان اباء) امام وزيرة المعارف بتاريخ (٩٢/٨/٣). وبعد ان تم الغاء المصادقة من قبل الوزير السابق زبولون هامر على التعليم المنفصل.

هذا وجدير بالذكر ان لجان الاباء قامت بدور قيادي ضد فصل الاولاد عن البنات في المدارس. فقد بعثت لجنة الاباء في مدرسة الخيام برسالة رسمية الى رئيس بلدية ام الفحم بتاريخ ٩٢/٨/٧ تطالبه فيها بحق ابنائهم بالتعليم المختلط. كما بعثت لجنة الاباء في مدرسة «الخيام» برسالة الى وزيرة المعارف مرفقة بملف شرحت فيه موقف الاهالي من قضية الفصل في المدارس الاعدادية.

وجدير بالذكر ان بلدية ام الفحم قررت فصل مدرسة «الرازي» وجعلها للبنات فقط وتحويل الطلاب الى مدرسة «واد النسور» مما سبب القلق للاهالي وحدا بهم الى الاحتجاج والضغط.

ويأتي قرار السيد زيبدة نتيجة لطلب الاهالي.

● رد البلدية ●

الحاج مفيد جبارين، رئيس لجنة المعارف في بلدية ام الفحم، قال تعقيبا على ما ذكر «لا توجد هنالك اية نوايا. وهذه مجرد ادعاءات لتنفيذ التعليم المنفصل حيث ان قرار الوزيرة صدر بتجميد تنفيذ الفصل ونحن ننتظر جلسة معها وبناء على نتائج الجلسة سنعمل في المستقبل».

محمود يونس في رسالة الى وزيرة حماية البيئة اورا نمير:

تلوث الجو واوضاع البيئة في الوسط العربي تتطلب اهتماما خاصا للتحسين من وزارة البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد محمود يونس، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، برسالة الى وزيرة البيئة السيدة اورا نمير، حول موضوع «تلويث الجو واوضاع البيئة في القرى العربية» طالبها فيها بالعمل لتحسين الاوضاع.

واشار يونس في رسالته الى ان غالبية القرى العربية تفتقر الى مشاريع المجاري. كذلك، ولعدم وجود مشاريع المجاري، تضطر السلطات المحلية الى رش المواد القاتلة للحشرات الامر الذي يلوث الاجواء بغازات سامة.

واشار ايضا الى مشكلة المزابل ومجمعات القمامة المنتشرة قريبا من البيوت وما تسببه من امراض واخطار على صحة الاهالي.

وانتقد في رسالته عملية نقل المصانع الملوثة للجو الى اراضي القرى العربية كمصنع «فينيتسيا» المزمع نقله الى جوار المشهد وكفركنا.

وبعث يونس بنسخ عن رسالته الى كل من السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، ورئيسة قسم حماية المستهلك في الهستدروت، نزهة قصاب. ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

وفد رؤساء السلطات المحلية العربية يواصل زيارته الى لينينغراد

● يافة الناصرة – لمراسلنا – يواصل وفد رؤساء المجالس المحلية العربية المؤلف من السادة صالح مرشد سليم (عبلين) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وصالح يحيى دراوشة (اكسال) ومحمد مرعي (المشهد) جولته في مدينة لينينغراد في جمهورية روسيا بناء على الدعوة التي تلقاها من كلية العلوم في المدينة وذلك من اجل توثيق العلاقات مع الجماهير العربية في اسرائيل.

وكان الوفد قد وصل في منتصف الاسبوع الحالي.

وقد استقبلهم نائب رئيس بلدية لينينغراد السيد يحيى وطنيار حيث تم في اللقاء تبادل الاراء والمعلومات حول الاوضاع في البلدين، وقام الوفد بشرح الاوضاع التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل وكذلك موقفها بالنسبة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

والتقى الوفد في بترسبورغ عميد كلية الاستشراق اولغا برانفا واجتمع كذلك مع رئيس «لجنة العلاقات الثقافية الروحية مع العالم العربي» في سنت بورغ.

وقام الوفد بزيارة ضريح الجندي المجهول ووضع اكليلا من الزهور.

وعلم مراسلنا ان الوفد يحظى باهتمام فائق وان هنالك برنامجا مكثفا للوفد للتعرف على اوضاع الشعب الروسي

في اعنف اشتباك منذ اعلان حالة الطوارئ:

مصرع عشرة اشخاص في جنوب العاصمة الجزائرية

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان عشرة اشخاص اعضاء في مجموعة مسلحة لقوا مصرعهم، امس الاول، في بابا حسن، على بعد عشرين كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة، في اشتباك مع قوات الامن.

واوضح المصدر نفسه ان ثلاثة من افراد قوى الامن جرحوا في الاشتباك.

وهذا الاشتباك هو الاعنف بين قوات الامن وبين الجماعات المسلحة منذ اعلان حالة الطوارئ في البلاد في التاسع من شباط الماضي.

ولم يوضح المصدر عدد افراد المجموعة المسلحة او ما اذا كان هناك جرحى في صفوف اعضائها مكتفيا بالقول ان «هذه الحصيلة وضعت لحظة اعداد البيان».

وتابع ان قوات الامن اكتشفت في المنزل الذي كانت تستخدمه المجموعة مخبأ لها فيه بزات عسكرية وقنابل «ومواد مختلفة تستخدم في النشاطات الارهابية».

يذكر ان اشتباكات عدة وقعت في الاشهر الاخيرة بين قوات الامن وبين مجموعات مسلحة من المسلمين المتطرفين وبخاصة في منطقة الجزائر العاصمة وولايات البليدة وتيبازا وبوكرداس المجاورة لها.

وسبق للقيادة الدرك ان اعلنت ان غالبية الجماعات المسلحة اكتشفت وهي في طريقها الى الزوال وان قادتها قتلوا او اعتقلوا.

خمسون قتيلا في قرغيزيا نتيجة زلزال ضرب اسيا الوسطى

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وكالة وايتار – تاس»، امس الخميس، ان نحو خمسين شخصا لقوا مصرعهم في جنوب قرغيزيا نتيجة زلزال ضرب آسيا الوسطى امس الخميس.

وقالت الوكالة ان (١٨٦) هزة بينها (٢٦) تخطت قوتها (٨) درجات على مقياس مركالي (المؤلف من ١٢ درجة) سجلت في جنوب قرغيزيا.

وادى الزلزال الى تدمير العديد من المنازل والطرقات وقطع اسلاك كهربائية في قرغيزيا وفق ما اعلن متحدث باسم لجنة الدولة الروسية للحالات الطارئة.

وقطعت الخطوط الهاتفية بين جنوب البلاد وشمالها وشكل الرئيس عسكر اكاييف لجنة تحقيق خاصة وقرر التوجه الى المنطقة التي كان فيها مركز الزلزال في جبال سوسامبرسك يرافقه العديد من العسكريين والمتطوعين المدنيين. وقالت صحيفة ازفستيا ان عدد سكان قرى هذه المنطقة يبلغ ستة الاف شخص.

وارسلت روسيا الى المنطقة مجموعة من رجال الانقاذ وكازاخستان قطارا مليئا بالخيم والمواد الغذائية والمحروقات.

مئة قتيل وأكثر من ألف جريح منذ بدء القتال في جورجيا

● تبليسي – «و.ص.ف.» – جاء في بيان اذاعه امس الخميس القائد العسكري لمدينة سوخومي عاصمة ابخازيا ان مئة شخص لقوا مصرعهم وجرح أكثر من ألف آخرين في هذه الجمهورية ذات الحكم الذاتي منذ بداية المعارك بين القوات الجورجية وبين القوات الابخازية في ١٤ آب الحالي.

وكانت حصيلة اذاعها الابخاز في وقت سابق تحدثت عن مصرع سبعين شخصاً على الاقل وجرح ألف شخص.

وذكر المسؤول الجورجي في بيانه ان الهدوء ساد مناطق القتال ليل الاربعاء – الخميس وان طلقات نارية متفرقة فقط سجلت في جوار سوخومي حيث سيطر مجلس عسكري على السلطة بعد المعارك العنيفة التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان حظر التجول فرض على سوخومي يوم الثلاثاء وعلى مدينة غاغرا الساحلية في شمال ابخازيا في اليوم التالي.

واكد القائد العسكري ان رئيس البرلمان الابخازي فلاديسلاف اردزينبا لجأ مع عدد من النواب ويضع وحدات من الحرس الابخازي الى غاداوتا على بعد (٤٥) كيلومتراً شمال غرب سوخومي.

إحتمال تأجيل الانتخابات التشريعية في لبنان

● بيروت – «و.ص.ف.» – علم امس الخميس، من مصادر مطلعة ان الحكومة اللبنانية والاطراف المعارضة لاجراء انتخابات تشريعية بدأت محادثات غير مباشرة قد تؤدي الى اعلان تأجيل الانتخابات.

ويذكر ان هذه الانتخابات مقرر اجراؤها على ثلاث مراحل اعتباراً من يوم الاحد المقبل.

وافادت مصادر في السفارة الفرنسية ان سفير فرنسا في لبنان دانيال هوسون قام امس بمسعى بين الحكومة وبين البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي يرعى المعارضة وذلك بهدف التوصل الى حل يرضي الجانبين.

وقال هوسون «هناك رغبة لدى الطرفين في ايجاد حل سريع مترافقة مع ادراك لحرج الموقف».

ومن المقرر ان تبدأ الانتخابات الاحد في محافظتي الشمال والبقاع. ودعا التيار الاكثر راديكالية في المعارضة الى اضراب عام لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم الجمعة.

والتقى السفير الفرنسي امس رئيس الوزراء رشيد الصلح بعد اجتماع عادي لمجلس الوزراء تقرر فيه عقد جلسة طارئة في وقت لاحق لمناقشة اقتراح بتأجيل الانتخابات.

وتوجه هوسون صباح امس الى مقر البطريركية المارونية حيث التقى صفير.

من جهة اخرى زار وفد من اربعة نواب لبنانيين يضم وزير الخارجية فارس بويز دمشق، امس. وعلم من مصادر الوفد ان السلطات السورية لا تمانع في تأجيل الانتخابات اذا تم التوصل الى صيغة مع المعارضة.

السويد تتهم موسكو بالتنصت على قنصليتها في سانت بطرسبورغ

● ستوكهولم – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي في ستوكهولم ان الحكومة السويدية اتهمت السلطات الروسية، امس الخميس، بانها وضعت جهاز تنصت في مقر قنصلية السويد في سانت بطرسبورغ وقدمت مذكرة احتجاج خطية بهذا الخصوص الى السفارة الروسية في العاصمة السويدية.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية مارغريتا اف اوغلاس في بيان ان هذا الحادث قد «يضر بعلاقات الثقة المتبادلة بين البلدين».

واضافت ان جهاز تنصت شديد التطور اكتشف في مقر القنصلية وكان في حال عمل ممتازة لكنها لم توضح تاريخ اكتشاف هذا الجهاز او نوعه.

وقالت الحكومة السويدية في مذكرة الاحتجاج ان «تركيب جهاز تنصت في مقر المبنى الرسمي السويدي لا يمكن ان يتم بدون ان تكون السلطات في الاتحاد السوفييتي السابق على علم به».

واضافت ان جمهورية روسيا «الوريثة الرئيسية للاتحاد السوفييتي لا يمكن ان تتهرب من مسؤوليتها» في هذه القضية واكدت ان هذا الحادث يتناقض مع الاتفاقات القنصلية الموقعة بين السويد والاتحاد السوفييتي (في ١٩٦٨) ومع نصوص معاهدة فيينا.

المؤتمر الجمهوري يرشح بوش مجدداً لانتخابات الرئاسة الامريكية

● هيوستن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – إختار المؤتمر العام للحزب الجمهوري في هيوستن (تكساس)، امس، رسمياً الرئيس الامريكي جورج بوش، لخوض الانتخابات الرئاسية الامريكية المقررة في تشرين الثاني بعد ان تجاوز عتبة الألف ومئة وستة اصوات اللازمة لذلك.

ولم تشكل هذه النتيجة مفاجأة لاحد خصوصاً لبوش نفسه الذي لم يشعر بأي قلق حيال هذا الامر على الرغم من المنافسة الكبيرة لبات بوكانان.

مركز القدس للاعلام والاتصالات يصدر وثيقة تؤكد:

النشاطات الاستيطانية مستمرة ايضا بعد تشكيل حكومة رابين

● النشاطات الاستيطانية في المناطق المحتلة منذ انتخاب حكومة رابين لا تزال مستمرة. وهذه النشاطات تشمل مواصلة البناء في المستوطنات واقامة الابنية الجديدة وشق الشوارع.

فيما يلي تقرير مختصر يصور قسما من هذه النشاطات منذ تموز ١٩٩٢ وحتى الان.

الامثلة التالية تعطي صورة على ان مصادرة الاراضي واقامة الابنية الجديدة وشق الطرق تتواصل منذ وصول حزب العمل الى السلطة في حزيران ٩٢.

*** الضفة الغربية ***

* اللبّن الغربية (قرب رام الله)

. ٣٥ دونما صودرت من عائلات في قرية اللبن الغربية على الرغم من ان هذه تملك الوثائق الثبوتية بملكيتها للارض. وهذه العائلات هي: سلامة ابو سالم، ناصر، زيتون، وراضي. وقد اعلن امر المصادرة في الصحف في مطلع تموز ٩٢ وقد اعطيت العائلة مهلة ٤٥ يوما للاستئناف.

* شارع جديد للمستوطنين *

صودرت الارض من اجل شق شارع للمستوطنين (بطول ٦ كم وعرض ٤ امتار) وذلك لربط مستوطنتي آريه واوفريم، والعمل في الشارع جار وبالقرب منه مواسير قد وضعت لتزويد المستوطنتين بالمياه.

* مستوطنة بيت آريه (غرب اللبن الغربية) *

الآليات في المكان من اجل اقامة الاسس لابنية جديدة و٢٨ اساسا اصبحت جاهزة منذ منتصف تموز والبناء ما يزال مستمرا لانهاء بناء المساكن جزئيا في المستوطنة.

* منطقة بورقين – حارس (قرب نابلس) *

. . ٣ دونم صودرت لبناء مصنع سمي «غفينات أريبل» وبدأ العمل في البناء منذ بداية تموز. وفي بداية تموز ايضا، جرفت . . ٢ شجرة زيتون لفتح شارع جديد للمستوطنين بين قريتي بورقين وحارس.

* مستوطنة رفافا (غرب حارس)

وضعت الاسس في منتصف تموز لسبعة ابنية جديدة والبناء مستمر في المستوطنة.

* بيت فوريك والهانون (قرب نابلس) *

في الثالث من آب ٩٢، عقد اجتماع بين مخاتير قرية بيت فوريك (سليمان الزعموط، عبد الله قاسم ومحمد صالح) مع الحارس على املاك الغائبين، وابلغ الحارس على املاك الغائبين المخاتير، ان قرارا قد اتخذ بفتح شارع عسكري (بطول ١.٨ كم و٨ امتار عرض) الذي سيمر عبر الهانون الى بيت فوريك، وقد ابلغتهم السلطة العسكرية ايضا، ان معسكرا حربيا سوف يبنى في بيت فوريك. ويبلغ مجموع الاراضي التي ستصادر في المنطقة من القريتين حوالي . . ٧ دونم تملكها عائلة زهدي ويوسف صبيح من يانون و١٦ عائلة اخرى من بيت فوريك.

* كفار دروم (قرب دير البلح) *

وضعت الاسس لاقامة بنايتين جديدتين و٩ ابنية اخرى في طور البناء وشرع في مد انابيب المجاري.

* نفي دغاليم (قرب خانيونس) *

١٢ بناء جديد في مراحله الاولى اقيم مؤخرا.

*** مصادرة الاراضي ***

* دير البلح (قطاع غزة)

اقيمت ثلاث دفيئات (كل واحدة بمساحة دونم ارض) مؤخرا لمستوطنات غوش قطيف وهذه الدفيئات اقيمت على ارض صودرت في ايار ١٩٩٢ بين دير البلح والمستوطنات.

* منطقة رفح (قطاع غزة) *

٢١٤ دونما تخص عائلة ابو ضهير كانت صودرت في ٢٩ تموز وجرفت لاغراض غير معروفة. وتملك العائلة وثائق تثبت ملكيتها لهذه الارض.

*** جدول يغطي الفترة ما بين مؤتمر السلام في مدريد وتقلد حكومة رابين للسلطة ***

مصادرة اراضي – ٣٩.١٢. دونما
مزروعة ٢٢. شجرة
اشجار اقتلعت ١٣.١.٨
تربة جرفت ١.٣.٩.٥

* اللبن الشرقية (قرب نابلس) *

صودرت ٨٨ دونما من اراضي اللبن الشرقية لتوسيع مستوطنة «ايلي» وبناء شارع جديد للمستوطنين. حوالي ٣٥ وحدة سكن جديدة احضرت الى المستوطنة مؤخرا، والارض المصادرة مزروعة ب ٥٤. شجرة زيتون ولوز.

*** المستوطنات الاسرائيلية ***

* معليه بيتار (قرب بيت لحم)

في مطلع آب ارسيت الاسس لبناء، مدرسة جديدة واسس بناء لوحدات سكنية، وكذلك، بدأ العمل في شارع يربط بين بيتار عليت ومعليه بيتار.

* كريات اربع – هار سينا (قرب الخليل) *

وضعت الاسس لبناء ٩٢ وحدة سكنية

* بيت ايل (قرب الجلازون – مخيم اللاجئين)

بدأ بناء سبع وحدات سكنية جديدة.

* شيللو (طريق رام الله)

اعمال شق الطريق مستمرة في الطريق الواقعة بين مستوطنتي شيللو وايلي. وكان بدأ شق الطريق هذه منذ سنة.

* آريبل (قرب نابلس)

وضعت الاسس لاقامة دار عرض في بداية آب و٣ – ٤ شاحنات تحمل البيوت المصنعة يوميا الى المستوطنة.

*** قطاع غزة ***

* نتصريم (قرب مدينة غزة)

بدأت اعمال لانشاء ابنية جديدة ووضعت الخرائط لذلك.

اتصالات اردنية – اسرائيلية

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال زيارة الاخير الى الشرق الاوسط، وان بيكر بحث الامر مع الملك حسين في الاردن. وهناك من يقول ان الملك حسين ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد بالموضوع وان الاسد لم يبد معارضة.

ومن جهة اخرى قالت مصادر فلسطينية ان محمود عباس (ابو مازن) اجتمع مؤخرا في القاهرة مع شخصية مرموقة في حزب «العمل». وقد عقد الاجتماع في فندق «هيلتون» في القاهرة، حسب تلك المصادر.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز أمين وسلوى قلحة بولادة الحفيد الاول امين. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

المناطق الفلسطينية المحتلة خناجر تحت اقدام المحتلين:

اصابة جندي اسرائيلي بجروح خلال المواجهات مع المنتفضين

*** حملة اعتقالات واسعة في يعبد وبلعا ***

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة خلال اليومين الماضيين، مواجهات صاخبة بين المنتفضين وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة جندي اسرائيلي بجروح في قرية «مزارع النوباني»، فيما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الشبان في يعبد وبلعا وجنين وقباطيا.

وواصل المستوطنون تحت جنح الظلام توسيع مستوطنة «حاجاي» المجاورة لمدينة الخليل.

من جهة ثانية استأنف آل شاهين ضد مصادرة (١٣٤) دونما من اراضيهم الواقعة في منطقة خربة «الماجور» قرب دورا.

وطالبت المحكمة اصحاب الاراضي بابراز الوثائق اللازمة وقررت تأجيل النظر في الاعتراض الى موعد اخر لم يحدد بعد.

على صعيد اخر داهمت قوات الاحتلال العديد من منازل المطاردين في قرية بلعا واجرت فيها تفتيشا.

وتعرضت دوريات الاحتلال الى الرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة في نابلس وفي قرية كفر لاقف ومخيم عين بنت الماء وفي طولكرم.

من أساليب التنكيل بذوي المعتقلين الفلسطينيين

قاعة الانتظار خالية.. والجنود يجبرون الأهالي على الانتظار تحت أشعة الشمس الحارقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتعرض ذوو المعتقلين الفلسطينيين «الامنيين» لمعاملات سيئة من أفراد شرطة السجون خاصة عندما يحضرون لرؤية وزيارة أبنائهم.

وروى السيد نور العقبي ما رآه بعينيه، عندما حضر الى سجن الرملة لزيارة المعتقلين اللبنانيين في السجن. وقال: «في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحاً كان العشرات من النساء والمسنين ينتظرون تحت أشعة الشمس اللاهبة خارج قاعة الانتظار التي كانت خالية وفي الوقت نفسه مغلقة».

وقال: «كانوا ينتظرون بدون ماء ولا يوجد مراحيض، وملابسهم مبللة بالعرق وصراخ الاطفال يمزق القلوب».

واضاف: «حاولت التدخل لدى شرطي وطالبته بادخالهم الى القاعة، فقال لي انتظر لحظة. ولكن اللحظة امتدت لاكثر من ساعة، بينما حر الشمس يشتد وصراخ الاطفال العطاش يرتفع».

وقال: «حاولت تصوير الوضع وارسال الصور للصحافة، وما ان رآني افراد الشرطة حتى هجموا علي وصادروا آلة التصوير واقتادوني الى مقر الشرطة في الرملة للتحقيق بحجة انني صورت السجن!».

ووافق افراد الشرطة على طلب السيد العقبي بتبييض الفيلم والتأكد من انه لا يحوي أية امور عن السجن، بل عن الناس وكيف ينتظرون في العراء.

وعندما رجع الى السجن كانت الساعة الثانية بعد الظهر (امس الاول) وكان المنتظرون في اماكنهم، فسلم بطاقة هويته للموظف المسؤول طالباً السماح له بزيارة المعتقلين، الا ان الرد جاء في الساعة الثالثة بالسلب لانه تأخر عن الموعد المحدد!!

واحتجاجاً على ذلك بعث السيد نور العقبي برسائل احتجاج الى وزيري الامن والقضاء، والى مدير مصلحة السجون يطالبهم فيها بالعمل ايضاً على توفير وسائل الراحة للزوار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ آب ١٩٩٢ الصفحة ٦

بعد غد الاحد – اجتماع وزير المالية مع وفد رؤساء السلطات المحلية العربية

*** ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد»: نحن ذاهبون ومعنا خيمة الاعتصام فاما حل الازمة المالية لسلطاتنا المحلية واما بداية الاعتصام وتصعيد الاضراب ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – تلقى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية امس (الخميس) محادثة تلفونية من وزير المالية يبلغه فيها عن تعيين موعد للاجتماع مع ممثلي رؤساء السلطات المحلية العربية وذلك يوم الاحد القادم (٩٢/٨/٢٣) الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مبنى وزارة المالية. ويشارك في الاجتماع وزيرا الداخلية والمالية وممثلون عن رؤساء السلطات المحلية العربية لبحث موضوع الازمة المالية المتفاقمة والعجز المتراكم نتيجة عدم ايفاء وزارة الداخلية بوعودها تجاه السلطات المحلية العربية.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد نمر حسين اننا سنطالب وزيري المالية والداخلية بتحرير جميع الاموال المستحقة للسلطات المحلية العربية وتغطية العجز المالي الذي تعاني منه المجالس المحلية العربية وميزانية «التطوير» التي تبلغ (٩٠..) مليون شيكل للسنوات الخمس القادمة.

كما سنطالب الوزيرين بتحرير اموال فورية لبعض المجالس التي لا تستطيع دفع معاشات موظفيها.

هذا وقد ناشد رئيس اللجنة القطرية جميع الرؤساء العرب للسفر الى القدس يوم الاحد القادم ٩٢/٨/٢٣ الساعة العاشرة صباحا ومصاحبة الخيمة ونصبها والاعتصام فيها اذا خرج الاجتماع بنتائج سلبية وكذلك وضع برنامج نضالي والاعلان عن الخطوات النضالية التالية من هناك.

جوهر ابو لاشين يتصل مع رئيس بلدية الناصرة زيّاد: نحن بانتظارك.. الناصرة وشعبها ستستقبلك استقبال الابطال

*** ابو لاشين سيجري في البلاد مباراة مع واحد من الملاكمين العالميين العشرة الاوائل ***



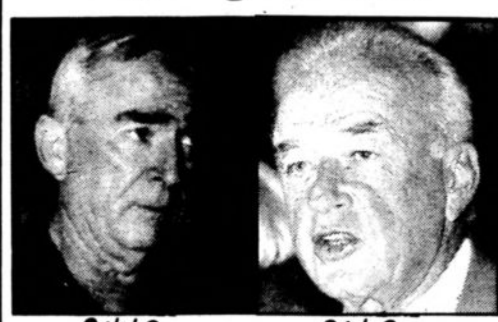
● جوهر ابو لاشين ● ● توفيق زياد ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أجرى بطل العالم في الملاكمة (الوزن الخفيف) ابن الناصرة، جوهر ابو لاشين، محادثة تلفونية مع رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد أبلغه فيها، انه سيقوم بزيارة لمدينته الأم، الناصرة وللبلاد وسيبقى لمدة عدة اسابيع وذلك لاجراء مباراة في البلاد في اواسط او آواخر اكتوبر القادم دفاعاً عن لقبه في بطولة العالم، وذلك مع واحد من الملاكمين العالميين العشرة الاوائل وهو امريكي اسود.

وقام رئيس البلدية بشكر ابو لاشين على الكلمات الطيبة بحق الناصرة وبلديتها معبراً عن اعتزازها به ومرحباً بزيارته القادمة للبلاد ومعبراً عن ثقته بفوز ابو لاشين في مباراته دفاعاً عن لقب بطولة العالم كما اعلن له ان الناصرة وشعبها ستكون بانتظاره لاستقباله استقبال الابطال.

هذا ومن الجدير بالذكر ان رئيس بلدية الناصرة كان اول الذين اتصلوا هاتفياً بجوهر ابو لاشين بعد ساعات من فوزه بالبطولة وبمجرد اذاعة الخبر في وسائل الاعلام.

رابين «يركض» وراء ايتان لضم «تسومت» الى الحكومة!



● رابين ● ● ايتان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحاول رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بكل الطرق ادخال رفائيل ايتان و«تسومت» الى الائتلاف الحكومي. وسيجتمع رابين، بعد غد (الاحد)، مع ايتان «لفحص» هذه الامكانية، رغم ان الاجتماع ينعقد تحت يافطة «تقديم تقرير عن زيارة رابين الى واشنطن».

وعلم من مصادر مطلعة ان رجل الاعمال المدعو ستيف لقرطهاير، وهو صديق ايتان، كان الوسيط بين الطرفين لعقد هذا الاجتماع. وكان لقرطهاير هذا قد اقترح على رابين في وقت سابق تعيين ايتان في احدى الوزارات.

ويقول المقربون من رابين ان رئيس الحكومة «غاضب» على ايتان بسبب تصريحاته العلنية ضد الحكومة «بينما في الاتصالات الشخصية يتحدث عكس ذلك»!!

وفي هذه الاثناء افادت مصادر مطلعة ان صعوبات جادة تواجه حزب «العمل» في محاولته لضم «اغودات يسرائيل» الى الحكومة. اذ ان «اغودات يسرائيل» تشترط تنحية وزيرة المعارف شولميت ألوني من منصبها للدخول الى الحكومة. الا ان حزب «العمل» يعارض ذلك.

سفير جديد لاسرائيل في القاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزارة الخارجية، امس الخميس، ان دافيد سلطان (٥٠ عاماً)، نائب المدير العام للوزارة لشؤون الشرق الاوسط، عين سفيراً في القاهرة.

وسيخلف سلطان افرايم دوبيك، الذي عين سفيراً في الهند في اطار حركة تنقلات دبلوماسية تلت وصول حزب «العمل» الى الحكومة.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان سلطان وهو عضو في الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية مع لبنان حول الشرق الاوسط سيقدم قريباً اوراق اعتماده في العاصمة المصرية.

والسفير الاسرائيلي الجديد في القاهرة هو من مواليد مصر. ويتكلم اللغة العربية وحائز على شهادة في الدراسات الشرقية من الجامعة العبرية في القدس وشغل منصباً في بعثة مصالح اسرائيل في كينيا ثم عين سكرتيراً اول في السفارة بالقاهرة من (١٩٨٣) الى (١٩٨٥) وقنصلاً عاماً في ميلانو من (١٩٨٥) الى (١٩٨٧) قبل ان يستدعى الى القدس.

شيكل واحد في السنة – راتب المستشار الاقتصادي لوزارة المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عينت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، أمس الخميس، اليعزر شموئيلي مستشاراً اقتصادياً في وزارة المعارف والثقافة.

وسيتقاضى شموئيلي، الذي كان قد أشغل في حينه منصب مدير عام وزارة المعارف، راتباً رمزياً بمبلغ شيكل واحد سنوياً.

ومن جهة اخرى كلفت ألوني السيد شلومو كرينر بدراسة القضايا المتعلقة بتآكل اجور المعلمين، في الوقت الذي لم تسحب فيه منظمات المعلمين تهديداتها بتشويش افتتاح السنة الدراسية الجديدة بسبب عدم معالجة التآكل الذي طرأ على اجورهم خلال السنتين الماضيتين.

شاب يقتل والده في كريات آتا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في «طوشة» وقعت، مساء امس، بين شاب ووالده في كريات آتا لقي الوالد مصرعه.

وفي التحقيق الاولي قال الشاب ان والده، خلال «الطوشة»، حاول ربطه. فدار العراك بين الاثنين وخلاله سقط الوالد على الارض لافظاً انفاسه.

وقالت الانباء ان الوالد كان يعاني من مرض القلب.

محكمة الاستئناف العسكرية، في سابقة احتلالية خطيرة، تقرر:

الاراضي التي «امتلكها» اليهود في المناطق المحتلة ابان الانتداب البريطاني وتركوها.. يجب ان تُعاد إليهم

*** الحكومة تهدد بفرض غرامات مالية على المقاولين الذين يواصلون بناء المنازل الخاصة في المستوطنات بالاراضي المحتلة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الاستئناف العسكرية الاحتلالية في رام الله بأن الاراضي التي يزعم اليهود انهم امتلكوها في الضفة الغربية ابان الانتداب البريطاني ثم تخلوا عنها تعتبر «املاكاً خاصة»!

وهذا القرار يعني ان بامكان «المالكين» اليهود اما «استعادة» هذه الاراضي الفلسطينية او الحصول على تعويضات مالية من السلطات. وحتى الآن كانت هذه الاراضي تعتبر املاكاً عامة بموجب امر اصدرته سلطات الاحتلال في حزيران عام (١٩٦٧) بعد ايام من احتلال الضفة الغربية.

وجاء قرار المحكمة بناءً على مراجعة تقدم بها اسرائيليون كان اباؤهم اشتروا اراضٍ في الضفة الغربية العام (١٩٣٧). وسوف يترجم هذا القرار بازدياد طلبات التعويض او استعادة الاملاك.

واعلنت وزارة القضاء انها ستستأنف على هذا القرار امام المحكمة العليا.

ومن جهة اخرى هددت الحكومة، امس الخميس، بفرض غرامات مالية على المقاولين الذين يواصلون بناء المنازل الخاصة في المستوطنات بالاراضي المحتلة.

وذكر المدير العام لوزارة الاسكان، اريبه بار، ان المقاولين الذين يواصلون البناء بواسطة رساميل خاصة في المستوطنات سيلقون رفضاً من الدولة لشراء المساكن التي بنوها باموال عامة.

وكان وزير الاسكان السابق، ارئيل شارون تعهد للمقاولين بأن تشتري الدولة جميع المنازل التي يبنونها بموافقة الوزارة في الاراضي المحتلة والتي لا تجد من يشتريها.

والتزمت الحكومة الجديدة باحترام هذا التعهد الذي يتعلق في شكل خاص بأحد عشر الف مسكن بدئ العمل بها في ظل الحكومة السابقة والتي سمح رابين الشهر الماضي بانجازها.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر صحفية ان الحكومة ستتوقف عن منح قروض بشروط تفضيلية للاسرائيليين الراغبين في الاقامة في المستوطنات.

وكان القرض الذي يعطى للراغب في امتلاك مسكن في المستوطنات يبلغ عشرين الف دولار نصفها في شكل هبة. وذكرت المصادر ذاتها ان الحكومة ستتوقف عن منح هذه الهبة الا في ما يتعلق بالسكن في الاحياء الاستيطانية الجديدة في القدس الشرقية المحتلة.

مجهول يقوم باحراق المحكمة الشرعية في عكا

*** الحريق اودى بحوالي ٦٠٠ ملف تتعلق جميعها بالاحوال الشخصية كثير منها لم يجر البت بها، بعد.. ***



● السيد علي حدرج ●

● بقايا الملفات التي اتت عليها النيران ●

● عكا – من اسامة مصري – قام مجهول باشعال حريق في ملفات المحكمة الشرعية في عكا والموجودة داخل جامع الجزار في عكا القديمة. وذلك في الساعات الاولى من فجر امس الاول الاربعاء.

وقال سكرتير المحكمة السيد علي حدرج: «لقد جاءني اتصال هاتفي في الساعة الثانية صباحا عن حريق في المحكمة».

واضاف: عندما حضرت لفتح دار المحكمة وجدت ان رجال الاطفاء قد تمكنوا من اخماد الحريق عن طريق النوافذ.

واضاف: لقد استطاع الجاني دخول الدار من خلال نافذة القبة على ارتفاع ٦ امتار حيث استعمل الحبال للتسلق، مما يدل على ان الجاني من جيل الشباب وخفيف الوزن.

اما عن الاضرار التي سببها الحريق فقال: «الحريق اتى على حوالي ٦٠٠ ملف جميعها تتعلق بالاحوال الشخصية وهذه خسارة كبيرة وضرر لمصلحة الجمهور وقد قام الجاني بجمع الملفات من كل مكان في دار المحكمة واحرقها، وحتى الجوارير المقفلة استطاع ان يدخل اليها مادة حارقة وطالتها السنة اللهب ايضا».

واشار الى ان الملفات لم يصدر بها احكام حتى الان، مما يدل على ان الجاني له مصلحة باحراق احد الملفات ولم يكلف نفسه عناء البحث عن الملف وقام باحراق جميع الملفات.

وردا على سؤال حول هوية الجاني قال: نحن لا نعرف او نشك باحد ما، لانه لم يكن هناك تهديد مباشر للمحكمة من احد. وقد شهدت المحكمة على مر السنوات خلافات كثيرة بين المشتكين، كانت تصل احيانا الى حد استعمال السكاكين، ولكن احدا لم يقم بتهديد دار المحكمة او العاملين فيها. ونحن الان ننتظر نتائج تحقيق الشرطة التي حضرت الى مكان الحادث وعاينت ما حدث.. ومن جانبنا نحن نعمل على انقاذ ما يمكن انقاذه من الملفات واخراج ارقام الملفات خاصة وانه لا يوجد نسخ اخرى من الملفات التي احترقت».

اذا التزمت البلدية بخطة «إشفاء». وفصلت عددا من العاملين!

وزارتا المالية والداخلية مستعدتان لتحويل عشرة ملايين شيكل لبلدية بئر السبع



● القمامة تغطي شوارع بئر السبع.

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – قررت وزارتا المالية والداخلية يوم امس (الخميس) تحويل مبلغ عشرة ملايين شيكل لبلدية بئر السبع. واشترطت الوزارتان تنفيذ ذلك بالتزام بلدية بئر السبع باقرار ما يسمى «خطة إشفاء» شاملة تتضمن التزاما بعدم تجاوز الميزانية وفصل عدد يتفق بشأنه من العاملين.

وقد اعلنت نقابة العاملين في بلدية بئر السبع عدم العودة كليا الى العمل الا بعد ان يأخذ العاملون مستحقاتهم المالية كاملة وهي المعاشات الشهرية المتأخرة ومخصصات النقاهة ومخصصات الملابس.

وقال العاملون انهم اذا اخذوا قسما من المعاشات يعودون جزئيا ايضا ويعطون اولوية لازاحة «جبال» الزبالة من الشوارع..

هذا وهدد العمال، امس، بأنه اذا لم تتجه الامور الى حل يلبي طلباتهم فسوف يحرقون الزبالة في الشوارع، احتجاجا.

وقد طالب المسؤولون في وزارة الصحة في الجنوب الحكومة بايجاد حل سريع للأزمة نظرا للأخطار الحقيقية على الصحة العامة المترتبة على استمرار بقاء الزبالة في الشوارع وتزايدها.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تعقيبا على نتائج البجروت:

هذه النتائج المذهلة – نتيجة مباشرة لسياسة التمييز والاهمال والمطلوب تغيير جذري على اساس المساواة

*** تدعو كل الهيئات في الوسط العربي وفي مقدمتهم العاملين في حقل التعليم «عدم السكوت على الوضع الذي اذا استمر فسيوصلنا الى مأساة» ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – .. «بعد اكثر من اربعين عاما لا ينفعنا اليوم ان يقف مسؤول حكومي ويتفهم اوضاعنا ويعدنا بالعمل على التغيير. فمع كل ما نكنه من احترام وتقدير لتصريحات وزيرة المعارف شولميت الوني، وموقفها الايجابي والصريح بخصوص التعليم العربي، لكن المطلوب اليوم اتخاذ خطوات فعلية سريعة ودون تأجيل، بما يكفل المساواة التامة للوسط العربي في مجال التعليم من مرحلة ما قبل التعليم الالزامي وحتى انهاء الصف الثاني عشر. المسؤولية تقع اولا واخيرا على الحكومة الاسرائيلية برمتها لاحتياج الامر الى ميزانيات».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين حول نتائج امتحانات البجروت في الوسط العربي للسنة الدراسية ٩١/١٩٩٢.

وجاء في البيان: «تلقينا بقلق بالغ وغضب كبير الاعلان عن نتائج امتحانات البجروت في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص، حسبما جاء في تقرير وزارة المعارف نفسها حول الموضوع. حيث دلت النتائج النهائية على هبوط حاد في نسبة حصول الطلاب على شهادة البجروت. لم نفاجأ بالضعف التحصيلي عند طلابنا، كما لم نفاجأ من قبل. وبالطبع لم ينشأ هذا الوضع من عدم ولم يبرز من فراغ، فالمسؤولية تقع على عاتق وزارة المعارف بالاساس وسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة حتى اليوم. هذه السياسة التي انتهجت الاهمال المتعمد والتمييز العنصري والتي اوصلتنا الى ذلك وادت الى تراكم المشاكل والنقص الخطير في الامكانيات.

ان على مؤسساتنا التعليمية اخذ دورها والاستفادة مما حدث ويحدث باستمرار، وعلى زملائنا المعلمين بذل اقصى ما يستطيعونه من عطاء مع تفهمنا التام لاوضاعهم وظروف عملهم، اننا نطالب سلطاتنا المحلية والاباء ان ينظروا الى الامر كتحد ولا يقبلوا باستمراره طويلا. فكيف لنا ان نقبل بالوضع الحالي وحتى بالتحسن البسيط. لقد افنينا العمر ونحن نبحث لطلابنا عن سقف يأويهم وحتى يومنا هذا لا نزال بحاجة الى اكثر من (١٣٠٠) غرفة تدريس للتغلب على النقص القائم حاليا في مدارسنا.

اننا نطالب وزارة المعارف والحكومة بالمساواة التامة بين الوسطين العربي واليهودي بل واعطاء الاولوية للوسط العربي كما تعامل «مدن التطوير» بما يتعلق بكل ملاكات «والساعات الاخرى» التي تخصصها الوزارة مباشرة او بواسطة مكاتبها اللوائية لسد النقص في برامج ومبادرات تربوية ويوم التعليم الطويل.

لعل اهم اسقاطات النتائج هو الاشارة الى مناهج التعليم وفي مختلف المواضيع فالحاجة اليوم تقضي باقامة وحدة خاصة ذات صلاحيات وموارد وقوى بشرية مناسبة في وزارة المعارف من اجل اعداد البرامج الجديدة والمتطورة وتجديد القائم منها.

ان نتائج الامتحانات هذه وكل ما سبقها من اختبارات فحص تحصيل في مدارسنا العربية وما دلت عليه من نسبة فشل عالية تستصرخنا ان لا سكوت على الوضع فالضوء احمر. واستمرار توقده يمكن ان يوصلنا الى مأساة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢١ آب ١٩٩٢

قراءة في تقرير المعارف حول نجاح الطلاب العرب في البجروت:

نسبة النجاح في الوسط العربي ٤ ,٢٧ بالمئة مقابل نسبة ٩ ,٦١ بالمئة في الوسط اليهودي

* المعارف نجحت في زيادة المتقدمين للبجروت في «مدن التطوير» اليهودية وكذلك رفع نسبة النجاح ايضا.. وكان ذلك نتيجة تخطيط وميزانيات ورعاية. اما الوسط العربي فأدى اهماله تربويا وماديا الى هبوط حاد في نسبة النجاح في البجروت. وهذا يتطلب من وزارة المعارف وجهاز التعليم العربي وكل الوسط العربي فحصا شجاعا.. واستنتاجات *

● تقرير: جهاد عقل ●

● وضع التعليم في الوسط العربي، وتحصيل الطلاب، لم يكن بحاجة «لشهادة» على فشله وعلى مستواه المتدني، من وزارة المعارف نفسها، في تقرير تصدره هي نفسها، مع محاولات واضحة ومستميتة في بعض الاحيان لتجميله وتزويقه.. لأن نهج هذه الوزارة، وحكومات اسرائيل كان طول الوقت نهج طمس المسيرة التعليمية للطلاب العرب وللوسط العربي. وظهر ذلك وما زال في عدم توفير الابنية الملائمة، واضطرار الطلاب للتعلم في غرف مستأجرة مبعثرة، لا تفي بالشروط الاساسية، وبالحد الادنى لغرف التعليم. وهذا الوضع ما زال قائما حتى اليوم. وظهر هذا النهج، ايضا في برامج التعليم الضعيفة وغير الملائمة للطلاب العرب، وظهر ايضا في تقليص ساعات التعليم وابقاء هذا الجهاز عاريا من هذه الساعات، حتى النهاية، وظهر هذا ايضا في المستوى المتدني لكتب التدريس، وظهر ايضا في كونه.. اصبح «المثال» و «القدوة»، «للواسطة»، ولتعيين الشخص غير الملائم لادارة مدرسة او لنيابة للمدير او للتفتيش والأمر نفسه ينسحب على تعيين بعض المعلمين، او نقلهم من مكان لآخر، و.. و.. كل هذه الأمور ادت وتؤدي الى تحطيم التحصيل التعليمي لطلابنا العرب. وادت الى فقدان الثقة بالمدرسة بالمدير، بالمعلم، بالوزارة، ب.. بـ.. ومن المسؤول عن هذا؟! اليست وزارة المعارف والحكومة؟!..

وقضية اخرى لا بد من الاشارة اليها قبل دخولنا في تفاصيل التقرير، الذي اعده خبراء وزارة المعارف الذين لم يقصدوا، طبعا، اظهار الوجه السلبي للوزارة، بل حاولوا الاقتراب من الواقع والحقيقة. فلا مكان لاتهامي «بالعداء للوزارة» او «للمفتشين» او «للمدراء»، او لمجرد المعارضة. لكن المعطيات تؤكد مدى الاهمال الصارخ للوسط العربي، خاصة وان (٦٥٪) من الاولاد العرب يعيشون تحت «خط الفقر».. وهذا الرقم يعني ان على الحكومة الاهتمام اكثر بالوسط العربي وتقديم العون له، وتخصيص الميزانيات الكافية لعلاج هذه الظاهرة، التي ينعكس اثرها سلبيا، على الطلاب العرب – الاولاد العرب. فالاوضاع المأساوية التي يكشف عنها التقرير الوزاري الذي صدر يوم (٩٢/٨/١٨)، بخصوص تحصيل بعض المدارس الثانوية العربية، هي وصمة عار في جبين حكومة اسرائيل ووزارة المعارف. والمطلوب اليوم وفورا تخصيص الميزانيات الكافية والساعات التعليمية للوسط العربي بأسرع ما يمكن لتلافي الخطر الداهم. والغريب ان معد التقرير وهو ران ميلامد من قسم الامتحانات في الادارة التربوية للوزارة لم يقدم اية توصيات لعلاج الوضع، خاصة وان نسبة النجاح في الوسط العربي وصلت الى اقل من النصف بالقياس مع الوسط اليهودي من مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت هذا العام في الوسط العربي وصلت النسبة الى (٢٧.٤٣٪) وفي الوسط اليهودي عامة (٦١.٩٩٪).

قضية اخرى تناولها التقرير، وهي «مدن التطوير» في الوسط اليهودي، والتي جرى اهتمام بها مؤخرا وخصصت الميزانيات الكافية لها بحيث حدث ارتفاع في عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت بحوالي (٢.٠٪) بالمقارنة مع عام (١٩٨٨) وارتفاع بنسبة (٢٦٪) في النجاح في البجروت.

وبالمقابل بذل مجهود لتحسين مستوى التعليم، وهكذا ارتفع عدد الذين حصلوا على شهادات البجروت».

اما بخصوص الوسط العربي فقد جاء: «وفي هذا الوسط (العربي – ج.ع) تشجيع هذا العدد الكبير للتقدم لامتحانات البجروت ادى الى هبوط متوقع (!!) في نسبة الحاصلين» (على شهادة البجروت).

هذه المقارنة تؤكد ما ذكرناه في البداية، بخصوص الغبن اللاحق في التعليم العربي، وفي جميع المجالات. وفيما يلي المقارنة التي جاءت في التقرير بخصوص الارتفاع في عدد المتقدمين لامتحانات البجروت، والحاصلين عليها بين العام (١٩٨٨) و (١٩٩١) (بالنسبة المئوية).

قطريا (في البلاد عامة)	يتعلمون (الارتفاع)	يتقدمون للامتحان	يحصلون على بجروت
قطريا (في البلاد عامة)	(١٠.٨)	(١١.٣)	(٩.٧)
الوسط اليهودي (بما في ذلك مدن التطوير)	(٨)	(٩.٦)	(٩.٧)
مدن التطوير	(١٩.٦)	(١٩.٥)	(٢٦)
الوسط اليهودي بدون مدن التطوير	(٧)	(٨.٥)	(٨.٥)
الوسط العربي	(٢٦.٢)	(٢٠.٤)	(٧.٩)

«ولقد حدث ارتفاع بنسبة ٢٦٪ في عدد الطلاب الذين يتعلمون للحصول على شهادة البجروت (مقابل ارتفاع في عدد السكان بنسبة (١٠.٤) في الوسط العربي، لكن نسبة الذين اجتازوا امتحانات البجروت ارتفعت بـ (٨٪) فقط». هذا ما جاء في مقدمة التقرير. بينما وبالمقارنة مع مدن التطوير في الوسط اليهودي نجد ان نسبة الارتفاع في عدد الطلاب الذين يتعلمون لامتحانات البجروت وصلت (٢.٠٪) والمقابل حدث ارتفاع بنسبة الحاصلين على شهادة البجروت بنسبة (٢٦٪). وهذه الظاهرة هي عكس ما حدث في الوسط العربي، وجاء في التقرير بخصوص مدن التطوير والسبب لهذا الارتفاع: «يظن انه بذل مجهود اكثر في مدن التطوير لدمج طلاب في الفروع التي توصل الى الحصول على شهادة البجروت» ويظهر هذا الجدول ما ذكرناه اعلاه الفوارق القطيعة بين الوسط العربي واليهودي في نسبة النجاح، على الرغم من ان نسبة



● طلابنا – المدارس الابتدائية والثانوية لا تحضّرهم للنجاح..! ●

عدد الطلاب في الوسط العربي كما جاء في الجدول ارتفعت بـ (٢٦٪) فنسبة النجاح وصلت حوالي (٨٪).

ويبرز في التقرير من الجدول رقم (٢) والذي يظهر عدد الطلاب في البلاد الذين انهوا الصف الثاني عشر عام ١٩٨٨ وفي عام ١٩٩١ ونسبة الذين تقدموا للامتحانات ونسبة النجاح وفيما يلي الجدول:

السنة	مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحانات الانهاء والبجروت	نسبة الذين تقدموا لامتحانات البجروت	الذين حصلوا على شهادة بجروت	الذين تقدموا لامتحان الانهاء	الذين حصلوا على شهادة انهاء
١٩٨٨	(٥٦.٢.٦)	٪٧٧.٨ (٤٣.٧٧٤)	٪٤٥.٢ (٢٥.٤١٢)	٪٢٢.٢ (١٢.٤٧٢)	٪٤.٦
١٩٩١	(٦٤..٨٧)	٪٧٥.٦ (٤٨.٤٦٥)	٪٤٣.٥ (٢٧.٨٨٤)	٪٢٤.٤ (١٩.٦٢٢)	٪٥.٦

التغيير في عدد الطلاب ما بين ١٩٨٨ – ١٩٩١:

نسبة التغيير في عدد الطلاب ما بين ٩١/٨٨	في مجموع الذين يتعلمون للبجروت والانهاء	للبجروت	في الحاصلين على شهادة البجروت	للانهاء	في الحاصلين على شهادة انهاء
	(٪١٤)	٪١..٨	٪٩.٧	٪٢٥.٣	٪٣٨

وبالمقابل نجد ان نسبة النجاح في الوسط العربي انخفضت عما كانت عليه في العام (١٩٨٨) في امتحانات البجروت والانهاء مع ان نسبة الزيادة في عدد الطلاب اكثر من الزيادة في المعدل العام.

ويبرز ذلك في الجدول التالي:

الوسط العربي:

السنة	مجموع الطلاب الذين يتقدمون لامتحانات البجروت والانهاء	نسبة الذين يتعلمون للبجروت وعددهم	الذين يحصلون على شهادة بجروت ونسبة النجاح	الذين يتعلمون لشهادة الانهاء ونسبتهم	نسبة الذين يحصلون على شهادة انهاء وعددهم
١٩٨٨	٦٦٥٩	٪٨٤.٨ (٥٦٤٧)	٪٣٤.٩ (٢٣٢٨)	٪١٥.٢ (١.١٢)	٪١ (٧١)
١٩٩١	٨.٥٧	٪٨٨.٤	٪٣١.٢	٪١١.٦	٪..٦

التغيير بالنسبة المئوية في عدد الطلاب ما بين ١٩٨٨ – ١٩٩١ في الوسط العربي:

	التغيير في المجموع الكلي لطلاب البجروت والانهاء	يتعلمون للبجروت	الحاصلين على شهادة بجروت	يتعلمون لشهادة الانهاء	يحصلون على على شهادة انهاء
بالنسبة المئوية ما بين ٨٨ – ٩١	٪٢..٩	٪١٦.٢	٪٧.٩	٪-٨	٪٢٩

تظهر المعطيات في الجداول اعلاه ان مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت في الوسط العربي ارتفع بالنسبة المئوية في العام ١٩٩١ (٨٨.٤٪) بالقياس مع العام (١٩٨٨) حيث كانت النسبة (٨٤.٨٪)، بينما حدث هبوط في النسبة العامة في البلاد من (٧٧.٨٪) في العام ١٩٨٨ الى (٧٥.٦٪) في العام ١٩٩١. وحدث هبوط ايضا في نسبة الطلاب الذين تمكنوا من النجاح في امتحان البجروت، من (٣٤.٩٪) في العام ١٩٨٨ الى (٣١.٢٪) بينما بلغت النسبة العامة في البلاد (٤٣.٥٪) وفي الوسط اليهودي حوالي (٦٢٪). اي نسبة النجاح في الوسط العربي (بدون المدارس العربية البدوية والدرزية) تساوي نصف النسبة في الوسط اليهودي، واذا ما اضفنا المدارس العربية البدوية والدرزية تهبط النسبة الى اقل من النصف الى (٢٧.٤٪).

والامر نفسه يظهر ايضا في هبوط نسبة الطلاب الذين يجتازون امتحانات «الانهاء» بحيث هبط عدد الطلاب الذين اجتازوا امتحان الانهاء الى ٥٠ طالبا من اصل ٩٣١ ووصلت نسبة النجاح الى اقل من ١٪ (٦..٪). بينما وصلت نسبة النجاح في الوسط اليهودي في هذه الامتحانات الى (٥.٦٪) من مجموع الطلاب.

نتائج بعض المدارس العربية مذهلة وبحاجة لفحص شامل وجدي

لقد شمل التقرير ايضا قائمة باسماء المدارس وعدد الطلاب الذين تقدموا للامتحانات في العامين ١٩٩٠، و ١٩٩١ ونسبة النجاح التي حققتها هذه المدارس. لسنا بحاجة للتأكيد على النسب العالية التي حققتها بعض المدارس مثل مدرسة اللد الثانوية (٧٧.٧٨٪) او مدارس حيفا العربية (٧٦.٧٧٪). وكذلك النسبة المتدنية التي حصلت عليها مدارس اخرى مثل أبو غوش ودير الاسد ورهط وتل السبع وعين ماهل وغيرها، فالجدول التالي يقدم صورة وافية، قطريا.

وفيما يلي نتائج المدارس للعام الحالي ١٩٩١ في امتحان البجروت مع عدد الطلاب الذين تقدموا والذين نجحوا والنسبة المئوية للنجاح:

* ابوسنان – ٣٩.١٩٪ * بيت جن – ٣٧.٢١٪ * الدالية – ٥٨.٤٩٪ * حرفيش – ٧٣.٦٨٪ * يانوح – ٤٦.٥٥٪ * يركا – ٢٨.٥٧٪ * اكسيفة – ١٥.٠٦٪ * ابو غوش . صفر * اكسال – ٦٣.٧٩٪ * ام الفحم – ٢٦.٤٦٪ * المغار ٥٩.٧٦٪ * عسفيا – ٢٢.٦٧٪ * البقيعة – ٤.٨٨٪ (تقدم ٤١ طالبا نجح منهم ٢ فقط) * عبلين – ٤٨.٧٦٪ * باقة الغربية – ٣٨.٢٢٪ * بسمة طبعون – ٢٦.٣٢٪ * جديدة – المكر – ٢٩.٠٦٪ * جلجولية – ٤٣.٨٤٪ * الجش – ٢٧.٦٩٪ * جت (المثلث) – ٥٠.٤٨٪ * دبورية – ٢٩.١١٪ * دير الاسد – ٥.٨٣٪ (تقدم للامتحان ٧٩ طالبا من اصل ١٢٠ نجح سبعة طلاب فقط) * زيمر (بير السكة وعة) – ٢١.١٥٪ * حيفا – ٧٠.٠٤٪ * الطيبة – ٢٨.٨٩٪ * الطيرة – ٣٧.٥٥٪ * طمرة – ٢٣.٠٤٪ * طرعان – ٤١.٨٤٪ * يافة الناصرة – ٢٤.٥٥٪ * كابول – ٣٩.٣٤٪ * كفرياسيف – ٤٦.٩٤٪ * كفركنا – ٢١.٨٨٪ * كفرمندا – ٢٥.٢٣٪ * كفرقاسم – ٢٢.٨٨٪ (في العام ١٩٩٠ كانت النسبة ٦.١٩٪ فقط) * كفرقرع – ٣٢.٨٩٪ * اللد – ٦٥.١٢٪ (في العام ١٩٩٠ كانت النسبة ٢٦.٦٧٪ فقط) * مجدالكروم – ٣٥.٩٦٪ * ترشيحا ٦٢.٥٩٪ * نحف ٢١.٧٨٪ * الناصرة – ٥٠.٨١٪ * سخنين – ١٩.٠٧٪ (العام ٩٠. ٢٦.٢٪) * عيلبون – ٦.٠٪ * عين ماهل – ١٣.٩٥٪ * عكا – ٣٦.٦٧٪ * عرابة – ٣٧.٧٧٪ * عرعرة – ٢٣.٩٢٪ (انهى ثاني عشر ٢٠٩ طلاب نجح منهم في البجروت ٥٠ طالبا) * الفريديس – ٢٥٪ * قلنسوة – ٣١.٤٦٪ * الرامة – ٢٨.٩٣٪ (في العام ١٩٩٠ بلغت النسبة ٤٩.٦٪ هبوط حوالي ٢٠٪) * راهط – ٥.٩٦٪ (في العام ٩٠ – ١٣.٩٣٪) * الرينة ٣٣.٧٥٪ * شعب – ٣.٠٪ * شفاعمرو – ٢٣.١١٪ (العام ٩٠ – ١٩.٨٪) * يافا – ٤٦.٠٦٪ * تل السبع – ٩.٠٢٪ (في العام ١٩٩٠ وصلت نسبة النجاح ٤٦.٨١٪ وهذا العام تقدم ٥٦ طالبا من اصل ٦٣ نجح منهم ستة طلاب فقط)

لقد ظهرت في القوائم ايضا ظاهرة الهبوط في نسبة الطلاب الذين نجحوا في امتحانات الانهاء كانت النتائج صفرا في العديد من المدارس وهي:

باقة الغربية (انهى ١٤٨ طالبا تقدم منهم ٦٣ لامتحان الانهاء لم ينجح منهم

● البقية على صفحة ١١●

عبد الرحمن صالح، رئيس «جمعية الشباب البدو»، الذي كان احد منظمي الاستعراض العسكري في بئر المكسور في يوم الاستقلال، يقول لـ «الاتحاد»:

«لن نقيم استعراضاً عسكرياً آخر في بئر المكسور!»

«قد تفاجأوا برأيي: انا اريد ان يذهب الشباب البدو الى الجامعات، لا للخدمة العسكرية»

● عبد الرحمن صالح، رئيس جمعية الشباب البدو ●

* المتحدث يعتبر احد اشد المروجين للخدمة العسكرية. واجهناه باتهامات خطيرة طرحها سكرتير الجبهة في القرية فرد عليها بالتنكر لمواقفه وسياسة جمعيته * رئيس المجلس المعين: لا مانع عندي من اجراء انتخابات محلية في القرية مع انتخابات السلطات المحلية في البلاد * اعتراضات خضر الطيب على سياسة الرئيس والجمعية توصله الى تحقيقات ومطاردات بوليسية *

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●

● عندما قابلنا رئيس مجلس بئر المكسور، السيد اوري بروفسكي الذي عين في منصبه هذا بعد ان كان قد خدم طويلا في جهاز الادارة المدنية في الضفة الغربية... اقتحم بلا استئذان رجل اسمر البشرة طويل القامة بدت عليه علامات الغضب. وحالا سأل: «حضرتك الصحفي من «الاتحاد»؟ واضاف فورا «شوف. خضر الطيب يهددنا بأنه سيفضحنا وسينشر عنا في جريدتكم. ما يقوله لكم هو كذب». طلبت منه ان يهدىء من روعه وان ينتظر حتى ننهي المقابلة مع الرجل. كذلك طلب منه السيد بروفسكي، فخرج. فشرع السيد بروفسكي بالقول: «انظر ان هذا الرجل مسكين وطيب القلب. يعمل ليل نهار لخدمة اهالي قريته. يقوم بانجاز المشاريع الكبيرة التي يعجز المجلس المحلي احيانا عن اقامتها، لقد عمل في المجلس مساعدا لي لمدة سبعة اشهر دون ان يحصل على معاش». فقلت له هل هو السيد عبد الرحمن صالح رئيس جمعية الشباب البدو؟ فقال: نعم.

لم يكن يدرك ان وصولنا الى بئر المكسور تم بالاساس من اجل مقابلة السيد عبد الرحمن صالح وسماع رده حول الاتهامات العديدة والخطيرة التي في حوزتنا عنه وعن جمعيته المسماة «جمعية الشباب البدو».

فقلت له وماذا تعرف عنه ايضا؟ قال: انه يعمل اربعة وعشرين ساعة في اليوم (!) لكن لديه مشكلة بأنه انسان غير منظم وفوضوي وبحاجة الى من يراقب عمله. وتستغرب اذا سمعت مني انه لا يقرأ بطلاقة ولا يجيد الكتابة. لكنه مخلص ومؤدب وقلبه كبير. ويحب العمل من اجل مصلحة قريته. فسألناه: هل تعرف شيئا عن عمله في الجمعية؟ فقال: انا لا اتدخل اطلاقا بعمله هناك. فهو يرئس الجمعية قبل حضوري الى هنا. وقد اعجبت بطريقة العمل التي يقوم بها من اجل تطوير بلدته».

– هل تقدمون المساعدات المالية للجمعية؟

– بروفسكي: «نحن لم نقدم اية مساعدة سوى مبلغ خمسة آلاف شاقل للمساهمة في تغطية نفقات المنح التي وزعت على الطالبات والطلاب البدو من القرية وخارجها».

– والمجالات الاخرى؟

– بروفسكي: «لا لم ندعم».

– ما رأيكم بالادعاء القائل بأنكم انتم تقومون بدعم كل مشاريع الجمعية وخصوصا المتعلقة بالجنود والتي تختفي وراءها اهداف سياسية بحتة؟

– بروفسكي: «انا قدمت الى هنا من اجل العمل وليس من اجل السياسة. فتلك في آخر حساباتي».

كنا سمعنا لاول مرة عن السيد عبد الرحمن صالح من مواطن آخر من بئر المكسور هو السيد خضر طيب، سكرتير الجبهة في القرية. وخضر الطيب هو «رجل سلبي» في نظر رجال السلطة.

استدعته الشرطة للتحقيق اربع مرات بسبب خلافاته مع رئيس المجلس ورئيس جمعية الشباب البدو: «خلافي معهما سياسي، وقد حولوه الى انتقام شخصي». يقول، ثم يروي ما حدث له معهما: «قبل فترة دخلت مقر المجلس المحلي فوجدت على لوحة الاعلانات قصاصة من جريدة عبرية لمقابلة اجرتها مع رئيس المجلس المعين، اوري بروفسكي. قرأتها فذهلت بتلك المقابلة البائسة التي كان اجراها بروفسكي واثارت ضجة كبرى في بئر المكسور لم احتوته من تصريحات استعلائية ظهر منها وكأن رئيس المجلس يقول ان اهالي هذه القرية عاجزون عن ادارة شؤونهم «وليس فيهم من يستطيع تحرير رسالة لأية جهة مسؤولة» و«على اقل شيء يمكن ان يقتل الواحد الآخر».. الخ. فتوجهت الى المجلس لاستفسر عن هذه التصريحات العنصرية ودخلت الى الرئيس وتناقشت معه واختلفنا وتشاجرنا. فاستدعى لي الشرطة، ثم بدأ ينتقم مني. وكنت مديونا في الماضي للمجلس، ووقعت على ٣ كمبيالات لثلاثة اشهر، واستحقت الكمبيالة الاولى فقطع المياه عن بيتي وعن اطفالي. فتوجهت الى المجلس لادفع قيمة الكمبيالة. واذا به يطالبني بدفع ٣ كمبيالات مع ان اثنتين منهما لم تستحقا بعد.

وواصل خضر روايته عن تدخل عبد الرحمن «فيما لا يعنيه» و«كيف وضع نفسه محاميا للمجلس بدون اي فحص». ولو فتشت عن عمله في جمعية الشباب البدو التي امقت اهدافها اصلا واعتبرها جسما هدفه ليس سوى تجنيد الشباب البدو الى الخدمة العسكرية للوقوف ضد شعبهم الفلسطيني راح ينتقم مني هو الآخر، خصوصا بعد ان اكتشفت التجاوزات المالية الخطيرة واساليب الخداع التي يتبعها والتصرف الفاحش في الاموال، وانا لا القي الكلام على عواهنه بل لدى وثائق تثبت ما اقول».

واخرج خضر طيب من حقيبته اكثر من عشرين وثيقة ليستند اليها في توجيه الاتهامات الى عبد الرحمن ورئيس المجلس المحلي بالتعاون على ارسال تقارير كاذبة الى الدوائر المختصة والى مسجل الجمعيات والتلاعب بالاموال – آلاف الشواقل وهي بعيدة عن الدقة.

حملنا زبدة هذه الاتهامات وتوجهنا الى رئيس المجلس ورئيس الجمعية.

● رئيس المجلس: البدو بسطاء ●

– كيف تقيم فترة عملك هنا وما هي الصعوبات التي واجهتك بصراحة؟

– بروفسكي: «كنت اتوقع ومنذ البداية انني لن اكون مرغوبا لدى الجميع وسيكون هنالك اناس ممن سيعارضون وجودي. انني اتعامل هنا مع اناس لهم عادات وتقاليد غير التي عندي وكان لا بد لي ان اتعرف على طبيعة هذه العادات والتقاليد ونمط الحياة خلال هذه المدة. لكنني الآن اشعر بأنني احظى بثقة واحترام غالبية السكان لانني فعلا اريد مساعدتهم ولن ابق هنا كل العمر».

– وماذا مع معارضيك؟

– بروفسكي: «هؤلاء فئة قليلة يترأسها شخص اسمه خضر يكرهني لا لشيء سوى انني يهودي ويريد تحطيمي بأي ثمن وانا لن اسمح له ولا لغيره بذلك».

– لكنه يدعي انك تنتقم منه وقطعت المياه عنه وقمت باجباره على دفع كمبيالات غير مستحقة وذلك لا لشيء الا لانه يعارض بقاءك كرئيس معين لبلده؟

– بروفسكي: «هذا غير صحيح فهو حصل على المياه لمدة عامين دون ان يدفع ثمنها وفقط بعد ان قطعنا المياه عنه حضر ودفع وهكذا نفعل مع جميع السكان المدانين».

– لننتقل الى تصريحاتك الاخيرة في الجريدة العبرية ضد سكان القرية والبدو عامة. انت طلبت ان نعطيك فرصة توضيح هذا الامر عبر جريدتنا؟

– بروفسكي: «فعلا انوي ذلك. وها انا اقول لك بأنني فقط احمل مشاعر الاحترام والتقدير للسكان البدو والعرب عامة في هذه البلاد وانا قد عملت مدة سبعة عشر عاما في الادارة المدنية في رام الله وتربطني علاقات وثيقة مع العديد من الشخصيات والناس هناك. وفي المقابلة اياها قامت الصحيفة بتحريف كلامي دون اي قصد ولم تكن دقيقة في انتقائها للعبارات والجمل التي ذكرتها. وقد قامت هي بعد ذلك بالموافقة على طلب التصحيح مني والذي اعتذرت فيه للبدو عامة عما تسببت له هذه الصحيفة من جرح لكرامتهم وقمت بتوضيح الامور كما يجب.

– كيف يمكن لهذه الصحيفة ان تخطىء في كل ما كتبت ولماذا لم تقم بمقاضاتها؟

– بروفسكي: «انا لم اقم بمقاضاتها لانها يهودية مثلي. وانا آسف على هذا التعبير. ولم يكن لديها اية نية للاساءة لي».

– لو سألناك بصراحة اسئلة تلك الصحيفة نفسها، ماذا كنت تجيب الآن؟

– بروفسكي: «انا انوي ذلك فعلا الآن. رأيي ان البدو والعرب متشابهون في عاداتهم وتقاليدهم ومستوى حياتهم تقريبا في كل مكان. لذلك قلت لا فرق بين احمد في رام الله واحمد في بئر المكسور. واقول لك بأن هنالك صفة البساطة وليس التخلف تسود حياة البدو رغم تأثرهم بالمدينة. ولا اوافق على انه يصعب عليهم تحرير رسالة وبصعوبة الى الجهات المسؤولة، على العكس تماما. فهم يتعلمون ولديهم الاطباء والمثقفون والمتعلمون. ونسبة التعلم آخذة بالازدياد بينهم. وانا ارى انه باستطاعتهم ان يديروا شؤونهم بأنفسهم. لكن هذا لا يمنعني من تكرار ما صرحت به لتلك الجريدة بأنني كنت وما زلت ضد تعيين نائب لي. ولم اقصد الاساءة للنائب نفسه ابن القرية وانما للمنصب.. وهذا ما اريد توضيحه. اما بخصوص موضوع القتل فأنا للاسف لم اقصد الاساءة لاهالي القرية وقلت انه رغم بساطة الناس في الضفة والقطاع الا انه ما زالت لديهم عادات سيئة من خلالها يمكن ارتكاب جريمة القتل بسهولة ضد شخص ما احيانا دون اي ذنب ارتكبه».

– هل كنت في حاجة لاستعمال هذه الامثلة عن تجربة عملك في الضفة والقطاع وانت تتحدث عن ادارتك للمجلس المعين في بئر المكسور؟

– بروفكسي: «لم يكن بد من استعمال هذه الامثلة وانا حضرت الى هنا بناء على تجربتي هناك».

– تصريحاتك اغضبت اهالي القرية!

– بروفسكي: «بعد ان قمت بالاعتذار وتوضيح الموقف تفهموا اعتذاري وقبلوه، باستثناء تلك المجموعة المعارضة الصغيرة».

– الى متى ستبقى رئيسا هنا؟

– بروفسكي: «آمل ان انهي مهام منصبي حتى موعد الانتخابات القادمة».

– هذا يعني انك تتوقع ان تجري انتخابات في القرية كباقي السلطات المحلية الاخرى؟

– بروفسكي: «لا يوجد شيء يمنع ذلك لكن الامر يتعلق بالوزير».

– هل تقصد بأن اهالي القرية قادرون على ادارة شؤونهم بأنفسهم في المرحلة القادمة؟

– بروفسكي: «بالطبع نعم. لكن اقول لك بكل صراحة ان الاهالي منقسمون على انفسهم في هذا المجال. فهنالك من يتحمس لفكرة الانتخابات. وهنالك من يعارضها خوفا من وقوع حوادث لا تحمد عقباها».

– هل انت معني بالبقاء رئيسا للفترة القادمة؟

– بروفسكي: «انا معني بأن اعود لعائلتي وبأسرع وقت الى القدس وان اسلم المسؤولية لاهالي القرية».

وقبل ان ننهي الحديث معه قال:

«بودي ان اقول لك انه رغم النقاشات التي تجري داخل القرية بين المعارضين والمؤيدين لسياسة المجلس المعين الا اننا استطعنا تنفيذ العديد من المشاريع في المجالات المختلفة واهمها بناء المدرسة الاعدادية وتوسيع الشارع الرئيسي المحاذي لمدخل القرية والمشاريع الاخرى العديدة، حيث ينعم بها المعارضون والمؤيدون. وان اهم اهدافي السياسية اليوم من خلال عملي هنا ان ارى المساواة تتحقق للبدو والعرب وان يعم السلام وتنتهي الحروب».

انتهت المقابلة معه واعتذر قائلا:

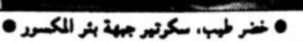
«اسمحوا لي الآن ان اغادر لانني مسافر الى القدس. وانتقلنا الى السيد عبد الرحمن الذي كان ينتظر

● البقية على صفحة ٣ ●



● اوري بروفسكي، رئيس مجلس بئر المكسور المعين ●





● خضر طيب، سكرتير جبهة بئر المكسور ●

● مشهد عام لقرية بئر المكسور ●

الجنود ينظرون نحو الحائط.. نحو جدران المخيم..

● تقرير: ناجي ظاهر ●



● الشهيد يوسف ابو السباع، ابو عرب ●

● اهل الشهيد، الاب والام وشقيقه فاروق وابنته احلام ●

● يوم الاحد ٩٢/٧/٢٦.. شهر ويوم، على استشهاد يوسف ابي السباع، المعروف بـ «ابي عرب» الذي يبلغ الثانية والعشرين من عمره، من مواطني مخيم جنين. لا احد يصدق، وانا ذاتي، لم اصدق ان شهرا ويوما مرا على استشهاد «ابي عرب».

كل شيء في المخيم الذي يبلغ تعداد سكانه (١٣) الفا. قال «ان ابا عرب ما زال موجودا، ولا يمكن ان يغادر الشوارع المكتوبة عليها كلماته، وكلمات آخرين تحييه وتقدم اليه كل حب واكبار. وحجارة البلوك التي بنيت امام بيته لكي يقبع، بعد اكتمالها نافورة مائية لذكراه. كل شيء قال انه ما زال هنا. وحتى عيون الناس الذين صادفناهم، في شوارع المخيم، وعرفوا اننا جئنا الى بيته قالت: انه ما زال هنا!!

«ابو عرب. هو واحد من عائلة كثيرة الابناء (تسعة ابناء، واربع بنات، بعض الابناء تزوجوا والبعض الآخر ما زال في البيت) يقول والده محمد مسعود ابو السباع، (ابو رجا)، انه هاجر من قريته «المنسي» الواقعة قرب طريق مجدو عام ٤٨ بينما كان في الثالثة عشرة من عمره. ومنذ ذلك الوقت، وهو يقيم في مخيم جنين. وفيه ترعرع وتزوج واصبح له عائلة وابناء. استشهد احدهم يوم ٩٢/٦/٢٥ ويقول فاروق (٢٦ عاما) ان شقيقه، ابا عرب، اعتقل اول مرة، في بداية الانتفاضة عام ١٩٨٧، وان اعتقاله تم في المدرسة!! ويضيف: ان السلطات منعته من العودة الى مقاعد الدراسة، مما دفعه للبحث عن مصدر رزق.. وبعد ذلك فتح «ملحمة» في احد احياء المخيم. وبعدها بقليل اتهم بقتل متعاون، فما كان منه الا ان هرب، ومنذ ذلك الوقت اصبح مطاردا. يقيم في كل مكان، ولا مكان له او عنوان!!

وخلال عمليات المطاردة التي قامت بها السلطات، ذاق اهل ابي السباع الأمرّين. داهموا بيتهم بشكل مستمر، تقول ام رجا، والدة الشهيد، كسروا البيت اكثر من مرة. اعتدوا علينا بالضرب، لم يراعوا حرمة لبيت او امرأة. وذات مرة القوا بأبنة شقيق ابي السباع احلام (٦ اعوام) من الطابق الثاني، في بيتنا، وتسبب ذلك بعلاجها في المستشفى لمدة اكثر من عشرة ايام!!

ويضيف فاروق، الى ما قالته امه: هدف يوسف الاول كان «الا يُلقى القبض عليه. وخلال فترة مطاردته القت السلطات القبض على ثلاثة منا، انا، وسميح (٣٠ عاما)، ورجا (٣٢ عاما) بهدف الضغط عليه من اجل تسليم نفسه. ولما لم يفدها الامر، اطلقت سراحنا، بعد اسبوع من الاعتقال في معتقل جنين.

ويقول فاروق، كمن تذكر شيئا مهما، يوسف ذاته قال، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «السياسة» ونشرتها قبل استشهاده بشهر: انه لن يسلم نفسه!!

والد يوسف، ابو رجا، يقارب عمره الستين، وكان يعمل بائعا للملابس في اسرائيل، الى ما قبل سنتين ونصف السنة، اي الى ذلك اليوم المشؤوم الذي اصبح فيه ابنه المحبوب مطاردا، ومنذ ذلك الوقت منعته السلطات، بسبب ابنه من الدخول الى مكان عمله. ابو رجا يعرف مرارة الحياة، وخبرها على جلده، يوم اضطر للهجرة من قريته «المنسي» وبعد ذلك.. لكنه لم يشهد يوما اكثر مرارة من يوم استشهاد ابنه «ابي السباع».

قال: يوم الاستشهاد (٩٢/٦/٢٥) اتت السلطات بجثث ثلاثة شهداء، استشهدوا في عرابة التي تبعد ١١ كيلومترا عن جنين، الى مركز شرطة جنين. احد الاطباء تعرف على ابني، ابي السباع، من وشم على يده يقول انه «ابو عرب». وعلى الفور اتصلوا بي من المركز - فذهبت هناك ورأيت جثة ابني، مع جثتين لشهيدين آخرين هما: علي سرالمة (٢٩ عاما) ومصطفى جوابرة (٢٦ عاما). وقبل ان افحص فمي، لاقول، ان الشهيد هو ابني. قالوا لي لم يطلبك احد. اذهب الى بيتك. ووضعوا جثته، امامي، وفهمت بعد ذلك انهم اخذوا به الى مستشفى «ابو كبير» للتشريح. بعد ذلك تدخل المختار، وحاولنا اخذ الجثة ولكن عبثا.. نائب المركز - قال انهم سيأخذونه الى اريحا.. وبعد الحاح منا ومن المختار، وافقوا ان ننقله الى مقبرة الشهداء، مباشرة من الشارع الرئيسي. وان يشارك في تشييعه ١٨ شخصا من اهله وفي الساعة الحادية عشرة ليلا تمت مواراته في مقبرة الشهداء، بحضور قوة من الجنود الاسرائيليين.

***

يبلغ تعداد سكان مخيم جنين حوالي الـ ١٣ الفا. معظمهم جاؤوا اليه في الـ ٤٨ من القرى والبلدات القريبة. قدم المخيم منذ بداية الانتفاضة، حتى اليوم، اضافة الى «ابي عرب» احد عشر شهيدا هم: فتحي عيسى القنوع. بسام الحريري. سعدي القرعاوي. عصام ابو خليفة. احمد دياب. يوسف عرعراوي. محمد ابو جلدة. نجيب حويل. محمود القيسي. يوسف الدمج. باسم الصباغ. وجميع الشهداء تتراوح اعمارهم بين الـ ١٧ - ٢٥ عاما. وكل واحد من سكان المخيم يعرف اسماء الشهداء، بالضبط.

***

يوم الاحد ٧/٢٦، شهر ويوم على استشهاد «ابي عرب» .. ولا احد يصدق انه استشهد حتى الجنود انفسهم، لا يصدقون انه استشهد. بعد وفاته لاحقوا اهله ايضا. اوقفوا اباه ليلتين. ارادوا ان يدفعوه مبلغ الف شاقل غرامة على اي شيء. ثم تنازلوا فدفع ثلاثمائة شاقل!! على مخالفة سير، لم يرتكبها. ويقول: قلت لهم اكثر من مرة حلوا عن ظهري. فلم يحلوا. ومرة اخرى قلت لهم: الذي طلبتموه لم يعد هنا. فنظروا الى الحائط. ثم الى جدران المخيم!!

عبد الرحمن صالح، رئيس «جمعية الشباب البدو»، الذي كان احد منظمي الاستعراض العسكري في بئر المكسور

● تتمة من صفحة ٢ ●

في الخارج على اعصابه: «قمت بتأسيس الجمعية منذ عدة سنوات وقبل تعيين المجلس المحلي اخذت على عاتقي متابعة الكثير من الامور التي تهم القرية كالمياه والشوارع والصحة وغيرها. لقد قمت بكل ذلك فقط من اجل مصلحة القرية واهلها لانه في حينه لم يحرك احد ساكنا والكل كان ينتظر ان تقدم لنا السلطات الخدمات على طبق من فضة. لقد طاردت كثيرا وسافرت الى الوزارات واجتمعت مع المسؤولين. وانا لا قارئ ولا كاتب. اريد ان ارى قريتي تتطور وتكبر وان يكثر فيها المتعلمون والمثقفون. لقد حرمت انا وابناء جيلي نعمة التعليم ولا نريد هذا الوضع لغيرنا. صحيح انه عندما تمت المصادقة على اقامة الجمعية كانت الاهداف مساعدة الفقراء والمساكين والجنود البدو في الجيش لكنني استثمرت كل شيكل وليرة وصلتنا كتبرعات في اقامة المشاريع المختلفة كتوزيع المنح على الطلاب والطالبات البدويات من القرية وخارجها وشق الطرق وتعبيدها بين بئر المكسور ومدينة شفاعمرو. وها نحن نعاني من عجز مالي كبير بسبب ذلك لان غالبية السكان لم يقوموا بدفع المستحقات عليهم للمساهمة في هذا المشروع. كذلك الامر داخل القرية. وانا اعترف انني احيانا اتسرع واخطئ في اساليب العمل واعمل بمفردي. لكنني مستعد لان احمل مسؤولية ذلك امام نفسي وامام اهالي القرية، انني لم اجن اية مصلحة شخصية لي ولعائلتي. والكل يشهد على ذلك. وانا كنت ادفع الكثير من الاموال من جيبي الخاص والجمعية مدينة لي حوالي .... ٤٠ الف شاقل».

- وكيف ستستردها؟

- «انني لا اريد استردادها وانما مواصلة العمل واقامة المشاريع لخدمة سكان القرية وهي تبرع مني للجمعية».

- لماذا اسميت هذه الجمعية بهذا الاسم؟ هل تريد اراحة الدولة والسلطات المختصة من عملية الاهتمام بالجنود المسرحين والمعاقين في المستقبل؟

- عبد الرحمن: «يجوز اننا اخطأنا في التسمية واعدك من على صفحات الجريدة ان نعيد النظر في تسميتها لانني بدأت اشعر ان اسم الجمعية «الشباب البدو» يثير حفيظة الكثيرين حولنا من القرى والمدن. ونحن اول ما نهتم فعلا بالشباب البدو في القرية وخارجها. ولكن اذا تقدم اي شخص آخر لطلب المساعدة من اية قرية اخرى فنساعده بكل رحابة صدر وحسب امكانياتنا».

- يستدل من التقرير المالي الذي طرحته امامنا بأن الجمعية تعاني عجزا ماليا كبيرا وان احدى الشركات قد قامت برفع دعوى قضائية ضدكم لعدم احترامكم للشيكات المحررة لها؟

- عبد الرحمن: «انا قمت بتحرير هذه الشيكات وانا احمل مسؤولية تغطيتها».

- من اين ستحضر الاموال؟

- عبد الرحمن: «الابواب كثيرة، فالجمعيات في اسرائيل كثيرة وكل واحد يعرف كيف واين يطرق الابواب اللازمة طرقها».

- صحيح انكم صرفتم مبلغ ٧٠ الف شاقل بالمشاركة مع المجلس المحلي لاقامة حفل عيد الاستقلال؟ وماذا تبغون من هذا الاحتفال؟

- عبد الرحمن: «بالطبع انت تقصد اننا نريد تأكيد الانتماء والاخلاص لدولة اسرائيل لنحصل على المساعدات نعمل على دفع شبابنا الى الانخراط في الجيش وانا اقولها لك بصراحة. انني اتمنى ان تتحول كل الآليات العسكرية التي شاركت في العرض الى دمى في ايدي الاطفال واتمنى ان نحتفل في السنة القادمة بعيد الاستقلال في ظل السلام الحقيقي بين الشعبين العربي والاسرائيلي وانا اقولها لك بصراحة انني ضد التجنيد الاجباري وانني ضد دخول شبابنا الى الجيش. وهذا الرأي سيفاجئك. انني اريد لشبابنا ان يذهبوا الى الجامعات والمعاهد والكليات ونحن على استعداد لتوفير كل ما امكن لهم وكل من يريد دخول الجيش يجب ان يفكر اكثر من مرة. وهذا الاستنتاج وصلت اليه بعد الاحتفال الاخير الذي اقيم في قريتنا. وانا اؤكد لك بأنه لن يقام مرة ثانية رغم اننا سنشارك في الاحتفالات القادمة التي آمل ان تقام في ظل اجواء السلام». وقبل ان ننهي المقابلة معه قال: «وانا من جهتي مستعد لفتح مستندات ووثائق الجمعية امام كل انسان وايضا امام خضر الطيب، شرط ان نحترم بعضنا البعض ويكون التعامل وتوجيه الانتقادات فقط لمصلحة القرية».

ونعود اخيرا الى موقف الاهالي الذي من المفروض ان يكون مقررا حول مصير ومستقبل قريتهم. وهنا ومن خلال المقابلات العديدة معهم وجدناهم فعلا منقسمين على انفسهم ما بين معارض ومؤيد لموضوع اجراء انتخابات. احد الموظفين الذي طلب عدم ذكر اسمه قال: «اننا غير ناضجين بعد لتحمل هذه المسؤولية». موظف آخر ويبدو انه غير محسوب على الرئيس ومن حوله ايضا طلب عدم ذكر اسمه قال: «يجب ان تجري الانتخابات وبأسرع وقت ممكن كي تنتهي المحسوبيات في هذا المجلس».

في الشارع قابلنا عددا من الجنود الذين يخدمون في الجيش او المسرحين وقال احدهم، السيد محمود خضر (٤٥ عاما) وهو معاق: «ان الاحزاب هي التي تدير السياسة المحلية في قريتنا وقد آن الاوان لان يتوقف ذلك. وان يصبح لنا مجلس محلي منتخب وان يعمل كل واحد منا علنا الى جانب الحزب والمجموعة التي ينتمي اليها».

- ماذا تقصد في ذلك؟

السيد محمود «اقصد ان المراخ يقف ويدعم كل تصرفات السيد عبد الرحمن رئيس الجمعية لاهداف سياسية وهو يعمل كرئيس سلطة مستقلة في القرية يطعم ويحرم كما يشاء».

- هل لنا ان نسألك عن انتمائك الحزبي؟

- السيد محمود خضر «انا دعمت الليكود في الانتخابات الفائتة».

اما السيد احمد غدير (٤٥ عاما) محقق شرطة سابقا ومدير فريق كرة القدم في القرية يقول «اننا بحاجة ماسة الى سلطة محلية منتخبة لان كل واحد منا عندها يعرف اين تنتهي حدوده ولا يمكن ان يكون مصير الدولة في ايدي فرد او فردين وعندها ستكون سلطة محلية واحدة وعنوان واحد للاهالي وليس سلطتين محليتين المجلس والجمعية».

وغادرنا بئر المكسور، بينما النقاش يتواصل فيها حول الامور الخطيرة التي طرحها خضر الطيب والرد عليها من الذين وجهت اليهم اصابع الاتهام. ولو كانت المسألة مسألة نقاش فحسب، لكان الامر مقبولا. ولكن الرجل يعاني من ملاحقة الشرطة بسبب مواقفه. ولا يمكن ان يكون هذا مقبولا.

● د. احمد سعد ●

«حرصا على مستقبل المسيرة» - يجب تحصين الحزب ومحاربة الانتهازية السياسية

نقاش مع الطروحات السياسية والفكرية للكاتب اميل حبيبي

● فكرت كثيرا هل توجد ضرورة او فائدة من الرد على مغالطات اميل حبيبي الاستفزازية التي نشرت في «الاتحاد» (١٦/٨/٩٢) تحت عنوان «حرصا على مستقبل المسيرة»... خاصة وانه لم يجد شيئا، اذ يعود ويكرر نفس الحان الاسطوانة المبنية على شقلبة الحقائق لتبرير انهزاميته السياسية في الموقف من الحزب الشيوعي فكريا وسياسيا والترويج لفكر ونهج الانتهازية السياسية في تقييم التطورات والمتغيرات المحلية والعالمية.

لم يجد شيئا سوى المحاولة لنقل المعركة الخاسرة والفاشلة ضد الحزب من «الخارج» الى «الداخل»، موهما نفسه ان وضع الحزب في ظل التعددية والنقاشات الدائرة اشبه ما يكون «بقثاة بطيخ في آخر الموسم» تسمح بالتسلل وبحق التصرف للرعاة وقطيعهم بالعبث على هواهم!!

ومن ثم رأيت من واجبي الرد على الالغام التضليلية - الاستفزازية، خاصة واننا منهمكون اليوم في تحضير مواد المؤتمر الـ ٢٢ الطارئ لحزبنا. وباعتقادي ان احدى المهمات الاساسية التي تواجه الحزب تتمحور حول اهمية تطوير الهوية الفكرية - السياسية والالية التنظيمية لضمان انطلاقة خلاقة، ولكن من خلال تحصين الحزب من جراثيم الاصلاحية والانتهازية الفكرية والسياسية.

فالانتهازية السياسية في الحركة الثورية عبارة عن تيار ونهج فكري - سياسي مبني على تغريب العوامل الاساسية، وخاصة الداخلية للصراع وللتفاعلات الجارية على سطح الاحداث، والتركيز بشكل انتقائي على بعض المظاهر الخارجية للتطور بهدف تشويه المضمون الحقيقي للواقعية السياسية وتبرير الموقف المصلحي الآني وطمس البصر والبصيرة عن رؤية جوهر وآفاق الصراع. والترجمة الفعلية للانتهازية السياسية هو الانتقال من المنهج العلمي الجدلي في التحليل ومن التنكر للتوجه الطبقي في التقييم الى المنهج الانتقائي الميتافيزي في التحليل والتقييم.

الافكار التي يوردها اميل في مقالته المذكورة تعكس الى حد بعيد المضمون والابعاد السياسية لنهج الانتهازية السياسية اليمينية الذي ازدادت مخاطره منذ انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتصاعد الحملة المنظمة، سياسيا واعلاميا ونفسيا وحتى جسديا التي تشنها الدوائر الامبريالية والرجعية لاثبات «ان الشيوعية ماتت»!!

في مقالته المذكورة يضع اميل حبيبي هدفا مركزيا يعمل على تسويقه الى القراء، وخاصة الى رفاق الحزب وهو اثبات بأنه لا توجد بعد ضرورة موضوعية لوجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وانه حرصا على مستقبل مسيرة شعبنا فالخيار هو اما «مواصلة السعي لتحقيق امانينا العادلة عبر وسائل اخرى (غير الحزب - أ.س) أو ان نغرق مع السفينة الغارقة سوية مع امانينا العادلة»!!

ولتسويق هدفه هذا يلجأ الكاتب الى تضليل منهجي يرتكز على شقلبة الحقائق وتزوير حقيقة وضع وموقف الحزب التنظيمي والسياسي والفكري و «دس السم في الدسم» من خلال الترويج لافكار الانتهازية السياسية. وانطلق في صياغة افكار مقالته من ثلاث قواعد مترابطة من حيث التدرج «المنطقي» في التضليل.

الاولى هي التركيز وكأن الحزب الشيوعي يعيش صراعا داخليا محوره اي نهج اكثر مصداقية، نهج الحزب ام نهج اميل، وبالطبع فنهج اميل الصادق!! يبدأ مقالته في محاولة لتبرير عودته الى الكتابة في «الاتحاد» فيجزم انها «اثارت ارتياحا لدى القراء غير المعقدين كما اثارت حفيظة القراء المتشنجين بما اصاب حركتنا»!

لا يهمني هنا التبجح العنجهي الذي نعهده من زمان، وكأن اميل اجرى احصاء لآراء القراء.. ولكن ما يهمني هو بيت القصيد الذي يتجسد في مضمون الفقرات التالية حيث يتدرج خطوات في واحة التضليل. يعود الى اسطوانة قصة السفينة والعاصفة والربان والقاء الشيخ العجوز في البحر املا في نجاة السفينة الغارقة التي هي الحزب هنا والشيخ هو اميل. والحقيقة التي يدركها كل رفيق واكدها اميل في اكثر من مقالة عبر كتاباته ان من اعتقد ان السفينة تغرق وفضل الهرب و «النجاة» بجلده هو اميل. ويعترف في مقالته المذكورة ان السفينة لم تغرق «ولكنني لن اعود الى تلك السفينة». اذن ماذا يريد؟

ويكتب ايضا: «فلا أنا توقفت عن محاولتي انقاذ الكوادر الثورية، التي ربيناها سوية، من الضياع - عبر تأهيلهم لاستمرار المسيرة التاريخية في اوضاع جديدة لم تكن بالحسبان، ولا هم غيروا مواقفهم..»!! هل انقاذ الكوادر الثورية يعني الهرب من مواقعها الثورية، كما فعلت وشحذ السكاكين «للمؤاجرة» و «الاخذ بالخاطر» في «جنازة ماتت الشيوعية»!! وهل انقاذ الكوادر الثورية يعني الهرب من مواجهة الحجة بالحجة داخل الحزب لصقل وعصرنة البيت المشترك و «تنوير الكوادر» بالفكر المتفتح والمتجدد. ام ان انقاذ الكوادر الثورية يمر عبر قنوات التغذية للصحف الممولة سعوديا ومن مصارف اعداء الشيوعية؟

انه يحاول فعلا انقاذ الكوادر الثورية بواسطة تزوير حقيقة مواقف الحزب لاثبات انه لا امل في اصلاح «خراب بصرة» وما على الكوادر الا ترك مواقعها والتفتيش عن مكان آخر، والعنوان هو نهج وافكار اميل!!

ولا اود لضيق المجال التطرق الى المغالطات حول حقيقة موقف الحزب من مصلحة الجماهير وتصويره وكأن الحزب لا مبدأ له سوى «مصلحة الحزب». وهذه مغالطة تنطوي على تنكر سافر لحقيقة العلاقة الجدلية بين مصلحة الحزب والجماهير التي من اجلها ودفاعا عن مصالحها انوجد الحزب. كما لن اتطرق الى الشنشنة حول الموقف من التطرف القومي. فاذا كان اميل «البطل المغوار» في التصدي للتطرف (اي تطرف!!) فذلك بفضل التربية الشيوعية التي غذت جماهير شعبنا بروح الوطنية الصادقة والاممية الواعية. لن اتطرق لمعالجة هذه المغالطات لأن اميل اراد من ورائها تسريب افكاره الانتهازية السياسية. وهذا ما سأركز عليه.

● (أ) حول واقع الصراع في اسرائيل: يكتب «رفضنا ان نقسم شعب اسرائيل بين صهيوني ومعاد للصهيونية». هنا برأيي تجري عملية «خلط الحابل بالنابل» لتبرير الانتهازية السياسية في تحديد الموقف السياسي. فنحن كحزب شيوعي، اكدنا دائما ونؤكد اليوم (وبناء على هذه التأكيدات يكتسب برنامجنا ونهجنا السياسي المصداقية) انه يجب عدم الخلط بين الفرز الفكري والفرز السياسي على ساحة النشاط السياسي - الجماهيري، وفي نفس الوقت عدم تجاهل رؤية الرابطة العضوية بينهما. فرغم تعدد الاحزاب في بلادنا لا يمكن طمس حقيقة ان الصراع الاساسي يدور بين الفكر الصهيوني، المهيمن في المجتمع والمتجسد بتشكيلة واسعة من الاحزاب السياسية الصهيونية من اليمين الى اليسار والتي تمثل مصالح الفئات المتعددة للبرجوازية اليهودية، وبين الفكر الماركسي - اللينيني المعادي للصهيونية فكرا وممارسة. بدون هذا الفرز كيف يمكن تفسير الفوارق النوعية في الموقف بين مختلف التيارات الصهيونية التي كان وما يزال يجمعها دائما سقف الاجماع الصهيوني القومي في الموقف من الحروب العدوانية الاسرائيلية ومن

● البقية على صفحة ٨ ●

● عبد المجيد حمدان ●

بدل مواصلة المهاترات لنمسك بالفرصة الجديدة



● كان الله في عون المواطن. ذلك اقل ما يمكن قوله والذهن يتابع سيل الاعلام، اخبار، آراء، تحليلات، تنبؤات.. الخ، الذي يتناول مصير ومستقبل وحياة هذا المواطن. هذا السيل الذي يدق متواصلا جدران دماغه لتكون نتائجه، في الاقل الابسط، اصابته بدوار او دفعه الى دوامة يصعب على قواه الفكاك من قوة تياراتها.

والغريب ان الكل متفق، قبل بدء مسيرة المفاوضات وبعدها، ان ثبات المواطن، صمود الجماهير من خلال وضوح الرؤية عندها، تمسكها باهدافها واصرارها على تحقيقها، تشكل الدعامة والاسناد الاول والحقيقي للوفد المفاوض وفي مواجهة التفوق الساحق والمتعدد الاشكال الذي يملكه الخصم. وعليه فانني، مثل كثيرين، لم استطع تبين الحكمة من محاولات زرع الشك في ذهن هذا الجمهور، واحداث البلبلة واصابته بالارباك، واخيرا في دوامة تبقيه مترنحا عاجزا عن تقديم الدعم المطلوب والضروري لعمل الوفد والقيادة السياسية.

كلنا، كما اذكر، متفقون على ان جهاز دعاية الخصم يستهدف احراز النتائج السالفة ولذلك ينشط في مد السيل الاعلامي الدعائي، الموجه لعقل المواطن، بالاخبار الملفقة والاشاعات والتحليلات المغرضة والتنبؤات المزيفة وغير ذلك الكثير، اما ان يشترك الاعلام الوطني في هذه اللعبة فذلك ما يستعصي على الفهم، كانت ما كانت النوايا والمبررات مثل دواعي السوق الاعلامي او غيرها.

ان المتابع لبعض الافعال الدعائية، مثل موضوع التجنيد للشرطة، والمقالات السياسية والتحليلية الصادرة عنا والتي تتناول مستقبل مسيرة التفاوض، لا بد، مثله مثل اي مواطن، ان يسقط في دوامة احد استنتاجين كلاهما مثبط وباعث على اليأس والتمزق ومثير للحسرة والالم، الاول ان الحل بات جاهزا وعلى اساس مشابه للذي حدث في الجزائر او في اليمن الجنوبي، انسحاب كامل للاحتلال بكل اداراته وافرازاته، والتهيؤ لمرحلة احلال البديل الثوري له. والمواطن يلمس انه نوع من احلام اليقظة، على ضوء تصريحات الطرف الآخر الاسرائيلي والامريكي، او اغراق في الوهم. وتمنية الذات لا اكثر. والثاني يعاود التحذير من طبخة جاهزة آن اوان سكبها. طبخة سيئة الطعم واللون والرائحة.. صفقة خيانة لصالح اسرائيل على حساب الشعب ومقدراته.. المفاوضات فيها مجرد مسرحية هزلية سخيفة مضحكة ومبكية في آن واحد.

والطريف ان اصحاب التوجهين يتحدثان عن توجه لشحذ وعي المواطن وفتح عينيه على ما يدور حوله.. وبالتالي تقوية وتعزيز الجبهة الداخلية.. وحفز القوى الذاتية.. بصفتها المصدر الاساس لقوتنا ان لم تكن كل قوتنا في المرحلة الحالية. وفي نفس الوقت يتجاهلون انهم يجرون المواطن قسرا الى الدوامة بكل ما يرافقها من دوار وفقدان القدرة على التفكير السليم وما يتبعها من بلبلة واحباط وعجز عن القيام بأدنى الواجبات.

ذلك ان اصحاب التحليلات يتجاهلون وحتى يعكسون حقائق وثوابت اعتمدها الموقف الفلسطيني، موافقة ومعارضة، قبل الخطو في المسيرة السياسية.

اولاها ان احدا لم يقم بعمل تعبئة للجماهير حول تغير في الموقف الامريكي لصالحه، او لصالح اضعاف الروابط مع اسرائيل، والحديث عن العلاقة الاستراتيجية كانت آراء وتناولت المدى البعيد وليس الآني.

لقد بين الطرف الفلسطيني موقفه على حقيقة ان واشنطن سعت الى ترجمة النصر العسكري في الخليج الى نصر سياسي يتمثل في ترتيب امريكي جديد للمنطقة بضمن مصالحها والى مدى زمني بعيد.. وفي هذا الموقف نقطة واحدة لصالح الطرف الفلسطيني، عمل على استغلالها تتمثل في انعدام امكانية تحقيق الهدف الامريكي بدون حل عادل للقضية المركزية في الصراع، القضية الفلسطينية.

لكن الطرف الامريكي، ولجملة من الاسباب، نجح في فرض بعض مواقفه وعلى رأسها فرض شروط اسرائيل القاسية علينا لبدء عملية المفاوضات.

ومنذ البداية اوضح الطرف الفلسطيني للجماهير انه يدخل ساحة نضال جديدة واضافية شريطة استمرار الوضع على حاله في الساحات الاخرى. وكل ما وعد به انه سيحاول تحقيق شيء للشعب رغم القيود التي تكبله وتحديد الحركة المسبق له.. وفرض عملية محددة عليه.. وكان طرحه لخطته التفاوضية المضادة للخطة الامريكية - الاسرائيلية.

لقد اتفقت المعارضة والمشاركين على ان تخليص الجبهة الداخلية من ادرانها واعادة بنائها من جديد وتطوير العمل فيها هو المرتكز لامكانية نجاح المحاولة لتحقيق شيء في هذه الظروف الجديدة.. وان الانسحاب منها لاحق اذا فشلت المحاولة. لكن الاتفاق كان شيئا غير الممارسة.. فقد استمر الهدم في الجبهة الداخلية رغم كل ما اعلن من نوايا طيبة وتصريحات رنانة.

والآن اذا كان قد حدث جديد بعد اتفاق بوش رابين على موضوع ضمانات القروض فهو ان الولايات المتحدة بادرت الى الاخلال بقواعد العملية التي بدأتها. اعني ان الامريكان اسقطوا دورهم كوسيط او راعي للمفاوضات، بعد تراجعهم عن مواقفهم السابقة المعلنة، والخاصة بعدم السماح لطرف بخلق واقع من جانب واحد يؤثر على تحديد وضع الحل النهائي. كان ذلك بتراجعها عن موقفها الذي ظل يعتبر الاستيطان غير شرعي وغير قانوني، او عقبة على طريق السلام حسب ما انتهى اليه مسلسل تراجعاتها في هذا الموضوع. والآن فان موافقتها على مواصلة الاستيطان تعني اضفاء الشرعية الامريكية عليه.. وتعني تشكيلها مع حكومة اسرائيل جبهة واحدة وراء برنامج رابين للحل الاقليمي الذي يستهدف استقطاع الجزء الاكبر من الارض المحتلة واعادة الجزء الاقل مع حكم ذاتي، لا يقترب من اماني وطموحات الشعب الفلسطيني.

ان الواجب والمسؤولية امام هكذا وضع توجب عدم الانشغال في توجيه الاتهامات حول قبول طرف ما لهذا المطروح امريكيا واسرائيليا. فالقابل يصادق في الوقت نفسه على الغاء ذاته.. وهو امر غير قابل للتصديق.. والسذج وحدهم يتصورون ان اسرائيل في حال فرضها لمشروعها سوف لا تطالب الدول العربية الموقعة معها على معاهدات التطبيع بابعاد الفصائل الفلسطينية من ارضها والتحريم الكامل لنشاطها.. وتذويبها في مجتمعاتها او خارجها.

الآن قدمت لنا الادارة الامريكية هدية يجب عدم افلاتها، كما رأى المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.. فتحلل امريكا من التزاماتها تجاه الوساطة، يمنحنا فرصة التحلل من العملية التي فرضتها علينا. وذلك يستجيب لمواقف المعارضة التي طالبت بالمقاطعة او بالتصويب. ذلك لأن اي موقف نتخذه، المقاطعة، الانسحاب، المشاركة، هو في النهاية طريق لمحاولة فعل شيء من اجل الشعب وطموحاته واهدافه من اجل المواطن ومصيره ومستقبله - وهو ما لا يجب ان يغيب عن العين بتاتا.

الموقف الامريكي منحنا فرصة التحلل من العملية السلمية المفروضة. بمعنى ان نلغي اجندة المفاوضات السابقة ونتقدم بأجندة جديدة تتكون من نقطة واحدة هي تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

ذلك يبقي موقفنا منسجما مع الشرعية الدولية ومن شأنه اضعاف الضغط الامريكي الاسرائيلي.. ويجند قوى لمساندتنا.. وهو موقف يتفق مع الموقفين السوري واللبناني القائمين على المطالبة بتطبيق القرارات الدولية. كما ويساعد على تحسين التضامن والتنسيق العربي. وفي حال الفشل يبقي الفرصة مفتوحة لاعادة القضية الى مجلس الأمن والامم المتحدة وحتى في مواجهة المعارضة الامريكية الشرسة.. وهو قبل هذا وذاك يضع حدا للشائعات والاتهامات حول الطبخة الجاهزة ويوفر فرصة لاخراج المواطن والجمهور من دوار اللف في الدوامة التي دفعته اليها اجهزة الدعاية المختلفة.

● سالم جبران ●

«أين الفدائي السياسي في حياتنا العامة»؟

■ اثار الكاتب والمفكر السياسي الفلسطيني توفيق ابو بكر في مقال جريء، نشره في مجلة «صوت الوطن» الناطقة بلسان حزب الشعب الفلسطيني قضية اساسية جدا وهي العلاقة بين الطليعة وبين الجمهور في المنعطفات السياسية العاصفة والمصيرية.

وقد اختار ابو بكر لمقاله هذا العنوان التالي: «اين الفدائي في حياتنا العامة».

ولماذا الفدائي؟ لأن الكاتب يتحدث عن حالات ومنعطفات تكون فيها مشاعر الجمهور ومزاجه العام في حالة من الالتهاب ونشوة المشاعر مما يجعل المناضل السياسي امام خطر الصدام مع هذه المشاعر اذا اراد المجابهة بالحقيقة واطلاق الموقف المسؤول الصحيح، الصحيح للمدى البعيد.

قال توفيق ابو بكر في بداية مقاله: «كنا ذات يوم في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد. وكان ذلك قبل ميلاد المبادرة السلمية الفلسطينية (نوفمبر ١٩٨٨ م).

يومها تحدث عبد الرحمن عوض الله مطالبا - باسم حزبه - بدولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. واثارت العبارة الأخيرة لغطا وملاسنة حادة ادت الى رفع الجلسة. تدخل ابو اياد لتهدئة الموقف وقال لعوض الله: ما قلته صحيح. ولكن الصحيح لا يمكن قوله في كل زمان ومكان».

ويقول الكاتب ابو بكر ان هذه الحادثة هي واحدة من حوادث كثيرة، من امثلة كثيرة يقف فيها السياسي امام الخيار الصعب والقاسي بين قول الحقيقة «غير الشعبية» ، غير المقبولة شعبيا، وبين الانجراف، الانجرار وراء مزاج الناس، وراء هيجان الشارع.

ان السياسة في الايام العادية ليست صعبة بشكل خاص، فالمواقف معروفة وبالتالي فان التعامل مع المواقف ليس صعبا. ولكن السياسة توقف السياسي احيانا امام منعطف حاد ومصيري، بحيث يمكن لقرار السياسي ليس فقط ان يحسم مصيره هو بل ان يؤثر تأثيرا مصيريا على حاضر ومستقبل حركة بكاملها.

والحقيقة ان امتحان السياسي الحقيقي هو في التصرف في المنعطفات العاصفة، المصيرية. قال احد الساسة البارزين والمفكرين البارزين، محمد حسنين هيكل، مرة، ان العمل السياسي الحقيقي هو مثل غزو الفضاء، فعندما يتم اطلاق السفينة الفضائية تكون امكانيتان: اما ان يعود رائد الفضاء ليستقبلوه استقبال الابطال واما ان يؤدي اي خلل في السفينة الفضائية الى احتراق رائد الفضاء في الجو!

وهذه الرؤية للسياسة صحيحة ليس فقط فيما يتعلق بالاوضاع الثورية حيث اعلان الثورة قد يؤدي الى اسقاط حكم وميلاد حكم جديد وقد يؤدي الى تصفية الثوريين تصفية كاملة.

والحقيقة ان الكاتب توفيق ابو بكر يطرح مسألة هي مسألة سياسية واخلاقية معا. هل هدف السياسي هو الترويج لفكر، لطريق، وبالتالي العمل لكسب ثقة الناس بهذا الفكر وهذا الطريق ام هدف السياسي هو العمل في السياسة، كسب «الشعبية» والجاه، وكسب المنصب السياسي؟ هل السياسي يعمل لاقناع الناس برؤيته السياسية ام يجرجر نفسه وراء المزاج العام للشارع، يتملق الجمهور او يلحق به خوفا؟

يقول توفيق ابو بكر: «متى على القائد ان يواجه الجماهير بالحقائق، مهما تكن مرّة؟ هل مهمة الطليعة السياسية ان تقود الجماهير وتبصّرها بمواقع الاقدام جيدا وتقوم بعقلنة اندفاعاتها ام ان عليها ان تنقاد لمشاعر الناس التي لا تعرف، في الغالب، الحقائق والامكانيات والاحتمالات، خوفا من خسارة مؤقتة لشعبية مؤقتة، ستتحول لربح صاف استراتيجي عندما ينجلي غبار المعارك وتتحسر موجة الفوغائية ويكتشف الناس انهم قد اخطأوا في الاندفاع دون مبرر، وان قياداتهم السياسية التي اشبعوها شتما وقدحا كانت على حق وكانت تملك بعد نظر ورؤية مستقبلية؟»

وفي هذا السياق بالذات يحضرني، تلقائيا، الموقف التاريخي للشيوعيين في فلسطين عندما وقفت البلاد امام قرار التقسيم.. كان القرار غير عادي، غير روتيني. وكان الشارع الفلسطيني رافضا لتقطيع وطنه.. وكانت هنالك مواقف ومشاعر عميقة جدا ومتأصلة في اوساط الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية.

ولكن بالمقابل، هل كانت امكانية ابقاء فلسطين واحدة موحدة، دمقراطية، عربية امرا ممكنا! هل كانت هناك امكانية رفض قرار التقسيم وتحقيق ما هو افضل منه؟

ويعكس كل القيادات الوطنية التقليدية وغير الوطنية التقليدية التي خاطبت الغرائز وانساقت وراء الغرائز، فقد وقفت عصبة التحرر الوطني وقفتها الشهيرة مؤيدة التقسيم.

فيما بعد، كتب صلاح خلف (ابو اياد) في كتابه، «فلسطيني بلا هوية»، معترفا بشجاعة نهاية عن الشعب الفلسطيني كله: «ولو ان شعبنا سمع كلمة فؤاد نصار ورفاقه لكنا وفرنا على شعبنا بحارا من الدموع والدماء».

ولكن عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ وصمت الحركة الوطنية التقليدية الشيوعيين بالخيانة القومية والتعاون مع الهاغاناه!!

لعل هذا اكثر الامثلة مصيرية في تاريخنا كشعب. ولكن الأمثلة كثيرة: خذوا مثلا مرحلة السبعينات عندما راجت ظاهرة خطف الطائرات، باسم القضية الفلسطينية. خذوا الاعمال المغامرة التي قام بها بعض الفلسطينيين ضد مؤسسات يهودية في الخارج او ضد مدنيين داخل اسرائيل.

ان المرارة الفلسطينية ضخمة جدا، في ضخامة المأساة الفلسطينية، ولذلك فان من ينجر وراء المشاعر الطارئة للناس، يؤيد هذه الاعمال ويعلن «ولا يمكنني ان انتقد اي عمل فلسطيني ما دامت المأساة الفلسطينية مستمرة».

ولكن النقاش كان: ما هي المصلحة الحقيقية لانهاء المأساة الفلسطينية، وهل خطف الطائرات او اخذ اطفال يهود رهائن يساعد او يضر بالقضية الفلسطينية؟

خلال سنوات غير قليلة كان موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي «غير مقبول» على اوساط واسعة هنا بيننا، وفلسطينيا وعربيا، وكانت اوساط مغامرة عالميا ايضا تفلسف خطف الطائرات.

لقد ثابر الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مواقفه العقلانية الصحيحة، وجابه النقاش وواجه التهجمات. ولكن ماذا كانت النهاية؟ ان الحركة الوطنية الفلسطينية المخلصة والصادقة قد تعلمت من تجربتها وفحصت اخطاءها. وثبت ان موقفنا من هذه المسألة لم يكن معاديا او مغايرا للمصلحة القومية بل كان التعبير الصحيح عن المصلحة القومية الحقيقية.

ولنأخذ مثلا آخر. خلال سنوات طويلة قلنا ان الحل للمسألة القومية في فلسطين هو بتحقيق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وكان بعض هواة السياسة ذوي النزعات المغامرة او الانفعالية يضحكون كلما قلنا «الى جانب دولة اسرائيل». وقال لنا، مرة، صديق طيب القلب: لماذا لا تكتفون بالمطالبة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير على ترابه الوطني، وهكذا تظل الأمور مفتوحة للاعتراف باسرائيل ولكن بدون ايذاء مشاعر وسمع الناس؟

ولكننا ثابرنا على طرح رؤيتنا المتكاملة بوضوح سياسي، مع تبريرات علمية وسياسية وعملية.. وماذا كانت النهاية؟

قبل عامين كان ابو عمار في زيارة لليابان، وعقد مؤتمرا صحفيا. وراح الصحفيون يسألونه عشرات الاسئلة. وتوجه اليه بالسؤال مراسل صحيفة اسرائيلية قائلا: «بصراحة.. واختصار.. ما هو الحل الذي تريده يا ابا عمار وتريده م.ت.ف؟».

فأجاب الرئيس الفلسطيني بصراحة واختصار ووضوح ساطع: «برنامجنا هو برنامج راكاح - دولتان لشعبين. دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. واضح؟!».

ليست البطولة، ان تقف الموقف الصحيح عندما يكون الموقف الصحيح تيارا عاما اساسيا في المجتمع. انما امتحان المسؤولية السياسية تجاه الشعب وتجاه المستقبل هو ان تتمسك بالموقف الصحيح ايضا عندما تضطر ان تسبح ضد التيار، مؤقتا، اذا كنت واثقا بصحة موقفك.





● فؤاد نصار ●

● ابو اياد ●

ومن الافضل ان «تنعزل» مؤقتا الى ان يكتشف الشعب صحة مواقفك فيعطيك ثقة اضافية مضاعفة، على ان تبحث عن الشعبية الضحلة، المؤقتة، المفشوشة، فتسقط سقوطا عنيفا عندما يكتشف الشعب انك كنت مذنبا له لا قائدا ولا طليعيا.

وهذه المسألة تواجهنا، في الحياة اليومية ايضا. اذكر كيف كانت تجري المزايدات، احيانا. تحضيرا لنضالات وطنية محلية، ايضا، عشية يوم الارض، ما هو القرار؟ بعض الاخوة لم يكونوا بحاجة الى التفكير. «القرار هو الإضراب». واحيانا: «القرار هو العصيان المدني». واحيانا كان شخص يطالب بالاضراب ثلاثة ايام، فيرد عليه آخر بالمطالبة بالاضراب اسبوعا كاملا!

هذا نموذج لاطلاق الشعارات في قطيعة كاملة مع الواقع، مع الامكانيات، مع استعداد الشعب. وكانت الطليعة تقول بصراحة ما ليس «شعبيا» عند اللزوم: العمال ليسوا مستعدين للإضراب اطلاقا الآن، في ظل البطالة، او ليسوا مستعدين الاضراب لأكثر من يوم واحد. واحيانا قلنا بصراحة: «نعتقد بأن الاوضاع ليست ناضجة للإضراب».

ومقابل الشعار القومي الطنان واللعب على المشاعر، ليس شعار «لا امكانية للإضراب» شعارا محمسا. ولكن الحقيقة، المصارحة والمكاشفة مع الشعب، دائما، وفي نهاية المطاف مربّحة سياسيا وليست مخسّرة.

ذات مرة، ونحن نستعد لتصعيد نضالي يشمل اضرابا واعتصامات، واستعدادا لمخاطر بطش السلطة، قال زميل ليس شيوعيا: «اذا كان الحزب الشيوعي مستعدا للاضراب فأنا مستعد، لأنه ليس مغامرا ويعرف اكثر من غيره نبض الناس». كان هذا الموقف مبنيا على تجارب الماضي، عندما كنا ننطلق كالسهم للإضراب، اذا كانت الظروف مواتية ونعمل كل شيء لمنع مغامرة طائشة، اذا لم تكن الظروف مواتية للتصعيد.

قال الكاتب توفيق ابو بكر في مقاله: «وفي السياسة كما في الادب والفن، هناك من يخشون انفضاض البشر من امام شبّاك التذاكر. ولذلك، في كثير من الحالات يقلّمون في السياسة وفي الفن ما هو هابط لأنه يرضي اذواق الناس ولأن «الجمهور عايز كده». مع فارق اساسي وكبير، وهو ان هبوط الفن يخرب الذوق، ولكن هبوط الخطاب السياسي والموقف السياسي يخرّب بيوت الناس ويضيّع ارضها وحقوقها وقوتها، بعد أن يكون قد اطربها لبعض الوقت، ولهذا كان تاريخنا سلسلة من الفرص الضائعة وتاريخ عدونا سلسلة من الإمساك بالفرص المتاحة».

هذه المسألة ليست مسألة اخرى من مجمل المسائل بل هذه هي المسألة كلها. والموقف الصحيح من هذه المسألة يعني العمل السياسي الصحيح، يعني رفع السياسة الى مستوى تحسين الحياة في الحاضر وصناعة المستقبل، على افضل نحو ممكن.

---

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

وصفة عربية

● قالوا: من الظواهر الصحية ان يختلف الناس. فالاختلاف يثير العقل ويستفز التفكير، فيندفع «الأصغر» - اللسان - الى التعبير عن مكونات الاصغر الآخر - القلب - اليس «المرء بأصغريه قلبه ولسانه!» ويجهد كل طرف في دعم وتعزيز موقفه، كي يتغلب على الطرف المقابل، بالحجة ان تلعت، وبغيرها «واذا لم يكن من الموت بد!» وزدنا نحن العرب على «فلسفة الاختلاف» وعلى طريقتنا سجعا «أبت السباع ان تأتلف وابت الضباع ان تختلف»!

وهكذا، ومن باب ابراز صحتنا النفسية والجسدية، في عهد تفرض فيه المرافق الصحية في بلادنا، رحنا نختلف ونتفرق. يتمرد الواحد منا على الحزب اللذي رباه صغيرا، وعلمه وجعله يضع «النصاتات» على اذنيه دكتورا، ويركب «الأودي» آخر موديل محاميا او مهندسا او رئيسا، فاذا به بعد ان صار «حبُه في عبه» يطلّق الحزب، ويغرّب سعيا وراء «الأخضر الفتان»، لأن «المركزية الدمقراطية» امست «معاما ساقطا» «تجاوزه الزمن»!

ولا يكون جوابه اذا تجرأت على سؤاله الا «بارك الله بالبيت اللي يطلع منه بيت»!

كنت اتمنى لو ان الحزب جعله يوقع على تعهد بدفع تكاليف تعليمه، ٨٠ - ١٠٠ الف دولار، اذا لم ينفذ تعليمات الحزب ولم يلتزم بسياسته، كما تفعل وزارة المعارف مع من ترسلهم من المعلمين الى الجامعات يدرسون على حسابها، كي اعرف كيف كان يمكن لهذا المتمرد او ذاك ان يبني «بيته الجديد»!

لقد بات من الطبيعي ان يعم الخلاف بيننا وتسودنا الفرقة، فيتنا نتساءل عن سر «الاتفاق» بين ذاك الشريكين او ذينك الصديقين، لا عن اسباب الخلاف!

وعلام نختلف؟

اهذا سؤال بعد كل ذلك الشرح؟! السؤال يجب ان يتبنى صيغة «علام نتفق؟»

فنحن اذا لم نجد ما نختلف عليه، رحنا نخلق الف موضوع وموضوع. اذ كيف تريدونني ان اقبل بتحويل سخنين الى مدينة مثلا ما دام الأمر يتحقق على يدي مصطفى ابو ريا الجبهوي الشيوعي!!

و.. اليست «وافقة بحقي» ان ارضى بفتح جامعة في قريتي - فضلا عن مدرسة اعدادية - اذا كان نفس الرئيس سعى الى فتحها!!

قسما بالله لو نفذ هذا المجلس مشروع ري في سهل البطوف لأصررت ان يحيدوا عن «مارسي»، فالزراعة البعلية هي الطبيعية وهي الالذ، وما «الري» و «استغلال» الأرض مرات في السنة الا بدعة غريبة!

اذن.. «عليهم»!

يبدأ اصدار المنشورات التي ابسط ما فيها التلويح بالاضراب ومنع فتح المدارس، ويبدأ الاتصال بالصحف الجاهزة «لتلبية الطلب»، ويبدأ جمع التواقيع، وتنهال العرائض على المسؤولين في الوزارات! يستغربون او يكيكون فهذا شأنهم، اما نحن فما علينا الا مواصلة «الاخلاص» لقوميتنا واسوديتنا (من اسود جمع أسد) والابتعاد عن «الانضباع»!

يتنادى نفر من قرى، ظلت على الرصيف الترابي الاخير للحضارة الانسانية، عشرات السنين، يندفع هذا النفر متطوعا، يلبسون الاطار اللذي يدفع بالقضية الى مختلف الاقنية الاعلامية والسياسية، مطالبين بالاعتراف بهم، قرى اربعين او سبعين، وبتوفير متطلبات الحياة «الدنيا» من ماء ونور ومقعد مدرسي، فاذا بنفر آخر ينبري للأوائل، يتهم او يحاول ان يتهم اطار آخر، بديلا او مستعدا للتحالف والاتفاق مع الأول بشروط «الحد الادنى»!

قبل ايام اجتمعت التنظيمات السياسية الفلسطينية لتدارس الاوضاع في المناطق المحتلة، ووضع حد للتسيب والانفلات والاغتيالات، وكانت النتيجة ان وقعوا على ميثاق شرف، يلتزمون به جميعا، وكادوا - لولا لطف الله ورعايته - ان يحرزوا «اجماعا» «يشرف» عروبتنا، لولا ان قامت جماعة حماس، الواقفة بالمرصاد لمثل هذه الانحرافات، فقاطعت الاجتماع وامتنعت عن التوقيع! وهكذا حافظنا على طينتنا.

وهكذا بقينا «اصحاء» نفسيا وجسديا، وبقينا اسودا «تأبى ان تأتلف»!

اخشى ما اخشاه ان يعمد حكام بلادنا الحيفاء يوما الى ان يقولوا لشعبنا في المناطق المحتلة: «سننسحب غدا، فأرونا كيف تتفقون على الاستقلال»!

تهديد صدام وتهديد غور

● من فضل الله علينا ان صاحب القول لم يكن حافظ الأسد، ولو كان هو قائله، لكانت عاصمة الأمويين لحقت بعاصمة بني العباس.

والزمن ليس بعيدا، ففي مثل هذا الشهر قبل سنتين، وفي غمرة الاستعداد لغزو الكويت، اطلق صدام حسين تهديدا مشروطا باداة الشرط غير الجازمة «اذا». قال: «اذا قامت اسرائيل بشن هجوم على العراق فسوف احرق نصفها». وكانت النتيجة كما نعرف جميعا ان تولى الآخرون وبضمنهم اشقاء، عرب - نيابة عن حكام اسرائيل - حرق العراق بإنسانه ونخيله، وقالت الشرعية الدولية «مستاهل»، وصفق النظام العالمي الجديد احتفاء بتطبيق العدالة!

وفي مطلع الاسبوع الماضي، وصل الى علم المخابرات الاسرائيلية التي لا تغفل و «لا تأخذها سنة من النوم»، ان سوريا قامت بتجربة اطلاق صاروخ سكاد (٣)!

لم ترفع اسرائيل شكوى الى الأمم المتحدة - الولايات المتحدة - بل رد نائب وزير «دفاعنا» مردخاي غور بحزم: «اذا اطلقت سوريا صاروخا واحدا على اسرائيل فسوف نحتل دمشق»! فقط لا غير!

وبما انه لا فرق بين هذا التهديد وبين ذاك اللذي انطلق من صدام حسين قبل سنتين، وبما ان النظام العالمي الجديد والشرعية الدولية لا يميزان بين العربي والاعجمي، فقد تحركا..

انشغلت الأمم المتحدة، ومن اجتماع الى اجتماع، حتى تم اتخاذ القرار الرادع المانع، وبدأت طلائع القوات ذات القبعات الزرقاء تتدفق على جنوبي العراق لحماية.. الشيعة..

وصفق النيل، ورددت الصدى مرجات بردى..

صحة في الدنيا

الطب الطبيعي

لعلاج الاسهال

● اعداد: اقبال رزق ●

■ من الممكن ان يتعرض للاصابة بالاسهال الاطفال الصغار وكذلك الكبار، غالبية ايام السنة. لكن الاصابة به تكثر في فصل الصيف لاسباب عدة.

● نتيجة لدرجات الحرارة المرتفعة في هذا الفصل من السنة، والتي تساعد على تكاثر الجراثيم والميكروبات في الاغذية المختلفة، فخلال كل عشرين دقيقة تنقسم هذه الجراثيم الى قسمين، فماذا سيكون الوضع عندما تكون هذه قد وصلت الى ملايين؟!

في غالبية الحالات يكون سبب الاسهال جرثومة في الامعاء او فيروس او فطريات او طفيليات. كذلك يحدث في حالة تسمم الغذاء او تناول فاكهة او خضار غير نظيفة وغير طازجة، او فجة، او نتيجة الافراط في تناول الاغذية المختلفة، او بعد تناول مضادات حيوية بكميات كبيرة لفترة طويلة، او نتيجة حساسية وعسر هضم لمواد معينة من البروتينات والسكريات او نتيجة لنقص انزيم «لاكتاز»، الذي يساعد في تحليل سكر الحليب او فيتامينات تحتوي على حديد، التهابات في اجهزة الجسم، شرب مياه ملوثة او امراض اخرى مزمنة في الامعاء والجهاز الهضمي.

●● طريقة العلاج:

* شرب السوائل التي تحتوي على املاح معدنية.
* تدليك البطن بحركات دائرية من اليسار الى اليمين لمدة خمس دقائق.
* استعمال زيوت اثيرية، مثل زيت الاكليتوس، اللفندر، سيدروود، سيبرس مر، ليمون وبابونج، اجرمونيا، ثلاث مرات في كل يوم.
* بواسطة اعشاب طبية (ينقع غليها)(*) مثل النعنع (خاص بحسم غذاء). ميرمية، زنجبيل، صيدونيا، لخ، شطباط، فهذه اعشاب تحافظ على رطوبة الجسم.
* تغذية صحيحة - ارز مطبوخ (يحتوي على النشاء) موز - تفاح - عصير جزر - لبن - بطاطا مسلوقة - برش تفاح مع «يوجورت».
* الراحة العامة وعدم الاستهانة واستشارة الطبيب المختص في اسرع وقت.
* استعمال اسيدوفولوس مع بكتين (نوع من انواع البكتيريا الموجودة في الامعاء) على شكل كبسولات ثلاث مرات كل يوم بعد الاكل للكبار (بعد استشارة اخصائي تغذية).

●● رفلكسولوجيا:

تدليك الرجلين باتجاه السهم




(انظر الصورة) ابتداءً بالرجل اليسرى، بزيوت اثيرية مع زيوت حاملة (كزيت الزيتون وزيت اللوز) او التي ذكرت سابقاً في البداية لمدة عشر دقائق متتالية مع تنفس عميق عدة مرات متتالية.

اضافة الى ذلك هناك عدة طرق للعلاج الطبيعي لوقف ومنع الاسهال خاصة بالمعالج فقط.

(*) يجب غلي كمية من الماء ومن ثم اضافتها الى الاعشاب لمدة عشر دقائق، ومن ثم يمكن شربها.

بحثاً عن الذكاء وراحة القلب..

ربع المواطنين في البلاد يبتلعون اقراص فيتامينات واملاح معدنية



● من خلال استفتاء أجري مؤخراً في البلاد تبين ان ٢٥٪ من مجموع سكان البلاد يتناولون يومياً اقراص فيتامينات واملاح معدنية. نصفهم ذوو دخل منخفض.

وتأتي هذه النتائج لتضع علامة استفهام، اذ ان من يحتاج مثل هذه الاضافات هم عادة المرضى والمسنون.

وتبين ان النساء يحتجن الى اضافة فيتامينات واملاح معدنية اكثر من الرجال بسبب اتباعهن حمية قليلة السعرات الحرارية.

ابحاث علمية اخرى بينت في السابق ان فيتامين A وE وC، بامكانها منع امراض القلب والسرطان، وقادرة على تأخير مراحل الشيخوخة. وان اضافة املاح معدنية كالزنك والماغنيزيوم تقوي الذاكرة والتركيز، اما اضافة الاملاح المعدنية للاولاد فانها ترفع من مستوى الذكاء عندهم.

ويظهر ان هذه النتائج لاقت رواجاً.. خاصة بين الجيل الشاب، الذي يتمتع بصحة جيدة، او على اشخاص اصحاء فبدأوا هم ايضاً بتناول مثل تلك الاقراص يومياً.

لماذا لا يعظ الاطباء بالوقاية؟!

● من أقوال ..١٣ طبيب استنتج ان الغالبية منهم لا تعظ مرضاها بالوقاية لانهم لا يطبقونها على انفسهم. فمن أقوال الاطباء الذين طرح عليهم السؤال تبين ان:

* .٥٪ منهم ليس لهم طبيب شخصي يعني بصحتهم.
* أكثر من .٥٪ منهم غير محصنين ضد التهاب الكبد او النومونيا (ذات الرئة) او الانفلونزا، وهي امراض معدية يتعرض لها الاطباء في عملهم مع المرضى.
* ١١٪ يشربون الخمر يومياً.
* .٢٪ لا يمارسون التمارين الرياضية.
* ١٢٪ لا يستعملون احزمة المقاعد.
* .٥٪ من الطبيبات لا يقمن بفحص اثدائهن شهرياً.
* ٤٪ يدخنون السجائر.

●● اطول عظم في العالم

● ان اطول عظم في جسم الانسان هو عظم الساق، اذ يبلغ ٢٧٪ من طول الجسم. لكن اطول عظم ليس لانسان حتى الآن هو عظم العملاق الالماني «كونستانتين» اذ كان طول عظمة ساقه ٧٦ سم.

●● لا تسبح دون تواجد منقذ السباحة

● تبين من نتائج دراسة نشرتها احدى المجلات البريطانية ان سبب ازدياد حالات الغرق بين الاولاد في انجلترا سنة ١٩٨٩، كان بسبب السباحة في برك خاصة، ودون تواجد منقذ أو مراقب.

والغرق يعتبر السبب الثالث للموت عند الاولاد بعد حوادث الطرق والحروق. لذا على الاهل الحرص والعمل على ان يسبح اولادهم ويستمتعون في مناطق استجمام مرخصة، ويتواجد فيها منقذ سباحة.

●● دقيقة اضافية....

الاسهال والتقيؤ ظاهرتان تنتشران في فصل الصيف الحار بشكل خاص.. وليس فقط عند الصغار.

ان احد الاسباب الاساسية للاصابة بالاسهال والتقيؤ يعود الى تناول الفواكه والخضروات دون غسلها بالماء والصابون. (يمكن استعمال صابون الجلي ايضا). لازالة المواد الكيماوية التي تغطي قشور الفاكهة. ان دقيقة إضافية نكرسها لغسل الفاكهة والخضروات جيداً توفر علينا وتنعم علينا بصحة سليمة ومعافاة.

امر آخر يجب عدم التغاضي عنه.. وهو الامتناع عن ادخال المصابين بالاسهال للسباحة داخل البرك.

انتبهوا للخال.. فهو ليس فقط للجمال

علينا ان نفحص الشامات في أجسادنا حتى نتقي أمراض سرطان الجلد!

*** هناك عدد من وسائل الوقاية التي يمكن اتباعها منذ الطفولة فصاعداً.. * أشعة الشمس خطرة.. لكن بالامكان التمتع بها اذا استفدنا منها في الوقت وبالشكل المناسبين ***

■ تظهر على جسم الانسان شامات او «خال» او نقاط نمش في مختلف مراحل العمر. ظهور شامة جديدة او أية تغييرات ملحوظة على الشامات القائمة، قد يكون اشارة للاشتباه بالاصابة في احد امراض سرطان الجلد. ان اكتشاف الامر مبكراً والعلاج المغاير له من شأنه ان يزيد كثيراً من احتمالات الشفاء.

وعليه، فان هذه المادة، التي وصلت إلينا هذا الاسبوع من جمعية مكافحة السرطان، تعتبر هامة بشكل خاص لكل من:

☐ أصحاب الشامات الكبيرة.
☐ من لديهم نمش.
☐ من عانى من حروق كثيرة من الشمس.
☐ لمن في عائلته اقارب لديهم نقاط خال (او شامات) كثيرة او اصيبوا بمرض سرطان الجلد.

كيف نتعرف على الشامات التي على اجسامنا؟!

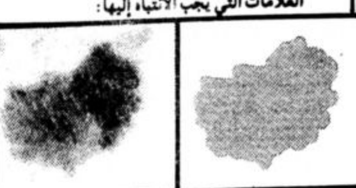


في غرفة مضاءة جيداً، نفحص الجسم من الامام والخلف، يمكن الاستعانة بمرآة يد، نوجهها مقابل المرآة الكبيرة (انظر الصورة).

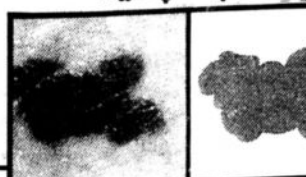
من المهم ان نعرف ونمعن النظر في كل جزء من الجلد، بما في ذلك جلدة الرأس وبين الشعر، وفي طيات الجسم وتجاعيده وبين اصابع اليدين والرجلين. ومن المفيد الاستعانة بانسان اضافي.

يجب تسجيل وحفظ عدد الشامات في كل مكان واجراء الفحص مرة اخرى كل ٣ - ٦ أشهر لمعرفة اذا ما كان هناك تغيير.

العلامات التي يجب الانتباه إليها:



صورة الشامة غير متناسقة، نصفها الاول غير متساو للنصف الثاني (كما في الصورة).



شامة محيطها غير دائري ولا يتسم بالوضوح او الحدود.

شامة لونها غير موحد ومركبة من عدة الوان مثل: بني، اسود، زهري وغيرها.

شامة قطرها يزيد على ٥ ملم (قطر قلم رصاص).

لازالة الشك.. توجهوا للفحص

اذا اكتشفتم نقاطاً مشكوك فيها، ذات علامة واحدة او اكثر مما ذكر آنفاً، او زاد عدد الشامات، او اصبتم بجرح لا يشفى.. من المهم التوجه الى الطبيب أبكر ما يمكن. ان فحص الشامة لدى الطبيب يبين نوعيتها.



هل يمكن منع المرض؟ الجواب هو: نعم!

بالامكان التقليل من خطر تطور سرطان الجلد العضال بواسطة الامتناع عن حرق الجسم بأشعة الشمس، منذ الطفولة.

من الممكن ان نتمتع بالشمس دون ان نصاب بالضرر، وذلك عندما نتعرض لاشعتها فقط من الرابعة بعد الظهر فصاعداً. والافضل هو ان نتعرض لاشعتها في ساعة ما قبل المغيب.

والذين يتمتعون بالمعرفة والفهم من بيننا يقضون وقتهم في النهار، خلال الطقس الحار، في الظل او في منطقة مكيف هواء.

ان التعرض للشمس الحارة «تقلي» جلدنا وتجعده قبل الاوان.

واولئك الذين يتمتعون بالحكمة ويبحثون عن جسم سليم ويضطرون الى التواجد تحت اشعة الشمس، فانهم يحمون جلدهم بـ: قبعة ذات اطراف رحبة، نظارات شمسية، ملابس طويلة، ودهن الجسد بمادة من النوع المضاد لاشعة الشمس.

تعالوا نكون كلنا حكماء في الشمس ونذهب على المضمون. لنتعلم كيف نتمتع بالشمس بدون ان نصاب بالضرر، وندفع ثمناً باهظاً.

سوسن الشيخ خليل، بعد تسلمها منصب مديرة قسم طلبات الجمهور في بيزك (العفولة والشمال):

على كل امرأة ان تعرف، أنه بالإرادة والثقة بالنفس تصنع المعجزات

كانوا يقولون: ما حاجة هذه الفتاة الى السفر نهاراً وليلاً والتنقل من باص الى باص بين الشباب..

*** الظروف اليوم أفضل من السابق بالنسبة للمرأة العربية. فهناك من يؤيد حصولها على المساواة من الرجال والاحزاب والجمعيات وعلينا استغلال هذا الدعم بترو وعقلانية مع الاخذ بالاعتبار للحساسيات التي ما زالت تحكم مجتمعنا، للأسف ***

● وفي القرية كانوا يقولون ما حاجة هذه الفتاة لأن تسافر كل يوم باكراً وتعود في ساعة متأخرة، من الليل؟ انها فتاة! عيب، وحرام.. ان تتنقل كل يوم من باص الى آخر بين الشباب والرجال حتى وصلوا الى حد مطالبة والدي بمنعي من الذهاب الى العمل. كل ذلك وحسب وجهة نظرهم للمحافظة على سمعتي وشرفي مبررين ذلك بتحريم ديننا لخروج الفتاة والمرأة للعمل خارج البيت والقرية والاكتفاء ان تكون داخله تطهو وتكنس وتعتني بتربية الاطفال»، هكذا تحدثنا سوسن الشيخ خليل ابنة الرينة واول مديرة عربية لقسم في شركة بيزك: وان تاريخ ذلك يعود الى ما قبل ثلاثة عشر عاماً عندما انهيت تعليمي الثانوي وبدأت عملي في قسم البريد في مدينة العفولة. ولم أكن اعرف اذا كنت سأستمر في هذا العمل ام لا، لانني كنت تحت التجربة لعدة اشهر. فأنا فتاة عربية وحيدة بين العديد من زملائي اليهود. كنت استقل كل يوم باصين لاصل الى مكان عملي وافعل ذات الشيء حتى اعود الى بيتي في قريتي الرينة. ولم يكن سهلاً مقاومة مجموعة الصعاب والعقبات التي كانت تواجهني يومياً لكن بالارادة والنضج والثقة بالنفس يمكن صنع المعجزات».

لقد التقينا السيدة سوسن الشيخ خليل (٣٢ عاماً) على اثر تقلدها مركزاً مرموقاً في شركة بيزك للاتصالات، فرع العفولة والشمال حيث اصبحت تدير قسم طلبات الجمهور والمبيعات والمشتريات.

واجهنا صعوبة بالاتصال بها على الرقم الجديد الخاص بها، كيف لا وهي تستقبل كل يوم مئات المكالمات التي من خلالها يوجه الزبائن طلباتهم فأجابتنا بواجب الحصول اولاً على موافقة الناطق العام باسم الشركة في تل ابيب ومدير الفرع الذي تعمل فيه على اجراء الحوار. وكان لنا ذلك وبسرعة متناهية حيث اكد لنا مدير فرعها السيد يسرائيل زئيفي بأن سوسن قد حصلت على هذا المركز بجدارة عالية وذلك لما بذلته من جهد وتضحيات وما اكتسبته من ثقة ومحبة من الزبائن والمواطنين: ولقد ضربت مثلاً، أعلى في التعامل والتعايش مع زملائها وزميلاتها الموظفين والموظفات دون وجود اية حساسية لكونها العربية الوحيدة بينهم. اننا نعتز ونفتخر بأمثالها. وكم نحن بحاجة لهن. ولا عجب انها منحت قبل عامين لقب الموظفة المثالية في البلاد».

وجدنا سوسن سعيدة جداً بحصولها على هذا المركز. فهي بذلت الجهد الكبير، كما تقول، حيث شاركت بعشرات الدورات خلال السنوات الماضية وكان يضطرها ذلك للسفر الى تل ابيب وحيفا. وعملت طويلاً ساعات اضافية مما كان يضطرها ايضاً للعودة في ساعات المساء الى بيتها. وكل ذلك من اجل ان ترتبط وتتعمق اكثر واكثر في وظيفتها.

تقول سوسن: «انني اجني ثمار جهدي ونشاطي طيلة السنوات السابقة كذلك جهد شعار التحدي والاصرار بأن أحقق وأصل الى كل ما كنت أصبو إليه. ولي الفخر والاعتزاز بأنني الفتاة والمرأة العربية الوحيدة التي تعمل في هذه المؤسسة والتي وصلت الى هذا المركز حيث اعتبره انجازاً هاماً يصب في صالح خدمة ودفع ورفع قضية مكانة المرأة والفتاة العربية عامة في البلاد. انني واجهت الكثير من الصعاب كما ذكرت لكن وقفة والدي ووالدتي واخوتي وزوجي واهله معي كان لها الاثر الكبير والدعم الاكبر لان انجح في عملي. فوالدي عمل لمدة ٤٥ عاماً في دوائر البريد في الشمال وقد كانت فرصة ان اعمل معه وانا ما زلت طالبة في كل عطلة صيفية لمدة اسبوعين في مكان تواجد عمله مستغلة ذلك في التعرف على طبيعة العمل في هذه المهنة حتى احببتها. واكثر ما احببت فيها قضية الاستقبال والتعامل مع الجمهور. وقد مُنحت فرصة ان اقبل للعمل لكن ليس بشكل ثابت بعد انهائي مرحلة التعليم الثانوي. وقد نجحت بعد عدة أشهر في الامتحان الذي قررت نتيجته استمرار بقائي. وأصبحت موظفة مثبتة..

والدي لم يكترث للنظرة السلبية للفتاة والمرأة من المجتمع الذي حوله لا بل راح يعزز بي الثقة بالنفس واعطاني ثقته الكاملة».

تكمل سوسن وتقول: «وانا لا انسَ ايضاً دور زوجي فيما بعد، الذي يقف الى جانبي ويحاول مساعدتي في كل ما يستطيع، ويعطيني الدعم الكامل ويساعدني هو ووالدته في تربية اطفالي الاربعة الذين هم في حاجة للاهتمام والتربية الصحيحة والحديثة. وانا لا ابخل عليهم بهذا رغم عودتي في ساعات متأخرة كل يوم. فأنا احاول ان اوفق ما بين عملي وخدمة بيتي واطفالي. وقد نجحت ان اعزز هذه العلاقة بمساعدة من حولي والتسهيلات التي احصل عليها في عملي في كل ما يختص في قضية الاعتناء بهم وبمشاكلهم وطلباتهم. وحسب رأيي ان وجود الاطفال لا يجب ان يقف حجر عثرة في طريق محاولة المرأة للوصول الى اعلى المراكز والوظائف والمهن لانه فقط هكذا يمكن ان نمارس حقنا في اخذ فرصة تكافئ فرص العمل مع الرجل في المجتمع وتثبيت دورنا فيه».

«وانني من جهتي اناشد فتياتنا ونسائنا بأن لا يقفن فريسة سهلة امام المعتقدات والاراء والنظرات السلبية لهن من مجموعة معينة في المجتمع بل العمل على عدم اليأس واخذ زمام المبادرة واستعمال العقل لتسيير امورهن والبرمجة لمستقبل حياتهن.

ان ذلك يتطلب ان تتوفر فيهن العديد من الصفات وعلى رأسها الثقة والايمان بالنفس وبعدالة قضيتهن كنساء وفتيات يأخذن فرصة الانخراط بالمجتمع وكل المجالات وميادين العمل فيه. واريد ان اقول كلمة اخيرة في هذا المجال بأن ظروف اليوم افضل بكثير من الظروف التي عملت فيها انا مثلاً قبل حوالي ثلاثة عشر سنة اي بمعنى آخر نحن نلاقي اليوم من يقف الى جانبنا من الرجال والاحزاب والجمعيات لدعم قضيتنا ضد دعوات التحريم لممارستنا حق العمل والعلم. فلماذا لا نستغل هذا الدعم على احسن وجه. لكن مرة ثانية بترو وعقلانية واخذ بعين الاعتبار للحساسيات التي ما زالت وللاسف تحكم مجتمعنا بخصوص موضوع المرأة».

وقالت في ختام حديثها: «ان اهم ما في امر عملي الجديد انني لن ابتعد عن الجمهور وسأبقى ارافقه في كل طلباته واستفساراته (ومشاكله) ولن اجلس في غرفة تعزلني عنه. انا احببت جمهور زبائننا العرب واليهود، واعتدت عليه، رغم الاشكالات العديدة التي تحصل وتواجهني في عملي. وانا اتوجه الى جمهور زبائننا العرب خاصة بأن يحاولوا ان يفهموا طبيعة عملنا واننا لا نستطيع حل عشرات المشاكل في ساعة واحدة وانه اذا ما تقدم احد في اي طلب وحصل على جواب سلبي بأن لا يتوجه الى مدير الفرع او اي مسؤول آخر لانه سيحصل على نفس الجواب. فأنا من جهتي لست معصومة عن الخطأ لكن اعمل وفق قوانين حددت لي بالرغم من انني اعرف بأن الكثير من زبائننا العرب يرون بي عنواناً مباشراً لحل مشاكلهم لكوني عربية. ولا مانع لدي شرط ان يتحقق صاحب الطلب او المراجع او الذي يريد تركيب جهاز جديد من استيفاء جميع الشروط المطلوبة منه لانه عندها لن يكون اي سبب في الرد عليه سلبياً».

● محمد مصالحة ●

● سوسن الشيخ خليل في اثناء العمل

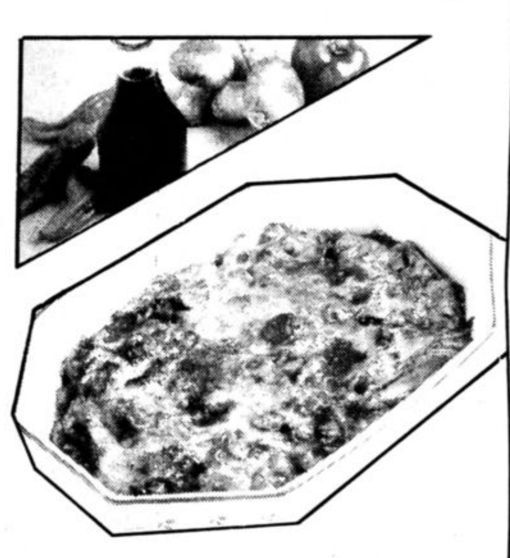
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

مُتعبة قليلاً ولكنها شهية

الدجاج بالخل

المقادير:

- دجاجتان مسلوقتان.
- ثلاث حبات من الجزر المقطع.
- حبتان من الثوم المدقوق.
- بصلتان مفرومتان ناعماً.
- حبتان من الفليفلة الخضراء والحمراء المفرومتان ناعماً.
- كأس من الزيتون الخالي من البزر.
- كأس من الفقع المقطع.
- نصف كأس من الخل.
- ملعقتان كبيرتان من السمن او ما يعادلهما من الزيت النباتي لقلي الدجاج.
- ملعقة كبيرة من الدقيق.
- ملعقة متوسطة من الملح.
- نصف ملعقة صغيرة من البهار.
- نصف ملعقة صغيرة من الزعتر اليابس.
- كأس من عصير البندورة.
- كأس من مرق الدجاج.
- خمس ملاعق من الجبنة المطحونة.



التحضير:

بعد تنظيف الدجاج وتغسيله يتم تحميره بالسمن ثم يغمر بالماء ويضاف اليه الملح والبهار والبصلة ويترك على نار هادئة حتى ينضج.

- يقلى البصل والثوم بالسمن حتى يذبلا ويضاف الجزر والفقع والفليفلة وتقلب لمدة ١٠ دقائق.
- يصب الخل فوق الخليط ويملح ويبهّر ويضاف إليه مرق الدجاج ويترك الوعاء على نار متوسطة.
- تصب عصير البندورة والزعتر ويترك الوعاء مغلقاً على نار متوسطة حتى يغلي ثم تخفف النار.

يقطع الزيتون قطعاً صغيرة ويضاف الى خليط الخضار، يقلب ويتابع الطهي حتى يسمك المرق.

- بعد نضج خليط الخضار يضاف اليه قطع الدجاج ويترك على نار خفيفة حتى ينضج.
- يصب في طبق الفرن مع قليل من مرقة ويغطى بالجبنة ويدخل الفرن حتى يسيح الجبن ثم يقدم.

نصيحة بريطانية

احذرن شرب الشاي الساخن!!

● كشف الاخصائيون في جامعة «كامبريدج» في بريطانيا ان نسبة اصابة البريطانيات بسرطان الحنجرة أعلى بكثير من اصابة نساء في دول اخرى، ويعود ذلك الى الافراط في شرب الشاي الساخن.

وتبين ان خمسمئة امرأة بريطانية يصبن في السنة بسرطان الحنجرة وغالبيتهن يمتن خلال خمس سنوات من اصابتهن بالمرض.

وتشير الاحصائيات الى انه في السنة تموت في بريطانيا ثلاث نساء من كل مئة الف بسبب سرطان الحنجرة، بينما في دول اخرى في اوروبا تكون نسبة الوفيات أقل اذ تموت واحدة من كل مئة الف.

ويفسر الاخصائيون هذا الامر بأن البريطانيات تعودن على شرب كمية كبيرة من الشاي الساخن يومياً وهذا يؤثر على ازدياد السرطان في الحنجرة، والاخطر من هذا كله وضع النساء اللواتي اعتدن على تدخين سيجارة مع فنجان الشاي الامر الذي يضاعف خطورة المرض.

كيف تحسن الام وضع طفلها في اثناء الرضاعة

● يجب ان تجلسي فوق مقعد منخفض لكي تكوني في حالة راحة واسترخاء. احملي طفلك بطريقة تجعل جسده مواجهاً لجسدك، وفمه امام حلمة ثديك ويجب ان يكون رأسه مستقيماً بالنسبة الى جسده.

تستطيعين استعمال يد واحدة تسند كتف طفلك، وعنقه او ان تقدمي ثديك الى الطفل، ولكن يجب ألا تحاولي عصر حلمة الثدي داخل فم الطفل.

عليك ان تدعي حلمة الثدي تلمس شفتي طفلك كي يتمكن من فتح فمه. وعندما يفتح الطفل فمه جيداً، يجب عليك ان تضمي طفلك جيداً قبالة ثديك لكي يتمكن اخذ جرعة كبيرة من الحليب.

الينابيع، اوصالها في دمي

● شعر: عبد الناصر صالح ●

تجيئينَ من رئة الأرضِ
من بؤرة الفرح المتآكلِ
حافلةً بالاغاريد
كوكبةً ساهرةْ.
وموجة عشقٍ على القلب تَحْنو
وأغنيةً عاطرةْ.
تجيئين مثل الهواء النقيّ
على تلةٍ زاهرةْ.
تجيئينَ
ألحزن يرمي إلى ردهة الصمت أسماكهُ
والملاماتُ تنشر فوقي غرائزهاَ الشبحيّةَ
أهوالَها
فادخلي بؤرةَ الكشف
هل مزّقتك تضاريسُ روحي
ورمضاءُ هذَا الجنون الإباحيّ
مرّ على جسدي شبح الموت
أورقني الجندُ عندَ احتضارَ أغانيّ،
هذا الحنين الخبيءُ يردّ العناءَاتِ
يَسْبر غور الفضاءات
ينبئني باكتشاف الفصول لمفتاح أعيادها
ويهدهدُ نبض شرايينكَ المُستثارةَ
يُشعل في ثورة القلب جمرتَهُ
يتلمسُ درب رياحينه

ثمّ يوقظ سرّ عصافيرهَ الطيّبات
ويلثم نزْفَ دمي
قطرةً
قطرةً
ويعلّل بالقبلات الظلالَ التي تَصْطفيني
كأنيَ للنبض أسلَمتُ عمري
وأنفاسيَ المثخناتِ
لعلك تأتينَ
تستبقين الخُطى
آيةُ الوهجِ ان نلتقي
آيةُ الوهجِ ان يتصالح قلبان
يلمع وجهان في الوحشة الكَابية.

* * *

صباح جميلٌ يخطّ الرّحال إليّ
ندىً طازجٌ يتوزّع فيّ
نخيلٌ يعرّج بي نحو رملٍ
ورملٌ يعرّج بي نحو بحرٍ
وبحرٌ يعرّج بي نحو أعشابهِ الغارقاتِ

انكسرتُ على موجهِ
واحتواني/
الممالكُ حولي
وحولي المدى يتمثّلُ أشياءهُ
والمدائن تبرح أثقالها
وتزوّج ياقوتها للسنابل
حولي الصدى لاهثٌ كالغزالِ
– أما زلت تأتينَ؟
يَخْدُشني مَخلب الحزنِ
أفواج غربانه تستردّ مَخالبها

والغيوم تنكس أعلامها
والظلامُ الذي يتوعّدُ
يغلق دونيَ باب النّجاةِ
ويَلْجُمُ صوت
هل اكتملت سورة النار
(هل بدّد الوهمُ حلم المدارات
أم جاء وَقْعُ السنين العجاف.)

* * *

تجيئينَ مزهوةً بالبيارقِ
تمتشق الرّيح سيف مواسمها
والينابيعُ أوصالُها في دمي
تَتَرعْرَعُ
تَصْحو على كَبْوةٍ أرّقَتْها
ويندمل الجرحُ
تبدو طلائعُ وجهك في ألق الغيم
فوق وريقاتِ صدري
أشمّ روائحُ عَينيك في المخمل الأُنثويّ
فتزدان عصفورةٌ غَزَلَ البرق أوتارَها
لتشارك هذا الفضاءَ المغيّب زُرْقَتَهُ
والترابَ المُقيمَ أصالَتهُ
وتُشاركُني روعةَ البدءِ
في مهرجانِ الجَسَدْ

(طولكرم/ فلسطين)

حرصا على مستقبل

● تتمة من ص ٤ ●

التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن المساهمة والتأييد والدعم لعمليات التوسع والاحتلال الكولونيالية (حرب السويس، حرب حزيران، لبنان، العراق الخ)، وبين موقف الحزب الشيوعي والقوى المعادية فكريا للصهيونية المناضلة بمثابرة ضد جرائم التوسع الكولونيالي الصهيوني وضد الاحتلال وموبقاته.

بدون هذا الفرز كيف يمكن تفسير الفوارق الجوهرية في الموقف بين مختلف الاحزاب الصهيونية من يمينها الى يسارها التي تتأرجح في مواقفها بين التنكر العام لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وللحقوق القومية للجماهير العربية في وطنها وبين من يعمل على الانتقاص من هذه الحقوق وموقف اليسار الصهيونية من القدس العربية ومن الحقوق القومية للجماهير العربية مثلا)، وبين القوى، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة، التي تناضل من اجل التسوية العادلة التي تضمن الحقوق القومية التي تقرها مبادئ ومقررات الشرعية الدولية.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان الصهيونية بمقولاتها الفكرية تتناقض مع الواقع المتغير. فعلى هذه الخلفية يجب رؤية الفوارق بين القوى غير العقلانية والقوى الاكثر واقعية على ساحة الواقع السياسي. كما يجب رؤية حقيقة عدم الانسجام السياسي بين تيارات الصهيونية رغم وجود الخلفية الايديولوجية المشتركة. ومن هذا المنطلق حددنا دائما الفوارق والفواصل في نشاطنا السياسي – الجماهيري بين احزاب التطرف اليميني الشوفينية، احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» وبين الاحزاب والتيارات اليسارية والليبرالية في الصهيونية. ولم نضع يوما الانتماء الفكري شرطا للمشاركة النضالية. ففي جميع المعارك التي خضناها من اجل المساواة والسلام العادل ناضلنا دائما من اجل اوسع جبهة كفاح يهودية عربية بغض النظر عن الانتماء الايديولوجي.

وعلى هذه الخلفية اقمنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسعينا دائما في الكفاحات المهنية جلب القوى الليبرالية واليسارية الصهيونية للمشاركة وحقيقة هي ان احزاب اليسار الصهيوني تضع الشرط الايديولوجي – الصهيونية – لوضع الحواجز امام اقامة جبهة واسعة من اجل السلام العادل والمساواة بمشاركة الجماهير العربية والقوى المعادية للصهيونية فكريا.

والخلاصة فان الانتهازية السياسية من وراء خلق الاوراق في المجال الفكري تستهدف الانزلاق باسم الواقعية السياسية الى المبالغة في تقدير وتقييم التغيير الحاصل في الخارطة السياسية وفي الحكم في ظل المتغيرات العالمية والمنطقية للقبول بمبدأ «انقاذ ما يمكن انقاذه» الانتهازي حتى لو كان على حساب الانتقاص من الحقوق الشرعية التي بالامكان انجازها.

● (ب) الموقف من الثورة الاجتماعية: يكتب اميل حبيبي: «وان احد البواعث الرئيسية على التصدع الذي اصاب حركتنا هو، في رأيي، قرارنا المسبق بان المنجزات الاجتماعية الاساس لا يمكن ان تتحقق الا بوصول الشيوعية الى الحكم بشكل او بآخر». ان هذا التقييم مناف لحقيقة موقف جميع الاحزاب الشيوعية، وبضمنها حزبنا. فحزبنا كغيره من الاحزاب يؤكد فعلا انه لا يمكن توفير العدالة الاجتماعية وضمان الحرية الكاملة للفرد والمجتمع الا في الشيوعية وليس في الرأسمالية. ولكن هذا لم يمن الامتناع عن شن اقسى المعارك وتقديم اغلى التضحيات من اجل تحقيق المكاسب الاجتماعية للجماهير. من شن المعارك في بلادنا لضمان المساواة في شتى مجالات الخدمات الاجتماعية، من اجل ضمان الخدمات التعليمية والصحية واقامة مجالس محلية. من يناضل من اجل توفير المساواة في المخصصات لاطفالنا وتوفير اماكن العمل لعمالنا. من يناضل من اجل تقليص الميزانيات الامنية مقابل تطوير وزيادة الخدمات الشعبية المدنية للجماهير الواسعة. ولا يخفى هذا كله على اميل ولكنه اراد تزوير الحقيقة بهدف التوصل «فكريا» الى الطروحات التي يخطط لتسويقها. فهو يسأل في مقاله: «وما هي ضرورة الثورة الاجتماعية في اقطار متطورة تحققت فيها المنجزات؟ وما هي ضرورة الكفاح التقليدي من اجل التحرر القومي في اقطار تحقق فيها الاستقلال السياسي؟» فحسب اسئلة اميل يريد القول لبلدان حركة التحرر القومي ان عليها الرضوخ لمشيئة التمييز الصارخ في التقسيم العالمي للعمل. وكأنه لا حاجة لاستقلال اقتصادي. وانه لا حاجة للصراع الطبقي في الدول الرأسمالية المتطورة، خاصة وانه تحققت فيها المنجزات والناس يعيشون في جنة عدن! اليست هذه انتهازية سياسية؟ صحيح انه تحققت مكاسب عديدة في مجال الخدمات في تلك البلدان وكان ذلك بفضل نضال دؤوب شنته الفئات الكادحة وبفضل وجود المعسكر الاشتراكي ونتيجة للثورة العلمية التقنية المتطورة التي مكنت الطغم المالية الحاكمة من انفاق جزء من الارباح على تطوير الخدمات. ولكن هل تتوفر العدالة الاجتماعية في تلك البلدان؟ الا يوجد اكثر من (٤٠) مليون انسان في الولايات المتحدة يعيشون تحت خط الفقر ولا يتوفر لهم الحد الادنى من الضمانات الصحية وغيرها. وفي وقت يملك ١٪ من اصحاب المداخيل الدسمة اكثر من ٢٠٪ من الدخل القومي الامريكي؟ الم ينفجر الفقراء مؤخرا في لوس انجلوس وغيرها للتعبير عن نقمتهم ضد نظام الاستغلال. واميل اليوم، من انصار نظريات التطور التدريجي «الاصلاحية» والتي تعني سياسيا انه يمكن حل مشاكل الرأسمالية في اطارها ولا حاجة للتفتيش عن بديل لها. الرأسمالية تكيف نفسها ولجهت بواسطة الثورة العلمية التقنية – الحديثة تقديم انجازات هائلة، ولكنها اعجز من ان توفر العدالة الاجتماعية لانها تتناقض وطابعها الاستغلالي. ومع تطور الرأسمالية تتطور ايضا اشكال الصراع التي ستؤدي حتما الى مواصلة كفاح المظلومين لتوفير نظام العدالة الاجتماعية والمساواة والدمقراطية الحقيقية واحترام حقوق الانسان وحريته التي لا يمكن للرأسمالية ان توفرها.

● (ج) الموقف من الدمقراطية ومن «النظام العالمي الجديد»: في مقالته يحاول اميل حبيبي طعن حزبنا بسكين «الجمود العقائدي». يكتب: «وهل تذكرون كيف انتزع العالم الرأسمالي منا علم الدمقراطية على أهون سبيل وعلى اعتبار انه مزيّف؟!»، «والا تلاحظون كيف تجري محاولة تكرار هذه المأساة ازاء شعار «نظام عالمي جديد؟!»!!».

في هذين الموضوعين يغوص اميل في حوض الانتهازية السياسية بعيدا جدا عن المنطلق الماركسي وقريبا جدا من موقف الاشتراكية الدمقراطية «الاصلاحية». فحقيقة هي ان القوى الرأسمالية المعادية للشيوعية استفادت من الشكل والمضمون المشوه للدمقراطية الذي يتناقض ومضمون الاشتراكية في النمط الذي انهار في اوروبا الشرقية والذي اساء الى الاشتراكية العلمية. ولكن هل يعني ذلك ان الدمقراطية في الرأسمالية هي النموذج الأمثل الذي تنشده البشرية؟ وهل توجد دمقراطية مطلقة، الدمقراطية البرجوازية؟ فمع فقدانك للبوصلة الطبقية لا تريد ان ترى انه في ظل الدمقراطية البرجوازية ينعم ارباب الرأسمال بالثروة والهيمنة الاقتصادية والسياسية بينما «بحرية تامة» ينعم ملايين العاطلين عن العمل وملايين البشر في «جنة الفقر» والبؤس. ثم لماذا هذا التسويف هل يقال لنا، نحن الشيوعيين، اننا نقيّم شعار الدمقراطية بأنه مزيّف؟ نحن نؤكد ان الدمقراطية في الرأسمالية، من حرية الفرد والصحافة والانتخاب، تستهدف خدمة الفئات الاجتماعية المهيمنة في المجتمع اقتصاديا وسياسيا، ولكننا نجد اهمية كبرى في توسيع هذه الدمقراطية والنضال من اجل حرية الصحافة وحق الانتخاب ولمواجهة التمييز ضد المرأة وجميع مظاهر التمييز القومي والعنصري.

اما فيما يتعلق بالنظام العالمي الجديد فاميل يلجأ الى المغالطات بهدف التستير على موقفه الانتهازي (فكريا وسياسيا). فالقضية ليست اننا مع او ضد «نظام عالمي جديد». القضية هي ما هو الموقف مما يتبلور امام اعيننا.. فنحن وغيرنا من الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر القومي منذ بداية السبعينات نناضل من اجل نظام عالمي جديد يزيل الغبن اللاحق ببلدان العالم الثالث ويغير جذريا التقسيم العالمي للعمل حيث تسيطر مجموعة قليلة من الدول الصناعية الرأسمالية بواسطة احتكاراتها ومنجزات الثورة العلمية التقنية على العالم وخيراته. نريد عالما جديدا لمصلحة جميع شعوب وبلدان العالم يوفر لها امكانية التطور الحر والاستفادة من منجزات البشرية في ظل الاستقرار والسلام الدولي. ولكن ما يجري اليوم، وخاصة بعد تغير ميزان القوى عالميا بعد انهيار الانظمة الاشتراكية ان طابع الصراع لبلورة نظام عالمي جديد قد تغير. فالولايات المتحدة الامريكية تعمل على استغلال موقعها كقوة عسكرية عظمى «والقطب الاوحد» لبناء نظام عالمي جديد على هواها يخدم مصلحة هيمنتها عالميا اقتصاديا وسياسيا وليس عسكريا فقط. ولهذا، يدور صراع حول هوية النظام العالمي الجديد. واميل حبيبي لا يريد ان يرى حقيقة ان اقامة نظام عالمي جديد هي مرحلة جديدة من الصراع متعددة الاشكال والتي تطبع بميسمها جميع مناطق وبلدان عالمنا. وعن رؤيته لهذه الحقيقة وضعته مثلا في «حرب الخليج» في نفس الخندق مع احزاب الاشتراكية الدمقراطية مثل «مبام» و «راتس» وغيرهم لا يرى سوى ان نظام صدام حسين هو المعتدي والمجرم ويغض البصر عن المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي الذي يرسم الشباك للهيمنة المباشرة في المنطقة حتى ولو على حساب دمار العراق وشعوب المنطقة. فرغم ان الكويت «تحررت» من الجيش العراقي فانها اليوم تحت حراب الجيش الامريكي والبريطاني. ومن اراضيها والقواعد في السعودية يجري الاعداد لتنظيم عدوان بهدف تقسيم العراق الى ثلاث دويلات خدمة لمخطط اقامة نظام منطقي جديد يدين بالتبعية لأمريكا. وبعد حرب العراق يدور صراع حول التسوية السلمية في المنطقة، حيث تعمل امريكا بالتنسيق مع اسرائيل لتكون تسوية «باكس امريكانا» تنتقص من الحقوق الشرعية للعرب وللفلسطينيين وتضمن السيطرة الامريكية – الاسرائيلية.

نعم نحن نختلف عن اميل حبيبي في هذا الموقف، فنحن مع نظام عالمي جديد يخدم مصالح الشعوب لا جلاديها.

■■ الاستنتاج: في نهاية المقالة يتوصل اميل حبيبي الى الاستنتاج الذي خطط للوصول اليه وهو «كون اليساريين عموما، فريقين» واحد متحجر والآخر متسيب من حارة «كل من يده له» ولهذا «لا اولئك ولا هؤلاء يضمنون استمرار المسيرة»! يعني انه لا أمل بعد في الحزب الشيوعي ولهذا فانه «حرصا على مستقبل المسيرة..» يجب ايجاد وسيلة اخرى غير الحزب!!

ما نود تأكيده، وسنؤكده في المؤتمر ال – ٢٢ للحزب في ديسمبر المقبل، ان الحرص على مواصلة المسيرة وصيانة التاريخ الكفاحي المجيد للحزب ورصيده الثوري يحتمان تطوير الحزب وصيانته من جراثيم الانتهازية السياسية ونزعة «الاصلاحية اليمينية» التي تعمل على تفريغ الحزب الماركسي – اللينيني من مضمونه وحرفه عن طريقه الاساسي. ونحن على ثقة بأن حزبنا قادر على هزيمة الانتهازيين من خلال تطوره الخلاق.

حوار مع الروائي العالمي المبدع غابرئيل غارسيا ماركيز..

انا كاتب واقعي.. خالص وبسيط!

* النقاد يقولون عنه: «استخدامه المذهل للخيال يمنح الحياة العادية جداً بُعداً اسطورياً» *

● ولد غابرئيل غارسيا ماركيز عام ١٩٢٩، في قرية اراكاتاكا الكولومبية، وترك بصمته كأستاذ في الرواية الحديثة بنشره «مائة عام من العزلة» عام ١٩٦٧. ثم ترسخت سمعته بنيله جائزة نوبل للأدب عام ١٩٨٢. ● يتحدث ماركيز، في هذا الحوار، عن رؤيته الشخصية لامريكا اللاتينية، مستحضراً بعضاً من الموضوعات الاساسية لاعماله، والتي تمتزج فيها عناصر الخيال المذهلة مع الواقع شديد العادية، لتمنح الحياة اليومية بُعداً اسطورياً وكونياً. ● من أعمال ماركيز: «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه»، (١٩٦٨) و«خريف البطريرك»، (١٩٧٦) و«قصة موت معلن»، (١٩٨٣) و«الحب في زمن الكوليرا».

□ **اجتمعت في امريكا اللاتينية عدة ثقافات لتبدع شيئاً جديداً وغنياً. هل يشعر الامريكيون اللاتينيون بالقلق جراء هذا الامتزاج؟**

■ فلأتحدث عن نفسي. انا لم اشعر بالقلق بسبب هذا، الا قبل سنوات قليلة. ومع ذلك فإن تجربتي ككاتب، واحتكاكي المستمر بمجتمعات متباينة وانظمة سياسية، زادت من تفهمي لسمات اخرى في ثقافة امريكا اللاتينية.

لاحظت، عندما كنت اتنقل في افريقيا، تشابهات من بعض صيغ الفن الشعبي هناك وتلك الموجودة في بلدان الكاريبي المختلفة. لقد منحتني هذه الملاحظة تفهماً اوضح لوضعنا الثقافي، كما للعلاقة القائمة بين العناصر الكائنة في ثقافات متباينة بوجه عام.

يمكنك، عبر تبصرات كهذه، ان تكتشف كلاً من الخاص وما هو عالمي في أية ثقافة. ثمة شبكة كاملة من الروابط بين الشعوب، والتي لا تستدعي القلق بالضرورة.

□ **أليست هذه هي نقطة البداية لرواياتك؟ أليست هي الموضوعة الرئيسية؟**

■ لم أكن في الحقيقة واعياً لتعدد الثقافات، كعامل مؤثر، عندما كنت اكتب رواياتي. لقد جاءتني بتلقائيتها. ثم لاحظت، فيما بعد، وبغير تقصد تقريباً، بأن ثمة عناصر من هذا المزيج الثقافي في عملي. عناصر إنسلّت فيه بالتدريج خلال الكتابة.

هنالك مؤثرات متعددة امتزجت في امريكا اللاتينية وانتشرت عبر القارة: الثقافة الغربية، والحضور الافريقي، وحتى بعض العناصر الشرقية، لقد اضيف ذلك كله الى المعتقدات الاصلية، القبل - كولومبية. لذلك، فانني لا اعتقد ان بامكانك التحدث عن ثقافة مكسيكية او كولومبية خالصة، كما انني، على الصعيد الشخصي، لم اعد اعتبر نفسي كولومبياً، انني بداية في المقام الاول امريكي لاتيني، وانني فخور بذلك.

عليّ ان أضيف مشيراً الى خطأ الاعتقاد بأن تاريخ امريكا اللاتينية يبدأ من الفتح الاسباني. هذه وجهة نظر استعمارية. ينبغي ألا ننسى بأن الامم التي صاغتها النيابات الاسبانية كانت النتاج لقرارات استبدادية صدرت من الخارج، وليست من حاجتنا الخاصة.

ولكي نفهم مشكلاتنا الحالية، علينا ان نعود الى فترة ما قبل الفتح. ان الحدود التي رُسمت بين بلدان امريكا اللاتينية ما كانت لتوجد الا للتلاعب بنا. وستبقى هكذا جاهزة كلما اقتضت الحاجة إليها، وكلما تصاعدت صيحة الوعي القومي. ان هذا لا يؤدي بنا، بالتأكيد، الا الى الوقوف ضد بعضنا بعضاً، كما يمنعنا من رؤية وتحسس المشكلات التي نشترك بالمعاناة منها. لكل بلد ظروفه واوضاعه الخاصة، لكن الامر المهم، حقيقة، إنما يتمثل في هويتنا الاساسية المشتركة.

□ **إذن، هل هناك ما يمكن اعتباره ثقافة امريكية لاتينية؟**

■ لا اعتقد بالطبع ان بمقدور احد القول بوجود ثقافة امريكية لاتينية متجانسة، وذات طبيعة واحدة. هنالك في امريكا الوسطى، على سبيل المثال، وفي منطقة الكاريبي عامل افريقي مؤثر تحصل في ثقافة تختلف عن تلك الموجودة في بلدان ذات عدد ضخم من السكان المحليين، كالمكسيك او البيرو. وبامكانك تسجيل تشابه كهذا يتعلق ببلدان امريكية لاتينية اخرى.

في جنوب امريكا، تملك كل من فنزويلا وكولومبيا ما هو مشترك مع منطقة الكاريبي اكثر مما تملكان مع الهنود الانديين، رغم انهما يضمان سُكاناً من الهنود. وفي البيرو والاكوادور ثمة اختلاف بين المناطق الساحلية والجبال. والوضع ذاته ينطبق على القارة ككل.

لقد اجتمعت كل هذه العوامل المتعددة والمختلفة لتمنح حضارة امريكا اللاتينية نكهتها الخاصة واصالتها، بالمقابل مع ثقافات العالم الاخرى.

□ **اي دور كان للعامل الاسباني في هذا المزيج؟**

■ ليس هناك من إنكار لقوة العامل الاسباني في امريكا اللاتينية، وللعامل البرتغالي في البرازيل. انه حاضر في كل مظهر من مظاهر حياتنا، حتى اننا نتكلم الاسبانية القشتالية.

انه عامل في غاية الغنى، رغم انه يشكل امراً مثيراً للجدل، ومستخف به في كثير من الاحيان. ومع ان الميراث يكوّن جزءاً من خصوصيتنا الثقافية، الا ان الارتياب في كل شيء اسباني في امريكا اللاتينية يعمل على التعقيد، كما يبدو لي انه زائد عن الحد وخطير. اما فيما يتعلق بي، فانني فخور بأن ارث تلك الثقافة، بالاضافة الى انني لا اشعر بالخجل منها بأي شكل من الاشكال. لم يعد الاستعمار الاسباني يمثل مشكلة اليوم. صحيح انه جرى صياغتنا، على نحو ما، عبر فيضان اوروبي، غير اننا لسنا نسخة متعطفة من اوروبا. عادت امريكا اللاتينية لتكون شيئاً آخر.

□ **من أين جاء حافز الكتابة، من أين جاء الوحي في الروي الذي منحنا «مائة عام من العزلة»، و«خريف البطريرك»، و«قصة موت معلن»، و«الحب في زمن الكوليرا»..؟**

■ اعتقد ان جميعها جاءت من الحنين.

□ **الحنين الى طفولتك؟ الى بلدك؟**

■ هو الحنين الى بلدي والى الحياة ذاتها.

كانت لي طفولة غير عادية. طفولة مُحاطة بأناس اصحاب خيال فذ يؤمنون بالخرافات. اناس عاشوا في عالم غامض بالاخيلة. اعتادت جدتي، مثلاً، ان تروي لي ليلاً، بغير ما وعي كامل، قصصاً تجعل شعر رأسي ينتصب هلعاً.

□ **يبدو ان جدك كان يمثل اسطورة عائلية. هل لعب دوراً هاماً في طفولتك؟**

■ كان عجوزاً هائلاً بدا انه معلق في الزمان وفي الذاكرة، وكنت شديد الاعجاب به. مات عندما كنت في الثامنة، ولقد حزنت لهذا حزناً عميقاً. اعتاد ان يحدثني عن حياته وكل ما حدث في القرية والمنطقة المحيطة بها منذ زمن سحيق. قام بوصف الحروب التي خاضها وصفاً تفصيلياً، وكذلك المجازر الرهيبة التي وقعت في مزارع الموز في السنة التي ولدت فيها. المجازر التي تركت اثراً دائماً في التاريخ الكولومبي.

□ **هل كان لامك تأثيرها عليك ككاتب، هي ايضاً؟**

■ انها امرأة فاتنة. عندما كان يقوم احدهم بسؤالها عني، والى ماذا تعزو موهبة ابنها، كانت تجيب دون ان يطرف لها جفن: «انه مستحلب سكوت»[1]. هنالك نادرة موحية اخرى. ان لي عدة اشقاء. وفي كل مرة يسافر احدنا بالطائرة، كانت تشعل شمعة وتتلو الصلاة من اجل ان يتم كل شيء على ما يرام. لكننا لم نعد نعيش كلنا في البيت معاً، ولقد قالت لي في آخر مرة رأيتها: «انني احتفظ الآن بشمعة مشعلة على الدوام في حالة ان احدكم استقل طائرة دون علم مني».

جميع افراد اسرتي مهمين عندي للغاية، وجميعهم يظهرون في كتاباتي بشكل او بآخر. لن انسى ابداً بأنني ابن عامل بريد من اراكاتاكا.

□ **إن منبعك الاصلي هو الكاريبي، كما ان كتبك تعكس نشاط وحيوية حياة تلك المنطقة. هل عثرت على الواقعية السحرية هناك، والتي جعلت من رواياتك اعمالاً رائجة في العالم؟**

■ ثمة تكافل كامل في الكاريبي - حسن، دعنا نشير اليه على انه عامل مؤثر آخر متوفر هناك دون توفره في منطقة اخرى - ثمة تكافل بين الناس، والحياة اليومية، والعالم الطبيعي. لقد نشأت في قرية متوارية نائية بين المستنقعات والغابات العذراء على ساحل كولومبيا الشمالي. كانت رائحة الحياة النباتية هناك كافية لان تقلب معدتك.

هو مكان حيث يمر البحر عبر كل ظل يمكن تصوره من ظلال الازرق. حيث تعمل الاعاصير على جعل البيوت تطير بعيداً. حيث ترقد القرى مدفونة تحت الغبار، وحيث يحرق الهواء رئتيك. وبالنسبة لشعوب الكاريبي، فإن الكوارث الطبيعية والمآسي الانسانية لهي جزء من الحياة اليومية.

وعليّ ان اضيف بأن المنطقة مُشبعة بالخرافات التي جلبها العبيد معهم، ممزوجة بأساطير الهنود والخيال الاندلسي. والمحصلة هي نظرة الى الامور خاصة جداً، وتصور الحياة يرى قسطاً من الروعة يكمن في كل شيء. انت لا تجد هذا في رواياتي وحسب، ولكنك تجده ايضاً في اعمال ميغيل آنجل استورياس في غواتيمالا، واليخو كاربانتييه في كوبا. ثمة جانب فوق طبيعي للاشياء، ضرب من الواقعية يتجاهل قوانين السبب.. تماماً مثلما الحال في الاحلام.

كتبت مرة قصة عن البابا وهو يزور قرية كولومبية نائية، بدا الامر مستحيلاً تماماً في ذلك الوقت. ولكن، بعد سنوات قليلة، زار البابا كولومبيا.

□ **على ضوء عوامل التأثير التي ذكرتها، وبناءً على الحضور الغرائبي في اعمالك، هل تعتقد بأن النقاد كانوا على حق حين وصفوك بأنك كاتب خيالي، كاتب باروكي؟**

■ نحن نراعي في منطقة الكاريبي، وفي امريكا اللاتينية عموماً، ما يمكن تسميتها بالحالات السحرية كجزء من الحياة اليومية، مثلها في ذلك مثل بقية اوجه الواقع. وانه لمن الطبيعي تماماً، بالنسبة لنا، ان نؤمن بالمعجزات، والتخاطر عن بُعد، والهواجس. ثمة حشد كامل من الطُرق الخرافية والخيالية لها مكانها في سياق الواقع. لم احاول على الاطلاق ان افسر او ان اثبت ظاهرة كهذه في كتبي. انني انظر الى نفسي على انني كاتب واقعي. واقعي خالص وبسيط.

□ **كانت العلاقة بين اوروبا وامريكا اللاتينية حافلة، وعلى الدوام، بسوء فهم غير مُجد. هل تعتقد بضرورة تنقية هذه العلاقة، وتنحية المشاعر المريرة، اذا ما كنا بصدد الوصول الى توازن جديد بين الشمال والجنوب؟**

■ ان المشكلات التي تواجهها قارتنا من الضخامة بحيث انها تمنعنا من رؤية الاشياء بوضوح. ورغم هذا فاننا في وسط الوضع تماماً. لذا فانه ليس من المستغرب، فيما لو استغرقت اوروبا في ثقافتها الخاصة، ان تفتقد ما يكفي من تفهمها لنا. لقد ورث الاوروبيون تقليداً كبيراً من العقلانية، وان ما هو متوقع منهم، كأمر وحيد، هو وجوب الحكم علينا باستمرار بموجب مقياسهم الخاص، دون حساب للفروقات الكائنة في نطاقات اخرى. وانه لمن غير المستغرب، ايضاً، اذا لم يفعلوا هذا، ان يفشلوا في رؤية ان الحاجة الى الازدهار والرخاء، ووعي الهوية الذاتية هي موضع ايمان في امريكا اللاتينية، او في افريقيا وآسيا، تماماً مثلما كانت في اوروبا.. وما تزال حتى اليوم. وبالضبط، فإن اي محاولة لتأويل جزء من العالم باستخدام مقياس جزء آخر لكفيل بأن يوصل الى سوء فهم فظيع، ولا ينجح الا في استدراج الناس الى الشرك الاعمق للاستلاب، والتوحد، والعزلة.

على اوروبا ان تحاول رؤيتنا على ضوء ماضيها هي. كأنما عدم التوازن الحالي جعلها تفقد الادراك للتقلبات الخاصة بتاريخها. من يتذكر ان بناء جدار حول لندن استغرق ..٣ سنة؟ وان روما لم تبن في يوم واحد، وانما عبر قرون. او انه كان ملكاً اتروريا[2] من وضع روما على حلبة التاريخ؟ وان تينوتشتيتلان، عاصمة الازتيك، كانت اكبر من باريس عند وصول الفاتحين الغُزاة؟

الاوروبيون اصحاب البصيرة، وكذلك الذين يبذلون ما يستطيعون من اجل خلق مجتمع اكثر عدلاً وانسانية في قارتهم، هُم القادرون فعلاً على مساعدتنا اذا ما بدأوا من اسلوبهم في الحكم علينا. اي تعاطف حقيقي مع احلامنا وآمالنا يجب ان يتخذ صيغة معاونة للناس الذين ينحصر طموحهم في أن يعيشوا حياتهم الخاصة في عالم حيث يتوفر فيه احساس حقيقي بالأخوة الانسانية.

لماذا ينبغي على امم الجنوب ان لا تحاول نسخ الحلول التي يتبناها الاوروبيون في اوروبا، حتى وإن كانت الشروط والنُظم مختلفة؟

□ **هل تنبع المشكلات من الداخل، ام تأتي من خارج القارة؟**

■ اعتقد بوجوب توقفنا عن التظاهر حيال انفسنا بأن كل العنف، والبؤس، والنزاعات التي اوجعت امريكا اللاتينية هي نتيجة مؤامرة تم تفقيسها على بُعد آلاف الكيلومترات، وكأننا لم نقدر على تصور اي مصير آخر لنا غير ان نكون تحت رحمة القوى العالمية.

يجب ان تكون اجابتنا عن عدم المساواة، وبالمقابل منها، هي الحياة نفسها. وكذلك على الاضطهاد، والاستغلال، والاهمال. ان قروناً من الحروب لم تطفئ ثبوتية الحياة العنيدة. لقد رفض وليم فوكنر، قبل اربعين عاماً، ان يقبل احتمالية انقراض الانسان. واليوم نعرف بأن ما كان يخشاه هو احتمال علمي مباشر. ونحن بامتلاكنا لهذه الحقيقة المخيفة، ومعرفتنا بأن الصلات بين الامم هي اقوى مما كانت عليه من قبل، وان عصراً جديداً يبزغ، اقول: مع اعتبار كل هذا فاني اعتقد بأن الوقت لم يفت على بناء (يوتوبيا) تسمح لنا بالمشاركة في ارض لا يملك واحد ان يتخذ قرارات نيابة عن شعب آخر، وحيث سيُمنح الناس الذين في الهامش فرصة طازجة. في عالم يتحول التضامن فيه الى حقيقة.

□ **ان هذا لطموح تم عكسه في اعمالك مثلما تم الالتزام به، كما هو، حيال امريكا اللاتينية، بالاضافة الى كونه ادراكاً لمصيرها.**

■ هذا صحيح، فانا لا اعتقد ان احداً ما بامكانه العيش مع حنين كهذا. ان احداً حاول ولمدة طويلة ان يصف بلداً او ان يفهم قارة، دون شعور عميق بالصلة بهم وبالعالم الداخلي من خلالهم.

قد ذوى الوردُ

● حسين مهنا ●



قال عليّ بن أبي طالب (ك): «فَقْدُ الأحبّةِ غُربة»

صار حظّي مع الزّمانِ قليلا
وزمانُ الصّفاء أمسى بخيلا

فاعذروني اذا نضحْتُ دموعاً
واغفروا لي فقدْ فَقَدْتُ خليلا

بل شقيقاً رعيتُهُ في فؤادي
ورعاني في مقلتيهِ طويلا

وشجاني وكان طيراً وليفاً
يستطيبُ الغناءَ والتّهليلا

ويسقُّ الفضاءَ حُرّاً طليقاً
ثائرَ الرّوحِ واللّهاةِ نبيلا

أثقلَ القلبَ حُبُّهُ لبلادٍ
لم يرَ الخُلْدَ عن رُباها بديلا

وأحبَّ الحياةَ قلباً كبيراً
يلعنُ الظُّلمَ بُكرةً وأصيلا

مؤمنٌ بالكفاحِ قولاً وفعلاً
ودؤوبٌ لا يعرفُ المُستحيلا

شاعرٌ يرسُمُ الحياةَ وُروداً
ويصوغُ الغداةَ روضاً ظليلا

أكبَرَ الحُزنَ في عيون صغارٍ
فتغنّى وأحسنَ الترتيلا

لكُمُ المجدُ قالها بفخارٍ
وتمنّى على الحياةِ المثولا

أيّها الحقُّ قد فقدْتَ نصيراً
وحليفاً على الظلام مَهولا

أيّها الصّدقُ قد فقدْتَ صدوقاً
مُستقيمَ القناةِ سيفاً سليلا

أملومٌ اذا نفثْتُ زفيراً
أثقلَ القلْبَ واستحالَ عويلا؟!

نكبتْني الأيامُ في شرخ عمري
تركتْني أجرُّ خطوي ذليلا

أقطعُ الدّربَ والضّبابُ كثيفٌ
صار دربي معانداً وثقيلا

أسألُ الدّربَ أين يا دربُ صَحْبي
فيجيءُ الجوابُ حَدّاً صقيلا

(يوسفٌ) أثخنَ الفؤادَ جراحاً
و(سميحٌ) يزيدُ عقلي ذُهولا[1]

أيْ رفيقيَّ لم أكنْ لأرجّي
أنْ تشُدّا قبلَ الأوانِ الرّحيلا

قد ذوى الوردُ يا قلوبُ فرفّي
واهطِلي يا عيونُ دمعاً جزيلا

موجعٌ أنْ ترى الأزاهيرَ تذوي
مُفجعٌ أنْ ترى الرّبيعَ قتيلا

وترى البدْرَ شاحباً يتلوّى
زادَهُ الحُزْنُ والفراقُ أفولا

تُثقِلُ القلبَ وَحْشةٌ لا تُضاهى
يا إلهي طلبْتُ صبراً جميلا

فأعنّي وقد رأيتَ جريحاً،
مُسْتهاضَ الجناحِ عيّاً عليلا

وأعنّي يا ربُّ إنّي ضعيفٌ
قدْ قبلْتُ القضاءَ حُكماً كميلا

وقبلْتُ الحياةَ وَرْداً وشوكاً
أحمُدُ اللهَ مُوكّلاً ووكيلا

هي دُنيا ضعيفةٌ حين تقوى
ونشيجُ الخنساءِ يبقى دليلا

فاللّبيبُ اللّبيبُ مَنْ شدَّ جُرحاً
فوقَ جُرْحٍ وقام يطوي السّبيلا

(١) المرحوم القاصّ يوسف سلمان سويد والمرحوم المؤبّن الشاعر سميح صباغ صديقا الشاعر ورفيقا دربه.

القيت في حفل تأبين الشاعر الراحل سميح صباغ الذي اقيم في البقيعة يوم السبت ١٩٩٢/٨/١٥.

نُوّارُ الْعَلَنْدا

● محمود الصح ●



«نُوارَ أحببته كثيرا، حيث تسكن النفس برؤيته لحظاتٌ من الصفاءِ وعشق آكون»

في عيوني
يُشرقُ النوّارْ
نُوارُ العَلَنْدا
في عيوني!!

فيمرُ السّفحُ دُنْيا من عُذوبَه
تسكنُ الرّوحَ
سناهايرتديني.

انّني خبّأتُ يا أحلى ارتعاشهْ
لهفتي فيك
ودمعاتِ حنيني!!

فلتظلّي في عيوني
كيْ يزيد الحبُّ نوّاراً
بأهدابِ صغيري!

هلْ عيوني غيرُ إشراقةِ حلمٍ
للسلام؟؟!!

هل عيوني
غيرُ سفحٍ للفراشات الجميلهْ
وفضاءٍ للحَمامِ؟؟!!
أدخليني يا وُرَيْقات العَلَنْدا
أدخليني في مناجاةِ اليدين
حين تأتي الشمس
كي تسألَ عنك
فأنا أحببتُ عمري
حين يمضي

في يديك.
ضحكةٌ فَي ثغر طفلي..

وائتلاقاً ملءَ بيتي..
انت قُبْلَهْ
من صَفاءِ الطيبين
من ضياءَ الخيرِ... يا احلى الضياء.
كيف أمضَي... إن أنا ما ذقتُ عطرَ الآخرين
كيف امضي؟؟
فلتظلّي في عيوني
يا صُداحَ الخيرِ
في وجهِ السنينَ.

(عرابة)

رد على مجلة «كنعان»:

لم نفقد ثقتنا بكم

● بقلم: د. فاروق مواسي ●



● يبدو ان الحماسة التي استبدت بكاتب «حديث كنعان» - العدد الرابع عشر، حزيران ١٩٩٢ جنحت به الى شطط في الحكم، فأخرجته الى إلقاء الكلام عواهنة من غير تبصّر او تدبر، ولنقرأ:

«كما اننا لم ننتظر خيرا في اية خطوة يتخذها الكتاب والشعراء الذين شيدوا امجادهم على حساب الانتفاضة، واستمرأت اردافهم الهز على منصات احتفالات عيد الاستقلال، وكثيرا ما تغنوا بتضحيات الشعب الفيتنامي والكوبي، والتباهي المصطنع مع شعراء العالم العربي وكأن قطاع غزة بالنسبة لهولاء ليس من هذا الكوكب..»

وعيب هذا الاقتباس اولا انه يعمم ولا يخص او بعبارة اخرى لا يسمى المولود باسمه. وعيبه ثانيا انه يسخر من المواقف المشرفة التي يقفها أدباؤنا عامة من الذين تعرضوا ويتعرضون للاعتقال ومصادرة كتبهم وقطع ارزاقهم ومحاولة التعتيم عليهم، ويأبى الوطن الا ان يتم نوره لو كرّه العادون. كل ذلك لان «قطاع غزة» وغيره تتداخل فيهم كريات الدم...

ثم،

من يعنيهم الكاتب انهم يهزون اردافهم على منصات احتفالات عيد الاستقلال؟؟! هل يقصد المشاركين في احتفالات «اسبوع الكتاب العربي والثقافة العربية» التي يقيمها بيت الكرمة سنويا؟؟

ان كان الامر كذلك فأود ان اذكّر الكاتب ان هذه الاحتفالات الثقافية كانت تقام في كل سنة، في شهري ايلول وتشرين الاول. وبسبب هطول الامطار على معرض الكتاب واتلاف بعض الكتب قرروا قبل سنتين ان تجري الاحتفالات في شهري ايار وحزيران...

وما دفاعي عن الشعراء والكتاب الذين يشتركون في احياء هذه النشاطات الا لانني ارى في ذلك وصولا الى جماهيرنا وتواصلا معها، ومن استمع الى سميح القاسم ومحمد علي طه وجمال قعوار وشفيق حبيب ونزيه خير وسعود الاسدي وصاحب هذه الكلمات وغيرهم وغيرهم فانه استمع الى قصائد وطنية ليست امجادها مشيدة على حساب الانتفاضة، بل هي ممهورة فيها ومصهورة منها.

ثم، مرة اخرى:

هل نمتنع عن استعمال حق ثقافي لنا لا لسبب الا لانه صادر عن مؤسسة شبه رسميةَ؟

هل نمتنع عن نشاطات «بيت الكرمة» التي لا يطلب منا احد ما نخجل منه، او لا «يراقبنا» احد فيما نقوله؟

هل نمتنع عن اية صيغة عطاء وتواصل في الوقت الذي تتقاعس فيه مجالسنا المحلية وهيئاتنا الوطنية عن اجراء مهرجانات شعبية على هذا النمط او الغرار؟ - أسأل ذلك بأسف - اني لأعجب - ايها المحرر - من تفتق ذهنك من هذا التخيل - ارتباط منصات بيت الكرمة بيوم الاستقلال -، ولي سؤال - اذا صح افتراضي - قد يكون فيه من اليسر والمباشرة:

ما علاقة «الاستقلال» هذا اذا لم يعرف الشاعر انه اتى ليقرأ بهذه المناسبة؟ ولا يعرف الجمهور انه يحتفل بها؟ كما لا يعرف/ ينشر المشرفون على هذه الاحتفالات انها «استقلالية» الطابع؟

اما اذا قصد محررنا الاديب الذي تسلم «جائزة اسرائيل» في يوم الاستقلال فهذا موضوع آخر، واظن ان المحرر يعرف الموقف منه، وقد نشر سميح القاسم ومحمد علي طه وكاتب هذه السطور على سبيل المثال آراءهم القاطعة في ذلك، في وقت اجمعت فيه «كنعان» عن تناول هذا الموضوع الهام على الصعيدين السياسي والادبي...

قد ينكر المحرر انه قصد منصات بيت الكرمة، لكن الحديث عن اكثر من شاعر واديب يوحي بهذا التصور، خاصة وقد قرأنا لاحدهم في عدد من اعداد «كل العرب» التي واكبت «اسبوع الثقافة العربي» ان منصات بيت الكرمة تقام احتفاء بعيد الاستقلال...!!!

واخيرا، ليس دفاعا عن بيت الكرمة، وانما هي الحقيقة التي تدفعني لان اقول «لقد تجنّيتم «ايها الاخوة، فحرام عليكم هذا العنوان المثير الذي جعلتموه عنوانا لحديث كنعان، لم نفقد فجيعتنا بكم» وانتم تقصدون كتابا وشعراء «شيدوا امجادهم على حساب الانتفاضة»؟؟؟!!!!

ومع هذا العنوان اقول «لم نفقد ثقتنا بكم، ثقتنا ان تعيدوا النظر، لعل في ذلك بعض العبر، وحتى يكون لكلماتنا ميزان آخر».

*ملاحظة: * رفضت مجلة «كنعان» نشر هذا الرد.*

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة.. كلمات متقاطعة..

*** لغز رقم (٨٤) ***

● اعداد: جوزفين خوري - حيفا ●

افقيا:

١ - ممثل محلي - ممثلة ومطربة محلية
٢ - ممثلة محلية - الاسم الاول لممثل لمحلي - صبي
٣ - ساند - للتعريف - مطربة محلية - ابن الملك (معرفة)
٤ - من الاطراف - ٢٤ ساعة - ممثل محلي (معكوسة) - لمس
٥ - ممثل ايمائي محلي - اكترث - الاسم الثاني لمخرج مسرحي محلي
٦ - للتخيير - مسرح محلي - الاسم الثاني لمخرج مسرحي محلي
٧ - مسرح محلي - يابسة - الاسم الثاني لممثل محلي - اترك
٨ - الاسم الاول لممثل محلي - اصلحا - الاسم الثاني لممثل محلي - اديبة فلسطينية
٩ - الاسم الاول لممثل محلي - الاسم الثاني لنفس الممثل
١٠ - تكتب في «الاتحاد» - نهر اوروبي (معكوسة) - دلك
١١ - الاسم الاول لممثل محلي - مطربة محلية - الاسم الثاني لممثل محلي
١٢ - ممثل سينمائي ومسرحي محلي - الاسم الاول لمقدم برنامج مسرحي
١٣ - قائد (معكوسة) + حرفا علة - مسرحية لموليير - شعور
١٤ - ادخل الزر (معكوسة) - مخرج سينمائي محلي (معكوسة)
١٥ - رقصة يونانية (معكوسة) - طعام للدواب - قاذفة - كثير
١٦ - مطرب سياسي محلي - بسط - سرور
١٧ - هجما - يغني + نقاش - «زهور» (مبعثرة)
١٨ - علم - مخرج سينمائي محلي - مصاب
١٩ - حرف مكرر - اكبر مسرح اسرائيلي - عكس اصدر
٢٠ - ناقد فني محلي - فيلم من اخراج ميشيل خليفي

عموديا:

١ - يساير - صخب (معكوسة) - ممثلة محلية (معكوسة)
٢ - مطرب محلي - يفركه (معكوسة) - نشجب (معكوسة)
٣ - سمر - عكس يسار - هدما (معكوسة) - جرار (مبعثرة)
٤ - حرف جر - اختف (معكوسة) - رصاص يستخدمه جيش الاحتلال - نصف وميض - قوي (مبعثرة)
٥ - غيرنا (معكوسة) - دالية (معكوسة) - جامعة فلسطينية - عملة
٦ - المسى (معكوسة) - يستعمل في المسرحية - من الأشجار (معكوسة)
٧ - للتنبيه - ضد «البحر» - عملاء
٨ - و + متماثلان - ممثل ومخرج مسرحي - صورا + في النهضة
٩ - مخيف + قط - يرقد (معكوسة) - يفرحا
١٠ - جدها في السطر الرابع - علم مؤنث - مطرب محلي
١١ - فيّ - ضمير منفصل - اعطت بكثرة - غزال - في البنطلون
١٢ - شدو - لف (معكوسة) - يقوم بالدور الرئيسي - مأوى المرضى (معكوسة)
١٣ - ممثل محلي - لون (معكوسة) - اسود
١٤ - للتعجب - قادم - نصف رابع - بحر - اكلة شعبية - طبيب
١٥ - مظلمنا (مبعثرة) - جوف القميص (معكوسة) - لباس (معكوسة) - يسحب
١٦ - حرف نصب - الاسم الثاني لكاتب ساخر - الاسم الثاني لمدربي رقص محليين
١٧ - زارها - علم مؤنث - الاسم الاخير لمسرحية محلية (معكوسة)
١٨ - اناس - تلي - عصور - الاسم الثاني لعازف اورغ محلي شهير
١٩ - ممثل ومخرج محلي - اجاب (معكوسة) - فحص - يجعله ينظر
٢٠ - تعلم - صوت الحمام - مطرب محلي - اشار

*** حل لغز رقم (٨٣) ***

افقيا:
١ - بريطانيا
٢ - القدس
٣ - س.س - جرفك - أ.أ
٤ - انت - حل - سلع
٥ - رندة - أ.أ.أ.أ
٦ - اين - يلحظل
٧ - تنل - لف - نحس
٨ - يي - سميح - لن
٩ - الكفاح
١٠ - كوكاكولا

عموديا:
١ - استراليا
٢ - سخنيني
٣ - لر - ادمن - لو
٤ - بلغ - عن - سلك
٥ - طمرة - اكسل
٦ - الفل - كليف
٧ - تلك - لي - حلو
٨ - سي - تفاح - حل
٩ - الاضحى
١٠ - رأس السنة

١٥٠٠ مرشحة لاداء دور جينا لولو بريجيدا

● روما - و.ص.ف - لبت حوالي الف وخمسمئة شابة ايطالية اعلانا صغيرا يدعو الى اداء دور جينا لولو بريجيدا في فيلم حول مسابقة انتخاب ملكة جمال ايطاليا اللتي كشف بعضا من اكبر ممثلات السينما الايطالية.

واوضحت الشركة المنظمة ان ٢١٣٧ مرشحة تقدمن لتجسيد ادوار نجمات السينما الايطالية.

وتعتقد ٦٨.٥ في المئة منهن انهن يشبهن جينا لولو بريجيدا التي تحل في المقام الاول بفرق شاسع قبل صوفيا لورين وسيلفانا مانغانو ولوتشيا بوسي في قلوب الايطاليات. ويشكل الأمر انتقاما لجينا التي حلت ثانية خلال مسابقة عام ١٩٤٧ وراء الشقراء لوتشيا بوسي.

وقالت جينا لولو بريجيدا (٦٤ عاما) التي تكرس وقتها للنحت في دارتها في روما «اعتقد ان الفتيات يقلن انهن يشبهنني ليس فقط لاسباب جسدية ولكن لما امثل. ذلك انني لم انخدع بالنجاح».

وهو نجاح الشت يوما سره حين قالت «امي علمتني الا اكشف ساقي اعلى من لاقط الجوارب».

على الشاشة الصغيرة





● محمود عبد العزيز ونبيلة عبيد بطلا فيلم السهرة العربي «العذراء والشعر الابيض» ●

*** الجمعة ٩٢/٨/٢١ ***

١٦.٣٠ - «انكشاف في الشمال» الحلقة الثانية «انت فقط أنت»
١٧.٢٠ - عرض برامج التلفزيون
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي «العذراء والشعر الابيض»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «حلول السبت»
٢٠.٠٥ - مفكرة التلفزيون الاخبارية «العالم من حولنا»
٢١.٠٠ - الفيلم السينمائي «الطموحون»
٢٣.٢٥ - «دايم ادنا تستضيف»
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠١.٠٠ - «بلامي» المسلسل البوليسي الاسترالي

*** السبت ٩٢/٨/٢٢ ***

١٦.٠٠ - الفيلم التلفزيوني «الخديعة الكبرى»
١٧.٣٥ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٥ - «عائلات» والحلقة ال (٤٨)
١٨.١٥ - الاحداث العالمية في اسبوعيات التلفزيون
١٨.٥٠ - «مسرحزيون» مسابقة في الادب والسينما والموسيقى
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «قمة البوب» الحان من الارشيف
٢٠.٣٠ - «اجنحة» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - مفكرة التلفزيون - البرنامج الاخباري
٢٢.٠٠ - «مذكرات طفولية»
٢٢.٣٥ - «اميرات الغناء» والجزء الثاني
٢٣.٢٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٢٥ - فيلم السهرة التشيكي «عشق الشقراء»

قراءة في تقرير المعارف حول نجاح

● تتمة من صفحة ١●

اي طالب). دبورية، حيفا، طمرة، كفرياسيف، (تقدم طالب واحد فقط) كفركنا، كفرمندا، الناصرة (انهى ٦٥ طالبا تقدم منهم ٣٩) سخنين، عرابة، عرعرة، قلنسوة، الرينة، شعب، البقيعة، عسفيا، كسيفة، اكسال (لم يتقدم اي طالب من اصل ٣٥) ام الفحم (تقدم سبعة طلاب فقط).

وفي المدارس التي حصل فيها طلاب على شهادة الانهاء ونجحوا في الامتحانات، كانت النسبة منخفضة جدا. ولم تتجاوز في الغالب ال (٢٠٪) عدا مدرسة بيت جن (٥١.٥٪) مواللغار (٢٩.٤٪) وتل السبع (١٧.٤٦٪).

وفي النهاية لا بد من التأكيد مرة اخرى على كون هذا التقرير فضيحة لجهاز التعليم في الوسط العربي ووصمة عار على جبين الجهاز الحكومي ايضا. وفي الوقت نفسه حري بنا ان نفحص انفسنا ايضا، مدراء، مدارس ومعلمين واولياء أمور وسلطات محلية اذ علينا نحن ايضا الاهتمام اكثر واكثر بقضايا التعليم ورعايتها، فالاستثمار في جيل المستقبل هو الضمان لتطور مجتمعنا ونجاحه.



الاحد
٢٣ آب ١٩٩٢
٢٣ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
23.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 85/49



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

خبراء امريكيون:

الجماعات الاسلامية في الشرق الاوسط تدعم وترسخ المصالح الامريكية بالمنطقة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد خبراء امريكيون متخصصون في شؤون الشرق الاوسط ان الحركات والجماعات الاسلامية في المنطقة «يمكن اعتبارها احد عوامل ترسيخ المصالح الامريكية في المنطقة»!!

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم يبدأ اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، أمام مقر رئيس الحكومة في القدس

* في الثانية والنصف من ظهر اليوم (الاحد) لقاء الرؤساء مع وزير المالية ووزير الداخلية.. واذا لم تكن تلبية للمطالب فالاضراب مستمر ومفتوح امام مقر رابين.. وهناك خطة لتصعيد النضال في مدننا وقرانا باشتراك السلطات المحلية والجمهور *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – طبقا لقرار اللجنة القطرية يبدأ رؤساء السلطات المحلية العربية في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاحد) اعتصاما في خيمة الاحتجاج امام مقر رئيس الحكومة في القدس.

وفي الساعة الثانية والنصف ظهرا يعقد اجتماع بين وفد اللجنة القطرية ووزير المالية السيد، ابراهام شوحط بحضور وزير الداخلية الحاخام اريه درعي.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو لـ «الاتحاد» انه اذا لم تتحقق مطالبنا فنحن مقدمون على اضراب مفتوح امام مقر رئيس الحكومة وسوف نتخذ في مدننا وقرانا الاجراءات للاضراب البلدي بمشاركة شعبية واسعة ايضا. فالوضع لم يعد محتملا – قال – ومجتمعنا يطالبنا بتصعيد النضال لتحقيق مطالبنا التي هي مطالب عادية، صحيحة وعاجلة.

وردا على سؤال «الاتحاد» قال نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف

● البقية على صفحة ١١ ●

وحدة مراقبة «أمنية» في البريد.. تفتح رسائلكم وتقرر ارسالها او مصادرتها!

(ص ٤)

ذهب وخطيبته وابنة عمه للاستجمام.. فغرقوا

● أنقذ الشاب وخطيبته وتوفيت ابنة العم ●

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

تفاصيل جديدة مذهلة

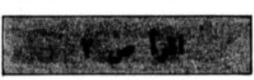
امريكا ستطالب حتى بتفتيش المكتب الخاص لصدام حسين كي يقول «لا».. ويبدأ القصف العدواني!

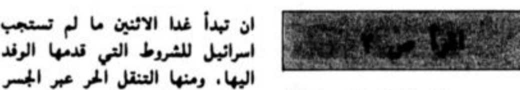
(ص ٣)

رابين شخصيا أمر بإذلال واهانة الوفد الفلسطيني المفاوض على الجسر

● رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر «امنية» رفيعة المستوى ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، هو الذي اصدر شخصيا الاوامر بإذلال واهانة اعضاء الوفد الفلسطيني في جسر «اللنبي» وتفتيشهم ومنع سفر البعض منهم. واضافت ان رابين كان على اطلاع بما يجري في الجسر وقرار الوفد عدم السفر.





من جهة ثانية اكد الوفد الفلسطيني، مساء امس السبت، انه لن يغادر البلاد متوجها الى واشنطن لحضور جولة المفاوضات التي من المقرر ان تبدأ غدا الاثنين ما لم تستجب اسرائيل للشروط التي قدمها الوفد اليها، ومنها التنقل الحر عبر الجسر وعدم اجراء اية تفتيشات في حاجيات الوفد وكذلك ضرورة وجود جهة ثالثة، غير الاسرائيليين والفلسطينيين، على الجسر، اضافة الى اعطاء اعضاء الوفد حصانة دبلوماسية.

وفي هذه الاثناء علم ان د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، اجتمع في واشنطن، امس السبت، مع مساعد وزير الخارجية الامريكي، ودار الحديث اساسا حول

● البقية على صفحة ١٠ ●



● د. حيدر عبد الشافي ●

خطر الموت جوعا يهدد ١.٥ مليون انسان في الصومال

● مقاديشو – الوكالات – اعلنت منظمة التغذية الدولية التابعة للامم المتحدة، امس السبت، ان خطر الموت جوعا يهدد حوالي (١.٥) مليون انسان في الصومال.

وقالت المنظمة ان الوضع الآن اسوأ مما كان عام ١٩٨٥ حيث مات اكثر من مليون انسان بسبب القحط والمجاعة.

وقالت المنظمة ان شحنات الاغذية التي تصل الصومال ليست كافية للانقاذ.



■ نعي ■

ارملة الفقيد واولادها وآل خوري وآل مطانس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف كامل خوري

(ابو غسان)

الذي انتقل الى رحمته امس عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد ٩٢/٨/٢٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

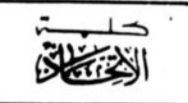
آل عبد القادر وآل حميدي في الناصرة والمشهد والبلاد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة هنية حميدي (عبدالقادر)

(حرم سعيد عبدالقادر)

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩٢/٨/٢٣ من بيتها الكائن في الناصرة حي بير الامير الى الجامع في حي جبل الدولة وذلك بعد صلاة الظهر.

انا لله وانّا اليه راجعون



تحقيق المطالب العادلة يتطلب الدعم الشعبي والاعلامي الضاغط!

□ جرى، في الاسبوعين الماضيين، اضراب شامل لعاملي بلدية عكا ولعاملي بلدية بئر السبع. وقد شل الاضراب في هاتين المدينتين كل الخدمات البلدية، وتكدست اكوام الزبالة جبالا شاهقة في شوارع بئر السبع بحيث هددت الصحة العامة.

وقد عملت البلديتان ونقابتا العاملين في عكا وبئر السبع على تجنيد الاهالي لتفهّم دوافع الاضراب. كما امتلأت اجهزة الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية بأخبار الاضراب.

وقد حقق عاملو البلدية في عكا مطلبهم. اما في بئر السبع فقد اعلن رئيس البلدية غاغر ان عجز البلدية بقيمة (٥.) مليون شيكل هو شرف للبلدية لان المبلغ كله راح للخدمات التعليمية والاجتماعية، وفي آخر المطاف ستسد الحكومة هذا العجز.

نذكر هذا اليوم، بينما رؤساء سلطاتنا المحلية العربية ذاهبون لمقابلة وزير المالية شوحط ووزير الداخلية درعي. ويقول رؤساؤنا: «واذا لم تلبِّ الحكومة مطالبنا فالاعتصام المفتوح في القدس، وتصعيد النضال».

نحن، بالطبع مع كل خطوة تتخذها سلطاتنا المحلية، فالمعركة هي معركة مجتمعنا كله. ولكننا نقول اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ان تسيير المعركة يحتاج الى تخطيط والى تجنيد الجمهور والى تعامل مكثف مع الرأي العام والاعلام، فها هو الاضراب في كفرمندا يستمر للاسبوع الثاني وحتى الوسط العربي لم يسمع به. ونحن في «الاتحاد» لم نتلق بيانا واحدا من مجلس كفرمندا!.

هناك «وعود من الحكومة، وهناك «التزامات» ايضا، اخذناها خلال التفاوض لتشكيل الحكومة الجديدة، ولكن من الواضح ان المطلب العادل جدا والحيوي جدا لا يتم تنفيذه اذا لم يكن وراء المطلب العادل دعم جماهيري واعلامي واسع.

لهذا، واكثر من اية فترة سابقة، يجب ان تهتم سلطاتنا المحلية بالتفاعل مع الجمهور واعلامه بكل الحقائق وبالتالي تجنيده، فالمعركة ليست معركة الرؤساء فقط، بل هي معركة الشعب اولا واخيرا.

ان المرحلة الجديدة تتطلب رفعا حقيقيا لمستوى نضالنا وتطويرا حقيقيا لاسلوب نضالنا وتعاملا عصريا متطورا مع الرأي العام والاعلام. وهذا احد الشروط للنجاح في النضال العادل لسلطاتنا المحلية، وفي كل نضال..

(«الاتحــــاد»)

احتجاجا على الاهانات والانتظار المذل على الجسر:

الوفد الفلسطيني الذي كان مسافرا الى عمان ومنها الى واشنطن – عاد الى الارض المحتلة

*** د. حنان عشراوي: فلتفاوض اسرائيل الفلسطينيين في الشتات. والحقيقة ان الاصح والافضل هو ان تفاوض م.ت.ف مباشرة ***



● القدس – لمراسلنا – قالت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، في مؤتمر صحفي أمس الاول، ان الوفد كله عاد الى الوطن ولم يسافر الى عمان، وذلك «بسبب الاهانات غير المحتملة التي تعرض لها الوفد من سلطات الاحتلال عند الجسر».

وقالت د. عشراوي ان الوفد سوف يتأخر ولن يصل الى واشنطن يوم الاثنين، وتتحمل سلطات الاحتلال كل المسؤولية عن ذلك.

وقالت عشراوي ان الوفد يضم ١٤ عضوا مفاوضا و١٤ مستشارا فنيا. وقد حاولت سلطات الاحتلال منع اربعة من السفر لانهم تحت سن الـ ٣٥ ولم يطلبوا اذنا خاصا لذلك بينما هناك شخص خامس تسجل قبل ثلاثة ايام، فقط!!

وقالت الدكتورة عشراوي ان الوفد انتظر ثلاث ساعات في ظروف اهانة واذلال، وهذا يناقض تماما الاتفاق بمعاملة الوفد الفلسطيني كدبلوماسيين مع حصانة دبلوماسية.

وقالت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني اننا احسسنا على الجسر بان شيئا ما لم يتغير بعد سقوط حكومة شمير واقامة حكومة برئاسة زعيم «العمل»، اسحق رابين.

وقالت د. عشراوي: نحن مستعدون ان لا نغادر الوطن للمفاوضات، ولتتفاوض اسرائيل مع الفلسطينيين في الشتات، والحقيقة ان الاصح والافضل هو ان تفاوض اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة.

وعلمت «الاتحاد» بان الوفد ابلغ القنصلية الامريكية في القدس بتفاصيل ما حدث وأن الخارجية الامريكية في واشنطن ايضا أعلمت بالامر. وتجري اتصالات مكثفة لضمان سفر الوفد ووصوله في الوقت المحدد. ولكن عشراوي قالت: «ولن نسافر اذا لم تتوقف كليا هذه المعاملة الاحتلالية المذلة».

سليمان النجاب: متضامنون تماما مع موقف الوفد الفلسطيني

● عمان – خاص بـ «الاتحاد» – عبر سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والناطق الرسمي باسم حزب الشعب الفلسطيني عن المساندة الكاملة لموقف الوفد الفلسطيني المفاوض وتصديه الاجماعي للممارسات الاستفزازية التي تعرض لها من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي على جسر الملك حسين ظهر امس الاول (الجمعة).

وقال: ان ما جرى من استفزاز للوفد وعرقلة عبوره الى عمان، ومنع بعض اعضائه من السفر، هو تدخل فظ من الجانب الاسرائيلي في شؤون الوفد الداخلية وتجاهل صارخ لمبدأ التكافؤ وهو المبدأ الاساسي في اية مفاوضات، وتجاوز كامل لما أتفق عليه مع راعيي المؤتمر منذ بدء مفاوضات مدريد. ولا يمكن غض النظر عن المعنى السياسي للمسلك الاسرائيلي الذي يتطاول على استقلالية الوفد المفاوض ويرفض الاعتراف باية حصانة له سواء في عبور الجسر او في حركته داخل ارضنا المحتلة. فهذا المسلك ينطلق من رفض الجانب الاسرائيلي الاعتراف باي حق لشعبنا في الاستقلال. وحكومة رابين الجديدة تحاول مواصلة ذات المسلك الذي درجت عليه حكومة شمير.

وقال: اننا ننتظر من راعيي المؤتمر بذل جهدها من اجل تحقيق مطلب الوفد الفلسطيني بوضع بروتوكول يؤمن التكافؤ والحصانة المطلوبين له كوفد مفاوض.

الناطق بلسان الجبهة يستنكر معاملة سلطات الاحتلال للوفد الفلسطيني على الجسر

● تل ابيب – لمراسلنا – اصدر عوزي بورشطاين الناطق الرسمي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا امس الاول استنكر فيه المعاملة الاستفزازية من سلطات الاحتلال مع الوفد الفلسطيني الذي كان سيسافر الى عمان، تمهيدا للسفر الى واشنطن للمفاوضات مع الوفد الاسرائيلي.

وقال ان هذا المسلك من سلطات الاحتلال هو مسلك استفزازي معيب وهو تخريب وقح ضد العملية السلمية.

وطالب بورشطاين وزراء «ميرتس» ونائبي الوزير وليد صادق ونواف مصالحة بعدم السكوت على المسلك الاستفزازي الذي لم تجرؤ ان تفعل مثله حتى حكومة الليكود.

وطالب الناطق بلسان الجبهة الحكومة ازالة كل العراقيل امام سفر الوفد الفلسطيني الذي هو وفد رسمي وله حصانة دبلوماسية.

الولايات المتحدة «تنصح» رعاياها بعدم التوجه الى الاردن!

● واشنطن – «و.ص.ف» – نصحت الولايات المتحدة رعاياها بعدم التوجه الى الاردن وبتوخي الحذر في تنقلاتهم في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاخرى وكذلك في جنوب اسيا.

وفي بيان دعت وزارة الخارجية الامريكيين المسافرين الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجنوب آسيا الى «توخي الحذر».

وطلب بيان ثان من الامريكيين الذين يعتزمون التوجه الى الاردن الغاء سفرهم الا اذا كان ضروريا لان احتمال حصول «اعتداءات ارهابية تفاقم».

وتحمل تعليمات الحذر هذه تاريخ امس الاول الجمعة. واشارت الى ان التوتر الحالي ناجم عن «احتقار العراق المتزايد لقرارات مجلس الامن الدولي».

رسالة من بوش الى الاسد: امريكا ملتزمة بالعملية السلمية وبشمولية الحل في المنطقة

● دمشق – الوكالات – تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس (السبت) رسالة خاصة من الرئيس الامريكي جورج بوش.

وأعلن بوش في الرسالة ان الولايات المتحدة تواصل التزامها بالعملية السلمية وبضرورة شمولية الحل بحيث يشمل كل النزاع الاسرائيلي – العربي.

وجاءت هذه الرسالة من بوش الى الاسد جوابا على رسالة استيضاحات تقدمت بها وزارة الخارجية السورية الى وزارة الخارجية الامريكية، في اعقاب زيارة رئيس الحكومة رابين لواشنطن ومنح الضمانات والاتفاقات بين بوش ورابين.

خبراء امريكيون:

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاءت هذه التأكيدات في اطار نشاط كثيف شهده الكونغرس الامريكي في الايام الاخيرة حول الشرق الاوسط تناول، بالاساس، موضوع العراق والمخططات الامريكية المعادية لضرب وتقسيم هذا البلد الى ثلاث دويلات.

وقال الخبير مايكل هدسون، الاستاذ بجامعة جورج تاون، ان الحركات الاسلامية من نوع جبهة الانقاذ الجزائرية هي التي ينبغي ان تتفهمها الولايات المتحدة لانها ليست بالضرورة حركات معادية للغرب او للدمقراطية ويمكن ان تعتبر عاملا لترسيخ المصالح الامريكية في المنطقة العربية!!

وقد نقلت هذه الاقوال صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الاخير.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تفاصيل جديدة مذهلة عن مخطط بيكر لشن العدوان على العراق

امريكا ستطالب حتى بتفتيش المكتب الخاص لصدام حسين كي يقول «لا».. ويبدأ القصف العدواني!

• واشنطن - الوكالات - كشفت الصحافة الامريكية معلومات جديدة عن المخطط العدواني الامريكي الذي يستهدف تقسيم العراق الى ثلاث دويلات واقامة «حكومة عراقية معارضة» في الجنوب!!

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول (الجمعة) ان الخطة العدوانية التي كشفت عنها «نيويورك تايمز» قد أعدها وزير الخارجية الامريكي المستقيل، جيمس بيكر، نفسه «لتكون الوسيلة الوحيدة لتحسين فرص انتخاب جورج بوش لفترة رئاسية ثانية»!!

وتهدف خطة بيكر العدوانية الى ان يستخدم الرئيس جورج بوش صلاحياته كقائد عام للقوات الامريكية لاعادة التركيز مرة اخرى على الدعاوى التي تقول بافتقار خصم بوش، المرشح الدمقراطي بيل كلينتون، للخبرة السياسية والعسكرية وتجنبه الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام.

وتقضي خطة بيكر التي تؤيدها كل من بريطانيا وفرنسا دفع الامم المتحدة الخاضعة لسيطرة الدول الثلاث الى تصعيد مطالبها بضرورة تفتيش وزارة الدفاع العراقية بعد ان انكشف موضوع وزارة الصناعة والتصنيع العراقية. وتسعى الخطة العدوانية الى استخدام التهديد بالتدخل في جنوب العراق لاقامة ما يسمى بمنطقة «حماية» في الجنوب تؤدي الى اقتطاع الجنوب العراقي من سيطرة الحكومة المركزية في بغداد وتحويله الى «منطقة مستقلة» تحت اشراف الامم المتحدة اسميا والولايات المتحدة فعليا وتقام عليها «حكومة عراقية» معارضة تحظى بدعم امريكي وتوفر «الامن» للحدود الكويتية مع العراق.

● اذا وافق على التفتيش في وزارة الدفاع سنطالب بما هو اكثر.. وسوف نواصل التصعيد كي لا يبقى امام صدام حسين سوى قول «لا»!

● المخطط يهدف الى تقسيم العراق الى ثلاث دويلات وتشكيل «حكومة عراقية معارضة» في الجنوب تكون تحت سيطرة الولايات المتحدة! ●

وقالت الصحافة الامريكية ان حظر تحليق الطائرات العسكرية العراقية ونقل الجنود الامريكيين والغربيين الى منطقة الجنوب المحاذية للحدود مع الكويت وتطويق البصرة والمدن الرئيسية الاخرى في الجنوب ستكون بمثابة اشارة بيكر الموجهة للحكومة العراقية بـ «حتمية» تفكيك العراق وانهاء سيطرة الحكومة المركزية على الجنوب اسوة بما حدث في الشمال بحيث يصبح الجنوب تحت سيطرة قوى محلية في المعارضة المرتبطة مع الولايات المتحدة واجهزة استخباراتها.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن السفير السعودي في واشنطن بندر بن سلطان قوله ان الحكم في العراق «اصبح مثل الطاولة التي تتناقص مساحة القاعدة التي ترتكز عليها، وهو ما سيؤدي بها الى السقوط فيما بعد بدفعة بسيطة».

ويعتقد بيكر، ان الرئيس العراقي صدام حسين سوف يعترض على تفتيش الامم المتحدة لمباني الوزارات العراقية، وهو امر سوف يساهم في اضعاف الرئيس العراقي مع «الحط من سمعة» النخبة العسكرية التي ما تزال تدعمه، لذلك فان بوش وافق على خطة بيكر بتصعيد المطالب المتعلقة بالتفتيش على اسلحة العراق، وان مثل تلك الاستراتيجية قد تمت الموافقة عليها خلال اجتماع عقده بوش مع كبار مساعديه في البيت الابيض الاسبوع الماضي، وبناء عليه تم ارسال قادة قواته الجوية الى السعودية والخليج للبدء في التخطيط للعمليات العسكرية ضد العراق.

ويقول احد المستشارين السياسيين في البيت الابيض: «لو وافق صدام حسين على دخولنا لتفتيش مبنى وزارة الدفاع، فاننا سنطالب بما هو اكثر من ذلك، وربما سنطلب دخول وتفتيش مكتبه الخاص، وسوف نواصل التصعيد كلما رأينا ذلك ضروريا، وليس امامه سوى ان يقول لا، او ان يعترف بعجزه، واذا رفض فاننا سنقصف».

وتقول الصحيفة، بأنه في حال فشل هذا الجانب من خطة بيكر، فان الخيار الاخر لدى بوش/ بيكر هو التهديد بتقديم الرئيس العراقي للمحاكمة بتهمة «جرائم الحرب»، غير ان بوش وبيكر يخشيان من ان ذلك قد يؤدي الى رص صفوف القيادة العسكرية والسياسية في العراق وراء الرئيس صدام حسين، ومن بين هؤلاء من تعتقد الادارة الامريكية انه ممكن الاعتماد عليه كخليفة محتمل لصدام حسين، وهو ما تسعى اليه الولايات المتحدة غير ان التهديد بالمحاكمة سيبقى قائما.

العراق يدعو ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن لزيارة العراق والاطلاع على حياة الشيعة في جنوب البلاد

*** الافتراءات حول مذابح ضد الشيعة هدفها تبرير العدوان الامريكي الاجرامي على العراق**

*** سوريا: الدول الاستعمارية تريد تقسيم العراق وهذا يجب ان تقاومه كل الامة العربية ***

● نيويورك - الوكالات - دعا مندوب العراق في الامم المتحدة عبد الامير الانباري ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن الى زيارة جنوب العراق والاطلاع بأنفسهم على الوضع هناك وكيف تعيش الشيعة.

وقال: ان الشيعة هم جزء لا يتجزأ من شعبنا وبلادنا فكيف يمكن ان تنظم مذابح ضدهم كما تزعم امريكا وبريطانيا وفرنسا؟

وقال ان الهدف من هذه الافتراءات هو اعداد العالم للموافقة على ضربة عسكرية ابادية ضد العراق. وقال: سيكون عارا وشنارا على الانسانية كلها اذا قامت ادارة بوش بعملية ارهابية اجرامية ضد العراق في اطار سعيه اليائس للعودة الى البيت الابيض.

وقال: ان الشعب العراقي بعربه واكراده، بالسنة والشيعة، موحد في طموحاته الوطنية وموحد في الدفاع عن وحدة العراق.

من ناحية ثانية اصدرت الحكومة العراقية بيانا هاما بثته وكالة الانباء العراقية، دعت فيه جامعة الدول العربية وكل الدول العربية الى رؤية الاخطار التي تهدد العرب جميعا، من عدوان جديد على العراق ومن تآمر لتقسيمه الى اربع دويلات هزيلة حسب المخطط الامريكي - البريطاني.

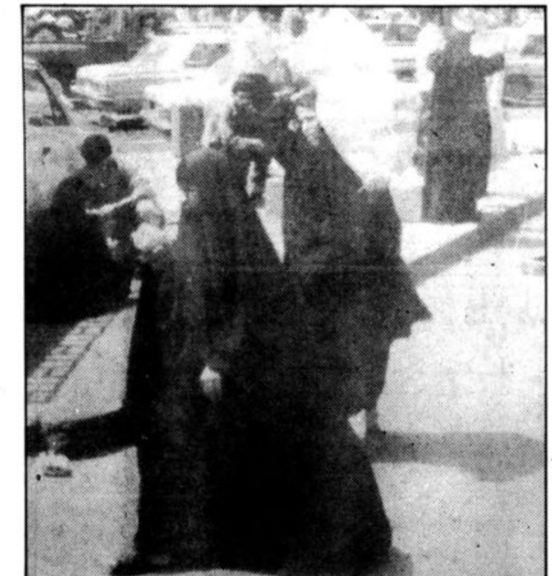
وقال البيان: قبل عامين كان العدوان على العراق بذريعة المشكلة الكويتية، فأية ذريعة يستخدمون الآن لضرب العراق؟ وهل اصبح الرئيس بوش ورئيس حكومة بريطانيا ميجور محامين للشيعة في العراق؟

وطالب البيان كل انصار الشرعية الدولية واحترم استقلال الدول رفض المخطط الامريكي - البريطاني - الفرنسي وافشاله.

سوريا: «ضد المؤامرة لتمزيق العراق الشقيق»

دمشق - اصدر وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع بيانا هاما امس (السبت) قال فيه ان سوريا، حكومة وشعبا تستنكر التهديدات الاستعمارية بالعدوان على العراق الشقيق وتدعو الدول العربية ودول العالم الى العمل الفعال والسريع لمنع العدوان.

وقال الشرع في بيانه ان الجمهورية العربية السورية تعارض وسوف تقاوم المخططات الاستعمارية لتمزيق العراق الشقيق. وهذه المؤامرة ضد العراق تجيء لتعميق تفسيخ العرب واستنزاف طاقاتهم تمهيدا لفرض حلول حسب المخطط الامريكي- الاسرائيلي. ولذلك دفاعا عن الوحدة الاقليمية للعراق ودفاعا عن المصالح الاستراتيجية للامة العربية يجب افشال العدوان على العراق.



● نساء عراقيات يحملن اكياسا مليئة بالمواد الغذائية. وقد بدأ العراقيون بتخزين الاغذية تحسبا من اي عدوان امريكي غربي محتمل على العراق ●

صحيفة «صوت الشعب» الاردنية تتهم:

الدول الخليجية شريكة في المؤامرة الامريكية - الغربية لتمزيق العراق

*** الصحيفة تستهجن وقفة اللامبالاة من الجامعة العربية ***

● عمان - و.ص.ف - اتهمت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس (السبت) دول الخليج بدعم «مؤامرة لتجزئة العراق» بقيادة الغرب.

وقالت الصحيفة التي لم تذكر بالاسم الدول المعنية ان «الفتن الطائفية والعرقية التي يثيرها التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة وبتمويل خليجي لتجزئة العراق واقامة «دويلة طائفية شيعية» في جنوبه ودويلة عرقية كردية في شماله هي مؤامرة خطيرة جديدة تقتضي وقفة عربية واسلامية جادة ومسؤولة لاحباطها».

واستندت «صوت الشعب» الى معلومات نشرتها الخميس صحيفة «نيويورك تايمز» تؤكد ان الكويت والسعودية تدعمان هذه الخطة لتجزئة العراق. ورأت ان من شأن هذه الخطة ان «تفجر الاوضاع الامنية في المنطقة العربية من جديد».

واعربت عن الدهشة لان «الجامعة العربية تقف متفرجة مكتوفة الايدي لا تفعل شيئا واخشى ما نخشاه ان تكون الجامعة العربية تحت تأثير ضغوط واغراءات واموال دول النفط العربية على وشك التورط في هذه المؤامرة لاضفاء شرعية عربية زائفة عليها وعلى غرار ما فعلته في ازمة الخليج».

وكان الملك الاردني حسين رأى اخيرا انه «من غير المعقول ومن غير المقبول تجزئة العراق».

روسيا يلتسين تكرر كالببغاء ادعاءات الولايات المتحدة ضد العراق

*** حكومة روسيا تؤيد كل الاجراءات الضرورية ضد العراق الذي لا ينصاع للشرعية الدولية!!! ***

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «ايتار تاس» عن بيان رسمي لوزارة الخارجية الروسية امس (السبت) قوله ان روسيا «تساند «كل الاجراءات الضرورية» التي قد تتخذها الامم المتحدة لاجبار العراق على احترام قرارات المنظمة الدولية»(!)

واضاف البيان ان روسيا تعتبر ان «المعلومات الواردة من العراق تحمل كلها ادلة جديدة على ان القيادة العراقية ترفض الالتزام الكامل والطوعي بواجباتها المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن الدولي».

وشجبت السلطات الروسية التي تدرس مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وسائل منع تحليق الطيران العراقي فوق جنوب البلاد «الحرب التي تشنها بغداد على شعبها في الجنوب» ذي الاغلبية الشيعية ودانت «الحصار الاقتصادي» على الاكراد في الشمال.

وحـدة مـراقبة امنيـة في البـريد.. تفتح رسائلكم وتقـرر ارسالها او مصـادرتها !

* الوحدة تضم ٣٤ رجل أمن، منتشرين في مراكز البريد الاساسية في حيفا وتل ابيب والقدس
* «معريب»، التي كشفت عنها: الوحدة تابعة لوزارة الامن. لكن الوزير عيزر فايتسمان لم يكن يعرف عنها شيئا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة «معريب»، في عددها امس الاول الجمعة، عن وجود وحدة مراقبة امنية في دائرة البريد تقوم بفتح الرسائل «المشبوهة» وتقرأ مضمونها وبناء على نتائج الفحص تقرر مصيرها. فاما انها تحررها. او انها ترسل قسما منها وتبقي الباقي. او انها تصادرها تماما. وذلك، حتى بدون اعلام صاحب الرسالة.

وقالت الصحيفة ان هذه الوحدة، التابعة لوزارة الامن، منتشرة في مراكز البريد الاساسية، حيفا وتل ابيب والقدس، حيث تتجمع كميات البريد الاساسية المرسلة الى الخارج (او حتى في الداخل). لها صلاحية للوصول الى اية رسالة تريدها. وتعمل على اساس طريقتين: الاولى الفحص العشوائي للرسائل المشبوهة. والثانية الفحص المخطط لرسائل صادرة عن اشخاص معينين او مؤسسات معينة.

وكانت هذه الوحدة تضم ٤٨ موظفا من رجال الامن فقلص العدد الى ٣٤ في العام ١٩٨٧. ومع ان الوحدة تابعة لوزارة الامن، فان وزير الامن الاسبق عيزر فايتسمان – مثلا – نفى ان يكون على علم بها بتاتا. واضافت الصحيفة ان عدة جهات استفادت من خدمات هذه الوحدة في الماضي مثل جهاز مراقبة تزييف العملة. ولكن الجهة الاساسية التي تستفيد منها اليوم هي المخابرات (الشين بيت).

وفي السنوات الاخيرة صادرت هذه الوحدة رسائل «لجنة الدفاع عن الاولاد تحت الاحتلال»، العاملة في جنين وحيفا بقيادة آرنا مير – خميس. وفي احدى الحالات كتب مواطن من غزة رسالة عن تصرفات احد ضباط الادارة المدنية، فقام رجال الوحدة بارسال مضمونها لهذا الضابط.

واتضح ان هذه الوحدة تعمل حسب قوانين الطوارئ البريطانية. وقد طالبت جمعية حقوق الانسان والمواطن بالغائها، باعتبارها تقوم بعمل سخيف وغير مجد في عصر التلفون والفاكسيميليا ولكون هذا العمل يمس في حقوق الانسان والمواطن.

وزير الشرطة في مؤتمر صحفي في مركز لواء الشمال للشرطة:

«آفة المخدرات تزداد من سنة الى اخرى في الشمال وهناك حاجة ماسة لزيادة مكافحة هذه الآفة»

* يقول: «الاكتظاظ في السجون والمعتقلات شديد.. وعندما رأيت بعيني شدة الاكتظاظ لم انم ليالي كاملة»! * ..٥ عربي الى سلك الشرطة *



● المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر (من اليمين)، والوزير موشيه شاحل، وقائد منطقة لواء الشمال اليرت موصانيا، في المؤتمر الصحفي.
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ستبحث الحكومة، اليوم (الاحد)، اقتراح وزير الشرطة، موشيه شاحل، ادخال (١٥٠٠) شرطي الى سلك الشرطة، منهم خمسمئة شرطي عربي للعمل في مصلحة السجون.

وقد اعلن الوزير هذا، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مركز شرطة لواء الشمال في الناصرة، وحضره الوزير برفقة المفتش العام للشرطة الجنرال يعقوب تيرنر.

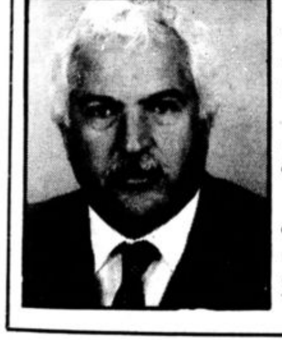
وقال الوزير في المؤتمر ان شرطة اسرائيل بحاجة الى ادخال الف شرطي لتعزيز «الامن الداخلي»، وخاصة لمكافحة حوادث الطرق التي ارتفعت نسبتها في الفترة الاخيرة، حيث تسببت في موت ما بين ٤٥٠ – ٥٠٠ انسان في السنة، والى جانب هذا هناك تخطيط لادخال خمسمئة شرطي عربي للعمل في مصلحة السجون.

وتطرق الوزير في حديثه الى مشكلة المخدرات في منطقة لواء الشمال حيث تعاني هذه المنطقة اكثر من غيرها من هذه المشكلة لان الكميات الكبيرة تصل اليها عبر الحدود اللبنانية، وقال الوزير: «ان هذه الكميات، رغم كل عمليات القاء القبض على منفذيها، الا انها تزداد سنة بعد الاخرى، ولذلك هناك حاجة ماسة لعلاج خاص لها».

واكد الوزير على اهمية الاسراع في العمل على حل مشاكل الاكتظاظ في السجون والمعتقلات وقال: «عندما زرت السجون ورأيت الاكتظاظ الذي تعاني منه، لم انم ليالي طويلة لذلك يجب العمل بأسرع وقت على حل هذا الوضع المزري وقد قمت بتقديم اقتراح لميزانية (٤٤) مليون شيكل لبداية العمل لتوسيع السجون. وهناك اقتراح استعمال البيوت المتنقلة الى حين تنفيذ تخطيط توسيع السجون.

واعلن الوزير ان هناك تخطيطا لنقل حراسة المدارس، حتى من جيل الحضانة الى الشرطة بدلا من ان تكون تحت مسؤولية الاهالي.

عملية جراحية في القدم للكاتب محمد علي طه



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجريت للكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب، في الاسبوع الماضي، عملية جراحية في رجله. وكان قد نام في المستشفى اكثر من ثلاثين يوما قبل العملية لمضاعفات صحية في اعقاب كسر رجله.

ومع تمنياتنا للزميل ابو علي بالشفاء العاجل لكي يعود الى طلابه نأمل ان يعود ايضا الى قرائه، كاتبا قصصيا وكاتبا صحفيا.

اصحـاب العمـل في منطقة حيفا لا يقبلون عاملين فوق سن الـ ٤٥ (!!)

* سكرتير الهستدروت في حيفا يطالب الحكومة بايجاد «اعمال طوارئ»! *

● حيفا – لمراسلنا النقابي – اعلن يهودا شوشاني مدير مصلحة التشغيل في منطقة حيفا ان اماكن العمل التي بحاجة الى عمال وموظفين تستغل الاوضاع الصعبة وترفض تشغيل اناس فوق سن الـ ٤٥ عاما.

وقال سكرتير الهستدروت في منطقة حيفا، اوري اغامي ان ازمة البطالة تتسع في منطقة حيفا.

وطالب الحكومة بايجاد اعمال طوارئ بسرعة لتشغيل العاطلين عن العمل بالاضافة الى الحاجة لاقامة مشاغل ومصانع ودعم الدورة الاقتصادية للمصانع واماكن العمل القائمة.

١٤ مصنعـا «هـربت» من منطقـة حيفا، خلال خمس سنوات!

● حيفا – قال سكرتير الهستدروت في منطقة حيفا، اوري اغامي ان (١٤) مصنعا «هربت» من منطقة حيفا خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال اغامي ان منطقة خليج حيفا الصناعية تفرغ من المصانع والمشاغل، بشكل مقلق.

وطالب اغامي الوزير موشيه شاحال وعضو الكنيست يوسي كاتس العمل من اجل تشجيع الحكومة للتوظيفات في منطقة حيفا وكذلك اعطاء حوافز اقتصادية للصناعة في منطقة حيفا.

معـرض للالعـاب التـربوية فـي مؤسسة حضانات الناصرة





● جانب من المعرض، ويظهر في الصورة العاب تركيب لاجيال مختلفة.
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح مركز الطفولة التربوي، التابع لمؤسسة «حضانات الناصرة»، معرضا للالعاب التربوية وذلك على شرف افتتاح السنة الدراسية.

ويتضمن المعرض عدة زوايا للروضات والحضانات واخرى خاصة للاطفال في البيوت، قامت بصنعها جمعية النهضة النسائية في رام الله. وجميع الالعاب مصنوعة من الخشب وتتضمن زاوية مكعبات وبيت ومطبخ وطبيب وشارات ضوئية وحانوت، اضافة الى العاب لاجيال مختلفة تصل الى جيل تعليم القراءة. والالعاب ملونة بالوان زاهية وجميلة تجذب الاطفال لاستعمالها.

هذا وسيختتم المعرض يوم السبت القادم.

رئيس لجنة التعليم العربي في لجنة اولياء الامور القطرية يطالب وزيرة المعارف بخطة جذرية للاصلاح

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة التعليم العربي في منظمة الاباء القطرية السيد محمد ملحم، برسالة الى وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني، يطالبها بالعمل على ادخال مهنيين للعمل في مجال التعليم العربي ولتجهيز خطة للتعليم من جديد تلزم الحكومة في انقاذ الوضع.

وجاءت الرسالة على ضوء نتائج «البجروت» الاخيرة التي نشرتها وزارة المعارف ودلت على ان هناك هبوط في نجاح الطلاب العرب في الامتحانات.

وقال ملحم في الرسالة ان الوضع لم يعد يحتمل بعد، فهذه النتائج تفسر الوضع المقلق الذي يعاني منه الوسط العربي في مجال التعليم.



نحن انخياء

● لا احد ينكر علينا نخوتنا لا بل ربما يحسدنا الآخرون بسببها.

كنت امس في وداع صديقة تزمع على العودة الى «بلادها» بعد ان امضت هنا في وطنها قرابة شهر، وهي تحتفل الليلة بعيد ميلاد صغيرها. وكان الجو مرحا واستعاد فيه الحاضرون بالدعوة او بالصدفة، ما يجمع بينهم او بين كل اثنين منهم من ذكريات.. عن براغ وبراتسلافا، عن الحياة في تشيكوسلوفاكيا امس واليوم، عن الفقر والغنى عن الجمال والحدائق، وحتى عن الحياة والعقارب.

تلوح من احدهم التفاتة صوب الغرب، حيث ترقد القرية الوادعة الموشكة ان تنقلب مدينة، واذا به يصرخ كمن لدغته افعى «حريق»!

تتجه كل العيون الى حيث تتصاعد السنة اللهب، التي تبدو انها تتحرك وتمتد. نحاول تحديد المكان فنخفق، ويخفق الهاتف في تزويدنا ولو بمعلومة ممن اتصلنا بهم. ولا يبقى أمامنا الا ان نستقل السيارات المدفوعة بالوقود و.. بالنخوة!

ندخل القرية من مدخلها الشرقي ونحاول الوصول بأسرع ما يمكن.. ولكن ما في اليد حيلة.. فالمشهد «النيراني» الذي خربط سهرتنا وفرق شملنا قبل موعد رحيل الصديقة، قد حرك غيرنا، فهرع اهل القرية، ربما جميعهم نحو النار الحامية..

الشارع اقفلته السيارات تماما، والقلق يتملك مشاعري، فلعل منزلنا هو الذي تلتهمه السنة النار الآن.. وتصورت حالة الزوجة والاولاد، والرعب المسيطر عليهم..

ادحرج سيارتي الى الخلف، فثمة الى منزلنا طريق آخر.. تقفز السيارة عشرات الأمتار..

و.. نفس اختناق السيارات!!

يمضي الوقت بطيئا، ساخنا كسخونة موجات اللهب المتلاحقة..

اهل الحي تولوا مهمة رجال الاطفاء، فخرجوا، رجالا ونساء واطفالا، بأنابيبهم المطاطية وبدلاتهم الملأى بالماء.. واطفأوا ما امكن اطفاؤه.

صاحب العربة المشتعلة قفز الى مقود الجرار، ادار المحرك وانطلق كالسهم، والنار مشتعلة خلفه في رزمات القش اليابس، وكلما تساقطت رزمة مشتعلة وجدت من الأهل من يخمدها..

نقل السائق العربة المشتعلة بعيدا وانطفأت النار، وشرع الناس في العودة الى بيوتهم، وبصعوبة فائقة وجدت السيارات طريق عودتها هي الأخرى.

وعندما حضرت سيارة الاطفاء لم تجد ما تطفئه، فنحن انخياء.

ولكن..

ترى لو كان ما اشتعل منزلا تنتقل النيران منه الى المنازل المجاورة، واختنقت الشوارع بسيارات الأنخياء، هل كان من الممكن التغلب على النار بالخراطيم المطاطية؟!!

وكيف كان بإمكان سيارة الاطفاء اختراق اختناقات السيارات؟!

اعتقد اننا مطالبون بالتخفيف من نخوتنا شيئا ما، او على الأقل من نخوة سياراتنا.

(ابو ايهاب)

استعمار في جنوب افريقيا يغير وجهه.. ليستمر!

● محمد حسن الزيات ● (وزير خارجية مصر سابقا)

● اجرى احد كبار اطباء جنوب افريقيا فحوصا تشريحية على جثث مئتين من الذين هلكوا في سجون الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا، واعلن انه اتضح له ان تسعين في المائة منهم قتلوا عمدا داخل تلك السجون بمعرفة رجال البوليس من السكان البيض.

واعلنت حكومة جنوب افريقيا انها ستحقق في تلك الحوادث حادثة حادثة لاستيضاح ما يجب توضيحه من الحقائق.

وكانت حكومة دي كليرك سق ان اتصلت بقوى المقاومة في جنوب افريقيا برئاسة المناضل نيلسون مانديلا وانتهت الاتصالات والمحادثات الى اعلان الاتفاق على انشاء حكومة انتقالية في البلاد تمهد لادخال التعديلات الدستورية التي يرجى ان تعطي المواطنين الافريقيين السود حق التمثيل في برلمان مختلط يكون خطوة انتقالية نحو منحهم حقوقهم كاملة. ثم قام صراع بين فريقين من السود، وتدخلت الحكومة العنصرية، وشهدت البلاد مذابح ازهقت فيها حوالي ستة الاف روح. وتراجعت حركة المصالحة والاصلاح، وعاد الحال مثل ما كان عليه قبل بدء تلك الحركة، وشكا المواطنون الى مجلس الأمن الدولي، وطالبوا باعادة فرض العقوبات على الحكومة العنصرية، وقرر المجلس ايفاد مبعوث يذهب ويبحث ويكتب تقريرا ويعرض ويبحث التقرير ليصدر قرار جديد والايام تصبح شهورا والشهور قد تصبح سنوات يبقى فيها الحكم العنصري مسيطرا على جنوب افريقيا.

ان طبيعة الاستعمار في جنوب افريقيا تختلف عن اشكال الاستعمار الاخرى، فهو اولا استعمار استيطاني تحاول فيه فئة واحدة من خارج افريقيا الاستيلاء على خيرات منطقة لا يكون لسكانها الاصليين سوى وضع الاجرة والعمال والخدم، تستعين على ذلك كله بشركات من خارج المنطقة تمدهم بخبراتها ويمدونهم بالتأييد المادي والعسكري والسياسي، الا ان هناك فارقا ثانيا ومهما بين الاستعمار في جنوب افريقيا وغيره من الوان الاستعمار، ذلك ان الاستعمار في جنوب افريقيا يقوم على استغلال ثروات المنطقة المعدنية وهي ثروات تستغل ولا تتجدد، فبينما كان المستعمر الهولندي والفرنسي والبريطاني يستغل ثروات المستعمرات الزراعية ويستفيد من مراتعها الارضية والمائية والجوية التي لا تنتقل، فان المستعمر في جنوب افريقيا يستغل ثروة تنتقل ولا تجدد، فمناجم الذهب التي تنتقل الى خارج القارة لا تعود فتنبت من جديد، ومناجم الماس التي تنقل الى اسواق اوروبا تعد ثروة منقولة نقلا نهائيا تحرم منها البلاد الى الابد، وطبيعة هذا الاستعمار واضحة في اهمية الوقت بالنسبة له فان كل عام يستقر فيه الاستعمار والاستغلال بل كل شهر بل كل اسبوع بل كل يوم هو فرصة لنقل المزيد من الثروة خارج البلاد وخارج القارة الافريقية، نقلا تزداد به البلاد الاوروبية والامريكية غنى وتزداد بسببه بلاد جنوب افريقيا فقرا وعوزا.

ولحماية هذا النوع من الاستعمار اقامت الدول الاستعمارية ستارا معنويا او سدا حاجزا يحمي مناطق الاستغلال المعدني كان يمتد من انغولا الى موزنبيق لكن هذا السد تهاوى ولم يعد هناك ما يحجز رياح التغيير التي تهب على افريقيا واستطاع الوطنيون في جنوب افريقيا ان يوقظوا الضمير العالمي وان يتوصلوا الى ان يفرض مجلس الامن الدولي عقوبات على الدولة العنصرية وادى ذلك كله الى ما تم من الاتصال بين حكومة فريدريك دي كلارك والمؤتمر الافريقي ممثلا برئيسه نيلسون مانديلا لكن الحرص على كسب الوقت - مهما قصر - للاستمرار في عملية نزوح الثروة من جنوب افريقيا هو الذي ادى الى سلسلة الاحداث التي عطلت للسير نحو الحكومة الانتقالية والتي ادخلتها في مرحلة التسويف والارجاء الحالية.

ولقد كانت منظمة اليونسكو منحت «جائزة هوفويت بوانييه» (رئيس ساحل العاج) للسلام الى دي كلارك ومانديلا مناصفة في الثالث من شباط هذا العام ١٩٩٢، وتقبل الرجلان جائزتهما واعلنا نيتهما الاكيدة في الوصول ببلاد جنوب افريقيا التعسة الى مرحلة جديدة يتمتع فيها اهلها بحقوق الانسان، وقال دي كلارك وهو يعلن النية الاكيدة على انهاء سياسة التفرقة العنصرية انه يمد يده لا الى الافريقيين المواطنين في جنوب افريقيا فحسب بل الى كل الدول الواقعة في افريقيا جنوب الصحراء لاقامة تعاون بينهما وبين حكومة جنوب افريقيا التي ستتكون تكوينا جديدا لتبادل الخبرات والمنافع.

وصدمت عبارة «افريقيا جنوب الصحراء» مسمعي وسألت دي كلارك لماذا يخص هذه المنطقة من مناطق القارة بوعده بالتعاون وتبادل المنافع. وكان رده هو انه يعتقد ان بلاده افريقيا شمال الصحراء (اي البلاد العربية الافريقية) هي في غير حاجة الى قيادة من حكومة افريقيا وبذلك اوضح ان المقصود والمأمول الذي يأمله الحكام العنصريون الحاليون في حكومة افريقيا هو ان يمتد استغلالهم للثروات وللسكان من منطقة جنوب افريقيا المحدودة الى منطقة كل افريقيا جنوب الصحراء. والصحراء هنا هي ستار جديد يحول بين منطقة الاستغلال وبين المنطقة العربية التي يظهر انها لم تعد ارضا صالحة للاستغلال الاستعماري الجديد هذا الستار اسميه انا الستار الرملي الذي يهدف العنصريون الى اقامته في افريقيا ويعملون جاهدين على وضع ركائزه في جنوب السودان والامتداد الى موريتانيا بدعوى اختلاف البشرة واختلاف المصالح وحقيقة هذه الدعوى استغلال الفرصة المتاحة للاستغلال للعنصريين في جنوب افريقيا وشركائهم خارج القارة.

ماذا يجب ان يكون على مسلك افريقيا التي سبق لها ان قررت تضامن كل بلادها المستقلة شمالا وجنوبا داخل منظمة الوحدة الافريقية؟ ان بلاد هذه القارة يجب ان تفتح بصائرها على ما يراد لها وما يراد بها. واول وسيلة لذلك هو التعليم الذي يجب ادخاله بكل درجاته في كل البلاد الافريقية والعمل على ان ينتفع به كل الناشئين والوسيلة الثانية، وقد تكون لها الاولوية هي القضاء على آفة القبلية التي تستغلها الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا بتغذية وتنمية الطرح من قبائل الزولو وغيرها من القبائل وغرس عقائد الانتماء الوطني ثم الانتماء للقارة مكان الانتماء الضيق للقبلية والعشيرة.

هذا وعي جديد من حق ومن واجب كل افريقي ان يصل اليه وبالتعليم والوعي الاجتماعي ستبذل بلاد القارة اقصى جهدها للوصول الى التعاون الاقتصادي والتكامل الثقافي الحضاري فيما بينها جميعا سواء منها ما كان منها سابقا مستعمرة لفرنسا مثل السنغال والجزائر وما كان منها مستعمرة لالمانيا وما كان مستعمرة للطليان.

ان استمرار الكفاح المرير والعنيد داخل منطقة جنوب افريقيا سيصل بالمناضلين الى تحقيق ما يطمحون الى تحقيقه من السيطرة على مقدرات بلادهم.

مع الاحداث

المغرب: عشية اصلاحات دستورية واقتصادية واجتماعية؟

□ اعلن الملك الحسن الثاني، ملك المغرب في خطاب القاه مساء الخميس الماضي، بأنه يبادر حاليا الى اجراء تعديلات دستورية ستتلوها اصلاحات اقتصادية واجتماعية في البلاد.

وقد القى الحسن الثاني هذا الخطاب بمناسبة ٣٩ عاما على رحيل الاستعمار الفرنسي من البلاد، بعد نضال وطني قوي قاده الملك محمد الخامس، والد الحسن الثاني.

وطبقا للتعديلات المقترحة، كما افادت وكالة الصحافة الفرنسية سوف يقوم رئيس الوزراء بتعيين الوزراء، بينما كان في السابق يقوم الملك بتعيين رئيس الحكومة والوزراء.. كذلك ستزداد رقابة البرلمان على الحكومة بما في ذلك امكانية نزع الثقة عنها.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان خطة الملك تهدف الى «اعطاء الحكومة مسؤولية اكبر وتوسيع اختصاصات البرلمان ومنحه الوسائل القانونية والسياسية للاشراف على الحكومة. كما ستكون الاصلاحات الدستورية، بداية للاصلاحات الادارية والاقتصادية والاجتماعية».

وهناك اهمية خاصة لما قاله الملك الحسن الثاني في خطابه، بشأن التعددية الحزبية ومسألة حقوق الانسان ومكانة المرأة في المجتمع.

فقد قال ان التعددية ستكون حقيقة ملموسة اكثر، وفعلية في حياة المملكة، كما سيضمن التعديل الدستوري عدم المس بحقوق الانسان. وقال بشأن مكانة المرأة: ان هناك شكوى من عدم تطبيق المساواة والحقوق الاجتماعية وهناك ضغوط باسم الدين لعزل المرأة عن الحياة العامة وتقليص حقوقها للمشاركة في الحياة العامة. وقال: «يجب ان نضمن بالدستور وبالقوانين وبالمسلك السياسي العام عدم الخلط بين الدين والسياسة فالدين هو الدين والسياسة هي تنظيم الحياة اليومية والدنيوية للمجتمع».

قراءة الخبر مسموحة للفقراء

اغنى رجل في العالم

● توجت صحيفة «فورتشن» الامريكية وللمرة السادسة على التوالي سلطان بروناي حسن بلقية في تصنيفها السنوي عن اصحاب الملايين الذي نشرته يوم الاربعاء الماضي اغنى رجل في العالم مع ثروة تصل الى ٣٧ مليار دولارا

وقالت «فورتشن» ان سلطان بروناي (منطقة تقع في جزيرة بورنايو الغنية بالنفط) كسائر البشر العاديين عمد عام ١٩٩٢ الى الحد من نفقاته فلم يشتر سيارة رولس رويس جديدة يضيفها الى مجموعته التي يصل عددها الى ١٥٣ من هذه السيارات وهو يسعى الى التخلص من الاشياء الملفتة جدا التي يملكها.

واذا كان عدد اصحاب الملايين ارتفع عما كان عليه في العام ١٩٩١ حسب ما ظهر في التصنيف (٣٢٢ مقابل ٢.٢) فان متوسط ثرواتهم بقي كما كان الحال عليه في العام الماضي اي ٢.٧ مليار دولار بسبب الركود والتضخم في الاقتصاد العالمي. ووفقا للحسابات التي اجرتها المجلة فان مليار دولار مستثمرة بفائدة ٣.١٥ بالمئة (وهو ادنى مستوى وصلت اليه الفائدة في الولايات المتحدة) تعطي ٨٥.٤٧٩ دولارا في اليوم.

واشارت الصحيفة الى ان «النفقات هي التي تلحق الموضة وليس المال» وان «عددا كبيرا من اصحاب الملايين قد شدوا الاحزمة».

من ذلك مثلا ان ورثة سام والتون (مؤسس شبكة مخازن وولت مارت الذي توفي العام الماضي) والذين يحتلون المرتبة الثانية في التصنيف العالمي لاصحاب الثروات والاولى في امريكا مع ٢٤ مليار دولار لا يستأجرون سيارات من الطراز الاول، ولا يرتادون الا الفنادق الرخيصة.

ويحتل المليادير الياباني تايكيشيرو موري الذي يعيش حياة متواضعة المرتبة الثالثة، وتقدر ثروته بحوالي ١٤ مليار دولار اي اربع مرات اكثر من العام الماضي. وكان استاذ الاقتصاد السابق هذا البالغ من العمر ٨٨ سنة احتل المرتبة الاولى في تصنيف عن اصحاب الملايين اجرته في تموز الماضي صحيفة (فوربس) الامريكية وقدرت ثروته (فقط) بـ ١٣ مليار دولار. واستثنى تصنيف فوربس رؤساء الدول او العائلات المالكة، واختلفت تقديراتها بشكل ملحوظ عن تقديرات فورتشن.

وتأتي ملكة بريطانيا في المرتبة السادسة بثروة قيمتها ١١.٧ مليار دولار وتتقدم على الملك السعودي فهد الذي تقدر ثروته بعشرة مليارات دولار.

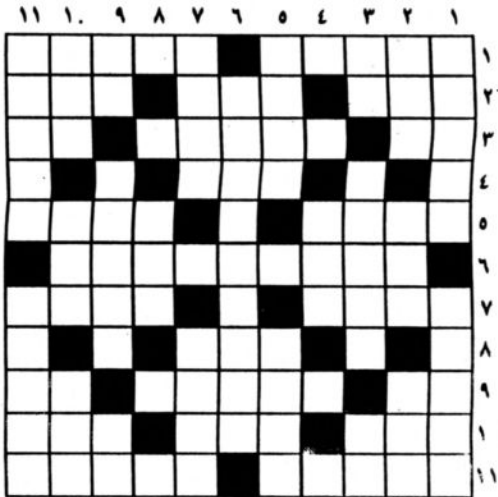
وسجلت فورتشن خلال العام الحالي ٤٥ ضيفا دخلوا نادي كبار الاثرياء بينما خرج منه ٢٤. ومن بين الاعضاء الجدد صاحبة المليارات الصغيرة اثينا روسل (٧ سنوات) حفيدة اوناسيس التي لن تدير ثروتها الا بعد ان تبلغ سن الرشد. وصاحب المليارات الاكبر سنا في العالم هو الياباني تاموسابورا يوروكاوا ويبلغ من العمر مئة وسنتين.

ومن بين الذين اختفوا عن اللائحة العائلة الكندية رايشمان التي احتلت المركز الرابع في تصنيف ١٩٩١ بثروة تقدر بـ ١٢.٨ مليار دولار، الا ان افلاس مؤسستهم (اولمبيا ويورك) زاد من المشاكل المالية للاخوة الثلاثة في اونتاريو.

وبالنسبة للدول تبقى الولايات المتحدة بقوة في المرتبة الاولى بثروة تقدر بـ ٦٤ ملياردير بينما دخل الاردن والتشيلي والفيليبين الى اللائحة.

كلمات متقاطعة..

*** لغز رقم (٨٥) ***



● اعداد: جمال وحليمة حصري - ام الفحم ●

افقيا:
١ - عصفور غريد - عصفور غريد (جمع)
٢ - تجده في النار - طاف - ننتمي اليهم
٣ - للتعريف - جماعة مصطفة (معكوسة) - معظم
٤ - من فواكه الصيف
٥ - جبال - كتلة من نار
٦ - شاعر عباسي شهير
٧ - رائحة عطرة - شديد الحمرة
٨ - زمن
٩ - طير اسطوري - ينتمي لاحد المذاهب الاربعة - بين اثنين
١٠ - هان - زوج - سهل
١١ - من فواكه الصيف - علم مؤنث

عموديا:
١ - بطولة وإقدام - جبال جزائرية
٢ - صغير الشاة - غير نافع - فخّار
٣ - متشابهان - المرتفع من الارض - ولى هاربا
٤ - مخدر
٥ - عودة - مطر شديد
٦ - صاحب كليلة ودمنة
٧ - موج البحر - تدري
٨ - حنين
٩ - الفهم (مجزومة) - عكس اعتناء - لمس
١٠ - سلم - للسؤال - شجر مرجي عاقر
١١ - من نباتات الزينة - يلْنَ

*** حل لغز (٨٤) ***

افقيا:
١ - يوسف ابو وردة - امل مرقس
٢ - سلوى نقارة - غسان - ولد
٣ - ايد - ال - ريم بنا - الامهر
٤ - يد - يوم - نظام ايوب - مس
٥ - سعيد سلامة - اعتم - عرض
٦ - اما - الكرمة - مصاروة
٦ - جهينة - بر - نويصر - دع
٨ - عدنان - رما - طرابشة - مي
٩ - خالد - مراد
١٠ - نهاد جدعون - آر - هو
١١ - اكرم - ريم تلحمي - خوري
١٢ - محمد بكري - زهير
١٣ - مدير + ي.ز - طرطوف - حس
١٤ - زور - ميشيل خليفي
١٥ - زوربا - برسيم - راجمة - جم
١٦ - جميل اسعد - فرش - بسط
١٧ - شتا - يدح + جدال - و.ر.ه
١٨ - يبرق - حنا الياس - ميلي
١٩ - ي.ي.ي - هيبما - اورد
٢٠ - انطون شلحت - عرس الجليل

عموديا:
١ - يسايس - عج - بشرى قرمان
٢ - وليد عابد - يحكه - تدين
٣ - سود - يين - دمرا - ر.ج.أ.ر
٤ - في - انادي - دمدم - و.م - ق.ي.و
٥ - سرانا - جفنة - بيرزيت - بن
٦ - الملقب - ديكور - شيح
٧ - وا - الهر - زيابن
٨ - و + ر.ر - مكرم خوري - رسما + أح
٩ - رهيب + هر - ينام - يسعدا
١٠ - م و - منال - مصطفى دحلة
١١ - بي - هر - درت - ريم - جهب
١٢ - غناء - طي - البطل - عبادة
١٣ - اسامة مصري - رخو - اسمر
١٤ - ما - آت - دأ - يم - فلافل - آس
١٥ - ل.ن.أ.ط.م.م - عب - زي - بجر
١٦ - لن - شر - شمشوم
١٧ - عادها - خيرية - جابر
١٨ - قوم - ورع - دهور - بهلول
١٩ - سليم ضو - در - جس - بري
٢٠ - درس - هديل - يوسف مطر - دلّ

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

«كلما ندت منا زفرة على ضياع الاندلس
خلقنا من كل منفى اندلسا جديدة» (حنّا جاسر)

- ١ -
شيطان الشعر يركبه فيجري على
لسانه سلسبيلا
طاف «اراضي العرب» الا قليلا
وخط الشيب شعره مما رأى
مما لم يخطر على باله!

- ٢ -
رأى الانسان بأبخس الاثمان يباع
اعذريه يا اختاه،
فقد طال سكوته،
إن الشعر حالة!

- ٣ -
يا الله!
اصبح التفكير.. كفرا وحرامْ
اصبح التساؤل.. إلحادا وخيانة
اصبح النقد.. تجسسا وعمالة
اصبحت الحقيقة.. سفالة!

- ٤ -
يا الله!
علمونا ان لا نفكر، ان لا نحب،
علمونا ان نسبّح باسمك مائة مرة في اليوم
علمونا ان الجوع حماية لمصالح الوطن
علمونا ان لا ننتقد
فمن نحن؟.. مجرّد حثالة!

- ٥ -
اللهم اني قنوع لا اطلب القصور
وأني صبور، اصوم من اجلك اكثر ايام السنة
اللهم إنّ نعم قادتنا قد اسبغتنا علينا
ولكن «لم يزل في النفس امل»
ارجو ان اناله!

- ٦ -
اللهم امنع رقبتي من التطاير
ولكي يبقى رأسي
وابقى لأمي.
امنعني من نشر هذي المقالة!

(حيفا - الطيرة)

آه منك يا زمن

● بقلم: منال نعيرات ●

آه منك يا زمن
ويا وقت..
الحروبات والمفاوضات
الفاشلة..
آه منك يا زمن
اتبخرت مصرا
وجعلت ابا الهول يبكي
حزنا

وأنت.. يا لبنان..
ايتها الجميلة
ايتها الشابة
الحسناء.. الضائعة.. التائهة
في بحر عميق..
في بر عتيق..
ما الذي يلهيك
عن تسريح شعرك بعد ان قُصّ
أطرافه..
واصبح اشعث

آه منك يا زمن
آه منك يا زمن الخيانة..
وزمنا بلا كرامة..
وبلا أمانة..
يا زمن الحروبات..
والمفاوضات..
لا نريد الا السلام...
نحن نريد السلام..
نريد الفرح.. والبهجة والحب..
والأمان..

(يافة الناصرة)

تمادَوا

● بقلم: جنان ناصر ●

ترّهات..
ان تقول تمادَوا
فما أدراك سيدي
بل ومن اضناك حتى
ترتقي عرشا هوى
يقيمون الصلاة
في العيون التي
تتمارى لفوّهات البراكين المنطفئة
في سماء الشرق
في اللجة المستعرة
تتهادى السنون اسرافا
في شعاب الارض
في الهوة المشتعلة
ضحك الألم على جرح المّ به
إكتوى البشر
في حضنه الخمر احتوى
عنانا الله
فسجدنا من حضيض دنيانا
لترفع روحا بأشلاء موتانا المبعثرة
كم هادئ شرّهم
له قد اقاموا اعظم مجزرة
تقطف الأحلام من ربوة
عبقت بأزهارها
في نشوة من سكرة عطره
فيروزهم ازرق
ياقوتهم اصفر
والحق كل الحق
بات والله في المقبرة

(كفرسميع)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٩٢/٨/٢٣ *

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات» حول الاضرار الناجمة عن الحياة في جو متوتر.
١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة» برنامج اخباري
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - شيء من الاقلام
٢٠.٤٠ - برنامج «على الخريطة» حول مواضيع اسرائيلية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «طوق العقرب» والحلقة الثالثة
٢٢.٢٠ - «آخر الاعداء» فيلم رعب واثارة
٥.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

المــواد الدهــنيــة

● اعداد: روميو الياس – حيفا ●

● لم يتعرض غذاء ما، لعدد من «الأخطار الثابتة» المتناقضة، مثلما تعرضت المواد الدهنية، البعض يؤمن بأن المواد الدهنية (الدسمة) عامل رئيسي في تغذية الجسم، وفي امداده بأسباب القوة والحياة. والبعض الآخر يؤمن بأن الأغذية الدهنية هي المسؤولة عن اكثر ما يصيب الانسان من ادواء خطرة كتصلب الشرايين، الشلل، الاحتشاء القلبي والنزيف الدماغي. ولذا فنحن نرى هذا «التناقض» قائما على اشده بين الجانبين، بل انك لا تعدم اطباء وعلماء يشتركون في هذه المعركة، وكل منهم ينحاز – عن اقتناع وثقة – الى احد هذين الرأيين المتناقضين.

اين الحقيقة اذن؟ وهل يتوجب على من اراد تطبيق برنامج غذائي سليم ان يجعل المواد الدهنية على رأس غذائه، ام عليه ان يستبعدها كما يستبعد غذاء ضارا؟ الواقع ان نقطة البداية في الاجابة عن هذه الاسئلة تنطلق من سؤال مبدئي لا بد من طرحه. هل المواد الدهنية كلها خطرة؟ وهل يجب علينا لذلك ان نقصيها جميعا عن موائدنا؟ الحقيقة ان احدا لا يستطيع الاستغناء عن المواد الدهنية لأنها – مثلها مثل الغلوسيدات «اشباه السكاكر» و «المواد شبه الزلالية» والبروتيدات – تظل قبل كل شيء عناصر الاساس، يعني المواد التي لا تستطيع العضوية ان تستغني عنها مطلقا.

وقود غني بالحريرات

على اثر الاعمال التي قام بها لافوازييه تبين ان الجسم الانساني يمكن مقارنته بمرجل حيواني بسيط، فالاغذية تلعب دور انواع الوقود وتصنف بحسب كمية الحرارة التي يمكن ان تجلبها. ففي اوزان متساوية تعطي المواد الدهنية اكبر كمية من الحريرات. يعني ان وزنا معينا من المواد الدهنية اغنى بالحريرات من اي غذاء آخر من الوزن نفسه. وغرام واحد منها يجلب للعضوية اكثر مما يجلبه غرامان من اللحم وغرامان من السكر. ان رجلا راشدا ذا نشاط متوسط يحتاج الى ..٢٨ حريرة تقريبا كل يوم، واما اذا كان عمله شاقا فيحتاج من ..٣٨ الى ..٤٥ حريرة. والرأي مستقر على ان ٢٠.٪ على الأقل من الحريرة الضرورية يعني من ..٦ الى ..٨ حريرة يوميا، يجب ان تكون من منشأ دهني. هذا امر يفرضه التوازن وينصح به الآن جميع العلماء بشؤون الاغذية.

الحوامض الدهنية الأساسية

ان الادهان المشبعة (سمن، سمن نباتي وزبدة) او المسماة المهدرجة، تكون عادة صلبة جامدة غير سائلة وتساعد على زيادة كوليسترول الدم بينما الادهان غير المشبعة، «كالزيوت عامة» تكون عادة سيالة مائعة وهي لا تترك مجالا لترسبات كوليسترولية. ومن العبث التفريق بين انواع المواد الدهنية استنادا الى مظهرها الخارجي وحده لأن درجة الحرارة الخارجية تلعب دورا هاما في تكوين منظرها.

وبالمقابل تتميز المادة الدهنية عن المادة الاخرى ببنية العناصر المسماة حموضا او احماضا دهنية، والتي تتألف منها الادهان والبحث الكيماوي الحيوي للأدهان والحوامض الدهنية اتاح لنا ان نتعرض الى مشكلة اخطار المواد الدهنية.

بعض المواد الدهنية تكون مشبعة تماما، مشبعة حسب التعبير الكيماوي، يعني ان ايا من اتصالاتها ليس له وصل مزدوج، وبعبارة اخرى ليس لها جذور تمتص ما يفيض من فضلات دموية غير محترقة، وبعض المواد الدهنية الاخرى تملك مصلا او جذرا مزدوجا او جذورا مزدوجة تستطيع بواسطتها تعديل وجذب الفضلات والحيلولة دون تشكل الكوليسترول ومن ثم ترسبه على جدران الشرايين. ويدخل في اعداد هذه الزمرة: زيت القطن، زيت الذرة (مازولا)، زيت دوار الشمس واخيرا واقلها جذورا مزدوجة زيت الزيتون.

بين هذه المواد الدهنية الاخيرة يوجد ما يحتل مقاما عاليا. واهمية عملها في العضوية تظهر واضحة حتى لتستحق ان تسمى «الحوامض الدهنية الاساسية» ويعبرون عنها اختصارا بقولهم: «ح.د.أ».

الحامض اللينولي يخفض الكوليسترول

اجريت دراسات مؤخرا في فرنسا وامريكا وغيرهما من البلدان اثبتت ان الفقر في الـ «ح.د.أ» ولا سيما بواحد منها هو الحامض الزيتي اللينولي هو الذي يسبب تصلب الشرايين. ان ليونة الشرايين وحسن تخثر الدم رهن هذا العنصر. ولكن الحامض اللينولي لا يقتصر عمله على وقاية الاوعية من التصلب والوهن لكنه يعمل عمله في خفض نسبة الكوليسترول اذا كانت مرتفعة.

والمادة الدهنية لكي تكون حسنة التأثير، طيبة الاثر يجب ان تحتوي على الأقل ١٠. الى ١٥٪ من هذا الحامض.

خواص زيت بذر العنب وزيت الجوز المخفضة للكوليسترول

ان الزيوت النباتية الغنية بالحوامض الدسمة غير المشبعة المستعملة للوقاية من زيادة كوليسترول الدم ومعالجتها هي:

زيت عباد الشمس وزيت الذرة وزيت الصويا وزيت الزعفران وزيت القطن. والحقيقة انه توجد زيوت اخرى ذات تركيب مماثل وخواص مشابهة منها زيت الجوز وزيت بذر العنب.

فزيت الجوز يحوي من ٧٣ الى ٨٤٪ من الزيوت الدسمة غير المشبعة و ٧ الى ٨٪ من الحوامض المشبعة. فغنى زيت الجوز بالحوامض غير المشبعة تجعلنا نصنفه لفائدته الدوائية قبل زيت الذرة الذي يحوي فقط من ٤٠. الى ٥٠.٪ وزيت عباد الشمس وزيت الصويا اللذين يحويان من ٥٠. الى ٦٠.٪ من الزيوت غير المشبعة. وقد يعطى احد الاطباء لمرضاه زيت الجوز فتحصل عند بعضهم انخفاض واضح لكمية الكوليسترول. واما زيت بذر العنب فنسبة الحوامض غير المشبعة فيه تبلغ ٨٥٪ وهو لا يتأكسد بسهولة والنتائج التي حصل عليها موران في اعطائه للمصابين بزيادة كوليسترول الدم كانت مشجعة.

الفيتامين (ب ٦) عامل لاستخدام الدهون

ما ان تدخل المواد الدهنية العضوية حتى تنقض عليها العصارات الهضمية ولكن الناتج من هذا الانقضاض لا تحوله العضوية تحويلا حقيقيا الا اذا وجد الدهن مع عوامل محرضة، والبيريدوكسين او فيتامين (ب ٦) من هذه العوامل التي تعين العضوية على تمثل الدهون على احسن وجه. وبدونه تكثر الفضلات الدهنية وتتكون ارصدة زائدة (شحوم).

هل تُسمن الدهون؟

يسأل كثير من الناس حول هذه المسألة. والجواب هو ان الدهن اذا كان له اسهام في السمنة، فكل الاغذية القائمة على اساس السكر تسهم في السمنة اسهاما اكبر. فالحلويات والمعجنات هي التي تسبب اغلب حالات السمنة عند النساء.

والحقيقة ان العضوية، لكي تضع السكريات التي لا تستعملها مباشرة في مستودعاتها، تجنح الى تحويلها الى كتل شحمية احتياطية.

من جهة اخرى فكل سمنة يرافقها تسرب مائي على قدر كبير او قليل من الأهمية. وصوديوم الملح هو الذي يحتجز الماء في الانسجة ويزيد بذلك الكتلة السمنية عند الانسان. ولكي نسهل طرح الصوديوم الزائد يجب ان نتناول البوتاسيوم وهو الملح الذي يبدو انه منافس الصوديوم المباشر.

شروط الدهن المفيد حقا

لا يمكن ان ننحي المواد الدهنية عن موائدنا، فأهمية دورها الغذائي تزداد وضوحا كل يوم، وقد يجر اقصاؤها من انظمتنا الغذائية اضطرابات ونقصا خطيرا. والمهم هو انتقاء الدهن ومعرفة تركيبه على وجه الدقة وأثره في عمليات الاستقلاب التي تجري في جسم الانسان.. وعلى ضوء الدراسات الكيماوية الحيوية الحديثة التي استهدفت الوقاية من تصلب الشرايين وعلاجه فقد تبين ان دهنا ما اذا اردناه ان يكون حقا نافعا، يجب ان يجيب على الشروط التالية:

* ان يكون غنيا بالفيتامين ب ٦
* ان يحتوي على ١٠. الى ١٢٪ من الحامض الزيتي «اللينولي»
* ان يكون في آن واحد خاليا من الصوديوم وغنيا بالبوتاسيوم
* ان يكون مذاقه بحيث يشجع العصارات الهضمية على الافراز
* ان يكون استعماله عمليا، يعني ان يجعل على شكل صلب كأكثر المواد الدهنية المعروفة.
* ان يكون في نجوة من الضوء وخاصة الهواء، اللذين هما عاملان من عوامل تحلل الدهن واكسدته الخطرين.

المحيطات الأرضية تخضع لمراقبة من فوق

● بقلم: الان ريمون ●

● اضحت الارض ومحيطاتها ومناخها الآن تحت مراقبة اول قمر اصطناعي فرنسي – امريكي مخصص للدراسات الفضائية للمحيطات والمناخ بعد قمة الارض في ريو دي جانيرو مع اطلاق صاروخ اريان الاوروبي الثاني والخمسين عند الساعة ٢٣..٨ بتوقيت غرينتش ليل الاثنين الثلاثاء الماضي من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية القمر الاصطناعي توبكس – بوسيديون.

وتم اطلاق القمر توبكس – بوسيديون الذي يزن ٢٤.٢ كغم قبل اربع دقائق من اطلاق قمرين صغيرين هما الكوري الجنوبي كيتسات الف والفرنسي اس ٨. تي.

وسيقوم توبكس – بوسيديون لمدة خمس سنوات من مدار مناسب يبلغ ارتفاعه ١٣٣٦ كيلومترا بمسح سطح واعماق المحيطات البالغ حجم المياه فيها نحو ١.٤٦ مليار كم مكعب، وبتسجيل ارتفاعات الامواج واتجاهات الرياح السطحية وسرعتها ومسارات التيارات المائية وقوتها من اجل التوصل الى ادراك افضل لمناخ الارض.

وتقوم المحيطات الممتدة على مساحة تصل الى ٣٦٠. مليون كم مربع بدور حاسم في التوازنات الحرارية على «الكوكب الازرق» اي على الارض كما تبدو لدى النظر اليها من الفضاء.

فمياه المحيطات تنقل حرارة المدارين باتجاه القطبين وتعيد المياه القطبية الى المدارات لترطيب اجوائها. وتساهم المحيطات ايضا بشكل حاسم في تكوين المياه العذبة باعتبارها مصدر الغيوم والعواصف.

وتمتص المحيطات كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون، وقد تتحول الارض في غياب هذا الدور الى كتلة متجمدة ككوكب نبتون، او كتلة حارة جدا مثل كوكب الزهرة بحيث تدمر في الحالتين كافة اشكال الحياة عليها.

وتقوم مياه المحيطات بدور في تعديل حرارة الارض بحيث تفقد حرارتها ببطء في المواقع المناسبة وتؤمن بذلك للارض الطابع الخاص بها.

ويشدد العلماء على ضرورة فهم تفاصيل اواليات مجمل ما تشهده الارض من انشطة، وعلى دراسة كيفية اخلال النشاطات الانسانية بهذه الاواليات. وقد صممت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ووكالة الفضاء الفرنسية والمعهد الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية وعلماء البلدين القمر الاصطناعي توبكس بوسيديون لهذه الغاية.

وسيفيد ٣٩ فريقا علميا تضم ..٢ باحث من تسع دول (الولايات المتحدة وفرنسا واليابان واستراليا والمانيا وبريطانيا وهولندا وجنوب افريقيا والنرويج) من المعطيات التي سيبثها القمر مرة كل اسبوعين.

وقال المدير العام للمعهد الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية جان دانييل ليفي، والمدير المساعد لوكالة الفضاء الأمركية ليونارد فيسك، ان العلماء يتحملون الآن مسؤولية التوصل الى «علم جيد» بواسطة توبكس بوسيديون.

وستوفر اجهزة القياس الامريكية والفرنسية العاملة على الرادار وعلى الراديو في القمر الاصطناعي القياسات بدقة تقارب السنتمترين لمعدلات ارتفاع المحيطات، وسيكون من الممكن معرفة مواقع ارتفاع الامواج وهبوب الرياح القوية بعد تحديد موقع القمر بنظامين لقياس المدارات.

وسيحصل العلماء في كافة انحاء العالم على هذه المعطيات ويجرون دراسات عليها بواسطة اجهزة الكمبيوتر.

وقال وزير الابحاث والفضاء الفرنسي هوبير كوريان ان «العمل سيكون مشتركا ومفيدا جدا ويمكن الاسراع واحراز تقدم اكبر لدى الافادة من النتائج بصورة مشتركة».

وتجد وكالات الفضاء الكبرى في العالم في زمن عصر النفقات على مشاريع الفضاء نفسها مضطرة لزيادة تعاونها والتخطيط لمشاريع اكثر بساطة واقل كلفة.

وقد بلغت القيمة الاجمالية لاطلاق توبكس بوسيديون ٥٩. مليون دولار.

وشكلت عملية الاطلاق التي نفذتها مجموعة اريان اسباس الاوروبية بنجاح بعد سلسلة متواصلة من النجاحات في ١٥ عملية اطلاق متواصلة تأكيدا جديدا على ادائها المتميز. بالاحتراف باعتراف جميع الخبراء الامريكيين الذين راقبوا عملية الاطلاق في كورو.

وستنفذ المجموعة عملية اطلاق جديدة في العاشر من ايلول.

الكشف المنتظم عن «الايدز دون فيروس» ليس ضروريا

● روكفيل (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – رأى خبراء امريكيون الاسبوع الماضي ان الكشف المنتظم عن «الايدز بدون فيروس» المسمى «سي دي ٤» لدى المتبرعين بالدم «ليس ضروريا» كما انه من غير الممكن اعتبار هذه العدوى بمثابة وباء او تهديد لنظام نقل الدم في الوقت الحالي.

واكدت رئيسة اللجنة الوطنية حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز)، جون اوسبورن، انه في الوضع الحالي للابحاث لا يبدو ان هذا المرض يشكل وباء كما ان العناصر الاولية للأبحاث تبدو «بالأحرى مطمئنة».

واضافت اوسبورن خلال مؤتمر صحفي عقد في ختام لقاء لخبراء في روكفيل (مريلاند) انه «ينبغي البقاء متيقظين وليس في حال انذار بشأن هذه القضية». وقالت ان الكشف المنتظم عن سي دي ٤ «ليس ضروريا» في اطار نقل الدم وسيكون «باهظ الكلفة».

وتم الكشف عن حالات الاصابة لمرض سي دي ٤ (وهو مرض غامض يترك الانعكاسات نفسها على الجهاز المناعي، كما يفعل الايدز لكن دون ان يكون احد فيروسات الايدز واحد او اثنين مسببا له) للمرة الاولى خلال المؤتمر الدولي الثامن حول الايدز في تموز الماضي في امستردام في هولندا.

واحصي حتى الآن نحو مئة حالة في العالم بينها ثلاثون في الولايات المتحدة. ولم ينجح الخبراء الامريكيون الذين عقدوا مؤتمرا وطنيا حول سي دي ٤ مؤخرا في اتلانتا (جورجيا) في الاتفاق على سبب المرض ولا على تحديد ما اذا كان ينتقل عن طريق الدم ام لا.



جبهة عربية - يهودية عريضة

● بقلم: عبد الرحيم عازم ●

● لا جدال بأن انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ساهم في تفجير الأزمة التي تواجهها الأحزاب الشيوعية العالمية. ومن جملتها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، وخصوصا الأزمة الفكرية والتنظيمية وما يجري من نقاشات حادة بعض الأحيان بين رفاق مسؤولين ولهم تاريخهم المجيد ومن على صفحات «الاتحاد»، لدليل واضح على عمق هذه الأزمة وقد ازدادت والتهبت هذه النقاشات بعد ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الـ - ١٣ والتي اسفرت عن هزيمة اليمين وانتصار اليسار بزعامة المعراخ واقامة حكومة ائتلافية قاعدتها الاساسية اليسار.

لا شك ان هذه النتائج بحد ذاتها تعتبر حدثا هاما جدا في حياة المجتمع الاسرائيلي حيث تساعد على فتح الطريق لمواصلة المسيرة السلمية وللوصول الى نتائج ايجابية في حل النزاع الاسرائيلي العربي ومع اننا نرى الأهمية البالغة في هزيمة الليكود وحلفائه اليمينيين المتطرفين، ونتفاءل بهذا التغيير، الا اننا يجب ان نكون حذرين في المبالغات، لأننا نعرف ان رابين رئيس الحكومة الجديدة هو في مركزه السياسي اقرب الى اليمين منه الى اليسار، وهنا بيت القصيد في ضرورة الحذر والتحفظ.

وهنا اسمح لنفسي ان ادلي بوجهة نظري حول ما يجري من نقاشات وآراء بين عدد من الرفاق، والتي اعتبرها اجتهادات شخصية، وفي نهاية الأمر سيبت فيها في مؤتمرنا القادم. وحسن جدا ان الحزب اسرع في تقديم موعد انعقاده.

لقد جرى نقاش عميق قبل عقد المؤتمر الـ - ٢١ حيث اعيد النظر في العديد من الامور التنظيمية بواسطة تعميق الدمقراطية والنقد والنقد الذاتي واعطاء صلاحيات اكثر للمناطق والفروع. ولكن وكما يظهر لم يكن هناك جواب كاف على الأزمة التنظيمية، وخصوصا في قضية الدمقراطية واشراك اكثر للرفاق في تحمل المسؤولية واتخاذ القرار الجماعي. ولا يزال هناك خلط للأوراق بين النهج والايديولوجيا. والنهج، اي الاسلوب.. ليس الخطأ في المنهج الماركسي بل في كيفية تناوله. وفي نهج البيروقطراية المركزية التي تقوت في حزبنا تحت ستار المركزية الدمقراطية. وقد ظهر هذا الاسلوب البيروقراطي في تركيبة قائمة المرشحين للكنيست الـ - ١٣. انا لست من المعارضين للمركزية الدمقراطية، ولكن علينا ان نطورها ونجعلها اكثر دمقراطية واكثر انفتاحا واشراك كل الهيئات الحزبية والكوادر في تحمل المسؤولية وفي اتخاذ القرارات. ويؤسفني جدا أن اقولها بصراحة اننا نحن الذين نناضل من اجل الدمقراطية والعدالة الاجتماعية نرى في بعض الاحزاب البرجوازية، الدمقراطية اكثر دمقراطية وعدالة منا، وخصوصا في مسألة احترام الفرد واعطائه المشاركة العاملة في القضايا المصيرية. واكبر دليل على ذلك الانتخابات الاخيرة في «العمل»، «والبرايمريز» التي تعتبر اكثر عدالة من طريقة الانتخابات التي نتبعها نحن الشيوعيين.

النقاش مستمر وطرحت العديد من الاقتراحات وردود الفعل عليها من



قبل الرفاق من على صفحات «الاتحاد». وبودي ان ارد على بعض الاجتهادات وخصوصا اقتراح تحويل الجبهة الى حزب او تحويل الحزب الى جبهة. وفي رأيي ان هذا الاقتراح غير واقعي، فالقضية ليست تغيير اسماء وتركيبات وانما هي الماهية والمضمون وكيفية اعادة شريان الحياة والعافية لحزبنا الشيوعي، كيف نجتاز مرحلة الركود والتمزق والانطواء، كيف ننطلق من المخلفات والرواسب والانتكاسات التي اصابت العالم الاشتراكي واحباطات حرب الخليج، كيف نبني حزبنا الشيوعي من جديد ومجابهة المرحلة الجديدة في عالم متغير متقلب بوتيرة سريعة، لا يستطيع اي منظر او متنبئ ان يعرف ما سيحدث في الغد من احداث وتطورات. لقد سقطت كل النظريات والتنبؤات التي اكل الدهر عليها وشرب.

القضية المركزية والاساسية والتي يجب ان تكون نصب اعين كل رفيق غيور على حزبه ومستقبله ومستقبل اجيالنا القادمة ومستقبل شعبنا الصابر الصامد، هو، تضميد جراح الحزب واعادة لحمته وسداه ووحدته الصلبة الى قنواتها الطبيعية. واعتقد انه اذا ما انوجدت الارادة الشيوعية فإننا نستطيع ان نقتحم السموات. لقد اثبتت الحياة ان وجود الشيوعيين ضرورة ملحة للجماهير في صراعاتها الاجتماعية والطبقية، والحزب هو عصب الحياة لهذه الصراعات المستمرة والدائمة.

وعودة الى اقتراح تحويل الجبهة الى حزب، قبل قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سنة ٧٦ كنا نطلق على قائمتنا قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين. فماذا حدث؟ انا اعتقد انه لم يحدث اي تغيير جذري او جوهري بقيام الجبهة، لأنه بالفعل لم تقم جبهة بالمعنى الصحيح، والتي تعني تجمع عدة احزاب وكتل سياسية مختلفة يجمعها هدف واحد، وانما قامت جبهة شكلية تضم بالاساس الشيوعيين واصدقائهم اللهم ما عدا جماعة الفهود السود، والذين انقسموا على انفسهم وكانوا يعدون على اصابع اليد. وقد ظهرت سلبياتها اكثر من ايجابياتها، فقد جرت خلافات في داخل الجبهات المحلية على قاعدة انتخابات السلطات المحلية وفي الجبهة القطرية، وحول فرض ترشيح شارلي بيطون في مكان مضمون. انني اعتقد ان احد الاسباب الرئيسية لخسارتنا المقعد الرابع في انتخابات الكنيست الـ - ١٢ هو وجود تشارلي بيطون في مكان مضمون في القائمة. ولهذا فالجماهير قاصصتنا على هذا الخطأ الذي ارتكبناه بحق الحزب والجمهور.

انني اسأل اصحاب اقتراح «التحويل»، كيف سيكون تنظيم هذا الحزب الجديد، هل هو تنظيم فضفاض على شاكلة الجبهة الحالية ام تنظيم حزبي بالمعنى الصحيح؟ وهل يقبل الجبهويون الانضمام لهذا الحزب؟ وهل يزيد هذا من توسيع صفوف الحزب؟ انا اعتقد ان العكس هو الصحيح، فالحزب يقوم على اساس نظرية علمية وليس على اساس قضايا عينية آنية فقط.

بعد انتهاء الانتخابات للكنيست الـ - ١٣ وما اتت به من نتائج ايجابية ما العمل؟ ما هو دورنا ما هو تحركنا السياسي والجماهيري؟ كيف استيعاب المرحلة الجديدة؟؟ اولا يجب علينا ان نأخذ الأمور بحجمها وطبيعتها وبشكل مجرد وتبني الحقيقة ولو كانت نسبية كيفية التعامل مع المتغيرات الجديدة في الحكم وفي شكل الخارطة السياسية الجديدة، حيث يسهم باتجاه حل عادل للقضايا المركزية، ان من متطلبات المرحلة الراهنة تطوير الآلية التنظيمية واساليب الكفاح والارتفاع الى مستوى القرن واستيعاب وتطويع المتغيرات لمصلحة النضال لتحقيق التسوية السلمية ولمساواة الجماهير العربية الحقيقية. وهنا يتطلب الأمر منا العمل على اقامة وحدة عربية كفاحية مبنية على أسس سليمة ومدروسة وليست مبنية على تركيب العديد من القوائم العربية للمعركة الانتخابية كما كان الحال في الانتخابات السابقة التي عندما فشلت في توحيد هذه القوائم، بدأت بينهم حرب ضروس، مما اضطر قسم كبير من الناخبين العرب الامتناع عن التصويت، او في بعض الحالات التصويت للأحزاب الصهيونية. ان هدف الساعة ومتطلبات المرحلة الراهنة هو في اقامة جبهة عربية كفاحية من جميع الاطر السياسية والفكرية الفاعلة في الوسط العربي. جبهة عريضة ذات برنامج سياسي واجتماعي واضح برنامج حد ادنى يمثل مصالح وتطلعات الجماهير العربية في اسرائيل. ومن اجل انجاح هذه الجبهة يجب عقد مؤتمر عام للجماهير العربية لبلورة الخطوط العريضة لعمل الجبهة.

ثانيا: الى جانب توحيد الصف العربي في اسرائيل علينا العمل على اقامة جبهة يهودية - عربية مبنية من احزاب يهودية تجمعات ذات توجه سياسي سليم هدفه الاساسي التوجه لحل النزاع اليهودي العربي على قاعدة الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والنضال من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل.

ان اقامة جبهة يهودية - عربية في اسرائيل تسرع المسيرة السلمية للوصول الى سلام حقيقي بين اسرائيل والعالم العربي.

ان اقامة جبهة يهودية - عربية من مختلف الاحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية التي تضع في برنامجها ونشاطها، للسلام العادل، فطابع الصراع المصيري لا يحتمل تشرذم قوى السلام العادل ويحتم بلورة جبهة عريضة يكون بإمكانها صد اليمين من جهة والضغط جماهيريا وسياسيا للتأثير على القرار السياسي السلطوي والاسهام جديا في المعركة من اجل انهاء الاحتلال وتحقيق التسوية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

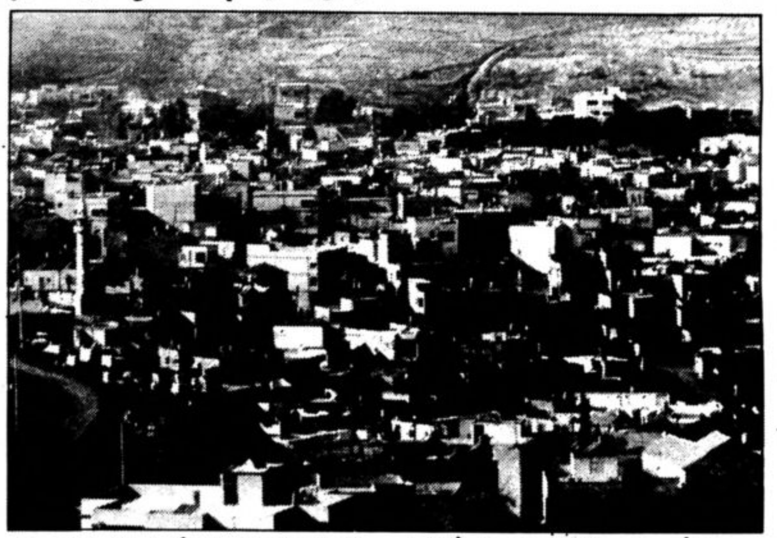
(الطيبة)

هل بدأ رئيس بلدية ام الفحم المعركة الانتخابية البلدية بهجوم ارعن على الجبهة؟!

● بقلم: مريد فريد ●

● نشر رئيس بلدية ام الفحم مقالا مطولا في جريدة «المدينة» بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٧ بعنوان «وعادت شهادات الشرف» - حاول فيه الرد على منشور الجبهة الدمقراطية في ام الفحم الذي وزع على الأهالي يوم السبت ١٩٩٢/٨/١٥ والذي بين ملابسات اتفاقية انهاء عمل مدير المدرسة الثانوية. والذي سيكلف دافع الضريبة الفحماوي مئات الالاف الشواقل. لكنه بدل التطرق لما جاء في المنشور وبالاساس تكاليف هذه الاتفاقية، وتبذير اموال الجمهور، عاد لاجترار التهم والطعن بالجبهة ومواقفها واعمالها في البلدية قبل وصول الحركة الاسلامية في ام الفحم. وكأنه يحرض في اجتماع انتخابي عشية الانتخابات.

لقد نسي انه رئيس بلدية ام الفحم، ومنتخب من قبل الاهالي وهذا يلزمه بالنقاش الهادئ المبني على الحقائق بعيدا عن التجريح والتهديد بكشف «حقائق» تدين الجبهة، فكتب: «وهناك الكثير من المواقف والوثائق والمستندات التي تعتبر وثائق شرف من الطراز الاول، ستكشف في وقتها المناسب». سمعنا هذا التهديد مرارا وتكرارا، فاكشفوه امام الجمهور الفحماوي ان كنتم صادقين.



من يقرأ دور رئيس البلدية يستنتج ان مشاكل ام الفحم في عهد الجبهة، ناتجة عن سوء الادارة والكسل والاهمال، وان سياسة السلطة، سياسة الخنق والقطارة المتبعة تجاه سلطاتنا المحلية العربية وعلى رأسها بلدية ام الفحم السابقة، لم تكن موجودة ولا تتحمل المسؤولية الاساسية عن الازمة في السلطات المحلية والبلدات العربية. فحضرته يعيب على الجبهة، انقطاع مياه الشرب، واضرابات العمال والمستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية، ومياه المجاري التي كانت تسيل في الشوارع. وتدني الميزانيات والديون البلدية التي وصلت ١٣,٥ مليون شيكل عام ١٩٨٩.

لقد لجأ رئيس بلدية ام الفحم في مقاله لأسلوب «ولا تقربوا الصلاة..». لماذا نسي ان معلمي المدرسة الثانوية عوضوا ايام الاضراب جميعها، لماذا نسي انه في عهد الجبهة بدأت البلدية بتنفيذ مشروع المجاري، وانجزت اقساما هامة منه، وبالذات الخط الخارجي. وانه في عهد الجبهة بدأت عملية التخلص من الغرف المستأجرة، وان ما تنفذه البلدية الحالية كان قد خطط ايام رياسة المرحوم ابو ماجد؟ لماذا نسي او تناسى رئيس البلدية ان يقول للمواطن الفحماوي كم مليون شاقل البلدية مديونة الآن، رغم انها في بداية عهدها «الميمون» استفادت من الاتفاق القطري الذي وقع مع البنوك، والذي اعطى البلديات مهلة عشرات السنوات لتسديد الديون؟ لماذا نسي او تناسى رئيس البلدية ان اهالي ام الفحم المتعضين من ادارة البلدية مديونين للبلدية بحوالي ٢٥ مليون شيكل. كما نشرت ادارته. هل هذا ايضا ناتج عن تحريض الجبهة يا سيادة الرئيس؟!! نحن نتألم من المصاعب والمظالم التي تعاني منها بلدية ام الفحم، اسوة بأخواتها العربيات، ولا نتشفى كما تشفيتم. وسنبقى اشد الدعاة لاوسع وحدة صف كفاحية ضد سياسة السلطة الظالمة التي تعاملنا جميعا، من منطلقات عنصرية لا تريد لنا ان نتطور، ولا تريد لنا اللحاق بركب التطور والحضارة.

سنبقى اشد المتصدين لمحاولات تفريق وحدتنا الكفاحية، من منطلقات فكرية، دينية، طائفية، فئوية. سنستمر بالترفع عن الصغائر، وعن التحريض الارعن الذي هدفه ابعادنا عن جوهر الامور، كما فعل رئيس بلدية ام الفحم، عندما اطلق العنان لحقده الدفين في مقاله المذكور. محاولا تصوير موقفنا وكأنه عدم احترام وتقدير للمربي مدير المدرسة الذي قضى اكثر من ٤٠ عاما في التربية والتعليم. فكتب «ولا ندري هل هذا هو الموقف الذي وقفته الجبهة هو الجزاء الذي يستحقه المربي الاستاذ جميل سالم، فبدلا من ان تتقدم الجبهة باقتراح لتكريم الاستاذ جميل من خلال احياء احتفال على شرفه او منحه شهادة شرف صادقة على جهوده الطويلة، فللأسف وقفت هذه الموقف المستهجن الذي يجدد لها صفة من تاريخها الذي سجلت به عشرات شهادات الشرف..».

عجيب أمر رئيس البلدية، الم يقرأ سيادته منشور الجبهة، والذي اكدت فيه انها مع حق الاستاذ جميل بالحصول على حقوقه كاملة حسب القانون وان اعتراضها هو على الاتفاقية التي ستكلف دافع الضريبة الفحماوي مئات الالاف الشواقل، علما بأن مدير المدرسة كان سيخرج للتقاعد بعد عامين.

لماذا لا تقول الحقيقة التي يعرفها كل فحماوي يا سيادة الرئيس وهي انك وحركتك الاسلامية بذلتم وما زلتم تبذلون جهدا كبيرا من اجل السيطرة على المرافق الحيوية في ام الفحم. وفي هذا الاطار ضغطتم على المدير لينهي عمله، حتى يتسنى لكم تفصيل المناقصة، حتى يتمكن احد الملتزمين من «الفوز» بمنصب مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم، وان ما تقولونه للناس ان الدافع لهذه الخطوة هو مصلحة المدرسة وطلابها فهو مجرد ذر للرماد في العيون.

وفي الختام اريد ان اهمس بأذنك وأذن زملائك في الحركة الاسلامية: قليلا من التواضع لا يضركم. هل سمعتم عن تقرير وزارة المعارف حول نتائج امتحانات البجروت في البلاد ومنها ام الفحم!! يتضح عكس ما كنتم تتفاخرون به، المدرسة الثانوية في عهدكم تسير الى الوراء ونتصحكم بالتفتيش عن الاسباب الحقيقية لهذا التراجع رغم ان معلمي المدرسة لم يلجأوا للاضراب وتعطيل التعليم في المدرسة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ربما المحسوبية في التعيينات لكادر المعلمين، الذي اصبح فيه المعلم بحاجة ليس فقط لشهادة جامعية حتى يفوز بوظيفة معلم في المدرسة الثانوية، بل ايضا بحاجة لشهادة التزام للحركة الاسلامية حتى يفوز بنعمة وظيفة معلم. وربما الاجراء غير المريحة التي ادخلتموها للمدرسة، حيث حولتموها اشبه ما يكون بالغيتو نتيجة لاصراركم على فصل الطلاب عن الطالبات، متهمين اسلوب التشكيك بأبنائنا وبناتنا، الم يحن الوقت لكي تفهموا انه لا يمكن في نهاية القرن العشرين في ظل الثورة التكنولوجية العلمية، التعامل بأساليب القرون الوسطى، قرون الظلام!!

(الكاتب هو عضو بلدية ام الفحم)

وشر البلية ما يفلق

شعب العراق رهينة! حتى تستقر استطلاعات الرأي الامريكي لصالح بوش!!!

● بقلم: سامي الحاج ●

● فهمنا العدوان الامريكي المجرم على شعب العراق ومنذ اللحظة الاولى بمعناه الصحيح، كعملية تركيع واخضاع من قبل القوة الاعظم في عالمنا، لشعب من شعوب العالم الثالث، كل «جريرته» انه تمرد واختط لنفسه طريق التصنيع والتقدم بشكل قد يؤدي الى استقلاليته، او بالأحرى عدم تبعيته، مستفيدا من ثرواته المادية والبشرية.

في وقت تتفكك فيه مسبحة المعسكر الاشتراكي وتنتقل الدولة تلو الاخرى وقياداتها الجديدة في سباق ماراتوني لنيل رضا السيد الأمريكي ورضا اضحل اصدقائه كاسرائيل، طمعا في الدعم المادي. اي تحول هذا المعسكر والذي كان جبارا، من معسكر الدفاع عن الشعوب الى مشارك في العدوان عليها او في احسن الاحوال متفرج مؤيد للعدوان.

نعم هذا هو الهدف الاساسي من العدوان ولا يغير من الحقيقة مواقف البعض عندنا والتي اتخذت من قائد هذا البلد شماعة لتبرير العدوان وايجاد الذرائع له. والتقى اصحاب هذا الرأي، شاؤوا ام ابوا، مع الهدف الذي تستر وراءه المعتدون انفسهم، ولا يزالون يتسترون، لتبرير استمرار عدوانهم.

عدوان ضد شعب اثبت ان له طاقة على البقاء والصمود والتطور برغم كل المحن. وهو صاحب المصلحة في تطور وطنه، ايا كان في سدة الحكم. وليس ادل على هذا الهدف المبيت والمخطط سلفا من الحملة المسعورة في الاعلام الغربي منذ اكتشاف «المواسير» اياها في بريطانيا والتي كانت في طريقها للعراق وقيل انها لمدافع عملاقة. في تلك الفترة، سنة قبل اجتياح العراق للكويت، لم يكن الرئيس العراقي قد بدأ الحديث عن قوته العسكرية «الكيماوي» و «المزدوج» وغير ذلك.. في حين كان النواب وخاصة الصهيونيين منهم في الكونغرس الامريكي يشبهون صدام بهتلر. وبالطبع فان دافع هؤلاء النواب هو الخوف من مجرد تفكير دولة شرق اوسطية في السعي لتحقيق شبه توازن مع التفوق الاسرائيلي (الويل كل الويل لمن يجرؤ على هذا).

انسحب العراق من الكويت او سحب منها فهل انتهت مهمة المعتدين الذين جيروا العالم بشرقه وغربه الى جانبهم في مهمتهم «الانسانية» الكبرى دفاعا عن «الدمقراطية» في الكويت؟.. ابادوا في عدوانهم الالاف من الشيوخ والاطفال والنساء ودمروا القرى والمدن والمصانع فهل توقف العدوان؟ جوعوا هذا الشعب ومنعوا عن اطفاله حتى الحليب والدواء فهل توقفت آلة العدوان عند هذا الحد؟ طبعا لا.

في الاشهر الاخيرة ازدادت التهديدات، وتطالعنا الانباء كل صباح عن احتمالات حملة ابادة جديدة. وذهبت الصحف الاسرائيلية الى الحديث عن المخطط الجديد للعدوان العتيد، وباعتقادي، فان هذه الاخبار ليست ملفقة او مبالغ فيها، لأن هذا الخيار قائم في حسابات صاحب القرار الامريكي وبشكل خاص في هذه الفترة ولهدف عيني جديد.

فالرئيس الامريكي جورج بوش مصر على دخول البيت الابيض لدورة رئاسية جديدة بأي ثمن.. حتى على جماجم شعب العراق.. وكلما اشارت استطلاعات الرأي العام الأمريكي لتقدم المرشح الدمقراطي بيل كلينتون على منافسة بوش.. تزداد حدة المعركة الانتخابية وسخونة خطابها بما في ذلك التهديدات للعراق، وربما هذا هو الخطاب المتبقي لبوش، بعد ان ارضى الصوت اليهودي بعشرة مليارات دولار ضمانات لاسرائيل.

ولماذا العراق بالذات؟

في معركة الانتخابات الامريكية الرئيس بوش يطالب بتقديم حساب لشعبه عن منجزاته خلال فترة الرئاسة الاولى. ومن المعروف ان بوش في حملته للرئاسة الاولى قد وعد شعبه بإصلاحات في مجالات معينة، منها التعليم الذي وصل حسب التقارير الرسمية في حينه الى ادنى مستوى، وكذلك محاربة ظاهرة انتشار المخدرات وشن حرب شعواء على المتاجرين والمروجين لها، وكذلك ظاهرة محرومي السكن (هوملس) بالاضافة الى رفع مستوى المعيشة وعدم فرض ضرائب جديدة.

وفي مجمل هذه القضايا هناك تدهور كبير، ولعل ثورة السود التي انطلقت شرارتها من لوس انجلوس قبل اشهر معدودة، اكبر مثل على تفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فترة رئاسة بوش، هذه القضية التي لم تأخذ حقها الكافي في الدراسة والتحليل. بالاضافة الى عشرات المصالح الكبيرة والصغيرة التي اقفلت وازدياد عدد العاطلين عن العمل. ولذلك في هذه القضايا «ماكو» انجازات.

راهن بوش في بداية فترة رئاسته على دوره في التحولات الحاصلة في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي وعلى «الجنة الجديدة» التي ستحيا فيها شعوب هذه الدول في ظل الدمقراطية وحرية الرأي!! وكرس اهتماما خاصا لهذا الموضوع على امل ان يغفر له الشعب الأمريكي، ان هو اهمل قضاياه الداخلية، من اجل مهمة «انسانية» عالمية.

وفي هذه القضية كان الانحلال في هذه الدول بوتيرة اكبر بكثير حتى من تقديرات بوش نفسه، وتحولت هذه الدول الموعودة بجنة الدمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، الى ساحة للصراعات العرقية الدامية في مناطق مختلفة وفي اوضاع اجتماعية واقتصادية متدهورة، وكلها تمد يدها للمساعدات الامريكية، والرئيس الامريكي واقتصاده المهلهل اعجز من ان يقدم ولو جزء من احتياجات هذه الدول حتى غدت مراكز القيادات الجديدة فيها والمدعومة من الولايات المتحدة في خطر جدي لعجزها عن وقف التدهور في بلادهم، مثل ليخ فاليسا وهافل ويلتسين.

فهل يستطيع الرئيس بوش ان يحصل على ثقة شعبه معتمدا على هذا «الانجاز».

وهنا تبرز القضية العراقية كإحدى اوراق اللعب في يد بوش في المعركة الانتخابية.

ففي اثناء ما اسمي بحملة «عاصفة الصحراء» وفي اعقابها مباشرة، حصل الرئيس الامريكي على مكسب مزدوج داخل بلاده.. الاول ارضاء اصحاب احتكارات البترول والسلاح.. والثاني – وهو المهم الآن – احياء الروح الوطنية عند الشعب الامريكي والتي برزت في اعقاب الانتصارات العسكرية، وشعور العظمة الذي ساد في اوساط هذا الشعب. ولعل شعور الانتماء القومي ليس اصيلا عند الأمريكيين كما هو عند الاوروبيين او الاسيويين وذلك بسبب تركيبتهم. ومما يعزز هذا الرأي، القرار الذي صدر عن المحكمة العليا في الولايات المتحدة قبل حوالي عامين، وكانت تنظر في قضية احراق احد المواطنين للعلم الامريكي. وجاء القرار معتبراً ان احراق العلم لا يشكل جريمة يعاقب عليها القانون بل حقا ضمن قانون «حرية التعبير» المنصوص عليه في الدستور الامريكي. ومن المستهجن كيف يظهر شعب يعتز بانتمائه ويحط من قيمة علمه او نشيده الوطني في آن. هذا هو الحاصل من مختلف دول العالم برغم الموقف من النظام الحاكم في هذه الدولة او تلك.

اذن فارتفاع النغمة الوطنية عند الامريكيين كانت مكسبا سجل للرئيس بوش وادارته في حينه، غير ان هذا المكسب سرعان ما بهت بريقه وتلاشى، حين عاد الامريكي البسيط الى واقعه ومشاكله، فالانتماء والاعتزاز بالانتماء للوطن لا يتعزز الا بالمكاسب الملموسة التي يعطيها الوطن لابنائه.

وهنا تكمن مهمة بوش في اعادة احياء هذا الشعور ولو لفترة حتى يعبر معركته الانتخابية. ولايجاد الذرائع لذلك فهناك الاعلام الامريكي المسيطر عليه من القوى الصهيونية والمستعد، طالما الهدف هو العراق، ان يجد كل الفتاوى لتمرير وتبرير اية خطوة يقدم عليها الرئيس الامريكي.

لم اقصد مما ذكرته ان اجزم بحتمية وقوع عدوان جديد في الفترة القريبة، بل حاولت ان أذكّر ان مثل هذا الخيار في معركة انتخابية امريكية ولهدف عيني، مطروح ليس غريبا او مستهجنا.

غير ان الهدف الاساسي والذي ذكرته في البداية، عن تركيع شعب وخنق امكانيات تطوره هي الحقيقة الساطعة والاكيدة وسيبقى هذا الهدف قائما، وستختلق الذرائع لتمريره.

في الأمس امريكا حامية حمى الاكراد في الشمال واليوم حامية حمى الشيعة في الجنوب!!

في حين ان الحقيقة الأهم، ان العراق بشماله وجنوبه، باكراده وشيعته وسنيته وكل فئاته، يرفض الهيمنة الامريكية.

(الناصرة)

رسالة شخصية من رفيق «متلبك» الى رفيق يحل عقدة التلبك

● بقلم: اديب ابو رحمون ●

● سلسلة المقالات التي يكتبها الرفيق غير المتلبك، نمر مرقس، تحت عنوان واحد «رسالة الى رفيق متلبك» قد يصل عددها الى عدد المسلسلات العربية الطويلة ذات الـ - .٣ حلقة، وبعدها قد تتفسخ الى مسلسلات اخرى.

وكما يبدو فأن كل رد انتقادي على المسلسل، سواء من رفاق عاديين او مركزيين، يجر في اعقابه «... ففي رسالتي القادمة».

لدي نقاش طويل حول هذا المسلسل، ولدي شعور ان حلقاته كتبت منذ سنوات طويلة وحفظت في مكتبه لاستعمالها عند الحاجة.. وحان الوقت لنشرها حتى دون ادخال اية تعديلات عليها.

قلت ان لدي من النقاش الكثير، ولكن بودي، قبل ذلك، ان اسأل الرفيق نمر مرقس حول موضوع الحلقة الخامسة من مسلسله، حيث تحدث طويلا عن المركزية الدمقراطية، وانتظر منه هنا ردا موضوعيا – وانا اقتبس من مقاله المذكور المنشور يوم ١٩٩٢/٨/١٨.

«واجبه: التزم اولا ونفذ. ثم اطلب ان تقول رأيك او انتقادك او مناقشتك حول هذا القرار او التوجيه في اطار منظمتك الحزبية، حتى تقنع او تقتنع».

«ان الانضباط والانتقاد والانتقاد الذاتي المحاسبة تسري على الجميع في حزبنا»

«نعم. لقد حدثت تصرفات وخروقات عديدة في حزبنا وعلى مختلف المستويات، ولكن مصدرها ليس تمسكنا بمبدأ المركزية الدمقراطية، وانما دوس هذا المبدأ، واستغلال احد شقيه غير المنفصمين، على حساب الآخر، دون ان يلقى الخارقون المحاسبة الحزبية المناسبة وفي الوقت اللازم».

وسؤالي هو: يقال انك خرقت قرارات اللجنة المركزية والمكتب السياسي منذ مدة طويلة، وقبل انتخابات الكنيست الاخيرة، ولم تنصع لهذه القرارات، وقاطعت اجتماعات منظماتك الحزبية المذكورة لعدة اشهر حتى تمنع تنفيذ هذه القرارات، وانك لغاية اليوم لم تنفذها.. فهل ما يقال صحيح؟

على ضوء ردك – اذا قررت ان ترد – يقرر النقاش معك مستقبلا.

(الناصرة)

سلاما أبا شادي

● مفلح طبعوني ●

● أحسكَ يا سميح بأنك بيننا في هذا المقام، فأمثالك لا يغيبونَ عن طبيعة هذا الوطن وناسه وانما يبعثون من رحم هذه الأرض متجددين كلما تذكرتهم ذاكرة خصبة بالصدق والأمانة والاخلاص المعمدة بالعطاء والوفاء.

ايها الصديق الفلسطيني تعال لنزيل معا الغبش عن صفحات تاريخك، تاريخنا، تاريخ هذه الجبال بعيون مياهها وعناقيد دواليها، تاريخ تلك السهول بسنابلها، تاريخ ودياننا التي لن تبقى فيها الا الحجارة وانت انت أنعمها واصلبها.

تعال ايها الصديق الصدوق لنزيل معا الغبش عن صفحات طفولتك طفولتنا الطفولة الفلسطينية المعذبة التي اضاعوها بين ازقة «الشرعية الدولية» ومسارب قرارات الأمم المتحررة من التراث الحضاري ومن الاشعاعات الانسانية النيرة.

ايها الحبيب الفلسطيني الحاصروك بالفقر والحرمان والجوع وصادروا الهواء النقي من مجال شهيقك وزفيرك صادروا ليلك بنجومه وفجرك بنسيمه.

صادروا خلية قمحك ومحفظة كتبك ومقعد دراستك.

وصادروا البلاطة الوعرية ملتقى الخلان صادروا ظلال التوتة وظلال شجرة الميس الحانية. وصادروا حتى مناديل العروس وحنائها فتمردت عليهم وقاومتهم، رفضت المساومة متكئا على الكرامة القومية والمواقف المشعة اجلالا وكرامة قاومتهم بالعلم المعطر بالنجاح رغم حلكة الاجراء وقساوتها.

ايها الرفيق الرؤوف

اغلقوا الممرات المؤدية الى بوابة المهنة التي احببت، مهنة التعليم، رفضوك علّك تزحف على اربع، وتدوس كرامتك، كرامة شعبك. كعادتك الأصيلة كزيتوننا رفضت وتمردت وقاومتَ وجاء ردك حازما وحاسما هذه المرة بإنضمامك لصفوف الفقراء المظلومين والمضطهدين المنظمين تحت راية الأممية الراقية.



● سميح صباغ ●

ايها الشاعر الأديب

شحذت قلمك بعد ان هذبت ملكة الابداع فيك ومارست طقوس تنشيط الخيال بعد ان تفاعلت مع الابجدية وتمازجت مع الموسيقى الشعرية، عالجت الكلمات والجمل والتفاعيل، انجبت من «داخل الحصار» مولودك الأول «داخل الحصار». تابعت مسيرة الابداع بأدوات ادبية راقية وحس فني مرهف ورؤى واقعية اشتراكية فكان المولود الثاني «وطني حملني جراحه».

اما مولودة الثالث «دمي يطاردكم» فقد طاردهم ويطاردهم وسيطاردهم بدمه، دم الوطن المصلوب على اخشابهم ودمك النازف على صليبه

من وفي «داخل الحصار» حملت جراح الوطن رغم جراحك ودافعت عن شرايينه متمسكا بالأصالة الوطنية الحقيقية مدافعا عن بوابة الحياة ألا وهي الحرية.

ايها المعلم الفلسطيني

زادني شرفا انني عملت معك في مجلة «الجديد» طيبة الذكر التي كنت سكرتير تحريرها من الناحية الرسمية ولكنك في اغلب الأحيان كنت السكرتير والموزع وملاحق الاشتراكات ومراقب المنتاج ومصلح البروفات لا بل وكل ما يتعلق بإصدار تلك المجلة العزيزة عليك وعلينا.

انك ايها المعلم من اصدق المتعاملين مع الكلمة ومن افضل المصلحين والمراجعين والمدققين في بروفات المادة قبل نشرها.

***

ايتها الدالية اليتيمية المعرّشة على شجرة الميس الباقية الباسقة لم يغب العنقود عنك الا ليعود عناقيد يُصنع منها النبيذ المعتق ليفرح قلب الطفولة ويعانق حماس الشباب ويقوي نبض الشيخوخة، ليعود زبيبا للفقراء ولفراخ العندليب الشادي.

وسلاما يا ابا شادي.

(نص الكلمة التأبينية التي القاها الشاعر مفلح طبعوني في ذكرى اربعين الشاعر الراحل سميح صباغ).

بيان القصر الملكي الاردني في عمان:

«اكتشاف خلايا غير طبيعية هي السبب في استئصال احدى كليتي الملك»

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن بيان للقصر الملكي الاردني امس (السبت) ان «خلايا غير طبيعية» اكتشفت خلال العملية الجراحية التي اخضع لها الملك الاردني حسين مما ادى الى استئصال احدى كليتيه «كاجراء وقائي».

ونقل البيان الصادر في عمان عن طبيب الملك الدكتور سمير فراج قوله ان الملك الاردني «يتمتع بصحة جيدة ويتماثل الى الشفاء التام بدون اي مضاعفات وسيغادر المستشفى في غضون اسبوع».

وقال البيان انه «في اثناء العملية الجراحية اخذت جزعة من الجزء المتضيق من الحالب الايسر وتم فحصها فورا فتبين وجود بداية لخلايا غير طبيعية فتقرر وبوجود الفريق الطبي الاردني استئصال الحالب الايسر والكلية اليسرى كاجراء وقائي».

واوضح البيان ان «وجود هذه الخلايا معزول ومحصور في الجزء الداخلي فقط من جدار الحالب الايسر ولا يوجد اي اثر لاي انتشار لها خارج الحالب».

وختم البيان بالقول ان الملك «لم يكن بحاجة الى علاج بالاشعة او بالعقاقير بعد ذلك لان العملية التي نجحت نجاحا تاما تعتبر معالجة نهائية شافية لهذه الحالة».

وكان الملك حسين (٥٦ عاما) نقل يوم السبت الماضي الى المستشفى في عمان قبل ان ينقل لاحقا الى عيادة مايو دو روشستر (مينيسوتا) في الولايات المتحدة لاجراء فحوص على اثر نزيف نجم عن تضيق في القناة اليسرى للمسالك البولية.

وقال الاطباء الخميس الماضي انهم اجروا توسيعا للقناة اليسرى في المسالك البولية اضافة الى استئصال الكلية اليسرى. واوضحوا ان الملك سيبقى في المستشفى ما بين سبعة وعشرة ايام.

على الرغم من المطالبة الواسعة بتأجيل الانتخابات..

اليوم – الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية في لبنان في البقاع (٢٣ مقعدا) وفي الشمال (٢٨ مقعدا)

وزير الخارجية فارس بويز بين المؤيدين لتأجيل الانتخابات * رئيس الحكومة رشيد الصلح يلمح الى ان بالامكان بعد الجولة الاولى تأجيل الجولات التالية *

● بيروت – «و.ص.ف» – انجزت امس (السبت) الاستعدادات لاجراء اول انتخابات نيابية منذ عشرين سنة في لبنان حيث ستجري المرحلة الاولى اليوم (الاحد) فيما تتواصل اتصالات حثيثة من اجل تأجيل محتمل وذلك على خلفية اضراب عام نفذته المناطق «المسيحية».

فقد انتشرت قوى الامن الداخلي والجيش على مقربة من مكاتب الاقتراع في الدوائر الانتخابية الثلاث في البقاع (٢٣ مقعدا) وفي محافظة شمال لبنان التي تشكل دائرة واحدة (٢٨ مقعدا) حيث من المقرر ان تجري الانتخابات اليوم الاحد.

وستفتح مكاتب الاقتراع في هاتين المحافظتين اللتين ينتشر فيهما الجيش السوري من الساعة الثامنة الى الساعة الخامسة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي.

اما في المناطق «المسيحية» في شرق بيروت وفي شمال لبنان فقد لبى المواطنون لليوم الثاني على التوالي، بكثافة، الدعوة الى الاضراب العام التي وجهتها الاحزاب المتشددة في المعارضة «المسيحية» احتجاجا على اجراء الانتخابات.

ودعت هذه الاحزاب الى جعل اليوم (الاحد) «يوم حداد وطني» والاستمرار في الاضراب ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ آب الجاري عشية الانتخابات في بيروت وفي جبل لبنان وخلالها وفي ٤ و٥ و٦ ايلول المقبل قبل التصويت في جنوب لبنان. ولبّى سكان الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل في الجنوب الدعوة الى الاضراب العام واقفل «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل نقاط العبور الخمس بين الجنوب المحتل وبين المناطق التي يسيطر عليها الجيش اللبناني.

وذكر امس السبت وسطاء لبنانيون عادوا من دمشق ان السلطات السورية التي تتمتع بنفوذ كبير في لبنان رفضت اقتراح تسوية بين الحكومة اللبنانية وبين المعارضة التي هي في غالبيتها مسيحية.

ويرمي هذا الاقتراح الى الغاء الانتخابات في مقابل التمديد حتى العام ١٩٩٦ للمجلس النيابي الحالي الذي تنتهي ولايته عام ١٩٩٤ اذا ارجئت الانتخابات مما سيتيح له عام ١٩٩٥ انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وذكر مصدر حكومي لوكالة «فرانس برس» ان هذا الاقتراح كان مترافقا مع طلب رئاسي بأن تعترف المعارضة بشرعية البرلمان الحالي وبأن تتعهد بألا تنتقد اعماله الامر الذي رفضته المعارضة.

وعلى رغم هذا الفشل الجديد استمرت المحادثات امس السبت. وقام وزير الخارجية فارس بويز الذي يؤيد تأجيل الانتخابات بجولات مكوكية بين مقر الرئاسة وبين البطريركية المارونية في بكركي حيث كانت المعارضة مجتمعة.

وصرح بويز بعد لقاء مع البطريرك نصرالله صفيّر الذي يرعى المعارضة ان «الوضع دقيق للغاية ونحن نواصل اتصالاتنا للتوصل الى ارضية وفاقية».

وعلم من مصدر قريب من المفاوضين ان انتخابات اليوم الاحد حاصلة لا محالة وان المناقشات ستستأنف غدا الاثنين حول احتمال تأجيل المرحلتين اللاحقتين من الانتخابات.



● فارس بويز ●

اما وزير الاعلام ميشيل سماحة فقال بعد ظهر اليوم ان «الانتخابات ستجري في مواعيدها المقررة».

وذكر رئيس الحكومة رشيد الصلح في مؤتمر صحفي عقده صباحا انه «وحتى الآن من المقرر ان تجري الانتخابات غدا. لكن لا اعرف ما سيحصل الاثنين او الثلاثاء. واذا حصل امر مهم ففي امكاننا عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء واتخاذ قرار بالتأجيل. ان كل شيء ممكن».

وفي تطرقه الى شعار المقاطعة الذي ترفعه المعارضة اشار الصلح الى ان القانون الانتخابي لا ينص على نسبة ضرورة وجود حد ادنى من المشاركة لتثبيت صحة انتخابات. وتفيد التقديرات ان النسبة القصوى للمشاركة في لبنان غالبا ما كانت تتراوح بين ٤٠ و٥٠ في المئة.

صدامات عنيفة بين قوات الشرطة وعاملي النقل المضربين في اثينا

● اثينا – «و.ص.ف» – وقعت حوادث عنيفة طوال ليل الجمعة – السبت في العاصمة اليونانية، اثينا بين الشرطة وموظفي الشركة العامة للنقل في المدن المضربين عن العمل.

وبدأت الصدامات، التي اوقعت ستة جرحى على الاقل في مركز للشركة احتله المضربون في فوتانيكوس بالقرب من وسط العاصمة ثم امتدت الى الاحياء المجاورة حيث استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع.

وصرح مصدر قضائي انه تم توقيف سبعة متظاهرين مثلوا، امس (السبت) امام النيابة العامة في اثينا وان متظاهرا آخر اعتقل ايضا ونقل الى المستشفى.

وقد ادت هذه الصدامات الى ازدياد توتر المناخ الاجتماعي والسياسي في اليونان. وفي حرب بيانات تبادلت الحكومة من جهة والمعارضة والنقابيين من جهة اخرى الاتهامات والقى كل طرف مسؤولية هذه الاحداث على عاتق الآخر. وذكر مصدر في الشرطة ان اثنين من رجال «الامن» واربعة مدنيين جرحوا في اثناء هذه الحوادث كما اكد خمسة صحفيون انهم تعرضوا للضرب على يد رجال الشرطة.

الدولار في اوطأ سعر له بالمقارنة مع المارك الالماني، منذ عام ١٩٤٥

* الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة والغموض بشأن مَن ينجح في انتخابات الرئاسة وراء هبوط قيمة الدولار *

● باريس – «و.ص.ف» – هبط الدولار لدى اقفال اسواق الصرف امس الاول الجمعة الى ادنى سعر له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية رغم التحرك المنسق لثمانية عشر مصرفا مركزيا من اجل وقف هبوطه الذي ليس ثمة ما يعلن نهايته حتى الآن.

ومن الواضح ان خطاب المرشح الجمهوري جورج بوش خلال مؤتمر هيوستون لم يطمئن اسواق الصرف. وامس في نيويورك تخطت العملة الامريكية حاجز ١,٤٢٩٠ ماركا المانيا (٤,١٥٢٠ فرنكات فرنسية) كاسرة رقمها القياسي التاريخي الذي سجلته ابان حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وقامت المصارف المركزية الكبرى (الاحتياط الفدرالي الامريكي والبوندسبنك الالماني وبنك فرنسا وبنك انكلترا بشكل خاص) وللمرة الرابعة منذ نهاية تموز بشراء الورقة الخضراء وبيع المارك لمحاولة وقف الدولار عند خط الدفاع ١,٤٥ ماركا.

لكن عبثا.. فبعد موجة تدخل اولى قدرها المختصون بنحو ملياري دولار عادت العملة الامريكية لتتدهور.

وعلى خطى الدولار سجلت العملات الاوروبية الهشة المرتبطة به انخفاضا هي ايضا. ولئن تمكن الفرنك من المقاومة نسبيا فان الجنيه الاسترليني تدحرج في فترة وجيزة الى ما تحت عتبة ٢,٨٠ ماركا مسببا ازعاجا للحكومة البريطانية.

والدولار المتراجع منذ اسابيع عديدة يعاني خصوصا من ضعف الانتعاش الاقتصادي الامريكي ومن الفارق في الفائدة على الرساميل المودعة بالدولار وبالمارك.

واضافة الى ذلك فان الغموض الذي يكتنف انتخابات الرئاسة الامريكية والعجز الكبير للرئيس بوش رغم عودة اسهمه الى الارتفاع في استطلاعات الرأي بعد مؤتمر هيوستون يثقلان على العملة الامريكية.

رابين شخصيا امر بإذلال واهانة ● تتمة من صفحة ١●

الاهانة التي تعرض لها الوفد الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اكد مصدر فلسطيني مسؤول في القاهرة امس السبت، ان «الادارة الامريكية تبذل جهودا مكثفة لتذليل العقبات التي تواجه سفر الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام الى واشنطن» للمشاركة في الجولة القادمة.

وقال المصدر الفلسطيني ان «الوفد الفلسطيني طلب من الادارة الامريكية سرعة التدخل لمواجهة الممارسات الاسرائيلية التي تتنافى مع جهود السلام» والتي تمثلت في منع خمسة من اعضاء الوفد من عبور جسر الملك حسين امس الاول الجمعة.

واكد ان «الوفد طلب من الادارة الامريكية تقديم ضمانات بعدم تكرار مثل تلك الممارسات وتقديم حصانة دبلوماسية لهم».

بوش يشن هجوما عنيفا على منافسه كلينتون: تعاطى الماريحوانا ومهووس ضرائب

● تراجع في شعبية كلينتون وتحسن لصالح بوش ●

● واشنطن – وكالات الانباء – شن الرئيس الامريكي جورج بوش هجوما عنيفا على منافسه الدمقراطي بيل كلينتون واصفا اياه بانه كان يتعاطى الماريحوانا في شبابه وانه تهرّب من الخدمة العسكرية في الحرب الفيتنامية.

ووعد بوش باجراء فحص كبير في الضرائب وتوفير الحياة للامريكيين في اطار ما اسماه «اقتصاد قوة عظمى». وسخر، في الخطاب الذي القاه في ختام المؤتمر الجمهوري، فجر امس الاول، من منافسه كلينتون وقال عنه انه غول اقتصادي سيرفع الضرائب لانه مهووس بها.

وقال بوش وهو احد ابطال الطيران في الحرب العالمية الثانية بسخرية لاذعة: «وماذا عن قائد الحرس الوطني في ولاية اركنسو.. الرجل الذي يأمل في ان يصبح قائدا اعلى.. حسنا، لقد خضت الاهوال بينما كان هو يقرض اظافره».

وقال بوش ان التحدي الحاسم خلال التسعينات هو كيف تكون الولايات المتحدة قوة عسكرية عظمى وقوة اقتصادية عظمى وقوة مصدرة عظمى. وقال ان كلينتون بالتعاون مع الكونغرس الدمقراطي سيفرض اضخم زيادة ضريبية في التاريخ.

وحمّل بوش الدمقراطيين في الكونغرس مسؤولية الزيادة الضريبية التي فرضها عام (١٩٩٠) ناقضا بذلك وعده للناخبين في حملة انتخابات الرئاسة عام (١٩٨٨) والتي قال فيها في حينه: «تابعوا حركة شفتي. لن تكون هنالك ضرائب جديدة». وقال بوش: «منذ عامين تماشيت بصورة سيئة مع دعوة الدمقراطيين لزيادة الضرائب. لقد اسأت تقدير مدى ادمان الكونغرس على فرض الضرائب. وبعد ان وجدت ظهري ملتصقا بالحائط ولا خيار امامي وافقت على اتفاق قاس وهو زيادة ضريبية واحدة ولمرة واحدة فقط». واضاف: «حسنا.. لقد كانت غلطة ولكني اطرح على الامريكيين سؤالا واحدا: فيمن تثقون في هذه الانتخابات. المرشح الذي رفع الضرائب مرة واحدة واسف على ذلك ام المرشح الذي رفع الضرائب والرسوم (١٢٨) مرة وتغمره السعادة في كل مرة يقدم فيها على ذلك».

وعرض بوش عندما وصل الى هذه النقطة خطته المحورية لخفض الضرائب وإن احاطها بمجموعة من التحفظات وغلفها بتعبيرات محددة بخفض الضرائب بقدر من عدم المسؤولية مما قد يثير حالة من الذعر في اسواق المال في شتى انحاء العالم.

وقال بوش «عندما يجتمع الكونغرس الجديد سأقترح مزيدا من الخفض الضرائبي بشكل شامل بشرط ان نحصل من اجل هذا الخفض عن طريق خفض انفاقات محددة أراها ملائمة حتى لا نزيد العجز».

وسيعني هذا ارجاء اتخاذ قرار في هذا الصدد حتى العام القادم الى ان ينتخب كونغرس جديد في الثالث من تشرين الثاني القادم بشرط ان يتمشى كل خفض ضرائبي مع خفض مماثل في الانفاق.

بل ان بوش لم يوضح اي نوع من الضرائب ينوي خفضها واوضحت «مذكرة حقائق» توضيحية اصدرها البيت الابيض ان ذلك لن يتحدد الا بعد انتخاب الكونغرس الجديد وبعد اعادة انتخاب بوش.

وقال بوش ايضا في مسألة الضرائب «سأواصل نضالي من اجل زيادة الاعفاءات للفرد وتوفير فرص عمل من خلال خفض الضرائب المفروضة على ارباح رأس المال.

وانتهز بوش الفرصة لغمز كلينتون واشار الى اعتراف كلينتون الذي جعله موضع السخرية حين اعترف بانه جرب تعاطي الماريحوانا وهو طالب ولكن دخانها لم يصل الى رئتيه.

وعدد بوش الاحداث العالمية بدءا بانهيار الاتحاد السوفييتي الى «الانتصار» الذي تحقق خلال حرب الخليج. وقال «اذا كنت قد وقفت امامكم قبل اربعة اعوام ووصفت لكم هذه الاحداث وقلت ان هذا هو العالم الذي سنساهم في بنائه لتلعثم وقتها ان جورج بوش انك تتعاطى شيئا وبالقطع وصل الدخان الى رئتيك».

واضاف بوش قوله: «ستكون هنالك تحديات اخرى خلال الاربعة اعوام القادمة في مجال السياسة الخارجية مثل الكويت.. ارهابيون ومعتدون نتصدى لهم.. اسلحة خطرة يجب السيطرة عليها وتدميرها. النضال من اجل الحرية لم ينته وانا اتطلع لان اكون اول رئيس يزور كوبا عندما يتحقق هناك نظام دمقراطي»!! مشيرا بذلك الى مؤامرة جديدة يحيكها ضد كوبا ورئيسها فيدل كاسترو.

وقال: «ومن سيقود العالم في مواجهة هذه التحديات بالقطع ليس منافسي فهو لم يتطرق الى الاحداث العالمية خلال خطاب قبوله ترشيح الحزب الدمقراطي لخوض سباق الرئاسة الامريكية الا لمدة ٦٥ ثانية فقط».

ومن جهة اخرى اظهرت استطلاعات جديدة للرأي ان بوش نجح في تقليص فارق النقاط التي يتقدم بها كلينتون عليه بمقدار النصف.

وكشفت اربعة استطلاعات للرأي عن تقدم بوش وتقلص الفارق بينه وبين كلينتون بما يتراوح بين خمسة و١٢ نقطة مئوية وظهور توجه جديد لصالح بوش منذ بدء اعمال المؤتمر العام للحزب الجمهوري يوم الاثنين الماضي.

فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» للانباء ان كلينتون يتقدم على بوش بفارق تسع نقاط فقط بعد تأييد مفاجئ لبوش رفع نسبة شعبيته ست نقاط بينما انخفضت شعبية كلينتون ١١ نقطة منذ يوم الثلاثاء الماضي.

واظهر استطلاع اخر اجرته شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» وصحيفة «يو.اس.اي. توداي» ان الفارق بين بوش وكلينتون تقلص الى ١٢ نقطة بعد ان وصلت المسافة الفاصلة بينهما ٢١ نقطة الاسبوع الماضي.



اليوم يبدأ اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، أمام مقر رئيس

● تتمة من صفحة ١●

وسكرتير لجنة الرؤساء ان هنالك مطالب من المفيد ان يعرفها الجمهور، ايضا وهي:

* اولا: تحويل كل مخصصات التطوير المتفق عليها لسلطاتنا المحلية. فحتى الان لم تأخذ السلطات المحلية العربية شيكلا واحدا على حساب ميزانيات التطوير. ومعدل ما حصلنا عليه في السنة المالية الماضية هو (١٠) شواقل للنفر وهذا قليل جدا وهو اقل عشرات المرات من المعدل العام للتطوير في الوسط اليهودي.

* ثانيا: هناك الان عجز مالي خانق. ونحن نطالب الحكومة بسد هذا العجز فبدون ذلك تظل السلطات المحلية في حلقة مفرغة من الضائقة المالية الخانقة. وقال ان هنالك سلطات محلية ليست قليلة لم تدفع منذ شهرين او ثلاثة شهور معاشات مستخدميها، وفي كفرمندا هناك اضراب عام لموظفي المجلس منذ اكثر من اسبوعين لعدم قبضهم للمعاشات. وتوجد مشكلة تكدس القمامة في الشوارع والمخاطر للصحة العامة ولكن الاعلام يهتم فقط بما يجري في بئر السبع.

* ثالثا: اقرار اقتراحنا للخطة الخمسية بقيمة (٩٠٠) مليون شيكل لتطوير سلطاتنا المحلية. والحقيقة ان الخطة يجب تنفيذها خلال ثلاث سنين فقط، بينما في الحكومة يريدون نشر الخطة على مدة اكثر من خمس سنين.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف: لقد حصلت سلطاتنا المحلية، هذا الاسبوع، على الاطار العام الهيكلي للميزانية للسنة القادمة كما تقترحه وزارة الداخلية. وهو بحاجة الى دراسة والمطلوب الان التنسيق الكامل بين السلطات المحلية بقيادة اللجنة القطرية لرفض الشروط القاسية والتعجيزية وايضا للتمسك بطلب المساواة. ومن الشروط القاسية مثلا – قال – انه اذا لم يجمع المجلس كل المطلوب حسب بنود الدخل الذاتي للميزانية، فان الداخلية تعاقب المجلس بعدم دفع كل المستحقات.

وقال سكرتير اللجنة القطرية في ختام حديثه لـ «الاتحاد» ان كل الرؤساء ونواب الرؤساء مدعوون للمشاركة في خيمة الاحتجاج في القدس، كما ان جمهورنا يجب ان يستعد للمعارك المقبلة، فالمعركة ليست معركة السلطات المحلية فقط، بل هي معركة الجمهور دفاعا عن مصلحة الجمهور، اولا واخيرا.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» – ص ٢)

الحملة الانتخابية الامريكية تعتمد التراشق في الانتقادات الشخصية دون مناقشة البرامج

● واشنطن – «و.ص.ف» – انطلق جورج بوش وبيل كلينتون بكل زخم خلال عطلة نهاية الاسبوع في مرحلة جديدة من حملة ماراتونية منهكة مستمرة منذ شهرين ونصف ستقرر الولايات المتحدة في نهايتها ما اذا كانت ستحتفظ برئيسها ام لا.

وينطلق الرئيس بشيء من التأخير. فالمؤتمر الذي عقده الحزب الجمهوري في هيوستن وانتهى الخميس الماضي بخطاب اعلن فيه قبول ترشيح بوش لولاية رئاسية ثانية قد اعطاه فعلا الدفع الذي كان منتظرا ولكن استطلاعات الرأي ما زالت تشير الى تأخره عن خصمه الدمقراطي بفارق اكثر من عشر نقاط. الا انه يعلن انه واثق قطعا بأنه سيعوض عن هذا التأخير كما كان فعل من قبله الدمقراطي هاري ترومان في العام (١٩٤٨).

وقد استخدم الرئيس بوش في خطابه بكثرة الجمل القصيرة التي تضحك الحضور وفي الوقت ذاته تهزأ بالخصم او تجرحه. لكن كليتنون الذي يجوب ولايتي ميشيغان واوهايو لم يبق ساكتا.

فقد قال حاكم اركنساس امام النادي الاقتصادي في ديترويت ان «وعود بوش لا تهدف سوى الى حماية وظيفة واحدة هي وظيفته». وفي هذه الاثناء قال بوش في غالفبورت في مسيسبي ان البرنامج الاقتصادي لخصمه هو «اقتصاد على طريقة ألفيس» نسبة الى ألفيس بريسلي.

وهذا التراشق بالانتقادات الذي يعشقه الامريكيون سيحيي على الارجح حتى موعد الانتخابات في الثالث من تشرين الثاني المقبل حملة قد لا تتطرق الا نادرا نسبيا الى برنامجي الحزبين. فالتدابير الاقتصادية التي اقترحها بوش الخميس الماضي بما فيها امكانية خفض الضرائب اعتبرت بالاحرى غير واقعية في نظر معظم المحللين.

ويبدو برنامج الانعاش الاقتصادي والانمائي للدمقراطيين اكثر واقعية لكنه يتضمن ثغرة يعبر عنها تساؤل المحللين انفسهم.. كيف يمكن ايجاد التمويلات في حين لا يكف العجز الهائل في الميزانية الامريكية عن التفاقم.

وفي المرحلة الراهنة يسعى خبراء الاستراتيجية في كلا الحزبين الى تأمين دعم المنطقتين الاساسيتين في الجغرافيا الانتخابية الامريكية وهما الجنوب والولايات الصناعية في الميدويست. وللفوز في هذه الولايات لا يحتاج المرشح الى الرئاسة الى الحصول على الغالبية المطلقة للناخبين بل الى كسب (٢٧٠) من الناخبين الكبار الذين تنتخبهم كل ولاية وفق عدد سكانها.

فالجنوب المعروف تقليديا بأنه دمقراطي يصوت منذ سنين مديدة مع المرشح الجمهوري الى الرئاسة. بيد ان بوش ليس في وضع مطمئن فيه لان كلينتون وآل غور من ابنائه فالاول من اركنساس والآخر من تينيسي.

وفي الميدويست سيتعين على المتنافسين اقناع اولئك الذين يعرفون بدمقراطيي ريغان وهم دمقراطيون ومحافظون في آن واحد.

وهذه الولايات هي التي اختار بوش زيارتها منذ انتهاء مؤتمر حزبه. وفي الوقت نفسه بدأ كلينتون امس السبت جولة على متن باص في اوهايو وبنسلفانيا بعد زيارته ميتشغان امس الاول الجمعة.



● كلينتون ●

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٣ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اتحاد ارباب الصناعة يقترح تخفيض قيمة الشيكل بعشرة بالمئة!

*** الاتحاد يدعو الى اعادة النظر في نظام ضريبة الدخل والغاء قسم من علاوة الغلاء (!) واعطاء تسهيلات للتوظيفات في الاقتصاد الانتاجي، لخلق اماكن عمل للعاطلين عن العمل ***

● حيفا – لمراسلنا الاقتصادي – طالب اتحاد الصناعيين باجراء تخفيض لقيمة الشيكل بقيمة عشرة بالمئة. وقال الناطقون بلسان الاتحاد انهم مستعدون للتنازل عن بعض التسهيلات وكذلك على التخفيضات في الدفع لمؤسسة التأمين الوطني.

وقال ناطقو اتحاد الصناعيين ان تخفيضا كبيرا كهذا، لمرة واحدة، من شأنه وقف «التخفيض الزاحف» للشيكل. وطالبوا باعادة تقدير قيمة التبادل بين الشيكل والعملة الاجنبية لتسهيل الاستيراد وكذلك لتسهيل التصدير ايضا ولزيادة ارباح الشركات.

ويقول ناطقون بلسان اتحاد الصناعيين بأنهم سوف يتقدمون بورقة عمل (خطة) شاملة الى وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة. وفي مركز هذه الخطة نظام جديد لضريبة الدخل وكذلك تنازل العاملين من عمال وموظفين على قسم من علاوة الغلاء.

ويطالب اتحاد الصناعيين ايضا بسياسة حكومية فعالة لتشجيع التوظيفات الاستثمارية الصناعية وخصوصا للتوظيف في منطقة التطوير (أ) وعندما يكون حجم التوظيف اكثر من (٢٠) مليون دولار.

ويقول الناطقون بلسان اتحاد الصناعيين ان هذه الاقتراحات تتفق مع الهدف المعلن للحكومة وهو تنشيط الاقتصاد الانتاجي وايجاد اعمال جديدة للعاطلين عن العمل.

مظاهرة الحركة الاسلامية حول البوسنة والهرسك تتحول الى مظاهرة ضد بطرس غالي!!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «بطرس غالي يا جبان. يا عميل الامريكان»، «بطرس غالي وصمة عار على جبين العرب»، «وين النخوة العربية للوحوش الصربية»، «من شعب الاسراء والمعراج الى شعب البوسنة والهرسك تحية عهد ووفاء» – تحت هذه الشعارات وغيرها وفي ظل الاعلام الخضر واعلام المملكة العربية السعودية، سار اكثر من ثلاثة الاف شخص من مؤيدي الحركة الاسلامية في اسرائيل في مظاهرة، امس، في الناصرة احتجاجا على المذابح في البوسنة والهرسك.

وكانت بعض الصحف العربية الاسبوعية نشرت الدعوة للمظاهرة باسم اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الاغاثة التابعة للحركة الاسلامية. ولكن الجمهور كان بغالبيته من مؤيدي الحركة الاسلامية. وقد لفت الانظار فيها التركيز على بطرس غالي، الامين العام للامم المتحدة، الذي كان دعا العالم الى الاهتمام ايضا بمسلمي الصومال. وقال يومها: عدد الضحايا في الصومال يزيد بعشرة اضعاف عن ضحايا البوسنة والهرسك. فلماذا لم يهتم العالم بهم، داعيا الى الاهتمام بالطرفين.

وزير الشرطة موشيه شاحل لـ «الاتحاد»:

الشرطة تحقق في تصريحات الضابط الذي قال ان العرب يتسببون في ٨٠٪ من حوادث الطرق

*** الوزير: لن نسمح بتصريحات عنصرية في الشرطة * الضابط نفسه: اقوالي ضُخِّمت وشُوِّهت. وردا عليها قررت منع الصحفي من دخول مكتبي في الشرطة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طلب وزير الشرطة، موشيه شاحل، من قائد لواء الشمال ان يحقق في تصريحات الضابط سعيد سلمان، التي قال فيها ان (٨٠٪) من حوادث السير في منطقة المرج يسببها العرب. وقال الوزير انه لن يسمح باطلاق تصريحات عنصرية في الشرطة.

وقال الوزير شاحل، ردا على سؤال «الاتحاد»، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في شرطة لواء الشمال (اقرأ خبرا حول الموضوع على الصفحة الرابعة)، لا يمكن ان اتخيل ان التصريحات دقيقة، وحتى لو كانت كذلك فمن الخطأ بناء المواقف عليها.

وكانت تصريحات الضابط سعيد سلمان، قد نشرت في جريدة «مباط لتسافون» التي تصدر في العفولة امس الاول الجمعة، وقال فيها ان «٨٠٪ من حوادث الطرق في منطقة المرج، يسببها العرب، وانهم (اي السائقون العرب) يزورون الحقائق، يكذبون، ويقولون الحقيقة فقط بعد مدة من الزمن، تصل احيانا الى شهرين حتى ينهون مشاكلهم مع التأمين». وقال ايضا حسب ما جاء في الصحيفة: «ان السائقين العرب عندهم قلة حذر وغير مسؤولين ويشكلون خطرا على حياة المواطنين».

وتوجهنا الى الضابط سلمان فقال: «صحيح ان ٨٠٪ من حوادث الطرق التي تقع في منطقة المرج يسببها العرب، وكذلك الامر ان هناك العديد من السائقين العرب يحضرون الى مركز الشرطة بعد شهرين او اكثر يطلبون تقريرا يؤكد انه وقعت لهم حادثة، وذلك بعد ان وقعوا بمشكلة مع التأمين.. ولكن بقية التصريحات مضخمة ومشوهة».

وفي رده حول ما يريد فعله على ما نشر قال: «هذه الجريدة لا احد يقرأها، ومن جهة ثانية توجهت الى الصحفي حال تبليغي عن النشر بعد انتهاء المؤتمر الصحفي، وابلغته انني قررت منعه من دخول مكتبي في الشرطة واخذ اية معلومات».

حزبا «تسومت» و«المفدال» قررا التنسيق بشأن الموقف من الائتلاف الحكومي

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اتفق رفائيل ايتان رئيس حزب «تسومت» وزبولون هامر رئيس «المفدال» على تنسيق المواقف بين الحزبين فيما يتعلق بامكانية دخول الائتلاف وكذلك بشأن امكانية تقدم احد الحزبين باقتراح نزع الثقة بالحكومة.

وافاد «صوت اسرائيل» بان وفدي الحزبين قد تباحثا طويلا في نهاية الاسبوع الماضي لتنسيق المواقف ولكن لم يتم الاتفاق حول خطوات ملموسة.

ويذكر ان رئيس الحكومة رابين يحاول، طول الوقت، الاتصال بحزب تسومت وكذلك بحزب المفدال للانضمام الى الحكومة. وسيجتمع، اليوم الاحد، مع زعيم «تسومت» على ان يعقد اجتماعا آخر مع قادة «المفدال» في وقت لاحق.

وزيرة المعارف تهدد بالاوامر الادارية لايجاد اماكن تعليم للاطفال الاثيوبيين

● القدس – اعلنت وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني ان كل الاولاد الاثيوبيين يجب استيعابهم في المدارس في المدن والقرى التي يسكنون فيها. وقالت انها سوف تصدر امرا خاصا ملزما ضد كل سلطة محلية ترفض استيعاب اولاد القادمين من اثيوبيا.

وتشتم رائحة عنصرية في موقف بعض رؤساء السلطات المحلية. فمع انهم يقولون ان الاولاد الاثيوبيين لا يجيدون اللغة العبرية وليسوا على مستوى مناسب تعليميا ومن الصعب استيعابهم تعليميا، الا ان هنالك موقفا «حضاريا» يقوم على الاستهانة والاحتقار للقادمين من اثيوبيا.

هذا وقد نقلت الوكالة اليهودية يوم الخميس الماضي اكثر من ٢٥٠ مواطنا من اصل اثيوبي من فنادق صفد الى اماكن مختلفة في البلاد. وهناك حوالي (١٥٠) آخرين سوف يتم نقلهم واسكانهم في بيوت خشبية متنقلة (كرافانات).

ويذكر ان الاكثرية الساحقة من الاثيوبيين الذين جلبوا الى البلاد لم يتم استيعابهم لا اسكانيا ولا تشغيليا ولا ثقافيا. وهم يعانون من صعوبات جمة للتأقلم في حياة الدولة.

اجتماع تحضيري لمؤتمر رمية والقرى غير المعترف بها

● البعنة – لمراسلنا – في اجتماع عقد في البعنة، امس السبت، بحضور لجنة رمية وممثلين عن لجنة المتابعة العليا لقضية رمية تقرر الدعوة لاجتماع تحضيري للمؤتمر الذي سيبحث بقضايا الجماهير العربية وقضية رمية والقرى غير المعترف بها وذلك في قرية البعنة بتاريخ (١٩٩٢/٩/٦). اما المؤتمر فسيعقد في نهاية العام الجاري.

كما تقرر التنديد بأية محاولة لشق الصفوف واللجنة. وقالت لجنة رمية انها ترى باللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا ممثلة لها على جميع المستويات.

ذهب وخطيبته وابنة عمه للاستجمام.. فغرقوا

● أُنقِذ الشاب وخطيبته وتوفيت ابنة العم ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في حادثة غريبة من نوعها غرقت بعد ظهر امس السبت صبيتان وشاب من المكر في منطقة عكا. وقد توفيت احدى الصبيتين واحتاج الآخران الى العلاج.

ففي ساعات ظهر امس السبت بينما كان ابناء العم: بلال طه هواش (٢٠ عاما) وخطيبته منى عبد هواش (١٧ عاما) وابنة عمهما نبيهة محمد هواش (١٧ عاما) يسبحون على شاطئ «أرغمان» في عكا الى جانب نهر نعمان، غرق الثلاثة امام اعين الناس. فقام عدد من المتواجدين على الشاطئ بمحاولة انقاذهم. فافلحوا في انقاذ الثلاثة بعد عدة محاولات. وقد نجحت محاولات اسعاف اثنين منهم بينما فشلت الجهود لانقاذ المرحومة نبيهة.

هذا، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يعرف بعد السبب المباشر للغرق ولا تزال الشرطة تحقق في الموضوع.

بمبادرة جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة

افتتاح مركز لمقايضة الكتب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح اليوم (الاحد) مركز لمقايضة الكتب المدرسية في نادي الحي الغربي في الناصرة بمبادرة جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية التابعة لقسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

ويقام المركز للسنة الثانية على التوالي بهدف توفير مصاريف زائدة على طلاب هم بأمسّ الحاجة الى كل مساعدة ممكنة.

وتناشد جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية الطلاب والاهالي التبرع بالكتب التي لا يحتاجونها الى نادي الحي الغربي، حيث يقوم المركز ببيع هذه الكتب وبأسعار رمزية (بين ٣–٦ شيكل).

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع عضو الجمعية احمد نواف قال: «لظروف خارجة عن ارادتنا لم نتمكن من فتح المركز قبل هذا الوقت لذلك نطلب من الجميع الاسراع في احضار الكتب لان هذا سيساعدنا في توزيعها قبل بداية السنة الدراسية، خاصة وان هناك العديد من الاهالي الذين يعانون من وضع اقتصادي صعب لم يتمكنوا من شراء الكتب لاولادهم. كذلك نطلب من الطلاب الثانويين والاهالي الذين باستطاعتهم تقديم المساعدة الممكنة، خاصة لتصنيف الكتب والمساهمة في جمعها، التوجه الينا والاتصال بشكل شخصي مع رمزي نصار، في قسم العمل والرفاه الاجتماعي».

هذا ويستمر البازار حتى يوم ٩٢/٨/٢٨.

بوش يعلن، غداً، مؤامرة تقسيم العراق

التفاصيل ص ٣



الاثنين
٢٤ آب ١٩٩٢
٢٤ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
24.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 86/49

الجبهة تبادر الى مظاهرة غداً الثلاثاء امام الكنيست ضد استمرار الاستيطان

● حيفا – تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الساعة العاشرة من صباح غد (الثلاثاء) مظاهرة امام الكنيست، استنكاراً لمواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة وللمطالبة بايقافها كلياً. وقد اصدر الناطق الرسمي للجبهة، امس (الاثنين) بياناً للصحافة واجهزة الاعلام المحلية والعالمية، بهذا الشأن ننشره فيما يلي:

واشار البحث الميداني الذي اصدره مكتب القدس للاعلام والنشر الذي يديره الاستاذ غسان خطيب عضو الوفد الفلسطيني المفاوض الى ان انشطة مصادرة الاراضي وشق الطرق والشروع بأعمال بناء جديدة في الاراضي المحتلة لا زالت مستمرة بعد تولي رابين رئاسة الوزارة الاسرائيلية وبعد التصريحات المتكررة من طرف

● البقية على صفحة ٤ ●

اعتصام الرؤساء العرب لن يتوقف الا بتنفيذ التعهدات الحكومية

*** وزير المالية يعرض (٢٥) مليون شيكل للتطوير بدلاً من (٢٥٠) مليوناً المستحقة حسب خطة المساواة! * غداً، الثلاثاء، يقرر الرؤساء الخطوات الاحتجاجية اللاحقة ***

● القدس – لمراسل خاص – تنفيذاً لقرار اجتماع الرؤساء العام توافد الى القدس امس اثنان وعشرون من رؤساء السلطات المحلية العربية حيث تركزوا في الحديقة المقابلة لمكتب رئيس الحكومة في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع وزيري المالية والداخلية مع وفد منهم ومع لجنة الخبراء التي نابت عنهم في وضع المذكرة المشتركة

● البقية على صفحة ٣ ●

خلال الاشهر الماضية: انسحاق اجور العاملين بنسبة ٢٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت معطيات المكتب المركزي للاحصاءات ان اجور العاملين سحقت خلال اشهر آذار ونيسان وايار الماضية بنسبة ٢٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

واضافت المعطيات ان اجور العاملين في قطاع الخدمات العامة سحقت بنسبة ٤٪ فيما سحقت اجور العاملين في قطاع التشغيل بنسبة ١٪.

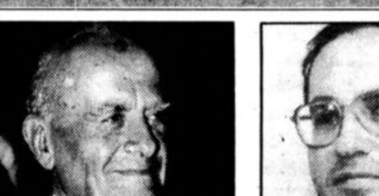
اليوم، تبدأ الجولة السادسة من مفاوضات السلام

■ الوفد الفلسطيني يصل، اليوم، الى واشنطن ■

● د. عشراوي: سيتم توقيع اتفاقية حول تفاصيل التعامل ومكانة الوفد الفلسطيني ● رؤساء الوفود الاسرائيلية: جئنا مع افكار جديدة واقتراحات مختلفة ● الحكومة الاسرائيلية تتخذ سلسلة من الاجراءات التسهيلية في الاراضي المحتلة ●

● واشنطن – الوكالات – وصلت معظم الوفود المشاركة

● البقية على صفحة ١٠ ●



● الياكيم روبنشطاين ●

● د. حيدر عبد الشافي ●

كلمة الاتحاد

نشاط «الحركة الاسلامية» يثير ارتياح وزارة الخارجية!

■ نظمت «الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر» مظاهرة امس الاول السبت في الناصرة، تضامنا مع المسلمين في الهرسك والبوسنة. وفي منشور للحركة الاسلامية يدعو للمظاهرة اعتبرت الحرب الاهلية في يوغوسلافيا «حربا عنصرية تقودها الهمجية الهولاكية من اتباع بطرس الناسك موجهة ضد الاطهار». وهكذا فان قادة الحركة الاسلامية لا يرون ان هنالك حربا اهلية مأساوية تحصد ارواح قوميات متناحرة، بل مجرد «حرب دينية».

وبهذه الروح كانت عدة نشاطات سابقة نعتقد بأنها لا تفيد لوقف المأساة هناك (في البوسنة والهرسك) ولكن تساعد على طمس جرائم الاحتلال هنا، امام عيونكم، في المناطق المحتلة.

قبل عدة سنوات كان النضال هنا كله يتركز ضد الاحتلال وكان قادة الحركة الاسلامية مشغولين فقط بـ.. محاربة الشيوعية في افغانستان وحتى عندما احرق مأفون المسجد الاقصى، ظل التركيز على الشيوعية في افغانستان.

والان يحدث الشيء نفسه. العالم كله مشغول بخطر حرب ابادية امريكية ضد العراق، وبالنضال لوقف الاستيطان وانجاح العملية السلمية، وبعض الاوساط عندنا لا يشغلها شاغل غير التضامن مع البوسنة والهرسك.

اننا، مع املنا في انهاء المأساة في يوغوسلافيا التي تلحق الدمار والموت بالشعوب، (من كل الاديان)، نعتقد باننا يجب ان نتركز في النضال حول مطالبنا وقضايانا هنا - تضامنا مع الانتفاضة ضد القمع، تأكيد ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتضامن مع الوفد الفلسطيني ضد المضايقات الاستفزازية، وايضا تصعيدا لنضالنا هنا، للمساواة والكرامة القومية وحماية مقدساتنا الدينية الاسلامية والمسيحية والدرزية.

ويقينا ان ارتياح وزارة الخارجية و«العمل» و«الليكود» لنشاط الحركة الاسلامية يجب ان يفتح عيون الناس على الحقيقة، بما في ذلك عيون الاعضاء البسطاء المخلصين المستقيمين ممن خدعتهم قيادة الحركة الاسلامية.

(«الاتحـــــــــاد»)

رابين في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية:

المسؤولون عن «الامن» يراقبون تطور الوضع في العراق باهتمام كبير!

* بن اليعزر: ينبغي ان لا نكرر الاخطاء التي ارتكبناها في الماضي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، ان مخاطر تورط اسرائيل في المؤامرة المهيتة ضد العراق والتي تخطط لها واشنطن ولندن وباريس اقل بكثير من تلك التي سادت قبل حرب الخليج.

وكان رابين يتحدث في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية بصفته وزيراً لـ «الامن» وقال، استناداً الى بيان رسمي «ان احتمالات تورط اسرائيل في نزاع مع العراق في هذه المرحلة اقل مما كانت عليه قبل حرب الخليج».

واضاف رابين ان «المسؤولين عن الامن في اسرائيل يتتبعون باهتمام تطور الوضع في العراق لكن السكان غير مدعوين الى اتخاذ تدابير خاصة، واذا ما فرض الوضع ذلك فان التدابير ستتخذ في الوقت الملائم».

وتحدث وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ايضاً، عن الموضوع ذاته في اعقاب الجلسة وقال: «اعتقد بأننا نتحدث عن احتمال ضئيل لتورط اسرائيل بما يجري في العراق، وينبغي ان لا نكرر الاخطاء التي ارتكبناها في الماضي».



● يتسحاق رابين ●

● بنيامين بن اليعزر ●

وقال بن اليعزر: «كل ما يتوجب علينا القيام به هو مواصلة حياتنا بصورة طبيعية وبوتيرة عادية. نقف امام تحديات شتى في المجال العملي وخاصة في مجالي البناء والاستخدام ويجب التركيز على ذلك».

المحكمة العليا تقرر:

تنفيذ عقوبة السجن المؤبد على قاصرين نفذوا جرائم قتل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح متحدث باسم المحكمة العليا، امس الاحد، بأن هذه المحكمة قررت تطبيق عقوبة السجن المؤبد على القاصرين من منفذي جرائم القتل.

ويأتي هذا القرار اثر تقدم المدعي العام للدولة بطلب استئناف الحكم بالسجن الفعلي لثلاثين عاماً الذي اصدرته محكمة تل ابيب المركزية بحق فلسطينيين في السابعة عشرة من العمر قتلا في الثاني من كانون الاول عام ١٩٩٠ تلميذاً على متن باص في رمات غان معتبراً انه غير كاف.

وقد امرت المحكمة العليا بسجن الفلسطينيين مدى الحياة مع الاعمال الشاقة ومع حكم اضافي بالسجن لعشر سنوات في حين ان هذه العقوبة لم تطبق مطلقاً حتى الآن على قاصرين.

واوضح القاضي مناحيم ايلون في حكمه «عندما يظهر بوضوح في عملية قتل انها نفذت بشكل متعمد وعن سابق اصرار وتصميم من قبل قاصرين يقترب عمرهم من سن الرشد القانونية (١٨ سنة) فإن العقوبة يجب الا تخفف ويمكن الحكم على فاعل مثل هذه الجريمة بالسجن المؤبد».

وقال ايلون ان «عملية القتل هذه قد ارتكبت بحق يهودي وبدوافع ايديولوجية. وقد اختير الضحية بشكل عشوائي لانه يهودي. والاغتيال كان بمثابة امتحان دخول الى منظمة ارهابية»!

اجلاء ٢٢ بحاراً مصرياً بعد غرق سفينتهم قبالة اسكتلندا

● لندن - و.ص.ف. - علم لدى السلطات البحرية المحلية ان خفر السواحل البريطانيين كانوا يحاولون، صباح امس الاحد، سحب سفينة اصطدمت بالصخور قبالة اسكتلندا بعد اجلاء طاقمها المؤلف من اثنين وعشرين شخصاً وجميعهم يحمل الجنسية المصرية.

وقال خفر السواحل ان سفينة «سي ريفر» التي تبلغ حمولتها القصوى ٢٨.. طن غرقت ليل السبت/الاحد قرب مرفأ بيترهيد (شمال شرق اسكتلندا) خلال عاصفة هوجاء.

واوضحوا انه امكن اجلاء البحارة المصريين بواسطة مركب انقاذ ومروحيتين تابعتين لسلاح الطيران البريطاني. وامضى الطاقم بقية الليل في فندق محلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٤، بين صاف وغائم جزئياً ويحتمل هطول امطار خفيفة جداً في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ - ١٩٩٢/٨/٢٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٢٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٧٣ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨١٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٥٣ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩١١ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٢٦٤ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٧٨ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ش.ج

للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٧

لجنة عسكرية تدرس طلباً لفلسطينيين مبعدين عن الضفة الفلسطينية المحتلة

● القدس - قالت مصادر عسكرية ان لجنة استشارية عسكرية اسرائيلية بدأت، امس الاحد، درس طلب تقدم به فلسطينيان ابعدا قبل ١٨ و٢٢ سنة ويرغبان في العودة الى الضفة الغربية المحتلة.

ودرست هذه اللجنة الاستشارية العاملة لدى قائد المنطقة العسكرية الوسطى الطلب التي تقدمت به محامية هذين الفلسطينيين.

وكان الاول وهو الفريد ميخائيل طوباسي يعمل مستشاراً بلدياً سابقاً في رام الله ويبلغ الرابعة والستين وابعد عام ١٩٧٤ الى لبنان لانتمائه الى «منظمة معادية»، والثاني ماجد محمد سلامة (٥٤ عاماً) من منطقة جنين ابعد عام ١٩٧٠ الى الاردن واتهم بانتمائه الى «منظمة معادية».

وقالت محاميتهما لينا تسيمل ان هذين الفلسطينيين طردا من دون ان يتم اخطارهما مسبقاً ومن دون ان يتمكنا من تقديم استئناف امام المحكمة العليا.

وقالت المصادر نفسها انها اشارت الى ان الاجهزة «الامنية» الاسرائيلية سمحت لسلامة مراراً بزيارة عائلته في الضفة الغربية الامر الذي يثبت انه لا يمثل «اي خطر على الامن».

واليوم فإن اعضاء اللجنة المكلفين ابداء الرأي لقيادة المنطقة التي سنهت في الامر قاموا بدرس المعلومات السرية في الملفات التي قدمها المدعي العام. وقرر الدفاع والاتهام باتفاق مشترك اعطاء نفسيهما مهلة لدرس كامل الملف من دون تحديد مهلة لعقد جلسة جديدة.

ولم يتمكن الفلسطينيون الذين ابعدوا في الماضي من العودة الى منازلهم الا في اطار عمليات تبادل لاسرى فلسطينيين واسرائيليين مع الموافقة الشخصية لوزير «الامن». وهذه المرة الاولى التي يلجأ فيها فلسطينيون شملهم قرار الابعاد الى لجنة عسكرية استشارية ويستخدمون هذه الطريقة القانونية.

خوفاً من اعصار «اندرو» المريع رحيل ..٦ الف شخص عن منازلهم في فلوريدا

● ميامي (فلوريدا) - و.ص.ف. - دعت سلطات ولاية فلوريدا، امس الاحد، ..٦ الف من سكانها الى مغادرة منازلهم فيما كان اعصار «اندرو» يشتد مع اقترابه من سواحل الولاية.

ويتوقع ان تصل سرعة رياح هذا الاعصار الى نحو ٢١٠ كم في الساعة لدى وصوله الى السواحل صباح اليوم (الاثنين).



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - تسهيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بوش يعلن، غداً، مؤامرة تقسيم العراق

● حيفا – وكالات الانباء – من المتوقع ان يعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، مؤامرة تقسيم العراق خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة بعد ان «طبخها» جيداً مع بريطانيا وفرنسا وسارعت حكومة يلتسين الروسية الى الموافقة على تنفيذها.

فقد اعلن البيت الابيض، امس الاحد ان الرئيس الامريكي سيعلن في مطلع الاسبوع الجاري على الارجح ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستسقط الطائرات والمروحيات العراقية التي تنتهك منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وقال الناطق باسم الرئاسة الامريكية، مارلين فيتزووتر، في سبيرنغفيلد (ولاية ايلينوي) خلال جولة انتخابية يقوم بها الرئيس الامريكي «لقد اجرينا العديد من الاتصالات واقتربنا من اعلان قرارنا النهائي».

ورفض فيتزووتر التأكيد ان هذا الاعلان سيتم الثلاثاء. كما اشارت العديد من المعلومات. وشدد على ان «معظم الافتراضات تسير الى الثلاثاء» لكن الاعلان قد يتم بعد ذلك بقليل ولم يعط المزيد من الايضاحات.

وسيلقي الرئيس الامريكي الثلاثاء، خطاباً في شيكاغو (ايلينوي) في اطار حملته الانتخابية.

وقال فيتزووتر ان «الرئيس ينوي شرح قراره للشعب الامريكي وسيكون هناك شرح علني لهذا التدبير الذي اتخذه الحلفاء».

ويؤكد بعض المعلقين الامريكيين ان الرئيس بوش يرغب بتعزيز فرص اعادة انتخابه من خلال عمل موجه ضد العراق.

وقد قررت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تهديد العراق باسقاط اي طائرة او مروحية تحلق جنوب خط العرض ٣٢ فوق جنوب العراق بالحجة المجوجة «حماية السكان الشيعة في هذه المنطقة من الهجمات الجوية العراقية».

وقد حذرت وزارة الخارجية الامريكية والمواطنين الامريكيين من السفر الى الاردن بسبب التوتر مع العراق وازدياد احتمالات التعرض لعمليات ارهابية» ونصحتهم بعدم التوجه الى الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية وجنوب آسيا.

● جورج بوش

الجبهة: مخطط امريكا لضرب العراق – مخطط اجرامي خطير يجب إفشاله

● حيفا – اصدر مكتب السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بياناً حول التهديد الامريكي بشن حرب شاملة جديدة ضد العراق، وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذا البيان، لأهميته:

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتابع بقلق بالغ توارد الانباء حول نية الولايات المتحدة وحلفائها توجيه ضربة للعراق وشعبه ومدنه.

من الواضح ان الولايات المتحدة تفتعل الازمة وتبحث عن الاسباب لضرب العراق وفق خطة جاهزة سلفاً كما نشرت وسائل الاعلام الامريكية نفسها الامر الذي اثار تشيني وزير الدفاع الامريكي ولكنه لم ينكر وجود مثل هذه الخطة.

جيمس بيكر مهندس حرب الخليج اعد الخطة الجديدة لكونها الوسيلة الوحيدة لتحسين فرص انتخاب جورج بوش لفترة رئاسية ثانية. («واشنطن بوست» ١٩٩٢/٨/٢١).

وهكذا، ففي قوانين النظام العالمي الجديد بزعامة امريكا يضعون خطة الحرب وبعد ذلك يبحثون عن اسبابها.

وهكذا في قوانين النظام العالمي الجديد فان اطفال العراق والعالم الثالث بأسره ليسوا سوى احجاراً في رقعة اللعبة الدمقراطية في «العالم الحر» لانتخاب جورج بوش.

ان الجبهة تستنكر وتدين اي محاولة من جانب الولايات المتحدة لضرب العراق والتدخل في شؤونه الداخلية وتحذر حكومة اسرائيل من مغبة الانجرار وراء النهج الامريكي.

ان حرباً جديدة في المنطقة قد تعود بالوبال على كافة شعوب المنطقة وتسهم بتعطيل المساعي لخلق مناخ السلام العادل في المنطقة».

م.ت.ف: لا يحق لمجموعة من الدول تلويث اهداف السلام والامن العالميين

● تونس – «و.ص.ف.» – طلبت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي التحرك في شكل عاجل حتى لا تكون الشرعية الدولية سلاحاً جائراً في ايدي مجموعة من الدول وذلك في اشارة الى التهديدات الغربية بالتدخل العسكري في جنوب العراق لانشاء منطقة للشيعة محظورة على الطيران العراقي.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن متحدث رسمي باسم منظمة التحرير ان القيادة الفلسطينية تشعر بالقلق البالغ حيال تهديدات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد سيادة ووحدة اراضي العراق.

واكد المتحدث ان هذه التهديدات تبرز بوضوح ضرورة قيام الامم المتحدة وامينها العام بتحرك عاجل حتى لا تلوث مجموعة من الدول اهداف السلام والامن العالميين اللذين تعبر عنها الشرعية الدولية.

باستثناء الكويت: العالم العربي يرفض مؤامرة المساس بوحدة وسلامة العراق

*** اي تقسيم للاراضي العراقية سيؤثر على المنطقة والعالم أجمع ***

● حيفا – وكالات الانباء – اثار اعلان المؤامرة المبيتة على العراق قلق الدول العربية باستثناء الكويت التي رحبت بتنفيذها.

فقد صرح امين عام جامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، الذي تلقى، امس، رسالة من وزير الخارجية العراقي، بأن الجامعة حريصة على وحدة وسلامة اراضي العراق. وقال «لا مصلحة لاحد بتقسيم هذا البلد العربي الى دولة شيعية واخرى سنية وثالثة كردية».

وقال عبد المجيد ان الجامعة ترفض اية محاولات من شأنها ان تؤدي الى المساس بوحدة الارض والشعب. واعرب اثر لقائه مع ممثل العراق لدى الجامعة، د. نبيل نجم، عن امله في حل الازمة بين العراق والغرب بالوسائل السلمية وتفادي اي تصعيد من شأنه ان يزيد من خطورة الموقف الراهن.

واكد نجم ان مؤامرة منع الطيران العراقي من التحليق فوق الجنوب «هي الخطوة الاولى في طريق عزل منطقة الجنوب كلياً عن العراق». واضاف ان «تقسيم العراق سوف يبرز قوى اقليمية تهدد امن الخليج العربي والامن القومي العربي».

وندد الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس الاحد بالمخطط الغربي القاضي باقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق واعتبر انها «تعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر».

واكد صالح خلال استقباله نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز «رفض اليمن لمخططات طائفية وعرقية تستهدف النيل من وحدة العراق والمساس بسيادته التي تتناقض مع الشرعية الدولية وتعتبر انتهاكاً لسيادة القطر العربي».

واكدت الجزائر، امس، دعمها لوحدة العراق. واعتبرت ان اية محاولة تستهدف تقسيم هذا البلد ستؤثر على المنطقة بأكملها.

وكانت مصر والاردن اتخذتا الموقف ذاته.

وفي السياق ذاته، اكد وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، ان تركيا ترفض دعم اي مشروع «يشكل مساساً بوحدة اراضي العراق».

ومن جهته صرح وزير الدفاع التركي نفزت اياز ان تركيا لا تريد المشاركة «مباشرة» في اي تدخل في العراق وقال ان «على تركيا ان تعيش بسلام مع جارتها».

العراق يؤكد استعداده لافشال المؤامرة الغربية والدفاع عن وحدة اراضيه

● بغداد – «و.ص.ف.» – اكد العراق، امس الاحد، استعداده للقتال لافشال المشروع الغربي القاضي باقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوبه وهو امر تسعى بغداد الى تعبئة العراقيين وبعض الدول العربية ضده.

وغداة اجتماع قيادة سلاح الجو برئاسة الرئيس العراقي، صدام حسين، كتبت صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع ان «القصاص سيكون شديداً هذه المرة.. ان الظلم لا يدوم والقتال سيكون هذه المرة ملحمياً».

ولم توضح الصحيفة المواضيع التي جرى بحثها خلال الاجتماع. غير انها كتبت ان «ابناء العراق وقواته المسلحة سيفقأون عيون الاوغاد اذا سولت لهم نفوسهم العدوان على العراق».

ويحاول العراق تعبئة السكان ضد المشروع خصوصاً في الجنوب. وذكرت الصحف امس الاحد ان عدداً من المسؤولين العراقيين الكبار ومن بينهم وزير الدفاع علي حسن المجيد، قاموا، يوم السبت، بزيارات الى منطقة الاهواز حيث التقوا رؤساء العشائر.

وعرض التلفزيون العراقي مطولاً صوراً لسكان الاهواز وهم يعلنون عن رفضهم لمخطط تقسيم العراق ويجددون ولاءهم للرئيس العراقي، صدام حسين.

ودعت وزارة الاعلام العراقية المراسلين الاجانب الموجودين في بغداد الى القيام برحلة لمدة يومين الى جنوب البلاد للاطلاع على حقيقة الوضع بانفسهم في جنوب البلاد.

وجدد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح الدعوة الى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لارسال وفد الى منطقة الاهواز للغرض عينه.

الكويت ترحب باقامة المنطقة المحظورة في جنوب العراق!

*** بدء عمليات مناورات «انترنسيك اكشن»! ***

● الكويت – «و.ص.ف.» – رحب حاكم الكويت رسمياً، امس الاحد، بانشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق لتصبح بذلك اول دولة عربية ترحب بهذا المشروع الغربي.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان مجلس الوزراء الكويتي رحب بهذا المشروع في اجتماعه الاسبوعي وتمنى ان «يتم وضع حد لتجاوزات النظام العراقي واستمراره في انتهاكات قرارات مجلس الامن».

ورحب المجلس الذي اجتمع برئاسة حاكم الكويت، الشيخ سعد العبد الله الصباح بـ «الجهود والمساعي الجارية لاتخاذ الاجراءات التنفيذية لخطة المنطقة الامنة في جنوب العراق وحظرها على الطيران العراقي لحماية الشعب العراقي في الجنوب من ممارسات النظام العراقي الوحشية»!

وذكر بيان للقيادة المشتركة، امس، ان الوحدات الامريكية «وما مجموعه ..٢٤ رجل» وصلت جميعاً الى الكويت للمشاركة مع الجيش الكويتي في مناورات «انترنسيك اكشن» التي ستبدأ عملياتها في الايام المقبلة.

اعتصام الرؤساء العرب لن يتوقف

● تتمة من صفحة ١ ●

مع مركز السلطات المحلية والمتعلقة باحتياجات التطوير في الوسط العربي حتى عام ١٩٩٥.

وكانت هذه المذكرة قد طرحت امام الحكومة السابقة التي ماطلت في بحثها.

وجاءت هذه المذكرة – الدراسة تنفيذاً لقرار الحكومة من آب ١٩٩١ لخطة المساواة للسلطات المحلية العربية في مجال ميزانيات التطوير خلال خمس سنوات. واظهرت الدراسة ان المطلوب لهذه الغاية مبلغ ..٩ مليون شيكل. واذا اضيف الى هذا المبلغ فروق الارتباط والفوائد منذ تقديمها الى اليوم فهي تقارب المليار شيكل.

وفي الثانية والنصف من بعد ظهر امس تم الاجتماع المقرر بين وزيري المالية والداخلية من جهة وبين ممثلي السلطات المحلية العربية. وقدم وفد الرؤساء المطالب المالية التي شملت ميزانية التطوير المذكورة وتغطية العجز المالي القائم حالياً في السلطات المحلية العربية والبالغ ٨٥ مليون شيكل، واعطاء دفعة خاصة للمجالس المحلية التي لم تنفذ الوزارة تعهدات تغطية عجزها منذ ١٩٨٩.

وفوجئ الوفد بالاستهتار الذي قوبلت به هذه المطالب من وزير المالية، الذي ابلغ بأن ما خصصته وزارته للتطوير في السلطات المحلية العربية هذه السنة هو ٢٥ مليون شيكل فقط. وبعد نقاش قال: انا لم ادرس المذكرة المقدمة منكم بعد. ويوم الثلاثاء سأنهي دراستها وأرد عليكم!

وجدير بالذكر ان هذا العرض يجيء بعد مرور سنة وثمانية أشهر دون ان تتلقى السلطات المحلية العربية مخصصات للتطوير سوى ما اخذته من «خطة التمويل» في العام الماضي بمعدل يقل عن عشرة شواقل للنفر.

هذا، وقرر الرؤساء المتواجدون بدء الاعتصام حالاً، ودعوة كل رؤساء السلطات المحلية ونوابهم واعضاء هذه السلطات ومستخدميها الى التواجد اليومي في خيمة الاعتصام. كما تقرر ان يجري في العاشرة من صباح غد الثلاثاء اجتماع تشاوري في خيمة الاعتصام بمشاركة كل الرؤساء لاقرار خطوات تصعيدية احتجاجاً على هذا الاستهتار الذي تبديه الحكومة ووزارتا المالية والداخلية. وبين الاقتراحات التي اسمعت وتأجل البت فيها: اعلان الاضراب في السلطات المحلية العربية وعدم فتح السنة الدراسية الجديدة.

هذا وتوافد امس الى القدس رؤساء السلطات المحلية والبلدية في القرى والمدن التالية:

* الناصرة * ام الفحم * الطيبة * الطيرة * شفاعمرو * كوكب ابو الهيجا * عرابة * عرعرة * اكسال * رهط * الرينة * جت * البعنة * كفركنا * طرعان * كفرمندا * كفربرا * كفرقاسم * باقة الغربية * الفريديس * دبورية * كفرياسيف.

في رسالة الى رئيس مجلس عرعرة المحلي:

مفيد صيداوي يطالب باقامة لجنة تحقيق في نتائج امتحانات البجروت في المدرسة

* وبادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث عضو مجلس عرعرة المحلي، الجبهوي مفيد صيداوي برسالة الى رئيس المجلس والقائم بأعماله يطالبهما فيها بإدراج نتائج امتحانات البجروت في مدرسة عرعرة الثانوية على جدول اعمال المجلس للجلسة القادمة.

وجاء في الرسالة «وتبين من التقرير الذي قدمته وزارة المعارف في ٩٢/٨/١٨، ان نسبة النجاح من بين الذين تقدموا للبجروت عام (١٩٩١) تساوي (٢٣،٩٪) حيث تقدم للامتحان (١٦٦) طالباً من بين (٢٠٩) طلاب يتعلمون في صفوف الثواني عشر، نجح منهم (٥٠) طالباً أي بنسبة (٣٠،١٢٪) من بين المتقدمين وبنسبة (٢٣،٩٢٪) من مجموع الطلاب. وهذه النسبة أقل من النسبة التي حصل عليها الوسط العربي وتساوي (٢٧،٩٪) بينما كانت النسبة في سنة (١٩٩٠) (٣٥،٧٨٪)».



● مفيد صيداوي ●

وطالب صيداوي في رسالته بإقامة لجنة تحقيق محايدة علمية ذات صلاحيات تقدم للمجلس تقريراً وافياً عن الاسباب التي ادت لهذا الوضع من جميع الجوانب وكذلك بتقديم تقرير وافٍ عن الوضع التعليمي في القرية مع بداية السنة الدراسية الجديدة.

رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين:

كل ما نحصل عليه من الهستدروت نصرفه لتمويل نشاطنا النقابي الميداني دفاعا عن مصالح العاملين

* يطالب: الاحزاب التي لا تصرف مخصصاتها للعمل النقابي، مثل الليكود والعمل يجب ان تعيد الاموال للهستدروت *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «ما تحصل عليه الاحزاب من مخصصات مالية في الهستدروت هو لتمويل نشاطها النقابي والمهني والمعارك الانتخابية النقابية لمختلف النقابات».

هذا ما صرح به النقابي الجبهوي بنيامين غونين لمراسلنا يوم امس، بخصوص التصريحات التي اطلقها حزب «الليكود» وبعض اعضاء حزب «العمل» حول «المخصصات المالية للاحزاب الممثلة في الهستدروت».



● بنيامين غونين ●

واضاف غونين: «لقد سبق وطرحنا الموضوع في جلسة الوداع للسكرتير العام السابق يسرائيل كيسار وطالبنا الاحزاب التي لم تشارك في الانتخابات للنقابات المهنية، وفي مقدمتها «الليكود» باعادة هذه الاموال، لانهم لم يشاركوا في الانتخابات، بينما نحن كتلة الجبهة، الكتلة الوحيدة التي شاركت في هذه الانتخابات وموّلناها بينما «المعراخ» الذي شارك في هذه الانتخابات موّل معركته الانتخابية من الجهاز الاداري الذي يسيطر عليه في هذه النقابات».

واكد: «وان كتلة الجبهة تقوم بالنشاط النقابي اليومي والميداني وعلى هذه النشاطات تصرف المخصصات وعلى سبيل المثال لا الحصر نضال عمال مصنع «نون» وتواجد ممثلي الجبهة مع العمال في نضالهم يوميا منذ بدء الكفاح قبل حوالي ثلاثة اشهر. ومنذ اكثر من اسبوعين وخلال تواجدنا اليومي هناك لم نلتق ولا رئيس قائمة لا شماي (الليكود) ولا ران كوهين (راتس) ولا يائير تسبان (مبام) ولا هبرفيلد نفسه، لم يحضر اي منهم للتضامن مع العمال والدفاع عن حقوقهم ولهذا ما نحصل عليه من مخصصات من الهستدروت نصرفه على النضال العمالي ومصالح جمهور العاملين للمحافظة على حقوقهم وللمحافظة على الدمقراطية في الهستدروت.

واضاف قائلا: «مؤخرا خضنا الانتخابات لاربع نقابات مهنية هي موظفو الدولة وعمال المعادن والموظفون وعمال البناء، وفي هذه الانتخابات شاركت قائمتنا «الجبهة» و«المعراخ» ونحن صرفنا الاموال لاهدافها واذا كانت هناك حاجة لاعادة هذه المخصصات، فعلى الاحزاب التي لم تصرفها لاهدافها اعادتها، ليعيد ران كوهين جميع ما حصل عليه من مخصصات لانه لم يصرفها لاهدافها».

الجبهة تبادر الى

● تتمة من صفحة ١ ●

حكومته حول تجميد اعمال البناء في المناطق المحتلة.

«ان الحقيقة الاساسية والمثيرة للقلق هي التي اعلنها رابين نفسه ان اعمال البناء في المناطق المحتلة ستستمر خلال السنة الحالية لبناء ١١ الف وحدة سكنية اي ما معناه توطين حوالي ٥٠ الف مستوطن جديد في الاراضي المحتلة الامر الذي يعني بالتالي زيادة عدد المستوطنين بنسبة ٥٠٪.

«يضاف الى هذا وذاك العسيب الذي تمارسه عصابات المستوطنين في المناطق المحتلة ومحاولتهم مواصلة الاستيلاء على بيوت عربية في القدس العربية بوسائل التهديد والخداع وحتى الالتفاف على القانون نفسه.

«ان اعلان تجميد البناء في المناطق المحتلة والذي شمل حوالي ستة آلاف وحدة سكنية وتعيين لجنة للتحقيق في وسائل استملاك البيوت في القدس العربية هي امور نقيمها بايجاب في الحكومة الجديدة ولكن الحقائق اعلاه تجعل من التجميد ولجنة التحقيق شعارات خالية من اي مضمون وتتناقض تناقضاً صارخاً مع حقوق الشعب الفلسطيني والقانون الدولي وحتى مع تصريحات اقطاب الحكومة الحالية بشأن سعيهم الجدي لتحقيق السلام.

«ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستعمل للتصدي لأي شكل من اشكال الاستيطان في المناطق المحتلة بكاملها: الضفة والقطاع والقدس والجولان، وترفض اي حديث عن «مستوطنات امنية» والتي تشكل تهديداً للعملية السلمية وتستهدف تغيير الطابع السكاني للاراضي المحتلة.

«الجبهة تدعو انصار السلام واليهود والعرب للمشاركة في التظاهرة التي تنظمها الجبهة امام مبنى الكنيست احتجاجاً على استمرار الاستيطان وعلى اطلاق يد المستوطنين وذلك يوم الثلاثاء ٢٥/ ٨/ ١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحاً».

رئيس مجلس سخنين المحلي يطالب النائبة مؤور بالعمل على تحسين اوضاع التعليم



● مصطفى ابو ريا ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت عضوة الكنيست عنات مؤور «ميرتس» عضوة لجنة المعارف والثقافة البرلمانية بزيارة الى قريتي سخنين وطمرة، للاطلاع على مشاكل التعليم في القريتين خاصة والوسط العربي عامة.

وطرح السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، القضايا التي يعاني منها جهاز التعليم المنهجي واللامنهجي في سخنين وفي الوسط العربي، خاصة موضوع النقص في الغرف التعليمية وحصص التدريس.

وطالب مؤور ببذل كل ما في وسعها لسد الهوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي.

ووعدت مؤور ببذل كل ما في وسعها لمعالجة القضايا التي يعاني منها الوسط العربي. ومن اجل الوصول الى ذلك قالت: على وزارة المعارف صرف مخصصات للوسط العربي اكثر من معدل الصرف للوسط اليهودي لسد الهوة القائمة بين الوسطين.

محاميد في ديرحنا:

المنطقة على مفترق طرق: اما السير نحو السلام او التدهور نحو الحرب

● ديرحنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت جبهة ديرحنا الدمقراطية اجتماعاً عاماً لها، حضره العشرات من الاهالي، قدم فيه النائب الجبهوي هاشم محاميد، كلمة استهلها بتحية اهالي ديرحنا على دعمهم للجبهة في الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

● هاشم محاميد ●

وألقى كلمة سياسية شاملة حول المستجدات المحلية والعالمية.

وقال: المنطقة الآن على مفترق طرق، فإما الاتجاه نحو السلام او التدهور نحو الهاوية وما فيها من اخطار على الجميع واشعال نار الحرب.

ورد محاميد على استفسارات الحضور.

وكان افتتح الاجتماع الجبهوي محمود دغش، داعياً الاهالي للالتفاف حول الجبهة وبرنامجها وتقويتها.

وفد من شفاعمرو زار جنين ورمانة معزياً بسقوط الشهيدين

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قام وفد يمثل الهيئات والمؤسسات الشعبية في مدينة شفاعمرو امس الاحد، بزيارة الى مدينة جنين وقرية رمانة المحتلتين قدم خلالها التعازي لذوي الشهيدين.

واستقبل الوفد في مدينة جنين عددا من الشخصيات الوطنية في المدينة، حيث قام بصحبة المستقبلين بزيارة بيت الشهيد محمود ابو الحسن الزرعيني شهيد جنين.

وتحدث والده حسين فشكر الوفد الشفاعمري وقال: «ابني شهيد فلسطين واني فخور باستشهاده فقد سقط شهيدا ويده على زناد سلاحه مقاوما ببطولة جيش الاحتلال ليمهد الطريق الموصلة لاقامة دولتنا المستقلة».

وتحدث باسم الوفد السادة: ابراهيم نعوم، وعدنان حمادي ومحمد عطارية، فعبروا عن تضامن هيئات مدينة شفاعمرو مع النضال العادل للشعب الفلسطيني والانتفاضة المباركة التي ستحقق النصر الحتمي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واكدوا على مواصلة الهيئات الشعبية في شفاعمرو تقديم الاغاثة الى الاهل في فلسطين المحتلة.

وبعد خروج الوفد من بيت الشهيد تواجدت في ساحة البيت ثلاث سيارات من قوات حرس الحدود وقامت باجراء تحقيق استفزازي مع الوفد حول الزيارة واهدافها. وقام ضابط الوحدة العسكرية باحتجاز الوفد لمدة ساعتين تحت حرارة الشمس حتى جاءت الاوامر باطلاق سراح اعضائه.

واحتج الوفد بشدة امام ضابط الوحدة العسكرية على هذه التصرفات.

وزار الوفد قرية رمانة حيث قدم التعازي لذوي الشهيد باسم صادق صبيحات.

مباراة ملاكمة في كفركنا

● كفركنا – لمراسل خاص – نظم «فريق الكفوف الذهبية» في كفركنا بقيادة المدرب بدران آمارة يوم الجمعة مباراة ملاكمة في ساحة المركز الثقافي. وقد حضرها جمهور غفير من الاهالي والمشجعين وقد اشترك في هذه البطولة فرق الكفوف الذهبية من عكا بتدريب محمود ترسخاني وشفاعمرو بتدريب قاسم بركة وجديدة وعبلين بتدريب رؤوف شيبانة وكفرياسيف بتدريب عماد ابو زغير بالاضافة الى كفركنا. واعتذرت الفرق من الوسط اليهودي من تل ابيب، رمات غان وحولون وبيتح تكفا عن الحضور بسبب العطلة الصيفية.

وقد رحب باللاعبين والجمهور رئيس المجلس المحلي السيد واصل طه ومدير المركز الثقافي السيد خضر طه. وقدم في بداية المهرجان الميداليات للحكام مارك ليبكين، اديب نسناس، فيرقان سلاقه ودومينكو ليونيد بالاضافة الى المدربين. ثم تكلم د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل واشاد بمساعدة المجلس المحلي في كفركنا ودعمه للرياضة والملاكمة. كما وأشاد باعتزاز وبفخر بانتصار جوهر ابو لاشين وحصوله على لقب بطل العالم في الملاكمة للمحترفين.

وجرت في جو رياضي (١٥) مباراة وكانت مباريات حامية الوطيس وانتصر فيها كل من:

ايمن علي – كفرياسيف، وائل سمرة – عبلين، فيليب حبيب – جديدة، اليف صليبا – شفاعمرو، محمود خطيب، عادل آماره، عيد آماره، احمد حمزة ومخلص حمدان – كفركنا، بسام لحام، نزار عرابي، محمد خاسكيه ووسام خاسكيه – عكا، نبيل فرعوني – عبلين، وأدهم شحادة – كفرياسيف.

بمناسبة انتهاء خدمته راعيا للطائفة الانجيلية:

احتفال كبير للقس سهيل دواني في حيفا

* تعيين القس الكانون شحادة شحادة خلفا له *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم مساء امس الاول السبت، في كنيسة ماريوحنا الانجيلية في حيفا، احتفال تكريمي للقس سهيل دواني بمناسبة انتهاء خدمته في كنيسة ماريوحنا وانتقاله للخدمة في كنيسة رام الله، شارك فيه حشد غفير من المدعوين من مختلف الطوائف.

افتتح الاحتفال مرحبا السيد موسى طاهر.

واستهل سيادة المطران سمير قفعيتي كلمته بالصلاة.

وتحدث في الاحتفال على التوالي السادة: سمير قفعيتي مطران الطائفة الانجيلية في اسرائيل والشرق الاوسط، واكرم حداد، مدير مدرسة ماريوحنا الابتدائية، ود. امين رفول، تحدث نيابة عن عمدة الكنيسة، الذين استعرضوا خلال كلماتهم نشاط القس الكنسي واخلاصه وتفانيه في خدمة الكنيسة. ودوره كرئيس لمدرسة ماريوحنا، وحبه للعلم وسعيه لتطوير المدرسة. وذلك خلال ست سنوات تواجده في حيفا على الرغم من العراقيل التي وضعتها السلطات العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، حيث منعت عنه في السنتين الاخيرتين تصريح الاقامة له ولعائلته.

وشكر القس في النهاية المبادرين للاحتفال وكل من حضر، معتبرا تواجده في حيفا على مدى السنوات الست تجربة مهمة في حياته.

ويخلف القس دواني، كرئيس للكنيسة الانجيلية في حيفا، القس الكانون شحادة شحادة الذي عاد من الولايات المتحدة مؤخرا، بعد ان حصل على لقب الدكتوراة في الخدمة الكنسية.

تكسير النفس وتكسير العظام

● عرف عن السيد اسحق رابين سياسته في تكسير العظام ايام كان وزيرا «للأمن» في حكومة الليكود. وبعد الانتخابات الأخيرة ووصوله الى سدة الحكم وصاحب القرار، لم يتخل عن وزارة «الأمن»، لأنه يعتبر نفسه الحكم الفصل في هذا المضمار.

وقيل الكثير في النهج السياسي الجديد، وروجت وسائل الاعلام المحلية والامريكية وبعض الاعلام العربي كذلك، ان السيد رابين رئيس الوزارة، سينتهج نهجا جديدا غير ذلك الذي عرف ايام حكومة شمير واليمين المتطرف.

وأول البراهين والاشارات التي اتوا بها لدعم رأيهم في حكاية تغيير السياسة، بأن السيد رابين يصر على انهاء المفاوضات حول الحكم الذاتي حتى نيسان القادم. وانه زود الوفد الاسرائيلي لمحادثات السلام في واشنطن، التي من المفروض ان تبدأ اليوم، بتعليمات للدخول في الجوهر مباشرة.

وانطلق الوفد الفلسطيني لهذه المحادثات، واوقفوه على جسر اللنبي.. واعادوا منه ٤ - ٥ اعضاء بحجة ان سنهم اقل من ٣٤ عاما!! ويقال بأن رابين نفسه كان وراء ذلك وانه على اطلاع لما جرى على الجسر.

القضية هنا، لا يمكن فهمها الا مواصلة لسياسة تكسير العظام.. وهذه المرة تكسير النفوس، الاهانة، الاذلال، التي لا يقل وقعها عن سياسة تكسير العظام، فهل يواصل رابين السياسة نفسها بطرق اخرى..؟ هل يجير سياسة الليكود بالصاق طابع «العمل» عليها..؟

كل الدلائل تشير الى مواصلة سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي في دولة فلسطين المحتلة، وتقرير مركز القدس للإعلام والاتصالات، يبين بالارقام، بناء وحدات السكن الجديدة في المستوطنات وعدد الدونمات التي صادرتها حكومة رابين «الجديدة طخ» في الضفة والقطاع المحتلين.

فاذا اضفنا الى سياسة مواصلة بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي، سياسة تحطيم النفوس ايضا، تبين مدى صدق شاعرنا حين قال: حج ولكن كاذب - ما حجه الا افترى.

فلا يبدو ان الرجل غير من سياسته، سياسة القوة فقط، تحطيم العظام والنفوس.

ولا يبدو اننا سنغير من نظرتنا ومقولتنا: سمور أخو حمور، حتى ولو اختلفنا مع البعض في هذا التقييم، من حيث لم يثبت رابين رئيس الحكومة، انه غير رابين وزير «الأمن» ايام الليكود.

(ابو رياض)

مؤتمر الحزب الجمهوري: بؤس صارخ في الأفكار ولذلك تميز بالتهجمات الشخصية على كلينتون والدمقراطيين



● بوش «مع الجماهير» اثناء حملته الانتخابية. تُرى بماذا يعد هذا الطفل الصغير؟!

● نيويورك - رويتر - هيلاري كلينتون زوجة المرشح الدمقراطي داعية راديكالية لحقوق المرأة تضرب بعرض الحائط قيم الأسرة.. وزوجها تهرب من تأدية الخدمة العسكرية.. الدمقراطيون سيطروا على الكونغرس الامريكي لفترة تزيد عن حكم كاسترو لكوبا.

ويمكن اضافة «جرعات» من الهجوم على الشواذ جنسيا ودعوات لحرب دينية لانقاذ البلاد، عند ذلك سيكون لديك فكرة واضحة عما دار في المؤتمر العام للحزب الجمهوري لعام ١٩٩٢.

لقد اتسم المؤتمر بفقر في الافكار الجديدة ووفرة في الهجوم واللم على الطريقة القديمة.

فقد ترك الحزب الجمهوري الذي يعرف باسم «الحزب القديم العظيم» مع بعض الاستثناءات النادرة مهمة طرح الافكار الايجابية للرئيس جورج بوش من خلال الخطاب الذي اعلن فيه قبوله رسميا لترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة القادمة وذلك بدلا من ان يقوم الحزب بهذه المهمة طوال ايام انعقاد المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي.

ان الهجوم السلبي من اجل الفوز بفترة رئاسية ثانية ليس رذيلة من وجهة نظر الجمهوريين الا ان عددا كبيرا من كبار مسؤولي الحزب المنتخبين اعربوا بصفة شخصية عن قلقهم من هذه النغمة.

ويدأ الحزب الجمهوري كمن يبحث عن رمز جديد ينهي به مؤتمره العام يكشف للناخبين مدى خطورة الدمقراطيين.

وقال كلينتون ان الجمهوريين يحاولون ان يجعلوا زوجته هيلاري التي عرفت بصراحتها عنصرا سلبيا في حملته.

وفي كلمته امام المؤتمر وعد بوش الامريكيين باجراء خفض كبير في الضرائب وان يوفر لهم حياة في اطار اقتصاد قوة عظمى وسخر من منافسه الدمقراطي ووصفه بأنه غول اقتصادي سيرفع الضرائب لأنه مهووس بها ووجه اليه اشارات ساخرة حول تهربه من الخدمة العسكرية في الحرب الفيتنامية وتجربة تعاطيه الماريحوانا في شبابه.

وقال بوش «التحدي الحاسم خلال التسعينات هو كيف نحرز النصر في منافسة اقتصادية.. ان نفوز بالسلام، علينا ان نكون قوة عسكرية عظمى وقوة اقتصادية عظمى وقوة مصدرة عظمى.

والقى بوش بمسؤولية الكساد الاقتصادي الامريكي الحالي على رفض الكونغرس «الدمقراطي» المتصلب الموافقة على مقترحاته.

وقال بوش ان كلينتون بالتعاون مع هذا الكونغرس سيفرض اضخم زيادة ضريبية في التاريخ.

واشار بوش الى الزيادة الضريبية التي فرضها عام (١٩٩٠) للمساهمة في خفض العجز الامريكي وهو قرار حنث فيه بالتعهد الذي قطعه على نفسه خلال حملة انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ والتي رفع فيها شعار «تابعوا حركة شفتي.. لن تكون هناك ضرائب جديدة».

وعرض بوش عندما وصل الى هذه النقطة خطته المحورية لخفض الضرائب وان احاطها بمجموعة من التحفظات وغلفها بتعبيرات عامة في محاولة فيما يبدو لطمأنة منتقدين يخشون من ان تتسم مقترحات محددة بخفض الضرائب بقدر من عدم المسؤولية مما قد يثير حالة من الذعر في اسواق المال في شتى انحاء العالم.

وقال بوش عندما يجتمع الكونغرس الجديد سأقترح مزيدا من الخفض الضرائبي بشكل شامل، بشرط ان نعمل من اجل هذا الخفض عن طريق خفض انفاقات محددة اراها ملائمة حتى لا نزيد العجز.

وسيعني هذا ارجاء اتخاذ قرار في هذا الصدد حتى العام القادم الى ان ينتخب كونغرس جديد في الثالث من تشرين الثاني القادم بشرط ان يتمشى كل خفض ضرائبي مع خفض مماثل في الانفاق.

بل ان بوش لم يوضح اي نوع من الضرائب ينوي خفضها واوضحت مذكرة حقائق توضيحية اصدرها البيت الابيض ان ذلك لن يتحدد الا بعد انتخاب الكونغرس الجديد وبعد اعادة انتخاب بوش.

وانتهز بوش الفرصة لغمز كلينتون واشار الى اعتراف كلينتون الذي جعله موضع السخرية حين اعترف بأنه جرب تعاطي الماريحوانا وهو طالب ولكن دخانها لم يصل الى رئتيه.

وعدد بوش الاحداث العالمية بدءا بانهيار الاتحاد السوفييتي الى الانتصار الذي تحقق خلال حرب الخليج على الرئيس العراقي صدام حسين وقال اذا كنت قد وقفت امامكم قبل اربعة اعوام ووصفت لكم هذه الاحداث وقلت ان هذا هو العالم الذي سنساهم في بنائه لقلتم وقتها.. جورج بوش انك تتعاطى شيئا وبالقطع وصل الدخان الى رئتيك!

واضاف بوش قوله ستكون هناك تحديات اخرى خلال الاربعة اعوام القادمة في مجال السياسة الخارجية مثل الكويت.. ارهابيون ومعتدون نتصدى لهم.. اسلحة خطرة يجب السيطرة عليها وتدميرها، النضال من اجل الحرية لم ينته وانا اتطلع لأن اكون اول رئيس يزور كوبا عندما يتحقق هناك نظام دمقراطي (!).

من سيقود العالم في مواجهة هذه التحديات.. بالقطع ليس منافسي فهو لم يتطرق الى الاحداث العالمية خلال خطاب قبوله ترشيح الحزب الدمقراطي لخوض سباق الرئاسة الامريكية الا لمدة ٦٥ ثانية فقط.

مع الاحداث

مصاعب الاقتصاد الامريكي في المنافسة مع اليابان والمانيا

● افادت وكالة الصحافة الفرنسية ان الدولار الامريكي وصل الى اوطأ مستوى له، بالمقارنة مع المارك الالماني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

وقالت الوكالة ان ١٨ مصرفا مركزيا تعمل على ايقاف تدهور قيمة الدولار، ومع هذا فان هذه المهمة ليست مؤكدة التحقيق.

واذا كانت حالة العملة في دولة ما هي مؤشر دقيق لحالة الاقتصاد فاننا نقول بأن الاقتصاد الامريكي ما زال يعيش في حالة قاسية جدا من الركود وبطء الدورة الاقتصادية، وكل وعود الرئيس بوش بالازدهار القادم والنمو والانتعاش كانت كلاما انتخابيا ضحلا، لا اساس له.

من ناحية ثانية فان تعزز مكانة المارك الالماني هو مؤشر لتعزز الاقتصاد الالماني وتعزز مكانة الاقتصاد الالماني في مجمل الاقتصاد العالمي.

كذلك يتعزز الاقتصاد الياباني. والآن تشكل اليابان واوروبا الغربية بزعامة المانيا منافسين حقيقيين للاقتصاد الامريكي، على الصعيد العالمي.

من ناحية ثالثة تحقق الصين نجاحات اقتصادية هامة (معدل نمو ١١٪) وتنفتح بشكل سريع على احدث منجزات العلوم وتقيم مناطق حرة وتقيم مجمعات اقتصادية ضخمة بالتعاون مع اليابان والولايات المتحدة.

وفي العام الماضي تسللت بضائع صينية الى امريكا بقيمة ٤ مليار دولار ونافست الصناعة الامريكية، في الجودة وتغلبت عليها في الاسعار (الملابس اساسا).

كل هذا دفع البروفسور هنري كيسنجر (عزيزي هنري اياه!) الى القول في الاسبوع الماضي ان العالم سوف ينتقل من نمط المركزية الثنائية (موسكو - واشنطن) الى تعددية المراكز. وقال ان امريكا ليست قادرة على السيطرة على العالم عسكريا ولا اقتصاديا.

وتزداد في الولايات المتحدة الاصوات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية التي تطالب بالتنازل عن الحلم الارعن والفظ بالسيطرة على العالم.

ولعل تهديدات بوش الآن بضرب العراق هي حشرجات عقلية الهيمنة التي دخلت ازمة حادة. ولعل هبوط شعبية بوش وامكانية سقوطه في الانتخابات تعكسان ايضا مأزق البلطجية الامريكية التي تحاول السيطرة على العالم.

حول العرض الثاني لفرقة «الشاطئ»

* تتمة من صفحة ٧ *

العرض والذي امتاز هذه المرة بتجاوبه مع الجمهور واخص بالذكر حضور كلوفا ترتري وريمون حداد الذي استجاب لكلوفا على الفيتار.. وواحد آخر لن ينساه الجمهور وهو عازف الدرامز سامر عازر والذي سوف تبقى ضرباته على الدرامز تطن في آذان الجمهور الى فترة طويلة ما بعد العرض.. وفي معرض حديثنا لا يمكن ان ننسى الجنديين المجهولين كريم نصر وهو المحرك الديناميكي في الفرقة ورفيقه سامي قمبورة اللذين يقفان في الخلف.

صفاء عمار.. هذه المرة حاولت جاهدة ان تغير في العرض، فادخلت الحركة، والحوار مع الجمهور واعتقد انه كان ناجحا الى حد ما حتى انني اعتقدت انها تشير الي في مرة من المرات، وهذا يجعلك تشعر وكأنها تعرف كل شخص من الحضور.. لا اريد التحدث عن الفرق بين اداءها للغربي والشرقي مع ان اعضاء الفرقة يجمعون انها افضل بالشرقي، ولكن الذي لفت نظري انها عندما ادت اغنية «اسمع يا رضا» لم تتجاوب مع الممثلين سعيد سلامة وميلاد مطر مما جعلهما يؤديان حركات بدون معنى لفترة طويلة، وعندما سألتها عن ذلك قالت ان هذه اللقطة لم نتدرب عليها مما جعلني في «حيص بيص» لا ادري مع من الحاور مع الجمهور ام مع الممثلين.. وفي الاجابة نرى ادانة للفرقة على عدم التحضير.

ميز العرض السابق انه كان الاول من نوعه وثانيا العرض السينمائي خلف الفرقة، والذي ينسجم مع كلمات الاغاني، ولكن هذه المرة اختارت الفرقة الثنائي سعيد سلامة وميلاد مطر لكي يؤديا بعض الطرف وهي بمثابة استراحة للفرقة وليس ابداع او تجديد.. ففي وقت من الاوقات وعندما شرعت الفرقة بأداء معزوفة بدون غناء تصورت ان تأتي صفاء عمار من الخلف وتفاجئ الجميع وهي تسير بين الجمهور وتغني، او تنزل من السقف او تخرج من بين الجمهور.. شيء من هذا القبيل.

ملاحظة هامة لا اريد ان تفوتني وهي ان الجمهور كان يهتف بشكل مميز عند سماعه كلمة وطني او انه يعرف ان الاغنية التالية هي اغنية وطنية.. وانا لا اقول ان الجمهور مسيّس ولكنه لا يخلو من الحس الوطني.

وشيء آخر اعجبني وهو التوزيع الخاص الذي قامت به الفرقة لاغاني فيروز، فقد كان جميلا، ولا مانع من التعدي على توزيعات الرحابنة الاخوين والابن واعطاءهما روح جديدة.. روح حيفاوية!

واخيرا لا اريد ان اتحدث عن كلمات الاغاني فرغم انني سمعتها في الشريط ولي الكثير من الملاحظات عليها الا انني افضل ان ابقى واحدا من الجمهور الذي لم يسمع الكلمات..

(ابو السفير)

فيلم «انفورغيفن» مرشح مثالي لجوائز الاوسكار في العام القادم

● بقلم: نجوى الأسمر ●

● راهن الممثل والمخرج الامريكي كلينت ايستوود كثيرا لتحقيق عودة ناجحة الى السينما بعد سنوات شاهد فيها تراجع شعبيته وفشل افلامه جماهيريا.. فإضافة الى انه اخرج فيلمه الأخير «انفورغيفن» (لا غفران) وقام ببطولته وانتجه، فانه اختار لعودته نوعا سينمائيا اعتبر منقرضا منذ اكثر من ٢٠ عاما وهو الوسترن.

اضافة الى ذلك فان الفيلم طويل وبطيء الوتيرة يقع في ١٣٠ دقيقة، وبطله ليس ببطل بل «شخص يقف في استمرار على حافة الجحيم» على حد قول المخرج البالغ من العمر ٦٢ عاما.

رغم ذلك وبعد نحو اسبوع على بداية عرض «انفورغيفن» على الشاشات الامريكية تبدو كل رهانات ايستوود رابحة.. فالجمهور تهافت باعداد كبيرة لمشاهدة الفيلم الذي سرعان ما تصدر لائحة اعلى الايرادات في نهاية الاسبوع الماضي (اكثر من ١٥ مليون دولار من الايرادات في يومين فقط).

وفي هذين اليومين تفوق الوسترن الذي يروي فيه ايستوود احداثا تقع في العام ١٨٨٠ على انواع اكثر حداثة، احتكرت النجاح في السنوات الاخيرة وطوال الصيف الحالي مثل التشويق البوليسي مع «ليثل ويبن ٣» (السلاح القاتل ٣) و «باتمان ريتورنز» (عودة الرجل الوطواط).

ولا شك ان «انفورغيفن» يبدو بمثابة انطلاقة جديدة لايستوود المخرج والممثل. وحصل ايستوود على حقوق تصوير السيناريو قبل ثماني سنوات. لكنه «تركه ينضج معه» كما قال لصحيفة «نيويورك تايمز». وهو يروي فيه قصة مزارع قارب الستين من العمر كان سارقا وقاتلا لكنه تخلى عن الشر ليستقر مع زوجته التي ساعدته في تغيير طبيعة حياته. لكن الزوجة توفيت والمزرعة اصبحت مهددة بالافلاس، ولم يعد امام المزارع سوى فرصة واحدة للبقاء.. تقاضي اجر مرتفع من مجموعة من المومسات ترغبن في الانتقام من اشرار شوهوا احدى رفيقاتهن.

ويتعاقد ايستوود في عمله هذا مع صديق قديم (يقوم بدوره الممثل الاسود مورغان فريمان) ويتواجه مع «شريف» البلدة (جين هاكمان) الشديد العنف.

وفي «انفورغيفن» كل عناصر الوسترن.. البلدة النائية، والبارات الصاخبة، ورجال العصابات والمسدسات وتصفية الحسابات والمومسات والاشقياء ورفاق السلاح.. لكن البطل (المزارع) شقي وممثل القانون (الشريف) ربما قاتل والضحايا (المومسات) فاجرات.. وقال ايستوود «كل شخصية في الفيلم معقدة.. كلها رمادية اللون فلا احد شرير فعلا ولا احد نقي فعلا».

ومع هذا الغموض في تحديد معالم الشخصيات انتهك ايستوود مجددا قاعدة مقدسة في الوسترن جعلته حتى قبل عشرين عاما سيد الانواع السينمائية وهي ان الشرير شرير والبطل بطل والكلمة الاخيرة هي دائما للثاني.. لكن السينمائي ظل وفيا للشخصية التي جسدها في اغلب الاحيان (بادارة مخرجين اخرين او في افلام من اخراجه) وتضارب فيها الخير بالشر.

فبعد سنوات من المحاولات التلفزيونية والادوار الجانبية حقق ايستوود الشهرة في العام ١٩٦٥ بقامته الطويلة ومشيته البطيئة ووجهه العابس وعود الكبريت المتدلي من فمه وقبعته ومعطفه اللذين غطاهما الغبار.. في هذه اللحظات البطيئة التي تكررت وتكررت وظلت تقطع الانفاس، والتي كان يعبر خلالها الخطوات الاخيرة الباقية قبل تصفية الحساب النهائية مع الاعداء، قلب ايستوود معايير البطولة التي تخدم اهدافا نبيلة والتي كانت الركيزة الاساسية للوسترن الامريكي.

تم ذلك مع ثلاثية الـ «وسترن السباغيتي» التي صورها باشراف المخرج الراحل سيرجيو ليوني في استوديوهات «تسينتشيا» الايطالية بين ١٩٦٤ و ١٩٦٧ واشهرها «ذا غود ذا باد اند ذا اغلي» (الطيبون والاشرار والبشعون). في هذه الافلام كان ايستوود مغامرا وحيدا ينطلق في اعمال بطولية لكن ليس خدمة للحق بل خدمة لمصالحه وسعيا للبقاء في الغرب المتوحش.

وحين انتقل الى التشويق البوليسي مع «ديرتي هاري» (هاري القذر) في العام ١٩٧١ ظل يقف على الخط الفاصل بين الخير والشر، واتهم مع مخرج الفيلم دون سيغل بانه يروج للعنف من خلال شخصية شرطي ينتقم من الاشرار بعنف اكبر من عنفهم.

وفي نهاية السبعينات اختار ايستوود الكوميديا في محاولة لاحداث تغيير في نمطه السينمائي. ورغم ان افلاما مثل «افري ويتش وي بات لوز» (كل شيء ما عدا الفشل (١٩٧٩) التي شاطر فيها ايستوود البطولة مع قرد يدعى كلايد حققت ارباحا، الا انها اعتبرت محاولة فاشلة من قبل ممثل ادوار التشويق.

وطوال الثمانينات راوحت اعمال ايستوود بين المتوسط والجيد وجرب خلالها مع قليل من التعديل في شخصيته . السينمائية التشويق البوليسي مجددا مع «سادن ايمباكت» (وقع مفاجيء) (١٩٨٣) الذي جسد فيه للمرة الرابعة دور الشرطي هاري والتشويق العسكري «فاير فوكس» (١٩٨٢) والوسترن «بيل رايدر» (الفارس الشاحب) (١٩٨٥). وهاجم النقاد هذه المحاولة لانعاش النوع لكن الجمهور تهافت على الفيلم مما ثبت قناعة في اوساط هوليوود بأن فيلما من بطولة ايستوود ومن اخراجه يقتلع دائما المشاهدين من بيوتهم ويدفع بهم الى الصالات.



● كلينت ايستوود ●

ولم يصح هذا الأمر على الاقل مرتين في السنوات الماضية.. ففي العام ١٩٨٥ مني ايستوود بفشل ذريع مع فيلمه «هونكي تونك مان» الذي صور ترحال موسيقي وابنه على طرقات امريكا المضروبة بالانهيار الاقتصادي في الثلاثينات. وتكرر الامر مع فيلم موسيقي اخر بعنوان «بيرد» (١٩٨٨) عبر فيه ايستوود عن حبه الكبير للجاز ولاحد اعظم عازفيه تشارلي باركر.

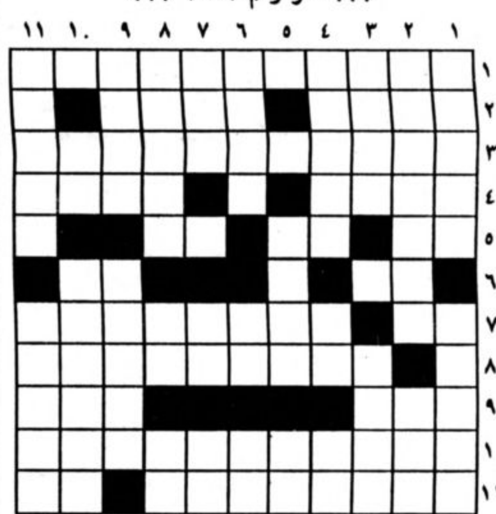
وبعد النجاح الجماهيري الذي حققه الى الآن وترحيب النقاد به يعتقد ان «انفورغيفن» سيشكل مرحلة مهمة في رحلة ايستوود السينمائية التي بدأت بالوسترن وها هي تجد انطلاقة جديدة معه. وهو الفيلم الـ ٣٦ الذي يقوم فيه ايستوود بالدور الرئيسي والـ ١٦ من اخراجه.

ومنذ الآن طرح اسم «انفورغيفن» كمرشح مثالي لجوائز الاوسكار التي ستوزع في ١١ آذار ١٩٩٣. كذلك تكهن بعض مراقبي هوليوود ومن بينهم محلل محطة «سي ان ان» السينمائي مارتن غروف، بان يحث نجاح الفيلم الذي انتجته وتوزعه شركة «وورنر براذر» شركات امريكية اخرى على العودة الى الوسترن.

اما ايستوود فيقول ان اهم ما في فيلمه ليس النوع ولا القصة. فلقد اراد ان يعبر فيه من خلال مجموعة الشخصيات المعقدة التي تتواجه قبل اكثر من قرن عن شيء يصح للتسعينات وهو ان «العنف اضافة الى انه ليس بالشيء الجميل هو امر مؤلم ولا يمكن الا ان تكون له عواقب على ضحاياه ومرتكبيه في آن واحد».

كلمات متقاطعة..

*** لغز رقم (٨٦) ***



● اعداد: مأمون شناوي - كفرمندا ●

افقيا:

١ - انعقد في اسبانيا ويواصل اعماله في واشنطن
٢ - «عادل» (مبعثرة) - من الفصول
٣ - عاصمة برازيلية
٤ - يتأكد - صوت التوجع
٥ - وعاء الخمر - يشاهد (مجزومة) - والدة (معكوسة)
٦ - للتعريف - بحر
٧ - للشرط - نائبة جبهوية
٨ - روائي مصري
٩ - معطي الحليب بكثرة - تقدم (مجزومة)
١٠ - زعيم اسود
١١ - مناسبة وطنية - للسؤال

عموديا:

١ - عاصمة اوروبية - منسوب الى احد الشعوب
٢ - دولة اوروبية - سطل
٣ - تستعمل للحرب (معكوسة) - يصور
٤ - مصنوع من معدن - قضاء - للندبة
٥ - من الحلي (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة)
٦ - أجّل - يبس - والدة (معكوسة)
٧ - تجاوب - متماثلان - دق (معكوسة)
٨ - من الصحارى - خصم - عكس (معكوسة)
٩ - حقير - يفرحني
١٠ - سقي - ما اكيل به
١١ - مكتوبة - يغضب

*** حل لغز رقم (٨٥) ***

افقيا:

١ - شحرور - عنادل
٢ - جمر - جاب - عرب
٣ - ال - طابور - جل
٤ - عنب
٥ - هضاب - شهاب
٦ - ابن الرومي
٧ - اريج - قاني
٨ - وقت
٩ - رخ - شافعي - سر
١٠ - ازف - بعل - مرج
١١ - سلرجل - مهمسون

عموديا:

١ - شجاعة - اوراس
٢ - حمل - ضار - خزف
٣ - ر.ر - رابية - فر
٤ - بنج
٥ - رجرج - وابل
٦ - ابن المقفع
٧ - عباب - تعلم
٨ - شرق
٩ - اع - اهمال - مس
١٠ - درج - ابن - سرو
١١ - لبلاب - يعرجن

ميلاد حجر.. ميلادنا

● بقلم: عبد الرحمن خليل عبد الرحمن ●

علة العرب واردة في حلمنا
يا عاصفة عصفت بحريتنا
يا ميلادنا.. يا حجر.
كنا قبلك احلاما مكدسة،
وصرنا واياك احلاما مقدسة،
عدنا..
يا حجر الروح على شفة الواقع المعاصر
عدنا الى التاريخ.. لنفك القيود.
نعود. وقد عاد جرح الروح.
ولكنك، يا حجر كنت بالمرصاد.

آه يا حجر الروح
يا جارح الجرح.. يا بداية ميلاد
رحّل صمتنا، صمتنا العالي
رحّل يا فارسنا رغبة موتنا.

(قلنسوة)

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٨/٢٤ *

١٨.٣٥ - المجلة الرياضية
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية) «عائلة سمبسون»
٢٠.٢٥ - «اصدقاء كهؤلاء» والحلقة الثالثة «قضية رياضة»
٢٠.٥٠ - زاوية اللغة العبرية
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» والحلقة الخامسة. بطولة مكرم خوري وليلى نجار
٢٢.٣٠ - «جار في البحر الأحمر» مهرجان الجاز في ميناء ايلات.
٢٢.٥٥ - «زهرة كانون» - رواية انجليزية
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

علّي عَ جناحي

بحبّك والجيبة نظيفة
وما عندي غير سقيفة
حبك زادي ورغيفي
بدك نمشي «خطيفة»
ومعلن الافلاس
يا بنت الناس
خمري والكاس
لأمرك مرهون

بدفع مهرك يا روحي
مين غيرك يشفي جروحي
شوحيلي بايدك شوحي
وعليّ عَ جناحي وسوحي
دم الشريان
ويطفي النيران
بيجي كالجان
تتلفّ الكون

ما اصبر عَ البعد دقيقة
بصدري نار وحريقة
ما اتجنّى عَ الحقيقة
هم وتعتير وضيقه
فكري مشغول
شو بدي قول
هجرانك غول
ونوبات جنون

حول العرض الثاني لفرقة «الشاطئ» الحيفاوية

الموسيقى اسرع من الصوت.. واغاني فيروز اسرع بالوصول الى قلوب الناس!

* حضور رائع للفرقة على خشبة المسرح * صفاء عمّار تحاور الجمهور وتنجح بالوصول الى كل شخص *

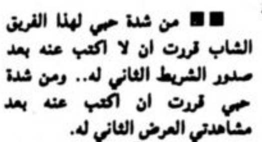
● صفاء عمار ●

■■ من شدة حبي لهذا الفريق الشاب قررت ان لا اكتب عنه بعد صدور الشريط الثاني له.. ومن شدة حبي قررت ان اكتب عنه بعد مشاهدتي العرض الثاني له.

المكان سينما آرمون سابقا في قلب الهدار في حيفا.. الفرقة هي «الشاطئ» الحيفاوية.. الجمهور معظمه من الشباب الحيفاوي ومطعم بمجموعات من عكا والناصرة وشفاعمرو وافراد من هنا وهناك.. اليوم هو الثلاثاء، والعرض بدأ في الساعة الثامنة والنصف بدل الثامنة.. انا وصلت في التاسعة.

قبل البدء في سرد ما حصل اود ان اشير الى ظاهرة محبي اغاني الروك في الوسط العربي وخاصة جيل الشباب، وهذه ظاهرة صحية لو ان معظم هذا الجمهور تعمق في هذا النوع من الغناء او غيره من الاغاني الغربية، فحسب ما شاهدته عيني ان معظم الجمهور هو مقلد فاشل للجمهور الغربي في مثل هذه الحفلات، فالصراخ والصفير والوقوف لا يعني ان الجمهور متعمق في الاغنية الغربية.

.. ويأتي هنا دور الفرقة (الشاطئ) واعني انتهاجها لهذا النوع من الغناء، فلو حسبنا المعادلة نجد ان وجود جمهور معين لنوع معين من الغناء، فبالمقابل يجب ان تكون هناك فرقة لتلبي حاجة هذا الجمهور.. ولكن







● كريم نصر ●

المعادلة تبقى ناقصة اذا كان الجمهور مجرد مقلد للجمهور الغربي.. ولذلك نحن بحاجة الى تثقيف لهذا النوع من الغناء قبل الاستماع اليه.

ونأتي الآن الى ما حصل في العرض الثاني لفرقة الشاطئ.. في البداية اريد ان انوه الى ان الجمهور لم يكن بتلك الكثافة التي كان بها في العرض الاول بحيث لم يكن موطئ لقدم، هذا بالرغم من الاعلام المكثف الذي حظيت به الفرقة هذه المرة، حتى انه من اجل الصدفة كانت اذاعة مونت كارلو قد بثت احدى اغاني الفرقة في نفس يوم العرض.

ملاحظة اخرى قالتها مطربة الفرقة صفاء عمار وهي ان الجمهور لم يتجاوب في بداية الحفلة مع الاغاني الجديدة وعلى الاخص اول ثلاث اغاني، وهنا اريد ان اوجه السؤال الى صفاء كيف يمكن ان اتجاوب او اتحمس الى اغنية لا تصلني كلماتها، فرغم انني جلست وسط الجمهور وحاولت جهدي ان افهم الكلمات التي تقولها صفاء لكن جهدي ذهب عبثا ولم اسمع سوى صوت الموسيقى وعلى الأخص الدرامز، وكان يأتي صوت صفاء وكأنه واحد من المؤثرات الموسيقية بدون كلام؟!

سؤال آخر يتبادر الى ذهني، وهو هل لاحظ اعضاء الفرقة مدى تجاوب الجمهور مع الاغاني الفيروزية والتي يعرفها مسبقا واخذ بترديدها مع المطربة والتصفيق لها، ومدى تجاوب الجمهور مع الاغاني الخاصة، والتي لا يعرف كلماتها وايضا لا تصله.

عن اداء الفرقة الرائع في هذا

البقية على صفحة ٥ ●

● سامي قمبورة ●

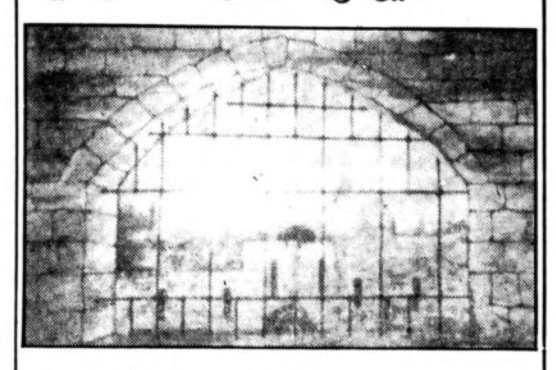

● سامر عازر ●


● كلوفا توتري ●


● رمون حداد ●

لوحة وفنان

بلال عثمان والزواج بين التشكيل والعمارة الشرقية



■ منذ نيف وسبع سنوات والفنان التشكيلي بلال عثمان يشارك في معارض الفنانين المؤازرين، وربما يستمر هذا الحال سبع سنوات اخر دون اجابة عن هذا السؤال!! وعلى كل حال كما في معارضه السابقة عاد الفنان التشكيلي بلال عثمان واكد حضوره التشكيلي في المعرض الخماسي للفنانين المؤازرين الذي نظمته رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اواخر تموز ١٩٩٢. وقد عكس في لوحاته جماليات التشكيل جامعا بين تقنيات العمارة الشرقية والابعاد الفنية في نوع من التناغم المنساب من خلال عمله في هندسة الديكور.

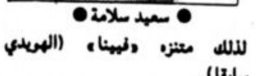
وينوع في تقنيات العمل الفني فيأخذ من الواقع عناصر لوحاته محاولا التجريب بين مزاج الفراغ والشكل المفتوح متداخلا بين اجزاء العمارة والزخرفة في حيز ممتد من الفراغ مشكلا من الابعاد قيما فنية متجددة تجعله يخطو بثقة نحو مواصلة التجريب.

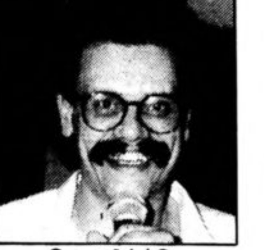
(علي الجريري - الطليعة)

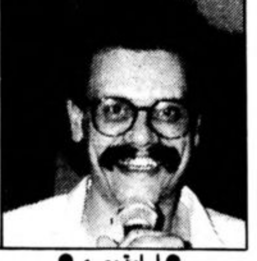
«مقهى ابو الدنين».. برنامج فني جديد في منتزه «فيينا» (الهويدي سابقا)

* صاحب المقهى عفيف شليوط.. سعيد سلامة واسامة مصري رواد المقهى الدائمين * استضافة مجموعة كبيرة من الفنانين والشخصيات الشعبية *


● عفيف شليوط ●


● سعيد سلامة ●




● اسامة مصري ●

■ يوم الاربعاء القادم ٢٦/٨/٩٢ يطل علينا برنامج فني متنوع جديد وهو برنامج «مقهى ابو الدنين» لصاحبه الممثل عفيف شليوط والذي قام بهذه الشخصية بنجاح في المسرحية المعروفة «رأس المملوك جابر».. ولكن هذه المرة قرر استضافة عدة فنانين وشخصيات شعبية، واختار لذلك منتزه «فيينا» (الهويدي سابقا).

من الرواد الدائمين في المقهى الممثلان سعيد سلامة واسامة مصري وهم رواد غير مرغوب فيهم من قبل «ابو الدنين» لأنهما يحتالان عليه دائما ولا يدفعان ثمن الطلبات، مستعيضين عن ذلك بنكتة او لقطة مسرحية مما يغضب صاحب المقهى، والانكى من ذلك انهما يتحرشان بباقي رواد المقهى.

وقد علم مراسلنا ان ضيوف اول حلقة في هذا البرنامج هم كما يلي: الكاتب اميل حبيبي، المطربة ريم بنا وزوجها ليونيد، المطرب خليل ابو نقولا، الممثل خالد عواد، المخرج السينمائي حنا الياس، الهيلر (المعالج بالطاقة) عاطف بحوث.

وفد الماني يحل ضيفا على بيرزيت ويعرج على الجليل..

التضامن يدفئ القلوب بين البشر..

*** الحكومة الالمانية نجحت في زرع البلبلة بين صفوف الشعب الالماني. وليس صدفة ان غالبية الشعب لا تميز بين اللاسامية وبين رفض الصهيونية ***

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

● قبل توجههم للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الذي تقيمه جامعة بيرزيت هذه السنة من ١٤ - ٩٢/٨/٢٨، عرّج وفد مجلس طلاب جامعة برلين التكنولوجية، احد الوفود الاجنبية المشاركة في المخيم، قبل اسبوعين من افتتاح المخيم الى زيارة مناطق مختلفة في داخل اسرائيل.

يتألف الوفد من خمسة اشخاص: الصبيتان غابي بوش - مان (٣٦ عاما) وريجينا بتساسين (٢٣ عاما)، وثلاثة شبان هم: توماس شتيلر (٢٦ عاما) وماريوس داليد (٢١ عاما) والكسندر تيكلاش (٢٨ عاما).

«الهدف من زيارتنا داخل الخط الاخضر هو للتعرف عن كثب على اوضاع وقضايا الجماهير العربية في اسرائيل، فنحن للأسف، ومثلنا المان كثيرون، لا نعرف الكثير عنكم. وما نعرفه بالتحديد هو ان العرب لا يخدمون في الجيش، لذا فهم غير متساوين في الحقوق». قالت غابي عضو الوفد، خلال اللقاء الخاطف الذي اجريناه معهم وهم في اثناء زيارتهم للناصرة.. التي كان لهم فيها برنامج غني ومكثف. افتتحوه بزيارة لبلدية الناصرة حيث التقاهم نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل الفاهوم وزاروا الجمعية العربية لحقوق الانسان، والتقوا عددا من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في المدينة.

هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها اعضاء الوفد اسرائيل والمناطق المحتلة. فكان كل شيء يسمعونه او يشاهدونه بمثابة جديد لم يعرفوه من قبل، يثير اهتمامهم احيانا.. واحيانا اخرى يثير ذهولهم، ويوقفهم صامتين مشدوهين امام تلك الحقائق.. كما قالوا.

تعرف الوفد على مخيم العمل التطوعي في بيرزيت، من خلال ما سمعوه من انطباعات طلاب ثلاث جامعات المانية في برلين شاركت في المخيم اكثر من مرة، ونجحت في اقامة علاقات وطيدة وقوية فيما بينها. ويظهر ان تلك الانطباعات اثارت ايضا حماس طلاب مجلس جامعة برلين التكنولوجية وحفزتهم على المشاركة.

عند اتخاذهم قرار المشاركة.. قرروا ايضا زيارة اسرائيل وزيارة مدن وقرى عربية ويهودية، حتى تكون الصورة شاملة وواضحة اكثر. فحضروا الى البلاد قبل اسبوع من افتتاح مخيم جامعة بير زيت.

قد يتساءل البعض وما سر هذا الاهتمام؟! على هذا التساؤل يجيب اعضاء الوفد: «جميعنا يساريون.. لكننا لا ننتمي الى اي جسم حزبي في بلادنا.. وذلك عن قصد، لأنه باعتقادنا ان الانتماء الحزبي يحد من العمل اليساري، فهناك متطلبات لكل حزب تضطر العضو احيانا للتخلي عن الكثير من الأمور.. مثلا على ذلك حزب الخضر المعروف لكم ايضا بتوجهاته اليسارية الايجابية، لقد ابتعد كثيرا عن مصرته بعد الانتخابات ودخوله البرلمان. ونحن بكوننا اناسا يساريين نؤمن بطريق معين وخط معين، تثيرنا كل قضايا الشعوب التي تسعى من اجل التحرر في العالم، مثل ايرلندا، كذلك حرب الخليج وما نجم عنها، وقضايا العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، خاصة بعد الانتفاضة وانعقاد مؤتمر السلام الذي حاز على اهتمام كل وسائل الاعلام في العالم. لكن الظروف في هذه المرحلة ساعدت على قدومنا الى هنا.

اضافة الى الظروف التي ساعدت ايجابيا، فقد اضاف توماس: «وان الحكومة الالمانية هي صديقة لحكام اسرائيل، ونحن جئنا ايضا بهدف نقل فكرتنا الذاتية، وتقديم خيار اخر لعلاقة اخرى وتقديم صورة اخرى للعرب».

اما الكسندر فيقول: «في كل مرة ينتقد فيها اليسار الالماني سياسة الحكومة الاسرائيلية يواجه بالادعاء الاسرائيلي بأننا لا ساميين بسبب ما ارتكب من مجازر ضد الشعب اليهودي في المانيا، وكأنهم يحملوننا الذنب.. لذا من الصعب علينا مثلا اقامة علاقة مع ادارة جامعة بيرزيت خوفا من اتهامنا باللاسامية، لكننا حقا جئنا بمحض ارادتنا وبقرارنا الذاتية للتعرف على حقيقة الوضع اكثر ولنقل صورة اخرى».

ويحلل الكسندر ذلك بالقول: «وحتى الآن ما زالت الحكومة الالمانية بمساعدة وسائل الاعلام المحلية، ناجحة في زرع البلبلة بين صفوف الشعب الالماني عن وعي متعمد. وليس صدفة ان غالبية الشعب الالماني لا يميزون بين اللاسامية وبين رفض الصهيونية كحركة. وباعتقادهم ان من يقف ضد الصهيونية هو لا سامي. حتى الوقوف ضد الصهيونية هو غير موجه ضد الشعب اليهودي كشعب، انما ضد مبادئ تلك الحركة التي تدعي ان البلاد هي فقط لليهود.. هذا الوضع تتحمل مسؤوليته الكاملة الحكومة ومن يساندها».

«وليس هذا فحسب فأثناء حرب الخليج، هناك من وقف ضد الحرب كحرب» وقال بأعلى صوته ان هناك حلولا اخرى ممكن ان تكون غير الحرب والقتل والدمار. هنا ايضا اتهمنا باللاسامية تحت الادعاء بأن العراق يُريد القضاء على اسرائيل، وعلى الشعب الالماني ان يقف ضدها.. لماذا؟! ايضا بسبب التاريخ الماضي.

اضافة الى الناصرة زار اعضاء الوفد مدينة طبريا، وصفد وحلوا ضيوفا على بيوت عربية يسكنها حاليا مواطنون يهود، احدها تسكنه عائلة المانية الأصل نزحت الى امريكا مع بداية الحرب العالمية الثانية، وفيما بعد هاجرت الى اسرائيل.

كذلك زاروا احدى القرى العربية التي هدمت سنة ١٩٤٨، «البروة» والتقوا عددا من ابنائها، والقرية العربية المهددة بالاقتلاع رمية، ومدينة كرمئيل المجاورة وعدد من الكيبوتسات وغيرها.

في جميع الزيارات التقى اعضاء الوفد وتحدثوا مع مواطنين يهود ومواطنين عرب.. استطاعوا من خلالها تكوين فكرة ورأي شامل عن كل ما صادفهم وواجهوه.

لقد حلوا على بلاد لا يعرفون عنها شيئا دخلوها صفحة بيضاء تماما، تلونت خلال اسبوع بمختلف الالوان على اثر ما شاهدوه ورسموه في اذهانهم.



● الوفد الالماني من اليمين الى اليسار غابي، ريجينا، الكسندر، ماريوس، توماس.

بعيدا عن الفلسفة لندع اعضاء الوفد ينقلون بأنفسهم انطباعاتهم عن ذلك الاسبوع الذي قضوه في البلاد، قبل السفر الى المناطق المحتلة، وتحقيق الهدف الذي قدموا من اجله.

الكسندر: «كان واضحا الفارق الكبير في الحقوق بين الشعبين، كذلك الامكانيات المتاحة لكل واحد منهما، بانت بشكل واضح انها معدة بالاساس لصالح الانسان اليهودي.

لقد ذهلت من مصادرة الاراضي تحت الشعار المصلحة العامة.. المقصود بها مصلحة المواطن اليهودي فقط، فالمساكن التي تبنى فوقها، لا تبنى للعربي انما لليهودي او للقادم الجديد.

اكاد لا اصدق ان هناك اماكن لا زالت غير معترف بها.. ولا احد يعرف عنها.. انه شيء من الخيال.

ان زخم انتشار الفكر الصهيوني وتعمقه في ذهن المواطن اليهودي فاجأني، تربية اجيال كاملة تسير في هذا الاتجاه في كافة مجالات الحياة المختلفة.. لا شك في ان هذا الفكر سيعيق تحقيق السلام. نحن نرى ان كل الناس يجب ان يكونوا متساوين في كل شيء، نحن الألمان بشكل خاص بسبب ما حدث لليهود في بلادنا. في الوقت ذاته على اليهود ان يؤمنوا ويعملوا بهذا الاتجاه بصدق، وبالذات لأنهم تعرضوا الى ما تعرضوا اليه من جرائم ومآسي».

ماريوس: صعقتني تلك السياسة المدروسة والموضوعة لتشويه الهوية والمعاني الفلسطينية.

توماس: عندما عرفت اننا سنأتي الى هنا، توقعت رؤية بلاد ذات معالم عربية.. لكنني لم ار سوى معالم غربية تدل على تشوه المعالم العربية.

ريجينا وماغي: هناك تكتيك عميق وسياسة مدروسة جيدا لسحق المعالم العربية حتى المدى البعيد ايضا.

في نهاية لقائنا سألناهم: ماذا ستفعلون بكل ما ستحملونه من بلادنا من معلومات وحقائق الى ابناء شعبكم. فجاء الجواب على الفور: «نشر هذه الانطباعات في اوسع المجالات على الشعب الالماني وتوضيح الصورة عن الوضع القائم.. اضافة الى توثيق العلاقة مع الشعب الفلسطيني الذي نتمنى له كل نجاح في نضاله للمحافظة على هويته وثقافته وحضارته. فنحن معهم.. والتضامن يدفئ القلوب بين بني البشر.

وفاء لذكرى الرفيق اميل توما:

إميل توما.. الرجل والقضية!

● بقلم: يوسف حيدر ●

● بعيدا عن حيفا.. وعن الأحياء والرفاق.. وبعد المصارعة المريرة للألم والمرض توقف قلب الابن البار للشعب العربي الفلسطيني الدكتور اميل توما عن الخفقان في ٢٧ آب ١٩٨٥ حينها فقدت حركتنا الوطنية والتقدمية مناضلا امميا عنيدا، وقائدا شيوعيا بارزا، قدم حياته كلها في سبيل قضية شعبه، وقضية الطبقة العاملة والجماهير الكادحة.

ولد اميل توما في منتصف آذار ١٩١٩ في حيفا، متلقيا دراسته الابتدائية في مدرسة الطائفة الارثوذكسية في حيفا ومتمما دراسته الثانوية في القدس، متعرفا هنا على رفاقه الطلاب توفيق طوبي وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) على الفكر الاشتراكي، وذلك باحتكاكهم بالمدرسين التقدميين تبرزهم الاديب اللبناني التقدمي رئيف خوري مدرس اللغة العربية، مطلعهم على نضالات الشعوب وتراثها وتجاوب الحركات الثورية في العالم، غارسا في نفوسهم حب الوطن والدفاع عن حقوق الشعب، وكراهية المستعمرين والصهاينة والنضال حينها ضد المستعمرين الانجليز.

في سنة ١٩٣٧ بادر اميل توما ورفاقه لاقامة وتأسيس «اتحاد الطلاب العرب» في فلسطين لأهمية اعطاء دور فعال للطلاب وتنظيمهم ودعم الشعب في تعبئة صفوفه وقواه في النضال العادل ضد الامبريالية البريطانية والحركة الصهيونية التي كانت تهدد باستلاب الوطن ومصادرته.

وتم اصدار مجلة «الغد» الاسبوعية، وفي شهر نيسان ١٩٣٨ انتدب اميل توما لتمثيل الاتحاد في مؤتمر الطلاب العالمي الذي انعقد في باريس ناقلا باعتزاز مشاعر شعبه القومية والوطنية برفض الاحتلال ووقف الارهاب وهاتفا بحرية فلسطين واستقلالها.

وباندلاع الحرب العالمية الثانية، قطع اميل توما دراسته الجامعية في جامعة كمبردج ببريطانيا، مستقرا في وطنه، ليلعب الدور البارز في تعزيز الاتجاهات الدمقراطية والتقدمية بين صفوف المثقفين الفلسطينيين مما حدا به للمشاركة في تشكيل «رابطة المثقفين العرب في فلسطين سنة ١٩٤١ وانتخب عضوا في قيادتها مساهما بنشاط منقطع النظير في نشاطات «عصبة مكافحة الفاشية» كما وشارك في تأسيس نادي «شعاع الأمل» في حيفا، مشكلا حلقة الوصل بين اعضاء هذا النادي والعمال العرب العاملين في مصانع تكرير البترول في حيفا وقد اعلن نادي «شعاع الأمل» في عام ١٩٤٢ حل نفسه ليشكل «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب» متحولا الى من المراكز التقدمية والنقابية في فلسطين، وركيزة اساسية من الركائز التي قامت عليها فيما بعد «عصبة التحرر الوطني» كتنظيم وطني قاده الشيوعيون الفلسطينيون.

وبفضل الدور الذي لعبه اميل توما، ورفاقه فؤاد نصار وتوفيق طوبي واميل حبيبي وغيرهم على رأس العصبة وصحيفتها «الاتحاد» شهدت افكار الاشتراكية العلمية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي انتشارا واسعا في فلسطين، واستطاعت الحركة الشيوعية ان تضرب جذورا عميقة بين صفوف الجماهير الكادحة العربية، وتبرز كقوة رئيسية، اعطت حلولا دمقراطية وواقعية مقترحة لحل «العقدة الفلسطينية» «ومضمونا تقدميا وبعدا ثوريا عالميا للنضال الوطني التحرري الذي كان يخوضه الشعب العربي الفلسطيني دفاعا عن وطنه وحقه في تقرير المصير».

وقد اعلن عن ميلاد العصبة في خريف العام ١٩٤٣ وكان اميل توما ابرز قادتها ورئيس تحرير جريدتها «الاتحاد» التي صدر العدد الاول منها في ١٩٤٤/٥/١٤.

وفي حزيران سنة ١٩٤٦ انتدبت العصبة اميل توما ليكون ممثلها في «الجبهة العربية العليا» التي ضمت مجموعة من الاحزاب الفلسطينية. وعصبة التحرر الوطني التي تآمرت عليها الرجعية الغربية وعملت على حلها واقامة جسم جديد «الهيئة العربية العليا» بقيادة الحاج امين الحسيني، والتي استثنت عصبة التحرر الوطني من عضويتها وتلك الهيئة التي كانت احدى القوى المسؤولة عن المأساة الفادحة التي اصابت الشعب الفلسطيني.

ومثل ايضا توما عصبة التحرر الوطني في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في بلدان الكومونولث الذي انعقد في لندن سنة ١٩٤٧ محملا الاستعمار البريطاني مسؤولية اشعال الفتنة بين العرب واليهود وتطبيق سياسة «فرق تسد» وداعيا الى وقف الهجرة اليهودية التي كانت تغذيها الصهيونية والاستعمار البريطاني داعيا الى جلاء القوات البريطانية عن فلسطين واستقلالها.

اضطر اميل توما اللجوء الى لبنان في اعقاب نجاح المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية في تمزيق شعبنا الفلسطيني ووطنه والحيلولة دون تقرير مصيره. واقامة دولته الوطنية المستقلة على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة، وبسبب نشاطه السياسي متعاونا مع الرفاق اللبنانيين، تم اعتقاله من قبل السلطات اللبنانية في سجن بعلبك، ثم افرج عنه بعد اضراب للسجناء السياسيين في ايلول سنة ١٩٤٧، وعاد متسللا الى حيفا.

عاد الى حيفا لمتابعة نضاله في ظل ظروف جديدة اذ اعيدت اللحمة الاممية الى صفوف الشيوعيين العرب واليهود في تشرين الاول سنة ١٩٤٨. في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث شغل اميل توما مواقع هامة فيه، في مكتب السياسي ورئيسا لتحرير «الاتحاد» و مجلة «الجديد».

منطلقا بنشاط مع رفاقه وحزبه الى حث جماهيرنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل الى الصمود في الوطن والدفاع عن الوجود والبقاء، والتصدي لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي، ونهب الاراضي ومصادرة الاملاك وفرض الاقامة الجبرية، ويشير اميل توما في كتابه «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل» الى اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل بقوله «ان هذه الاقلية واجهت صعوبات هائلة، فقد ارتجت معنوياتها بشدة، وتزعزع كيانها حتى الأعماق، وان عليها ان تتغلب على شعور التمزق والضياع».

وبرز الشيوعيون العرب بوصفهم المدافعين الاشداء عن حقوق الاقلية القومية طبعا بعد اختفاء القيادة القومية التقليدية عن المسرح السياسي في اسرائيل، وافلست على الصعيد الفلسطيني العام.

● البقية على صفحة ٩●

فليسعد «النفط» إن لم تسعد الحال..!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● عندما اجتاحت جحافل القوات العراقية الاراضي الكويتية، اجهش مشايخها بالبكاء، وذرفت اوروبا بأسرها دموعا اشبه بدموع التماسيح، ووقف العالم وقتئذ متضامنا متألما اشد الم حيال المأساة الانسانية التي المت بمشايخ الكويت. الدموع تدفقت على المحيطات وجراتها ارتفع منسوب المياه فيها، الى ان تدخل «خليفة الله» على الأرض، جورج وولكر بوش وحلفاءه لوضع حد لمأساة الشيوخ، الانسانية فوقف العالم بأسره مشجعا، داعما التدخل الامريكي العسكري. وفعلا وضع حد لمأساة الكويتيين وحررت بلادهم من الطاغوت العراقي.

وعندها انتابتني موجة عارمة من السعادة والفرح لأنني ادركت، بعد ان علمتني تجربة الخليج ان الضمير ما زال يحكم العالم الغربي وليس المصالح والطمع في البترول العربي، فاخذت اردد بارك الله في بوش، ميجور وفرانسوا ميتران وابقاهم ذخرا وسندا للانسانية المعذبة.

وكانت الحرب الأهلية في الصومال وجاءت معها المجاعة المستشرية في كل ركن من اركان هذا البلد العربي المسلم، المنكوب. مشاهد بطون الاطفال المنتفخة ووجوههم الشاحبة الصفراء تستنجد العقل والضمير وتستدعيهما الى التحرك السريع. اما العالم الانساني والمتحضر فلم يحرك ساكنا. ومثله امراء الكويت ايضا الذين كانوا قد تبرعوا مشكورين قبل برهة من الزمن بمبلغ قدره مليون استرليني لحديقة حيوانات لندنية كان يتهددها خطر الاغلاق نظرا للعجز المالي. سألت نفسي المعذبة، ما العمل والخبراء يتوقعون ان يصيب الجدب والمجاعة والاوبئة مليون ضحية حتى نهاية هذا العام. اما العالم فلا يسمع ولا يقرأ ولا يرى مأساة الصومال وكذلك امراء الكويت الاسخياء. كيف يمكن اقناع اوروبا وامريكا بالتدخل وكذلك الكويت؟ فأجابت نفسي ان مهمة الاقناع هي مهمة صعبة جدا لأنه لا يوجد في الصومال آبار نفط تستقطب انتباه امريكا، بريطانيا وفرنسا وكذلك لا يوجد في الصومال حسناوات على شاكلة بروك شيلدس، بريجيت باردو، مادونا وبريجيت نيلسن لتجتذب انتباه عطوفة امراء الكويت والبحرين الحنانين وتحرك «ضمائرهم» الا ان الشيطان الرجيم وسوس في عقلي واوحى لي بفكرة شيطانية، جهنمية، بودي اقتراحها على الصوماليين للعمل بها بغية اقناع العالم الغربي بالتحرك لوضع حد للمأساة.

اولا، انصح بمد شبكة مواسير الى نقطة المجاري الرئيسية في مقاديشو ومن ثم تتويج العمل بتركيب نافورة مع زر اوتوماتيكي خفي اذا ضغط عليه تبدأ النافورة في الاندفاع نائرة «محتويات» المجاري. وبعد الانتهاء من ذلك يجب احضار بعض آلات التنقيب عن البترول الى النقطة ووضعها زينة حول نقطة تجمع المجاري المركزية لكي تثير الانطباع وكأنه يجري فعلا التنقيب عن النفط. وبعد الانتهاء من الاستعدادات يجب عقد مؤتمر صحفي تحضره شبكات التلفزة العالمية وخصوصا «السي. ان. ان» وعندما تباشر الكاميرات بالتصوير يتم الضغط على زر النافورة لتبدأ بدورها تدفع «نفطا» لكل الجهات وبعدها القيام بتمرير اعلان هام الى العالم الغربي عبر عدسات الكاميرات «بأن يُسعد الصومال حكومة وشعبا ان تزف الى العالم بشرى اكتشاف حقول نفط في اراضيها». حينئذ سنشاهد كيف تتحرك دول العالم على وجه السرعة و «بدافع انساني بحت» من اجل انقاذ الصوماليين من خطر الموت المحدق بمئات الالاف منهم!! وعندئذ فليهنأ الغرب بآبار المجاري – عفوا – «النفط» وصحتين على قلبهم.



اما بخصوص امراء الكويت والبحرين وقطر وبغية اقناعهم بتقديم العون للصومال، اقترح دعوة كل من عارضة الأزياء، ممشوقة القامة، الصومالية الأصل، ايمان وكذلك ديانا روس المغنية الامريكية الفاتنة فكلتيهما تتمتعان ببشرة سمراء نضرة وجميلة (الحقيقة كان بودي اقتراح تشيتشولينا لأنها مغرية جدا الا انه بسبب لون بشرتها الابيض يصعب الادعاء بأنها صومالية الأصل) وارسالهن بلباس ميني مغر، نيابة عن الشعب الصومالي، الى الشيخ الصباح لرفع معاناة الشعب الصومالي الى فخامته. وقتها سيصدر عطوفته اوامره السامية بارسال شحنات الاغذية والادوية الى الصومال او حتى ارسال ملايين الدولارات لانقاذ اطفال الصومال من هاوية المجاعة، تماما مثلما انقذ حديقة الحيوانات في لندن من خطر الاغلاق حينما تبرع بسخاء حيواني منقطع النظير. وهكذا يوضع حد لمأساة الصوماليين وتكف وسائل الاعلام عن تأنيب ضمائرنا من خلال نشر وبث التقارير عن مأساة الصومال. مش كده ولا ايه؟!

(يافا)

مدينة بدون !!!

ص ب ١٠٤

● حسين موسى اغبارية ●

● هذه البلدية تفخر وتعتز وتكتب وتنشر عن المشاريع العظيمة والكثيرة التي حققتها في فترة زمنية قصيرة اذا ما قورنت بالفترة الزمنية الطويلة للبلدية السابقة. ومن هذه المشاريع بناء مدارس وشق شوارع وتعبيد بعضها واقامة ملعب رياضي ومدرج في مرحلة الاعداد ومشروع مجاري واقامة متنزهات وحظيرة خيل وجمال وما الى غير ذلك من مشاريع والحبل على الجرار.

ولكن للأسف الشديد لم تستطع هذه البلدية ان توجد سيارة اطفائية واحدة كي تساعد على تقليل الضرر، اذا ما حصل حريق في المدينة. كما حصل في الفترة الاخيرة عندما التهمت النيران حوالي مائة دونم من اشجار الزيتون في منطقة العيون، ولعدم وجود سيارة اطفاء في المدينة وحتى وصول السيارة من خارج المدينة كانت النيران قد التهمت هذه المساحة الكبيرة من اشجار الزيتون.

كما ان بلدية ام الفحم الحالية ورثت سيارة اسعاف من البلدية السابقة التي كانت مقدمة كهدية من ابناء البلد – وهذه السيارة اليوم هي عبارة عن صندوق مغلق ولا يحوي اية وسيلة او اية معدات طبية لمساعدة المريض في اثناء نقله الى المستشفى سوى كرسي على شكل سرير ينام عليه المريض في اثناء النقل، فضلا عن انها تتقاضى اجرة عالية من المريض.

وبالمناسبة اسأل ويسأل معي سكان حي الشرفة من مدينة ام الفحم، لماذا لم يعبد شارع الحي رغم انه يجب ان يكون في سلم الاولويات من حيث ان كل المشاريع في شارع هذا الحي كانت جاهزة قبل اكثر من سنتين ويضمنها التعبيد كما ان شوارع كثيرة في المدينة عبدت قبل هذا الشارع علما انه شارع كان معبدا قبل اجراء الترميمات كما ان العَبّارة الوحيدة في هذا الحي لم ترمم رغم لفت انتباه المسؤولين في البلدية لهذا، حيث عانى السكان في هذا الحي جراء اغلاق الشارع ايام الشتاء نتيجة ارتفاع الماء بصورة خطيرة. اضافة الى الوحل في فصل الشتاء والغبار في فصل الصيف، حيث ان البلدية قامت في الاسابيع الاخيرة برش الشارع بمياه مالحة للتقليل من اثارة الغبار الذي سبب ازعاجا واوساخا كثيرة للسكان المحاذين للشارع.

لذلك نطالب البلدية ان تعمل على وجه السرعة على تعبيد الشارع اسوة بباقي شوارع المدينة، التي اصحابها هم ايضا مدينون للبلدية في الضرائب. فلماذا يجب ان يعاقب شارع حي الشرفة دون باقي سكان المدينة على عدم دفع الضرائب حيث ان سكان المدينة كلها مدينون بحوالي ٢٤ مليون شيكل، وليس سكان حي الشرفة هم المدينون وحدهم بهذا المبلغ.

فعلى البلدية المسلمة ان يكون العدل فيها للجميع.

(ام الفحم)

وفاء لذكرى الرفيق اميل توما: ● تتمة من صفحة ٨ ●

إميل توما.. الرجل والقضية!

فبقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحركت هذه الجماهير في اتجاه مقاومة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة، ودعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير العربية واليهودية الى الكفاح المثابر المشترك من اجل حل القضية الفلسطينية على الأسس العادلة وتمسك منذ ان قامت الدولة بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. ونجحت الجماهير العربية في احباط كل المحاولات لتجزئتها الى «طوائف» و «حمائل» مهزومة واهنة، وبمعنويات محدودة استطاعت ان تتماسك قوميا، وتتلاحم نضاليا، بوعي طبقي ووطني ملتزم ومتنام وتفتح فكري جديد. وفشلت السلطات اغراقها بالعدمية القومية والشوفينية ولم تنجح في سلخها عن اصولها وعن تأييدها للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي نجح في الربط بين نضال هذه الأقلية من اجل حقوقها القومية واليومية ونضالها من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل. وقد وجدت هذه الجماهير في الحزب الشيوعي هاديا ودليلا وقائدا ومنظما. واخفقت كليا محاولات ومؤامرات سلطات الاضطهاد على الجماهير العربية المتجسدة في مخطط نشر العدمية القومية وذلك بفضل نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحافته «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» و «الدرب» حيث زودت هذه الصحف الشيوعية الجماهير والنشء بصفحات نيرة من التراث الثقافي العربي والتقدمي الخالد، هذه الثقافة التي تغنت بالارض والتمسك بها، لأنها تمثل الوجود العربي في هذه الديار، وساهمت في توليد الادوات الثورية من اجل النضال وتغيير الاوضاع الناجمة عن سياسة الاضطهاد والتمييز القومي مبرزة الثقة في المستقبل والصلابة امام الاعداء والطابع الأممي لها. وكان اميل توما ابرز المثقفين والمحررين لهذه الثقافة من على صفحات الصحافة الشيوعية.

وعلى الرغم من المصاعب التي واجهت وما زالت تواجه الشيوعيين العرب واليهود في مقاومة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، الا ان اميل توما وحزبه الشيوعي ظلا اوفياء لطموحات الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة مناضلين متضامنين الى اعلى درجات النضال والتضامن معتبرين قضية الشعب الفلسطيني قضيتهم، مقاومين للاحتلال عن طريق معارك قاسية في الدفاع عن جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد سياسة القمع والتجويع والتدمير الاقتصادي ومصادرة الارض والاستيطان والتهجير والابعاد والاعتقال والسجن الجماعيين. مقاومين جميع المؤامرات والمشاريع الامبريالية الصهيونية التي استهدفت تصفية القضية الفلسطينية ومصادرة الحق الفلسطيني الوطني، بدءا بمؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي، ومشروع ريغن والجلترا وانتهاء باتفاق عمان وغيرها.

وتضامنا مع الشعب الفلسطيني صاغ المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي موقفا واضحا من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. وفي تقييم نضال الشعب العربي الفلسطيني وحركته الوطنية البطولية كتب اميل يقول:

«اردت في هذه الدراسة ستون عاما على الحركة القومية العربية في فلسطين ان استعرض حركة بطولية تواصل نضالها منذ عام ١٩١٧ عبر صعوبات تبدو اسطورية فتتعثر قليلا لتعود الى الميدان اقوى واشد واقدر على تحقيق النصر».

وفي عام ١٩٦٠ اشترك اميل توما في مؤتمر الاستشراق العالمي في موسكو، بدعوة من معهد الاستشراق السوفييتي لامسا مدى حدة الصراع الايديولوجي بين نظريتين متناقضتين حول فهم التاريخ واحداثه. منتقلا في عام ١٩٦٥ الى موسكو تلبية لدعوة معهد الاستشراق كتابة فصول من كتاب تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث، ومشاكل الوحدة العربية، منتهيا من اعداد هذا المؤلف سنة ١٩٦٧ وحيث دافع عن اطروحة الدكتوراة في شهر آذار عام ١٩٦٨.

لقد فهم اميل التاريخ، تاريخ صراع بين الطبقات، ونضال شعوب من اجل حريتها، وتقدمها الاجتماعي ويشير اميل توما الى ذلك بقوله في كتابه «الحركات الاجتماعية في الاسلام» ص ١٣ – ١٤ «ولذا فنحن نعالج التاريخ بمفاهيم طبقية ونحكم على العصور الغابرة من وجهة نظر الطبقة البروليتارية، ووجهة النظر هذه تختلف تمام الاختلاف بل هي تناقض تمام التناقض مع وجهة النظر البرجوازية ولأن تاريخ المجتمع البشري هو تاريخ صراع بين الطبقات، ولأننا نستوحي مصالح الطبقة الكادحة في عصرنا التي اوكل اليها قانون التطور ان تقضي على الطبقات فنحن بطبيعة الحال نصور كفاح الكادحين عبر العصور تصويرا بطوليا نستمده من مفاهيمنا ونقيسه بمقاييسنا دون ان نجرده من ظروف المرحلة التي وقع فيها».

وبهذا الفهم، وهذه الرؤية تعمق اميل توما في كشف وقائع التاريخ واحداثه مكتشفا ما هو جوهري واصيل فيه، ومكتشفا ما هو زائف ورجعي، ليعريه وليفضحه وعلى اساس هذه الرؤية الف العديد من الكتب السياسية والادبية والبحوث المختلفة، ذات الطابع التاريخي التي لعبت دورا في تثقيف الاجيال واذكاء الروح الوطنية والثورية في نفوس ابناء شعبنا وتسليحهم بالمنهج العلمي والفهم الثوري الواقعي في نضالهم ضد الاستعمار والصهيونية. مسهمة اسهاما كبيرا في تاريخ الثقافة الفلسطينية والنضال الوطني والاجتماعي.

وفي هذه الايام يحلو لنا ان نتذكر هذا العملاق الذي ترك هذا التراث الثمين التي ستظل تشكل امتدادا وتطويرا ثوريا لكل ما هو شريف وعظيم ومبدع في تراث شعبنا وثقافته، تستلهمه الاجيال القادمة فيحفزها على النضال من اجل التغيير والتقدم.. وستظل سيرة اميل توما التي هي جزء لا يتجزأ من حياة وعطاء حزبنا الشيوعي ملحمة نضالية متأججة في طياتها روح الوطنية الصادقة في ولائها للشعب والقضية والوطن.

ولن يغيب عنا اميل توما نحن الجيل الذي تربى على كتاباته واستمتع في سماع محاضراته سيبقى طالعا فينا وفي الاجيال القادمة خالدا ابدا.

لقد اغنى اميل توما المكتبة العربية بقائمة كبيرة من البحوث والمقالات والمؤلفات والكتب وابرزها:

١ – العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط – صدر عام ١٩٦٠.

٢ – ثورة ٢٣ تموز في عقدها الأول – عن دار «الاتحاد» حيفا – ١٩٦٢.

٣ – جذور القضية الفلسطينية – طبعة اولى – ١٩٦٨.

٤ – يوميات شعب (٣٠ عاما على «الاتحاد») عربسك – ١٩٧٣.

٥ – السياسة الامريكية في الشرق الاوسط – مطبعة «الاتحاد» حيفا – ١٩٧٣.

٦ – الحركات الاجتماعية في الاسلام – منشورات صلاح الدين القدس – ١٩٧٩

٧ – ٦٠ عام على الحركة القومية العربية الفلسطينية – دار البيادر – ١٩٧٨

٨ – تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث (٣ اجزاء – في مجلد واحد) – دار الاسوار – ١٩٨٥ صدر الجزء الأول سنة ١٩٧٩ عن منشورات صلاح الدين والجزء الثاني سنة ١٩٨١ عن مكتبة ومطبعة ابو رحمون.

٩ – طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل – منشورات «ابو سلمى» – ١٩٨٢

١٠ – الصهيونية المعاصرة – عن دار الاسوار عكا – ١٩٨٢.

١١ – الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية – دار الاسوار – ١٩٨٥

١٢ – فلسطين في العهد العثماني – «دار الفجر» القدس – ١٩٨٣

١٣ – العملية الثورية في الاسلام – حيفا – ١٩٨١

١٤ – منظمة التحرير الفلسطينية، دار «الاتحاد» واصدار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٨٦.

والمميز لكتب اميل توما ان جميعها صدرت بدون ان يقدمها مقدم.

هذه سيرة قائد شيوعي بارز بشكل مختصر صاحب الكلمة الخالدة التي اختتم مقدمة كتابه الاول «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط» «لقد احببت شعبي حبا ملك عليّ مشاعري وآمنت بأخوة الشعوب ايمانا عميقا لا تحفّظ فيه».

(عيلبون)

صحيفة سورية:

على المانيا رفض منح اسرائيل ضمانات مالية

● دمشق - «و.ص.ف.» - رأت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية امس الاحد، ان «لدى المانيا ما يكفي من المبررات لرفض طلب اسرائيل» منحها ضمانات للحصول على قروض مالية بقيمة عشرة مليارات مارك الماني.

وتساءلت «الثورة» «هل يظل الالمان على موقف التحفظ» ازاء هذا الطلب او «يقعون في الخطأ ذاته الذي وقع فيه الامريكيون عندما وافقوا على منح ضمانات لاسرائيل دون الحصول على اي تعهد واضح منها بتجميد الاستيطان» في الاراضي المحتلة.

غير ان «الثورة» رأت ان «لدى المانيا من الاعتبارات والمبررات ما يكفي لرفض طلب اسرائيل خاصة وان هذه الاخيرة لا تزال تصر على تحجيم الدور الاوروبي في عملية السلام وما تزال تنتهج سياسة تتناقض جذرياً مع الاهداف والشعارات التي تنادي بها اوروبا حول الحرية والعدالة وحقوق الانسان».

واضافت الصحيفة ان اغداق الاموال على اسرائيل في هذا الظرف بالذات يعتبر تخريباً لجهود السلام ولن يساعد بأي حال من الاحوال على استتباب الامن والاستقرار في هذه المنطقة المثقلة بكل عوامل التوتر والانفجار».

وقالت ان «اية ضمانات جديدة تحصل عليها اسرائيل سوف تترك انعكاسات سلبية وخطيرة على عملية السلام وستشجع حكومة يتسحاق رابين على التمادي في تحدي القرارات والقوانين الدولية».

افريقيا ليست مهمة في نظر يلتسين!

روسيا تغلق ربع السفارات السوفييتية السابقة في افريقيا

*** فتح سفارة في... جنوب افريقيا ***

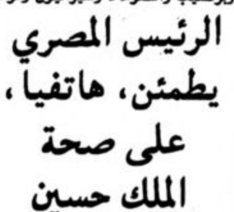
● موسكو - «و.ص.ف» - افادت ارقام حصلت عليها وكالة «فرانس برس» من وزارة الخارجية الروسية ان روسيا اقفلت في الاشهر الماضية نحو ربع سفارات الاتحاد السوفييتي (السابق) في افريقيا.

وقد اقفلت وزارة الخارجية الروسية التي تدير شؤون البعثات الدبلوماسية السوفييتية باسم الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة تسعا من اصل اثنتين واربعين سفارة فيما فتحت موسكو في الوقت عينه ممثلية في جنوب افريقيا (!).

وسيعقب اقفال السفارات خفض عدد الموظفين في الدوائر التي تعنى بالشؤون الافريقية في وزارة الخارجية بنحو الثلث.

والدول الافريقية التي اقفلت فيها السفارات او هي قيد الاقفال هي: بوركينا فاسو وغينيا الاستوائية وليسوتو وليبيريا والنيجر وساو تومي وبرنسيب والصومال وسيراليون وتوغو.





الرئيس المصري يطمئن، هاتفيا، على صحة الملك حسين

● عمان - اعلنت وكالة الانباء الاردنية، امس الاحد، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اتصل هاتفيا بالملك حسين ليطمئن على صحته بعد العملية الجراحية التي اجريت له الخميس الماضي في الولايات المتحدة.

واوضحت الوكالة ان الرئيس مبارك الذي اتصل بالملك الاردني في ساعة متأخرة من مساء السبت هنأه بنجاح العملية وتمنى له دوام الصحة.

وكان القصر الملكي الاردني اصدر امس الاول بيانا اعلن فيه ان «خلايا غير طبيعية» اكتشفت خلال العملية الجراحية التي اخضع لها الملك حسين «فتقرر استئصال الحالب الايسر والكلية اليسرى كاجراء وقائي».

٣.٨ ملايين نسمة عدد سكان الاردن

● عمان - و.ص.ف - افاد تقرير لدائرة الاحصاء الاردنية نشر، امس الاحد، ان عدد سكان الاردن ارتفع الى ثلاثة ملايين و٨٨٨ الف نسمة في اواخر ١٩٩١ مقابل ثلاثة ملايين و١١١ الف نسمة في ١٩٨٩.

وفسر التقرير هذه الزيادة السكانية بعودة حوالي ٣٣٠ الف اردني من الكويت بعد ازمة الخليج.

واوضح، ايضا، ان تعداد سكان العاصمة عمان وحدها بات (١.٣) مليون نسمة اي ٣٤.٢٪ من اجمالي سكان البلاد مقابل ٩٦٥ الف نسمة في ١٩٨٩.

كما ان نسبة الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما صارت (٤٣٪) من اجمالي السكان مقابل (٤٥.٥٪) في ١٩٨٧ و(٥٠.٧٪) في ١٩٧٩ فيما ارتفعت نسبة الذين تخطوا عتبة الستين فبلغت (٤.٤٪) في ١٩٩١ مقابل (٤.١٪) في ١٩٨٧.

وتقدر الدوائر الرسمية نسبة النمو السكاني في الاردن خلال السنوات الـ (٤٥) الاخيرة بمعدل (٣.٨٪) سنويا وهي من اعلى النسب في العالم وسببها الرئيسي تدفق الفلسطينيين اللاجئين اليه باعداد كبيرة رفعت عدد سكانه من ٤٠٠ الف نسمة سنة ١٩٤٨ الى حوالي اربعة ملايين هذا العام.

إقبال ضعيف ومخالفات في الانتخابات التشريعية اللبنانية

*** جورج حاوي: اذا استمرت الانتخابات مثلما يراها وزير الداخلية فإن الامر سيتحول الى مهزلة ***

● بيروت - و.ص.ف. - صوّت لبنانيون، امس الاحد، للمرة الاولى منذ عشرين عاماً وجرت العمليات الاقتراعية التي تقاطعها المعارضة المسيحية بهدوء في سهل البقاع وشمال لبنان وشهدت مشاركة ضعيفة وكثير من المخالفات.

وكشفت التقديرات التي اوردها التلفزيون الرسمي لدى اغلاق صناديق الاقتراع عند الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي ان نسبة المشاركة تراوحت بين اثني عشر في المئة وثلاثين في المئة في المناطق ذات الغالبية المسيحية وخصوصاً في شمال لبنان وبين خمسين وسبعين في المئة في المناطق ذات الغالبية الاسلامية.

وقدر تلفزيون لبنان ان نسبة المشاركين في طرابلس عاصمة لبنان الشمالي بلغت خمسة وخمسين في المئة واكد مرشحون لوكالة «فرانس برس» خلال جولة على سبعة وعشرين قلم اقتراع ان مراقبي الانتخابات لم يلحظوا نسبة اعلى من اربعين في المئة.

تأخر فتح مكاتب الاقتراع وغياب رؤساء اقلام الاقتراع واستدعاء آخرين في اللحظة الاخيرة من ضمن قوات الامن للحلول محلهم ولوائح شطب ناقصة او تتضمن اسماء ناخبين توفوا او من المهاجرين.. تلك كانت بين المخالفات العديدة التي عاينتها الصحافة في الدوائر الثلاث في سهل البقاع (٢٣ مقعداً) وفي محافظة لبنان الشمالي (٢٨ مقعداً) حيث جرت امس، المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية.

واكد وزير الاعلام السابق البير منصور المرشح عن منطقة بعلبك «انها بلبلة ادارية وجرت اعمال كثيرة مخالفة للقانون».

وقال المرشح فاروق دحروج (شيوعي) عن البقاع الغربي «بلغنا ان اخراجات قيد باسماء لوائح شطب بلدة جب جنين (بلدة وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب) وبعض القرى الاخرى قد اعطيت متضمنة اسماء المغتربين والمهجرين والموتى والعسكريين تحضيراً للاقتراع باسمهم ويقدر عدد هذه الاسماء بالآلاف».

واضاف «اعدت لوائح خاصة برؤساء وموظفي اقلام الاقتراع ممن يتعاطفون مع احد الوزراء المرشحين في المنطقة لتمرير اقتراع الاسماء في صناديق الاقتراع».

ونشرت صحيفة «الديار» امس الاول السبت ثلاث وثائق ولادة تحمل الصورة نفسها لثلاثة اسماء مختلفة.

واكد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، امس الاحد، «اذا استمرت الانتخابات مثلما يراها اللواء الخطيب فان ذلك سيتحول الى مهزلة».

وفي بريتال في سهل البقاع حيث لحزب الله نفوذ فان صناديق الاقتراع وصلت بعيد الظهر مما اثار غضب السكان. ومدد الاقتراع في ثلاثة عشر مكتب اقتراع في البقاع بسبب حوادث اوقفت العمليات الانتخابية.

وكان الاضراب العام الذي دعت اليه المعارضة المسيحية شاملاً لليوم الثالث على التوالي في شمال بيروت وشرقها ونفذ بشكل واسع في شمال لبنان.

وقال الناطق باسم المعارضة فاروق ابي اللمع ان «هذه الانتخابات ليست حرة ولا دمقراطية» واضاف «انها انتخابات تجري بالعصا ونحن نستمر في رفضنا».

واعرب رئيس حزب الكتائب وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية جورج سعادة عن «الخوف على وحدة لبنان».

وبعد تصويته في مسقط رأسه زحلة (البقاع) اتهم الرئيس الياس الهراوي المعارضة بالعمل على شل العملية الدمقراطية وصرح الى الصحافة «ما هو السبب في اعاقة العملية الانتخابية والدمقراطية علماً بأن الانتخابات حرة كما ترون وكل شيء يتقرر في لبنان وليس في دمشق».

ويرى المراقبون ان وجود اللوائح «الرسمية» وحدها في غالبية الحالات وتشكيلها من مرشحين قريبين من دمشق يفسر غياب الحرارة الانتخابية وقلة التدفق على صناديق الاقتراع.

واكد معارضون كثيرون ان التصويت «مزور من الاساس» بسبب القانون الانتخابي واللوائح الوحيدة واعتبروا ان كون الانتخابات تجري في هدوء لا يعني شيئاً.

ويبدأ فرز الاصوات عند اغلاق صناديق الاقتراع ولكن اعلان النتائج لن يكون الا في ساعة متأخرة من الليل او صباح اليوم الاثنين. ومن المقرر ان يستمر الاقتراع في الثلاثين من آب في بيروت وجبل لبنان وفي السادس من ايلول في جنوب البلاد.

● جورج حاوي ●

رضيع عمره ٢٠ شهرا مات عطشا بعد وفاة امه

● باتون روج (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشرطة، يوم السبت، ان رضيعا عمره (٢٠) شهرا مات من شدة العطش على ما يبدو بعد ايام من وفاة امه وبقائه وحيدا في شقة في مدينة باتون روج في ولاية لويزيانا الامريكية.

واوضح المصدر ان الرضيع لوغان الذي تمكن لوحده من سد رمقه بقطع بسكويت واطعمة اخرى كانت في الشقة لم يجد ماء يروي عطشه.

وبعد ان اخطرها الجيران بالامر اكتشفت الشرطة، يوم الجمعة، جثة الام ممددة على سريرها وجثة طفلها طريح الارض.

وفي انتظار نتائج التشريح افادت التحقيقات الاولية ان الام ماتت منذ حوالي اسبوع لاسباب تبدو طبيعية.

اليوم، تبدأ الجولة السادسة من

● تتمة من صفحة ١ ●

في الجولة السادسة من مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية الى واشنطن خلال اليومين الماضيين لبدء المفاوضات صباح اليوم (الاثنين) باستثناء الوفد الفلسطيني الذي سيصل العاصمة الامريكية بعد ظهر اليوم.

وقالت مصادر فلسطينية واردنية مطلعة ان المشاورات ما زالت مستمرة بين رئيس الوفد الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي الموجود منذ فترة في واشنطن والجانب الامريكي والوفد الاسرائيلي حول المسائل اللوجيستية. وهناك احتمال بأن تعقد جلسة مفاوضات اردنية - اسرائيلية صباح اليوم (الاثنين) على ان تعقبها جولة للمسار الفلسطيني - الاسرائيلي مساء اليوم او صباح غد (الثلاثاء).

وقد وصلت الوفود الاسرائيلية صباح امس (الاحد). وقال الياكيم روبنشطاين رئيس الوفد المفاوض مع الجانب الفلسطيني انه جاء الى واشنطن بروح ايجابية مع تجديدات واقتراحات مختلفة.

اما رئيس الوفد المفاوض مع الجانب السوري البروفيسور ايتمار رابينوفيتش فقد قال: اننا نريد ان نتقدم بروح جيدة.

وصرح رئيس الوفد المفاوض مع الجانب اللبناني مدير عام وزارة الخارجية، يوسف هداس: لقد جئنا مع افكار وتوجيهات مغايرة لما كان سابقاً.

من ناحيتها اعلنت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي، امس، في عمان انه «سيتم في واشنطن توقيع بروتوكول اتفاقية شاملة بمشاركة الجانب الامريكي» للتعامل مع الفلسطينيين كأعضاء في وفد مكتمل شروط العضوية.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي لدى وصولها الى عمان، امس ان الوفد سيغادر الى واشنطن للمشاركة في الجولة السادسة من مفاوضات السلام.

وكان من المقرر ان يغادر الوفد الفلسطيني عمان (يوم الجمعة الماضي) لكن سفره تأجل بسبب «المضايقات المهينة» التي تعرض لها خمسة من اعضائه من قبل الجنود الاسرائيليين لدى عبور جسر الملك حسين (اللنبي).

وقالت عشراوي ان «الجميع استطاع ان يقطع الجسر دون توقيع اي ورقة ودون طلب اي اذن خاص ودون اعادة اي ضغط ودون اعاقة وباحترام كامل وبمعاملة جماعية كوفد».

واضافت عشراوي «حصلنا على ضمانات امريكية نهائية وملزمة بالتنسيق ما بين الادارة الامريكية واعلى المستويات الاسرائيلية». ووصفت المواجهة بين الوفد والسلطات الاسرائيلية حول معاملة الوفد بأنها كانت «حاسمة».

واشارت الى ان هذه الضمانات تمثل «مبادئ واسس للوصول الى اتفاق مفصل ومكتوب على هامش المفاوضات الثنائية في واشنطن».

واوضحت انه «سيتم في واشنطن توقيع برتوكول اتفاقية شاملة بمشاركة الجانب الامريكي حول جميع تفاصيل التعامل ومكانة الوفد».

وفي ما يتعلق بتدابير التهدئة في الاراضي المحتلة التي اعلنت عنها اسرائيل، امس، قالت عشراوي ان هذه الاشارات لا تزال حتى الآن كلاماً في الهواء وبدون تأثير ويجب ان تتحول الى اعمال على الارض.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، قد اعلن في اعقاب جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، ان الحكومة ستتخذ سلسلة من الاجراءات التسهيلية في الاراضي المحتلة عشية بدء الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية. وهي كالتالي:

اعفاء سكان المناطق المحتلة الذين تزيد اعمارهم عن (٥٠ عاماً) من ضرورة الحصول على تصاريح لدخول البلاد. كما تقرر الافراج عن ٨٠٠ معتقل فلسطيني قضوا ثلثي محكوميتهم وذلك باستثناء معتقلين ارتكبوا اعمالاً تخريبية ادت الى وقوع اصابات. اعادة فتح ازقة وشوارع تجارية في المدن الفلسطينية. كما سيتم فتح المساكن التي سد جيش الاحتلال منافذها كتدبير قمعي قبل خمس سنوات.

وقد اثار الاعلان عن هذه الاجراءات موجة «استنكار» لدى احزاب اليمين، اذ دانت كتلة «الليكود» خطوات الحكومة! واعتبرتها اجراءات لا تؤدي الى اي عمل ايجابي وان وقف عمليات الابعاد واجراءات العقوبات الاخرى لن تؤدي الى اية فائدة. وقالت ينبغي عدم وقف اجراء العقوبات.

من جهة اخرى صرح نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، صباح امس، في حديث اذاعي بأن «الفلسطينيين سيفهمون قريباً جداً الفروقات بين مقترحات الحكومة الراهنة ومقترحات الحكومة السابقة برئاسة يتسحاق شمير». واضاف ان «حكومة رابين هي الاكثر اعتدالاً الى حد كبير وهي القادرة على تلبية احتياجات الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة.

رغم الاتفاق على وقف مؤقت لاطلاق النار:

القصف الهمجي بين «المجاهدين» طال الحي الدبلوماسي في العاصمة الافغانية

* الحكومة الافغانية تصف حكمتيار بأنه «مجرم حرب» * المعارك اسفرت عن ..١٨ قتيل وآلاف الجرحى معظمهم من النساء والاطفال *

● كابول – «و.ص.ف.» – افاد صحفيون في العاصمة الافغانية، كابول ان الحي الدبلوماسي في العاصمة تعرض، امس الاحد، لقصف عنيف بالصواريخ اصيب خلاله سفير بلغاريا بجراح وقتل اثنان من الموظفين المحليين في السفارة الفرنسية.

واصاب صاروخ مقر الامم المتحدة وألحق اضراراً ببرج الاتصالات. واصيب، ايضاً، مقر اقامة السفير الباكستاني وجرح اثنان من الباكستانيين.

وقصفت، ايضاً، قوات الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار التي تهاجم كابول منذ اسبوعين الحي التجاري والضاحية الجنوبية للمدينة.

وكان ناطق باسم الحكومة الافغانية افاد صباح اليوم ذاته ان القوات الحكومية شنت هجوماً معاكساً على قوات الحزب الاسلامي المتمركزة جنوب العاصمة.

وذكر مصدر افغاني حسن الاطلاع ان الحزب الاسلامي مني بهزائم كبيرة في اقليم هالماند (جنوب غربي افغانستان) وتبدو مواقعه مهددة في اقليم قندهار المجاور.

واوضح المصدر المطلع انه تم القضاء عملياً على وجود الحزب الاسلامي في هالماند حيث واجه مقاتلوه تحالفاً مؤلفاً من رسول اخوانزاده القائد العسكري الرئيسي في المنطقة ومن الميليشيا المحلية التي تضم في شكل خاص اعضاء من اثنية الباشتون الطاغية تقليدياً في افغانستان والتي ينتمي إليها حكمتيار ايضاً.

وافاد مصدر موثوق به في اسلام اباد ان الحكومة الافغانية وافقت على وقف مؤقت لاطلاق النار من اجل اجلاء الدبلوماسيين عن كابول حيث تجدد القصف بالقذائف الصاروخية امس.

وصرح احد مسؤولي الامم المتحدة بأن الحزب الاسلامي وافق بدوره، يوم السبت، على وقف اطلاق النار مؤقتاً للسماح باجلاء الدبلوماسيين. ويضم السلك الدبلوماسي اكثر من (٢٥٠) شخصاً منهم (٢١٥) راغبون في مغادرة كابول.

ويبقى الآن وضع تفاصيل عملية الاجلاء ويعود الى السلك الدبلوماسي تقدير مدى الثقة التي يمكن وضعها في الضمانات التي قدمها الطرفان.

وذكر مصدر افغاني مطلع ان وفد وساطة ضم (١٥) مندوباً يمثلون مجموعات عدة من المجاهدين التقى، يوم السبت حكمتيار، في معقله في جنوب كابول بعد ان اجتمع، يوم الجمعة، بالرئيس برهان الدين رباني. وفي اعقاب الاجتماع صرح عضو في الوفد هو المهندس محمود بأن «اللقاء مع حكمتيار كان جيد جداً» الا انه وضع بعض الشروط ستقوم ببحثها الآن مع رباني ووزير الدفاع احمد شاه مسعود.

ويطالب الحزب الاسلامي بانسحاب الميليشيات الاوزبكية التي تشكل رأس الحربة للائتلاف الحكومي من كابول كشرط مسبق لاي وقف دائم لاطلاق النار. واستبعدت الحكومة من جهتها اي تفاوض مع حكمتيار الذي وصفه متحدث رسمي بأنه «مجرم حرب».

وقد اوقع الهجوم الذي شنته قوات حكمتيار على كابول مئات عدة من القتلى والجرحى بين المدنيين.

من جهة اخرى اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان المنظمة الدولية ستحتفظ بوجودها في افغانستان واضاف انه لن يألو جهداً من اجل تحريك الاسرة الدولية بغية ارسال مساعدة انسانية الى الشعب الافغاني.

واشار غالي في حديث هاتفي مع الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، الى ان فريقاً يضم اعضاء من مختلف وكالات الامم المتحدة يعد حالياً تقييماً لاحتياجات الشعب الافغاني الاضافية.

وحسب الناطق باسمه فقد بحث غالي مع رباني الوضع في البلاد وكانت «المحادثة بناءة جداً».

واعلن الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة في افغانستان وباكستان، سوتيريوس موزوريس، امس الاحد، في اسلام اباد ان اكثر من ..١٨ مدني معظمهم من النساء والاطفال قتلوا في كابول في المعارك الجارية منذ ١٣ يوماً.

وقال موزوريس ان آلافاً آخرين جرحوا خلال المعارك بين القوات الحكومية وقوات الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار وينتظرون تلقي العلاج الطبي في المستشفيات التي تفتقر للمعدات الطبية مما يخشى معه من تفشي الاوبئة.

واضاف ان ثمانية فقط من مستشفيات العاصمة الافغانية البالغ عددها ١٧ مستشفى قادرة على العمل لكنها لا تقدم سوى الحد الادنى من الخدمات الطبية.

ويعجز الاطباء الموجودون في هذه المستشفيات عن تقديم الخدمات الطبية الطارئة بسبب انقطاع الكهرباء والمياه وعدم توافر الادوية الاساسية. وشدد المسؤول في الامم المتحدة على انه يخشى في مثل هذه الاوضاع من تفشي الاوبئة في العاصمة الافغانية.



● ميليشيات افغانية يبحثون في انقاض برج الاتصال في مطار كابول على صواريخ لم تنفجر، ويشار الى ان «مجاهدي» الحزب الاسلامي اطلقوا اكثر من الفي صاروخ على المطار.

سقوط مروحية في مسبح ومقتل طيارها

● فالانسيا (اسبانيا) – «و.ص.ف.» – علم من الحكومة المحلية في فالانسيا ان مروحية لمكافحة الحرائق سقطت، يوم السبت، في المسبح البلدي في مونتابرتر/فالانسيا، جنوب اسبانيا، مما ادى الى مقتل طيارها.

وقع الحادث بينما كانت المروحية تستعد لملء خزاناتها بالماء من المسبح قبل العودة الى مكافحة حريق نشب في قرية بلغيدا القريبة.

واوضح المصدر نفسه ان المروحية سقطت في المسبح وان طيارها قتل على الفور.

في صعيد مصر، امس

مصرع سبعة من الاصوليين برصاص الشرطة المحلية

● اسيوط (صعيد مصر) – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة ان سبعة من الاصوليين المتطرفين قتلوا خلال اشتباك مع قوى الامن في ضاحية منقباد الواقعة بين اسيوط وديروط في صعيد مصر ليلة السبت/الاحد.

فقد هاجم رجال الشرطة منزلا في منقباد بعدما تبلغوا ان متطرفين من ديروط فارين منذ الاعتداء الذي قام به متطرفون على مبان رسمية في هذه المدينة، الشهر الماضي، مختبأون فيه.

واوضحت الشرطة ان المتطرفين المطلوبين فتحوا النار فورا واعقب ذلك تبادل كثيف لاطلاق النار فقتل جميع المتطرفين الذين كانوا في البيت.

واستعادت الشرطة سبع بنادق هجومية منها ثلاث سرقت من رجال الشرطة في ديروط ومسدسان وكمية كبيرة من الذخائر.

ويرفع مقتل هؤلاء الاصوليين المتطرفين الى ٤٣ عدد القتلى في اعقاب الحوادث المرتبطة بالاضطرابات التي يثيرها المتطرفون في صعيد مصر منذ آذار الماضي.

ويذكر ان ٢٠ الف نسمة يسكنون ضاحية منقباد التي تبعد (١٠) كيلومترات عن اسيوط عاصمة صعيد مصر التي تضم قاعدة عسكرية كبيرة للجيش المصري.

وقالت الشرطة ان المتطرفين الذين قتلوا ليلة السبت/الاحد شاركوا في احداث ديروط في السابع والعشرين من تموز الماضي. وكانت مجموعة من المتطرفين هاجمت في ذلك اليوم مباني رسمية متنوعة مما اسفر عن مقتل شرطي وطفل اصيب برصاصة طائشة.

انقاذ حوالي ٤٧٠ من ركاب السفينة اليونانية الغارقة

● اثينا – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة البحرية اليونانية انه قد تم انقاذ حوالي (٤٧٠) من ركاب السفينة اليونانية «رويال باسيفيك» التي غرقت، يوم السبت، في مضيق ملقه بين ماليزيا واندونيسيا. وقد قامت سفن موجودة في المكان بانتشالهم.

واوضح المصدر نفسه انه كان على متن السفينة حوالي (٦١٠) اشخاص بينهم (٢٣٠) يشكلون طاقمها. واضاف ان خمس سفن كانت تواصل البحث من اجل انقاذ الركاب الباقين في ظروف جوية جيدة.

وكانت شركات «لويدز» اللندنية للتأمين ذكرت ان السفينة «رويال باسيفيك» التابعة لشركة «طوني ترافل اند ايجينسي» مقرها في البيريه في اليونان، اطلقت نداء استغاثة قرابة الساعة ٢٠،٠٠ (بتوقيت غرينيتش) معلنة انها تغرق بعد اصطدامها بزورق صيد تايواني وحددت موقعها عند درجة الطول الشرقية ١٠١،٣٠ ودرجة العرض الشمالية ٢،٢٠.

واضافت وزارة البحرية اليونانية ان السفينة التي ترفع علم الباهاماس كانت تقوم برحلة سياحية وعلى متنها ركاب من جنسيات مختلفة.

حليقو الرؤوس يعتدون على مركز لايواء اللاجئين في المانيا

● روستوك (المانيا) – و.ص.ف – اعلن مصدر في الشرطة الالمانية ان نحو ..١٢ شخص احتشدوا ليلة الاحد في احد احياء مدينة روستوك في الشطر الشرقي من المانيا لتشجيع مجموعة من المتطرفين من حليقي الرؤوس كانوا يهاجمون مركزا لايواء طالبي اللجوء وللاعتراض على تدخل قوات الامن.

ووقعت مواجهات عنيفة طيلة الليل بين المتطرفين وبين نحو (١٥٠) من رجال الشرطة نجحوا في منعهم من دخول المبنى.

وادت المواجهات الى جرح اثني عشر من افراد الشرطة اصابة احدهم بالغة فضلا عن احراق عدد من سيارات الشرطة. كذلك جرح عدد من المتطرفين واعتقل ثمانيةاشخاص.

وقال مدير الشرطة المحلية سيغفريد كوردوس «ما حصل كان كامنا منذ وقت طويل» واعرب عن خشيته من تجدد الحوادث خصوصا وان مجموعات صغيرة من المتطرفين بدأت تحتشد قرب مركز المهاجرين.

وكان نحو ١٥٠ من حليقي الرؤوس تجمعوا امام المركز الذي يضم حاليا (٢٣٠) شخصا من طالبي اللجوء معظمهم من الرومانيين. وقالت الشرطة ان المهاجمين كانوا من الشبان المراهقين وكان بينهم رجال تتراوح اعمارهم بين ٣٠ عاما و٤٠ عاما.

وبدأ هؤلاء برشق الحجارة والزجاجات الحارقة على المبنى في وقت كان سكان الحي يعودون الى منازلهم. وتجمع قرابة ..١٢ شخص لاطلاق شعارات معادية للاجانب ولحض المتطرفين على مهاجمة المبنى.

وحاول المتطرفون اعاقة وصول رجال الشرطة بهدف حماية المهاجمين مما دفع رجال الامن الى استخدام القنابل المسيلة للدموع ومدافع الماء فيما كان السكان يهاجمونهم. وقال كوردوس ان المتظاهرين كانوا يعتبرون ان على رجال الشرطة الالمان الا يتدخلوا ضد مواطنين المان.

واستمرت هذه المواجهات حتى فجر امس الاحد.

واوضح مدير الشرطة ان الوضع في المدينة متوتر منذ بضع اسابيع. فقد نقلت ثلاث حافلات منذ شهر المقيمين في المركز الى مكان اخر بعد حوادث وقعت بينهم وبين السكان. وتقرر اغلاق المبنى في مطلع الشهر المقبل بسبب تصاعد العداء للاجانب من قبل سكان الحي الذين يشتكون من الضجة والقذارة.

ويرى المراقبون ان احداث الليلة قبل الماضية هي الاعنف منذ تلك التي وقعت في هويرسفيردا (المانيا الشرقية سابقا) في ايلول عام ١٩٩١ وادت الى موجة لا سابقة لها من اعمال العنف المعادية للاجانب في جميع انحاء المانيا استمرت اسابيع عدة.

ويذكر ان السكان المحليين شجعوا، ايضا، في ذلك الوقت اعمال العنف ضد مراكز اقامة طالبي اللجوء.



الاثنين ٢٤ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

فيما راوحت المفاوضات بشأن ازمة «صندوق المرضى» مكانها:

مستخدمو وأطباء «صندوق المرضى» يناشدون رئيسي الدولة والحكومة التدخل لحل الأزمة

* اللجنة المركزة للهستدروت تقر رفع عضوية الاشتراك في «صندوق المرضى»!

* هبرفيلد، لم تعد أية امكانية لجسر الهوة بين الحكومة والهستدروت *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما راوحت المفاوضات بشأن حل ازمة «صندوق المرضى» مكانها دعا المستخدمون والاطباء العاملون في هذه المؤسسة، امس الاحد، رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى التدخل لايجاد مخرج لهذه الازمة وانقاذ الصندوق من الانهيار.

هذا وأقرت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها، امس الاحد، رفع رسوم العضوية في «صندوق المرضى» بنسبة تتراوح بين ٤,٠٪ و٨,٠٪ الامر الذي سيلقي بعبء الازمة المالية في المؤسسة على كاهل اعضائها، الذين سيجبى منهم مئات ملايين الشواقل.

وبموجب هذا الاجراء فانه سيدخل الى خزينة «صندوق المرضى» مبلغاً يتراوح من (١٥٠) مليوناً الى (١٦٠) مليون شيكل سنوياً.

وقال السكرتير العام في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس، لم تعد اية امكانية للتوصل مع الحكومة الى أية صيغة يمكنها جسر الهوة بين مواقف الطرفين حول مسألة تعتبرها الهستدروت جذرية وجوهرية وهي العلاقة بينها وبين «صندوق المرضى». وقال ان جميع اللقاءات مع المسؤولين الحكوميين وذوي العلاقة بأزمة «صندوق المرضى» لم تسفر عن أية نتيجة ترضي كلا الطرفين.

وقال هبرفيلد ان الهستدروت تتطلع الى تسوية لمدة سنة واحدة. وانها شكلت لجنة مختصة لاعداد توصيات بشأن «اشفاء» «صندوق المرضى»، والتي تفحص كل اقتراح يطرح في هذا الصدد. واعرب عن امله في ان تتوصل مؤسسة «صندوق المرضى» الى تسوية لازماتها المالية في غضون عام واحد.

وقال هبرفيلد ان الهستدروت تتعامل مع مشكلة «صندوق المرضى» من منطلق ضرورة تشريع قانون للتأمين الصحي يلزم جميع المواطنين.

واقرت اللجنة المركزة، ايضاً، تشكيل لجنة هستدروتية خاصة لمتابعة موضوع بيع الشركات والمصانع والمشاريع الحكومية الى القطاع الخاص وانعكاسات هذه الاجراءات على الاقتصاد والعاملين.

● حاييم هبرفيلد ●

غونين تعقيباً على رفع رسوم العضوية في كوبات حوليم:

الحل الجذري لأزمة صندوق المرضى – ان تدفع الحكومة التزاماتها الكاملة له

* يحذر من خطر ترك الاعضاء للهستدروت اذا ارتفعت الرسوم *

● تل ابيب – من جهاد عقل – «اننا نعارض وبشدة رفع رسوم العضوية لصندوق المرضى، خاصة وان ذلك يجري في ظروف، تتآكل فيها الاجور، ولا توجد أية زيادة فيها، الامر الذي يعني إلقاء العبء على جمهور المؤَمَّنين».

هذا ما صرح به النقابي الجبهوي بنيامين غونين، يوم امس لـ «الاتحاد»، معلقاً على القرار برفع رسوم العضوية في صندوق المرضى.

واضاف غونين: «النتيجة ستكون عكسية، وسوف يضطر الاعضاء الى ترك الهستدروت، والحل برأينا لازمة صندوق المرضى، يجب ان يكون حلاً جذرياً، وهو بأن تقوم الحكومة، ومن خلال إلتزامها، ومسؤوليتها تجاه مواطنيها، وليس من خلال تقديم الإحسان لهم، دفع مستحقات صندوق المرضى، والمساهمة بتمويل ميزانيته، فنحن ندفع الضرائب للدولة، وصندوق المرضى يضم (٧٠٪) من السكان، لهذا على الحكومة القيام بواجبها تجاه مواطنيها، وعدم مواصلة المراوغة والتهرب، لا يوجد اي حق للحكومة بالتهرب من مسؤوليتها، وبدلاً من المشاركة في الميزانية، تقوم بمحاولات للسيطرة على صندوق المرضى ونقله لأيديها، من اصحابه الشرعيين وهم جمهور المؤَمَّنين».

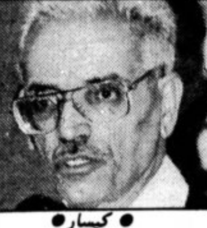
اللجنة الوزارية عقدت اجتماعا خاصا حول حوادث الطرق:

تطوير شبكة الشوارع مرتبط بتغيير سلم اولويات الحكومة

* كيسار: توعية مكثفة في المدارس حول الحذر على الطرق * ويقول: آمل ان يدرك وزير المالية اهمية وضعية الشوارع وتخصيص الميزانيات اللازمة*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الوزارية، اجتماعا خاصا يوم امس، تداولت فيه حول كيفية تخفيف حوادث الطرق وسبل معالجة القضية. وذلك على اثر ارتفاع عدد حوادث الطرق وما تخلفه من مآسٍ في الارواح والعتاد، حيث اصيب خلال يوم امس تسعة اشخاص في حادث طرق وقع على مفرق «الكابري»، احدهم جراحه خطيرة. ولقي ستة مصرعهم واصيب (٢٨) اخرون بجراح بين خطيرة وخفيفة، خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين.

وقال وزير المواصلات بسرائيل كيسار، حول الموضوع والامور التي اقترحت في الاجتماع، «تم الاتفاق على البدء بمعالجة الموضوع لتخفيف حوادث الطرق من خلال المدارس. وآمل ان ندخل ابتداءً من السنة الدراسية الجديدة مواضيع توعية لجميع طلاب المدارس من الصف الاول حتى الثاني عشر، حول الحذر على الطرق».


● كيسار ●

واضاف: «هناك اقتراح ان يمر المعلمون دورات استكمال وان تكون دورات السواقة النظرية الزامية لطلاب الثواني عشر. ومن ينجح فيه يكون معفيا من اجتياز امتحان السواقة مستقبلا».

وقال ايضا: «اقترحت تكثيف برامج التوعية في الاذاعة والتلفزيون وفتح خطوط هاتفية».

وقال ردا على سؤال: «تم الاتفاق في اللجنة على نشر قوات من شرطة المرور في جميع انحاء البلاد، خاصة في الجنوب، حيث اتضح ان وجود شرطة المرور قلل حوادث الطرق».

وحول وضعية الشوارع وبنيتها قال: «انها تأتي في المرحلة الثالثة بعد التوعية في المدارس ونشر قوات شرطة المرور، والامر متعلق بتغيير سلم اولويات الحكومة. فاذا خصصت المبالغ والميزانيات الملائمة فيمكن التعجيل في انجاز مشاريع عديدة مقترحة لتطوير شبكة الشوارع».

وقال «ما تلقيناه حتي الان من وزارة المالية ليس مرضيا رغم الزيادات في الميزانيات المقترحة لعام (٩٢) ونأمل ان يدرك وزير المالية ان موضوع بنية الشوارع هو الامر الاساسي في تخفيف حوادث الطرق».

وحول اقتراح القائد العام للشرطة باضراب السيارات الخاصة يوما واحدا في الاسبوع قال: ان ذلك بمثابة حبة اسبرين وهو اقتراح ليس عمليا.

وقف الاستعدادات لافتتاح العام الدراسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت نقابتا المعلمين، امس الاحد، وقف التحضيرات لافتتاح العام الدراسي الجديد. واعلنتا عن اتخاذ اجراءات كفاحية بعد ان ماطلت وزارة المالية في التفاوض مع ممثلي المعلمين بشأن سحق اجور المعلمين.

وقد الغى المعلمون الدورات لطلاب صفوف الثواني عشر وجلسات المجالس التربوية في المدارس وامتحانات الاجتياز للطلاب الذين سقطوا في مواضيع شتى.

مصادر عسكرية:

اسرائيل كشفت جاسوسا مصريا واعادته سرا الى القاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية، امس الاحد، ان اسرائيل اعادت الى مصر سرا منذ اسبوعين جاسوسا مصريا عمل في اسرائيل طيلة ست سنوات.

وقالت ان الجاسوس الذي لم تكشف اسمه عمد خلال تلك الفترة على نقل معلومات الى ضباط مصريين طلبوا منه جمع معلومات عن الجيش الاسرائيلي وتصوير مواقع عسكرية.

وقالت ان الاستخبارات «والموساد» اكتشف امر الجاسوس الذي ادلى باعترافات كاملة. وذكرت ان محكمة الصلح في بئر السبع كانت تنظر في قضيته عندما قررت المراجع العليا في البلاد ابعاده الى مصر.

وقالت ان الجاسوس سلم الى السلطات المصرية قبل اسبوعين عند معبر طابا.

علاج جديد في «رمبام»..

توسيع الاوردة الدموية بواسطة البالون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكللت بنجاح عملية علاج توسيع الاوردة الدموية بواسطة البالون، التي قام بها مستشفى «رمبام» بالتعاون مع مستشفى «هلل يافه» في الخضيرة.

واشرف طاقم من اطباء القلب في مستشفى «رمبام» في حيفا ومستشفى «هلل يافه» على علاج مريض القلب الذي يبلغ من العمر الـ ٦٢ عاماً.

وقال المتحدث باسم مستشفى «رمبام» ان المريض ولد وهو يشكو من خلل في عمل القلب وهي ظاهرة مرضية نادرة جداً تتمثل في قيام وريد واحد بوظيفته، تغذية عضلات القلب، من مجموع ثلاثة اوردة تقوم بهذه الوظيفة عند الانسان المعافى.

واضاف ان هذا المريض أحضر الى المستشفى قبل سنتين حيث لاحظ الاطباء ان وريدين من الثلاثة اوردة لا يقومان بوظيفتيهما، احدهما كان مسدوداً كلياً والآخر بشكل جزئي.

ونجح الاطباء في حينه بتوسيع الوريدين وازالة العراقيل التي تمنع عملهما بانتظام.

وتجدر الاشارة الى ان هذه العملية نفذها د. ايهود غراندير، من قسم امراض القلب في «رمبام» ود. بيني بيلد من قسم امراض القلب في «هلل يافه».

بعد ارغام ركابها على النزول منها:

عنصريون يضرمون النار بسيارة فلسطينية بالقرب من كفار يعبتس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام ثلاثة من المهووسين العنصريين اليهود، امس الاحد، بالقرب من كفار يعبتس في الشارون، باعتراض سيارة من نوع «بيك آب» تحمل لوحة ارقام من مدينة طولكرم المحتلة، مستخدمين السلاح.

وقام الهستيريون بارغام ركاب السيارة وهم من فلسطين المحتلة على النزول من السيارة تحت التهديد باطلاق الرصاص عليهم. ثم اضرموا النيران بالسيارة.

وكان العنصريون قد ارغموا السائق على قيادة السيارة الى منطقة حرجية قريبة من كفار يعبتس، حيث قتل في الاسبوع الماضي، مزارع من الموشاف، واشعلوا النيران بالسيارة.

واقامت الشرطة، الحواجز على الطرقات القريبة من كفار يعبتس للبحث عن الجناة. وناشدت المواطنين بالتحلي بضبط النفس وعدم الانجرار وراء المحرضين الذين يسعون الى تهييج الخواطر!

اصابة عاملين بجراح جراء انفجار في مصنع للادوية في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب عاملان بجراح احدهما جراحه خطيرة جراء انفجار وقع عصر امس في مصنع «بيوليب» لانتاج الادوية في القدس.

ويعتقد رجال الشرطة والاطفاء بأن سبب الانفجار يعود الى الاهمال الحاصل في المصنع.

واضاف رجال الاطفاء انه يوجد في المصنع مواد سامة وخطيرة قابلة للانفجار وان حسن الحظ لم يؤد الى كارثة في المصنع ذاته وسكان الحي الذي يقع فيه (غفعات شاؤول).

وقال رئيس قسم الحفاظ على البيئة، رون ليتسم، ان المصنع المذكور، الذي يعمل فيه ٣٠ عاملاً معظمهم من القادمين الجدد بدون ترخيص.



الثلاثاء
٢٥ آب ١٩٩٢
٢٥ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
25.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 87/49

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية – مستمر



● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – يستمر اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، امام مقر رئيس الحكومة في القدس. وهو اعتصام مفتوح. وتبحث سكرتارية اللجنة القطرية في خطوات تصعيدية اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبها.

وعلم ان وزير المالية ابراهام شوحط هاجم الاعتصام، وقال ان الرؤساء «تسرعوا» بالمقابل هاجم الرؤساء، بشدة،

● البقية على صفحة ١٠ ●

مساء اليوم تبدأ المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية:

الفلسطينيون يريدون دوراً فعالاً لأوروبا في العملية السلمية

■ الوفد الاسرائيلي يلمح الى قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساساً للتسوية ■

* اقتراح نقل المفاوضات المتعلقة بترتيبات الحكم الذاتي للفلسطينيين الى طابا *

● واشنطن – وكالات الانباء – تتواصل الوفود العربية والوفد الاسرائيلي، اليوم الثلاثاء، مفاوضات الجولة السادسة، التي بدأت، امس الاثنين، بدون الوفد الفلسطيني، الذي تأخر بسبب مضايقات استفزازية ادارية من قبل قوات الاحتلال عند مغادرتهم فلسطين المحتلة.

وبدأت جولة المفاوضات العربية – الاسرائيلية، امس، وسط اجواء، اتسمت بالترقب والتفاؤل باحراز تقدم في هذه الجولة.

وكان الوفد الفلسطيني قد توقف في باريس، امس، واجرى محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية الفرنسية.

● البقية على صفحة ١٠ ●

في لقاء مع رؤساء المجالس المحلية في سخنين وعرابة وعيلبون:

وزير الزراعة يتعهد بتخصيص الاموال لتنفيذ مشروع ري البطوف

* دعوة الوزير لزيارة المنطقة والاطلاع عن كثب على الاوضاع *

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تعهد وزير الزراعة السيد يعقوب تسور بتخصيص المبالغ المطلوبة للبدء في تنفيذ مشروع ري البطوف معربا عن دعمه التام للمشروع. وعهد الى موظفيه ومدير لواء الشمال في وزارة الزراعة السيد آفي نوعم غولم، بالتعاون مع رؤساء السلطات المحلية العربية، تقديم المساعدة اللازمة لانجاح المشروع.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد يوم امس في مكتب وزير الزراعة وحضره السادة: وليد صادق (نائب وزير الزراعة) ومصطفى ابو ريا (رئيس مجلس سخنين المحلي) واحمد جربوني نصار، (رئيس مجلس عرابة المحلي) وسليمان زريق (رئيس مجلس عيلبون المحلي) وموظفا وزارة الزراعة في لوائي عكا والعفولة. وعلي بشير وميشيل غنطوس (سخنين) وهاني سمعان (عيلبون). وجرى التداول فيه حول مشاكل

● البقية على صفحة ١٠ ●



● يعقوب تسور

محللون ومراقبون «أمنيون»:

اسرائيل ستشن هجوماً على العراق اذا تعرضت لصواريخ «سكاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم محاولة الحكومة والاجهزة «الامنية» الإيهام بـ «حياد» اسرائيل وعدم مشاركتها في المؤامرة الامريكية – الغربية العدوانية ضد العراق، اكد المراقبون والمحللون «الامنيون»، امس الاثنين، ان اسرائيل، هذه المرة، لن تجلس صامتة في حال قيام العراق بتوجيه صواريخ

● البقية على صفحة ١٠ ●

اختفاء الشيخ إمام!



● القاهرة – نشرت اسبوعية «روز اليوسف» في عددها الاخير رسالة جاءت تحت عنوان أين الشيخ إمام؟!

وكان قد أرسلها الاسطى كامل عبد السميع، الذي يعمل ترزياً في خوش قدم، في حي الغورية، والذي يرعى الشيخ امام عيسى المغني والملحن اليساري المعروف.

قال الاسطى كامل في قلق: لقد اتصل بنا شخص اسمه محمد صفي الدين من السفارة اللبنانية، وعرض على الشيخ احياء حفلات لتكريمه في لبنان.. واخذ جواز سفره قبل يوم واحد من الميعاد المحدد للرحلة.

ورغم ان الرحلة بدأت يوم ٢٢ حزيران الماضي، وكان مقرراً ان تنتهي بعد اسبوعين فقط.. الا ان الشيخ إمام لم يحضر الى الآن.

ويقول الاسطى كامل انه بعد سفره بأيام، حضر شخصان من المباحث العامة يسألان عنه، ودهشا انه سافر بدون ان يستخرج جواز سفر جديد.. فقال لهم الاسطى كامل إنه سافر بجواز قديم.

والسؤال هنا هل اختفى الشيخ إمام في لبنان، أم عاد الى مصر واختفى فيها؟!

تلبية لنداء قيادة الانتفاضة: الاضراب الشامل عمّ المناطق المحتلة، أمس، تضامناً مع «المطاردين»

* سلطات الاحتلال تعمل لمصادرة اراضي ٣٥ عائلة شرق «الفريديس» وتعمل لتوسيع مستوطنة «ديفيد» قرب بيت لحم *

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس (الاثنين)، اضراباً عاماً وشاملاً، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، (ق.و.م)، وذلك تضامناً مع مناضلي الانتفاضة الذين يتعرضون لاعمال القتل والاعتقال والملاحقة، منذ سنوات من قبل سلطات الاحتلال.

وشل الاضراب العام مظاهر الحياة. فقد اغلقت المحلات التجارية

● البقية على صفحة ١٠ ●

في مستوطنة غفعات حارسينا:

اعتقال (٥١) مستوطنا اثر المواجهات مع قوات الجيش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الجيش (٥١) مستوطنا امس الاثنين، في اعقاب المواجهات بينها وبين عشرات المستوطنين الذين قدموا بشكل استفزازي الى المنزل الاستيطاني في مستوطنة غفعات حارسينا.

وكانت قوات الجيش و«حرس الحدود» قد منعت المستوطنين قبل اسبوعين من مواصلة عملية البناء في المنزل الاستيطاني المذكور.

وكان المستوطنون قد «تنادوا»، امس، بعشراتهم للتظاهر في مستوطنة غفعات حارسينا، بعد ان ارجئ قرار هدم المنزل الاستيطاني.

ويشار الى ان محاولات المستوطنين تأتي في اطار تحديهم لقرار الحكومة بشأن التجميد الجزئي للاستيطان في فلسطين المحتلة.



إلغاء أوامر طرد ١١ فلسطينياً من الوطن واستبدالها باعتقالات ادارية

* المحامي جواد بولس: لا نوافق على الاعتقال الاداري ونطالب بالغاء اوامر الطرد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت سلطات الاحتلال، مساء امس الاثنين، الغاء اوامر الطرد من الوطن التي صدرت قبل ثمانية اشهر بحق (١١) فلسطينياً من الاراضي المحتلة. وبالمقابل قررت اعتقالهم ادارياً بحجة «اعتبارات امنية».

واتخذ هذا القرار رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، في اجتماع عقد مساء امس الاول، بحضور «مسؤولين كبار في جهاز الامن» وقائد المنطقة الوسطى. ولم يعلن عن قرار الغاء اوامر الطرد الا مساء امس فقط.

وقالت وزارة «الامن» في بيانها ان اوامر الطرد اتخذت في حينه وفقاً للظروف التي كانت سائدة في وقتها «ومع الاخذ بعين الاعتبار الفترة التي مضت منذ اتخاذ القرار وحتى اليوم وكذلك الاعتبارات السياسية وحاجات امنية جرى الغاء هذه الاوامر واستبدالها باعتقالات ادارية».

وقال رابين، امس، انه لا ينوي ابطال اجراءات الطرد من الوطن نهائياً كاجراء لمواجهة ما وصفه بـ «العنف» وان «اجهزة الامن ستستخدم هذه العقوبة عندما ترى ذلك مناسباً للحفاظ على القانون وسلامة الجمهور».

وتعقيباً على ما جاء اعلاه صرح المحامي جواد بولس لمراسلنا بما يلي:

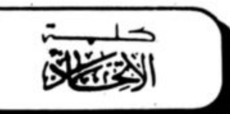
«ان امر الابعاد صدر يوم ١٩٩٢/١/٢. وتوجه المهددون بالابعاد، عن طريق لجنة من محامي الدفاع، الى لجنة الاعتراضات العسكرية. وبعد ان رفضت اللجنة العسكرية اعتراضاتهم قدم المحامون التماساً الى المحكمة العليا.

«وكان من المفروض ان تعقد عدة جلسات في المحكمة العليا، الا انها اجّلت كلها، بهدف ابقاء باب الحوار مع ممثلي النيابة العامة مفتوحاً».

وبعد تغيير حكومة شمير توجه محامو الدفاع بطلب لالغاء اوامر الابعاد كلياً. وذلك، كما يقول المحامي جواد بولس: «لاعتقادنا، كمحامي الدفاع، بأن الاسباب التي حدت بحكومة شمير لاصدار مثل هذه الاوامر هي اسباب سياسية بحتة، ومراضاة لتنظيمات اليمين والمستوطنين، عشية الانتخابات في حينه».

واضاف المحامي بولس: «وانطلاقاً من هنا، آخذين بعين الاعتبار ان العديد من وزراء الحكومة الحالية، بمن فيهم رئيس الوزراء نفسه، صرحوا في الماضي ضد سياسة الابعاد ومدى نجاعتها، توجهنا الى النيابة العامة بطلب دراسة الغاء اوامر الابعاد كلياً، واثبتت عملية الغاء اوامر الابعاد صحة ادعائنا حول الاسباب السياسية التي حدت بحكومة شمير لاصدارها، وبرهنت على ان كل عمليات الابعاد التي نفذت في الماضي جرت على اسس غير قانونية ويجب اعادة النظر فيها».

وقال المحامي بولس: «ومع قبولنا لهذا القرار، بارتياح، الا اننا لا نوافق على الامر البديل الذي سيتم بموجبه اعتقال موكلينا ادارياً لمدة ستة أشهر اضافية. ولذلك ستتوجه باعتراضات الى المحاكم المختصة ضد هذه الاوامر. وسنطالب بالغائها، لانها، باعتقادنا، مبنية على الاسس والدوافع السياسية المذكورة سابقاً».



لتتجاوب الحكومة مع المطالب العادلة للمعلمين!

■ أعلنت نقابتا المعلمين عن وقف التحضيرات لافتتاح السنة الدراسية في موعدها ٩/١، وذلك احتجاجاً على مماطلات وزارة المالية واتجاهها الواضح لعدم التجاوب مع المطالب النقابية العادلة للمعلمين.

وقال نقيب المعلمين يتسحاق فلبر أمس: «من الممكن جداً ان تبدأ السنة الدراسية باضراب، اذا لم تتجاوب المالية معنا».

بالمقابل زعم مسؤول قسم الاجور في المالية شالوم غرانيت بأن الميزانية لا تسمح بالتجاوب مع طلبات المعلمين حالياً، وفقط في العام ٩٤/٩٣ يكون بالامكان تغيير سلم الاولويات.

ان موقف المالية غير مفهوم وغير مقبول. ووزيرة المعارف ايضاً تؤيد مطالب المعلمين. والحكومة قالت في بيانها الاول انها سوف تغيّر سلم الاولويات والتعليم يقف في المقدمة من الاهتمامات.

قال النقيب فلبر: «يطلبون منا انجازات كالدول الغربية ولكن يعطوننا امكانيات وظروفاً مثل العالم الثالث».

الحقيقة المعروفة للجميع هي ان معاشات المعلمين منخفضة وظروف عملهم صعبة. ولذلك هناك نقص خطير في المعلمين وهناك عدم اقبال على هذه المهنة في الوسط اليهودي. وهذا الامر بدأنا نراه في الوسط العربي، ايضاً.

ان تغيير الموقف فعلاً من التعليم يتطلب تغييراً جذرياً في معاشات المعلمين وتحسين شروط العمل ورفع مكانة المعلم، اجتماعياً وتربوياً، بحيث يصير بامكان المعلم ان يعيل عائلته باحترام وبمستوى لائق بدون البحث الدائم عن مصادر عمل اخرى، كالتعليم الاضافي والعمل في التأمينات وفي الحسابات وفي الزراعة!

هذه المعركة التي يخوضها المعلمون ليست معركتهم وحدهم. فالنجاح في هذه المعركة هو ربح مباشر، صافٍ، للطلاب وللمدارس ولقضية التعليم.

وهذه المعركة هي مقدمة للمعركة الاوسع لزيادة الميزانيات لوزارة المعارف وزيادة الوظائف التربوية والادارية ولبناء المدارس واقامة المختبرات وتقديم كل دعم مادي مطلوب لقضية التربية والتعليم.

ولذلك يستحق المعلمون الدعم الكامل من كل الهستدروت، من السلطات المحلية ومن الطلاب واولياء الامور.

(«الاتحاد»)

مراقبة الدولة مستعدة لفحص موضوع الاستيلاء على البيوت في القدس العربية، في فترة حكم «الليكود»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، امس (الاثنين)، عن استعدادها لفحص مسألة الاستيلاء على المنازل في الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة التي جرت في عهد حكومة «الليكود».

واشترطت بن بورات موافقتها على اجراء الفحص بأن ترسل لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست مذكرة رسمية إليها بهذا الشأن.

وكانت لجنة مراقبة الدولة ناقشت، امس، موضوع الاستيطان في الحي الاسلامي وابعاده. وطرح بعض اعضاء اللجنة مسألة تخويل مراقبة الدولة بفحص الموضوع.

الا ان النائب يوسف عزران من الائتلاف الحكومي، دان مشروع الاقتراح وطالب بالغائه عن جدول اعمال اللجنة. وقال ان موضوع القدس هو حساس جداً ولا يوجد لدينا اي مبرر لصب الزيت على النار ومنح اعداء اسرائيل مبرراً للمس بسيادة اسرائيل على القدس.

ويشار الى ان اعضاء الائتلاف في هذه اللجنة يزيدون بعضو واحد عن المعارضة، ولذلك اذا اصر بن عزران على موقفه فان الاقتراح سيفشل.

هذا ومن المقرر ان تعاود لجنة مراقبة الدولة مناقشة الموضوع في احدى جلساتها القادمة.

بيان أردني رسمي:

الملك حسين مصاب بالسرطان

● واشنطن - الوكالات - بعد مرور ايام من الاشاعات والاقاويل تبين بشكل نهائي ورسمي ان الملك الاردني حسين مصاب بمرض السرطان.

فقد أعلن ناطق باسم الملك ان «الخلايا غير الطبيعية» التي اكتشفت اثناء العملية التي أجريت للملك كانت خلايا سرطانية.

وبحسب مدير تشريفات الملك، محمد عدوان، فإن الخلايا «معزولة ومحصورة ولم تنتشر في اي مكان آخر».

اسبانيا أبرمت اتفاقات عسكرية مع حلف شمال الاطلسي

● بروكسل (حلف الاطلسي) - «و.ص.ف.» - أعلنت منظمة حلف شمال الاطلسي في بيان نشر، امس الاثنين، بعد اجتماع لجنة الخطط الدفاعية ان اسبانيا ابرمت سلسلة من الاتفاقات مع الحلف حول مساهمتها العسكرية بينها اتفاق يتعلق بمضيق جبل طارق.

واوضح دبلوماسي اسباني معتمد لدى الحلف ان هذا الاخير يشكل حلاً وسطاً يسمح بتجنب المشكلة الشائكة المتعلقة في السيادة على مضيق جبل طارق الذي تحتله بريطانيا وتطالب به اسبانيا. وهو يوكل اتخاذ قرارات الحلف المتعلقة بالمضيق الى القيادة الجنوبية لقوات الحلفاء التي يوجد مقرها في نابولي (جنوب ايطاليا) وليس الى قيادة جبل طارق والمتوسط التي يوجد مقرها في جبل طارق ولا تعترف بها اسبانيا.

يذكر ان اسبانيا انضمت الى حلف الاطلسي قبل عشر سنوات ولكنها قررت عدم الانضمام الى قيادته العسكرية المشتركة بموجب استفتاء نظم في ١٩٨٦.

وبعد ذلك تفاوضت مدريد بشأن ستة اتفاقات لتحديد ترتيبات مساهمتها العسكرية في الحلف. وقد تم التصديق على الاتفاقين الاخيرين، امس، وهما يتعلقان بدعم اسبانيا لعمليات الحلف و«الدفاع» عن جبل طارق و«مراقبته».

اما الاتفاقات الاخرى المبرمة في ١٩٩٠ و١٩٩١ فتتعلق بالعمليات البحرية والجوية في شرق المحيط الاطلسي وغرب البحر الابيض المتوسط والدفاع عن اسبانيا.

قلعجي في رد على رسالة لزيّاد:

لأسباب فنية نفذت النماذج لتصاريح «الزيارات الصيفية»!

* الوزارة تبذل جهودا للتغلب على النقص... ولكن بعد فوات الاوان *



● توفيق زيّاد ● لمكاتب الوزارة»!!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي توفيق زيّاد، ردا من السيد عمرام قلعجي، مدير عام وزارة الداخلية، على رسالة كان قد بعث بها زيّاد، حول «انعدام النماذج في مكاتب وزارة الداخلية في حيفا وعكا والناصرة، اللازمة لتعبئتها بهدف الحصول على تصاريح لتمكين الاقارب من الدول العربية زيارة ذويهم في اسرائيل، حيث حال انعدام النماذج دون لقاء الاهل والاقارب».

وقال قلعجي في رده: «بعد التحقيق الذي اجريته اتضح فعلا ولأسباب فنية وجود نقص في النماذج. وتبذل وزارة الداخلية هذه الايام جهودا مكثفة للتغلب على النقص وآمل ان تنقل النماذج قريبا

تعزية

الى ابناء وبنات وعموم آل شحادة بوفاة المرحومة خزنة شحادة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٨/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٢٤)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٢٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٦٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٧٣٩ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٥٨ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٤ - ٢,٤٥ش.ج



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٠٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

نيوزويك: بوش قرر اغتيال صدام حسين!

● الطائرات الحربية الامريكية ستقصف بغداد! ●

● واشنطن – الوكالات – اكدت اسبوعية «نيوزويك» الامريكية ان المخطط الامريكي العدواني ضد العراق يهدف، ايضاً، الى اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق قصف الخنادق المحصنة تحت الارض التي تعتقد الولايات المتحدة ان صدام حسين يتواجد في احداها.

وقالت الصحيفة انه في حال تصدي الطيران العراقي للطائرات الامريكية والغربية المحاربة في اجواء الجنوب العراقي، او حتى في حال تحليق الطيران العراقي في الجنوب، فان الطائرات الحربية الامريكية ستقصف عدة اهداف في العراق، ومنها الخنادق المحصنة المتواجدة تحت الارض على اعتبار ان صدام حسين سيكون في احداها.

وحسب صحيفة «اينديبندنت اون سانداي» البريطانية فان قوات عراقية برية كبيرة، تقدر بحوالي مئة الف جندي، تتواجد حالياً في الجنوب. والولايات المتحدة ستقوم بقصف هذه القوات اذا قامت بأي تحرك!!

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اتفق مع مستشاريه ومعاونيه العسكريين، قبل عشرة ايام، على توجيه «ضربة جوية قاصمة» للعراق. وحسب الخطة فان الامريكان سيستخدمون قاذفات محكمة لضرب اهداف عسكرية في العراق. كما ستقوم السفن الامريكية المتواجدة في الخليج بتوجيه صواريخ «طوماهوك» الى العمق العراقي وفي بغداد.

ومن جهة اخرى قالت مصادر بريطانية مطلعة ان الولايات المتحدة وبريطانيا اتفقتا على توسيع منطقة ما يسمى بـ «الحماية» حيث ستشمل مساحة أكبر من الجنوب، بهدف احتلال المطارات العراقية في المنطقة ومنع اية طائرة عراقية من التحليق.

واشارت اسبوعية نيوزويك الى ان الولايات المتحدة كانت تنوي بدء عدوانها الجديد على العراق في الاسبوع الماضي من خلال قصف بغداد. الا ان النشر المسبق عن هذا المخطط العدواني أفشل هذه المهمة.

● جنود «المارينز» الامريكان يستعدون للعدوان ●

خلال حوادث طرق ودهس وغرق، أمس، الاثنين:

وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة اثنين بجراح متوسطة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعه، مساء امس الاثنين، مواطن من عسفيا إثر انقلاب التراكتور عليه، وتوفيت طفلة فلسطينية غرقاً في بحيرة طبريا كما توفي شاب في نهر «يهوديا» في الجولان وأصيبت امرأة في يافة الناصرة اثر دهسها على الشارع الرئيسي.

ففي حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاثنين، بينما كان سعيد الاسعد (٦٠ عاماً) من عسفيا يقود تراكتوراً على الشارع الذي يوصل بين عسفيا ودالية الكرمل انقلب التراكتور ووقع السائق تحته فأصيب باصابات صعبة توفي اثرها على الفور. ولم تعرف، حتى كتابة هذه السطور، اسباب انقلاب التراكتور.

وفي حادثة اخرى توفيت، ظهر امس، طفلة فلسطينية تبلغ من العمر ست سنوات حضرت من المناطق المحتلة مع ابناء عائلتها للتنزه على شاطئ «سوسيتا» في طبريا. وعند وصول العائلة الى الشاطئ هرعت الطفلة للسباحة دون ان تكون لها أية معرفة بالسباحة فغرقت حال دخولها المياه، فلحق بها احد الشباب المرافقين للعائلة واستطاع اخراجها من المياه وقام بتقديم الاسعافات الاولية في محاولة لانقاذها حتى وصلت سيارة الاسعاف، ولم يكن امام الطبيب المرافق الا تسجيل وفاتها.

كذلك غرق شاب من منطقة الجولان في العشرين من عمره، عندما كان يسبح في نهر «يهوديا»، ولم تنجح كل الجهود في انقاذ حياته.

ودهست في ساعات مساء امس، السيدة رقية مرجية (٥٠ عاماً) من يافة الناصرة عندما كانت تعبر الشارع الرئيسي في القرية مع ابنتيها، فدهستها سيارة كانت قادمة من اتجاه حيفا الى الناصرة فأصيبت بأصابات متوسطة، كما أصيبت احدى ابنتيها التي وقعت على الارض عندما حاولت الهرب من السيارة بينما نجت الابنة الثانية من الدهس.

ويذكر ان هذا الشارع التابع لدائرة الاشغال العامة، كان في السنوات السابقة يسمى بشارع الموت نتيجة كثرة حوادث الطرق والدهس التي وقعت فيه وتوفي نتيجتها عدد من المواطنين.

وفي حديث مع القائم بأعمال رئيس مجلس يافة الناصرة، خليل بشارات قال: «ان المجلس المحلي، منذ سنوات طويلة، يطالب دائرة الاشغال العامة بتوسيع الشارع، ولكن! لا حياة لمن تنادي! بل ان الاستهتار عند دائرة الاشغال لم يعد يطاق، فمنذ شهرين والمجلس المحلي يطالب دائرة الاشغال بدهن الارصفة على الاقل! ولغاية اليوم لم ينفذ هذا الطلب البسيط. وبحادثة اليوم (أمس)، بالنسبة لنا، طفح الكيل ولم نعد نحتمل الانتظار يوماً واحداً. خاصة ان السنة الدراسية الجديدة على الابواب وهناك خطر يهدد حياة مئات اطفالنا وطلابنا، ومن جهتنا سنرسل غداً (اليوم) برقية الى دائرة الاشغال العامة ووزير المواصلات والشرطة نطالبهم فيها بالعمل على توسيع الشارع، قبل افتتاح السنة الدراسية.

ومن جهة اخرى وقع في نفس ساعة الدهس حادث طرق على الشارع المجتاز (عوكيف) في الناصرة الموصل الى نتسيرت عيليت بين باص قادم من نتسيرت عيليت وميني باص في طريقه الى الناصرة خارج من المنطقة الصناعية وسيارة ميتسوبيشي قادمة من الناصرة الى نتسيرت عيليت، فتدمر جزء كبير من السيارات وأصيب سائق سيارة ميني باص باصابات متوسطة نقل على أثرها الى المستشفى.

المحكمة العليا ترد قرار رئيس مجلس كابول بالغاء عضوية طه اشقر

* رئيس المجلس لم يقم بأية محاولة مخلصة وقانونية لفصل عضو المجلس
* المحامي كيوان يطالب حاكم لواء شمال بأن يدفع رئيس المجلس تكاليف المحكمة من ماله الخاص *

● القدس – لمراسل خاص – رفضت المحكمة العليا، امس الاول، دعوى رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان، حول دعوى الغاء عضوية السيد طه اشقر وفصله من المجلس.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان قيام رئيس المجلس المحلي في كابول بفصل عضو المجلس المحلي في كابول السيد طه اشقر من عضوية المجلس هو اجراء غير قانوني.

وجاء في القرار الذي وضعه القاضي باخ وبموافقة القاضيين براك واور انه كان ينبغي على رئيس المجلس ان ينذر العضو المذكور بعد تغيبه عن الجلسة الثانية لان مثل هذا الانذار هو امر هام وعادل وجوهري.

كما جاء في حيثيات القرار ان رئيس مجلس كابول المحلي كان على علم بأن السيد طه اشقر كان في تلك الفترة في الولايات المتحدة. وكان ينبغي على الرئيس ارسال تلك الرسائل الى المعني على عنوانه في الولايات المتحدة وليس على عنوان اهله في قرية كابول. ولذلك فان الرئيس لم يقم بأية محاولة مخلصة في هذا الصدد.

وتقرر ان يدفع رئيس المجلس مبلغ (٧) آلاف شيكل تكاليف المحكمة بالاضافة الى ضريبة القيمة الاضافية.

هذا وبعث موكل السيد اشقر، المحامي محمد كيوان، امس الاثنين، رسالة الى حاكم لواء الشمال باسم موكله طالبه فيها بأن يأمر رئيس مجلس كابول المحلي بدفع تكاليف المحكمة من ماله الخاص وليس من صندوق السلطة المحلية في القرية.

واعتبر المحامي كيوان ان رئيس المجلس المحلي في كابول هو المسؤول الوحيد وبشكل شخصي عن هذا الاجراء غير القانوني، اذ قام بتنفيذه دون استشارة المجلس.

بعد ان اكتسح منطقة ميامي

اعصار «اندرو» يبتعد عن فلوريدا

● ميامي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – دخل الاعصار «اندرو»، امس (الاثنين)، خليج المكسيك بعد ان اكتسح منطقة ميامي بسرعة رياح بلغت (٢٤٠ كم/ساعة) وتسببت في مصرع شخصين على الاقل وخسائر مادية فادحة.

وقد مر الاعصار «اندرو» على بعد ٤٠ كم جنوب غربي ميامي في حوالي الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي (٩٠٠ بتوقيت غرينتش). وسقطت امطار غزيرة على المنطقة في حين بلغت سرعة الرياح (٢١٠ كم/الساعة) واشتدت احياناً الى (٢٤٠ كم/الساعة) فاسقطت الاشجار واعمدة الكهرباء.

وقد ارتفعت الامواج في فلوريدا الى اربعة امتار من جراء الاعصار.

وانقطع التيار الكهربائي عن حوالي نصف مليون شخص وربما تستغرق اعادته عدة اسابيع. واختلت المواصلات الهاتفية وايضاً البرية والجوية والبحرية مما زاد من صعوبة حصر الخسائر.

واوضح مركز الاعاصير في ميامي الذي فقد هوائي الرادار في اثناء الليل ان اعصار «اندرو» يتجه حالياً الى منطقة تقع بين موبيل في الاباما في تكساس وقد يجتاحها غداً.

اقتحام بيت للدعارة في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحمت مجموعة من الشرطة السرية في شرطة حيفا، عصر امس، بيتاً للدعارة في شارع «نوردو» في حيفا.

وكانت «المجموعة» قد اقتحمت «المنزل» بقيادة الضابط يسرائيل اهرون، بعد جمع الشهادات ومراقبة المكان المذكور.

واعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص، رجلان وامرأة، زوجة احد المعتقلين، بالاضافة الى اربع فتيات بائعات الهوى.

ويشار الى ان جميع المعتقلين من القادمين الجدد من رابطة الدول المستقلة.

المحكمة ترجئ موعد اخلاء العمال من مصنع «نون» الى يوم الخميس، بعد غد

*** رئيس لجنة العمال لـ «الاتحاد»: سنواصل النضال * مراسلو «معريف» و«الاتحاد» و«دفار» و«غالي تساهل» يجتمعون مع القاضي ويحتجون على اغلاق المحكمة امامهم ومنعهم من الاستماع الى مجريات البحث ***

● حيفا – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – ارجأت المحكمة المركزية في حيفا، موعد اخلاء عمال مصنع «نون» للاغذية في عتليت، حتى يوم الخميس القادم ٩٢/٨/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ويكون القاضي بقراره هذا قد رفض الاستجابة الى طلب ادارة شركة «كور» بأن عليهم اخلاء المصنع فوراً وبدون تأخير، وذلك بناءً على الشكوى التي تقدمت بها يوم الاربعاء الماضي.

وكان القاضي يومها قد حاول الوصول الى حل وسط بين الطرفين، الا ان ادارة «كور» رفضت الحل الوسط الذي اقترحه القاضي كويلمان، وهو تأجيل تنفيذ الفصل من العمل واخلاء العمال للمصنع، حتى يوم ٩٢/٩/١. وبعد ان وافق ممثل «كور» المحامي يوسي غيلئور، وقام بكتابة نص الاتفاق بيده، الا ان مدراء «كور» وفي مقدمتهم بيني غاؤون، رفضوا الاتفاق، مما ادى الى تراجع المحامي غيلئور. وقام القاضي بتأجيل البحث في طلب ادارة «كور» لاصدار امر الاخلاء ضد العمال، المعتصمين داخل المصنع، حتى يوم الاثنين ٩٢/٨/٢٤، الى يوم امس.

هذا وقد جرى البحث في مكتب القاضي. وبحضور محاميي الطرفين فقط، البشاع بن شاحر محامي «كور» وايلان غورفتش محامي العمال وقد اثار بحث القضية بهذا الشكل ومنع ممثلي لجنة العمال ووسائل الاعلام من الاستماع الى مجريات القضية الاستياء الشديد، خاصة وانه حضر العديد من عمال «نون» الى قاعة المحكمة.

وصرح رئيس لجنة العمال ايلي بن يوسف لمراسلنا عن رأيه بقرار الحاكم بتأجيل امر الاخلاء حتى يوم الخميس القادم، فقال: «لقد اظهر الحاكم تفهماً لوضع العمال، ان تأجيل امر الاخلاء يعني بالنسبة لنا مواصلة المحاولات لانقاذ المصنع».

واضاف بن يوسف في رده على سؤال آخر بالنسبة لما اكده محامي العمال ايلان غورفتش، من ان تجري مفاوضات بواسطة مجلس عمال حيفا، حول التعويضات التي سيحصل عليها العمال من ادارة المصنع، فقال: «نعم بالمقابل تجري مفاوضات مباشرة حول قضية التعويضات للعمال».

* هل يعني ذلك أنكم استسلمتم للامر الواقع الذي يعني اغلاق المصنع؟

«لا.. لم نستسلم، ولا يمكن لي ولزملائي تخيل اغلاق هذا المصنع. سوف نواصل نضالنا لالغاء اوامر الاغلاق».

وعن موقفهم من اوامر الاخلاء، بعد يوم الخميس، وهل سيخلون المصنع بهدوء، قال بن يوسف: «سوف نلتزم بقرار المحكمة ولن نخالفه».

وعن الخطوات التي سيتخذها العمال حتى يوم الخميس القادم قال ايلي بن يوسف ومعه زملاؤه عادل قدور وادمون ضاهر انهم يتوجهون الى الحكومة والى وزير المالية والى السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، للتدخل لانقاذ المصنع».

واكدوا انهم سوف يعبرون عن احتجاجهم امام حاييم هبرفيلد يوم غد (اليوم) خلال زيارته لمجلس عمال حيفا.

وصرح النقابي بنيامين غونين لمراسلنا عن رأيه بقرار المحكمة، فقال: «القرار هو توبيخ لادارة شركة «كور» الهستدروتية، والسؤال الآن هو كيف يستغل هذا الوقت وهذه الفرصة من قبل قيادة الهستدروت لدعم العمال، وانقاذ المصنع، وعليه اتوجه للجميع العمل على انقاذ المصنع وعدم اغلاقه والمحافظة على عماله».

هذا وكان وفد من الصحفيين بينهم مراسل «الاتحاد» قد قاموا بتقديم الاحتجاج لدى رئيس المحكمة المركزية، القاضي مرغليت، محتجين على اغلاق البحث ومنعهم من الاستماع الى مجريات المحكمة، الامر الذي يعارض البند (٧٨) من قانون حرية الصحافة. وقد وعد القاضي مرغليت الوفد الذي تشكل من مراسلي «معريف» و«دفار» و«غالي تساهل» و«الاتحاد»، ببحث الموضوع مع القاضي كويلمان.

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم تطالب ببحث اوضاع التعليم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي وليد عسلية، عضو بلدية ام الفحم عن الجبهة، برسالة الى رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح محاجنة طالبه فيها بعقد جلسة طارئة ومستعجلة لبحث اوضاع التعليم ونتائج امتحانات البجروت المتدنية. كما طالب باقامة لجنة تحقيق لبحث اسباب الفشل الكبير في المدرسة الثانوية في المدينة.

وكانت صحيفة «المدينة» الناطقة بلسان الحركة الاسلامية قد زعمت ان نسبة النجاح في عهد الادارة الحالية تتراوح بين (٧٤) و(٩١) في المئة. وحاولت الصحيفة ربط النجاح المزعوم بعملية فصل البنات عن البنين في المدارس. الا ان نتائج البحث الذي اجرته وزارة المعارف اثبت عكس هذه المزاعم.

مَن سرق الاموال التي كانت في جيب المرحوم جميل حسين خطيب؟!

*** مع مأساة مقتل شاب في مقتبل العمر تبدو قضية الاموال تافهة. ومع هذا فإن اهل المرحوم والممرض الذي سلّم الاموال للشرطة يريدون جواباً! ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – بتاريخ (٩٢/٣/٣١) قُتل الشاب المرحوم جميل حسين خطيب، من قرية أبو سنان، خلال شجار مع شابين قرب قرية «الشيخ دنون». وكان جميل في صباح ذلك اليوم متوجهاً لشراء عدد من العجول وفي حوزته اكثر من (٥) آلاف شاقل. وخلال الشجار طُعن عدة طعنات بالسكين ونقل الى مستشفى «ملبين» في نهريا، حيث فارق الحياة. وقام الممرض باسم خوري، بتسليم كل ملابس واغراض المرحوم الى الشرطة، الا ان الشرطة ارجعت لذويه الملابس وبطاقة الهوية، واختفى المبلغ الذي كان بحوزته وسلم الى الشرطة!!

وتوجه ذوو جميل الى مركز شرطة نهريا طالبين استرجاع حاجياته وملابسه. فقال لهم المحقق زياد مرعي، نحن ننتظر ارسال ملابسه من «ابو كبير».

وقال شقيق جميل، السيد كرم خطيب لمراسلنا، فوجئنا عندما استلمنا اغراضه بعدم وجود الجزدان الذي كان المال بداخله.

واضاف: توجهنا الى مستشفى «ملبين» في نهريا بتاريخ (٩٢/٥/١٤) وحصلنا على رسالة من الممرض باسم خوري، العامل في غرفة تصنيف المستشفى موجهة لضابط شرطة نهريا، هذا نصها: «بتاريخ (٩٢/٣/٣١) وفي الساعة التاسعة وخمسين دقيقة صباحاً، وصل الى غرفة التصنيف شاب طُعن بآلة حادة وكان يلبس بنطلون «جينز» وقميصاً. وبعد التفتيش في ملابسه عثر على جزدان اسود وبداخله كمية من النقود وبطاقة هوية بموجبها عرفنا المرحوم وهو جميل حسين خطيب، ورقم بطاقة هويته (٥٦٩٩٩٤٧٧). وتم تسليم الجزدان وما بداخله الى شرطيين وصلا الى غرفة التصنيف للتحقيق في الحادث وعندما سلم الجزدان للشرطيين كانت الممرضة غيلا الباهر، شاهدة عيان على ذلك».

واضاف الممرض خوري في رسالته: «كذلك سلمت ملابسه التي وضعت داخل كيس نايلون للشرطي نيكر من قبل الممرضة المساعدة يوهانا زيفيان. وهذه الرسالة موجهة لكم بناءً على طلب عائلة المرحوم».

وقال كرم: ارسلنا الرسالة الى مركز الشرطة في نهريا وعدة نسخ منها الى الدكتور ستربيلو، مدير غرفة التصنيف والى الممرضة المسؤولة تسيبورة الهطال. وعندما لم نتلقَّ اي رد، ارسلنا الرسالة الى قسم التحقيقات الداخلية في القدس. وجاء الرد مؤخراً «ان الموضوع قيد البحث».

واضاف كرم: «لقد توجهنا برسالة الى مركز شرطة نهريا من خلال المحامي دورو مكرن، وكذلك لقسم التحقيقات الداخلية في القدس وهو الآخر لم يعلق اي رد سوى: «الموضوع قيد البحث»!!».

وقال كرم: «لقد استدعوني للتحقيق في هذه القضية وركزوا على سؤال: كيف عرفت انه كان معه مال؟!».

واختتم كرم حديثه لمراسلنا قائلاً: «طلبنا هو ابراز الحقيقة. فلا يكفي انه قُتل، ليتوجد من يسرقه ونطالب بإظهار من سولت له نفسه تنفيذ السرقة ومعاقبته على هذا».

المفاوضات بين وزارة المالية ونقابتي المعلمين وصلت طريقاً مسدوداً..

نقابتا المعلمين تهددان بعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها

*** نقيب المعلمين فلبر: الحكومة اعلنت بأنها ستغيّر سلم الاولويات والتعليم أحق المجالات بالاستفادة من هذا التغيير * يقول: يعطون للمعلمين شروطاً واجوراً بمقاييس العالم الثالث ويريدون انتاجية بمقاييس اوروبا وامريكا! ***

● حيفا – لمراسلنا النقابي – أوقفت نقابتا المعلمين التحضيرات لافتتاح السنة الدراسية. وقال يتسحاق فلبر نقيب المعلمين، امس، انه من الممكن ان لا تفتتح السنة الدراسية في ٩/١ اذا لم يحدث تجاوب مع المعلمين فيما يتعلق بالاجور والتعويض عن تآكل قيمة المعاشات.

وقال فلبر، في مقابلة اذاعية امس ان الحكومة التزمت بتغيير سلم الاولويات تغييراً جذرياً وليس هنالك ما هو اكثر حاجة للدعم من مجال التعليم. وقال ان «العمل» و«ميرتس» قالا خلال المعركة الانتخابية ان التعليم والثقافة سيحصلان على اولوية حقيقية في اهتمام الحكومة.

وقال فلبر ان الحكومة تعطي لمجال التعليم اهتماماً ومخصصات مالية وقوى بشرية بمقاييس «العالم الثالث» بينما تطلب انتاجاً في مستوى الدول الصناعية المتطورة في اوروبا وامريكا.

ويذكر ان وزيرة المعارف شولميت ألوني اعلنت امس ومراراً قبل هذا انها تفهم وتؤيد مطالب المعلمين ولكنها تطلب منهم الصبر قليلاً، بعد ان صبروا اكثر من تسعة اشهر.

من ناحية ثانية قال شالوم غرانيت، احد كبار موظفي وزارة المالية والمسؤول عن الاتصالات مع نقابة المعلمين ان مطلب المعلمين صحيح مهنياً. ولكن من الصعب التغيير في السنة المالية ٩٢ وفقط في السنة المالية ٩٤/٩٣ يمكن التغيير. وهذا يعني بوضوح ان الحكومة لا تريد التجاوب مع المعلمين في السنة الدراسية الحالية.

هذا، وقالت وزيرة المعارف امس انها سوف تتصل بسرعة مع وزير المالية ورئيس الحكومة للبحث عن حل وسط مقبول على المالية ونقابتي المعلمين.



اثمان كتب المدارس بحاجة الى ضبط!

● بدأ الطلاب، عادة برفقة اولياء الأمور، بالتدفق على حوانيت الكتب لشراء الكتب والدفاتر والقرطاسية واللوازم الاخرى.

وهذا هو من احب الأمور الى الطلاب والاهل، مع الاستعداد لافتتاح السنة الدراسية.

ولكن هنالك امرا سلبيا يرافق هذه العملية كل عام. وهو الشعور بأن هنالك «حلة حكم» بالكامل فيما يتعلق بالاسعار. احيانا ليس هناك اي منطق للسعر العالي لكتاب صغير ليس مطبوعا طباعة انيقة بشكل خاص وليس ملونا.

واحيانا تجد اربعة كتب للموضوع نفسه، بسبب كثرة المؤلفين.. وبالطبع فان التأليف ليس حبا بالعلم بل حبا بالمال. وهناك توصيات للكتب، على اساس معلمي، ايضا، واحيانا يتصادم كتابان في مدرسة واحدة.

وانكى من هذا ان بعض الكتب يجري استخدامها في العام الدراسي ليجد الاهل ان هذه الكتب الغيت في السنة التالية فلا يتمكن اخوان او اكثر من الاستفادة من كتاب واحد.

كل هذه الأمور تجعل الاسبوع السابق لافتتاح السنة الدراسية اسبوعا مليئا بالتذمر من الاهالي، واحيانا ما هو اكثر حدة من التذمر.

نعرف ان هنالك قسما لوضع كتب التدريس في المعارف، للمدارس العربية، وقد صدرت فعلا الى الآن عدة كتب جيدة وبأسعار معقولة.

املنا هو ان يكثف قسم البرامج في وزارة المعارف نشاطه، مستفيدا فعلا من الطاقات التربوية القادرة والمجربة، من اجل استقرار ما في مجال كتب التدريس. واملنا ان تكون الكتب على مستوى جيد ولائق وان تكون الاسعار ايضا مناسبة، بعيدة عن الظلم وبعيدة عن المضاربات والمنافسات السابقة التي لم تشرك احدا!

(رفيق الشريف)

فلسطينيو غزة يتخوفون من محادثات السلام

● بقلم: باري باركر ●

● يشعر فلسطينيو قطاع غزة المحتل معقل الحركة الوطنية الفلسطينية، وحيث اندلعت الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ بالريبة والخوف من محادثات السلام الثنائية بين اسرائيل والعرب التي استؤنفت امس في واشنطن.

وفي ركن الصيارفة في السوق الرئيسية لمدينة غزة لم يعد للمفاوضات اي تأثير معنوي ويؤكد الصراف حمدان كمال عماضي «نجس هنا نبض قطاع غزة» مضيفا «نظرا لعدم وجود نظام مصرفي مناسب فان كل الاموال تمر من هنا. وسير الاعمال ليس على ما يرام».

وقال صراف آخر يدعى طالب عجور «ان المناخ كان افضل في بداية المفاوضات في مدريد» في نهاية تشرين الاول ١٩٩١ مضيفا ان «الناس لم يعودوا يشعرون بأي تفاؤل».

ومن جهة اخرى لا يحظى الحكم الذاتي الذي يعرضه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مع انتخاب مجلس اداري في اذار او نيسان القادمين برضى فلسطينيي غزة.

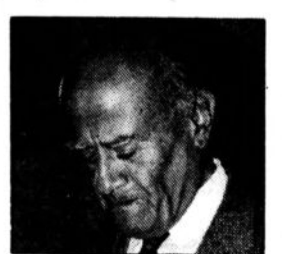
ويقول فريح ابو مدين رئيس اتحاد محامي غزة ان «شعبنا سيشنقنا اذا قبلنا» هذا الاقتراح. ومدين عضو في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام لكنه لم يتوجه هذه المرة الى واشنطن للمشاركة في الجولة السادسة للمحادثات.

واضاف ان «مبدأ المجلس التشريعي مبدأ مقدس. لن اقبل ابدا بأقل من ذلك وانا على يقين بأن الدكتور عبد الشافي سيفعل الشيء نفسه» مشيرا الى رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي.

ويرى ابو مدين ان الحكم الذاتي بدون السيطرة على الارض او المياه سيكون بلا معنى. وقال «اشعر بالخوف من هذه الجولة» من المفاوضات مضيفا «امل ان تواتينا شجاعة رفض الحكم الذاتي الاجوف الذي يعرضه رابين».

وهو يعتقد انه لا يمكن لمجلس اداري ان يؤدي الى تسوية مقبولة في نهاية السنوات الخمس لفترة الحكم الذاتي الانتقالية.

ويقول ان الفلسطينيين ذهبوا الى اقصى ما يمكنهم تقديمه من تنازلات بقبولهم الشروط التي فرضتها اسرائيل لاجراء المحادثات مثل عدم مشاركة اي فلسطيني من خارج الاراضي المحتلة او من اعضاء منظمة التحرير في الوفد الفلسطيني المفاوض ودور محدود جدا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة وعدم وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.



● حيدر عبد الشافي ●

● فريح ابو مدين ●

وقال: «اذا كنا لا نستطيع الحصول على حكم ذاتي حقيقي فانا افضل العيش تحت الاحتلال خمسين عاما اخرى». مؤكدا ان «اغلبية الشعب سيوافق على ذلك» رغم الوقائع المؤلمة للحياة اليومية في هذه الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وتضع الامم المتحدة قطاع غزة في قائمة اكثر مناطق العالم فقرا. وتشير مختلف تقديرات المنظمات الانسانية الى ان البطالة تشمل ٤٠ في المئة من ٧٠٠ الف الى مليون شخص يعيشون في هذه الاراضي.

وتقضي اقتراحات رابين بأن تبقى لاسرائيل اليد الطولى في القضايا المتعلقة بالعلاقات الخارجية والدفاع والأمن والحدود والمستوطنات اليهودية في انتظار التوصل الى حل نهائي.

ويقول عبد الفتاح حامد الذي يشارك في لجنة اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف التي تجري بموازاة المفاوضات الثنائية «نريد السيطرة على الارض وامكانية ان نسن قوانيننا الخاصة ونتمكن من التمتع في النهاية بحق تقرير المصير».

واوضح حامد الذي يدير برنامجا تربويا للهلال الاحمر في قطاع غزة «اذا لم يكن لنا ذلك فليس للسلام اي معنى. ان الارض مقابل السلام مبدأ اساسي» مضيفا «لا نستطيع ان نفرض حلا منفردا. لكننا نستطيع ان نرفض حلا لا يناسبنا».

(عن: و.ص.ف)



نظام يلتسين يواصل التدهور في طريق التبعية لأمريكا

■ *تواصل جمهورية روسيا، بقيادة بوريس يلتسين تدهورها السياسي الشامل لتلحق، في تبعية وذل، السياسة الامريكية على صعيد العلاقات الدولية والسياسة الخارجية.*

فقد اصدرت وزارة الخارجية الروسية، امس، بيانا قالت فيه انها هي ايضا سوف تقاوم بالقوة تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق، متضامنة بهذا مع الموقف الامريكي - البريطاني - الفرنسي.

وقالت الخارجية الروسية ان «خرق نظام صدام حسين للشرعية الدولية بات امرا لا يمكن احتماله» (!!)

من ناحية ثانية قامت وزارة الخارجية الروسية بتوجيه مباشر من الرئيس يلتسين باغلاق عدد من السفارات الروسية في القارة الافريقية.. وافادت وكالات الانباء ان روسيا قد تغلق سفاراتها في دول اخرى، في مناطق مختلفة من العالم حيث لا حيوية دبلوماسية للسفارات.

والحقيقة ان هذه الخطوة تشكل تقليصا حادا لعلاقات روسيا مع «العالم الثالث».

وبينما تغلق روسيا يلتسين سفارات عديدة في القارة الافريقية فقد فتحت سفارة جديدة لها في افريقيا. واين؟ في جنوب افريقيا!

وتقدم روسيا اليلتسينية على هذه الخطوة بينما المؤتمر الوطني الافريقي يناشد العالم مواصلة المقاطعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا الذي يواصل المناورات لضمان بقائه ولكن بصورة جديدة اقل استفزازا واثارة.

ان هذه الخطوات في مضمار السياسة الخارجية تكشف بشكل صارخ ان نظام يلتسين المعادي للشيوعية، المعادية للاشتراكية مستعد ان يكون ذيلا وتابعا للسياسة الاستعمارية الامريكية طمعا في الحصول على مساعدات امريكية لانقاذه من الانهيار.

والله زمان!..

ادارة بوش معنية بتحقيق «شيء ما» في جولة المفاوضات الحالية

● تسعى الحكومة الامريكية الى تحقيق نجاح في جولة المفاوضات العربية – الاسرائيلية التي بدأت امس في واشنطن، ويبدو ان استعداد المشاركين في هذه المفاوضات للاكتفاء بـ «خطوة اولى» في اتجاه السلام سيسمح لها بضمان ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر: «اننا مصممون على انجاح هذه المفاوضات»، التي ستستغرق شهرا. واضاف: «دورنا سيكون دور الوسيط النزيه والقوة الدافعة والمحفزة، وسنبذل كل الجهود الضرورية».

وترفض الادارة الجمهورية ما يقال من انها تمزج الدبلوماسية بالاعتبارات الانتخابية الرئاسية، لكن احدا لا يشك في ان انتصارا على الجبهة الدولية سيكون لمصلحة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يتقدم عليه خصمه الدمقراطي بيل كلينتون بفارق كبير، وذلك قبل نحو شهرين من الانتخابات الرئاسية.

ومن شأن تحقيق النجاح في مفاوضات السلام، ان يعزز صورة رئيس جعل امريكا القوى في العالم، وقادر الآن على ان يعيد اليها عظمتها الاقتصادية، وهي صورة تحاول حملة الجمهوريين الانتخابية فرضها قبل الاستحقاق الرئاسي في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

واوضح دبلوماسي غربي متخصص في شؤون الشرق الاوسط، ان «على الامريكيين ان يتمكنوا من القول بأن تقدما ما قد حصل» في الشهر العاشر من عملية السلام التي راوحت مكانها منذ اطلقت في مدريد في تشرين الاول الماضي.

ورأى الدبلوماسي، ان مسألة الوضع الانتقالي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيكون محور النقاشات الاسرائيلية – الفلسطينية التي يفترض ان تسفر عن اعلام مواعيد لاجراء انتخابات محلية.

كذلك اعتبر الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته، ان اتفاقا مؤقتا حول الجولان سيطرح للنقاش بين اسرائيل وسوريا. وقال انه يرى ان الانباء التي نقلتها الصحف، والتي تحدثت عن احتمال قيام الولايات المتحدة بنشر مراقبين على خط وقف اطلاق النار في مواقع يحتلها الاسرائيليون حاليا، يمكن ان تكون صحيحة.

واضاف: «الجميع متفق على القول بأن تحقيق السلام سيتطلب وقتا، لكنه متفق ايضا على انه من الافضل القيام بخطوات صغيرة بدلا من لا شيء».

وايد وزير الخارجية الامريكية السابق هنري كيسنجر هذا الطرح المتفائل. وكتب اخيرا في صحيفة «نيويورك تايمز»: «اذا كان السلام النهائي غير ممكن الآن، فان التعايش السلمي ممكن.. ومع قليل من الحكمة في كل جانب يبدو هذا الأمر قابلا للتفاوض»

وترى واشنطن، ان المعطيات الجديدة في الشرق الاوسط تبرر تفاؤلها.. فقد اكدت الادارة الامريكية مرارا ان الحكومة الاسرائيلية العمالية برئاسة اسحق رابين مستعدة للتفاوض خلافا لحكومة سلفه اسحق شمير التي كانت تريد المماطلة.

من جهة اخرى، فان العرب، رغم استيائهم من التحسن الكبير للعلاقات الامريكية – الاسرائيلية، الذي تجسد في منح اسرائيل ضمانات لقروض مصرفية، فإنهم لا يملكون سوى القليل من الخيارات.

وفي هذا الخصوص، اعتبر هنري كيسنجر، ان «اسرائيل تملك القدرة الكافية للحفاظ بالقوة الى ما لا نهاية على الوضع القائم حاليا»!

وفي حديثه عن الروح التي سيشارك فيها العرب في الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية، قال المسؤول عن مكتب الاعلام الاردني في واشنطن مروان المعشر، انهم سيعملون «للدخول اخيرا في صلب الموضوع، وللتفاوض بجدية».

غير ان دبلوماسيا عربيا اشار الى ان العرب غير مستعدين «لنسيان مسألة ضمانات القروض، بسبب انعكاساتها على الاستيطان في الاراضي المحتلة».



من جهته، قال رئيس مكتب التمثيل الفلسطيني في واشنطن انيس البرغوثي، انه «بالامكان تسوية كل شيء». وقال ان الفلسطينيين مستعدون للقبول بحل جزئي في الاراضي المحتلة شرط ان «يعلن الاسرائيليون بوضوح بأن هذا الحل يمكن ان يتطور تدريجيا في اتجاه شيء يرضي الفلسطينيين».

ولفت الى انه من غير الضروري ان يشير الاعلان الاسرائيلي الى اقامة الدولة التي يطالب بها الفلسطينيون وترفضها اسرائيل والولايات المتحدة.

اخيرا، قال مصدر دبلوماسي اسرائيلي، ان اسرائيل تأتي الى هذه المفاوضات مع «جدول زمني دقيق جدا»، وانها ترغب في مغادرة واشنطن ومعها اتفاق حول اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة في الربيع المقبل. واشار الى ان الانباء الصحافية حول المشاركة الامريكية في الحل المتعلق بالجولان «ليست جدية كثيرا».

(عن: و.ص.ف)

الدلافين التي تُضحك وتسلي تنتحر اشمئزازا من اوضاعها

● تشكل الدلافين بالنسبة لاصحاب نوادي التسلية وحدائق الحيوان في العالم الاوروبي، وخاصة امريكا مصدرا هائلا للربح المادي الوفير، وذلك لما تقوم به الدلافين من حركات فنية ممتعة وعروض تسلية مغرية تجتذب الصغار والكبار على السواء. الا ان وراء هذه التسلية وهذا الفن الذي تقوم به الدلافين، غالبا ما تخفي مآس وعذابات حيوان اليف يعتبر من اكثر الحيوانات ميلا وحبا للإنسان، فالدلفين الذي يجبر على الحياة في حيز مائي محدود وبعيدا عن طبيعته الاصلية، او حينما يفقد انثاه في الاحواض التابعة للنوادي البحرية، يتحول فجأة الى حيوان عدائي خطير يهدد حياة المشاهدين لما يشعر به من وحدة قاسية وحيز محدود، فيصبح كالسجين لا عمل له الا ان يمتع الآخرين في حين يشعر في داخله بالوحدة والمرارة.

يقول ريك اوباري احد المدافعين عن حرية الدلافين في امريكا: «ان حجز الدلافين في مكان محدد لهو عذاب قاس. ففي مثل هذا المعتقل تفقد الدلافين اهم شرطين من شروط حياتها: عائلتها ومحيطها الاجتماعي الخارجي.

انها ببساطة تصاب بالكآبة.. وفي هذا الصدد ايضا يعقب خبير الدلافين السويسري البروفيسور جورجيو بيلري الذي حضر اجتماعا للحيوانات البحرية الثديية التي تنتمي اليها حوالي ٣٢ نوعا من الدلافين والكثير من انواع الحيتان بقوله: «ان حجز الدلافين بهذا الشكل يؤدي بها الى تغييرات كبيرة على السلوك والطبيعة انها معاناة نفسية وجسدية كبيرة».

اضافة الى ذلك يؤدي حجز الدلافين في احواض التسلية وارهاقها بتأدية الحركات والالعاب بشكل متواصل الى تلبفات في المخ تصل اضرارها الى ٤٢٪ ونتيجة ذلك يصاب الحيوان المسكين بالصمم التام وكذلك فقدان الشعور والاحساس وقرحة المعدة و «الصرع». حتى تصل به الحالة حد الانتحار وتصدع في جميع الحواس.

وفي احد النوادي البحرية في فلوريدا انتحر بالفعل دلفينان بأن ضربا رأسيهما عدة ضربات شديدة بجدار الحوض الاسمنتي السميك حتى فارقا الحياة.

الدلافين بشكل عام حيوانات تحب المرح وهي سريعة التأثر وحساسة جدا، عاطفية، تتلاءم بسرعة، فضولية، عنيدة، صعبة المراس، تميل الى الدلال سريعا، ماكرة وذكية جدا.

انها تمتلك صفات كثيرة، وصفات جميلة حقا، غير انها لا تصلح ابدا ان تكون لعبة او العوبة لجلب الانظار، او متعة الآخرين، ومثل هذه الصفات لا يعرفها الكثير من المشاهدين والمستمتعين بها. انها ليست مثل الحيوانات البيتية الاخرى كالقطط او الكلاب.. ان مكانها الطبيعي هو فقط البحر الرحيب الشاسع.

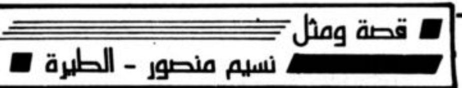


انها من الحالات الطبيعية اي حينما تكون في البحر تنطلق سابحة يوميا مسافة ١٠٠ كيلومتر وتغوص حتى عمق ٣٠٠ متر فكيف يصبح حالها اذن حينما تحجز في حوض صغير محدد. هذا الى جانب معاناتها من ماء الاحواض الذي يختلف عن ماء البحر، ذلك ان الماء المالح الذي تعيش فيه وتموت في البحر يعوض عنه في الاحواض بماء عادي تضاف اليه حشيشة الماء الكاوية والكلور المطعم بالمادة الكاوية الذي يؤثر بشدة على جلد وعيون الدلافين. ففي الوقت الذي تلعب وتضحك فيه فإنها تموت.

ويخبرنا جهاز الكمبيوتر التابع لوزارة التجارة الامريكية بأنه ابتداء من يناير - كانون الثاني عام ١٩٩٠ مات حوالي ١٤٩ دلفينا من اصل ٤١٤ دلفينا مسجلة في الولايات المتحدة الامريكية في الفترة بين بداية عام ١٩٨٠ ونهاية عام ١٩٨٩ اي بخسارة مقدارها ٣٦٪ وكانت اعمار هذه الدلافين حينما ماتت لا تتجاوز العاشرة من العمر في المعدل.

اما معدل اعمار الدلافين حينما تكون طليقة في البحر فتتراوح بين ٢٠ و ٤٥ سنة.

في سنوات الستينات كان سعر الدلفين الواحد في الولايات المتحدة لا يتجاوز الـ ٣٥٠ دولارا، اما الآن فقد وصل سعر الواحد الى ١٠٠ الف دولار، وتنتشر تجارة الدلافين بشكل خاص في الولايات المتحدة الامريكية واليابان وتايوان.



سبق السيف العذل

● كان لقراب الضبي اولاد ثلاثة: ساعدة، سعيد، وسعد. وكان سعيد اشهرهم.

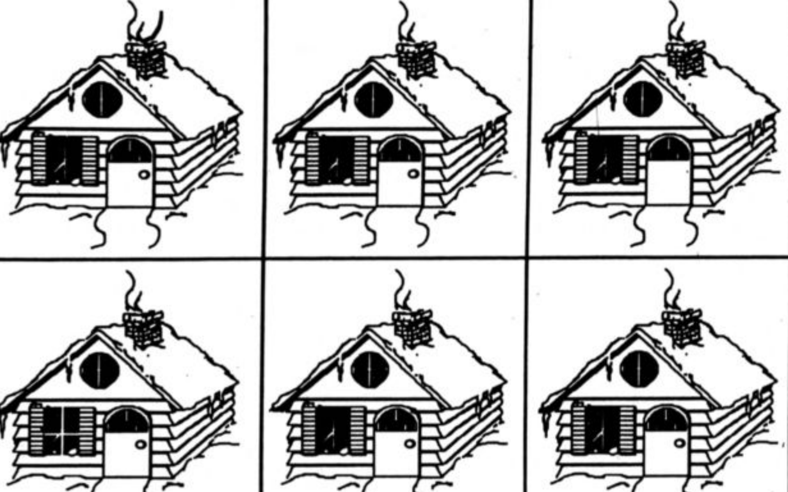
وعندما حضرته الوفاة.. قال لسعيد: «ان قومك قليلو الوفاء فاختبرهم».

اراد سعيد اختبار قومه، فعمد الى خروف وذبحه ثم غطاه بثوب، ووضعه في ناحية الخباء (الخيمة) ثم نادى اصحابه واحدا.. واحدا، مدّعيا انه قتل رجلا ويريد العون منهم.

فرفضوا جميعا، ونادى رجلا يقال له (خزيم بن نوفل) وقال له: يا خُزيم..! ما لي عندك؟.. قال: ما يسرك. فقال سعيد: قتلتُ رجلا.. واريد عونك؟.. قال: «أيسرُ خطب، وان أخاك من واساك»، ثم قال لسعيد، اين خبأته؟ قال: في ناحية الخباء..! وكان غلام يقف بباب الخيمة لحراستها. فسلّ خُزيم سيفه وضرب الغلام فقتله. فصاح سعيد: ويحكَ! ماذا فعلتَ؟ ثم أخبره الخبر كاملا (حقيقة الأمر).

فقال خُزيم، لا فائدة من اللوم الآن.. فقد سبق السيف العذل. فأرسلها مثلا.

ويضرب حين لا ينفع اللوم ولا العتب ولا الندم.





● جد البيتين المتشابهين في كل شيء ●

كلمة السر

*** لغز رقم (٨٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ا	د	د	س	ا	ل	ا	ط	ف	ا	ح
٢	ل	ا	ا	م	ل	ف	ب	ر	ح	ع	س
٣	م	ف	ش	ن	ل	ا	ض	ن	س	ل	ن
٤	ل	ي	س	و	ي	ح	م	ط	ل	ي	ي
٥	ك	د	ب	س	ب	س	ر	ا	ا	ك	م
٦	ح	ل	ب	ي	ز	ج	ح	ي	م	ا	ب
٧	س	ي	ل	د	ك	ي	ر	م	هـ	ف	ا
٨	ي	ف	ن	ف	ط	ر	ب	و	ا	ي	ر
٩	ن	ي	ن	ي	س	ت	ل	ي	ج	د	ك
١٠	ر	ا	ب	ي	ن	ن	ر	ي	م	ش	ص

● اعداد: فيصل ابريق - ابوسنان ●

كلمتان للسر
الاولى حيوان مكون من حرفين
والثانية دولة عربية مكونة من ستة احرف.
بعد شطب الكلمات التالية:
١ - صدام حسين ٢ - حسني مبارك ٣ - شمير ٤ - جورج بوش ٥ - علي كاف ٦ - حافظ الاسد ٧ - الملك حسين ٨ - دافيد ليفي ٩ - رابين ١٠ - حرب ١١ - سلام ١٢ - يلتسين ١٣ - نضال ١٤ - ام ١٥ - بيرس ١٦ - امل ١٧ - بيكر ١٨ - حرية ١٩ - نفط.

*** حل لغز رقم (٨٦) ***

افقيا:
١ - مؤتمر السلام
٢ - د.ل. أ. ع - ربيع
٣ - ريو دي جانيرو
٤ - برلين - أثين
٥ - دن - بر - ام
٦ - ال - يم
٧ - ان - جورجانسكي
٨ - يوسف ادريس
٩ - مدر - نأت
١٠ - نلسون منديلا
١١ - يوم الارض - اي

عموديا:
١ - مدريد - ارمني
٢ - اليونان - دلو
٣ - فرات - يرسم
٤ - معدني - جو - وا
٥ - سرار - لن
٦ - ارجأ - جف - ام
٧ - لبي - أ.أ - رن
٨ - سيناء - ند - ضد
٩ - لعين - يسرني
١٠ - ري - مكيالي
١١ - مدونة - يسعاء

في أجواء البهجة والفرح:

اختتام مخيمي «الطفولة والسلام» في عكا والبعنة

● مخيم البعنة ●

● مخيم عكا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في أجواء من البهجة والفرح، اختتم امس الاول، مخيما «الطفولة والسلام» اللذان اقامتهما الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في عكا والبعنة.

وتخلل المخيمان برامج منوعة ترفيهية وتثقيفية وفنية زرعت البسمات على وجوه الاطفال.

وتخلل مخيم البعنة رحلة الى بركة السباحة في طمرة، حيث قدمت ادارة البركة للاطفال كل الدعم والالعاب المسلية وليس فقط السباحة، بينما تمحورت فعاليات مخيم عكا حول التعرف على المدينة وآثارها ورحلة الى موشاف «نس عميم» لتعميق علاقات التعايش بين ابناء الشعبين.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٩٢/٨/٢٥ ●

١٨.٣٥ - «المتعلمون» الحلقة الثالثة حول مشكلة اللاجئين في العالم
١٩.٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - «اسود ابيض» مسلسل كوميدي امريكي
٢٠.٣٠ - «قمة البوب»
٢١.٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «بيت من ورق» والحلقة الثالثة
٢٢.٣٠ - برنامج «الليلة» مع غابي غزيت
٢٣.٢٠ - المسلسل «سفارة»
١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

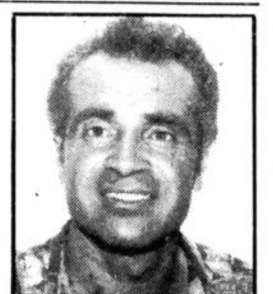
تعزية

عضو الوفد الفلسطيني المفاوض عبد الهادي ابو خوصة وعائلته والزملاء والاصدقاء في قطاع غزة يتقدمون بأحر التعازي الى عضو الكنيست السابق محمد نفاع بوفاة والدته.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ملاحظات نقدية في تاريخ آداب اللغة العربية

● اعداد: محمد حسن هبرة ●

● صاحب هذه الملاحظات هو «النابغة» الذي كان يتصدر المواسم الأدبية -التي تنعقد في اسواق «عكاظ» و «ذو المجنة» و «دومة الجندل» و «عمان» و «المشقر».. وغيرها من اسواق العرب والتي كانت عاملا مساعدا وحاسما في اتجاه ظهور «اللهجة العربية الموحدة».. كان النابغة علما من اعلام هذه الاسواق التي شكلت المهرجانات الشعرية جانبا كبيرا منها وبالذات في سوق «عكاظ» حيث كان النابغة يجلس داخل خيمة من الجلد على شكل قبة. وكان هذا النوع من الخيام لا ينصب الا لاصحاب الشأن والسيادة والريادة.. وهكذا يجلس النابغة في خيمته يستمع الى الشعراء.. يحكم لهم ويفاضل بينهم وجاءت «الخنساء» وانشدت بين يديه قصيدتها «الرائية» في رثاء اخيها «صخر» وهي من الوزن البسيط



وايقاعه «مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن» وعندما وصلت الى قولها:

وان صخرا لتأتم الهداة به..
كأنه علم في رأسه نار

قال لها النابغة: لولا ان «الاعشى» انشدني قبل ان اسمع منك لقلت انك اشعر الإنس والجن!..

وحتى نقترب بقدر الامكان من احتفال النابغة بهذا البيت وتقديره له علينا ان نتذكر انه كان من دلالة الشرف وعلامة الكرم عند العرب ان يوقد الواحد منهم نارا في اعلى الجبل. فيبصرها الغريب والضال والمحتاج فيقصدها فيجد الطعام والشراب والأمان..

كان لهذا السلوك دلالة حيوية في الصحراء القاحلة نهارا والموحشة ليلا..

ونعود الى بيت الخنساء فنقول ان «علم» معناها جبل وكأنها تقول ببساطة ان اخاها «صخر» كان إماما في الكرم يهتدي به الكرماء.

.. وهو بيت قد عاش في وجداننا وسيعيش وبالذات شطره الثاني (كأنه علم في رأسه نار) والذي صارت تضرب به الأمثال.

(الطيبة)

«من عرف قيمة الحق عز عليه ان يراه ذليلا»

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

● يا لقسوة الايام وغدر الزمن اللعين، يا للقضاء والقدر الذي كثيرا ما يفرق بين الاحباب ويخلق الانشقاق بين الاخوة والاحبة والاصدقاء.

ايام من العمر تمر وتمضي وحال هذه الدنيا ما زال كئيبا ومحزنا حقا فما زال القوي يأكل الضعيف، والاخ يقتل الشقيق والصديق يخون الصديق والمقرف حقا ان لا احد يحرك ساكنا فالكل صامت وكأنه لا يقوى على الكلام ولا يقدر على الحراك وكأنه يرى في الظلم الساخط حقا قاطعا وبالخيانة المتفشية امانة واخلاصا لا مثيل لهما، فحتى متى سيستمر ذلك؟ لقد حان الوقت ليفيق الناس من سباتهم العميق ويعملوا على دفع الحق وهزم الباطل وفي هذا قول الشاعر:

من عرف قيمة الحق
عز عليه ان يراه ذليلا

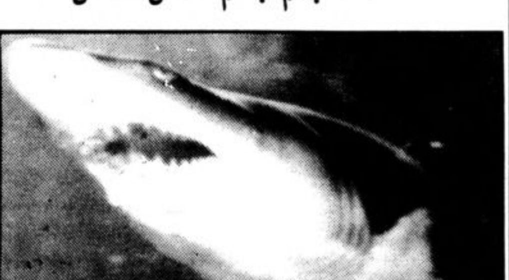
فما زالت الانتفاضة تفجر ينابيع الصمود والبطولة وما زالت العراق تأبى ظلما يقع عليها ولبنان ما زالت مدمرة وكأنها خرابة. فمتى يعمل البشر على هدم جدار الرعب الذي يهدد اهلنا واخوتنا في العراق الشامخ الصامد، وعلى وقف سفك الدماء في الاراضي المحتلة؟! متى يعمل الحكام العرب على قلع شجرة الخبث والكراهية التي زرعها بينهم غرباء. متى يزيلون جدار الشوك واللعنة الذي بينهم. فالقدس تصرخ بمئذنة الاقصى المبارك انا لست بركة دماء وانا مهد الحضارات الثلاث انا عربية فلسطينية اكره العنصرية. فكفى سفكا للدماء كفى حروبا وصراعات. فقد سئم البشر الحروب وحان الوقت لأن نمشي في طريق الخير وترك طريق الوشاية والنفاق والخيانة «فيا عجبا» لأناس باعوا كرامتهم بمبلغ من المال، فمشوا في طريق الخيانة ضد امتهم وشعبهم. فألف لعنة عليهم وعلى امثالهم وعلى كل من زرع بذور الشر والخيانة والتطرف فماذا جنى لبنان من حروبه غير الخراب والدمار والقتل والتشريد. وماذا كان لبوش من حربه اللعينة على العراق. وماذا جنت براثن الاصولية الحاقدة من اغتيال الزعيم الثوري الراحل محمد بوضياف الذي اسهم مع مليون شهيد من اجل تخليص الجزائر من الاستعمار والعبودية. فكفى سخرية كفى كراهية واستيقظوا قبل ان تصبحوا ايها العرب لقمة سائغة في فم اعدائكم.

(سخنين)

مكان القرش ليس فقط في المحيط

● بقلم: باسم مخلص مطانس ●





● لماذا حياة البحر تغزو الحياة الانسانية على الارض؟ لقد خلقنا الله على شاكلته ووهبنا العقل والحلم ووهبنا الحياة السعيدة، والتكاثر على الارض المترامية الاطراف، فنتجول بحرية تامة نعمل ما نشاء في حدود المنطق.

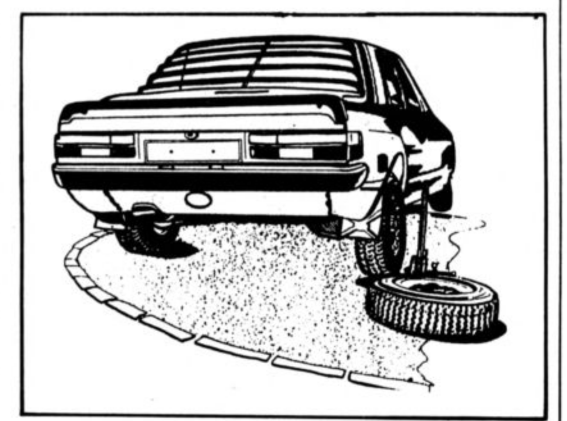
لكن للأسف الشديد بدأ الانسان بأسلوب ضار ومخيف جدا وهو مضايقة قريبه الانسان دون رحمة ودون شفقة فصار الانسان كأنه يعيش كما يعيش القرش في البحر.

وهذا ما حصل مع الاسماك الصغيرة التي كبرت وكبر معها الغش والكراهية نسوا اعمال الخير ونسوا الطريق الصحيح، فبدأوا بالعمل ضد الحب والحياة الرغيدة، فكانوا عندما تسنح لهم الفرصة يلتهمون ما امامهم بغير هوادة، ومرت سنين واعوام والقروش الصغيرة التي كبرت تسرح وتمرح، يأكلون هذا ويبلعون ذاك بدون اعتبار، ودون مخافة الله، ويوهمون انفسهم بأن ما يفعلونه من حقهم يسبحون ويغطسون بحرية ولا يدعون الآخرين يقربون منهم، فبدأت باقي الاسماك تبتعد عنهم وتتحاشاهم، حتى جاء اليوم الذي هجم عليهم عدد كبير من الاسماك. بدأت تلاحقهم وتنهش في لحمهم نهشا، فصارعهم صراعا مميتا وكان هم كل واحد منهم ان ينجو بنفسه اولا، ولم يفكر الواحد بالآخر فتزلوا وطلعوا لكن ليس هناك من مفر، فتذكروا حينها، اعتقادهم الخاطئ بأنهم فقط الاقوى لكن لا ولا فقد جاء من هو اقوى منهم ليسحقهم، ودامت المعركة بينهم كثيرا حتى خارت قواهم واستسلموا كما يستسلم المهزوم، وبدأوا بالبكاء يصرخون «النجدة النجدة انجدوني» لكن ما من احد يساعدهم، فعادوا وهم ينازعون الموت لكنهم بقوا معذبين والاسماك تدور حولهم وافواه كل واحد ظلم من قبلهم تتهامس حينها عرفوا كم كانوا انانيين لكن للأسف بعد فوات الأوان فقهرهم الدهر اخيرا ببطء والم شديد. وهذه هي آخرة كل من يظلم.

(الصف: الثامن (أ) مدرسة: كفرياسيف الابتدائية (ب))

● قصة للأطفال ● مصطفى مرار ●

العنيدة



● السيارتان تقفان على جانبي الشارع،

السيارة الزرقاء تقف بجوار السياج.

والسيارة الحمراء تقف على الجانب الآخر من الشارع.

هذه دار جميلة، ذات طابقين.

كوخ الكلب «هبار» الى جوار الباب. وهو هناك يمنع دخول الغرباء، إلا بإذن اصحاب الدار.

وصاحب الدار هو السيد «خضر».

الجو ربيعي و «هبار» يرقد امام كوخه الخشبي يتشمس، ويتبطح سعيدا راضيا.

فروة «هبار» حمراء لامعة عليها بقع بيضاء، وهو كلب ضخم من فصيلة «الذئب».

فجأة، سمع «هبار» صوتا
الصوت لم يكن عاليا.
لكنه يسمعه
وهو قريب منه.
تطلع «هبار» حوله..

لم يكن هناك احد من اهل الدار، الاولاد لم يعودوا من المدرسة، والام خرجت الى السوق. والاب عاد قبل قليل. وهو في داخل الدار. ولم يكد يمر في الشارع احد!

من اين يجيء الصوت؟!
لا! انهما اثنان:
واحد يتكلم، والآخر يرد عليه!

كانت السيارة الزرقاء تقف بجوار السياج، قرب كوخ «هبار».

وكانت السيارة الحمراء تقف على الجهة الاخرى من الشارع،

قرب «هبار» رأسه من السياج
وضع اذنه على شبك السياج،

الصوت الأول، كان قادما من جهة السيارة الحمراء التي في الجهة الاخرى.

الصوت الثاني، كان قادما من السيارة التي الى جانب السياج. وهي سيارة السيد «خضر» صاحب الدار.

قال الصوت الاول، او قالت السيارة الحمراء:

- انا مشيت اليوم مدة اربع ساعات!

وقال الصوت الثاني، او قالت السيارة الزرقاء:

- وانا مشيت اليوم، مدة اربع ساعات.

قالت السيارة الحمراء:
- انا تعبانة جدا.
قالت الزرقاء:
- لان «فواز» صاحبك، كان يسابق بك كل السيارات.

الحمراء: كان مستعجلا. يريد ان يصل الى عمله.

الزرقاء: لماذا لا يقوم مبكرا؟ الذي يقوم مبكرا لا يحتاج الى ان يسرع.

قالت الحمراء غاضبة:
- وما دخلك انت يا زرقاء؟
وردت الزرقاء في هدوء:
- السرعة تسبب الحوادث، الكبار والصغار، لا يحبون السائق السريع.

الحمراء: وما دخلك انت؟ سوف اسرع اكثر واكثر، عندما يريد. ان «فواز» سائق شاطر، وهو لن يدهس احدا.

غضب الكلب «هبار» من عناء السيارة الحمراء، فنبح عليها نبحتين وقفز باتجاهها قفزتين يريد ان يعضها عضتين.

قالت الزرقاء:

- لا تغضب، يا «هبار». الحمراء سوف تندم، لأنها تدافع عن السائق السريع.

قفز «هبار» قفزتين، ووضع يديه على السياج، ونادى الحمراء

- سوف تندمين، يا حمراء! هل تسمعين؟ الحق كله، مع الزرقاء. هل تفهمين؟!

في اليوم التالي.. عند العصر، عاد السيد «خضر» بسيارته الزرقاء.

وقف «هبار» ووضع يديه على السياج، وبصبص بذنبه، مرحبا بصاحبه، وبالسيارة الزرقاء.

وغابت الشمس، ولم تعد السيارة الحمراء.

وعاد صاحبها السيد «فواز» ماشيا.

كان اصحاب الدار كلهم في الداخل. ولم يستطع «هبار» التحدث الى «فواز» صاحب السيارة الحمراء، الذي عاد ماشيا على قدميه.

نبح «هبار» باتجاه السيد «فواز».

هز «فواز» رأسه، ولم يقل شيئا.

حزن «هبار» لأن الحمراء لم تعد،

خاف ان يكون قد اصابها ضرر، انه يحبها، لأنها صديقة السيارة الزرقاء.

سأل «هبار» صديقته «الزرقاء»:

- انا مشغول البال، يا «زرقاء»، ان صديقتنا، وجارتنا الحمراء، لم تعد اخاف ان يكون قد اصابها ضررا!

قالت الحمراء:

- وانا ايضا حزينة ومشغولة البال، يا «هبار» واخاف ان يكون قد اصابها ضرر.

في الصباح، سمع «هبار» وسمعت «الزرقاء» الخبر،

وقف «فواز» صاحب الزرقاء، يتحدث الى السيد «خضر» صاحب الحمراء، قال «خضر»:

- ماذا حدث، يا جارنا «فواز»؟ اين الحمراء؟

هز «فواز» رأسه، وقال:
- سوف تكون الحمراء بخير.
- ماذا حدث لها؟
- كنت اسوقها بسرعة كبيرة. اصطدمت بشجرة، وتكسّر وجهها!

«مسكينة الحمراء!» قال «هبار»..

«مسكينة الحمراء!» قالت الزرقاء..

اقوال مأثورة

● جمعها: محمد خاسكية - مدرسة الأمل - عكا ●

* الحب كالقمر.. ان لم يزد.. نقص.

«مثل فرنسي»

* الزواج.. لعبة الثعالب.. لان كل واحد يخفي اغراضه الحقيقية عن الآخر.. حتى يتم الزواج وتبدأ المعارك
* الرجل نثر الخالق.. والمرأة شعره.

«نابليون»

* المرأة تبكي قبل الزواج.. والرجل بعده.

«مثل بولندي»

* للخروج من ازمة الهوى والحب.. تدفعنا احدى حاجات الجسد الى الصلاة.

الفيلسوف بودلير

■■ على هامش المؤتمر الجمهوري:

ادارة بوش بين مطرقة «اقتصاد انتخابات» وسندان تفاقم الازمة الاقتصادية - الاجتماعية!

* كيف ينسجم ارتفاع اسهم بوش الانتخابية مع التدهور السريع في اسهم الدولار والاقتصاد الامريكي؟ *



● بقلم: د. احمد سعد ●



● انتهت يوم الخميس الماضي، وكما كان متوقعا، مسرحية المؤتمر الجمهوري باعادة انتخاب بوش للمنافسة على الرئاسة. ووفقا لمعطيات استطلاعات الرأي العام الامريكي نجح الممثلون الجمهوريون في اداء ادوارهم ببراعة ادت الى تقليص هوة التأييد بين بوش ومنافسه الدمقراطي كلينتون! ففي هذا المؤتمر نجح دعاة الحزب الجمهوري مؤقتا في تسويق «النمط الامريكي» في الدعاية لتخدير الرأي العام. ومضمون هذا «النمط الدمقراطي» هو التركيز على شخصية المتنافس واخلاقياته «العائلية»، من خلال العمل على تغريب القضايا الاساسية التي تشغل بال المواطن وطمس حقيقة الهوية السياسية - الاجتماعية والاخلاقية التي تحدد موقف المتنافس وحزبه من هذه القضايا.

الزفة الاعلامية التي رافقت المؤتمر الجمهوري ساعدت في رفع اسهم بوش في المنافسة مع كلينتون ولكنها كانت اعجز من مواجهة وطمس حقيقة فشل ادارة بوش في المجال الاقتصادي - الاجتماعي ومواجهة الازمة الاقتصادية وتردي مكانة امريكا في سوق المنافسة الاقتصادية مع المحورين، الاوروبي واليابانى. وقد حاول الرئيس بوش في ختام المؤتمر الجمهوري «ان يكحلها، فعماها». ففي خطابه تطرق الى بعض الوسائل التي سينتهجها في اطار برنامجه الاقتصادي لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تهدد بانزاله عن عرش الرئاسة. حاول الضرب على الوتر الحساس الذي يقض مضاجع عشرات الملايين من الشعب الامريكي. حاول التطرق الى ابرز مظاهر الازمة وهي الركود الاقتصادي وما يرافقها من زيادة في البطالة (خلال العامين الاخيرين ارتفعت نسبة البطالة من ٥.١٪ في نهاية ١٩٩٠ الى ٦.٨٪ اليوم او اكثر من ٧ ملايين عاطل عن العمل)، وتفاقم العجز في الموازنة وفي الميزان التجاري. وفي خطابه حاول الاقناع ان الوسائل التي سينتهجها لاشفاء الاقتصاد من الجمود ومن العجز المتراكم تتلخص في تخفيض الضرائب وتقليص الانفاق الحكومي وزيادة المخصصات! لقد كان رد الفعل المباشر انخفاضا عنيفا في سعر صرف الدولار في الاسواق المالية العالمية وفي الولايات المتحدة وبشكل لم يمر به منذ الحرب العالمية الثانية. ويعود السبب الى (أ): التوقع في الاسواق المالية العالمية من ان تخفيض الضرائب سيؤدي الى تقليص المداخيل الواردة الى الخزينة الفدرالية الامريكية مما سيؤدي الى زيادة عجز الموازنة وزيادة نسبة التضخم وتخفيض السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملة الصعبة (المارك الالماني، الين الياباني وغيره)، والتخوف من هذه التوقعات ادى الى تنشيط عملية «التخلص» من الدولارات عن طريق شراء الماركات وغيرها مما ادى الى غمر السوق بالدولارات (زيادة العرض) والى تسريع وتيرة انخفاض سعر صرف الدولار.هذا بالاضافة الى ان نزعة تخفيض سعر صرف الدولار مستمرة منذ فترة بسبب نسبة الفائدة المصرفية المنخفضة نسبيا في امريكا بالمقارنة مع المانيا مثلا، حيث ان المستثمر يفضل التوظيف حيث نسبة الفائدة اكبر. (ب): القلق في امريكا من ان تؤدي سياسة «اقتصاد انتخابات» التي يمارسها نظام بوش لضمان انتخابه ثانية وتقديم الرشاوى للناخبين مثل زيادة المخصصات وغيرها، الى زيادة العجز في الموازنة والى تخفيض حتمي في سعر صرف الدولار. ولهذا راح اصحاب الدولارات يسرعون الى البورصة لتحويلها الى عملة اخرى.

بالرغم من ذلك فان الوسائل الاقتصادية التي اقترحها بوش لا تخرج عن اطار النهج الذي يمارس من عهد ريغن، نهج «المدرسة الجديدة» لليمين المحافظ في الاقتصاد. فتخفيض الضرائب يعني تخفيض الضرائب عن ارباب الرأسمال الكبير تحت يافطة تشجيع الاستثمار في الاقتصاد بهدف زيادة وتيرة النمو الاقتصادي. وقد مورست هذه السياسة في عهد بوش، وتجسدت في حقيقة ان الضرائب عن العشر الاعلى لارباب الملايين انخفضت عام ١٩٩١ بنسبة ٢.٠٪ بينما ارتفعت بنسبة ٢١٪ على اصحاب المداخيل المنخفضة في الدرجة الدنيا من سلم المداخيل. وفي حين دفع اصحاب الشركات فقط ١٢٪ من مجمل مداخيل الضرائب، فان امريكا العاملة دفعت ٥٢٪ من اجمالي المداخيل الضرائبية. وهذه الحقائق لم تحسن وضع الاقتصاد الامريكي، بل حسنت وضع ارباب الملايين، فبالاضافة الى رافعة الضرائب هنالك عوامل اخرى اثرت وتؤثر على الوضع الاقتصادي مثل انتاجية العمل ومدى استغلال الثورة العلمية التقنية، المنافسة الاقتصادية التجارية الدولية وغير ذلك.

كما ان تقليص الموازنة يكشف الهوية الاجتماعية لادارة بوش. فالمقصود هنا ليس تقليص جدي في الموازنة العسكرية، التي تربو على (٣٠٠) مليار دولار، بل مواصلة تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية مثل الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي. فاحصائيات سنة ١٩٩١ تشير الى وجود (٤٠) مليون امريكي بدون اية ضمانات صحية، و (٤٢) مليون امريكي يعيشون تحت خط الفقر.

ونقطة اخيرة، فان تدهور سعر صرف الدولار وتخفيض الفائدة البنكية هو في مصلحة فئة من فئات الطغمة المالية التي تمثل ادارة بوش ومصالحها. فتخفيض سعر صرف الدولار يعتبر من العوامل المساعدة لتحسين وضع الموازنة التجارية وتخفيض عجز الميزان التجاري حيث انه يؤدي الى تخفيض سعر الصادرات الامريكية للبلدان الاخرى بالدولارات مقابل زيادة سعر صادرات المنافسات لامريكا، خاصة اليابان والمانيا الى البلدان الاخرى بالترجمة التعاملية الى الدولار.

والحصيلة، فان اية مسرحية لا تدوم اكثر من زمن محدد لأن الواقع يواصل الضرب بمطارقه. ولهذا، فان واقع التدهور الاقتصادي - الاجتماعي في الولايات المتحدة قد يكون «الكفن» الذي يجهزه الشعب الامريكي لادارة بوش.

رسالة الى رفيق متلبك (٦)

● بقلم: نمر مرقس ●

● تُرى هل تمعنت في رسالتي السابقة؟ هل رأيت كم هو «مخيف» مبدأ المركزية الدمقراطية في تنظيم حزبنا؟ ليتك ترد عليَّ برسالة وتبلغني رأيك. ما الذي يمكن تقليصه من المركزية، وما الذي يمكن اضافته الى الدمقراطية؟ اني اترك هذا السؤال مفتوحا ليجتهد في الاجابة من يريد.

يصرخ بنا «المجددون»: «واين حق الاقلية؟! لماذا تحرموننا من اقامة تكتلات داخل اطار الحزب؟! اية دمقراطية هذه التي تدعس حق الاقلية هذا؟!».

وتتوهم ايها الرفيق، ويتوهم كثيرون في ايامنا وكأن هذه الصرخات «جديدة» فعلا، ومعبِّرة عن «الجديد» المنشود!

ولكنها ليست كذلك. وانني لارجوك ان «تخفف مروّتك» وتعود الى ما قبل تسعين عاما او ما حولها، عندما شق تنظيم حزب الطليعة طريقه الى الحياة. راجع نقاشات معلمنا لينين في مؤلفاته التي كتبها في مطلع هذا القرن، فتتأكد مما اقول.

نحن نمنع قيام تكتلات في حزبنا ليس تجبرا ولا دكتاتورية. وانما لأن لا حاجة موضوعية ولا اساس لقيامها. فدمقراطية حزبنا الداخلية لا تبقي مجالا ولا حاجة لقيامها. فحق النقاش الحر حتى ابعد الحدود مضمون في الحزب. لك، لعضو الحزب، ان تعرض رأيك وان تقف عليه وان تدافع عنه وان تقنع به، داخل اطر الحزب، ثم يحسم النقاش بالتصويت، والرأي الذي ينال الاكثرية يلزم الجميع.

قد لا يكسب رأيك في قضية معينة قناعة الاكثرية داخل اطارك الحزبي، ولكن في قضية اخرى قد يحدث العكس. فما الحاجة لاقامة تكتلات اذن؟ ان اقامة تكتلات داخل الحزب يؤدي الى تمزيق وحدة الحزب ووحدة عمله. فبدلا من صراع الآراء الموضوعي، ينشأ صراع كتل. الاول يخدم الحزب، واما الثاني فيهدمه.

فهل يصح هذا الامر في الجبهة؟ وما الفرق بين الجبهة والحزب؟

ان الجبهة من الاساس تتكون من حركات، او احزاب، او كتل سياسية، لكل منها تنظيمه الخاص واهدافه الخاصة. ولكن هدفا او بضعة اهداف تكون مشتركة بينها، او على الاقل متقاربة، فتتفق فيما بينها على عمل مشترك في سبيل تحقيق ذلك الهدف او تلك الاهداف المشتركة. فتقيم اطارا يجمعها في سبيل ذلك دون ان يتنازل احدها عن اهدافه الاخرى الخاصة وغير المشتركة. وضمن اطار الجبهة يجري تقريب وجهات النظر بينها او حتى توحيدها بخصوص الموقف من قضية عينية او غيرها. ويتم ذلك من خلال تنازلات بين بعضها البعض للوصول الى موقف موحد.

لقد اشتهر الثوري البلغاري واحد المع القادة في الحركة الشيوعية، جيورجي ديمتروف، بأنه صائغ اسس العمل المشترك - الجبهوي. وفعل ذلك في مطلع الثلاثينات عندما اقتضت الضرورة في عدة اقطار اوروبية العمل على توحيد قوى وحركات واحزاب سياسية معادية للفاشية، لمواجهة هذا العدو الخطر. ونشأت فعلا جبهات واسعة كهذه ضد الفاشية ولمكافحتها. وبعد قهر الفاشية في ١٩٤٥ تفككت هذه الجبهات في بعض الاقطار، وواصل بعضها العمل المشترك حول اهداف جديدة (اعادة بناء اوطانها التي انهكها الاحتلال الفاشي خلال سنوات الحرب العالمية الثانية).

اما تجربتنا الجبهوية المحلية (الاسرائيلية) فقد اتخذت شكلا آخر، نظرا للظروف الخاصة لبلادنا. فمنذ القيام بالتجربة الجبهوية الاولى في العام ١٩٥٨، الى التجربة الثانية في العام ١٩٧٧ والمستمرة حتى الآن، لم يجد حزبنا احزابا اخرى تشارك في هذه التجربة. فالاحزاب السياسية جميعها التي كانت قائمة خلال مرحلة التجربتين تعتنق الايديولوجيا الصهيونية وترفض العمل المشترك مع حزبنا الذي يرفض هذه الايديولوجيا. ولذا اقتصرت جبهتنا الدمقراطية في تركيبتها على الحزب الشيوعي مع شركاء لا ينتظمون في حركات او احزاب، وانما يتفقون معه حول بضعة اهداف سياسية يمليها الواقع السياسي الحالي والمرحلي لبلادنا ومنطقتنا.

بعض شركائنا في الجبهة الدمقراطية يتماثلون مع حزبنا ايديولوجيا، وبعضهم لا. ومن الممكن ان بعضا آخر يرفضها كلية. ومعظمهم ان لم يكن كلهم، لا يريدون تحمل التنظيم الحزبي الملزم.

فكيف يمكن اذن تحويل الاطار الجبهوي الدمقراطي الى حزب طليعي، اذا كان الاساس الايديولوجي غير مشترك، واذا كان الالتزام التنظيمي للحزب غير مقبول؟!

يقوم الحزب - حزبنا على ايديولوجيا خاصة لها هدفها البعيد، وعلى مواقف واهداف سياسية مرحلية وبعيدة، وعلى اسس تنظيمية يميزها الالتزام والانضباط. (ولا ينفي هذه الأسس التنظيمية حدوث فروقات، وخروقات فظيعة، مؤقتة مارسها او يمارسها بعض منه). بينما الجبهة تقوم على اتفاق عام حول اهداف سياسية مرحلية وعلى الحد الادنى من الالتزام التنظيمي. وعندما تتحقق هذه الاهداف ينتهي وجود الجبهة (او قد تقام جبهة جديدة او ان تستمر نفس الجبهة على أساس هدف او اهداف مرحلية جديدة)، بينما لا ينتهي وجود الحزب الطليعي (الشيوعي) الا بعد ان يصل التطور الاجتماعي الى قيام النظام الاجتماعي الذي لا يبقى فيه مجال لوجود السلطة واجهزتها المعروفة اليوم ولا لوجود حزب بمفهوم اليوم.

وحتى تفهمني ايها الرفيق اكثر اقول: هل بعد تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي العادل، وهل بعد تحقيق المساواة للمواطنين العرب (وغير ذلك من اهداف جبهتنا الدمقراطية) لا يبقى حاجة لوجود حزب شيوعي؟! طبعا لا. فعندها سيبقى في بلادنا الاضطهاد الطبقي المكشوف (بدون الاغلفة القومية والطائفية التي يتغطى بها الآن). كذلك في دولة فلسطين المستقلة عندما تقوم فعلا، سيظهر بعد الاستقلال الصراع المكشوف بين المستغلين والمستَغلين.. (ان ما يجري في الجزائر التي دفعت مليون شهيد مهرا لاستقلالها، اليوم ومنذ بضع سنوات هو تعبير ومثل عن ذلك).

ان آلام الحاضر وقضاياه المحرقة ينبغي الا تغيب عن بصيرتنا ضروريات المستقبل واحتياجاته. فما دام في هذه الارض، هذا العالم، مستغلون ومستغَلون، فلا بد من وجود حزب الشيوعيين.

صحيح اننا كحزب نعبر حاليا مأزقا (كما اسميته انت). وهو مأزق قاس ومؤلم انجّه انهيار التجربة الاشتراكية التي اتخذناها نموذجا لما نصبو اليه. ونحن بسبب ذلك نعيش مرحلة من الردة عندنا المتمسك بايمانه بالاشتراكية فيها «كالقابض على جمر». وهذه المرحلة ستطول او تقصر تبعا للتطورات خارج بلادنا، ولمدى صمودنا وعملنا داخلها.

والسؤال الذي اطرحه على نفسي واطرحه عليك ايها الرفيق العزيز: هل اذا انتصر الباطل مؤقتا فانه ينفي بهذا الانتصار صحة وصدق المبادئ والاهداف العادلة التي كافحنا ونواصل الكفاح من اجلها؟!

اتقوى على حمل الجمر في قبضتك ايها الرفيق؟ اذن فواصل سيرك في هذا الطريق الذي لا طريق سواه نحو هدفنا الاسمى. ولا بد لجولة الباطل ان تنتهي.

الم تعد تحتمل الصبر على المر الذي نحن فيه؟ اتريد ان تهرب منه فتورثه لأولادك؟!

اما انا فأفكر بشكل آخر، واتمنى لو استطيع اقناعك به.

انني كما تعرف من جيل الشيوعيين الذين اسهموا بالمسيرة بضع عشرات من السنين، وقاربوا اليوم المحطة الاخيرة في عمرهم الزمني. ولكننا ما زلنا نغرس الزيتون ونحن في توالي العمر، حتى يأكل الذين من بعدنا. فنحن ايضا اكلنا مما غرسه اسلافنا. وليس لنا من مطمح سوى هذا المطمح الذي حملنا صليبه منذ مطلع الشباب، وما زلنا.

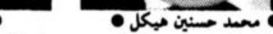
لكم، للأجيال التي بدأت ترثنا ملء الحرية ان تأكلوا مما نغرس او لا تأكلوا. نحن نقوم بواجبنا في الغرس وفي نقل التجربة.

قد يستغرب البعض فعلنا هذا. وقد يقتنع البعض به ويقدّره. اما من يسخر منه فهو واحد من اثنين: فإما انه لا يفقه شيئا مما نفعل، وإما انه معادي للمسيرة. ولا اعتقد انك واحد من هذين. ولو كنت اعتقد ذلك لما اتعبت نفسي بكتابة رسائلي هذه اليك، ومع فائق الحب والاحترام.

محنة الثقافة العربية في ظل الحقبة السعودية النفطية:

من القتل بالكرباج – الى القتل.. بالنعمة!





● محمد حسنين هيكل ● — ● عبد الرحمن منيف ●

*** من ابشع مظاهر الحقبة السعودية، في الواقع العربي الراهن سيطرتها على شبكة هائلة من الجرائد والمجلات الاسبوعية والشهرية العامة والمتخصصة ودور النشر وشراؤها لاقلام وذمم العديد من الكتاب والصحفيين والمثقفين***

● بقلم: سالم جبران ●

■ في السبعينات أطلق كبير الصحفيين العرب، الأستاذ محمد حسنين هيكل صفة «الحقبة السعودية» على الوضع العربي في ذلك الحين، عندما استخدم الملك السعودي الراحل فيصل بن عبد العزيز سلاح النفط للضغط على الغرب. وحتى في تلك المرحلة، وعندما كان يبدو ان هنالك طابعا ما ايجابيا للحقبة السعودية، فقد عبّر هيكل عن قلقه من أبعاد زيادة الوزن السعودي في السياسة العربية.

اما الآن.. فنحن امام حقبة سعودية هي إفراز للحقبة الامريكية، عالميا. فكأنما نحن ازاء تطبيق سياسي للمثل العربي القائل «كلب الشيخ – شيخ». فاذا كانت امريكا تصول وتجول عالميا، تقتل هنا، وتعزل هناك، وتحاصر هنالك، فلماذا لا يفعل النظام السعودي، ربيب النظام الامريكي، الشيء نفسه في المنطقة العربية؟

يقال ان النظام السعودي «ضغط» على واشنطن لتنفيذ حرب الابادة ضد العراق. ويقال ان النظام السعودي يضغط الآن لتنفيذ المخطط الامريكي – البريطاني – الفرنسي لضرب العراق، مجددا وتقطيع اوصاله الى ثلاث دويلات هزيلة «شيعية» في الجنوب و «كردية» في الشمال و «سنية» في بغداد. وبذلك تتوجد الامكانيات للسعودية للسيطرة. فمصر الكبيرة فقيرة جدا. والجزائر بعيدة وممزقة داخليا. وسوريا ضعيفة اقتصاديا فاذا جرى تمزيق العراق يخلى الميدان لحميدان – للنظام السعودي.

ولكن مقابل الجانب السياسي – الاستراتيجي للحقبة السعودية هناك جانب آخر ليس اقل خطورة، وهو – الجانب «الثقافي».

خلال السنوات العشر الماضية حدث تغير هائل في الصحافة العربية، وقد اشترت السعودية وبقية ملوك النفط عددا كبيرا من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية. وفي ظل الواقع المأساوي حيث يعيش ملايين العرب في اوروبا، ويضمنهم الوف الكتاب والشعراء والفنانين والمتعلمين المتخصصين «ازدهرت» الصحافة العربية في «المهجر». وعندما يزور الانسان اوروبا فإنه يذهل لكثرة الصحف، الملونة، الجميلة، ذات الاخراج الجذاب، ولكن لأغلبيتها الساحقة رائحة واحدة – رائحة النفط السعودي. وبينما تحاول المؤسسة الحاكمة في السعودية الظهور بمظهر «المحافظة»، الورعة، المعنية خصوصا بالاحتشام والمحافظة على المرأة، فان رأس المال السعودي يموّل صحفا تكتب وتصور المرأة بمقاييس القرن العشرين، اوروبيا وامريكيا!!

ومع هذه «الثورة» الاعلامية السعودية، باقامة الصحف، اشترت السعودية ايضا محطة تلفزيون «سي.ان.ان» وهي تبث الآن اكثر من اثنتي عشرة ساعة ويلتقط بثّها في العالم العربي وفي كل اوروبا وفي امريكا.. وفي كندا.

وهذه الامبراطورية الاعلامية بحاجة، طبعا، الى «اعلاميين» الى كتاب وصحفيين ونقاد وفنانين واختصاصيين في كل الشؤون التي يجب الكتابة عنها. ولذلك قام الاخطبوط السعودي بشراء اقلام وذمم وكرامات مئات حملة الاقلام. واحيانا يعيش «المثقف» في لندن او باريس ويكتب مقالا واحدا اسبوعيا.. مع صورته طبعا (بالألوان)، ويقبض معاشا محترما جدا يسمح له بحياة الفخفخة والشرب والتسكع في المطاعم والمقاهي وممارسة حياة «عاطفية» حرة.. ولكن كل هذا يرتبط ايضا بالتعفن الاجتماعي، والقطيعة الكاملة مع الوطن ومع الشعب ومع هموم الأمة العربية.

وفي هذا الزمن السعودي الرديء يعيش كتاب وشعراء وفنانون عرب في فاقة هائلة ليس فقط لأنهم لا «يأخذون» من السعودية، بل ايضا لأن السعودية تضغط على مؤسسات عربية اعلامية في مصر والاردن وسوريا ولبنان لعدم تشغيلهم. والامثلة كثيرة ومؤكدة. ولكن لا مجال هنا، لنشر الغسيل الوسخ للأمة العربية واعلامها وحياتها الثقافية.

واقامت دول ملوك النفط ايضا دورا للنشر. وهي مصيدة لشراء الكتّاب والباحثين. ويقال ان دور النشر السعودية والكويتية والخليجية تدفع للكاتب حسب الحاجة لشرائه، لتطويعه، لتجنيده ضد التقدم والدمقراطية.

ان هذا «الانتشار» السعودي – الكويتي «ثقافيا» قد افرز في السنوات الاخيرة «ادبا نفطيا» كما قال الكاتب الكبير الملتزم والشجاع عبد الرحمن منيف. ومميزات هذا الادب هو: الذاتية المريضة والغيبية الضائعة والوجودية الكاذبة والقطيعة مع الهموم القومية، وتعميق التشكيك «الفكري» باليسار العربي، والتعبير «بألم» عن خيبة الأمل من اليسار ومن الاشتراكية ومن الوحدة العربية والاعتراف، «بألم» بأنه لم يعد في العالم غير الولايات المتحدة الامريكية (للاختصار: امريكا) والمملكة العربية السعودية (للاختصار: السعودية).

ان محنة اليسار العربي ليست فقط بسبب «اخطاء»، وليس فقط بسبب فشل التجربة الاشتراكية السوفييتية. بل ايضا وربما اساسا بسبب انتقال الرجعية العربية انتقالا ذكيا (بتوجيه الولايات المتحدة) من القتل بالكرباج في دهاليز المخابرات، الى القتل بالنّعمة، بالدولار.. وكم من مثقف لم تتمكن كل اشكال القمع والتعذيب ان تشتريه، اشترته الاوراق الخضراء الأمريكية المغرية!

ويدخل في سياق هذه الهجمة «الحضارية»، «الثقافية» الاعلامية لانظمة علوج النفط ايضا ما يسمى «المؤتمرات الثقافية» و «المؤتمرات العلمية» و«المهرجانات الادبية». وهذه، ايضا وسيلة للترويج عن المثقفين ولعرض ابداعهم.. وكل شيء بحسابه.. البذخ خلال «المؤتمر» والدفع في نهاية المؤتمر، و «العقود» للنشر او لاعادة النشر، والامثلة عن هذا معروفة.

دائما كنا نذكر القول الشهير: الانسان يأكل ليعيش لا يعيش ليأكل». وكانت هذه المقولة بسيطة، طبيعية، بديهية، وكان يبدو لنا، دائما، ان الكاتب، المبدع بشكل عام، يعيش ليكتب، ليبدع.. واذا توقف عن الابداع سقط مبرر حياته.

كان هذا ايام زمان.. واما الآن فإننا نلاحظ ظاهرة مذهلة في خطورتها وهي ان بعض الكتاب يعيشون وينشطون ثقافيا لـ .. لجمع المال. وانظمة النفط والظلم والعفن والدعارة في العالم العربي تحوّل بعض حملة الاقلام الى كلاب صيد، عندها.. وبدل ان تكون لحامل القلم هالة حقيقية، استقامة حقيقية، التزام حقيقي، وبدل ان يقدم المبدعون نموذجا للشعب في العطاء وفي التركز حول تطبيق القيم والاهداف الحضارية العامة والقومية العامة، فاننا نلاحظ ظاهرة الارتزاق تزدهر اكثر مما كانت في عصر الخلافة العباسية وعصور الانحطاط التي تلتها.

وهذا الاحتلال – الاغتيال للثقافة هو احد ابشع واعنف مظاهر الردة في الواقع العربي، في هذه «الحقبة السعودية».

العمل الاجتماعي وسلم الاولويات

*** كل الدعم لنقابة العاملين الاجتماعيين في مطلبها لتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي***

● بقلم: جهاد سعد ●

● الأوضاع الاجتماعية الصعبة لا تفرق بين القوي والضعيف، المتعلم وغير المتعلم، الغني والفقير، الزعيم السياسي او المواطن العادي، وكذلك الامراض المختلفة.. وهذه الاوضاع تزداد صعوبة يوميا وذلك بسبب الظواهر السلبية في المجتمع على المستوى الشخصي والعائلي والمجموعات، كظواهر الفقر والبطالة والانهيارات المرضية، مشاكل الاسكان، المشاكل السلوكية والزوجية، وعدم توفير المناخ المريح للإنسان اذ تؤدي مثل هذه الظروف الى الوقوع في المشاكل الاجتماعية..

وعلى الصعيد المهني والاداري من المفروض ان الحلول لهذه المشاكل موجودة في مكاتب الرفاه الاجتماعي وعند العاملين الاجتماعيين بالطبع، اضافة لمهن اخرى.. ولكن الاختصاص بحل وعلاج هذه المشاكل للشرائح الضعيفة في المجتمع هو من نصيب مهنة العمل الاجتماعي، لأن العاملين الاجتماعيين هم الاوائل الذين يواجهون هذه المشاكل ويلتقون بأصحابها، مع العلم وللأسف انه لا توجد عندهم الاجوبة الكافية، لأن المصادر والميزانيات والملاكات غير متوفرة لسد حاجة المجتمع في هذا المجال، ولأن الاهتمام بهذه المهنة ورسالتها من قبل الاقوياء في المجتمع والمنتخبين على الصعيد المركزي والمحلي غير جاد وغير كاف فهؤلاء لا ينظرون الى العاملين الاجتماعيين بالاحترام المطلوب او التقدير اللازم، ربما لأنهم يعملون مع الشريحة الضعيفة التي هي خارج اجماع الاقوياء، ولهذا يصبحون ايضا خارج الاجماع الحياتي للمواطنين الذين يتجاوزون من هو الاكثر قوة ومالا.

فهكذا تكون المعاملة مع الذين يعالجون المتخلفين عقليا والمرضى المزمنين، والمكفوفين والمسنين وغيرهم.!! فهذا التعامل يعطي الانطباع لدى هذا الاجماع بأن الشرائح الضعيفة غير منتجة وغير نافعة و«ما لنا وما لهم».. وهناك من يضحي من اجلهم..

وهذا بالطبع ما نلمسه بتعامل المسؤولية مع هذه المهنة، والقائها في الزاوية البعيدة في قاع سلم الاولويات.. فنرى ذلك من ناحية الاجور المتدنية وفي المكانة الاجتماعية، المهنية كمهنة وليس على الصعيد الشخصي، وهناك اهمال من قبل المسؤولين من الناحية القانونية، واهمال لمكاتبهم ونقابتهم، وعلى المستوى الحكم المركزي وعند اقامة الائتلاف الحكومي تكون وزارة العمل والرفاه الاجتماعي من قبل القوائم الضعيفة وفي مركز ثانوي اي نائب وزير، ودائما شعرنا ان القوائم القوية تهمل هذه الوزارة للأسباب اعلاه لأن الزعيم السياسي يفتش عن القوة في مسؤولياته امام الناس الأقوياء.

وعلى صعيد الحكم المحلي نرى لجان الشؤون الاجتماعية فقط على الورق، وكذلك التعامل مع الاقسام حيث توجد، وربما انوجد تفاوت بين سلطة وسلطة، ولكن بشكل عام وعند الجميع يبتعدون عن هذه الاقسام وذلك بسبب معالجتها فقط، كما نعلم، للضعفاء في المجتمع والحاجة الى هؤلاء اقل بكثير من الحاجة الى الأقوياء. هكذا يظنون.

ولكن يجب ان يعلم المسؤولون، وحسب رأيي، انه اذا خرج هذا القطاع للمظاهرات والاضرابات بمشاكله فعندها تظهر قوته الاجتماعية الانسانية والسياسية، ولولا العاملين الاجتماعيين الذين يسكنون الاوجاع عند هؤلاء المحتاجين لكان وضع الحكم المركزي والمحلي اصعب.

فالاعلان لنقابة العاملين الاجتماعيين بالتظاهر والاضراب امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على عدم تعيين وزير لهذه الوزارة، هو من منطلق مصلحة الدولة والحكومة والمواطنين عربا ويهودا، لأن الاهتمام بهذا العمل ودعمه ماديا ومعنويا سيمنع التدهور الاجتماعي على جميع الاصعدة.

فالوقت ملائم، وفي ظل التغييرات السياسية لحدوث تغييرات اجتماعية فعلية في الحياة وايجاد الرفاه الاجتماعي الحقيقي والعمل من اجل الاهتمام في التعامل مع الشرائح الضعيفة وعلى المعالجين لها وهم العاملون الاجتماعيون.

(كاتب المقال عامل اجتماعي من شفاعمرو)

استمرار حرب تصفية الحسابات بين «المجاهدين» في افغانستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - ذكر مصادر افغانية، امس الاثنين، في اسلام اباد ان الاشتباكات بين القوات الحكومية وقوات قلب الدين حكمتيار تجددت مساء الاحد بضراوة اشد واستمرت، امس الاثنين، موقعة عشرات القتلى.

وافادت مصادر قريبة من الحزب الاسلامي واخرى قريبة من الحكومة الافغانية ان قوات حكمتيار المتحصنة على الحدود الجنوبية والشرقية للمدينة كثفت، يوم الاحد، هجماتها الصاروخية وقصفت عشرات المواقع في كابول.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية في برقية التقطت لاسلكيا في العاصمة ان (١٤) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم عندما سقطت قذيفة صاروخية اطلقها الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار على حي خير خانا. وان جميع الضحايا من المدنيين.

وقد ادى القصف الى احتراق مخزن للقمح واشتعال النار في مستودع للذخيرة في قلعة بالا هيسار القديمة. وذكرت مصادر افغانية ان القصف الصاروخي الحق اضرارا بمبنى التلفزيون والمطار اضافة الى الاذاعة التي اصيبت سابقا موضحة ان الاهداف الرئيسية لقلب الدين حكمتيار لا تزال وزارة الدفاع والاحياء الدبلوماسية في منطقة وزير اكبر خان.

وقالت مصادر افغانية ان معارك طاحنة تدور حول تلال مارنجان واسماي قرب وزارة الدفاع.

ومن جهة اخرى اكدت قوات قلب الدين حكمتيار انها دحرت الميليشيا الاوزبكية المتحالفة مع الحكومة خلال هجوم شنه الحزب الاسلامي للاستيلاء على القصر الملكي القديم في شيهلساتون جنوب العاصمة وهو امر تنفيه وزارة الدفاع.

وقال مصدر في وزارة الدفاع «توجد معارك في هذه المنطقة لكننا ننفي بشدة هذا التأكيد للحزب».

اعادة فتح الجامعات في بورما وسط اجراءات امنية مشددة

● رانغون - «و.ص.ف.» - أعيد فتح الجامعات، امس الاثنين، في رانغون وفي عدد آخر من مدن بورما بعد ثمانية اشهر من اقفالها وسط اجراءات امنية مشددة.

وحسب شهود عيان لم تحصل اضطرابات لدى توجه مئات الطلبة الى جامعاتهم. وكلف حراس وموظفون في الجامعة بالتحقق من هويات الطلبة.

وكانت الجامعات البورمية اغلقت في عام ١٩٨٩ اثر انتفاضة قام بها الطلبة للمطالبة بالدمقراطية. ثم فتحت مجدداً لاشهر قليلة قبل ان يعاد اقفالها في كانون الاول الماضي اثر التظاهرات التي جرت.

ودعت وسائل الاعلام الرسمية الطلبة الى البقاء يقظين للحؤول دون تسلل «عناصر غير مرغوب فيها» بين الطلبة.

ومنذ هذه التظاهرات اجبر حوالي ثلاثة آلاف مدرس جامعي على متابعة دروس اعادة تأهيل تتركز خاصة حول السلوك ومراقبة الطلبة.

وحسب احصاءات رسمية للعام ١٩٩١ توجد في بورما (٣٦) مؤسسة تعليم عال تضم حوالي ٢٦. ألف طالب.

تعقيباً على الجولة الاولى من الانتخابات اللبنانية:

الحسيني: بسبب التزوير، أقدم استقالتي من رياسة مجلس النواب

* الحزب الشيوعي: المجلس المنتخب لن يكون دمقراطياً ولا تمثيلياً *

● بيروت - «و.ص.ف.» - قدم رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، استقالته، امس الاثنين، فاتحاً الباب امام ازمة سياسة خطيرة في لبنان وذلك غداة المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية التي تميزت بمقاطعة واسعة ومخالفات عديدة استناداً الى شهود عيان.

وكان الحسيني طلب امس الاول الغاء الاقتراع في دائرته الانتخابية بسبب حصول تزوير وطلب عقد اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء.

واعلن الحسيني، امس، في تصريح صحفي انه يستقيل من ولايته كنائب من دون ان يعطي مبرراً لقراره.

غير ان لا احد يشك في ان السبب المباشر لاستقالة الحسيني هو اعتراضه على الطريقة التي جرت فيها الانتخابات في بعلبك الواقعة في سهل البقاع (شرق) حيث كان يقود لائحة تنافس لائحة «حزب الله».

ويصعب التحقق من ان عمليات تزوير حصلت فعلاً لعدم وجود لجان مراقبة. غير ان العديد من الشهادات المتطابقة قالت انها تمت في شكل اساسي بوضع بطاقات تصويت مزورة في مكاتب الاقتراع المعتمدة في الدوائر الانتخابية الاربع، ثلاث في البقاع وواحدة في الشمال، التي جرت فيها الجولة الاولى من الانتخابات.

ومن المقرر ان تستأنف الانتخابات وهي الاولى التي تنظم في لبنان منذ ٢٠ عاماً في ٣٠ آب الجاري في بيروت وجبل لبنان وفي السادس من ايلول في الجنوب.

وانتقد الحزب الشيوعي اللبناني سير عملية الانتخابات في البقاع والشمال مشدداً على نسبة المقاطعة التي تعبر عن الانقسام، معتبراً ان المجلس لن يكون دمقراطياً ولا تمثيلياً.

وجاء في بيان الحزب الشيوعي ان ما جرى في البقاع الغربي وراشيا بواسطة الوزير المرشح سامي الخطيب يعطي مصداقية للاعتراضات حول دوائر اخرى ويجعل التشكيك بنزاهة العملية الانتخابية مشروعاً وحقيقياً.

وكان وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب قدر نسبة المشاركة في زحلة مسقط رأس الرئيس الهراوي باربعين بالمئة بينما قدرها مسؤولون في الاقلام الانتخابية بما بين ١٥ و٢٥ بالمئة.

وحسب النتائج شبه الرسمية فان لائحة اللواء الخطيب فازت بجميع اعضائها الست في دائرة البقاع الغربي.

● حسين الحسيني ●

مساء اليوم تبدأ المفاوضات

● تتمة من صفحة ١●

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الوفد الفلسطيني اعرب عن رغبته في رؤية اوروبا تقوم بـ «دور اكثر نشاطاً بكثير» في محادثات السلام.

واستقبل الامين العام لوزارة الخارجية، سيرج بوادوفيه، والمتحدث باسم الوزارة دانيال برنار، وهو، ايضاً، مدير مكتب الوزير، رولان دوما،

واوضح دانيال برنار ان المحادثات اتاحت «تبادلاً عميقاً لوجهات النظر بشأن احتمالات الجولة السادسة» للمفاوضات الثنائية موضحاً ان الوفد الفلسطيني «اعرب عن رغبته في رؤية اوروبا تقوم بدور اكثر نشاطاً بكثير في هذه المفاوضات».

واوضح برنار ان فرنسا ابدت «استعدادها لاستئناف الاتصالات الوثيقة مع الاطراف المعنية».

هذا وصرح المتحدث باسم الوفد الاردني د. مروان المعشر، فور انتهاء جولة المحادثات بين الوفدين الاردني والاسرائيلي بأن الوفد الاسرائيلي قدم برنامج عمل جيد وافضل من البرامج التي كان يقدمها الوفد ابان حكومة شمير.

وقال المتحدث ان الوفد الاسرائيلي تطرق الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بالنص اللذين يتطابق والتفسير الدولي لهذين القرارين. واضاف ان الوفد الاردني لاحظ ان نظيره الاسرائيلي يتحدث بنغمة جديدة على الرغم من وجود مجالات عدة لم تتفق عليها.

وكان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا قد عرض، امس، خلال الجلسة وثيقة اكدت فيها اسرائيل ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يكون اساساً للمفاوضات بين الوفدين.

هذا وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد خول رئيس الطاقم المفاوض مع الوفد السوري، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، الاعلان في افتتاح الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية ان اسرائيل تلتزم بتنفيذ قرار (٢٤٢) بجميع مركباته بما فيه التسوية الاقليمية.

واوضح رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، ان سوريا تطالب باستعادة جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧ وخاصة هضبة الجولان. وان سوريا مستعدة مقابل ذلك لابرام اتفاقية سلام شامل مع اسرائيل.

وحول نشر قوات امريكية وروسية في الجولان بعد انسحاب اسرائيل قال العلاف ان تفاصيلاً من هذا النوع متروكة الى حين قبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.

واعلن د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، امس، عقب لقائه مع رئيس الوفد الاسرائيلي، الياكيم روبنشطاين «نحن نأتي مثلما أتينا دائماً بفكر منفتح وبعزم على دفع مسيرة السلام قدماً».

وانتقد عبد الشافي منح الولايات المتحدة الضمانات المالية لاسرائيل، وقال ان منح هذه الضمانات بدون رقابة على كيفية التصرف بها تهدد المسيرة السلمية.

وعلم من مصادر سياسية في القدس ان اسرائيل ستطلب من الوفود العربية الموافقة على نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط فور انتهاء الجولة الحالية والتي تستغرق اربعة اسابيع.

واضافت ان الوفد الاسرائيلي سيقترح على الوفد الفلسطيني خلال المفاوضات التي ستبدأ مساء اليوم الثلاثاء، نقل المفاوضات المتعلقة بترتيبات الحكم الذاتي والانتخابات الى منطقة الشرق الاوسط وان المنطقة المقترحة هي منطقة طابا المصرية.

من جهة اخرى اوصى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الوفد الفلسطيني باعتماد الحزم في التعامل مع مسألتي الاستيطان في فلسطين المحتلة والرقابة على الارض والمياه في الاراضي المحتلة.

في لقاء مع رؤساء

● تتمة من صفحة ١●

المزارعين العرب في البطوف خاصة بعد موسم الامطار الاخير.

وعرض ابو ريا، مسلسل معاناة مزارعي منطقة البطوف، خاصة الامطار الغزيرة التي حولت سهل البطوف الى مستنقع كبير حالت دون استغلاله للزراعة الامر الذي تسبب بأضرار جسيمة للفلاحين.

ومن هنا - قال ابو ريا - تأتي اهمية تجفيف مجمع المياه وتحويل المياه الى مجمع للري واستغلال المياه في الصيف.

وقال ابو ريا، وللبدء في تنفيذ المشروع، هناك حاجة لان تخصص وزارة الزراعة المبالغ اللازمة لإعداد التخطيطات اللازمة واصدار الخرائط والترخيصات.

وشرح جريوني، قضايا الفلاحين ومطالبهم. واكد على اهمية التعجيل في تنفيذ المشروع.

وقدم مختص وزارة الزراعة شرحا عن الطرق والامكانيات المحتملة لعملية وكيفية تصريف وتخزين المياه وحفظها لوقت الحاجة.

من جهته اكد صادق، انه سيقدم الدعم اللازم للتسريع في تنفيذ المشروع منوها بأهمية ايجاد سلطة قانونية مناسبة لادارة المشروع.

ووجهت الدعوة للوزير لزيارة المنطقة والاطلاع عن كثب على الاوضاع.

تلبية لنداء قيادة الانتفاضة:

● تتمة من صفحة ١●

في المدن والقرى والمخيمات ابوابها وتوقفت حركة المواصلات ولم يتوجه العمال الى اعمالهم داخل اسرائيل.

من جهة اخرى باشرت جرافات الاحتلال امس الاول، بتجريف ارض تقع شرق قرية «الفريديس» في منطقة التعامرة تملكها نحو (٣٥) اسرة من عائلة الزواهرة، تبلغ مساحتها حوالي (١١٢) دونماً مزروعة بأشجار الزيتون وتضم آباراً للمياه. وذلك بهدف توسيع مستوطنة «ديفيد» القريبة واقامة وحدات سكنية استيطانية جديدة. ويملك اصحاب الاراضي مستندات تؤكد وتثبت ملكيتهم للارض.

على صعيد آخر وفي الوقت الذي شددت فيه قوات الاحتلال ممارساتها القمعية شن شبان الانتفاضة هجمات بالزجاجات الحارقة على دوريات ومراكز قوات الاحتلال في رام الله والبيرة وقباطيا وجباليا. واندلعت مواجهات صاخبة بين المنتفضين وقوات الاحتلال في طولكرم والخليل وحي الشيخ رضوان ومخيمات الشابورا وخانيونس والشاطئ، اسفرت عن اعتقال عدد من المنتفضين.

من جهة اخرى داهم عدد من المستوطنين منازل الاهالي في يعبد والبيرة وتمكنوا من احراق سيارة لمواطن من منطقة طولكرم في يعبد. وحطموا زجاج عدة سيارات في البيرة.

وعلم من مصادر موثوقة ان سلطات الاحتلال في سجن نابلس المركزي اصدرت قراراً بمنع ذوي المعتقل ثمر اسعد محامي (٢٢ عاماً) من زيارته لمدة شهرين بحجة: «حدوث مشادة كلامية بين محامي المعتقل وعدد من افراد الشرطة العسكرية»!!

واحتجاجاً على سياسة العزل الانفرادي والظروف السيئة في السجن يواصل قاسم عبد الكريم ومفيد نوفل الاضراب المفتوح عن الطعام في سجن بئر السبع منذ (٣) اسابيع.

محللون ومراقبون «امنيون»:

● تتمة من صفحة ١●

«سكاد» الى المدن الاسرائيلية وانها ستقوم بالرد على مثل هذه العملية.

وقال هؤلاء ان اسرائيل لن تتعامل مع هجوم بالصواريخ العراقية عليها بـ «ضبط النفس والهدوء» كما جرى التعامل في حرب الخليج. بل «سترد وسيكون ردها حازماً». فاسرائيل تعتقد، الآن، ان ظروف حرب الخليج تغيرت. ففي حينه كان الانطباع ان اي رد اسرائيلي من شأنه «التخريب والتشويش» على الدول العربية التي شاركت في العدوان السابق على العراق. اما اليوم فتختلف الاوضاع. اذ ان الولايات المتحدة تنفذ مؤامرتها العدوانية الجديدة بدون الاعتماد، ولو شكلياً، على اية دولة عربية. ولا توجد جيوش عربية مشاركة في العدوان. ولذلك فإنه «لا خيار آخر امام اسرائيل سوى الرد بحزم على هجوم صاروخي عراقي عليها»، كما يتوقع المراقبون.

هذا، وكان أعلن في وقت سابق ان سلاح الجو الاسرائيلي وضع في حالة تأهب!!

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية

● تتمة من صفحة ١●

مسلك وزارة المالية ووزارة الصحة (والحكومة) واعتبروه استهتارا فظا واهمالا فاضحا لمشكلة ملتهبة تهم ١٦٪ من السكان.

وقال السيد محمد زيدان، الناطق بلسان اللجنة القطرية: اننا مستمرون في الاعتصام الى ان تلبى مطالبنا. واضاف: استهتار وزير المالية بمطالبنا لم نشهد مثله في الماضي، وهذا مؤشر خطير لمعاملة مهينة.

ويقول الرؤساء المعتصمون ان الاضراب ليس لتحقيق فتات المائدة بل لتحقيق حل جذري بالغاء العجز المتراكم وضمان ميزانية تطوير مناسبة حقا ووضع كل الميزانيات على قاعدة المساواة.

هذا وعلم مراسلنا ان الاتصالات تجري للقيام بنشاطات تضامنية محليا ايضا.

ويذكر ان عشر سلطات محلية لم تتمكن من دفع المعاشات لعامليها عن الاشهر الثلاثة الماضية.

وقد ناوب، أمس، في خيمة الاعتصام رؤساء القرى والمدن التالية: ام الفحم وباقة الغربية والبعنة والفريديس وكفرمندا وكفرقرع (القائم بأعمال الرئيس) ورهط وعرعرة وكفرياسيف.

وحضرت وفود تضامنية من حركة شباب «ميرتس» و«جمعية سيكوي» ورهط وباقة الغربية والفريديس وشخصيات يهودية وعربية من القدس.

في محاولة لوضع حد للنزاعات التي تمزق يوغوسلافيا

مؤتمر لندن الموسع يفتتح، غداً ، بمشاركة ٤٠ وفداً عالمياً

● لندن – «و.ص.ف.» – اوائل المشاركين وصلوا، امس، الى لندن لحضور المؤتمر الموسع المقرر افتتاحه غداً (الاربعاء) في محاولة لاعادة اطلاق المفاوضات حول النزاعات التي تمزق يوغوسلافيا السابقة.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس الاول الاحد، ان منظمي المؤتمر اي الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية يدركون انه «ليس في مستطاع هذا اللقاء تسوية المشكلات في يومين» غير انهم يأملون في ان يسمح بـ «اعداد برنامج عمل يجمع بين الضغوطات والمفاوضات».

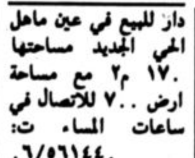
ومن المقرر ان يصل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى لندن ويلتقي اليوم (الثلاثاء) رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية. كذلك ـ من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاميركي لورانس ايغلبرغر الذي ينتظر وصوله ايضاً.

وينتظر في الوقت ذاته وصول رئيس وزراء الاتحاد اليوغوسلافي (صربيا ومونتينغرو) ميلان بانيتش. وينتظر وصول وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية وممثلي روسيا واليابان والصين في الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

ويشارك في المؤتمر ٤٠ وفداً. وبعد كلمتي الافتتاح يلقيهما ميجور وغالي سيعطى كل وفد عشر دقائق لعرض موقفه.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



للبيع دار في حيفا ٣ غرف مرتبة في حي وادي جمال شارع هموچن ٢٠ بسعر مغر ت: ٤/٥١٢٦٤٥. ٤/٦٦٣٩٦٤. (٦٦٤)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع هشيزاف مرتبة ومنظر على البحر. دار لطيفة ٧٤ م٢ ت: ٣/٤٤٩٦٢٨. مساء (٦٦٢)

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٣ غرف + صالون كبير + مطبخ + ٤ فرندات طابق ثان ت: ٤/٥٣٥٠٧٧. ٦/٥٢٨٧٦. (٦٥٩)

للايجار في حيفا شارع عباس ٦٢ دار مؤلفة من ٣ غرف وضع ممتاز منظر خلاب على البحر ت: ٤/٩٧٨٥٧٢. (٦٥١)

للبيع دار في حيفا قرب الحدائق والقبة البهائية كوتج ١٤٦ م٢ ٤ غرف + صالون واسع «چاليريا» + مطبخ حديث امريكاني ومخزن وموقف سيارات خاص مسقوف مشرفة على البحر ت: ٥١٥٥٨٦/٤. (٦٥٢)

دار في عرابة مساحتها ١٠٠ م٢ مؤلفة من طابقين ت: ٧٤٣٠١٦/٦. (٦٤٧)

دار للبيع في عين ماهل الحي الجديد مساحتها ١٧٠ م٢ مع مساحة ارض ٧٠٠ للاتصال في ساعات المساء ت: ٦/٥٦١٤٤. (٦٦٦)




ترانسپورتر موديل ١٩٨٧ يد اولى بحالة ممتازة هاتف: ٣/٨١٠٣٦٦/٧. (٦٦٧)

ميتسوبيشي چالانت ١٨٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: مساء ٤/٧٥١٥٠٦. مكان العمل ٤/٧٢٩٣١١. (٦٦٣)

ابراهيم شقير
دكان هيدرولي
جميع مواسير الضغط
شفاعمرو محطة سونول
مفرق الناعمة ٤/٨٦٥٢٠٩. البيت ٤/٨٦٥٤٩٨.

فولسفاچن موديل ١٩٨١ مرخصة لـ ١٠ ركاب ت: ٨٦٩٢٥١/٤. (٦٥٤)

فـرصة نـادرة !!! ماك اف موديل ١٩٨١ ينقل في مصنع باطون الشمال و البيع مع محل العمل ت: ٤/٩٥٤٨٥٥. (٦٤٤)

فولسفاچن ترانسپورتر موديل ١٩٨٦ في حالة ممتازة ت: ٨٨١٤١٤/٤. ٤/٩٨٦٤٧٦. (٦٥٠)

كنانة للعقارات
للايجار والاستجار
للبيع والشراء
يافة الناصرة ٦/٥٧٦٩٢٨.
من ٦ حتى ٨ مساء

اراض

للبيع دونم ارض في الناصرة مقابل الحاووز على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٧٥٣٧٢. (٦٥٦)

للبيع دونم ارض في كفرياسيف حي الصنيبعا ت: ٤/٩٦١٢١٤. (٦٦٨)

متاجر مكاتب

للايجار حواصل في الناصرة قرب كراج فريد الظاهر ت: ٥٦٣٠٧٣/٦. (٦٦٥)

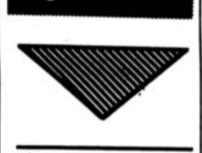
محلات تجارية للايجار في حيفا شارع الحوري للتفاصيل ت: ٤/٦٤٤٨١٦. ٤/٦٤١٥٩. فهد عبود (٦٦٣)

للبيع متجر كبير في عكا واجهة ڤايتسمان و بن عامي ت: ٤/٩١٣٩٤٨. (٦٥٨)

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥.

للبيع بالمفتاحية محل في حيفا شارع الادريسي مقابل شوارما الخازن شارع يافا ت: ٤/٨٦٦٣٥٨. ساعات المساء (٦٤٥)



مطلوب بائعو جملة لتسويق عطور نسائية ورجالية في الوسط العربي ت: ٤١٧١٣٠/٤. ٤/٤١٠٣٣٨. (٦٥٧)

مطلوب سائقون دروز وعرب + سيارة من سنة ١٩٩١ ـ ١٩٩٣ لنقل ١٠ ركاب من الجليل الاعلى والغربي. التوجه لچادي في مكتب سفريات סיירות في صفد ٦/٩٧٠٦٢٦. جهاز اينوريت رقم ٦٦٦٦ ٢٢٠ ١٧٧ مشترك ٥٠١٣٢ (٦٦٠)

مطلوب مقاولون وعمال بناء حجر طلياني للعمل في ايلات ت: ٧/٣٣٣٣٧٣. ٧/٣٣٣١٢٧. (٦٤٨)

يوڤال هندسة
م.ض
مطلوب للعمل
سائق تراكتور للعمل على تراكتور J.B.C
☎ 04/670690



معهد تجميل
بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج والبشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٦/٥٥٣١٥١. ٦/٥٦٢٢١٨.



معدات للبيع

مضخة باطون موديل ١٩٩١ نوع פרומייסטר بحالة ممتازة ت: ٦/٧٨٤٩١٥. (٦٦١)

للبيع جهاز فاكسميليا من نوع «برازر» ٣٠٥ وآلة تصوير مستندات من صنع چيستاتنر ـ تكبير وتصغير ت: ٤/٣٣٦٧٢٣. بعد الساعة السابعة مساء (٦٥٥)

ماكنات للنحاس
للبيع مصنع لسكب النحاس مع كل الآلات، موديلات كثيرة وكامنات لتكملة منتجات باسعار مغرية
03/5524119
03/5510928

ماكنات نجارة
للبيع او للايجار
☎ 06/569192
☎ 06/553804

تصفية منجرة للبيع آلات نجارة + ادوات عمل وطاولة وغيرها ت: ٣/٩٣٠٢٥٩٤. مساء (٦٥٣)

الى التجار ! للبيع تلفزيونات ملونة مستعملة في حالة جيدة وڤيديوهات واجهزة ستيريو باثمان لا تضاهى ت: ٣/٥٣٧٢٥٥٨. داني كوهن (٦٤٩)



لصاحبها
صالح محمود امارة
تنزيلات كبيرة
على جميع انواع الحديد الصناعي واشغال الحدادة
مقابل المدرسة الثانوية
☎ 06/516667

محددة
يوسف شاويش
صناعة سقايل قصارين
بيع جبص، اسبست، حديد صناعي ، ابواب ملاجئ وغرف الامان ورافّ بريح
عرابة المدخل الرئيسي
ت: ٦/٧٤٥٠٤٩.

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٦/٥٦٥٧١٩. البيت ٦/٥٦٦٠٠٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

معهد الطب الاول
كلية الحقوق والهندسة
موسكو ، لينغراد ، كييڤ ،
والجامعات الايطالية والرومانية والالمانية

مؤسسة الناصرة والمركز العربي للدراسات الروسية

يعلنان عن استمرار التسجيل للالتحاق بالجامعات الروسية والاوكرانية وجامعات رومانيا المعترف بها في اسرائيل بتكاليف 2300 $ للطب والمحاماة و 1800 $ للهندسة

* جمعية الزيتونة الايطالية *

تعلن عن استمرار التسجيل والانتساب الى دورة اللغة الايطالية والسنة التحضيرية للجامعات في مدينة بادوڤا وكورتينا بتكاليف 400 $ للشهر يضمنه السكن والتعليم لمدة ٠ شهر

ترتيب خاص للطلاب اللذين لم ينهوا الثانوية او لم يحصلوا على شهادة بجروت كاملة . يمكنكم تقديم امتحانات بجروت روسي او روماني خلال السنة التحضيرية وبهذا يمكنكم الدخول الى الجامعات بكافة مواضيعها. بعد انتهاء السنة التحضيرية يرتب عمل في السويد في العطلة الصيفية، فيها يوفر الطالب حوالي ...٤$

الناصرة: خالد كساب محاميد المدير العام

ام الفحم ت: ٦/٣١٤١٠٥. سميح كساب محاميد طمرة: نضال عثمان ٤/٩٤٧١٢٨. * عرابة: خير علي ٦/٧٤٢٢٤٩. * راهط : علي ابو زايد ت: ٥٧/٩١٨٢٢٦. * ترشيحا حازم سبيت ٩٧٦٠٨٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في بيان سكرتيري مجالس العمال ورؤساء اللجان العمالية:

مجالس العمال في الوسط العربي يدعمون الهستدروت في وقوفها ضد ابتزازات وزارتي المالية والصحة

* يعلقون: يجب المحافظة على شمولية واستقلالية الهستدروت واشرافها على صندوق المرضى ويطالبون المالية والصحة بدفع المستحقات لصندوق المرضى *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أصدر سكرتيرو مجالس العمال في الوسط العربي، (بما في ذلك سكرتيرو المجالس العمالية في القرى العربية الدرزية)، بياناً امس (الاثنين)، اكدوا فيه دعمهم التام لموقف قيادة الهستدروت من موضوع «كوبات حوليم» ورفضهم للاسلوب القمعي الذي تتخذه وزارتا المالية والصحة ضدها.

وجاء البيان في اعقاب اللقاء الذي تم بين سكرتيري المجالس واللجان العمالية العرب في البلاد، امس الاول (الاحد) في الناصرة والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد.

واكد سكرتيرو المجالس تأييدهم المطلق لموقف السكرتير العام للهستدروت، من اجل المحافظة على «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) ويقفون بجانبه في خلافه مع وزير الصحة في هذا الموضوع. واكدوا على ضرورة المحافظة على الهستدروت وابقائها نقابة عامة وحماية استقلاليتها وحقها الكامل في اتخاذ القرارات بصورة حرة مستقلة بصفتها نقابة عامة لجميع العاملين في اسرائيل عرباً ويهوداً ويرفضون اية محاولة تأتي من قبل اية جهة كانت، حكومية او غيرها تمس في استقلالية الهستدروت وتهدف الى ضرب مبدأ ضمان الطب الجماهيري المتساوي الذي يقدمه صندوق المرضى، ويرفضون موقف وزير الصحة الداعي الى الفصل بين العضوية في الهستدروت والعضوية في صندوق المرضى.

كذلك اعربوا عن اسفهم لموقف وزير الصحة الرافض لتقديم الدعم والعون المادي من قبل الحكومة لصندوق المرضى (كوبات حوليم).

وطالب سكرتيرو المجالس رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالتدخل السريع من اجل ضمان تمويل الدعم المادي المطلوب لصندوق المرضى الهستدروتي في الحال ودون اي تأخير.

وفي الوقت نفسه طالب سكرتيرو المجالس العمالية العربية سكرتير عام الهستدروت وقيادة الهستدروت المركزية بتعميق عملية دمج ومساواة الاعضاء العرب في الهستدروت في جميع المجالات وبصورة خاصة مجال الميزانيات والملاكات واستيعاب العديد من خريجي الجامعات والاكاديميين العرب للعمل في المؤسسات والدوائر الهستدروتية المختلفة.

كما طالب سكرتيرو المجالس ادارة «بنك العمال» المركزية واللوائية بالغاء قرارها، اغلاق فرع البنك في قرية مجد الكروم وابقاء هذا الفرع مفتوحاً والعمل على فتح فروع جديدة في المدن والقرى العربية.

لجنتا مراقبة الدولة والمالية بحثتا في تسوية أزمة «صندوق المرضى»

* بن بورات تدعو الى الفصل بين الهستدروت وكوبات حوليم * رامون: تسوية الازمة سيتم خلال الايام القادمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أزمة صندوق المرضى المالية وابعاد عدم تسوية هذه الازمة كانت امس الاثنين، موضع نقاش في لجنتي مراقبة الدولة والمالية التابعتين للكنيست.

وكانت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، قد دعت خلال اجتماع لجنة مراقبة الدولة، الى الفصل بين الهستدروت و«صندوق المرضى». وقالت: «انهما غير متزوجين بعضهما البعض زواجاً كاثوليكياً».

واضافت بن بورات منتقدة بشدة عمل «صندوق المرضى» انه من الصعب جداً ان لا تتأثر من خطة «الاشفاء» التي يدور الحديث حولها وانها خطة بعيدة كل البعد عن «الاشفاء».

وقالت ان وضع الخدمات في صندوق المرضى متدن وغير كاف.



● حاييم رامون ●



● مريام بن بورات ●

وينبغي تحسين هذه الخدمات بأسرع ما يمكن.

وقال مدير عام «صندوق المرضى»، ناحوم فاسا، في اجتماع لجنة المالية البرلمانية ان الوضع في المؤسسة خطير للغاية، اذ بات من الصعب تزويد صيدلياتها بالادوية وان مخزون الادوية على وشك النفاذ اضافة الى مشكلة استقبال المرضى للعلاج في بعض مستشفيات المؤسسة بسبب انها مدينة لهذه المستشفيات.

وقال وزير الصحة، حاييم رامون، ان الوضع الراهن في «صندوق المرضى» ينبغي تسويته خلال الايام القليلة القادمة.

١.٦٩ شيكل – تكاليف التعليم

في احصاء نشرته دائرة الدفاع عن المستهلك تبين ان تكاليف التعليم لهذا العام تبلغ ١.٦٩,٣. شيكل، اي بزيادة ١٥٪ عن العام الماضي.

في شجار عائلي في شفاعمرو:

مصرع طفل في الثامنة من عمره جراء اصابته بعيار ناري

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي طفل في الثامنة من عمره من مدينة شفاعمرو مصرعه في ساعة متأخرة من هذه الليلة، جراء اصابته برصاصة. ورفضت الشرطة الكشف عن اسم الطفل او الجاني.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الناطق باسم شرطة الجليل، ايفان راز، قال ان التحقيق يدور حول شجار عائلي استخدم خلاله السلاح وان الطفل اصيب خلال هذا الشجار برصاصة توفي متأثرا باصابته.

واضاف المتحدث ان المتهم باطلاق الرصاص على الطفل قد فر من المنزل وان الشرطة تحقق مع زوجة المتهم حول مكان اختفاء الجاني.

اقتراح المالية للمعلمين: ٥. مليون شيكل

* أي: ١٣ شيكل لكل معلم، شهرياً * المعلمون: اقتراح مهين! *

● حيفا – لمراسلنا النقابي – اعلن ناطق بلسان نقابة المعلمين ان المالية مستعدة ان تخصص (٥.) مليون شيكل فقط لتحسين اجور المعلمين، وبحساب بسيط فان المالية تقترح زيادة مقدارها (١٣) شيكل فقط لكل معلم شهرياً.

وقال الناطق: ان هذا الاقتراح هو اقتراح استفزازي ومهين.

(اقرأ خبراً حول الموضوع ص٤)

اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة التعليم

اسباب الفشل في البجروت واضحة وطرق العلاج معروفة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. محمد حبيب الله ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، وزيرة المعارف، السيدة شولميت ألوني، بعقد اجتماع ما بين الوزارة وممثلي الوسط العربي.

جاء هذا الطلب في الرسالة التي بعثا بها الى الوزيرة، ردا على نتائج البجروت الاخيرة والتي دلت على ارتفاع نسبة سقوط الطلاب العرب.

وجاء في الرسالة: «اننا اذ نحتج على هذه النتائج فاننا لم نفاجأ بها، ولكننا نراها دليلا رسميا قاطعا على ما يعانيه التعليم العربي وعلى المستوى المتدني لتحصيل الطلاب العرب.

وطالبا الوزيرة في الرسالة بالعمل السريع على تدارك الوضع وقالا: «اسباب الفشل واضحة وطرق العلاج معروفة وينقص فقط تنفيذ توصيات اللجان المختلفة التي اقامتها وزارة المعارف واشار اليها تقرير مراقبة الدولة.

في اجتماع المدراء العامين برئاسة شابس مدير مكتب رابين:

الوسط العربي «ليس موجوداً» عند إقرار المناطق التي سيتم اعلانها «مناطق تطوير»؟!

* الوسط العربي أكثر المناطق في الدولة نقصاً في التطور وفاقة اجتماعية واقتصادية واصابة بالبطالة وانعداماً للمصانع والمشاغل. وموقف الحكومة من مسألة اعلان الوسط العربي منطقة تطوير سيكون امتحاناً لنوايا وتصريحات الحكومة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمعت لجنة المدراء العامين برئاسة شمعون شابس المدير العام لمكتب رئيس الحكومة وقررت «سلم اولويات قومياً جديداً» فيما يتعلق بمناطق التطوير. وسيجري في اجتماع قادم تقسيم مدن وقرى التطوير حسب تدريج يأخذ بالاعتبار بعد المنطقة من اواسط البلاد والوضع الاقتصادي والاجتماعي للمدينة او المنطقة.

وتقرر أن تقوم كل الوزارات بالتعامل مع منطقة ما كمنطقة تطوير بعد تدريجها هكذا.

ويستفاد من القرارات الاولية لجلسة المدراء العامين ان الاولوية هي للمدن والقرى المسماة «مناطق مواجهة» والقدس الكبرى واحياء الفقر والصناعات القائمة على مستوى علمي عال. كذلك ستقرر لجنة المدراء العامين اعلان «نقاط» معينة، مدن او قرى، مناطق تطوير، وخصوصاً تلك التي تعاني من فاقة اقتصادياً واجتماعياً ومصابة بالبطالة الواسعة.

وقال شابس المدير العام لمكتب رئيس الحكومة ان لجنة خاصة مقلصة مشكلة من موشيه غابيش مدير ضريبة الدخل (رئيساً) ومدير وزارة الاسكان والبناء اريبه بار وناتي شاروني من وزارة التجارة والصناعة، سوف يضعون مقاييس تفصيلية لاعلان المناطق مناطق تطوير.

كذلك اقيمت لجنة فرعية اخرى برئاسة شابس نفسه للقرار في شكل معالجة مناطق في فاقة ان تُعلن مناطق تطوير.

ويقول مراسلنا ان المعلومات التي تسربت من هذا الاجتماع تبدو مذهلة، فلا مكان فيها للوسط العربي، مع ان البطالة فيه ضعف المعدل العام و.٦٠٪ من اطفال الدولة الذين تحت خط الفقر هم عرب، والعرب في اسفل السلم من حيث معدلات الدخل للفرد. كما ان المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية قاسية جداً واكثر المدن والقرى العربية تفتقر الى شبكات المجاري.

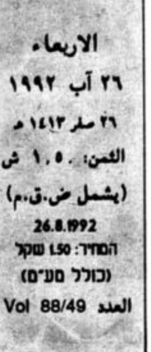
وكل هذا يتطلب من الهيئات الشعبية والتمثيلية والاحزاب السياسية التي تنادي بالمساواة الى التحرك السريع لضمان شمول مناطق التطوير للوسط العربي ايضاً.

وهذه المهمة ملقاة ايضاً على انصار المساواة والتعايش في الوسط اليهودي. ولا نبالغ اذا قلنا ان تعامل الحكومة مع الوسط اليهودي في هذه المسألة هو محك حاسم وامتحان لتصريحات والتزامات ونوايا حكومة «العمل».

تصعيد الاجراءات الكفاحية ضد استهتار الحكومة وتنكرها لمطالب السلطات المحلية العربية العادلة

اضراب مفتوح في جميع المدارس العربية مع افتتاح العام الدراسي الجديد في ١/٩

■ اضراب عام للجماهير العربية في شهر ايلول القادم ■



الاربعاء
٢٦ آب ١٩٩٢
٢٦ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
26.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 88/49



● اضراب في السلطات المحلية العربية في ١/٩ ومظاهرة جماهيرية احتجاجية في ٦/٩ في القدس ●

● القدس – لمراسلنا للشؤون البلدية – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماع طارئ عقدوه في «خيمة الاعتصام»، امس الثلاثاء، عدم فتح المدارس في الوسط العربي مع بدء السنة الدراسية الجديدة (٩/١) واعلان الاضراب المفتوح في المدارس حتى تستجيب الحكومة لمطالب السلطات المحلية العادلة وفي مقدمتها تغطية العجز المالي المتراكم لغاية السنة الحالية (١٩٩٢) وتحرير ميزانيات التطوير وفقا «لخطة المساواة» التي اقرتها الحكومة السابقة قبل عام. كما قرروا اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في شهر ايلول القادم يعلن موعده بعد التشاور مع لجنة المتابعة.

واتخذ المجتمعون قرارات اخرى لتصعيد الاجراءات الاحتجاجية الكفاحية خاصة وان مسؤولي الوزارات وفي مقدمتهم رئيس الحكومة ما زالوا يتجاهلون اعتصام الرؤساء الذي بدأ منذ الاحد الماضي مع ان «خيمة الاعتصام قائمة في مكان يفصله عن مكاتب الحكومة عرض الشارع فقط»، كما جاء في بيان الرؤساء، امس.

كما قرر الرؤساء اعلان الاضراب في جميع السلطات المحلية العربية

● البقية على صفحة ٣ ●

رسالة واشنطن | جلسات جديدة جرت، امس، بين الوفود العربية والاسرائيلية:

اسرائيل: نرفض المجلس التشريعي نواة الدولة الفلسطينية

* الوفد اللبناني يطالب بانسحاب اسرائيل من الجنوب المحتل * الوفد السوري: الانسحاب الكامل من الجولان قبل البحث في اسس السلام *

● د. حنان عشراوي ●


● اليكيم روبنشطاين ●

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» – رغم ان الجلسة الاولى من مفاوضات الجولة السادسة في واشنطن عكست نوعا من التفاؤل بعد ان لمست الوفود العربية مرونة ملحوظة في الموقف الاسرائيلي تجسدت في استعداد اسرائيل لقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس لعملية السلام لوحظ ان الجلسة الثانية، امس الثلاثاء، اخذت منحى آخر بسبب رفض الوفد الاسرائيلي مناقشة ما تطرحه الوفود العربية.

وكانت الجلسة (الاولى) بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي قد بدأت في ساعة متأخرة من هذه

وزارة المعارف تطلب من بلدية ام الفحم ان تكون الثانوية الجديدة مختلطة للبنين والبنات

* نجاح الجهود التي قامت بها كتلة الجبهة في البلدية وجمعية الهدف ولجنة اولياء الامور في مدرسة «الخيام» لمنع الفصل بين البنين والبنات على مقاعد الدراسة *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، السيد اهرون زبيدة، امس (الثلاثاء) رسالة الى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، يطلب فيها منه التقيد بتعليمات وزارة المعارف بشأن جعل المدرسة الثانوية الجديدة في المدينة مدرسة مختلطة للبنين والبنات.

● البقية على صفحة ١١ ●

الوفود سافرت امس الى مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف تضامنا مع الشعب الفلسطيني

● حيفا – لمراسلنا – غادر البلاد امس (الثلاثاء) المشاركون في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي ينعقد في جنيف تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ولتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

وبين الوفود المشاركة وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضم النائب توفيق زيّاد وعوزي بورشطاين الناطق الرسمي للجبهة وناظم بدر سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست ووفد لجنة المبادرة الدرزية وضم الشيخ جمال معدي وحسن قاسم، وممثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي فضل نعامنة، وممثلتي الحركة النسائية اخلاص خطيب وزهيرة صباغ.

وعلمنا ان ممثلين لحركات حزبية وسياسية واجتماعية مختلفة اخرى، من اسرائيل، سوف يشاركون في المؤتمر.

«دولتان لشعبين».. «السلام والاستيطان لا يتفقان»

الجبهة نظمت أمس تظاهرة امام الكنيست لمطالبة الحكومة بوقف الاستيطان كلياً

● القدس – لمراسل «الاتحاد» – نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تظاهرة رفع شعارات امام الكنيست، احتجاجاً على مواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون الذين ضموا اعضاء كنيست واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت واعضاء السكرتارية المركزية للجبهة وسكرتيري جبهات وعشرات النشطاء من كل انحاء البلاد شعارات تؤكد: «السلام والاستيطان لا يتفقان»، «الاراضي الفلسطينية المحتلة ملك للشعب الفلسطيني»، «الارض مقابل السلام»، «دولتان لشعبين فلسطين الى جانب اسرائيل»، «والقدس الشرقية – عاصمة دولة فلسطين».

وهتف المتظاهرون بالشعارات المطالبة بوقف الاستيطان اذا كانت حكومة رابين جادة فعلاً في مفاوضات السلام.

وتكلم في المتظاهرين النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي فأكدا ان التفريق بين مستوطنات «امنية» ومستوطنات «سياسية» هو تفريق باطل، فكل المستوطنات هي عقبات في طريق السلام وغير قانونية طبقاً للقانون الدولي.

وحيا محاميد وغوجانسكي القوى السياسية والشعبية الواسعة التي تطالب بوقف الاستيطان كلياً والتقدم الصادق للسلام العادل.

وبعد المظاهرة امام الكنيست قام عشرات الجبهويين العرب واليهود بزيارة الى سلوان والى القدس العربية المحتلة وزاروا البيوت المصادرة واطلعوا عن كثب على استفزازية الاستيطان الذي تحاول الحكومة به محاصرة وابتلاع القدس العربية المحتلة.

✝

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده وعموم آل سعيد وآل حلسة واقرباتهم وانسباتهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المربي الاستاذ المرحوم

مكرم ايليا سعيد

«ابو سعيد»

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٨/٢٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين. بعد الجناز يقام حفل تأبيني شعبي للمرحوم الساعة العاشرة صباحا في قاعة مار جريس للروم الارثوذكس.

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



ليتحرك الشعب كله ردا على الاستهتار الحكومي!

□ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية امس اتخاذ سلسلة من الاجراءات النضالية التصعيدية ردا على الاستهتار الفظ من الحكومة للاضراب والاعتصام وعدم التجاوب مع المطالب العادلة والعاجلة لسلطاتنا المحلية.

وبين الاجراءات المقررة، اذا لم يتغير موقف الحكومة، الاضراب العام والشامل للخدمات التعليمية في الوسط العربي مع افتتاح السنة الدراسية والتحضير لاضراب عام.

ان المعركة ليست معركة الرؤساء وحدهم، بل هي معركة الشعب كله. ولذلك يجب الاستعداد فورا للعمل الشعبي المحلي، بعقد الاجتماعات لعاملي السلطات المحلية والهيئات الشعبية، كما أن على كل القوى السياسية والوطنية الاخرى المشاركة في التعبئة الشعبية دعما وترسيخا للوقفة الشريفة للسلطات المحلية.

من الواضح لنا جميعا ان الحكومة لن تتجاوب مع مطالبنا الا اذا رأت «عينا حمراء» من الشعب. ان كل وعود حكومة رابين عشية تشكيلها تبدو شيكات بلا رصيد وكلاما فارغا لا رصيد له. ويبدو ان حكومة رابين تظهر بلادة ايضا تجاه القضايا الاجتماعية في الوسط اليهودي فما بالكم بالوسط العربي؟

ان مجتمعنا كله يجب ان يقوم وينشط بشكل موحد وعلى اساس خطة شاملة تصعيدية للنضال وقضية السلطات المحلية مرتبطة ايضا بمشكلة البطالة الخانقة والازمة العنيفة في مجال التعليم والنقص الخطير في الكوادر والميزانيات للقضايا الاجتماعية.

لكل هذا فاننا نعتقد بأنه آن الاوان لفتح المعركة الشاملة حول كل قضايانا الاجتماعية وفي اطار استراتيجية النضال لتحقيق المساواة.

هناك صعوبات يجب التغلب عليها، ولكن في الوقت نفسه هناك امكانيات للضغط على هذه الحكومة اكثر من الحكومة السابقة. ونعتقد بأن النواب العرب في الكنيست يجب ان يبادروا للضغط المباشر على حكومة رابين وايضا لتجميع قوة ضاغطة يهودية - عربية لاجبار الحكومة ان تغير سياستها فعلا.

خلال المعركة الانتخابية قال رابين: اخجل من الوضع الصعب والمتخلف في الوسط العربي وآمل ان نعمل على تغيير الوضع، بعد الانتخابات.

نقترح على حكومة رابين التحرر من هذا الخجل بالغاء التمييز والتجاوب مع طلبات الوسط العربي، والا فسوف تفتح الجماهير المعركة ضد الحكومة وسياستها.

(«الاتحاد»)

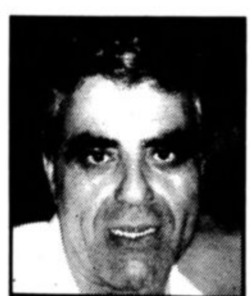
وفد كبير من الجبهة يزور الرؤساء العرب في خيمة الاعتصام متضامنا مع نضال السلطات المحلية

*** النائب هاشم محاميد يدعو كل القوى والاحزاب السياسية الى التجاوب مع نضال سلطاتنا المحلية ويعلن: اذا استمر هذا الاستهتار الحكومي فلا تستحق الحكومة الثقة ولا يوما واحدا ***

● القدس - لمراسلنا - قام وفد جبهوي كبير ضم النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي واعضاء السكرتارية المركزية للجبهة واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتيري جبهات ونشطاء الشباب والحركة النسائية، من مختلف مناطق البلاد بزيارة صباح امس للرؤساء المعتصمين في خيمة الاحتجاج امام مقر رئيس الحكومة في القدس.

وعبر المشاركون في الوفد عن التضامن الكامل مع نضال اللجنة القطرية وسلطاتنا المحلية واستنكارهم للمعاملة المهينة من الحكومة ووزارة المالية.

وقد سرد رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين، امام الوفد تسلسل المعركة ذاكرا الارقام الاساسية التي تكشف بشكل صارخ واقع التمييز والخنق لسلطاتنا المحلية وللوسط العربي. وقال: الاتكى هو ان الحكومة نكثت بوعودها المتفق بشأنها بيننا وبين الداخلية والمالية، كما اننا نلاحظ بقلق شديد ان الحكومة تتنصل من التزاماتها امام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي، خلال المفاوضات لتشكيل الحكومة. وقال: اذا لم يلبوا مطالبنا فليس امامنا الا تصعيد النضال بكل الوسائل القانونية الجماهيرية الممكنة.



● هاشم محاميد ●

● ابراهيم نمر حسين ●

وتكلم النائب هاشم محاميد فقال: ان معركة سلطاتنا المحلية هي معركتنا جميعا، هي معركتنا للمساواة والتطور والحياة بطمأنينة. وقال: نحن في الجبهة كنا وسنظل دائما قوة امامية في النضال لتحقيق اهداف سلطاتنا المحلية. وندعو كل الاحزاب والقوى السياسية للاستعداد للتجاوب مع قرار اللجنة القطرية لتصعيد المعركة، وقال: اذا استمر هذا التمييز الصارخ والاستهتار بالقيادات البلدية للوسط العربي فسوف نقترح نزع الثقة بالحكومة لانها عندها لا تستحق الثقة يوما واحدا.

مئات الالوف يتظاهرون في مدن البرازيل مطالبين باستقالة الرئيس فرناندو كولور

*** تقرير رسمي يؤكد ان الرئيس غارق في الفساد وانه اخذ ٦,٥ مليون دولار، على الاقل، على شكل رشوات ***

● ساو باولو - و.ص.ف. - تجمع عشرات الالاف من المتظاهرين امس (الثلاثاء) في وسط ساو باولو وهم يهتفون «كولور اخرج» وذلك غداة نشر تقرير اعدته لجنة تحقيق برلمانية ويظهر بوضوح فساد الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دو ميلو ومحيطه.

ومن المقرر ان تجري تظاهرات عديدة اخرى اليوم في المدن البرازيلية الرئيسية مما يعكس حجم الاستياء العارم الذي عمّ البلاد بعد نشر نتائج التحقيق الذي كشف ان الرئيس البرازيلي تلقى منذ انتخابه وبطريقة غير مباشرة رشوات تصل قيمتها الاجمالية الى (٦,٥) مليون دولار.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في ساو باولو، اكبر مدن البرازيل والتي تعداد سكانها ١٥ مليون نسمة، ان عشرات الباصات كانت لا تزال حتى الساعة العاشرة صباحاً تقل متظاهرين يحملون قطع قماش سوداء تعبيراً عن الحداد الى وسط المدينة المزدحم بالسيارات في شكل كامل. وكان المتظاهرون ومعظمهم من الشباب يصرخون «فوراً كولور - كولور اخرج».

وتأتي تظاهرة ساو باولو التي يتوقع منظموها ان يشارك فيها (٣٠٠) الف شخص بعد تظاهرة كبيرة اخرى جرت مساء امس الاول (الاثنين) في ريو دي جانيرو وضمت اكثر من (١٥٠) الف شخص استناداً الى الشرطة. ومن المقرر ان تنظم التظاهرات الاخرى في بيلو اوريزونتي وبورتو اليغري وريو وغراينيا وجواو بيسوا وكوريتيبا وريسيفي وناتال وسلفادور وحتى في ماسييو المعقل السياسي للرئيس البرازيلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٥ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٢٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٤٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٧٢٧ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٤٩ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٤ - ٢,٤٥ ش.ج

احتجاجا على مماطلات وزارة المالية:

نقابتا المعلمين تصران على موقفهما

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - «اذا استمرت وزارة المالية في المماطلة وعدم التجاوب والتنكر للمبادئ التي اعلنتها وزيرة المعارف، ستضطر منظمتا المعلمين الى عدم فتح السنة الدراسية في (٩٢/٩/١)، والمقصود هنا اضراب شامل لكل جهاز التربية والتعليم في البلاد، من صفوف «البستان»، وحتى دور المعلمين، هذا هو قرار واتفاق نقابتا المعلمين».

هذا ما صرح به عضو ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الاستاذ رشدي خاسكيه في المقابلة الخاصة بـ«الاتحاد» والتي ستنشر غدا الخميس في صفحة مع العاملين، حو اسباب نزاع العمل التي اعلنها المعلمون مؤخرا.

من جهة ثانية صرح الاستاذ خاسكيه بأن (٤٠٪) من المعلمين يتقاضون اجور استكمال من التأمين الوطني. (التفاصيل الكاملة في عدد غد الخميس).

نتائج «اللوطو»

● جرى مساء امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية:

١٠ - ١٢ - ١٤ - ١٩ - ٢٦ - ٣٠، والرقم الاضافي (٤).

النائب محاميد يتلقى رسالة تكشف ظروف السجناء الفلسطينيين في سجن نابلس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة من المعتقل بسام الصالحي، القابع في سجن نابلس المركزي، تضمنت المطالب الاساسية للسجناء، ومنها: ● المساعدة في حملة اعلامية ضد سياسة العزل في السجون وخاصة الاوضاع السيئة في سجن بئر السبع ● تنظيم زيارة لسجن نابلس المركزي للاطلاع على الاوضاع عن كثب ● محاولة تجنيد اعضاء كنيست لمساعدة السجناء وللتخفيف من المعاناة اليومية.

وهنأ الصالحي باسم المعتقلين، محاميد، في مستهل رسالته ومن خلاله الجبهة بحصولها على ثلاثة مقاعد في الكنيست.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٠٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت لم لم تنشر

رابين في لجنة الخارجية والامن: الهوة عميقة بين موقف الوفد الاسرائيلي ومواقف الوفود العربية

*** ومع هذا ينوه بأن المناخ جيد في المفاوضات في واشنطن ويدعو الى عدم التركز حول التفاهات والتقدم في المفاوضات بشأن القضايا الاساسية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ان اسرائيل لم تلتزم في الوثائق التي قدمتها للوفد السوري في مفاوضات واشنطن بالانسحاب وفقا لقراري (٢٤٢) و(٣٣٨). ورغم ذلك قال، في لجنة الخارجية و«الامن»، ان اسرائيل «لن تنزل من هضبة الجولان لكن هذا لا يعني ان علينا التمسك بكل سنتمتر في الهضبة».

واعاد رابين الى الاذهان انسحاب اسرائيل من «منطقة صغيرة» في الجولان اثر اتفاق فصل القوات «وحققت بذلك هدوءا في الهضبة».

واضاف قائلا «لقد تخلينا عن مرتفعين او ثلاثة في اطار اتفاقيات فض اشتباك القوات في الجولان مما اتاح لنا الحصول على فترة هدوء طويلة».

واوضح رابين ايضا «سنعرف قريبا ما اذا كان السوريون لديهم نوايا جادة وما اذا كانوا مستعدين لابرام اتفاقية سلام. ومن جانبنا لا نريد ترتيبات انتقالية، بل اتفاقية سلام نهائية حقيقية».

واخيرا اكد رئيس الحكومة باقتضاب «ويجب ان يعرف السوريون اننا ملتزمون بالقرار (٢٤٢) ولا تعليق آخر».

وكان رابين، قبل ذلك، قد قام بجولة في رام الله التقى خلالها عددا من جنود الاحتلال. وقال رابين للصحفيين ان الهوة عميقة بين مواقف الوفد الاسرائيلي وبين الوفود العربية.

وتطرق الى الموضوع الفلسطيني مؤكدا ان اسرائيل تصر على ان «مجلس الحكم الذاتي» الذي سينتخب في الاراضي المحتلة في الفترة الانتقالية هو «مجلس اداري فقط وليس تشريعيا». وقال ان خلافات عميقة بهذا الخصوص يواجهها الوفد الاسرائيلي مع الوفد الفلسطيني.

واضاف رابين انه على استعداد لتحديد موعد اقصى لاجراء «الانتخابات للمجلس الاداري» في الاراضي المحتلة وذلك حتى شهر ايار القادم بشرط الاتفاق التدريجي خلال هذه الفترة على صلاحيات هذا المجلس. فمثلا – قال – المسؤولية عن الامن وعن المستوطنات اليهودية وعن القضايا الخارجية وكذلك قضايا اخرى مرتبطة بالاقتصاد – كل هذه الامور تبقى تحت سيطرتنا.

واشاد رابين بالمناخ الجيد الذي ساد بين الدبلوماسيين المجتمعين في واشنطن في اطار الجولة السادسة من محادثات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية ودعاهم الى بحث المواضيع الجوهرية.

وقال للصحفيين عند مدخل المخيم العسكري في «اوفير» بالقرب من رام الله «لقد انطلقنا بخطوة جيدة وعلينا ان نعمل بحيث تستمر هذه الجولة من المحادثات لمدة شهر وتسعى الى حل المشاكل الفعلية».

واضاف «نأمل ان تتصدى الوفود الثلاثة للمواضيع الاساسية التي هي بحاجة للحلول».

ودعا رابين الدبلوماسيين الى التخلي عن المناقشات العقيمة وعن «التفاهات المعدة للاستهلاك العام»! والتي اتسمت بها الجولات الخمس السابقة من المفاوضات الثنائية.

هذا، وردا على سؤال وجهه اليه احد اعضاء الليكود في لجنة الخارجية و«الامن» حول اذا ما كانت اسرائيل موافقة على مشاركة الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة في الانتخابات، اكتفى رابين بالقول ان الوقت لم يحن لبحث هذا الموضوع وان الفلسطينيين لم يعلنوا، بعد، موافقتهم على اجراء الانتخابات.

رابين: احتمال ضرب اسرائيل بصواريخ «سكاد» ضئيل جداً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان احتمال توجيه العراق صواريخ «سكاد» الى العمق الاسرائيلي «ضئيل جداً». وعاد رابين، في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن»، على هذه العبارة رافضاً التوسع في الموضوع «حتى لا نخلق البلبلة والخوف بين الجمهور»!

الارهابيون يغتالون شرطياً جزائرياً آخر

*** مقتل أكثر من ١٣٠ شرطياً ودركياً حتى الآن. والحكومة تتهم بهذا المجموعات الاصولية «الاسلامية» ***

● الجزائر – و.ص.ف. – ذكرت الاذاعة الجزائرية ان شرطياً اغتيل صباح امس (الثلاثاء) في برواقية (على بعد ١٠٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) على ايدي مجهولين اثنين لجحا في الفرار.

واضافت الاذاعة ان الشرطي كان متوجهاً الى عمله في الساعة الخامسة صباحاً عندما اطلق عليه رجلان مقنعان النار من بندقية صيد.

وقتل اكثر من (١٣٠) شرطياً ودركياً في اعتداءات تعزو السلطات مسؤوليتها الى المجموعات «الاسلامية» المسلحة منذ شباط الماضي.

وكانت السلطات اعلنت الاربعاء الماضي القضاء على مجموعة مسلحة من عشرة افراد في بابا حسن (على بعد ٢٠ كم جنوب الجزائر). وقد ارتكبت هذه المجموعة ٣٠ حادث اغتيال على الاقل من بينها اغتيال الفرنسي لوران كزافييه برنار.

وقد نجح مجهولون يوم الاحد في اغتيال مسؤول بلدي في العاصمة ثم لاذوا بالفرار.

شمعون بيرس:
لن ننسحب من كامل الجولان!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء في تصريح للاذاعة ان المفاوضات مع سوريا بدأت فعلاً، ودعا دمشق الى ابداء «المرونة».

وقال بيرس ان «على السوريين ان يلينوا مواقفهم اذا كانوا لا يرغبون في تعريض عملية السلام للخطر».

واضاف «من الجيد جداً ان يكون لدى السوريين الشعور بأن مقاربتنا اصبحت ايجابية ولكنهم يخطئون اذا اعتقدوا بأنه يجب ان يبدوا متصلبين بمطالبتهم المسبقة بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان».

وقال بيرس «علينا اولاً ان نناقش المبادئ قبل ان نضع الخرائط على طاولة المفاوضات» مذكراً بأن اسرائيل تريد تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ «على كل الجبهات».

تصعيد الاجراءات الكفاحية ضد استهتار الحكومة

يوم (٩/١) القادم ودعوة كل مستخدميها وموظفيها وعامليها الى التواجد في اليوم نفسه الى جانب الرؤساء المعتصمين في القدس. وكذلك الدعوة الى مظاهرة جماهيرية كبرى يوم الاحد (٩/٦) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وجاء في بيان الرؤساء انه بالتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب تم جمع تواقيع اكثر من ثلاثين عضو كنيست لعقد جلسة طارئة للكنيست خلال عطلتها الجارية وباسرع وقت لبحث الازمة المالية للسلطات المحلية العربية. وناشد الرؤساء الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها المختلفة تنظيم نشاطات تضامن مع الرؤساء المعتصمين ونشاطات احتجاج على الاستهتار الذي تبديه الحكومة ووزارتا الداخلية والمالية تجاه السلطات المحلية العربية. كما ناشدت القوى الدمقراطية اليهودية بالوقوف الى جانب المطالب العادلة ورواثبات وجودها في هذه المعركة العادلة التي تخوضها

● تتمة من صفحة ١ ●

السلطات المحلية العربية».

هذا، وعلمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة سيستقبل قريبا وفدا عن الرؤساء العرب لبحث الازمة القائمة.

هذا وتواصل، امس الثلاثاء، اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية احتجاجاً على تمادي الحكومة في تجاهلها لمطالبهم المالية وخصوصاً تغطية العجز المالي المتراكم على هذه السلطات وتحرير الميزانيات التطويرية التي قررتها الحكومة السابقة قبل سنة بالضبط ضمن خطة المساواة ولم يتحرر منها حتى اليوم اي شيكل.

وقد تميز يوم امس باتساع حركة التضامن مع المعتصمين، اذ زارهم متضامناً اعضاء الكنيست، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة ووليد صادق وصالح طريف واسعد الاسعد وايلي بن مناحم. كما زارهم رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين ووفد جبهوي واسع (اقرأ خبراً منفصلاً ص٢) ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ووفود من عاملي واهالي السلطات المحلية في البعنة وشفاعمرو وكابول وباقة الغربية وام الفحم وديرحنا.

هذا وقام وفد من المعتصمين بزيارة الكنيست حيث التقى مع مسؤولي عدد من كتلها من الائتلاف والمعارضة وطالبهم بدعم مطالب السلطات المحلية العربية.

ابو مازن: الاجراءات الاخيرة لاسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة «مؤشرات ايجابية»

*** «اخشى ما اخشاه ان تقف الاجراءات عن هذا الحد» * تنسيق فلسطيني اردني يتمسك بمبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن والحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ***

● عمان – «و.ص.ف» – وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) امس (الثلاثاء) الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بـ «المؤشرات الايجابية».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قررت يوم الاحد الماضي اطلاق سراح (٨٠٠) معتقل فلسطيني والغاء اوامر الطرد بحق احد عشر مناضلا فلسطينيا. وتأتي هذه الاجراءات في اعقاب اقرار «تجميد جزئي» للاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال ابو مازن في تصريح لوكالة «بترا» الاردنية للانباء في ختام اجتماع له مع رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر «لا شك ان مثل هذه الاجراءات مؤشرات ايجابية الا انها لا تعني كل شيء واخشى ما اخشاه ان تقف هذه الاجراءات الاسرائيلية عند هذا الحد».

وشارك في الاجتماع ايضا وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه. وقالت وكالة «بترا» ان المجتمعين «استعرضوا آخر تطورات عملية السلام». وكانت الجولة السادسة من مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل بدأت امس الاول الاثنين في واشنطن.

وشدد الطرفان مجددا، حسب الوكالة نفسها على «ضرورة تطبيق معادلة الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني».

وكان عباس وعبد ربه وصلا السبت الماضي الى عمان. وترأس عباس مساء الاحد الماضي اجتماع تنسيق بين مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام قبيل توجه الاخير الى واشنطن.

● محمود عباس ●

الجمعية العمومية تتخذ قرارا جديدا بشأن البوسنة

● نيويورك (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة امس (الثلاثاء) في نيويورك قرارا يطالب باتخاذ اجراءات جديدة بما فيها استخدام القوة لوقف المعارك في البوسنة.

وقد وافق على هذا القرار غير الملزم (١٦٣) دولة. وكانت الجمهورية اليوغوسلافية الفدرالية الجديدة (صربيا ومونتنيغرو) الوحيدة التي صوتت ضد القرار فيما امتنعت خمس دول عن التصويت.

وهذا القرار مقدم من دول «منظمة المؤتمر الاسلامي».

كي يتحاشى تقديمه الى المحاكمة وفتح ملف الاغتيالات في الاراضي المحتلة

رئيس هيئة الاركان يقرر اقالة قائد وحدة «شمشون» الخاصة

* التهمة: اعطاء اوامر غير مشروعة باطلاق النار * الوحدات الخاصة قتلت عشرات الفلسطينيين حتى الآن *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس الثلاثاء، اقالة قائد وحدة «شمشون» التي تلاحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتقتلهم وذلك لانه اعطى اوامر باطلاق النار بصورة غير مشروعة.

وعلم ان الهدف الاساسي من هذه الاقالة هو تحاشي تحويل هذا القائد للمثول امام محكمة عسكرية وانفضاح نشاط وعمل الوحدات الخاصة في الاراضي المحتلة التي تلاحق المطاردين وتقتلهم.

وكان هذا الضابط قائدا لمدة سنة ونصف السنة لوحدة «شمشون» وقد اقترح المدعي العسكري العام تحويله الى المحكمة الميدانية او ترحيله من الجيش.

ويشار الى انه بعد تشكيل الوحدات الخاصة، بعد قليل من بدء الانتفاضة تعرض ثلاثة من قادتها اما الى ترحيلهم من الجيش واما الى تقديمهم للمحكمة العسكرية.

ويتحرك اعضاء الوحدات الخاصة في اغلب الاحيان باللباس المدني متخفين بالزي الفلسطيني. وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اكدت في حزيران الماضي ان هذه الوحدات قتلت (٣١) فلسطينيا بين ايلول (١٩٩١) ونيسان (١٩٩٢) في الاراضي المحتلة.

هبرفيلد يطالب صحيفة «دافار» الهستدروتية بخطة «اشفاء»

● تل ابيب - لمراسلنا - طالب حاييم هبرفيلد السكرتير العام للهستدروت مجلس ادارة صحيفة «دافار» الهستدروتية بوضع «خطة اشفاء» تهدف الى التقليل في المصروفات وزيادة الدخل ونقل الصحيفة الى مستوى يقلل العجز بل ويضمن الارباح.

وقال: لست مستعدا كسكرتير عام للهستدروت ان اقدم لصحيفة «دافار» دعما بقيمة الف شيكل عن كل مشترك في «دافار».

النقص في حديد البناء تسبب في رفع سعره كثيرا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اتحاد مقاولي البناء من مسؤولي وزارة البناء والاسكان، تزويدهم بتصاريح مؤقتة لاستيراد الحديد للبناء من الخارج. وذلك لمنع ارتفاع اسعار الحديد بشكل كبير.

وجاء ذلك في اعقاب النقص الكبير الذي تشهده البلاد في حديد البناء خاصة ذي القطر الكبير، في اعقاب ازمة مصانع روبي آسا، المنتجة للحديد.

واعلنت شركات عديدة عن ذلك مشيرة الى النقص الذي افرز ظاهرة رفع الاسعار.

وتجدر الاشارة الى ان مصانع «رام» التي كانت تزود السوق بـ (٥٠٪) من حاجته انخفض انتاجها لاقل من (٢٠٪).

السكرتير العام للهستدروت هبرفيلد خلال زيارته لحيفا، امس:

«على الحكومة الدفع لضمان الخدمات الصحية للمعوقين والعاطلين عن العمل العاجزين عن الدفع»

* ينتقد تصريحات وزير المالية فيما يتعلق بمحاربة البطالة *

● حيفا - لمراسلنا النقابي - «تجري حاليا مباحثات مع مستثمرين معنيين بشراء مصنع «نون» لتعليب المواد الغذائية واعادة تشغيله مجددا بهذا الشكل او ذاك». هذا ما صرح به اوري اغامي، سكرتير مجلس عمال حيفا، امس (الثلاثاء) خلال الزيارة التي قام بها السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد لمدينة حيفا.

ويأتي تصريح اغامي غداة قرار المحكمة المركزية بالزام عمال مصنع «نون» المعتصمين في المصنع بالاستجابة لمطلب ادارة «كور - للاغذية» - باخلاء المصنع، حتى يوم غد الخميس.

وحاول هبرفيلد التقليل من قلق عمال مصنع «نون» قائلا: ان الهستدروت حريصة على ضمان حقوق عمال مصنع «نون» الدائمين، وعددهم ٧٠ عاملا، فبعضهم سيتم تحويلهم الى التقاعد المبكر والبعض الآخر سيتقاضون تعويضات اضافية وسيتم نقل آخرين للعمل في اماكن عمل بديلة.

واعرب هبرفيلد عن معارضته لمحاولات الفصل بين الهستدروت و«صندوق المرضى»، كما يدعو الى ذلك وزير الصحة، حاييم رامون. واكد حرص الهستدروت على ضمان مصالح اعضائها بما في ذلك الخدمات الصحية والعلاجية.

وقال هبرفيلد، في هذا السياق: ينبغي على الحكومة ان تساعد بشكل افضل في تمويل مصروفات «صندوق المرضى» فيما يتعلق بتوفير العلاج للحالات الاجتماعية، مثل المعوقين والعاطلين عن العمل الذين يعجزون عن تسديد رسوم العضوية.

ودعا هبرفيلد مراقبة الدولة الى الكف عن مراقبة ما يجري بين «صندوق المرضى» والهستدروت.

وانتقد السكرتير العام للهستدروت تصريحات وزير المالية المتعلقة بالتغلب على البطالة ابتداء من عام ١٩٩٤. وقال يتوجب على الحكومة الاهتمام اكثر بموضوع البطالة وخلق فرص عمل اكثر.



● هبرفيلد ●

لأول مرة في تاريخ الهستدروت:

تعيين سمير كبها ناطقا لشؤون الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عينت الهستدروت السيد سمير كبها، ناطقا لها لشؤون الوسط العربي. وذلك لأول مرة في تاريخ الهستدروت. وسيشغل كذلك منصب مساعد الناطق العام باسم الهستدروت السيد نتان روعي.

والسيد كبها من قرية عين السهلة في المثلث. في الحادية والثلاثين من عمره، متزوج واب لولدين.

واختار السيد روعي، كبها، للمنصب الجديد من بين مجموعة كبيرة من الذين رشحوا انفسهم لهذا المنصب.

«يهدوت هتوراه» تنفي «اتفاق التعاون» مع «العمل» في الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى عضو الكنيست ابراهام شبيرا (يهدوت هتوراه)، امس الثلاثاء، نفيا قاطعا الانباء التي تحدثت عن اتفاق جرى بين كتلته وكتلة «العمل» تقوم «يهدوت هتوراه» بموجبه بالتعاون مع الائتلاف الحكومي في الكنيست مقابل تعهدات تقدمت بها كتلة «العمل»، من بينها عدم المس بما يسمى بـ «التعليم الخاص» (الديني).

وكان رئيس كتلة «العمل» النائب ايلي ديان، اكد انه تحدث مع شبيرا وبوروش حول هذا الموضوع وبمعرفة رئيس الحكومة. لكن النائب مناحم بورورش اكد ان اجتماع كتلته، امس، لم يبحث اطلاقا هذا الموضوع.

يوسي غينوسار - المدير العام لشركة «عميدار»

● القدس - اقر مجلس ادارة «عميدار» شركة الاسكان الحكومية اختيار يوسي غينوسار مديرا عاما للشركة بناء على توصية وزير الاسكان.

وكانت لجنة خاصة من وزارة القضاء قررت انه ليس هناك اي مانع قانوني يمنع هذا التعيين.

ويذكر ان غينوسار هو نائب رئيس الشباك سابقا وهو حاليا عضو مركز حزب «العمل».

ويذكر ان شركة «عميدار» تشرف على ١٢٠ الف شقة سكنية في البلاد. وقال غينوسار انه سوف يعطي كل وقته لهذا العمل الهام للمساهمة في تخفيف الضائقة السكنية في البلاد.

رسالة واشنطن

جلسات جدية جرت، امس، بين الوفود العربية والاسرائيلية:

● تتمة من صفحة ١●

الليلة. وعلم ان الوفد الاسرائيلي يصر فقط على مناقشة الجدول الذي اعده والقائم على ما طرحه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة لانتخاب مجلس حكم اداري. فيما يصر الفلسطينيون على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة من اجل انتخاب مجلس تشريعي يضم (١٨٠) شخصا.

ويرفض الوفد الاسرائيلي مناقشة طرح الوفد الفلسطيني من منطلق ان اسرائيل تعتبر المجلس التشريعي هو نواة لاقامة دولة فلسطينية.

واصدر الوفد الفلسطيني بيانا عشية بدء الجلسة اكد فيه ان الوفد الفلسطيني سيطرح على طاولة المفاوضات مقترحات عملية وجوهرية تضع المفاوضات الفعالة في مواجهة مباشرة مع الواقع الاحتلالي.

واضاف البيان: «ان الاعتراف بمكانتنا كوفد يبعث على السرور والارتياح واننا نتطلع الى مذكرة تفاهم خطية مع الجانب الاسرائيلي ومع الدولتين الراعيتين هنا في واشنطن على هامش هذه الجولة من المفاوضات بالاستعانة بالمساعي الحميدة التي عرضتها الولايات المتحدة، وان من شأن مذكرة كهذه ان تخلص وفدنا من الظروف القهرية وتتيح له العمل بدون تدخل او مضايقة. فالمفاوضات الناجحة يجب ان تركز على مبادئ المساواة والاحترام.

لقد رحبنا بالتغير في لهجة الحكومة الاسرائيلية الجديدة ونأمل بأن يترجم التزامها اللفظي بالجوهر الى فعل ايجابي. ان كل سجين يعود الى اهله وكل سجينة تعود الى اهلها وكل غرفة في منزل يجري فتحها وكل كابوس ابعاد ينتهي بسلام هو لفتة تبعث على السرور، الا ان اللفتات الرمزية وحدها ليست كافية اذا لم تطل جذور الظلم والاستبداد ولا بد لسياسة اسرائيل المتعلقة بهدم المنازل والعقاب الجماعي والابعاد والخرق الخطير للقانون الدولي ان تتوقف نهائيا. كما يجب اعادة جميع المبعدين الى وطنهم.

ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة الخاصة ببناء (١٠٤٣٣) وحدة سكنية تهدد بتغيير ديمغرافية فلسطين المحتلة وزيادة عدد المستوطنين بحوالي (٥٠) الف مستوطن خلال السنة القادمة».

واكد البيان: «ان حجر الزاوية في هذه المفاوضات يتمثل باحراز تقدم ملموس على طريق النقل الفعلي للسلطة وانشاء حكومة ذاتية انتقالية فلسطينية حقيقية. ولقد اعترفت الحكومة الاسرائيلية الجديدة بحق الفلسطينيين في اجراء انتخابات وطنية ونحن نتوقع اجراء مفاوضات جادة تتعامل بجدية مع المتطلبات الاساسية للدمقراطية والحكومة النيابية. فالقضية ليس مجرد قضية ادارية، اذ ان السلطة النيابية الحقيقية تستدعي اتخاذ قرارات والمجلس الوطني يحتاج الى سلطات تشريعية. يجب ان يكون الفلسطينيون مصدر القرارات الاساسية التي تؤثر على حياتهم، ان اتخاذ القرارات يستدعي توفر الدمقراطية، وان الاحتلال تحت اسم آخر لا يمكن قبوله او التعامل معه».

وقال: «اننا نتطلع للمعاملة بالمثل لا العودة الى الاتهامات المتبادلة. ان مقترحاتنا ما زالت قائمة ومطروحة على طاولة المفاوضات وقد قمنا باعداد ملخصات تفاوضية اضافية. ان جدول اعمالنا ينسجم مع الواقع وبرنامجنا مبني على قيم الدمقراطية الانسانية والمساواة والتزامنا هو بالتفاوض العملي واحراز التقدم الملموس.

هذا وطلب الوفد الأردني خلال جلسة امس من نظيره الاسرائيلي توضيحات اضافية على جدول اعماله، فطلب الاخير فترة استراحة لاجراء مشاورات مع حكومته بهذا الشأن.

وقد مثل الوفد الفلسطيني في اطار الوفد الاردني العضوان، صائب عريقات وسامح كنعان.

وراوحت المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية مكانها، اذ اصر الوفد اللبناني على مناقشة مسألة الانسحاب الاسرائيلي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واكد تمسكه بضرورة تطبيق القرار (٤٢٥) بهذا الشأن.

وطالب الوفد اللبناني بأن تنعكس التصريحات الاسرائيلية القائلة ان ليس لاسرائيل اطماع في الاراضي اللبنانية على ارض الواقع.

واكد الوفد السوري ان بلاده لن تقبل بانصاف الحلول وانها مصرة على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان قبل البحث في اسس السلام وطبيعته.

وقال احد اعضاء الوفد الاسرائيلي: يبدو ان سوريا لا تميز بين تحقيق السلام وانسحاب اسرائيل من الجولان!!.

حساب النخبة

بعيداً عن «حمور» – ما رأيكم بـ «سمور»؟

● حين قمنا بمواجهة كل الذين بنوا الاوهام وعلقوا الآمال على حكومة رابين، لمجرد سقوط حكومة «الليكود»، وراحوا يؤكدون المرة تلو الاخرى، وبحماس غريب عجيب لا يستند الى الواقع الملموس، بأن الجماهير العربية في طريقها نحو تحقيق المساواة (هكذا!)، قام هؤلاء، بالمقابل، بوصفنا بـ «ضيق الافق» و«السطحية» و«عدم استيعاب التطورات الجديدة». وكل ذنبنا كان اننا اصررنا على وضع الامور في نصابها الصحيح وحجمها الطبيعي دون اي تضخيم مفتعل ورفضنا الحماس الى حد الانهراق في المبالغة بـ «التطورات الجديدة» التي افرزت انقلابا في الحكم وقاومنا كل «النظريات» التي اعتبرت ان تعيين نائب وزير عربي هو «انتصار كبير» حققته الجماهير العربية!.

قلنا، في حينه، ان المطلوب انقلاب في التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل على اساس الاعتراف بها كأقلية قومية لها حقوقها الثابتة كأي مواطن آخر يعيش في هذه الدولة. ورفضنا، كل الرفض، تلك الدعاوى التي نادت بالدمج المشوه في حياة الدولة وصولا الى الاستنتاج بأن تصويت الجماهير العربية للاحزاب الصهيونية، بما فيها حزب «العمل»، كان تصويتا من اجل السلام وتعميق التعايش والدفع باتجاه الدمج.

الاعتراف بالواقع من خلال التعامل معه، شيء.. والموافقة على الواقع وتبريره شيء آخر. لا يجوز تبرير التصويت العربي للاحزاب التي مارست، ولا تزال، القهر القومي والتمييز والاحتلال. هذا ما قلناه وهذا ما اكدناه. فقامت الدنيا ولم تقعد تحت يافطة ان «سمور» ليس «اخا حمور».

لن نستبق الاحداث، لكن ها هي حكومة رابين تستهتر بكل رؤساء السلطات المحلية العربية ومطالبهم العادلة. ها هم الرؤساء يعودون الى استخدام سلاح الاضرابات الاحتجاجية. ونأمل ان تساهم هذه القرارات في وضع الامور في نصابها الصحيح والكف عن المبالغات وبناء الاوهام والآمال على رمال متحركة.

واملنا الاكبر: تحقيق المساواة الحقيقية وليس الدمج المشوه.

(رمزي)

دراسة شارك في وضعها امريكيون واسرائيليون وفلسطينيون:

يجب اعطاء م.ت.ف. دوراً علنياً في المفاوضات
كوادر م.ت.ف. هي هيكلية الدولة الفلسطينية المقبلة

*** الكيان الفلسطيني سيكون منزوع السلاح وقد يتحد فدرالياً مع الاردن ***

● كشفت دراسة نشرتها اكاديمية الفنون الامريكية يوم ٢٣ تموز الماضي جزءاً من الضغوط التي سيتعرض لها الفلسطينيون خلال المفاوضات التي تجري مع الاسرائيليين بشأن ما يصطلح على تسميته بـ «الحكم الذاتي».

فالخبراء الامريكيون والاسرائيليون الذين ساهموا مع خبراء عرب بوضع هذه الدراسة يصرون على تلبية حاجات امن اسرائيل خارجياً وداخلياً من خلال مشاركة اسرائيل بالاشراف على الامن الخارجي للكيان الفلسطيني الذي سيقام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذلك بالاضافة الى ايجاد ترتيبات اقليمية خاصة بالامن وخفض الاسلحة التي يتم التفاوض عليها مع البلدان العربية المجاورة بشكل يتيح لاسرائيل الاحتفاظ الكمي والنوعي من الاسلحة.

وتؤكد الدراسة ان مهمة الفلسطينيين ستتمثل بفرض سيطرتهم على اراضيهم، «ولكن ضمن اجراءات اقليمية ودور اسرائيلي».

وتقول الدراسة ان سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية ستتولى تدريجياً المسؤولية عن الامن الداخلي في قطاع غزة والضفة الغربية، كما سيتم اعادة بناء وتعزيز قوة الشرطة ولكن على ان يتم تنظيم دوريات شرطة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة للاشراف على الطرق السريعة وحراسة المؤسسات الحيوية.

وتشترط الدراسة ايضاً بقاء سلطة السيادة الفلسطينية منزوعة السلاح مما يعني استمرار الهيمنة العسكرية الاسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين ودولتهم المستقلة او التي قد تتحد كنفدرالياً مع الاردن.

وتعتبر ان ليشي الاستاذة في جامعة فيلانوفا الامريكية المؤلفة الرئيسة للتقرير المشار إليه، والذي ساهم بوضعه المحاضران في الجامعة العبرية بمدينة القدس نعومي حزان وروث كلينوف وثلاثة امريكيين آخرين بالاضافة الى كل من عضو الاكاديمية الفلسطينية لدراسة الشؤون الدولية الكائنة في الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة مهدي عبد الهادي والاستاذ في جامعة تينيسي الامريكية فؤاد المغربي والاستاذ في جامعة كورنيل الامريكية شبلي تلحمي والاستاذ في جامعة بير زيت الفلسطينية سليم تماري.

ويلاحظ ان الدراسة المكونة من ١٥٦ صفحة تبنت بعض افكار الخبراء العرب الذين شاركوا بوضعها ولا سيما على صعيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة او دولة فلسطينية تتحد كنفدرالياً مع الاردن، ولكنها اي الدراسة، اشترطت ابقاء هذه الدولة منزوعة السلاح.

ويلاحظ ايضاً ان الدراسة توصي بإعطاء منظمة التحرير الفلسطينية دوراً علنياً وواضحاً في مرحلة التفاوض، وتتصور ان هياكل المنظمة الموجودة حالياً ستندمج في سلطة السيادة النهائية وخصوصاً في المجال الدبلوماسي.



● ياسر عرفات ●

وتوصي الدراسة بإرجاء بحث الوضع النهائي لمدينة القدس الى المرحلة الاخيرة من المفاوضات.. وهي تتطابق في توصيتها هذه مع المطلب الامريكي الرسمي على هذا الصعيد.

وتقترح الدراسة اجراء دورتين من الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بحيث تخصص الدورة الاولى للاقتراع على الاتفاق الذي يتم التوصل إليه عبر المفاوضات، بينما تخصص الثانية لاختيار اعضاء السلطة الحكومية الذاتية الانتقالية.

بيد ان احمد عبد الرحمن قال: «ان تصور منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة سلطة وطنية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يختلف عن التصور الذي طرحته دراسة اكاديمية الفنون الامريكية، حيث ان المنظمة تؤمن بضرورة اجراء انتخابات انتقالية في الضفة والقطاع لتشكيل مجلس تشريعي من (١٣٠) عضواً تنبثق عنه حكومة فلسطينية ذاتية مؤقتة تتولى ادارة شؤون البلاد خلال الفترة الانتقالية.

واكد عبد الرحمن ان منظمة التحرير الفلسطينية تصر على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المدن واماكن التجمعات السكانية الكبرى في الضفة والقطاع كشرط لتأمين الحرية والظروف الامنية المطلوبة كي يعبر الشعب الفلسطيني عن رأيه بمنتهى الشفافية خلال عمليات الاقتراع.

وذكر المسؤول الفلسطيني انه اثر قيام السلطة الذاتية الفلسطينية يتم وضع جدول للانسحابات الاسرائيلية حتى الحدود التي كانت قائمة عام ١٩٦٧، فيما تتولى السلطة الفلسطينية – الحكومة المؤقتة استلام الادارات والمؤسسات من الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية.

وقال ان كل ذلك يدخل في اطار «النقل السلمي والمنظم» للسلطة وسيطرة الجانب الفلسطيني على الارض والسكان والموارد الطبيعية سيطرة تامة.

ويعتقد مراقبون سياسيون ان الكثير من العقبات القائمة في وجه ايجاد تفهم اسرائيلي – فلسطيني قد تجد طريقها الى الحل اذا ما استجاب رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين للدعوة التي وجهها له الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للالتقاء معه. ويبدو ان دعوة عرفات تلك لقيت تجاوباً لدى قطاع واسع من الاسرائيليين.

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية مقالاً بهذا المعنى قالت فيه ان يتسحاق رابين «هو الشخص الوحيد القادر على قلب صفحة وفتح اخرى جديدة في تاريخ اسرائيل لانه معروف من قبل بصلابته وصدقه، ولا توجد شخصية اسرائيلية اخرى يمكنها التفوق عليه في الجوانب الامنية، ولن يستطيع احد توجيه اصبع الاتهام الى تنازلاته، ولا احد غيره يمكنه دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى محادثات مباشرة وجهاً لوجه على مستقبل المناطق العربية المحتلة وعلى الانتخابات المقترحة لمؤسسات الحكم الذاتي.

واكدت «يديعوت احرونوت» ان الجمهور الاسرائيلي اعد العدة من قبل لمثل هذا اللقاء، اذ ان الغالبية العظمى من الاسرائيليين تعرف ان لقاء اسرائيلياً مع منظمة التحرير الفلسطينية سيكون ضرورة لا بد منها، ولذلك فإن من الافضل الاسراع الى عقده وبمبادرة اسرائيلية وبشروط مريحة لاسرائيل.

واعترفت الصحيفة انه بالرغم من كون عرفات «نموذجاً مرفوضاً وعدواً لاسرائيل» الا انه في الوقت نفسه زعيم الحركة الوطنية الفلسطينية التي ستضطر اسرائيل لاجراء مفاوضات معها حول مستقبل السلام.

وقالت ان دعوة عرفات لمحادثات مباشرة لا تلزم اسرائيل بأي تنازل سياسي او امني، لكنها «ستكون كقصف الرعد في يوم صاف.. وستمزق دعوة رابين لعرفات كل اوراق الدبلوماسية الملتوية والمرتبطة بمؤتمر مدريد.. وستعزز موقف اسرائيل سياسياً وامنياً فيما ستضع منظمة التحرير في ورطة، كما انها ستتيح للاسرائيليين التحدث مباشرة مع المتشددين في صف اعدائهم، وليس من خلال وساطة الادارة الامريكية التي هي على وشك الرحيل».

(عن «الحوادث»)

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية

في الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٣/٢٣٠

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد جورج شاعر لتثبيت وصية المرحوم اسعد عوض شاعر المتوفى بتاريخ ٨١/١/٢٣ من سكان الناصرة فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
رشاد جرايسي

مفاوضات لتحقيق السلام أم لتضييع الوقت وطق الحنك؟

● حيدر عبد الشافي ●

● أعلنت الوفود العربية المشاركة في المفاوضات مع الوفود الاسرائيلية في واشنطن انها اخذت تفويضاً واضحاً من حكوماتها للعمل الجاد من اجل تحقيق السلام. اعلن ذلك رئيس الوفد الاردني الدكتور المجالي ورئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي.

وقال المندوب السوري موفق العلاف: «واذا كانت اسرائيل جادة لتحقيق السلام فسوف تجدنا نحن ايضاً مستعدين للسلام العادل والشامل على اساس احترام حقوق كل الشعوب وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني».

كذلك اشار رؤساء الوفود العربية الى التغيير في اسرائيل وقالوا: «نريد للتغيير الايجابي بحد ذاته ان ينعكس فعلاً حول طاولة المفاوضات» كما قال عبد الشافي.

والحقيقة ان تصريحات قادة اسرائيل ورؤساء وفودها تبدو أكثر مرونة من المواقف السابقة خلال المفاوضات، عندما كان الليكود في الحكم.

ولكن يجب قول الحقيقة، خصوصاً في اسرائيل. فاصرار حكومة رابين على «عدم النزول من الجولان مع عدم التمسك بكل سنتيمتر» هو اصرار يشكل عقبة. كما ان تجاهل حق لبنان في جلاء القوات الاسرائيلية عن اراضيه ليس مشجعاً. والصيغة التي تقترحها اسرائيل للحكم الذاتي تجعل كل الشعب الفلسطيني يرفضها.

فالحل المرحلي مقبول اذا كان مقدمة لحل شامل وكامل، على اساس تقرير المصير. اما الاوتونوميا الابدية فهي مرفوضة.

والحقيقة ان الشرعية الدولية نفسها الآن في امتحان. هل يتم تطبيق عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة؟ هل يتم احترام حق تقرير المصير لكل الشعوب؟ هل يقوم سلام يحترم مصالح الجميع ام سلام قائم على الامر الواقع والقوة؟ هذه هي المسألة الحقيقية خلال المفاوضات في واشنطن.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٦ آب

● ١٩٢٠ – المرأة الأمريكية تحصل على حق التصويت.

● ١٩٤١ – القوات البريطانية والسوفييتية تجتاح ايران «للحيلولة دون اجتياح نازي لهذا البلد».

● ١٩٥٥ – وزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس يقترح خطة سلام جديدة في فلسطين تنص على اعادة توزيع اللاجئين الفلسطينيين او عودتهم واقامة «حدود نهائية» بعد ادخال «تعديلات» على خطوط الهدنة. مصر ترفض الخطة في ٢٩ آب (اغسطس) وسوريا في ٢٦ ايلول (سبتمبر).

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه جليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اودعت خارطة تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية المحلية المسماة خارطة رقم ج/٦٢٣٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/٢٦٤٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يانوح.
حوض ١٨٧١٩ قسائم ١٠٦ – ١٠٧ حوض ١٨٧١٩ جزء من القسائم ١٠٣، ١٠٥، ١٥٤ حوض ١٨٧٣١ جزء من القسائم ٢٦ – ٣١، ٤٤.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد مساحات للتوسيع، وتعديلات على اهداف الخارطة الهيكلية المحلية يانوح.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض ارسال نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه جليل، معاليه جليل، مرفال معرته ٢٤٩٢٠ تلفون ٠٤/٨٠٧٥٧١. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام كلمي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

وودي الن يقيم علاقة مع الأم و.. ابنتها بالتبني!

● اكد المخرج والممثل الامريكي وودي الن ما كشفته صحيفتان نيويوركيتان مؤخرا بأنه يقيم علاقة عاطفية مع سون يي بريفين (٢١ عاما) وهي ابنة بالتبني لشريكته السابقة الممثلة ميا فارو.

وشدد الن في الوقت ذاته على ان هذه العلاقة ليست سبب انفصاله عن فارو شريكته لاكثر من عشر سنوات.

وقامت ليسلي دارت المتحدثة باسم وودي الن بتلاوة بيان صحفي قال فيه هذا الاخير «بالنسبة الى حبي لسون يي انه امر حقيقي، ولحسن الحظ انه صحيح». واضاف «انها امرأة رائعة وذكية وحساسة غيرت حياتي ولا تزال تغيرها في شكل ايجابي ورائع».

غير ان السينمائي البالغ من العمر ٥٦ عاما نفى وجود اي رابط بين علاقته بسون يي والعملية القضائية التي باشرها الخميس قبل الماضي للحصول على حق رعاية اولاده الثلاثة من ميا فارو. وقال «انهما امران منفصلان تماما».

ويطلب الن منحه حق رعاية صبي انجبه من ميا فارو يدعى ساتشل ويبلغ اربعة اعوام وفتى (موريس ١٤ عاما) وفتاة (ديلان سبعة اعوام) قاما بتبنيهما معا.

ولميا فارو (٤٧ عاما) ثمانية اولاد آخرين انجبتهم او تبنتهم من بينهم سون يي التي تبنتها مع زوجها السابق قائد الاوركسترا وعازف البيانو اندريه بريفين.

وذكر مصدر قريب من الن وفارو اللذين لم يتزوجا ولم يقيما ابدا في منزل واحد ان العلاقة بينهما بدأت تتدهور قبل وقت طويل من بداية العلاقة بين السينمائي وسون يي. واوضح ان التدهور بدأ قبل عامين او ثلاثة في حين ان العلاقة مع سون يي بدأت قبل نحو سبعة اشهر «في وقت كان كل شيء انتهى مع ميا فارو».

وسون يي الكورية الاصل هي حاليا طالبة في نيوجرسي. وقال المصدر ذاته ان ميا فارو منعتها من الاقامة في المنزل الذي تملكه الممثلة في حي مانهاتن النيويوركي.



● الزوجة مايا، وودي الن، الابنة بالتبني سون يي بريفين ●

وكانت صحيفتا «ديلي نيوز» و «نيويورك بوست» كشفتا نقلا عن مصادر عائلية العلاقة القائمة منذ سبعة اشهر بين الن وسون يي.

وقالت والدة ميا فارو الممثلة مورين اوسوليفان لصحيفة «نيويورك بوست» ان سون يي «اغراها رجل عجوز... كان يمكن ان يكون جدها». واضافت ان الدعوى القضائية التي رفعها الن للحصول على رعاية اولاده الثلاثة هي «ضربة دنيئة يوجهها رجل شرير ويائس الى ابنتي».

واشار المحامي المكلف بدعوى وودي الن ان هذا الاخير يتهم شريكته السابقة بأنها «ام غير صالحة».

وغالبا ما تطرق الن في افلامه لصعوبة التعامل بين الرجل والمرأة وحتمية الفشل في العلاقات العاطفية. وفي احد ابرز افلامه «مانهاتن» الذي صوره في العام ١٩٧٩ روى قصة حب بين رجل في الـ ٤٢ من العمر ومراهقة في الـ ١٧ من العمر.

اما في فيلمه الشهير الآخر «هانا اند هير سيستيرز» (هانا وشقيقاتها) الذي صوره في العام ١٩٨٦ فروى قصة حب جنوني بين رجل وشقيقة زوجته الصغرى.

وكانت العلاقة الفنية بين ميا فارو ووودي الن مثالية تكرست في ١٣ فيلما اخرجها هذا الأخير وشارك رفيقته في بطولة معظمها. وقد انجز اخيرا فيلمه الجديد بعنوان «ازواج وزوجات» حيث يقوم بدور استاذ مدرسة يغرم باحدى تلميذاته.

(عن: و.ص.ف)

سون يي... بريفن.. «وودي ليس والدي»

● وقالت ابنة الممثلة مايا فارو بالتبني سون يي بريفن وهي من اصل كوري ان وودي الن «ليس والدي». وكان الممثل والمخرج الامريكي اعترف بأنه يقيم علاقات عاطفية معها.

وقالت سون يي في مقابلة خاصة مع صحيفة تايم ماغازين التي صدرت امس الاول (الاثنين) «ان القول عن وودي انه والدي هو امر مضحك، فاهلي هم اندريه بريفن وميا».

واضافت «اتيت الى الولايات المتحدة وكان عمري سبع سنوات ولم اعش ابدا قريبا من وودي الذي كان يكرس وقته لاولاده وعمله فقط». يذكر ان سون يي ستحتفل بعيد ميلادها الثاني والعشرين في تشرين الاول المقبل.

واشارت ايضا الى انها «لم تتعرض للاغتصاب او لسوء المعاملة او الاستغلال كما تدعي ميا بشكل هستيري». واوضحت «لست متخلفة عقليا وانا اكملت دروسي في علم النفس» مضيفة ان علاقتهما بدأت عندما كانت ترافقه الى مباراة في كرة السلة وكان عمرها انذاك عشرين عاما.

ومن ناحيته وصف وودي الن هذه العلاقة بأنها «سليمة للغاية». واضاف «لم افكر ان كونها ابنة ميا يطرح مشكلة اخلاقية».

ووصف بعض علماء النفس هذه العلاقة التي تصدرت العناوين الرئيسية في الصحف الامريكية بأنها «جريمة عاطفية». واعتبرتها ميا مبررا للانفصال عن المخرج الامريكي بعد ١٢ سنة من العيش سوية.

وبررت سون يي رفضها العودة الى العيش مع امها بالتبني بان هذه الاخيرة «كانت قاسية معها».

واضافت «لا اريد ان ادخل في التفاصيل ولكن سلوكها معي لم يكن فيه الكثير من الامومة ولم يكن كما تدعي» مشيرة الى انها ما زالت تشعر بالامتنان لفارو على تبنيها وانها باقية على محبتها لها من اجل هذه البادرة.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/٨/٢٦ *

١٨.٣٥ - «الفتى من اندرومادا» والحلقة الثالثة
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - نشرة الأخبار المصورة (بالعربية)
٢.... - موجز اخبار (بالعبرية)
٢...٥ - برنامج «مختصر مفيد»
٢٠.٣٠ - «رحلة الى قلب البحر» والحلقة الاخيرة
٢١... - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢..٥ - الفيلم السينمائي الاسباني «سنة بلوغي»
٢٤... - آخر الاخبار (بالعبرية)



● مشهد من فيلم السهرة الاجنبي «سنة بلوغي» ●

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى العزيزين حسام وشادية بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

جبر ابو عابد والعائلة

شكر

الى مدير وعاملي قاعة الانيس نتقدم بجزيل الشكر على الخدمة التي قدمتموها لنا في حفل زفاف ولدنا حسام وعروسه شادية.

جبر ابو عابد والعائلة

عتاب

● شعر: محمد ابو صالح ●

شادنٌ أجرى على خدي الدموع
فاتنٌ حيّر روحي واحتجب

ناكرٌ.. من بعد ما ألقى الهوى
راحل.. والدمع يومي بالعتب

صامتٌ.. والعين تحكي حرقتي
نادمٌ.. منه رأى قلبي العجب

قاتلٌ احببته يا عجبا
من قتيل مثل قاتله أحبّ

ساحر الطرف.. عزيزٌ وصلُهُ
ما لمن تمّ له الحسن عجبْ

اتعب القلب زمانا ومضى
تاركا في مهجتي جمر اللهب

ما احتيالي.. قد مضى عنّي.. جفا
ما احتمالي حينما الدمع نضب

يا غزالا أدن شيئا ربّما
خفّ من غلواء شوقي الملتهب

(سخنين)

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

لا حُرَّ بوادي عوف

● قاله عمر بن هند. وذلك انه كان يطلب مروان القرظ في ثأر، فاستجار مروان بعوف، فأبى عوف ان يسلمه للملك، فقال الملك: آليت ان لا اعفو عنه، او يضع يده في يدي. فقال عوف: على ان تكون يدي بينهما! فأجابه عمرو بن هند الى ذلك.

وعفا الملك عن مروان وقال: لا حُرَّ بوادي عوف فأرسلها مثلا، ومعنى المثل: لا سيّد ينازع عوف في بلاده.

يضرب في العزة والمنعة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
									٩

● اعداد: اوس فيصل منصور - الطيرة ●

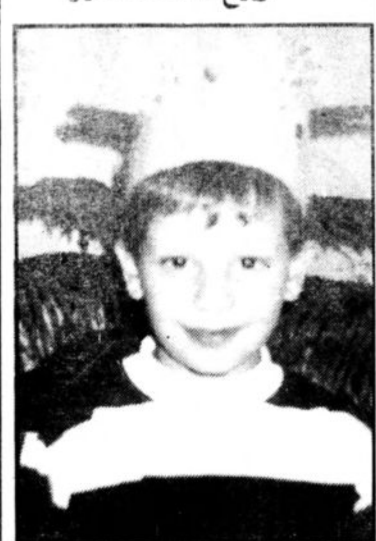
افقيا:
١ - دولة اسيوية
٢ - عملة اجنبية
٣ - للتمني (معكوسة) - بشر (معكوسة) - فريضة دينية
٤ - ارتدى - حروف علة
٥ - عملة (مبعثرة) - رفضوا
٦ - مرشد - وضع
٧ - تتمهل (مجزومة) - سلّم - حرف جر (معكوسة)
٨ - اديب عربي راحل (معكوسة)
٩ - مطربة لبنانية

عموديا:
١ - زعيم النازية
٢ - دولة عربية
٣ - حيوان (معكوسة) - قصّ - أغفُ
٤ - من القبائل العربية - قام بـ «مبعثرة»
٥ - قول - عللت (معكوسة)
٦ - جدها في (٣) افقيا (معكوسة) - من مستخرجات الالبان
٧ - تشاهد (مجزومة) - زحف (معكوسة) - من الاقارب
٨ - يمشي على اربع
٩ - فنان فلسطيني راحل

*** حل لغز رقم (٨٧) ***

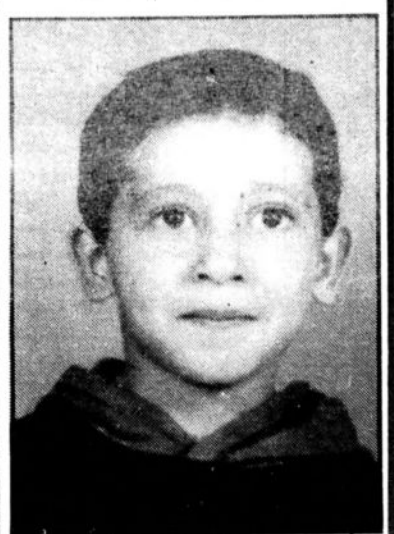
كلمتا السر هما:
دب
فلسطين

ربيع مساعد صغير



● الاسم: ربيع يودا منصور ● المدرسة: مدرسة الزهراء – الطيرة، المثلث ● العمر: ٦ سنوات ● هواياته: القراءة والكتابة والمساعدة في البيت والرسم ويحب المدرسة.

علاء معلم صغير



● الاسم: علاء جهاد ناصر ● مدرسة: الزهراء – الطيرة، المثلث ● العمر: ٦ سنوات ● هواياته: يحب القراءة والكتابة والعاب الرياضة والتعليم بالمدرسة.

بهاء يضحكنا

● اسمي بهاء امين حلاق من الناصرة ● في الصف السابع في مدرسة التراسنطة ● عمري ١٢ سنة ولدت في ٢/٣/١٩٨٠ في الناصرة ● هوايتي اللعب بكرة القدم والالعاب الاخرى وقراءة القصص ومشاهدة المرناة.

اكتب لكم نكتة:

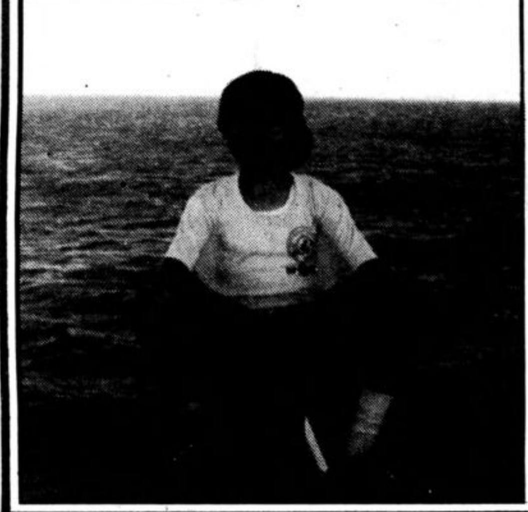
مرة اثنين الاول بقول للثاني:

كم مرة بتحلق باليوم

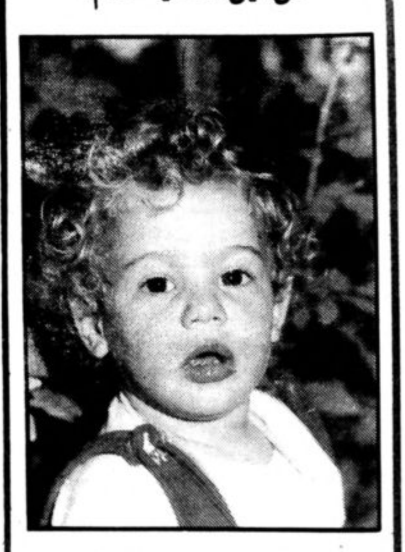
فقال له: عشرون مرة

فقال له: هل انت مجنون

فقال له: أني حلاق.



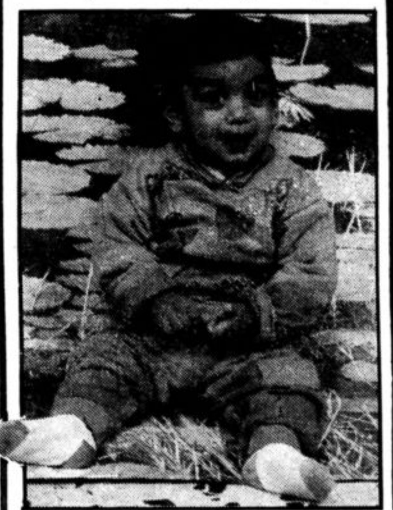
من اين انت يا حاتم؟



● حاتم فواز مطلي ولد سنة ١٩٨٩ في الشهر العاشر.

يحب اللعب في السيارات الصغيرة ويحب ان يكون عنده كل الالعاب الموجودة في المكاتب، ويقدم الى ابيه وامه اجمل التهاني بعيد ميلاده القادم.

فادي يتمنى السلام



● اسمه فادي عز الدين قبلان من عرعرة في المثلث، ولد في ٢٣/١٢/١٩٩٠م. يحب البابا عز الدين والماما مجدية وكل الناس الطيبين.

كل يوم بشوف «الاتحاد» بعد ما يقراها جدو علي ولما يقراها البابا والماما.

يحيي كل الاطفال ويتمنى ان يعيش الجميع بسلام في وطننا الحبيب.

ريم ودعاء وفارس في معلول

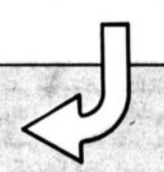


● اسمي ريم جوني جهشان، عمري ١٠ سنوات، لي اخت اسمها دعاء واخ اسمه فارس. هذه الصورة التي تجمعنا التقطت في قرية معلول التي هدمت وهجّر اهلها عام ١٩٤٨. في معلول كنيستان احداها للروم الكاثوليك والاخرى للأورثوذكس وفيها مسجد متداع وضريح لشاب من عائلة سليمان. وضع هذه الاماكن المقدسة سيء جدا واوساخ البقر في كل مكان داخل الكنيسة.

ترى من هو المسؤول عن هذا؟!

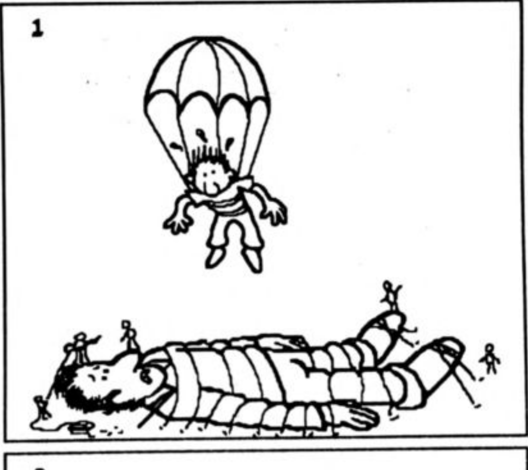
ماذا لو كان المكان مكان عبادة لليهود؟!

امير والمظلة



● حاول امير ان يهبط بالمظلة كما يفعل الطيارون الكبار. الا انه لم يحسن استعمال المظلة فوقع وقعة صعبة ولكنه لم يصب بأذى.

لم ييأس حاول مرة اخرى، وهذه المرة ايضا لم يحالفه الحظ، ولم تنفتح المظلة فسقط سقوطا، ومرة اخرى جاءت سليمة. احدهم صور الحادثتين فهل بإمكانك ان تهتدي الى سبعة فروق بين الحادثتين؟! حاول.





بدون يمين.. صارت مسخرة..!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● قبل انهيار النظام الاشتراكي واختفاء الاتحاد السوفييتي عن خريطة العالم، كانت للشرعية الدولية هيبة ووقار، وان لم تكن لهذه الشرعية الدولية اسنان، وان لم يطبق من قراراتها الا ما يتفق عليه القطبان.

وبعد انهيار النظام الاشتراكي وبقاء العالم في ظل القطب الواحد، الامريكي، اصبحت الشرعية الدولية ميدانا للتندر والتفكه.. صارت مسخرة، ولكنها مسخرة مخيفة، تكلف الدماء والدمار والتشرد عندما يسخرها القطب الواحد، الامريكي لاغراضه ومصالحه اولا، ولحلفائه بعد ذلك. وليس غريبا، اليوم، ان يطلق الشارع عليها «الشرعية الدولية الامريكية»، «والأمم المتحدة الامريكية»، و «مجلس الأمن الامريكي».

فشرعية اليوم الدولية هذه، تقف عند حدود اسرائيل الكبرى، لا تتخطاها ولو تسللا.. وتنتظر «الفيزا» الامريكية للدخول، وهذه «الفيزا» لن تأتي ابدا، ذلك لأن الادارات الامريكية، السابقة واللاحقة امرتها بالتوقف هناك.. لا تريم..

والشرعية الدولية كانت نشيطة في العراق، وعندما فعّلها بوش وبمشاركة ذوي القربى، دمرت العراق – شرعيا! ارضا وناسا ومنشآت، واحتفظ بها بوش، القيم الوحيد عليها، لاستخدامها، متى اراد، سوطا يرهب كل رافض للهيمنة الامريكية.

والشرعية الدولية الامريكية تواصل مهمتها «الحضارية» في حصار العراق، حتى موت الناس هناك بشكل شرعي. ولكن العراق، رغم ذلك لم يركع، وعدم ركوع العراق انزل من اسهم بوش باكثر من عشرين بالمائة عن منافسه في انتخابات الرئاسة.

ولهذا اقسم بوش «بالشرعية الدولية» الا يغمض له جفن حتى يطيح بصدام وحتى يمزق العراق اربا..

ولم يستطع كتمان غيظه وقهره فثرثر.. ورشح من ثرثرته الى الصحف، فانكشف ما يقلقه وما يخططه للتخلص من القلق، واذا بالادارة الامريكية تخطط لاستفزاز العراق ولتتخذ من اي رد على هذا الاستفزاز الامريكي المقصود ذريعة لمعاودة ضرب العراق مرة اخرى، بل ان الصحف الامريكية، نقلا عن ادارة بوش، عينت تسعة اهداف للقصف في بغداد.

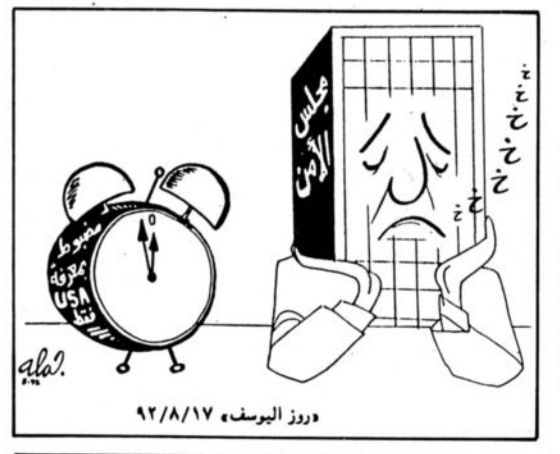
ويبدو ان «المغيطة» المتمثلة بفرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق، التي ما تكاد تنتهي واحدة حتى تكون الاخرى على الباب بالدور بحيث لم يبق ثقب في العراق لم يفتشوه بمجهر، يبدو انها لم تجد في ايجاد، اختلاق الذريعة المرجوة، لضرب العراق، ولهذا لجأ بوش الى مغيطته هو، الشرعية الدولية، ليستخدمها لاغراضه الانتخابية وليشتري بدم شعب العراق، كرسي الرئاسة لفترة ثانية.

وهذه المرة بحجة حماية الشيعة في الجنوب من القمع العراقي، فيما ينوي بوش بالاتفاق مع بريطانيا وفرنسا، وطبعا، الكويت والسعودية، تقسيم العراق، حسب المخطط الامريكي الى ثلاث دويلات، واحدة للشيعة في الجنوب، واخرى للأكراد في الشمال. وثالثة للسنة في الوسط.

الشرعية المسخرة هذه، تجيز لبوش غض الطرف عما تفعله تركيا بالاكراد في شمال العراق وفي تركيا نفسها، حيث تغير بطائراتها فتقتل وتدمر، والشرعية المسخرة نفسها تهيب ببوش ان «يحمي» الشيعة في جنوب العراق، فيهدد باسقاط الطائرات العراقية اذا اجتازت خط العرض ٣٢ – وهذا يعني حوالي ثلث الاراضي العراقية.. يا لهذه الشرعية.. ويا لقلب بوش الذي يذوب لوعة وحزنا على البوسنة والهرسك والشيعة، ولا ينبض فيه عرق لما يجري في افغانستان مثلا ولا يحن ابدا على اطفال الصومال الذين يموتون جوعا بالمئات يوميا.

ترى، بمن يستنجد المظلومون والجياع والمحاصرون اقتصاديا، بمن يستغيث المضطهدون والمشردون لانقاذهم من «الشرعية الدولية» بغير الشرعية الدولية النقية من الامركة والهيمنة الامريكية والانتخابات الامريكية..

ولكن.. اين هي هذه الشرعية؟!



«روز اليوسف» ٩٢/٨/١٧

ازمة مصنع «نون» كشفت عن جانب آخر.. جانب علاقات الاخوة بين العمال اليهود والعرب

● بقلم: جهاد عقل ●

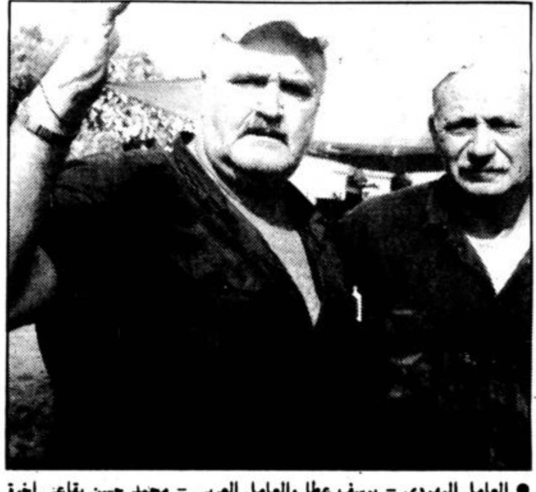
● لقد كتب الكثير عن الأزمة التي عصفت بعمال مصنع «نون» للأغذية في عتليت، والذي قامت ادارة شركة «اغرو – مقرون» التابعة لمجمع «كور» الهستدروتي باغلاقه، وبشكل تعسفي.

كتب الكثير، عن اوضاع العمال، واوضاع المصنع، وموقف لجنة العمال والادارة والهستدروت الخ.. لكن هناك قضية هامة في النضال الذي خاضه عمال هذا المصنع وهم من اليهود والعرب، ولجنة العمال ايضا مركبة من اعضاء يهود وعرب: «اننا اخوة هنا، لا فرق بين واحد وآخر وهم يحاولون ضربنا، فقط لأننا عمال» هذا ما قاله لي العامل اليهودي يوسف عطية، وهو يحضن زميله محمد حسين بقاعي (ابو حسن).

بالفعل، ان من تابع مجريات الامور في هذا المصنع لاحظ وبالتأكيد الاخوة والمحبة التي سادت بين عماله اليهود والعرب، رغم الضغط والتعسف الذي قامت به الادارة تجاههم، لقد واجه هؤلاء العمال هذا التعسف، وهذا الضغط بالتآخي والوحدة، رافضين اساليب التفرقة الخسيسة، والتي حاول البعض ممارستها، لم ينهاروا امام هذه الضغوط، فهم يعرفون بعضهم بشكل جيد من خلال العمل اليومي. ان هذه الظاهرة اثرت وبشكل ايجابي على كل من زار العمال خلال اعتصامهم في داخل المصنع، وكيف اقتسموا لقمة العيش فيما بينهم ناموا معا في العراء، تظاهروا معا ذهبوا الى المحكمة يدا بيد وبوحدة، واكدوا ان لا حدود ولا حواجز بينهم، ولا فروق، فصاحب العمل، يعاملهم على انهم عمال.. ويجب ضربهم، واذلالهم بعد عشرات السنين التي عملوا فيها داخل هذا المصنع، وافنوا زهرة عمرهم فيه.

نعم، لقد شاهدت مآقيهم تغرورق بالدموع، عندما التقيتهم في المصنع، وفي المحكمة وفي الهستدروت، فهم يحبون بعضهم بعضا، يألف احدهم الآخر، قضوا السنين الطويلة معا، واليوم، وبأمر اداري يهدم كل شيء، يغلقون المصنع فلذة كبد العمال الثانية، يرمونهم الى سوق البطالة يقطعون اواصر الاخوة والمحبة والصداقة التي بنوها خلال هذه السنين الطويلة.

ان اصحاب العمل، وفي هذه الحالة الهستدروت، لا يهمهم الا الربح وجمع الدولارات، تنتفخ جيوبهم بها، فالانسانية تتوقف عند هذا الحد والمشاعر ايضا، لكنهم لن يتمكنوا من نزع المحبة من قلوب هؤلاء العمال يهودا وعربا.


● العامل اليهودي – يوسف عطا والعامل العربي – محمد حسن بقاعي اخوة حقيقية ●

ص ب ١٠٤

ما هو وضع الائمة في اسرائيل؟

نداء الى قضاة المسلمين
- نقابة الائمة والمؤذنين
- اعضاء الكنيست العرب
- كل ذي ضمير حي

● كما هو معلوم ان الائمة والمؤذنين في دولة اسرائيل اصبحوا موظفي دولة منذ حوالي اربع سنوات وقد كانت هذه الخطوة في تعيين الائمة والمؤذنين تبعث الأمل والتفاؤل والارتياح في الاوساط الاسلامية في اسرائيل وقد تم تعيين حوالي (٢٣٠) إماما ومؤذنا لخدمة الدين والمساجد في هذه الدولة والسؤال هو: ما هو وضع هؤلاء الائمة والمؤذنين؟

الكثيرون يعتقدون أن الامام او المؤذن يتقاضى راتبا كعضو الكنيست ولكن الحقيقة هي غير ذلك والحقيقة مرّة، ولكننا سوف نقولها حتى وان كانت مُرّة:

الإمام يتقاضى مبلغ (١٢٥٠) شيكل شهريا والمؤذن كذلك الا اذا كان اي واحد من الائمة والمؤذنين يحمل شهادة جامعية ففي هذه الحالة يتقاضى راتبا يزيد عن الراتب الاعتيادي بعشرات الشواقل ولذلك فإن الائمة والمؤذنين لهم درجتان في التوظيف وهي درجة ١٥ و ١٦ وكل واحد يتقاضى راتبه حسب الدرجة التي يحملها وحسب سني الخدمة. ولذلك ففي بعض الاحيان يحصل المؤذن على راتب يزيد على راتب الامام بمئات الشواقل.

ما يزيد المرارة علقما ونريد ان نقوله حتى يشعر الناس بالمرارة التي يعيشها الائمة والمؤذنون بأن مبلغ ١٢٥٠ شيكل جديد لا تكفي لاعالة انسان واحد لأكثر من اسبوعين تقريبا فكيف يعيش بهذا الراتب انسان رب اسرة عدد افرادها سبعة او ثمانية او تسعة او عشرة اذن فهذا الراتب لا يكفي لاعالة هذه العائلة لاكثر من اسبوع وكيف يعيش باقي الشهر: بالطبع يستدين من البنك والبنك لا يرحم في الفوائد وقد سمعت من الكثيرين من الزملاء ائمة ومؤذنين ان حساب الواحد منهم مديون في البنك بآلاف الشواقل والراتب يدخل الى الحساب في البنك فيحجز ويذهب احدنا الى البنك يريد مائة شيكل او اكثر فيحوله الموظف الى المسؤول الاعلى والله وحده اعلم بذل الرجاء والاستجداء.

وهل يقدر الطفل الذي يشعر ببرد الشتاء ان والده امام او مؤذن يتقاضى ١٢٥٠ شيكل ولا يستطيع شراء ملابس له وهل ابن الامام والمؤذن الذي لا يستطيع الالتحاق بالجامعة يجب ان يكون ضحية الجهل لأن والده امام او مؤذن وهل تصبر العائلة كلها على الفقر لأن رب العائلة امام او مؤذن؟ السنا بشر بحاجة الى تكاليف ومصاريف يومية؟ السنا بشر نحتاج الى الطعام والماء والكهرباء والتلفون السنا بحاجة الى مجاملة الناس كما يجاملوننا اليس لنا اجساد تشعر بالبرد والحر وتحتاج الى ملابس صيفية وشتوية؟ اذا لم نكن بشرا كباقي البشر سيقول الناس فيما بعد اننا لا نستحق الحياة!

والسؤال هو: هل يتقاضى رجل الدين عند باقي الطوائف كما يتقاضى الامام عند المسلمين والجواب لا والف لا فان رجل الدين عند باقي الطوائف يتقاضى اضعاف اضعاف ما يتقاضاه الامام والمؤذن عند المسلمين.

اليس من المخجل ان يسألك انسان عن عملك وتقول بأنك رجل دين تتقاضى ١٢٥٠ شيكل؟ اليس هذا عار على وزارة الاديان فهل هناك اي عامل في اسرائيل يتقاضى هذا المبلغ؟ فإلى متى تنام نقابة الائمة والمؤذنين نومة اهل الكهف والرقيم؟ اليس عار على الائمة والمؤذنين القبول بهذا الوضع والعيش في هذا الفقر المدقع؟! نحن نتوجه الى القضاة المسلمين والى نقابة الائمة والمؤذنين والى كل اعضاء الكنيست العرب ان يعملوا على حل هذه المشكلة وان يبحثوا قضيتنا: اننا لا نشعر بالسعادة ولا نشعر بالراحة لأننا بحاجة للعيش كباقي البشر وفي مستوى البشر نرجو ان تشعروا بأوضاعنا. نتوجه اليكم ان تعملوا على خلاصنا من الضائقة التي نعاني منها ولا تدعونا فريسة للأيام ولا تدعونا ضحية للفقر ولا ان ندفع الثمن لأننا رجال دين فاذا كان نداءنا هذا وحديثنا هذا مُرّاً فإن الفقر والحاجة اشد مرارة: ونتوجه اليكم ان تساعدونا بالعيش ائمة محترمين فلم يعد احد منا يقنع نفسه وزوجته واولاده بأنه صادق: وبأنه امام ورجل دين ويستحق الاحترام والتقدير.

محمود ابراهيم شرقاوي
إمام مسجد مصمص

القضايا الانسانية لا تتجزأ

● انه ليثلج الصدور الدعوة في جميع المساجد لجمع المعونات الانسانية لشعب البوسنة والهرسك الذي يتعرض للحصار والقصف والمذابح والسبي على ايدي غلاة الصربيين. انها فعلا دعوة مباركة من الائمة المحترمين لاعلان يوم الجمعة الموافق ٩٢/٨/١٤ يوم نصرة شعب البوسنة والهرسك كي نهب جميعا لنجدة اخوتنا بالانسانية المعذبين وتقديم كل عون انساني لهم. رغم ان هذه الدعوة جاءت متأخرة وبعد وصول بعثة وزارة الخارجية الى بلغراد لتقصي امكانية ارسال مساعدة حكومية الى البوسنة والهرسك وكذلك لضمان وصولها الى الجهة المخصصة لها وطبعا من اجل ضمان سلامة الاطفال والعائلات اليهودية وترتيب سفرهم الى البلاد.

ورغم هذا نرى بدعوة الائمة امرا ايجابيا ويجب التجاوب مع هذه الدعوة المباركة وتقديم كل عون وطرق كل باب وتجنيد جميع مؤسساتنا وهيئاتنا الشعبية وعلى رأسها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبهذا نضمن وصول المساعدات الانسانية الى الجهة التي نريد لأنه عن طريق مؤسساتنا يمكن الاتصال مع جميع المنظمات الدولية الانسانية.

في رأيي ان القضايا الانسانية لا تتجزأ لذلك اقترح على الائمة الافاضل وجميع المؤسسات والهيئات الفاعلة ان تعلن عن برامج شهرية لمساعدة الشعوب التي تعاني من الجوع والحروب والاحتلال.

مثلا، ان يعلن شهر لمساعدة الشعب الصومالي الذي يعاني من الحرب والتشرد والجوع منذ سنوات وقد رأينا جميعا على شاشات التلفزيون الهياكل العظمية للأطفال والشيوخ والنساء الذين يموت منهم الالاف من الجوع والمرض ويكون الاعلان صادر وفي نفس الوقت من المساجد والكنائس ومن جميع الهيئات ويكون هذا الجسم مسؤول عن جمع المساعدات وكذلك ترتيب وصولها الى الجهة التي نريد.

ويكون الشهر الذي يليه لمساعدة شعب السودان والذي يليه لمساعدة اطفال العراق والشهر الذي يليه لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي يعاني الاحتلال والتشرد والسجون والقتل منذ سنوات طويلة.

بهذا نكون صادقين بدعوانا لمساعدة شعب البوسنة والهرسك ونكون جديرين بالاحترام.

(محمد فضل حسان – طمرة)

سؤال امريكي يومي:

ما الذي يفعله الرئيس في غرفة النوم؟

■ عشيقة كيندي علمته ادمان المخدرات ■ والرئيس ايزنهاور غارق في حب السكرتيرة ! ■

● بقلم: جلال الرشيدي ●

في امريكا لا يوجد فرق بين كرسي الحكم.. وغرفة نوم الرئيس.. ما يفعله فوق الاثنين معروف للجميع.. من اغنى رجل اعمال الى افقر شحات في ازقة تكساس.

لكن غرفة نوم الرئيس لا تثير اهتمام الناس لو كانت شرعية، تحتلها زوجة يطلق عليها لقب «السيدة الاولى».. لكنها تصبح هامة جدا، ومثيرة للفضول اذا كانت سرية، لا يعرف مكانها احد.. تسكنها عشيقة جميلة، تنتظر الرئيس في ليالي فراغه.

ولهذا فان اول ملف يفتح في حياة اي رئيس لأمريكا، هو هذا الملف الاحمر.. بكل ما يحتويه من اسرار رهيبة.. وصور خليعة.. واوضاع تتحول من مجرد سلوك غير معروف الى فضيحة بجلاجل.

بعد سنوات من رحيل اي رئيس امريكي لا يذكر احد ما الذي فعله للدولة.. متى او كيف.. لكنهم يؤكدون فقط فضائحه.. مثلا «دوايتي ايزنهاور» اشهر رؤساء امريكا في الخمسينات، لا يعرفون عنه الآن سوى علاقته بسكرتيرته الحسناء، التي كانت في نفس الوقت، سائقة سيارته الرسمية.

وكانت اشهر علاقات الرئيس جون كيندي بممثلة الاغراء الشقراء مارلين مونرو.. والتي تردد انها كانت ايضا على علاقة مع اخيه روبرت كيندي وكان يعمل وزيرا للعدل في حكومة اخيه.

وبخلاف هذه القصة فان الناس من حين لآخر يتذكرون قصة اغتيال الرئيس من خلال عشرات الكتب والمقالات والافلام التي كان آخرها واشهرها فيلم J.F.k الذي شكك مخرجه ستون في صحة الروايات الرسمية لوقائع اغتيال جون كيندي في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٣ في مدينة دلاس بولاية تكساس.

وبدا ان هناك رائحة فضائح مع اعادة فتح ملفات اغتيال جون كيندي.. ففي كتاب «عبء الذنب» كشف المؤلف ليو دامور ان كيندي اقام علاقة مع الفنانة ماري ماير، وكانت سيدة جميلة جدا وذات ثراء ضخم.. تعرف بها جون كيندي في يوم الكريسماس عام ١٩٦١ ولكنها صدّته في بادئ الأمر. ثم استطاع بعد عدة اسابيع من ملاحقتها التأثير عليها وقامت علاقة بينهما ظلت لمدة عامين.

طلاق جاكلين

وكان كيندي - حسب ما جاء بكتاب دامور - ينوي طلاق جاكلين زوجته بعد انتهاء فترة حكمه، ليتزوج من ماري ماير.. ولكن ماري كانت تدمن المخدرات ودعت الرئيس لأن يشاركها مزاجها. فقدمت له في زيارة خاصة بالبيت الابيض بعضا منها، ليدخنها.

حدث هذا في يوليو ١٩٦٢، عندما تنبهت المخابرات المركزية للموقف، واعتبرت ماري ماير خطرا على الرئيس. وخصوصا انها كانت على علم ببعض السياسات العليا نتيجة علاقتها مع جون كيندي. كما انها كانت تحتفظ بمذكرات عن مقابلاتها معه.

لذا تم اطلاق النار على ماري ماير يوم ١٢ اكتوبر عام ١٩٦٤ (بعد اغتيال كيندي) عندما كانت تسير في احد شوارع منطقة جورج تاون، الراقية، بمدينة واشنطن.. والقى القبض على رجل اسود اسمه ارثر كرامب (٢٦ سنة) متهما بقتلها، ولكن تم اطلاق سراحه لعدم توافر ادلة كافية ضده.. وهكذا اغلق ملف قتل ماري ماير الى الابد.. ولم يذكرها احد بعد ذلك.

مات الرئيس، لكن زوجته جاكلين كيندي لم تسلم بعده من فتح الملفات بل حتى قبل اغتياله.. كانت متاحة للجميع ودارت الشائعات حول علاقاتها مع اوناسيس البليونير اليوناني الى الحد الذي دعا جون كيندي نفسه ان يتدخل ويطلب منها عدم مقابلته وحضور حفلاته بيخته الشهير.

لكن جاكلين كانت تسعى لاثبات ذاتها وهي تراقب زوجها وعلاقاته مع نساء أخريات - ومن هنا اندفعت في غرامها بأوناسيس واستمرت الى ما بعد موت كيندي ورفضت الأخذ بنصح آل كيندي بالابتعاد عن اوناسيس.. ثم تزوجته.

والباقي معروف!

بنت الرئيس

رونالد ريغن كان مختلفا، كان يوصف بأنه لا يفهم كثيرا في السياسة، ولا يهتم بقراءة التفاصيل، وتورط في فضيحة ايران جيت.. وكان سيء الحظ.

فبعض ابنائه انقلبوا عليه، وعلى زوجته نانسي بعد ما انفصل عن والدتهم الممثلة القديرة جين وابن.

في كتاب باتي ديفيز عن ابنة ريغان، «بيت الاسرار» تقول المؤلفة ان نانسي كانت تضرب ابنة ريغن، وتدمن المهدئات. لذا فإن الابنة كانت تصف ريغن بأنه سلبي وفاتر المشاعر وان «الحياة في البيت الابيض كئيبة»، وانه كان يرد على باتي عندما تحكي له عن ان والدتها نانسي كانت تضربها حتى مع تقدم سنها «بأن ذلك لم يحدث ابدا..».

وكانت باتي قد ذكرت ان ريغن كان يعلم ان زوجته تتناول اقراصا مهدئة بدءا من الخمسينات ولكنه لم يكن يرى مشكلة في هذا.. وكانت «باتي» تستغرب من ان نانسي مع ادمانها للعقاقير تصر على ان تهتم بحملة مكافحة المخدرات.. وكان من اشهر ما قامت به نانسي ريغن في هذا المجال الشعار الذي رفعته وصار شعارا شهيرا وهو «قل لا للمخدرات».. وقد نجح هذا الشعار بشكل كبير في تخفيض اندفاع الشباب نحو الإدمان.

وكتاب كبير موظفي البيت الابيض عن نانسي ريغن - بعد تركه منصبه (بناء على نصيحتها لزوجها الرئيس ريغن) فيه - انها كانت تستعين بالمنجمات لتقرير بعض تحركات ريغن، ونصحه باتخاذ بعض القرارات - حتى السياسية - او السفر الى الخارج بعد استشارة سيدة كانت بدورها تستطلع رأي النجوم ثم تقدم نصيحتها لنانسي..

كل هذا يهون امام الكتاب «المدمر» الذي اصدرته الصحفية الامريكية صاحبة عمود الشائعات كيتي كيللي واثار ضجة كبرى عند صدوره.

الكتاب اسمه «نانسي ريغن - سيرة ذاتية غير رسمية» قامت فيه



● كيندي ●

كيتي كيللي بتشريح نانسي وتعريتها. فوصفتها بأنها لم تكن ممثلة موهوبة حتى قبل زواجها بريغن وانها كانت تصل الى مآربها باستخدام مواهبها الانثوية، ووصفتها بالجشع والغلظة والقسوة مما دعا ريغن الى اصدار بيان وصف الكتاب فيه بأنه «سيل من الاكاذيب الصارخة..».

فضائح بوش

اما الرئيس جورج بوش.. فله فضائح كثيرة، اهمها ما ورد في كتاب المؤرخين الامريكيين وبستر تاربلي، وانطوان تشاتيكين «الاسرار الحقيقية في حياة الرئيس جورج بوش».

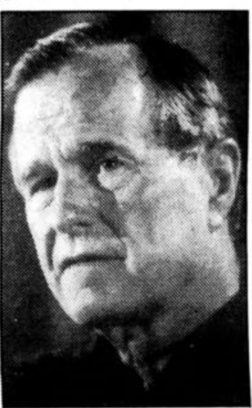
فقد قال المؤلفان انه ساهم في تمويل مجموعة فضيحة ووترجيت التي انهت حياة الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون السياسية.

ويقول الكتاب ايضا ان الرئيس بوش تواطأ مع بعض مافيا فلوريدا بالرغم مما كان قد اكده ويؤكده دوما بأنه وحكومته يشنون حربا لا هوادة فيها على تجارة المخدرات ومروجيها..

وضمن ما جاء في الكتاب الذي يقع في سبعمائة صفحة تقريبا، اشارة الى ان هناك علاقة بين عائلة بوش، وبين الزعيم النازي الالماني ادولف هتلر، والادعاء طبقا لما جاء بالكتاب بأن عائلة جورج بوش استخدمت ثراءها في إذكاء آلة الحرب النازية.. الكتاب يشكك في قدرات بوش الصحية وحقيقة مرض غدته الدرقية هو وزوجته باربرا بوش وتأثير ذلك على اداء واجباته كرئيس للولايات المتحدة.

كل هذا لا يقلق الرئيس، بقدر ما يقلقه سلوكيات ابنه «نيل» الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما.. وهو امر قد يضيف مزيدا من المتاعب لجورج بوش في هذا الوقت الحرج من حياته السياسية.. اذا اثير مرة اخرى.

بدأت القصة عندما انتخب نيل بوش عضوا في مجلس ادارة احدى المؤسسات المالية الضخمة في ولاية كولورادو، وكان عمره آنذاك ثلاثين عاما فقط. وقد تردد ان ذلك تم بسبب كون والده نائبا للرئيس الامريكي رونالد ريغن.. وكان ضمن الاتهامات التي وجهت لنيل بوش انه سهل عملية حصول شخص يدعى كين جود على قرض من المؤسسة قدره ٩٠٠ الف دولار - رغم سمعة الأخير غير الحسنة. وقيل وقتذاك ايضا ان رئيس مجلس ادارة مؤسسة سيلفارادو المالية مايكل وايز كان يستعد لخوض معركة انتخابية من اجل دخول مجلس الشيوخ الامريكي، وان ادخال نيل بوش كان جزءا من خطة ليحصل على



● بوش ●

مباركة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي والذي طبقا للقانون يترأس مجلس الشيوخ الامريكي..!

ولكن المؤسسة افلست عام ١٩٨٨.. وبدأت التحقيقات في اسباب ذلك.. وتردد اسم نيل بوش ضمن الاشخاص الذين اصابتهم الاتهامات في هذا الصدد.

كما جاء بعد ذلك في تقرير كتبه احد موظفي البيت الابيض دوجلاس ويد تحت عنوان «ابناء الرؤساء» في ٤٨ صفحة وتناول سلوكيات واخطاء ابناء رؤساء الولايات المتحدة.

في دورة المياه

في الناحية الاخرى فهذ بيل كلينتون لم يكن اوفر حظا فقد ظهر في برنامج «٦٠ دقيقة» الذي تقدمه شبكة سي.بي.إس كل يوم احد، ظهر بيل كلينتون المرشح الديمقراطي للرئاسة ومنافس جورج بوش - ومعه



● نيل بوش ●



● جنيفر فلاورز عشيقة كلينتون ●

زوجته هيلاري لفترة وجيزة.. وكانت المناسبة، ان مقدم البرنامج كان يرغب في سؤاله عن علاقته الغرامية مع مغنية الكباريه الشقراء والجميلة جدا ذات الابتسامة الساحرة جينيفر فلاورز.

ورغم ان كلينتون لم ينف بشكل مباشر علاقته بجنيفر لكنه رد على سؤال عما اذا كانت جينيفر «صديقة.. او معرفة..» بقوله انها كانت «إحدى معارفه الصديقة..» وفي اليوم التالي دعت جينيفر فلاورز الى مؤتمر صحفي في اغلى فندق في نيويورك وهو فندق وولدروف استوريا - وكان معها رئيس تحرير «ستار» مجلة التابلويد المعروفة ريتشارد كابلان.. وفجرت فلاورز القنبلة التي كان ينتظرها الصحفيون.. وقالت «نعم».. انني كنت عشيقة بيل كلينتون لمدة ١٢ عاما. وعلى مدى العامين السابقين كنت اكذب على الصحافة عن علاقتنا لحماية بيل من اجل مستقبله

● كلينتون ●

السياسي كحاكم اركنساس.. والحقيقة انني احبه فعلا ولكنه يريد مني ان انفي ذلك..».

وأضافت جينيفر في شرح العلاقة فقالت:

بيل كلينتون كان مغرما بها الى حد انه كان يقيم معها علاقة جنسية في كل مكان.. ليس في السرير فقط بل على الارض وفي المطبخ وعلى كنبة الفوتيل بالصالون.. بل واثناء حمامها في الدش..

وزادت فقالت: ذات يوم رجاني كلينتون ان امارس معه الجنس بسرعة في حجرة تواليت رجالي.

مخاوف دول المنطقة ارغمت بوش على ارجاء تنفيذ مؤامرته ضد العراق

*** «الثلاثي الدنس» بدأ حملة في دول المنطقة لشرح اهداف المؤامرة! ***

● المنامة – و.ص.ف – ذكرت مصادر دبلوماسية في الخليج لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان واشنطن ولندن وباريس بدأت «حملة» لشرح مخططها القاضي بانشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق قبل تطبيق هذه المؤامرة التي تثير مخاوف شديدة في الشرق الاوسط.

واشارت المصادر نفسها الى ان هذه العواصم الثلاث «فوجئت» بحجم المخاوف التي اثارها اعلان اقامة «مظلة» جوية بالحجة المجوجة حماية الشيعة في جنوب العراق لدى العديد من الدول العربية اضافة الى تركيا وايران.

وتسعى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منذ بضعة ايام بواسطة سفرائها الى ازالة «سوء التفاهم» الناجم عن هذا الاحتمال الامر الذي سيؤدي الى تأخير التنفيذ الفعلي لخطة تدخلها رغم عدم الاعلان بعد عن اي جدول زمني لها.

وترى العديد من حكومات المنطقة ان هذا المشروع ينطوي على خطر تقسيم للعراق لانه يتجه الى نزع سلطة بغداد عن جزء من الاراضي العراقية على اساس طائفي.

ويقترح الحلفاء منع الطيران العراقي من التحليق فوق الاقاليم العراقية الواقعة جنوب خط عرض ٣٢ والتي تزعم الامم المتحدة انها تعرضت لقصف عنيف خلال الاشهر الماضية!!

وقد رفض العراق رسميا مجددا، امس، المؤامرة الغربية خلال لقاء عقد في نيويورك بين المندوب العراقي في الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، وبين مندوبي الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا.

وتشير مصادر دبلوماسية في الخليج الى ان الاستعدادات للعمليات الجوية الاولى للحلفاء في العراق جرت مناقشتها بدون «تشاور كبير» مع القادة العرب الذين اعربوا بعد وضعهم امام «الامر الواقع» عن «مخاوفهم» و«خيبة املهم»!

وقال دبلوماسي غربي معترفا «وكان حري بنا ان نوضح مسبقا لشركائنا العرب الامر بشكل افضل». مضيفا ان الغرب يريد الان طمأنة الشرق الاوسط بشأن الغاية من اهدافه!!

فقد اكد وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان «جميع اصدقائنا العرب يعرفون اننا لا نزمن بتقسيم العراق»!! وكانت فرنسا قد حرصت في وقت سابق على التذكير بانها لا تعتزم على الاطلاق اعادة النظر في الشكل الحالي للاراضي العراقية!!

ومنذ اكثر من اسبوع تتزايد التحذيرات في المنطقة من «تجزئة» العراق خاصة بعد ان باتت كردستان في الشمال خارجة عن سلطة العراق «فعليا». فمن القاهرة الى طهران مرورا بطرابلس ودمشق وصنعاء والبحرين وانقرة لا تكف الاصوات عن التنديد بالمخاطر التي سيجرها تطبيق الخطة الغربية على المنطقة باسرها.

وتعد الكويت حتى الان الدولة الوحيدة التي «رحبت» صراحة بهذه المؤامرة. ويرى دبلوماسي في الخليج ان الرياض التي لعبت دورا كبيرا الى جانب الغربيين خلال حرب الخليج لم تعلن بعد موقفها مما يدل على بعض التحفظ من جانبها.

واكدت الصحف البريطانية امس الثلاثاء، ان السعودية والبحرين لن توافقا على مرابطة طائرات التورنادو الست التي يشارك بها السلاح الجوي البريطاني في الخطة على اراضيهما. واكدت وزارة الخارجية البريطانية انه لم يصدر بعد اي رفض عن اي دولة في الخليج لكن المحادثات مستمرة حول ترتيبات انتشار الطائرات.

واعتبر هذا الدبلوماسي ان عدم وجود دعم من السعودية التي يرابط على ارضها الجزء الاكبر من القوة الضاربة الامريكية في الخليج من شأنه اذا استمر لفترة اطول اعاقة عمل القوة العسكرية المكلفة بالتدخل ضد عمليات القصف العراقية.

واشار ايضا الى ان «العراق لا يزال يثير الخوف وان على الحلفاء الاعداد بدقة لرد محتمل من قبل بغداد اذا اسقطت مقاتلة امريكية طائرة عراقية».

واكد هذا الدبلوماسي ان «الوضع ليس واضحا ولا يزال الغموض يكتنف القدرات العسكرية الحقيقية لصدام حسين رغم كل بعثات التفتيش التي ارسلتها الامم المتحدة منذ نهاية حرب الخليج».

اتحاد المحامين العرب يدين المؤامرة على العراق

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد اتحاد المحامين العرب «تضامنه مع الشعب العراقي ودعمه سيادة العراق ووحدة اراضيه».

وفي بيان نشره في القاهرة التي يتخذها مقرا «دان الاتحاد المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة لانشاء منطقة يحظر على الطيران العراقي التحليق في اجوائها في جنوب العراق ويكفلها مجلس الامن» في الامم المتحدة.

واضاف البيان ان «مثل هذه المحاولات تمس امن العراق ووحدته» موضحا ان اتحاد المحامين يطالب برفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

شعبية بوش في ارتفاع على حساب منافسه كلينتون

● واشنطن – و.ص.ف – ذكر استطلاع لشبكة «سي. ان. ان» للتلفزة وصحيفة «يو. اس. توداي» ان الرئيس الامريكي جورج بوش ضيق الفرق بينه وبين منافسه الدمقراطي بيل كلينتون الى عشر نقاط في السباق الى البيت الابيض.

وحصل بوش على اثنين واربعين في المئة من اصوات الناخبين مقابل اثنين وخمسين في المئة لكلينتون بعد الاستطلاع الذي اجراه معهد غالوب. وكان بوش حصل على سبعة وثلاثين في المئة مقابل ستة وخمسين في المئة قبل المؤتمر الجمهوري.

وارتفعت شعبية بوش هي الاخرى لتصل الى خمسين في المئة وبدا ان شعبية كلينتون ثابتة على سبعة وخمسين في المئة.

وبعد الاستطلاع نفسه حقق بوش نتائج ايجابية لدى المستقلين ولدى المحافظين وكذلك في ولايات الغرب والجنوب. وهذه المجموعات هي جزء من التحالف الذي اتاح للجمهوريين الفوز في خمسة انتخابات من اصل الانتخابات الرئاسية الستة الاخيرة.

حتى سنة ألفين: الزواج «المختلط» يشمل ٧٠٪ من يهود امريكا

● نيويورك – الوكالات – حتى عام ٢٠٠٠ يكون الزواج «المختلط» شاملاً لأكثر من ٧٠٪ من اليهود في الولايات المتحدة. وهو يشمل اليوم ٥٠٪ فقط – هذا ما كشف عنه بحث شامل لتوقعات التطور المستقبلي لليهود في الولايات المتحدة تم اعداده بناءً على طلب مجلس الفدراليات اليهودية.

وقال واضعو البحث ان ردود فعل اليهود عندما يسمعون هذه الحقائق تتمثل في «الموافقة الصامتة».

وجاء في البحث ان ٢٥٪ فقط من ال ٦٦٤ الف طفل في عائلات «مختلطة» (الاب او الام فقط من اليهود) يتلقون ثقافة يهودية. وتزداد من سنة لاخرى نسبة الاولاد في عائلات «مختلطة» بالمقارنة مع اولاد لعائلات يكون الوالدان فيها يهوديين.

وفي العائلات «المختلطة» عادة يكون التثقيف علمانياً بعيداً عن الالتزام بالفروض الدينية اليهودية او المسيحية.

ويقول واضعو التقرير ان هذا الاتجاه العام للتطوير الدمغرافي (السكاني) يشكل «تحدياً جدياً»، ويهدد بتقليص عدد اليهود في الولايات المتحدة، بشكل حاد، واندماجهم الكامل اجتماعياً ودمغرافياً، في الامة الامريكية.

العائلة المالكة في بريطانيا – من فضيحة الى أخرى.. بريطانيا كلها تتحدث عن فضيحة «ديانا غيت»!

*** اكتشاف تسجيل تشكو فيه ديانا من عذابها المستمر في حياتها الزوجية البائسة ***

● لندن – و.ص.ف. – اثارت الفضيحة الملكية الجديدة التي اطلق عليها اسم «ديانا غيت»، اهتماماً عارماً في صفوف البريطانيين الذين تهافتوا امس (الثلاثاء) للاستماع الى تسجيل لمحادثة هاتفية يقال ان الاميرة ديانا تبوح فيها لاحد الاصدقاء بعذابات حياتها الزوجية.

ومنذ مساء امس الاول (الاثنين) خصصت صحيفة «ذا صن» الشعبية خطاً هاتفياً يتيح لكل من يتصل به الاستماع الى ٢٣ دقيقة من محادثة هاتفية بين امرأة يمكن ان تكون اميرة ويلز وصديق شاب تشكو فيها المرأة من حياتها الزوجية البائسة. ويبدأ التسجيل بالعبارة التالية.. «تستمعون مباشرةً الى التسجيل المذهل لفضيحة ديانا غيت التي يتحدث عنها العالم أجمع.. استمعوا الى هذا التسجيل واحكموا بانفسكم».

وحتى صباح امس (الثلاثاء) اي بعد (١٢) ساعة على وضعها الخط الهاتفي في تصرف القراء تلقت «ذا صن» ستة آلاف اتصال!

وكان قصر بكنغهام ألمح يوم الاحد الى ان هذا التسجيل مزيف ولا يستحق اي اعتبار. غير ان متحدثاً اعتبر بعد ان استمع الى التسجيل



● الاميرة ديانا ●

مساء الاثنين انه من الصعب البت في الامر. ورفض المتحدث التعليق أكثر مما كثف الغموض المحيط بهذا التسجيل الذي كشفته للمرة الاولى في الاسبوع الماضي صحيفة شعبية امريكية.

بعدها قامت «ذا صن» بنشر نص الحوار الهاتفي بين المرأة التي يشبه صوتها كثيراً صوت الاميرة ديانا والصديق الذي كشفت بعض الصحف اسمه. وكان الرجل يتحدث من جهاز هاتف محمول.

وامس الثلاثاء كشفت «ذا صن» اسم هاوي الاتصالات اللاسلكية الذي التقط المحادثة في كانون الاول ١٩٨٩. واقتنع الهاوي بأن الامر يتعلق بديانا فأرسل الشريط الى الصحيفة على الفور. غير ان هذه الاخيرة اكدت انها لم تشأ ان تنشر هذه المعلومات الا بعد ان كشفت الصحيفة الامريكية امر التسجيل في الاسبوع الماضي.

وتأتي هذه القضية بعد شهرين على نشر كتاب حول اميرة ويلز عنوانه «ديانا.. قصتها الحقيقية» الذي يؤكد ان الاميرة حاولت الانتحار مراراً وهي مصابة بشراهة مرضية نتيجة الخيبة التي تشعر بها من زواجها من الامير تشارلز.

و«ديانا غيت» اندلعت ايضاً في وقت لم تهدأ بعد العاصفة التي تسببت بها «فضيحة دوقة فيرغي».

ففي الاسبوع الماضي نشرت الصحافة الشعبية البريطانية صوراً لدوقة يورك المنفصلة منذ خمسة اشهر عن زوجها الامير اندرو (الابن الثاني للملكة) وهي عارية الصدر وتقبل صديقاً امريكياً خلال عطلتها الصيفية في فيلا في سان تروبيز (الشاطئ الجنوبي الفرنسي). ورغم انفصالهما ابقت سارة فيرغيسون الملقبة بـ «فيرغي» على علاقاتها بالعائلة المالكة مما دفع بالبريطانيين الى الاعتقاد بأن المصالحة ممكنة.

استمرار المعارك الطاحنة في عاصمة افغانستان

*** أكثر من (١٨٠٠) مدني لقوا مصرعهم، حتى الآن.. وهناك عشرات آلاف الجرحى.. واكثر من (١٢٠) الفاً فروا من العاصمة هرباً من الموت تحت القصف * الحكومة تصف حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي بأنه «مجرم حرب» بينما هو يطرح شروطاً تعجيزية على الحكومة ***

● اسلام اباد – و.ص.ف. – جرت امس معارك طاحنة بين فصائل «المجاهدين» المتنافسة في ضواحي كابول لم يحقق فيها اي طرف انتصاراً حاسماً وذلك في الوقت الذي تظهر فيه محاولات وساطة.

فقد قصف الطيران الحكومي قاعدة بوتخاك في المنطقة الجنوبية الشرقية التي تقصف منها مدفعية «الحزب الاسلامي» بزعامة قلب الدين حكمتيار العاصمة كابول. كما دارت معارك حول حصن «بالا هيسار» القديم وبيني هيسار وبغرامي وهودخل كما افادت وكالة الانباء الافغانية القريبة من يونس خالص الذي يتزعم جناحاً منشقاً عن «الحزب الاسلامي».

وقد اصيبت كابول بعدة صواريخ في الصباح لكن القصف كان اقل حدة من امس الاول وقبل يومين عندما سقطت عدة صواريخ على العاصمة موقعة عشرات القتلى.

ومنذ بدء المعارك قبل خمسة عشر يوماً لقي اكثر من (١٨٠٠) مدني مصرعهم واصيب عشرات آلاف آخرون حسب الامم المتحدة التي تقدر عدد السكان الذين فروا من كابول منذ بدء المعارك سواء الى الارياف او الى باكستان بنحو (١٢٠) الفاً.

واكد «الحزب الاسلامي» انه هاجم مواقع حكومية في منطقة سالانغ (على بعد حوالي ٨٠ كم شمال كابول) وان الطريق بين كابول وسالانغ مقطوعة في عدة نقاط.

ومع ذلك تمكن الدبلوماسيون الفرنسيون والبلغار والايطاليون الذين غادروا كابول امس الاول الاثنين عبر الطريق البرية الشمالية مروراً بممر سالانغ من الوصول الى ترميز (اوزبكستان) حيث وصلت طائرة فرنسية لتقلهم كما افادت وزارة الخارجية الفرنسية.

ومن المقرر ان يغادر يونس خالص ونبي محمدي زعيم «الحركة» وهو حزب ديني بيشاور (باكستان) اليوم (الاربعاء) الى افغانستان للقيام بمحاولة وساطة. واكد يونس خالص انه تلقى «ردوداً ايجابية» من قلب الدين حكمتيار ومن الرئيس برهان الدين رباني على عرض وساطته وان هدفه الرئيسي هو «حمل الطرفين الى التفاوض» للتوصل الى وقف اطلاق نار دائم وتسوية جميع المشاكل العالقة.

وكانت الحكومة اوضحت السبت الماضي انها تستبعد اي تفاوض مع حكمتيار الذي وصفته بأنه «مجرم حرب». بينما وضع حكمتيار كشرط مسبق لأي وقف اطلاق نار طرد الميليشيات الاوزباكية من كابول الامر الذي يعادل مطالبة الحكومة بالاستسلام الفعلي حيث يمثل الاوزباكيون الشماليون قوة دعم لا غنى عنها للحكومة.

اكثرية الفرنسيين باتت تعارض اقرار فرنسا لمعاهدة «ماستريخت»

* المعاهدة تضمن الوحدة السياسية والنقدية لاوروبا. والرئيس ميتران يؤيدها تأييدا شديدا. واذا رفضها الشعب فهذا سيكون ضربة سياسية قاضية للرئيس ميتران *

● باريس – «و.ص.ف» – افاد استطلاع للرأي اجرته مجلة «باري ماتش» وقناة التلفزيون الفرنسي العامة ان الرافضين لمعاهدة ماستريخت اصبحوا للمرة الاولى غالبية حيث بلغ عددهم ٥١ في المئة مقابل ٤٩ في المئة من الاصوات المؤيدة للمعاهدة.

● ميتران ●

واوضحت المؤسسة التي اجرت هذا الاستطلاع حول الاستفتاء الذي سيجري في ٢٠ ايلول القادم ان هامش الخطأ يتراوح عامة بين نقطتين وثلاث نقاط. وفي نهاية تموز الماضي كان المؤيدون يشكلون الاغلبية حيث بلغ عددهم ٥٦ في المئة مقابل ٤٤ في المئة للرافضين خلال الاستطلاع السابق.

وقد اجري هذا الاستطلاع هاتفيا يومي ٢٣ و٢٤ آب ١٩٩٢ وشمل ١٠٠٤ اشخاص. ويؤكد هذا الاستطلاع رغم هامش الخطأ الانخفاض المستمر في عدد مؤيدي المعاهدة الذي بلغ في حزيران الماضي حوالي ٧٠ في المئة.

ويؤيد الرئيس ميتران الى اقصى حد قيام وحدة سياسية ونقدية لاوروبا كما تقضي معاهدة «ماستريخت» ولذلك فان رفض الفرنسيين لهذه المعاهدة سيكون بمثابة فشل شخصي له عدا عواقبه غير المقدرة على مستقبل البناء الاوروبي.

الامم المتحدة تستأنف ارسال المواد الغذائية الى منطقة جنوب السودان

* ٣٠٠ الف انسان يعانون من الجوع في منطقة مدينة «جوبا» *

● عنتيبي (اوغندا) – «و.ص.ف» – اعلن ممثل للامم المتحدة ان «البرنامج الغذائي العالمي» للامم المتحدة استأنف امس (الثلاثاء) جسره الجوي لنقل مواد غذائية الى مدينة (جوبا) المحاصرة جنوب السودان.

وكانت عملية التموين علقت قبل ٤٨ ساعة اثر تعرض احدى طائرات الامم المتحدة لاطلاق نار من قبل متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان الذين يحاولون انتزاع المدينة من ايدي القوات الحكومية.

وكانت قذيفة اطلقت من مواقع تابعة للمتمردين حول جوبا سقطت الاحد الماضي قرب طائرة اليوشين ٧٦ كانت تفرغ حمولتها من المواد الغذائية في مطار جوبا.

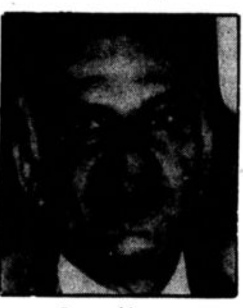
وتم امس (الثلاثاء) نقل حوالي اربعين طنا من المواد الغذائية الى جوبا على ان تستأنف العملية بشكل طبيعي اليوم الاربعاء.

التزوير في الانتخابات يهدد بأزمة سياسية في لبنان:

الحكومة اللبنانية تبحث، اليوم، الظروف التي رافقت العملية الانتخابية

* رئيس الحكومة يطالب الحسيني بالعدول عن استقالته * فارس بويز يهدد بالاستقالة اذا لم ترجىء الحكومة المرحلة الثانية من الانتخابات لـ ٣ اسابيع *

● بيروت – وكالات الانباء – اثر ظهور نتائج الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية في لبنان، التي حرم منها الشعب اللبناني على مدى ٢٠ عاما، واحتجاج حتى اطراف حكومية على تصرف بعض المرشحين الحكوميين وتزوير نتائج الانتخابات في المناطق المرشحين فيها بدأت تبرز بوادر ازمة سياسية في لبنان.



● حسين الحسيني ●

ففيما طالب رئيس الحكومة، رشيد الصلح، رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، بالعدول عن استقالته التي قدمها أمس الاول، احتجاجا على تزوير نتائج الانتخابات. هدد، امس، وزير الخارجية، فارس بويز، بالاستقالة اذا لم تقرر الحكومة ارجاء المرحلة الثانية من الانتخابات.



● رشيد الصلح ●

وقال الصلح بعد الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء اللبناني لتقييم المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية اثارت معارضة كبيرة خصوصا من المسيحيين «ارفض استقالة الحسيني واطلب منه العودة عنها».

وكان الحسيني طلب الغاء نتائج الانتخابات التي جرت في دائرة بعلبك الهرمل التي ترأس فيها لائحة من عشرة مرشحين تنافسها لائحتان اخريان احداهما لحزب الله ثم اعلن استقالته من عضوية ورئاسة مجلس النواب. وتشير النتائج شبه الرسمية الى ان «حزب الله» الحق هزيمة قاسية بلائحة الحسيني.

يشار الى ان مجلس الوزراء ليس الجهة المخولة البت باستقالة رئيس مجلس النواب وان هذه الصلاحية تعود لمجلس النواب الذي يمكن ان يرفضها.

وجاء في بيان تلاه وزير الاعلام، ميشيل سماحة، ان «رئيس الجمهورية والوزراء اسفوا لاستقالة الحسيني واشادوا بالدور الذي اداه في اعادة توحيد لبنان ومؤسساته».





● فارس بويز ●

واوضح سماحة ان مجلس الوزراء ارجأ النظر في الظروف التي رافقت الانتخابات الى الجلسة العادية التي يعقدها، اليوم الاربعاء.

من جهته وقع (٢٧) من اصل (١٠٥) من اعضاء مجلس النواب، الذي يفترض ان يحل حكما في ١٥ تشرين الاول خلال اجتماع غير رسمي عقدوه، امس الثلاثاء، عريضة تدعو الحسيني الى العودة عن استقالته.

وهدد بويز في مؤتمر صحفي عقده امس «بسحب ترشيحه في منطقة كسروان، جبل لبنان، وعدم المشاركة في الانتخابات».

وقال بويز انه طالب خلال اجتماع مجلس الوزراء امس، «بالغاء نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات» التي جرت الاحد في البقاع والشمال. وطالب الحكومة بارجاء المرحلة الثانية من الانتخابات لمدة ثلاثة اسابيع، وهي مرحلة مقررة الاحد المقبل في بيروت وجبل لبنان.

ويحاول بويز مع عدد من الشخصيات المسيحية الاخرى المعتدلة ارجاء الانتخابات على امل اقناع المتشددين في المعارضة المسيحية بالمشاركة فيها.

اعصار «اندرو» يفرض حالة الطوارئ في الولايات المتحدة

● ميامي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن جهاز رصد الظواهر الطبيعية الامريكي ان اعصار «اندرو» الذي يعد اعنف اعصار اجتاح فلوريدا منذ العشرينات وصل، امس الثلاثاء، في الساعة ١٢٠٠ على بعد حوالي ٣٠٠كم من نيواورليانز.

ويقترب الاعصار من الساحل بسرعة (٢٥)كم/ ساعة برياح تبلغ سرعتها الثابتة (٢١٠)كم/ ساعة.

وقد تلقى حوالي مليوني مقيم في لويزيانا والميسيسيبي امرا بالاخلاء، وعلقت اشعارات بهبوب اعصار على امتداد ٦٠٠كم من السواحل بين باسكوغولا (الميسيسيبي) وبورت ارثر (تكساس).

وقد اجتاح اعصار «اندرو» فلوريدا صباح الاثنين على بعد (٤٠)كم جنوب ميامي برياح جاوزت سرعتها (٢٤٠)كم/ ساعة ادت الى ارتفاع امواج البحر الى اربعة امتار.

وحدد لوتون تشيليس حاكم ولاية فلوريدا رسميا عدد الضحايا بـ (١٢) شخصا. وقدرت السلطات الخسائر المادية بين ١٥ و٢٠ مليار دولار.

ولا يزال حظر التجول ساريا في منطقة داد (ميامي) وكلف (٢٣٠٠) عنصر من الحرس الوطني مراقبة حالة الامن لمنع اعمال السلب والنهب التي بدت نادرة حتى الآن.

وما زال التيار الكهربائي مقطوعا عن مليوني شخص صباح امس الثلاثاء. وطلب من المقيمين غلي الماء خشية التلوث. ولا يزال حوالي (٣٤) الف شخص في الملاجىء.

غداً الخميس – افتتاح «مهرجان افلام العالم» السادس عشر

* ٣٠٠ ألف انسان سوف يشاهدون الابداعات السينمائية لمشاهير الشاشة في العالم * مجموعة من الافلام القصيرة تحت عنوان: «ضد النسيان» وهي عن وضع حقوق الانسان في العالم *

● مونتريال – «و.ص.ف.» – يفتتح «مهرجان افلام العالم» السادس عشر غداً (الخميس) في مونتريال ويستمر حتى السابع من ايلول المقبل. وهو يستضيف هذه السنة عدداً كبيراً من الافلام الاوروبية التي ستتنافس للحصول على «جائزة القارة الامريكية الكبرى» التي يمنحها المهرجان.

ومن بين الاسماء البارزة.. الممثلة السويدية ليف اولمان التي تشارك بفيلمها الاول كمخرجة والمخرجون المعروفون السويسري كلود غوريتا والمجري ميكلوش يانتشو والفرنسي كلود سوتيه.

وكما جرت العادة اعلن برنامج المهرجان قبل يومين من الافتتاح وتضمن العشرات من الافلام من بينها (١٨) تشارك في المسابقة.

ومن الافلام المتنافسة يذكر «بعد الحلم» للاسباني ماريو كاموس و«الامير الصغير قال..» لكريستين باسكال (فرنسا) و«الفجر الدامي» للصيني لي شاوهونغ وهو اقتباس ثانٍ (بعد الذي وقعه المخرج الايطالي فرانشيسكو روزي) لرواية غبرئيل غارسيا ماركيز «وقائع موت معلن».

اما ليف اولمان التي كانت الممثلة المفضلة للمخرج السويدي انغمار برغمان فتقدم فيلم «صوفي» الذي اخرجته عن سيناريو لها.

ويقدم غوريتا «الظل» وميكلوش يانتشو «الذئب الأزرق الجميل».

ويتطرق كلا الفيلمين للسياسة. اما الروسي سيرغي بودروف فاختار المرح ليروي في فيلمه «الروس» مغامرات مجموعة من السياح الروس في سويسرا.

وخارج المسابقة تطغى أحداث اوروبا الشرقية على الافلام المعروضة ومن بينها «ثمار الجنة» للالمانية هيلما سانديرس براهمز و«براغ» لايان سيلار.

ومن المقرر ايضاً ان يعرض فيلم «غلينغاري غلين روس» الاميركي وهو اقتباس لمسرحية شهيرة لديفيد ماميت من اخراج جيمس فولي. ويحضر المخرج الفرنسي كلود سوتيه مع فيلمه «قلب في الشتاء» الذي سيشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية الذي سيجري في الفترة ذاتها بين ١ و١٢ ايلول المقبل.

ويعرض مهرجان افلام العالم ايضاً فيلم «اطفال الاحد» لدانييل برغمان عن سيناريو لوالده انغمار.

وسيكون في مستطاع مشاهدي المهرجان الذين يقدر عددهم بـ (٣٠٠) الف متفرج التعرف على افلام برزت في مهرجاني كان وبرلين اللذين نظما في وقت سابق هذا العام. ومن بين هذه الافلام «الرحلة» للارجنتيني فرناندو سولاناس و«حياة مستقلة» للروسي فيتالي كانيفسكي و«ايها الرفيقة ويوبي العزيزة» للمجري اسطفان شابو واخيراً «اغانتوك» آخر فيلم صوره المخرج الهندي ستياجيت ري الذي توفي قبل بضعة أشهر.

اخيراً وتحت شعار «ضد النسيان» تعرض الافلام القصيرة التي انتجتها منظمة العفو الدولية اخيراً بالتعاون مع (٣٠) مخرجاً وممثلاً وفناناً عالمياً للدفاع عن حقوق المعتقلين في انحاء العالم.

ومن بين سلسلة لقاءات التكريم يبرز بشكل خاص فيلم «موريس جار يروي ديفيد لين» الذي يصور مراحل التعاون الفني الطويل بين لين مخرج «دكتور جيفاغو» و«لورانس العرب» وجار مؤلف موسيقى معظم افلامه.

وزارة المعارف تطلب

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء في الرسالة «ان تعليمات الوزارة بهذا الشأن التي ارسلت الى بلدية ام الفحم في الاسبوع الماضي حول الغاء التعليم المنفصل في مدرسة «الرازي» الاعدادية يجب تطبيقها، ايضا، على المدرسة الثانوية الجديدة في المدينة».

ومما يذكر ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب الاجراءات الاحتجاجية لمنع التعليم المنفصل والتي بادرت اليها كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم وجمعية «الهدف» الثقافية ولجنة الآباء في مدرسة «الخيام».

هذا وعلم مراسلنا ان المدير العام لوزارة المعارف، زبولون اورليف، سيجتمع، اليوم (الاربعاء) مع وفد من بلدية ام الفحم لابلاغه رسميا بهذا القرار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المدير العام لصندوق المرضى (كوبات حوليم) ناحوم فاسا:

ليست لدى «صندوق المرضى» الاموال لدفع معاشات الموظفين والعاملين عن الشهر الحالي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المدير العام لصندوق المرضى ناحوم فاسا، ان رواتب عمال وموظفي مؤسسة «صندوق المرضى» لن تدفع، في الايام القريبة عن الشهر الجاري وذلك لان الخزينة خاوية ولا توجد اموال، بالمرة!

وقال: «ان المبالغ المطلوبة لدفعها للعمال بدون الاضافات والمستحقات الاخرى تزيد عن (٦٧) مليون شاقل».

وقال فاسا اذا حجزت الحكومة بعد غد (غدا) الخميس على المبلغ المذكور من عائدات رسوم العضوية فان «صندوق المرضى» لن يستطيع صرف رواتب لـ ٣٠ الف مستخدم لديه عن الشهر الجاري.

وجاء ذلك خلال نقاش حاد وعنيف شهدته كتلة حزب «العمل» البرلمانية امس.

وتوجهت كتلة حزب «العمل» بنداء الى الحكومة والهستدروت لاجراء بحث مستعجل وجدي حول ازمة «صندوق المرضى» وحل الازمة سريعا خلال الاسبوع الجاري.

وقالت: على الحكومة تحويل الميزانيات والاموال اللازمة للمؤسسة بموجب المعطيات التي بحوزتها عنها، ولا يجوز دفع كوبات حوليم الى تعميق الازمة وتهديد الخدمات الصحية لـ ٨٠٪ من سكان الدولة.

● ناحوم فاسا ●

في الشهر الماضي

الزيادة بنسبة البطالة بين النساء ضعف الزيادة بين الرجال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زادت نسبة البطالة بين النساء العاملات في الشهر الماضي بنسبة (٨) في المئة، اي ما يقارب ضعف نسبة البطالة التي سجلت بين الرجال في الشهر ذاته.

هذا ما اورده مكتب مصلحة التشغيل، امس، الذي اضاف ان النساء العاملات اول ما يقذف بهن الى سوق البطالة في مثل الاوضاع الاقتصادية التي تسود اسرائيل. وقال المكتب ان مصلحة التشغيل غير قادرة على تقديم اي عرض عمل للنساء.

وقالت نيتسا عمير، موظفة مركز الاستشارة والاعلام التشغيلي لمصلحة التشغيل، امس، ان عروض العمل والوظائف المقدمة للنساء هي اقل بكثير من تلك المعروضة على الرجال. «وهذا يسبب في وضع البطالة الحالي بين النساء».

ووصل عدد النساء في سوق البطالة حوالي (٥٢) الف فتاة وامرأة.

توصية بتقديم وزير الاديان شاكي الى المحاكمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت المدعي العام للدولة، دوريت بينيش، بتقديم عضو الكنيست افنير شاكي (مفدال) للمحاكمة. وقالت مصادر مطلعة ان تحضيرات تقديم لائحة اتهام ضد شاكي قد انتهت.

ويتهم شاكي بتحويل ميزانيات بطريقة غير مشروعة الى جمعيات كانت بقيادة ابناء عائلته وذلك عندما كان يشغل منصب وزير الاديان. ومن بين التهم الموجهة الى النائب شاكي تحويل (٢٠٠) الف شيكل الى جمعية بادارة زوجته ومبلغ مشابه الى جمعية اخرى كان يديرها احد اقاربه.

نضال العاملين الاجتماعيين يعطي ثماره..

رابين يعد بتعيين وزير متفرغ للعمل والرفاه الاجتماعي «قريبا»

● القدس – قال رئيس الحكومة اسحق رابين لوفد من نقابة العاملين الاجتماعيين زاره في مكتبه ان مطلب العاملين الاجتماعيين بتعيين وزير متفرغ للعمل والرفاه هو «مطلب عادل». ووعد رابين بتحقيق ذلك «قريبا».

واعلن السكرتير العام لنقابة العاملين الاجتماعيين عن وقف التظاهرة الاحتجاجية امام مكتب رابين. وقال: نعتز بأننا خضنا نضالا ليس تحقيقا لمصلحة مباشرة لنا، بل حرصا على مصلحة الجمهور الذي نخدمه.

الجنرال براك يتبنى تقرير لجنة «زوريع» ويحدد السبل لتنفيذ التوصيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنى رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، امس الثلاثاء، التقرير والتوصيات التي قدمتها لجنة التحقيق برئاسة الجنرال في الاحتياط، غيورا زوريع، وحدد السبل الكفيلة لتنفيذها.

ويشار الى ان هذه اللجنة كلفت بتقصي الحقائق حول الحادث الذي وقع قبل حوالي اسبوعين خلال تدريبات وحدة الانقاذ في سلاح الجو واسفر عن مصرع جنديين.

واشار التقرير الى وجود نواقص في تحديد مسؤولية الجهات المهتمة في الجيش مما يوجب العمل على تحسين الوضع القائم.

واوصى التقرير باتخاذ سلسلة من الاجراءات بهدف تحديد صلاحيات الجهات المسؤولة عن صيانة العتاد العسكري وكيفية استخدامه.

فيما نفت وزارة الخارجية:

صحيفة باكستانية تؤكد اعتقال ٤ اسرائيليين متورطين بتهمة التجسس

* المتهمون قدموا الى باكستان عبر المغرب وبجوازات سفر فرنسية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر في وزارة الخارجية، مساء امس، ان لا علم لها في اعتقال اسرائيليين في باسكاتن او اختفائهم في اي بلد كان.

وجاءت تأكيدات مصادر وزارة الخارجية لتنفي ما نقلته صحيفة «نيشين» الباكستانية، امس، حول اعتقال اربعة اسرائيليين، ٣ رجال وامرأة، كما ذكر التلفزيون في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس.

وقالت الصحيفة ان السلطات الباكستانية اعتقلت الاربعة اسرائيليين بتهمة انهم يعملون في «الموساد» وانهم قدموا الى الباكستان للتجسس ونقل معلومات حول تطور الصناعة النووية في هذا البلد.

وكتبت الصحيفة، ايضا، ان المتورطين المذكورين اتوا الى باكستان من المغرب ومزودين بجوازات سفر فرنسية، وانهم مارسوا نشاطهم بمثابة اعضاء جمعية خيرية في مدينة بيشاور.

وكان الملحق العسكري في السفارة الباكستانية لدى الولايات المتحدة قد اكد ان سلطات الامن الباكستانية لا علم لها بذلك.

ياعل ديان ونعومي حزان اجتمعتا مع نبيل شعث

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الثلاثاء، عن ان النائبتين ياعل ديان (العمل) ونعومي حزان (ميرتس) اجتمعتا قبل ايام في القاهرة مع د. نبيل شعث، احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت ديان ان المبادرة لهذا الاجتماع جاءت من شخصيات في منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها اعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي مع شخصيات من المنظمة.

وقالت ديان ان الاجتماع تناول موضوع المفاوضات مع الفلسطينيين ومسألة الحكم الذاتي.

بناء على طلب الجبهة:

بلدية شفاعمرو ستبحث قضية الفشل في البجروت

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – بعث المهندس رياض خوري، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو والقائم باعمال رئيس البلدية برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها ببحث موضوع «الهبوط الحاد في نجاح الطلاب الثانويين في امتحانات البجروت».

وجاء في الرسالة: «ان هذه النتائج قضية خطيرة جدا لا يمكن السكوت عليها ويجب بحثها ومعالجتها».

وعلم مراسلنا ان الموضوع سيبحث في جلسة البلدية القادمة.

في تقرير سلطة شكاوى الجمهور السنوي الـ ٢٠

ازدياد نسبة شكاوى الجمهور بـ ٩٪

* ٣٦٪ من مجموع ٧ آلاف شكوى تم معالجتها بواقعية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت سلطة شكاوى الجمهور التابعة لمراقبة الدولة، القاضية مريام بن بورات، امس الثلاثاء، تقرير السلطة السنوي الـ ٢٠ للكنيست لمناقشته.

ويستدل من المعطيات التي وردت في التقرير ان عدد الشكاوى التي تقدم بها الجمهور خلال العام الماضي، منذ اصدار التقرير السنوي الـ ١٩، ازداد بنسبة ٩٪ مقارنة مع العام الذي سبقه.

ويبلغ عدد الشكاوى في العام الماضي ٧ آلاف شكوى.

وفي اعقاب الفحص الذي قامت به سلطة شكاوى الجمهور تبين ان ٣٦٪ من الشكاوى التي تم معالجتها اعتمدت على الصحة والواقعية.

وقالت بن بورات ان عدد الشكاوى التي يتقدم بها الجمهور الى السلطة هي في ازدياد مطرد وان هذه الظاهرة تدل على الثقة الكبيرة التي يوليها الجمهور بسلطة شكاوى الجمهور. وقالت ان توجهات وطلبات المعارضين لظاهرة تفشي الفساد والمحاربين لهذه الظاهرة الذين يطالبون حماية القانون تنطوي على إشكال معين خاصة وان المتقدمين بهذه الشكاوى يخشون عادة من التعرض لهم والتنكيل بهم في اماكن عملهم.

وقالت بن بورات انه وفقا للبند (٣٤) لقانون مراقب الدولة يحق للمواطن توجيه الشكاوى خطيا او شفهيا.

اليوم:

محكمة الصلح تمدد اعتقال قاتل الطفل الشفاعمري

* الجاني استخدم السلاح «لتحصيل دين من قريب له»! *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم الاربعاء، في قضية جندي الاحتياط نايف توفيق حرب سليم (٣٤ عاماً)، من شفاعمرو، الذي اعتقل في الساعات الاولى من فجر امس، الثلاثاء، بعد ان اطلق النار على الطفل أليف وجيه حرب سليم (٨ سنوات) وارداه قتيلاً.

واوكلت الشرطة التحقيق في القضية للضابط محمود شامي.

هذا وسيشيع جثمان الطفل اليوم الاربعاء، الى مثواه الاخير في شفاعمرو.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل ايتان راز، ان المتهم توجه الى بيت قريب له وطالبه بتسديد دين له. ونشبت مشادة كلامية بين الاثنين استخدم خلالها نايف السلاح، حيث اصيب اربعة اشخاص بجراح جراء اطلاق الرصاص داخل المنزل.

وافاد شهود عيان تواجدوا في اثناء الحادث انه بعد اطلاق النار غادر نايف المكان وصعد الى بيته. واعتصم هناك مع زوجته واولاده مهدداً باطلاق النار على كل من يحاول الاقتراب من البيت او اقتحامه. كما هددت زوجته بقذف اولادها من الطابق العلوي اذا حاولت الشرطة اقتحام البيت!!

وبعد مفاوضات جرت من خلال مكبرات الصوت مع المعتصمين في البيت، تمكنت قوات الشرطة التي تواجدت بكثافة في المكان من اعتقال نايف.